

# بسراته الجمالح

# معزز قارئين توجه فرمائين!

كتاب وسنت وافكام پردستياب تمام اليكرانك كتب .....

- مام قاری کے مطالعے کے لیے ہیں۔
- (Upload) مجلس التحقیق الاسلامی کے علمائے کرام کی با قاعدہ تصدیق واجازت کے بعد آپ لوڈ

کی جاتی ہیں۔

دعوتی مقاصد کی خاطر ڈاؤن لوڈ،پرنٹ، فوٹو کاپی اور الیکٹر انک ذرائع سے محض مندر جات نشر واشاعت کی مکمل اجازت ہے۔

#### ☆ تنبيه ☆

- استعال کرنے کی ممانعت ہے۔
- ان کتب کو تجارتی یادیگر مادی مقاصد کے لیے استعال کر نااخلاقی، قانونی وشرعی جرم ہے۔

﴿اسلامی تعلیمات پر مشتمل کتب متعلقه ناشرین سے خرید کر تبلیغ دین کی کاوشوں میں بھر پورشر کت اختیار کریں ﴾

🛑 نشرواشاعت، کتب کی خرید و فروخت اور کتب کے استعمال سے متعلقہ کسی بھی قشم کی معلومات کے لیے رابطہ فرمائیں۔

kitabosunnat@gmail.com www.KitaboSunnat.com

تَوْقِيقُ الْمَا الْمِرْ الْمُحْرِينَ الْمُحْرِينِ الْمُحْرِينَ الْمُعْرِينَ الْمُحْرِينَ الْمُحْرِينَ الْمُحْرِينَ الْمُعْرِينَ الْمُعِينَ الْمُعْرِينَ الْمُعْرِينَ الْمُعْرِينَ الْمُعْرِينَ الْمُعْر ه فتح الباري ه فيض الباري ه شرحِ تراجم شاه ولى الله كے تمام مباحث كامكمل ترجمه سندومتن سےمتعلقہ تمام معلومات، طرق حدیث کا ذکر دیگر کتب حدیث ہے احادیثِ سیح بخاری کا حوالہ اور تفصیل فقہی مسالکہ 

# جماح قوق تجق مصنف محفوظ ہیں

244.1 0-1-3



فَصَلَ ابْآدَ بِيرِفِ الْمِينِ لِوُرْبِازَارِ تَنْ مِنْ مِنْ

كوتوالى رفرة فون: 041-2631204

للهؤر بالمقابل رحان ماركبيث غزني سرسي

ارُدوبازار فوك: 7244973-042

# فهرس

. صفحه نمبر	مسمون
	51- كتابُ العبه (سائلِ ببد)
۲۳	1. باب الهِبة وفَضلها والتَّحريض عليها (بهه كي نشيلت اوراسكي ترغيب)
۲۵	. II
۲۲	3 -باب مَنِ اسْتَوُهَبَ مِنُ أَصْحَابِهِ شَيْنًا (دوستول سے ما نگ كرتحفه لينا)
۲∠	4- باب مَنِ اسْتَسْقَى ( يانى كى طلب )
۲۸	5 - باب قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (شَكار مِين تَحَدَّبُول كرنا)
۲٩	6 – باب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ ( قبول بدي)
۳۲ (	7- باب مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى مَعُضَ نِسَائِهِ النز (ووست كواس وقت تخذ بھيجناجب وه اپني زياده عزيز بيوي كے پاس مو)
۳۷	8- باب مَا لاَ يُودَّهُ مِنَ الْهَدِيَّةِ ( كون مَى اشياء كالتحفدر دنه كرنا حيائے؟ )
۳۷	9- باب مَنُ رَأَى الْهِبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةُ (الْبِي چِيزِ كاتخَه جوابِهِي پاسْنِيس)
۳۸	10- باب الُمُكَافَأَةِ فِي الْهِبَةِ (جوالِي تَحْهُ)
٣٩	11- باب الُهِبَةِ لِلُولَدِ 12- باب الإِشْهَادِ فِي الْهِبَةِ ( إِنِي اولا دَكُوتَهُ دِينَا اور تَحه دين بوئ سي كو كواه بنانا )
۳۵	13 - باب هِبَةِ الرَّجُلِ لاِمُرَأَتِهِ وَالْمَرُأَةِ لِزَوُجِهَا (خاوند بيوى كاايك دوسرك كوتحائف دينا)
<u>ائ</u> ر	14- باب هِبَةِ الْمَرُأَةِ لِغَيْرِ زَوُجِهَا (عورتَ كاغيرِ شوبركوتُخه دينا)
٢٩	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
۵٠	16- باب مَنُ لَمُ يَقَبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ ( كَى وجه سِتَخفة ول كرنے سے معذرت كرلينا)
۵۲	17- باب إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوُ وَعَدَ ثُمَّ مَاتَ قَبُلَ أَنُ تَصِلَ إِلَيْهِ (جس نے بہدکیایا وعدہ کیالیکن دینے سے قبل فوت ہوگیا)
۵۳	18- باب كَيْفَ يُقْبَصُ الْعَبُدُ وَالْمَتَاعُ   (ببه كَيْ عُلام اور سامان كى كيفيتِ قبضه)
۵۳	19- باب إِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الآخَرُ وَلَمُ يَقُلُ قَبِلُتُ (تَحْهُ لما،تو قبول كيا، كَعِ بغير قبضه مِين ليايا)
۵۵	20- باب إِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلِ ( قَرَضَ كُوبِهِ مِن تبديل كردينا )
۵۷	21- باب هِبَةِ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ (ايك كا جماعت ك نام به كرنا)

۵9.(t	22– باب الْهِبَةِ الْمَقُبُوضَةِ وَغَيُرِ الْمَقُبُوضَةِ وَالْمَقُسُومَةِ وَغَيُرِ الْمَقُسُومَةِ (مال متّبوض وغيرمتوض مقوم وغيرمقوم كوبهدكر
٠ الا	23– باب إِذَا وَهَبَ جَمَاعَةٌ لِقَوُمٍ (جماعت كاكمى قوم كوبه برًمنا)
۳	24– باب مَنُ أُهُدِىَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ (مجلس مِين بيچاڤخض خودكودئے گئے تخدكا زيادہ حق <i>دار ہے</i> )
۳۳	25– باب إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ فَهُوَجَائِزٌ (كس كَاوْت پرسوارْخُص كووبى خريدكر بهدكروينا)
٠ ٦٢	26– باب هَدِيَّةِ مَا يُكُونَهُ لُبُسُهَا ۚ (البِيلِ اس كابديهِ جماً پهنا مَروه ہے )
٧٧	27 – باب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشُوكِينَ (مشركين كابدية بول كرنا)
۲۹	
۷۲	
۷۵	
۷٦	. *
۷٩	32-باب مَن اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ (گھوڑاادھار لیڑا)
Λί	33 – باب الإسْتِعَارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ الْبِنَاءِ (شبِ رفاف ميں لهن كيلئے ـلباس وغيره ـ ادهار لينا)
۸۲	34– باب فَضُلِ الْمَنِيحَةِ (منْجِه كَ نَضْلِت)
۸۲	35- باب إِذَا قَالَ أَخُدَمُتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَةَ عَلَى الْخُ (عرف عام كے لحاظ سے باندی خدمت كيلئے ہبدكرنا)
۸۷	36- باب إِذَا حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسِ فَهُوَ الْخُ (كَى سے كَهَا كَتْمَهِين گُورُ بِ رِسوار كراوَ نَكَا عمر كي اور صدقه كي ما نند ہے)
	52- كتاب الشهادات (گوابى سے متعلقہ سائل)
۸۸	1- باب مَا جَاء َ فِي الْبُيْنَةِ عَلَى الْمُدَّعِي ( گواه پیش کرنامرئ کے زمہ ہے)
	2- باب إِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ لاَ نَعُلَمُ إِلَّا خَيْرًا أَوْ قَالَ مَا عَلِمُتُ إِلَّا خَيْرًا
۸۹	( کسی کی تعدیل میں کہنا کہ ہم تو اسکی اچھائیوں ہے ہی واقف ہیں )
۹٠	3– باب شَهَادَةِ الْمُنْحَتِيء (مُخْفَى كَيَّ كُوابَى)
	4- باب إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهُودٌ بِشَيْء ِ فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمُنَا ذَلِكَ يُحْكُمُ بِقَوُلِ مَنُ شَهِدَ
9٢	( کچھلوگ گواہی دیں اور کچھ لاعلمی کا اظہار کریں تو گواہی کی بنا پہ فیصلہ کر دیا جائے )
	5- باب الشَّهَدَاءِ الْعُدُولِ (عادل گواه)
۹۵	6- باب تَعُدِيلِ كَمُ يَجُوزُ (كسى كى تعديل ميں كتنے افرادكى گوائى مطلوب ہے؟)
	7- باب الشَّهَادَةِ عَلَى الْأَنْسَابِ وَالرَّضَاعِ الْمُسْتَفِيضِ وَالْمَوُتِ الْقَدِيمِ (نب، رضاعت اور وفيات مِن گواهی)

99	8- باب شَهَادَةِ الْقَاذِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي (تهمت باز، چوراورزالي كي كوابي)
٠۵ .	9- باب لاَ يَشُهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أَشُهِدَ (ظُمُ وزيادتَى بِهُ كَاه بِنَانًا)
٠٨ .	10- باب مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ (جَهُولَى گُوابَى كَ باره مين)
	11 – باب شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأُمُرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ الخ
III	(اندھے کی گواہی،اسکا نکاح کرنا اور کرانا،اسکاخرید وفروخت کرنااوراسکااذان دینا وغیرہ کےامور کے بارہ میں )
۱۵.	12 – باب شَهَادَةِ النَّسَاءِ (عورتين يطور ِ گواه )
۱۲	13 - باب شَهَادَةِ الإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ (لوَيْمُ بإن اورغلام لِطورِ گواه)
۱۸.	14- باب شَهَادَةِ الْمُرُضِعَةِ (مرضعه كي گوايي)
119	15- باب تَعُدِيلِ النَّسَاء ِ بَعُضِهِنَّ بَعُضًا (خواتين كاليك دوسرى كى بابت كلم خير)
۲٩.	16- باب إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلاً كَفَاهُ (الكِ آ وَى كَا تَزَكِيهِ جَى كَا فَى ہے)
	17- باب مَا يُكُرَهُ مِنَ الإِطُنَابِ فِي الْمَدُحِ وَلْيَقُلُ مَا يَعْلَمُ
۲٩.	(مدح سرائی میں مبالغہ کرنے کی کراہت، وہی کچھ کہنا چاہئے جو جانتا ہو )
۲٩.	18- باب بُلُوغ الصِّبُيَان وَشَهَادَتِهِمُ (بَحُول كَي بُلوغت اورائكي كوابي)
۳۴.	19- باب سُؤَالِ الْحَاكِمَ الْمُدَّعِى هَلُ لَكَ بَيَّنَةٌ قَبُلَ الْيَمِينِ (حاكم كافتم كاكبَے سے قبل مدعى سے گواه طلب كرنا)
۳۴.	20- باب الْيَهِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمُوالِ وَالْحُدُودِ (مالى اور حدود كم قدمول مين قتم مرئ عليه ك ذمه م )
	21- باب إِذَا ادَّعَى أَوُ قَذَفَ فَلَهُ أَنُ يَلْتَمِسَ الْبَيَّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ (مرى اور قاذف كوكواه لانے كى مهلت وى جائے گى).
۴.	22 – باب الْيَهِينِ بَعُدَ الْعَصُو (عَصر كَ بِعدْتُم الْحَانَا)
	23- باب يَحُلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتُ عَلَيْهِ الْيَحِينُ وَلاَ يُصُرَفُ مِنُ مَوُضِعِ إِلَى غَيُرِهِ
۳۱	(قتم اٹھانے کیلئے کوئی خاص جگہ شروع نہیں)
۳.	24– باب إِذَا تَسَادَعَ قَوُمٌ فِى الْيَمِينِ (فَثَمَ الْحَانِ مِين مرعت كامظابره)
٠,٠	25 - باب قُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشُتُرُونَ بِعَهُدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمُ ثَمَنًا قَلِيلاً ﴾ (اس آيت كى تشرح ميس)
٣٧	27 – باب مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعُدَ الْيَجِينِ (مِدَى كَ گُواْ ہول كے بعد مدى عليه كوشم)
<b>~</b>	28 – باب مَنُ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَتْحِدِ (اَيْفاتَ وعده كاصم)
۵٠	29- باب لاَ يُسْأَلُ أَهْلُ الشَّرُكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا (اللِ شَرَكَ كَا لُوابَى وغيره)
۵r.,	30- باب الْقُرُعَةِ فِي الْمُشْكِلاَتِ ( يَيْن آده مسائل مَن قرعه اندازى كرنا)

## 53- كتاب الصلح (صلح كربار يس)

104	1- باب مَا جَاءَ فِي الإِصُلاحِ بَيْنَ الناسِ (لولول كَي ما بين حَ كُرائِ كَ عِاره مين )
109	2- باب لَیُسَ الْکَاذِبُ الَّذِی یُصْلِحُ بَیْنَ النَّاسِ (صَلَح کرانے کی غرض سے جھوٹ بھی بولا جاسکتا ہے)
14+.	3- باب قَوُلِ الإِمَامِ لأَصْحَابِهِ اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِح (امام كاساتھيول سے كہنا آؤسلى كرانے چليس)
141	4- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ أَنُ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلُحًا وَالصُّلُحُ خَيْرٌ ﴾ (اسَآيت كى تشرَّحٌ ميں)
IYI.	5- باب إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلُحِ جَوْرٍ فَالصُّلُحُ مَرُدُودٌ (بِاصولى پِكَ كُلُ صَلَّح مردود ب)
	6- باب كَيُفَ يُكْتَبُ هَذَا مَا صَالَحَ فُلاَنُ بُنُ فُلاَنٍ وَفُلاَنُ بُنُ فُلاَنٍ وَإِنْ لَمْ يَنسُبُهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوُ نَسَبِهِ
ארו	(صلح نامه میں صرف نام اور ولدیت لکھنا ہی کافی ہے ) ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
170	7-باب الصُّلُحِ مَعَ الْمُشُوكِينَ (مشركين كِ ماته صلح)
144.	8- باب الصُّلُحِ فِي الدِّيَةِ (ويت مِين صلح)
	9- باب قَوُلُ النَّبِيِّ عَلَيْكُ لِلْحَسَنِ بُنِ عَلِيٌّ مَا ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصُلِحَ بِهِ بَيُنَ فِنَتَيْنِ عَظِيمَتَيُنِ
AYI.	( آنجناب کا حضرت حسن کی بابت کہنا کہ بیسید ہے عنقریب اللہ اسکے ہاتھوں مسلمانوں کے دوعظیم گروہوں کے مامین صلح کرائیگا )
14.	10- باب هَلُ يُشِيرُ الإِمَامُ بِالصُّلُحِ (كيااما صلح كامشوره و عسكتا ہے؟)
128	11 – باب فَضُلِ الإِصُلاَحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدُلِ بَيْنَهُمُ (لوگوں كے درميان اصلاح وعدل كى فضيلت)
۷٣.	12- باب إِذَا أَشَارَ الإِمَامُ بِالصُّلُحِ فَأَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ الخ (فيصله عقبل صلح كامثوره ديا مكرا يك فريق نه مانا پهر دونُوك فيصله كيا)
	13- باب الصُّلُحِ بَيْنَ الْغُرَمَاء ِ وَأَصُحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ
121	(میت کے قر ضداروں اور در ثاء کے درمیان صلح کرانا اور انداز ہ سے ادائیگی قرض)
120.	14- باب الصُّلُح بِالدَّيْنِ وَالْعَيْنِ ( قرض اور نفتر مال ك بدلے صلح )
	54- كتاب الشروط (ثروط طرنے كے بارے ميں)
122	1 - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الإِسُلاَمِ وَالْأَحُكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ (ديني اورتجارتي معاملات ميس كس قتم كي شرائط جائز بيس)
149	2- باب إِذَا بَاعَ نَخُلاً قَدُ أُبُرَتُ (الِيَحَ مُجُورِ كَ درخت كَى فروخت جِس په بورآ چِكاتها)
149.	3- باب الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ (خريروفروخت كے معاملات ميں شروط)
14.	4- باب إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهُرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمَّى جَازَ (جانور بيچ مِين كى خاص جَدواك كرنے كى شرط لگانا جائزے).
۸۷.	5- باب الشُّرُوطِ فِي المُعَامَلَةِ (باجمي معاملات مين شروط)
۸۷.	6- باب الشُّرُوطِ فِي الْمَهُرِ عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ ( ثَكَاحَ كَ وقت مهر سے متعلقہ شروط)
	·

۱۸۸	7 -باب الشُّرُوطِ فِي الْمُوَارَعَةِ (شُرائطِ مزارعت)
fΛΛ	8– باب مَا لاَ يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النَّكَاحِ ( نَكاحَ مِن غيرجا زَثْرَطوں كابيان )
۱۸۸	9- باب الشُّرُوطِ الَّتِي لاَ تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ (وه شرطين جوحدود مين حلالنهين)
	10- باب مَا يَجُوزُ مِنُ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ
	(اگر مکائب غلام اپنی بیچ په بشر طِ آ زادی راضی هوتو اس بابت جائز شرا نط کابیان )
19+	11 – باب الشُّرُوطِ فِي الطَّلاَقِ (طلاق مِن شرا لَطُ عا مُدكرنا)
191	12 – باب الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوُلِ (لوگول كے ساتھ تولی شروط)
191	13- باب الشُّرُوطِ فِي الْوَلاَءِ (شُروطِ ولاء)
197	14 - باب إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِنْتُ أَخُرَجُتُكَ (مزارعٌ سے ييثرط لگانا كه جب جاموں ثكال دونگا)
	15– باب الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهُلِ الْحَرُبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ
	(جہاد اور کفار کے ساتھ مصالحت میں شروط مقرر کرنا اور انہیں احاطبہ کتابت میں لانا )
r19	16- باب الشُّرُوطِ فِي الْقَرُضِ (شُروطِ قرض)
	17- باب الْمُكَاتَبِ وَمَا لاَ يَحِلُ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ
rr•	(م کا ئب کا بیان اورائ ضمن میں وہ شرطیں جو کتاب اللہ کی مخالف ہیں )
rrı	18 – باب مَا يَجُوزُ مِنَ الإِشْتِرَاطِ وَالثُّنيَا فِي الإِقْرَادِ (اقرار مِينشرط عائد كرنا يا استثناء كرنا جائز ہے)
rrr	19- باب الشُّرُوطِ فِي الْوَقُفِ (تُروطِ وتَف )
	55- كتاب الوَصَايا (وصيول سے متعلقہ مسائل)
	1 – باب الْوَصَايَا وَقَوُلِ النَّبِيِّ عَلَيْتُهُ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَه
rrr	( آنجناب کا فرمان کہ آ دمی کے پاس اسکی وصیت لکھی ہونی چاہئے )
پھریں). ۳۳	2- باب أَنْ يَتُوكَ وَرَثْنَهُ أَغُنِيَاءَ النه (اپنے وارثو ل کو مالدار چھوڑ نااس ہے بہتر ہے کہ وہ لوگوں کے سامنے ہاتھ پھیلاتے '
rra	3- باب الْوَصِيَّةِ بِالنُّلُثِ (تَهَاكَى مال كى وصيت)
	4 – باب قَوْلِ الْمُوصِي لِوَصِيَّهِ تَعَاهَدُ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ لِلُوَصِيِّ مِنَ الدَّعُوَى
۲۴۰	( اولا د کی نگہداشت کی بابت وصیت کرنا اور وارث کیلئے کس قتم کا دعوی جائز ہے؟ )
	۔ 5- باب إِذَا أَوْمَاً الْمَوِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً جَازَتُ (مريضَ كاسركساتھ واضح اشارہ قابلِ تعفيذ ہے)
	6 - باب لاَ وَصِيَّةَ لَوَادِ ثُو (وارث كَحِينَ مِين وصيت حائز نهين)

'r'r	7- باب الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوُتِ (مرتَ وقت كاصدقه)
rra	8 - باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ مِنُ بَعُدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيُنِ ﴾ (اس آيت كي تشريح ميس)
· የሌ	9- باب تَأْوِيلِ قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ مِنْ بَعُدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَا أَوُ دَيُنٍ ﴾ (اس آيت كآتفير)
ra1	10 - باب إِذَا وَقَفَ أَوُ أَوْصَى لَأَ قَادِ بِهِ وَمَنِ الْأَقَادِ بُ (اپنے رشتہ داروں پرصدقہ یاان پہوقف کردیا نیز ا قارب کون ہیں؟) .
దిగా	11 - باب هَلُ يَدُخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَفَارِبِ؟ (كياعورتين اور بِحِ اقارب مِن ثال بين؟)
చిప్	12 – باب هَلُ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَ قُفِهِ ( كيا وقف كر نيوالا اپنے وقف ہے خود مستفيد ہوسكتا ہے؟ )
۵۲	13 – باب إِذَا وَقَفَ شَيْنًا فَلَمُ يَدُفَعُهُ إِلَى غَيُرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ (وتَّفْ شُده كُواتِي بَى قَضَه مِيْن ركهنا جائز ہے)
۵۸	14 – باب إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمُ يُبَيِّنُ لِلْفُقَرَاءِ الخ (اتناكه دينا بهي جائز ہے كەمىرا گرراهِ خداصدقہ ہے)
	15- باب إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ بُسُتَانِي صَدَقَةٌ عَنُ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمُ يُبَيِّنُ لِمَنُ ذَلِكَ
۵۸	(والدہ کی طرف ہے مصرف ذکر کئے بغیر صدقہ کردینا جائز ہے )
	16- باب إِذَا تَصَدَّقَ أُو أُوْقَفَ بَعُصَ مَالِهِ أَو بَعُصَ رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ
ra9	(بعض مال یا غلام و جا نور کا بعض حصہ صدقہ  یا وقف کر دینا بھی جائز ہے )
'Y•	17 - باب مَنُ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الُوَكِيلُ إِلَيْهِ (مالِ صدقه اپنے وکل کے حوالے کیا گراس نے داپس کردیا؟)
۳۲	18– باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (اسَ آيت كَى تشريح مِيس)
	19- باب مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنُ يُتَوَفَّى فَجُأَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ وَقَضَاءِ النَّذُورِ عَنِ الْمَيِّت
'Y'	(اح) تک فوت ہو نیوالے کی جانب سے صدقہ کا استخباب اور میت کی نذر پوری کرنا )
'Yr'	20- باب الإِشُهَادِ فِي الْوَقُفِ وَالصَّدَقَةِ (وقف اورصدقه كرتے ہوئے گواہ بنالینا)
۳۵	21- باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (اسَ آيت كَ تَشْرَحُ مِين )
	22– باب وَمَا لِلُوَصِيِّ أَنُ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدُرِ عُمَالَتِهِ
۵۲	( مالِ ینتیم کو تجارت میں لگانا اور بقد رِمحنت اس میں ہے کھالینا درست ہے )
	23 – باب قَوُلِ اللَّهِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوَالَ الْيَتَامَى ظُلُمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُ نَارًا وَسَيَصُلُونَ سَعِيرًا﴾
/ΥΛ	(اس آیت کی تشریح میں )
/\	24- باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَيَسُأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى الْحُ ﴾ (اس آيت كي تشريح ميس)
	25- باب اسْتِخُدَام الْيَتِيم فِي السَّفَر وَالْحَضَر إِذَا كَانَ صَلاَحًا لَهُ وَنَظَرِ الْأُمِّ وَزُوْجِهَا لِلْيَتِيم

rz+	(سفر وحضر میں یتیم ہے کوئی ایسی خدمت لیتا جس میں اسکی فلاح ہواور ماں اورسو تیلے والد کا اسکی نگہداشت کرنا )
rz1(	26- باب إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمُ يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُو جَائِزٌ النح (كسى زمين كاوقف وصدقة تبيين حدود كئ بغير، جائز ب
rzr	27 - باب إِذَا أُوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُو جَائِزٌ (مشترك من قابل تقسيم زمين كاوقف)
r_6	28- باب الُوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ (وقف كاوثيقه كيه لكها جائے؟)
r20	29- باب الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَلْقِيرِ وَالصَّيُفِ (غَنْ مُقيراورمهمان كيليَّ وقف )
ra+	30 – باب وَقُفِ الْأَرُضِ لِلْمَسُجِد (تَعمِرِم حِدكيكِ زمين وقف كرنا)
ra+	31 – باب وَقُفِ الدَّوَابُّ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ (جانور، گُوڑے، سامان اور سونا چاندی كاوتف)
rai	32 – باب نَفَقَةِ الْقَيِّمِ لِلْوَقْفِ (وتَّفُ كَثَرَانَ كَالْرَجُ)
	33– باب إِذَا وَقَفَ أَرُضًا أَوْ بِنُرًا وَاشُتَرَطَ لِنَفُسِهِ مِثْلَ دِلاَءَ الْمُسْلِمِينَ
rar	(اگرز مین یا کنواں وقف کرتے ہوئے شرط لگالی کہ میں بھی عام لوگوں کی طرح استفادہ کرونگا؟)
ray(	34- باب إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لاَ نَطُلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ (اگرواقف كيم مين تواسكاا جرالله بي سے جاہتا ہول
ray	35– باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (اسَ آيت كَى تشرَّحُ مِن )
ض ادا کرنا) ۲۹۲	36- باب قَضَاء ِ الْوَصِيُّ دُيُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحُضَرٍ مِنَ الْوَرَثَةِ (وصى كاوارثوں كى عدم موجودى ميں ميت كے قر
	56- كتاب الجهاد والسِير (كاب الجماد)
۰۹۳	1- باب فَضُلُ اللَّجِهَادِ وَالسَّيَرِ (فَضَيَاتِ جَهاد)
	2– باب أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤُمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
′9A	(سب سے افضل وہ جوائیۓ مال و جان کے َساتھ اللّٰہ کی راہ میں جَہادَ کرے )
·• r	3- باب الدُّعَاء ِ بِالْجِهَادِ وَ الشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (مُردول وعورتول كي وعائے جهادوشهادت)
· • ۵	4- ماب ذَرَ حَاتَ ٱلْمُحَاهِدِينَ فِي سَبِيا اللَّهُ (محايد في سبل الله كردرجات)

. ,, ,	
<b>*</b> • r	- باب الدُّعَاء بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (مردول وعورتول كي وعائ جهادوشهادت)
٣٠۵	- باب دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (مُحايِد في سَبِيلِ اللهِ (مُحايِد في سَبِيلِ اللهِ (مُحايد في سَبِيلِ اللهِ )

5- باب الْغَدُوةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمُ مِنَ الْجَشَّةِ

(الله کی راه ایک صبح یا شام گزارنا اور جنت کی کمان جنتی جگهه ) ................. 7- باب تَمنَى الشَّهَادَةِ (تمنائة شهادت) ......

8- باب فَضُلٍ مَنُ يُصُرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمُ

٣١٥	(الله کی راہ میں فکالمیکن طبعی موت سے ہمکنار ہوا تو یہ بھی انہی میں سے ہے)
m14	9- باب مَنُ يُنْكُبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (الله كرات مين كوتى تكليف يَبْخِنا)
۳۱۸	10 – باب مَنُ يُجُرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (اللهُ كَلراه مِين رَخْي بِونا)
m19	11- باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ هَلُ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسُنَيْيُنِ ﴾ (اس آيت كي تشريح ميس)
٣٢٠	12- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (اس آيت كَى تَشْرَتُ مِن )
rrr	13- باب عَمَلٌ صَالِحٌ قَبُلَ الْقِتَالِ (الرَّالَى كَآغاز تِ قِبل كُونَى عملِ صالح)
rry	
mra	15 - باب مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا (جس نے اعلائے كلمة الله كيليّ ازائى كى)
rrı	
rrr	
mmm	18- باب الْغَسُلِ بَعْدَ الْحَرُبِ وَالْغُبَارِ (جَنَّكَ كَ يَعْرُسُلُ كُرنا)
rrr	19- باب فَصُٰلِ قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (اس آيت كَى نَصْلِت)
rrs	20- باب ظِلَّ الْمَلاَئِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ (شهيد رِفرشتوں كا سابه)
rry	21 - باب تَمَنَّى الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنْيَا (مجاهِتَمْناكريگاكه دنيامِس پُرلوٹايا جائے)
rr2	22- باب الْجَنَّةُ تَحُتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ (جنت الوارول كسائ ميں ہے)
rrx	23- باب مَنُ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ (جِهادكِيلِيَ اولادكَى تمنا)
rr9	24- باب الشَّجَاعَةِ فِي الْحَوُبِ وَالْجُبُنِ (جَنَّكَ مِن بِهادري وبزدل)
٣٢٠	
٣٣١	26- باب مَنُ حَدَّث بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرُبِ (اللِّي جَنَّكَى كارنا م بيان كرنا)
rrr	27- باب وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنَّيَّةِ (وجوبِ نَفيراورنيتِ جَهاد)
ہید ہوگیا) ۲۲۵	28 - باب الْكَافِرِ يَقَتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ الْح (كافر فِ مسلم كوجنگ مِن قُل كيا پُرخود بهي اسلام لے آيا اور ش
	29 - باب مَنِ اخْتَارَ الْغَزُو عَلَى الصَّوْمِ (جهادكوروزول يرمقدم كرنے والا)
٣٣٩	30- باب الشَّهَادَةُ سَبُعٌ سِوَى الْقَتُل (قَلَ كَعلاوه بهي سات شم كَى شهادت ہے)
rar	31- باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (اس آيت كَى تَشْرَى مِين )
rar	32- باب الصَّبُو عِنْدَ الْقِتَالِ ( قَالَ كَ وقت صبر كامظاهره )
rar	22 من مُنْ أَنْ أَنْ أَلَا أَنْ أَل

ror	34- باب حَفْرِ الْخَنُدَقِ (خنرق ك <i>ي كاهدا</i> ئي)
raa	35– باب مَنُ حَبَسَهُ الْعُذُرُ عَنِ الْغَزُو ِ (جَوَكَى عَدْر كَسِب جِهاويِّس نه جاسكا)
ray	36- باب فَصُلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (اثنائِ جهادروزےرکھے کی نشیات)
raz	37- باب فَصُٰلَ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (راهِ خدامين انفاق كى فضيلت)
كفي والے كى فضيلت)	38 - باب فَضُلِ مَنُ جَمَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرِ (مجاہد کوتیار کرنے والے یا اسکے اہلِ خانہ کا خیال ر
myr	39- باب التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ ( َبوقتِ جَنَّكَ خُوْسَبوكا استعال )
m40'	40– باب فَصُٰلِ الطَّلِيعَةِ (جاسُوس دسته کی فضیلت )
mar	41- باب مَلُ يُبُعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحُدَهُ (كياجاسوى كيليُّ ايك شخص بَهَجاجاسكا ہے؟)
ma	42 – باب سَفَرِ الاثِنَيْنِ (دوآ دميول كااكهڻاسفركرنا)
ت خربندی ہے)ت	43– باب الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوُمِ الْقِيَامَةِ (گَورُوں کی پیثانی کےساتھ تا قیامت
тчл	44- باب الْجِهَادُ مَاضِ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ (جَهاد هرنيك وبدك معيت مِن بوسكتا ب)
my9	45- باب مَنِ اخْتَبَسَ فَرَسًا (جهاد کی غرض سے گھوڑ ا پالنا)
r2•	46- باب اسُم الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ (گُوڑے يا گدھے كاكونَى نام ركھ لينا)
۳۷۸	48 – باب الْمُخَيُلُ لِثَلاَّعَةِ ( گُورُ اُر كھنے والے تین طرح کے افراد ہیں )
۳۸+	49 – باب مَنُ ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْعَزوِ (اثنائِ جِهادكي جانوركوضرب لگانا)
واری)	50 - باب الرُّ كُوب عَلَى الدَّاتَةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ (سرَكْسُ جانوراورزگوڑے پرس
mar	
٣٨٥	52 – باب مَنُ قَادَ دَابَّةَ غَيُرِهِ فِي الْحَرُبِ (جَنَّكَ مِين كَى كَ جِانُورَكُو چِلانًا)
<b>FAY</b>	53 – باب الرِّكَابِ وَالْغَوُزِ لِلدَّابَّةِ (جانُور پِرركابِ ياخِرْدَاگَانا)
<b>FAY</b>	
۳۸۷	
	56 – باب السَّنْقِ بَيْنَ الْحَيْلِ ( گَفِرُ دُورُ كِ مقالِلِ )
٣٨٨	57 – باب إِضْمَارِ الْمَحْيُلِ لِلسَّبُقِ (مقابله كيليً گھوڑوں كااضار )
۳۸۸	58 – باب غَايَةِ السَّبُقِ لِلُغَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ (مَضْمَرُّهُورُ وَل كَى وَوْرٌ كَى حَد)
	59 - باب نَاقَةِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ ( آ نجناب كي اوْنَيْ )
	61 – باب بَغُلَةِ النَّبِيِّ مَالِسِكُهُ ( ٱنجناب كا خچر )

٣٩٣	سَاءِ (عورتوں کا جہاد)	62 – باب جِهَادِ النَّهُ
٣٩٣	أَةِ فِي الْبَحُوِ (عورت كى سمندرى جهاد ميں شركت )	
٣٩٥	ىلِ امْرَأْتَهُ فِي الْغَزُو ِ دُونَ بَعُضِ نِسَانِهِ (مجامِركا بِيْ بَعْض يويوں كو جهاد ميں ساتھ ليجانا)	64 باب حَمُلِ الرَّجُ
may	َّهِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ (عورتوں کی لڑائی میں شرکت)	
	ساء ِ الْقِرَبُ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزُو (عورتوں كا اثنائے جہاد مُشكيں بجركے لانا)	66 – باب حَمُلِ النَّسَ
۳۹۸	سَاءِ الْجَرُحَى فِي الْغَزُو ِ (جَنَّكَ مِي عورتوں كا زخيوں كى مرہم پئى كرنا)	
m99	الْجَرُحَى وَالْقَتْلَىٰ (عُورتوں كا زخميوں اورشهداء كووالي لانا)	
m99	هِ مِنَ الْبَدَنِ (بدن مِن پيوست تيرنكالنا)	
٠٠٠٠٠	ِ فِي الْغَزُو ِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (الله كراسة مِن پهره دينا)	•
۳۰۳	لْدُمَةِ فِي الْغَزُو (جَهَاد مِن خدمت كى فضليت)	
۳۰۵	حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ (سفر مين سأهي كاسامان الله الينا)	72 – باب فَصُٰلِ مَنُ
۳۰۵	طِ يَوُم فِي سَبِيلِ اللَّهِ (سرحدوں کی حفاظت کی فضیلت)	
r•∠	سَبِی لِلْحِدْمَةِ ﴿ جِهادكو جاتے خدمت كيلئے كسى بِح كوساتھ لے جانا )	
<b>ሶ•</b> ለ		75 – باب رُگوبِ الْ
(	انَ بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرُبِ (جَنَّكَ مِين ضعفاءوصالحين كاحواله ديكرالله <i>ـــــ مد</i> و طاهمنا)	
۳۱۱	لاَنَّ شَهِيدٌ (يه نه كم: فلان شهيد م)	,
۱۳۰	، عَلَى الْرَّمُي (تيراندازي کي ترغيب)	
۳۱۷	حِرَابِ وَنَحُوِهَا (برجِهول وغيره سے مثل كرنا)	
MZ	مَنْ يَتَتَرُّ سُ بِتُرُسِ صَاحِبِهِ (وُهال كا ذكراور سأتَّقى كَى وُهال استعال كرنا)	
۳۱۹	ہِرْے کی ڈھال کا ذکر) ۔	
۳r+	وَتَعْلِيقِ السَّيُفِ بِالْعُنُقِ (نيام اور گردن مِن تكوار لؤكانا)	
۲۲۱		83 - باب حِلْيَةِ السُّ
۳۲۲	سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (سفر مِن قيلوله كوفت ورخت علوار لطالينا)	84 – باب مَنُ عَلَّقَ
۳rr	غَيةِ (خُود پهننا)	85 – باب لُبُسِ الْبَيُه
۳۲۳	كُسُرَ السَّلاَحِ عِنْدَ الْمَوُتِ (كس كمرجان بها سكم تهارتورُ وينا درست نبيس)	
	س عَن الامَاهِ عندَ الْقَائِلَةِ وَ الاسْتِظُلالِ بِالشَّيْحِ	

~rr	( قبلولہ کے وقت لشکریوں کا ادھراُ دھر پھیل کر درختوں کا سابیہ تلاش کرتا )
rrr	88 – باب مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ (نيزول كي باره مين)
rra	89 - باب مَا قِيلَ فِي دِرُعِ النَّبِيِّ مَثَلَظِيُّهُ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرُبِ (آنجناب كالزائي مين زره پهنزا)
rrz	90 - باب الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرُبِ (سفراور جَنَّك مِن چغه پهنزا)
۳۲۷	91 – باب الْحَرِيرِ فِى الْحَرُّبِ (جْنَّ مِن رَيْم بِهِنا)
mrq	92 - باب مَا يُذُكُو فِي السِّكِينِ (حَجِرى كے بارہ مِيں)
	93 – باب مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ (روميول كَے خلاف جهاد كابيان)
٣٣١	94 – باب قِتَالِ الْيَهُودِ ( قَالِ يَهُود )
rrr	95 – باب قِتَالِ التُّرُكِ (تركول سے قال)
rrr	96 – باب قِتَالِ ٱلَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَوَ (اس قوم سے قال جنکے جوتے بالوں سے بنے ہیں)
	97- بابُ مَن صَفَّ أَصُحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنُ دَابَّتِهِ وَاسْتَنُصَرَ
rra	(جو ہزیمت کے وقت سواری سے اتر ااور دست بدعا ہوا اور صفیں دوبارہ مرئب کیں <u>)</u>
rra	98 – باب الدُّعَاء ِ عَلَى الْمُشُو كِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْوَلَةِ (مشركين كيليَّ فَكست اورزلزله كي دعا)
ے سکتاہے؟)	99 – باب هَلُ يُرُشِدُ الْمُسُلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ( كيامسلمان ابلِ كتاب كوتعليم وارثثاد و_
rr9	100 - باب الدُّعَاء ِلِلْمُشُورِ كِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمُ ﴿ تَالَفَا مَثْرِكِينَ كَي بِدَايت كَي دِعا كرنا ﴾
rr9	101 – باب دَعُوَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصُرَانِيِّ وَعَلَى مَا يُقَاتَلُونَ عَلَيْه (ابْلِ كَابِ كَوعوتِ اسلام)
۳۳۱	102 – باب دُعَاء ِ النَّبِيِّ مُلْكِ إِلَى الإسُلاَم وَ النَّبُوَّةِ (آنجنابِ كي عموى دَّوتِ اسلام)
	103 – باب مَنُ أَرَادَ غَزُوَةٌ فَوَرَّى بِغَيْرِهَا وَمَنُ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوُمَ الْخَمِيسِ
٣٣٧	(جنگ کا مقام چھپائے رکھنا اور جمعرات کے دن آغا نِسفر پہند کرنا)
٣٣٩	104 – باب الْخُرُو ج بَعْدُ الظُّهُو (ظهرِ ك بعدآ غازِسفر)
٣٣٩	105 –باب الُخُوُوجِ آخِرَ الشَّهُوِ (مِهْنِي كَآ فرمِين لَكَانا)
	106– باب الْخُورُوجِ فِي رَمَطَانَ (رمضان مِيسِ مَر)
	107 - باب التَّوُدِيع (الوداع كرتا)
	109 – باب يُقَاتَلُ مِنُ وَرَاء ِ الإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ (امير كے زيرِ قيادت لِرَائى اور دفاع)
	110 – باب الْبَيْعَةِ فِي الْحَرُبِ أَنْ لاَ يَفِرُوا (جَنَّكَ مِي عَدِمُ فرار پربيعت)
	111 - باب عَزُم الإِمَام عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ (اميركى اطاعت حب طانت)

	112 – باب كَانَ النَّبِيُّ عَلَىٰ ۖ إِذَا لَمُ يُقَاتِلُ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمُسُ
۰۲۲.	(آنجناباً گرعلی الصباح کُڑائی نہ چھڑتی تواہے زوال تک مؤخر کرتے تھے )
۳۲۱.	113 – باب اسْتِنُذَانِ الرَّجُلِ الإِمَامَ (اميرسے اجازت لينًا)
۲۲۲.	114 – باب مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهُدٍ بِعُرُسِهِ (ئِيَ شَادى شَده كاجهاد پِنْكَل كَفُرُ ابهونا)
۳۲۳	115 – باب مَنِ اخْتَارَ الْغَزُوَ بَعُدَ الْبِنَاءِ (شِبِ زَفَاف كَفُوراْ بِعد جَهَاد كَيلِيَّ جَانًا)
۳۲۳	116 - باب مُبَادَرَةِ الإِمَامِ عِنُدَ الْفَزَعِ ( كمى بحران كوقت امير كا آ كَ جانا )
۳۲۳	117 - باب السُّرُعَةِ وَالرَّكُضِ فِي الْفَزَعِ (بحران مِين بسرعت ايزُ لكَّا كَرْتَكُل بِرْنَا)
۳۲۳	118 – باب الُخُرُوجِ فِي الْفَزَعِ وَحُدَهُ (بَحِران مِينِ السِينَكُلِ بِيِّنا)
٣٧٣	119 - باب التَجعَائِلُ وَالنَّحُمُلاَنِ فِي السَّبِيلِ (اجرت پرجهاداوراسكے لئے سوارى مهياكرنا)
۳۲۲.	120 – باب الْأَجِيرِ (اجْرِكَ باره مِين)
۸۲۳	121 – باب مَا قِيلَ فِي لِوَاء ِ النَّبِيِّ عَالِبُ (عَلَم نبوى)
۴۷٠.	122 – باب قَوُلِ النَّبِيِّ غَلِيْكِ نُصِرُتُ بِالرُّعُبِ مَسِيرَةَ شَهُرٍ ( قولِ نبوی کهایک ماه کی مسافت پ <i>همیرارعب ہے</i> )
۲۷۱.	123 - باب حَمْلِ الزَّادِ فِي الْغَزُوِ (جهاد مين زادِراه ليكر فكل)
۳ <u>۲</u> ۳	124 – باب حَمُلِ الزَّادِ عَلَى الرُّقَابِ (زاوِراه مرول پهاتُهانا)
r_ r	125 - باب إِرُدَافِ الْمَرُأَةِ خَلُفَ أَخِيهَا (بيوى كواسك بِمائى كى رديف بنانا)
۳۷ ۲	126 - باب الارْتِدَافِ فِي الْعَزُو وَالْحَجِّ (جهادو حج ميں رديف بنا)
r20	127 – باب الرِّدُفِ عَلَى الْحِمَارِ (گدھے پردویف بنتا)
۳۷۵.	128 - باب مَنُ أَخَذَ بِالرَّكَابِ وَنَحُوهِ (ركاب پَكُرُ كرسوار هونے مِين مدودينا يا اين كوئى اور مدد)
~	129 – باب السَّفَوِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرُضِ الْعَدُوِّ (قرآن كَمَاتِهِ ارْضِ عدوكا قصد)
<b>7</b> 41	130 - باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرُبِ (جَنَّكَ مِينْ تعرهِ إِنَّ تَكْبِيرٍ)
٣٤٩.	
M29.	132 - باب التَّسُبيح إذَا هَبُطَ وَادِيًا (نشيب كواترت موتِّنبيح كرنا)
	133 - باب التَّكْبِيرِ إِذَا عَلاَ شَرَفًا (بلندى كُوجات ہوئے الله اكبركها)
<b>"</b> ለ፤ .	134 - باب يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ النب (مسافركوائ ممل كے بقدر روّاب ملتا ہے جووہ حالتِ اقامت ميں كرتا ہے)
	135 – باب السَّيُو وَحُدَهُ (السَّيِ وَحُدَهُ (السَّيِ وَحُدَهُ (السِّي عَرَكَمَا)
"ለশ	136 – باب السُّرُعَةِ فِي السَّيُرِ (برعت مَمَّل كرنا)

ma	137 -باب إِذَا حَمَلَ عَلَى فَوَسٍ فَوَ آهَا تُبَاعُ (جَبادكيكِ كَى كُوهُورُ اويا پُرو يكها كداسے في رہا ہے)
۲۸۲۲۸۳	138 – باب الْجِهَادِ بِإِذُنِ الْأَبَوَيْنِ (والدين كي اجازت سے جہادكوجائے)
m2(	139 - باب مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَلَحُوهِ فِي أَعْنَاقِ الإبلِ (اونوْل كَرَّون مِن َهَنَى يااس جيسي كوئي چيز باندهنا
۲9+	تعویذ دں کے بارہ میں مترجم کا ایک نوٹ
	140 – باب مَنِ اكْتُتِبَ فِي جَيُشٍ فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ حَاجَّةً وَكَانَ لَهُ عُذُرٌ هَلُ يُؤُذَنُ لَهُ
۳۹۱	(جہاد کیلئے لکھے گئے شخص کی بیوی حج کرنا جا ہتی ہے تو کیااسے جہادسے رخصت دیدی جائے؟)
۳۹۱	141 – باب الُجَاسُوسِ (جاسوس کے ہارہ میں)
۳۹۳	142 – باب الْكِسُوةِ لِلْأَسَارَى (قيديول كيليَّ كَبْرَے)
۳۹۳	
٣٩٣	144 – باب الْأَسَارَى فِي السَّلاَسِلِ (بيريوں ميں جَكڑے قيدى)
۳۹۵	145 - باب فَضُلِ مَنُ أَسُلَمَ مِنُ أَهْلِ الْكِتَابِيُنِ (اللِّ كَتَابِ كَقِولِ اللهم كَ فَضِيلت)
۳۹۲	146 - باب أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيّ (اَكَرْشِخُون مِيں بِحِول وعورتوں كونقصان بَنْجِي)
٣٩٩	147 - باب قَتْلِ الصَّبْيَانِ فِي الْحَرُبِ (جَنَّكَ مِين بَحِول كَاثَلَ)
۵۰۰	148 – باب قَتُلِ النَّسَاء ِ فِي الْحَرُبِ (جَنَّك مِين عورتول كاتَّل)
۵**	149 - باب لاَ يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ (الله كَ عذاب جبياكى كوعذاب نه ديا جائ)
۵۰۳	150 – باب﴿ فَإِمَّا مَنَّا بَعُدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ ﴾ (اس آيت كي تشريح ميس)
	151 – باب هَلُ لِلْاسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيَخُدَعَ الَّذِينَ أَسَرُوهُ حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْكَفَرَةِ
۵+۵	(کیا کفارکے ہاں قیدی مسلمان خلاصی کیلئے قتل و دھو کہ دہی کا ار تکاب کرسکتا ہے؟)
۵+۲	152 - باب إِذَا حَرَّقَ الْمُشُوكُ الْمُسُلِمَ هَلُ يُحَرَّقُ (كيامشرك وقصاصاً جلايا جاسكتا ٢٠)
۵٠۷	153 – باب (بلاعنوان)
۵+۸	, , , ,
	155 - باب قَتُلِ النَّائِمِ الْمُشُوكِ (موئ موئ مثرك كاقل)
۵۱+	156 - باب لا تَمَنَّوُ الِقَاءَ الْعَدُوِّ (وَثَمَن سے جَنگ کی تمنانہیں کرنا چاہیے)
air	157 – باب الْحَرُبُ خُدْعَةٌ (جْنَكَ ايك رهوكه ہے)
۵۱۳	158 – باب الْكَذِبِ فِي الْحَرُبِ (جَنَّكَ مِين جَمُوت بولنے كَى تَنْجَائَش)
۵۱۲	159 – باب الْفَتُكِ بِأَهْلِ الْحَرُبِ (اہلِ حرب كودھوكدے مارنا)

۵۱۷	160 - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الإِحْتِيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنُ يَخُشَى مَعَرَّتَهُ (اللِّي فَتَذَكَا سامنانهايت تدبيروا حتياط ســــ كرنا چابيئــــ)
۵۱۷	161 - باب الرَّجَزِ فِي الْحَرْبِ وَرَفُع الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ (جَنَّكَى كامول كـ دوران رجزيها شعار پڑھنا)
۵۱۸	162 - باب مَنُ لاَ يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ( گُورُ ب رِجم كرنه بيرُه سكنے والا)
	163 – باب دَوَاء ِ الْجُرُح بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ وَغَسُلِ الْمَرُأَةِ عَنُ أَبِيهَا الدَّمَ عَنُ وَجُهِهِ وَحَمُلِ الْمَاء ِفِي التُّرُسِ
۵19	( جلی پٹی سے زخم کاعلاج اور خاَتون کا اپنے والد کا چیرہ دھونا اور ڈ ھال میں پائی بھر لانا )
	164 – باب مَا يُكُرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالإِخْتِلاَفِ فِي الْحَرُبِ وَعُقُوبَةِ مَنُ عَصَى إِمَامَهُ .
۵۱۹	(ا ثنائے جنگ اختلاف و تنازع کی کراً ہت اور امیر کے نافر مان کی سزا)
۵۲۱	165 – باب إِذَا فَوْغُوا بِاللَّيْلِ (الَّررات كـ وقت كَفَبرابث كاسمال پيرا ہوجائے)
arr	166 – باب مَنُ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهُ حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ (على الصباح مروكيكة يكارنا)
۵۲۳	167 – باب مَنُ قَالَ خُذُهَا وَأَنَا ابُنُ فُلاَن (مجابِرَكا كَهَمْا لِـ سَنْجِل مِين فلال كابيثا ہوں)
orr	168 - باب إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمٍ رَّجُلِ (الرَّمْنَ كَى كُونِيْلِ مان كراتر ٓآئين)
۵۲۴	169 – باب قَتُلِ الْأَسِيرِ وَقَتُلِ الصَّبُرِ (قيدي كَالْلَ اوركسي كوبا نده كرقل كرنا)
	170 – باب هَلُ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ وَمَنُ لَمُ يَسُتَأْسِرُ وَمَنُ رَكَعَ رَكُعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتُلِ
۵۲۴	(وثمن کے سامنے سپر ڈالدینااور جوابیا نہ کرےاور قل کئے جانیکے وقت دورکعت ادا کرنا)
۵۲۷	171 – باب فَكَاكِ الْأَسِير (قيرى كوآ زادكرنا)
۵۲۸	172 – باب فِدَاءِ الْمُشُوكِينَ (مشركين سے فديہ ليزا)
۵۲۹	173 - باب الْحَرُبِيِّ إِذَا ذَحَلَ دَارَ الإِسُلامِ بِغَيْرِ أَمَانِ (الرَّرِ لِي كافر بلاامان واراسلام مِين چلا آئ؟)
۵۳۱	174 – باب يُقَاتَلُ عَنُ أَهُلِ الذِّمَّةِ وَلاَ يُسُتَرَقُّونَ ﴿ وَمُيول كا وفاع مسلمانون كا فريضه ٢٠ )
arr	175-باب جوائز الوفد (وُفُورُوانعام واكرام دينا)
arr	176 – باب هَلُ يُسْتَشُفَعُ إِلَى أَهُلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمُ (كيا ذميوں كے ہاں سفارش كى جائتی ہے؟)
srr	177 - باب التَّجَمُّلِ لِلُوْفُودِ (وفودَ سے ملنے کیلئے اپُ آپ کوآ راستہ کرنا)
arr	178 – باب كَيْفَ يُعُرَضُ الإِسُلاَمُ عَلَى الصَّبِيِّ (بِيَحِ كُونُوتِ اسلام)
۵۳۸	179 - باب قَوْلِ النَّبِيِّ يَظِيَّةُ لِلْكَيْهُودِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا (آنجناب كايبود سے كہنا اسلام لے آؤسلامت رہوگے)
۵۳۹	- 180 - باب إِذَا أَسُلَمَ قَوُمٌ فِي دَارِ الْحَرُبِ وَلَهُمُ مَالٌ الن (دارالحرب كِمسلمانوں كَى جائيدادانبى كے پاس رہے گ)
	181 – باب كِتَابَةِ الإمَام النَّاسَ (مردم ثَمَاري)

باری (فهرست	توفيق ال
-------------	----------

182 - باب إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ (اللهُ بَهِي نفرتِ دين كاكام فاجرآ دي سي بهي ليات ب)
183 - باب مَنُ تَأَمَّرَ فِي الْحَرُبِ مِنُ غَيْرٍ إِمُرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوُّ (ميدانِ جَنَّك مين خود بى زمامٍ قيادت سنجال ليزا) ٥٣٥ - باب مَنُ تَأَمَّرَ فِي الْحَرُبِ مِنُ غَيْرٍ إِمُرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوُّ (ميدانِ جَنَّك مين خود بى زمامٍ قيادت سنجال ليزا)
184 - باب الْعَوُنِ بِالْمَدَدِ (مدد ما نَكَتْ پرتعاون)
185 - باب مَنُ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرُصَتِهِم ثَلاثًا (وَثَمَن بِرِغلبه بِاكراسكعالاقد ميں تين دن قيام كرنا)
186 - باب مَنُ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزُوهِ وَمِسَفَرِهِ (دورانِ جَنَّ يارات مِين تَقْسِمِ غَنِيت)
187 - باب إِذَا غَنِمَ الْمُشُوكُونَ مَالَ الْمُسُلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسُلِمُ (الرَّمْركون كالوثابوامال مسلم غنيمت مين باته لك جائي؟) ٥٣٨ -
188 - باب مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ (دوسرى زبان كالفاظ استعال كرنا)
189 – باب الْغُلُولِ (خَيَاتَ كَ باره مِين)
190 – باب الْقَلِيلَ مِنَ الْعُلُولِ (تَحُورُى مَى خيانت)
191 - باب مَا يُكُرَّهُ مِنُ ذَبُح الإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ (غنيمت ك جانورتبل ازتقيم ذيح كرنے كى كرابت)
192 – باب الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحَ ( فَتْحَ كَى خُوشِجْرَى يَهْجَانًا )
193 – باب مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ ( خَوْتَخِرى لانے والے كا انعام )
194 - باب لا َهِجُرَةً بَعُدَ الْفَتُحِ (فَتْحَ كَ بِعد جَرت كَى ضرورت نبير)
195 – باب إِذَا اَضُطَرٌ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورٍ أَهُلِ الذَّمَّةِ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيُنَ اللَّهَ وَتَجُرِيدِهِنَّ
( ضرورت کے تحت مردوں وعورتوں کی مکمل جامیہ تلاثی لیٹا ) ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
196 - باب اسْتِقُبَالِ الْغُزَاةِ (فاتحين كااستقبال)
197 – باب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزُو (جَهادے واپسی کی دعا)
198 - باب الصَّلاَةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِ (سَفرے واپسی پرنوافل پڑھنا)
199 - باب الطَّعَام عِنْدَ الْقُدُوم (وطنَ والبي يردعوت كرنا)
57۔ كتابُ فَرضِ الخُمس (خمس كمائل)
1- باب فرض الخمس (فرضيت شمس)
2 - باب أَدَاء ُ الْخُمُسِ مِنَ الدِّينِ (ادائِ خُمس دين كاحصه ہے)
۔ 3 – باب نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ بَعُدَ وَفَاتِهِ (وفاتِ نبوی کے بعدازواجِ مطہرات کاخرچ)
4 - باب مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزُوَاجِ النَّبِيِّ مَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ (ازواجِ نبي كَحِرات)
5 - باب مَا ذُكرَ مِنْ دِرُ عِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ وَعَصَاهُ وَسَيُفهِ وَقَدَحه وَخَاتَهِ وَمَا اسْتَعُمَلَ الْخُلَفَاء 'بَعُدَهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَ

۔ آنجناب کی اشیاءمثلاً لاکھی،تلوار، پیالہ،انگوٹھی اور دوسری اشیاءجنہیں بعد کے خلفاء نے اپنے استعال میں رکھا اور بیتقشیم نہ کی گئیں اور آپ کے
وئے مبارک بعلین اور برتن جنہیں آ کیکے صحابہ وغیر ہم نے آ کی وفات کے بعد متبر کات میں شار کیا )
6 – باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الُحُمُسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِءَلَئِكِ وَالْمَسَاكِينِ وَإِيثَارِ النَّبِيَّءَلَئِكُ أَهُلَ الصُّفَّةِ وَالْأَرَامِلَ حِينَ سَأَلَتُا
اطِمَةُ وَشَكَتُ إِلَيْهِ الطَّحُنَ وَالرَّحَى أَنُ يُخُدِمَهَا مِنَ السَّبُي، فَوَكَلَهَا إِلَى اللَّهِ (خُس پِرٓ نِجْابِكاصِّ تَصْرِف)
7 - باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ (اس آيت كَى تَشْرَى )
8 - باب قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ أُحِلَّتُ لَكُمُ الْعَنَائِمُ ( تول نبوى كفيمت تبهارے لئے طال كيكى ہے)
9 - باب الْغَنِيمَةُ لِمَنُ شَهِدَ الْوَقُعَةَ (غنيمت كاوبى مستحق ہے جو جنگ ميں شريك بوا)
10 - باب مَنُ قَاتَلَ لِلْمَغُنَمِ هَلُ يَنْقُصُ مِنُ أَجُرِهِ (كياغتيمت كينيت سے جہاديس شريك كاجريس كي ہوگى؟)
١ – باب قِسُمَةِ الإِمَامِ مَا يَقُدَمُ عَلَيُهِ وَيَخُبَأُ لِمَنْ لَمُ يَحُضُرُهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ
امير كا حاضرين مين تقسيم مهريه اور دوسرول كيليح حصه بچار كھنا)
12 – باب كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ قُرَيْطَةَ وَالنَّصِيرَ وَمَا أَعْطَى مِنُ ذَلِكَ فِي نَوَاثِبِهِ
آ نجناب کا قریظہ ونضیر کے اموال غنیمت کی تقسیم اور اس میں ہے ذاتی ضروریات میں استعال)
11 - باب بَرَكَةِ الْغَاذِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّنًا (غازي كے مال كى بركت، اسكى زندگى ميں اورموت كے بعد بھى)
1 - باب إِذَا بَعَثَ الإِمَامُ رَسُولاً فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلُ يُسْهَمُ لَهُ
کیا غنیمت میں ایسے خص کا حصہ ہے جوامیر کے حکم ہے کسی اور معاملہ میں مشغول رہا، اڑائی میں شریک نہ ہوا؟)
15 – باب وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ المُحُمُسَ لِنَوَائِبِ الْمُسُلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِىَّ الْشَبِّ بِرَضَاعِهِ فِيهِمُ فَتَحَلَّلَ الحُ
اس امر کی دلیل کٹمس مسلمانوں کی ضروریات کیلئے ہے، آنجناب کا ہوازن کی درخواست کہ ہمارے اموال واپس کردیں، کے جواب میں اہلِ اسلام
ہے اجازت لی، انکی رضامندی کے بعد انکی چیزیں واپس کیس، آپ اس میں سے لوگوں کوعطایا دیتے ، انصار کو دیا اور حفزت جابر کو بھی) 110
16 – باب مَا مَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْكُ عَلَى الْأَسَارَى مِنُ غَيْرٍ أَنْ يُخَمَّسَ ( آنجناب كالطورِاحيان خمس ركھ بغيرقيديوں كوچھوڑ دينا) ٢٢٣
17 - باب وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلإِمَامِ وَأَنَّهُ يُعْطِى بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ الخ
اس امر کی دلیل کشمس پیصرف امیر کاحق تصرف ہے، آنجناب کاخمس میں ہے اپنے بعض اقارب کو دینا اور بعض کو نہ دینا ثابت ہے) ۱۲۵
18 – باب مَنُ لَمُ يُخَمِّسِ الْأَسُلاَبَ وَمَنُ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيُرِ أَنْ يُخَمِّسَ وَحُكُمِ الإِمَامِ فِيهِ
مقتولین کاوہ سامان جوا نکے جسموں پہ ہے، میں خمس نہیں ،مشرک مقتول کا ذاتی سامان قاتل کوملیگا ،اس میں بھی خمس نہیں )
19 - باب مَا كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ يُعُطِى الْمُؤلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحُوِهِ (آنجناب كاثم عَوَلفة القلوب كودينا) ٦٣٢
20 - باب مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرُبِ (وَثَمَن كَى سرز مِن سَے كھانے پینے كى اشياء اٹھالينا) ١٣٩
( M . (

	1- باب الْجِزُيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهُلِ الْحَرُب
۲۳۲	ِ (جزیداوراہلِ حرب کے ساتھ معاہدہِ امن، نیز یہود، نصاریٰ، مجوس اور باقی اقوام عجم سے جزید کی وصولی)
10r	2 - باب إِذَا وَادَعَ الإِمَامُ مَلِكَ الْقَرُيَةِ هَلُ يَكُونُ النِ (آياحاكم كَسَاتِهِ صَلَى كامعابِره اسكى رعايا كيليَّ بهى مؤثر هوگا؟)
۵۵۲	3 - باب الوصَايَا بِأَهُلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ مَا لَيْنِينَ (آنجناب كل ابلِ وَمدك ساته خيرخوابي كي وصيت)
	4 – باب مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ مِنَ الْبَحُرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنُ مَالِ الْبَحُرَيْنِ وَالْجِزُيَةِ وَلِمَنُ يُقْسَمُ الْفَيُءُ وَالْجِزُيَةُ
!)rar	( آنجناب کا بحرین کی اراضی ہے جا گیریں عطا کرنا، اسکی آمدنی اور بال جزیہ سے دینے کا دعدہ، اور مال فی یا جزیہ کے کون مستحق ہیں؟
109	5 – باب إثْمِ مَنُ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرُم (ابلِ معاہدہ کاناحی قُلَ گناہ ہے)
YY+	6 - باب إِخُرَاج الْيَهُودِ مِنُ جَزِيرَةِ الْعُرَبِ (يهودكاجزرية عرب سے اخراج)
١٩١	7 - باب إذَا غَدَرَ الْمُشُرِكُونَ بِالْمُسُلِمِينَ النح (كيامشركول كغدر كي صورت مين أنبين معاف كيا جاسكتا ہے؟)
<b>44</b> F	8 - باب دُعَاء ِ الإِمَام عَلَى مَنُ نَكَتَ عَهُدًا (عهد شكنول كيلت بددعا)
44m	9 - باب أمَان النَّسَاء وَ وَجِوَا دِهِنَّ (عورتوں كا امان اور پناه وينا)
۲۲۳	10 - باب ذِمَّةُ الْمُسُلِمِينَ وَجِوَارُهُمُ وَاحِدَةٌ يَسُعَى بِهَا أَدُنَاهُمُ (ادنى واعلى،سبكى دى گئ امان يكسال م)
מדר	<ul> <li>١١ - باب إِذَا قَالُوا صَبَأْنَا وَلَمُ يُحسِنُوا أَسُلَمُنَا (الرَّمسَلم ہوں، کہنے کی بجائے کہا، دین بدل لیاہے؟)</li></ul>
	12 - باب الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشُرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيُرِهِ وَإِثْمٍ مَنْ لَمُ يَفِ بِالْعَهُدِ الخ
YYY	کہ باب میں اور میں معاہد وصلح کرنا)
779	- روق عن من المروب المنطقة عند المنطقة عند المنطقة عند المنطقة المنطق
779	•
۲۷۰	15 - باب مَا يُحُذَرُ مِنَ الْغَدُوِ (غُدرے بِحْنَا)
۲۷۳	6 - باب كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهُلِ الْعَهُدِ (معاہدہ كی منسوخی كيونكرہو؟)
12r	10 - باب قيت يِبِك بِمِي مَعْلِ مُعْلِدٍ رَصْلِهِ وَلَوْ يُلِي وَ رَارِهِ ) 17 - باب إثْم مَنُ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ (معالمِه الوَرْنِ والے كا گناه)
۲۷۵	۱۲ - باب إهم على صلعة مع معاد ترسم مهرة ورقع و عن الماء
۳۷۷	19- باب الْمُصَالَحَةِ عَلَى ثَلاقَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقُتٍ مَعُلُومٍ (كَىمْعِين مدت كَيلِيْصَلَّح كِرَا)
۲۷۷	
	20 - باب الْمُوَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ وَقُتِ (غيرَ عَين مدت تَك كامعا بدوسلح)

۲۷۸	(مشرکوں کی لاشیں کنویں میں پھیکلوا دینا اور معاوضہ لینے ہے انکار )
Y29	22 – باب إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِوِ (معاہدہ، نیک کےساتھ ہویا فاجر کےساتھ، کا ایفاءلازم ہے)
	<b>59۔ كتاب بَدُءُ الْخَلُق</b> (ابتدائے طاق)
YAT	1 باب مَا جَاءَ َ فِي قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَهُوَ الَّذِي يَبُدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ)(اعاد فِطْلَق)
19I	2 باب مَا جَاء َ فِی سَبُع أَرَضِينَ (سات زمينول کابيان)
140	3 باب فِي النُّبُومِ (سَّارول كابيان)
Y9Y	4 باب صِفَةِ الشَّمُسِ وَالْقَمَرِ (سَمْس وَقَركَ صَعْت)
۷+۲	5 باب مَا جَاء َ فِي قَوُلِهِ (وَهُوَ الَّذِي أَرُسَلَ الرَّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَىُ رَحْمَتِهِ) (اسّ آيت كي تشرّح)
۷۰۴	6 باب ذِكْرِ الْمَلاثِكَةِ (فرشتوںكاذكر)
	7 باب إِذَا قَالَ أَحَدُكُمُ آمِينَ وَالْمَلاَثِكَةُ فِي السَّمَاءِ فَوَافَقَتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخُرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنُبِهِ
۷۱۷	(انسانوں کے ساتھ آ سان میں فرشتے بھی آ مین کہتے ہیں)
۷۲۵	8 باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخُلُوقَةٌ (صِفتِ جنت اوربيكهوه پيداكي جاچكي ہے)
۷۳۹	9 باب صِفَةِ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ (جنت كے درواز ول كي صفت)
۷۴٠	10 باب صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخُلُوقَةٌ (صَفَتِ جَبْم اور بيركهوه پيداكى جاچكى ہے)
۷۳۲	11 باب صِفَةِ إِبُلِيسَ وَجُنُودِهِ (ابليس اوراسكي آل واولا دى صفت )
۷۵۹	12 باب ذِكْرِ الْجِنَّ وَثَوَابِهِمُ وَعِقَابِهِمُ (جن اورا نكاحماب كتاب)
	13 باب قَوُلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (وَإِذْ صَرَفُنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْحِنِّ )إِلَى قَوُلِهِ (أُولَثِكَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ )
۷۲۳	(اں آیت کی تشریح میں )
۷۲۳	14 باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ) (اسٓ آيت كَى تشرَّحَ مِس)
	15 باب خَيْرُ مَالِ الْمُسُلِمِ غَنَمٌ يَتَبَعُ بِهَا شَعَفَ الْحِبَالِ (فَتَوْل سِے بَحِيْ كَلِيْحُ ريوڑ لئے پہاڑوں کی چوٹیوں پہ چلا جائے
۷۷۳ ( کا	17باب إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِى شَوَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسُهُ فَإِنَّ فِى الْخُ ﴿ٱكْرِشُروبِ بين كَلِى كر جائة السرة بوكر لكار

# مُقْكُلِّمْنَ

الحمد لِلْه والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين

متعدداحباب وقارئین نے استفسار کیا کہ آپ نے فتح الباری وغیرہ کی تلخیص کی ہے یا انکا ترجمہ کیا ؟

تو گزارش ہے کہ تو فیق الباری اصل میں کوئی نئ شرح بخاری نہیں بلکہ ابن حجر کی فتح الباری اور شاہ انور شاہ کشمیری کی فیض الباری کا کلی ترجمہ ہے ساتھ میں کچھ معلومات ارشاد الساری سے بھی محصکہ ہیں اور شاہ ولی اللہ کی شرحِ تراہمِ بخاری بھی مکملاً ماخوذ و متناوَل ہے ،عموماً اہلِ علم مشاق و منتظر سے کہ کوئی فتح الباری کا ترجمہ کردے اور جب انہیں اطلاع دی جاتی کہ تو فیق الباری کا ترجمہ کردے اور جب انہیں اطلاع دی جاتی کہ تو فیق الباری کے نام سے بیکام ہورہا ہے تو ٹائنل میں مکتوب عبارت کی بناء پر ان کا جواب ہوتا: نہیں وہ ترجمہ نہیں بلکہ تلخیص ہے، حالانکہ حقیقت یہ ہے کہ بحمد اللہ فتح الباری کی تمام معلومات اس میں سموئی ہیں ،کوئی چھوٹی بڑی بحث الیک نہیں جس کی ترجمانی نہ کی گئی ہو ،گویا تو فیق الباری فتح الباری کی نسبت اس آ بہتِ قرآنی کی مصداق ہے:

﴿لا يُعَادِرُ صَعِينُ وَالاَكِينُ وَالْأَحُصَاهَا﴾ لهذا نائيل كى عبارت مين مناسب تبديلي كردى كى ہے۔

طالب دعا ڈاکٹرعبدالکبیرمحسن بدھ۲۴/جمادی اولی ۲۳<u>۰۰۱</u> برھ۲۰/مئی <u>۲۰۰۹</u>



# بِستَ مُعَلِيْلُهُ الرَّحْمِلِ الرَّحِمِمُ

#### 51- كتابُ الهبة (سائلِ بهد)

# 1. باب الهِبة و فَضلها و التَّحريض عليها (ببه كى فضيلت اوراسكي ترغيب)

ہبدکا اطلاق تمام انواع ابراء پر ہوتا ہے یعن قرض کی معافی ،صدقہ یعنی اس چیز کا ہبدکہ جس کے ذریعہ توابِ آخرت کی طلب ہے اور ہدیہ بعنی جس سے موھوب لدکا اکرام مقصود ہے۔ بعض نے اسے حالتِ حیات کے ساتھ خاص کرتے ہوئے وصیت کواس کے دائر و اِطلاق سے خارج کیا جوخود بھی انہی فہ کورہ تین انواع کوشائل ہے ،یہ ہبدکا معنائے آعم ہے ،معنائے اخص کے لحاظ سے اس سے مراد بغیر قصد بدل و موض کے جہدکرنا۔ بعض کی تعریف ہبدکہ یہ تملیکِ بلاعوض ہاس پر منطبق ہوتی ہے ،امام بخاری کی صنیع سے ظاہر ہوتا ہے کہ وہ اسے یہاں معنائے اعم کے اعتبار سے مراد لیتے ہیں کوئکہ بدایا کواس میں داخل کیا ہے۔

2566 حَدَّثَنَا عَاصِمُ بُنُ عَلِیِّ حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِی ذِئْبِ عَنِ الْمَقْبُرِیِّ (عَنُ أَبِیهِ) عَنُ أَبِی هُرَیُرَةً عَنِ النَّبِیِّ عَلَیْ فَاوَ فِرُسِنَ شَاةٍ -طرفه 6017 عَنِ النَّبِیِّ عَلَیْ قَالَ فِرُسِنَ شَاةٍ -طرفه 6017 ابو ہریہ سے مردی ہے کہ نی پاک نے فرمایا اے ملمان عورتو! کوئی پڑوئ اپنی پڑوئ کے تخد کو تقیر نہ سمجھے خواہ بحری کا کھر ہی کیوں نہ ہو

سندييں محمد بن عبد الرحمٰن بن حارث بن ابوذئب سعيد مقبري سے راوي بين ، وہ اپنے والد كيسان سے روايت كرتے ہيں۔

(عن أبيه عن أبي هريرة) اكثر نسخول ميں يہي ہے، اصلي اور كريمہ بنت احمر كے نسخول ميں (عن أبيه) كا واسطه فدكور نبيں كيكن اس كا مونائى درست ہے۔ اساعيلى نے محمہ بن محيى ، ابوئعيم نے اساعيلى قاضى اور ابوغوانه نے ابراهيم حربى ، يہ سب انہى عاصم شيخ بخارى ہے عن أبيه كا واسطه ذكر كرتے ہيں۔ اساعيلى كى شبابہ اورعثمان بن عمر و بن مبارك اور بخارى كى الادب المفرد ميں آدم كے طريق ہے ، يہ متينول ابن ابن ابى واسطه ذكر كرتے ہيں۔ اساعيلى كى شبابہ اورعثمان بن عمر و بن مبارك اور بخارى كى الادب المفرد ميں آدم كے طريق ہے ، يہ متينول ابن ابن ابى ذئب ہے ، بھى اس كا ذكر كرتے ہيں۔ كتاب الا وب ميں ليث نے بھى سعيد ہے يہى نقل كيا ہے۔ ترفدى نے اسكى (أبو معشر عن سعيد) كوالے ہے تخ تن كرتے ہوئے عن أبيد ذكر نہيں كيا كيكن وہ ابو عشر كى وجہ ہے اسے غریب كہتے ہيں طرقى كے بقول بي ابو عشر كى مجہ اسے ابوغوانہ نے نقل كيا ہے بہر حال چونكہ ابيد كا واسطه ذكر كرنے والے احفظ واضبط ہيں لہذا ان كى روايت اولى ہے۔

(یانساء المسلمات) عیاض لکھتے ہیں اصنی واٹھر نساء پرزبرہے جبکہ المسلمات مضاف الیہ ہونے کے سبب مجرورہے، یہ مشارقہ کی روایت اور إضافت التیء الی صفتہ کی قبیل سے ہے جیسے کہا جاتا ہے: مسجد الجامع، کوفیوں کے نزدیک بیطلی ظاہرہ ہے، بھری یہاں محذوف کو مقدر مانتے ہیں سیلی وغیرہ کے نزدیک وجہ سے مرفع جھی جائز

ہم معنی ہوگا: (یا أیها النساء المسلمات) نصب بھی صفت علی الموضع ہونے کے سبب جائز ہے، مروی البت (نساء) منصوباً بطور منادی مضاف ہے، بھری یہاں موصوف محذوف مانتے ہیں اورصفت اس کے قائم تقام ہوئی اصلاً (یا نساء الأنفس المسلمات) یا (نساء الطوائف المسلمات) ہے۔ ابن عبدالبر نے روایت اضافت کا انکار کیا ہے لیکن ابن السید نے انکارد کرتے ہوئے کہا کہوہ تقل بھی سے ہوائف کیا ہے اور لفتہ بھی، لہذا کوئی وجہ نہیں کہ انکار کیا جائے۔ طبرانی نے اسے حضرت عائشہ سے روایت کرتے ہوئے (یانساء المؤمنین) نقل کیا ہے، بقول شاہ انور کا ثمیری کوفیوں کا فدہب ارج ہے۔

(لجارتها) ابوذر کے نسخہ میں (لجارة) ہے، متعلق محذوف ہے جس کی تقدیریہ ہے: (هدیة مهداة)۔ (فرسن) لیمن تھوڑے گوشت والی چھوٹی می ہڈی، اصلاً اونٹ کے گھر کو کہتے ہیں مجازاً بکری کے کھر پر بھی استعال کیا، مرادیہ کہ ہدیہ خواہ بظاہر کتنا بھی قلیل اور حقیر کیوں نہ ہو، قبول کیا جائے دوسری طرف ہدید دینے والی میہ نہ سوچے کہ کوئی عمرہ چیز ہوگی تو بھیجوں گی، جو کچھ میسر ہے، بھیج دے، ذکر فرس علی سبیل المبالغہ ہے بقولِ علامہ تشمیری حاصل میہ کالیل وکثیر سے انفاق کر ہے لیکن مواسات بالقلیل سے بھی ممتنع نہ ہو۔

2567 - حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الْأُويُسِىُّ حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِي حَازِم عَنُ أَبِيهِ عَنُ يَزِيدَ بُنِ رُومَانَ عَنُ عُرُوةَ عَنُ عَائِيشَةٌ أَنَّهَا قَالَتُ لِعُرُوةَ ابُنَ أُخْتِى إِنْ كُنَّا لَنَنُظُرُ إِلَى الْهِلاَلِ ثُمَّ الْهِلاَلِ ثَمَّ الْهَلاَلِ ثَلاَثَةَ أَهِلَةٍ فِي شَهُرَيُنِ وَمَا أُوقِدَتُ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ عَنَّ نَارٌفَقُلُتُ يَا خَالَةُ مَا الْهِلاَلِ ثَلاَثَةَ أَهِلَةٍ فِي شَهُرَيُنِ وَمَا أُوقِدَتُ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَالْتُ لَكُ عَالَةً مَا كَانَ يُعِيثُمُ مُ قَالَتِ الْأَسُودَانِ التَّمُونُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَنَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ فَيَسُقِينَا اللَّهِ عَلَيْهُمْ فَيَسُقِينَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُقِينَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُقِينَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ فَيَسُقِينَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ فَيَسُقِينَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُقِينَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُقِينَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُقِينَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُقِينَا اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُولُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ فَيَسُولُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ وَالْمُعَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالْمُولُ اللَّهُ عَلَيْمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَكُونُ وَالْمُعَالَةُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ وَالْمُعُلِي اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَالَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللْعُلُولُ الْعُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَي

حضرت عائشہ نے عروہ سے کہا اے میرے بھانجے! آنخضرت علیہ کے عہد میں ہم ایک چاند دیکھتے ، پھر دوسرادیکھتے پھر تیسرا دیکھتے، ای طرح دو دومہینے گزرجاتے اور آپ کے گھروں میں آگ نہ جلتی تھی، میں نے پوچھا، خالداماں! پھرآپ لوگ زندہ کس طرح رہتی تھیں؟ آپ نے فرمایا کہ صرف دو کالی چیزوں مجبور اور پانی پر، البتہ رسول اللہ کے چند انصاری پڑوی تھے جنگے پاس دودھ دینے والی بکریاں تھیں اور وہ رسول اللہ کوان کا دودھ تھند کے طور پر دیا کرتے جوآپ ہمیں بھی پلایا کرتے تھے۔

سند کے تمام رواۃ مدنی ہیں، ان میں تین تابعین ہیں، جن میں اولاً ابوحازم سلمہ بن دینار ہیں۔(إن كنا النے) إن مخففہ من المثقلة ہے، شمیر متقربے اس لیے خبر پرلام واغل ہے۔(ثلاثة) اس میں زیراورزبر، دونوں جائز ہیں۔ (فی شھرین) بیاس اعتبار سے کہ اولاً کسی ماہ كا ھلال دیکھا چرا کیک ماہ بعدا گلے مہینے كا ھلال پھر تیسر ہے مہینے كا ھلال، تو كل مدت ،ساٹھ دن بنتی ہے جس میں تین ہلال دیکھے گئے۔الرقاق میں ہشام بن عروۃ كے طريق سے ذكر ہوگا كہ مہینہ گزرجاتا تھا ہم آگنہیں جلاتے تھے۔ابن ماجہ نے بھی أبوسلم عن عائشہ كے حالے سے ایک ماہ كاذكر كیا ہے بہرحال ہے وكى منافات نہیں۔

(مایعیشکم)باب اِفعال سے ،نووی نے باب تفعیل سے ضبط کیا ہے بعض نسخوں میں (مایغنیکم) ہے أبوسلمة عن عائشة کی روایت میں ہے: (فعاکان طعامکم؟)۔ (الأسودان الخ) تغلیباً پانی کوبھی اسودکہا وگرنہ اصلاً وہ بے رنگ ہوتا ہے اس طرح أبيضان

کہا جاتا ہے اور مراد دودھ و پانی ہوتے ہیں، تمرکو اسود اسلئے کہا کیونکہ مدینہ کی مجوروں کی اکثر اقسام سیاہ رنگ کی تھیں، صاحب محکم اور بعض متاخرین شراح أسودین کی مجوراور پانی کے ساتھ اس تغییر کو مُدرَج قرار دیتے ہیں اکنے نزدیک حضرت عائشہ کی مرادحرۃ اور کیل مقص متاخرین شراح أسودین کی مجوراور پانی کے ساتھ اس تغییر کو مُدرَج قرار دیتے ہیں اکنے نزدیک حالی کی مظرکش کی مظرکش کی اور رات ہوتی تھی، بقول ابن حجرادراج تو ہُم سے ٹابت نہیں ہوتا، اصل میں ان کا مستندیہ ہے کہ بعض لوگوں کی دعوت کی اور ساتھ ہی کہا میرے پاس تو صرف اسودان ہیں انہوں نے کہا ٹھیک ہے جب وہ آئے تو کہنے لگا میری مرادحرۃ ولیل تھی، ابن حجرتبرہ کرتے ہیں کہ یہ بات ان کے خلاف جاتی ہے کیونکہ لوگ اسودان سے مراد مجمور اور پانی سجھ کرآئے میری مرادحرۃ ولیل تھی، ابن حجرتبرہ کرتے ہیں کہ یہ بات ان کے خلاف جاتی ہے کیونکہ لوگ اسودان سے مراد مجمور اور پانی سجھ کرآئے اور یہی اصل ہے، اس نے ازراہ مزاح بات بنائی کہ میری مرادحرہ ولیل تھی، روایات میں تفسیر نہ کور ثابت ہے۔ الرقاق میں یہ الفاظ ہیں: (و میا ھو إلا النصر والماء) اس سے ادراج کے شبہ کی فی ہوتی ہے۔

(جیران) اساعیلی کی محمد بن صباح عن عبدالعزیز سے روایت میں ہے: (نعم الجیران کانوا) (لیمنی ایسے پڑوی سے)
ابوسلمہ کی روایت میں ہے (جیران صِدق) (لیمنی سے پڑوی ، مراد یہ کہ تنگی ترشی میں کام آنے والے)۔(منائح) منیجة کی جمع ہے،
بروزن عطیة ، لفظ ومعنا۔ اصل لغت کے اعتبار سے اوٹنی یا بحری کو بطور عطیہ دینے پر منیجہ کا اطلاق ہوتا ہے ابراہیم حربی وغیرہ کہتے ہیں
(بہہ کے شمن میں) کہاجاتا ہے: (منحتك الناقة ۔ أغرتك النخلة ۔ أعمرتك الدار اور أخدمتك العبد) (لیمنی ان جاروں چیزوں کے بہد میں چارون عرفی الفاظ ہولے جاتے ہیں، مدلول ایک ہی ہے)۔

صدیت سے ثابت ہوا کہ مرفہ الحالی اور کشاکش میں تنگرتی کے دنوں کا ذکر کرنا جائز ہے تا کہ تذکیر (وتذگر) بعمۃ اللہ ہو۔ (یعنی اللہ کاشکر بحالائے، سلطان مجود غربوی کے غلام خاص ایا ز کے بارہ میں منقول ہے کہ ہفتہ میں ایک دن صبح سے شام تک ایک کمرہ میں بند ہوجا تا، تاسدوں نے بادشاہ تک بات پنچائی کہ ہونہ ہووہ کمرہ میں بند ہوکر سلطنت کے خلاف سازشوں میں مصروف رہتا ہے، ایک مرتبہ سلطان نے چھاپہ مارا، دیکھا کہ ایک پرانا صدوق کھولے پھٹے پرانے کپڑے پہنے آنھوں میں آنسو لئے تبیج وتم یہ میں مشغول ہے، پوچھنے پر بتلایا کہ آپ کے پاس آنے سے پہلے بیا کرتا ہوں اور اللہ کاشکر اوا کرتا ہوں کہ جس نے صالت بدلی، بادشاہ کے دل میں اس کی قدر پہلے سے بھی بڑھ گئی) ایسا کرنے کا ایک مقصد سے بھی ہونا چاہے کہ دوسروں کوتا ہی ہو۔ اسے مسلم نے بھی روایت کیا ہے۔

# 2. باب الْقَلِيلِ مِنَ الْهِبَةِ (تَحْفِهِ لَيل)

2568 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِى عَنُ شُعْبَةَ عَنُ سُلَيُمَانَ عَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ بَثَلَّةُ قَالَ لَوُ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبُتُ وَلَوُ أُهْدِى إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبُتُ وَلَوُ أُهْدِى إِلَى ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلُتُ -طرفه 5178 ابو بريةٌ عروى ہے كہ بى پاک نے فرمایا اگر مجھے بازویا پائے كھانے كى بھى دوت دیجائے یا اتكا بریدیا جائے تو قبول ابو بریةٌ سے مروى ہے كہ بى پاک نے فرمایا اگر مجھے بازویا پائے كھانے كى بھى دوت دیجائے یا اتكا بریدیا جائے تو قبول

كرونگايه

ابن ابی عدی کا نام محمد تھا، سلیمان سے مراداعمش ہیں، جبکہ ابوحازم سے مراد سلیمان مولی عزق ہیں جو سابقہ سند کے رادی ابوحازم سلمہ بن دینار سے عمر میں بڑے ہتے ۔ مفصل شرح کتاب الذکاح میں آئیگی ، کراع چو پایہ کی ما دُون الکعب (لیخی لمخنہ سے بنچ کے حصہ کو) کہتے ہیں بعض نے کسی جگہ کا نام سمجھالیکن مصیحے نہیں، ذراع کے ساتھ کراع کا ذکر اس لئے تاکہ حقیر وخطیر کا جمع کریں (لیعنی ہدیہ خواہ عمدہ ہویا کوئی معمولی می چیز ، قبول کرنا چاہئے )۔ علامہ انورشاہ اس کے تحت رقم طراز ہیں کہ دعوت کا جواب دینا (لیعنی قبول کرنا) سنت ہے، ہدایہ میں ہے کہ دعوت ولیمہ قبول کرنا واجب ہے شاید اس کی وجہ یہ ہے کہ عام طور سے لوگ ولائم میں کائی بچھ پکا لیتے ہیں اور اگر دعوت قبول نہ کی جائے تو کھانا ضائع ہوگا ، بالجملہ اس وجوب یا سنت کا تعلق اختلا فیا احوال ، از مان اور اشخاص کے ساتھ ہے۔

# 3 - باب مَنِ استَوُهَبَ مِنُ أَصْحَابِهِ شَيْئًا (دوستول سے ما تَك كرتحف لينا)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكِ اصْرِبُوا لِي مَعَكُمُ سَهُمًا (ابوسعيد كتة بين ني پاك ن كهاميرا حديث ركفنا)

یعنی خواہ کوئی عین (معین چیز) ہو یا اس کی منفعت ، جائز ہے ، اگر اسے مستوهب کی طیب نفس کا اندازہ وعلم ہے (یعنی دوستوں کی ک بے تکلفی ہے )۔ (وقال أبوسعید) بیر خدری ہیں ، حدیثِ رُقیہ کی طرف اشارہ ہے جو مفصلاً وشروحاً کتاب الإ جارہ ہیں گزر چکی ہے۔ بقول علامہ انور اس میں اصل بیہ ہے کہ ہروہ سوال جے عرف میں ذل یا دناءت نہ مجھا جائے ، جائز ہے جیسے بادشاہ یا کسی بھی صاحبِ امر سے مانگنا، بصورت دیگرسوال کرنامنع ہے آنجناب نے اپنی امت کوخود داری سکھلائی اور انہیں خلال دنیے سے منع کیا ہے۔

2569 حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِي مَرُيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَارِمٍ عَنُ سَهُلِ اللَّهِ أَنُ النَّيِّ الْنَيِّ الْنَيِّ الْنَيِّ الْنَيْ الْمَالُونِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَّارٌ قَالَ لَهَامُرِي عَبُدَكِ النَّبِيِّ النَّيِّ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ لَهَا غُلَمٌ نَجَّارٌ قَالَ لَهَامُرِي عَبُدَكِ فَلَيَّا فَلَمَّا فَلَيَّا فَلَمَّا لَنَا أَعُوادَ الْمِنْبَرِفَأَمَرَتُ عَبُدَهَا فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرُفَاءِ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا فَلَمَّا فَلَيَّا فَلَمَّا أَنُوسَلِي بِهِ إِلَى النَّبِيِّ اللَّهُ فَلَا قَضَاهُ قَالَ اللَّيْ أَرُسِلِي بِهِ إِلَى قَجَاء وابِهِ فَاحْتَمَلَهُ النَّبِي اللَّهُ فَوَضَعَهُ حَيْثُ ثَرُونَ -أطرافه 377، 448، 917، 2094

حضرَت مہل سے روایت ہے کہ نجا ہے نے ایک مہاجرہ عورت کے پاس کسی کو بھیجا۔ ان کا ایک غلام بڑھئی تھا۔ کہ اپنے غلام سے ہمارے لئے لکڑیوں کا ایک منبر بنانے کا کہیں چنا نچے انہوں نے اسے ایسا کرنے کو کہا، وہ غابہ سے جا کر جھاؤ کا ن لایا اور ایک منبر بنادیا جب کا مکمل ہواتو اس نے آ کی خدمت میں کہلا بھیجا کہ منبر تیار ہے، آپ نے کہلوایا اسے میرے پاس بھیجادیں جب لوگ اسے لائے تو آپ نے خود جہاں تم اب و کیور ہے ہواسے رکھا۔

شیخ بخاری کا نام سعید بن محمد بن تکم بن ابی مریم ہے، جبکہ ابوغسان سے مراد محمد بن مطرف لیٹی ہیں، نہل سے مراد ابن سعد ہیں۔ کتاب الجمعة میں بیروایت گزر چکی ہے۔ (من المهاجرین) بیا بوغسان کا وہم ہے البتہ ممکن ہے کسی مہاجر سے شادی کرنیکی وجہ سے بیکہا ہوابن بطال نے یہاں (امر أة من الأنصار) ذکر کیا ہے۔ كتاب الهبة

(توفیق جلد ثانی ص: ۲۲۷ میں ترجمہ گزر چکا ہے) عبدالعزیز سے مراد أولی ہیں، تمام راوی مدنی ہیں۔ (نفسہ میں شد کے ساتھ، لینی ساری تناول فرمالی، بغیرشد کے بھی فاء کی زیر کی ساتھ مروی ہے، ابن تین نے اسے رد کیا ہے، اسلمی کی لام مفتوح ہے ابن صلاح و کر کرتے ہیں کہلام کی زیرلجن ہے لیکن ان کا قول درست نہیں، کسرٍ لام بھی ایک معروف لغت ہے۔

## 4- باب مَنِ اسْتَسْقَى ( پانی کی طلب )

وَقَالَ سَهُلٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ مُلْكِلُهُ اسْقِنِي (سَهل كَتَ بَين آنجناب نے مجھ نرمایا مجھ پانی پاءً)

اس میں مطلوب مند کی طبیب خاطر ملحوظ رکھنا ہوگی۔ (وقال سمل الخ) بدایک حدیث کا حصہ ہے، اس کے شروع میں ہے کہ (دُکِرَ لِلنبي مَلَئِينَةِ امرأة مِن العرب فامَرَ أبا أُسَيدِ أن يُرسِلَ إليها...الخ).

2571 حَدَّثَنَا خَالِدُ بُنُ مَخُلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيُمَانُ بُنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو طَوَالَةَ اسُمُهُ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ قَالَ سَمِعُتُ أَنَسًا يَقُولُ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَبُدُ الرَّعَمَنِ قَالَ سَمِعُتُ أَنَسًا يَقُولُ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنُ يَسَارِهِ وَعُمَرُ تُجَاهَهُ فَحَلَبُنَا لَهُ شَاةً لَنَا ثُمَّ شُبُتُهُ مِنُ مَاء بِئُرِنَا هَذِهِ فَأَعُطَيْتُهُ وَأَبُو بَكُرِ عَنُ يَسَارِهِ وَعُمَرُ تُجَاهَهُ وَأَعُولِينَ عَنُ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكُرِفَاعُظَى الْأَعْرَابِيَّ ثُمَّ قَالَ الْاَيُمَنُونَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنُ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكُرِفَاعُظَى الْأَعْرَابِيَّ ثُمَّ قَالَ الْاَيُمَنُونَ اللَّهُ عَنُ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكُرِفَاعُظَى اللَّعْرَابِيَّ ثُمَّ قَالَ الْاَيُمَنُونَ أَلا فَيَمُنُوا قَالَ أَنَسٌ فَهِى سُنَّةٌ فَهِى سُنَّةٌ ثَلاَثُ مَرَّاتٍ

.أطرافه 2352، 5612، 5619 (توفيق جلدة الثص ٥٥٢ مين ترجمه و چكام)

ابوطوالدانساری قاضی مدیند تھ، غیر ابو ذرکی روارتِ صحیح بخاری میں انکا نام عبداللہ بن عبدالرحمٰن درج ہے۔ الأشرب میں اسکی شرح آئی ، کتاب الشرب میں بھی گزر چک ہے۔ (الأیمنون) مبتدا مقدر ہے (أی المقدم الأیمنون)، یا (الأحق الأیمنون)، دوسرا الأیمون تاکیدا ہے۔ (ألا فَیمنوا) سلم نے اس بخاری کے طریق سے اس کی تخریج کرتے ہوئے یہاں بھی (الأیمنون) ذکر کیا ہے، ابن تین کی شرح میں بھی بھی ہے مگر بقول ابن جرمیر نے زیرِ مطالعہ صحیح بخاری کے تمام شخوں میں تیسری مرتبہ (ألا فیمنوا) ہے، مفعول کا حذف تمام اشیاء میں بقصدِ تعیم ہے، اس سے حضرت عائشہ کا قول ہے کہ (کان یعجبہ التیمنُن فی شانہ کلہ)۔ اسماعیلی کھتے ہیں کہ سلمان بن بلال أبوطواله سے تخری کرتے ہوئے اسے (فاستسمقی) کے لفظ کی روایت میں متفرد ہیں، انہوں نے اسماعیل بن جعفر اور خالد واسطی عن أبی طوالہ سے تخری کرتے ہوئے اسے ذکر کیا بہر حال سلیمان حافظ ولقد ہیں اورائکی زیادت مقبول ہے۔ اعمش عن ابی صالح کے طریق سے حدیثِ جابر میں بھی پہلفظ مردی ہے، دکر کیا بہر حال سلیمان حافظ ولقد ہیں اورائکی زیادت مقبول ہے۔ اعمش عن ابی صالح کے طریق سے حدیثِ جابر میں بھی پہلفظ مردی ہے، یہ کہ کہ الأشربہ میں آئیگی۔

# 5 - باب قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (شَكَارِ مِينَ عَتَى قَبُولِ مَرنا)

وَقَبِلَ النَّبِيُّ مَلْكِ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَضُدَ الصَّيْدِ (بي پاك نے ابوتاده سے شكار ك جانورى دى كاتخة تول كيا)

وقیل النبی الخ)سابقہ باب کی روایت کی طرف اشارہ ہے۔علامہ انور لکھتے ہیں ضروری ہے کہ ہدیہ اور صدقہ کے مابین فرق کیا جائے کیونکہ (آنجناب کی نسبت) حلت وحرمت کے لحاظ سے دونوں کے احکام جدا جدا ہیں ،کہا گیا ہے کہ ہدیہ میں اولین مقصود مُہدیٰ الیہ کی رضا ہے اگر چہ تواب آخرت بھی حاصل ہوگا جبکہ صدقہ میں اولین مقصود تواب ہے اگر چہ مہدیٰ الیہ (یعنی مصدق علیہ ) کی رضا بھی حاصل ہوگا۔

2572 حَدَّثَنَا سُلِيُمَانُ بُنُ حَرُبِ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ عَنُ هِشَامٍ بُنِ زَيْدِ بُنِ أَنسِ بُنِ مَالِكِ عَنُ أَنسِ ثُنِ مَالِكِ عَنُ أَنسِ ثَقَالَ أَنْفَجُنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهُرَأُنِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا فَأَدُرَ كُتُهَا فَأَخَدُتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلُحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ بَوْرِكِهَا أَوْ فَخِذَيْهَا قَالَ فَخِذَيْهَا لاَ شَكَّ فِيهِ طَلُحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عِلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ ع

حضرَت انس راوی ہیں کہ مرالظہران نامی جگہ میں ہم نے ایک خرگوش کا پیچھا کیالوگ دوڑے اورائے تھا دیا ، آخر میں نے اسے پکڑلیا پھر ابوطلحہ کے یہاں لایا انہوں نے ذخ کیا اور اس کی پٹھ کا یا دونوں رانوں کا گوشت نبی کریم کی خدمت میں بھیجا (شعبہ نے بعد میں یقین کے ساتھ) کہا کہ رانیں بھیجی تھیں ، اس میں کوئی شک نہیں حضور نے اسے تبول فر مایا ، میں نے پوچھا آپ نے پچھ تناول بھی فر مایا تھا ؟ انہوں نے کہا ہاں بچھ تناول بھی فر مایا تھا ، پھر کہا کہ آپ نے وہ ہدیہ تبول فر مایا تھا (یعنی کھانے کی بابت کیھیتن سے مادنہیں )۔

(فلغبوا) یعنی تھک گئے، شمہینی کے سخم بناری میں یہی لفظ ہے، داودی نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے (عطس اس کامعنی کیا ہے بقول ابن تین محدثین نے نین پرزیردوایت کی ہے مگرز براعر ف ہے۔ کتاب الصید دالذبائح میں اسکی شرح آئیگی۔

(بمر الظهران) يرمكد سے مديند كى جهت پانچ ميل كے فاصلہ پرا يك معروف وادى ہے، يہ واقدى كا بيان ہے ابن وضاح كا خيال ہے كہ كمداوراس كے مايين اكيس ميل كى مسافت ہے بكرى كے مطابق سولد ميل ہے، (بسّ) ايك قريبہ ذات فحل وزرع ومياہ ہے (يعني مجودوں كے باغات، زرعى زيين اور چشموں والى) جبكة همر ان وادى كا نام ہے، عامة الناس بطن مرو، كہدد يتے ہيں۔ ابوطلح حضرت انس تے والد تنظے۔ (فحذيها لا شك فيه) اس امركى طرف اشارہ ہے كہ شك كا كاتعلق وركين سے ہے يافخذين ميں بھى شك تفام كر بعدازال تيقن سے كہا كہ بال فخذين بن بى تھے، اى طرح اس امر ميں شك تفاكر آيا تناول بھى فرمايا تفا؟ بعدازال جزم كے ساتھ كہا كة بول تو واقعى كيا تھا۔ اسے مسلم نے الذبائح ، ابوداؤد نے الأطعمة ، ترندى ، نسائى اور ابن ماجہ نے الصيد ميں قبل كيا ہے۔

#### 6 - باب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ (قَبُولِ مِربِي)

سابقہ باب کی نبست بے ذکرِ عام بعدالخاص کی قبیل سے ہے نسمی کے نیز میں اس ترجمہ کا عنوان بیہ ہے (ہاب من قبل الهدیة)۔
2573۔ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِی مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُبَدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعُبِ بُنِ جَثَّامَةً ۖ أَنَّهُ أَهُدَى لِرَسُولِ بُنِ عُتَبَةَ بُنِ مَسْمَعُودٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعُبِ بُنِ جَثَّامَةً ۖ أَنَّهُ أَهُدَى لِرَسُولِ بُنِ عُتَبَةَ بُنِ مَسْمَعُودٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعُبِ بُنِ جَثَّامَةً ۖ أَنَّهُ أَهُدَى لِرَسُولِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعُبِ بُنِ جَثَّامَةً ۖ أَنَّهُ أَهُدَى لِرَسُولِ اللَّهِ بُنِ مَسْمَعُودِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعُبِ بُنِ جَثَّامَةً ۖ أَنَّهُ أَنَّهُ أَوْلَهُ وَاءً أَوْ بِوَدًّانَ فُورَةً عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِی وَجُهِهِ قَالَ أَمَا إِنَّا لَهُ لَا اللَّهِ بُنِ عَبُلِهُ فَلَمَّا رَأَى مَا فِی وَجُهِهِ قَالَ أَمَا إِنَّا لَهُ لَى مُنْ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَسْمَعُودٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهُ بُورَةً عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِی وَجُهِهِ قَالَ أَمَا إِنَّا لَهُ لَا أَنَّ كُرُمٌ لَ طُوفًا وَلَوْنَ مُؤَودً وَيُقَ جَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِی وَجُهِهِ قَالَ أَمَا إِنَّا لَهُ مُنْ مَا عَلَى اللَّهُ الْمُعَلِي عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمَا الْمُولِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ

2574 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبُدَةً حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةٌ ۖ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوُنَ بِهَدَايَاهُمُ يَوُمَ عَائِشَةَ يَبُتَغُونَ بِهَاأُو يَبُتَغُونَ بِذَلِكَ مَرُضَاةَ رَسُولِ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوُنَ بِهَدَايَاهُمُ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبُتَغُونَ بِهَاأُو يَبُتَغُونَ بِذَلِكَ مَرُضَاةَ رَسُولِ النَّاسِكَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللْهُ الللللْهُ الللَّهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللْهُ الللللللْمُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللللْ

حضرت عائشہ ہی میں صاباں دن آنجاب کے ہاں تحالف بھیجا پندکرتے جب آپ میرے ہاں ہوتے تھے اسطر ح آپکوزیادہ خوش کرنامقصود تھا شیخ بخاری فراء رازی صغیر کے لقب سے معروف تھے ،عبدہ سے ابن سلیمان اور بشام سے مرادا بن عروہ ہیں۔اس کا ترجمہ وشرح اگلے باب میں آرئی ہے۔ (مرضاۃ) مصدر ہے بمعنی رضا۔ (یبتغون) اسے (یتبعون) بھی روایت کیا گیا ہے۔اس حدیث کومسلم نے (الفضائل) اورنسائی نے (عشرۃ النسساء) میں روایت کیا ہے۔

2575 عَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ حَدَّثَنَا جَعُفَرُ بُنُ إِيَاسٍ قَالَ سَمِعُتُ سَعِيدَ بُنَ جُبَيُرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ " قَالَ أَهُدَتُ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ الْقَطْ وَسَمُنَا وَأَضُبًا فَأَكُلَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلِي النَّبِيِّ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ النَّبِيُ اللَّهِ عَلَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى حَرَامًا مَا أَكِلَ عَلَى مَائِدةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى عَلَى مَائِدة وَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللللْهُ اللْهُ اللْهُ الللْه

أطرافه 5389، 5402، 7358.

ا بن عباسؓ نے بیان کیا کہان کی خالہ اُم حفید نے نبی ہوسے کی خدمت میں پنیر، تھی اور گوہ ہدیۂ بھیجا آپ نے پنیراور کھی میں سے تو تناول فرمایا لیکن (طبعی طوریہ) گوہ پسند نہ ہونے کی وجہ سے جھوڑ دی۔ ابن عباسؓ کہتے ہیں رسول کر یم ہوسے کے (اس) دسترخوان پر گوہ کو بھی کھایا گیا اوراگر وہ حرام ہوتی تو آپ کے دسترخوان پر نہ کھائی جاتی۔

2576 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمُنَذِرِ حَدَّثَنَا مَعُنَّ قَالَ حَدَّثَنِى إِبْرَاهِيمُ بُنُ طَهُمَانَ عَنُ سُحَمَّدِ بَنِ زِيَادٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ إِذَا أَتِي بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنُهُ أَهَدِيَّةٌ أَمُ صَدَقَةٌ فَإِنُ بِي زِيَادٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرةً قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ إِذَا أَتِي بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنُهُ أَهَدِيَّةٌ أَمُ صَدَقَةٌ فَإِنُ قِيلَ هَدِيَّةٌ ضَرَبَ بِيدِهِ فَأَكَلَ مَعَهُمُ اللهِ مِرِيَّ كَتَم بِي جب كَالَ مَعُهُمُ الوم مِرِيَّ كَتَم بِي جب ياصدته ؟ صدته موتا تو خود تاول نفر مات من خود على من خود من خود على من خو

معن سے مرادابن عیسی بن کی قزاز مدنی ہیں۔ابراہیم بن طہمان کے بارہ میں کہا گیا کہ إرجاء کاعقیدہ رکھتے تھے بقول حاکم اس سے رجوع کرلیا تھا، ابن معین اور جمہور نے انہیں ثقہ قرار دیا ہے۔ (إذا أتى بطعام) احمد اور ابن حبان کی حماد بن سلمہ عن محمد بن زیاد کے طریق سے روایت میں اس کے بعد (من غیر أهله) بھی ہے۔ (ضرب بیدہ) یعنی جلدی سے کھانا شروع کیا اس کی مثل (ضرب فیی الأرض) ہے یعنی سرعت سے چلنا۔

2577 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعُبَهُ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنَسِّ بُنِ مَالِكٍ قَالَ أَتِي النَّبِيُّ بِلَحْمٍ فَقِيلَ تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ -طرفه 1495 النَّبِيُّ بِلَحْمٍ فَقِيلَ تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ -طرفه 1495 النَّ بِيلَ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ا

2578 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ الْقَاسِمِ عَنُ عَائِشَةً أَنَّهَا أَرَادَتُ أَنُ تَشُترِي بَرِيرَةَ وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلاَءَ هَا فَذُكِرَ لِلنَّبِي بَلِيَّةُ فَقَالَ النَّبِي بَلِيَّةُ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلاَء وُلِمَنُ أَعْتَقَ وَأَهُدِي لَهَا فَذُكِرَ لِلنَّبِي بَلِيَّةُ فَقَالَ النَّبِي بَلِيْهُ فَقَالَ النَّبِي بَلِيْهُ فَقَالَ النَّبِي بَلِيْهُ فَقَالَ النَّبِي بَلِيْهُ هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةُ لَحُمْ فَقِيلَ لِلنَّبِي بَلِيْهُ هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةُ وَلَنَا هَدِيَّةُ وَلَنَا هَدِيَّةً هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةً وَلَنَا هَدِيَّةً وَلَنَا هَدِيَةً هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةً وَلَنَا هَدِيَّةً هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةً وَلَنَا هَدِيَّةً وَلَنَا هَدِيَّ وَكُمْ وَكُو مَنِ رَوْجُهَا حُرٌّ أَوْ عَبُدُ قَالَ النَّيْ بُيُنِي مُنْ اللَّهُ مَن وَوجِهَا وَرَا اللَّهُ مُنَا لَتُعْمَلِ مَاللَّهُ عَبُدُ الرَّحُمَنِ وَوجُهَا حُرٌّ أَوْ عَبُدُ قَالَ شُعْبَةً مَاللَّتُ عَبُدَ الرَّحُمَنِ عَنُ رَوْجِهَا وَلَا شُعْبَةً مَا أَلُتُ عَبُدُ الرَّحُمَنِ عَنُ رَوْجِهَا حُرٌ أَوْ عَبُدُ قَالَ شُعْبَةً مَا أَلُتُ عَبُدَ الرَّحُمَنِ عَنُ رَوْجِهَا وَلَا اللَّهُ فَقَالَ اللَّهُ عَبُدُ الرَّحُمَنِ عَنُ رَوْجِهَا وَلَا اللَّهُ مَا أَلُولُ كَا أَدْرِي أَحُرِي أَحُرِي أَحُولُ اللَّكُولِ عَلَيْ اللَّهُ فَعَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مَاللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا عَلَى مُعْبَدًا لَا مُولِي الْمُولِي الْمُؤْمِى اللَّهُ مُعْمَلِ عَلَى مُلْفَى مُنْ الْعَلَى مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا لَا لَكُولُ مَا عَلَا عَلَى مُعْبَلِ مُنْ اللَّهُ مَا عَلَى مُنْ مُنَالِقًا مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا عَلَى مُنْ مُنَا مُنَا مُنَا مُنْ مُنَا اللَّهُ مَا عُلَى مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْكُوا مُولِ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُلَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَ

غندر سے مراد محمد بن جعفر بندلی بھری ہیں۔ دونوں روایتوں میں حضرت بریرہ کی آزادی سے متعلقہ قصہ ہے، جو مفصلاً کتاب العتق اور کتاب الدکات میں بھی آئیگی یہال محل ترجمہ (ھو لَھا صدقة ولنا ھدیة) ہے، اس سے اخذ

کیا جائےگا کہ کسی چیز کی حرمت علی الصفت ہوتی ہے نہ کہ علی العین، (اسکی مثال یوں دی جاسکتی ہے کہ سودیا حرام طریقہ سے حاصل کردہ مال من حیث الوجود والعین حرام یا پلیدنہ ہوگا اگر وہی پیسے کسی اور کے پاس پہنچ گئے ہمٹان کسی دوکا ندار سے سوداخرید لیا تو اب وہ اس کے لئے حلال ہیں)۔

الصملم نے (الز کاة) میں روایت کیا ہے، ابوداؤداور نسائی نے بھی اسکی تخریج کی ہے۔

2579 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مُقَاتِلِ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنُ حَفْضَةَ بِنُتِ سِيرِينَ عَنُ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتُ دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَى عَائِشَةٌ قَقَالَ عِنُدُكُمُ عَنْ حَفْضَةَ بِنُتِ سِيرِينَ عَنُ أُمِّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِقَالَ شَيْءٌ. قَالَتُ لاَ إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتُ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِقَالَ عَنْ الصَّدَقةِقَالَ عَنْ الْمُنْ الْمَا الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ

إِنَّهَا قَدُ بَلَغَتُ مَنِّحِلَّهَا -طرفاه 1446، 1494 - (جلد ثانی ص:۳۳۹ میں ترجمہ گزرچکا ہے) شیخ سازی الدالچین کہ اڈیز زمل بغیاد نثم کم میں جہ خالہ بین طہران واسطی سے راوی ہیں۔ ایکی شرح و بحث

تیخ بخاری ابوالحن کسائی نزیلِ بغداد ثم مکه بین جو خالد بن طہمان واسطی سے راوی بیں۔ اسکی شرح و بحث کتاب الزکاۃ میں گزر چکی ہے۔ اساعیلی نے ابن شہاب عن الحذاء عن ام عطید کے طریق سے روایت نقل کی جس میں ام عطید کہتی ہیں: (بعثت إلى نسسیة الأنصاریة بشاۃ فأرسلت إلى عائد شدة سنھا۔۔۔۔ النج) ال پرتیمرہ کرتے ہوئے اساعیلی قم طراز بیں اس سے ظاہر ہوا کدام عطید غیر نسیبہ بین، ابن ججرتیمرہ کرتے ہیں کہ بیغلافتی ہے جبکا سبب (بعثت) کو بطور صیغہ معلوم پڑھنا ہے، دراصل وہ مجہول کا صیغہ ہے اور ام عطیہ خود اپنے سے متعلقہ بات ایسے اسلوب سے بیان کررہی ہیں کہ وہم ہوتا ہے گویا کسی اور کی بات کررہی تھیں۔

ابن بطال لکھتے ہیں آنجناب اس لئے صدقات تناول نہ فرماتے تھے کہ وہ اوساخ الناس یعنی لوگوں کی میل ہیں اور پھر صدقہ مانگنا منزلة ضعة ہے اور انبیاء اس سے منؤ ہ ہیں پھر اللہ تعالی نے آپ کو صفتِ غنیٰ کے ساتھ متصف کیا ہے: (و وَ جَدَكَ عائِلًا فَأَغُنیٰ) اور صدقہ اغنیاء کیلئے حلال نہیں، ہدیے کا معاملہ ینہیں کیونکہ اس کا بدلہ وعوض معروف ہے اور آنجناب تحفہ کا بدلہ دیا کرتے تھے۔

(قد بلغت محلها) سے یہ بھی ثابت ہوا کہ متصدق علیہ اپنے اوپر کئے گئے صدقہ میں بھے وہبدوغیرہ کوئی تصرف کرسکتا ہے ،یہ اشارہ بھی ملاکہ آنخضرت کی از واج مطہرات پر آپ کی طرح صدقہ حرام نہیں کیونکہ حضرت عائشہ نے باوجودا سعلم کے کہ یہ صدقہ کا گوشت ہے، قبول کیا لیکن اسے آ کی خدمت میں پیش نہ کیا کیونکہ جانی تھیں صدقہ آپ کیلئے حلال نہیں حتی کہ نبی کریم نے وضاحت فرمائی کہ اب صدقہ والی حیثیت تبدیل ہو چکی ہے۔ اس قصہ سے یہ بھی ثابت ہوا کہ قرضخو اہ اپنے فقیر مقروض سے اپنی دی ہوئی زکات (اپنا قرض مجھ کر) واپس لے سکتا ہے اور یہ کہ یوک اپنی زکات اپنے فقیر شو ہرکود سے متی ہے حالانکہ جانتی ہے کہ وہ اسے اس پر بھی خرج کرے گا۔

صدیثِ ام عطیہ ہذا میں مذکوراس قصبہ عائشہ میں ایک اشکال ہے کہ یہی معاملہ ان کے ساتھ بریرہ والی روایت میں گزرا،اس میں بھی یہی تھم مذکور ہے اگر وہ واقعہ اس سے قبل کا ہے تو دوبارہ وہی معاملہ پیش آنے کا کوئی ظاہری سبب نظر نہیں آتا جبکہ وہ تھم سے واقف ہو چکی تھیں اور اگر بعد کا ہے تب بھی یہی بات پیش نظر ہے، بیتو ہونہیں سکتا کہ دونوں واقعے بیک وقت پیش آئے ہوں، (اس اشکال کا کوئی جواب کسی شارح یا محشی نے ذکر نہیں کیا)۔

#### 7- باب مَنُ أَهُدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعُضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعُضٍ

( دوست کواس وفت تحفہ بھیجنا جب وہ اپنی زیادہ عزیز بیوی کے پاس ہو )

علامہ انوراس کے تحت رقم طراز ہیں کہ بیو یوں کے درمیان تھے تحا ئف دینے میں مساوات مشتر طنہیں حاشیہ فیض میں نہ کور ہے کہ مینی شارحِ بخاری اس بابت لکھتے ہیں کہ تھے تحا ئف دینے میں بعض ہیو یوں کوتر جیجے دینے میں کوئی حرج نہیں ، عادلانہ اور مساویانہ برتا وُوفت دینے اور خرج دینے میں لازم ہے۔

2580 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَة "ُقَالَتُ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوُنَ بِهَدَايَاهُمُ يَوْمِي وَقَالَتُ أُمُّ سَلَمَةَ إَنَّ صَوَاحِبي اجُتَمَعُنَ فَذَكَرَتُ لَهُ فَأَعُرَضَ عَنُهَا أَطُوافه 2574، 2581، 3775 - (آك يهى روايت مفسلا ب، ويي ترجمه وكا) 2581 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنُ سُلَيْمَانَ عَنُ هِشَامٍ بُنِ عُرُوَةَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةٌ أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْكُمْ كُنَّ حِزُبَيْنِ فَجِزُبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفُصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ وَالْحِزُبُ الآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاء ِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْمُسُلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبّ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَائِشَةً فَإِذَا كَانَتُ عِنْدَ أَحَدِهِمُ هَدِيَّةٌ يُرِيدُ أَن يُهُدِيَهَا إِلَى رَسُول اللَّهِ عِنْ أَخَّرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عِلْمُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبُ الْهَدِيَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلَّمَ حِزُبُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلُنَ لَهَا كُلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنُ أَرَادَ أَن يُهُدِى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عِلْكُمْ هَدِيَّةٌ فَلَيُهُدِهِ إِلَيْهِ حَيثُ كَانَ مِن بُيُوتِ نِسَائِهِ فَكَلَّمَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلُنَ فَلَمُ يَقُلُ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلُنَهَا .فَقَالَتُ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلُنَ لَهَا فَكَلِّمِيهِ قَالَتُ فَكَلَّمَتُهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمُ يَقُلُ لَهَا شَيْئًا ، فَسَأَلُنَهَا فَقَالَتُ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلُنَ لَهَا كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكِ فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتُهُ فَقَالَ لَهَا لَا تُؤُذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمُ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثَوُبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةَ قَالَتُ فَقَالَتُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ عَنْهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ الْعَدُلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكُرٍ . فَكَلَّمَتُهُ . فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ أَلَا تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّقَالَتُ بَلَى فَرَجَعَتُ إِلَيُهِنَّ فَأَخُبَرَتُهُنَّ فَقُلُنَ ارُجَعِي إِلَيْهِ فَأَبَتُ أَنُ تَرُجعَ فَأَرْسَلُنَ زَيُنَبَ بننتَ جَحْش فَأَتَتُهُ فَأَغُلَظَتُ وَقَالَتُ إِنَّ نِسَاء كَ يَنْشُدُنَكَ اللَّهَ الْعَدلَ فِي بِنُتِ ابُنِ أَبِي قُحَافَةَ .فَرَفَعَتُ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَاوَلَتُ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتُهَا حَتَّى

كتاب الهبة)

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيُّهُ لِيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلُ تَكَلَّمُ قَالَ فَتَكَلَّمَتُ عَائِشَةُ تَرُدُّ عَلَى زَيُنَبَ حَتَّى أَسُكَتَتُهَاقَالَتُ فَنَظَرَ النَّبِي تَلَيُّهُ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ إِنَّهَا بِنُتُ أَبِي بَكُرٍ -قَالَ البُخَارِيُّ الْكَلاَمُ اللَّخِيرُ قِصَّةُ فَاطِمَةَ يُذُكُرُ عَنُ هِشَامٍ بُنِ عُرُوةَ عَنُ رَجُلٍ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ عَبُدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ أَبُو مَرُوانَ عَنُ هِشَامٍ عَنُ عُرُوةَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّونَ بِهَدَايَاهُمُ يَوْمَ عَائِشَةَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ أَبُو مَرُوانَ عَنُ هِشَامٍ عَنُ عُرُوةَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّونَ بِهَدَايَاهُمُ يَوْمَ عَائِشَة وَعَنُ هِشَامٍ عَنُ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ عَبُدِ وَعَنُ هِشَامٍ عَنُ رَجُلٍ مِن قُرَيْشٍ وَرَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ عَبُدِ الرَّحْمَٰ بُنِ الْمَوَالِي عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ النَّيِّ الْفَاسُتَأَذَنَتُ النَّيِّ الْمُوالِي عَنِ الزَّهُرِيِّ عَنُ النَّيِ الْمُولِي عَنِ الزَّهُرِيِّ عَنُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَنُ اللَّهُ عَنُ اللَّهُ عَلَيْمَامُ عَنُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَنْ مَنُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّي اللَّهُ اللَّهُ عَالِمُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُولِي عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُولِقُلُ اللْمُ مَا اللَّهُ عَلَيْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلَى اللَّهُ الْمُعَامِلُولُولُولُولُولُ اللْمُولِي عَنِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

حضرت عائشہ ؓ نے فرمایا کہ نبی کریم کی از واج دوگر وہوں میں منقسم تھیں ، ایک میں عائشہ ،حفصہ ،صفیہ اور سودہ اور دوسرے میں ام سلمہ، اور بقیہ تمام از واج مطہرات ،مسلمانوں کو آنجناب کی حضرت عائشہؓ کے ساتھ محبت کاعلم تھا اس لیے جب کسی کے پاس کوئی تخفہ ہوتا اور وہ اے رسول اللہ کی خدمت میں پیش کرنا چاہتا تو انظار کرتا، جب آ کیے عائشہ کے گھر میں ہونے کی باری ہوتی تو اپنا تخذآ پ کی خدمت میں پیش کرتے۔اس پرام سلمڈ کے گروہ نے آپس میں مشورہ کیا اور ام سلمڈ سے کہا کہ وہ رسول اللہ سے بات کریں تا کہ آپ لوگوں سے فرمادیں کہ جے آپ کے یہاں تھنہ جھیجنا ہووہ جہاں بھی آپ ہوں وہیں بھیجا کرے۔ چنانچہ انہوں نے آپ سے کہالیکن آپ نے انکی بات یہ کوئی توجہ نہ دی اور بتادیا کہ مجھے آپ نے کوئی جواب نہیں دیا ،انہوں نے کہا پھرایک مرتبہ کہوتو پھر جب آپ کی باری آئی تو دوبارہ انہوں نے آپ سے عرض کی ، اس مرتبہ بھی آپ نے کوئی جواب نہ دیا۔ جب از واج نے یوچھا تو انہوں نے بتایا کہ آپ نے کوئی جواب نہیں دیا۔ از واج نے اس مرتبدان سے کہا کہ آپ کواس مسئلہ پر بلواؤ توسہی۔ جب ان کی باری آئی تو انہوں نے چریبی بات کہی، آپ نے اس مرتبہ فرمایا عائشہ کے بارے میں مجھے تکلیف ندوو، عائشہ کے سوااپنی بیو بیوں میں ہے کسی کے کیڑے میں مجھ پر وحی نازل نہیں ہوتی ، عائشہ جتی ہیں کہ آپ کے ارشاد پر انہوں نے عرض کیا، آپ کوایذا پہنچانے کی وجہ سے میں اللہ کے حضور میں تو یہ کرتی ہوں۔ پھران از واج مطہرات نے حضرت فاطمہ کو بلایا اوران کے ذر بعہ آنخضرت کی خدمت میں کہلوایا کہ آپ کی از واج ابو بکڑئی بٹی کے بارے میں اللہ کے لیے آپ سے انصاف حاہتی ہیں۔ چنانچەانهوں نے آپ سے بات كى، آپ نے فرمايا ، ميرى بيني ! كياتم وه پندنېيں كرتى جوييں پند كرتا موں ؟ انهوں نے جواب دیا کیونہیں ،اسکے بعدوہ واپس آگئیں اوراز واج کواطلاع دی۔انہوں نے ان سے پھرود پارہ خدمتِ نبوی میں جانے کے لیے کہالیکن انہوں نے انکار کیا ، پھرانہوں نے ام المؤمنین زینب بنت جحش کو بھیجا ، وہ خدمت نبوی میں حاضر ہو کمیں اور سخت گفتگو کی اور کہا کہ آپ کی از واج ابوقیا فیہ کی بیٹی کے بارے میں آپ سے خدا کے لیے انصاف مانگتی ہیں اور ان کی آواز اونچی ہوگئی ، عائشہ وہیں بیٹھی ہوئی تھیں ،انہوں نے ان کے منہ پرانہیں بھی برا بھلا کہا ،رسول اللہ عائشہ کی طرف دیکھنے لگے کہ وہ مجھ بولتی ہیں کہ نہیں۔ راوی نے بیان کیا کہ عائشہ جھی بول پڑی اورزینب بنت جحش کی باتوں کا جواب دیے لگیں اور آخر انہیں خاموش کرادیا، ررسول اللہ نے عائشہ کی طرف دیچے کر فر مایا کہ بیابو بکر کی بٹی ہے۔

پہلی حدیث جو کہ مخصراً لائے ہیں، کو ابوعوانہ، ابولعیم اور اساعیلی نے حمد بن عبیدعن حماد بن زید کے حوالے سے مفصلا تخریج کیا ہے، اسکی سند میں بشام بن عروہ ہیں (اس کا وہی مضمون ہے جو باب کی دوسری روایت کا ہے) البتہ مناقب عائشہ میں عبداللہ بن عبدالوھابعن حماد کے واسطہ سے مفصلاً نقل کی ہے گروہ مرسل ہے۔ ابن سعد نے طبقات میں ام سلمہ سے روایت کرتے ہوئے ذکر کیا

کہ (کانت الأنصار یکثرون ألطاف رسول الله بیلی النج) پھرینام ذکر کئے: حفزات سعد بن عبادہ ،سعد بن معاذ ، عمارہ بن حزم اور ابوابوب رضی اللہ عظم ،اسلئے کہ (وذکر لقرب جوار هم من رسول الله بیلی) به آنجناب کے پڑوی تھے۔ اسے ترفدی نے بھی (المناقب) میں نقل کیا ہے۔

دوسری روایت کے شخ بخاری اساعیل بن ابواویس ہیں جوا پنے بھائی ابوبکر بن عبدالحمید سے راوی ہیں سلیمان سے مراد ابن بلال ہیں۔ابونعیم اور اساعیل قاضی کے ہاں حمید بن زنجویہ نے بھی بخاری کی متابعت کی ہے مگر محمد بن یحی دھلی نے مخالفت کرتے ہوئے (اسماعیل بن أبی أویس حدثنی سلیمان بن بلال) ذکر کیا ہے گویا (أخیی) کا واسطہ حذف کیا۔

(قال البخاری الخ) رواۃ نے اس مدیث میں تصرف کیا ہے چنانچہ بعض نے اسے تین احادیث میں متفرق کر کے روایت کیا اس ضمن میں بخاری وضاحت کررہے ہیں کہ حضرت فاطمہ کو آنخضرت کی طرف بھیج جانے کا ذکر بعض نے بواسطہ (هشمام عن رجل الخ) نقل کیا ہے۔ الخ) نقل کیا ہے۔ الخ) نقل کیا ہے۔ الخ

(والحزب الآخرأم سلمة) فدكوره بالا ازواج مطهرات كعلاوه باقى سبحزب امسلمه مين تقين ان مين ام حبيبه، جوريبه

بنت حارث خزاعیه، میمونه بنت حارث هلالیه وغیره شامل تھیں۔ زینب بنت خزیمه ام المساکین کی بابت ابن سعد کہتے ہیں کہ حضرت ام

سلمہ کے ساتھ آنخضرت کی شادی سے قبل ان کا انقال ہوگیا تھاام سلمہ انہی کے چھوڑے ہوئے گھر میں آباد ہوئیں۔(فإن الوحی لم یأتنی الخ)اسکی تشریح مناقب عائشہ میں آئیگی۔ (ثم إنھن دعون الخ) شمہینی کے نسخہ میں (دعین) ہے۔ ابن سعدنے مرسل علی

تھا تہ ہیں زینب نے بھیجا ہے؟ انہوں نے کہا زینب وغیرهانے آپ نے پھر پوچھابات زینب نے کی تھی؟ انہوں نے کہا جی ہاں۔

(پینشدنك الخ) هر چیز مین مساوات لیعنی محبت مین بھی (میراخیال ہے ان از واج مطهرات کی مرادمجبت میں مساوات تھی كيونكه

باقی ہرمعاملہ میں تو آنجناب نے مساویا نہ سلوک ہی رکھا تھا چنانچہ سب کیلئے رات گز ارنے کی باری مقرر فرمائی ،نمازعصر کے بعد سب کے پاس تھوڑی دیر تشریف فرما ہوتے ،نماز مغرب کے بعدان ام المؤمنین کے گھر جن کے ہاں رات گز ارنی ہوتی ،سب از واج مطہرات جمع

ہوتیں ،اکٹھے کھانا تناول کیا جاتا پھرعشاء پرتفرُ ق ہوتا ، یہ تفاصیل ابن جوزی کی کتاب:الوفاء باَ حوال المصطفی ہے ماخوذ ہیں )۔

(یابنیة النج) مسلم میں ہے آپ نے انکے (بلیٰ) کہنے پرفر مایا (فاحسی هذه) پس ان سے محبت کرواس پروه واپس چلی کئیں۔

(فأبت أن ترجع) مسلم ميں بي بي كها (والله لا أكلمه فيها أبدا) الله كاتتم اب اكل بابت كوئى بات آپ سے نه كروگى۔

(فأرسلن زینب الخ) مسلم میں مزید ہے، عائشہ کہتی ہیں یہی میری منافِس تھیں حفزت عائشہ نے بوجہان کے صدقہ کرنے کی عادت کے ، انکی تعریف بھی کی۔ (فأتته) علی بن حسین کے ذکورہ مرسل میں ہے کہ اجازت طلب کی ، آپ نے اجازت دی اور پھر (نوک جھونک شروع ہونے پر) فرمایا: (حسبك إذابرقت لك بنت ابن أبي قحافة ذراعيها) يعنی اب بس كرو، بنت الى بكر

كتاب الهبة

نے اب اپنی آستینیں چڑھالی ہیں۔مسلم کی روایت میں یہ بھی ہے کہ حضرت فاطمہ کے جانے کے فورا بعد آئیں ، نبی اکرم ابھی ای حال میں تھے۔

(لینظر إلى عائدتمة الغ) مسلم میں ہے عائشہ کہتی ہیں میں نینب کی باتیں شروع ہونے پر آنخضرت کے اشار وابر و کی منتظر رہی کہ مجھے جواب دینے کی اجازت دیں، کہتی ہیں نینب مسلسل بولتی رہیں مجھے اندازہ ہوا کہ آنجناب کومیرا جواب دینا ناگوار نہ لگے گا۔ البتہ نسائی اور ابن ماجہ کی (عبد الله البھی عن عروۃ عن عائدتمة) سے روایت میں ہے کہ خود نبی پاک نے مجھے فرمایا کہتم بھی جواب دے لوتو ممکن ہے وہ دوسرا واقعہ ہو۔

(إنها بنت أبي بكر) يعنى اين والدرامى كى طرح عاقل وعارف بين، نسائى كى روايت ميس يهجى ہے كه ميرے جواب دیے اور انہیں خاموش کرادیے پر آپ کا چہرہ مبارک دمک اٹھا، دراصل حضرت ابو بکر قبیلہ مصر کے عیوب وماسن سے بخو بی واقف تھے (علم انساب کے زبر دست ماہر تھے اور روایات میں ہے کہ بیمعلومات حضرت عائشہ نے بھی ان سے اخذ کی تھیں )ایک ضرب المثل ہے (ومَن يُدندابه أياه فما ظَلَم) يعني اسيخ باب سے مثابہ ہونا كوئي ظلم كى بات نہيں ۔اس حديث سے حفرت عائشہ كى منقبت وفضيلت ظاہر ہوتی ہےاور یہ بھی کہ تحفے تحا کف دینے میں بعض ہویوں کے ساتھ امتیازی سلوک روار کھنا اس عدلِ مطلوب کے خلاف نہیں جس کا اللہ نے حکم دیا ہے، اُسکا تعلق نفقہ ومہیت (یعنی خرچ اور وقت دینا) کے ساتھ ہے ،یہ ابن بطال نے مہلب سے نقل کیا ہے۔ ابن منیر تعاقب علمی کرتے ہیں کہ مسکدزیر بحث آنجناب کا طرزِ عمل نہیں بلکہ ان صحابہ کرام کا ہے جو آپ کے پاس کوئی چیز ھدیة بھیجنا چاہتے تھے اوراس وقت کا انتظار کرتے تھے جب آپ حضرت عائشہ کے گھر رونق افروز ہوں اور بیان کی اپنی صوابدیدتھی ، آنجناب نے منع اس لئے نەفرمايا كەاس قىتم كےمعاملات مىں دخل اندازى كرنا كمال اخلاق مىں سےنہيں ،آيكا طرزعمل پەتھا كەكوكى چيز اگرآپ كى خدمت ميں پيش کی جاتی تو سب کواس میں شامل کرتے ،منافست صرف اس امر میں تھی کہ هدایا اس وقت کیوں بھیجے جاتے ہیں جب آپ بیب عائشہ میں ہوتے ہیں۔ یہ بھی ظاہر ہوا کہ بیویوں کے باہم تو تکا ر کے وقت دانشمندانہ طرزعمل سے ہے کہ شوہر خاموش رہے اور کسی ایک کی طرفداری کا برملا اظہار نہ کرے، شکوہ کرنے اور اس میں توسگل کا جواز بھی ثابت ہوا۔حضرت زینب کی جسارت کہ حضرت فاطمہ کے اٹکار کے بعد خود آئیں اور بات کی ، کا سبب بیرتھا کہ وہ آپ کی پھوپھی زاد بھی تھیں ، انکی والدہ امیمہ بنت عبدالمطلب ہیں۔ داودی کہتے ہیں اس باعث آنجناب نے درگز رفر مایا اور انکی اس بات که عدل کریں ، حالا نکه بخوبی جانتی تھیں کہ آپ اعدل الناس ہیں ۔ کا برا ندمنایا۔

(وقال أبومروان الغساني) قالبی کے نخه میں (العثمانی) ہے جیانی اسے خطا قرار دیتے ہیں، ان ابومرون کی آیک موصول روایت کتاب الحج میں ذکر ہوچکی ہے مرادیہ کہ ابومروان نے ذکر تحری شام عن عروة اور حضرت فاطمہ کے آنے کا قصہ (هشام عن رجل من قریش ورجل من الخ) نقل کیا ، یعنی دوروایتوں کے بطور، ابن ، جحر کہتے ہیں محمد بن عبدالرحمٰن عن عائشہ کا طریق من غیر هذا الوجہ بھی مشہور ہے ، سلم اور نسائی نے اسے صالح بن کیسان کے حوالے سے روایت کیا ہے ، سلم نے ساتھ یونس کو بھی ذکر کیا

كتاب الهبة

جبکہ نسائی نے صالح کے ساتھ شعیب بن ابوحزہ کو بھی ذکر کیا ہے یہ تینوں زہری نے قال کرتے ہیں۔ اسحاق کلبی نے خالفت کرتے ہوئے بجائے محمد کے ابو بکر بن عبدالرحمٰن فرکر کیا ہے وھلی اور داقطنی وغیر ہما کہتے ہیں حدیث زہری کا محفوظ طریق (محمد بن عبدالرحمٰن عن عائشة ) ہے۔ ان ابومروان کا نام بحی بحلی تھا اور داقطنی ہیں واسط (عراق) میں رہائش پذیر ہوئے ، ابوز کریا کا نام بھی بحلی تھا بعض نے وہم کا شکار بنتے ہوئے محمد بن عثمان عثمانی قرار دیا ان کی کنیت بھی اگر چدابومروان تھی مگر انہوں نے ہشام کا زمانہ نہیں پایا، دہ ان سے بالواسط دوایت کرتے ہیں۔ اس طریق کو ذبلی نے زہریات میں موصول کیا ہے۔

ہشام پراس میں ایک اور اختلاف ہے کہ مند احمد میں ان سے حماد بن سلمہ نے ای حدیث کوروایت کرتے ہوئے بیطریق نقل کیا: (عن عوف بن الحارث عن أخته رمیشة عن أم سلمة) توممکن ہے ھشام کے اس میں دوطریق ہول، عبدة بن سلیمان نے اے دونوں طرق سے ان سے روایت کیا ہے۔

علامہ انور (ان نسباء النبی پیشیز النبی کے تحت رقم طراز ہیں کہ تغییر حزبین میں رادی ہے ہو کا صدورہوا ہے (تفصیل ذکر نہیں کی، شاید حضرت هفصہ ان کے خیال میں حزب ام سلمہ میں تھیں) کہتے ہیں اگر دل میں خیال کھنے کہ امہات المؤسین کا ہے ظرزعمل کے کیا تھیں کا منافت اور نوک جھونک ہے جس میں کچھ عجب نہیں ان کے باتی مناف اور ورع وتقوی اپنی جگہ، جو بہ تفر قد نہیں کرتا فقد غوی۔ ( یعنی وہ گراہ ہوا، ای ہے ایک فرہیں سال کے عالی مناقب اور ورع وتقوی اپنی جگہ، جو بہ تفر قد نہیں کرتا فقد غوی۔ ( یعنی وہ گراہ ہوا، ای سے ایک فرہیں سال کے عائشہ کو زبان دراز لکھ بیٹھے، اللہ انہیں معاف فرمائے۔ مولانا شبی یا شاید قاضی سلیمان منصور پوری کھتے ہیں لوگ اس بات کو فراموث کردیتے ہیں مور اس بات کو فراموث کردیتے ہیں کہ آخضرت عاکشہ کے سول متقدا ہونے کے ساتھ ساتھ ان کے شوہ برنادار بھی تھے اور شوہ ہو بودی کی باہم بہت پچھے مردگرم باتیں ہوتی رہتی ہیں)۔ علامہ کھتے ہیں اس قسم کے واقعات، با تیں اور امور انہیاء کرام کے گھروں میں ہونا اس لئے ہے کہ اللہ تعالی انکا عزم وصبر اور عدل وتقوی و یکھانا چاہتا ہے تا کہ لوگوں کو چہ چلے کہ ان کا ظاہر بھی عمدہ ہے اور باطن اس سے بھی خوب تر اور تا کہ لوگوں کو اس میں معنی ہونا اس کے ہی خوب تر اور تا کہ لوگوں کو بہتے جور آئ التون کی منہ ہے نکھانا ہو ہے نہیں اس بار ہے بحث کی جبکا ماحسل ہے ہی لیکن آپ نے نہا اوقات ایک جیسا الخوارج کے منہ ہے کہ بسااوقات ایک جیسا لفظ ہو لئے والا ایک شخص اسکے میں میں نے اپنے رسالہ ایکفار الملے دین میں اس بار ہے بحث کی ہے جبکا ماحسل ہے ہے کہ بسااوقات ایک جیسا لفظ ہو لئے والا ایک شخص اسکے سب کا فرہوگیا، دوسرامسلمان ہیں رہا اسکی وجہ نیت ، لہداور اسلوب ادا نگی کا فرق ہے۔ (بلغاء کلمتے ہیں اگر و دیک کے لفظ کارو کے جنگا کا فرق ہے۔ (بلغاء کلمتے ہیں اگر و دیک کے لفظ کارو کے تعاطب کو گرانیا ہو اس کے بھر کا رہ گی ہی ہے۔

اس روایت کے تمام رواۃ مدنی ہیں اس میں بھائی کی بھائی سے اور ابن کی باپ سے روایت ہے۔بعض راویوں نے اس میں تصرف کرتے ہوئے تین احادیث کے بطورنقل کیا ہے۔

#### 8- باب مَا لاَ يُرَدُّ مِنَ الْهَدِيَّةِ (كون ى اشياء كاتخدردنه كرنا جائع؟)

گویا ان کا اشارہ ترفدی کی تخریج کردہ ابن عمر سے مروی مرفوع حدیث کی طرف ہے کہ تین چیزیں رد نہ کی جا کیں (الوسائد،
الدھن ، واللین) یعنی تکیہ، دھن سے مراد بقول ترفدی خوشبو، اور دودھ۔ ابن بطال کہتے ہیں خوشبور د نہ کرنے کی وجہ یہ تھی کہ آپ فرشتوں سے مناجات کرتے رہتے تھے اور اس لیے بہن (پیاز) وغیرہ تناول نہ فرماتے۔ ابن حجر تبعرہ کرتے ہیں اگر یہی ہوتا تو یہ آپ کے خصائص میں سے ہوتا مگر ایسانہیں ، کیونکہ حضرت انس بھی اس میں آپ کے مقتدی تھے۔ ابوداؤد، نسائی اور ابوعوانہ کی حضرت ابو ہریرہ سے مروی ایک مرفوع حدیث میں خوشبورد نہ کرنے کی وجہ و حکمت بھی فہکور ہے، آپ نے فرمایا جسے خوشبو پیش کی جائے وہ رد نہ کرے کیونکہ (فیانه خفیف الحمل طیب الرائحة) یعنی غیر بوجھل اور پاکیزہ بو والی ہے، سلم نے بھی اسے روایت کیا ہے مگر طیب کی بجائے ریجان کا فظ استعال کیا لیکن احمداوران کے سات ساتھیوں نے طیب کا لفظ ہی استعال کیا ہے لہذا جماعت کی روایت اثبت ہے۔

2582 حَدَّثَنَا أَبُو مَعُمَرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَزُرَةُ بُنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلُتُ عَلَيْهِ فَنَاوَلَنِي طِيبًا قَالَ كَانَ أَنَسٌ ۗ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَقَالَ وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيِّ لِللَّهِ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ -طرفه 5929

راوی کہتے ہیں میں حضرت انس کے پاس گیا تو مجھے خوشبو پیش کی ،وہ بھی خوشبو کا تحدر دنہ کرتے اور کہتے نبی پاک بھی خوشبو کا تحفہ رد نه فر ماہا کرتے تھے

ابو معمر کانام عبداللہ بن عمرو بن حجاج منقری ہے۔ داخل ہونے والے عزرہ تھے اور علیہ کی ضمیر ثمامہ کی طرف راجع ہے، بعض شراح ضمیر کا مرجع حضرت انس کو قرار دیتے ہیں لیکن میسی کی تکہ ابونیم کی (بیشوین معاذ عن عبدالوارث عن عزرة) سے روایت میں صراحة ہے کہ (دخلت علی ثمامة النج)۔ اس حدیث کو ترفری نے (الاستئذان) اور نسائی نے (الولیمة) اور (الزینة) میں ورج کیا ہے۔

## 9- باب مَنُ رَأَى الْهِبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةً (اليي چيز كاتخف جوابهي پاس نهيس)

چونکہ جیسا کہ حدیثِ باب میں ہے کہ غنائم ہوازن کوتھیم کئے جانے سے قبل ہی انہیں ہوئ واپس کردیا، اس سے بہتر جمہ مستبط

کیا ہے۔ ابن بطال لکھتے ہیں سلطان کی صوابدید ہے کہ اگر مصلحت دیکھے تو اس قتم کا فیصلہ یا اقدام کرسکتا ہے گر ابن منیر تعاقب کرتے

ہیں کہ حدیثِ بذا ہی سے ثابت ہے کہ یہ فیصلہ حضور نے اپنی مرضی سے نہیں بلکہ صحابہ کرام کی تطبیب نفوں (یعنی انکی رضا مندی) کے بعد

کیا۔ علامہ انور لکھتے ہیں میں شاید مراد (مؤلف الدشیء الموھوب) ہے یعنی کوئی چیز جو وہال موجود نہیں ، کو ہہہ کیا جاسکتا ہے؟ یا یہ

مراد ہے کہ موھوب لہ غائب ہو، حاصل یہ کہ صحتِ ہبہ کے لئے شی عِ موہوب یا موہوب لہ کی موجود کی ضروری نہیں ، تو اس قصبہ ہوازن

سے انکا تمسک ہے ، واہب آنجناب شے اور اشیائے موہوب بھی حاضر نہ تھیں لہذا ترجمہ ثابت ہے البتداس قصہ کی تخ تئے پر تحقیق ہم بعد

#### میں کریں گے اور ثابت کریں گے کہ یہ اِعماق تھا نہ کہ ہبہ۔

وَفَدُ هَوَازِنَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَدُنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهُلُهُ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرُوةً أَنَّ الْمِسُورَ بُنَ مَخْرَمَةً ما وَمَرُوانَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِي اللَّهِ حِينَ جَاءَهُ وَفَدُ هَوَازِنَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَدُنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُو أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعُدُ فَإِنَّ إِخُوانَكُمُ جَاء وَفَدُ هَوَازِنَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَدُنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُو أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعُدُ فَإِنَّ إِخُوانَكُمُ جَاء وَفَدُ هَوَازِنَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَدُنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُو أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعُدُ فَإِنَّ إِخُوانَكُمُ جَاء وَفَدُ هَوَازِنَ قَامَ وَلِي النَّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ النَّاسُ وَنَا تَاثِبِينَ وَإِنِّى رَأَيْتُ أَنُ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعُطِيهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيء وَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ النَّاسُ وَمَنْ أَوْلِ مَا يُفِيء وَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ النَّاسُ طَيَّبُنَا لَكَ حديث \$258، 2509، 25

عقیل سے مراد ابن خالد بن عقیل ہیں جومحد بن مسلم زہری سے اسکے راوی ہیں۔ کتاب العتق میں یہی روایت اتم سیاق کے ساتھ گزر چکی ہے

# 10- باب المُكَافَأَةِ فِي الْهِبَةِ (جوالِي تَفْد)

ہبہ کا لفظ یہاں اپنے معنائے اعم جو شروع کتاب میں بیان ہوا، کے ساتھ ہے۔ علامہ انور کے مطابق مفہوم ہیہ ہے کہ بشرطِ عوش ہبہ کرنا جائز ہے اور ھدایہ میں ہے کہ بیا بتداء توہبہ ہے مگر انتہاء تھ، (میرے خیال میں مراوتر جمہ یہ ہے کہ بہہ کا بدلہ وعوض دینا، یعنی یہ نہیں کہ واہب عوض دینے کی شرط لگائے بھر بہہ کرے، آنجناب نے اپنے طرزعمل سے آ داب سکھلائے ہیں کہ تھنے تحا کف کا ادلہ بدلہ ہونا چاہے بھر آنجناب کو ہدایا بھیجنے والے شرطِ عوض تو عائد نہ کرتے ہوئے اور نہ کوئی واہب ایسا کرتا ہے خواہ اسکے دل میں ہوکہ موہوب لہ بھی بعداز ال بھی دے)۔

2585 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بُنُ يُونُسَ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةٌ قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ بَاللَّهِ عَنُ عَائِشَةٌ قَالَتُ كَانَ مَسُولُ اللَّهِ بَلِيَّةٌ يَقُبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا لَمُ يَذُكُرُ وَكِيعٌ وَمُحَاضِرٌ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةَ

حصرت عائشكتي بي آنجناب تحفة قبول كياكرت اورجوابا خود بهي تحفد دياكرت تق

(ویشیب علیها) یعنی بدلددیتے (بعدازال کی وقت) ۔ ثواب سے مراد مجازات اور کم ان کم اتنا که هدید کی قیمت کے مساوی ہو۔ (لم یذکرو کیع النے) بیاشارہ کررہے ہیں کہ عیسی بن یونس ہشام سے وصل میں متفرد ہیں ، اس بارے ترفدی اور بزار لکھتے ہیں ہم اس روایت کو موصولاً فقط عیسی کے واسط ہی سے جانتے ہیں، آجری کہتے ہیں میں نے ابوداؤد سے اس بارے یو چھا تو کہا عیسی اس

لتاب الهبة

کے موصول کرنے میں متفرد ہیں، باقیوں کے ہاں بیمرسل ہے، وکیع کی روایت ابن الی شیبہ نے ان الفاظ کے ساتھ موصول کی ہے :(وینیب ساھو خیر سنھا) محاضر کی روایت بقول ابن حجر ابھی تک نیل سکی۔

بعض مالکید نے اس صدیث ہے تمسک کرتے ہوئے تھے کا جواب وبدل اس صورت میں واجب قرار دیا ہے کہ موھوب لہ ان افراد میں سے ہے جن سے تواب کی طلب وامید ہوتی ہے مثلا فقیر کا کئی غی (یا صاحب جاہ و حکومت) کو تھند دینا لیکن اگر تھنداعلیٰ کا ادنیٰ کو ہے جیے کوئی بادشاہ کسی کو عطا کر ہے ہتو اب بدل ضروری نہیں (بلکہ ستحن بھی نہیں) وجہ دلالت آنجناب کی اس عمل پر مواظبت ہے ہمن حیث المعنی مبدی کا قصد ہوتا ہے کہ بدلے میں اسے اسکے ہدیہ سے بڑھ کر دیا جائے تو کم از کم اسکے تھند کے برابر تو ضرور ہو۔ شافعی کا قدیم قول کہی ہے، جدید قول احزاف کی طرح ہے کہ بدلہ کی خاطر تھند دینا باطل اور غیر منعقد ہے کیونکہ یہ تیج شمن جمہول ہے (یعنی جمہول قبت پر چیز فروخت کرنا) اسلے بھی کہ ھہد کی اصل تبرع ہے (یعنی بہدکر نے میں نیت یہ ہوئی چا ہے کہ امید تو اب آخرت میں کررہا ہے) اگر تبرع کی نیت نہ ہوتو پھر وہ معاوضہ کے معنی میں ہوگیا، شرع نے اور عرف نے بھی تبج اور ببد کے ما بین فرق رکھا ہے جو معاوضہ وبدل کا مستحق ہے اسے تبج کا نام دیا گیا بخلاف ہبد کے بعض مالکیہ اس کا یہ جواب دیتے ہیں کہ اگر ہبہ مطلقاً مقتفی تو اب (بدلہ ومعاوضہ) نہ ہوتو وہ تو صدقہ ہوالیکن ایسا نہیں ،عوما وا ہب کے ذہن ونیت میں ہوتا ہے کہ اسے بھی بدلے میں پچھ دیا جائے خصوصا اگر وہ فقیر (یعنی متوسط طبقے کا) ہے۔ اسے ابوداؤد نے (البیوع) اور ترفدی نے (البر) میں روایت کیا ہے۔

#### 11- باب الهِبَةِ لِلُوَلَدِ 12- باب الإِشْهَادِ فِي الْهِبَةِ

#### (اپنی اولا د کوتحفید ینااور تحفید بیتے ہوئے کسی کو گواہ بنانا)

وَإِذَا أَعُطَى بَعُضَ وَلَدِهِ شَيئًا لَمُ يَجُزُ حَتَّى يَعُدِلَ بَيْنَهُمُ وَيُعُطِى الآخَرِينَ مِثُلَهُ وَلَا يُشُهَدُ عَلَيْهِ وَقَالَ النَّبِى عَلَيْهِ اعْدِلُوا بَيْنَ أَوُلَادِ كُمُ فِي الْعَطِيَّةِ وَهَلُ لِلُوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ وَمَا يَأْكُلُ مِنُ مَالٍ وَلَدِهِ بِالْمَعُرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى وَاشُتَرَى النَّبِي عَلَيْهِ مِنَ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعُطَاهُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ اصَنَعُ بِهِ مَا مِنْ اللهِ وَلَدِهِ بِالْمَعُرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى وَاشُتَرَى النَّبِي وَلَيْهِ مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعُطَاهُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ اصَنَعُ بِهِ مَا مِنْ اولاهِ مِن وَلاَ يَتَعَدَّى وَاشُتَرَى النَّبِي اللهِ اللهُ وَلَو اللهُ وَلَا يَعْمَلُ وَقَالَ اصَنَعُ بِهِ مَا مِن اللهِ اللهُ وَلَا يَعْمَلُ وَقَالَ اللهُ وَلَا يَعْمَلُ وَقَالَ اللهُ وَلَا يَعْمَلُ وَقَالَ اللهُ وَلَا يَعْمَلُ مَانَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللهُ وَلَا يَعْمَلُ وَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا يَعْمَلُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مُعْرُوفِ وَلِي اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ مُعْرُوفِ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُو

دونوں کے تحت الگ الگ طریق سے حدیثِ نعمان بن بشرنقل کی ہے۔ (ویعطی الآخر) کشمہینی کے نسخی بخاری میں (الآخرین) ہے۔ (وقال النبی ﷺ اعدلوا النبی الظی باب میں موصولاً آرہی ہے۔ بیر جمہ چارادکام پر مشمل ہے: اولا دکو هبہ دیا، اسکی ضرورت اسلئے پیش آئی تا کہ ایک حدیث مشہور کے ظاہر سے اخذ کرنے والوں کا اشکال رفع ہو جو بیہ ہے کہ (أنت و سالك لأبيك) اگر مال ولد، مال والد ہے تو باپ کا بیٹے کو تحذ دینا ایسا ہے کہ گویا ہے آپ کو دیا، تو ترجمہ کے اس جزو کے ساتھ اس حدیث نہ کورکے ضعف کا اشارہ دیا ہے یا بیر کہ وہ قابل تاویل ہے، اسے ابن ملجہ نے حضرت جابر سے روایت کیا ہے، واقطنی اس کی بابت لکھتے نہ کورکے ضعف کا اشارہ دیا ہے یا بیر کہ وہ قابل تاویل ہے، اسے ابن ملجہ نے حضرت جابر سے روایت کیا ہے، واقطنی اس کی بابت لکھتے

كتاب الهبة الملك ا

ہیں کہ غریب ہے، اس میں عیسی بن یونس بن ابواسحاق متفرد ہیں اور یوسف بن اسحاق بن ابواسحاق عن ابن المملکد رہمی۔ابن قطان کہتے ہیں اس کی سندھیجے ہے منذری کے بقول اس کے رجال ثقات ہیں اور طبرانی نے صغیر میں اور بیہی نے مطول میں حضرت جابر سے اس کا ایک اور طریق بھی ذکر کیا ہے، سیحے ابن حبان میں اس باب میں حضرت عائشہ ہے بھی ایک صبحے حدیث مروی ہے اور بزار کے ہاں سمرہ اور عمر سے بھی ، توان مجموع روایات سے قوی اور قابلِ احتجاج ثابت ہے لہذا اسکی تاویل ہی رطرانی کے ہاں ابن مسعود اور ابو یعلی کے ہاں ابن عمر سے بھی ، توان مجموع روایات سے قوی اور قابلِ احتجاج ثابت ہے لہذا اسکی تاویل ہی کرنا پڑے گی۔

دوسراتھم یہ ہے کہ اولا د کے مابین مساوات وعدل کرے ، یہ بھی اختلافی مسائل میں سے ہے، آ گے تفصیل آ رہی ہے۔ تیسراتھم یہ کہ والد ولد کو ہبہ کر کے واپس لےسکتا ہے ، یہ بھی مسئلہ خلافیہ ہے بعض نے صدقہ و ہبہ میں تفرقہ کیا ہے،صدقہ کر کے داپس نہ لے کیونکہ اس میں ثوابِ آخرت کی نیت ہوتی ہے، اس بار نے تفصیل آ گے آ رہی ہے، اس میں ان کا اشارہ ابوداود وابن ماجہ کی ابن عمر اور این عباس سے تخ بچ کردہ ایک روایت کی طرف ہے جس میں ہے کہ کوئی کسی کوعطیہ یا ہبدد سے کر واپس نہ لے البتہ والد کیلئے جائز ہے۔

چوتھا تھم یہ ہے کہ والداپنے بیٹے کے مال میں سے بالمعروف استفادہ کرسکتا ہے۔ ابن منیر کہتے ہیں حدیثِ باب سے اس چوتھے مسئلہ کا استنباط مخفی ( کمزور ) ہے ، اسکی توجیہہ یہ ہے کہ اگر باپ کو بالاتفاق ہے تق حاصل ہے کہ اپنے بیٹوں کے مال سے بوقتِ حاجت استفادہ کرلے تو اس کا انہیں عطیہ وتخفہ دیکرواپس لے لینا بطریق اولی جائز ہوا۔

(واشتری النے) یہ ایک حدیث کا حصہ ہے جو کتاب البیوع میں گزرچکی ہے، آگے بارہ ابواب کے بعد بھی آرہی ہے۔ ابن بطال لکھتے ہیں ترجمہ کے ساتھ اس کی مناسبت یہ ہے کہ اگر آپ حضرت عمر کو کہتے کہ یہ اونٹ اپنے بیٹے عبداللہ کو ہبہ کردو، تو وہ ایسا کر گزرتے لیکن چونکہ ایسا کرنا اولا د کے درمیان رعایت مساوات کے خلاف ہوتالہذا آپ نے خود خرید کر عبداللہ کو ہبہ کردیا۔ مہلب کہتے ہیں اس سے یہ دلالت ملی کہ غیر والد بھا ئیوں میں سے کسی کے ساتھ امتیازی سلوک کرسکتا ہے (اس کی ایک توجیہہ یہ بھی ہو گئی ہے کہ اس سفر میں عبداللہ بن عمر کا کوئی اور بھائی ہمراہ نہ تھا اور نہ اس وقت تک ان کا کوئی بالغ بھائی تھا، یقینا اگر عبداللہ کا کوئی اور بالغ بھائی ہم

علامہ انورا سے تحت رقم طراز ہیں کہ امام بخاری نے جزم کے ساتھ بہہ میں بطلانِ ترجیح ثابت کیا ہے، ہمارے ہاں اس میں پکھ تفاصیل ہیں، اگر کسی خاص وجہ سے کوئی ترجیحی سلوک کیا جائے تو جائز ہے مثلا کوئی بھائی معتمل (عیالدار) ہے یا کثیر العیال ہے یا اخراجات زیادہ اور آمدنی کم ہے تو اس قتم کی صور تحال میں تفضیل و ترجیح دی جاسکتی ہے۔ ملاعلی قاری نے بھی بیان کیا ہے اور ایسا ہی ہونا چاہیہ، فقیہ کیلئے جائز ہے کہ عند انجلاء الوجہ (کوئی خاص سبب معلوم پڑنے پر) کسی حدیث کی تخصیص کردے، لازم نہیں کہ ہمیشہ عموم نطق ہی ثابت کیا جائے، مذا ہب اربعہ کی عامد الکتب میں ہے کہ فیمر واحد کی قیاس کے ساتھ تخصیص کی جاسکتی ہے ابن ہمام کہتے ہیں اس ضمن میں شرط یہ ہے کہ یہ قیاس، مستنبط اور منتبی الی نص ہو، ابن قاسم کہتے ہیں یہ شرط کیا م علاء سے غیر معلوم ہے، تقی الدین ابن دقیق العید

(کتاب الهبة)

حدیث انہی عن تلقی الجلب کی بحث میں صراحت کرتے ہیں کہ کوئی وجہ ظاہر ہونے پر تخصیص بالرأی جائز ہے اسیلئے حفیہ کا موقف ہے کہ تلقی الجلب کی بینہی (بیہ بحث کتاب البیوع میں گزر چکی ہے) اس امر کے ساتھ مشروط وخصص ہے کہ ایسا کرنے سے شہروالوں کو نقصان ہوتا ہو، بصورت دیگر جائز ہے۔

2586 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ حُمَيُدِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمَنِ وَمُحَمَّدِ بُنِ النُّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنِ النُّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى الرَّحُمَنِ وَمُحَمَّدِ بُنِ النُّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُ اللِّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللللَّةُ الللللَّةُ الللللَّةُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّةُ الللللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللِمُ اللللللللْمُ الللللِمُ الللللْمُل

2587 حَدَّثَنَا حَامِدُ بُنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنُ حُصَيْنِ عَنُ عَامِرِ قَالَ سَمِعُتُ النَّعُمَانَ بَنَ بَشِيرٌوَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ أَعُطَانِى أَبِى عَطِيَّةٌ فَقَالَتُ عَمُرَةُ بِنُتُ رَوَاحَةَ لاَ أَرْضَى بَنَ بَشِيرٌوَهُو عَلَى اللَّهِ عَلَيْتُهُ فَقَالَ إِنِّى أَعُطَيْتُ وَمُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ إِنِّى أَعُطَيْتُ ابْنِى مِنُ عَمُرَةَ بِنُتِ حَتَّى تَشُهِدَ رَسُولَ اللَّهِ عَالَ أَعُطَيْتَ سَائِرَوَلَدِكَ مِثُلَ هَذَاقَالَ لاَ وَرَاحَةَ عَطِيَّةُ فَأَمَرَ تُنِى أَنُ أَشُهِدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعُطَيْتَ سَائِرَوَلَدِكَ مِثُلَ هَذَاقَالَ لاَ قَالَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوُلَادِ كُمُ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ وَلمَانِ بَن بِيرٌ سَامِ بَرَي أَوْلاَدِكُ مِ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ وَلمَانِ بَن بِيرٌ سَامِ بَرَي أَوْلاَدِكُ مِ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ ولمَا وَلاهُ وَعَلَيْتَ مُواللهُ عَلَى عَلَيْ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُ مِ عَلَى كَرَمِ عَلَى عَلَيْ وَاعْدُولُوا بَيْنَ أَوْلاَ وَكُمُ عَلَى كَمُ عَمُ مِن وَاعْنَ عَلَى عَلَيْ وَاعْدُولُوا بَيْنَ فَى عَلَى مَامِ وَلَا لللهُ وَاعْمُ وَلَا لاَ عَلَيْهُ وَاعْلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاعْلَى اللهُ وَاللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَاللَّى اللهُ عَلَى اللهُ مِنْ عَلَى اللهُ اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ا

نسائی نے اسے اوزاعی عن ابن شہاب کے طریق سے تخ تئے کرتے ہوئے بیعبارت ذکر کی ہے: (أن محمد بن النعمان و حمید بن عبد الرحمن حدثاہ عن بشیر بن سعد) یعنی بجائے نعمان کے اینے والد بشیر بن سعد کی سند سے بیان کیا تو بیشاذ ہے، محفوظ ان دونوں کے واسطہ کے ساتھ نعمان سے ہے۔ بشیر والد نعمان بدری صحابی بیں خلافت صدیق من ۱۳ ہجری میں فوت ہوئے کہا جاتا ہے کہ انصار میں سے سب سے پہلے انہی نے حضرت ابو بکر کی بیعت کی بعض کے مطابق خلافت حضرت عمر تک زندہ رہے۔ اس صدیث کوتا بعین کی ایک کثیر تعداد نے حضرت نعمان سے زوایت کیا ہے ان میں مسلم، نسائی ، اور ابوداود کے ہاں عروہ نسائی ، این حبان ، اس محمد عنوں بن عبد اللہ اور شعبی بیں شعبی سے بھی خلقت احمد اور طحاوی کے ہاں ابواضحی ، اس طرح مفضل بن مہلب ، عبد اللہ بن متب بن مسعود ، عون بن عبد اللہ اور شعبی ہیں شعبی سے بھی خلقت کثیر اس کی راوی ہے ، انکی روایات کا تغایر آگے ذکر ہوگا۔

 كتاب الهبة

ہے کہ وہ ایک باغ تھا، ابن حبان نے بی تطبیق دی ہے کہ وہ ایک الگ واقعہ ہے جونعمان کی پیدائش کے وقت کا ہے۔ ابن جحر کھتے ہیں بی تطبیق لاہا س ہے گر یہ بات اسکے خلاف جاتی ہے کہ حضرت بشر کو آنحضرت کی ہدایت کیونکر یاد نہ رہی کہ دوبارہ وہی کا م کرنےکا ارادہ بنالیا؟ ابن حبان اسکا جواب دیتے ہیں کہ ممکن ہے انہوں نے اس حکم کو منسوخ سجھ لیا ہو! بعض یہ جواب دیتے ہیں کہ ممکن ہے اسے حکم منزی ہی سجھا ہو یا یہ خیال کیا ہو کہ وہ حکم باغ کے ضمن میں تھا، غلام کی نسبت نہیں کیونکہ باغ اسکی نسبت بہت زیادہ قیمی ہوتا ہے۔ ابن ججر کہتے ہیں تظبیق کی ایک صورت اور میرے ذہن میں آئی ہے جو اس اعتراض سے مبراہے وہ یہ کہ ان کی بیوی عمرہ نے جب بہہ پر اصرار کیا تو اولاً یہ باغ صبہ کردیا بھر انکی رائے بنی کہ باغ واپس لے لیس، عمرہ کے دوبارہ اصرار پر کہ ان کے بیٹے کو ضرور کہے نہ کچھ صبہ کریں ایک یا دو برس معاملہ لاکاتے رہے بھر یہ غلام بہہ کردیا، عمرہ نے اس خدشہ کے بیش نظر کہ باغ کی طرح واپس نہ لے لیس اصرار کیا کہ آنحضرت کو اس معاملہ لاکاتے رہے بھر یہ غلام بہہ کردیا، عمرہ نے اس خدشہ کے بیش نظر کہ باغ کی طرح واپس نہ لے لیس اصرار کیا کہ آنحضرت کو اس قصہ کا ایک حصہ یادر ہا بعض کو دوسرا، نعمان نے بھی پہلا قصہ بیان کیا اور بھی دوسرا۔ عمرہ، عبداللہ بن رواحہ کی بہن تھیں ابو ہوا نہ نے من طریق ہون بن عبداللہ انکی بیٹی ہونا ذکر کیا، مگر میصح نہیں۔

(نحلت) نحلہ اس عطیہ کو کہا جاتا ہے جو بغیر عوض ہو۔ (ا کیل ولد النے) ابن حبان کی روایت میں ہے پہلے پوچھا کیا اسکے علاوہ بھی اولاد ہے؟ اثبات پر یہ بات فرمائی۔ سلم کے مطابق یونس و معمر نے زہری ہے (ا کیل بنیك) جبکہ لیث اور ابن عیدنہ نے ان ہے (ا کیل ولدك) نقل کیا ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں دونوں کے مابین کوئی منافات نہیں کیونکہ بنین کا لفظ اگر چہ صرف ذکور اولاد کیلئے خاص ہے مگر تغلباً إناث بھی اس میں شامل ہیں جبکہ ولد ہر دوصنف پر بولا جاتا ہے۔ ابن سعد نے نعمان کے سی اور بھائی کا تذکرہ نہیں کیا البتہ اُبیہ نامی ایک بہن کا ذکر کیا ہے۔ (فار جعه) اس میں جا باب میں ہے کہ ایسا ہی کیا، الشہادات کی روایت میں یہ بھی ہے کہ فرمایا مجھے ظلم پر گواہ مت بناؤ، دیگر روایات میں ذکر ہے کہ انہیں عدل ومساوات کا بھی تھی کہ میں فقط حق پر گواہ بن سکتا ہوں۔

مسلم کی مغیرہ بن الشعبی سے روایت میں ہے کہ کسی اور کو گواہ بنالو، میں بجو رپر گواہ نہیں بن سکتا، اس سے تمسک کرتے ہوئے بعض علماء اولا د کے مابین تسویہ کو واجب قرار دیتے ہیں بخاری کی بھی بہی تھری ہے، یہی رائے طاوس، توری، احمد اور اسحاق کی ہے بعض مالکیہ کا بھی بہی موقف ہے، ان حضرات سے مشہور یہ ہے کہ ایسا اگر کرلیا تو باطل ( یعنی نا قابل تنفیذ ) ہوگا۔ احمد کہتے ہیں معاملہ تو واقع ہوجائے گا مگر رجوع واجب ہے، ان حضرات سے مشہور یہ ہے کہ ایسا اگر کرلیا تو باطل ( یعنی نا قابل تنفیذ ) ہوگا۔ احمد کہتے ہیں معاملہ تو واقع ہوجائے گا مگر رجوع واجب ہے، ان حضرات ہے موجود ہوتو تفاشل ہوسکتا ہے۔ جمہور کا مسلک ہے کہ تسویہ سے لیکن اگر کوئی وجہ موجود ہوتو تفاشل ہوسکتا ہے۔ جمہور کا مسلک ہے کہ تسویہ سے لیکن اگر کسی کو ترجے دی توضیح مع الکر اہت ہے، وہ اس حکم نبوی کو ندب ( استخباب ) پر اور نہی کو ترزیہ پر محمول قرار دیتے ہیں۔ موجبین تسویہ کی کوئر بیے جو کہ چونکہ قطع رحی اور عقوق ( والدین کی نافر مانی ) حرام ہیں تو جو ان کا سبب بے وہ بھی حرام ہوگا، اولا د کے درمیان امتیازی سلوک سے یہ دونوں حرام کام وقوع پذیر ہو سکتے ہیں۔ صفت تسویہ میں تعدُ و آداء ہے چنا نچہ محمد بن حسن، احمد، اسحاق، اور بعض شافعیہ و مالکیہ کا خیال ہے کہ عدل تسویہ یہ ہے کہ ذکر کو بمقابلہ مؤ بٹ دوگنا د ہے جیسا کہ میراث کے خمن میں ہے، دومروں کا خیال ہے کہ اپنی

مندگی میں مبد وعطید وغیرہ دینے میں مذکر ومؤنث کی تفریق نہ کرے، انکی دلیل ابن عباس کی مرفوع حدیث ہے کہ (سوُّوا بین ولادكم في العطية فلوكنت مفضلًا أحداً لَفَضَّلتُ النساء) يعنى اين اولا دكوعطيه وي مساوات كرو، الريس كي کی ترجیح چاہتا تومؤنث اولا دکوتر جیح دیتا ، اسے سعید بن منصور اور بیہقی نے باسنادحسن روایت کیا ہے۔

د گیرعلاء نے حدیثِ نعمان کی بابت کئی جواب ذکر کئے ہیں مثلا بیر کہ حضرت نعمان کو دیا گیاھبدا نکے والد کا مجموع مال تھا اسلئے

آ نجناب نے رجوع کا تھم دیا، اس سے تفضیل کی ممانعت ثابت نہیں ہوتی، ابن عبدالبر نے اسے مالک سے نقل کر کے رد کیا ہے کہ حدیثِ نعمان کے کثیر طرق میں ہے کہ معاملہ ایسا نہ تھا۔ قرطبی لکھتے ہیں بعید ترین تاویل تحون کی ہے جو کہتے کہ نبی اس صورت ہے کہ سارا مال کسی ایک کودیدیا جائے حالا نکدای حدیث میں ندکور ہے کہ ام نعمان نے بعض مال میں سے بہد کا تقاضہ کیا تھا، دوسرا جواب بیدیا

جاتا ہے کہ ابھی دھیقة هبد ندکیا تھا صرف مشورہ كيلئ آنجناب كے پاس حاضر ہوئے تھے آپ كے منع كرنے پررك كئے، يرطحاوى نے بیان کیا مگر روایت کے بعض طرق اسکی تر دید کرتے ہیں، ایک جواب بید دیا ہے کہ نعمان نے ابھی ایخ قبضہ میں نہ لیا تھا مگر (فالرجعہ ) کالفظ اسکے منافی ہے پھرید کہ وہ تو ابھی کم س تھے موہوب ابھی ایکے والدہی کے قبضہ میں تھا البتہ حکم مقبوض میں تھا۔ ایک جواب بیدیا

ہے کہ رجوع کرنے کا حکم اس امر پرغماز ہے کہ بہتھے الوقوع تقاتبھی رجوع کا حکم دیا پھر والد کوحق ہے کہاپنی کسی اولا دکوھیہ کر کے رجوع کر لے اگر چہ بیرخلاف افضل ہے کیکن چونکہ مساویا نہ سلوک کرنامتحب ہے لہذا انہیں رجوع کا تھم دیا۔ابن حجرا سے محلِ نظر قرار دیتے بیں کد-ارجعد کا بظاہر مفہوم یہ ہے کہ (لا تمض الهبة المذكورة)كماس صبر ندكوركا امضاء ( عفیذ ) ندكرو، اس سے بيلازم نہيں

آتا کہ ہبہ کا وقوع صحیح تھا۔ ایک جواب یہ ہے کہ ایک طریق کے الفاظ کہ کسی اور کو گواہ بنالو،اس امرکی دلیل ہے کہ معاملہ صحیح ہے صرف آپ نے اپنی حیثیت (کہ امام القوم ہیں) کے پیشِ نظر فریق بننے سے اعراض فرمایا۔ ابن حجر لکھتے آپ نے مذکورہ بات اِ ذ فانہیں بلکہ

تو پچا ارشا د فرمائی (پھر آپ اسے جور بھی قرار دے رہے ہیں) ابن حبان کہتے ہیں (أشبهد) صیغیر امر ہے مگر مراد نفی جواز ہے جیسے

حضرت عائشہ سے قصبہ بریرہ میں فرمایا تھا: (واشترطی لھم الولاء)۔ایک جواب بیددیا گیاہے کے خلیفتین۔ابو بکر وعمر۔ کاعمل اس امر نبوی کے محمول علی استخباب ہونے کی دلیل ہے، حضرت ابو بکرنے مرض الموت میں حضرت عائشہ سے کہا تھا کہ میں نے تمہیں ایک عطیہ دیا تھا اگرتم اس پہراضی ہوتو ٹھیک ہے وگر نہ آج ( یعنی وفات ) کے بعد وہ وارثوں کیلئے ہوگا۔اورحفزت عمر نے اپنے بیٹے عاصم کو

کوئی عطیہ دیا تھا۔عروہ قصبہ عائشہ کی بابت لکھتے ہیں کہ ابو بکر نے حضرت عائشہ کے بھائیوں اور بہنوں کی رضامندی سے وہ عطیہ دیا تھا، یہی بات حضرت عمر کے عطید کی بابت کہی جاسکتی ہے۔

حدیثِ نعمان ہے اس امر پربھی استدلال کیا گیا ہے کہ والدکوحق حاصل ہے کہ اپنے کسی بیٹے یا بیٹی کو بہہ کر کے واپس لے لے،

ای طرح بیتق والدہ کوبھی حاصل ہے،ا کثر فقہاء کا یہی قول ہے البتہ مالکیہ نے اب وام کا فرق کیا ہے، وہ کہتے ہیں والدہ کواس صورت حقِ رجوع ہوگا اگر والد زندہ ہے، والد کے رجوع کوبھی اس امر کے ساتھ مقید کرتے ہیں کہ اگر ابنِ موھوب لہ نے کوئی قرض مستحد ث نہیں کیا یا نکاح نہیں کرلیا (مرادیہ کہ موھوب اسکے پاس موجود ہے) اسحاق بھی یہی کہتے ہیں، شافعی مطلقاً رجوع کاحق دیتے ہیں، اتھ مطلقاً واہب کیلئے رجوع ہمبدطال نہیں گردانتے، احناف کے نزدیک اگر موہوب لہ صغیر ہے تو والدکوحقِ رجوع نہیں اور اس صورت میں بھی نہیں کہ بڑا ہے اور موہوب اپنے قبضہ میں کرلیا ہے، کہتے ہیں اگر ھبہ خاوند کی طرف سے بیوی کو یا کسی اور رشتہ وار کو ہے (یا کسی کو بھی صورت حقِ رجوع نہیں۔استثنائے والد میں جمہور کی جمت یہ ہے کہ اولا داورا نکا مال والد ہی کا ہے تو یہ فی الحقیقت رجوع نہیں قراردے لیں تو یہ تا دیبا ہے۔ مہر زوجین کی بحث آگے آر ہی ہے۔

علامہ انور (لا أشهد على جور) كے تحت رقمطراز ہيں كہ اس معاملہ كے جور ہونے كا قرينہ بيرتھا كہ انكى دو بيوياں تھيں اور ہرا یک سے اولا دکھی تو یقینا کسی ایک بیوی کی اولا دکو ھبہ میں ترجیح دینا جور ہے کیکن اگر مثلاً کوئی صاحب تقویٰ ہے ادر دوسرا فاسق وفاجر ہے( یا کوئی والد ٰین کے ساتھ حسن سلوک میں دوسرے سے بہتر ہے ) تو ترجیحی سلوک روا رکھنا جائز ہوگا اس کی نظیر حضرت عمر کا واقعہ ہے، چاہتے تھے کہا نکا بیٹا اپنی بیوی کوطلاق دے، وہ دیتا نہ تھا، اسکی خبرآ تخضرت تک پینچی تو آپ نے طلاق دلوائی تو یہ کوئی کلیہ یا ضابطہ نہیں اس میں بھی کچھ تفصیل مدِنظر رکھنا ہوگی، تو یہی تفصیل ، نفضیلِ اولا د کے ہبہ میں بھی پیش نظر رہے گی حصرت عمر کے اس حکم مذکور کی یقینا کوئی مصلحت ہوگی، شارع علیہ السلام بھی جس سے واقف ہو نگے مگر مصلحة اس كا إفصاح نه كيا كه مبادا لوگ اس ميں تہاون كريں، ممكن ہے اپنے اس حکم طلاق کی وجدا گر بیان کردی جاتی تو ابن عمراس پر قائع نہ ہوتے اور طلاق نہ دیتے تو مطلقا بغیر تفصیل میں جائے اور وجہ بتلائے طلاق کا حکم دیا۔ (و هل للوالد أن يرجع) كے تحت كہتے ہيں كہ ہمارے نزديك والد بيٹے ياكس بھى رشتہ داركو ہبه كر كے رجوع کرسکتا ہے، شافعی هبة الولد میں رجوع جائز قرار دیتے ہیں، انکی ججت تر مذی کی روایت کردہ ابن عمر کی مرفوع حدیث ہے کہ سوائے والد کے کہ وہ ولد کا مبدوالیس کراسکتا ہے کسی کیلئے حلال نہیں کہ ھبد دیکر واپس کرالے تو بیر حدیث ہمارے خلاف دواجزاء میں جحت ہے کیونکہ مشہوریہ ہے کہ ہمارے ہاں ھبدکی واپسی جائز ہے بشرطِ کہ سات مواٹع نہ ہوں؟ ان مواٹع کوشفی نے اپنے اس شعر میں جمع كرويا ب: (قد يمنع الرجوع عن الهبة يا صاحبي حروف دمع خزقة) مولانا بدرحاشيه مين ان حروف كي تقريح كرت ہیں کہ دال سے زیادت متصلہ کی طرف اشارہ ہے،میم احدالعاقدین کی موت کا اشارہ کرتی ہے جبکہ عین سے مرادعوض، خاء سے مرادھبہ کا واهب کی ملکیت سے خروج ، زاء زوجیت کی رمز ، قاف قرابت کی اور ھاء ہلاکت یعنی بال موہوب کے ضائع ہو جانیکی رمز ہے۔علامہ کھتے ہیں تو والد کیلئے جائز نہیں کہا ہے کسی بیٹے یا بیٹی کو صبہ کر کے رجوع کر لے۔ میں کہتا ہوں ان موانع سبعہ کے فقدان کی صورت میں جوازِ رجوع کا مسکلحکم قضائی ہے نہ کہ حکم دیانت، تو دیایة رجوع مکروہ ہے خواہ موائع سبعہ مذکورہ بھی نہ ہوں، یہ کراہت یا تو تحریمی ہے جیبا کہ ایک تول ہے یا کراھتِ تنزیہ، جیبا کہ دوسرا تول ہے، حدیث ہمارے نزدیک حکم دیانت برمحمول ہے نہ کہ قضاء بر(ان اصطلاحوں کی تشریح سابقہ جلد میں گزر چکی ہے، مقصود یہ کہ بطور ضابطہ یا کلیہ رجوع کا تھمنہیں فر مایا بلکہ ازراہ مصلحت ومروت )۔

لکھتے ہیں پھر جواز رجوع بھی مشروط ہے: یا بالقضاء ہو یا بالرضاء ، وگرنہ جائز نہیں ، ہارے زمانہ کے مفتی ان موافع سبعہ کے عدم کی صورت میں مطلقاً رجوع کا فتو کی دیدہتے ہیں جو سیح نہیں بی قید قضاء یا رضاء ، الکنز کے متن میں مذکور ہے ، ہاری ججت ابن ماجہ کی ایک حدیث ہے (الواهب أحق بالهبة مالم يُثَب سنها) باقی رہا والد کے استثناء کا تعلق تو میں کہتا ہوں بید هیقة رجوع

بی نہیں بلکہ (أنت وسالك لأبيك) کی قبيل ہے ہے، تو اسے مال ولد میں تصرف كاحق حاصل ہے صرف شكلی طور پر بير جوع بنا، حديث صرف صورت واقع كابيان كرتى ہے، تخارج فقہاء و مجتهدين كاكام ہے تو وظيفه حديث كى روسے بير جوع ہے جبكہ وظيفه فقہاء كى روسے تملك مستأنف (يعنی تجديد ملكيت، ان كے نزديك واشترى الني من عمر الخ رترجمہ سے غير متعلق ہے، اس بارے ابن حجرك تاويل ذكر ہو چكى ہے ) فارجعہ كى بابت لكھتے ہيں كدر جوع كابيتكم دفع كراہت كے نقط نظر سے تھا۔

# 13- باب هِبَةِ الرَّجُلِ الإمُرَأَتِهِ وَالْمَرُأَةِ لِزَوُجِهَا (خَاوند بيوى كَالكِ دوسرے كوتخائف دينا)

قَالَ إِبُرَاهِيمُ جَائِزَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بُنُ عَبُدِ الْعَزِيزِ لاَ يَرُجِعَانِ وَاسْتَأْذَنَ النَّبِي عَلَيْ النَّهِ مِنَا أَهُ فِي أَنُ يُمَوَّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَقَالَ النَّهُ رَعُ فِيمَنُ قَالَ لاِمُواَّتِهِ هَبِي لِي بَعْضَ عَائِشَةَ وَقَالَ النَّهُ رَعُ فَيهِ وَقَالَ الزَّهُ رِي فِيمَنُ قَالَ لاِمُواَّتِهِ هَبِي لِي بَعْضَ صَدَاقِكِ أَوْ كُلَّهُ . ثُمَّ لَمُ يَمُكُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَقَهَا فَرَجَعَتُ فِيهِ قَالَ يَرُدُّ إِلَيْهَا إِنْ كَانَ خَلَبَهَا وَإِنْ كَانَتُ أَعْطَتُهُ عَنُ طَيبِ نَفُسٍ لَيُسَ فِي شَيء مِن أَمُوهِ خَدِيعَةٌ جَازَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَإِنْ لِلهُ مَا يَكُمُ عَنُ شَيء مِنهُ نَهُسًا ﴾ [النساء: طيب نَفُسٍ لَيُسَ فِي شَيء مِن أَمُوهِ خَدِيعَةٌ جَازَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَإِنْ طِبُنَ لَكُمْ عَنُ شَيء مِنهُ نَفُسًا ﴾ [النساء: ٣] (ابراتِيم كَتِ بِي يوان ويم ويون ويم والى ديرى، نَي رَيم في مِن عَالَ مِعْرَت عائِشَ كَ بِاللَّهُ مَا يَا مُعْمَلُ كَا بِي مَعْمَ اللهُ مَعْرَت عائِشَ كَ بِلِي مَنْ عَالَ اللهُ عَلَي مَعْمَ اللهُ عَلَي مَعْمَ اللهُ وَالله اللهُ عَلَي عَلَي مَن اللهُ والله اللهُ عَلَي عَلَى مَنْ مَنْ مَن عَلَي مَن اللهُ مَعْرَت عائِق الله اللهُ عَلَي عَلَى مَن مَن عَلَي مَن عَلَى اللهُ عَلَي مَن مَن عَلَى مَن عَلَي مَن اللهُ اللهُ عَلَي مَن عَلَي مَن عَلَى مَن عَلَي مَن عَلَي مَن مَن عَلَي مَن مَن عَلْ مَن عَلْ اللهُ عَلَي مَن مَن عَلَى مَن مَن عَلَي مَن مَرَمُ اللهُ مَن يعَمُ اللهُ عَلَي عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَي عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَلَي مَن مَر معاف كيا هَا تَوات يه مِن اللهُ تَعْلَى عَلْ مَن عَمْ معاف كو يَا تَعْ عَلْ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَنْ عَلْ مَن عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَنْ عَلَي عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلُولُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْلَى اللهُ اللهُ المُولِ اللهُ المُعْرَالُ عَلَي اللهُ المُعْرَالِ المُعْتَلِ عَلَى اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَقُ المُعْم

(قال ابراھیم جائزة) ابراھیم سے مرادخی ہیں، مرادیہ کہ اس میں رجوع کا حق نہیں، اسے عبدالرزاق نے ثوری عن منصور کے حوالے سے موصول کیا ہے، اس میں دونوں کا ذکر ہے کہ شوہریوی کو کوئی چیز ہبہ کرے یا ہوی شوہرکو، تو اسکی حیثیت جائزہ کی ہوگی، رجوع کا حق نہیں۔ ابو حنیفہ عن حمادعن ابراھیم کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ خادنداور ہوی بمنزلید ذی رحم کے ہیں، اگران میں سے کوئی دوسر سے کو ہبہ کرے تو رجوع ندکرے۔

(وقال عمر النع) اسے بھی عبدالرزاق نے توری عن عبدالرحلٰ بن زیاد کے حوالے سے موصول کیا ہے۔ (واستاذن النع)۔
ید دونوں روایتیں ای باب میں موصول ہیں ، وجہ دلالت یہ ہے کہ از واج مطہرات نے اپنی باریاں حضرت عائشہ کو ھبہ کر دیں اور فیما
مطیٰ کی نسبت تو اِمکانِ رجوع نہ تھا۔ العائد والی حدیث کی ترجمہ کے ساتھ مناسبت یہ بنتی ہے کہ مطلقاً رجوع بہد کی ندمت بیان فر مائی
ہے جس میں زوجین بھی شامل ہوئے۔

(وقال الزهری الخ) اسے ابن وہب نے یونس بن یزید عنہ کے حوالے سے موصول کیا ہے عبدالرزاق نے معمر عن الزهری سے نقل کیا، کہتے ہیں کہ میں قاضوں کو دیکھتا ہوں کہ بیوی کو خاوند کے دیۓ گئے ھبہ کی واپسی کا حق دیتے تھے، شوہروں کونہیں تو ان دونوں اقوال کا تطابق اس طرح ہوگا کہ معمر کی ان سے روایت انکافقل ہے (یعنی جومعاملہ انکے زمانہ میں ہوتا تھا، اس کا بیان کردیا) جبکہ یونس کی روایت انکے اپنے موقف کا اظہار ہے اور اسکی تفصیل بھی ذکر کی کہ اگر شوہر نے دھوکہ کی نیت سے بیوی سے کچھ ھبہ کرالیا تو اسے پونس کی روایت انکے اپنے موقف کا اظہار ہے اور اسکی تفصیل بھی ذکر کی کہ اگر شوہر نے دھوکہ کی نیت سے بیوی سے کچھ سبہ کرالیا تو اسے ایک

كتاب الهبة

حق رجوع جاصل ہے، بصورت دیگر نہیں۔ مالکیہ کا بھی یہی قول ہے بشرط کہ اس امرکی کوئی دلیل موجود ہو، ایک قول ہے بھی ہے کہ بیوی کا قول مطلقا تسلیم کیا جائے گا۔ فریقین کی طرف سے مطلقا عدم رجوع کا جواز جمہور کا ندہب ہے شرح بھی زھری کی فدکورہ تفصیل جیسی رائے رکھتے ہیں چنا نچہ عبدالرزاق اور طحاوی نے محمد بن سیرین کے حوالے سے لکھا ہے کہ ایک خاتون نے اپ شوہر کو پچھ ھبہ کیا پھر رجوع کر لیا، اس پر شوہر نے قاضی شرح کی عدالت سے رجوع کیا تو انہوں نے شوہر سے دوگواہ پیش کرنے کا کہا جو شہادت دیں کہ اس نے بغیر کرہ و ہوان یہ بہہ کیا تھا، بصورت دیگر اس سے قتم لی جائے گی کہ اس نے بجیر واکراہ وہ بہہ کیا تھا۔ عبدالرزاق نے بسند منقطع حضرت عمر سے نقل کیا ہے، کہتے تھے بیویوں کا بہدرغبت و رہبت کے تحت ہوسکتا ہے تو جوکوئی بیوی اپنے ھبہ سے رجوع کرنا چاہے، کر عقرت عمر سے نقل کیا ہے، کہتے ہیں خلع کی صورت میں پچھوا پس نہ کریگا کیونکہ قرآن میں ہے (فلا جُناحَ عَلیہِ ما فِیْمَا اَفْتَدَتْ بِهِ)، مزید تقصیل کتاب النکاح میں آئے گی۔

2588 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخُبَرَنَا هِشَامٌ عَنُ مَعُمَرٍ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ أَخُبَرَنِى عُبَيُدُ اللَّهِ بُنُ عَبُيدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بَنُ عَبُدِ اللَّهِ مَنُ عَبُدِ اللَّهِ بَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَتُ عَائِشَةٌ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُ يُطِيَّةُ فَاشُتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَرُواجَهُ أَنُ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجُلاَهُ الأَرْضَ وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُلٍ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلِي تَخُطُّ رِجُلاَهُ الأَرْضَ وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُلٍ فَى بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْ بَنُ أَلِي وَهَلُ تَدُرِى مَنِ آخَرَفَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَذَكُرُتُ لِابُنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتُ عَائِشَةُ فَقَالَ لِى وَهَلُ تَدُرِى مَنِ الرَّجُلُ الَّذِى لَمُ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلُتُ لَا .قَالَ هُوَ عَلِيُّ بُنُ أَبِي طَالِبٍ -أَطراف 198، 664

665، 679، 683، 687، 712، 713، 716، 3099، 3384، 4444، 4445، 5714، 7303 حضرت عائش کی اپنی دوسری بیویوں سے اجازت مانگی

رت قاسمہ بن ہیں تد بن رہا ہے ہے ہی رہ سے ہی اس سے سے سر دادوے کا پی دوسری پر یون کے ہوئے ہی جو رہ ہوت ہی ہوئے جوانہوں نے دیدی (تو ایک مرتبہ) دوآ دمیوں کا سہارا لئے نکلے ،آپ کے قدم مبارک زمین پر خط تھینچ رہے تھے ، ایک طرف سے عالی ان دوپری طرف سے کسی ان آری کا سال لئے جو کئیں اوی کہتر میں میں نے این عالی کو سات بتال کی تو کہ ا

ے عباس اور دوسری طرف ہے کسی اور آ دمی کا سہارا لئے ہوئے ، راوی کہتے ہیں میں نے ابن عباس کو یہ بات بتلائی تو کہا جانتے ہودوسرا آ دمی کون تھا؟ وہ حضرت علی تھے۔

سندمیں ہشام سے مرادابن یوسف صنعانی بمانی ہیں۔ کتاب الطھارة میں گزرچکی ہے باقی مباحث المغازی کے باب (سرض النبی ﷺ) میں بیان ہوئگے۔

2589 حَدَّثَنَا مُسُلِمُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وُهَيُبٌ حَدَّثَنَا ابُنُ طَاوُسٍ عَنُ أَبِيهِ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍّقَالَ قَالَ النَّبِيُّ يَلِيُّهُ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلُبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ

أطرافه 2621، 2622، 6975

ابن عباس راوی ہیں کہ نبی پاک نے فر مایا تھا کہ اپنا ہبدوا پس لینے والشخص اس کتے کی طرح ہے جواپی ہی تے جیا تنا ہے۔ شیخ بخاری مسلم فراہیدی ہیں ، ابن طاؤس کا نام عبداللہ تھا۔

## 14- باب هِبَةِ الْمَرُأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا (عورت كاغيرِ شو بركوتخفه دينا)

وَعِتُهُهَا إِذَا كَانَ لَهَا زَوُجٌ فَهُوَ جَائِزٌ إِذَا لَمُ تَكُنُ سَفِيهَةً فَإِذَا كَانَتُ سَفِيهَةً لَمُ يَجُنُ قَالَ تَعَالَى ﴿وَلاَ تُوتُوا السُفَهَاء أَمُوالكُمُ ﴾ [النساء: ٥] (يعني يجارَب علاوه ازي النج غلام ولوندى بهي الي مرضى سي آزاد كرعتى برط كه عاقله موء الله تعالى خياء كوائك مال ك تصرف سي منع كياب)

جہوری یہی رائے ہے، طاوس مطلقا منع کرتے ہیں، مالک کے نزدیک اگر چہرشدہ ہے لیکن خاوند کی اجازت کے بغیر صرف ثلث مال سے یہ ندکورہ افعال کر کتی ہے، لیث مال سے یہ ندکورہ افعال کر کتی ہے، لیث میں سوائے معمولی اشیاء کے ھبہ کے، بغیر اجازت نہ کرے، طاوس کی جمت عمرہ بن شعیب عن ابید عن جدہ سے مروی مرفوع حدیث ہے کہ (لا تجوز عطیۃ اسرأۃ فی سال زوجھا الا باذن زوجھا) یعنی شوہر کے مال میں سے اسکی اجازت کے بغیز عطیہ نہ دے، اسے ابوداؤداور نسائی نے تخ تئے کیا ہے۔ ابن بطال کہتے ہیں احاد می باب اصح ہیں ، جن سے جواز ثابت ہے۔ مالک نے انہیں شی ء یسیر پرمحول کیا اور دو تہائی یاس سے کم اسکی حدمقرر کی ہے۔

2590 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم عَنِ ابُنِ جُرَيُج عَنِ ابُنِ أَبِى مُلَيُكَةَ عَنُ عَبَّادِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ أَسْمَاءَ "قَالَتُ قُلُتُ يَا رَّسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدُخَلَ عَلَىَّ الزُّبَيُرُ فَأَتَصَدَّقُ قَالَ تَصَدَّقِي وَلَا تُوعِي فَيُوعَي عَلَيُكِ -أطرافه 1433، 1434، 2591

(ترجمہ جلد ٹانی ص: ۳۳۷ میں گزر چکا، یہاں مزیدیہ ہے کہ حضرت اساء نے پوچھا کیا میں اپنے شوہر زبیر کے مال سے صدقہ کرسکتی ہوں؟ آپ نے فرمایا ہاں)

ابن جریج کا نام عبدالملک بن عبدالعزیز جبکه ابن الی ملید کا نام عبدالله بن عبیدالله به بیدالله عبدالله بن عبدالله عبدا

2591 حَدَّثَنَا عُبَيُدُ اللَّهِ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بُنُ عُرُوةَ عَنُ فَاطِمَةَ عَنُ أَسُمَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيُّةَ قَالَ أَنْفِقِى وَلاَ تُحْصِى فَيُحْصِى اللَّهُ عَلَيُكِ وَلاَ تُوعِى فَيُحْصِى اللَّهُ عَلَيُكِ وَلاَ تُوعِى فَيُحْصِى اللَّهُ عَلَيُكِ وَلاَ تُوعِى فَيُحْصِى اللَّهُ عَلَيْكِ وَلاَ تُوعِى فَيُوعِى اللَّهُ عَلَيْكِ وَلاَ تُوعِى فَيُوعِى اللَّهُ عَلَيْك للهِ أَطرافه 1433، 1434، 2590 (مابقت)

شیخ بخاری ابن سعیدیشکری سزهسی ہیں۔حضرت اساء سے اسکی راویہ فاطمہ، بنت منذر بن زبیر ہیں جواپنے سے اس کے راوی ہشام کی بنتِ عماور بیوی تھیں۔ بیرحدیث بھی مشروحا گزر چکی ہے۔

2592- حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكُيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ

۔ 2592م وَقَالَ بَكُرُ بُنُ مُضَرَ عَنُ عَمُرو عَنُ بُكَيْرِ عَنُ كُرَيْبِ إِنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتُ يَنِ م يزيد سے مراد ابن ابی حبیب ہیں ، سند کے پہلے نصف راوی مصری اور باقی نصف مدنی ہیں اور اس میں تین تابعین ہیں۔ (أعتقت وليدة) نسائی کی عطاء بن بيار عن ميمونة سے روايت ميں (جارية سيو داء) مذكور ہے، اسكانا م معلوم نه ہوسكا۔

حارث ذکر کیا ہے۔ (کان أعظم لأجوك) ابن بطال لکھتے ہیں اس سے ثابت ہوا کہ غلام یا لونڈی کسی رشتہ دار کو صبہ کردینا اسے آزاد کردینے سے افضل ہے، اسکی تائید ترمذی ، نسائی اور احمد جبکہ ابن حبان اور ابن خزیمہ نے اسے سیحے قرار دیا ہے، کی نقل کردہ حدیثِ سلمان بن عامرضی ، مرفوع سے ملتی ہے کہ (الصدقة علی المسکین صدقة وعلی ذی الرحم صدقة وصلة) بعنی رشتہ دار

سلمان بن عامرضی ، مرفوع سے ملتی ہے کہ (الصدقة علی المسکین صدقة وعلی ذی الرحم صدقة وصلة) یعنی رشته دار پر صدقه کرنے سے ثوابِ صدقه کے ساتھ ساتھ صله رحی کا بھی ثواب ملے گا، لیکن اس سے بدلاز منہیں آتا که رشته دار کو هبه کرنا مطلقاً افضل ہے کیونکہ محتمل ہے کہ مکین کی احتیاج زیادہ ہواور اسکا اس صدقه سے انتفاع متعدی ہو ( یعنی مسلسل ہو ) جبکہ رشته دار کا معاملہ ایسا

نہ ہو، نسائی کی ندکورہ روایت میں بیہ جملہ بھی ہے (أفلا فدیت بھا بنت أخیك من رعایة الغنم) کہتم نے اپنی بنتِ اخ کود میر اس كے ريوڑ چرانے كامسكاهل كيوں نه كرديا؟ گوياكى كى حاجت واحتياج كو پيشِ نظر ركھنا ہوگا، پھر حديث سے بيہ ججت بھی ثابت نہيں ہوتی كه صله رحى عتق سے افضل ہے كيونكه بيدا يك واقعهِ عين (خاص واقعہ) ہے، عموى حكم مستبط كرنا درست نہ ہوگا، حق بيہ كه بيد اختلا ف واحوال پربنی ہے۔ ترجمہ كے ساتھ اس حديثِ ميمونه كى مطابقت بي بنتی ہے كہ وہ عاقلہ ورشيدہ تھيں، آنجناب كی اجازت كے بغير

ا حملا ف انوال پروں ہے۔ رہمہ ے سا صحاب مقدال حدیث یونہ فی مطابقت میں ہے مدوہ عدور عدہ میں ، بہاب فی اجاب سے بر لونڈی کوآزاد کر دیا تو آپ نے اس پرکوئی اعتراض نہ کیا بلکہ اسکے اس فیصلہ کی تثبیت کرتے ہوئے زیادہ بہتر راہ بھائی اگر اسکے لئے حق تصرف جائز نہ ہوتا تو آپ رجوع کروا دیتے۔اسے مسلم نے (الزکاۃ) اور نسائی نے (العتق) میں روایت کیا ہے۔ 2593 حَدَّثَنَا حِبَّانُ بُنُ مُوسَى أُخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أُخِبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزَّهُرِيِّ عَنُ عُرُوةً عَنُ

عَائِشَة أَقَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقُرَعَ بَيُنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهُمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقُسِمُ لِكُلِّ الْمُرَأَةِ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيُلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ رَسُعَةَ وَهُجَتَ يَوْمَهَا وَلَيُلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ رَسُعَة وَهُجَتَ يَوْمَهَا وَلَيُلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَة بِنْتَ رَسُعَة وَهُجَتَ يَوْمَهَا وَلَيُلَتَهَا لِعَائِشَة زَوْجِ النَّبِيِّ عِلَيْهُ وَمُعَلِي بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ اللَّهِ عِلَيْهُ وَهُجَهِ وَهُجَهِ وَهُو مِنْ مُعَالِمُ وَمُعَلِي وَهُولِ اللَّهِ عِلَيْهُ وَمُعَلِي وَمُعَلِي وَمُعَلِي وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَمُعَلِي وَمُعَلِي اللَّهِ عَلَيْهُ وَمُ اللَّهُ وَلِيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُعَالِمُ اللَّهُ وَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ وَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ أَنْ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُولُكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالَقُولُ اللَّهُ الْمُعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ ال

أطرافه 2637، 2688، 2689، 2879، 4141، 4020، 4749، 4750، 4757، 5212، 5212، 4757، 4750

7545 ,7500 ,7370 ,7369 ,6679 ,6662

ام المؤمنین عائشگہتی ہیں آنجناب سفر پہ نکلتے تو اپنی ازواج کے درمیان قرعہ ڈالتے جسکا نام نکل آتا وہ آپ کے ہمراہ جاتی،اور آپ نے اپنی بیو بیوں کے دن مقرر کرر کھے تھے،ام المؤمنین سودہ نے اپنا دن ورات حضرت عائشہ کو ہبہ کر دیا تھا، انکا مقصد آپ کی رضا جوئی تھا۔

عبداللہ ہم مراداین مبارک ہیں۔ بیصدی قصبہ افک پر مشمل روایت کا ابتدائی حصہ ہا اس پر مفصل بحث تغیر سورة النور میں آئیگی، صدیث کا جملہ (و کان یقسم لکل امر أة منهن النے) بطورا کی مستقل صدیث کے منقول ہالیکا تے ہیں اس پر الگ ترجمہ قائم کیا ہے وہیں اکلی شرح ذکر ہوگی۔ این بطال لکھتے ہیں اصادیث باب ہے مالک کی رائے کا روئیس ہوتا۔ علامہ انور لکھتے ہیں اس ترجمہ ہے نہ نہ ہب مالک کی طرف تعریف کی ہے کونکہ وہ ثکث کی قیدلگاتے ہیں اور بیملِ سائغ ہاس ہے تمام ادلہ باہم متطابق ہو جاتی ہیں۔ (وقال بکر النے) یعنی این معز، عمرو ہے مراداین حارث ہیں۔ (اُعتقت النے) سمتملی کے نعی بخاری میں (اُعتقته) ہو اور پیشن غلطی ہے کیونکہ روایات میں صراحت ہے کہ آزاد کردہ ایک ولیدہ تھی۔ امام بخاری کے اس تعلق کے ذکر ہے دو مقاصد ہیں، ایک تو عمرو کی بزید ہے (عن کریب کے، اے ابوداؤداور نبائی نے تخ تن کیا ہے، دارقطنی کہتے ہیں بزیداور عمرو کی روایت اسمی ہے، دوسرا مقصد ہیہ ہوے کہ ہی اور ایک واردی کی اس کے عمرو سے روایت کرتے ہوں کریب عن میمونت ) کہا، اے مسلم اور نبائی نے نقل کیا ہے بکر کی ہم محلی امام بخاری نے (بر الوالدین) میں موصول کی ہوے (عن کریب عن میمونت) کہا، اے مسلم اور نبائی نے نقل کیا ہے بکر کی ہم محلی امام بخاری نے (بر الوالدین) میں موصول کی ہوے (عن کریب عن میمونت) کہا، اے مسلم اور نبائی نے نقل کیا ہے بکر کی ہم محلی امام بخاری نے (بر الوالدین) میں موصول کی ہے۔ ابن جر کہتے ہیں ہم نے اسکا (اُبو بکر بن دلویہ قال حدثنا عبداللہ صالح کاتب اللبث عن بکر بن مضر النہ) ہے۔ ابن جر کہتے ہیں ہم نے اسکا (اُبو بکر بن دلویہ قال حدثنا عبداللہ صالح کاتب اللبث عن بکر بن مضر النہ) ہے۔ ابن جر کہتے ہیں ہم نے اسکا (اُبو بکر بن دلویہ قال حدثنا عبداللہ صالح کاتب اللبث عن بکر بن مضر النہ النہ کے اس البر النہ کا کہا النہ کی اور نبائی نے (عیشرة النہ ساء) میں نقل کیا ہے۔

## 15- باب بِمَنُ يُبُدَأُ بِالْهَدِيَّةِ (تَحْفَهُ كَا اول حقر اركون بي؟)

2594 وَقَالَ بَكُرٌ عَنُ عَمُرُو عَنُ بُكَيْرٍ عَنُ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ مَيْمُونَةَ زَوُجَ النَّبِيِّ بَيْكُ أَعْتَقَتُ وَلِيدَةً لَهَا فَقَالَ لَهَا وَلَوْ وَصَلُتِ بَعْضَ أَخُوَالِكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجُرِكِ. طرفه 2592 (سابقہ بابک روایت ہے)

(وقال بكر النه) وبى معلق مسابقه بأب مين جكى طرف الثاره كيار يعنى اصل التحقاق مين اگرتعارض در پيش مور 2595 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعُفَرٍ حَدَّثَنَا شُعُبَهُ عَنُ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوُنِيِّ عَنُ طَلُحَةَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنُ بَنِى تَيُمِ بُنِ مُرَّةَ عَنُ عَائِشَهُ ۖ قَالَتُ قُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَنُ طَلُحَةَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنُ بَنِى تَيُمِ بُنِ مُرَّةَ عَنُ عَائِشَهُ ۖ قَالَتُ قُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَنُ طَائِثَ فَالَتُ قُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيُنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أَهُدِى قَالَ إِلَى أَقُرَبِهِ مَا مِنْكِ بَابًا طرفاه 2259، 6020 (جلد الشمن: ٣٣٩ مين جمه وچ)

شیخ بخاری بندار اور ائے شیخ محمد بن جعفر غندر کے لقب ہے معروف تھے۔ابوعمر ان جولی کا نام عبدالملک تھا،طلحہ بن عبیدالله کی

كتاب الهبة

صفت میں (رجل من بنی تیم بن سرة) کہا تا کہ بیاشتباہ نہ ہو کہ وہ عشرہ مبشرہ والے طلحہ بن عبیداللہ ہیں، سند کے جملہ راوی بھری ہیں سوائے حضرت عائشہ کے ، وہ بھی بھرہ آئی تھیں۔ تیم بن مرہ رهطِ ابو بکرصدیق تھا۔ اس حدیث کی مفصل شرح کتاب الأ دب میں ہوگی۔ باب کی پہلی حدیث میں استحقاق میں استوائے صفت کا بیان تھا تو اس صورت میں قریب کوغریب ( یعنی قریبی رشتہ داروں کو دور کے رشتہ داروں یا اجانب ) پر تقدیم و ترجیح حاصل ہوگی جبکہ حدیثِ عائشہ ہر لحاظ سے استوائے استحقاق ہے تو اس صورت میں اقرب فی الذات کا لحاظ ہوگا۔

## 16- باب مَنُ لَمُ يَقُبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ ( کسی وجہ سے تخفہ قبول کرنے سے معذرت کرلینا)

وَقَالَ عُمَوُ بُنُ عَبُدِ الْعَزِيزِ كَانَتِ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ هَدِيَّةٌ ، وَالْيَوُمَ رِشُوَةٌ (عمر بن عبدالعزيز كها كرت تضخفه مارے زماند میں رشوت بن چکاہے)

(وقال عمر النع) اسے ابن سعد نے موصول کیا ہے اس میں ایک قصہ ہے، فرات بن مسلم رادی ہیں کہ حضرت عمر نے ایک دن سیب کھانے کی خواہش کی، دیکھا کہ انتج پاس اسے خرید نے کی استطاعت نہیں (اللہ اکبر! یہ عالم اسلام کے خلیفہ کا ذکر ہور ہا ہے) کہتے جمیں بعد از ال ہم انتج ہمراہ سوار ہوکر چل دیے دیکھا کہ غلمان الدیر (یعنی کنیساؤں کے ملاز مین) سیبوں سے بھر ہے طبق تھائے آ رہے ہیں، خدمت میں پیش کئے گئے ایک سیب اٹھا کر سونگھا پھر رکھ دیا اور تمام طبق والی کر دیے کہنے گئے جھے انگی کوئی ضرورت نہیں، میں نے عرض کی کیا رسول اکر مہد و اور ابو بکر وعمر ہدایا قبول نہ کرتے تھے؟ کہا ان کے زمانہ مبارک میں یہ (حقیقہ اُحدایا تھے اب تو یہ دراصل رشوت ہیں، اسے ابونعیم نے بھی المحلیہ میں عمر و بن مہاجرعن عمر کے طریق سے موصول کیا ہے۔

(ریشو ق) راء پر تینوں حرکات جائز ہیں اسکی تعریف یہ کی گئی ہے کہ بغیر عوض کے لینا ، اس میں آخذ مُعاب ہے ، ابن العزلی کہتے ہیں رشوت ہر وہ مال ہے جے کسی صاحب اختیار کو اس غرض سے دیا جائے کہ نا جائز کا موں پر اس سے معاونت کی جائے ، لینے والا مرتی اور دینے والا راثی کہلا کے گا ، واسطہ جو بنا ہے اس پر رائش کا لفظ بولا جا تا ہے۔ تر ندی نے حضرت عبداللہ بن عمر و سے روایت نقل کی ہے کہ راثی اور مرتثی ملعون ہیں ، ایک روایت میں (الرائنس والرائنسی والرائنسی) ہے تر ندی کی تھے ہیں ہدید دینے والا تمین مقاصد میر نظر رکھتا ہے : مہدی الیہ کی محبت ، اس کی معاونت یا اسکا مال ، تو پہلا مقصد افضل ہے ، تیسرا جائز ہے یعنی کوئی حرج نہیں کہ تخذ دے کر اس سے بہتر کے وصول کی نیت کر سے بلکہ اگر مختاج ہے تو عوض مستحب ہوگا دوسرا مقصد اگر کسی ناجائز کام کے خمن میں (از راہ تا نیس و تقریب) تخذ دیا تو جائز کہی رشوت ہے ، اور اگر وہ کام طاعت کا ہے تو مستحب ہے اور اگر کسی جائز کام کے خمن میں (از راہ تا نیس و تقریب) تخذ دیا تو جائز ہے (گویا جائز کام جو پھنسا ہوا ہے یا اس کے ہونے میں در پر ہو علی ہے کہ کوئی نہ کوئی ہی گئالوں کارک رو کے در گھت ہیں جبکہ آئیس روک ہے کہ نظر رکھنا ضروری ہے کہ بدشمتی سے سرکاری دفاتر میں لوگوں اور ملاز مین کے کاموں کی فائلیں کلرک رو کے در گھتے ہیں جبکہ آئیس روک رکھتا ہیں جائوں رائی نہیں البتہ لینے والے نز رکرنا پڑتا ہے ، پچھ حضرات اس بابت متفکر ہیں کہ کہیں وہ راثی نہ سمجھے جا کمیں تو عوض ہے کہ وہ الکل راثی نہیں البتہ لینے والے نز رکرنا پڑتا ہے ، پچھ حضرات اس بابت متفکر ہیں کہ کہیں وہ راثی نہ سمجھے جا کمیں تو عوض ہے کہ وہ الکل راثی نہیں البتہ لینے والے نز رکرنا پڑتا ہے ، پچھ حضرات اس بابت متفکر ہیں کہ کہیں وہ راثی نہ سمجھے جا کمیں تو عوض ہے کہ وہ الکل راثی نہیں البتہ لینے والے نز در کرنا پڑتا ہے ، بھی حضرات اس بابت متفکر ہیں کہ کہیں وہ راثی نہ سمجھے جا کمیں تو عوض ہے کہ وہ الکل راثی نہیں البتہ لینے والے نز در کرنا پڑتا ہے ، کھی حضرات اس بابت متفکر ہیں کہ کہیں وہ راثی نہ سمجھ ہو کمیں تو عرض ہے کہ وہ الکل راثی نہیں البتہ لینے وہ الکر الور کی جائے کی دو بالکل راثی نہیں وہ راثی نہ سمجھ کیا کھیں وہ راثی میا کی کے دور بالکل راثی نہیں وہ راثی کہ سمجور کی میں کی کھی کے دور بالکر رائی ہیں کی کہیں وہ راثی کی کوئی کھی کی کوئی کوئی کے دور

ضرور مرتثی بیں گویار شوت کی صحیح تعریف بیہوئی کہ کسی کا حق مارنے کے لئے یا کوئی ناجائز کام کروانے کے لئے کسی صاحب اختیار کو پیسے دینا)۔ ترفدی مزید لکھتے ہیں اگر مہدی لہ حاکم (صاحب اختیار) نہیں اور بیا عائب مطلوب دفع مظلمت (کسی ظلم کی روک تھام) کی خاطر ہے یا ایصال حق کیلئے ہے (یعنی محدار تک اس کاحق پہنچانا) تو جائز ہے، اگر چہ ستخب ترک اخذ ہے (یعنی بغیر تھند و ہدید لئے جائز کام کرنے چاہئیں یا ان میں معاونت کرنی چاہیئے) اور اگر مہدی لہ حاکم ہے تو بیرام ہے۔

حفرت عُرِبن عبدالعزيز مع منقول اس كُلام كَ مؤيدا يك حديث مرفوع بهي ہے جے احمداور طبر انى نے ابو حيد نقل كيا ہے۔ 2596 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنُ عَبُدَ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنُ عَبُدَ اللَّهِ بُنُ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَبُسُ اللَّهُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنَ عَبُدَ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنُ عَبُدَ اللَّهِ بُنُ عَبُد اللَّهِ بُنَ عَبُد اللَّهِ بُنُ عَبُد اللَّهِ بُنُ عَبُد اللَّهِ بُنُ عَبُد اللَّهِ بُنُ عَبُد اللَّهُ بُولُولُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللللَ

شعیب سے مراد ابن ابو حمزہ ہیں۔ یہ کتاب الحج میں گزر چکی ہے۔ اس میں ہے کہ آنجناب نے اس وجہ سے قبول نہ کیا کہ محرم ہیں اور اگر محرم کی خاطر شکار کیا جائے (جیسا کہ بحث گزری ہے) تو اس میں سے تناول کرنا جائز نہیں۔ مہلب اس سے یہ استنباط بھی کرتے ہیں کہ اگر مہدی لہ کو یہ معلوم ہو کہ حرام مال سے حدیہ ہے یا مہدی ظالم ہے تو اسکا تحفہ رد کرسکتا ہے۔

2597 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنُ عُرُوةَ بُنِ الزُّبَيْرِ عَنُ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ استَعُمَلَ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّبِيِّ وَهَذَا أَهُدِى لِى قَالَ فَهَلَّا جَلَسَ فِى بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أَمِّهِ فَيَنْظُرَ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهُدِى لِى قَالَ فَهَلَّا جَلَسَ فِى بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أَمِّهِ فَيَنْظُرَ يُفَالَمُ وَهَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهُدِى لِى قَالَ فَهَلَّا جَلَسَ فِى بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أَمِّهِ فَيَنْظُرَ يَهُدَى لَهُ أَمُ لاَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْعًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ يَهُدَى لَهُ أَمُ لاَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْعًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءً أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةً إِبْطَيُهِ اللَّهُمَّ هَلُ بَلَّغُتُ اللَّهُمَّ هَلُ بَلَعْتُ اللَّهُمَّ هَلُ بَلَّغُتُ اللَّهُمَ هَلُ بَلَعْتُ اللَّهُمَ هَلُ بَلَعْتُ اللَّهُمَّ هَلُ بَلَعْتُ اللَّهُمَ هَلُ بَلَعْتُ اللَّهُمَّ هَلُ بَلَعْتُ اللَّهُمَّ هَلُ بَلَعْتُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُ الْمَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ اللَ

أطراف 925، 1500، 6636، 6979، 7174، 7197

(توفیق جلد ٹانی ص : ۴۲۲ میں ترجمہ ہو چکا، یہاں مزید ہے ہے کہ انہوں نے حساب دیتے ہوئے کہا ہے آپ کا مال ہے اور یہ ہیے مجھے تحائف ملے ہیں اس پر آنجناب نے منبر پہ کھڑے ہوئے اور فر مایا کچھ لوگ کہتے ہیں بید میرے تحائف اور بید مال زکات ہے، بیر گھر میں کیوں نہیں بیٹھ رہے بھر دیکھتے کہ انہیں تحائف ملتے ہیں یانہیں؟ اللہ کی قسم کوئی شخص اس سے پچھ نہیں لے لیتا مگر روزِ قیامت اپنی گردن پر اٹھائے آئے گا ،اونٹ ہے تو اونٹ، گائے ہے تو گائے اور بکری ہے تو بکری، پھر ہاتھ اٹھائے اور فر مایا اے اللہ کیا میں نے بات پہنچادی ہے، تین مرتبہ )۔

شخ بخاری عبدالله مندی ہیں جوسفیان بن عیینہ سے راوی ہیں۔ (فھلا جلس الخ) گویا اس حالت میں اگر کوئی تخد دے تو حرج نہیں تو چونکدا نکے عہدہ کے پیش نظر حدایا ملے تھے لہذا انکا استحقاق نہیں بنا۔ ابن بطال کہتے ہیں عمال کو دئے گئے تحا نف بیت

(كتاب الهبة)

المال میں جمع کرادیئے جائیں (ای تناظر میں اس واقعہ کو دکھ لیا جائے کہ ایک ندھی جماعت کے دور ہنما ایک ملک کے دورہ پر گئے، اسکی حمایت میں اپنی جماعتی حثیت میں سرگرم رہے تھے وہاں انکی خدمت میں پچھ نفتر قم علیحدہ پیش کیگئی، واپس آکر ایک نے وہ رقم اپنی جماعت کے فنڈ میں جمع کروادی اور دوسرے نے ایسا کرنے سے انکار کیا اور کہا آگر بیرقم جماعت کیلئے ہوتی تو ہمیں دینے کی کیا ضرورت تھی)۔اسے مسلم نے (المغازی) اور ابوداؤد نے (الہخراج) میں نقل کیا۔

## 17 - باب إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوُ وَعَدَ ثُمَّ مَاتَ قَبُلَ أَنُ تَصِلَ إِلَيْهِ

#### (جس نے ہبد کیا یا وعدہ کیالیکن دینے ہے قبل فوت ہو گیا)

وَقَالَ عَبِيدَةُ إِنْ مَاتَ وَكَانَتُ فُصِلَتِ الْهَدِيَّةُ وَالْمُهُدَى لَهُ حَى فَهَى لِوَرَثَيْهِ وَإِنْ لَمُ تَكُنُ فُصِلَتُ فَهُى لِوَرَثَةِ الْمُهُدَى لَهُ حَى فَهَى لِوَرَثَةِ الْمُهُدَى لَهُ حَى فَهَى لِوَرَثَةِ الْمُهُدَى لَهِإِذَا قَبَضَهَا الرَّسُولُ (عبيه كُبِتِ بِنِ الرَّبِه كَرِنَ والا الَّذِى أَهُدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبُلُ فَهُى لِوَرَثَةِ الْمُهُدَى لَهِإِذَا قَبَضَهَا الرَّسُولُ (عبيه كُنِهِ بَنِي الرَّبِه كَرِنَ والا مراه والي نه ليا جائين الرابحي بهجانه كيا تقاتب اسكوارون كي صوابديد بهجهن كي رائه عندين الرابعي منه الرابعي المنه ال

تحریک کی کہ کہ کہ جدوں ہوگا ہو تعقق ہوا بہاں چونکہ ایمی ہے۔ اساعیلی کتے ہیں بیر جمہ کتاب الھبہ سے غیر تعلق ہے، بقول این تجربیہ اس لئے کہا کہ بھیہ وہ ہی ہوگا ہوں ہوں ہوگا ہوں ہوں ہوگا ہوں ہوں کہ بناری بھی ای طرف میلان رکھتے ہیں اگلے باب میں اس منہیں لیکن اس میں دوسری رائے یہ ہے کہ بدون قبضہ بھی ہہہ ہی کہلائے گا، بخاری بھی ای طرف میلان رکھتے ہیں اگلے باب میں اس اختیا فیے آراء کا ذکر ہوگا۔ ابن بطال کھتے ہیں سلف میں سے کس سے برمنقول نہیں کہو عدہ کا پورا کرنا مطلقا واجب ہے، امام مالک سے بھی اس اختیا ہوں ہوں کہ اس عدہ کا قضاء (یعنی پورا کرنا) واجب ہوگا جو کسب کے ساتھ مربط ہو (پیجب سند ساکن لسسبب)۔ ابن خواصافہ کر کتا ہوں کہ اس سلم میں عربی کورا کرنا) واجب ہوگا جو کی سبب کے ساتھ مربط ہو (پیجب سند ساکن لسسبب)۔ ابن کہا الشہادات کے باب (سن اُس بیانجواز الوعد) کے تحت ہوگا۔ (وقال عبیدہ) یہ ابن عمروسلمانی ہیں۔ (اِن سانا) یعنی اگر کتاب الشہادات کے باب (سن اُس بیانجواز الوعد) کے تحت ہوگا۔ (وقال عبیدہ) یہ ابن عمروسلمانی ہیں۔ (اِن سانا) یعنی اگر اس الشہادات کے باب (سن اُس بیانجواز الوعد) کے تحت ہوگا۔ وقال عبیدہ) یہ بابن عمروسلمانی ہیں۔ (اِن سانا) یعنی اگر اس محبوب کی مورت میں ہدیں الیہ کی جوروں مہدی الیہ کی طرف منظم کر اس میں ہوگا اللہ کی طرف منظم کی ہو اورق کا الیہ کی طرف میں ہوگا ہوں کو میا ہوگی کور یہ بیا جاسے گا اور اگر ماری کی ساتھ مربری کے اپنی کی اور والی کو میدیا ہو کے ہیں میاں کی کور والے سے مقبوب میں ایک حدیث بھی ہو امیاں میں ایک حدیث بھی ہو امیاں ہوگا ور میرا خیال ہے کہ درسول کرے ہیں میں ایک حدیث بھی کہوں فرمیرا خیال ہے کہور کور اس کے ہیں موام کی مورت کی کور تو ایک طرف ایک طداور کچھا وقید مشک ہدیے ہی بھی الیہ کی ہور خیال ہے کہور خیال ہوگی مدید کی بی تو الیہ بی کی وار خیال ہی کہور خیال ہو کے گا ور اگر ایس بواتو دو تمہارا ہوگا درا کے ہیں ہوں ایک مور خیال ہے کہور خیال ہو کہور کی اپنی بی ایس کی اپنی بی ایا ہوں کہور خیال ہے کہور خیال ہی کہور خیال ہوگی ہور کی اپنی بی ہور کیا ہی ایک ہور خیال ہور کی ہور کیا ہور کی اور کیا ہوں کور کور کیا ہوں کی کور خیال ہور کی ہور کیا ہور کیا

كتاب الهبة

حسن ہے

علامدانور لکھتے ہیں قولِ عبیدہ کا حاصلِ کلام یہ ہے کہ مداراس بات پر ہے کہ آیا تخفہ روانہ کیا جاچکا ہے؟ جبکہ ہمارے ہاں مدار قبضہ پر ہے، تقسیم پرنہیں جبکہ حسن مطلق وعدہ پر ہی اب اسے مہدیٰ لہ کی ملکیت گروانتے ہیں، کہتے ہیں انہوں نے قبضہ کا بھی اعتبار کیا ہے لہذا انکا موقف حنفیہ کے موقف کے قریب ہے۔

2598 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا ابُنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعُتُ جَابِرً أَقَالَ قَالَ لِي كَنَّ اللَّهِ عَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعُتُ جَابِرً أَقَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ بَيْتُمْ لَو جَاءَ مَالُ الْبَحُرَيُنِ أَعُطَيْتُكَ هَكَذَا ثَلاَثًافَلَمُ يَقُدَمُ حَتَّى تُوفِّى النَّبِيُ بَيْتُمْ فَلَا النَّبِيُ بَيْتُمْ فَلَا النَّبِيُ بَيْتُمْ فَلُكُ إِنَّ فَلَا النَّبِي بَيْتُمْ فَلَا اللَّهِ مَنُ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِي بَيْتُمْ عِدَةٌ أَوْ دَيُنٌ فَلَيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلُتُ إِنَّ النَّبِي بَيْتُمْ وَعَدَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللللّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللْ

أطرافه 2296، 2683، 3137، 3164، 4383 (جلدة الثص:٩١ مين ترجمة كرريكا)

شیخ بخاری ابن مدین ہیں جوسفیان بن عیینہ ہے راوی ہیں، مزید تفصیل فرض آخمس میں آئیگی۔اساعیلی کہتے ہیں آنجناب کا حضرت جابر ہے کیا ہوا یہ وعدہ ہبہ نہ تھالیکن چونکہ آپکا کیا ہوا وعدہ پورا کیا جانا لازم تھاتو انہوں (صحابہ کرام) نے آپ کے وعدوں کو بحز لہ ضان گردانا تا کہ آپ کے اور افرادِ امت کے وعدوں کے مابین فرق کریں۔ابن ججر لکھتے ہیں اصل وجہ ایراد یہ ہے کہ قبضہ میں نہ لئے گئے ہبہ کو بمنز لہ وعدہ کے ہمجھتے ہیں اور اللہ تعالی نے ایفائے عہد و وعدہ کا تھم دیا ہے۔ بہر حال جہورا سے ندب (استحباب) پر محمول کرتے ہیں۔ علامہ انور رائے دیتے ہیں کہ جناب ابو بکر کا آنجناب کی طرف سے کئے گئے وعدوں کی تعمیل وابقاء، باب الدیائة سے تھا نہ کہ من باب القضاء (یعنی بیکوئی ضابطہ نہیں) لہذا اس ترجمہ پر اس سے کوئی جست نہیں بنتی ،صحیح بخاری میں اس قتم کی مثالیس کشر ہیں (کہ خصوص ہے عموم مستنبط کرتے ہیں)۔

### 18- باب كَيُفَ يُقُبَضُ الْعَبُدُ وَالْمَتَاعُ

(ہبہ کئے گئے غلام اور سامان کی کیفیتِ قبضہ)

وَقَالَ ابُنُ عُمَرَ كُنُتُ عَلَى بَكُو صَعُبٍ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ مَلَطِظُ وَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبُدَ اللَّهِ (ابن عمر راوى بي كه بس ايك وثوار اون يسوارتها ني پاك نے مصرت عمر سے فريد كر فرمايا اے عبدالله بياب تمہارا ہوا)

 بدون قبضہ بھی صحیح ہے، شائعہ میں نہیں، مالک سے بھی۔ کالقدیم۔ منقول ہے گریداضافہ بھی کرتے ہیں کہ اگر واھب موھوب لہ کے قبضہ میں لینے سے قبل فوت ہو گیا اور ہبہ میں دیا گیا مال ثلث سے زائد ہے تو اب وارثوں کی اجازت کی ضرورت ہے (یعنی اگروہ اجازت نہ دیں تو متوفی کا مہر موعودہ منسوخ متصور ہوگا) پھر بیر جمہ کیفیت (قبضہ) کی بابت ہے نہ کہ اصلِ قبضہ کی بابت (کہ قبضہ کیا ہے؟) گویا اس سے اس رائے کی طرف اشارہ کررہے ہیں کہ بہہ میں تھیت قبض مشروط ہے نہ کہ تخلیہ (یعنی مالِ موہوب علیحدہ کردینا) اس سلسلہ میں مزید تفصیل تین ابواب کے بعد آئیگی۔

(وقال ابن عمر النے) البوع میں بروایت گزرچکی ہے۔علامہ انوراسکے تحت کصے ہیں مصنف مسلم ہوع کی طرف پلٹے ہیں اور یہ کہ منقولات کا قبضہ کیے ہو؟ اس سے قبل اس پر تین تراجم قائم کر بھے ہیں جنکا محصل یہ ہے کہ شافعیہ کا ندہب اس ضمن میں آضیق ہے کیونکہ وہ نقل کی شرط لگاتے ہیں، بخاری کا ندہب اوس ہے جبکہ ہمار اندہب بین بین ہے و خیر الأسود أوسطها، باقی بحث البیع عیں گزرچکی ہے۔

2599 حَدَّثَنَا قُتُيْبَهُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيُكَةَ عَنِ الْمِسُورِ بُنِ مَخُرَمَةَ وَلَمُ يُعُطِ مَخُرَمَةَ مِنُهَا شَيْئًا ، فَقَالَ مَخُرَمَةُ يَا بُنَىَّ انْطَلِقُ بِنَا إِلَى وَسُولُ اللَّهِ يَتَلَيُّهُ أَقُبِيَةً وَلَمُ يُعُطِ مَخُرَمَةَ مِنُهَا شَيْئًا ، فَقَالَ مَخُرَمَةُ يَا بُنَىَّ انْطَلِقُ بِنَا إِلَى وَسُولِ اللَّهِ يَتَلَيُّهُ فَاذُعُهُ لِى قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مَنْهَا فَقَالَ خَبَأَنَا هَذَا لَكَقَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِي مَخُرَمَةُ

.أطرافه 2657، 3127، 5800، 5862، 6132

حضرت مسور بن مخرمہ سے روایت ہے کہ رسول التعابید نے قبائیس تقسیم کیں اور مخرمہ گواس میں سے ایک بھی نہیں دی۔ انہوں نے (مجھ سے) کہا، بیٹے چلو، رسول اللہ کی خدمت میں چلیں میں انکے ساتھ چلا پھر انہوں نے کہا کہ اندر جاؤاور حضور سے عرض کرو کہ میں آپ کا منتظر کھڑا ہوا ہوں، چنا نچہ میں اندر چلا گیا اور آپ کو بلالایا، آپ اس وقت انہیں قباؤں میں سے ایک قبا پہنے ہوئے تھے آپ نے فرمایا یہ میں نے تمہارے لئے چھپار کھی تھی، اواب بیتمہاری ہے۔ مسور کہتے ہیں کہ مخرمہ نے قباکی طرف د کھا، کہا، مخرمہ! خوش ہوا۔

(رضی مخرمة) داؤدی کے بقول بیآ نجناب کا جملہ ہے اور استفہامیدانداز میں ہے جبکہ ابن تین اسے مخرمہ کا قول قرار دیتے ہیں، ابن حجر کے بقول یہی متبادرالی ذبن ہے۔ علامہ انور کھتے ہیں مخرمہ گرم مزاج انسان تھے آنجناب نے انہیں خوش کرنا چاہاحتی کہوہ کہدا تھے کہ مخرمہ راضی ہوا۔ اسے مسلم نے (الزکاة) ابوداؤد نے (اللباس) اور ترفدی نے (الاسمئندان) میں روایت کیا ہے۔

## 19- باب إِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الآخَرُ وَلَمُ يَقُلُ قَبِلُتُ

(تحفه ملا، تو قبول کیا، کے بغیر قبضه میں لے لیا)

یعنی قبلت یا سمعنی کا کوئی اورلفظ کہنا ضروری نہیں، بقول ابن بطال بالا تفاق قبضہ میں لے لینا غایت ورجہ کا قبول ہے (لیمن فعل قبول کر لینے سے قولاً بھی اس میں شامل ہوا)۔ابن حجر تبصرہ کرتے ہیں کہ ابن بطال امام شافعی کے خدصب سے غافل رہے، وہ ہبہ میں قبول ہے'' کہنے کی شرط عاکد کرتے ہیں ، ہدیہ میں نہیں الایہ کہ ہدیٹھنی ہومثلا کوئی اس سے کہتم اپنے غلام کومیری طرف سے آزاد کردو ادر وہ کرد ہے تو غلام ( کچھ دیر کیلئے ) اسکی مِلک میں داخل ہوا ، یہاں۔قبول ہے۔ کہنا مشروط نہیں ، ابن بطال کے اس دعوائے اطلاق کے بالمقابل بقول مادردی قولِ حسن ہے کہ ہبہ میں قبول غیر معتبر ہے، عتق کی طرح ، تو یہ قول شاذ ادر تمام کے مخالف ہے الا یہ کہ ان کی مراد ہدیہ ہو، تب محمل ہے ، ہدیہ میں اشتراطِ قبول کا بھی شافعیہ کے ہاں ایک قول ہے۔ علامہ انور کہتے ہیں ہمارے نزدیک قبول باللفظ لازم نہیں ، بخاری کا بھی یہی مسلک ہے جبکہ بقول محشی نقلا عن ابن حجر، شافعی کے ہاں یہ شرط ہے۔

2600 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مَحُبُوبِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ عَنُ حُمَيُدِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمَنِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ هَلَكُتُ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ وَقَعُتُ بِأَهُلِى فِي رَمَضَانَ قَالَ تَجَدُ رَقَبَةٌ قَالَ لاَ قَالَ فَهَلُ تَسُتَطِيعُ أَنُ تَصُومَ فَالَ وَقَعُتُ بِأَهُلِى فِي رَمَضَانَ قَالَ تَجَدُ رَقَبَةٌ قَالَ لاَ قَالَ فَهَلُ تَسُتَطِيعُ أَنُ تُطُومَ سَتِّينَ سِسُكِينًاقَالَ لاَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ سِنَ شَهُرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لاَ قَالَ فَتَسُتَطِيعُ أَنُ تُطُعِمَ سِتِّينَ سِسُكِينًاقَالَ لاَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ سِنَ شَهُرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لاَ قَالَ فَتَسُتَطِيعُ أَنُ تُطُعِمَ سِتِينَ سِسُكِينًاقَالَ لاَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ سِنَ شَهُرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لاَ قَالَ فَتَسُتَطِيعُ أَنْ تُطُعِمَ سِتِينَ سِسُكِينًاقَالَ لاَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ سِنَ اللهَ وَالْفَعَرَقُ الْمِكْتَلُ فِيهِ تَمُرٌ فَقَالَ اذُهَبُ بِهَذَا فَتَصَدَّقُ بِهِ قَالَ عَلَى أَحُوجَ سِنَا يَا اللَّي وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ فِيهِ تَمُرٌ فَقَالَ اذُهبُ بِهَذَا فَتَصَدَّقُ بِهِ قَالَ عَلَى عَلَى أَحُوجَ سِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِى بَعَثَكُ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لاَبَتَيُهَا أَهُلُ بَيْتٍ أَحُوجُ سِنَا قَالَ اذُهبُ فَالَ اذُهبُ فَالَ الْعَلَى الْمُولُ اللَّهُ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لاَبَتَيُهَا أَهلُ بَيْتٍ أَحُوجَ سِنَا قَالَ الْمُعَمُّ وَاللَّهُ وَاللَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهلُ بَيْتِ أَحُوجُ مِنَا عَلَى الْمُعَلِّ مِلْ اللَّهُ وَاللَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهُلُ بَيْتِ أَحُومَ وَالْعَلَى الْمَالِقَ الْمَاعِمُ وَاللَّهُ مِلْكَ الْمُعْمِلُ وَاللَّهُ الْمَالَةَ مَا مُنَالَعُهُ وَاللَّهُ مُلْتُهُ وَاللَّهُ الْمَالِ اللَّهُ الْمَالَةُ وَلَا عَلَى الْمُعْمَلُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ الْمُعَلِّ مَا مُعَلَى اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعَلِّ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعَلِّ الْمُالَعُهُ الْمُعَلِّ الْمُعَلِقُ الْمُ الْمُعْمُ الْمُعُوالِ الْمُعْلَى الْمُعَلَّ الْمُعْمُ اللَّهُ الْمُعُوالِ ال

ﷺ بخاری جنگی کنیت ابوعبراللہ ہے، عبرالواحد بن زیاد ہے راوی ہیں۔الصیام میں یہ مشروعاً گزر پکی ہے، یہاں غرضِ ترجمہ یہ ہے کہ آ بختاب نے ان صحابی کو تھجوریں دیں ،انہوں نے قبول کیا۔ وغیرہ نہ کہا جبکہ قبضہ میں لے لیں ،اشتر اطوقبول کے قائل اسکے جواب میں کہہ سکتے ہیں کہ یہ واقعہ عین ہے لہذا جمت نہیں بن سکتا پھر حدیث میں اس امرکی صراحت نہیں کہ قبول ہے ' کہا تھا یا نہیں ؟ اساعیلی نے اعتراض کیا ہے کہ حدیث میں یہ ذکر نہیں کہ یہ ہمدتھا بلکہ شاید یہ صدقہ کی تھجورین تھیں آ نجناب اس صورت میں واہب نہیں بلکہ قاسم سے اخر لیکن تقیم تو وہ جو سب حاضرین کو دی جا کیں آ نجناب کا ساری تھجوریں صرف ایک صحابی کو دینا۔ میری نظر میں۔ ہمنہ ہی تھا۔اگر چہ آ کی خدمت میں وہ بطور صدقہ ہی پیش کی گئیں ) الصوم کی روایت میں یہ صراحت تھی کہ وہ صدقہ کی تھیں ، امام بخاری شاید یہ ربحان رکھتے ہیں کہ اس سے کوئی فرق نہیں پڑتا (یعنی آپ نے انہیں بطور ہمد دیایا بطور صدقہ ؟)۔

#### 20- باب إِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ (قرض كوبه مين تبديل كردينا)

قَالَ شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ هُوَ جَائِزٌ وَوَهَبَ الْحَسَنُ بُنُ عَلِيَّ لِرَجُلِ دَيْنَهُ وَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ مَنُ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌ فَلَيْهِ حَقٌ فَلَيْهِ مَنُ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌ فَلَيْهِ مَنُ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ وَيُحَلِّلُوا أَبِي وَعَلَيْهِ دَيُنٌ فَسَأَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ مُومَاء ثُهُ أَنُ يَقُبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحَلِّلُوا أَبِي فَلَيْعُطِهِ أَوْ لِيَتَحَلَّلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحَلِّلُوا أَبِي وَعَلَيْهِ وَيُنْ فَسَأَلَ النَّبِيُ عَلَيْهُ مَوْمَاء ثُهُ أَنُ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحَلِّلُوا أَبِي (شَعِيمَ مِن اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَيُعَلِيفُوا أَبِي اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَيُعَلّمُوا أَبِي اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَيُعَلِّمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَوْلَ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ

كتاب الهبة 🗨

معاف کروالے،حضرت جابرنے اپے شہید والد کا قرض معاف کروانے کی کوشش کی ).

2601 حَدَّثَنَا عَبُدَانُ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخُبَرَنَا يُونُسُ وَقَالَ اللَّيْتُ حَدَّثَنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ حَدَّثَنِى ابُنُ كَعُبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوُمَ أَحُدٍ شَهِيدًا فَاشُتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِى حُقُوقِهِمُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُثَلَّمُ فَسَأَلَهُمُ أَنُ يَقُبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِى وَيُحَلِّلُوا أَبِى فَأَبُوا فَلَمُ يُعُطِهِمُ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَسَأَلَهُمُ أَنُ يَقُبَلُوا ثَمَرَ مَاءُ فِى النَّخُلِ وَدَعَا فِى ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ فَجَدَدُتُهَا مَا عُلَيْنَا حَتَّى أَصُبَحَ فَطَافَ فِى النَّخُلِ وَدَعَا فِى ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ فَجَدَدُتُهَا مَا عُلَيْنَا حَتَّى أَصُبَحَ فَطَافَ فِى النَّخُلِ وَدَعَا فِى ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ فَجَدَدُتُهَا مَنَّ عُلَاكَ مَتُوفَقَهُمُ وَبَقِى لَنَا مِنُ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ ثُمَّ جِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ الْبَرَكَةِ فَجَدَدُتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَوسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا مُؤْفِقَهُمُ وَيَعَلَى الْمَاهُ وَلَا مُوالِهُ وَلَا مُؤْلُولُ وَلَاللَهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَمَ مَا اللَّهُ وَلَمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الْهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْمُؤْلُولُولُهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا ال

یعنی اگر چہاس نے اپ قبضہ میں نہ لیا ہو، ابن بطال لکھتے ہیں علیٰ ءاس امر پر متفق ہیں کہ قرض سے إبراء درست ہے اگر اس نے قبول کیا ، اختلاف اس صورت پر ہے کہ کسی کے ذمہ عائد قرض کسی شخص کو ہبہ کر دیا ، تو جوصحتِ ہبہ میں قبض کی شرط لگاتے ہیں انکے نزد یک میسے نہ ہوگا ، جویہ شرط نہیں لگاتے انکے نزد یک صحیح ہے۔ امام مالک نے اس ضمن میں بیشرط لگائی ہے کہ اس کا کوئی وثیقہ تیار کیا جائے یا علی الاعلان بیہ بات کہی جائے (گویا یہ قبضہ کے قائم مقام متصور ہوگا)۔ شافعیہ کے بال دواقوال ہیں ، ماور دی قطعیت کے ساتھ بطلا ن قل کرتے ہیں جبکہ غزالی و من جعہ اسے مسلح گردانتے ہیں۔ (وقال شعبہ النہ) اسے ابن ابی شیبہ نے موصول کیا ہے ، تھم کہتے ہیں میں نے کہانہیں ، شعبہ کہتے ہیں میں نے یہی سوال جماد سے کیا تو کہنے گے کیوں نہیں؟ رجوع کرسکتا ہے۔ رجوع حاصل ہے؟ کہتے ہیں میں نے کہانہیں ، شعبہ کہتے ہیں میں نے یہی سوال جماد سے کیا تو کہنے گے کیوں نہیں؟ رجوع کرسکتا ہے۔ (وو ھب الحسن النے) بقول ابن حجر بیا تر موصولاً نہل سکا۔

(وقال النبی ﷺ النبی التے اسے مسدد نے اپنی مند میں سعید مقبری عن ابی هریره کے طریق سے مرفوعاً نقل کیا ہے، اسکا مفہوم کتاب المظالم میں منقول ہو چکا ہے۔قرض کو ہبدکرنے پہ وجہ دلالت یہ ہے کہ آنجناب نے ان دونوں امور کو برابر (صحح) قرار دیا ہے کہ یا تو اسے اداکر دے یا اس سے معاف کروالے ، خلیل میں قبضہ کی شرطنہیں لگائی۔ (وقال جابر النبی) اسی باب میں بھی موصول ہے، (وأن یحللوه) سے استشہاد کیا ہے یعنی اگر وہ ایسا کر لیتے تو یہ بہہ کے مترادف ہوتا، اگر ایسا کرنا جائز نہ ہوتا تو آنجناب یہ تجویز ہی پیش نہ کرتے۔ علامہ انور کھتے ہیں یہ حقیقت میں ابراء اور اسقاطِ قرض ہے ، کیا اس ضمن میں قرضدار کالفظی قبول کرنا شرط ہے؟ ہماری کتب میں اس ضمن میں دواقوال ہیں۔

#### 21- باب هِبَةِ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ (ايك كاجماعت كنام ببركنا) .

وَقَالَتُ أَسُمَاء ُ لِلْقَاسِمِ بُنِ مُحَمَّدٍ وَ ابُنِ أَبِي عَتِيقٍ وَرِثُتُ عَنُ أُحُتِى عَائِشَةَ بِالْغَابَةِ وَقَدُ أَعُطَانِي بِهِ مُعَاوِيَةُ مِائَةَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَلَى عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَاللهُ عَلَى عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَلَى عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَلَى عَامِلُ عَامِلُ عَامِلُ عَلَى عَامِلُ عَامِلُ عَلَيْ عَلَى عَامِلُ عَلَى عَامِلُ عَلَيْ اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَامِلُ عَلَى عَل

اسکاجواز ثابت کرتے ہیں اگر چہ مُشاع (غیر منقول) مال ہو، ابن بطال کہتے ہیں غرضِ ترجمہ مالی مشاع کے ہہ کا اثبات ہے۔ جمہور کی یہی رائے ہے، ابوطنیفہ اسکے خلاف ہیں، انہوں نے مطلقا ہی ذکر کیا گر تعاقب کیا گیا ہے کہ یہ معاملہ مطلقا نہیں بلکہ اس میں تفصیل یہ ہے کہ ہبہ مشاع کے سلسلہ میں قابلِ تقسیم مال اور نا قابلِ تقسیم مال کے مابین فرق کموظ رکھا جائے گا اور اسکا اعتبار وقتِ قبضہ ہوگا نہ کہ وقتِ عقد۔ (وقالت أسماء النے) یعنی بنت صدیق اکبر، قاسم النظے جھتے اور ابن البی عتیق جنکا نام ابو بکر عبداللہ بن ابوعتیق محمہ بن عبدالرحمٰن بن ابو بکر صدیق ہے، انکے جھتے ہیں۔

علامدانورا سکے تحت رقمطراز ہیں کہ ہمارے ہاں صحتِ ہبد کی ایک شرط یہ بھی ہے کہ وہ مالِ مشاع کا ہبدنہ ہو کیونکہ قبض تمامِ ہبد ہے ہے اور وہ مشاع مال میں ضعیف ہے، پھر اگر واہب ایک جبکہ موہوب لہ متعدد ہیں تو ہمارے امام کے نز دیک پی بھی مشاع ہے، صاحبین کے نزدیک ایسانہیں، اور اگر واہب متعدد ہیں اور موہوب لہ ایک ہے تو امام کے نزدیک بیمشاع کی حیثیت کا حامل نہیں، اما م بخاری شیوع وغیر شیوع کا تفرقہ نہیں کرتے ،انکے نز دیک ہبہ مشاع بھی جائز ہے، کہتے ہیں میری رائے ہے کہ بخاری کا توشع اور حنفیہ کا تضیّق دونوں شارع کی مرضی کے خلاف ہیں پس رفع شیوع اور ابہام شرع کومطلوب ہے لیکن کس مرتبہ میں؟ تو بیمحلِ بحث ہے، نہ تو بالكل غيرمعتر ہے جبيہا كہ بخارى كى رائے ہے اور نہائعُضٌ بہ ( یعن بختی ہے اسے ملحوظ رکھنا ) جبيہا كہ حنفیہ كى رائے ،ميرى رائے بيہ ہے كہ اس سے نہی اس سبب تھی کہ باعثِ نزاع ہے اور ہراییا معاملہ جسکاسبپ نہی تنازعہ کا خوف واندیشہ ہو، اس صفت کا حامل ہے کہ شارع اسكى بابت تشدونهيں كرتے بلكم بھى تواس سے إغماض سے كام ليتے ہيں، بخارى كى باب (بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها) ك تحت ذکر کیگئی حدیثِ زیدین ثابت اس پر دلالت کناں ہے، اس میں تھا کہ (بیالبیوع میں گز رچکی ہے) لوگ پھلوں کی خرید وفروخت کرتے کھر جب نقاضہ کا ونت آتا تو مختلف قتم کے تناز عات کھڑے ہوجاتے ،مبناع کہتا نصل اچھی نہیں ہوئی اسے بیرمرض لگ گئی تھی وہ مرض لگ گئی تھی،تو آ پیلیسے نے اس کثرت تنازعات کے پیشِ نظر فر مایا کہ صلاحِ ثمر ظاہر ہونے تک خرید وفروخت کے معاملات نہ کرو ، یہ ہماری نظر میں دراصل بطورِمشورہ تھا، راوی بھی وہی سمجھے ہیں جو ہم سمجھے تو اس کا مقتضابیہ ہے کہ شیوع، ہبہ میں مفسِد کھا نہ ہو ( اور اگر اس طرح نہیں تو جائز ہے) البتہ ہمارے فقہاء نے بیوع میں توسع اختیار کیا ہے مگر ہبہ میں تفسیّ کیونکہ بچ میں قوت ہے نفسِ عقد ہے ہی خریدار کا استحقاق قائم و ثابت ہوجاتا ہے، ضعفِ شیوع اسکے لئے ضرر رسال نہیں بخلاف ہبہ کے کہ وہ محض تیرُع ہے، قوت قبض کامحتاج ہے اور شیوع کے ساتھ قبضہ تامنہیں ہوتا جیسا کہ ترندی میں ہے کہ آپ نے ثنیا سے منع کیا الا بیہ کہ اس کاعلم ہو،مجمد اس حدیث کی تفسیر (الجزءالمشاع) ہے کرتے ہیں ، کچھ بُعدنہیں کہ یہی مراد ہو ، دوسر بےلوگ اس کی تفسیر اَرطالِ معلومہ کے اشتناء ہے کرتے ہیں ، یہاں دوصورتیں ہیں: ایک بیہ کہ کوئی کہے میں تجھے سووسق فروخت کرتا ہوں مگر دس وسق، بیہ جائز ہے، اشٹناء چھوڑ کے باقی کی اوا ٹیگی کا وہ ضامن ہوگا دوسری صورت یہ ہے کہ وہ کہے میں اس باغ کا کچل فروخت کرتا ہوں سوائے دس وسق کے ، یہ بھی جائز ہونا چاہئے ،میرے

كتاب الهبة ا

زدیک دونوں میں باہم کوئی فرق نہیں،اصل وہی ہے جوہم نے کہا کہ رفع ابہام تعیین مبیع اور دوسر ہے ہے اسے میز کرنا شارع کے ہاں مطلوب ہے، اسی غرض سے (جیسا کہ البیوع میں بحث گزری) عرایا فروخت کرنے کی رخصت دی تا کہ نوع من التعیین حاصل ہواور معاملہ جہالتِ مطلقہ سے نکل کر تعیین فی الجملہ کی طرف جائے، اسی باب سے بیوع میں رفع جہالات کا امر ہے تو یہ نہی، اکید نہیں بعض مواضع میں اس سے غفسِ بھر بھی کیا ہے، پھر تھ میں قبضہ تخلیہ کے ساتھ کممل ہوجاتا ہے لیکن ہیہ میں عُذاذ کے ساتھ ہوگا (جذاذ بھلوں کا درختوں سے اتار لینا، یعنی اگر درختوں کا پھل ہے کیا ہے توان کی نظر میں تمام ہے ہہتب ہوگا جب موھوب لہ پھل اتار لے گا)۔

مؤطا امام مالک میں کتاب الأقضیہ کے باب (سالا یجوز سیں النخل) کے تحت حضرت عائشہ کی روایت ہے جے طحاوی نے بھی نقل کیا ہے کہ حضرت ابو بکر صدیق نے بوقتِ وفات انہیں کہا تھا کہ ای بدیۃ میں نے جو تہمہیں فلاں باغ کا کچل بطورِ نحله (لینی مدیه) دیا تھا۔حضرت عائشہ کہتی ہیں اس کی پیداوار کاتخینہ ہیں ومتی تھا۔ اگرتم اب تک اس کا کھیل ا تاریجکی ہومتیں تو پیخلہ قائم ر ہتااب (چونکہ وہ ابھی درختوں پر ہے) وہ دوسرے تر کہ کی طرح ہے،سب دارثوں کا اس پرحق ہے تو بیاس امر کی دلیل ہے کہ ہبہ جذا ذ کے ساتھ ہی مکمل وتام ہوگا۔ جہاں تک آپ کا ہانڈیوں کوالٹ دینے کا تھم ہے اسکی توجیہہ گزر چکی ہے وہ ہماری اس توجیہہ کے مخالف نہیں، ای طرح نصد (مشتر که دسترخوان) اور اسکے مابین فرق ہے (یہ دونوں مسئلے کتاب الشرکة میں گزر چکے ہیں) غنیمت میں حق تیسرے کا ہے جوغائب ہے بخلاف نہد کے کیونکہ نہد میں خلط وشیوع فریقین کی رضا مندی اورائکی موجود گی میں ہے اور ریبھی معلوم ہے کہ تفاضل فی الاکل لازم امر ہے تو اس لحاظ سے دونوں کے مابین فرق ہے۔مصنف نے الذبائح میں ایک ترجمہ اس عنوان سے قائم کیا ہے کہ مشترک جانور کے ذبیحہ سے کھانا غیر جائز ہے ابوداؤد میں بھی ایک روایت ہے کہآپ نے کھانے کی ایک دعوت میں لقمہ لیا پھر ہاتھ تھینچ لیا اور فرمایا مجھے لگتا ہے یہ ایسے ذبیحہ کا گوشت ہے جسے اسکے مالک کی اجازت کے بغیر ذرج کیا گیا ہے پھر آپ نے اسے قیدیوں ر تصدُق كرنيكا حكم ديدياس سے امام ابوحنيفه استدلال كرتے ہيں كه مال حرام كوٹھكانے لگانے كا ذريعه اسے صدقه كردينا ہے، قرآن كى ان جزئیات سے حنفیہ کی رائے کہ قبضہ ضروری ہے، ثابت ہوتی ہے اور شیوع اس کیلئے ضار ہے، فقہاء کے ہاں مشہور یہ ہے کہ اگر مثلاً کمری اس کے اہل کی اجازت کے بغیر ذنح کی جائے تو وہ میتہ (مردار) کی حیثیت میں ہوگی ،میرے نزدیک وہ ند کا ۃ ہے کیونکہ حرمت ا یک خارجی معنی کے سبب ہے، درمختار میں ہےاگر صحراء میں مذبوحہ بمری ملے اسکے ذائح اور مالک کاعلم نہ ہو سکے تو کھانا حلال نہ ہوگا، یہ ایک ثقہ ہے جس کا نام ندکور نہیں نقل کیا ہے میری رائے میں ذکیہ ہے، کھانے میں کوئی حرج نہیں ۔ فقہ میں ایک باب تیر ع ہے اس میں اور باب ہبد میں کوئی تمیز نظر نہیں آتا گراہے ضمنِ مسائل میں ذکر کیا گیا ہے، دونوں کے مامین فرق کی تنقیح ہونا جا ہے کیونکہ دونوں کے احکام مختلف ہیں، القدید میں ہے کہ تبرع این تبرع کا رجوع نہیں کرسکتا جبکہ هب میں جواز رجوع ہے۔انتخا ۔

ورثت عن النع) حضرت عائشہ کی وفات پرائے ترکہ کی وارث ان کی دوبہیں اساء اور ام کلثوم اور انکے بھائی عبدالرحمٰن کی اولاد ہوئی ، محمد بن ابو بکر اور انکی اولاد کو وراثت میں حصہ نہ ملا کیونکہ محمد انکے حقیق بھائی نہ تھے گویا حضرت اساء نے قاسم بن محمد کوازراہ ہبہ اس میں شریک کیا اور عبداللہ کو بھی کیونکہ وہ اپنے والدکی موجودگی کے سبب وارثوں میں سے نہ تھے۔

 أَذِنُتَ لِى أَعُطَيُتُ هَوُلاَءِ فَقَالَ مَا كُنُتُ لأُوثِرَ بِنَصِيبِى مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُافَتَلَّهُ فِى يَدِهِ -أطرافه 2351، 2366، 2605، 5620 - (جلد الشص ۵۵۲ میں ترجمہ موجود ہے) المظالم میں گزر چکی ہے، مزید بحث الاً شربہ میں ہوگی ۔ اساعیلی نے اعتراض کیا ہے کہ یہ حدیث ترجمہِ حذا سے غیر منطابق

المظالم میں گزرچی ہے، مزید بحث الا شربہ میں ہوگی۔ اساعیلی نے اعتراض کیا ہے کہ بید حدیث ترجمیہ هذا سے غیر متطابق ہے، مرف من طریق الا رفاق ہے مرابن بطال کی توجیہہ سے جو کہتے ہیں مطابقت بیبنی ہے کہ آخضرت نے اس لاکے سے چاہا کہ وہ اپنا حصہ اُشیاخ کو ہبہ کرد ہے اور انکا حصہ مشاع وغیر متمیز تھا تو اس سے ثابت ہوا کہ مال مشاع ہبہ کرنا جائز ہے۔ علامہ انور کی رائے ہے کہ امام بخاری نے حدیث کے الفاظ (إن أذنت أعطیت) سے ترجمہ ثابت کیا ہے، کصتے ہیں میں کہتا ہوں کہ بیب ہبہ کی بجائے ہاب بابا حد ہے، دونوں کے مامین فرق ہے جے شارح الوقایہ نے باب العاربہ واقیم میں واضح کیا ہے، (ساکنت لاوثرہ) کے تحت کسے ہیں بیان کیا جاتا ہے کہ ہارون الرشید کی طرف سے ابویوسف کو تحد دیا گیا وہ اسوقت مجلس میں تھے، کسی اهلِ مجلس نے کہا تخف مشترک ہونے ہیں جو کھانے پینے کی چیزوں پر مشتمل ہوں، باقی نہیں۔ کہتے ہیں اس قشم مشترک ہونے ہیں جو کھانے پینے کی چیزوں پر مشتمل ہوں، باقی نہیں۔ کہتے ہیں اس قشم کے تحالف میں بھی کچھ تفصیل ہے ، اسکی مقدار اور عرف عام ملحوظ رکھنا ہوگا غزالی نے ایک ولی کا قصہ بیان کیا ہے کہ انکے ساتھ بھی ابویوسف والا نذکورہ معاملہ پیش آیا انہوں نے تخفے مشترک ہیں کے جواب میں کہا: ہمیں اشتراک پیند نہیں کی کہا نے مامیک کو دیدے ، غزالی نے اس ممل کا استحسان کیا گین میں کہتا ہوں ابویوسف کا فعل احت کی نین میں سے ایک مشار کا دین میں سے ایک مسئلہ کا اپنی، فتہاء تمام ودیدے ، غزالی نے اس ممل کا استحسان کیا گئی مشترک ہیں ہے جواب میں کہا: ہمیں مسائل وین میں سے ایک مسئلہ کا پی مشار کیا ہے مشار کا خوار میں کہتا ہوں ابویوسف کے دأب سے ہمیں مسائل وین میں سے ایک مسئلہ کا پی مسئلہ کیا ہو جواب

# 22 – باب الْهِبَةِ الْمَقُبُوضَةِ وَغَيْرِ الْمَقْبُوضَةِ وَالْمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ الْمَقْسُومَةِ

### (مالِ مقبوض وغيرمقبوض مقسوم وغيرمقسوم كوبهبه كرنا)

وَقَدُ وَهَبَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ وَأَصُحَابُهُ لِهَوَاذِنَ مَا غَنِمُوا مِنْهُمُ وَهُوَغَيُّرُ مَقْسُومٍ ( نِي پاک اور صحابہ نے ہوازن سے حاصل شدہ مال غنیمت انہیں ہبہ کردیا جو ابھی تقسیم نہ کیا گیا تھا )

ہبہ مقبوضہ کا حکم تو سابقہ باب میں گزرا، غیر مقبوضہ سے اشارہ قبضِ حقیقی کی طرف ہے، قبض تقدیری (حکمی) تو ہوتا ہی ہے مثال کے طور پر جو ہوازن کی غنائم کا ذکر کیا ہے کہ انہیں وفیہ ہوازن کو ہبہ کردیا گیا تو یہ وہ غنائم تھیں جنھیں ابھی تقسیم نہ کیا گیا تھا اور نہ تبضِ حقیقی مختق ہوا تھا تو اس میں صحبِ ہبہ بلاقبض پر کوئی ججت نہیں کیونکہ قبضِ تقدیری واقع تھا اس اعتبار سے کہ شیوع پر انکا حیازہ تھا بعض اہلِ علم کی رائے ہے کہ ہبہ میں قبضِ تقدیری نہیں بلکہ قبضِ حقیقی ہی مشروط ہے بخلاف بھے کے، شافعیہ کی ایک رائے بہی ہے۔

ہبہ مقومہ کا تھم تو واضح ہے اس ترجمہ میں مقصود بہ غیرِ مقومہ ہے اور بیہ بہہ مشاع کا مسلہ ہے جمہور کے نزدیک شریک وغیر شریک کو بہہ مشاع صحح ہے منقسم ہو یا نہ ہو۔ ابوحنیفہ سے منقول ہے کہ منقسم مشاعاً کے کسی جزو کا شریک وغیر شریک کو بہہ کرنا صحح نہیں۔ (وقد و ھب النبی النبی النبی ایم بیا گلے باب میں اتم سیاق کے ساتھ موصولاً آرہی ہے۔ (و ھو غیر مقسوم) بیامام بخاری کا تفقہ ہے۔ علامہ انور لکھتے ہیں قبض کے باب میں بھی تو مُع اختیار کیا ہے جیسا کہ شیوع وعدمہ میں کیا تھا، اس ضمن میں سی ہوازن کے قصہ سے تمسک کیا ہے ہم آگے بیان کرینگے کہ بیہ اعماق تھا نہ کہ ہبہ، لہذا جوازِ ہبہ مشاع اور عدم اشتراطِ قبض پر اس تمسکک کی تمام تفریعات کی اساس منہدم ہے۔

2603 وَقَالَ ثَابِتٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنُ مُحَارِبٍ عَنُ جَابِرٌ أَتَيُتُ النَّبِيُّ الشَّفِي الْمَسْجِدِ فَقَضَانِي وَزَادَنِي (جدالش ٢٩٨ مِن ٢٩٨ مِن سروايت كمل بياق كُماته مع ترجم موجود ب)

أطرافه 443، 1801، 2007، 2385، 2385، 2394، 2470، 2406، 2470، 2406، 2385، 2309، 2097، 1801، 443 أطرافه 6387، 5367، 5367، 5247، 5246، 5245، 5245، 5245، 5367، 5367، 5367، 5247، 5246، 5245، 5244، 5243، 5080، 2007. 2007, 2007. 2007, 2007. 2007, 2007. 2007, 2007.

2604 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ مُحَارِبِ سَمِعْتُ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يُتَقُولُ بِعُتُ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بَعِيرًا فِي سَفَرِ ، فَلَمَّا أَتَيُنَا الْمَدِينَةَ قَالَ اثُتِ الْمَسْجِدَ عَبُدِ اللَّهِ يُتَقُولُ بِعُتُ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَرَاهُ فَوَزَنَ لِي فَأَرُّجَحَ ، فَمَا زَالَ مِنْهَا شَيُءٌ حَتَّى أَصَابَهَا أَمُالُ الشَّأُم يَوْمَ الْحَرَّةِ

أطراف 443، 1801، 2007، 2309، 2385، 2394، 2406، 2406، 2406، 2607، 2608، 2718، 2601، 2608، 2007، 2007، 2008، 3008، 3008، 3008، 3008، 5079، 4052، 5247، 5247، 5247، 5367، 5367، 5367، 5367، 5367، 5247، 5247، 5247، 5247، 5367. 5367،

کو سے مراد بحاری ہے سے سر برجای ہے وی اور بھو یا بال صوریت پر اسروط میں بدت ہوں۔ (ابیج س میں کو رابیج س کے علامہ انور صدیث کے الفاظ (فقضانی و دادنی) کے تحت لکھتے ہیں چونکہ یہ زیادت غیر منفصل تھی لہذا ہبہ مشاع بنی لیکن میری رائے گزر چکی ہے کہ یہ یہ اضافی جائزہ منفصل و تعین تھا اور حضرت جابرا ہے ہمیشہ ایک جراب میں رکھتے اور کہتے کہ اللہ کا قتم انعام بھی جدا نہیں کرونگا آخر جنگ حرہ کے دن مفقو دہوا (جنگ حرہ جیسا کہ پہلے بھی اس پر ایک نوٹ قلمبند کیا، بید کے دور میں اہل مہ یہ نہ کے خلاف ہوئی جسمیں ہزاروں ابنائے انصار شہید ہوئے بقول ابن حجر مدینہ لوٹا گیا، بعض حضرات کا خیال ہے جنگ تو ہوئی تھی گر برے نرم ولطیف پیرائے میں تھی وہ بخاری کی اس رواست جابر کے الفاظ۔ حتی اُصابھا اُھل النشام النے ۔ کا کیا جواب وینگے؟) برخ نے مرم ولطیف پیرائے میں تھی وہ بخاری کی اس رواست جابر کے الفاظ۔ حتی اُصابھا اُھل النشام النے ۔ کا کیا جواب وینگے؟) کی بعض عبارت ہے اسکا ظاف ظاہر ہوتا ہے تو اے شامی کی عبارت کے ہمراہ دیکھا جائے اور پیضروری ہے۔ یہ امر کول بحث ہے کہ آیا کی بعض عبارت سے اسکا ظاف ظاہر ہوتا ہے تو اے شامی کی عبارت کے ہمراہ دیکھا جائے اور پیضروری ہے۔ یہ امر کول بحث ہے کہ آیا یہ نہ نہا ہوتی ہے کہ قرضدار کے وضخو او کو تحاکہ کو اعث ہو، سود ہے، میں واضل ہے یا نہیں؟ حنفیہ نے عوا اس میں تصنیق سے کام لیا ہے کیونکہ اُن فیام ہے جی تو نہاں البتہ مجمد نے مکمل تو سع اختیار کیا ہے چنانچہ باب (الرجل یکھن علیہ الدین) کی بحث میں اس امر نہ کورکی نسبت کو خدی ہے س کہ کے جربے میں اس البتہ مجمد نے مکمل تو سع اختیار کیا ہے چنانچہ باب (الرجل یکھن علیہ الدین) کی بحث میں اس امر نہ کورکی نسبت کھی جو جربے نہیں بشرط کہ بہلے سے طے نہ ہو، میرے نزدیہ یہ اس زمانہ پر ہی محمول ہے (إذا الذن اس والزمان زمان) کی تحث میں اس والزمان زمان رہائی کی بھی میں اس والزمان زمان رہائی کس کے بھی کے دور میں اس والزمان زمان)

2606 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عُثُمَانَ بُنِ جَبَلَةَ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبِي عَنُ شُعُبَةَ عَنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعُتُ أَبِي عَنُ شُعُبَةَ عَنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعُتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً " قَالَ كَانَ لِرَجُلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَلِيَّةٌ دَيُنٌ فَهَمَّ بِهِ سَمِعُتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً " قَالَ كَانَ لِرَجُلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَلَيَّةٌ دَيُنٌ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ وَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً وَقَالُ اشْتَرُوهَا لَهُ سِنًّا فَأَعُطُوهَا إِيَّاهُ فَإِنَّ مِن خَيْرِكُمُ إِنَّا لاَ نَجِدُ سِنًا إِلَّا سِنًا هِي أَفْضَلُ مِن سِنّهِ .قَالَ فَاشْتَرُوهَا فَأَعُطُوهَا إِيَّاهُ فَإِنَّ مِن خَيْرِكُمُ أَخْسَنَكُمْ قَضَاءً .

أطرافه 2305، 2300، 2390، 2392، 2393، 2401، 2609 \_ (جلدالمات ص ٥٠٢ من ترجمه و وكاب)

شخّ بخاری عبدالله،عبدان کے لقب سے معروف تھے، اپنے والدعثان بن جبلہ سے اسکے راوی ہیں۔الاستقراض میں اسکی شرح گرز چکی ہے۔علامہ انور (لانجد سنا إلا النہ) کے نسبت کہتے ہیں بلاشک ہمہذیادت، ہمہمشاع ہوتا ہے کیکن بلاریب یہ فقط باب مروءات میں سے ہے لہذا اس میں جمت نہیں۔

# 23 - باب إِذَا وَهَبَ جَمَاعَةٌ لِقَوْمٍ (جماعت كاكسى قوم كوبه، كرنا)

کشمھینی کے نسخہ میں ساتھ بیر عبارت بھی ہے: (أو وھب رجل جماعة جاز) کین اس زیادت کی ضرورت نہیں کہ ایک باب قبل علیحدہ گرر چکا ہے۔ علامہ لکھتے ہیں جوازِ شیوع ، بخویہ پریہ باب قائم کیا ہے، اگر چاہوتو یہ کہدلو کہ واہب ایک تھا جبکہ موہوب ہم متعدد یا اسکا عکس، تو بخوین، (یعنی دونوں صورتوں میں) شیوع مخقق ہے، ہم اسے اعماق قرار دیتے ہیں لہذا بخاری کی تمام بر کیات جواس سے تمسک کرتے ہوئے متعبط کیں ، ساقط ہیں (یہاں مولانا یوسف بنوری کی طرف سے جومولانا بدرعالم کی طرح شاہ انور سے شاگر دیتے اس باب سے متعلقہ شنخ کے کچھافادات فیض الباری میں مذکور ہیں جنگی بابت حاشیہ میں لکھتے ہیں کہ مذکر و شنخ سے متعلقہ شن کے بیاب (إذا و ھب جماعة لقوم النہ) پروفید ہوازن کو ایکے قیدی واپس کردینے سے استعمال کی متعول ہیں) کہتے ہیں بخاری نے اس باب (إذا و ھب جماعة لقوم النہ) پروفید ہوازن کو ایکے قیدی واپس کردینے سے استعمال کا متعول ہیں) کہتے ہیں بخاری نے اس باب (إذا و ھب جماعة لقوم النہ) پروفید ہوازن کو ایکے قیدی واپس کردینے سے استعمال

کیا ہے، قبل ازیں لکھ پے ہیں کہ نبی اکرم اور صحابہ کرام نے ہوازن کو (ماغنموا منھم) ہبہ کردیا، جو ہوازن کیلئے غیر مقوم تھا اگر چہ فائمین پرتقسیم ہو چکا تھا اور انکا یہ استدلال محلِ نظر ہے اگر چہ وہ قبیلہ ہوازن کے رُسل تھے، ہرایک اپنے اپنے قیدیوں کی بابت سوال کرتا تھا تو یہاں شیوع نہیں بنتا پھر کیا وجہ ہے کہ آنجناب نے وفد کو یہ معذرت فرمائی کہ تقسیم وقوع پذیر ہو چکی ہے جیسا کہ فتح الباری میں مغازی موتی بن عقبہ کے حوالے سے درج ہے کہ ان سے فرمایا اب چونکہ تقسیم عمل میں آپکی ہے تو آپ حصرات کو کیا پہند ہے، قیدی یا مال ؟ (آگے کا ایک صفحہ فیض اُشتات من الکلام پر مشتمل ہے جسکا خلاصہ تقریباً بیان ہو چکا ہے )۔

7600و 2608 حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرُوةً أَنَّ مَرُوانَ بُنَ الْحَكَمِ وَالْمِسُورَ بُنَ مَخْرَمَةً أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِي عِلَيْ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدُ هَوَازِنَ مُسُلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدُ إِلَيْهِمُ أَسُوالَهُمُ وَسَبَيهُمُ فَقَالَ لَهُمْ مَعِى مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُ مُسُلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدُ إِلَيْهِمُ أَسُوالَهُمْ وَسَبَيهُمْ فَقَالَ لَهُمْ مَعِى مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُ الْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقَهُ ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّيْعَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ السَّالُويُ النَّيْقُ عَيْرُ رَادً إِلَيْهِمُ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا يَخْتَارُ سَبْيَنَا . فَقَامَ فِى الطَّائِفِيمِ وَاللَّهُ عَيْرُ رَادً إِلَيْهِمُ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا يَخْتَارُ سَبْيَنَا . فَقَامَ فِى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا يَخْتَارُ سَبْيَنَا . فَقَامَ فِى الطَّائِفِينَ وَلَكُمْ أَنَّ النَّيِي وَيَقَعَلُ اللَّهُ عَيْرُ رَادً إِلَيْهِمُ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا يَخْتَارُ سَبْيَنَا . فَلَمَا عَنْ وَلَى اللَّهِ بَعْ عَيْرُ رَادً إِلَيْهِمُ الْمَيْعُمُ فَمَنُ أَحَبَ وَمَنْ أَوْمَ مَا يُغِى ءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَيْفُعلُ الْمُنَا عَلَيْنَا فَلَيْفُعِلُ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّا لَا لَوْلُهُمُ مُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَيْفُعِلُ فَقَالَ لَهُمْ عَتَى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَا وَلَهُمُ اللَّهِ عَلَى مَلْهُمُ عَلَيْنَا فَلَيْفُعِلُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَيْفُعِلُ فَقَالَ لَهُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَيْفُعِلُ فَقَالَ النَّهُ عَلَيْنَا عَرَفُولُ اللَّهُ عَلَيْنَا عَرَفُو اللَّهُ عَلَيْنَا عَرَفُولُ اللَّهُ عَلَيْنَا عَرَفُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَوْلُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَكُمُ فَيْهِ وَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا ع

. حدیث 2607 أطرافه 2307، 2539، 2584، 3131، 4318، 7176 حدیث :2608 أطرافه 2308، 2308 مدیث :2608 أطرافه 2308، 2540 دوری تا کا 258، 2583، 2540 میں ترجم گزر چکا )

یہ روایت جو قبل ازیں گزرچکی ہے،آ گے المغازی میں غزوۃ حنین کے تحت آئیگی، وہیں مفصل بحث ہوگی وجہد دلالت ظاہر ہے کہ غانمین جو کہ جماعت ہیں، نے ایک جماعت وقوم یعنی ہوازن کو ہبد کیا، شمینی کے ذکر کردہ اضافہ پر دلالت اس طرح سے بنتی ہے کہ نبی اکرم کا بھی ان غنائم میں ایک ہم معین تھا جو آپ نے ہبد کر دیایا یہ کہ صحابہ کرام نے اپنے اسپے خصص آنجناب کو واپس کردئے گویا ہبہ کردئے جو آپ نے قبیلہ ہوازن کو ہبد کردئے۔

# 24 - باب مَنُ أُهُدِى لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ فَهُو أَحَقُّ ( مُحِلَس مِن بَيْمُ الْمُحْص خُود كودئ كَيْتَحْمُ كازياده حقد ارب )

وَیُذُکَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جُلَسَاء ہُ شُرَکَاء ُ وَلَمُ یَصِعَّ (ابن عباس سے منقول ہے کہ باقی اہلِ مجلس بھی تخد میں شریک ہیں لیکن پیرچچ نہیں)

(ولم یذکر الخ) بیر حدیثِ ابن عباس سے مرفوعاً اور موقوقاً ، دونوں طرح مروی ہے ، موقوف کی سند مرفوع کی سند سے بہتر ہے ، مرفوع کو عبد بن حمید نے ابن جریح عن عمر و بن وینارعن ابن عباس کے طریق سے روایت کیا ہے اسکی اسناد میں مندل بن علی ضعیف راوی ہے ، حمد بن مسلم طاقئی نے بھی عمر و سے اسے روایت کیا ہے ۔ عبد الرزاق پر اسکے رفع اور وقف میں اختلاف کیا گیا ہے ، مشہوران سے وقف ہے اسکا ایک مرفوع شاہد بھی ہے جو منداسحاق بن را ہویہ میں حسن بن علی سے ذکور ہے اور ایک دوسرا حضرت عاکشہ سے عقبلی نے فقل کیا ہے کیان دونوں کی سند ضعیف ہے ، عقبلی کہتے ہیں اس ضمن میں آنجناب سے کوئی سیح روایت منقول نہیں ، ابن بطال کھتے ہیں اگر ابن عباس کی بیر دوایت صحیح ہوتی بھی تو اسے ندب پی محمول کرتے اور اسکا تعلق عام تم کے ہدایا اور جن میں مشاحت معروف نہیں ، سے جو کرتے (مثلاً کھانے پنے کا سامان) انہوں نے ابو یوسف کی مشہور حکایت ذکر کی ہے (وبی علامہ انور کے حوالے سے جبکا ذکر ہو چکا ہوڑتے (مثلاً کھانے پنے کا سامان) انہوں نے ابو یوسف کی مشہور حکایت ذکر کی ہے (وبی علامہ انور کے حوالے سے جبکا ذکر ہو چکا سلہ میں کھتے ہیں کہ مروء فی شرکاء کو اس تخد میں شریک کر سکتا ہے البتہ مرکک مُہد کی لہ کی ہی ہوگی ، تو شرکاء کو اس تخد میں کوشریک نہ بنایا۔

خول بے بطور ہدیں دیے گئے اس اونٹ میں کسی کوشریک نہ بنایا۔

2609 حَدَّثَنَا ابُنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنُ سَلَمَةَ بُنِ كُهَيُلٍ عَنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنُ أَبِي الْبَيْ وَقَالَ إِنَّ سَلَمَةَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً تَعْنِ النَّبِيِّ وَقَالَ إِنَّهُ أَخَذَ سِنًّا فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ إِنَّ لِسَلَمَةَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً تَعْنَاهُ أَفْضَلُ مِنُ سِنّهِ وَقَالَ أَفْضَلُكُمُ أَحْسَنُكُمُ قَضَاءً لِلْ اللهِ اللهِ وَقَالَ أَفْضَلُكُمُ أَحْسَنُكُمُ قَضَاءً (تَوَيْنَ المِدَانُ صَنَاهُ مُ اللهِ 2006، 2392، 2393، 2393، 2393، 2393، 2393، 2393، 2401، 2606، 2401 فَيَنْ اللهُ اللهُ عَنْ سَلَمَةً اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الل

عبداللہ سے مرادابن مبارک ہیں۔الاستقراض میں بیروایت گزرچک ہے،وجہد دلالت یہ ہے کہ آپ نے اس مخص کواسکے حق سے زائد عطا فرمایا اور کسی شریکِ مجلس کو اس میں انکا شریک نہ بنایا ،مصنف کی رائے یہ ہے کہ ہبدو ہدید کا حکم ایک ہے، اس بارے تحفظات کا ذکر ہو چکا ہے۔علامہ انور حدیث کے الفاظ (ثم قضاہ أفضل من سنه) کے تحت لکھتے ہیں کہ اس سے امام بخاری کا تحسک یہ ہے کہ دیا گیا یہ اضافی حصہ اس مخص کی مِلک بنا تو اس طرح مجلس کے ہدایا مہدی لہ کی مِلک ہوتے ہیں۔

2610 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابُنُ عُيَيْنَةَ عَنُ عَمُرٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ مَا أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ وَلِلَّهِ فِي سَفَرٍ فَكَانَ عَلَى بَكُرٍ لِعُمَرَ صَعُبٍ ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَ وَلِلَّهِ فَيَقُولُ أَبُوهُ يَا عَبُدَ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيِّ وَقَالَ عُمَرُ هُو لَكَ فَاشُتَرَاهُ ثُمَّ عَبُدَ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيِّ وَقَالَ عُمَرُ هُو لَكَ فَاشُتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُو لَكَ فَاشُتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُو لَكَ يَا عَبُدَ اللَّهِ فَاصُنَعُ بِهِ مَا شِمُتَ

كتاب الهبة

طرفاه 2115، 2611 ـ (جلد ثالث ص:۱۸ مين ترجمه مو چكا)

بیر دوایت البیوع میں مشروح ہو چکی ہے، اسکی مطابقت بھی ظاہر ہے ، اساعیلی کی رائے اسکے برعکس بیہ ہے کہ امام بخاری کی مراد مشاع کا غیر مشاع سے اور کثیر کا قلیل ہے الحاق ثابت کرنا ہے کیونکہ عدم فرق ہے۔

## 25- باب إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ فَهُوَجَائِزٌ

#### ( کسی کے اونٹ پر سوار شخص کو وہی خرید کر ہبہ کر دینا )

لیعنی اس صورت میں تخلیہ (مالک کا اپنے سے جدا کر دینا) بمنزلی نقل ہے تو گویا یہ قبضہ کے مترادف ہوالہذا ہہے تھے الوقوع ہے، اس بارے بحث گزرچکی ہے۔شاہ انور لکھتے ہیں مصنف دوبارہ اس بحث کی طرف پلٹے ہیں کہ آیا قبضِ امانت قبضِ ہبدسے مغنی ہے یا نہیں ؟تفصیل کیلئے فقہ کی مراجعت کی جائے۔

2611 وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا عَمُرٌو عَنِ ابْنِ عُمَرٌ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى بَكُرٍ صَعُبِ فَقَالَ النَّبِيُّ اللَّهِ لِعُنِيهِ فَابْتَاعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ اللَّهِ هُوَ لَكَ يَا عَبُدُ اللَّهِ . طرفاه 2115، 2610 (مَا لِقِمْ جِ)

شیخ بخاری حمیدی جنکا نام ابو بکر عبد الله تقاء سفیان بن عیینه سے راوی ہیں۔اسے ابونعیم نے المستر ج میں مسندِ حمیدی سے اس سند کے ساتھ موصول کیا ہے ، کتاب البیوع میں باب (إذا اشتری شیئا فوهب من ساعته) کے تحت گزر چکی ہے۔ (حمیدی اگرچیشیوخِ بخاری میں سے ہیں مگریدروایت ان سے بالواسط اخذکی لہذا صغرِ تعلیق استعال کیا ہے )۔

#### 26 - باب هَدِيَّةِ مَا يُكُرَهُ لُبُسُهَا (السيلباس) المريد جركا يبننا مكروه ب)

اگرچہ (ما) نذکر ومؤنث، دونوں کیلئے متعمل ہے گر (لبسمها) میں تانیب ضمیر حلہ کی وجہ سے ہے جبکا ذکر حدیث باب میں ہے ، نسفی کے نسخی بہاں ذاتی کراہت مقصود ہے بسا اوقات کوئی چیز ایک عالم کیلئے سیحے نہیں یا دوسر کے نفظوں میں اسکے شایانِ شان نہیں ہوتی کی نیمن دوسروں کیلئے درست وجائز ہے )۔ ایسے لباس کا ہبہ جنکا پہننا جائز نہیں، جائز ہے، کسی اور مقصد میں استعمال کیا جاسکتا ہے۔ ترجمہ سے یہ اشارہ بھی ملتا ہے کہ جو اشیاء استعمال کرنا کلیئے حرام ہیں مثلاً سونے چاندی کے برتن تو انکا ہبہ کرنا ممنوع ہوگا (اس میں بھی توشع سے یہ اشارہ بھی ملتا ہے کہ جو اشیاء استعمال کرنا کلیئے حرام ہیں مثلاً سونے چاندی کے برتن تو انکا ہبہ کرنا ممنوع ہوگا (اس میں بھی توشع اختیار کیا جا سکتا ہے کہ جبہ جائز قرار دیا جائے اور وہ انہیں بھی کر قیمت اپنے تصرف میں لے آئے یا ان برتوں کو پگھلا کرز یورات بنا لئے جائیں وغیرہ)۔علامہ انورا سکے تحت رقمطر از ہیں کہ تملیک (یعنی مالک بنا دینا) کا دار و مدار چیز کے متقوم ہونے پہ ہے نہ کہ استعمال ما عدم جو از بر۔

2612 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسْلَمَةَ عَنُ مَالِكٍ عَنْ نَافِع عَنْ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرُّقَالَ رَأَى عُمَرُ

بُنُ الْحَطَّابِ حُلَّةً سِيَرَاء عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اشْتَرَيْتَهَا فَلَسِسْتَهَا يَوُمَ الْجُمُعَةِ وَلِلُوفُدِ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنُ لَا خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ ثُمَّ جَاء تَ حُلَلٌ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ عُطَارِدٍ مَا قُلُتَ . فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً ، وَقَالَ أَكَسَوُتَنِيهَا وَقُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ . فَقَالَ إِنِّي لَمُ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا فَكَسَا عُمَرُ أَخًا لَهُ بِمَكَّة مُشُركًا .

ابن مرراوی ہیں کہ بی پاک صفرت کا سمہ ہے ھرے دروارے سے مز کے انہوں کے تصریفی تو یہ بات بطان انہوں کے استجارت کی تو آپ نے جواب دیا میں نے دروازے پر پردہ پایا ،حضرت علی نے اسکا ذکر حضرت فاطمہ سے کیا تو کہنے گئیں آپ اسکی بابت بنو تھم دیں تھیل کروگی ، آپ نے فرمایا فلاں گھر والوں کے پاس بھیج دیں وہ اہلِ حاجت ہیں

کلاباذی نے قطعیت کے ساتھ ﷺ بخاری محمد کوفیدی قرار دیا ہے، فید کی طرف نبست ہے جو مکہ اور بغداد کے درمیان ایک بستی تھی، یہ یہبال کے نزیل تھے۔ ابن مجر کہتے ہیں میرے نزدیک بیابوجعفر قومسی بھی ہو سکتے ہیں جومشہور حافظ ہیں اور ان سے بخاری نے المغازی میں ایک صدیث کا اخراج کیا ہے، کہتے ہیں یہ میں اسلئے کہدر ہاں ہوں کہ محمد فیدی کی کنیت میں اختلاف ہے، زیادہ مشہور ابوعبد اللہ ہے جبکہ قومسی کی کنیت بلا اختلاف ہی، نہ کورتھی۔ ابن فضیل سے مراد محمد بن فضیل غزوان کوئی ہیں انکی نافع عن ابن عمر سے بخاری میں صرف یہی ایک دوایت ہے۔

(أتى النبي ﷺ الغ) ابوداؤداوراسا عيلى كے ہاں ابن نمير عن فضيل سے روايت ميں يہ جملہ بھى ہے: (وقلما كان يدخل الا بدأ بھا) يعنى اكثر دافل ہوتے وقت اى سے ابتدا فرماتے ۔ (وجاء على) ابن نميركى روايت ميں ہے كہ حضرت على آئے تو آئيں بہت متفكر پايا ۔ (فذكر للنبى الغ) ابن نميركى روايت ميں ہے كہ آپ سے عرض كى يارسول الله فاطمہ بہت ممكين ہے كہ آپ دروازے سے بلٹ آئے ۔ (سترا موشيا) بقول ابن تين اصل ميں (موشويا) ہے التقائح رفى علت كى وجہ سے دوسرى واو، ياء ميں تبديل كركے پہلے سے موجود ياء ميں اسے مغم كرديا ہيم مرضى اور مطى كے ہم وزن ہے، موثى بروزن موى بھى جائز ہے ۔ مطرزى كہتے ہيں وثى (خلط لون بلون) كو كہتے ہيں (يعنى ايك رنگ كا دوسرے رنگ ميں خلط ملط ہونا) اى سے (وشمى الشوب) كہتے ہيں، جب اس ميں تقش ونگار بنائے جائيں۔ ابن جوزى كہتے ہيں اس سے مراوعتف رنگوں سے خطط ہونا ہے۔ (ترسلى) ايك لہجہ ميں نون كے حذف كے ساتھ ہے يا رأن) كو مقدر مانا جا سكتا ہے اکثر كى روايت ميں (ترسل) ہے۔

(أهل بيت بهم حاجة) بدل كسب (أهل) مجرور ب- بقول ابن جرائهی تك ان ابل كى معرفت نبيل كرسكا، حديث

میں ہے کہ ایسے گھر میں جہاں مکروہ اشیاء ہوں، داخل ہونا مکروہ ہے۔ مہلب وغیرہ کہتے ہیں آنجناب نے اپنی بیٹی کیلئے بھی وہی پند کیا جو خود اپنے لئے تھا کہ دنیا میں تبجیلِ طیبات کو پند نہ کیا (گویا یہ کراہت شرعی نہ تھی بلکہ از قبیل: حنات الأبرارسیآت المقربین، خود اپنے لئے تھا کہ دنیا میں تبجیل طیبات کو پند نہ کیا (گویا یہ کراہت شرعی نہ تھی بلکہ از قبیل: حنات الأبرارسیآت المقربین اس سے یہ کہنا درست نہیں کہ دروازے (یا کھڑکیوں) پر پردے لئکا لینا حرام ہے اسکی نظیر آپ کا حضرت فاطمہ سے جب انہوں نے خادم کا مطالبہ کیا، یہ کہنا ہے: (ألا أدلك علی خدیر مین ذلك) پھرانہیں سوتے وقت کا ذکر سکھلایا۔

اسے ابوداؤد نے (اللباس) میں نقل کیا ہے۔

2614 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بُنُ سِنُهَالِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِى عَبُدُ الْمَلِكِ بُنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعُتُ زَيْدَ بُنَ وَهُبٍ عَنُ عَلِى ۗ قَالَ أَهُدَى إِلَى النَّبِيُ عَلَيْ حُلَّةُ سِيَرَاء َ فَلَبِسُتُهَا ، فَرَأَيْتُ النَّبِي وَعُجْهِ فَشَقَقُتُهَا بَيْنَ نِسَائِي - طرفاه 5366، 5840

۔ حفرت علیؓ کہتے ہیں نبی پاک نے مجھے ایک ریشی حلہ تحفۂ دیا ، میں نے ائے پہن لیا تو آپ ناراض ہوئے جس پر میں نے اسے اپنے خاندان کی عورتوں میں تقسیم کردیا

اسكی شرح كتاب اللباس مين آئيگی - (فرأيت الغضب الغ) سے ترجمه كی مطابقت ہے گويا يه كراہت كی علامت تھی جالانكه خودانہيں بهدكيا تھا۔اے مسلم نے (اللباس) اور نسائی نے (الزينة) مين قل كيا ہے۔

# 27 - باب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشُرِكِينَ (مشركين كابدية ول كرنا)

اسکا جواز ثابت کرتے ہیں گویا مشرک کا ہدیبرد کرنے اورا سے قبول نہ کرنے کے بارے ہیں واردا یک حدیث کے ضعیف ہونے کا اشارہ کررہے ہیں جے موی بن عقبہ نے المغازی میں (ابن شبھاب عن عبدالرحمن بن کعب بن مالك ور جال بن أهل العلم) کے حوالے سے روایت کیا ہے کہ عامر بن مالک جو ملاعب الاً سنہ (یعنی نیز وں سے کھیلنے والا، شجاعت سے کنایہ ہے) کے لقب سے ملقب تھا، حالت شرک میں آنجناب کی خدمت میں حاضر ہوا اور ہدیہ پیش کیا گر آپ نے فرمایا میں مشرک کا تخذ قبول نہیں کرتا، اس کے رجال تو ثقات ہیں مگر مرسل ہے بعض نے زہری سے موصولاً بھی نقل کیا ہے مگر یہ سے خرمایا میں عیاض بن حماد سے روایت بھی ہے ،اسے ابوداؤد و تر فدی وغیر ہمانے (قتادہ عن یزید بن عبداللہ عن عیاض) نقل کیا ہے کہ میں نے آ کی خدمت میں اونمنی حدیث پیش کی آپ نے بوچھا اسلام لے آئے ہو؟ کہا نہیں، فرمایا مجھے مشرکین کے زبد (یعنی رفد و تحاکف) سے روکا گیا ہے تر فدی اور ابن خربیہ نے اسے بھی قرار دیا ہے جبکہ امام بخاری نے جواز میں متعددا حادیث ذکر کی ہیں، تو طبری نے یہ تظیق دی ہے کہ منع اس صورت میں ہے کہ کی ایک کو بطور خاص ہدید یا جائے کو جائز ہے ابن حجراس تاویل کو کولی نظر کہتے اسے میں اس صورت میں ہے کہ کی ایک کو بطور خاص ہدید یا جائے کو جائز ہے ابن حجراس تاویل کو کولی نظر کہتے اسے میں ایک کو بیان کو بھی ان کولی کو کی نظر کے ایک کو بطور خاص ہدید یا جائے کو جائز ہے کہا تا کہ کے کہا کہ کو بیان ک

ہیں کیونکہ جن روایات میں جواز کا ثبوت ہے ان میں مذکور ہدیہ بطور خاص آپ کیلئے ہی تھا،ایک تطبیق یہ دیگئی ہے کہ جومشرک تو اؤدو موالات ( یعنی ذاتی غرض کیلئے محبت کی پینگیں بڑھانا) کی نیت ہے مدیدد ہے تو منع ہے لیکن اگر اسکے ذریعہ اسلام کے ساتھ اسکی تأ نیس وتالیف کا امکان ہوتو جائز ہے، بعض کے نزدیک اہلِ کتاب کا جائز اور دوسروں کا منع ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ صرف آپ ایسلے کیلئے جواز تھا، بعض نے منع کے منسوخ ہونے کا دعوی کیا ہے گر ابن حجر قرار دیتے ہیں کہ تخصیص اور ننخ، احتمال سے ثابت نہیں ہوتے۔

(وقال أبوهريرة) يه پورے سياق كے ساتھ احاديث الأنبياء ميں آئيگى۔ اس سے استدلال اس امر پر بنی ہے كہ سابقه شريعتوں كامور واحكام ہمارے لئے بھى مشروع بيں الايه كه ہمارى شريعت ميں انكاكوئى مخالف تھم آجائے۔ (و أهديت للنهى الخ)اس باب ميں موصول ہے۔ (وقال أبو حميد النح) ايله مصرے مكہ كے راستة ميں ايك ساحلى شہرتھا اب (ابن جمر كے زمانہ ميں) بـ آباد ہو چكا ہے (اب دوبارہ آباد ہو چكا ہے اور فلسطين ميں واقع ہے) يه ايك حديث كا حصہ ہے جومفصلا كتاب الزكاة ميں ذكر ہو چكى ہے۔

علامہ انور اسکے تحت شاہ عبدالقادر دھلوی ہے نقل کرتے ہیں کہ آنجناب کو اللہ تعالی نے ظاہری شہادت ہے مصلحة نہیں نواز اتو آپ کے مقدر میں معنوی شہادت لکھ دی۔

2615 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَفُدِى لِلنَّبِيِّ وَلَنَّهُ جُبَّةُ سُنُدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ سِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعُدٍ بُنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ سِنُ هَذَا .

حضرت انسؓ نے بیان کیا کہ نبی کریم کی خدمت میں دبیزقتم کے رکیٹم کا ایک جبہ ہدیہ کے طور پر پیش کیا گیا،آپ اس کے استعال سے (مردوں کو)منع فرماتے تصصحابہ کو بڑی حیرت ہوئی ( کہ کتناعمدہ رکیٹم ہے ) آپ نے فرمایا اس ذات کی قتم جس کے ہاتھ میں تحد کی جان ہے، جنت میں سعد بن معادؓ کے رومال اس سے بھی زیادہ خوبصورت ہیں۔

2616 وَقَالَ سَعِيدٌ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنَسِ إِنَّ أَكَيُدِرَدُومَةَ أَهُدَى إِلَى النَّبِيِّ بَسُلَمُ لَهُ -طرفاه 2615، 3248 (يعن دومر كه ما كم نے آپ كی فدمت میں تُحَدِیجا)

اللباس میں اسکی مفصل شرح آئیگی۔ (وقال سعید النے) ابن ابی عروبہ مراد ہیں، اے احمد نے رَوح کے حوالے ہے موصول کیا ہے، اس میں (سندس أو دیباہے) یعنی سعید کی طرف ہے شک کے ساتھ ہے، بخاری کے بیروایت لانے کا مقصد حدیثِ انس میں ندکور ہدیہ بھیجنے والے کا نام ذکر کرنا ہے چونکہ وہ مسلمان نہ تھا اس ہے ترجمہ کے ساتھ مطابقت طاہر ہوئی۔ مسلم نے عمرو بن عامر عن قادہ کے طریق ہے ای روایت میں (إن أکیدر دو منہ البجندل) ذکر کیا ہے اکیدر، اکدر کی تصغیر ہے جبکہ دومہ مجازاور شام کے مابین تبوک کے قریب ایک شہر ہے یہاں نخل وزرع اور ایک قطعہ تھا مدینہ ہے دس اور دمش ہے آٹھ مراحل پرواقع ہے۔ اکیدر اس کا بادشاہ تھا اس کا نام اکیدر بن عبد الملک بن عبد الجن تھا، کندہ کی طرف نسبت تھی اور نہ ہبا عیسائی تھا آپ نے خالد بن ولید کی زیر قیادت سریہ اسک طرف بھیجا تھا جس کے ہاتھوں وہ خود اسیر ہوا ادر اسکا بھائی حسان قتل ہوا مدینہ آکر آپ کے ساتھ معاہد و سلح ہوگیا جسکی رو سے اس نے جزید دین کا وعدہ کیا۔ ابن اسحاق نے سیرت میں اسکے متعلق طویل قصہ تلمبند کیا ہے۔ ابویعلی نے بسند قوی قیس بن نعمان سے روایت کیا

ہے کہ مدینہ آکرموٹے ریشم کی بنی ایک قباء پیش کی جوسونے کے تاروں سے مزین تھی آپ نے قبول ندگی ، اسے خفت محسوں ہوئی تو آپ نے فر مایا عمر کو دے دو۔ مسلم کی حدیث علی میں ہے کہ اکیور نے ایک ریشی کپڑ اتحفۂ پیش کیا آپ نے وہ حضرت علی کو دیر فر مایا اس سے فواظم کے دو پٹے بنادو، تو اس سے مستقاد ہوا کہ سابقہ باب میں جس حلہ کا ذکر ہے وہ یہی حضرت علی کو دیا جانیوالا کپڑ اہے ، فواظم سے کیا مراد ہے؟ اس کا ذکر اللباس کی روایت میں ہوگا۔

2617 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بُنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ هِشَامِ بُنِ زَيْدٍ عَنُ أَنَسِّ بُنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِي يَنَاةٍ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنُهَا فَجِيءَ بِنَا وَيُدِعَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِي يَنَاةٍ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنُهَا فَجِيءَ بِهَا فَقِيلَ أَلَا نَقُتُلُهَا قَالَ لَا فَمَا زِلُتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتٍ رَسُولِ اللَّهِ يَنَا اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

اکُن ؓ کہتے ہیں ایک یہودیہ کمری کا زہر ملا ساکن لائی، آنجناب نے اس میں سے پھے تناول کیا۔ پھر پہتہ چلا کہ زہر ہے۔ تو اسے پکڑ کرلایا گیا، پوچھا گیا اے قبل نہ کرڈالیں؟ فرمایانہیں، کہتے ہیں اس زہر کا اثر ہمیشہ میں نے آپ کے تالومیں محسوں کیا۔

اس یہودیے کا نام زینب تھا، (بعدازاں) اسکے اسلام لانے میں اختلاف ہے۔ اس حدث پر مفصل شرح المغازی میں غزوہ خیبر کے باب میں ہوگی۔ (فجیء بھا) مسلم کی روایت میں ہے کہ آکر کہنے گئی میراارادہ آپ وقل کرنے کا تھا آپ نے فر مایا اللہ تعالی تھے جھ پر مسلطنہیں کریگا (اس سے اس خیال کی نفی ہوئی کہ بعدازاں اس زہر کے اثر ات سے آنجناب کی وفات ہوئی ایک تو یہ کہ غزوہ خیبر کے بعد مزید چھ برس آپ زندہ رہے دوسرا کوئی قطعی نص اس امر پر دال موجوز نہیں کہ آپ کی وفات میں اس زہر کا اثر تھا، بعض علائے اسلام نے مرتبہ شہادت کی رفعت کے پیش نظر بحکلف بیٹابت کرنے کی کوشش کی جیسا کہ شاہ عبدالقادر کی کتاب سر الشہاد تین میں ہے، اسلام نے مرتبہ شہادت کی رفعت کے پیش نظر بحکلف بیٹابت کرنے کی کوشش کی جیسا کہ شاہ عبدالقادر کی کتاب سر الشہاد تین میں ہے، جس سے علامہ انور کے حوالے سے سابقہ عبارت نقل کیگئی ، شاکد انہیں حضرت انس کے اس قول سے غلوانہی ہوئی: واللہ یعصم مل من الناس سے معارض ہوگا)۔

(فی لھوات) کھا ۃ کی جمع ہے، منہ کے اندراو پر والے حصہ کو یا اس لوتھڑے کو جوحلق کے قریب او پری حصہ میں ہوتا ہے، کہتے ہیں ایک قول ہے کتبسم کے وقت منہ کا جو ( اندرونی ) حصہ ظاہر ہوتا ہے ، کو کہتے ہیں۔

2618 حَدَّثَنَا أَبُو النَّعُمَانِ حَدَّثَنَا الْمُعُتَمِرُ بُنُ سُلَيُمَانَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِي عُثُمَانَ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ أَبِي بَكُر مَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ وَلِيَّةُ ثَلَاثِينَ وَمِاثَةً فَقَالَ النَّبِيُ وَلِيَّةً هَلُ مَعَ الرَّحُمَنِ بُنِ أَبِي بَكُر مَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ وَلِيَّةً ثَلَاثِينَ وَمِاثَةً فَقَالَ النَّبِيُ وَلِيَّةً مَلَ مَعَ اللَّهِ مَا عَلَيْهُ فَعُجِنَ ثُمَّ جَاء رَجُلِ مُشُرِكٌ أَحَدٍ مِنُكُمُ طَعَامٌ فَإِذًا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنُ طَعَامٌ أَوُ نَحُوهُ فَعُجِنَ ثُمَّ جَاء رَجُلٌ مُشَرِكٌ مُشَعَانٌ طَوِيلٌ بِغَنَم يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُ وَلِيَّةً بِسَوَادِ الْبَطُنِ أَنُ يُشُوى وَايُمُ اللَّهِ مَا فِي فَاشَتَرَى مِنُهُ شَاةً ، فَصُنِعَتُ وَأَمَرَ النَّبِي وَلِيَّةً بِنَ سَوَادِ الْبَطْنِ أَنُ يُشُوى وَايُمُ اللَّهِ مَا فِي النَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِي وَلِيَّ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطِنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعُطَاهَا إِيَّاهُ النَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِي وَلِيهُ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطُنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعُطَاهَا إِيَّاهُ النَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِي وَيُنْهُا قَصُعَتَيُن ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبِعُنَا فَفَضَلَتِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأً لَهُ ، فَجَعَلَ مِنْهَا قَصُعَتَيُن ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبِعُنَا فَفَضَلَتِ

الْقَصُعَتَانِ فَحَمَلُنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوُ كَمَا قَالَ .طرفاه 2216، 5382 - (ترجمه كيك و يَحْصَ جلد الث ص: ١٥٠، يهال مزيديهَ به كه آنجناب نے اسے بھوننے كاتھم ديا، كہتے ہيں ايك سوتيس كے لشكر ميں كوئى ايك بھى ايبانہ تھا جس نے سير ہوكرنہ كھايا ہو اور كھانا ويسے كا ويسے ہى رہا جے دو برتنوں ميں ڈال كراونٹ په لا دديا)۔

(عن أبيه) يعنى سليمان بن طرحان يمى ، ابوعثان كا تام عبد الرحمٰن بن مل نهدى ہے، صحابی كے سواتمام رواة بھرى ہيں۔ (أو نحوه) ضمير كا مرجع صاع ہے۔ (رجل مندرك) بقول ابن حجر اسكا اور صاحب صاع كا نام معلوم نہ ہوسكا۔ (بيعاً أم هبة) فعلِ مقدر كے سبب منصوب ہے۔ (فاشترى منه) ہمينى كے نتے ميں (منها) ہے، أى الغنم۔ (بسواد البطن) يعنى جگراور كليجى وغيره۔ (أعطاها إياه) مقلوب ہے، اصلا (أعطاه إياها) ہے۔ (فا كلوا أجمعون) يم مفہوم بھى محمل ہے كہ سب صحابان دو بيالوں پر مجمع ہوگئے، تو يدا يك اور مجزہ ہوا كہ بيك وقت سب كيليے كھاناممكن ہوا يا عمومي مفہوم بھى محمل ہوگئے يعنى اپنى اپنى جگد۔ (فحملناه) يعنى طعام، الأطعمہ كى روايت ميں بيرالفاظ ہيں: (وفضل في القصعتين) يعنى زائد كھانا جو نئے گيا، دو بر تنوں ميں ڈالا ، مسلم ميں بھى يہى طعام، الأطعمہ كى روايت ميں بيرالفاظ ہيں: (وفضل في القصعتين) يعنى زائد كھانا تو نئے گيا، دو بر تنوں ميں ڈالا ، مسلم ميں بھى يہى ہے۔ حديث سے ثابت ہوا كہ مشرك سے ہدید لیا جاسکتا ہے كونكہ آپ نے اس سے پوچھا: (أهدية النے) بيا عرائی وثنى (بت پرست) تھا، اس سے اس تاويلي مذكور كا بھى رد ہوا كہ صادق ہے۔ ابن حجر كلات ہيں بي قصه صرف عبد الرحمٰن ہى سے منقول ديكھا ہے البت تكثير طعام (كئ تاكيد خبر كي غرض سے ہے وگر خفير صادق ہے۔ ابن حجر كلاحة ہيں بي قصه صرف عبد الرحمٰن ہى سے منقول ديكھا ہے البت تكثير طعام (كئ ديگراوقات ميں) كے مغجزہ كاذكر متعدد صحابہ كرام سے منقول ہے، علامات الذبوة ميں تفصيل آئيگى۔

## 28 - باب الْهَدِيَّةِ لِلْمُشُرِكِينَ (مشركين كوتخفه دينا)

آیت کے ذکر سے مرادان اہل شرک کا بیان، جن سے نیکی کرنا وصلہ رحمی جائز ہے، مشرک کو ہدید دینے میں پھی تعصیل مدنظر رکھنا ضروری ہے مطلقا اثبات یا نفی نہیں، اسی قبیل سے اللہ تعالی کا بیفر مان ہے: (وَ إِنُ جَاهَدَ اَكَ النِهِ) پھر پر، صلہ اور احسان اس تحابُب دتودُ دکوسٹز منہیں جس سے اس آیت میں روکا گیا ہے: (لا تعجد قوما یؤ منون النج) کیونکہ اس میں ہرمشرک کا ذکر ہے خواہ مقاتل ہو یا غیر مقاتل ۔ علامہ انور کا بھتے ہیں سیرِ کبیر میں ہے کہ مشرک کو ہدید دینا جائز ہے اللہ یہ کہ حالتِ جنگ میں ایسا ہدیہ جو جنگ کی تیاری میں مُمد ثابت ہو۔

2619 حَدَّثَنَا خَالِدُ بُنُ مَخُلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيُمَانُ بُنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبُدُ اللَّهِ بُنُ دِينَارِ عَنِ ابُنِ عُمَرَ مُلَّا بُنُ مِكْلِهِ عَلَى رَجُلٍ تُبَاعُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ بَنِّكُ ابْتَعُ هَذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسُهَا ابْنِ عُمَرَ مُلَّةً وَلُبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَ كَ الْوَفُدُ . فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنُ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ فَأَتِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَ كَ الْوَفُدُ . فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنُ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ فَأَتِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا بِحُلَلِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ فَقَالَ عُمَرُ كَيُفَ أَلْبَسُهَا وَقَدُ وَسُولُ اللَّهِ عَلَمُ كَيُفَ أَلْبَسُهَا وَقَدُ قُلُتَ فِيهَا مَا قُلُتَ قَالَ إِنِّى لَمُ أَكُسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا تَبِيعُهَا أَوُ تَكُسُوهَافَأَرُسَلَ بِهَا عُمَرُ وَلَيْهَا مُمَرُ اللهِ عَمَرُ فِيهَا مُمَرُ إِلَى أَخِ لَهُ مِنْ أَهُلِ مَكَّةً قَبُلَ أَنْ يُسُلِمَ -أطرافه 886، 948، 2104، 2612، 3054، 584، 5981، 6081، 5981، 6081، 5981، 5981، 5981، 5981، 5981، 6081، 5981، 608

حضرت عمر کے اس اُخ کا نام عثمان بن تھیم تھا اور یہ آ بکے ، والدہ کی طرف سے بھائی تھے انکی والدہ فیٹمہ بنت ہشام بن مغیرہ ، ابوجہل بن ہشام بن مغیرہ کی عمر ادتھیں۔ دمیاطی کہتے ہیں عثمان مذکور حضرت عمر کے والدہ (والد؟) کی طرف سے (فتح الباری میں یہاں۔ لا مہد ہے، میرے خیال میں۔ لا بید۔ ہو نا چاہئے) بھائی زید بن خطاب کے بھائی تھے، ان دونوں کی والدہ اساء بنت وہب ہیں ، ابن حجر کہتے ہیں اگریہ ثابت ہے تو محمل ہے کہ اساء حضرت عمر کی مُر ضِعہ رہی ہوں تو اس لحاظ سے عثمان مذکور اسکے رضاعی بھائی ہیں جبکہ ان کے بھائی زید کے مال کی طرف سے بھائی ہیں۔

حفرت اساء کہتی ہیں میری والدہ جو حالتِ شرک میں تھیں صلحِ حدیبید کی مدت کے ایام میں مجھے ملنے کو مدینہ آ کیں، میں نے آنجناب سے دریافت کیا، آیاان سے صلد رحمی کروں؟ فرمایا ضرور کرو۔

(عن أسماء بنت أبی بکر) ابن عینه کی کتاب الأوب کی روایت میں (أخبرتنی أسماء) ہے، اکثر اصحاب ہشام فی بکر) کہا ہے جبکہ بعض نے ہشام اوراساء کے درمیان فاطمہ بنت منذرکا واسط بھی ذکر کیا ہے، داوطنی اسے خطا قرار دیتے ہیں۔ ابن حجر کہتے ہیں ابوسیم نے ذکر کیا ہے کہ عربن علی مقدمی اور یعقوب قاری نے بھی ہشام ہے ای طرح (یعنی فاطمہ کے واسطہ کے ساتھ) روایت کیا ہے تو احتال ہے کہ دونوں طرح روایت محفوظ ہو۔ ابو معاویہ اورعبدالحمید بن جعفر نے (هشام عن عروة عن عائشة) ذکر کیا ہے ابن حبان نے تو ری عن ہشام ہے بھی ای طرح نقل کیا ہے مگر پہلاطریق اُشہر ہے ، برقانی اسے اُشبت قرار دیتے ہیں بہر حال بعیر نہیں کہ عروہ کی پاس میروایت آئی والدہ اور خالہ دونوں کی طرف ہے ہو۔ ابوداؤد طیالی ، ابن سعد اور حاکم نے عبداللہ بن زبیر ہے روایت کیا ہے کہ قتیلہ بنت عبدالعزی اپنی بھی اساء کے پاس ھدند (یعنی معاہدہ حدیدیہ کے نتیجہ میں ہونیوالی سلح) میں آئیں حضرت ابو بکر نے زمانہ جالمیت میں انہیں طلاق دیدی تھی تو بھی مہایا جن میں زبیب ، تھی ، اور قرظ (ایک درخت جسکے بے کپڑا اور چڑا وغیرہ رکئے میں استعال ہوتے ہیں) تھے ، دینے جا ہے گراماء نے تحفے لینے اور ملنے ہے انکار کردیا اور حضرت عائشہ کی طرف پیغام بھیجا کہ رسول اللہ ہے اس بابت ہوتے ہیں) تھے، دینے جا ہے گراماء نے تحفے لینے اور ملنے ہوئی (عبداللہ بھی صحالی تھے جو عین عالم شاب میں حیات نبوی میں فوت ہوگئی رہا ہو کہ کہا کہ خوا میں انہیں حیات نبوی میں فوت ہوگئی ) داودی کہتے ہیں یہ انکانام ام بکر تھا بقول ابن تین یہ کئیت ہوئی ہوئی کا تذکرہ اگی کتاب المعازی میں بھی آ رہا ہے)۔

(قدست على أسى) الأوب كى روايت مين (مع ابنها) بھى ہے، زبير نے ذكر كيا ہے كداس ابن فدكور كا نام حارث بن مدرک تھا بقول ابن حجر صحابہ میں انکا نام نہیں پایا گویا حالتِ شرک میں انقال کیا ہمارے بعض شیوخ نے ذکر کیا کہ بعض ننخوں میں (مع

أبيها) باليكن يتفحيف ب-

(وهي مشركة) بيانتلافي مسله ب، آكے اسكى تفصيل آئيگى - (في عهد رسول الله) الجزية مين عاتم عن بشام كى

روایت سے ہے: (فی عهد قریش إذ عاهدوا رسول الله) یعن حدیبیاور فتح مکه کے درمیانی عبد میں - (وهی راغبة) ملم کی عبداللہ بن ادریس عن هشام کے طریق سے بیالفاظ ہیں: (راغبة أوراهبة) جبکہ طبرانی کی اس طریق سے روایت میں او کی بجائے

(و) ہےابن حیان کی حضرت عائشہ ہے روایت میں بھی بہی ہے ،مفہوم یہ کہاپنی بٹی ہے حسن سلوک کی رغبت لئے ہوئے اوراس امر

ے خاکف کہاہے نامراد وخائب واپس کردے، یہ جمہور کی تشریح ہے بقول مستغفری بعض نے رغبتِ اسلام قرار دیا ہے اس لئے انکا

دعوی ہے کہ اسلام قبول کر کے صحابیات میں شامل ہوئیں! ابوموی رد کرتے ہیں کیونکہ کسی روایت میں انکے اسلام لانے کا ذکرنہیں اور

(داغبة) كامعنی ہے كەشرك پر قائم رہتے ہوئے اساء كى عنايت كى طالب، (پيمعنى مراد لينے كى صورت ميں عن \_مقدر ہے) اس

باعث حضرت اساء نے ملنے ہے قبل آنجناب ہے اجازت لی ، اگر رغبتِ اسلام مراد ہوتی تو اجازت کی محتاج نہ ہوتیں۔ ابن حجر کہتے ہیں

(راغبة في الإسلام) مراد لينے ہے بھی تحقق اسلام ثابت نہيں ہوتا (يعنى صرف رغبت كا اظهار كيابيصراحت نہيں كه بعدازاں بالفعل اسلام قبول کیا) ابوداؤد اور اساعیلی کے ہاں عیسی بن یونس عن هشام سے روایت میں (راغمة) ہے ای کارھة للإ سلام یعنی مہاجرہ کی

حثیت سے نہیں بلکہ شرک پر قائم رہتے ہوئے۔ ابن بطال کے بقول کہا گیا ہے کداسکامعنی ہے: (ھاربة من قومها) یعنی اپنی قوم

سے بھاگ کر، کیکن اسکار دکرتے ہیں کہ اس صورت میں (مراغمۃ) ہونا چاہئے تھا، مزید کہتے ہیں کہ ابوعمر و بن علاء سورۃ النساء کی آیت

میں اسی لفظ (سراغما) کی میتفسیر کرتے تھے کہ نہ چاہنے کے باوجود یعنی: (علی رغمہ أنفه) دشمن کی سرزمین سے نکل پڑنا۔ تومحمل ہے

یہاں بھی یہی مراد ہو، کہتے ہیں (راغمۃ)معنائے حدیث میں اظہر ہے۔

(صلی أمك) الأ دب کی روایت میں جوحمیدی عن ابن عیبینہ ہے ہے، میں اسکے آخر میں ہےابن عیبینہ کہتے ہیں اس پراللہ

تعالى نے يه آيت نازل كى: (لا يَنْهَاكُمُ اللهُ عن الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمُ الخ)[الممتحنة: ٨]، ابن زبيركى روايت يس بهى يه

ہے۔ابن ابی حاتم سدی ہے ناقل ہیں کہ بیآ یت مشرکوں میں ہے ان بعض لوگوں کی بابت نازل ہوئی جواہلِ اسلام کی نسبت نرم رویہ

کے حامل اور باقیوں سے اخلاق میں بہتر تھے، ابن حجر کہتے ہیں دونوں روا تیوں میں کوئی منافات نہیں کہ سبب خاص اور لفظ عام ہے پس

ہراس فرد کو متناول ہے جو والد و اساء جیسی حالت میں ہے۔ایک قول یہ بھی ہے کہ قتلِ مشرکین ، جہال بھی پائے جائیں، کے حکم پرمشمل آیت سے بیمنسوخ ہے، واللہ اعلم \_خطابی کہتے ہیں اس سے ثابت ہور ہا ہے کہ کافر رشتہ داروں کی بھی مالی معاونت کی جاسکتی ہے۔ بیہ

بھی متنبط ہے کہ کافر والدین کا نفقہ واجب ہے اگر چہ اولا دمسلمان ہو، رشتہ داروں سے ملنے کیلئے سفر کرنا بھی ثابت ہوا۔

## 29 - باب لا يَحِلُ لأَحَدٍ أَنُ يَرُجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ (هربه ياصدقه ديكرواپس ليناطالنهيس)

حکم قطعی کے انداز سے ذکر کردیا کیونکہ دلیل قوی ہے، ایک سابقہ باب (البہة للولد) میں اشارہ کیا تھا کہ والد کیلئے اولاد کو دئے گئے ہبات میں حقِّ رجوع حاصل ہے توممکن ہے والد کیلئے رجوع کرناضیح سمجھتے ہوں اگر چہ بلا عذر بیر دام ہے۔سلف کے مابین اصل مسئلہ میں اختلاف ہے تفصیل اس باب مشار البہ میں ذکر ہوچکی ہے۔ ہدیداور بہہ میں حکم کے لحاظ سے کوئی فرق نہیں،صدقہ کی نسبت اس امریرا تفاق ہے کہ قضہ کے بعدر جوع جائز نہیں۔

2621 حَدَّثَنَا مُسُلِمُ بُنُ إِبُرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعُبَةُ قَالاَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنُ سَعِيدِ بُنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٌ مَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ يَثَلَّهُ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيُئِهِ-أطرافه 2589، 2622، 6975 (تجم*آكة ر*اه)

2622 حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحُمَٰنِ بُنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنُ عِكْرِمَةَ عَنِ الْمُنَاسِ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ، الَّذِى يَعُودُ فِى هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ، الَّذِى يَعُودُ فِى هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَرُجِعُ فِى قَيْئِهِ - .أطرافه 2589، 2621، 6975 (سابقہ -)

دوطریق سے ابن عباس کی روایت تخ تئ کررہے ہیں پہلی سند میں ہشام سے مراد وستوائی ہیں، دوسری روایت کے شخ بخاری عبدالله بن مبارک کے بھائی نہیں۔ (و شعبة) ابوعوانہ کے ہاں ابو قلاب، اساعیلی کے ہاں ابو صنیفہ اور بیبی کے ہاں علی بن عبدالعزیز، بید سب مسلم بن ابراہیم سے، شعبہ کے متابع ہیں جبکہ ابوداؤد نے مسلم ہی سے روایت کرتے ہوئے (حدثنا شعبہ و أبان و همام) کہا ہے، اساعیل قاضی مسلم سے روایت میں ایکے متابع ہیں، ایکی روایت ابونعیم نے تخ تنج کی ہے تو گویا مسلم نے بیر روایت ایک جماعت سے اخذ کی ہے۔

(قال النبی ﷺ) مسلم کی بکیر بن الجی عن سعید سے روایت میں (سمعت رسول الله) ہے۔ (کالعائد فی قینه) ابوداؤد نے آخر میں قادہ کا یہ جملہ بھی اضافہ کیا ہے: (ولا أعلم القیءَ إلا حراما)۔ دوسر ےطریق کے شخ بخاری عیشی بھری ہیں ابوبکر کنیت تھی انکا عبداللہ بن مبارک سے کوئی رشتہ نہیں ، سوائے عکرمہ اور ابن عباس کے تمام راوی بھری ہیں وہ دونوں بھی ایک عرصہ تک بھرہ میں قیام پذیر رہے۔

(لیس لنا مثل الخ) یعنی ہم اہلِ ایمان کوکی بری صفت سے متصف ہونا سر اوار نہیں کہ اس طرح اُنکس الحوانات کے ساتھ اسکے اخس الا حوال میں مشابہت ہو ، قرآن میں ہے: (لِلَّذِینَ لا یُؤسِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوُءِ وَلِلّٰهِ الْمَثَلُ الْعُلَىٰ)[النحل: ٢٠] یعنی آخرت پر ایمان نہ رکھنے والوں کیلئے مثلِ سوء ہے ، یہ اسلوب براہ راست نہی سے زیادہ بلیغ ہے۔ جمہور علاء کا قول ہے کہ ہبہ کیا ہوا سامان موہوب لہ کے قضہ میں جانے کے بعد والی لینا حرام ہوائے والد کے بیٹے کو ہبہ کے، تاکہ سابقہ صدیثِ نعمان اور اسکے مابین تطبق ہو سکے، طحاوی کہتے ہیں (لا یعدل) تحریم کوسٹار منہیں یہ آپ کے اس فرمان کی مثل ہے : (لا تحل الصدقه لِغنی) اسکامعنی ہے کہ اس طرح حلال نہیں جسے دوسرے اہلِ حاجت کیلئے ، تو اصل مراد تغلیظ فی الکراہت ہے، کہتے ہیں الصدقه لِغنی) اسکامعنی ہے کہ اس طرح حلال نہیں جسے دوسرے اہلِ حاجت کیلئے ، تو اصل مراد تغلیظ فی الکراہت ہے، کہتے ہیں

(کالعائد فی قینه) کا جمله اگر چه مقطی تحریم ہے کیونکہ نے حرام ہے لیکن دوسری روایت کے اضافی جملہ: (کالکلب النه) سے عدم تحریم پر دلالت ہوتی ہے کیونکہ کتا غیر متعبد ہے لہذا نے اسکی نبست حرام نہیں تواصل مراد ایسے فعل سے تنزیہ جوفعلِ کلب سے مشابہ ہوتی اس تاویل کو مستبعد قرار دیا گیا ہے اور یہ کہ سیاقِ احادیث اسکے منافر ہے اور یہ کہ عرف شرع میں اس طرح کا اسلوب برائے مبالغہ فی الزجر ہے جیسے آپ کا میفرمان ہے: (مَن لَعِبَ بِالنرد شیر فکانما غَمسَ یدَه فی لَحم خنزیر) لیمن جس نظر نج کھیلی گویا اپنے ہاتھ کو خزیر کے گوشت میں ڈالا۔ (کالکلب النه) میمثیل مسلم کی سعید بن میتب سے روایت میں بھی فدکور ہے، انہوں نے اسے ابوجعفر محمد بن علی الباقر کے واسط سے تخریح کیا ہے۔

2623 حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنُ زَيْدِ بُنِ أَسُلَمَ عَنُ أَبِيهِ سَمِعُتُ عُمَرَ بُنَ ﴿ اللَّحَطَّابِ ۗ يَقُولُ حَمَلُتُ عَلَى فَرَسٍ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ﴿ فَأَضَاعَهُ الَّذِى كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدُتُ أَنُ الْخَطَّابِ ۗ يَقُولُ حَمَلُتُ عَلَى فَرَسٍ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ﴿ فَأَضَاعَهُ اللَّذِى كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدُتُ أَنُ اللَّهُ مَنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخُصٍ فَسَأَلُتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِي عَلَيْهُ فَقَالَ لَا تَشُتَرِهِ وَإِن أَعْطَاكَهُ بِدِرُهُم وَاحِدٍ ﴿ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالُكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْمُهِ ﴿ .

أطراف 1490، 2636، 2970، 3003

حضرت عمر گہتے ہیں میں نے ایک گھوڑا اللہ کے رائے میں جہاد کیلئے (ایک شخص کو) دیا، اس نے اسے دبلا کردیا اس لئے میرا ارادہ ہوا کہ اس سے گھوڑا خریدلوں، میرا یہ بھی خیال تھا کہ وہ شخص سنتے داموں پر چے دے گالیکن جب اسکے بارہ میں نبی کریم سے پوچھا تو آپ نے فرمایا نہ خرید و، خواہ تہمیں ایک درہم میں ملے کیونکہ اپنے صدقہ کو داپس لینے والاشخص اس کتے کی طرح ہے جواپی ہی قے خود چا شاہے۔

یکی بن قزیم کی امام بخاری کے قدیم شیوخ میں سے بیں ان سے سوائے بخاری کے کسی اور نے روایت نہیں کی۔ (عن زید الخ) ای کتاب کے آخر میں حمیدی کے حوالے سے آئے گا، سفیان کہتے ہیں میں نے مالک کو سنا زید بن اسلم سے پوچھ رہے تھے (یسال زید اللخ)۔ مالک نے اسے نافع عن ابن عمر کے حوالے سے بھی روایت کیا ہے، یہ الجہاد میں ہے اور عمرو بن وینارعن ثابت الا حف عن ابن عمر کے حوالے سے بھی روایت کیا ہے، یہ ابن عمر کے حوالوں سے بھی بیان کیا ہے، یہ ابن عبد البر نے نقل کی ہے۔ (سمعت عمر النخ) ابن مدینی نے سفیان سے اسکے بعد (علی المنبر) بھی کہا ہے، یہ المؤطآت لدار قطنی میں ہے۔

(علی فرس) موطا کی تعنبی سے روایت میں فرس کی صفت (عتیق) بیان کی ہے تو اس سے مرادعمرہ گھوڑا، یہ گھوڑا ابن سعد کی دافتدی کے حوالے سے صل بن سعد سے روایت کے مطابق تمیم داری نے آنجناب کو ہبہ کیا، اسکا نام ورد تھا آپ نے حضرت عمر کو ہبہ کردیا۔ متخرج ابوعوانہ میں ابن عمر کے حوالے سے (إن عمر حمل علی فرس فی سبیل الله فاعطاہ رسول الله رجلا) تو اسکے منافی نہیں، حضرت عمر نے جب اسے تصدق کرنا چاہا تو آنخضرت کے حوالے کر دیا کہ جمعے چاہیں دیں یا اس بابت آپ سے مثورہ کیا تو اس مناسبت سے عطیہ کی نبیت آپ کی طرف کردی۔

(فی سبیل الله) بظاہر بیمل جملِ تملیک (یعنی مالک بنادینا) تھا تا کہ اس پر (بوقت جہاد) جہا دکریں کیونکہ اگر حملِ حمیس ہوتا تو اسکی نیچ جائز نہ ہوتی لیعض نے کہا کہ (لاغری کی) اس حالت کو پہنچ گیا تھا کہ اب جہادیش استعال نہ ہوسکتا تھالیکن یہ بیان مختاج

ثبوت ہے۔ (فی هبته) سے بھی تملیک پر دلالت ہوتی ہے، اگر تمیس یا وقف ہوتا تو (فی هبته أو وقفه) کہا ہوتا تو اس مفہوم پر (فی سبیل الله) سے مراد جہاد ہے نہ کہ وقف، تو ان حضرات کیلئے کوئی جمت نہیں جو وقف کی تج جائز قرار دیتے ہیں اس صورت میں کہ اب وقف کو باقی رکھنے میں کوئی فائدہ یا اس سے انتفاع ممکن نہیں۔

(فأضاعه) بعنی اسکی اچھی طرح گلہداشت نه کرسکا، ایک معنی بیہ بیان کیا گیا ہے کہ اسکی صحیح قیمت لگوائے بغیراونے بونے داموں فروخت کیا، پہلامفہوم اظہر ہے، مسلم کی روح بن قاسم عن زید کے طریق سے سیاق میں اسکی تائید ہوتی ہے اس میں ہے: (فوجدہ قدأضاعه و کان قلیل المال) تو اس سے اچھی طرح دیچہ بھال نه کر سکنے اور اسے فروخت کرنے کا سبب بھی معلوم ہوا (کہنا دار شخص تھا)۔

(لانتشتره) شراء کوعُود فی الصدقد قرار دیا کیونکه اس طرح کی صورتحال میں موجوده ما لک اس خریدار جو که متصدق ہے، کا خیال رکھے گا اور قیمت میں رعایت کریگا تو اس مقدار پر جومتوقع طور پر رعائتی ہوگی ،صدقه کالفظ استعال کیا (و إن أعطا که بدر هم) سے پیمی ثابت ہوا که بیصورت تملیک ہی تھی۔ یہ بھی اشارہ ماتا ہے کہ اگر صحیح قیمت لگائی جائے تو متصدق کا اپنا کیا ہوا صدقہ خرید نا اس نہی میں نہ آیگا (یعنی رعائتی قیمت میں تو گویا اے اسکے صدقہ کا بعض نفع پہنچا)۔

(فإن العائد النع) جمہور نے اس نبی کو تنزیبی قرار دیا ہے، بعض نے تحریمی کیا ہے قرطبی وغیرہ بھی تحریمی ہونے کورائج کہتے ہیں پھر زجرِ ندکورائی صورت ندکورہ وسا أشبَهَ ها کے ساتھ مخصوص ہے اگر میراث میں حصہ کے بطور بلیٹ آئے تو منع نہ ہوگا۔ طبری کہتے ہیں اس حدیث کے عموم سے واہب بشرط ثو اب، اوراگر واہب والد ہے اور موہوب لداسکا بیٹا ہے، اور وہ جو ہبہ غیر مقبوض ہے یا جے میراث نے دوبارہ اسی کے پاس پہنچا دیا، مشتی کیا جائے گا اسلئے کہ ان ندکورہ کا استثناء روایات میں ثابت ہے اسکے علاوہ مثلاً غنی کا فقیر کو دینا یا کسی رشتہ دار کو از راہ صلہ رحی دینا تو اس میں رجوع جائز نہیں، اس طرح اس صدقہ کا رجوع بھی جائز نہیں جو فقط ثو ابِ آخرت کی دیت سے دیا گیا ہو۔

اس قصد میں ایک اشکال ہے بھی ہے کہ حضرت عمر کا صدقہ کرنے کے ضمن میں ذکر ہوا حالانکہ اس ضمن میں کتمان اُرنج ہے؟ اسکا جواب ہے ہے کہ ایکے ہاں دو صلحتیں جمع ہوگئیں: کتمان اور حکم شرع کی تبلغ، تو دوسری مصلحت کوتر جے دی ایک قول ہے کہ اپنے آپ کو غیر ظاہر کرتے ہوئے مثلاً یوں بھی کہہ سکتے تھے: (حمل رجل النج) تو اس سے دونوں مصلحتوں پرعمل ہوجا تا، تو بظاہر کتمان عمل سے قبل یا عمل کرنے کے دوران مطلوب ہے، بعد ازعمل تو پہتے چل ہی جا تا ہے پھر متصد تی علیہ بھی بتلاسکتا ہے (اور بتلا نا ہی پڑتا ہے مثلا ایک غریب شخص کے پاس گھوڑ آ آگیا لوگ تو پوچھیں گے کہاں ہے آیا تو اسے بتلا نا ہی پڑیگا پھر رہیمی جیسا کہ ایک روایت میں ہے۔ اللہ تعالی کی حکمت ہے کہ نیکی ۔ اور بدی بھی ۔ لاکھ چھپالیں، ظاہر ہو ہی جاتی ہے) اسکا ایک اضافی فائدہ بھی ہے کہ اپنی طرف اضافت ذکر کرکے صحبے حکم مذکور کی تاکید ثابت ہوئی، یہ بھی محتمل ہے کہ کتمان اس صورت میں ضروری ہو کہ اعلان کرنے سے مجب اور ریا کاری کا اندیشہ محسوس کر لے لیکن جومتصد ق اس سے مامون ہے مثلا حضرت عمر، تو انکے لئے ضروری ہو کہ اعلان کرنے سے مجب اور ریا کاری کا اندیشہ محسوس کر لیکن جومتصد ق اس سے مامون ہے مثلا حضرت عمر، تو انکے لئے ضروری نہیں۔

#### 30 – باب (بلاعنوان)

تمام شخوں میں بلاتر جمہ ہے سابقہ موضوع ہے مناسبت یہ بنتی ہے کہ اس بات کے ثبوت کے بعد کہ آنجناب نے حضرت صہیب کوعطیہ دیا تھا اس امر میں کسی نے ترڈ دنہ کیا اور نہ تفصیل معلوم کی کہ آیا بیعطیہ برقر اررکھا گیایا واپس لے لیا گیا؟ گویا عطیہ کا عدم رجوع امر معلوم وثابت تھا۔

2624 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بُنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجِ أَخْبَرَهُمُ قَالَ أَخْبَرَنِى عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ بَنِي صُهَيْبِ مَوْلَى ابْنِ جُدُعَانَ ادَّعَوُا بَيْتَيْنِ وَحُجُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ أَعُطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا ، فَقَالَ مَرُوَانُ مَنُ يَشُهَدُ لَكُمَا عَلَى ذَلِكَ قَالُوا ابْنُ عُمَرَفَدَعَاهُ فَشَهِدَ لَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ صُهيئًا بَيْتَيْنِ وَحُجُرَةً فَقَضَى فَرُوانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمُ

رادی کہتے ہیں بی صہیب نے دوگھروں اور ایک جمرہ کی بابت دعوی کیا کہ آنجناب نے بیصہیب کو ہبد کئے تھے، مروان نے گواہی طلب کی تو انہوں نے ابن عمر کو پیش کیا جنگی گواہی پیمروان نے ایکے حق میں فیصلہ کردیا۔

صہیب سے مرادمشہور صحابی صہیب رومی ہیں،البوع کے باب (شراء المملوك من الحربی) میں یہ بحث گزر چکل ہے كہ یہ اصلاً عربی سے مرادمشہور صحابی سے حدعان) یہ كشمه بینی كے نتے میں ہے با قیول میں (ابن جدعان) ہے،اساعیلی كی ابوحاتم عن ابراھيم شخ بخاری سے روایت میں بھی یہی ہے، ابن جدعان سے مرادعبداللہ بن جدعان بن عمر وبن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ہیں۔ حضرت صہیب كے كئ بیٹے سے جن میں سے حزہ، سعد،صالح، شفی ،عباد، عثان ،محد اور صبیب سے روایات منقول ہیں۔

(فقال مروان) یعنی ابن تھم جوامیر معاویہ کی طرف ہے اس وقت عاکم مدینہ تھے۔ حضرت صہیب کا انقال حضرت علی کے آخری دور میں مدینہ میں ہوا۔ (لأعطی) یہ لا مجتم ہے گویا انہوں نے اس گوائی کو حکم قتم دیا یا اس میں قتم مقدر ہے یا خبر کو شہادت کے ساتھ تعبیر کیا اور کثیر اوقات خبر مؤکد بلقسم کی جاتی ہے اگر چہسا مع غیر منکر ہو (بلاغت کی روسے اگر سامع منکر ہے تو خبر مؤکد بلقسم کی جاتی ہے اگر چہسا مع غیر منکر ہو (بلاغت کی روسے اگر سامع منکر ہے تو خبر مؤکد بلقسم کی جاتی ہے اگر چہسا مع غیر منکر ہونے کی اس امر ہے بھی تائید ہوتی ہے کہ مروان نے اس کیا ہوتی ہے مگر کئی دفعہ بغیرا نکارِ سامع کے بھی اسلوبِ قتم افتیار کیا جاتی ہوتی تو ایک اور گواہ کی ضرورت ہوتی ۔ ابن بطال کا دعوی کہ مروان نے سے ابن عمر کی شہادت پر انکے حق میں فیصلہ ابن عمر کی شہادت ہی گواہ کی قبم پر دیا ، محل نظر ہے کیونکہ یہ حدیث میں فیکو نہیں ۔ اس ہے بعض متا خرین نے بعض سلف مثل شرح کے اس قول کہ ایک ہی گواہ کا فی ہے اگر قرائن اسکے صدق پر دال ہوں ، پر استدلال کیا ہے ، ابوداؤد نے اس حدیث پر بیر جمہ بلندھا ہے: (باب إذا علم الحاکم صدق الشاهد الواحد یجوز له أن یَحکم) یعنی ایک ہی گواہ ہا ووروہ حاکم کی نظر میں جاتو اس اسلیے کی گواہ کی پر فیصلہ دے سکتا ہے پھر اس کے تحت خزیمہ بن خابت کا مشہور قصہ نقل کیا جسکی وجہ سے انکا لقب فی ساتھ ہی خاص قرار دیتے ہیں۔ ابن تین لکھتے ہیں ممکن ہے مروان نے اپنی طرف ہے انہیں مستحق فی دوالشہاد تین پڑالیکن اے خزیمہ کی ساتھ ہی خاص قرار دیتے ہیں۔ ابن تین لکھتے ہیں ممکن ہے مروان نے اپنی طرف ہے انہیں مستحق فی دوالشہاد تین پڑالیکن اے خزیمہ کے ساتھ ہی خاص قرار دیتے ہیں۔ ابن تین لکھتے ہیں ممکن ہے مروان نے اپنی طرف ہے انہیں مستحق

كتاب الهبة ا

سیجھتے ہوئے عطیہ دیا ہواور اگریہ آنجناب کا عطیہ تھا تو اس کی تنفیذ کردی اور اگر آپ کا نہیں تھا تو وہ خود منشی کلعطاء ہوئے، وہ اسے قصبہ ابی قتادہ کے مشابہ قرار دیتے ہیں جنکے دعوی اور اس مخض کی گواہی جسکے پاس سامان تھا، کی بنیاد پر آنجناب نے ایکے حق میں فیصلہ کردیا تھا (مگرروایت کا سیاق اس تاویل کی تر دید کررہا ہے کیونکہ صراحت کے ساتھ مذکور ہے کہ ابن عمر کی گواہی پر فقطسی الخے۔ایکے حق میں اس عطیہ نبوی کا إمضاء و إجراء کردیا، اگریہ عطیہ انکی طرف سے ہوتا تو پھر اس سارے تر ددکی ضرورت ہی کیاتھی )۔

ر بن یہ بشدہ لکما) اس میں تثنیہ کی ضمیر ہے جبکہ باتی سارا قصہ جمع کے صیغوں کے ساتھ ہے تو اسے اس امر پر محمول کیا جائیگا کہ دو بیٹے اس معاملہ کے متولی اور نگران بنے متھے ( یعنی بیدو باقیوں کی نمائندگی کرتے ہوئے بید قصہ مروان کے پاس لے کرآئے تھے ) البتہ اساعیلی کی روایت میں (لکم) ہے، تب کوئی اشکال نہیں کر مانی نے بیہ جواب دیا ہے کہ بعض کے زد یک کم از کم جمع دو ہے۔

(بیتین و حجرة) عمر بن شبہ نے (أخبار المدینة) میں ذکر کیا ہے کہ بیتِ صہیب دراصل حفزت امسلمہ کا گھر تھا،انہوں نے ہبہ کردیا تو ممکن ہے آنخضرت کے امر سے کیا ہویا گھر کی انکی طرف نسبت مجازی ہے، حقیقت میں آنجنا ب کا ہویا وہ کوئی دوسرا واقعہ ہو۔ بیروایت بخاری کے افراد میں سے ہے۔

## 31 – باب مَا قِيلَ فِي الْعُمُرَى وَالرُّ قُبَى (عمرىٰ اوررقَىٰ كَى وضاحت)

أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِى عُمُرَى جَعَلْتُهَا لَهُ (اسْتَعُمَرَكُمْ فِيهَا)جَعَلَكُمْ عُمَّارًا (كى كاعمر بحركيك كُورَك وبناءعرى به ،قرآن كى اس آيت كامعنى يدب كدالله نے تهميں زمين ميں بسايا)

عمری کی عین پر پیش جبہ میم صفوم اور ساکن دونوں طرح پر بھی گئے ہے، عین پر زبراورمیم پر سکون بھی گئی ہے، عمرے ماخوذ ہے،
وقی مراقبۃ سے ماخوذ ہے، جاہلیت میں کوئی کس سے کہتا: (أعمر تُك الداز) لیخن تمہیں عمر بھر کیلئے یہ گھر دیدیا، اس سے عمری کی اصطلاح معرض وجو دمیں آئی، اسے رقبی بھی کہا گیا اسلئے کہ دونوں میں سے ہرایک دوسرے کا انظار کرتا کہ کب مرے تا کہ اس کا عطیہ اسکی جانب بلیٹ آئے، جہاں تک اصطلاح شرع کی بات ہے تو جمہور اس رائے پر میں کہ عمری کی صورت میں آخذ کی مِلک ہوگا اور واہب کی طرف (اس کی موت کی صورت میں) والیس نہ آیگا الا یہ کہ دیے وقت صراحة پیشر طرک گئی ہو۔ جمہور کے نزدیک عمری (کا ہمبہ) سے جے بابوطیب طبری نے بعض الناس اور ماوردی نے داؤد ظاہری اور ایک جماعت کا ذکر کیا ہے کہ اس تھے ہیں این جمر کھتے ہیں لیکن این حزم جو کہ شخ الظا ہر یہ ہیں، اسے سے قرار دیتے ہیں۔ اس امر میں اختلاف ہے کہ کس چیز کی تملیک محقق ہوئی؟ تو جمہور کے نزدیک رقبہ کی اس علی خوبیں بلکہ اسکی نزدیک رقبہ کی اور آئی میں بلکہ اسکی منعت کی بہ یہ مالک کا قول ہے شافعی کا قدیم قول بھی اور کہ جس کے دور کے سری جملیک رقبہ کی اور قبی میں منعت کی ہے، ان سے متقول ہے کہ یہ بطل کی طرف اشارہ ہے ۔ ادار فہی عمری جعلتھا لہ) اسکے اصل کی طرف اشارہ ہے ، ان سے متقول ہے کہ یہ بطل کی طرف اشارہ ہے ، ان سے متقول ہے کہ یہ بطل کی طرف اشارہ ہے ، ان سے متقول ہے کہ یہ بطل کی طرف اشارہ ہے ، ان سے متقول ہے کہ یہ بطل کی طرف اشارہ ہے ، ان سے متقول ہے کہ یہ بطل کی دائے جمہور کی طرح ہیے کہ دوہ گھر موہوب لہ کی مِلک بن جائے گا، وہ اسے عاریۂ نہیں سمجھے گا

جیما کہ ابواب ھہ کے آخر میں تقریح آئے گی، انکا کہنا: (استعمر کم فیھا، جعلکم عمارا) یہ ابوعبیدہ کی تفییر ہے جوان کی کتاب المجازے ماخوذ ہے، اکثر انجے حوالے دیتے ہیں۔ایک معنی یہ کیا گیا (استعمر کم أطال أعمار کم) یعنی تمہاری عمریں دراز کیں۔ایک قول یہ ہے کہ (أذن لکم فی استعمار ھا) کہ اس آباد کرنے کی اجازت دی۔

علامہ انور اسکے تحت رقم طراز ہیں کہ اس جملہ (داری لك عمری) کے مدلول ومفہوم کی بابت اختلاف کیا گیا ہے کہ کیا تملیکِ منفعت کا فائدہ دیتا ہے یا تملیکِ عین کا؟ ہمارے ہاں مشہور ہے کہ عمری ہبہ ہے، قبی بالفعل ہبہ ہیں ہے، اس میں ایک دوسرے کی وفات کا انتظار رہتا ہے، احادیث سے مستفادیہ ہے کہ عمری قوی جبکہ رقبی ضعیف ہے، اس باب کی روایات کے انتثار کا برتر یہ ہے کہ اگر ناوی کی نیت ارتقاب (لیعنی انتظار) کی ہوتو یہ عاریہ ہے، یہ بھی علی قطر ہے اور اگر اسکی نیت ملکت میں دینا تھا تو یہ ہبہ ہے، اس ضمن میں اختلاف روایات کتاب نسائی اور فقہاء کی تفاصیل شرح وقایہ سے دیکھی جاسکتی ہیں مخالفین کی پیش کر دہ احادیث کا میرے ہاں جواب میں اختلاف روایات کتاب نسائی اور فقہاء کی تفاور شائد ابو صنیفہ کا عہد آتے آتے یہ عرف تبدیل ہوگیا ہو، اگر کسی ہی کا حکم بنی علی العرف ہوتا ہے تو یقینا عرف بد لئے سے حکم بھی بدل جاتا ہے۔

2625 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيُم حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنُ يَحُيَى عَنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنُ جَابِرُّقَالَ قَضَى النَّبِيُ لِللَّهِ بِالْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنُ وُهِبَتُ لَهُ

حِفرَت جابرٌ کَہتے ہیں آنجناب نے عمر کی کی بابت یہ فیصلہ دیا کہ وہ موہوب لہ کیلئے ہے۔

شخ بخاری کا نام فضل بن دکین تھا، یکی ہے مراوابن ابی کثیر ہیں، ابوسلم حضرت عبدالرحمٰن بن عوف کے بیٹے ہیں۔ (قضی النبی تیکٹی) مسلم کے ہاں زہری عن ابی سلمہ ہے روایت میں بیعبارت ہے: (أَیُما رجل أَعمَر عُمری له ولعقبه فإنها للذی أعطیها لاترجع إلی الذی أعطاهالأنه أعطی عطاءً وقعت فیه المواریث) یعن جس نے عمری کے طریق کارہے کی کو کھر دیا تو وہ اب ای کی ملکیت ہے، دینے والے کی طرف واپس نہ ہوگا بلکہ اسے مرنے پر اسکی اولا دکوئل جائے ، بیسیاق مالک اور ابن جن کا زہری ہے ہے، لیٹ کی ان ہے روایت میں حدیث کے آخر میں نہ کورتغلیل موجود نہیں ، انہی کی معمر عن الزهری کے طریق سے بی عبارت ہے: (إنها العمری التی أجاز رسول الله بیسی أن یقول هی لك ولعقبك) یعنی جوعمری آنجناب نے دیے گئے خص کے پاس برقرار رکھی، بیوہ ہے جس میں دینے والے نے کہا ہو کہ بی تیرے اور تیری اولا دکیلئے ہے، لیکن اگروہ کہے: (هی لك ما عِشست) یعنی بیتم ہمارے لئے جب تک تم زندہ ہو، تو یہ اسکے مرنے پردینے والے کے پاس واپس آجا گئی۔ معمر کہتے ہیں زہری ہی فتوی دیتے ہے، انہوں نے بھی تعلیل نکور ذکر نہیں کی۔ ابن الی ذکر عن الزهری کے طریق میں بیان کیا کہ یہ تعلیل ابوسلمہ کی ہے۔ ابن فتوی دیتے ہیں اسکی وضاحت کتاب (المدرج) میں کردی ہے۔ مسلم کی ابوز بیرعن جابر ہے روایت میں ہے کہ جب انصار نے مہاجرین کی آباد کاری شروع کی تو آنجناب نے فرمایا اپنے اموال اپنے پاس ہی رو کے رکھواور انہیں خراب نہ کرو (یعنی صرف رہنے کے لئے دو، آباد کیلئے ہے، ان روایات سے تین احوال سامنے ملکت نظل نہ کرو) کہ جس نے عمری کے طریق عرف کے اس روایات سے تین احوال سامنے ملکت نظل نہ کرو) کہ جس نے عمری کے طریق عوری کے طریق وہ اب معمری وہ اس معمرا اور اسکی اولاد کیلئے ہے، ان روایات سے تین احوال سامنے ملکت نظر کی دوران کی کی دوران سامنے کین احوال سامنے ملکت خوران سامنے کین احوال سامنے ملکت کین احوال سامنے میں دوران کیلئے ہے، ان روایات سے تین احوال سامنے ملکت کین احوال سامنے ملکت کین احوال سامنے ملکت کو دوران کی کیلئے کو دوران کی کو دوران کی کی کے دوران کی کی کی دوران کی کی دوران کی کیدہ کی کو دوران کی کو دوران کی کو دوران کی دوران کی کی کی دوران کی کی کی کی دوران کی دوران کی کی دوران کی کو دوران کو کر کی کی کی دوران کی کی دوران کی کی کی دوران کی کی کی کی کی دوران کی

آتے ہیں ایک یہ کہ دینے والا کہے: (هی لك ولعقبك) توصاحة یہ دیئے گئے تخص اورائکی اولاد كا ہوا، دوسرا یہ کہ وہ کہ (هی لك ما عشت فإذا مت رجعت إلیً ) تو اکل حثیت عارضی عاربی کی ہے، ایسا کرنا شیح ہے تو دیئے گئے تحض کی وفات کے بعددیے والے کی طرف والی آ جا بیگا، یہ دونوں احوال روایت زہری میں ندگور ہیں، اکثر علاء کی بھی رائے ہے ثافعہ کی ایک جماعت بھی بھی موقف رکھتی ہے جبکہ انکی اکثریت کے نزدیک یہ عطیہ واہب کی طرف والی نہ ہوگا، انکا احتجاج ہے کہ اس قسم کی شرط فاصد و مملئی ہیں موقف رکھتی ہے جبکہ انکی اکثریت کے نزدیک یہ عطیہ واہب کی طرف والی نہ ہوگا، انکا احتجاج ہے کہ اس قسم کی شرط فاصد و مملئی ہے، اس میں آباد کیا، تو الوز ہیر کی روایت ہے، اس میں آباد کیا، تو الوز ہیر کی روایت کے، اس تعلق اس میں آباد کیا، تو الوز ہیر کی روایت کیا ہوئی اس میں آباد کیا، تو الوز ہیر کی روایت عقد باطل ہے، نسائی نے قادہ سے روایت کیا ہے کہ سلیمان بن ہشام بن عبد المملک (اموی) نے فقیاء سے اس اطلاق کی بابت استفسار کیا تو قادہ نے صن وغیرہ کے حوالے سے اس المیا کہ جائز ہے، ابو ہریہ کی ایک حدیث بھی ذکر کیا جب تو والی نہ پلٹے گی وگر نہ جو اس کے علیمان بن ہشام بن عبد المملک (اموی) نے نقیاء سے اس اطلاق کی بابت استفسار کیا تو قادہ نے حوالے سے اس والیا کہ جائز ہے، ابو ہریہ کی ایک حدیث بھی ذکر کیا جب تو والی نہ پلٹے گی وگر نہ جو اس کے علیمان بن ہو ہو کی ایک حدیث بھی ذکر کیا جب تو والی نہ پلٹے گی وگر نہ جو اس کی اولاد کا بھی ذکر کیا جب تو والیس نہ پلٹے گی وگر نہ جو اس کی عبد تر نمی کی در ایک عبور الملک بن مروان نے اس کی عبد تر نمی کی مونی شرط ہو نہ بقول قادہ نہ ہری کی جست یہ تھی کہ خلفاء بھی کر سے تھے اس پر عطاء نے کہا عبد الملک بن مروان نے اس کی عبد تر نمی کی مونی نمی نقل کیا ہو۔

2626 حَدَّثَنَا حَفُصُ بُنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنِى النَّضُرُ بُنُ أَنسٍ عَنُ بَشِيرٍ بُنِ نَهِيكٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهُ قَالَ الْعُمُرَى جَائِزَةٌ اللهِ مِن نَهِ يَكُ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهُ قَالَ الْعُمُرَى جَائِزَةٌ اللهِ اللهِ مِن نَهِ يَاكُ فَعُرَى كُومِا رَزْقرارويا:

2626م وَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ يَثَلِثُهُ نَحُوهُ (صرت جابر بِهِ اللهُ الدروى ب

(العمری جائزة) قاده جوا سے رادی بھی ہیں، اس اطلاق ہے وہی سمجھے جو سابقہ سطور ہیں بیان ہوا جبکہ زہری نے اسے سابقہ تفصیل پرمحمول کیا ہے اس روایت میں اطلاق جواز سے غیر الحل والصحة نہیں سمجھا جاسکا لیکن اسکا محمل بے قرار دینا کہ معاطیٰ کیلئے جاری ہے، مراد ہے جیسا کہ قادہ سمجھے تو اسکے لئے قدر زائد درکار ہے (یعنی موجودہ سیاق انکا ساتھ نہیں دیتا) تو نسائی کی (محمد بن عمرو عن أبھی سلمة عن أبھی هریرة) سے مرفوعاً بیروایت (لاعمری فمن أعمر شیئا فهو لَه) موقفِ قادہ کی مؤید ہے۔ (وقال عطاء النہ) بیقادہ کا مقول ہے، ای سند کے ساتھ متصل ہے بعض نے وہم کرتے ہوئے معلق قرار دیا ابونیم نے المستح جیس ابوالولید عن ها میں عروبة عن قتادة) سے بیالفاظ روایت کیا ہے، سلم نے (سعید بن أبی عروبة عن قتادة) سے بیالفاظ روایت کیا ہے، سلم نے (سعید بن أبی عروبة عن قتادة) سے بیالفاظ روایت کیا ہے، سلم نے (سعید بن أبی عروبة عن قتادة) سے بیالفاظ روایت کے ہیں: (العمری میراث لأهلها)۔

ابن حجر آخرِ بحث میں لکھتے ہیں کہ امام بخاری نے ترجمہ میں قبی کا بھی ذکر کیا ہے مگر دونوں حدیثیں عمری کی بابت ہیں انکا خیال ہے کہ دونوں، عمری اور رقبی متحدالمعنیٰ ہیں جمہور بھی یہی رائے رکھتے ہیں۔ مالک ، ابوصنیفہ اور محمد رقبی کوممنوع قرار دیتے ہیں جبکہ ابویوسف جمہور کے ساتھ ہیں نسائی نے بستہ سی جا کہ بی کریم نے عمری اور تھی ہے کہ (العمری والرقبی سواء)۔ اگی (اسرائیل عن عبدالکریم عن عطاء) سے روایت میں ہے کہ بی کریم نے عمری اور تی سے منع فرمایا ہے، میں نے بوچھا تی کیا ہے؟ کہا کہ کوئی کی سے کے: (ھی لك حیاتك) کین اگرتم کرلوتو جائز ہے، تو یہ مرسل ہی منقول کیا ہے۔ نسائی نے (ابن جریج عن عطاء عن حبیب بن أبی ثابت عن ابن عمر) کے حوالے سے مرفوع نقل کیا ہے کہ (الاعمری والارقبی فمن أعمر شیئا أو أرقبه فھو له حیاته و مماته) اسکے رجال ثقات ہیں کین حبیب کے اسکے ابن عمری کے تعلق زمانی جا جائے۔ ماوردی سیئا أو أرقبه فھو له حیاته و مماته) اسکے رجال ثقات ہیں کین حبیب کے اسکے ابن عربی کا تعلق زمانی جا جائے۔ میں اختلاف ہے۔ ماوردی استعال کئے جانے والے الفاظ کے ساتھ ہے، ایک قول ہے کہ نبی صرف صحب وقوع کیلئے مانی دولیے عمری مُعمر کیلئے باعث مربی کیا ہے مربی ہوئی جائے ہے۔ وقوع کیلئے مانی نہیں ۔ صحب عمری مُعمر کیلئے باعث مربی کہا کہ کہا کہ مربی ہوئی ہوئی ہوئی کے بائی الاحمری جائزة الاھلھا والرقبی برائے ارشاد قرار دیا جائے تو اسکی ضرورت نہیں، اس ترود کا باعث ایک روایت کے یہالفاظ ہیں: (العمری جائزة الاھلھا والرقبی جائزة الاھلھا)۔ والد اللہ اللہ کی جائزة الاھلھا)۔ واللہ المام۔

بعض حذاق کا کہنا ہے کہ عمری اور قبی کا جائزہ ہونا قیاسِ اصول ہے بعید ہے بقول ابن جحرلیکن حدیث مقدم ہے اگر کہاجائے کہ انکی تحریم لنھی ہے جبکہ صحت، للحدیث ہے تعید نہ ہوگا کیونکہ نہی ایک خارجی امر کے باعث ہے یعنی حفظ اموال اور اگر۔ جیسا کہ مالک کی رائے ہے۔ عمری اور قبی میں تملیکِ منفعت مراد ہوتی تو اس ہے منع نہ فرماتے تو ظاہرِ امریہ ہے کہ عربوں کے ہاں نہ کورہ شرط کی رائے ہے۔ عمری اور وقبی میں تملیکِ منفعت مراد ہوتی تو اس ہے منع نہ فرماتے تو ظاہر امریہ ہے کہ عربوں کے ہاں نہ کورہ شرط کے ساتھ تملیکِ رقبہ بی مراد ہوتی ہے تو شرع نے انکی مخالفت کی اور عقد کو ہے ہمودہ کی صفت پر صبح قرار دیا لیکن اس شرطِ مضاد کو باطل کردیا تھا۔

کیونکہ اس سے رجوع فی الصبة کی مشابہت ہوتی تھی جس سے نہی ثابت ہے ، یہ ایسا بی ہے جیسے قصبہ حضرت بریرہ میں اپنے مالکوں کی شرطِ ولا ء کو باطل کردیا تھا۔

## 32-باب مَن استَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ (كَمُورُ اادهار لينا)

ابوذر نے اپنے مشائخ سے ترجمہ میں (والدَّابة) اور کشمہینی نے (وغیرها) کالفظ زیادہ کیا ہے۔ عاریة (یعنی ادھار)
کے ابواب ہبد کے ساتھ لانے کی حکمت یہ ہے کہ یہ بھی منافع کا هبہ ہے۔ عاریہ کی یاء، مشدد ومخفف دونوں طرح پڑھی گئی ہے عارہ بھی کئی ہے، ازھری کہتے ہیں (عاربمعنی ذھب وجاء) سے ماخوذ ہے اس سے عیار ہے کیونکہ بہت آتا اور جاتا ہے۔ بطیموی کی رائے ہے کہ یہ تعاور یعنی تناؤب سے ماخوذ ہے جو ہری کا قول ہے کہ عارسے ماخوذ ہے کیونکہ ادھار طلب کرنا ایک عارہ ہمگر اسکارد کیا گیا ہے کہ فحود

عارع عیداللام نے ادھار ایا تو اس میں کیا عار ہو یہ اس جو کہتے ہیں بیتعتب اگرچ فی نفہ صحح ہے گر وہ تو ایک اندی بات کررہے ہیں شارع کا فعل بیانِ جواز کیلئے ہوسکتا ہے، شرع میں اس سے مراد اصل چیز کی بجائے اس کی منفعت کو ہہدکر دینا ہے اس میں توقیت (یعنی وقت مقرر کرلینا) بھی جائز ہے اگر مستعیر (ادھار لینے والے) کے ہاتھوں اسکا ضیاع ہوگیا تو اس کی تلاف ہے۔ اس اسکا اپنا عمل وظل نہ ہو)، جمہور کی کبی رائے ہے۔ حنفیہ اور مالکیہ کا اس میں اختلاف ہے۔ اس مسئلہ میں متعدد احادیث ہیں گر بخاری کی شرط پر کوئی نہیں ، سب سے مشہور صدیث ابی املہ سے مروی ہے، کہتے ہیں کہ ججة الوادع کے موقع پر حضو وطیعہ سے سنا، فرمارہ ہے تھے کہ عاربہ کو واپس کرنا ہوگا اور زعیم عارم ہے، اسے ابوداؤد نے تخ تح کیا جبہر تہ ہی کہ خوت اور این حسن اور این حبان نے حجج قرار دیا ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں اس سے استدلال محل نظر ہے کیونکہ مؤدّ اق کے لفظ سے تضمین (یعنی ضائع ہونے کی صورت میں ہرجانہ ادا کرنے) پر دلالت نہیں ہوتی کیونکہ قرآن میں ہے: (إن الله یامر کہ مُن تُودُوا الأماناتِ إلیٰ المید البحال کیا ہے) اور امانت اگر تلف وضائع ہوجائے تو اسکی واپسی اسکے ذمہ ہیں اس استعال کیا ہے) اور امانت اگر تلف وضائع ہوجائے تو اسکی واپسی اسکے ذمہ ہیں البتہ اربعہ نے حسن عن سمرة سے ایک حدیث روایت کی جے حاکم نے سے قرار دیا ہے کہ آپ نے فرمایا (علی البد ما خدنت حتی تؤ ڈیّه) کہ لینے والے کے ذمہ ہے کہ اسے واپس کرے، لیکن حسن کے سمرہ سے ساع میں اختلاف ہے اگر بی ثابت واپس کرے، لیکن حسن کے سمرہ سے ساع میں اختلاف ہے اگر بی ثابت

2627 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ عَنُ قَتَادَةً قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ فَنَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسُتَعَارَ النَّبِيُ يَلِيُّهُ فَرَسًا مِنُ أَبِي طَلُحَةً يُقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ فَرَكِبَ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ مَا رَأَيْنَا مِنُ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدُنَاهُ لَبَحُرًا -أطرافه 2820، 2857، 2862، 2868، 2862، 2868، 2908، 2908، 20

حضرت انس کہتے ہیں ایک رات اہلِ مدینہ کوئی آ واز سکر گھبرا گئے تو آ نجناب نے ابوطلحہ سے گھوڑا عاریۂ لیا جے مندوب کہا جاتا تھااور اس پہسوار ہوئے واپسی پہتلایا ہم نے کوئی ایسی و یسی چیز نہیں دیکھی، (گھوڑے کی بابت) فرمایا کہ اسے سمندر (کی طرح) یایا۔

آ دم سے مرادابن ابی ایاس ہیں۔ (فزع بالمدینة) یعنی ویمن کی آمد کا خوف، (گویا افواہ پھیل گئی کہ کوئی ویمن اشکر آرہا ہے)۔

(من أبی طلحة) انكانام زید بن بہل تھا، حضرت انس كے سوتيكے والد تھے۔ (یقال له النج) ندب سے ہے یعنی سباق (گھڑ دوڑ) ہیں خاصا تیز تھا ایک قول ہے کہ جسم پرنشانِ زخم کی وجہ سے بینام پڑا (لغت میں دونوں معانی موجود ہیں) الجہاد میں سعیدعن قادہ کے طریق سے ہے: (كان یقطف أو كان فیہ قطاف) یعنی بطیء المشی تھا (تیز وطرار نہ تھا)۔ (و إن و جدناہ النج) خطابی كہتے ہیں ان نافیہ اور (لبحرا) كالام إلا كے معنی میں ہے ای (ماو جدناہ إلا بحرا)، بقول ابن تین بیکوفیوں كا ندھب ہے جبکہ بھریوں كے نزد يک ان خفہ عن المثقلة اور لام زائدہ ہے، اصمعی كہتے ہیں تیز رفتار گھوڑ ہے كو بحركہا جاتا ہے، یا اس وجہ سے کہ اسكا دوڑ نا سمندر كی طرح لا

مُنتاهی ہے ( یعنی تھکتانہیں ) سعیدعن قیادہ کی روایت ہے اسکی تائید ہوتی ہے، اس میں ہے کہ بعدازاں (لا پُیجاریٰ)کوئی گھوڑااس سے آگے نہ بڑھ سکتا تھا، بیرالجہاد میں ہے وہیں اس پر مفصل کلام ہوگی۔

## 33 – باب الإستِعَارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ الْبِنَاءِ (شبِ رفاف میں دلہن کیلئے۔لباس وغیرہ۔ادھار لینا)

بناء، نام اسلئے پڑا کہ شپ زفاف گزارنے کیلئے عربوں کے ہاں دستوریہ تھا کہ ایک قبہ بناتے پھر (توسعاً) تزوج کوہی بناء کہنے گےعلامہ انور لکھتے ہیں اسکاتعلق رسومات سے ہے کہ دلہن کیلئے ایسے لوگ اشیاءاد ھار لیتے تھے جنکا قیمۂ خرید ناائے لئے ممکن نہ ہوتا۔

2628 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيُم حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ بُنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبِى قَالَ دَخَلُتُ عَلَى عَائِشَةٌ وَعَلَيْهَا دِرُعُ قِطُرِ ثَمَنُ خَمُسَةِ دَرَاهِمَ فَقَالَتِ ارْفَعُ بَصَرَكَ إِلَى جَارِيَتِى انْظُرُ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تُرْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِى الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ لِى مِنْهُنَّ دِرُعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللِهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

راوی کہتے ہیں میں حضرت عَائشہ کے پائس گیا تو وہ قطر ( یمن کا ایک دینر کھر درا کپڑا) کی قمیص قیتی پانچ درہم کی پہنے ہوئے قیس ، کہنے لگیں ذرا نظر اٹھا کے میرے اس لونڈی کو تو دیکھ، اسے گھر میں بھی یہ کپڑا پہننے سے انکار ہے۔ حالانکہ رسول التعابیصة کے زمانے میں میرے پاس اس کی ایک قبیص تھی ، جب کوئی لڑکی دلہن بنائی جاتی تو میرے ہاں سے وہ اسے عارینۂ منگا لیتی تھی۔

ای سند کے ساتھ کتاب العق میں ایک دوسری حدیث ذکر ہوچکی ہے، وہاں ایمن کے احوال بیان ہوئے تھے۔
(وعلیھادرع قطی) عورت کی تمیم کوبھی درع کہتے ہیں اس معنی میں یہ فدکر کے بطور استعال ہوتا ہے جبکہ (جنگ میں استعال ہونے والی) لوہے کی درع (زرہ) مؤنث ہے، ابوعبیدہ کا بیان ہے کہوہ بھی دونوں طرح مستعمل ہے۔قطر کا لفظ مستملی اور سرحمی کے نسخوں میں قطن ہے ،موٹی روئی سے بے کپڑے کوقطر کہاجا تا ہے۔ ابن قرقول کا بیان ہے کہ ابن سکن اور قابی کے نسخوں میں فاء کے ساتھ (فطر) ہے اور یہ یمن کے سرخی مائل کپڑے تھے جنہیں قطر یہ کہا جا تا تھا۔ بنای کہتے ہیں قاف کے ساتھ ہی درست ہے۔ ازھری کہتے ہیں قاف کے ساتھ ہی درست ہے۔ ازھری کہتے ہیں قطر یہ کپڑے بین کی ایک بہتی قطر (جو آج کل ایک ریاست ہے) کی طرف منسوب تھے، للنہ تاف کو کمسور کردیا۔

(ثمن خمسة دراهم) ثمن فعل مقدر کی وجہ ہے منصوب ہے جبکہ ٹمس اضافت کے سبب مجرور ہے یا ثمن مرفوع ہے تب ضمیر کو محذوف ما نیں گے،ای (ثمنه) تب شمسة بھی مرفوع ہوگا۔ بعض نے (ثمن) یعنی باب تفعیل سے فعل ماضی مجبول کے بطور روایت کیا ہے، تب خمسة علی نزع الخافض منصوب ہے۔ (إلى حاریتی) اس کا نام معلوم نہ ہوسکا۔ (تزهی) علامہ انور نے اس کا ترجمہ کیا ہے:" اتراتی ہے" خمسة علی نزع الخافض منصوب ہے۔ (إلى حاریتی) اس کا نام معلوم نہ ہوسکا۔ (تزهی) علامہ انور نے اس کا ترجمہ کیا ہے:" اتراتی ہے" (تقین) کا ترجمہ کرتے ہیں" دہمن بنائی (یعنی تیار کی) جاتی تھی۔ تربی کے بارہ میں این ججر کھتے ہیں کہ ابوذر کے نیخہ میں تاء کی زبر (شلاقی) سے دیکھا ہے۔ ابن ورید نے بیان کیا کہ یہ بھی لغت میں موجود ہے مگراضم می اسکا انکار کرتے ہیں۔ (تقین) أی تزیّن، قان الدشیء کہا جاتا ہے:

(إذا أصلحه) درتگی وآرائش كرنا۔ ابن مين نے بيان كيا ہے كدا سے بجائے قاف كے فاء كے ساتھ روايت كيا گيا ہے بمعنی (تُعرَّض وتُجلی علی زوجه) ليعنی شوہركو پیش كيا جانا۔ ابن حجر كہتے ہيں بعض حفاظ كے خط سے (تفتن) بھی ديكھا ہے۔ ابن جوزی لکھتے ہيں حضرت عائشہ كی مراديتھی كہ پہلے تنگ دى تھی اور عام كی چیز بھی انكے ہال گرال قدرتھی۔ بيحديث بھی امام بخاری كے افراد ميں سے ہے۔

## 34- باب فَضُلِ الْمَنِيحَةِ (منيح كَ فَضيلت)

منیجة اصلاً عطیه کو کہتے ہیں، ابوعبید کہتے ہیں منیجة عربوں کے ہاں دوشم کا تھا، یا تو کوئی شخص کسی کوکوئی چیز عنائت کرتا اور وہ اب اسکی ملیت ہوتی یا ایک مدت کیلئے ناقہ یا مجری اسکے حوالے کردیتا کہ اسکا دودھ وغیرہ استعمال کرے پھرمقررہ مدت کے بعد دینے والے کے یاس لیٹ آتی۔

(نعم المنیحة) لقحہ اس دودھ والی اوٹی کو کہتے ہیں جو پچھ مدت قبل ہی ولادت سے فارغ ہوئی ہو( یعنی تازہ دودھ والی) اسکی لام پرز براورزیر دونوں جائز ہیں مشہوریہ ہے کہ ذیر کے ساتھ طلب سے اسم مرۃ ہے۔ صفی یعنی عمدہ اورزیادہ دودھل بھی تاء بھی استعال کر لیتے ہیں۔ مالک سے مشہور روایت منیخة کی بجائے (الصدقة) کے لفظ کے ساتھ ہے، الاشر بہ ہیں شعیب نے بھی ابوزناد سے بہی نقل کیا ہے ابن التین کے بقول ان میں ایک روایت بالمعنی ہے کیونکہ مخہ بھی عطیہ ہے اورصدقہ بھی۔ ابن جرتبمرہ کرتے ہیں دونوں کے مابین کوئی تلازُ منہیں پس ہرصدقہ تو عطیہ ہے لیکن ہر عطیہ لازمی طور سے صدقہ نہیں ہوتا۔ منحہ پرصدقہ کا اطلاق مجاز ہے اور اگر مخہ صدقہ ہوتا تو آپ بلیسے کیلئے طال نہ ہوتا بلکہ یہ ہہداور ہدیہ کی جنس سے ہے۔ منحہ منصوب علی التمییز ہے ابن مالک کہتے ہیں اس میں نعم کے ہوتا تو آپ بلیسے کیلئے طال نہ ہوتا بلکہ یہ ہہداور ہدیہ کی جنس سے ہوتا تو آپ بلیسے کیلئے طال نہ ہوتا بلکہ یہ ہہداور ہدیہ کی جنس سے ہوتا تو آپ بلیسے کیلئے طال نہ ہوتا بلکہ یہ ہہداور ہدیہ کی جنس سے ہوتا تو آپ بلیسے کیلئے طال نہ ہوتا بلکہ یہ ہہداور ہدیہ کی جنس سے ہوتا تو آپ بلیسے کیلئے طال نہ ہوتا بلکہ یہ ہداور ہدیہ کی جنس سے ہوتا تو آپ بلیسے کی اس قبل نظاہر کے بعد وقوع تمییز ہے سیبویہ کے ہاں صرف اصاد کے ساتھ جائز ہے جیلے اس آب یہ منہ اکون کید ہے جومنصوب علی استمیز ہے بیا تھی اس تو کی نظیر ہے: (بیٹس کی للطالِمین بکدلا) مبرد نے اسے جائز قرار دیا ہے اور بہی صبح ہے۔ ابو بقاء کہتے ہیں تھی مخصوص بالمد ح ہے جبکہ مخد اسکی تو کید ہے جومنصوب علی استمیز ہے ہوتا تو ان کی نظیر ہے: (بیٹس للزادُ زادُ اُبیك زادا)۔

2630 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابُنُ وَهُبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ أَنَسٍ بُنِ مَالِكٍ " قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنُ مَكَّةَ وَلَيُسَ بِأَيُدِيهِمُ يَعُنِى شَيْئًا وَكَانَتِ الأَنْصَارُ أَهُلَ الأَرْضِ وَالْعَقَارِ فَقَاسَمَهُمُ الأَنْصَارُ عَلَى أَنُ يُعْطُوهُمُ ثِمَارَ أَمُوالِهِمُ

حضرت انس بن ما لک سے روایت ہے کہ جب مہاجرین مکہ سے مدینہ آئے تو ان کے پاس کوئی بھی سامان نہ تھا، انصار زمین اور جائیداد والے تھے، انصار نے مہاجرین سے بیہ معاملہ کرلیا کہ وہ اپنے باغات میں سے انہیں ہرسال پھل دیا کریں گے اور وہ اسکے بدلے ان باغات میں کام کیا کریں، حضرت انس کی والدہ امسلیم جوعبداللہ بن ابی طلحہ گی بھی والدہ تھیں، نے رسول اللہ کو تھجور کا ایک باغ ہدیئہ ویدیا تھا لیکن آپ نے وہ باغ اپنی لونڈی ام ایمن کو جو اسامہ بن زید کی والدہ تھیں، عنایت فرماویا۔ ابن شہاب نے بیان کیا کہ مجھے انس نے خبر دی کہ نبی کریم جب جنگ خیبر سے فارغ ہوئے اور مدینہ تشریف لائے تو مہاجرین نے انصار کو ان کے تحائف واپس کروئے جو انہوں نے بھلوں کی صورت میں دے رکھے تھے، آنخضرت نے انس کی والدہ کا باغ بھی واپس کردیا اور ام ایمن گواس کے بجائے باغ میں سے ( کچھ درخت) عنایت فرماد ہے۔

(فقاسمهم الأنصار الخ) بظاہر یہ کتاب المز ارعة میں گزری حدیثِ الی ہریرہ کے مُغایِر ہے جس میں تھا کہ انصار نے آپ ہریہ کے مُغایِر ہے جس میں تھا کہ انصار نے آپ بھیلے سے گزارش کی کہ ہمار ہے اموال ہم اور مہاجرین کے درمیان تشیم فرمادیں گر آپ نے انکار فرمادیا۔ تظین اس طرح سے ممکن ہے کہ یہاں مقاسمہ سے مرادمعنوی تشیم ہے یعنی وہی جمکا اُس حدیثِ ابو ہریرہ میں ذکر ہے کہ اگر آپ تھی تشیم نہیں کرنا چا ہے تو پھر ہماری تجویز ہے کہ مہاجر بھائی ہمار سے کھیتوں میں کام کریں اور پیداوار میں شریک ہوجا کیں، گویا وہاں مقاسمتِ اصول (اصل مال) کی نفی ہے اور یہاں مقاسمتِ ثمار کا اثبات ہے، داؤدی نے (فقاسمهم)کامعنی (و حالفوهم) کیا ہے یعنی اپنا حلیف بنالیا۔ ابن تین بھی اسے بجا قرار دیتے ہیں، انکے ہاں یقسم سے ہے نہ کو تشم ہے۔ المز ارعة میں اس رائے کا تعاقبِ علمی ہو چکا ہے۔

(و کانت أمه الغ) ضمير حضرت انس کی طرف راجع ہے، ام انس اور ام سليم بدل ہيں بظاہراس جملہ کے قائل زہری ہيں۔
(عذاقا) عذق کی جمع ہے جیے جبل وحبال، نخلہ کوعذق کہا جاتا ہے ایک قول ہے کہ جب اس پر پھل موجود ہو، مراد یہ کہ انہوں نے پھل ہہ کیا۔ (قال ابن شھاب الغ) اسادِ فدکور کے ساتھ متصل ہے۔ (عن یونس بھذا) یعنی اس سند ومتن کے ساتھ۔ (مکانھن من خالصه) یعنی انہوں نے سوائے (من حائطه) کے لفظ کے تمام سیاق پر موافقت کی ہے، اس جگہ (من خالصه) ذکر کیا ہے دنی این نین کے بقول ایک ہی معنی ہے۔ بقول ابن جمر خالصہ کا لفظ اصرح فی الاختصاص ہے۔ احمد کا بیطریق برقانی نے المصافحة میں موصول کیا ہے۔ مسلم کی روایت کے آخر میں ابن شہاب کا بیقول بھی فدکور ہے کہ ام ایمن آنجناب کے والدمحتر م کی برقانی نے المصافحة میں موصول کیا ہے۔ مسلم کی روایت کے آخر میں ابن شہاب کا بیقول بھی فدکور ہے کہ ام ایمن آنجناب کے والدمحتر م کی

وصفہ (باندی) تھیں اور حبشہ سے انکا تعلق تھا آنجناب کی ولادت پر انہی نے آپ کی نگہداشت کی ، بعداز اں آپ نے آزاد کر کے زید بن حارثہ سے شادی کردی ام ایمن آنجناب کے پانچ ماہ بعد فوت ہوئیں۔المغازی کی روایت میں آنجناب کے اس بدل عذاق کا سب ذکر ہوگا وہاں کی روایت سلیمان تیمی عن انس کے حوالے سے نقل کی ہے۔

2631 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بُنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الأُوزَاعِيُّ عَنُ حَسَّانَ بُنِ عَطِيَّةً عَنُ اللهِ عَلَيْهِ أَلْ بَعُونَ اللهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلْ بَعُونَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلْ بَعُونَ اللَّهِ عَلَيْهُ أَلْ بَعُونَ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّة. قَالَ حَسَّانُ فَعَدَدُنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِن رَدِّ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدُخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّة. قَالَ حَسَّانُ فَعَدَدُنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِن رَدِّ السَّلامِ، وَتَشُمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحُوهِ، فَمَا اسْتَطَعُنَا أَنُ نَبُلُغَ خَمُسَ عَشُرَةً خَصُلَةً

عبد الله بن عمرة راوی ہیں کہ نمی کر مم ایسے نے فرمایا چالیس تصلتیں ، جن میں سب سے اعلی وارفع دودھ دینے والی بکری کو ہدینة دینا ہے، ایسی ہیں کہ جو شخص ان میں سے ایک خصلت کا بھی حامل ہوگا تواب کی نیت سے اور اللہ کے وعدے کو سچا سجھتے ہوئے تو اللہ تعالی اس کی وجہ سے اسے جنت میں داخل کرے گا۔ حسان نے کہا کہ دودھ دینے والی بکری کے ہدیے کے علاوہ ہم نے سلام کا جواب دینا ، چھیکنے والے کا جواب دینا اور تکلیف دینے والی چیز کو راستے سے ہٹا دینے وغیرہ کا شاکیا، تو پندرہ خصلتیں بھی ہم شارنہ کر سکے۔

ابو کبیشہ سلولی کا نام معلوم نہیں ہوسکا حاکم کا خیال ہے کہ انکا نام براء بن قیس تھا لیکن عبدالغنی بن سعید نے اسے وہم قرار دیا ہے،
ابو کبیشہ اور حیان کی بخاری میں صرف دواحادیث ہیں ، دوسری احادیث الا نبیاء میں آئیگی۔ (حصلة) احمد کی روایت میں ہے:
(حسبنة)۔ عزم عزکی واحد ہے۔ (قال حسبان النج) اس کے ساتھ موصول ہے۔ ابن بطال کہتے ہیں آنخضرت نے بے شار خیرو کہ کا باتوں کی ترغیب دلائی ہے آپ کو بقینا ان چالیس خصائل کا علم تھا مصلحۂ سب کا علم امت کو خددیا کہ مبادا انہی پر اکتفا کر لیں، کہتے ہیں باتوں کی ترغیب دلائی ہے آپ کو بقینا ان چالیس خصائل کا علم تھا مصلحۂ سب کا علم امت کو خددیا کہ مبادا انہی پر اکتفا کر لیں، کہتے ہیں بلی عزت کا تمددینا، مسلمان کی پردہ پوشی، اسکی عزت کا دفاع، اسکی خوشی کا سامان کی پردہ پوشی، اسکی عزت کا دفاع، اسکی خوشی کا سامان کرنا، نفت فی المجلس ، دلالت علی الخیر، کلام طیب ، غرس ( یعنی درخت لگانا) ، ذراعت ، سفارش کرنا ، عیا درج مریض خوشی کی اللہ، اللہ والوں کے پاس بیشنا۔ نزلؤ در ( یعنی ایک دوسرے کو ملنے جانا ) نہتے اور دحت وغیرہ، النہ والوں کے پاس بیشنا۔ نزلؤ در ( یعنی ایک دوسرے کو ملنے جانا ) نہتے اور دحت وغیرہ، ان سب کا احدیث صحیحہ میں ذکر ہے۔ ابن منبر نے ان میں سے بعض کا تعاقب کیا اور کہا اولی ہے ہے کہ شار کرنے کا تکلف نہ کیا جائے ، کر انی ان سب کو رہم بالغیب کہتے ہیں، ابن حجر کہتے ہیں میں ابن بطال کی موافقت کرتا ہوں کہ چالیس خصالی خیر کا تیٹے ممکن ہے ( میرے خیال میں چالیس کا عدد سبعین کی طرح ایک علامتی عدد بھی ہوسکتا ہے ، نیکی اور حسن سلوک کا ہرکام مراد ہے )۔ اس حدیث کو ابود اور د نے بھی کتاب الز کا قامین کھن کے اس حدیث کو ابود اور د نے بھی

2632 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأُوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنُ جَابِرٍ ۗ قَالَ كَانَتُ

لِرِجَالِ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ فَقَالُوا نُوَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصُفِفَقَالَ النَّبِيُ يَثَلَّهُ مَنُ كَانَتُ لَهُ أَرْضٌ فَلُيَزُرَعُهَا أَوْ لِيَمُنَحُهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلُيُمُسِكُ أَرْضَهُ للطونه340 ـ (تَوْيُقَ طِلاعاتُ ص:٥٣٢ مِنْ مَكْرَدِكِا) مِن جَمَّرُرِكِا)

(وقال محمد الخ) محمل ہے کہ سابقہ سند پر ہی معطوف ہو، اس پر موصول قرار پائیگی لیکن اساعیلی اور ابونعیم نے تصریح کی ہے کہ انہوں نے اس میں خرز کرنہیں کی، اسکی تائید اس امر ہے بھی ملتی ہے کہ اسے الحجر ق میں ولید بن مسلم کے طریق ہے موصولاً لائے اور وہاں یہ الفاظ نقل کئے ہیں: (وقال محمد بن یوسف کلاهما عن الأوزاعی الخ) اگریہاں معطوف کیا ہوتا تو وہاں (حدثنا محمد الخ) کہ جے (گویا یہ الگ سے بطور معلق ہونا رائح ہے)۔ اساعیلی وابونعیم نے اسے موصول کیا ہے، الحجر ق میں اسکی شرح آئیگی مجل ترجمہ (فھل تمنح) ہے اس سے مخہ کی فضیلت کا اثبات ہوتا ہے۔

2633 وَقَالَ مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الأُوزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهُرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بُنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي النُّهُرِيُّ حَدَّثَنِي النُّهُرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بُنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ أَعُرَابِيٍّ إِلَى النَّبِي اللَّهِ عَنِ الْهِجُرَةِ فَقَالَ وَيُحَكَ إِنَّ الْهِجُرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلُ لَكَ مِنُ إِبِلِ قَالَ نَعَمُ قَالَ فَتَعُلِي صَدَقَتَهَاقَالَ نَعَمُقَالَ فَهَلُ الْهِجُرَةَ شَأَنُهَا شَيْئًاقَالَ نَعَمقالَ فَتَحُلُبُهَا يَوْمُ وِرْدِهَاقَالَ نَعَمقالَ فَاعْمَلُ مِنُ وَرَاء ِ البِحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنُ يَتِرَكَ مِن عَمَلِكَ شَيْئًا - اطرافه 1452، 3923، 6165

حضرت ابوسعید خدریؓ نے بیان کیا کہ ایک دیہاتی نبی کریم کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ سے ہجرت کی بابت پو چھا، آپ نے فرمایا ، خداتم پر رحم کرے، ہجرت کا تو بڑا ہی دشوار معاملہ ہے، کیا تمہارے پاس اونٹ ہیں؟ انہوں نے کہا جی ہاں! آپ نے دریافت فرمایا ، زکا ۃ اداکرتے ہو؟ کہا جی ہاں! آپ نے دریافت فرمایا ، اس میں سے پچھے ہدیہ بھی دیتے ہو؟ کہا جی ہاں آپ نے دریافت فرمایا ، تو تم اسے پانی پلانے کیلئے گھاٹ پر لے جانے والے دن دو ہتے ہو گے؟ انہوں نے کہا جی ہاں۔ پھر آپ نے فرمایا کہ سمندروں کے یار بھی اگر تم عمل کرو گے تو اللہ تعالی تمہارے عمل (کے ثواب) سے پچھ کی نہ کریگا۔

2634 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنُ عَمُرِو عَنُ طَاوُسِ قَالَ حَدَّثَنِي أَعُلَمُهُمْ بِذَاكَ يَعُنِي ابْنَ عَبَّاسٌ أَنَّ النَّبِيِّ يَثَلِيْهِ خَرَجَ إِلَى أَرُضِ تَهُتَّزُ زَرُعًا فَقَالَ لِمَنُ عَدِهِ فَقَالُوا اكْتَرَاهَا فُلاَنٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوُ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنُ يَأْخُذَ عَلَيُهَا أَجُرًا هَذِهِ فَقَالُوا اكْتَرَاهَا فُلاَنٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوُ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنُ يَأْخُذَ عَلَيُهَا أَجُرًا مَعْ وَهِ 2330 عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ 271 عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ 231 مِنْ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اللّهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ اللّهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ اللّهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذُ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذُ عَلَيْها أَمْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذُ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْها أَجُرًا لَهُ مُنَا لَهُ عَلَيْها أَمُولًا عَلَيْها أَمُولًا فَيَعُونَا لِهُ مِنْ أَنْ يَأْلُوا الْكَتَرَاهَا فَلَا لَهُ إِلَى أَنْ مَا إِنْ لَوْلُوا اللّهُ اللّهُ مِنْ أَنْ يَأْفُوا اللّهُ اللّهُ مُلْ أَنْ عَلَيْها أَنْهُ لَوْ مُنْ اللّهَ عَلَيْها أَلْمَا إِنْهُ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُونُ مَا عَلَا عُلَالًا لَهُ مُنْ أَنْ النَّهُ لَا عُلَالًا عَلَالًا عَلَالَهُ لَا لَا لَعُلَالَا لَا لَا لَا لَكُولُ اللّه مِنْ اللّه مُنْ أَعْلَى أَلَا اللّهُ اللّهُ اللّه مُعْلِقًا أَنْ أَنْ مُنْ أَنْ اللّهُ اللّه مُنْ اللّهُ اللّه اللّه الْعَلَالِهُ اللّه مُنْ اللّهُ عَلَالُهُ اللّه مُنْ اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه مُنْ اللّه مُنْ اللّهُ اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه أَلْمُ اللّه الللللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللللللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللللللّه اللم

یہ بھی المزارعة میں گزر بھی ہے۔علامہ انور (نعم المنحة النے) کے تحت لکھتے ہیں کہ نم افعال مدح میں سے ہاور المنجہ اسکا فاعل ہے جبکہ تھی تخصوص بالمدح اور مخہ اسکی تمییز ہے اسکالام، جنس کا ہے نہ کہ استغراق کا، لکھتے ہیں نحاۃ (نعم الرجل زید) کے مفاد میں متحیر ہیں کہتم کے بعد تخصیص کا کوئی اضافی فائدہ نہیں نکلتا اور بظاہر بیا طناب لگتا ہے، میں کہتا ہوں اسکا محصَّل بیہ کہ زیدمن جنس الرجال ایک اچھا آدمی ہے، تولام برائے جنس ہے، اسے برائے استغراق قرار دینا غلط ہے۔

## 35- باب إِذَا قَالَ أُخُدَمُتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَةَ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ

(عرف عام کے لحاظ سے باندی خدمت کیلئے ہدکرنا)

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ هَذِهِ عَارِيَّةٌ وَإِنُ قَالَ كَسَوُتُكَ هَذَا النَّوُبَ فَهُوَ هِبَةٌ (بَعض الناس كى رائ ميں بيدراصل ادھار كا معالمہ ہے،كى كوكہنا كەتتہيں لباس پہناؤں گا، ہبہ ہے).

ابن بطال کہتے ہیں اس بارے کی اختلاف کاعلم نہیں کہ (أخد ستُك الجاریة) کہنے ہے صرف خدمت کا ہبہ مراد ہوتا ہے کونکہ إخدام تملیکِ رقبہ کا متقاضی نہیں جیسا کہ اسکان کا لفظ استعال کرنے ہے بھی ملکت کا ہبہ مقصود نہیں ہوتا، کہتے ہیں امام بخاری کا (فأخد ستھا ھاجر) ہے ہبہ پر استدلال کرنا صحیح نہیں، دراصل حضرت ہاجرکا ہبہ (فأعطو ھا آجر) ہے تحق ہے ، یہ بھی کہتے ہیں کہ علاء اس امر میں مختلف نہیں کہ اگر (کسوتك الدوب) کہنے کے ساتھ مدت ذکر نہیں کی تو یہ ہبہ ہے (یعنی ملکت دیدی) بصورت دیگر معاملہ اسکی ذکر کردہ شرط کے مطابق نافذ ہوگا، قرآن میں ہے: (فَکَفَّارَتُه إِطْعَامُ عَشُرةَ مِسَسَا کِینَ اُو کِسسُوتُهُمُ) تو یہ بلااختلاف تملیکِ طعام وکسوہ ہے۔ ابن جمر کہتے ہیں بظاہر بخاری بھی اس رائے کے مخالف نہیں، اگر دینے والا مطلقا دے (یعنی بغیر کوئی ایسا قرینہ پایا جائے جو دال علی النر ف ہوتو ای پرمحول کیا جائے گاوگر نہ شرط ازفتم مدت وغیرہ ذکر کئے) انکی غرض ترجمہ یہ ہے کہ اگر کوئی ایسا قرینہ پایا جائے جو دال علی النر ف ہوتو ای پرمحول کیا جائے گاوگر نہ وہی مراد ہبہ ہوتا ہے اور کی شخص نے اطلاق رکھا اور قصدِ تملیک وہی مراد ہبہ ہوتا ہے اور کی شخص نے اطلاق رکھا اور قصدِ تملیک کیا ہے تو ای کا نفاذ ہوگا، اسے ہرحال میں عاریۃ رارد سے والے (بعض الناس) کا اس میں اختلاف ہے۔

علامہ انور کھتے ہیں بظاہر امام بخاری نے إخدام کے لفظ کے استعال کی صورت میں کوئی تھم نہیں لگایا بلکہ اے عرف پر معلق رکھا ہے کہ اگر ہیرعرفا ہیہ ہے تو ہیہ ہے اگر عاریہ ہے تو عاریہ ہے بعض الناس کی نسبت لکھتے ہیں کہ یہاں اس سے مراد وہ نہیں ، اقرب ہیہ ہے کہ امام بخاری نے امام ابو صنیفہ والی دائے اختیا رکی ہے انہوں نے بھی معاملہ عرف کہ ہر جگہ بعض الناس سے مراد وہ نہیں ، اقرب ہیہ ہے کہ امام بخاری نے امام ابو صنیفہ والی دائے اختیا رکی ہے انہوں نے بھی معاملہ عرف پر معلق رکھا ہے کیونکہ کپڑا استعال کرنے سے بوسید ہ ہوجاتا ہے لہذا کسوہ سے مراد إعطاء (لیمیٰ تملیک کے ساتھ) ہی ہوتی ہے، امام بخاری کی یہاں احناف کی موافقت کا دعوی اسلئے کیا ہے کہ اگر انکی دائے تخالف ہوتی تو ایک صدیث اسکے تحت لاتے جوائی مؤید ہوتی اگر بیت لیم کر بھی لیس کہ خالفت کی موافقت کا دعوی اسلئے کیا ہے کہ اگر انکی دائے خالف ہوتی تو ایک صدیث اسکے تحت لاتے جوائی مؤید ہوتی اگر بیت لیم کر بھی لیس کہ خالفت کی عادیہ کے تو انکا در حخت کم دور ہے کیونکہ دونوں لفظوں کا فرق واضح ہے ، (أخدم وليدہ) کے تحت لکھتے ہیں کہ شاکہ خدمت کا لفظ وضع کے اعتبار سے عادیہ کیا ہے تھا صدیث ہیں توسعا ہیہ کیلئے استعال ہوا، فقہاء نے ہیہ وعاریہ، دونوں کیلئے استعال کیا ہے آئی وجہ اختلاف عرف ہے ہم مراد واجب کے ایک اندی کی بہت کے گئیں لکھا کہا ہیہ افدام سے نہیں بلکہ (فا عطو ھا آ جہ ) سے ماخوذ ہے۔ (ابن جمر نے بعض الناس کی بابت پی گئیں کھا کہ کہ انہوں الذی نائم کو بائم کی بابت پی گئیں گئی گئی آئیو الزّ نائد عن الاُغیرَج عن أبی ھوریُرہ کی آئی

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ فَأَعْطَوُهَا آجَرَ فَرَجَعَتُ فَقَالَتُ أَشَعَرُتَ أَنَّ اللَّهَ

كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخُدَمَ وَلِيدَةً وَقَالَ ابُنُ سِيرِينَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ وَلَكُمْ فَأَخُدَمَهَا هَا جَرَ -أطرافه 2217، 3357، 3358، 5084، 6950 - (ترجمه جلد الشص: ٣٣١ ميس م) ابن سيرين كى روايت احاديث الأنبياء مين موصول موگى ـ

## 36- باب إِذَا حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسِ فَهُوَ كَالْعُمْرَى وَالصَّدَقَةِ

( کسی سے کہنا کہ تہمیں گھوڑے پر سوار کراؤ نگا، عمریٰ اور صدقہ کی مانند ہے ) وَقَالَ بَعُضُ النَّاسِ لَهُ أَنْ يَوُجِعَ فِيهَا (بعض الناس کی رائے میں اسے تِ رجوع حاصل ہے )

ابن بطال لکھتے ہیں اگر حمل علی الخیل تملیکا ہوم کا (ھولك) کہت ہیں مصدقہ کی طرح ہوگا جس میں قبضہ کے بعد رجوع جائز نہیں الرحمل تحبیسا فی سبیل اللہ ہوتو یہ وقف کی طرح ہاں میں جمہور کے نزدیک رجوع جائز نہیں ، ابو صنیفہ کہتے ہیں کہ جس ہر چیز میں باطل ہے ، بظاہر بخاری کی مراداس قول کا رد کرنا ہے کہ صدقہ میں رجوع کر لینا جائز ہے، اس قصیہ حضرت عمر میں حمل علی الخیل برائے تملیک تھا جیسا کہ قبل ازیں بحث ذکر ہوئی تجیس قرار دینے والوں کا قول بعید ہے اسکی مزید تفصیل کتاب الوقف میں آئیگی۔ علامہ انور کہتے ہیں میں متعین نہیں کہ یہاں بعض الناس سے ابو صنیفہ کی مخالفت کر ہے ہوں اس کے اسلوب کو سخت نہیں رکھا گویا ہے بھی محتمل سمجھتے ہیں۔ (ابن حجر بعض الناس سے مراد کی بابت خاموش ہیں)۔

2636 حَدَّثَنَا الْحُمَيُدِى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَسُأَلُ زَيْدَ بُنَ أَسُلَمَ قَالَ سَمِعُتُ مَالِكًا يَسُأَلُ زَيْدَ بُنَ أَسُلَمَ قَالَ سَمِعُتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُّ حَمَلُتُ عَلَى فَرَس فِى سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ وَيُقَالِ لَا تَشُتَرِ وَلَا تَعُدُ فِى صَدَقَتِكُ الطراف 1490، 2623، 2970، 3003 الى جَدوثر وَلا تَعُدُ فِى صَدَقَتِك الطراف 1490، 2623، 2970، 3003 الى جَدوثر وَلا تَعُدُ فِى صَدَقَتِك المواف 1490، 2623، 2970، 3003

#### خاتمه

کتاب الهبة کل (99) احادیث پر مشتمل ہے ان میں (23) معلق ہیں ، مکررات ۔ شروع سے اب تک کے صفحات میں ۔ کی تعداد (68) ہے نو کے سوا باتی معنقق علیہ ہیں ۔ (13) آٹارِ صحابہ و تابعین ہیں ۔

## بِسَ شُكِراللَّهُ الرَّحْمِنْ الرَّحِيمِ

#### 52- كتاب الشهادات (الوابي سامتعلقه ماكل)

شہادات شہادۃ کی جمع ہے جومصدر ہے، جوہری کہتے ہیں شہادت خیرِ قاطع ہے، شہود بمعنی حضور سے ماخوذ ہے کیونکہ شاہد (گواہ) وہی ہوگا جوموقع پرموجود تھا۔ علامہ انور کے بقول فقہاء لکھتے ہیں اثباتِ حق علی الغیر دعویٰ کہلاتا ہے جبکہ اثباتِ حق الغیر علی نفسہ (کسی کے حق کا اپنے او پراثبات) اقرار جبکہ اثبات حق الغیر علی الغیر شہادت کہلاتا ہے۔

# ا - باب مَا جَاء َ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدَّعِي ( گواه پیش کرنامد عی کے ذمہ ہے)

﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُمُ بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَاكْتُبُوهُ وَلَيُكْتُبُ بَيْنَكُمُ كَاتِبٌ بِالْعَدُلِ وَلاَ يَبْخَسُ مِنُهُ شَيْنًا فَإِنْ كَانَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْنًا فَإِنْ كَانَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتُو اللَّهَ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنُ رِجَالِكُمُ فَإِنْ لَمُ يَكُونَا الْحَقُّ سَفِيهًا أَوُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلَيُمُلِلُ وَلِيَّهُ بِالْعَدُلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنُ رِجَالِكُمُ فَإِنْ لَمُ يَكُونَا وَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامُواَ أَنْ يَكُتُهُ وَمَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاء أَنْ تَصِلًا إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأَخْرَى وَلاَ يَأْبَ الشَّهَدَاء وَإِنْ تَسَأَمُوا أَنْ تَكُتُهُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمُ أَقُسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقُومُ لِلشَّهَاوَةِ وَأَدُنَى أَنْ لاَ تَكْتُبُوهُ اللَّهُ وَلاَ يَشَارُوا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمُ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقُومُ لِلشَّهَاوَةِ وَأَدُنَى أَنْ لا تَرَتَابُوا إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَة تَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا عَلْى اللَّهُ وَلاَ يَعْمَلُوا فَإِنْ فَعُمُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمُ وَاتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُ كُمُ اللَّهُ بِكُلُّ شَىء عَلِيمٌ ﴿ وَالْوَالِدَيْنِ وَالْا قُولُهُ تَعَالَى وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمُ أَو الْوَالِدَيْنِ وَالْقَوْبِينَ إِنْ يَكُنُ عَنِيا أَنْ لاَ لَكُنُ مَنِي اللَّهُ كُنَ بِمَا فَلاَ تَتَعِمُوا الْهَوَى أَنْ اللَّهُ وَلَوْ عَلَى أَنْفُولُوا فَإِنَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا فَلاَ تَعْمُلُونَ خَيِمُ اللَّهُ وَلَوْ عَلَى أَنْفُولُوا فَإِنَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا فَلا تَعْمَلُونَ خَيرًا إِنْ يَكُنُ عَنِيا أَنْ اللَّهُ كَانَ بِمَا فَلاَ تَعْمَلُونَ خَيرُوا الْهُوَى أَنْ تَعُدِلُوا وَإِنْ تَلُووا أَوْ تُعُرِضُوا فَإِنَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا فَلا تَعْمَلُونَ خَيرًا إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ كَانَ بِمَا فَلا تَعْمَلُونَ خَوا اللَّهُ وَلَوْ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَوْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَوْ الْمُولَى اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ وَالِلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَا أَوْ الْمُؤْلُو

اسکے تحت کوئی حدیث ذکر نہیں کی یا تو ان دونوں آتیوں پر اکتفا کرتے ہوئے یا کتاب الرحن کی آخری حدیث کی طرف اشارہ مقصود ہے، دوسری شق یعنی (الیمین علی المدعی علیه) پر حشمل ترجمہ آگے آئے گا۔ ابن منبر کہتے ہیں آیت سے ترجمہ پر دلالت اس جہت ہے کہ اگر مدعی کی بات ہی حرف آخر ہوتی تو اشہاد اور کتابت کی ضرورت نہ ہوتی! تو یہ امر فدکوراسکی ضرورت پر دال اور اس مفہوم کو متضمن ہے کہ بینہ مدعی کے ذمہ ہے اور اسلئے بھی کہ اللہ تعالی نے جب اس شخص کو جسکے ذمہ کوئی حق ہے، املاء کا تھم دیا: (فلیُمُلِلِ الذی علیه الحق ) تو یہ اس امر کو مقتضی ہے کہ وہ اپنے اقر ارمیں سچا ہے تو جو شخص اسکی تکذیب کا مدعی ہے اس پر لازم ہے کہ ایٹ وی کی تائید میں بینہ پیش کرے۔

كتاب الشهادات

علامہ انورا سکے تحت رقمطراز ہیں کہ پہلے ذکر کیا امام بخاری نے اس مسئلہ میں ابوصنیفہ کی موافقت کی ہے تو کسی صورت قسم مدعی کے زمہ نہیں ڈالی، اس پر فقط بینہ ہے، آ گے (برصغیر کی مطبوعہ بخاری کی) دوسری جلد میں اس سے زیادہ صراحت کے ساتھ ذکر ہوگا، یہی ظلہرِ قرآن ہے چنانچہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: (فَإِنُ لَمُ يَكُوُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ) تو گواہی کی کسی اورصورت کا ذکر نہیں کیا۔

# 2- باب إِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ لاَ نَعُلَمُ إِلَّا خَيْرًا أَوُ قَالَ مَا عَلِمُتُ إِلَّا خَيْرًا

( کسی کی تعدیل میں کہنا کہ ہم تو اسکی اچھائیوں ہے ہی داقف ہیں)

کشمہ بینی کے نسخہ میں (رجلا) کی بجائے (أحدا) ہے۔ ابن بطال لکھتے ہیں طحاوی نے ابو یوسف (جوقاضی بغداد تھے) کا قول نقل کیا ہے کہ یہ الفاظ (لانعلم الاخیرا) گواہی مجھوں گا، اس بارے کو فیوں کے ماہین کسی اختلاف کا ذکر نہیں کیا، انکا استدلا ل صدیثِ افک سے ہے۔ امام شافعی صرف (عدل) کا لفظ ہی اس باب میں معتبر گردانتے ہیں، انکی جت یہ ہے کہ کسی کا یہ کہنا کہ وہ اس بارہ میں خیر ہی جانتا ہے، اس بات کی نفی نہیں کہ اس میں کوئی شرنہیں۔ اس قصبہ اسامہ کا جواب دیتے ہوئے مہلب کہتے ہیں کہ یہ عہدِ نبوی کے ساتھ ہی خاص ہے کیونکہ اللہ عزوجل نے صحابہ کرام کا تزکیہ بیان کیا ہے، شاذ ونا در ہی کوئی اسکے منافی بات ہوتی تھی تو ان میں نبوی کے ساتھ ہی خاص ہے کیونکہ اللہ عزوجل نے صحابہ کرام کا تزکیہ بیان کیا ہے، شاذ ونا در ہی کوئی اسکے منافی بات ہوتی تھی تو ان میں ہے کسی کی تعدیل کی صراحة گواہی ہونا چا ہے۔ ابن حجر کھتے ہیں میری رائے ہے کہ امام بخاری نے ترجمہ میں بٹے خگم (یعنی کسی تھم کا بیان واجراء) نہیں کیا بلکہ اسے مور وسوال میں وارد کیا ہے (یعنی میں میری رائے ہے کہ امام بخاری کی نظر میں کسی کے تعدیل میں سے جملہ استفہامیہ اسلوب میں) کیونکہ اس بابت قوی اختلاف ہے۔ علامہ انور کی رائے ہے کہ امام بخاری کی نظر میں تزکید دوشم کا ہے: سری اور جبری، سری تو خفیہ جبری عدالت میں ہوتا ہے۔

2637 حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عُمَرَ النُّنَيْرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ . وَقَالَ اللَّيُثُ مَرَنِي عُرُوةُ وَابُنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلَقَمَةُ بُنُ وَقَاصِ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابُنِ شِهَابِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرُوةٌ وَابُنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلَقَمَةُ بُنُ وَقَاصِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنُ حَدِيثِ عَائِشَةً رضى الله عنها وَبَعْضُ حَدِيثِهِمُ يُصَدِّقُ بَعْضًا ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهُلُ الإفلِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيُّا وَأَسَامَةَ حِينَ اسْتَلُبَثَ الْوَحُي يَسُتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقٍ أَهُلُ الإفلِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ إِلَّا خَيرًاوَقَالَتُ بَرِيرَةُ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمُرًا فِي فَرَاقٍ أَهْلِهِ فَأَمَّا أَسَامَةُ فَقَالَ أَهْلُكَ وَلاَ نَعْلَمُ إِلَّا خَيرًاوَقَالَتُ بَرِيرَةُ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمُرًا أَمُولُ اللَّهِ عِنْ اللَّهُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَى فَرَاقٍ أَهْلِهُ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ أَكْثَرُ مِنُ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِ تَنَامُ عَنُ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ أَكُثَرُ مِنُ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِ تَنَامُ عَنُ عَجِينِ أَهْلِهِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمُتُ مِنُ أَعْلَمُ مُنَ عَجِينِ أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمُتُ مِنُ اللَّهُ عِلْهُ إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدُ ذَكُرُوا رَجُلاً مَا عَلِمُتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . أَطْراف 1923، 1939، 1930،

كتاب الشهادات

راوی کہتے ہیں حضرت عائش پر لگائی گئی تہت کے معاملہ میں آنجناب نے علی اور اسامہ سے مشورہ لیا اسامہ نے کہا ہم انکے بارہ
میں خیر ہی جانتے ہیں ، بریرہ نے کہاان میں کوئی معیب چیز نہیں دیکھی ہاں اتنا ہے کہ نوعمر ہیں آٹا گوندھ کرسوجاتی ہیں اور بکری
آکر وہ کھا جاتی ہے ، بیسب شکر آنجناب فرمانے گلے ایسے فض کا کون علاج کرے جسکی ایذاء رسانی میرے گھر والوں تک پہنچ چی ہے ، اللہ کوتم میں عائشہ کی بابت خیر ہی جانتا ہوں۔
چی ہے ، اللہ کوتم میں عائشہ کی بابت خیر ہی جانتا ہوں اور جس آ دمی کی بابت بیہ باتیں کی ہیں آئی بابت بھی خیر ہی جانتا ہوں۔
ییروایت آگے بالنفصیل آرہی ہے۔ (وقال اللیت النج) بی بھی آگے موصول ہے۔ (اُھلاک) منصوب علی الاغراء ہے
یا بوجہ فعل محذوف جسکی تقدیر (اُسساک) ہے ، بعض نے مرفوع (اُس نعیم اُھلاک) پڑھا ہے۔ ابن منیر لکھتے ہیں تعدیل شخص بری الذمہ
کیلئے ہوتی ہے اور حضرت عائشہ نہ تو گواہ تھیں اور نہ تعدیل کی مختاج تھیں کیونکہ اصل براء ت ہے (یعنی اصل بیہ ہم شخص بری الذمہ
ہم اللہ یہ کہ اسکا جرم ثابت ہوجائے) ضرورت صرف ان پر لگائی ہوئی تہمت کی نفی کی تھی تا کہ اپنے خلاف قائم دعوی غیر مقبول ہوتو اس

الصملم في (التوبة) جَبَدناكي في (عشرة النساء) اور (التفسير) مين ذكركيا ہے۔

قدر میں یہی مذکور لفظ کافی ہے، البتہ بیکسی کی مطلقاً تعدیل میں کفایت ندکریگا اور ندکسی کی تعدیل کی ججت ہوگا۔

## 3- باب شَهَادَةِ الْمُخُتَبِيء (مُخْفَى كَلَّوابَى)

وَأَجَازَهُ عَمُرُو بُنُ حُرَيْثِ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِروَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابُنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ السَّمُعُ شَهَادَةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمُ يُشُهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَإِنَّى سَمِعُتُ كَذَا وَكَذَا (عُروبن حريث نے اے جائز آرديااور کہا کہ انسَمُعُ شَهَادَةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمُ يُشُهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَإِنَّى سَمِعُتُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا (عروبن حريث نے اے جائز آرديا ورائمان على الله على الله

(وأجازه) ضمیر کاتعلق اضباء سے ہے۔ عمر وبن حریث مخزوی صغار صحابہ میں سے ہیں ایک والد بھی صحابی سے بخاری میں انکا ذکر صرف ای جگہ ہے۔ (و کذلك یفعل الخ) ویا اسکے قبول شہادت کا سب ذکر کیا ہے، ابن ابی شیبہ نے صعی عن شریح نے نقل کیا ہے کہ وہ شہادت کتنی کو جائز نہ سجھتے سے، ساتھ ہی کہا: (وقال عمر وبن حریث کذلك یفعل بالخائن الظالم أو الفاجر) سعید بن منصور نے بھی محمد بن عبداللہ تقفی کے طریق سے نقل کیا ہے کہ عمر وبن حریث خبی کی گواہی قبول کرتے اور کہتے: الفاجر) سعید بن منصور نے بھی محمد بن عبداللہ تقفی کے طریق سے نقل کیا ہے، یہی قول ابوضیفہ کا ہے، شافعی کا قدیم قول بھی یہی ہے جدید میں اسے اس امر سے مشروط کرتے ہیں کہ شہود علیہ کو دیکھا ہو۔ (وقال الشعبی) شعبی کا قول ابن ابی شیبہ نے موصول کیا ہے، جدید میں اسے اس امر سے مشروط کرتے ہیں کہ شہود علیہ کو دیکھا ہو۔ (وقال الشعبی) شعبی کا قول ابن ابی شیبہ نے موصول کیا ہے، الجعدیات میں بھی ہے، کہتے ہیں: (تبجوز شہادة السمع إذا قال سمعته یقول و إن لم یشمھد) یعنی اگر گواہ کہے کہ میں نے الجعدیات میں بھی ہے، کہتے ہیں: (تبجوز شہادة السمع إذا قال سمعته یقول و إن لم یشھد) یعنی اگر گواہ کہے کہ میں نے رو کے معارض ہے یہ فرق کرنا بھی محمل ہے کہ انہوں نے کتی کی گواہی اس کے رد کی کداس میں مخاوعت ہے اس ہے من غیر قصد شہادة السمع کا رد لازم نہیں آتا، یہی قول مالک، احمد اور اسحاق کا ہے ، مالک سے منقول ہے کہ گواہی دینے کی حرص قاوح ہے (یعنی خواہ مخواہ و اللہ کا دو لازم نہیں آتا، یہی قول مالک، احمد اور اسحاق کا ہے ، مالک سے منقول ہے کہ گواہی دینے کی حرص قاوح ہے (یعنی خواہ مخواہ و

گواہی دینے کا شوق جیسے بعض فارغ لوگوں کا شوق ہے کہ کچہریوں میں جا کر گواہیاں دیتے ہیں علاقہ پوٹھوہار میں لطیفہ کے طور پر بیان کیا جاتا ہے جس سے اس علاقہ کے لوگوں کی ذہینت پر روشی پڑتی ہے کہ ایک فارغ البال شخص نے برسر بازار کسی شناسا کے ہاتھ میں کاغذ دیکھا تو اپنی بولی میں کہنے لگا جسکا ترجمہ یہ ہے، اگر یہ خط ہے تو میراسلام لکھ دواور اگریے تھانہ کچہری کا کوئی کاغذ ہے تو مجھے بطور گواہ لکھ دو)۔ مالک کے بقول گواہی دینے کیلیے مختفی ہونا بھی حرص ہے۔ ابن سیرین اور قنادہ کا قول آگے باب (شھادۃ الأعمی) میں ذکر ہوگا جبکہ عطاء جو کہ ابن ابی رباح ہیں، کا قول کرابیسی نے أ دب القضاء میں ابن جریج کے حوالے سے موصول کیا ہے۔

(و کان الحسن النج) اسے ابن ابی شیبہ نے یونس بن عبید کے طریق سے ذکر کیا ہے، کہتے تھے اگر کوئی شخص قاضی سے کہا جمجھے فلاں لوگوں نے گواہ تو نہیں بنایا لیکن میں نے یہ کچھ سنا ہے۔ (یعنی رضا کارانہ طور پر گواہ بنے) تو یہ ستحسن ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے :(ولا تکتمو المشہادة)[البقرہ: ۲۸۳] گواہی نہ چھپاؤ، یہاں اِٹھادنہیں فرمایا (کہکوئی گواہ بنائے تو گواہی دو بلکہ ایسناحِ امرادر تبہینِ حق کی خاطر خودہی گواہ بن جاؤ)۔

علامہ انور شہادۃ انحتی کی تشریح میں رقمطراز ہیں کہ یعن اگر گواہ جھپ جائے اور مشہود علیہ کود مکھ رہا ہو جبکہ اے اسکاعلم نہ ہوتو کیا یہ گواہی شار کیجائے؟ شہادۃ اسمع کی بابت کہتے ہیں اگر متعلقہ شخص کی بات سی (کہ فلال معاملہ اس طرح ہوا تھا) خواہ موقع معاملہ پر عاضر نہ تھا، تواسکی گواہی مانی جائی گیکن شہادتِ تسائع کہ لوگوں ہے با تیں شکر کسی معاملہ میں گواہی دینا چاہی تو یہ دوسرا معاملہ ہے، حنفیہ نے چھ مقامات پر اسکا اعتبار کیا ہے جو کنز میں نہ کور ہیں شراح نے تین اور امور کا بھی اضافہ کیا ہے پس شہادتِ مع شہادتِ تسائع سے مختلف ہے، یہ مطلقاً جائز ہے اگر کوئی کے آواز سے مشابہ کسی اور کی آواز بھی ہو سکتی ہے (یعنی کیا خبر اس نے سمجھا کہ بیزید کی آواز ہے گرائی ہی ملحوظ رکھے جا کینگے، (و کان الحسین النہ) کی بابت لکھتے ہیں کہ یہ شہادت تسامع ہے جو ہمارے ہاں غیر معتبر ہے۔

ا بن عمرٌ راوی میں کہ رسول کر میم ہوسے ابی بن کعب انصاریؓ کوساتھ لے کر تھجور کے اس باغ کی طرف تشریف لے گئے جس میں ابن صیاد تھا جب آپ باغ میں داخل ہوئے تو درختوں کی آٹر میں جیپ کر چلنے لگے آپ چا ہے تھے کہ ابن صیاد آپ کو دیکھنے نہ پائے اور اس سے پہلے آپ اس کی باتیں سن سکیس۔ابن صیاد ایک روئیں دار چا در میں لیٹا ہوا تھا اور پچھ گنگنا رہا تھا ابن صیاد کی ماں نے آنخضرت کود کھ لیا کہ آپ درخت کی آڑ لئے چلے آرہے ہیں تو دہ کہنے گی اے صاف! میر محمد علیصلہ آرہے ہیں ابن صیاد ہوشیار ہوگیا۔رسول اللّٰہ نے فرمایا اگروہ اسے اپنے پررہنے دیتی تو بات ظاہر ہوجاتی۔

تناب البخائز میں گزر پھی ہے آ کے کتاب الفتن میں بھی آئیگی، وہیں مفصل تشریح ہوگی یہاں محلِ ترجمہ یہ جملہ ہے: (وھو یختل أن یسمع من ابن صیاد الخ) آخر میں آپ کا کہنا (لو ترکته بین) اس امر کا متقاضی ہے کہ کسی کی گفتگو سکر نتیجہ اخذ کرنا یا گواہی دینا قابل اعتاد وقبول ہے اگر چہ سامع چھپا ہوا ہو بشر طیکہ وہ آواز پہچان لے۔

2639 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ عُرُوةَ عَنُ عَائِشَةً جَاءَ تِ السُرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ النَّبِيَ عِلَيْهِ فَقَالَتُ كُنتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَأَبَتَ طَلاَقِي، السَّرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُوبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنُ تَرْجِعِي فَتَرَوَّ جُبُ عَبُدَ الرَّحْمَنِ بُنَ الزَّبِيرِ إِنَّمَا سَعَهُ مِثُلُ هُدْبَةِ النَّوْبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنُ تَرْجِعِي فَتَالَ أَتُولِيدِينَ أَنُ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لاَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيئَلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيئَلَتك وَأَبُو بَكُرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بُنُ النَّي رِفَاعَة لاَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيئَلَتهُ وَيَذُوقَ عُسَيئَلَتك وَأَبُو بَكُرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بُنُ سَعِيدِ بُنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤُذَنَ لَهُ ، فَقَالَ يَا أَبَا بَكُر أَلاَ تَسُمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ سَعِيدِ بُنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤُذَنَ لَهُ ، فَقَالَ يَا أَبَا بَكُر أَلاَ تَسُمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عَنْدَ النَّيِّ مُ اللَّهُ وَاللهُ هُولِهُ وَحَالَ لَا اللَّيْمِ وَاللهُ هُولِهُ وَهُ وَكُولُ وَ عَلَى اللَّهُ مَا لَعُهُ وَالِلَهُ لَى اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مَا لَهُ وَاللَّهُ لَيْتُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْقَالَ عَلَا لَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ اللَّه

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ حضرت رفاعہ قرظی کی بیوی رسول اللہ ایستا کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کیا کہ میں رفاعہ کے نکاح میں تقلی پھر مجھے انہوں نے قطعی طلاق دے دی اور میں نے عبدالرحمٰن بن زبیر ؓ سے شادی کر لیکن انکے پاس تو اس کپڑے کی گاٹھ کی طرح ہے۔ آمخضرت نے دریافت کیا تو رفاعہ کے پاس واپس جانا چاہتی ہے کیکن تو اس وقت تک ان سے اب شادی نہیں کر سکتی جب تک تو عبدالرحمٰن بن زبیر کا مزانہ چکھ لے اور وہ تمہارا مزانہ چکھ لیس (یعنی کی دن ایک ووسرے کے ساتھ نباہ نہ کرلیں)

شخ بخاری عبداللہ المسندی سفیان بن عیینہ سے راوی ہیں۔اس حدیث کی مفصل بحث کتاب الطلاق میں ہوگی یہاں غرضِ ترجمہ خالد بن سعید کا امرا ہ رفاعہ کی آ واز سن کر حالانکہ وہ خود باہر دروازے کے پاس تھے ،تبھرہ کرنا ہے تو اس سے شہادتِ مع کے جواز کو تقویت ملی کیونکہ ایکے اس تیمرہ پر آ نجناب نے انکار نہ فر مایا۔ بقول علامہ انور آ واز پر اعتماد کر کے یہ بات کہی حالانکہ خود دروازے کے پاس تھے ، کہتے ہیں امام بخاری کا تمسک قصبہ ابن صیاد سے ہے حالانکہ وہ امور بینیہ میں سے ہے ،وہ کثیر اوقات مسائلِ قضاء و تھم پر اس سے احتجاج کرتے ہیں اور دونوں کے ماہین تفرقہ نہیں کرتے۔

اسے ماسوا ابوداؤد کے باقی اصحاب صحاح نے مجھی (النکاح) میں نقل کیا ہے، نسائی نے (الطلاق) میں بھی درج کیا ہے۔

4- باب إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَو شُهُودٌ بِشَىء فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمُنَا ذَلِكَ يُحُكُّمُ بِقَولِ مَنُ شَهِدَ

( کچھلوگ گواہی دیں اور کچھلاعلمی کا اظہار کریں تو گواہی کی بنا پہ فیصلہ کردیا جائے )

قَالَ الْحُمَيُدِى هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلاَلٌ أَنَّ النَّبِى مُلْكُ مُلَى فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ الْفَصْلُ لَمُ يُصَلِّ فَأَحَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلاَلٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ أَنَّ لِفُلاَنٍ عَلَى فُلاَنٍ أَلْفَ دِرُهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَحَمْسِمِائَةٍ يُقْضَى بِالزِّيَادِةَ كتاب الشهادات

( میدی کہتے ہیں اسکی مثال ایسے جیسے حضرت بلال نے کہا کہ نبی پاک نے کعبہ کے اندرنماز اداکی جبکہ فضل نے کہا کہ نبیس پڑھی ،تو لوگوں نے بلال کی بات کو الیا،ای طرح اگر ددگواہ کہیں کداسکے ذمہ ایک لاکھ ہے اور ووافراد نے گواہی دی کہ ڈیڑھ لاکھ ہے تو انہی کی گواہی کے مطابق فیصلہ ہوگا )

باب العشرفی الزكاۃ میں یہ بحث گزر چی ہے، وہاں ذكر ہوا تھا كہ شبت نافی پر مقدَّم ہے تقریباً سب اہل علم كا اس پر اتفاق ہے، یہاں تو اس ہے بھی اخف معاملہ ہے یعنی نفی كی بجائے لاعلمی كا ظہار ہے۔ (إن شبهد النح) پر بیداعتراض ہوا ہے كہ دونوں گواہیاں ہزار پر متفق ہیں جبکہ ان میں ہے ایک گواہی باقی کے پانچ سو كے ساتھ منفرد ہے؟ تو اسكا جواب بیہ ہے كہ ایک كا پانچ سو ہے سكوت اسكی نفی کے حكم میں ہے (تو شبت كو نافی پر تقدم حاصل ہے)۔

علامدانور (فقال آخرون ما علمنا الخ) کی بابت لکھتے ہیں ہمارے ہاں بھی یہی مسئلہ ہے آگر شہادت اپنے نصاب کو پہنچ جائے ،(إن شهد شاهدان الخ) کی نبت لکھتے ہیں کہ آگر دو مختلف گواہیاں پیش کی جائیں بایں طور کہ دو گواہ یہ بات کہتے ہیں دوسرے دو فلاں بات کہتے ہیں تو قدرِ مشترک کے مطابق فیصلہ کیا جائیگا، صاحب ہدایہ نے ص ۱۱۹ ج۲ میں جو تفصیل ذکر کی ہے وہ دو گواہوں کے باہمی اختلاف کی صورت سے متعلق ہے تو بعض صورتوں میں اسے رد کر دیا جائیگا۔

2640 حَدَّثَنَا حِبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بُنُ سَعِيدِ بُنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَرْيِرٍ فَأَتَتُهُ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنُ عُقْبَةَ بُنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابُنَةً لأَبِي إِهَابِ بُنِ عَزِيرٍ فَأَتَتُهُ اللَّهِ بُنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنُ عُقْبَةً بُنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابُنَةً لأَبِي إِهَابِ بُنِ عَزِيرٍ فَأَتَتُهُ الْمَرَأَةُ فَقَالَتُ قَدَ أَرُضَعُتُ عُقْبَةً وَالَّتِي تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعُلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعُتِنِي وَلاَ أَخْبَرُتِنِي فَأَرُسَلَ إِلَى آلِ أَبِي إِهَابِ يَسُأَلُهُم فَقَالُوا مَا عَلِمُنَا أَرْضَعَتُ صَاحِبَتَنَافَرَ كِبَ أَلُهُ مُ فَقَالُوا مَا عَلِمُنَا أَرْضَعَتُ صَاحِبَتَنَافَرَكِبَ إِلَى النَّبِي يَنِيْهُ إِلْمَالِي يَسُأَلُهُم فَقَالُوا مَا عَلِمُنَا أَرْضَعَتُ صَاحِبَتَنَافَرَكِبَ إِلَى النَّيِي يَنِيْهُ إِلْمَالِي يَسُأَلُهُ مَ فَقَالُ رَسُولُ اللَّهِ يَنِيْهُ كَيْفَ وَقَدُ قِيلَفَفَارَقَهَا وَنَكَحَتُ ثُووُجًا إِلَى النَّيِ يَنِيْهُ إِلْمَالِهِ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ كَيْفَ وَقَدُ قِيلَفَفَارَقَهَا وَنَكَحَتُ ثُولُجُا عَيْنَهُ مَالَا اللَّهِ يَنِيْهُ كَيْفَ وَقَدُ قِيلَافَا وَقَهَا وَنَكَحَتُ ثُولُ مُنَا أَلُوا لَهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّالِ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَلْ اللَّهُ عَنَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْقُوارَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا أَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا أَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْلُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَى اللَو

شخ بخاری ابن مبارک سے راوی ہیں۔ کتاب العلم کے باب الرحلة میں گزرچی ہے، کچھ ابواب کے بعد اس پر تفصیلی بحث ہوگی غرض ترجمہ اس مُر ضعد کا اثبات رضاع حالانکہ عقبہ (اور آل اہاب بھی) اسکی نفی کررہے تھے گر آنخضرت نے اس قول مرضعہ کو ترجع دی اور انہیں باہمی جدائی کا حکم دیا، بعض کے نزدیک یا تو وجو با، یا ند با (استحبا با) علی طریق الورع۔عزیز ،مستملی اور حموی سے روایت ابی ور میں مصغر اُسے مگر غیر مصغر بروزن عظیم اصوب ہے۔

## 5- باب الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ (عادل واه)

وَقَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَأَشُهِدُوا ذَوَى عَدُلٍ مِنكُمُ ﴾ [الطلاق: ٢] وَ ﴿ مِمَّنُ تَرُضُونَ مِنَ الشَّهَدَاءِ ﴾ [البقرة: ٢٨] (الله تنالى كافرمان بحكمادلوں كوكواه بناؤ، دوسرى آيت ميں كہاائي رضامندى كے لوگوں كوكواه بناؤ \_ يعنى باہمى لين دين ميں )

دونوں آیات کے درمیان واوعاطفہ ہے یعنی کلام مصنف ہے، اُی (وقولہ تعالیٰ)۔ جمہور کے نزویک عدل ورضا ہے مراد جو مسلم، مکلَف ، تُر ، کبائر کا ارتکاب نہ کرنے والا اور نہ صغائر پر اصرار کرنے والا ہو ( یعنی اسے بار بار کرنے والا ) امام شافعی نے ایک اور

صفت کا بھی اضافہ کیا ہے کہ مروت والا ہو ہتو ل شہادت کیلئے شرط ہے کہ اے مشہود علیہ سے کوئی عدادت نہ ہواور نہ گواہی دینا اس کیلئے خرفع اور دفع ضرکا باعث ہو (یعنی اس گواہی سے اسے ذاتی طور پر کوئی فائدہ نہ پہنچتا ہو یا کسی نقصان سے نہ بچتا ہو) اور نہ وہ مشہود لہ کی اصل ہو، نہ اسکی فرع، تفاصیل میں اختلاف کیا گیا ہے، آگے ان میں سے بعض کا بیان ہوگا۔ علامہ انور کھتے ہیں شاہد عدل کیلئے اتنا ہی کا فی ہے کہ وہ انچھی صفات وشہرت والا ہو،اگر اس باب میں تشدُد سے کام لیا گیا تو لوگوں کیلئے (گواہیاں دینا اور استکے) تنازعات کے تصفیہ کاراستہ بند ہوجائے گا،تمام اوصاف عدالت کا ایک ہی شخص میں پایا جانا ایک دشوار امر ہے۔

2641 حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بُنُ نَافِع أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ حَدَّثَنِى حُمَيْدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عُتُبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّ أَنَاسًا للرَّحُمَنِ بُنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بَنَا عَتُبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّ أَنَاسًا كَانُوا يُؤخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ بَيْلَةُ وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأَخُذُكُمُ لَانَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنُ اللَّهُ يَكُولُ أَمِنَاهُ وَقَرَّبُنَاهُ وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنُ سَرِيرَتِهِ فَمَنُ أَظُهَرَ لَنَا سُوء اللَّهُ وَقَرَّبُنَاهُ وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنُ سَرِيرَتِهِ شَمْنُ أَظُهَرَ لَنَا سُوء اللَّهُ يُخَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ وَمَن أَظُهَرَ لَنَا سُوء اللَّهُ فَالُم نَامَنُهُ وَلَمُ نُصَدِّقُهُ ، وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ .

حضرَت عمر فاروق کہتے ہیں رسول الشعابیہ کے زمانے میں لوگوں کا وق کے ذریعہ مؤاخذہ ہوجاتا تھا لیکن اب وقی کا سلسلہ تو ختم ہوگیا اور ہم صرف انہیں امور میں مؤاخذہ کریں گے جو تمہارے عمل سے ہمارے سامنے ظاہر ہو نگے اس لئے جو کوئی ظاہر میں ہمارے سامنے خیر کرے گا ہم اسے امن دینگے اور اپنے قریب رکھیں گے ،اسکے باطن سے ہمیں کوئی سروکارنہ ہوگا ، اسکا حساب تو اللہ کرے گا اور جوکوئی ہمارے سامنے ظاہر میں برائی کریگا تو ہم بھی اسے امن نہیں دینگے اور نہ اسکی تصدیق کرینگے خواہ وہ یہی کہتار ہے کہ اس کا باطن اچھا ہے ت

عبداللہ بن عتبہ بن مسعود حضرت عبدالہ بن مسعود کے بھتیج ہیں کبار صحابہ کرام سے ساع حدیث کیا ، شرف رؤیت حاصل ہے اکل اس روایت سے مزی الأطراف میں غافل رہے۔ (وأن الوحی الع) یعنی باب نبوت آنجناب کی وفات کے ساتھ بند ہو چکا ہے چونکہ آنجناب کوبعض اشخاص کے بارہ میں (کہ انکا ایمان خالص ہے یانہیں) وحی آجاتی تھی ،اب وہ سلسلہ تومنقطع ہو چکا ہے۔

علامہ انورا سکے تحت کصے ہیں یہ اس بات کی دلیل ہے کہ قطعیت صرف وی کی ذریعہ آ مدہ اخبار و معلو ہات کو حاصل ہے ، بعض علاء کا کہنا کہ کشف بھی قطعی حیثیت کا حامل ہے ، تیجی نہیں ۔ بعض اخبار وی میں دعوائے تخلیط رکھنا بھی شیحی نہیں ، وہ سب کی سب صدق ہیں نقل میں البتہ تخلیط کا امکان ہوسکتا ہے (لیعنی راویوں کے آگے بیان کرنے میں ) ۔ مسلیمہ پنجاب (مرزا غلام قادیانی) یہ فرق جانے سے قاصر رہا تو اس نے وی انبیاء میں خلط وملط کا دعوی کیا بطور استشہاد وہ مثالیں پیش کیں جو رواۃ کی طرف سے نقل کرنے میں پھی گر بر ہوگئی ، حالانکہ : (ھم نقلو ا عنی الذی لم أفه به و سا آفۃ الأخبار إلا رواتها)۔ اس امرسے غافل رہا کہ بسااوقات اجھے بھلے اصحابِ علم و شرف نقل و اشاء میں غلطیاں سرزد ہوئی بھلے اصحابِ علم و شرف نقل اشیاء میں غلطیاں سرزد ہوئی ہیں آگر بعض روایات کے نقل و بیان میں راویوں سے پھے غلطیاں سرزد ہوئی ہیں تو اس میں کیا مجب اور پھرائی اصلاح کیلئے اللہ تعالیٰ نے ایسے رجال (محدثین) پیدا کئے جنہوں نے فیض کورغوہ سے الگر کردیا، انہوں نے طرق جمع کئے ، اسانید کو پرکھا، علل تلاش کیں (فاشًا الزَّ بَدُ فَیدُ هَا مُحَامِّ وَاشًا مَایَنُفَعُ النَّاسَ فَیَمُکُتُ فِی

الأرُضِ) ہم الله تعالیٰ سے پناہ چاہتے ہیں زیغ ،الحاد ،سوئے فہم اور فرط وہم سے۔

(الله يحاسب) ابو ذركى حوى سے روايتِ بخارى ميں يہى ہے ، باقيوں كے بال (الله محاسبه) ہے۔ (سوء أ) كشمهديني كنخه ميں (شرأ) ہے۔ مہلب كہتے ہيں اس سے بيا خذكيا جاسكتا ہے كہ صفتِ عدل بيہ ہے كه آ دمى كى شك وشبہ سے بالا تر ہو، احمد واسحاق كا يہى قول ہے ابن حجر كہتے ہيں معروف اشخاص كى حد تك توبيہ بات صحح ہے ليكن ایسے حضرات جو غير معروف ہيں ، كى بابت نہيں۔ بيحديث امام بخارى كے افراد ميں سے ہے۔

## 6- باب تَعُدِيلِ كُمُ يَجُوزُ (كسى كى تعديل ميس كتف افرادكى كوابى مطلوب ب؟)

یعنی کیاکسی شخص کی تعدیل میں کوئی عدرِ معین مطلوب ہے؟ علامہ انور کے بقول حفیہ دو میں ہے کسی ایک کی شرط عا کد کرتے ہیں یا تو عدد یا گواہی دینے والے کامنصف بعدالت ہونا۔

2642 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنَسِ ۗ قَالَ مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ بَحَنَازَةٍ ، فَأَثَنَوُا عَلَيُهَا خُيُرًا فَقَالَ وَجَبَتُثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأَثْنَوُا عَلَيُهَا شَرَّاأَوُ قَالَ غَيُرَ النَّبِيِّ بَعْنَازَةٍ ، فَأَثْنَوُا عَلَيُهَا شَرَّاأَوُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَالَ وَجَبَتُ ، وَلِهَذَا وَجَبَتُ قَالَ شَهَادَةُ لَلِكَ فَقَالَ وَجَبَتُ ، وَلِهَذَا وَجَبَتُ قَالَ شَهَادَةُ الْقَوْمِ الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاء ُ اللَّهِ فِي الأَرْض -طرفه 1367

انس راُوی ہیں کہ ایک جنازہ کے گزرنے پہلوگوں نے متوفی کے حق میں کلمہ خیر کہا آنجناب نے فرمایا واجب ہوئی پھر ایک اور کے گزرنے پہلوگوں نے اسکی بابت التھے خیالات کا اظہار نہ کیا آپ نے پھر فرمایا واجب ہوئی، کہا گیا اے اللہ کے رسول آپ نے دونوں کی نسبت کہا واجب ہوئی؟ فرمایا لوگوں کی گواہی، مؤمن زمین میں اللہ کے گواہ ہیں۔

2643 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بُنُ أَبِي الْفُرَاتِ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ بُرَيُدَةً عَنُ أَبِي الْفُرَاتِ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ بُرَيُدَةً عَنُ أَبِي الْأُسُودِ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدُ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ وَهُمُ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا ، فَجَلَسُتُ إِلَى عُمَرٌ فَمَرَّ فَمَرَّ خَيْرً فَقَالَ عُمَرُ وَجَبَتُ .ثُمَّ مُرَّ بِأَخْرَى فَأَثْنِى خَيْرً فَقَالَ عُمَرُ وَجَبَتُ .ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأَثْنِى شَرًّا فَقَالَ وَجَبَتُ .فَقُلْتُ مَا وَجَبَتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَجَبَتُ .فَقُلْتُ مَا وَجَبَتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَجَبَتُ .فَقُلْتُ مَا وَجَبَتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَجَبَتُ كَمَا قَالَ النَّهُ الجَنَّةُ قُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قُلْنَا وَثَلَاثَةٌ وَلَا وَثَلَاثَةٌ قُلْتُ وَاثَنَانِ قَالَ وَاثَنَانِ قُمَّ لَمُ نَيسُأَلُهُ عَنِ الْوَاحِدِ -طُولِهِ 1368

راوی کہتے ہیں میں مدینہ آیا جَبُدوہاں وباء کی وجہ سے لوگ کشرت سے فوت ہور ہے تھے، حضرت عمر کے پاس بیٹھا ہوا تھا کہ ایک جنازہ گزرا حاضرین نے متوفیٰ کی بابت اچھے خیالات کا اظہار کیا ، عمر بولے واجب ہوئی ، ایک اور جنازہ گزرا ، لوگوں کے اسکے حق میں بھی کلمبہ خیر کہنے یہ بولے واجب ہوئی پھر تیسرا جنازہ گزرالوگوں نے متوفیٰ کی بابت کلمبہ خیر کاعکس کہا ، عمر کہنے لگے واجب ہوئی تب میں نے پوچھا امیر المؤمنین کیا واجب ہوئی ؟ کہا میں نے وہی کہا جو نبی پاک نے فرمایا تھا، کہ جس مسلمان کیلئے چار آدمی اچھائی کی گواہی ویدیں اسے اللہ تعالی جنت میں واخل کرتا ہے ہم نے پوچھا اگر تین ویں ؟ فرمایا کہ تین پر بھی ، ہم نے پوچھا اور اگر دوآ دمی گواہی دیں؟ فرمایا دو پر بھی ، پھر ہم نے ایک کے متعلق آپ سے نہیں بو چھا۔

ائی مفصل شرح کتاب البخائز میں گزر چکی ہے، وہاں ابن تین کے حوالے سے ابن بطال کا قول ذکر ہواتھا کہ اس میں ایک شخص
کی طرف سے تعدیل پراکتفاء کا اشارہ ملتا ہے ابن حجر نے تعاقب کیاتھا کہ اس امر کے جوت میں اِغماض ہے بقول الحکے اس استدلال
کی بناء (نہ لہ نسالہ عن الواحد) پررکھی ہے (یعنی اگرایک کی بابت پوچھتے تو شاید آنجناب اسکا بھی اثبات میں جواب دیتے) تو
اس سے دُور کا اشارہ ملتا ہے: (إشعار أبعید أ) کہ صحابہ کرام ایک کی بات کو بھی قابل اعتاد سجھتے تھا گرچہ اس مقام پہایک کی تعدیل
سے تھم کی بابت استفسار نہیں کیا، پچھ ابواب کے بعد امام بخاری صراحة تعدیل واحد کا اثبات کرینگے بیصدیث چونکہ احتالی تھی لہذا تعدیل
واحد کے تھم سے سکوت کیا۔ (شھادة القوم) بیمبتدا ہے اسکی خبر محذوف ہے جو (سقبولة) مقدر مانی جاسکتی ہے یا بیہ خبر ہے جسکا مبتدا
محذوف مقدر (ھذا) ہے، اصلی کے نخہ میں (شھداء اللہ النے) منصوب بتقد یرفعلی ناصب ہے۔

(المؤمنون شہداء الله النے) المؤمنون مبتدا اور صحداء اسکی خبر ہے ، ستملی اور سرحی کی روایتِ بخاری میں (شهادة القوم المؤمنون شهداء النے) ہے، اس پرمحذوف مقدر ہے یعنی (هم) بقول سیلی بعض نے (القوم) کومرفوع روایت کیا ہے اگر (شهادة) کی تنوین کی ساتھ بھی روایت ہے تو یہ بطور خبر مبتدا محذوف ہوگا جومقدراً (هذا) ہے پھر (القوم النے) جملہ متا نفہ ہے اس میں (القوم) مبتدا، (المؤمنون) صفت یا بدل اور مابعد خبر ہے۔ بقول سیلی احادیث میں عموماً حذف موصوف کے ساتھ ہی روایت ہوتی ہوتی ہے کیونکہ تھم کا تعلق صفت کے ساتھ ہوتا ہے تو موصوف کے ذکر کی چندال ضرورت نہیں ہوتی، انہوں نے دواعر ابی تو جبہات اور بھی ذکر کی چندال میں عمر وہ پُر از تکلف ہیں بقول ابن حجر کسی بھی طریق میں (شهادة) تنوین کے ساتھ روایت نہیں خصوصاً اسکے ہاں جو (المؤمنین) کونصب کے ساتھ روایت کرتے ہیں۔

علامہ انور (المؤمنون شہداء النہ) کے تحت شخ اکبر کا قول ذکر کرتے ہیں کہ رزق مُنُوط بالاً سباب (یعنی اسباب کے ساتھ معلق) ہے تاکہ شقاوت وسعادت کا علم بالمقاییہ ہو، یہ بھی من تبلقاء الا سباب ہے اللہ تعالیٰ کی اس عالم میں عادتِ جارہے ہے کہ وہ اسباب کو مسببات کے ساتھ معلق کرتا ہے ہی ہر مسبب اپنے سبب کے ساتھ منوط ہے تا آ نکہ معاملہ رب الا رباب کی طرف منتہی ہو، : (و اُنَّ إلیٰ رَبِّكَ المُنتَهیٰ) تو هی ته اس عالم میں مؤر حقیق فقط ذاتِ باری تعالی ہے وہی مسبب الا سباب ہے ازلی قدرت کے پردول میں مستور ہے تو بظاہر اللّا ہے کہ وہی مؤر ہے حالانکہ تا خیر فقط اللہ ہی کی ہے، ایک ضرب المثل ہے کہ دیوار نے کیل سے کہا کیوں مجھے میں مستور ہے تو بظاہر اللّا ہے کہ دیوار نے کیل سے کہا کیوں مجھے کھاڑ رہے ہو؟ اس نے کہا اس سے پوچھو جو مجھے تھونک رہا ہے! تو زمام اسباب اللہ تعالیٰ کے پاس ہے۔

# 7- باب الشَّهَادَةِ عَلَى الْأَنْسَابِ وَالرَّضَاعِ الْمُسْتَفِيضِ وَالْمَوُتِ الْقَدِيمِ

#### (نسب،رضاعت اور وفیات میں گواہی)

وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُويْبَةُ وَالتَّثَبُّتِ فِيهِ (آنجناب نے فرمایا بھے اور ابوسلمہ کو تو یہ نے دودھ پلایا ، اس معاملہ میں احتیاط کا تھے ہے ).

ير جمه شهادت استفاضه كے بيان ميں قائم كيا ہے تو اسكے تحت نسب ، رضاعت اور موت قديم كا ذكر كيا ہے، نب احاديث

رضاعت سے متفاد ہے کیونکہ وہ اسے ستزم ہے، رضاعت کا ثبوت احادیث میں ذکرِ استفاضہ سے ملتا ہے جہاں تک موت قدیم کا تعلق ہے تو اسکا تھم مستفاد بالإلحاق ہے، قدیم ،صفت ذکر کر کے حادث سے احتراز کیا ہے، قدیم سے مراد جس پرطویل زمانہ گزرا، بعض مالکیہ نے اسکی حدیث کا حصہ ہے اسکی حدیث کا حصہ ہے اسکی حدیث کا حصہ ہے جو الرضاع میں موصول ہوگی، ثویبہ مصغر أہے (کافی لوگ اسے ثوبیہ بیجھتے ہیں، ہمارے ہاں یہی نام رکھا جاتا ہے جس طرح شرویل پڑھا اور رکھا جاتا ہے ) تفصیلی ذکر و بحث الرضاع میں ہوگی۔

علاء کی شہادت بالاستفاضہ کی قبولیت میں متعدد آراء ہیں شافعیہ کے ہاں نسب ، ولا دت میں قطعاً ہے اسی طرح موت ، پختی ، ولاء ، وقف ، ولایۃ ، عزل ، نکاح اور اسکے توابع نیز جرح وتعدیل ، وصیت ، رشدو سفا هت اور ملکیت میں بھی ، بعض متاخرینِ شافعیہ نے ہیں سے زائد مواضع ذکر کئے ہیں ، تفصیل قوائد العلائی میں دیکھی جاستی ہے۔ ابو حنیفہ سے منقول ہے کہ نسب ، موت نکاح ، دخول اور عہد و قضاء میں جائز ہے ، ابو یوسف نے ولاء کا اور محمد نے وقف کا بھی اضافہ کیا ہے صاحب ہدایہ کصح ہیں یہ جواز استحسانا ہے وگر نہ شہادت میں ضروری ہے کہ مشاہدہ ہو ، کہتے ہیں اس (شہادة السمع) کی قبولیت کی شرط یہ ہے کہ ایک گروہ سے سنا ہو کہ جنکا کذب پر باہم متفق ہونا مامون ہو ، بعض نے کم از کم چار افراد کہا ہے ایک قول دو مصفین بالعدل کا بھی ہے بعض نے اگر قابلِ اعتاد ہے تو ایک فرد کا بھی کہا ہے۔ مامون ہو ، بعض نے کم از کم چار افراد کہا ہے ایک قول دو مصفین بالعدل کا بھی ہے بعض نے اگر قابلِ اعتاد ہے تو ایک فرد کا بھی کہا ہے۔ (والنشبت فیہ) اس سے باب کی آخری حدیث کے جملہ (انظرن سن إخوانکن النے) کی طرف اشارہ ہے۔

علامدانورا سکے تحت کھتے ہیں کہ انساب میں شہادت کا معاملہ ان جزئیات میں سے ہے جن میں ہمارے ہاں شہادت بالتسامع کا اعتبار کیا گیا ہے الموت القدیم بھی انہی میں سے ہے البتہ رضاع مستفیض ان میں سے نہیں۔

2644 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ أُخْبَرَنَا الْحَكَمُ عَنُ عِرَاكِ بُنِ مَالِكٍ عَنُ عُرُوةَ بُنِ الزُّبَيْرِ عَنَ عَائِشَةٌ الْقَالَتِ اسْتَأْذَنَ عَلَى الْفُلَحُ فَلَمُ آذَنُ لَهُ فَقَالَ أَتَحْتَجِبِينَ سِنِّى وَأَنَا عَمُّكِ فَقُلْتُ عَنْ عَائِشَةٌ الْقَالَتِ اسْتَأْذَنَ عَلَى أَفْلَحُ فَلَمُ آذَنُ لَهُ فَقَالَ أَتَحْتَجِبِينَ سِنِّى وَأَنَا عَمُّكِ فَقُلْتُ وَكُيْتَ ذَلِكَ وَسُولَ اللَّهِ وَكَيْتُ ذَلِكَ قَالَ أَرْضَعَتُكِ امْرَأَةُ أَخِى بِلَبَنِ أَخِى . فَقَالَتُ سَأَلُتُ عَنُ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْتُ فَقَالَ صَدِقَ أَفْلَحُ ، النَّذِنِي لَهُ - . أطراف 4796، 5103 ، 5111 و5238 ، 5156 6156

ام المؤمنين عائشكہ قي بيں اللہ في ميرے ہاں آنے كى اجازت طلب كى ميں نے نه دى تو كہا آپ مجھ سے پردہ كرتى ہو؟ حالانكه ميں آپكا چچا ہوں، ميں نے كہا يہ كيے؟ كہا آپ كوميرے بھائى كى بيوى نے دودھ پلايا ہے، كہا ميں نے اس بابت رسول اللہ سے دريافت كيا تو آپ نے فرمايا اللہ تيج كہتا ہے ( بعنى اسكى يہ بات درست ہے كہ اسطرح سے وہ تہارا چچاہے ) اسے اجازت ديدو اس حديث كوتر فذى كے سوا با قيوں نے بھى روايت كيا ہے۔

حَدَّثَنَا مُسُلِمُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنُ جَابِرِ بُنِ زَيْدٍ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ ما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ فِي بِنُتِ حَمْزَةَ لاَ تَجِلُّ لِى يَحُرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحُرُمُ مِنَ النَّسَبِ هِيَ قَالَ النَّبِيُّ فِي النَّسَبِ هِيَ النَّسَبِ هِيَ بِنُتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ -طرفه 5100

ابن عباس راوی ہیں کہ رسول اللہ نے فر مایا حمزہ کی بیٹی میرے لئے حلال نہیں، رضاعت سے بھی وہ رشتے حرام ہیں جونسب سے حرام ہیں (حضرت حمزہ آنجناب کے رضا می بھائی بھی تھے )۔ اسے مسلم، نسائی اور ابن ماجہ نے (النکاح) میں نقل کیا ہے۔ 2646 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي بَكُرِ عَنُ عَمُرَةَ بِنُتِ عَبُدِ الرَّحُمَنِ أَنَّ عَائِشَةً الرَّوْجَ النَّبِيِّ وَلَيْ أَخُبَرَتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَلَيْهُ كَانَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا شَعِتُ صَوْتَ رَجُلِ يَسُتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتُ عَائِشَةُ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاهُ فَلاَ نَالِعَمِّ حَفْصَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلْ يَسُتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَلاَ نَالِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَتُ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فَلاَ نَالِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَتُ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فَلاَنْ حَلَا لَا عَمِّ مَا يَحُرُمُ مِنَ الُولَادَةِ وَطَوناه ، 105 و 509

راویہ کہتی ہیں نبی کریم میں ہے حضرت عائشہ صدیقہ کے ہاں تشریف فرماتھ حضرت عائشہ نے ایک صحابی کی آواز کی جو (ام المونین) حضصہ کے گھر میں آنے کی اجازت چاہتا تھا حضرت عائشہ کہتی ہیں میں نے کہا، یارسول اللہ! میرا خیال ہے یہ حضصہ کے دودھ کے چچاہیں۔انہوں نے عرض کیا، یارسول اللہ! بیصحابی آپ کے گھر میں (جس میں حضصہ رہتی ہیں) آنے کی اجازت مانگ رہے ہیں۔انہوں نے بیان کیا کہ آپ نے فرمایا، میرا خیال ہے بیہ حضصہ کے رضاعی چچاہیں۔ پھر حضرت عائشہ نے بھی اینے ایک رضاعی چچاکے متعلق بوچھا کہ فلاں زندہ ہوتے تو کیا وہ بے جاب میرے پاس آسکتے تھے؟ آپ نے فرمایا کہ ہاں، دودھ سے بھی وہ تمام رشتے حرام ہوجاتے ہیں جونسب کی وجہ سے حرام ہوتے ہیں۔

سند مين عمره بنت عبد الرحمان بن سعد بن زراره انصاريد بين - اس حديث كوسلم اورنما لى نے بھى (الدكاح) ميں روايت كيا ہے۔ 2647 حَدَّ ثَنَا شُحَمَّدُ بُنُ كَثِيرٍ أَخُبَرَنَا سُفُيَانُ عَنُ أَشُعَثَ بُنِ أَبِي الشَّعُثَاءِ عَنُ أَبِيهِ عَنُ مَسُرُونٍ أَنَّ عَائِشَةً أَ قَالَتُ دُخَلَ عَلَى النَّبِيُّ وَعِنْدِى رَجُلٌ ، قَالَ يَا عَائِشَةُ مَنُ هَنُ مَسُرُونٍ أَنَّ عَائِشَةً أَ الرَّضَاعَةُ مِنَ هَذَاقُلُتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ انْظُرُنَ مَنُ إِخُوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمُجَاعَةِ تَابَعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنُ سُفُيَانَ -طِرفه 5102

عائش کہتی ہیں نبی پاک میرے پاس آئے تو دیکھا کہ ایک شخص میرے ہاں بیٹھا ہوا ہے، پوچھا یہ کون ہے؟ میں نے عرض کی کہ یہ میرا رضا می بھائی ہے فرمایا اے عائشہ اچھی طرح دیکھ لوگون تمہارے بھائی بند ہیں کیونکہ وہی رضاعت معتبر ہے جو بھوک سے ہو (یعنی بچپن سے ہواور پیٹ بھر کر پلایا ہو، ایک آ دھ گھونٹ پلا دینے سے رضاعت نہ بے گی)

سند میں سفیان توری ہیں۔ چاروں احادیث پر تفصیلی بحث کتاب الرضاع میں ہوگ۔ آخری حدیث کے جملہ (تابعہ ابن مھدی الخ) ان سے مرادعبدالرحمٰن ہیں جنہوں نے بھی اس حدیث عائشہ کوسفیان توری سے اپنی اساد کے ساتھ اس طرح روایت کیا ہے اے مسلم اور ابو یعلی نے موصول کیا ہے ، افلح کی حضرت عائشہ سے رشتہ کی بابت تفصیل آگے ذکر ہوگ۔

علامہ انور پہلی حدیثِ باب کے جملہ (فلم آذن له) کی بابت کہتے ہیں کہ حضرت عائشہ کہتی تھیں مجھے دودھ تو عورت نے پلایا ہے مرد نے نہیں، تو رشتہ بھی خاتون کے ساتھ ہی ہوگا؟ بیہ سئلہ لبن افحل کے نام سے کتبِ فقہ میں معروف ہے جمہور اس رائے پیہ ہیں کہ وہ مخض جسکی احبال سے بید دودھ تھا ،اس رضیع کا (رضاعی) والد بنا اورعورت اسکی والدہ تو اس لحاظ سے حرمت مرد وعورت ، دونوں کی

## 8 - باب شَهَادَةِ الْقَاذِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي (تهمت باز، چوراورزاني كي گوابي)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ \* إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾ [النور: ٣-٥]. وَجَلَدَ عُمَرُ أَبًا بَكُرَةَ وَشِبُلَ بُنَ مَعْبَدٍ وَنَافِعًا بِقَدُفِ الْمُغِيرَةِ ثُمَّ اسْتَنَابَهُمْ وَقَالَ مَنْ تَابَ قَبِلُتُ شَهَادَتَهُ وَأَجَازَهُ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عُبُدِ الْعَزِيزِ وَسَعِيدُ بُنُ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ وَالشَّعْبِيُّ وَعِكْرِمَةُ وَالزُّهُرِيُّ وَمُحَارِبُ بُنُ حِبَيْرٍ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ وَالشَّعْبِيُّ وَعِكْرِمَةُ وَالزُهْرِيُ وَسَعِيدُ بُنُ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ وَالشَّعْبِيُّ وَعَكْرِمَةُ وَالزُهْرِيُ وَسَعِيدُ بَنُ حَبُدُ اللَّهُ مِنْ عَبُولَهُ اللَّهُ وَالزُّارِ اللَّمْ وَعَلَى اللَّهُ عِلْمَ النَّاسِ لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَاذِفِ وَإِنْ تَابَ ثُمَّ قَالَ لاَ يَجُوزُ لِكَاحَ بِغَيْرِ السَّعُيْ وَقَتَادَةُ إِذَا أَكُذَبَ نَفُسَهُ جُلِدَ وَقَبِلَتُ شَهَادَتُهُ وَقَالَ التَّوْرِيُ إِذَا أَكُذَبُ الْعَبُدُ ثُمَّ أَعْتِقَ جَازَتُ شَهَادَتُهُ وَإِن الشَّعْبُ وَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ النَّاسِ لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَاذِفِ وَإِنْ تَابَ ثُومً قَالَ لاَ يَجُوزُ لِكَاحَ بِغَيْرِ الْمَحُدُودُ وَالْمُهُ مَعْمُ اللَّاسُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَاذِفِ وَإِنْ تَابَ ثُومً اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْلِ مَصَاعَانَ وَكَيْفَ تُعْرَفُ تَوْرَفَعَ وَلَوْلَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

آئندہ ای کی گواہی تبول کرنا جائز بچھتے ہیں۔ ابوزناد کہتے ہیں ہمارے ہاں مدینہ جیر، طاؤس، مجاہد بٹعمی ،عکرمہ، زہری، محارب بن د ٹار، شرح اور معاویہ بن قرہ تو بہ کے بعد اسکی گواہی قبول کرنا جائز بچھتے ہیں۔ ابوزناد کہتے ہیں ہمارے ہاں مدینہ میں تعامل بیتھا کہ اگر تو بہ واستغفار کرلیا تو اسکی گواہی قبول ہے۔ شعمی اور قنادہ کہتے ہیں اگر اقر ارکرلیا کہ جھوفی تہمت لگائی تھی تو حدِ قذف کے اجراء کے بعد گواہی قبول کی جائے ۔ ثوری نے کہا اگر غلام پہ حدِ قذف جاری ہوئی پھر آئر اورکردیا گیاتو اسکی گواہی قبول کی جائے نیز حد لگا آ دمی قاضی بنادیا جائز ہے۔ بعض الناس کا موقف ہے کہ قاذف کی بعد از تو بہ بھی گواہی جائز نہیں پھر کہا البتہ شادی بیاہ میں انہیں جو کہتا ہوئے ہیں انہیں جو کہتا ہوئے کہ گواہی ہوئر نہیں گام اور لونڈی کی گواہی معتبر بیاہ میں انہیں کو انہ بنا جائز نہیں ، ایکے نزد کیک روّ مہت ہلال میں حد کی شخص ، غلام اور لونڈی کی گواہی معتبر ہے۔ تو ہدی معرفت کا کیا طریقتہ ہو؟ ) .

یعنی کیا تو بداور صد جاری ہونے کے بعدائی گواہی قبول کی جائیگی؟ ۔ (وقول اللہ النے) تو بجوزین کے نزدیک آیت میں موجود یہ استفاء جواز کی بنیادودلیل ہے، بہتی نے ابن عباس ہے آیت (ولا تقبلوا لہم شہادۃ أبداً) کی تفیر میں نقل کیا ہے کہ قاذف کی گواہی اسکی تو بہ کے بعد قبول کی جائیگی اور اسے فاسق بھی نہ کہا جائیگا، چاہے بینفاذِ حدہ قبل ہو یا بعد میں! (أبداً) کی تاویل بیری ہے کہ اس سے مرادیہ ہے کہ اپنے قذف (جرکا جھوٹ ثابت ہو چکا ہے) پہ قائم رہے، (اور تو بہ نہ کرے) ہر موقع میں (أبداً) سے مراد وہی ہوگا جکاموقع می مرادیہ ہے کہ اسکا تعلق اسکی وہی ہوگا جائے کہ بھی اسکی شہادت قبول نہ کیا گیگی ، تو بدیری بات ہے کہ اسکا تعلق اسکی حد ساقط ہو حالیت کفر سے ہے۔ شعبی نے اس باب میں مبالغہ کرتے ہوئے قرار دیا کہ اگر نفاذِ حد ہے قبل قاذف نے تو بہ کرلی تو اس سے حد ساقط ہو جائے گئی۔ دفیہ کی رائے ہے کہ اسٹناء کا تعلق صرف ف تی ہے ہی تو بہ کہ نفاذِ حد کے بعد گواہی قبول ہے پہلے نہیں ، حفیہ ہے بھی منقول ہے کہ حد کے نفاذ تک اسکی گواہی قبل قبول ہے بہتر ہے تو اب اس بہتر حالت میں اسکی شہادت کے نکو کر رد کی جائے گئی کار دی ہوئے کہ اسکی حدود، مرتبین کیلئے کفارہ ہیں اب نفاذِ حد کے بعد اسکی حیثیت باقبل ہول ہے بہتر ہے تو اب اس بہتر حالت میں اسکی شہادت کے نکو کر رد کی جائے تی ہیں کے اسکا تھی ہے ؟۔

(وجلد عمر الخ) اے شافعی نے الا میں موصول کیا ہے، کہتے ہیں نہری ہے سنا کہتے سے بعض اہلِ عراق کی رائے تھی کہ محدود کی شہادت جائز نہیں ، تو میں گواہ ہوں کہ فلال نے جمحے خبر دی ہے کہ حضرت عمر نے ابو بکرہ سے کہا تھا: (تب و أقبل شہادت کا بینی تو بہرلو، میں تبہاری گواہی قبول کرلیا کرونگا۔ سفیان کہتے ہیں نہری نے اس فلان کا نام ذکر کیا تھا لیکن جمجے بھول گیا، تو عمر بن قیس نے جمجے بتلایا کہ وہ سعید بن مسیّب ہیں، ابن حجر کصتے ہیں ابن جریر نے بھی ایک اور سند کیساتھ نہری سے اسے روایت کیا اور ابن مسیّب کا بھی حوالہ دیا ہے۔ ابن جریر نے تفسیر میں (ابن اسحاق عن الزہری عن سعید بن المسیب ) کے طریق نے قال کیا ہے کہ حضرت عمر نے ابو بکرہ ، قبل بن معبداور نافع بن حادث بن کلدہ کو کوڑے مارے اور کہا جو (اس الزام تراثی میں) اپنے آپ کو جمونا قرار دے سے نے ابو بکرہ ، قبل بن معبداور نافع بن حادث بن کلدہ کو کوڑے مارے اور کہا جو (اس الزام تراثی میں) اپنے آپ کو جمونا قرار دے لئے میں تو بہر کے کہ مغیرہ دے لئے میں خورت عمر کی طرف سے بھرہ کے گورز ہے اور خبل جو خضر م ہیں اور زیاد بن عبید جو بعد از اس زیاد بن ابی سفیان بن شعبہ حضرت عمر کی طرف سے بھرہ کے گورز ہے اور خبل جو خضر م ہیں اور زیاد بن عبید جو بعد از اس زیاد بن ابی سفیان کیو میں ان کا شار کیا گیا ہے اور خبل جو خضر م ہیں اور زیاد بن عبید جو بعد از اس زیاد بن ابی سفیان کہوا نے گیا ہا میں کہوا نے گیا ، انکی والدہ سمید ، حادث بن کلدہ کی کونڈ کی تھی (ان کی جیل بنت عمروں بن اتھی ایکوں سانچ کر بلاء جو ای ان سب نے حضرت مغیرہ کو ایک عورت کے اور کیا ہا م جیل بنت عمروں بن اتھی ہا بلالیتھی ایکورت کے اور کیا نام جیل بنت عمروں بنا تھی ایکوں سانچ کر بن عمروں کیا نام تجربی بن عمید بیں میں میں مقرورت کے اور کیا تام جیل بنت عمروں ان تھی ہو کیا نام تو جن میں ایک میں میں مقبل بنت عمروں ان کی کونڈ کی تھی ان کیلوں کیا تام جیل بنت عمروں ان کی کونڈ کی

كتاب الشهادات

حارث بحتی ہے، تو یہ لوگ مدید پنچے اور حفرت عمر کوشکایت لگائی، انہوں نے مغیرہ کو معزول کیا اور اکلی جگہ ابوموی اشعری کو والی مقرر کیا اور مغیرہ کو مدید طلب کیا اور مقدمہ کی کاروائی شروع کی، تین اشخاص نے تو گواہی دیدی لیکن زیاد نے مشکوک بات کی اور کہا میں نے ایک فتیج منظر دیکھا لیکن یہ نہیں جانتا کہ جماع ہوا تھا یانہیں؟ اس پر حضرت عمر نے بقیہ تینوں پر حدِ قذف جاری کی اور یہ ذکورہ بات کہ ، اس قصہ کو طبر انی نے بھی ترجمہ طبل میں ذکر کیا ، بھتی نے اسے ابوعثان نہدی سے نقل کیا ہے جو حضرت عمر کے پاس اس موقع پر حاضر ، اس قصہ کو طبر انی نے بھی عبد الحزیز بن ابو بکرہ کے حوالے سے مطولاً نقل کیا ہے اس میں ہے کہ زیاد نے کہا تھا کہ میں نے دونوں کو کاف میں ورک کیا ہے کہ بعض کیا نے متدرک میں عبد الحزیز بن ابو بکرہ کے حوالے سے مطولاً نقل کیا ہے اس میں ہے کہ زیاد نے کہا تھا کہ میں فرکر کیا ہے کہ بعض کیاف میں ورک ہیں اشکال قرار دیا ہے حالاتکہ اپنی حکے میں فرکر کیا ہے کہ بعض نے امام بخاری کے یہ واقعہ ذکر کرنے اور اس سے ذکورہ احتجاج کرنے میں اشکال قرار دیا ہے حالاتکہ اپنی حکے میں مزید تشہیت چا ہے جو سے روایت نقل کی ہے اساعیلی نے اسکا یہ جواب دیا ہے کہ شہادت اور روایت کے ما بین فرق ہے، شہادت میں مزید تشہیت چا ہے جو روایت نقل کی ہے اساعیلی نے اسکا یہ جواب دیا ہے کہ شہادت اور روایت کے ما بین فرق ہے، شہادت میں مزید تشہیت چا ہے جو روایت نقل کی ہے اور دوایت کی بین اور ان پر عمل بھی کہ ورا کذا کی اسکے قبول تو یہ کیلئے شرطنہیں کے وکہ ابو بکرہ نے اعتراف نہ کیا تھا اسکے باوجود مسلمانوں نے ان سے روایت کی بیں اور ان پر عمل بھی کیا داش میں موقف پر قائم رہے)۔

باو بودان المرح لد پہا را ما بات کہ حرکے کی پارت کی صفر اور جن پر ان حفر ات نے تہمت لگائی تھی) دھاۃ العرب (دانشمندانِ عرب) میں علامہ انور اس واقعہ کی بابت کھتے ہیں کہ مغیرہ (جن پر ان حفر ات نے تہمت لگائی تھی) دھاۃ العرب (دانشمندانِ عرب) میں سے تھے، کہتے ہیں بعض زباد صحابہ ان سے کچھ برگشۃ خاطر تھے جن میں ابو بکرہ بھی شامل تھے ایک دن کیا دیکھتے ہیں کہ مغیرہ کچھ اندھیرا سے لیے گھرسے نکلے اور ایک عورت کے گھر میں جا داخل ہوئے، ابو بکرہ نے ان نہ کورہ حضر ات کو بلا لیا جنہوں نے جماع کرتے دیکھا، معاملہ جب حضرت عمر تک پہنچا تو دعا کی اے اللہ مغیرہ کو حدسے بچالینا، تو گواہی کے وقت تین نے لفظ صرح استعال کرتے ہوئے گواہی معاملہ جب حضرت عمر تک بہنچا تو دعا کی اے اللہ مغیرہ کو حدسے بچالینا، تو گواہی کے وقت تین نے لفظ صرح استعال کرتے ہوئے گواہی دی ہوئے وقت تین نے لفظ صرح کا ستعال کرتے ہوئے گواہی الزام کی در سے نکل آئے ) اور ان تعنوں پر حد قذف لا گو کی، کہتے ہیں میں تھھی بالغ کے بعد جان پایا ہوں کہ حضرت مغیرہ نے اس خاتون سے خفیہ نکاح کیا ہوا تھا اور چھپ کر ایکے پاس جایا کرتے تھے، حضرت عمر کے سامنے اس (نکاح) کا اقر اراسلئے نہ کیا کہ انہوں نے روکا ہوا تھے، نکاح کیا ہوا تھا اور چھپ کر ایک پاس جایا کرتے تھے، حضرت عمر کے سامنے اس (نکاح) کا اقر اراسلئے نہ کیا کہ انہوں نے روکا ہوا تھے، نکاح نہ کرے وگر نہ اسے سزا دی جائیگی تو وہ ڈر نے ( کہ حدسے تو بی گئے کہ چار گواہیاں پوری نہو سے تو بی کہیں اس پاداش میں امیر المؤمنین سرانہ دیں۔

(وأجازه عبدالله النع) اسے طبری نے موصول کیا ہے۔ (وعمر النع) اسے طبری اور خلال نے موصول کیا ہے، عبدالرذاق نے بھی ان سے نقل کرتے ہوئے ساتھ میں ابو بکر بن محمد بن عربن عربن عربی و کر کیا ہے۔ (وسعید النع) اسے بھی طبری نے موصول کیا ہے، ابن ابی حاتم نے ان سے عدم قبول نقل کیا ہے گر انکی سند ضعیف ہے۔ (وطاؤ س و مجاهد) اسے سعید بن منصور ، شافعی اور طبری نے نقل کیا ہے۔ (والشعبی) اسے طبری نے موصول کیا ہے۔ (وعکر مد) یعنی مولی ابن عباس ، یہ بغوی کی الجعدیات اور طبری نے نقل کیا ہے۔ (والزهری) قصبہ مغیرہ میں انکا قول (ھو سُنیَّة) گزرا ہے، ابن جریر نے بھی انکا یہ قول نقل کیا ہے کہ قاذف پر حدکا نفاذ کرنے کے بعد امام کو چاہئے کہ اسے تو بہ کرنے کو کہ اگر کرلے تو اس کی (آئندہ) شہادت قبول کرلے ورنہ نہیں ، موطا میں بھی ان سے خوہ منقول ہے۔ (و محارب النع) یہ تینوں اہل کوفہ میں سے میں تو اس سے پتہ چلا کہ قصبہ مغیرہ میں جوز ہری نے کو فیوں کی طرف

كتاب الشُّهادات

قاذف کی شہادت کے عدم قبول کا قول منسوب کیاہے وہ بعض فقہائے کوفہ کی رائے ہے نہ کہ سب کی۔ ابن تجر کہتے ہیں ان تنوں سے تصریح بالقبول میرے مطالعہ میں نہیں البتہ شعبی جواہلِ کوفہ سے ہیں ، سے صراحة قبول کا قول منقول ہے جیسا کہ ذکر ہوا، ابن جرتج نے بسند صحیح شریح سے نقل کیا ہے، کہتے تھے کہ اللہ تعالی قاذف کی توبہ قبول کر لیگا مگر میں اس کی گوائی قبول نہ کر ونگا، ابن ابی خالد نے بھی ان سید صحیح شریح سے تیمی نقل کیا ہے، کہتے تھے کہ اللہ تعالی قاذف کی توبہ قبول کر لیگا مگر میں اس کی گوائی قبول نہ کر ونگا، ابن ابی خالد نے بھی ان

(وقال أبو الزناد الخ) اسسعيد بن منصور نے موصول كيا ہے۔ (وقال الشعبي الغ) ان دونوں كا قول طبرى نے عليحده عليحده موصول كيا ہے۔ ابن ابى حاتم نے داؤد بن ابى حند عن الشعبى كے طريق نے قال كيا ہے كما گر قاذف تو به كر لے تو اسكى شہادت قبول كرونگا۔ (وقال الشورى الغ) بيا تكى جامع ميں عبد الله بن وليد عدنى عند كے واسط سے موصول ہے۔

(وقال بعض الناس الخ) بیاحناف کی رائے ہے، انکی جمت متعدد احادیث ہیں ان میں محدود کی شہادت کے عدم قبول کا ذکر ہے گر حفاظ کے نزد یک ان میں سے کوئی بھی صحیح نہیں ، اشہر عمر و بن شعیب عن اُبیٹن جدہ کی مرفوع روایت ہے کہ خائن ، خائد اور محدود کی اسلام میں شہادت جائز نہیں ، اسے ابو داؤد اور ابن ماجہ نے تخ تک کیا ہے، ترفدی نے حضرت عائشہ ہے بھی نحو فقل کیا اور کہا ، صحیح نہیں ، ابو اسلام میں شہادت جائز نہیں ، اسے ابو داؤد اور ابن ماجہ نے تخ تک کیا ہے، ترفدی نے حضرت عائشہ ہے بھی نحو فقل کیا اور کہا ، صحیح نہیں ، ابو زرعہ اسے معکر قرار دیتے ہیں ، عبد الرزاق نے (ثوری عن واصل عن ابر اہیم ) سے نقل کیا ہے کہ قاذ نے کی گواہی تسلیم نہ کی جائے ، رہی الناس نے کہا ، یہ قول بھی حفیہ ہے منقول ہے اِس میں انکا عذر ہیہ ہے کہ نکاح کو مشہور ہونا چا ہے اور اس میں شاہد عدل کی اتنی ضرورت نہیں جتنی دوسرے امور میں ہے لیکن اداء کے وقت (یعنی عدالت میں گواہی دیتے ہوئے) شاہدِ عدل ہی کی شہادت تسلیم کیجائے گا (یعنی انعقادِ نکاح میں غیر عدل بھی گواہ بن سکتا ہے لیکن اگر کسی صورت معاملہ قاضی کے پہنچا تو پھر منصف بالعدل گواہ بی درکار ہوگا )۔

(و أجاز النع) بيہ بھی حنفيہ كے رائے ہے، اس ميں انكاعذريہ ہے كہ بيہ معاملہ جاريہ مجرى النفر ہے (يعنی خبر کی حیثیت ركھتا ہے) نہ كہ شہادت ہے (امام بخاری كے اسلوب سے متر شح ہوتا ہے كہ وہ اسے تناقض سمجھتے ہیں )۔

(و کیف تعرف توبته) ہے کلامِ مصنف ہے ہے، تمامِ ترجمہ ہے گویا اس بابت اختلاف کی طرف اشارہ کررہے ہیں تو اکثر سلف ہے منقول ہے کہ اس ضمن میں ضروری ہے کہ اعتراف کذب کرے، شافعی نے بھی بہی کہا ہے، ابن ابی شیبہ نے طاؤس ہے بھی بہی تھا کہا ہے، ابن ابی شیبہ نے طاؤس ہے بھی بہی تھا کہا ہے، امام مالک کا قول ہے کہ اگر اسکی طرف ہے از دیاد فی الخیر ہوگیا ( یعنی پہلے ہے بہتر مسلمان کے بطور ظاہر ہوا) تو بہی کا فی ہے، معاملہ خود تکذبی پر متوقف نہیں کہ ہوسکتا ہے وہ فی نفس الا مرصادق ہو ( جیسے ابو بکرہ مصررہے کہ وہ مغیرہ پر تہمت دھرنے میں صادق ہیں) بقول ابن حجر بخاری بھی ای طرف مائل ہیں۔ (و نفی النہی النہی النہی کو ذکر تو اس باب میں موصول ہے، قصبہ حضرت کعب تفیر سورۃ البراءۃ اور غزوہ تو توک کے ذکر میں بیان ہوگا، وجہد دلالت یہ ہے کہ یہ منقول نہیں کہ آنجاب نے تو بہ کے بعد اس نفی و ججران سے زائد کی چیز کا مکلف کیا ہو۔

اس ترجمہ کے تحت علامہ انور کے افادات میں سے (وجلد عمر أبابكرة) كى بابت انكا افادہ پیش كيا جاچكا ہے بقيہ اجزائ ترجمہ سے متعلقہ تشریحات درج ذیل ہیں:

شہادت قاذف کی بابت کہتے ہیں کہ شافعیہ کے نزدیک توبہ کے بعد جائز ہے حنفیہ اسے مطلقاً ردکرتے ہیں انہوں نے عدم قبول کو

تمام حدقرار دیاہ، اصل نزاع قرآن کی اس آیت کی تشریح میں ہے: (إلاالذین تابوا النے) جس نے اسے (ولاتقبلوا لھم شہادة البدا) سے استثناء قرار دیا اس نے اسکی شہادت قبول کی اور جس نے اسے فتق سے استثناء قرار دیا اس نے نہ کی، تو (أبداً) ہمارے ہاں اپنے حقیقی معنی میں ہے بخلاف شوافع کے، اصول میں بحث موجود ہے کہ اگر متعدد امور کے بعد استثناء کا ذکر ہوتو آیا وہ اقرب کی طرف راجع ہوگا یا سب کی طرف ؟ ۔ (مین تاب قبلت شہادته) کے تحت لکھتے ہیں یہ بات سحابہ کرام کے سامنے کہی تھی تو کہ بنا شک یہ تو کی ہے، یہی اکثر صحابہ کا نہ جب ہا تک امام ابو صنیفہ نے یہ بات ملحوظ رکھی ہو کہ اسکی طرف سے قبہ کا اسکے سواکوئی مفہوم نہیں کہ وہ خود تکذیبی کر رہا ہے اور یہ صادق شخص سے ممکن نہیں وہ کیسے اپنے آپ کو جموٹا کہے گا؟ اپنی آ تکھوں سے ایک بات دیکھی ہے، جہاں تک اسکی کمر پر نفاذِ حدکا معاملہ ہے تو اسکی وجہ ناکا فی شہادت ہے اس لئے تو ابو بکرہ وفات تک اپنی بات پر قائم رہے تھے، تو اس خاریہ سے حضرت عمر کی ہیہ بات باعث اشکال ہے کہ اسکا مفہوم کیا تھا؟ کیاائی مراد یکھی کہ وہ انہیں آ مادہ کرنا چا ہے تھے کہ اپنے آپکی ہوئے معاملہ سے تو اسکی او یہ انہیں جموٹ کی ترغیب ہے! میں کہتا ہوں شاید انکا ارادہ قاذف کے دیکھے ہوئے معاملہ سے تو آپ بہلہ ہو کے با جہاں تک ساتھا پی آٹکھوں دیکھے معاملہ سے دوع! بالجملہ جب معاملہ سے تو آپ بھی موادر قبہ بھی مجمل مراد تھی نہ کہ صرت کلفظ کے ساتھا پی آٹکھوں دیکھے معاملہ سے دوع! بالجملہ جب معاملہ سے تو کہ بیت باعث و کی ترغیب ہے! میں کہتا ہوں شاید انکا ارادہ قاذف کے دیکھے ہوئے معاملہ سے تو کی ترغیب کے ساتھا پی آٹکھوں دیکھے معاملہ سے دوع! بالجملہ جب معتمدر ہے کوئکہ بیتو تکلام و عن سے تو کہ معاملہ سے تو کوئکہ بیتو تو تو بابور سے تھی اور کہ اسکا میں دیکھوں دیکھے معاملہ سے دوع! بالجملہ جب ایک کی تو کہ تو اس بھی تو دو شہادت کا تھی ابد تک رہا۔ واللہ تعالی اعلی اعلی اعلی اعلی انگاں

(وقال النورى الخ) كے تحت ككھ بيں يواك الك مسلم ب،شہادت قاذف كے قبول سے اسكا تعلق نہيں چونكه عبد كوحق ولايت حاصل نبيس جوا عق كي بعد حاصل موسكتا ہے تب اسكى گوائى تسليم كر لينے ميں كوئى حرج نبيس، (وقال بعض الناس النع)كى نسبت کہتے ہیں اسکا ماحصل رہے ہے کہ امام ابو حنیفہ نے اولاً محدود کی گواہی رد کی ہے پھر تناقُض کرتے ہوئے نکاح میں اسے قبول کیا، میں کہتا ہوں معاملہ پنہیں جوامام بخاری سمجھے،امام ابوحنیفہ نے صرف انعقادِ نکاح میں اسے تسلیم کیا ہے، ثبوت نکاح میں نہیں اور دونوں کے مابین غیر مخفی فرق ہے پھرنکاح کے سواکوئی اور عقد ایسانہیں جس میں استشہاد کی ضرورت ہو بقیہ میں شہادت کی ضرورت تب برتی ہے جب جوت مقصود ہو، نکاح میں چونکہ استہاد برائے انعقاد ہوتا ہے لہذا محدود گواہان بھی تتلیم ہو نگے، انعقاد کیلئے شہادت میں صرف ولایت مطلوب ہے جسکے وہ حامل میں البتہ قاضی کے ہال قصور اداء کے باعث انکی گواہی قبول کی جائیگی تو ردّ ایک باب میں ہے قبول دوسرے میں، تو کیا تناقض ہے؟ یہ کیما تہافت (تقید) ہے؟، (لرؤیة هلال رمضان) کی بابت لکھتے ہیں یہال بھی تناقض نہیں کیونکہ حنفیہ اسے شہادت قرار نہیں دیتے بلکہ وہ مجرد إخبار ہے ای لئے اس میں لفظِ شہادت کی شرط نہیں البتہ ہلال فطر میں شہادت شرط ہے وہ بھی اسلئے کمتضمن معنائے حلف ہے، فقہاء نے (أمندهد) کا لفظ الفاظ یمین میں بھی ذکر کیا ہے، بعض کا دعویٰ ہے کہ اس میں بطور خاص (أشهد) كالفظ بولنا ضروري ہے اسكا ترجمہ نہيں چلے گا،ليكن سي خيخ نہيں بلكہ كوئى بھى اليها لفظ بولا جاسكتا ہے جو اسكا مؤدىٰ ادا كريك جا بيكى بهى زبان كابوجيها كدور مختار باب الأذان ميس ندكور بي، (وكيف تعرف توبته) كي تحت رقم طرازين كداسكا پتہ اسکے حالات سے لگے گا شاہد اس طرف اشارہ کررہے ہیں جوہم نے ذکر کیا کہ توبداگر فقط خود تکذیبی سے حاصل ہوگی توبد کیونکرممکن ہے؟ کیونکہایئے آپ کوتو عامی شخص بھی جھوٹا قرارنہیں دے سکتا پھر (اپنے خیال میں) سچا آ دمی کیوں قرار دیگا؟ نفی زانی کی بابت لکھتے ہیں کہ ایک سال بعدوالی آسکتا ہے، کہتے ہیں جلاوطنی ہماری رائے میں حد کا حصہ نہیں ، فتح القدیر میں اس بارے بحث کیگئی ہے۔مولانا بدر حاشیہ میں لکھتے ہیں کہ الحدود میں وہاں سے متعلقہ عبارت نقل کرینگے، اتھیٰ ۔

كتاب الشّهادات

2648 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابُنُ وَهُبِ عَنُ يُونُسَ .وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابُنِ شِهَابِ أَخْبَرَنِي عُرُوَةُ بُنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتُ فِي غَزُوةِ الْفَتْحِ فَأْتِيَ بِهَا رَسُولُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَخْبَرَنِي عُرُوَةُ بُنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتُ فِي غَزُوةِ الْفَتْحِ فَأْتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ فَحَسُنَتُ تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتُ وَكَانَتُ تَأْتِي اللَّهِ عَلَيْهُ فَحَسُنَتُ تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتُ وَكَانَتُ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ الْمِافِهِ 3475، 3732، 3733، 4304، 6787، 6788، 6788

صوبات کو ہوں ہے۔ عروہ کہتے ہیں فتح مکہ کےموقع پہالیک عورت نے چوری کا ارتکاب کیا جسکی پاداش میں اسکا ہاتھ کا ٹا گیا، عائشہ کہتی ہیں بعدازاں اسکی توبہ حسن ثابت ہوئی اوراسکی شادی ہوگئ، وہ میرے پاس آیا جایا کرتی تھی اوراگر اسکا نبی پاک سے کوئی مسّلہ ہوتا تو میں آپ کو ہتلایا کرتی تھی۔

شخ بخاری اساعیل این افی اولیس ہیں، اسکا جملہ (فحسنت تو بتھا) مراو ترجمہ ہے گویا قاذف کو بھی اس پر قیاس کیا ہے۔
(وقال اللیت النج) اس معلق کو ابو داؤد نے اپنی سند ہے لیکن متغایر سیاق کے ساتھ نقل کیا ہے اس سے ظاہر ہوا کہ بخاری کا یہ سیاق این وہب کا ہے، مصنف یہ اشارہ کر رہے ہیں کہ یہ معاملہ حسب اختلاف اشخاص واحوال مختلف ہوجاتا ہے تو اتی مدت گزر جانے کے بعد (کہ اس دوران پھروہ جرم نہ کیا) اسکی تو بہ معتبر وصح سمجی جائے گا اکثر نے ایک برس کی مدت مقرر کی ہے، اسکی تو جبہہ یہ بیان کی ہے کہ مختلف موسموں کا طبعیت پر اثر ہوتا ہے، چاروں موسم گزر جانے پر اسکی حسن سریریت ظاہر ہوگی اسلئے زانی کی جلا وطنی کی مدت بھی ایک میں ہے۔ اس سلسلہ میں مختار قول ہے ہے کہ محمول علی الغالب ہے دگر نہ حضرت عمر نے ابو بکرہ سے کہ دیا تھا اگر تو بہ کر لوتو ابھی سے گوائی سے ، اس سلسلہ میں مختار قول ہے ہے کہ محمول علی الغالب ہے دگر نہ حضرت عمر نے ابو بکرہ سے کہ دیا تھا اگر تو بہ کر لوتو ابھی سے گوائی سندیم کر لوتھ ابین مختر کھتے ہیں اگر قاف اپنی آئی ان الغالب ہے دگر نہ حضرت عمر نے ابو بکرہ سے کہ دیا تھا اگر تو بہ کر ان قابل فہم ہے، یہ کہا جانا بھی ممکن ہے کہ کسی فاحشہ کو دیمتے دالا مامور ہے کہ اس بات کو عیاں نہ کی باداش میں ہے۔ این عجر کہتے ہیں مگر ہے بات اسکے خلاف جاتی ہے کہ حضرت ابو بکرہ نے کمال نصاب محقق ہونے سے بیشتر اس مسلہ کو کشف نے پادش میں قرار دیا جاسکا ہے! اسکا جواب یہ مسلک کے دمکن ہے دعمرت عمراس امر پر مطلع نہ ہوں لیکن ابو بکرہ نے بی کو کھون نہ کیا کو فک نے دانست میں سے تھے۔

2649 حَدَّثَنَا يَحْمَى بُنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنُ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ رَيُدِ بُنِ خَالِدٍ مُّ عُنَ رَسُولِ اللَّهِ رَسُّقُ أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنُ زَنَى وَلَمُ يُحْصِنُ بِجَلُدِ مِاتَةٍ وَتَغُرِيبِ عَامٍ -أطرافه 2314، 2696، 2725، 6634، 6828، 6831، 6836، 6836، 6868، 6869، 7259 و725، 7279، 7259

داؤدی نے اس باب کے تحت حدیثِ بذا کے ایراد کو اشکال قرار دیاہے، انہوں نے بیمناسبت ذکر کی ہے کہ بخاری کی مراد اس امر کی طرف اشارہ ہے کہ حدیث میں (جلاوطنی کی) بیدت استبرائے عاصی کے ضمن میں احادیث میں ندکورانتہائی مدت ہے۔ ابن حجر آخرِ بحث تنبید کے عنوان سے لکھتے ہیں کہ امام بخاری نے ترجمہ میں سارق وقاذف کا اکٹھاذکر اسلئے کیا ہے کہ بیاشارہ مقصود ہے کہ قبول تو بہ سے ضمن میں دونوں کے مابین کوئی فرق نہیں وگر نہ طحادی نے سارق کی شہادت قبول کئے جانے پر اجماع کا دعویٰ کیا ہے، اگر وہ تائب ہو چکا ہے۔البتہ اوزاعی بیرائے رکھتے ہیں کہ محدود فی الخمر کی تو بہ کے باد جوداسکی گواہی قبول نہ کی جائیگی ،حسن بن صالح بھی ایکے موافق ہیں لیکن جمیع فقہائے امصاراس بابت ایکے مخالف ہیں۔

## 9- باب لا يَشُهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أَشُهِدَ (ظُلَم وزيادتي بِهِ واه بنانا)

2650 حَدَّثَنَا عَبُدَانُ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخُبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيُمِيُّ عَنِ الشَّعُبِيِّ عَنِ النَّعُمَانِ بُنِ بَشِيرِ ما قَالَ سَأَلَتُ أُمِّى أَبِي بَعُضَ الْمَوْهِبَةِ لِي مِنُ مَالِهِ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لِي بُنِ بَشِيرِ ما قَالَ سَأَلَتُ أُمِّى أَبِي بَعُضَ الْمَوْهِبَةِ لِي مِنُ مَالِهِ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتُ لاَ أَرُضَى حَتَّى تُشُهِدَ النَّبِيَّ بَتُّ فَقَالَ إِنَّ أَمَّهُ بِنُتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتُنِي بَعُضَ الْمَوْهِبَةِ لِهَذَا ، قَالَ أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ .قَالَ نَعَمُ قَالَ فَأَرَاهُ وَلَا سَوَاهُ .قَالَ نَعَمُ قَالَ فَأَرَاهُ وَلَا سَوَاهُ .قَالَ نَعَمُ قَالَ فَأَرَاهُ وَلَا سَوَاهُ .قَالَ نَعَمُ قَالَ فَأَرَاهُ وَلَدٌ سِوَاهُ .قَالَ نَعَمُ قَالَ فَأَرَاهُ وَلَا لاَ تُشْهِدُنِي عَلَى جَوْرُوقَالَ أَبُو حَرِيزٍ عَنِ الشَّعُبِيِّ لاَ أَشُهَدُ عَلَى جَوْرٍ حَلوناه 2586 وَلَا مَا اللَّهُ عَلَى عَلَ

شخِ بخاری،عبداللہ بن مبارک سے راوی ہیں۔اس پر الھبۃ میں مفصل بحث ہو چکی ہے بیہتی نے بھی ای سند کے ساتھ جو یہاں ہے، اسکی تخ تج کی ہے مگر اس میں (لاأشبھد علی جور) کے الفاظ ہیں تو اگر مطالبہ شہادت کے باوجود شہادت علیٰ جور روانہیں تو بغیر استشہاد کے تو بطریقِ اولیٰ جائز نہیں۔(وقال أبو حریز الخ) الھبۃ میں اسکے واصل کا ذکر ہو چکا ہے

2651 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَمُرَةً قَالَ سَمِعُتُ رَهُدَمَ بُنَ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعُتُ وَهُدَمَ بُنَ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعُتُ عِمُرَانَ بُنَ حُصَيُنٍ مُاقَالَ قَالَ النَّبِيُّ يَ اللَّهِ خَيُرُكُمُ قَرُنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ، قَالَ عِمْرَانُ لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ قَرُنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً قَالَ النَّبِي اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا يَنُونَ وَلاَ يَشُونَ وَلاَ يَشُونَ وَيَشُهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشُهُدُونَ وَيَنُونَ وَلاَ يَفُونَ وَلاَ يَشُونَ وَيَنُهُ مَا يَخُونُونَ وَلاَ يَفُونَ وَلاَ يُسْتَشُهُدُونَ وَيَنُورُونَ وَلاَ يَفُونَ وَيَعُمُ وَيَعُمُ اللَّهُ مَنُ اللَّهُ مَنُ اللَّهُ مَنُ اللَّهُ مَنُ اللَّهُ مَنُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللل

عمران بن حیمن راوی ہیں کہ نبی کر یم ایسے نے فرمایا کہتم میں سب سے بہتر میرے زمانہ کے لوگ ہیں پھر وہ لوگ جوان کے بعد آئینگے پھر وہ لوگ جواس کے بعد آئینگے ،عمران نے بیان کیا میں نہیں جانتا آٹخضرت ایسے نے دوزمانوں کا اپنے بعد ذکر فرمایا ، یا تین کا۔ پھر آپ نے فرمایا کہ تمہارے بعد ایسے لوگ پیدا ہونگے جو چور ہونگے ، جن میں دیانت کا نام نہ ہوگا ، ان سے گواہی وینے کیلئے نہیں کہا جائے گالیکن وہ گواہیاں دیتے پھرینگے ، نذریں ما نیس کے لیکن پوری نہیں کرینگے ، ان میں موٹا پاعام ہوگا اس حدیث کو مسلم نے (الفضائل) اور نسائی نے (النذور) میں نقل کیا ہے۔

 كتاب الشهادات

أَقُوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمُ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضُرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهُدِ .

اطرافه 3651، 6429، 6640، 6650. (سابقہ ب، مزید ہے کہ گرا سے اول ہو نے جنگ گوائی تم اور تم گوائی سے سبقت لئے ہوئے ہوگ)

سند میں سفیان سے مراد توری ہیں جبکہ رادی حدیث عبداللہ بن مسعود ہیں ، خیر القرون کی بیر دوایت کی اور صحابہ کرام سے بھی مردی ہے ، کتاب فضائل الصحابہ میں ذکر آئے گا، یہاں محلِ استشہاد ذکر شہادت ہے ۔ (قال النہی ) حدیث عمران کا بقیہ ہے ، ای سند کے ساتھ ہی مصل ہے ۔ (إن بعد کہ قوما) نسمی اور ابن شبو ہے کی روایت بخاری میں (قوم) ہے ، کرمانی شارح بخاری کلمتے ہیں شاید ہے ملتوب بدون الف ہے جولفت ربعہ ہے (یعنی پڑھا منصوب ہی جائے گا) یا ممکن ہے اصل میں (إنه بعد کہ قوم) یعنی ضمیر شان کے ساتھ ہو جو حذف کردیگئی ۔ (یخونون) تمام مصل ننول میں یہی ہے ، ابن حزم کا دعوی ہے کہ ایک ننے میں (یحربون) ہے ، کہتے ہیں اگر یہ حفوظ ہے تو یہ حرب بحر ب سے ہے یعنی (إذا أخذ سالہ و تر کہ بلا شئ) سارا مال واسباب چین لینا، رجل محروب اک مسلوب المال ۔ نو وی لکھتے ہیں مسلم کے اکثر شخوں میں (و لا یتمنون) ہے (یعنی بجائے ۔ و لا یؤ تمنون ۔ کے ایک رائے ہے کہ مسلوب المال ۔ نو وی لکھتے ہیں مسلم کے اکثر شخوں میں (و لا یتمنون) ہے (یعنی بجائے ۔ و لا یؤ تمنون ۔ کے ایک رائے ہے کہ مسلوب المال ۔ نو وی لکھتے ہیں مسلم کے اکثر شخوں میں (و لا یتمنون) ہے دیکر ہوئی بجائے ۔ و لا یؤ تمنون ۔ کے ایک رائے ہے کہ مسلوب المال ۔ نو وی لکھتے ہیں مسلم کے اکثر شخوں میں (و لا یتمنون) ہے دائے شائے ہو نیکادعوں کیا گیا ہے ۔ ابن کیصن نے اس طرح پڑھا ہے : (فَلَیُودَ وَ اللَّذی اتمن أمانته) ابن ما لک نے اسکی ہو جیہہ کی ہے کہ اسے ایسے لفظ کے ساتھ تشمیہ دیگئی ہے جبکی فاء، واو یا یا ء ۔ دو نگی و کہتے ہیں ہو مقصود علی السماع ہے ۔

جیسے کسی نہایت بخی کی تعریف میں کہا جاتا ہے کہ مانگنے سے پہلے ہی دیتا ہے توبید دراصل سوال کرنے کے فوراً بعد دینا ہی مراد ہوتا ہے۔ یہ جوابات اس اصل پربنی ہیں کہ حاکم کی عدالت میں ادائے شہادت صاحبِ حق کے مطالبہ پر ہی ہوتی ہے تو وہ گواہ مخصوص بالذم ہے جواستشہاد ہے قبل گواہی پر تیارر ہتا ہے نہ کہ وہ جو صاحب حق کی ناوا قفیت کے باو جود گواہی دیتا ہے یا شہادتِ حسبہ وینے والا بعض اہلِ علم حدیثِ زید کی بجائے حدیثِ عمران کی تاویل کرتے ہیں اور حدیثِ زید کی بناء پر ادائے شہادت قبل از طلب کو جائز سمجھتے ہیں ۔ ۔ انکے ہاں حدیثِ عمران کی تاویلات سے ہیں: کہاس سے مرادشہادتِ زُور ہے بعنی ان امور کی گواہی دیتے ہیں جنگی مئولیت وَحَمُّل اسْکے ومنہیں، اے ترندی نے بعض اہلِ علم نے نقل کیا ہے، ایک بد کہ اس سے مرادشہادت فی الحلف ہے، حدیثِ ابن معود کے آخر میں ابراجيم تخيى كاقول: (كانوا يضربوننا على الشهادة) الديروال ميعنى كى كايوالفاظ كهناكه (أشهدبالله ما كان إلا كذا) ے معنائے حلف ہی مراد ہوتاتھا ،تو آپ نے اسے مکر دہ سمجھا جیسا کہ اِکثار فی الحلف کو ، میمین کو بھی شہادت بھی کہا جاتا ہے جیسے لعان كضمن مين قرآن مين ب: (فَشَهادَةُ أَحَدِهِمُ أَرْبَعُ شَهادَاتِ النه) ، يرطحاوى كى تاويل ب، ايك تاويل بدكراس عمراد لوگوں کے پیشیدہ معاملات پرشہادت ہےتو بعض کو جَہنمی اور بعض کوجنتی قرار دینا بغیر کسی دلیل کے جیسا کہ اہلِ اُھواء کا طریقہ کاریہے ،اے خطابی نے ذکر کیا ہے۔ایک تاویل میکیگئ ہے کہاس سے مرادوہ مخص جو حقیقة گواہ نہیں مگر گواہی دینے پر تلا ہواہے ایک بید کہاس ً ہے مرادتسازع الی شہادت ہے،صاحب حق کواسکاعلم ہے گرابھی اس نے مطالبہ نہیں کیا تھا۔ (یبشیھدون و لا یستشیھدون) سے یہ استدلال بھی کیا گیا ہے کہ اگر کسی کے کانوں میں کسی کی آواز پڑی کہ فلاں کا میرے ذمہ بیچق ہے تو وہ ءن طلب کئے اسکی گواہی نہ دے،اس ضمن میں ایک رائے یہ ہے کہ ڈا کہ اور قبل جیسے جرائم میں بن طلب کئے گواہی دینا چاہئے ( گواہی کے سلسلہ میں لوگوں کو پیہ بات تو بہت بتلائی جاتی ہے کہاس سے بڑا کون ظالم ہے جو کتمانِ شہادت کر لیکن پنہیں بتلایا جاتا کہ ہمارے ملک میں جوست رو انصاف کا نظام اور عدم تحفظ کا شکار معاشرہ نیز ارباب اختیار وقانون کی لا پرواہی اورغنڈہ عناصر سے چشم پوشی جیسے حالات ہیں تو ایسے حالات میں کیونکر رضا کارانہ گواہی دی جاسکتی ہے؟ گواہی دینے ہے اگر جان وعزت اور بال بچوں کر خطرات لاحق ہوں اور حکومت کی جانب ہے کوئی تحفظ نہیں ملتا بلکہ انصاف بھی قابلِ فروخت جنس بنا ہوا ہے تو اس تناظر میں۔ ولا تُلقُوا جائیدیٰ کُم إلَى التَّهُ لُكَةِ۔ پر ہی عمل ہو سکے گا)

(پندرون) یا عمفتو ح اور ذال پرزیراور پیش دونوں پڑھی گئی ہیں۔ (و لا یفون) اس پر کتاب الند ور میں بحث ہوگ۔ (ویظھر فیھم السسن) لیعنی اکل وشرب میں توسع پند کریئے جسکے سبب موٹا یا عروج پر ہوگا (دور ماضی میں ۔ شملہ بفتر یعلم است ۔ کا مقولہ حب حال ہوا کرتا تھا، دور حاضر میں ۔ پید بفتر علم است ۔ گمان کیا جاتا ہے )۔ ابن تین کہتے ہیں اسکا مفہوم ہے ہے کہ اس طرز عمل سے محبت نہ ہونا چاہئے ، کسی کی مجبوری یا عادت بن جانا اس میں شامل نہیں ، ایک معنی سے بیان کیا گیا ہے کہ سے کثر سے مال کے ظہور کی طرف اشارہ ہے ، ایک معنی سے کہ (پستسمنون) تکمر کریئے یعنی دعوائے جاہ و مال کریئے حالانکہ حقیقت اسکے خلاف ہوگی، یہ بھی احتال ہے کہ سے مسلم منون سب محانی مراد ہوں۔ ترذی کی اس روایت جو ہلال بن بیاف عن عمران سے ہے ، کاسیاق سے ہے: (شہ یجیء قوم یہ سیسمنون ویہ حبون السمن) تو اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ حقیقی معنی ہی مراد ہے ، اور یہی اولی ہے ، بیاس کے ندموم سمجھا گیا ہے کہ عموماً موٹا آ دمی بلیدالذھن اورادا کیگی عبادت سے معکا سل ہوتا ہے۔

علامہ انور (خیر القرون) کی بابت لکھتے ہیں کیا اس مرادیہ ہے کہ خیریت فقط تین صدیوں میں ہے؟ (یعنی بس انہی تین میں مقصور ہے؟) یا خیریة الأولى فالأخرى كذلك الى الا بد، مراد ہے، تو بیکل بحث ہے، (پیشھدون و لا پستشھدون) کے تحت کہتے ہیں یہاں پیلفظ معرضِ فدمت میں ہے، معرضِ مدح میں بھی وارد ہوا ہے، توجیہ یہ ہوگی کہ اگر شہادت بدون اِشہاد، حق مسلم کے احیاء کیلئے ہے تو یہ خیر ہے اور اگر عدم مبالات کیوجہ سے ہے (کہ احساس ذمہ داری کا فقد ان ہے اور گوائی دینا ایک ہین ام سمجھ لیا گیا تھا) تو یہ قیامت کی نشانیوں میں سے ہے۔

دوسری روایت کی سند میں منصور سے مراداین معتمر ، ابراہیم سے تختی اور عبیدہ سے مرادسلمانی ہیں، تمام رواۃ کوئی اوران میں تبن تا بعین ہیں۔ (تسبق شبھادۃ النے) دو حالتیں بیان کیگئی ہیں، مثلاً اس شخص کی طرح ہوترونی شہادت پر حرص کے سبب اسکی صحت پر قتم اٹھا تا ہے تا کہ اسے تو بی ثابت کر ہے تو بھی شہادت دیتا ہے، یہ بھی محتمل ہے کہ ایک بی حالت مراد ہو کیونکہ بعض کے نزد یک گواہی دیتے ہوئے تسم اٹھا نا جائز ہے، ابن جوزی کھتے ہیں مراد یہ ہے کہ گواہی دیتے ہوئے تسم اٹھا نا جائز ہے، ابن جوزی کھتے ہیں مراد یہ ہے کہ گواہی دیتے ہوئے تسم اٹھا نا جائز ہے، ابن جوزی کھتے ہیں مراد یہ ہے کہ گواہی دینے اور تم اٹھا نے کوایک ہلکا محاملہ جھیں گے (یعنی بغیر احساس ذمہ داری کئے آسانی سے اس پر تیار ہوجایا کرینگی )۔ ابن بطال کھتے ہیں اس سے استعمال کیا ہے کہ شہادت میں صلف اسے باطل کر دیگا، کہتے ہیں ابن شعبان نے الزاھی میں بیان کیا ہے کہ جس نے کہا: (انشہد باللہ اُن لفلان علی فلان کدا)۔ (یعنی گواہی میں شم بھی اٹھائی) اس گواہی شائی) اس گواہی شائی کی گواہی میں میں اس کے بھول مالک سے منقول اسکا فلاف ہے۔ (قال ابراھیم النے) ای سند کے ساتھ متصل ہے اسے معلق قرار دینا وہم ہے۔ (کانوا النے) مصنف نے الفھائل میں ای سند کے ساتھ اس کی ترتے ہوئے (ونصن صغاں) کا بھی اضافہ کیا ہے۔ مسلم نے (رفض غلمان) کا لفظ ذکر کیا ہے بخاری کی الا بیان والند ور میں بہی ہے۔ ابوہم بن عبدالبر کہتے ہیں اسکا مفہوم ہی ہے کہ بات بات ہی درائی عادت نہ بن جائے ،ابن مجر کہتے ہیں (انشہد باللہ) قبم کے کہ اسکا تعلق شہادت میں میں اٹھائے کے ساتھ ہو۔ (جو یہاں کا کل بحث ہے)۔

## 10- باب مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ (حَمُوتَى گُواہی کے بارہ میں)

یعنی اس ضمن میں آنجناب کی تعلیط ووعید کاذکر۔ لِقَوُلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَالَّذِينَ لاَ يَشُهَدُونَ الزُّورَ ﴾ [الفرقان: ۲۵] وَكِتُمَانِ الشَّهَادَةِ ﴿ وَلاَ تَكُتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنُ يَكُتُمُهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلُبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعُمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] وَكُتُمُوا الشَّهَادَةِ (والذين لا يشهدون الزور) بيا شاره كررہ بي كرية يت شهادتِ زوردي والحى ٢٨٣] وَلَوْوا) أَلْسِنَتُكُمُ بِالشَّهَادَةِ (والذين لا يشهدون الزور) بيا شاره كررہ بي كرية يت شهادتِ زوردي والحى دم مرادش كر بي مناول بي مناول بي مناول بي بي نوركا اصل معنى كى چيزكا ايبا وصف و سين كرنا جو اسكى صفت كے برخلاف مو ، كم بين مارك نزديك اولى قول بي به كه بر باطل چيزم او به و كتمان الشهادة) بي (شهادة الزور) پر معطوف ہے۔ (تلووا ألسنتكم بالنشهادة) بي ابن عباس كي تغير به السخرى نعلى بن ابوطلح عنہ كے والے سے (و إن تلووا أو تعرضوا) كى (لقول الله:

والذين لا يشهدون الخ) اشاره كيا ہے كه آيت بذاايے لوگوں كے باره ميں ہے جوجھوئى گوائى دينے كے عادى بن چكے ہيں، يہ
اس آيت كى ايك تفيير ہے جے امام بخارى نے ترجيح دى ہے، ايك قول يہ ہے كه زور سے يہال مرادشرك ہے بعض نے غناء بھى كہا ہے،
كئى ديگرا قوال بھى ہيں طبرى كہتے ہيں اصلاً زور يہ ہے كه كى چيزكى الى تحسين ووصف كيا جائے جوخلاف حقيقت ہوتى كه سامع كوغلط
فنمى ہوجائے كه يہى اسكا وصف ہے، ہمارے بال اولى الاقوال يہ ہے كه اس سے مراد: (مدح من لا يمدح شيئاً من المباطل) (وكتمان الشهادة) يوشھادة الزور يرمعطوف ہے يعنى شھادة بالحق كے كتمان پر جووعيد فذكور ہے۔

(و کسمان استهاده) یہ علاوہ ارور پر کوٹ ہے میں معارہ ہوں نے موصول کیا ہے قرآن کی اس آیت کی بابت: (و إن لا تلووا ألسنتكم بالشهادة) یہ ابن عباس کی تغییر ہے ، طبری نے موصول کیا ہے قرآن کی اس آیت کی بابت: (و إن تعرضوا) [النساء: ۱۳۵] ۔ عوفی عن ابن عباس کے طریق ہے یہ تغییر نقل کی ہے: (تلوی لسانك بغیر الحق) کہ ناقوا اور فلط گوائی دینے میں زبان حرکت میں لا نا، اعراض ہے مراوا سکا ترک ہے۔ مجاہد ہے کی طرق کے ساتھ کی کامعنی ، تحریف نقل کیا ہے۔ امام بخاری نے کتمانِ شہادت کوشہادت زور کے ساتھ ذکر کرکے یہ باور کرایا ہے کہ دونوں کا حکم ایک جیسا ہے کیونکہ دونوں کے سبب کی کاحق مادا جاتا ہے۔ احمد اور ابن ماجہ کی تخریخ تن کردہ ایک حدیثِ ابن معود مرفوع کی طرف اشارہ کیا ہے جس میں قرب قیامت ظہور پذیر ہونے والی اشیائے فاسدہ کے ذکر کے شمن میں شہادت زور اور کتمانِ شہادت کا اکشاذ کر کیا گیا ہے۔ علامہ انور اسکے تحت تصفی اس کہ حدیث میں شہادت و زور دی تھی تو اس رجوع کی کوئی اعتبار نہ ہوگا جب تک انکی مجلس میں نہ جائے اور وہاں رجوع کر ہے جب قاضی اس عدالت میں شہادت زور دی تھی تو اس رجوع کی کوئی اعتبار نہ ہوگا جب تک انکی مجلس میں نہ جائے اور وہاں رجوع کر سکتا ہے کہ اس نے تھا کہ اللہ کے بال یہ معاملہ کتا عظیم القدر ہے۔ پہلے کوئی تور برانگ سے دندر با بلک اسک می دوندر با بلک اسک می دوندر با بلک اللہ کے بال یہ معاملہ کتا عظیم القدر ہے۔

2653 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُنِيرِ سَمِعَ وَهُبَ بُنَ جَرِيرِ وَعَبُدَ الْمَلِكِ بُنَ إِبْرَاهِيمَ قَالاَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي بَكْرِ بُنِ أَنَسٍ عَنُ أَنَسٍ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ بَيْكُ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ الْعُبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي بَكْرِ بُنِ أَنَسٍ عَنُ أَنَسٍ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ بَيْكُ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ الْإَشُرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتُلُ النَّفُسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ تَابَعَهُ غُنُدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ وَبَهُزٌ وَعَبُدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةً -طرفاه 5977 687

حضرت انس کہتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ ہے کبیرہ گنا ہوں کے متعلق پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا کہ اللہ کے ساتھ کسی کوشریک تضمرانا، ماں باپ کی نا فرمانی کرنا، کسی کی جان لیزااور جھوٹی گواہی دینا۔

(سنل النبی یا تو خود ای کبار کا ذکر چیز ایا اس بابت سوال ہونے پر بیفر مایا، گویا کبار سے مراد
میں ہے: (ذکر الکبائر أوسئل عنها) لین یا تو خود ای کبار کا ذکر چیز ایا اس بابت سوال ہونے پر بیفر مایا، گویا کبار سے مراد
اکبرگناہ ہے جیسا کہ اگلی حدیثِ ابی بکرہ میں ہے، شعبہ سے روایت کے بعض طرق میں بھی ہے، آگے ذکر ہوگا، ینہیں مراد کہ کبار صرف
میرا المرازہ بڑی اس بارے تفصلی بحث حدیثِ الی جریرہ: (احتنبوا السبع الموبقات) کے ممن میں کتاب الوصایا کے آخر میں
ہوگی ۔ (وشبهادة الزور) محمد بن جعفر کی مثار الیہ روایت میں (قول الزور أوشهادة الزور) ہے، شعبہ کا قول بھی نہ کورد ہے کہ میرا
گمان ہے کہ (شبہادة) کا لفظ ہے۔ (تابعہ غند ر) ہے محمد بن جعفر ہیں۔ (وأبو عاسر النبی) ابو عام عقدی کی روایت سعید نقاش

نے کتاب الشہو داورابن مندہ نے کتاب الإیمان میں اپنی سند کے ساتھ شعبہ سے اس سیاق کے ساتھ موصول کی ہے: (أكبر الكبائر الإشراك بالله) بخارى كى كتاب الديات ميں بھى ہے، بہر جو كه ابن اسد ہیں ،كى روايت احمد نے تخ تاج كى ہے، عبدالصمد جو كه ابن عبدالوارث ہیں ،كى روايت امام بخارى نے الديات ميں موصول كى ہے۔

علامدانور (کانوا یضربونناعلی الشهادة) کامفہوم یہ بیان کرتے ہیں کہ بڑے ہمیں ادب سکھلایا کرتے تھے کہ خواہ تخواہ و (أشهد) کالفظ زبان پرلانا عادت نه بنالیس تو محل وغیر محل میں استعال کرتے پھریں (جیسے بعض لوگ عادةً بات بات پرقتم اٹھاتے ہیں ایک شخص سے کہا گیا کیوں بات بات پرقتم اٹھاتے ہو؟ کہنے لگا اللہ کی قتم میں نے تو بھی قتم کھائی نہیں)۔ اسے سلم نے (الأیمان)، ترذی نے (البیوع) اور (التفسیر) میں روایت کیا ہے۔

2654 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيُرِیُّ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ أَبِی بَكُرَةً عَنُ أَبِیهِ قَالَ النَّبیُ ﷺ أَلاَ أُنَبَّكُمُ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ.ثَلاَثًا قَالُوا بَلَی يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الإِشُرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلاَ وَقَولُ الزُّورِقَالَ فَمَا زَالَ لَا شُرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلاَ وَقُولُ الزُّورِقَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيُتَهُ سَكَتَ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا النَّجُريُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَن - أطرافه 5976، 6273، 6274، 6919

راوی کہتے ہیں رسول اللہ وابعہ نے فر مایا کیا میں تم لوگوں کوسب سے بڑے گناہ کی بابت نہ بتلاؤں؟ تین بارآپ نے یہی فر مایا، صحابہ نے عرض کیا، کیوں نہیں اے رسول اللہ، آپ نے فر مایا، اللہ کاکسی کوشر یک تھم رانا، ماں باپ کی نافر مانی کرنا، آپ اس وقت تک فیک لگائے ہوئے تھے لیکن اب آپ سید ھے بیٹھ گئے اور فر مایا اور جھوٹی گواہی بھی ، آپ نے اس جملے کواتنی مرتبہ دہرایا کہ ہم نے (ترفقاً) کہا کاش آپ خاموش ہوجاتے ۔

جُری کا نام سعید بن ایاس ہے فالد حذاء کی ان ہے روایت میں جو کتاب الاً دب میں ہے، نام مذکور ہے، بخاری نے عباس بن فروخ جری سے بھی روایت کی ہے ہیں۔ (ألا أنبئکم بأ كبر الح) اس سے اگر جماس ایک ہی تھی ، دو میں سے ایک وجہ کو تقویت ملتی ہے کہ شعبہ نے جس میں شک (جمکا ذکر ہوا) کا اظہار کیا تھا ، کہ آ نجناب نے ابتداء یہ فرمایا، یا جب آ پ سے سوال ہوا ؟ عقوق اور شہادتِ زور میں سے ہرایک کا شرک کے ساتھ ملحق کر کے ذکر، قرآن کی دو آیات میں ہوا ہے: اولا سورة بنی اسرائیل کی آیت: (وقصیٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعُبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَسَانا) میں، دوسری سورة الحج کی ہے آیت ہے: (فَاجْتَنِبُو الرّجُسَ مِنَ الأَوْنَان وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزّور)۔

(ثلاثا) یعنی تین مرتبہ فرمایا تا کہ سامعین اچھی طرح ذہن نثین کر لیں (اوران کی اہمیت کا ادراک کر لیں، عموماً آنخضرت اہم باتوں کو تین مرتبہ دہرایا کرتے تھے) بعض نے سمجھا کہ عدد کبارُ مزاد ہیں ، یہ وہم ہے۔ کتاب العلم میں باب (مَن أعاد الحدیث ثلاثا) کے تحت اس حدیث کے ایک حصہ کو معلقاً ذکر کیا تھا۔ (الإشراك بالله) مطلقاً کفر مراد ہونا محمل ہے، شرک کا تخصیص بالذکر اسلے کیا کہ خصوصاً بلا وِعرب میں اسکا غلبہ فی الوجود تھا، خصوصیت کے ساتھ یہی مراد ہونا بھی محمل ہے مگر بقول ابن حجر بیامراسکے خلاف جاتا ہے کہ بعض انواع کفری قباحت شرک سے بھی بڑھ کر ہے مثلاً تعطیل، کیونکہ یہ فی مطلق جبکہ اِشراک باللہ اثبات مقید ہے تو پہلا جاتا ہے کہ بعض انواع کفری قباحت شرک سے بھی بڑھ کر ہے مثلاً تعطیل، کیونکہ یہ فی مطلق جبکہ اِشراک باللہ اثبات مقید ہے تو پہلا

احمال ہی راجے ہے۔

(وعقوق الوالدین) الأوب میں اس پر کلام ہوگی، علاوہ ازیں کہائر، اننے ضابطہ اور انکی تعداد کی بابت تفصیلی بحث بھی وہیں ہوگی۔ (وجلس و کان متکناً) اس سے اس بات کی اہمیت عیاں ہوتی ہے، اسکی تاکید تحریم اور عظم قنح بھی آشکارا ہوتا ہے بہتاکید اسلئے بھی ضروری تھی کہ قول یا شہادت ِ زُور میں لوگوں کا وقوع اسہل ہے اور اسکے ساتھ انکا تہاؤن اکثر ہے (اسے بہت ہلکا سمجھا جاتا ہے جسے کذب بیانی اور غیبت کے ساتھ لوگوں کا معاملہ وردیہ ہے حالا تکہ وہ بھی کبائر میں سے ہیں) شرک سے تو قلب مسلم متنفر ہے ، عقوق سے طبع (سلیم) الرجک ہے لیکن زور کے عوامل (ترغیبات) زیادہ ہیں مثلاً حسد اور عداوت وغیرہ تواسے بیان فرماتے ہوئے اہتمام کیا (کہ ویک چھوڑ کر سید ھے ہوکر بیٹھ گئے) یہ نہیں کہ باقی دوکی نسبت یہ بڑا گناہ ہے، پھر اسکی مصرت (نقصان) زیادہ ہے (کہ لوگوں پر زیادتی اور انکی حق تلفی ہوتی ہے) جبکہ شرک کا نقصان عموما اسکیلے مشرک کو ہی ہوتا ہے۔

(ألا وقول الزور) خالد عن الجريرى كى روايت مين اسكے ساتھ (وشھادة الزور) بھى ہے جبدابن عليه كى روايت مين (أو) كے ساتھ ہے، واو دالى روايت بقول ابن وقيق العير محمل ہے كہ خاص بعد العام كى قبيل ہے ہو مگر محمول على تاكيد كرنا اولى ہے كيونكه اگر قول كومجول على مطلق قراردين تو لازم ہے كہ ايك جھوٹ بھى كبيرہ گناہوں مين شاركيا جائے جبكه ايبانہيں، كہتے ہيں كوئى شك نہيں كه عظم كيذب اور اسكے مراتب متفاوت ہيں جمكا سبب اسكے مفاسد كا تفاؤت ہے، اى سے اللہ تعالى كا بيفرمان ہے (و مَن يَكسِبُ خَطِئنَةً أَوْ إِنْهَا النہ) [النساء: ١١٢]۔

(فما زال النج) بینی ازرہ شفقت اور آپے انزعاج کے مدِنظر، اس سے ظاہر ہوا کہ صحابہ کرام کو آنخضرت کا کتنا پاسِ خاطر تھا۔ (وقال اسماعیل النج) ابن علیہ مراد ہیں، انکی روایت استنابۃ المرتدین میں موصول ہے۔ اس حدیث سے ثابت ہوا کہ گناہ کبیر واکبر ہوتے ہیں اس سے صغائر کا بھی ثبوت ملا ،اس بابت مشہور اختلاف ہے، جولوگ گناہوں کو صغیرہ نہیں مانے آئلی دلیل ہے ہے کہ ہر گناہ میں اللہ تعالیٰ کی مخالفت ہے اور اسکی مخالفت آپی جگہ ایک بڑا معاملہ ہے لہذا ہر گناہ بی کبیرہ ہے لیکن احادیث سے صغیرہ ثابت ہیں ،اوائل الصلاۃ میں گزرا کہ صغائر طاعات سے مٹاد سے جاتے ہیں تو گویا اسکامفہوم ہے ہوا کہ بعض گناہ ( کبائر) ایسے ہیں جو طاعات سے مئاذ شبیل ہوتے اس کے غزالی لکھتے ہیں نقیہ کو سزاوار نہیں کہ صغیرہ وکبیرہ گناہوں کا فرق نہ کرے۔

11- باب شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمُرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِى التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعُرَف بِالْأَصُوَاتِ (اندھے کی گواہی، اسکا نکاح کرنا اور کرانا، اسکاخرید وفروخت کرنا اور اسکا اذان دینا وغیرہ کے امور کے بارہ میں )

وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ وَالْحَسَنُ وَابُنُ سِيرِينَ وَالزُّهُرِىُّ وَعَطَاءٌ . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلاً . وَقَالَ الْحَكُمُ رُبَّ شَىء تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ الزُّهُرِيُّ أَرَأَيُتَ ابُنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ أَكُنتَ تَرُدُّهُ وَكَانَ ابُنُ عَبَّاسٍ يَبْعَتُ رَجُلاً إِذَا غَابَتِ الشَّمُسُ أَفَطَرَ ، وَيَسُأَلُ عَنِ الْفَجُرِ فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِوَقَالَ سُلَيْمَانُ بُنُ يَسَارٍ اسْتَأْذَنُتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتُ صَوْتِى قَالَتُ سُلَيْمَانُ ، ادْحُلُ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِى عَلَيْكَ شَيْءٌ وَأَجَازَ سَمُرَةُ بُنُ

جُندُنبِ شَهَادَةَ امُواَ أَوْ مُنتَقِبَةٍ . ( قاسم، حسن، ابن سيرين، زهری اورعطاء اندھے کی شہادت جائز قرار دیتے ہیں، شعبی کہتے ہیں بشرط کہ عاقل ہو، عکم کے نزو کی بہت سے امور میں انکی گواہی معتبر ہے، زہری نے کہا تمہارا کیا خیال ہے ابن عباس ۔ جو آخری عربیں اندھے ہوگئے تھے۔ کی کی معالمہ میں گواہی قبول نہ کیجائے؟ ابن عباس غروبِ آفاب کی تحقیق کیلئے کسی کو بھیجا کرتے تھے ، فجر کی بابت بوچھتے اگر کہا جاتا کہ طلوع ہو چکی ہے تو پھر سنت اواکرتے ،سلیمان کہتے ہیں میں نے حضرت عائشہ سے اندر آنے کی اجازت ما تگی تو میری آواز بچپان کر کہا سلیمان؟ آجاؤ، تم تب تک مملوک ہوجب تک ساری رقم اوانہیں کردیتے ہیں میں جندب نقاب بوش غاتون کی گواہی معتبر قرار دیتے تھے )۔

امام بخاری شہادتِ اعمیٰ کے جوازی طرف مائل ہیں تو اس پر دال بیہ آثار شاملِ ترجمہ کئے ، مالک اورلیث کی بھی یہی رائے ہے خواہ اندھے پن کا شکار ہونے ہے قبل کے معاملہ کی گواہی ہو یا بعد کی۔ جمہور دونوں حالتوں کے فرق کے قائل ہیں ، اندھا ہونے سے قبل کے معاملہ کی گواہی ہو یا بعد کی۔ جمہور دونوں حالتوں کے فرق کے قائل ہیں ، اندھا ہونے سے قبل کے معاملات میں اسکی گواہی جائز سی بھی جن میں وہ بمزلیہ مُبھر ہومثلاً کی شخص نے کسی طریقہ سے اسے کسی معاملہ کی آگاہی دی تاکہ وہ اسکے حق میں گواہی دے محکم کہتے ہیں عام معاملات میں اسکی گواہی جائز ہے برے معاملات میں اسکی گواہی جائز ہے برے معاملات میں ابوحنیفہ اور محمد کے نزد کیک سوائے استفاضہ کے باقی کسی بھی حال میں اسکی گواہی جائز نہیں۔

(وأجاز شهادته الخ) قاسم سے مراد بقول ابن جرمیرا گمان ہے کہ ابن محمد بن ابو بکر صدیق میں جو مدینہ کے فقہائے سبعہ
میں سے تصسعید بن منصور نے ہشیم عن یکی بن سعید انصاری کے حوالے سے نقل کیا ہے، کہتے ہیں حکم بن عتیبہ نے قاسم بن محمد سے
شہادت الحمٰی کی بابت بوچھا تو کہا جائز ہے۔ حسن اور ابن سیرین کا قول ابن ابی شیبہ نے افعت عنصما کے حوالے سے جبکہ زہری کا قول
بھی ابن ابی شیبہ نے ابن ابی ذئب عنہ کے حوالے سے اور عطاء جو کہ ابن ابی رباح ہیں کا قول اثر م نے ابن جرت عنہ کے طریق سے
موصول کیا ہے۔

(وقال الشعبی النج) اے ابن الی شیبہ نے بالمعنی موصول کیا ہے، (عاقلاً) کہنے ہے مراد بینیس کہ مجنون آئی کی نہ ہوگی کی نہ ہوگی کی وقال النہ عبی النج یا نابینا ، شہادت جا کرنہیں تو مراد بیہ ہے کہ امور دقیقہ کے ادراک کی استطاعت رکھتا ہواور ظاہر ہے اس امریش نابینا لوگ متفاوت ہیں۔ (وقال الحکم النج) اسے بھی ابن الی شیبہ نے موصول کیا ہے گویا جواز وخت کے مابین توسط کے قائل ہیں۔ (وقال الزهری النج) اسے کراہیسی نے اُدب القضاء ہیں ابن الی ذئب عنہ کے طریق ہے موصول کیا ہے۔ (وکان ابن عباس النج) اسے عبدالرزاق نے ابورجاء عنہ کے حوالے ہے بالمعنی نقل کیا ہے، اسکا زیرِ نظر مسئلہ ہے تعلق یہ بنتا ہے کہ ابن عباس خیم غیر پر اعتماد کرتے ہے حالانکہ اسے دیکھ نہ پاتے صرف اسکی آ واز سنتے ہے (ابن عباس آخری عمر میں اند ہے ہوگئے ہے) ابن منیر کہتے ہیں اعتماد کرتے ہے حالانکہ اسے دیکھ نہ پاتے صرف اسکی آ واز سنتے ہے (ابن عباس آخری عمر میں اند ہے ہوگئے ہے) ابن منیر کہتے ہیں فلال ہے، کہتے ہیں امام ما لک وغیرہ کے ہاں شہادت تو تو لیف ختلف فیہ مسئلہ ہے، سعید بن منصور نے ابن عباس کی بابت نقل کیا ہے کہ دو قال سے، کہتے ہیں امام ما لک وغیرہ کے ہاں شہادت تھے ریف ختلف فیہ مسئلہ ہے، سعید بن منصور نے ابن عباس کی بابت نقل کیا ہے کہ دو قال سے النظ کی التحق ہیں اس پرکلام ہو چکی ہے یہ اس امر کی بھی دلیل ہے کہ حضرت عائشہ عالی حواہ اپنا ہو یا غیر کا ، ترک جاب کی میں النج) العتی علی سال میں خواہ اپنا ہو یا غیر کا ، ترک جاب کی میں دیل ہے کہ حضرت عائشہ سے نواہ اپنا ہو یا غیر کا ، ترک جاب کی میں دیل ہے نہ دور ترک کی بابت ذکر نہیں کیا)۔

علامہ انورا سکے تحت رقم طراز ہیں کہاعمی ہے مراد جو تحمل شہادت کے وقت اندھا ہو، جو شخص تحل شہادت ( یعنی موقع کا گواہ ہوتے وقت ) بیناتھا پھر ادائے شہادت کے وقت اندھا ہوگیا اس بارے کوئی کلام نہیں (یعنی بالاتفاق اسکی گواہی مقبول ہے ) لکھتے ہیں ہارے فقہاء نے لکھا ہے کہ اکثر جزئیات میں اعمی کی شہادت قبول نہیں بعض میں مقبول ہے، جن جزئیات کا مصنف نے ذکر کیا ہے ان میں ہارے ہاں بھی مقبول ہے۔ (وقبولہ فی التأذین) کی بابت کہتے ہیں بیوبیانات میں سے ہے لہذا مانے میں کوئی حرج نہیں شعمی کی بابت کہتے ہیں کہ انکی مرادیہ ہے کہ ذکی ہے،غلطیوں ہے مامون ہے جھم کا قول اس امریر دال ہے کہ ایکے ہاں شہادتِ اعمی کی نسبت کچھ تفاصیل میں (یعنی مطلقا قبول نہیں)۔ابن عباس کے اندھے بن کے متعلق ذکر کرتے میں کہ ایک مرتبہ این والد کے ساتھ آنخضرت کی خدمت میں حاضر ہوئے وہاں ایک آ دمی کو دیچہ کر والد سے یو چھا وہ کون ہیں؟ وہ بولے یہاں تو اور کوئی نہیں، کہا کون نیں؟ ہے، پھر آنحضور سے مراجعت کی آپ نے دریافت فرمایاتم نے کسی کو دیکھا ہے؟ عرض کی جی ہاں، فرمایا وہ جبریل ہیں (چونکہ تم نے انہیں دیکھ لیاہے) ابتمہاری آ تکھیں سلامت نہ رہیں گی ہتم اندھے ہو جاؤگے، کہتے ہیں شائد انہوں نے حضرت جبریل کوکسی اور کیفیت میں دیکھا ہو وگر نہ وہ حضرت دحیہ کی شکل میں بسا اوقات آتے تھے توسیمی دیکھتے تھے نگر اس موقع پر فقط ابن عباس ہی نے دیکھا تو پیالی رؤیت ہے جسکی گند کا ہم ادراک نہیں کر سکتے ، کہتے ہیں انکے اندھے بن کا ایک ظاہری سبب بھی تھا کہ وضوء کرتے ہوئے آئکھوں میں پانی ڈالتے تھے (کوئی تفصیل یا آئلی طبی توجیہہ ذکر نہیں کی)۔ جہاں تک جوابِ مسلہ ہے تو اگر چہ ابن عباس کا امراپی جگه معروف ہے مگر تواعد شریعت اپنی جگه ہیں، کیا شریح نے حسن بن علی کی گواہی رد نہ کی تھی ؟ اور امیر المونین علی نے اس پر کوئی اعتراض نه کیا ،حضرت عائشہ کے سلیمان کو داخلہ کی اجازت کی نبیت کہتے ہیں کہ انہوں نے اپنے موقف پرتمسک اس آیت سے کیا تھا: (أؤما مَلَكَتُ أَيْمًا نُكُمُ) حنفيه كم بال مماليك سے بردہ ہے بعض سلف فى كيا ہے كتمہيں سورة النوركى آيت وهوكه ميں ندوالے، وه ذكوركى بابت نبيس بلكه إناث كى بابت ہے۔ (و هي منتقبة)كى بابت كہتے ہيں جمارے بال بھى يهى ہے خواہ شاہرہ خواہ مشہورة عليها، مو۔

2655 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدِ بُنِ مَيُمُون أَخْبَرَنَا عِيسَى بُنُ يُونُسَ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةٌ اللَّهُ ، لَقَدُ أَذْكَرَنِى كَذَا عَائِشَةٌ اقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَقَدُ أَذْكَرَنِى كَذَا وَكَذَا وَرَادَ عَبَّادُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ وَكَذَا آيَةً أَسْقَطُتُهُنَّ مِنُ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا وَرَادَ عَبَّادُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ وَكَذَا آيَةً أَسْقَطُتُهُنَّ مِنُ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا وَرَادَ عَبَّادُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ عَائِشَةَ تَهجَّدَ النَّبِيُّ وَكَذَا آيَةً فَي بَيْتِي فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَّادٍ يُصَلِّى فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَّادٍ يُصَلِّى فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَّادٍ هُذَا اللَّهُمَّ ارْحَمُ عَبَّادُ الرَافِهُ 5042، 5038، 5042، 5046

حضرت عائشہ ٌراویہ بین کہ نبی کریم ایک فیض کو مجد میں قرآن پڑھتے سنا تو فرمایا کہ ان پر اللہ رحم کرے مجھے انہوں نے فلاں اور فلاں آئیتیں یا دولادیں، جنہیں میں فلاں فلاں سورتوں میں سے بھول گیا تھا۔ عباد بن عبداللہؓ نے اپی روایت میں عائشہؓ سے یہ بھی اضافہ نقل کیا ہے کہ نبی کریم نے میرے گھر میں تبجد کی نماز پڑھی۔اس وقت آپ نے عبادؓ کی آواز سی جو مجد میں نماز پڑھ رہے ہیں۔ آپ نے بوچھا عائشہ! کیا بیعباد کی آواز ہے؟ میں نے کہاجی ہاں۔ آپ نے فرمایا اے اللہ عباد پر رحم فرما۔

سندیس ہشام بن عردہ اپنے والد سے راوی ہیں۔ (یقو أُ رجلا النے)غرضِ ترجمہ بیہ ہے کہ صرف آ واز پر اعتماد کیا صاحب آ واز کو دیکھے بغیر ( یعنی قراء سے قرآن میں انکالقمہ قبول کیا )۔ (وزاد عباد الخ) ابن زبیر کے بیٹے ہیں ،اے ابو یعلی نے (محمد بن اسحاق عن یحیی بن عباد) کے طریق سے موصول کیا ہے،اس میں ہے کہ آنجناب بیتِ عائشہ میں مشغول تہجد تھے اور عباد بن بشر مسجد میں ادائے تہجد کررہے تھے آپ نے اٹکی آواز سن تو فربایا بیعباد بن بشر میں ، الخ۔

(أصوت عباد النج) ابو يعلى كى مُشاراليه روايت ميں دونوں جگه يكى لفظ ہے، اس سے بيالتباس ختم ہوجاتا ہے كه وہ عبادكون سے ؟ كيونكه حضرت عائشہ سے اس كے راوى بھى عباد ہيں ليكن وہ تابعى ہيں، ظاہر الحال (قرين قياس) يہ ہے كہ ہشام كى روايت ميں فكور مهم شخص يجى عبادصحابى ہيں كيونكه امام بخارى نے (زاد) كالفظ استعال كركے بيا شارہ ويا ہے كه دونوں ايك بى روايت بيان كررہ ہيں البت عبدالنى بن سعيد نے المجمعات ميں قطعيت كے ساتھ اس شخص مجمع كوعبدالله بن يزيد انصارى قرارديا ہے انہوں نے عمرة عن عائشة كے حوالے سے روايت كيا ہے كہ آنجناب نے ايك قارى كى آ وازئى، پوچھا يهكون ہيں؟ كہا گيا عبدالله بن يزيد ، فرمايا جھے ايك مائشة كى حوالے سے روايت كيا ہے كہ آنجناب نے ايك قارى كى آ وازئى، پوچھا يهكون ہيں؟ كہا گيا عبدالله بن يزيد ، فرمايا جھے ايك روايتوں ميں اسے بھلايا جارہا تھا ، الله ان پرم كر سے ، اسكى تائيداس امر ہے بھى ملتى كه عمرة عن عائشة اور عروة عن عائشة كى روايتوں ميں نہكورق ہو وہ ميں القم الله ان پرم كور ہو جبكہ عبادعوں عائشة سے روايت ميں نسيانِ آيت كا ذكر موجود نہيں، وايت ميں نسيانِ آيت كا ذكر موجود نہيں، وہ بي تعمل اس پڑھنے كى آ واز خود يہچان كى اور فرمايا (هذا صوت عباد) ليك اسلوب استفہامى ہے اسى لئے ام المؤمنين نے جواب ميں فعم کہا، گويا حرف استفہام مقدر ہے) جبكہ دوسر سے واقعہ ميں خود نہيں بہي نا پہلکہ دريا فت فرمايا، تو جنہيں نہيں بہچانا بيرہ وہ ہيں جنگل سب بھلائى گئى آيت يا دار آئى ، اسكى باقی شرح فضائل القرآن ميں آئي گئى۔

2656 حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخُبَرَنَا ابُنُ شِهَابٍ عَنُ سَالِمٍ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرٌ أَما قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ عَنُ سَالِمٍ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرٌ أَما قَالَ النَّبِي عَلَيْ إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ عَنُ سَالِمٍ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرً أَما قَالَ النَّبِي عَلَيْلٍ عَنُ اللَّهُ مَكْتُومٍ عَنَى البُنُ أَمْ مَكَتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُقُولَ لَهُ النَّاسُ أَصْبَحْتَ -أطرافه 617، 620، 623، 1918، 7248 مَرَاد اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ

کتاب الاً ذان میں مشروحاً گز رچکی ہے ،غرضِ ترجمہ صوت اعمی پراعتاد ہے۔

2657 حَدَّثَنَا زِيَادُ بُنُ يَحْبَى حَدَّثَنَا حَاتِمُ بُنُ وَرُدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسُورِ بُنِ مَحْرَمَةٌ مَا قَالَ قَدِمَتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَقُبِيَةٌ فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةُ الْكَيِّ الْمُلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنُ يُعُطِينَا مِنْهَا شَيْعًا .فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ ، فَعَرَفَ النَّبِيُ عِلَيْهُ الْمُلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنُ يُعُطِينَا مِنْهَا شَيْعًا .فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ ، فَعَرَفَ النَّبِي عِلَيْهُ وَمُعَدُ النَّبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ ، فَعَرَفَ النَّبِي عَلَى الْمُعْلِقُ بَنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنُ يُعُطِينَا مِنْهَا شَيْعًا .فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ ، فَعَرَفَ النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَيْهُ وَمُو يَقُولَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ اللَّهُ مِنْ عَلَى الْمَالِقُ مُرْدِي مِنْ اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِيقُ الْمُولُولُ فَيَاءً وَهُو يَقُولَ خَبَأْتُ هَا اللَّهُ وَهُو يَقُولَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ حَلَى اللّهَ مِنْ عَلَى اللّهُ مُولِي عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

محلِ استشہاد (فعرف النبي ﷺ صوته النع) ہے تفصیلی شرح کتاب اللباس میں آ یگی۔شہادت اعمی کے عدم مجوزین اس امرے بھی جمت لیتے ہیں کے عقود پرشہادت یقین کی متقاضی ہے اور اندھ اُخض کسی آ وازکی نبیت متیقن نہیں ہوسکتا (کہ واقعۃ ای مخض

کی ہے جسکی وہ سمجھ رہا ہے) کیونکہ آواز کے مشابہ آواز ہوسکتی ہے۔ مجوزین اسکا یہ جواب دیتے ہیں کہ اسکے نزدیک محل قبول تب ہے جب اس بارے مکمل تحقیق ہواورا سکے قرائن والہ بھی موجود ہوں ،اشتباہ کی صورت میں تو کوئی بھی قائل نہیں! تو ای قبیل سے اندھے کا کسی عورت سے نکاح کا معاملہ ہے، حالانکہ وہ اسے صرف آواز ہی سے پہچاننا ہے لیکن چونکہ بار بار اسکی آواز سنتا ہے لہذا تیقُن حاصل ہوجاتا ہے وگر نہ اگر یہ شبہ پڑجائے کہ کوئی اور ہے تو کوئی اقدام اٹھانا جائز نہ ہوگا۔ اساعیلی کصتے ہیں احادیث باب میں مطلقا جواز پر دال کوئی چیز نہیں ، نکاحِ آئی کا تعلق تو اسکے اپنے ساتھ ہے ،عباد ومخر مہ کے قصہ کا تعلق بھی اسکے اپنے ساتھ ہے جہاں تک ابن ام مکتوم کی اذان کا تعلق ہو حدیث میں ہے کہ تب تک اذان نہ دیتے تھے جب تک لوگ ان سے نہ کہتے کہ صبح کر دی (یعنی لوگوں کے بتلا نے پر اذان کا تعلق ہے تو حدیث میں بلکہ انہیں بتلا نے والوں پر ہوا۔ ابن عباس کی بابت زہری کا قول تہویل ہے (یعنی ابن عباس کی فاحتِ شان کے پیش نظر ہے) ، جبت نہیں بن سکتا۔

### 12 - باب شَهَادَةِ النِّسَاءِ (عورتيس بطور ِ واه)

وَقَوُلِهِ تَعَالَى ﴿فَإِنْ لَمُ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامُوأَتَانِ [البقوة: ٢٨٢](لِينَ كُوابَى كَيْكِ اگردوآ دى نه ہوں تو ايک آ دى اور دو عورتمن ہوجا ئیں )۔

اہن منذر کھتے ہیں علاء کا اس امر پراجماع ہے کہ اس آیت کے ظاہری مخی پڑھل ہوگا تو انہوں نے مردول کے ساتھ عورتوں کی شہادت بھی جارت آیت ہے معرود وقصاص میں نہیں، نکاح ، طلاق ، نسب اور قلاء میں تعدُ و آراء ہے ، جمہور کے ہاں منع جبکہ کو فیوں کے ہاں جواز ہے ، مزید کھتے ہیں اس امر پر بھی اتفاق ہے کہ عورتوں کے خاص معاملات کہ جن پر مرمطلح نہیں ہوتے مثلاً حض ، والد و مت ، استجال اور عیوب نساء جسے امور میں اکیا عورتیں گواہی دینگی ، وضاعت میں اختیاف ہے ، اسکی تفصیل اگلے باب میں آرہی ہے۔ ابو عبید کہتے ہیں اموال میں انکی شہادت کے جواز پر اتفاق اس نذکورہ آیت کی وجہ اختیاف ہے ، اسکی تفصیل اگلے باب میں آرہی ہے۔ ابو عبید کہتے ہیں اموال میں انکی شہادت کے جواز پر اتفاق اس نذکورہ آیت کی وجہ سے ہے ، وہورہ وقصاص میں منع شہادت اللہ تعالیٰ کے اس قول کی وجہ سے ہے: (فَانُ لَمُ بَاتُوْ اَبِازُبُعَة شُمھکداءً) نکاح وُجوہ میں اختیاف اس وجہ سے ہے کہ جنہوں نے اسے اموال کے اس قول کی وجہ سے ہے: (فَانُ لَمُ بَاتُوْ اِبْازُبُعَة شُمھکداءً) نکاح وُجوہ میں اختیاف اس وجہ سے ہے کہ جنہوں نے اسے اموال کے اس میں استحمال و تحریح ہوں ہوں کہ ہیں بی محتار ہے ، اسکو تا کہ ہاں جواز کر کے اس میں منورہ و قول کے کہاں ہیں میں منورہ ہوں کے اس موالہ کے اس میں استحمال و تحدید کی گواہی تبید اس کے ہوں اس میں انہیں صورہ و قول انہیں کہتے ہیں ایک گواہی نہیں کہوہ فی الجملا کے کہا تابت و شہات رہیں ، انکی گواہی کہوں کی گواہی نہیں کہوہ فی الجملا کی اثبات اختیاف ہے ، جن نواند امور پر مرمطع نہیں ہو سے ان میں اسے کی گورت کی شہادت جائز ہوگی یئیں ؟ اس بابت اختیاف ہے ، جن نواند امور پر مرمطع نہیں ہو سے ان میں اسکی عورت کی شہادت جائز ہوگی یئیس کہوہ فی انجملا کی گواہی تی کہوں کی در کے میں ایک گواہی ہی کہوں ہی کہوں کی در کے میں ایک گواہی ہی کہوں کی میں موقف ہے ۔ خورت کی گواہی تھی اور ثوری کی رائے میں ایک گواہی تی کا فی میں موقف ہے ۔ خورت کی گواہی ہی ہو حقی ایک ہیں ہی موقور ہے ، جن نواند امورہ کی ایک اور این میں دو کافی ہیں ، میں موقور ہے ، جن نواند امورہ کی اس کی اور ایک ہیں ایک گواہی ہیں کہوں کی کی ایک میں موقف ہے۔

2658 حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِي مَرُيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنُ عِيَاضٍ بُنِ عَبْدِ

اللَّهِ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرُأَةِ مِثُلَ نِصُفِ شَهَادَةِ اللَّهِ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرُأَةِ مِثُلَ نِصُفِ شَهَادَةِ اللَّهِ عَنُ اللَّهُ اللَّهُ عَنُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهَا - أطرافه 304، 1462 اللَّهُ عَنُ اللَّهُ عَنُ اللَّهُ عَنُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللللللْهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللللْهُ عَلَيْكُولُولُولُولُ اللللْهُ عَلَى

( ترجہ کیلئے دیکھے جلہ طانی ص ۲۵۰ )۔ شخ بخاری سعید بن الی مریم ہیں جبکہ زید سے مرادابن اسلم ہیں انحیض میں یہ روایت بتامہ گزر چک ہے، غرضِ ترجمہ اسکا یہ جملہ ہے: (ألیس شھادہ المرأۃ النے)۔ مہلب لکھے ہیں اس سے یہ استباط بھی کیا جاسکتا ہے کہ گواہوں کے ماہین اکی عقل اور معاملات کی تفاصیلِ ضبط کرنے کی صلاحیت کے مدِ نظر تفاصل ہوسکتا ہے ( یعنی اس میں جمہوریت والا اصول نہیں جس میں بندوں کو گنا کرتے ہیں تو لانہیں کرتے ) توایک ذہین و ہوشیار شخص کی گواہی بلید آ دی کی گواہی پر فائق ہوگی۔ آ بت سے یہ بھی ثابت ہوا کہ اگر کوئی گواہ کوئی متعلقہ جزئیات بھول جائے تو دوسرا گواہ اسے یادد ہائی کراسکتا ہے ( بعض متجد دین کی رائے ہے کہ اس آ بت سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ دو عور توں کی گواہی ایک مردکی گواہی کے برابر ہے، انکی رائے میں اصل گواہ ایک عورت ہی ہوتو وہ بتا دے۔ تُذَکِّرُ إحدا ھما الأخریٰ۔ پر فیسر وارث میر مرحوم کی اس برایک دوسری اسکے ساتھ اسلئے ہے کہ اگر بھول چوک ہوتو وہ بتا دے۔ تُذَکِّرُ إحدا ھما الأخریٰ۔ پر فیسر وارث میر مرحوم کی اس برایک کی اس حدیث کی تاب بھی ہے بعنوان: کیا عورت آ دھی ہے؟۔ فرض کیا کہ اس آ بت کا یہی مفہوم ہے جودہ بیان کرتے ہیں کین بخاری کی اس حدیث کی تاب بیان کر یا بی اہل ایمان کر یا تاویل کریٹے ؟ لہذا اس مسکہ کو حساس بنانے کی بجائے قر آ ن وسنت کے احکام وضوابط کے سامنے سر تسلیم نم کرنا ہی اہل ایمان کر تیا ہے)۔

کیا تاویل کریٹے ؟ لہذا اس مسکہ کو حساس بنانے کی بجائے قر آ ن وسنت کے احکام وضوابط کے سامنے سر تسلیم نم کرنا ہی اہل ایمان کر تیا ہے)۔

ابن حجرامام شافعی کی والدہ محتر مہ سے متعلقہ ایک لطیفہ کامفہوم اردو والانہیں بلکہ دلچیپ اور محظوظ کرنے والی بات مراد ہے شائدار دو میں بھی اسکااصل معنی یہی ہے،عوام الناس نے اس سے صرف وہ با تیں مراد لے لیں جنہیں من کر ہنمی آئے ) ذکر کیا ہے کہ کسی مسئلہ میں وہ اور ایک اور خاتون قاضی مکہ کی عدالت میں بطور گواہ پیش ہوئیں، قاضی صاحب نے ازر وِ امتحان انہیں الگ الگ سننا چاہا مگرام شافعی نے کہا کہ اس آیت (فتذ کر النے ) کا تقاضہ ہے کہ تمیں اکٹھا شاجائے۔

### 13 - باب شَهَادَةِ الإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ (لوندُ يال اورغلام بطورِ كواه)

وَقَالَ أَنَسٌ شَهَادَةُ الْعَبُدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدُلاً وَأَجَازَهُ شُرَيُحٌ وَزُرَارَةُ بُنُ أُوفَى وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ ، إِلَّا الْعَبُدَ لِسَيَّدِهِ . وَأَجَازَهُ الْعَبُدَ لِسَيَّدِهِ . وَأَجَازَهُ الْحَسَنُ وَإِبُواهِيمُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ . وَقَالَ شُرَيُحٌ كُلُّكُمُ بَنُو عَبِيدٍ وَإِمَاءٍ. (انس كَتْ بِين عدل غلام كُلُوائ الْعَبُدَ لِسَيَّدِهِ . وَأَجَازَهُ الْحَسَنُ وَإِبُواهِيمُ عَمول اشياء بِين اللَّهُ وَابَى مانة بِين ، شرَحٌ كَها كرتَ تَعَمَّ سِ غلاموں اور بانديوں اور الإدبول الله الله الله الله وي كا ولاد و دو ) .

جہہور عدم قبول کے قائل ہیں ،ایک گروہ مطلقاً قبول کرنا جائز سمجھتا ہے جن میں سے بعض کے اساء امام بخاری نے ترجمہ میں ذکر کئے ہیں۔احمد ،اسحاق اور ابوثور کا بھی یہی موقف ہے ،شعبی ،شرح نخعی اور حسن وغیرہ معمولی معاملات میں جائز سمجھتے ہیں۔(و قال أنسس الخ) بیابن ابی شیبہ کے ہاں موصول ہے۔

۔ (وأجازه النع) شرح كا قول ابن الى شيبہ نے عامر معنى اور سعيد نے عمار دھنى كے حوالے سے موصول كيا ہے، جامع سفيان بن عيينه ميں بھى ہشام عن ابن سيرين كے واسطہ سے مذكور ہے، ابن الى شيبہ نے اشعب عن اشعبى كے حوالے سے نقل كيا ہے كه شرح يہلے اکی گواہی تسلیم نہ کرتے تھے اس پر حفزت علی نے کہالیکن ہم تو جائز سیحھتے ہیں اس پر سوائے آقا سے متعلقہ امور کے دوسرے معاملات میں قبول کرنا شروع کردی۔ زرارہ جو کہ قاضی بھرہ تھے، کا بی قول ابن حجر موصولاً نہ مل سکا۔ ابن سیرین کا قول عبداللہ بن احمد بن طنبل نے المسائل میں بالمعنی نقل کیا ہے۔ (وأ جازہ الحسین النہ) اسے ابن ابی شیبہ نے منصور عن ابراہیم کے طریق سے اور اشعت حمرانی عن الحسن کے طریق سے نقل کیا ہے۔ (وقال شریع النہ) ابن سکن کے نسخہ میں (کلّکم عبید) ہے، اسے ابن شیبہ اور سعید نے عمار دی کے حوالے سے موصول کیا ہے۔

2659 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم عَنِ ابُنِ جُرَيْجِ عَنِ ابُنِ أَبِي مُلَيُكَةَ عَنُ عُقْبَةَ بُنِ الْحَارِفِ. وَحَدَّثَنَا عَلِي بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ سَعِيدٍ عَنِ ابُنِ جُرَيْجِ قَالَ سَمِعُتُ ابُنَ أَبِي مُلَيُكَةَ قَالَ عَلِي بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بُنُ الْحَارِثِ أَوْ سَمِعُتُهُ مِنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنُتَ أَبِي إِهَابٍ قَالَ فَجَاءَتُ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بُنُ الْحَارِثِ أَوْ سَمِعُتُهُ مِنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنُتَ أَبِي إِهَابٍ قَالَ فَجَاءَتُ مَا مَنْهُ أَنَّهُ سَوْدَاء وَ فَقَالَتُ قَدُ أَرْضَعُتُكُمَا فَلَا فَيَعَلَّهُ عَنُهَا لَهُ قَالَ وَكَيْتُ وَقَدُ زَعَمَتُ أَنُ قَدُ أَرْضَعَتُكُمَا نَهَاهُ عَنُهَا لَا الْمِافِهِ 88، 2052، فَذَكُرُتُ ذَلِكَ لِلنَّي يَتَلُكُمَا نَهَاهُ عَنُهَا لَا أَطِرافِهِ 88، 2052، 2640. (العبلاك بالقِينِ عَلَيْهِ فَالُو وَكَيْتِ وَقَدُ زَعَمَتُ أَنُ قَدُ أَرْضَعَتُكُمَا نَهَاهُ عَنُهَا لَا أَطِرافِهِ 88، 2640

اس مدیث پرمنصل بحث اگلے باب میں آربی ہے۔ یہاں محل ترجمہ یہ ہے کہ ایک عورت کی گواہی پر آ نجناب نے عقبہ کو اپنی یوی سے ملیحدگی کا تھم دیا، (مسن ترضون من الشہداء) سے بھی عورت کی گواہی پر استدلال کیا گیا ہے۔ مانعین کا جواب یہ ہے کہ ای آیت کے آخر میں ہے: (ولا یَا بَ الشّہ ہَداءُ إذا مَا دُعُوٰا) کہ گواہوں کو اگر دعوتِ شہادت دیجائے تو انکار نہ کریں، تو گویا انہیں حقِ انکار حاصل ہے اور یہ کام احرار ہی کر سکتے ہیں نہ کہ ممالیک (کہ دہ تو تھم کے پابند ہوتے ہیں) ابن جر اسے محلِ نظر کہتے ہیں، اساعیلی نے مدیثِ باب کا یہ جواب دیا ہے کہ اسکے بعض طرق میں ہے کہ دہ اہلِ مکہ کی مولا قتی تو یہ لفظ حرہ پر بھی بولا جاتا ہے جس پر ولاء ہو (یعنی جو آزاد کر دیگئی ہو) لہذا یہ شہادتِ اماء کہنے صالح نہیں! اسکا تعاقب کیا گیا ہے کہ دوایتِ باب میں صراحت ہے کہ دہ اُمۃ (باندی) تھی لہذا استدلال صبح ہے۔ امام احمد نے بھی جیسا کہ ایک جماعت نے ان سے نقل کیا ، جن میں ابو طالب بھنا اور حرب وغیر ہم ہیں، قطعیت کے ساتھ اسے لونڈی قرار دیا ہے۔

العلم کی روایت میں ام اہاب کا نام غنیّة ذکر ہوا تھا، نسائی میں ہے کہ اسکا نام نینب تھا، شاید غنیّة انکالقب ہویا پہلے یہی ہو پھر تبدیل کرلیا، اس امة فدکورہ کا نام معلوم نہیں ہوسکا۔ (فأعرض عنی) البیوع کی روایت میں تھا کہ آنجناب مسکرائے۔ (فتنحیت النہ) النکاح کی روایت میں ہے جب آپ نے اعراض فر مایا تو میں جس طرف چہرہ اقدس کیا تھا، ای طرف سے سامنے آیا اور کہا وہ جھوٹ کہتی ہے، دارقطنی کی روایت میں ہے پھر منہ پھیرلیا، تیسری یا چوتھی مرتبہ بات کرنے پرفر مایا: (و کیف النہ)۔ (شایداس دوران وی کے منتظر رہے ہوں)۔

#### 14- باب شَهَادَةِ الْمُرُضِعَةِ (مرضعه كي كوابي)

2660 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم عَنُ عُمَرٌ بُنِ سَعِيدٍ عَنِ ابُنِ أَبِي مُلَيُكَةَ عَنُ عُقُبَةَ بُنِ الْحَارِثِ قَالَ تَزَوَّجُتُ امْرَأَةً فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتُ إِنِّى قَدْ أَرْضَعُتُكُمَا .فَأَتَيُتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ وَكَيُفَ وَقَدُ قِيلَ دَعُهَا عَنُكَ أَوُ نَخُوهُ -أطرافه 88، 2052، 2640، 2659، 5104 (سابقہ )

اس میں بھی شیخ بخاری ابو عاصم ہیں مگر یہاں بجائے ابن جریج کے عمر بن سعید نے قل کرتے ہیں دونوں کے شیخ ابن الی ملیکہ ہیں ،ابن حجر لکھتے ہیں ابو عاصم کے اس روایت میں دوشیوخ اور بھی ہیں ، دار قطنی نے اُبو عاصم عن اُلی عامر الخراز اور محمد بن سلیم کے حوالے سے اسکی تخریج کی ہے وہاں بھی دونوں کے شیخ ابن الی ملیکہ ہیں۔

اس سے بعض کا احتجاج ہے کہ رضاع میں اکیلی مُرضعہ کی گواہی ہی کافی ہوگی علی بن سعد کہتے ہیں میں نے امام احمہ سے اس بابت دریافت کیا، کہنے گئے حدیثِ عقبہ کی بناء پر جائز ہے ،اوزاعی کا بھی بہی قول ہے۔ حضرت عثان ،ابن عباس ،زہری ،حسن اور اسحاق سے بھی بہی منقول ہے،عبدالرزاق نے ابن جرتج عن الزہری سے نقل کیا ہے کہ حضرت عثان نے بچھا لیے نکاح کا لعدم کراد ہے جن میں مرضعہ نے میاں بیوی دونوں کو دودھ بلانے کا اقرار کیا تھا، ابن شہاب کہتے ہیں آج تک ای پڑل ہے،ابوعبید کا موقف ہے کہ اگراکیلی مرضعہ کی گواہی ہے تب شوہر سے الگ تو ضرور ہوجا گئی لیکن اسے تھم (یعنی ضابط) نہ بنایاجائے اللہ یہ کہ کوئی اور عورت بھی اس امر پر گواہ ہو، انکی جمت سے ہے کہ آنجناب نے عقبہ کواس امر کا پابند بنایا تھا کہ لازمی طور پر اپنی بیوی کو چھوڑ دیں، بلکہ فربایا تھا: (دعھا عند)۔ ابن جریج کی روایت میں یہ الفاظ ہیں: (کیف و قد زعمت) تو گویا یہ تنزیبی معاملہ ہے۔

شاہ انور کا بھی یہی موقف ہے کہ یہ باب علم نہیں بلکہ باب دیانۃ میں سے ہے جمہور کی دائے ہے کہ اکیلی مرضعہ کی بات اس معالمہ میں فیصل نہیں کیونکہ اسکی گواہی تو خود اپ فعل پر گواہی ہوگی ( گواہی تو دوسرے کے معالمہ پر ہوتی ہے )۔ ابوعبیدہ نے حضرات عمر، مغیرہ علی اور ابن عباس کی بابت نقل کیا ہے کہ مرضعہ کے کہنے سے وہ نکاح کا لعدم نہ کرتے تھے ، حضرت عمر کا کہنا تھا کہ اگر کوئی ( خارجی ) دلیل پیش کرے تب تفرقہ ہوگا الا یہ کہ شوہر خود ترز ھا علیحدگی اختیار کرلے، اگر اس باب کو کھول دیا گیا تو کوئی بھی کی وقت دعوی کر سکتی ہے کہ اس نے دونوں کو دودھ پلایا تھا، شعمی کہتے ہیں صرف اس صورت علیحدگی کرائی جائے اگر تین دیگر عورتیں بھی اسکی بات کی تا ئید کریں۔ امام اللک کی رائے ہے کہ ایک عورت کی تا ئید بھی کافی ہوگی۔ امام ابو حذیفہ سے منقول ہے کہ اس باب میں صرف عورتوں کی بات شلیم نہ کی جائیگی ۔ شافعیہ میں سے اصطحر کی کی رائے اسکے برعش ہے ، وہ کہتے ہیں کہ مردوں کی بات شلیم نہ کی جائیگی ، اکیلی مرضعہ کی بات قبول نہ کرنے والے (فنھاہ) کو برائے تنزیداور (دعھا) کے امر کو برائے ارشاد قرار دیتے ہیں۔

حدیث سے یہ بھی ثابت ہوا کہ مفتی سوال سکر اعراض کر سکتا ہے تا کہ مستفتی کو تنبیبہ ہو کہ سئلیہ معردضہ میں تھم (ال کھٹ عنه) کا ہے، (یہ بات بھی مہم ہونیکے ساتھ محل نظر بھی ہے)۔ تکرارسوال کا جواز بھی ثابت ہوا، اگروہ مفتی کواپنی بات پہلی یا دوسری مرتبہ بھی سمجھانہیں سکا۔ سابقہ روایت کی سند میں ابن ابی ملیکہ نے (حد ثنی عقبۃ النع) کا لفظ استعال کیا ہے، اس سے ابن عبدالبری بیان کردہ اس بات کی تردید ہوئی کہ انکا عقبہ سے ساع نہیں۔ النکاح میں انہوں نے اپنے اور عقبہ کے مابین عبید بن ابومریم کا واسطہ ذکر کیا ہے شاکد اس

سے ذکورہ غلط نہی ہوئی ، تو ان سے بھی اس کا ساع کیا ہے دارقطنی نے اس روایت کی تخ تے کرتے ہوئے ابن الی ملیکہ سے یہ الفاظ نقل کے ہیں (لم یحد ثنی ولکنی سمعته یحدف) (یعنی بطور خاص مجھے یہ صدیث بیان نہیں کی لیکن انہیں بیان کرتے ہوئے کسی مجلس میں سنا)۔

(قد أرضعتكما) دارقطني كى روايت ميں ہے كہ سياه عورت نے آ كرجميں كہا كہ جھے پر پچھ صدقہ كرو، واللہ ميں نے تم ددنوں كواكھے دودھ پلایا ہے (گویا اس عورت كے آنے كا مقصد به بات كہدكر جدائى ڈالنے كانہیں تھا، اسے تو شایداس مئلہ كاعلم ہى نہ ہو بلكہ دراصل وہ به بات كر كے انعام واكرام كى طالب تھى)۔ انعلم كى روايت ميں تھا اس پر عقبہ كہنے گے اس بات كا نہ مجھے علم تھا نہ تم نے پہلے دراصل وہ به بات كر كے انعام واكرام كى طالب تھى )۔ انعلم كى روايت ميں تھا اس پر عقبہ كہنے گے اس بات كا نہ مجھے علم تھا نہ تم نے پہلے بتلایا! (دعها النہ) دارقطنى نے بيالفاظ بھى اضافہ كئے ہيں۔ (لا خير لك فيها)۔

# 15 - باب تَعُدِيلِ النِّسَاء ِ بَعُضِهِنَّ بَعُضًا (خواتين كاايك دوسرى كى بابت كلمه خير)

بقول علامہ انور اسکے تحت حدیثاً فک لائے ہیں چونکہ اس میں حضرت بریرہ (اور حضرت زینب بنت بحش) کی زبانی حضرت عائشہ کی تعدیل مذکور ہے، کہتے ہیں اس اہتلاء کی حکمت آ گے ذکر ہوگی۔

2661 حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ وَأَفْهُمَنِى بَعْضَهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا فَلَيْحُ بُنُ سُلَيْمَانَ عَنِ النَّهِ اللَّهُ عِنْ عَرُوةَ بُنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بُنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلَقْمَةٌ بُنِ وَقَاصِ النَّهُ مِنْ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُبُدِ اللَّهِ بُنِ عُبُدِ اللَّهِ بُنِ عُبُدِ اللَّهِ بُنَ عُبُدِ اللَّهِ بُنَهُ ، قَالَ الزُّهُرِيُّ وَكُلُّهُمُ حَدَّثَنِى طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمُ الْخَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمُ الْخَدِيثَ اللَّهُ مِنْ بَعْضِ وَأَنْبَتُ لَهُ اقْتِصَاصًا وَقَدُ وَعَيْتُ عَنُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِى كَدَّثَنِى عَنُ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمُ يُصَدِّقُ بَعْضًا . زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ وَاللَّهُ مَلَّ وَعَيْتُ عَنُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثِ الَّذِى حَدَّثَنِى عَنُ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمُ يُصَدِّقُ بَعْضًا . زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةُ قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ إِذَا أَرَادَ أَنُ يَحْرُجَ مَ سَفُرًا أَقُرَعَ بَيْنَ أَزُواجِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهُمُهَا خَرَجَ بَهَا مَعَهُ ، وَأَنْولُ الْعَيْ عَنُ عَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهُمِى فَخَرَجُتُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أَنُولَ الْجِعَابُ فَأَنَا أَحْمَلُ فِي هُو وَكُنَى الْمُنَاعُ فَيْ وَالْمَا فَحَرِمَ مَنُولًا أَقُرَعَ بَيْنَ الْمُعَلِّ وَلَهُ وَعَلَى وَدَوْلُونَ لَيْكَ وَلَهُ وَعَمْ يَحْدَى اللَّهِ عَلَيْ فِي وَكَانَ النَّسَاءُ وَقَعَلُ اللَّهُ عَنْ الْمُ يَقُفُلُ وَلَهُ عَلَى الرَّعِيلِ ، فَمَشَيْتُ مَنْ وَلَمُ يَحْمَلُونَ لِي مُنَ فَلَومَ لَو كَانَ النَّالُ اللَّهُ مُنْ الْعُلْقَةَ وَكَانَ النَّسَاءُ وَقُولًا وَوْمُ اللَّهُ عَلَى النَّذِى كُنَتَ أَرْكُبُ وَهُمُ يَحْسِمُونَ لَيْ هُمْ اللَّهُمُ ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْعُلُقَةَ وَلَانَ النَّسَاءُ وَدُو اللَّولَ لَوْمُ اللَّهُ مَنَ اللَّهُمُ وَلَمُ يَعْشَهُنَّ اللَّهُمُ ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْعُلُقَةَ وَلَى النَّالَ اللَّهُ مَنَ كَانَ النَّالَ النَّهُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعَلَقَةَ وَلَى النَّذِى الْمُلْعَ الْعُلُمُ وَلَمُ الْمُلْعُ الْعُلُمُ وَلَمُ الْمُلْعُولُ اللَّهُ الْوَلَا لَا اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُلْعُلُولُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْعُلُلُ الْمُلْعُلُولُ ا

مِنَ الطَّعَامِ فَلَمُ يَسُتَنُكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثِقَلَ الْهَوُدَجِ فَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةٌ حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا ، فَوَجَدُتُ عِقْدِي بَعُدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْثُ ، فَجِئْتُ مَنزلَهُمُ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَمُتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمُ سَيَفُقِدُونِي فَيَرُجعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتُنِي عَيُنَايَ فَنِمُتُ ، وَكَانَ صَفُوَانُ بُنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكُوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيُشِ ، فَأَصُبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانِ نَائِمٍ فَأَتَانِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبُلَ الْحِجَابِ فَاسُتَيْقَظُتُ بِاسْتِرُجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتُهُ ، فُوَطِءَ يَدَهَا فَرَكِبُتُهَا فَانُطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيُنَا الُجَيُشَ بَعُدَ مَا نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ فِي نَحُرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الإِفْكَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أُبَيِّ ابُنُ سَلُولَ ، فَقَدِمُنَا الْمَدِينَةَ فَاشُتَكَيْتُ بِهَا شَهُرًا ، يُفِيضُونَ مِنُ قَوُلِ أَصُحَابِ الإِفُكِ ، وَيَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أُنِّي لاَ أَرَى مِنَ النَّبِيِّ وَالنَّهُ اللُّطُفَ الَّذِي كُنتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيُفَ تِيكُمُ . لاَ أَشُعُرُ بِشَيْء مِن ذَلِكَ حَتّى نَقَهْتُ ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَمُّ مِسُطَح قِبَلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرَّرُنَا ، لَا نَخُرُجُ إِلَّا لَيُلا إِلَى لَيُلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِن بُيُوتِنَا ، وَأَمُرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُولِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّو ، فَأَقْبَلُتُ أَنَا وَأَمُّ مِسُطَح بِنُتُ أَبِي رُهُم نَمْشِي ، فَعَثُرَتُ فِي مِرُطِهَا فَقَالَتُ تَعِسَ مِسُطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا بِئُسَ مَا قُلْتِ ، أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدُرًا فَقَالَتُ يَا هَنْتَاهُ أَلَمُ تَسُمَعِي مَا قَالُوا فَأَخْبَرَتُنِي بِقَوْلِ أَهُلِ الإِفُكِ ، فَازْدَدُتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِى ، فَلَمَّا رَجَعُتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ وَلِللَّهُ فَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تِيكُمُ .فَقُلْتُ اثُذَنُ لِي إِلَى أَبَوَىَّ .قَالَتُ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُريدُ أَن أَسُتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنُ قِبَلِهِمَا ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عِلْمُ فَأَتَيُتُ أَبَوَىَّ فَقُلُتُ لأَمِّي مَا يَتَحَدَّثُ بهِ النَّاسُ فَقَالَتُ يَا بُنَيَّةً هَوِّنِي عَلَى نَفُسِكِ الشَّأْنَ ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيَّةٌ عِنْدَ رَجُل يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ ۚ إِلَّا أَكْثَرُنَ عَلَيُهَافَقُلُتُ سُبُحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بهَذَا قَالَتُ فَبِتُ تِلُكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحُتُ لاَ يَرُقَأُ لِي دَمْعٌ وَلاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، ثُمَّ أَصْبَحُتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بُنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بُنَ زَيْدٍ حِينَ اَسُتَلْبَتُ الْوَحْيُ ، يَسُتَثِيرُهُمَا فِي فِرَاقٍ أَهُلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَّارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعُلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمُ ، فَقَالَ أُسَامَةُ أَهُلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعُلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا عَلِيُّ بُنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمُ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيُكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدُقُكَ .فَدَعَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلُ رَأَيُتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ فَقَالَتُ بَرِيرَةُ لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنَّ رَأَيْتُ مِنْهَا ۚ أَمُرًا أَغُمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينَ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ .فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ مِنْ يَوْمِهِ ، فَاسْتَعُذَرَ مِنْ عَبُدِ اللَّهِ بُنَ أَبَى اَبُنِ سَلُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَن يَعُذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهُلِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمُتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمُتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدُخُلُ عَلَى أَهُلِي إِلَّا مَعِي .فَقَامَ سَعُدُ بُنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَعُذِرُكَ سِنُهُ ، إِنْ كَانَ سِنَ الْأَوْسِ ضَرَبُنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ سِنُ إِخُوَانِنَا سِنَ الْخَزُرَجِ أَمَرُتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أُمْرَكَفَقَامَ سَعُدُ بُنُ عُبَادَةً وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزُرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احُتَمَلَتُهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبُتَ لَعَمُرُ اللَّهِ لَا تَقُتُلُهُ وَلَا تَقُدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيُدُ بُنُ الْحُضَيُر فَقَالَ كَذَبُتَ لَعَمُرُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَنَقُتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَفَثَارَ الْحَيَّانِ الْأُوسُ وَالْخَزُرَجُ حَتَّى هَمُّوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُمُ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ ، وَبَكَيْتُ يَوْمِي لاَ يَرُقَأُ لِي دَمُعٌ وَلاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ ، قَد بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ البُّكَاء ۖ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتُفَبِّينَا هُمَا جَالِسَان عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذِ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتُ تَبُكِي مَعِي ، فَبَيْنَا نَحُنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ ، وَلَمُ يَجُلِسُ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قِيلَ فِيَّ مَا قِيلَ قَبُلَهَا ، وَقَدْ مَكُثَ شَهُرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ قَالَتُ فَتَنْشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنُكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنُتِ بَرِيئَةٌ فَسَيْبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنُتِ أَلْمَمُتِ فَاسُتَغُفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبُدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمُعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطُرَةً وَقُلُتُ لَأَبِي أَجبُ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَاللَّهِ مَا أُدْرِى مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلُتُ لَأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ .قَالَتُ وَاللَّهِ مَا أَدُرى مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .قَالَتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقُرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرُآنِ فَقُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُتُ أَنَّكُمُ سَمِعُتُمُ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ ، وَوَقَرَ فِي أُنْفُسِكُمُ وَصَدَّقُتُمُ بِهِ ، وَلَئِنُ قُلْتُ لَكُمُ إِنِّي بَرِيئَةٌ .وَاللَّهُ يَعُلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ ، وَلَئِنِ اعْتَرَفُتُ لَكُمُ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهُ يَعُلَمُ أَنّي بَريئَةٌ لَتُصَدِّقَنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ (فَصَبُرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ

الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)ثُمَّ تَحَوَّلُتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَأَنَا أَرُجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللَّهُ ، وَلَكِنُ وَاللَّهِ مَا ظَنَنُتُ أَنْ يُنُزِلَ فِي شَأْنِي وَحُيًّا ، وَلأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرُآنِ فِي أَسُرى ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرُجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤُيًا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ ، فَوَاللَّهِ مَا رَامَ مَجُلِسَهُ وَلاَ خَرَجَ أَحَدٌ مِن أَهُلِ النَّبُيتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ النُبْرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثُلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمِ شَاتٍ ، فَلَمَّا سُرِّي عَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضُحَكُ ، فَكَانَ أُوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ ، احْمَدِي اللَّهَ فَقَد بَرَّأُكِ اللَّهُ .فَقَالَتُ لِي أُمِّي قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .فَقُلُتُ لاَ وَاللَّهِ ، لاَ أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَلاَ أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمُ)الآيَاتِ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَ تِي قَالَ أَبُو بَكُرٍ الصِّدِّيقُ " وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسُطَح بُنِ أَثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهِ لاَ أُنْفِقُ عَلَى مِسُطَح شَيْئًا أَبَدًا بَعُدَ مَا قَالَ لِعَائِيشَةَ ۚ فَأَنْزَلَ الَّكَّهُ تَعَالَى (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَصُٰلِ مِنْكُمُ وَالسَّعَةِ) إِلَى قَوْلِهِ (غَفُورٌ رَحِيمٌ)فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ بَلَى ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغُفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسُأَلُ زَيُنَبَ بِنُتَ جَحُشِ عَنُ أَمْرِى ۖ، فَقَالَ يَا زَيُنَبُ ، مَا عَلِمُتِ مَا رَأَيْتِ . فَقَالَتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمُعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمُتُ عَلَيْهَا إلَّا خَيْرًا ، قَالَتُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتُ تُسَامِينِي ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بالْوَرَع-أطرافه 2593، 2637، 2688، 2879، 7545 ·7500 ·7370 ·7369 ·6679 ·6662 ·5212 ·4757 ·4750 ·4749 ·4690 ·4141 ·4025 ز ہری جارروا ۃ کے حوالے سے حضرت عائش سے وہ قصہ روایت کرتے ہیں جب تہمت لگانے والوں نے ان برتہمت لگائی کیکن الله تعالی نے خودانہیں اس سے بری قرار دیا۔ حضرت عائشہ نے بیان کیا کہ جب رسول الله سفر میں جانے کا ارادہ کرتے تو وہ اپنی بیو یوں کے درمیان قرعہ ڈالتے ،جس کا پانسہ نکلتا سفر میں وہی آپ کے ساتھ جاتی ، چنانچہ ایک غزوہ کے موقع پر جس میں آپ بھی شرکت کررہے تھے، آپ نے قرعہ ڈلوایا اور میرانام لکلا، اب میں آپ کے ساتھ تھی، بیدواقعہ پردے کی آیت کے نازل ہونے کے بعد کا ہے ، خیر میں ایک ہودج میں سوار رہتی ، اس میں بیٹھے بیٹھے مجھ کوا تاراجا تا تھااسطرح ہم چلتے رہے ، پھر جب رسول اللہ جہاد سے فارغ ہوکر واپس ہوئے اور ہم مدینہ کے قریب پہنچ گئے تو ایک رات آپ نے کوچ کا اعلان کروایا، میں بیتکم سنتے ہی اٹھی اور لشکر سے آگے بڑھ گئ، جب حاجت سے فارغ ہوئی تو کجاوے کے پاس آ گئی ،وہاں پہنچ کر جومیں نے اپنا سینہ ٹمولا تو میرا ظفار کے کالے تکینوں کا ہارموجوز نہیں تھا تو میں وہاں دوبارہ پنچی (جہاں قضائے حاجت کیلئے گئی تھی ) اور ہارکو تلاش کرنے لگی اس تلاش میں در ہوگئی اس عرصہ میں وہ اصحاب جو مجھے سوار کراتے تھے، آئے ادر میرا ہودج اٹھا کرمیرے اونٹ پر ر کھ دیا، وہ سمجھے کہ میں اس میں بیٹیمی ہوں ،ان ونوں عورتیں ہلکی پھلکی ہوتی تھیں ، گوشت ان میں زیادہ نہیں رہتا تھا کیونکہ بہت معمولی غذا کھاتی تھیں، اسلئے ان لوگوں نے جب ہودج کو اٹھایا تو انہیں اسکے بوجھ میں کوئی فرق معلومنہیں ہوا میں یوں بھی نوعمرلز کی تھی تو جب واپس اس جگه پنچی تو وہاں کوئی آ دمی موجود نہ تھا، میں اس جگه گئی جہاں پہلے میرا قیام تھا، میرا خیال تھا کہ جب وہ لوگ مجھے نہیں

یا ئیں گےتو تبہیں لوٹ کے آئینگے ، میں یوں ہی بیٹھی ہوئی تھی کہ میری آئکھ لگ ٹی اور میں سوگئ صفوان بن معطل سلمی ثم زکوانی لشکر کے پیچھے تھے (جولشکریوں کی گری پڑی چیزوں کواٹھا کرانہیں انکے مالک تک پہنچا نے کی خدمت کیلئے مقررتھے )وہ میری طرف ے گزرے تو ایک سوئے ہوئے انسان کا سایہ نظر پڑا اسلئے اور قریب پہنچے، پردہ کے حکم سے پہلے وہ مجھے دیکھ چکے تھے، انکے اناللہ پڑھنے سے میں بیدا رہوگی، انہوں نے اپنا اونٹ بٹھایا او راسکے اٹلے پاؤں کو موڑ دیا (تاکہ بلاکسی مدد کے میں خود سوار ہوسکوں)چنانچہ میں سوار ہوگئ اب وہ اون پر مجھے بھائے ہوئے خود اسکے آگے آگے چلنے لگے ہم جب لشکر کے قریب پہنچے تو لوگ بھری دوپہر میں آرام کیلئے پڑاؤ ڈال چکے تھے (اتنی ہی بات تھی جسکی بنیاد پر) جے ہلاک ہونا تھا وہ ہلاک ہوا ورتہمت کے معاملے میں پیش پیش عبداللہ بن ابی ابن سلول (منافق) تھا پھر ہم مدینہ میں آ گئے اور میں ایک مبینے تک بیار رہی، تہت لگانے والوں کی باتوں کا خوب چرچا ہور ہاتھا اپنی اس بیاری کے دوران مجھے اس سے بھی بڑا شبہ ہوتا تھا کہ ان دنوں رسول التعلیصة کا وہ لطف وکرم میں نہیں دیکھتی تھی جبکا مشاہدہ اپنی تچھلی بیاریوں میں کر چکی تھی ، آپ گھر میں جب آتے تو سلام کرتے اورصرف اتنا دریافت فرمالیتے مزاج کیما ہے؟ جو باتیں تہت لگانے والے پھیلارہے تھے ان میں سے کوئی بات مجھے معلوم نہیں تھی، جب میری صحت کچھ تھیک ہوئی تو (ایک رات) میں امسطح کے ساتھ مناصع کی طرف گئ، یہ ہماری قضائے حاجت کی جگہتھی ، ہم یہاں صرف رات ہی کو آتے تھے بہاس زبانہ کی بات ہے جب ابھی گھروں کے قریب بیت الخلاء نہیں بے تھے، میدان میں جانے کے سلسلہ میں (قضائے حاجت) ہمارا طرزعمل قدیم عرب کی طرح تھا، میں ادرام منطح بنت ابی رہم چل رہے تھے کہ وہ اپنی چا در میں الجھ کر گریزیں اور انکی زبان سے نکلا مطح برباد ہومیں نے کہا آپ ایٹے مخص کو برا کہدرہی ہیں ، جو بدر کی لڑائی میں شریک تھا و ہ بولیں اے عائشہ! جو کچھان سب نے کہا ہے وہ آپ نے نہیں سنا؟ پھرانہوں نے تہمت لگانے والوں کی ساری باتیں سنائیں اور ان باتوں کوسن کرمیری بیاری اور بڑھ گئی میں جب گھر واپس ہوئی تو رسول الله اندرتشریف لائے اور دریافت فرمایا ، مزاج کیہاہے؟

چیز مجھے معلوم نہیں، پھرتام بھی اس معاملہ میں انہوں نے ایک ایسے آ دمی کا لیا ہے جسکے متعلق بھی میں خیر کے سوااور پچھنہیں جانتا ،خود میرے گھر میں جب بھی وہ آئے ہیں تو میرے ساتھ ہی آئے (بیرن کر) سعد بن معاذ کھڑے ہوئے اور عرض کیا، یارسول اللہ، واللہ میں آپکی مدد کرونگا، اگر وہ شخص اوس قبیلہ ہے ہوگا تو ہم اس کی گردن ماردیٹگے ( کیونکہ سعد شخود قبیلہ اوس کے سردار تھے) اور اگر وہ خزرج کا آ دمی ہوا، تو آپ ہمیں تھم دیں، جو بھی آپ کا تھم ہوگا ہم تعمیل کریئے۔

بینکر سعلاً بن عبادہ کھڑے ہوئے جوقبیلہ نزرج کے سر دار تھے حالائکہ اس سے پہلے اب تک بہت صالح تھے لیکن اس وقت (سعد بن معاد کی بات پر) قبائلی عصبیت کے زیر اثر آ گئے (کہ اسلام سے قبل اکلی باہم جنگیں ہوتی رئیس تھیں) اور سعد بن معاذ سے کہنے لگے خدا کے دوام و بقا کی قسم اہم جھوٹ بولتے ہو، نہتم اسے قل کرسکتے ہواور نہتمہارے اندراسکی طاقت ہے، پھراسیڈ بن حنیر کھڑے ہوئے (سعد بن معاذ ؑ کے چچا زاد بھائی) اور کہا ، خدا کی شم! ہم اسے قبل کردینگے (اگر رسول اللہ کا حکم ہو ) کوئی شبہ نہیں ًرہ جاتا ہے کہتم بھی منافق ہو، کیونکہ منافقوں کی طرفداری کررہے ہو،اس پراوس وخزرج دونوں قبیلوں کےلوگ اٹھ کھڑے ہوئے اور آ گے بڑھ کر گرفتار جنگ و جدل ہونے ہی والے تھے کہ رسول اللہ جو ابھی تک منبریہ تھے، اس سے اتر کر لوگوں کونرم کرنے لگے،اب سب لوگ خاموش ہو گئے اورآپ بھی خاموش ہو گئے ، میں اس دن بھی روتی رہی ، نہ میرے آنسو تھمتے تھے اور نہ نیندآتی تھی پھرمیرے پاس میرے ماں باپ آئے ، میں دوراتوں اورایک دن سے برابردورہی تھی ، ایسا معلوم ہوتا تھا کہ روتے روتے میرے دل کے مکڑے ہوجا کھیگے ، کہتی ہیں کہ مال باپ میرے پاس بیٹھے ہوئے تھے کہ ایک انصاری عورت نے اندر آنیکی اجازت جاہی، میں نے اجازت دیدی اور وہ بھی میرے ساتھ بیٹھ کر رونے لگی، ہم سب اس حالت میں تھے کہ رسول اللہ تشریف لائے اور بیٹھ گئے، جس دن سے میرے متعلق وہ باتیں کہی جارہی تھیں جو بھی نہیں کہی گئیں تھیں ،میرے پاس آپ نہیں بیٹھے تھے ،آپ ایک مہینے تک (ومی کا)انتظار کرتے رہے تھے لیکن میرے معاملہ میں کوئی ومی نازل نہ ہوئی تھی ، عائشہ ؓ نے بیان کیا کہ پرآب نے تشہد ریسی اور فرمایا عائشتہارے متعلق مجھے یہ یہ باتیں معلوم ہوئیں، اگرتم اس معالم میں بری ہوتو الله تعالی بھی تمہاری براءت ظاہر کردیگا اور اگرتم نے گناہ کیا ہے تو اللہ تعالی سے مغفرت جا ہواور اسکے حضور تو بہ کرو کہ بندہ جب اینے گناہ کا اقرار کر کے توبہ کرتا ہے تو اللہ تعالی بھی اسکی توبہ قبول کرتا ہے جونہی آپ نے گفتگوختم کی ،میرے آنسواس طرح خشک ہوگئے کہ اب ایک قطرہ بھی محسوس نہیں ہوتا تھا، میں نے اپنے باپ سے کہا کہ آپ رسول اللہ کی بات کا جواب دیں لیکن انہوں نے کہا جسم اللدكى ، مجھے نبیں معلوم نہیں كہ آنخضرت سے مجھے كيا كہنا چاہيے، پھر ميں نے اپنى مال سے كہا كہ آپ پچے كہيں، انبول نے بھى يبى فرماديا كه قتم الله كي ! مجصے معلوم نہيں كه مجصے رسول الله سے كيا كہنا جا ہے ،كہتی ہيں كه ميں نوعمرلز كي تفي ،قر آن مجھے زيادہ يا دنہيں تھا، میں نے کہااللہ گواہ ہے، مجھے معلوم ہوا کہ آپ لوگوں نے بھی لوگوں کی افواہ تی ہیں اور آپ کے دل میں دہ بات بیٹے گئی ہے، اسلے اب اگر میں کہوں کہ میں (اس بہتان ہے) بری ہوں اور اللہ خوب جانتا ہے کہ میں اس سے بری ہوں ، تو آپ لوگ میری بات کی تصدیق نہیں کرینگے ایکن اگر میں دوسری بات کہوں تو آپ فورا تصدیق کردینگے اسم اللد کی میں اس وات اپنی اور آپ لوگوں کی کوئی مثال بوسف کے والد ( یعقوب ) کے سوانہیں پاتی کہ انہوں نے بھی فرمایا تھا پیس صرِ جمیل ہی بہتر ہے اور جو پھیٹم کتے ہواس معاملے میں میرا مدد گار اللہ تعالیٰ ہے (سورة بوسف کی ایک آیت کی طرف اشارہ کیا) اسکے بعد بستر پر میں نے اپنا رخ دوسری طرف کرلیا۔

اور مجھے آمید تھی کہ خود اللہ تعالی میری براءت کریگالیکن میرایہ خیال کبھی نہ تھا کہ میرے متعلق وحی نازل ہوگی میری اپن نظر میں حثیت اس سے بہت معمولی تھی کہ قرآن مجید میں میرے متعلق کوئی آیت نازل ہو، ہاں مجھے اتن امید ضرور تھی کہ آپ کوئی خواب دیکھیں گے جس میں اللہ تعالی مجھے بری فرمادیگا، اللہ گواہ ہے کہ ابھی آپ اپنی جگہ سے اٹھے بھی نہ تھے اور نہ اس وقت گھر میں موجو دین میں سے کوئی باہر نکلا تھا کہ آپ پر وحی نازل ہونے گئی اور (اثنائے وحی) آپ جس طرح پینے پینے ہوجایا کرتے تھے وہی

کیفیت آپ کی اب بھی ہوئی، پینے کے قطرے موتوں کی طرح آپ کے جسم مبارک سے گرنے گگے، حالا تکه سردی کا موسم تھا۔ جب وحی کا سلسلہ ختم ہوا تو آپ ہنس رہے تھے اور سب سے پہلاکلمہ جوآپ کی زبان مبارک سے نکلا، پیرتھا اے عائشہ!اللہ کی حمد بیان کر کہاس نے شہیں بری قرار دیا ہے،میری والدہ نے کہابیٹی ،رسول اللہ کے سامنے جا کر کھڑی ہوجا، میں نے کہانہیں قشم اللہ کی میں آپ کے پاس جا کر کھڑی نہ ہونگی اور میں توصرف اللہ کی حمدوثناء کرونگی، اللہ نے بیآیت نازل فر مائی تھی: (ترجمہ)''جن لوگوں نے تہمت تراثی کی ہے، وہ تم ہی میں ہے کچھلوگ ہیں''الخ۔ جب اللہ تعالی نے میری براءت میں یہ آیت نازل فرمائی تو ابوبکر ؓ نے جومنطح بن اٹا ثہ ؓ کے اخراجات قرابت کی وجہ سے اٹھاتے تھے ،کہاقتم اللّٰہ کی اب میں منطح پر بھی کوئی چیز خرج نہیں ، کرونگا۔ کہوہ بھی عائشہ پرتہمت لگانے میںشریک تھا۔ اس پراللہ تعالی نے بیآیت نازل کی: (ترجمہ)'' تم میں سے صاحب ِ فضل وصاحبِ مال لوگ قتم نه کھا کیں ..... الله تعالی کے ارشاد (غفور رحیم) تک الوبکر "نے کہا خدا کی تتم بس میری یبی خواہش ہے کہ اللہ تعالی میری مغفرت کر دے، چنانچیہ مطع کو جوآپ پہلے دیا کرتے تھے وہ پھر دینے لگے۔ رسول اللہ نے زینب بنت جحشٌ ہے بھی میرے متعلق بوچھاتھا، آپ نے دریافت فرمایا کہ زینب!تم (عائشہ کے متعلقِ) کیا جانتی ہو؟ اور کیا دیکھا ہے؟ انہوں نے جواب دیا میں اپنے کان اور اپنی آئکھ کی حفاظت کرتی ہوں ( کہ جو چیز میں نے دیکھی ہویا نہ تن وہ آپ سے بیان کرنے لگوں) خدا گواہ ہے کہ میں نے ان میں خیر کے سوا اور پچھ نہیں دیکھا ، عائشہ نے بیان کیا کہ یہی میری ہمسری کیا کرقی تھیں ، کیکن اللہ نے انہیں تقویٰ کی وجہ ہے بچالیا ( کہ وہ اس تہمت بازی کا شکار نہ بنیں اور میری بابت ا چھے خیالات کا اظہار کیا )۔ 2661 قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيُحٌ عَنُ هِشَامٍ بُنِ عُرُوَةً عَنُ عُرُوَةً عَنُ عَائِشَهَ وَعَبُدِ اللَّهِ بُنِ

الزُّبَيْر مِثَلَّهُ

تیج بخاری ز ہرانی عتکی بھری نزیلِ بغداد ہیں مسلم نے بھی ان سے اخذ کیا ہے،اس حدیث کا بھی ساع کیا ہے اس طبقہ کے دو راوی اور بھی اس نام وکنیت کے حامل ہیں اُ یک تو ابور سے سلیمان بن داؤ ذشکی بغدادی ہیں جن ہے مسلم کا اخذ وساع ہے اور دوسرے رشدین مصری ہیں ان کے شیخین نے روایت نہیں کی البتۃ ابوداؤد اور نسائی کے شیوخ میں سے ہیں۔

(وأفهمه الخ) ممكن ہے يه احمد شخ بخارى كے ہم درس ہول يا خود امام بخارى كے، يهى اقرب ہے وگرنه (قالا) يعنى صيغةِ تثنيه استعال کرتے ،اسکی تائیداس امرے بھی ہوتی ہے کہ برقانی نے المصافحۃ میں بیرصدیث (بیخاری عن أحمد عن أببي الربيع عن فليح الخ) كطريق ع ذكركي م ليكن اطراف خلف مين م: (حدثنا أبو ربيع وأفهمني بعضه أحمدُبن يونس) الربير محفوظ ہے تو شائد (قالا) کا لفظ اصل سے ساقط ہوگا اور عام طور پر اسانید میں اسے ساقط کر دیا جاتا ہے۔ دمیاطی نے بھی خلف کے طریق پر جزم کیا ہے،مزی نے قطعیت کے ساتھ خلف کی بات کو وہم قرار دیا ہے بقول ابن حجرانکی بات واضح نہیں۔ابن خلفون کا وعوی ہے کہ احدے مراد، ابن ضبل ہیں بعض نے احد بن نظر نیشا پوری ہونا بھی محتل کہا ہے، ذہبی نے طبقات القراء میں اس پہرزم کیا ہے۔ احمد نام کے گئی راویوں نے ابور کتے زہرانی ہے اسے روایت کیا ہے ان میں ابو بکر احمد بن عمرو اور ابو یعلی احمد بن علی وغیرھا ہیں ابن حجر کے مقدمہ فتح الباری میں احمد نام کے متعدد راوی مذکور ہیں جنہوں نے فلیح سے اسے روایت کیا ہے اس طرح ابور بیچ سے بھی روایت کرنے والے احمدنام کے متعددراوی ذکر کئے ہیں۔

اس حدیث پر تفصیلی بحث تفسیر سورۃ النور میں آئیگی۔اساعیلی نے ابور پیج سے اسے روایت کرنے والوں کی ایک جماعت سے نقل کیا ہے آخر میں فلیح سے نقل کیا ہے کہ میں نے کئ اہلِ علم سے سنا، کہتے تھے کہ اہلِ افک ( لیعنی جولوگ اس تہت لگانے میں ملوث

ہوئے) کو (آیات براَت کے نزول کے بعد) حد (قذف) لگائی گئے۔الاعتصام میں ایک اوراسناد ہے بھی بہی مذکورہوگا، یہاں غرض ترجہ حفزت بریرہ کی طرف سے حفزت عائشہ کی تعدیل اور آنجناب کا برسر منبرائی بات پر اظہارِ اعتماد کرتے ہوئے ابن ابی سے اظہارِ براء تب ان اس میں ابو صنیفہ کیلئے جمت ہے جنئے نزد یک تعدیلِ نساء براء ت ،ای طرح حفزت نینب کا بھی ائکی تعدیل کرنا ہے۔ ابن بطال کہتے ہیں اس میں ابو صنیفہ کیلئے جمت ہے جنئے نزد یک تعدیلِ نساء کا جواز ہے، ابو یوسف بھی ان کے موافق ہیں البتہ محمد جمہور کے ہم نوا ہیں۔ طحاوی کہتے ہیں تزکیہ (تعدیل) خبر ہے، گواہی نہیں لہذا قبول کرنے میں کوئی حرج نہیں۔ ترجمہ میں ایک تیسر نے قول کی طرف بھی اشارہ ہے وہ یہ کہ عورتوں کی عورتوں کے حق میں تعدیل قبول کی جائے، مردوں کیلئے نہیں کوئکہ مانعین کی نظر میں عورتیں مردوں کی نسبت قلیتِ معرفت کا شکار ہوتی ہیں۔ ابن بطال لکھتے ہیں اگر کہا جائے کہ عورتوں کا ایک دوسری کے حق میں کلمیہ خیر کسی سوء سے اِ براء میں تو قبول کر لیا جائے جیسا کہ اس واقعہ میں ہوا البتداس سے یہ کا نرم نہیں آتا کہ کسی مالی معاملہ میں انکی طرف سے تزکیہ قبول کیا جائے۔ (وقد ہکیت لیلتی النے) کشمہینی کے نسخہ میں اللہ شرح آگے آئیگی۔ (لیلتین ویوما) ہے، باقی شرح آگے آئیگی۔

اس مدیث کوسلم نے (التوبة) میں جبکه نسائی نے (عیشرة النسماء) اور (التفسیر) میں تخ تج کیا ہے۔

## 16 - باب إِذَا زَكِّى رَجُلٌ رَجُلاً كَفَاهُ (ايك آ دى كا تزكيه بھى كافى ہے)

وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدُتُ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ عَسَى الْعُوَيُرُ أَبُوسًا كَأَنَّهُ يَتَهِمُنِي قَالَ عَرِيفِي إِنَّهُ رَجُلَّ صَالِحٌ قَالَ خَدِيلَة وَجَدُتُ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ عَسَى الْعُويُرُ أَبُوسُا كَانَ اللَّهُ يَحِدُهُ اللهِ جَلِدراوى بين كه مجھ راسته بين ايك بچد ملا، حضرت عرف كير ريضرب المثل پڑھى: عن الغور الخ يعنى كهيں غاريس آفتين نه پوشيده موں، كين قبيله كريف نے كها به نيك آدى ہے، اس پر كہنے كي تو تھيك ہے اسكا وظيفه بھى عكومت سے ليا الغور الخ يعنى كهيں غاريس آفتين نه پوشيده موں، كين قبيله كريف نے كها به نيك آدى ہے، اس پر كہنے كي تو تھيك ہے اسكا وظيفه بھى عكومت سے ليا كرو).

ایک سابقہ ترجمہ (تعدیل کہ یجوز) میں تعداد کر کین کی بابت توقف کیا تھا یہاں جزم کے ساتھ اکتفاء یواحد فہ کور ہے ، وہاں اسکی توجیہ بیان ہو چک ہے۔ سلف نے تعداد کی شرط لگانے میں باہم اختلاف کیا ہے چنانچہ مالکیہ اور شافعیہ کے ہاں ، مجم بھی اس کے متفق ہیں، دو کی شرط ہے جیسا کہ شہادت کے باب میں ہے ، طحاوی نے بھی اس کواختیار کیا ہے۔ کیر فقہاء نے بطاخہ الحاکم (یعنی حاکم کے قربی لوگوں) کواس ہے متنتیٰ کیا ہے اکثر نے قبول جرح وتعدیل میں ایک کی بات کو قابل قبول قرار دیا ہے کہ یہ بمزلہ محم (فیصلہ ) ہواں سے متنتیٰ کیا ہے اکثر نے قبول جرح وتعدیل میں ایک کی بات کو قابل قبول قرار دیا ہے کہ یہ بمزلہ محم فیصلہ ہے اور حکم میں تعد دمشر کو نہیں ہوتا، ابوعبید کہتے ہیں تزکیہ میں تین سے کم نہ ہونا چا ہے ، انکی جمت حدیثِ قبیصہ ہے جبکی مسلم نے تخریخ کی ہے جس میں سوال کرنے والے کی نبیت سے ذکر ہے کہ جب تک تین افراد اسکے ضرورت مند ہونے کی گواہی نہ دیں اس کیا سوال کرنا حال نہیں ، یہ سب شہادت میں ہے جہاں تک روایت کی بات ہے وہاں سیح قول یہی ہے کہ خیر واحد مقبول ہے کیونکہ اگر وہ کی اور سے ناقل نہیں (خود اسکا اپنا مشاہدہ و تجزیہ ہے) تو وہ میں عدد دشرط ہے۔

(وقال أبو جَملية الخ) انكا نام سُنين تھا الح والد كانام فرقد بيان كيا گيا ہے بقول ابن سعد ، سلمي بيں بعض نے ضمرى اور بعض نے سلطى قرار ديا ہے ، مجلى اور ايك جماعت نے انہيں تابعى قرار ديا ہے غزوة الفتح ميں انكى صحبت بردال ، ذكر آئيگا، بعض نے

صراحت کے ساتھ انہیں صحابی قرار دیا ہے، معمرعن الز ہری عنہ کے طریق سے منقول ہے، کہتے ہیں ہم ابن میتب کے ہمراہ تھے تو انہوں (ابو جمیلہ) نے بتلایا کہ انہوں نے عہد نبوی پایا اور آپ کے ہمراہ عام فتح نکلے۔ ابوعمر کے بقول ایک اور روایت میں ہے کہ آپ کے ہمراہ ججۃ الوداع کیا تھا تو اس سے ابن منذر کا انہیں مجبول کہنا غلط ثابت ہوا، پہلی نے شافعی سے بھی بہی نقل کیا ہے ایک اور راوی ابو جمیلہ کے لقب سے معروف ہیں ، انکا نام میسرہ طہوی ہے وہ کونی ہیں، حضرات عثمان وعلی سے روایت کی ہے ، بالا تفاق وہ صحابی نہیں،

کر مانی نے وہم کا شکار بنتے ہوئے صاحب قصہ ہذا انہیں قرار دیا۔

(وجدت منبوذا) ای شخصا منوذا ،منوذا ،منوزا ،

(کانه یتھمنی) یعنی مجھے تھم کرتے ہیں کہ ولد اسکا ہو، انکی مراد کی سبب اسکے نسب کی ان نے نفی کرنا ہے، ساتھ ہی سارادہ کیا کہ اسکی تربیت کا معاملہ انہیں سونپ دیں۔ ایک قول یہ ہے کہ اس اتہام ہے مراد ہمتِ زنا ہے کہ اسکی والدہ کے ساتھ زنا کیا پھر اس (پیدا ہونے نبچ) پر اپنا دعوی کیا بقول ابن حجر یہ بعید ہے، پہلامعنی ہی اولی ہے۔ بیبی نے یہ قصہ (یحیی الأنصاری عن الزہری

کسی کواپنا بیٹا قرار دیتا ہے مگروہ کہتا ہے کہ اس نے مجھے راہ چلتے اٹھالیا تھا،تو ایکے قول (یتھمنی) کا بیمعنی ہے۔

(پیداہوئے سے) پر اپادوں میا ہوں ابن ہر میہ بید ہے، پہلا کا بن اون ہے۔ بن سے بیصہ (یحیی او تصاری عن اسوہوی عن الرہوی عن الرہوی میں اللہ کی اللہ کا بن اللہ عام فتح نظے اور مید کہ انہوں نے خلافتِ عمر میں کسی (بچہ) کوراہ میں گراپڑا پایا تو اٹھا لیا، اس میں میہ بھی ہے کہ حضرت عمر نے دریافت کیا اسے کیوں اٹھایا؟ کہنے لگے اسکے ضائع ہو جانے کے خدشہ پیش نظر، مؤطا مالک میں بھی بہی ہے، المغازی میں بھی زہری ہے ایک اور سند کے ساتھ اسکا ذکر آئیگا۔

(فقال له عریفی الن) اس عریف کا نام معلوم نه ہوسکا گر ابو حامد نے اپی تعلیق میں انکا نام سنان ذکر کیا ہے ابن عبدالبر کی الصحابہ میں ہے کہ حصرت ابو بکر نے ایک دفعہ سنان ضمری کو مدینہ پر اپنا نائب بنایا تھا تو ممکن ہے یہ وہی ہوں کیونکہ ایک قول یہ بھی ہے کہ ابو جملہ بھی ضمری تھے۔ ابن بطال کہتے ہیں حضرت عمر نے ہر قبیلہ کیلئے ایک عریف (آج کل کی اصطلاح میں نمبردار سمجھ لیں) بنایا جو اسکے معاملات کا گران ہوتا تھا، ابن حجر کہتے ہیں ابو جملہ کے قبیلہ کے تحقیق کر کے عہد عمر میں اس قبیلہ کاعریف معلوم کیا جاسکتا ہے۔

رقال كذلك) ما لك كى روايت ميں ہے: (قال نعم)- (اذهب النح) ما لك كى روايت ميں ہے كه حضرت عمر نے كہا جاؤ، يه آزاد ہے اور تمہارے لئے اسكى ولاء ہے اور اسكا خرچہ ہمارے ذمہ ہے۔ بيہ قى كى روايت ميں بھى يہى ہے۔ ابن بطال لكھتے ہيں اس سے ثابت ہوااگر قاضى مجلس تفتیش میں كى بابت بو چھے تو ایك كا قول بھى كافى ہوگا جيسا كه حضرت عمر نے كہا ( مگر انہوں نے عریف

یعنی جس شخص کو اینے قبیلہ کا نگران بنایا تھا ، سے پوچھا تھا، ظاہر ہے اسکے پاس اپنے زیرِ نظر قبیلہ کے افراد سے متعلقہ تمام اہم معلومات جمع رہتی تھیں ، اس سے قول واحد کے اکتفاء پر استباط محلِ نظر معلوم ہوتا ہے )۔ کہتے ہیں لیکن اگر مشہود لہ کو مکلف کر سے کہ اپنے گواہوں کی تعدیل کر سے تب دو سے کم کی تعدیل قبول نہ ہوگ ۔ ابن جر کہتے ہیں انہوں نے اس واقعہ کو اسکے بعض محتملات پرمحمول کیا ہے اور قصبہ تعدیل کر کے تب دو سے کم کی تعدیل قبول نہ ہوگ ۔ ابن جر کہتے ہیں انہوں نے اس واقعہ کو اسکے بعض محتملات پرمحمول کیا ہے اور قصبہ تکلیف ( کہ کسی کو تعدیل شہود کا مکلف یعنی پابند کیا جائے ) کسی خارجی دلیل کامختاج ہے۔ حدیث سے جواز التقاط ثابت ہوا، خواہ اس پر کوئی گواہ نہ ہو۔ یہ بھی ثابت ہوا کہ وارث نہ ملنے کی صورت میں اسکا خرچہ حکومت کے ذمہ ہے اور حق ولاء مُلتقِط کو حاصل رہے گا لیکن یہ امر خبلف فیہ ہے ، الفرائض میں اسکی کچھ مزید تفصیل بیان ہوگ ۔ بعض نے (لک ولاؤہ) کی توجیہہ یہ بیان کی ہے کہ اس ملتقط کی حیثیت مُعیّق کی تی ہے ، الفرائض میں اسکی کچھ مزید تفصیل بیان ہوگ ۔ بعض نے (لک ولاؤہ) کی توجیہہ یہ بیان کی ہے کہ اس ملتقط کی حیثیت مُعیّق کی تی ہے ، الفرائض میں اسکی کے مربد تفصیل بیان ہوگ ۔ بعض نے (لک ولاؤہ) کی توجیہہ یہ بیان کی ہے کہ اس ملتقط کی حیثیت مُعیّق کی تی ہے ، الفرائض میں اسکی کے میں اور کے ہاتھوں پڑنے سے بچا کر گویا آزاد کیا۔

ابن حجر آخر بحث میں لکھتے ہیں المطالع میں ہے کہ جب حضرت عمر نے ابو جمیلہ کو تھے کیا تو ایک جماعت نے اسکے حق میں گواہی دی تھی۔ حضرت عمر کا تذبت فی الا حکام بھی ثابت ہوا اور حاکم کا کسی شخص کے معاملہ تر وُدکر نا اس کیلئے قادِح نہیں ، یہ بھی ثابت ہوا کہ بوقت ضرورت کسی کی موجودی میں اسکی تعریف و توصیف کرنا مکروہ نہیں البتہ اس شمن میں اِطناب (یعنی مبالغہ آمیزی اور طول بیانی) مکردہ ہے ، اس نکتہ کے مدِ نظر اسکے بعد (مایکرہ من الإطناب النہ) کے عنوان سے باب قائم کر کے ابو بکرہ کی اسی روایت باب کے ہم معنی حدیثِ ابوموی نقل کی ہے۔ حضرت ابو بکرہ کی روایت سے وجہ احتجاج یہ ہے کہ آنجناب نے اس شخص کے تزکیہ کا اعتبار کیا ہے کہ یہ کمیں اس تھ کہ میا نہ روی کرے آبو بکیا۔

علامہ انور اس ضرب المثل کی بابت لکھتے ہیں نحوی حضرات نے کہا ہے کہ (عسیٰ) یکون کی خبر حکماً منصوب ہوتی ہے، میں کہتا ہوں ایکے پاس بطور دلیل صرف یہی ایک ضرب المثل ہے (عام طور پر) اسکی خبر فعل مضارع ہوتی ہے جہاں اعراب تو ظاہر نہیں ہوتا۔

2662 حَدَّثَنَا ابُنُ سَلاَم أَخُبَرَنَا عَبُدُ الُوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاء ُ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ أَبِي بَكُرَةَ عَنُ أَبِيهِ قَالَ أَثُنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ بَيْثَةُ فَقَالَ وَيُلَكَ قَطَعْتَ عُنْقَ أَبِي بَكُرَةَ عَنُ أَبِيهِ قَالَ أَثُنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ بَيْثُهُ فَقَالَ وَيُلَكَ قَطَعْتَ عُنْقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنُ كَانَ مِنْكُمُ مَادِحًا أَخَاهُ لا مَحَالَة فَلَي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ فَلَيْقُلُ أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنهُ -طرفاه 6061 6060

رادی کابیان ہے کہا کی شخص نے آنجناب کی موجودی میں کسی (حاضر شخص) کی تعریف کی، آپ بینکر بار بارفرمانے لگے تم نے اپنے ساتھی کی گردن کاٹ ڈالی، اگر کسی کی تعریف کرنا ضروری ہوتو یوں کہے میرااسکی بابت خیال ہے کہ اچھا بندہ ہے، کیکن اللہ ہی خوب جانتا ہے۔

(أثنى رجل الخ) محممل ہے كہ يہ إثناء كرنے والے تجن بن ادرع اسلمى ہوں ، اكى يہى حديث طبرانى ، احداور اسحاق نے نقل كى ہے۔ اسحاق كے ہاں ايك ديگر سند كے ساتھ اسكى روايت ميں پچھ زيادت بھى ہے جس سے ثنیٰ عليہ كے بارہ ميں اشارہ ملتا ہے كہ وہ عبداللہ ذوالنجادين ہے ، اسكا بيان حديث كى باقى شرح كے ساتھ كتاب الآ دب ميں آئے گا۔ اس حديث كو مسلم نے آخر الكتاب جبكہ ابن ماجہ اور ابودا كو نے (الأدب) ميں نقل كيا ہے۔

# 17 - باب مَا يُكُرَهُ مِنَ الإِطْنَابِ فِي الْمَدُحِ وَلْيَقُلُ مَا يَعُلَمُ

(مدح سرائی میں مبالغہ کرنے کی کراہت، وہی کچھ کہنا چاہئے جو جانتا ہو)

2663 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا بُرَيُدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ أَبِي مُوسَى ۗ قَالَ سَمِعَ النَّبِيُ عَلَيْ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي سَدْحِهِ فَقَالَ أَهْلَكُتُهُ أَوْ قَطَعُتُهُ ظَهُرَ الرَّجُل -طوفه 6060

فَقَالَ أَهُلَكُتُهُمُ أَوُ قَطَعُتُمُ ظَهُرَ الرَّجُلَ -طرفه 6060 راوی کابیان ہے کہ نبی پاک نے ساکہ ایک شخص کسی کی تعریف میں مبالغہ آرائی کررہا ہے، فرمایاتم نے تو اسکی گرون قطع کر ڈالی، یا یہ کہاتم نے اسکی کمرتوڑ دی۔

شائداس مدیث میں ندکور قصہ وہی ہو جو سابقہ صدیثِ ابی بکرہ کا ہے۔اطراء سے مرادکی شخص میں موجود صفات سے زائداسکی تعریف کرنا (اس لئے آ نجناب نے فرمایا تھا۔ لا تطرونی کما أطرت النصاری عیسی بن سریم۔ یعنی میری مدح وتو صیف میں اطراء نہ کرنا جیسے نصاری نے حضرت عیسی کی نسبت کیا ،انہوں نے غلو و مبالغہ کرتے ہوئے انہیں ابن الله قرار دے ڈالا۔ (أهلكت میں اطراء نہ کرنا جیسے نصاری نے حضرت عیسی کی نسبت کیا ،انہوں نے غلو و مبالغہ کرتے ہوئے انہیں ابن الله قرار دے ڈالا۔ (أهلكت أو النہ) راوی کوشک ہے ، صدیث ترجمہ میں امام بخای کے ذکر کردہ اضافہ (ولیقل سابعلم)۔ (جوانکا تفقہ ہے) کی بابت خاموش ہے ، دراصل امام بخاری کا رجحان ہے کہ سابقہ باب کی صدیثِ ابو بکرہ اور اس باب کی صدیثِ ابوموی ایک ہی واقعہ سے متعلق ہیں اور وہاں آ نجناب کے بیالفاظ (إن کان یعلم سنه) موجود ہیں جس سے ترجمہ کا ندکورہ بالا اضافہ ثابت ہوتا ہے۔

#### 18 - باب بُلُوغ الصِّبُيَانِ وَشَهَادَتِهِمُ (بَيُونِ كَى بلوغت اور انكَى كُوابَى)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطُفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾ [النور: 89]. وقَالَ مُغِيرَةُ احْتَلَمُتُ وَأَنَا ابُنُ يُنْتَى عَشُرَةَ سَنَةً . وَبُلُوعُ النِّسَاءِ فِى الْحَيْضِ لِقَولِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاللَّرْبِي يَئِسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنُ ﴾ إِلَى قَولِهِ ﴿ أَنُ ابْنُ عَشُورَةَ سَنَةً (الله تعالى كَا يَضَعُنَ حَمُلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٣] وقَالَ الْحَسَنُ بُنُ صَالِح أَذُرَكُتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنُتَ إِحْدَى وَعِشُويِنَ سَنَةً (الله تعالى كَا فَرَانَ بَ جَبِ نَيْ بَالِغَ مِوا عَلَى الْحَاتَى كَا بُوعَت عِنْ سَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

صدِ بلوغ کی بابت ذکر آگے ہوگا ، بچوں کی گواہی جمہور کے ہاں مقبول نہیں، امام مالک نے ایکے جراحات ( ایعنی انکی باہمی لڑائی جمہور نے جھڑ وں کے دوران آنے والے زخموں ) میں انکی گواہی کا اعتبار کیا ہے بشرطِ کدائے متفرق ہونے سے پہلے وہیں لے لی جائے جمہور نے قرائن کی موجود گی میں انکی اِخبار تسلیم کرنے کا موقف اختیار کیا ہے، اعتراض کیا گیا ہے کہ احاد یٹ باب میں بچوں کی شہادت کا کوئی ذکر نہیں؟ اسکا جواب یہ دیا گیا ہے کہ بیا استنباط اس امر سے ماخوذ ہے کہ بالا تفاق بالغ ہونے پرشہادت کا اہل ہے، اگر بقیہ شروط موجود ہیں نہیں؟ اسکا جونے کی بحث ندکور ہے) اس طرف عمر بن عبدالعزیز کا بیقول رہنمائی کرتا ہے: (إنه لَحَدَّ بين الصغير والكبير)۔ (وإذا بلغ الأطفال الغ) اس آیت میں ندکور تھم ،معلق علی بلوغت ہے، اس امر پراجماع ہے کہ مرد وعورت کے بالغ ہونے (وإذا بلغ الأطفال الغ) اس آیت میں ندکور تھم ،معلق علی بلوغت ہے، اس امر پراجماع ہے کہ مرد وعورت کے بالغ ہونے

پر دینی فرائض کی ادائیگی فرض ہوجاتی ہے، اسکی علامت اِنزال ہے یعنی منی کا آنا،خواہ جماع کے سبب یا بغیر جماع ،حالتِ نیند میں یا بیداری میں۔اس بات پربھی اجماع ہے کہخواب میں جماع کرتا دیکھے تو بیداری پراگرانزال کے آثار ہوں تبھی غسل فرض ہوگا۔ (وقال مغیر ۃ النح) بیدابن مقسم ضی کونی ہیں۔

(وأنا ابن الخ) حضرت عمروبن عاص ہے بھی یہی منقول ہے، ذکر کیا گیا کہ وہ اپنے بیٹے عبداللہ ہے صرف بارہ برس بڑے تھے (گویا تقریباً گیارہ برس کی عمر میں بالغ ہوگئے تھے اور شادی کر لی تھی)۔ (وبلوغ النساء الخ) عورتوں کیلئے حیض کے علامتِ بلوغت ہونے پر بھی اجماع ہے، آیت ہے وجہ استدلال یہ ہے کہ عدت کا حکم معلَق بلاً قراء کیا گیا ہے، اگر حیض جاری ہے اور اگر (ابتدائے عدت) دوسرے ایام میں ہوتو مہینوں کا اعتبار کیا گیا ہے (یعنی تین ماہ) توبیاس امرکی دلیل ہے کہ وجو دِیض نقل حکم کرتا ہے۔

(وقال الحسين الخ) يوفقيه كوفه، مهداني بين، ابتدائ كتاب مين انكانسب مذكور مواقها، اس اثر كودينوري كي المجالسة مين يحيي بن آ دم عند كحوالے سے موصول كيا گيا ہم مزيد بي محى بن إواقل أوقات الحمل تسم سنين) كم م ازكم نوبرس كى عمر ميں حمل تھرسکتا ہے (قدیم وجدید زمانوں میں اسکی متعدد مثالیں جمع کیگئی ہیں ، چار پانچ برس قبل کا ایک اخباری تراشہ میرے پاس محفوظ ہے جس میں سوئز رلینڈی خبر چھپی کہا کیے خاتون نو برس کی عمر میں ایک بچی کی ماں بنی اوروہ بچی بھی نو برس میں شادی کر کے ایک بچی کی ماں بن گئی، گویا نانی اٹھارہ برس کی ہے، حکیم نیاز نامی ایک شخص نے شخقیق عمرِ عائشہؓ کے عنوان سے ایک کتاب کھی جس میں تمام بنائے استدلال مغالطّوں اور ہشام بن عروہ جوحضرت عائشہ کی منگنی وخصتی والی مشہور حدیث کے راوی ہیں ، سے سہوصا در ہونے کے دعوی پر رکھی گئی ہے کہ وہ تسعۃ کے ساتھ عشرۃ یا عشرین کا لفظ بھول گئے ہیں ، یہ دعوائے بلا دلیل ہے یا تو اسے ثابت کریں یا پیش ہی نہ کریں، ا پسے تو کوئی بھی کسی روایت کے بارہ میں کسی قتم کا دعوی کر سکتا ہے۔ والدصاحب ؓ نے بتلایا کہ انہوں نے اپنے استاذِ محترم، میرے نانا حضرت حافظ عبدالله بدهیمالوی ہے ایک مرتبہ دریافت کیا کہ بخاری کی ایک حدیث میں حضرت عائش کا بیان ہے کہ میں فلال سورت کے نزول کے وقت اچھی خاصی سمجھ والی تھی اور وہ سورت ابتدائی دور کی ہے تو اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ شاید بوقت زھتی اکلی عمر نوسال نہیں بلکہ زائد تھی! فرمایا باتی سب قبل وقال استدلالی ہے کہ اس سے بیٹابت ہوتا ہے، اس سے وہ ثابت ہوتا ہے۔ تحکیم نیاز صاحب نے یہی کچھ کیا ہے۔ جبکہ حضرت عائشہ کا بوقت رخصتی اپنی عمر کے بارہ میں بیان کہ میں نو برس کی تھی ،تصریحی ہےلہذا اس صراحت ووضاحت کے مقابلہ میں باتی ہر چیز چھوڑ دیں گے۔ حکیم نیاز نے ایک جگہ کھھا کہ ایک مرتبہ آنجناب نے ام المؤمنین سے فر مایا کہ اسامہ کے ہاتھ یا وَں دھودو ، لکھتے ہیں وہ تو انکی ہم عمرتھیں پھریے کھم کیسا؟ اےاللہ کے بندے ہم کب کہتے ہیں کہام المؤمنین قد کاٹھ کے اعتبار ہے بھی نو دس برس کی بچیوں جتنی تھیں! اس قتم کے کیس استثنائی حیثیت رکھتے ہیں یقیناً انکا جسیر اطہر اور قد کا ٹھوا نکی عمر سے زیادہ تھا تبھی شادی ہوئی! کیا سوئز رلینڈ کی مذکورہ خبر چھاہنے والے اخبار کے ایڈیٹر یا رپورٹر سے بھی کوئی سہو یاغلطی ہوگئ؟ اور کیا یہاں حسن بن صالح بھی حجوث بول رہے ہیں؟)۔امام شافعی نے بھی ذکر کیا ہے کہ انہوں نے بھی ایک اکیس سالہ خاتون نانی بنتی دیکھی ،نوسال کی عمر میں اے حیض آیا تھا ،دس برس کی عمر میں ماں بن گئ تھی اور اسکی بیٹی کے ساتھ بھی یہی معاملہ ہوا۔ (اللہ تعالی کے علم میں تھا کہ ہر دور میں بعض لوگ حضرت عائشہ کی عمر کے بارہ میں شکوک وشبہات کا شکار ہوا کرینگے تو ہر دور میں اس قتم کی مثالیں ظاہر کیں ،محدثین نے اس ضمن میں کافی شواہدا تھے کئے ہیں ، کوئی مثال بھی نہ ہوتی تب بھی ہم ہرگز ام المؤمنین سے متعلقہ اس حدیث کی بابت شک نہ کرتے )۔

علاء کا ابتدائے بلوغت کے بارہ میں اختلاف ہے اور کیا یہ معاملہ علامات پر مخصر ہے؟ اور اگر عمر کی کوئی حد مقرر ہے تو حد سے تجاؤ زکرنے کی صورت میں جبکہ لڑکے کو احتلام نہیں آیا اور لڑکی کو حیض نہیں ، آیا وہ بالغ شار ہو نگے ؟ مالک ،لیٹ ،احمد ، آخی اور ابو ثور کا جواب اِثبات میں ہے ،البتہ امام مالک کے نزدیک کسی جرم کی صورت میں اس پر حد نافذ نہ کی جائے ،امام شافعی نے کافر میں اسکا اعتبار کیا ہے مسلمان کی بابت انکا قول مختلف ہے ،امام ابو حنیفہ کے نزدیک بلوغت کی حداثھارہ یا انیم برس ،لڑکے کے لئے اور سترہ برس لڑکی کیلئے ہے۔اکثر مالکیہ سترہ یا اٹھارہ برس کہتے ہیں۔شافعی ،احمداور جمہور کے نزدیک پندرہ برس کا ہونے پر بالغ شار ہوگا جیسا کہ اس باب کی حدیث ابن عمر میں ہے۔

علامہ انورا سے تحت رقم طراز ہیں کہ ہمارے ہاں ہی بلوغت بارہ تا پندرہ برس ہے اسے بعد حکماً بالغ سمجھا جائےگا، وس برس کے بعد بھی بلوغت ممکن ہے کیونکہ بیر علاقوں ، زبانوں اور جسمانی حیثیت کے فرق کے مدِ نظر مختلف ہو سکتی ہے ، لڑکی نو تا پندرہ برس کی عمر میں بالغ ہو سکتی ہے ، بعد ازاں حکماً بالغ تبحی جائےگی، اس ندکورہ حد سے قبل بلوغت کا تبحی حکم لگایا جائےگا اگرا حتلام آگیا یا بلوغت کی کوئی اور نشانی رشان زیر ناف بال ، بغلوں کے بال یا داڑھی مونچھ نگل آئی) لکھتے ہیں (واللائی کیٹیسٹن بون الدَّمَ جینُ النہ کی کتفیر میں تعدو آراء ہے ، مالکیہ کے ہاں ، بغلوں کے ساتھ ارتیاب (شک ) نہیں ہوتا، کی وہ محمدۃ الطہر ہے (یعنی جملی مدت طہر دراز ہوئی) تو اسکی عدت تین ماہ تک ہے انہوں نے (اِن ارْدَبُرُتُ وَ اللہ ) سے احتجاج کیا ہے ، کہتے ہیں اسکامعنی بیر ہے کہ اگرتم نے عدت میں ارتیاب کیا اسکے امتداو طہر کی وجہ ہے ، آرا ہی کہتے ہیں اسکامعنی بیر ہوئی عدت تین ماہ ہے ، کہتے ہیں اسکامتنی ہو بہت ، تو اسکی عدت تین ماہ ہے ، کہتے ہیں اس بابت قاضی ابو بکر بن العربی کی مفصل بحث ہے ، مسکلہ ہو چکا ہے ) تو ضروری ہے کہ اس کیلئے مُعینی عدت کی کوئی سیبل نہیں اللہ یہ کہ وہ سے ، تو اسکی عدت کی کوئی سیبل نہیں اللہ کہ دو سے ، اور طاہر ہے یہ مشکل ہے (کیونکہ اسکا حیض منقطع ہو چکا ہے ) تو ضروری ہے کہ امام مالک کے خد بہب کے مطابق فتوی دیا جی ادن اس کیلے مُعینی عدت کی کوئی سیبل نہیں ہو چھا تھا تو عبی اسکی عدت کی بابت انکا تحکیر ۔ جو اب میں کہا ہے کہ لوگوں نے آ نجناب سے آکہ (جو چین سے مایوں ہو چکی ہے ) کی عدت کی بابت انکا تحکیر ۔ جو اب میں کہا ہے ان کی طرف سے تھا، تو قرآن کا تول: (إن ارد بہتہ ) ناظر الی سؤالھم ہے ، نہ کہ انکی عدت کی بابت انکا تحکیر ۔

2664 حَدَّثَنَا عُبَيُدُ اللَّهِ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِى عُبَيُدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِى نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنِى ابُنُ عُمْرَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَلَيُّ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشُرَةَ سَنَةً فَلَمُ يُحِرُنِى ثُمَّ عَرَضَنِى يَوُمَ الْحَنُدُقِ وَأَنَا ابْنُ خَمُسَ عَشُرَةَ فَأَجَازَنِى قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمُتُ عَلَى يُجِزُنِى ثُمَّ عَرَضَنِى يَوُمَ الْحَنُدُقِ وَأَنَا ابْنُ خَمُسَ عَشُرَةَ فَأَجَازَنِى قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمُتُ عَلَى عُمْرَ بُنِ عَبُدِ الْعَزِيزِ وَهُو خَلِيفَةٌ فَحَدَّثُتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَحَدُّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَمْرَةً حَمْسَ عَشَرَةً حَلَيْهُ عَمْرَ بُوعَ عَلَي وَلَيْ إِلَى عُمَّالِهِ إِنَّى يَفُرضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشُرَةً حَرْف 4097

را مع بابیر بر حاب بیری صاب بیری ساور بین بیر می بیر میں بیار میں استعمال معدود میں کا تھی تو آپ نے (شریکِ ابن عمر نے بیان کیا کہ جنگ احد کے موقع پر بیش کیا گیا ، انکی عمراس دفت چودہ برس کی تھی تو آپ نے اجازت مرحمت جنگ ہونی کی اجازت نہ دی چرخندق کے موقع پر بیش کیا گیا وہ اسوقت پندرہ سال کے تھے، اب آپ نے اجازت مرحمت فرمادی، نافع نے کہا میں نے بیحدیث عمر بن عبدالعزیز کوسائی جب وہ خلیفہ ہے، تو کہا بیحد بلوغت ہے پھراپے عمال کولکھ دیا کہ پندرہ برس عمر ہونے پر وظیفہ مقرر کر دیا کریں۔

شیخ بخاری عبیداللہ، ابوقدامہ سزھسی ہیں، ابن عمکی نے عبید بن اساعیل ذکر کیا ہے، بیہق نے بھی الخلافیات میں اس پہ جزم

كتاب الشهادات كتاب الشهادات

کیاہے ، انہوں نے محمد بن تعمی عن عبید بن اساعیل سے اسکی تخریج کر کے لکھا ہے کہ بخاری ہے اسے عبیداللہ بن اساعیل نے نقل کیا ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں ابواسامہ سے روایت میں وہی (یعنی عبید بن اساعیل) معروف ہیں ، نسائی نے اس حدیث کو اُبوقد امہ سرحتی سے روایت کرتے ہوئے بجائے ابواسامہ کے پھی بن سعید قطان ذکر کیا ہے اس سے پہلی کے قول کو ترجیح ملتی ہے۔

ابن تین نے دعویٰ کیا کہ بعض روایات میں وارد ہے کہ ابن عمر کا عرضِ مذکور بدر میں تھا جہاں انکواجازت نہ کی پھر احد میں پیش کئے گئے تب اجازت بل گئ، کہتے ہیں ایک روایت میں بہی امر، احداور خندق کے حوالے سے ہے مگر اسکا کوئی وجود نہیں۔ جو میں نے ذکر کیا ہے وہ ابن سعد نے طبقات میں اور بیبیق نے ابو معشر سے قبل کیا ہے، ابو معشر ضعیف ہونے کے باوجود بدر کے ذکر میں ثقات راویوں کیا ہے وہ ابن سعد نے طبقات میں اور بیبیق نے ابو معشر سے قبل کیا ہے، ابو معشر ضعیف ہونے کے باوجود بدر کے ذکر میں ثقات راویوں کی موافقت کرتے ہیں، ابن ناصر نے الجمع للحمیدی کے حوالے سے ذکر کیا ہے کہ یہاں خندق کی جگہ فتح مکہ کا ذکر ہے، ابن ناصر کے بھول اولاً میہ بات ابن مسعود اور خلف نے ذکر کی ائی پیروی میں ہمارے شخ نے بھی یہی کہد دیا اور تذکر نہ کیا۔ (قال نافع النے) اسادِ مذکور کے ساتھ ہی موصول ہے۔ (ان ہذا کے در میان میر میں عربیا اللہ سے روایت میں بید الفاظ ہیں (ھذا حد مابین الذریة و المقاتلة) لیعنی بچوں اور لڑنے والوں کے در میان میر موصول ہے۔

(و كتب إلى عماله الخ) مسلم مين اسكے ساتھ بيكى ہے كه اس سے كم عمر والوں كوعيال مين شامل مجھو (يعنى جنكے نان ونفقه كا بوجھ اسكے والد كے سريہ ہے )۔ (يفوضو 1) ويوانِ جند (لشكر) مين سركارى وظيفه حاصل كرنے والوں مين اندراج كرلو۔قصب ابن عمر سے استدلال کیا گیا ہے کہ پندرہ برس عمر ہونے پہ بالغوں والے احکام لا گو ہونا شروع ہوجا کینگے اگر چہتم نہ ہوا ہو یعنی ادائیگی عبادات ،ا قامتِ حدود ، نمنیمت میں حصہ اور اگر حربی ہے تو قتل جیسے احکام ، اس طرح اگر کم سنی کے سبب مبجور تھا تو اب یہ بندش ختم ہوجائیگی بشرطیکہ رشد والا ہے ، اس پہ عمر بن عبدالعزیز نے عمل کیا اور حدیث کے راوی نافع نے تقریر کی ، طحاوی اور ابن قصار وغیرہ اسکا یہ جواب دیتے ہیں کہ مذکورہ معاملہ صرف جنگ میں شریک ہونے پر ہی مخصر ہے بعض مالکیہ اسے واقعہِ عین قرار دیتے ہوئے قابلِ احتجاج نہیں سبجھتے ، یہ بھی ممکن ہے کہ وہ ختلم ہو بھے ہوں ( یعنی بیا نہی کے ساتھ خاص ہے ، عموم نہیں ) بعض نے بقول ابن حجر یہ کہنے کی جسارت نہیں گئے ور ہونے کے سبب والیس کیا گیا تھا نہ کہ عمر کے لحاظ ہے ، پھرا گلے برس اس لئے اجازت ملی کہ توت اور زور والے ہو بھی جن نہ کہ اس وجہ ہے کہ بالغ ہو بھے ہیں لیکن عبدالرزاق ، ابن حبان وابوعوانہ کی ابن جربج سے دوایت میں اسکار دہوتا ہے ، اس میں ہالغ نہ تھا ، (روایت جو میں نہ کہ آئجناب نے مجھے خندق کے موقع پر واپس کر دیا (ولہ یونی بلغت) بعنی آپ کے خیال میں میں بالغ نہ تھا، (روایت جو این جرنے ذکر کی ہے ، میں یوم الخد ق ہے ، شائد صواب یوم الما حد ہے )۔

ابن جر کہتے ہیں بیزیادت صحیح ہے اور ابن جرت کا ایک جلیل القدر راوی ہیں یہاں اندیشہ تدلیس بھی نہیں۔ مالکیہ اور حنفیہ کے نزدیک قال میں شریک ہونے کی اجازت بلوغت پر متوقف نہیں بلکہ اگر نابالغ جسمانی طور پراہل ہے تو امیر اسے اجازت و سے سکتا ہے بسا اوقات مراص (لیعنی نابالغ نو جوان لڑکا) بالغ سے قوی ہوتا ہے لیکن بیصد ہے ابن عمر ان پر جمت ہے اور خصوصاً وہ زیادت جو ابن جرت نے نز کرکی ہے۔ آخرِ بحث میں ابن جرع بی زبان میں مختلف مراصل عمر سے متعلقہ الفاظ ذکر کرتے ہیں جونفنن طبع کے طور پر پیش کے جاتے ہیں: پیٹ کے بچے کوجنین پھر صبی فظام تک، پھر غلام سات برس تک، پھر دس سال کی عمر تک یا فع پھر پندرہ برس تک حزقر، پھر پچیس کی عمر تک بیخ اور آخر میں ہم کے لفظ کا اطلاق بچیس کی عمر تک بیخ اور آخر میں ہم کے لفظ کا اطلاق بولا جاتا ہے۔ (ایک ستر سالہ ہوتا ہے، لکھتے ہیں یہ لغت کی موشکا فیاں ہیں، عام استعمال کے لحاظ سے بالغ ہونے کی عمر تک صبی اور طفل بولا جاتا ہے۔ (ایک ستر سالہ ہوتا ہو کہ کی کہ دیا تو ناراض ہوئے اور کہا: دَ عَدُنی شیخ اور کہ بون نافرا خالب: گوہاتھوں میں جنبش نہیں آئکھوں میں تو وہ ہوتا ہے جو دا بہ کی طرح ہاتھوں کا سہارا لے کر چلے میں ابھی بھلا چنگا ہوں، بقول غالب: گوہاتھوں میں جنبش نہیں آئکھوں میں تو دہ ہوتا ہے جو دا بہ کی طرح ہاتھوں کا سہارا لے کر چلے میں ابھی بھلا چنگا ہوں، بقول غالب: گوہاتھوں میں جنبش نہیں آئکھوں میں تو دہ ہوتا ہے جو دا بھی ساغر و مینا میرے آگے )۔ اسے ابن باجہ نے (الحدود) میں روایت کیا ہے۔

2665 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا ضَفُوانُ بُنُ سُلَيْمٍ عَنُ عَطَاء بُنِ يَسَارٍ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ يَبُلُغُ بِهِ النَّبِيَّ يَكُ فُ قَالَ غُسُلُ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلُّ مُحْتَلِمٍ لَهُ مُعَدِّ وَاجِبٌ عَلَى كُلُّ مُحْتَلِمٍ لَوَافِهِ 858، 879، 880، 895.

ابوسعید خدری روایت کرتے ہیں کہ نبی پاک نے فرمایا یوم جمعہ کا عسل ہر بالغ پر فرض ہے۔

شخِ بخاری ابن مدین سفیان بن عیینہ سے راوی ہیں۔ (ببلغ به النه) الجمعہ میں ایک اور طریق کے ساتھ صفوان بن سلیم سے بید الفاظ مذکور تھے: (أن رسول الله ﷺ قال) حدیث کے جملہ مباحث کتاب الجمعہ میں گزر چکے ہیں۔ اس میں اشارہ ماتا ہے کہ بلوغت کا پنة انزال سے چلے گا کیونکہ یہاں احتلام سے وہی مراد ہے، مقصو دِرّجہ وجوبِ احکام کے احتلام کے ساتھ تعلق پر قیاس سے مستفاد ہے۔

## 19- باب سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدَّعِيَ هَلُ لَكَ بَيِّنَةٌ قَبُلَ الْيَمِينِ

#### (حاكم كافتم كاكبنے تقبل مدى سے گواہ طلب كرنا)

قبل الیمین یعنی مدعی علیه کی قتم ، یبی مطابقِ ترجمه ہے، مدعی مراد لینا درست نہیں کہ حاکم یا قاضی اس سے قتم اٹھانے کا مطالبہ کرے کہ اسکی بینیہ شاہد بالحق ہے! کیونکہ حدیثِ باب میں اسکا کوئی بیان وذکر نہیں بلکہ اسکے برعکس بیاشارہ ملتا ہے کہ ذکورہ قتم جو یمین استظہار کہلاتی ہے، غیر واجب ہے۔

2666 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخُبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ شَقِيقٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَن حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِءٍ مُسُلِمٍ ، لَقِى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ غَضْبَانُ -أَطرافه 2356، 2416، 2515، 2669، 2673، 2676، 4549، 6656، 6659، 7183

ابن مسعود راوی ہیں کہ نبی پاک نے فرمایا جس نے جھوٹی فتم کھائی کہ اسکے ذریعیکسی کا مال کھالے وہ اللہ سے اس حالت میں ملیکا کہوہ اس پینضبناک ہوگا۔

2667 قَالَ فَقَالَ الأَشُعَثُ بُنُ قَيُس فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيُنِي وَبَيُنَ رَجُل مِنَ الْيَهُودِ أَرُضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمُتُهُ إِلَى النَّبِيِّ قَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ وَلَيُّ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قَالَ قُلُتُ لاَ .قَالَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ وَلَيْ اللَّهِ إِذَا يَحُلِفَ وَيَذُهَبَ بِمَالِي .قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ احْلِفُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِذَا يَحُلِفَ وَيَذُهَبَ بِمَالِي .قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَأَيُمَانِهِمُ ثَمَنًا قَلِيلًا ) إِلَى آخِرِ الآيَةِ -أطرافه 2357 تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ يَشُتَرُونَ بِعَهُدِ اللَّهِ وَأَيُمَانِهِمُ ثَمَنًا قَلِيلًا ) إِلَى آخِرِ الآيَةِ -أطرافه 2357 تَعَالَى (عَلَى اللَّهُ وَأَيُمَانِهُمُ ثَمَنًا قَلِيلًا ) إِلَى آخِرِ الآيَةِ -أطرافه 2357 و 6677 و 6674 و 6677 و 6676 و 6677 و 6674 و 6677 و 677 و

(جلد ٹالٹ ص: ۵۵ میں ترجمہ ہو چکا ہے) شیخ بخاری محمد سے مراد بقول ابن سکن ابن سلام ہیں، ابو معاویہ کا نام محمد بن ابو حازم ہے۔ مزید مباحث النفسیر اور الائیان والند ورمیں ذکر ہوں گے، بیر حدیث ان اہل علم کی جمت ہے جنگے نزدیک مدعیٰ علیہ کوشم اٹھانے کا تبھی کہا جائیگا جب مدعی کے پاس بینہ نہ ہوگی۔الخصومات میں باب (کلام الخصوم بعضهم فی بعض) کے تحت گزر چکل ہے۔

### 20 - باب الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمُوالِ وَالْحُدُودِ

#### (مالی اور حدود کے مقدموں میں قتم مدعیٰ علیہ کے ذمہ ہے)

وَقَالَ النَّبِیُ عَلَیْ اس امر کا اثبات آؤ یَمِینُهُ (آ نجناب نے۔ایک می مقدمہ سے۔ فرمایا تھا کہ دوگواہ لاؤیا پھراس۔ می علیہ۔ کوتم ہوگ).

(سابقہ باب میں اس امر کا اثبات تھا کہ مدی کے ذمہ شواہد وادلہ پیش کرنا ہے) اس باب میں بید ذکر کررہے ہیں کہ (اگر مدی کے پاس این دعوی کی کوئی دلیل نہیں تو) مدی علیہ تھم اٹھائے گا، بید دو باتوں کوستلزم ہے ایک بید کہ یمینِ استظہار واجب نہیں، دوم بید کہ ایک گواہ اور مدی کی تھم پر فیصلہ کرنا صحیح نہیں، مصنف کا ابن شہرمہ کے قصہ کوفقل کرنا اس امرکی دلیل ہے کہ وہ دوسرا معاملہ مراد لے رہے ایک گواہ اور مدی کی قشم پر فیصلہ کرنا محاصلہ مراد لے رہے

ہیں۔ (فی الأسوال والحدود) سے احناف كاردكررہے ہیں جو مدعی علیہ كے ذمه قتم كوصرف اموال كے ساتھ خاص كرتے ہیں جبكہ شافعی اور جمہوراس ہیں عموم كے قائل ہیں، اموال ، حدود اور نكاح وغیرہ كسی بھی معاملہ ہیں اگرفتم اٹھوانے تك نوبت پنچے تو مدعی علیہ اٹھا سكتا ہے، مالك نكاح ، طلاق ، عماق اور فديد كومتنئ كرتے ہیں، ائكے نزديك ان معاملات میں قتم واجب نہیں حتی كه مدى اقامتِ بينہ كرے اگر چه ايك ہى گواہ كيول نہ ہو۔

(وقال النبی الغ) نیم باب کی دوسری حدیث ہے، مقصد بی ثابت کرنا ہے کہ مدعی علیہ کی جانب سے تم کومطلق رکھا ہے اسے بعض معاملات کے ساتھ مقید نہیں کیا۔ (شاھداك) مبتدا محذوف کی خبر ہونے کی وجہ سے مرفوع ہے جسکی تقدیر (المشبت لك أو الحجة لك) ہو کتی ہوئتی ہے، اصلاً (سایشبت لك شہادة شاھدیك) یا (لَك إقامة شاھدیك) تقاء مضاف کو حذف کر کے مضاف الیہ اسکے قائمقام کر دیا اور اس کا اعراب بھی اسے دے دیا گیا۔ خبر، للعلم بحذف کر دیگئی ، الرهن میں (شہودك) بعنی جمع کا صیفہ تھا اور وہاں وہ منصوب اور مرفوع ، دونوں طرح مردی تھا اور توجیہ اعرائی بیان کر دیگئی تھی۔

2667 وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنِ ابْنِ شُبُرُمَةَ كَلَّمَنِى أَبُو الزِّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ وَيَمِينِ الْمُدَّعِى فَقُلُتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَاسْتَشُهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنُ رِجَالِكُمُ فَإِنْ لَمُ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأْتَانِ مِمَّنُ تَرُضُونَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحُدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحُدَاهُمَا اللَّخُرَى) قُلُتُ إِخَدَاهُمَا أَنُ تُحَتَاجُ أَنْ تُذَكِّر الْمُدَّعِى فَمَا تَحْتَاجُ أَنْ تُذَكِّر الْحُدَاهُمَا اللَّخُرَى) قُلُتُ إِذَا كَانَ يُصُنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأَخْرَى

اَین شرمہ کہتے ہیں ابوز ناد۔ جو قاضی مدینہ تھے۔ نے مجھ نے بوچھا کیا اگر ایک ہی گواہ ہوتو اسکے ساتھ مدعی سے تنم اٹھانیکا کہددیا جائے؟ میں نے کہالیکن اللہ کا فرمان ہے کہ اپنے مُر دوں میں سے دو گواہ بنا کا اور اگر دونہیں تو ایک مرد اور دوعورتیں ہوجا کیں کہ ایک بھولے تو دوسری اسے یاددلائے ، تو اگر ایسا جائز ہوتا جو آپ کہدرہے ہیں دوعورتوں کا ذکر نہ کیا جا تا۔

سفیان سے مرادابن عینہ ہیں، قطب کہتے ہیں میں نے بعض تنوں میں (حدثنا) کے ساتھ دیکھا ہے مگر مغلطائی اسکار د کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ بخاری نے ابن شرمہ سے صرف شواھد میں تخریج کی ہے جیسا کہ الاً دب میں ذکر آئےگا، یہ بھی شواھد میں سے ہالیک واقعہ ہے جو ابن عینہ کے ساتھ پیش آیا حدیث مرفوع نہیں کہ جت ہو۔ ابن شرمہ کانام عبداللہ تھا، منصور عبای کے زبانہ میں تاضی کو فہ سے میں انتقال کیا ابوزنا وقاضی مدینہ تھے۔ (فی شبھادۃ الشاھد النے) یعنی اسکے جواز کے بارہ میں، ابوزنا دکا باقی اہلی مدینہ کی طرح یہی ندہب تھا جبکہ ابن شہرمہ اور ایکے اہلی بلد کا ندہب اسکے خلاف تھا تو ابوزنا دنے اس ضمن میں وارد جبر کے ساتھ جست کی کری، مقابلہ میں ابن شہرمہ نے آبیت نہ کورہ ذکر کی، دراصل اس سلسلہ میں دونوں نہ بہ ب کی اصل مختلف ہے یعنی اگر حدیث قرآن میں نہ کورکسی معاملہ سے زائد کو مشتصمن ہو تو آیا حدیث کو قرآن کی ناخ قرار دیا جاسکتا ہے؟ یائنے نہ ہوگا بلکہ حدیث میں موجود نیادت کی الگ اور مستقل حیثیت ہوگی؟ کہلی اصل و رائے کو فیوں کی ہے جبکہ دوسری جازیوں کی ، بقول ابن حجراس سے قطع نظر ابن شہرمہ کی جت، قائم و منتبض نہیں ہوتی کیونکہ اسکی حیثیت رائے کے ساتھ نص کے معارض ہونے کی ہوجاتی ہے جو غیر معتمر ہے۔ اساعیلی نے اسکا یہ جواب دیا ہے کہ ایک خاتون کی دوسری کو افراک کی حاجت تب ہے جب وہ دونوں بطور گواہ پیش ہورہی ہیں اور اگر گواہی نہیں نے اسکا یہ جواب دیا ہے کہ ایک خاتون کی دوسری کو افراک کی حاجت تب ہے جب وہ دونوں بطور گواہ پیش ہورہی ہیں اور اگر گواہی نہیں نے اسکا یہ جواب دیا ہے کہ ایک خاتون کی دوسری کو افراک کی حاجت تب ہے جب وہ دونوں بطور گواہ پیش ہورہی ہیں اور اگر گواہی نہیں

ور میں تب طالب کی بمین ایکے قائمقام ہوگی، اس سنتِ ثابتہ کے بیان کی وجہ سے، اگر صاحبِ بمین کی قتم منفرد ہے ( یعنی اسکے علاوہ کوئی اور گواہ نہیں) تو وہ اداء وابراء میں بینہ کے قائمقام ہوگی۔ اس طرح قتم یہاں استحقاق میں دوعورتوں کی جگہ ہوئی، صرف ایک گواہ ہوئی اور گواہ نہیں) تو وہ اداء وابراء میں بینہ کے قائمقام ہوگی۔ اس طرح قتم یہاں استحقاق میں دوعورتوں کی جگہ ہوئی، صرف ایک شاہداور دو ہونے کی وجہ سے، کہتے ہیں اگر ایک شاہداور بمین کا بیتول نہ کورساقط قرار دیں کہ قرآن میں اسکا ذکر نہیں تو لازم ہے کہ ایک شاہداور دو عورتوں کی گواہی کا قول بھی ساقط قرار دیں کہ سنت میں اسکا ذکر نہیں ( یعنی مجموع قرآن وسنت سے مسلم کا اثبات ہوتا ہے ) کیونکہ حضور گفر مار ہے ہیں: (شاہداك أو یسینه)۔

حاصلِ کلام یہ ہے کہ کسی ایک ہی کا ذکر دوسری اشیاء کی نفی کو شکز منہیں۔ ابن حجر لکھتے ہیں انکی بحث کا مقتضا یہ ہے کہ ایک گواہ اور قتم پر فیصلہ ای صورت کیا جائے جب دومرد گواہ یا ایک مرد گواہ اور دوعورتیں بطور گواہ موجودنہیں (تا کہ قرآن وحدیث دونوں پڑمل ہو) شافعیہ کی ایک رائے یہی ہے، حنابلہ بھی اسے سیح گردانتے ہیں ،اسکی تائید دارقطنی کی عمرو بن شعیب کے طریق سے نقل کردہ روایت سے ملتى ہے جے مرفوعاً يوں ذكر كيا ہے: (قضى الله ورسوله في الحق بشاهدين أخذ حقه وإن جاء بشاهد واحد حلف مع شاهده) یعنی اگر دو گواه نہیں بلکہ ایک ہے تو ساتھ میں قتم اٹھالے۔بعض حنفیہ اسکا یہ جواب دیتے ہیں کہ قرآن پر زیادت منسوخ متصوَ رہوگی اور اخبارِ آ حادمتواتر کی نامخ نہیں بن سکتیں، حدیث کی زیادت صرف ای صورت میں قبول کی جائیگی جب وہ خیرِمشہور ہو۔ اسکا جواب دیا گیا ہے کہ کننے سے مراد کسی حکم کا اٹھا لیاجانا ہے، یہاں حکم اٹھایانہیں گیا، پھر نانخ اورمنسوخ کے صمن میں پیجھی شرط ہے کہ دونوں ایک ہی محل پرمتوارد ہوں اور یہاں معاملہ ایسانہیں یہاں دراصل نشخ نہیں بلکہ حدیث کے ساتھ قرآن کی تخصیص ہوئی ہے جو جائز ہے جیا کہ (حرست علیکن أمسهاتكم الغ محرماتِ نكاح كے شمن ميں بذريعه حديث قرآن پرزيادت ہے، اس امر پراجماع ہے کہ چوپھی کا بھتیج کے ساتھ نکاح حرام ہے اور اس میں سند اجماع سنت ٹابتہ ہے ،اسی طرح دوسری مرتبہ چوری کرنے میں چور کا یا وُں کا شنے کا معاملہ ہے تو اس قتم کی کثیر مثالیں ہیں اس معاملہ میں یہ کہتے ہوئے کہ بیرحدیث پر زیادت ہے، اسکے مخالفین نے بے ثار امور میں احادیث کی قرآنی ذکریرزیادت کوقبول کیا ہے مثلاً نبیز کے ساتھ وضوکرنا ،قبقہہ کا ناقضِ وضوءقرار دینا عسل میں پورے وضوء کی بجائے صرف کلی اور استنشاق ،ولادت میں ایک ہی عورت کی گواہی کافی سمجھنا ،قصاص صرف تلوار کے ذریعہ ،صرف مصر جامع میں جمعہ کا مسلدوغیرہ بےشارمسائل میں انہوں نے احادیث میں موجود زیادت علی مافی القرآن بڑمل کیا ہے۔اس بارےان کا جواب بیہ ہے کہ بیسب مشہور احادیث ہیں لہذاعمل کرنا واجب ہے تو ان سے کہا جائے گا کہ ایک گواہ اور قتم والی بیحدیث بھی کثیر ومشہور طرق سے مردی ہے بلکہ متعدد سیح اسانید کے ساتھ ہے مثلاً مسلم کی حدیثِ ابن عباس کہ آنخضرت نے قتم اور ایک گواہ پر فیصلہ فرمایا، بقول ابن عبدالبرکسی نے بھی اسکی سند ومتن میں طعن نہیں کیا، طحاوی کا اس کی سند کی بابت یہ کہنا کہ قیس بن سعد کی عمرو بن دینار سے روایت معروف نہیں اس لئے قادح نہیں کیونکہ دونوں ثقہ، تابعی اور کی ہیں قیس نے عمرو ہے بھی اقدم رواۃ سے روایت کیا ہے لہذا بیاعتراض قائم نہیں۔اس طرح اصحابِسنن کی تخریج کردہ حدیثِ ابو ہریرہ ہے کہ نبی اکرم نے قتم اورایک گواہ کیساتھ فیصلہ کیا ،اسکے رجال مدنی اور ثقات ہیں ، اور بیامرا سکے لئے ضارنہیں کہ مہیل بن ابوصالح رہید کو بیصدیث بیان کر کے بعدازاں بھول گئے تھے ( کہ بیان کی تھی یا نہیں) کیونکہ اسکے بعدانہوں نے اسے (عن ربیعۃ عن نفسہ عن أبیه) بیان کرنا شروع کر دیا ہنن ابوواؤد وغیرہ میں بیمشہور قصہ ہے اس باب میں ہیں صحابہ کرام سے روایت ہے جن میں سے بعض حسان اور بعض ضعاف ہیں چروعوائے ننخ احمال سے ثابت

نہیں ہوتالہذا مردود ہے۔ مؤطا میں امام مالک کا یہ استدلال کو تم اٹھانے کا مدی کو کہا جائے گا اگر (مدی علیہ کی طرف ہے) کول (یعی قتم اٹھانے نے ہے احتراز) ظاہر ہو، پھر مدی کی قتم اور ایک گواہ کی موجودی کی صورت میں فیصلہ اسکے حق میں کر دیا جائے گا، وہ اسے اولی قرار دیتے ہیں لیکن بقول ابن مجر یہ متعقب ہے۔ شافعی کہتے ہیں تم کہ گواہ کا معاملہ ظاہر قرآن کے خالف نہیں کیونکہ اس نے ذکر کردہ گواہ ہوں سے کم کے جواز سے منع نہیں کیا۔ ابن العربی لکھتے ہیں ایک گواہ اور قتم کی بنیاد پر فیصلہ رد کرنے والوں کی دو تاویلیس نہایت ظریفانہ ہیں، ایک ہی کہ اس سے مراد مدی علیہ کی تم ہے لیعنی اگر مدی کے پاس ایک ہی گواہ ہہت سے مدی علیہ قتم اٹھائیگا ، لکھتے ہیں یہ لغت طریفانہ ہیں، ایک ہی کہ دو متفاد جہتوں میں، دوسری تادیل ہی کہ سے نادا قفیت ہے کیونکہ واو معیت اس امرکی متقاضی ہے کہ دو تی ایک ہی جہت میں ہوں نہ کہ دو متفاد جہتوں میں، دوسری تادیل ہی کہ انہوں نے اسے ایک خاص صورت پر محمول کیا ہے مثلاً ہے کہ ایک تھی ہے وقت ہے عیام خریدا پھر مشتری نے دعوی کیا کہ وہ عیب دار ہے اور اپنے دعوی کے جوت میں ایک گوا کہ ایسا نہ تھا اور غلام اور ایس کر دیگا ، اس کا بھی بخو ما تقدم تعاقب علمی کیا ہے اور بیا ایک نا در الوقوع صورت ہے، اس پر حدیث کو محمول نہیں کیا جاساتہ ایس جو ہیں۔

 رادی کہتے ہیں ابن عباسؓ نے اپنے خط میں لکھا کہ آنجناب نے قتم مدعیٰ علیہ کے ذمہر کھی ہے۔

کتاب الرصن میں بیر حدیث مع شرح گزر چکی ہے، یہاں مختصراً ہے، تغییر آل عمران میں (ابن جربح عن ابن أبی ملیکة)

کے طریق ہے آگی وہاں آسیں دوعورتوں کا واقعہ بھی ذکر کیا ہے جن میں ہے آیک کا دعوی تھا کہ دوسری نے اسے زخمی کیا ہے طبرانی نے

اسے (سفیان عن ابن نافع عن ابن عمر) ہے ان الفاظ کے ساتھ تھا کیا ہے: (البینة علی المدعی والبیمین علی المدعی
علیه)، لکھتے ہیں سفیان ہے اسے صرف فریا ہی ہی روایت کرتے ہیں، اساعیلی کی ابن جرت کے روایت میں طالب (مدعی) اور مطلوب
علیه)، لکھتے ہیں سفیان ہے اسے صرف فریا ہی ہی روایت کرتے ہیں، اساعیلی کی ابن جرت کے روایت میں طالب (مدعی) اور مطلوب
علیه میں ابن زبیر کی طرف ہے قاضی طائف تھا بھر دوعورتوں کا فذکورہ قصہ بیان کیا، کہتے ہیں انکی بابت ابن عباس کو خط لکھا انہوں نے
جواب میں لکھا کہ آئے خضرت کا فرمان ہے اگر لوگوں کے (صرف) دعووں پر فیصلے ہوں تو کچھ لوگ دوسروں کے اموال ودماء پر دعوی
کریں (ولکن البینة علی المدعی والبیمین علی من أنکی) بیزیادت سے جین میں نہیں، اسکی سند حسن ہے۔ علاء اسکی حکمت
ذرکر کرتے ہیں کہ جانب مدعی ضعیف ہے کیونکہ وہ خلاف طاہرا کی دعوی کر دہا ہے لہذا اسے قوی جوت یعنی بیٹ کیا پابند کیا تو یہ بیت چونکہ
اپند لئے جلب نفع یا دفع ضرر نہیں کر رہی لہذا اسکے ذرایعہ مدعی کا دعوی متقوی ہوتا ہے، مدی علیہ کی جانب توی ہے کیونکہ اصل، فراغ
ذمتہ ہے لہذا اس ہے تسم لئے جانے پر اکتفاء کیا گیا اور یہ ججتِ ضعیف ہے کیونکہ حالف اپنے لئے جلب نفع یا دفع ضرر کا طالب ہوتا ہے تو دمتے میں عایت حکمت ہے۔
اس طریقہ کار میں عایت حکمت ہے۔

فقہاء نے مدی اور مدی علیہ کی تعریف میں اختلاف کیا ہے، اس ضمن میں دو تعریفیں مشہور ہیں ایک یہ کہ مدی وہ ہے جس کا دعوی خلاف ظاہر ہے، دوسرا مدی علیہ ہے، دوم یہ کہ مدی وہ ہے جواگر خاموش رہے تو وہ اور اسکا سکوت متروک ہے (یعنی گویا اس صورت میں کوئی قضیہ یا جھٹڑا ہی نہیں ) لیکن مدی علیہ کے سکوت کی صورت میں (کہ وہ دعوی کے جواب میں چب رہے) بیہ معاملہ نہ ہوگا ، پہلی تعریف اُشہر ہے جبکہ دوسری اُسلم ہے، (یعنی اعتراضات ہے سالم ہے) پہلی پر بیاریاد ہے کہ مدی اگر ردیا تلف کا ادعاء کرے گواسکا یہ دعوی خلاف خلامر ہے لیکن اسکے باو جود اسکا قول مانا جائے گا (بشرطیکہ بیٹہ پیش کرے)۔ پچھ دیگر تعریفات بھی منقول ہیں۔

2669 حَدَّثَنَا عُثُمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ مَنُ حَلَفَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ اللَّهِ مَنُ حَلَفَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصُدِيقَ ذَلِكَ (إِنَّ الَّذِينَ يَنُسَرُونَ بِعَهُدِ اللَّهِ وَأَيُمَانِهِمُ) إِلَى (عَذَابٌ أَلِيمٌ)-أطرافه 2356، ثَصُدِيقَ ذَلِكَ (إِنَّ الَّذِينَ يَنُسَرُونَ بِعَهُدِ اللَّهِ وَأَيُمَانِهِمُ) إِلَى (عَذَابٌ أَلِيمٌ)-أطرافه 2356، 2416 7445، 2676، 6676، 7183، 7185

2670 ثُمَّ إِنَّ الأَشُعَثَ بُنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمُ أَبُو عَبُدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثُنَاهُ بِمَا

یہاں محلِ شاہد (شاهداك أو یمینه) ہاں قتم كا قصد دائل بن حجر نے بھی ردایت كیا ہا دراس جملہ كا اضافہ كیا ہے!

(لیس لك إلا ذلك) اے مسلم اور اصحابِ سنن نے نقل كیا اس اسلوب حصر سے قضاء بالیمین دالشاہد كرد پر استدلال كیا گیا ہے!

حواباً كہا گیا كہ (شاهداك) سے مراد بینة ہے جو تین صورتوں میں ہے ایک كے ساتھ دقوع پذیر ہوگى: دومردگواه یا ایک مرد اور عورتیں اطورگواه یا ایک مرد اور دو تو تالی كی الذكر اسلے كیا كہ یہی اغلب دائم ہے وگر ندتو ایک مرد اور دو عورتوں كی گواہی بھی مرد ود ہوتی كہ انكا بھی یہاں ذكر نہیں، لہذا تاویل فدكوركرنا پڑے گى كہ حدیث (جدكاذكر سابقاً ہوا) اسكی مؤید ہے تو مفہوم ہے ہوا

(شاهداك أو مايقوم مقامهما الخ) يتني دوكواه يا جواسك قائمقام مور

# 21 - باب إِذَا ادَّعَى أَوُ قَذَفَ فَلَهُ أَنُ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ ( 21 - باب إِذَا ادَّعَى أَوُ قَذَف كُولُواه لانے كى مہلت دى جائے گى )

بقول علامه انور بعنی قاذ ف کومهلت دی جائیگی که التماسِ بینه کر سکے بینہیں کہ فوراً اس پر حدِ قذف نافذ کر دی جائیگی ۔ حدیث

2671 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عِكُرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّسِ الْنَبِيِّ عِنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عِكُرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّسِ مَا أَنَّ هِلَالَ بُنَ أُمَيَّةَ قَدَفَ امُرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَبَّسُ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدُّ فِي ظَهُرِكَ . فَذَكَرَ حَدِيثَ اللَّعَانِ -طرفاه 4747، يَلُتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهُرِكَ . فَذَكَرَ حَدِيثَ اللَّعَانِ -طرفاه 4747، 5307

ابن عباس راوی ہیں کہ ہلال بن امیہ نے اپنی بیوی پہتہت دھری کہ وہ شریک بن سماء کے ساتھ ملوث ہے، نبی پاک نے اسے کہا گواہ لاؤ، وگرنہ تھے پہ حدِ قذف نافذ کیجا نیگی، وہ کہنے لگے اے اللہ کے رسول کوئی آ دمی کسی کو اپنی بیوی کے ساتھ پائے تو وہ گواہوں کی تلاش میں نکل کھڑا ہو؟ لیکن آ پ مسلسل بہی کہتے رہے کہ گواہ لاؤ دگر نہ حد ہے، تو حدیثِ لعان ذکری ۔

ابن ابوعدی کا نام محمد اور اننے والد ابوعدی کا نام ابراہیم تھا، ہشام سے مراد ابن حسان قر دوی ہیں۔ تفصیلی بحث آگے اسکی جگہ ہوگی۔ غرض ایرادیہ ہے کہ قاذف کو اقامتِ بینہ کا پوراموقع ملیگا کہا ہے دعوی کا ثبوت پیش کرے تا کہ ہیں حد کی لپیٹ میں نہ آجائے، یہ اعتراض سجے نہ ہوگا کہ بیحدیث تو شوہر ہوی ہے متعلق ہے اور شوہراگر اقامتِ بینہ سے قاصر ہے تو لعان کر کے حدسے نج سکتا ہے لیکن دوسر نہیں؟ تو دراصل آنجناب نے فدکورہ بات آ بہتِ لعان کے زول سے قبل فرمائی ہے، لہذا سب کیلئے برابر ہے، اگر قافف کیلئے یہ مہلت ہے تو ہر مدعی کیلئے ہے۔ اسے ابوداؤد نے (المطلاق) جبکہ ترفدی نے (المطلاق) اور (التفسیر) میں نقل کیا ہے۔

## 22 - باب الْيَمِينِ بَعُدَ الْعَصُو (عصر ك بعد شم الهانا)

2672 حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بُنُ عَبُدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ أَبِي صَالِح عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلِلَّهُ ثَلاَثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمُ وَلاَ يُزَكِّيهِمُ وَلاَ يُزَكِّيهِمُ وَلاَ يُزَكِّيهِمُ وَلاَ يُزَكِّيهِمُ وَلاَ يُزَكِّيهِمُ وَلاَ يُزَكِّيهِمُ وَلاَ يُزِكِمُ مَاء بِطَرِيقِ يَمُنعُ سِنَهُ ابْنَ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لاَ يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنيَا فَإِنُ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلاَّ لَمْ يَعْ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِلدُّنيَا فَإِنُ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلاَّ لَمْ يَعْ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصُر فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدُ أَعْطِى بِهِ كَذَا وَكَذَا فَأَخَذَهَا الطَراف 2358، 2359، 2717، المعصُر فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدُ أَعْطِى بِهِ كَذَا وَكَذَا فَأَخَذَهَا الطَراف 2358، 2369، 2710، 7446

صدیث پرتفصیلی بحث الاً حکام میں ہوگی ، بیبال (بعد العصر) سے ترجمہ کی مطابقت ہے اسکتے باب میں تغلیظ الیمین بالزمان کی بحث آئیگی۔ مہلب لکھتے ہیں آنجناب نے عصر کے وقت کا بطور خاص اسلئے ذکر فرمایا کہ اس وقت رات و دن کی ڈیوٹیوں والے فرشتوں کا اجتماع وشہود ہوتا ہے بقول ابن حجر انکی ہے بات محلِ نظر ہے کیونکہ اجتماع ندکور تونماز فجر کے بعد بھی ہوتا ہے ادر اسکی بابت وہ بات نہیں کہی جو یہاں مابعد العصر کی بابت ہے (ابن حجر کے اعتراض کا جواب یہ ہوسکتا ہے کہ چونکہ نماز فجر کے فوراً بعد تجارتی سرگرمیاں

شروع نہیں ہوجاتیں اور حلفِ ندکور کا تعلق خرید و فروخت ہے ہا ہذا عصر کا فکر ہوا) لکھتے ہیں شاید اس اختصاص بالذکر کی وجہ یہ ہوکہ اس وقت رفع اعمال ہوتا ہے۔ علامہ انور قم طراز ہیں کہ یہ تغلیظ بالزمان ہے شافعیہ نے اسکے ساتھ ساتھ تغلیظ بالکان کا بھی اعتبار کیا ہے، ہمارے ہاں صرف اسمائ اللہ یہ کے ساتھ ہی تغلیظ جائز ہے مثلاً یوں کھے (باللہ العزیز المُحی المیت النے) جبیا کہ شرح وقایہ میں ہے، میں کہتا ہوں اہل عرف نے اسکا اعتبار کیا ہے اس پر مراوا مام یہ ہے کہ اس پر حالف کو مجبور نہ کیا جائے، بخاری نے عدم تغلیظ بالکان کا این اس قول کے ساتھ اشارہ ویا ہے: (ولا یعرف من موضع إلى غیرہ)۔ (یہ الگے باب میں ہے)۔

## 23 - باب يَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتُ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلاَ يُصُرَفُ مِنُ مَوْضِعِ إِلَى غَيْرِهِ

#### (قتم اٹھانے کیلئے کوئی خاص جگہ مشروع نہیں)

قَضَى مَرُوانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بُنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَحْلِفُ لَهُ مَكَانِى فَجَعَلَ زَيُدٌ يَحْلِفُ وَأَبَى أَنُ يَحْلِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَحْلِفُ لَهُ مَكَانِى فَجَعَلَ زَيُدٌ يَحْلِفُ وَأَبَى أَنُ يَحْلِفُ وَأَلَى النَّبِيُ عَلَيْتُ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَلَمُ يَخُصَّ مَكَانًا دُونَ مَكَانِ (ايك مقدمه بن عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ مَرُوانُ يَعْجَبُ مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْتُ مَا النَّبِي عَلَى الْمُؤْمِنِ فَلَمُ يَحْمَلُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنُ مَنْ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ مِنْ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ مِنْ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ مِنْ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤمِنِ اللَّهُ اللَّه

بقول ابن حجر (لا یصرف النے) یعنی بیاس پرواجب نہ ہوگا ، یہی حفیہ اور حنابلہ کا قول ہے جبکہ جمہور کا موقف وجوب تغلیظ کا ہے (لعنی قتم کو مؤکد اور اسے بھاری بنانا) مدینہ منورہ میں منبر نبوی کے پاس ، مکہ میں رکن (یعنی حجر اسود کی جگہ) اور مقام ابراہیم کے درمیان اور باقی مقامات میں جامع مسجد میں جا کرفتم اٹھائی جائیگی ،اس امر پر اتفاق ہے کہ اس تتم کی مغلظ فتم خون اور مالی کثیر کے معاملات بزاع میں ہوگی نہ کہ مالی قلیل (یا ملکے سیکھے امور) میں، البت قلیل وکثیر کی حد میں اختلاف ہے۔

(قضی سروان النج) یعنی ابن تھم ،اے مالک نے مؤطا میں (داؤد بن صین عن اُبی غطغان مزی) کے طریق ہے موصول کیا ہے، کہتے ہیں کہ زید بن ثابت اورعبداللہ بن مطبع کا ایک گھر کی بات جھڑا تھا جسکے فیصلہ کیلئے مروان (امپر مدینہ) کے پاس گئے انہوں نے فیصلہ دیا کہ زید مبر کے پاس کھڑے ہو کو مقائی میں اپنی جگہ کھڑ ہے تھم اٹھاؤ نگا، مروان ہو لئے ہیں ،اس پر زید نے الکارکردیا کہ منبر کے پاس کھڑے ہو کر حلف اٹھائیں (ایباازر واحتیاط و وَرع کیا) اور وہیں تھم اٹھاؤ گئے، وان سے بیاحتیان کر رہے ہیں کہ ایسا کھڑے ہو کہ منبول کے باس کھڑے ہو کہ منبول کے باس کھڑے ہو کہ کھڑے ہوں میں اللہ بھی نحوہ رہے ہیں کہ ایس کھڑے ہوں کہ منبول کے باس النصاء میں بندھ سے نقل ورائے ہے تمک مروان کے قول وفیصلہ ہے تمسک ہے اولی ہے، ابن عمر سے بھی نحوہ منقول ہے، ابوعبید کتاب القصاء میں بندھ سے نقل کرتے ہیں کہ ابن عمر ایک خص کے وصی تھے تو ایک خص ایکے پاس ایک صک (یعنی وثیقہ یا دستاویز) لایا جس میں شہود کے اساء مٹ چکے تھے، ابن عمر نافع ہے کہنے گئا ہے منبر کے پاس لے جاؤ اور تسم اٹھانے کا کہو، وہ ہوں اور وہ بیان بھی من رہا ہے، ابن عمر ہولے تو نے سے کہا بھر وہیں تھم اٹھوائی۔ ابن حجر کلھتے ہیں کرابیسی نے اُدب القصاء میں سعید بن ہو، وہ یہاں بھی من رہا ہے، ابن عمر ہولے تو نے سے کہا بھر وہیں تھم اٹھوائی۔ ابن حجر کلھتے ہیں کرابیسی نے اُدب القصاء میں سعید بن میں سید بن قوی سند نے اُدب القصاء میں سعید بن میں میٹ تو ی سند نے قول کیا ہے کہ حضرت عثان کے پاس ایک خص نے دوسرے پر الزام لگایا کہ اس کا اونٹ غصب کر لیا ہے ، حضرت عثان نے اس حکم دیا کہ منبر کے پاس کھڑے ہوں اُلی کین اس نے انکار کیا اور بولا منبر کے علاوہ جہاں چاہیں تھیں جمنون سے نتکان نے انکار کیا اور بولا منبر کے علاوہ جہاں چاہیں تھی

اٹھوالیں مگر حضرت عثان نے ایبا کرنے سے انکار کیا ، چنانچہ اس نے قسم نہ اٹھائی اور مدعی کے دعوی کے مطابق اسے بیاونٹ دیدیا (اللہ اکبر بیا نکااحترام آثارِ نبوی تھا،اسکا مطلب پینہیں کہ انکا موقف یا جوابِ دعوی غلط تھا بلکہ احیتا طا اور ورعاً منبر رسول کو اپنے معاملات میں ملوث نہ کرتے تھے )۔

(وقال النبی الخ) سابقہ باب میں فہ کور ہے۔ (ولم یخص مکانا الخ) ہے امام بخاری کا تفقہ ہے، ان پراعتراض کیا گیا ہے کہ سابقہ ترجمہ (الیمین بعد العصر) قائم کر کے تغلیظ بالزمان کا اثبات کیا جبکہ یہاں تغلیظ بالمکان کی فی کررہے ہیں، گرا نکا یہ تفقہ دوست ہے تو آ نجناب کے ای فرمان (شاھداك الخ) ہے ہے تفقہ بھی کیا جاسکتا ہے کہ (ولم یخص زمانا دون زمان) کہ مکان کی طرح کی زمان کو بھی فاص نہیں فرمایا؟ اگر وہ جواب دیں کہ عصر کے بعد تم کی بابت بھی وواحادیث موجود ہیں، ایک حدیث جابر مرفوع: (الا یعدلف أحد عند منبری ھذا علی یمین آثمة ولو علی سوال أخضر إلا تبوقً أ مقعدہ من النار) اسے مالک، ابوداؤد، نسائی اور ابن ماجہ نے روایت کیا ہے حاکم اور ابن خبر موجود ہیں وائم میں تغلیہ ہے مردی مردی مرفوع حدیث ہے کہ (مَن حَلف عند منبری ابن خبر میں النار) اسے اللہ والملائکة والناس أجمعين الخ) کہ جس نے ابن خبر کیا ہو جو گیا ہو الملائکة والناس أجمعين الخ) کہ جس نے میر ساس منبر کے پاس جموئی قسم الما کر کسی کا حق مارااس پر اللہ، فرشتوں اور تمام لوگوں کی لعت ہو۔ اس الی نے ترخ تی کیا اور اسکے مرحال شقہ ہیں۔ اسکے جواب میں کہا جائے گا کہ (الیمیتی بعد العصر) کے ترجمہ سے یہ لازم نہیں آتا کہ وہ تغلیظ الیمین بالمکان کے ذکر سابق سے یہ لازمان بھی واجب ہے کہ احادیث میں نہ کور ہے۔

علامدانور (قضی سروان الغ) کے تحت تھے ہیں مصنف نے بخاری میں قضائے مردان سے گئ اشیاء کا اثبات کیا ہے، وہ (مردان) ایسے خص ہیں کہ لوگ انکا معاملہ جانتے ہیں (مردان کی نسبت شاید بیہ بات ازرہ فدمت کہی ہے، در اصل حضرت عثان کے خلاف بعاوت کے ضمن میں مردان کا ذکر آیا ہے، بلوا ئیوں کا دعوی تھا کہ حاکم مصرکو وہ خط اگر خود حضرت عثان نے نہیں لکھوایا تو بیا تکے سکرٹری مردان کی شرارت ہے لہذا آنہیں انکے حوالے کیا جائے گر حضرت عثان نے انکار کیا اور کہا پہلے ثابت کرد کہ یہ خط مردان نے لکھا سیرٹری مردان کی شرارت ہے لہذا آنہیں انکے حوالے کیا جائے گر حضرت عثان نے انکار کیا اور کہا پہلے ثابت کرد کہ یہ خط مردان نے لکھا ہے کہ مردان کا درع وقع کی ،انکا احترام احادیث اور احترام علاء کی بابت کئی روایات میں نہور ہے، ثبوت کے ساتھ ان کے خلاف کوئی ایک بات بھی کہیں ثابت نہیں لہذا آئی نسبت سوئے ظن سے پر ہیز بہتر ہے ) ۔ علامہ لکھتے ہیں عینی نے بی کہا دہ (ابن جر) ایسے ہی تھے۔ (طاہر ہے تا ئید بی کرنی ہے، بخاری کے رواۃ کے اوبام کا بھی دفاع کرتے ہیں ، لکھتے ہیں عینی نے بی کہا وہ (ابن جر) ایسے ہی تھے۔ (طاہر ہے تا ئید بی کرنی ہے، عنی خنی بھائی جوہوئے)۔

2673 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعُمَشِ عَنُ أَبِي وَائِلِ عَنِ ابُنِ مَسْعُودٍ مَّ عَنِ النَّبِيِّ وَلِلَّهُ قَالَ مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالاً لَقِى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيُهِ غَضُبَانُ (اسَ طِهُ كَا مَالِقَهُ بُمِردِي مِسِ) .أطرافه 2356، 2416، 2515، 2666، 2669، 2676، 4549، 6659،

7445 ,7183 ,6676

مزيد بحث الأيمان والنذور ميں ہوگی۔

### 24- باب إِذَا تَسَارَعَ قَوُمٌ فِي الْيَمِينِ (فَتَمَ الْهَائِ مِين سرعت كامظامره)

لینی جب بہت سارے لوگوں کے ذمہ قتم ہوتو کسی ایک سے آغاز بذر بعد قرعداندازی ہوسکتا ہے۔ شاہ انور لکھتے ہیں مذاہبِ اربعہ میں کچھ جزئیات موجود ہیں جن سے متسارع الی الیمین اور جس نے اولاقتم اٹھائی ، کیلئے پچھ نفع کا ظہور ثابت ہوتا ہے۔

2674 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ أَخُبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنُ هَمَّامٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً ۗ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنُ يُسُهَمَ بَيْنَهُمُ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمُ يَحْلِفُ

ابو ہریرہ راوی ہیں کہ بی پاک نے چندلوگوں کوشم کھانے کا کہااور ابتدائے قتم کی خاطر قرعداندازی کا عکم دیا

(أيهم يحلف) لينى ابتداكون كرے؟ اس سياق كونسائى نے بھى محمد بن رافع عن عبدالرزاق سے نقل كيا ہے اس ميں (فأسدع الفريقان) ہے۔ابونعیم نے بھی مسندِ اسحاق بن راہویہ میں عبدالرزاق ہے بخاری کی روایت کی طرح نقل کیا ہے ساتھ ہی لکھا ہے کہ انہوں نے اسے اصلِ اسحاق عن عبدالرزاق میں اس سیاق کے ساتھ دیکھا ہے جو احمد نے نقل کیا ہے، جو یہ ہے: (إذا أكره الاثنان على اليمين واستَحَباها فليستَهما عليها) كبت بن اس من مارك في ابواحدكووم لكا بـ بقول ابن جراساعيلي نے بھی اسحاق بن ابو اسرائیل عن عبدالرزاق کے یہی سیاق ذکر کیا ہے ابو داؤد نے احمد اور سلمۃ بن شبیب عن عبدالرزاق سے (واستحباها) کی بجائے (أو استحباها) ذکر کیا ہے بقول اساعیلی یم صحیح ہے۔ ایک روایت میں فاء کے ساتھ بھی ہے، ابن مجر کے بقول داوجمعنی أو مراد لی جاسکتی ہے، جہاں تک فاء والی روایت کا تعلق ہے تو اسکی توجیہہ یہ ہوسکتی ہے کہ وہ دونوں ابتدائے دعوی میں قتم پرمجور کئے گئے، جب پہ چلا کہ اسکے بغیر جارہ کارنہیں تو آ مادہ ہو گئے ( یعنی معاملہ پہلے کرھا تھا پھر طوعاً بر منتج ہوا) اس آ مادگی کو بلفظ استجاب تعبير كيا پھراس تنازع پر كه پہلے كون قتم الله اے؟ قرعه اندازى كى طرف رہنمائى فرمائى \_ خطابى كہتے ہيں يہاں إكراه كاحقيقى معنى مرادنہیں کیونکہ انسان قتم پرمجبورنہیں کیا جاسکتا،معنی یہ ہے کہ جب دونوں برقتم عائد ہوئی اورانہوں نے حلف اٹھانا چاہا خواہ کرھاً اوراسے ا کراہ کے ساتھ تعبیر کیا ،خواہ طوعا اور اے استحباب کے ساتھ تعبیر کیا۔ تو اس تنازع سے بیخنے کیلئے کرفتم اٹھانے میں ابتدا کون کرے ، ہدایت دیگئ کہ قرعداندازی کرلیں۔ایک قول سے ہے کہ دونوں کے درمیان قتم کی صورت اشتراک بیبنتی ہے کہ انکاکسی عین پرتنازع ہوا جوان دونوں میں ہے کسی کے پاس موجوز نہیں اور نہ ہی کسی کے پاس اپنے دعوائے ملکیت کا ثبوت ہے تو اب تتم اٹھوانے میں قرعدا ندازی کرلی جائے تو جسکے نام قرعه نکل آئے وہ اگر قتم اٹھا لے تو وہ چیز اسکی ہوجائیگی ، اسکی تائید ابو داؤد اور نسائی وغیرها کی ابورافع عن أبی ہررة كے طريق سے روايت ميں ملتى ہے جس ميں ہے كه دواشخاص نے ايك چيزكى ملكيت كى بابت جھر اكياكسى كے پاس ثبوت نہ تھا آنجناب نے فیصلہ دیا کہاب تصفیہ بذریعی مسم موگا اور قرعه اندازی کے ذریعہ طے کیا جائے کہ پہلے کون قسم اٹھائے ،انہیں بیا چھا گئے یا برا! بخاری کے ذکر کردہ بیالفاظ عبدالرزاق کی ایک دیگر روایت ہو تکتی ہے، ابورافع کی روایت ندکورہ اس کے معنی میں ہے، پیجم محتمل ہے کہ یہ دو مختلف واقعے ہوں ،مثلاً ممکن ہے کہ یہ فدکورہ حضرات مدعیٰ علیہم ہوں اورعینِ متنازَع اسکے قبضہ میں ہواوراس بات کے انکاری ہوں کہ اس پر مدعِیان کوکوئی حق ہے اور مدعی کے پاس کوئی ثبوت بھی نہ ہو، اب انہیں قسم اٹھانے کا کہا جائے گا اور (چونکہ وہ متعدد ہیں) ابتدائے قسم کیلئے قرعہ اندازی کی جائیگی۔واللہ اُعلم

#### 25 - باب قَولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشُتَرُونَ بِعَهُدِ اللَّهِ وَأَيُمَانِهِمُ ثَمَنًا قَلِيلاً ﴾

#### (اس آیت کی تشریح میں)

اس آیت کے شان نزول کے بارہ میں ابن ابی او فی اور ابن مسعود واضعث کی روایات نقل کی ہیں ، دونوں قبل ازیں گزر پھی ہیں ، دونوں باہم متعارض نہیں کیونکر محتمل ہے کہ دونوں واقعوں کی بابت نزول ہوا ہو ، اس کی مزید تو ضیح النفیر میں آئیگی۔

ابوعلی غسانی نے جزم کے ساتھ شیخ بخاری کوابن منصور جبکہ ابونعیم اصفہانی نے جزم کے ساتھ انہیں ابن راہویہ قرار دیا ہے، آخر روایت میں (قال ابن أبهی أو فی النے) ای کے ساتھ متصل ہے،اسکی شرع البیوع کے (باب النجیش) کے تحتِ ذکر ہو چکی ہے۔

2676 حَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنُ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ تَعْنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ تَعْنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَلَى يَمِينِ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَ مَالَ رَجُلٍ أَوْ قَالَ أَخِيهِ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ تَعْنِ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرُآنِ (إِنَّ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرُآنِ (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصُدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرُآنِ (إِنَّ اللَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا)الآيَةَ - أطراف 2356، 2416، 2515، 2666، 2669، 2673، 2673، 2674، 2675، 2676، 2

2677 فَلَقِيَنِي الْأَشُعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمُ عَبُدُ اللَّهِ الْيَوْمَ قُلُتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتُ أُطُوافه 2677 مَلَمَان عَمِرادامُمْ مِيْرِد أَطُوافه 2357، 2114 مِلْمَان عِمرادامُمْ مِيْرِد

#### 26 - باب كَيْفَ يُستَحُلفُ (طف مين كون سے الفاظ استعال كئے جاكيں)

قَالَ تَعَالَى ﴿يَحُلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ ﴾[النساء: ٢٢]وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ثُمَّ جَاء وُكَ يَحُلِفُونَ بِاللَّهِ إِنُ أَرَدُنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾[النساء: ٢٢]يُقَالُ بِاللَّهِ وَتَاللَّهِ وَوَاللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ ۖ وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعُدَ الْعَصُروَلاَ

يُحْلَفُ بغَيْرِ اللَّهِ (ان آيات مِن الله كے نام كے ساتھ ، واد ، ب اورت كا استعال كرتے ہوئے تتم اٹھازيكا ذكر ہے).

غرضِ ترجمہ یہ ہے کہ تغلیظ طف، بالقول واجب نہیں بقول ابن منذراس میں اختلاف کیا گیا ہے، بعض کے نزدیک صرف لفظ اللہ کے ساتھ بغیر کی اضافہ کے قتم اٹھانی چا ہے، مالک کہتے ہیں (باللہ الذی لاإله إلا هو) کہرسکتا ہے کوفی اور شافعی بھی کہتے ہیں۔ شافعی کہتے ہیں۔ شافعی کہتے ہیں اگر قاضی متھم کر ہے تو (عالم الغیب والمشہادة الرحمن الرحیم الذی یعلم مِن السَّرِ ما یَعلم مِن العَلانِیة) وغیرہ الفاظ کا اضافہ کرسکتا ہے۔ (یقال باللہ النے) بیسب قرآن میں فدکور ہیں، سورة النمل میں ہے: (قالوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ النج)، الا نعام میں ہے: (وَائلَّهِ رَبِّنَا مَاکُنَّا مُنْسِرِ کِیْن)، سورة یوسف میں ہے: (قاللهِ لَقَدُ آثَرَكَ اللهُ النج)۔ (وقال النبی النج) ای کتاب بیس گرر چکی صدیثِ ابو ہریرہ کا حصہ ہے گریہاں بامعنی ہے۔ (ولا یحلف بغیر اللہ) بیکلامِ مصنف بطورتکمیلِ ترجمہ ہے، باب کی دوسری صدیث ہے متفاد ہے۔

علامہ انور رقم طراز ہیں اس امر کی طرف متوجہ ہوئے ہیں کہ صرف اللہ تعالیٰ کے اساء اور اسکی صفات کے ساتھ ہی طف ہونا چاہئے ، احناف کے ہاں شرط یہ ہے کہ متعارف الفاظ ہوں ، عینی نے فتوی دیا ہے کہ اگر ہاتھ ہیں قرآن پکڑکرکوئی بات ہی تو وہ صلف ہی قرار پایگا۔ (یعنی خواہ قسمیہ الفاظ نہ بھی استعال کے ) علامہ کہتے ہیں کہ اصل ند ہب (حنی ) کے مطابق یہ طف نہیں البتہ اسطرح کرنا صلف بالقرآن کے قائمقام ہوگا ، جہاں تک صلف بلفظ قرآن ، کلام اللہ کا تعلق ہو اسکے ساتھ قسم صحیح ہے۔ اس کیلئے فقہ کی مراجعت کر لی جائے ، (ولا یحلف بغیر اللہ) کے تحت کہتے ہیں میں نے شرح جامع کبیر میں علی بن بلبان فاری سے متقول یہ قول دیکھا ہے کہ لغت میں صلف بالطلاق کو بھی صلف ہی کہتے ہیں ، لہذا یہ کوئی مجرد اصطلاح نہیں ، ہمارے ہاں اصل نہ بہب یہ ہے کہ مدعیٰ علیہ صلف بالطلاق نہ میں علیہ کواس یہ مجود نہ کیا جائے ۔

2678 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنُ عَمِّهِ أَبِي سُهَيُلِ عَنُ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلُحَةَ بُنَ عُبَيُدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بَلِيُّ فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُهُ عَنِ الإِسُلاَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَسُقُ خَمُسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيُلَةِ فَقَالَ هَلُ عَلَىَّ غَيْرُهَا قَالَ لاَ إِلَّا أَنُ تَطَوَّعَقَالَ وَدُكُر تَطُوعُ عَفَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَلِيَّ وَصِيَامُ رَمَضَانَقَالَ هَلُ عَلَىَّ غَيْرُهُ قَالَ لاَ ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَقَالَ وَذَكَرَ لَوَ مُو يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ بَيِنِ الرَّجُلُ وَهُو يَقُولُ لَا أَنْ تَطَوَّعَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُو يَقُولُ وَاللَّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْ تَطُولُ اللَّهِ بَيْكُ أَنْ اللَّهِ بَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْقُصُقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَاللَّهُ أَفْلَحَ إِنْ صَدَق الْمِافِ 189، 1891، واللَّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْقُصُقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْكُ أَفْلَحَ إِنْ صَدَق الْمِافِ 189، 1891، 6956 (طِدَاكُ اللَّهُ مُعْرَاهُ اللَّهُ مُعْرَاهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهِ اللَّهُ الْوَلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْوَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمَالَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُ اللَّهُ الْمَالَعُ الْمَالَعُ الْمَالَعُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمَالَعُ الْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ الْمَلْمَ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمَالَقُولُ اللَّهُ الْمَلْمُ الْمَالِلَهُ الْمَالَعُ اللَّهُ الْمَالَةُ الْمُلْمُ الْمَالَةُ الْمَالِقُولُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُؤْمِ الْمَالِقُولُ اللَّهُ الْمَلِي الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُعَلِّ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالَةُ الْمَالَعُلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الللِهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَ

ابوسہیل کا نام نافع تھا،ابوالوقت اورابو ذر کے نسخوں میں زیادہ درج ہے۔ کتاب الإیمان میں اسکی مفصل شرح ذکر ہو چکی ہے، محلِ ترجمہ (و هویقول واللہ النے) ہے تواس سے مستفاد ہوا کہ (واللہ) پراکتفاء کرنا قتم میں جائز ہے۔

2679 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيُرِيَةُ قَالَ ذَكَرَ نَافِعٌ عَنُ عَبُدِ اللَّهُأَنَّ النَّبِيَّ

رَّ اللَّهِ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحُلِفُ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتُ -أطرافه 3836، 6108، 6646، 6648 6648 عبدالله رادی میں کہ نبی پاک نے فرمایا حلف اٹھانے والا اللہ کے نام کے ساتھ حلف اٹھائے یا چپ رہے۔ اسکی مفصل شرح کتاب الأیمان والنذور میں آئیگی۔

## 27 - باب مَنُ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعُدَ الْيَمِينِ (مدى كَ وابول ك بعدمرى عليه كاتم)

وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ لَعَلَّ بَعُضَكُمُ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنُ بَعُضٍ وَقَالَ طَاوُسٌ وَإِبُواهِيمُ وَشُويُحٌ الْبَيِّنَةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِوَةِ (بَى پَاك كارشاد ہِمُكن ہے كوئى اپنامقدمہ زیادہ بہتر انداز میں پیش كرنے كى صلاحيت ركھتا ہو، طاوس اور ابراہيم كا قول ہے عادل گواہ جموثی گواہى كى نبست اخت ہے).

یمین سے مراد مذعی علیہ کی قتم ہے، خواہ مدعی اس کی قتم پر راضی تھا یا نہیں ، جمہور کی رائے میں اس صورت میں بینہ قبول کر لی جائے۔المدونہ میں مالک کہتے ہیں اگر مدعی نے مدعی علیہ سے قتم اٹھوائی پھر پتہ چلا کہ بینہ بھی ہے تو وہ (بینہ) قبول کر لی جائے اور اسکے مطابق فیھلہ کر دیا جائے لیکن اگر جانے کے باوجود اسے ترک کیا ( یعنی عدالت میں پیش نہ کی) تب اسکا کوئی حق نہیں۔ ابن الی لیک کا موقف ہے کہ قتم پر راضی ہونے کے بعد اب اسے بینہ پیش کرنے کا کوئی حق نہیں ، اکبی حجت ہے کہ مدعی علیوتم اٹھا کر بری الذمہ ہو چکا ہے اور اس صورت میں (فلا سبیل علیہ) یعنی اب کچھوٹی قتم اٹھائی تھی شاہری صورت کے مطابق تھی ،نفس الامر میں نہی (بعنی اب تو ثابت ہو گیا کہ جھوٹی قتم اٹھائی تھی شاید تعزیزاً کسی سزا کا سزادار ہو )۔

(وقال النبی النبی الله اس باب میں موصول ہے، اس رِ تفصیلی کلام کتاب الأحکام میں آئیگی، اس میں ابن ابولیلی کی رائے کارد ہے گویا ظاہری تھم و فیصلہ سے حق، باطل نہیں بن جاتا اور نہ باطل حق۔ (وقال طاؤ س النہ) ابن حجر کے بقول طاؤس وابرا تیم کے اقوال موصولا نہ مل سکے شریح کا اثر بغوی نے الجعدیات میں بحوالہ ابن سیرین موصول کیا ہے۔ ابن حبیب نے انہی الفاظ پر مشتمل اثر حضرت عمر سے بھی الواضحہ میں نقل کیا ہے۔

علامہ انور لکھتے ہیں فقہاء نے اسکا اعتبار کیا ہے، اگر موجب تناقض نہ ہو، مدگی کی بینہ کا یہاں لاِ مکان التو فیق اعتبار ہوگا (ولعل بعضکہ ألحن النہ) کے تحت کہتے ہیں یہ قاضی کا شہادتِ زُور پر فیصلہ کر دینے کا مسکلہ ہے، ابن ہمام نے اس پر بحث کی ہے مگر کوئی شافی چیز پیش نہ کر سکے البتہ المبسوط میں سزھی کی بحث کا فی وشافی ہے، میں کہتا ہوں یہ حدیث اصلاً ہم پر وار دہیں کیونکہ یہ قضاء بشہادة الزور سے متعلق نہیں بلکہ یہ قضاء بلحن الحجت کی بابت ہے یعنی طلاقتِ لسان کے بل ہوتے پر، تو اس پر بھی فیصلے ہوجاتے ہیں، تصفیوں اور فیصلوں کے کئی ابواب ہیں، بھی عدالت میں بھی (پرائیویٹ طور پر) ثالث مقرر کر کے اور بھی باب مروء ت ہے، لازم نہیں کہ ہمیشہ فیصلہ گواہی پر بی ہو! گواہی صرف عدالت میں ہوتی ہے، تو ہمار بے نزد یک بھی اگر طلاقتِ لسانی اور فصاحتِ بیانی کے بل ہوتے پر ناجائز فیصلہ کروالیا تو باطنا وہ منفذ نہ ہوگا ، اس بار بے مزید کلام الحیل میں ہوگی۔ آخرِ بحث میں فائدہ کے عنوان سے لکھتے ہیں ابن نجیم کی رائے ہے کہ ابن ہما فقہ میں منصبِ اجتہاد پر فائز ہیں لیکن میں کہتا ہوں مجتہذ نہیں بلکہ مرقع تھے، بذات خود فقیہ نہ تھے کیونکہ کی مسکہ میں تو ایک نئی تھی سوائے دومواضع کے، انکی کتاب میں زیلعی کی کلام سے زائد کوئی بات نہیں دیکھی فقیہ کے ذہن میں تو ایک

سلسلیۂ مسائل ہوتا ہے جس سے وہ تفرُ ع کرتا ہے۔

2680 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةً عَنُ مَالِكٍ عَنُ هِشَامٍ بُنِ عُرُوَةً عَنُ أَبِيهِ عَنُ زَيُنَبَ عَنُ أُمِّ مَلَمَةً اللَّهِ بَتُ مُسُلَمَةً قَالَ إِنَّكُمُ تَحُتَصِمُونَ إِلَى وَلَعَلَّ بَعُضَكُمُ أَلُحَنُ بِحُجَّتِهِ سِنُ أُمِّ سَلَمَةً اللَّهِ وَلَكُمْ اللَّهِ وَلَكُمْ تَحُتَصِمُونَ إِلَى وَلَعَلَّ بَعُضَكُمُ أَلُحَنُ بِحُجَّتِهِ سِنُ المَّا يَعُضَ فَمَنُ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقً أَخِيهِ شَيْئًا بِقَوْلِهِ ، فَإِنَّمَا أَقُطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلاَ يَأْخُذُهَا لَهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا يَأْخُذُهَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا يَأْخُذُها وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مِنَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا يَالُونُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ فَلاَ يَأْخُذُها وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ مُنْ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُولَا اللَّهُ وَاللَّالَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُ الل

اساعیلی اس حدیث کی بابت لکھتے ہیں اس میں مکر (یعنی مرعی علیہ) کی قتم کے بعد قبولِ بینہ پر کوئی دلالت نہیں! ابن منبر جوابا کہتے ہیں موضعِ استشہادیہ ہے کہ آنخضرت جھوٹی قتم کو فیصلہ حق میں ہونے کے باوجود مفیدہ حل نہیں قرار دے رہے بلکہ اے منع کر رہے ہیں کہ یہ سوچ کر کہ فیصلہ میں ہوا ہے، اپنے مسلم بھائی کا مال اپنے لئے حلال نہ تصور کرو، تو گویافتم سے قبل اور بعد والی حالتیں اس کیلئے سواء ہیں، یہ اس امر کا ایذان واشارہ ہے کہ صاحبِ حق کا حق اپنی جگہ قائم ہے لیں اگر بعد از فیصلہ وقتم اسے اپنے حق میں کوئی بینے لل جاتی ہے تو اسکاحق باقی ہے، ساقط نہ ہوا، اس پر باقی کلام کتاب الا حکام میں ہوگی۔

#### 28 - باب مَنُ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعُدِ (ايفائِ وعده كاحكم)

وَفَعَلَهُ الْحَسَنُ وَذَكَرَ إِسُمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الُوَعُدِ وَقَضَى ابُنُ الْأَشُوعِ بِالُوَعُدِ وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنُ سَمُرَةَ وَقَالَ الْمِسُورُ بُنُ مَخُومَةَ سَمِعُتُ النَّبِيَّ عُلَيْكَ ، وَذَكَرَ صِهُرًا لَهُ قَالَ وَعَدَنِى فَوَفَى لِى قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ وَرَأَيُتُ إِسُحَاقَ بُوعَالَ الْمِسُورُ بُنُ مَخُومَةَ سَمِعُتُ النَّبِيَ عُلَيْكَ إِسَعَاقَ بِنَ إِبُرَاهِيمَ يَحُتَبُّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَشُوعَ (حضرت اساعيل كى بابت قرآن ميں ہے كہ سچ وعدے والے تھ ، صور كہتے ميں نبى پاك نے اپن الله عالى الله على الله الله الله الله على الله الله على الله على

الشہادات کے ساتھ اس باب کا تعلق یہ بنتا ہے کہ آ دی کا وعدہ اسکی علی نفہ (بینی اپنے بر خلاف) گواہی کی طرح ہے، یہ کر مائی کی توجیہہ ہے، مہلب کہتے ہیں اِنجازِ وعد سب کے ہاں مامور بہ اور مندوب ہے، فرض نہیں کیونکہ بالا تفاق مردود ہے، اس میں وعدہ) اسکے غرماء کے ساتھ کئے ہوئے وعدہ کے ساتھ غیر مضارَ ب ہے۔ ابن چر تیمرہ کرتے ہیں کہ دعوائے اتفاق مردود ہے، اس میں مشہور اختلاف ہے البتہ قائل بیں بقول ابن عبدالبر اور ابن العربی اسکے سب سے اَجلَٰ قائل عمر بن عبدالعزیز ہیں۔ بعض مالکیہ سے منقول ہے کہ اگر وعدہ کی سبب کے ساتھ مرتبط ہے جب تو ایفاء واجب ہے وگر نہیں توجس نے کس سے کہا تم نے اگر شادی کی تو میں تہمیں یہ کچھ دونگا اب اگر اس نے شادی کر لی تو ایفائے وعدہ واجب ہے، بعض فقہاء نے اس اختلاف کی تخریر دیکھی ہے جس میں میں ہم کہ کہ آیا ہہہ پہ ملکیت قبضہ کرنے ہے ہی ثابت ہوگی یا اس سے قبل ؟ ابن چر لکھتے ہیں اپنے والدر حمد اللہ کتح رید دیکھی ہے جس میں رالا ذکار للنووی) پراشکا لات تحریر کئے ہیں مثلاً ان میں درج ذیل آیت کا جواب ذکر نہیں کیا: (کَبُرَ مُقتاً عِنُدُ اللّٰہِ أَنْ تَقُولُوْ اللّٰهِ مَا يَس مَل اللّٰهِ عَلَى تَع ہِيں مُكِالت کے بوجود نہ جانے کیوں اسے مروو تنزیمی کہتے ہیں ، کیا یہ کہا ممکن ہے کہ وعدے کی خلاف ورزی حرام ہے؟ لیکن (ساتھ ہی یہ کہا کہ) ایفاء واجب نہیں ؟ لیمی خلاف ورزی حرام ہے؟ لیکن (ساتھ ہی یہ کہنا کہ) ایفاء واجب نہیں ؟ لیمی خلاف ورزی حرام ہے؟ لیکن (ساتھ ہی یہ کہنا کہ) ایفاء واجب نہیں ؟ لیمی خلاف ورزی حرام ہے؟ لیکن (ساتھ ہی یہ کہنا کہ) ایفاء واجب نہیں ؟ لیمی خلاف ورزی حرام ہے؟ لیکن (ساتھ ہی یہ کہنا کہ) ایفاء واجب نہیں ۔

كتاب الشُّهادات

(وفعله الحسن الخ) یعنی ایفائے وعدہ کا تھم۔ (واذکر فی الکتاب الخ) سفی کے نیخہ میں بی عبارت ہے: (وذکر اسماعیل أنه کان صادق الوعد)۔ (گویا آیت مبارکہ کا مفہوم فرکیا) ابن ابی حاتم نے ثوری نے قال کیا ہے کہ انہیں یہ بات کپنجی ہے کہ حضرت اساعیل ایک شخص کے ہمراہ ایک بستی میں واخل ہوئے، اسے ایک کام سے کسی جگہ بھیجا اور فرمایا وہ یہیں کھڑے انکا انتظار کرتے ہیں تو ایک برس تک وہیں اسکا انتظار کرتے رہے، ابن شوذ ب کی روایت میں ہے وہیں اپنا گھر بنالیا (تا کہ وہاں رہ کر انتظار کریں) اس دن سے انہیں (صادق الوعد) کہا جانے لگا۔ (وقضی ابن الأشوع الخ) ان کا نام سعید بن عمرو بن اشوع ہے، خالد قسری کے عراق پر گورزی کے زمانہ میں قاضی کوفہ تھے، دوسری صدی کے ابتدائی زمانہ کی بات ہے تفیر اسحاق بن راہویہ میں بیا ثر مذکور ہے۔ (رأیت اسحاق الخ) بعن راہویہ میں اس مذکورہ اثر سے ایفائے وعدہ کے وجوب پراحتجاج کرتے تھے۔

علامہ انور لکھتے ہیں انجازِ وعد جمہور کے نزدیک تحت القصاء میں داخل نہیں مگر مالک کے ہاں داخل ہے شاید مصنف انکی موافقت کر رہیں ہے اس لئے حسن بھری کا قول لائے ہیں، (وقضی ابن الأشوع النج) کے تحت لکھتے ہے یہ تعین نہیں کہ یہ انکا فیصلہ تھا، ممکن ہے یہ تھم بطریق فتوی دیا ہو، کین مصنف قضاء واقاء کے مابین اپنی کتاب میں کوئی فرق نہیں کرتے ،ایک کی جگہ دوسرے کا اطلاق کر دیتے ہیں تو یہ کہنا جائز (ممکن) ہے کہ ابن اشوع نے یہ بات بطور فتو کی کہی ہو۔

2681 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ حَمُزَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ سَعُدٍ عَنُ صَالِحٍ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ بُنَ عَبَدَ اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٌ ما أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبُو سُفْيَانَ أَنَّ هِرَقُلَ قَالَ لَعْبَدِ اللَّهِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٌ ما أَخْبَرُهُ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبُو سُفْيَانَ أَنَّ هِرَقُلَ قَالَ لَعُبَدِ اللَّهِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ بُنَ عَبُد اللَّهُ بُنَ عَبُد اللَّهِ بُنَ عَبُد اللَّهُ بُنَ عَبُد اللَّهُ بُنَ عَلَا اللَّهُ بُنَ عَبُد اللَّهُ بُنَ عَبُد اللَّهُ بُنَ عَبُد اللَّهُ بُنَ عَبُد اللَّهُ بُنِ عَبُد اللَّهُ مُنَاعَلَ اللَّهُ بُنِ عَبُد اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ

ہرقل نے ابوسفیان سے پوچھا دہ تہمیں کیا تھم دیتے ہیں؟ کہانماز ، تج ہو لئے،عفاف،ایفائے عہداورادائے امانت کا، کینے لگاییتو نبی کی صفت ہے۔ قصہ ہرقل کی بابت حضرت ابوسفیان کی مشہور روایت ہے جسکا ایک حصہ یہاں نقل کیا ہے،مفصلاً (صحیح بخاری کی اولین) کتاب بدءالوحی میں مع شرح گزر چکی ہے۔

2682 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بُنُ جَعُفَرِ عَنُ أَبِي سُهَيُلِ نَافِع بُنِ مَالِكِ بُنِ أَبِي عَنُ أَبِي سُهَيُلِ نَافِع بُنِ مَالِكِ بُنِ أَبِي عَانٍ أَبِي عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَبِيلَةٌ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ بُنِ أَبِي عَانٍ أَبِي هُرَيُرَةً ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَبِيلًا قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا وَعَدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَبِيلًا قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا أَوْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخِلَفَ مِاطِرافِه 33، 2749، 6095

ابو ہریرہؓ سے مروی ہے کہ آنجناب نے فر مایا منافق کی تین نشانیاں ہیں:جھوٹ بولتا ہے، امانت میں خیانت کرتا ہے اور وعدے کی خلاف ورزی کرتا ہے۔

کتاب الایمان میں مشروحاً ذکر ہوچکی ہے۔

2683 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخُبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمُرُو بُنُ دِينَارِ عَنُ دِينَارِ عَنُ مَحَمَّدِ بُنِ عَلِيًّ جَاء َ أَبَا بَكُرٍ مَالٌ مِنُ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ عَلِيًّ جَاء َ أَبَا بَكُرٍ مَالٌ مِنُ

قِبَلِ الْعَلَاءِ بُنِ الْحَضُرَمِيِّ ، فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ مَنُ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ دَيُنٌ أَوْ كَانَتُ لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ فَلُيَأْتِنَاقَالَ جَابِرٌ فَقُلُتُ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُ أَنْ يُعْطِينِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، قَبَسَطَ يَدَيُهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَ جَابِرٌ فَعَدَّ فِي يَدِي خَمُسَمِائَةٍ ، ثُمَّ خَمُسَمِائَةٍ ، ثُمَّ, خَمُسَمِائَةٍ ، ثُمَّ, خَمُسَمِائَةٍ ، ثُمَّ, خَمُسَمِائَةٍ ، ثُمَّ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ فَعَدُ فِي يَدِي مِنْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُوا وَهَ عَلَيْ عَلَيْكُوا وَهَا عَلَيْكُولُونَ اللّهُ عَلَيْكُولُونَ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُولُونَ اللّهُ عَلَيْكُولُونَ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلَيْكُونُ المُعَلَقُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ المُعَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ الْعُلَقُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

ﷺ بخاری ہشام بن یوسف سے راوی ہیں۔ کتاب الکفالة (توفیق جلد ثالث) میں گزر چکی ہے، آگے (باب فرض الخمس) میں اسکی مزید بحث آگی کئی ایک اہلِ علم اسے آنجناب کا خاصہ قرار دیتے ہیں (کہ آپ کے کئے ہوئے وعدوں کو بعداز وفاتِ نبوی بھی پورا کیا جانا واجب تھا)۔ ابن بطال لکھتے ہیں چونکہ آنخضرت مکارمِ اخلاق کے اعلی درجہ پر فائز اور انکے اوکی الناس تھے تو حضرت ابو بکرنے آپ کے وعدوں کا انجاز کیا اور حضرت جابر سے کوئی ثبوت طلب نہیں کیا کیونکہ ان سے کیا گیا نہ کورہ وعدہ آنجناب کے ذمہ سے متعلق نہ تھا بلکہ بیت المال سے متعلق تھا تو حاکم وقت کی صوابدید پر اس قتم کے معاملات کو چھوڑا جائیگا۔

2684 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحِيمِ أَخُبَرَنَا سَعِيدُ بُنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مَرُوَانُ بُنُ شُجَاعٍ عَنُ سَالِمِ الْأَفْطَسِ عَنُ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرِ قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنُ أَهُلِ الْحِيرَةِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ عَنُ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرِ قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنُ أَهُلِ الْحِيرَةِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى قُلُتُ لاَ أَدْرِي حَتَّى أَقُدَمُ عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَأَسُأَلُهُ .فَقَدِمُتُ ، فَسَأَلُتُ ابُنَ عَبَّس فَقَالَ قَضَى أَكْتُ هُمَا وَأَطُيَبَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَشَاهُ إِذَا قَالَ فَعَلَ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَ

سعید بڑن جبیر کہتے ہیں مجھ سے جبرہ شہر کے ایک یہودی نے دریافت کیا حضرت موسی نے کونی مدت پوری کی تھی؟ میں نے کہا مجھے تو علم نہیں ،حبر العرب سے پوچھونگا پھرابن عباس سے پوچھا تو کہا جوان **ن**دکورہ دو مدتوں میں زیادہ ( بعنی وس سال ) ہے۔

سند کے راوی سالم افظس ابن عجلان جزری ہیں ، شامی وثقہ تھے بخاری میں ان سے صرف دو روایات ہیں ، دوسری الطب میں ہے ، ان سے راوی مروان کا معاملہ بھی یہی ہے۔ سالم کی سعید بن جبیر سے اسکی روایت پر حکیم بن جبیر نے متابعت کی ہے اسی طرح سعید کی ابن عباس سے اسکی روایت پر عکرمہ کی متابعت ہے ، بیحدیث حضرات ابوذر ، ابو ہریرہ ، عتبہ بن نگر ر ، جابر اور ابوسعید سے بھی مرفوعاً مروی ہے ، ان سب کو ابن مردویہ نے النفیر میں ذکر کیا ہے ، حدیثِ عتبہ والی ذر بزار نے بھی نقل کی ہیں ، حدیثِ جابر طبر انی کی اوسط اور روایتِ عکرمہ مسندِ حمیدی میں ہے۔

(سالنی یہودی) اسکانام معلوم نہ ہوسکا، حمرہ عراق کا شہر ہے۔ (أی الأجلین) جن کا سورۃ القصص کی اس آیت میں فرکر ہے: (تَمَانِی حِجَج فَإِنُ أَتُمَمُتَ عَمْسُراً النج)۔ (حبر العرب) حاء پر زبر اور زبر، دونوں پڑھی جاتی ہیں، ابوعبید نے زبر کو ترجیح دیتے ہیں، ماہرہ عالم کو کہتے ہیں، سعید نے یہ لفظ اس لئے استعال کیا کہ ان کے مخاطَب (یہودی) کے ہاں یہ لفظ معروف تھا، ابوقیم نے حدیثِ ابن عباس مرفوع نقل کی ہے کہ حضرت جبریل نے انہیں یہ لفت دیا تھا۔

(قضی اکثر هما الخ) سعید بن جبیر سے موقوفا بھی ای طرح مروی ہے گریہ مرفوع کے تھم میں ہے کیونکہ جبیا کہ اگلے باب میں آئے گا ابن عباس اہل کتاب کی روایات پر اعتماد نہ کرتے تھے، ابن درید نے المنور میں ذکر کیا ہے کہ عبداللہ بن الی سرح جب

المغر ب (یعنی مراکش الجزائر وغیرہ ممالک کی طرف) کی طرف بغرضِ جہاد گئے تو ابن عباس کی طرف جریج کو بھیجا جنہوں نے ان سے بات چیت کے بعد کہا انہیں تو حمر العرب کا خطاب ملنا چاہئے، عکرمہ نے ابن عباس سے روایت میں اسکے مرفوع ہونے کی صراحت کی ہ، اس میں ہے کہ نی اکرم نے حضرت جریل سے سوال کیا (أي الأجلین قضي سوسي ؟) توانہوں نے کہا (أَتَمُهما أكملَهما)، ات حاكم في تخ تح كيا ب- حديث جابرين (أوفاهما) كالفظ باسطراني في اوسط مين على كياب- حديث ابو سعیدمیں ہے (أتمهما وأطیبهما، عَمشرسنین) طیب سے مراد حضرت شعیب کے ہال مرغوب۔

(إن رسول الله الخ) معين رسول مرادئهيں ، هم بن جبيركي روايت مين ہے (أن النبي إذا وعدَ له يخلف) كه نبي وعده کی خلاف ورزی نہیں کرتا، اساعیلی نے بخاری کے اس طریق کے ساتھ یہ جملہ بھی ذکر کیا: (قال سعید فلقینی الیہودی وأعلمتُه بذلك فقال صاحبك والله عالم) يعنى يهودى كويه بات بتلائى تو كهنج لكاتمهارا ساتھى تو والله، عالم مخص ہے۔ يهال اس حديث کے ذکر کا مقصدایفائے وعد کا بیانِ تو کید ہے کیونکہ سیدنا موٹ نے اگر چہ بیدوعدہ نہ کیا تھا کہ دس برس گزاریٹکے لیکن اسکے باوجودیہ مدت گزاری۔ ابن جوزی کہتے ہیں جب حضرت موی علیہ السلام نے محسوں فرمایا کہ حضرت شعیب کی مرضی یہی ہے کہ دس برس گزاریں تو آپ کے کریمانداخلاق نے گوارا نہ کیا کدائلے گمان کو غلط کریں

#### 29 - باب لا يُسُأَلُ أَهُلُ الشِّرُكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا (اللِّ شَرَكَ كَيَّ وَابَى وغيره)

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهُلِ الْمِلَلِ بَعْضِهِمُ عَلَى بَعْضٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغُضَاءَ﴾[المائدة: ٣ ] وَقَالَ أَبُو هُرَيُرَةَ عَنِ النَّبِيُّ النَّبِيُّ لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلاَ تُكَذَّبُوهُمُ وَقُولُوا ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَهَا أَنْوَلَ ﴾ [البقرة: ١٣٦] الآيَةُ (فعى كهتم بين ابلِ نداجب كي ايك دوسرے كے برخلاف گوائى جائز نبين ،اس آيت سے استشباد كيا، ابو جريره راوی ہیں کہ نبی پاک نے فرمایا اہلِ کتاب کی باتوں کی نہ تصدیق کرواور نہ تکذیب )

کفار کی گواہی کے علم کی بابت بیتر جمہ لائے ہیں، اس بارے سلف کے ہاں تین اقوال ہیں: جمہور اسے مطلقاً رو کرتے ہیں بعض تابعین قبول کرتے ہیں الا بیر کہ وہ مسلمانوں کے خلاف ہو ،کو فیوں کا یہی مذہب ہے ان کے نزد یک انکی ایک دوسرے کی بابت گواہی قبول ہوگی، احمد سے ایک روایت بھی یہی ہے ایکے بعض اصحاب نے اسکا انکار کیا ہے، احمد نے حالتِ سفر کا اشٹناء کیا ہے چنانچہ اس میں اہل کتاب کی شہادت تسلیم کرنے کا کہا ہے جیسا کہ آخر الوصایا میں ذکر ہوگا۔ حسن ، ابن الی کیلی ، لیث اور اسحاق کا موقف ہے کہ ایک ملت والوں کی دوسری ملت والوں کے خلاف گواہی قبول نہ کی جائے ، کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے (فَا غُرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ الخ) ابن حجراس اعدل الاقوال قرار ديت بير- جمهور كى حجت بير آيت ب: (مِمَّنُ تَرُضَوُنَ مِنَ النَّهُ هَدَاءِ) (يعني يهال بغير تفریق دین وملت مطلقاً شہداء مٰدکور ہے ) اسکےعلاوہ بھی متعدد آیات واحادیث ہیں۔

(وقال الشعبي الخ) سعيد نے موصول كيا ہے، يہ جم كها (إلاالمسلمين فإن شهادتهم جائزة على جميع الملل) لین مسلمانوں کی گواہی دوسرے اہلِ ملل کی بابت جائز ہے گر کسی اور کی اٹکی بابت جائز نہیں۔عبدالرزاق نے (ثوری عن عیسسی خیاط عن الشعبی) *کے طریق سے نقل کیا ہے کہ ایکے ہاں یہود و*نصاری کی ایک دوسرے کی بابت گواہی جائز ہے حکمہ

كتاب الشهادات

ابن ابی شیبہ نے اضعت عن اضعی کے طریق نے تقل کیا ہے کہ انہوں نے کہاباتی اہل ملل کی مسلمانوں کی بابت گواہی دینا جائز ہے، ابن جہر کلھتے ہیں گویا شعبی سے مختلف آراء منقول ہیں۔ ابن ابوشیبہ نے نافع اور ایک جماعت سے مطلقا جواز کا قول نقل کیا ہے، عبدارزات نے معمرعن الزہری سے بھی یہی نقل کیا۔ (وقال أبو هريرة النح) تفيير سورة البقرة ميں موصول ہے، وہیں اس پر بات ہوگ يہاں غرض سے معمرعن الزہری سے بھی کہاں خرض سے بیان کرنا ہے کہ اہل کتاب کی ان باتوں کو بچ نہ مانا جائے جنگی کسی اور ذریعہ سے تصدیق نہ ہو کتی ہو، تو اس سے ثابت ہوا کہ ان کی گواہی مردود وغیر مقبول ہے جیسا کہ جمہور کہتے ہیں۔

علامہ انورا سے تحت رقم طراز ہیں کہ امام بخاری نے سابقہ صفحات میں غلاموں کی گواہی کا اعتبار کیا ہے یہاں شہادت کفار کے مطلقاً بدر ( لیخی عدم قبول) پر باب لائے ہیں۔ حنفیہ کہتے ہیں کافر کی کافر کی بابت گواہی جائز ہے ای طرح مسلمان کے حق میں کافر کی گواہی شائم کی جائیگی مگر اسکے خلاف نہیں کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: (و لَنُ یَجعَلَ اللّٰهُ لِلْکَافِرِیْنَ عَلَی الْمُؤْمِدِیْنَ سَبیلا)۔ (و قال الد معہی النہ ) کی نبست کھتے ہیں میں کہتا ہوں باب حقد و نمر باب شہادت ہے، اس میں کافر و مسلم کافر ق نہیں کہ دونوں کی بابت شلیم نہی جائیگی ( یعنی حقد پر بنی گواہی کسی کی بھی کسی کے خلاف بھی ہو، نواہ سلم یا کافر، جائز و سلم نہیں )، (و قال ابن عباس النہ ) کے تحت کھتے ہیں تحریف کی بابت تین غدا ہب ہیں : ایک جماعت کا خیال ہے کہ کتب ساویہ میں تحریف ، انفظی بھی ہوئی ہے اور معنوی بھی ، ابن حزم اسی طرف ر بحان رکھتے ہیں جبکہ معنوی بھی ، ابن حزم اسی طرف ر بحان رکھتے ہیں جبکہ معنوی بھی ، ابن حزم اسی طرف ر بحان رکھتے ہیں جبکہ ایک گروہ اہلی علم کا موقف ہے کہ لفظی تحریف و آن بھی محرات ایک گروہ اہلی علم کا موقف ہے کہ لفظی تحریف تو بالکل نہیں ہوئی ، سبتحریف تھیں ، اس پر میرات ہی ہوئی ہے یا تو عمدا ایک گروہ اہلی علم کا موقف ہے کہ لفظی تحریف تو بالکل نہیں ہوئی ، میر نے زد یک تحقق ہے کہ لفظی تحریف بھی ہوئی ہے یا تو عمدا یا کہی مقتل ہے ہو کہ لفظی تحریف بھی ہوئی ہے یا تو عمدا یا کسی بھی اہلی بدعت وضلالت نے بے ثار معنوی تحریف نہیں ، میر نے زد دیک تحقق ہے کہ لفظی تحریف بھی ہوئی ہے یا تو عمدا یا کسی بھی اہلی بدعت وضلالت نے بے ثار معنوی تحریف نہیں ، میر نے زد دیک تحقق ہے کہ کھنے تھیں جب ۔

2685 حَدَّثَنَا يَحُبَى بُنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَن يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَن عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ عُبُدِ اللَّهِ بُنِ عُتُبَةَ عَنِ ابْنِ عَبُّاسٌ ما قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسُلِمِينَ كَيْفَ تَسُألُونَ أَهُلَ الْكِتَابِ عَبُدِ اللَّهِ بَنَهِ عُنَهَ الْحِنَابِ عَلَى نَبِيَّهِ عَلَيْهُ أَحْدَثُ الأَخْبَارِ بِاللَّهِ تَقُرَءُ وَنَهُ لَمُ يُشَبُ وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللَّهُ أَنَّ أَهُلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا هُوَ مِن عِنْدِ اللَّهِ لَللَّهُ أَنَّ أَهُلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا هُوَ مِن عِنْدِ اللَّهِ لِيَشُتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَفَلاَ يَنْهَاكُمُ مَا جَاء كُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَن مُسَاء لَتِهِمُ وَلا وَاللَّهِ مَا لَيْفِي اللَّهُ مَا أَيْ لَي عَلَيْكُمُ الْعَلْمِ عَن مُسَاء لَتِهِمُ وَلا وَاللَّهِ مَا لَيْفَا لَهُمُ مَرَجُلاً قَطُ يَسُأَلُكُمُ عَنِ الَّذِى أَنْزِلَ عَلَيْكُمُ الْمِافِ 673، 7523، 7523 اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

(أحدث الأخبار الن) یعنی نزول کے اعتباد سے اقرب ہے اگر چہ فی نفسہ قدیم ہے۔ اس مدیث پر تفصیلی بحث التوحید میں ہوگی یہاں غرضِ ترجمہ اہلِ کتاب کی گواہی جائز ماننے والوں کارد کرنا ہے ، اگر انکی اخبار ومعلومات مردود ہیں تو گواہی تو بطریق اولیٰ مردود ہوگی کیونکہ باب شہادت باب روایت سے اضیق ہے۔

#### 30 - باب الْقُوْعَةِ فِي الْمُشْكِلاَتِ (پیش آمده مسائل میں قرعه اندازی كرنا)

کینی اسکی مشروعیت کا بیان، کتاب الشہادات کے ساتھ اسکی مناسبت بیہ بتی ہے کہ بیہ بھی جملة البینات میں سے ہے جسکے ذرائیہ حقوق ثابت ہوتے ہیں تو جس طرح گواہوں وشواہد وغیرہ سے جھڑ ہے نمٹائے جاتے ہیں ای طرح قرعه اندازی کے ذرائیہ معاملات کا تصفیہ ہوتا ہے۔ مشروعیتِ قرعه اندازی بھی مختلف فید مسئلہ ہے، جمہور کے نزدیک فی الجملہ (لیعنی تمام امور میں) جائز ہے بعض حنفیہ نے انکار کیا ہے، ابن منذر نے ابوصنیفہ سے اسکا جواز نقل کیا ہے، امام بخاری نے اسکا ضابط امر مشکل کو بنایا ہے دیگر نے اسکا تفسیر بیری ہے کہ ایسے امور جن میں حق دویا زیادہ کیلئے ثابت ہو (یعنی استحقاق میں سب برابر ہوں) توقطع نزاع کی خاطر قرعه اندازی کی جاسمتی ہوا اسلام تا کہ ہرایک کاوہ حصہ جومشاع تھا مجتمع ہوجائے ، قرعه اندازی متساوی حقوق واجب ہوتی ہوتو اسکی قیمت ہوجائے ، قرعه اندازی کرلیں تا کہ ہرایک کاوہ حصہ جومشاع تھا مجتمع ہوجائے ، قرعه اندازی متساوی حقوق اور تعین مکیت ، دونوں کیلئے ہوسکتی ہے مثلاً عقدِ خلافت اگر صف امامت میں برابر ہوں ، امامت می برابر ہوں ، امامت میں خور چونکہ اسکی حدثلت مال ہے ، اب بیہ وغیرہ کے معاملات ، اس طرح اگر کسی نے مرتے وقت اپنے غلاموں کو آزاد کرنے کی وصیت کی تو چونکہ اسکی حدثلت مال ہے ، اب بیہ وغیرہ کے معاملات ، اس طرح اگر کسی نے مرتے وقت اپنے غلاموں کو آزاد کرنے کی وصیت کی تو چونکہ اسکی حدثلت مال ہے ، اب بیہ وغیرہ کے کون کون کون کون ساغلام آزاد ہو ، قرعہ اندازی کر لیجائے۔

(إذ يلقون أقلامهم النه) چونكد جيها كه متعدد مرتبه ذكر ہوا۔ سابقہ شريعة ل كے معلاملات ہمارے لئے ہمى نافذ العمل بين الا يدكه يا انہيں منسوخ يا تبديل كر ديا جائے ، تو اس واقعہ ہے ہمى استدلال كرتے ہيں۔ (وقال ابن عباس) اے ابن جرير نے بالمعنی نقل كيا ہے۔ (وعال قلم النه) كشمه بينى كنته ميں (علا) ہے يعنی سطح آب پر بلند ہوا ، ايك نسخه ميں (عدا) ہمى ہے الحيني جل پڑا ، گويا باقى سب ڈوب گئے جريہ ہمراد پائى كا بہاؤ ، يعنى باقى سب كے اقلام پائى كے بہاؤ كے ساتھ ته كيطر ف چلے گئے حضرت زكريًا كاقلم سطح پر ظاہر ہو گيا۔ ابن عديم نے تاريخ طب ميں اپني سند كے ساتھ شعيب بن اسحاق نے قبل كيا ہے كہ طب كی شہور نہر تو يق ميں اقلام ڈائى تھيں۔ (فسماهم: أقرع) ہے ابن عباس كى تفسير ہے ، اسے بھى ابن جرير نے معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عنہ كے طريق نے قبل كيا ہے۔ (فكان من المدحضين ، من المسهو مين) ہے ہمى ان عباس كى تفسير ہے ، ابن جرير نے اساو خوكان من المدحضين ، من المسهو مين) ہے ہمى ان عباس كى تفسير ہے ، ابن جرير نے اساو خوكان من المدحضين ، من المسهو مين) ہے ہی مناز كركئے ہے : (فكان من المدهومين) اس سے بنائے استدلال و ، ي ہے جو حضرت زكريًا كے شمن ميں ذكركيگئى ، ائى شريعت ميں بعض كى سلامتى كى خاطر العن جن جن ہے كوئى جرم يا خطا سرز دہوئى ہو ) كا إلقاء جائز تھا گريہ ہمارى شريعت ميں جائز نہيں (يہاں صرف قرعه اندازى كو مذظر العن جن جن ہے كوئى جن يا خطا سرز دہوئى ہو ) كا إلقاء جائز تھا گريہ ہمارى شريعت ميں جائز نہيں (يہاں صرف قرعه اندازى كو مذظر العن جن بي جن کے فرو کر ہے ۔

سلسسس کیلئے قرعہ اندازی کیگئی وہ محلِ بحث نہیں)۔ (وقال أبو هريرة النے) چند ابواب قبل اسے موصول کیا ہے، (راب إذا تسارع قوم فی الیمین) كت اس بحث گزری ہے۔

علامه انور اسکے تحت رقم طراز ہیں کہ قرعه اندازی جارے نزدیک صرف تطبیب خاطر کیلئے ہے، اس سے کسی کی کسی پرکوئی جمت قائم نہیں ہو سکتی، مصنف کے ذکر کردہ سب آثار باب تھم سے نہیں بلکہ باب دیانات کی قبیل سے ہیں (علا قلم النہ) کا اُردو میں ترجمہ کرتے ہیں: یعنی دھار کے اوپر چڑھ گیا (المسسہومین) کا ترجمہ سے کیا ہے: (أی مغلوبین فی السسھم)۔ (مدحضین) (اُردو میں لکھا ہے) الزام کھایا ہوا۔

2686 حَدَّثَنَا عُمَرُ بُنُ حَفُصِ بُنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثِنِي الشَّعْبِيُّ اللَّهُ سَمِعَ النُّعُمَانَ بُنَ بَشِيرٌ مَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُمْ فِي أَسُفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسُفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعُلاَهَا ، فَاللَّهُ وَالُواقِعِ فِي أَعُلاَهَا ، فَتَأَذَّوُا بِهِ ، فَأَخَذَ فَأَسًا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَعُلاَهَا ، فَتَأَذَّوُا بِهِ ، فَأَخَذَ فَأَسًا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَعُلاَهَا ، فَتَأَذَّوُا بِهِ ، فَأَخَذَ فَأَسًا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَعْلاَهَا ، فَتَأَذَّوُا بِهِ ، فَأَخَذَ فَأَسًا ، فَكَانَ النَّذِي فِي أَعْمَلُوا بَعْضُهُمْ وَاللَّهُمْ بَي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ تَأَذَّيْتُمْ بِي ، وَلاَ بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ تَرَكُوهُ أَهُلَكُوهُ وَ أَهُلَكُوا أَنْفُسَهُمْ . وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهُلَكُوهُ وَ أَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ . وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهُلَكُوهُ وَ أَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ . وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهُلَكُوهُ وَ أَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ .

۔ الهجر ة ميں ام علاء مذكورہ اور حضرت عثان بن مظعون كے بچھا حوال ذكر ہو نگے ،غرضِ ترجمہ (طارَ لَه سهمُه الخ) ہے، ليني بذريعة قرعه اندازي مهاجرين كي ميز باني كا فيصله كيا گيا كه كون كس كامهمان ہوگا۔

2687 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِى قَالَ حَدَّثَنِى خَارِجَةُ بُنُ زَيُدٍ الْأَنْصَارِى أَنَّ أَمَّ الْعَلاَءِ اَمُرَأَةً مِن نِسَائِهِمُ قَدُ بَايَعَتِ النَّبِيَ عِلَيُّ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ عُثْمَانَ بُنَ مَظُعُونِ طَارَ لَهُ سَهُمُهُ فِى السُّكُنَى حِينَ أَقُرْعَتِ الأَنْصَارُ سُكُنَى الْمُهَاجِرِينَ .قَالَتُ أَمُّ الْعَلاَءِ فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بُنُ مَظُعُونِ فَاشُتَكَى فَمَرَّضُنَاهُ حَتَّى إِذَا تُوفِّى وَجَعَلْنَاهُ فِى الْعَلاَءِ فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بُنُ مَظُعُونِ فَاشُتَكَى فَمَرَّضُنَاهُ حَتَّى إِذَا تُوفِّى وَجَعَلْنَاهُ فِى الْعَلاَءِ فَكَلُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ رَحُمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبُا السَّائِبِ ، فَشَهادَتِى عَلَيْكَ لِقَدَ أَكْرَمَكَ فَقُلُتُ لِا أَذرى بِأَبِى أَنْتَ لَقَدَ أَكُومَكُ اللَّهِ الْيَقِينُ وَإِنِّى النَّبِي أَنَّا لَكُورِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَقُلُتُ لاَ أَذرى بِأَبِى أَنْتَ لَكُورِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكُرَمَهُ فَقُلُتُ لاَ أَذرى بِأَبِى أَنْتَ وَاللَّهِ الْيَقِينُ وَإِنِّى اللَّهِ الْيَقِينُ وَإِنِى اللَّهِ مَا يُدُولِكُ أَنَّ اللَّهُ مَا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ مَا يُدُولِكُ أَنَّ اللَّهُ مَا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ مَا يُعْمَلُ مِى قَالَتُ فَواللَّهِ لاَ أَزَكِى أَحَدًا بَعُدَهُ أَبُدًا الْمَاعُونِ اللَّهِ مَا يُعْمَلُ مِى قَالَتُ فَواللَّهِ لاَ أَزَكِى أَحَدًا بَعُدَهُ أَبَدًا اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ مَا يُعْدَهُ أَبَدًا وَهُ وَلا لَكُورِي وَلَكَ عَمَلُهُ وَاللَّهُ فَاللَّهُ مَا أَوْلِكَ عَمَلُهُ وَلَى اللَّهُ مِنْ عَيْنَا تَجْرِى فَجِعُتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَعُونُ عَمَلُهُ مِنْ عَنْ اللَّهُ مَا أَذَلِكَ عَمَلُهُ مَا مُنْ اللَّهُ مَا أَنْ وَلِكَ عَمَلُهُ مَا أَولُولُ مَا مُعْلِى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا أَنْ وَلِلْكَ عَمَلُهُ مَا أَلْقِي اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ الْقُلْلُ وَلِلْكَ عَمَلُهُ مَا أَلْفَ اللَّهُ مَا أَلْهُ مَا أَنْ وَلِلْكَ عَمَلُهُ مَا أَنْ وَلِلْكَ عَمَلُهُ اللَّهُ الْمُولِ اللَّهُ مُنْ الْمُولُ اللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُعَلِّلُولُ اللَّهُ الْمُلْفِلُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ الْمُلْلُكُ الْمُلْولِ

ایک بہتا ہوا چشمہ دیکھا، میں رسول الله کی خدمت میں حاضر ہوئی اور آپ سے خواب بیان کیا، آپ نے فرمایا کہ بیان کاعمل نیک تھا)

الشركة ميں گزر چكى ہے۔ مدھن اور مداھن ہم معنى ہيں، (مداہنت كرنے والے) لعنى جورياء كارى كرتا ہے، حقوق كا ضياع كرتا

ہے اور تغییرِ منکرنہیں کرتا۔ (والواقع فیھا)الشركة والی روایت میں جوشعی سے ہی مروی ہے، یہ الفاظ سے: (مثل القائم علی علی المرائم علی کے مال بھی اور واقع تقریباً ہم معنی ہیں، اصل مقابل قائم كالفظ ہے، اساعیلی کے مال بھی

حدود الله والواقع فیھا) وہ اصوب ہے کیونکہ مدھن اور واقع تقریباً ہم معنی ہیں ، اصل مقابل قائم کا لفظ ہے ، اساعیلی کے ہاں بھی قائم اور واقع کے الفاط مذکور ہیں۔

زیرِ نظر حدیث سے تین قتم کے گروہوں کا اشارہ ملتا ہے:ایک (ناهی عن المعصیة) معصیت سے منع کرنے والا ، دوسرا

(الواقع فیھا) اسکا مرتکب اور تیسرا(الموائی فی ذلك) اس میں ریاء کرنے والا۔ اساعیلی کی ایک روایت میں (الواقع والناهی) کے الفاظ ہیں وہ مثلِ مضروب کے مطابق ہے کیونکہ اس میں فقط دوفرقوں کاذکر ہے لیکن اگر مداهن بھی واقع کے ساتھ

۔ مذمت میں شریک ہے تو گویا دونوں ایک فرقہ ہے۔اس مثل میں تین فرقوں کا وجود اسطرح ملتا ہے کہ ایک گروہ تو ان لوگوں پر مشمل ہے جنہوں نے کشتی میں سوراخ کرنا چاہا ، یہ بمنزلہ (الواقع فی حدو د اللہ) ہیں ، باقی یا تو (ایکے اس فعل کے) منکر ہیں ، یہ بمنزلہ قائم

ہیں۔ یا ساکت ہیں ، یہ بمزلد مدهن ہیں۔ ابن مین اس روایت باب کے الفاظ (الواقع فیھا) کو (القائم فیھا) پرمحمول کرتے ہیں (یعنی ہم معنی قرار دیتے ہیں) اور اس آیت سے استشہاد کرتے ہیں : (إذا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) کیونکہ اسکا معنی ہے: (قاست

رین ہم کی طرار دیے ہیں) اور اس ایت سے استہاد سرے ہیں (ادا وقعتِ الواقِعة) یونکہ اسما کی ہے. (فاست القیامة)۔ابن حجراسے تکلف قرار دیتے ہوئے کہتے ہیں گویا وہ الشركة والی روایت سے غافل ہوئے جس میں واقع اور قائم، دونوں لفظ انتہامہ کی سری سے سے میں میں میں میں میں میں عرفہ

باہم متقابل کے طور پر ذکر کئے ہیں۔ تر مذی نے ابو معاویة عن الأعمش سے (القائم فی حدود الله والمدهن فیھا) نقل کیا ہے، یہ متقیم ہے۔ حاصل سے کہ بعض رواۃ نے مدھن اور قائم ، بعض نے واقع اور قائم جبکہ بعض نے تینوں جمع کردئے ہیں۔ مدھن اور واقع کے

یہ مسیم ہے۔ حاسل میہ کہ بھی روا ہے مدسن اور قام ، بھی ہے وائ اور قام جبلہ بھی ہے سیوں بی کردئے ہیں۔ مد کن اور وائ کے درمیان جمع بغیر قائم کے مستقیم نہیں (ایک جہت سے میہ بھی مستقیم ہو سکتے ہیں وہ اسطرح کہ مدھن سے مراد دین کے معاملات وفرائف کی ادائیگی میں تکاسل کا مرتکب اور واقع سے مراد کلیۂ منھیات میں جاپڑنے والا)۔

(استھموا) میحلِ ترجمہ ہے، یعنی قرعه اندازی کے ذریعہ اپنی اپنی جگہ طے کرلی ، یا تو برائے اجارت یا برائے مِلک ، ابن تین

کتے ہیں قرعه اندازی کی ضرورت اس صورت میں پڑی کہ بیک وقت سوار ہوئے وگر نہ پہلے سوار ہونے والے زیادہ حق رکھتے ہیں کہ جو حکہ جاہیں منتخب کرلیں۔این حجراضافہ کریے تر ہیں ۔ تر ۔ جہ بہتی مسل (لیعنی کمی اور کی ملکہ دین کے اور کر کرسوں مور پر ہیں ہے،

جگہ چاہیں منتخب کرلیں۔ابن حجراضافہ کرتے ہیں بیتب جب کشتی مسلہ (یعنی کسی اور کی ملکیت،تو بیہ کرابیادا کر کے سوار ہوئے ہیں ) ہو نیکن اگرمملو کہ ہے تب اگر چہ بعض سوار ہو جا کیں چونکہ سب کا حصہ برابر ہے لہذا برائے تصفیہ قرعہ اندازی لازم ہے اگر تنازع ہو۔

(فتأذوا) یعنی پانی کے ساتھ بار بارگزرنے کے وجہ سے تنگ پڑے۔ (أخذوا النے) یعنی کشتی میں سوراخ کرنے سے روکا

(أنجوه النع) بدالشركة والى روايت كي تفيير ہے اس ميں بدالفاظ تھے :(نجوا و أنجو) لينى ہر دوگر د ہوں: آخذين اور ماخوذين نے نجات پائى ،اس طرح ا قامتِ حدود ہے بھی دونوں نجات پاتے ہیں ،حدود نافذ وقائم کرنے والے بھی اور وہ بھی جن پر حدود قائم کی گئیں گئیں گئیں کا معتبد اللہ اللہ معتبد اللہ اللہ معتبد ا

وگرنہ گناہ کا مرتکب بوجہ معصیت اور ساکت بالرضا ، دونوں ہلاکت میں پڑیں۔مہلب وغیرہ لکھتے ہیں اس حدیث سے ثابت ہوا کہ خواص کے کئے ہوئے گناہوں کی پاداش میں ایکے ساتھ ساتھ عوام بھی عذاب کی لپیٹ میں آ سکتے ہیں۔ بقول ابن حجر بیمحلِ نظر ہے کیونکہ اگر تعذیب مذکور دنیا میں ہے تو معصومین پر اسکا وقوع ایکے تکفیرِ ذنوب یا رفع درجات کا سبب بنتا ہے۔ حدیث سے ثابت ہوا کہ امر بالمعروف كرك مصتقِ عذاب ہوسكتا ہے، عالم اور واعظ ضرب الأمثال ك ذريعة تبيين تكم كرسكتا ہے۔ يہ بھى ثابت ہواكہ پروى
كى اذكى پر صبر سے كام لے، اگر ايبا نہ كرنے ہے كى زيادہ ضرر والے معاملہ كا خوف ہو۔ يہ بھى كہ صاحب سفل (لينى نچلے حصه
والے)كوئى ايبا كام نہ كريں جس سے صاحب علو (لينى او پر والے)كوكى نقصان پنچنا ہواور اگركوئى ايبا كام كرليس تو اسكى اصلاح
ضرورى ہے، صاحب علواس ضرر رساں كام سے روكنے كا استحقاق ركھتا ہے۔ عقارِ متفاوت (لينى نشيب وفراز والى زمين)كى قرعه اندازى
سے تقسيم كا بھى ثبوت جواز ملا۔

عبداللہ ہے وادابن مبارک ہیں۔ بیحدیثِ افک کا ابتدائی حصہ ہے،تفسیرسورۃ النور میں اسکی مفصل شرح آئیگی۔

بَوَهُ عَدَّمَنَا إِسُمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ سُمَى ّ مَوُلَى أَبِي بَكُرِ عَنُ أَبِي صَالِح عَن أَبِي هُرَيْرَةً ۗ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّذَاءِ وَالطَّفِّ الأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمُ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسُتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسُتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهُجِيرِ لاَسُتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوُ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبُحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبُوا-أطرافه 615، 654، 721

حضرت ابو ہریرہ ہے روایت ہے کہ رسول کریم ایسے نے فر مایا آگر لوگوں کو معلوم ہوتا کہ اذان اور صفِ اول میں کتنا ثواب ہے اور پھر انہیں اسکے حصول کیلئے قرعہ اندازی کرتا پڑتی تو ایسا کرتے اور اگر انہیں معلوم ہوجائے کہ نماز سویرے پڑھنے میں کتنا ثواب ہے تو لوگ ایک دوسرے سے سبقت کرنے لگیں اور اگر انہیں معلوم ہوجائے کہ عشا اور صبح کی کتنی فضیلتیں ہیں تو اگر گھٹنوں کے بل آنا بڑتا تو پھر بھی آتے۔

شیخ بخاری اساعیل، ابن ابی اویس ہیں۔ کتاب الصلاق کے ابواب الأؤان میں مشروح ہوچکی ہے۔ (لا ستھموا) سے غرضِ ترجمہ ثابت ہے۔

#### خاتمه

کتاب الشہا دات اور اس ہے متصل قرعہ کے ابواب (76) مرفوع احادیث پرمشمل ہیں،ان میں (11) معلق ہیں دیکررات، اس میں اور سابقہ صفحات میں ۔(48) احادیث ہیں، پانچ کے سواباتی متفق علیہ ہیں، آ ٹارِ صحابہ و تابعین کی تعداد (73) ہے۔

# بِسَ شُكِواللَّهُ التَّرْمُ إِنْ التَّرْجِيمُ

#### **53- کتاب الصلح** (صلح کے بارے بیں)

#### 1 - باب مَا جَاء َ فِي الإِصْلاَحِ بَيْنَ النَّاسِ (لوگول كے مابين صلح كرانے كے بارہ ميں)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لاَ حَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِنُ نَجُواهُمُ إِلَّا مَنُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوُ مَعُرُوفٍ أَوُ إِصُلاَحِ بَيُنَ النَّاسِ وَمَنُ يَفُعَلُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرُضَاةِ اللَّهِ فَسَوُفَ نُؤْتِيهِ أَجُرًا عَظِيمًا﴾[النساء: ١١٣] وَخُرُوجِ الإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِيُصُلِحَ بَيُنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ (الله تعالى كا فربان ہے كہ وائے ان سرگوثيوں كے جوصدة، نيكى اور اصلاح بين الناس كى بابت ہوں، كوئى فيرتيس اور يد ذكوره كام انجام وسيخ والوں كيلئے بہت اجرہے۔ اور امير كاساتھوں كے ہمراہ بذات خوصلح كرانے جانا)

بعض ننخوں میں کتاب کی بجائے باب ہے، کیشمہینی کے ہاں (إذا تفاسدو ۱) بھی ہے۔ صلح کی متعدد اقسام ہیں: مسلم کی کافر کے ساتھ ، میاں بیوی کے مابین ، فئے باغیہ اور عاولہ کے مابین ، دو ناراض افراد کے درمیان ، الماک وشوارع کی بابت مزاحمت واقع ہونے کی صورت میں قطع خصومت کیلئے صلح ، بیآ خری اصحاب الفروع کا محلِ بحث ہے ، مصنف نے ان نذکورہ میں سے اکثر کیلئے تراجم قائم کئے ہیں۔ (إلا مَن أمر بصدقة النح) تقدیر کلام بول ہے: (إلا نَجویٰ مَن أمر النح) کیونکہ اس نجوی میں بھلائی ہے ، استثناءِ منقطع ہونا بھی محتمل ہے أی (لکن من أمر النح)۔

علامہ انوررقم طراز ہیں کہ صلح تین انحاء پر ہے: صلح مع إقرار صلح مع سكوت اور صلح مع إنكار، بيتنوں اقسام ہمارے ہاں جائز ہیں، امام شافعی کے ہاں صرف پہلی جائز ہے، لکھتے ہیں حنفیہ كا هقیت صلح میں باہم اختلاف ہے كہ بیہ بذل ہے یا كیا ہے؟ اسكی تفصیل ہدا بیہ ہے معلوم كی جائكتی ہے۔

2690 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ أَبِي مَرُيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَارِمٍ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدِ ۗ أَنَّ أَنَاسًا مِنُ بَنِي عَمُرِو بُنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمُ شَيْءٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُ يَنَيُّهُ فِي سَعُدِ ۗ أَنَّ أَنَاسًا مِنُ بَيْنَهُمُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، وَلَمُ يَأْتِ النَّبِيُ يَنِيُّهُ فَجَاءَ بِلاَلٌ ، فَأَذَّنَ النَّبِي يَنِيُهُمُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، وَلَمُ يَأْتِ النَّبِي يَنِيُهُمُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، وَلَمُ يَأْتِ النَّبِي يَنِيُهُمُ وَخَعَاءَ إِلَى أَبِي بَكُرِ فَقَالَ إِنَّ النَّبِي يَنِيُّ حَبِسَ وَقَدُ بِلاَلٌ بِالصَّلاَةِ ، وَلَمُ يَأْتِ النَّبِي يَنِيُ فَجَاءَ إِلَى أَبِي بَكُرِ فَقَالَ إِنَّ النَّبِي يَنِي عَلَيْ حَبِسَ وَقَدُ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَلُ لَكَ أَنُ تَوُمَ النَّاسَ فَقَالَ نَعَمُ إِنُ شِئْتَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكُرٍ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَتَقَدَ النَّاسُ بِالتَّصُفِيحَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفَ الأَوَّلِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصُفِيحِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفَ الأَوَّلِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصُفِيحِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفَ الأَوَّلِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصُفِيحِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفَو فِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفَ الْأَوْلِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصُفِيحِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفَ وَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِالنَّيِ يَعِيدُ وَرَاءَهُ وَاءَهُ وَالَاتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِالنَّيِ يَعْمُ وَرَاءَهُ

فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَأَمْرَهُ يُصَلِّى كَمَا هُوَ فَرَفَعَ أَبُو بَكُرٍ يَدَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهُقَرَى وَرَاءَهُ خَتَى دَخَلَ فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُ بَيُكُمْ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقُبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمُ إِذَا نَابَكُمُ شَيءٌ فِي صَلاَتِكُمُ أَخَذُتُم بِالتَّصُفِيحِ إِنَّمَا التَّصُفِيحُ لِلنِّسَاءِ أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمُ إِذَا نَابَكُمُ شَيءٌ فِي صَلاَتِكُمُ أَخَذُتُم بِالتَّصُفِيحِ إِنَّمَا التَّصُفِيحُ لِلنِّسَاءِ مَن نَابَهُ شَيءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلُ سُبُحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لا يَسُمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا الْتَفَتَ يَا أَبَا بَكُرٍ مَا مَن نَابَهُ شَيءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلُ سُبُحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لا يَسُمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا الْتَفَتَ يَا أَبَا بَكُرٍ مَا مَن نَابَهُ شَيءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلُ سُبُحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لا يَسُمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا الْتَفَت يَا أَبَا بَكُرٍ مَا مَن نَابَهُ شَيءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلُ سُبُحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لا يَسُمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا الْتَفَت يَا أَبَا بَكُرٍ مَا مَن نَابَهُ شَيءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلُ سُبُحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لا يَسُمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا النَّقَتَ يَا أَبَا بَكُرٍ مَا مَنَ عَلَى حِينَ أَشُرُتُ إِلَيْكَ لَمُ تُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَا كَانَ يَنْبَغِى لاِبُنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنُ يُصَلِّى مَن يَدَى النَّيِّ بَيْتُ مَا كَانَ يَنْبَعِى لابُنِ أَبِي قُعَالَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا كَانَ يَنْبَعِى لابُنِ أَبِي قُعَالَ عَلَى النَّي يَبِي النَّهُ مِن اللَّهُ فَالَهُ الْعَلَى مَا كَانَ يَنْبَعِى لابُنِ أَلِي الْعَلَى مَا كَانَ يَنْبَعِى لابُنِ أَلَيْهُ وَاللَّهُ لا يَسْمَعُهُ أَحَدُ وَلَالِ الْتَفَاقُولُ مَا عَلَى مَا كَانَ يَنْبَعِي النَّاسِ فَلَا الْعَلَى اللَّهُ مُعَالَى اللَّهُ فَا لَا لَا لَيْمَالِهُ مَا لَالَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُ اللَّهُ مَا كُلُولُ مَا كُلُولُ

ابوغسان کا نام محمد بن مطرف ہے،الإ مهامة (توفیق جلداول) میں مفصل شرح کے ساتھ گزر چکی ہے۔

2691 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعُتَمِرٌ قَالَ سَمِعُتُ أَبِي أَنَّ أَنَسُا ۗ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ وَلَكِبَ حِمَارًا فَانُطَلَقَ الْمُسُلِمُونَ يَمُشُونَ سَعَهُ عَبُدَ اللَّهِ مِن أَبَيِّ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُ وَلَيْ وَلَكِبَ حِمَارًا فَانُطَلَقَ الْمُسُلِمُونَ يَمُشُونَ سَعَهُ وَهِي أَرُضْ سَبِخَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُ وَلَيَّةٌ فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّى وَاللَّهِ لَقَدُ آذَانِى نَتُنُ حِمَارِ كَفَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنُصَارِ مِنْهُمُ وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ وَلِيَّةٌ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَفَغَضِبَ لِعَبُدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِن الْأَنُصَارِ مِنْهُمُ وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ وَلِيَّةٌ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَفَغَضِبَ لِعَبُدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِن قَوْمِهِ فَشَتَمَا فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصُحَابُهُ ، فَكَانَ بَيُنَهُمَا ضَرُبٌ بِالْجَرِيدِ رَجُلٌ مِن قَوْمِهِ فَشَتَمَا فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصُحَابُهُ ، فَكَانَ بَيُنَهُمَا ضَرُبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِى وَالنَّعَالِ فَبَلَعَنَا أَنَّهَا أَنُولَتُ (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقَتَتَلُوا فَأَصُلِحُوا وَالْمُؤْمِنِينَ الْقُتَلُوا فَأَصُلِحُوا وَالْحَجِرات: 9]

حفزت انس راوی ہیں کہ بی پاک سے کہا گیا اگر آپ ابن ابی کے ہاں تشریف لے چلیں (بعنی شائد اسکے اسلام کی امید پیدا ہوسکے، یہ ججرت کے فوراً بعد کا واقعہ ہے ) تو آپ کچھ ساتھیوں کے ساتھ گدھے پہسوار چلے، ادھر کی زمین شورز دہ تھی ، جب وہاں پہنچاتو وہ (نخوت سے ) بولا ذرا دور ہی رہے آ کچ گدھے کی بو نے مجھے ایڈاء پہنچائی ہے، اس پر ایک انصاری صحابی نے کہا والقدر سول اللہ کے گدھے کی بد بو تجھ سے زیادہ خوشبو دار ہے اس پہائی قوم کا ایک شخص غصہ میں آیا اور دونوں نے ایک دوسرے کو برا بھلا کہا ، اس پر ہر دو کے حمائتی میدان میں کو د پڑے اور شاخوں، ہاتھوں اور جوتوں کی مدد سے لڑنا شروع کرویا، کہتے ہیں ہمیں ہی بات پہنچی ہے کہ بیر آیت (و إن طائفتان النے) انہی کی بابت نازل ہوئی۔

معتمر سے مراد ابن سلیمان بھی ہیں، سند کے تمام رادی بھری ہیں، صغانی کے نسخہ میں صدیث کے آخر میں امام بخاری کا بیقول درج ہے کہ بیدوہ روایت ہے جے میں نے مسدو سے انکے برائے تحدیث صلقبہ درس میں بیٹھنے سے قبل اخذ کیا۔ (أن أنسسا النہ) تمام روایات میں اسی طرح ہے بعنی انس کی سلیمان کو تصریح تحدیث نہیں، اساعیلی نے اس بناء پرمعلول قرار دیا ہے کہ سلیمان کا حضرت انس سے ساح نہیں، انہوں نے روایتِ مقدمی پراعتاد کیا ہے جس میں معتمر عن أبید کے حوالے سے ہے کہ (بلغه عن أنس بن مالك النہ)۔

(قیل للنبی الخ) کہنے والے کا نام معلوم نہ ہو سکا۔ (لو أتبت عبد الله الغ) یعنی ابن سلول نزرجی جومشہور بالنفاق تحا۔ (أرض سبخة) یعنی بنجرز مین ،اس منافق کے وہ نا گوار بات كہنے كی وجد کے بطور ذكر كياتھا ( يعنی سبزہ نہ ہونے كی وجد سے گدھے

كتاب الصلح كتاب الصلح

کے چلنے سے غبار پیدا ہو)۔

وقال رجل من الأنصار الخ) انكانام بھی معلوم نہ ہوسكا، بعض شراح نے ذكركيا كہ وہ عبداللہ بن رواحہ تھے۔ ابن جحر لكھتے ہيں قطب كى تحريد كھى ہے كہ سب سے قبل يہ بات دمياطى نے كہى ليكن انہوں نے اسكا مند ذكر نہيں كيا تھا ميں نے تنجع كے بعد حضرت اسامہ سے مروى ايك حديث پائى جوتفير آلعران ميں ہے، اس ميں اى قصبه انس كا مشابہ قصہ، ندكور ہے اس ميں ہے كہ عبداللہ بن رواحہ اور رئيس المنافقين كے درميان تكرار ہوئى تھى ليكن وہاں بہ وجہ ندكور نہيں جو يہاں ہے، اسكے شروع ميں ہے كہ آ نجناب سعد بن عباده كى عيادت كى غرض سے تشريف لے جارہ ہے كہ كہ ابن ابى سے گزر ہوا جبکہ حدیث ہذا ميں ہے كہ آپ كو ابن ابى كے ہاں جانے كى دعوت ديگئى مكن ہے آپ نظے تو عيادت كى غرض سے ہوں راستے ميں آپ سے عرض كيا گيا ہوكہ اس طرف ابن ابى كی مجلس ہے، آپ بھى وہاں تشريف لے آئيں، دونوں ميں غبار اڑنے كا تذكرہ ہے، حديثِ اسامہ ميں ہے غبار اڑنے پر ابن ابى نے ناك پر كپڑار كھاليا، بھى وہاں تشريف لے آئيں، دونوں ايک ہى واقعہ سے متعلق ہيں۔ (فغضب لعبد اللہ) یعنی ابن ابی۔ (رجل من الخ) بہ بھى معلوم نہ ہوكا۔ (ضرب بالجريد) ميمينى كے نتخ ميں (بالحديد) ہے ليكن پہلا اُصوب ہے۔ معدیثِ اسامہ ميں تھا كہ آنجناب برابر انہيں ہوكا۔ (ضرب بالجريد) ہوئی ہے۔ سكتوا)۔

(فبلغتا) قائل حفرت انس ہیں، اساعیلی کی نقل کردہ مقدامی سے روایت میں صراحت ہے، اسکے آخر میں یہ بھی ہے، انس کہتے
ہیں مجھے بتلایا گیا کہ آیت کا شانِ نزول یہی ہے، ابن حجر کہتے ہیں کس نے بتلایا؟ بیعلم نہیں ہوسکا۔ ابن بطال نے اس ندکورہ شانِ نزول
کی بابت اشکال کا اظہار کیا ہے کیونکہ ندکورہ جھڑ ااصحاب نبی اورعبداللہ بن ابی کے ساتھیوں کے درمیان ہوا تھا جو کا فر تھے، تو (طائفتان
من المؤسنین) کیے کہا جاسکتا ہے اورخصوصا اگر اسامہ و انس کا بیان کردہ قصہ ایک ہی ہے کیونکہ اسامہ کی روایت میں ہے:
(فاست المسلمون والمشر کون) یعنی مسلمان اور مشرک باہم گالم گلوچ ہو گئے۔ ابن حجر کہتے ہیں اسے محمول علی التعلیب کرنا
ہمی محمل ہے لیکن اس پرایک اور جہت سے اشکال وارد ہوتا ہے وہ یہ کہ صدیثِ اسامہ میں صراحت ہے کہ یہ بدر سے قبل کی بات ہواور
ابھی ابن ابی اور اسکے ساتھی اسلام نہ لائے تھے جبکہ آیہ بنت نہ کورہ سورۃ الحجرات میں ہے جبکا نزول، وفود آنے کے سال ہوا تھا تو اسکا حلی ہو۔

یہ ہمی کمکن ہے یہ آیت اسی موقع نہ کور کے وقت نازل ہوئی ہو۔

ابن جحرآ خرِ بحث رقمطراز ہیں کہ باب کی حدیثِ اول میں بیان کردہ قصہ حدیثِ انس والا قصہ نہیں کیونکہ وہ بی عمر و بن عوف سے متعلق ہے جو قباء میں رہائش پذیر تھے اور قبیلہ اوس سے انکا تعلق تھا جبکہ قصہ انس ابن الی اور سعد بن عبادہ کے قبیلہ خز رہ سے متعلق ہے جو عالیہ میں رہتے تھے، لکھتے ہیں بی عمر و کے اس جھڑ ہے کا سبب معلوم نہیں ہوسکا۔ حدیث سے آنجناب کا حکم و قواضع اور آپ کے درگز رکرنے کی صفت ظاہر ہوئی۔ فی سبیل اللہ تکالیف پہنچنے پر صبر کرنے کی فضیلت بھی ظاہر ہوئی ، یہ بھی ثابت ہوا کہ کبار کیلئے گدھے پر سواری کرنا باعثِ نقص نہیں ، مدح میں مبالغہ کرنا بھی ظاہر ہوا کیونکہ اس میں ہے کہ صحابی نے ابن ابی سے کہا اس گدھے کی رہ تمہاری رہے سے اطیب ہے۔

علامدانور (لو أتيت عبدالله الخ) كتحت كتي بين كديدراوى كي فلطى بدرست يد بكرة نجاب سعد بن عباده كي المعاموا به الخاب سعد بن عباده كي طرف جار ب تقريران جارت مولا نا بدر حاشيه مين كه مير عندكره مين يجى ككها موا به الروان طائفتان الخ) نسبت

كتاب الصلح

لکھتے ہیں اس سے ثابت ہوتا ہے کہ اسکا شانِ نزول سب وشتم ہے نہ کہ آل ، تو اس بار نے فور ونظر ہونا چاہئے کہ سب وشتم اور ضربِ خفیف کیا کہیرہ گناہوں کے ہم پلہ ہو سکتے ہیں یا نہیں؟ اگر نہیں تو مصنف کا یہ استدلال تام نہیں کہ مرتکبِ کبیرہ مؤمن ہے کیا اگر آئیت میں اقتال سے مراد گناہ کہیرہ ( یعنی قتل وقال ) ہے تب استدلال تام ومنقیم ہے۔

#### 2- باب لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصُلِحُ بَيْنَ النَّاسِ

#### (صلح کرانے کی غرض سے جھوٹ بھی بولا جاسکتا ہے)

ترجمہ میں کا ذب جبکہ روایت میں کذاب کا لفظ ہے ،کا ذب کا لفظ بھی مسلم کی معمرعن ابن شہاب سے روایت میں ہے۔ ابن حجر کھتے ہیں عبارتِ ترجمہ یوں زیادہ مناسب تھی :(لیس من یصلح بین الناس کا ذبا) لیکن امام بخاری اسے قلب پر لائے ہیں ، بیہ بھی سائغ ہے۔ علامہ انور اسکے تحت رقم طراز ہیں کہ شافعیہ کے نزد یک کذب بعض احوال میں جائز ہے جہاں تک حنفیہ کا تعلق ہے میرا نہیں خیال کہ کسی بھی جگہ صراحة کذب بیانی جائز جمحتے ہوں البتہ کنایات اور معاریض وا مثالے مما کا باب آئے ہاں بہت وسیع ہے اسکے لئے کلام غزالی کا مطالعہ مفیدر ہیگا۔

2692 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ سَعُدِ عَنُ صَالِحِ عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَنَّ حُمَيْدَ بُنَ عَبُدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أَمَّ كُلُثُومٍ بِنُتَ عُقْبَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّهَا سَمِعَتُ رَسُولَ النَّهِ بَيْتُ عَقْبَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّهَا سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ بَيْتُ يَقُولُ خَيرًا أَوْ يَقُولُ خَيرًا اللَّهِ بَيْتُ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيرًا أَوْ يَقُولُ خَيرًا اللَّهِ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيرًا أَوْ يَقُولُ خَيرًا اللهِ بَيْتُ مِن اللَّهِ بَيْنَ اللَّهُ بَيْتُ مِن عَنْ مَن اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْمَ مَن اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

صالح سے مرادابنِ کیان ہیں، ام کلثوم کے والدعقبہ بن ابی معیط اموی ہیں، تمام راوی مدنی ہیں اورسند میں تین تابعین ہیں۔ (فینمی) نمیت الحدیث وأنمیته، إذا بلّغته، كوئی بات كى تك پہنچانا، ليكن اس میں اصلاح وخير كا پہلو ہوتا ہے اورا گرافساد ونميمه ہوتو (نَمّیته) بابِ تفعیل استعال ہوتا ہے، جمہور كی بہی رائے ہے، حربی كا ادعاء ہے كہرف بابِ تفعیل بی مستعمل ہے، كہم ہیں كدا گر روایت میں (ینمی مخفف ہوتا تو (خیر ،) ہونا چاہئے تھا، تعاقب كرتے ہوئے ابن اثیر رقم طراز ہیں كه (خیر أ) يمنی كی وجہ سے ایک ہی منصوب ہے جمطرح (قال خیر أ) كہا جاتا ہے تعجب ہے كہ باوجود وضوح كے حربی كو مغالط لاحق ہوا، مؤطاكی روایت

(أو يقول خيراً) بدراوی كاشك ب، علماء كتم بین يهال مراديه به كداگروه كوئی خير كی بات جانتا ہے تو كهدد به اوراگر اسكے پاس شركى كوئی خبريا معلومات بین توانبین نه پھيلائے اور يه كذب نه ہوگا كيونكه كذب بيه به كه خلاف واقع بات كهنا جبكه يهال تووه ساكت ہے مسلم اور نسائی نے جو يعقوب بن ابراہيم بن سعدعن أبيه سے روايت كة خريس بياضافه كيا ہے: (وله أسدمعه يو كتاب الصلح )

خص فی شیء سمایقول الناس إنه کذب إلا فی ثلاث کدلوگ جس بات کو کذب ثار کرتے ہیں اس میں میں نے آنجناب کو بھی رخصت دیتے نہیں سنا، سوائے تین امور کے ، پھر جنگ ، شوہر کی بیوی کے ساتھ با تیں کرنا اور لوگوں کے درمیان صلح کی غرض سے ، ذکر کیا۔ نسائی نے بیزیادت زبیدی عن ابن شہاب کے طریق سے بھی نقل کی ہے لیکن بیزیادت مُدرَج ہے ، مسلم نے یونس عن الزہری کے طریق سے اپنی روایت میں اسکی وضاحت کی ہے ، انہوں نے اسے قول زہری کے بطور ذکر کیا ہے نسائی نے بھی ایونس کی روایت میں نوروں سے آثبت ہیں موی بن ہارون وغیرہ نے بھی اسکا مدرج ہونا قطعیت کے ساتھ بیان کیا ہے۔

طبری لکھتے ہیں ایک گرووالل علم کی رائے میں بغرضِ اصلاح کذب بیانی جائز ہے، انہوں نے بطور مثال یہی تینوں ندکورہ امور بیانی جائز ہے، انہوں نے بطور مثال یہی تینوں ندکورہ امور بیان کئے ہیں، کہتے ہیں کہ کذب بیانی کے ہیں، کہتے ہیں کہ کذب بیانی کسی کے جس میں کسی کیلئے مُضر ہے ہو یا کم از کم مصلحت نہ ہو! دوسروں کا خیال ہے کہ کذب بیانی کسی صورت جائز نہین وہ کذب سے یہاں مراد تو ریاد ورتع یعنی کی خوالی خوالی کہ خوص سے کہے کل میں نے تمہارے لیے دعا ما تگی اور اسکی مراد ہی عمومی دعا ہو: (الّہم اغفر للمسلمین) یا مثلاً اپنی بیوی کوکوئی چیز دینے کا وعدہ کرے اور دل میں کہے اگر اللہ نے توفیق بخشی تو! کتاب الجہاد کے (باب الکذب فی الجہاد) میں اسکی مزید تفصیل ذکر ہوگی۔ اس امر پر اتفاق ہے کہ شوہر و بیوی کے حق میں کذب سے مراد وہ جس سے ان میں سے کسی کاحق ساقط ہوتا ہو یا ایسی چیز کا حصول جو اسکی نہیں۔ حالتِ اضطرار میں جموٹ کے جواز پر اتفاق ہے مثلاً کوئی ظالم کسی کے در پے تل ہوا اور وہ اسکے پاس چھپا ہوا ہے تو اسکی جان بچانے کی خاطر صلف اٹھا سکتا ہے کہ اسکے پاس نہیں اس پروہ گناہ گار نہ ہوگا۔

#### 3- باب قَولِ الإِمَامِ لأَصْحَابِهِ اذْهَبُوا بِنَا نُصُلِح

(امام کا ساتھیوں سے کہنا آ وصلح کرانے چلیں)

ا سکے تحت ایک سابقہ باب کی حدیثِ مہل لائے ہیں (وہاں بن عمرو بن عوف کے جھڑے کا ذکر کیا تھا)۔

2693 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الْأُويُسِيُّ وَإِسْحَاقُ بُنُ مُحَمَّدٍ الْفَرُويُّ قَالاَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعْفَرِ عَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعْدٌ ۖ أَنَّ أَهُلَ قُبَاءِ الْفَرُويُّ قَالاَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعْفَرِ عَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعْدٌ ۗ أَنَّ أَهُلَ قُبَاءِ الْقَتَتُلُوا حَتَّى تَرَامَوُا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ بَثَلِثُ بِذَلِكَ فَقَالَ اذْهَبُوا بِنَا نُصُلِحُ بَيْنَهُمُ -أطرافه 684، 1201، 1204، 1218، 2690، 2690، 7190

سک کہتے ہیں اہلِ قباء آپس میں لڑ پڑے حتی کہ ایک دوسرے پر پھر استعال کئے نبی پاک کو پیۃ چلا تو فر مایا آؤا کلی صلح کرانے چلیں۔

عبدالعزیز اولی سابقہ باب کی روایت کے شِخ بخاری ہیں گویا بیرروایت ان سے بالواسطہ لی ہے،محمد بن عبداللہ سے مراد بقولِ حاکم ، ذبلی ہیں نسفی اور ابواحمد جرجانی کے نسخوں میں محمد بن عبداللہ کا حوالہ مذکور نہیں گویا ایکے ہاں بخاری ،اولیک اور اسحاق سے بلا واسطہ روایت کرتے ہیں، اسحاق بھی ایکے مشائخ میں شامل ہیں گر بھی ان سے بالواسطہ بھی روایت کی ہے۔محمد بن جعفر سے مراد ابن کثیر ہیں ،تمام رواۃ مدنی میں ۔

4- باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ أَنُ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلُحًا وَالصُّلُحُ خَيْرٌ ﴾ (اس آيت كى تشرح ميل)
2694 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفيانُ عَنْ هِشَامِ بُنِ عُرُوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً ۗ (وَإِنِ الْرَأَةُ خَافَتُ مِنْ بَعُلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا) [النساء: ٢٨ ا] قَالَتُ هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنِ الْرَأْتِهِ مَا لاَ يُعْجِبُهُ كَبَرًا أَوْ غَيْرَهُ فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا فَتَقُولُ أَسُسِكُنِي وَاقُسِمُ لِي مَا شِئْتَقَالَتُ فَلاَ بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا كَبَرًا أَوْ غَيْرَهُ فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا فَتَقُولُ أَسُسِكُنِي وَاقْسِمُ لِي مَا شِئْتَقَالَتُ فَلاَ بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا أَطُواه وَ 2450، 2450 (جلد ثان ص: ١٣٢ مِن ٣٦ مِن ٣٠) الطراف 2450، 2450 (جلد ثان ص: ١٣٢ مي مَرَجَم ۽)
الكي شرح تغير سورة النساء مِن آيگي و

# 5- باب إِذَا اصطلَحُوا عَلَى صُلُحِ جَوْرٍ فَالصَّلُحُ مَرُ دُودٌ (نِ اصولى يه كَا كُلُ صلح مردود ہے)

صلیح جور کی ترکیب ،اضافی ہونا بھی جائز ہے اور توصنی بھی۔علامہ انور لکھتے ہیں بیدا شارہ ہے حاکم کی تخر تابح کردہ روایت کی طرف کہ ہرصلح جائز ہے گردہ ہود ہوں کی انہیں طرف کہ ہرصلح جائز ہے گردہ جو حلال کو حرام اور حرام کو حلال کرد ہے ،مقصد بید کہ اگر اس قتم کی صلح جو مضمن جورہو، کیا معتَد ہوگی یا نہیں ؟ جہاں تک صلح مع الا نکار کا مسکلہ ہے ابھی تک اس سے تعرض نہیں کیا ،ھدایہ میں شافعیہ کے ایراد کا جواب موجود ہے۔

2695 و 2696 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا الزُّهُرِيُّ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ لَما قَالاَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ اللَّهِ عَنُ أَعْرَابِيٌ فَقَالَ الأَعْرَابِيُ إِنَّ ابْنِي بِينَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الأَعْرَابِيُ إِنَّ ابْنِي مِنَهُ بِمِائَةٍ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الأَعْرَابِيُ إِنَّ الْبَي مِنَهُ بِمِائَةٍ كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى بِالْمَرَأَتِهِ فَقَالُوا لِى عَلَى ابْنِكَ الرَّجُمُ فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنَهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلُتُ أَهُلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلُدُ مِائَةٍ وَتَغُرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا الْجَلَمِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ عَلِي عَلَى الْبَنِي مِنَاتُةٍ وَتَغُرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَنْيُسُ لِرَجُلٍ فَاغُدُ عَلَى الْمَرَأَةِ هَذَا فَارُجُمُهَا فَغَدَا عَلَي الْمُؤَاتِ وَقَالُوا لِهُ مَا أَنْ مُ مُولِيدَةً وَالْعَنَامُ وَالْمَا أَنْتَ يَا أَنْفُسُ لِرَجُلٍ فَاعُدُ عَلَى الْمُولِ وَعَلَى الْمُؤَاةِ هَذَا فَارُجُمُهَا فَغَدَا عَلَى الْمُرَاةِ هَذَا فَارُجُمُهَا فَغَدَا عَلَى الْمُؤَاةِ هَذَا فَارُجُمُهَا فَغَدَا عَلَيْهُ أَنْفُ مَا وَ100، 6832، 6833، 6834، 6833، 6842، 7229، 6634، 7229، 7259، 72

راوی کہتے ہیں آنجناب کے پاس دواعرابی آئے اورعرضگزار ہوئے کہ ہمارے مابین کتاب اللہ کے مطابق فیصلہ کردیں، ایک نے کہا کہ میرا بیٹا اس مختص کے ہاں ملازم تھا وہ اسکی بیوی سے زنا میں ملوث ہوگیا ،لوگوں نے کہا کہ تمہارے بیٹے پر رجم ہے میں نے اسکے فدیہ کے طور سے اسے سو بکریاں اور ایک باندی دی ہے، اب اہلِ علم بتلاتے ہیں کہ میرے بیٹے پر تو سوکوڑے اور ایک سال کی جلاد طنی ہے، آپ فیصلہ دیجئے ، آپ نے فرمایا میں تم دونوں کے مابین کتاب اللہ کے مطابق ہی فیصلہ کرنگا، تمہارے بیٹے پرسوکوڑے اور ایک سال کی جلاد طنی ہے، تمہارا مال تمہیں واپس ملیگا اور اے انیس کل اس دوسرے کے ہاں جانا اگر اسکی بیوی اعتراف کر لے تو اسے رجم کردینا، کہتے ہیں اس نے اعتراف کیا پس حضرت انیس نے اسے رجم کردیا۔

قصیہ عسیف کی بابت اس مدیث کی مفصل شرح کتاب الحدود میں ہوگی ، یہاں غرض ترجمہ (الولیدة والغنم رَدَ علیك) ہے کیونکہ عسیف پر واجب حد کے عوض یہ دیناصلح کے مفہوم میں تھا، جب یہ ازروۓ شرع جائز نہ تھا تو گویا جور ہوا۔ علامہ انور الأقضین بین کما بکتاب الله) کے تحت رقم طراز ہیں کہ اس میں ایک اصل عظیم ہے کہ اگر قضاء (فیصلہ) امرِ باطل کو تضمین ہو (یعنی خلاف شریعت ہو) تو اسے کا لعدم قرار دے دیا جائے گا، کتب اصول ہے معلوم ہوتا ہے کہ وظیفہ مجتمد، قیاس ہے بلکہ میں تو کہتا ہوں تو زیج جزئیات مندرج جزئیات مندرج جزئیات مندرج ہوتی ہوتی ہے لیے کئی دفعہ ایک کلیہ کے تحت متعدد جزئیات مندرج ہوتی ہیں وہاں ناظر سخت حیرانی کا شکار ہوتا ہے تو مجتمد اسکی تبیین کرتا ہے کہ یہ جزئیہ اسکے تحت ہے نہ کہ اُس کے۔

(عن أبيه) يعنی سعد بن ابراجيم بن عبدالرحمٰن بن عوف مسلم كى روايت ميں صراحت ہے۔ (عن القاسم) اساعيلى كى روايت ميں (محمد بن خالد واسطى عن ابراہيم بن سعد عن أبيه) كے حوالے سے ہے كه آل الى جہل كے ايک شخص نے پچھ ميں (محمد بن خالد واسطى عن ابراہيم بن سعد عن أبيه) كے حوالے سے ہے كه آل الى جہل كے ايک شخص نے كہا ميں نے ديں وسيتيں كى جن سے اَثَرَ ة مترشح تھا (يعنى بعض كو بعض پرترجح دى) تو ميں قاسم بن محمد كے پاس مشورہ لينے گيا تو قاسم نے كہا ميں نے

كتاب الصلح كتاب الصلح كتاب الصلح كتاب الصلح كتاب الصلح كالم

حفرت عائشہ سے سنا ۔۔۔۔۔ پھریمی حدیث بیان کی ،اس اثرہ مذکورہ کا بیان مخرمی کی علاء بن عبدالجبار سے معلق روایت میں آئیگا۔

(رواہ عبداللہ الغ) مخرمی ، مسور بن مخرمہ کی طرف نبت ہے، جعفر کے والد مسور کے بیٹے عبدالرحمٰن ہیں۔ یہ روایت مسلم نے ابو عام عقدی اور بخاری نے (کتاب خلق أفعال العباد) میں موصول کی ہے، اس میں ہے کہ میں نے قاسم بن محمد سے ایک شخص کے بارہ میں یو چھا جس کے کئی گھر تھے تو اس نے ہر گھر کے ثلث کی وصیت کردی اور کہا ان تمام (وصیت کردہ حصوں) کو ایک گھر

میں جمع کردیا جائے ، پھر یہی متنِ حدیث ذکر کیا۔عبداللہ بن جعفر کا بخاری میں صرف اس جگہ تذکرہ ہے۔

(وعبدالواحد) اکی روایت دارقطنی نے عبدالعزیز بن محمد عنہ کے طریق ہے موصول کی ہے ،انکا بھی صحیح بخاری میں صرف ای جگہ ذکر ہے۔ ابن حجر لکھتے ہیں ہم نے عبدالواحد کی بیروایت کتاب النة لا بی انحسین بن حامد میں محمد بن اسحاق عن عبدالواحد کے طریق ہے روایت کی ہے ابن حجر اللہ ہے نے اپنی وصیت میں بعض مال کو صحد اور بعض کو میراث قرار دیا اور نشاند بی نہ کی ( کہ کون ساصد قہ ہے )، میں قاضی تھا مجھے جب سمجھ نہ آئی کہ کیا فیصلہ کروں تو ایک دن قاسم بن محمد کے پہلو میں نماز پڑھی اوران سے پوچھا، وہ کہنے گلے پورے مال کے ثلث کو وصیت کا درجہ دے دو، باقی سب میراث ہے گھر حضرت عائشہ کے حوالے ہے یہی حدیث ذکر کی ،بیروایت اس امر پر دال ہے کہ اساعیلی کی سابق الذکر روایت میں (من آل أبی گھر میں) وہم ہے ،دراصل (آل أبی لھب) ہے اس پر سلم کی روایت کا بیر جملہ (یجمع ذلك کلہ فی مسلمین واحد) وصیت کا حصہ ہے نہ کہ قاسم کی کلام ہے ،اس پر نہایت اشکال ہے۔ جس کا عصہ ہے نہ کہ قاسم کی کلام ہے ،اس پر نہایت اشکال ہے۔ جس کہنا کہاں سب کوایک میکن میں جمع کر دیا جائے بمجل نظر ہے کیونکہ میں اور درناء کہنا کہا ہو ) گئی بیرا جائے بھی نظر ہے کیونکہ میں جہنا کہ ہوں تو انہوں نے اولی سمجھا کہ بجائے سب گھروں کی میں جو انکرہ ہو سکی خاطرالیا کہا ہو ) لیکن بیا حقال بھی ہے کہ تمام گھر ساوی حیثیت رکھتے ہوں تو انہوں نے اولی سمجھا کہ بجائے سب گھروں کی بہولت کی خاطرالیا کہا ہو ) لیکن بیا حکم ان ہو وصیت تدریشروع ہے زائد ہو جسکے دو بھی کہ بجائے سب گھروں کی میں بھی کہنا کہ بیک مکمل گھر راؤ خلاد یہ بیک مکمل گھر راؤ خداد یہ یہ جائے سب گھروں کے سب کہنا کہ ہوں تو انہوں نے اولی سمجھا کہ بجائے سب گھروں کی بھی تھروں کی بیک مل گھر راؤ خداد یہ یہ جائے سب گھروں کے بیک بیک مکمل گھر راؤ خداد یہ یا جائے بھی میں تو انہوں نے اولی سمجھا کہ بجائے سب گھروں کے سب کہنا کی ہو۔

قرطبی شارح مسلم نے بھی اس اشکال کی طرف اشارہ کرتے ہوئے بیش کیا ہے کہ بیاس امر پرمحمول ہے کہ کوئی فریق (وصیت کر دہ جگہ لینے کی بجائے) عوض پر آمادہ ہوجائے یا ورثاء تقسیم اور حصہ داری پر راضی ہوں، اگر تقسیم کرنے میں مساکن ایک دوسرے کے ساتھ منضم ہوتے ہیں تو اس صورت میں منصفانہ قیمت لگائی جائے اور موصیٰ کہم کا حصہ ایک ہی مسکن میں اکٹھا کرلیا جائے، باقی سب کچھ ورثاء کے جصے بن جا کہنگے۔

میر حدیث اسلام کے بنیادی اصولوں میں سے ایک ہے، اسکا مفہوم یہ بنتا ہے کہ جس نے دین میں کوئی ایسی چیز اختراع کی جسکی
تائید کسی اصلِ اسلام میں نہیں ملتی تو اسکی طرف بالکل النفات نہ کیا جائیگا اور نہ اسے توجہ کے قابل سمجھا جائیگا۔ نووی لکھتے ہیں اس حدیث
کے ساتھ تمام محرات کا ابطال ہے لہذا بہت قابلِ اعتناء ہے۔ طرقی اسے نصف ادلبہ شرع قرار دیتے ہیں کیونکہ دلیل دومقد مات سے
متر رکب ہوتی ہے اور مطلوب بالدلیل یا تو کسی تھم کا اثبات ہوتا ہے یا اسکی نفی، اور بید حدیث ہر حکم شری کے اثبات یا اسکی نفی کی نسبت
مقدمہ کبری کی حیثیت کی حامل ہے کہ اسکا منطوق حکم شری کیلئے ہر دلیلِ نافی میں مقدمہ کلیہ ہے مثلاً نجس پانی کے ساتھ وضو کرنے کی
بابت کہا جائے گا کہ بیامر شریعت نہیں اور ایسا ہر معاملہ مردود ہے تو بیٹل بھی مردود ہے، تو مقدمہ خانیہ اس حدیث سے ثابت ہے مزل

كتاب الصلح كتاب الصلح

صرف مقدمہِ اولیٰ میں ہے اور اسکامفہوم یہ ہے کہ ایساعمل جس پرشرع کا امر ہو پھیج ہے مثلاً نیتِ وضوء کی نسبت کہا جائے کہ پیشر بعت کا امر ہے اور جوعمل بھی امرِ شریعت کے مطابق ہوگا پہنچ ہے تو یہاں بھی مقدمہِ ثانیہ اس حدیث سے ثابت ہے، پہلا ما بہ النزاع ہے، پس اگر ایسا اتفاق ہو کہ ایس حدیث پائی جائے جو ہر حکم شرع کے اثبات اور اسکی نفی میں مقدمہِ اولی ہوتو دونوں ملکر جمیج اولہِ شریعت میں پائی جائینگی (تو اس اعتبار سے بیحدیث نصف ادلہِ شریعت قرار پائی)۔

(رّة) مردود کے معنی میں ہے ،اطلاقِ مصدر فی اسم مفعول کی قبیل ہے ہے جیسے طق بمعنی مخلوق اور نئے بمعنی منسوخ۔ (سن
عمل) پہلے لفظ یعنی (مَن أحدث) ہے اعم ہے تو بیاس امر میں جبت ہے کہ تمام منبی عقو د باطل ہیں اور اس سے حاصل شدہ تمرات
کا لعدم قرار پا کیس گے، اس میں محدثات کا رو ہے اور یہ کہ نہی مقتصی فساد ہے کیونکہ تمام منصیات، مِن امر الدین نہیں ہوتیں لہذا انکا رو
واجب ہے۔ اس سے یہ بھی مستفاد ہوا کہ کسی حاکم کا ایسا تھم (یا کسی عدالت کا ایسا فیصلہ) جو (لیس علیہ أسر نا)، اور اس سے مراد
امر دین ہے ، کا مصداق ہوتو نافذ العمل نہ ہوگا۔ یہ بھی ثابت ہوا کہ کے فاسد منتقش اور اس سے حاصل شدہ فوا کہ مستحق رو ہیں۔
اس حدیث کو مسلم نے (الأقصیة) اور ابوداؤدوابن ماجہ نے (السنة) میں روایت کیا ہے۔

6- باب كَيْفَ يُكْتَبُ هَذَا مَا صَالَحَ فُلاَنُ بُنُ فُلاَنٍ وَفُلاَنُ بُنُ فُلاَنٍ وَإِنْ لَمُ يَنْسُبُهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوُ نَسَبِهِ (صلح نام ميں صرف نام اور ولديت لكھنا ہى كافى ہے)

لعنی و طیقہ سلح کلصتے ہوئے اگر متعلقہ کوئی فریق مشہور و معروف ہے تو ضروری نہیں کہ اسکے متعلق تمام معلومات: قبیلہ ، خاندان ، نبست اور شہر وغیرہ اصلو تحریر میں لائی جا کیں ، جہال تک فقہاء کا بیقول ہے کہ اسکا نام ، اس کے باپ دادا کا نام اور نسب لکھا جائے ، یہ تب جب اندیو التباس ہو۔ جہال ایسا معاملہ نہ ہو وہال ضروری نہیں۔ (نسبہ ) کے ضبط میں اختلاف کیا گیا ہے ایک رائے کے مطابق قب بدب اندیو التباس ہو۔ جہال ایسا معاملہ نہ ہو وہال ضروری نہیں۔ (نسبہ ) کے ضبط میں اختلاف کیا گیا ہے ایک رائے کے مطابق (قبیلته) پر عطف کے سبب مجرور ہے ، دوسری رائے ہے کہ یہ فعل ماضی ، معطوف علی المقی ہے (أی سواء نسبہ أو لم یہ اول اولی ہے ، صغانی نے ای پر جزم کیا ہے۔

2698 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّار حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبُرَاءَ بُنَ عَازِبٌ مَا قَالَ لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ أَهُلَ الْحُدَيْبِيَةِ كَتَبَ عَلِيِّ بَيْنَهُمُ كِتَابًا الْبَرَاءَ بُنَ عَازِبٌ مَا قَالَ لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ أَهُلَ الْحُدَيْبِيَةِ كَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَكُ كُنتَ فَكَتَب مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَو كُنتَ رَسُولًا لَمَ نُقَالَ المُسُرِكُونَ لاَ تَكْتُب مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَو كُنتَ رَسُولًا لَمَ نُقَالًا لِعَلِيِّ الْمُحُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا أَنَا بِالَّذِي أَمْحَاهُ فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى أَنْ يَدُخُلَ هُو وَأَصْحَابُهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلا يَدُخُلُوهَا إِلاَّ بِجُلَبًانِ السِّلاَحِ ، وَصَالَحَهُمُ عَلَى أَنْ يَدُخُلَ هُو وَأَصْحَابُهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلاَ يَدُخُلُوهَا إِلاَّ بِجُلَبًانِ السِّلاَحِ ، فَمَالُوهُ مَا جُلُبًانُ السِّلاَحِ فَقَالَ الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ لَى السَّلاَحِ فَاللَّهُ عَلَى أَنْ يَدُخُلُ هُو وَأَصْحَابُهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلاَ يَدُخُلُوهَا إِلاَّ بِجُلَبًانِ السِّلاَحِ فَقَالَ الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ لَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالَ الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْع

(ترجمه آ گے ہے)۔(لما صالح رسول الغ) الشروط (اگلی کتاب) میں مسور بن مخرمه کی روایت میں اسکا سبب ذکر ہوگا

المغازی کے (باب عمرة القضاء) کے تحت اسکی مفصل شرح آیگی وہاں اسکی وضاحت ہوگی کہ (جیسا کہ حدیث هذا کے ظاہری الفاظ ہیں) آیا آ نجناب نے بذات خود تحریر کیا؟ علامہ انور (ساأنا بالذی أسحاه) کے تحت لکھتے ہیں کہ سیوطی نے اپنے رسالہ عقود الجمان میں مسئلہ (سا أنا قلت) کی بحث کی ہے اور قرآن سے مثال پیش کرنے سے عاجز رہے، کہتے ہیں یہ حدیث اس مسئلہ میں مثال ہوسے تھا۔

اسے مسلم نے بھی (المغازی) جبکہ ابوداؤد نے (الحج) میں نقل کیا ہے۔

2699 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الْلَهِ بُنُ سُوسَى عَنُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ۗ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعُدَةِ فَأَبَى أَهُلُ مَكَّةَ أَنُ يَدَعُوهُ يَدُخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمُ عَلَى أَن يُقِيمَ بِهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيُهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ رَبُيُّ . فَقَالُوا لاَ نُقِرُّ بِهَا فَلُو نَعُلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعُنَاكَ لَكِنُ أَنْتَ سُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ امْحُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لا وَاللَّهِ لاَ أَمْحُوكَ أَبَدًا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْمُ الْكِتَابَ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ ، لا يَدُخُلُ مَكَّةَ سِلاَحٌ إِلَّا فِي الْقِرَابِ ، وَأَنْ لاَ يَخُرُجَ سِنُ أَهْلِهَا بأَحَدٍ ، إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ ، وَأَن لَا يَمُنَعَ أَحَدًا مِنُ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَافَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ أَتَوا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلُ لِصَاحِبكَ اخُرُجُ عَنَّا فَقَدُ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ وَلَيْ فَتَبِعَتُهُمُ ابْنَةُ حَمْزَةَ يَا عَمِّ يَا عَمِّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيُهَا السَّلامُ دُونَكِ ابْنَةَ عَمَّكِ احُمِلِيهَافَاخُتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيُدٌ وَجَعُفَرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابُنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعُفَرٌ ابْنَةُ عَمِّى وَخَالَتُهَا تَحْتِي.وَقَالَ زَيُدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ بَطُّ لِخَالَتِهَا .وَقَالَ الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمُّوقَالَ لِعَلِيِّ أُنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعُفَرِ أَشُبَهُتَ خَلُقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لِزَيْدِ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوُلاَنَا -أطراف 1781، 1844، 2698، 2700، 3184، 4251-(آگ الا ٢٤ نمبريه مفصلاً آربي ہے، وہيں ترجمه موگا)

ابواسحاق سےمراداسبعی ہیں جوایے سے اسکے راوی کے دادا ہیں۔اس حدیث کوتر مذی نے بھی تخ یج کیا ہے۔

# 7-باب الصُّلُح مَعَ الْمُشُوكِينَ (مشركين كماته صلى)

فِیهِ عَنُ أَبِی سُفُیانَ وَقَالَ عَوُفُ بُنُ مَالِکِ عَنِ النَّبِیِّ عَلَیْظِیْ ثُمَّ تَکُونُ هُدُنَةٌ بَیْنَکُمُ وَبَیْنَ بَنِی الْأَصُفَرِ وَفِیهِ سَهُلُ بُنُ حُنَیُفِ وَأَسُمَاء ُ وَالْمِسُورُ عَنِ النَّبِیِّ عَلَیْظِیْ (اس مِس ابوسفیانؓ کی روایت ہے، عوف بن مالک کی روایت میں ہے کہ آنجناب نے فرمایا پھر تمہارے اور رومیوں کے مابین سلح ہوجا یکی ) لین اسکے تحت مم یا کیفیت یا جواز کی بات ، اسکی شرح و بیان کتاب الجزیة والموادعة مع المشر کین بالمال وغیره میں آئی۔ (عن أبی سفیان) کی ہرقل والی حدیث کی طرف اشارہ ہے جو ابتدائے سے میں مفصلاً گزر چکی ہے چونکہ اس میں ذکر ہے کہ انکا ہم اللہ ہونا کے ساتھ ہے اجتماع سلح حدیبہ والی مدیث کی طرف اشارہ ہے ہوا بتدائے سے میں مفصلاً گزر چکی آیا ، اس سے ترجمہ بندا کے ساتھ مناسبت ہے۔ (وقال عوف النع) ہوا کہ حدیث کا جزو ہے جیسے کتاب الجزیة میں ابوادر لیس خولانی عنہ کے طریق سے روایت کیا ہے۔ علامہ انور لکھتے ہیں جانو کہ قرآن نے مشرکین کے ساتھ صلح کی ترغیب نہیں وال کی اگر چہ ترام قرار نہیں دیا ، اس میں ہے : (کیف علامہ انور لکھتے ہیں جانو کہ قرآن نے مشرکین کے ساتھ صلح کی ترغیب نہیں وال کی اگر چہ ترام قرار نہیں دیا ، اس میں ہے : (کیف یکون للمشر کین عہد النع) اس قسم کے مواضع میں بہی اسکا انداز ہوتا ہے، پہلے اسی بات کا افساح کرتا ہے جواسکے ہاں اولی ہے پھر بیان جواز کی طرف متوجہ ہوتا ہے ، (وفیہ سبھل) کے تحت لکھتے ہیں یہاں کا تب نے نظی ہوگئ ہے (شاید برصغیر کی مطوعہ تحقی بخاری کی بات کر ہے ہیں انطلق عبد اللہ النع) کی بات کہتے ہیں ہوتھ متعدد مقامات بخاری میں مفصلاً آئیگا لیکن سے عبارت: (و بھی یو سند صلح) صرف ای جگہ ہے۔ (وفیہ سبھل النع) اسے اوا فرالجزیت میں موصول کیا ہے۔ (وأسماء النع) اساء جو کہ بنت الی بکر ہیں ، کی روایت الصبة میں (وفیہ سبھل النع) اس است کے حد بیبہ والی مدت کے دوران انکی مشرک والدہ کے ان سے ملنے مدینہ آئیکا ذکر ہے ، مسور کی حدیث کتاب الشروط میں آرہی ہے۔

2700 وَقَالَ مُوسَى بُنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بُنُ سَعِيدٍ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بُنِ عَازِبٌ مَا قَالَ صَالَحَ النَّبِيُّ وَلَيْ الْمُشْرِكِينَ يَوُمَ الْحُدَيْبِيةِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَشُيَاءَ عَلَى أَنَّ مَنُ التَّهُ مِنَ الْمُسُلِمِينَ لَمُ يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنُ يَدُخُلَهَا أَتَاهُ مِنَ الْمُسُلِمِينَ لَمُ يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنُ يَدُخُلَهَا أَتَاهُمُ مِنَ الْمُسُلِمِينَ لَمُ يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنُ يَدُخُلَهَا أَتَاهُمُ مِنَ الْمُسُلِمِينَ لَمُ يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنُ يَدُخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ وَيُقِيمَ بِهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا يَدُخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبًانِ السِّلاَحِ السَّيفِ وَالْقَوْسِ وَنَحُوهِ فَرَدُهُ إِلَيْهِمُ .قَالَ لَمُ يَذُكُو مُؤَمَّلٌ عَنُ سُفْيَانَ أَبَا جَنُدَلٍ وَقَالَ إِلَّا بِجُلُبٌ السِّلاَحِ -أطراف 1781، 1844، 2699، 2699، 3184، 3181، 1251 (ما بقد ج)

موی بن مسعود، ابو عذیفہ نہدی ہیں ، سفیان سے مراد ابن سعید توری ہیں ، انکا پیطریق ابوعوا نہ نے اپنی سیح میں محمد بن حیوۃ عنہ کے داسطہ سے موصول کیا ہے۔ حضرت براء کی اس عدیث کی شرح مفصلاً عمرۃ داسطہ سے موصول کیا ہے۔ حضرت براء کی اس عدیث کی شرح مفصلاً عمرۃ القصاء کے تحت آئیگ ۔ اس میں نہ کورلفظ (یحجل) کا معنی ہے (یہ مشہی منل الحجلة)۔ یعنی تجله (سرخ چو کی والا کبوتر کے جم کا ایک پرندہ) کی طرح چانا جو پہلے ایک پاؤں آگے بڑھا تا ہے پھر دوسرا اسکے پیچھے اٹھا تا ہے (چونکہ پاؤں میں بیڑیاں ڈالی گئی تھیں لہذا ایٹ آپ کو کھینچتے ہوئے چلے آرہے تھے) بعض کے زدیک یہ تقارب نطا (یعنی قریب قریب قدم اٹھانا) سے کنا یہ ہے۔

(قال أبو عبدالله النه) امام بخاری وضاحت کررہے ہیں کہ مؤمل جو کہ ابن اساعیل ہیں ، نے ابوحذیفہ کی اس روایت میں متابعت کی ہے، ابو جندل کا تذکرہ نہیں کیا پھر (بجلبان) کی بجائے (بجلب) کہا ہے، جلب کی جیم اور لام مضموم اور باء مشدَ و ہے۔ خطابی نے بغیرِ تشدید بطور جمع جلبة پڑھا ہے۔ جلبان کو ابن قتیبہ ، ابن درید اور ایک جماعت نے پہلے دونوں حرفوں پر پیش اور بائے مشدد کے ساتھ

(كتاب الصلع)

جبہ ثابت نے الدلائل میں اور ابوعبید هروی نے لام ساکن اور بائے مخفف کے ساتھ صبط کیا ہے۔ بعض حفاظ سے بجائے لام کے راء کے ساتھ منقول ہے، ایکے ہاں گویا جراب کی جمع ہے لیکن صبح کی روایت میں لام ہی ہے، ایک نسخہ میں جیم ولام کمسور اور بائے مشدد کے ساتھ بھی ہے۔ ہے لیکن سے بالا تفاق اہلِ لغت کے مخالف ہے۔ مؤمل کا پیطریق منداحد میں موصول ہے، سند عالی کے ساتھ الحلیة وغیرہ میں بھی ہے۔ اسکے منجملہ فوائد میں سے ایک میں جمی ہے کہ اس میں ابواسحاق کی سفیان کوتصریح تحدیث ہے اس طرح براء کی ابواسحاق کو بھی۔

2701 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ رَافِع حَدَّثَنَا سُرَيُجُ بُنُ النَّعُمَانِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنُ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ سَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيُّهُ خَرَجَ مُعُتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدُيَهُ وَحَلَقَ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيُهُ خَرَجَ مُعُتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدُيَهُ وَحَلَقَ رَأَسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمُ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلاَ يَحْمِلَ سِلاَحًا عَلَيْهِمُ إِلَّا سُيُوفًا وَلاَ يُعْمِلُ سِلاَحًا عَلَيْهِمُ إِللَّا سُلُوفًا وَلاَ يُعْمِلُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمُ فَلَمَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمُ فَلَمَا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَارُوهُ أَنْ يَخُرُجَ فَخَرَجَ -طرفه 4252 (ايناً)

سریج بھی امام بخاری کے شیوخ میں ہے ہیں۔اسکی تشریح بھی عمرہ القضاء میں بیان ہوگ۔

راوی کہتے ہیں عبداللہ بن مہل اور محیصہ خیبر گئے اور ان دنوں اہلِ خیبر کے ساتھ صلح تھی۔

اس میں محلی ترجمہ (وهی یومئذ صلح) ہوہاں کے باشندگان جو کہ یہود تھے، کی مسلمانوں کے ساتھ مصالحت مراد ہے۔
کتاب الحدود میں اس پر بحث آئے گی۔اس حدیث کومسلم نے (الحدود) ابوداؤد، ترندی اور ابن ملجہ نے (الدیات) جبکہ نسائی نے
(القضاء) اور (القسمامة) میں روایت کیا ہے۔

### 8 – باب الصُّلُح فِي الدِّيَةِ (ديت مِيصَلح)

یعنی قصاص بھی واجب تھا (یا اسکا فیصلہ ہو چکا تھا) لیکن مال معین پرصلح ہوگئی (اس سے ٹابت ہوا کہ دیت کا لفظ صرف مقتول کے عوض دیئے جانے والے مال پر ہی استعال نہیں ہوتا)۔

2703 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيُدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمُ أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِي البُنَةُ النَّضُرِ كَسَرَتُ ثَنِيَّة جَارِيَةٍ ، فَطَلَبُوا الأَرُشَ وَطَلَبُوا الْعَفُو فَأَبُوا فَأْتَوُا النَّبِيِّ بَيَّا فَأَمُوا الْعَفُو الْنَبِيِّ بَيَّةُ اللَّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ فَأَمَرُهُمُ بِالْقِصَاصِ . فَقَالَ أَنسُ بُنُ النَّضُرِ أَتُكُسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ أَنسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ. فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوا فَقَالَ النَّهِ النَّهِ مَن لُو أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لاَبَرَّهُ زَادَ الْفَزَارِيُّ عَنُ حُمَيْدٍ عَنُ أَنسٍ النَّهِ فَيَ اللَّهِ مِن عِبَادِ اللَّهِ مَن لَو أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لاَبَرَّهُ زَادَ الْفَزَارِيُّ عَنُ حُمَيْدٍ عَنُ أَنسٍ

كتاب الصلح

فَرَضِي الْقَوُمُ وَقَبِلُوا الْأَرُشَ -أطراف 2806، 4499، 4500، 4611، 6894

ائس کتے ہیں رہے بنت نفر کے ہاتھوں ایک لڑی کا دانت ٹوٹ گیا انہوں نے دارثوں سے کہا کہ معادضہ کیکر معاف کردیں مگر انہوں نے انکار کردیا ،مقدمہ آنجناب کی خدمت میں پیش ہوا تو آپ نے قصاص کا تھم دیا، انس بن نفر کہنے گئے تھم اس ذات کی جس نے آپ کوحق کے ساتھ بھیجا ہے اربیج کا دانت نہیں تو ڑا جائیگا، آپ نے فرمایا اے انس بیاللہ کی کتاب کا تھم ہے، اس اثناء دارث معاوضہ پر راضی ہوگئے اور (قصاص) معاف کردیا آپ نے فرمایا اللہ کے پچھ بندے ایسے بھی ہیں جو قسمیدانداز میں کوئی بات منہ سے نکالتے ہیں اور اللہ اسے پورا کردیتا ہے۔

شخ بخاری حفرت انس کی اولا دمیں سے ہیں۔ خمید سے اسے روایت کرنے والے دوشیوخ کا ذکر کیا ہے، ایک شخ نے ارش ( یعنی معاوضہ ) کا ذکر نہیں کیا بلکہ کہا: (فرضی القوم و عفوا)۔ دوسرے نے اس رضا مندی کے ساتھ قبولِ ارش کا بھی ذکر کیا ہے تو بخاری یہ باور کرانا چاہتے ہیں کہ انصاری کے (عفوا)ذکر کرنے کا مفہوم یہ نہیں کہ ارش معاف کر دیاتھا بلکہ مرادیہ ہے کہ بدلہ لینا معاف کر دیا ( یعنی یہ قبولِ ارش کی نفی نہیں ) فزاری کا پیطریق بخاری کی تغییر سورۃ المائدہ میں موصول ہے، وہیں اس حدیث پر مفصل بحث ہوگی۔

علامہ انور (کسس تنیة جاریة) کے تحت رقم طراز ہیں کہ اس حدیث کوا مام بخاری نے تین مرتبقل کیا،سب میں یہ ہے کہ ایک جاریہ کا کہ جاریہ کیا۔ بہت کہ ایک جاریہ کیا ہے جاریہ کے ایک جگہ ذکر آئے گا کہ جاریہ بہیں بلکہ رجل تھا، یہ نخالفِ حنفیہ ہے، حافظ نے اسے تعددِ واقعہ پر محمول کیا ہے لیکن میں اسے وہم اور راوی کی غلطی قرار دیتا ہوں۔مولانا بدر عالم حاشیہ میں لکھتے ہیں علامہ مار دینی بھی اسے وہم قرار دیتے ہیں، انکی عبارت الدیات میں ذکر کی جائےگی۔

بیصدیث بخاری کی ثلاثیات میں سے ہے،اسے سوائے ترفدی کے باقی اصحاب نے بھی تخ تج کیا ہے۔

9 - باب قَوُلُ النَّبِيِّ عَلَيْظَ الْمُحَسَنِ بُنِ عَلِيٌّ مَا ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصُلِحَ بِهِ بَيْنَ فِنَتَيُنِ عَظِيمَتَيُنِ (آ نِجَابِ) حضرت حسن کی بابت کہنا کہ یہ سید ہے عقریب الله اسکے ہاتھوں مسلمانوں کے دوعظیم گروہوں کے مابین صلح کرائیگا)

وَقُولُهُ جَلَّ ذِكُرُهُ ﴿فَأَصُلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾[الحجرات: ٩]

للحسن میں لام ، عن کے معنی میں ہے ( یعنی انکی بابت کہا نہ کہ ان سے کہا)۔امام بخاری نے حدیث میں موجود الفاظ کوہی عنوانِ ترجمہ بنایا ہے ، کتاب الفتن میں بھی اس سے ملتا جلتا ترجمہ ہے ، وہیں حدیث پر مفصل بحث ہوگ ۔ (فأصلحوا بینهما) ابن حجرا سکے تحت کھتے ہیں حدیث باب کی ترجمہ کے اس حصہ کے ساتھ مطابقت میرے ذہن میں نہیں آسکی شاکدائی مرادیہ ہو کہ آنجناب انتثالِ امراللہ پرحریص تھے جس نے اصلاح اور ملح کرانے کا تھم دیا ہے۔

2704. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنُ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ الْحَسَنَ يَقُولُ اسْتَقْبَلَ وَاللَّهِ الْحَسَنُ بُنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةً بِكَتَائِبَ أَمُثَالِ الْجِبَالِ فَقَالَ عَمْرُو بُنُ الْعَاصِ يَقُولُ اسْتَقْبَلَ وَاللَّهِ خَيْر الرَّجُلَيْنِ إِنِّي لَأَرَى كَتَائِبَ لَا تُولِّى حَتَّى تَقُتُلَ أَقْرَانَهَافَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً وَكَانَ وَاللَّهِ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ

أَى عَمُرُو إِنْ قَتَلَ هَوُلاء ِ هَوُلاء ِ وَهَوُلاء ِ هَوُلاء ِ مَن لِي بِأَمُورِ النَّاسِ مَن لِي بِنِسَائِهِمُ مَن لِي بِضَيْعَتِهِم فَبَعَث إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ سِنُ قُرَيْشٍ سِنُ بَنِي عَبُدِ شَمْسٍ عَبُدَ الرَّحْمَنِ بُنَ سَمُرة لِي بِضَيْعَتِهِم فَبَعَث إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ سِنُ قُرَيْشٍ سِنُ بَنِي عَبُدِ فَاعْرِضَا عَلَيْهِ وَقُولاً لَهُ وَاطُلُبَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بُنُ عَلِيٍّ إِنَّا بَنُو عَبُدِ فَأَتْيَاهُ فَدَخَلاَ عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَاوَقَالاً لَهُ فَطَلَبَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بُنُ عَلِيٍّ إِنَّا بَنُو عَبُدِ فَأَتَيَاهُ فَدَخَلا عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَاوَقَالاً لَهُ فَطَلَبَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بُنُ عَلِيٍّ إِنَّا بَنُو عَبُدِ الْمُطلِبِ قَدُ أَصَبُنَا مِنُ هَذَا الْمَالِ وَإِنَّ هَذِهِ الْأَمَّة قَدُ عَاثَتُ فِي دِمَائِهَاقَالاً فَإِنَّهُ يَعُرِضُ الْمُطلِبِ قَدُ أَصَبُنَا مِنُ هَذَا الْمَالِ وَإِنَّ هَذِهِ الْأَمَّة قَدُ عَاثَتُ فِي دِمَائِهَاقَالاً فَإِنَّهُ يَعُرِضُ عَلَيْكِ كَذَا وَكَذَا وَيَطُلُبُ إِلَيْكَ وَيَسُأَلُكَقَالَ فَمَنُ لِي بِهَذَا قَالاَ نَحُنُ لَكَ بِهِ فَمَا سَأَلَهُمَا مَنُ لِي بِهَذَا قَالاَ نَحُنُ لَكَ بِهِ فَصَالَحَهُ فَقَالَ الْحَسَنُ وَلَقَدُ سَمِعُتُ أَبَا بَكُرَةً يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ مَنْ عَلِي النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أَنُ يُصَلِع بِهِ بَيْنَ فِقَتَيُنِ عِظِيمَتَيُنِ مِنَ الْمُسُلِمِينَ قَالَ الْمَعْدِيثِ فَي قَلْهُ لِي عَلَي النَّه أَنُ يُصَلِع بِهِ بَيْنَ فِقَتَيُنِ عَظِيمَتِينِ مِنَ الْمُسُلِمِينَ قَالَ الْمَالِمِينَ قَالَ الْمَالَاهِ إِنَّا اللّهَ أَنُ يُصَلِع بِهِ بَيْنَ فِقَتَيُهِ أَنَّ عَلِي النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أَنْ يُصَلِع بِهُ بَيْنَ فِقَتَيُو الْمَالُولُ وَلَا اللّهَ أَنْ يُصَلِع بِهُ بَيْنَ فِقَتَيُنِ عَلَى النَّاسِ مَا الْمُعْلِع لِي اللّه أَنْ يُصَلِع بِهُ بَيْنَ فِقَتَيْنِ عَلَى النَّه الْمُنْ الْمُعَلِع النَّه أَنْ يُعْمِلُه اللّه أَنْ يُصَالِع فَلَا اللّه أَنْ يُصَالِع مَا اللّه أَنْ يُصَالِع فَا اللّه أَنْ يُعْمَى النَّاسِ وَاللّه أَنْ يُعْلَى النَّه أَنْ يُعْمِي اللّه أَنْ يُعْلَمُ اللّه أَنْ يُعْلِعُ اللّه أَنْ يَسْلُكُمُ الْمُعَلِع لِي اللّه أَنْ الْمُنْ عَلَى النَّه أَنْ الْمُنْ الْمُعْ

حسن بھری کہتے تھے حضرت حسن بن علی نے حضرت معاویہ کے مقابلہ میں پہاڑوں کی مثل لشکر نکالاتو عمرو بن عاص کہنے گئے یہ ایسالشکر ہے جو ید مقابل کوشکست دیے بغیر واپس نہ ہوگا، معاویہ نے کہا اے عمر واگر دونوں طرف کے مسلمان قبل ہوجا ہمیں تو کون انسیالشکر ہے جو ید مقابل کوشکست دیے بغیر واپس نہ ہوگا، معاویہ نے کہا اے عمر واگر دونوں طرف کے مسلمان قبل ہوجا ہمیں تو کو آئے اور کے دو افراد: عبدالرحمٰن بن سمرہ اور عبداللہ بن عامر بن کریز کو یہ پیشکش دیکر بھیجا کہ کسی بھی شرط پرصلح کرلیں ، تو وہ آئے اور نہ اکرات کے ،حسن نے کہا ہم بنی عبدالمطلب ہیں جنہیں یہ مال حاصل ہوا ہے اور بیلوگ خون خراب میں طاق ہیں ، وہ بولے جو نہ اکرات کے ،حسن نے کہا ہم بنی عبدالمطلب ہیں جنہیں یہ مال حاصل ہوا ہے اور بیلوگ خون خراب میں طاق ہیں ، وہ بولے جو آپکا مطالبہ ہو، کہنے گئے اسکی ضانت کون دیگا ؟ وہ کہنے گئے ہم دینگے، تو وہ آ ماد و سلح ہوگئے ، بعداز ال حضرت حسن نے ہتلایا کہ میں نے ابو بکرہ سے سنا ، کہتے تھے نبی اگرم کو منبر پر یہ کہتے سا ہے ۔ جبکہ حسن اس وقت آپ کے پہلو میں شے ۔ کہ میرا یہ بیٹا سردار ہمیں سلح کرائیگا ، شیخ بخاری ابن مدین کہتے ہیں یہ روایت حضرت سن کے حضرت ابو بکرہ سے ساع کی دلیل ہے۔

عبداللہ سے مرادمندی ہیں ، جوسفیان بن عینہ سے راوی ہیں۔ حسن بھری جنگے ابو بکرہ سے ساع کی بابت متعدد آ را تھیں ، اس حدیث سے قطعیت کے ساتھ ان سے اثبات ساع ہوا کیونکہ (سمعت) کا لفظ استعال کیا ہے امام بخاری نے ابن مدینی کے حوالہ سے کہی حدیث الفتن میں تخریج کی ہے مگر وہاں اس قول کو ذکر نہیں کیا۔ علامہ انور لکھتے ہیں جب امیر معاویہ سے سلح ہو چکی تو بعض لوگ حضرت حسن سے کہنے لگے (إنك سَوَّدتَ وجو هنا) آپ نے تو ہمارے منہ كالے كرا دئے ، وہ بولے نبى اكرم نے میرے بارے میں فرمایا تھا: (لعل اللہ أن یصلح النے) (یعنی اس حدیث كاحوالہ دیا) ، کہنے لگے آج میرے ہاتھوں آ نجناب کی پشین گوئی كے عین مطابق سے كام ہونے جارہا ہے۔ حسن بھری كے امیر معاویہ كی بابت اس قول (و ھو خیر الرجلین)۔ (یعنی دو۔ معاویہ اور عمرو بن عاص۔ میں سے بہتر آ دمی) كی وجہ بیتی كہ امیر معاویہ نے عورتوں اور بچوں كے بارہ میں سوچا ( كہ جنگ ہونے كی شكل میں لا تعداد

كتاب الصلح

عورتیں ہیوہ اور ہزاروں بچے یتیم ہو جا کینگے ) جبکہ عمرو نے فقط فتح و ہزیمت کی بابت سوچا۔

# 10- باب هَلُ يُشِيرُ الإِمَامُ بِالصُّلُحِ (كياامام صلح كامشوره د عسكانا ع؟)

جمہور کے نزدیک قاضی کیلئے مستحَب ہے کہ کی فریق کیلئے حق، واضح اور ظاہر ہونے کے باوجود سلح کا مشورہ دے، بعض مالکیہ نے
اس سے منع کیا ہے۔ ابن تین کا خیال ہے کہ احادیث باب میں ترجمہ سے مطابقت کرنے والی کوئی چیز نہیں، ان میں تو اپنا بعض حق
معاف کر دینے کی ترغیب ہے! جواب دیا گیا کہ یہی ترغیب تو اشار وصلح ہے پھر بخاری نے استفہامی اسلوب اختیار کیا ہے (یعنی اسکے
ہاں بھی حتی طور پہ کہنا ممکن نہیں کہ بیصلح کا مشورہ ہی تھا)۔ علامہ انور کہتے ہیں در مختار میں ہے کہ اولاً قاضی حکم (یعنی ٹالث مقرر کرنے)
کا مشورہ وے اگر فیصلہ کرانے پر ہی مصرر ہیں تو حکم بما حکم اللہ بہ کرے۔

2705 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بُنُ أَبِي أُويُسِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنُ سُلَيْمَانَ عَنُ يَحْبَى بُنِ سَعِيدٍ عَنُ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمَٰنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمُرَةَ بِنُتَ عَبُدِ الرَّحُمَٰنِ قَالَتُ سَمِعْتُ عَائِيمَةً اتَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيُّ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيمَةٍ أَصُواتُهُمَا وَإِذَا سَمِعْتُ عَائِيمَةً اتَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَهُ وَيَقُولُ وَاللَّهِ لاَ أَنْعَلُ . فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ وَلَهُ أَيُ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ وَلَهُ أَيْ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَتَ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ وَلَهُ أَيْ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ مَا لَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ وَاللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَلْنَ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْنَ الْمُعُرُونَ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ وَاللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ وَلَهُ أَيْ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

حضرت عائش کمہتی ہیں نبی پاک نے دروازے کے پاس جھٹڑے کی اونچی ہوتی آ وازیں سی ،ایک شخص دوسرے سے چاہ رہا تھا کہ اسکے قرض میں تخفیف کردے دوسرا کہدرہا تھاواللہ ایسا نہ کرونگا، نبی پاک باہر نکلے اور فر مایافتم کھاکریہ کہنے والا کہاں ہے کہ میں نیکی کا کام نہ کرونگا؟ وہ بولے جی یا رسول اللہ، میں اسکا مطالبہ مان لیتا ہوں۔

اخی سے مراد عبدالحمید ہیں جوسلیمان بن بلال سے راوی ہیں، کی بن سعید سے مراد انصاری ہیں، ابوالر جال کی اصل کنیت ابو عبدالرحمٰن تھی، دس بیٹوں کا باپ ہونے کی وجہ سے ابوالر جال کہلائے جانے گے صغار تا بعین میں سے ہیں، یکی بھی تا بعی صغیر ہیں ، تمام رواق سند مدنی ہیں۔ مسلم نے بھی اس روایت کی تخ تئے کرتے ہوئے بیصیغہ استعال کیا ہے: (حدثنا غیر واحد عن استماعیل الغ) اس پر بعض نے اسے (مسلم کے طریق کو) منقطع قرار دیا ہے لیکن محقق یہ ہے کہ متصل ہے البتہ انکی سند میں ایک راوی (یعنی شِخ مسلم) مجھم ہے۔ اسماعیل سے اسکے راوی محمد بن محیی ذبلی بھی ہیں، انکی روایت ابوعوانہ اور اسماعیل وغیرہ نے نقل کی ہے۔ ابوعوانہ نے اسے ابراہیم بن سین کسائی اور اسماعیل بن اسحاق قاضی کے حوالوں سے بھی تخ تئے کیا ہے۔ المحاملیات میں عبداللہ بن شبیب سے مروی ہے، تو ان غیر واحد سے یہی یا ان میں سے بعض مراد ہو سکتے ہیں۔ اسماعیل کے اس میں متابع بھی ہیں اور وہ ہیں: ابوب بن سفیان عن ابر بکر بن اُبی اُولیس ، اسے اسماعیل نے نقل کیا ہے، محل کے متابع بھی ہیں ، ابن حبان نے اسے عبدالرحمٰن بن ابی الرجال عن اُبیہ سے روایت کیا ہے۔

كتاب الصلح كتاب الصلح

ملحوظ رکھتے ہوئے جنکا یہ جھکڑا تھایا اس احتمال ہے کہ جھکڑ کے کے دونوں یا ایک فریق متعدد افراد پرمشتل تھا، جمع کی ضمیر استعال کی اور بعثنیہ کی ضمیر والی روایت میں ضمیر کا مرجع جنسِ خصم کے اعتبار سے ہے ( یعنی مرجع '' فریقین'' ہے )۔ ( عالیۃ ) کومجرور باعتبارِ صفت اور منصوب باعتبارِ حال ، دونوں طرح پڑھنا جائز ہے۔

(أصواتهم) ايك روايت مين (أصواتهما) ب، جمع اس اعتبار س كدوبان اورا شخاص بهى موجود موسك اور تثنيان دوكو

(فی شیء) اسکا بیان ابن حبان کی روایت میں مذکور ہے اسکے شروع میں ہے کہ ایک خاتون آنجناب کی خدمت میں حاضر ہوئی، عرض کی کہ میں نے اور میرے بیٹے نے فلال سے تھجوری خریدی تھیں تو ہم نے اس میں سے پچھ خود استعال کر لیں اور پچھ مساکین پرصدقہ کر دیں اب اس مقدار کو (ادائیگی قیمت ہے ) منہا کروانا چاہتے ہیں۔ اس سے یہ بھی ظاہر ہوا کہ ضمیر کے مرجع کے اعتبار سے دوسرااحمّالِ مذکور رائح ہے یعنی تنازُع، بائع اور متعدد خریداروں کے مابین تھا۔ اس روایت میں جھگڑا کن کے مابین تھا؟ بقول ابن حجرکسی کانام نہ ہوسکا بعض شراح کا خیال ہے کہ وہ بہی بخاری والی روایت ہے (یعنی متحاصمین کعب اور ابن حدرد تھے ) لیکن یہ بعید

ہے کیونکہ دونوں روایتیں باہم متغایر ہیں۔ (أین المتألی) یعنی زور دارفتمیں کھانے والا۔ اَلِیَّة سے ماخوذ ہے یعنی یمین (فتم)۔ ابن حبان کی روایت میں ہے کہ فرمایا

(آلی أن لا یصنع خیرا) تین مرتبہ بیفر مایا، صاحبِ تمرتک بیہ بات پینچی۔ (فله أی النے) ابن حبان کی روایت میں ہے کہ آنجناب سے عرض کیا اگر چاہیں تو جتنی کی آئی ہے، معاف کر دوں؟ یا آپ اگر راس المال سے تخفیف کرانا چاہیں تو تیار ہوں۔ تو (مافقص) کی معافی پر بات تھہری ہتو جس رفق کا وہ قر ضدار مطالبہ کررہے تھے اس سے مراد قرض کی یہی تخفیف ہے نہ کہ جسیا کہ بعض شراح سمجھے کہ اس سے مراد مزید مہلت تھی۔

اس حدیث سے ظاہر ہوا کہ قرضداروں کے ساتھ حتی الوسع رعایت کر دین حاہئے۔ یہ کہ قتم میں مبالغہ آمیزی نہ کرنا حاہئے پھر

خصوصاً ترک معروف پرقتم ؟ داؤدی لکھتے ہیں آ نجناب نے ان صحابی کی قتم کو اسلئے مگروہ سمجھا کہ ایسے کام پرقتم اٹھار ہے تھے جسکی بابت شاید اللہ تعالی نے ہونا لکھا ہو، مہلب نے بھی یہی بات لکھی ہے مگر ابن تین لکھتے ہیں اگر یہ مفروضہ بجا ہوتا تو آ پ اس صورت میں طف مکروہ سمجھتے اگر وہ فعلِ معروف کرنے پرقتم اٹھار ہے ہوتے (کہ مبادا قسمت میں ایسا نہ لکھا ہو) بلکہ ظاہر امریہ ہے کہ انکاحتی لہجہ میں قسمیہ طور سے کہنا کہ یہ فعلِ خیر نہ کریئے، برالگا۔ کہتے ہیں اس پرآ پ کا اس اعرابی کی نسبت کہنا کہ (أفلح إن صدق) باعثِ اشکال ہے، جس نے قسم اٹھا کر کہا تھا: (واللہ لا أزید علیٰ ھذا ولا أنقص) تو اس ترک زیادت جو کہ فعلِ خیرتھا، پرقتم اٹھا نے کو برانہ سمجھا (بلکہ تعریف فرمائی) تو یہ فرق کرنا ممکن ہے کہ وہ اعرابی دعوتِ اسلام کے مرحلہ میں تھا تو اسکے مناسبِ حال یہی تھا کہ اتن ہی عبادت

صحابہ کرام کا سرعت سے مرادِ شارع کو پاجانا اور آپ کے اشار ہِ ابرو پرسرِ تسلیم خم کردینا بھی ظاہر ہوا، فعلِ خیر پر انکی حرص بھی ظاہر ہوئی۔ یہ بھی ثابت ہوا کہ تناز عات میں حاکم کی عدالت میں (حتی کہ مساجد پھر مسجدی نبوی میں) بھی آ واز وں کاطبعی طور بلند ہوجانا قابلِ معافی و درگزر ہے، مدین (قرضدار) کا قرضخو او سے زمی یا تخفیف کا مطالبہ کر لینے کا جواز بھی ثابت ہوا، بعض مالکیہ اس بناء پر کہ یہ

بتلائی جائے جواس کیلئے مشقت کا باعث نہ ہو (اور جب اس نے قتم اٹھا کر کہا کہ اتن عبادت ضرور کرونگا تو تحسین فرمائی ) تو جوممگِّن فی

الاسلام ہےا ہے تو از دیادِ خیر کی ترغیب دلانی جائے۔

كتاب الصلح )

خوائخواہ کا احسان اٹھانا ہے، اسے مکروہ سجھتے ہیں، قرطبی لکھتے ہیں شایدوہ اہلِ علم جنہوں نے زور دارقشمیں اٹھانا مطلقاً ہی مکروہ قرار دیا ہے انکی مرادیہ ہوگی کہ ایسا کرنا خلاف اولی ہے۔ ابن تین لکھتے ہیں اس حدیث ہے مہہ مجہول بھی ثابت ہوتا ہے مگر ابن حجر کہتے ہیں ابن حبان کی روایت میں چونکہ اسکا بیان و وضاحت نہ کور ہے لہذا آئی یہ بات بعید ہے (لیکن وہ خود پہلے کہہ چکے ہیں کہ دونوں روایتیں دو الگ الگ واقعات کو بیان کرتی ہیں لہذا ابن تین کی بات بعید نہ ہوئی)۔ علامہ انور حدیث کے الفاظ (استوعی للزبیر حقہ النہ) کے تحت رقم طراز ہیں کہ اولاً آپ کا تھم ازر و مروت وساحت تھا جب فریتی ثانی اس پر ناراض ہوا تو دوسراحکم قضاء تھا تو یہ اس امر کی دلیل ہے کہ باب مروت اور باب قضاء کے مامین فرق سے حابہ کرام بھی آگاہ تھے ، محمد نے اپنی مؤطامیں یہ بات کہی ہے۔

2706 حَدَّثَنَا يَحْبَى بُنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيثُ عَنُ جَعْفَرِ بُنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ حَدَّثَنِى عَبُدُ اللَّهِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي عَبُدُ اللَّهِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي عَبُدُ اللَّهِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي عَبُدُ اللَّهِ بُنِ مَالِكٍ عَنُ كَعْبِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي عَنُ كَعْبِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّهُ عَلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَلِي عَنُ كَعْبِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّهُ يَقُولُ النَّهِ عَنَى ارْتَفَعَتُ أَصُواتُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ يَا كَاللَّهُ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا لَا أَطُرافَهُ 457، 451، 2710

حضرت کعب بن ما لک کا بیان ہے کہ انکا کچھ قرض عبد اللہ بن ابی حدر داسکمی کے ذمہ تھا ، انہوں نے معجد میں اسکا تقاضہ کیا اس دوران انگی آوازیں بلند ہوئیں جس پر آنجناب تشریف لائے اور ہاتھ کے اشارہ سے کعب کو تھم دیا کہ آدھا چھوڑ دیں تو انہوں نے ایسا ہی کیا۔

حضرت كعب كى بير حديث اسى سند كے ساتھ الملازمة كے شروع ميں گزر چكى ہے، اسكى مبسوط شرح كتاب الصلاة كے باب (التقاضى والملازمة فى المستجد) ميں ہو چكى ہے۔ ابن ابى شيبہ نے اپنى روايت ميں نقل كيا ہے كہ بيد فدكورہ قرض دواوقيہ تھا۔ اسى حديث كواصل قرار ديتے ہوئے بعض فقہاء كا قول ہے كہ بہترين صلح نصف قرض (وغيرہ) كى تخفيف پر ہوتى ہے۔

# 11 - باب فَضُلِ الإِصُلاَحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدُلِ بَيْنَهُمُ النَّاسِ وَالْعَدُلِ بَيْنَهُمُ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ المِلْمُلِي اللهِ اللهِ المِلْمُلِي اللهِ اللهِ المِلْمُلِي المِلْمُلِيِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

2707 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنُ هَمَّامٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۖ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطُلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعُدِلُ بَيُنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ - طرفاه 2891، 2899

ابو ہریہ اوی ہیں کہ آنجناب نے فرمایا انسان کے ہرجوڑ پر دوزانہ صدقہ کرنا واجب ہے، لوگوں کے مابین انصاف کرنا بھی صدقہ ہے۔ یہ ایک طویل حدیث ہے جو کتاب الجہاد میں ذکر ہوگی۔ شخ بخاری سوائے نسخہ ابی ذر کے سب میں غیر منسوب ہیں وہاں انکی نسبت ابن منصور مذکور ہے الجہا دمیں دو مقامات پریہ روایت مذکور ہے ایک میں (اسحاق بن نصر) درج ہے جبکہ دوسری جگہ صرف کتاب الصلح کتاب الصلح

السحاق)۔اسحاق بن نصر کاذکر کردہ سیاق اسحاق غیر منسوب کے سیاق سے مختلف ہے لہذا وہ قطعی طور پر ابن منصور مراد ہیں۔سلامی سے مراد جوڑ ہیں،سلم کی حضرت ابوذر سے روایت میں ریم بھی مذکور ہے کہانسانی جسم میں تین سوساٹھ جوڑ ہیں۔

ابن منیر لکھتے ہیں ترجمہ اصلاح و عدل پر قائم کیا ہے گر حدیث میں صرف عدل ندکور ہے لیکن چونکہ خطاب عام تھا، حکام وعوام سب خاطب سے تو گویا حاکم کا عدل جب وہ کوئی فیصلہ جاری کرے، ظاہر ہوگا اورعوام کا عدل جب وہ صلح وصفائی کا معاملہ کرائیں، ظاہر ہوگا اورعوام کا عدل جب وہ صلح وصفائی کا معاملہ کرائیں، ظاہر ہوگا۔ بعض نے لکھا ہے کہ اصلاح عدل ہی کی ایک نوع ہے تو عدل کواس پر معطوف کر تا عطیفِ عام علی خاص کی قبیل سے ہے۔ اس حدیث کو مسلم نے بھی (الزکاۃ) میں نقل کیا ہے۔

# 12 باب إِذَا أَشَارَ الإِمَامُ بِالصُّلُحِ فَأَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ (فَصله كَيا) (في المُسلِح كامشوره ديا مَرايك فريق نه مانا پر دولُوك في المركيا)

اسكت ت حزت نيركا يك انسارى ك ما ته پائى پر جُمَّرُ عن الزُهْرِى قَالَ أَخْبَرَنى عُرُوةُ بُنُ الزُبْيُرِ أَنَّ الزُبْيُرِ أَنَّ اللهُ بَيْتُ فَى الزُهْرِى قَالَ أَخْبَرَنى عُرُوةُ بُنُ الزُبْيُرِ أَنَّ الزُبْيَرِ كَانَ يُحَدِّدُهُ أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَدُ شَهِدَ بَدُرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بَسُقِيَانِ بِهِ كِلاَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بِيَّ لِلزُبْيُرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ مُرَاحِ مِنَ الْحَرَّةِ كَانَا يَسُقِيَانِ بِهِ كِلاَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

(ترجمہ کیلئے دیکھے جلد ٹالٹ من :۵۵۷)۔ حدیث کے جملہ (فلما أحفظه النخ) کی بابت خطابی کا گمان ہے کہ بیز ہری کا ادرائ ہے۔ علامہ انور (قد شهد بدرا) کے تحت کہتے ہیں کہ آل ازیں میں نے سوال اٹھایا تھا کہ حضرت زبیر کے ساتھ جھگڑا کرنے والے یہ صحابی منافق کیسے ہوسکتے ہیں ؟ جبکہ وہ بدری ہیں تو اسلام آنجناب سے کہے گئے الفاظ کی تاویل کرنی چاہئے، بعض نے ان الفاظ کے فاہری مفہوم کو پیش نظر رکھتے ہوئے اس احتمال کا اظہار کردیا کہ وہ منافق تھے یہ بخاری کی اس روایت سے ففلت ہے بہر حال اسکی توجیہہ ذکر کردی تھی (دیکھے تو فیق جلد سے کتاب الشرب)۔

کتاب الصلح

# 13 – باب الصُّلُحِ بَيُنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصُحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ (ميت كَقرضدارول اورورثاء كرميان صَلَح كرانا اور اندازه سے ادائيگي قرض)

وَقَالَ ابُنُ عَبَّاسٍ لاَ بَأْسَ أَنُ يَتَحَارَجَ الشَّوِيكَانِ فَيَأْخُذَ هَذَا دَيُنًا وَهَذَا عَيُنًا فَإِنُ تَوِى لاَّ جَدِهِمَا لَمُ يَوُجِعُ عَلَى صَاحِبِهِ (ابن عباس كَبَةٍ بِين كوتى حرج نبيس اگردوشريك بالهى رضامندى سے طے كرليس كه ايك اسكا قرض بطور حصه وصول كرلے اور دوسر انفذ مال، پھراگر اسكا قرض دُوبِ گيا تو اب دوسر سے شريك سے كوتى مطالبه نہ كرے )

اس بارے مفصل بحث کتاب الاستقراض (توفیق جلد ثالث) میں گزر چکی ہے، انکی مرادیہ ہے کہ اعتیاض عن الدین میں مجازفت جا کز ہے (اسکی بحث گزر چکی ہے) اگر چہوہ ای جنس سے ہواور (قرض سے) کم ہو۔ یعنی یہ نہی کی زدمیں نہیں آتی کہ طرفین کی طرف سے مقابلہ (ادلہ بدلہ) نہیں۔ (وقال ابن عباس الغ) اسے این ابی شیبہ نے موصول کیا ہے، اسکی بحث وشرح کتاب الحوالہ کے آغاز (توفیق جلد ثانی) میں ذکر ہو چکی ہے۔

علامہ انور کہتے ہیں اس ترجمہ کی نظیر کتاب الشرکۃ ہیں بھی ہے مثلاً (باب المشرکۃ فی الطعام والنهد الغ) اور (باب إذا قاص أو جازفه فی الدَّين الغ) کہتے ہیں کہ ابن بطال ان تراجم کو خلاف اجماع قرار دیتے ہیں لیکن میری رائے گزر چکی ہے کہ اپنی مراد میں سیحے ہیں کیونکہ یہ باب خصومات ومعاوضات سے تعلق نہیں رکھتے بلکہ بیسب باب تسائح ومُر وءات سے ہیں۔ ابن عباس کے قول (لا بأس أن يتحار جا الغ) کی نسبت لکھتے ہیں ہمارے ہاں تجائس (یعنی اگرای جنس قرض سے واپس کر رہا ہے) کی صورت میں عدم زیادت ونقصان شرط ہے، یہ بھی جب تب باب قضاء ہو، دیانة (اور تسائحاً) تو باب بہت وسیع ہے (لم یرجع علی صاحبه) کے تحت کہتے ہیں یعنی اگر اس اتفاق کے بعد اگر تو ی کی صورت ال جو کہ امر مقدر ہے، پیش آتی ہے تو یہ تخارج (یعنی اتفاق) باطل نہ قرار یا پیگا۔

2709 حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيُدُ اللَّهِ عَنُ وَهُبِ بُنِ كَيْسَانَ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ مُّما قَالَ تُوفِّى أَبِى وَعَلَيْهِ دَيُنٌ فَعَرَضُتُ عَلَى عُرَمَائِهِ أَنْ فَيهِ وَفَاءً فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ بَيْكُ فَذَكُرتُ ذَلِكَ لَهُ يَأْخُذُوا التَّمُرَ بِمَا عَلَيْهِ ، فَأَبُوا وَلَمُ يَرَوا أَنَّ فِيهِ وَفَاءً فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ بَيْكُ فَفَرَتُ عَلَى الْمُرْبَدِ آذَنتُ رَسُولَ اللَّهِ بِيَكُ فَعَاءً وَمَعَهُ أَبُو بَكُر وَعُمَرُ فَقَالَ إِذَا جَدَدُتَهُ فَوَضَعُتَهُ فِى الْمُرْبَدِ آذَنتُ رَسُولَ اللَّهِ بِيَكُ فَعَاءً وَمَعَهُ أَبُو بَكُر وَعُمَرُ فَعَلَى أَبِي فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ ادُعُ غُرَمَاء كَ ، فَأُوفِهِمُ فَمَا تَرَكُتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ ادُعُ غُرَمَاء كَ ، فَأُوفِهِمُ فَمَا تَرَكُتُ أَحُدًا لَهُ عَلَى أَبِي فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ ادُعُ غُرَمَاء كَ ، فَأُوفِهِمُ فَمَا تَرَكُتُ أَحُدًا لَهُ عَلَى أَبِي فَجَلَتُهُ وَفَضَلَ ثَلَاثَةً عَمْرَ وَسُقًا سَبُعَةٌ عَجُوةٌ ، وَسِتَّة لَوُنَ أَوْ سِتَةٌ عَجُوةٌ وَسَبُعَة لَى اللَّهِ يَلِقُ مَا صَنَعَ لَوْنَ أَوْ سِتَةٌ عَجُوةٌ وَسَبُعَة لَى اللَّهِ بَلِكُولُ فَا فَعَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وَعَلَى وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَ

عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسُقًا دَيْنًا .وَقَالَ ابُنُ إِسُحَاقَ عَنُ وَهُبِ عَنُ جَابِرٍ صَلاَةَ الظُّهُرِ أطرافه 2127، 2395، 2396، 2405، 2601، 2781، 3580، 3580، 6250ـ (توثيق جلد الشص: ٣٣٠ مِن رَجِدً ( رِيكا )

والدِحضرت جابر کے قرضہ کی بابت بیرحدیث متعدد مقامات پہ گزر چکی ہے۔ (وقال هشام النے) لیخی ابن عروہ، وہب سے مرادابن کیمان ہیں ،الاستقراض میں بیروایت ذکر ہو چکی ہے پھے تغایر الفاظ کی نشاندی مقصود ہے۔ (وقال ابن استحاق النے) انکی روایت میں نماز ظہر کا ذکر ہے گویا عبیداللہ بن عمر، ہشام اور ابن اسحاق جو کہ وہب سے اسکے رادی ہیں تعیین نماز میں باہم مختلف ہیں ،عبیداللہ مغرب ، ہشام عصر اور محمد بن اسحاق ظہر ذکر کرتے ہیں، اس قدر اختلاف صحب روایت میں قاوِح نہیں ہوتا کیونکہ اصل مقصود آنجناب کی برکت کابیان تھا اور بیام محقق علیہ ہے۔ حدیث میں (لون) کا لفظ ذکر ہوا ہے ماسوائے بجوہ کے، کھجور کی باقی اقسام پراسکا اطلاق ہوتا ہے، بعض کا قول ہے کہ دقل یعنی ردی کھجوروں پر بولا جاتا ہے، ایک قول بی بھی ہے کہ لین اور لید مراد ہیں، لید کا ذکر تفیر سورة الحشر میں آئیگا اور وہاں ذکر ہوگا کہ اسم للخلۃ ہے۔ بعض کے مطابق (أخلاط مین التمر)۔ (یعنی کمس کھجوری) مراد ہیں۔

#### 14- باب الصُّلُحِ بِالدَّيْنِ وَالْعَيْنِ (قَرْضَ اورنفتر مال ك بدالصلى)

2710 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُثُمَانُ بُنُ عُمَرَ أُخْبَرَنَا يُونُسوقَالَ اللَّيثُ حَدَّثَنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِى عَبُدُ اللَّهِ بُنُ كَعُبٍ أَنَّ كَعُبَ بُنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِى عَبُدُ اللَّهِ بَنْ كَعُبٍ أَنَّ كَعُبَ بُنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيُنَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ بَنَيْ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتُ الْسُولُ اللَّهِ بَنَّ أَلْهُ عَلَيْهِ وَهُو فِي بَيْتٍ فَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ بَنَّ إِلَيْهِمَا حَتَّى أَصُوا اللَّهِ عَلَيْهُ إِلَيْهِ مَا حَتَّى كَمُبُ فَقَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ وَهُو فِي بَيْتٍ فَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَمُن سِجُفَ حُجُرَتِهِ فَنَادَى كَعُبَ بُنَ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعُبُ فَقَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِي اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهِ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلُو اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الل

یے صدیث میں ابواب قبل بھی ذکر ہو چکی ہے۔ ابن تین کے بقول ترجمہ سے مطابقت نہیں رکھتی (علامہ انور کی بھی یہی رائے ہے ، آگے بیان ہوگا) جواب دیا گیا ہے کہ اس میں قرض سے متعلقہ صلح کا تذکرہ ہے تو اسکے ساتھ عین سے متعلقہ صلح کو بطریق اولی ملحق کیا ہے۔ ابن بطال لکھتے ہیں علاء اس امر پر باہم منفق ہیں کہ اگر وقت ادائیگی ہوجانے پر قرضخو اہ واجب الا داء قرض سے کم لینے پر رضا مند ہوجائے تو جائز ہے لیکن اگر ابھی وقت نہیں آیا تو ایسا کرنا جائز نہیں، صلولِ اجل کے بعد اگر دراہم کے بدلہ دنا نیر یا اسکے عوض دراہم پر رضا مندی ہوجاتی ہوجاتی ہے تو بشرطِ قبضہ جائز ہے۔ علامہ انور اسکے تحت رقم طرراز ہیں کہ ہمارے ہاں مجانسہ (یعنی اگر قرض کی جنس ہی سے واپس کررہا ہے) کی صورت میں مساوات شرط ہے، دیائ کی وہیشی میں کوئی حرج نہیں، لکھتے ہیں کہ صف کی نقل کردہ روایت ترجمہ کے مطابق نہیں کے وکھ اس میں تو استاط (ترجمہ اس سے مختلف ہے۔ (وقال اللیث اللہ) اسے ذبلی نے الزہریات میں مطابق نہیں کے وکھ اس میں تو استاط (ترجمہ اس سے مختلف ہے۔ (وقال اللیث اللہ) اسے ذبلی نے الزہریات میں

موصول کیا ہے لیث کی اس میں ایک اور سند بھی ہے جو تین ابواب قبل ذکر ہو چکیا ہے۔

#### خاتمه

کتاب اصلح (31) مرفوع احادیث پر مشمل ہے، ان میں سے (12) معلق ہیں، مکررات کی تعداد (19) ہے، دومعلق اور ایک حدیثِ مرفوع کے سوابا تی کی تخ تیج مسلم نے بھی کی ہے، تین آٹار صحابہ وتا بعین بھی ہیں۔

# بِسَ شُكِواللَّهُ التَّرْمَانِ البَّرْحِيمِ

#### 54- كتاب الشروط (شروط طي كرنے ك بارے مي)

# 1- باب مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الإِسُلامِ وَالْأَحُكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ (دين اور تجارتي معاملات مين كس تُم كي شرائط جائزين)

صرف ابوذر کے نسخہ میں کتاب الشروط کاعنوان ہے باتی میں باب سے آغاز ہے۔ شروط جم مقصود شریعت کی روسے صحیح اور غیرصح شروط کا بیان۔ (فی الإسلام) سے مراداس میں داخل ہوتے وقت یعنی مثلاً اسلام قبول کرتے ہوئے کسی کا فر کا بیشرط لگانا کہ اسلام لانے کے بعد اسے مجبور نہ کیا جائے کہ اس شہر کوچھوڑ کر دوسرے شہر جلا جائے وغیرہ ، کیکن بیشرط لگانا جائز نہ ہوگا مثلاً کہ وہ کے نماز نہ پڑھوں گا۔ (والا حکام) سے مرادعقو دومعاملات۔ (المبایعة) عطف الخاص علی العام ہے۔

علامہ انور رقسطراز ہیں کہ کسی زمانہ میں شرط کا اطلاق قبالہ پر ہوتا تھا خواہ ذکرِ شرط کو متضمن ہویا نہ ہو، اس سے طحاوی کا لقب شَرطی مشہور تھا لیعنی (کاتب القبالہ)۔ (اردو میں لکھا ہے: رجرار، شائد بیر جسڑار ہو) پھر مَحاضر و بچلات ( لیعنی رجسڑوں) کو شروط کہا جانے لگا۔ فقاوی عالمگیری میں محاضر و بجلات کی بابت ایک طویل باب ہے جس میں اس نوع کے جملہ مکا تیب جمع کئے گئے ہیں، مصنف کی بہاں مراد وہ معنی ہے جو فقہاء و نحاۃ کے نزدیک ہے اور یہی اس حدیث نبوی میں مراد ہے کہ آنجناب نے: (نہمی عن بیع و شرط) شاید پہلی اصطلاح بخاری کے زمانہ کے بعدرائج ہوئی ہو۔

2711 و 2712 حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْتُ عَنُ عُقَيُلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرِنِى عُرُوةُ بُنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرُوَانَ وَالْمِسُورَ بُنَ مَخُرَمَةٌ مَا يُخْبِرَانِ عَنُ أَصُحَابٍ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ لَمَّا كَاتَبَ سُهَيُلُ بُنُ عَمْرٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا كَاتَبَ سُهَيُلُ بُنُ عَمْرٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا اَمُتَعَضُوا مِنه أَحَدُ وَإِنُ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدُتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَكُرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعَضُوا مِنه أَحَدُ وَإِن كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدُتَهُ النَّبِي عَلَيْ عَلَى ذَلِكَ فَرَةً يَوْمَئِذٍ أَبَا جَنُدَلٍ عَلَى أَبِيهِ سُهَيُلِ بُنِ عَمْرٍ وَلَنَى سُهَيُلٌ إِلَّا ذَلِكَ ، فَكَاتَبَهُ النَّبِي عَلَى ذَلِكَ فَرَةً يَوْمَئِذٍ أَبَا جَنُدَلٍ عَلَى أَبِيهِ سُهَيُلِ بُنِ عَمْرٍ وَلَى مُنْ خَرَجَ إِلَى مَسُلِمًا وَجَاءَ الْمُؤُمِنِنَتُ مُهَاجِرَاتٍ وَكَانَتُ وَلَمَ يَالِكُ الْمُؤْمِنِنَاتُ مُهُمْ يَعْلَى بَعْمُ وَلَهُ مَنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَتَعْمُ وَهِى عَاتِقٌ ، فَجَاءَ أَهُلُهَا وَلَمَ النَّهُ فِيهِنَ (إِذَا جَاء كُمُ المُؤْمِنَاتُ مُسُلِمُا وَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَهِى عَاتِقٌ ، فَجَاءَ أَهُلُهَا وَلَا اللَّهُ فِيهِنَ (إِذَا جَاء كُمُ الْمُؤُمِنَاتُ مُسُلِمًا وَمَا اللَّهُ فِيهِنَ (إِذَا جَاء كُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُسُلِمًا وَاللَّهُ مِنْ عَلَى الْمُؤْمِنَاتُ اللَّهُ فِيهِنَ (إِذَا جَاء كُمُ الْمُؤُمِنَاتُ مُنَامُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَلِكُ وَلَا هُمُ يَعِلُونَ لَهُنَّ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمَةً وَلَهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَلَا مُوالِ اللَّهُ فِيهِنَ (إِذَا جَاء كُمُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَائِهِنَّ إِلَى مُولَةً وَلَهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَاللَّهُ وَلِهُ وَلَا عَمْ مَا عَلَمُ اللَّهُ فِيهِنَ الْمُؤْمِنَ المُعَلِمُ وَاللَّهُ الْمُلْفُولُ وَلَا عُلَمُ اللَّهُ فِيهِنَ الْمُؤْمِنَ المُعْمِلُ اللَّهُ فِيهِنَ الْمُؤْمِنَ المُنْ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ المُؤْمِنَ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ الْمُلْمُ عَلَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَاتُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُعْم

كتاب الشروط)

( يبى روايت اتم سياق كے ساتھ آ كے، نمبر: ٣٤ ٣١ پة ربى ہے، ويين ترجمه كياجائيًا)۔

قَالَ عُرُوةُ فَأَخُبَرَتُنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الآيَةِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ كُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامُتَحِنُوهُنَّ) إِلَى (غَفُورٌ رَحِيمٌ).قَالَ عُرُوةُ قَالَتُ عَائِشَةُ فَمَنُ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرُطِ مِنْهُنَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدُ بَايَعُتُكِ كَلَامًا يُكَلِّمُهَا بِهِ وَاللَّهِ مَا مَسَّتُ يَدُهُ يَدَ امُرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ وَمَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَولِهِ .

أطراف 2733، 4182، 4891، 5288، 5284-

(یعنی عورتیں بیعت میں مردوں کی طرح آنجناب کے ہاتھوں کو نہ چھوتیں تھیں، انکی بیعت تولی تھی )

(یخبران عن أصحاب النه) عقیل نے زہری سے یہی کہا ہے باقی رواۃ نے مسور ومروان سے اسکنقل پراتضار کیا ہے، عقیل کے سیاق سے ظاہر ہوتا ہے کہان پراقضار سے روایت مرسل ہے کیونکہ وہ دونوں تو اس معاہدہ کے وقوع کے وقت حاضر نہ تھے لہذا بیروایت (مسدندِ مَن لہم یُسَمَّم مِن الصحابة) کی تم سے ہے (یعنی روایت تو کسی صحابی سے ہے گرانکا نام ذکر نہیں کیا گیا)۔ بعض اصحاب الأطراف کا مسندِ مسور ومروان کے بطور نقل کرنا صحیح نہیں بالحضوص مروان کا آنخضرت سے سماع اور صحبت ثابت نہیں (پیدا البت عہدِ نبوی میں ہوئے تھے) مسور کا سماع وصحبت ہے البتہ کم من تھے اور اپنے والد (مخرمہ اُن کے ساتھ فتح کہ کے بعد مدینہ آ مدہوئی تھی اور بیق صداس سے دوہرس قبل کا ہے۔

(لما كاتب سهيل الخ) اختصار ہے ، پھ ابواب كے بعد مطولاً يہ روايت آ ربی ہے وہي مفصل كلام ہوگ۔ (امتعصوا) كامعنى فيض البارى ميں يدكھا ہے: (اور كڑھے) فيل كہتے ہيں (مَعِض و استعض) أى توجَّع منه (كى چيز ہے ناگوارى محسوں كرنا) رواة صحيح بخارى كا اس لفظ كے ضبط ميں اختلاف ہے، جمہور نے يہى لفظ جوروايت هذا ميں ہے ، روايت كيا ہے، اصلى وہمدانى نے (بجائے ضاو كے) ظاء كے ساتھ ، قالى اور عبدوى نے (اسعضوا) ميم مشدد كے ساتھ جبدنى نے رائفضوا) نقل كيا ہے ، بعض نے غيظ ہے (اغيظوا) روايت كيا ہے ، عياض كہتے ہيں يہ سب تغيرات ہيں (يعنى كتابت كي فلطى) حق كبعض كے ہاں (انفضوا) بھى ہے۔ (قال عروة الخ) اى سند كے ساتھ مصل ہے، اواخر النكاح ميں اسكى مفصل شرح آ يكى۔ كي بعض كے ہاں (انفضوا) بھى ہے۔ (قال عروة الخ) اى سند كے ساتھ مصل ہے، اواخر النكاح ميں اسكى مفصل شرح آ يكى۔ اللّه بِسُنْ فَانُ سَدِ عَلَى وَالنّصُ حَلَى اللّه بِسُنْ فَانُ سَدِ عَلَى وَالنّصُ حَلَى اللّه بِسُنْ فَانُ سَدِ عَلَى وَالنّصُ حَلَى اللّه بِسُنْ فَانُ مَنْ رَيَادِ بُنِ عِلاَقَةً قَالَ سَمِعُتُ جَرِيرًا " يَقُولُ بَايَعُتُ رَسُولَ اللّه بِسُنْ فَانُ مَنْ رَيَادِ بُنِ عِلاَقَةً قَالَ سَمِعُتُ جَرِيرًا " يَقُولُ بَايَعُتُ رَسُولَ اللّه بِسُنْ فَانُ مَنْ وَيَادِ بُنِ عِلاَقَةً قَالَ سَمِعُتُ جَرِيرًا " يَقُولُ بَايَعُتُ رَسُولَ اللّه بِسُنْ فَانُ مَنْ اللّه بَالَيْ فَانُ مَنْ وَالنّصُ حَلَى وَالنّصُ حَلَى مُنافِقَةً فَالَ سَمِعُتُ جَرِيرًا " يَقُولُ بَايَعُتُ رَسُولَ عَلَى فَانُ مَنْ وَالنّصُ حَلَى وَالنّصُ حَلَى وَالنّصُ حَلَى مُنافِقَةً فَالَ سَدِ مَانِ عَلَى وَالنّصُ حَلَى وَالنّصُ حَلَى اللّه بَالْ اللّه بَالَى اللّه بَالَةِ اللّه بَالَا اللّه بَالَة فَالْ سَدِ مَانَ اللّه بَالْ اللّه بَالِي اللّه بَالَة اللّه بَالْ اللّه بَالْ اللّه بَالَا اللّه بَالْ اللّه بَالَة بَاللْهُ بَاللّه بَ

اللَّهِ ﷺ فَاشُتَرَطَ عَلَیَّ وَالنَّصُحِ لِکُلِّ مُسُسِلِم ۔ أطرافه 57، 524، 1401، 2157، 27، 2073، 7204 والت حفرت جری کہتے ہیں میں نے نبی پاک کی بیعت کی تو آنجناب نے جھ پہ عائد کیا کہ ہرمسلمان کی خیرخواہی کرونگا۔ (اگلی روایت میں مزیدا قامتِ نماز اور اوا کیگی زکاۃ کا بھی ذکرہے)

2715 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحُمَى عَنُ إِسُمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِى قَيْسُ بُنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ جَرِيرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ ۗ قَالَ بَايَعُتُ رَسُولَ اللَّهِ بَيْكُمْ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاء ِ الزَّكَاةِ وَالنَّصُحِ لِكُلِّ مُسُلِم -أطرافه 57، 524، 1401، 2157، 2714، 2704

دوطرق سے حفرت جریری نصح لکل مسلم کی بابت حدیث لائے ہیں جواواخر کتاب النکاح میں مشروحاً گزرچک ہے، پہلے طریق

میں سفیان سے مراد توری ہیں۔

### 2- باب إِذَا بَاعَ نَخُلاً قَدُ أُبِّرَتُ (ایسے کھجور کے درخت کی فروخت جس پہ بورآ چکا تھا)

ابوذر نے شمہینی سے ترجمہ میں (ولم یہ شہرط الشمن) کا بھی اضافہ کیا ہے، یعنی مشتری نیکوئی شرط عائد نہیں کی، جواپ شرط اکتفاء بالحدیث ذکر نہیں کی ۔

2716 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ نَافِعٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرُّ ما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَا عَبُدُ اللَّهِ بُنِ عُمَرُّ ما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بَنِ عُمَرُّ ما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنَّ عَبُدِ اللَّهِ بَنِ عُمَرُّ ما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا أَنُ يَشُتَرِطَ المُبُتَاعُ أَلُونَ عَنَى مَنْ عَبُدِ اللَّهِ بَنِ عُمَرُ مَا أَنَّ مَنُ اللَّهِ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ بَنِ عُمَرُ مَا أَنْ يَشُتَرِطَ المُبُتَاعُ أَنْ يَشُتَرِطَ المُبُتَاعُ اللَّهِ بَنِ عَمَلَ مُن اللَّهِ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ بَنِ عُمَرً مُن اللَّهِ عَنْ عَبُدُ اللَّهِ بَنِ عُمَرً مَا أَنْ يَشُولُونَا مَا اللَّهِ عَلَى مَنْ عَبُدِ اللَّهِ بَنِ عُمَرً مُن اللَّهِ عَنْ عَبُدُ اللَّهِ بَنِ عُمَرً مُن اللَّهُ عَلَيْ مَن اللَّهِ عَنْ عَبُدُ اللَّهِ عَلَى مَن اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى مَا اللَّهِ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَى مَا اللَّهِ عَلَى مَنْ عَبُدُ اللَّهِ عَلَى مَا عَلَى مَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى مَا عَلَا مَنْ مَا عَلَى مَا عَلَى مَنْ عَبُولُونَا عَلَى مَنْ عَالِمُ عَلَى مَا اللَّهِ عَلَيْكُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى مَا عَلَا مَا عَلَا مَا عَلَا عَلَا مَا عَلَيْكُمْ عَلَا عَلَا عَلَا مَا عَا عَلَا عَلَا مَا عَلَا عَلَا مَا عَلَا عَاعِلَا عَلَا عَلَاعِ عَلَا عَلَا

(جلد ٹالٹ ص: ۴۰۰ میں ترجمہ موجود ہے)۔ کتاب البیوع میں اسکی شرح گزر چکی ہے۔

### 3- باب الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ (خريدوفروخت كےمعاملات ميںشروط)

ترجمہ کومطلق رکھا ہے کیونکہ کچھ فقہی تفاصیل ہیں جو کتب فقہ میں ملاحظہ کی جاسکتی ہے، علامہ انور لکھتے ہیں مقصد صرف شرع سے اس نوع کا اثبات ہے، متعلقہ تفصیلات کیلئے فقہ کی مراجعت کی جائے۔

2717 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنُ عُرُوةَ أَنَّ عَائِشَةً الْحُبَرَتُهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتُ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمُ تَكُنُ قَضَتُ مِنُ كِتَابَتِهَا فَلُمُ اللَّهِ عَلَيْكُ فَقَالَ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنُ أَقْضِي عَنُكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَا وُكِ لِي فَعْلَتُهُ ذَكَرَتُ ذَلِكَ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبُوا وَقَالُوا إِنْ شَاءَ تُ أَنْ تَحْتَمِيبَ وَلَا وَلا وَكُولَ لَنَا وَلا وُكَلِقَ كَرَتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ لَهَا ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي عَلَيْكُ فَقَالَ لَهَا ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي عَلَيْكِ فَلَتُوا وَقَالُ لِللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ لَهَا ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنُ أَعْتَقَ

أطرافه 456، 1493، 2155، 2168، 2560، 2560، 2561، 2563، 2564، 2565، 2564، 2565، 2578، 2578، 2578، 2578، 2726، 2726، 6754، 6751، 6751، 6754، 6750،

# 4- باب إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهُرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمَّى جَازَ (جانور بِيخِ مِن كَى خاص جَدواكرنے كى شرط لگانا جائز ہے)

جزم کے ساتھ تھ کم بھی ترجمہ میں ذکر کر دیا ہے کیونکہ اسکے ہاں دلیل واضح وقوی ہے، بہر حال بیمسکد خنگف فیہ ہے اور کیا اس سے مشابہ معاملات اس پر قیاس کئے جاسکتے ہیں؟ مثلاً مکان کی بچے میں ، رہائش کی بچے میں، یا مثلاً غلام کی فروخت میں بیشرط لگالینا کہ اسکی بھی خدمت کریگا؟ تو جمہور کی رائے ہے کہاس صورت میں نچ باطل ہوجا ئیگی کیونکہاس قتم کی شرطیں مقتصیٰ عقد کے منافی ہیں۔اوزاعی، ابن شبر مہ،احمد،اسحاق،ابوثوراورایک گروہ اہلِ علم کے نزدیک اس نتم کی شروط سے بیچ صحیح ہے کیونکہ اگرمشروط (بوقتِ معاملہ)معلوم ہو تو اسکی مثال ایس ہی ہے کہ کوئی چیز بیچتے ہوئے کہے اسکی قیت ہزار گر پچاس درہم، ہے (بعنی اگرخر بدار بوقت معاملہ اس قتم کی شرط من کر قبول کر لیتا ہے تو پھر کیا حرج ہے ،حرج تب پڑے گا جب سودا طے کرتے ہوئے شرط عائد نہیں کی، بعد میں کہا) ما لک زمنِ یسر میں ا نکے موافق ہیں ( کہ کچھ مدت تک رہائش یا خدمتِ عبد کی شرط لگا لے ) کثیر مدت کی شکل میں نہیں ، ایک قول کے مطابق ا نکے نز دیک اسکی حدتین دن ہے،انکی ججت حدیثِ باب ہے،جمہور نے اسکا جواب دیا ہے کہ رواۃ کا اسکے الفاظ کی روایت میں اختلاف ہے، بعض نے شرط کا لفظ بعض نے اس سے مختلف گر اس کے معنی پر دال لفظ اور بعض نے ایبا لفظ استعال کیا ہے جس سے بیمتر شح ہوتا ہے کہ وہ شرطنہیں بلکہازرہ ہبہتھا پھریہ واقعہ عین ہے جس میں کئی احتالات ہو سکتے ہیں ،قصہ بریرہ میں حضرت عائشہ کی حدیث اسکے معارض ہے کیونکہ اس میں ہے کہ آنخضرت نے الیی شرط کا بطلان کر دیا جو مقتصلٰ عقد کے برخلاف تھی جیسا کہ العتق میں مبسوط بحث گزری۔ حفرت جابر سے مروی ایک صحیح حدیث جے اصحاب سنن نے تخریج کیا ، میں بیع ثنیا سے نہی مذکور ہے اس طرح ایک حدیث میں ہے کہ آ نجناب نے (نہی عن بیع وشرط) کہ تھ میں شرط عائد کرنے سے منع فرمایا۔اسکا جواب دیا گیا ہے کہ ایس شروط نہیں ہیں جو مقصود تھ کے منافی ہوں مثلاً کوئی لونڈی بیچتے ہوئے بیشرط لگائے کہاس ہے وطی نہ کریگا (یااس سے گھر کا کام کاج نہ کرائیگا) یا گھر فروخت کرتے ہوئے شرط لگا لے کہ اس میں رہائش نہ رکھے گا وغیرہ وغیرہ کیکن اگر کوئی شرطِ معلوم بوقتِ معلوم ہے تو کوئی حرج نہیں، جہاں تک نہی عن الثنیا والی حدیث ہے تو خود اس میں ہے: (إذا يعلم) بعنى الابيكم اسكے علم ميں ہو! اور جہال تك بيع وشرط سے نبى والى روايت ہے تو اسکی اسنادییں مقال ہے پھروہ قابلِ تاویل بھی ہے (مزید بحث آ گے آ رہی ہے)۔

علامہ انورا سکے تحت لکھتے ہیں حضرت جابر کے اونٹ فروخت کرنے کے ذکر پرمشمل روایت (جوقبل ازیں ذکر ہوچک ہے) پر ترجمہ قائم کیا ہے، رواۃ نے اس ادنٹ کی قیمتِ فروخت کے شمن میں اختلاف کیا ہے چھ یاسات اقوال منقول ہیں، میری رائے میں انکے ماہین تطبیق دینے کی کوشش کی کوئی ضرورت نہیں اگر چہ حافظ اسکے در پے ہوئے ہیں، اہم بات ید دیکھنا ہے کہ آیا شرطِ ندکورنفسِ عقد میں شامل تھی یا اس سے خارج تھی ؟ اگر شامل تھی تو اس سے نفرج ہوانے اشتراط ثابت ہوا، اس پر یہ حدیث ہم پر وارد ہے اور جواب سابق کہ یہ باب مروت و مسامحت میں سے ہے، یہال متمثی نہیں ہوتا، اور اگر اس سے خارج تھی تو ہم پر ایراد نہیں ہوتا۔ حنفیہ ان شروط سے اسلیمنع کرتے ہیں کہ یہ ایک قتم کا سود ہے اور اسلئے کہ آنجناب نے: (نھی عن بیع و شرط)، اس سلسلہ میں کتاب البوع کی اسلیمنع کرتے ہیں کہ یہ ایک قتم کا ابود ہے اور اسلئے کہ آنجناب نے: (نھی عن بیع و شرط)، اس سلسلہ میں کتاب البوع کی خارج ہی ہے، لکھتے ہیں امام بخاری اس

واقعہ حضرت جابر کی تنقیح میر کرتے ہیں کہ یا تو بہ ترئر عظا یا تیج ! پانچ الفاظ روایت کے ہیں : (۱) (فاستثنیت حملانه)۔(۲) (أفقرنی رسول الله بیکی ظهره)۔ (۳) (علی أن لی فقاره)۔(۴) (ولك ظهره) اور (شرط ظهره إلی المدینة)، به بات معلوم ہے کہ اگر کی صدیث کی روایت کے شمن میں متعدد الفاظ منقول کئے گئے ہوں اور حتی طور سے اصلا کہے گئے الفاظ کا تعین نہ کیا گیا ہوتو دین کے تو اعدِ مقرره کا ہم کی ایک لفظ کی وجہ سے بعید امر ہے۔ صدیث (نہی عن بیع و شرط) قاعدہ کلیہ اور سنت عامہ ہے۔ (ابن جمر کے حوالے سے ذکر ہو چکا کہ بیصہ بیث ضعیف ہے) اسے کی ایک واقعہ کی بناء پر ترک نہیں کیا جاسکتا جس میں (کہے کے) الفاظ کا ابھی تک تعین نہ ہو سکا ہو، اگر تعین ہو بھی چکا تو اسکی حیثیت ایک واقعہ سے زیادہ نہیں، چہ جائے کہ اس امر کا تعین بھی نہ ہو کہ یہ شرط فی العقد تھی یا عاربہ (ادھار) یا ترُ ع (تقدتی) تھا۔ پھر یہاں ایک اور بحث بھی ہے جو ابن قاضی ساوہ کی جامع الفصولین میں موجود ہے کہ وعد و شرط اعتبار کئے جانے کی بابت کی اقوال ہیں مثلاً کہا گیا ہے کہ کس نیچ میں کیا گیا ہم وعدہ شرط کے تھی میں ہوگا، ایک موجود ہے کہ وعد و شرط و انتجار کے جانے کی بابت کی اقوال ہیں مثلاً کہا گیا ہے کہ کس نیچ میں کیا گیا ہم وعدہ شرط کے تھی میں ہوگا، ایک والے میں اگر چہ خارج از کا کس ہوں و گرنہ نہیں، یہی میری رائے میں اقرب ہے۔

2718 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيُم حَدَّثَنَا زَكَريًاء ُ قَالَ سَمِعُتُ عَاسِرًا يَقُولُ حَدَّثِنِي جَابرٌ ۖ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلِ لَهُ قَدُ أَعْيَا ، فَمَرَّ النَّبِيُّ وَلَيْ فَضَرَبَهُ ، فَدَعَا لَهُ فَسَارَ بِسَيْرِ لَيُسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ بِعُنِيهِ بِوَقِيَّةٍ قُلُتُ لاَ ثُمَّ قَالَ بِعُنِيهِ بِوَقِيَّةٍ فَبِعُتُهُ فَاسُتَثُنَيْتُ حُمُلاَنَهُ إلى أَهُلِي ، فَلَمَّا قَدِمُنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَأَرُسَلَ عَلَى إِثْرِى ، قَالَ مَا كُنْتُ لآخُذَ جَمَلَكَ ، فَخُذُ جَمَلَكَ ذَلِكَ فَهُو مَالُكَقَالَ شُعْبَةُ عَنُ مُغِيرَةً عَنُ عَاسِر عَنُ جَابِر أَفْقَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ عَلَيْهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ إِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرِ عَنْ سُغِيرَةَ فَبِعُتُهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهُرِهِ حَتَّى أَبُلُغَ الْمَدِينَةَوَقَالَ عَطَاء " وَغَيْرُهُ لَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ شَرَطَ ظَهُرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ زَيْدُ بُنُ أَسُلَمَ عَنْ جَابِرِ وَلَكَ ظَهُرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَن جَابِرٍ أَفْقَرُنَاكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَن سَالِمِ عَن جَابِرِ تَبَلَّغُ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ عَنْ جَابِرِ اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ عِنْ أُوقِيَّةٍ وَمَابَعَهُ زَيْدُ بُنُ أَسُلَمَ عَنُ جَابِرِوَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنُ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ عَنُ جَابِرٍ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَهَذَا يَكُونُ وَقِيَّةً عَلَى حِسَابِ الدِّينَارِ بِغَشَرَةِ دَرَاهِمَ وَلَمُ يُبَيِّنِ الثَّمَنَ مُغِيرَةُ عَنِ النَّمَعُبِيِّ عَنُ جَابِرٍ ، وَابُنُ الْمُنكَدِرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِوَقَالَ الأَعْمَشُ عَنُ سَالِمٍ عَنُ جَابِرِ وَقِيَّةُ ذَهَبِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ عَنُ سَالِمٍ عَنُ جَابِرِ بِمِائَتَىٰ دِرُهُمٍ وَقَالَ دَاوُدُ بُنُ قَيْسِ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ مِقْسَمٍ عَنُ جَابِرِ اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ تَبُوكَ ، أَحْسِبُهُ قَالَ بِأَرْبَع أَوَاقِ .وَقَالَ أَبُو نَضُرَةَ عَنْ جَابِرٍ اشْتَرَاهُ بِعِشْرِينَ دِينَارًاوَقُولُ الشَّعْبِيِّ بِوَقِيَّةٍ أَكْثَرُ الإشْتِرَاطُ أَكُثَرُ وَأَصَحُّ

كتاب الشروط

عِنْدِى .قَالَهُ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ. أطرافه 443، 1801، 2097، 2309، 2385، 2394، 2406، 2406، 5079، 5079، 5079، 3080، 3089، 4052، 5079، 5079، 3080، 3080، 3080، 4052، 5079، 5079، 3080، 3080، 3080، 4052. 4052, 40

6387 ,5367 ,5247 ,5246 ,5245 ,5244 ,5243 ,5080

(ترجمه كيليّ جلد ثالث ص: ۲۹۸)

سند میں ذکریاء بن ابوزائدہ اور عامر شعبی ہیں۔ (أعیا) یعنی تھک چکا تھا، مسلم کے ہاں ابن نمیرعن ذکریاء سے روایت میں یہ بھی ہے: (فأر ادأن یسیبہ) یعنی استے عاجز آئے کہ اسے چھوڑ وینا چاہا، یہ نہیں مراد کہ طریق جاہلیت پر اسے سائبہ کر وینا چاہا، جس کا ذکر قرآن نے معرض فدمت میں کیا ہے (قرآن میں ہے۔ مَاجَعَلَ اللّٰهُ سِنُ بَحِیْرَةِ وَلا سَائِبَةِ النہ ) کیونکہ اسلام میں ایسا کرنا جائز نہیں۔ اس سفر کی تعیین میں اختلاف ہے، آگے ذکر ہوگا، بزار کی ابومتوکل عن جابر سے روایت میں ہے کہ سرخ رتگ کا اوز شھا۔ الجہاد میں مغیرة عن شعبی کی روایت میں آئے گئا کہ یہ دراصل پانی لگانے اور ڈھونے والا اوز شھا (اسی وجہ سے سفر میں شک پڑا کہ اسکا عادی نہھا)۔

(فدعاله) یہاں فاء کے ساتھ ہی ہے گویا پہلے شوکر لگائی پھر دعافر مائی ، سلم میں واو کے ساتھ ہے، احمد کے ہاں بھی یہی ہے یہ بھی کہ پاؤں کے ساتھ ضرب لگائی، مغیرہ کی روایت میں زجر و دعاکا ذکر ہے، الوکالہ میں گزر چکی روایت میں ضرب و زجر فہ کور تھا۔البیوع کی روایت میں مجن کے ساتھ ضرب لگانے کا ذکر تھا،طرانی کی زید بن اسلم عن جابر سے روایت میں ہے کہ عصاسے مار نے کے ساتھ ساتھ اسکے سینے میں گلی بھی فر مائی، ابن سعد کی روایت میں بھی کا کا ذکر ہے یہ بھی کہ بیکلی چہرے اور کمر پر کی، مسلم کی ابوز بیرعن جابر سے روایت میں ہے کہ اسکے بعد اتنا تیز رفتار ہوا کہ لگام تھینچ کر رکھنا پڑتی۔

(بعنیه بأوقیة قلت لا) منداتم میں ہے بین نہ چا۔ مغیرہ کی روایت میں اسکا سبب بھی ندکور ہے کہ ہمارے پاس پانی لگانے کیلئے کوئی اور جانور نہ تھا لیکن میں نے لغم ۔ کہا، احمد کی عطاء سے روایت میں ہے کہ آپ کے بوچھنے پرعرض کی وہ آپ کا ہی ہے یا رسول اللہ! مگر آپ نے فرمایا (ایسے نہیں بلکہ) اسے مجھ کو بچ وو، ان کیلئے وعا بھی فرمائی (المہ ماغفرلہ اللہ مارحمه)۔ ابن ماجہ کی روایت میں بیالفاظ ہیں: (واللہ یغفر لك)، نسائی نے اضافہ کیا ہے کہ عربوں کا وستورتھا کہ کی سے کوئی فرمائش کرتے ہوئے دواللہ یغفرلك) کہتے۔ احمد کی روایت میں ہے ایک راوی سلمان کہتے ہیں کہ علم نہیں آ نجناب نے کتنی مرتبہ یہ جملہ استغفار فرمایا، نسائی کی روایت میں ہے جابر کہتے ہیں اس شب بعیر آ نجناب نے پچیس مرتبہ میرے لئے یہ جملہ کہا، احمد کی وہب بن کیمان عن جابر سے روایت میں ہے کہا بلکہ میں اسے آپ کو ہبہ کرتا ہوں مگر آپ نے فرمایا نہیں، بچ ووتو ان روایات سے ابن موایت میں کو طانیس ۔ تھن کاروہ وتا ہے جو کہتے ہیں (لا) اس روایت میں محفوظ نہیں۔

(بعنیه بوقیة) احمد کی سالم عن جابر سے روایت میں ہے کہ جب میں نے عرض کیا وہ آپ کا ہے، فرمایا میں اسے ایک اوقیہ میں خرید تا ہوں، ابن سعد اور ابوعوانہ کی اس طریق سے روایت میں ہے کہ جب بار باریہی فرمایا کہ ہبہ نہیں بلکہ قیمۂ وو توعرض کی مجھ پر ایک شخص کا ایک وقیہ قرض ہے اس قیمت پر بچ ویتا ہوں، آپ نے فرمایا ٹھیک ہے، اس زمانہ میں وقیہ چالیس ورہم کا تھا بعد از اں دس کا ہوا۔ ابن حجر لکھتے ہیں میرے زمانہ میں مصر کا وقیہ بارہ درہم کا ہے، قیمت کے شمن میں اختلاف بھی ہے، آگے ذکر ہوگا۔

(حملانه إلى أهلى) مفعول محذوف ہے أى (إياى) ـ اساعيلى كے بال بيالفاظ بين (واستثنيت ظهره إلى أن

نقدم) احمد کی روایت میں (علی أن یفقرنی ظهره النج) ہے۔ (فلما قدمنا) الجباد میں آئگا کہ آپ نے مجھ سے فرمایا: (ائت أهلك فتقدمت الناس النج) جبكه البوع میں گزراتھا كه آنجناب مجھ سے قبل مدیند داخل ہوئے ، بظاہر یہ تناقض محسوں ہوتا ہے تو تطبیق کی صورت یہ ہو سے کہ (تقد مت الناس) سے یہ لازم نہیں آتا کہ انکا نقدم برقرار رہا، ممکن ہے ایک دفعہ قافلہ سے آگ بڑھنے کے بعددہ آرام کی غرض سے رک گئے ہوں اور آنجناب ودیگر حضرات ان سے قبل داخل ہو گئے ہوں یا آنجناب کی عمومی ہدایت کہ رات کو مدینہ داخل نہ ہوا جائے ، پر عمل پیرا ہوتے ہوئے رات باہر ہی گزاری ہو، جبکہ آنجناب مسلسل چلتے رہے ہوں اور سحری کو وقت مدینہ داخل ہوئے ہوں اور حضرت جابر دن چڑھے آئے ہوں۔ اللہ اعلم۔

(ونقدنی شمنه) الاستقراض کی روایت میں تھا کہ قیمت بھی چکائی اور مال غنیمت میں سے میرا حصہ بھی دیا۔ پہلے ذکر ہوا اور مسلم کی روایت میں بھی ہے کہ حضرت بلال کو حکم فرمایا تھا کہ قیمت چکا دیں اور پکھ زائد بھی دیں ،لہذا یہاں ان افعال کی آنجناب کی طرف نسبت مجازی ہے۔ النکاح میں وہب بن کیسان کے حوالے سے آئے گا کہ جب میں قیمت لے کرواپس ہوا تو مجھے واپس بلایا، میں نے دل میں کہا اب کہیں اونٹ نہواپس کر دیں لیکن آپ نے فرمایا اونٹ بھی (ھبنة ) واپس لے جاؤ، تو اس میں اشکال بیہ ہے کہ حضرت جارکا کہنا ہے کہ دمارے پاس ایک یہی ناضح تھا ، ایک روایت میں ہے کہ ہمیں اسکی شدید ضرورت رہتی تھی پھرا تھے خال جدین قیس نے جارکا کہنا ہے کہ دمارے پاس ایک یہی کو سوات تھے مگر جب وافر بھی مامت کی تھی ہو آئی واپس کو گراں کیوں محسوس کی ایک تطبیق اس طرح سے دی جاسمتی ہے کہ اول الحال بہی محسوسات تھے مگر جب وافر قیمت می بار سے روایت میں ہے واپسی پرایک یہودی سے گزر ہوا تو نہایت متبجب ہو کر کہنے لگا اونٹ خرید کر قیمت بھی چکا دی کی ابو ھیر قان جابر سے روایت میں ہے واپسی پرایک یہودی سے گزر ہوا تو نہایت متبجب ہو کر کہنے لگا اونٹ خرید کر قیمت بھی چکا دی کی ابو ھیر فالی کر دیا ؟ میں نے کہا ہاں!

(وقال شعبة عن مغیرة النه) بیابی مقسم ضی بین ، عامر سے مراد معی بین ۔ (افقرنی) یعنی مجھال کے فقر پر سوار کیا ، کمر کی ہڑی کو فقار کہتے ہیں۔ شعبہ کی بیر دوایت کی ہٹری کو فقار کہتے ہیں۔ شعبہ کی بیر دوایت کی ہٹری کو فقار کہتے ہیں۔ شعبہ کی بیر دوایت کی موصولاً آئیگی ۔ تو بید دال علی الاشتر اط ہے بخلاف شعبہ عن مغیرة کی دوایت کے انسانی کے ہاں ابوعوانہ نے مغیرہ سے بین بین الفاظ روایت کے بیں۔ (بعنیه ولك ظهره حتی تقدم) صحیح البی عوانہ میں بیار نے بھی ضعمی سے دوایت كرتے ہوئے ذكر یاء کی ذكر اشتر اط میں موافقت کی ہے ، اسکے الفاظ بین (فاشتری منی بعیرا علی أن لی ظهرہ النہ)۔

(وقال عطاء الخ) یعنی حضرت جابرے، الوکالہ میں اکل روایت گزر چکی ہے۔ (وقال محمد بن المنکدرالخ) اے بہتی اورطبرانی نے موصول کیا ہے، مسلم میں ای طریق سے ذکور ہے کہ میں نے پانچ اوقیہ میں نیج دیا۔ (وقال الأعمش الخ) سالم سے مرادابن الی الجعد ہیں، اسے احمد ، سلم اورعبد بن حمید وغیرہ نے موصول کیا ہے، سیاق عبد کا ہے، ابن سعد اور بیبی کا سیاق یہ ہے: (قبلغ علیه إلى المدینة)، احمد کا سیاق ہے: (قد أخذته بوقیة، إركبه، فإذا قدمت فأتنابه)۔

قال أبو عبدالله الاشتراط أكثر النع) ينى اكثر اوراضح طرق ميں اشتراط كا ذكر ہے، اس امرى طرف اشاره كررہے بين كدرواة باہم مختلف بين كداس عقد ميں حضرت جابركى فدكورہ بات بطورِ شرط كتھى يااونٹ آنجناب كونتج دينے كے بعداس پرانكاسوار

كتاب المشروط) -----

جونا أدھار کا معاملہ تھا؟ اس باب میں صریح ترین روایت نسائی کی مُشار الیدروایت ہے لیکن اس میں تمادین زید اور سفیان بن عیینہ کا اختلاف ہے اور تماد صدیثِ الیوب کے ابن عیینہ ہے آخرف ہیں۔ حاصل سے کہ صغیۃ اشتراط ذکر کرنے والے راویوں کی تعداد دوسروں کی نیز نسبت زیادہ ہے تو اسطرح بیدائح قرار دی جاسمتی ہے تھر یہ بھی کہ ذکرِ اشتراط والے راویوں کے پاس زیادت ِخبر ہے جو کہ جمت ہوگی نیز دوسروں کی روایت اسکے منافی نہیں کیونکہ اسکے ذکر کروہ الفاظ: (لك ظهره، أفقر ناك ظهرہ اور تبلغ علیه) اس سے قبل وقوع اشتراط کے مانغ نہیں۔ احمد کے ہاں ابو متوکل نے بھی حضرت جابر سے معنائے اشتراط سے۔ نہ اثبا تا ند نفیا ہے تو مُضنی کیا۔ احمد ولك ظهرہ إلى المدينة) امام بغاری نے بھی اسے کتاب الجہاد میں نقل کیا ہے گر اشتراط سے۔ نہ اثبا تا ند نفیا ہے تو مُضنی کیا۔ احمد کی ابوبھرہ وئن جابر اور ابن ماجہ کی ابونظرہ وئن جابر ہے بھی ذکر اشتراط موجود ہے۔ مصنف کا ترجی اشتراط کیشنی اہل الحدیث کے طریقہ کی ابوبھر میں جابر اور ابن ماجہ کی ابونظر وہی تو قف نہیں کرتے اللہ یہ کہ روایات باہم محکائی ہوں، اس صورت میں متن کو مضطرب کی ابوبھر کی تا اس میں اختلاف واقع ہوں تو قف نہیں کرتے اللہ یہ کہ روایات کے رادی اکتر ہوں یا مُتون فی الحفظ ہوں تو اس بہا ہے کی روایات کے رادی اکتر ہوں یا گرائے بی پائے کی روایات کی متاقتی ہوں تو کوئی بھی تا بی احتجاج نہ روایک کی ہوں تا کر ایک بی کے کی روایات کے رادی اکتر ہوں یا مُتون فی الحفظ ہوں تو اس بہانے پہل متعین ہو جائے کا طوادی بھی ترجیح اشتر اط کی طرف ماکل ہیں گر قرار دیتے ہیں کہ یہ شیقی تی تھ نہی کوئی آخر میں آخراب سے مترش ہے کہ آپا گھا تھ تھرت جابر سے اورٹ خرید نے کا ارادہ نہ تھا (لیون آپ سے مترش ہو کہ آپا گھا تھی تھرت جابر سے اورٹ خرید نے کا ارادہ نہ تھا (لیون آپ اس بہانے کی دوایات کی دور کر تا جابہ دیتی کیا درکرتا جا جتر تھے)۔

قرطبی اے تاویل نہیں بلکہ تغییر و کر بیف قرار دیتے ہوئے لکھتے ہیں کہ کہ وہ ایک روایت کے ان الفاظ کی کیا تاویل کرینے (بعته منك بأوقیة)۔ ابن حزم نے یہ موقف اختیار کر نے فرابت کا مظاہرہ کیا ہے کہ ودا ابھی طے نہ ہواتھا کیونکہ بالع کو عقد ہے کے بعد جدا ہونے ہے قبل رد کرنے کا اختیار حاصل ہے اور آپکا (اُتر انی ما کست ک) کہنا اس امر کا اشارہ ہے کہ آپ نے مودا رد کریا تھا تو گویا و حضرت جابر کی اشراط فرکورخود اکے آپ اونٹ ہے متعلق ہے لہذا اس میں تنج میں اشراط کے مجوزین کیلئے کوئی جمت نہیں۔ ابن حجر اے تکلف قرار دیتے ہیں۔ اساعیلی کہتے ہیں کہ (ولك ظہرہ) دراصل وعدہ ہے جوشرط کے قائمقام ہوتو چونکہ آپ وعدہ کی خلاف ورزی نہ کرتے اور نہ آپ ہمید میں رجوع کرتے تھے تو بعض رواۃ نے اے شرط سے تبیر کردیا، لازم نہیں کہ دوسروں کیلئے بھی یہ جائز ہو۔ حاصل یہ کہ دوقوع شرط نفس عقد میں نہیں بلکہ اس سے قبل یا بعد ہوتو پہلے اسکی منفعت اور آخر میں اسے ہی تصدی کردیا۔ شافعیہ میں ہو۔ حاصل یہ کہ دوقوع شرط نفس عقد میں نہیں بلکہ اس سے قبل یا بعد ہوتو پہلے اسکی منفعت اور آخر میں اسے ہی تصدی کردیا۔ شافعیہ میں شرط عقد سے متاخرتھی۔ اس کہ اسکے بعض طرق میں یہ الفاظ ہیں: (فلما نقد نبی الشمن شرط عقد ہے تو اسکی تاویل ہو عتی ہے کہ قیمت کی اوا نیک میں میں اس روایت سے واقف نہیں ہو سکا اگر یہ ثابت ہو آسکی تاویل ہو عتی ہے کہ قیمت کی اوا نگی مدید بھی کی دوایات میں صراحت کے ساتھ نہ کور ہے کہ قیمت کی اوا نگی مدید بھی کی دوایات میں صراحت کے ساتھ نہ کور ہے کہ قیمت کی اوا نگی کہ دونٹ بچ دو، قیمت اس کی طرح طحاوی کی روایت کے الفاظ: (اُقدیمنظ جملک اِذا قد سنا المدینة بدینار) کامعنی یہ کیا جائگا کہ اونٹ بچ دو، قیمت میں میں جو اُکھا۔

مہلب لکھتے ہیں ذکرِ شرط پر مشتل روایات کی تاویل کرنا پڑیگی تا کہ ان روایات سے توافق ہوجن میں (اُفقر نا اور اُعرتك ظهرك) جیسے الفاظ ہیں، تاویل ہیہ ہوگی کہ بیشرطِ تفضل تھی نہ کہ اصلِ تھے میں شرط، کیونکہ اصل مقصد حضرت جابر کے ساتھ حسنِ سلوک تھا، قبل ازیں اساعیلی نے بھی یہ بات کہی ہے، اس معاملہ میں ذکر بھے کرنے کا نکتہ یہ ہے کہ آپ کا ارادہ تھا کہ نہ اکلی خود داری کو تھیں لگے اور نہ کسی دوسرے کیلئے باعثِ طمع ہوای لئے بلال کو تھم دیا کہ قیمتِ مقررہ سے زائد دیں اور اس زائد کا تعین نہیں فرمایا کیونکہ سارا معاملہ بنی براحسان تھا۔ ابن جر لکھتے ہیں میری نظر میں اقوی تاویل اساعیلی کی ہے کہ یہ وعد، قائمقام شرط تھا۔ جبلی نے اس قصبہ جابر میں ایک لطیف نکتہ یہ بیان کیا ہے کہ جس طرح اللہ تعالی نے ایکے والد حضرت عبداللہ اور دوسرے شہداء کے معاملہ کو اپنی جانوں کے عوض جنت خرید نے سے تعبیر کیا چنانچہ فرمایا: (انَّ اللَّهُ الشَّرَیٰ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمُواَلَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْحَبَّةَ) پھر جنت دیکر جنت ذکیر ایک متاع جان بھی انہوں وادٹ بھی اوٹادیا اور اس بھی انہیں لوٹادی اسطرح آ نجنا جا بھیلے نے حضرت جابر سے اونٹ خرید کر بعداز ال قیمت کے ساتھ اونٹ بھی لوٹادیا اور اللّٰی : (لِلَّذِیْنَ أَحْسَسُوا الْحُسُسُنیٰ وَزِیَادَةً) کا مصداق بن کر قیمت سے زائد بھی دیا۔

(وقال عبید الله) بعنی عمری - (وابن اسحاق عن وهب) و بہ سے مرادا بن کیبان ہیں - (عن جابر) یعنی ای حدیث کوروایت کرتے ہوئے - ابن اسحاق کا طریق احمد، ابو یعلی اور ہزار نے مطولاً موصول کیا ہے، اس میں ہے کہ پہلے آپ نے ایک درہم پھر دو، آخر کارایک اوقیہ قیت لگائی، عبیداللہ کی روایت البیوع میں گزر چھی ہے - (و تابعہ زید النے) بیمتا بعت ذکرٍ اوقیہ میں ہے، پہلی نے اسے موصول کیا۔
نے اسے موصول کیا۔

(وقال ابن جریج الخ)الوکالہ میں گزر چکی ہے،روایت کی عبارت (وهذا یکون أوقیة الغ)امام بخاری کی کلام ہے، مقصد دونوں روایتوں کی تطبیق ہے، یہ اس امر پر بنی ہے کہ چاندی سے بنے اوقیہ مراد ہیں جو چالیس درہم ہیں۔الدینار مبتدا اور (بعد شرق) اسکی خبر ہے، یعنی دینار جو کہ سونے کا ہوتا ہے، وس دراہم ، جو کہ چاندی سے بنتے ہیں، کے مساوی ہے، ابن حجر کہتے ہیں ہمارے شخ ابن ملقن نے بیعبارت روایتِ عطاء کی طرف منسوب کی لیکن مجھے اسکے بخاری یاغیرِ بخاری کے کسی طریق میں نہیں ملی۔

(ولم یبین الشمن النج) ابن منکدر ، مغیرہ پرمعطوف ہے، مرادیہ کہ ان متیوں نے اپنی روایات میں قیمت بیان نہیں کی ، مغیرہ کی روایت الاستقراض اور الجہاد میں ذکور ہے، مسلم اور نسائی وغیرہ نے بھی تخ تج کی ہے۔ ابن منکدر کی روایت طحاوی جبکہ ابوزییر کی روایت نسائی نے موصول کی ہے، سلم نے بھی اسے موصول کیا اور اس میں تعیینِ مثن ہے، اس میں ہے کہ پانچ اوقیہ میں بچی ، ابن سعد میں بھی یہی ہے بقول ابن حجر ہم نے (فوائدِ تمام) میں اسے روایت کیا ہے وہاں چالیس درہم قیمت فدکور ہے۔

(وقال الأعمش الخ)سالم سے مراد ابن الى الجعد بيں،اسے احمد اور مسلم وغيره نے موصول كيا ہے۔(وقال أبو أستحاق الخ) بقول ابن حجر الكى روايت موصولاً نہيں ال سكى۔ بخارى كے تمام نسخول ميں دوسو درہم ہى كا ذكر ہے البتہ نووى لكھتے ہيں كہ بعض نسخول ميں آ ٹھ سو دراہم فدكور ہے ليكن ايبانہيں شاكدائكى مراديمى روايت ہو جوتھے ف شدہ أنہيں ملى ہو۔

داؤد بن قیس کی روایت زمانِ قصد میں تو جازمہ ہے لیکن مقدارِ قیمت میں شک کے ساتھ ہے، یہ ذکر کہ تبوک کے سفر کا واقعہ ہے، میں علی بن زید بن جدعان نے ابومتوکل عن جابر سے اسکی موافقت کی ہے، بخاری نے ایک دیگر طریق کے ساتھ ابومتوکل سے (فی بعض أسفارہ) کہا ہے۔ اکثر روا ق نے مجھما ہی نقل کیا ہے۔ الجہاد کی ابومتوکل سے روایت میں ہے کہ مجھے یا دنہیں کہ کسی غزوہ کا واقعہ ہے یا عمرہ کا؟ غزوہ ہونے کی تائید ابوعوانہ کی مغیرہ سے روایت سے ملتی ہے جسکے آخر میں جابر کہتے ہیں کہ مجھے قیمت بھی دی اور مالِ غنیمت سے میرا حصہ بھی لیکن اسحاق نے وہب بن کیسان سے اپنی مشار الیہ روایت میں جزم کے ساتھ اسے غزوہ ذات الرقاع کا

كتاب الشروط

واقعہ کھا ہے، واقدی نے بھی عطیہ بن عبداللہ بن انیس عن جابر کے حوالے سے یہی بیان کیا اور میری نظر میں یہی رائج ہے کیونکہ اہلِ سیر واقعات کے ضبط وتح ریم میں اضبط ہیں نیز طحاوی کی روایت میں ہے کہ بیرواقعہ سے مدینہ والبس کے راستہ میں پیش آیا اور تبوک کا راستہ طریق مکہ سے متصل نہیں بخلاف غزوہ و ات الرقاع کے راستہ کے، پھر اس روایت کے کثیر طرق میں ہے کہ آپ نے انکی شادی کی بابت دریافت کیا تھا اور ایک بیوہ خاتون سے شادی کا بیم عذر بیان کیا تھا کہ ان کے والد احد میں شہید ہوئے ہیں اور انکی بہنوں کی گہداشت کا سوچ کر بیشادی کی تو گویا بیرا نظے والد کی شہادت سے پھے عرصہ بعد کا واقعہ ہے تو اس لحاظ سے سفر ذات رقاع میں اسکا وقوع اظہر ہے کہ وہ احد سے ایک برس بعد ہوا جبکہ غزوہ توک احد کے سات برس بعد تھا ، بیہا تی برجزم کیا ہے۔

(وقال أبو نضرة الخ)اسے ابن ماجہ نے موصول کیا ہے، اس میں ہے کہ ایک ایک دینار بڑھاتے رہے حتی کہ ہیں دینار تک پنچے مسلم اور نسائی نے بھی ای طریق سے تخریج کی لیکن قیمت کا ذکر نہیں کیا۔

(وقول الشعبی الخ) یعنی (موافقة لغیرہ من الاقوال) گویاروایات کا حاصل، اوقیہ ہاور یہی اکثر کی روایت ہاور چار دینار (کا ذکر) اسکے مخالف نہیں جیسا کہ ذکر ہوا۔ اوقیۃ ذھب، اربع اواق ، خمس اواق ، سائنا درھم اور عشرون دیناراً ، یہ بیں وہ الفاظ جومصنف نے ذکر کئے ہیں۔ احمد اور بزار کے ہاں علی بن زیدعن الی التوکل ہے روایت میں تیرہ وینار فدکور ہے۔ عیاض وغیرہ نے ان روایات کے مابین تغیق دیتے ہوئے کہا کہ اختلاف کی وجہ روایت بالمتی ہے، مراد اوقیہ ذھب ہے چاریا پائی گوری وغیرہ نے ان روایات کے مابین تغیق دیتے ہوئے کہا کہ اختلاف کی وجہ روایت بالمتی ہے، مراد اوقیہ ذھب ہے چاریا پائی گوری کو اور ان ویل ویلی اور دوسودراہم کا ذکر ہمی ، کہتے ہیں گوری کے زدیک مراد اوقیہ نوار کی کو بازی کی بنیاد پرہوا یا اسکا برعکس داودی کے زدیک مراد اوقیہ تولی چاندی اور اس وقت سونے ہائی کی بنیاد پرہوا یا اسکا برعکس داودی کے زدیک مراد اوقیہ نوار کی کا ذکر اختلاف وقت سونے ہائی کی بنیاد پرہوا یا اسکا برعکس داودی کے زدیک مراد اوقیہ میں اس ذھب ہے، اس پرمطلق روایات کو محول کیا جائیگا ، جس نے پائی یا چارا داواق ذکر کیا ہے اسکی مراد چاندی اور اس وقت سونے ہیں اس نوار کیا ہے اسکی مراد چاندی اور اس وقت سونے ہیں اس متبادل قیست تھی ، کہتے ہیں یہ محمل ہے کہ سب اختلاف اوقیہ ہے اور وہ ایے امر پرمنی ہے جس کا نقل غیر متقیم ہے بارے انتا ختلاف ہے کہ تھیت کی ہوں گئی ، آئی ہے۔ اس خوار موایات کو محمل کی ہی ہی درائے ہے بقول اسے اصل غرض جس کیلئے حدیث نقل کیگئی ، آئینا ہے کہ قیست کی بابت یہ اختلاف تو ہین اہل الحد بیث کو متلز منہیں۔ ابن جمر کے کہ ایک محملہ کے مساتھ آئی کی شفقت کا بیان ہے، قیست کی بابت یہ اختلاف تو ہین اہل الحد بیث کو متلز منہیں۔ ابن جمر کے کہ ایک معدد ہے۔ اس کی تواضع اور صحابہ کے ساتھ آئی کی شفقت کا بیان ہے، قیست کی بابت یہ اختلاف تو ہین اہل الحد بیث کو متلز منہیں۔ ابن جمر کے کہ کو کہ ما اس کی محمد ہے۔

حدیث سے ثابت ہوا کہ قیمتوں میں کی وہیثی (مساومت) کرانا جائز ہے اور یہ کام سودا طے ہونے سے قبل کرنا ہوگا اور یہ کہ قضہ صحب بھتے کی شرطنہیں ۔سواری کو بوقت ضرورت تھوڑا بہت مار لینا بھی ثابت ہوا۔قبض سے قبل روعطیہ کا جواز بھی ظاہر ہوا۔ تبرکات کے تقدیس کی محافظت کا ثبوت بھی ملا، کہ حضرت جابر آ نجناب کے اس عطیہ کی ہمیشہ حفاظت کرتے رہے اور بھی اس میں سے خرچ نہ کیا۔ایجاب وقبول کی صراحت کئے بغیر صحب بھی استدلال ملتا ہے کیونکہ حضرت جابر آ کیے فرمان: (بعنی بأوقیة) پر کہتے ہیں: (فبعته) کوئی خاص صیغہ ذکر نہیں کیا گر بقول ابن حجر یہ دلیل نہیں بنتی کیونکہ عدم وقوع کوسٹزم نہیں پھر الجہاد کی روایت میں داویوں ثابت ہے، منداحمہ میں ابن اسحاق عن وہب کی روایت میں صراحة کہا (قد رضیت)۔آ خر بحث میں ابن حجر تاریخ

كتاب الشروط)

ابن عساکر کے حوالہ سے لکھتے ہیں کہ بیاونٹ حضرت عمر کے زمانہ تک انہی کے پاس رہا تا آ نکہ اسکے بوڑھا ہونے پر حضرت عمر کی اجازت سے اسے صدقہ کے اونوں میں شامل کردیا گیا۔

# 5- باب الشُّرُوطِ فِي الْمُعَامَلَةِ (باجمى معاملات مين شروط)

لعنیٰ مزارعت وغیرہ میں <sub>-</sub>

2719 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۖ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ وَلَيَّةُ اقْسِمُ بَيُنَا وَبَيُنَ إِخُوَانِنَا النَّخِيلَقَالَ لاَ فَقَالَ تَكُفُونَا الْمَنُونَةَ وَالْمَا مَعُنَا وَأَطَعُنَا -طرفاه 2325، 3782-

(جلد ثالث ص: ۵۲۴ میں ترجمہ ہوچکا)

اواخر الهبه میں اس پر بحث گزر چکی ہے، شرطِ مذکور لغوی ہے جسکا شرع نے اعتبار کیا تو اب شرعی ہوئی۔

2720 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيُرِيَةُ بُنُ أَسْمَاء َ عَنُ نَافِعِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ ۖ قَالَ أَعُطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزُرَعُوهَا وَلَهُمُ شَطُرُ مَا يَخُرُجُ مِنْهَا -أطرافه 2285،

-4248 ،3152 ،2499 ،2338 ،2331 ،2329 ،2328

راوی کہتے ہیں آنجناب نے آدھی پیداوار کی شرط پہ یہودکوزراعت کیلیے خیبر کی اراضی دی یہاں مختصر اُسے،الدر ارعة (جلد ثالث) میں تفصیلی کلام گزر چکی ہے۔

## 6- باب الشُّرُوطِ فِي الْمَهُرِ عِنْدَ عُقُدَةِ النِّكَاحِ ( نَكَاحَ كُوتَ مِهر سَمَعَلقَهُ شُروط)

(وقال عمر) یعنی ابن خطاب، اسے ابن ابی شیبہ اور سعید بن منصور نے موصول کیا ہے اسکا سیاق النکاح میں ذکر ہوگا حضرت مسور کی معلق حدیث اور روایتِ باب پر بھی کتاب النکاح میں بحث ہوگی۔

2721 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيُثُ قَالَ حَدَّثَنِى يَزِيدُ بُنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنُ أَبِي النَّخِيرِ عَنُ عُقِبَةَ بُنِ عَامِرٍ ۗ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَسُّقُ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنُ تُوفُوا بِهِ مَا أُسُتَحُلَلْتُمُ بِهِ الْفُرُوجَ -طرفه 5151

عَقبہ بن عامر نے بیان کیا کہ رسول اللہ بلیلے نے فر مایا ، وہ شرطیں جن کے ذریعہتم نے عورتوں کی شرمگا ہوں کوحلال کیا ہے پوری

ی جانے کی سب سے زیادہ مستحق ہیں۔

علامہ انور رقمطراز ہیں کہ حدیث مسلکِ اجمال پر چلی ہے، فقہاء نے تفصیل بیان کی ہے۔

#### 7 - باب الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ (شرائطِ مزارعت)

بدالمعاملة والے باب سے أخص ہے، حديث باب رجمي كتاب المز ارعة ميں مفصل كلام كزر چكى ہے۔

2722 حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابُنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَنظَلَةَ الزُّرَقِيَّ قَالَ سَمِعُتُ رَافِعَ بُنَ خَدِيجٌ يَقُولُ كُنَّا أَكُثَرَ الأَنصَارِ حَقُلاً فَكُنَّا نُكْرِى حَنظَلَةَ الزُّرَقِيَّ قَالَ سَمِعُتُ رَافِعَ بُنَ خَدِيجٌ يَقُولُ كُنَّا أَكُثَرَ الأَنصَارِ حَقُلاً فَكُنَّا نُكْرِى الأَرْضَ فَرُبَّمَا أَخُرَجَتُ هَذِهِ وَلَمُ تُخْرِجُ ذِهِ فَنُهِينَا عَنُ ذَلِك وَلَمُ نُنهَ عَنِ الْوَرِقِ الْمُانِهُ ١٤٥٤، 2322، 2342 (رَجمة طرفاك عنه ٢٦٥ من ٢٤٢٩ من ٤٤٤٥) .

ی بن سعید سے مرادانصاری ہیں۔

#### 8- باب مَا لاَ يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ ( نَكَاحَ مِن غَير جائز شرطون كابيان )

2723 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ زُرَيْعِ حَدَّثَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ عَنُ سَعِيدٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً عَنِ النَّهِيِّ قَالَ لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلاَ تَنَاجَشُواوَلاَ يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ يَخُطُبَنَّ عَنِ النَّبِي عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ تَنَاجَشُواوَلاَ يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ يَخُطُبَنَّ عَلَى خِطُبَتِهِ وَلاَ تَسُتَكُونِءَ إِنَائها -أطرافه 2140، يُخُطُبَنَّ عَلَى خِطُبَتِهِ وَلاَ تَسُأَلِ الْمَرُأَةُ طَلاَقَ أَخْتِهَا لِتَسُتَكُونِءَ إِنَائها -أطرافه 2140، 2140، 2150، 2151، 2150، 2160، 2148، 2160، 2151، 2150، 216

. (جلد ٹالٹ ص: ٣٨٢ ميں ترجمه موچكا ہے)

حدیث پر مفصل بحث النکاح میں آئیگی، بیوع ہے متعلقہ کلام گزر چکی ہے۔ (أختها)اس نسبت سے کہوہ دونوں سوئنیں ہیں یا اخوت اسلام مراد ہے کہ وہی اغلبًا ہے (حقیقی اخوت مراد ہونا بھی محتمل ہے)۔

#### 9 – باب الشَّرُوطِ الَّتِبِي لاَ تَحِلَّ فِي الْحُدُودِ (وه شرطیں جوحدود میں حلال نہیں) قصرِ عسیف کی بابت بیرحدیث اصلح میں گزر چکی ہے ستفادِ حدیث یہ ہے کہ حدود اللّہ کوم فوع کرنے کیلے لگائی گئ ہرشرط اور کیا گیا ہر معاملے صلح باطل ہے، باتی مفصل کلام الحدود میں ہوگی۔

قُلُ. قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، فَزَنَى بِامْرَأْتِهِ ، وَإِنِّى أُخْبِرُتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجُمَ ، فَافْتَدَيُتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلُتُ أَهُلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلُدُ مِائَةٍ وَتَغُرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجُمَفَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَلِيَّةُ وَالَّذِي نَفُسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِينَ وَتَغُرِيبُ عَامٍ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدِّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلُدُ مِائَةٍ وَتَغُرِيبُ عَامٍ اعُدُ يَا أُنيسُ بِينِكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدِّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلَدُ مِائَةٍ وَتَغُرِيبُ عَامٍ اعْدُ يَا أُنيسُ بِينِكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدِّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلَدُ مِائَةٍ وَتَغُرِيبُ عَامٍ اعْدُ يَا أُنيسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتُ فَارُجُمُهَا . قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتُ فَأَمْرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ بَيْكُمُ فَرُجُمَتُ فَامُرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ بَيْكُمْ فَرَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتُ فَأَمْرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ بَيْكُمْ فَلَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتُ فَأَمْرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ بَيْكُمْ فَرُجُمُتُ فَلَامُ مَا اللَّهُ مَنْ الْمُ الْمُولُ اللَّهِ بَلِيدَةً فَاللَّهُ مَا لَوْ الْعَرَاعُ مَا مُولُولُ اللَّهُ عَلَى الْمَرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتُ فَارُجُمُهُا . قَالَ فَعَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتُ فَأَمْرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ بَيْكُ

حديث :2724: أطرافه 2315، 2695، 6633، 6827، 6833، 6835، 6842، 6859، 7193، 7258، 7260، 7258، 7270 – حديث :2724 أطرافه 2314، 7259، 6634، 6836، 6843، 6843، 6845، 7259، 7279 حديث :7259 أطرافه 2314، 7259، 6634، 6836، 6843، 6843، 6845، 7259، 7279 (اي جلد كا سابقه نُبر ديكيس)

# 10 - باب مَا يَجُوزُ مِنُ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعُتَقَ (الرّمَاتَ عَلَى الْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعُتَقَ (الرّمَاتَ عَلَام ا فِي بَيْ يِهِ بشرطِ آزادي راضي موتواس بابت جائز شرائط كابيان)

2726 حَدَّثَنَا خَلَّادُ بُنُ يَحُمَى حَدَّثَنَا عَبُدُ الُوَاحِدِ بُنُ أَيْمَنَ الْمَكِّى عَنُ أَبِيهِ قَالَ دَخَلُتُ عَلَى عَائِشَةً الْقَالَتُ يَا أُمَّ الْمُؤُمِنِينَ اشْتَرِينِى عَلَى عَائِشَةً اقَالَتُ دَخَلَتُ عَلَى بَرِيرَةُ وَهِى مُكَاتَبَةٌ ، فَقَالَتُ يَا أُمَّ الْمُؤُمِنِينَ اشْتَرِينِى فَإِنَّ أَهْلِى لَا يَبِيعُونِى حَتَّى يَشُتَرِطُوا فَإِنَّ أَهْلِى لَا يَبِيعُونِى حَتَّى يَشُتَرِطُوا وَلَائِيقَالَتُ لَا يَبِيعُونِى حَتَّى يَشُتَرِطُوا وَلَائِيقَالَتُ لَا يَبِيعُونِى حَتَّى يَشُتَرِطُوا اللَّيْمَ وَلَائِيقَالَتُ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

أطرافه 456، 1493، 2579، 2168، 2561، 2560، 2561، 2563، 2561، 2563، 2561، 2578، 2779، 2779، 2779، 2779، 2779، 2735، 6760، 6758، 6754، 6751، 6717، 6718، 2735، 5097، 5097، 2735، 6754، 6751، 6717، 6718، 6751، 6718، 6751، 6718، 6751، 6718،

### 11 - باب الشُّرُوطِ فِي الطَّلاقِ (طلاق مِين شرائط عائد كرنا)

وَقَالَ ابُنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءً إِنْ بَدَأَ بِالطَّلاَقِ أَوُ أَخَّرَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَوُطِهِ (ابن ميتب، حن اورعطاء كتب بين شروط طلاق ويت وقت طلاق كاذكر يهليكيا يابعد، شرط يمل موگا)

یعنی طلاق معلق رکھنا۔ (وقال ابن المسبب النے) اسے عبد الرزاق نے معمرعن قادۃ کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ اگر کسی شخص نے کہا کہ فلان نے اگر میکام نہ کیا تو اسکی بیوی کوطلاق یا اسکا غلام آزاد ہوگا تو ایسا کہنے سے بیدونوں با تیں نہ ہوئگی ، ابن جریج نے عطاء سے بھی بہی نقل کیا ہے اس اضافہ کے ساتھ کہ میں نے ان سے کہا لوگ کہتے ہیں اگر طلاق کا لفظ پہلے بولا (پھر کوئی شرط رکھی) تو طلاق مو ثر ہے؟ کہا (لا، ہو اُحق بشرطہ)۔ ابن ابی شیبہ نے ایک اور سند کے ساتھ بحوالہ قادۃ عن سعید والحن نقل کیا، کہتے تھے اگر کسی نے صلف بالطلاق اٹھاتے ہوئے طلاق کے لفظ سے ابتدا کی تو (له ثنیاہ إذا وصل بکلامه)۔ (یعنی طلاق اور صلف کے جملے بولئے موت میں طلاق کے مؤثر ہوئے درمیان میں کوئی تو قف نہ کیا ، مسلسل بولا) انکا اشارہ شریح اور نحق کے قول کی طرف ہے جو ایسی صورت میں طلاق کے مؤثر ہونے کے قائل ہیں لیکن اگر قتم پہلے اٹھائی اور طلاق کا لفظ بعد میں بولا تو طلاق نہ ہوگی ، اس بابت جمہور کی رائے ان کے بر ظلاف ہے۔

2727 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَرُعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنْ عَدِى بُنِ ثَابِتٍ عَنُ أَبِى حَازِمٍ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةً قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ بَيْتُمْ عَنِ التَّلَقِّى وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَشْتَرِطَ هُرَيُرَةً قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ بَيْتُمْ عَنِ النَّجُشِ وَعَنِ المَدُأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا وَأَنْ يَسُتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمٍ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجُشِ وَعَنِ التَّصُرِيَةِ-تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبُدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ . وَقَالَ غُنُدَرٌ وَعَبُدُ الرَّحُمَنِ نُهِى . وَقَالَ آدَمُ نُهِينَا . وَقَالَ النَّصُرُ وَحَجَّاجُ بُنُ سِنُهَالِ نَهَى

أطواف 2140، 2148، 2150، 2151، 2150، 2162، 5152، 5144، 2723، 2162، 100كا ما بقه نمبر ويكيس ) \_

ابو حازم سے مرادسلمان انجعی ہیں، اس حدیث کے جملہ مباحث البیوع کے متفرق مقامات پہ گزر چکے ہیں، یہال غرضِ ترجمہ آپکا قول: (ولا تشترط المرأة طلاق أختها) ہے کیونکہ اسکا مفہوم ہیں بنتا ہے کہ اس کی اس شرط کی وجہ سے طلاق واقع ہوجا گیگی وگر نہ اس نہی کا کوئی معنی نہیں بنتا، طلاق سے متعلقہ باقی مباحث کتاب الطلاق میں میں ذکر ہو نگے۔ (تابعہ معاذ) معاذا بن معاذعبری مراد ہیں جبکہ عبد العمد بن عبد الوارث ہیں یعنی انہوں نے حدیث کے مرفوع ہونے اور نہی کی نبست صراحة آنجناب کی طرف کرنے میں محمد بن عبد العمد میں متابعت کی ہے۔ (وقال غندر النہ) عبد الرحمان سے مراد ابن مہدی ہیں (نھی) یعنی انہوں نے اسے شعبہ سے روایت میں فاعل نہی کو مبہم رکھتے ہوئے صیغہ مجبول استعال کیا۔

(وقال آدم) ای ابن ابی اِیاس، انہوں بھی شعبہ سے روایت کرتے ہوئے فاعل مبہم رکھا اور جمع مجہول کا صیغہ ذکر کیا۔ (وقال النصر) یعنی ابن شمیل، یہ دونوں بھی شعبہ سے اسکے راوی ہیں ،اور انہوں نے صیغہِ معروف استعال کیا ہے مگر فاعلِ نہی کا نام ذکر نہیں کیا۔ یہ سب روایات موصول کی ہے یہ سب شعبہ سے کیا۔ یہ سب روایات موصول کی ہے یہ سب شعبہ سے اسکے راوی ہیں لیکن ابو داؤد نے شک کے ساتھ کہ معروف کا صیغہ ہے یا مجہول کا نقل کیا ہے۔ غندرکی روایت بھی مسلم اور ابوعوانہ نے

موصول کی۔ابن مہدی کی روایت کی بابت (فوصلها) کے بعد خالی جگہ چھوڑی گئی ہے، (فتح الباری دارالسلام ایڈیشن کے حاشیہ میں لکھا ہے کہ ایک نسخہ میں یہ جملہ محذوف ہے) قسطلانی لکھتے ہیں ابن جمر مقدمہ میں رقم طراز ہیں کہ آ دم،عبد الرحمٰن اور نفتر کی روایات موصولانہ مل کئیں۔ فتح میں ہے کہ روایت آ دم ایک نسخہ میں جبکہ نفتر کی روایت ابن راہویہ نے اپنی مسند میں ان سے نقل کی ہے، تجاج کی روایت بہبتی نے اساعیل قاضی عنہ کے حوالے سے حفص عن شعبہ کے ساتھ مقرون کر کے ذکر کی ہے، ابوعوانہ نے اسے زید بن ابی افیسہ عن عدی بن ثابت کے طریق سے بھی تخ تے کیا اور صراحة نبی ایسے کی طرف مسند کیا ہے۔

(وأن يبتاع المهاجر) مهاجر سے يهال مرادشهري (مقامي) ہے، اس زمانہ كے عرف كے مطابق اصطلاح استعال فرمائي (اس بارے كه مقامي ديباتي كاسامان بيچنے كيلئے اسكاوكيل ندبنے ، بحث البيوع ميں گزرچكي ہے) البتة اسے مشورہ وغيرہ دے سكتا ہے۔

### 12- باب الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوُلِ (لوَّول كَساتَه تَولى شروط)

اسے تحت قصبِ موی وخفر سے متعلقہ حدیث کا ایک جزونقل کیا ہے، بنائے ترجمہ حدیث کا جملہ (والوسطیٰ شرطاً) ہے، اس سے سورۃ الکہف کی آیت : (إن سَالُتُكَ عَنُ شَيء بَعُدَها فَلا تُصَاحِبُني النج) کی طرف اشارہ کررہے ہیں تو جناب موی نے اسکا التزام کیا جبکہ نہ اسکی کتابت کی اور نہ کوئی گواہ تھا، اس سے دلالت ملتی ہے کہ طے شدہ شروط کے مقتضا پر کمل عمل ہیرا ہوا جائے کیونکہ حضرت خصر نے خلاف ورزی پر کہا تھا: (هذا فِرَاق بَيْنِي وَبَيْنَكَ) علامہ انور لکھتے ہیں کتابت بھی اسکے تحت وارد ہے، بقول قسطلانی لین بغیر اِشہادہ کتابت سے۔

2728 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخُبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابُنَ جُرَيْجٍ أَخُبَرُهُ قَالَ أَخُبَرَنِي يَعُلَى بُنُ مُسُلِمٍ وَعَمُرُو بُنُ دِينَارِ عَنُ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيُرُهُمَا قَدُ مُسُلِمٍ وَعَمُرُو بُنُ دِينَارِ عَنُ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّا لَعِنَدَ ابُنِ عَبَّاسٌ ما قَالَ حَدَّثَنِي أَبَيُّ بُنُ كَعُبٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنُ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّا لَعِنَدَ ابُنِ عَبَّاسٌ ما قَالَ حَدَّثَنِي أَبَيُّ بُنُ كَعُبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ شَيْدُ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ (قَالَ أَلَمُ أَقُلُ إِنَّكَ لَنُ تَسُتَطِيعَ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ عَنْدُ اللَّهِ عَمْدًا (قَالَ لَا تُؤَاخِذُنِي مَعْرَا) كَانَتِ الْأُولَى نِسْيَانًا ، وَالْوُسُطَى شَرُطًا ، وَالثَّالِثَةُ عَمُدًا (قَالَ لَا تُؤَاخِذُنِي مِنُ أَمُرى عُسُرًا) (لَقِيَا غُلاَمًا فَقَتَلَهُ) فَانُطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنُ يَنْفَضَ فَأَقَامَهُ . قَرَأَهَا ابُنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمُ مَلِكٌ

.أطوافه 74، 78، 122، 2267، 3278، 3400، 3471، 4726، 4727، 4726، 4727. (ترجمه كيليح جلد المنص ٢٥٦٠)

#### 13- باب الشُّرُوطِ فِي الْوَلاَءِ (شروطِ ولاء)

قصبه حضرت بريرہ والى حديث لائے ہيں۔

2729 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنُ هِشَامِ بُنِ عُرُوَةَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةَ قَالَتُ جَاء

تُنِى بَرِيرَةُ فَقَالَتُ كَاتَبُتُ أَهُلِى عَلَى تِسُعِ أُوَاقٍ فِى كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينى . فَقَالَتُ إِنُ الْحَبُوا أَنُ أَعُدَّهَا لَهُمُ ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِى فَعَلَتُ . فَذَهَبَتُ بَرِيرَةُ إِلَى أَهُلِهَا فَقَالَتُ لَهُمُ فَأَبُوا عَلَيْهَا فَجَاءَتُ مِنُ عِنْدِهِمُ وَرَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُ جَالِسٌ ، فَقَالَتُ إِنِّى قَدْ عَرَضُتُ ذَلِكَ فَأَبُوا عَلَيْهَا فَجَاءَتُ مِنُ عِنْدِهِمُ وَرَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُ جَالِسٌ ، فَقَالَتُ إِنِّى قَدْ عَرَضُتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ فَأَبُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمُ . فَسَمِعَ النَّبِيُّ عِلَيْهُ فَقَالَ عَائِشَةُ النَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ خَلَيْهِ فَقَالَ خَلَيْهِ فَقَالَ خَلَقُهُ فَقَالَ خَلَيْهِ فَقَالَ خَلَيْهِ فَقَالَ خَلَيْهِ فَقَالَ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ خَذِيهَا وَاشُتَرِطِى لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنَ أَعْتَقَ فَفَعَلَتُ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَعَلَتُ عَائِشَةً ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَى النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّه وَأَثَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ رِجَالِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيُسَتُ فِى كِتَابِ اللَّهِ فَهُو بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرُطٍ قَضَاءُ لَكُونَ وَشَرُطُ اللَّهِ أَوْتُقُ وَاشَرُطُ اللَّهِ أَوْتَقُ وَانَّهُ وَانَّهُ إِلَّا الْوَلَاءُ لِمَنُ أَعْتَقَ وَشَرُطُ اللَّهِ أَوْتَقُ وَانَّهُ وَانَعُ اللَّهِ أَعْتَقَ وَشَرُطُ اللَّهِ أَوْتَقُ وَانَّهُ وَانَّهُ وَانَّهُ مَا كَانَ مِنْ شَارُطُ لَولَاء لِمَنُ أَعْتَقَ

، 2726 ، 2717 ، 2578 ، 2564 ، 2564 ، 2563 ، 2561 ، 2560 ، 2536 ، 2168 ، 2155 ، 1493 ، 456 أطراف 456 ، 2717 ، 2578 ، 6750 ، 6758 ، 6754 ، 6751 ، 6717 ، 5430 ، 5284 ، 5279 ، 5097 ، 2735

قسطلانی عینی شارحِ بخاری کے حوالے سے ناقل ہیں کہ امام بخاری نے اس حدیث کوقبل ازیں چودہ مقامات پیقل کیا ہے۔

# 14- باب إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخُرَجُتُكَ (مَرَارعَ مِن الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخُرَجُتُكَ (مِرَارعَ مِن مِيرُط لَكَانا كه جب عامول ثكال دونكا)

یہ ترجمہ مختصر ہے، المز ارعد مین اس حدیث پر زیادہ واضح ترجمہ قائم کیا تھا، وہاں (سا أقر کے ہم الله) کی بجائے (سا شدنیا) کا لفظ تھا تو دونوں جگہ بنائے ترجمہ دوایتِ باب نبیں (بخاری عموماً روایتِ باب کے دوسرے طرق میں موجود الفاظ بھی اثنائے ترجمہ پیشِ نظر رکھتے ہیں) مفہوم یہ ہے کہ جب بیمعاملہِ مزارعت ختم کرنے کا ہمارا ارادہ بناتو گویا اللہ تعالی کی مثیت بہی یہی ہوگ۔

2730 حَدَّثَنَا أَبُو أَحُمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَحْيَى أَبُو غَسَّانَ الْكِنَانِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرٌ مَّا قَالَ لَمَّا فَدَعَ أَهُلُ خَيْبَرَ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولً اللَّهِ عِلَيْهِ مَا أَقَرَّكُمُ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ وَإِنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَعُدِى عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُدِعَتُ يَدَاهُ وَرِجُلاَهُ ، وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُو عَيْدُهُمُ هُمُ عَدُونًا وَتُهَمَّتُنَا وَقَد رَأَيْتُ إِجُلاءَ هُمُ فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ هُنَاكَ عَدُو عَيْرُهُمُ هُمُ عَدُونًا وَتُهَمَّتُنَا وَقَد رَأَيْتُ إِجُلاءَ هُمُ فَلَمَّا أَجُمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَاهُ أَحَدُ بَنِى أَبِى الْحُقَيْقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَحُرِجُنَا وَقَدُ أَقَرَّنَا مُحَمَّدُ وَعَامَلَنَا وَقَد بَانِي أَبِى الْحُقَيْقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَحُرِجُنَا وَقَدُ أَقَرَّنَا مُحَمَّدُ وَعَامَلَنَا عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلَا رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَتُحُرِجُنَا وَقَدُ أَقَرَّنَا مُحَمَّدُ وَعَامَلَنَا عَلَى اللَّهُ وَلَا رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مَا عُمُولُ وَلَا مَعُمَلُ عَلَيْهُ مَلَى اللَّهُ مُولِكُ مَنَ اللَّهُ مَعْ لَا اللَّهُ مَالِكُ اللَّهُ مَلَا اللَّهُ عَلَى الْاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَعْ اللَّهُ مَالِهُ اللَّهُ مَعْمَلُولُ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَوْمُكُ وَ اللَّهُ مَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْمُولُ مَالُولُ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّه

النَّبِيِّ الشُّعِيُّ ، اخْتَصَرَهُ

مِنُ أَبِي الْقَاسِمِقَالَ كَذَبُتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ .فَأَجُلاَهُمُ عُمَرُ وَأَعْطَاهُمُ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمُ مِنَ الثَّمَرِ مَالاً وَإِبِلاً وَعُرُوضًا مِنُ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرٍ ذَلِكَ .

راوی گہتے ہیں جَبَ اہلِ خیبر نے عبداللہ بن عمر کو ّزخی کر ڈالاً تو حضرتَ عمر نے منبریہ کھڑے تقریر کی اور کہا آنجناب نے یہو دِخیبر سے معاملہ کرتے ہوئے بیشرط عائد فرمائی تھی کہ جب جاہیں کے اکال دینگے، اور عبد اللداپنے مال کے ساتھ خیبر گیا تھا جنہیں رات کے وقت حملہ کا نشانہ بنایا گیا اور ایکے ہاتھ یا وَل تو ڑ ڈالے گئے ، وہاں اور تو کوئی ہمارا دشمن موجود نہیں تو میری رائے یہ بنی ہے کہ انہیں وہاں سے نکال باہر کروں، اس پر ابوحقیق کا ایک بیٹا آیا اور کہنے لگا آپ ہمیں کیسے نکال سکتے ہیں جبکہ نبی اکرم نے ہمیں وہاں رہنے کی اجازت دے رکھی ہے؟ آپ نے کہا کیاتم سمجھتے ہو مجھے آنجناب کا قول یادنہیں؟ آپ نے تجھے فرمایا تھا اس وقت

تمہارا کیا حال ہوگا جبتم خیبر سے نکالے جاؤگے ، وہ کہنے لگا بیتو آپ نے ندا قا کہا تھا،عمر بولے اے اللہ کے دشمن تم حجوث کہتے ہو، (بیغنی میہ مذاق نہ تھا) چناچہ حضرت عمر نے ایکے پھلوں وغیرہ کی قیت دیکر انہیں وہاں سے نکال دیا۔ 2730م رَوَاهُ حَمَّاهُ بُنُ سَلَمَةً عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أُحْسِبُهُ عَنُ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنُ عُمَرَ عَنِ

ابن سکن کی فربری سے روامتِ بخاری نیز نسخه الی ذرمیں (حدثنا أبو أحمد مرّار بن حمویه) مکتوب ہے انکی اورائے شخ کی سیح بخاری میں صرف یہی ایک حدیث ہے، شیخ بخاری کے سواتمام راوی مدنی ہیں۔ حاکم ککھتے ہیں اہل بخارا کا خیال ہے کہ ابواحمد سے مراد محمد بن بوسف بیکندی ہیں بیبھی محتمل ہے کہ محمد بن عبدالوہاب فراء مراد ہوں کیونکہ ابوعمر مستملی نے اسے عنہ عن ابی غسان روایت کیا ہے بقول ابن حجر مرار ہونا ہی معتمد ہے،ابونعیم نے بھی اس پہ جزم کیا ہے خودانہوں نے موسی بن ہارون عن مرار کے طریق سے اسکی تخریج کی ہے، دارقطنی نے بھی غرائب میں ایج طریق سے نقل کیا ہے ابن وہب نے بھی مالک سے بغیر اساد روایت کیا ہے۔ (فدع) بقول خلیل مفاصل کے عوج ( یعنی ٹیڑھ پن ) کوفدع کہا جاتا ہے، اصمعی کہتے ہیں جھیلی اور گھٹنے اس طرح پاؤں اور پنڈلی کے مابین زینے کوکہا جاتا ہے ،تمام روایات میں یہی ہے،ای پیخطابی نے شرح کی ہے اور اس واقعہ میں یہی ہوا تھا ابن سکن کی روایتِ بخاری میں عین کی بجائے غین

ہے، کر مانی نے اس پہ جزم کیا ہے مگریدوہم ہے کیونکہ بقول جو ہری فدغ شئ مجة ف کے ٹوشنے کوکہا جاتا ہے اور اس قصہ میں ایسا نہ ہوا تھا۔ (فعدی علیه من اللیل) خطابی لکھتے ہیں شائد یہودیوں نے ابن عمر پر جادو کردیا تھاجکی وجہ سے انکے ہاتھ یاؤں مڑ گئے تھے۔ بقول ابن حجر یہ بھی محمل ہے کہ انہوں نے مارا ہو، اس کی تائید روایتِ ہذا میں تقیید باللیل سے ہوتی ہے، حماد بن سلمہ کی روایت جسکی سندمصنف نے حدیث کے آخر میں معلقاً ذکر کی ہے، میں ہے کہ حضرت عمر کے زمانہ میں ایک مرتبہ وہ مسلمانوں پرحمله آور ہوئے اور ابن عمر کو حیت پر سے گرادیا تو انکے ہاتھ ٹوٹ گئے۔ (فلما أجمع) اسكا مطلب بنہیں كەنہیں جلا وطن كرنيكا يہي ايك سبب تھا،ابن حجر لکھتے ہیں مجھے دو اور سبب بھی معلوم ہوئے ہیں ایک زہری کی عبید اللہ بن عبداللہ بن عتبہ کی روایت میں فدکور ہے کہ حضرت عمر کو آنخضرت کے اس فرمان کاعلم ہوا کہ جزیرۃ العرب میں دو دین الکھٹے نہیں ہو سکتے ، اس پر اعلان کیا کہ میں اہلِ کتابین کو جلا وطن كرنے والا ہوں اگركسى پاس آنجناب كيطرف سے كوئى عہد نامه ہے تو لے آئے (يعنى صرف اسے رہنے كى اجازت ہوگى) آخر انہيں جلا وطن کردیا،اے ابن ابی شیبہ وغیرہ نے نقل کیا ہے،دوسری وجه عمر بن شبہ نے اخبار مدیندمیں ذکر کی ہے کہ جب مسلمانوں کے ہال افراد کی توت زیادہ ہوگئ اور وہ کا شکاری میں ہیل کتاب ہے مستغنی ہو گئے تو حضرت عمر نے انہیں جلا وطن کردیا تو ممکن ہے ان ذکورہ تمام

كتاب المشروط كتاب المشروط

اسباب کی بنا پریها قدام اٹھایا ہو۔

(أحد بنى الحقيق) يه يهود خيبركا سردارتها ، بقول ابن حجر اسكا نام معلوم نه بوسكا ، برقانى كى روايت ميس ہے كه الكي سردار في ابھا بهيں مت نكاليس ايك اور ابن الى الحقيق تھا، ام المؤمنين حضرت صفيه جبكى دختر تھيں وہ غزوہ خيبر كے موقع پرقل ہو گيا تھا۔ (قلو صك) چلئے پرصابرہ او منى كو كہتے ہيں ، ايك قول ہے كہ جوان او منى كو كہا جاتا ہے ايك قول كے مطابق جس پر پہلى مرتب سوارى كى جائے ايك قول يہ محل ہے ہاتھ پاؤں والى كو كہتے ہيں۔ آنجناب كى يہ پشين گوئى إخبار عن مغيبات سے ہے۔ (مالاً) قيمة كى جائے ايك قول يہ محل الحاص على العام ہے يا مال سے مراد صرف نقد مال اور عروض سے مراد ما سوائے نقد ، ايك قول كے مطابق عروض وہ مال ہے جو كيل نه ہو سكے اور نه حيوان وعقار ہو۔

(عن عبیدالله) عمری مراد ہیں۔(أحسب عن نافع) یعنی حماد کواسکے موصول ہونے میں شک تھا،ابویعلی نے اپنی روایت میں اسکی تصرف آنجنا ب کی حدیث نقل کرنے پر میں اسکی تصرح کی ہے کر مانی کا خیال ہے کہ (عن النہی پیلٹی) سی امر کا قرینہ ہے کہ جماد نے صرف آنجنا ب کی حدیث نقل کرنے پر اکتفاء کیا اور ابن عمر اور حضرت عمر سے متعلقہ واقعہ بیان نہیں کیا بقول ابن حجر ایسانہیں،مرادیہ ہے کہ انہوں نے صرف مرفوع حصدروایت کیا،موقوف نہیں۔ان یہو دِنیبر کوشام کے شہروں تیاء اور اریحاء کی طرف جلاوطن کیا گیا تھا۔

علامہ انور (کیف أنت إذا أخرجت من قومك) كتت رقمطراز بیں كہ یہ بات آپ نے فتح خيبر كے موقع پر ہم تھى ، اكل جلا وطنى كى بابت امام مالك كے حوالے سے لكھتے ہیں كہ حضرت عمر نے نجران اور فدك كے يہود يوں كو بھى نكال ديا تھا ، يہو ذِخيبر تو بلاكى معاوضہ كے جبكہ اہلِ فدك كو نصف پيداوار اور نصف زمين دينا برقرار ركھا كونكہ نجا ہو ہدينہ كے اى شرط پران سے سلح كى تھى جبكہ بخارى كى اس روايت ميں ہے كہ انہيں پھونے ديا ، مير سے نزد يك مالك كى بات درست ہے كونكہ وہ مدينہ كے ساكن اور اس معاملہ سے زيادہ واقف تھے۔

# 15- باب الشَّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهُلِ الْحَرُبِ وَكِتَابَةِ الشَّرُوطِ (جَهَاداور كفارك ساته مصالحت مِين شروط مقرر كرنا اور أنبين احاطر كتابت مِين لانا)

2731و 2732 حَدَّثَنِى عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعُمَّرٌ قَالَ أَخْبَرَنِى الزُّهُرِى قَالَ أَخْبَرَنِى عُرُوة بُنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسُورِ بُنِ مَخْرَمَة وَمَرُوَانَ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ النَّهُ عَلَيْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، حَتَّى كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُ بِيَنِي الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْسُ طَلِيعَةً فَخُذُوا ذَاتَ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِي بَيِنِ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمُ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا كُانَ بِالنَّنِيَةِ الَّتِي يُهُبَطُ عَلَيْهِمُ مِنْهَا بَرَكَتُ بِهِ رَاحِلَتُهُ لَقُلُوا خَلَّتِ الْقَصُواء خَلَّتِ الْقَصُواء فَقَالَ النَّبِي اللَّهِ مَا فَعَلَى النَّبِي اللَّهُ مِنَ الْوَلِيدِ الْقَصُواء خَلَّتِ الْقَصُواء فَقَالَ النَّبِي الْمُعَلِيقِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِمُ مِنْهَا بَرَكَتُ بِهِ رَاحِلَتُهُ لَقَلُوا خَلَّتِ الْقَصُواء خَلَّتِ الْقَصُواء فَقَالَ النَّبِي الْفَعْمِ مِنْهَا بَرَكَتُ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّبِي بُعِلَاتِ الْقَصُواء فَقَالَ النَّبِي الْفَعْمِ وَاللَّهِ مَا الْفَيلُ الْمَاسُ حَلُ حَلُ فَالَوا خَلَاتِ الْقَصُواء عُلَاتِ الْقَصُواء وَالَا وَالَّذِى نَفْسِى خَلَى الْقَصُواء وَالَا وَالَّذِى نَفْسِى خَلَق اللَّهُ الْمَالُولُ وَلَكِنَ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِى نَفْسِى خَلَقِ وَلَكِنَ حَبَسَها حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِى نَفْسِى

بيَدِهِ لاَ يَسُأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إلَّا أَعُطَيْتُهُمُ إِيَّاهَاثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتُ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمُ حَتَّى نَزَلَ بأَقْصَى الْحُدَيْبِيّةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمُ يُلَبِّثُهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ وَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهُمًا مِن كِنَانَتِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُمُ أَنُ يَجُعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمُ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ فَبَيْنَمَا هُمُ كَذَٰلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بُنُ وَرُقَاءَ اللَّحْزَاعِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزَاعَةَ وَكَانُوا عَيْبَةَ نُصْح رَسُولِ اللَّهِ عِلَيْهُ مِن أَهْلِ تِهَامَةَ ، فَقَالَ إِنِّي تَرَكُتُ كَعُبَ بُنَ لُؤَيِّ وَعَامِرَ بُنَ لُؤَىِّ نَزَلُوا أَعُدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيّةِ وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ وَهُمُ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَن الْبَيْتِفَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَبُّ إِنَّا لَمُ نَجءُ لِقِتَال أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعُتَمِرِينَ وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدُ نَهِكَتُهُمُ الْحَرُبُ ، وَأَضَرَّتُ بِهِمُ ، فَإِن شَاء وا مَادَدُتُهُمُ مُدَّةً ، وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِن أَظُهَرُ فَإِنْ شَاءُ وا أَن يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا وَإِن هُمُ أَبَوُا فَوَالَّذِي نَفُسِي بِيَدِهِ لَأَقَاتِلَنَّهُمُ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَردَ سَالِفَتِي وَلَيُنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ فَقَالَ بُدَيُلٌ سَأَبَلِّغُهُم مَا تَقُولُ قَالَ فَانطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا قَالَ إِنَّا قَدْ جِئُنَاكُمْ مِنُ هَذَا الرَّجُل وَسَمِعُنَاهُ يَقُولُ قَولًا ، فَإِنْ شِئْتُمُ أَنْ نَعُرضَهُ عَلَيْكُمُ فَعَلْنَا فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمُ لاَ حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذَوُو الرَّأَى مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ .قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَحَدَّثَهُمُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ فَقَامَ عُرُوَّةُ بُنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيْ قَوْم أَلَسُتُمُ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَيْقَالَ أَوْلَسُتُ بِالْوَلَدِ قَالُوا بَلَيْقَالَ فَهَلُ تَتَّهِمُونِيقَالُوا لاَ قَالَ أَلسُتُمُ تَعُلَمُونَ أَنّى اسْتَنْفَرْتُ أَهُلَ عُكَاظٍ ، فَلَمَّا بَلَّحُوا عَلَىَّ جِئُتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنُ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَيقَالَ فَإِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمُ خُطَّةَ رُشُدٍ ، اقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِهِ .قَالُوا ائْتِهِ فَأَتَاهُ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ عِنْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ وَتَعُوَّا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلِ، فَقَالَ عُرُوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ إِن اسْتَأْصَلُتَ أَسُرَ قَوْمِكَ هَلُ سَمِعْتَ بِأُحَدِ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ أَهْلَهُ قَبُلَكَ وَإِنْ تَكُن الْأَخُرَى فَإِنِّي وَاللَّهِ لأرَى وُجُومًا وَإِنِّي لأرَى أَوْشَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنُ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكُر امُصُصُ بَظُرَ اللَّاتِ أَنَحُنُ نَفِرٌ عَنْهُ وَنَدَعُهُ فَقَالَ مَنُ ذَا قَالُوا أَبُو بَكُرِ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفُسِي بَيْدِهِ لَوُلَا يَدٌ كَانَتُ لَكَ عِنْدِي لَمُ أَجْزِكَ بِهَا لأَجَبُتُكَ .قَالَ وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيُّ عِنْهُ فَكُلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحُيَتِهِ ، وَالْمُغِيرَةُ بُنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ عِنْهُ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغُفَرُ فَكُلَّمَا أَهُوَى عُرُوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحُيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعُلِ

السَّيُفِ وْقَالَ لَهُ أَخِّرُ يَدَكَ عَنُ لِحُيَةِ رَسُولِ اللَّهِ رَبُّكُمْ فَرَفَعَ عُرُوَّةُ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنُ هَذَا قَالُوا المُغِيرَةُ بُنُ شُعُبَة فَقَالَ أَي غُدَرُ أَلَسُتُ أَسُعَى فِي غَدْرَتِكَ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمُ وَأَخَذَ أَمُوَالَهُمُ ثُمَّ جَاءَ فَأَسُلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ يَتَلَيُّهُ أَمَّا الإسُلاَمَ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالَ فَلَسُتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرُوةَ جَعَلَ يَرُمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ بَثَكُمْ بِعَيُنَيهِ .قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنَحُّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتُ فِي كَثِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ فَدَلَكَ بِهَا وَجُهَهُ وَجُلْدَهُ ، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقُتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصُوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرُوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَىُ قَوُم وَاللَّهِ لَقَدُ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسُرَى وَالنَّجَاشِيّ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا ، وَاللَّهِ إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتُ فِي كَثِّ رَجُل مِنْهُمُ فَدَلَكَ بِهَا وَجُهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمُرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقُتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصُوَاتَهُمُ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيُهِ النَّظَرَ تَعُظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمُ خُطَّةَ رُشُدٍ فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنُ بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي آتِهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشُرَفَ عَلَى النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيْ هَذَا فُلاَنّ وَهُوَ مِنُ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدُنَ فَابُعَثُوهَا لَهُ فَبُعِثَتُ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبُحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلاَءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُدُنَ قَدْ قُلِّدَتُ وَأَشُعِرَتُ ، فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمٌ يُقَالُ لَهُ مِكْرَدُ بُنُ حَفُص فَقَالَ دَعُونِي آتِهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشُرَفَ عَلَيْهِمُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا مِكُرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيِّ عِلْمَهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيُلُ بُنُ عَمُروقَالَ مَعُمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنُ عِكُرِمَةَ ، أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيُلُ بُنُ عَمْرِو قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ لَقَدْ سَهلَ لَكُمُ مِنُ أَمُرِكُمُ قَالَ مَعُمَرٌ قَالَ الزُّهُرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُهَيُلُ بُنُ عَمْرِو فَقَالَ هَاتِ اكْتُبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ وَلِيُّهُ الْكَاتِبَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ وَلِيُّهُ بِسُمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ سُهَيُلٌ أَمَّا إلرَّحُمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرى مَا هُوَ وَلَكِنِ اكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكُتُّبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا نَكُتُبُهَا إِلَّا بِسُمِ اللَّهِ الرَّحُمَٰنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اكُتُبُ بِاسُمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُهَيُلٌ وَاللَّهِ لَوُ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدُنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلاَ قَاتَلُنَاكَ وَلَكِنِ اكْتُبُ مُحَمَّدُ بُنُ

عَبُدِ اللَّهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ يُتَلِيُّهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبُتُمُونِي اكْتُبُ مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهُرِيُّ وَذَلِكَ لِقَولِهِ لا يَسُأْلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إلَّا أَعُطَيتُهُمُ إِيَّاهَافَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ يَتِكُمْ عَلَى أَنْ تُخَلُّوا بَيُنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَطُوتَ بِهِ فَقَالَ سُهَيُلٌ وَاللَّهِ لاَ تَّتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذُنَا ضُغُطَةً وَلَكِنُ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَّبَ فَقَالَ سُهَيُلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدُتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْسِلِمُونَ سُبُحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشُرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسُلِمًا فَبَيْنَمَا هُمُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَل بُنُ سُهَيُلِ بُنِ عَمْرِو يَرُسُفُ فِي قُيُودِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسُفَلِ مَكَّةَ ، حَتَّى رَمَى بنَفُسِهِ بَيْنَ أَظُهُرِ الْمُسُلِمِينَ .فَقَالَ.سُهَيُلٌ هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أَقَاضِيكَ عَلَيُهِ أَنُ تَرُدَّهُ إلَيَّ .فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ إِنَّا لَمُ نَقُض الْكِتَابَ بَعُدُ .قَالَ فَوَاللَّهِ إِذًا لَمُ أَصَالِحُكَ عَلَى شَيء أَبَدًا .قَالَ النَّبِيُّ عِلَيْهُ فَأَجِزُهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ قَالَ بَلَى فَافْعَلُ قَالَ مَا أَنَا بِفَاعِلِقَالَ مِكُرَزٌ بَلُ قَدُ أَجَزُنَاهُ لَكَ قَالَ أَبُو جَنُدَلَ أَي مَعْشَرَ الْمُسُلِمِينَ أُرَدُّ إِلَى الْمُشُرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسُلِمًا أَلاَ تَرَوُنَ مَا قَدُ لَقِيتُ وَكَانَ قَدْ عُذِّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ .قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ فَأْتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ بَاللَّهُ فَقُلُتُ أَلَسُتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَيقُلُتُ أَلَسُنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَيْقُلْتُ فَلِمَ نُعُطِى الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا قَالَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَلَسُتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِيقُلْتُ أُولَيُسَ كُنُتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنطُوف به قالَ بَلَى ، فَأَخْبَرُتُكَ أَنَّا نَأْتِيهِ الْعَامَ قَالَ قُلُتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَّوِّفٌ بهِ قَالَ فَأَتَيُتُ أَبَا بَكُر فَقُلُتُ يَا أَبَا بَكُر أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَيقُلُتُ أَلَسُنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَي الْبَاطِلِ قَالَ بَلَيْقُلُتُ فَلِمَ نُعُطِى الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا قَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ بَتُنْكُمُ وَلَيُسَ يَعُصِى رَبُّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسُتَمُسِكُ بِغَرُزهِ ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقّ . قُلُتُ أَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ قَالَ بَلَى ، أَفَأَخُبَرَكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ قُلُتُ لا . قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَّوِّفٌ بهِ .قَالَ الزُّهُرِيِّ قَالَ عُمَرُ فَعَمِلُتُ لِذَلِكَ أَعُمَالًا .قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْكُمْ لأَصُحَابِهِ قُومُوا فَانْحَرُوا ، ثُمَّ احْلِقُوا .قَالَ فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمُ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا لَمُ يَقُمُ مِنْهُمُ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ. فَقَالَتُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَتُحِبُ ذَلِكَ اخُرُجُ ثُمَّ لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمُ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ ، وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ .فَخَرَجَ فَلَمُ يُكَلِّمُ

كتاب الشروط

أَحَدًا مِنْهُمُ ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بُدُنَهُ ، وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ .فَلَمَّا رَأُوا ذَلِكَ ، قَامُوا فَنَحَرُوا ، وَجَعَلَ بَعُضُهُمُ يَحُلِقُ بَعُضًا ، حَتَّى كَادَ بَعُضُهُمُ يَقُتُلُ بَعُضًا غَمًّا ، ثُمَّ جَاءَ هُ نِسُوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاء كُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجرَاتٍ فَامُتَحِنُوهُنَّ)حَتَّى بَلَغَ (بعِصَم الْكَوَافِر)فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْن كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرُكِ ، فَتَزَوَّجَ إِحُدَاهُمَا مُعَاوِيَةُ بُنُ أَبِي سُفُيَانَ ، وَالْأَخْرَى صَفُوَانُ بُنُ أَمَيَّةَ ، ثُمَّ رَجَعَ النَّبيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِير رَجُلٌ مِنْ قُرَيُش وَهُوَ مُسُلِمٌ فَأَرُسَلُوا فِي طَلَبهِ رَجُلُين ، فَقَالُوا الْعَهُدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا .فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ ، فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِن تَمُر لَهُم ، فَقَالَ أَبُو بَصِير لأَحَدِ الرَّجُلَين وَاللَّهِ إِنِّي لأرَى سَيُفَكَ هَذَا يَا فُلاَنُ جَيِّدًافَاسُتَلَّهُ الآخُرُ فَقَالَ أَجَلُ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ ، لَقَدْ جَرَّبُتُ بهِ ثُمَّ جَرَّبُتُ . فَقَالَ أَبُو بَصِيرِ أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَأَمُكَنَهُ مِنْهُ ، فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ المَسْعَجَدَ يَعُدُوفَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ عِينَ رَآهُ لَقَدْ رَأَى هَذَا ذُعُرًا .فَلَمَّا انْتَهَى إلَى النَّبِيِّ وَاللَّهِ قَالَ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقُتُولٌ فَجَاء َ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدُ وَاللَّهِ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ ، قَدُ رَدَدُتَنِي إَلَيْهِمُ ثُمَّ أَنُجَانِي اللَّهُ سِنْهُمُ .قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَيُلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرُبٍ ، لَوُ كَانَ لَهُ أَحَدٌ .فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُهُ إِلَيْهِمُ ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ الْبَحْرِقَالَ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمُ أَبُو جَنْدَلِ بُنُ سُهَيُلِ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ فَجَعَلَ لَا يَخُرُجُ مِن قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدُ أَسُلَمَ إِلَّا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ ، حَتَّى اجُتَمَعَتُ مِنْهُمُ عِصَابَةٌ ، فَوَاللَّهِ مَا يَسُمَعُونَ بعِير خَرَجَتُ لِقُرَيْشِ إِلَى الشَّأْمِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا ، فَقَتَلُوهُمْ ، وَأَخَذُوا أَمُوَالَهُمْ ، فَأَرُسَلَتُ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ يُكُثُّمْ تُنَاشِدُهُ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ لَمَّا أَرْسَلَ ، فَمَنُ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ ، فَأَرُسَلَ النَّبِيُّ عِنْ إِلَيْهِمُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وَهُوَ الَّذِي كَتَّ أَيْدِيَهُمُ عَنْكُمُ وَأَيْدِيَكُمُ عَنْهُمُ بَبَطُن مَكَّةَ مِنُ بَعُدِ أَنُ أَظُفَرَكُمُ عَلَيُهِمُ)حَتَّى بَلَغَ (الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ)وَكَانَتُ حَمِيَّتُهُمُ أَنَّهُمُ لَمُ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ ، وَلَمُ يُقِرُّوا بِبِسُمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَحَالُوا بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ .حديث: 2731 أطرافه 1694، 1811، 2712، 4158، 4178، 4181 – حديث :2732 أطرافه 1695، 2711، 4189، 4179، 4180

حضرت مسور بن مخر می اور مروان بن محم حدیبیه کا واقعہ بیان کرتے ہیں کہ آنجناب نے راستہ میں فرمایا خالد بن ولیر قریش کا ایک گھڑ سوار دستہ کے ساتھ نکلا ہوا ہے تو تم دانی طرف کا راستہ پکڑو ، کہتے ہیں اللہ کی قسم انہیں کچھ بھی علم نہ ہوسکا اور آپ اہلِ اسلام کے ہمراہ اس گھاٹی پہنچے گئے جہال سے مکہ کیلئے اترتے ہیں ، تب جاکر انہیں پتہ چلا پھر وہ اہلِ مکہ کوخبر دار کرنے بھا گے ، ادھر کھاٹی یہ آپی اوٹٹنی بیٹھ گئی ،لوگوں نے حل حل کہ کراٹھانے کی بہت کوشش کی مگروہ اپنی جگہ سے نہیں ہلی آپ نے فرمایا بیاڑی نہیں کررہی اور بخدا ایبا کرنا اسکی عادت نہیں لیکن اسے حابس الفیل ( یعنی ہاتھیوں کے رو کنے والے ) نے روک لیا ہے، پھر آپ نے فر مایا واللہ اگر قریش آج مجھ سے کوئی ایسا مطالبہ کرتے ہیں جس سے اللہ کی حرمات کی تعظیم ہوتی ہوتو ضرور تعاون کرونگا، پھر ادنٹی کو جھڑکا، وہ اٹھ گئ اور مکہ کے راستہ سے انحراف کر کے مقام حدیبیہ کے آخری کنارے پہ جاکر دوبارہ بیٹھ گئ، ایک چشمہ کے پاس جس میں پانی کم تھا، یہاں آپ نے پڑاؤ کیا، جلد ہی پائی ختم ہوا اورلوگوں نے آ بخاب کو یہ بات بتلائی آپ نے اپنی ترش ہے ایک تیرنکالا اوراہے کنویں میں ڈال دینے کا حکم دیا ، وہ پانی ہے ایسا اہل پڑا کہ سب سیراب ہوئے ،اس عالم میں تھے کہ اہلِ کمہ کی جانب سے بدیل بن ورقاء اپنی قوم بنی نزاعہ کے چند افراد کے ساتھ آ گیا ، بیقبیلہ تہامہ کے رہنے والے اور آنجناب کی نسبت خیرخواہی کے جذبات رکھتے تھے ، کہنے لگا میں کعب بن لوی اور عامر بن لوی کو پیچھے چھوڑ کرآ رہا ہول جو حدیبیہ کے چشموں پر پڑاؤ ڈال چکے ہیں ،انکے ساتھ دودھل اُونٹنیاں بھی ہیں ،انکا پروگرام بیہ ہے کہ کسی بھی طرح آپ کو مکہ نہ جانے دیں، بیسکر آپ نے فرمایا ہم کسی سے لڑنے نہیں آئے بلکہ ہمارا ارادہ تو عمرہ کی ادائیگی کا ہے اور قریش جنہیں جنگوں کے اس ۔ سلسلہ نے تھکا دیا ہے۔اگروہ چاہیں تو ہم صلح کا کوئی معاہدہ کرنے کو تیار ہیں ، وہ ہمارے اورلوگوں کے مابین حائل نہ ہوں اگر اسلام کوغلبہ ہوتو چاہیں تو وہ بھی اسکے زیرِ سامیہ آ جا ئیں بصورت دیگر انہیں ہم سے چھٹکارامل جائیگا،کیکن اگر وہ انکار کرتے ہیں تو اللدى قتم اس وقت تك ان سے جہاد كرونگا جب تك ميراسرسلامت باوراللد ضروراين امركونا فذكريگا۔ يه باتيس سكر بديل نے کہامیں آپکا پیغام انہیں پہنچا دیتا ہوں ، وہ واپس ہوا اور قریش سے جا کر کہامیں ابھی محمد سےمل کر آرہا ہوں اگر چا ہوتو انکا پیغام آپ لوگوں کو پہنچادوں؟ مفہائے مکہ کہنے گلے ہمیں کوئی ضرورت نہیں انکا پیغام سننے کی الیکن اہلِ رائے نے کہا بات س لینے میں کوئی حرج نہیں، توانہیں سب باتیں بتلا کیں، اس پرعروہ بن مسعود نے کہاا ۔ اہلِ مکہ کیاتم مجھے اولا دکی طرح عزیز نہیں رکھتے ؟ كباكون نبيس، كماكيا محصياعاد ع؟ بولے ب، كمن لكا جانة موناكمين الل عكاظ كوتمبارى مددكيك لاياتها؟ اور جب انهول نے انکار کیا تھا تو میں اپنے اہل واولا داور حلقہ احباب کولیکر آ گیا تھا ؟ کہنے لگے ہاں ایبا ہی کیا تھا، کہا پھر میرامشورہ مان لو ،محمد نے اچھی تجویز بیش کی ہے، مجھے مزید گفتگو کیلئے ایکے پاس جانے دو، کہنے لگے ٹھیک ہے جاؤ۔

چنانچہ وہ مسلمانوں کے ہاں پنچے اور نبی کریم نے اس سے بھی وہی ہا تیں کیں جو بدیل سے بھی تھیں، عروہ کہنے لگا اے محمد اگر آپ

نے اپنی قوم کو تباہ کردیا تو بیہ سوچیں آیا کسی نے قبل ازیں ایسا کیا ہے؟ لیکن اگر انہیں آپ کے مقابلہ میں فتح ہوتی ہے تو واللہ یہ

آپ کے ساتھی آپ کو چھوڑ کر بھا گ جا کینظے، اس پہ ابو بحر کہنے گئے تم جا کر منات کی شرمگاہ چوسو، کیا ہم تہہیں بھسوڑ ہے دکھائی
دیتے ہیں؟ وہ بولا یہ کون ہیں؟ کہا گیا ابو بحر، کہا اگر تہمارا مجھ پہ ایک احسان نہ ہوتا جسکا بدلہ ابھی تک چکا نہیں سے اتو اسکا تہہمیں
جواب دیتا،، راوی کہتے ہیں عروہ آنجناب سے اثنائے گفتگو (عربوں کی عادت کے مطابق) آپ کی داڑھی مبارک پکڑ لیتا تھا،
حضرت مغیرہ خود پہنے تعواد پکڑ ہے ہاں گھڑ ہے تھے، ان سے برداشت نہ ہوا، جب بھی عروہ دیش مبارک کیطر ف ہاتھ بڑھا تا وہ
توار کے دستہ سے اسے دور ہٹا دیتے ، آخر تنگ آ کر کہا یہ کون ہیں مغیرہ بن شعبہ، کہنے لگا اود غاباز، کیا تھے تیری دغابازی کی
سزا سے نہیں بچایا تھا؟ کہتے ہیں اسکا قصہ یہ ہے کہ ذبائہ جا ہلیت میں مغیرہ چندا فراد کے ہمراہ کہیں جارہے تھے تو دراسے میں مغیرہ بن شعبہ، کہنے لگا اور خیاب اور سیدھا مدینہ آ کر اسلام قبول کر لیا، آنجناب نے انہیں فر مایا تہمارا اسلام تو قبول
کر تا ہوں گر اس لوٹ کے مال سے ہمارا کوئی سرو کارنہیں، (تو ایکے پچاعرہ ہے نیادہ تو ہوں جا کہ اس ماکہ کہ تا ہیں
گرعرہ ہوں گراس لوٹ کے مال سے ہمارا کوئی سرو کارنہیں، (تو ایکے پچاعرہ ہے تھیکے ہیں تو وہ اسے اپنے ہاتھ یہ لیتے ہیں
گرعرہ ہوں کا ملاحظہ کرنے لگا، کیا دیتے سرداری تعظیم کرتے نہیں بایا، وہ تھوک بھی چینکتے ہیں تو وہ اسے اپنے ہاتھ یہ لیتے ہیں
ادرا ہے جہم اور چہرہ یہ مال لیتے ہیں (شاید ہے طور سے کہا ہو، یعنی غایت درجہ تعظیم کرتے ہیں، واپس جا کر اہل کا کو کھوک

كتاب الشروط

کا نام دیا ہولیکن اگر ظاہری معنی بھی مراد ہوتو بلا شبہ صحابہ کرام کا آنجناب کے تعامل ایسا ہی تھا،لیکن آنجناب کی نظیفا نہ فطرتِ سلیمہ کو دیکھتے ہوئے میرا دل کہتا ہے کہ ظاہری معنی مراد نہیں ) ، وہ وضوء کرتے ہیں تو آپکا بچا ہوا زمین پہنیں گرنے دیتے ، بات کرتے ہیں تو فاموثی سے سنتے ہیں ، انکی طرف احتراماً اٹھی نظروں سے دیکھتے نہیں ، کہنے لگا میں نے قیصر وکسری اور نجا ثنی کے درباروں میں بھی ان باوشاہوں کی اتنی تعظیم نہیں دیکھی جتنی مجمد کے ساتھی ان کی کرتے ہیں ، تو انہوں نے ایک اچھی تجویز پیش کی ہے تم اسے قبول کرلو۔

. اس پر کنانہ کا ایک شخص بولا مجھے ایکے پاس جانے دو ، کہا جاؤ ، جب اہلِ اسلام کی جائے قیام کے قریب پہنچا تو آنجناب نے صحابہ سے فرمایا پیفلان ایسے قبیلہ سے ہے جو حج وعمرہ کے جانوروں کی نہایت تعظیم کرتے ہیں جب بیقریب آئے تو ان اونٹول کو انکے سامنے سے گزارنا (تا کداس پی عیال ہو کہ مسلمان فقط عمرہ کی نیت ہے آئے ہیں) چنانچہ ایسا ہی کیا اور صحابہ نے تلبید کی آوازوں ہے اسکا استقبال کیا وہ واپس جاکر کہنے لگا: سجان اللہ مجھے قربانی کے نشانی لگے جانورنظر آئے ہیں ( یعنی کوئی جنگ یہ تیاری کے آ ٹارنظرنہیں آئے ) تو ایسے لوگوں کو کعبہ ہے روکنا مناسب نہیں ،اسکے بعد مکرز بن حفص بولا میں جاتا ہوں ،تو جب وہ قریب آیا آ نجناب نے فرمایا بیکرز ہے جوایک فاجرآ دمی ہے، وہ بھی آ کرنبی پاک ہے باتیں کرنے لگا،اس دوران اہلِ مکد کی جانب ہے سہیل بن عمرو پیچا، اسکے آنے کی اطلاع پر آپ نے فرمایا ابتمہارا معاملہ آساں ہوا (اسکے نام سے اچھاشگون لیا) تو اسکی گفتگو کا اختنام بیہوا کہ کہنے لگالاؤمعاہدہ کی تحریر لکھتے ہیں ، آنجناب نے کا تب کو بلایا اور اسے صلح کی تحریر ککھوانے گئے، فرمایا لکھوبسم الله الرحمٰن الرحيم، سهيل بولا ہم رحمٰن کونہيں جانتے ، بلمک اللهم کلعيں ،مسلمانوں نے کہا ہم تو یہی ککھیں گے،لین نبی پاک نے فرمایا وى لكهدو جويد كهتا ب، اسك بعدفر مايا لكهويديين وه شروط جن برمحد رسول اللداور .... اس برسميل بولا اگر بهم آپ كورسول اللد مانتے ہوتے تو پھر جھگڑا ہی کیا تھا؟ لیکن آپ تکھیں جمہ بن عبداللہ، آپ نے فرمایا میں اللہ کا سچار سول ہوں اگر چیتم نہ مانو ، پھر فرمایا تکھوجو یہ کہتا ہے، زہری کہتے ہیں آ نجناب کی یہ لچک اس وجہ سے تھی کہ آپ نے فرمایا تھاصلح کی بابت اگر بيآ مادہ مول تو مجھے پیچھے نہیں یا سینگے (اس سے نابت ہوا کہ بڑے مقصد کے حصول میں بظاہر چھوٹی باتوں کا آڑے نہیں آنا دینا جا ہے ) تو پہلی شرط بیکھوائی کہتم اہلِ مکہ ہمارے اور بیت اللہ کے درمیان حائل نہ ہوگے ، سہیل نے کہا کہیں عرب باتیں نہ کریں کہ کوئی ہمیں مغلوب كركيا ہے ، تواس دفعة نبيس الله برس آؤك، تو يهى لكھا كيا، دوسرى شرط يد طے موئى كداكركوئى مسلمان بھاگ كرمك آ جائے تو واپس نہ کیا جائے گالیکن اگر مکہ کا کوئی شخص اگر مسلمان ہوکر مدینہ چلا جائے تو اسے واپس کرنا ہوگا،اس پرمسلمان بولے سیہ کسے ہوسکتا ہے؟

ابھی یہ کہ ان جارہا تھا کہ مہیل کا بیٹا ابو جندل۔ جو اسلام لا چکے اور مہیل نے انہیں قید کر رکھا تھا۔ زنجروں میں جکڑے ہوئے وہاں پہنچ گئے ، سہیل کہنے لگا اے جمد لو ہمارا اس ضمن کا پہلا تقاضہ ابھی ہوتا ہے، اسے میرے حوالے کیا جائے ،فر مایا ابھی تحریم کم نہیں ہوئی ؟ بولا واللہ تب کوئی سلح نہ ہوگی ، فر مایا چلو میری خاطر رعایت کرو ، کہنے لگا ہر گزنہیں ، فر مایا کیوں نہیں کردو ، کہا نہیں کروؤگا ، مکر ز نے بھی نبی پاک کی سفارش کی مگر وہ نہ مانا ،ابو جندل کہنے گئے اے اہلِ اسلام کیا جمھے ان مشرکوں کو واپس کیا جائیگا حالانکہ میں مسلمان ہو چکا ہوں ؟ میری حالت نہیں و کچھتے ؟ حضرت عمر کہتے ہیں اسکی درد بھری پکارشکر میں نبی پاک کی خدمت میں الائکہ میں مسلمان ہو چکا ہوں؟ میری حالت نہیں و کہا ہوں کہا کیا ہم حق اور یہ باطل پنہیں؟ فر مایا ایسان کی ہوئی ہوں ، وہ میرا مددگار ہے ، کہتے ہیں میں نے کہا آپ تو ہمیں بتلاتے تھے کہ ہم بیت اللہ کا صاف کر چائے ؟ فر مایا کیا ہم کو اور اللہ کا تھا ، آخر میں گئے ؟ کہتے ہیں میں نے کہا آپ تو ہمیں بتلاتے تھے کہ ہم بیت اللہ کا طواف کر یہا تھا کہا ، انکا جواب بھی بعینہ وہ تھا جورسول اللہ کا تھا ، آخر میں کہنے گئے اے بند و خداوہ اللہ کے سے پنجم ہیں اللہ انہیں ضائع نہ کر واور اللہ کی ری کو مضوطی سے تھا ہے رکھو،تم ایک دن بیت اللہ کا طواف کر و گے ، تمر کہتے ہیں (اپنی ضائع نہ کر پگا ہول کہا ، انکا جواب بھی بعینہ وہ تھا جورسول اللہ کا تھا ، آخر میں کہنے گئے اے بند و خداوہ اللہ کا طواف کر و گے ، تمر کہتے ہیں (اپنی ضائع نہ کر پگا ہول کے دو اور اللہ کی ری کو مضوطی سے تھا ہے رکھو،تم ایک دن بیت اللہ کا طواف کرو گے ، تمر کہتے ہیں (اپنی

اس جمارت کے بدلہ) پھر میں نے بہت یکی کے کام کے (تا کہ تلافی ہو)۔

راوی کا بیان ہے کہ معاہدہ کی کتابت فارغ ہوکر آنجناب نے صحابہ سے فرمایا چلو جانور ذرج کر ڈ الواور سرمنڈ والو، تین مرتبہ کہا لیکن (صحابہاتے غمز دہ تھے کہ) کوئی نہاٹھا، آپ یہ دیکھ کرام المؤمنین ام سلمہؓ (جواس سفر میں آپ کے ہمراہ تھیں ) کے پاس آئے اور شکوہ بھرے انداز میں انہیں یہ بات بتلائی، وہ بولیس یا نبی اللہ آپ کسی سے پچھے نہ بولیس، باہر نکل کر جانور ذہح کریں اور عجام کو بلا کر بال منڈوالیں ، آپ نے ایبا ہی کیا پھر کیا تھا صحابہ کرام کھڑے ہوئے اور جانور ذ<sup>رجے</sup> کرنے گے اور ایک دوسرے ے بال منڈنے لگے (شدت غم سے ) قریب تھا کہ ایک دوسرے کا گلا کاٹ لیں۔ پھرمسلمان عورتیں ہجرت کر کے مدینہ پہنچیں تو الله تعالى نے بيآيت نازلي كى: (ترجمه) اے ايمان والواگر مؤمن خواتين مهاجرت كرے آئىس تو اسكے ايمان كواچھى طرح بركھ کر انہیں واپس نہیں کرواور تبہاری وہ بیویاں جو کفریہ قائم ہیں،انکا ناتہ چھوڑ دو،تو اس پہ حضرت عمر نے اپنی وو کافر ہیویوں کو طلاق ویدی (اگلی روایت میں ان کے نام مذکور میں )، تو ایک سے تو حضرت معاویہ (جوابھی اسلام ندلائے تھے) نے شادی کرلی اور دوسری صفوان کے حبالیہ عقد میں آگئی، پھریہ ہوا کہ ابوبصیر نامی ایک مسلمان جان چھڑا کر مدینہ پہنچ گئے ،قریش نے انہیں واپس لینے دوآ دمیوں کو پیچھے جیجا، آپ نے انہیں انکے ہمراہ واپس بھیج دیا جب بیز والحلیفہ پنچے تو اتر پڑے، کھجوریں کھانے لگے ابوبصیر ایک سے کہنے لگے یارتمہاری پیکوار بزی عمدہ معلوم پڑتی ہے؟ دوسرے نے انہیں دکھلانے کو نیام سے نکال دی اور کہا ہاں بہت عمرہ ہے،ابوبصیر نے کہالانا ذرا دکھانا،اس نے پکڑادی تو موقع پا کراسکا سراڑا دیا، دوسرا بھاگ کرمدینہ پہنچا آنجناپ کی اس پہنظر یزی تو فرمایا اس نے کوئی خوفناک منظر دیکھا لگتا ہے،اہنے میں وہ قریب آیا اور سارا ماجرا بتایا اور کہا بس میں بھی قتل ہونے والا موں،ای اثناء ابوبصیر بھی آ گئے بولے یا رسول اللہ آپ نے اپناؤمہ بورا کردیا، آپ نے تو واپس کردیا بیتو اللہ نے مجھے ان سے نجات عطا فرمادی، آپ نے فرمایا بیتو جنگ بھڑ کا سکتا ہے اگر اسکا ساتھ دینے والا کوئی ہو، جب بیہ بات سی تو گمان کیا کہ پھر واپس کروئے جا سین تو وہاں سے نکل ساحلِ سمندر کواپی جولان گاہ بنالیا ،اب جو مکہ دالوں سے ی جاتا سیدھا وہاں پہنچ جاتا، اسطرح وہاں مسلمانوں کی ایک جعیت جمع ہوگی اور شام جانے والے تکی قافلوں کولوشنے گئے، قریش نے تنگ آ کرآ نجناب کی طرف پیغام بھیجا کہ معاہدہ کی بیش منسوخ کردیں ادر ان لوگوں کو مدینہ بلالیس، آنجناب نے انکی طرف پیغام بھیجا کہ مدینہ آ جائمیں ،اللّٰد تعالی نے معاہد ہِ حدیبیہ کی بابت بیآ یت بھی نازل کی: (ترجمہ ) اور وہی ہے جس نے تمہارے ہاتھوں انہیں اور ا کے ہاتھوں تہہیں نقصان سے محفوظ رکھا۔ حمیۃ تک، تو انکی حمیتِ جاہلا نہ بیتھی کہ معاہدہ کی تحریر میں آنجناب کوبطور نبی لکھنے ،اس طرح الرحن كے لفظ يه اعتراض كيا اور كعبہ جانے سے روكا۔

2733 وَقَالَ عُقَيُلٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ عُرُوةً فَأَخُبَرَتْنِى عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُونُهُ فَأَخُبَرَتْنِى عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُونُهُ وَا إِلَى الْمُشُرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنُ هَاجَرَ مِنْ أَرُوا جِهِمُ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسُلِمِينَ أَنُ لَا يُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امُرَأَتَيُنِ مِنْ أَرُوا جِهِمُ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسُلِمِينَ أَنُ لَا يُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امُرَأَتَيُنِ قَرِيبَةَ بِنُتَ أَبِي أَمَيَّةً وَابُنَةَ جَرُولِ الْخُزَاعِيِّ فَتَزَوَّجَ قَرِيبَةَ مُعَاوِية وَتَزَوَّجَ الْأَخْرَى أَبُو جَهُم قَرِيبَة بِنُتَ أَبِي الْكُفَّارِ أَن يُقِرُّوا بِأَدَاء مِنَا أَنْفَقَ الْمُسُلِمُونَ عَلَى أَرُوا جِهِمُ ، أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وَإِنُ فَلَا أَنَى اللَّهُ تَعَالَى (وَإِنُ فَلَا أَنَى اللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ الللللَّةُ الللللَّةُ اللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّةُ اللللللَّةُ اللللللَّةُ اللللللَّةُ اللللللللَّةُ اللللللَّةُ اللللللللَّةُ الللللَّةُ الللللَّةُ اللللللِّةُ الللللللَّةُ اللل

صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّائِي هَاجَرُنَ ، وَمَا نَعُلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتُ بَعُدَ إِيمَانِهَا . وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرِ بُنَ أُسِيدٍ الثَّقَفِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ النَّيْ اللَّهُ الْمُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ ، فَكَتَبَ اللَّهُ نَا أَنَا بَصِيرٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . أطرافه 2713، 4182 الأَخْنَسُ بُنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ يُسَلُّلُهُ أَبَا بَصِيرٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . أطرافه 2713، 4182، 4891

معرف عائشر مجہتی ہیں کہ رسول التعلیہ عورتوں کا (جو مکہ ہے مسلمان ہونے کی وجہ ہے ہجرت کر کے مدینہ آئی تھیں) امتحان کے خطرت عائشر مجہتی ہیں کہ رسول التعلیہ عورتوں کا (جو مکہ ہے مسلمان ہونے کی وجہ ہے ہجرت کر آئی ہیں اور مسلمان وہ سب پھوان مشرکوں کو واپس کر دیں جو انہوں نے اپنی ان ہویوں پرخرج کیا ہوجو ہجرت کر آئی ہیں اور مسلمانوں کو تھی دیا کہ کا فرعورتوں کو اپنی نیاز کا میں نہر کھیں تو حضرت عمر نے اپنی ہویوں قریبہ بنت الی امیداور ایک جرول خزاعی کی لڑی کو طلاق دے دی۔ بعد میں قریبہ ہے معاویہ نے نئادی کر کی تھی کہ اور دوسری ہوی ہے اپنی امیداور ایک جرول خزاعی کی لڑی کو طلاق دے دی۔ بعد میں قریبہ ہے معاویہ نے نئادی کر کی تھی کہ افروں کے ان از مسلمانوں کے ان افراجہ کو اور ایک ہوری کا فروں کے بہاں چلی گئی تو وہ معاوضہ تم خود ہی لے لؤ' بیدوہ معاوضہ تھا جو مسلمان کفار میں ہے اس خض کو بیویوں میں ہے کوئی کا فروں کے بہاں چلی گئی تو وہ معاوضہ تم خود ہی لے لؤ' بیدوہ معاوضہ تھا جو مسلمان کفار میں ہے اس خش کو میں اللہ نے اب ہے کہ جس کی ہوری ہورت کر کے افراجات ان کفار کی عورتوں کے مہر سالان کی بیوی مرتد ہو کر (کفار کے بہاں) چلی جائے اس کے (مہرونفقہ کے) افراجات ان کفار کی عورتوں کے مہر سادا کر دیے جائیں جو بجرت کر کے آگی ہیں (اور کس مسلمان نے ان سے نکاح کرایا ہے) اگر چہ ہمارے پاس اس کا کوئی ہوت نہیں کہ کہ کوئی مہا ہرہ بھی ایمان کے بعد مرتد ہوئی ہوں اور ہمیں بیروایت بھی معلوم ہوئی کہ ابو بصیر بن اسید نقتی جو بہت ہی کریم کو ایک تحریک معلوم ہوئی کہ ابو بصیر بن اسید نقتی جب نبی کریم کو ایک تحریک عنصر میں میاں نے (ابو بصیر کی والیک تحریک کی اخراجات ان کھار بی کریم کو ایک تحریک کی میں اس نے (ابو بصیر کی والیک تحریک کی انہوں نے حدیث پوری بیان کی۔

شیخ بخاری عبداللہ المسندی ہیں۔ (قالا خرج) مروان کی نسبت سے بیصدیث مرسل ہے کہ وہ صحابی نہیں ، مسور کی نسبت بھی یہی معاملہ ہے کہ وہ اس واقعیہ فدکور کے وقت حاضر نہ تھے ، الشروط کی ابتدا ہیں ای روایت ہیں بیعبارت تھی کہ بید دونوں اصحاب رسول سے اسکی روایت کرتے ہیں۔ مسور اور مروان کا حضرات عمر علی ، عثمان ، مغیرہ ، مہل بن صنیف اور ام سلمہ ، جو صدیبیہ ہیں تی ہونے کے ساتھ تھے ، سے ساع ہودایت بندا سے اشارہ ملتا ہے کہ وہ بیر واقعات حضرت عمر سے بیان کرتے ہیں۔ ابوالاً سود نے بھی عروہ سے اس قعہ کو اس قعہ کو اس قد کو نقل کیا ہے اور ان دونوں کا حوالہ نہیں دیا گویا مرسل رکھا، حاکم نے اکلیل میں انہی کے طریق سے روایت کیا ہے۔ (زیس الحدیبیة) صدیبیا یک کنواں تھا جسکے نام سے اس علاقے کا نام پڑا ابعض نے درخت قرار دیا ہے ، محب طبری کھتے ہیں اسکا اکثر حصہ صدود حرم میں ہے۔ ابن سعد نے ذکر کیا کہ آپ و کی القعدہ کے آغاز میں بروز سوموار مدینہ سے چلے تھے ، سفیان عن زہری کی المغازی میں اور مند احمد کی عبد الرزاق سے روایت میں ہے کہ آ کیے ہمراہ جانے والوں کی تعداد (بضع عیشرۃ سافہ کی (یعنی ہزار سے میں ادر مند احمد کی عبد الرزاق سے روایت میں ہے کہ آ کیے ہمراہ جانے والوں کی تعداد و کرکیا ہے ، اسبار سے مزید تفصیل تا تو پر بولا جاتا ہے )۔ ابن الی شیبہ نے عبدالعزیز امامی عن زہری سے اٹھارہ سو ذکر کیا ہے ، اسبار سے مزید تفصیل آگے ذکر کی جائی گی (کتاب المغازی ہیں)۔

(حتى إذا كانوا ببعض الطريق) مصنف في اس مديث كشروع مين اختصاركيا بعال كاسياق طويل رحتى إذا كانوا ببعض الطريق) مصنف في اس مديث كرجب آپ غدير الأشطاط ينج تو آپا بهجا مواجاسوس، جو بقول

اس قصد میں جب عامد کے لحاظ سے تشہید کا جواز ماتا ہے اگر چہ جہتِ خاصہ مختلف ہو کیونکہ اصحابِ فیل باطلِ محض اور اصحابِ ناقد ( یعنی اہل اسلام) حق محض والے ہیں لیکن اصل تشہید اللہ تعالی کے حرم سے روکنے کی جہت سے ہے (مفہوم یہ کہ لازم نہیں کہ مشبکہ بدشبکہ ہد سے ہراعتبار سے مشاید ہو)۔خطابی کہتے ہیں اس قصد میں کڑ مات اللہ کی تعظیم یہتی کہ قال سے تو تُف کیا اور امن وصلح کی طرف مائل ہوئے۔

(والذی نفسی بیده) ابن قیم الهدی میں ذکر کرتے ہیں کہ ای (۸۰) سے زائد مقامات میں آنخضرت سے تم اٹھانا منقول ہے۔ (حرمات الله) ابن اسحاق کی روایت میں ہے: (یسٹالونسی فیھا صلة الرحم) تو یہ بھی جملیہ حرمات میں سے ہے، ایک قول ہے کہ اس سے مرادحرم یعنی کعبہ شہر اور احرام کی حرمت ہے، ابن حجر لکھتے ہیں آخری چیز محل نظر ہے کہ اگر اسکی حرمت کرتے ہوتے تو روکتے نہیں۔

(إلا أعطيتهم إياها) سهيلي كتبح بين كى طريق مين منقول نهين كدآپ نے ان شاء الله پڑھی حالانكدآپ اسكے ہرحالت ميں مامور بين؟ جواب يہ ہے كہ يدا كي واجب اورحتى امر تقالہذا استثناء كى ضرورت نہ تقى، اسكا تعاقب كيا گيا ہے كداى قصد كى نسبت قرآن نے يوں كہا ہے: (لَتَذُخُلُنَّ الْمُسْمِجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِيْنَ) تو وہاں بھى إن شاء الله ندكور ہے حالانكدوہ بھى حتى امر ہے تو اصل جواب يہ ہے كدان كا عدم ذكر راوى كا سقط ہے يا بيدواقعہ نزولي آيت سے قبل كا ہے، يہ بات اسكے معارض نہيں كہ سور و كہف كيد ہے كدلان منہيں سب آيات كى ہوں (اى طرح اسكا على بھى)۔

(فعدل عنهم) ابن سعد کی روایت میں ہے (فولی راجعاً)۔(یعن پیچے مڑآئے) ابن اسحاق کی روایت میں ہے کہ آپ نے لوگوں کو اتر نے کا بھم دیا ، انہوں نے عرض کی یہاں پانی نہیں۔(علی شمد) یعن گڑھا جس میں ماءِ مثو دیعیٰ قلیل ہے، آگے (قلیل الماء) بطورِ تاکید ہے تاکہ اس تو ہم کا ازالہ ہو کہ اس سے مراد ماءِ کیٹر ہے جو کہ ایک لغت ہے۔کہا گیا ہے کہ ثروہ پانی ہوتا ہے جوموسم

گر ما میں اتر جائے اور سر مامیں چڑھ آئے۔

(یتبرصه الناس) یعنی الاً خذقلیلاً قلیلاً ، بُرض عطائے بیر کو کہتے ہیں۔صاحب العین (بیعر بی جھم یعنی و کشنری ہے جسکے مصنف خلیل ہیں جوشعری بحورواوزان کے واضع اور متخرج ہیں) کہتے ہیں اسکامعنی ہے ہتھیلیوں میں پانی جمع کرنا، ابوالاً سووعن عروه کی روایت میں ہے کہ جوتھوڑا بہت پانی تھا قریش نے اس پر قبضہ جمالیا، اہلِ اسلام کوسخت گرمی کے عالم میں مقامِ حد بیبی میں اتر نا پڑا جہال صرف میں ہے کہ جوتھوڑا بہت پانی تھا قریش نے اس پر قبضہ جمالیا، اہلِ اسلام کوسخت گرمی کے عالم میں مقامِ حد بیبی میں اتر نا پڑا جہال صرف ایک کنواں تھا۔ (فلم یلبثه) فعلِ رباعی ہے الباث سے ،ابن تین نے بابی تفعیل سے پڑھا ہے یعنی (لم یتر کوه یلبث) کہ آپ کو وہاں قیام کی پچھمہلت نددی (یعنی جلد ہی آن پہنچے)۔

(ثرہ أسرهم) ابن اسحاق كى روايت ميں جوبعض اہلِ علم نے اسلم قبيلہ كبعض افراد سے روايت كى ہے كہ ناجيہ بن جندب نے يہ تيراس كنويں ميں ڈالا ، يہ بھى لكھتے ہيں كہ بعض اہلِ علم كى نظر ميں وہ براء بن عازب تھے، واقد كى نے خالد بن عبادہ غفارى كے طريق سے نقل كيا ہے كہ ميں اس تيركوليكر اتر انظيق ہے ہوسكتى ہے كہ بيسب حضرات اس مہم ميں شريك تھے۔المغازى ميں براء بن عازب كے حوالے ہے آيكا كہ آنخضرت كنويں پر بيٹھے،ايك برتن متكوايا، كلى فرمائى اور پھر اس ميں ڈال دى تو ممكن ہے جمع بين الأمرين كيا ہو، واقدى نے اوس بن خولى كے طريق سے نقل كيا ہے كہ آپ نے ايك ڈول ميں وضوء كيا اور (نيچ ہوئے پانى كو) اس كنويں ميں ڈال ديا پھرائى كنانہ سے ايك تيركيكر اس ميں پھينكا، يہى ابواسود عن عروہ كى روايت ميں ہے تو يہ قصہ كتاب المغازى ميں حضرت جابر كے حوالے سے مردى اس قصہ سے جدا ہے جس ميں وہ كہتے ہيں كہ حد يبيہ ميں لوگ بياس زدہ ہوئے تو آنجناب نے اپنے سامنے موجود ايك برتن ميں وضوء كركا بنا دست مبارك ركھا تو پانى آپكي انگليوں سے پھوٹنا شروع ہوگيا گويا بياس قصہ بئر سے بل كا واقعہ ہے، اسكے علاوہ بھى كئى مقامات ميں آپكى انگليوں سے پانى پھوٹا ہے، آگے غزوة الحد يبيہ ميں زيد بن خالدكى روايت ميں آيكا كہ وہ حد يبيہ ميں سے كئى مقامات ميں آپكى انگليوں سے پانى پھوٹا ہے، آگے غزوة الحد يبيہ ميں زيد بن خالدكى روايت ميں آيكا كہ وہ حد يبيہ ميں حقے كہ بارش ہوئى تو يہ ان دونوں واقعات كے بعد كاذكر ہے۔

(بالری) راء پرزیراورزبر، دونول سیح بین - (صدروا عنه) ابن سعد کی روایت میں مزید بی بھی ہے کہ صحابہ کرام اپنے برتن کیکر کنویں کے کنارے بیٹھ گئے اور سب کو بھر لیا، ابوا سودعن عروہ کی روایت میں بھی یہ ہے - (جاء بدیل) مشہور صحابی بین - (فی نفر من قومه) واقد کی نے ان میں سے بیٹام ذکر کئے ہیں: عمرو بن سالم اور خراش بن امید ابوا سود نے خارجہ بن کرز اور بزید بن امید کا نام بھی لیا ہے۔

(عیبة نصح) عیبہ اس جگہ کو کہا جاتا ہے جہاں کپڑے تفاظت کی غرض سے رکھے جاتے ہیں، مرادیہ کہ وہ آپ کے خیر خواہ اور رازوں کے امین بن کر آئے۔ نصح کا نون مضموم ہے ابن تین مفتوح بھی نقل کرتے ہیں۔ (سن أهل تھا مة) بیان جنس کیلئے ہے کیونکہ خزاعہ انہی میں سے ہیں۔ ہما اور نواجی علاقوں کو کہا جاتا ہے، ہم سے ہے یعنی گرمی کی شدت اور جبس، ابن اسحاق کی روایت میں ہے کہ خزاعہ سب کے سب مسلم ہوں یا کافر، آنجناب اور اہلِ اسلام سے ہمدردی رکھتے تھے اور آپ کو مکہ کی خبریں پہنچایا کرتے تھے اسکا سب یہ تھا کہ زمانہ جاہیت میں بنی ہاشم اور خزاعہ ایک دوسرے کے حلیف تھے یہی تعلق اسلام میں بھی جاری رہا۔ اس سے ظاہر ہوا غیر مسلموں سے موالات اور مودت صرف ای صورت ہونا چاہئے کہ اگر وہ اسکا خیر خواہ ہوں۔

(إنبي تركت كعب الغ) ان دوك ذكر پراقتصاركيا كيونكه تمام ابلِ مكه كانسب انهي دونول سے جاماتا ہے، قريش كي وه

كتاب الشروط

شاخیں جوا کی نسل میں سے نہ تھیں مثلاً بنی سامہ بن لؤی اور بنی عوف بن لؤی تو انکا کوئی فرد مکہ میں رہائش پذیر نہ تھا اس طرح قریشِ ظواہر جن میں بنی تیم بن غالب اور محارب بن فہر ہیں۔(أعداد سیاہ) عِدگی جمع ہے،وہ پانی جومنقطع نہ ہوتا ہو، دا وُدی نے غفلت سے کمہ کا ایک موضع قرار دے ڈالا۔اس قولِ بدیل سے ظاہر ہوتا ہے کہ حدیبیہ کے مقام پر متعدد چشمے متھے گر قریش نے پہلے ہی سے ان پر قبضہ جمالیا تھا اسی باعث مسلمانوں کے حصہ میں ثمیر ندکور آیا۔

(العوذ المطافيل) عوذ عائذ كى جمع ب، دودهل اونٹنى مطافیل وہ ما ئیں جنكے ہمراہ اسكے بچے بھى ہوں، مراد يہ كدوہ اپنى غذا كا بندوبت كركے فكلے ہیں تاكہ جم كرمقابلہ كريں يا يہ عورتوں ہے كنا يہ ہے جنكے ساتھ اسكے بچے بھى ہے، يہى سابقہ مفہوم مراد ہے كہ جم كر لڑنے كى نيت ہے چلے آرہے ہیں (يہ بطور محاورہ بھى ممكن ہے) دابن فارس كہتے ہیں ہر مادہ جو بچہ جنے ،سات ايام تك عائذ كہلاتى ہے، گويا وہ اپنے بچے كو (ہر سرد وگرم ہے) بچائے ركھتی ہے۔ يہلى كہتے ہیں اگر چہ بچہ اسكى پناہ ڈھونڈ تا ہے (يعنی بچه دراصل عائذ ہے) مگر ماں كا يہ نام پڑا جيسے۔ تجارة رابحة ۔كى اصطلاح ہے حالانكہ وہ۔ مربوح فيہا۔ ہے، ابن سعدكى روايت ميں ان دونوں لفظوں كے ساتھ ساتھ (والنساء و الصبيان) كے الفاظ بھى ہیں۔

(مادد تُرجم) یعنی اپنی اور ان کے مابین صلح کی کوئی مدت طے کرلوں کہ اس میں ہمارے درمیان کوئی لڑائی نہ ہو۔ (فان أظهر فإن شاؤوا) گویا ہمل اسلام کے غلبہ کی صورت میں بھی انہیں اختیار ہوگا کہ چاہیں تو دائر واطاعت میں آجا کیں یا نہ آ کیں، مدتِ صلح برقر ارر ہے گی۔معاملہ کو متر دد رکھا حالا نکہ اللہ کا وعدہ تھا کہ غلبہ عنائت کریگا تو بید قصم (یعنی مدمقابل) کے ساتھ (اسے آباد وصلح کرنے کیلئے) طریق تنو ل اور خصم کے زعم کے مطابق معاملہ فرض کرنے کے بطور ہے۔ ابن اسحاق کی روایت میں صراحة کہا کہ اگر ہم مغلوب ہو جاتے ہیں تو یہی تو انکی مراد ہے، بظاہر کچھ روا ق نے تا گؤ با بی کلمات حذف کر دئے۔ (تنفر دسالفتی) سالفہ صفحہ عنق کو کہا جاتا ہے جہال کردی جاتی تھی۔ داودی کے مطابق مفہوم ہیہ ہے جہال کردی جاتی تھی۔ داودی کے مطابق مفہوم ہیہ ہے کہ موت اور قبر میں منفرد کئے جانے تک جہاد جاری رکھونگا، بیہ معنی بھی محتمل ہے کہ خواہ اس میدان میں اکیلا رہ جاؤں۔ (ولینفذن) سابقہ اظہار تروُد کے بعد اس اسلوپ جزم ویقین کا استعال بہت مستحسن امر ہے یہ تنیبہہ بھی ضروری ہے کہ اس تردد کا اظہار، جیسا کہ بیان ہوا علی سیل الفرض تھا۔ (فقال سفھاؤ ھم) واقدی نے ان میں سے عکرمہ اور تھم بن ابوالعاص کا ذکر کیا ہے۔ اظہار، جیسا کہ بیان ہوا علی سیل الفرض تھا۔ (فقال سفھاؤ ھم) واقدی نے ان میں سے عکرمہ اور تھم بن ابوالعاص کا ذکر کیا ہے۔

(فحد دھے ہما قال) ابن اسحاق کی روایت میں ہے کہ یہ بھی کہا ہم لوگ مجھ ایستے کی نبیت جلد بازی کا مظاہرہ کررہے ہو، وہ تم سے لڑنے نہیں آئے ، وہ تو عمرہ کی غرض ہے آئے ہیں تو (فاتھ موہ) انہیں نشانہ تہمت پہ دھر لیا کہ آنجناب کیطرف انجے میلان اور ہمدردی ہے آگاہ تھے ، ساتھ ہی کہنے گے اگر تمہاری بات درست ہے تو اس معاملہ میں زبردتی سے کام نہ لیں۔ (فقام عروۃ) اکلیلِ حاکم میں ابوا سودعن عروہ کی روایت نیز بہتی کی دلائل میں ای طرح ابن اسحاق نے بھی ذکر کیا ہے کہ آنجناب نے حدیبیمیں قیام پذیر ہوکر ارادہ کیا کہ اہلِ مکہ پر اپناسب ورودواضح کریں تو حضرت عمر سے فرمایا تم ہمارے سفیر بن کر مکہ جاؤانہوں نے مشورہ دیا کہ چونکہ مکہ میں انکی عشیرہ نہیں ،مناسب ہے کہ عثمان کو بھیجا جائے چنانچہ یہی کیا ،انہیں سے بھی تھم دیا کہ مکہ کے اہلِ ایمان کو بتلا کیں کہ نجات قریب ہے (وہ مکہ میں داخل ہو کے تو انکے رشتہ دار ) ابان بن سعید بن العاص نے انہیں اپنے گوڑے پر سوار کیا۔ ادھر مسلمان کہنے گے عثمان کی خوش بختی کہ کعبہ میں طواف کرتے ہو گئے آنمخضرت نے فرمایا میر انہیں ممال کے ہوائے ایمان کو درست ثابت ہوا۔ ابن اسحاق کی روایت

میں ہے کہ عروہ کی آ مدائے جانے سے بل ہوئی تھی ،مغازی موسی بن عقبہ میں زہری ،اسی طرح ابواسود کی ردایتوں میں بھی یہی ہے۔ بیعروہ بن مسعود بن معتب ثقفی ہیں ،منداحمد میں ابن اسحاق ہے روایت میں عروہ بن عمرو بن مسعود ہے لیکن میں ج

(ألىستىم بالوالد الخ)ابوذر كنسخە ميں والد كالفظ پہلے جبكه باقی نسخوں ميں ولد كالفظ پہلے ہے اور يہى درست ہے،احمد اور ابن اسحاق وغيرہ كے ہاں بھى يہى ہے ابن اسحاق زہرى سے نقلِ مزيد كرتے ہيں كەعروه كى والدہ سبيعه بنت عبد مثمس بن عبد مناف ہيں تو

اس رشتہ کے حوالے سے قریش کی نسبت بیلفظ استعال کیا۔ (أهل عکاظ) یعنی انہیں تمہاری مدد پر آمادہ کرنے کی کوشش کی۔ابن

اسحاق لکھتے ہیں عروہ نے میتمہیداسلئے باندھی کہ وہ قبل ازیں سفرائے اسلام سے قریش کے سوئے سلوک سے واقف تھے۔

(وإن تكن الأخرى) تأ د بااشارة كها كه اگر آپ مغلوب ہو گئے، حاصل به كه عروه نے (اہلِ اسلام اور قريش كى اس مثمثن كى ) دونوں پہلو آپ كے سامنے ركھے جو دونوں نا گوار تھے يعنى اگر مسلمان غالب آتے ہيں تو انكى اپنى قوم ہى ہلاكت كا نشانہ بنے گل اور اگر وہ مغلوب ہوتے ہيں تو آپكے اصحاب كى جانيں ضائع ہونگى ، يہ اسكا ذاتى نقط نظر تھا وگرنہ قر آنى نظر ميں تو دونوں امر مستحن تھے قر آن كہتا ہے (قُلُ هَلْي تَرَبَّصُونَ بِنَا إلا إِحَدَى الْحُسْسَنَيَيْن) [التوبة: ا ۵]۔

(أشوابا) ابو ذرعن ممبینی کے نسخہ میں (أو شابا) ہے۔ مختلف الاقسام اشیاء کے اخلاط (ڈھیر) پرید لفظ بولا جاتا ہے، قسطلانی کے بقول ایک روایت میں (أوباش) کا لفظ ہے، یعنی سفلی قتم کے لوگوں کا اجتاع (اردو میں بھی پید لفظ مستعمل ہے اور بدمعاش اور بدخصات لوگوں کو اجتاع (اردو میں بھی پید لفظ مستعمل ہے اور بدمعاش اور بدخصات لوگوں کو کہتے ہیں) پیدا شواب سے اخص ہے۔ (خلیقا) ھیقا کا ہم وزن وہم معنی ہے، واحد اور جمع، دونوں پر اسکا اطلاق ہوتا ہے اس کئے اشواب کی صفت کے بطور ہے۔

(فقال له أبوبكر الخ)بن اسحاق نے اضافه كيا ہے كه حضرت الو بكر اس وقت نى اكرم كے پيچے بيٹے ہوئے سے دامصص بظر اللات)بن عائد عن زهرى كى روايت ہے كه لات كا نام اسلئے ليا كه عرده اسى كا نام ليوا تھا۔امصص بمزه وصل كے ساتھ صيفه امر ہے پہلا صادمفتوں ہابن تين نے قابى سے پہلے صاد پر پیش نقل كى اوراسے غلط قرار دیا ہے۔ بظر عورت كى شرمگاہ عيں اس لوتھڑ ہے كو كہا جاتا ہے جو ختنه كے بعد نى رہتا ہے (بسا اوقات عورتوں كے ختنه كى بھى ضرورت پیش آتى ہے يا اس سے مراد ولادت كے وقت رخم كے ساتھ جڑ ہے ہوئے گوشت كا كا ثنا ہے جے عرفا ناف كا ثنا كہتے ہيں) لات ايك بت تھا جوقر ليش اور ثقيف كا مشتر كہ اللہ تھا۔حضرت ابو بكر كے بيد الفاظ عرب بطور گالى استعال كرتے تھے ليكن وہ ماں كے حوالے سے بيگالى ديتے تھے حضرت ابو بكر نے مبالغۃ النے اللہ كا نام ليا دراصل أبيں اسكى اس بات سے اشتحال آيا جو اس نے خضور سے ناطب ہو كر كہى كہ يہ مسلمان۔اگر جنگ بولى، آپ كوچھوڑ كرفر ار ہوجا كيئيگے، اس سے ظاہر ہوا كہ ستحق ہمض كيلئے اس قتم كے مشبح الفاظ بطور زجر استعال كے جا سكتے ہيں۔ ابن منبر لكھتے ہيں انكى اس بات ميں بيطنز بھى تھا كہ اگر لات، جيسا كہ ان كا ديوى تھا كہ اللہ كى بينى ہے، تو اسكہ بھى عورتوں كے سے اعضا كے خصوصہ ہونے چا ہئيں۔

(أنحن نفر) استفهام انكار ب- (من ذا؟) روايت ابن اسحاق ميں بكد في اليسة ب يوچها- (والذي نفسسي بيده) اس سے ظاہر ہوا كدان الفاظ كے ساتھ قتم اٹھانا عربوں كے ہال معروف تھا- (لم أجزك) يعنى اسكا بدله نہيں وے سكا، ابن اسحاق كى روايت ميں ہے كہ چر بولا: (ولكن هذه بها) يعنى اس احسان كا بدله ہوگيا كه گالى برداشت كرلى ـ امامى عن زهرى كى مشار اليه روايت كتاب الشروط

میں نہ کور ہے کہ احسان بیتھا کہ عروہ نے ایک دیت ادا کرنے کی حامی بھری تھی اور صدیق اکبرنے اس ضمن میں اسکی خاطر خواہ مدد کی تھی، واقدی کی روایت میں ہے کہ دس اونٹنیاں دی تھیں۔

(قائم على رأس النبي بينظم) اس سے ثابت ہوا كہ حفاظت اور ترميب اعداء كى غرض سے بينظم ہوئے امير كے سركے پاس كھڑا ہونا جائز ہے اس ضمن ميں جو نہى وارد ہے وہ اس صورت ميں كہ عظمت وكبريائى كا اظہار مقصود ہو۔ (والمغيرة النح )مغازى عروہ بن زبير ميں ابواسود كى ان سے روايت ميں ہے كہ جب مغيرہ نے عروہ كو، جو الكے چچا تھے آتے ديكھا تو خود پہن كرتا كہ وہ پيچان نہ سكے، آخضرت كے ياس آ كھڑے ہوئے۔

(بنعل السبیت) نیام کے نچلے حصہ کو کہتے ہیں جوعموا چاندی وغیرہ سے بنا ہوتا ہے۔(أخر) فعلِ امر ہے، ابن اسحاق کی روایت میں بیجی ہے (فإنه لا ینبغی لمشرك أن یمسه) عربوں کی عادت میں کہ باتیں گرتے ہوئے فاطب کی داڑھی پیڑ لیتے بالخصوص جب اس سے ملاطفت مطلوب ہوتی۔(فقال من هذا؟) ابواسود کی روایت میں ہے مغیرہ کے باربار منع کرنے سے خت طیش میں آیا اور کہا بیکون ہے جس سے مجھے اتنی ایذاء ملی ہے؟ ابن اسحاق کی روایت میں ہے کہ اس پر نبی اکرم مسکرائے تو اس نے آپ سے مخاطب ہوکر کہا بیکون ہے؟ فربایا تہمارا بھیجا مغیرہ ۔ ابن ابی شیبداور ابن حبان نے بھی یہی روایت کیا ہے۔ (أی غدر) بروزنِ عمر موصوف بالغدر کرتے ہوئے مبالغة معدول عن غاور ہے۔ (ألست حبان نے بھی یہی روایت کیا ہے۔ (أی غدر) بروزنِ عمر موصوف بالغدر کرتے ہوئے مبالغة معدول عن غاور ہے۔ (ألست اسعی الغی ابن ہشام سیرت میں رقطراز ہیں کہ اسلام لانے سے قبل ایک مرتبہ مغیرہ ثقیف کی شاخ بنی ما لک کے تیرہ افراد کے ہمراہ نکلے ، ابن ہشام سیرت میں رقطراز ہیں کہ اسلام لانے سے قبل ایک مرتبہ مغیرہ ثقیف کی شاخ بنی ما لک کے تیرہ افراد کے ہمراہ عورہ بن مغیرہ نے وکشش کر کے انہیں قبولِ دیت پر آمادہ کیا اور مغیرہ کے سرسے بلائی ، ابن کلبی اور واقدی نے پورا قصہ بیان کیا ہے ، اک طرف اس موقع پہ اشارہ کیا ، ذکر کرتے ہیں کہ مقتسِ مصرسے مل کر واپس آر ہے جے جس نے کافی کچھ عطا کیا تھا جبکہ مغیرہ کی عطا بیا تھا جبکہ مغیرہ کی عطا بیا تھا جبکہ مغیرہ کی عطا بی تھی اس پر غیرت میں آگر میکام کیا ، وہیں سے بیک کرمد یہ آگے اور اسلام قبول کیا۔

(وأسا المان النع) بعنی مجھے اس مال ہے کوئی سروکارنہیں کہ غدرو خیانت سے حاصل کیا گیا ہے، اس سے متفاد ہوا کہ حالت امن میں غدراً کفار کا مال ہتھیا لینا جائز نہیں ، شاید وہ مال نبی کریم نے انہی کے پاس چھوڑا ہواس خیال سے کہ اگر بن ثقیف اسلام لے آئے تو انہیں واپس کراد ینگے ، اس سے بیجی مستفاد ہوا کہ اگر حربی نے کسی دوسرے حربی کا مال چھین لیا (اور بھاگ کر اسلامی علاقہ میں آگیا اور اسلام قبول کر لیا) تو اسکے ذمہ ضمان نہیں (الا یہ کہ اس اسلامی حکومت کا اسکے سابقہ ملک سے مجرموں کی تحویل کا معاہدہ ہو، مطلب یہ کہ اسلامی حکومت اسکے سابقہ قول وفعل کی ذمہ دارنہیں)۔

یہ تبرک والا معاملہ صرف آنحضور کے ساتھ خاص ہے، کسی اور کی نبیت جائز نہیں کیونکہ اسبارے کوئی شی وارونہیں پھریہ وسیلہ شرک بن سکتا ہے)۔ ابن حجر کلصتے ہیں شاید صحابہ کرام نے (پہلے سے بڑھ کر) اس غایت ورجہ کی تعظیم کا اسلئے اظہار کیا تا کہ عروہ نے جو کہا تھا کہ یہ بوقت جنگ آپ کوچھوڑ جائمینگے، اسکار دہواور بلسانِ حال واضح ہو کہ جو اسقدر جانثاری اور اتن محبت وعقیدت کا اظہار کرتے ہیں وہ آپکو اکیلا کسے چھوڑ سکتے ہیں؟

(وو فدت على قيصر) خاص بعد العام كى قبيل سے ہے، ان تينوں كے ذكر پر اسلئے اكتفاء كيا كہ وہى اس وقت روئے زمين پر سب سے باجروت بادشاہ تھے ابن ابی شيبہ كے ہاں مرسلِ على بن زيد ميں ہے كہ اس نے كہا اے قريش ميں نے بادشاہوں كو ديكھا ہے، محمد بادشاہ نہيں، ميں نے ائے سامنے هدى كومعكوف حالت ميں ديكھا ہے ميرا خيال ہے كہتم لوگوں پر كوئى مصيبت آنے والى ہے كھروہ اپنے ساتھيوں كوليكر طائف واپس چلا گيا۔

(رجل من بنی کنانة) امامی کی روایت میں ہے (فقام الحکیس) بقول ابن اسحاق وزبیر بن بکار ایکے والد کانام علقمہ تھا ، بی حارث بن عبد مناۃ ہے تعلق تھا اور رؤسائے احابیش میں سے تھے۔ (فابعثو ھالہ) یعنی اسکے سامنے سے گزارو۔ ابن اسحاق کی روایت میں ہے کہ یہ دکھ کرویں سے بلیٹ گیا (اس سے آنجناب کی با خبری کا بھی ثبوت ملتا ہے، آپ کا جاسوی نظام انتہائی مضبوط تھا) گر حاکم کے ہاں مغازی عروہ میں ہے کہ آنجناب سے گفت وشنید ہوئی تھی یہ بھی کہا کہ رب کعبہ کی قتم قریش ہلاک ہوئے ، یہ لوگ تو عمرہ کرنے آئے ہیں اس پر آپ نے فرمایا ہاں یا اُخابی کنانہ، تو ممکن ہے دور سے مخاطبت ہوئی ہو۔

(فما أرى أن يصدوا النج) ابن اسحاق نے اضافہ كيا كہ ناراض ہوا اور قريش سے مخاطب ہوكر كہنے لگا كعبہ كى تعظيم كيلئے آنيوالوں كوروكنا ہمار ہے معاہدہ ميں شامل نہ تھا وہ بولے اے صليس ہميں اپني مرضى كرنے دو۔ (مكرز) يہ بنى عامر بن لؤى ميں ہے تھا۔ (و ھو رجل فاجر) ابن اسحاق نے فاجر تقل كيا، يہى ارزج ہے ابن جحر كہتے ہيں مجھے اسے فاجر قرار دیے ميں تبجب رہا كہ اس واقعيہ حد يبيه ميں اس ہے كى اليى بات كا ظهور نہ ہوا تھا تا آ نكہ مغازى واقعدى ميں غزوہ بدر كے احوال ميں پڑھا كہ عتبہ بن ربعہ نے قريش حد يبيه ميں اس ہے كى اليى بات كا ظهور نہ ہوا تھا تا آ نكہ مغازى واقعدى ميں غزوہ بدر كے احوال ميں پڑھا كہ عتبہ بن ربعہ نے قريش ہو كے ہمارے ہي تھے بنى كنانہ ہيں اور ہم اپنى اولا دكى نبست ان ہے بخوف نہيں ہو كتے ، كہتے ہيں اسكى وجہ يہ تھى كہ حفص بن اخيف يعنى والد مكرز كے ايك جبي كو بنى بكر بن عبد منا ۃ بن كنانہ ہے ايك خفص نے كى مقول كے بدلے ميں قبل كر وجہ يہ تھى كہ حفص بن اخيف يعنى والد مكر نہ ہي ہو گئے ہوئے عتبہ نے نہ كورہ بات كى ) تو اس وجہ سے مكرز معروف بغدر سبب كنانہ ہجر گئے اى اثناء بدر كا معركہ ہي آيا (جس كيلئے نكلتے ہوئے عتبہ نے نہ كورہ بات كهى ) تو اس وجہ سے مكرز معروف بغدر ہوا، واقدى ذكر كرتے ہيں كہ مكرز نے بچاس آ دميوں كے ساتھ حديبي ميں اہلي اسلام پر شبخون مارا محمد بن مسلمہ نے جو حفاظت پر مقرر سے انہيں گرفار كركيا۔

(إذ جاء سهيل) روليتِ ابن اسحاق ميں ہے كه قريش نے انہيں صلح كرنے بھيجا، آخضور نے جب انہيں آتے و يكھا تو فر ما يا اب قريش نے اراد وصلح كيا ہے جو تھيل كو بھيجا ہے۔ (قال معمر النہ) اس سابقہ سند كے ساتھ معمر تك موصول ہے اور مرسل ہے بقول ابن حجر ابن عباس كے حوالے كے ساتھ موصول نہيں ملى البتہ اسكا ايك موصول شاہد ہے جو ابن ابی شيبہ نے سلمہ بن اكوع سے نقل كيا ہے، اس ميں ہے كہ پھر قريش نے صلح كرنے سہيل اور اور حويطب بن عبد العزى كو بھيجا آپ نے جب سہيل كو آتے و يكھا تو فر ما يا (قد

سهل لکم من أسر کم)اب معامله آسان موا (اکے نام سے فال پکڑی، آپ تفاؤل کر لیتے مگر تشاؤم نہ کرتے تھے)طبرانی نے بھی عبداللہ بن سائب سے نحوہ تخ کیا ہے۔ (قال معمر قال الزهری) بیسی ای اسنادِ اول کے ساتھ موصول ہے اور یہ بقیہ حدیث ہے درمیان میں حدیثِ عکرمه معترض موئی۔

(ھات اکتب النی) ابن اسحاق کی روایت میں ہے گفت وشنید کے نتیجہ میں بات صلح تک آن پنچی جسکے یہ نقاط تھے کہ دس برس جنگ نہ ہوگی ،لوگ ایک دوسر ہے کوامن دیں گے اور آپ پہلیں ہے واپس ہو جا کھنگے ۔ ابن جحر رقسطراز ہیں کہ ابن اسحاق کی ذکر کردہ مدت صلح ہی معتمد ہے ابن سعد نے بھی اسی پہر مرکیا ہے حاکم نے حضرت علی سے یہی روایت کیا ہے مغازی ابن عائذ میں ابن عباس مدت سلح ہی معتمد ہے ابن سعد نے بھی موی بن عقبہ کے ہاں بھی یہی ہے، تطبیق یہ ہوگی کہ صلح دس سال کے لئے ہی ہوئی تھی مگر دو برس بعد قریش کے ہاتھوں یہ معاہدہ ٹوٹ گیا ،آ گے غزوۃ الفتح میں اسکا بیان آئیگا۔ کامل بن عدی، متدرک حاکم اور طبرانی کی اوسط میں جو ابن عمر سے نقل کیا ہے کہ مدت صلح چار برس تھی ،اسکی سندضعف اور اس صبح روایت کے منکر ونخالف ہے۔ شافعی اور جمہور کے نزد یک کفار کے ساتھ علی الاکثر دس برس کیلئے ہی معاہدہ صلح ہونا چا ہئے ، چار، تین اور دو برس کے اقوال بھی ہیں اور ایک قول غیر محدود مدت کا ہے ، اول رائح ہے۔

فدعا النبی بین الکاتب استد استاق بن راہویہ میں ہے کہ وہ حضرت علی تھے، اسلی میں براء بن عازب کے حوالے سے بھی یہی گزرا ہے ، عمر بن شبہ نے بھی یہی نقل کیا ، المغازی میں اس بابت مفصل بات ہوگی۔ عمر بن شبہ نے ایک اور روایت عمر و بن سمیل بن عمرو سے نقل کی ہے، کہتے ہیں یہ لکھا گیا معاہدہ ابھی تک ہمارے پاس محفوظ ہے اور اسے محمد بن مسلمہ نے تحریر کیا تھا ، جمع کی صورت یہ ہوگی کہ اصل و میقہ صلح حضرت علی کے خط سے لکھا گیا جیسا کہ صحیح میں ہے ، مہیل کیلئے اسکی ایک نقل محمد بن مسلمہ نے تحریر کی۔

(إلا رددته النج) ابن اسحاق کی روایت میں ہے کہ جوولی کی اجازت کے بغیر آجائے، اے واپس لوٹانا ہوگا۔ اس میں مردوں عورتوں کی کوئی تخصیص نہ کئی روایت میں اس شرط کا بھی اضافہ ہے کہ (علی أن بیننا عیبة محفوفة) یے گزر چی جنگوں وغیرہ کے ضمن میں اٹھائے جانیوالے اقدامات پرعدم مواخذہ کا اشارہ تھا (یعنی کوئی فریق انتقامی کاروائی نہ کریگا) ابن اسحاق نے (لا إسلال ولا إغلان) کے الفاظ بھی نقل کے ہیں یعنی کسی قتم کا سرقہ وخیات نہ ہوگ ہر ایک کو دوسرے سے امن ملیگا ،اسدال دسل السیوون) اور اغلال (لبس الدروع) یعنی تلواریس سونتا اور زرہ بھتر پہنا، بھی معنی کیا گیا ہے لیکن ابوعبیدا ہے واہ (ضعیف) کہتے ہیں۔ بقول ابن اسحاق ایک نقطہ (پوائٹ ) یہ بھی تھا کہ (آس پاس کے قبائل میں ہے) جو چاہے مسلمانوں کا حلیف بن جائے اور جو چاہے قریش کا ، اس پر خزاعہ مسلمانوں اور (ان کے حریف) بن بکر قریش کے حلیف بن گئے، یہ بھی طے ہوا کہ اب یہیں سے بلٹ جا کیگئے ،اگلے برس صرف نیاموں میں بندتلواروں کے ساتھ تین دن کیلئے مکہ آ کینگے ۔

قال المسلمون سبحان الله الخ)الشروط میں عقبل کی روایت میں گزرا کے مسلمانوں کو بیشرط نہایت نا گوار لگی ،اس نا گوار کی کا اظہار کرنے والوں میں مکنہ طور برحضرت عمر ہو سکتے ہیں، آ کے بیان ہوگا واقدی نے ان میں اسید بن هنیر اور سعد بن عبادہ کے نام بھی ذکر کے ہیں المغازی میں ذکر ہوگا کہ مہل بن صنیف بھی تھے ابو اسودعن عروہ اسی طرح ابن عائذ کی ابن عباس سے روایت میں ہے کہ اسی اثناء قریش کے ایک شخص نے ایک مسلمان کو تیر تھینج مارا جس پر دونوں فریق مشتعل ہو گئے اور قریش نے سفیر اسلام

حضرت عثمان اوران کے ساتھیوں جبکہ مسلمانوں نے سہیل اوراسکے ساتھیوں کو برغمال بنالیا ،اس کے نتیجہ میں بیعتِ رضوان ہوئی جسکا ذکر سورۃ الفتح میں ہوا جس سے کفار مرعوب ہو گئے اور برغمالیوں کو چھوڑ دیا اور دعوتِ موادعت دی ، آ گے غزوۃ الحدید بیبی بیعتِ رضوان کی کیفیت ،سبب اورمسلمانوں کی تعداد کی بابت بحث ہوگی۔

(إذ دخل أبو جندل) بروزنِ جعفر، ان كانام العاصى تقااسلام لانے كے بعدات ترك كرديا (اسلام) نام ذكرنہيں كيا) انكے عبدالله نامى ايك بھائى بھى قديم الاسلام بيں جو بدر ميں كفار كى طرف ہے شريك تھے پھر بھاگ كرابلِ اسلام ہے ل گئے بعض نے وہم كاشكار بنتے ہوئے دونوں كوايك قرار ديديا ،عبدالله جنگ يمامه (دورصديق اكبر) ميں ابو جندل ہے عرصہ پہلے شہيد ہوگے ، ابواسود ذكر كرتے ہيں كه انكے والد سهيل نے بيڑيوں ميں جكر كرقيد كرركھا تھا وہ جب حديبي ميں فداكرات ميں مشغول تھے بيموقع پاكر آزاد ہوئے اور چھتے چھپاتے مسلمانوں تك پہنچ گئے۔ (يرسمف) يعنى بيڑيوں كى وجہ ہے آ ہتہ آ ہتہ چل رہے تھے۔ (فقال سھيل النج) ابن اسحاق بياضافہ بھى كرتے ہيں كہ ميل نے اٹھ كرابو جندل كے منه پرتھپٹررسيد كيا اور الكے گريبان سے پکڑا۔

(فأجزہ لی) ای أسض لی فعلی فیہ ، لینی اسکی بابت میری کاروائی کا امضاء کرو(مرادیہ کہ اس معاہدہ کواس پر لا گونہ کرو کہ اہمی کتابت جاری ہے) جمع الجمیدی میں راء کے ساتھ ہے گرابن جوزی زاء کوتر جے دیتے ہیں۔ اس سے ثابت ہوا کہ زبانی طور پداگر بات جے ہیں۔ اس سے ثابت ہوا کہ زبانی طور پداگر بات جے ہیں کہ ہوتا بہ بات جے ہیں۔ اس سے راحاب او آپ نے خاموشی تھا اس جہ ہے ہیں رضامند ہوجائے تو باتی قریش کواس پر اعتراض نہ ہوتا کہ اسکا بیٹا ہے لیکن جب انکار پر مصرر ہا تو آپ نے خاموشی اختیار کرلی۔ (قال محرز بل النہ) کہ شمہ ہینی کے نتی میں (بلی) ہے ، اس پر سمبل کاروعمل یہاں نہ کور نہیں۔ یہاں مکرز کی اس بات میں اشکال پیدا ہوتا ہے کہ آنجناب نے اے موصوف بالغدر کیا تھا، جب وہ آیا گیکن اسکی پر بات اسکے برعک وہ کھائی دیتی ہے؟ جواب دیا گیا ہے کہ کسی کے فاجر وہائن ہو نیکا مطلب یہ نہیں کہ بھی اس ہے اچھی بات کا صدور نہیں ہوسکتا یا مکن ہے نفا قا (یعنی طفراً) ایسا کہا ہو یا اس تک آنجناب نے چاہا کہ نیک نیتی کا اظہار کرد ہے۔ بعض شارعین کھتے ہیں کہ اس بات کا سہیل نے اسلے کوئکہ واقدی کے بوتا ہے کہ اس بات کا سہیل نے اسلے کے کوئکہ واقدی کے وہ وہ اور حویطب سہیل کے ساتھ اس بات چیت میں دخیل تھے ، انکی روایت سے مترشح ہوتا ہے کہ انکی طرف سے کوئکہ واقدی کے بیس برائے ہوتو اس میں ہو کہ ابو جندل پر تشدد نہ کیا جائے گا سواس نے حویطب کی مدد سے ابو جندل کوایک خیمہ میں بند براجازہ عدم ردنہیں بلکہ اس امر ہے متعلق تھی کہ ابو جندل پر تشدد نہ کیا جائے گا سواس نے حویطب کی مدد سے ابو جندل کوایک خیمہ میں بند براوار اسکے باپ کی دست و برد سے محفوظ رکھا ، مغازی ابن عائذ میں بھی یہ بات نہ کور ہے ابن مجر کھتے ہیں بس یہ بات اسکے خلاف جات اور اسکے باپ کی دست و برد سے محفوظ رکھا ، مغازی ابن عائذ میں بھی یہ بات نہ کور سے ابن مجر کھتے ہیں بس سے بات اسکے خلاف جات اس کے دوران میں ہو بات اسکے خلاف

(قال أبو جندل النح) ابن اسحاق نے مزید بیان کیا ہے کہ نبی کریم اس سے مخاطب ہوئے اور فر مایا اے ابو جندل صبر کرواور امیدِ ثواب رکھوہم معاہدے کی خلاف ورزی نہیں کرتے عنقریب اللہ تعالی نجات کی کوئی راہ پیدا کریگا، ابوالیمین کی روایت میں ہے کہ حضرت عمر ابو جندل کے ساتھ ساتھ چلنے لگے اور کہے جاتے تھے وہ تو مشرک ہیں انکا خون کتے کے خون کی مانند ہے، ساتھ ہی اپنی تلوار کا قبضہ اسکے قریب کیا، عمر کہا کرتے تھے مجھے امید تھی کہ وہ (میرااشارہ مجھ لیگا اور) تلوار پکڑ کراپنے باپ کوفل کرڈالے گا مگر والدکی محبت قضہ اسکے قریب کیا، عمر کہا کرتے تھے مجھے امید تھی کہ وہ وطرح سے تاویل کی ہے، ایک یہ کہ اللہ نے مسلم کیلئے تقیہ کرنا مباح کیا آڑے آگی۔خطابی کہتے ہیں علماء نے قصبہ ابو جندل کی نسبت وہ طرح سے تاویل کی ہے، ایک یہ کہ اللہ نے مسلم کیلئے تقیہ کرنا مباح کیا

كتاب الشروط)

ہے، اگر اسکی ہلاکت کا ڈر ہواور اس بات کی اجازت دی ہے کہ وہ دل میں ایمان چھپائے رکھے لیکن اگر تو رہے مکن نہیں تو کفریہ الفاظ بول لے تو آپکا ابو جندل کو واپس کرنا انہیں ہلاکت میں ڈالنے کے متر ادف نہ تھا کیونکہ تقیہ اختیار کرتے ہوئے موت سے نجات کا راستہ موجود ہو دوسرا یہ کہ آپ انہیں انکے والد کے حوالے کررہے تھے ادر والد سے اس امرکی تو قع نہیں کی جاسکتی کہ وہ اپنی اولا دکو ہلاک کر ڈالے ہنواہ کتنا ہی ناراض کیوں نہ ہو، پھر انکی یہ مصیبت اللہ تعالی کی طرف سے ایک آز مائش تھی جس سے وہ اپنے بندوں کا امتحان لیتا ہے اور صبر کرنے والوں کو بہتر جزا عطا کرتا ہے۔ علاء کا اس امر میں اختلاف ہے کہ بلادِ شرک سے آئے ہوئے مسلمانوں کو کفار کے حوالے کرنے کی شرط پر ان سے سلح کی جاسکتی ہے؟ بعض اس قصہ کی بناء پر جواز کے قائل ہیں ایک قول عدم جواز کا ہے، وہ ابوجندل وابو بھیر کی اس حوالگی کو منسوخ قرار دیتے ہیں ، انکے نزد یک یہ حدیث اسکی ناتے ہے: (أنا بریء من مسلم بین المسئسر کین) یہ حنفیہ کے نزد یک ہونوں انکے حوالے نہ کئے جا کینگے ، بعض شافعیہ کے نزد یک جواز رداس صورت ہوگا کہ اس آنیوالے مسلمان پر دار الحرب سے ہجرت واجب نہیں۔

(قال عمر فأتيت الخ)اس ساس خيال كوتقويت ملتى بكم مسور اور مروان كو واقعبه حديبيي آگاه كرنيوالے حفزت عمر عنى ابو جندل كا فذكوره قصه بھى اسى طرف اشاره كرتا ہے۔ (فقلت ألست الخ) واقدى حفزت ابوسعيد سے بياضافه بھى كرتے ہيں كم حضزت عمر كہتے ہيں مجھ سے ايك بوى بات بيسرزد ہوئى كه اس موقع پي آنجناب سے اس طريقه سے مراجعت كى كه بھى يوں نه كيا تقاء آگے الجزيداور تفيير سورة الفتح كى كه كل بن صنيف سے روايت ميں انكااس موقع پيه مكالمه منقول ہے آپ نے جواب ميں فرمايا تقاا سے ابن خطاب ميں الله كارسول ہوں اور وہ مجھے ہرگز ضائع نه كريگا۔

(ولست أعصبه) اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ آپ نے سب پچھام خداوندی کے تحت کیا۔ (أو لیس کنت النے) ائن اسحاق کی روایت میں ہے بی ایسے کی خواب کیوجہ سے صحابہ کرام کواس امر میں قطعاً شک نہ تھا کہ ضرور عمرہ کا موقع ملیگا پھر جب اس معاہدہ کے نتیجہ میں پہیں ہے والی جانا پڑا تو خت تم الاق ہوا ، قریب تھا کہ اکئی جان لے لے۔ (فاتیت أبا بکر) کہیں نہ کورنیں کہ آ نجناب کے بعد سوائے حضرت ابو بکر کئی اور ہے بھی رجوع کیا ، یہ صدیق اکبر کی جلالتِ شان اور و سعتِ علم کی نشانی ہے ، یہ بات بحی قابلِ ملاحظہ ہے کہ جناب ابو بکر کا جواب عین نبی پاک کے جواب کے مشابہ تھا (اسی لئے تو آئیس راز دار نبی آبها جاتا ہے ) ہے اس امر پر دلالت کناں ہے کہ دہ المملِ صحابہ اور آپ کے احوال سے اعلم و اعرف سے ،صدیث سے ظاہر ہوتا ہے کہ عام صحابہ کرام حضرت عمر کی طرح اس معاہدہ سے خوش نہ سے صرف صدیق اکبر اس میں اکئے موافق نہ سے ،این چر کھتے ہیں کہ (بہل کان قلب علی قلب مرسول اللہ ﷺ سواء )۔ (یعنی کمل طور سے انکی آ نجناب کے ساتھ ہم آ ہنگی تھی ) انھج ہی کی ایک دوایت میں ابن وغنہ کی زبانی حضرت ابو بکر کی وہی صفات بیان ہوئی جو حضرت خدیجہ نے (بہلی وتی کے زول کے بعد تلی دیتے ہوئے) آ نحضور کی بیان کیں (اس کمل ہم آ ہنگی تھی اور ایک جیے اوصاف ہونے کی وجہ ہے کہ حضرت ابو بکر بچپن سے آپ کے دوست اور آپ کے ظاہر وباطن سے آگاہ تھائی گور نے کی نبیت وہی نہ جو ترکب کے جو نبی آپ نے اعلانِ نبوت کیا بلا تو قف ایمان لے آئے )۔ (فاستمسک بغرزہ) غرز اونٹ کی نبیت وہی ہے جو ترکب گورٹ کے نبیت (یعنی رکاب)۔

(قال الزهرى قال عمر الغ) اكل سند كے ساتھ زہرى تك موصول بے ليكن زہرى اور حضرت عمر كے مابين انقطاع

ہ۔ (فعملت لذلك أعمالا) بعض شراح نے ان اعمال ہے مراد انكا اس دوران آنا جا نا اور سوال وجواب قرار دیا ہے اور یہ اکلی طرف ہے اظہارِ شک نہیں بلکہ کشفِ با تھی کی طلب اور کفار کے إذ لال کی خواہش تھی ، ابن ججراس تشریح کورد کرتے ہوئے بیان کرتے ہیں کہ اس ہے مراد میں خودا نکا اپنا قول ہے جے ابن اسحاق نے اپنی روایت میں شامل کیا ، کہتے ہیں کہ اپنی اس جرأت پر اظہارِ ندامت محسوس کیا اور تلافی کیلئے بمیشہ صدقہ اور نماز وروزہ کرتا رہا اور کئنے بی غلام آزاد کئے بلکہ واقدی نے ابن عمر کے حوالے ہے (لقد محسب ذلك رقاباً و صمت دھراً) كالفاظ القال كئے ہیں۔ جہاں تك اس جملہ (ولم یکن شکاً) كاتعلق ہے تو اگر اس ہے مراد شک فی الدین کی نفی ہے تو واضح ہے اور اگر اس ہے مراد ان شرائط کی بابت کی مصلحت کے وجود وعدم کی بابت نفی شک ہے تو یہ ہے تو یا دہ عرصہ قائم نہیں رہتا ، یہ باپ وسوسہ ہوتا ہے بقول ابن جر بظاہر (یہ شک نہیں بلکہ) تو قف ہے تا کہ اس معاملہ میں موجود مصلحت کی انہیں سمجھ آجائے اور شبہ منکشف ہواسکی نظیر ابن ابی پرنماز جنازہ پڑھنے کی بابت انکا موقف اور آنجناب ہے ای شرم موجود مصلحت ہوتا ہے اس میں ان کے اختیار کردہ موقف کے مطابق وتی نازل ہوئی تھی ، یہاں چونکہ معاملہ اسکے برعکس رہا اس لئے بشار نغی اعمال کئے وگر نہ انکا عذر موجود ہے کہ وہ مجتبد سے ادر اجتہاد میں اگر خططی بھی صادر ہوجائے تو بحجتہد میں ارجوبائے تو بحجتہد میں اگر موتوت ہے (وجیبا کہ کہا گیا ، وللم جتھد اُجر "وان دُر آخیا ہی اگر میں اگر کہا گیا ، وللم جتھد اُجر "وان دُر آخیا ہیں اگر موتوت ہے (وجیبا کہ کہا گیا ، وللم جتھد اُجر "وان دُر آخیا ہیں اگر موتوت ہے (وجیبا کہ کہا گیا ، وللم جتھد اُجر "وان دُر آخیا ہیں۔

(فلما فرخ النج) ابن اسحاق کی روایت میں ہے کہ معاہدہ کی کتابت سے فارغ ہونے کے بعد فریقین کے پچھ افراد کو گواہ بنایا گیا ان میں ابو بکر، عمر، علی ، ابن عوف، سعد بن ابی وقاص مجمہ بن مسلمہ ، عبداللہ بن سہیل بن عمر و اور مکرز بن حفص سے ، مکرز ابھی مشرک تھا۔ (قو سوا فانحروا) ابواسود کی روایت میں ہے کہ قربانیوں کو آگے جہتِ حرم لے جایا گیا جہاں انہیں ذرئے کردیا گیا۔ (ما قام سنھ محسل کہا گیا ہے کہ انکے تو قف کی وجہ یتھی کہ اسے اسحبا بی اس امید سے کہ وی کے ذریعہ اس ملح کو کا لعدم قرار دیا جائیگا چونکہ وہ زبنے تھا اورا دکا مات منسوخ ہوتے رہتے تھے ، یہ احتمال بھی ہے کہ اس صور تحال نے انہیں پچھ ہوش وحواس سے بیگا نہ ساکر دیا تھا کیونکہ وہ سیحت تھے کہ اب وہ مجبوری کا زبانہ لدگیا ہے لہذا ان کڑی شراکط کے ساتھ بیصلح منظور نہیں کرنا چا ہے تھی یا یہ خیال کرتے ہوئے کہ آ نجناب نے فوری طور پہم کی کانہیں کہ البذا فوری اقتال امر نہ کیا تو اہلِ اسلام کی ایک کثیر جماعت کے پیشِ نظر بیسب احتمالات ممکن بیں جیسا کہ ام المؤمنین ام سلمہ کی کلام سے مترشح ہوگا ، اس میں ان حضرات کیلئے کوئی جمت نہیں جنگی رائے میں امر موری کھیل کا مشقاضی بیں جیسے اللہ میں امر موری کھیل کا مشقاضی

(فذكر لها الخ)روليت ابن اسحاق ميں ہے كدان ہے كہالوگوں كى حالت نہيں ديكھتى ہو؟ ميں نے ايك تھم ديا ہے وہ قبيل نہيں كررہے؟ ابوالملح كى روايت ميں ہے كہ بيرويہ آپ پر گراں گزراتو ام المؤمنين ام سلمہ كے پاس گئے اور فر مايا: (هلك المسلمون الخ) مسلمان ہلاك ہوگئے كہ انہيں ذرئے وحلق كا تھم ديتا ہوں اور وہ قبيل نہيں كررہے ، كہتے ہيں كہ اللہ نے ام سلمہ كى وجہ ہے اس دن (متوقع) عذاب ٹال ديا (يعنی اگرائی عالم ميں پچھوفت اور گزرجاتا تو بعيد نہ تھا كہ تھم عدولى كے سبب عذاب كى لپيٹ ميں آجاتے )۔

ہے نداسکی نفی کر نیوالوں کیلئے کوئی ججت ہے اور ندان کیلئے جو کہتے ہیں کدامر (ہمیشہ) برائے وجوب ہوتا ہے نہ کہ ندب کیلئے۔

(قالت أم سلمة الخ) ابن اسحاق كى روايت ميں ہے كه الكى طرف سے عذر پيش كيا كه دل برداشتہ ہيں، يہ بھى محتمل ہے كه وه صحابة كرام كى نبت يہ بھى مول كه آنجناب كا فدكورہ حكم تحلّل ايك رخصت ہے اور خود آپ عزيمت اختيار كرتے ہوئے احرام جارى ركھنا

كتاب الشروط)

چاہتے ہیں تواس احمال کی نفی کرنے کیلئے آ پکومشورہ دیا کہ آپ نکل کرمتحلل ہوجا کیں چنانچہ جب آپ نے ایسا کیا تو فوراً تمام صحابہ کرام بھی متحلل ہوگئے، اس سے مشورہ کی فضیلت بھی ظاہر ہوتی ہے، یہ بھی کہ کی دفعہ فعل، قول سے ابلغ (یعنی کارگر) ہوتا ہے، یہ بھی کہ (عورتوں کوحقیر نہیں سمجھنا چاہئے اور) فاضلہ خاتون سے مشورہ کیا جاسکتا ہے، حضرت ام سلمہ کی فضیلت ودانائی بھی ثابت ہوتی ہے، اسکی نظیر غزوہ فتح مکہ کے موقع پر بھی ملتی ہے جب اثنائے سفر مسلمانوں کی مشقت کو دیکھتے ہوئے ان سے روزہ چھڑوانے کیلئے اونٹنی پہواری کی حالت میں برتن بلند کیا اور علی الاعلان روزہ توڑلیا آ پکوالیا کرتے دیکھ کرسب نے روزہ توڑلیا حالانکہ قبل ازیں آپ روزہ توڑلیا آ پکوالیا کرتے دیکھ کرسب نے روزہ توڑلیا حالانکہ قبل ازیں آپ روزہ توڑلے کا حکم دے بچے تھے مگر (چونکہ آپ حالتِ روزہ میں تھے اور اہلِ اسلام آ نجناب کے ساتھ ہم آ ہنگ رہنا چاہتے تھے لہذا) کس نے روزہ نہ توڑا۔

(نحر بدنه) کے شدمہینی کے نسم میں رہدیہ) ہے ابن اسحاق مجاہد عن ابن عباس سے ناقل ہیں کہ سر بُدن تھیں ،ان میں ابو جہل کا اونٹ بھی تھا جسکے سرمیں چاندی کا کڑا تھا، یہ وہ اونٹ ہے جوغز وہ بدر میں غیمت کے طور پر حاصل ہوا تھا، اس سے مشرکین کا تغیّظ مطلوب تھا۔ (دعا حالقہ) ابن اسحاق لکھتے ہیں مجھے یہ بات پینچی ہے کہ اس موقع پر حضرت خراش بن امیہ بن فضل خزاعی نے آپ کا حلق کیا تھا، کہتے ہیں مجھے ابن ابی نیج نے بے بہر عن ابن عباس سے روایت بیان کی ہے کہ اس دن کچھ نے طق اور کچھ نے قصر کیا تو آ بخناب نے کلفین کیلئے دعافر مائی لوگوں کی فرمائش پر بال چھوٹے کرانے والوں کیلئے بھی دعاکر دی۔ زہری اپنی روایت میں وکرکرتے ہیں بھر آ نجناب مدینہ کیطر ف واپس بیلئے راستے میں سورۃ الفتح نازل ہوئی کہتے ہیں (نتائج وثمر کے لحاظ سے) فتح حد بدیہ سے عظیم اس سے قبل فتح اہلی اسلام کو حاصل نہ ہوئی تھی کیونکہ پہلے تو جنگ وجدل کی فضاتھی اب امن ہونے کی وجہ سے لوگ ایک دوسرے سے ملئے اس میل جول کے تیجہ میں اسلام کا پیغام عام ہوااور کثر سے سے لوگ دائرہ اسلام میں داخل ہونے کی وجہ سے لوگ ایک دوسرے سے ملئے مسلمان ہوئے کہ اس قبل نہ ہوئے تھے جن میں صادید قریش (لیعنی رؤسائے قریش، ان میں خالد بن ولید اور عمرہ بھی تھے جنہیں آتا د کھرکر آنجناب نے فرمایا کہ نے اسٹے جگر گوشے تہرارے دوالے کردئے) اور یہ بجاطور یہ فتح کمکر کا خیش خیمہ تھا۔

(ثم جاء نسوۃ الخ) یعنی اس مرت صلح کے دوران، ان مؤمنات میں ہے بعض کے اساء ذکر کئے گئے ہیں مثلاً ام کلثوم بنت عقبہ، کہاجا تا ہے کہ عمرو بن عاص کی زوجہ تھیں اس طرح امیمہ بنت بشر جن سے بہل بن حنیف نے شادی کر کی وہ انکے بیٹے عبداللہ کی والدہ ہیں، سبیعہ بنت حارث اسلمیہ ،ام الحکم بنت ابوسفیان، یہ بعدازاں مرتد ہوگئی، بروع بنت عقبہ، عبدہ بنت عبدالعزی، یہ عمرو بن عبد ودکی بیوی تھیں جو خندق میں (حضرت علی کے ہاتھوں) قتل ہوا تھا، اس طرح ان آنے والیوں میں بنت حضرت جمزہ بھی تھیں، عمرۃ القضیة میں انکاذکر آئے گیا، مزید تفاصیل کتاب المغازی میں آئے گئی۔

(فجاء أبو بصیر النے) عتبہ نام تھا، عبید بھی ذکر کیا گیا ہے گریہ وہم ہے، ابن اُسید بن جاریث تعفی ، بنی زہرہ کے حلیف ہونے کی وجہ سے (رجل مین قریش) کہا گیا ہے، ابن اسحاق کی روایت میں نام ونسب مذکور ہے۔ (فأرسلوا النے) ابن سعد نے ترجمہ ابو بصیر میں ایکے نام ذکر کئے ہیں بختیں بن جابر اور اسکا غلام کوڑ۔ اسی باب کی آمدہ روایت میں ذکر ہے کہ اضن بن شریق نے انہیں بھیجا تھا، ابن اسحاق نے ذکر کیا ہے کہ اضن اور از ہر بن عبد عوف نے نبی اکرم کی طرف اس بابت ایک خط بھی لکھا جے اپنے غلام اور بنی عام کے ایک شخص جسکی خد مات دو جو ان اونٹوں کے عوض حاصل کی تھیں ، کے ہمراہ بھیجا، اختی بھی جبکہ از ہر زہری تھا ایک قول کے مطابق ایک شخص کا نام مرثد بن حمران تھا واقدی کی روایت میں ہے تھی ہے کہ ابو بصیر کے تین دن بعد مدینہ بہتے۔ (فد فعہ النے) ابن اسحاق کی

روایت میں ہے کہ آپ نے ابوبصیر سے فربایا تم جانے ہو ہماری کن شرائط پہلے ہوئی ہے لہذا تم انکے ساتھ واپس چلے جاؤوہ کہنے گئے آپ جھے مشرکین کی طرف واپس کررہے ہیں؟ آپ نے جواب دیا صبر واحتساب سے کام لواللہ یقیناً کوئی راونجات پیدا کریگا۔ابوالملئے کی روایت میں ہے کہ حضرت عمر نے (چیکے سے) انہیں کہا (أنت رجل و ھو رجل و معك السیف) کہتم بھی آ دمی ہو،وہ بھی اور تکوار بھی تمہارے پاس ہے۔(فنزلوا النے) واقدی کی روایت میں ہے کہ ذوالحلیفہ کے مقام پر بیداقعہ پیش آیا ،ابوبصیر مجد میں نماز پڑھنے داخل ہوئے کھانا کھایا۔ (لأحد الرجلین) روایت ابن اسحاق میں ہے کہ عامری سے کہا ،ابن سعد کی روایت میں ہے کہ خیس بن جابر سے یہ بات کہی۔ابواسودعن عروہ کی روایت میں ہے کہ اسحاق میں ہے کہ عامری سے کہا ،ابن سعد کی روایت میں ہے کہ جابر سے یہ بات کہی۔ابواسودعن عروہ کی روایت میں ہے کہ

ا خال یں ہے ندعا سرق سے ہمانان معلوی روایت میں ہے ندے میں جارتے ہیں ہاں۔ رو اور سی سرت میں ہا۔ اثنائے سفر دونوں سو گئے تو ابوبصیر نے جو کہ بند ھے ہوئے تھے،منہ سے تکوار پکڑ کر رسیاں کا ٹیس ،ایک کو کاٹ کر رکھ دیا دوسرے نے بھاگ کر جان بچائی اورخوف کے عالم میں بگشٹ بھا گتا ہوا سیدھامدینہ جا پہنچا،ابوبصیر بھی اسکے پیچھے آن پہنچے۔

(قد واللہ أوفى اللہ ذمتك) اوزاع عن زہرى كى روايت ميں ہے كہ نجاب ہے ہے عرض كى ميں جانتا ہوں اگر پھران كے ہمتے چڑھ گيا تو يہ ميرے لئے سخت آ زبائش ہوگى ميرے اور الحكے درميان كوئى عہد وعقد نہيں لہذا اپنى صوابديد كے مطابق كيا جوكيا، اس سے ثابت ہوا كہ اس تم كى صور تحال ميں مسلمان برى الذمہ ہو لئے آپ نے كسى قود و ديت كا حكم نہيں ديا، ابن اسحاق كى روايت ميں ہے كہ سبيل بن عمر د نے ديت كا مطالبہ كيا تھا كوئكہ مقتول عامرى اس كے ربط سے تھا، اس پر ابوسفيان نے اسے جواب ديا تھا كہ محمد ہيں ہے تو اسے واپس كركے اپنا فرض اوا كرديا تھا اب وہ برى الذمہ بيں۔ (ويل أمه) تركيب اضافى ہے، كلمہ ذم ہے كيكن عرب ليوريدح (وقسين) استعال كرتے تھے اور وضعى معنى مقصود نہ تھا، بدليج الزبان (ہمدانی) اپنے رسالہ ميں رقمطراز بيں كہ عرب (تربت ميں اہم معاملہ ميں بولتے تھے اور وويل أمه) بول كر ذم مراد نہ ليتے ، ويل كا عذاب ، جنگ اور زجر ( ڈانٹ ڈپٹ) پر اطلاق ميں معاملہ ميں بولتے تھے اور وويل أمه ) بول كر ذم مراد نہ ليتے ، ويل كا عذاب ، جنگ اور زجر ( ڈانٹ ڈپٹ) پر اطلاق

یمینه) کی اہم معاملہ میں بولتے تھے اور (ویل أمه) بول كر ذم مراد نه لیتے ،ویل كاعذاب، جنگ اور زجر ( ڈانٹ ڈپٹ) پراطلاق ہوتا ہے، اس ضمن میں کچھ بحث كتاب الحج میں گزر چکی ہے۔ فراء كہتے ہیں اصلاً یہ (ؤی لفلان) ہے كثر ت استعال سے لام كوؤى كے ساتھ المحق كرديا تو يہ گويا اى سے ہوگيا، خليل كہتے ہیں وى كلم ترجب اور اسائے افعال میں سے ہے، اسكے بعد والالام مكسور ہے، اتباعاً للحمز ہ پیش بھی درست ہے اور ہمزہ تخفیفا حذف كرديا گيا ہے۔

(مسمعر حرب) میم مکسور اور عین مفتوح ہے ، بطورِ تمییز منصوب ہے ، ابن اسحاق کی روایت میں (محدش) ہے اسکا بھی وہی معنی ہے ، وہ لکڑی جس ہے آگ بھڑکائی جاتی ہے۔ (لو کان النے) اوزاعی کی روایت میں رجال کا لفظ ہے ، گویا بیاسے فرار اور کفار کے متھے نہ چھڑنے کا اشارہ تھا، مکہ کے دوسرے مسلمانوں کیلئے بھی رمزتھی کہ بیر راہِ مل ہے۔ جمہور شافعیہ کہتے ہیں اس قسم کی صورتحال میں اس طرح کی تعریض (اشارہ) سے کام لینا چاہئے۔

(سیف البحر) سین پرزیر ہے بعنی ساحلِ سمندر،ابن اسحاق نے ذکر کیا ہے کہ اس جگہ کا نام عیص تھا اور وہ مکہ سے شام کے راستہ میں تھی، بقول ابن حجر ساحل کی جانب مدینہ کے متوازی اور بلادِ بن سلیم سے قریب تھا۔

(وینفلت منهم أبو جندل) مشاہرہ حال کے ارادہ سے فعلِ مضارع استعال کیا جیسے اس آیت میں ہے (اللّٰهُ الَّذِی يُرُسِلُ الرِّیَاحَ فَتُثِیْرُسَحَاباً) [الروم: ۴۸]۔ابواسووعن عروہ کی روایت میں ہے کہ ابوجندل کے ہمراہ سرمسلمان اور بھی تھے جضوں نے قریش کے قافلوں کے راستے میں قیام کیا اور ایکے کیلئے خطرہ کا باعث بنے۔(منهم عصابة) چالیس افراد تک کی جماعت پر اسکا

كتاب الشروط)

اطلاق ہوتا ہے اسکے لفظ ہے اسکا داحد نہیں الیکن اس حدیث ہے ثبوت ملتا ہے کہ چالیس سے زیادہ افراد کی جماعت کو بھی عصابہ کہا جا کہ ہوتا ہے اسکتا ہے کیونکہ روایت میں چالیس یاستر ذکر ہے ہمیلی کا کہنا ہے کہ وہ تین سوتھے ،عروہ لکھتے میں کہ انہوں نے مدت صلح میں مدینہ آنا مناسب خیال نہ کیا کہ مبادا انہیں مکہ بھیج دیا جائے ، واقد کی نے ان میں ولید بن مغیرہ کا بھی ذکر کیا ہے۔

(فأرسلت قریش) ابواسود کی روایت میں ہے کہ ابوسفیان بن جرب کو اس غرض ہے بھیجا کہ وہ نبی اکرم ہے گزارش کریں کہ آپ ابو جندل اور ایکے ساتھیوں کو مدینہ بلالیں اور آکندہ ہے جو بھی مسلمان ہوکر آئے وہ آئی واپسی کا تقاضہ نہ کریئے۔ (فأرسل النہی بھی النہ موی بن عن زہری کی روایت میں ہے کہ آنخصور نے ابوبھیر کی طرف خط لکھا جب النے پاس پہنچا وہ عالَم نزع میں تھے خط النے ہاتھ میں تھا کہ وفات واقع ہوگئی ابوجندل نے آئییں وہیں وہن کر کے وہاں ایک مجد بنادی پھر اپنے ساتھیوں کے ہمراہ مدینہ آگے، بعد ازاں خلافت عمر میں جہاد کیلئے شام کی طرف نکلے اور شہادت سے سرفراز ہوئے ،راوی کہتے ہیں اس سے اس شرط کی اہلِ اسلام کے حق میں افادیت آشکارا ہوگئی جو قبل ازیں مسلمانوں کو بہت ناگوارگئی تھی۔

اس قصبہ ابی بصیرے ثابت ہوا کہ مشرکِ معتدی ( یعنی ظلم وزیادتی کرنیوالا ) کو غیلۂ ( یعنی دھو کے ہے ) مارنا جائز ہے ، ابوبصیر اور انکے ساتھیوں کی کاروائیاں غدر اور معاہدہ عدیبیہ کی خلاف ورزی نہ تھی کیونکہ وہ اس معاہدہ میں شامل اور اسکے فریق نہ تھے ( یہی جواب راقم نے ایک ساتھی پروفیسر کو دیا جوامیر معاویہ گوباغی قرار دے رہے تھے میں نے عرض کیا انہوں نے تو حضرت علی کی بیعت ہی نہ کی تھی لہذا انہیں جرمِ بغاوت کے ساتھ متبم نہیں کیا جاسکتا ) یہ بھی ثابت ہوا کہ اس قتم کی صورتحال میں مطالبہ ہونے پر ہی واپس کیا جائیگا کیونکہ آنجناب نے جب ابوبصیر مشرک کوئل کرکے مدینہ آئے تو انہیں مکہ نہیں بھیجا کیونکہ ابھی ان کیلئے تقاضہ کرنے مکہ سے کوئی نہ آیا تھا، ابوبصیر نے اس خدشہ کے پیش نظر کہ کوئی آنہ جائے ، ساصل کا رخ کرلیا۔

(تزیلوا الخ) یہ المجازلا بی عبیدہ سے ماخوذ ہے، یہ عبارت صرف مستملی کے نتی میں ہے۔ (قال عقیل قال الزهری) الشروط کے شروع میں گرر چی ہے، روایت معمر میں اوراج بیان کرنامقصود ہے۔ (وبلغنا) زہری کہد رہے ہیں، اسے ابن مردویہ نے اپنی تغییر میں موصول کیا ہے۔ (وبلغنا أن أبا بصیر الخ) یہ بھی مقول زہری ہے، مراد یہ کہ روایت عقیل میں قصبہ ابی بھیرمرسلِ زہری سے مجبکہ معمر کی روایت میں مصور تک موصول ہے ، البتہ ابن اسحاق نے معمر کی اسکے وصل پر جبکہ اوزاعی نے عقیل کی ارسال میں متابعت کی ہے، ممکن ہے نہری بھی موصولا اور بھی مرسلا روایت بیان کرتے ہوں۔ (أن عمر طلق النے) اسبارے کتاب النکاح میں ذکر ہوگا۔

(وسا نعلم أحداً النع) يدكلام زمرى بي بيان كرنامقصود بك مدينه سي ايبا كوئي مطالبه مكه والول سي نهيل كيا جو

لوگوں کی واپسی کے شمن میں اتکی طرف سے آیا کہ اہلِ اسلام میں سے کوئی مرتد ہی نہ ہوا تھا۔ ابن ابی حاتم نے حسن کے طریق سے نقل کیا ہے کہ ام حکم بنت ابی سفیان مرتد ہوکرا پنے خاوندعیاض بن شداد کے گھر سے بھا گ گئی تھی اور ایک ثقفی سے شادی کرلی ،بس یہی ایک مثال ہے، بعدازاں جب اہلِ ثقیف نے اسلام قبول کیا وہ بھی دوبارہ حلقہ بگوثِ اسلام ہو گئیں،اگریہ ثابت ہے تو قول زہری کے ساتھ اسکی تطبیق ہے ہوسکتی ہے کہ ام حکم نے قبل ازیں ہجرت نہ کی تھی (یہ کہنا بھی ممکن ہے کہ زہری نے ندکورہ بات اپنی معلومات کی بنیاد پر کہی یا اسوجہ سے اسکومشقیٰ نہ کیا کہا نکا ارتداد باقی نیدر ہااوروہ دوبارہ اسلام لے آئیں )۔

سیدمحد انورشاہ کشمیری اس حدیث کے مختلف الفاظ کی تشریح کرتے ہوئے (بَرَ کُت به راحلته) کی بابت لکھتے ہیں کہ یہاں سے صدودِحرم شروع ہوتی تھیں (استنفرت أهل ع کاظ)یعنی مسلمانوں کے خلاف جنگ پر آمادہ کیا (أشواہا من الناس) کا اردو میں بول ترجمہ کرتے ہیں: ایرے غیرے، ادھراُدھرے (وجو ھا) یعنی مختلف قبائل، (أخذبلحیته) کے تحت لکھتے ہیں کہ کبار کے ساتھ گفتگویس انکایم،معمول تھا (ألسس أسعى في غدرتك) كايمفهوم بيان كرتے ہيں: كيا اب تك تيرى كرتو توں كونہيں بھگت رہا ہوں؟ کہتے ہیں کہ قریش کالقب ذریتِ مفتر سے شروع ہوا تھا،اسکے انتوان پر اسکا استعمال نہیں ہوا (فابعثو ھا)۔ کی نسبت کہتے ہیں کہ اکی تعدادساٹھ تھی اور یہی آ کی عمر مبارک تھی (قد سھل لکھ) یہ تہیل کے نام سے تفاؤل تھا(ما أدری ماھو) یہ اسوجہ سے کہا کہ بن اساعیل میں لفظ :الله، جبکہ بنی اسرائیل میں :الرحمٰن مشہور تھا اس لئے قریش کہا کرتے تھے کہ محمد ہمیں جارے دین سے برگشتہ کرکے

دینِ موسوی کی طرف بیجانا چاہتے ہیں (ھذا ما قاضیٰ) کے تحت رقمطراز ہیں کہ یہ لفظ شافعیہ کے موقف کی دلیل ہے جو کہتے ہیں کہ اس عمرہ کی قضاء نہ دی تھی ،وہ عمرۃ القصناء کو (مقاضاۃ ) بمعنی صلح ، سے قرار دیتے ہیں ( پیر بحث ابواب العمرۃ میں گزر چکی ہے ) جبکہ حنفیہ کا موقف ہے کہ قضاء،ضِدِ اداء ہے (<sub>سر</sub>سف) یعنی چھوٹے تھوٹے قدم اٹھار ہار ہاتھا (فأجزہ لی) یعنی میری خاطر احسان کرو۔ (أو ليس كنت تحدثنا الغ) كتحت آنجناب العله كي خواب مبارك كي تحقيق بيش كرت موئ كمت بي كلعين قاديان کا زغم ہے کہ بھی انبیاء کی اخبار بھی مخالف واقع ہوسکتی ہیں ، ہمیشہ یہی اسکی حالبازی رہی کہ جب کوئی بات اسکے خلاف جاتی ( کیونکہ اسکی ا کثر پشین گویاں غلط ثابت ہوئیں) تو وہ انبیاء کی نسبت اس قتم کی ہرزہ سرائی کرتا اب وہ آنجناب کی خواب مبارک کے بارہ میں کہتا ہے کہ آپ نے خواب میں دیکھا تھا کہ اس برس عمرہ ادا کررہے ہیں جبکہ کفار نے آپکوروک ویا؟ میں کہتا ہوں بیاللہ کے دشمن مرزا کا جھوٹ ہے، انبیاء کی خبریں بھی جھوٹی نہیں ہوتیں اور نہ ہی ہوسکتی ہیں کہاں وہ اور کہاں اخبار انبیاء؟ قصبہ حدیبیہ کی بابت اسکا یہ کہنا اسکی غباوت، شقاوت، فرطِ جہالت اور قلب علم کی دلیل ہے، کس نے اسے بتلایا کہ آپ نے بیخواب مدینہ میں دیکھا تھا؟ بلکہ مجاہد وغیرہ سے صحت کے ساتھ منقول ہے، جیسا کہ الدرالمنثور میں ہے، کہ آپ نے بیخواب حدیبیہ پہنچ کر دیکھا تھا ، وجدان بھی ای پرشاہر ہے کیونکہ

آپ مدینہ سے عمرہ کاعزم کرکے چلے ہیں مگر روک دئے گئے جس سے صحابہ کرام پر دکھ وغم کے بادل چھا گئے حتی کہ آپ کے کہنے کے

باوجودشروع میں احرام اتار نے پر تیار نہ ہوئے تب اللہ عزوجل نے آپکوخواب میں دکھلایا کہ آپ صحابہ کرام کے ہمراہ عمرہ کررہے ہیں ( صدیث میں مذکور حضرت عمر کی آپ سے مراجعت کہ آپ نے ہمیں اپنا خواب نہیں سنایا تھا کہ عمرہ کررہے ہیں؟ اور آپکا جواب دینا

کہ بیرتو نہیں کہا تھا کہای برس کرینگے، ہے اشارہ ملتا ہے کہ خواب آپ نے مدینہ میں ہی دیکھا تھا اور شایدای کے پیشِ نظراحرام باندھے چلے تو اصل جواب وہی ہے جوخود نبی اکرم نے حضرت عمر کو دیا)۔ كتاب الشروط)

علامہ مزید لکھتے ہیں کہ اس خواب سے صحابہ کرام کو تسلی ہوئی اور انکے دل مطمئن ہوئے ، تو یہ ہے آپ کے خواب کی اصل حقیقت علامہ مزید لکھتے ہیں کہ اس خواب سے صحابہ کرام کو تبلی باند پاید ناقل نہیں ، انگی عادت ہے کہ ہر رطب و یا بس جمع کردیتے ہیں جیسے حاطب لیل ہوتا ہے ( یعنی رات کو جلانے کی ککڑیاں اکٹھی کر نیوالا ) اسکہ باو جود وہ ( یعنی واقد ی ) فی نفہ کاذب نہیں ، نفرض تسلیم اس سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ آ نجناب اس خواب کے تیجہ میں چلے تھے بلکہ یہ ایک ذاتی ارادہ وخواہش کے تحت تھا پھر مثیت ، نفرض تسلیم اس سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ آ نجناب اس خواب کے نظیہ کی نیت سے چلے لیکن تقدیر کا فیصلہ پچھ اور تھا، باپ نبوت کیلئے تازے متمنا اور انکے ماہین حاکل ہوگئی جیسے آپ احد کی طرف کفار پر غلبہ کی نیت سے چلے لیکن تقدیر کا فیصلہ پچھ اور تھا، باپ نبوت کیلئے تازے ہیں ہوجائے تازے ہیں بخلاف اخبار بالغیب کے کہ انکا منبع اللہ علیہ المرادہ ہے ، اس میں اگر اخبار خلاف واقعہ ہوتو اساس ہی منہدم ہوجائے پہتا کہ کرتے ہیں بخلاف اخبار بالغیب کے کہ انکا منبع اللہ علیہ السلام نے خواب د کیھتے ہی بیٹے کو ذریح کرنے کیلئے زمین پر لئادیا در کیھتے ہی بیٹ کو زریح کرنے کیلئے زمین پر لئادیا در کیھتے ہی بیٹ کو اسلام کے نواب دو کیھتے ہی مبادرت کی تو اللہ تعالی کیلم ف سے کہوں ہو جائے کہ انہوں خواب د کیھتے ہی مبادرت کی تو اللہ تعالی کیلم ف سے کھنے ہی مبادرت کی تو اللہ تعالی کیلے فیصل کو اس ہوا کہ بیٹے کی گردن پر چھر کی رکھ دینے سے ابتلاء پوری ہو چکی ہے ( یکی کیفیت آ نجناب کی رہی کہ خواب د کیھتے ہی مبادرت کی تو اللہ تعالی کیلو فیصلے کی اور مزید کی وضاحت بر بانی کا انتظام نہیں کیا )۔

بھی انکاخری واپس نہ کریں ،اسے بیت المال میں رکھ دیا جائے اور مسلمانوں میں ہے جسکی یوی مرتد ہوکر چلی جائے،اسے اس میں سے دیا جائے کین بحد اللہ مسلم خواتین میں سے کوئی مرتد نہ ہوئی تو گویا قرآن نے پہلے انہیں کطر معروفہ کی طرف دعوت دی ، نہ مانے پر اسے منسوخ کردیا ،صدیث کا لفظ (فلما أبوا) ای طرف اشارہ کررہا ہے۔ (وَلا تُمُسِكُوُ الْعِصَمِ الْكُوَافِرِ) کی تشریح میں لکھتے ہیں کہ چونکہ شوہرا پی یوی کی عصمت کا محافظ ہوتا ہے اور بیار کا فریضہ ہوتو جب اللہ تعالی نے اسلام قبول کر لینے والوں کو تھم دیا کہ اپنی ان اور بیوں سے علیحدگی اختیار کرلیں جو ایکے ہمراہ مسلمان نہیں ہوئیں تواسے عدم امساک عصمت سے تعیر کیا یعنی جب تک وہ یویاں دار الحرب میں ہوتو گویا نکاح کا باقی رہنا دارِحرب میں انکی عصمت کا امساک ہے اور مناسب نہیں کہ تم ابقائے زوجیت کے ساتھ انکا امساک بے ورکن نہیں جوٹر دو! حاصل کلام یہ کہ کافرہ خاتون مسلمان کی یوی نہیں رہ سکتی (فعاقبتہ) کی بابت کہتے ہیں کہ یعقبہ سے جہکامعتی ہے کہ دو شخص ایک اونٹ پر باری باری سواری کریں۔

مفہوم یہ ہوا کہ اگر تمہاری باری آجائے کہ تم میں سے کسی کی یوی اسے چھوڑ کر دارِ کفر چلی جائے تو ان کفار پر واجب ہے کہ جو تم نے ان پر خرج کیا ہے، اسے واپس کریں ، دوسری تغییر یہ ہے کہ یہ عقوبۃ سے ماخوذ ہے ، معنی یہ ہوا کہ جب تم جہاد کر واور تم کفار کو عقوبت (سزا) پہنچا وَ اور مال غنیمت حاصل کر و تو اس میں سے پھے بیت المال میں محفوظ کر لو ( یعنی سب تقسیم نہ کر و ) تا کہ اس سے (اسلام قبول کر کے آنیوالی خوا تین کے کافر) شو ہروں کو اِن کے مہر واپس کر سکو ، کہتے ہیں یہ تغییر میر سے نزد یک مرجوح ہے، (سن الصداق ) کی بابت کھتے ہیں یہ (بین کہ حضرت معاویہ نے فتح کمہ کے موقع یراسلام قبول کیا تھا۔ انتیا

### 16 - باب الشَّرُوطِ فِي الْقَرُضِ (شروطِ قرض)

اسکے تحت بنی اسرائیل کے اس شخص کے ذکر پر مشتل حدیثِ الی ہریرہ لائے ہیں جس نے ہزار دینار قرض دیا تھا، اس پر کتاب القرض میں بحث گزر چکی ہے ابن عمر اور عطاء کا اثر بھی گزر چکا ہے نسفی کے نسخہ میں بیرتر جمدا گلے باب کے ساتھ ہے۔علامہ انورر قسطرا ز ہیں فقہاء لکھتے ہیں کہ اجل لازم فی الدین ، دون القرض ہے تو اس حق حاصل ہے کہ حلولِ اجل سے قبل نقاضہ کر لے۔

2734 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعُفَرُ بُنُ رَبِيعَةَ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ هُرُمُزَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً عَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً سَأَلَ بَعُضَ بَنِي إِسُرَائِيلَ أَنُ يُسُلِفَهُ أَلُفَ دِينَارِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّيوقَالَ ابْنُ عُمَرٌ ما وَعَطَاء " إِذَا أَجَلَهُ فِي الْقَرْضِ جَازَ-أطرافه 1498، 2063، 2291، 2404، 2430، 6261، 6261-

(ترجمہ جلد ٹالٹ ص: ۱۲م میں ہے)

## 17 – باب الْمُكَاتَبِ وَمَا لاَ يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ (مَكَاتَب اللَّه كَالِف بِي) (مَكَاتَب كَابِيان اوراس ضمن مِين وه شرطين جوكتاب الله كي خالف بين)

وَقَالَ جَابِرُ بُنُ عَبُدِ اللَّيْمَافِى الْمُكَاتَبِ شُرُوطُهُمُ بَيْنَهُمُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوُ عُمَرُ كُلُّ شَرُطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِن اشْتَوَطَ مِالَةَ شَرُطٍ وَقَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ يُقَالُ عَنُ كِلَيْهِمَا عَنُ عُمَرَ وَابُنِ عُمَرَ (جابرمَاتِ كَا بابت كَتِ بِي اكَى بابت بَ بِي اكَى بابت كَتِ بِي اكَى بابت بَ بِي اللَّهِ يَقَالُ عَنُ كِلَيْهِمَا عَنُ عُمَرَ وَابُنِ عُمَرَ (جابرمَاتِ كَا بابت كَتِ بِي اللَّهِ يَقَالُ عَنُ كِلَيْهِمَا عَنُ عُمَرَ وَابُنِ عُمَرَ (جابرمَاتِ كَا بابت كَتِ بِي اللَّهِ يَقَالُ عَنُ كِلَيْهِمَا عَنُ عُمَرَ وَابُنِ عُمَرَ (جابرمَاتِ كَا بابت كَتِ بِي اللَّهِ يَقَالُ عَنُ كِلَيْهِمَا عَنُ عُمَرَ وَابُنِ عُمَرَ (جابرمَاتِ كَا باب كَتِ بِي اللَّهِ يَقَالُ عَنُ عُلَمْ وَاللَّهُ وَلَا بُواللَّهُ عَلَى اللَّهُ بَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَى اللَّهُ عَمْوَ وَابُولُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمَا عَنْ عُمُولَ وَابُنِ عُمَلَ وَابِمِلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

قبل ازیں مکائب کی نسبت جائز شروط ہے متعلق ترجمہ قائم کیا تھا ،یہاس ہے اگم چہ دونوں کے تحت ایک ہی روایت لائے ہیں ،کتاب الله ) کی عبارت تھی یہاں اسکی تفسیر کررہ ہیں کہ اس سے مراد (ما خالف کتاب الله) ہے لیکن ایک شرط جو کتاب الله کے مخالف ہو) مذکورہ آثار ہے استقویت پہنچار ہے ہیں اسکی توجیہہ میں کہا جاسکتا ہے کہ کتاب الله سے مرادوہ تھم جو (یہاں) حدیث مرفوع میں بیان کیا گیا ،وہ اس امرے اعم ہے کہ نص ہویا مستنبط ،اور جو اس طرح سے نہیں وہ کتاب اللہ کے مخالف ہے۔

(وقال جابر النه) اسے سفیان توری نے اپنی کتاب الفرائض میں مجاهدعن جابر سے موصول کیا ہے، بقول ابن حجر قبیصة عن جابر بھی منقول ہے۔ (وقال ابن عمر النه نفی کے نسخہ میں بغیر شک کے صرف ابن عمر ہے، کریمہ بنت احمر کے نسخہ بخاری میں امام بخاری کے حوالے سے مذکور ہے کہ کہاجاتا ہے بیقول حضرت عمر وابن عمر، دونوں سے منقول ہے، اسکے تحت بھی سابقہ باب والی حدیث بریرہ لائے ہیں، اس پر کتاب العتق کے آخر میں تفصیلی بحث ہو چکی ہے۔

2735 حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنُ يَحْيَى عَنُ عَمُرَةً عَنُ عَائِشَةً ا قَالَتُ إِن شِئْتِ أَعْطَيْتُ أَهْلَكِ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِى أَتَتُهَا بَرِيرَةُ تَسُأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، فَقَالَتُ إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتُ أَهْلَكِ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِى فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ذَكَّرُتُهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ النَّبِيُ النَّاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَن فَلَمَّا جَاء رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقُوامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيُسَتُ فِي كَتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِن اشْتَرَطَ سِائَةَ شَرُطٍ كَتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِن اشْتَرَطَ سِائَةَ شَرُطٍ كَتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِن اشْتَرَطَ سِائَةَ شَرُطٍ وَكَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِن اشْتَرَطَ سِائَةَ شَرُطٍ وَلَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِن اشْتَرَطَ سِائَةَ شَرُطٍ وَلَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِن اشْتَرَطَ سِائَةَ شَرُطٍ وَلَا لَكُ اللَّهُ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِن اشْتَرَطَ سِائَةَ شَرُطٍ وَلَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِن اشْتَرَطَ سِائَةَ شَرُطٍ وَلَا لَكُونَ وَكُونَ 1553، 2564، 2563، 2564، 2563، 2564، 2563، 2564، 2563، 2764، 2765، 2764، 6751، 6755، 2746، 6751، 6751، 6751، 6751، 6751، 6751، 6751، 6751، 6751، 6761،

ابن مدینی ابن عیبینہ سے راوی ہیں جو یکی انصاری سے روایت کرتے ہیں۔

### 18– باب مَا يَجُوزُ مِنَ الاِشُتِرَاطِ وَالثَّنْيَا فِي الإِقُرَادِ (اقرار مِيں شرط عائد كرنا يا اشتناء كرنا جائز ہے)

وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمُ ، وَإِذَا قَالَ مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدَةً أَوُ ثِنْتَيُنِوقَالَ ابُنُ عَوُن عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ رَجُلٌ لِكَرِيَّهِ أَدْحِلُ رِكَابَكَ فَإِنُ لَمُ أَرْحَلُ مَعَكَ يَوُمَ كَذَا وَكَذَا فَلَكَ مِائَةٌ دِرُهَمِ فَلَمُ يَخُورُجُ فَقَالَ شُرَيْحٌ مَنُ شَرَطَ عَلَى نَفُسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهِ فَهُو عَلَيْهِ. وقَالَ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ إِنَّ رَجُلاً بَاعَ طَعَامًا وقَالَ إِنْ لَمُ آتِكَ الأَرْبِعَاء عَلَى فَلْسِهِ بَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهِ فَهُو عَلَيْهِ. وقَالَ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ إِنَّ رَجُلاً بَاعَ طَعَامًا وقَالَ إِنْ لَمُ آتِكَ الأَرْبِعَاء فَلَى شَوْلَ عَلَيْهِ وَقَالَ شُورَيَحُ لِلْمُشْتَوِى أَنْتَ أَخُلَفُتَفَقَضَى عَلَيْهِ (وه ثروط جولوكول كَ بالمتعارَف بِينَ الرَّافِ فَلْمُ يَجِءُ ، فَقَالَ شُويَحٌ لِلْمُشْتَوِى أَنْتَ أَخُلَفُتَفَقَضَى عَلَيْهِ (وه ثروط جولوكول كَ بالمتعارَف بِينَ الرَّافِ فَلْمُ يَعِ عَلَيْهِ وَمِنْ عَلَى اللَّهُ وَلَا لَكُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا لَيْ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّالُ وَلَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُولَ عَلَمُ اللَّهُ عَيْنِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْمَلُولُ عَلَى اللَّهُ وَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْعَالَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

خواہ کثیر ہے تلیل کا استثاء ہو یا تلیل ہے کثیر کا استثابے تلیل من کثیر کے جواز میں کوئی اختلاف نہیں لیکن اسکا عکس خلف فیہ معالمہ ہے ،جہور اسکی نبست بھی جواز کے قائل ہیں انئی قوی ترین دلیل اللہ تعالی کا بیرفرمان ہے (إلا مین اتنہ بعلف مین الْعَاوِئينَ) الصحبود ۲۳ اس فرمان خداوندی کے ساتھ (إلا عِبَادَكَ بِسُھُمُ الْمُحُلَمِینِین) [الحجود ۲۰ م] کیونکہ لازی بات ہوان میں ہے اس میں الصحبود کے بقول بھری ناعا قائل میں بے صواب نہیں ہے ایک فرونس ہے اکثر ہوگا اور ہراکی کو دوسر ہے مشتنی کیا ہے ابن قتیبہ کے بقول بھری ناعا قائل کی رائے میں بے صواب نہیں لیکن کوئی اسے جائز کہتے ہیں ،اسبار ہے نفصیل بحث کتاب الدعوات میں ای رواست باب پرتشری کے ختمن میں آئی گی۔ (وقال ابن کین کوئی اسے جائز کہتے ہیں ،اسبار ہے نفصیل بحث کتاب الدعوات میں ای رواست باب پرتشری کے ختمن میں آئیگی۔ (وقال ابن عون الخ) اس سعید بن منصور نے شیم عنہ کے حوالے ہے موصول کیا ہے ،اس میں (یوم کذا) کی بجائے (یوم الاثنین) فیکور ہے۔ (وقال أیوب الخ) اسے بھی سعید نے سفیان عنہ کے حوالے سے موصول کیا ہے ،اسکا ماحسل یہ ہے کہ قاضی شریح کے دونوں مسکوں میں مشتر ط کے ذمه اس کی خود عاکم کر دہ شرائط بغیر اکراہ لا گوٹر اردیں۔ دوسر ہے مسئلہ میں ابو حنیفہ ،انجم اور اس کی خود عاکم کر دہ شرائط بغیر اکراہ لا گوٹر اردیں۔ دوسر ہے مسئلہ میں شریح منفر دہیں ،ابن مجر کے بقول (و خالفہ دن آئیں مالی انہیں ہے ابھا کی ایک موجہ ہے تاجر نہ بینی پاتا تو ان کیلئے چارہ وغیرہ خرید نے کے حکمن میں اسکا نقصان ہوجاتا الدناس) بعض نے اسکی بیو وجہ بیان کی ہے کہ عادۃ اونوں کا مالی آئیس نے وعدہ کی خلاف ورزی کی ،جہور کے زدیک یہ (شرط نہیں۔ بیات کی عاد خرمہ کی خوالوں دوری کی مجبور کے زدیک یہ (شرط نہیں۔ بیکہ کیکہ کیا کہ کہ کہ کیا کہ کہ کیا تھا تھا کہ کہ کیا کہ کو عدہ ہے جاگا ایفاء کرنالازم نہیں۔

علامہ انور رقم طراز ہیں کہ مصنف حکم استناء میں داخل ہوئے ہیں ،کہا جاتا ہے کہ عربی زبان کے سواباتی تمام لغات میں کلام استنائی کا وجود بہت شاذ ونادر ہے متاخرین اہلِ فارس میں سے خواجہ حافظ (شیرازی) نے اسے اپنے اشعار میں استعمال کیا ہے ، انکا ایک شعر ہے: (از سرکوئی تو رفتن نتوانم کا می ورنہ اندر دل بیدل سفری نیست کہ نیست ) اسکی وجہ یہ ہے کہ اسکا ظاہر غیر معقول ہے ، پہلے نفی پھر حرف استناء کے ساتھ اسکانقض کرنا ایک بے معنی بات ہے اس لئے رضی نے شرح کافیہ میں اس میں کلام کی اور اسکامعنی محقق کیا ،جسکا كتاب الشروط)

حاصل یہ ہے کہ ذہن میں مستنی منہ کے معنی میں ہوتا ہے یا نہیں ، پھر مجموع پر حکم کا اعتبار کیا جا تا ہے (سٹلا: جاء القوم إلا زیداً) میں پہلے قوم کا ماسوائے زید کے اعتبار کیا پھر اس مجموع پر (جاء نی) داخل ہوا تو نقض نفی لازم نہیں آتی ،اور بلا فا کدہ طول عبارت ہے، یہ فقط باعتبار ذہن ، تخ تئ ہے۔ صاحب در مخار کھتے ہیں ہمار نزد کیا استثناء بعد از ثنیا تکلم بالباتی ہے تو مجموعی نہ کہ جزوی ، طور پہ اخذ حکم ہے، جیسا کہ رضی کہتے ہیں۔ شافعیہ کہتے ہیں مشتنی کا حکم الگ اور منہ کا الگ ہوتا ہے، میر نزد یک بھی یہی دائے ہے کہتے ہیں۔ شافعیہ نے بنالیا، ابن ہمام کا یہی موقف ہے، انکی اس بابت بحث التحریر میں دیکھی جاستی ہے (فقال شریح مَن شرطَ النے) کی بابت کھتے ہیں قبل ازیں ذکر کر چکا ہوں کہ ہمار نزد یک اجیر خاص مجروسلیم نفس پر ہی اجرت کا مستحق بن جاتا ہے اگر چہ بیٹھا رہا ہو (یعنی کوئی خدمت انجام نددی ہو)، (فقضی علیہ) کے تحت کہتے ہیں ہمار نفس پر ہی اجرت کا مستحق بن جاتا ہے اگر چہ بیٹھا رہا ہو (یعنی کوئی خدمت انجام نددی ہو)، (فقضی علیہ) کے تحت کہتے ہیں ہمار نواقسام تک جا پہنچا ہے ( کتاب البیوع میں اس بار تے نفسیلی بحث گزر چکی ہیں: خیار شرط، خیار دوئیت اور خیار عیب، فقہ میں خیار نواقسام تک جا پہنچا ہے ( کتاب البیوع میں اس بار تے نفسیلی بحث گزر چکی ہیں۔

2736 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَاللَّهِ عَلَيْمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسُعَةً وَتِسْعِينَ اسْمَا مِائَةً إِلَّا وَاجِدًا مَنُ أَحُصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ عِلْ فَاهِ 6410، 6320

ابو ہریرہؓ نے کہرسول اللّموبیسیة نے فرمایا اللّہ تعالیٰ کے ننانوے نام ہیں یعنی ایک کم سو۔ جو شخص ان سب کو محفوظ رکھے گا وہ جنت میں داخل ہوگا۔

علامه انور حدیث کی ترکیب (سائة إلا واحداً) کی بابت رقمطراز بین که امام بخاری ان احادیث سے کلامِ استثنائی ثابت کر رہے ہیں جمکن ہے بیہ استثناء من العدد کی طرف اشارہ ہو،اکثر نحاۃ اسکی نفی پر بین حتی کہ وہ اللہ تعالی کے فرمان: (فَلَبِثَ فِیُهِمُ أَلْفَ سَنَةً إلا خَمُسِینَ عَاماً) میں کئی نکات وکر کرتے ہیں کیونکہ بیاستثناء من العدد ہے جوانے نزدیک جائز نہیں (سن أحصاها) کی نبست لکھتے ہیں کہ محدثین کے نزدیک اس کا معنی ہے: حفظ کیا، جبر صوفیۃ کُلُق مراد کیتے ہیں (یعنی بیصفات اپنے اندر لے آئے)۔اس حدیث کو ترفدی نے (الدعوات) نسائی نے (النعوت) اور ابن ماجہ نے (الدعاء) میں نقل کیا ہے۔

### 19- باب الشُّرُوطِ فِي الْوَقُفِ (ثُرُوطِ وقف)

ا سے تحت وقعنِ حضرت عمر کے ذکر پرمشمل حدیثِ ابن عمر لائے ہیں ،آمدہ کتاب میں اس پرتفصیلی بحث ہوگی۔علامہ انور کہتے ہیں لاریب بید ( یعنی یہاں ذکر دہ موقف )المبسوط میں بیان شدہ نہ ہپِ حنفی کے مخالف ہے کیکن الحادی سے جوہم نے تقریر نقل کی ہے، اسکی رو سے مخالف نہیں۔

2737 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابُنُ عَوْنِ قَالَ أَنْبَأْنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرٌ مَا أَنَّ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرُضًا بِخَيْبَرَ ، فَأَتَى النَّبِيُّ بَسُّةً أَنْفَسَ يَسُتَأْمِرُهُ فِيهَا ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبُتُ أَرُضًا بِخَيْبَرَ ، لَمُ أُصِبُ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ

كتاب الشروط

عِنْدِى مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصُلَهَا وَتَصَدَّقَ بِهَا فَمَا تَأْمُرُ بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصُلَهَا وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرُبَى وَفِي الرِّقَابِ عُمَرُ أَنَّهُ لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ وَلاَ يُورَثُ وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرُبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابُنِ السَّبِيلِ ، وَالضَّيْفِ ، لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَابُنِ السَّبِيلِ ، وَالضَّيْفِ ، لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُطُعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلِقَالَ فَحَدَّدُتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً اللهُ اللهُ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا اللهُ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَالَّهُ مِنْ مَالاً عَلَى مَا اللهُ عَلَوْمَ اللهُ عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا اللهُ عَلَى مَا وَمَالَا عَلَى مَالا اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى عَلَى مَالاً مَا اللهُ اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَاللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ الل

#### خاتمه

کتاب الشردط (47) مرفوع احادیث پرمشتل ہے، پانچ کے سواباقی تمام کرر ہیں (27) معلق روایات بھی اس میں شامل ہیں، زہری کی (بلغنی) کے صیغہ کے ساتھ مذکورایک روایت کے سواباقی سب متفق علیہ ہیں۔ گیارہ آٹار شحابہ وتا ابعین بھی شاملِ کتاب ہیں۔

## بِستَ مُعَالِثُلْهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمِ

### 55- كتاب الوَصايا (وصيوں سے متعلقہ مائل)

وصایا، وصیة کی جمع ہے جیسے: هدایا، موسی کے فعل یا اس مال وغیرہ پرجسکی وصیت کی، پراسکا اطلاق ہوتا ہے تو بھی بمعنی مصدر ہوگا لیعنی ایساء اور بھی بمعنی مفعول اور وہ اسم (علم) ہے۔ شرعی اصطلاح میں ایک عہد خاص ہے جو مابعد الموت سے تعلق رکھتا ہے بھی تیرُ ع (تصدق) بھی اسکے ساتھ ہوتا ہے۔ از ہری کہتے ہیں وصیت (وصیت الدندی، مخففاً، سے ہے جبکہ (أوصی) بمعنی (وصل) ہے کوئکہ مرنے والا اسکے ذریعہ ما کان فی حیاتہ کوموت کے بعد وصل کرتا ہے (یعنی کسی کیلئے اپنے مال میں سے پھے وصیت کرکے گویا اس تعلق کو جاری رکھنے کی سعی کرتا ہے جو مرنے سے پہلے تھا)۔ وصیت کو شد کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے جبکہ وصاۃ بغیر شد اور ہمزہ کے ہے۔ شرعاً اسکا اطلاق ما مورات کی ترغیب اور منہیات سے روکنے پر بھی ہوتا ہے۔

## 1- باب الُوَصَايَا وَقَوُلِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ فَهِ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنُدَهُ (آ نَجَابِ كَافر مان كرآ دى كے پاس اسكى وصيت كلصى مونى چاہے)

. وَقَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوُثُ إِنْ تَرَكَ حَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعُووْ فِ حَقَّا عَلَى اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ \*فَمَنُ خَافَ بِالْمَعُووْفِ حَقَّا عَلَى اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ \*فَمَنُ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوُ إِثْمًا فَأَصُلَحَ بَيْنَهُمُ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ) جَنَفًا مَيُلاً، مُتَجَانِفٌ مَاثِلٌ . ((اس) آيت مِن اللهُ تَعْفُورٌ رَحِيمٌ ) جَنَفًا مَيُلاً، مُتَجَانِفٌ مَاثِلٌ . ((اس) آيت مِن الله تعالى عَمْ مَهُ كَدُم تَدُودُ وَتَد والدين اور رشتِ وارول وغيره كيلئ الله عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ) وميت چُورُكَ جائ اورگوامول كو ہمايت كى ہے كمال ميں روو مدل نه كرين ، متجانف كم من جَمَلَتُ والے كي بين ) ـ

ترجمہ میں شامل مدیث کی بابت ابن حجر لکھتے ہیں کہ اس لفظ فرکور کے ساتھ نہیں ملی، گویا بالمعنی ہے ، مخرج غالب کے طور پر صرف رحل کا ذکر کیا وگرنہ عورت بھی وصیت کر سکتی ہے ، اس میں مسلمان ہونے ، رُشد اور شوہر کی اجازت کی بھی ضرورت نہیں ، صحب وصیت کیلئے صرف عقل اور حربیت مشروط ہے ، سمجھدار بچ کی وصیت اختلافی مسئلہ ہے ، حنفیہ اور شافعیہ اسکمنع کے قائل ہیں امام شافعی سے ایک قول اسکے جواز کا بھی ہے ، یہی رائے مالک اور احمد کی ہے ، یہی اس طرف مائل ہیں ، وہ کہتے ہیں اسکی تائید اس امر سے ملتی ہے کہ وارث کا ثلث پہتی نہیں لہذا کوئی وجہ نہیں کہ اسے وصیت کرنے سے روکا جائے ۔ مؤطا میں اس ضمن میں حضرت عمر کا ایک اثر منقول ہے جس میں ہے کہ انہوں نابالغ لڑکے کیلئے وصیت کرنا جائز قر اردیا بیٹی کے بقول شافعی نے اپنا جواز کا قول اس اثر کی صحت پر موقوف رکھا ہے اور یہ قوی ہے ، اسکے رجال ثقات اور اسکا ایک شاہد بھی ہے ، مالک نے اس امر کے ساتھ مقید کیا ہے کہ بچھ بو جھ والا ہو، احمد سے منقول ہے کہ سات برس کا ہو، ان سے ایک قول دس برس کا بھی ہے۔

(وقال الله عزوجل الخ) كُتِبَ عليكم كي بعد (الوصية) كالفظ مقدر ب، جائز بكروه كتب كا مفعول بويا وه

مبتدااور (للوالدین) اسکی خبر، (إن قرك خیراً) سے اس امر پردالت ہوتی ہے كہ وصیت ای صورت میں جائز ہوگی كہ اس نے مال چھوڑا ہے، اس امر پراتفاق ہے كہ خیر سے مراد مال ہے۔ ایک قول ہے كہ اس سے مراد مال کیٹر ہے تو جبكا تر كہ مال قلیل ہے اس کیلئے وصیت مشروع نہیں۔ ابن عبد البر کہتے ہیں علاء كا اس امر پر اجماع ہے كہ تھوڑ ہے ہے مال كے مالك كیلئے وصیت كرنا مند دب نہیں بقول ابن حجر یہ دعوائے اجماع محلِ نظر ہے، زہری ہے منقول ہے كہ مال كم ہو یا زیادہ، اللہ نے وصیت كرنيكا حق دیا ہے، شافعیہ ہے بھی یہی موقف منقول ہے البتہ ابوالفرج سرحسى كی ان میں سے رائے ہے ہے كھیل المال وكثير العیال ہونے كی صورت میں وصیت نہ كرنامت جب مال كثیر كی حد میں متعدد آراء ہیں، حفرت علی سے منقول ہے كہ سات سو، مالی قلیل ہے ان سے ایک قول آٹھ سوكا بھی ہے، ابن عباس ہے بھی اس كی مثل منقول ہے حضرت عائشہ تی ہیں جس نے کثیر عیال اور تین بزار (اغلبًا درہم) چھوڑا تو یہ مالی کثیر نہیں۔ حاصل عباس سے بھی اس كی مثل منقول ہے حضرت عائشہ تی ہیں جس نے کثیر عیال اور تین بزار (اغلبًا درہم) چھوڑا تو یہ مالی کثیر نہیں۔ حاصل

یہ ہے کہ بیمعاملہ امرِ نسبی ہے، اختلاف اشخاص واحوال کے پیشِ نظر کیر وقلیل کی حد بھی مختلف ہوگ۔

(جنفا میلاً) یہ عطاء کی تفییر ہے، طبری نے بسند صحیح نقل کیا ہے، ابوعبیدہ کا المجاز میں قول بھی اسی طرح ہے، لکھتے ہیں جف عدول عن الحق (حق سے اعراض) ہے سدی وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ جنف نطا اور اثم عمد کو کہتے ہیں۔ (متجانف متمایل) ابوذر کے نسخہ میں (مائل) ہے۔ المجاز میں ابوعبیدہ آیت (غَیرُ مُتَجَانِف لاِدُم) کی تفییر کرتے ہوئے لکھتے ہیں: (أی غیر منعوج مائل للإدُم) ۔ طبری ابن عباس وغیرہ سے ناقل ہیں کہ اسکامعنی ہے عمداً گناہ نہ کرنے والے۔

2738 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ نَافِع عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرٌ ما أَنَّ رَسُولً اللَّهِ بَاللَّهِ عَنُ عَبُدُ اللَّهِ بَنِ عُمَرٌ ما أَنَّ رَسُولً اللَّهِ بَاللَّهِ عَنُ عَبُدُ اللَّهِ بَاللَّهِ عَنُ عَمُرو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ بَاللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنُ عَمُرو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ بَاللَّهُ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنُ عَمُرو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ بَاللَّهُ عَنْ عَمُرو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ بَلِيْ اللَّهِ عَنْ عَمُرو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ بَلِيْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَمُرو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِي اللَّهِ عَنْ عَمُرو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّهِ عَنْ عَبُر اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللللِّلْمُ اللَّهُ اللللللللللللِّلْمُ اللللللللللِّ اللللللللللللِّلْمُ الللَّهُ الللللِّلْمُ الللللللللِّلْمُ اللللللِّلْمُ اللللِّلْمُ اللل

(ساحق اسرئ الخ) احمد کی بواسط اسحاق بن عیسی امام مالک سے روایت میں (سسلم) کا لفظ ساقط ہے، یہ دراصل مخربِ عالب کے طور پہ ہے (چونکہ آنجناب اہلِ اسلام سے مخاطب سے ) اسکا کوئی خاص مفہوم نہیں یا اسکا ذکر برائے تیج ہے تا کہ انتثالِ عکم کی طرف مبادرت ہو کہ عدم عمل فی اسلام کا مشعر ہے، فی الجملہ کا فرکا وصیت کرنا جائز ہے ( لیعنی اسکا نفاذ بھی کیا جائے گا) ابن منذر نے اس پر اجماع کا دعوی کیا ہے، بکی نے اسبارے اس جہت ہے بحث کی ہے کہ مسلمان کیلئے تو اسلئے وصیت کرنا مشروع کیا گیا ہے تا کہ بعد از موت اسکے عمل میں از دیاد ہو ( لیعنی ایک ایسا مشروع عمل کیا جبکا مرنے کے بعد اسے دو جہت سے ثواب پنچتا رہ گا، ایک یہ کہ اس نے امر شرکی پیٹمل میں از دیاد ہو ( لیعنی ایک ایسا مشروع عمل کیا جبکا مرنے کے بعد اسے ماتار ہیگا) جبکہ کا فرکا تو مرنے کے بعد کوئی عمل میں ( اور نہ اسکا کوئی عمل معتبر ہے ) ۔ اس (مفروضہ ) کا جواب دیتے ہیں کہ انہوں ( لیعنی علاء ) نے اسے اس نظر سے دیکھا ہے کہ یہ اعتاق کی مثل ہے لہذا یہ ذمی وحربی، ہرا یک سے صبحے ہے۔

علامدانوراس تركيب كى بابت لكھتے ہيں كہ بعض كے مطابق (ساحق اسرئ) مبتدااور (يبيت ليلتين) اسكى خبر ب تو (الليلة الواحدة) تحت المسامحت ہے جبكدا يك قول كے مطابق اسكى خبر (إلا وصيته مكتوبة عنده) ہے تب پھر ايك رات كيلئے

كتاب الوصايا

اسے حق نہ ہوگا (کہ بغیر وصیت کے گزارے) کہتے ہیں (ما) حجازیہ کی خبر حرف استثناء کے ساتھ بھی آ سکتی ہے، باتی بحث طبی کے ہاں دیکھی جاستی ہے۔ حاشیہ میں مولانا بدر عالم طبی کے حوالے سے اہمام بحث کرتے ہوئے اضافہ کرتے ہیں کہ ما بمعنی لیس ہے اور (یبیت لیلنین)، (لامرئ) کی صفتِ ثالث ہے جبکہ (یوصی فیه) (شیء) کی صفت ہے اور مشتیٰ خبر ہے لیکتین کی قید تحدید نہیں تو اصل مفہوم یہ ہے کہ ایسانہیں ہو کہ ایک زمان گزرے اور اس نے وصیت نہ کھوا کے رکھی ہو (گویا لیکتین مقصود بالذات نہیں بلکہ یہ محاورہ کے بطور ہے اور تھوڑے سے عرصہ کی طرف اثبارہ ہے)۔

(له شیء یوصی فیه) ابن عبدالبر لکھتے ہیں مالک سے رواۃ نے یہی الفاظ روایت کے ہیں لیکن ایوب اور عبیداللہ نے نافع سے شی کے بعد (یوید أن) کا اضافہ بھی کیا ہے، ان دونوں روایتوں کو مسلم نے تخ تئ کیا ، احمد نے سفیان عن ایوب سے (حق علی کل مسلم أن لا یبیت لیلتین وله مایوصی فیه) نقل کیا ہے۔ ابن عبدالبر کل ابن عون کے طریق سے (لا یعلی کی ایمان رکھتا ہے کہ یہ تق ہے۔ ابوعوانہ کی ایک روایت میں (لا ینبغی) اور ابن عبدالبر کی ابن عون کے طریق سے (لا یعلی کی الفظ ہے ایمان رکھتا ہے کہ یہ تق ہے ابن عون کی متابعت نہیں گی ، ابن اسے طحاوی نے بھی روایت کیا ہے، نسائی نے بھی کیا گرید لفظ ذکر نہیں کیا بقول ابوعمراس لفظ پر کسی نے ابن عون کی متابعت نہیں گی ، ابن اسے طحاوی نے کیا ظ سے سب متقارب ہیں، یہ بھی لکھتے ہیں کہ اگر متابعت سے انکی مراد تافع سے متابعت ہے تب تو ٹھیک ہے لیکن اگر مراد ابن عمر سے انکی متابعت ہے تو یہ دعوی مردود ہے کو نکم آ کے ذکر ہوگا کہ بعض رواۃ نے ابن عمر سے یہ لفظ بھی روایت کیا ہے، ابن عبدالبر یہ بھی کہتے ہیں کہ میر سے نزد یک (له مال) کے لفظ پر شتمل روایت (له شہیء) والی روایت سے اولی ہے کیونکہ شی کا طلاق قلیل وکشر، دونوں پر ہوتا ہے بخلاف مال کے، ابن حجر تبعرہ کرتے ہیں کہ یہ دعوی بلا دیل ہے بفر ضِ تسلیم شی کے لفظ والی روایت الحمل قلیل وکشر، دونوں پر ہوتا ہے بخلاف مال کے، ابن حجر تبعرہ کرتے ہیں کہ یہ دعوی بلا دیل ہے بفر ضِ تسلیم شی کے لفظ والی روایت الحمل میں کہ ہر دو، متمول وغیر متمول کو شامل ہے۔

(یبیت) اس سے قبل گویا (أن) مقدر ہے، اسکی نظیریہ آیت ہے: (وَسِنُ آیَاتِهٖ یُرِیکُمُ الْبَرُقَ) [الروم: ۲۴] جائز ہے کہ یبیت، (مسلم) کی صفت ہو، طبی نے ای پہر م کیا ہے، لکھتے ہیں کہ بیصفت ثانیا اور (یوصی فیه) ہی کی صفت ہے جبکہ بیت کا مفعول محذوف ہے جبکی نقدیر (آمناً یا ذاکراً) ہے۔ ابن تین (سوعو کاً) (یعنی مریض) کومقدر مانتے ہیں لیکن اول اولی ہے کیونکہ وصیت کرنا مریض کے ساتھ ہی خاص نہیں۔ علماء کہتے ہیں وصیت میں چھوٹی اور عام می اشیاء کی بابت لکھنا اس ندب میں شامل نہیں اور نہ ہی وہ کہ جومعمول کے مطابق جلدا سکے ہاتھوں نگل جانے والی ہیں۔

(لیلتین) اکثر رواۃ کے ہاں یہی ہے ابوعوانہ اور پیمقی نے جماد بن زیدعن ابوب سے (لیلۃ أو لیلتین) روایت کیا ہے جبکہ مسلم اور نسائی نے سالم عن أبیہ سے (یبیت ثلاث لیال) نقل کیا، گویا رفع حرج کیلئے دونوں قتم کی روایات کے الفاظ ذکر کردئے۔ یہ اختلاف روایت اس امر کا غماز ہے کہ یہ مدت برائے تحدید نہیں بلکہ برائے تقریب ہے، مفہوم یہ ہے کہ زیادہ زمان نہیں گزرنا چاہئے کہ اس نے وصیت نہیں ہوئی ہو، یہ کہنا بھی ممکن ہے کہ تین دن علی الاکثر۔ مدت ہے ای لئے سالم کی روایت میں ابن عمر کا قول نہ کور ہے کہ جب سے آنجناب کا یہ فرمان سنا ایک رات بھی الی نہیں گزاری کہ میری وصیت میرے یاس نہ ہو۔

(تابعه محمد النع) بيطافى بين، عمرو سے مرادابن دينار بين، يه متابعت اصلِ حديث مين ب،اسے دارقطنی نے افراد ميں

تنخ تے کیا ہے ساتھ ہی ذکر کیا ہے کہ عمران بن ابان واسطی محمد ہے اسکی روایت میں متفرد ہیں ،عمران کونسائی نےضعیف قرار دیا ہے جبکہ ابن عدی کہتے ہیں محمد بن مسلم ہے ایکے غرائب ہیں (اسکے باد جود ) میں ان کی روایت میں کوئی حرج نہیں سمجھتا، دارقطنی نے ان الفاظ ك ساته ائلى روايت نقل كى ب: (لا يحل النع) تواس سے استدلال كيا گيا ہے كه وصيت لكھنا واجب ہے۔ زہرى، ابومجلز، عطاء، طلحه بن مصرف اور کی ایک کا یہی موقف ہے، بیہی شافعی کا قدیم قول بھی یہی نقل کرتے ہیں،اسحاق، داؤد،ابوعوانه اسفرائنی اور ابن جریر وغیرہم بھی یہی کہتے ہیں۔ابن عبدالبرنے عدم وجوب کے قول پراجماع کا دعوی کیا ہے وہ اسکے برعکس کوشاذ قرار دیتے ہیں،عدم وجوب پر من حیث المعنی اس امر ہے بھی استدلال کیا ہے کہ بالفرض اگر وہ وصیت نہ کر ہے تب بالا جماع اسکا سارا مال وارثوں کے مابین تقسیم ہونا ہے تو اگر وصیت واجب ہوتی تو ایک ہہائی مال (جس میں وہ وصیت کرنے کا مجازتھا) کی تقسیم عمل میں ندآتی۔ آیت مذکورہ کا یہ جواب ویتے ہیں کہ بیمنسوخ ہے جیسا کہ ابن عباس کی رائے ہے،آ گے اسکا ذکر ہوگا۔اس حدیث کی بابت کہتے ہیں کہ حزم واحتیاط کے ارادہ ے بیفر مایا کیونکہ بھی اچا تک موت بھی آ سکتی ہے لہذا متنبفر مایا کہ وصیتِ مکتوبہ بمیشد پاس ہونی چاہے اور مؤمن کیلئے لائق نہیں کہ موت اوراسکی تیاری سے غافل رہے، یہ امام شافعی کی توجیہہ ہے، بعض کہتے ہیں لغت میں حق ، شی کابت کو کہا جاتا ہے اور شرعاً کسی حکم ثابت پراسکا اطلاق ہوتا ہے اور حکم ثابت واجب بھی ہوسکتا ہے، مندوب بھی بلکہ بھی تو،اگر چہ کم ہے،اسکا اطلاق مباح پر بھی ہوجاتا ہے۔قرطبی کہتے ہیں اگراسکے ساتھ (علمی) یانحوہ مقترن ہوتب یہ وجوب پر دال ہوگا وگرنہ دوسرے اختالات بھی موجودر ہیں گےلہذا واجب قراردینے والوں کیلئے اس میں کوئی جمت نہیں بلکہ ایک طریق میں (درید) کے لفظ کا استعال اسکے مندوب (لیعنی مستحب) ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ لایحل والی روایت کی بابت محتمل ہے کہ بیروایت بالمعنی ہو اور مراد معنائے اعم کے لحاظ سے ثبوتِ جواز ہو جو واجب،مندوب اورمباح سب کوشامل ہے۔

طاؤس، قادہ ، حسن اور جابر بن زید کہتے ہیں ان رشتہ داروں کی نسبت وصیت کردی (اور رشتہ داروں کو محروم کردیا) تو اسے نافذ نہ کیا ابن جربر وغیرہ نے ان سے نقل کیا ، مزید کہتے ہیں اگر غیر رشتہ داروں کیلئے وصیت کردی (اور رشتہ داروں کو محروم کردیا) تو اسے نافذ نہ کیا جائے اس وصیت کردہ مال کو بھی اقارب میں تقسیم کردیا جائے ۔ ان کا قوی ترین ردامام شافعی کی احتجاج کردہ صدیب عمران بن حصین ہے جسمیں ہے کہ ایک محص نے بوقت موت اپنے چھ غلام آزاد کرد کے ، انکے سوااسکا کوئی اور مال نہ تھاتو نبی اکرم نے آئیں چھاجزاء میں تقسیم کر کے ددکو آزاد (بذر بعید قرعہ اندازی) اور چارکی غلامی برقر اررکھی، شافعی کہتے ہیں گویا آ نجناب نے مرض الموت میں اس آزاد کرنے کو وصیت بنادیا (اور وصیت ایک ثلث میں بی ہوسکتی ہے) ہیے نہ کہا جائے کہ شاید دہ غلام معتق کے اقارب سے کیونکہ اقارب کو غلام بنانا عربوں کے غرف میں نہ تھا، یہ توی استدلال ہے۔ ابن منذر ابوثور سے نقل کرتے ہیں کہ آیت اور حدیث میں وجوب وصیت منانا عربوں کے غرف میں نہ تھا، یہ توی استدلال ہے۔ ابن منذر ابوثور سے نقل کرتے ہیں کہ آیت اور حدیث میں وجوب وصیت ان کے ساتھ مقدی کیا گیا ہے بھول ابن جرائی بحث کی امانت اسکے پاس تھی یا، اللہ یا بندوں کا کوئی قرض اسکے ذمہ تھا، کہتے ہیں اس کئے (یوید) کے ساتھ مقید کیا گیا ہے بھول ابن جرائی بحث کا حاصل میہ ہے کہ انگی وصیت کے دجوب یا عدم میں جمہور کے موافق ہے ، اسکا وجوب تھی ہوگا جب وہ اپنے پر واجب حقوق کی تنجیز سے عاجز ہواور

کتاب الوصایا

ان حقوق ہے کوئی اور واقف نہیں کہ (اسکی موت کے بعد) اسکی گواہی کام آ سکے لیکن اگر وہ ان حقوق کی ادائیگی پہ قادر ہے یا بیکسی اور کے بھی علم میں ہیں تب واجب نہ ہوگی۔

تواس ساری بحث کا خلاصہ بیہ ہوا کہ وصیت کرنا بھی واجب بھی مندوب، ایسے افراد کی بابت جن میں کڑت اجرکی امید ہے بھی کروہ،اگر اس (امید اجر) کاعش ہو، بھی مباح اور بھی کڑ میں حیثیت رکھے گی،اگر اسکی وجہ سے بضرار لائق ہوتا ہو جیسا کہ سعید بن منصور اور نسائی نے بہند حیج ابن عباس کا قول نقل کیا ہے کہ (الإضراد فی الوضیة من الکبائر) یعنی وصیت کے ذریعہ کی کی تعلقی منصور اور نسائی نے بہند حیج ابن عباس کا قول نقل کیا ہے کہ (الإضراد فی الوضیة من الکبائر) یعنی وصیت کے ذریعہ کی کی تعلقی جیرہ گناہ ہے۔ ابن بطال نے عدم و جوب پراس امر سے بھی جحت کی ہے کہ ابن عمر جواس صدیث کے راوی ہیں، نے وصیت نہی کو تی اب جوابا کہا گیا کہ بفرض بیوت اصول بیہ ہے کہ (العبرہ بنما روی لا بھا رأی) جبکہ مسلم کی روایت میں ان سے اسمے بریکس بی ثابت ہے کہ کوئی رات ایسی نہ گزاری کہ کھی ہوئی وصیت ساتھ موجود نہ ہو، ابن بطال نے جس روایت کیطر ف اشارہ کیا ہے اسے تماد، اکوب اور نافع کے علمہ میں ابن زبیر پر جملہ کے دوران کی شامی نے ابن عمر کے نافع کے حکم یق نین زبیر پر جملہ کے دوران کی شامی نے ابن عمر کی نافع نے ابن عمر کی نافع نے ابن عمر کے بات کہ جان کہ اس کہ کہ گر کہ اللہ جو جان لیوا ثابت ہو کہ کہ کر نیوالا تھا اور جو میری کی نور ہوں کہ میری اولا دکا اس میں کوئی شریک نہ ہو، اسے ابن منذر نے بسند جی کھی کر نیوالا تھا اور جو میری وصیت کی ضرورت وصیت کی ضرورت نے میں دفیرہ ہیں تو میں چا ہتا ہوں کہ میری اولا دکا اس میں کوئی شریک نہ ہو، اسے ابن منذر نے بسند جی کھی میں کر نیوالا ہوں تو گویا مزید کی وصیت کی ضرورت وصیت کی ضرورت نے میں دئی، الوصایا میں ذکر ہوگا کہ اے بعض گھروقت کردئے تھے۔

(سکتوبة عنده) سے بیاستدلال بھی کیا گیا ہے کہ وصیت کی کتابت ہی کافی ہے، کی کو گواہ بنانا لازمی نہیں لیکن جمہور کے نزدیک شہادت ضروری ہے، وہ (سکتوبة) سے مراد (بیشر طھا) اسکی شرط کے ساتھ قرار دیتے ہیں، محبّ طبری اس میں اضارِ شہادت کو بعید کہتے ہیں، اسکے جواب میں کہا گیا ہے کہ گوائی کی بات ایک خارجی دلیل سے ثابت ہے اور وہ ہے اللہ تعالی کا بیفر مان: (شَهَادَةُ بَنَيْنِكُمُ إِذَا حَضَر أَحَدُ كُمُ الْمَوْتُ حِیْنَ الْوَصِيَّةِ) [المائدة: ۲۰ ا]، قرطبی لکھتے ہیں کتابت کا ذکر مزید تو تق کیلئے ہے وگرنہ گواہوں کی موجودی میں کیگئی وصیت کی کفایت معفق علیہ امر ہے اگر چوم توب نہ ہو۔ (سکتوبة عندہ) سے بیاستدلال بھی کیا گیا ہے کہ اگر کسی اور کے پاس نہیں رکھوائی تو بھی اسکی وصیت لاگوہوگی۔

حدیث میں وصیت کرنیکا ذکرا گرچہ عمومی ہے لیکن سلف نے اسے مریض کے ساتھ خاص کیا ہے، ان کے مطابق حدیث میں عدم تقیداس وجہ سے ہے کہ عاد ۃ یہی مطرد ہے۔اس حدیث کو باقی اصحاب صحاح نے بھی تخز تے کیا ہے۔

2739 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَبِي بُكَيْرِ حَدَّثَنَا زُهَيُرُ بُنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعُفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسُحَاقَ عَنُ عَمُرِو بُنِ الْحَارِثِ خَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ الْخِي جُويُرِيَةَ بِنُتِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنُدَ مَوْتِهِ دِرُهَمًا وَلاَ دِينَارًا وَلاَ عَبُدًا وَلاَ أَمَةً وَلاَ شَيْئًا إلاَّ بَعُلَتَهُ الُبَيُضَاءَ وَسِلاَحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً -أطرافه 2873، 2912، 3098، 4461 راوی نے بیان کیا که رسول الله الله الله فات کے بعد سوائے ایک سفید نچر، اپنے ہتھیاراور اپنی زمین کے جے آپ وقف کر گئے تھے نہ کوئی درہم چھوڑا تھا نہ دینار نہ خلام نہ باندی اور نہ کوئی چیز۔

شیخ بخاری بغدادی ہیں نیشا پور میں سکونت اختیار کی بخاری میں ان سے یہی ایک حدیث منقول ہے ایکے شیخ کر مانی ہیں،ایک رادی یکی بن بکیر بھی ہیں جومصری اور مشہور محدث لیث کے ساتھی ہیں،ابواسحاق سے مراد سبعی ہیں جبکہ عمرو بن حارث خزاعی مصطلقی ام المؤمنین جو پر ہے کے بھائی تھے۔

(ولا عبدا ولا أمة) لینی جب آپ کا انقال ہوا تو آپی ملکت میں کوئی غلام یا لونڈی نہ تھا گویا روایات میں آنجناب کے جن غلاموں کا ذکر آیا ہے یا تو وہ آپ سے قبل فوت ہو گئے یا آپ نے انہیں آزاد کردیا تھا، اس سے ام ولد ( یعنی وہ لونڈی جو اپنے مالک کے بچہ کی والدہ بن گئی) کے عتق پر بھی استدلال کیا گیا ہے لیکن اسمی بنا اس امر پہہے کہ حضرت ماریہ والدہ ابراہیم ابن النہ والسطح تم بنا کی استدلال کیا گیا ہے کہ وہ آپی زندگی میں بی وفات پا گئیں تھیں۔ (ولا شیئا) کے شمہدی کے نسخہ میں (ولا شاہ) ہے گر پہلا اصح ہے۔ مسلم، ابوداؤداور نسانی وغیر ہم نے مسروق عن عائشہ کے طریق سے روایت میں بے عبارت نقل کی ہے (ما ترک رسول اللہ اللہ اللہ علیہ اولا دینارا ولا شاہ ولا بعیراً ولا اوصیٰ بشکی ہے)۔

(إلا بغلته البيضاء النع) بغله ،سلاح اورصدقه كا ذكر المغازى مين آئے گا۔ ابن منير لكھتے ہيں سوائے حديثِ عمرو كسب كى ترجمه كے ساتھ مطابقت ہے ،اس ميں وصيت كاكوئى ذكر نہيں ليكن مذكورہ صدقه ممكن ہے موصىٰ بہا ہو، تو اس حيثيت ہے مناسبت موجود ہے۔ بقول ابن جمر آپ نے اس زمين كى پيداوار صدقه كى تقى تو يدراصل وقف كے تلم ميں تھا، اس لجاظ سے وصيت كى حيثيت تھى شائد بخارى كا قصد حديثِ عائش (جس كى عبارت ذكر كيكئى) كى طرف توجه دلانا ہے جو اس حديثِ عمرو كے مشابہ ہے۔ علامہ انور حديث ميں مذكور لفظ (ختن) كى نبعت تحرير كرتے ہيں كه يہاں يہ بيوى كے جمائى كمعنى ميں ہے، ميں نے اسكا استعال بيوى كے ہر رشتہ دار كيكئے پايا ہے۔ اسے نسائى نے (الاحباس) ميں روايت كيا ہے۔

2740 حَدَّثَنَا خَلاَّهُ بُنُ يَحْمَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا طَلُحَةُ بُنُ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلُتُ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ أَبِى أَوْفَى ٌما هَلُ كَانَ النَّبِيُّ بَلِيُّةٍ أَوْصَى فَقَالَ لاَ .فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الُوَصِيَّةُ أَوُ أَمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ -طرفاه 4460، 5022

راوی کہتے ہیں میں نے عبداللہ بن آئی اوفی کے سوال کیا کہ رسول اللہ ایسے نے کوئی وصیت کی تھی ؟ انہوں نے کہا کہ نہیں۔اس پر میں نے بوچھا کہ بھر وصیت کس طرح لوگوں پر فرض ہوئی ؟ یا (راوی نے اس طرح بیان کیا) کہ لوگوں کو وصیت کا تھم کیوں کردیا گیا؟ انہوں نے کہا کہ آنخضر تعلیصہ نے لوگوں کو کتاب اللہ پڑمل کرنے کی وصیت کی تھی۔

اس کے تمام راوی کوفی ہیں۔ (هو ابن معول) بظاہر بیامام بخاری کی طرف سے وضاحت ہے، ترفدی ذکر کرتے ہیں کہ مالک بن مغول اس حدیث کی روایت میں متفرد ہیں۔(هل کان الخ) جواب کو مطلق رکھا گویا وہ بیسمجھے کہ سائل نے کسی وصیتِ خاصہ کی بابت دریافت کیا ہے تو یہ دراصل اسکی نفی ہے بینہیں مراد کہ آپ نے مطلقاً کوئی وصیت نہیں فرمائی کیونکہ بعد میں خود ہی کہدرہے ہیں

كتاب الوصايا

كەكتاب اللەكى بابت وصيت فرمائى -

(أوأمروا النج) راوی کوشک ہے کہ آگے فذکور دوعبارتوں پیس ہے کون ی کہی۔فضائل القرآن کی روایت پیس (ولیم یوص) ہمی ہے، یہ تمام اعتراض ہے یعی سلمانوں کوایک کام کرنے کا تھم دیا گرخوداییا نہ کیا؟ نبوی کھتے ہیں شائداین الی اوئی کی مراد یہ ہے کہ آپ نے لوگی مال ہے متعلقہ یعنی شدہ مال کی وصیت ندفر مائی کہ آپ نے کوئی مال چھوڑا ہی ندفقا، جہاں تک فذکورہ زمین کا تعلق ہے وہ آپ نے زندگی ہیں ہی صعدتہ کردی، ایک عمومی قاعدہ بھی بتلادیا کہ انبیا گا سارا ترکہ صعدتہ ہے تو اس لحاظ ہے کوئی مال باق ہی ندفقا کہ وصیت کرنے کی ضرورت پیش آتی، باقی معاملات کی بابت وصیت کی نفی نہیں کی، یہ بھی محمل ہے کہ سائل نے ۔جیسا کہ اگلی روایت بیس حضرت عائشہ کے حوالے سے فذکور ہے۔ حضرت علی حوت میں خلافت کی وصیت کے بارہ میں پوچھا ہوجہ کا ابن الی اوئی نے اپنی میں جواب دیا، ایکی تائید داری کی شیخ بخاری ہی کے حوالے سے، ای طرح ابن علی وصی رسول اللہ بھی ہے وہ اُبو بکر اُنہ ہو جہا کہ اور کہ کو اُبو بکر اُنہ میں یہ جملہ ہے (قال طلحة فقال ہزیل بن شرحبیل اُبو بکر کان بتامر علی وصی رسول اللہ بھی وہ اُبو بکر اُنہ وجد عمداً میں رسول اللہ بھی ہے فضورہ اُنفہ بخورام) تو بیاس امرکی دلیل ہے کہ روایت میں کوئی قرینہ موجود تھا جواس کان وجد عمداً میں رسول اللہ بھی ہے فضورہ اُنہ کی میں کہ کی تو بھا گیا گیا آپ نیا بن عید تو میت فرمائی لیمن کے کہ اُن سے جملہ سے کہ ان سے تو چھا گیا گیا آپ نیا بنے وصیت فرمائی لیمن کے کہ اس سے تمک کو ایس نے کہا ہیں میں ہوجا تا ہے، اس میں ہے کہ ان سے نوچھا گیا گیا آپ نے اس کام کا لوگوں کو تھم دیا وہ کور کے آپ نے کہا نہیں میا ہونے کی، شاکدا نکا اشارہ آگے گیا سے اس میں ہود روز کرکٹ فیکم میا اِن تَمَسَّ کُنُم ہو لن تَمَسَّ کُنُم ہو لن تو سے اُن اُنہ کہاں اللہ)۔

مسلم وغیرہ نے جوروایت کیا ہے کہ مرض الموت میں آنجناب نے تین وصیتیں کیں: کہ جزیرہ عرب میں (بیک وقت) دودین نہ ہوں، ایک روایت میں اس ضمن میں بی عبارت ہے (اُخر جوا الیہود مین جزیرۃ العرب) کہ یہودیوں کو جزیرہ عرب سے نکال دیا، (ای پڑمل کرتے ہوئے حضرت عمر نے یہو وخیر کوشام کیطر ف جلا وطن کردیا) ۔ دوسری وصیت بھی کہ وفود کے ساتھ و بیا، ہو ای جیسے میں کرتا تھا، راوی نے تیسری وصیت ذکر نہیں کی اسی طرح نسائی میں ہے کہ آپ نے (امت کی نبیت) آخری بات یہ کی: (الصلاۃ و ما ملکت اُیمانکم) یعنی نمازوں اور غلاموں کا خیال رکھنا۔ اس کے علاوہ بھی متعدد (وصیت نما) باتیں ہیں جنکا حصرکیا جاسکتا ہے تو ظاہری بات ہے ابن الی اوفی نے مطلقا نفی نہیں کی، انہوں نے صرف وصیت بکتاب اللہ کے ذکر پواکتفاء کیا کہ بیا عظم داہم جادر اس میں ہر چیز کا تبیان ہے یا تو بطریقِ نص یا بطریقِ استنباط، اگر لوگ اس پڑمل پیرا ہوں تو گویا اپنے نبی کی ہروصیت پڑمل کیا ہواراس میں ہر چیز کا تبیان ہے یا تو بطریقِ نص یا بطریقِ استنباط، اگر لوگ اس پڑمل پیرا ہوں تو گویا اپنے نبی کی ہروصیت پڑمل کیا (کیونکہ آپی سب نہ کورہ وصایا قران کی ہروسیت کی ہروصیت برحمل کیا الرحشون کے کہن یا وصیت بلیل کی نفی یا وصیت بلیل کی نفی ہی وصیت بین عباس سے صحت کے ساتھ مروی ہے کہ نبی بیلے نے وصیت نہیں کی، اے ابن الی وصیت نہیں تو میں یا دوایت کے داوی ہیں تو یہی میک و اسے ابن الی وصیت نہیں تو یہی نہیں دوایت کے داوی ہیں تو یہی تو کہن کی اسے ابن الی وصیت نہیں نورہ تھیں تھیں کی، اسے ابن الی وصیت کے الوگ کی بروسیت کی المثال کا کہنی کی بابت کہتے ہیں کہ باء زائدہ ہے، معنی یہ ہے کہا۔ کا طلاق علی میک بابت کہتے ہیں کہ باء زائدہ ہے، معنی یہ ہے کہا۔ کا کا طلاق علی میک بابت کہتے ہیں کہ باء زائدہ ہے، معنی یہ ہے کہا۔ کا کیا وروست کا اطلاق علی میں الشاکا کہ ہوگے۔ کر ان راؤو صبی برکتاب اللہ کی کی بابت کہتے ہیں کہ باء زائدہ ہے، معنی یہ ہے کہا۔ کا کہا وادر وصیت کا اطلاق علی میں الیشاکلہ ہوگی کے کر ان راؤو وسی برکتاب اللہ کی بابت کہتے ہیں کہا تھیں کہا ہے کہ کی بابت کہتے ہیں کہا ہوئی کی ہوئے۔

ہے لہذا نفی وا ثبات کے مابین کوئی منافات نہیں۔ ابن حجر اس تاویل کو بُعد و تکلُف قرار دیتے ہیں، کر مانی مزید کہتے ہیں منفی، وصیت بالمال اور وصیت بالخلافت ہے جبکہ مثبت، وصیت بکتاب الله) کی بابت رقم طراز ہیں کمحمل ہے کہ باء برائے استعانت ہو یا صلہ ہو جومفعول پر داخل ہوا سیبویہ کے نزدیک بیصرف برائے الصاق ہے، جومعانی ذکر کئے ہیں وہ سب اسکے تحقق کے موارد ہیں۔

اس مدیث کوابوداؤد کے سواباتی اصحاب نے بھی (الوصایا) میں نقل کیا ہے۔

2741 حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ زُرَارَةَ أَخُبَرَنَا إِسُمَاعِيلُ عَنِ ابْنِ عَوْنِ عَنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسُودِ قَالَ ذَكَرُوا عِنُدَ عَائِيشَةَ أَنَّ عَلِيًّا مَا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتُ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسُنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِى أَوْ قَالَتُ حَجْرِى فَمَا شَعَرُتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ صَدْرِى أَوْ قَالَتُ حَجْرِى فَمَا شَعَرُتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ طرفه 4459

راوی نے ذکر کیا کہ حضرت عائشہ کے یہاں کچھلوگوں نے ذکر کیا کہ علی کرم اللہ وجہہ (نبی اکرم کے) وصی تھے تو آپ نے کہا کہ کب انہیں وصی بنایا؟ میں تو آپ کے وصال کے وقت سر مبارک اپنے سینے پریا انہوں نے (بجائے سینے کے) کہا کہا پی گود میں رکھے ہوئے تھی پھر آپ نے (پانی کا) طشت منگوایا تھا کہاتنے میں سر مبارک گود میں جھک گیا اور میں مجھ نہ کی کہ آپ کی وفات ہو پچک ہے تو آپ نے علی کوومی کب بنایا۔

تیخ بخاری نیشا پوری ہیں ایک عمر بن زرارہ تا می محدث بھی ہیں جو بغدادی ہیں، وہ امام بخاری کے شیوخ میں شامل نہیں، ابن سکن کے نیخہ میں عمروکی بجائے اساعیل بن زرارہ ہے یعنی الرقی، بقول ابوعلی جیانی کسی اور کے ہاں پینہیں ہے، دارقطنی اور ابوعبد اللہ بن مندہ نے بخاری کے شیوخ میں اساعیل بن زرارہ کو ذکر کیا ہے گرحاکم اور کلا باذی نے نہیں کیا۔سند میں اسمعیل سے ابن علیہ اور ابراهیم سے مراد نختی ہیں جبکہ اسود ابن پزید ہیں جو نختی کے خال (ماموں) تھے۔

(أن علیارضی الله عنهما النے) - (حضرت علی کے نام کے بعد رضی اللہ کے ماتھ تثنیہ کی خمیر ہے، بظاہر بید حضرت عائشہ اور حضرت علی کی طرف راجح ہے، بیشہ ہوسکتا ہے کہ دوسر مے مرجح ابوطالب ہوں) قرطبی لکھتے ہیں شیعہ اس بارے احادیث گھڑتے تھے کہ نبی اکرم نے حضرت علی کو اپنا وصی بنایا تھا (لیعنی اپنے بعد انہیں خلیفہ بنانے کی وصیت فرمائی تھی) تو صحابہ کرام ومن بعدهم کی ایک جماعت نے انکارد کیا، ای سلسلہ میں حضرت عائشہ کا بیاستدلال ہے، خجلہ جوابات کے یہ بھی ہے کہ خود حضرت علی نے بھی ایدادوئ منہیں کیا اور نہ سقیفہ ابوساعدہ میں کسی نے اس بات کا ذکر کیا (وگز نہ تو مزید کسی بات کی تخبائش، بی نہ ہوتی )، کہتے ہیں شیعہ بیہ بات کہم مزید کسی بات کی تخبائش میں) حضرت علی کی تنقیصِ شان کررہے ہیں جبکہ انکا مقصدا کی تنظیم کا اظہارتھا کیونکہ بیہ بات کہتے ہوئے وہ حضرت علی کی عظیم شجاعت اور دین کی پختگی کو بھول جاتے ہیں بعنی بہ کسی ہوسکتا ہے کہا گر فی الواقع وہ وصی ہوتے تو خاموش رہتے، اپنے حق کا مطالبہ نگر تے اور اس طرح مدامت فی الدین کے مرتکب بنتے؟ حالانکہ اس پہ قادر بھی تھے بعض علاء کہتے ہیں بظاہر حضرت عائشہ کے پاس ذکر ہوا کہ کہا جاتا ہے کہ نبی ایسیہ نے بوقت و فات حضرت علی کے حق میں وصیت کی، اس پر انکا بیہ ندگورہ جواب تھا کیونکہ آنجناب کی ذکر ہوا کہ کہا جاتا ہے کہ نبی ایسیہ نے بوقت و فات حضرت علی کے حق میں وصیت کی، اس پر انکا بیہ ندگورہ جواب تھا کیونکہ آنجناب کی زندگی کے آخری ایام ان کے گھر میں بر ہوئے تھے اور خاص کر آخری گھڑیاں تو ائی گود کے ساتھ فیک لگائے ہوئے تھے لہذا ان سے ذکر گھڑیاں تو ائی گود کے ساتھ فیک لگائے ہوئے تھے لہذا ان سے تھوں کو تھے کہ نہیں اس کر ان کے گھر میں بر ہوئے تھے اور خاص کر آخری گھڑیاں تو ائی گود کے ساتھ فیک لگائے ہوئے تھے لہذا ان سے تھوں کہ دی گھڑیاں تو ان کے گھر میں بر ہوئے تھے اور خاص کر آخری گھڑیاں تو ان کی گھڑیاں تو ان کی گھڑیاں تو کہ کہ تو کے تھے لہذا ان سے تھوں کی کو تھے کہ کو کہ تھے کہ کو کے تھے لیک کو کے ساتھ فیک کی گھڑی کی کی کو کیونک کے تھری کی کے تھری کی گھڑیاں کو کے خوب کے تھری کی کھری کی کو کے ساتھ کیے کو کے تھے لیک کیا کے تو کو کے تھری کی کھری کے تھری کی کے تھری کی کے تعلی کی کی کو کے تھری کے تھری کی کھری کے تھری کیا کے تھری کی کے تھری کی کو کے تھری کیا کہ کو کے تعلی کے تو تھری کے تو تھری کے تھری کی کور

كتاب الوصايا

کوئی بات کیسے مخفی رہ سکتی ہے؟ احمد اور ابن ماجہ نے قوی سند کے ساتھ ابن عباس سے آنجناب کے مرض الموت میں حضرت ابو بکر کو امامت کا حکم دینے کی بابت روایت نقل کی ہے جسکے آخر میں وہ کہتے ہیں کہ آپ نے (حضرت علی کی نسبت خلافت کی) کوئی وصیت نہیں فرمائی آگے وفات نبوی کے بیان میں حضرت عمر کی روایت آئیگی کہ آپ نے کسی کواپنا خلیفہ نامز دنہیں فرمایا تھا۔

احمد نے ، اس طرح بیہتی نے الدلائل میں نقل کیا ہے کہ حضرت علی نے جنگ جمل کے دن کہاتھا اے لوگو! نبی کریم نے امارت کے بارہ میں ہمیں کسی قتم کی کوئی ہدایت یا وصیت نہیں کی تھی۔دوسرے امور کی بابت آنجناب کی دصایا کے بارہ میں متعدد احادیث ہیں مثلًا احمد، ہنادین سری کی کتاب الزهد، طبقات ابن سعدادر صحح ابن خزیمہ میں محمد بن عمروعن أبی سلمة عن عائشة کے حوالے ہے مروی ہے کہ آنجناب نے مرض الموت میں مجھ سے فر مایا اس سونے کا کیا بنا؟ میں نے عرض کی میرے پاس محفوظ ہے! فر مایا اسے اللہ کی راہ میں دیدینا۔ابو جازمٴن تھل بن سعد کےطریق ہے اسی روایت میں یہ بھی ہے کہان سےفر ماما اسے علی کے باس بھیج دوتا کہ وہ اسے صدقیہ کردیں! سیرے ابن اسحاق میں صالح بن کیبان عن الزهری عن عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ کے حوالے ہے مروی ہے کہتے ہیں نبی پاک نے اپنی وفات کے وفت صرف مین وصیتیں کیں( دو ذکر ہو چکی ہیں،تیسر ی یہ ہے کہ مدینہ میں موجود ) داریوں،اشعریوں اور رھاویوں کو خیبر کی تھجوروں میں ہے سووسق دئے جا کیں قبل ازیں کتاب اللہ ،نماز اور غلاموں کے بارہ میں وصیت کا ذکر ہو چکا،سیف بن عمر نے الفتوح میں ابن ابی ملیکہ عن عائشۃ نے قتل کیا ہے کہ نبی کریم نے مرض الموت میں فتنوں سے ڈرایا اورلزوم جماعت وطاعت کی وصیت فرمائی ، واقدی نے مرسل علاء بن عبدالرحمٰن سےنقل کیا ہے کہ نبی اکرم نے حضرت فاطمہ کو وصیت فرمائی کہ میرے مرنے کے بعد اناللہ یڑھنا!طبرانی نے اوسط میں حضرت عبدالرحمٰن بنعوف ہے نقل کیا ہے کہ ہم نے مرض الموت میں آپ ہے گزارش کی کہ ہمیں وصیت فرمایجے اس برآپ نے فرمایا میں مہاجرین کے السابقون الاً ولون اور انکی اولا دے ساتھ حسن سلوک کی وصیت کرتا ہوں مطبرانی کہتے ہیں بیرحدیث ابنعوف سےصرف ای طریق کے ساتھ منقول ہے اور اس میں عتیق بن یعقوب متفرد ہیں بقول ابن حجر سند میں مجہول الحال راوی بھی ہیں۔ابن ماجہ نے حضرت علی ہے روایت کیا ہے کہ نج علیہ نے بوقت وفات دصیت فرمائی کہ مجھے بئر غرس کے پانی کی سات مشکوں ہے غسل دینا، یہ کنواں قباء میں تھا،آپ اسکا پانی نوش فرمایا کرتے تھے اس کے بارے کچھ مزید تفصیل وفات نبوی کے ضمن میں آئیگی۔رافضیوں کی موضوع روایات میں بیروایت بھی ہے جوانکے کبار میں سے ایک،کثیر بن یکی نے عن اُبی عوایة عن الأجلح عن زید بن علی بن حسین بیان کی ہے کہ روزِ وفات حضرت علی آئے ،حضرت عا ئشہ آئہیں دیکھ کر وہان سے ہٹ گئیں پھرحضرت علی نبی یاک بر جھکے،آپ نے انہیں روزِ قیامت ہے قبل وقوع پذیر ہونیوالے اُلف باب(ہزار واقعات؟) ہے آگاہ فرمایا،ہر باب مزید ہزارابواب کا پیش خیمہ تھا (بندہ کوئی بات گھڑے تو الیم کہ سب دنگ رہ جائیں) بیمرسل یامعصل ہے گراسکا ایک موصول طریق بھی ہے جے ابن عدی نے کتاب الضعفاء میںابنعمر کے حوالے ہے ایک کمزورسند کے ساتھ ذکر کیا ہے۔اس حدیث پریا قی مفصل بحث المغازی میں وفات کے باب میں آئیگی۔

اس مديث كوسلم في (الوصايا)، نسائى في (الطهارة) اور (الوصايا) جبدابن ملجه في (الجنائز) ميس روايت كيا ہے۔

## 2- باب أَنُ يَتُرُكَ وَرَثَتَهُ أَغُنِيَاء َ خَيْرٌ مِنْ أَنُ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ

(اپنے وارثوں کو مالدار چھوڑنا اس سے بہتر ہے کہ وہ لوگوں کے سامنے ہاتھ پھیلاتے پھریں)

لفظ صديث پرى ترجمة قام كيا ب شائد بياشاره مقصود ب كقيل مال والے كيلئ (مال) وصيت كرنا مندوب بي ب و عن سَعُدِ بن إبراهِيم عَن عَامِرِ بنِ سَعُدِ عَن سَعُدِ بنِ المراهِيم عَن عَامِر بنِ سَعُدِ عَن سَعُدِ بنِ أبي وَقَاصٌ قَالَ جَاء النَّبِي عَلَي عَلَي وَأَنَا بِمَكَّة ، وَهُو يَكُرَه أَن يَمُوتَ بِالأَرْضِ النَّتِي هَاجَر مِن قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابنَ عَفُرَاء وَلُكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُوصِي بِمَالِي مُحْلِلهِ قَالَ لاَ قُلْتُ فَالشَّطُرُ وَلَى لاَ قُلْتُ فَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْنَ تَدَع وَرَفَتَكَ أَغُنِياء خَيْرٌ مِن أَن تَدَع هُمُ قَالَ لاَ قُلْتُ اللَّهُ اللهُ اللهُو

أطرافه 56، 1295، 2744، 3936، 4409، 5354، 5659، 5668، 6373، 6373

سعد بن ابی وقاص نے بیان کیا کہ نبی کر پم ایسے میری عیادت کوتشریف لائے، میں اس وقت مکہ میں تھا، حضورا کرم اس سرز مین پر موت کو ناپند فرماتے تھے جہاں ہے کوئی جمرت کر چکا ہو۔ آپ نے فرمایا اللہ ابن عفراء (سعد بن خولہ ) پر رحم فرمائے۔ میں نے عرض کیا یارسول اللہ اپنے سارے مال ودولت کی وصیت کر دوں؟ فرمایا نہیں، میں نے بوچھا آ دھے کی کر دوں؟ فرمایا نہیں، بوچھا پھر تہائی کی کر دوں؟ آپ نے فرمایا تہائی کی کر سکتے ہواور یہ بھی بہت ہے، تم اپنی اولا دکو مالدار چھوڑ کے جاؤ، یہ اس سے بہتر ہے کہ انہیں تھوڑ و کہ لوگوں کے سامنے ہاتھ پھیلاتے پھریں، اس میں کوئی شبہیں کہ جب تم اپنی کوئی چیز اللہ کے لئے فرچ کرو گے تو دہ صدقہ ہے جتی کہ وہ لقمہ بھی جوتم اپنی تیوی کے منہ میں ڈالو، اور ممکن ہے کہ اللہ تعالی تہمیں شفا دے اور اس کے بعد تم ہے بہت لوگوں کو فائدہ ہواور دوسرے بہت ہے لوگ نقصان اٹھا کمیں۔ اس وقت حضرت سعد کی صرف ایک بیلی تھی۔

سند میں سفیان سے مرادابن عیبنہ ہیں، جبکہ سعد حفزت عبد الرحلن بن عوف کے پڑ پوتے ہیں، انکے شخ عامر بن سعد انکے خال ہیں، انکی والدہ ام کلثوم حضزت سعد بن ابی وقاص کی بیٹی ہیں۔ سعد اور عامر دونوں مدنی وز ہری ہیں، مسعر کی سعد سے روایت میں ہے کہ مجھے بعض آلی سعد نے بیان کیا، ابن حجر کہتے ہیں سفیان کی روایت مقدم ہے کہ انہوں نے اسے موصولاً بیان کیا ہے اور انکانام ونسب بھی محفوظ رکھا ہے۔ عامر سے ایک جماعت اسکی راوی ہے جن میں زہری بھی ہیں، انکا سیاق البخائز میں گزر چکا ہے، حضرت سعد سے انکے بیٹے عامر کے علاوہ بھی متعدد رواۃ نے اسکی روایت کی ہے، آگے ذکر آئیگا۔

(جاء النبی النبی

كتاب الوصايا

القاری کے حوالے سے روایت کیا ہے کہ جب بی اکرم حنین کو نکلے تو حضرت سعد بیار تھے جب آپ مقام جعرانہ سے عمرہ کیلئے تشریف لائے تو اٹکی عیادت فرمائی، اٹکی حالت اس وقت خاصی خراب تھی عرض کی یارسول اللہ میں صاحب مال ہوں (و إنہی أور ن کلالة) یعنی میری کوئی اولاد نہیں، کیا اپنے (تمام) مال کوصد قہ کر دیے کی وصیت کرجاؤں؟ تو شاکد ابن عیبنہ کا ذہن ایک حدیث سے دوسری کی طرف نتقل ہوا، دونوں کی تطبیق بھی ہو سکتی ہے کہ ممکن ہے دونوں مواقع پہ بیار پڑے ہوں، پہلی مرتبہ (یعنی فتح مکہ کے موقع پہ) ابھی اٹکی کوئی اولاد نہ تھی جبکہ دوسری مرتبہ اٹکی ایک بیٹی تھی (معلوم ہوتا ہے حضرت سعد ہر چند برس بعد کسی نہ کسی مرض میں مبتلا ہوجاتے سے، جنگ قادسیہ کے موقع پہ بھی اسے بیار تھے کہ چلنا پھر نامشکل تھا جنگ کی قیادت بستر پہ لیٹے لیٹے گی)۔

(و ھو یکرہ النے) اس جملہ کا فاعل اور مفعول، دونوں سے حال ہونامحمل ہے اور دونوں اعتبار سے معنی صحیح ہے کیونکہ نبی پاک

بھی نہ چاہتے تھے اور حفزت سعد بھی نہ چاہتے تھے کہ جس سر زمین سے ہجرت کی تھی وہیں انکا انتقال ہو، اگر مفعول سے حال ما نیں تو

اسلوب میں الثقات ہے کہ سیاق مقتضی ہے کہ (و أنا أکرہ) کہتے ، سلم نے حفزت سعد کے تین بیٹوں سے اس روایت کی تخری کی بہت ، سلم ہے حضرت سعد سے دوایت کیا ہے کہ میں نے عرض کی یا رسول اللہ مجھے ڈر ہے کہ سعد بن خولہ کی طرح میں بھی اس سر زمیں پہ

فوت نہ ہو جاؤں جہاں سے ہجرت کی تھی! اس کر اہت کی بابت مزید بحث کتاب الھجر قامیں ہوگ۔

ابن عبدالبر لکھتے ہیں اہل الحدیث کی رائے ہے کہ (درثی الخ) کلام زہری ہے، ابن جوزی بھی اے مُدرَج قرار دیتے ہیں

بقول ابن حجر لگتا ہے اس میں انکا استناد طیالی کی نقل کردہ ابراهیم بن سعد عن الزهری کے طریق سے روایت سے ہے جس میں باقی عبارت اوراسکے مابین فاصلہ ہے، کیکن بخاری کی الدعوات والی روایت میں صراحت کے ساتھ اس قول کو بھی نبی اکرم کی طرف منسوب کیا گیا ہے لہذا ادراج قرار دینا صحیح نہیں۔الطب میں عائشة بنت سعد کی روایت میں مزید یہ بھی ہے، سعد کہتے ہیں پھر نبی کریم نے اپنا دست مبارک میری پیٹانی پر کھا، نیز چہرے اور پیٹ پر بھی ہاتھ بھیرااور دعافر مائی اے اللہ سعد کو شفادے اور اسکی ہجرت کا اِتمام فر ما!

(أوصى بمالى الخ) بنت سعداورز ہرى كى روايت ميں ہے كه آپ سے عرض كى كيا اپنے دوتہائى مال كوصدقه كردوں؟ ليعن صدقه كرنيكى وصيت كر جاؤں \_گو يا پہلے سارے مال كى بات كى تقى پھر ( آنجناب كے منع كرنے پر ) دوتہائى كا ذكر كيا، نسائى اور احمد كى روايت ميں تفصيلى ذكر ہے

محذوف کی آئی (یکفیك النلث أو النلث كاف) - یو بی ممل بے كه (والنلث كثیر) بیانِ جواز سیخ لها مواور به له اول به به كه وصیت اس سے كم تو موجائے ، زیادہ نه موام شافعی به معنی اولی قرار دیتے ہیں كه ثلث كثیر ہے، قبل نہیں یعنی به كثرت امر نسبی ہے۔

(إنك أن تدع النج) ان كے الف پر زبر بطور تعلیل اور زیر اس طور كه شرطیه قراز دیا جائے ، درست ہے ، نو وى كہتے ہیں صورى طور پد دونوں تھيك ہیں لیکن كہتے ہیں يہاں شرطیه ہونے كاكوئي معنی نہیں بنما كيونكه پھر اسكا جواب چاہئے جوموجود نہیں اور خبر بلا رافع باقی رہ و جائيگی ، ابن جوزى كھتے ہیں ہم نے رواق حدیث ہے كمور أى سنا ہے ليكن مهارے شخ عبد الله بن احمد یعنی ابن خشاب اسكا انكار كرتے ہیں ، كہتے ہیں زیر جائز نہیں كہ پھر اس كا جواب كہاں ہے؟ كيونكہ لفظ خبر ، فاء وغیرہ جنكا خبر میں ہونا شرط ہے ، سے خالی ہے، اسكا تعاقب كيا گیا ہے كہ وہ مقدر مانی جائتی ہے ابن ما لک كہتے ہیں جواب شرط (خیر) ہے أی (فہو خیر) اور فاء حذف كرنا جائز ہے جیسا كه اس آیت میں طاوس كی قراء ت ہے (وَیَسُمُ الُونَكَ عَنِ الْمُتَمَىٰ قُلُ أَصُلح لَهُمْ خَیْر) [البقرة: ۲۲] كہتے ہیں اس كوشعروں میں طاوس كی قراء ت ہے (وَیَسُمُ الُونَكَ عَنِ الْمُتَمَىٰ قُلُ أَصُلح لَهُمْ خَیْر) [البقرة: ۲۲] كہتے ہیں اس كوشعروں میں زیادہ ہے اسكا نظر حدیث کے ساتھ خاص كہنا بعیدعن تحقیق اور خواہ مؤاہ كی تطبیق ہے كيونكہ شعرونش ، دونوں میں ہے آگر چه شعروں میں زیادہ ہے اسكا نظر حدیث

لقطْ کی بیعبارت ہے: (فإن جاء صاحبها و إلا فاستمتع بها) يهال بھى فاء محذوف ہے اس طرح مديثِ لعان ميں ہے (البينة و إلا حدِّ فى ظهرك) -(ور ثنك) الزين بن منير لكھتے بين آنجناب نے ورثہ (يعنى جمع) كالفظ استعال فرمايا حالانكه اس وقت الكى صرف ايك بيني تھى

(ور شنك) الرين بن سمير تلصة بي الجناب نے درشا( سی جن) كالفظ استعمال فرمايا حالانگذا ل وقت ال سرف ايك بي ل كونكه وارث البھى مخقق نه تھا كيونكه حضرت سعدنے ندكورہ بات ( كه سارا مال صدقه كرنا چاہتا ہوں) اس خدشه كى بنا پر كہي تھى كه وہ اس

كتاب الوصايا

یماری میں انتقال کر جا کیں گاور وہ بیٹی انکی وارث ہے گی لیکن یہ بھی ہوسکتا تھا کہ بیٹی پہلے فوت ہو جائے لہذا آ نجناب نے ہرا یک کے مناسب حال بات کہی۔ فاکہی شارح بخاری لکھتے ہیں آپ کی ہیہ بات حضرت سعد کی نسبت پشین گوئی کے مترادف ہے آپ اس امر پہلے مطلع شے کہ وہ ایک لمباعرصہ جنیں گے اور اس بیٹی کے علاوہ بھی انکی اولا دہوگی ، تو ای طرح ہوا ، اللہ نے انہیں چار بیٹوں سے نوازا جنگے بھی ما معلوم نہیں ہو سکے۔ ابن جحر کلھتے ہیں آپ کا (اُن قدع ابنتك) کہنا متعین نہ تھا کیونکہ انکی میراث صرف انکی بیٹی میں مخصر نہ تھی ، ایک بھائی عتبہ کی اس وقت اولا وتھی جن میں انکے بیٹے ہاشم بھی ہیں جوصحالی تھے ، ہاشم جنگ صفین میں کام آگے ، جہان تک فاکہی ک یہ بات ہے کہ انکے نام معلوم نہ ہو سکے ، یہ شدید قصور ہے ، یہ چاروں تو اس صدیث کی روایت میں شامل اور اسے مختلف طرق میں نہ کور ہیں یہ بات ہے کہ انکے غام ، مصعب اور مجمد کے طریق سے یہ روایت نقل کی ہے ، چو تھے عمر بن سعد ہیں جنکا ذکر بھی اس میں ایک اور جگہ ہوا ہے (یہ چنانچہ مسلم نے عام ، مصعب اور مجمد کے طریق سے یہ روایت نقل کی ہے ، چو تھے عمر بن سعد ہیں جنکا ذکر بھی اس میں ایک اور جگہ ہوا ہو (یہ وہی ہیں جنکی قیادہ از ہی ہیں مثلاً عمر ، ابر اہیم ، یکی ، اور اسحاق وغیرہ ۔ ابن سعد کے مطابق دی سے نیادہ بیٹے تھی ماخوذ ہیں ہی ہیں ہیں مثلاً عمر ، ابر اہیم ، یکی ، اور اسحاق وغیرہ ۔ ابن سعد کے مطابق دی سے نیادہ بیٹے تھے علاوہ ازیں بارہ بیٹیاں بھیلا کر (عالہ) یعنی ہو تھی ہیں مثلاً عمر ، ابر اہیم ، یکی ، اور اسحاق وغیرہ ۔ ابن سعد کے مطابق دی سے نیادہ بیٹے تھے علاوہ ازیں بارہ بیٹیاں بھیلا کر (عالہ)

(عالة) یعنی فقراء، عال کی جمع ہے، عال یعیل سے ہے۔ (یہ تکففون الناس) کف یعنی ہمتیلی سے ماخوذ ہے یعنی ہمتیلیاں پھیلا کر الوں سے سوال کرتے پھریں یا یہ مفہوم ہوسکتا ہے: (یسمالون ما یکف من الجوع) یعنی لوگوں سے اس چیز کا سوال کریں جس سے مجوک دور ہویا یہ معنی کہلوگوں سے کف کف (مشمی بھر) کھانا ما تکیں۔ ابن حجر کلھتے ہیں حضرت سعد کا (و أنا ذو مال) کہنا اس امر کا غماز ہے۔ کہنہایت مالدار تھای لئے آنجناب نے ثلث مال صدقہ کرنے کی وصیت فرماتے ہوئے ساتھ ہی پیکہا تھا کہ ثلث بھی بہت ہے۔

(وإنك سهما النع) إنك أن تدع پرمعطوف ہے، یہ اس نہی کی علت ہے گویا کہا جارہا ہے کہ اگرتم اپنے وارثوں کو اچھی حالت میں چھوڑ کر گئے یا اگر زندہ رہے پھر صدقہ وخیرات کے کافی مواقع ملیں گے تو دونوں حالتوں میں تہارے لئے اجر ہے، زہری کی روایت میں تصدق کو ابتغائے وجہ اللہ کے ساتھ مقید ذکر کیا گیا ہے اور حصول اجرای پرمعلق ہے اس سے یہ بھی مستفاد ہے کہ نیت کا زیادتِ اجر وثواب میں بہت عمل و خل ہے کیونکہ بالا تفاق بال بچوں پرخرچ کرنا واجب اور ماجور ہے لیکن اگر اسکے ساتھ ابتغائے وجہ اللہ کی بھی نیت کر لی تو اجر بڑھ جائیگا، یہ بات ابن ابی جمرہ نے ذکر کی ہے۔

(حتى اللقمة) نققہ پرعطف كيوبہ سے منصوب ہے، مبتدا كے طور پہ پيش بھى جائز ہے، (تجعلها) خبر ہوگى اہلِ خانہ پر انفاق كى بابت مزيد بحث كتاب النفقات ميں ہوگى۔ قصبہ وصيت سے (و إنك لن تنفق الغ) كى دجہ تعلق بيہ ہے كہ حضرت سعد تكثير اجر كے خواہش مند سے اسلئے آنجناب سے سارا مال انفاق فى سبيل الله كرنيكى اجازت مائكى تو آپ نے كثير اجر كے حصول كا ايك ستانى بلايا جس سے وارثوں كيلئے مال بھى فئى جائے اور حضرت سعد ماجور بھى ہوں تو گويا انكى تىلى كى خاطر آگاہ فرمايا كہ بھى مال تعمد قى كردواور باقى اپنى شركى ذمه دارى جھتے ہوئے) خرچ كروتو اس سے بھى تمہارا مقصد پورا ہوجائيگا، بيوى كا بطور خاص ذكر اسلئے كيا كہ اسكاخرچ مسلسل وجارى رہتا ہے بخلاف دوسرے اہلِ خانہ كے۔

(و عسمی الله أن يرفعك) يعنى تمهارى عمر كبى كريگااوراييے ہى ہوا حفزت سعدا سكے بعدا يك طويل عرصه زندہ رہے ہن چين يا اٹھاون جحرى ميں انكا انتقال ہوا۔علامه انوراسكامعنى كرتے ہيں كه الله تمہيں شفايا ب كريگا گويا بيصحت كى بشارت تھى۔

(فينتفع بك ناس النع) يعنى جيساك بعد مين يهي بوا-ابلِ اسلام كوائكي بدولت فائده مليكا اورابلٍ شرك نقصان الهائي

گ،ابن تین کا دعوی ہے کہ اس سے اپنے ہاتھوں وقوع پذیر ہونے والی فقو عات مثلًا قادسیہ کی عظیم فتح وغیرہ، مراد ہیں جبکہ ضرر سے مراد اپنے بیٹے عمر بن سعد کا اس شکر کا امیر بنتا جسکے ہاتھوں میدانِ کر بلاء میں حضرت حسین شہید ہوئے، ابن حجرا سے کلامِ مردوداور ہجا تکلف قرار دیتے ہیں، کیونکہ اپنے بیٹے کی وجہ سے پہنچنے والے نقصان کی ذمہ داری ان پہ کیوں؟ صبحے کہی ہے کہ بیضرر بھی کفار کی نسبت ہے پھر الیا ہوا بھی! طحاوی کی ایک روایت اسکی مؤید ہے چنا نچہ بگیر بن عبداللہ بن افتح عن اُبیہ کے طریق سے روایت نقل کرتے ہیں کہ انہوں نے عامر بن سعد سے اسکا مفہوم دریافت کیا تو کہنے گے سعد جب والی عراق تھے تو پھھا ایسے لوگ اپنی لائے گئے جومر تد ہو گئے تھے، سعد نے ان سے تو بہ کرنے والیا تو بعض نے کرلی مگر بعض نے انکار کیا، اس پر انہیں قتل کردیا تو تو بہ کرنے والے ان سے منتفع اور دوسرے متفرر ہوئے ۔ بعض علاء کہتے ہیں (لعل) اگر چہر جی (یعنی امید) کیلئے ہوتا ہے مگر اللہ تعالی کیلئے اسکا استعال امرِ واقع کے معنی میں ہوگا گر رسول کی زباں پہ اسکا استعال ہو۔

(ولم یکن لہ یومئذ النے) زہری کی بنت سعد ہے روایت میں ہے کہ کہا سوائے ایک بیٹی کے میرا کوئی وارث نہیں ،نووی وغیری کہتے ہیں اسکا مطلب یہ ہے کہ میری اولا دمیں سے بیٹی کے سوایا خواص ورثہ یا عورتوں میں سے کوئی اور وارث نہیں وگر نہ انکے عصبات موجود سے کیونکہ بنی زہرہ سے انکا تعلق تھا اور وہ کثیر سے ،ایک معنی یہ بیان کیا گیا ہے کہ اصحاب الفروض (یعنی جنکا میراث میں حصہ ہوتا ہے) میں سے میرا کوئی اور وارث نہیں یا بیٹی کو خاص بالذکر کرنے کا مقصد یہ تھا کہ میرے وارثوں میں سوائے اسکے کسی اور کے ضیاع و بحز کا ڈرنہیں یا ممکن ہے انکا خیال ہو کہ بیٹی ہی سارے مال کی وارث سے گی یا نصف تر کہ (جو اس صورت میں اسے ملنا تھا) کو کثیر مال جانا (کہ بہت مالدارشے)۔

ابن جر لکھتے ہیں بعض کا خیال ہے کہ اس بیٹی کا نام عائشہ تھا اگر بیم محفوظ ہے تو بیاس روایت کے ایک طریق (جوا گلے باب میں آ رہا ہے) کی عائشہ بنت سعد نامی راویہ سے مختلف عائشہ تھیں، یہ تابعیہ تھیں اور اتنی عمر پائی کہ امام مالک نے انکا زمانہ پایا اور روایت کی، یہ بن سترہ (لیعنی ایک سوسترہ) کی بات ہے، (امام مالک ۵ کا ھیں فوت ہوئے تھے) لیکن نسابین میں ہے کسی نے ذکر نہیں کیا کہ حضرت سعد کی کوئی اور عائشہ نام کی بیتی بھی تھی، وہ ذکر کرتے ہیں کہ انکی سب سے بردی بیٹی کا نام ام تھم تھا جنگی والدہ بنت شہاب بن عبد اسلام میں متاز خرات الاسلام ہیں، آنخضرت کی وفات کے بعد اسلام لائیں تو بند مشار الیہا ام تھم ہیں کیونکہ انکی والدہ سے حضرت سعد نے پہلا نکاح کیا، کہتے ہیں یہ بات کسی اور نے ذکر نہیں گ

بظاہر سے بنتِ مشارالیہاام ہم ہیں یونلہ ای والدہ سے مطرت سعد نے پہلا تھاں ہیا، ہے ہیں سے بات ی اور نے و مزیری ۔

اس حدیث سے کئی امور ثابت ہوتے ہیں: مریض کی عیادت اور احوال پری کرتے ہوئے پیشانی اور چہر نے وغیرہ پر ہاتھ پھیرنا، اعمالی خیر و بر میں سے اگر بعض کا استدراک ممکن نہ رہے تو کئی اور اعمال اجر میں انکے قائمقام بن جاتے ہیں بلکہ بسا اوقات ان سے بڑھ بھی جاتے ہیں، سے اسطرح کہ حضرت سعد اپنے وار البحر ت سے متخلف ہوجانے اور اسی سرز مین پر فوت ہوجانے سے ڈر سے تاکہ انکا اجر نا مکمل نہ ہوجائے آ نجناب نے انہیں تسلی دی کہ اگر ایسا ہو بھی جائے تو دوسرے کئے گئے اعمال سے سے کی پوری ہوجائیگی، یہ بھی ثابت ہوا کہ ثلث سے زائد مال کی بھی وصیت کی جاسکتی ہے کیونکہ حضرت سعد کے بیخواہش ظاہر کرنے پر آپ نے فرمایا تھا کہ اپنے وارثوں کیلئے کیا چھوڑو گے ؟ گویا اگر وارث نہ ہوتے تو ایسا کرنا جائز تھا بقول ابن حجر اسکا تعاقب کیا گیا ہے کہ میمش تعلیل نہیں بلکہ اس میں احظ وانفع پر تنیہ ہے ہا گرتعلیل محض ہوتی تو ایسا کرنا جائز تھا بقول ابن حجر اسکا تعاقب کیا گیا ہے کہ میمش تعلیل نہیں بلکہ اس میں احظ وانفع پر تنیہ ہے ہا گرتعلیل محض ہوتی تو اس شخص کیلئے بھی اسکا جواز ہوتا جسکے وارث مالدار ہیں اور انکی بغیر تعلیل نہیں بلکہ اس میں احظ وانفع پر تنیہ ہے ہا گرتعلیل محس ہوتی تو اس شخص کیلئے بھی اسکا جواز ہوتا جسکے وارث مالدار ہیں اور انکی بغیر

اجازت کے اسکا نفاذ کردیا جاتا اور اسکا کوئی قائل نہیں بالفرض اگر اسے تعلیل بھی مان لیاجائے تو یہ ثلث ہے کم کیلئے ہے نہ کہ اس سے زائد کیلئے! یہ بھی ثابت ہوا کہ مطلق قرآن کوسنت کے ساتھ مقید کیا جاسکتا ہے کیونکہ قرآن میں ہے (بین بَعُدِ وَصِیَّةِ یُوُصیٰ بھا اللہ) سنت نے اسے ثلث کے ساتھ مقید کر دیا ہلیل المال کیلئے مناسب یہ ہے کہ وصیت نہ کر ہے اور جو تھوڑا بہت ہے اسے ورشہ کیلئے باقی رکھے۔ قلیل کی حدو تعریف میں سلف کے مابین اختلاف تھا جیسا کتاب الوصایا میں ذکر ہوا ہیمی نے اس سے مالدار کے فقیر سے افضل ہونے پر استنباط کیا ہے بقول ابن حجر بیمی نظر ہے، بعض نے (ولا یو ثنی الا ابنة) سے استدلال کیا ہے کہ اگر کسی متوفی کی کل اولا دایک بیٹی ہے تو صرف وہی اسکی وارث سے گی میں اور کیلئے کوئی حصہ نہیں۔ جوابا کہا گیا ہے کہ مراد یہ تھی کہ ذوی الفروض میں سے صرف بیٹی ہی وارث ہے، با تیوں کی نفی نہیں۔

### 3- باب الُوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ (تَهَائَى مال كَى وصيت)

وَقَالَ الْحَسَنُ لاَ يَجُوزُ لِلذَّمِّى وَصِيَّةٌ إِلَّا النُّلُثُوقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَأَنِ احْكُمُ بَيْنَهُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ [المائدة: ٣٩] (حسن بھریؓ نے کہا کہ ذمی کافر کے لئے بھی تہائی مال سے زیادہ کی وصیت نافذ نہ ہوگی۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ آپ ان(یعنی غیر مسلموں) کے درمیان بھی اس کے مطابق فیصلہ تجیجے جواللہ تعالیٰ نے آپ پر نازل فرمایا ہے)

لینی اسکے جواز اور مشروعیت کے بارے میں ، سابقہ باب میں مفصل بحث گزر پھی ہے، نگف مال سے زائد کی وصیت کے ممنوع ہونے پر ایجاع ہے ہے۔ لکن اس صورت میں اختلاف ہے کہ اگر اسکا وارث موجود ہے! باب (الا وصید لوارث) میں اسکا بیان ہوگا۔ اس مختص کی نسبت جبکا کوئی وارث خاص نہیں جمہور منع کے قائل ہیں جبہہ حننے، اسحاق اور شریک جائز قرار دیتے ہیں، احمہ سے ایک روایت بھی بھی ہی ہے حضرات علی اور ابن مسعود بھی یہی رائے رکھتے تھے، اکی جمہ سے ہے کقر آن نے وصیت کو مطلق رکھا ہے، صدیث نے نگ ہے کی تقیید اس مختص کیلئے کی ہے جوصاحب وارث ہے، الیے ختص کیلئے جبکا وارث نہیں، بیا طلاق برقرار ہے۔ اس امر میں بھی اختلاف ہے کہ تقیید اس مختص کیلئے کی ہے جوصاحب وارث ہے، الیے ختص کیلئے جبکا وارث نہیں، بیا طلاق برقرار ہے۔ اس امر میں بھی اختلاف ہے الوصیت کے قائل کہ تاہوں وارث ہے، العزیز کی رائے تھی جبکہ ابو صنیفہ، اور باتی فقہاء عند الموت اعتبار اول سے الوصیت کے قائل ہیں، حضرت علی اور المجمود کا اعتبار اول سے ہیں، حضرت علی اور المجمود کی بھی یہ رائے تھی ۔ اولون کی دلیل بیہ ہوگہ جواباً کہا گیا کہ وصیت ایک عقد ہے اور عقود کا اعتبار اول سے عقد کے مشابہ نیس میں نہیں اس سے المجمود کی مزید میں کہ اور اس میں فوریت کی اما تبار ہے جب وصیت کی بابین فرق ہے وہ یہ کہ وصیت ہیں کہ وصیت ہو کہ وصیت ہو سکتا اعتبار اس نے مال سمیت کیا جائے تو اس میں فوریت کا اعتبار ہوگا وہ کے اعتبار ہوگا وہ کے ایک خال کو صیت حضرت براء بن معرور نے اعتبار اس نے مال کو حساب میں شابل کرتے ہیں، دوسرے نہیں۔ اسلام میں سب سے قبل شک مال کی وصیت حضرت براء بن معرور نے اس نہوں نے وصیت کی تھی کہ جب آئی تیں اس الم قبل فوت ہو گئی فوت ہو گئی کہ جب آئی الم کو ارد کی کہ وارد کو رکوں کو والی کردیا، اس حاکم اور ابن منذر نے دوایت کیا ہے۔ اس کے اس کیا مال آپ سے حوالے کردیا جائے تو اس کیا تحرال کے وارد کی کو وارد کی کردیا، اس حاکم اور ابن منذر نے دوایت کیا ہے۔ اس کیا عال کیا وارد کی کو وارد کی کردیا، اس حاکم اور ابن منذر نے دوایت کیا ہے۔ اس کیا کہ وارد کی کو وارد کی کردیا ہوائے کہ وارد کی کردیا ہوائے کیا تھی کہ وہ کو کہ کور کیا ہوئے کہ کی کردیا ہوئے کیا کہ وہ کی کی کردیا ہوئے کی کی کردیا ہوئے کیا کہ کردیا ہوئے کی کردیا ہوئے کہ دورائوں کی کردیا ہوئے کہ کردیا ہوئے کیا کہ کردیا ہوئے کی کردیا ہوئے کی کردیا ہوئے کی ک

(وقال الحسن الخ) بید بھری ہیں، ابن بطال کتے ہیں بخاری بیاثر لاکر حنفیہ وغیرہ کارد کررہے ہیں جنگی رائے میں اس محض کیلئے جہکا کوئی وارث نہیں، ثلث سے زائد کی وصیت کرنا جائز ہے تو اس آیت سے احتجاج کیا ہے، وجہ احتجاج بیہ ہی پاک نے ثلث مال کی وصیت کرنیکی اجازت دی ہے تو بی کم بما انزل اللہ ہوا تو جو اس حدسے تجاوز کرے گویا اس نے منہی عنہ کام کیا۔ ابن منیر کی رائے ہے کہ بخاری کی مرادیہ نہیں جو ابن بطال نے بیان کی ہے بلکہ یہ وضاحت کرنا چاہتے ہیں کہ اگر ذمی کے رشتہ دار اسلامی عدالت میں مرنے والے کی وصیت کی بابت مقدمہ دائر کریں تو اس حدیث نبوی کے مطابق فیصلہ کیا جائیگا اور ثلث مال کی وصیت لاگو کی ٹجائیگی کیونکہ ہمیں حکم ہے کہ ان کے تنازعات کا فیصلہ حکم اسلام کے مطابق کریں (وأن احکم بما أنزل اللہ)۔

2743 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ هِشَامِ بُنِ عُرُوةَ عَنُ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَ لَوْ عَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبُعِ ، لأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ قَالَ النُّلُثُ وَالنُّلُثُ وَالنُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه

سفیان سے مراد ابن عیینہ ہیں، سفیان توری سے قتیبہ کی ملاقات نہیں ہوئی۔ (عن ابن عباس) سمجے بخاری میں عروہ کی ابن عباس سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ (لوغض الناس) لو برائے تمنی ہے لہذا جواب کامختاج نہیں شرطیہ ہونا بھی ممکن ہے تب جواب محذوف ہوگا، مند ابن ابی عمر میں سفیان سے ہی روایت میں جواب موجود ہے جو یہ ہے (کان أحب إلى) اسے اساعیلی نے بھی تخ تے کیا ہے۔

(إلى الربع) حميدى اوراحمد نے اسكے ساتھ (فى الوصية) كالفظ بھى ذكركيا ہے۔ (لأن رسول النع) اسے ازر وتعليل كہا، انكا استدلال بيتھا كەتكىث كونى پاك نے كثيركها ہے لہذا بين السطوريد بات مترشح ہوتی ہے كہ اس سے كم ہونا چاہيئے ( كم ہونے ميں توكو كى اختلاف نہيں) ابن راہويہ نے ابن عباس كى اى رائے پيمل كيا ہے شافعيہ كے ہاں بھى يہى متحب ہے نووى كى شرحِ مسلم ميں ہے اگر وارث فقير ہوں تب يہى متحب ہے وگر نہيں۔اہے مسلم نے (الفوائض)، نسائى اور ابن ماجہ نے (الوصايا) ميں ذكر كيا ہے۔

دصرت سعد کی بابت سابقہ روایت ) شیخ بخاری صاعقہ کے لقب سے متلقِب تنے اور عمر میں ان سے پھھ ہی بڑے تنے ، مروان سے مراوا بن معاویہ فزاری ہیں جبکہ ہاشم بن ہاشم بن عتبہ بن الی وقاص ہیں بخاری اس سند میں دو درجہ نازل ہوئے ہیں کیونکہ امام بخاری کے شیوخ میں کمی بن ابراہیم ہیں جضول نے اس روایت کو ہاشم عن عامر بن سعد عن اُبیہ روایت کیا ہے، یہ مناقب سعد میں ذکر

ہوگی۔(یرفعک)متخرج ابونعیم کی روایت میں پیمھی ہے(یعنی یقیمک من مرضک) بعنی تنہیں اس بیاری سے کھڑا کردیگا بعنی صیح کردیگا۔

(قال النصف كثير) ابن جمر لكھتے ہيں كى اور طريق ميں لفظ نصف كوموصوف بكثرت نہيں و يكھا،اس پر بياعتراض واردہو سكتا ہے كہ آ پ نے نصف اور ثلث دونوں كومتصف بكثرت كيا پھر نصف كيونكر ممتنع ہوا، ثلث كى اجازت دى؟ اسكا جواب بيہ ہے كہ دوسرى روايت جس ميں جواب النصف ہے، منع نصف پر دال ہے ليكن بيہ معاملہ ثلث كى نسبت نہيں،اس ميں صرف ثلث كے وصف بكثرت پر اكتفاء كيا ہے (لين اس سے منع نہيں فرمايا) اور علت بيہ بيان فرمائى كہ ور شہ كو حالتِ عنى ميں چھوڑ كر جانا اولى ہے،اس پر (الشلث) مبتدا ہے جنكی خبر محذوف ہے جنكی نقد بر ہے (سباح) اور آ پکا بيہ کہنا (والشلث كثير) اس امر پر دال ہے كہ اولى بى ہے كہ ثلث ہے بھى كم كى وصيت كيائے۔ (قال وأو صبی الناس النج) بظاہر بير كلام سعد ہے، بيہ بھى ممكن ہے كہ كى اور داوى كى كلام ہو، گويا بخارى بيہ كہنا چاہ دہ ہوں كہ دونوں حديثوں كے مابين نظيق ہو سكے۔

## 4 - باب قَوُلِ الْمُوصِى لِوَصِيِّهِ تَعَاهَدُ وَلَدِى وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعُوَى (اولاد كَيْلَمُ اللَّهُ عُوَى جَائِرَ ہے؟)

ا سکے تحت حضرت سعد اور عبد بن زمعہ کی مخاصت کے ذکر پر مشتمل حدیث عائشہ لائے ہیں جو مفصل شرح سمیت کتاب الإ شخاص میں گزر چکی ہے۔

2745 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةً عَنُ مَالِكِ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنُ عُرُوْةَ بُنِ الزُّبِيْرِ عَنُ عَائِشَةٌ وَوُجِ النَّبِيِّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عُنُ مَسُلَمَةً عَنُ مُنَاتُهُ بُنُ أَبِي وَقَاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعُدِ بُنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمُعَةَ مِنِّى، فَاقُبِضُهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتُحِ أَخَذَهُ سَعُدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي، قَدَ كَانَ عَهِدَ إِلَى وَلِيدَةٍ زَمُعَةً فَقَالَ ابْنُ أَخِي وَابُنُ أَمَةٍ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ عَهِدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ عَبُدُ بُنُ زَمُعَةً فَقَالَ أَخِي وَابُنُ أَمَةٍ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ عَبُدُ بُنُ زَمُعَةً أَخِي وَابُنُ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ عَبُدُ بُنُ زَمُعَةً أَخِي وَابُنُ وَلِمُعَةً الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ اللَّهِ الْنَهُ اللَّهِ الْنَ أَعْبُدُ ابْنَ زَمُعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةً بِنُتِ رَمُعَةَ الْحَبُومُ وَمُعَةً الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةً بِنُتِ رَمُعَةَ الْحَبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبِهِهِ بِعُتُبَةً فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِى اللَّهَ وَالْمَالُولُهُ لِلْفَرَاثِ وَلُكَ يَا عَبُدُ ابْنَ رَمُعَةً الْمَادِ وَلَاكَ عَلَى اللَّهُ وَلَاكَ عَلَى اللَّهُ وَلَالَ وَلَلْ كَلِي اللَّهُ وَلَالَ عَلَى اللَّهُ وَلَالَعُهُ فَا مُرَافِهُ وَلَكَ عَلَى مِنْ شَبِهِهِ بِعُتُبَةً فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِى اللَّهَ وَلَاكَ عَلَى اللَّهُ وَلَاكُ عَلَى اللَّهُ وَلَاكَ عَلَى اللَّهُ وَلَاكَ عَلَى اللَّهُ وَلَاكَ عَلَى مَنْ اللَّهُ وَلَاكَ عَلَى مَنْ مُولِلِكُ عَلَى اللَّهُ وَلَالَ عَلَى اللَّهُ وَلَالَتُهُ عَلَى مَا مَا وَلَالَهُ عَلَى مَا مَلَالَهُ مَا مَا وَلَكَ عَلَى اللَّهُ وَلَالَ عَلَى مَا مُولِلْ فَالْمَا عَلَى مَا مَا عَلَى مَا مَا عَلَى مَا مُولِلَهُ وَلِلْعُ اللَّهُ مَا مُولِلْهُ اللَّهُ مَا مَا لَاللَهُ مَا مَا عَلَى اللَّهُ وَلَلْعَاهُ وَلَالَهُ الْعَلَاقُ وَلِلْعُاهُ وَلِلْعُومُ وَالِمُ اللَّهُ مَا مَا مَا عَلَى مُعَا مَا مَا مَا مُعَلِقً الْ

(جلد ٹالٹ ص:۲۶۳ میں ترجمہ موجود ہے) اس پر مزید بحث کتاب الفرائض میں آئیگی۔

## 5- باب إِذَا أَوْمَاً الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً جَازَتُ (مريض كاسركساته واضح اشاره قابلِ تفيذ ہے)

یعنی کیااسکا نفاذ ہوگا؟اسکے تحت اس جاریہ کے ذکر پر حدیث لائے ہیں ایک بد بخت یہودی نے جسکا سرکچل دیا تھا،اس کی مفصل بحث القصاص میں آئیگی ۔علامہ انور لکھتے ہیں حدیث میں صرف یہ ذکور ہے کہ اس معاملہ کی تفتیش میں اس کڑی کے ایماء سے استعانت کی ، پنہیں کہ قصاص میں اسکے ایماء کو کافی سمجھا، وہ تو اس یہودی نے خود اعتراف کیا تب قصاصاً اسکا سرپھر سے کچلنے کا تھم دیا،ایماء کا اعتبار دیانۂ تو ہوسکتا ہے قضاء نہیں ۔

2746 حَدَّثَنَا حَسَّانُ بُنُ أَبِي عَبَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنَسٌ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنُ فَعَلَ بِكِ أَفُلاَنٌ أَوْ فُلاَنٌ حَتَّى شُمِّى الْيَهُودِيُّ فَأُومَأَتُ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنُ فَعَلَ بِكِ أَفُلاَنٌ أَوْ فُلاَنٌ حَتَّى شُمِّى الْيَهُودِيُّ فَأُومَأَتُ بِرَأْسِهَا فَجِيءَ بِهِ فَلَمُ يَزَلُ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُ اللَّهِ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ أَطرافه 2413، 6875، 6876، 6876، 6876، 6886، 6886

(تر جمہ جلد ثالث ص: ۲۰۴ میں موجود ہے) اس یرتفصیلی بحث کتاب انقصاص میں ہوگی۔

### 6 - باب لا وصِيَّة لِوَارِثِ (وارث كت مين وصيت جائز نبين)

ترجمہ کی عبارت ایک مرفوع حدیث کا سیاق ہے گویا وہ حدیث مصنف کی شرط پر نہتھی لہذا حب عادت اسکی عبارت پرترجمہ قائم
کردیا۔اُس حدیث کو ابودا کو داور ترفدی وغیرہ نے تخریج کی ہے ہسند میں اسائیل بن عیاش ہیں ائمہ حدیث کی ایک جماعت نے جس
میں احمد اور بخاری بھی ہیں، شامی رواۃ ہے انکی روایت کو تو کی قرار دیا ہے اور فدکورہ روایت کے وہ شرحمیل بن مسلم ہے راوی ہیں جو شامی
و تقد ہیں اور ترفدی کے ہاں تقریح باتحد بیٹ ہے، ترفدی اسے حن قرار دیتے ہیں اس باب میں عمرو بن خارجہ کی روایت بھی ہے جے
ترفدی اور نسانی نے نقل کیا ای طرح حضرت انس کی روایت ہے جے ابن ماجہ نے ،اور عمرو بن شعیب عن ابیع من بروی ہو ای روایت ہے جے
دار قطنی نے ،اور حضرت عبار کی روایت ہے جب بھی دار قطنی نقل کرکے لکھتے ہیں کہ درست اسکا مرسل ہونا ہے، ابن ابی شیبہ کے ہال
دار قطنی نے ،اور حضرت عبار کی روایت ہے جے بھی دار قطنی نقل کرکے لکھتے ہیں کہ درست اسکا مرسل ہونا ہے، ابن ابی شیبہ کے ہال
دوار تعلی ہے بھی یہ حدیث مروی ہے عمر کسی می سند بھی مقال ہے خالی نہیں (یہ امام بخاری کے حدیث کے میدان میں تیجر علمی کی دلیل
ہے کہ متعلقہ تمام روایات اور آئی اسانید میں موجود علل پر آگاہ اور مطلع ہیں اور اپنی صحیح ہے آئیس دور رکھا ہے) ابن ججر کھتے ہیں ان مجموع
ہے کہ متعلقہ تمام روایات اور آئی اسانید میں موجود کلل پر آگاہ اور مطلع ہیں اور اپنی صحیح ہے آئیس دور رکھا ہے) ابن ججر کھتے ہیں ان مجموع
ہی اور وہ اہلی قطم ہے اسکے ناقل ہیں تو اس لحاظ ہے بینقل کافت عن کافتہ ہے گنز الدین رازی اس حدیث کے متن کو متواتر کہنے کے
میں اور وہ اہلی علم ہے اسکے ناقل ہیں تو اس لحاظ ہے بینقل کافت عن کافتہ ہے گنز الدین رازی اس حدیث کے متن کو متواتر کہنے
میں بھول اسے آئی سے میں کہ وصیت وارث کی عدم صحت ہے مراف اسکالا میں جو نکھ اکر کرنے کہ دار توں کی اعافت سے مراف اسکالوں میں میں عن کرنے کے درو کی وارثوں کی اعافت سے مراف کا لاور میں ہونکہ کرنے کہ دار ووں کی اعافت سے مراف کا لاور میں ہونکہ کرنے کے دار توں کی اعافت سے مراف کا لاور میں کونکہ اکثر کرنے کرنے وارثوں کی اعافت سے مراف کا لاور کی کونکہ اکٹر کے خرد کے دارتوں کی اعافت سے مراف کا لاور کی اعافت کے دور تھوں کی اعافت کی مراف کا کونکہ کے دور تھوں کی اعاف کے دارتوں کی اعافر سے مراف کا کونک کی کونکہ ان میں کو دور کی کے دور تو کو کھور کے دور تو کو کھور کے دور کور ک

كتاب الوصايا ) \*\*

کرسکتا ہے، دارقطنی نے ابن جربج عن عطاء عن ابن عباس کے حوالے سے مرفوعاً نقل کیا ہے کہ وارث کیلئے وصیت کرنا جائز نہیں الا یہ کہ ورشہ اجازت دیں، اسکے رجال نقات ہیں مگر یہ معلول ہے کیونکہ کہا گیا ہے ( کہ اسکی سند میں فہ کور ) عطاء ، خراسانی ہیں تو گویا بخاری اس کو مدنظر رکھتے ہوئے یہ ترجمہ لائے ہیں اسکے تحت جو روایت ذکر کی ہے وہ لفظا تو موقوف ہے مگر یہ خبر دی ہے کہ متعلقہ آیات کے نزول سے قبل یہی معمول بہ تھالہذا مرفوع کے حکم میں ہے، وجہ دلالت اس جہت سے بنتی ہے کہ والدین کی نبیت وصیت کا ننخ اور اسکے بدلہ میں انکے لئے میراث میں حصہ مقرر کردینا اس بات کا اشعار ہے کہ اب میراث اور وصیت دونوں بیک وقت نہیں ہوسکتیں اور اگر معاملہ یہی ہے کہ ان کیلئے میراث کے ساتھ وصیت نہ ہو ( گویا جنہیں میراث میں حصہ ملنا ہے کہ اس کیلئے وصیت نہ ہو ( گویا جنہیں میراث میں حصہ ملنا ہے اس کیلئے وصیت کرئی ضرورت نہیں اور جبکا حصہ نہیں اسکی نبیت کی جاسمتی ہے ) ابن جریر نے مجاہد بن جرعن ابن عباس سے ایک روایت نقل کی ہے جس میں اقر بین کا لفظ بھی ہے۔

علامہ انور اسکے تحت رقمطراز ہیں کہ یہ (لا وصیة لوار ن) حدیث بالا تفاق ضعیف ہے جبکہ بالا جماع اسکا تھم ثابت ہے ای
لئے مصنف نے ترجمہ میں اسے ذکر کردیا، وہ اس جیسی ضعیف احاویث نہیں لاتے بلکہ ترجمہ میں یہ بھی نہیں لکھا کہ بیحدیث ہے۔ لکھتے
ہیں ابن قطان نے اسبارے بحث کی ہے کہ اگر کسی (سند کے لحاظ ہے) ضعیف حد میث میں تھم پر اجماع ہوجائے تو آیا اسے تھے قرار دیا
جاسکتا ہے؟ محدثین کے ہاں مشہور یہ ہے کہ اسکی حثیث تبدیل نہ ہوگی اس باب میں عمدہ (یعنی معیار) فقط سند ہے، بعض کی رائے ہے
کہ الی صورت میں وہ حدیث مرتبہ قبول میں ہوجاتی ہے میرا بھی یہی خیال ہے اگر چہ یہ بات مشغوفین بالا سناد پر گراں ہے اور میں اس
باب میں ان حضرات کے تجازف، تسامح اور تماکس ہے آگاہ ہوں، میر سے زدیک اعتبار واقع مشی علی القواعد ہے بہتر ہے۔

2747 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ عَنُ وَرُقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنُ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنُ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِللَّذَكِ كَلِ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنُ ذَلِكَ مَا أَحَبَ فَجَعَلَ لِللَّهُ وَلَا لَكُنُ وَالرَّبُعَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا لَكُمُنُ وَالرَّبُعَ وَالرَّبُعَ وَالرَّبُعَ وَالرَّبُعَ وَلِلرَّوْجِ الشَّمُورَ وَالرَّبُعَ وَالرَّبُعَ وَلِلرَّوْجِ الشَّمُورَ وَالرَّبُعَ السَّمُورَ وَالرَّبُعَ مَا السَّدُسَ وَالرَّبُعَ السَّمُ وَالرَّبُعَ اللَّهُ مِنْ وَلَا لَهُ مِنْ فَالرَّبُعَ السَّمُ وَالرَّبُعَ السَّالُ وَالرَّبُعَ السَّالُ وَالرَّبُعَ السَّالُ وَالرَّبُعَ اللَّهُ مِنْ وَالرَّبُعَ الْعَامِ الْمُعْرَاقِ النَّهُ مِنْ وَالرَّامُ عَلَى الْمُعَالِيَّ وَالرَّبُعَ الْمُنْ وَالرَّامُ اللَّهُ مِنْ وَالرَّبُعِ الْمَالُولَ وَالرَّبُعَ اللَّهُ مِنْ وَلِلْ وَالْمُعَالَ الْمَالُولُولِ اللْمُولُ وَالرَّامُ الْمُؤْلِقِ الْمُعْلَقِ وَالرَّامُ الْمُؤْلِقُ الْمَنْ وَالرَّامُ الْمُؤْلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْل

طرفاه 4578 6739

ابن عباسؓ نے بیان کیا کہ شروع اسلام میں (میراث کا) مال صرف لڑکوں کو ملتا تھا اور والدین کے لئے وصیت ضروری تھی لیکن اللہ تعالی نے جس طرح جابا اس تھم کومنسوخ کر دیا پھرلڑ کے کا حصہ دولڑ کیوں کے برابر قرار دیا اور والدین میں سے ہرا کیہ کا چھٹا حصہ اور بیوی کا (اولاد کی موجود گی میں آٹھواں حصہ اور (اولاد کے نہ ہونے کی صورت میں) چوتھا حصہ قرار دیا۔ اس طرح شوہر کا (اولاد نہ ہونے کی صورت میں) آدھا اور (اولاد ہونے کی صورت میں) چوتھائی حصہ قرار دیا۔

شیخ بخاری محمد فریا بی ہیں ، ابن جریر کے ہاں عیسی بن میمون نے بھی ورقاء سے روایت میں انکی موافقت کی ہے لیکن شبل نے ابن ابی نجیح سے روایت کرتے ہوئے ورقاء کی مخالفت کی ہے اور بجائے عطاء کے مجاہد ذکر کیا ہے، اسے بھی ابن جریر نے نقل کیا ہے محتمل ہے کہ ابن الی نجیح نے دونوں سے روایت کی ہو۔

(وجعل للمرأة الثمن والربع) لینی وو حالتوں میں (جرکا ذکر قرآن میں ہے) ،ای طرح خاوند کی بھی دوحالتیں یہاں

كتاب الوصايا

پیش نظر ہیں۔جمہورعلاء کہتے ہیں ابتدائے اسلام میں میت کے والدین اور اقرباء کیلئے اسکی صوابدید کے مطابق وصیت واجب تھی پھر آیتہ الفرائض (میراث کے حصول کے بارہ میں آیت) کے ساتھ منسوخ کردیگئی ،کہا گیا ہے اس وصیت میں اولا وشریک نہ تھی وہ باقی ماندہ مال کی حصد دار بنتی تھی ایک قول یہ ہے کہ وصیت ابتداء سجی کیلئے واجب تھی پھر آیتِ فرائض اور حدیث (لا و صیة لوار ن) سے انہیں خاص کردیا جو دارث نہ بنتے تھے تو وہ اقرباء جنکا میراث میں براہِ راست حصہ نہ بنیا تھا،انہیں وصیت کے ذریعہا نکاحق دلادیا، پیرطاؤس وغيره كا قول بــ آيت (الوَصِيَّةُ لِلُوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ) [البقرة: ١٨٠]كى ناسخ آيت كى تعيين مين اختلاف ب، بعض ك نزدیک آیة الفرائض اوربعض کے نزدیک بیر مذکورہ حدیثُ ، جبکہ بعض اہلِ علم کی رائے میں اجماع ناسخ ہے اگر چداس اجماع کی دلیل متعین نہ ہوسکی، حدیث (لا وصیة الح) سے بی بھی استدلال کیا گیا ہے کہ دارث کیلئے اصلاً دصیت جائز ہی نہیں بفرض وجود ثلث سے زائد کاکسی کیلئے بھی نفاذ نہ ہوگا اگر چہ ورثاء کی اجازت ہے ہی وصیت کیوں نہ کی ہو، مزنی اور داؤد کی یہی رائے ہے بکی بھی اسے قوی قرار دیتے ہوئے حضرت عمران بن حصین کی روایت ہے ججت کیڑتے ہیں جس میں اس مخص کا ذکر ہے جس نے (بوقت وفات) جھے غلام آ زاد کردئے تھے (کتاب العق میں گزر چک تھی)مسلم میں ہے کہ نج ایسے نے اسکی نسبت سخت الفاظ استعال کئے تھے دوسری روایت میں ان الفاظ کی صراحت ہے کہ اگر پہلے ہے علم ہوتا تو میں اسکی نمازِ جنازہ نہ پڑھتا، کہیں منقول نہیں کہ آپ نے اسکے ورثاء کی مرضی معلوم کی ہوتو اس سے مطلقاً ممنوع ہونے پر دلالت ملی پھر آپ نے جبیبا کہ گزرا۔حضرت سعد کونصف مال کی وصیت ہے روک دیا تھااس میں بھی اجازت کا استناء مذکور نہیں۔زیادت کے مجیزین ایک طریق میں موجود الفاظ (إلا أن يسناء الورثة) سے احتجاج كرتے ہیں اگر بداضانی جملہ ثابت ہے تو یقینا واضح جمت ہے،جہتِ معنی کے اعتبار سے اکلی جمت یہ ہے کہ دراصل منع کرنا حق ورثاء کی وجہ سے تھااوراگر وہی اجازت دے رہے ہیں تو کوئی قباحت نہیں، وقتِ اجازت میں وہ باہم مختلف ہیں، جمہور کہتے ہیں اگر موصی کی زندگی میں اجازت دی ہوتو انہیں حق رجوع حاصل ہے، جب چاہیں رجوع کر سکتے ہیں اور اگریدا جازت پس مرگ تھی تو حق رجوع حاصل نہیں۔ مالکیہ نے مرض الموت کو بھی مدِ نظر رکھا ہے،وہ اس حالت کو مابعد کے ساتھ ملحق کرتے ہیں بعض نے بیا ستناء بھی کیا ہے کہ اگر مجیز موصی کی عائلہ (اہلِ خانہ) میں سے ہے اور اسے ڈر ہے کہ اگر اجازت نہ دی تو اگر وہ زندہ نے گیا تو اسکے ساتھ مثلاً حسنِ سلوک میں فرق آسکتا ہے تو ان کے نزدیک اے بھی حق رجوع ہے۔ زہری اور ربیعہ مطلقاً عدم رجوع کے قائل ہیں۔اس امر پیا تفاق ہے کہموسیٰ لموصی کی وفات کے دن ہی وارث متصور ہوگاحتی کہ اگر اس نے اپنے وارث بھائی کے حق میں وصیت کی اور اسکا بیٹا بھی نہیں جو اسکے . بھائی کیلئے حاجب بنے (یعنی اس کیلئے محرومی کا باعث بنے) تو بالفرض موت سے قبل اسکے ہاں بیٹا پیدا ہو گیا جو بھائی کیلئے حاجب ہے تو پھر بھی اسکے حق میں کی گئی وصیت صبحے ومعتبر ہوگی ،اگر اسکا بیٹا ہے اور اس نے بھائی کیلئے وصیت کی ہے پھروفات سے قبل بیٹا فوت ہو گیا تو یہ (وصیة الوارث) ہے۔قاضی حسین کے مطابق بعض نے اس سے یہ انتدلال بھی کیا ہے کہ جسکا کوئی وارث نہیں اس کیلئے وصیت کرنامنع ہے کیونکہ اس صورت میں اسکا مال بیت المال ہی میں منتقل کرنا ہوگا ، بقول ابن حجر بینہایت ضعیف ہے ،اسکی رو سے اسکے قائل پر لازم ہے کہ ذمی کیلئے وصیت کرناممنوع قرار دے یا دوسری صورت یہ ہے کہا پنے اطلاق کومقید کرے۔

### 7- باب الصَّدَقَةِ عِنُدَ الْمَوُتِ (مرت وقت كاصدقه)

لینی اسکے جواز کے بارے میں اگر چہ حالت صحت میں افضل ہے۔

2748 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنُ سُفُيَانَ عَنُ عُمَارَةً عَنُ أَبِي زُرُعَةً عَنُ أَبِي وَرُعَةً عَنُ اللّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفُضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ أَبِي هُرَيُرَةً قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنّبِيِّ عِلَيْهِ يَا رَسُولَ اللّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفُضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ النّغِني وَتَحُشَى الْفَقُرُ وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلانٍ كَذَا وَلِفُلانٍ كَذَا وَلَفُلانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلان

طرفه 1419 (جلد ثانی ص: ۳۲۱ میں ترجمہ ہے)۔ ابواسامہ کا نام حماد بن اسامہ ہے،سفیان سے مراد ثوری ہیں۔ کتاب الز کا ۃ میں ا یک دیگر سند کے ساتھ گزر چکی ہے وہاں ہرجگہ تصریح بالتحدیث تھی۔(أن خصد ق) اصل میں تنصد ق تھا،اگر ایک تاء حذف کردیں تو صاد مخفف اور اگر حذف کی بجائے مرغم کردیں تو صاومشدو پڑھا جائيگا۔ (ولا تمهل) لام ساکن کی صورت میں نہی ،مرفوع کی صورت میں نفی ہے منصوب پڑھنا بھی جائز ہے۔ (قلت لفلان النج) بظاہر سیعلی سیل المثال ہے خطابی کہتے ہیں پہلا اور دوسرا فلان موصی لہ ہے جبکہ آخری فلان سے مراد وارث ہے کیونکہ اسے رد کرنے یا برقر ار رکھنے کا اختیار ہے، بعض کی رائے میں محمل ہے کہ بھی سے مراد موصی لہ ہو۔ کر مانی کا کہنا ہے محتمل ہے کہ پہلا ،وارث دوسرا،مورث اور تیسرا،موصیٰ لہ ہو۔ابن حجراضا فہ کرتے ہیں کہ یہ بھی محتمل ہے کہ بعضها وصیت اور بعضها اقرار ہو،اساعیلی کے ہاں ابن مبارک عن سفیان سے روایت میں سیعبارت ہے (قلت اصنعوا لفلان كذا وتصدقوا بكذا) احمد اور ابن ماجه كى ايك روايت مين بهى تصدق كا ذكر ہے ابن ماجه بى كى ايك اور روايت ميں وصيت اور صدقه، وونوں ندکور ہیں (بیصد مث قدی ہے) اس کے الفاظ ہیں (حتی إذا سوَّيتُك و عدلتُك مشيتَ بين بُردَين وللأرض منك وئيد فجمعتَ و منعتَ حتى إذا بلغت التراقي قلتَ لِفلان كذا وتصدقُوا بكذا) ـ صريث ـ ثابت بوا کہ زندگی میں اور حالتِ صحت میں صدقہ کرنا ہنسبت بیاری کے اور ما بعد الموت صدقہ کی وصیت کرنے سے افضل ہے کیونکہ حالت صحت میں مال نکالنا دشوار امر ہے کہ شیطان اسکے دل میں وسواس ڈالتا ہے کہ ابھی بڑی عمر پڑی ہے کہیں محتاجی کا شکار نہ بنتا پڑے،جیسا کہ قرآن میں ہے (السَّنيطنُ يَعِدُكُمُ الْفَقَر) [البقرة:٢٦٨]اى طرح لب مرك بھى شيطان كے جھانے ميں آكر وصيت ميں حف ( یعنی کسی پے زیادتی اورظلم کرنا ) کا شکار بن سکتا ہے یا سکے بہکاوے میں آ کر وصیت سے رجوع کرسکتا ہے بعض سلف کھتے ہیں کہ بعض اہلِ ترف (یعنی مالدار) اینے اموال کی نسبت دو نافر مانیوں کا ارتکاب کرتے ہیں: زندگی میں بخل کرنا اور وقتِ موت جب مال ہاتھوں سے جارہا ہے تو اسراف کے مرتکب ہو جاتے ہیں (یعنی ناجائز وصیت کر جاتے ہیں، ثلث سے زائد)۔ تر مذی نے بسند حسن، جے ابن حبان نے صیح قرار دیا ہے،حصرت ابو درداء سے مرفوعاً روایت کی ہے،آپ نے فرمایا بوقتِ موت غلام آ زاد کرنے اورصدقہ کرنے والے کی مثال ایسے ہے جیسے کوئی پیٹ بھر کر (باقی کھانا) کسی کو بھیج دے (جیسے ہماری خواتین کا وطیرہ ہے کہ فرت کیمیں کھانے پینے کی اشیاء جمع رکھتی ہیں، جب خراب ہونے لگتی ہیں تو اٹھا کر پڑوسیوں کو بھیج دیتی ہیں ما ملکنے والوں کےسر اِس عظیم احسان سے جھکا دیتی ہیں )۔ابو داؤد کی حضرت ابوسعید خدری سے ایک مرفوع حدیث میں ہے کہ آ دمی کا اپنی زندگی اور حالب صحت میں ایک درہم اللہ کے راستہ میں

خرج کرنالب مرگ سوخرچ کرنے سے بہتر ہے۔

علامہ انور (قلت لفلان کذا النے) کی تشریح میں لکھتے ہیں یعنی تم اس مال کی کسی کے حق میں وصیت کرنا چاہتے ہواورشرع کے مطابق اس پہ کسی اور کا حق ہے یا اسکامعنی ہے کہ (اب وصیت کی کیا ضرورت) وہ و پسے ہی اسے مل جانیوالا ہے، کہتے ہیں بیاختلاف معنی اس امر پرمنبنی ہے کہ نکرہ کو جب (ایک جملہ میں) دوبارہ نکرہ کے بطور ہی ذکر کیا جائے تو کیاوہ غیرالاً ولی ہوتا ہے یا بعینہ وہی؟

# 8 – باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ مِنُ بَعُدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَا أَوُ دَيُنٍ ﴾ (اس آيت كى تشريح ميس)

وَيُذُكُو أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَو بَنَ عَبُدِ الْعَزِيزِ وَطَاوُسًا وَعُطَاءٌ وَابُنَ أَذَيْنَة أَجَازُوا إِقُوَارَ الْمَويضِ بِدَيْنِ وَقَالَ الْبَحْسَنُ أَحَقُ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ اللَّدُنَيَا وَأُولَ يَوْمٍ مِنَ اللَّهُ يَا الْحَسَنُ إِذَا قَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ اللَّهُ عَبُلُ وَوَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمَوْرَادِيَّةً عَمَّا أَغُلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمَوْرَأَةُ عَنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قَصَانِي وَقَبَصْتُ مِنْهُ جَازَ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمُورُ أَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمُورَادِيَّةُ عَلَى الْمُسَلِّمِينَ وَقَيَالُ النَّبِي عَلَيْكُ مَا اللَّهُ مَالَى وَقَالَ الشَّعْبِيُ عَلَيْكُ فَي وَالْطَقَّ وَالْمُصَارَبَةِ وَقَالَ النَّبِي عَلَيْكُ إِلَى الْفَالِيَةُ إِنَّا اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّ اللَّهُ يَالُكُمْ كُمُ أَنُ تَوُدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) فَلَمُ يَحُصُّ وَارِقَالَ اللَّهِ بَنُ اللَّهُ يَكُمُ وَالطَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ الْمُورِينَ عَلَى الْمُسَلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِي عَلَيْكُ إِلَى الْمُعْلِقِ إِلَى اللَّهُ يَعْلَى وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّ اللَّهُ يَأْمُوكُمُ أَنُ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) فَلَمْ يَخُصُّ وَارِقًا وَلاَ عَيْرَهُ فِيهِ عَبُدُ اللَّهِ بَنُ عَمَلَ عَلَى اللَّهِ بَنَى اللَّهُ يَعْلَى إِلَى اللَّهُ بَلَى اللَّهُ اللَّهِ بَنُ اللَّهُ بَعْلَى وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَى وَلَا عَبَى مَعْلَى الْعَلَى الْمُعْلِقِ عَلَى الْمُعْرِقِ وَيَعْ وَالْمَعُ وَالْمَ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُولِيقِ عَلَى الْمُولِيقِ الْمَالِيقِ الْمُعْلَى وَقَالَ اللَّهُ عَلَى وَلَا عَلَى وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَالْمَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُولِيقِ عَلَى الْمُعْلَى الْمُولَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُؤْلِقِ عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَالِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولُ الْمُعْلَى الْمُولِ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى

امام بخاری واللہ اعلم ۔ اس ترجمہ میں اختیار کردہ موقف کہ مریض کا اقرار بالد بن مطلقاً جائز ہے، کی بناء پر بیٹابت کرنا چاہتے ہیں کہ برابر ہے کہ مُقَر لہ (جسکے قرض کا اقرار کیا ہے) اسکا وارث ہے یا کوئی اجنبی شخص، وجہ دلالت بیہ ہے کہ اللہ تعالی نے ذکورہ بالا آیت کر بیہ میں میراث پر تقدم کے شمن میں وصیت اور قرض کے مابین مساوات اختیار کی ہے، وصیت للوارث تو سابقہ دلیل سے خارج ہوگئی جبکہ اقرار بالدین اپنے حال پہ باقی ہے، (من بعد وصیة) متعلق ہے تمام متقدمہ مواریث کے (إلا بما يليه وحدہ) گویا کہا گیا کہ ان تمام اشیاء کی تقسیم بعد از وصیت واقع ہوگی اور یہاں وصیت (المان الموصیٰ به) ہواور اللہ کا یہ قول (یوصی بھا) [النساء کہ ان تمام اشیاء کی تقسیم بعداز وصیت کرتے ہو موصوف کومقید کرتی ہے، اسکا فائدہ یہ باور کرانا ہے کہ متوفی کیلئے جائز ہے کہ وصیت کرے، یہ بیلی کی توجیہہ ہے، مزید

کتاب الوصایا

کہتے ہیں کہ وصیت کا نکرہ ہوتا(من بعد وصیۃ میں) یہ بتلار ہا ہے کہ یہ مندوب ہے،اگر واجب ہوتی تو اسے بطور معرفہ ذکر کیا جاتا۔

(ویذکر اُن شریحا النے) صغیر تضعیف استعال کیا ہے کہ ان میں سے بعض آثار کی سند ضعیف ہے، سوائے الرِّعمر کے، کہ وہ موصولاً نمل سکا، یہ سب آثار ابن ابی شیبہ نے موصول کئے ہیں۔ شرح کے اثر کا مفہوم سے ہے کہ مرض الموت میں اگر کسی وارث کے قرض کا اقرار کیا تو بینے (دلیل) کے بغیر جائز نہ ہوگا ( کیونکہ یہ خیال کیا جاسکتا ہے کہ کسی خاص رشتہ دار وارث کو مزید مالی فائدہ پہنچا نا چاہتا ہے) اور اگر یہ اقرار غیر وارث کی نبیت ہے تو بغیر بینہ کے بھی جائز (وسلّم) ہے، اسکی سند میں جابر جعفی ہیں جوضعیف ہیں اسکا در سراطریق اس سے بھی اضعف ہے بقول ابن حجر اسکی ایک ادر سند بھی ہے جو پچھ اصح ہے۔ طاؤس کے اثر میں ہے(إذا أقور وارث کی سند کے تمام رجال ثقہ ہیں۔ ابن أُدینہ کا نام عبد الرحمٰن تھا، قاضی بھرہ تھے، ثقہ تابعی ہیں، من 90 ھ میں انتقال ہوا بعض نے وہم کرتے ہوئے صحابہ میں شار کیا ہے، انکا یہ اثر قادہ عنہ کے حوالے سے ہے۔

(وقال الحسن الخ) اسكی سند سحیح ب، مند داری میں بطریقِ قادہ موصول ہاس میں پہلے ابن سیرین کے واسطہ سے شرح کا قول ذکر کیا۔ (وقال ابر اهیم الخ) وونوں اثر ابن ابوشیہ نے موصول کئے ہیں۔ ابوشیہ نے موصول کئے ہیں۔

(وأوصى رافع النج) مستملی اور سرحی کے شخوں میں (عما) کی جگہ (عن سال) ہے، بقول ابن جربیہ بھی ابھی تک موصولاً نیل سکا۔ (وقال الحسن النج) ابن جرکتے ہیں یہ اثر بھی موصولاً نہیں مل سکا، حسن کا عمومی ندہب یہی ہے کہ مریض (یعنی مرض الموت میں بتلا) کا اقرار جائز ہے، نافذ کیا جائےگا۔ (وقال الشعبی النج) ابن تین لکھتے ہیں عام طور پہ اس حالت میں بیوی اپنے فاوندکی بیجا حمایت کے ساتھ متہم نہیں کی جاتی (لہذا اسکی بات کا اعتبار کیا جائےگا)۔

حق مہر کا اقرار ہی قابلِ قبول ہوگا۔قاسم ،سالم ، توری اور شافعی کا ایک قول بھی یہی ہے، این منذر کا خیال ہے کہ شافعی نے سابقہ سے رجوع کر کے بیقول اختیار کرلیا تھا، نیز احمد بھی یہی رائے رکھتے ہیں کہ مرض الموت میں بہتلا شخص کا کی وارث کے حق میں اقرار مطلقا نا قابلِ قبول ہے کیونکہ شرع نے اسے دارث کے حق میں وصیت ہے منع کیا ہے تو بیالزام لگایا جاسکتا ہے کہ اسے مزید مالی فائدہ پہنچانے کیلئے اسکے حق میں اقرار کیا ہو۔ مجوزین کی ، جن میں جیسا کہ ذکر ہوا، جسن بھری بھی شامل ہیں جمت یہ ہے کہ مرتے ہوئے خص کی نسبت یہ مگان کہ ناجائز طور پہلی کو فائدہ پہنچائے گا، بعید ہے انکی دوسری جمت یہ ہے کہ وصیت اور قرض کے مابین فرق ہے کیونکہ اس امر پرسب کا اتفاق ہے کہ اگر حالتے صحت میں کسی وارث کیلئے کوئی مالی وصیت کی اور اسکی نسبت قرض کا اقرار کیا پھر رجوع کرنا چاہا تو قرض کی نسبت رجوع صحیح نہیں ،وصیت میں صحیح ہے۔ یہ امر بھی متفق علیہ ہے کہ مریض کا کسی وارث کیلئے اقرار بالمال صحیح ہے پھر یہ بھی کہ احکام کا مدار رجوع صحیح نہیں ،وصیت میں صحیح ہے۔ یہ امر بھی متفق علیہ ہے کہ مریض کا کسی وارث کیلئے اقرار بالمال صحیح ہے پھر یہ بھی کہ احکام کا مدار فلا ہر پر ہے ،کسی احتمالی گمان کے سبب اسکا ترک درست نہیں ،معاملہ الللہ کے حوالے ہے۔

(وقد قال النبی ﷺ النبی بیانی صدیث کا حصہ ہے ہے کتاب الا دب میں دوسندوں کے ساتھ نقل کیا ہے، یہاں ذکر کرنیکا مقصد مرض الموت میں بتلا شخص کی نببت بدگمانی کرنے اور اسے تصرف ہوتے ہیں نہ کہ ظن کی۔ (لقول النبی بیٹی آیة النبی) ہیں اگذب فی الحدیث من غیرہ، کیونکہ صدق وکذب قول کی صفت ہوتے ہیں نہ کہ ظن کی۔ (لقول النبی بیٹی آیة النبی) بیہ کی ایک صدیث کا حصہ ہے جسکی شرح کتاب الإیمان (توفیق جلداول) میں گزر چکی ہے، موضوع باب کے ساتھ اسکی وجہ تعلق اقرارِ مریض کے منافعین کا رد کرنا اس جہت سے کہ بیذ م خیانت پر دال ہے اور آ دئی کا کسی کے اپنے ذمہ حق کا کتمان اور عدم ذکر خیانت ہے تو وجوب ترک خیانت وجوب اقرار کو شار کے سے خائن متصور ہوگا اور کسی کے اقرار کا عدم اعتبار اسے کتمان پر آ مادہ کرنے کے متر ادف ہے۔

دیانت وجوب اقرار کو شاری النبی کو آ بیت میں ذکر کر دہ تھم مطلق ہے، دارث وغیر دارث کی تمیر نہیں لہذا اقرار دارث کیلئے ہو یا غیر دارث کیلئے میچے ہے۔

(فیہ عبد اللہ النہ) آیۃ المنافق والی صدیث کی طرف اشارہ ہے جو یہاں معلقا ندکور ہے۔علامہ ترجمہ میں مذکور آیت کی نبیت لکھتے ہیں کہ اللہ یہ کہ قرض مؤخر فی الذکر ہے لیکن مقدم فی الأ داء ہے (ویذکر أن شریحاً النہ) کے تحت لکھتے ہیں کہ فقہاء نے مریض کے اقرار بالدین کو جائز کہا ہے، ہمار ہاں اسکے اقرار کا بھی اعتبار ہوگا جب اسکا سب معروف ہووگر نہیں، باقی متعلقہ مسائل ہمایہ ویکھے جاسکتے ہیں (أحق ما یقصد به الرجل النہ) کی تشریح میں کہتے ہیں یعنی اب جب کہ اسکی روح حلقوم میں پہنچ چی ہے، اسکا اقرار قابلِ اعتبار نہیں ہوگا۔ تو چر کب ہوگا؟ لکھتے ہیں ہمارے ہاں اس امر میں تعدو آ راء ہے کہ آیا اقرار اخبار ہے یا انشاء؟ ثمر و اختلاف تب ظاہر ہوگا جب مُمرَّل لہ یہ بات جانے گا کہ مقر نے اسکے لئے خارج میں ہے کی شی کا اقرار نہیں کیا، اگر إخبار ہوگا۔ تو بیس مار کے بال قرار انشاء ہوگا، گر اخبار ہوگا۔ کہ مقر نے اسکے لئے خارج میں جانے مرعبد القاہر اور زخشر کی نے کہ اللہ وجہ سے انشاء ہوارا کی وجہ سے اخبار، یہ قسیم فقہاء کے ہاں تو معتبر ہے مگر نحاۃ اسے نہیں جانے مگر عبد القاہر اور زخشر کی نے اسبارے باہم اختلاف کیا ہے کہ اگر متعلم المحد للہ کہ اور اسکی مراد انشائے حمد ہوتو کیا ہے کلام اپنی نوع سے خارج ہے یا نہیں ؟

(قال بعض الناس الح) كے تحت رقمطراز بیں كداولاً وہ قطعات پیش كئے جوائے ہاں اقرارِ مریض كے معتبر ہونے پر دال بیں پھر حفیہ پر اعتراض كرتے ہوئے لكھا كہ بعض الناس ایک مرتے ہوئے آ دمی كی نسبت سوئے ظن كررہے بیں حالانكداس موقع پر كسی

شخص سے بیتو تع نہیں کی جاسکتی کہ جھوٹ بولتا ہوگا (ثم استحسین النے) لکھتے ہیں کہ یعنی اولا اسکے اقرار کی نفی کی پھراس سے پچھ اشیاء کا استثناء کیا کہ انکی نسبت ایکے پاس ولائل خاصہ اورموانع جزئیہ ہیں ، لکھتے ہیں کہ اس اعتراض کا حاصل دوامور ہیں :ایک یہ کہ نبی ا کرم نے سوئے ظن سے منع فرمایا ہے لیکن ابوحنیفہ اس پیمل نہیں کررہے اورسوئے ظن کرتے ہوئے اسکے اقر ارکوشلیم کے قابل نہیں سمجھتے ! دوسرایه کهالله تغالی امانات کوانکے اہل تک پہنچانے کا تھم دیتا ہے تو واجب ہے کہ مقر لہ کی امانت اس تک پہنچائی جائے کیکن میتبھی ہوگا جب اس اقر ارکو قابلِ اعتبار سمجھا جائے! ہم کہتے ہیں اگر اس اقر ار کا سبب معلوم ہے تب تو وہ ہمارے ہاں بھی معتبر ہے تو اس لحاظ سے ودیعت وغیرہ کے اقرار کے اعتبار میں کوئی مناقضت نہیں کیونکہ دویعت کسی صورت اقرار نہیں کہ وہ تملیکِ جدید نہیں، باقی رہی مضار بت اور بضاعت ہتو وہ بھی معروف اقرار نہیں ۔ سوئے ظن والے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ ہم کہتے ہیں حدیث کامحل یہ ہے کہ اگر اساء ت ظن بلاوجہ ہو، کیکن اگر موضع شک ہوتو اسبارے حضور کا فرمان ہے: (اتقوامواضع التھم) کہ شک کی جگہوں سے بچو! امرِ ٹانی کا جواب یہ ہے ہم کہتے ہیں کہ ہم باقی ورثاء کے حقوق کو بھی پیشِ نظر رکھتے ہیں جبکہ آپ حضرات کے پیشِ نظر صرف مقرلہ ہے تو جو اعتراض ہم پر وارد کیا جا سکتا ہے کہ ہم مقرلہ کاحق نظرانداز کرتے ہیں ،تو یہی اعتراض ہم کر سکتے ہیں کہ آپ باقی ورثاء کے حقوق نظر انداز کرر ہے ہیں۔آیت کا جواب یہ ہے کہ بیمور دِنزاع سے خارج ہے کیونکہ ردِامانات تو موضوع بحث بی نہیں، بات اسکے اقرار کی بابت ہورہی ہے، ہمارے لئے یہ کہنا بھی ممکن ہے کہ حقِ ورشہ چونکہ اسکے مال سے متعلق ہے تو ضروری ہے کہ انہیں لوٹایا جائے نہ کہ انکے غیر کی طرف،حاصلِ مقام یہ ہے کہ امامِ ہمام کے مدِ نظریہ ہے کہ امانات اور ووائع امرِ ماضی ہے متعلق اِخبار ہے لہذا ہم بیشلیم کرینگے اورا سے جھوٹا نہ قرار دینگے بخلاف اقرار کے، کہ بیالک طرح سے انشاء ہے تو ہمارے لئے ممکن ہے کہ ورثاء کے حق کے پیشِ نظرا سے نا قابلِ تنفیذ قرار دیں، ہمارا نقطہ نظریہ ہے کہ دی ورثہ کی حفاظت دی غیر پرمقدّم ہے جبکہ مصنف کا وجہہ نظرا سکے برعکس ہے۔ 2749 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِيُنُ جَعُفَرٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بُنُ مَالِكِ بُنِ أَبِي عَامِرٍ

2749 حَدَّثنا سُليُمَانُ بُنُ دَاوُدَ ابُو الرَّبِيعِ حَدَّثنا إِسُمَاعِيلَ بُنُ جَعُفْرٍ حَدَّثنا نافِعَ بُنُ مَالِكِ بُنِ ابِي عَاسِر أَبُو سُهَيُلِ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا اؤَتُمِنَ خَانُ وَإِذَا وَعَدَ أُخُلَفَ- أَطرافه 33، 2682، 6095 (اى كامابة نُبرديك)

## 9- باب تَأْوِيلِ قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ مِنُ بَعُدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَا أَوُ دَيْنٍ ﴾ (اس آيت كي تفير)

(ویذ کر أن النبی الخ) بیایک مدیث کا حصہ ہے جے احمد اور ترندی وغیرہ نے حارث اعور عن علی کے طریق سے تخریج کیا

ہے، کہتے ہیں نبی کر پم ایسلہ کا فیصلہ تھا کہ قرض وصیت پر مقدم ہے ( یعنی ادائیگی کے اعتبار سے ) کیکن تم وصیت قرض سے پہلے پڑھتے ہو، اسکی سند ضعیف ہے لیکن بقول تر مذی اس پر اہلِ علم کاعمل ہے، گویا بخاری اس کو یہاں مدنظر رکھتے اور اسے معتمد علیہ بچھتے ہیں کہ اسکے مقتصیٰ پر اتفاق ہو چکا ہے وگرنہ انکی عادت نہیں کہ ضعیف روایت واثر کو مقام احتجاج میں ذکر کریں،احادیث باب بھی اس کی مؤید ہیں۔علاءاس امر میں مختلف نہیں کہ قرض وصیت پر مقدم ہے سوائے ایک صورت کے، وہ یہ کہ اگر کسی شخص کیلئے مثلاً ایک ہزار کی وصیت کردی، دارتوں نے بھی تصدیق کردی پھر ایک شخص مدعی ہوا کہ متوفی اسکا مقروض ہے اور اسکا دعوائے قرض تمام تز کہ کے مساوی ہے،وارث بھی اس امرکی تصدیق کرتا ہے تو اس صورتحال میں شافعیہ کے ہاں ایک وجدیہ ہے کہ اس صورت خاصہ میں وصیت قرض پر مقدم ہے۔ بعض آیت میں وصیت کے قرض پر مقدم ہونے کے اطلاق میں منازع ہیں کیونکہ اس میں کوئی صغیر ترتیب موجود نہیں بلکہ مرادیہ ہے کہ تقسیم مواریث ادائیگی قرض اور اِنفاذِ وصیت کے بعد ہونا جاہتے (یعنی ان وونوں کا باہمی نفاضل مرادنہیں) اُو برائے اِباحت ہے مثلاً اگر کہا جائے (جالیس زیداً أو عمراً) تو اسکامفہوم ہیہ ہے کہاسے زیداور عمرو کی مجالست حاصل ہوئی ، اکٹھی ہویا الگ الگ ککھتے ہیں (آیت میں وصیت کے قرض پر) نقدیم ایک معنی کی خاطر ہے جواسکے اہتمام کو مقتضی ہے،اس معنی کی تعیین میں اختلاف ہے،اہلِ علم نے ان مقتضیاتِ تقذیم کے شمن میں جھامور ذکر کئے ہیں :نمبرایک،خفت ڈھل جیسے کہا جاتا ہے( ربیعہ دمضر) ابمضرر ببیعہ ے افضل ہے لیکن لفظِ ربیعہ اخف ہونیکی دجہ ہے مصر سے قبل ذکر کیا جاتا ہے (اسے یوں بھی تعبیر کیا جا سکتا ہے کہ۔ربیعہ ومصر۔ کی تر کیب میں بنسبت اسکے عکس کے روانی اور موسیقیت زیادہ ہے،شا کدابن حجر کی ذکر کردہ توجیہہ کا مطلب بھی یہی ہے ) توبیصرف تقتریم لفظی ہے۔ نمبر دو، بحسب زمان، جیسے (عادو ثمود) کہا جاتا ہے۔ نمبر تین، بحسب طبع، جیسے ثلاث ورباع۔ نمبر چار، بحسب رتبہ، جیسے کہا جاتا ہے: نماز وروزہ، نماز بدن کاحق اور زکات مال کاحق ہے اور حق بدن حق مال پر مقدم ہے۔ نمبر پانچ ،سبب کی مسبب پر تقدیم ، جیسے قرآن کے کئی مقامات میں ہے: (عزیز حکیم) بعض سلف کہتے ہیں اللہ تعالی عزیز ہوا، جبعزیز ہوا تو تھیم ہوا۔ نمبر چھ، شرف وفضل کے اعتبار ب مقدم في الذكر مونا، جي قرآن مي ب (مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيْقِينَ) [النساء: ٢٩] -

كتاب الوصايا

وصیت قرض کے بعد ہے۔

(وقال ابن عباس لا یوصی الغ) اسے ابن الی شیبہ نے موصول کیا ہے اس میں ہے کہ طہمان نے ان سے سوال کیا تھا کیا عبد وصیت کر سکتا ہے؟۔ (وقال النبی الغ) بید ایک حدیث کا حصہ ہے جو کتاب العق کے باب (کر اہیة التطاول علی الرقیق) کے تحت نافع عن ابن عمر کے حوالے سے گزر چکی ہے، بخاری اسکے ساتھ ابن عباس کی کلام مذکور کی توجیہہ کرنا چاہتے ہیں، بقول ابن منیر جب مالی عبد میں اسکا ذاتی حق اور اسکے آقا کا حق متعارض ہوا تو اتوئ کو مقدم کیا گیا جو کہ آقا کا حق ہے اور عبد کو مسئول عنہ بنایا گیا، وہ اسکے مجملہ محافظین میں سے ہے، اس طرح جب حق دین اور حق وصیت باہم متعارض ہوئے، دین واجب اور وصیت تلوع ہے تو اتوی کو تقدم حاصل رہا، اثر مذکور اور حدیث باب کی بیر باہی مناسبت ہے۔

2750 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الأُوْرَاعِيُّ عَنِ الرُّهُوِيِّ عَنُ سَعِيدِ بُنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرُوةَ بُنِ الزُّبِيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بُنَ حِزَامٌ قَالَ سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ فَأَعُطَانِي، ثُمَّ سَأَلُتُهُ فَأَعُطَانِي وَمَنُ ثُمَّ سَأَلُتُهُ فَأَعُطَانِي عَلَمْ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنُ ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوّ، فَمَنُ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشُبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ أَخَذَهُ بِإِشْوَلَ اللَّهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشُبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفُلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أُرْزَأُ أَحَدًا بَعُدَكَ شَيئًا الْيَهِ السَّفُلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أُرْزَأً أَحَدًا بَعُدَكَ شَيئًا عَمَر وَعَلَى اللَّهُ مِنْ فَقُلُلُ يَعْطِيهُ الْيُعْطِيهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنُ يَقُبَلُ مِنُهُ شَيئًا وَلَا يَعُمَر وَعَاهُ لِيعُطِيهُ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسُلِمِينَ وَيَالِي السَّفُلِي عَلَيْهِ حَقَّهُ اللَّذِي قَسَمَ عَلَى اللَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسُلِمِينَ وَلِي النَّاسِ بَعُدَ النَّيِي مَتَى اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسُلِمِينَ وَلَا اللَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسُلِمِينَ وَلَا اللَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسُلِمِينَ وَلَا اللَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا اللَّهُ مِنْ هَذَا اللَّهُ مُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ هَذَا اللَّهُ مَا مُنَامِلُونِهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ هَلَامُ يَرُولُ أَعْمَالُوا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّ الْمُعَلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُلَامُ اللَّهُ

(جلد ٹانی ص: ۳۸۲ میں ترجمہ ہو چکاہے)

تیخ بخاری محمد بیکندی ہیں۔ کتاب الزکاۃ میں بیروایت مشروحاً گزر پکی ہے، ابن منیر ترجمہ کے ساتھ اسکی مناسبت بیان کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ بیاس جہت سے ہے کہ آ نجناب نے قبول عطیہ (اور طلب عطیہ) میں رادی حدیث کو تزبکہ کی تلقین فرمائی اور بد آ خِذ کو سفلیٰ قرار دیا تا کہ اس سے تفیر ہولیکن تقاضائے قرض کا معاملہ مختلف ہے، حاصل بیہ ہے کہ قابض وصیت بدسفلیٰ کا حامل ہے جبکہ قابض قرض اپنے حق کو وصول کر رہا ہے، یا تو اسکا ہاتھ علیا ہے کہ اس نے قرض دیر تفضل کیا ہے یا کم از کم وہ صاحب بدسفلیٰ نہیں کو تکہ وہ تو اپنا حق والیس لیے در ہا ہے (اسکے مقابلہ میں موصیٰ لہ چونکہ صدقہ کا مال قبول کر رہا ہے لہذا وہ صاحب بدسفلیٰ ہوا) تو اس جہت سے بھی قرض کو وصیت پر تفوق حاصل ہے۔ علامہ انور حدیث کے الفاظ (بسی خاوۃ نفسی) کی بابت لکھتے ہیں کہ پہلے ذکر کیا کہ جسطرح اعطاء میں سخاوت ہوتی ہے ای طرح اخذ وقبول کرنے میں بھی۔

2751 حَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ مُحَمَّدِ السَّخْتِيَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرٌ مَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ بَلِيُّ يَقُولُ كُلُّكُمُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنُ رَعِيَّتِهِ وَالإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنُ رَعِيَّتِه وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهُلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنُ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرُأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنُ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالٍ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنُ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبُتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَلِيهِ -أطراف 893، 2409، 2554، 2558، 5185، 5200، 7138

عبداللہ بن عمر کہتے ہیں کہ میں نے آنخضر تعلیم سے سافر ماتے تھے میں سے ہرکوئی نگہبان ہے اور اس سے اسکی رعیت کے بارہ میں پوچھا جائے گا اور مرد اپنے گھر والوں کا نگہبان ہے، اس سے اسکی رعیت کے بارہ میں پوچھا جائے گا۔اورعورت اپنے خاوند کے گھر کی نگہبان ہے، اس سے بھی اسکی رعیت کے بارہ میں پوچھ ہوگی اور غلام اپنے صاحب کے مال کا نگہبان ہے اوروہ بھی مسئول ہے اپنی رعیت کے بارہ میں ابن عمر شنے کہا میں ہم جھتا ہوں آپ نے یہ بھی فرمایا کہ مرد اپنے باپ کے مال کا نگہبان ہے اور اس سے اپنی رعیت کے بارہ میں پوچھا جائے گا۔

شیخ بخاری عبداللہ بن مبارک سے رادی ہیں۔ کتا ب العتق میں ایک دیگر سند کے ساتھ گزر چکی ہے، مزید بحث الا حکام میں بھی آئے گی طحادی نے اس مسلہ میں اپنے اصحاب (یعنی احناف) سے اختلاف کیا ہے، انہوں نے ذرکورہ بالا اختلاف علماء ذکر کر کے لکھا کہ سیح موقف وہی ہے جو جماعت (یعنی جمہور) نے اختیار کیا بخالف موقف کو صراحت سے ابو صنیف، ابو یوسف جمد اور زفر کی طرف منسوب کیا ہے۔

# 10- باب إِذَا وَقَفَ أَوُ أَوُصَى لَأَقَادِ بِهِ وَمَنِ الْأَقَادِ بُ وَمَنِ الْأَقَادِ بُ (البِيْ رشته دارول پرصدقه يا ان په وقف كرديا نيز ا قارب كون سي؟)

وَقَالَ ثَابِتٌ عَنُ أَنُسٍ قَالَ النَّبِيُ الْنَظِيْمُ الَّبِي طَلُحَةَ اجْعَلُهَا لِفُقَرَاء ِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبَى بُنِ كَعُبُ 2751 وَقَالَ الْأَنْصَارِيُ حَدَّثِنِى أَبِي عَنُ ثُمَامَةَ عَنُ أَنسٍ مِثُلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ الجُعَلُهَا لِغُقَرَاء قَرَابَة لَفُقَرَاء قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبَى بُنِ كَعُبُ وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِى وَكَانَ قَرَابَة لِفُقَرَاء قَرَابَة وَاسُمُهُ رَيْدُ بُنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوِدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، وَحَسَّانُ بُنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِر بْنِ حَرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ، وَهُو الأَن الثَّالِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِر بْنِ حَرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ، وَهُو الأَن الثَّالِثُ، وَهُو أَبَى النَّجَارِ، وَحَسَّانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَائِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ فَهُو لِيجَامِع حَسَّانُ أَبَا طَلَعَةَ وَأُنِي إِلَى عِمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ فَعُمُو بُنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ فَعُمُو بُنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ فَعُمُو لِيجَامِع حَسَّانُ أَبًا طَلَعَة وَأُنِي إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ فَعُمُو بُنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ فَالْكِ بُنِ مُعَلَى إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ فَعُمُو وَبْنِ مَالِكِ بَنِ النَّجَارِ فَعُمُو لِي النَّعَارِ وَلَى النَّرَامِ وَلَى النَّعَارِ وَمُو أَنِي النَّالِ الْمَالَامِ الْمَالَمُ وَيُهُ وَلِي النَّهُ الْمَالِمُ وَيُ الْمَالِمُ وَلِي النَّهُ الْمَلِي النَّالِمُ الْمَالِمُ وَمِي الْمُولِ عَلَى النَّالِلُهُ الْمَالِمُ وَلَى النَّعَارِ وَلَى النَّالِمُ وَلَى الْمَالِمُ وَلَى الْمُولِ عَلَى الْمَالِمُ وَلَى النَّالِمُ الْمَالِمُ وَلَى النَّالِمُ الْمَالِمُ وَلَى الْمَلْمُ الْمَلْمُ وَلَى الْمَلْمُ الْمَلْمُ وَلَى النَّامُ الْمُولِ وَلَى النَّامُ الْمَلْمُ وَلَى الْمَالِمُ وَلَى النَّامُ وَلَى النَّامُ الْمُولِ عَلَى الْمَالِمُ وَلَى الْمُولِي الْمَالِمُ وَلَى الْمَالِمُ وَلَى الْمُولِ الْمُعَلِى الْمَلْمُ وَلِي الْمُولِي الْمَلْمُ وَلَى الْمَالِمُ وَلَالِمُ وَلَامُ الْمُولِ الْمُولِمُ وَلِي الْمُعَ

بعض ننوں میں (أوقف) ہے یہ (صیح تو ہے گر) لغتِ قلیلہ ہے، مصنف نے جوابِ اِذا اس مسئلہ میں موجود اختلاف کی طرف اشارہ کرنے کیلئے حذف کیا ہے، کہ کیا ایسا کرنا صیح ہے یانہیں؟ ترجمہ اقارب کی نسبت وصیت اور وقف کے مابین تسویہ کو مضمن

ہے۔ یہاں سے مسائلِ وقف کا بیان شروع کررہے ہیں، آخر میں دوبارہ وصایا کے تکملہ کیطرف پلٹیں گے۔

ماوردی کہتے ہیں ہروہ جس کیلئے وقف کرنا جائز ہے،اس کیلئے وصیت کرنا بھی جائز ہے، سغیر ہویا کہیر، عاقل ہویا مجنون، موجود ہویا معدوم بشرطیکہ وہ (موصی اور واقف کا) وارث نہ ہوا ور قاتل نہ ہو۔ وقف شدہ چن کی تیج منع ہے، اسکی منفعت کوعلی وجہ بخصوص (جو وقف کر نیوالے نے متعین کی) صدقہ کردی جائیگ علاء کے درمیان اقارب کی تعریف میں اختلاف ہے، ابوصف اور محم کے بین منذ المجر ہ نہر ذی رحم محم م، والد کیطر ف سے ہویا والدہ کی طرف سے، کین ابتدا قرابت والد سے کیا گئی ۔ ابویوسف اور محم کہتے ہیں منذ المجر ہ جکا اب (یعنی جد امحم) ایک تعا (وہ سب باہم رشتہ وار ہوئے) وُ فریداضافہ بھی کرتے ہیں کہ مقدم وہ ہوگا جو اِن میں قریب ہوگا۔ ابو حفظ سے ایک روایت بھی کہی ہے، اور کم از کم تعداد جنگ ہے ووقف شدہ) حوالے کیا جائے، تین ہے، محم دو کے قائل ہیں، ابو یوسف خیفہ سے ایک روایت بھی کافی ہے، ان کے نزد کی اغنیاء کیلئے صرف نہ کیا جائے اللا یہ کہ مشروط ہو۔ شافعہ کے نزد کی اقارب وہ ہیں وارث، محرم ہویا غیر محرم۔ امام احمد کا بھی قرابت کے شمن میں شافعی جیسا قول ہے گروہ کافر کو خارج کرتے ہیں، ان سے ایک روایت میں مشتر کہ نب نے باہم جم جم کر دکھ گئے جائے اللا سے قبل موجی سے ماتا ہو۔ مالک کے نزد یک میں جسے کہ ہر وہ محص رشتہ دار شار ہوگا جسکا شجرہ چوتھی پیڑی میں بیاس سے قبل موجی سے ماتا ہو۔ مالک کے نزد یک می عصبہ کے ساتھ سے کہ ہر وہ محص رشتہ دار ہو جائیں گھرفی رشتہ داروں کی سے ماتا ہو۔ مالک کے نزد یک می عصبہ کے ساتھ کو میں اسکا حصہ ہو یا خبرہ چوتھی پیڑی میں بیاس سے قبل موجی سے ماتا ہو۔ مالک کے نزد یک می عصبہ کے ساتھ کے این حجر کہتے ہیں صدیت باب شافعی کے موقف کی تا کید کرتی ہے سوائے تین کی شرط کے، بظاہر اس میں دو پر بھی اکتفاء باری آ گیگی۔ اس حربی باب شافعی کے موقف کی تا کید کرتی ہیں کی شرط کے، بظاہر اس میں دو پر بھی اکتفاء

(وقال ثابت النع) بیایک حدیث کا حصہ ہے جے احد، مسلم اور نسائی وغیرہم نے حماد بن سلم عن ثابت کے طریق ہے تخ تئے کیا ہے، چند ابواب کے بعد اسکا تذکرہ ہوگا۔ (وقال الأخصاری) بیر محمد بن عبدالله بن المثنی ہیں جبکہ ثمامہ، ابنِ عبدالله بن انس بن مالک ہیں، سند کے تمام رجال انبی (حضرت انس کی اولا دمیں سے) اور بھری ہیں (پہلے ذکر ہوا کہ حضرت انس بی کثیر اولاد سمیت بھرہ آباد ہو گئے تھے) بخاری کا اس انصاری سے سام کثیر ہے۔

(بمثل حدیث ثابت الخ) یہال مخضر ہے، تغیر آلی عمران میں (حدثنا الأنصاری) کے صیغہ سے ای سند کے ساتھ موصول کی ہے، وہاں یہ عبارت ہے: (فجعلھا لحسان وأبی و کانا أقرب إلیه) یعنی حضرت صان اور حضرت ابی بن کعب کو وے دی، وہ دونوں ایکے قریب ترین رشتہ دار تھے، ساتھ ہی کہا کہ اس میں سے مجھے پھے نہیں دیا۔ یہ آخری جملہ نیچ ابی ذر میں موجود نہیں۔ ابن خزیمہ اور طحاوی نے بھی اسے ابن مرزوق سے روایت کیا ہے، متخرج ابی فیم میں بھی انہی کے طریق سے ہجبکہ یہی نے ابوحاتم کے واسطہ سے نقل کیا ہے، دونوں (ابن مرزوق اور ابوحاتم) انصاری سے اسکے راوی ہیں، پوراسیاق یہ ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی (اُن تَنَالُو االْبِرَّ حَتَّیٰ تُنفِقُو الْمِمَّا تُحِبُّونَ) [آل عمر ان ۲۴] یا یہ آیت (مَن ذَا الَّذِی یُقُرِضُ اللّٰهَ قَرُضاً حَسَناً) [البقرة: ۲۵ ۲۵] او ابوطلح آنحضور کی تُنفِقُو المِمَّا تُحِبُّونَ) [آل عمر ان ۲۴] یا یہ آیت (مین خوا میں ہے آپ نے جواباً فرمایا اسے اپنے قرابت داروں اور فقر اے اہل کیلئے خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کی یا رسول اللہ میر اباغ راہِ خدا میں ہے آپ نے جواباً فرمایا اسے اپنے قرابت داروں اور فقر ابتدار تھے، اس میں سے پھے نہ دیا کوئکہ وہ مجھ سے زیادہ اسکے رابت میں حضرت حسان اور طحاوی، ابوقیم اور دار قطنی نے بھی تخریج کیا ہے۔ ابن حجر کھے ہیں ان طرق سے ظاہر ہوتا ہے کہ بخاری کی روایت میں حضرت حسان اور طحاوی، ابوقیم اور دار قطنی نے بھی تخریج کیا ہے۔ ابن حجر کھے ہیں ان طرق سے ظاہر ہوتا ہے کہ بخاری کی روایت میں حضرت حسان اور

حضرت ابی کے رشتہ کی وضاحت میں مذکور کلام امام بخاری یا ایکے شیخ کی طرف سے ہے بعض شراح نے اسے حدیث کا بقیہ مجھ لیا۔ ابوطلحه کا نام ونسب بہ ہے: زید بن سهل بن اسود بن حرام بن عمرو بن زیدِمنا ۃ بن عدی بن عمرو بن مالک بن نجار،حسان کا نسب بیہ ہے:حسان بن ثابت بن منذر بن حرام، گویا حرام میں جا کرنسب ایک ہوجا تا ہے جبکہ حضرت الی کا نسب یہ ہے:ابی بن کعب بن قبیں بن عبید بن زید بن معاویہ بن عمرو بن مالک بن نجار عمرومیں جا کرا نکانسب مل جاتا ہے۔ابوداؤد کی روایت میں تینوں کے پیشجرہ ہائے نسب محمد بن عبداللد انصاری (ﷺ بخاری) کے حوالے سے بیان کئے ہیں تو بظاہر زیر نظر روایت میں بھی بیانہی کی کلام ہے۔ محمد بن حسن بن زبالہ کی کتاب المدینه میں مرسل ابی بکر بن حازم ہے یہی روایت کچھاضافہ کے ساتھ ندکور ہے اس میں ہے کہ ابوطلحہ کا بیہ باغ قصرِ بنی حدیلہ میں تھا،اسے آنجاب کے حوالے کردیا آپ نے این قرابت داروں،الی بن کعب،حسان بن ثابت، ثبیط بن جابر اور شداد بن اوس یا اسکے والد اوس بن ثابت رتقسیم فرمادیا جنہوں نے اسکی قیمت طے کر کے (باقیوں نے اپنا حصہ وصول کر کے ) حسان کے حوالے کردیا،ان سے (بعد ازاں) حضرت معاویہ نے ایک لاکھ کے عوض خرید کر وہاں قصرِ بنی حدیلہ تعمیر کیا۔ابن حجر لکھتے ہیں ابن زبالہ ضعیف ہیں انکی تو منفرداً ہی روایت قابلی جحت نہیں چہ جائیکہ تقات کی مخالفت کریں۔بہر حال خلاصر کلام بیہ ہوا کہ جن دورشتہ داروں کو ابوظلحہ نے صدقہ کا بیہ باغ دیا ان میں سے ایک کے ساتھ دوسرے کی نسبت زیادہ قریبی رشتہ تھا،حسان ان سے تیسرے جدمیں جبکہ ابن جھٹے جدمیں جا ملتے ہیں اگر اس ضمن میں اقربیت کا اعتبار ہوتا تو وہ ابی کو ند دیتے ،لہذا اس باب میں یہ غیر معتبر ہے حضرت انس نے جو رید کہا کہ مجمعے اس میں سے نہ دیا کہ وہ دونوں زیادہ قریبی تھے،تو بیاس وجہ سے کہانس ایکے صرف ہم قبیلہ تھے،حسان اور ابی کی طرح نسب کسی قریبی جد میں نہ ماتا تھا،انس بی عدی بن نجار سے تھے جبکہ وہ تینوں بنی مالک بن نجار ہے، یہ بھی محتمل ہے کہ آنحضور کی ہدایت کے مطابق ابوطلحہ نے غربت پیشِ نظر رکھی ہواور انس کا (سوتیلا بیٹا ہونے کی وجہ سے) نان نفقہ اسکے ذمہ تھا،حضرت انس سیمجھ بیٹھے کہ دور کا رشتہ ہونے کی وجہ سے محروم رکھا۔قرآن پاک کی آیت (وَلِلرَّسُول وَلِذِی الْقُرُبیٰ) [الحشر: ٤] میں ذی القربی سے امام احمد کے زد کی مراد صرف بنی ہاشم اور بنی مطلب ہیں کوئکہ آنجناب نے صرف انہیں سے ہم (حصہ) عطا کیا تھا، بنی مطلب آی سے چوشے جدمیں جاملتے ہیں کمیکن طحاوی علمی تعاقب کرتے ہوئے کہتے ہیں کداگر احمد کا بیموقف صحیح ہوتا تو اس میں بن نوفل اور بن عبد تمس کو بھی شریک کرتے کدا کے ساتھ بھی اتنا ہی قریبی رشتہ ہے جتنا بنی مطلب کے ساتھ، کیونکہ بیتمام عبد مناف میں جا ملتے ہیں لہذا بنی ہاشم اور بنی مطلب کو خاص کرنے کی بیدوجنہیں اور نہ اس پر وقف و وصیت برائے اقارب کے شمن میں قیاس کیا جانا چاہئے بلکہ ہرلفظ کامطلق اورعمومی معنی کیا جائیگا الایہ کہ کوئی وجہ تخصیص موجود ہو۔

2752 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ إِسْحَاقَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسُاقَالَ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ أَنِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلَحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُوطُلُحَةً فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتُ (وَأَنْذِرُ عَشِيرَتَكَ النَّهِ يَعَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَيْ يُنَادِى يَا بَنِي فِهُرِ يَا بَنِي عَدِي لِبُطُونِ قُرَيْشٍ وَقَالَ أَبُو عَشِيرَتَكَ النَّقُرَبِينَ) قَالَ النَّبِي عَلِي يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أطرافه 1461، مُرَادًى وَاللَّهُ النَّهِ يَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أطرافه 1461، و 2758، 4554، 4555، 6511 (طِلائاتُ عَنْ تَرْجَم وجود ہے)

(وقال ابن عباس الخ) يهال مخفراً ذكر كي ب، مناقب قريش اورتفير سورة الشعراء مين بتامه بي تفيير مين اس پرسير حاصل

#### بحث كى جائيكى ـ (وقال أبو هريرة الخ) بيا گلے بابكى مديث بــ

### 11- باب هَلُ يَدُخُلُ النَّسَاءُ وَالُولَدُ فِي الْأَقَارِبِ؟ (كياعورتين اوريج اقارب مين شامل بين؟)

اختلافی مسله مونے کی وجہ سے اسلوب استفہام استعال کیا۔

2753 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِى قَالَ أَخْبَرَنِى سَعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَة بُنُ عَبُدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةٌ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَأَنْذِرُ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ) قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرُيْشٍ أَو كَلِمَةً نَحُوهَا اشْتَرُوا أَنفُسَكُمُ لاَ أُغْنِى عَنْكُم مِنَ اللَّهِ شَيْعًا يَا عَبَّاسُ بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ لاَ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا يَا عَبَّاسُ بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أَغْنِى عَنْكُم مِنَ اللَّهِ شَيْعًا يَا عَبَّاسُ بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُغْنِى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا وَيَا فَاطِمَةً أَعْنِى عَنْكُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا تَابَعَهُ أَصْبَعُ عَنِ ابْنِ بِنَ اللَّهِ شَيْعًا تَابَعَهُ أَصْبَعُ عَنِ ابْنِ وَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا تَابَعَهُ أَصْبَعُ عَنِ ابْنِ وَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا تَابَعَهُ أَصْبَعُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ لاَ عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا تَابَعَهُ أَصْبَعُ عَنِ ابْنِ فَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ لاَ عَبُولُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا تَابَعَهُ أَصُبَعُ عَنِ ابْنِ وَهُ مِنَ الْيَهِ مَنْ يُونُ ابْنِ شِهَابٍ لاَ عَبُولُ مِنَ اللَّهِ مَنْ يُعْلِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ لاَ عَلَى عَالَى لاَ عَبُولُ مِنَ اللّهِ مَنْ يُونُ ابْنِ شِهَابٍ لاَ عَبُولُ مِنَ اللّهِ مَنْ ابْنِ شِهَابٍ لللهِ مَا عُلُكُ مَا عَبْدَ الْمُولُ الْوَلِمُ عَنْ الْوَالِمُ لَولُولُ مَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ لَهُ مَا عُنْ ابْنِ شِهَابٍ حَلْواهُ مُ مُعْمُولُولُ مُعْلِيقًا وَيَا فَاطِمَةً وَلَا مُعْلَى الْمُولُ الْمُعْمُ لَا عَلَيْكِ مِنُ الْمُعْ وَلُولُ مَنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مَنْ الْهُ مُنْ الْمُولُ الْمُعْلِى لَا عَلَيْكِ مَنْ اللّهِ مَا عَنْ الْمُ الْمُعْلَى مُنْ الْمُعْ مُنْ الْمُولُ الْمُؤْمِلُ عَنْ اللّهُ مَالِكُ الْمُعْلِى عَلَيْكُ مِنْ الْمُعْلِى عَلَى الْمُعْمُ مُنْ الْمُؤْمِلُ مَا عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولُ الللّهِ مُنْ اللّهِ اللّهِ مُعْلَى اللّهُ مُعْلَى اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُولُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُو

ابو ہریرٌہ نے کہا جب (سورۃ ﷺ شعراء کی) یہ آئیت اللہ تعالیٰ نے اتاری اوراپنے اقرباء کواللہ کے عذاب سے ڈرا، تو رسول الله الله نے فرمایا قریش کے لوگو! یا ایسا ہی کوئی کلمہ بنم لوگ اپنی اپنی جانوں کو (نیک اعمال کے بدلے) مول لے لو (بچالو) میں اللہ کے سامنے تمہارے کچھ کم سے تمہارے کچھ کم نہیں آسکونگا دعباس عند تمہارے کچھ کم نہیں آسکونگا دعباس عبد المطلب کے بیٹے! میں اللہ کے سامنے تمہارے کچھ کا منہیں آنے کا منہیں آنے کا منہیں آنے کا مالے میں اللہ کے سامنے تمہارے کچھ کا منہیں آنے کا منہیں آسکونگا۔ میں تیرے کچھ کا منہیں آسکونگا۔ میں تمہارے کچھ کا منہیں آسکونگا۔

موضع استشہاد (یا صفیة ویا فاطمة) ہے، جب آ پوتھم ہوا کہ اقر بین کوتین کریں تو آپ نے مردوں کے ساتھ ساتھ رشتہ دارخوا تین کوبھی مخاطبت فرمائی، اولا ندائے عام تھی پھر بطورِ فاص قریش کے بعض بطون (گھرانوں) کوخطاب کیا، اپنے پچا عباس کے ساتھ ساتھ ساتھ اپنی پھوپھی اور بیٹی کی طرف بھی روئے تن کیا تو اس سے ترجمۃ الباب پر دلالت ملتی ہے، یہ بھی محتل ہے کہ اقر بین کا لفظ عشیرہ کی صفت لازمہ ہواوراس سے مراد آپکا قبیلہ قریش ہو، این مردویہ حضرت عدی بن عاتم کی روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی اکرم نے قریش کا تذکرہ فرمایا اور بیا ہت تلاوت کی (وَ أَذَذِرُ عَشِیرَ تَكَ الْاقْوَرِئِینَ) اس پر بیا کیک عمومی تھم تھا یعنی اپنی تو م کوتبلیغ کریں نہ کہ صرف کا تذکرہ فرمایا اور بیا آب تا سی مسئلہ وقف کے شمن میں کوئی جمت نہیں کیونکہ آمیں ہے کہ قرابت داروں پر یا اقرب الناس الیہ پر دقف کرے جبکہ آبت میں انذار، عشیرہ ہے متعلق ہے تو دونوں میں فرق ہوا، ابن منبر کہتے ہیں شاکہ کی قرینہ موجود کی وجہ ہے آ نجناب نے اس تھم کوعموم پرمحمول کیا۔ یہ بھی محمل ہے کہ اولاً ظاہر آبت کے مدِ نظر شخصیص کی ہو پھر اس دلیل سے کہ آپ تمام لوگوں کیطرف میات میں منادئی پرضمہ اورنیسب، دونوں جائز ہیں۔ (تابعہ أصبح الے) اسے ذبلی نے نظریات میں موصول کیا ہے، مسلم کے ہاں حرماء نابن وصب کے حوالے سے ہے۔

### 12- باب هَلُ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقُفِهِ (كياوقف كرنيوالاايخ وقف سے خودمستفيد ہوسكتا ہے؟)

وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ ﴿ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنُ وَلِيَهُ أَنُ يَأْكُلَ وَقَدُ يَلِى الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مَنُ جَعَلَ بَدَنَةً أَوُ شَيْمًا لِلّهِ فَلَهُ أَنُ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمُ يَشُتَوِطُ (حضرت عُرِّنَ لَهُ عَلَى اللهِ فَلَهُ أَنُ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ عَيْرُهُ وَإِنْ لَمُ يَشُتَوِطُ (حضرت عُرِّنَ لَهُ عَلَى اللهِ فَلَهُ أَنُ يَنْتَفِع بَهَا كَمَا يَنْتَفِعُ عَيْرُهُ وَإِنْ لَمُ يَشُتَوِطُ (حضرت عُرِّنَ لَهُ يَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الل

(وقد اشترط عمر الخ) حضرت عمر کے قصب وقف کا حصہ ہے، کتاب الشروط میں موصولاً گزر چکی ہے۔ (وقد یلی الواقف و غیرہ) یہ تفقیر مصنف ہے اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ واقف کا بذات خود نگران بنامتفق طور پر جائز ہے، کیکن ایبانہیں۔ بہر حال انکا مختار یہی ہے مالکیہ کے ہاں خود اسکا اپنے وقف کا نگران بن جانا جائز نہیں ایک قول یہ بھی ہے کہ نگران تو بن جائے مگر قسیم منافع خود نہ کر ہے۔ ابن بطال لکھتے ہیں امام مالک نے سبر ذریعہ کے طور پہنے کیا ہے کہ کہیں اس کی شکل خود اپنے لئے وقف، کی نہ بن جائے یا طولی عہد سے وقف کو بھول بی جائے یا اگر مفلس ہوجائے تو اپنے او پرخرچ کرتا پھرے (اپنے او پرخرچ کرنا اس صورت میں جائز ہوگا کہ اس نے مثلاً فقراء کیلئے یہ وقف کیا تھا اور اب بسوئے تقدیر خود انہی میں ہے ہوگیا ہے) یا اسکی وفات کے بعد اسکے ورثاء کی طرف سے وقف کی حیثیت تبدیل کر لینے کا خدشہ ہو، اگر ان سب خدشات سے امن ہے تو خود نگران بننے کا جواز ہے لیکن اسکا مطلب یہ نہ ہوگا کہ اس کیلئے ذاتی استفادہ جائز ہوگیا ! ہاں اگر یہ شرط لگائی تھی تو رائح ہے ہے کہ جائز ہے، حضرت عمر کا یہ قصد اسکے جواز پر دال ہے اور یہی بخاری کی جمت ہے مزید تقویت آمدہ اس استدلال سے حاصل کر رہے ہیں (و کذلك کل مین جعل النے) حدیث باب بھی انظری کی جمت ہے مزید تقویت آمدہ اس استدلال سے حاصل کر رہے ہیں (و کذلك کل مین جعل النے) حدیث باب بھی انظری کی تائیکر تی ہے۔

علامہ انور رقسطراز ہیں کہ ہمارے ہاں بھی خودا پنے وقف سے انتفاع جائز ہے، لکھتے ہیں مصنف نے اسکے تحت رکوبِ هدی ( بینی قربانی حج کے جانور ) والی روایت نقل کی ہے لیکن معلوم ہے کہ هدی وقف سے مختلف ( بینی متغامر ) ہے لیکن مصنف ان فروق کی پرواہ نہیں کرتے ،اُحدالبابین سے دوسرے پراستشہاد کر لیتے ہیں۔

2754 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنَسُّ أَنَّ النَّبَيَّ اللَّهِ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةٌ فَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ارْكَبُهَا يَسُوقُ بَدَنَةٌ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ارْكَبُهَا وَيُلَكَ أَوُ وَيُحَكَ

طرفاه 1690، 6159 (ترجمه كيليخ و يكهيخ ، جلد ثاني ص ٢٠٣٠)

2755 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنُ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبُهَا وَيُلَكَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبُهَا وَيُلَكَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبُهَا وَيُلَكَ فِي النَّانِيَةِ أَوْفِي النَّالِثَةِ

اطرافه 1689، 1706، 1660 (سابقہ ہے)۔ ایک ہی حدیث دوسندوں سے لائے ہیں، دوسری سند کے تی بخاری ابن ابی اولیں ہیں جواپے شخ امام مالک کے بھانجے تھے۔اس حدیث پر مفصل بحث کتاب الحج (تو فیق جلد ثالث) میں گرر چی ہے، وہاں اس صفمن کی تمام آراء ومسالک بیان کئے گئے ہیں۔اس سے وقف علی النفس کے مجیزین نے تمسک کیا ہے اس جہت سے کداگر اس کیلئے غیر مشروط انتفاع جائز ہے اس صورت کداسکی ملکیت سے شی نکل چی ہے تو شرط عائد کر کے تو بالاً ولی جائز ہوا۔ابن منیر نے اعتراض کیا ہے کہ حدیث عومی طور پہر جمہ کے مطابق نہیں الایہ کہ کہاجائے کہ شکلم بھی اس عومِ خطاب میں داخل ہے ( تب مطابقت موجود ہے ) یہ مسائلِ اصول میں ایک اختلافی مسئلہ ہے، کہتے ہیں مالکیہ کے نزدیک معاملہ عرف پہر توقف ہوگا، کسی عرف میں اگر شکلم عمومِ خطاب میں داخل ہوتا ہے تو ٹھیک ہے و گرنہ نہیں، کسی قرید کی بنا پر اسے خارج کیا جا سکتا ہے۔ ابن بطال کصتے ہیں واقف کیلئے اپنے وقف کردہ سے داخل ہو تا ہے وقف کرتے ہوئے اللہ کی دارہ میں نکالا اور اپنی مبلک کوقط کردیا ہے تو ذاتی انتفاع کا مطلب اپنے صدقہ میں رجوع ہوگا گین رائے میں ذاتی استفادہ وانتفاع جائز ہوگا۔ابن جر کصتے ہیں جہور کی دیا ہے وقف کیا ہے، کسی خاص طبقہ کا تعین نہیں کیا،اسکی مزید رائے میں ذاتی استفادہ وانتفاع جائز ہوگا۔ واس مسلمی سے یہ می ہے کہا گروہ خودیا اسکی اولاد میں ہے کوئی فقیر وختاج ہوگیا تو کیا اس صورتحال میں انتفاع جائز ہوگا ؟ بیات ہوگیا تو کیا اس صورتحال میں انتفاع جائز ہوگا ؟ بیات ہوگیا تو کیا اس صورتحال میں انتفاع جائز ہوگا ؟ بیات یا انتضاص نہ کرے۔

### 13 - باب إِذَا وَقَفَ شَيئًا فَلَمُ يَدُفَعُهُ إِلَى غَيُرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ (وقف شده كوايخ ہى قبضہ ميں ركھنا جائز ہے)

لأَنَّ عُمَرَ أُوقَفَ وَقَالَ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنُ وَلِيَهُ أَنُ يَأْكُلَ وَلَمُ يَخُصَّ إِنُ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوُ غَيْرُهُ قَالَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ لَا بِي طَلْحَةَ أَرَى أَنُ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقُوبِينَ فَقَالَ أَفْعَلُ فَقَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمَّهِ ( يَوَنَدَ مَعْرَت عَرِفَ ايَّ وَتَفَ كَثَرَان كَا بات كَالَ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

لیعنی ایسا کرناضیح ہے، یہی جمہور کا قول ہے مالک سے منقول ہے کہ وقف جمی مکمل ہوگا جب اسکا قبضہ دیا جائیگا ،محمد بن حسن اور ایک قول کے مطابق شافعی کی بھی یہی رائے ہے۔ طحاوی (بدون قبض) صحبِ وقف پراس امر سے استدلال کرتے ہیں کہ وقف عتق سے مشابہ ہے، دونوں میں وجہ اشتراک انکا اللہ تعالی کی تملیک میں دیا جانا ہے تو جسطرح صرف کہہ دینے سے عتق مکمل ونافذ ہو جائیگا اسی طرح وقف بھی! ہبدان سے مختلف ہے، وہ چونکہ تملیک للإنسان ہے لہذا قبضہ دئے بنا مکمل وتام متصوّر نہ ہوگا۔ بخاری اس پر حضرت عمر

کے قصہ دقف ہے دلیل پکڑتے ہیں کہ انہوں نے وقف کیا اور کہا: (لا جناح النے) ۔ ابن حجر قرار دیتے ہیں کہ اس ہے وجہ دلالت میں غموض ہے ( یعنی استدلال کمزور ہے ) تعاقب کیا گیا ہے کہ اس قصہ سے زیادہ سے زیادہ بیٹا بت ہوتا ہے کہ والی وقف کیلئے اس سے انفاع جائز ہے، جو سابقہ باب کی بحث تھی، اس سے بیلازم نہیں آتا کہ ہرایک کیلئے والی وقف بنتا جائز ہے بلکہ وقف کا کوئی نہ کوئی تو گران بنے گا تو محمل ہے کہ واقف خود بے مجمل ہے کوئی اور بنے، بہر حال اس واقعہ میں ان دو میں ہے کسی ایک احتمال پر دلالت اور اسکا تعین موجود نہیں ۔ ظاہر امر یہ ہے کہ حضرت عمر نے جب وقف کیا پھر فہ کورہ شرط لگائی تو نبی پاک نے انہیں علم نہیں دیا تھا کہ اس شی موقوف کو اپنی مِلک سے فوراً نکال دیں تو آ پی اس عدم قبض پر تقریر قبضہ دیے بغیر صحب وقف پر دال ہے، ابن تین کا دعوی کہ حضرت عمر نے حضرت حضمہ کو قبضہ دیدیا تھا، مردود ہے، آگے اسکی تفصیل و کر ہوگی۔ ابن حجر کلصتے ہیں اگر چہ تھے (وقف) ہے مگر (اوقف) بھی ایک فضیل کو تعزید ہے جوناور ہے، بعض کا اسے کن قرار دینا غلط ہے۔

(وقال النبی وقف صحیح وواقع ہے، پی کواکی ضد پرمحول کرنا اور تمثیل بغیرجنس اور ظاہر امر سے روگر دائی ہے کیونکہ خودانہوں نے روایت کیا ہے کہ حضرت عمر نے اس وقف کو حضرت حقصہ کے حوالے کردیا تھا اور ابوطلحہ نے حسان اور الی بن کعب کے حوالے کردیا تھا ایا بن تمین اسکا جواب دیتے ہیں بخاری کی مرادیہ ہے کہ نبی اگرم نے حضرت طلحہ کے فقط (هی لله صدقة) کہہ دینے سے وہ باغ آئی ملک سے نکال دیا تھا ای لئے مالک کہتے ہیں صدقہ نقط قول سے ہی لازم ہوجاتا ہے کین اسکا اتمام تہمی ہوگا جب قضہ دیگا ، کہتے ہیں البتہ حضرت عمر کے قصہ سے استدلال قابل اعتراض اور داؤدی کی تقید صحیح ہے۔ اسکی توجیہ بیان ہو پکی ۔ ابن بطال قصہ النبی کی ملکت میں رہا ہولہذا اس قصہ ابی طلحہ سے استدلال پر محترض ہیں بقول انکے دونوں احتال ہیں: کہ آئی ملکت سے نکل چکا ہو یا آئی کی ملکت میں رہا ہولہذا اس میں کوئی دلالت نہیں۔ ابن میراسکا یہ جواب دیتے ہیں کہ ابوطلحہ نے اپنی نا معرف آئی تحت میں دیا اور اسکا معرف آئی تعلید پر جمور دیا ، جب آ بے نے تجویز کیا کہ اب اس امرکی تقریم آئی ملکت ہیں کہ نبی کی میں ہو دیا ہولکہ کے ہول النہ معتبی صدقہ ہو چکا تھا۔ ابن حجر کہتے ہیں اس امرکی تقریم آئی ملکت بھی پر قرار رہی تھی ) کھتے ہیں کہ نبی کر یم نے صرف رہنے والے ان تعلید کی تعلید کر ایک تقسیم ممکن نہ تھی تو انہوں نے اپنی صوابد یہ ہے دوزیادہ قریبی چن لئے۔ جو صوابد یہ ہے دوزیادہ قریبی چن لئے۔ جو سے اس اس کے جواب کا کہ النہ تعلید کی تعلید کیا تعلید کی تعلید کر ان کر ان کر تھیں کر کر کر کے صدفہ کو تعلید کی تعلید کر تعلید کیا تعلید کر دوزیادہ قریبی چن لئے۔ جواب کیا کہ دوزیادہ قریبی چن لئے۔ جو سے کہ اس جائی کر کم کے دائی صوابد یہ سے دوزیادہ قریبی چن لئے۔

علامہ انوراس بابت رقمطراز ہیں کہ اس مسلد کا تھط یہ ہے کہ آیا متولی کے حوالے کرنے سے قبل وقف تمام پذیر ہوگا یا نہیں؟ تو اس میں ابو یوسف اور محمد باہم مختلف ہیں، ابو یوسف کے ہاں تام ہے کہ وہ عتق کی مانند ہے اور دونوں میں (فقط کہہ دینے سے) ملکیت زائل ہوجاتی ہے۔ محمد کی رائے میں وہ مثل صدقہ ہے لہذا قبضہ چھوڑ نا ضروری ہے۔ لکھتے ہیں اسکی تفصیل یہ ہے کہ اصل اختلاف معنائے وقف کی بابت ہے، ابو یوسف یہ سمجھے کہ یہ علائق ملکیت اٹھ جانیکا نام ہے اسکی نظیر شرع میں موجود ہے یعنی اعماق جبکہ محمد کی دانست میں ملک اور مالک نہیں، اسکی نظیر شرع میں موجود نہیں، شرع میں تحویلِ ہی میں ملک الی ملک تو ہے مثلاً صدقہ اور ا

کتاب الوصایا

ہبہ، تو وقف ان کے قریب تر ہے اس باعث محمد اسے تصدُق کے حکم میں قرار دیتے ہیں۔علامہ لکھتے ہیں ہم نے ابو یوسف کا ندہب اختیار کیا ہے، امام بخاری کا بھی یہی مختار ہے اسکی وجہ ذکر کردی ہے کہ انہوں نے یہ مسائلِ وقف محمد الاً نصاری کی کتاب سے اخذ کئے ہیں، وہ پہلائی ایک اور مسئلہ کی طرف بھی متوجہ ہوئے ہیں کہ آیا وہ خود اپنے وقف کا متولی بن سکتا ہے؟

## 14- باب إِذَا قَالَ دَارِى صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنُ لِلْفُقَرَاءِ أَوُ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِز (اتنا كهد يناجى جائزے كەيمراگر داهِ خداصدقہ ہے)

وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوُ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُ أَمُوالِي إِلَى بَيُرَحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةً لِلَّهِ فَأَجَازَ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ فَأَجَازَ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ فَأَجَازَ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ فَأَجَازَ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ فَا اللَّهِ فَأَجَازَ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ فَالَ بَعْضُهُمُ لاَ يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنُ وَالْأَوْلُ أَصَح (تواب اے اتارب کوریدے یا جنہیں عاب آن الله فَا جَازَ الله فَا جَازَ الله فَا جَازَ الله فَا الله فَلَهُ عَلَيْ الله فَلَهُ عَلَيْ الله فَلَهُ عَلَيْ الله فَا الله الله فَا الله الله فَا الله فَا

# 15- باب إِذَا قَالَ أَرُضِى أَوُ بُسْتَانِى صَدَقَةٌ عَنُ أُمِّى فَهُوَٰ جَائِزٌ وَإِنُ لَمُ يُبَيِّنُ لِمَنُ ذَلِكَ (15- باب إِذَا قَالَ أَرُضِى أَوُ بُسْتَانِى صَدَقَةٌ عَنُ أُمِّى فَهُوَٰ جَائِزٌ وَإِنْ لَمُ يُبَيِّنُ لِمَنُ ذَلِكَ بِعَيْرَصِدَقَهُ رَدِينا جَائِزَ ہِے) (والده كى طرف ہے ،معرف ذكر كئے بغيرصدقه كردينا جائز ہے)

عِكْرِمَةَ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابُنُ عَبَّاسٌ أَنَّ سَعُدَ بُنَ عُبَادَةٌ تُوُفِّيَتُ أُمَّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّى تُوُفِّيَتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنُهَا أَيَنُفَعُهَا شَىُء ۗ إِنْ تَصَدَّقُتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَم قَالَ فَإِنِّى أَشُهِدُكَ أَنَّ حَائِطِى الْمِحْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا -طرفاه 2762، 2770

ابن عَباسٌ نے خبر دی کہ سعد بن عبادہؓ کی ماں عمرہ بنت مسعود کا انقال ہوا تو وہ موجود نہیں تھے۔انہوں نے رسول اللہ سے پوچھا کہ میری والدہ کا جب انقال ہوا تو میں ان کی خدمت میں حاضر نہ تھا۔ کیا اگر میں کوئی چیز صدقہ کروں تو اس سے انہیں فائدہ پہنچ سکتا ہے؟ آپؓ نے اثبات میں جواب دیا تو انہیں نے کہا کہ میں آپ کو گواہ بنا تا ہوں کہ میرامخراف نامی باغ ان کی طرف صدقہ ہے۔

تُتِخ بخاری ابوذراور ابن شبویه کے تنخول میں سلام کی طرف منسوب ہیں۔(أخبرنی یعلی) بیابن مسلم ہیں،عبدالرزاق کی روایت میں صراحت ہے، کمی ہیں اصلاً بھرہ سے تھے طرقی نے وہم کا شکار بنتے ہوئے ابن حکیم لکھ ڈالا یعلی کی بخاری میں عکرمہ سے یہی ایک روایت ہے۔(أن سعد بن عبادة) انصار کے قبیلہ خزرج کے رئیس تھے آگے ایک باب میں اس سند کے ساتھ اسکے نام کے ساتھ (أخی بنی سیاعدة) ذکر ہوگا، یہ خزرج کی مشہور شاخ تھی۔

(توفیت أمه الخ) انکی والده کا نام عمره بنت مسعود تھا بعض نے مسعود کی جگہ سعد بن قیس لکھا ہے ابن سعد نے ذکر کیا ہے کہ بیعت کی اور اسلام لا کیں ، بن پانچ میں انتقال ہوا تھا آ نجناب اس وقت غز و و دومة الجندل کیلئے گئے ہوئے تھے اور حضرت سعد بھی آ پکے ہمراہ تھے واپسی پر قبر پہتشریف لائے اور نمازِ جنازہ اوا فرمائی ، اس طرح بیحدیث مرسل قرار پائیگی کیونکہ ابن عباس تو اس وقت مکہ اپنی اوالدین کے ہمراہ تھے بظاہر اسکی ساعت سعد بن عبادہ سے کی ، تین ابواب کے بعد اسکی تبیین ہوگی۔ (المعخراف) یعنی پھلدار جگہ ، خرف کی نے نہ نہ کی نام تھا۔

یخ ف ، یعنی پھل اتارنا، شجرۃ مخراف بھی کیا جاتا ہے اکی مشمر ، یہ خطابی کا بیان ہے عبدالرزاق کی روایت میں (میسخرف) ہے ، یہ اس نہ کورہ باغ کا نام تھا۔

# 16 - باب إِذَا تَصَدَّقَ أَوُ أَوُقَفَ بَعُضَ مَالِهِ أَو بَعُضُ رَقِيقِهِ أَو دَوَابِّهِ فَهُوَ جَائِزٌ (البعض مال ياغلام وجانور كالبعض حصه صدقه يا وقف كردينا بهى جائز ہے)

وقفِ اموال منقولہ کے جواز میں یہ باب لائے ہیں،ابو حنیفہ کی اس مسئلہ میں خالف رائے ہے۔اس سے وقفِ مشاع کا جواز بھی اخذ کیا جا سکتا ہے، محمد بن حسن اس بابت مخالف رائے رکھتے ہیں لیکن اکنے نزد یک اس مشاع کا وقف منع ہے جو ممکن القسیم ہو، جوری شافعی نے آئی دلیل یہ بیان کی ہے کہ قسمت (یعنی تقسیم کرنا) ایک لحاظ سے بچے ہے اور بچے کا وقف جا بُر نہیں جواب دیا گیا ہے کہ قسمت بچے نہیں بلکہ افراز (یعنی الگ کرنا) ہے لہذا کوئی محذور نہیں۔ وقفِ مشاع اور وقفِ منقول اس جملہ سے ماخوذ ہے: (أو بعض رقیقہ أو دوابه) کہ اس میں وہ بھی وافل ہے کہ مثلا اگر غلام یا سواری کا پچھ حصہ وقف کیا یا مثلاً دوغلاموں یا سواریوں میں سے ایک وقف کی (تعیین نہ کی کہ کون سی ہے) تو وقفِ منقول ہے مجوزین کے نزد یک بیصحے ہے اور تعیین کیلئے معاملہ اس کی طرف راجع کیا جائے گا۔ علامہ انور اس باب میں راہ تو سے اختیا رکی ہے، کہا جا تا ہے کہ علامہ انور اسکے تحت لکھتے ہیں کہ بخاری وقفِ مشاع کی طرف مائل ہیں اور اس باب میں راہ تو سے وضاحت مائلی جائے۔ جہاں میں بھی یہی موقف ہے۔ ہمارے ہاں اس بابت مسئلہ یہ ہے کہ واقف اگر زندہ ہے تو اس سے وضاحت مائلی جائے۔ جہاں

تک حدیث کے بیالفاظ ہیں: (إن من توبتی الخ) توبیمصنف کی ولیلِ صالح ہے بشرطیکہ انہوں نے بیہ بات وقف کی نیت سے کھی ہولیکن اگر علی سبیل الاستشارة ( یعنی مشورہ طلب کرنے کے انداز میں ) کی ہے تب ججت نہیں بنتی۔

2757 حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنُ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِى عَبُدُ الرَّحْمَنِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ كَعُبٍ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ كَعُبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعُبُّ بُنَ مَالِكٍ قُلْتُ الرَّحْمَنِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَالِكٍ قُلْتُ اللَّهِ فَإِلَى رَسُولِهِ اللَّهِ قَالَ أَمُسِكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى رَسُولِهِ اللَّهِ قَالَ أَمُسِكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّى أَمْسِكُ سَهْمِى الَّذِى بِخَيْبَرَ - أطرافه 2947، 2948، 4676، 4673، 4418، 4673، 4676، 467

7225 ،6690 ،6255 ،4678

کعب بن ما لک راوی ہیں کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میری توبہ قبول ہونے کا شکرانہ بیہ ہے کہ میں اپنامال اللہ اور اس کے رسول کے راستے میں دیدوں۔ آپ نے فرمایا کہ اگر اپنے مال کا ایک حصہ اپنے پاس ہی باقی رکھوتو تمہارے تی میں یہ بہتر ہے۔ میں نے عرض کیا کہ پھر میں اپنا خیبر کا حصہ اپنے محفوظ رکھتا ہوں۔

(إن من توبتی النے) بید حفرت كعب بن مالك كى توبدوالى حدیث كا حصه بے ، مطولاً كتاب المغازى ميں آئيگى ، شاہد ترجمه آنجناب كى انہيں بيد ہدايت: (أمسلك عليك بعض مالك) ہے ، كونكه اس بعض مال كاخراج اور بعض مال كامساك كے حكم ميں يتفصيل مذكور نہيں كہ كون سامال ہو؟ مقوم يا مشاع! تو وقفِ مشاع كے مانعين كو دمه ہے كہ وہ دليل منع پيش كريں۔اس سے تمام موجود مال صدقه كردين كى كراہت پر بھى استدلال كيا گيا ہے ، كتاب الزكاة ميں يہ بحث گزر چكى ہے كچھ مزيد بحث كتاب الأيمان والنذور ميں آئيگى۔

### 17- باب مَنُ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ (مالِ صدقه الين وكيل كروال كيا مراس نے واپس كرديا؟)

یہ باب مع ترجمہ اکثر نسخوں سے ساقط ہے ابن بطال نے بھی اسے متناول نہیں کیا ،صرف ابوذرکی شمہینی سے روایت بخاری میں موجود ہے لیکن ہماں (الی و کیله) کی بجائے (علی و کیله) ہے ، روایت محوی میں بھی ترجمہ اور حدیث کا بعض حصہ شامل ہے۔ اس ترجمہ کو حدیث باب سے اخذکر نے پراعتراض کیا گیا ہے (کہ اس میں وکیل کا ذکر نہیں) جواب دیا گیا ہے کہ انکی مرادیہ ہے کہ جب ابوطلحہ نے بغیر تعیینِ معرف کئے صدقہ کا ارادہ بنایا اور آنجناب کے حوالے یہ معاملہ کیا ، آپ نے انہیں اس ہوایت کے ساتھ کہ اقارب میں تقسیم کردیں، واپس کیا تو بہترجمہ میں ذکر کردہ صور تحال سے مشابہ اور اسکے سیح ہونے کو مقتضی ہے۔ علامہ انور قرار دیتے ہیں کہ حدیث میں نبی پاک کے الفاظ (قد قبلناہ مینك و رد دناہ علیك فاجعًله فی الأقر بین) سے ترجمہ ثابت ہے۔ کہ حدیث میں نبی پاک کے الفاظ (قد قبلناہ مینك و رد دناہ علیك فاجعًله فی الأقر بین) سے ترجمہ ثابت ہے۔ کہ حدیث میں نبی پاک کے الفاظ (قد قبلناہ مینك المُعزیز بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِی سَلَمَةً عَنُ إِسْحَاقَ بُنِ عَبُدِ

اللَّهِ بُنِ أَبِي طَلُحَةَ لاَ أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنُ أَنَسِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتُ (لَنُ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا سِمَّا

تُحِبُّونَ) جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِى كِتَابِهِ (لَنُ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وَإِنَّ أَحَبَّ أَمُوالِى إِلَى بِيرُحَاءَ قَالَ وَكَانَتُ حَدِيقَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَّى يَدُخُلُهَا وَيَسُتَظِلُّ بِهَا وَيَشُرَبُ مِنُ مَائِهَا فَهِى إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدِيقَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى يَدُخُلُهَا وَيَسُتَظِلُّ بِهَا وَيَشُرَبُ مِنُ مَائِهَا فَهِى إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولُ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْثُ أَرْجُو بِرَّهُ وَذُخُرَهُ وَضَعُهَا أَى رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْثُ أَنْ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْثُ أَنْ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ وَكَانَ مِنْهُمُ أَبَى وَحَسَّانُ وَلَا وَكَانَ مِنْهُمُ أَبَى وَحَسَّانُ وَبَاعَ حَسَّانُ وَتَالَ وَكَانَ مِنْهُمُ أَبَى وَحَسَّانُ وَبَاعَ حَسَّانُ وَبَاعَ حَسَّانُ عَلَى اللَّهُ مِنْ مُعَاوِيَةً عَلَى اللَّهُ تَبِيعُ صَدَقَةً أَبِى طَلْحَةَ فَقَالَ أَلا أَبِيعُ صَاعًا مِنْ تَمُر بِصَاعٍ مِنُ وَرَاهِمَ قَالَ وَكَانَتُ تِلُكَ الْحَدِيقَةُ فِى مَوْضِع قَصُرِ بَنِى حُدَيْلَةَ الَّذِى بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ وَلَا وَكَانَتُ تِلُكَ الْحَدِيقَةُ فِى مَوْضِع قَصُرِ بَنِى حُدَيْلَةَ الَّذِى بَنَاهُ مُعَاوِيَةً وَلَا وَكَانَتُ تِلْكُ الْحُدِيقَةُ فِى مَوْضِع قَصُر بَنِى حُدَيْلَةَ اللَّذِى بَنَاهُ مُعَاوِيَةً عَلَى اللَّهُ الْمُ الْمَالُونُ وَلَا مَا اللَّهُ الْمُلُولُ اللَّهُ الْمُعَاوِلَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْولُ اللَّهُ الْمُ الْمُولِي اللَّهُ اللَّهُ

عبدالعزیز سے مراد آبن ماجنون ہیں،اصلِ ابی ذر میں یہی ہے۔اطراف ابی مسعود اور خلف میں اساعیل کو ابن جعفر لکھا گیا ہے،ابونعیم نے بھی متخرج میں آئی پہ جزم کیا ہے، کہتے ہیں کہ میں نے ابوئم وجیزی کے نسخہ میں بھی ایسا ہی پایا۔جبکہ مزی قطعیت کے ساتھ انہیں ابن ابی اولیں قرار دیتے ہیں لیکن اسکی کوئی دلیل ذکر نہیں کی دمیاطی کی اصل میں ایکے خط سے (حد شنا اسماعیل) لکھا ہوا ہے آگر میر محفوظ ہے تو ابن ابی اولیں ہونا متعین ہے عبدالعزیز اگر چہاساعیل کے اقران میں سے تھے لیکن کوئی مانع نہیں کہ ان سے روایت

کی ہو! (لا أعلمه آلا عن أنس) ابن عبدالبرنے التمهيد ميں اس حديث كو ذكر كيا ہے، كہتے ہيں اس حديث كوعبدالعزيز بن ابی سلمه المابشون نے استاق بن عبدالله عن ابی طلحدروایت كيا ہے، وہاں يہ جمله مذكورنہيں، اس سے ظاہر ہوا كه اس جمله كے قائل امام بخارى ہيں۔

(جاء أبوطلحة) ابن عبدالبركی روایت میں اضافہ ہے کہ نبی پاک منبر پہتشریف فرما تھے، یہ جمی کہ دار ابی جعفر اور اسکے ساتھ والے گھر، قصرِ بنی حدیلہ تک، ابوطلحہ کے باغات تھے، قصرِ بن حدیلہ جمی انہی کا باغ تھا جے بیرحاء کہاجا تا تھا۔ ابن حجر دضاحت کرتے ہیں کہ مراد یہ کہ جہاں بعد میں دار ابی جعفر بنا، اس سے دوسرا عباسی خلیفہ ابوجعفر منصور مراد ہے، بعض نے حدیلہ میں حاء کی بجائے جیم پڑھی ہے گریہ وہم ہے، صیغہ تضغر ہے، اسکے بانی تو امیر معاویہ تھے گر بنی حدیلہ کے پڑوس میں ہونے کی وجہ سے بینا م پڑا۔ بنی حدیلہ انصار کی ایک شاخ ہے، بنی معاویہ بن عمرو بن مالک بن نجار اس جگہ کے رہائتی تھے تو انہی کے نام سے معروف ہوا، حضرت معاویہ نے حضرت حیان سے انکا حصہ خرید کر یہاں ایک می بنوایا۔ کرمانی نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے اسے معاویہ بن عمرو بن مالک بن نجار کی طرف منسوب کردیا جو ابوطلحہ وغیرہ کا حید امیک تھی ترین شہر کی کتاب اخبار المدینہ میں وہی معلومات ہیں جو یہاں درج کی گئیں اور وہ اس بابت ان سے زیادہ واقف ہیں۔

(وباع حسمان الخ) اس سے پتہ چلتا ہے کہ ابوطلحہ نے اپنی مذکورہ جائیداد وقف نہیں کی تھی بلکہ انہیں ملکیت سونپ دی تھی وگرنہ بیچناممکن نہ ہوتا تو اس پر مسائلِ وقف میں اس حدیث سے استدلال معکر (دشوار) ہے سوائے ان امور کے جن میں صدقہ وقف کے مخالف نہیں ہے، یہ کہنا بھی ممکن ہے کہ ابوطلحہ نے کیا تو وقف ہی تھا مگر یہ اجازت دے رکھی تھی کہ جو اپنا حصہ فروخت کرنا چاہے، اسے کتاب الوصایا

ا جازت ہے،حضرت علی وغیرہ بعض علماء کے ہاں بیشرط جائز ہے ۔محمد بن حسن مخز ومی کی کتاب اخبار مدینہ میں مذکور ہے کہ حضرت حسان نے مذکورہ حصہ ایک لاکھ درہم میں فروخت کیا تھا۔

#### 18 - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (اس آيت كى تشرح ميس)

﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسُمَةَ أُولُو الْقُرُبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾[النساء: ٨]

2759 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْفَضُلِ أَبُو النَّعُمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنُ أَبِي بِشُرِ عَنُ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ ما قَالَ إِنَّ نَاسًا يَزُعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نُسِخَتُ وَلاَ وَاللَّهِ مَا نُسِخَتُ وَلَا يَرِثُ وَذَاكَ الَّذِي يَرُزُقُ وَوَالٍ لاَ يَرِثُ فَذَاكَ الَّذِي يَرُزُقُ وَوَالٍ لاَ يَرِثُ فَذَاكَ الَّذِي يَوُرُقُ وَوَالٍ لاَ يَرِثُ فَذَاكَ الَّذِي يَقُولُ بالْمَعُرُوفِ يَقُولُ لاَ أَمُلِكُ لَكَ أَنُ أَعُطِيَكَ حَطَرِفه 4576

ابن عباس کے جہ آپ کہتے ہیں کہ بچھ لوگ مگمان کرنے گئے ہیں کہ یہ آیت (جس کا ذکرعنوان میں ہوا) میزاث کی آیت سے منسوخ ہوگئ ہے، نہیں جسم اللہ کی، یہ منسوخ نہین ہوئی البتہ لوگ اس پر عمل کرنے میں ست ہو گئے ہیں۔ ترکہ لینے دالے دوطرح کے ہوتے ہیں، ایک وہ جو خود وارث ہوں، یہ انہیں دے سکتا ہے (عزیزوں) تیبیموں اور مختاجوں کو جو تقسیم کے دفت آ جا کیں، اپنے حصہ میں سے ) دوسرا جوخود وارث نہیں، اسے نرمی سے جواب دینے کا حکم ہے، وہ یوں کیے میاں میں تم کو دینے کا اختیار نہیں رکھتا۔

اسکی مفصل بحث النفیر میں آئیگی۔ (ناسا یز عمون) میں حضرت عائشہ بھی شامل تھیں، وہیں دیگر اقوال ذکر ہوئیگے۔علامہ انور لکھتے ہیں آیت میں ندکور علم استحبابی ہے۔

# 19 – باب مَا يُستَحَبُّ لِمَنُ يُتَوَفَّى فَجُأَةً أَنُ يَتَصَدَّقُوا عَنُهُ وَقَضَاءِ النُّذُورِ عَنِ الْمَيِّت (الْمِيت كَانُدُورِ عَنِ الْمَيِّت (الْمِيت كَانُدر يورى كرنا)

فجاءة كودوطرح سے پڑھنا جائز ہے: فاءكى پیش جیم كى زبراور مد كےساتھ،اور فاءكى زبر،جیم ساكن اور بغیر مد كے۔بقول علامه انور يعنی ميت كى طرف سے نذور،صدقات اور قرضول وغيرہ كى ادائيگى صحح ومعتبر ہے۔

2760 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةٌ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ قَالَ لِلنَّبِيِّ إِنَّ أُمِّى افْتُلِتَتُ نَفُسَهَا وَأُرَاهَا لَوُ تَكَلَّمَتُ تَصَدَّقَتُ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنُهَاقَالَ نَعَمُ لِلنَّبِيِّ إِنَّ أُمِّى افْتُلِتَتُ نَفُسَهَا وَأُرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتُ تَصَدَّقَتُ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنُهَا لَنَعَمُ لَعَمُ اللَّهِ عَنُهَا

طرفه 1388 (جلد ثانی ص: ۲۸۸ میں ترجمہ موجود ہے)

تی بخاری ابن ابی اولی ہیں۔(افتتلت) مجهول کا صیغہ ہے۔(نفسها) پرپیش اورزبر،دونوں درست ہیں۔(وأراها الخ) البخائز میں یہ صدیث گزری ہے وہاں(أظنها) تھا جو اس بات کی مشعر ہے کہ ابن قاسم عن مالک کی روایت کا یہ جملہ (و إنها لو تکلمت) تصحیف ہے اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ اس نے کلام نہیں کی اور نہ تصدق کیا کیکن مؤطا میں سعید بن عمرو بن شرحبیل بن سعید بن

سعد بن عبادة عن أبيع ن جده كے حوالے سے مروى ہے كہ سعد بن عباده آنجناب كے ساتھ بعض مغازى ميں نكلے اور انكى واپسى سے قبل ہى مدينہ ميں انكى والده كا انتقال ہو گيا، فوت ہوتے وقت ان سے كہا گيا وصيت كرديں! كہاكس چيز كى بابت وصيت كروں؟ بيتو سعد كا مال ہے، تو يہى حديث ذكركى، اگر روايتِ باب كى بيتا ويل ممكن ہوكہ مراد بيہ ہے كہ والد و سعد نے (مطلقا نہيں بلكہ) صدقه كى بابت كوئى بات (يعنى وصيت) نہيں كى تو سعد يو چور ہے تھے كہ ميں كيے امضاء كروں؟ يا اس كواس امر پرمحمول كيا جائيگا كہ حضرت سعد كو (حالتِ سفر ميں ہونے كى وجہ سے ) اپنى والده كے اس تكلم كاعلم نہ تھا، اس كلام كومؤ طاميں سعيد بن سعد بن عباده يا النكے بيٹے شرحبيل نے مرسلا روايت كيا ہے، دونوں تقدير پر راوي اثبات اور راوي في متحذبيں لہذا اس طور سے تطبيق ہو كتی ہے۔

(أفأتصدق عنها) الجائزكى روايت مين تها، يو چهاكيا اگر مين اكى طرف سے صدقد كروں تو أنہيں اجر مليكا؟ آپ نے اثبات مين جواب ديا۔

2761 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أُخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ عُبَيُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ ما أَنَّ سَعُدَ بُنَ عُبَادَةٌ اسْتَفُتَى رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَنَّالُ إِنَّ أُمِّى مَاتَتُ وَعَلَيُهَا نَذُرٌ عَنِا اللَّهِ عَنَّالُ إِنَّ أُمِّى مَاتَتُ وَعَلَيْهَا نَذُرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنَّهَا

طرفاه 6959، 6959

ا بن عباسؓ نے بیان کیا کہ سعد بن عبادہؓ نے رسول اللہ سے عرض کیا کہ میری ماں کا انتقال ہو گیا ہے اور اس کے ذمہ ایک نذر تھی۔ آپؑ نے فرمایا کہ ان کی طرف سے نذر پوری کر دے۔

سند میں عبیداللہ عمری ہیں۔ (أن سعد بن عبادة) ما لک نے اور اکی متابعت ہیں لیث اور بکر بن وائل نے زہری سے یہی روایت کیا ہے جبکہ سلیمان بن کثیر نے زہری سے سعد بن عبادہ کے حوالے سے نقل کیا کہتے ہیں کہ انہوں نے آنجناب سے استفتاء کیا، گویا اکی روایت بجائے مندِ ابن عباس کے مندِ سعد سے ہے، یہ نسائی میں ہے۔اوز اعی اور ابن عیدنہ کی زہری سے روایت دونوں طرح ہے، انہیں بھی نسائی نے تخ تخ تئے کیا ہے۔ پہلے ذکر ہو چکا ہے کہ ابن عباس نے زبانہ قصہ کونہیں پایالہذا سعد کا واسطہ ذکر کر نیوالوں کی روایت نہ روایت رائے ہے، یہ بھی محمل ہے کہ اس روایت میں (عن سعد) سے مراد یہ ہو کہ انکی بابت یہ بیان کیا یعنی یہ عن صغیر روایت نہ ہو، اس طرح دونوں روایت سامہ ہو، اس طرح دونوں روایتیں متحد ہو جاتی ہیں۔

(وعلیها نذر النے) قتیبہ کی مالک سے روایت میں یہ بھی ہے (لم تقضہ) کہ ابھی نذر پوری نہ کی تھی، سلیمان بن کثیر کی مشار الیہ روایت میں ہے کہ پوچھا کیا اگر میں انکی طرف ہے آزاد کر دول تو ان سے کفایت کریگی؟ تو اس سے نہ کورہ نذر کا تعین ہوا بینی ایک گردن آزاد کرنیکی نذر مانی تھی لیکن اس امر کا بھی احتمال ہے کہ مطلق اور غیر متعین نذر مانی ہوتو یہ ان حضرات کیلئے جمت بے گی جو مطلق نذر کی صورت میں کفارہ الیمین کے قائل ہیں ( لیمین کسی وجہ سے نذر پوری نہ ہو سکنے کی صورت میں ) عتق قتم ٹوٹ جانیکی صورت کا اعلی کفارہ ہے، اس لئے آ پنے تھم دیا کہ اب انکی طرف سے گردن آزاد کرادیں۔ ابن عبدالبر نے بعض علماء سے بیان کیا ہے کہ والدہ سعد سے آکر نے روزے رکھنے کی نذر مانی تھی ، اس ضمن میں انکی مستندایک روایت ابن عباس ہے جس میں ہے کہ ایک شخص نے آ نجناب سے آکر عرض کی کہ میری والدہ فوت ہوگئ ہیں اور ایکے ذمہ روزوں کی نذر تھی ( یعنی ان علماء کے خیال میں بیہ حضرت سعد بن عبادہ ہے ) ابن

کتاب الوصایا

عبدالبرردكرتے ہيں كدايك دوسرے طريق ميں بجائے امى كے اختى كالفظ ہے اور آنيوالى ايك خاتون تھيں۔ ابن حجر بھى انكى موافقت كرتے ہوئے لكھتے ہيں كدحق يد ہے كہ بيدايك مختلف واقعہ ہے، كتاب الصيام ميں اسكى وضاحت گزر چكى ہے۔

صدیث باب کے منجملہ فوائد کے بیٹھی ہے کہ میت کی طرف سے صدقہ کیا جاسکتا ہے،اسکا ثواب اسے پہنچے گا بالخصوص اگر اسکی اولاد کی طرف سے کیا گیا، اس لحاظ سے بیاللہ تعالی کے فرمان: (وَأَنْ لَیْسَ لِلْهِ نَسَسَن إِلا سَاسَمَعیٰ) [النجم: ٣٩] کے عموم کی تخصیص کرتا ہے پھر صدقہ کے ساتھ جمہور کے نزدیک عتق (آزاد کرانا) بھی ملتحق ہے مالکیہ سے اس کا خلاف مشہور ہے۔ا تکے علاوہ دیگر اعمالی صالحہ کی نسبت اختلاف ہے کہ کیا انکا ایصالی ثواب ہوتا ہے؟ مثلاً جج وروزہ! اس کی پچھ تفصیل کتاب الصیام میں گزرچکی ہے۔ یہ بھی ثابت ہوا کہ ترک وصیت جائز ہے کیونکہ آنخضرت نے اس ترک وصیت پرام سعد کی ذم نہیں فرمائی، ابن منذر نے یہ بات کہوں ہے، تعاقب کیا گیا ہے کہ وہ تو فو تکی کے سبب متعذر ہوئیں اور مکلف ندر ہیں تھیں۔ یہ بھی ظاہر ہوا کہ عمل بالظن الغالب جائز ہے کہ وہ تو فو تکی کے سبب متعذر ہوئیں اور مکلف ندر ہیں تھیں۔ یہ بھی ظاہر ہوا کہ عمل بالظن الغالب جائز ہو کہوں کہ میرا گمان ہے کہ اگر ہو لئے کی تاب ہوتی یا موقع ملتا تو وہ پچھ صدقہ و فیرات کی وصیت کرتیں) یہ جس کہ کئی مرتبہ اخفا کے صدقہ سے اسکا اظہار واعلان بہتر ہوتا ہے بشرطیکہ صدق نیت ساتھ ہے۔ ابن حجر کامتے ہیں کہ بیا کثر استنباطات یہ ہوئی ہو جمرہ سے ماخوذ ہیں ان میں سے بعض محل نظر ہیں۔

# 20- باب الإِشُهَادِ فِي الْوَقُفِ وَالصَّدَقَةِ (وَتَف اورصدق كرت بوئ واه بناليز)

علامہ انوراس بابت رقمطراز ہیں کہ اسکے مفید ہونے میں کوئی شک نہیں اگر چہ اسکے بغیر بھی صحیح الوقوع ہے البتہ نکاح اسکے بغیر منعقد نہیں ہوتا، ہاتی سارے عقود ہوجاتے ہیں۔

2762 حَدَّنَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بُنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجِ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِى يَعُلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعُدُ بُنَ عُبَادَةٌ أَخَا بَنَى سَاعِدَةَ تُوفِّيَتُ أَنَّهُ وَهُو غَائِبٌ فَأْتَى النَّبِّ يَلِيُّهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمِّى تُوفِّيَتُ وَأَنَا عَنَى سَاعِدَةَ تُوفِّيَتُ أَنَّهُ وَهُو غَائِبٌ فَأْتَى النَّبِّ يَلِيُّهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمِّى تُوفِّيَتُ وَأَنَا عَنَى اللَّهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمُ قَالَ فَإِنِّى أَشْهِدُكَ أَنَّ عَلَيْهِا حَلَيْظِى الْمِحْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا

طوفاه 2756، 2770 (سابقه نمبرد مکھنے)

(أشهدك) سے ترجمہ ثابت ہے، میصدقد کی بابت ہے گرمصنف نے وقف اسكے ساتھ المحق كيا ہے۔ ابن حجر قرار دیتے ہیں كه قصبِ سعد سے میاستدلال محلِ نظر ہے كيونكہ لازم نہيں كه (أشهدك) سے مراد معروف اصطلاحی شہادت ہو، صرف إعلام يعنی خبر دينا مراد ہونا بھی محمل ہے۔ مہلب نے اشہاد فی الوقف كيلئے اللہ تعالی كے اس فرمان سے استشباد كيا ہے: (وأشهِ لِدُو الذَّاتَايَعُتُمُ) [البقرة: ٢٨٢] كمتے ہیں جب تیج میں حکم اشہاد دیا ہے جس میں عوض ہے تو وقف جو بلاعوض ہے، كيلئے اسكامشروع ہونا بالاً ولی ہے۔ ابن

منیر لکھتے ہیں شاکدامام بخاری اس تو ہم کارد کررہے ہیں جو یہ گمان کرتے ہوئے ہوسکتا ہے کہ وقف چونکہ نیکی کا ایک کام ہے لہذا اسکا اخفاء مستحق ہے تو بیان کیا کہ اسکا اظہار اسلئے مناسب ومفید ہے کہ اگر وارثوں میں سے کسی کو وقف پر اعتراض ہے تو بات سامنے آسکے۔

#### 21 - باب قَول اللَّهِ تَعَالَى (اس آیت كى تشر ت كميس)

﴿ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمُوَالَهُمُ وَلاَ تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيتَ بِالطَّيْبِ وَلاَ تَأْكُلُوا أَمُوَالَهُمُ إِلَى أَمُوَالِكُمُ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمُ أَنُ لاَ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانُكِحُوا مَا طَابَ لَكُمُ مِنَ النَّسَاءِ﴾ [النساء: ٢ ١ - ١٣ ]

(الله کا فرمان ہےاور تیبیوں کے اموال ایجے حوالے کردواور نہاہے ردی مال ایجے طیب مال سے تبدیل کرواور نہاہے اور ایکے اموال خلط کرو ہے شک بیر بڑا گناہ ہےا گرتمہیں اندیشہ ہو کہ یتیم لڑکیوں کے ساتھ انصاف نہ کرسکو گے تو دوسری عورتوں جوتمیں پہند ہوں، سے نکاح کرلو)

سیدانور (ولا تَتَبَدَّلُوا الْحَبِیْتَ) کی بابت بحث کرتے ہیں کے علاء نے تبدل، تبدیل، ابدال اور استبدال کے متعلق اختلاف کیا ہے کہ ان میں کونسا متروک اور کونسا ماخوذ ہے؟ اس آیت میں متروک خبیث ہے اور ماخوذ طیب، باقی تفصیل شرح الإحیاء میں دیکھی جاسکتی ہے، یہ اہم ہے تفسیر قرآن کے کئی مقامات میں اسکی ضرورت پیش آسکتی ہے۔

2763 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ كَانَ عُرُوةُ بُنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّنُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةٌ " (وَإِنْ خِفُتُمُ أَنُ لاَ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاء ) قَالَتُ هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيَّهَا فَيَرُغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنُ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدُنَى مِنُ سُنَّةٍ نِسَائِهَا فَنُهُوا عَنُ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنُ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنُ سُواهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتُ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ يَعْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتُ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ يَعْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتُ عَائِشَةُ ثُمُّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ فِي هَذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا وَيَسُتَفُتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمُ فِيهِنَّ) قَالَتُ فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي هَذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَة إِذَا وَيَسُتُنَ اللَّهُ فِي هَذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَة إِذَا كَنَتُ مَرُعُوبَةُ عَنُهَا فِي وَلَمُ اللَّهُ يُعْتِيكُمُ فِيهِنَّ ) قَالَتُ فَبَيْكُم لِيلَا اللَّهُ يَعْرَهَا مِنَ النَّسَاء ، قَالَ السَّدَاقِ وَلَمُ يُلُحِقُوهَا بِسُنَّتِهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، فَإِذَا كَالِهُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوهَا وَالْتَمَسُوا غَيْرُهَا مِنَ النِّسَاء ، قَالَ فَكُوا لَهُ الْمَالِ وَلَهُمُ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا الْأُوفَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعَلُوهَا حَقَّهَا

اطرافه 2494، 4573، 4574، 4600، 5064، 5092، 5098، 5128، 5131، 5131، 5140، 6965 (جلد الشص: ٢٨٣ ميس ترجمه هو چكا) مفصل بحث النفيير مين آيگي ـ

# 22- باب وَ مَا لِلُوَصِيِّ أَنُ يَعُمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ ( الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ ( الله يَتِيمَ كُوتِجَارِتْ مِن لَكَانَا اور بِقَدْرِ مِحْتَ الله مِن عَلَى الله ورست ع)

وقَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَابُتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنُ آنَسُتُمُ مِنْهُمُ رُشُدًا فَادُفَعُوا إِلَيْهِمُ أَمُوالَهُمُ وَلا

تَأْكُلُوهَا إِسُرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكُبَرُوا وَمَنُ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعُفِفُ وَمَنُ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلُ بِالْمَعُرُوفِ فَإِذَا دَفَعُتُمُ إِلَيْهِمُ أَمُوَالَهُمُ فَأَشُهِدُوا عَلَيْهِمُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا \* لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقُرَبُونَ وَلِلنَّسَاء ِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كُثُرَ نَصِيبًا مَفُرُوضًا﴾[النساء: ٢ - ٢] حَسِيبًا يَعُنِي كَافِيًا

(الله تعالى كا فرمان ہے: اور تیموں كوآ زمالو، اگر بالغ ہونے پہان میں سمجھ دارى پاتے ہوتو ایئے اموال ایکے حوالے کردو۔اور آئییں نہ کھا وَ اسراف سے كام ليتے ہوئے اور اس جلدى میں كہ بڑے نہ ہوجا كيں، جوغنى ہے وہ پر ہيز كرے اور جوغريب ہے وہ اتنا ہى کھائے جتنی ضرورت ہے، پھر جب ایکے اموال ایکے حوالے کروتو گواہوں كی موجودى میں کرو، اصل گواہ تو اللہ ہے۔ والدين اور اقارب كے تركہ ميں مَر دوں كا بھى حصہ ہے اور عورتوں كا بھى، كم ہويا زيادہ، بيان كردہ شرح ہے)

بقول ابن تین بعض نے (حسیباً) کی تغیر (عالما، محاسباً) اور بعض نے (مقتدراً) کی ہے طبری میں سدی سے (و کفی بالله حسیبا) کامعنی (شھیدا) منقول ہے۔

یُو کِلَ صَدِیقَهٔ غَیْرَ مُتَمَوِّل بِهِ (جلد ٹالٹ ص:۵۱۴ میں ترجمہ گزرچکا) اطرافه 2313، 2773، 2773، 2773، 2773 شخ بخاری اصلاً ہمدان کے تصے کوفہ میں آباد ہو گئے بعدازاں بخارا میں سکونت اختیار کرلی میچے بخاری میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے نبغی کے نسخہ میں نسبت مذکور نہیں اس پر ابن عدی نے انہیں ابن کی کمی زبیری قرار دیالیکن وہ مجہول الحال ہیں ابو ذروغیرہ کے نسخوں میں جو بینسبت مذکور ہے، یہی معتمد ہے۔

وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرُبَى، وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعُرُوفِ أَوْ

(ہمال له) اطلاق عام علی خاص کی قبیل ہے ہے، انکا یہ بال ایک زرگی رقبہ تھا۔ (ثمغ) میم ساکن ہے منذری نے زبر کے ساتھ بھی کہا ہے۔ بکری کے بقول مدینہ کے قریب ایک جگہ تھی آگے ایک باب میں اسکے حضرت عمر کی ملکیت میں ہونے کا سبب مذکور ہوگا۔ (ولا جناح النع) مہلب لکھتے ہیں امام بخاری وصی کو ناظر وقف کے مشابہ قرار دے رہے ہیں کیونکہ دونوں ایک ذمہ داری نبھا رہ ہیں۔ اس پر ابن منیر تعاقب کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ واقف تو حاصل شدہ منافع کا مالک ہوتا ہے، گران کا اس میں سے کچھ لینا اسکی مرضی پرموتوف ہے جبکہ موسی کا معاملہ ایسا نہیں کیونکہ اسکی اولا واسکے بعد اِس مال کی وارث ہے تو وہ واقف سے مشابہ نہیں! اسکا مشتصلی یہ ہوا کہ موسی اگر وصی کو اسکے مال میں سے پچھ لینے کی اجازت بھی دے تو یہ تھی خہ ہوگا، ابن حجر اسکار دکرتے ہیں کہ ایسا نہیں بلکہ ماجازت کی صورت میں تھا کہ موسی نے وصی کی نبیت کوئی اساب اختلاف صرف اس صورت میں تھا کہ موسی نے وصی کی نبیت کوئی ہوا تہ جاری نہیں کی تو اب اس کیلئے بقد رعمل لینا جائز ہوگا یا نہیں؟ کر مانی کھتے ہیں وجہ مطابقت اس جہت سے ہے کہ اس قولی حضرت عمر اولا جناح النے) کی روسے وہ بفتر رعمل لینا جائز ہوگا یا نہیں؟ کر مانی کھتے ہیں وجہ مطابقت اس جہت سے ہے کہ اس قولی حضرت عمر اولا جناح النے) کی روسے وہ بفتر رعمل لیسا ہے۔

علامہ انور صدیث کے الفاظ (تصدق بأصله لا یباع ولایوهب ولا یورث النے) کی نسبت رقمطراز ہیں کہ شاکدراوی سے کچھ الفاظ کی تقدیم وتا فیر ہوئی ہے، (اس تربیب سے) بی حقیہ پر وارد ہوتی ہے کہ اس امر پر دال ہے کہ وتف کرنے سے واقف کے ہاتھوں سے ملکیت نکل جاتی ہے، صحیح تربیب وہ ہے جو ترفدی نے نقل کی، اکل روایت میں بی عبارت ہے (فإن شفت حبست اصلها و تصدقت بھا فتصدق بھا عمر، أنها لا یباع أصلها و لا یوهب و لا یورث النے) اور بعینم بھی احناف کا مسک ہے یعنی اصل کوا پے پاس ہی روک رکھنا (یعنی ملکیت ای کے پاس رہیگی) اور منافع کوصدقہ کرتے رہنا، اصلاً بی الفاظ حضرت عمر کی کام سے ہیں راوی نے انہیں بطور کلام نبوی روایت کردیا۔

2765 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةٌ (وَمَنُ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفُ وَمَنُ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلُ بِالْمَعْرُوفِ) قَالَتُ أُنْزِلَتُ فِى وَالِى الْيَتِيمِ أَنُ لَيْصِيبَ مِنُ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ.

طرفاه 2212، 4575 (جلد ثالث ص:٢٠٨ أيس رَجمه موچكا)

سند میں ہشام بن عروہ ہیں۔آ یتِ فدکورہ کے بارے میں حضرت عائشہ کا قول فدکور ہے کہ یہ والی میتیم کے بارہ میں ہے،اس بابت اختلاف کا ذکر ہو چکا ہے، باقی شرح النفیر میں آئیگی۔اے مسلم نے بھی تخ تج کیا ہے۔

## 23 - باب قَوُلِ اللَّهِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ الْيَتَامَى ظُلُمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾ (الآيت كى تشرح ميل)

2766 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بُنُ بِلَالِ عَنُ ثَوْرِ بُنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنُ أَبِي الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بُنُ بِلَالِ عَنُ ثَوْرِ بُنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنُ أَبِي الْعَوْقِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّمِحُرُ وَقَتُلُ النَّفُسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكُلُ الرِّبَا اللَّهِ وَاللَّمِحُرُ وَقَتُلُ النَّفُسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكُلُ الرِّبَا وَأَكُلُ الرِّبَا وَقَدُنُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ

طرفاه 5764، 6857

حضرت ابو ہریرہؓ نے بیان کیا کہ رسول اللہؓ نے فرمایا، سات گناہوں سے جو تباہ کر دینے والے ہیں، بیچتے رہو۔ صحابہؓ نے پوچھایا رسول اللہ! دہ کون ہیں؟ آپ نے فرمایا کہ اللہ کے ساتھ کسی کوشر یک تھم ہرانا، جادو کرنا، کسی کی ناحق جان لینا کہ جے اللہ تعالیٰ نے حرام قرار دیا ہے، سود کھانا، بیٹیم کا مال کھانا، لڑائی میں سے بھاگ جانا، پاک دامن بھولی بھالی ایمان والی عورتوں پر تہمت لگانا۔ حدیثِ باب پر مستوفی (مفصل) شرح کتاب الحدود میں آئیگی، ابن حجر لکھتے ہیں میں نے الشھا دات میں لکھا تھا کہ یہاں اسکی

حدیثی باب پر حسنوی و مسلس کمرس کتاب الحدودی ۱ مین ابن جریفطتی بین یک نے استفادات یک ملفاتھا کہ یہاں اس شرح بیان کرونگا کیکن اب ارادہ بنا ہے کہ الحدود میں کرول، کمبیرہ کی بابت بحث اور کبائز کی تعداد کے شمن میں اختلاف کا ذکر کتاب الاً دب میں گزر چکا ہے۔

علامہ انور لکھتے ہیں کہ شرک باللہ کبائر سے ہے، تعدادِ کبائر اور انکی تحدید میں اختلاف ہے بظاہر جن کے ارتکاب پرشرع میں وعید ہے یا جو قاطع پر قیاسِ مجہد سے ثابت ہوں، وہ کبائر ہیں۔ فائدہ کے عنوان سے رقمطراز ہیں کہ بعض اذہان میں یہ بات آسکتی ہے کہ فرض صرف قطعی (دلیل) سے ثابت ہوتا ہے لیکن میر خی نہیں، قطعی کے ساتھ ساتھ طنی سے بھی اسکا ثبوت ہوتا ہے حتی کہ قیاس سے بھی، تو مجہد کیلئے یہ کہنا جائز ہے کہ (مثلاً) یہ جزء فلال جزوِ منصوص کیطرح ہے تو یہ بھی اس کیطرح فرض ہوگا مگر دونوں کے مابین بیفرق ہوگا کہ قاطع سے ثابت فرض قطعی حیثیت کا حامل ہوتا ہے اور ثابت بالقیاس یا بالظن فرض نلنی ہوگا یہ اسلئے کہ علاء نے ثابت من الکتاب کی کئی اقسام بیان کی ہیں، یہ سب قطعی ہیں، کہتے ہیں کہ جو ثابت بالکتاب ہے وہ باتی تمام ادلہ سے بھی ثابت ہے، اس باب میں انہوں نے احمال سے کام لیا جبکی وجہ معاملہ بعض پر مشتبہ ہوا اور وہ سمجھ بیٹھے کہ فرض وہی ہوتا ہے جو ثابت بالقاطع ہو۔

اس مديث كوسلم نے (الإيمان)، ابوداؤدنے (الوصايا) اور نسائی نے (الوصايا) اور (التفسير) ميں نقل كيا ہے۔

#### 24- باب قَوُل اللَّهِ تَعَالَى

﴿ وَيَسُأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلُ إِصُلاَحٌ لَهُمُ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمُ فَإِخُوَانُكُمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفُسِدَ مِنَ الْمُصُلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (اس آيت كى تشريح ميس)

﴿ لَأَعُنَتَكُمُ ﴾ لأَحُرَ جَكُمُ وَضَيَّقَ عَلَيْكُمُ وَعَنَتْ خَضَعَتْ (وه آپ سے تیموں کی بابت پوچتے ہیں کہ دیں اگی فلاح وبمبود کا

خیال کرنا بہتر ہے، اگرتم ایکے ساتھ خلط کروتو وہ تمہارے بھائی ہیں اور اللّٰد مفسد اور مصلح ہے خوب واقف ہے، اگر اللّٰہ چاہتا تو تمہیں تنگی میں ڈال دیتا ہے شک اللّٰہ غالب اور حکمت والا ہے )

(لأعنتكم النع) بيابن عباس كي تفيير ہے اسے ابن منذر نے على بن ابی طلح عنہ كے طريق سے نقل كيا ہے (ضيق عليكم) كے بعد به كلام بھى ذكر كى (ولكنه وسع ويسرفقال: ومن كان غنيا النع) ليخى تمہارے لئے وسعت پيدا كى اور به گنجائش نكال مزيد كہتے ہيں فقير مال يتيم ميں ہے اپنى ذمه دارى كے بقدر اور منفعت كے صاب سے بغير اسراف و تبذير كئے كھا سكتا ہے، پھر سعيد بن جبير كے حوالے سے (لأعنتكم) كى ذكور تشرت كافل كى، أعنيت فعل ماضى ہے، عنت مادہ ہے بمعنی مشقت وجرج - (و عنت معيد بن جبير كے حوالے سے (لأعنتكم) كى ذكور تشرت كافل كى، أعني ہے، اسكا كوئى تعلق نہيں، يه عنو سے فعل ماضى ہے، واو مشدو ہے، عنت سے كوئى تعلق نہيں كہ اسكى تاء حرف اصلى ہے جبكہ (عنت) ميں تائے تانيث ہے، لام فعل واو ہے قو شائد مصنف نے اسكا ذكر استظر ادا كيا ہے، يہ ذكور ہ تفير بھى ابن منذر نے مجاہد اور على بن ابی طبحہ کے طریق سے ابن عباس سے نقل كى ہے، مجاہد (خصَعت) اور على (ذكرت من بي مالا و مربح ہيں، ابوعبيدہ کے طریق سے (استأسرت) كا لفظ نقل كيا ہے كوئكہ عانى اسير كو بھى كہتے ہيں ضعَت كے ناقل نے تغير باللازم كى كيونكہ اغلباً اسير كى بہى حالت ہوتى نے۔

2767 وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعِ قَالَ مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أُحدٍ وَصِيَّةً وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبُ الْأَشُيَاء ِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنُ يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نُصَحَاوُهُ وَأُولِيَاوُهُ فَيُنظُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْء مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأ (وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِح) وَقَالَ عَطَاء فِي يَتَامَى الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ يُنفِقُ الْوَلِيُّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْره مِنْ حِصَّتِهِ

(َراوکَ کہتے ہیں ابن عمر کوکوئی وصی بناتا تو کبھی انکار نہ کرتے تھے، ابن سیرین کو بیام نہایت پیندتھا کہ پیتیم کے وارثوں اورخیر خواہوں کو جمع کرتے پھراسکی بھلائی کی بابت مشورے کرتے، طاؤس سے جب بتائ کے بارہ میں سوال کیا جاتا تو بیآیت پڑھتے نہ واللہ یعلم من المصلح ۔عطاء صغیر وکبیر کے بتائ کی بابت کہتے تھے کہ ولی ہرایک کی ضرورت کے بقدرخرچ کرے)

سلیمان شیوخِ امام بخاری میں سے ہیں لہذا روایت موصول ہے (یعنی معلق نہیں، یہ شبہ ہوسکتا تھا کیونکہ صغیر تعلیق استعال کیا ہے) بخاری کی عادت ہے کہ غالبًا یہ صغہ موقو فات میں اور نادرا متابعات میں ذکر کرتے ہیں، بعض کا یہ کہنا درست نہیں کہ جو روایت مذاکرہ کے طریق سے اخذ کی ہو، اسکے لئے (قال) استعال کرتے ہیں اس سے بھی ابعد قول یہ ہے کہ یہ صغیر اجازہ ہے۔ (ما رد ابن عمر الح) یعنی جو شخص بھی (اپنی اولاد کی نسبت) ان کیلئے کوئی وصیت کرتا تو اسے رد نہ کرتے گویا وہ حدیث (آنا و کافل المیتیم کہاتیں) کہ میں اور پیٹیم کی کفالت کرنے والا ان دو انگلیوں کیطرح ہیں (یعنی جنت میں) کے پیشِ نظر اجر و تو اب کے طالب بنتے ، یہ حدیث کتاب الأ دب میں آئیگی۔ وصایا کے شمن میں محلِ کراہت یہ ہوتی ہے کہ وصی کی بابت لوگ شکوک و شبہات کا بسا اوقات اظہار کرتے ہیں یا اسے یہ خدشہ در پیش ہوتا ہے کہ مبادا اپنی یہ ذمہ داری نجانہ سکے۔

(و كان ابن سيرين الخ) بقول ابن حجراس يرمطلع نه بوسكا- (و كان طاؤس الخ) اسسفيان بن عيينه نے اپن تفيير ميں

کتاب الوصایا

موصول کیا ہے۔ (وقال عطاء النے) اے این ابی شیبہ نے موصول کیا ہے، انہوں نے یہ بات ایک سوال کے جواب میں کہی تھی۔ عبر بین محمید نے روایت نقل کی ہے کہ جب بیآیت تازل ہوئی: (وَلا تَقُرَبُوا مَالَ الْمَیَیْمِ إِلا بِالَّتِی هِی اَحْسَنُ) [الإسراء: ٣٣] اور (انَّ الَّذِیْنَ یَا کُلُونَ اَمُوالَ الْمُتَمٰیٰ ظُلُماً) [النساء: ۱۰] تو لوگ بیتم کے مال وطعام ہے اجتناب کرنے گے (یعنی جائز وطال طریقے ہے بھی) ، جب معاملہ ان پر شاق ہوا تو انکی شکایت آنحضور کو گیکی اس پر بیآیت نازل ہوئی: (وَیَسُنْالُونَكَ عَنِ الْمَتَّمٰیٰ) [البقرة: ٢٢] اے نبائی نے ایک اور سند کے ساتھ عطاء بن سائب ہے موصولاً بھی روایت کیا ہے، یہ جملہ بھی مزاد کیا الْمُتَّمٰیٰ) [البقرة: ٢٠٠] اے نبائی نے ایک ساتھ تخالطت طال قرار دیا گیا۔ عبد بن صدی کے حوالے ہے ایک واسطہ ہے ابن عباس کے نقل کیا ہے کہ تخالطت ہے کہ (مثل) تم اسکا ملکیتی وورہ استعال کرواوروہ تمہارا، اور تم اسکے قصعہ (برتن) سے کھا وَاوروہ تمہار کیا بہت مراد تعمداً مالی بیتم کھانے والا جبہم مسل اس بیتن ہے۔ واللہ بیتم کھانے والا جبہم مسل اس بیتن ہے۔ واللہ بیتم کھانے والا جبہم مسل اس بیتن ہے ایک منسب کوئی تقیم مراد تعمداً مالی بیتم کھانے والا جبہم مسل اس بیتن میں بیتم کھانے والا جبہم میں نیز پر پرورش ہے اور اسے کھانے والا جبہم مسل کوئی تقیم مراد تعمداً مالی بیتم کھانے والا جبہم میں اس می جو سے تھا کہ مالی بیتم کی نسبت کوئی تقیم مرزد نہ ہوجائے تو اللہ تعالی نے گئی تُن تا کہ مالی بیتم کی نسبت کوئی تقیم مرزد نہ ہوجائے تو اللہ تعالی نے گئی تُن تا کہ مالی بیتم کی نسبت کوئی تقیم مرزد نہ ہوجائے تو اللہ تعالی نے گئی تش کی نسبت کوئی تقیم مرزد نہ ہوجائے تو اللہ تعالی نے گئی تش کوئی تعمل مراد بہوجائے تو اللہ تعالی نے گؤئش تکائی ، اس مطال کھر بی مشرکہ دورات اس میں میں تھوڑی بہت کی ہے جس میں عام طور پر حالتِ اسفار میں ہے۔ گزری ہے۔ مراد تعمل کردی تھے۔ کی بیتی اس می جو تھے کہ کہ بیتی مصال کے بیتی میں ایک کیا ہے۔ کی ہے جس میں عام طور پر حالتِ اسفار میں ہے۔ گزری ہے۔ کی ہے جس میں عام طور پر حالتِ اسفار میں کے گئو کوئی کوئی کے کہ بیتی کوئی کوئی کیا کہ کے کہ بیتی کوئی کوئی کی ہے۔ کی ہے جس میں عام طور پر حالتِ اسفار میں کیا کہ کوئی کوئی کیا کہ کوئی کوئی کی ہے۔ کیک ہے جس میں عام طور پر حالتِ اسٹوری کیا کہ کیا کہ کوئی کوئی کوئی کوئی

25 - باب استِخْدَامِ الْمَتِيمِ فِى السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلاَحًا لَهُ وَنَظَرِ الْأُمِّ وَزَوُجِهَا لِلْمَتِيمِ (سفروحفر ميں يتيم سے كوئى الى خدمت ليناجس ميں اسكى فلاح ہواور ماں اورسوتيلے والدكا اسكى تكهداشت كرنا)

علامہ انورا سکے تحت کھتے ہیں نظرِ اُم کی ہاہت فقہ میں تفصیل ندکور ہے جہاں تک نظرِ زوجھا (بریکٹ میں کھھا ہے، سو تیلا باپ) تو اس بابت فقہ میں کوئی تفصیل نہیں لیکن اگر اہلِ محلّہ اسے متہم نہ کریں اور میتیم کی نسبت اسے ناصح خیال کریں تو عدم تقاضی کی صورت میں اس میں کوئی حرج نہیں ۔

2768 حَدَّثَنَا يَعُقُوبُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ بُنِ كَثِيرِ حَدَّثَنَا ابُنُ عُلَيَّةً حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ عَنُ أَنَسُّ قَالَ قَدِمَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيَّةً الْمَدِينَةَ لَيُسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ أَبُو طَلَحَةَ بِيَدِى فَانُطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عِنَّةُ الْمَدِينَةَ لَيُسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ أَبُو طَلَحَةَ بِيَدِى فَانُطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عِنَّا اللَّهِ عِنَّا اللَّهِ عِنَّا اللَّهِ عِنَّا اللَّهِ عِنَّا مَكَنَّا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا مَكَذَا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْء لِمَ أَصُنَعُهُ لِمَ لَمُ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِي لِمُ اللَّه لِلْمُ لَعُلَةً لَهُ لَهُ لَا لَهُ لَلْهُ لِي لَيْ لَيْنَا وَلَا لِنَه لِمَ لَمُ اللَّه لِلْمُ لَلْمُ لَيْ لَهُ لَيْ لَهُ لَمُ لَمُ لَا مُ لَلْهُ لِلْمُ لَا لِي لِي لِنَالَقِي لِي لَهُ لِي لَهُ لِللْهِ لِلْمُ لَلْمُ لَاللَه لِي لِلْمُ لَالِهُ لَلْهُ لَلْهُ لِلْمُ لَلْهُ لِي لِللْهِ لِلْمَالَ لِلَه لِللْه لِلْمُ لِلْمُ لَلْهِ لِللْه لِللْه لِلْمُ لِلْهُ لِلْهُ لِلْهِ لِلْهُ لِلْهُ لِلْمُ لِلْهُ لِلْهُ لِلْمُ لَلْهُ لِلْمُ لَاللَّه لِلْهُ لَاللَّهُ لِلْهُ لِلْمُ لَلْمُ لَاللَّهُ لِمُ لَهُ لَاللَّه لِلْهُ لِلْمُ لِلْهُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْهُ لِلْهُ لِلْهُ لِلْمُ لَلْهُ لِلْمُ لِلْهُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْهُ لِلْمُ لَلَهُ لَا لِلْهُ لِلْهُ لِلْمُ لَالِمُ لَلْهُ لَلْهُ لَاللَّه لَا لَاللَّهُ لَاللَّهُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْهُ لَلْمُ لَالِمُ لَاللَّهُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْهُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْهُ لِلْمِ لَلْمُ لَلْهُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمِ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَا لَهُ لَاللَّل

انس کہتے ہیں آنجناب مدینہ تشریف لائے تو ابوطلحہ میرا ہاتھ پکڑے آپ کی خدمتِ اقدس میں حاضر ہوئے اور یوں عرض گزار ہوئے کہ انس بڑا سیانا بچہ ہے، آپکی خدمت کریگا، کہتے ہیں میں نے سفر دحضر میں آپ کی خدمت کی ہے بھی آپ نے مجھے وَ انٹ کے طور سے پنہیں کہا کہ کام کیوں کیا اور یہ کیوں نہیں کیا۔

سند میں عبدالعزیز سے مراد ابن صہیب ہیں، تمام رواق حدیث بھری ہیں۔ حضرت انس کی خدمتِ نبوی کے بارے اس حدیث کی مفصل شرح کتاب المجھاد اور کتاب الا دب میں آئیگی۔ بیتر جمہ کے ایک رکن کے مطابق ہے، یعنی نظر زوجھا، دوسرے رکن یعنی نظر الأم کی مطابقت اس جہت سے کہ ابوطلحہ نے جو حضرت انس کے سوتیلے باپ تھے، لاز ما بیوقدم والد وانس، اُم سلیم کی رضا سے اٹھایا ہوگا یا اس روایت کے دوسرے طریق کو مدنظر رکھا ہے جس میں فدکور ہے کہ خود ام سلیم اپنے بیٹے انس کو خدمتِ نبوی میں چھوڑ کر گئی تھیں، تطبیق میہ ہوگا کہ ام سلیم اس وقت کیکر آئیں جب آپ ججرت فرما کرمدینہ تشریف لائے تھے۔

(ابوطلحہ کی تو اس وقت تک امسلیم سے شادی بھی نہیں ہوئی تھی) اور زیرِ نظر واقعہ تب کا ہے جب نبی پاک عاز م خیبر تھے(اس لئے ترجمہ میں سفر وحفز کا ذکر کیا، سوال یہ پیدا ہوسکتا ہے کہ امسلیم والی روایت بھی اسکے تحت ذکر کیوں نہ کی؟ اسکا جواب یہ دیا جاسکتا ہے کہ حفز میں حفزت انس کا حضور کی خدمت میں رہنا ایک معروف امر ہے، اس غرض کیلئے سفر میں آپکے ہمراہ جانا امر مخفی ہوسکتا تھا، جے بیان کردیا) سفر کا بیدواقعہ کتاب الجھاد میں بھی ذکر ہوگا۔

ال حکم ترجمہ کی بابت اختلاف کیا گیا ہے، مالکیہ سے منقول ہے کہ اُم وغیرها کوا پنے زیر کفالت بیٹم بچوں کی مصلحت میں کوئی قدم اٹھانے کا حق حاصل ہے اگر چہدہ انکے اوصیاء نہ ہوں ( لینی بذریعہ وصیت اسکے حوالے نہ بھی کئے گئے ہوں ) بعض نے اس میں اس اشکال کا اظہار کیا ہے کہ اگر چھوٹے بچے کوکسی کام میں لگادیا جائے تو اسکی تعلیم وغیرہ کا حرج ہوسکتا ہے! اسکے جواب میں کہا گیا ہے اشکال کا اظہار کیا ہے کہ اگر چھوٹے انس کے ما مور کئے جانے سے یہ قاعدہ مستبط ہوگا کہ کسی الی شخصیت کی خدمت میں چھوڑا جائے جوساتھ ساتھ اسکی تعلیم و تربیت بھی کر سکے جیسے انس کو در مصطفیٰ سے وہ پچھ ملا جسکا انکے اپنے گھر میں رہ کر تصور بھی نہ کیا جاسکتا تھا (اس بارے تفصیل گزر چکی ہے)۔

# 26 - باب إِذَا وَقَفَ أَرُضًا وَلَمُ يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ الصَّدَقَةُ ( كَن زمين كاوقف وصدقة تبيين حدود كة بغير، جائز ہے )

جواز کو مطلقا ذکر کیا ہے تو یہ اس امر پرمحمول ہے کہ وقف شدہ یا صدقہ کی ہوئی زمین معلوم و متعین ہے بصورت و گیر بالا تفاق اسکی حد بندی لازی ہے، غزالی اپنے فقاوئی می لکھتے ہیں جس نے علی رؤوں الا شہاد کہا کہ میں نے ابنا سب کچھ وقف کردیا، کسی چیز کو محد ذہیں کیا تو اب اسکا سارا مال وقف ہے، گواہوں کی اسکے اموال سے عدم آ گہی نقصان دہ نہیں ۔ یہا حتمال بھی ہے کہ بخاری کی مراو فقط یہ ہو کہ ایسے الفاظ استعمال کر کے جن سے ظاہراً کسی مال کی تحدید نہیں ہوتی وقف کرنا صحح ہے، اسکے ذہن میں تو لازماً اس مال کی تعیین و تخصیص ہوگی جے وقف کر رہا ہے، تحدید تو اسلئے مطلوب ہوتی ہے کہ مال غیر لیبٹ میں نہ آ جائے ۔ علامہ انور لکھتے ہیں مصنف نے واقف کو ذہن میں رکھتے ہوئے یہ امر نہ ذکور جائز قرار دیا ہے کہ اگر چہ حالتِ راہنہ میں ( یعنی اعلانِ وقف کرتے ہوئے ) ابہام سے کام لیا ہے لیکن میں رکھتے ہوئے یہ امر نہ فرور تے نہیں کریگا جس سے ابہام زائل ہوگا، البتہ ہمارے فقہاء کے نزد یک تعیین حدود وضروری ہے، میں کہتا ہوں کہ یہ جب تب زمینِ موتو فہ معروف نہ ہوگین اگر اسکے حدود واطراف معروف ہیں تب اسکی ضرورت نہیں، حدیث میں جس بیرحاء کا ذکر ہواوہ جب تب زمینِ موتو فہ معروف نہ ہوگی خرین معروف ہیں تب اسکی ضرورت نہیں، حدیث میں جس بیرحاء کا ذکر ہواوہ

چونکه ایک معین ومسمل تھالہذا حدیث ہم پر واردنہیں۔

2769 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسْلَمَةً عَنُ مَالِكٍ عَنُ إِسْحَاقَ بَنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بُنَ مَالِكٍ " يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنُصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالاً مِنُ نَحُلٍ وَكَانَ النَّبِيُ يَلِيُّ يَدُخُلُهَا وَيَشُرَبُ مِنُ مَاء فِيهَا أَحَبُ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيُرَحَاء مُسُتَقَبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِي يَلِيُّ يَدُخُلُهَا وَيَشُرَبُ مِنُ مَاء فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنُسٌ فَلَمَّا نَزَلَتُ (لَنُ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى ثُنُفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) قَامَ أَبُو طَلُحَة فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّه يَقُولُ (لَنُ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وَإِنَّ أَحَبُ أَمُوالِي إِلَى اللَّه فَقَالَ بَاللَّهِ إِنَّ اللَّه يَقُولُ (لَنُ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وَإِنَّ أَحَبُ أَمُوالِي إِلَى اللَّه بَوْمَا وَذُخُرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَولَ مِمَّا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّه فَقَالَ بَحُ اللَّهِ بَوْمَا وَذُخُرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّه فَقَالَ بَحُ اللَّه بَلُهُ مَنْ مَالُكُ وَلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلُحَةً فِى أَقَارِبِهِ وَفِى بَنِى عَمِّ اللَّه بَلُ وَلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلُحَة فِى أَقَارِبِهِ وَفِى بَنِى عَمِّهُ اللَّه بِلُ وَلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلُحَة فِى أَقَارِبِهِ وَفِى بَنِى عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَعَبُدُ اللَّه بُنُ يُوسُفَ وَيَحْمَى بُنُ يَحْمَى عَنُ مَالِكٍ رَايِحٌ

أطوافه 1461، 2318، 2752، 2758، 4554، 4555، 6611 (ترجمه كيليخ اى جلد مين: ٢٧٥٢ ديكيس)

(اُکٹر الأنصار) کشمہینی کے نسخہ میں (اُکٹر اُنصاری) ہے ارادہ تفضیل سے نکرہ مفرد کیطرف اضافت سائغ (جائز) ہے۔ (من نخل) عبدالعزیز ماجنون کی روایت (اثنائے شرح جبکا تذکرہ ہوا) میں اِن کے مجوروں کے باغات کے نام ذکر کئے گئے۔ (بیر حاء) کتاب الزکاۃ میں اسکے تلفظ کی بابت بحث گزری، ارضِ ظاہرہ ومنکشفہ کولغت میں بیرحاء کہا جاتا ہے ابوداؤد میں بار یحاء مذکور ہے۔ ابوعلی صدفی ابو ذر ہروی سے نقل کرتے ہیں کہ بیدولفظوں سے مرکب ہے: بیراورحاء ( یعنی حاء کا کنواں ) حاء کے بارہ میں اختلاف ہوئے میں دختلاف ہوئے والاکلم نے زجر ہے، اونٹ یہاں میں اختلاف ہوئے سے کہ بیمرد تھایا عورت یا اس جگہ کانام تھا؟ بیکھی کہا گیا ہے کہ حاء اونٹوں پر استعال ہوئے والاکلم نے زجر ہے، اونٹ یہاں چرتے تھے تو اس لفظ کے ساتھ انہیں ہا نکا جاتا (ہمارے ہاں بھی کسان بیل وغیرہ ہا نکنے کیلئے تقریباً یہی لفظ استعال کرتے ہیں )۔

(بخ) باء کی زبراور خائے ساکن کے ساتھ، خاء کو مشدد ، مخفف ، مکسور، مرفوع ، ساکن اور منون ، ہرطریقہ سے پڑھا گیا ہے، اگر دو مرتبہ کہنا ہوتب مختاریہ ہے کہ پہلے میں تنوین اور دوسرے میں جزم کے ساتھ پڑھا جائے ، دونوں ساکن بھی پڑھے گئے ہیں جیسے اس شعر میں ہے: (بخ بخ نوالدہ وللمولود) کسی معاملہ کی تیم اور اظہارِ اعجاب کیلئے اسکا استعال ہوتا ہے (ہماری زبانوں میں ای غرض سے واہ واہ کہتے ہیں ، دور ، حاضر کافیشنی تلفظ: واؤ۔ ہے )۔

(أفعل) لام كى پیش كے ساتھ اس طور كه بيا بوطلحه كى كلام ہے۔ (فقسمها أبو طلحة) اس ميں دواحتالوں ميں سے ايك كى تعيين ہوئى كيونكه دوسر بے طرق ميں بي عبارت ہے (أفعل فقسمها) تو اس ميں دونوں احمال تھے كه صغير متكلم ہواور فاعل ابوطلحه ہوں، دوسرا بير كه صغير امر ہواور تسمها كے فاعل آنجناب ہوں، تو اس روايت سے بيد دوسرا احمال منتفى ہوا۔ ابن عبدالبر ذكر كرتے ہيں كه اساعيل قاضى كى تعنبى عن ماك سے روايت ميں ہے (فقسمها رسول الله بين في أقاربه وبنى عمه) كھتے ہيں ضمير ابوطلحه كيل قائد ماك ہوں الله بين مريد كھتے ہيں اگر چہ تقسيم كى آنجناب كى طرف نبست عربوں كے عرف كے مطابق سائغ وشائع ہے كه آپ اسكا تھم

دینے والے ہیں لیکن اکثر کی روایت میں نسبت ابوطلحہ کی طرف ہے۔

(فی أقاربه وبنی عمه) ان اقارب کی تعیین سابقه روایت میں گزری اور بھی کئی روایات میں ہے،اس سے استباط کرتے ہوئے بعض نے کم از کم دوا قارب کا کہا ہے (یعنی اگر متعدد پر صدقه کی نیت ہے) بقول ابن حجر بیمحلِ نظر ہے کیونکه ماجنون کی روایت میں ہے کہ اسے اپنے ذوی رحم (رشتہ داروں) میں تقسیم کردیا جن میں حسان اور الی بھی تھے، گویا گئی دیگر بھی تھے۔ لکھتے ہیں بعد ازاں مرسل الی بکر بن حزم کی روایت میں ان دو کے ساتھ یہ نام بھی دیکھے: شداد بن اوس اور نبیط بن جابر، جنہوں نے اسکا تقاوم کیا، پھر حسان نے اپنا حصہ ایک لاکھ درہم میں بچ دیا (سابقہ صفحات میں ابن حجر اس روایت کوضعیف قرار دے چکے ہیں)۔

(وقال اسماعيل الخ) يعنى ابن ابي اولين، انكي روايت النفير مين آئيگي جبكه عبدالله بن يوسف كي الزكاة مين اوريحي كي الوکالة میں گزر چکی ہے۔قصبہ الی طلحہ سے ما خوذ منجملہ فوائد کے بیجھی ہے کہ وقف کےسلسلہ میں اقارب پرصرف کرنیکا معاملہ واقف پر متوقف ہے،اعقادِ وقف موقوف علیہ کے قبول کرنے پرمتوقف نہیں، بعض مالکیہ نے بیجھی استدلال کیا ہے کہ مطلقاً صدقہ کردینا بھی سیح ہے، تعیینِ مال بعد میں ہوسکتی ہے، جمہور نے ریجھی استدلال کیا ہے کہ اس جیسے الفاظ کے ساتھ وصیت صحیح ہوگی کہ میں ثلث مال وصی کی صوابدید په چھوڑتا ہوں کداہے بھلائی کے راستوں میں صرف کردے اب اس ثلث کو ورثاء میں تقسیم کرنا درست نہ ہوگا اور نہ خود وصی اس میں سے پچھاستعال کرے۔ بیکھی ثابت ہوا کہ زندہ وغیر مریض شخص ثلث مال سے زائد بھی راہِ خدا میں خرج کرسکتا ہے کیونکہ نبی اکرم نے ابوطلحہ ہے، جب انہوں صدقہ کرنیکی خواہش ظاہر کی ،اس مال کی مقداروریافت نہیں فر مائی تھی حضرت سعد کے واقعہ میں ان سے فر مایا تها: (النلث كنير) - الأقرب فالأقرب كا قاعده بهي مستبط موا عالم فاضل آدمي كيطرف حب مال كي اضافت كاجواز بهي ثابت موا اوراس میں کوئی عیب کی بات نہیں، اللہ تعالی نے کلام مجید میں فرمایا ہے (و إنَّه لِحُبِّ الْحَيْر لَشَدِيْد) [العاديات: ٨] يهال بالاتفاق خیر سے مراد مال ہے۔ اہلِ علم فضل كا باغات (اور پاركوں) ميں بغرض تفريح وراحت اور برائے استطلال جانے كا جواز بھى ٹابت ہوا بلکہ اگر نیت بیہوکہ بدن کو خبیط کرے اور ذہنی آسودگی حاصل کرے تا کہ عبادات میں دلجمعی اور نشاط پیدا ہوتو بیہ جانامستحب ہوگا اوراس پراجرملیگا۔ میٹھے پانی کی طلب کی اباحت بھی ثابت ہوئی (آنجناب بیرحاء کا پانی پندفر ماتے تھے، پہلی جلد میں ذکر کیا کہ حضرت ابوطلحہ کا یہ باغ اب مسجد نبوی میں شامل ہے )متصدق کا اپنا کیا ہوا صدقہ خورتقسیم کرنیکا جواز بھی ملاغنی کا نفلی صدقہ سے استفادہ کا ثبوت بھی ملا، اگر بغیر سوال کئے اسے مل جائے جبس و وقف کی مشروعیت پر بھی استدلال کیا گیا ہے، بعض اسکی مخالف رائے رکھتے ہیں اور اس صورت میں وقف کو باطل قرار دیتے ہیں،کین بقول ابن حجراس میں مذکورہ استدلال پر کوئی حجت نہیں کیونکہ محتل ہے کہ ابوطلحہ کا مذکورہ افراد کو دینا بطورِ تملیک کے ہو، ماجشون کی روایت کا سیاق اسکی تائید کرتا ہے۔ یہ بھی ظاہر ہوا کہ صرف یہ کہہ دینے سے کہ میں وقف کرتا ہوں،تمام وقف ہوجائےگا،جیسا کہ بحث گزری۔ پیجھی کہا گرعمومی اعتبار ہے یعنی مصرف کا تعین کئے بغیرصدقہ کیا جائے توامام (یعنی امیر) کی صوابدید په ہوگا که کہاں خرچ کرنا ہے گویا قبول معین کی ضرورت نہیں۔ یہ بھی که قرابت کے ضمن میں بیضروری نہیں که واقف اور موقوف علیہ کا شجر ونسب مثلاً چوتھے یا پانچویں جدمیں جاماتا ہو۔ بیجی کہ لازمنہیں کیسب اقارب پرتقسیم کرے تخصیص کرسکتا ہے (بلکہ بظاہر بیہ معاملہ خالصۂ متصدق ادر واقف پرمنحصر ہے کہ کن کو اس میں شر یک کر ے کیکن ظاہر ہے اگر اسکی نیت خالصۂ لوجہ اللہ ہے تو وہ ہر ممکن کوشش کریگا کہ ستحقین تک پہنچائے ، یہ بھی مناسب ہوگا کہ بجائے زیادہ بھیٹر جمع کرنے اورسب کوتھوڑ اتھوڑ ا دینے کے چندافراد کی كتاب الوصايا ---

قابلِ ذكراعانت كردے تاكه كم ازكم بيافرادتو قائم بالذات ہوسكيں)\_

2770 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحِيمِ أَخُبَرَنَا رَوْحُ بُنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيًاءُ بُنُ إِسُحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِى عَمُرُو بُنُ عُبَادَةً حَدَّثَنَا زَكَرِيًاءُ بُنُ إِسُحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِى عَمُرُو بُنُ عِبَارِ عَنُ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ ما أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ إِنَّ أَمَّهُ تُوفَيَّتُ أَنَّهُ عَنُهَا حِلوناه 2766، 2762 (اللَّهُ اللَّهُ عَنُهَا حَلُوناه 2763، 2762 (اللَّهُ اللَّهُ ال

بیه حضرت سعد بن عباده تھے،جبیبا کہ ذکر گزرا۔

# 27 - باب إِذَا أَوُقَفَ جَمَاعَةٌ أَرُضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ ( مُشَرَك نَا قَابَلِ تَسْيَم زَمِين كا وقف )

قسطلانی کے ہاں (أوقف) ہے۔ ابن منیر لکھتے ہیں ایک فرد کیطرف سے وقفِ مثاع کرنیکے ذکر سے ترجمہ میں احتراز کیا ہے کہ امام مالک کی رائے میں یہ جائز نہیں کیونکہ اس میں شریک کو نقصان ہونیکا اندیشہ ہے بقول ابن حجر یہ تو جیہ محلِ نظر ہے کیونکہ بظاہر بخاری کی مراوان حضرات کا ردکرنا ہے جومطلقا ہی وقفِ مثاع کے عدم جواز کے قائل ہیں قبل ازیں ایک ترجمہ بعنوان (إذا قصد ق أو وقف بعض ماله فھو جائز) گزر چکا ہے جوایک فرد کے وقفِ مشاع کی بابت بحث کرتا ہے۔

علامہ انور اسکے تحت لکھتے ہیں کہ ابو یوسف اور محمد کے ہاں وقفِ مشاع جائز نہیں مگر دونوں کے نقطبہ نظر میں فرق یہ ہے کہ ابو یوسف تحمل شیوع اولاً اور آخراً اسکی بنا پرتقسیم واجب قرار دیتے ہیں جبکہ محمد مطلقاً ہی تحل کے قائل نہیں کہ وقف اسکے نزد یک صدقہ کے علم میں ہے، باقی رہی یہ صدیث تو اگر چہ اس میں مذکور وقف، مشاع کا ہی تھالیکن یہ برائے مسجد تھا اور یہ بالا تفاق قابلِ تنفیذ ہے اور اس امر پر بھی اتفاق ہے کہ اسکی ملکیت اللہ تعالی کی طرف منتقل ہوجائیگی۔

2771 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِثِ عَنُ أَبِي التَّيَّاحِ عَنُ أَنَسٌ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُ يَظَّهُ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمُ هَذَاقَالُوا لاَ وَاللَّهِ لاَّ نَطُلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ أطرافه 234، 428، 429، 1868، 2106، 2774، 2779، 3932 (جلداالثص:۲۲ يُس رَجہ ، وچکا ہے)

ابوالتیاح کا نام بزید بن حمیر ضعی ہے۔ یہ حدیث کتاب الصلاۃ میں مطولاً گزر چکی ہے، یہاں مقصود اسکا یہ جملہ ہے: (لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل) ۔ اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ اسے انہوں نے اللہ کی راہ میں تصدق کردیا تھا، نبی پاک نے قبول کیا تو یہ ترجمہ میں ذکر کردہ تھم کی دلیل ہے۔ واقدی نے جو ذکر کیا ہے کہ حضرت ابوبکر نے اس زمین کی قیت چکائی تھی جو دس دینار تھی، تو اگر یہ ثابت ہے تو یہ حدیث میں ترجمہ کی اس جہت سے دلیل سنے گی کہ انہوں نے اولا جب قیت لینے سے انکار کیا اور کہا ہم اسکی قیت اللہ سے جا ہے اس اور آنجناب نے اس پر انکی اس بات کی تقریر فرمائی اور عدم انکار کیا وگر نہ بیان فرما دیتے کہ اسطرح (یعنی وقفِ مشاع) جائز نہیں۔ اس حدیث سے یہ بھی ثابت ہوا کہ مساجد کی معروف شکل پر بنائے جانیوالی تمارت مہد ہی تصور کیجائے گی اگر چہ بانی نے مشاع) جائز نہیں۔ اس حدیث سے یہ بھی ثابت ہوا کہ مساجد کی معروف شکل پر بنائے جانیوالی تمارت مہد ہی تصور کیجائے گی اگر چہ بانی نے

(ابھی) اس امرکی صراحت نہ کی ہو، مالکیہ کا اس میں اختلاف ہے اپنے نزدیک جب تک با قاعدہ اذان نددیجائے ،مسجد کے عکم میں متصور نہ ہوگی حنفیہ کے ہاں اذان و جماعت سے حکم ثابت ہوگا، یہ ایک مشہور فقہی مسلہ ہے، شافعیہ حنفیہ سے متفق ہیں مگر وہ اسے ارضِ موات (غیر آباد زمین) کے ساتھ خاص کرتے ہیں۔ ابن حجر کہتے ہیں حق یہ ہے کہ حدیث بذا میں اس مسلہ کے حق یا مخالفت میں کوئی دلیل نہیں۔

## 28– باب الُوَقُفِ كَيُفَ يُكُتَبُ (وقف كاوثيق كيے لكھا جائ؟) 29– باب الُوَقُفِ لِلُغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالطَّيُفِ (غَنْ،فقيراورمهمان كيلے وقف)

ان دونوں ابواب کے تحت حضرت عمر کے واقعیہ وقف والی روایت لائے ہیں، دوسری روایت کی سند نازل ہے، اسی پر کتا ب الشروط میں ایک ترجمہ باندھاتھا آ مدہ ترجمہ بھی اسی کی بنیاد پر ہے، کئی دیگر تراجم کے تحت بھی یہی حدیث، بھی مطولا اور بھی مختصراً ذکر کی ہے، متعدد ابواب میں اسے یا اسکا کوئی جزومعلقا بھی نقل کیا ہے۔

علامہ انور لکھتے ہیں چونکہ وقف ایک دائی معاملہ ہے آہذا اسکی کتابت مناسب ہے، کہتے ہیں بارہا دیکھا ہے کہ ایک عرصہ گزر جانے کے بعد لوگ (وقف کے نگران وغیرہ) اسے ہڑپ کرجاتے ہیں حتی کہ آج انبیاء علیم السلام کے اوقاف کا بھی کوئی سراغ نہیں ملتا انتہاء یہ کہ مکہ کودس مرتبہ وقف قرار دیا گیا پھر لوگ معظل ہو گئے۔ دوسرے باب کے تحت لکھتے ہیں غرضِ ترجمہ یہ ثابت کرنا ہے کہ وقف، صدقہ محصہ نہیں لہذا جائز ہے کہ اغذیاء بھی اس سے مستفید ہو تکیس ، ہدایہ میں ہے کئی کیلئے صدقہ کی حیثیت ہبہ کی تی ہے جبکہ فقیر کیلئے تصدقہ میں ہے۔

2772 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ زُرَيْعِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنِ عَنُ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَّ مَا قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَيْبَرَ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ يَعَلَّمُ فَقَالَ أَصَبُتُ أَرْضًا لَمُ أُصِبُ مَالاً قَطَّ أَنْفَسَ مِنْهُ وَصَابَ عُمَرُ بِخَيْبَرَ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِي يَعَلَّمُ فَقَالَ أَصَبُتُ أَرْضًا لَمُ أُصِبُ مَالاً قَطَّ أَنْفَسَ مِنْهُ وَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَّسُتَ أَصُلَهَا وَتَصَدَّقُتَ بِهَافَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لاَ يُبَاعُ فَكَيُفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَّسُتَ أَصُلَهَا وَتَصَدَّقُتَ بِهَافَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لاَ يُبَاعُ أَصُلُهَا وَلاَ يُورَثُ وَلاَ يُورَثُ فِي اللّهِ وَالطَّيْفِ وَابْنِ أَصُلُهَا وَلاَ يُومَثِي وَلاَ يُورَثُ وَي اللّهُ وَالطَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلاَ جُنَاحَ عَلَى مَنُ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعُرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ السَّبِيلِ وَلاَ جُنَاحَ عَلَى مَنُ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعُرُوفِ أَوْ يُطُعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ أَطُراف 2733، 2713 (طرف الشَّمَ عُنَامَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعُرُوفِ أَوْ يُطُعِمَ صَدِيقًا عَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ أَطَراف 2733، 2733 (عرف الشَّمَ عَلَى مَنْ وَلِيمَا أَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا بِالْمَعُرُوفِ أَوْ يُطُعِمَ صَدِيقًا عَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ أَطُراف 2733، 2734 (علائات مُعَلَى مَنْ وَلِيمَا عَلَى مَنْ وَلِيمَا عَلَى عَلَى مَنْ وَلِيمَا عَلَى مَالِيمُ لَا عَلَيْ عَلَى مَنْ وَلِيمَا أَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا بِالْمُعُرُوفِ الْعَلَى مَنْ وَلِيمَالَ عَلَى مَنْ وَلِيمَا عَلَى مَنْ وَلِيمَا أَنْ يَأْمُا عَلَى مَنْ وَلِيمَا أَنْ يَأْكُونُ فَيْمُ عَلَى عَلَى مَنْ وَلِيمَا أَنْ يَأْكُلُ مِنْ فَالْمَالَ وَالْمَالَ عَلَى مَنْ وَلِيمَا أَنْ يَعْلَى مُنْ وَلِيمَا أَلَاقًا عَلَى مَا اللّهُ عَلَى مِنْ فَالْمَالَ عَلَى مَلْ فَيْعَا أَنْ فَالْمُ فَيْهَا أَلَالُهُ مُولِقَالُولُولُولُ فَيْعِلَا عَلَى مُعَلِّلُولُولُولُولُولُ فَلَا عُلَالَاتُ مُعَلَى مِنْ فَلِيمُ لَلْ عَلَى مُنْ فَالِعُلْمَالُولُولُ فَلَا عَلَالَاتُ مِيمًا عَلَى مُعَلِّلُولُ فَيْعِلَا فَلَا لَا عَلَى عَلَالَ مُعْرَالُولُ

2773 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْن عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرٌ وَجَدَ مَالاً بِخَيُبَرَ فَأَتَى النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقُتُ بِهَافَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاء ِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي النَّرِيِّ وَلَيْ الْفُقَرَاء ِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرُبَى وَالضَّيْفِ

أطرافه 2313، 2737، 2764، 2772، 2777 (مابقہ ہے)

ابوداؤد نے یہی روایت مسدد،بشر بن مفضل اور یکی قطان کے حوالے سے تخریج کی ہے تینوں عبداللہ بن عون سے اسکے راوی ہیں،ابن عبدالبر کا خیال ہے کہ ابن عون اسکی روایت میں نافع سے متفرد ہیں لیکن انکا خیال درست نہیں، بخاری نے صحر بن جویر پیٹن نافع کے واسطہ سے

بھی تخ تئے کیا ہے،جیسا کہ سابقاً ذکر ہوئی۔احمد اور دار قطنی نے ایوب کے واسطہ سے بھی نقل کی ہے اس طرح طحاوی نے یکی انصاری، نسائی نے عبیداللہ بن عمر المعرب کے دالوں سے اسکی تخریج کی ہے بیسب نافع سے اسکے راوی ہیں۔

(عن نافع) الشروط میں انصاری عن ابن عون کے حوالے سے (أنبائی نافع) تھا متقد مین کے زدیک إنباء بالیقین إخبار کا ہم معنی ہے، طحاوی کے ہاں ابن عون نے (أخبرنی نافع) کہا ہے، انصاری بھی امام بخاری کے شیوخ میں سے ہیں، گی احادیث ان سے بلا واسطہ بھی نقل کی ہیں، انصاری مذکور قاضی بھرہ تھے، اوقاف میں انکا مذہب ایل کوفد کے مطابق ہے انکی اس موضوع ہی ایک تصنیف بھی ہے۔

(عن ابن عمر الخ) اکثر رواة نے نافع اور ابن عون سے یہی نقل کیا ہے یعنی مسند ابن عمر کے بطور الیکن مسلم اور نسائی نے

سفیان توری نیز نسائی نے ابواسحاق فزاری،وونوں ابن عون ہے، کے طریق ہے،اسی طرح نسائی نے سعید بن سالم عن عبیداللہ بن عمر کے طریق ہے،دونوں نافع ہے،ان سب روایات میں اسے مسند عمر کے بطور تخریج کیا گیا ہے لیکن مشہوراول ہے۔

(بخیبر أرضاً) صحر کی روایت میں گزرا کہ اسکا نام شمخ تھا، احمد کی ایوب سے روایت میں بھی نام ندکور ہے۔ عمر بن شبہ بسند تھیجے روایت میں کہ حضرت عمر متواتر تین دن خواب و کیھتے رہے کہ اس زمین کوصدقہ کردیں، نسائی کی سفیان عن عبداللہ بن عمر سے روایت میں ہے کہ خیبر کی سفیان عن عبداللہ بن عمر سے روایت میں ہے کہ خیبر کی سوز میں انکے حصہ میں سوغلام ولونڈی آئے تھے، اسکی بابت مزید بیان اس وتف عمر کی کتابت کی صفت میں ابوداؤدکی روایت کے حوالے سے آئے گا۔

(أنفس منه) نفیس سے اسم تفضیل بنس بروزنِ شرف سے ہے، کسی عمدہ فٹی کو اس لئے نفیس کہا جاتا ہے کہ (یا خذ بالنفس) جاذبِ نفس ہوتی ہے۔ دارقطنی کی ایک روایت میں ہے کہ حضرت عمر نے عرض کی یارسول اللہ میں نے نذر مانی ہے کہ صدقہ کروں، لیکن اسکی اسنادضعیف ہے، درست یہی ہے کہ بیا کل طرف سے نفلی صدقہ تھا، آ گے اسکی مزید وضاحت آئیگی۔

(فکیف تأسرنی به) کی بن سعید کی روایت میں ہے کہ اس بابت آنجناب سے مشورہ کیا۔ (وتصدقت بھا) لیمنی اسکی پیداوارصدقہ کردیا کروہ اسکی وضاحت ابن سعیداور عبیداللہ کی روایتوں میں ہے۔ (فتصدق عمر النے) وارقطنی کی عبیداللہ سے روایت میں بیاضافہ بھی ہے: (حبیس مادام السموات والأرض) اکثر رواۃ نے یہی ذکر کیا ہے، طحاوی کی سعید بن سفیان عن ابن عون کے طریق سے روایت میں آگے ندکور روایت صخر جیسے الفاظ ہیں۔ ابن حجر وضاحت کرتے ہیں کہ سعید نے ابن عون سے نہیں بلکہ صخر سے اسے روایت کیا ہے، بکی لکھتے ہیں کہ بیعتی کی بن سعیدعن نافع سے روایت میں موجود الفاظ پر میں مغتبط ہوں جو یہ ہیں (تصدق بثمرہ و حبیس أصله لا یباع و لا یورث) اس سے ظاہر یہ ہوتا ہے کہ بیشرائط نبی کریم کی طرف سے تھیں جبکہ بقیہ روایات میں انہیں کلام عمر کے بطور نقل کیا گیا ہے۔ ابن حجر تبرہ کرتے ہیں کہ پانچ ابواب قبل منقول روایت صحر میں یہ الفاظ موال تھیں تبین کہ پانچ ابواب قبل منقول روایت صحر میں یہ الفاظ تھے: (تصدق بأصله لا یباع و لا یورث ولکن ینفق ثمرہ)۔

توبیاتم الروایات اور مقصود کے لحاظ سے نہایت صریح ہے ای طرح المز ارعد میں معلقاً لائی گئی ای حدیثِ عمر میں بدالفاظ سے (تصدق باس المرد) کے ایک طرح المرد اللہ کی ایک حدیثِ عمر میں بدالفاظ سے (تصدق باس دکر کیا تھا کہ داؤدی شارح بخاری اس سے ایاق کا انکار کرتے ہیں وہاں میرے لئے سبب انکار واضح نہیں تھا پھر بین طاہر ہوا کہ اس وجہ سے انکار کیا کہ ان شرا کو آنجناب کی طرف منسوب کیا گیا ہے لیکن اگر بدکلام عمر بھی قرار دیجائے تو انہوں نے آنجناب کی ہدایات کی روشنی میں ہی کہا تھا۔

(كتاب الوصابا

(فی سبیل الله الخ) سوائے ضیف کے بقیہ تمام مصارف کا ذکر آ سے زکات میں موجود ہے،حدیث میں نہ کور (ذوی القریون) کی بابت احتمال ہے کہ وہی مراد ہوں جنکا ذکر خس کے ممن میں آیا ہے ( یعنی نبی ایسے کے اقارب ) ، آ گے وضاحت ہوگی یا یہ احتمال بھی ہے کہ واقف کے اقارب مراد ہوں، قرطبی نے قطعیت کے ساتھ یہی قرار دیا ہے، ضیف کے بارے میں کتاب الھبہ میں بحث ہو پکی ہے۔ (أن يأكل منها بالمعروف) چندابواب قبل اس بارے بحث ہو چكى ہے۔ قرطبى كھتے ہیں كەمعمول اور عرف بير ہے كه عامل ثمرة الوقف میں سے کھاتا ہے حتی کہ اگر وقف کر نیوالا اسکے نہ کھانے کی شرط لگائے تو اسے معیوب سمجھا جاتا ہے معروف سے مرادوہ جوعرف عام میں ہے بعض کے مطابق اتنی مقدار میں جس سے بھوک دور ہو سکے ایک قول ریجھی کہ اپنی خدمت کے مطابق ، بقول ابن حجراول اولی ہے۔ (غیر متمول فیه) الشروط میں الا نصاری کی روایت میں فید کی بجائے بہ ہے، مراد بیکدا تنا نہ لے کہ مال بنانا شروع کردے یعنی اصلِ وقف میں سے نہ لے (بلکہ اسکی پیداوار میں سے لے) انصاری اور سلیم کی روایتوں میں پیاضا فہ بھی ہے،راوی کہتے ہیں میں نے اس مدیث کوابن سیرین سے بیان کیا تو انہوں نے کہا (غیر ستأثل سالاً) ۔ ( یعنی اعظم یاس بیصدیث ان الفاظ کے ساتھ سلے ہے موجودتھی ) ابن سیرین کو بیر حدیث سنانے والے ابن عون ہیں ، دارقطنی کی روایت میں بیصراحت موجود ہے ترمذی کی روایت میں جوٰا بن علیٰء ٰن ابن عون کے حوالے ہے ہے، کہتے ہیں کہ مجھے ایک شخص نے بیان کیا کہ اس نے سرخ چمڑے کے فکڑے میں مکتوب پیہ حدیث دیکھی ہے ابن علیہ کہتے ہیں میں بھی عبیداللہ بن عمر کے پاس اے لکھا دیکھا ہے۔ ابوداؤد نے بھی صفۃ کتاب وقف عمر میں یکی بن سعید انصاری کے طریق سے نقل کیا کہتے ہیں کہ مجھے عبداللہ بن عبدالحمید بن عبداللہ بن عمر نے حضرت عمر کے وقف سے متعلقہ تحریر کی نقل تیار کر کے دی،اس میں بھی (متأثل) کا لفظ ہے،تا کل بمعنی اتخاذ ہے یعنی اصلِ مال اینے پاس محفوظ رکھنا،اس فی تاکش سے اس رائے کوتقویت ملتی ہے کہ (یا کل بالمعروف) ہے مراد هقیقت اکل ہے (یعنی بوقت ضرورت کھالینا) نہ کہ حق خدمت کے طور سے مال وقف میں سے کھے لینا، بیقرطبی نے تکھا ہے۔ احمد نے حماد بن زیدعن اُیوب بینے طریق سے بیاضافہ بھی کیا ہے کہ ابن عمراس کی پیداوار میں سے عبداللہ بن صفوان کو ہدیہ بھیجا کرتے تھے ،عمر بن شبہ کی روایت میں بیبھی ہے کہ حضرت عمر نے اس وقف کی نگرانی کی بابت حضرت حفصہ اور ایکے بعد آ لِ عمر کے اکا بر کو وصیت کی تھی ، دارقطنی کی روایت میں بھی یہ نہ کور ہے۔،احمد کی ابوب عن نافع سے روایت میں ہے کہ آ ل عمر کے ذووالرأی اس معاملہ کی نگرانی کرتے رہیں گویا اولا بیتکم دیا تھا پھراپی وصیت میں حضرت حفصہ کو نامزد کردیا،عمر بن شبہ کی روایت میں میبھی ہے کہ اسکی کتابت معیقیب نے کی اور گواہ عبداللہ بن ارقم بنے ، ابو داؤد کی روایت میں بھی اسکا ذکر ہے،اس سے ریجی علم ہوا کہ یہ کتابت حضرت عمر کے دورِ خلافت میں ہوئی کیونکہ معیقیب اینکے زمانیہ خلافت میں اپنکے کا تب تھے۔

مزیدتقویت اس امر سے ملتی ہے کہ حضرت عمر کو امیر المؤمنین لکھا گیا تو ممکن ہے نبی پاک کے زمانہ میں چونکہ وہ خود اسکی گلرانی اور دکھیے بھال کرتے تھے لہذا کتابت بھی کرالی تا کہ انکے بعد کھیے بھال کرتے تھے لہذا کتابت بھی کرالی تا کہ انکے بعد کوئی بدمزگی پیدا نہ ہو۔ یہ احتمال بھی ہے کہ آنجناب سے اس بابت مشورہ کیا ہے اور عملاً وقف بعد میں کیا، اس طرف طحاوی اور ابن عبدالبرکی فقل کردہ ایک روایت سے ماتا ہے جو مالک عن ابن شہاب کے طریق سے ہے، اس میں حضرت عمر کا بیقول درج ہے کہ (لو لا أنبی فقل کردہ ایک روسول اللہ بیٹ کی کردہ تھا) تو بیامر کامتعر ہے کہ اس وقف کا اجراء اپنی وصیت کے وقت کیا۔

طحاوی اس قولِ عمر سے ابوحنیفہ اور زفر کی اس رائے کیلئے حجت ثابت کرتے ہیں کہ کسی زمین کو وقف کرنے کے بغد (کسی وقت )

کتاب الوصایا 🗨

اُس سے رجوع کر لینا جائز ہے کیونکہ حضرت عمر کورجوع سے صرف اس امر نے باز رکھا کہ اسکا وعدہ آنجناب سے کیا تھا۔ ابن حجر لکھتے ہیں دو وجہ سے یہ ججت نہیں بنتی ،ایک یہ کہ یہ اثرِ عمر منقطع ہے کیونکہ ابن شہاب نے حضرت عمر کا زبانہ نہیں پایا، دوسرا یہ کمحتل ہے حضرت عمر سبحتے ہوں کہ واقف اگر رجوع کی شرط عائد کر کے وقف کر ہے تو حق رجوع حاصل ہے۔ لکھتے ہیں طحاوی نے حضرت علی ہے بھی ای تشم کی رائے نقل کی ہے تو اس میں ان حضرات کیلئے کوئی ججت نہیں جو کہتے ہیں کہ وقف غیر لازم ہے ( یعنی صرف ارادہ یا ذکر کرنے سے اسکا اجراء لازمنہیں ہوجاتا) اگر ندکورہ احتال ثابت (صحیح) ہے تو اس میں وقف کومعلق رکھناصیح قرار دینے والوں کیلئے حجت ہے، یہ مالکیہ ہیں ابن سریج بھی یہی رائے رکھتے ہیں، وہ کہتے ہیں ایک معینہ مدت کے بعد وقف کی منفعت اس کی طرف پھراسکی آل اولا دکی طرف واپس آ جاتی ہے۔احمد نافع عن ابن عمر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ بیاسلام کا پہلا وقف تھا،عمر بن شبه عمر و بن سعد بن معاذ سے ناقل ہیں کہ ہم نے اسلام میں پہلے وقف کی بابت استفسار کیا اس پرمہاجرین نے حضرت عمر کا بیصدقہ جبکہ انصار نے نجابیسیہ کا صدقہ قرار دیالیکن اسکی سند میں واقدی ہیں،مغازی واقدی میں ہے کہ اسلام میں پہلاصد قبہ موقو فہ مخیرّیق کی اراضی ہےجسکی آنجناب کیلئے وصیت کی گئی پھر آپ نے اسے وقف کردیا ترندی لکھتے ہیں ہم صحابہ ومتقد مین کے درمیان زمینیں وقف کرنے کے جواز میں کسی اختلاف سے واقف نہیں،شریح سے منقول ہے کہ وہ وقف کے منکر تھے،ابوحنیفہ کے ہاں بیلا زمنہیں مگر سوائے زفر بن ہزیل کے ایکے تمام اصحاب اس میں ا کیے خالف ہیں، طحاوی نے عیسی بن ابان سے نقل کیا ہے کہ ابو یوسف وقف کو پیچ دینا جائز قرار دیتے تھے، جب انہیں بیر حدیثِ عمر پیچی تو یو چھاا سے ابن عون سے کس نے سنا ہے؟ ابن علیہ نے کہا میں نے! تو کہنے لگے اب اسکے خلاف نہیں جاسکتے اگر ابوحنیفہ کواس حدیث کاعلم ہوجاتا تو یقینا وہ بھی اپنی رائے سے رجوع کر لیتے۔ابن حجر لکھتے ہیں باوجودیہ ذکر کرنے کے طحاوی اپنی عادت سے مجبور ہوئے اور ابوحنيفه كى رائع كا دفاع كيابتو اس ضمن مين وقف عمرى كسلسله مين وارداس قول: (حبسن الأصل و سبل الشمرة) يرتبعره كرتے بيں كداس سے تأبيد (يعنى بيككى) تو ثابت نہيں ہوتى ! بلكہ محتل ہے كدائلى مراداس مدئت تك كيليے ايسا كرنا ہوجو برائے وقف اختیار کی بقول ابن حجراس تاویل کاضعف مخفی نہیں،انکے قول: (وقفت و حسست) سے صاف طوریہ تا بید ظاہر ہوتی ہے پھرایک طريق مين (حبيس ما داست السموات والأرض) كالفاظ بين قرطبي لكھتے بين رووقف كے جواز كا قول مخالفِ اجماع ب لہذا اسکی طرف توجہ نہ دیجائے!ابو یوسف کا اپنے شیخ ابو حنیفہ کی طرف سے بیانِ عذر بہترین اعتذار ہےاور وہ اعلم الناس بہ ہیں۔امام شافعی کھتے ہیں کہ وقف اہلِ اسلام کے خصائص میں سے ہے،انکی مراد اراضی وعقار کے وقف سے ہے، کہتے ہیں ہمارےعلم میں نہیں کہ زملنے جاہلیت میں ایبا ہوتا ہو۔وقف کی شرعی حقیقت ایسے صیغہ کا استعال ہے جس سے واقف کے وقف شدہ میں اختیار تصرف کی مکمل نفی ہوتی ہے اور جہتِ خیر میں وقف کی صرف منفعت کا اثبات مع دوام ہوتا ہے۔

حدیثِ باب سے تجملہ کئی فوائد کے یہ بھی ثابت ہوتا ہے کہ خواتین کو ناظرِ وقف بنایا جانا جائز ہے یہ بھی کہ واقف خود بھی گران بنت سے اور یہ متفق علیہ مسئلہ بن سکتا ہے،اسبارے شافعی لکھتے ہیں کہ لا تعداد صحابہ کرام اور تابعین اپنے اوقاف کے خود ہی گران بنتے سے اور یہ متفق علیہ مسئلہ ہے۔اہلِ علم وفضل سے دینی ودنیاوی معاملات میں مشورہ کرنا بھی ثابت ہوا۔حضرت عمرکی فضیلت بھی ظاہر ہوئی ای طرح صد قبہ جاریہ کی بھی ۔یہ بھی کہ لازم نہیں کہ لفظاً تعیین وقف کی جائے۔یہ بھی کہ کہ کا زم نہیں کہ لفظاً تعیین وقف کی جائے۔یہ بھی کہ وقف ایسی چیز جسکی اصل صفت دوام سے عاری ہومثلاً وقف ایسی چیز جسکی اصل صفت دوام سے عاری ہومثلاً

کھانے پینے کی کوئی چیز ، تو انکا وقف کرنا درست نہ ہوگا۔ یہ بھی کہ وقف میں صرف لفظِ تصدق کا استعال کافی نہ ہوگا، لازم ہے کہ لفظِ صدقہ کے ساتھ کوئی ایسا لفظ بھی استعال کرے جس سے مقصود عیاں ہواور یہ شک باقی نہ رہے کہ یہ عام صدقہ ہے جس میں تملیک رقبہ ہوتی ہے یا وہ جس میں صرف منفعت کا تصدق ہوتا ہے (یعنی بہتر ہے کہ صاف طور پہ کہے کہ میں وقف کرر ہا ہوں یعنی اپنا مدعا واضح طور پہ بیان کرے) ۔ یہ بھی ثابت ہوتا کہ اغذیاء کیلئے بھی وقف کیا جاسکتا ہے کیونکہ یہاں ذووالقربی وغیرہ کا ذکر بغیر کسی قید کے کیا گیا ہے۔ یہ بھی کہ واقف وقف کے مصل میں سے اپنے لئے کوئی حصہ خاص کرسکتا ہے کیونکہ حضرت عمر نے اپنے وقف سے والی وقف کواکل بلمع وف کی اجازت دی اور یہ وضاحت نہیں کی تھی کہ یہ صرف بھران کیلئے ہے تو گویا واقف خود بھی اس سے استفادہ کرسکتا ہے۔

پہ بیان کرے) ۔ بی جھی ثابت ہوتا کہ اغنیاء کیلئے جی وقف کیا جاسکتا ہے کیونکہ یہاں ذووالقربی وغیرہ کا ذکر بغیر لی قید کے کیا گیا ہے۔ یہ کی کہ واقف وقف کے محصل میں ہے اپنے گئی کہ بیصرف گران کیلئے ہے تو گویا واقف خود بھی اس ہے استفادہ کرسکتا ہے۔ بالمعروف کی اجازت دی اور بیوضا حت نہیں کی تھی کہ بیصرف گران کیلئے ہے تو گویا واقف خود بھی اس سے استفادہ کرسکتا ہے۔ یہ المعرف کی ابن الجا لیبی ، ابو بوسف اور ارج تول کے مطابق احمد کی رائے ہی وقف کرسکتا ہے یہ ابن الجا لیبی ، ابو بوسف اور ارج تول کے مطابق احمد کی رائے ہی مہور مالکیہ کے نزدیک وقف کا کوئی جزوتو اپنے لئے خاص کرسکتا ہے، پورا ہو فضف نہیں ۔ شافعیہ میں سے ابن شعبان بھی یہی دائے رکھتے ہیں، جمہور مالکیہ کے نزدیک وقف کا کوئی جزوتو اپنے لئے خاص کرسکتا ہے، پورا تو فضف نہیں ۔ شافعیہ میں سے ابن سرتے بھی وقف علی النفس کے قائل ہیں اس بابت شخ بخاری محمد بن عبداللہ انصاری نے ایک شخیم رسالہ تو نفیف کیا ہے جس میں وقف علی النفس کی حمایت میں اس قصہ عمر اور قصہ را کپ بمد نہ سے استشہاد کیا ہے اس طرح صدیث انس سے بھی جس میں وقف علی النفس کی حمایت میں اس تھ شادی کی اور مہرائی آزادی کو بنایا، وجر استدلال بیہ بنتا ہے کہ عتق کے ذریعہ انہیں اپنی میرا کی کی بنای، وجر استدلال بیہ بنتا ہے کہ عتق کے ذریعہ انہیں اپنی میرا کی دیا ہے۔ واپنی ہوگی، اسبارے مزید بحث کتاب الذکاح میں ہوگی۔ آگے بیان شدہ حضرت عثان کا واقعہ بھی آئی دلیل ہے۔

لہ ال سے انحاد مال کرے اوا کر اسے وقف ہی اسس کی حت ما کود کی جائے تو اسے انحاد مال کی حد کے اندر) اگر ثلث مال

اس حدیث سے یہ بھی مستدُل ہے کہ مرض المحوت میں وارث کیلئے وقف کرسکتا ہے ( ثلث مال کی حد کے اندر) اگر ثلث مال

سے زائد ہوتو رد کیا جائے گا، امام احمد سے منقول ایک قول یہی ہے کیونکہ حضرت عمر نے اپنے بعد حضرت حفصہ کو اس وقف کی تگرانی سونی

اور وہ انکے ورثاء میں سے تھیں پھر گرانِ وقف کیلئے اس میں سے اکل کی اجازت بھی دی۔ اسکایہ کہہ کرتعا قب کیا گیا ہے کہ انکا یہ وقف

آنجناب کے عہد میں صادر ہوا تھا اور یہ فہ کورہ وصیت ( کہ گران اس سے اکل کرسکتا ہے) بشر طے نظر تھی ہوتی حق خدمت کے طور پر)۔ یہ

استدلال بھی ہوا ہے کہ اگر تو واقف ناظر کو اجازت دیتا ہے کہ اس سے مستفید ہوت ہو ٹھیک ہے وگر نہ جائز نہ ہوگا الا یہ کہ وہ اہلِ استحقاق مثلاً نقراء و مساکین، میں سے ہو، تب متنع ہوسکتا ہے یہ استدلال بھی ہوا ہے کہ تعلیق وقف ( یعنی عارضی طور پر وقف کرنا) صحیح نہیں کہ حدیث کے الفاظ ( جس الا صل ) اسکے منافی ہیں، مالک اور ابن سری صحیت تعلیق کے قائل ہیں۔ ( لا تباع ) سے استدلال کیا گیا ہے کہ وقف کو نشقل نہیں کیا جاسکتا، ابو یوسف کے نزد یک اگر واقف یہ شرط لگائے کہ اگر اس سے منفعت حاصل نہ ہوئی تو اسے بھی دیا جائے اور

کتاب الوصایا

اسکی قیمت اسکی ذکر کردہ جہت میں خرچ کردی جائے تو جائز ہے۔وقفِ مشاع کے جواز پر بھی استدلال کیا گیا ہے کیونکہ حضرت عمر کے وہ سو حصے جو خیبر میں سے (جنہیں وقف کیا تھا) منقسم نہ سے یہ یہ کہ ارضِ موقوفہ میں سرایت (فقہ کی ایک اصطلاح) نہیں بخلاف عتق کے کہیں منقول نہیں کہ ذکورہ وقف حصبہ حضرت عمر سے باقی زمین کی طرف ساری ہوا۔ یہ بھی ثابت ہوا کہ خیبر عنوۃ (یعنی بزورِ طاقت) فئے ہوا تھا، اسبارے کتاب المغازی میں بحث آئیگی۔

### 30- باب وَقُفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِد (تعمرِ مسجد كيليَّ زمين وقف كرنا)

علاء کے مابین اسکی مشروعیت میں کوئی اختلاف نہیں، نہ وہ جو متکرین وقف ہیں اور نہ اسکی نفی کر نیوالوں کے ہاں بعض شافعیہ کے ہاں جزوِ مشاع کی نبیت تحفظ ہے، ابن رفعہ کہتے ہیں بظاہر الی چیز کا وقعنِ مشاع جس سے انتفاع ممکن نہیں، صحیح نہیں جبکہ ابن صلاح جزم کے ساتھ اسے صحیح قرار دیتے ہیں۔ ابن منیر لکھتے ہیں شائد امام بخاری جوازِ وقف کو مبحد کے ساتھ ضاص کر نیوالوں کا رد کر رہے ہیں گویا اس امر کا اظہار مقصود ہے کہ ذکورہ زمین جب وقف کیگئی تو ابھی مبحد نہیں تو اس سے ظاہر ہوا کہ صحت وقف مبحد کے ساتھ مختص نہیں، اس روایت سے وجہ اخذ یہ ہے کہ اس زمین کے مالکان نے جب کہا کہ ہم اسکی قیمت اللہ سے چاہتے ہیں تو گویا انہوں نے ذکورہ زمین وقف کی تو ظاہر ہے مبحد کی تقیر تو بعد میں ہوگی لیکن انعقادِ وقف کی تو ظاہر ہے مبحد کی تقیر تو بعد میں ہوگی لیکن انعقادِ وقف کی تو ظاہر ہے مبحد کی تقیر تو بعد میں ہوگی لیکن انعقادِ وقف کی ہو جائے گا ، ابن جمر کی تھے ہیں یہ تو جیہہ تکلف سے خالی نہیں۔

2774 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبُدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعُتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنسُ بِنُ مَالِكِ " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ الْمَالَةِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَارِ ثَامِنُونِي بِنُ مَالِكِ " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَارِ ثَامِنُونِي بِنُ مَالِكُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمُ هَذَاقَالُوا لاَ وَاللَّهِ لاَ نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ -أطرافه 234، 428، 428، 488، 1868، ويَصِيَّا اللَّهِ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللللللَّهُ الللللللِّهُ اللللللِّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللْمُعُلِمُ الللللَّهُ اللللللللْمُو

اصلی اورابن شبویہ کے نسخوں میں اسحاق بن منصور مذکور ہے، جبکہ عبدالصمد سے مراد ابن عبدالوارث ہیں، تمام رواۃ بھری ہیں۔ اس حدیث پر تفصیلی بحث الھجرۃ کے اوائل میں آئیگی۔

# 31 – باب وَقُفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ (جانور، گھوڑے، سامان اور سونا چاندی کا وقف)

قَالَ الزُّهُرِیُّ فِیمَنُ جَعَلَ أَلْفَ دِینَادٍ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَی غُلاَمٍ لَهُ تَاجِدٍ یَتُجُرُ بِهَا وَجَعَلَ دِبُحَهُ صَدَقَةً لِلْمُسَاکِینِ وَالْأَقُرِبِینَ هَلُ لِلرَّجُلِ أَنُ یَأْکُلَ مِنُ دِبُحِ ذَلِکَ الْأَلْفِ شَیْنًا وَإِنْ لَمُ یَکُنْ جَعَلَ دِبُحَهَا صَدَقَةً فِی الْمَسَاکِینِ لَلُهُ أَنْ یَأْکُلَ مِنْهَا (زہری اس خص کی بابت جواللہ کی راہ میں۔ مثلا۔ ہزارروپ وقت کردے پھر آئیں اپنے ظام کے حوالے کرے تاکہ استفادہ کو ایک ایک میں مثلا۔ ہزارت میں لگائے اور اس سے حاصل شدہ منافع ماکین اور اقارب پے صدقہ کردے ہو کیا وہ اس نفع سے استفادہ کر سکتا ہے آگر چدا سکا نفع ماکین پر صدقہ نہیں ہوگا ہو؟ کہا اسے استفادہ کو استفادہ جا ترتبیں )

یے ترجمہ وقفِ منقولات کے بیان میں ہے، کراع تمام اقسام کے گھوڑوں پر بولتے ہیں۔ دواب کے بعد اسکا ذکر عطف الخاص علی العام کی قبیل سے ہے، عروض عرض کی جمع ہے نقو د کے سواتمام اصناف مال پر اسکا اطلاق ہوتا ہے، صامت ناطق کی ضد ہے۔ حضرت عمر کے گھوڑ ہے کے قصہ پر شتمل اس حدیث سے وجہ اخذیہ ہے کہ یہ منقولات کے وقف کی صحت پر دال ہے تو اسکے ساتھ وہ اموال بھی ملحق ہیں جوائے مفہوم میں ہیں اگر شرط یعنی تحبیس اصل پائی جارہی ہے، تو انہیں نہ بیچا جائے اور نہ ہہہ کیا جائے بلکہ ان سے انتفاع کیا جائے، اور کسی چیز سے انتفاع اسکی نسبت حالس کے متر ادف ہے۔

(وقال الزهرى الخ) گویا زہری اس (صورتِ فہ کورہ، کہ وقف کو تجارت میں لگانا اور محصل نفع کو صدقہ کرتا) کے جواز کی رائے رکھتے ہیں، اے ابن وہب نے اپنی مؤطامیں یونس کے حوالے سے موصول کیا ہے۔

2775 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْمَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِى نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرُّ ما أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسَ لَهُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُلهُ اللهُ ا

اس پر کتاب الصبة میں مفصل شرح گزر پچی ہے، اساعیلی اعتراض کرتے ہیں کہ اس باب کے تحت اثرِ زہری اور بید حدیث نقل کی ہے اور زہری کا بیا اثر کتاب الوقف میں فدکوراس امر کے خلاف ہے کہ آنجناب نے حضرت عمرکوا جازت دی تھی کہ اصل رو کے رکھیں اور پیداوار سے منتقع ہوں! اور صامت سے انتقاع اسی صورت ممکن ہے کہ اسے بعینہ کسی غیر بھی کی خیر ہوگئی کی اصل اور انتقاع بغیر اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ انتقاع بالصامت میں جن اشیاء کا ذکر کیا ہو جہ وہ مسلم نہیں بلہ عبس کر کے بھی بصورت ارتفاق انتقاع ممکن ہے مثلاً وہ کپڑے ورتوں کیلئے جنکا پہننا جائز ہے تو انکا تحبیس اصل اور بوقت ضرورت بصورت لبس انتقاع ممکن ہے۔

#### 32 - باب نَفَقَةِ الْقَيِّم لِلْوَقُفِ (وقف كَثَران كاخرچ)

حموی کے نسخہ میں ترجمہ کا عنوان سے ہے: (نفقة بقیة الوقف) لیکن اول اظہر ہے۔اسکے تحت ذکر کردہ حدیث عاملِ وقف کی اجرت کی مشروعیت پردال ہے، عامل سے یہال مراد اجر اور اراضی کا نگران ونحوها اور آنجناب کے خلفاء ہیں، یہ کہنا کہ عامل سے یہال مراد آپ کی قبر کھود نے والا ہے، وہم ہے۔

2776 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةٌ ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَثَلَّهُ قَالَ لاَ يَقُتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكُتُ بَعُدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَعُونَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ -طرفاه 3096، 6729

ابو ہریرہ راوی ہیں کہ نبی اکرم نے فرمایا میرے ورثاء میرے ترکہ کے درہم و دینار باہم تقسیم نہ کریں، بیویوں اور جائیداو کے

نگران کے خرچ سے جونچ رہے، وہ صدقہ ہوگا۔

(لا تقتسم ورثتی) فعل کی میم پرجزم بھی پڑھی گئی ہے اس طور کہ نہی ہے اور پیش بھی بطور فعلِ نفی ،اور یہی اشہر ہے،اسی کے ساتھ معنی متنقیم ہوتا ہے اور آ مدہ رواستِ حضرت عائشہ کے ساتھ تعارض ختم ہوتا ہے جس میں وہ کہتی ہیں کہ آپ نے کوئی مال نہ چھوڑا تھا کہ اسکا وارث بنا جاتا ( کیونکہ جزم کے ساتھ یعنی فعلِ نہی ہو نیکا مطلب یہ بنتا ہے کہ آپ نے مال تو چھوڑا تھا گراہے وارثوں میں تقسیم کہ اسکا وارث بنا جاتا ( کیونکہ جزم کے ساتھ یعنی فعلِ نہی ہو نیکا مطلب یہ بنتا ہے کہ آپ نے مال تو چھوڑا تھا گراہے وارثوں میں تقسیم کرنے سے منع فرمایا (جیسے مقام فدک کے باغات سے ) تو ورث کا لفظ اسلئے کہ وہ بالقو قو وارث تو ہیں لیکن دلیل شری نے ان میں آپکا ترک تقسیم کرنے سے منع کردیا ، یہ دلیل شری آپکا میں ہوئی۔ یغربان ہے (لا نور ما ساتر کناہ صدقة) ، کتاب آخس میں اس پر سیر حاصل بحث ہوئی۔

علامه انور حدیث کے الفاظ (ما ترکت بعدی النج) کے تحت لکھتے ہیں کہ آپ نے نفقہ اور مؤونہ میں فرق کیا ہے تو نفقہ کا لفظ اپنی از واج مطہرات جبکہ مؤونہ کا لفظ اپنے عاملین کیلئے استعال فر مایا ہے کیونکہ یہ جتنا عامل نے کام کیا ہوا سکے بقدر ہوتی ہے جبکہ نفقہ میں یہ کھوظ نہیں رکھا جاتا (وہ تو بقدرِ استطاعت ہوتا ہے) یہ اوسع اور مؤونہ اضیق ہے، اردو میں اسکا ترجمہ: لاگت ہے (زیادہ مناسب جرت ہے)۔اس حدیث کو مسلم نے (المغازی) جبکہ ابوداؤد نے (الدخراج) میں روایت کیا ہے۔

2777 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ أَيُّوبَ عَن نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرُّأَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَقَفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَن وَلِيَهُ وَيُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالاً -أَطرافه 2313، 2737، 2764، 2767، 2770.

(دیکھئےای جلد کا سابقہ نمبر)

حفزت عمر کے وقف کے ذکر والی روایت مخضراً پھر لائے ہیں۔اساعیلی نے اعتراض کیا ہے کہ اس میں محفوظ ، ہماد بن زیدعن اُیوب عن نافع عن عمر ہے لینی ابن عمر کا حوالہ موجود نہیں ،خود انہوں نے سلیمان بن حرب وغیر واحد کے حوالوں کے ساتھ ہماد سے ای طریق پنقل کیا ہے۔ابن حجر تبھرہ کرتے ہیں کہ بخاری نے قتیبہ عنہ کے حوالے سے ابن عمر کے واسطہ کے ساتھ تخ تئے کیا اور قتیبہ حفاظ میں سے ہیں پھر پونس بن محمد نے ہماد سے روایت میں انکی متابعت کی ہے، انکی بیروایت احمد نے موصول کی ہے، جمیدی لکھ بیٹھے کہ قتیبہ کا طریق بخاری میں موجود نہیں لیکن بیشد ید ذھول ہے، تمام شخوں میں موجود ہے۔

33 – باب إِذَا وَقَفَ أَرُضًا أَوُ بِئُرًا وَاشْتَرَطَ لِنَفُسِهِ مِثْلَ دِلاَء ِ الْمُسْلِمِينَ (الرّزين يا كنوال وقف كرت موع شرط لكالى كه يس بحى عام لوگول كيطرح استفاده كرونگا؟)

کے متاجین کو بغرضِ رہائش دیدیا تھا )

یہ ترجمہ اس امر کے بیان میں ہے کہ اگر واقف اپنے وقف کردہ میں سے کسی منفعت سے خود استفادہ کرنے کی شرط عائد کردے؟ بعض علاء نے جواز اس امر کے ساتھ مقید کیا ہے کہ اگر (وقف سے حاصل شدہ) منفعت عامہ ہو۔ (ووقف أنس الخ) اسے بہتی نے انصاری کے طریق سے موصول کیا ہے، اس میں ہے کہ بیگھر مدینہ میں تھا (وہ اور انکی آل اولا دبھرہ آباد ہوگئے تھے) جج کے سلمہ میں جب مکہ آتے، مدینہ سے گزر ہوتا تو اس گھر میں قیام کرتے، مالکیہ کا یہی موقف ہے کہ اگر کوئی دار ( یعنی ڈرہ) وقف کرے اور اس کے گھروں میں سے اپنے لئے ایک گھر کی شرط عائد کرلے ( کہ بونت ضرورت اسے استعال کریگا) تو ایسا کرنا درست ہے۔

(وتصدق الزبير الغ) اسے داری نے اپنی مند میں موصول کیا ہے، مردودہ اکی ایک بیٹی کانام تھا بعض سنخ میں (من نسسائه) فرکور ہے کیکن بیوہم ہے۔ (وجعل ابن عمر الغ) اسے ابن سعد نے بالمعنی روایت کیا ہے، ان دونوں آثار میں (لا تباع ولا توهب) کے الفاظ ہیں (جو وقف پر دلالت کنال ہیں) پہلے اثر میں (ولا تورث) بھی ہے۔

علامہ انور اسے تحت رقمطراز ہیں کہ لین اس طرح کی شرط لگالینا صحیح ہے، لکھتے ہیں میرے نزویک خواہ لفظا یہ بات نہ بھی کہی ہو، کیکن نیت میں ہوتو عمومی استفادہ کر لینا صحیح ہوگا، اگر فقراء ومساکین کیلئے کوئی چیز وقف کی ہے اور نیت میں اپنے آ پکو بھی شامل رکھا تو ایسا کرنا درست ہونا چاہئے، دراصل باب ایمان میں بیامر ختکف فیہ ہے کہ آیالفظ عام میں شخصیص معتبر ہے؟ خصاف نے بیرائے اختیار کی ہے کہ یہ معتبر ہے، قضاء بھی اور امانۂ بھی، اگر کسی نے کہا واللہ میں کھانا نہ کھاؤں گا اور نیت میں کوئی خاص کھانا مراد لیا تو انکے نزد یک وہ سپا ہے، دوسروں کے ہاں دیا نہ تو معتبر ہے مگر امانۂ نہیں، میں کہتا ہوں اگر تخصیصِ عام میں نیت کا اعتبار کیا جاتا ہے تو باب وقف میں بھی ہونا چاہئے لیکن ضروری ہے کہ اس سے اسکی نیت پوچھ کی جائے البتہ واللہ میں کھانا نہیں کھاؤنگا، کی تاویل بالا تفاق وہی ہے جوذکر کی لیکن باب وقف میں معاملہ جدا ہے یہاں اگر تعمیم لفظ ہے پھر نیپ خاص کا مدعی ہوا تو جھگڑ ااٹھ کھڑا ہوسکتا ہے۔

2778 وَقَالَ عَبُدَانُ أَخُبَرَنِي أَبِي عَنُ شُعُبَةً عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنُ أَبِي عَبُدِ الرَّحُمَنِ أَنَّ عُثُمَانَّ حَيْثُ أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ اللَّهُ أَلَسُتُمُ عُثُمَانَّ حَيْثُ أَنْشُدُ كُمْ وَلاَ أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ اللَّهِ السَّمُ أَلسُتُمُ تَعُلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنُ تَعُلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنُ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرتُهَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَنُ عَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرتُهَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ قَالَ مَن حَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرتُهَا اللَّهُ ا

راوی کہتے ہیں حضرت عثمان اُ اُنائے محاصرہ ایک مرتبہ گھر کے اوپر سے لوگوں سے مخاطب ہوئے اور کہا میں قسمید پوچھتا ہوں کیا تم نہیں جانتے کہ جب نبی پاک نے فرمایا تھا جو بر رومہ وقف کریگا اس کیلئے جنت ہے تو میں نے پیکیا تھا، اور کیا تم نہیں جانتے کہ آنجناب نے فرمایا تھا جس نے چیش عمرت تیار کیا اس کیلئے جنت ہے تو یہ کام بھی میں نے کیا تھا، کہتے ہیں سامعین نے انکی تصدیق کی۔ (حضرت عمر کا قول قبل ازیں گزر چکا ہے)

سبنٹوں میں ای طرح ہے ابونعیم لکھتے ہیں یہ حدیث عبدان سے بلاروایت اخذکی ہے (گویامعلق ہے) دارقطنی ادراساعیلی نے قاسم بن محمد مروزی عن عبدان کے حوالے سے موصول کیا ہے،سند میں ابواسحاق سے مرادسبعی ادر ابوعبدالرحمٰن سے مرادسلمی

کتاب الوصایا)

ہیں۔ دارقطنی کصح ہیں عبدان کے والدعثان شعبہ ہے اسکی روایت میں متفرد ہیں۔ اس میں ابواسحاق پر اختلاف بھی کیا گیا ہے چنا نچہ زید بن ابی ادیسہ نے بخاری کی طرح نقل کیا، اکلی روایت تر ذری اور نسائی نے تخ تئ کی ہے جبکہ عیسی بن یونس نے اپنے والد سے روایت کرتے ہوئے (عن اُبی اسحاق عن اُبی سلمہ عن عثان) ذکر کیا ہے، یہ نسائی نے نقل کی ہے منداحمد میں ابوقطن یونس سے اسکے متابع بھی ہیں ابن حجر لکھتے ہیں عثان والدِ عبدان کا تفر دنقصان دہ نہیں کہ وہ ثقہ ہیں اور شعبہ وزید بن ابوانیسہ کا انفاق انفرادِ یونس عن ابی اسحاق سے اربی ہوں ہے اور یہ بات ارجیت کے متعارض سے اسکا ہے کہ آ لی رجل دوسروں کی نسبت اپنے والد سے اعرف ہوتی ہے اور یہ بات ارجیت کے متعارض ہے، یہ بھی ممکن ہے کہ ابواسحاق کی اس روایت میں دوسندیں ہوں۔

(حوص) بیماصره مصریوں نے کیا تھا انہیں عبداللہ بن سعد بن ابوسرح کی ولایت مصر پراعتراض تھا (جو بالآخرتمام بلوائیوں کے اکٹھ اور انکی بغاوت پر منتج ہوا اور امیر المؤمنین عثان کو جامِ شہادت نوش کرنا پڑا)۔ (أنشد كم النه) نسائی کی احف سے روایت میں روایت میں بیالفاظ ہیں: (أنشد كم بالله الذي لا إلله إلا هو) تر ندى اور نسائی کی ثمامة بن حزن عن عثان سے روایت میں (والإسلام) كا اضاف جھی ہے۔

(من حفردومة) ابن بطال لکھتے ہیں یہ بعض رواۃ کا وہم ہے معروف ہے ہے کہ حضرت عثان نے یہ کنواں خریدا تھا نہ کہ کھدوایا تھا، ابن حجر لکھتے ہیں اکل بات صحح ہے روایات میں یہی مشہور ہے، ترندی نے زید بن ابوائید عن ابواسحاق سے روایت میں حضرت عثان کی یہ کا ام نقل کی ہے، اہلِ اسلام سے مخاطب ہو کر کہا تہہیں معلوم ہے کہ رومہ کا پانی قیت دیکر پیا جاتا تھا؟ البتہ یہ تعین نہیں ہوسکا کہ کس راوی کو یہ وہم لگا ہے، بغوی الصحابہ میں بشر بن بشیر اسلمی عن ابیہ کے طریق سے نقل کرتے ہیں کہ مہاجرین کو مدینہ کا پانی نا موافق آیا، بنی غفار کے ایک شخص کا رومہ نامی عین (چشمہ) تھا جبکا پانی وہ ایک مشک ایک مد کی قیمت پہ فروخت کیا کرتا تھا (اسکا پانی سازگار تھا) نموانی کے باس نے فرمایا کیا جنت کے عین کے بدلے اسے میرے ہاتھ بیچے ہو؟ کہنے لگا یارسول اللہ میرے اور میرے عیال کے پاس اسکے سواکوئی اور ذریعہ روزگار نہیں! اس پر حضرت عثان نے اسے پینتیس ہزار درہم میں خریدا اور آنجناب سے آکر عرض کی جو وعدہ آپ اس سے خرما رہے تھے کیا میرے لئے جس کے خرمایا ہاں! کہا میں اسے مسلمانوں کیلئے وقت کرتا ہوں، تو اگر وہ پہلے عین تھا (یعنی چشمی کی موسرت میں تھا) تو کوئی مانع نہیں کہ حضرت عثان نے اس میں کنواں کھدوایا ہو! یہ مراد بھی ہو عتی ہے کہ انہوں اسکی تو سیج کرائی ہوجکی نہیں سے حفرکا لفظ استعال کردیا۔

(فصدقوہ بما قال) صعصعہ بن معاویہ یمی کی روایت میں ہے کہ حضرت عثان نے محاصرہ کی حالت میں علی بالحہ اور زبیر وغیرہ کو بلوایا جب آئے تو دیوار سے ان پرمشرف ہوئے ، پھر یہی کلام نقل کی ،اسے سیف نے الفتوح میں ذکر کیا ہے۔ نسائی کی احف بن قیس کے طریق سے روایت میں ہے کہ ان تقد ہی کر نے والوں میں علی بالحہ، زبیر اور سعد بن ابو وقاص بھی تھے۔ تر ذری نے زید بن ابوانیسہ عن ابواسحاق کے حوالے سے بیان کیا ہے کہ یہ بات بھی کہی کیا تہمیں علم ہے نبی اکرم نے ایک مرتبہ حراء سے مخاطب ہو کر فرمایا تھا اے جرائی م جا کہ نہیں ہے تیری سطح پر مگر ایک نبی ،ایک صدیق اور ایک شہید؟ وہ بولے ہاں۔ (گویا یہ کہنا چاہا کہ میں حق پہوں کہ جوموت سامنے نظر آربی ہے وہ شہادت کی موت ہے اور یہ بثارت نبی پاک نے دی ہوئی ہے ، کہنا یہ چاہتے ہیں کہ اس موقع پر جو تین افراد شے سامنے نظر آربی ہے وہ شہادت کی موت ہے اور یہ بثارت نبی پاک نے دی ہوئی ہے ، کہنا یہ چاہتے ہیں کہ اس موقع پر جو تین افراد شے ان میں سے ایک تو خود نبی اکرم شے باقی دو میں سے ایک جناب ابو بکر تھے جو طبعی طور پہونوت ہوئے لہذا تیسرے فرد جو کہ عثمان ان میں سے ایک تو خود نبی اگرم شے باقی دو میں سے ایک جناب ابو بکر تھے جو طبعی طور پہونوت ہوئے لہذا تیسرے فرد جو کہ عثمان ان میں سے ایک تو خود نبی اگرم شے باقی دو میں سے ایک جناب ابو بکر تھے جو طبعی طور پہونوت ہوئے لہذا تیسرے فرد جو کہ عثمان

تھے، بالیقین شہید ہیں، یہ بھی محتل ہے کہ جب نبی پاک نے یہ الفاظ ادا فرمائے ہوں شہید کا لفظ سکر سامعین کا خیال اسکے لغوی معنی کی طرف گیا ہولیعنی گواہ، وگرنہ تو اہلِ اسلام میں یہ بات مشہور ہوجاتی کہ ابو بکر اورعثان میں سے ایک صاحب شہید ہونے والے ہیں اب جب حالات شہادت کی طرف لے آئے تو سب پر منکشف ہوگیا کہ کون می شہادت مرادشی، داللہ اعلم)۔

مناقب عثان میں حضرت انس کے حوالے سے بیروایت آ گیگی۔ زید کی روایت میں ہے کہ کہا میں نے رومہ ترید کر فقیر، غنی اور این سہیل کیلئے وقف کردیا، نمائی کی احض سے روایت میں ہے کہ ٹی دیگر اشیاء کا بھی ذکر کیا، ان اشیاء میں سے ایک توسیع متجد نبوی ہے جہا ذکر تمامہ بن حزن کی روایت میں ہے ہے، نمائی کی روایت میں ہے کہ بیں یا بچیس ہزار میں ساتھ والا پلاٹ خرید کراہے متجد نبوی میں شامل کیا اور یہ نبی پاک کے اس ہے، نمائی کی روایت امن ہے کہ بیں یا بچیس ہزار میں ساتھ والا پلاٹ خرید کراہے متجد نبوی میں شامل کیا اور یہ نبی پاک کے اس فرمان کے بعد کہ کون آلی فلان سے اکا پلاٹ خرید کراہے متجد میں شامل کیا اور یہ نبی پاک کے اس اپنے دور خلافت میں بھی شاندار توسیعی کام کرایا جبکی تفصیل تو فقی جلداول، ابواب المساجد میں گزرچکی ہے) احف کی روایت میں غزو و تبوی میں شامل کی تیاری میں اپنی معاونت کا بھی ذکر کیا، ترذی کی عبدالرحیٰ بن حرب سلمی ہے روایت میں ہے کہ اس خمن میں میں مواونٹ دیے، مندا تھہ کی عبدالرحیٰ بن حبار او بنار بھی لاکر آ نجناب کی گود میں رکھ دیے آپ ہے اس موقع پر فرمایا آئی کے بول میں اس سے بھی ذکر کیا ہو میں کہ دورے سے کہ حضرت عثان نے تبوک کے موقع پہ ہزار اونٹ اور سے عثان کا ہاتھ ہے! اسکا بیان مناقب عثان میں ابن عمر کی روایت کے موقع پہ ہزار اونٹ اور سے عثان کا ہاتھ ہے! اسکا بیان مناقب عثان میں ابن عمر کی روایت کے والے ہے بھی ذکر کیا کہ بہا کیا تم بیا اس میں وخوش رہے اور کیا کہا کیا تم جادر سے بھی ذکر کیا کہ کہا کیا تم جادر میں والے ہے بھی ذکر کیا کہ کہا کیا تم جادر میں والے ہے بھی ذکر کیا کہ کہا کیا تم جادر میں والے ہے بھی درگرے اپنی دو صاحبز اویاں میرے حبالہ عقد میں دیں ؟ اور آپ میرے ساتھ اور میری بابت راضی وخوش رہے؟ لوگوں نے ائے بعد دیگرے آئی دو صاحبز اویاں میرے حبالہ عقد میں دیں؟ اور آپ میرے ساتھ اور میری بابت راضی وخوش رہے؟ لوگوں نے اگرات میں جواب دیا۔

ای طرح ابن مندہ نے عبید حمیری کے طریق ہے روایت کیا کہ (بطورِ خاص) حضرت طلحہ سے مخاطب ہوئے اور کہا جانتے ہو ایک مرتبہ آنجناب نے (حاضرین ہے) فرمایا تھا تم میں سے ہر شخص اپنے جلیس (ہم نشین ، مراد دوست) کا ہاتھ پکڑے اور خود آپ نے میرا ہاتھ پکڑ کر فرمایا تھا بید دنیا و آخرت میں میراجلیس ہے؟ وہ بولے ہاں یاد ہے۔ متدرک حاکم میں اسلم کے طریق سے ہے کہ اثنائے کا صرہ حضرت طلحہ سے مخاطب ہو کہ کہا کیا تمہیں یاد ہے نبی اگرم نے مجھے اپنارفیقِ جنت قرار دیا تھا؟ کہنے لگے ہاں! اس سے ثابت ہوا کہ دفع مضرت اور تحصیلِ منفعت کی خاطر ذاتی مناقب (تحدث بالعمد کے طور پر) ذکر کئے جاسکتے ہیں البتہ مفاخرت ، مکاثرت اور اظہارِ عجب کیلئے ایسا کرنا مکروہ ہے۔

(وقال عمر فی وقفہ) تین ابواب قبل اسکی بحث ذکر ہوچکی ہے۔ اساعیلی کا دعوی ہے کہ سوائے اثرِ حضرت انس کے کسی کی ترجمہ کے ساتھ مطابقت نہیں لیکن یہ درست نہیں ،سب کی مطابقت موجود ہے، قصبہ حضرت زبیر کی اس جہت ہے کہ چونکہ شادی سے قبل بیٹی کا نفقہ باپ کے ذمہ ہوتا ہے یا اگر مطلقہ ہے تو بھی !اسکی سکونت بھی اس کے ذمہ داری ہے تو اس ضمن میں اگر اپنے وقف کئے ہوئے گھر میں ٹھیرالیا تو گویا وقف میں ذاتی انتفاع کی شرط عائد کی (جوموضوع ترجمہ ہے) قصبہ ابن عمر بھی اس تو جیہہ کا حامل ہے، جہاں تک

قصبه حضرت عثان كاتعلق ہے تو اسكے بعض طرق، جے تر ذرى نے ثمامه بن حزن كے حوالے نقل كيا، بيں ہے كہتے ہيں ميں بھى اس موقع په موجود تھا جب حضرت عثان نے ذكورہ خطاب كيا، بئر رومه كے شمن ميں كہا تھا تم جانتے ہو نبى پاك جب مدينة تشريف لائے تو يہاں ميٹھے پانى كاكنواں نہ تھا (جہاں سے لوگوں كومفت پانى ملتا ہو) آپ نے ايك دن فرمايا تھا كون ايسا شخص ہے جو بئر رومه خريد كے پھر اپنا دلو بھى عام مسلمانوں كے دلاء كے ساتھ ركھي؟ (يعنی اسے خريد كروقف كرد بے اور اسكاس په اتنا ہى حق ہو جتنا عامة المسلمين كا) تو ميں نے اپنے صلب مال سے خريد كرايسا ہى كيا تھا۔

# 34- باب إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لاَ نَطُلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ (اللهِ فَهُوَ جَائِزٌ (الرواقف كم مين تواسكا اجرالله بي سے عابتا موں)

اسکے تحت تعمیر معجد نبوی کے خمن میں بلاٹ کے حصول کے ذکر پر شتمل حضرت انس کی روایت مختصراً لائے ہیں جوقبل ازیں مفصلاً ومشرو حاگزر چکی ہے۔ اساعیلی کہتے ہیں معنی ہیہ ہے کہ انہوں نے اسے فروخت کئے بغیر منجد بنادی (معجد کیلئے وقف کردیا) لیکن صرف یہ کہنا کہ میں اسکی قیمت اللہ سے چاہتا ہوں، وقف نہ بنائیگا۔ ابن منیر لکھتے ہیں کہ بخاری کی مراد یہ ہے کہ وقف کرنے کیلئے کوئی خاص لفظ نہیں بلکہ کوئی بھی ایسالفظ جو اس پر دلالت کرتا ہو، سے جو گایا تو مجردا ہی یا کسی قرید کی بنا پر۔ ابن حجر کہتے ہیں قطعیت سے نہیں کہا جاسکتا کہ امام بخاری کی مراو ترجمہ یہی ہے بلکہ یہ جی محتمل ہے کہ یہ بیان کرنا مقصود ہو کہ مجرد سے کہدو سے سے (کہ میں اسکی قیمت اللہ سے چاہتا ہوں) وقف نہیں ہوجا تا۔

2779 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِثِ عَنُ أَبِي التَّيَّاحِ عَنُ أَنَسٍ ۗ قَالَ النَّبِيُ لِلَّهِ يَا بَنِي النَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمُ قَالُوا لاَ نَطُلُبُ ثَمَنهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ .-أطرافه 234، 429، 429، 429، ألنَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمُ قَالُوا لاَ نَطُلُبُ ثَمَنهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ .-أطرافه 234، 429، 429، 429، 429، 1868، 18

#### 35- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (اس آيت كى تشرح ميس)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيُنِكُمُ إِذَا حَصَرَ أَحَدَّكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ الْنَانِ ذَوَا عَدُلٍ مِنْكُمُ أَوُ آخَرَانِ مِنُ عَيْرِكُمْ إِنُ أَنْتُمُ صَرَبْتُمُ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتُكُمُ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنُ بَعُدِ الصَّلاَةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنَّ الْحَبُمُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنُ بَعُدِ الصَّلاَةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الآثِمِينَ \*فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا السَّتَحَقَّا إِثْمُا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مِقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ استُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُ مِنُ شَهَادَتِهِمَا وَمَا الْعَتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ اللَّهِ لَشَهَادَتُكُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ لَلْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَلَا وَلَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَلَا وَلَا مَا وَلَا وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَال

كتاب الوصايا )

اس گواہی کے عوض دنیا کمانانہیں چاہجے، گوجس کے لئے گواہی دیں وہ اپنا رشتہ دار ہواور نہ ہم خدا داسطے گواہی چھپائیں گے، ایبا کریں تو دوسرے وہ دوگواہ کھڑے ہوں جومیت کے نزدیک کے رشتہ داروں نے گواہی کے لائق سمجھا ہو) وہ خدا کی قسم کھا کر کہیں کہ ہماری گواہی بہلے گواہوں کی گواہی سے نزدیک ہے رشتہ دار ہوں اپنے سے نہیں کہ ہماری گواہوں کی گواہوں کی گواہوں کی گواہوں گے۔ بہتہ بیرالی ہے جس سے تھیک ٹھیک گواہی دینے کی زیادہ امید پڑتی ہے یا اتنا تو ضرور ہوگا کہ وصی یا گواہوں کو ڈرر ہیگا، ایبا نہ ہوان کے قسم کھانے کے بعد پھر دارثوں کو تسم دی جائے اور اللہ کے درتے رہوادراس کا تھم سنوادراللہ نافر بان کو گول کو ہدایت نہیں دیتا'') ہ

زجاج المعانی میں ان آیات کی نسبت لکھتے ہیں کہ اعراب جھم اور معنی کے اعتبارے بیتین آیات قرآن کی مشکل ترین آیات ہیں۔(الأولیان واحد هما الخ) بیصرف کی شمہینی کی ابوذر سے روایت بخاری کے نسخہ میں ہے،وآخران کا معنی بیہ ہے کہ دو دیگر گواہ جو پہلے دوگوا ہوں کے قائمقام بنیں۔

(سن الذين استحق النه) يعنى ابلِ ميت اوراسكاعشيره، تو اوليان اپنى قرابت دارى اورمعرفت كى وجه سے احق بالشهادت بيں اوليان پر پيش ہے اس تقديرى كلام كے فرض په كه كها گيا: (سن المشاهدان؟) يعنى دو گواه كون بيں؟ جواب ملا: (الأوليان) - يا بيد يقو مان - يا آخران - كي ضمير سے بدل ہے، اسخق كے سبب اسكا مرفوع قرار دينا بھى جائز ہے، يعنى ان ابلِ استحقاق بيں سے دوكو گوائى كيلئے كہا گيا كه وہ حقیقت حال پر مطلع بيں - (عشر النه) بي ابوعبيده كى كتاب المجاز سے ماخوذ ہے، طبرى نے قاده سے الكى خيات پر مطلع ہونے كامعنى قتل كيا ہے۔

علامہ انوراس کے تحت رقم طراز ہیں کہ اولین وہ لوگ جنہوں نے قرآن کی خدمت کی اوراس پرتغیری حاشے چڑھا کے بہتاہ ہیں انہیں اصحاب المعانی کہا جاتا تھا، بغوی نے معالم الغزیل میں یہ لقب استعال کیا ہے، زجاج بھی انہی میں سے ہیں پھرا کئے بعد محد ثین کا دور ہے جنہوں نے آثار واحاد یہ جمع کیں، بیٹل نہ کیا جائے کہ بابی تغییر میں سلف ہے جو پھر منقول ہے سب مرفوعاً ہے میر ہال یہ یہ بات کا لعیان ہے کہ اکثر چیزیں ظنون، آراء، اذواق اور وجدانی ہیں پہلے یہ قاعدہ ذکر کرچکا ہوں کہ کوئی تغییری رائے اگر عقیدہ یہ بات کا لعیان ہے کہ اکثر چیزیں ظنون، آراء، اذواق اور وجدانی ہیں پہلے یہ قاعدہ ذکر کرچکا ہوں کہ کوئی تغییری رائے اگر عقیدہ قرآن کے مشکل ترین مقامات میں سے قرار دیتے ہیں کیونکہ انتخاط میں نئج اورائے معانی میں تغییر عبر کہ بھی ای فن کا آدئ ہی ہاں نے ازالیہ تعقید کی کوشش کی ہے جہاں تک رازی کا تعلق ہے تواگر چہلوگ کہتے ہیں کہ وہ اطراف میں جولانی کرتے رہتے ہیں کین یہاں انہوں نے بھی صلی اشکالات میں سعی مبذول کی ہے، کہتے ہیں میرے خیال میں نظم قرآنی میں بیا اوقات صعوبت اسلے محدوں ہوتی ہے کہ اس نے کا امر اسلوب فقیہ کی مہمہ تر تیپ مسائل ہو واقعات کے ساتھ اسے کوئی خاص شخف نہیں ہوتا لیکن قرآن سر دِواقعات کے ساتھ ساتھ بیانِ ادکام بھی کرتا ہے، وہ نہ تو فقط قصہ گوئی ہے کہا ور نہ قصص کی طرف ایماء کے بغیر ذکر ادکام پہا کتفاء کرتا ہوتی ان دونوں نوع کو جمع کرتے ہوں یہ گئین اس پراشکال ہے، آگو ذکر ہوگا۔

2780 وَقَالَ لِي عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ

كتاب الوصايا

أبي القاسِم عَنُ عَبُدِ الْمَلِكِ بُنِ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرِ عَنُ أَبِيهِ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٌ ما قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنُ بَنِى سَهُم مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيٍّ بُنِ بَدَّاءٍ فَمَاتَ السَّهُمِيُّ بِأَرْضِ لَيُسَ بِهَا مُسُلِمٌ فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنُ فِضَةٍ مُخَوَّصًا مِنُ ذَهَبٍ فَأَحُلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّةً، ثُمَّ وُجِدَ قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنُ فِضَةٍ مُخَوَّصًا مِنُ ذَهَبٍ فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّةً، ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتَعُنَاهُ مِن تَمِيم وَعَدِينَّفَقَامَ رَجُلانِ مِنْ أَوْلِيَاتِهِ فَحَلَفَا لَشَهَادَتُنَا أَحَقُ مِن شَهَادَةُ مِن الْجَامَ لِصَاحِبِهِمُ قَالَ وَفِيهِمُ نَزَلَتُ هَذِهِ الآيَةُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمُ)

راوی کا بیان ہے بن سہم کا ایک شخص تمیم داری اور عدی بن بداء کے ہمراہ نکلا، سہمی کا ایک سرز مین میں انقال ہوگیا جہاں کوئی مسلمان نہ تھا، یہ دونوں شخص اسکا سامان لے کر واپس آئے تو اس میں سے چاندی کا ایک جام جس پرسونے کا نکل تھا، گم تھا نبی پاک نے ان سے حلف اٹھوایا، پھر یہ جام مکہ میں بعض لوگوں کے پاس پایا گیا جنہوں نے بتلایا کہ ہم نے تمیم اور عدی سے خریدا ہے، اس پرمیت کے دورشتہ دار کھڑے ہوئے اور کہا کہ ہماری گواہی ان سے زیادہ معتبر ہے، ہم گواہی دیتے ہیں کہ یہ جام سہمی کا تھا، کہتے ہیں انہی کی بابت یہ آیت نازل ہوئی: (یا ایبھا الذین آسنوا شبھادۃ بینکم النے)۔

علی سے مراد ابن مدینی ہیں نبھی کی روایت ہیں۔ لی۔ محذوف ہے، ابونعیم نے بھی ای پہ جزم کیا ہے لیکن یہی روایت الناری میں بھی نقل کی ہے، وہاں۔ حدث النظ استعال کیا ہے، ابن حجر لکھتے ہیں اس سے میری سابق الذکر ایک بات کی تائید ہوتی ہے کہ بخار کی (و قال لی) انہی احادیث کی روایت میں استعال کرتے ہیں جنگی ساعت کی ہوتی ہے لیکن انکی اسناد النے نزد یک کی وجہ سے کم نظر ہوتی ہے یا مثلا وہ موقوف ہوتی ہیں، یہ کہنا کہ یہ اسلوب اس لئے استعال کرتے ہیں کہ ذکورہ حدیث بذر بعہ ندا کرہ یا مناولہ اخذ کی ہوتی ہے، وعوائے بلا دلیل ہے۔ سند میں ابن ابی زائدہ سے مراد زکر یا ہیں، مجمد بن ابو القاسم طویل کہلائے جاتے ہے ایک والد کا نام معلوم نہ ہوسکا، یکی بن معین اور ابو حاتم نے انہیں ثقہ قرار دیا ہے لیکن بغاری اس بابت متوقف ہیں حالانکہ ان سے یہ روایت یہاں نقل کی ہے نسفی بغاری کا قول ذکر کرتے ہیں کہ میں ان سے کماحقہ واقف نہیں ہوسکا،صغانی کے نسخ میں کما انتھی ۔ (یعنی جسے میں چاہتا کی ہے نسفی بغاری کا قول ذکر کرتے ہیں کہ میں ان سے کماحقہ واقف نہیں ہوسکا،صغانی کے نسخ میں کما انتھی ۔ (یعنی جسے میں چاہتا کیا کہ لفظ ہے۔ ابن حجر لکھتے ہیں ابو اسامہ نے بھی محمد بن ابو قاسم سے روایت کیا ہے؟ کہا کہ لفظ ہے۔ ابن حجر لکھتے ہیں ابو اسامہ نے بھی محمد بن بی چھی کہ کے علاوہ کی اور نے بھی اس روایت کیا ہے؟ کہا مشہور ہیں۔ سے جبی قول نقل کیا اور ساتھ ہے بھی کہ وہ غیر میں ابو اسامہ نے بھی اور ابن عباس کے سواباتی تمام رواۃ کوئی ہیں۔

(رجل من بنی سھم) یہ بُڑیل تھے، تر ذی اور طبری کی کلبی عن ابی صالح عن ابن عباس سے روایت میں زاء کی بجائے دال ہے، بقول ابن حجر طبری کے ایک نسخہ میں راء کے ساتھ بھی ویکھا ہے، ابن مندہ کی سدی عن کلبی کے طریق سے بدیل بن ابی ماریہ ہے طبری کی بطریق عکر مدم سل روایت میں بھی یہی ہے بعض وہم کا شکار بنے اور بدیل بن ورقاء قرار دیا جبکہ وہ خزای تھے اور یہ ہمی ہیں، ذال کے ساتھ پڑھنا بھی وہم ہے، ابن جرج کی روایت میں ہے کہ مسلمان تھے۔

(مع تميم الدارى الخ) مشہور صحابي بين، بيدائے اسلام لانے سے قبل كا واقعہ ب،اس پر بيمرسل صحابي بے كيونكدابن

عباس اس واقعہ کو حاضر نہ تھے ہکبی کی روایت میں عن تمیم ہی فدکور ہے، اس میں انکا یہ قول بھی ذکر کیا کہ میرے اور عدی بن بداء کے سواتمام لوگ اس آیت سے برگ ہیں، یہ دونوں قبل ازیں نصر انی تھے جاہلیت میں تجارت کی غرض سے شام جایا کرتے تھے تو محمل ہے کہ فہ کورہ واقعہ بھی قبل از اسلام کا ہو، کسی وجہ سے محاکمہ متائخر ہوا اور وہ زمانیہ اسلام میں ہوا، اس بات کا اشارہ ملتا ہے کہ آنجناب کے پاس بیہ قضیہ پیش ہوا، شائد فتح کمہ کے موقع کی بات ہو۔

(وعدی بن بداء) روایات اس نام کی بابت متفق ہیں صرف کرابیسی کی کتاب القضاء میں بداء بن عاصم کلھا ہے، انکی روایت معلیٰ بن منصور عن یکی بن ابی زائدہ کے حوالے سے ہے واقدی نے ذکر کیا کہ بیتمیم داری کے بھائی تھے اگر بیٹابت ہے تو اسکے والدہ کیطر ف سے ہو نگے یاممکن ہے رضاعی ہوں!لیکن تفسیر مقاتل بن حیان میں اس ضمن میں فدکور ہے کہ دومختلف علاقوں کے دو نفرانی، ایک تمیم اور دوسرے عدی ... الخے۔

(فمات السهمی النه) کلبی کی روایت میں ہے کہ مہی بیار پڑ گیااور انہیں وصیت کی کہ اسکا تر کہ اسکے گھر والوں تک پنچادی بہمیم کہتے ہیں اسکے مرنے کے بعد ہم نے اسکے سامان میں سے ایک جام اڑ الیا جو اسکی نمایاں ترین تجارت تھی تو اسے ہزار در ہم میں پچ کرمیں نے اور عدی نے باہم تقسیم کر لئے۔

(فقدوا جاما) ابن جریج کی عکرمہ سے روایت میں ہے مہمی نے سامان کی ایک فہرست اپ ترکہ میں چھپادی تھی تو اس وجہ سے
اسکے اہل کو اس جام کی بابت علم ہوا جس پر معاملہ آنحضور کی خدمت میں پیش ہوا۔ (محضوصاً) ابوداؤد کے بعض نسخوں میں ضاد کے ساتھ
ہے جمعنی (مُمَوَّهاً)۔ (یعنی مزین و آراستہ) لیکن صاداشہر ہے، ابن جریج عن عکرمہ کی روایت میں ہے کہ چاندی کا بنا ہوا جسکے نفوش سونے
کے تھے انکی روایت میں یہ بھی ہے کہ تمیم اور عدی سے جب اس جام کے بارہ میں پوچھا گیا تو کہنے لگے ہم نے اس ہمی سے خرید لیا تھا
اس پر معاملہ آنجناب کے ہاں پیش ہوا اور بیر آیت (فان عُشِرَ عَلیٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنْماً) کلبی کی روایت میں بی ہمی ہے تمیم کہتے ہیں
اسلام لانے کے بعد میں نے اسکے گھر والوں کوسب کچھ ہتلا دیا اور اپنے حصہ میں آئے ہوئے پانچ سودر ہم آنہیں لونا دیے اور ہتلا یا کہ است

وفقام رجلان الخ) کلبی کی روایت میں عمروبن عاص کے نام کے ساتھ رجل آخر ہے (ایک اور آدئی) تفییر مقاتل میں دوسرے کا نام مطلب بن ابی وداعہ فدکور ہے، وہ بھی سہی ہیں لیکن انہوں نے اول کی جگہ عمرو کی بجائے انکے بیٹے عبداللہ کا نام لیا ہے، یکی بن سلام کی تفییر میں بھی اس پہر مراکیا ہے ہیں گئی انہوں نے اول کی جگہ عمرو کی بجائے انکے بیٹے عبداللہ کا نام لیا ہے، یکی بن سلام کی تفییر میں بھی اس پہر مراکیا ہے ہوں اس جو اس محدالل کیا گیا ہے، وہ حلف اٹھا کر مستحق بن سکتا ہے، اسبارے بحث آرہی ہے۔ ابن سرخ شافعی نے اس سے ایک گواہ اور قتم کی بنیاد پر فیصلہ کرنیکا استعدال کو فرمان (فیان عنو النج) اس امر سے خالی نہیں استدلال بھی کیا ہے، انہوں نے اسے بت کلف انتزاع کرتے ہوئے کہا ہے کہ اللہ تعالی کا فرمان (فیان عنو النج) اس امر سے خالی نہیں کہ یا تو یہ عثور انکے اپنے اقرار کے سب ہوگا یا دو مرد وں کی گواہ ہی کے ذریعہ یا ایک مرد اور دو عورتیں گواہی دیں گی یا ایک ہی گواہ ہوگا، کہتے ہیں اس امر پر اجماع ہے کہ اقرار بعد از انکار مدعی پرقتم کا موجب نہیں ،اسی طرح دو گواہوں یا ایک مرد ودو عورتوں کے ساتھ ، باتی رہا ایک گواہ تو اس صورت میں طالبان (یعنی مدعی اور مدعی علیہ) قتم کے مستحق ٹھیریں گے۔ ابن چر کھتے ہیں انکی سے بات اس امر مدور سے کہ یہ واقعہ متعدد طرق سے مروی ہے ان آیات کی شان نزول میں یہی خدکور ہے کہ وہاں کوئی شاہد نہ تھا بلکہ کلبی کی روایت

کتاب الوصایا 🗨 💮 کتاب الوصایا

میں ہے کہ جب آنجناب نے ان سے بینہ طلب فر مائی تو انکے پاس نہھی جس پرانہیں حکم فر مایا کہاس(لیعنی عدی) سے اسکے دین کے مطابق حلف اٹھوالیں ۔اس سے کفار کی گواہی کے جواز پر بھی استدلال ہوا ہے لیکن اسکی بنا اس بات پر ہے کہ آیت میں غیر سے مراد کفار ہیں،ابوحنیفہاورا نکے تابعین کی یہی رائے ہے،اعتراض کیا گیا ہے کہ وہ اسکے ظاہر کےمطابق نہیں کہتے چنانچے مسلمانوں کے خلاف کفار کی گواہی کے قائل نہیں وہ دراصل کفار کی ایک دوسرے کےخلاف گواہی کے قائل ہیں،اسکا جواب دیا گیا ہے کہ آیت میں مسئلیہ زیر بحث کافروں کی مسلمانوں کے خلاف گواہی کا قبول ہے تو اس ایماء سے کافر کے خلاف گواہی کا قبول کیا جانا بالاً ولی درست ہوا پھر دلیل سے ثابت ہوا کہ کافر کی مسلمان کے خلاف شہادت غیر مقبول ہے لیکن کافر کے خلاف شہادت کا جواز اپنی جگہ قائم ہے۔علماء کی ایک جماعت کے ہاں،جن میں ابن عباس،ابوموسی اشعری،سعید بن میتب،شریح، ابن سیرین،اوزاعی،ثوری،ابوعبیداوراحدشامل ہیں، صرف اہلِ کتاب کی گواہی قبول کیجا لیگی لیکن بیاس صورت کہ سلم گواہ موجود نہیں انہوں نے ظاہرِ آیت کا اخذ کیا ادر انکے خیال میں حدیثِ باب بھی اس ظاہر آیت کےمطابق ہے۔ایک قول ریبھی ہے کہ غیر سے مرادعشیرہ (اپنا خاندان وقبیلہ ) ہے تومعنی یہ ہوا کہ دو گواہ تم میں سے یا تمہارے اہلِ خاندان میں سے جبکد من غیر کم ۔ سے مراد ہوا (من غیر عشید تکم) بعنی تمہارے قبیلہ کے غیر میں سے۔ یہ حسن کا قول ہے نحاس نے اپکے لئے اس امر ہے دلیل اخذ کی ہے کہ۔ آخر۔ کے لفظ کی نسبت ضروری ہے کہ وہ صفت میں ماقبل سے مشارکت رکھے اب مثلاً بیکہنا سائغ نہ ہوگا (مررت برجل کریم و آخر لئیم) تواس اصول پر دونوں موصوف بالعدالة ہیں تو دوسرے دو کا بھی ایبا ہونامتعین ہوا۔اسکا یہ کہہ کرتعا قب کیا گیا ہے کہ بیاگر چہ آیت میں سائغ ہے مگر حدیث اسکے برخلاف پر دلالت كرتى ہے اور جب صحابي كسي آيت كاسبب نزول بيان كرتا ہے توبيد بالا تفاق حديث مرفوع كے تھم ميں ہوتا ہے اس طرح اس فرکورہ قول میں مختلف فیہ کا ردبھی مختلف فیہ کے ساتھ کیا گیا ہے کیونکہ کا فر کا متصف بالعدالت ہونا ایک اختلافی امر ہے اور یہ اسکے شہادت کے قبول کی فرع ہے تو جس نے قبول کیا اس نے اسکا موصوف بعدالت ہونا مانا اور جس نے قبول ندکی اس نے بیانہ مانا۔ ابوحبان نے نحاس کی اس مثال پراعتراض کیا ہے کہ وہ غیرمطابق ہے،کوئی اگر کھے:(جاء نبی رجل مسلم و آخر کافر) تویہ کلام سیح ہے بخلاف اس کلام کے: (جاء نبی رجل مسلم و کافر آخر) اور آیت کلام اول کی قبیل سے ہے نہ کہ ٹانی کی، کیونکہ (أو آخران) من جنس قوله (اثنان) ہے کیونکہ دونوں صفت ہیں گویا تقدیری کلام بیہوئی: (فرجلان اثنان ورجلان آخران) -ائمكى ايك جماعت يدرائ بهى ركهتى بى كديدة يت منسوخ باور ناسخ بدة يت ب: (مِمَّن تَرُضُونَ مِنَ الشَّهَدَاءِ) [البقرة: ٢٨٢] انكي حجت سير ہے كه بالا جماع فاسق كي شهادت مردود ہے اور كافرتو اس سے بھي بدتر ہے، دوسروں نے اسكا جواب بير ديا ہے کہ کٹنخ احمال سے ثابت نہیں ہوتا اور بظاہر دومتعارض دلیلوں کے مابین تطبیق دینا دعوائے کٹنخ سے اولیٰ ہے اور پیر کہ سورۃ المائدۃ قر آن کی آخری نازل کی جانیوالی سورتوں میں ہے ہے حتی کہ حضرت عائشہ، ابن عماس،عمر و بن شرحبیل ،اورسلف کی ایک جماعت نے اسے محکم سورت قرار دیا ہے۔طبری نے قوی سند کے ساتھ ابن عباس سے انکا بیقول منقول کیا ہے کہ بیآیت اس شخص کی بابت نازل ہوئی جے حالتِ سفر میں موت نے آلیا اور اس وقت مسلمانوں میں ہے اس کے پاس کوئی نہیں تو (غیرمسلموں میں ہے،مثلاً دواشخاص اسکی

وصیت وتر که کیکرآئے )اگران پراظہار شک کیاجا تا ہے تو ازالیہ شک کیلئے ان سے قسمیں اٹھوالی جا کمیں۔احمہ نے بھی اس آیت کومنسوخ

قرار دیئے جانیکا انکار کیا ہے،ابوموس کے بارہ میں مروی ہے کہ عبد نبوی کے بعد بھی اس برعمل پیرا ہوئے ،ابو داؤد نے ثقہ رجال کے

ساتھ ضعی نے قال کیا ہے کہ ایک مسلمان کو دقو قا میں موت نے آلیا اس وقت اہلِ اسلام میں سے اسکے پاس کوئی نہ تھا تو اس نے اہلِ

کاب کے دواشخاص کو اپنا گواہ بنالیا جو اسکی وصیت اور ترکیکر کوفہ پنچی، ابوموی (جو اس وقت کوفہ کے گورز تھے) کو خبر ہوئی تو عصر کے

بعد اس بات پہان سے حلف اٹھوایا کہ نہ تو خیانت کی ہے نہ جھوٹ بولا اور نہ وصیت میں ردو بدل کیا یا پچھ چھپایا ہے پھر انکی شہادت قبول

کر لی فخر رازی اور ان سے قبل طبری بھی بیر رائے رکھتے ہیں کہ آیت کی ابتدا میں مسلمانوں سے خطاب ہے پھر جب (وآخران) کہا تو

اس سے واضح ہوا کہ ان سے مراد وہ نہیں جنہیں ابتدا میں مخاطب کیا گیا تھا تو متعین ہوا کہ بید دو غیر مؤمنین میں سے ہیں، پھر یہ بھی کہ

استشہاد مسلم (یعنی مسلمان سے گواہ بنے کا مطالبہ) سفر سے مشر دوانہیں پھر ابوموی کا تعامل نہ کور بالخصوص صحابہ میں سے کسی نے اس پر

اعتراض نہ کیا، اسکے جمت ہونے کی دلیل ہے۔ کراہیسی، طبری اور گئی دیگر علماء یہ موقف رکھتے ہیں کہ آیت میں شہادت سے مراد قتم

ہے، کہتے ہیں اللہ تعالی نے آیتِ لعان میں بھی شہادت کیلئے قتم کا لفظ استعال کیا ہے پھرا جماع سے اس امرکی تائیر ملتی ہے کہ شاہد کیلئے ضروری نہیں کہ۔ اکتھ ملا کہ این کہ آیت میں ہو اور کہ یہاں مروری نہیں کہ۔ اکتھ میں باللہ کیا ہوں کو ایس بات کی قتم کھائے کہ پچی گوائی دے رہا ہے، ان کا کہنا ہے کہ یہاں شہادت سے مرادقتم ہے کونکہ آیت میں ہو ۔ (فیقسمہان باللہ) لیعنی حلف اٹھا نمیں، تو اگر یہ منتشف ہو کہ انہوں نے جھوٹا حلف اٹھایا شورت سے مرادقتم کھائے کہائی ورناء کی طرف واپس آ جائیگا۔

شمادت سے مرادقتم کھائے کا عمل ورناء کی طرف واپس آ جائیگا۔

تعاقباً کہا گیا کہ قتم اٹھوانے میں نہ تو عدد کی شرط ہے نہ موصوف بالعدالت ہونے کی بخلاف شہادت کے ،زیرِ نظر واقعہ میں دونوں مشروط ہیں تو اس میں قتم کا شہادت پرمحمول کرنا قو بی ہے،رہا ہیا عتراض کہ یہ قیاس واصول کے نخالف ہے کیونکہ اس سے شہاد ہ تجول ،جبسِ شاہدادر اسکی تحلیف نیز مدعی کی خود اپنے حق میں گواہی اور مجردتم کھانے سے اسکا استحقاق لازم آتا ہے تو قاملین نے اسکا یہ جواب دیا ہے کہ بیتھ منفسہ ہے اور اپنی طرز کی واحد مثال ہے، بعض مواقع مثلاً طب میں کفار کی شہادت مانی گئی ہے پھرجبس سے مراد تجون (یعنی قید کرنا) نہیں بلکہ گواہی کی غرض سے امساک (یعنی روک لینا) ہے، جہاں تک تحلیفِ شاہد کا تعلق ہے تو وہ صرف شکوک و شبہات پیدا ہونیکی صورت میں ہے اور جو مدعی کی خود اپنے گئے گواہی اور مجردشم سے استحقاق کا ذکر کیا گیا تو آب انکی طرف نقل آئیان کی ہدایت کو اس صورت میں متضمن ہے کہ وصیین کی خیانت کے سبب معاملہ مشکوک ہوگیا ہے تو ان کیلئے مشروع کیا گیا کہ حلف اٹھا کر اپنا استحقاق وصول کرلیس تو اصلاً بیشہادت مدعی، لیفسہ نہیں بلکہ اسکی شہادت کے قائمقام ہو چکنے والی تسم کی بنیاد پر فیصلہ کرنے کے باب اپنا استحقاق وصول کرلیس تو اصلاً بیشہادت مدعی، لیفسہ نہیں کہ بعض نے راثنان ذواعدل منکھی) سے مراد وصیان، اور (شہادة بینکم) سے مراد۔ حضور لما یوصیهما به الموصی۔قرار دیا ہے۔

علامہ انور حدیث کے الفاظ (لیس بھا مسلم) کے تحت لکھتے ہیں راوی نے اس (صاحب واقعہ) کی نبیت اشارہ کیا ہے کہ وہ مسلمان نہ تھا، ہماری شریعت میں مسلم کے خلاف کا فرکی گواہی قبول نہ کیجائے گی تو زیرِ نظر بھی ای قبیل سے ہائی لئے اسکے منسوخ ہونے کی بات کی گئ، جیسا کہ محمد بھی اپنی کتاب الآ خار میں لکھتے ہیں، میں اس میں اشکال محسوس کرتا ہوں میری رائے میں منسوخ کہنے کی بجائے یہ کہنا اوجہ ہے کہ اسکا تعلق سفر سے ہے کیونکہ مجبوری ہے لیکن اگر معاملہ عدالت میں پہنچ گیا تو قاضی اسے (یعنی کا فرکی گواہی) رد کھا اور حب تو اعد فیصلہ دے گا، قائل یہ بھی کہ سکتا ہے کہ آیت میں (من غیر کم) سے مراد (کفار نہیں بلکہ سلم) اجانب ہیں تب کسی کی گواہی رد نہ کیجائے گی، اعتراض تبھی پیدا ہوتا جب غیر سے مراد کا فرقر اردیں۔ پھر یہ بھی فہ کور ہے کہ آیت قصبہ حضرت تمیم کی بابت

كتاب الوصايا

## 36 - باب قَضَاء ِ الْوَصِى دُيُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الْوَرَثَةِ (وَصَى كَا وَارِثُول كَى عدم موجودى مين ميت كقرض اداكرنا)

داؤدى لكھتے ہيں ترجمه ميں ذكر كرده حكم بالا تفاق جائز ہے۔

2781 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سَابِقٍ أَوِ الْفَصْلُ بُنُ يَعْقُوبَ عَنُهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنُ فِرَاسِ قَالَ قَالَ الشَّعْبِيُ حَدَّثَنِي جَابِرُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ثَما أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا فَلَمَّا حَضَرَ جِدَاهُ النَّخُلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهِ رَاضٍ أَنُ وَاللِهِ رَاضٍ أَنُ وَاللِهِ رَاضٍ أَنُ وَاللِهِ رَاضٍ أَنْ وَاللَّهِ رَاضٍ أَنَى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَأَنَا وَاللَّهِ رَاضٍ أَنْ وَاللَّهِ رَاضٍ أَنِي اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَأَنَا وَاللَّهِ رَاضٍ أَنْ وَاللَّهِ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ، فَسَلِمَ وَاللَّهِ الْبَيَادِرُ كُلُهَا حَتَّى أَنِي أَلَى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ، فَسَلِمَ وَاللَّهِ الْبَيَادِرُ كُلُهَا حَتَّى أَنِي اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخْوَاتِي بِتَمْرَةٍ، فَسَلِمَ وَاللَّهِ الْبَيَادِرُ كُلُهَا حَتَّى أَنِي

كتاب الوصايا

أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ كَأَنَّهُ لَمُ يَنْقُصُ تَمْرَةُ وَاحِدَةً

.أطرافه 2127، 2395، 2396، 2405، 2601، 2601، 2709، 3580، 4053، 6250 والله حفرت جابر کے چھوڑے ہوئے قرض کی بابت اس روایت کا ترجمہ جلد ٹالش ص: ۳۳۰ میں گزر چکا ہے )

تمام نخوں میں ای طرح بصیغہ شک ہے، بخاری نے محمد بن سابق بغدادی جومولی بنی تمیم تھے، سے بالواسطہ آ مدہ کتاب الجہاد کی کہا صدیث روایت کی ہے اس طرح المغازی، النکاح اور الأشربه میں بھی، ان سے بلا واسطہ بیا کلوتی روایت ہے پھر یہاں اسبار بے اظہارِ تر دد بھی کیا ہے، فضل بن یعقوب کا تذکرہ کتاب البیوع میں گزر چکا ہے، الجزبید وغیرہ میں بھی ان سے روایت بیان کی ہے۔ شیبان سے مراد ابن عبد الرحمٰن میں۔ اس حدیثِ جابر پر مزید بحث علامات اللہ ق میں آ کیگی قبل ازیں بھی متعدد مقامات میں مثلاً اللہ السمتقراض اور الصبة وغیرہ میں ذکر ہوچکی ہے۔

(بیدر) یعنی ڈھر، ابو ذرکی رواستِ بخاری میں (فبادر) ہے (یعنی فعلِ امر بمعنی اُسرع) - (إلى أخواتی تمرة) كشمهيني كنخه ميں (بتمرة) ہے - (قال أبو عبدالله النه) بيعبارت فقط مستملی كنخه ميں ہے، ابوعبيده نے المجاز ميں اغراء كامعنى تبيح و إفساد كيا ہے (یعنی بڑھكا تا اور آماد و فساد كرنا) ـ

#### خاتمه

کتاب الوصایا مع ملحقہ ابواب وقف (60) مرفوع احادیث پرمشمل ہے ان میں سے (18) معلق ہیں ۔ مکررات کی تعداد ۔ شروع سے اب تک کے صفحات میں۔ (42) ہے، سوائے پانچ کے باقی سب معفق علیہ ہیں، ایک روایت کو امام مسلم نے بالمعنی تنخ تنج کیا ہے۔ بائیس آ ٹارِ صحابہ ومَن بعدہم بھی شامل ہیں۔

### بِسَ شُحِ اللَّهُ الرَّحْمِ إِنْ الرَّحِمِ اللَّهِ

### 56- كتابُ الجِهادِ وَالسِّنيرِ (كتاب الجماد)

نسفی اورابن شہویہ کے علاوہ باقیوں کے نسخوں میں پربطور کتاب نہیں، قابی کے نسخہ میں (کتاب فضل الجہاد) ہے آغاز کیا ہے۔ جہاد، جیم کی زیر کے ساتھ لغت میں جمعنی مشقت ہے، کہا جاتا ہے: (جہدت جہاداً) اکی بلغث المشقة ۔ شرگی اصطلاح میں قال کفار میں بذل جہد (یعنی جدو جہد) کرنا، مجاہد وففس، شیطان اور فساق پر بھی اسکا اطلاق ہوتا ہے، مجاہد وففس اس طور پہ ہوگا کہ دین کے امور کا سیکھنا پھر ان پرعمل پیرا ہونا پھرا تکی تعلیم دینا۔ مجاہد و شیطان بیہ ہے کہ اسکے وساوس وشبہات اور اسکی طرف سے مزین کردہ شہوات کورد کرے۔ جہاں تک مجاہد و کفار کا تعلق ہے تو وہ ہاتھ، مال، زبان اور دل کے ذریعہ ہوتا ہے اور جو مجاہد و فساق ہے وہ ہاتھ پھر زبان پھر دل کے ساتھ (تغییر منکر والی حدیث کی طرف اشارہ ہے) جہاد کفار کی بابت اختلاف ہے کہ اولاً فرض عین تھا یا فرض کفار پر؟ اسبارے باب وجوب النفیر میں بحث آئے گئے۔

### 1- باب فَضُلُ الْجِهَادِ وَالسِّيرِ (فَضَيلتِ جَهاد)

سیرجمع سیرۃ ہے، ابوابِ جہاد پراسکا اطلاق کیا ہے کونکہ سے بی اکرم ایسے کے ان احوال ہے متلقاۃ ہے جو آپ کے غزوات میں پیش آئے۔ (وقول اللہ النہ) اس آیت میں مبابعت سے مراد وہ بیعت ہے جو انصار نے شپ عقبہ کی یااس سے اعم مراد ہے، پہلے احتمال کی تائیداحمہ کی جابر، اکلیل میں حاکم کی کعب بن مالک اورم سل محمہ بن کعب کی روایات سے ملتی ہے، ان میں ہے کہ ابن رواحہ نے بی پاک سے عرض کی آپ ہم سے اپنے لئے اور اللہ تعالی کیلئے جو چاہیں شرط لگالیں، اس پر آپ نے فرمایا میں اللہ تعالی کی نسبت تو یہ کہتا ہوں کہ تم اسکی عبادت میں کی کوشر یک نہ محمرا کا اور اپنے لئے تم سے اس امر کا متقاضی ہوں کہ جیسے اپنے آپکا دفاع کرتے ہو و لیے بی میرا کرو! کہنے گے اگر ایسا کریں تو ہمارے لئے کیا جزا ہے؟ فرمایا جنت، کہنے لگے بیتو نفع آور بجے ہے اس پر اس آیت کا فزول ہوا۔ (قال ابن عباس النج) اسے ابن ابی حاتم نے (تلک حدود اللہ) کی تفسیر میں موصول کیا ہے، گویا یہ تفسیر باللازم ہے کیونکہ جس نے اطاعت کی وہ ان صدود و قیود کے پاس رک گیا، اور تمام اوام و نوائی کا خیال رکھا۔

2782 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بُنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ مِغُولٍ قَالَ

سَمِعُتُ الْوَلِيدَ بُنَ الْعَيُزَارِ ذَكَرَ عَنُ أَبِي عَمُرو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسْعُودٍ " سَالُتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلاَةُ عَلَى مِيقَاتِهَاقُلُتُ ثُمَّ أَيِّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ فَسَكَتُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَو اسْتَزَدُتُهُ لَزَادَنِي -أطرافه 527، 5970، 5970

عبدالله بن معود گہتے ہیں میں نے رسول اللہ سے پوچھا کہ دین کے کاموں میں کون سامکمل افضل ہے؟ آپ نے فرمایا وقت پرنماز پڑھنا، میں نے پوچھااس کے بعد؟ آپ نے فرمایا والدین کے ساتھ نیک سلوک کرنا، میں نے پوچھااوراس کے بعد؟ آپ نے فرمایا کہ اللہ کے رائے میں جہاد کرنا پھر میں نے آپ سے زیادہ سوالات نہیں کئے۔ورنہ آپ اس طرح جوابات عنایت فرماتے رہتے۔

موضوع حدیث پرالمواقیت میں بحث گزر چکی ہے، دا دُدی نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے کھھا کہ اگر نماز کو اسکے وقت میں ادا کیا جائے تو جہاد، پر والدین پرمقدم ہے وگر نہ پر والدین جہاد پر مقدم ہے، بقول ابن حجراس رائے کی کوئی متنزئیس کی بظاہر نماز، جہاد اور پر والدین پرمقدم ہے کیونکہ مسلمان اسکا ہمہ وقت مکلف ہے پھر والدین کے حسن سلوک کا رتبہ ہے پھر جہاد کا کیونکہ جہاد میں جانا والدین کی اجازت سے مشروط ہے۔ طبری اس موضوع پر خامہ فرسائی کرتے ہیں کہ ان تین امور کو خاص بالذکر کیا کیونکہ بیتین اپنے سے ماسوا تمام طاعات کا عنوان ہیں، جس نے فرض نماز ضائع کی اور اسے لیٹ کر دیا اور اسکے وقت کا خیال نہ کیا حالانکہ بیا تنامشکل کا م نہ تھا جبہ اسکا ثواب بہت عظیم ہے تو ماسوا نیکیوں کیلئے تو وہ آخیج (زیادہ ضائع کر نیوالا) ثابت ہوگا اور جو والدین کے ساتھ نیکی وحسن سلوک روانہیں رکھتا حالانکہ انکہ اس پر بڑے احسانات ہیں تو دوسروں کیلئے اس سے کیا تو قع ہوسکتی ہے؟ اس طرح جس نے کھار کے ساتھ جہاد سے کی کتر ائی تو دوسر نے فساق کے مقابلہ کی اس سے کیا تو قع کی جاسکتی ہے؟ پس ظاہر ہوا کہ جوان تمین کی محافظت کرتا ہے وہ ماسوا کی نبت اضیع ہوگا۔

علامہ انور افضل الا ممال کے موضوع پر لکھتے ہیں کہ ابو صنیفہ اور مالک کے زویک شخلی علم افضل الا شغال ہے جبکہ امام احمد کی رائے ہے کہ جہاد سب سے افضل مل ہے، ابن تیبہ کی منہاج السنۃ میں بھی یہی نہ کور ہے، سفارین کی کتاب میں احمد ہے بھی ایک قول ابو صنیفہ وہا لک کے قول کی طرح ہے۔ یہ بحث تب جب جہاد فرض وقت نہیں کیونکہ کلام باب فضائل ہے متعلق ہورہی ہے نہ کہ فرائض کے بارہ میں، میر نے زدیک مجاہد کی مثال ایک اجیر خاص کی ہے جس نے اپنے سارے اوقات (خدمت کیلئے) تحبس کرر کھے ہیں لہذا اپنی ہر حالت پر جب تک اللہ کی راہ میں موجود ہے، سخق ثواب ہے، کہتے ہیں کہ سیدناعیس علیہ السلام کے زمانے میں عملی جہاد کا وجود معلوم نہیں اگر چہانجیل میں بطورِ مسلہ زیر بحث آیا ہے ای طرف قرآن نے اشارہ کیا ہے: (وَعُداً عَلَيْهِ حَقّاً فِی الشَّوْرَاةِ وَالْانْجِیْلِ)۔ ابن عباس کے قول کے حوالے ہے کہتے ہیں کہ فقہ اج کے نزویک حدود سے مراد عقوبات معروفہ ہیں جبکہ یہاں اس سے والا نجین قبام کی رہے ذیک عدود میں شرع نے جنہیں عند قبام کیا ہے جسے خیار شرط ہے مراد وہ منہیات جنگے تجاوز سے شرع نے منا کہ مارے ام صاحب کے نزدیک مقادیر وصدود میں تیاس کا ممل و وظاف نہیں، کو مکہ نصب مقادیر و الحدود لا تحجری فیھا القیاس عند إسامیان) کہ مارے امام صاحب کے نزدیک مقادیر وصدود میں قیاس کا ممل و وظاف نہیں، کو مکہ نصب مقادیر وصدود ان امور میں سے ہیں جن میں عقال کا وظافیس، انہیں شریعت نے خالص اپن میں صوابد یہ سے مقرر کیا ہے۔

2783 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ قَالَ حَدَّثَنِى مَنْصُورٌ عَنُ مُجَاهِدٍ عَنُ طَاوُسٍ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍّقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ جَهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرُتُمُ فَانْفِرُوا

أطرافه 1349، 1587، 1833، 1834، 2090، 2433، 2433، 3077، 3189، 3189، 4313 الطرافه 1349، 3189، 4313 المن عباس كہتے ہيں نبی پاک نے فرمایا اب فتح كمد كے بعد ہجرت ختم ہوئی لیکن جہاد ونیت باتی ہیں، جب جہاد كیلئے بلایا جائے تو نكل آؤ۔

اسکی شرح چندابواب بعد آرہی ہے۔ سندیل شیخ بخاری جو کہ ابن مدینی ہیں، یکی قطان اور وہ سفیان ثوری ہے راوی ہیں، منصور سے مراد ابن معتمر ہیں، کتاب الحج میں گزر چک ہے۔ علامہ انور حدیث کے الفاظ (لا ھجرۃ بعد الفتح) کی شرح میں لکھتے ہیں کہ اس سے مراد مکہ سے کی جانے والی ہجرتے معہودہ ہے، عمومی ہجرت جو کسی بھی دار الحرب سے کی جاتی ہے، باقی ہے۔

2784 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بُنُ أَبِي عَمُرَةَ عَنُ عَائِشَةَ بِنُتِ طَلُحَةَ عَنُ عَائِشَةَ "ا أَنَّهَا قَالَتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُرَى الْجِهَادَ أَفُضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلاَ نُجَاهِدُ قَالَ لَكِنَّ أَفُضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلاَ نُجَاهِدُ قَالَ لَكِنَّ أَفُضَلَ الْجَهَادِ حَجٌّ مَبُرُورٌ

أطرافه 1520، 1861، 2875، 2876 (جلد ثاني ص: ۲۳۰ ميس ترجمه وچكا)

سندمیں خالد سے مرادابن عبداللہ طحان ہیں۔ کتاب الج میں اس پر تفصیلی بحث گزر چک ہے یہاں محلِ ترجمہ اسکا یہ جملہ (ندی الجھاد أفضل العمل)اور آنجناب کی اس پر تقریر ہے ( یعنی آپ نے ایکے اس خیال کی نفی نہیں فر مائی )۔

2785 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ مَنُصُورِ أَخُبَرَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جُحَادَةً قَالَ أَخُبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذَكُوانَ حَدُّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةٌ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذَكُوانَ حَدُّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةٌ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عَمَل يَعُدِلُ الْجِهَادَقَالَ لاَ أَجِدُهُ قَالَ هَلُ تَسُتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنُ تَدُخُلَ مَسُجِدَكَ فَتَقُومَ وَلاَ تَفُتُرَ وَتَصُومَ وَلاَ تَفُطِرَ قَالَ وَمَن يَسُتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيُرَةً إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسُتَنُ فِي طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ .

اُبُو ہریرہ کہتے ہیں ایک فخص نے نبی پاک سے کہا بچھے کوئی ایساعمل بتلا ہے جو جہاد کے برابر ہو، آپ نے فرمایا جھے تو کوئی ایساعمل نہیں ملتا پھر فرمایا کیا ہی کرسکتے ہو کہ جب مجاہد راہِ خدا نکلے تم مجد میں داخل ہوجاؤ اور مسلسل نماز میں مشغول رہواور روز انہ روزہ مہیں ماتا پھر فرمایا کیا ہی کہ جب کہ اسکا گھوڑا جب ری میں بندھانقل وحرکت رکھو؟ وہ بولے اسکی کس میں تاب ہے؟ راوی کہتے ہیں (مجاہدی تو اتی فضیلت ہے کہ) اسکا گھوڑا جب ری میں بندھانقل وحرکت کرتا ہے تو اس پہھی اسے نیکیاں ملتی ہیں۔

شیخ بخاری کی نسبت اصلی اور ابن عساکر نے ابن منصور ذکر کی ہے، جیانی لکھتے ہیں کہ میں نے کسی جگہ نسبت ندکورنہیں پائی، ابن راہویہ اور ابن منصور میں سے ایک ہیں۔ (جاء رجل) بقول ابن حجر اسکا نام معلوم نہیں کرسکا۔ (قال هل تستطیع النے) سے کلامِ مستانف ہے، مسلم کی روایت میں ہے کہ بوچھا گیا جہاد کے برابر کونساعمل ہوسکتا ہے؟ فرمایاتم اسکی تابنہیں لاسکتے، اوگوں نے اصرار کیا

آخردويا تين مرتبه يو چهنے پر فرمايا: (مثل الجهاد في سبيل الله الخ)-

(وسن یستطیع ذلک) این شیبہ کی سفیان سے روایت میں ہے کہ اس نے کہا میں اسکی استطاعت نہیں رکھتا، مجاہد کی یہ فضیلتِ ظاہرہ اس امرکی متقاضی ہے کہ اسکی برابری کا کوئی عمل نہیں، کتاب العیدین میں ابن عباس کے حوالے سے عشرو ذی الحجۃ کی بابت مرفوعاً ذکر ہوا کہ ان میں کئے جانے دالے اعمال سے بڑھ کرکوئی عمل نہیں، لوگوں نے کہا جہاد بھی نہیں؟ فرمایا جہاد بھی نہیں! تو محممل ہو یا بیاحتمال ہے کہ باب بندا کی حدیث کا عموم اُس حدیث سے فضص ہو یا بیاحتمال ہے کہ بیحدیث اس خض کے ساتھ خاص ہو جوا پی جان و مال معرضٍ خطر میں ڈالتا ہوا نکلا اور واپس آنا نصیب نہ ہوا جسیا کہ اس وایت میں بیا استثناء موجود ہے، مفہوم بی نکلا کہ ایسا خض جس نے اللہ کی راہ میں جان و مال سب کچھ قربان کر دیا اسکا بیمل عشرو ذی الحجۃ میں کئے جانیوالے اعمال سے بھی افضل ہے۔ ابن حجر کھھۃ ہیں لیکن اس پر باب قادم کی اسی روایت کا یہ جملہ باعث اشکال ہے (وقو کل اللہ للمجاھد النہ )اسکا مکنہ جواب یہ ہوسکتا ہے کہ فعل نہ کور اور ان اس خض کے ساتھ خاص ہے جومیدان جہاد سے واپس نہ ہوسکا اس سے بیرانزم نہیں آتا کہ غازی اجر سے محروم بالجملہ رہا، اس بحث کا تتما گلے باب میں ہوگا۔

سب سے زیادہ باعثِ اشکال وہ روایت ہے جے ترفری، ابن ملجہ اور احمد نے نقل کیا اور حاکم نے اسے سیح قرار دیا، حضرت ابو درداء سے مرفوعاً منقول ہے کہ آنجناب نے ایک مرتبہ صحابہ کرام سے فرمایا کیا تہمیں ایک بہترین عمل کی بابت نہ بتلاؤں جو تہمارے ملیک کوسب سے بیند، رفع درجات کا سب سے برا ذریعہ اور سونا چاندی اللہ کی راہ میں انفاق کرنے سے بھی بہتر ہے اور اس امر سے بھی کہ تمہاری اللہ کی دشمنوں سے مذھ بھیٹر ہو، وہ تمہاری گرونیں ماریں اور تم ان کی ؟ عرض کیگئی کیوں نہیں اے اللہ کے رسول، فرمایا اللہ کا ذکر!

عیاض کھتے ہیں حدیثِ باب تعظیم جہاد پر مشمل ہے کیونکہ روزہ وغیرہ جیسے اعمال کی فضیلتوں کے برابر اکیلا جہاد ہے کہ اس میں کئے جانیوا لے تمام تصرفات (اسکا سونا جا گنا غرض لمحہ لمحہ ) مجاہد کیلئے اجر وثواب کا باعث ہے اس لئے نبی پاک نے فرمایا تھا کہ تم اسکی تاب نہیں رکھتے ہو۔ اس سے ثابت ہوا کہ فضائل مُدرَک بالقیاس نہیں ہوتے بلکہ یہ تو اللہ تعالی کی طرف سے احسان اور اسکے بے پایاں کرم کا بتیجہ ہیں۔ اس سے استدلال کیا گیا ہے کہ جہاد مطلقا فضل الا عمال ہے، ابن وقیق العید کہتے ہیں قیاس کا نقاضہ ہے کہ ان اعمال میں سے سب سے افضل ہو جو وسائل ہیں ہی جہاد بہاد بالام اور کفر کا قلع وقع کرنے کا ایک وسلہ ہو تو اسکی فضیلت اس مقصد کے تحقق کی پیشِ نظر ہوگی ( یعنی جتنا کوئی اس مقصد فہ کر ہوئی کہ یہ فوقیت والی فضیلت اس مجاہد کیلئے ہے جس نے میدانِ جہاد تو جبہد نبی پاک کے اس فرمان کے منافی ہے جو اس باب میں ذکر ہوئی کہ یہ فوقیت والی فضیلت اس مجاہد کیلئے ہے جس نے میدانِ جہاد میں اپنا تن ، من ، دھن ، سب کچھ قربان کردیا ، گویا یہ غظیم ثواب اس امر پہمتو قف نہیں کہ میدانِ جہاد میں اسے کامیانی ملی ہے )۔

(قال أبو هريرة الخ) يعن مجامد كا گھوڑا خوثى وسرمستى كے عالم ميں بقول جو ہرى اپنى اگلى ٹائليں اٹھا كر پھر زمين پر دے مارتا ہے بعض نے يہ معنى كيا ہے كہ بھا گئے ہوئے جانے آنے ميں ولوج كرتا ہے۔ (في طوله) وہ رى جسكے ساتھ چو پائے كو باندھ كراسكا سرا چھوڑ ديا جاتا ہے تاكہ جراگاہ ميں چتا پھرے۔ (فيكتب له حسنات) حنات مفعول ٹانى ہونے كى وجہ سے منصوب ہے، ابو حسين نے ابو صالح سے يہ حصہ موقو فا نقل كيا ہے تقريباً چاليس ابواب بعد زيد بن اسلم عن ابى صالح كے طريق سے باب (الحيل ثلاثة) كے تت مرفوعاً ذكر ہوگا، اس حديث كى بقيہ بحث بھى و ہيں ہوگى۔

علامہ انور (دلنی علی عمل) کے تحت لکھتے ہیں کہ قائم وصائم بھی بھی مجاہد کی ہمسری کرلیتا ہے اسکا مدار حالات وواقعات پر ہے (فرس المجاهد یسسن) کی تشریح میں کہتے ہیں کہ بیاح از اجر کیلئے اجمالی نیت کے کافی ہونے کی دلیل ہے۔ اس حدیث کونسائی نے بھی (الجھاد) میں روایت کیا ہے۔

## 2- باب أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤُمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (سب سے افضل وہ جوای مال وجان کے ساتھ اللّٰدی راہ میں جہاد کرے).

وَقُولُهُ تَعَالَى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلُ أَدُلُكُمُ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُمُ مِنُ عَذَابٍ أَلِيمٍ \* تُوُمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمُو الكُمُ وَأَنْفُسِكُمُ ذَلِكُمُ حَيْرٌ لَكُمُ إِنْ كُنتُمُ تَعْلَمُونَ \* يَغُفِرُ لَكُمُ ذُنُوبَكُمُ وَيُدُخِلُكُمُ جَنَّاتٍ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمُو الكُمْ وَأَنْفُسِكُمُ ذَلِكُمُ خَيْرٌ لَكُمُ إِنْ كُنتُمُ تَعْلَمُونَ \* يَغُفِرُ لَكُمُ ذُنُوبَكُمُ وَيُدُخِلُكُمُ جَنَّاتٍ عَدُن ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [الصف: ١٠-١١] (اله ايمان والوكياتهين المي عن تَعْتِهَا اللَّهُ بَهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَسَاكِنَ طَيْبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدُن ذَلِكَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ ﴾ [الصف: ١٠-١١] (اله ايمان والوكياتهين اللهُ عَلَى اللهُ وَسَاكِنَ عَلَيْهُ وَلَيْكُمُ وَيُعْمِينَ اللهُ عَلَى اللهُ وَسُولُ عَلَيْهُ وَسُولُ عَلَى اللهُ وَسُولُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَسُولُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا عَلَمُ عَلَى اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولُولُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ال

ابن ابو حاتم نے سعید بن جبیر سے نقل کیا ہے کہ جب پہلی آیت نازل ہوئی تو مسلمان کہنے لگے اگر ہمیں اس تجارت کاعلم ہوجائے تو اپنے اہل واموال اس میں صرف کردیں!اس پر بیآیت نازل ہوئی: (تؤ منون باللہ النے)ائلی اورطبری کی بطریقِ قمادہ ایک روایت میں ہے کہتے تھے اگر اللہ تعالی نے خوداسکی تبیین نہ کردی ہوتی تو ضرور کچھافرادیہ جاننے پر کمر بستہ ہوجاتے۔

2786 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ حَدَّثَنِى عَطَاء 'بُنُ يَزِيدَ اللَّيْفُيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَفُضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ أَنَّ النَّاسِ أَفُضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ أَنَّ النَّاسِ أَفُضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ أَنَّ اللَّهِ عَلَيْ مِنَ اللَّهِ عِنَا لَكُ مِنْ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ مُؤْمِنٌ يُعَلِّ مِنَ اللَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ - طرفه 6494

ابوسعیدراوئی ہیں کہ نبی پاک سے پو چھا گیا سب سے اُفغنل کون ہے؟ فرمایا وہ مجاہد جو جان و مال کے ساتھ جہا د کرے پو چھا گیا پھرکون؟ فرمایا وہ جوکسی گھاٹی میں بیٹھا ایمان وتقو کی کی راہ اختیار کرے اور لوگوں کواپنے شرسے دورر کھے۔

(قیل یا رسول الله) کہنے والے کا نام معلوم نہ ہوسکا، پہلے گزرا ہے کہ حضرت ابوذر نے بھی بہی سوال کیا تھا۔ (أی الناس أفضل) ما لک کی عطاء بن بیار کے طریق ہے ایک مرسل روایت، جے تر ندی ، نسائی اور ابن حبان نے اساعیل عن عطاء عن ابن عباس کے حوالے سے موصول کیا ہے، میں بیالفاظ ہیں (خیر الناس سنز لا) حاکم کی روایت میں ہے: (أی الناس أكمل إیماناً) بیا نہیں مراد کہ صرف جہاد پر اقتصار کیا، باقی نیک اعمال نہ کے بلکہ ایمان کے جملہ تقاضے پورا کر تے ہوئے جہاد فی سمیل اللہ بھی کیا تب اس فضیلت کا حقد ارب کے افضیلت میں عانی رتبہ کا مستحق وہ محض ہے جوالگ تھلگ رہا کیونکہ مخالطت کے سبب کثیر گنا ہوں سے آلودہ ہوسکتا ہے، بقول ابن جمرید وقوع فتن کے زمانہ کے ساتھ مقید ہے (یعنی عام حالات میں لوگوں سے الگ تھلگ رہا مستحن نہیں، ایک

اً حدیث میں اسکی مدمت آئی ہے)۔ (فی شعب) مسلم کی معموعن الزهری سے روایت میں ہے: (رجل معتزل)۔ علامہ انور لکھتے میں شعب کی شین پراگرز بر ہوتو مراد قبیلہ، زیر کے ساتھ گھائی کامعنی ہے۔

(پیتقی الله) مسلم کی زبیری عن زہری ہے روایت میں (پعبدالله) ہے ابن عباس کی روایت میں ہے کہ لوگوں ہے الگ کی گھاٹی میں قیام پذیر ہوکر نماز قائم کرتا ہے، زکات اوا کرتا ہے اور لوگوں کے شرور سے الگ رہتا ہے۔ ترفدی کی ایک روایت جے انہوں نے حن اور حاکم نے سیح قرار دیا، میں ہے کہ ایک شخص نے آنجناب سے عرض کی کہ میں چشمہ شیریں والی ایک گھاٹی میں لوگوں سے الگ تھلگ رہنا چاہتا ہوں، آپ ججھے اجازت دیں آپ نے فرمایا نہ کرو! بیشک تم میں ہے کہ کا اللہ کی راہ میں نکلنا گھر میں ستر برس کی نمازوں سے بہتر ہے۔ عام لوگوں سے بالکل کٹ جانے کی بابت جمہور کا موقف یہ ہے کہ اسکامحل زمانیہ وقوع فتن ہے، اسبار سے میں مبدوط بحث کتاب الفتن میں ہوگی۔ آسکی تا کہ بیچہ بن عبداللہ عن ابی ہریرہ کی روایت سے ملتی ہے جس میں آنجناب کا بی فرمان فدکور ہے کہ مبدوط بحث کتاب الفتن میں ہوگی۔ آسکی تا دمی وہ ہوگا جو اپنے گھوڑ ہے کی لگام پکڑے اللہ کی راہ میں جہاد کر یگا یاوہ آدمی جو کی گھائی میں الگ تھلگ ہوکر نماز روزہ کرتا رہے اور لوگوں کو اس سے خیر ہی ملے! اسے مسلم دابن حبان نے تنخ تنج کیا ہے۔ ابن جم کہتے ہیں ان روایات میں شعب دجبل کا ذکر اسلے کہ عام طور پے سنسان ہوتی ہیں، اصل مقصود کی گوشہ تنہائی وگم نامی میں بیٹھ جانا اور فتنوں سے الگ روایات میں شعب دجبل کا ذکر اسلے کہ عام طور پے سنسان ہوتی ہیں، اصل مقصود کی گوشہ تنہائی وگم نامی میں ہیٹھ جانا اور فتنوں سے الگ رہنا ہے۔ اے مسلم وابود اور وزود نے (المعیون) اور ابن ماجہ نے (الفتن) میں نقل کیا ہے۔

2787 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِئِ قَالَ أَخُبَرَنِى سَعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبُا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنُ يُجَاهِدُ فِى سَبِيلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنُ يُجَاهِدُ فِى سَبِيلِهِ بِأَنُ يَتَوَقَّاهُ أَنُ يُجَاهِدُ فِى سَبِيلِهِ بِأَنُ يَتَوَقَّاهُ أَنُ يُجَاهِدُ فِى سَبِيلِهِ بِأَنُ يَتَوَقَّاهُ أَنُ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجُرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ

أطرافه 36، 2797، 2792، 3123، 7226، 7227، 7467، 7463

ابو ہریرہ گہتے ہیں رسول الشعیصة سے سنا، فرمارہ سے کہ اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے کی مثال۔ اور اللہ خوب جانتا ہے جو، خلوصِ دل کے ساتھ۔ اسکے راستے میں جہاد کرتا ہے۔ اس شخص کی ہے جو رات میں برابر نماز پڑھتارہے اور دن میں برابر روزہ رکھتا رہے اور اللہ تعالیٰ نے اپنے راستے میں جہاد کرنے والے کے لئے اس کی ذمہ داری لے لی ہے کہ اگر اسے شہادت دے گا تو اسے بے حساب و کتاب جنت میں داخل کرے گا یا پھر زندہ سلامت، ثو اب اور مال غنیمت کے ساتھ واپس کرے گا۔

(والله أعلم بمن يجاهد النج) اس مين اعتبار اخلاص كا اشاره ب، تفصيلى بحث باره إبواب بعد حديث الي موى كضمن مين آئي والله أعلم بمن يجاهد النج) اس مين اعتبار اخلاص كا اشاره بي تفصيلى بحث باره إبواب بعد حديث الباعد بين مين آئي واليت مين واليت مين واليت مين واليت مين واليانت بآيات الله واليان كي روايت مين واليان السائم كي روايت مين يوالفاظ بين (كمثل الصائم نهاره القائم ليله) تويده صائم وقائم بي جو جمد وقت اى كام مين لگاموا بي، مسلم كي روايت مين (لا يفتر من صلاة ولا صيام) كي الفاظ بين تو اسكالجرم مرب اى طرح مجام بعث له الله كي راه مين نكلا مواب، اسكي برحركت وسكون اسك لئه باعث الروثواب بحتى كه، جبيا كه ذكر موااس كي مرمستيان بهي اسك لئه بأنهم لا يُصِينهم له يُحورُك كي سرمستيان بهي اسك لئه بأنهم لا يُصِينهم له كي سرمستيان بهي اسك لئه بأنهم لا يُصِينهم أنهم الله كي الله تول واللت كنال ب: (ذليك بأنهم لا يُصِينهم أنهم الله كي سرمستيان بهي اسك لئه بأنهم لا يُصِينهم أنهم الله كي سرمستيان بهي اسك لئه بأنهم لا يُصِينه من الله تول والله كنان من والله بأنهم لا يُصِينه الله كي سرمستيان بهي اسك له بي الله كالم والله كله بي الله كله كله كله كي سرمستيان بهي الله كله باعث بين الى طرف الله تعالى كاليه قول واللت كنال به زوليك بأنهم لا يُصِينه هم الله كله من الله كله بالله كله كله بالله كله كله بالله بالله بالله بالله بالله كله بالله بال

نُصَبُ الخ)[التوبة: ١٢٠] ـ

(وتو كل الله) كاب الإيمان على مفرواً الى كى بابت ابوزرع من ابى بريه كى حديث كوالے عن شرح و بحث ذكر كيا چكى ہم ، وہاں (انتدب الله) كى تركيب تقى مسلم كى الى طريق صروايت على يدالفاظ يلى: (تَضَمَنَ اللهُ لِمَن خَرِجَ في سبيله النج)، ابن ما لك لكھ يه يه يهاں حذف قول اوراكتفاء بالمقول ہے اور بيسائغ وشائع ہے، حال واقع ہو ياكى ويگر اسلوب على ہو، حال كى مثال الله تعالى كا يوفر مان ہے: (وَيَسُتَغُفُرُونَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعْتَ) [الغافر: ٤] أى قائلين ربنا الله وي ميره عودف كلام ہے أى (قائلاً لا يخرجه النج) اس روايت ابو بريره كول قرق مختلف بيا قات كے ساتھ ييں، مسلم كى اعرق عند كے طريق سے ہے: (تكفل الله لمن جاهد النج)، بخارى كاب الحس عيں ابوزناد كے حوالے ہے بھى يكى الفاظ ييں، مالك نے مؤطا عيں ابوزناد ہى ہے يكى بيات نقل كيا ہے، نسائى كى ابن عمر سے اى روايت عيں اسلام تي دى ہونے كى تقريح بھى ہو ہاں يہ الفاظ ييں: (ضمنتُ له إن رجعتُه رجعتُه رجعتُه بأجرأو غنيمة)، ترفى كى صديثِ عبادہ على ہے: (هو على ضامين إن رجعته النج)، تمام الفاظ ييں: (ضمنتُ له إن رجعتُه رجعتُه رجعتُه بأجرأو غنيمة)، ترفى كى صديثِ عبادہ على النج) عن آيا ہے، وہ تحقق ہوگا اور بي النظ ييں: (ضمنتُ له إن رجعتُه روايت كرت يين كه جس وعده كا ذكر آيت (إنَّ اللهُ الشّترىٰ النج) عين آيا ہے، وہ تحقق ہوگا اور بي تحقق الله تعالى خرض ہے ہو۔ (لا يخرجه إلا الجهاد)۔ اسبارے سطِ قول (مفصل بحث) گيارہ ابواب كے بعد ہوگا۔ ضامن اور موسل بحاد كى غرض ہے ہو۔ (لا يخرجه إلا الجهاد)۔ اسبارے سطِ قول (مفصل بحث) گيارہ ابواب كے بعد ہوگا۔ ضامن

(بأن يتوفاه) ابوزرعه دمشقى عن أبى اليمان كى روايت ميں إن شرطيه اور فعلِ ماضى كے ساتھ ہے، اسے طبرانى نے تخ تئ كيا ہے اور بيداؤخ ہے۔ (أن يد خله الجنة) يعنى بلا حساب وعذاب، يا بيرمراد ہے كہ ساعت موت ،ى سے جنت ميں بساد ئے جائيں گے جيسا كہ وارد ہوا ہے كہ شہداء كى روحيں جنت ميں گشت كرتى ہيں، اس تقرير سے بيا عتراض ختم ہوجاتا ہے كہ ظاہر حديث سے شہيداور عازى اجر كے لحاظ سے برابر تظہرتے ہيں كيونكه (وونوں ما جور ہيں اور) حصولِ اجر متلزم جنت ہے؟ محصلِ جواب بيہ كه اس سے مراد جنت كا وخول خاص ہے۔

(سع أجرأو غنیمة) یعنی یا تو غنیمت حاصل نه ہو کی اور اجرِ خالص کے ساتھ واپسی ہوئی (ناکامی کیطر ف بھی اشارہ محمل ہے، مراد یہ کہ فتح نصیب ہوئی یا نہ ہوئی، بہرصورت اجر ہے محروم نہ رہا) اور اگر غنیمت ( یعنی فتح ہوئی اور کفار کا اسلحہ ودیگر اسباب) ہاتھ آئی تو گو یا اجر بھی ملا اور غنیمت بھی، یہ مراد نہیں کہ غنیمت ملنے کی صورت بھی اجر کی نسبت کم ہے جو شہید ہونے والے کو عطا ہوا، اس تاویل کی ضرورت اسلئے پیش آئی ہے کہ غنیمت ملنے کی صورت میں ظاہر حدیث کو دیکھتے ہوئے یہ شائبہ اور وہم ہوسکتا ہے کہ اب اجر موعود سے محروم ہے، یہ نہیں مراد بلکہ مفہوم ہیہ ہے کہ اجر مع غنیمت اس اجر سے کم تر ہے جو دسری صورت میں ملیگا، قواعد بھی ای کے متقاضی ہیں ( کہ شہید نے تو اپنی نقدِ جان اور سووائے روح لٹا دی ہے) تو حدیث فی حرمان میں تو صرح ہے لیکن فی جمع میں نہیں ( لیعنی دونوں اجر کے بیک وقت حصول میں )۔ کرمانی کلھتے ہیں مفہوم یہ ہے کہ مجاہد کا حال دو صورتوں سے خالی نہیں کہ دونوں کا بیک وقت حصول میں )۔ کرمانی کلھتے ہیں مفہوم یہ ہے کہ مجاہد کا حال دو صورتوں سے خالی نہیں، یا تو شہید ہوجائے گایا غازی ہے گا دوسری صورت اجر وغنیمت سے مُعقَل نہیں کہ دونوں کا بیک وقت حصول میکن ہے، تو قضیہ دراصل مانعۃ الخلو کا ہے نہ کہ جمع کا۔ ابن حجر کھتے ہیں اس اشکال کا یہ جواب بھی دیا گیا ہے کہ ( اُد ) ہمعنی ( و) ہے، ابن عبد

البر، قرطبی اور توربھی نے ای پہ جزم کیا ہے، مسلم کی اُعرب عن اُبی هریرۃ اور کئی بن کی عن مغیرۃ بن عبدالرحمٰن عن اُبی الزناد کے حوالوں سے روایت میں واو کے ساتھ ہے، جعفر فریابی اور رواۃ کی ایک جماعت نے گئی ہے (اُو) روایت کیا ہے، مالک نے بھی مؤطا میں اُو نقل کیا ہے، البتہ یکی بن مکیر کی ان سے روایت میں مقال ہے، نمائی کی عطاء بن میناءعن اُبی مریرۃ ، ای طرح انہی کی سعید بن میتبعن اُبی هریرۃ اور ابوداؤد کی سحیح سند کے ساتھ ابوامہ سے روایت میں بھی واو ہے، اگر بیر روایات محفوظ ہیں تو اس سے اُوکا بمعنی واو ہونا متعین ہے جیسا کہ کوئی نحویوں کا فد جب ہے ۔ لیکن اس میں ایک اور اشکالی صعب بیہ ہے، کہ فدکورہ مخفوظ ہیں تو اس سے اُوکا بمعنی واو ہونا متعین ہے جیسا کہ کوئی نحویوں کا فد جب ہے ۔ لیکن اس میں ایک اور اشکالی صعب بیہ ہے، کہ فدکورہ مخفوظ ہیں تو اس سے اُوکا کو مو و مونا متعین ہے اور اُن میں جا پڑا، کیونکہ بمعنی واو قرار دیا جو غازی برا غنیمت واپس اشکا ہر جو غازی براغنیمت واپس ایک اور اشکالی میں جا پڑا، کیونکہ بمعنی واو قرار دیے میں بظاہر جو غازی براغنیمت واپس آیا، اس اجر سے محروم ہے! مسلم کی عبداللہ بن عمرو سے روایت میں جا پڑا، کیونکہ بمعنی واو قرار دیے میں بظاہر جو غازی براغنیمت کی مفہرتے ہیں! تو واپسی ہوتی ہے تو وہ گویا اپنا دو تہائی اجر دصول کر چیتے ہیں، ایک تلث باتی رہ جا تا ہے اور اگر فیمت شہرتے ہیں! تو واپسی ہوتی ہے تو وہ گویا اپنا دو تہائی اجر دصول کر چیتے ہیں، ایک تلث باتی ہو جو بھی ہیں بنسبت شہید کے ایک جو ہو گویا ہے واصل شدہ غنیمت الجر موجود و فدکور کے ایک حصہ کے مساوی ہے بعنی اس اجر کا ایک حصہ عازی کو اس غنیمت کی شکل میں مل گیا اور بی آتی اس می جہ بھی (دنیا میں) نہ کھا سکے۔ حصہ میں ہے بھی خواب ہے ہو جو خواب کے مطابق ہے جس میں ہے کہ ہم میں سے بعض گر رکے اور اپنے اجر میں سے بچھ بھی (دنیا میں) نہ کھا سکے۔ حصہ خواب ہو تا ہے اور اپنے اجر میں سے بچھ بھی (دنیا میں) نہ کھا سکے۔ حسہ بی سے بھی خواب ہو تا ہے تو کو کو اس خواب ہو تا ہے اس کی کہ ہم میں ہے کہ ہم میں سے بعض گر رکے اور اپنے اجر میں سے بچھ بھی (دنیا میں) نہ کھا سکے۔

بعض نے غانم کے اس نقصِ اج میں اشکال کا اظہار کیا ہے، انکے بقول یہ متعدد احادیث کے مخالف ہے، نبی اکرم کی طرف سے حلی غنائم کی تمدُ کے اور اسے امتِ مجریہ کا خاصہ قرار دینا معروف امر ہے اگر اسکی وجہ سے نقصِ اجر ہوتا تو آپی بیتد کر نہ ہوتی پھر اس سے بھی لازم آتا ہے کہ اہلی بدر کا اجر اہلی احد ہے کم ہے حالا نکہ بالا تفاق اہلی بدر افضل ہیں، بقول ابن مجر سب سے قبل ابن عبدالبر نے اس اشکال کو پیش کیا تھا، عیاض نے اسکا ذکر کرتے ہوئے بعض کا یہ جواب بھی نقل کیا ہے کہ عبداللہ بن عمروکی یہ مشار الیہ دوایت ضعیف ہے کہ سند کا ایک رادی حمید بن ہائی غیر مشہور ہے کین ایسانہیں، وہ نقد اور مسلم کے ہاں قابلی احتیاج ہیں، نسائی اور ابن یونس وغیرہ نے کھی انکی تو شیر کا ایک رادی حمید بن ہائی غیر مشہور ہے کین ایسانہیں، وہ نقد اور مسلم کے ہاں قابلی احتیاج ہیں، نسائی اور ابن یونس وغیرہ نے کھی انکی تو شیر کی ہے اور کس نے ان میں جرح نہیں کی، بعض نے نقصِ اجرکوان غنائم کے ساتھ خاص کیا ہے جنہیں درست طریقہ سے حاصل نہ کیا گیا ہو! بقول ابن حجر اس بے تی تو جیہ کا جواب دینے کی بھی ضرورت نہیں، کہ اگر ایسا ہوتا تو دو مگٹ یا ایک ثلفر ہے کی تو کہ محل میار ہے اور کا سزاوار ان مجاد ہوئے ہوں کین نہ جراس ہے جو حصول غنیمت کی نیت سے شامل جہاد ہوئے ہوں کین می کونک جو اس میں کہ نیا ہو نے اس کی کی نبیت ہے جو خالص نیت کے ساتھ داعر اض کا جواب نہیں دیا۔ ابن دقیق العیہ کلاھتے ہیں دونوں حدیثوں کا ایک ظاہری معنی پر اجراء کیا جائے لیکن برر کے حکو کی کو اور کی کی وجیشی پر ہے، اشکال البتہ یہ ہے کہ اگر صول غنائم کی صورت میں ہوکی تو اس میں کوئی تعارض نہیں، دراصل یہ حکم نہ کور جرکی علی قیاس ہوکی کوئکہ تو اب میں زیادت و کی کا انحصار جدوجہداور محمل مشعت کی وہیشی پر ہے، اشکال البتہ یہ ہے کہ اگر صول غنائم کی صورت میں سے کوئکہ تو اب میں زیادت و کی کا انحصار جدوجہداور محمل مشعت کی وہیشی پر ہے، اشکال البتہ یہ کہ اگر صول غنائم کی صورت میں

اجر کم ہے تو صحابہ کرام مطلقاً غنائم لینے سے انکار کردیتے ؟اسکایہ جواب ممکن ہے کہ اس میں بعض جزوی مصالح کومقدم رکھا گیا کہ سے

ابتدائے مشروعیت میں قرضداروں کی اورضعفائے مسلمین کی معاونت کے بطورتھا تو الی عظیم مصلحت کے مدنظرتھوڑ ہے بہت نقصِ اجرکو

نظر انداز کیا جاسکتا ہے جہاں تک اہلِ بدر کی مثال کاتعلق ہے تو مناسب یہ ہے کہ کمالِ اجر اور نقصِ اجر کا یہ باہمی تقائل اس مخص کی

نسبت ہونا چاہئے جومثلاً جہاد ہنفیہ کرتا ہے اور اسے کوئی غنیمت نہیں ملتی اور اسکے مقابلہ میں ایک وہ شخص ہے جو جہاد میں غنیمت بھی حاصل کرتا ہے تو اس استدلال کی غایت یہ ہے کہ اہلِ بدر کا حال عدم حصولِ غنیمت کی صورت میں حصولِ غنیمت کے حال ہے افضل ہوتا ، کیکن اسبارے کوئی نص واردنہیں کہ نبی پاک نے فرمایا ہو کہ عندعدم حصول غنیمت ا نکا اجراور زیادہ ہوتا ، ایکے منفورکہم اور افضل المجاہدین ہونے سے بیدلازمنہیں آتا کہاں سے مافوق کوئی رتبہٰ ہیں، جہاں تک حلِ غنائم کا اعتراض ہے تو وہ غیروارد ہے کہ آنکی حلت اس امر کو مترم نہیں کہ ہر غازی کا اجرتام ہے، اصول یہ ہے کہ مباح فی الأصل شی ، بنف متر م تواب نہیں البتہ یہ ثابت ہے کہ کفارے غزائم کا حصول محصلِ ثواب ہے کیکن اسکے باوجوداس سے بیلازم نہیں آتا کہ ہر غازی غانم کو غازی غیر غانم جتنا ثواب ملتا ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں اہلِ بدر کی فوقیت وامتیاز اس وجہ سے ہے کہ بیاسلام کا پہلاغزوہ اور اشتہارِ اسلام کامبداً تھا تواس میں شریک ہونے والے کا اجر بعد کے تمام غزوات میں شریک ہو نیوالے کے برابر تھا بعض متأخرین نے عبداللہ بن عمروکی حدیث میں عائم کیلئے مذکور دوثلث اجرکی بیر حکمت لطیفه وبالغه بیان کی ہے که الله تعالی نے مجاہد کیلئے تین کرامات (یعنی انعامات) رکھی ہیں، وو دنیا میں اور ایک آخرت میں! دنیاوی میہ ہیں:سلامتی اور غنیمت جبکہ اخروی دخول جنت ہے تو غازی چونکہ سلامتی اور غنیمت سے فیضیاب ہوا ہے تو گویا اپنے اجر کے دوثلث وصول کر لئے ،ایک ثلث باقی رہ گیا اور جس غازی کی بغیرغنیمت کے واپسی ہوئی تو اسکے عوض اللہ تعالی اسے کسی اجر سے نوازیں گے تو معنا ئے حدیث بیہ ہوا کہ مجاہد سے کہا جارہا ہے کہ اگر دنیا کی کوئی چیز تجھ ہے رہ گئی تو اسکے عوض اللہ تعالی کوئی ثواب عطا کرینگے کیکن جوثواب جہاد ہےوہ ہر دوفریقین کوحاصل ہوا،اس تاویل کی غایت یہ ہے کہ دو مذکورہ دنیوی کرامتوں کومجاز اُ اجر ہے تعبیر کیا گیا ہے۔ا

ابن حجر لکھتے ہیں حدیث سے ثابت ہوا کہ فضائل ہمیشہ مدر ک بالقیاس نہیں ہوتے بلکہ بیداللہ تعالی کے بے پایال فضل وکرم کا ·تیجہ بیں، یہ بھی ثابت ہوا کہ اعمال کا اجروثواب ایکے ماوراء نیت پر منحصر ہے، اجمالاً بھی اور تفصیلاً بھی۔علامہ انور (بأجر و غنیمة) کی نسبت رقطراز ہیں کہ پہلے ذکر ہوا کہ (أو)دوهقة متغاير چيزوں كے درميان داخل ہوتا ہے اگر چدا كے مابين مانعة الخلومحقق ندہو، بھى غازی، اجر وغنیمت، دونوں کے ساتھ راجع ہوتا ہے اسکی نظیر میزانیوں کا بی قول ہے کہ مفردات کے درمیان نسبت بحسب انحمل جبکہ قضایا کے مابین بحسب المصداق ہے یا جیسے لکھا جاتا ہے: (اسم وفعل وحرف) کہا گیا ہے کہ مناسب یہ ہے کہ یہاں واو کی بجائے أواستعال كيا جاتا، میں کہتا ہوں کہا گرتو مقصود فقط درجھا فی الکلمہ ہےتو واواولی ہےاورا گرمرادا نکا باہمی تقابل ہےتو اُو کا استعال اولی ہے۔

ات نسائی نے بھی (الجھاد) میں درج کیا ہے۔

### 3- باب الدُّعَاء ِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (مردوں وعورتوں کی دعائے جہاد وشہادت)

وَقَالَ عُمَوُ اللَّهُمَّ ارُزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ (حضرت عرَّن دعاك الله مجصمدين رسول بين رعبر شهاوت سانواز). ابن منیر وغیرہ رقم طراز ہیں کہ فقہی نقطہ نظر ہے اس ترجمہ کی وجہ دخول یہ ہے کہ بظاہر دعائے شہادت نصرتِ کفارکوشٹزم ہے (یعنی اگرتمام اہلِ لشکر دست بدعا ہوجا کیں کہا ہے اللہ آج معرکہ میں ہمیں شہادت سے سرفراز فر ما تو اسکا مطلب گویا بیہ ہوا کہ دوسر ہے

لفظوں میں یہ کہدرہے ہیں کہ کفار کو فتح یاب فرما، جیسے اقبال کے شعر: آگیا عین لڑائی میں گروقتِ نماز قبلہ روہو کے سربسجو دہوئی قومِ جاز، کی تشریح کرتے ہوئے اقبالیات کے ایک نہایت قابل پروفیسر، اقبال ہی کے ایک دوسر سے شعر سے استفادہ کرتے ہوئے فرمارہے تھے کہ جب لشکرانِ اسلام نے ایسا کیا تو پھر: نہ کوئی بندہ رہا نہ کوئی بندہ نواز، کیونکہ کافروں نے موقع غنیمت سجھتے ہوئے سب کو شہید کردیا)۔ کہتے ہیں لیکن مقصودِ اصلی اس درجہ علیا کے حصول کی خواہش کرنا ہے جو شہادت پر مترتب ہے (بیتا ویل بھی محتمل ہے کہ اصل مقصود کفار کے سامنے ثابت قدم رہنے کی دعا ما نگنا ہے کیونکہ شہیدو، ہی ہوتا ہے جو میدانِ جنگ میں ثابت رہے) دعا میں جرکا ذکر ہے وہ مقصود بالذات نہیں، اسکا وقوع صرف ضرورت وجود سے ہے تو مصلحتِ عظمی کا حصول جو کہ کفار سے دفاع اور انہیں ہزیمت سے دو چار کرنا ہے، بعض اہلِ اسلام کی شہادت کی بدولت ہے تو تمنائے شہادت کا جواز اس نقطہ نظر سے ہے کہ اس سے اپنی صدق نیت کا اظہار مقصود اور اس امر کا اقرار ہے کہ اعلائے کلمۃ اللہ کیلئے اپنی جان بھی قربان کرسکتا ہے۔ (وقال عمر النے) کتاب الحج کے اواخر میں اتم سیاق کے اسکا ذرکہ وچکا ہے۔

2788 و 2789 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ عَنُ مَالِكٍ عَنُ إِسْحَاقَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ " أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ السَّاسِتِ فَدَخَلُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ الصَّاسِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ الصَّابِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَا مَنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ أَنُ يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ فَلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ أَنُ يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ فَلَا اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنُ أَسِّي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَنُ يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ فَلَا اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنُ أَسِّي وَمُن اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ أَنُ يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ قَالَ اللَّهِ الْهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

راوی بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ام حرام کے یہاں تشریف لے جایا کرتے تھے (یہ حضرت انس کی خالہ تھیں جوعبادہ بن صامت کے نکاح میں تھیں) ایک دن رسول اللہ تشریف لے گئے تو انہوں نے آپ کی خدمت میں کھانا پیش کیا اور آپ کے سر سے جو کیں نکا لئے لگیں، اس عرصہ میں آپ سوگئے، جب بیدار ہوئے تو آپ مسکرار ہے تھے۔ ام حرام نے بیان کیا میں نے پوچھا یارسول اللہ! کس بات پر آپ بنس رہے ہیں؟ آپ نے فرمایا کہ میری امت کے پچھلوگ میرے سامنے اس طرح پیش کئے گئے کہ وہ اللہ کے رائے وہ کرنے کے لئے سمندر میں سوار اس طرح جارہے ہیں جس طرح بادشاہ تخت پرسوار ہوتے ہیں یا کہ وہ اللہ کے رائے دیا وہ کہ دو اللہ کے رائے ہیں جس طرح بادشاہ تحت پرسوار ہوتے ہیں یا

جیسے باوشاہ تخت رواں پر سوار ہوتے ہیں، یہ شک اسحاق راوی کو تھا • بیان کرتی ہیں کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ دعا فرمایئے کہ اللہ مجھے بھی انہیں میں سے کر دے، رسول اللہ نے دعا فرمائی پھر آپ اپنا سر رکھ کرسو گئے اس مرتبہ بھی آپ جب بیدار ہوئے تو مسکرا رہے تھے۔ میں نے بوچھا یا رسول اللہ! کس بات پر آپ ہنس رہے ہیں؟ فرمایا میری امت کے پچھ لوگ میرے سامنے اس طرح پیش کئے گئے کہ وہ اللہ کی راہ میں غزوہ کے لئے جا رہے ہیں اس مرتبہ بھی پہلے کی طرح، فرمایا، بیان کیا کہ میں نے پھرعرض کیا یا رسول اللہ! اللہ سے میرے لئے دعا ہیجئے کہ مجھے بھی انہیں میں سے کر دے۔ آپ نے فرمایا کہ تو پہلی فوج میں شامل ہو، چنا نچہ حضرت معاویہ کے زمانہ میں ام حرام ٹے بحری سفر کیا پھر جب سمندر سے باہر آ کیس تو ان کی سواری نے انہیں نے گرا دیا اور اس حادثہ میں ان کی وفات ہوگئ۔

غرضِ ترجمه ام حرام کا آنجناب سے بیعرض کرنا کہ (ادع الله أن یجعلنی سنهم) ورآپ کا ایکے لئے دعا فرمانا (اگر چہ بید دعائے شہادت میں صریح نہیں مگر ہرایک کے ذہن میں ہوتا ہے کہ جہاد میں نکلنا اسکا ستازم ہوسکتا ہے، میرے خیال میں اصل مطابقت آنحضور کے انہیں دوبارہ یہی دعا کرنے کی گزارش کے جواب میں اس قول سے ہے کہ۔ اُنت مین الاولین ۔ توبیاس امر کا اشارہ تھا کہ وہ پہلے معرکہ میں شہید ہوجا ئیں گی، تو گویا انہوں نے تمنائے شہادت ہی کی ہے پھر یقینا انہوں نے بھی اس اشارہ کا اوراک کرلیا ہوگا وگر نہ عرض کرتیں کہ میں دوبارہ بھی جانا چا ہوئگی) مفصل شرح کتاب الاستیذان میں آئی ، زیر نظر کا تعلق اگر چہ خواتین سے ہے لیکن اگر خواتین کیلئے کہ جنکا جہاد کیلئے فکلنا فرض نہیں ، بیچم ہو تو مردوں کیلئے تو بالا ولی ہوا۔ ابن تین نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے لکھ دیا کہ حدیث میں تمنائے شہادت نہیں صرف جہاد میں شرکت کی تمنا کا اظہار ہے؟ جوابا کہا گیا کہ شرکت نی الجہاد کا ثمر وظلی ومطلوبہ (اور ممکنہ طور سے اسکا منطقی نتیجہ) شہادت ہی ہے۔ ام حرام حضرت انس کی خالہ تھیں۔ بشر بن عمر کے سوا مالک سے تمام روا ۃ نے اسے مسند انس سے بی روایت کیا ہے، انہوں نے عن انس عن ام حرام حضرت انس کی خالہ تھیں۔ بشر بن عمر کے سوا مالک سے تمام روا ۃ نے اسے مسند انس سے بی روایت کیا ہے، انہوں نے عن انس عن ام حرام حضرت انس کی خالہ تھیں۔ بشر بن عمر کے سوا مالک سے تمام روا ۃ نے اسے مسند انس سے بی روایت کیا ہے، انہوں نے عن انس عن ام حرام کہا ہے۔

شاہ انور (یدخل علی أم حرام) کے تحت کھے ہیں کہ ام حرام ہے آپی قرابتداری تھی، کھے ہیں کہ آبیابی اسکے لئے یہ دعاشہادت اخری کو متناول تھی کیونکہ وہ (لڑتے ہوئے) شہید نہ ہوئی تھیں بلکہ سواری پر سے گر پڑی تھیں جبکی وجہ سے آئی و فات واقع ہوئی (ہیں کہتا ہوں حضرت ام حرام نے آپ سے یہ گزارش ہی نہ کی تھی کہ ایکے لئے دعائے شہادت کریں وہ تو مابعد حقق واقعہ کو دیکھے ہوئے کہ ای سفر ہیں آئی و فات واقع ہوگئی تھی، امام بخاری نے یہ ترجمہ باندھا ہے کیونکہ جورا و جہاد میں نکل آیا پھر اگر طبعی طور سے بھی فوت ہوا وہ مقام شہادت پہ فائز اور ایمز شہادت کا حقدار ہے) بقول عینی شار تر بخاری بحوالہ مولانا بدر عالم ابن ابی شیبہ نے حضرت عمر سے مرفو عاروایت کیا ہے کہ جو اللہ کی راہ میں نکلا پھر طبعی طور سے فوت ہوگیا تو وہ شہید ہی ہے، قر آن پاک کی ان دو آیات سے بھی بہی اشارہ ملتا ہے (وَ الَّذِیْنَ هَا جَرُوا فِی سَمِیْلِ اللّٰهِ ثُمَّ قُتِلُوْا أَوْ مَا تُوا لَیَرُرُقَنَّ ہُمُ اللّٰہُ رِزُقاً حَسَمَا ) اور (وسَنُ یَخُرُجُ سِنُ اشارہ ملتا ہے (وَ اللّٰذِیْنَ هَا جَرُوا فِی سَمِیْلِ اللّٰهِ ثُمَّ قُتِلُوْا أَوْ مَا تُوا لَیرَرُو قَنَّ ہُمُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہِ اللّٰہِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ یُدُرِ کُهُ الْمَوْتُ فَقَدُ وَقَعَ أُجُرُهُ عَلَی اللّٰہِ اسْکَی نظیر حضرت کی علیہ اللام کی نبت میں اس مدیث کو ابوداؤہ تر مُدی اور ابن ماجہ نے بھی (الجہاد) میں نقل کیا ہے۔

اس مدیث کو ابوداؤہ ترمٰدی اور ابن ماجہ نے بھی (الجہاد) میں نقل کیا ہے۔

اس مدیث کو ابوداؤہ ترمٰدی اور ابن ماجہ نے بھی (الجہاد) میں نقل کیا ہے۔

## 4- باب دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ (مَجَامِ فَى سَبِيلِ اللَّهِ (مَجَامِ فَى سَبِيلِ اللَّهَ )

يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي (يعن بيل كالفظ ذكر، مؤنث وونون طرح متعمل م).

(هذه سبيلی) لين لفظِ سبيل ذكر ومؤنث دونول طرح مستعمل ب، فراءاس آيت قرآني (لِيُضِلَّ عَنُ سَبِيُلِ اللهِ وَيَتَجِذَهَا هُزُوا) [لقمان: ٢] كي بابت لكت بين يتخذها كي معير آيات كي طرف راجع بين چابوتو سبيل كالفظ اسكا مرجع قرارد يستح بوكونكه يه بطور مؤنث بهى استعال بوا ب، قرآن مين به (قُلُ هذه سَبِيُلِيُ) [يوسف: ٢ م ١] ابن جر لكت بين ليكن يه بهى محتمل بكه هذه كي ساته طريقه في ذكوره كي طرف اشاره بوكه يه طريقه ميراسيل ب، اس پريدليل تأنيث نه بوگ (غزأ) بيصرف مستملى كن منه مين به كه هذه مي ابوعبيده سه ما خوذ ب، دوسر يهال (دوو) مقدر مانت بين .

2790 حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ صَالِح حَدَّثَنَا فُلَيُحٌ عَنُ هِلَالِ بُنِ عَلِيٍّ عَنُ عَطَاء ِ بُنِ يَسَارِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ بَتُنَ مِنُ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنُ يُدُخِلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَعْنَ بَلُهُ أَنُ يُدُخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفَلاَ نُبَشِّرُ النَّاسَقَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيُنَ الدَّرَجَتَيُنِ كَمَا بَيُنَ السَّمَاء وَالأَرْضَ فَإِذَا سَأَلتُمُ اللَّهَ فَاسُألُوهُ الْفِرُدُوسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ - أَرَاه - ثُوفَقَهُ عَرُشُ الرَّحُمَنِ وَالْأَرُضَ فَإِذَا سَأَلتُمُ اللَّهَ فَاسُألُوهُ الْفِرُدُوسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ - أَرَاه - ثُوفَقَهُ عَرُشُ الرَّحُمَنِ وَلِهُ وَفُوقَهُ عَرُشُ الرَّحُمَنِ حَلَى الْجَرَة قَالَ مُحَمَّدُ بُنُ فُلَيْحٍ عَنُ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرُشُ الرَّحُمَنِ حَلوه 7423 وَمِنَا اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالْعَلِي الْعَلِي اللَّهُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالْعَلِي الْعَلِي عَنْ أَبِيهِ وَفُوقَهُ عَرْشُ الرَّحُمَنِ حَلَى الْمَعَلِي عَنْ أَبِيهِ وَفُوقَهُ عَرْشُ الرَّحُمَنِ حَلَى الْعَلَى الْعَالَ اللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُ الْعَلَى الْعُولَةُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَ

ابو ہریرہ فی نے بیان کیا کہ رسول النہ وسط نے فرمایا جو تحص اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لائے اور نماز قائم کرے اور رمضان کے روزے رکھے تو اللہ تعالیٰ پرحق ہے کہ وہ جنت میں داخل کرے گاخواہ اللہ کے راستے میں وہ جہاد کرے یا ای جگہ پڑا رہے جہال بیدا ہوا تھا۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ وسط ! کیا ہم لوگوں کو اس کی بشارت نہ دے دیں۔ آپ نے فرمایا کہ جنت میں سو درج ہیں جواللہ تعالیٰ نے اپنے راستے میں جہاد کرنے والوں کے لئے تیار کئے ہیں، ان کے دو درجوں میں اتنا فاصلہ ہے جتنا آسان وزمین میں ہے، اسلئے جب اللہ تعالیٰ سے مانگنا ہوتو فردوس مانگو کیونکہ وہ جنت کا سب سے درمیانی درجہ ہے اور جنت کے سب سے بند درج پر ہے کی بن صالح نے کہا کہ میں بھتا ہوں یوں کہا کہ اس کے او پر پروردگار کا عرش ہے اور وہیں سے جنت کی نہریں تکلی ہیں۔ مجمد بن فیج نے والد سے وفوقہ عرش الرحمٰن ہی کی روایت کی ہے۔

(عن عطاء بن بسمار) فلیح سے اکثر رواۃ نے یہی کہا ہے ابو عام عقدی نے ان سے روایت میں بجائے عطاء کے عبدالرحمٰن بن ابی عمرہ کا نام ذکر کیا ہے، اسے احمد واسحاق نے تخ تئ کیا لیکن یہ فلیح کا دہم ہے جبکا شکار وہ ابو عامر کو یہ حدیث بیان کرتے ہوئے بنا فلیح کی عبدالرحمٰن کے حوالے سے مروی ایک دیگر حدیث ہے جواگلے باب میں آرہی ہے شاکدا نکا ذہن اسکی طرف منتقل ہوگیا یونس بن محمد نے فلیح سے روایت میں اس امر پہ متنبہ کیا ہے کہ بسا اوقات وہ اس میں شک کا شکار بن جاتے تھے، تو احمد نے یونس عن فلیح کے حوالے سے بی جانتا حوالے سے عبدالرحمٰن اور عطاء ، دونوں کا واسطہ ذکر کیا ہے ساتھ فلیح کا یہ تول بھی کہ میں اسے صرف ابن ابی عمرہ کے حوالے سے بی جانتا

ہوں، اس میں یونس کہتے ہیں بعدازال فلیح نے یہی حدیث بیان کرتے ہوئے قطعیت کے ساتھ عطاء کا واسطہ ہی ذکر کیا گویا صواب کی طرف بلیٹ آئے، ابن حبان اس علت پر منتبہ نہ ہو سکے اور اسے ابو عام عقدی کے واسطہ سے ذکر کیا (جس میں صرف عبدالرحمٰن کا حوالہ فہکور ہے) ہلال عن عطاء سے روایت میں مجمد بن جحادہ نے بھی عطاء سے فہلے کی موافقت کی ہے، بیر فدی میں ہے۔ زید بن اسلم نے بھی عطاء سے اسکی روایت کی ہے اور اس میں ان پر اختلاف کیا ہے تو ہشام بن سعد، حفض بن میسرہ اور دراور دی نے ان سے (عن عطاء عن معاد بن جبل) نقل کیا، بیر فدی اور ابن ماجہ میں ہے جبکہ ہمام نے ان سے روایت میں (عن زیدعن عطاء عن عبادة بن صامت) ذکر کیا ہے، اسے ترفدی اور حاکم نے تخ تج کیا، دراور دی اور من جعہ کی روایت کو حاکم نے روایت ہمام پر رائج قرار دیا ہے اور روایت ہمال کیا ہے۔ اور روایت ہمار کیا عالم نکہ عطاء اور معاذ کے مامین انقطاع ہے۔

(و صام رمضان اِلنج) ابن بطال لکھتے ہیں جج وزکات کا ذکر نہیں کیا کہ وہ اس وقت تک فرض نہ کئے گئے تھے لیکن ابن جمر کہتے ہیں میر سے نزدیک اسکی وجہ یہ ہے کہ یہاں کسی راوی سے انکا ذکر رہ گیا ہے، جج کا ذکر تر ندی کی روایت معاذییں موجود ہے اور وہاں یہ عبارت بھی ندکور ہے کہ میں نہیں جانتا زکات کا بھی ذکر کیا تھایا نہیں! پھر یہ بھی کہ حدیث بذاار کا نِ اسلام کے بیان میں نہیں لہذا بیانِ فرض ہے۔ فرکور پراقتصار کیا گیا کیونکہ یہی متکرراً معمول بہ ہے کہ زکات نصاب سے مشروط ہے اور جج ایک مرتبہ ہی بالتر اخی فرض ہے۔

(وجلس فی بیته) بیم وم من الجہادی تا نیس کیلئے ہے کہ وہ محروم کن الا جرنہیں بلکہ طاعات کا الترام اسکے واغلہ جنت کا سبب بن سکتا ہے اگر چہ اسکا ورجہ مجاہدین کے رتبہ ہے کمتر ہوگا۔ (فقالوا یا رسو ل الله) حضرت معاذ آپ سے نخاطب ہوئے تھے، ترفی کی روایت میں صراحت ہے یا ابو درواء جیسا کہ طبرانی کی روایت میں ہے، نسائی کی روایت میں ابو درواء کے حوالے سے (قلنا) کا لفظ ہے۔ (و إن فی الجنة مانة درجة) طبی لکھتے ہیں یہ جواب اسلوب انگیم (فن بلاغت کا ایک قاعدہ) کے ساتھ ہے پینی محابہ کرام اور کما ما عاملین کوان نہ کورہ اعمال کی بدولت واغلہ جنت کی بثارت دی لیکن ساتھ ہی درجات کا ذکر کرکے بیا شارہ دیا کہ انہی پر اکتفاء نہ کریں، ابن جر اس پر تبرہ کر کرتے ہیں کہ اگر صدیث کا بہی ایک سیاق ہوتا جو یہاں نہ کور ہے تو پھر انگی یہ توجیہہ قابل اعتماء تھی گئی گئی دوسے سیاقات کی زیادات سے مرح شح ہوتا ہے کہ آپکا قول (فی الجنة إلى ہے) رسول اللہ کیا اس سے لوگوں کوآگاہ نہ کردوں؟ فرمایا روایت کے حوالے سے بیرعبارت بھی نہ کور ہے، معاذ کہتے ہیں میں نے عرض کی یا رسول اللہ کیا اس سے لوگوں کوآگاہ نہ کردوں؟ فرمایا پوقت وانحصار کر جیٹھیں اور مزید افضل اعمال کیطر ف پیش قدمی نہ کریں مثلاً جہاد، بہی نکتہ آکے فرمان (أعدها الله للمجاهدین) بیتو قف وانحصار کر جیٹھیں اور مزید افضل اعمال کیطر ف پیش قدمی نہ کریں مثلاً جہاد، بہی نکتہ آکے فرمان (أعدها الله للمجاهدین) بیتو قف وانحصار کر جیٹھیں اور مزید افضل اعمال کیطر ف پیش قدمی نہ کریں مثلاً جہاد، بہی نکتہ آکے فرمان (أعدها الله للمجاهدین) بیت سے نہ کہ تو یہ اگر یہ تو الے کو درجہ کے کہا ظ سے مصاوی قرار دیا ہے، وجہ تعقب بھی ہے دیکا قول ہے کہ یہاں نبی اگر م نے مجاہداور جانے پیدائش میں اس امرکی نئی نہیں کہ جنت میں بھی دیگر ایے درجات ہوں جو غیر مجاہدین کیلئے ہوں اور اکنے درجات کے اعتبار ہے، اس سیاق میں اس امرکی نئی نہیں کہ جنت میں بھی دیگر ایے درجات ہوں جو غیر مجاہدین کیلئے ہوں اور ادائے درجات سے ادون ہوں۔

(کما بین السماء والأرض) ترندی کی محدین جحادہ سے روایت میں ہے کہ ہر دودرجہ کے مامین سوبرس کا فاصلہ ہے (جدید ساکنس بلندی کے فاصلوں کو آ جکل آ نجناب کے دیے ہوئے اس پیانے سے ماپتی ہے چنانچہ کہا جاتا ہے کہ سورج اور زمین کا درمیانی

فاصلہ اتنے لاکھ نوری سال کا ہے اسلئے کہ اللہ تعالی کیطر ف جانے والی بلندیوں کوعرف عام کے امیال وفرائخ ہے محدد و مُعلَّم کرنا علی سے ہے، یہ نکتہ لسانِ نبوت نے سینکڑوں برس پیشتر ہی طل کردیا) طبرانی کی اسی طریق ہے روایت میں پانچ سو برس کا ذکر ہے، اگر دونوں محفوظ ہیں تو یہ اختلاف عدد اختلاف سیر کی نسبت ہے ہے، تر ذکی کی حدیث ابوسعید میں یہ بھی ہے کہ اگر عالمین ان میں ہے کہ اگر عالمین ان میں ہے کہ اگر عالمین ان میں ہے کہ اگر عالی کے اس ہے کہ اگر اللہ تعالی کے اس ہے کہ اگر اللہ تعالی کے اس ہو حل کی نظیر پہ ہے (وَ کَذَٰلِكَ جَعَلُنَا كُمُ أُمَّةً وَسَعِلًا) [البقرة: ۳۳ ا] اس پر اعلی کا اس پر عطف برائے تا کید ہے، طبی لکھتے ہیں ان میں سے ایک سے مرادعلو صی اور دوسر سے ہے مراد فوقیت ہے۔

(وأرى) بصيغه مجهول، يه شك شخ بخارى يحل كيطرف سے ہے اساعيلى كے ہاں يونس كى فليح سے روايت ميں بدونِ شك ہے۔ (وسنه تفجر النح) منه كي ضمير كا مرجع فردوس ہے ترندى كى حديث عباده بن صامت ميں صراحت سے ہے وہاں ان انہاركى تعداد چار فروس ہے۔ اسحاق بن راہویہ نے اپنی مند ميں شيبان عن قاده كے طريق سے يه الفاظ بھی نقل كئے ہيں (الفردوس أوسط الجنة وأفضلها) اس سے اوسط كے فدكورہ بالامعنى كى تائيد لتى ہے۔

(قال محمد بن فلیح إلغ) یعن محمد نے بھی اپنے والد فلیح سے اس حدیث کوروایت کیا ہے اور اس میں یکی کی طرح شک نہیں بلکہ جزم کے ساتھ یہ جملہ ذکر کیا ہے۔ ابوعلی جیانی کصح ہیں قالبی کی روایت میں (حدثنا محمد بن فلیح) ہے مگر یہ وہم ہے، بخاری کی ان سے لقاء نہیں، ابن حجر کہتے ہیں بخاری نے محمد کی بیروایت کتاب التوحید میں ابراہیم بن منذر عنہ کے حوالے سے کممل سیاق کے ساتھ نقل کی ہے، اسکی باقی شرح وہیں آئیگی۔ اس سند کے تمام رواق مدنی ہیں۔

فردوس اس باغ کوکہاجاتا ہے جس میں ہر چیز (یعنی تمام انواع کے پھل) موجود ہوبعض نے اسے رومی زبان کا لفظ قرار دیا،

بعض نے سریانی ادربعض نے قبطی کا۔ حدیث سے اشارہ ملا کہ بسا اوقات غیر مجاہد مجاہد کے ثواب و درجہ کو حاصل کرسکتا ہے یا تونیتِ خالصہ
کی وجہ سے (یعنی خلوصِ دل سے جہادگی نیت کرتا رہااگر چہ موقع نہ مل سکا) یا ایسے اعمال کے سبب جو ثواب میں جہاد کے موازی ہو سکتے
ہیں اسلئے کہ نبی کریم یہ بات بتلانے کے بعد کہ فردوس مجاہدین کیلئے تیار کیگئی ہے، سب کو ہدایت فرمائی کہ اللہ سے فردوس کا سوال کیا
کریں! کہا گیا ہے کہ اس حدیث سے یہ بھی ثابت ہوا کہ الیمی چیز کی دعا کرنا جائز ہے جسکا داعی کو حصول نہیں ہوسکتا (یہ اس صورت کہ
فردوس مجاہدین کیلئے مختص قرار دیں) بقول ابن حجراول اولی ہے۔

علامہ انور (جاھد فی سبیل اللہ أوجلس إلخ) كتت رقمطراز ہیں حدیث دلالت كرتى ہے كہ كى زمانہ میں ہجرت ترك ہوگى جيسا كہ كتاب الزكاۃ میں آنجناب كا بيفر مان گزراتھا (اعمل من وراء البحار) قرآن نے بھى اسطرف اس آ بہت مباركہ ميں اشارہ كيا ہے: (وَإِنُ كَانَ مِنُ عَدُوٌ لَكُمُ وَهُو مُؤُمِنٌ) تواس سے دلیل ملی كہ بندو مؤمن دارالحرب میں رہائش پذیر ہوسكتا ہے اور ترك ہجرت كرسكتا ہے، بيد دلالت بھی ملی كہ اس میں اتكال فضائلِ امور ہیں سے ہدون فرائصه، كونكه فرائض صدر حديث ميں ذكر كئے بھراسكے بعد اتكال كا ذكر كيا، اسبار سے بحث گزر چكی ہے، (ما بين الدر جتين إلخ) كی بابت رقمطراز ہیں كہ بد پانچ سوبرس كی مسافت ذكر مسافت ہے جيسا كہ تر ذكی كی روايتِ ابن عباس میں ہے، بعض رواۃ نے اس میں تہاؤت سے كام ليتے ہوئے ستر برس كی مسافت ذكر كردی، كہتے ہیں روايتِ تر ذكی میں ذكرِ ماء، كری، عرش اور جنت بھی ساقط ہوا اس میں فقط بیانِ مسافت ہے، (وفوقه عرش

کہتے ہیں میرے زدیک اسکا جواب یہ ہے کہ اس روایت بخاری میں صرف درجات جنت کی مسافت کا بیان ہے اور یہ بچاس ہزار سال کی مسافت ہے جہاں تک آسمانوں کی باہمی مسافق کا تعلق ہے یہ حدیث ان سے تعرف نہیں کرتی، وہ روایت تر ذری میں فذکور ہے، تو روایت تر ذری فقط عالم سلف کی مسافت سے تعرف کرتی ہے یعنی زمین تا آسان جبدروایت بخاری فقط عالم علوی کی مسافت کا بیان کرتی ہے جو آسانوں سے عرش تک ہے، اس تو جبہہ پراگر آیت میں فرکور قدر مسافت دیکھیں جو دون سعۃ الیوم ہے تو اسے صرف عالم علوی کی مسافت قرار دینا ہی مناسب ہوگا جہاں تک حیز جنت کا ذکر ہے تو حدیث نے تقریح کی ہے کہ وہ فوق السماوات ہے تو یہ اسکا ابتدا ہے بخاری کی روایت میں فرکور ہے کہ عرش جنت کی جبت کی انتہاء ہے باتی رہے ساتوں آسمان اور زمین تو میری اگر استدائی بندا ہے بخاری کی روایت میں فرکور ہے کہ عرش جنت کی جبت ہی انتہاء ہے باتی رہے ساتوں آسمان اور زمین تو میری رائے میں یہ حدود وجہنم میں شامل کرد کے جا کمیں گے ای کو اللہ تعالی نے مورة التین میں اسفل سافلین کہا ہے تو ہمیں حکم ملی گا کہ اپنے بابا تو میں دور جنم میں رہے گا اور ایس کردی جا کیگی جبہ جا ندوسور جو آئی کی اشیاء ہیں وہ جہنم میں واپس کردی جا کیگی جبہ جا ندوسور جو اگر اس خوالی کا اخیا ہی وہ جہنم میں رہے گا اور ایک عالم وہ وہ جہنم میں واپس کردی جا کیگی تو جنت کی اشیاء ہیں ایک دن جنت میں واپس کردی جا کیگی جبہ جا ندوسور جو اکر انہاء کا وقت آئی گا اور ایک عالم دیگر کے معرف وجود میں آئیکا وقت ہوگا تو یہ عالم موجود دی آئیگا وہ داور عرفی وجود میں آئیکا وقت ہوگا تو یہ عالم موجود دی آئیگا وہ داور عرفی وجود میں آئیکا وقت ہوگا تو یہ عالم موجود دی آئیگا وہ داور عرفی منا اس نے کا وقت آئیگا اور ایک عالم دیگر کے معرف وجود میں آئیکا وہ دائیگی جبت اس نشا تا کی انتہاء کا وقت آئیگا اور ایک عالم دیگر کے معرف وجود میں آئیکا وہ دائیگا وہ دائیگا وہ دائیگا وہ دائیکا میں بینی جائیگی ہیں بینی جائیگی ۔

بالجملہ معدن جنت ہے یا جہنم، دنیا ایک حین تک مستقر ہے ای لئے اللہ تعالی نے ہمیں صرف نسب جبال، حسب مس وقمر اور انفطار ارض وساء کی بابت ہمیں کچو خبر نہیں دی جو کہ انفطار ارض وساء کی بابت ہمیں کچو خبر نہیں دی جو کہ میں واقع ہیں اس سے ماوراء اور فوق جو کچھ ہوگا اس بابت ہمیں کچو خبر نہیں دی جو کہ مقام جنت ہے بلکہ بعض مفسرین کے مطابق وہ ان اشیاء میں داخل ہے جنکا اللہ تعالی نے استثناء کیا ہے (شاکد اس آیت کی طرف اشاره مقصود ہے۔ فَصَعِقَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ إلا مَا شَاءَ اللَّهُ)، حاصلِ کلام بیہ واکد انسان کامقر اصلی یا تو جنت ہے یا جہنم! جنت فوق السما وات ہے جبکہ ساتوں آسان مع موجودہ زمین کے حیز جہنم میں سے ہیں اور یہ ہمارامقر حاضر ہے، کوئی بیہ خیال نہ

کرے کہ جہنم کا اس وقت و جودنہیں، وہ موجود ہے لیکن عالمین کا اختلاف ہمیں اسکے ادراک میں مانع ہے، حدیدالبھر تو اب بھی د کھ سکتا ہے گناہ بانفعل نار ہیں مگرانکی ناریت ہمارے لئے مستور جبکہ حدیدالبھر کیلئے ظاہر ہے، جنت مزخز ف ہے جبکہ جہنم کے حصا یک دوسر سے کہلے کھم بنے ہوئے ہیں ہمارے انکال جنت کی زینت اور جہنم کے اشتعال کو بڑھار ہے ہیں خواص آج انکا مشاہدہ کر سکتے ہیں عوام کل کرینگے ای طرح جنت اور جہنم ہے حدیث میں ہے کہ کافر کو عذاب ہوتا تھاین کے سواتمام سنتے ہیں اسکی وجہ اختلاف عالمین ہے کہتے ہیں جو حقائق کے ابواب میں تقم (واخل) ہوتا ہے اسے ایکے بیان کیلئے الفاظ نہیں ملتے اور جسکی فہم صحیح نہیں وہ مگراہی میں پڑسکتا ہے اور میری مراد بیحف میں غلامی کرسکتا ہے اور اسلے بیان کیلئے الفاظ نہیں ملتے ہیں، ظاہر شریعت اپنی جگہ اور مسائل مسلمہ اپنی میری مراد بیحف میں غلامی کرسکتا ہے، ارباب حقائق سے مستفید ہونے والے کم ہی ملتے ہیں، ظاہر شریعت اپنی جگہ اور مسائل مسلمہ اپنی جہ کو وضح اشیاء فی مواضعہا پہ قادر نہیں، وہ میرا مخاطب نہیں اور نہ ہی میں اسے اجازت ویتا ہوں کہ وہ اس چیز کا بیان کرے جہا علم اسکے پاس نہیں، اللہ تعالی نے ہرفن کے (علیمہ علیمہ کا کہاں اور ذوق کی انہار اسکے پاس نہیں اور نہر خس اور نہر خمر ہیں (یعنی پانی، دودھ، شہداور شراب طہور کی نہریں) شیخ اکبرانہیں حیات، علم ایمان اور ذوق کی انہار قرار دیتے ہیں۔

2791 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاء عَنُ سَمُرَةَ قَالَ النَّبَيُّ اللَّيُكَةُ رَأَيُتُ اللَّيُكَةَ رَجُكُنِ أَبُو رَجَاء عَنُ سَمُرَةَ قَالَ النَّبَيُ اللَّهُ رَأَيُتُ اللَّيُكَة رَجُكُنِ أَتَيَانِى فَصَعِدَا بِى الشَّجَرَةَ فَأَدُخَلاَنِى دَارًا هِىَ أَحْسَنُ وَأَفُضَلُ لَمُ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ بِنُهَا قَالاً أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ لَمُ أَرَ قَطُ أَحُسَنَ مِنْ وَأَفُضَلُ لَمُ أَرَ قَطُ أَحُسَنَ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

شیخ بخاری موی ،ابن اساعیل میں جبکہ جریر سے مراد ابن حازم میں۔حضرت سمرہ کی بیدروایت مطولاً کتاب البخائز میں گزرچکی <sub>،</sub> ہے، یہ قطعہ حدیث البی ہریرہ کا شاہد اور اسکی تفسیر ہے کہ اوسط سے مراد افضل ہے اسلئے کہ اس حدیث سمرہ میں دارِشہداء کواحسن وافضل کہا ۔ گیا ہے۔ (لعنی اس غلط نہی کا از الدمقصود ہے کہ اوسط سے مراد۔ جبیبا کہ عام طور پدلیا جاتا ہے۔ادنی درجہ ہو)

## 5- باب الْعَدُوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ ( اللَّهِ عَلَى الْجَنَّةِ ( اللَّهِ عَلَى الْجَنَّةِ ( اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَمُ ع

یعنی اسکی فضیلت، غدوۃ غدو سے مرۃ واحدۃ (یعنی ایک مرتبہ کوئی کام کرنا) ہے اسکا لغوی معنی ہے سے تا نصفِ نہار نکلنا/ جانا، جبکہ روحہ رواح سے مرۃ واحدۃ ہے، اسکا وقت زوالی آفاب سے اسکے غروب تک کے درمیان کا ہے۔ (وقاب إلنے) یعنی اسکی مقدار، قاب کا معنی قدر/مقدار ہے قید بھی اس کا ہم معنی ہے۔ ایک قول یہ بھی ہے کہ قاب قوس یعنی کمان کے مقبض (اسے بکڑنے کی جگہ) اور اسکی سیت کی درمیانی جگہ کو کہتے ہیں بعض نے وتر اور قوس کی درمیانی جگہ کہا ہے ایک قول کے مطابق یہان اس سے مراد گز ہے تو جنت کی اتن سے جگہ بھی دنیا وما فیہا ہے بہتر ہے۔

علامه انورا سکے تحت رقمطراز میں کہ عرب اقواس وسیاط کے ذریع تعیینِ امکنہ کرتے تھے حدیث ای عرف پرمنی ہے ای طرح آپکا

فرمان کہ جنت کی ایک سوط (کوڑا) کے برابر کی جگہ۔۔۔۔۔الخ ۔معراج کے بیان میں اللہ تعالی کا فرمان ہے (فَکَانَ قَابَ قَوْسَیُنِ أَوُ النجہ: 9] قاب اور قید ہم معنی ہیں اگلے باب میں راوی نے جو (قیدہ) کا لفظ استعال کیا ہے اگر یہ بیانِ مراد ہے توضیح ہے اور اگر وہ ترجمہ کررہے ہیں تو درست نہیں۔مفسرین نے اس آیت میں مستعمل قاب کے لفظ کی بیتاً ویل کی ہے کہ اس سے مراد (قائمی قوسین) ہے (یعنی ایک کمان کی دو قابیں نہ کہ دو کمانوں کی ایک قاب، جو کہ ظاہر آیت سے مترشح ہوتا ہے) لیکن میر نزد یک ظاہر ک معنی ہی درست ہے قوسین سے مراد انکی کسی منزل میں ہوط کرتے ہوئے کمان اور کوڑا بھیننے کی عادت ہے جس سے اس امر کا اظہار مقصود ہوتا تھا کہ یہ جگہ اب انکی ملکیت ہے، کوئی ایکے مزاح نہ ہو (جسے ہم بس میں سیٹ پر رومال یا صافہ ڈال دیتے ہیں تا کہ یہ اظہار ہو کہ یہ یا تا کہ یہ اظہار ہو کہ یہ اب ہمارے کے مختص ہے) تو اس عرف پر آن وحدیث نے بیان کیا۔

2792 حَدَّثَنَا مُعَلَّى بُنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيُبٌ حَدَّثَنَا حُمَيُدٌ عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكٌ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ لَعَدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيُرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا طَافَهُ 6568، 6568

انس راوی ہیں کہ نجی بوسے نے فرمایا اللہ کے رائے میں گزرنے والی ایک صبح یا ایک شام دنیا سے اور جو پھے دنیا میں ہے سب سے بہتر ہے۔ بہتر ہے۔

حمید سے مراد الطّویل ہیں۔ سند کے تمام راوی بھری ہیں۔ (لغدوة) کے شدمہینی کے نیخہ میں لامِ تعریف کے ساتھ ہے، شروع والا لام برائے تتم ہے۔ (خبیر من الدنیا إلغ) ابن دقیق العید لکھتے ہیں اسکے دومعانی محتل ہیں ایک یہ کہ بیتزیل غیب بمزلیہ محسوس کے باب سے ہوتا کہ اسکے نئے اسکے نیا محسوسہ فی النفس اور طباع میں مستعظم ہے ای لئے اسکے ساتھ مفاضلہ ممکن ہوسکا وگرنہ بیساری دنیا جنت کے ایک ذرہ کے مساوی نہیں دوسرامفہوم بیمتمل ہے کہ مرادیہ کہ تواب کی بید قدر بہتر ہاس مفاضلہ ممکن ہوسکا وگرنہ بیساری دنیا اللہ کی اطاعت کی راہ میں خرج کرکے ملتا! بقول ابن ججر دوسرے معنی کی تائید کتاب الجباد میں ابن مبارک کے نقل کردہ مرسلِ حن سے ملتی ہے جس میں ہی ہی کہ نبی پاک نے ایک لئتکر بھیجا جس میں ابن رواحہ کا نام بھی شامل تھا، وہ باقبوں سے متاخر ہوئے تا کہ اللہ کے نبی کے ساتھ نماز ادا کرتے جا کیں آپ نے انہیں دیکھ کرفر مایا اس ذات کی شم جسکے قبضیہ قدرت میں میری متاخر ہوئے تا کہ اللہ کے نبی کے ساتھ نماز ادا کرتے جا کیں آپ نے انہیں دیکھ کرفر مایا اس ذات کی شم جسکے قبضیہ قدرت میں میری جان ہے اب اگرز مین میں موجود سب کچھ بھی اللہ کی راہ میں خرج کردوتو آئی فضیلت کونہیں پاسکتے! حاصل ہیہ کہ مرادام دنیا کی تسہیل اور امر جہاد کی تعظیم خابت کرتا ہے اور رید کہ جے جنت میں گر تجر جگہ کی گووہ اس ساری زمین سے بہتر ہے تو اس جنادی کے کہا کہ جو دنیا کے سب جہاد سے متاخر ہوا تو اسے باور کرایا کہ دینے کی یہ قدر پیر جمنع ما فی الدنیا ہے افضل ہے ۔ یہ دو دنیا کے کہی کہ میں مشغولیت کے سب جہاد سے متاخر ہوا تو اسے باور کرایا کہ جت کی یہ قدر پیر جمنع ما فی الدنیا ہے افضل ہے ۔ یہ دوایت امام بخاری کی افراد میں سے ہے۔

2793 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ فُلَيْحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنُ هِلاَلِ بُنِ عَلِيٍّ عَنُ عَبُ هِلاَلِ بُنِ عَلِيٍّ عَنُ عَبُ الْجَنَّةِ عَلَى عَنُ عَبُدِ الرَّحْمَنِ بُنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ قِالَ لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطُلُعُ خَيْرٌ مِمَّا تَطُلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغُرُّبُ وَقَالَ لَغَدُوةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطُلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغُرُّبُ طرفه 3253

۔ ابو ہریہ ؓ نے کہ نبی کریم ایسے نے فرمایا جنت میں ایک ( کمان ) ہاتھ جگد دنیا کی ان تمام چیز وں سے بہتر ہے جن پرسورج طلوع اورغروب ہوتا ہے اور آپ نے فرمایا اللہ کے راستے میں ایک صبح یا ایک شام ان سب چیز وں سے بہتر ہے جن پرسورج طلوع اور غروب ہوتا ہے۔

سند میں عبدالرطن بن ابی عمره صمراد انساری بیں، تمام رواة مدنی بیں۔ (خیر سما اِلنے) سابقہ روایت کی عبارت کے ہم معنی ہے۔ 2794 حَدَّثَنَا قَبِیصَهُ حَدَّثَنَا سُفُیَانُ عَنُ أَبِی حَازِمِ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدِ ؓ عَنِ النَّبِیِّ بَاللَّهُ قَالَ الرَّوُحَةُ وَالْعَدُورَةُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْیَا وَسَا فِیهَا أَطْرافه 2892، 3250، 6415 (سابقہ مفہوم ہے)

سند میں سفیان توری اور ابوحازم بن دینار ہیں۔ (الروحة إلغ) مسلم کی روایت میں دونوں لفظ نکرہ ہیں ،معنی بکساں ہے طبرانی کی روایت میں (لروحة إلغ) یعنی لام قتم کے ساتھ ہے۔

### 6- باب الْحُورُ الْعِينُ وَصِفَتُهُنَّ (حورِ عين اور انكى صفت)

يَحَارُ فِيهَا الطَّرُفُ شَدِيدَةُ سَوَادِ الْعَيُنِ شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ . (وَزَوَّجُنَاهُمُ)أَنَّكُخْنَاهُمُ .

(یحار فیھا الطرف إلخ) یحار بمعنی یخیر ہے بقول ابن تین اس نے ظاہر ہوتا ہے کہ بخاری سیجھتے ہیں کہ حور حیرت سے مشتق ہے لیکن ایمانہیں، کیونکہ حور واو جبکہ حیرت یاء کے ساتھ ہے جہاں تک شاعر کے اس شعر کا تعلق ہے: (حوراء عیناء من العین الحین الحیر) تو یہ للإ تباع ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں شائد بخاری کی مراد اهتقاقی اصغر نہیں۔ (شدیدة سواد إلخ) گویا عین کی تغییر ذکر کرنا چاہتے ہیں، یہ عیناء کی جمع ہے بقول ابوعبیدہ بری ادر شدیدة السواد والبیاض آئھ کو کہتے ہیں (یعنی آئھ کا سیاہ حصہ نہایت سیاہ اور سفید حصہ نہایت سفید صفح سفید سفید حصہ نہایت سفید صفح سفید سفید صفح سفید سفید صفح سفید سفید صفح سفید صف

(وزوجناهم اِلنه) میر بھی ابوعبیدہ کی تغییر ہے، میدالفاظ استعال کے ہیں (أی جعلناهم أزواجا أی اثنین اثنین كما تقول زوجت النعل بالنعل) دوسری جگہ لکھتے ہیں یعنی ہم نے اہلِ جنت کے ذکران كوعورتوں میں سے حوروں كے ساتھ بياہ ديا، بقول اساعيلی وغیرہ تعاقب كيا گيا ہے كہ فعلِ زوج باء كے ساتھ متعدى نہيں ہوتا، ابن جحراس اعتراض كومحلِ نظر قرار دیتے ہیں اور ذكر كرتے ہیں كہ صاحب محكم كے بقول لغت میں میروجود ہے اگر چہ کم ہے۔

2795 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بُنُ عَمْرٍ و حَدَّثَنَا أَبُو إِسُحَاقَ عَنُ حُمَيُدٍ قَالَ سَمِعُتُ أَنَسَ بُنَ مَالِكٍ مَّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ سَا مِنُ عَبُدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيُرٌ يَسُرُّهُ أَنُ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى مِنُ فَضُلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ أَنُ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى مِنُ فَضُلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ بَسُرُّهُ أَنُ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنيَا فَيُقتَلَ مَرَّةً أُخْرَى -طرفه 2817

انس بن ما لک سے سنا کہ نبی کر یم ہوں ہے نے فرمایا کوئی بھی اللہ کا بندہ جومر جائے اور اللہ کے پاس اس کی پچھے بھی نیکی جمع ہووہ پھر دنیا میں آنا پیندنہیں کرتا گواس کوساری دنیا اور جو پچھاس میں ہے سب پچھٹل جائے مگر شہید پھر دنیا میں آنا چاہتا ہے کہ جب وہ شہادت کی فضیلت کود کیھے گا تو چاہے گا کہ دنیا میں دوبارہ آئے ادر پھرفتل ہو(اللہ تعالیٰ کے راہتے میں )۔

2796 وَسَمِعُتُ أَنَسَ بُنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ لِلَّهُ لَرَوُحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدُوةٌ خَيُرٌ مِنَ الدُّنَيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَ أَنَّ امْرَأَةً مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ الطَّلَعَتُ إِلَى أَهُلِ الْأَرْضِ لأَضَاء تَ مَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهَا وَلَوُ أَنَّ امْرَأَةً مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتُ إِلَى أَهُلِ الْأَرْضِ لأَضَاء تَ مَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهَا وَلَوُ أَنَّ امْرَأَةً مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتُ إِلَى أَهُلِ الْأَرْضِ لأَضَاء تَ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّ تُهُ رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْهُ وَكَهُ 2793، 658 وَلَمَ اللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْهُ وَكَهُ وَلَى مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْهُ وَمَا فِيهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْهُ وَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِلْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللللْفَالِي اللللْفَالِي الللَّهُ الللللْفَالِي اللللْفَالِي الللللْفَالِي الللللْفَالِي اللللَّهُ الللللْفَالِي الللللْفَالِي الللللْفَالِي الللللْفَالِي الللللللْفَالِي اللللللْفَالِي اللللللْفَالِي الللللْفَالِي اللللللللْفَالِي الللللللْفَاللَّهُ اللللللْفَاللَّةُ اللللللِّلُولُولُ الللللْفُلِي الللللْفَاللَّلُولُولُ الللللْفَالِي اللللللْفَالِل

شخ بخاری عبداللہ بعقی مندی ہیں جبہ معاویہ سے مراد اُزدی ہیں وہ بھی امام بخاری کے شیوخ میں سے ہیں بھی ان سے بلا واسط بھی روایت نقل کرتے ہیں کتاب الجمعہ میں بلا واسطہ روایت کیا ہے ابواسحاق سے مراد ابراہیم بن محمد فزاری ہیں۔ یہ سیاق چار احادیث پرمشمل ہے، پہلی حدیث تیرہ ابواب کے بعد زیرِ بحث آ رہی ہے دوسری قبل ازیں مشروح ہو چکی ہے تیسری اور چوتھی کتاب الرقاق کے باب صفۃ الجنة میں زیر بحث آ مینگی۔

(أو موضع قيد) راوى كوشك ہے كہ يہ لفظ استعال كيايا قاب، دونوں مترادف ہيں۔ (يعنى سوطه) يہ قيد كي تفيير ہے ليكن غير معروف ہے اى لئے بعض شراح نے جزم كے ساتھ اسے تھے فرار ديا اور ہيكہ درست (قد) قاف كى زير اور دالې مشد د كے ساتھ، ہے۔ ابن حجر كہتے ہيں تفيير ميں وہم كا دعوى كرنا دعوائے تھے ف سے انہل ہے پھر قيد قاب كا ہم معنی ہے جيسا كہ بيان كيا۔ مہلب لكھتے ہيں صديث انس وار دكر نے كا مقصد اس معنى كى تبيين ہے جسكى وجہ سے شہيد اس تمنا كا اظہار كريگا كہ ايك دفعہ پھر دنيا ميں والپس جائے اور پھر لؤل كرتا ہوا الله كى راہ ميں مارا جائے تا كہ اپنے نفس پر كرامتِ شہادت كا پھر مشاہدہ كرے، لكھتے ہيں ہر شہيد كو اليك عوام ہوگى كہ اگر ان ميں سے ايك دنيا پر نظر ڈالے تو وہ روثن و تا بال ہوجائے۔ ابن ماجہ نے ابو ہريرۃ سے روايت كيا ہے كہ نبي اگر م كے پاس شہيد كا اگر ان ميں سے ايك دنيا پر نظر ڈالے تو وہ روثن و تا بال ہوجائے۔ ابن ماجہ نے ابو ہريۃ سے روايت كيا ہے كہ نبي اور ہر ايك كہ ہاتھ ميں ايك حلم پکڑا ہوتا ہے جو دنيا وہ فيہا ہے بہتر ہے، احمد اور طبر انى كي نقل كردہ حد يثِ عبادہ بن صامت ميں ہے كہ شہيد كو الله تعالى سات ايك صلح بكڑا ہوتا ہے جو دنيا وہ فيہا ہے بہتر ہے، احمد اور طبر انى كي نقل كردہ حد يثِ عبادہ بن صامت ميں ہے كہ شہيد كو الله تعالى سات ايك صادت ميں ہے كہ شہيد كو الله تعالى سات ايك مدے كے کہ تر دويا ہيں اسكى اساد حسن ہے، تر ذرى نے بهى روايت مقدام بن معد يكرب كے دوالے ہے تر قبر كى اور اسے سے قرار دیا ہے۔

### 7- باب تَمنِّى الشَّهَادَةِ (تمنائے شہادت)

شروع کتاب الجہاد میں اسکی توجیبه گزر چکی ہے، شہادت کی تمنا اور اسکا قصد امرِ مرغوب ومطلوب ہے اسبارے احادیثِ صریحہ

بھی موجود ہیں، ان میں حضرت انس سے مروی مرفوع حدیث ہے جہکا مفہوم یہ ہے کہ جس نے صدقِ نیت سے تمنائے شہادت کی (یعنی .
کرتا رہا) تو اسے ثوابِ شہیدعطا ہوگا خواہ بالفعل شہید نہ بھی ہوا، اسے مسلم نے نقل کیا ہے۔ حاکم کی روایت کا سیاق اس سے بھی اصر ح ہے، اس میں ہے جس نے صدقِ دل سے اللہ تعالی سے شہادت کی موت ما تگی بھر اگر طبعی طور سے بھی مرا تو اللہ تعالی اسے اہجِ شہید سے نوازیں گے۔ نسائی کی روایہ بِ معاذبھی یہی ہے انکی حدیثِ مہل بن حنیف مرفوع میں ہے کہ جس نے صدقِ دل سے اللہ سے شہادت کا موال کیا بھر اپنے بستر پر بھی فوت ہوگیا تو اللہ تعالی اسے منازلِ شہداء میں پہنچادیگے۔ (برادرِ اکبر نے بیان کیا کہ کعبہ میں بیٹھے ہوئے نہایت خشوع وضوع سے منجملہ دعاؤں کے بیدعا بھی کی کہ یا اللہ شہادت کی موت عنائت فر ما پھر فوراً گھرا کے آسان کیطر ف دیکھا اور ترمیم کی کہ یا اللہ ابھی نہیں، بڑھا ہے میں جاکر )۔

2797 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ أَخْبَرَنِى سَعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبُا هُرَيُرَةٌ قَالَ سَمِعُتُ النَّبِيِّ يَقُولُ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوُلاَ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لاَ لَبَا هُرَيُرَةٌ قَالَ سَمِعُتُ النَّبِيِّ يَقُولُ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوُلاَ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لاَ تَظِيبُ أَنْفُسُهُمُ أَنُ يَتَخَلَّفُتُ عَنُ سَرِيَّةٍ تَغُزُو تَطِيبُ أَنْفُسُهُمُ أَنُ يَتَخَلَّفُتُ عَنُ سَرِيَّةٍ تَغُزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَقْتَلُ ثُمَّ أَقْتَلُ فَى سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَقْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَقْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَقْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَقْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَقْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا، ثُمْ أَخْيَا، ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَخْيَا، ثُمَّ أَخْيَا اللَّهِ عُلَى سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَخْيَا اللَّهِ الْمُ الْعَلْمُ لُولُولِكُولُولُ اللَّهُ مُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُ اللَّهِ الْمُ الْعُلْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْمِلِيقِ اللَّهُ الْمُولِيقِ الْمُعْمِلِيقِ اللَّهُ الْمُعْمَالِقُولُ الْمُعْمِلِيقِ اللَّهُ الْمُعْمَالِ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْفُولُ الْمُسْتِيلِ اللَّهُ الْمُسْتِيلِ اللَّهِ الْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعُلِمُ الْمُعْمِلِ اللَّهِ الْمُلْمُ الْمُعُمُّ الْمُعُلِمُ الْمُعْمَالِ اللَّهُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعُلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْمَالِ الْمُعْمِلِهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْمِلِهُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْمِلِيلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْلِمُ الْمُعْمِلِيلُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلِيلُولُ الْمُعُلِمُ الْمُعُلِمُ الْمُعْمُولُ الْمُعُلِمُ الْمُعُمُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمُولُ

أطرافه 36، 2787، 2972، 3123، 7226، 7227، 7467، 7463

ابو ہربرہؓ نے بیان کیا کہ میں نے نبی کر پیم پایسی سے سنا، فرمار ہے تھے اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے!اگر مسلمانوں کے دلوں میں اس سے رخ نہ ہوتا کہ میں ان کو چھوڑ کر جہاد کے لئے نکل جاؤں اور مجھے خوداتن سواریاں میسر نہیں ہے کہ ان سب کو سوار کر کے اپنے ساتھ لے لے چلوں تو میں کسی چھوٹے سے چھوٹے ایسے لشکر کے ساتھ جانے سے بھی نہ رکتا جو اللہ کے راستے میں غزوہ کے لئے جار ہا ہوتا۔ اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! میری تو آرزو ہے کہ میں اللہ کے راستے میں قبل ہو جاؤں پھر زندہ کیا جاؤں اور پھر زندہ کیا جاؤں اور پھر زندہ کیا جاؤں اور پھر اندہ کیا جاؤں اور پھر اللہ کے راستے میں قبل ہو جاؤں پھر زندہ کیا جاؤں کھر کیا جاؤں اور پھر اندہ کیا جاؤں اور پھر اندہ کیا حاؤں۔

اس حدیث کوتابعین کی ایک جماعت نے حضرت ابو ہریرہ سے روایت کیا ہے ان میں سعید بن میتب بھی ہیں جوزیر نظر کے راوی ہیں کتاب الا یمان میں ابوزرعدا سکے راوی شے آگے ایک باب میں ابوصالح کے واسطہ ہے آگی کتاب التمنی میں اعرج راوی ہیں مسلم کے ہاں ہمام اسکے راوی ہیں، آگے ان کی روایات میں موجود کی وہیشی کا بیان آ یگا۔ (والذی نفسسی النے) ابوزرعہ وابوصالح کی روایوں میں ہے: (لولا أن أشق علی أمتی) سیاقی ہذاای مشقت کی تفییر بیان کرتا ہے وہ یہ کہ الحکے نفوس جہاد سے پیچے رہنے کو پہند نہیں کرتے لیکن تا ہب (استعداد) کی قدرت موجود نہیں کہ وسائل نہیں اور آ نجناب بھی انہیں مطلوبہ وسائل مہیا نہیں کرسکتے، ہمام کی روایت میں یہ بات مصرح ہے اسکے الفاظ ہیں: (لکن لا أجد سعة فاحملهم ولا یجدون سعة فیتبعونی) مسلم مین ابوزرعہ کی روایت میں بھی ذکر مشقت موجود ہے۔ ابوزرعہ کی روایت میں بھی ذکر مشقت موجود ہے۔ (والذی نفسسی بیدہ لوددت اِلخ) ابوزرعہ کی روایت میں (ولوددت) ہے روایت بذا سے ظاہر ہوا کہ یہ لام مشم ہے، (والذی نفسسی بیدہ لوددت اِلخ) ابوزرعہ کی روایت میں (ولوددت) ہے روایت بذا سے ظاہر ہوا کہ یہ لام مشم ہے،

كتاب الجهاد العلام

لولا کا جواب نہیں! بعض شراح سمجھے کہ لوددت۔ ماقعدت، پرمعطوف ہے تو لکھ بیٹھے کہ لولا کے جواب میں لام کاذکر وحذف، دونوں جائز ہیں ایکے ہاں تقدیرِ کلام یوں ہوگی: (لولا أن أشق علی أستی لوددت أن أقتل فی سبیل الله) پھرا سے اشکال قرار دینے اور اس کے حل کرنے میں تکلف سے کام لیا حالانکہ روایتِ باب سے ظاہر ہے کہ یہ جملہ مستانفہ ہے اور لام، لام قسم ہے پھراسکے بعد اس جملہ کوذکر کرنیکی حکمت جہاد کیلئے جانے والوں کو تسلی دینا ہے جو آنجناب کی عدم مرافقت کے سب مملکین ہو سکتے ہیں گویا آپ یہ فرمار ہے ہیں کہ جس شہادت کی طلب و تمنا لئے تم راہ جہاد میں نکل رہے ہووہ اتن فضیلت والی ہے کہ میں بار بار شہید ہونا چاہوں! پس جو فضیلت تالی میں جہاد کرنے سے مام جائے گی، تو آپ نے تمام، جانے والوں اور بیجھے دہنے والوں کی طیپ خاطر کا خیال رکھا ہے۔

(افتل فی سبیل الله) بعض شراح نے آنجناب کی طرف سے اس اظہارِ تمنا میں اشکال سمجھا ہے مالانکہ آپوعلم تھا کہ آپ و آل نہیں کئے جاسکتے! ابن تین نے جواب دیا ہے کہ ممکن ہے ہے آ یت (والله یعصمك من الناس) کے نزول سے قبل کا واقعہ ہو، (جس میں آپ کو بتلایا گیا کہ الله لوگوں سے آپکو بچائے گا، تو اس سے یہ باور کیا گیا کہ آپکوشہید نہیں کیا جاسکتا) لین النے اس جواب کا ہے کہہ کر تعاقب کیا گیا ہے کہ اس آ بت کا نزول تو مدینہ تشریف آوری کے ابتدائی زمانہ میں ہوا تھا اور اس صدیث میں ابو ہر یہ ہمراحت سے کہہ رہے ہیں کہ آنجناب سے خود می ہے! اور ابو ہر یہ ہن سات میں مدینہ پنچے تھے، اصل جواب یہ ہے کہ فضل وخیر کی تمنا اسکے وقوع کو تشریف آپکوں وعدہ آپکی استدعا پہ کیا ہوتا) اسکی نظیر آپکا جناب موسی کی نسبت کہنا کہ کاش وہ (حضرت خصر کی ہمراہی میں) صبر سے کام لیتے ، کتاب اسمی میں اس قسم کی دیگر مثالیں ذکر ہوگی، اصل غایت جہاد کی فضیلت کے ذکر اور مسلمانوں کو اسکی ترغیب دلانے میں اسلوبِ مبالغہ کا استعال ہے۔ ابن حجر اپنے شنخ ابن ملقن کے حوالے سے ذکر کرتے ہیں کہ بعض مسلمانوں کو اسکی ترغیب دلانے میں اسلوبِ مبالغہ کا استعال ہے۔ ابن حجر اپنے شنخ ابن مریرہ ہے لیکن میں مستجد ہے بقول علامہ انور ترفدی نے نیا جاتا کہ کہ دوہ خود بھی یہی سمجھتے ہیں)۔

نووی لکھتے ہیں اس حدیث سے حسنِ نیت کی ترغیب دلا ناظاہر ہوا یہ بھی کہ اللہ کی راہ میں قبل ہونیکی تمنا ودعا کرنامتحب ہے، یہ بھی کہ (وددت) کا حصولِ خیر میں استعال کیا جانا جائز ہے اگر چہ معلوم ہو کہ یہ خواہش پوری نہ ہوگی، یہ بھی ثابت ہوا کہ کی مصلحتِ ارج کے سبب یا دفع مفسدت کے پیشِ نظر بعض مصالح کا ترک ہوسکتا ہے، جہاد کا فرضِ کفایہ ہونا جھی ثابت ہوا، ابن حجر اس حدیث سے اس استدلال کو کملِ نظر کہتے ہیں کیونکہ فرائض کے وہی مخاطب ہیں جوائی ادائیگی پہتا در ہیں، عاجز تو مجبور ہے جہاد کا فرضِ کفایت ہونا دوسری ادلہ سے ثابت ہے، اسبارے باب (وجوب النفیر) میں بحث آئیگی۔

شخ بخاری کوفی و تقد ہیں، بخاری میں اکی صرف یہی ایک روایت ہے۔ اس صدیث کے متن کی شرح کتاب المغازی میں ذکر موجہ کے سخن میں آئی ہیں اس ترجمہ سے اسکی مطابقت اسکے جملہ (سا بسسر هم أنهم عندنا) سے بنتی ہے لینی جب انہوں نے شہادت کی بدولت اپنے اعزاز کو ملاحظہ کیا تو انکے لئے یہ بات غیر معجب تھی کہ دنیا میں انکی واپسی ہو، الا یہ کہ وہ اگر آئیں تو پھر شہید ہوں ابن حجر کھتے ہیں اس تقریر سے باب کی دونوں صدیثوں کی باہمی تطبق ہوجاتی ہے یہ استثنائے مذکور (کہ وہ دنیا میں آئیں تو دوبارہ شہید ہوں وگرنہ دنیا کیطر ف لوٹنا نہیں پندنہیں) چند ابواب کے بعد حضرت انس کی مرفوع روایت کے حوالے سے بیان ہوگا۔

## 8 - باب فَضُلِ مَنُ يُصُرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمُ (اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمُ (الله كَل راه مِن تكالكن طبى موت سے بمكنار ہوا توبيجى انہى ميں سے ہے)

وَقَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَمَنُ يَخُرُجُ مِنُ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدُرِكُهُ الْمَوُثُ فَقَدُ وَقَعَ أَجُرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ [النساء: • • ا] وَقَعَ وَجَبَ (اللهُ الرَّاانِ عَزَاهِ ضَرَاهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ [النساء: • • ا] وَقَعَ وَجَبَ (اللهُ الرَّاانِ عَزَاهِ ضَرَاهُ عَلَى اللهِ ﴾ [النساء: • • ا] وقع وَجَبَ (اللهُ الرَّاانِ عَرَاهِ ضَرَاهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

لینی مجاہدین میں ہے،مَن موصولہ ہے گویامعنائے شرط کو متضمن ہے لہذا فاء کے ساتھ اس پرعطف کیا،فعل ماضی کو فعل مضارع پرمعطوف کیا جانا قلیل ہے،نسقِ کلام بیہ نبتا ہے (من صرع فعات)یا (من یصرع فیموت)۔

(وقول الله إلخ) یعنی خالص نیت کے ساتھ قصدِ جہاد ہے تواب عاصل ہوجائے گا اگر چہ قاصداور اسکے اس قصد کے ما بین کوئی رکاوٹ پیدا ہوگئ!۔ آیت کا یہ جملہ (نہ یدر که الموت) اعم ہے کہ موت کا سبب شہادت ہو یا سواری ہے گر پڑتا یا کوئی اور حتی کہ اگر جہاد کیلئے جاتے ہوئے طبعی طور ہے بھی موت واقع ہوگئ تو اجر شہادت سے سرفراز کیا جائےگا) تو اس لحاظ ہے ترجمہ کے ساتھ آیت کی مناسبت بنتی ہے۔ طبری نے بطریقِ سدی اور سعید بن جبیر وغیرہ نقل کیا ہے کہ اسکا نزول مکہ میں مقیم ایک سلمان شخص کی نسبت ہوا جس نے جب قرآن کی ہے آیت نی (اُلمُ تَکُنُ اُرُضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِیُهَا) [النساء: 8]، وہ بیارتھا، تو اپنی گرواوں سے کہا کہ مجھے مدینہ کے راستے میں ڈال آؤ، چنانچہ ہوئے مدینہ چل پڑا اور راستہ میں انقال ہوگیا اس پر بیآیت نازل ہوئی، ابن مجر کلکھتے ہیں اس صحابی کانام ضمرہ تھا، صحابہ کے بارہ میں اپنی کتاب میں اسکی تحقیق پیش کی ہے (ابن مجرکی مذکورہ کتاب المجازے ماخوذ ہے۔ فی تمییز الصحابة)۔ (وقع و جب) سستملی کی روایتِ صحح بخاری میں بیموجود ٹیس، پیفیر ابوعبیدہ کی کتاب المجازے ماخوذ ہے۔ فی تمییز الصحابة)۔ (وقع و جب) سستملی کی روایتِ صحح بخاری میں بیموجود ٹیس، پیفیر ابوعبیدہ کی کتاب المجازے ماخوذ ہے۔ فی تمییز الصحابة)۔ (وقع و جب) سستملی کی روایتِ صحح بخاری میں بیموجود ٹیس، پیفیر ابوعبیدہ کی کتاب المجازے ماخوذ ہے۔ فی تمییز الصحابة)۔ (وقع و جب) سستملی کی روایتِ صحح بخاری میں بیموجود ٹیس کی کیان کیا ہے گئی گئی کے گؤئیا کے گؤئیا کے گؤئیا کے گؤئیا کے گؤئی کے گؤئیا کے گؤ

2799 و 2800 خدتنا عبد اللهِ بن يوسف قال حدتنى الليث حدتنا يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبّان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت مِلْحَان قالَتُ نَامَ النَّبَى يَلَيْمُ يَوْمُا قَرِيبًا مِنِّى مُلِكَ عَنُ خَالَتِهِ أَم حَرَام بِنتِ مِلْحَانَ قَالَتُ نَامَ النَّبَى يَلِيُّ لَكُمُ لَوْ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ عُرِضُوا عَلَى يَرُكُبُونَ هَذَا البَحْرَ الأَخْضَرَ كَالمُلُوكِ عَلَى الأسِرَّ قِقَالَتُ فَادُعُ اللَّهَ أَن يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ فَدَا لَهَا ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَفَعَلَ مِثْلَهَا فَقَالَتُ مِثُلَ قَوْلِهَا فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا فَقَالَتِ ادْعُ اللَّهَ أَن يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ فَقَالَ أَنْتِ مِنَ الأَوْلِينَ فَخَرَجَتُ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَة بُنِ الصَّامِتِ غَازِيًا أَوَّلَ يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ فَقَالَ أَنْتِ مِنَ الأَوْلِينَ فَخَرَجَتُ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَة بُنِ الصَّامِتِ غَازِيًا أَوَّلَ

كتاب الجهاد كالم

َمَا رَكِبَ النَّمْسُلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنُ غَزُوهِمُ قَافِلِينَ فَنَزَلُوا الشَّأَمَ فَقُرِّبَتُ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرُكَبَهَا فَصَرَعَتُهَا فَمَاتَتُ

حديث 2799أطرافه 2788، 2872، 2894، 6282، 7001 حديث 2800أطرافه 2789، 2878، 2895، 2895. 2924، 2003، 7002،6283)

سند میں یکی سے مرادابن سعیدانصاری ہیں، اس سند میں دوتا بھی ہیں، یکی اور انکے شخ، ای طرح دوصحابی ہیں، حضرت انس اور انکی ضالہ۔ یہ روایت ای کتاب میں گزر چکی ہے، ذکر کیا تھا کہ اسکی مفصل شرح کتاب الاستیذان میں آئیگی، یہاں اسکا یہ جملہ (فصر عتها فماتت) محلِ استشہاد ہے، سابقہ روایت میں صراحت تھی کہ سواری پہسوار ہوئیں پھر گر پڑیں، یہاں بھی یہی مراد ہے، ابن بطال کھتے ہیں اس صدیث کو ابن وہب نے بھی حضرت عقبہ بن عامر سے مرفوعاً روایت کیا ہے اسکے الفاظ ہیں: (مَن صرع عن دابتہ فی سبیل الله فمات فهو شهید) وہ گویا اپنی شرط پہنہ ہوئی وجہ سے یہاں نہیں لائے البتہ ترجمہ میں اسکی طرف اشارہ کردیا، بقول ابن حجر یہ روایت طبرانی نے تخ تن کی ہے اور اس کی اسادصن ہے، ابن بطال مزید کھتے ہیں اس صدیث سے ثابت ہوا کہ جہاد سے والیس آتے ہوئے فوت ہوجانیکا ہے۔

(أول ساركب إلخ) يدى اٹھائيس عہدِ معاوية كا واقعہ ہے۔علامہ انور لكھتے ہيں مقصديہ ہے كہ فقط مقتول ہى شہيد نہيں بلكہ جو بھى مہاجراً گھرسے فكا پھر راستہ ميں اسكى موت واقع ہوگئ (فقد وقع أجره على الله)۔

### 9- باب مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (الله كرات مين كوئى تكليف بنجا)

یعنی الله کی راہ میں ملنے والی ہر تکلیف پر اجر ہے۔

2801 حَدَّنَنَا حَفُصُ بُنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُ حَدَّنَنَا هَمَّامٌ عَنُ إِسُحَاقَ عَنُ أَنسِ قَالَ بَعَثَ النَّبِي النَّبِي النَّبِي اللَّهِ الْمَا قَدِمُوا، قَالَ لَهُمُ خَالِي النَّبِي النَّبِي اللَّهِ الْمَا قَدِمُوا، قَالَ لَهُمُ خَالِي النَّبِي النَّبِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ مَا يُعَدِّثُهُمُ عَنِ النَّبِي النَّبِي اللَّهُ وَإِلَّا كُنتُمُ مِنِي قَرِيبًا . فَتَقَدَّمَ فَأَمَّنُوهُ، فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمُ عَنِ النَّبِي النَّبِي اللَّهِ اللَّهُ وَرَبُ الْكَعُبَةِثُمُ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمُ النَّبِي اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

انس ؓ نے بیان کیا کہ نبی کریم نے بنوسلیم کے ستر آ دمی (جو قاری تھے) بنوعامر کے یہاں بھیج۔ جب بیسب حضرات (بئر معوند

پر) پنچ تو میرے ماموں حرام بن ملحان نے کہا میں آگے جاتا ہوں اگر جھے انہوں نے اس بات کا امن دے دیا کہ میں رسول اللہ کی باتیں ان تک پنچاؤں تو بہتر ور نہم لوگ میرے قریب تو ہوہی۔ چنا نچہ وہ ان کے یہاں گئے اور انہوں نے امن بھی دے دیا۔ ابھی قبیلہ کو لوگ کور کورسول اللہ کی باتیں سنار ہے تھے کہ قبیلہ والوں نے اپنے ایک آ دی (عامر بن طفیل) کو اشارہ کیا اور اس نے آپ کے برچھا پوست کر دیا جو آ رپار ہوگیا۔ اس وقت ان کی زبان سے نکلا اللہ اکبر میں کا میاب ہوگیا کعبہ کے رب کی قسم!

اس کے بعد قبیلہ والے حرام کے دوسرے ساتھوں کی طرف (جوستر کی تعداد میں تھے) بڑھے اور سب کو آل کر دیا۔ البتہ ایک صاحب جو انگرے تھے، پہاڑ پر چڑھ گئے۔ ہمام (راوی حدیث) نے بیان کیا میں سجھتا ہوں کہ ایک صاحب اور ان کے ساتھ میں آب پہلڑ پر چڑھ تھے) (عمر و بن امیضمری) اس کے بعد جبرائیل نے بی کریم کو خبر دی کہ آپ کے ساتھ ایہ آب بی ساتھ میہ آب پی ساللہ خود بھی ان سے خوش ہے اور انہیں بھی خوش کر دیا ہے۔ اس کے بعد ہم (قرآن کی دوسری آتیوں کے ساتھ میہ آب بیس بیس اللہ خود بھی ان سے خوش ہے اور انہیں بھی خوش کر دیا ہے۔ اس کے بعد بہ آبیت منسوخ ہوگئ، نی کریم نے چالیس دن تک صح کی نماز میں قبیلہ رطل، ذکوان، بی اور ہمیں بھی خوش کر دیا ہے۔ اس کے بعد بہ آبیت منسوخ ہوگئ، نی کریم نے چالیس دن تک صح کی نماز میں قبیلہ رطل، ذکوان، نی اور ہمیں بھی حوش کر دیا ہے۔ اس کے بعد بہ آبیت منسوخ ہوگئ، نی کریم نے چالیس دن تک صح کی نماز میں قبیلہ رطل، ذکوان، نی کریم نے جالیس دن تک صح کی نماز میں قبیلہ رطل، ذکوان، نی کریم نے جالیس دن تک صح کی نماز میں قبیلہ رطل، ذکوان، نی کریم نے جالیس دن تک صح کی نماز میں قبیلہ رطل، نکھی۔

سند میں اسحاق سے مرادا بن عبداللہ بن ابی طلحہ ہیں (حضرت انس کے سوتیلے بھائی کے بیٹے) حضرت انس کے اس خال فہ کورکا نام حرام بن ملحان تھا، تفصیلی شرح کتاب المغازی میں غزوہ بڑر معونہ کے شمن میں آئیگی۔ (اُقوالما مین بنی سلیم اِلنے) دمیاطی کھسے ہیں یہ وہم ہاں افراد کا تعلق بنی سلیم سے نہیں بلکہ بنی سلیم کیطر ف انہیں بھیجا گیا تھا، یہ انصاری سے ابن جرتیمرہ کرتے ہیں کہ جنگی طرف بھیجا گیا تھا، یہ انصاری سے ابن جرتیمرہ کرتے ہیں کہ جنگی طرف بھیجا گیا تھا، یہ انصاری سے دہم حفص کی جانب سے ہا المغازی میں یہی روایت موی بن اساعیل عن ہمام کے حوالے سے نقل کی ہاس میں ہے کہ (بعث اُخا اَم سلیم فی سبعین راکباً) یہ بھی ذکر کیا کہ مشرکین کا رئیس عامر بن طفیل تھا۔ گویا اصل میں عبارت یہ تھی: (بعث اُقوالما معھم اُخواُم سلیم اِلنے) بعض شراح نے تکلفا تاویل کرتے ہوئے کتھا کہ اسے اس امر پرمحمول کیا جائے گا کہ۔ اُقوالما منصوب بزع الخافض ہے یعنی (اِلی اِلنے) بعض شراح نے تکلفا تاویل کرتے ہوئے کتھا کہ اسے اس امر پرمحمول کیا جائے گا کہ۔ اُقوالما منصوب بزع الخافض ہے یعنی (اِلی اُقوام مین بنی سلیم) تو بعث کا مفعول ، مفعول عنہ کی صفت یہ اکتفاء کرتے ہوئے صدف کردیا، یا۔ اُور زائدہ ہے اور سبعین سبتی سلیم اِلنے۔ اُقوالما سے تعلیٰ نہیں رکھتا) بقول این جربہ گا مفعول ہے یہ محمحم اُنے سبتی سلیم اِلنے۔ اُنوالما سے تعلیٰ نہیں رکھتا) بقول این جربہ گا کہ نو بیاں من بنی سلیم اِلنے۔ اُنوالما سے تعلیٰ نہیں رکھتا) بقول عہدی میں شریک تھیں، آگے ایک روایت میں ذکر ہوگا کہ نبی پاک نے بددعا کرتے ہوئے نہ سلیم کی کی شاخوں کا ذکر کیا۔

2802 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسُودِ بُنِ قَيْسِ عَنُ جُنُدُبِ بُنِ سُفُيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَا أَنُتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَسِيتِ، وَفِى رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتٍ -طرفه 6146

۔ راوی کہتے ہیں ایک غزوہ میں آنجاب کی انگل مبارک زخمی ہوئی تو آپ نے اسے خاطب کر کے کہاتم تو صرف انگلی ہی ہوجوزخمی ہوئی ہے، ادر بیاللد کی راہ میں زخم لگاہے

حضرت جندب کی اس مدیث پر کتاب الا وب باب (مایجوز من الشعر) کے تحت بحث ہوگی، اس میں (نکبت

ا صبعه) ہے جو ترجمہ سے زیادہ مطابق ہے۔اس باب میں ابوداؤد، حاکم اور طبرانی کی نقل کردہ حدیثِ الی مالک اشعری مرفوع بھی ہے جسکامفہوم سے ہے کہ اللہ کے راستہ میں نکلا ہواشخص خواہ گھوڑ ہے یا اونٹ سے گر کرفوت ہوجائے یا سانپ کے کاشنے سے مرجائے یا جیسے بھی (اس میں طبعی موت بھی آگئی)اسکا انتقال ہو، وہ شہید ہے۔

علامدانور (فقتلوهم إلا رجلا إلخ) كتحت لكھتے ہيں يہى صواب ہے، بخارى كى كتاب المغازى كى اى روايت ہيں يہ عبارت ہے: (فانطلق حرام وهو رجل أعرج) بيوہم ہے، حرام قل كئے گئے نہ كه رجل اعرج، وه تو پہاڑ پہ چڑھ گئے تھے، (فكنا نقرأ إلخ) كى نبیت لكھتے ہيں چونكه الله تعالى نے ان پر جو بيتى، كى خبر ابلِ اسلام كو پہنچانے كا ذمه ليا تھا تو اس غرض كيلئے قرآن نازل كيا جب بيغرض پورى ہوگئ تو قرآن كى بيتا يت منسوخ كرديگئى (ميرى نظر ميں انكى خبر بصورت قرآن نبى پاك اور صحابة تك پہنچانے كى وجه ان شہداء كى تكريم وتشريف تھى وگر نه صرف خبر تو بغير قرآن بھى دى جا كتى تھى جيسے جنگ مؤته كے شہداء كى دى)۔

بیحدیث ملم نے (المغازی)، ترندی نے (التفسیر) اورنسائی نے (الیوم واللیلة) میں تخ تیج کی ہے۔

10 - باب مَنْ يُجُرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (الله كَل راه مين رَخَى بونا) يَن الكَ نَسْيات.

2803 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفُسِي بِيَدِهِ لاَ يُكُلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنُ يُكُلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنُ يُكُلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوُمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسُكِ طَاهِ وَ اللَّهُ ثَامَةً مِ وَاللَّهُ أَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسُكِ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ نے فرمایا اس ذات کی قتم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے جو خض بھی اللہ کے راستے میں زخی ہوا ہے، وہ قیامت کے دن اس طرح سے آئے گا کہ اسکے زخمی ہوا ہے، وہ قیامت کے دن اس طرح سے آئے گا کہ اسکے زخموں سے خون بہدر ہا ہوگا، رنگ تو خون جیسا ہوگا کیکن اس میں خوشبو مشک جیسی ہوگی۔

(أحد) جامعن الى جريرة كى روايت ميں اسے مسلم كے ساتھ مقيد ذكر كيا گيا ہے۔ (والله أعلم إلخ) جملم معترضہ ہے، اخلاص نيت كى طرف توجہ دلانا مقصود ہے جواس فدكور ثواب كے حصول كى شرط ہے۔ (إلا جاء إلخ) ہام كى روايت ميں جو كتاب الطهارة ميں گزرى، تھا كہ روز قيامت اپنى اى بيئت ميں اٹھايا جائيگا، اسكے زخم سے خون بہدر ہا ہوگا۔ (والريح ريح المسك) ہمام كى روايت ميں عرف كا لفظ ہے، بمعنى رائح، اصحاب سنن كى حضرت معاذ بن جبل سے ايك روايت جے ترفدى، حاكم اور ابن حبان في صحح قرار ديا، ميں ہے كہ جواللہ كى راہ ميں زخمى ہوا تو وہ روز قيامت اپنے اى زخم كے ساتھ آئيگا جولونِ زعفران اور رئح مك (يعنى زعفران كا رئگ اور كستورى كى خوشبو) كا حامل ہوگا، اس زيادت سے معلوم ہوا كہ صفت في فركورہ صرف شہيد كے ساتھ تحق نہيں اللہ كى راہ ميں زخمى ہو نيوالا بھى اى صفت سے متصف ہوگا، البتہ ہے ہم حمال ہے كہ اس زخم سے مراد وہ زخم ہو جو مندمل نہ ہو سكے اور اسكى موت كا سبب بے تو

بظاہراس سے مراد وہی شخص ہے جود نیا سے اس حالت میں جدا ہوا کہ اسکا زخم تازہ تھا اور خون بہتا تھا، اسکی تا سیدا بن حبان کی اس روایتِ معاذ کے ان الفاظ سے ملتی ہے (علیه طابع المشدهداء)۔

اس روایت کی عبارت (کاغزر ساکانت) ترکیب (کھیئتھا) کے منافی نہیں کیونکہ مرادیہ ہے کہ باو جودطول عہد کے کوئی صفتِ زخم کم نہیں ہوئی! علماء کہتے ہیں اسکے ای ہیئت ہیں اٹھائے جانے کی حکمت یہ ہے کہ اللہ کی راہ میں اسکے بذل نفس پر بیزخم اور بہتا ہوا خون گواہی دیگا۔ اس حدیث سے استدلال کیا گیا ہے کہ شہید کو انہی کپڑوں اور ای حالت میں یعنی بغیر عسل و کفن دفن کیا جائے تاکہ قیامت کے دن نبی پاک کی اس بیان کردہ صفت کے مطابق اسکی بعثت ہو، بقول ابن جمر بیمحل نظر ہے کیونکہ وقتِ شہادت کی اسکی حالت میں نہیں ہو علی ، عدم عسل پر آنجناب کی ایک صریح حدیث موجود ہے: (زملو ھے بدمائھے) یعنی انہیں انکے خون میں ہی ڈھانپ دو! آگے اس بابت مبسوط بحث آئیگی۔

# 11- باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ هَلُ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسُنَيَيُنِ ﴾ (اس آيت كى تشريح ميس)

وَالْحَرُ بُ سِجَالٌ ( يعنى جنَّك كانتيج بهي ايك فريق اور بهي دوسر فريق كے بوتا ميں بوتا ہے )

تفسیر براء قبیں إحدی الحسنین کی تغییر ذکر ہوگی کہ اس سے مراد فتح یا شہادت ہے ای سے مصنف کے قول (والحوب سے جال) کی مناسبت ظاہر ہوتی ہے، سجال کا معنی ہے: تار ؤ وتار ؤ ۔ (یعنی بھی یہ اور بھی وہ) فتح وشکست کی طرف اشارہ ہے لیکن ہر دو عالتوں میں مجاہد حتیٰ سے خالی نہیں، یا تو فتح سے ہمکنار ہوتا ہے یاغلبہ کفار کی صورت میں مقامِ شہادت پہ فائز ہوتا ہے (گویا میدانِ جہاد میں سرمڈر کرنے جیبیا کہ پاکستان کی فوج نے مشرقی پاکستان میں کیا، کی کوئی گئجائش نہیں، نوبے ہزار فوج نے اپنے آپکو و تمن ہندو فوج میں سرمڈر کرنے جیبیا کہ پاکستان کی فوج نے مشرقی پاکستان میں کیا، کی کوئی گئجائش نہیں، نوبے ہزار فوج نے اپنے آپکو و قبل کے حامی کی قید میں دیدیا، تاریخ اسلام میں بیا پی طرز کی واحد مثال ہے، اس زمانہ کے سیکولر ترکی کے ایک مسلمان لیکن سیکولر طرز فکر کے حامی ایک جزئیل نے اس پر تبرہ کی کیا تھا کہ افواج پاکستان کے سالار عبداللہ نیاز می کواپنا آپ دشمن کے حوالے کرنیکی بجائے جامِ شہادت نوش کر لیمنا چاہئے تھا، میں کہتا ہوں اگر دل میں ایمان اور جذبہ جہاد ہوتا تو ایسا کرتا، اسکے طرز عمل سے یہ اکھان وجود میں آیا: جنگ میں جو قتی ہوا وہ نہازی۔ بقول ظفر علی خان: دنیا میں ٹھکانے دوئی میں ہوا وہ شہید، جوفتیا ہو اپس آیا وہ عازی اور جس نے دشمن کے آگے سرغدر کر دیا وہ نیازی۔ بقول ظفر علی خان: دنیا میں ٹھکانے دوئی ہیں آزاد منش انسانوں کے یا تخت عبار آزادی کی یا تختہ مقام آزادی کا)۔

2804 حَدَّثَنَا يَحْمَى بُنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنُ عُبَيُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفُيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقُلَ قَالَ لَهُ سَأَلُتُكَ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفُيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقُلَ قَالَ لَهُ سَأَلُتُكَ كَمُ كَانَ قِتَالُكُمُ إِيَّاهُ فَزَعَمْتَ أَنَّ الْحَرُبَ سِجَالٌ وَدُولٌ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ

أطرافه 7، 51، 2681، 2941، 2978، 3174، 4553، 5980، 6260، 7196، 6260 رترجمهاى جلديس م

قصیہ برقل کی بابت حدیث الی سفیان کا ایک طرف نقل کیا ہے، یہ مفصلاً ومشر وحاً بدء الوحی میں گزر چکی ہے، یہاں غرضِ ترجمہ اسکی اس عبارت سے ہے: (فز عمت أن الحرب بینکم سبجال النج)۔ ابن منیر لکھتے ہیں یہ بات محقق ہے کہ اس روایت کو یہاں اسکی اس عبارت کے پیشِ نظر نقل کیا ہے (و کذلك الرسل تبتلی ثم تكون لھم العاقبۃ) ویہ اس امر کا اشارہ ہے کہ انہیں دو میں سے ایک حنی نصیب ہوتی ہے، اگر فتح یا ہوں تو عاجلہ وگر نہ عاقبہ۔ ابن جرتبرہ کرتے ہیں اس سے پہلے ذکر کردہ نقدیر کی نفی نہیں ہوتی بلکہ بظاہر وہ اولی معلوم ہوتی ہے کیونکہ وہ ابوسفیان کا تجزیہ جبکہ دوسری بات ہرقل کی خیال آرائی ہے جس میں اسکامستئد سابقہ کتب سے اسکا تلقف (استفادہ) ہے (ابوسفیان کے تجزیہ کو اسلئے ترجیح دی کہ وہ اسلام وکفر کی باہمی آ ویزش کا ایک سرگرم کر دارتھا)۔ آخرِ بحث میں ابن حجر قزراز کے حوالے سے نقل کرتے ہیں کہ (دول) کی دال مثلثہ ہے (یعنی اس یہ تیوں حرکات جاری کرنا جائز ہے)۔

### 12- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (اس آيت كَى تَشْرَحُ مِي)

هِمِنَ الْمُؤُمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنَهُمُ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنهُمُ مَنُ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبُدِيلاً ﴾ [الأحزاب: ٢٣] (مؤمنين ميں سے پچھوہ ہيں جواللہ سے کیا ہواوعدہ پوراکر پچے اور بعض ابھی منتظر ہیں اوروہ اپنے وعدہ پہ قائل ہیں)

آیت میں ذکر کردہ معاہدہ سے مراد وہ جبکا ذکر اس سے سابقہ آیت: (وَلَقَدُ کَانُواْعَاهَدُوا اللّٰهَ سِنُ قَبُلُ لا یُولُونَ الاّذُبارَ) میں ہے، بقول ابن اسحاق بیت جب احد کو جانے گے ایک قول بی بھی ہے کہ اس سے مراد لیلۃ العقبۃ میں کیا گیا معاهدہ مراد ہے جب (جبرت سے قبل) مکہ میں انصار نے آنجناب سے اس امر پر بیعت کی کہ آپ کو پناہ دینگے، مدد کرینگے اور شنوں سے آپکا دفاع کرینگے، کیکن اول اولی ہے۔ (نحبہ) خب اصل میں نذر کو کہتے ہیں، یہاں مراد یہ کہ جواہلِ اسلام اپنے اس عہد پہقائم رہتے ہوئے اور اسکی پاسداری کرتے ہوئے جان سے گزر گئے بمقابلہ ان اصحاب کے جوابھی منتظر ہیں، اسے ابن الی حاتم نے باساد حسن ابن عباس سے روایت کیا ہے۔

2805 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعُلَى عَنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلُتُ أَنَسُ اللَّهِ عَمُ وَبُنُ وُرَارَةَ حَدَّثَنَا وَيَادٌ قَالَ حَدَّثَنِى حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنُ أَوَّلِ قِتَالِ عَالَى عَالَى عَلَى أَنَسُ وَالَ عَنُ أَوَّلِ قِتَالِ قَاتَلُتَ الْمُشُوكِينَ أَنسُ بُنُ النَّضُو عَنُ قِتَالِ بَدُر فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَبْتُ عَنُ أَوَّلِ قِتَالِ قَاتَلُتَ الْمُشُوكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصُنَعُ فَلَمَّا كَانَ يُومُ أَحْدٍ وَانْكَشَفَ لَئِنِ اللَّهُ أَشُهُ وَيَى قِتَالَ الْمُشُوكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصُنَعُ فَلَمَّا كَانَ يُومُ أَحْدٍ وَانْكَشَفَ لَئِنِ اللَّهُ أَشُهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَوُلَا وَيَعْنِى أَصْحَابَهُ وَأَبُرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَوُلَا وَيَعْنِى أَصْحَابَهُ وَأَبُرُأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَوُلَا وَيَعْنِى أَصْحَابَهُ وَأَبُرُأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَوُلَا وَيَعْنِى أَصْحَابَهُ وَأَبُرُأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَوُلَا وَيَعْنِى أَلْمُسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ هَوُلَا وَيَعْنِى اللَّهُ مَا السَعْدُ بَنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بَنَ مُعَاذٍ اللَّهُ مَا السَعْدُ بَنَ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بَنَ مُعَاذٍ وَمَا اللَّهِ مَا السَعْدُ فَمَا السَعْطَعُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَمُعَانِينَ ضَرُبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُسُحِ أَوْ رَمُيَةً بِسَهُم وَوَجَدُنَا بُهِ بِضُعًا وَثَمَانِينَ ضَمُرَبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرَبُحِ أَو رَمُيَةً بِسَهُم وَوَجَدُنَاهُ وَتُو لَو مَنَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَحْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنَسٌ كُنَا نَرَى

أَوُ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتُ فِيهِ وَفِي أَشُبَاهِهِ (مِنَ الْمُؤُمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ)إِلَى آخِر الآيَةِ -طرفاه 4048، 4783

حفرت الن نے بیان کیا کہ میر نے بچاانی بین نفر ڈیرری لاائی میں حاضر نہ ہو سکے، اس لئے انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ!

میں پہلی لاائی میں سے غائب رہا جو آپ نے مشرکیین کے خلاف لڑی لیکن اگر اب اللہ تعالی نے مجھے مشرکیین کے خلاف کسی لاائی
میں حاضری کا موقع دیا تو اللہ تعالیٰ دکھیے لے گا میں کیا کرتا ہوں۔ پھر جب احد کی لڑائی کا موقع آیا اور مسلمان بھاگ نکلے تو انس
مین نفر نے کہا کہ اے اللہ! جو پچھے مسلمانوں نے کیا میں اس سے معذرت کرتا ہوں اور جو پچھے ان مشرکیین نے کیا ہے میں اس سے
میزار ہوں۔ پھر وہ آگے بڑھے تو سعد بن معاذ سے سامنا ہوا۔ ان سے کہا نفر کے رب کی قشم میں جنت کی خوشبو اُحد پہاڑ کے
تریب پاتا ہوں۔ سعد نے کہا یا رسول اللہ! جو انہوں نے کر دکھایا، وہ میں نہ کر سکا۔ انس ٹے بیان کیا کہ اس کے بعد جب انس
بین نفر گو ہم نے پایا تو تلوار نیز ہے اور تیر کے تقریبا ای زخم ان کے جسم پر تھے، وہ شہید ہو چکے تھے مشرکوں نے ان کے اعضاء
کا نہ دیۓ تھے اورکوئی خض انہیں بہچان نہ سکا تھا، صرف آئی بہن انگلیوں سے انہیں بہچان پائی تھیں۔ انس نے بیان کیا ہم شبحے
میں کہ بیآ یت ان کے اور ان جیسے مؤمنین کے بارہ میں نازل ہوئی تھی کہ '' مومنوں میں پچھے وہ لوگ ہیں جنہوں نے اپنا اس کے این اس کے اور ان جیسے مؤمنین کے بارہ میں نازل ہوئی تھی کہ '' مومنوں میں پکھے وہ لوگ ہیں جنہوں نے اپنا اس کے اور ان جیسے مؤمنین کے بارہ میں نازل ہوئی تھی کہ '' مومنوں میں پکھے وہ لوگ ہیں جنہوں نے اپنا اس کے اور ان جیسے مؤمنین کے بارہ میں نازل ہوئی تھی کہ '' مومنوں میں پکھے وہ لوگ ہیں جنہوں نے اپنا اس کے اس کے اور ان جیسے مؤمنین کے بارہ میں نازل ہوئی تھی کہ '' مومنوں میں پکھے وہ لوگ ہیں جنہوں نے اپنے اس

پہلی سند کے شخ بخاری ملقب بمردویہ تھے، بھری ہیں اور ان سے بخاری نے صرف دو احادیث مروی کی ہیں۔ (وسالت انسا) ای طرح وارد کیا اور دوسرے طریق کو اس پر معطوف کیا، بظاہر سیاق ای کا ہے۔ عبدالاً علی کے طریق میں جمید کی حضرت انس سے صراحتِ تحدث ہے لہذا ائلی تدلیس کا شائبہ مفقود ہے، مسلم اور نسائی نے اس روایت کو ثابت عن انس کے طریق سے تخ تخ کیا ہے۔ (حدثنا زیاد) زیاد کو بقول ابن حجر کسی روایت میں منسوب نہیں دیکھا کلاباذی کا خیال ہے کہ یہ ابن عبداللہ بکائی ہیں جو ابن اسحاق کے شاگرد اور اٹلی مغازی (سیرت ابن اسحاق) کے راوی ہیں، بخاری میں انکا ذکر صرف ای جگہ ہے۔ (غاب عمی النج) ثابت کی روایت میں حضرت انس کا یہ جملہ بھی ذکور ہے کہ میرانام انہی کے نام پدر کھا گیا۔

(عن قتال بدر) ٹابت کی روایت میں ہے کہ بیامران پہ بہت شاق گزرا۔ (أول قتال) غزوہِ بدر پہلامعر کہ ہے جس میں نبی اکرم بنفسِ نفیس نظی، اس سے قبل صحابہ کرام کی متعدد جمعیات (سرایا) جہاد کیلئے نکلیں (اول قال اس لحاظ ہے بھی کے مملی طور پر یہ پہلی لڑائی تھی)۔
(لیرین اللہ سا أصنع) مضارع کی نون تا کیداً مشدد ہے، سلم کی روایت میں (لیرانی اللہ) ہے۔ ما اصنع کونووی نضمیر مشکلم سے بطور بدل اعراب دیا ہے، المغازی کی محمد بن طلحہ کی حمید سے روایت میں (سا أجد) ہے، اسكا ہمز مضموم، جیم مکسوراور دال مشدد ہے۔ ہمز مفتوح اور جیم مضموم پڑھنا بھی جائز ہے، جد عکسِ ہزل سے ما خوذ ہے۔ ٹابت نے بیاضافہ بھی کیا ہے کہ کوئی اور (بری) بات کہنے سے ڈرے! تا کہ مبادا پوری نہ کر سیاق سے معلوم ہوتا ہے کہ انکی مراد مبالغہ فی القتال اور عدم فرار سے تھی۔

(وانکسف المسلمون) اساعیلی کے ہاں عبدالوھاب تقفی عن حمید سے روایت میں ہے (وانھزم الناس) ، اس کی تفصیل غزوہ اصد میں ذکر ہوگی۔ (فاستقبلہ سعد بن معاذ) ثابت عن اُنس کی روایت میں اسکے ساتھ (منھزماً کا ہی ہے، یعنی ہزیت زدہ حالت میں ،مندطیالی میں بھی یہی ہے، نسائی کی روایت میں اسکی بجائے (مھیم) ہے بقول ابن حجر میرا خیال ہے کہ وہ تقحیف ہے۔ (ورب النصی نظر سے مرادیا تو اسکے والد ہیں یا بیٹا جواس وقت کم سن تھا، تقفی کی روایت میں (واللہ) ہے حارث بن ابی اسامہ کے ہاں عبداللہ بن بکرعن حمید کی روایت میں (والذی نفسی بیدہ) ہے، ظاہراً ان میں سے ایک جملہ کہا باتی بالمعنی مروی ہیں۔ انکا قول (الجنة) مقدر عاملِ نصب، اربدیا نحوہ کی بدولت منصوب ہے، پیش بھی جائز ہے اکی (ھی مطلوبی) مثلاً۔

(ریح الجنة من دون أحد) ثابت کی روایت میں بیالفاظ ہیں (واها لریح الجنة أجدها دون أحد)۔ ابن بطال کہتے ہیں ممکن ہے بیمحول علی حقیقت ہو کہ واقعۃ انہیں اس طرف سے جنت کی خوشبو محسوس ہوئی ہو یا کوئی پاکیزہ الی خوشبو آئی جس سے انہیں جنت کی ہوائیں یاد آگئیں، یہ کہنا بھی جائز ہے کہ انہوں نے مذکورہ بات اس جنت کو متحضر کرتے ہوئے کہی ہوجہ کا شہداء سے وعدہ کیا گیا ہے، کہنا یہ چاہتے ہیں کہ وہ موعودہ جنت (اگر کوئی اسکا طلبگار ہے) تو وہ اس طرف ملے گی، لہذا شوق انہیں اس طرف کشال کئے جارہا تھا۔ واھا یا تو یہاں کلمیہ تعجب ہے یا کلمیہ تشوق! گویا جب جنت کے مشاق اور اسکے لئے مرتاح ہوئے تو اپنی قوت بخیل سے اسے حقیقۂ مستعشق کیا۔

(قال سعد فمااستطعت إلخ) بقول ابن بطال کہنا بیچا ہے ہیں کہ میں اس جنت کا وہ وصف بیان کرنیکی استطاعت نہیں رکھتا جیے انس نے ذکر کیا اسوجہ سے کہ میں مشرکین کے ساتھ برسر پریکارتھا، ابن جرتیمرہ کرتے ہیں کہ اسکامفہوم بزید بن ہارون عن حمید سے روایت میں واضح ہوتا ہے جسکے الفاظ ہیں: (فقلت أنا معك فلم أستطع أن أصنع ما صنع) گویا اس سے مرادانس جیسا اقدام نہ کر سکنے کی استطاعت ہے لینی میدان قال کے اہوال پر ان جیسا صبر نہ کر سکنے کہ اپنے جسم پر اس سے زائد زخم کھائے! یہ ابن بطال کی تاویل سے اولی ہے۔ (بضعا و ثمانین) کی روایت میں معین عدد مذکور نہیں، بضع کا لفظ تین تا نو تک بولا جاتا ہے ' (ضربة بطال کی تاویل سے اولی ہے۔ (بضعا و ثمانین) کی روایت میں معین عدد مذکور نہیں، بضع کا لفظ تین تا نو تک بولا جاتا ہے ' (ضربة بالسیف أو إلخ) او برائے تقیم ہے، اسکا ہمعنی واو ہونا بھی محتمل ہے، زخموں کی جزوی تفصیل (کہتوار کے کتنے اور نیزہ و تیر کے کتنے بالسیف أو إلخ) او برائے تقیم ہے، اسکا ہمعنی واو ہونا بھی محتمل ہے، زخموں کی جزوی تفصیل (کہتوار کے کتنے اور نیزہ و تیر کے کتنے کان وغیرہ کاٹ دینا۔

(فما عرفہ أحد إلا أخته) ثابت كى روايت ميں ہے، راوى حديث حضرت انس كہتے ہيں مجھے ميرى پھوپھى رہتے بنت نفر نے بت نفر ت بتایا كہ ميں بھى انہيں انكى الگليوں كے پوروں سے بيچان پائى! نسائى نے اس طريق سے بياضافہ بھى كيا ہے كہ الحكے پورے بہت خوبصورت سے، بنان كالفظ الگليوں پر بھى بولا جاتا ہے، محمد بن طلحہ كى مشار اليہ روايت ميں شك كے ساتھ (ببنانه أو بشامة) ہے كيان اول اكثر ہے۔ (كنا فرى أو فظن) دونوں ہم معنى ہيں كيان راوى كوشك ہے كہ يہ لفظ كہا يا وہ (اس سے محد ثين كى روايت احاديث كے باب ميں نہايت احتياط پندى كا ثبوت ماتا ہے، كوشاں رہتے تھے كہ وہى الفاظ نقل كريں جو اپنے مشائخ سے ہوں ذرا ساشك بھى ہم موتا تو اسكا اظہار كرد ہے ) احمد كى بزيد بن ہارون عن حميد سے روايت ميں (فكنا نقول) ہے، عبداللہ بن بكركى روايت ميں بھى ہم ہن احمد بن سنان كى بزيد سے روايت ميں (وكانوا يقولون) ہے، اسے ابن الى حاتم نے نكالا ہے، تر دُرگويا حميدكى طرف سے ہنا:

کی روایت میں قطعیت کے ساتھ ذکر ہے کدای بارے بیآیت نازل ہوئی۔

(وقال إن أخته) کسی روایت میں قائل کا تعین نہیں، بقول ابن جمریدراوی حدیث حضرت انس ہیں اور اُختہ کی ضمیر انس بن انتخاص اختر کی طرف راجع ہے لیکن یہ جمی محتل ہے کہ قال کا فاعل کوئی اور راوی ہوں، میں اسکی تعیین سے واقف نہیں! رقع کا قصہ کتاب القصاص میں مفصلاً آئےگا۔ حدیث سے منجملہ باتوں کے یہ بھی ثابت ہوا کہ جہاد میں طلب شہادت آیت (وَلا تُلقُوا بِاَلِدِیْکُم اِلَی التَّهُلُکَةِ) کے ضمرہ میں نہیں آتا (ایام حاضرہ کا سب سے بڑا سوال یہ بن چکا ہے کہ دشمنوں کے خلاف خود کش حملے جنکا آغاز تو اسرائیل کے خلاف فصطینیوں نے کیا لیکن اسے بام عروح تنک اہل پاکتان نے پہنچایا، کس حد تک جائز ہیں؟ یا چیے مشہور ہے کہ تن پہنٹے میں چونڈہ کے محاذ پر پاکتان فوجی ایپ جسمول پر بم باندھ کر ہندوستانی ٹمیکوں کے پنچ لیٹ گئے تھے۔ اللہ اعلم! میری نظر میں یہ خود کشر حملے اگر جائز بھی ہیں تو شائد یہ جائز نہیں کہ پبلک مقامات پر یہ حملے کئے جائیں کہ انکی لییٹ میں ابریاء بھی آجاتے ہیں لیکن ایک موقف یہ بھی ہے کہ دشمنانِ اسلام اور ایکے ایجیٹ مقات پر یہ جملے کئے جائیں کرتے ہیں، وہ بھی عراق، افغانستان، فلسطین اور موقف یہ بھی ہے کہ دشمنانِ اسلام اور ایکے ایجیٹ مقات پر یہ جس سے بچ، عورتیں اور معموم لوگ فاکے گھاٹ اتر ہیں پاکھی کہنوں کی اسلام سے غداری پر اور اسلام کے دشمنوں کے ساتھ مکمل تعاون پر خاموش ہے اسکا شاخسانہ یہ بھی کہنو کہا کہ کون مار نے با کو کہنے ہوگا کہ کون مار رہا ہے اور نہ مرنے والے کو کہا میا تھا)۔

2807 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ حَدَّثَنِى إِسُمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِى أَخِى عَنُ سُلَيُمَانَ أَرَاهُ عَنُ سُحَمَّدِ بُنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ خَارِجَةَ بُنِ زَيُدٍ أَنَّ زَيُدَ بُنَ ثَابِتٍ قَالَ نَسَحُتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، فَفَقَدْتُ أَيةً مِنُ سُورَةِ الأَحْزَابِ، كُنْتُ ثَابِتٍ قَالَ نَسَحُتُ الصَّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، فَفَقَدْتُ أَيةً مِنُ سُورَةِ الأَحْزَابِ، كُنْتُ أَسُمَعُ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَقُرَأُ بِهَا، فَلَمُ أَجِدُهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ بُنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ مَنَهَادَةً وَرَجُلَيْنِ، وَهُو قَوْلُهُ (مِنَ الْمُؤُمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

اللَّهَ عَلَيْهِ)- أطرافه 4049، 4679، 4784، 4988، 4988، 4989، 7191، 7425

زید بن ثابت نے بیان کیا جب قرآن مجید کواکی مصحف (یعنی کتابی) کی صورت میں جمع کیا جانے لگا تو میں نے سورہ احزاب کی ایک آیت نہیں پائی، جس کی رسول اللہ ہے برابرآپ کی طاوت کرتے ہوئے سنتا رہا تھا (جب میں نے اسے علاش کیا تو) مصرف خزتیمہ بن ثابت انصاری کے یہاں وہ آیت مجھے ملی۔ بیٹزیمہ ٹوبی چیں جن کی اکیلے کی گواہی کو رسول الله الله الله الله علیہ نے دو آیت میں بھی اللہ فرمنین النہ اللہ کی گواہی کے برابر قرار دیا تھا۔ وہ آیت میں تھی : (من المؤمنین النہ)

شخ بخاری این ابی اولیس جبکه انکے بھائی ابو بحر بن عبدالحمید ہیں، سلیمان سے مراد این بلال ہیں۔ (اُراہ اِلنے) یہ شخ بخاری کا قول ہے۔ (عن خارجة بن زید) زید سے مراد این ثابت ہیں۔ زہری کے اس حدیث میں ایک اور شخ بھی ہیں جو کہ عبید بن سباق ہیں لیکن خارجہ اور عبد کا تعیین آیت میں باہمی اختلاف ہے جسکے بارہ میں ذکر کیا کہ حضرت خزیمہ کے پاس ملی، خارجہ کہتے ہیں کہ وہ یہ آیت تھی: (بین فارحبہ کا تعیین آیت میں باہمی اختلاف ہے جسکے بارہ میں ذکر کیا کہ حضرت خزیمہ کے پاس ملی، خارجہ کہتے ہیں کہ وہ یہ آیت تھی: (بین الکو بوئن رِجَالٌ النے) جبکہ عبید کے مطابق یہ آیت تھی: (لَقَدْ جَاءَ کُھُم رَسُولٌ مِن أَنْفُيسكُمُ) [التوبة: ۲۸] بخاری نے دونوں اساد کے ساتھ یہ روایت اپنی صحیح میں نقل کی ہے گویا اسکے نزد کیک دونوں بیان درست ہیں! اسکی تائید اس امر سے بھی ملتی ہے کہ شعیب نے

زہری سے دونوں با تیں نقل کی ہیں ای طرح ابراہیم بن سعد نے بھی زہری سے دونوں با تیں روایت کی ہیں، یہ فضائلِ قرآن میں آئیگی!روایت عبید میں پچھالی زیادات ہیں جورولیتِ خارجہ میں نہیں، خارجہ اس وصفِ نزیمہ کہ بیوہ ہیں جنگی شہادت نبی پاک نے دو کے برابر قرار دی، میں منفرد ہیں، باقی زیادات کا بیان تفییر سورت الاً حزاب میں آئیگا۔ زیرِ نظر سیاق ابن ابی عتیق کا ہے شعیب کا سیاق تفییر میں ذکر ہوگا، باقی مباحث فضائلِ قرآن میں ہیں۔

ا بر ندى اورنسائى نے بھى (التفسير) ميں نقل كيا ہے۔

### 13- باب عَمَلٌ صَالِحٌ قَبُلَ الْقِتَالِ (الراكى كَآغاز سِقَبل كوئى عملِ صالح)

وَقَالَ أَبُو الدَّرُدَاء ِ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ بِأَعُمَالِكُمُ وَقَولُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفُعَلُونَ \*كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنُ تَقُولُوا مَا لاَ تَفُعَلُونَ \*إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمُ بُنْيَانٌ مَرُصُوصٌ ﴾[الصف: ٣-٣] (ابو درداءً كَبِّ شَهِ كَدْتَال مِن تَهار عَنِيك اعمال كَا ثِيرِهُوتَى ہِـ)

تمام نتوں میں بہی ہے، ابن تجر لکھتے ہیں شاکداصل عبارت یوں تھی. (قالہ أبوالدرداء وقال إنما نقاتلون إلغ) کہتے ہیں ہی می ابواسحال فزاری کے طریق سے جواسکے سعید بن عبدالعزیز عن ربیعۃ بن یزید کے حوالے سے داوی ہیں، ہے عبارت منقول ہے (أن أبا الدرداء قال أیھاالناس عمل صالح قبل الغزو فإنما نقاتلون بأعمال کم) کہتے ہیں پھر جھے اس وجہ کاعلم ہوا جو بخاری کے ہاں انتظاع کا عامل ہے، ابن اس وجہ کاعلم ہوا جو بخاری کے ہاں انتظاع کا عامل ہے، ابن مبارک نے کتاب الجہاد میں اسے سعید بن عبدالعزیز عن ربیعۃ بن یزید عن ابن صلب کا باعث بن مربیعۃ بن یزید عن ابن صلب سے اللہ الدرداء روایت کیا ہے اور اس میں انکے مقول کا صرف دوسرا حصہ (إنما نقاتلون إلغی مذکور ہے، ماقبل کا ذکر نہیں کیا تو بخاری نے متصل سند سے نقل شدہ مقولہ ابودرداء کی مفول کا صرف دوسرا حصہ (إنما نقاتلون إلغی مذکور ہے، ماقبل کا ذکر نہیں کیا تو بخاری نے متصل سند سے نقل شدہ مقولہ ابودرداء کی مداشارہ طرف منسوب کرتے ہوئے صیغہ جزم استعال کیا باقی جو سندِ منقطع سے ہے، ترجمہ میں اسکا (بغیر منسوب کئے) ذکر کردیا تا کہ بیا شارہ دیں کہ اس سے عافل نہیں (اللہ اکبراامام بخاری اپنی اس احتیاط اور فن صدیث میں اپنی وسعیت معلومات و گہرائی کی بدولت نصرف بارہا شارعین سے خراج تحسین وصول کر ہے ہیں بلکہ اس فن کے بلا منازع تا جدار اور امیر المومنین ہیں)۔

(وقولہ تعالی إلخ) اسكے تحت صديف براء جس ميں اس فخص كا قصہ ذكور ہے جو قبول اسلام كے فوراً بعد جام شہادت نوش كرگيا۔ ابن منير لكھتے ہيں حديث كى ترجمہ كے ساتھ مطابقت تو واضح ہے مگر آ يت كى ترجمہ كے ساتھ مطابقت ظاہر نہيں! شاكہ وہ اس جہت ہے كہ اللہ تعالى نے اليے فخص پر اظہارِ عمّا ب كيا ہے جو فعل خير كا مدى تو ہے ليكن كر تا نہيں اور اليے فخص كى تعريف كى ہے جو ميدانِ قبال ميں و فى و ثابت قدم رہا، يا اس جہت ہے كہ جو صرف گفتار كا غازى ہے تو اسكا حال منكشف كيا كہ النے عمل سے اسكا شوت نہ ديگا، منہوم يہ ہوا كہ صدق اور عزم جي (يعنى معمم) كى فضيلت ہے اور بيا اس جار الله عمال ميں ہے ہے (يعنى قبال سے قبل اس جذبہ صادقہ كا اظہار عمل صالح كے متر ادف ہے جو موضوع ترجمہ ہے)۔ ابن حجر اس توجيہہ ثانى كو اظہر قرار دیتے ہیں۔ كر مانى لكھتے ہیں ترجمہ كا اس اظہار عمل صالح ہے جو عين لؤائى سے پيشتر وقوع آ يہ ہے ہے تو ابن حجر جو كر مانى ہے اتنا خوش نہيں اور انہيں ميدانِ حديث كاشہ وار نہيں سيھتے، اكى اس توجيہہ پر خاموش ہیں، لگنا ہے پذير ہوتا ہے (ابن حجر جو كر مانى ہے اتنا خوش نہيں اور انہيں ميدانِ حديث كاشہ وار نہيں سيھتے، اكى اس توجيہہ پر خاموش ہیں، لگنا ہے پذير ہوتا ہے (ابن حجر جو كر مانى ہے اتنا خوش نہيں اور انہيں ميدانِ حديث كاشہ موار نہيں سيھتے، اكى اس توجيہہ پر خاموش ہیں، لگنا ہے پذير ہوتا ہے (ابن حجر جو كر مانى ہے اتنا خوش نہيں اور انہيں ميدانِ حديث كاشہ موار نہيں سيھتے، اكى اس توجيہہ پر خاموش ہیں، لگنا ہے

انہیں بیاجھی لگی ہے) مرصوص کی تفسیر کتاب النفسیر میں ذکر ہوگی۔

شاہ محمدانور لکھتے ہیں شائد بیر جمہ آنجناب کے فرمان (کما تحیون تموتون و کما تموتون تحشرون) ہے ما خوذ ہے (لیمی جراح کی تم بیل موت نصیب ہوگی اور جیسے مرو گے و سے اٹھائے جاؤگے) ہے اس بات کا مشعر ہے کہ انسان کا خاتمہ عملِ خیر پہ ہونا چاہئے ،سلف قال سے قبل کوئی صالح عمل کرنا پند کرتے تھے تا کہ ایکے اخلاص پر دال ہو! مشعر ہے کہ انسان کا خاتمہ عملِ خیر پہ ہونا چاہئے ،سلف قال سے قبل کوئی صالح عمل کرنا پند کرتے تھے تا کہ ایکے اخلاص پر دال ہو! (إنما تقاتلون بأعمال کی یوں تشریح کرتے ہیں کہ اعمال صالح قال کے وقت ثبات قدم کا موجب بنتے ہیں قبال بر کت اعمال کے سبب ہوتا اور بیاس میں دخیل ہیں (بنیان موصوص) کی نسبت رقمطراز ہیں کہ شائد شیطان صفوف نماز کی طرح صفوف قبال میں کے سبب ہوتا اور انہیں خراب کرڈ التا ہے ای لئے ہمیں تکم ہوا کہ تراص فی الصفوف کریں (ای لئے المحدیث پاؤں سے پاؤں ملاتے ہیں جبکہ دوسرے احباب ایک دوسرے سے ناراض ناراض سے کھڑے ہوتے ہیں اگر ساتھ مجودے کھڑے ہونا تراص نہیں تو بتلایا جائے کہ بھریہ کیا ہے؟)۔

2808 حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بُنُ سَوَّارِ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا إِسُرَائِيلُ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعُتُ الْبَرَاءِ " يَقُولُ أَتَى النَّبِيِّ وَاللَّهِ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُ وَأُسْلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ فَقُتِلَ فَقُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَمِلَ قَلِيلًا اللَّهِ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْهُ الللللللْمُ اللَّهُ اللللللللْمُ اللللللللللْمُ الللللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللللْمُ اللل

حضرَت براءؓ کا بیان ہے کہ ایک شخص آنجناب کے پاس آیا اور کہا پہلے لڑائی میں حصہ لےلوں پھراسلام قبول کرتا ہوں، آپ نے فرمایا پہلے اسلالے آؤ پھرلڑ نااس نے یمی کیا اورای لڑائی میں شہید ہوگیا آنجناب نے فرمایا اگر چیٹل کم کیا مگر اجرِ کثیر کامستحق بنا۔

ذ کرِ مکررانکی اہمیت کے مدنظر کیا پہنیں کہ اس موقع پیا نکا نزول ہواتھا)۔

احد کے دن پوچھا میری قوم کہاں جارہی ہے؟ جواب ملا اہل مکہ سے جنگ در پیش ہے تو تلوار پکڑے وہاں پہنچ گئے ،لوگ انہیں دکھ کر کہنے گئے یہاں سے چلے جاؤ ، کہنے گئے میں آئ سے مسلمان ہوں! پھر جنگ شروع ہوگئی یہ بھی شریک ہوئے تی کہ ذخموں سے چور ہوگئے ،سعد بن معاذ انکے پاس پہنچ تو ان سے کہا میں اللہ اور اسکے رسول کی خاطر غضبناک ہوتے ہوئے لکا ہوں ، جلد ہی فوت ہوگئے اور ابھی ایک نماز بھی ادا نئی کھی تو آپ کے فرمان کے مطابق جنت میں جاداخل ہوئی! ابن جر کہتے ہیں دونوں روایتوں کے مطابق جنت میں جاداخل ہوئی! ابن جر کہتے ہیں دونوں روایتوں کے مطابق جنت میں جاداخل ہوئی! ابن جر کہتے ہیں دونوں روایتوں کے ماہیں تطبیق یہ ہوگی کہ یہ بات کہنے والے کہ یہاں سے چلے جاؤ ،اکی قوم کے افراد نہ تھے ،اکی قوم کوتو انکے ذخی ہوئے بعد بی پہ چا (اگر یہ صدیث باب کے ماہین تطبیق یہ دیا گئی کہ اولا وہ آٹھوں کو ضدمت میں ہے حد بہاں یہ ہوئے جہاں ایو گوں نے دیکھ کہ نہوں ہے کہا (قاتلت مع رسول اللہ) یعنی لاائی کے بعد یہ کہا، مزید تا نمیز نمائی کی زہیر بن معاویہ تائیداس امر سے بھی ملتی ہے کہا ہوں اور ایت کے ساق سے ملتی اور ایس جبیلا اگر میں جبیلا ہوں کے انہوں نے آئجناب سے کہا آگر میں جبیلہ بھی تائیداس امر سے بھی گئی ہو بت نہیں آئی ،مشرکین پر حملہ کردوں اور لڑتا ہوا مارا جاؤں تو کیا جنت کا حقدار بن جاؤ نگا ؟ فرمایا ہاں! بھی سے جس میں ہے کہ آپ سے گز ارش کی کیا اسلام لے ایک نمائیلے کہا ہے کہا تو سے گز ارش کی کیا اسلام لے تھے لین مسلم میں بنی نہیت کی طرف منسوب ذکر سے کہا گیا ایا اور ایک کیا گیا گیا اتو اسے اس امر پیمول کیا جائے گئا کہ بن خییت میں انکی کوئی رشتہ داری تھی، آخر سب کا جدامجد ایک بیں بنی نہیت کی طرف منسوب ذکر کیا گیا گیا اتو اسے اس امر پیمول کیا جائے گئا کہ کی خیب میں ان کوئی دیا مید انہوں کے تھے لین مسلم میں بنی نہیت کی طرف منسوب ذکر کیا گیا گیا گیا اتو اسے اس امر پیمول کیا جائے گئا کہ کی خیب میں انکی کوئی رشتہ داری تھی، آخر سب کا جدام ہدا کیا ہوں کے ۔

(مقنع) کس آلبر حرب کے ساتھ چہرا ڈھانے ہوئے ہوئے کا کنابیہ ہے۔ (وأجر کشیرا) بن علی اضم ہے أی (أجر أجر أجراً)۔ حديث بذات فاہر ہواكہ باوجود عملِ قليل كے اجر كثير كامستى بنا الله تعالى كے فاص فضل وكرم كاشا خسانہ ہے۔

### 14- باب مَنُ أَتَاهُ سَهُمٌ غَرُبٌ فَقَتَلَهُ (جونامعلوم تيرية شهيد موا)

اشہریہ ہے کہ مصم غرب۔ مرکب توصفی ہے، اسبارے اختلاف آراء کا ذکر آھے ہے۔

2809 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بُنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بُنُ مَالِكِ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيِّع بِنُتَ الْبَرَاءِ وَهُى أَمُّ حَارِثَةَ بُنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِى ﷺ فَقَالَتُ يَا نَبِي اللَّهِ أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنُ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدُرِ أَصَابَهُ سَهُمْ غَرُبٌ النَّبِي ﷺ فَقَالَتُ يَا نَبِي اللَّهِ أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنُ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدُر أَصَابَهُ سَهُمْ غَرُبٌ فَإِنُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرُتُ وَإِنُ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدَتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّا لَهُ مَا لَكُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّ الْبَكَاءِ فَالَ يَا أُمْ حَارِثَةَ إِنَّا لَكُ عَلِيهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمْ حَارِثَةَ إِنَّا لَكُ عَلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْبَنَكِ أَصَابَ الْفِرُدُوسَ الأَعْلَى الطَواف 298، 398، 656، 656، 656، أَنْ اللَّهُ عَلَى عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ فَالَ يَا أُمْ حَارِثَةَ اللَّهُ عَلَى الْمُحَمِّدُ عَلَى الْمُعْلَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمْ حَارِثَةً اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى عَلَيْهُ مِن اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى عَلَيْهُ مِن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى عَلَيْهِ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلَّةُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّه

شیخ بخاری کو کلاباذی نے قطعیت کے ساتھ ذہلی قرار دیا ہے، اور یہ کہ انکے والد کانام بحی ہے، عبداللہ دادا تھے۔ ابوعلی بن سکن کے نیخہ میں محمد بن عبداللہ بن مبارک مخرمی مکتوب ہے اگر ابن سکن نے یہ نسبت اپنے پاس سے نہیں کلھی تو یہی معتمد ہے، ابن خزیمہ نے اپنی صحیح کی کتاب التوحید میں یہی روایت محمد بن یکی ذھلی عن حسین بن محمد جو کہ اس اسناد کے ساتھ مروزی ہیں، کے حوالے سے تخریج کی کتاب التوحید میں یہی روایت محمد بن یکی ذھلی عن حسین بن محمد جو کہ اس اسناد کے ساتھ مروزی ہیں، کے حوالے سے تخریج کی کتاب التوحید میں یہی روایت محمد بن یکی ذھلی عن حسین بن محمد جو کہ اس اسناد کے ساتھ مروزی ہیں، کے حوالے سے تخریج کی کتاب التوحید میں یہی روایت محمد بن محمد بن محمد جو کہ اس اسناد کے ساتھ مروزی ہیں، کے حوالے سے تخریج کی کتاب التوحید میں کتاب التوحید میں کہ باتھ کی دور کی میں میں کا بیت کو تو کہ اس اساد کے ساتھ مروزی ہیں، کے حوالے سے تخریب کی دور کی میں کی ہے۔

(إن أم الربيع بنت البراء) تمام رواقِ بخارى كے ہاں يہى ہے، اسكے بعد والى عبارت (و هى أم حارثة إلخ) معتد جبكه فدكوره بالانسبت وہم ہے، كى ايك شارعين نے، جن ميں دمياطى بھى ہيں اسطرف توجه دلائى ہے، انكے مطابق دراصل پر ربيج بنت نفر ہيں جوحفرت انس بن مالك بن نفركى بھو پھى تھيں، انكے بھائى انس بن نفركا قصير شہادت سابقہ ایك باب ميں گزرا ہے، حارثہ بنى عدى بن عجب من نجار ميں سے تھے ابن اسحاق اور موى بن عقبہ نے انہيں بدرى صحابہ ميں ذكركيا ہے، اس امر پر اتفاق ہے كہ أبيس جبان ابن العرق الم تير مارا تھا، وہ ایک حوض پر كھڑے تھے، جسكے سبب شہيد ہوگئے۔

ابن حجر لکھتے ہیں ابن خزیمہ کی مشار الیہ روایت میں بجائے اُم رہتے کے :رہتے ہے، یہی درست لگتا ہے لیکن رہتے کے نسب میں میں کوئی شخص ایسانہیں جہ کانام براء ہوشا کداصل عبارت (الربیع عمة البراء) ہو، حضرت انس کے ایک بھائی کا نام بھی براء تھا، ترفدی اور ابن خزیمہ نے بھی سعید بن ابوع و بعن قادہ کے طریق سے قل کیا ہے جو حضرت انس سے راوی ہیں کہ رہتے بنت نضر آ نجناب کے پاس آ کیں اور یہ وہ ہیں جنکے بیٹے حارثہ بدر میں شہید ہوئے تھے، نسائی نے بطریق سلیمان بن مغیرہ عن ثابت، عن اُنس نقل کیا ہے کہ حارثہ جو میری پھوپھی آ کیں . الح

استعال کردیا ہو،یا اُم کی رئیج کی طرف اضافت برائے بیان ہولیعنی اُم جو کہ رئیج ہیں اور بنت کا لفظ عمہ سے تقیف ہو (لیعنی عمہ لکھنا تھا فلطی سے بنت لکھ دیا) کہتے ہیں ثقہ اور عدول راوی کی فلطی قرار دینے سے بہتر ہے کہ اس قسم کا پر تکلف اختال تھے مان لیاجائے ، ابن جرتبرہ کرتے ہیں کہ بخاری نے شیبان کی روایت کو برائے نقل ، روایت سعید پر اسلئے ترجیح دی ہے کہ اس میں قادہ کی حضرت انس سے صراحتِ تحدیث ہے، راوی اگر مدلس یا معاصر ہوتو بخاری اس قسم کی صنیع پہ بہت حریص ہیں ، خود انہوں نے شہدائے بدر کے اساء ذکر کرتے ہوئے بی عبارت کسی ہے: (وحادثہ بن ربیع و ھو حادثہ بن سراقۃ) تو اس روایت شیبان پر اعتاد نہیں کیا بلکہ درست بات کسی لیعنی رئیج آئی والدہ اور سراقہ انٹے والد کا نام ہے (اس قسم کا صنیع اصلاً محدثین کی احتیاط اور ویانت کا عمہ نمونہ ہے کہ اپنے شخ سے جو عبارت سنی اگر چہ اس میں کوئی فلطی ہی کیوں نہ ہو، من وعن نقل کردی ، درست بات کسی اور موقع پر بیان کرد ہے ہیں )۔

(سبھہ غرب) جسکے چلانے والے کا پہ نہ چلے یا بیٹا م نہ ہوسکے کہ کہاں سے آیا یا بلا قصد لگ جائے (یعنی چلایا کی اور مقصد سے تھا مثلاً شکار پر، لگ اسے گیا) ابن جمراس ترکیب کے ضبط واعراب کی بابت لکھتے ہیں کہ روایت ہیں تنوین اور راء کا سکون ہی ثابت ہے (یعنی ہم کی میم پر تنوین اور غرب کی راء پر جزم، بطور ترکیب قوصفی ) ابن قتیہ نے اسکا انکار کیا ہے، کہتے ہیں یہ عامہ کا تلفظ ہے اجود، راء پر زبر اور اسکا ترکیپ اضافی ہونا ہے، (یعنی ہم کی میم پر عدم تنوین) ہروی ابن زید سے ناقل ہیں کہ اگر تیر نامعلوم جگہ سے آئے تو تنوین وجزم کے ساتھ (یعنی بطور ترکیپ توصفی) اور اگر چلانے والے کاعلم ہولیکن گے بلا قصد تو بطور ترکیپ اضافی اور راء کی زبر کے ساتھ استعال ہوتا ہے۔ از ہری ذکر کرتے ہیں کہ راء پر زبر ہی پڑھی جا گی ۔ ابن درید، ابن فارس، قزاز اور صاحب منتہی وغیر ہم نے دونوں تلفظ بیان کے ہیں ۔ ابن حجر کہتے ہیں مجموعی طور پہ چار تلفظ متقول ہیں (ترکیپ اضافی اور غرب کی باء پر جزم و پیش اور ترکیپ قوصفی اور غرب کی باء پر جزم و پیش اور ترکیپ اضافی اور غرب کی باء پر جزم و پیش اور ترکیپ نظار ہی نے دونوں تلفظ بیان کے ہیں ۔ ابن جر کہ مولیک کیا ہے کہ حارثہ بطور نظار نکلے سے (یعنی جنگ کا نظارہ و مشاہدہ کرنے کیلئے) نمائی نے اس طریق سے ساتھ یہ بھی نقل کیا ہے کہ (ماخر جلے لفتال ایعنی لڑائی کیلئے نہ نکلے تھے۔

(اجتھدت علبہ فی البکاء)خطابی لکھتے ہیں نبی پاک نے انہیں اس رونے پرمنع نہیں فرمایا، اس سے اسکا جواز ثابت ہوتا ہے، کین ابن حجرتبھرہ کرتے ہیں کہ بینو حہ کی تحریم سے قبل کی بات ہے لہذا استدلال درست نہیں، نوحہ و بین سے غزوہ احد کے بعد منع کیا گیا،سعید بن البی عروبہ کی روایت میں البیکاء کی بجائے الدعاء ہے لیکن بین خطا ہے، بعض شخوں میں بیلفظ ہے اور بعض میں وہ ۔ الرقاق میں صفة الجنة میں حمید کی روایت میں ہے کہ کہنے لگیں اگروہ جنت میں ہے تو نہیں روتی، نسائی میں بھی یہی ہے، اس سے ثابت ہوا کہ بیاءوالی روایت حمید میں بی ہی ہے کہ آنجناب سے کہا اگر جنتی نہیں تو آپ دیکھیں میں کتناروتی ہوں (و إلا فسستری ساأصنع) حادثن ثابت سے منداحمد کی روایت میں بھی ہے۔

(إنها جنان فی الجنة) ابن الی عروبه کی روایت میں (فی جنة) ہے، احمد کی ابان سے روایت میں جنان کے ساتھ (کشیرة) کا لفظ بھی ہے حمید کی روایت میں بھی یہ ہے لیکن وہاں (فی الجنة) ندکور نہیں، انھا کی خمیر مفئر بما بعدہ ہے (عام طور پی ضائر کا مرجع کلامِ سابق میں ہوتا ہے لیکن یہاں اصلاً یہ بلا مرجع اور مابعد کے ساتھ مشروح ومفسر ہے ) فتیم و تعظیم مراد ہوتی ہے۔

# 15- باب مَنُ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِى الْعُلْيَا (جَسِ نَ اللَّهِ عَلَى الْعُلْيَا (جَس نَ اعلائے کلمۃ الله کیلئے لڑائی کی)

ایعن اسکی فضیلت، جواب شرط محدوف ہے جومقدراً فھوالمعتبر - بوسکتا ہے۔

2810 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبِ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ عَمُرِو عَنُ أَبِي وَائِلٍ عَنُ أَبِي مُوسَى ۗ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغُنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَمْ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِللَّكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي يُقَاتِلُ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنُ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنُ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ فَا مَنْ فَا مَنْ فَاللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ فَا مَنْ فَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ فَيْ اللَّهُ مِنْ فَاللَهُ مِنْ لِلللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ فَا مَنْ فِي مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ فَا مَا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ فَا مَا مُنْ فَا مَا مُنْ فَا اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُعْمِلُولُولُولُولُولِ مِنْ اللْمُنْ مُنْ أَلَا مُنْ مِنْ الْمُعْمِلُولُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُل

ابومُویٰ اَشعریؓ نے بیان کیا، کہ ایک صحابی (لاحق بن ضمیرہ) نی کریم بیسٹہ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا کہ ایک شخص جنگ میں شرکت کرتا ہے غنیمت حاصل کرنے کے لئے، ایک فخص جنگ میں شرکت کرتا ہے باموری کے لئے، ایک شخص جنگ میں شرکت کرتا ہے تا کہ اس کی بہاوری کی وحاک بیٹھ جائے تو ان میں سے اللہ کے رائے میں کون لڑٹا ہے؟ آپ ؓ نے فرمایا جو شخص اس ارادہ سے جنگ میں شریک ہوتا کہ اللہ ہی کا کلمہ بلندر ہے، صرف وہی اللہ کے راستہ میں ہے۔

سند میں عروے مراواہن مرہ ہیں۔ (جاء رجل) غندر کی فرض آئمس میں منقول ای روایت میں اعوالی کا لفظ تھا، طبرانی کی ایک دیگر طریق ہے روایت میں ایو موی ہے مروی ہے کہ انہوں نے اللہ کے رسول ہے یہی سوال کیا لیک اس روایت میں سائل وہ نہیں کو گی اور ہیں کیونکہ ان کیلئے اعرائی کا فقظ استعال نہیں کیا جاسکا، بقول ابن تجربیا اعرائی الحق بن ضمیرہ ہو سکتے ہیں انکی بابت روایت ابو موی مدینی نے اپنی کتاب السحابہ میں عفیر بن معدان کے طریق نے نقل کی ہے، کہتے ہیں میں نے لاحق بن ضمیرہ ہا کی بابت روایت ابو میں ایک وفد میں شال آنجناب کے پاس پہنچا اور آپ ہے الیے فحض کی بابت دریافت کیا جو ملتم سر اجروذ کر ہے ( یعنی اجرت پر جہاد کرتا ہے اور تا کہ اسکی تعریف ہو ) آپ نے جو ابا فر مایا اس کیلئے لائٹی ہے، اسکی اساد میں ضعف ہے، فوائیر ابی بحرین ابی الحدید میں کرتا ہے اور تا کہ اسکی تعریف ہو ) آپ نے جو ابی فر مایا اس کیلئے لائٹی ہے، اسکی اساد میں ضعف ہے، فوائیر ابی بحرین ابی الحدید میں کرتا ہے اور تا کہ اسکی تعریف ہو ) آپ نے نے جو ابی سریک کے خوالے میں میں میں کہ بی ابی سے اسلام تقال میں شریک ہیں لیکن ان میں کہوا ہے کہ اس جو رہا وکاری کرتے ہوئے آئے ہیں ؟ اس کی اساد میں ضعف ہے، ہوالی میں شریک ہیں لیکن ان میں کہوا ہو! کہوا ہو! کہوا ہو! کہوا ہو! کہوا ہو! کہوا ہو! کہوا ہوا کہ جائے گائی نظ ہے سابقہ جملہ سمجہ اور یہ رہائی کی روایت میں ( دریا تھ کی سابقہ جملہ سمجہ اور یہ رہائی کی خوالے سے ماروز کیوں بین ابیاؤ کام یہوا کہ جنگ ہی ہو گھی کہ کہنا سب کی بنا پدی جائی عرف ہی میکن ہے۔ ان میں سے ہرایک قابلی تعریف بھی ہوا کی بنا پدی جائی ہوا کہ جنگ کہیں ہے کہ مراد یہ ہے کہائی کی حواب نہ اثبات تھائی تھی۔ کاری کے حاصلی جواب نہ اثبات تھائی تھی۔ کاری کے حاصلی جواب نہ اثبات تھائی تھی۔ کاری ہی میک ہیں اس وقائی گھر وفت کی اس وقت کی ان کی مراد یہ ہو کہ کہ کہ اسلام کے دیا تھ کہ کہ اللہ کے راتے میں وہ میں میں میں موابی ہوا کی جمراد یہ ہو کہ تی انگہ کی کہ انگہ کہ انگہ سے مرایک قائل ہو تو اس اس کی اس کی کی مراد یہ ہو کہ کہ انگہ کی مراد یہ ہو کہ کہ انگہ کی کہ کہ انگہ میں وہ کہ کہ انگہ میں وہ کہ تا کہ کہ انگہ میں وہ کہ کہ انگہ میں وہ کی مراد یہ کہ کہ ان کہ کہ انگہ میں وہ کہ کہ انگہ میں وہ کی مراد یہ کہ کہ انگہ کے کہ کہ کہ انگہ میں کہ کہ کہ انگہ کی کہ کہ کہ کی کہ کہ کہ کہ کہ کہ

اسلے لڑا کہ اعلائے کلمۃ اللہ ہو، مطلب یہ کہ اگر اسکے ساتھ نہ کورہ اسباب میں سے کوئی سبب بھی شاملِ نیت ہوگیا تو اس کیلے کل ثابت ہوگیاں کوئی حرج نہیں اگر ساتھ میں ان اسباب سے بھی کوئی سبب شامل ہوگیاں وہ خوا دو در اراخال یہ ہے کہ اصل سبب بہی اعلائے کلمۃ اللہ ہوگیاں کوئی حرج نہیں اگر اصلی باعیف جہاد وہ بی ہے تو اسکے ساتھ ضمنا ان میں سے کی کا وجوہ ضمنا ہونہ کہ اصلاً وجھے جہاد وہ بی ہے ہوا دوہ بی ہے تو اسباب سے بھی کوئی سبب شامل ہوگیاں اورا کو داور نسائی نے اساز چید کے ساتھ ابوا مامہ بابلی سے روایت کیا ہے کہ ایک فخص نے آ نجناب سے بوچھا اس شخص کی بابت آ پکا کیا خیال ہے جواج وشہرت کی نیت سے جہاد کرتا ہے؟ فرمایا اسکے لئے کہ تہیں ہوت اس بابلی سے روایت کیا ہے کہ ایک مرتباس بابلی سے روایت کیا ہے کہ ایک مرتباس بابلی سے روایت کیا ہوئی کہ بابت آ پکا کیا خیال ہے جواج وشہرت کی نیت سے جہاد کرتا ہے؟ فرمایا اسکے لئے کہ تہیں ہوت کو جرایا آ ہے ہم رہ ہوت کی بیٹ ہوت کے جواج وشہرت کی نیت سے جہاد کرتا ہے؟ فرمایا اسکے لئے کہ تہیں ہوت کو جرایا آ ہے ہم رہ ہوئی کہ کہ اللہ ہوگیا، تو محد ورفعی ہوج سے نے محدول میں استھے ہوت ہوئی مطلب ہوگیا، تو محد ورفعی ہوج سے نے معلب دونوں کو بیساں ابہت دی ہوئی سے ایک مصول ضمنا ہوتا ہوئی محدول نہیں ہوتا تو اسکے تحت دو مرات ہیں، اس پر حدیث ابلی موت کی دائے ہوئی مارائے ہوئی اللہ بیٹ ہوں ہوئی ہوئی ہوئی اللہ ہوگیا، تو محدول نہیں ہوئی ان ام مدسے یہ دونوں کہ بی بی اس کے دونوں کا بیٹ ہوئی نہیں ہوتا تو اسکے تحت بھی دومر ہے ہیں۔ این ابلی جمرہ کہتے ہیں کہ مختقین کی دائے ہے کہ آگر جہاد کا باعث اول اعلائے کلمۃ اللہ کہ ہوئی ہوئی ہوئی تا کہ ہمیں حصول نفیمت ہو، جب ہم بغیر نفیمت سے حاصل کے دائیں آئے تو یہ میں آ نجناب نے بھیجا (عملی اقد امسا لنغنہ) بینی تا کہ ہمیں حصول نفیمت ہو، جب ہم بغیر نفیمت مور بیا ہے۔ دائیں ہے کہ آگر ہوئی تا کہ ہمیں حصول نفیمت ہو، جب ہم بغیر نفیمت عدین تا کہ ہمیں حصول نفیمت ہو، جب ہم بغیر نفیمت عدین تا کہ ہمیں حصول نفیمت ہو، جب ہم بغیر نفیمت صور نفیمت کو دیس آئے کے دیکھوڑ تا)۔

ابن جر لکھتے ہیں نبی پاک کا ندکورہ جواب بلاغت وا یجاز کا مرقع اور عدہ نمونہ ہے اور بدآ کے جوامِع کلم میں سے ہے کیونکہ اگر آپ جواب میں فرماتے کہ بیسب ندکورہ باتیں فی سبیل اللہ کے ضمرہ میں نہیں آتیں تو احتال تھا کہ اکئے سوا باقی سب کچھ فی سبیل اللہ ہے جبکہ ایسانہیں! تو آپ نے ایسا جامع لفظ استعال کیا کہ ماہیتِ قال سے عدول فرماکے حالِ مقاتل کی بابت ارشاوفر مایا جس میں نہ صرف مطلوبہ جواب ملا بلکہ اضافی علم بھی۔

محمل ہے کہ (فہو) کی ضمیر کا مرجع وہ قال ہو جو ضمنِ قاتل میں ہے یعنی اسکا قال، قال فی سبیل اللہ ہے۔اعلائے کلمۃ اللہ میں اللہ کی رضاجوئی، اس کے ثواب کی طلب اور اسکے دشمنوں کا قلع وقع، سب شامل ہے یہ ساری چیزیں باہم متلازم ہیں۔اس ساری بحث کا ماحصل یہ ہے کہ منشائے قال یا تو قو ہے عقلیہ ہے یا قو ہے غصبیہ یا قو ہے شہوانیہ،ان میں سے اللہ کے راہے میں صرف اول ہے۔ ابن بطال کھے ہیں آنجناب نے سائل کے ذکر کردہ اسباب میں سے سی ایک سبب کا ذکر (کہ یہ فی سبیل اللہ ہے) اس لئے نہیں کیا کہ مثلاً غضب وجمیت بھی دونوں اللہ کیلئے ہوتی ہیں تو آپ نے ایک جامع لفظ استعال فرما کے ہرفتم کا إلباس والتباس دور کیا اور زیادہ وافہام کا فائدہ دیا۔ حدیث سے ثابت ہوا کہ اعمال کا انحصار صرف نیٹ حسنہ پر ہے اور جہاد کی جو فضیلت نہ کور ہوئی ہے وہ اس نوعیتِ قال کے ساتھ مختص ہے، اس نے متعلقہ بعض مباحث اواخر کتاب العلم میں گزر ہے ہیں، یہ بھی ثابت ہوا کہ علت کے بارہ میں استفسار کیا جاسکتا ہے اور یہ کھا عمل پر مقدم ہے، دنیا کی حص اور ذاتی فائدہ کیلئے قال کی فدمت بھی ثابت ہوا کہ علم میں طرف کا کہ کہ کیا جاسکتا ہے اور یہ کھا کہ پر مقدم ہے، دنیا کی حص اور ذاتی فائدہ کیلئے قال کی فدمت بھی ثابت ہوئی۔

علامہ انورا سے تحت لکھتے ہیں آپ نے تفصیلِ متعذر سے اعراض فر مایا اور اجمالی جواب دیا، تیمور لنگ کی ایک حکایت ذکر کی ہے کہا سے وجدل کے سلسلہ میں جب شام پہنچا اور وہاں بھی حب عادت کشت وخون کر کے سروں کا مینار بنایا تو اسکے اوپر بیٹھ کر علماء کو مطلب کیا، پوچھنے لگا کہ میری ان لڑائیوں کے بارہ میں تمہاری کیا رائے ہے؟ ایک عالم نے کہا اسکا جواب ایک حدیث میں ہے پھر یہی معدیث سانی، وہ تجھ گیا کہ بیا پی گردن بچانے کی فکر میں ہے تو خلاف معمول اسے جانے دیا۔

## 16 – باب مَنِ اغُبَرَّتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (جَس كَاللَّكَ راه مِين قدم غبار آلود موسكَ)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ مَا كَانَ لَا هُلِ الْمَدِينَةِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجُرَ الْمُحُسِنِينَ ﴾ [التوبة: ١٢٠]

اس كى فضيلت كے بيان ميں! (وقول الله إلخ) ابن بطال لكت بين آيت كى ترجمه كے ساتھ مناسبت بيہ ہے كہ الله سبحانه وتعالى اس ميں فرماتا ہے (وَلا يَطَنُونَ مَوُطِئاً يَغِيُظُ الْكُفَّارَ) آگے كہا: (إلا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالح) تو آ نجناب اس عملِ صالح نفروركي فير ميں فرمارہ ہيں كہ اس عمل كے حال كو آگ نہ چھوئے گى، كہتے ہيں في سبل الله ہے مرادا كى تمام طاعات ہيں، ابن عجر لكت بيں ائكى بات اصولى طور پيتے ہے گر مطلقاً بيا اصطلاح استعال كرنے سے متبادر الى الذہن جہاد ہى ہے، امام بخارى نے باب (فضل المسندي إلى الجمعة) ميں اس تركيب كو اس عموى مفهوم ميں استعال كيا ہے۔ ابن منبر كہتے ہيں آيت كى ترجمه كے ساتھ مطابقت اس جہت ہے كہ الله تعالى ميدانِ جہاد كى طرف الكى خطوات (اقدام) كے بدلے انہيں ثواب سے نوازے گا آگر چه عملاً قال كي نوبت نہ آئى ہو، اس حدیث ميں بھى يہى مفهوم بيان ہوا ہے كہ راہ جہاد ميں قدم غبار آلود ہونے سے ہى مستحق نجات بن جائيگا قال ہوا ہو يانہيں! بقول ابن جم تمام مناسبت ہيہ ہے كہ وطه (آيت كے لفظ و لا يطابون - كيطرف ف اشارہ ہے) قدموں كو غبار آلود كرنے كيلي مشي مؤثر كو تضمن ہے خاص كراس زمانہ كے حماب ہے۔

علامہ انور رقمطراز ہیں کہ مصنف۔ فی سبیل اللہ۔ کی ترکیب کو جہاد پر محمول کرتے ہیں، ابو بوسف اور محمہ نے بھی باب الزکاۃ میں منقطع الغزاۃ کے ساتھ تغییر بیان کی ہے لیکن میں کہتا ہوں بظاہر تمام علی خیر مراد ہیں، ترفدی کی باب (من اغیرت قدماہ فی سبیل اللہ) سمے تحت بزید بن ابومریم کی روایت سے بھی یہی متر شح ہوتا ہے، کہتے ہیں میں جعہ کیلئے جارہاتھا کہ راستے میں رفاعہ بن رافع مل گئے کہنے گئے (أب شر) خوش ہوجا و کہ تمہارے یہ قدم اللہ کے راستے میں ہیں پھر کہا کہ میں نے ابوعیش سے سا کہتے تھے کہ میں نے رسول اللہ کوفر ماتے سنا کہ جو قدم اللہ کی راہ میں غبار آلود ہوئے اللہ نے ان پر آگ حرام کردی ہے، تو بیاس امر میں صرح ہے کہ بید لفظ ان دونوں صحابیوں کی نظر میں اپنے عمومی معنی پہتھا ای لئے جعہ کیلئے جانا بھی فی سبیل اللہ سمجھا، البتہ یہ بات اس وہم میں ڈائی ہے کہ ترذی نے بھی بخاری کی طرح اس روایت کو باب الجھاد میں تخریک کیا ہے، تو اسکے دراصل دواطلاق ہیں لیکن اس قتم کی حدیث کیلئے مناسب یہی ہے کہ اطلاقِ عام مراد لیا جائے ، شائد مصنف اس امر پر محمول کرتے ہیں کہ عرفاً بیرتر کیب جہاد کیلئے ہی مشتہر ہے۔ کہتے ہیں منقول ہے کہ ترکی سلطان بایزید خان یلدرن (یہ لفظ عام تحریات میں یلدرم لکھا جاتا ہے) نے بہتر جنگیں لڑیں، بھی اہلِ یورپ کے منقول ہے کہ ترکی سلطان بایزید خان یلدرن (یہ لفظ عام تحریات میں یلدرم لکھا جاتا ہے) نے بہتر جنگیں لڑیں، بھی اہلِ یورپ کے منقول ہے کہ ترکی سلطان بایزید خان یلدرن (یہ لفظ عام تحریات میں یلدرم لکھا جاتا ہے) نے بہتر جنگیں لڑیں، بھی اہلِ یورپ کے منقول ہے کہ ترکی سلطان بایزید خان یلدرن (یہ لفظ عام تحریات میں یلدرم لکھا جاتا ہے) نے بہتر جنگیں لڑیں، بھی اہلِ یورپ کے منقول ہے کہ ترکی سلطان بایزید خان یک بدر کا سلطان بایزید خان بیارہ کی سلطان بایزید خان بیارہ کو بایا ہوں کے دراسے میں بیارہ کی سلطان بایزید خان میں خور کا میں معرف کے بھر جنگیں الرب کی سلطان بین بین خان بیارہ کی سلطان بایزید کیا جو بایا ہوں کی بیارہ کی سلطان بیارہ کی سلطان بایزید کی سلطان بایزید کی سلطان بایزید کی سلطان بایزید کی سلطان بیارہ کی سلطان بیارہ کی سلطان بایزید کی سلطان بایزید کیا جو بایا جاتا ہے کہ بیارہ کی سلطان بایزید کی تو بیارہ کی سلطان بایزید کیا تو بایا کی سلط کی بیارہ کی بیارہ

خلاف، وہ ان تمام جنگوں میں ایک ہی قباء پہنتا تھا بھی اسے تبدیل نہ کیا، ہر جنگ سے فارغ ہوکر تمام غبار ایک برتن میں جمع کرتا رہا موت کے وقت وصیت کی کہ اس غبار کو اسکی قبر میں رکھ دیا جائے (بلدرم تو تیمور لنگ کے خلاف ایک جنگ میں گرفتار کرلیا گیا اور اس حالت میں اسکا انتقال ہوا شائد اسکی وصیت بہت پہلے سے وہی تھی جسکا علامہ نے ذکر کیا )۔

بقول ابوعلی جیانی اصلی نے شیخ بخاری کی نسبت ابن منصور ذکر کی ہے، ابن حجر کے بقول اساعیلی نے اس روایت کو اسحاق بن زید خطابی نزیلِ حران کے حوالے سے نقل کیا ہے جو اسی ابن مبارک مذکور سے راوی ہیں البتہ اسکے روایت کردہ متن کے آخر میں سے جملہ مزید ہے (فتمسم ما النار أبدا) تو بظاہر ہے ابن منصور ہیں اسکی تائید اس امر سے بھی ملتی ہے کہ ابونعیم نے اس حدیث کو حسن بن سفیان عن اسحاق بن منصور کے حوالے سے تخریج کیا ہے، ابوعیس سے مرادابن جرہیں۔

(سااغبرتا) سوائے ستملی کے نسخہ کے باقیوں کے ہاں واحد کا صیغہ ہے، یہی اقصے ہے یہ بھی ایک لغت ہے۔ احمد کی حدیثِ ابی ہریرہ میں (ساعة من نھار) بھی ہے (یعنی ون کی ایک ساعت بھی اگر راہ جہاد میں گزری تب بھی یہ اجر نصیب ہوگا)۔ اس سے مجاہد کے عظیم ثواب کا اندازہ کیا جاسکتا ہے کہ اگر ساعت بحرصرف یا وَں راہ جہاد میں غبار آلود ہو نیکا یہ بدلہ وجزا ہے تواس راہ میں قبال کرنے پھر اپنی جان نچھا ور کرنے کے اجر و ثواب کا کون اندازہ لگاسکتا ہے! اس حدیث کے متعدد شواہد ہیں، ان میں طر رانی کی اوسط میں حدیث پھر اپنی جان نچھا ور کرنے کے اجر و ثواب کا کون اندازہ لگا جتنا فاصلہ کوئی تیز رفتار سوار ہزار برسوں میں طے کرے ،ای طرح ابن حبان ابود رداء ، اس میں ہے کہ ایہ بات شکر لوگ اپنی سوار یوں سے اتر آئے اور اس دن جتنا میں نے حضرت جابر سے اس کے منظر نہیں و یکھا۔ یہ حدیث کتاب الجمعة میں ذکر ہو چکی ہے۔

## 17 - باب مَسْحِ الْغُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ (لوَّول عدامين بِرُى كردصاف كرنا)

ابن منیر لکھتے ہیں بیاور مابعد کا باب اس توہم کے ازالہ کیلئے قائم کیا ہے کہ (سابقہ باب میں بیان کردہ مسکلہ کہ اغہوار فی سبیل اللہ ہونیکا بہت اجر ہے، ہے) کوئی بیانہ بھی لے کہ غبار کا دھونا یا اسے صاف کرنا مکروہ ہے کہ جملی آٹا وِ جہاد میں ہے ہے جیسا کہ بعض سلف وضوء کے بعد (تولیہ یا رومال وغیرہ ہے) اعضائے وضوء بونچھنا مکروہ خیال کرتے تھے۔ ابن حجر اضافہ کرتے ہیں کہ دونوں کے مابین اس جہت سے فرق ہے کہ تنظیف (یعنی صفائی) شرعاً مطلوب ہے جبکہ غبار اثر جہاد ہے، جب جہاد سے فارغ ہوجائے تو بی غبار صاف کرنے میں کوئی حرج نہیں کہ اسے باقی رکھنے کا کوئی معنی (تک )نہیں بنتا جبکہ وضوء کے ساتھ مقصود ادائیگی نماز ہے لہذا (تادیر) اسکا اثر باقی رہنا مستحب ہے تا آئکہ مقصود حاصل ہوجائے۔

2812 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ

عَبَّاسِ قَالَ لَهُ وَلِعَلِيِّ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ ائْتِيَا أَبَا سَعِيدِ فَاسُمَعَا مِنُ حَدِيثِهِ فَأَتَيُنَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسَفِيَانِهِ فَلَمَّا رَآنَا جَاءَ فَاحْتَنِي وَجَلَسَ فَقَالَ كُنَّا نَنْقُلُ لَبِنَ الْمَسْجِدِ لَبِنَةٌ لَبِنَةٌ لَبِنَةً وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَ الْمَسْجِدِ لَبِنَةٌ لَبِنَةً وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُ يَتَلَيُّهُ وَمَسَحَ عَنُ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَيُحَ عَمَّارٍ وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِي يَتَلَيَّهُ وَمَسَحَ عَنُ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَيُحَ عَمَّارٍ وَتَقَالَ وَيُحَمِّمُ اللَّهِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ وطوفه 447 عَمَّارٌ يَدْعُوهُمُ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ وطوفه 447 عَرَمها الْفِئَةُ الْبَاغِيةُ عَمَّارٌ يَذُعُوهُمُ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ وطوفه 447 عَرَمها عَلَى عَمَارٌ يَدُعُوهُمُ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ وطوفه 447 عَرَمها عَلَى عَمَارٌ يَنْ فَعَلَى عَمَارٌ يَعْ فَالَ وَلَا وَاللَّهُ وَيَعْمِهُ اللَّهِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ وَلَوْلَ الْمِعِيمُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَا عَلَى مَا عَلَى عَلَى اللَّهُ وَيَعْمَى اللَّهُ وَيَعْرَفِي اللَّهُ الْمَالُولِ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّ

### 18 - باب الْغَسُلِ بَعُدَ الْحَرُبِ وَالْغُبَارِ (جَنَّك ك بعد عُسل كرنا)

سابقد باب میں اسکی توجیہہ بیان ہو چکی ہے۔

2813 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبُدَةُ عَنُ هِشَامِ بُنِ عُرُوةَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةً ا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ عَنُ عَائِشَةً ا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ

ابوذر نے شیخ بخاری کی نسبت ابن سلام ذکر کی ہے۔ (عصب) بمعنی۔ اُحاط، یعنی غبار نے ایکے سر کے گردا کیک پٹی ی بنادی تھی، باقی مباحث المغازی میں ذکر کئے جائیں گے۔ علامہ لکھتے ہیں حضرت عمار کی نسبت آنجناب کا قول (تقتلہ الفئة الباغیة) اس روایتِ بخاری میں موجود ہے، حافظ نے اسکا انکار کیا، جیسا کہ گزرا۔

#### 19 - باب فَضُل قَولِ اللَّهِ تَعَالَى (اس آيت كَى فَضيلت)

﴿وَلاَ تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوَاتًا بَلُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمُ يُرُزَقُونَ \*فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنُ فَضُلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمُ يَلُحَقُوا بِهِمُ مِنُ خَلُفِهِمُ أَنُ لاَ خَوْقٌ عَلَيْهِمُ وَلاَ هُمُ يَحْزَنُونَ \*يَسْتَبُشِرُونَ بِنِعُمَةٍ مِنَ اللَّهِ ( الماليا

كتاب الجهاد

وَفَضُلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجُرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[آل عمران: ١٦٩ – ١٤١]

فضل قول الله کامعنی ہے ہے کہ ان لوگوں کی نضیات جنگے بارہ میں ہے آیات نازل ہوئیں، اساعیلی نے فضل کا لفظ ترجمہ سے مذف کیا ہے۔
علامہ انور لکھتے ہیں ہم نے کئی بار شہداء وانبیاء کی حیات کی بابت اظہارِ رائے کیا ہے جبکا حاصل ہیں ہے کہ حیات سے مراد افعالِ
حیات ہیں وگر نہ تو تمام روعیں زندہ ہیں، کفار کی روعیں بھی کیکن وہ افعالِ حیات سے معطل ہیں ای لئے قرآن وحدیث میں جب بھی اس
صفمن میں حیات کا ذکر آیا ہے اسکے ساتھ کسی فعلِ حیات کا تذکرہ بھی کیا گیا جیسا کہ آیہ بیت نہ کورہ میں (در ذقون) کا لفظ ہے، ظاہر ہے یہ
فعلی جی ہے مفہوم یہ ہوا کہ دوسرے اموات اگر چہ زندہ ہیں گرزندہ کہلائے جانے کے مستحق بھی ہیں کہ انہی کو افعالی حیات پر قدرت ملی
حدیث میں ہے کہ بیر شہداء سبز پر ندوں کے حواصل (قوالب) میں جنت کے اندر ہیں، مؤطا کے الفاظ سے ظاہر ہوتا ہے کہ سبز پر ندوں
سے مشابہ ہیں سے نہیں کہ ابنے قالب میں ہیں، مؤطا کے باب الشہید میں ہے کہ مؤمن کی نسمہ بشکل طیر جنت میں معلق ہے اس سے ظاہر
ہوتا ہے کہ غیر شہداء مؤمنین کی بھی بہی صفت ہے (میرے خیال میں فرق سے ہوا کہ مؤمن غیر شہید کی روح طیر کی شکل میں معلق ہے لیکن ادواح شہداء کی بابت نہ کور ہوا کہ سبز پر ندوں کے قوالب میں جنت میں گشت کرتے رہتے ہیں گویا غیر شہداء کے برعس افعالی حیات کا ادواح شہداء کی بابت نہ کور ہوا کہ سبز پر ندوں کے قوالب میں جنت میں گشت کرتے رہتے ہیں گویا غیر شہداء کے برعس افعالی حیات کا ادواح شہداء کی بابت نہ کور ہوا کہ سبز پر ندوں کے قوالب میں جنت میں گشت کرتے رہتے ہیں گویا غیر شہداء کے برعس افعالی حیات کا ادواح شہداء کی بابت نہ کور ہوا کہ سبز پر ندوں کے قوالب میں جنت میں گشت کرتے رہتے ہیں گویا غیر شہداء کے برعس افعالی حیات کا ادواح شہداء کی بابت نہ کور ہوا کہ سبز پر ندوں کے قوالب میں جنت میں گشت کرتے رہتے ہیں گویا غیر شہداء کے برعس افعالی حیات کی سے صدور ہوتا ہے )۔

علامہ لکھتے ہیں شائد غیر شہداء میں ہے وہ بھی ای صفت کے ساتھ متصف ہیں جوانہی کے نقش قدم پہ تھے اور شائد انکا رزق انہیں مجلًا ویدیا گیا، باقیوں کا یوم حشر تک مؤخر ہے۔ یہ بات بھی قابلِ ملاحظہ ہے کہ صدیث نے اکل وشرب کی نبست نسمہ کی طرف کی ہے نہ کہ بدن کی طرف، کیونکہ وہ تو مٹی میں مل جاتا ہے تو یہ اس امر پر دال ہے کہ نسمہ غیر جسد ہے ای طرح وہ غیر روح ہے کہ روح کی طرف اکل وشرب مندنہیں کیا جاتا جب تک وہ جمید مادی کے ساتھ متصل نہ ہو! ای لئے یہاں روح کا لفظ استعال نہیں کیا، نسمہ کہا ہے حاصل یہ ہے کہ کھلا آ یہ صف ایکے آخیاء ہونیکا بیان ہے اور میں نے اسطرف بھی توجہ دلائی ہے کہ اس میں محل (یرزقون) کا لفظ ہے وادر یہ فقط انکی حیات کی بابت ہی خبر دینے کیلئے نہیں کہ حیات ارواح تو ایک معلوم امر ہے اور موطا کی مشار الیہ صدیث کہ مؤمنوں کی روحیں بنت میں معلق ہیں، ای طرف اشارہ کرتی ہے، ای طرح ایک دوسری صدیث میں ہے کہ انبیاء اپنی قبروں میں اُحیاء منازیں پڑھتے ہیں تو یہ آثار حیات ہے تحرض ہے، شرح الصدور لا فعال الموتی والقبو رمیں اسکے تج، تلاوت اور نماز وغیرہ عبادات کا ذکر ہے، تج اور نماز او کھی تھیں اس میں محل نہیں ہیں ای طرف آ یہ کہ صرف رہنا ہوئے تا کہ ایک اس حیات کا بیان! تو ایک معلی نہیں ای طرف آ یت میں۔ دیرا قبل نے ایک اللہ وی اس میں مولے نے سے میان ہیں اس میل مول آ یہ میں اس میل میل نہیں اس میان میں اس میل میل نہیں اس میں اس میل میل نہیں اس میں میل نہیں اس میان ہیں اس میں اس میران میں اس میں میل نہیں اس میں میل نہیں اس میں میل نہیں اس میران ہیں ہیں۔ کا بیان! تو ایک دیس اس میراد میں ہے کہ افعال حیات کا ان سے صدور ہوتا ہے لینی معطل نہیں اس میں میں اس میں میں اس میں میکو اس میں میں اس میں میں اس میک کھیاں ہوں۔

يررتون مَرتون عَبُدِ اللَّهِ مُن عَبُدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنُ إِسْحَاقَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي طَلُحَةَ عَنُ أَسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنُ إِسْحَاقَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي طَلُحَةَ عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ وَلَا اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصُحَابَ بِئُرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِعُلِ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، قَالَ أَنسٌ أُنزِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئُرِ مَعُونَةَ قُرُآنٌ قَرَأْنَاهُ ثُمَّ نُسِخُ وَدَكُوانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ، قَالَ أَنسٌ أُنزِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئُرِ مَعُونَةَ قُرُآنٌ قَرَأُنَاهُ ثُمَّ نُسِخُ بَعُوا قَوْمَنَا أَنُ قَدُ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنُهُ مِاطِرافِهِ 1001، 1002، 1003، 1002، 2801، 1300، 1003، 1004، 1734، 6394،4096،4095،4094،4092،4091، 1734،6394،4096،4095،4094،4096،4095،4094،

(ای جلد کے سابقہ نمبر میں ترجمہ ہو چکا)۔ شخ بخاری اساعیل بن ابواویس ہیں۔ بئر معونہ کے واقعہ میں جام شہادت نوش کرنے والے صحابہ کرام کے تذکرہ پر مشتل حدیث ہے، یہاں مختصراً ہے کمل سیاق کے ساتھ المغازی میں آئیگی۔ (بلغوا اِلنے) عمر بن یونس عن اسحاق کی روایت میں ہے کہ بعد ازاں اسے منسوخ کر کے اللہ تعالی نے بیر آیت نازل کی (ولا تَنْحُسَبَنَ اِلنے)۔

2815 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عَمُرِو سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ مَا يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسُفْيَانَ سِنُ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيُسَ هَذَا فِيهِ -طرفاه 4044، 4618

جابرٌ کَہتے ہیں کچھ صحابہ نے جنگ اُحد کے دن صبح کے وقت شراب پی (ابھی تک شراب حرام نہیں ہوئی تھی) پھر وہ شہید ہو گئے۔ سفیانؓ (راوی حدیث) سے پوچھا گیا کیا اس دن کے آخر میں (ان کی شہاوت ہوئی)تھی جس دن انہوں نے شراب پی تھی؟ تو انہوں نے جواب دیا کہ حدیث میں اس کا کوئی ذکرنہیں۔

شخ بخاری علی ابن مدینی سفیان بن عید سے راوی ہیں، عمرو سے مرادابن دینار ہیں۔ (اصطبح إلنے) المغازی میں ذکر ہوگا کہ ان مخبلہ لوگوں میں والد جابر بھی تھے۔ ابن مغیر لکھتے ہیں ترجمہ کے ساتھ اس حدیث کی مطابقت مشکل ہے الایہ کہ مرادیہ ہو کہ علی الصباح جوشراب پینے کا ذکر ہے اس نے (اخروی لحاظ ہے) انہیں کوئی ضرر نہ پہنچایا کہ اللہ تعالی نے انکی شہادت کے بعد انکی تعریف کی اورخوف وحزن کو ان سے دورکردیا، یہ اسلئے کہ شراب ابھی مباح تھی۔ ابن جر لکھتے ہیں یہ مناسبت بھی ممکن ہے کہ اسکے ایراد سے اسکے شانِ نزول کے ضمن میں منجملہ اقوال کے اس قول کی طرف اشارہ مقصود ہو جے عنوانِ ترجمہ بنایا ہے، ترفدی نے روایت کیا ہے کہ جب والد جابر حضرت عبداللہ بارگاہ خداوندی میں حاضر ہوئے تو انہوں نے دنیا کی طرف واپسی کی تمنا ظاہر کی (تاکہ پھر لذت ِ شہادت سے آشا ہوں) تو اس موقع ہوض کیا کہ اے رب چھے والوں کو ہارے نازونعت کے اس عالم سے باخبر فرما! تب یہ آیت نازل ہوئی (ولا تخصرت نا اللہ نوئن الذین آلذین آلذین آلذین آلذین آلد

(فقیل لسفیان الخ) یعنی اس عبارت (فقتلوا شهداء من آخر ذلك الیوم) کے جزوصدیث ہونیكا انكاركیا، اساعیلی نے بہی روایت قواریری عن سفیان کے واسطہ سے تخ تج کی ہے اسكے الفاظ ہیں (اصطبح قوم الحمر أول النهار وقتلوا آخر النهار شهداء) توممكن ہے سفیان پہلے بھول گئے ہوں بعدازاں یاد آگیا، امام بخاری نے یہی حدیث المغازی میں عبداللہ بن محموم سفیان کے حوالے سے اس سمیت نقل کیا سفیان کے حوالے سے اس سمیت نقل کیا ہے، باقی شرح المغازی میں پیش کیجائے گی۔

### 20- باب ظِلِّ الْمَلائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ (شهيد پرفرشتوں كاسايه)

اسکے تحت حضرت جابر کے والد کے قصبہ شہادت پر مشمل روایت لائے ہیں، غزوہِ احد میں اسکے مزید مباحث بیان ہو نگے، کتاب البخائز میں بھی گزر چکی ہے، ترجمہ پر دلالت ظاہر ہے۔ بقول علامہ انور شائد فرشتوں کا بیاظلال میت کے اجلال و تعظیم کیلئے ہو۔ 2816 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بُنُ الْفَضُلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُمَیْیُنَةَ قَالَ سَمِعُتُ مُحَمَّدَ بُنَ الْمُنْکَدِرِ أَنَّهُ

سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ بِلَيُّهُ وَقَدْ مُثَّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيُنَ يَدَيُهِ، فَذَهَبُتُ أَكْشِعُ حَابِرًا يَقُولُ جَيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ بِلِيَّةُ وَقَدْ مُثَّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيُنَ يَدَيُهِ، فَذَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقِيلَ ابْنَةُ عَمُرو أَو أُخْتُ عَمُروفَقَالَ لِمَ تَبُكِي أَوْ لَا تَبُكِي مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَاقُلُتُ لِصَدَّقَةَ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعٌ قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ -أَطرافه 1244، 1293، 4080

۔ (ترجمہ کیلئے جلد ٹانی ص:۱۳۹)۔ (قلت لصدقة)قائل امام بخاری ہیں، البخائز کی روایت میں جوعلی ابن مدینی کے حوالے ت تھی، میں (حتی رفع) کا جملہ موجود ہے، حمیدی اور رواق کی ایک جماعت نے بھی سفیان سے یہی نقل کیا ہے۔

# 21- باب تَمَنِّى الْمُجَاهِدِ أَنُ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنْيَا (مِجَامِرِتَمَا كَرِيًا كَدُنْيَا (مِجَامِرِتَمَا كَرِيًا كَدُنْيَا مِيلِ يَعْرِلُونَا يَا جَائِدَ)

2817 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنْ سَمِعْتُ السَّعِعْتُ الْكُنْيَا وَلَهُ مَا أَضَلَ بُنَ مَالِكِعْنِ النَّبِيِّ اللَّهُ ثَا مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنُ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقُتَلَ عَشُرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقُتَلَ عَشُرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكُرَامَةِ

.طرفه 2795 (ای جلدیس سابقه نمبریس میں ترجمه موجود ہے)

اسکے تحت مدیم قادہ عن اُنس لائے ہیں، اسکے بعض طرق میں تمنی کا لفظ بھی ندکور ہے مثلاً نسائی اور حاکم کی حماد بن سلمہ عن ثابت عن اُنس سے روایت میں ہے کہ شہید کو بارگاہ ایز دی میں پیش کیا جائیگا، اللہ تعالی پوچیس گے اے اینِ آ دم تمہیں اپنی منزل کیے گا ۔ رب بہترین منزل ہے، اللہ تعالی فرمائیگا (سَدُلُ و تَمَنَّهُ) کوئی تمنا ہے تو بتلاؤ، وہ کے گا اب رب بہترین منزل ہے، اللہ تعالی فرمائیگا (سَدُلُ و تَمَنَّهُ) کوئی تمنا ہے تو بتلاؤ، وہ کے گا اس ایک ہی تمنا ہے کہ دنیا میں لوٹایا جاؤں اور تیری راہ میں جہاد کرتا ہوا دس مرتبہ شہید کیا جاؤں (جان دی، دی ہوئی اس کی تھی حق تو یہ ہے کہ حق ادا نہ ہوا)۔

مسلم کی روایت این مسعود مرفوع میں ہے کہ اللہ تعالی شہداء سے بوچھے گا: (هل تشتھون شیئاً) کی چیز کی خواہش ہے؟ کہیں گے بس یہی کہ ایک وفعہ پھر تیری دنیا میں واپس جا کیں اور پھر راو جہاد میں جانوں کا نذرانہ پیش کردیں، ابن شیبہ کی سعید بن جیسر کے واسطہ سے مرسل روایت میں ہے کہ ان نذکورہ روایات میں مخاطب حضرات جمزہ ومصعب بن عمیر تھے، ترندی کی حسن اور حاکم کی صحیح قرار دیگئی ایک روایت جا بر میں ہے کہ نبی پاک نے مجھے فرمایا تمہیں بتلاؤں اللہ تعالی نے تمہار سے والد سے کیا گفتگوفر مائی؟ اللہ تعالی نے کہا اے عبداللہ ما نگ او جو ما نگنا ہے! وہ ہو لے بس ایک بی خواہش ہے کہ مجھے پھر زندہ کردے تا کہ پھر تیری راہ میں جہاد کروں، اللہ تعالی نے کہا اے عبداللہ ما نگنا ہے! وہ ہو لے بس ایک بی خواہش ہے کہ مجھے پھر زندہ کردے تا کہ پھر تیری راہ میں جہاد کروں، اللہ تعالی نے جواب دیا لیکن سے بات پہلے بی لکھ چکا ہوں کہ دوبارہ کسی کو زندہ نہیں کرونگا۔ (ولہ ماعلی الأرض اِلنے) ابوخالد کی روایت میں ہے (وأن لھا الدنیا و مافیھا)۔

(لمايري من الكرامة) ابوخالدكي روايت مي كرامة كى بجائے (فضل الشهادة) ہے، اكلي روايت ميس عشر مرات كا بعي

ذکرنہیں گویا ابوخالد نے حمید کے سیاق کونقل کیا ہے۔ ابن بطال لکھتے ہیں بیرحدیث فضیلتِ شہادت کے باب میں سب سے جلیل القدر ہے، کہتے ہیں نیکی کے کاموں میں جہاد واحد عمل ہے جس میں بذل نفس (جان نچھاور کرنا) ہے، اس لئے اسکا ثواب بھی عظیم ہے۔ اس حدیث کومسلم اور ترندی نے بھی (الجھاد) میں روایت کیا ہے۔

### 22- باب الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ (جنت لوارول كسائ ميں م)

وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بُنُ شُعُبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيَّنَا عَلَيْ عَنُ رِسَالَةِ رَبِّنَا مَنُ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَوُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْكُ أَلَيْسَ قَتُلاَنَا فِى الْجَنَّةِ وَقَتُلاَهُمُ فِى النَّارِ قَالَ بَلَى (مغِرَهُ كَتِ بِيهِ مِين بِي لِك نِخروى كه شهيد فورا بنت بَنْ جَاتا ب، معزت عمر نے آپ سے كہا كيا مارے شہداء جنت اور كفار كے جہم مين بيس؟ فرمايا بالكل)

ریاضافتِ صفت الی موصوف کی قبیل ہے ہے، بھی بارقہ بول کرنفسِ سیف مراد ہوتی ہے تو اس لحاظ سے بیصفتِ بیانیہ ہے، روایتِ باب میں (طلال السیوف) کی ترکیب ہے ترجمہ میں ذکر کردہ ترکیب حضرت عمار بن یاسر سے مروی ایک حدیث میں مذکور ہے جے طبرانی نے بسند سیجے نقل کیا ہے کہ جنگ صفین کے دن کہا (الجنة تحت الأبارقة)۔

بقول ابن جریمی لفظ فدکور ہے لیکن درست بارقۃ ہے یعنی چمکدار، طبقات ابن سعد میں حضرت عمار کے احوال کے بیان میں درست لفظ منقول ہے۔ سعید بن منصور نے ثقہ رواۃ پر شمل سند کے ساتھ مرسلِ ابی عبدالرحمٰن الحبلی ہے ایک مرفوع روایت میں (الجنة تحصت الأبارقۃ) کی عبارت نقل کی ہے، بقول خطابی اسکی یہ تخ تئے ممکن ہے کہ ابارقہ، ابریق کی جمع ہے یعنی بریق سے بروزنِ إفعیل جو تموار پر استعال ہوسکتا ہے، کہاجا تا ہے: (أبریَ الرجلُ بسدیفہ) جب اسے چکا ئے۔ ابن منیر لکھتے ہیں گویا بخاری کی مرادیہ ہو کہ جب کواروں کی بارقہ ہوتی ہے تو انکاسا یہ بھی ہوتا ہے۔ قرطبی کہتے ہیں یہ کلام وجازت اور مشاس کے ساتھ ساتھ نفیس، جامع ، موجز اور انواع بلاغت پر شمل ہے کیونکہ اس میں جہاد اور دشمنانِ دین کے مقابلہ کی ترغیب، إخبار بالثواب، استعالِ سیوف اور لاائی کے وقت اور کا ایک دوسرے ہے اتن قریب ہونا ایسا گھم گھا ہونا کہ تلوار یں ایک دوسری ہے اتی قریب آ جا کمیں کہ مقاتلین پر انکاسا یہ پڑے، وغیرہ معانی کا بیان ہے۔ ابن جوزی کھتے ہیں مرادیہ ہے کہ جنت کا حصول کواردں کی بدولت ہوتا ہے اور ظلال سیوف سے مراد لڑنے والوں کا ایک دوسرے سے اتنا قریب ہونا کہ تلواروں کا سابید ایک دوسرے پہ پڑے اور خلال سیوف سے مراد لڑنے والوں کا ایک دوسرے پہ پڑے اور یہ التحام قال (یعنی جب جنگ کی بھی خوب د بہ اسٹھ) کے وقت ہوتا ہے۔ (وقال المغیرۃ إلخ) ہوا کیک طویل حدیث کا حصہ ہے جے امام بخاری نے بتامہ الجزیہ میں نقش کیا ہے۔

(وقال عمر الخ) میر عمره حدیبیے کے بیان میں حضرت مهل بن حنیف کے حوالے سے مروی ایک حدیث سے مقتبس ہے، آگے المغازی میں میروایت مفصلاً آرہی ہے۔

2818 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بُنُ عَمُرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسُحَاقَ عَنُ مُوسَى بُنِ عُقَبَةَ عَنُ سَالِمٍ أَبِى النَّفِرِ مَوْلَى عُمَرَ بُنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أَبِى أَوْفَى أَنِي النَّسُوفِيَّا قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِيَّابَعَهُ اللَّهِ بُنُ أَبِى الزِّنَادِ عَنُ مُوسَى بُنِ عُقْبَةً -أطرافه 2833، 2966، 2024، 3024، 7237

. . . . .

عبیداللہ بن ابی اوفی ؓ نے عمر بن عبیداللہ کو لکھا تھا کہ رسول اللہ وابعہ نے فر مایا ہے یقین جانو جنت تکواروں کے ساتھ جنگ میں امیر شیخ بخاری جعفی مندی ہیں جبکہ ابواسحاق سے مراد فزاری اور عمر بن عبیداللہ جو کہ ابن معمرتی ہیں،خوارج کے ساتھ جنگ میں امیر سے ۔ سے ۔ (کان کا تبه) یعنی سالم،عبداللہ بن ابواو فی کے کا تب سے ۔ (کتب إلیه) ضمیر عمر بن عبیداللہ کی طرف راجع ہے یعنی ابن ابی او فی نے انہیں خط کھا۔

وارقطنی تتبع میں رقمطراز ہیں کہ شخین نے حدیث موی بن عقبہ کی ، ابونظر مولی عمر بن عبداللہ سے تخ ہی کی ہے جس میں ہے ،

کہتے ہیں انہیں عبداللہ بن ابواو فی نے خط لکھا جے میں نے پڑھا... الخ ۔ کہتے ہیں کہ ابونظر کا ابن ابی او فی سے ہا عنہیں لیں وہ روایت مکا تبت میں جمت ہیں ، اس پر انکا تعاقب کیا گیا ہے کہ اہل الحدیث کے ہاں روایت مکا تبت کی شرط یہ ہے کہ روایت مکتوب الیہ کی طرف صادر ہو، یہاں ابن ابی او فی نے سالم کی طرف نہیں لکھا بلکہ عمر بن عبیداللہ کی طرف لہذا سالم کا اسے ابن ابواو فی سے روایت کرناصور وجادہ سے ہے ، یہ کہن ہی ممکن ہے کہ بظا ہر یہ سالم کی اپنے آ قاعمر سے انکی ان پرقراءت کے ساتھ روایت ہے کیونکہ وہ انکے کا تب سے (فتی الباری کی عبارت میں یہاں کچھ ٹر بڑ ہے ، ایسے لکھا ہوا ہے : لأنه کان کا تب اقط ہے ) تو ابن ابی او فی نے انکی او فی فی انکی او فی نے انکی طرف یہ حدیث کھی لہذا یہ صور مکا تبت ہے ہے ، اس میں رجال صحیحین کے بارہ میں کتب تھنیف کرنے والوں پرتعقب ہے کیونکہ طرف یہ حدیث کھی لہذا یہ صور مکا تبت ہے ہے ، اس میں رجال صحیحین کے بارہ میں کتب تھنیف کرنے والوں پرتعقب ہے کیونکہ انہوں نے عمر بن عبداللہ کے احوالی زندگی نہیں لکھے ، ابن ابی حاتم نے انکا ترجمہ لکھا اور ذکر کیا ہے کہ بعض تا بعین سے انکی روایت ہے ، انہوں نے عمر بن عبداللہ میں ملاحمہ یعقوب بمبان کی ان ایک محمد ہوا ہے اس سلسلہ میں ملاحمہ یعقوب بمبان کی عاصر میں عبد تھو۔

(واعلموا أن الجنة) يهال مختصراً ہے، اى حديث كا ايك حصة آگايك باب (الصبر عندالقتال) كے تحت لائے ہيں،
کثير ابواب كے بعداى سند كے ساتھ اسے مطولاً نقل كيا ہے، وہيں مفصل شرح ہوگى۔ (تابعه الأويسى إلغ) اولى جنكانام عبدالعزيز
بن عبداللہ ہے، بھى بخارى كے شيوخ ميں سے ہيں، خارج صحيح ميں يہى روايت ان سے بلاواسط موصول كى ہے، ابن ابى عاصم كى كتاب
الجہاد ميں بھى امام بخارى كے حوالے سے منقول ہے۔ عمر بن شبہ نے بھى اسے اولى سے نقل كيا اور ساتھ بياضافه بھى كہ يہ جنگ خندق كا
واقعہ ہے۔ مہلب كہتے ہيں اس حديث سے بي ثبوت ملاكم سلمان اپنے شہداء كوجنتى كہد سكتے ہيں ليكن اسكا اجمالي طور پہ جواز ثابت ہے نہ
كمالی العين (يعنى بطور خاص كسى كانام لے كر)۔ اسے مسلم نے (المعازى) جبکہ ابوداؤد نے (الجہاد) ميں نقل كيا ہے۔

### 23- باب مَنُ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ (جَهَادَ كَلِيْحُ اولادَ كَيْمَنا)

لیعنی مجامعت کے وقت میے نبیت کرنا جائز ہے کہ حصولِ ولد کی شکل میں اسے مجاہد بنائے گاتو اس نبیت پر ہی وہ ما جور ہوگا خواہ نتیجہ حاصل نہ بھی ہو۔

2819 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعُفَرُ بُنُ رَبِيعَةً عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ هُرُمُزَ قَالَ سَمِعُتُ أَبَا هُرَيُرَةً ۗ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ لأَطُوفَنَّ اللَّيُلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوُ تِسُعِ وَتِسُعِينَ كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنُ شَاءَ اللَّهُ فَلَمُ يَحُمِلُ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتُ بِثِيقٌ رَجُلٍ شَاءَ اللَّهُ فَلَمُ يَحُمِلُ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتُ بِثِيقٌ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوُ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرُسَانًا أَجُمَعُونَ وَالَّذِي نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوُ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرُسَانًا أَجُمَعُونَ أَطْرافه 5242، 6639، 6720، 7469

راوی کہتے ہیں ابو ہریرہ سے سنا کہ رسول اللہ نے فر مایا سلیمان بن داؤڈ نے فر مایا آج رات اپنی سویا ننانو سے (راوی کوشک تھا) بیویوں کے پاس جاؤں گا اور ہر بیوی ایک شہروار جنے گی جو اللہ تعالیٰ کے راستے میں جہاد کرینگے۔ ان کے ساتھی نے کہا کہ ان شاء اللہ بھی کہد دیجئے لیکن انہوں نے ان شاء اللہ نہیں کہا۔ چنانچے صرف ایک بیوی حاملہ ہوئیں اور ان کے بھی آ دھا بچہ بیدا ہوا۔ اس ذات کی قتم جس کے ہاتھ میں مجمد کی جان ہے اگر سلیمان اس وقت ان شاء اللہ کہہ لیتے تو (تمام بیویاں حاملہ ہوئیں اور) سب کے یہاں ایسے شہروار سے بیدا ہوتے جو اللہ کے راستے میں جہاد کرتے۔

یم معلق ہے اسے ابونعیم نے متخرج میں یکی بن بکیرعن اللیث کے حوالے سے اسی سند کے ساتھ موصول کیا ہے، اسکی شرح کتاب الا کمان والنذ ور میں آئیگی۔ ابن حجر لکھتے ہیں پھر تھجل اختیار کرتے ہوئے ترجمہ سیدنا سلیمان میں تشریح کی ہے۔

علامدانور (فقال له صاحبه) کے تحت لکھتے ہیں کہا گیا ہے کہ یہ قائل آصف تھے کیکن حضرت سلیمان کو یاد نہ رہا، نتیج ایک ہوی سے معذور بچہ پیدا ہوا جوائلی کری پر لا ڈالا گیا، تفاسیر میں اس بابت جوقصہ کہانیاں ہیں، سب جھوٹ اور اختلاق (من گھڑت) ہے۔ بقول قسطلانی بیصدیث امام بخاری نے چھمواضع میں مسندا نقل کی ہے، یہاں معلقاً لائے ہیں۔

### 24 - باب الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرُبِ وَالْجُبُنِ (جَنَّك مِن بهادري وبزدل)

2820 حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ عَبُدِ الْمَلِكِ بُنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنَسٌ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ عِلَيُهُ أَحُسَنَ النَّاسِ وَأَشُجَعَ النَّاسِ وَأَجُودَ النَّاسِ وَلَقَدُ فَزِعَ أَهُلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُ يُثِلِيُهِ سَبَقَهُمُ عَلَى فَرَسٍ، وَقَالَ وَجَدُنَاهُ بَحُرًا

اً طرافہ 2627، 2857، 2862، 2866، 2866، 2908، 2908، 2969، 2969، 3040، 6033، 6212 (ترجمہ کیلئے ای جلد کا سابقہ نبر) میں ابواب کے بعد اسکی تفصیلی شرح بیان ہوگی۔

 بھی تھے۔ وادی حنین سے واپس تشریف لا رہے تھے کہ پچھ (بدو) لوگ آپ کو لیٹ گئے۔ بالآخر آپ کو مجبوراً ایک ببول کے درخت کے پاس جانا پڑا۔ بہاں آپ کی چادرمبارک ببول کے کانٹے میں الجھ گئی تو ان لوگوں نے اسے لے لیا ( تا کہ جب آپ انہیں پچھ عنایت فرما کیس تو چا در واپس دیں) آپ وہاں کھڑے ہو گئے اور فرمایا میری چا در مجھے دے دو، اگر میرے پاس ورخت کے کانٹوں جتنے بھی اونٹ بحریاں ہوتیں تو میں تم میں تقسیم کر دیتا، مجھے تم بخیل نہیں پاؤگے اور نہ جھوٹا اور بزول پاؤگے۔

اسکا آخری جملہ (نم لا تجدونی بخیلا ولا جبانا) محل ترجمہ ہے۔،اسکی شرح کتاب فرض انجمس میں ہوگ! سند کے راوی عمر بن محمد سے سوائے زہری کے کسی نے روایت نہیں کی، یہ حضرت جبیر بن مطعم کے بیٹے ہیں نسائی نے انکی توثیق کی ہے تو اس سے اس وعوی کی تر وید ہوتی ہے کہ بخاری اس حدیث کو قبول نہیں کرتے جے ہر مرحلہ پہ کم از کم وو راویوں نے روایت نہ کیا ہو کیونکہ زیر نظر روایت کو محمد بن جبیر سے صرف انکے بیٹے عمر نے روایت کیا ہے پھر عمر سے سوائے زہری کے کوئی اور اسکا راوی نہیں وہ اگر چہ اسکی روایت میں عمر سے متفرد ہیں مگر متعدد احادیث کے انکے والد سے راوی ہیں تو گویا اسکا ان سے ساع نہ ہونے کی بنا پر انکے بیٹے عمر سے اخذکی۔ حدیث میں نہ کور (عدد) کا لفظ کان کی جمیر مقدم ہونے کی وجہ سے منصوب ہے جبکہ (نعم) اسکا اسم ہے، یہ ابوذر کے نسخہ میں ہے باقیوں کے ہاں اسکے برعکس ہے، نیما کوتمیر بھی قر اردیا جا سکتا ہے۔

### 25- باب مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبُنِ (بزولى عصفداكى بناه)

2822 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْمَلِكِ بُنُ عُمَيْر سَمِعْتُ عَمْرَو بُنَ مَيْمُونِ الْأُودِيِّ قَالَ كَانَ سَعُدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوُلَاء ِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُمَّ إِنَّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتُنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبُرِفَحَدَّثُتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ

أطرافه 6365، 6374، 6370، 6365

رادی کہتے ہیں کہ حفزت سعدؓ اپنے بچوں کو بیکلمات دعائیہ اس طرح سکھاتے تھے جیسے معلم بچوں کولکھنا سکھا تا ہے اور کہتے تھے کہ نبی کریم نماز کے بعد ان کلمات کے ذریعہ اللہ کی پناہ مانگتے تھے (دعا کا ترجمہ بیہ ہے)'' اے اللہ! بزدلی سے میں تیری پناہ مانگتا ہوں، اس سے تیری پناہ مانگتا ہوں کہ عمر کے سب سے ذلیل جھے میں پہنچا دیا جاؤں ادر تیری پناہ مانگتا ہوں میں دنیا کے فتنوں سے ادر تیری پناہ مانگتا ہوں قبر سے غذاب سے''

سعد سے مراد ابن ابی وقاص ہیں،مصعب جنکا ذکر اثنائے حدیث ہے، ائے بیٹے ہیں، اس مقولہ کے قائل عبدالملک بن عمیر ہیں۔(یعلم بنیہ) ابن حجر لکھتے ہیں اکی تعیین پہ متنبہ نہیں ہوسکا،طبقات ابن سعد میں ائے چودہ بیٹوں اورسترہ بیٹیوں کا ذکر ہے ان میں سے پانچ حضرت سعد سے کسی نہ کسی حدیث کے راوی ہیں: عام، محمد،مصعب ، عائشہ اور عمر۔ اس حدیث کی مفصل شرح کتاب الدعوات میں بیان ہوگی۔ اس حدیث کوتر ندی نے (الدعوات) اور نسائی نے (الاستعادة) میں تخ تنج کیا ہے۔

2823 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعُتَمِرٌ قَالَ سَمِعُتُ أَبِي قَالَ سَمِعُتُ أَنسَ بُنَ مَالِكٍ ۗ قَالَ

(کتاب الجهاد

كَانَ النَّبِيُّ وَتَكَيُّهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ سِنَ الْعَجُزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبُنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ سِنَ الْعَجُزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبُنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنُ عَذَابِ الْقَبُرِ- أطرافه 4707، 6367، 6371 أَنْ وَنُ فِتُنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ الْقَبُرِ- أطرافه 4707، 6367، 6371 أَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ ال

. اسکی شرح بھی الدعوات میں آئے گی، عجز اور سل کے مابین فرق ہے کہ سل کسی فعل کا باوجوداس پہ قادر ہونے کے ترک کرنا جبکہ عجز میں عدم قدرت ہوتی ہے۔ بیر عدیث مسلم نے (الدعوات)، نسائی نے (الاستعادٰۃ) اور ابوداؤد نے (الصلاۃ) میں روایت کی ہے۔

## 26- باب مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرُبِ (الِيِّ جَنَّلَ كارنا مِي بيان كرنا) قَالَهُ أَبُو عُنْمَانَ عَنُ سَعُدِ

ابوعثان سے مراد نہدی ہیں انکی بیروایت المغازی میں موصول کی ہے، فصلِ طلحہ میں بھی ذکر ہوگی۔ علامہ انور لکھتے ہیں معاملہ نیت پہ مخصر ہے، اگر ریاءاور شیخی خوری کررہا ہے تب تو جائز نہیں لیکن اگر اخلاص اور ابتغائے وجہ اللہ ہے تب له الحسن ( یعنی اس پہھی عنداللہ ما جور ہوگا کیونکہ اصل مقصد جہاد کی ترغیب اور تحدث بالعمت ہے )۔

2824 حَدَّثَنَا قُتَيُبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بُنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبُتُ طَلَحَةَ بُنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعُدًا وَالْمِقُدَادَ بُنَ الْأَسُودِ وَعَبُدَ الرَّحُمَٰنِ بُنَ عَوْبٍ مُّ مَ قَالَ صَحِبُتُ طَلَحَةَ بُنَ عُبُدِ اللَّهِ عَلَيْهُ إِلَّا أَنَّى سَمِعُتُ طَلَحَةَ يُحَدِّثُ عَنُ يَوْمِ فَمَا سَمِعُتُ طَلَحَةً يُحَدِّثُ عَنُ يَوْمِ أَمُدٍ -طرفه 4062

سائب بن یزید ؓ نے بیان کیا کہ میں طلحہ بن عبیداللہ، سعد بن ابی وقاص ؓ، اسود اورعبدالرحمٰن بن عوف ؓ کی صحبت میں بیٹھا ہوں کیکن میں نے کسی کورسول اللہ ایسے کی حدیث بیان کرتے نہیں سنا۔البتہ طلحہ ؓ سے سنا د کہ وہ اُحد کی جنگ کے متعلق بیان کیا کرتے تھے۔

سند میں عاتم سے مرادابن اساعیل اور محد بن یوسف سے مراد کندی ہیں، یہ سائب فہ کور کے نواسے تھے سائب صحابِی صغیر ہیں ایکے والدین بھی صحابی سے مرادابن اساعیل اور محد بن یوسف سے مراد کندی ہیں، یہ سائب وقاص ۔ (فیما سمعت أحدا النے) یکی بن سعید اللہ ین بھی صحابی سے موائد تنہیں ساکہ ہیں مدینہ سے مکہ سفر کے دوران سعد بن مالک کا شریکِ سفر تھا تو نہیں سنا کہ نبی پاک سے ایک انساری کی سائب سے روایت میں ہے کہ میں مدینہ سے مکہ سفر کے دوران سعد بن مالک کا شریکِ سفر تھا تو نہیں سنا کہ نبی پاک سے ایک بھی حدیث بیان کی ہو،اسے ابن ماجہ نے نقل کیا ، مالک ابووقاص کا نام تھا، کتاب العلم میں گزری حدیث جو بجائے قتیبہ کے آدم بن ابو ایاس کے حوالے سے اس سند کے ساتھ تھی، میں یہ الفاظ تھے کہ میں اسنے استے برس حضرت سعد کا ساتھی رہا (کدا و کدا سنة)۔

(إلاأنی سمعت إلخ) تعین نہیں کی کہ کیا احادیث بیان کیں، ابویعلی نے یزید بن نصیفہ عن السائب بن یزید عمن حدث عن أبی طلحة كے طریق سے روایت میں ذكر كیا كه (أنه ظاهر بين درعین) - ابن بطال لکھتے ہیں كبار صحابہ كرام كی ایک كثر تعداداس خیال سے كہ كوئی كی بیثی نہ ہوجائے، احادیثِ نبویہ بیان نہ كرتے تھے، كتاب ابعلم میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ ابن حجر لکھتے ہیں حضرت

طلحہ کا یہ بیان کرنا ( یعنی اس قتم کی باتیں ذکر کرنا جن سے بظاہرا پنی شجاعت ظاہر ہوتی ہو ) جائز ہے بشرطیکہ ریاء وعجب نہ ہو بلکہ اگر نیت یہ ہے کہ سننے والے بھی اقتداء کریں ( یعنی ترغیب جہاد کی نیت سے ) تو درجہ استخباب میں ہونگی۔

## 27- باب وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ (وجوبِنْفيراورنيتِ جهاد)

وَقَوُلِهِ ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمُوَ الِكُمُ وَأَنْفُسِكُمُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمُ خَيْرٌ لَكُمُ إِنْ كُنتُمُ تَعُلَمُونَ لَوُ كَانَ عَرَضًا قَوِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لاَ تَبَعُوكَ وَلَكِنُ بَعُدَتُ عَلَيْهِمُ الشُّقَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٣-٣] الآية وَقَوْلِهِ ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلُتُمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيتُمُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآبُورَةِ ﴾ إلى اللَّهِ اثَاقَلُتُمُ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِيرٌ ﴾ [التوبة: ٣٥- ٣] . يُذُكّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْفِرُوا ثُبَاتًا سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ الْمَنْوَا مَا لَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلُتُمُ إِلَى اللَّهِ اثَالِيقِهُ اللَّهُ الل

نفیر یعنی قال کفارکیلئے تکانا، اصل معنی ہے ہے کہ کی محرک کی بنا پہ ایک جگہ کوچھوڑ کر دوسری جگہ جانا۔ (و مہا یجب من الجھاد النج) یعنی جہاد کی قدرِ واجب اور نیت کی مشروعیت کا بیان، ابن حجر لکھتے ہیں جہاد کی دومیشیتیں ہیں، ایک عہد نبوی کے حوالے سے اور دوسری بعداز الن، جہاں تک پہلی حیثیت وحالت کا تعلق ہے قو بالا تفاق جہاد کی مشروعیت بعداز ججرت ہوئی۔ اس مشروعیت کی نوعیت کہ آیا فرضِ عین تھایا فرضِ کفاہی؟ میں علائے ہیں تعلق ہے ہاں وواقوال ہیں، ماور دی کہتے ہیں مہاج مین پر فرضِ عین تھا باقیوں کیلئے نہیں، اسکی تا سکہ اس امر سے بھی ملتی ہے کہ فتح ملہ جوت ہر مسلمان پر فرض تھی اور ہرایک کیلئے لازم تھا کہ دینہ بینی کر نفر ہو اسلام کا فریضہ تا سکہ اس اس امر سے بھی ملتی ہے کہ فتح ہیں کہ انصار پر آپ کی بیعت کی تھی کہ دو میں تھا، دوسروں کیلئے نہیں! اسکی تا سکہ اس بات سے ہوتی ہے کہ طاب تعنی دونوں گروہ، اس امر پر آپ کی بیعت کی تھی کہ دور کی کھا ہے تب جب اس امر پر آپ کی نبیعت فرض عین جب اور مہاج کیلئے تب جب کفار کے خلاف جنگ مقصود ہو! اسکی تا سکہ واقعیہ بدر سے ملتی فرض کھیں۔ اس کی مطلوم مسلمان طلب نصرت کیلئے مدینہ آئے اور مہاج کیلئے تب جب کفار کے خلاف جنگ مقصود ہو! اسکی تا سکہ واقعیہ بدر سے ملتی فرض عین بن جا تا تھا۔ حیات خاری ہوں، اس میں شرکت ہیں۔ کیلئے فرض عین بن جا تا تھا۔

جہاد کی دوسری حالت وحیثیت بعد کے ادوار کی ہے، تو مشہور یہ ہے کہ عام حالات میں فرض کفایہ ہے لیکن اگر وشمن حملہ آور ہوجائیں یا امام کسی کو جہاد کا حکم دے تو تب فرض عین بن جائےگا۔ جمہور کے نزد یک فرض کفایہ سال میں ایک مرتبہ جہاد کرنے سے ادا ہوجا تا ہے انکی حجت یہ ہے کہ اسکے بدلہ جزیہ دینے کی اجازت ہے اور جزیہ سال میں ایک مرتبہ ہی عائد ہوتا ہے ایک قول کے مطابق جب بھی ممکن ہو! بظاہر جہاد کی وہی حیثیت ہے جوعہد نہوی میں تھی تا آئکہ فتو حات متکامل ہوگئیں اور زمین کے اکثر اطراف واکناف

میں اسلام پھیل گیا، اب اسکی حیثیت وہ ہے جو بیان ہوئی (یعنی حب ضرورت) یہ بھی محقق ہے کہ جنسِ جہادِ کفار ہرمسلمان کیلئے متعین ہے، یاتو ہزور دست یا زبان کے ساتھ یا مال کے ساتھ اور یا پھر دل کے ساتھ۔

(خفافاً وثقالاً) کے کی معانی کے گئے ہیں: تیاری ہے یانہیں، یا یہ کہ نشاط ہے یانہیں، رجالاً ورکباناً (بعن سوار و پیدل) کا معنی کی کیا گیا ہے۔ (وقوله تعالی: یَا أَیُّهَا الَّذِیْنَ آمَنُوا مَا لَکُمْ اِلح) طبری لکھتے ہیں یہ کہنا جائز ہے کہ قولہ تعالی: (إلا تَنْفِرُوا یُعْفَرُوا یُعْفِرُوا یُعْفِرُوا یُعْفِرُوا یُعْفِر مُن اور وہ نہ تکلیں (بعنی عہدِ نبوی کے ساتھ یُعَذِبُکُمْ عَذَاباً اَلِیُماً) ان اشخاص کی نسبت خاص ہوجنہیں آ نجناب جہاد کیلئے نکلنے کا تھم دیں اور وہ نہ تکلیں (بعنی عہدِ نبوی کے ساتھ خاص ہو)، انہوں نے من بھری اور عکر مدے نقل کیا کہ بیآ یت اللہ تعالی کے اس فرمان کے ساتھ منسوخ ہے: (وَمَا کَانَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونُ اللّٰهِ وَمُا کَانَ الْمُؤْمِنُونَ اللّٰهِ وَمُا کَانَ الْمُؤْمِنُونَ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰعَالَ کَاسَالًا اللّٰهِ اللّٰمُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ ال

(ویذکرعن ابن عباس اِلخ) اے طبری نے علی بن ابوطلحہ عنہ کے حوالے سے موصول کیا ہے لینی (سریة بعد سریة) بعنی سریة) بعنی سریة) بعنی سریة کی بعد سریه، یا بیک (انفروا جمیعاً) أی مجتمعین، اکتھے۔ بعض کا ادعاء ہے کہ بیر (انفروا خفافاً وثقالاً) کا نائخ ہے کیاتی تحقیق بیہے کہ منسوخ نہیں البتہ دونوں آیوں میں رجوع تعیین امام کی طرف اور حب حاجت ہے۔

(ویقا ل واحد النبات ثبة) یو تول الی عبیده ہے جو المجاز میں فدکور ہے مزید یہ بھی لکھا: (و سعناه جماعات فی تفرقة) یعنی متفرق جماعات کی شکل میں، اسکی تائید ما بعد کے اس جملہ ہے بھی ملتی ہے (أوانفروا جمیعا) کہتے ہیں اسکی جمع شہتین بھی استعال ہوتی ہے۔ نحاس کہتے ہیں (ثبة الحوض) یعنی وسطِ حوض اس سے نہیں، اسکی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ پانی (یشوب إليه یعنی یرجع إليه ویجتمع إليه)، وه ثاب یثوب ہے ہے جمکی تصغیر تو یہ ہے جبکہ عبۃ بمعنی جماعة ثبا یٹبو سے ہے جسکی تصغیر تو یہ ہے۔ یہ ویجتمع إلیه)، وه ثاب یثوب سے ہے جسکی تصغیر تو یہ ہے جبکہ عبۃ بمعنی جماعة ثبا یٹبو سے ہے جسکی تصغیر تبہتے ہے۔ یہ حداث نا سُفیان قال حَدَّث بنی مَنْصُورٌ عَن مُحَاهِدٍ

2825 حَدَّثَنَا عَمْرُو بُنَ عَلِى حَدَّثَنَا يُحْبَى حَدَّثَنَا سَفَيَانُ قَالَ حَدَّثِنِي مَنصُورٌ عَنُ مَجَاهِدٍ عَنُ طَاوُسٍ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٌ ما أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ يَوُمَ الْفَتُحِ لَا هِجُرَةَ بَعُدَ الْفَتُحِ وَلَكِنُ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرُتُمُ فَانْفِرُوا

أطرافه 1349، 1349، 1833، 1834، 2090، 2433، 2783، 3189، 3189، 3189 (ای کے سابقہ نمبر پہ رجمہ موجود ہے)

سندیں کی قطان سفیان توری سے راوی ہیں۔ (لا هجرة بعد الفتح) فتح سے مراد فتح مکہ ہے، خطابی وغیرہ لکھتے ہیں ابتدائے اسلام میں بجرت فرض تھی کیونکہ مسلمان قلیل تعداد میں تھے اور اس امرکی ضرورت تھی کہ مدینہ میں اہلِ اسلام کی تعداد میں اضافہ

ہو، فتح کمہ کے بعدلوگوں نے کثرت سے اسلام قبول کیا تو اب مدیدہ جمرت کرنے کی ضرورت باتی ندرہی لہذا فرضِ ہجرت ساقط ہوگیا، فرضیت ہجاداور بوقتِ ضرورت نیتِ ہجرت باقی رہی، قبل ازیں ہجرت کی فرضیت اسلئے بھی تھی کہ سلمان ہونے والار شتہ داروں کی ایذاء رسانی سے محفوظ رہے اس طرف بیر آیت اشارہ کنال ہے (إنَّ الَّذِیْنَ تَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِکَةُ ظَالِمِی اُنْفُسِهِمُ قَالُوْا فِیْمَ کُنْتُمُ وَسانی سے محفوظ رہے اس طرف بیر آیت اشارہ کنال ہے (إنَّ الَّذِیْنَ تَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِکَةُ ظَالِمِی اُنْفُسِهِمُ قَالُوا فِیْمَ کُنْتُمُ قَالُوا کُنَّا مُسَمَّتُ صَعْفِیْنَ فِی الأرْضِ قَالُوا اَلَمُ تَکُنُ اُرْصُ اللّٰهِ وَاسِعَةٌ فَتُهَاجِرُوافِیُها) [النساء: 92] اس نوع ہجرت کی فرضیت ہراس مسلمان کیلئے باقی ہے جو دار الکفر میں اسلام قبول کرے اور وہاں سے نکلنے پہقا در ہجی ہو، نسانی نے بہر بن عکیم بن معاویہ من جدہ کے طریق سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ اللّٰہ تعالی مسلمان کا کوئی عمل قبول نہیں کرتا جب تک وہ مشرکوں سے ملیحدگ اختیار نہیں کرتا۔ ابوداؤد کی حدیثِ سمرہ مرفوع میں ہے کہ میں ہراس مسلمان سے بری ہوں جومشرکین کے درمیان اقامت گزین ہے، ابن حجر کھتے ہیں یہ اس امر پرمحول ہے کہ وہاں رہائش کی صورت میں دین فرائض کی بجا آوری ممکن نہ ہو۔

(افسوس بعض حضرات ان احادیث کا ظاہری معنی مراد لیتے ہیں، جماعۃ الدعوۃ کے ایک شخ الحدیث کوامریکہ میں مقیم سوہرہ کے ایک حافظ صاحب سے کہتے سنا کہ آپکا وہاں رہنا غیر اسلامی ہے، گزارش بیہ ہے کہ بے شارالی احادیث ہیں کہ اگر انکا ظاہری معنی مرادلیا جائے تو بلوہِ عامہ کی کیفیت پیدا ہونیکا اندیشہ ہو، کسی بھی کلام کے درست مفہوم کے ادراک کیلئے پسِ منظر اور پیش منظر کی بہت اہمیت ہوتی ہے، اللہ تعالی نے علی نے دین کے ذہنوں کو الی جلا بخش ہے کہ کتب شرح میں فدکور تاویلات وتو جیہات نہ ہوتیں تو ہم بہت تکی وحرج میں ہوتے، اب ابن حجر کی بلاد کفر میں اقامت پذیر ہونے کی بابت اس تاویلِ فدکور کو پیشِ نظر رکھیں تو کوئی اشکال باقی نہیں رہتا، حقیقت بیہ کہ بیشتر بلاد کفر میں کثر سے مسلمان آباد ہیں وہاں انکی مساجد بھی ہیں اور وہ بلاروک ٹوک جمعہ ونماز اداکر نے میں آزاد ہیں، لہذا اس محترم شخ الحدیث کا موقف ضیق فکر پر دلالت کرتا ہے)۔ اس بابت مزید بحث کتابِ المغازی کے ابواب الحجرۃ میں آئیگی۔

(ولکن جہاد ونیۃ) طبی وغیرہ لکھتے ہیں بیاستدراک (یعنی استناء) حکم مابعد کی ماقبل کے خالف ہونے کو مقتضی ہے، معنی بیہ ہے کہ ہجرتِ مدینہ یعنی اہل ووطن کی مفارقت جو کہ اسلام کی حفاظت کی غرض سے فرض تھی، اب (ضرورت نہ ہونے کی وجہ سے) ساقط ہے کہ ہجرتِ مدینہ یعنی اہل ووطن کی مفارقت اب بھی قائم وہاتی ہے اسی طرح کسی اور نیک ارادہ سے اہل ووطن کو چھوڑ دینا مثلاً دارِ کفر سے فرار، طلبِ علم یافتن سے دین (یاجان) کو بچالیئے کیلئے، بھی قائم اور باقی ہے اسی طرح ان مذکورہ امور میں ہجرت کی نیت بھی۔

(وإذا استنفرتم فانفروا) نووی لکھتے ہیں مرادیہ ہے کہ وہ خیروثواب جس سے انقطاع ہجرت کیوجہ سے محروی ہوئی، اسکی سخصیل، جہاد اور نیپ صالحہ کی بدولت ممکن ہے، اگر امیر جہاد کیلئے بلائے یا دیگر اعمالِ صالحہ کا تھم دے تو تعمیل کروا طبی کہتے ہیں۔ ولکن جھاد کیلے مدخول (لا ھجرة) پرمحمول ہے، یعنی ہجرت یعنی وطن کی مفارقت یا تو کفار سے فرار کی غرض سے ہوتی ہے یا جہاد کیلئے یا اس قشم کے دیگر افعال مثلاً طلب علم وغیرہ، تو ہجرت کی پہلی قشم اب (یعنی فتح کمہ کے بعد) منقطع ہے، ندکورہ دیگر باتی ہیں تو اب آئیس ننیمت سمجھواور انکی نسبت کا ہلی کا شکارمت بنوا بلکہ (إذا استنفرتم فانفروا)۔ ابن حجرتیمرہ کرتے ہیں کہ فرارمن کفار کے ممن میں انقطاع ہجرت کا معاملہ وہ نہیں جو انہوں نے بیان کیا، جیسا کہ اس بابت ذکر کیا جاچکا ہے۔ ابن العربی اس قمن میں رقعطر از ہیں کہ ہجرت سے کہ دار الکفر کو چھوڑ کر دار الاسلام کا رخ کیا جائے، یہ نبی پاک کے زمانہ میں فرض تھی بعد از ال اس کیلئے بھی یہی تھم ہے جے (اسلام کی وجہ سے ) جان کا خوف ہو، جو ہجرت اصلاً منقطع ہو چکی وہ ہے آنجنا بے پاس پہنچنے کا قصد کرنا۔

حدیثِ ہذا ہے یہ بشارت ظاہر ہوئی کہ مکہ ہمیشہ دارِ اسلام رہیگا، امیر کی طرف ہے کسی کو جہاد پر متعین کرنے کی صورت میں اس کیلئے اس غرض سے نکلنا واجب ثابت بھی ہوا۔ ابن الی جمرہ اس حدیث کی نسبت لکھتے ہیں کہ اس سے سالک کے احوال ما خوذ کرنا بھی ممکن ہے، مثلاً اولاً وہ ہجرتِ ما لوفات (لیمنی معمولات کا ترک) کا ما مور ہے حتی کہ اس کیلئے حصول فتح ہو، پھر ما مور بالجہاد ہے جو کہ (سالک کی نسبت ہے) نیتِ صالحہ کے ساتھ مجاہد ونفس وشیطان ہے۔

# 28 - باب الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسُلِمَ ثُمَّ يُسُلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعُدُ وَيُقْتَلُ (كافرنِ مسلم كو جنگ يُن قُل كيا پُرخود بھى اسلام لے آيا اور شہيد ہوگيا)

نسفی کی روایتِ بخاری میں۔ویقتل۔کی بجائے (أویقتل) ہے، ابن بطال اور اساعیلی نے اس پر اقتصار کیا ہے بقول ابن مجر مرادِ مصنف کے لحاظ سے بہی الیق ہے۔ ابن منیر لکھتے ہیں ترجمہ میں۔ فیسدد۔ جبکہ صدیث میں (فیستشھد) کا لفظ ہے گویا یہ فابت کرنا چاہتے ہیں کہ شہادت کا ذکر تسدید کی وجوہ پر تنیبہ کیلئے ہے یعنی ہر تسدید کا بہی تھم ہے اگر چہ شہادت اسکی افضل ترین مثال ہے لیکن دخولِ جنت صرف شہادت کے ساتھ مختص نہیں (مطلب یہ کہ بعد از ان اللہ تعالی نے راہِ اسلام پر آئیکی توفیق دی پھر ساری زندگی راہِ سرکی، شہادت کا ذکر ضمنا ہے یہ ہیں کہ اسکے داخلہ جنت کی شرط ہے) تو امام بخاری کے ترجمہ کی یہ عبارت گویا صدیث کی شرح ہے۔ ابن حجر لکھتے ہیں بظاہر احمد، ابوداؤد، نسائی اور حاکم کی ایک دیگر طریق کے ساتھ حضرت ابو ہریرہ سے منقول ایک مرفوع روایت کی طرف اشارہ کیا جبکی عبارت ہے۔ (لا یہ تمعان فی النار مسلم قتل کافر آثم سدد المسلم و قارب)۔

علامہ انور لکھتے ہیں اس میں ضابطہ یہ ہے کہ قاتل مقتول کے ساتھ جمع نہیں ہوتا، اگر ان میں ایک جنتی ہے تو لاز ما دوسراجہنی ہوگا،
کہتے ہیں عجب نہیں کہ ابن عباس نے اس کے پیشِ نظریہ بات کہی ہو کہ سلمان کا قاتل ہمیشہ کیلئے جہنمی ہے کیونکہ اگر اسکا مقتول جنت میں
ہے جہاں اس نے ہمیشہ رہنا ہے تو اسکا نقاضہ یہ ہے کہ قاتل بھی وہاں نہ آئے، کہتے ہیں لیکن بھی اللہ تعالی اپنی قدرت کے عجائب دکھلاتا
ہے اور قاتل ومقتول، دونوں کو جنت میں جمع کر دیتا ہے وہ اس طرح کہ قاتل کو راہ ہدایت پر آنے کی توفیق عنایت فرمادے، اس طرف اس صدیث میں اشارہ ہے، خلاف ضابطہ جب کوئی من کی مراد پاتا ہے تو تعجبا خوشی سے ہنساجاتا ہے، اس کئے فرمایا (یہ صحل اللہ اِلنے)۔

2826 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى يَضُعُكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ يَدُخُلَانِ هُرَيْرَةً " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسُتَشُهُ لَا الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسُتَشُهُ لَ الجَرِيَّةُ وَمِول بِي اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسُتَشُهُ لَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسُتَشُهُ لَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسُتَشُهُ لَ اللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَلَي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسُتَشُهُ لَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسُتَشُهُ لَ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِ فَيُسُتَسْتَهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمْ عَلَا عَلَالِهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّ

(عن أبى الزناد) مؤطا ميں بھى اسى سند كے ساتھ ہے، مالك كى اس روايت ميں ايك اور سند بھى ہے جواسحاق بن الى طلحة ئ انس كے طريق سے ہے، اسے دارقطنی نے تخ تنح كيا۔ (يضحك الله إلخ) نسائى كى ابن عيينة عن الى الزناد كے طريق سے روايت میں (یعجب) ہے۔ خطابی کہتے ہیں وہ حک جوخوشی اور شادا بی کے وقت بشر پر طاری ہوتا ہے وہ اللہ کی نسبت سے غیر جائز ہے، اللہ تعالی کی طرف یہاں حک کی نسبت صرف تعہیم کا انداز کئے ہوئے ہے مقصد یہ باور کرانا ہے کہ اللہ تعالی ان سے خوش ہیں، انکاعمل اسکی جناب میں مقبول ہے اور انکی صنیع باوجود ایکے اختاا ف حال کے ایکے دخول جنت کا سب ہے، چونکہ انسان پر اعجاب وخوشی کے عالم میں حک طاری ہوتا ہے تو اس لفظ کی اللہ کی طرف نسبت بطور مثال کے ہے، کہتے ہیں ایک مقام پر امام بخاری نے حک کو رحمت کے معنی میں قرار دیا اور یہ قریب ہے جبکہ بمعنی رضا مراد لینا اقرب ہے کہ حک رضا و قبول کی دلیل ہے، مزید کلصتے ہیں جب کوئی سائل کرام کے میں قرار دیا اور یہ قریب ہے جبکہ بمعنی رضا مراد لینا اقرب ہے کہ حک رضا و قبول کی دلیل ہے، مزید کلصتے ہیں جب کوئی سائل کرام کے سامے دست سوال دراز کرتا ہے، کہتے ہیں یہ عنی بھی ممکن ہے کہ اللہ تعالی فرشتوں کو انکی صنیع سے اعجاب میں ڈالٹا اور انہیں ہنے کا اللہ) بمعنی (یہ جزل العطاء) ہے، کہتے ہیں یہ محلی ہیں۔ این جوزی اس بابت کہتے ہیں کہ اکثر سلف اس قسم کی اللہ تعالی کی طرف نسبت پر کوئی تا ویل نہیں کرتے اور سکوت اختیار کرتے ہیں تو اس قسم کے اِمرار میں یہ اعتقاد رکھنا چا ہے کہ اللہ تعالی کی طفات کے مقاد ہور کے کہ اللہ تعالی کر اور نقص سے منزہ ہے کہ اللہ تعالی ہر اس کی مقاد ہور کی کہ اور نقص سے منزہ ہے)۔ ابن جر کلصتے ہیں یہ اس اس کی ساتھ متعدی ہوتا اسکے بمعنی اِقبال بالرضا ہونے کی دلیل ہے، کہا جاتا طریق سے روایت میں اسکے بعد ہے کہ صحاب نے بو چھا ( کیف یا رسول اللہ ؟)۔ یعنی کیتے اے اللہ کے ساتھ اسکی طرف متوجہ ہو۔ (ید خلان الجند کے رسول؟

(یقاتل هذا النع) مسلم کی مشار الیدروایت میں۔ فیقتل۔ کے بعد یہ بھی ہے (فیلج الجنة)۔ ابن عبد البر کھتے ہیں اہلِ علم کے نزدیک اس حدیث کا مفہوم یہ ہے کہ قاتلِ اول (قتل کرتے سے ) کا فرتھا، بقول ابن جربخاری نے بھی ترجمۃ الباب میں یہی مستبط کیا ہے لیکن کوئی مانع نہیں کہ حدیث کے جملہ (نہ یتوب الله علی القاتل) کے عموم کے پیشِ نظر اسے مسلم نصور کیا جائے، جیسا کہ اگر کوئی مسلمان عمرا کسی مسلمان کوقتل کردے پھر توبہ کرکے راہ خدا میں شہید ہوجائے! (اس پر بھی یہ مثال صادق آئے گی ) البتہ ان حضرات کے نزدیک اسے مسلم تصور نہیں کیا جاسکتا جو یہ موقف رکھتے ہیں کہ مسلمان کو جان ہو جھر قتل کرنے والے کی توبہ نامقبول ہے، اس بابت تغییر سورۃ النساء میں بحث آئیگی۔ اول قول (کہوہ کا فرتھا) کی تائیدروایت ہمام کے اس جملہ سے ہوتی ہے: (نہ یتوب الله علی الآخر فیھدیہ إلی الإسلام) اس سے بھی صرت کے روایت احمد کی زھری عن سعید بن میتب عن ابی ہر سے کے طریق سے روایت میں جسکے الفاظ ہیں (یکون أحدهما کا فرأ النے)۔

(ثم یتوب الله اِلخ) ہمام کی روایت میں مزیدیہ بھی ہے کہ پھر اللہ اسے اسلام کی توفیق دیتا ہے اور وہ جہاد کرتے ہوئے جام شہادت نوش کرجاتا ہے۔ ابن عبد البر لکھتے ہیں اس حدیث سے یہ مستفاد کیا جاسکتا ہے کہ اللہ کی راہ کا ہر مقتول جنتی ہے۔

2827 حَدَّثَنَا الْحُمَيُدِيُّ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهُرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنُبَسَةُ بُنُ سَعِيدٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۗ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيُّهُ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعُدَ مَا افْتَتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسُهِمُ لِي فَقَالَ بَعُضُ بَنِي سَعِيدِ بُنِ الْعَاصِ لَا تُسُهِمُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا

قَاتِلُ ابُنِ قَوُقَلٍ فَقَالَ ابُنُ سَعِيدِ بُنِ الْعَاصِ وَاعَجَبًا لِوَبُرِ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنُ قَدُومِ ضَأَنَ يَنَعَى عَلَى قَدُو مَ ضَأَنَ يَنَعَى عَلَى قَتُلَ رَجُلٍ مُسُلِم أَكُرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَىَّ وَلَمُ يُهِنِّى عَلَى يَدَيُهِ .قَالَ فَلاَ أَدُرِيُ أَسُهَمَ لَهُ أَمُ لَمُ يُسُهِمُ لَهُ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ عَنُ جَدِّهِ عَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُ عَنُ جَدِّهِ عَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُ بُنِ الْعَاصِ اللَّهِ السَّعِيدِ بُنِ سَعِيدِ بُنِ عَمْرِو بُنِ سَعِيدِ بُنِ الْعَاصِ

أطرافه 4237، 4238، 4239

ابو ہریرہؓ نے بیان کیا کہ میں جب رسول اللہ کی خدمت میں حاضر ہوا تو آپ خیبر میں گھبرے ہوئے تھے اور خیبر فتح ہو چکا تھا، میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میر ابھی (مال غنیمت میں) حصہ لگا ہے ۔ سعید بن العاص کے ایک لڑکے (ابان بن سعید ؓ) نے کہا یا رسول اللہ ان کا حصہ نہ لگا ہے ۔ اس پر ابو ہریرہؓ بولے کہ پیخض تو ابن قو قل (نعمانؓ بن مالک) کا قاتل ہے ابانؓ بن سعید نے جو ابا ایک ضرب المثل دہرائی (جمکا مطلب ہے کہ بیکل کا بچہ بھی میرے بارہ میں بات کرتا ہے) اور ایک مسلمان کے قل کا مجھ پر الزام لگا تا ہے ۔ اس کو خبر نہیں کہ اسے اللہ نے میرے ہاتھوں سرفراز کیا (بیمی شہادت عطافر مائی) اور مجھے اسکے ہاتھوں سے ذکیل ہونے سے بچالیا (بینی اگر اس وقت میں مارا جاتا تو دوزخی ہوتا)، راوی کہتے ہیں میں نہیں جانتا کہ ابو ہریرہ کوغنیمت سے حصہ دیا تھا بانہیں ۔

سند میں سفیان سے مرادابن عینہ ہیں جبکہ عنبہ سے مراد ابن العاص بن سعید بن العاص بن اُمیہ ہیں۔ (حدثنا الزهری) المغازی میں ابن مدین کی سفیان سے روایت میں یالفاظ ہیں (سمعت الزهری وسأله اسماعیل بن أمیة) مند البعرکی روایتِ سفیان میں زہری کے حوالے سے ہے کہتے ہیں (سمعت اسماعیل بن أمیة یسال الزهری)۔

(فقال بعض إلخ) بیرابان بن سعید ہیں، زبیدی عن الزهری کی روایت ہیں، جو المغازی ہیں آئی آگی اسکی صراحت ہے۔ (فقلت هذا قاتل ابن قوقل) قوقل بروزنِ جعفر ہے، اس سے مرادنعمان بن مالک بن تطبه بن اُصرم انساری اوی ہیں، قوقل لا تعلیہ کا اورایک قول کے مطابق اصرم کا لقب تھا، نعمان کو بھی ایکے دادا کی طرف منسوب ذکر کر کے ابن قوقل کہد دیاجا تا ہے، مسلم کی حدیث جابر میں اٹکا ذکر ہے، کہتے ہیں نعمان ابن قوقل آ نجناب کی خدمت میں آئے اور پوچھا (اُر اُیت إذا صلیت المکتوبات إلخ)۔ بنوی السحابہ میں ذکر کرتے ہیں کہ نعمان بن قوقل نے احد کے دن کہا تھا اے اللہ میں تجھے تھے وہم دیتا ہوں کہ سورج غروب ہونے سے پہلے بنت میں پہنچ جاؤں، تو ایسا ہی ہوا۔ آنجناب نے فرمایا میں نے انہیں جنت میں دیکھا ہے بعض اہلِ مغازی ذکر کرتے ہیں کہ صفوان بن امید انکے قاتل سے لیکن یہ بات بخاری کی اس حدیث کی بنا پر مرجوح ہے، ممکن ہے دونوں انہیں شہید کرنے میں شریک رہے ہوں، اس پر باقی بحث المغازی میں آئی یہاں مراوح جمہ بی قول ابان ہے: (اگر منی اللہ النہ) مطلب یہ کہ میرے ہاتھوں انکی مورن کی یہاں مراوح جمہ بی قول ابان ہے: (اگر منی اللہ النہ) مطلب یہ کہ میرے ہاتھوں انکی شریک ہی اور آب نے اس پر نگیر نہ فرمائی تو اس اعتبار مجمد علی کو میں مرنے سے معفوظ رکھا، انہوں نے یہ بات آئی خصرت کی موجودی میں کہی اور آب نے اس پر نگیر نہ فرمائی تو اس اعتبار سے بی حدیث تو بیٹ تقریری بی ، انکا قبول اسلام خیبر سے قبل اور حدید ہے کہ بعد تھا۔

(من قدوم ضأن) ابن وقیق العید کہتے ہیں سب کے ہاں نون کے ساتھ ہے، کیکن ہمدانی کے نسخہ میں لام ہے اور یہی ورست ہے، بقول ابن جحر غز دو خیبر میں اسکی تفصیل ذکر ہوگ۔ (فلا أدرى أسبهم إلخ) غز دو خیبر کی روایت میں آئیگا کہ آپ نے ابان کوا نکا '

طلب کردہ حصہ نہیں دیا، ای سے استدلال کرتے ہوئے جمہور کا موقف ہے کہ جنگ کے بعد پہنچنے والے کوغنیمت میں سے حصہ نہ ملیگا خواہ مدد کیلئے ہی آیا ہو! احناف کی رائے میں ملیگا حضرت ابان کے اس واقعہ کاطحاوی یہ جواب دیتے ہیں کہ نبی پاک نے انہیں خیبر کیلئے تیاری سے پیشتر ہی نجد کی طرف ایک مہم میں روانہ کردیا تھا اسلئے انہیں غنائم خیبر سے حصہ نہ دیالیکن وہ شخص جو جہاد کیلئے نگلنے کا اراوہ رکھتا تھا پھر کوئی رکاوٹ پیش آگئ جسکے سبب جنگ کے بعد پہنچا تو اسے غنیمت سے حصہ ملیگا جیسے حضرت عثمان کو ملاتھا حالانکہ وہ پہنچ بھی نہیں سکے تھے لیکن اسکا سبب شرعی عذر تھا (بنیت رسول جو حضرت عثمان کی زوجہ تھیں، کی تدفین و تجہیز کا مرحلہ در پیش تھا)۔

(قال سفیان) یعنی ابن عین مندِحیدی کی روایت میں ابن عین کے حوالے سے فدکور ہے کہ مجھے سعیدی نے بھی اس روایت کی تحدیث کی ، ابن الب عمر کی روایت میں سفیان کے حوالے سے (سمعت السعیدی) فدکور ہے۔ (وحدثنیه السعیدی) ہے۔ حدثنا الزهری۔ پرمعطوف اور ای اسناد کے ساتھ متصل ہے۔ (السعیدی هو عمرو) ہے امام بخاری کی کلام ہے غیر الب ذرکے نتخوں میں اسکے ساتھ (قال أبو عبد الله) بھی ہے۔

### 29 - باب مَنِ اخْتَارَ الْغَزُو عَلَى الصَّوْمِ (جَهادكوروزول يرمقدم كرنے والا).

تا کہ ردزوں کی وجہ سے کمزور نہ ہوجائے جس سے میادینِ جہاد میں مطلوبہ کارکردگی نہ دکھلا سکے اگریہ خدشہ نہیں تو روزہ رکھنے میں حرج نہیں ، آ گے اسکا بیان آئیگا۔

2828 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ سَمِعُتُ أَنَسُّ بُنَ مَالِك قَالَ كَانَ أَبُو طَلُحَةَ لاَ يَصُومُ عَلَى عَهُدِ النَّبِيِّ يَّلَيُّهُ مِنُ أَجُلِ الْغَزُو فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ يَلَيُّهُ لَمُ أَرَهُ مُفُطِرًا إلَّا يَوْمَ فِطُر أَوْ أَضُحَى

۔ حضرت انس کا بیان ہے کہ ابوطلح عبدِ نبوی میں جہاد میں شرکت کی وجہ سے (نفلی ) روزے نہ رکھتے تھے کین آپ کی وفات کے بعد سوائے عیدین کے ہمیشہ روز ہ رکھتے۔

۔ بی بخاری ابن الی ایاس ہیں۔ (لایصوم) ابونعیم کے ہاں ابوالولید اور اساعیلی کے ہاں علی بن جعد، یہ دونوں شعبہ سے، کی روایت میں ہے: (لایکاد یصوم) جبکہ عاصم بن علی عن شعبہ کی روایت میں (کان قُلَما یصوم) ہے بعنی کم ہی روزے رکھتے ہے، اسے بھی اساعیلی نے تخ تئ کیا ہے تو اس سے پتہ چلا کہ آ دم کی روایت میں فی نذکور مطلقا نہیں، اساعیلی کے ہاں سلیمان بن حرب نے بھی آ دم کی موافقت کی ہے۔ (إلا یوم فطر إلخ) یوم اضحی سے مراد جن ایام میں قربانی مشروع ہے بعنی ایام تشریق (۱۰ تا ۱۳ اذی الحجۃ ) اس روایت سے پتہ چلتا ہے کہ حضرت ابوطلح عبد نبوی کے ہرمعر کہ میں شریک ہوتے ہے آ نجناب کے زمانہ میں نقلی روزے کم رکھے تاکہ آسانی سے بغیر کنزوری محسوں کئے جہادی مہمات میں شرکت کر سیس، آ ثرِ عمر میں بھی فتو جا سے اسلام میں شریک ہوتے رہے، ابن سعد اور جا کم وغیرہ نے جماد بن سلمہ عن ثابت عن ائس روایت کیا ہے کہ ایک مرتبہ ابوطلحہ نے یہ آ بیت تلاوت کی (اِنْفِرُ وُ اَخِفَافاً ابن سعد اور جا کہ فیل گئا اللہ تعالی نے جوانوں بوڑھوں، سب کو جہاد کیلئے نکنے کا حکم دیا ہے، مجھے تیار کرو، ایکے بیٹے کہنے گئے ہم آ کی طرف سے جاتے ہیں لیکن کہا مجھے تیار کرو، پھر ایک بحری کری مہم میں شریک ہو کے اور اس میں شہید ہو گئے یائچ دن بعد تدفین ممکن ہو تکی لیکن جم سے جاتے ہیں لیکن کہا مجھے تیار کرو، پھر ایک بحری کری مہم میں شریک ہو کے اور اس میں شہید ہو گئے یائچ دن بعد تدفین ممکن ہو تکی لیکن جم

ُ ذرا بھی متغیر نہ ہوا تھا۔مہلب لکھتے ہیں آنجاب نے مجاہد کواس روز ہ دار سے تشیبہہ دی ہے جو بھی مفطر نہیں ہوتا (یعنی روز اندروز ہ رکھتا

ہے) جیسا کہ کتاب الجھاد میں ذکر ہوا تو ای لئے حضرت ابوطلحہ نے جہاد کواس پر مقدم رکھالیکن جب اسلام کی خوب اشاعت ہوگئی اور اسکے قدم جم گئے تو چاہا کہ اب نفلی روزوں سے بھی اپنا حصہ وصول کریں!اس سے یہ بھی ثابت ہوا کہ صیام دہر ( لیعنی ہرروزروزہ رکھنا) میں کوئی حرج نہ خیال کرتے تھے۔متدرک حاکم میں حماد عن ثابت کے طریق سے منقول ہے کہ آنجناب کی وفات کے بعد ابوطلحہ فی مسلسل چالیس برس روزہ رکھا سوائے عیدین کے ایام کے، ابن حجراس روایت پہتھرہ کرتے ہیں کہ اولا یہ روایت متدرک نہیں بنتی کہ اسکی اصل بخاری میں موجود ہے ثانیا حضرت ابوطلحہ آنجناب کے بعد تئیس یا چوہیں برس زندہ رہے لہذا چالیس برس کا ذکر غلط ہے یا

## 30- باب الشَّهَادَةُ سَبُعٌ سِوَى اللَّقَتُل (قُل كَعلاوه بَهى سات قَسم كى شهادت ہے)

شائداس روایت میں بھی چوبیں برس کا ذکرتھا،تصحیفا چالیس برس لکھے گئے۔

شہید کی وجہ تسمیہ میں متعدد آراء ہیں، نظر بن شمیل کہتے ہیں اسوجہ سے کہ وہ زندہ ہے، گویا اسکی روح حاضر یعنی شاہد ہے۔ ابن انباری لکھتے ہیں اسلئے کہ اللہ تعالی اور اسکے فرشتے شہید کیلئے جنت کی شہادت دیتے ہیں، ایک قول کے مطابق اسلئے کہ وہ وقتِ شہادت طائے والی عزت و تکریم کا مشاہدہ کرتا ہے، یا اسوجہ سے کہ اسکی آگ سے نجات پر گواہی دی ہے یا اسلئے کہ اسکی موت کے وقت ملائکہ رحت شاہد بنتے ہیں یا اسوجہ سے کہ اللہ تعالی نے اسکی حسن نیت ادر اخلاص کی گواہی دی ہے یا اسوجہ سے کہ موت کے وقت فرشتوں کا مشاہدہ کرتا ہے، کی اور اقوال بھی ندکور ہیں۔

ندگورہ بالاتر جمد ایک صدیث کی عبارت ہے جے امام مالک نے جابر بن عتیک سے تخ تئ کیا ہے اس میں ہے کہ نبی اکرم عبداللہ

بن ثابت کی عیادت کیلئے تشریف لائے ، اثنائے گفتگو فرمایا تم شہید کے بیجھتے ہو؟ عرض کیا گیا جو راہ خداقل کردیا جائے! فرمایا:

(الشهداء سبعة سوی القتل فی سبیل الله)۔ چارتو یہی جواس روایت باب میں فدکور ہیں باتی تین سے ہیں: جوآگ میں بلک فوت ہوا، ذات الجحب والا اوروہ خاتون جو بوچہ نفاس فوت ہوگئے۔ (یعنی زچگی میں زیادہ خون بہہ جانے کی وجہ سے) بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ جو پیٹ میں بچے مرجانے کی وجہ سے انتقال کرگئی، ابن جمر کھتے ہیں ذات جب ایک معروف مرض ہے جے شوصہ بھی کہا جاتا ہے (پیٹ کی ایک بھاری جو بوچہ رس پیدا ہوتی ہے)۔ فدکورہ روایت خاتون کے حوالے سے پدلفظ ہے (تموت بجمع) سے بعض سیسیجے کہ جو تئ یعنی مزدلفہ میں فوت ہو، بدایک والودا کورہ روایت خاتون کے حوالے سے پدلفظ ہے (تموت بجمع) سے بعض سیسیجے کہ جو تئ یعنی مزدلفہ میں فوت ہو، بدایک والودا کورہ ران نے بھی تخ تئ کھی کیا کہ جو کنواری فوت ہوگئی لیکن اول اشہر ہے۔

ابن جم لکھتے ہیں اس حدیث جابر بن علیک والودا کورہ زنائی اور ابن حبان نے بھی تخ تئ کیا ہے جبکہ سلم میں ابوصالے عن ابی جبکہ سلم میں ابوصالے عن ابی جبکہ میں ابوصالے عن ابی راشہ بن حیش بھی بہی ہی ہے ہو کہ اس میادہ بن صامت سے حدیث ابین علیک کی طرح مروی ہے، انہی کی روایت راشہ بن حیش بھی بہی ہی ہی ہی ہی میں دو السیل بھی ہے (السیل) بھی ہے (یعنی تپ وق)۔ نبائی کی حدیث عقبہ بن عامر میں پانچ کا ذکر ہے جن میں ایک خفاظت ایک خفاء (نفاس والی خاتون) ہے۔ اصحاب سنن کی ایک روایت جو حضرت سعید بن زید کے حوالے سے مرفوغا ہے، میں مال کی حفاظت ایک خوالے الے وائودا کی کورہ ہے۔ نبائی کی حدیث میں بھی عکم فرکور ہے۔ نبائی کی حدیث سوید بن کے مورے مرد ہے۔ نبائی کی حدیث میں بی عکم فرکور ہے۔ نبائی کی حدیث سوید بن کے مورک ہے، نبائی کی حدیث سوید بن خاتم بھی عکم فرکور ہے۔ نبائی کی حدیث سوید بن حدیث میں بی عکم فرکور ہے۔ نبائی کی حدیث سوید بن حدیث میں بی تھ کی فرک ہے۔ نبائی کی حدیث سوید بن عدیث کی کی کور کے۔ نبائی کی حدیث سوید بولید بن خاتم کی کور کے۔ نبائی کی حدیث سوید بولید بن خاتم کی کور کے۔ نبائی کی حدیث سوید بولید بن کی کور کی کی حدیث کی کور کے۔ نبائی کی حدیث سوید بولید بن باتھ کی کور کی کی حدیث کی کور کے۔ نبائی کی حدیث کی کور کی کور کی

مقرن میں مرفوعا ہے جو کسی بھی ظلم وزیادتی کا نشانہ بنتے ہوئے مارا گیا وہ شہید ہے۔اساعیلی نکھتے ہیں ترجمہ وحدیث باب میں مطابقت

بہیں، ابن بطال کا خیال ہے کہ اس حدیث سے اصلاً بیر جمہ ثابت نہیں ہوتا، اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ امام بخاری کو سیح بخاری کی تہذیب (یعنی نظر ثانی) کا موقع نہیں مل سکا۔ ابن منیر رقسطراز ہیں کہ ابن بطال کی مراد بہ ہے کہ بخاری اس باب کے تحت جابر بن علیک کی روایت درج کرنا چاہتے تھے لیکن موت نے مہلت نہ دی، لیکن بیہ کہنا کے لیظر ہے، کہتے ہیں محتمل ہے کہ اس امر کا اظہار وا ثبات مقصود ہو کہ شہادت فظ قتل فی سبیل اللہ میں مخصر نہیں، بلکہ کئی اور ذرائع سے بھی اسکا تحقی اور مقام شہادت پہ فائز ہوجانا ممکن ہے، ان ذرائع کی تعداد میں روایات با ہم مختلف ہیں کسی میں پانچ اور کسی میں سات کا ذکر ہے، بخاری کی شرط کے موافق چونکہ پانچ والی روایت تھی لہذا اسے یہاں فقل کردیا، ترجمہ میں اس امر پہ متنبہ کردیا کہ عد دوارد برائے معنی التحد یہ نہیں۔

بعض متأخرين لکھتے ہيں كمكن ہے يانچ اسباب ذكر كرنيوالے رواة باقى جمول كئے ہوں بقول ابن حجريه احتال بعيد ہے ليكن مسلم کی روایت ابی ہربرہ میں مذکورزیادت ہےاسکی تقریب ملتی ہےاس طرح احمد کی ایک روایت میں مجنوب یعنی ذات الجعب کی وجہ ہے مرنے والے کوبھی شہید قرار دیا گیا ہے۔ بظاہر بیمعلوم پڑتا ہے کہ پہلے آنجناب کواتنا ہی علم دیا گیا بعدازاں مزیداسباب ہے آگاہ کیا گیا کیکن کسی عدد کے ذکر کا مقصد پنہیں کہ شہادت انہی میں مقصور و مخصر ہے، ابن حجر ککھتے ہیں ہمیں جیدا سانید کے ساتھ ہیں اسباب شہادت كا ية چلا ب، چوده توانهي روايات مين بين جنكاذكريهان مواءايك سابق الذكرباب (من ينكب في سبيل الله) كے تحت مذكور حدیث میں جہاد کیلئے جاتے یا وہاں ہے آتے ہوئے سواری ہے گر کریا کسی اور وجہ سے حتی کے طبعی طور پہ فوت ہونیوا لے کو بھی شہید قرار دیا، دارتطنی کی ایک حدیثِ ابن عمر میں ہے (موت الغریب شهادة) یعنی عالم غربت میں کسی اجنبی جگہ۔مرنے والا بھی شہید ہے،ابن حبان کی حدیثِ ابی ہریرہ میں مرابط (لیعنی جہادی مرکزیا تربیت گاہ میںفوت ہوجانے والے کو) کوبھی شہید کہا ای طرح طبرانی کی ابن عباس سے مروی ایک روایت میں ہے کہ فی سبیل اللہ جو بستر پر فوت ہوا وہ بھی شہید ہے، یہی تھم مبطون (پیٹ کی مرض کے سبب)لدیغ (زہر ملی چیز کے ڈے سے )غریق، شریق (یعنی حلق میں طعام پھنس جانے کی وجہ سے)اور جے درندے چیر بھاڑ کھائیں یا جوانی سواری ہے گر کرم جائے اورصاحب الھدم (ملبہ تلے دب کر) کی بابت ہے۔ ابوداؤد کی حدیث ام حرام میں سمندر کی ناموافق آب وہوا کے سبب قئے وغیرہ کاشکار بن کرمرنے والے کوبھی شہید قرار دیا، بیت خالص کے ساتھ تمنائے شہادت (اوراسکی دعا) کرنے والے کو بھی شہید کہا ہے، کتاب الطب میں آئے گا کہ طاعون میں صبر کرنے والا (اورآ خر کار اسکے سبب انقال کرنیوالا) جھی شہید ہے،طبرانی کی حدیث ابن مسعود میں پہاڑ ہے گر کرمرنے والے کوبھی شہید قرار دیا ہے،ابن حجر کہتے ہیں بعض دیگرامور کے ذکر میں متعدد احادیث ہیں کیکن انکے ضعف سند کیوجہ ہے انہیں قابلی اعتناء نہیں سمجھا۔ ابن تین لکھتے ہیں چونکہ ان سب مذکورہ اموات میں شدت ہےتو اللہ تعالی نے امتِ محمد یہ براپنا خاص فضل کرتے ہوئے انہیں ایکے گناہوں کی تمحیص (یعنی کفارہ) کا سبب بنادیا اور ایکے اجر میں اضافہ وزیادت کرتے ہوئے انہیں مراتب شہداء میں پہنچادیا۔ بظاہرمحسوں ہوتا ہے کہ بیسب مذکورین درجہ کے لحاظ سے برابرنہیں، احمد وابن حبان کی تخ یج کردہ حضرت جابر ہے، اس طرح دارمی ، احمد اور طحاوی کی حضرت عبداللہ بن وحشی اور ابن ملجہ کی حضرت عمرو بن عنب سے مروی روایات بھی اس پر دلالت کرتی ہیں، ان میں ہے کہ آنجناب سے بوچھا گیا (أی الجھاد أفضل) كونسا جہاد افضل ہے؟ فرمایا جس میں اسکا گھوڑا کاٹ دیا جائے اورخود اسکا خون بہا دیا جائے! حسن بن علی حلوانی نے کتاب المعرفة میں سندحسن کے ساتھ ابن ابی طالب سے نقل کیا ہے کہ مسلمان جیسے بھی فوت ہو،شہید ہے کیکن شہادتیں باہم متفاضل ہوتی ہیں۔ان مذکورہ امراض میں

ہے کثیر کی تشریح کتاب الطب میں بیان ہوگی، طاعون کے بارہ میں حدیثِ انس پر بھی وہیں بحث ہوگی۔

ان تمام احادیث کامحصل ہے ہے کہ شہید دو قتم کے ہیں : شہید دنیا اور شہید آخرت، شہید دنیا وہ ہے جو کافروں کے خلاف جنگ میں جنگ کرتا ہوا ماریث کا موارد ہے اس کے خلاف جنگ میں جنگ کرتا ہوا مارا جائے اور نیت بھی اسکی بنی بر خلوص ہو۔ باتی ، شہید کے احکام لا گوہو نگے ۔ نسانی اور احمد کی حدیث عرباض بن جنس سے نواز اجائے گالیکن دنیا میں وہ شہید نہ کہلوائے جا کمینگے اور ندان پر شہید کے احکام لا گوہو نگے ۔ نسانی اور احمد کی حدیث عرباض بن ساریہ ای طرح احمد کی حدیث عتب بن عبد میں بھی مرفوعاً ہے کہ بروز قیامت بستروں میں فوت ہونے والوں اور شہداء کا طاعون کے سبب مرنے والوں کی بابت جھڑا ہوگا کہ وہ شہید ہیں یا نہیں، بارگاہ ایز دی سے فیصلہ صادر ہوگا کہ انکی جیسے ہوئے آگر تو وہ شہداء کی حدیث میں ابت مقاب ہیں تب دہ بھی اجر شہادت میں انجھ شریک ہیں چنانچہ دیکھا جائے گا تو انکے زخموں کو دیکھا جائے آگر تو وہ شہداء ہونے پہان کی بیات ہوئے ہیں بہانہ ہیں جو انسان کی بنا پر مرنے والوں کو شہید کہنا علی سببیل المجاز ہے، یہ ان حضرات کی جست ہے جو لفظ کو اسکے حقیق ومجازی معنوں میں استعال کے جواز کے قائل ہیں مانعین جواب دیتے ہیں کہ کفار کے خلاف جنگ میں مارا جانیوالا تو بالا تفاق شہید کہلاتا ہے معنوں میں استعال کے جواز کے قائل ہیں مانعین جواب دیتے ہیں کہ کفار کے خلاف جنگ میں مارا جانیوالا تو بالا تفاق شہید کہلاتا ہے کئین بساوقات حقیقۂ ایسانہ ہیں ہوتا کہ کوئی ایسا سبب آٹر نے آگیا ہے جس نے اسے مقام شہاد ہیں جماہوا تھا یا مثلاً کسی کی نیت فاسد تھی (کہافی جنگ میں مراتو گیا ہے لیکن وہ اس وقت راہِ فرارا ختیار کرر ہاتھا نہ کہ انکے مقابلہ میں جماہوا تھا یا مثلاً کسی کی نیت فاسد تھی (کہا صل مقصد اعلائے کلمۃ اللہ نہیں کچھا ورتھا)۔

2829 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنَ سُمَىٌّ عَنُ أَبِي صَالِحٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۗ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الشُّهَدَاء ُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبُطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ -أطرافه 653، 720، 5733

ابو ہریرہؓ نے بیان کیا کہ نبی کریم ایسے نے فرمایا شہید پانچ قتم کے ہوتے ہیں۔ طاعون میں ہلاک ہونے والا، پیٹ کی بیاری میں الک سور نے دلال ٹرور کے میں نے دلالہ ور کے میار نے ملالان الٹ کریا ہے۔ میں شاہد میں از ملالہ

(الشهداء خمسة - ثم قال - والشهيد في سبيل الله) على كتم بين اس حمل الشي على نفسه لازم آتا م كونكه خمسة - ثمر مبتدا مه اور معدود ما بعد اسكا بيان م اجواب ديا گيا م كه بي شاعر كاس قول كى ما نند م : (أناأ بو النجم و شعرى شعرى) بي محمل مه كشهيد في مبيل الله مراد مقتول بو يعني شهيد كه لفظ ما تعبير كيا (ايك وجه يه وكتي م كه به كراس الم شعرى) بي محمل مه كشهيد يعنى دنيا مين شهيد كهلائ جازيا مستحق وه م جوالله كى راه مين قتل كيا جائي الكي تائيد جابر بن عتيك كى روايد كا اشعار كيا كه قتل في مبيل الله كا لفظ مهد مهمكن م كه فدكوره برايك كاته شهيد كا لفظ مقدراً كرر بو يعنى (الشهيد كذاوال شهيد كذا) تو يقصيل بعد الإجمال كطور م م استحق في ذالجنائن) اورنائي في (الطب) مين قل كيا م كذاوال شهيد كذا بشر بين مين قبل كيا عبد من مين قبل بي بيرين عن من حداله المنه بنت سيرين عن

أَنْسِ بُنِ مَالِكِ أَعْنِ النَّبِيِّ وَلَكُمْ قَالَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسُلِمٍ . . طرفه 2732-

انس آنجناب سے راوی ہیں کہ طاعون ہر مسلمان کیلئے شہادت ہے ممالہ میں مصافحات کے ایک مسلمان کیلئے شہادت ہے

سندمیں عبداللہ بن مبارک ہیں جوعاصم بن سلیمان احول ہے راوی ہیں۔ بیروایت مسلم نے بھی البجھاد میں نقل کی ہے۔

### 31- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (اسْ آيت كَى تشرَّحُ مِينَ)

﴿لاَ يَسُتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤُمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَدِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمُوَ الِهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ فَصَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمُو الِهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسُنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمُو اللهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسُنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ اللَّهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

اس کے تحت حضرت براء اور حضرت زید بن ثابت کی روایتیں لائے ہیں جن میں ان آیاتِ کریمہ کے ثانِ نزول کی بابت ذکر ہے، مفصل بحث تفییر سورۃ النساء میں ہوگی۔علامہ انور لکھتے ہیں (غیر أولى الضور) کا نزول برائے ایضاح وافصاح ہواوگر نہ اسکے بغیر بھی کوئی اشکال نہ تھا کیونکہ (معلوم ہے کہ) قاعد مقعدین کی۔ مجھی کوئی اشکال نہ تھا کیونکہ (معلوم ہے کہ) قاعد مقعدین کی۔

2832 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ سَعُدِ الرُّهُرِيُّ قَالَ حَدَّثِنِ صَالِحُ بُنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرُوَانَ مَا الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلُتُ حَتَّى جَلَسُتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَيُدَ بُنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلُتُ حَتَّى جَلَسُتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَيُولَ بُنَ أَلَى عَلَيْهِ لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابُنُ أَمُّ مَكْتُومِ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَنْكَتُومِ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابُنُ أَمُّ مَكْتُومِ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَسْتَوِى الْمَعْلِي اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ أَبُنُ أَمُّ مَكْتُومِ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوَ السُولَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى مَسُولَ اللَّهِ لَوَ اللَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى وَسُولِ اللَّهُ وَالْمَالِكُ عَلَى مَالَعُونَ فَي مِنْهُا عَلَى عَلَى عَلَى وَسُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَالَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى وَسُولِ اللَّهُ وَالْمَالُ اللَّهُ عَلَى فَجِذِى ثُمَّ سُرِّى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى وَجُذِى ثُمَّ سُرِّى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى وَجُذِى ثُمَّ سُرًى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَجَلَى وَجُولُ الْعَرْقُ وَجَلَى الْقَالَاقُ مِنْ الْمُعْولِي الْعَرْقُ وَالْمُولِي الْفَالِدِي الْفَالَاقُ عَلَى اللَّهُ الْمَكَى وَلَا لَوْلِي الْفَالِمُ الْمُقَالَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْمُؤْلِى الْمُولِي الْفَرَى الْمُعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِلَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَلِى الْمُؤَلِى الْفَالِولِي الْمُؤْلِى الْمُؤْلِى الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِي الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِولُ اللَّهُ الْمُ

راوی کا بیان ہے کہ میں نے مردان بن تھم (اس وقت کے امیر مدینہ) کومسجد نبوی میں بیٹھے ہوئے ویکھا تو ان کے قریب گیا اور پہرانہوں نے ہمیں خبر دی کہ زید بن ثابت انصاریؓ نے انہیں خبر دی تھی کہ رسول اللہ نے ان سے آیت کھوائی

﴿ لَا يَسُتَوِى الْفَعِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُجهِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ انهول نے بیان کیا پھرعبراللہ بن ام مکتوم آئے، آپ اس دقت مجھ سے آیت ندکورہ کھوار ہے تھے، انہوں نے کہایارسول اللہ! اگر مجھ میں جہاد کی طاقت ہوتی تو میں بھی جہاد میں شریک ہوتا، وہ نابینا تھے، اس پراللہ تبارک تعالیٰ نے اپنے رسول پر وی نازل کی، اس دقت آپ کی ران میری ران پڑھی میں نے آپ پر وی کی شدت کی وجہ سے آپ کی ران کا آنا ہو جو محسوں کیا کہ مجھے ڈر ہوگیا کہ کہیں میری ران بھٹ نہ جائے۔ اس کے بعدوہ کیفیت آپ سے ختم ہوگی اور اللہ عز وجل نے ﴿ غَیْرُ اُولِی الصَّرَرِ ﴾ کے الفاظ نازل فرمائے۔

بیحدیث امام بخاری کے افراد میں سے ہے۔

### 32 - باب الصَّبُرِ عِنْدَ الْقِتَالِ ( قَالَ كَ وقت صبر كامظامره)

2833 حَدَّثَنِي عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بُنُ عَمُرٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسُحَاقَ عَنُ سُوسَى بُنِ عُقُبَةَ عَنُ سَالِمٍ أَبِي النَّضُرِ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ أَبِي أُوْفَى كُتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنَقُعُ قَالَ بُنِ عُقْبَةً عَنُ سَالِمٍ أَبِي النَّشُورَ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ أَبِي أُوفَى كُتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنَقُعُ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمُ فَاصُّبِرُوا -أطرافه 2818، 2966، 3024، 7237 (الى جلد كا سابق نُمَر ديكے)

تُشْخِ بخاری مندی ہیں، اَبواسحاق سے مراد ابراہیم فزاری ہیں۔ابن ابی او فی کی سابق الذکر حدیث کا ایک حصافق کیا ہے،قریباً ہی اسکی شرح گزری ہے۔

### 33- باب التَّحُويض عَلَى الْقِتَالِ (قَالَ كَلَ رَغيب)

وَقَوُلِهِ تَعَالَى ﴿ حَرِّضِ الْمُؤُمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ [الأنفال: ٢٥]. (الشكافران: اع بُي عَرُولِ الْمُؤَمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ [الأنفال: ٢٥]. (الشكافران: اع بُي عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ 2834 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنْسُلَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ يَكُنُ إِلَى الْخَنُدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي خَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمُ يَكُنُ لَهُمُ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمُ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمُ مِنَ النَّصَبِ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمُ يَكُنُ لَهُمُ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمُ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمُ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهُ فَاغُفِرُ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ . فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحُنُ اللَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجَهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

أطراف 2835، 2961، 3796، 3796، 4099، 4090، 4100، 6413، 7201

ائس ﷺ سے سنا، بیان کرتے تھے کہ نبی کر پیملیسے (غزوہ خندق کے شروع ہونے سے پچھے پہلے جب خندق کی کھدائی ہور ہی تھی) میدان خندق کی طرف تشریف لے گئے، آپ نے دیکھا کہ مہاجرین اور انصار سردی کی تحق کے باوجود ہے ہی صبح خندق کھود نے میں مصروف ہیں، ان کے پاس غلام بھی نہیں تھے جوان کی اس کھدائی میں مدد کرتے، آپ نے ان کی تھکن اور بھوک کو دیکھا تو آپ نے دعا فرمائی'' اے اللہ! زندگی تو پس آخرت کی زندگی ہے پس انصار اور مہاجرین کی مغفرت فرما''۔

جنگ احزاب کے موقع پر خندق کی کھدائی کے بارہ میں حضرت انس کی روایت ہے،المغازی میں اس پر مفصل کلام ہوگی،تر جمہ کا اس سے انتزاع واشنباط اس جہت سے ہے کہ آنجناب بنفسِ نفیس کھدائی میں شامل ہوئے اور آپکا بیفعل اہلِ اسلام کو جہاد کی ترغیب

ولانے کے مترادف تھا تا کہ وہ بھی آ کی اقتداء کرتے ہوئے ان جہادی کاموں میں بڑھ چڑھ کرحصہ لیں۔

علامہ انور رقمطراز ہیں کہ صحابہ کرام ان عبارات کو بطورِ رجز پڑھ رہے تھے، عام طور پہمعمول ہے کہ انسان کوئی کام کرتے وقت زیر لب اشعار دغیرہ پڑھتا ہے تا کہ اکتابٹ نہ ہو، مشقت کا کوئی کام کرتے سے گنگنانا تھکاوٹ کو دور کرنے کا باعث بنتا ہے کیونکہ اس وہنی مشغولیت سے مشقت وتھکاوٹ کا احساس نہیں ہوتا۔

### 34- باب حَفُرِ الْخَنُدَقِ (خنرق كي كهدائي)

2835 حَدَّثَنَا أَبُو مَعُمَرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِفِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ عَنُ أَنَسُّ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنُصَارُ يَخُفِرُونَ الْخَنُدَقَ حَوُلَ الْمَدِينَةِ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَنَّى مُتُونِهِمُ وَيَقُولُ وَيَقُولُونَ نَحُنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الإِسُلاَمِ مَا بَقِينَا أَبْدًا وَالنَّبِيُ يَا يَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الإِسُلاَمِ مَا بَقِينَا أَبْدًا وَالنَّبِيُ يَا يَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الإِسُلاَمِ مَا بَقِينَا أَبْدًا وَالنَّبِيُ يَا لَا يَعُولُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ خَيْرُ إلاَّ خَيْرُ الآخِرَهُ فَبَارِكُ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ

أطرافه 2834، 2961، 3795، 3796، 9409، 4100، 6413، 1027 (سابقہ ہے)

ا سکے تحت بھی ایک دیگر سند کے ساتھ حدیثِ انس نقل کی ہے، صرف اپنے شخ کے فرق سے، باقی سندوہی ہے، نیز حدیثِ براء بھی لائے ہیں، دونوں کی مفصل شرح کتاب المغازی میں آ کیگی۔ شخ بخاری کا نام عبد اللہ بن عمرو المقعد ہے، جوعبدالوارث بن بن سعیداوروہ عبدالعزیز بن صہیب سے راوی ہیں۔

2836 حَدَّثَنَا أَبُو الُولِيدِ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاء ﴿ كَانَ النَّبِيُ اللَّهُ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاء ﴿ كَانَ النَّبِيُ اللَّهُ عَنُ اللَّهِ عَنُكُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْ

أطرافه 2837، 3034، 4104، 4106، 6620، 1875

براء بن عازب سے سنا کہ نبی کر یم ایسلے (خندق کھودتے ہوئے مٹی) اٹھار ہے تھے اور فرمار ہے تھا کہ'' (اے اللہ!) اگر تو ہمیں ہدایت نصیب نہ کرتا تو نہ ملتی ہم کوراہ۔

بیصدیث مسلم نے (المغازی) جبکہ نسائی نے (السیر) میں تخ یک کی ہے۔

2837 حَدَّثَنَا حَفُصُ بُنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ۗ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْهُ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ۗ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْهُ يَوُمَ الأَحْزَابِ يَنْقُلُ التَّرَابَ وَقَدْ وَارَى التَّرَابُ بَيَاضَ بَطُنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوُلاَ أَنْتَ مَا الْمُتَدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقُنَا وَلاَ تَصَدَّقُنَا وَلاَ تَصَدَّقُنَا وَلاَ تَصَدَّقُنَا وَلاَ صَلَّيْنَا وَلَا صَلَّيْنَا وَلَا صَلَّيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقُدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَعْوُا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتُنَةً أَبَيْنَا

اطوافه 2836، 3034، 4104، 4106، 6620، 7236، 7236. (سابقہ ہے، مزید یہ بھی کہدرہے تھے کہ تیری ہدایت نہ ہوتی تو نہ نماز پڑھتے اور صدقہ دیتے پس تو ہم پہسکینٹ نازل کر اور اگر جنگ ہوتو ہمیں ثابت قدم رکھان لوگوں نے ہم پر تملد کیا ہے اور ہم انکی بات ماننے سے انکاری ہیں )۔ ابواسحاق سے مراواسیعی ہیں۔ 35- باب مَنُ حَبَسَهُ الْعُذُرُ عَنِ الْعَزُو (جُوكَى عذر كَسبب جَهاد مِين نه جاسكا) مَن كاجواب ذكرنيس كيا، تقديريه به كداسك لئ بهى اجر غازى به بشرطيكه اكن نيت صادق تقى -2838 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيُرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنْسُا حَدَّثَهُمُ قَالَ رَجَعُنَا مِنُ غَزُوةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ يَسَلِّهُ وطرفاه 2839، 4423 (غزوة بوك سے واليى كاذكر بے، باتی الگی روایت میں)

2839 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابُنُ زَيْدٍ عَنُ حُمَيْدٍ عَنُ أَنَسٍ ۖ أَنَّ النَّبِيَّ يَتَلَيُّهُ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقُوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلُفَنَا مَا سَلَكُنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمُ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُذُرُ -طرفاه 2838، 4423

یونس شیخ بخاری کے دادا کا نام تھا، والد کا نام عبداللہ ہے۔

انس کہتے ہیں نبی پاک ایک غزوہ میں تھے تو فرمایا مدینہ میں کچھا لیے لوگ ہیں کہ ہم کسی کسی گھاٹی یا وادی میں نہیں چلے مگر وہ ہمارے ساتھ ہیں، بیروہ جنہیں کسی عذر نے ساتھ آنے سے روک لیا۔

2839 وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ حُمَيْدٍ عَنُ مُوسَى بُنِ أَنَسٍ عَنُ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ الأَوَّلُ أَصَح

زہیر سے مراد ابن معاویہ جعفی ہیں، انکی روایت حماد بن زید کی روایت کے ساتھ مقتر ن کی ہے، زہیر کی روایت میں غزوہ کی تعیین اور حمید کی حضرت انس سے صراحتِ تحدث ہے، حماد کی سند ذکر کرنے کا مقصد بیہ باور کرانا ہے کہ زہیر (حمید عن انس) کہنے میں منفر دنہیں حماد کے علاوہ معتمر بن سلیمان اور ایک جماعت نے بھی حمید اور حضرت انس کے مابین ترکبِ واسطہ پر انکی موافقت کی ہے۔

(خلفنا) لام ساکن ہے، یعنی وراء نا، بعض نے لام مشدداور فاء پر جزم کے ساتھ بھی ضبط کیا ہے ( یعنی بطور فعلِ ماضی صیغہ نحن ) ۔ (إلا و هم معنا فیه الغ) محاد ہے ایک اور طریق کے ساتھ اساعیلی کی روایت میں ہے (إلا و هم معکم فیه بالنیة) یعنی وہ اپنی نیت کے ذریعہ تمہاری ان جہادی مہمات میں شریک ہیں۔ ابن حبان اور ابوعوانہ کی حدیثِ جابر میں بی عبارت ہے (إلا و شرکو کم فی الأجر) کہ وہ تمہارے اجر میں شریک ہیں۔

عذر سے مرادمرض اور سفری سہولیات کی عدم فراہمی کے علاوہ بھی کوئی ایساسب جو مجاہدین کے ساتھ جانے میں رکاوٹ بنامسلم کی حضرت جابر ہی سے روایت میں (حبسہ ملم المرض) ہے گویا سیمحول علی اغلب ہے۔ (وقال موسمی) یہ ابن اساعیل ہیں۔ (حدثنا حماد) یہ ابن سلمہ ہیں۔ (قال أبو عبدالله) یعنی امام بخاری۔ (الأول عندی أصح) یعنی حمید اور حضرت انس کے درمیان موی بن انس کا عدم ذکر، اساعیلی نے اس میں انکی مخالفت کی اور لکھا ہے کہ جماد بن سلمہ حمید کی روایات کے علم میں دوسروں پر مقدم ہیں۔ ابن حجر کہتے ہیں بخاری نے موی کے واسطہ کے بغیر والی سند کو اسلئے اصح قرار دیا ہے کہ اس میں حمید کی حضرت انس سے صراحتِ تحدث ہے، کئی دیگر رواۃ نے بھی اس طرح نقل کیا ہے اور کوئی مانع نہیں کہ دونوں طریق محفوظ ہوں ممکن ہے حمید نے موی سے بھی اسکی ساعت کی ہو پھر حضرت انس سے ملاقات ہوگئی ہو یا حضرت انس سے اخذ کر کے اپنے بیٹے موی سے تثبت کے خواہاں ہوئے

كتاب الجهاد) كتاب الجهاد

ہوں، اسکی تائیداس امر ہے بھی ملتی ہے کہ جماد عن حمید کا سیاق زہیر وغیرہ عن حمید کے سیاق ہے اتم ہے۔ ابوداؤد نے موی بن اساعیل کے حوالے ہے اس اساو فدکور کے ساتھ بیسیاق فل کیا ہے: (لقد تر کتم بالمدینة أقواماً ما سِرتُم بِمَسیر ولاأنفقتم سِن نَفَقَة ولاقطعتم مِن واد إلاو هُم معکم فیه) کمتم کی راستہ میں نہیں چلے اورکوئی جہادی اخراجات نہیں کے اورکی وادی کوعور نہیں کیا مگر وہ تمہارے ساتھ ہیں، لوگوں نے کہا کیے اے اللہ کے رسول؟ ہم ادھر ہیں اور وہ مدینہ میں! فرمایا (حبسهم العذر) انہیں عذر نے روک لیا۔ احمد نے بھی عفان عن حماد سے بہی فقل کیا ہے، ابوکامل عن حماد سے بھی اسکی تخ تے کی ہے کین سند میں حمید کا ذکر منہیں کیا البتہ ابن ابی عدی عن حمید کا أس کے طریق سے اسکی تخ تے کی ہے مگر اس میں نفقہ غیر فدکور ہے۔

مہلب کہتے ہیں یہ آیت بھی اس حدیث کے مندرجات پر شاہد ہے (لایسنتوی الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ غَیْرُ أُولِی الطَّرَدِ) کہ یہ مجاہدین اور قاعدین کے مابین مفاضلہ کرتے ہوئے اولی الضرر (صاحبانِ عذر) کا استثناء کرتی ہے گویا انہیں اجر میں مجاہدین کے ساتھ ہی عامل جیسا اجر پالیتا ہے اگر کوئی عذرِ میں مجاہدین کے ساتھ ہی عامل جیسا اجر پالیتا ہے اگر کوئی عذرِ حقیقی اسکے اور مطلوبہ عمل کے مابین حائل ہوا ہو۔

### 36- باب فَضُلِ الصَّوُمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (اثْنائِ جَهادروز رركِض كَ فَضيلت)

ابن جوزی لکھتے ہیں اگر فی سبیل اللہ کی اصطلاح مطلقا استعال کی جائے تو اس ہمراد جہاد ہوتا ہے، قرطبی کہتے ہیں سبیل اللہ طاعة اللہ کے مترادف ہمراد یہ کہ اللہ کی رضا کی طلب میں روزہ رکھا۔ ابن جمر رقم طراز ہیں کہ اس ہے اعم ہونا بھی محمل ہے، کہتے ہیں پھر فوا کد ابی طاہر ذبلی میں مقبری عن ابی ہریرہ کے طریق سے بی عبارت دیکھی (سامن سرابط بر ابط فی سبیل اللہ فیصوم صوماً فی سبیل اللہ)۔ (گویا اس بیاق سے طے ہوگیا کہ یہال صوم فی سبیل اللہ سے مراد مجاہد کا اثنائے جہاد روزہ رکھنا ہے) ابن دقیق العید کہتے ہیں عرفا سبیل اللہ کا اکثر استعال جہاد کیلئے ہی ہوتا ہے تو اس لحاظ سے یہ فضیلت اجتماع عباد تین کی وجہ سے ہے، کہتے ہیں ہرطاعت مراد ہونا بھی محملل ہے لیکن اول آ قرب ہے۔ یہ بات اسکے معارض نہیں کہ جہاد میں روزہ نہ رکھنا افضل ہے تا کہ کمزور کی لاحق نہ ہوجائے لہذا یہ فضیلت اس شخص کی نسبت ہوگی جے۔ یہ فدر شہیں کہ روز سے رکھنے سے کمزور ہوجائیگا، اسبار نے تفصیلی بحث کتاب الصیام کے باب (الصوم فی السفر) کے تحت ہوچی ہے۔

سیدانور لکھتے ہیں پہلے ذکر ہوا کہ بخاری اور انکے شاگر دتر ندی نے یہاں سبیل اللہ سے مراد جہاد لیا ہے کیونکہ اسکا اکثر وشالکع استعال جہاد میں ہی ہے، میر بے نزدیک اولی میہ ہے کہ اسے عموم پیمحمول کیا جائے، تو مطلقاً اللہ کیلئے روزہ رکھنا اس جزا کا مستحق بنادیگا اگر چہ بحسب مشقت اجور ماہم متفاوت ہوتے ہیں، فہاں العطایا علی ستن البلایا، یا: علیٰ قدر البلایا۔

2840 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ نَصُرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ أَخْبَرَنِى يَحْيَى بُنُ سَعِيدٍ وَسُهَيُلُ بُنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّعُمَانَ بُنَ أَبِي عَيَّاشٍ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ ۖ قَالَ سَمِعُتُ النَّبِيَّ يَتُلُكُمْ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَّدَ اللَّهُ وَجُهَهُ عَنِ النَّارِ سَبُعِينَ خَرِيفًا

ابوسعيرٌ كہتے ہیں میں فَے آنجناب سے سنا، فرمایا جس نے اُشائے جہادایک دن روز ہ ركھا الله اسے جہنم سے ستر سال كى دورى پ

کروے گا۔

سند میں کی سے مرادانصاری ہیں، سہیل بن ابی صالح سے بخاری نے صرف یہی ایک روایت موصول کی ہے اور یہاں بھی وہ خج بنہیں بلکہ انہیں یکی بن سعید کے ساتھ مقتر ن کیا ہے، سہیل پر اس سند میں اختلاف کیا گیا ہے، اکثر نے ان سے یہی روایت کیا لیکن شعبہ نے مخالفت کرتے ہوئے انکے حوالے سے بجائے نعمان کے صفوان بن بزید ذکر کیا ہے، بیسنن نسائی میں ہے ممکن ہے سہیل کے اس میں دوشیوخ ہوں، نسائی نے اسے ابو معاویہ عن المقمر یعن ابی سعید کی سند سے بھی تخریج کیا ہے لیکن یہ ابو معاویہ کا وہم ہے، مقبری صرف ابو ہریرہ سے اسکے راوی ہیں سہیل نے اسے ابو ہریرہ سے بواسطہ مقبری نہیں بلکہ اپنے والد کے حوالے سے روایت کیا ہے، مقبری میں نسل نے بطریق (سعید ہن عبد الرحمن عن سمھیل عن أبیه عن أبی ھریرہ آنخ تن کیا ہے احمد نے بھی انس بن عیاض عن مہیل کے حوالے سے یہی ذکر کیا ہے۔

(سبعین خریفاً) سال کے ایک حصہ کوخریف کہاجاتا ہے (جیسے ہمارے ہاں موسم خریف ہے) لیکن یہاں مراد سال ہے، خریف کے خش بالذکر کرنے کی وجہ یہ ہے کہ بقیہ موسموں کی نبیت یہ از کی الفصول ہے اس میں کھلوں کی کٹائی کی جاتی ہے، فا کہانی ناقل ہیں کہ خریف میں بیک وقت انکا اجتماع نہیں ہوتا! لیکن ناقل ہیں کہ خریف میں بیک وقت انکا اجتماع نہیں ہوتا! لیکن بعض نے انکی بات کا یہ کہ کررد کیا ہے کہ موسم رہنے میں بھی یہ سب مجتمع ہوتے ہیں۔ صدیث میں فدکور عدد۔ سبعین ۔ کی بابت قرطبی کہتے ہیں کہ یہ باراد و تکثیر ہے (یعنی عین یہی عدد مراد نہیں) اسکی تا ئیداس امر سے ہوتی ہے کہ نسائی نے یہی صدیث بوال طبہ عقبہ بن عام ، طبر انی نے بوالطبہ عمر و بن عنبہ اور ابو یعلی نے معاذ بن انس کے حوالے سے قتل کی ہے ، ان سب کی روایات میں سو برس فدکور ہے۔

### 37 - باب فَضُلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (راهِ خدامين انفاق كَ فَضيلت)

ا سکے تحت دواحادیث لائے ہیں، پہلی حضرت ابو ہریرہ کے حوالے سے ہے جو قبل ازیں کتاب الصوم میں ایک دیگر سند کے ساتھ ذکر ہو چکی ہے۔

2841 حَدَّثَنَا سَعُدُ بُنُ حَفُصِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنُ يَحْيَى عَنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيُرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ أَيُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَلُ خَزَنَةِ بَابٍ أَيُ فَلُ هَلُمَّ قَالَ أَبُو بَكُرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَاكَ الَّذِي لاَ تَوَى عَلَيْهِ .فَقَالَ النَّبِيُّ إِنِّي لأَرُجُو أَنُ لَكُونَ مِنْهُمُ -أطرافه 1897، 3216، 3666

ابو ہریرہ ٔ راوی ہیں کہ نبی اکرم نے فرمایا جس نے اللہ کی راہ میں۔ کسی چیز کا۔ایک جوڑا خرج کیا تو اسے ابوابِ جنت کے سب دربان پکاریٹکے کہاں فلان ادھر سے آئے، پیشکر ابو بکر کہنے لگے اسے تو پھرکوئی اندیشنہیں، آپ نے فرمایا مجھے امید ہے تم انہی میں سے ہو۔

(أى فل) خطابی قطعیت کے ساتھ اسے فلان کامخفف قرار دیتے ہیں بعض کا موقف ہے کہ (یتخفیف نہیں بلکہ) ایک لہجہ ہے۔ (زوجین) یعنی کسی بھی نوع سے ایک جوڑا، زوج واحد اوراثنین دونوں پر بولا جاتا ہے یہاں بالجزم واحد کیلئے ہے۔ (کس خزنة

باب) یہاں شائد قلب واقع ہوا ہے کیونکہ۔خزنۃ کل باب۔مراد ہے۔

مہلب لکھتے ہیں اس حدیث ہے ثابت ہوا کہ جہاد افسل اعمال ہے کونکہ مجاہد کومصلی ، صائم اور متصدق کا اجر ماتا ہے خواہ روزہ وصدقہ کے اعمال نہ بھی کئے ہوں کیونکہ باب ریان بطور خاص صرف روزے داروں کیلئے ہے جبکہ اس حدیث میں ذکر ہوا کہ مجاہد فی سبیل اللہ تھوڑا سامال خرچ کرنے کے سبب جنت کے آٹھوں دروازوں سے پکارا جائیگا۔ ابن جرتبرہ کرتے ہیں اس روایت کے ظاہر کو دکھتے ہوئے مہلب نے جواسنباط فدکور کیا ہے اسکا ردکتاب الصیام میں ذکر کردہ ای روایت کے ایک دیگر طریق میں موجود زیادت سے ہوتا ہے جے احمد نے تخریخ کیا ہے، اس میں ہے (لکل اُھل عمل باب یدعون بذلک العمل) ہیاس امر پر دلیل ہے کہ یہاں سبیل اللہ سے مرادا سکا عمومی معنی ہے۔ (لا توی علیہ) اکثر نے اسے مقصور پڑھا ہے، ابن فارس ممرود بھی نقل کرتے ہیں۔ یہاں سبیل اللہ سے مرادا سکا عمومی معنی ہے۔ (لا توی علیہ) اکثر نے اسے مقصور پڑھا ہے، ابن فارس ممرود بھی نقل کرتے ہیں۔ اسے مسلم نے (الزکاۃ) میں نقل کیا ہے۔

2842 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سِنَان حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلاَلٌ عَنُ عَطَاء ِ بُنِ يَسَارِ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ النُّحُدْرِيُّ ۗ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَبُّكُمْ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخُشَى عَلَيُكُمُ مِنُ بَعُدِى مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمُ مِنُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِثُمَّ ذَكَرَ زَهُرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا وَثَنَّى بالأُخْرَى فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بالنَّمِّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ اللَّهِ قُلْنَا يُوحَى إلَيُهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُء وُسِهِم الطَّيْرَ ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنُ وَجُهِهِ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا أُوَخَيُرٌ هُوَثَلَاثًا إِنَّ الُخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلُّ مَا يُنبِتُ الرَّبيعُ مَا يَقُتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ كُلَّمَا أَكَلَتُ، حَتَّى إِذَا امْتَلاَّتُ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقُبَلَتِ الشَّمُسَ فَثَلَطَتُ وَبَالَتُ ثُمَّ رَتَعَتُ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوَةٌ وَنِعُمَ صَاحِبُ الْمُسُلِم لِمَن أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَمَنُ لَمُ يَأْخُذُهُ بِحَقَّهِ فَهُوَ كَالآكِلِ الَّذِي لاَ يَشُبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيُهِ شَهِيدًا يَوُمَ الْقِيَامَةِ -أطراف 921، 1465، 6427 ابوسعید بن خدریؓ نے بیان کیا کہرسول الله منبر پرتشریف لائے اور فر مایا میرے بعدتم پر دنیا کی جو برکتیں کھول دی جا کیں گی میں تمہارے بارہ میں ان سے ڈرتا ہوبں کہ (کہیں تم ان میں مبتلا نہ جاؤ) اس کے بعد آپ نے دنیا کی رنگینیوں کا ذکر فر مایا۔ پہلے دنیا کی برکات کا ذکر کیا پھراس کی رنگینیوں کو بیان فرمایا، است میں ایک صحابی کھڑے ہوئے اور عرض کیا یا رسول اللہ کیا جھلائی برائی پیدا کردے گی ؟۔ آپ اس پرتھوڑی دیر کے لئے خاموش ہوگئے۔ ہم نے سمجھا کہ آپ پر دحی نازل ہورہی ہے۔سب لوگ خاموش ہو گئے جیسے ان کے سرول پر پرندے ہوں۔اس کے بعد آپ نے چہرہ مبارک سے پیپنہ صاف کیا اور دریافت فرمایا سوال کرنے والا کہاں ہے؟ کیا پیجھی (مال اور دنیا کی برکات) خیر ہے؟ تین مرتبہ آ پ نے یہی جملہ دہرایا پھر فر مایا دیکھو بہار کے موسم میں جب ہری گھاس پیدا ہوتی ہے، وہ جانور کو ہارڈ التی ہے ہے مرنے کے قریب کردیتی ہے مگروہ جانور پچ جاتا ہے جو ہری ہری دوب چرتا ہے، کو کھیں بھرتے ہی سورج کے سامنے جا کھڑا ہوتا ہے۔لید، گوبر، پییٹاب کرتا ہے پھراس کے ہفتم ہو جانے کے بعد اور چرتا ہے، ای طرح یہ مال بھی ہرا بھرا اور شیریں ہے اور مسلمان کا وہ مال کتنا عمرہ ہے جسے اس نے حلال طریقوں سے جمع کیا ہواور پھراسے اللہ کے راہتے میں، تیموں کے لئے اورمسکینوں کے لئے وقف کر دیا ہولیکن جو مخض ناجائز ۔ طریقوں سے جمع کرتا ہے تو وہ ایک ایسا کھانا کھانے والا ہے جو بھی آ سودہ نہیں ہوتا اور وہ مال قیامت کے دن اس کے خلاف گواہ بن کر آئے گا۔

# 38 - باب فَضُلِ مَنُ جَهَّزَ غَازِيًا أَوُ خَلَفَهُ بِنَحَيْرٍ (مُجَامِدُ وَتَارِكِنَ وَالْحَى فَضَلَتَ) (مُجَامِدُ وَتَارِكِنَ وَالْحَى فَضَلَتَ)

علامہ انورا سے تحت رقم طراز ہیں کہ فعل بھی ایک سے صادر ہوتا ہے بھی متعدد ہے، اگر متعدد افراد کی فعل کی بجا آوری میں تعاون کریں تو ان سب کو فاعل جتنا اجر ملیگا، تو جہاد چونکہ معاونین کی اعانت ونصرت کے بغیر ممکن نہیں ہوتالہذا بیسب افراد ایسے ہیں گویا کہ بذات خود مملی طور پہ جہاد میں شریک ہیں (ای سے بات چلاتے ہوئے آراء ت فاتحہ کی بابت احناف کا موقف بیان کرتے ہیں کہ آراء ت کی بھی بہی نظیر ہے، وہ فعلی واحد ہے کیکن صرف امام کے فعلی قراء ت سے اسکی تمامیت نہیں ہوگی، مقتدی کا استماع بھی درکار ہے گویا قراء ت فعلی واحد ہے امام کا حصد فعلی قراء ت اور مقتدی کا حصد اسکا خاموثی سے سنا ہے، تو اس اعتبار سے ہم نہیں کہتے کہ مقتدی کی نماز بغیر قراء ت کے کمل ہوجاتی ہے بلکہ قائل ہیں کہ اس پر بھی قراء ت واجب ہے لیکن ہمارا موقف بیر ہے کہ قراء ت سے اسکا مقتدی کی نماز بغیر قراء ت کے کمل ہوجاتی ہے بلکہ قائل ہیں کہ اس پر بھی قراء ت وہ فعل ہے جسکی حقیقت قراء ت امام اور استماع مقتدی سے مقتدی کے نمراہ بو اس ہیں تو کوئی کلام ہی نہیں! ای طرح خطبہ مقتوم ہوتی ہے، جہاں تک اسکی فی نفسہ قراء ت کا تعلق ہے بعنی نہ کہ جماعت کے ہمراہ تو اس میں تو کوئی کلام ہی نہیں! ای طرح خطبہ ہے، یہ بھی استماع مقتدی سے متائی ہوتا ہے اس لئے آپ نے فرمایا تھا جس نے (اثنائے خطبہ) مسر صدی بھی کیا (فقد لغا)۔ (یعنی جان کیاں وغیرہ چھونے جبیا معمول شخل بھی استماع خطبہ کے منافی ہے)۔ حاصل کلام یہ ہوا کہ جس نے عملی طور پہ جہاد کیا یا جو کسی بھی نوعیت میں اسکا مہومعاون بنا، یہ سب جہاد میں می وبیشی ہوگی۔

فائدہ کے عنوان کے تحت لکھتے ہیں کہ عباد اور اپنے افعال اللہ تعالی کی مخلوق ہیں، معزلہ کی رائے کہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں، معزلہ کی رائے کہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں، محزلہ کی رائے کہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں، محزلہ کی کہ خالق اپنی مخلوق کے تمام جوانب کا احاطہ کئے بغیر متاتی نہیں اللہ تعالی کا فرمان ہے: (الا یَعْلَمُ مَنُ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِیُفُ الْخَبِیرُ)[سورۃ الملك: ۱۴] توخالق الْخِبیرُ متاتی نہیں اللہ تعالی کا فرمان ہے: (الا یَعْلَمُ مَنُ خَلَقَ وَهُو اللَّطِیُفُ الْخَبیرُ کی اللہ کے خالق سے کیونکر ( کما حقہ ) واقفیت وعلم کا دعوی اپنی مخلوق سے بہر کا میں اور خالی کا باہمی فرق ظاہر ہے، کموب اپنی کا سب سے متصل ہوتا ہے پھر کا سب کیلئے شرط نہیں کہ اسکے پاس

مبادی کا بھی ملم ہو بخان نے تخلوق کے، وہ اپنے خالق ہے منفصل ہیں لہذا خالق کے پاں انکی نسبت ساراعلم ہونا چاہئے، دوانی نے جو کہا کہ معلم ہو بخان نے تخلوع بدووں روسری انکی اپنی قدرت، تو انکی کوئی حیثیت نہیں ہے بات بہ سیح جو تو اگر عبد کے پاس قدرت ذاتی ہوتی، لیکن چونکہ انکی قدرت بدون قدرت البیہ متقوم نہیں لہذا قدرتین کے مجموع کا بید دموی شیح نہیں کہ دو اجزاء میں سے ایک منفی ہے، تم و کھتے نہیں عبد کا تو فی نفسہ وجود ہی نہیں بعنی اسکے خالق کی ایجاد کے بغیر، تو جب وہ اپنی وجود میں ہی اجزاء میں سے ایک منفی ہے، تم و کھتے نہیں عبد کا تو فی نفسہ وجود ہی نہیں ایش القدرة ہے اور انکی (مفوضہ) قدرت بھی اللہ تعالی کی مستقل نہیں تو اپنی سائر صفات میں کیے ہوسکتا ہے؟ انکی ہر صفتِ مفروضہ تحت القدرة ہے اور انکی (مفوضہ) قدرت بھی اللہ تعالی کی قدرت کے اتحت ہے۔ ( حاشیہ فیض میں موالا نا بدر عالم اس بحث کا تحتہ کرتے ہوئے قدیم فرز ق کی اس قمن میں آراء ذکر کرتے ہوئے گلوق ہیں اور جو واسطے عبد ظہور پذیر ہوتے ہیں وہ انکی گلوق ہیں اور جو واسطے عبد ظہور پذیر ہوتے ہیں وہ انکی گلوق ہیں اور جو واسطے عبد طہور میں آتے ہیں وہ کہو بلاید ہو اور بندوں کا اس میں کوئکہ جو اس نے بناعبد کے واسطہ کے ایجاد کے اور بندوں کے درمیان ایک متم کا ربط ہے تو انہی افعال کو ہم کہی کہتے ہیں۔ حاصل ہے ہے کہ افعال عباد میں متعدد ندا ہب ہیں: معز لہ ربین ہی کہ وقوق ہیں، تارید کہا تو کہ موب اور اللہ تعالی کی گلوق ہیں میں متعدد ندا ہب ہیں: معز لہ رکھ کی ہوں متحدون کی مقون ہیں بہارے اور اللہ تعالی کی گلوق ہیں، بہارے اور اللہ تعالی کی مقون ہیں بہارے کا اس میں کوئی عمل کی کہا ہی مقون ہیں بہارے کہا ہیں موب اور اللہ تعالی کی مقون ہیں بہارے کہا ہیں معرف و جود میں آئیں یا وہ جو ایک واسطہ کے بغیر ظاہر ہوں، کہا میں وی واسطہ کے بائین کوئی فرق وی میں آئیں مائیس کی وہور میں آئیں یا وہ جو ایک واسطہ کے بغیر ظاہر ہوں، کہا ہیں کوئی فرق وار میں وی واسطہ کے بائین کوئی فرق وان افعال جو بندوں کے واسطہ کے مائین کوئی فرق وان بندوں کا جو بندوں کو اس کی ہوں ہور کی دو اسلے کے بغیر ظاہر ہوں، کے مائین کوئی فرق وان بندوں کی میں اور بدا ہے اور اسلی ہیں اور کی میں اور میں آئیں یا وہ جو ایک واسطہ کے بغیر ظاہر ہوں، کے مائین کوئی میں کوئی میں کوئی ہور کی کوئی کی ہور کی کوئی ہور کی کوئی کی کوئی کوئی ہور کی کوئ

2843 حَدَّثَنَا أَبُو مَعُمَرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الُوَارِثِ حَدَّثَنَا النُحُسَيُنُ قَالَ حَدَّثَنِى يَحُبَى قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِى زَيُدُ بُنُ خَالِدٍ ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ مَنُ جَهَزَ غَازِيًا فِى سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدُ غَزَا وَمَنُ خَلَفَ غَازِيًا فِى سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدُ غَزَا رَبِينِ فالدَّى روايت جَكَنِي پَاک نِهُ رايا جَل فَي عَامِهُ وَتَيارِكِا آور جَل نِهُ المِهُ وَالول كَى جَرَّكُول كَى وَ وَمِالِ لَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

حسین سے مراد المعلم ہیں جو یکی بن ابی کثیر یما می طافی سے راوی ہیں، طبر انی نے حفص بن عمر عن ابی معمر کے حوالے سے اسکی صراحت کی ہے مسلم کی روایت میں بھی بیصراحت موجود ہے، یکی سے مراد ابن ابی کثیر ہیں، سند میں تین تابعین ہیں، یکی، ابوسلمہ اور بسر۔ ابوسلمہ نے زید بن خالد سے بلا واسطہ بھی ساع کیا ہے اور واسطہ کے ساتھ بھی، ابوداؤد اور تر ذری دغیرہ نے زید سے انکی بلاواسطہ روایات نقل کی ہیں۔

(فقد غزا) ابن حبان کہتے ہیں اسکامنہوم یہ ہے کہ اسکے لئے بھی عملی طور پہ جہاد کرنے والے کی مثل اجر ہے، انہوں نے ایک دیگر سند کے ساتھ بسر ہی کے واسطہ سے ایک روایت میں یہ الفاظ ذکر کئے ہیں: (من جھز غازیاً حتی یستقل فی سبیل الله کی سبیل الله کان له مثل أجره حتی یموت أو یرجع) اس سے دو با تیں مستفاد ہوتی ہیں ایک یہ کہ یہ موعودہ اجرکس مجاہد کو کمل تیار کرنے اور

جملہ سامان جگ کی فراہی پہ ہے، جی یستقل ہے بہی مراد ہے دوسرا ہے کہ جنگ تمام پذیر ہونے تک وہ اس کے ساتھ اجر میں برابر کا خبر سامان جگ کی فراہی پہ ہے، جی یستقل ہے جس میں آپ نے اس پیچے رہنے والے کونصف اجر کا حقدار قرار دیا ہے جو کہا ہد کے اہل و مال کی خبر گیری کرتا رہا ہے، کہا ہد کو بیاں ساما تعاون شال نہیں! قرطبی کہتے ہیں روایت میں نصف کا لفظ شائد کی راوی کا اضافہ ہے، این ججر تبھرہ کرتے ہیں کہ اس وہوی کی کوئی ضورت نہیں جبکہ جی بخاری کی روایت میں نصف کا لفظ شائد کی راوی کا اضافہ ہے، این جر تبھرہ کرتے ہیں کہ اس وہوی کی کوئی ضرورت نہیں جبکہ جی بخاری کی والے ہیں ہے اس میں فیاہری ہاتے اہل و مال کا خواں رکھنے والے کے مجموئی اجرکی نبیت ہے کہا گیا ہے کیونکہ اگر یہ محصل ثواب دونوں کے درمیان تقسیم کیا جائے تو ظاہری ہاتے ہے دونولی میں ہے ہرا کہ کا اجر دوسر کی نبیت ہے کہا گیا ہے کیونکہ اگر یہ محصل ثواب دونوں احدیث میں کوئی تعارض نہیں اور جوثو اب موجود ہے گل کے ورض کی اور می تعارض نہیں اور جوثو اب موجود ہے گل کی دارت میں میں ہوگا ، ابر کہا ہم کا قائل دہ نہ ہوا گراس میں اسکی دلالت، مثارکت یا نبیت صادقہ تھی تو یہ ہرا یک کیا ہے موتو نہ ہم کی کا مار کی دلیل یہ معلوم پر تی ہے کہ نبی کی کیا م پر اسکی کا قائل دہ نہ ہوا گراس میں اسکی دلالت، مثارکت یا تبی والی کے خبر کیا کی دلیل یہ معلوم پر تی ہے کہ نبی کی کیا م پر رہمان کی دلیل یہ معلوم پر تی ہے کہ نبی کیا میں رہمائی کرنے والے نبی میں اسکی محنت و مشعقت نہیں جوبی بخلاف مجاہد کے اہل و مال کی خبر گیری کرنے والے کے، کہ اس کام میں اسکی محنت و مشعقت شائل قرآن میں سورۃ قل طوالیڈ اعدائی خبر کرنا ممکن جہ میں اسکو حاصل شدہ اجرکی مثل کا مستحق مظہرا، اس بحث کا تکملہ نصائی کرتے آن میں سورۃ قل طوالیڈ اعدائی میں میں ہوگا ہے۔ بی موالی میں اسکو حاصل شدہ اجرکی مثل کا مستحق مظہرا، اس بحث کا تکملہ نصائل قرآن میں سورۃ قل طوالیڈ اعدائی میں اسکو حاصل میں اسکو حاصل کو خبر اس کام سے دائی ہو کہ دوسر کی میں کہ کی کا میں ہوں کہ کی سے دوسر کے میں ہور کی سے دوسر کی ہور کی ہور کی کی کر جو اسکو کی کو کرنے اس کام میں اسکو حاصل کو خبر کی تو کرنے اس کام میں اسکو کو مشل کا مستحق مظہرا، اس بحث کا تکملہ نصائی کر تو اس کے کہ کی کو کرنے اس کام کی کی کو کرنے اس کو کرنے اس کو کی کو کرنے اس کو کرنے اس کو کرنے اس کو کرنے کی کو

2844 حَدَّنَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ إِسُحَاقَ بُنِ عَمُدِ اللَّهِ عَنُ أَنَسٌ ۗ أَنَّ النَّبِيَّ لِللَّهُ لَمُ يَكُنُ يَكُنُ يَكُنُ يَدُخُلُ بَيُتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيُتِ أُمِّ سُلَيُمٍ إِلَّا عَلَى أَزُوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّى أَرْحَمُهَا قُتِلَ أَذُهُ اللهِ عَلَى أَزُواجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّى أَرْحَمُهَا قُتِلَ أَذُهُ هَا رَبِ

حفرت انس کہتے ہیں آ نجناب ام سلیم کے گھر کے سوا مدینہ کے کسی اور گھر میں نہ جاتے تھے، پوچھنے پر آپ نے فرمایا مجھے اس پہر رقم آتا ہے کہ اسکا بھائی میرے ہمراہ۔ راہِ جہاد۔ میں شہید ہوا۔

سند کے راوی اسحاق حضرت انس کے سوتیلے بھائی عبداللہ کے بیٹے ہیں۔ (لم یکن ید خل إلغ) میدی کہتے ہیں شائدا نکی مرادیہ ہے کہ سند کے راوی اسحاق حضرت انس کے سوتیلے بھائی عبداللہ کے بیٹے ہیں، ابن تین لکھتے ہیں مرادیہ ہے کہ اتنی کثرت ہے کی اور گھر میں نہ جاتے ستے وگر نہ تو پہلے ذکر گزرا کہ ام سلیم کی ہمشیرہ ام حرام کے گھر بھی تشریف لے جایا کرتے ستے شائدا سکی وجہ یہ بھی تھی کہ ام سلیم شہید کی حقیق بہن تھیں یا افاد کھ ام حرام کی نسبت زیادہ تھا۔

ابن جرکتے ہیں اس تاویل کی کوئی ضرورت نہیں، ام حرام اور امسلیم کا گھر ایک ہی تھا اور کوئی مانع نہیں کہ بھی اس گھر کی نبیت ام حرام کی طرف کردی جاتی اور کبھی اس گھر کی نبیت ام حرام کی طرف کردی جاتی اور کبھی امسلیم کی طرف فرفقیل له ) قائل کا نام معلوم نہیں ہوسکا - (إنبی أر حمها النج ) ابن حجر کلھتے ہیں یہ علت اس سے بہتر ہے جو کہا گیا ہے کہ امسلیم آپ کیلئے محرم تھیں، اسکی مزید تو ضیح کتاب الاستیذان میں آپگی - (أخوها) سے مراد حرام بن ملحان ہیں جنکا تذکرہ باب (من یہ کسب فی سبیل الله) میں گزر چکا ہے، انکے قصر شہادت کی تفصیل المغازی میں آپگی - (معی) سے مراد میرے عسکر کے ساتھ یا ہیا کہ میرے تھم یہ گئے تھے کیونکہ نبی پاک تو بڑر معونہ میں موجود نہ تھے - قرطبی سے آپگی - (معی) سے مراد میرے عسکر کے ساتھ یا ہیا کہ میرے تھے کیونکہ نبی پاک تو بڑر معونہ میں موجود نہ تھے - قرطبی سے

كتاب الجهاد)

غفلت سرزد ہوئی جولکھ بیٹھے کہ انکے بھائی آ کے ہمراہ کسی غزوہ میں۔میرا خیال ہے احد میں،شہید ہوگئے تھے۔ ابن منیراس حدیث کی ترجمہ کے ساتھ مطابقت کے حوالے سے لکھتے ہیں کہ (أو خلفه فی أهله) محلِ ترجمہ ہے کیونکہ اس میں بیتحدید نہیں کہ مجاہد کی زندگی میں بیز برگیری ہو، مابعد الموت بھی اس میں شامل ہے جیسے آنجناب حضرت حرام کی شہادت کے بعد ان کے پیماندگان کا خیال رکھتے اور انکی دلجوئی فرماتے تھے اور بیآ پکا حمن عہد ہے۔ اسے مسلم نے (الفضائل) میں ذکر کیا ہے۔

## 39- باب التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ (بوقتِ جَنَّك خوشبوكا استعال)

کتاب الجنائز میں اس بارے تفصیل گزر چکی ہے۔ علامہ انور لکھتے ہیں کہ وہ لڑائی کیلئے جاتے ہوئے حنوط لگا لیتے تھے اس اندیشہ سے کہ شہادت کے بعد کہیں انکے اجسام متغیر نہ ہوجا ئیں کیونکہ کچھ اندازہ نہیں کہ لڑائی کتنی دیر چلے اور انکی تدفین میں تاخیر ہوجائے، اہلِ مصرتو اپنے جسموں پر بعض ادوریل لیتے (یعنی قدیم زمانے میں) جس سے ایک طویل مدت تک ائے جسم خراب نہ ہوتے حتی کہ ان میں سے بعض کے وجود صدیوں (بلکہ ہزاروں سال) بعد پائے گئے، پچھ خراب نہ ہوئے تھے اب وہ ادوریتو مفقود ہیں لیکن حنوط کا استعال باقی ہے۔

2845 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ الُوَمَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بُنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابُنُ عَوْن عَنُ مُوسَى بُنِ أَنَسٍ قَالَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بُنَ قَيْسٍ وَقَدُ حَسَرً عَنُ فَخِذَيهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ فَقَالَ يَا عَمِّ مَا يَحْبِسُكَ أَنُ لاَ تَجِيءَ قَالَ الآنَ يَا ابُنَ أَخِي وَجَعَلَ فَخِذَيهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ، يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِيثَافًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ هَكَذَا عَنُ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ، مَا هَكَذَا كُنَّا نَفُعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَنَظُمْ، بِمُسَ فَقَالَ هَكَذَا عَنُ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ، مَا هَكَذَا كُنَّا نَفُعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَنْكُمْ، بِمُسَ مَا عَوْدُتُمُ أَقُرَانَكُمُ مَرَوَاهُ حَمَّادٌ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنسِ مَا عَوْدُتُمُ أَقُرَانَكُمُ مَرَوَاهُ حَمَّادٌ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنسِ مَا عَوْدُتُمُ أَقُرَانَكُمْ مَرَوَاهُ حَمَّادٌ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنسِ مَا عَوْدُتُم أَقُرَانَكُمْ مَرَوَاهُ حَمَّادٌ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنسِ عَنْ أَنسَ مَا عَوْدُتُ مُ أَقُرَانَكُمْ مَرَوَاهُ حَمَّادٌ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنسِ مَا عَوْدُتُ مُ أَقُرَانَكُمُ مِرَوالَ وَتَ رَانَ وَلَانَ وَتَى رَانَ وَقَالَ مَنْ عَلَيْ مَا مَا عَنْ عَنْ مَا مِنَ عَنْ قَالِ مَعْ مَا عَلَيْ اللّهِ عَمْ مَا عَوْدُ لُكُمْ أَلْ عَنْ عَلَى مَا عَوْدُ لَكُمْ أَوْلِ وَلَا وَتَ رَانَ مُولِ اللّهِ وَلَيْكُونُ عَنْ ثَابِنَ عَنْ ثَابِهُ مَا عَالَ الْعَلَى مَا مَنْ عَلَى الْعِيْفِي الْعَلَيْمَ لَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلِهُ اللّهُ مَا عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللللللهُ اللللللللهُ الللللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللللهُ اللل

جنگِ یمامہ (جوعبدِ صدیقی میں ہوئی) کے دوران حفرت انس حفرت ثابت بن قیس کے پاس آئے وہ اس وقت ران کھولے خوشبولگار ہے تھے، پوچھا چچا آپ ابھی تک لڑائی کیلئے باہر نہیں آئے، کہا ابھی آتا ہوں پھر حنوط ملا، باہر آئے، اثنائے جنگ بعض مسلمانوں کی پچھ کمزوری کا ذکر چھڑا تو کہنے لگے ہم تو آنجناب کے ہمراہ جنگوں میں ایسے نہ کیا کرتے تھے، تم نے اپنے مدمقابلوں کو بری چیز کا عادی بنادیا ہے۔

(یوم الیمامة) جنگ یمام عہد ابو بکری میں مسیلمہ کذاب اور اسکی جماعت کے ساتھ ہوئی تھی۔ (اُتی اُنس۔۔۔ ثابت بن قیس) برقانی نے ایک دیگر سند سے (موسی عن اُنس قال اُتیت ثابت) ذکر کیا ہے بقول ابن جراسے طبرانی اور اساعیلی نے ابن ابی زائدة عن ابن عون کے حوالے ہے موصول کیا ہے، ابن سعد نے بھی طبقات میں اور حاکم نے المستدرک میں یہی ذکر کیا ہے۔ ابن ابی زائدة عن ابن عون کے حوالے سے موصول کیا ہے، ابن سعد نے بھی طبقات میں اور حاکم نے المستدرک میں یہی ذکر کیا ہے؟ انصاری کی (یاعم) بچا اسلے کہا کہ وہ عمر میں ان سے بڑے اور انہی کے قبیلہ خزرج کے تھے۔ (مایہ حبسك) یعنی وجو تا خیر کیا ہے؟ انصاری کی روایت میں ہے کہ میں نے کہا چچا آپ و کھے نہیں آپ یوگوں کا (جنگ میں) کیا حال ہے؟۔ اساعیلی کے ہاں معاذعن ابن عون سے روایت میں ہے کہ کہا (اُلا تیجیء؟) آپ نہیں آپ کی ایک جواب میں کہا کیوں نہیں اے میرے بھائی کے بیٹے، اس ابھی۔

کتاب الجهاد)

(من الحنوط) گویا قائل اس مکنه غلط فہمی کا روکرتے ہیں کہ۔ یتحط کو حطہ میں سے نہ سمجھ لیاجائے، انصاری کی روایت میں میہ

توضیح موجود نہیں۔ (من الناس انکشافاً) ابن ابی زائدہ کی روایت میں ہے پھر نکل کرصفِ جہاد میں بیٹے۔ (والناس ینکشفون) یعنی الوگ اس سے اپنی جگہ چھوڑ رہے تھے۔ (ھکذا عن وجو ھنا) یعنی میرے سامنے سے ہو کہ میں لڑائی میں شامل ہوجاؤں۔ (ماھکذا نفعل إلغ) یعنی آنجناب کے ساتھ جنگوں میں ہماری صفیں اپنی جگہ نہ چھوڑتی تھیں۔ (بشس ما عودتم أقرانکم) ستملی کے نسخہ میں ہے (عود کم أقرانکم) یہ قرن کی جمع ہے اک مثیل، ہم من کو کہاجاتا ہے، ثابت اس جملہ کے ساتھ منطقین کی ڈانٹ ڈپٹ کررہے ہیں، مطلب یہ کہ تمہاری اس حرکت نے مدمقابلوں کو یہ موقع اور جرائت فراہم کی ہے کہ وہ اس شدت سے جو تمہارا خاصہ ہے، تم پر جملے کررہے ہیں! معاذ بن معاذ انساری کی روایت میں ہے کہ پھرآ کے بڑھ کرجملہ کیا اور جام شہادت نوش کرگئے۔

(رواہ حماد) یعنی ابن ابی سلمہ - (عن ثابت عن أنس) گویا اصلی حدیث کی طرف اشارہ کررہے ہیں وگر نہ روایتِ ہاد موں بن انس کی روایت ہاتم ہے، اے ابن سعد، طبرانی اور حاکم نے اپنے طرق کے ساتھ ان سے بخر تنج کیا ہے، اس میں ہے کہ تحط کے علاوہ دوسفید کپڑوں میں ملبوں سے تا کہ انہی میں انہیں گفن دیا جائے، یہ بھی کہ انکی زرہ چوری ہوگئ تھی ۔ شہادت کے بعد ایک شخص کو خواب میں ملے اور اسے بتلایا کہ میری زرہ فلال جگہ موجود ہے گئی اور وسیتیں بھی کیس جنہیں نافذ کیا گیا، حاکم نے قصبه زرہ و وصیت ایک دیگر طریق کے ساتھ بنب خابت بن قیس نے قبل کیا ہے اس میں ہے کہ اپ بعض غلاموں کو آزاد کرنے کا کہا تھا۔ واقدی نے کتاب الا دہ میں انکانام سعد اور سالم ذکر کیا ہے یہ بھی ذکر کیا ہے کہ حضرت بلال کو فہ کورہ خواب آئی تھی۔ مہلب وغیرہ اس قصبہ خابت سے اشنباط کرتے ہیں کہ جہاد میں استبلا کی نفس کا جواز خابت ہوتا ہے اور حنوط لگا کر اور گفن بہن کر گویا موت کا سامنا کرنے کی تیاری کا بھی شوت ملا، یہ بھی استدلال کیا گیا ہے کہ راان عورۃ (یعنی جسم کے جن حصوں کا ہر وقت ڈھانینا فرض ہے) میں شامل نہیں، اسکی تفصیلی بحث ثبوت ملا، یہ بھی استدلال کیا گیا ہے کہ راان عورۃ (یعنی جسم کے جن حصوں کا ہر وقت ڈھانینا فرض ہے) میں شامل نہیں، اسکی تفصیلی بحث کتاب الصلاۃ میں گزر چکی ہے۔

 فوق صوت النہی۔ جب نازل ہوئی تو گھر میں بیٹھ رہے ، گی دن معجد ہی میں نہ آئے آنجناب کوعلم ہوا کہ اس وجہ سے نہیں آرہے کہ آواز قدرتی طور پہ بلند ہے، ڈرتے ہیں کہیں اس آیت کا مصداق نہ بنوں! آپ نے تسلی دی کہتم ان میں شامل نہیں، ماضی قریب میں المحدیثوں کے نامور خطیب علامہ احسان الہی ظہیر شہید کو بھی اللہ تعالی نے بہت بلنداور رعب دار آواز سے نوازاتھا جس سے آئی خطابت کی ایک دھوم مجی ہوئی تھی )۔

#### 40 - باب فَضُلِ الطَّلِيعَةِ (جاسوس دسته كَ فَضيلت)

طلیعہ وہ جماعت جنہیں دشمنوں کی بابت اطلاعات جمع کرنے بھیجاجا تاہے، بیاسم جنس ہے واحداوراس سے زائد، سب پراسکا استعال ہوتا ہے کتاب الشروط میں حضرت مسور کے حوالے سے ایک طویل حدیث میں اسکا بیان گز را ہے۔

2846 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيُم حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ الْمُنْكَدِرِ عَنُ جَابِرٌ ۖ قَالَ النَّبِيُ النَّبِيُ اللَّهِ الْمُنْكَدِرِ عَنُ جَابِرٌ ۗ قَالَ النَّبِيُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُولِي الللللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللَّالِمُ الللْمُولِمُ الللْمُولِمُ الللْمُولِمُ اللللْمُولَمُ اللَلْمُ اللَّهُ الللْمُولُولُولَ الللْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُو

.أطرافه 2847، 2997، 3719، 4113، 7261

حضرت جابر سے روایت ہے کہ جنگ احزاب کے دن نبی پاک نے فرمایا کون میرے پاس دشمن کی خبر لائے گا؟ دو مرتبہ کہا دونوں ِ مرتبہ زبیر بولے میں یا رسول اللہ، فرمایا ہر نبی کا ایک حواری ہوتا ہے اور میرا حواری زبیر ہے۔

سفیان سے مراد ثوری ہیں۔ (من یا تینی إلغ) نسائی کی وہب بن کیسان سے روایت میں ہے کہ جب یوم بنی قریظہ معاملہ بہت نازک ہوا تو یہ بات کہی، جنگ خندق کے موقع پر جب اہل مدینہ محاصرہ کی حالت میں تھے یہ خبر ملی کہ یہود بنی قریظہ۔ جنگے ساتھ معاہد وصلح تھا، نقضِ معاہدہ کرکے اہلِ مکہ ودیگر کا ساتھ دینا چاہتے ہیں اس پر یہ ندکورہ بات کہی، باقی تفصیل المغازی میں آئیگی، حواری کی تشریح کتاب المنا قب میں بیان کھا گیگی۔

اے مسلم نے (الفضائل)، ترفری نے (المناقب)، نسائی نے (المناقب) اور (السیر) جَبَدابن ماجہ نے (السنة) میں نقل کیا ہے۔

#### 41- باب هَلُ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحُدَهُ (كياجاسوى كيليح ايث فض بهجاجا سكتا ہے؟)

2847 حَدَّثَنَا ضَدَقَةُ أَخُبَرَنَا ابُنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابُنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ مَا قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ النَّاسَ قَالَ صَدَقَةُ أَظُنُهُ يَوْمَ النَّخُنُدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيُرُ ثُمَّ نَدَبَ فَانْتَدَبَ الزُّبَيُرُ اللَّهُ يَوْمَ النَّخُنُدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيُرُ ثُنَ النَّبَيْرُ اللَّهُ عَلَى الزُّبَيُرُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّةُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولُولُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللللْمُلْم

الُعَوَّا

. أطرافه 2846، 2997، 3719، 4113، 3719 (سابقه به)

ابن عینہ کے حوالے سابقہ باب کی روایتِ جابر لائے ہیں، صدقہ شخ بخاری کا (أظنه یوم النجندی) کہناام واقع ہے، جمیدی نے ابن عینہ کے حوالے سابقہ باب کی روایتِ جابر لائے ہیں، صدقہ شخ بخاری کا (أظنه یوم النجندی) کہناام واقع ہے، جمیدی نے ابن عینہ سے اسکی صراحت کی ہے۔ اس صدیث سے جہاد کے بجال میں جواز بحس کا ثبوت ماتا ہے، حضرت زبیر کی فضیلت اور انکی قوت قلب وصحتِ یقین بھی ظاہر ہوئی، یہ بھی کہ ایک حدیث میں اسکیسٹر کرنے کی نہی اس طور ہے کہ اسکی حاجت نہ ہو، اسبارے مزید بحث آگے باب (السمیر وحدہ) میں آ رہی ہے۔ بعض مالکیہ اس سے یہ استدلال کرتے ہیں کہ دشمن کے جواسیس کوئل کرنا جائز ہے اگر چہ براہ راست لڑائی میں وہ شامل نہ بھی ہوں بقول ابن حجر اس حدیث سے ذکورہ استباط خالی از تکلف نہیں۔

#### 42- باب سَفَرِ الإِنْنَيْنِ (دوآ دميون كااكھٹاسفركرنا)

لین اسکا جواز، مراوِر جمہ دواشخاص کا سفر ہے نہ کہ یوم اِشنین (سوموار کے دن) کا، جیسا کہ داؤدی سمجھے گھر بخاری پراس ضمن میں اعتراض جڑدیا جبکا رد کرتے ہوئے ابن تین رقم طراز ہیں کہ حدیث سے محلِ ترجمہ (اُذنا واُقیما) ہے اوراس روایت کے بعض طرق میں ہے کہ یہ ہوایت ہے جاری فرمائی جب یہ دونوں حضرات اپ قبیلہ کی طرف واپس جارہ ہے تھے، کہتے ہیں کہ گویا امام بخاری الکیے اور دوا فراد کے سفر ہے تبی پر مشتل حدیث کے ضعف کو مدِ نظر رکھ رہے ہیں، اسے اصحابِ سنن نے عمر و بن شعیب عن ابیہ عن جدہ کے حوالے سے مرفوعاً تخرین کیا ہے کہ ایک راکب شیطان ہے دو بھی، تین اصل رکب (لیعنی قافلہ) ہیں ابن حجر کھتے ہیں یہ حدیث حسن الاسناد ہے ابن خزیمہ اور ما کم نے اسے جھے قرار دیا ہے ابن خزیمہ الاسناد ہے ابن خزیمہ اور ما کم نے اسے جھے قرار دیا ہے جا کم نے اسے حضرت ابو ہریوہ سے بھی روایت کیا اور چھے قرار دیا ہے ابن خزیمہ نے اس پر ہیر جمہ تھا کہ کہا ہے (الدنھی عن سفر الاثنین و اُن مادون الثلاثة عصاۃ العنی تین سے کم افرادا گر سفر کریں تو وہ نافر مان ہیں، گویا حدیث ہیں ستعمل شیطان کے لفظ کا ترجمہ عاصی کیا ۔ طبری اس بابت کھتے ہیں یہ نہی دراصل اس زمانہ کے معروضی مان ہیں، گویا حدیث میں ستام و درشت و تنبائی کا شکار بن سکتا ہے، ہیرام نہیں، گھر میں تنبا بھی ای زمرہ میں ہے (یہ دراصل اس زمانہ کے معروضی طالت کے پس منظر میں تھا کہ آ جکل کی طرح سفری سہوئیں نہ تھیں اکیلا آ دمی کسی بھی نا گبائی مصیبت میں گرفتار ہو سنے کا خدشہ تعبان تو احتال ہے ہی کہ یہ زجرِ فہ کور حسم مادہ کیلئے واقع ہے مجبوری کی صورت کو متناول نہیں، کچھ مزیر تفصیل آ مدہ باب (السسیر تعبان تو احتال ہیہ ہے کہ یہ زجرِ فہ کور حسم مادہ کیلئے واقع ہے مجبوری کی صورت کو متناول نہیں، پھر مزیر تفصیل آ مدہ باب (السسیر تعبان کی شرح کہ بین ترجر فہ کور حسم مادہ کیلئے واقع ہے مجبوری کی صورت کو متناول نہیں، پھر مزیر تفصیل آ مدہ باب (السسیر تو حدہ) میں ذکر ہوگی، مدیث باب کی شرح کی کہ سے زجر فہ کور حسم مادہ کیلئے واقع ہے مجبوری کی صورت کو متناول نہیں، کی چھر پر تفصیل آ مدہ باب (السسیر تو صدہ) میں ذکر ہوگی کہ میں نگر ہو باب کی شرح کی کہ ہو کہ کور کی سفر کور کور کی ہو کور کی ہو کی ہو کہ کور کی سفر کی ہو کی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی کی میں بیتوں کور کی کی بیتوں کی کور کی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی کی کور کی ہوئی ہوئی کور کر

علامہ انور اسکے تحت رقم طراز ہیں کہ دو افراد کے سفر کرنے کے جواز پر بیر جمہ قائم کیا ہے، انکی نظر آنجناب سے مروی اس روایت پر ہے کہ ایک شیطان ہے دو بھی جبکہ تین رکب ہیں حاصلِ مقام یہ ہے کہ شریعت ہر موقع کی مناسبت سے جمیں اپنی ہدایات ونسائح سے نوازتی ہے اس چیز کی تعلیم دیت ہے جو انسانوں کیلئے آنسب ہے اس علم کے باوجود کہ کی دفعہ مجبوری کے تحت ان پڑ عمل دشوار ہوجائے گا یہ ایسے ہی ہے جسے نبی پاک نے کسب حجام سے منع فر مایا بھر ظاہری امر ہے کہ احتجام کی لوگوں کو ضرورت پڑتی ہے لہذا حجام (سنگی لگانے والے) بھی ہونے اور وہ اجرت بھی لینگے ای طرح عرافت کی نہی ہے پھر خود ہی فر مایا کہ (ولائد کہ کہم میں العرافة) پس

لوگ کئی مرتبہ ایسے امور کی طرف محتاج ہوتے ہیں جن میں انہیں ضرر پہنچ سکتا ہے،شرع انہیں اس ضرر کی بابت باخبر کرتی ہے اور انفع کی طرف رہنمائی کرتی ہے بیہ جاننے کے باوجود کہ تکوینی طور پہ بسا اوقات ان محذورہ امور میں داخل ہونا انسانوں کی مجبوری ہوگی ، تو اس قتم کے مواضع میں نہی مع جوازمحتمل ہے۔

2848 حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابِ عَنُ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنُ أَبِى قِلاَبَةَ عَنُ مَالِكِ بُنِ الْحُويُرِثِ قَالَ انْصَرَفُتُ مِنُ عِنْدِ النَّبِى عَلَيْهِ فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَاحِبٌ لِى أَذِّنَا وَأَقِيمَا وَلْيَوُ مُّكُمَا أَكُبَرُ كُمَا-أَطرافه 628، 630، 651، 653، 683، 681، 6008، 7246 ما أَطرافه 628، 631، 630، 653، 653، 653، 653، 724، 600، 724، ووَلَيْ مُن مَا الك بن حويثُ نيان كيا جب بم ني كريم كي يهال سے وطن كے لئے والپي لو ئے تو آپ نے بم سے فرايا ايك مين تا اور دوسر مير مين مين اس جو برا ہووہ نماز پڑھائے مين اس مين اس شرح گزر چكی ہے۔

# 43- باب الْخَيْلُ مَعُقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ لِلَى يَوُمِ الْقِيَامَةِ ( عَوْرُول كَي پيثاني كساته تا قيامت خير بندهي ہے )

ترجمہ بلا کم وکاست حدیث ہی کے الفاظ پرمشتل ہے، اگلے باب میں پیش کردہ استنباط بھی اس حدیث سے ماُ خوذ ہے۔ بقول علامہ انوریہ اسلئے کہ بیا ہم آلیہ جہاد ہے اس سے بیاشارہ بھی مقصود ہے کہ جہاد تا قیامت جاری وساری رہیگا۔

2849 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنُ نَافِعٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرُّ ما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بُلِي عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرُّ ما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بُلِيُّ الْخِيُلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ -طِرفه 3644

عبدالله بن عمرٌ نے بیان کیا کہ رسول التعاصة نے فرمایا قیامتَ تک گھوڑے کی بیشانی کے ساتھ خیرو برکت وابستارہے گا۔

(فی نواصیها الخیر) مؤطامیں بھی یہی عبارت ہے یعنی۔معقود۔کالفظ فدکورنہیں،اساعیلی کی عبداللہ بن نافع عن مالک سے روایت میں بیموجود ہے بخاری کی علامات النبوۃ میں عبیداللہ بن عمر عن نافع کے حوالے سے بھی بیموجود ہے کیکن بیصرف ابوذرعن الشمہینی کے نیخہ میں ہے۔اسے مسلم نے (المغازی) میں درج کیا ہے۔

2850 حَدَّثَنَا حَفُصُ بُنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ حُصَيْنِ وَابُنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعُبِيِّ عَنُ عُرُوةَ بُنِ الْجَعُدِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ الْخَيْلُ سَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .قَالَ مُلْيُمَانُ عَنُ شُعْبَةَ عَنُ عُرُوةَ بُنِ أَبِي الْجَعُدِ -أطرافه 2852، 3119، 3643 (سابقہ ہے) مَلْيُمَانُ عَنُ شُعْبَةً عَنُ عُرُوةَ بُنِ أَبِي الْجَعُدِ - 2850 (الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرُوةَ بُنِ أَبِي الْجَعُدِ - 2850 (الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرُوةَ بُنِ أَبِي الْجَعُدِ

سند میں حصین سے مراد ابن عبدالرحن ہیں، ابن ابی السفر کانام عبداللہ تھا (قسطلانی نے سعیدلکھا ہے، شائد بیالقب ہو)۔ (قال سلیمان الخ) بیابن حرب ہیں بعنی انہوں نے والدِ عروہ کے نام کی بابت حفص کی مخالفت کی ہے حفص انکانام جعد جبکہ سلیمان ابوالجعد ذکر

کرتے ہیں،سلیمان کا پیطریق طبرانی نے ابومسلم کجی عند ہے موصول کیا ہے متخرج ابی نعیم میں بھی موصول ہے۔اساعیلی لکھتے ہیں شعبہ سے
اکثر رواۃ سوائے سلیمان اور ابن ابی عدی کے عمر بن الجعد ہی نقل کرتے ہیں۔ بقول ابن ججر ابن ابی عدی کی روایت نسائی میں ہے مسلم بن
ابراہیم نے انکی متابعت کی ہے، انکی روایت ابن ابی خیثمہ نے تخریج کی ہے، شعبہ کی اس میں ایک اور سند بھی ہے اس میں بھی الجعد کہا ہے،
اسے مسلم نے (عندر عن شعبۃ عن أبی اسحاق عن العیز اربن حریث عن عروۃ) کے طریق سے تخریج کیا ہے۔

(تابعہ مسدد النی) میر مسدد میں فرکور ہے وہاں ابی الجعد ہے جیسا کہ بخاری کہدرہے ہیں لیکن منداحم میں ہشم کے حوالے سے (عروۃ البارق) فرکور ہے آمدہ باب میں زکریا بھی بہی کہدرہے ہیں مسلم نے ابن فضیل وابن ادرلیں عن حصین، ای طرح جریعن حصین کے حوالے سے عروۃ بن جعد ذکر کیا، ابن مدین تھی کرتے ہیں کہ بیابوالجعد ہے ابن ابی حاتم نے ذکر کیا کہ انکانام سعد تھا۔ براعلی لکھتے ہیں ابوالجعدع وہ کے داداکانام ہے، والدکانام عیاض تھا کہتے ہیں فتوحات شام میں شریک سے پھر حضرت عثان نے آئیں کو فینتقل کردیا ابن حجر لکھتے ہیں علامات الدوۃ میں ذکر ہوگا کہ گھوڑ ہے پالئے کے بہت شوقین سے، رادی کہتا ہے این پال ستر گھوڑ ہوگھے، مسدد کے اس حدیث کی روایت میں ایک اور شخ بھی ہیں جو خالد طحان ہیں آگے باب (حل الغنائم) میں ذکر ہوگا، وہاں بھی عروۃ البارق مذکور ہے۔ ابن ادر لیں عن حصین کی روایت میں بی عبارت بھی ہے (والإبل عز لأهلها والغنم ہو کہ اسے برقائی نے اپنی مستخرج میں فارٹ کیا ہے۔ بارقی راء کی ذیر کے ساتھ بمن کے ایک بھیلہ ذی بارق کی طرف نسبت ہے، ایک چشے کانام بھی ذکر کیا گیا ہے جہاں بی عدی بن حارث قیام پذیر سے رشاطی کے بقول یہ ذی رعین کے ایک قبیلہ ذی بارق کی طرف نسبت ہے، ایک چشے کانام بھی ذکر کیا گیا ہے جہاں بی عدی بن حارث قیام پذیر سے رشاطی کے بقول یہ ذی رعین کے ایک قبیلہ ذی بارق کی طرف نسبت ہے۔ ایک جے دین طرف کی اسے میں میں کے ایک قبیلہ ذی بارق کی طرف نسبت ہے۔

ات مسلم نے (المغازی) ترفری نے (الجهاد) نمائی نے (الخیل) اور ابن ماجد نے (الجهاد) میں تخ تَح کیا ہے۔ 2851 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْمَى عَنُ شُعْبَةَ عَنُ أَبِي التَّيَّاحِ عَنُ أُنَسِ بُنِ مَالِكٍ ۖ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيُلِ -طرفه 3645 (اوپروالامفہوم ہے)

یکی سے مراد قطان ہیں، تمام رواۃ بھری ہیں۔ (البوکۃ فی نواصی الحنیل) یہی مروی ہے یقینا کوئی لفظ محذوف ہے جسکے ساتھ جار مجر ورمتعلق ہے، اساعیلی کی نقل کردہ عاصم بن علی عن شعبہ سے روایت میں ترکیب جار مجر ورسے پہلے۔ تنزل کا لفظ ہے انہوں نے ابن مہدی عن شعبہ کے طریق سے ۔معقود کا لفظ ذکر کیا ہے۔ عیاض لکھتے ہیں اگر اٹکی پیشانی میں بڑکت رکھی گئی ہے تو بعید ہے کہ ان میں نوحست ہو، تو گھوڑوں کی نسبت سے جس شؤم کا ذکر آیا ہے وہ ان گھوڑوں کے حوالے سے ہے جو جہاد کیلئے نہیں اور فہ کورہ بالا خیر و برکت جہاد کیلئے تیار کئے گھوڑوں کی نسبت ہے یا یہ کہا جائیگا کہ خیروشر کا ایک ہی ذات میں اجتماع ممکن ہو اس لحاظ سے خیر سے یہاں مرادا جرو مغنم ہوگا، یہ بھی محمل ہے کہ خوست والی بات کسی معین گھوڑ ہے کہا گئی ہو، اس بابت مزید بحث قین ابواب کے بعد ہوگی۔

(الحدیل) جہاد وغز و کیلئے تیار کئے گئے گھوڑے مراد ہیں منداحمہ میں حضرت اساء بنت یزید کی روایت میں بیصراحت موجود ہے، اس میں ہے کہ خیل معقو دنی نواصیھا الخیر ہیں پس جوانہیں جہاد کیلئے تیار رکھے اور امید تواب رکھتے ہوئے ان پر جو پچھ خرج کریگا تو انکی ہر چیز، اسکی شیع وجوع، سیرانی و پیاس، حتی کہ انکی لید و بول بھی روز قیامت اسکے نامہِ اعمال میں درج ہوگی، مسلم کی روایتِ جریعُن حصین میں ہے کہ لوگ پوچھا کے (بہ یارسول اللہ؟) کس وجہ سے اے اللہ کے رسول؟ فرمایا (الأجر و المعنم) - خطابی کہتے ہیں محتل ہے کہ صرف ناصینہیں بلکہ پوراجہم مراد ہو (یعنی جز و بول کرکل مراد لیا ہو) جیسا کہ کہا جاتا ہے۔ فلان مبارک الناصیة ۔ (جیسے اردو

(MYA كتاب الجهاد)

میں مبارک قدم یا سبز قدم کی اصطلاح استعال کیجاتی ہے )لیکن باب کی تیسری روایت کے الفاظ اسے بعید باور کراتے ہیں،مسلم کی حدیثِ جریر میں ہے کہ نبی یاک اپنی انگشت مبارک گھوڑے کی پیشانی پر پھیری اور یہی بات کہی ،تومحممل ہے ناصیہ کو مختص بالذكر اسلئے كيا کہ وہ سب ہے آ گے ہوتی ہے، بیاشارہ بھی مقصود ہوسکتا ہے کہ خیر اس صورت ہوگی کہ اس پر سوار اعدائے دین پر تملہ کیلئے آ گے بڑھ رہا ہ،اس سے بدات الله بھی کیا گیا ہے کہ ذکورہ شوم اپنے ظاہری معنی پڑئیں!البتہ بداخمال ہے کہ شوم اسکی نبت بطور جنس خیل کے

ہو،تو خیر کے کامول یعنی جہاد وغیرہ میں استعال کرنے سے یہ خیر وبرکت حاصل ہوتی ہو،مزیدتو منیح آ گے آتی ہے۔

عیاض کہتے ہیں باوجود حدیثِ وجیز ہونے کےاس میں وہ بلاغتی حسن اوراد بی جمال ہےجس پراضا فہ کرنا ناممکن ہے پھرخیل اور خیر کے مامین جناس سہل ہے۔خطابی ککھتے ہیں اس سے بیا شارہ بھی ملا کہ گھوڑوں کے استعال یا ایکے ذریعہ جو مال مکسوب کیا جائیگا وہ بهترین اور اطیب مال ہوگا،عرب مال کوخیر کا نام دیتے تھے قرآن میں بھی وصایا کے شمن میں مال کیلئے یہی لفظ استعال ہوا (إنُ تَرَكَ خَيْرَن الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْن الخ)[البقرة: ١٨٥] \_ ابن عبدالبررقطراز بين كهاس مين گھوڑوں كا باتى دواب سے افضل ہونا ثابت ہوا کیونگد کسی اور جانور کیلئے اس فتم کی بات نہیں فر مائی ، نسائی میں حضرت انس کے حوالے سے مروی ہے کہ آنجناب کوخیل سے زیادہ کوئی ھی محبوب نہ میں اس حدیث کومسلم نے (المغازی) اور نسائی نے (العخیل) میں نقل کیا ہے۔

#### 44 – باب الُجِهَادُ مَاضِ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ (جهاد برنيك وبدكى معيت مين بوسكتا ہے) لِقَوْلِ النَّبِيِّ مُلْكِلِّهِ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (او پروالى صديث كاحوالدريا)

ترجمہ کی بیعبارت حضرت ابو ہریرہ سے مرفوعاً اور موتوفاً مروی ایک حدیث کے الفاظ پر مشتمل ہے جے ابوداؤد اور ابو یعلی نے

تخریج کیا، اسکے رجال لاباً س بہم ہیں مگراس میں مکحول ہیں جنکا ابو ہریرہ سے ساع نہیں، اس باب میں حضرت انس ہے بھی ایک روایت منقول ہےا ہے سعید بن منصور اور ابودا ؤد نے نقل کیالیکن اسکی اسناد میں ضعف ہے۔

. (لقول النبي ﷺ الخيل إلخ) ان سے پہلے امام احمد نے اس سے يہى استدلال كيا كيونكم آپ نے اكلى نواصى ميس قيامت تک بقائے خیر کا ذکر فرمایا ہے اور اسکی تفسیر اجر و مغنم کے ساتھ کی ہے اور مغنم جومقتر ن بالاً جرہے صرف جہاد میں استعال ہونے والے گھوڑوں کے ذرایعہ حاصل ہوتا ہے، یہاں یہ قید بھی ندکورنہیں کہ امام عادل کی موجودی ہی میں جہاد ہوسکتا ہے تو بیاس امر کی دلیل ہے کہ جہادخواہ امام عادل کی قیادت میں ہویا امام جائز کی ، ہر دوصورتوں میں باعثِ اجروثواب ہےاس سے یہ بشارت بھی ملی کہاسلام اور اہلِ اسلام تا قیامت رمینگے کیونکہ بقائے جہاد بقائے مجاہدین کوستزم ہے، ایک دوسری حدیث میں اسکی صراحت ہے (لا تزال طائفة من أستى يقاتلون على الحق)- خطابي نے اس سے بياستدلال بھي كيا ہے كہ جہاد ميں مستعمل گھوڑ سے كيلئے غنيمت ميں حصہ ہے،

شہسوار جسکا حقدار بنے گا، ابن حجرتبھرہ کرتے ہیں کہ اگر تو انکی مراد اس حصہ ہے ہے جو فارس کو راجل سے زیادہ ملتا ہے تو اس میں کوئی نزاع نہیں لیکن اگر مرادیہ ہے کہ گھوڑے کیلئے اسکے سوار کے علاوہ دو حصے ہیں تو پیمحلِ نزاع ہے، حدیثِ زیرِ نظر ہے اسکی دلالت نہیں ملتی!آ گے اس بارے بحث آتی ہے۔ابن حجر تنبیہہ کے عنوان سے لکھتے ہیں ابن مین بیان کرتے ہیں کہ قابئی کے نسخہ بخاری میں ترجمہ

ہذا میں بجائے مع کے (علمیٰ)ہے، کہتے ہیں اس پرمعنی یہ ہوگا کہ ہر نیک وبد پر جہاد فرض ہے، ابن حجر کہتے ہیں ہم نے جن شخوں **کا** 

مطالعہ کیا ہے ان میں بیر موجو و نہیں بلکہ قابی کے ایک قدی کی نسخ میں بھی۔ مع۔ ہی ہے اور بہی صدیم فی باب کے موافق ہے۔
علامہ انورا سے تحت رقم طراز ہیں کہ اس میں ایک اصلی عظیم کی طرف ایماء ہے وہ یہ کہ جوامور جماعت کے ساتھ متقوم ہوتے
ہیں ان میں افراد کے ذاتی احوال کو نہیں دیکھا جاتا، لازم نہیں جماعت کا ہر فرد نیک ہو، ہر و فاجر دونوں طرح کے لوگ ہوتے ہیں اگر
مرف نیک افراد ہی پہتو قف کا خواہاں ہوا جائے تو اکثر اعمال خیر میں تعطل آ سکتا ہے ایک ضرب المثل ہے: (سا لا یُدرَك کُلُه لا
مرف نیک افراد ہی پہتو قف کا خواہاں ہوا جائے تو اکثر اعمال خیر میں تعطل آ سکتا ہے ایک ضرب المثل ہے: (سا لا یُدرَك کُلُه لا
یُرک کُله) یعنی جماکلی حصول نہیں ہوسکتا اسے کلیئة ترک بھی نہیں کردینا چاہئے، اس تناظر میں جب جہاد کود کھتے ہیں جو قیامت تک
کیلئے جاری وساری ہے اور بیام جاعت ہے اور یہ بھی معلوم ہے کہ خیر الاً مت ہمیشہ متیہ فیر نہیں ہوتی اب یا تو جہاد معطل ہوگا یا ہر بر
وفاجر کے ساتھ گزارہ کرنا پڑیگا، تو یہاں یہ تنہیہ مقصود ہے کہ فجو امت کی وجہ سے جہاد چھوڑ نہ بیٹھنا، بھی اللہ تعالی رجل فاجر کے ساتھ
میں سے دین کی تاکید ونفرت کرتا ہے، لوگوں کے معاملات سے تعمل اور فجار سے تا خرکھی خیر محض سے تا خیر کا سبب بن سکتا ہے پس اطاعت فاجر اعدام خیر اور تطوق بالذل سے اولی ہے، کتاب العلم میں ذکر کیا تھا کہ آ نجتاب کی اس صدیث کا مصداق گر دو جہاد ہی اس حدیث کا مصداق گر دو جہاد کی زمام سنجالیں گے، تو یہی انکے ساتھی بنیں کے اطاعت تا تا تارہ کرتی ہے: آیت اشارہ کرتی ہے: (وَ جَاعِلُ الَّذِئِينَ النَّبُعُولُكَ فَوْقَ الَّذِئِينَ کَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ )، اسکی تفصیل میر سے اسلار دعقید قاالا سلام ) میں دیکھی جاسکی ہے۔

2852 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيُم حَدَّثَنَا رَكَرِيَّاء عَنُ عَاسِ حَدَّثَنَا عُرُوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ يَتَلَيُّهُ قَالَ الْخَيُلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِّيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الأَجُرُ وَالْمَغُنَمُ الْفَيَامَةِ الأَجُرُ وَالْمَغُنَمُ أَلَا مُؤْدَة ، 3119 ، 3643 (اينا)

#### 45- باب مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا (جہاد کی غرض سے گھوڑا پالنا)

لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ﴾ [الأنفال: ٧٠]

لعنی اس عمل کی فضلیت کا بیان، ابن مردویہ نے اس آیت کی تفسیر میں ابن عباس سے نقل کیا ہے کہ شیطان کوفرس کی ناصیہ پر تصرف حاصل نہیں۔

2853 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابُنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا طَلُحَةُ بُنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعُتُ

سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيُرَةً " يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصُدِيقًا بِوَعُدِهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوُلَهُ فِي سِيزَانِهِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ ابِعِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِيا اور بول وبراز ابو برية راوى بين كه بي كه بي اكرم نے فرمایا جس نے ایمان ویقین كے ماتھ جهاد كيلئے گھوڑا پالا، تواب اسكا كھانا بينا اور بول وبراز سباس كيلئے اجركا باعث ہے

شخ بخاری علی مروزی ہیں، تاریخ میں ذکر کرتے ہیں کہ ان سے سر و (بعنی کا تھ) کوعسقلان میں ملاقات ہوئی تھی بقول این حجر ان سے اپنی صحیح میں ایک بیے صدیث، دوسری مناقب زبیر میں موقو فا اور تیسری کتاب القدر میں بشر بن محمد کے ساتھ مقرون کرکے نقل کی ہے۔ ابن ابی حاتم نے اپنی محمد ثین کے اوہام کے تذکرہ پر مشتمل کتاب میں بخاری کا ایکے والد کا نام حفص ذکر کرنے پر تعاقب کیا ہے، لکھتے ہیں کہ درست حسین ہے، کہتے ہیں میرے والد س سر و میں عسقلان کے مقام پر ان سے ملے تھے۔ ابن حجرتیمرہ کرتے ہیں محتمل ہے کہ حفص ایکے جد امجد کا نام ہو! بخاری نے متعدد جگہوں میں اجداد کی نسبت ذکر کی ہے۔

(أحبرنی طلحة بن سعید) یہ معری اور زیل اسکندریہ ہیں، اصلاً مدید سے تعلق تھا بخاری ہیں صرف ای جگدا تکا ذکر ہے بلکہ ابوسعید بن یونس لکھتے ہیں کہ اسکے سواکوئی اور حدیثِ مندروایت نہیں گی۔ (و قصدیقاً بوعدہ) یعنی جس شواب کا اس سے وعدہ کیا ہے، اس میں معاد کی طرف اشارہ ہے۔ باب ماضی میں جس حدیثِ اساء کی طرف اشارہ کیا تھا اس میں مزید یہ عبارت بھی موجود ہے: (و مَنُ رَبَطها رِیاءً وسُمعة) تو اس میں آگے یہی الفاظ ذکر کر کے فرمایا: اشارہ کیا تھا اس میں مزید یہ عبارت بھی موجود ہے: (و مَنُ رَبَطها رِیاءً وسُمعة) تو اس میں آگے یہی الفاظ ذکر کر کے فرمایا: (خسر ان فی موازینه)۔ مہلب کہتے ہیں اس حدیث سے اہلِ اسلام کیلئے گھوڑے وقف کرنے کا جواز ثابت ہوتا ہے پھراس سے استباط کرتے ہوئے دوسرے معقولات و غیر معقولات مال واسباب کا جواز وقف بھی بالاً ولی ثابت ہوا۔ (و روثه) سے مراد بینیں کہ روث میزان میں تولے جا کھنگے بلکہ انکا تواب مقصود ہے، یہ بھی ثابت ہوا کہ نیتِ صادقہ پر بھی وہی تواب ملی گا جو کمل کی صورت میں ملکا ہے۔ ابن الی جمرہ کہتے ہیں صدیث سے مستفاد ہوا کہ ان حسات کوشرف تیولیت صاصل ہے کیونکہ شارع علیہ السلام نے بیان فرمایا کہ یہ میزان میں موجود ہوگی، دوسری بھی غیر مقبول بھی ہوسکتی ہیں۔ ابن ماجہ حضرت تمیم داری سے مرفوعاً روایت کرتے ہیں کہ جس نے اللہ کے مران میں موجود ہوگی، دوسری بھی غیر مقبول بھی ہوسکتی ہیں۔ ابن ماجہ حضرت تمیم داری سے مرفوعاً روایت کرتے ہیں کہ جس نے اللہ کے مران میں محود دہوگی، دوسری بھی غیر مقبول بھی ہوسکتی ہیں۔ ابن ماجہ حضرت تمیم داری سے مرفوعاً روایت کرتے ہیں کہ جس نے اللہ کے است کرتا رہا نہ کے بدلے نیکی عطافر مایگا۔

# 46 - باب اسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَادِ (گُورْ ے یا گدھے کا کوئی نام رکھ لینا)

لینی انکا کوئی نام رکھ لینا مشروع ہے، دوسرے حیوانات کا بھی رکھا جا سکتا ہے، مؤلفین سیرت نبوی نے احادیث میں مذکور
آنجناب کے زیر استعال جانوروں کے اساء کے جمع وذکر کا اہتمام کیا ہے اس سے ان حضرات کے نعل کوتقویت ملتی ہے جنہوں نے عربی
اصیل گھوڑوں کا شجر و نسب لکھا ہے ( یعنی پیشجرہ صحیح ہوگا کیونکہ عربوں میں گھوڑ دں کے نام رکھنے کا رواج تھا)۔ سیدانور لکھتے ہیں اس میں
ابوقادہ کے گھوڑے کا نام ذکر کیا ہے جو جرادہ تھا، آنجناب کے گھوڑے کا نام بھی مذکور ہے یعنی کھیف، آپ کے زیر استعال گدھے کا نام عفیر تھا کہا جاتا ہے آنجناب کی وفات کے بعداس نے اپنا آپ ایک گڑھے میں گرالیا تھا جس سے اسکی موت واقع ہوگئی۔ بخاری نے اس باب کے تحت چاراحادیث نقل کی ہیں۔

2854 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ أَبِي بَكْرِحَدَّثَنَا فُضَيلُ بُنُ سُلَيْمَانَ عَنُ أَبِي حَارِمٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنُ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعُ النَّبِيِّ يُلِي فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعُضُ أَصُحَابِهِ وَهُمُ أَبِي قَتَادَةَ عَنُ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعُ النَّبِي يُلِي قَلُما أَنُ يَرَاهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَآهُ أَبُو مُحْرِمُونَ وَهُوَ غَيُرُ مُحُرِمٍ فَرَأُوا حِمَارًا وَحُشِيًّا قَبُلَ أَنْ يَرَاهُ فَلَمَّا رَأُوهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَآهُ أَبُو مُحَرِمُونَ وَهُو غَيْرُ مُحُرِمٍ فَرَأُوا حِمَارًا وَحُشِيًّا قَبُلَ أَنْ يَرَاهُ فَلَمَّا رَأُوهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَآهُ أَبُو اللَّهُ مَلَ مَعَرَاهُ فَتَعَلَى مَعْرَاهُ فَتَعَلَى مَعْرَاهُ فَتَعَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ مُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبُوا، فَتَنَاوَلَهُ فَحَمَلَ فَعَمَلَ فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجَرَادَةُ، فَسَأَلَهُمُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبُوا، فَتَنَاوَلَهُ فَحَمَلَ فَعَمَلَ مَعْتَمُ مُ مِنْهُ شَيءٌ قَالَ مَعَنَا رِجُلُهُ فَعَمَلَ مَعْرَاهُ مُن عَلَى مَعْرَهُ مُنْ مُنَا مَعْرَاهُ مُن عَلَى مَعْرَاهُ مَعْرَاهُ مَعْرَاهُ مَعْرَاهُ مُن مَعْرَاهُ وَعَمَلَ مَعْرَاهُ مَا النَّي مُنَا مَعْ اللَّهِ مُ أَكُلُ فَأَكُلُوا فَنَذِمُوا فَلَمَّا أَدُرَكُوهُ قَالَ هَلُ مَعْمُ مِنْهُ شَيءٌ قَالَ مَعَا رَجِلُهُ فَا النَّي مُنَا عَلَى مَا النَّي مُن عَلَى مَعْمَلَ مُا النَّي مُن اللَّهُ مُ عَلَى مَا اللَّهُ مُ الْمُولُومُ وَعَلَى مَعْمَلِ مَا النَّي مُنْ اللَّهُ مُ الْعَلَى مُن عَلَى مُعْمَلِمُ مُن مُن مُ عَلَى مَعَنَا وَمُعَلَى مُن عَلَى مَعْمَلُ مُولِمُ مُعْمَلِمُ مُن مُن مُ عَلَى مَعْمَلُ مُعْمَلِكُ مَن مُن مُن مُ عَلَى مَعْمُ مُولِمُ مُومُ مُن مُن مُ عَلَى مَعْمُ مُومُ مُن مُن مُن مُ مُن مُن مُ مُن مُن مُ مُعْمَلُ مُعْمَلِ مُعْمَلِكُ مُعْمَلِكُمْ مُعْمَلِكُ مُنْعُلُومُ مُومُ مُعْمَلِهُ مُن مُن مُن مُن مُ مُن مُعْمَلِكُ مُعَمِل مُعْمَلِكُ مُعْمَلِكُ مُن مُن مُعْمُولُ مُن مُنافِعُهُ مُن مُومُ مُومُ مُن مُن مُ مُن أَوا مُنْ مُن مُن مُن أَلُومُ مُعْمُومُ مُعْمُ مُعْمُ مُن مُن مُعْمَلُ مُعْمَلُكُمُ مُومُ مُعْمُ مُعُمُ مُن مُن مُعْمَلُ مُعْمُومُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُومُ مُعْمُ

شخ بخاری محمد، مقدمی ہیں۔ ابوعلی جیانی کے مطابق ابوزید مروزی کے نسخہ میں بجائے ابو بکر کے (محمد بن بکر) ہے، کیکن یہ غلط ہے۔ حمار وحتی کے شکار کے ذکر میں اس حدیثِ ابی قادہ کی مفصل شرح کتاب الحج میں بیان کی جاچک ہے، (یقال له الحرادة) سے ترجمہ کی مناسبت ہے۔ جراد اسم جنس ہے، سیرت ابن ہشام میں ہے کہ ابوقادہ کے گھوڑے کا نام مَرَّدُوۃ تھا، تویا یہ کوئی اور گھوڑا ہوگا یا ایک ہی کے بیدو نام ہو نگے یا ایک تفحیف ہے، بخاری کی روایت ہی معتمد ہے۔

2855 حَدَّثَنَا عَلِیُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ جَعُفَرِ حَدَّثَنَا مَعُنُ بُنُ عِیسَی حَدَّثَنَا أُبَیُّ بُنُ عَبَّاسِ بُنِ سَهُلِ عَنُ أَبِیهِ عَنُ جَدِّهِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِیِّ ﷺ فِی حَائِطِنَا فَرَسٌ یُقَالُ لَهُ اللَّحَیُثُ رَائِی عَنُ جَدِّهِ قَالَ کَانَ لِلنَّبِیِّ عَنُ جَدِّهِ قَالَ کَانَ لِلنَّبِیِ عَنُ جَیْفُ فِی حَائِطِنَا فَرَسٌ یُقَالُ لَهُ اللَّحَیُثُ رَائِی مَارِ عِینَ مَارِ عِینَ مِی یَاکَانَ لِلنَّبِی نَامِی مَارِع مِی یَاکَانِکِی نَامِی مَارِع اللَّهِ مِنْ مِی یَاکَانِکِکِیت نَامِی مَارِئِی اللَّهُ اللَّهِ بَیْنَ مَارِع مِی یَاکَانِکِکِیتُ نَامِی مَارِع مِی اِنْ مِی یَاکِنَا اِنْ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ الللْلِمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللْمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُعْلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ

شیخ بخاری ابن مدینی ہیں۔ (یقال له اللحیف) مصغر أے مگر ابن قرقول بیان کرتے ہیں کہ ابن سراج سے بروز نِ رغیف نقل کیا گیا ہے، ابن تجر لکھتے ہیں دمیاطی نے بھی اسے ہی ترجے دی اور ہروی نے بھی اسی پہ جزم کیا اور لکھا ہے کہ اسکی لمبی وُم کیوجہ سے سہنام پڑا، فعیل جمعنی فاعل ہے گویا (کیان یَلحَف بذنبه الأرضَ)۔ لعنی اسکی وم زمین پہ پھرتی تھی، طول کی وجہ سے۔

(وقال بعضهم اللخیف) اس میں دو وجہیں ذکر کی ہیں، یے عبدالمہیمن بن عباس بن بہل کی روایت میں ہے جوابی بن عباس کے بھائی تھے، ابن مندہ کے ہاں انکی روایت کامفہوم یہ ہے کہ سعد بن سعد، والد سہل کے پاس آنجناب کے تین گھوڑ ہے تھے تو میں نے نبی پاک سے سنا کہ انہیں ان ناموں سے پکارتے تھے: لزاز، ظُرِب اور لخیف۔ سبط ابن جوزی بیان کرتے کرتے ہیں کہ بخاری نے اسے (یعنی لخیف کو) تصغیرادر مجمد کے ساتھ مقید کیا ہے، ابن سعد نے بھی داقدی سے بہی نقل کیا ہے، مزید کہتے ہیں کہ یہ ربیعہ بن ابی البراء مالک بن عامر عامری نے آنجناب کو تحفظ ویا تھا، انکے والد ملاعب الأسنة کے لقب سے مشہور تھے (یعنی ماہر نیزہ باز، انفظی معنی نیزوں سے کھیلنے والا)۔ ابن ابی خیشمہ نے ذکر کیا ہے کہ فروہ بن عمر و نے تحفظ بھیجا تھا۔ ابن اخیر نہا یہ میں رقمطراز ہیں کہ اسے خاء کی بجائے جیم کے ساتھ بھی ذکر کیا گیا ہے، بقول ابن حجر ان سے قبل کہی بات صاحب المغیث نے لکھی ہے اگر یہ سے ہو اسکام عنی ہے واسکام عنی ہے دورے بھل والا تیر، گویا تیز رفتاری کی وجہ سے یہ نام پڑا۔ ابن جوزی بیان کرتے ہیں کہ یہ لام کی بجائے نون کے ساتھ بھی مردی ہے، خوافت سے ۔ علامہ انور حدیث کی عبارت (کان للنہی ﷺ فرسا فی حائطنا) کے تحت کھتے ہیں اسائے ذکور میں تاء کا استعال نوافت سے ۔ علامہ انور حدیث کی عبارت (کان للنہی ﷺ فرسا فی حائطنا) کے تحت کھتے ہیں اسائے ذکور میں تاء کا استعال نوافت سے ۔ علامہ انور حدیث کی عبارت (کان للنہی ﷺ فرسا فی حائطنا) کے تحت کھتے ہیں اسائے ذکور میں تاء کا استعال

كتاب الجهاد

لغتِ عرب میں کثیر ہے جیسے طلحہ، تو یہ دراصل ایک کا نے دار درخت (بول) کا نام ہے، آدمیوں کیلئے مستعارلیا گیا اور تاء باقی رہی، نحاقا اسے تاء اور علیت کے سبب غیر منصرف قرار دیتے ہیں۔ یہ حدیث امام کے افراد میں سے ہے۔

2856 حَدَّثَنِى إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ يَحْيَى بُنَ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحُوصِ عَنُ أَبِي السُحَاقَ عَنُ عَمُرِو بُنِ مَيُمُونِ عَنُ مُعَاذٍ "قَالَ كُنْتُ رِدُفَ النَّبِي اللَّهِ عَلَى حِمَارِ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ ، فَقَالَ يَا مُعَاذُ ، هَلُ تَدُرِى حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشُرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ الْعِبَادِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشُرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَفَلَا أَبُشُرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَبُشُرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ كَابَشُرُهُمُ فَيَتَّكِلُوا -أطرافه 5967، 6260، 6370

(عن عمرو بن میمون) یہ اودی ہیں، کبار تا بعین میں انکا شار ہوتا ہے آگے ایک جگہ ذکر ہوگا کہ زمانہ جاہلیت بھی پایا، ان سے راوی ابواسحاق سے مرادسیعی ہیں، صحابی کے سواتمام رواۃ کوئی ہیں، ابواحوس کی بابت ابن جحر لکھتے ہیں پہلے میرا خیال تھا کہ وہ سلام بن سلیم ہیں مزی کی کلام بھی اس پہ دلالت کرتی ہے لیکن نسائی نے یہی روایت محمہ بن عبداللہ بن مبارک مخز وی عن یکی بن آ دم ۔ یعنی روایت محمہ بن عبداللہ بن مبارک مخز وی عن یکی بن آ دم ۔ یعنی روایت محمہ بن عبداللہ بن مبارک مخز وی عن یکی بن آ دم ۔ یعنی روایت محمہ بناری نے بھی اساو ذکر کے ہوئے بھی ابوالاً حوص ہوئے ابوالاً حوص کہا ہے اور عمار بن رزیت کی کئیت بھی ابوالاً حوص ہوئو یہ یہی ہیں۔ بقول ابن جمرکسی اور شارح کے ہاں یہ وضاحت نہیں دیکھی ۔ مسلم نے اسے ابو بکر بن ابی شیبہ اور ابو داؤد نے ھناد بن سری، یہ دونوں ابوالاً حوص عن ابی اسحاق سے ، کے طریق سے تخریخ کیا ہے تو انکی سند میں ابوالاً حوص سے مراد سلام بن سلیم ہیں کیونکہ ابو بکر اور بناوکی عمار بن رزیق سے لقاء نہیں ۔

(یقال له العفیر) عفر سے ماخوذ ہے جومٹی کے رنگ (یعنی ٹمیالا) کو کہتے ہیں گویا اس رنگ کا ہونیکی وجہ سے بہ نام پڑا،عفرة ایسے سرخ رنگ کو کہاجا تا ہے جس میں بیاض کی ملاوٹ بھی ہو، بہاعفر کی تصغیر ہے اصل بناء سے خارج کیا گیا جیسے اسود کی تصغیر سوید کہی گئی۔ بعض نے غین کے ساتھ ضبط کیا لیکن بہ وہم ہے، یعفور نام کا ایک اور گدھا بھی تھا ابن عبدوس اور صاحب الحدی کے نزدیک بہ دونوں نام ایک ہی گدھے کے ہیں، دمیاطی رد کرتے ہوئے رقمطر از ہیں کہ عفیر مقوقس نے جبکہ یعفور فروہ بن عمرو نے ہدیئہ بھیجا تھا، ایک وقول اسکے معاکس ہے۔ یعفور اصل میں ہران کے بچے کو کہا جاتا ہے اسکی پھرتی کی وجہ سے بہنام پڑا۔ واقدی لکھتے ہیں ججۃ الوداع سے واپسی پہیفور مرگیا، نووی نے ابن صلاح سے بہی بالجزم نقل کیا ہے ایک قول ہے کہ آنجناب کی وفات کے روز ایک کنویں میں چھلا نگ

كتاب الجهاد

لگائی جس سے اسکی موت واقع ہوگئی، یہ ایک طویل حدیث میں فدکور ہے جے ابن حبان نے محمہ بن مرشد کے ترجمہ کے حتمن میں اپنی کتاب الفعفاء میں ذکر کیا ہے اس میں ہے بھی فدکور ہے کہ ہے گدھا غنائم خیبر سے حاصل ہوا تھا، مزید ہے ہے کہ اس نے آپ سے کلام کی اور اپنے یہودی مالک کا نام لیا اور کہا میر ہے جدامجد کی نسل سے ستر گدھے ہوئے ہیں جن پہ انبیاء نے سواری فرمائی ہے، یہ بھی بتلایا کہ اب میں اکیلا ہی باتی ہوں اور آپ خاتم انبیاء ہیں تو آنجناب نے اسکانام یعفوررکھا، فدکور ہے کہ آپ اسے کسی کو بلانے ہیجے تو وہ جاکر سے اسکے گھر کا دروازہ کھٹے کھٹا دیتا، آنجناب کی وفات کے دن البوالمیشم بن تیمان کے کنویں میں اپنے آپکو گرالیا اور یہی اسکا مدفن بن گیا۔ ابن حبان اس سارے قصہ کو بے اصل قرار دیتے ہیں، لکھتے ہیں اسکی سند کسی قابل نہیں۔

(فیتکلوا) کشمہ ہیں کے نسخہ میں بجائے تاء کے نونِ ساکن ہے، اسکی شرح کتاب العلم میں گزرچکی ہے، آگے الرقاق میں بھی بھی روایت انس بن مالک عن معاذ کے حوالے سے نقل ہوگی، باقی مباحث وہیں بیان کئے جائیگے۔ یہ دراصل دوا حادیث ہیں ایک کا تعلق کلمہ شہادت کے ساتھ ہے جو حضرت انس کے حوالے سے العلم میں مشروح ہو چکی ہے اور بیحق الله علی العباد سے متعلق ہے، حمیدی اور ایک تابعین نے وہم سے انہیں ایک بی حدیث ہجھ لیا شاکد اسکی وجہ یہ ہے کہ دونوں میں فہ کور ہے کہ نبی پاک نے انہیں لوگوں کو اسکی خرد سے منع فر مایا لیکن اسکا مطلب بینہیں کہ ایک حدیث ہے۔ العلم میں یہ اضافہ بھی تھا کہ بوقت وفات حضرت معاذ نے تا ثما (یعنی اس خیال سے کہ ایسا کرنا گناہ یعنی کم ان علم نہ ہو) اسے بیان کردیا۔

2857 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا خُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعُتُ قَتَادَةَ عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ " قَالَ كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسُتَعَارَ النَّبِيُ يُتَلَّقُهُوَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنُ فَزَع وَإِنْ وَجَدُنَاهُ لَبَحُرًا

أطر أفه 2820،2620،2820،2862،2866،2862،2968،2968،2968،2968،2867،6033،3040،2627 (ای جلد کاسابقه نمبر دیکھئے)۔ کتاب الھبة میں اسکی شرح بیان کی جا چکی ہے۔

## 47 - باب مَا يُذُكُرُ مِنْ شُؤْمِ الْفَرَسِ (كُورْك كى تحوست كى بابت جوندكور ب)

یعنی کیا یہ ذکورہ نحوست اپنے عموم پہ ہے یا بعض خیل کے ساتھ مخصوص ہے؟ اور کیا ظاہری مفہوم مراد ہے یا یہ مؤول ہے؟ اسکی تفصیل آئیگی۔ حدیث ہمل نقل کر کے بیاشارہ دیا ہے کہ باب کی پہلی حدیثِ ابن عمر میں مستعمل اسلوبِ حصرا پنے ظاہر پنہیں! آمدہ ترجمہ اس امر پر دلالت کناں ہے کہ بینخوست بعض گھوڑوں کے ساتھ خاص ہے، اس سے امام بخاری کی لطیف نظر اور دقیق فکرعیاں ہوتی ہے۔

علامہ انور (إنما الشؤم فی ثلاثة) کے تحت رقمطراز بین کمثؤم کی بابت کچھا حادیث بلفظ خبر جیسا کہ حدیث باب ہے اور کچھا حادیث بلفظ خبر جیسا کہ حدیث باب ہے اور کچھا حادیث بلفظ شرط وارد بیں یعنی اس اسلوب سے کہ اگر شؤم ہوتی تو ان تین میں ہوتی، لہذا از روئے شرع جس تھم کا لفظ ہی متعیّن نہیں تو وہ بھی ثابت نہیں، پھر علماء کے نزدیک شؤم سے مرادکس چیز کا عدم ملائم (یعنی غیر موافق) ہونا ہے، ان تین اشیاء کو انکی اہمیت کے پیش نظر خاص بالذکر کیا اور اس لئے بھی کہ آدمی کا انکے ساتھ اکثر معاملہ پڑتا رہتا ہے پھر یہ بھی ضروری ہے کہ گھوڑوں کی علامتوں پر

منحصرخصوصیات کوتسلیم کیا گیا ہے، جامع ترفدی کی ایک روایت میں اس قتم کی پچھ معلومات فدکور ہیں، یہ سب تجربہ کی باتیں ہیں جیسا کہ اہلِ عرف کے ہاں مشہور ہے کہ ہر لمبااحمق ہوتا ہے تو یہ فروق احادیث میں باقی ہیں جہاں تک وہ نحوست ہے جسکا اہلِ جاہلیت اعتقاد رکھتے تھے، اسے شرع نے اپنے قدموں تلے روند ڈالا، بقول مولانا بدر عالم عینی اور الوی نے اس بابت مبسوط بحث کی ہے۔

2858 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ أَخْبَرَنِى سَالِمُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عُمَرُ مَا قَالَ سَمِعُتُ النَّبِىِّ النَّهِ يَقُولُ إِنَّمَا الشُّوُمُ فِى ثَلاَثَةٍ فِى الْفَرَسِ وَالْمَرُأَةِ وَالدَّارِ - أَطْرافه 2099، 5093، 5094، 575، 5772

ا بن عمرٌ راَوی ہیں کہ آنجناب نے فرمایا نحوست تین اشیاء میں ہے: گھوڑا،عورت اور گھر۔

(أخبرنی سالم) شعیب نے زہری سے بلفظ إخبار ہی نقل کیا ہے لین ابن ابی ذئب نے شذوذکی راہ افتیارکی اور سالم و زہری کے مابین جمد بن زبید بن قفذ کا واسط ذکر کیا، شعیب کی متابعت ابوعوانہ کے ہاں ابن جربج نے اسی طرح عثان بن عمر نے کی ہے، انکی روایت بخاری کی کتاب الطب میں آئیگی اکثر اصحاب سفیان نے زہری کے حوالے سے بہی کہا ہے۔ ترذی ابن مدنی اور حمدی سے ناقل ہیں کہ ذہری نے بیحدیث فقط سالم ہی سے روایت کی ہے، احمد نے بھی سفیان سے بہی نقل کیا لیکن بقول ابن جمر بید رست نہیں! کہ مالک نے اسے بواسط ذہری سالم اور حزہ، دونوں سے روایت کیا ہے، جزہ سلم کے بھائی تھے، مالک کبار تفاظ میں سے ہیں نہیں! کہ مالک نے اسے بواسط ذہری سالم اور حزہ، دونوں سے روایت کیا ہے، جزہ سلم کے بھائی تھے، مالک کبار تفاظ میں سے ہیں امر کو مقتضی ہے کہ سفیان نے اپنی بات سے رجوع کر لیا تھا اگر چہتر نہی ابن ابی عمری روایت کوم جوح قرار دیتے ہیں۔ الطب میں یونس امر کو مقتضی ہے کہ سفیان نے اپنی بات سے رجوع کر لیا تھا اگر چہتر نہی ابن ابی عمری کروایت کوم جوح قرار دیتے ہیں۔ الطب میں یونس نے مالک کی متابعت کی ہے اسی طرح مسلم میں صالح بن کیسان، مند احمد میں ابواویس اور نسائی کے ہاں سی بن سعد، ابن ابی عیتی اور حزہ، دونوں کا ذکر کرتے ہیں نبائی کے ہاں اسی تی بن سعد، ابن ابی عیتی ہیں ہی محرف خورہ دونوں کا ذکر کرتے ہیں نبائی کے ہاں اسی تی بن سعد، ابن ابی عیقی ہی ہی ہی ہی ہی ہی ابیات میں بی ہی دونوں اور بھی ابیات کی میں بی سید عن زہری سے روایت میں بحوالہ بی ہی ایک ایک طریق بہی ہو تو بطاہر زہری کھی دونوں اور بھی ایک کے ہاں قائم بن مبرور نے بھی بحوالہ یونس اسی کو تائی سید میں بوالہ عبدالرزاتی (سالم او حمزہ او کلا ھما) ذکر کیا ہے، مزہ کے حوالے سے بھی اسے تخ تن کو کیا ہے۔ مزہ کی کہ کیا ہی ہی ہیں بین کیا ہی ہی ہی ہی ہی ہیں سلم عن حزہ کے حوالے سے بھی اسے تخ تن کو کیا ہے۔

(إنما النشؤم) ہمزہ کی تہمیل کر کے واو بھی پڑھی جاتی ہے۔ (فی ثلاث) تعلق بحذوف ہے جگی تقدیر کائن ہو کتی ہے، ابن عربی نے بہی کہا ہے کہتے ہیں یہ حصر مذکور بحثیت عادت کے ہے اور خصوصاً باعتبارِ خلقت، بعض ویگر علاء کا کہنا ہے انہیں مختق بالذکر اسلئے کیا کہ آ دمی کا انکے ساتھ طولِ ملازمت (یعنی واسطہ) ہے مالک، سفیان اور باقی سارے رواۃ نے۔ انما۔ کے حذف کے ساتھ نقل کی ہے، سلم کیا ہے (جو کلمہ حصر ہے) لیکن عثمان بن عمر نے (لا عدویٰ ولا طیرۃ و إنما النشؤم فی الثلاثة) کی عبارت نقل کی ہے، سلم کہتے ہیں کسی نے سوائے عثمان کے روایتِ ابن عمر میں (لا عدویٰ) ذکر نہیں کیا۔ ابن حجر اضافہ کرتے ہیں کہ ابوداؤد کی نقل کردہ روایتِ سعد بن الی وقاص میں بھی یہی ہے لیکن اس میں یہ عبارت ہے (إن تكن الطیرۃ فی شیء) طیرۃ اور شؤم ہم معنی ہیں، الطب میں اس بارے تفصیل ذکر ہوگی۔

ظاہرِ حدیث سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ تو م وطیرۃ ان تین اشیاء میں ہے ابن قتیبہ رقمطراز ہیں اسکی توجیہہ یہ ہے کہ عرب زمانیہ جاہلیت میں ان سے نحوست پکڑتے تھے آنجناب نے منع فرمایا اور باور کرایا کہ کوئی چیز منحوں نہیں لیکن جب وہ باز نہیں آئے تو ان تین اشیاء میں نحوست باتی رکھی گئی، ابن جمر تبھرہ کرتے ہیں کہ ابن قتیبہ نے اسکا ظاہری معنی مرادلیا ہے انکی اس توجیہہ پر لازم ہے کہ جو خص ان میں سے کسی چیز کے ساتھ نحوست پکڑے تو اسکے طن کے مطابق اسکا نزول ہوجائے (جبکہ ایسانہیں)۔

قرطبی کہتے ہیں ابن قتیبہ کی بات کا پیمطلب نہیں کہ اہلِ جاہلیت کے اس اعتقاد کی بناء پیھی کہ وہ انہیں بذاتہ نفع ونقصان کا باعث خیال کرتے تھے، ایکے تول کا مطلب یہ ہے کہ انہیں وہ عام طور پہنوں خیال کرتے تھے! تو جس کے دل میں انکی بابت کوئی وسواس ہوتو اسکے لئے مباح کیا گیا کہ اسے ترک کردے اور بدل دے۔ ابن جر لکھتے ہیں عمر عسقلانی جو کہ ابن محمد بن زید بن عبدالله بن عمر ہیں، کی روایت میں ندکور ہے کہ لوگوں نے آنجناب کے پاس شؤم کا ذکر کیا اس پر آپ نے فرمایا: (إن کان البشوم فی شہیء) یعنی اگر کوئی چیز منحوس ہوتی تو یہ تین اشیاء ہوتیں، یہ النکاح میں آرہی ہے، مسلم کے الفاظ ہیں (إن یك سن المشؤم شيء حق) عتب بن مسلم کی روایت میں بی عبارت ہے (إن کان الشوم فی شمیء) سلم کی حدیثِ جابر میں بھی کہی ہے، یہ باب کی دوسری حدیث مہل کے موافق ہے تو بیاس پہ عدم جزم کو مقتضی ہے بخلاف روایت زہری کے۔ ابن العربی لکھتے ہیں اس حدیث کامفہوم یہ ہے کہ اگر اللہ تعالی نے کسی چیز کو منحوس بنایا ہوتا تو ان تین کو بنایا ہوتا۔ مازری کہتے ہیں اس روایت کامحمل یہ بنتا ہے کہ اگر نحوست کپڑنا جائز ہوتا توان تین کے ساتھ پکڑنا احق (مناسب) ہوتا،حضرت عائشہ کی بابت منقول ہے کہا ہے حدیث تسلیم نہ کرتی تھیں (لیکن یتب جب بیمعنی کیا جائے کہ یہ تین اشیاء منحوں ہیں جبکہ آپ دراصل کسی بھی چیز کومنحوں خیال کرنے کی نفی فر مارہے ہیں )۔مندابوداؤ د طیالی میں محد بن راشد عن مکول کے حوالے سے منقول ہے کہ حضرت عاکثہ سے کہا گیا کہ حضرت ابو ہریرہ بیان کرتے ہیں کہ آنجناب نے فرمایا ہے (السشؤم فی ثلاثة) یعنی تین چزیں منحوں ہیں، کہاوہ صحح طریقہ سے یادنہیں رکھ سکے، اصل میں ایک مرتبہ ابو ہریرہ داخل ہوئ تو آ مخصور فرمار ہے تھے اللہ یہودکو ہلاک کرے جو کہتے ہیں تین چیزیں منحوس ہیں تو انہوں نے اول حدیث نہیں سی آخری جملہ سنا جس سے سمجھے کہ آنحضوریہ بات فرمار ہے ہیں، ابن حجر لکھتے ہیں مکول کا حضرت عائشہ سے ساع نہیں لہذا بدروایت منقطع ہے کین احمد، ابن خزیمہ اور حاکم نے بطریقِ قنادہ عن ابی حسان روایت کیا ہے کہ بنی عامر کے دوآ دمی حضرت عائشہ کے یاس آئے، کہنے لگے ابو ہریرہ آ تخضرت کے حوالے سے بیان کرتے ہیں کہ ان تین چیزوں میں نحوست ہے گھوڑا،عورت اور گھر،اس پر حضرت عاکشہ بہت ناراض ہوئیں اور کہا آپ نے ہرگزیہ بات نہیں فرمائی بلکہ آپ نے بہ کہاتھا کہ اہلِ جاہلیت ان متنوں کو منحوں خیال کرتے تھے۔ ابن حجر لکھتے ہیں حضرت عائشکا بیا نکار بے جاہے جبکہ کی دیگر صحابہ بھی یہی روایت کرتے ہیں۔بعض نے اسکی بیتاویل کی ہے کہ یہ بات آپ نے لوگوں کے اعتقادات کے ضمن میں کہی نہ کہ بطورِ اخبار یہ بیان کی لیکن مذکورہ بالا احادیث کا سیاق اس تاویل کی تر دید کرتا ہے۔ ابن عربی کہتے ہیں یہ جوابِ ساقط ہے کیونکہ اللہ تعالی نے آ پکواسلے مبعوث نہیں کیا کہ لوگوں کے سابقہ وموجودہ معتقدات بیان کریں،آ کیے ذمہ تو یہ تھا کدان عقائد ہے روشناس کرائیں جنہیں انہوں نے لازم پکڑنا ہے۔ تر ندی نے جو تھیم بن معاویہ سے روایت کیا ، کہتے ہیں میں نے نبی یاک سے سنا فرمار ہے تھے کوئی نحوست نہیں (بلکہ اسکے برعکس ) مجھی گھوڑا، گھر اورعورت مبارک ثابت ہو سکتے ہیں، تواسکی اسناد میں ضعف ، ہے پھر سیح احادیث کے بھی مخالف ہے عبدالرزاق اپنی مصنف میں معمر سے ناقل ہیں، کہتے ہیں میں نے اس حدیث کی پیشر رخ سی کہے كتاب الجهاد

کہ عورت تب منحوں ہے جب اس سے اولا دپیدا نہ ہو، اور گھوڑا وہ منحوں ہوتا ہے جو راہ جہاد میں استعال نہ کیا جائے اور گھرکی نحوست میہ ہے کہ پڑوی برانکلے۔

ابوداؤد نے الطب میں ابن قاسم عن مالک کے حوالے سے روایت کیا ہے کدان سے اس بارے سوال کیا گیا تو کہا کتنے ہی ایسے گھر ہیں جن میں رہنے والے تباہی و بربادی کا شکار ہے۔ مازری کہتے ہیں گویا مالک بھی اسکا ظاہری معنی مراد لیتے ہیں، اصل مفہوم ہیہ ہے کہ بسااوقات کس جگدر ہائش پذیر افراد کی بابت اللہ تعالی نے ہلاکت کافیصلہ مقدر کیا ہوتا ہے تو وہ جگہ گویا ظاہراً اسکاسبب بنی لہذا تسامخا ازروئے اتساع اسکی طرف نحوست کی بیاضافت کیکئی۔ ابن عربی لکھتے ہیں مالک کی مرادگھر کی طرف ٹوم کی اضافت کرنانہیں، بلکہ بیہ جریا علی عادت وعرف ہے تواشارہ کیا کہ کسی قتم کے تعلق بالباطل کے شائبہ سے بیخے کیلئے ایسے گھر کا چھوڑ دینا ہی بہتر ہے۔ بیمجی کہا گیا کہ حدیث کا مطلب ہیہ ہے کہان اشیاء کے ساتھ تعذیب قلب طویل ہوتی ہے ساتھ ساتھ لیے عرصہ کے قیام وصحبت کی وجہ ہے جو کراہت (لینی اکتاہٹ) دل میں درآتی ہےاہے شوم ہے تعبیر کیا گیا ہے اگر چہانسان کا بیاعتقاد نہجمی ہو۔ تو حدیث ایسی صورتحال میں ان سے جدائی کا کہدر ہے ہیں تا کہ تعذیب قلب زائل ہو، ابن حجر کے بقول ابن عربی نے کلام مالک کی جوتاویل کی ہے، اولی ہے اسکی مثال مجذوم (کوڑھی) ہے بھا گنے کی ہے حالانکہ بھی عدویٰ بصحت مروی ہے، تواصل مرادھم مادہ اور سیر ذریعہ ہے تا کہ ایبا نہ ہو کہ مجھی نزولِ ابتلاءتو بحب تقدیر ہولیکن آ دمی ہے مجھے کہ اسکا سب عدویٰ اور طیرۃ ہے جس سے وہ اعتقاد اسکے دل میں جگہ بنالے گا جس ہے منع کیا گیا ہے تو اس سے اجتناب کی ہدایت کیکئی ، اسکا طریق یہ بتلایا کہ مبتلیٰ اس جگہ کوخیر باد کہدد ہے کہ اگر وہیں رہا تو اسکا اعتقاد خراب ہوسکتا ہے اورنحوست کے وجود پر اسکا یقین پختہ ہوسکتا ہے ( یعنی آ زمائش اور پریشانیاں تو مقدر کی وجہ سے ہیں لیکن یہ وسواس اسکے ذہن میں رائخ ہوسکتا ہے کہ اسکی وجہ بیگھر،عورت یا مثلاً گھوڑا ہے )۔ابوداؤد کی اسحاق بن طلحہ عن انس کے طریق سے ایک روایت جے حاکم نے صحیح قرار دیا، میں ہے کہ ایک شخص آ نجناب کی خدمت میں حاضر ہوا اور کہایار سول اللہ ہم ایک گھر میں قیام پذیر تھے اور وہاں ہماری تعداد بھی زیادہ تھی اور مال بھی کثیر تھا پھر ہم ایک نے گھر منتقل ہوئے تب سے دونوں اعتبار سے ہم قلت کا شکار ہو کیے ہیں آپ نے جوابا فرمایا: (ذروها ذمیمة) یعنی اسے چھوڑ دو کہ ذمیم ہے، انکی فروہ بن مُسک سے اس روایت کی تخریج سے ظاہر ہوتا ہے کہ سائل وہ خود تھے اسکا عبداللہ بن شداد بن الھاد جو کہ کبار تابعین میں سے ہیں ، کے حوالے سے شاہد بھی منقول ہے ،عبدالرزاق کے ہاں ان تک اسکی اسناد صحیح ہے۔ابن عربی کہتے ہیں کہ مالک نے اسے یکی بن سعید کے واسطہ سے منقطعاً روایت کیا ہے اس میں پیجھی ہے کہ جس گھر ک طرف اشارہ کیا وہ ابن عوف کے بھائی مکمل کی ملکیت تھا، کہتے ہیں آنجناب نے مذکورہ تھم اسلئے دیا کہ ان لوگوں کے دل میں یہ بات قرار یا چکی تھی کہ ایبا اس گھر کی دجہ سے ہے حالانکہ ایبا نہ تھا آپ نے یہی مناسب سمجھا کہ انہیں وہ گھر چھوڑنے کا کہد دیں کہ ایسے حالات جاري رہنے يكهيں بياعتقادِ فاسدائے دل ميں پختہ نہ ہوجائے۔

ابن عربی مزید کہتے ہیں کہ آپکا ذمیمہ کالفظ استعال فرمانا اسکے جواز کافائدہ دیتا ہے اور محلِ مکروہ کی ذم ممتنع نہیں اگر چہ شرعاً ایک کوئی بات نہیں جیسا کہ عاصی اپنے گناہوں کی بدولت مذموم شھیرتا ہے حالانکہ بیسب اللہ کی قضاء سے ہوتا ہے۔خطابی رقسطراز ہیں کہ بیہ استثناء من غیر جنس ہے اصل مطلب دورِ جاہلیت میں پائے جاندوالے اس عقیدہ کی نفی فرمانا ہے کہ بعض چیزیں منحوں ہوتی ہیں، گویا آپ سے کہدر ہے ہیں کہ اگرتم میں سے کوئی کسی گھر، عورت یا گھوڑ ہے کو برااور مکروہ سجھتا ہے تو اسے چھوڑ دے، ایک قول بی بھی ہے کہ پہلے آپ

نے یہی فرمایا (بینی جوظاہر حدیث ہے) پھر بیاس آیت کے ذریعی منسوخ کردیا گیا (مَاأَصَابَ مِن مُصِیْبَةٍ فِی الأرْضِ وَلا فِی نَفُیسِکُمُ إلا فِی کِتَابِ)[الحدید: ۲۲] اے ابن عبدالبر نے بیان کیالیکن شخ احتالی نہیں ہوتا خصوصا اگر تطبیق ممکن ہواور پھر بید بھی کہ ای حدیث میں شؤم کی نفی ہے پھر ان تین مذکورہ اشیاء میں اسکا وجود ثابت کیا ہے، ایک قول بی بھی ہے کہ نجوست سے مراد قلب موافقت اور سوئے طباع (بعطبیت) ہے، بیصر میٹ سعد بن ابی وقاص کی نظیر ہے جے وہ مرفوعاً روایت کرتے ہیں کہ آ دمی کی سعادت ہے کہ آئی ہوی بری، گھر سے ہے کہ آئی ہوی بری، گھر سے ہے کہ آئی ہوی بری، گھر مناسب اور سواری غیر مناسب ہے، اے احمد نے نقل کیا۔ تو بیان مذکورہ اشیاء میں سے بعض کے ساتھ مختص ہے، ابن عبد البر نے بھی اسکی صراحت کی ہے ساتھ می کہتے ہیں کہ بیسب نقد برے فیصلے ہیں۔

مہلب کی بحث کا ماحصل ہیہ ہے کہ (الد شوم فی ثلاثة )کا مخاطب وہ محص ہے جوتظیر (یعنی بدفال لینے اور نوست سمجھنے) کا ملتزم ہوچکا ہے اور اس سے صرف نظر اسکے لئے ممکن نہیں رہاتو ایسے حضرات کیلئے ان تین اشیاء کی نحوست کا ذکر فرمایا جو عالب الا حوال انکی معیت میں ہوتی ہیں یعنی اگر ایسا ہی ہے جوتم سمجھے بیٹھے ہوتو پھر انہیں چھوڑ دوتا کہ اس تعذیب سے تمہاری جان چھوٹے ، اسکی دلیل مدیث کے شروع میں فعی طیرة کا ذکر ہے ابن حبان کی نقل کردہ حدیث انس مرفوع سے بھی یہ ندکورہ استدلال کیا گیا ہے اس میں ہے خوست اس کیلئے ہوتی ہے جب کا اسپر اعتقاد ہو، اگر کسی چیز میں نحوست ہوتی تو عورت میں ہوتی ، لیکن اسکا ایک راوی عتبہ بن حمید مختلف فیہ ہے، اس بحث کا تمہ کتاب الطب میں ہوگا۔

آثرِ بحث تکملہ کے عنوان سے ابن جر لکھتے ہیں کہ اس حدیث کے تمام طرق انہی تین اشیاء کے ذکر پر شفق ہیں لیکن ابن اسحاق کی عبدالرزاق سے مشار الیہ روایت ہیں معمون امسلمہ کے حوالے سے (السیف) بھی ندکور ہے، ابوعمر کہتے ہیں اسے جو بریہ نے مالک عن زہری عن بعض اهل امسلمہ عن امسلمہ کے طریق سے نقل کیا ہے بقول ابن جر اسے دارقطنی نے غرائبِ مالک ہیں ذکر کیا اور زہری تک اسکی سندھیجے ہے، سعید بن واود کی مالک سے جو بریہ کی متابعت بھی ہے، اسے بھی وارقطنی نے نقل کیا ہے سند میں جس بہم راوی کا ذکر ہے وہ ابوعبیدہ بن عبدالللہ بن زمعہ ہیں، عبدالرحلٰ عن زہری کی روایت میں اسکی صراحت ہے بقول ابن جر ابن ملجہ نے اس طریق سے روایت کرتے ہوئے نام ذکر کیا ہے، ابوعبیدہ ندکور حضرت امسلمہ کے نواسے تھے آئی والدہ زینب ہیں، نسائی نے بیحدیث ابن البی ذئب عن زہری کے حوالے سے خر تک کی ہے اس میں بھی سیف کا لفظ مدرج ہے۔ بیحدیث نسائی نے بھی (عیشرۃ النسماء) میں نقل کی ہے۔ روایت کرتے ہوئے قال اِن کان فی شئیء فی مالیک عن أبی حازم بن دینار عن سنگلِ بُنِ سنعُد السّاعِدِی " اُن دَسُولَ اللّه بُنُ مَسَلَمَة عَنُ مَالِک عَنُ أَبِی حَازِم بُنِ دِینَارِ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُد السّاعِدِی " اُن دَسُولَ اللّه بُنُ صَاعدی ہے۔ وہ ابوائی میں ہوتی۔ میں موتی۔ میں بہل بن سعد ساعدی سے روایت کیا کہ رسول اکر میں ہوتی۔ فرمایا نوست آگر ہوتی تو وہ کھوڑے، عورت اور مکان میں ہوتی۔ میں بہل بن سعد ساعدی شے روایت کیا کہ رسول اکر میں ہوتی۔ فرمایا نوست آگر ہوتی تو وہ کھوڑے، عورت اور مکان میں ہوتی۔

ابو حازم سے مرادسلمہ بن دینار ہیں۔ (إن کان فی شیء إلغ ) تمام سنوں میں اس طرح ہے، مؤطا میں بھی یہی ہے لیکن وہاں آخر میں (یعنی الدشؤم) کا لفظ مزیذ ہے مسلم میں بھی یہی ہے اساعیل بن عمراور محد بن سلیمان حرانی نے مالک سے روایت کرتے ہوئے (إن کان الدشؤم فی شیء الغ فقل کیا ہے بیدونوں روایتی واقطنی نے تخریج کی ہیں۔ ابن البی شیبہ اور طبر انی نے ہشام بن سعد عن البی حازم کے حوالے سے روایت کے شروع میں بی عبارت نقل کی ہے کہ ہل بن سعد کے پاس شؤم کا تذکرہ ہوا اس پر بید

حدیث بیان کی۔اےملم نے (الطب) اورابن ماجہ نے (النکاح) میں نقل کیا ہے۔

## 48 – باب الْحَيْلُ لِثَلاَثَةِ ( گُورُ ار كھنے والے تین طرح کے افراد ہیں ).

وَقُولُهُ تَعَالَى ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةٌ ﴾ [النحل: ٨]

ترجمہ حدیثِ باب کے ابتدائی جملہ پر مشمل ہے اسکی تغییر میں اس ضمن میں وارد کی طرف احالہ کیا ہے بعض شراح نے حصر سجھتے ہوئے کھا کہ گھوڑ اپالنا تین احوال میں سے کسی ایک حال میں ہوتا ہے: یا تو ایسا کرنا مطلوب ہے یا مباح یا ممنوع ،مطلوب میں واجب اور مندوب شامل ہیں ،بعض نے اعتراض کیا ہے کہ مباح حدیث میں فہ کور نہیں کیونکہ قسم ثانی جس میں میڈیل ہوسکتا ہے، اس قول کے ساتھ مقید ہے: (ولم بنس حق الله فیھا) تو یہ ملتی بالمندوب ہے، نہیں کیونکہ قسم ثانی جس میں سر یہ ہے کہ آ نجناب نے اغلبا اس کا تذکرہ فر مایا جس کی ترغیب دلانی مقصود ہو یا جس ہے منع کرنا مقصود ہو، جہال تک صرف مباح کا تعلق ہے تو عمو ماس سے سکوت کیا گیا ہے کیونکہ یہ امر معردف تھا کہ آ پکا کسی معاملہ سے سکوت عفو کے مترادف ہے یہ کہا جانا بھی ممکن ہے کہ قسم ثانی در اصل مباح ہے البتہ بعض حالات میں وہ ندب (استجاب) کے درجہ میں پہنچ سکتی ہے بخلاف قسم اول کے کہوہ ابتدا ہی ہے مطلوب (واجب) ہے۔

(وقول الله تعالى: والحيل إلخ) بعنى الله تعالى نے انہيں سوار ہونے اور زينت كيلئے پيدا كيا ہے تو جس نے اسى غرض كيلئے استعال كيا استعال ميں قصد طاعت بھى كرليا تو يد درجه استجاب تك پہنے جائيگا يا اگر قصد معصيت كيا تو گناه كي درجه استجاب تك پہنے جائيگا يا اگر قصد معصيت كيا تو گناه كي درج ميں آجائيگا، حديث باب اس تقسيم پر دال ہے۔علامہ انور لكھتے ہيں اس حديث سے ميں نے گھوڑوں پر بھى زكات كے وجوب بر تمسك كيا ہے۔

2860 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةً عَنُ مَالِكٍ عَنُ زَيْدِ بُنِ أَسُلَمَ عَنُ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْحَيْلُ لِثَلاَثَةٍ لِرَجُلٍ أَجُرٌ وَلِرَجُلٍ سِتُرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَرُرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجُرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ فِي مَرْحِ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتُ وَرُرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجُرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ فِي مَرْحِ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتُ فِي طِيلَهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْحِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتُ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَو أَنَّهَا قَطَعَتُ طِيلَهَا فَلِكَ مِنَ الْمَرْحِ أَو الرَّوْضَةِ كَانَتُ لَهُ حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَو أَنَّهَا مَرَّتُ بِنَهُم فَلَالًا أَوْ شَرَقُيْنِ كَانَتُ أَرُواتُهَا وَآثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَو أَنَّهَا مَرَّتُ بِنَهُم فَاسُتَنَّتُ شَرَقًا أَوْ شَرَقَيْنِ كَانَتُ أَرُواتُهَا وَآثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخُرًا وَرِثَاء وَنِوَاء فَشَرِبَتُ مِنْهُ وَلَمُ يُرِدُ أَنُ يَسُقِيهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخُرًا وَرِثَاء وَنِوَاء وَنَواء اللَّهُ عَنْ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أُنْوِلَ عَلَى فَلُولُ اللَّهُ مِنْهُ وَلَهُ مُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُعْمِ فَقَالَ مَا أُنْوِلَ عَلَى فَيْعُولُ اللَّهُ عَذِو الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَةُ (فَمَنُ يَعُمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنُ يَعُمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنُ يَعُمَلُ مِثَقَالَ ذَرَّةٍ وَلَوْ اللَّهُ الْمَالَةُ وَلَيْكُولُ عَلَى الْمُعَلِي الْمُولِ الْإِلَا هَذِهِ اللَّهُ الْمَالَةُ الْفَاذَةُ وَلَى اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْولُ اللَّهُ الْمُعَلِّ الْولَةُ عَلَى الْمُعَلِقُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْولَا لَهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللْمُؤُولُ اللَّهُ الْمَالَةُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْ

. أطرافه 2371، 3646، 4962، 4964، 4963 (ترجمه جلد ثالث ص: 231 ش موجود ب)

ال سند کے تمام رواۃ مدنی ہیں، ابوصالح کا نام ذکوان تھا۔ (الحیل لئلاثة) کشمه بینی کے نیخہ میں (ثلاثة) ہے۔ تین میں وجہ حصریہ ہے کہ گھوڑا یا تو سواری کیلئے خریدا جاتا ہے یا تجارت کیلئے، ہر دواغراض میں یا تو اسکے ساتھ اللہ تعالی کیلئے فعل طاعت مقرن ہوتا ہے، ادروہ اول صورت ہے یا اسکی محصیت کا قصد ہوتا ہے، یہ آخری صورت ہوئی یا ان دونوں قصد ہے ججر د ہے، یہ حدیث میں نہ کوردوسری صورت بنی۔ (فی سرج أو روضة) راوی کوشک ہے، مرج گھاس وسبزہ والی جگہ کو کہتے ہیں اسکا اکثر استعال ایسی جگھ ہوتا ہے۔ وقی طیلها) کمیلئے ہوتا ہے جومطمئن (یعنی خطرات سے خالی) ہو، جبکہ روضہ کا اکثر استعال سطح مرتفع پیہ ہوتا ہے۔ (فی طیلها) طیل وہ ری جس سے گھوڑا با ندھاجا تا ہے اسے بچھ لہا چھوڑا جاتا ہے تا کہ آس پاس آسانی سے جرسے اسے طول بھی کہتے ہیں، اولی جہاد کی ایک روایت میں کہی استعال ہوا۔

(ولم یردأن یسقیها)اس سے ثابت ہوا کہ انسان کوکی فعل میں قصدِ طاعت کرنے پہاس فعل کی جملہ تفصیلات پہاجر ملتا ہے خواہ ان تفصیلات کی اس نے نیت نہ بھی کی ہو، بقول علامہ انوراجہالی نیت اِحرازِ ثواب کیلئے کافی ہے اب صاحب فرس نے سقیا کا ارادہ نہیں کیا (یعنی اس میں نیتِ ثواب نہیں کی) لیکن می بھی اسکے لئے نیکی بنالہذا بھی حصولِ اجر عدم سنوحِ تفصیل کے باوجود بھی ملتا ہے۔ ابن حجر لکھتے ہیں بعض شراح نے اسکی تاویل کی ہے نشلا ابن منیر کہتے ہیں: کہا گیا کہ یہ سقیا اسلئے اس کیلئے اجر بنا کیونکہ یہ ایسا وقت ہے کہ وہ گھوڑے کے اس شرب سے (ذاتی طور پہ) منتقع نہیں ہوسکتالہذا ما جور ٹھیرا، یہ سب عدول عن قصد ہے۔

(رجل ربطها فخراً) ای طرح احدالثانة کے حذف کے ساتھ ہی واقع ہے یعنی (من ربطها تغنیاً)، بعینہ ای اسناد کے ساتھ علامات اللہ ق میں بتامہ ذکر ہوگا، کتاب الشرب کے آخر میں مالک سے ایک دیگرسند کے حوالے سے اس سمیت مذکور ہوئی، تغنی کا معنی ہو استعنیاء اور اللہ کے عطاء کردہ رزق پر اکتفاء کرتے ہوئے ۔ تغنیت، تغانیت اور استغنیت ہم معنی ہیں اسکی کمل تفصیل صدیث (لیس منا من لم یتغن بالقرآن) کی شرح میں آئیگی۔ (ولم ینس حق اللہ فی رقابها) کی تشریح میں آئیگی۔ (ولم ینس حق اللہ فی رقابها) کی تشریح میں کہا گیا ہے کہ اس سے مرادا کی ایجھے طریقہ سے نگہبانی اور سواری میں اسکے آرام وراحت کا خیال رکھنا ہے، رقاب کو خاص بالذکر اسلے کیا کہ اکثر حقوق لازمہ میں انہیں مستعارلیا جاتا ہے، ای سے اللہ تعالی کا پیر فرمان ہے: (وَتَحْرِیُرُرُقَیَۃِ)۔ بیان حضرات کی تشریح ہے جو گھوڑوں کو زکات سے مرادا طراق فخل اور راہِ جہاد میں اس پر سوار ہو تایا کراتا ہے، یہ حتی ایک خوال ہے ہیں میرے علم کے مطابق گھوڑوں پر وجوب زکات کی بیرائے قبل اور یہ اور خوال زئر میں اور خوال نا اور میں اور خوال اور یہ کہا کہ میں اس کے خالف ہیں، ابوعم کے علی میرے علم کے مطابق گھوڑوں پر وجوب زکات کی بیرائے قبل اور یہ کو مادین اور فقہائے امصار اس میں اسلیکہ خالف ہیں، ابوعم کے جبیں میرے علم کے مطابق گھوڑوں پر وجوب زکات کی بیرائے قبل اور یہ کو مادی نادہ ایک کی اور نے اختیار نہیں کی۔

(ریاءً) یعنی بظاہر اللہ کی طاعت کا قصد ہے لیکن بباطن اسکاعکس ہے۔ (و نواء لأهل الإسلام) نواء ناوأت کا مصدر ہے اسکا اللہ اللہ اللہ اللہ میں اللہ کی دشنی میں اٹھ کھڑا ہو۔ عیاض داؤ دی شارح بخاری کے حوالے سے نقل کرتے ہیں کہ اسکے نسخہ میں اللہ کہتے ہیں ہے کہتے ہیں یہ درست نہیں۔ ابن حجر اضافہ کرتے ہیں کہ اساعیل نے بھی اساعیل بن ابی اولیس سے بہی نقل کیا، اگر بہ ثابت ہوا سام مہم ہوم یہ بنا کہ اہلِ اسلام سے بُعد کی خاطر، بظاہر (ریاء و نواء) کی درمیانی واو جمعنی اُو ہے کیونکہ بیا شیاء عموماً متفرق ہوگی، کی میں سیہ ہرایک اپنی جگہ فدموم ہے۔ اس حدیث سے ثابت ہوا کہ گھوڑوں کی نواصی میں خیر و ہرکت فقط اس صورت ہوگی کہ میں سیک میں میں خیر و ہرکت فقط اس صورت ہوگی کہ انہیں طاعت اورمباح امور میں استعال کیا جائے بصورت دیگر یہ فدموم ہیں۔ (و سئل رسول اللہ) بقول ابن حجر سائل کانام معلوم نہ

موسكا، اس بارے پچھا قوال كا ذكر كتاب الاعتصام ميں آئيگا۔

(الا هذه الآية الحامعة) اسے جامعہ اسلے قرار دیا کہ طاعت و معصیت کی جمیج انواع کوشائل ہے، منفر دہونے کے سبب فاذ ہ کہا گیا۔ ابن تین لکھتے ہیں مرادیہ ہے کہاس آیت مبارکہ سے بیظا ہر ہوتا ہے کہا گرکسی نے حمیر کوطاعت کے امور میں استعال کیا تو اسے اسکا تو اس جارکا تو ابن بطال لکھتے ہیں اس میں تعلیم استعال کیا تو وہ مستی عقاب بے گا۔ ابن بطال لکھتے ہیں اس میں تعلیم استاباط و قیاس ہے کیونکہ اس چیز کو کہ جسکا تھم غیر مذکور ہے لیخی حمیر ، اس چیز کے ساتھ تھی ہد دیگئی جوقر آن میں مذکور ہے لینی بیآ ہے، جمہتے ہیں کہ امر مذکور ہے لین منیر انکا تعاقب کرتے ہیں کہ امر مذکور کا قیاس سے کسی صورت تعلق نہیں بنا، بیتو ہیں یہی قیاس ہے اور تا سمجھ ہی اسکا انکار کرتا ہے۔ ابن منیر انکا تعاقب کرتے ہیں کہ امر مذکور کا قیاس سے کسی صورت تعلق نہیں بنا، بیتو استدلال بالعموم ہے۔ اس سے طوام عموم پھل کا اثبات بھی ہوا اور بیملؤ مہ ہیں (لینی لازم ہے کہ ان پھل ہو) تا آ نکہ کوئی دلی تخصیص طع، بیا شارہ بھی ملاکہ کم خاص منصوص اور حکم عام وظا ہر کے ما بین فرق ہے اور دلالت کے اعتبار سے ظاہر منصوص سے رتبہ میں کمتر ہے۔

#### 49 - باب مَنُ ضَوَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْغَزِوِ (اثنائے جہادکسی جانورکوضرب لگانا) لین سوار کی اعانت کے بطور اور اسکے ساتھ رفق کا اظہار کرتے ہوئے (غرضِ ترجمہ یہ ہے کہ دورانِ سفر ساتھیوں کی اعانت اور

ائے ساتھ خیرخواہی کا معاملہ کرنا چاہئے چونکہ حدیث باب میں آنجناب کے حضرت جابر کے اونٹ کوضرب لگانے کا ذکر ہے تو ترجمہ میں وہی الفاظ استعال کئے اور جیسا کہ ذکر کیا گیا امام بخاری کی عادت ہے کہ الفاظ احادیث پراپنے تر اجم قائم کرکے بسااوقات تخصیص سے تعیم کی طرف اشارہ کرتے ہیں اور بعض اوقات اسکے برعکس )۔

2861 حَدَّثَنَا مُسُلِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بَنَ عَهُ فِي عَبُدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيَّ فَقُلُتُ لَهُ حَدِّثَنِي بِمَا سَمِعُتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ ا

. أطراف 443، 1801، 2007، 2394، 2385، 2394، 2470، 2406، 2470، 2603، 2604، 2604، 2604، 2605، 2470، 2406، 2394، 2524، 5245, 5245, 5245, 5245, 5245, 5245, 5245

6387،5367 (جلد ٹانی ص:۲۹۸ میں ترجمہ گزرچکا)

شخ بخاری ابن ابراہیم ہیں، المظالم میں اس اساد کے ساتھ بدروایت مخضراً گزرچی ہے، کی دیگر مقامات میں بھی منقول ہے،
اسکے تفصیلی مباحث کتاب الشروط میں بیان ہو بھے ہیں۔ (اُر مدن ) بقول ابن حجر جو سرخ ماکل بسیاہ رنگ کا ہو، علامہ انور نے خاسسر
کالفظ استعال کیا ہے۔ (لیس فیھا شدیة) یعنی کوئی حصہ کی اور رنگ کا نہ تھا، بدمراد ہونا بھی محمل ہے کہ کوئی عیب نہ تھا اسکی تائید
(والناس خلفی) کے جملہ سے بھی ملتی ہے یعنی بہت تیز رفتار تھا۔ علامہ انور (فی ناحیة البلاط) کے تحت لکھتے ہیں اس سے صراحة بابت ہوا کہ متنِ مجد میں اونٹ داخل نہ کیا تھالہذ ابعض طرق میں اس ضمن کا جو ابہام ہے وہ قابلِ اعتناء نہیں کیونکہ کی جگہ کے قرب کی جب تعیر میں ای جگہ کا حوالہ دینا امر شائع تھا۔

## 50 - باب الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ (سرکش جانوراورنرگوڑے پرسواری)

وَقَالَ رَاشِدُ بُنُ سَعُدِ كَانَ السَّلَفُ يَسُتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ لَأَنَّهَا أَجُرَى وَأَجُسَوُ (راشدكتِ بيسلفزگورُوں پرسواری پند' كرتے تھے كيوكه وہ ببادر بھی ہے اور تیز دوڑتا ہے)

(والفحولة) فحل کی جمع ہے، تاء تا کید جمع کیلئے ہے، کر مانی نے اسے جائز قرار دیا ہے۔ مصنف نے رکوب صعبہ کا اخذ رکوب فل سے کیا ہے کیونکہ عام طور پہ مادہ کی نبست نر پر سواری مشکل ہے اور فحل ہونے کا جبوت فر کر ضمیر کے استعال سے ملا۔ ابن منیرا سے استدلال ضعیف قرار دیتے ہیں کیونکہ ضمیر کا تعلق لفظِ فرس سے ہے جواگر چہ فذکر ہے گرمؤنث پر بھی استعال کیا جاتا ہے اس طرح جمع پر بھی استعال کیا جاتا ہے اس طرح جمع پر بھی ابن اعاد وضمیر لفظ ومعنی، دونوں اعتبار سے بچے ہے حدیث میں کوئی الی دلالت فرکورنہیں جس سے پہتے چلے کہ فرکر تھایا مؤنث، ابن بھی لہذا اعاد وضمیر لفظ ومعنی، دونوں اعتبار سے بچے ہے حدیث میں کوئی الی دلالت فرکورنہیں جس سے پہتے جلے کہ فرکر تھایا مؤنث، ابن محمد بیاں گھوڑیوں پر سواری نہ کیا کرتے تھے مرف حضرت سعد کے بارہ میں منقول ہے کہ ایسانہ کرتے تھے بقول ابن حجر یہ بات محل توقف ہے دارقطنی نے نقل کیا ہے کہ حضرت مقداد کے پاس گھوڑی تھی۔

(وقال راشد اِلنے) ہے مقرأ ہیں وسط شام کے رہنے والے تابعی تھے، ایک سوتیرہ میں انقال کیا بخاری میں ان کا حوالہ صرف ای جگہ ہے۔ (کان السلف) یعنی صحابہ و کن بعد هم۔ (اُجرا واُجسس) همز کے ساتھ اُجرا، جراُ ہے اسم تفضیل جبکہ بغیر همز کے یہ اُجریٰ، جری سے ہے۔ اُجسس، جسارت سے اسم تفضیل ہے مفضل علیہ کو اکتفاء بالسیاق حذف کیا اُی (من الإناث اُو من المحصیة)۔ ابوعبیدہ نے کتاب النجیل میں عبداللہ بن محیریز سے ای اثر کی ہم معنی عبارت نقل کی اور یہ اضافہ بھی: (و کانوا یستحبون اِناث الحدیل فی الغارات والبیات) کہ عرب غار گری ادراجا تک حملوں میں گھوڑیوں پرسوار ہونا پیند کرتے تھے۔ ولید بن سلم نے اپنی کتاب الجھاد میں عبادہ بن کی اور ابن محیریز سے یہی عبارت نقل کی اس اضافہ کے ساتھ کہ پوشیدہ جنگی امور میں گھوڑیوں اور ظاہری جنگی امور میں گھوڑیوں پرسوار ہوکر بی جنگ گھوڑیوں اور ظاہری جنگی امور میں گھوڑیوں پرسوار ہوکر بی جنگ

(كتاب الجهاد)

کرتے اسلئے کہ گھوڑی دفع بول کرتی ہے اور زیادہ شور بھی نہیں کرتی ، گھوڑا اسکے برعکس ہے، وہ پیٹاب رو کے رکھتا ہے حتی کہ (ینفتق) یعنی اسکی وجہ سے آخر کارموٹا ہوجاتا ہے۔اوراپنے شور سے سبب ایذاء بنتا ہے۔علامہ انور لکھتے ہیں عرف عام میں مشہور ہے کہ فرس سب سے زیادہ تیز، بہادراورافرس ہے اس لئے فرس نام پڑا کہ جنگوں میں اسکی فراست شدید ہے۔

2862 حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ مُحَمَّدٍ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخُبَرَنَا شُعْبَةُ عَنُ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنسَ بُنَ مُكُوبٌ مَالِكٍ " قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَاسُتَعَارَ النَّبِيُ يَنَكُمْ فَرَسًا لأبِي طَلُحَةَ، يُقَالُ لَهُ مَندُوبٌ مَالِكٍ " قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَاسُتَعَارَ النَّبِي يَنَكُمُ وَرَسًا لأبِي طَلُحَة، يُقَالُ لَهُ مَندُوبٌ فَرَكِمَهُ، 2860، 2857، 2820، 2860، 2860، 2860، 2908، 2867، وكَلَيْمَ )

شیخ بخاری مروزی ہیں، مردویہ لقب تھا، ایکے دادا کا نام موی تھا دارقطنی کھتے ہیں کہا نکالقب شبویہ اور ایکے دادا کا نام ثابت تھا لیکن اول اَشہر ہے۔

#### 51 - باب سِهَامِ الْفَرَسِ (غنيمت ميں گھڙسوار کا حصہ)

2863 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بُنُ إِسْمَاعِيلَ عَنُ أَبِي أُسَامَةً عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنُ نَافِعِ عَنِ ابُنِ عُمَرُّما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَى اللَّهُ عَلَى ابُنِ عُمَرُّما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

ا بن عمرؓ نے کہ رسول النّعلیہ بیجے نے (مال غنیمت ہے ) گھوڑے کے دو حصے لگائے تصے اور اس کے مالک کا ایک حصہ۔

عبیداللہ سے مرادابن عمر عمری ہیں۔ (جعل للفرس سیھما النے) گویا شہسوار کے تین جھے بن گئے، غرز وو خیبر کی ایک روایت میں بھی میں نافع کے حوالے سے اسکی صراحت بھی نہ کور ہوگی، ابوداؤدگی احمد عن أبہی معاویة عن عبید اللہ بن عمر سے روایت میں بھی بیصراحت موجود ہاں سے متبین ہوا کہ احمد بن منصور کی رسادی عن أبہی بکر بن أبہی شیبة عن أبہی أسامة وابن نمیر کلا ھما عن عبید اللہ سے روایت میں، جے واقطنی نے تخ تک کیا ہے، یہ جملہ (اسبھم للفارس سیھمین) وہم نہیں! دار قطنی السیخ اللہ عن عبید اللہ سے روایت میں کہ رمادی اور الکے شخ اس روایت میں وہم کا شکار بنہ ہیں، بقول ابن حجر میں کہتا ہوں نہیں! کیونکہ ان دو حصول سے مرادا سکے گھوڑ ہے کہ دو جھے ہیں، اسکا اپنا حصہ اس سے جدا ہے، تو کل جھے تین ہی جن پھر ابن ابی شیبہ نے اس روایت کو اپنی مصنف میں نقل کرتے ہوئے (بجائے فارس کے) للفرس کالفظ استعال کیا ہے، ابن ابی عاصم نے بھی الجھاد میں ابن ابی شیبہ بنی کے حوالے سے یہی ذکر کیا ہے تو گویا رمادی نے روایت بالمعنی کی ہے احمد نے بھی ابو اسامہ اور ابن نمیر، دونوں سے للفرس کالفظ نقل کیا ہے۔ اس روایت کے ظاہر سے ابوضیفہ کے موقف پر جمت کی گئی ہے جو کہتے ہیں شہسوار کے دو جھے ہو نگے، ایک اسکا للفرس کالفظ نقل کیا ہے۔ اس روایت کے ظاہر سے ابوضیفہ کے موقف پر جمت کی گئی ہے جو کہتے ہیں شہسوار کے دو جھے ہو نگے، ایک اسکا ابنا اور ایک اسکا کو ایک حصہ دیا، اس کی سند ضعیف ہے اگر سے ابنا اور ایک اسکا کی راب ایک صدی عار دین کی دیل قرار دیگئی ہے جس میں ہے کہ آنجاب نے گھڑ سوار کودو اور رابطل کو ایک حصہ دیا، اس کی سند ضعیف ہے اگر سے بھی دکھ کور نے کر کیل قرار دیگئی ہے جس میں ہے کہ آنجاب نے گھڑ سوار کودو اور رابطل کو ایک حصہ دیا، اس کی سند ضعیف ہے اگر سے اس کی موقف کی دلیل قرار دیگئی ہے جس میں ہے کہ آنجاب نے گھڑ سوار کودو اور رابطل کو ایک حصہ دیا، اس کی سند ضعیف ہے اگر سے اس کی مقتلے ہیں ہے۔ کہم میں ہے کہم سے کہ آنے بات اس کی سند ضعیف ہے اگر سے اس کی سند ضعیف ہے اس کیل قرار دیگئی ہے جس میں ہے کہ آنے بات اسکی سند ضعیف ہے اگر سے اس کی سند شعیف ہے اس کی سند ضعیف ہے اس کی سند شعیف ہے کہ سے با کہم سے اس کی سند ضعیف ہے اس کی سند ضعیف ہے اس کی سند شعیف ہے کہ سے کہ اس کی سند شعیف کی سند کی سند کی سند کی کی سند کی دو تھے کی کی سند کی سند کی

كتاب الجهاد)

ثابت ہے تو اسے ماتقدم کر محمول کیا جائے گا کیونکہ بید دونوں مفہوم کو محمل ہے اور بظاہر متضاد روایتوں کے مابین تطبیق دینا اولی ہوتا ہے پھر فہکورہ بالا روایات کی اسانید اخبت اور ایکے رواۃ کے پاس (اس ضمن میں) زیادتِ علم ہے اس سے بھی اصرح ابوداؤد کی حدیثِ ابی عمرہ ہے جس میں صراحت د دضاحت سے ہے کہ آنجناب نے گھڑ سوار کوکل تین اور پیدل مجاہد کو ایک حصہ عطا کیا، نسائی کی حضرت زبیر سے ایک روایت میں ہے کہ نبی کریم نے انہیں (یعنی حضرت زبیرکو) چار حصص عطا کئے ، دو گھوڑ ہے کے عوض ایک انکا اپنا اور ایک حصہ بوجہ قرابت داری محمد بن محون کہتے ہیں ابو حفیقہ اپنی اس رائے میں منفرد ہیں، ابو حفیقہ سے انکی رائے کے دفاع میں بیہ جملہ منقول ہے کہ میں ایک جانور کی مسلم پر فوقیت کو مکر دہ خیال کرتا ہوں، لیکن بیضعف شبہ ہے کیونکہ سارے حصے حقیقۂ آدمی کو ہی ملے۔

ال امر میں اختلاف ہے کہ اگر کوئی شہموار جہاد کی غرض سے نکلا کین لڑائی شروع ہونے سے قبل وفات پا گیا تو آیا ارکا گھوڑا فنیمت کامستحق ہوگا؟ مالک کے نزدیک ہوگا شافعی اور باتی فقہاء کے نزدیک نہیں ہے، اگر گھوڑا جنگ میں کام آگیا تو اسکے مالک کو اسکا حصہ بھی دیا جائیگا ادراگر مالک بھی شہید ہوگیا ہے تو اسکے ورثاء کو یہ فذکورہ خصص دے جائیگا ۔ اوزاعی سے منقول ہے کہ اگر کسی نے اپنا جہادی گھوڑا میدانِ جہاد میں بچ دیا تو اس گھوڑے کیلئے بھی غنیمت میں حصہ خاص کیا جائیگا، سودا طے ہونے سے قبل جو غنیمت حاصل اپنا جہادی گھوڑا میدانِ جہاد میں بچ دیا تو اس گھوڑے کیلئے بھی غنیمت میں حصہ خاص کیا جائیگا، سودا طے ہونے سے قبل جو غنیمت حاصل ہوئی ہے اس میں سے اسکا حصہ مشتری کو ملیگا اور جہکا مخاملہ مشتر، ہوجائے وہ دونوں میں باہم تقسیم کر دیا جائیگا، ابو صنیفہ سے منقول ہے کہ جو ارضِ عدد میں پیدل داخل ہوادہ اگر بعد میں گھوڑا خرید کر

كتاب الجهاد

اس پہ سوار ہوکر جہاد میں حصہ لے، اسے غنیمت میں سے پیدل کا حصہ ہی ملیگا۔ غزاق بحرکی بابت اختلاف ہے کہ اگر ایکے ساتھ شہسوار بھی ہیں، تو اوزا کی اور شافعی کی رائے میں گھوڑ ہے کا بھی حصہ مقرر کیا جائیگا۔ (وقال مالك النہ) براذین پر ذَون کی جمع ہے اس سے مراد تنگ مزاج گھوڑ ہے، ان گھوڑ وں پر بیلفظ استعمال کیا جاتا تھا جنہیں بلادِ روم سے در آمد کیا جاتا۔ گھاٹیوں، پہاڑوں اور وعر میں چلئے کا نہیں خصوصی تجربہ ہوتا تھا بخلاف عربی گھوڑوں کے۔ علامہ انور نے برذون کی بیرتشریح کی ہے کہ جسکے والدین میں سے ایک عجمی ہو (یعنی میلون کے ایک علیم کا نہیں خصوصی تجربہ ہوتا تھا بخلاف عربی گھوڑوں کے۔ علامہ انور نے برذون کی بیرتشریح کی ہے کہ جسکے والدین میں سے ایک عجمی ہو (یعنی میلون کے ایک علیم کے ایک علیم کیا ہو)۔

(ولایسهم لأكثر من فرس) بیامام مالک كى كلام كابقیہ ہے، جمہور بھى يہى رائے رکھتے ہیں جبکہ لیث ، ابو يوسف، احمداور
اسحاق كے نزد يك دوگھوڑل كيلئے حصه مقرر كياجائيگا ، اس سے زائد كانہيں ، اس ميں دارقطنى كى ضعيف سند كے ساتھ ابوعمرہ كے حوالے
سے ایک روایت بھى ہے جس ميں وہ كہتے ہیں كہ ایک غزوہ میں نبی اكرم نے ميرے چار گھوڑوں كو حصه دیا اورائیک خودمير اتھا اسطرح ميں
نے كل پانچ حصے وصول كئے ۔ قرطبى لكھتے ہیں سوائے سليمان بن موى كے كوئى دوسے زائد گھوڑوں كيلئے حصه كا قائل نہيں ، وہ كہتے ہیں كہ ہرفرس كے دوجھے ہیں خواہ جتنے بھى ہوں۔

ابن حجر آخرِ بحث پنجیل کے عنوان سے لکھتے ہیں کہ اس حدیث کو اصولی حضرات مسالبہ ایماء کے ضمن میں مسائلِ قیاس میں ذکر کرتے ہیں بعنی اگر حکم کسی وصف کے ساتھ مقتر ن ہے بایں طور کہ اگر وہ وصف برائے تعلیل نہ ہوتو بیا قتر ان بھی نہ ہوگا، پس جب سیاق

په که وهمقصو دلندانته نهیں \_

واحدہے کہ آنجناب نے فرس کیلئے دواور راجل کیلئے ایک حصہ مقرر کیا ہے تو بیافتر اق بھم کی دلیل ہے۔ علامہ انور (جعل للفرس مبھمین)کے تحت رقم طراز ہیں ابوداؤد میں ہے کہ نبی پاک نے فارس کے تین اور راجل کیلئے

ایک حصد مقرر فرمایا ہے، کہتے ہیں ہماری دلیل اہلِ حدیبیہ پرتقسیم خیبر کی بابت ابوداؤد ہی کی ایک روایت ہے جس میں ہے کہ آنجناب نے غنائم خیبر کے اٹھارہ جھے بنائے ،لشکر کی تعداد پندرہ سوتھی ان میں سے تین سوفارس تھے تو آپ نے فارس کو دواور راجل کو ایک حصہ

دیا، اگرتم کہو بخاری کی المغازی میں ہے کہ انکی تعداد چودہ سویا اس سے زائد تھی تب حنفیہ کے مذہب پر بیر عدیث متنقم نہیں! میں اسکاجواب سے دونگا کہ اس میں مثل اس کے ہے جو ابوداؤد میں ہے، لہذا دونوں عدد تسلیم کرناضروری ہے، ایک طریق میں ندکور عدد

مقاتلین ( یعنی جنہوں نےعملاً لڑائی میںشرکت کی ) سے متعلقہ ہے اور دوسرا عدد من حیث المجموع ہے، جہاں تک تین حصوں والی روایت

کاتعلق ہے جوابوداؤد میں ہے تو یہ ہمارے ہاں تنفیل پرمحمول ہے (یعنی ایک زائد حصہ آنجناب نے اپنے صوابدیدی اختیارات استعال

کرتے ہوئے بطورِانعام دیا، انکااس پہاستحقاق نہ تھا)۔حاشیہ میںمولانا بدرعالم کھتے ہیں کہ یہ جواب رازی نے احکام القرآن میں ذکر کیا ہے کہتے ہیں غزوہ خیبر کے باب میں اسکی نص ذکر کی جائیگی۔علامہ مزید کہتے ہیں بیامام (ابوحنیفہ) کی رائے پہ ہے کیونکہ جہادمحلِ

تحریض ہے تو اس ضمن میں تنفیل بالسلب ( یعنی مجاہد کو مقتول کا ساراسامان بطورِ انعام دیدینا) ، تنفیل بالنگث اور تنفیل بالزبع بھی مذکور

ہے تو جب اس باب میں بطور تفلیل کے بیٹا بت ہے تو زیر نظر کو بھی ای تنفیل کے زمرہ میں شار کرنا بعید نہیں۔ (لتر کو صاوزینة ) کے تحت

لکھتے ہیں کہ رکوب ان مذکورہ حیوانات کے مقاصد اصلیہ میں سے ہے اور زینت اسکے تابعہ خارجی اوصاف سے، اس لئے اسے عطف کے ساتھ ذکر کیا ہے تو اس سے ظاہر ہوا کہ قول عمر کہ رفع یدین نماز کی زینت ہے، میں شافعیہ کیلئے رفع یدین کو واجب قرار دینے کی کوئی

ججت نہیں! کیونکہ زینت کے لفظ کا استعمال اس امر کو ظاہر کرتا ہے کہ بیا لیک زائد چیز ہے، کہتے ہیں امام بخاری نے اس قول عمر کا بار بار ذکر کیا اور جزء رفع الیدین میں اسکا حوالہ دیا ہے دہ سمجھے کہ بیقول ایک ججت ہے حالانکہ اسے زینت کہنا اسکے خضبِ امر کی دلیل ہے اور

52 - باب مَنُ قَادَ دَابَّةَ غَيُرِهِ فِي الْحَرُبِ (جَنَّكَ مِين سَى كَ جَانُور كُوچِلانا)

اسکے تحت غزوہ حنین کی بابت حدیث براء بن عازب نقل کی ہے، محلِ استشہاد اسکا یہ جملہ ہے (وأبو سفیان آخذ بلجامها)۔

2864 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَهُلُ بُنُ يُوسُفَ عَنُ شُعْبَةَ عَنُ أَبِي إِسُحَاقَ. قَالَ رَجُلٌ لِلُبَرَاءِ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمُ حَمَلُنَا عَلَيْهِمُ فَانُهَزَمُوافَأَقُبَلَ الْمُسُلِمُونَ عَلَى

الُغَنَائِمِ وَاسُنَقُبَلُونَا بِالسِّمَهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ رَالِكُهُ فَلَمُ يَفِرَّ فَلَقَدُ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغُلَتِهِ الْبَيُضَاء ِ وَإِنَّ أَبَا سُفُيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ يَتُّولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبُدِ الْمُطَّلِبُ - أطرافه 2874، 2930، 3042، 4315، 4316، 4317

ایک شخص نے براء بن عازب سے پوچھا کیا حنین کی لڑائی میں آپ لوگ رسول الٹھا ہے کوچھوڈ کر چلے گئے تھے؟ برائی نے کہا ہاں لیکن رسول الٹھا ہے کہ کہا ہاں کیکن رسول اللہ فرار نہیں ہوئے تھے۔ ہوازن کے لوگ بڑے تیرانداز تھے، جب ہمارا ان سے سامنا ہوا تو شروع میں ہم نے تملہ کر کے انہیں شکست دے دی پھر مسلمان مال نئیمت پر ٹوٹ پڑے اور دشمن نے تیروں کی ہم پر بارش شروع کر دی پھر بھی رسول کریم اپنی جگہ سے نہیں ہے۔ میں نے دیکھا کہ آپ اپنے سفید نچر پر سوار تھے، ابوسفیان بن حارث بن عبدالمطلب اس کی لگام تھا ہے ہوئے تھے اور آپ یہ فرمار ہے تھے کہ '' میں نبی ہوں اس میں جھوٹ کی کوئی دخل نہیں، میں عبدالمطلب کی اولا دہوں سند میں ابواسحاق سبعی میں۔ اسکی مفصل شرح کتاب المعازی میں بیان ہوگی۔

#### 53 - باب الرِّكَابِ وَالْغَرُزِ لِلدَّابَّةِ (جانور پرركاب ياغرز لگانا)

کہاجاتا ہے کہ رکاب لو ہے اور لکڑی ہے بنی ہوتی ہے جبکہ غرز وہ جو چیڑے سے بنی ہو، بعض دونوں کومترادف قرار دیتے ہیں ایک قول ریجھی ہے کہ غرز ادنٹ اور رکاب گھوڑے کی ہوتی ہے۔

2865 حَدَّثَنِي عُبَيُدُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ عَنُ أَبِي أَسَامَةَ عَنُ عُبَيُدِ اللَّهِ عَنُ نَافِعِ عَنِ ابُنِ عُمَرُّعَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدُخَلَ رِجُلَهُ فِي الْغَرُزِ وَاسْتَوَتُ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِنُ عِنُدِ مَسُجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ - أطرافه 166، 1514، 1552، 1609، 1851-

معبداللہ بن عز نے بیان کیا کہ نبی کریم نے جب اپنا پائے مبارک غرز (رکاب) میں ڈالا اور اونٹنی آپ کو لے کرسیدھی اٹھ گئی تو گ آپ نے مبحد ذولحلیقہ کے پاس لبیک کہا (احرام باندھا)۔

صدیث میں غرزتو مذکور ہے، رکاب کواس کے ساتھ کی ہے۔ ابن بطال کہتے ہیں گویا حضرت عمر ہے منقول اس قول کی طرف اشارہ کرر ہے ہیں (اقطعوا الرکب و ثِبُوا علی الحیل وثباً) یعنی رکا بیس کاٹ دواور اچھل کر گھوڑوں پہوار ہوا کرو، بیاصلاً ہی رکاب بنانے کی ممانعت نہیں بلکہ تدریب اور سخت جانی پیدا کرنے کی غرض سے ہدایت جاری کی۔

### 54 - باب رُ كُوبِ الْفَرَسِ الْعُرِي ( گُورُ لِي كَنْكَى بِيرِ بِرسوارى)

بقول ابن فارس انسانوں کیلئے عریان کالفظ استعال ہوتا ہے کہتے ہیں بینوادر میں سے ہے۔ ابن مین بیان کرتے ہیں کہ حدیث میں عری راء کی زیرادریائے مشدد کے ساتھ مضبوط ہے ، کتب لغت اسکی مساعد نہیں۔

2866 حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ عَوْنِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنَسٍ ۖ اسْتَقُبَلَهُمُ النَّبِيِّ عَلَى فَرَسٍ عُرُي مَا عَلَيْهِ مَلَى عُنُقِهِ سَيُفٌ لَهُ أَطْرَافه 2627، 2820، 2857، 2862، 2867، 2867، 2867، 2868، 2908، 2968، 2968، 2908، 2968، 2968، 2908

یہ حدیث الھبۃ میں اپنے مباحث سمیت گزر چکی ہے اساعیلی نے اسے ایک اور سند کے ساتھ حماد بن زید سے تخ تج کیا ہے اسکے شروع میں ہے کدایک مرتبداہلِ مدینہ کوایک آواز نے گھبراہٹ میں ڈالا (جب وہ آواز کی جانب نکلے) تو نبی پاک آس جانب سے واپس آتے ہوئے ملے، اس سے آنجناب کی شجاعت اور گھڑ سواری کے شمن میں تمکن کا ثبوت ملا کہ گھوڑے کی نگی پیٹھ پر وہی سوار ہوسکتا ہے جو اَحکم الرکوب اور أدمَن علی الفروسیت ہے۔

## 55 - باب الْفَرَسِ الْقَطُوفِ (ست رفّار هُورُ \_ كى سوارى)

ابوزید وغیرہ کہتے ہیں قطوف سے مراد وہ جانور جوقریب الخطو ہو (یعنی چھوٹے چھوٹے قدم اٹھا تا ہوگویا ست رفتار ہو) ثعالبی کہتے ہیں اس سے مراد وہ جانور جو اچھل اچھل کر چلتا ہو، کہتے ہیں اگر اپنی اگلی ٹائلیں اٹھالے اور پچھلی ٹاگلوں پہ کھڑا ہوجائے تو اسے سبوت کہتے ہیں اور اگراپنے سوار کے ساتھ ملتو کی ہوتو اسے قموص کہاجا تاہے، اگر اپنے او پرسوار نہ ہونے دیتو شموس کہلا تاہے۔

2867 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْأَعُلَى بُنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ زُرَيُعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنْسِ بُنِ مَالِكٍ ۗ أَنَّ أَهُلَ الْمَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً ، فَرَكِبَ النَّبِيُّ اللَّهِيُ فَرَسًا لَأَبِي طَلُحَةَ كَانَ يَقُطِفُ أَوُ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدُنَا فَرَسَكُمُ هَذَا بَحُرًا فَكَانَ بَعُدَ ذَلِكَ لاَ يُجَارَى

. أطرافه 2627، 2820، 2857، 2862، 2866، 2908، 2908، 2968، 2969، 3040، 3040، 6213

سابقہ باب کی حدیث ہی ہے۔ آگے باب (السرعة والرکض)کی ای روایت میں (بطیعاً)کالفظ وکر ہوگا۔ (لایجاری) نعوِصغانی میں اسکے بعد بی عبارت ہے: (قال أبو عبدالله أي لايسابق) آگے ابن سيرين کی روايت میں بي عبارت آگی (فما سُبقَ بعد ذلك اليوم)۔

#### 56 - باب السَّبُقِ بَيْنَ الْخَيْلِ ( كَمْ وورْ كَ مقالِل )

لعنی اسکی مشروعیت، سبق بائے ساکن کے ساتھ مصدر ہے، یہاں یہی مراد ہے، بائے متحرک کے ساتھ اس چیز کو کہتے ہیں جواس غرض سے رہین رکھی جائے۔ علامہ انور لکھتے ہیں گھڑ دوڑ کے مقابلوں میں ایک طرف سے اشتراط جائز ہے (یعنی کوئی ایک فریق کہے کہ اگرتم آگے بڑھ گئے تو اتنا انعام دونگا، در حقیقت یہ معروف شرطِ ممنوع ہے ہی نہیں، اس قتم کا اشتراط جو حقیقۂ انعام ہے، تمام کھیلوں میں جائز ہے)۔

2868 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عُبَيُدِ اللَّهِ عَنُ نَافِع عَنِ ابُنِ عُمَرٌ ما قَالَ أَجُرَى النَّبِيُ وَلَيْ مَا نَافِع عَنِ ابُنِ عُمَرٌ مِنَ الْحَفُيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَأَجُرَى مَا لَمُ يُضَمَّرُ مِنَ الثَّنِيَّةِ النَّهِ مَلَا ضُمَّدُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَأَجُرَى مَا لَمُ يُضَمَّرُ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَأَجُرَى مَا لَمُ يُضَمَّرُ مِنَ الثَّفِيَانُ قَالَ إِلَى عُمَرَ وَكُنتُ فِيمَنُ أَجُرَى قَالَ عَبُدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ قَالَ عَمُدَ اللَّهِ عَلَى سُفيَانُ بَيْنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمُسَنَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمُسَنَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيُقِ مِيلٌ - أطرافه 420، 2870 (287، 2870)

۔ این عمرؓ نے بیان کیا کہ نبی کریم نے تیار کئے ہوئے گھوڑوں کی دوڑ مقام دھیاء سے ثدیۃ الوداع تک اور جو گھوڑے تیار نہیں کئے گئے تھے ان کی دوڑ ثدیۃ الوداع سے مسجد زریق تک کرائی تھی۔ ابن عمرؓ نے بیان کیا کہ گھوڑ دوڑ میں شریک ہونے والوں میں میں مجدزریق ایک میل کا کہ دھیاء سے ثدیة الوداع تک پانچ میل کا فاصلہ ہے اور ثدیة الوداع سے مجدزریق ایک میل کے فاصلہ ہے۔ کے فاصلے یر ہے۔

سفیان سے مراد توری ہیں جو عبیداللہ عمری ہے راوی ہیں۔ اگلے دونوں ابواب میں بھی یہی روایت لائے ہیں، تشریح آگے ۔ (الحفیاء) میں مداور قصر، دونوں جائز ہیں، بہ خارج مدینہ اترائی کی جانب ایک جگہ ہے۔ (قال عبداللہ إلنه) یہاں سفیان عن عبیداللہ کے حوالے سے بہ توضیح کی ہے، بہ عبداللہ بن ولید عدنی ہیں، جامع سفیان میں اسکی صراحت ہے، توری کی اپنے شخ ہے تصری بالتحدیث کی وضاحت مقصود ہے، بعض نے وہم کا شکار بنتے ہوئے (وقال أبو عبداللہ) ذکر کیا ہے یعنی امام بخاری۔ اساعیلی نے اسے اسحاق ازرق عن ثوری کے طریق سے روایت کیا اور آخر میں ابن عمر کے حوالے سے بہ بھی ذکر کیا کہ میر اگھوڑ ابھا گتے ہوئے مجمد سمیت دیوار پھلانگ گیا، سلم نے اسے ایوب عن نافع کے طریق سے نقل کیا ہے اس میں ابن عمر کہتے ہیں میں لوگوں سے آگے بڑھ گیا حتی کہ میرا گھوڑ امجد بنی زریق کراس کر گیا جو اس مقابلہ کی انتہاء تھی۔

## 57 - باب إِضْمَارِ الْحَيْلِ لِلسَّبُقِ (مقابله كَيلِيَّ هُورُوں كا اضار)

بقول ابن جراس امر كا اشاره به كُداس قتم كى دورُ مِين مُضمر هورُ فَ مِتقدم كَةَ جانے چائيس اگر چرغير مضم كى نبست ممانعت نبيس۔ 2869 حَدَّ ثَنَا أَخْمَدُ بُنُ يُونُسَ حَدَّ ثَنَا اللَّيُثُ عَنُ نَافِع عَنُ عَبُدِ اللَّهِ ۖ أَنَّ النَّبِيِّ بَيْكُ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمُ تُضَمَّرُ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْتِجِدِ بَنِي ذُرَيُقٍ وَأَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عُمَرَ كَانَ سَابَقَ بِهَا . أطرافه 420، 2868، 2870، 7336

(سابقد ہے، اس میں کے کہ مضمر گھوڑوں کی دوڑ معجد بنی زریق تک تھی، اس میں ابن عمرادل آئے تھے)

مخضراً ہے، نسائی نے قتیبہ عن لیٹ کے حوالے ہے ہی مطولاً نقل کی ہے۔ ابن بطال کھتے ہیں قتیبہ کی اس روایت پر نہ کورعنوان سے ترجمہ قائم کر کے اسکے بیالفاظ وارد کئے ہیں (سابق بین الحیل التی لم تضمی) تاکہ تمام حدیث کی طرف اشارہ کریں۔ ابن منیر کہتے ہیں بخاری اپنے ابواب میں بیالتزام نہیں کرتے بلکہ بسا اوقات مطلقاً تراجم قائم کرتے ہیں اسکے لئے جو ثابت ہواور اسکے لئے جو منفی ہو۔ تو اس جملہ (إضمار الحیل للسبق) کا معنی بی ہے کہ آیا سبق منعقد کروانے کیلئے مضم گھوڑے ہونا شرط ہے یا نہیں؟ تو اسکے تحت نقل کردہ روایت سے اس سوال کا جواب دیا ہے کہ بیشر طنہیں، اگر مجرد اقتصارائے پیش نظر ہوتا تو حدیث کا صرف وہی حصہ لاتے جو مطابق ترجمہ ہوتا، لیکن اس فلتے نہ کہورہ کی وجہ سے ایسانہیں کیا پھر اس اعتقاد کا از الد بھی مقصود تھا کہ اضار جا ترنہیں کہ اس میں گھوڑ وں کیلئے نہایت مشقت اور خطرہ ہے تو ثابت کیا کہ خصر ف بیک ممنوع نہیں بلکہ مشروع ہے۔

### 58 - باب غَايَةِ السَّبُقِ لِلُخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ (مَضْمَرُهُورُ وَسَ كَى دُورُ كَى حَدَ)

2870 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسُحَاقَ عَنُ مُوسَى بُنِ عُقْبَةَ عَنُ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عَنِ الْبَوعِلَةِ بَيْنَ الْخَيُلِ الَّتِي قَدْ أَضُمِرَتُ فَأَرُسَلَهَا عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَّ ما قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بَيْنَ الْخَيُلِ الَّتِي قَدْ أَضُمِرَتُ فَأَرُسَلَهَا

كتاب الجهاد)

سند میں معاویہ سے مراد ابن عمرو از دی جبکہ ابواسحاق سے مراد فزاری ہیں۔ (أصمرت) اضاریہ ہے کہ گھوڑے کواتن زیادہ خوراک دی جائے کہ خوب موٹا تازہ ہوجائے پھر بالندرت کا سکی خوراک کم کردی جائے ادراسے کسی تاریک جگہ رکھا جائے حتی کہ بخار آلے اور بہت زیادہ پسینہ بہے، آخر پسینہ بہہ بہہ کر خشک ہوجائے اس سے اسکی چربی پگھل جائیگی اور وہ ہلکا پھلکا ہوجائیگا اس طرح نہایت تیز وطرار ہوکر دوڑنے میں سبک رفتار بن جائیگا۔

حديثِ منزا سے گھز دوڑ کی مشروعیت ثابت ہوئی، کین بطور ایک عبث اور شغل میلہ کے نہیں بلکہ جہاد جیسے مقاصد میں کما حقد انتفاع کیلئے تو اس لحاظ سے حب مقصد بیاستحباب اور اباحت سے متصف قرار یائے گی۔قرطبی کہتے ہیں گھوڑے یا کوئی اور جانوریاانسانوں کی دوڑ کے مقابلے منعقد کرانے میں کوئی اختلاف نہیں اسی طرح تیراندازی اور استعالِ اسلحہ کے مقابلوں میں بھی ، جوانے اضار بھی ثابت ہواخصوصاً ان گھوڑوں کیلئے جنہیں جہادییں استعال ہونا ہے فعل کی نسبت آ مرکی طرف کرنے کا ثبوت بھی ملا کہ (سابق) سے مراد:أمر یا أباح ہے۔ ابن حجر تنیبہ کے عنوان سے لکھتے ہیں کہ اس حدیث میں مراہنت ( یعنی انعام دینا) سے تعرض نہیں کیا گیا لیکن تر مذی نے اس پرمراہندعلی الخیل کاباب باندھاہے شائدا نکا اشارہ احمد کی عبداللہ بن عمر مکبر عن نافع عن ابن عمر کے طریق ہے تنخ تنج کردہ روایت کی طرف ہے جس میں بیعبارت ہے (سابق بین الخیل و راهن )۔ جبیا کہذکر ہوا جوازِ مسابقت پراجماع ہے کیکن مالک اور شافعی نے اسے خف، حافر اورنصل (یعنی نیزہ بازی) پر مقصور کیا، بقول قسطلانی بیا یک حدیثِ مرفوع ہے اسے ترمذی نے حضرت ابو ہر ریہ سے روایت کیا، ابن حبان نے اسے سیح قرار دیا ہے، امام شافعی کہتے ہیں خف سے مرادابل جبکہ حافر سے مراد گھوڑا ہے۔ بعض علماء نے اسے صرف گھڑ دوڑ کے ساتھ مختص کیا ہے، عطاء کی رائے میں ہر چیز میں جائز ہے اس امریدا نفاق ہے کہ مقابلہ میں غیرشریک لوگوں مثلاً امام (بعنی انتظامیہ یا سرکاری حکام وغیرہ) کی جانب ہے شرط (بعنی انعام) کا اعلان جائز ہے بشرطیکہ انعام کا اعلان کرنے والوں کا اپنا گھوڑا اس مسابقت میں حصہ نہ لے رہاہو، جہہور کے ہاں حصہ لینے والے کسی ایک فریق کی جانب سے انعام کا اعلان جائز ہے اسی طرح اس صورت میں بھی کہایک تیسرامحلل شریک بھی انکے ساتھ موجود ہےاس شرط کے ساتھ کہ وہ اپنے پاس سے کچھے نہ نکالے، تا کہ بیصورتِ قمار (جوا) ہے مشابہ نہ بن جائے ، جواس طرح ہے بنے گی کہ ہر دوفریق ایک گلی بندھی رقم رکھوا کیں ، جیتنے والا تمام رقم حاصل کرلیگا ، اسکا ممنوع ہونابالا نفاق ہے۔ یہ استدلال بھی ہواہے کہ گھڑ دوڑ ہے مراد خالی گھوڑے دوڑ انانہیں بلکہ ان یہلوگ سوار ہو نگے بقول ابن حجر پیمحلِ نظر ہے، راکب فقط اسلئے ہے کہ گھوڑ ہے نشان مقرر کی طرف ہی دوڑیں اگر کسی اور ذریعہ سے میمکن ہے تو بظاہر راکب کی موجودی شرطنہیں، (ابن حجر کی میہ بات اسلئے محلِ نظر معلوم پڑتی ہے کہ میہ دراصل سوار کی ہی مہارت ہے جو گھوڑوں کو ایک دوسرے سے آگے بڑھاتی ہے گویا اصل مقابلہ را کب کی ذاتی مہارت کا ہوتا ہے، بغیر سوار کے گھوڑے دوڑ آنے سے کیا فائدہ ؟)۔ حدیث میں مذکور (مسجد بنی زریق) کی تر کیب سے مساجد کاکسی شخص یا قوم کی طرف منسوب کرنا جائز ثابت ہوا، بخاری نے اس پر کتابالصلا ق میں ایک باب بھی باندھا ہے۔

## 59 - باب نَاقَةِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ ﴿ آنجنابِ كَي اوْمُنى )

قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَرُدُفَ النَّبِيَّ عَلَيْكُ أَسَامَةَ عَلَى الْقَصُواءِ وَقَالَ الْمِسُورُ قَالَ النَّبِيَّ عَلَيْكُ مَا حَلَّاتِ الْقَصُواءُ (ابن عمر كتة بين ني پاك نے اپن تصواء نامی اوفنی پداسامہ کو اپنارویف بنایا، سورا يک موقع كا ذكر كرتے بين كه ني پاك نے فرمايا تصواء نے سركتی نبیس كى )

ترجمہ میں ناقد لیخی مفرد کالفظ لاکراس رائے کا اظہار مقصود ہے کہ افر ابن عمر اور حدیثِ انس میں مذکور قصواء اور عضباء ایک ہی اونٹنی کے نام تھے، بقول علامہ انور اہلِ سیر اس بابت مختلف ہیں کہ آیا قصواء، عضباء اور جدعاء آنجناب کی تین اونٹنیاں تھیں یا ایک اونٹی کے تین نام تھے؟۔ (وقال ابن عسر النج) اسے مصنف نے الحج میں موصول کیا ہے، ججۃ الوداع کے باب میں اسکی شرح گزر چکی ہے۔ اوقال المسود النج) بیا لیک حدیث کا جزو ہے جو کتاب الشروط میں ذکر ہوچکی ہے۔

2871 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعُتُ أَنسًا ۗ يَقُولُ كَانَتُ نَاقَةُ النَّبِيِّ يُثَلِّهُ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاء ُ. طرفه 2872

(ترجمه الگی حدیث کے ساتھ ہے)

معاویہ سے مرادابن عمر واز دی جبکہ ابواسحاق سے مرادفزاری ہیں۔

2872 حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا رُهَيُرٌ عَن حُمَيُدٍ عَنُ أَنسِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِي بَنَا اللَّهِ عَلَى قَعُودٍ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضُبَاءَ لَا تَسُمَبَقُ قَالَ حُمَيُدٌ أَوُ لَا تَكَادُ تُسُبَقُ فَجَاءً أَعُرَابِي عَلَى قَعُودٍ فَسَمَّةَ فَا فَشَقَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسُلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقِّ عَلَى اللَّهِ أَنُ لَا يَرُتَفِعَ شَيءٌ مِنَ فَسَابَقَهَا فَشَقَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهُ مُوسَى عَنُ حَمَّادٍ عَنُ قَابِتٍ عَنُ أَنسِ عَنِ النَّبِي عِلَي اللَّهِ أَنُ لَا يَرُتَفِعَ شَيءٌ مِنَ اللَّذُنَيَا إِلَّا وَضَعَهُ - طَوَّلَهُ مُوسَى عَنُ حَمَّادٍ عَنُ قَابِتٍ عَنُ أَنسِ عَنِ النَّبِي عِلَي اللَّهِ مَن عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَمَاءَ اللَّهُ عَنُ أَنسِ عَنِ النَّبِي عِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنُ قَابِتٍ عَنُ أَنسِ عَنِ النَّبِي عِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَمَاءَ اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

(طولہ موسی الخ) بین اے مطولاً بیان کیا ہے، یہ معلق صرف مستملی کے نسخہ میں ہے، موی سے مراد تبوذ کی جبکہ جماد سے مراد ابن سلمہ بیں اسے ابودا دُد نے موی نہ کور کے حوالے سے موصول کیا ہے لیکن دہاں اسکا سیاق زیر نظر سیاق سے اطول نہیں ، البتہ ابو اسحاق کے روایت کو اسلئے ترجیح دی کہ اس میں حمید کی حضرت انس سے تصریح بالسماع ہے ساتھ ہی سیافتارہ دیدیا کہ ثابت کے طریق سے مطولاً مجھی مروی ہے بعد از ان حمید کے حوالے سے بھی مطولاً مل گئی جینے قل کردیا۔ (قال صحمید أو لا النے) حمید کوشک ہے ، اس اساد کے ساتھ موصول ہے بقیہ روایات میں بغیر شک کے ہے۔

(أن لا يرتفع إلنج) موى كى روايت مين (أن لا يرفع) ہے بخارى كى الرقاق اى طرح ابوداؤداورنسائى كى روايات مين بھى ي ہے۔ (فجاء أعرابي النخ) بقول ابن جمر باوجود شديد تتبع كاسكانام معلوم نہ ہوسكا، ابونعيم كے ہاں ابن مبارك كى حميد سے روايت ميں ہے كہ اس نے آنجناب كى اونئى سے مقابلہ چا ہا اور سبقت لے گيا: (فسمابقها فسمبقها)۔ شعبه كى روايت ميں يوعبارت ہے: (سابق رسولَ الله بھے أعرابي)۔

(علی قعود) قعوداس اونٹ کو کہتے ہیں جوسواری کے لائق ہوجائے ، جوہری کہتے ہیں جوان اونٹ پر بولا جاتا ہے حتی کہ سواری کے لائق ہوجائے ، جوہری کہتے ہیں جوان اونٹ پر بولا جاتا ہے حتی کہ سواری کے لائق ہوجائے ، دو سے چیسال کی درمیانی عمر والے اونٹ کو کہا جاتا ہے چیر جمل کہلاتا ہے از ہری کہتے ہیں صرف نرکو قعود کہتے ہیں، مادہ کیلئے قلوص کا لفظ ہے کہتے ہیں کسائی نے النوادر میں ذکر کیا ہے کہ مادہ پر قعودہ کا لفظ استعمال ہوتا ہے کین کلام اکثر اسکے بر خلاف ہے، خلیل کہتے ہیں قعودہ وہ اونٹ ہے جسے ما لک نے سامان برواری کیلئے بٹھلار کھا ہے (بیعنی اس پہسوار نہیں ہوا جاتا) کہتے ہیں ھاء برائے مبالغہ ہے۔

(حتى عرفه) ضمير كى نبت آنجناب كى طرف ہے يعن صحابہ كرام كاس احساسِ مشقت كو آپ نے محسوں فرمايا، الرقاق كى روايت ميں ہے الكے چروں كو ملاحظ فرمايا، وہ كہنے لگے عضباء ہارگئ ، عضباء كان كئ يا پھٹى كو كہتے ہيں، ابن فارس كا خيال ہے كہ يہ اسكا لقب تھا كيونكہ حديث ميں ہے (تسمى العضباء) اگر هيقة كان كئ ہوتى تو يہ كہنے كى ضرورت نہ تھى ۔ زخشرى لكھتے ہيں يہ الكے اللہ قول ہے منقول ہے (ناقة عضباء) جب وہ قصير ٹائكوں والى ہو۔ اس امر ميں اختلاف ہے كہ عضباء اور قصواء ايك ہى اور شنى كے دونام ہيں يا الگ الگ ہيں؟ حربى اول رائے كو ترجيح و ہيتے اور كہتے ہيں عضباء، قصواء اور جد عاء ايك ہى اور شنى كے تين نام سے ، ابن سعد نے واقدى ہے ہيں غلاء كو تربي جربى جاء ايك ہى اور نزول وحى كے وقت صرف واقدى ہے ہيں جدعاء ايك دوسرى اونٹنى تھى، اسے شہباء ہي كہا جاتا تھا اور مزول وحى كے وقت صرف يہى آپ كا بوجھ برداشت كر على تھى، اہل سير نے آنجناب كى متعدد اونٹنيوں كا ذكر كيا ہے۔

## 60 - باب الْغَزُو عَلَى الْحَمِيرِ (گدهوں پرسوار جنگ كرنا)

مستملی کے ہاں بیر جمہ بلا حدیث ہے سفی نے اسے مابعد کے ساتھ منظم کیا ہے، کی شارح نے اسکی توجیہہ بیان نہیں کی، دونوں صورتوں میں باعثِ اشکال ہے لیکن روایتِ مستملی اسہل ہے کیونکہ اسکی توجیہہ یہ ہوگئی ہے کہ ترجمہ قائم کر کے جگہ خالی چھوڑ دی تاکہ بعد ازاں مناسب ترجمہ حدیث ڈھونڈھ کر اسکے تحت لکھ دیں لیکن ایبا نہ ہوسکا، ممکن ہے ایک سابقہ باب (اسم الفرس والحمار) کی حدیثِ معاذ کہ میں عفیر نامی گدھے پر آنجناب کا ردیف تھا، کسی اور طریق سے لانا چاہتے ہوں، اس میں یہ وضاحت نہیں کہ یہ واقعہ حضر کا تھا یا سفر کا، تو مقصودِ ترجمہ ان حضرات کے طریقہ پر حاصل ہے جو مطلق اور عام کا فرق نہیں کرتے!، جہاں تک روایت نفی کا تعلق ہے تو باب کی دونوں احادیث میں صرف بغلہ کا ذکر ہے یا تو آخر میں کوئی حدیث نقل کرنا چاہتے تھے لیکن نہ ہوسکا یا حکم جمار، حکم بغلہ سے ما خوذ ہے ( کیونکہ دونوں متشابہ الخلقت ہیں )، عبد بن حمید نے حضرت انس سے ایک روایت نقل کی ہے جس میں ہے کہ آنجناب خیبر کے موقع پر ایک جمار پسوار تھے لیکن اسکی سند میں مقال ہے۔

#### 61 - باب بَغُلَةِ النَّبِيِّ عُلَيْكُ (آنجناب كاخچر)

قَالَهُ أَنسٌ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهُدَى مَلِكُ أَيُلَةَ لِلنَّبِيِّ مُلْكُ بَعُلَةَ بَيْضَاءَ (ابوصيد كَتِ بِن كماكم الله في كوايك فيد فجر بدية بيجا) (قاله أنسى) قصبه حنين كى بابت انكى ايك طويل روايت كى طرف اشاره ہے جو المغازى ميں مشروحاً آئے گا۔ (وقال أبوحميد) غزوهِ تبوك كے باره ميں ان سے مروى ايك طويل حديث كى طرف اشاره ہے جو كتاب الزكاة كي آخر ميں مشروحاً بعض كتاب الجهاد 👤

زیادات کے ساتھ گزر چکی ہے یہاں یہ تنہیہ مقصود ہے کہ تنین میں جس بغلبہ بیضاء پر سوار سے یہ وہ نہیں تھا جو بمقام ہوک با دشاہِ اللہ نے مریع بھی جا تھا کیونکہ جنگ حنین والا بغلہ فروہ بن نفاشہ نے مریع بھیجا تھا کیونکہ جنگ حنین توک ہے پہلے ہوئی تھی ، مسلم کی حضرت عباس سے ایک روایت میں ہے کہ حنین والا بغلہ فروہ بن نفاشہ نے تخہ دیا تھا، یہی تیج ہے، ابوالحن بن عبدوس لکھتے ہیں جس فچر پر حنین کے موقع پہسوار تھے، وہ دلدل کہلاتا تھا جبکہ شہباء وہ فچر تھا جے مقوس خضہ دیا تھا، اسے ابن سعد نے ذکر کیا اور اسکا عکس بھی لیکن (شاہِ مصر) نے آ کی خدمت میں ارسال کیا تھا اور جوفروہ نے بھیجا تھا، فضہ کہلاتا تھا، اسے ابن سعد نے ذکر کیا اور اسکا عکس بھی لیکن درست وہی ہے جو مسلم میں ہے۔ علامہ انور (اُھدیٰ ملك اُیلة اِلخ) کے تحت رقم طراز ہیں کہ آ نجناب نے بعد از اں اسے حضرت علی کو ہبہ کر دیا تھا، یہ وہی ہے جے دلدل کہا جا تا تھا۔

2873 حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحُيَى حَدَّثَنَا سُفُيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسُحَاقَ قَالَ سَمِعُتُ عَمْرَو بُنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ النَّبِيُ اللَّهِ بَعُلَتَهُ الْبَيُضَاء وَسِلاَحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً

. أطرافه 2739، 2912، 3098، 4461 (اى جلدكا سابقة نمبرد يكه )

. سیحل سے مراد قطان ہیں جو سفیان ثوری سے راوی ہیں،عمرو بن حارث ام المؤمنین حضرت جویریہ کے بھائی ہیں۔ یہ حدیث الوصایا کے شروع میں ذکر ہو چک ہے،تفصیلی شرح المغازی کے آخر میں ذکرِ وفات کے ضمن میں آئیگی۔ یہ حدیث نسائی نے بھی (الاحباس) میں نقل کی ہے۔

2874 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ سَعِيدٍ عَنُ سُفُيَانَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ " قَالَ لَهُ رَجُلْ يَا أَبَا عُمَارَةَ وَلَّيْتُمُ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا، وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُ عَلَى الْبَرَاءِ " قَالَ لَا، وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُ عَلَى اللَّهِ مَا وَلَى النَّبِي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْبَيْضَاء النَّيِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللللللَّهُ عَلَى اللَ

أطرافه 2864، 2930، 3042، 4315، 4316، 4315 (ترجمه كيلة اس جلد كاسابقه نمبر)

سند میں یکی قطان سفیان توری سے راوی ہیں۔قصیہ حنین کی بابت میہ صدیث اس کتاب میں گزر چکی ہے، تفصیلی شرح المغازی میں ہوگی، اس سے إنزاء الحمر علی الحیل (یعنی گھوڑیوں پر گدھوں کو چڑھانا) پر استدلال کیا گیا ہے، جہاں تک ابوداؤد ونسائی میں ہوگی، اس سے إنزاء الحمر علی الحیل ہے، جے ابن حبان نے صحیح قرار دیا، اس میں ہے کہ یہ کام وہ کرتے ہیں جو اہلِ علم نہیں تو طحاوی کصتے ہیں بعض علماء اس سے تمسک کرتے ہوئے ایسا کرنا حرام قرار دیتے ہیں لیکن اس میں جمت نہیں کیونکہ انکا مقصد تکثیرِ خیل کی ترغیب دلانا ہے کہ باعثِ ثواب ہے، گویا ایک قول (لا یعلمون) سے مرادیہ ہے کہ اس ثواب کونہیں جانے۔

علامه انور (لا والله مها ولى النهي ﷺ) كى بابت لكھتے ہيں كه اسلوب الحكيم (ايك بلاغتى اصطلاح) كى طرز پر جواب ويا كيونكه اصل معيار واعتبار قائد كارا و فراراختيار كرنا ہے اور إس كى وہ نفى كررہے ہيں كيونكه نبى اكرم قيد شربھى اپنى جگه سے نہيں بلے بلكه متواتر اپنا نچرآ گے بڑھانے میں کوشال رہے تھے، کتبِ سیرت میں ہے کہ جب بھی آپ ارادہ فرماتے کہ جھک کر زمین سے قبضہ تر اب اٹھا کیں نچر جھک جاتا اور آپ بڑی آسانی سے اٹھالیتے! آپ میٹھی کفار کی جانب پھینکتے تو ان میں کوئی ایباشخص نہ تھاجسکی آ تکھوں میں اسکے ذرے نہ گئے ہوں، حتی کہ فکست خوردہ ہوکر بھاگ گئے۔

#### 62 - باب جهَادِ النِّسَاءِ (عورتون كاجهاد)

اسکے تحت دوطریق سے حضرت عائشہ کی روایت جس میں نبی اکرم نے حج کوعورتوں کا جھاد قرار دیا بنقل کی ہے کتاب الحج میں اسکی مفصل شرح گزرچکی ہے، نسائی کی حدیثِ البی ہریرہ سے اسکا ایک شاہد بھی ہے۔

2875 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ كَثِيرٍ أَخُبَرَنَا سُفُيَانُ عَنُ مُعَاوِيَةً بُنِ إِسُحَاقَ عَنُ عَائِشَةَ بِنُتِ طَلُحَةً عَنُ عَائِشَةً أُمِّ الْمُؤُمِنِينُ ۗ اقَالَتِ اسْتَأْذَنْتُ النَّبِي تَشَيَّمُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ وَقَالَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ مُعَاوِيَةً بِهَذَا . أطرافه 1520، 1861، 1861، 2784، 2786 (ترجمه كيلئے اسى جلد كا سابقه نمبر)

2876 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا . وَعَنُ حَبِيبِ بُنِ أَبِي عَمُرَةَ عَنُ عَائِشَةَ بِنُتِ طُلُحَةَ عَنُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ اللَّهِ سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نِعُمَ الْجَهَادُ الْحَجُّ

. أطرافه 1520، 1861، 2784، 2785 (ايضاً)

سفیان سے مراد توری ہیں۔ (وقال عبد الله النج) بیعدنی ہیں جامع سفیان میں بیروایت موصول ہے، (وعن حبیب النج) بیقبیصد کی روایتِ مذکورہ سے موصول ہے۔ حاصل بیکہ بیروایت انکے ہاں دوطریق کے ساتھ سفیان سے منقول ہے۔ اساعیلی نے ہناد بن سری عن قبیصہ کے طریق سے ای طرح نقل کیا ہے۔ ابن بطال کصتے ہیں حدیثِ عائشہ ہذا سے دلالت ملی کہ عورتوں پر جہاد فرض نہیں، لیکن آ نجناب کے فرمانِ مذکور (جھاد کن الحج) سے بیٹا بت نہیں ہوتا کہ وہ تطوعاً بھی جہاد پر نہ جا کیں، واجب نہیں کیونکہ وہل پردے کا خیال رکھنا اور مردول سے مجانبت مشکل امر ہے، امام بخاری نے اسی زاویہ نظر کو کھوظ رکھتے ہوئے اسکے بعد والا ترجمہ قائم کیا ہے جس میں بعض خوا تین کے میدانِ جہاد میں جانبی خان کی کہ سے ایک اور ہے۔

## 63 - باب غَزُو الْمَرُأَةِ فِي الْبَحُو (عورت كى سمندرى جهاد ميں شركت)

حفرت ام حرام کے بارہ میں صدیثِ الس ہے جوای کتاب میں ذکر ہو چک ہے تفصیلی تفریح کتاب الاستذان میں آئیگی۔ 2877 و 2878 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بُنُ عَمْرٍ و حَدَّثَنَا أَبُو إِسُحَاقَ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعُتُ أَنْسُا ۖ يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ عَلَى كتاب الجهاد

النَّةِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَتُ لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاشٌ مِنُ أُمَّتِى يَرُكُبُونَ البَّحْرَ الأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُهُمُ مَثُلُ المُلُوكِ عَلَى الأسِرَّةِ فَقَالَتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهَ أَنُ يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلُهَا مِنْهُمُ ثُمَّ عَادَ فَضَحِكَ فَقَالَتُ لَهُ مِثُلَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ قَالَ لَهَا مِثُلَ ذَلِكَ فَقَالَتِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمُ قَالَ أَنْتِ مِنَ الأَولِينَ أَوْمِمَ فَلَا لَكُومِ مَن الأَولِينَ وَلَسْتِ مِنَ الآخِرِينَ قَالَ قَالَ أَنْسٌ فَتَزَوَّجَتُ عُبَادَةً بُنَ الصَّامِتِ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ وَلَسْتِ مِنَ الآخِرِينَ قَالَ قَالَ أَنْسٌ فَتَزَوَّجَتُ عُبَادَةً بُنَ الصَّامِتِ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ بِنُتِ قَرَظَةَ فَلَمَّ وَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ بِنُولَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْوَقَصَتُ بِهَا فَسَقَطَتُ عَنُهَا فَمَاتَتُ

حديث 2877 أطرافه 2788، 2799، 2894، 62<sup>8</sup>2، 7001 -مديث 2878 أطرافه 2789،

7002،6283،2924،2895،2800 (د كيصّ الله على المالية نمبر )

شخ بخاری عبداللد مندی ہیں۔ (فتز و جت عبادة النج) بظاہراس گفتگو کے بعد حفزت عبادہ سے شادی ہوئی کین الجھاد کے آغاز میں اسحاق عن انس کی روایت میں یہ بیان اس طرح سے تھا کہ ام حرام عبادہ کی بیوی تھیں گویا جب آنجناب کے ساتھ یہ مکالمہ ہوا، وہ عبادہ کی بیوی تھیں، تو یا اسے اس امر پر محمول کیا جائے گا کہ عبادہ نے انہیں طلاق دے رکھی تھی اس موقع پر رجوع کرلیا، یہ ابن تین کی توجیہہ ہے، دوسری تطبق یہ ہے کہ اسحاق کی روایت کی بیعبارت (و کانت تحت عبادة) جملہ معترضہ ہے راوی فقط یہ وصف بیان کرنا چاہتے ہیں، اس وقت کے ساتھ اسے مقید کرنا مقصور نہیں، غیر اسحاق کی روایت سے مترشح ہے کہ اس مکالمہ کے بعد شادی ہوئی تھی، بقول ابن تجریبی اولی ہے کیونکہ اس پر محمد بن یکی بن حبان عن انس موافقت موجود ہے، یہ بارہ ابواب کے بعد ذکر ہوگی۔

علامدانوراس بابت لکھتے ہیں کہا گیا ہے کہ ام حرام اس سے قبل ہی سے عبادہ کی منکوحہ تھیں، کہتے ہیں ابن حجربہ توجیہہ کرتے ہیں کہ انہوں نے طلاق دیدی تھی اس مکالمہ کے بعد رجوع ہوا (یہ ابن حجر کی نہیں بلکہ ابن تین کی توجیہہ ہے) میں کہتا ہوں اسکی کوئی ضرورت نہیں بلکہ یہ نکاح ماضی کی بات ہورہی ہے (یہ توجیہہ بھی ابن حجر نے ذکر کی ہے) نہ کہ اب نکاح ہوا، کہتے ہیں (بسا اوقات) لفظوں کا اعتبار نہیں ہوتا، رواۃ کثیر اوقات خبط (یعنی الفاظ آ کے پیچھے) کر لیتے ہیں۔

(فر کبت البحر مع بنت قرظة) بنت قرظه امیر معاویه کی زوجه تھیں، انکانام فاخته یا کنود ذکر کیا گیا ہے حضرت معاویه کے مساتھ شادی ہے قبل عتبہ بن سہل کے حبالیہ عقد میں تھیں یہ بھی محتمل ہے کہ حضرت معاویه نے دونوں بہنوں سے یکے بعد دیگر ہے شادی کی موقر ظہ، ابن عمرو بن نوفل بن عبد مناف ہیں گویایه قرشیہ نوفلیہ ہیں، بعض شراح کو یہ غلافہ بی گئی کہ یہ قرظہ بن کعب انصاری ہیں۔ بلاذری اپنی تاریخ (یعنی فتوح البلدان) میں لکھتے ہیں کہ قرظہ حالت کفر میں فوت ہوئے، انکے بھائی مسلم بن قرظہ جنگ جمل میں حضرت عائشہ کے لشکر میں سے اوروہ اس جنگ میں قبل ہوئے، بقول ابن حجرممکن ہے انہیں شرف روئیت حاصل ہو۔ ابن وہب اپنی مؤطآت میں ابن لہید عمن سمع کے حوالے سے لکھتے ہیں کہ حضرت معاویہ (اہلِ اسلام میں) پہلے وہ تحض ہیں جنہوں نے بحری جہاد کیااور یہ خلافتِ حضرت عثمان کا واقعہ ہتلاتے ہیں۔

ابن حجر سند کے حوالے سے دو تنبیہات پیش کرتے ہیں ایک بید که ابومسعود نے الأ طراف میں لکھا کہ فزاری اور عبداللہ کے مابین

ذائدہ بن قدامہ بھی ہیں جو یہاں ساقط ہوئ! مزی بھی اسکی تائید کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ اے اس امر ہے بھی تقویت ملتی ہے کہ میتب بن واضح نے اسے (فزاری عن زائدہ بن قدامہ عن أبی طوالہ) کے طریق نقل کیا ہے، ابوعلی جیانی کہتے ہیں ہیں نے السیر لا بی اسحاق الفرازی ہیں دیکھا ہے، وہاں زائدہ موجود نہیں، انہوں نے اسے عبدالملک بن عبیب عنہ عن ابی طوالہ کے طریق ہے تخ تک کیا ہے یعنی ابوطوالہ کا واسطہ ذکر کئے بغیر، لہذا میتب بن واضح کی روایت نطا ہے علاوہ ازیں وہ ضعیف بھی ہیں پھر امام احمہ نے بھی اسے اپنی مند ہیں شخ بخاری کے شخ معاویہ بن عمرو کے حوالے سے نقل کیا ہے، اس میں بھی زائدہ موجود نہیں، ابو مسعود کو یہ وہم اس وجہ سے لگا کہ معاویہ بن عمرو نے اسے زائدہ عن ابی طوالہ کے طریق ہے بھی نقل کیا ہے تو انہیں گمان ہوا کہ معاویہ کے پاس ابو اسحاق کے واسطہ سے بھی پیروایت ابواسحاق اور زائدہ ، دونوں کے حوالے اسحاق کے واسطہ سے بھی ہیں دونوں کے حوالے سے اسحاق کی ابواسحاق سے انکی روایت کوزائدہ سے انکی روایت پی اور اندہ ہے تھی ای طری سے علی زائدہ سے نقل کی ابوابوانہ نے بھی ای طرح سے علی نائدہ سے نقل کی ابوابوانہ نے بھی ای طرح سے علی نائدہ سے نقل کی ابوابوانہ نے بھی ای طرح سے علی نائدہ سے نقل کی ابوابوانہ نے بھی ای طرح تھے، انہے ذائعہ ہوئے نقل کی ابوابوانہ نے بھی ای طرح تھے، تھی نظف ڈالتے ہوئے نقل کی ابوابوانہ نے بھی تابت ہوئی۔

دوسری تنیید یہ ہے کہ حضرت انس سے اس روایت کو اسحاق بن ابی طلحہ محمد بن یکی بن حبان اور ابوطوالہ نے روایت کیا ہے،
اسحاق بی عبارت ذکر کرتے ہیں (کان رسول الله ﷺ ید خل علیٰ أم حرام) جبکہ ابوطوالہ کے ہاں یہ جملہ ہے: (دخل رسول
الله ﷺ علی أم حرام) تو گویا دونوں کے ہاں یہ مسند انس سے ہے کیکن محمد بن یکی (عن أنس عن خالته أم حرام) ذکر کرتے
ہیں گویا اسکے ہاں یہ مسند ام حرام سے ہے، یہی معتمد ہے گویا حضرت انس اس موقع پر موجود نہ تھے تو اپنی خالہ کے حوالے سے بیان کیا،
ام حرام سے اس روایت کو عمیر بن اسود نے بھی نقل کیا ہے، یہ چند ابواب کے بعد آرہی ہے۔

## 64 - باب حَمُلِ الرَّجُلِ امُرَأَتَهُ فِي الْغَزُو دُونَ بَعُضِ نِسَائِهِ ( مُحابِد كا يَى الْعَنْ بِويوں كو جهاد ميں ساتھ يجانا )

## 65 - باب غَزُو النِّسَاء وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ (عورتوں كى لرَّائى ميں شركت)

اسکے تحت حضرت رہیج بنت معوذ کی ردایت لائے ہیں، کتاب الحیض میں گز رچکی حدیثِ ام عطیہ اورمسلم کی حدیثِ ابن عباس میں ہے کہ عورتیں غز دات میں زخیوں کاعلاج کرتی تھیں، ابوداؤ دکی نقل کردہ حشرج بن زیاد کے طریق سے حدیث میں ہے، اپنی دادی سے ناقل ہیں کہ وہ عورتوں کے ساتھ جنگ حنین میں کلیں، اس میں ہے کہ آنجناب کے استفسار پر بتلایا کہ ہم رسال ہیٹس گی، محامدوں کو

سے ناقل ہیں کہ وہ عورتوں کے ساتھ جنگ حنین میں نکلیں ،اس میں ہے کہ آنجناب کے استفسار پر بتلایا کہ ہم رسیاں ٹیں گی ،مجاہدوں کو پانی پلائیں گی اور انکی مرہم پٹی کرینگی نیز انہیں تیرلالا کر پکڑا ئیں گی۔ابن حجر لکھتے ہیں کسی طریق میں صراحت کے ساتھ یہ فدکور نہیں کہ خواتین عملی طور پہ بھی لڑائی میں حصہ لیتی تھیں اس لئے ابن منیر کہتے ہیں کہ بخاری نے خواتین کے قال کے عنوان سے باب باندھا ہے

جبکہ حدیث میں اسکا ذکرنہیں، یا تو اس سے انکی مراد یہی ندکورہ افعال ہیں یا مرادیہ ہے کہ ان افعال کی انجام وہی کے دوران بوقت ضرورت اپنا دفاع بھی کرتی تھیں،مسلم کی حدیثِ انس میں ہے کہ جنگ حنین میں امسلیم نے خنجر پکڑاادر کہنے لگیں اگر کوئی مشرک میرے قریب ہوا تو اسکے پیٹ میں اتار دونگی محتل ہے کہ مراوِتر جمہ یہ ہو کہ عورتیں انہی کاموں تک محدود رہیں گی،عملی طوریہ قال میں شریک نہ

> ہونگی تو اس تقدیر پر (وقتالین النے)استفہامی انداز ہے یعنی کیا بیسائغ ہے؟ 2880 > یَّدَیْزَا اَزُہُ مِیْ کُهُ مِیْ کَهُدُوْرُا عُرِیْرُ اَزْمُانِ مِی حَدَّدُیْزَا عُرِیْرُ الْهُمِینِ عَیْرُ أَذَ

2880 حَدَّثَنَا أَبُو مَعُمَرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ عَنُ أَنَسٌ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحْدِ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ وَلَقَدُ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنُتَ أَبِي بَكُرٍ وَأَمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لُحْدِ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ وَلَقَدُ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنُتَ أَبِي بَكُرٍ وَأَمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُرَانِ الْقِرَبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا ثُمَّ تُهُرِغَانِ فَتَعُرْخَانِ فَتَمُلاَنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفُرِغَانِهَا فِي أَفُواهِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ

اطرافه 2902، 3811، 4064

انس راوی ہیں کہ احد کے دن جب لوگ (ایک موقع په) منہزم ہوئے میں نے حضرت عائشہ اور (اپنی والدہ) ام سلیم کو دیکھا کہ پنچے اوپر کئے اپنی کمرپہ شکیس بھر بھر کے لاتی ہیں اور مجاہدوں کو پانی بلاتی ہیں اور زخیوں کے منہ میں ڈالتی ہیں۔

پچ میں میں میر حدیث ای سند کے ساتھ اتم سیاق سے آئیگی، دہیں مفصل شرح ہوگ۔ (خدم سوقھما) یعنی خلاخیل

(پازیبیں)، یہ پردہ فرض ہونے سے پہلے کا واقعہ ہے یہ بھی محمل ہے کہ حضرت انس کا بیردیکھنا غیر قصدی طور پہ ہو (بینی غیرارادی طور پہ نظر پڑی، امرِ واقعہ کے طور سے بیان کردیا)۔(تنقز ان)اساعیلی کی اخراج کردہ جعفر بن مہران عن عبدالوارث کی روایت میں (تنقلان) ہے۔ واؤد کی تنقز ان کامعنی۔ تیسر عان المشدی۔ کرتے ہیں (یعنی تیز تیز چلتی تھیں)عیاض اسکامعنی۔ تثبان۔ کرتے ہیں، نقز مجمعنی قفز اور وثب ہے (لفظی ترجمہ ہے: چھلانگیں لگانا) یہ تیز چلنے کا کنایہ ہے، یہ حضرات القرب کومنصوب پڑھتے ہیں بقول ابن حجمر

یہ اس تاویل پر باعثِ اشکال ہے بخلاف تقلان پڑھنے کے، کہتے ہیں بعض شیوخ (القرب) کومرفوع پڑھتے تھے اس طور کہ یہ جملہ حالیہ ہے، روایتِ نصب کی توجیہہ یہ ہوئتی ہے کہ یہ علی نزع الخافض ہے گویا اصل میں ( تشبان بالقرب) تھا، کہتے ہیں بعض نے تقوان کو باب افعال سے ضبط کیا ہے اُی (تحر کان القرب) یعنی تیز تیز چلنے کیوجہ سے شکیس ہل رہی تھیں! خطابی لکھتے ہیں میراخیال ہے کہ روایت میں (تزفران) ہے، زفر جمعنی حمل ( یعنی اٹھانا) ہے جبیبا کہ آ مدہ روایت میں ہے۔ علامہ انور نے (تنقز ان) کا ترجمہ یہ کیا ہے:

پیلکاتی تھیں۔اے مسلم نے بھی (المغازی) میں درج کیا ہے۔

## 66 - باب حَمْلِ النِّسَاءِ الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزُو (عورتوں کا اثنائے جہاد شکیں بھرکے لانا)

یعنی اسکے جواز کی بابت۔

کہا گیا کہ بیآ ہے کی حیات میں پیدا ہوئیں۔

2881 حَدَّثَنَا عَبُدَانُ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ثَعُلَبَةُ بُنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاء مِنْ نِسَاء الْمَدِينَةِ فَبَقِى مِرُطَّ جَيُّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنُ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعُطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَكَ عَنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلُثُومٍ بِنُتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنُ نِسَاء الأَنصَار مِمَّنُ بَرِيدُونَ أُمَّ كُلُثُومٍ بِنُتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنُ نِسَاء الأَنصَار مِمَّن بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ بَلِيطٍ مِنُ نِسَاء الأَنصَار مِمَّن بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ بَلِيطٍ مِنْ نِسَاء اللَّهِ تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّه تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّه تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّه تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ . قَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّه تَرُفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أَحُدٍ .

راوی کہتے ہیں حضرت عمر نے مدینہ کی خواتین میں کچھے چادریں تقتیم کیں، ایک پی گئی، کہا گیا کہ بیاس بنتِ رسول کو دیدیں جو آپی منکوحہ ہے، یعنی آنجناب کی نواسی ام کلثوم بنت علی، کہاام سلیط زیادہ حقدار ہیں، بیانصار کی ان خواتین میں سے ہیں جنہوں نے آنجناب کی بیعت کی اور اور پھراحد کے روز ہمارے لئے مشکیں سیتی تھیں ۔

عبداللہ سے مراد ابن مبارک ہیں۔ (قال ثعلبة إلى مستخرج الى تعيم میں ابن وہب كى يونس سے روايت میں نقلبة قرظى فدكور ہے، ابن معین كہتے ہیں الكى (آ نجناب سے) روایت موجود ہے ابن سعد لکھتے ہیں الكى والد ابو مالك جنكا نام عبداللہ بن سام ہے، يمن سے مدينہ وارد ہوئے سے كندہ سے تعلق ہے بن قريظ كى ايك فاتون سے شادى كى اسوجہ سے انبى میں معروف ہوگئے انسار كے طيف سے ابن مجر كھتے ہیں يمن میں يہوديت فاصى پھيل چكى تھى اسى لئے ابو ما لك كا ان ميں رشتہ مكن ہوريات مام علوم پڑتا ہے كہ يہ بھى بن قريظ كے مقتولين ميں شامل سے (يعنى جوغزوہ احزاب كے بعد عبد شكنى كى ياداش ميں حضرت سعد

ممکن ہوسکا، معلوم پڑتا ہے کہ یہ بھی بنی قریظہ کے مقتولین میں شامل سے (یعنی جوغزوہ احزاب کے بعد عہد شکنی کی پاداش میں حضرت سعد بن معاذ کے فیصلہ کے نتیجہ میں قتل کی ہے لیکن ابوطاتم بن معاذ کے فیصلہ کے نتیجہ میں قتل کی ہے لیکن ابوطاتم جرم کے ساتھ اسے مرسل قرار دیتے ہیں آگے باب (لواء النہی پیلٹے) میں زہری کی ان سے تصریح بالاً خبار ہے۔ (بعض من عندہ) نام معلوم نہ ہوسکا۔ (یریدون أم کلثوم) یہ حضرت فاطمہ کی سب سے چھوٹی صاحبزادی تھیں اس نبعت سے بنت رسول اللہ

(أم سليط) ابن حجر لکھتے ہيں سوائے الاستيعاب کے کسی کتاب صحابہ ميں انکاذ کر موجود نہيں ، ابن سعد نے طبقات النساء ميں انکا تذکرہ کيا ہے، لکھتے ہيں کہ بيام قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبہ ہيں بنی مازن سے تعلق تھا، بنی عدی بن نجار کے ابوسليط بن ابو حارثہ بن عمر و بن قيس سے انکی شادی ہوئی جن سے سليط اور فاطمہ پيدا ہوئے ، خيبر وخين ميں حاضر تھيں بقول ابن حجر احد ميں بھی موجود تھيں جيسا

کہ اس حدیث سے ثابت ہوا، ابن سعد نے ام عطیہ انصاریہ کے تذکرہ میں بھی اس قصہ کے مشابہ ایک قصہ لکھا ہے لیکن اس میں ہے کہ بعض نے کہا کہ صفیہ بنت الی عبیدز وجہِ عبداللہ بن عمر کوعطا کر دیں، اس میں مزید یہ بھی ہے، عمر کہتے ہیں میں نے آنجناب کو کہتے سنا کہ احد میں دائیں بائیں جس طرف بھی نظر ڈالتا تھا، ام عطیہ کولڑتے یا تا تھا، تو اس سے تعددِ واقعہ ظاہر ہوتا ہے۔

(قال أبو عبدالله إلخ) يومرف مستملی كن في يس بن اس قول كا يه كه كرتعاقب كيا گيا به كه لغت يس يه معنى موجوذ بيس، زفر ممل كهم وزن اور معنی به خيل كهتے بيں (زفر بالحمل زفراً) يعنی بوجه اٹھائے كھرا ہونا، زفرنفسِ قربه كوبھی كهتے بيں يہ بھی كہا گيا كه جب پانی ہے بھری ہوئی ہو!ان لونڈ يوں كوجو پانی بھری مشكيں اٹھائے لاتی بيں، زوافر كہاجا تا ہے، زفر كا ايك معنى بحر فياض كا بھی كيا كہ جب پانی ہے كرز افروہ جومشك اٹھانے ميں مدود، ابن جركتے بيں ابونعيم نے اس روايت كى عبدالله بن وہب ہے تخ تن كے بعد يه عبارت درج كی ہے: (قال عبدالله تزفر تحمل) ابوصالح كاتب ليث نے (تزفر تخرز) نقل كيا ہے شائداى قول كومستند مانتے ہوئے امام بخارى نے فدكورہ تفير كھی ہے۔ اس حدیث كے بقيد مباحث غزوہ احد كے شمن ميں بيان ہونگے۔ علامہ انور امام بخارى كے فدكورہ قول كوم بوتر ارديتے بيں كہ لغت ميں يہ معنی نابت نہيں۔

## 67 - باب مُدَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرُحَى فِي الْغَزُوِ (جَنَّك مِي عُررَة) (جَنَّك مِي عُررَة)

2882 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بُنُ ذَكُوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنُتِ مُعَوِّذٍ قَالَتُ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ بِنُسُقِى وَنُدَاوِى الْجَرُحَى وَنَرُدُ الْقَتُلَى إِلَى الْمَدِينَةِ - طرفاه 2883، 5679

رئیج بنت معو ذکہتی ہیں ہم آ نجناب کے ہمراہ لکلا کرتیں، پانی پلاتیں، زخیوں کا علاج کرتیں اور شہداء کی میتیں مدیندالتیں تھیں۔

(کنا مع النبی ﷺ نسقی) اساعیلی نے ایک اور طریق کے ساتھ فالد بن ذکوان سے (ولا تقاتل) بھی ذکر کیا ہے۔ اس سے ضرورت کے تحت عورت کا اجبی مرد کے علاج معالج کرنے کا جواز ثابت ہوا (اس سے استدلال کرتے ہوئے مرد معالج کا اجتبیہ فاتون کا علاج معالج کرنا بھی جائز ثابت ہوتا ہے، یقینی بات ہے کہ اگر ضرورت کے تحت مردار حلال ہے تو یہ بھی ای زمرہ میں آ نیگا، ایک میاں یوی کراچی کے ساحلِ سمندر پر سیرد تفریح کرتے ذرا آ کے نکل گئے، اچا تک ایک او نجی لہر آئی جس نے انہیں لیب میں لے لیا جب لہر چیچے ہی تو فاتون جان بلب اور بے ہوش تھی یدد کھر کرایک اجبی مرد نے اسکے شوہر سے کہا اسے مصنوعی تفس دوں؟ اس نے کہا مجھے تو اسکا طریقہ نہیں آتا، وہ بولا آ کی بیوی کی جان خطرے میں ہے اگر آپ اجازت دیں تو میں مصنوعی تفس دوں؟ اس نے اجازت دیری تو اس نے اسکے منہ کے او پر منہ رکھ کر مصنوعی تفس دیا جس سے اسکی جان نے گئی )۔

ابن بطال اس بابت رقمطراز ہیں کہ یہ ذواتِ محارم کے ساتھ مختص ہے پھران میں سے متجالات (یعنی عمر رسیدہ) کے ساتھ کیونکہ زخموں کی جگہ کے کمس سے تلڈ ذنہیں کیا جا سکتا، بلکہ بیتو اقشعر ارجلد کا باعث ہے۔اگر ضرورت کی وجہ سے غیر متجالات سے مداواتِ جرتی

کی ضرورت پیش ہوتو یہ کام بغیر مس دخالطت ہونا چاہئے ، اسکی دلیل اس امر پر علماء کا اتفاق ہے کہ اگر عورت کے مرنے پر اسے عسل دیے ویت میسر نہ ہوتو مرد اسکے جسم کومس کر کے عسل نہ دے ، زہری کے نزدیک عسل تو دے سکتا ہے لیکن پردے کے پیچھے ہے ، جہور کے نزدیک اس صورت میں اسے تیم کرادیا جائے ، اوزاعی کہتے ہیں اسے بغیر عسل کے ،ی دفنا دیا جائے ۔ ابن مغیراس پہتم ہمرہ کرتے ہیں کتفسیل میت تو عبادت ہے جبکہ مداوات ضرورت ، اور ضرورات محذورات کومباح کردیتی ہیں۔ اسے نسائی نے بھی (السسیر) میں نقل کیا ہے۔

68 - باب رَدِّ النَّسَاءِ الُجَرُ حَى وَالْقَتُلَىٰ (عورتوں كا زخميوں اور شهراء كوواليس لانا)

2883 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ المُفَضَّلِ عَنُ خَالِدِ بُنِ ذَكُوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنُتِ مُعَوِّذٍ قَالَتُ كُنَّا نَغُزُو مَعَ النَّبِيِّ الثَّهِ فَنَسُقِى الْقَوْمَ وَنَحُدُمُهُمْ وَنَرُدُ الْجَرُحَى وَالْقَتُلَى إِلَى الْمَدِينَةِ -طرفاه 2882، 5679 (سابقہ ہے)

#### 69 – باب نَزُع السَّهُم مِنَ الْبَدَن (بدن ميں پوست تيرنكالنا)

2884 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً عَنُ بُرَيُدِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ أَبِي بُرُدَةً عَنُ أَبِي مُودَةً عَنُ أَبِي مُودَةً عَنُ أَبِي مُودَةً عَنُ أَبِي مُوسَى " قَالَ رُسِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكُبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ انْزِعُ هَذَا السَّهُمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ فَدَخَلُتُ عَلَى النَّبِيِّ يَلِيُّهُ فَأَخْبَرُتُهُ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرُ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ طَافِهِ 6383، 4323

ابوموئ راوی ہیں کہ ابو عامر کے گھٹنہ میں تیرلگ گیا، میں انکے پاس پہنچا اور تیرکو کھپنچ کر نکالا جس سے خون ہنچ لگا، آنجناب کوخمر دی تو انکے لئے دعائے مغفرت فر مائی۔

اسکے تحت قصبہ ابی عامر کے بارہ میں حدیث ابوموی مختفراً لائے ہیں، غزوہ جنین میں مفصلاً ذکر کی جائے گی، وہیں اسکی شرح ہوگ۔ مہلب کہتے ہیں اس سے ثابت ہوا کہ زخمی کے جسم میں پوست تیر نکالا جاسکتا ہے اگر چہموت کی وہلیز پہ ہواور بداس آیت (ولا نُکُلُوُ اِ بائیدینکُ مُ اِلَی النَّھُلُکَةِ) کے منافی متصور نہ ہوگا کیونکہ بداس امید پہ کیا جائے گا کہ شاکداسکی جان نی جائے، کہتے ہیں اس پر گن (یعن زَمَ کی جگہ پدداغ دینا جواس زمانہ کا ایک مؤثر طریقہ علاج تھا اگر چہ تخت تکلیف وہ تھا) اور بط (یعنی زخموں کو چرنا بھاڑنا) کو قیاس کیا جائے گا۔ ابن منیر لکھتے ہیں شاکد غرضِ ترجمہ اس تا ثرکی نفی کرنا ہے کہ شہید کے جسم سے تیروغیرہ نہ تکالا جائے بلکہ یہ اسکے جسم میں ہی ابی رہنا چاہئے جسا کہ اس بر جمہ سے بہ ثابت کیا جائے ہو اس ترجمہ سے بہ ثابت کیا کہ ایس اس خص کا قصہ فہ کور ہے جو ابھی زندہ کہ ایسا کرنا مشروع ہے، ابن حجر لکھتے ہیں ابن مہلب کی توجیہ اولی ہے کیونکہ حدیثِ باب میں اس خص کا قصہ فہ کور ہے جو ابھی زندہ تھا، ابن منیر جو بات کررہے ہیں وہ بعداز موت سے متعلق ہے۔

## 70 - باب الُحِرَاسَةِ فِي الْغَزُو ِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (الله كراسة ميں پهره دينا) يين اسكن فضيلت كابيان ـ

2885 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ خَلِيلٍ أَخُبَرَنَا عَلِيٌ بُنُ مُسُهِرٍ أَخُبَرَنَا يَحُيَى بُنُ سَعِيدٍ أَخُبَرَنَا عَلِي مُنُ مُسُهِرٍ أَخُبَرَنَا يَحُيَى بُنُ سَعِيدٍ أَخُبَرَنَا عَلِي مُنُ عَالِمِ بُنُ عَالِمِ بُنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعُتُ عَائِشَةٌ اللَّيْمَةُ اللَّيْكَةَ إِذُ سَمِعُنَا صَوْتَ سِلاَحٍ فَقَالَ اللَّهِ بَنُ عَالِمِ بُنُ اللَّهِ مِنُ أَصُحَابِي صَالِحًا يَحُرُسُنِي اللَّيلَةَ إِذُ سَمِعُنَا صَوْتَ سِلاَحٍ فَقَالَ اللَّهِ بَنُ عَلَى اللَّيلَةَ إِذُ سَمِعُنَا صَوْتَ سِلاَحٍ فَقَالَ مَنُ هَذَا فَقَالَ أَنَا سَعُدُ بُنُ أَبِي وَقَاصِ جِئُتُ لَأَحُرُسَكَ وَنَامَ النَّبِي عَلَيْهِ وَلَا مَعُولَ عَلَى مَعْ مَعْ مَعْ عَرَامِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الل

سند میں تحی بن سعیدانصاری ہیں، عبداللہ بن عامر بن ربیعہ عزی کوشرف رؤیت جبدائے والد عامر کوشرف صبت حاصل ہے۔

(کان النہی إلخ ) زمانِ سہر فرکورنیس بظاہر سہر قبل از قدوم اور فرکورہ بات بعدازاں کہی گئی المسلم نے اسے لیٹ عن بخی بن سعید کے حوالے سے قبل کرتے ہوئے (مقدمه المدینة لیلة) ذکر کیا ہے تو اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ سہراور فرکورہ قول مدینة قد کے بعد کا قصہ ہے، نمائی نے ابواسحاق فزاری عن تحی بن سعید ہی کے واسطہ سے روایت میں بی عبارت ذکر کی ہے (کان رسول اللہ بھی اور فروم ہجرت قدم المدینة یسمھر مین اللیل)۔ (گویا متعدوراتوں تک بیسلملہ چاتا رہا)۔ ابن جحر لکھتے ہیں اس قدوم سے مراوقدوم ہجرت نہیں، کیونکہ حضرت عائش تو ہجرت کے ایک مدت بعد آ کیے نکاح میں آئی تھیں اور نہ جفرت سعد سابھیں ہجرت کرنے والوں میں شامل بیں، احمد نے اسے بزید بن ہارون عن تحل سے نقل کرتے ہوئے یہ بھی ذکر کیا کہ حضرت عائش آ کی ہمراہ تھیں: (و ھی الی جنبہ) کہتی ہیں میں نے آ پکومسلسل بیدار پاکر پوچھا: (ما شائنگ یا رہتے تا آ نکہ بیر آیت نازل ہوئی: (وَاللّٰهُ یَعُصِمُكُ مِنَ النَّاسِ) اسکی سے روایت کرتے ہوئے قبل کی بابت محد ثین میں اختلاف ہے۔

(جئت لأحوسك)لیث کی فدکورہ روایت میں حضرت سعد کے حوالے سے ہے کہ میرے دل میں رسول اللہ کی بابت کھنگا سا پیدا ہوا جس پر آ پی حفاظت کے خیال سے چلا آیا، آنجناب نے انکے حق میں دعا فرمائی۔ (فنام النہی النہ) التمنی کی روایت میں سے بھی ہے حتی کہ آ پکے خرالے سے، حدیث سے ظاہر ہوتا ہے کہ دشمنوں سے احتیاط برتی چاہئے اور ممکن حد تک اسبابِ حفاظت اختیار کرنا چاہئیں، یہ توکل کے منافی نہیں اور یہ کہ اہل اسلام کواپنے سلطان کی حفاظت کا خاطر خواہ بندو بست کرنا چاہئے ،ابن جحر کھھتے ہیں آنجناب نے باوجود توکل کے اعلی ورجہ پر فائز ہونے کے اپنی حفاظت کی بابت اس قلق کا اظہار اسلئے کیا تاکہ اس بابت امت کی رہنمائی ہو، آپ نے راکھ دو دو زرہ پہنیں حالانکہ جنگ کی شدت کے وقت (جیسا کہ مروی ہے) آپ سب سے آگے ہوتے تھے، توکل دراصل دل کاعمل ہے اور ان اسباب کو اختیار کرنا بدن کاعمل ہے، حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کہا تھا: (وَلَکِنُ لِیَطُمَئِنَّ قَلْمِیْ)، آنجناب نے اونٹ

کے مالک سے فرمایا تھا: (اعقلها و تو کل) یعنی اسکا گھٹنہ باندھ دو پھرتو کل کرو (بقول اقبال: تو کل تو یہ ہے کہ رکھ تیز نخجر اپنا پھر اسکی تیزی کومقدر کے حوالے کر)۔ ابن بطال کا خیال ہے کہ یہ منسوخ ہے جیسا کہ حدیث عائشہ اس پر دال ہے، قرطبی کہتے ہیں آیت میں ایسا کوئی امر نہیں جو حراست و حفاظت کی نفی کرتا ہو جیسا کہ اللہ تعالی کے اس إعلان سے کہ میں دین کو غالب رکھوں گا، اعلائے کلمة اللہ کی خاطر قال و جہاد اور اسکے لئے تیاری کی نفی نہیں! بقول ابن حجراس پر آیت مبارکہ میں عصمت سے مراد فتند وضلال سے حفاظت ہے یاس سے مراد از ہاتی روح ہے (یعنی جال کی حفاظت )۔

2886 حَدَّثَنَا يَحْمَى بُنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُرٍ عَنُ أَبِى حَصِينٍ عَنُ أَبِى صَالِحٍ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةً "عَنِ النَّبِيِّ يَثِلِثُهُ قَالَ تَعِسَ عَبُدُ الدِّينَارِ وَالدِّرُهُمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ إِنُ أَعْطِى رَضِى وَإِنْ لَمُ يُعُطَلَمُ يَرُضَ لَمُ يَرُفَعُهُ إِسُرَائِيلُ عَنُ أَبِى حَصِينٍ طرفاه 2887، 6435 (الگروايت بھی پھاضافہ کے ساتھ بھی ہے، ترجمہ وہیں ہوگا)

2887 وَرَادَنَا عَمْرُو قَالَ أَخُبَرَنَا عَبُدُ الرَّحُمَنِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ دِينَارِ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِي صَالِحِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ يَّلِيُّهُ قَالَ تَعِسَ عَبُدُ الدِّينَارِ وَعَبُدُ الدِّرُهُمِ وَعَبُدُ الخَمِيصَةِ إِنُ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ يَلِيُّهُ قَالَ تَعِسَ وَانَتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ طُوبَى لِعَبُدٍ آخِدٍ أَعْطَى رَضِى وَإِنُ لَمُ يُعُطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانَتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ طُوبَى لِعَبُدٍ آخِدٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَشُعَتَ رَأْسُهُ مُغُبَرَّةٍ قَدَمَاهُ إِنُ كَانَ فِى الْحِرَاسَةِ كَانَ فِى السَّاقَةِ إِن السَّأَذَةِ إِن السَّأَذَةِ وَإِن شَفَعَ لَمُ يُشَفِّعُ المُ يُشَعِّرُ وَانَ عَنُ أَبِى حَصِينٍ وَقَالَ تَعُسًاكَأَنَّهُ اللَّهُ لَمُ يَرُفَعُهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بُنُ جُحَادَةَ عَنُ أَبِى حَصِينٍ وَقَالَ تَعُسًاكَأَنَّهُ وَلُ فَأَنُعَسَهُمُ اللَّهُ مُونَى فُعُلَى مِن كُلِّ شَيءٍ طَيِّبٍ وَهُى يَاءٌ حُولَتُ إِلَى الْوَاوِ وَهُى يَعْمِلُ وَلُولُ وَهُى يَاءً حُولَتُ إِلَى الْوَاوِ وَهُى مِن يُطِيبُ - طرفاه 2886، 2886

ابو ہریرہؓ کہتے ہیں نبی پاک نے فرمایا درہم ودینار کا بندہ (یعنی دولت کا پچاری)، چادر، کمبل کا پچاری ہلاک ہوا، ملے تو خوش، نہ ملے تو ناراض، اگلے طریق سے بیاضا فہ بھی ہے کہ ایبا شخص تباہ وسرنگوں ہو، کا نٹا چھے (تو خدا کرے) نہ نکلے اور مبارک ہے وہ پراگندہ بالوں والا اور غبار آلوڈ مخص جو گھوڑے کی لگام تھا ہے اللّٰہ کی راہ میں جہاد کیلئے نکلا ہے، پہرے پہ لگا دیا جائے یالشکر کی دکھ بھال پہ، وہ لگارے، اجازت مانئے تو نہیں ملتی، سفارش کرے تو قبول نہیں کی جاتی (یعنی کوئی نمایاں حیثیت نہیں)

(و زاد لنا عمرو) بیابن مرزوق ہیں، یہ بھی شیوخِ بخاری میں سے ہیں کئی مواضع میں ان سے ساع کی صراحت موجود ہے، ایکے سواتمام رواۃ مدنی ہیں، اس میں دوتا بھی ہیں:عبداللہ بن دینار اور ابو صالح، اس طریق کو ابونعیم نے ابومسلم کجی وغیرہ کے حوالے۔ سے موصول کیا ہے۔

(تعس عبد النه) بیر حدیث ای سندومتن کے سابھ کتاب الرقاق میں آئیگی، وہیں تشریح کی جائیگی یہاں مطابقِ ترجمہ اسکا بیر جملہ ہے: (إن كان في الحراسة النه)۔ تعس كى عين پر زير اور زبر، دونوں جائز ہيں، سعد، كامتضاد اور شقى كا مترادف ہے،

الکَبُ علی الوجہ کامعنی بھی کیا گیا ہے (یعنی منہ کے بل اوندھا ہونا) خلیل کہتے ہیں تعس سے ہے (أن یعثر فلا یفیق من عثرته) کہ کوئی کسی لغزش کا شکار ہواور پھراس سے نگل بھی نہ سکے، شریا ہُعد کا ہم معنی بھی قرار دیا گیا ہے بعض نے ہلاکت کامعنی بھی کیا ہے۔ بعض کے نزدیک تعس سے ہے کہ اپنے منہ کے بل گرے جبکہ تکس سر کے بل گرنے کو کہا جاتا ہے۔ (انت کسس) کامعنی سے بیان کیا گیا ہے کہ گر کر ابھی سنجل ہی رہا تھا کہ پھر گر پڑا، یہ بھی کہا گیا کہ بار بارکوئی مرض آن گھیرے: عاودہ المرض (جیسے اردو میں میعادی بخار کی اصطلاح ہے) عیاض کھتے ہیں اسے (انت کسی بھی روایت کیا گیا ہے، رجوع کے معنی میں۔ تو اس لحاظ سے بیا سکے حق میں دعا ہے نہ کہ بددعا بقول ابن حجر پہلامعنی رائج ہے۔

(وإذا شیك فلا انتقش) لفظی معنی بیہ ہوا کہ اگر اسے كاننا چھ جائے تو منقاش كے ذريعہ اسے نكالنے والانہيں پا تا، نقشك الشوك ـ يعنی ميں نے كاننا نكالا ، ابن قتيبہ كے بقول بعض نے قاف كی بجائے مين كے ساتھ پڑھا ہے ، معنی كے اعتبار سے يہ بھی صحح ہے لكن شوكة كاذكر قاف كی روايت كوقو كا ثابت كرتا ہے ، اصلی كی مروز كی سے روايت صحح بخارى ميں (شيت) ہے ليكن پوش فلطی ہے ، اس كے ساتھ دعا دينا عكس مقصود كی طرف اشارہ ہے اسلئے كہ جسكے پاؤں ميں كاننا چھا ہوا ہے اوركوئى نكالنے والا بھی نہيں تو يہ تحصيل دنيا ميں حركت وسعی سے معذور كى كامت بنى (جبكہ حديث ميں تكثير دنيا كی خواہش اور اس كيلئے تگ ودوكى بات كى گئى ہے ) \_ طوبی لعبد الخ ميں ان اعمال كى ترغيب كا اشارہ ہے جو دنيا و آخرت كى خير كا باعث ہيں ۔

(أشعث) عبد كى صفت ہے جوغير منصرف ہونے كى وجہ سے مجرور بالفتحہ ہے (رأسه) فاعل ہے، طبى كھتے ہيں كه (أشعث رأسه مغبرة قدماه) لعبد سے دو حال ہيں كيونكه وه موصوف ہے، كرمانى كاكہنا ہے كہ پیش بھى جائز ہے ليكن اسكى توجيهہ بيان نہيں كى بعض كہتے ہيں أشعث ميں پیش بھى جائز ہے اس طور كررأس كى صفت ہو: أي رأسه أشعث، اس طرح مغبرة قدماه بھى۔

(إن كان في الحراسة إلى ايدان مقامات ميں ہے جہال لفظا شرط وجزاء متحد ہے كيكن معنى مختلف ہوتا ہے، تقرير كلام يہ جوناممكن ہے: (إن كان المهم في الحراسة كان فيها) بعض نے كہا ہے۔ في الحراسة - كا مطلب بيہ ہے كداسكا ثواب مليكا بعض يہ معنى كرتے ہيں كدوہ ايك امر عظيم ميں مشغول ہے اب اسے چاہئے كداسكے لوازم بورے كرے تاكد كما حقد اپنے فرائض كى بجاآ ورى كر سكے۔ ابن جوزى لكھتے ہيں اس عبارت كامفہوم بيہ ہے كدوہ خاموثى سے اپنے اوپر عائد فرائض ميں مشغول ہے، جہال لگا ديا جائے سرتسليم خم كرديتا ہے، كہی شہرت اور نام ونمووكى تمنانہيں، آگے كى عبارت اس معنى كى تائيد كرتى ہے۔

کیونکہ طوبیٰ جنت کاسب سے مشہورادراطیب درخت ہے آپ اسکے حصول کی دعاوے رہے ہیں اوراسکا حصول دخولِ جنت کوستار م ہے۔ ابن حجر آخرِ بحث میں شکیل کے عنوان سے لکھتے ہیں کہ حراسۃ (لیعنی پہرا دینا) کی فضیلت میں متعدداحادیث ہیں جو بخاری کی شرط پنہیں ، ان میں حضرت عثمان کی مرفوع حدیث جسکا مفہوم یہ ہے کہ اللہ کے راستہ میں ایک رات کا پہرا ہزار دن کے روزوں اور قیام شب سے بہتر ہے (گویا شپ قدر کا ثواب ہے) اسے ابن ماجہ وحاکم نے تخر تئج کیا ہے اس طرح حضرت سہل کی مرفوع روایت ہے کہ

جس نے رضا کارانہ طور پہ اہلِ اسلام کا پہرا دیا، وہ آ گ کو صرف تحلۃ القسم کے طور سے ہی دیکھے گا، اسے احمد نے نقل کیا ہے (تحلۃ القسم کا معنی ہے جس فیری کرنے کیلئے، اس سے اللہ تعالی کے اس فرمان کی طرف اشارہ مقصود ہے: وَ إِنْ مِنْ کُمُمُ إِلا وَارِ دُھَا کہتم میں سے ہرکوئی جہنم پر وارد ضرور ہوگا، اس سے مراد بل صراط سے گزرنا ہے جوجہنم کے اوپر بنا ہوا ہے اور جنت کی طرف جانے کا واحد راستہ ہے، اس بابت تفصیل تو فیق جلد اول میں گزر چکی ہے )۔ ای طرح نسائی کی نقل کردہ حدیث ابی ریحانہ مرفوع ہے کہ اس آ نکھ پر آ گ حرام ہے جو اللہ کی راہ میں بیدار رہی، تر ذری کی ابن عباس سے بھی اس کی مانند ہے علاوہ ازیں طبرانی کی معاویہ بن حیوہ، ابو یعلی کی

## 71 - باب فَضُلِ الْخِدُمَةِ فِي الْغَزُو (جَهاد مِين خدمت كى فضيلت)

حضرت انس اور حاکم کی ابو ہر رہ سے روایات ہیں۔اس حدیث کو ابن ماجہ نے بھی (الز ھد) میں نقل کیا ہے۔

یعنی جہاد کے دوران کی بھی قتم کی کوئی خدمت بجالانا،خواہ صغیر کی جانب سے کبیر کی یاا سکے برعکس یا دونوں کا ایک دوسرے کے ساتھ کوئی تعاون، یہ تینوں اقسام احادیث باب سے باخوذ ہیں اور یہ تینوں حضرت انس کے حوالے سے مروی ہیں (یاامراء کی طرف سے کی کے ذمہ کوئی کام عائد کرنا،غرض میدان جہاد میں قال کا جوثواب ہے وہ تو ہے ہی، اس سے متعلقہ کوئی بھی فعل باعث ثواب ہے)۔ کسی کے ذمہ کوئی کام عائد کرنا،غرض میدان جہاد میں قال کا جوثواب ہے وہ تو ہے ہی، اس سے متعلقہ کوئی بھی فعل باعث ثواب ہے)۔ 2888 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَرُعَرَةً حَدَّثَنَا شُعُبَةً عَن یُونُسَ بُنِ عُبَیْدٍ عَن ثَابِتِ الْبُنَانِیِّ عَن أَنسِ قَالَ مُحَدِّبُتُ جَرِیرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ فَکَانَ یَخُدُمُنِی وَهُوَ أَکْبَرُ مِن أَنسِ قَالَ اللَّهِ فَکَانَ یَخُدُمُنِی وَهُوَ أَکْبَرُ مِن أَنسِ قَالَ

جَرِيرٌ إِنِّى رَأَيْتُ الأَنْصَارَ يَصُنَعُونَ شَيْئًا لاَ أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمُتُهُ الْسُّ كَجَّةِ بِين مِين (ايك مرتبه) جريركا مصاحب بنا تو ويكها ميرك خدمت كروية بين حالانك عمر مِين مجھ سے بڑے تھے، (پوچھا تو كہا) انصار نے وه كام كيا ہے كہ اب جبكى انصارى كود يكھا ہوں تو خدمت كرنے كو جى چاہتا ہے۔

طبرانی کے بقول محمر بقعمی ہے اسکی روایت میں منفرد ہیں، یہ امام بخاری کے کبار شیوخ میں سے ہیں باقی (اصحابِ صحاح) نے ان سے بالواسطہ روایت کیا ہے۔ (صحبت جریر النج) مسلم کی نصر بن علی عن محمد سے روایت میں ہے کہ میں جریر کے ہمراہ ایک سفر میں نکلا۔ رو ہو آگ یہ میں اُنسدی اسے النفات یا تج بد کہتے ہیں، مسلم کی روایت میں یہ جملہ ہے: (و کیان جدید آگ یہ

میں نکا۔ (وھو اُکبر من اُنس) اے النفات یا تجرید کہتے ہیں، مسلم کی روایت میں یہ جملہ ہے (و کان جریراً کبر من اُنس) شائد یہ ثابت کا قول ہو!، مسلم کی نفر ہے روایت میں یہ بھی ہے، کہتے ہیں میں نے ان ہے کہا آپ ایسا نہ کریں! (یصنعون النہ) نفر کی روایت میں (بر سول اللہ ہیں ہی ہے مراد آپی تعظیم ہے مبالغہ کے طور سے اسے مہم رکھا۔ (لا اُجد اِلنہ) روایت نفر میں ہے کہ میں نے قتم اٹھا رکھی ہے کہ کوئی صحابی رسول ملا تو اسکی خدمت کرونگا، اساعیلی کی ایک دیگر طریق کے ساتھ ابن عرعرہ سے روایت میں جریکا یہ قول بھی منقول ہے کہ میں اسی وجہ سے انصار کے ساتھ مجریہ کرتا ہوں، اس سے انصار کی فضیلت کے ساتھ ساتھ جریر

ر کی نصیات، تواضع اور آنجناب کے ساتھ انکی محبت ظاہر ہوتی ہے، ابن مجر لکھتے ہیں بیان احادیث سے ہے جوامام بخاری نے فی غیر مظلما درج کی ہیں، زیادہ مناسب بیرتھا کہاہے کتاب المناقب میں تخ تج کرتے۔ 2889 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَرْبِ ذِنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ذِنُ جَعُفَر عَنُ عَمُرو بُن أَبِي عَمُرو

2889 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعُفَرٍ عَنُ عَمُرِو بُنِ أَبِي عَمُرو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بُنِ حَنُطَبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بُنَ مَالِكٍ ۗ يَقُولُ خَرَجُتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

إِلَى خَيْبَرَ أَخُدُمُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ النَّبِيُّ رَاجِعًا وَبَدَا لَهُ أَحُدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَحَرِّمُ مَا بَيُنَ لَابَتَيُهَا كَتَحُرِيمِ إِبُرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَحَرِّمُ مَا بَيُنَ لَابَتَيُهَا كَتَحُرِيمِ إِبُرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا لِ أَطراف 371، 610، 610، 947، 2228، 2235، 2893، 2943، 2944، 2944، 2944، 4083، 2945، 4198، 4199، 4190، 4191، 4084، 4083، 5385، 5386، 5386، 5386، 5386، 5386، 5386، 5386، 5386، 5386، 6363، 6369، 6363، 6369، 6363، 6369، 6363، 6369، 6363،

انس راوی ہیں کہ میں آنجناب کے ہمراہ خیبر گیا تا کہ آپکی (وہاں بھی) خدمت انجام دوں، واپسی میں جب جبلِ احد پہ نظر پڑی تو فرمایا بیہ ہم سے محبت کرتا ہے اور ہم اس سے، پھر مدینہ کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا میں ان دو کناروں کے درمیانی علاقہ کواسی طرح حرمت والا قرار دیتا ہوں جیسے حضرت ابراہیم نے مکہ کو دیا تھا، اے اللہ ہمارے صاع اور ہمارے مد (مدینہ کے تول کے پہانے) میں برکت کر۔

دوابواب کے بعدیمی حدیث اتم سیاق کے ساتھ آ رہی ہے۔

2890 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ عَنُ إِسُمَاعِيلَ بُنِ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنُ مُوَرِّقِ الْعِجُلِيِّ عَنُ أَنَسُّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُنَا ظِلاَّ الَّذِي يَسُتَظِلُّ بِكِسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينُ صَامُوا فَلَمْ يَعُمَلُوا شَيئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفُطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ ذَهَبَ الْمُفُطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْإِجْرِ

انسُّ راوی ہیں کہ ہم ایک سفر میں آنخصور کے ہمراہ تھے، روزے دارتو بیٹھر ہے، دوسروں نے اپنا بھی اورا نکا بھی کام کاج کردیا، اس پر نبی پاک فرمانے لگےمفطر (یعنی جوروزے سے نہیں) تو ساراا جرلے گئے۔

سند کے راوی عاصم سے مرادابن سلیمان ہیں وہ اور مؤرق تابعی ہیں، تمام رواۃ بھری ہیں۔ (کنا مع النبی النج) سلم کی ایک اورطریق کے ساتھ عاصم سے روایت میں (فی سفر) بھی ندکور ہے یہ بھی کہ ہم میں سے بعض روزہ سے اور بعض مفطر تھے مزید یہ بھی کہ ہم میں ایک گرم دن ایک جگہ پڑاؤ کیا۔ (اُکٹرنا ظلا اِلنج) مسلم کی روایت میں مزید یہ بھی ہے کہ ہم میں بہت سے صرف ہاتھوں کی مدد سے سورج کی تیش سے بیخ کی کوشش کررہے تھے۔ (فاما الذین النج) مسلم میں ہے کہ روزہ دارتو بیٹھ رہے: (فسقط الصوام)۔

(فبعثوا الرکاب) یعنی جانوروں کے چارہ پانی کا ہندوبہ کیا (یعنی اپنے اور روزہ داروں، سب کے جانوروں کا) مسلم کی روایت میں خیمے گاڑنے کا بھی ذکر ہے۔ (بالأجر) یعنی اجر وافر، پنہیں مراد کہ روزہ داروں کے اجر میں کوئی کی واقع ہوگئ، بلکہ مرادیہ ہے کہ مفطرین کوانے اپنے عمل کا اجر بھی ملا اور ان روزہ داروں کے اجرکی مثل بھی کیونکہ انکے کام کاج کئے۔ ابن ابی صفرہ کیمتے ہیں جہاد کے اسفار میں خدمت کا ثواب روزہ رکھنے سے زیادہ ہے، ابن ججر تیمرہ کرتے ہیں کہ اسے عموم پرمحمول نہیں کیا جاسکتا (یعنی بیا نہی صحابہ کرام کے ساتھ مختق ہونا ممکن ہے ) البتہ سفر میں افظار روزہ رکھنے سے اولی ہے، سفر میں روزہ رکھنا جائز ہے بعض کی رائے میں اگر رکھ لے و منعقد ہی نہ ہوگا۔ حدیث میں یہ ذکورنہیں کہ آیا یہ نظی روزہ تھا یا فرض؟ یہ حدیث بھی مصنف نے فی غیر مظلتہ درج کی ہے کیونکہ

(کتاب الجهاد

کتاب الصیام میں اسے نقل نہیں کیا۔ علامہ انور حدیث کے لفظ (استھنوا) کا معنی بیر کرتے ہیں کہ خدمت کرکے ہلکان سے ہوگئے (انہوں نے۔بلوا کہما یبلی الثوب۔ کی عبارت استعال کی ہے یعنی جسطرح کیٹرا کثر سے استعال سے بوسیدہ ہوجاتا ہے)۔ اس حدیث کومسلم اورنسائی نے (الصوم) میں روایت کیا ہے۔

72 - باب فَضُلِ مَنُ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ (سفر میں ساتھی کا سامان اٹھالینا)
اسکے تحت حضرت ابو ہریرہ کی روایت نقل کی ہے ترجمہ کے ساتھ مطابقت ظاہر ہے، اگر چہ اس میں سفر کا ذکر موجود نہیں لیکن اسکا اطلاق سفر وحضر، دونوں کو متناول ہے۔

2891 حَدَّثَنِي إِسُحَاقُ بُنُ نَصُرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ عَنُ مَعُمَرٍ عَنُ هَمَّامٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ كُلُّ سُلاَمَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا أَوُ لَنَّيِّ قَالَ كُلُ سُلاَمَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطُوةٍ يَمُشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ . طرفاه 2707، 2989-

(ترجمہ ای جلد کیا ابتہ نبر پہ گزر چکا، مزید ہے کہ کی کی سوار ہونے میں مدوکرنا یا اسکا سامان رکھوادینا، اچھی بات کہنا، نماز کی طرف ہراٹھا ہوا قدم اور راستہ بتلادینا، بیسب اجر کے کام ہیں)۔ شخ بخاری اسحاق بن ابراہیم بن نصر ہیں یہاں اپنے دادا کی طرف منسوب ہیں۔ سلامی کی تشریح مع اس حدیث پر بعض بحث کے کتاب السلح میں ذکر ہوچک ہے، باقی بچاس ابواب کے بعد آ گیگ۔ (یہ حاسلہ) بعنی اے اس پر سوار کرانے میں اور اسکا سامان اس پر لا دنے میں اسکی مدد کی۔ ابن بطال لکھتے ہیں آ گے باب (من أخذ بالر کاب) میں بیان کیا کہ اس اعانت سے مراد (ویعین الرجل علی داہته) ہے (یعنی سوار ہونے میں مدد دینا) اگر دوسرے کوخود اسکے جانور پر سوار ہونے میں مدد کرنے پر ما جور ہے تو اپنے جانور پر اگر کسی کوسوار کرادیا تو ظاہر ہے بیگل اس سے بھی اولی اور زیادہ حصول تو اب کا باعث ہے۔

## 73 - باب فَضُلِ رِبَاطِ يَوُمٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ (سرحدول كَى حفاظت كَى فَضيلت)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ [آل عمران: • • ٢] رباط ملمانوں اور کفار کی درمانی حگه برحفاظت کی غرض ہے قیام کو کہاجاتا ہے، این تین کہتے ہیں

رِباط مسلمانوں اور کفار کی درمیانی جگہ پر حفاظت کی غرض ہے قیام کو کہا جاتا ہے، ابن تین کہتے ہیں بشرطِ کہ وہ اسکا وطن ہو ( یعنی اپنا گھر بار چھوڑ کر وہاں جارہے تا کہ سرحدوں کی حفاظت میں اپنا کر دار ادارکر ہے) ہے ابن حبیب نے امام مالک ہے بھی نقل کیا ہے ابن حجر کہتے ہیں یہ محل نظر ہے کیونکہ اس جگہ کو اپنا وطن اسی نقطہ نظر ہے بنا سکتا ہے کہ ساتھ ساتھ بلادِ اسلام کی حفاظت بھی کر ہے! اسی لئے بہت سے سلف نے سرحدوں کو مستقل طور پر اپنی جائے سکونت بنالیا تھا، پس مرابطہ اور حراسہ کے ما مین عموم وخصوص وجہی ہے، مصنف کا زیر نظر آیت سے استدلال اسکی اشہر تفییر اختیار کرتے ہوئے ہے، حسن بھری اور قبادہ سے منقول ہے کہ (اصبروا) یعنی اللہ کی اطاعت میں (وصابروا) نی فی سیل اللہ محمد بن کعب قرظی سے میں (وصابروا) نی فی سیل اللہ محمد بن کعب قرظی سے منقول ہے کہ طاعت پر صبر کرو، اور (صابروا) ایسی انگہ سے بی عبارت منقول ہے منقول ہے کہ طاعت پر صبر کرو، اور (صابروا) بی لانظار الوعد، اور (دابطوا) اُسی العدو، زید بن اسلم سے بی عبارت منقول ہے منقول ہے کہ طاعت پر صبر کرو، اور (صابروا) بی لانظار الوعد، اور (دابطوا) اُسی العدو، زید بن اسلم سے بی عبارت منقول ہے

(اصبروا على الجهاد وصابروا العدو و رابطوا الخيل) تعنى جہاد په صبر کرو، دشمن کے مقابلہ میں جے رہوادر گھوڑے تیار رکھو۔ ابن قتیہ لکھتے ہیں اصل رباط یہ ہے کہ یہ اپنے گھوڑے ہمہ وقت مستعد و تیار رکھیں کہ کسی وقت بھی جنگ چھڑ سکتی ہے ( یعنی میہ نہو کہ ہندوستان نے لاہور پے تملہ کردیا اور ہماری متعلقہ فوج چھٹی پرگئی ہوئی تھی )۔

مؤطا میں حضرت ابو ہریرہ سے مرفوعاً مروی ہے: (وانتظار الصلاۃ فذلکم الرباط) کہ نماز کے انظار میں بیٹھنا بھی رباط
ہے (گویا اس سے اس معنی کی تائید ملی کہ ہمہ وقت جہاد کے انتظار میں تیار رہنا)۔ یہی روایت اصحابِ سنن نے حضرت ابوسعید سے
روایت کی ہے متدرک میں ابوسلمہ بن عبد الرحمٰن بن عوف کے حوالے سے ہے کہ آیت کا نزول اس بابت ہوا، اس امر سے احتجاج کیا
ہے کہ عہد نبوی میں کوئی ایسا غزونہ تھا جس میں رباط ہو، بقول ابن حجر آیت کو اول مفہوم پر محمول کرنا اظہر ہے اور ابوسلمہ کے اس احتجاج نبرکور میں کوئی جمت نہیں خصوصاً یہ کہ حد میں رباط کا ذکر موجود ہے اگر بالفرض بیت لیم بھی کرلیا جائے کہ آئجناب کے عہد میں رباط کا وجود نہ تھا تو بیاس بار سے ترغیب ولانے اور اسکا تھم دینے میں مانع نہیں، جہاں تک ترجمہ میں لفظ یوم کے ساتھ مقید کرنے کا تعلق ربط کا وجود نہ تھا تو بیاس امر کا مشعر ہے کہ اقل میں ماطال ق ہے، تو بیا شارہ کر نام میں اشارہ دیتا ہے۔

علامہ انور لکھتے ہیں رباط کو جہاد کے بعد دوسر ہے مرتبہ میں رکھا ہے کیونکہ رباط ایک اجتماعی فعل ہے، بالتناوب (لیعنی باریاں مقرر کرکے ) ہی ممکن ہےلہذار تبہ میں جہاد ہے کم تر ہوا۔

2892 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضُرِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحُمَنِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ دِينَارِ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهَا اللَّهُ نَيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوُطٍ أَحَدِ كُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَاللَّهُ مَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبُدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْغَدُوةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَاللَّهُ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ الللللللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللَّةُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ

ابونظر سے مراد ہاہم بن قاسم ہیں۔ (خیر من الدنیا اِلنے) ای کتاب کے شروع میں بی حدیث مختراً گزر چکی ہے، وہاں (وما فیھا) کے الفاظ سے، بقول ابن حجر۔ وماعلیما۔ ابلغ ہے، وہیں حدیث روحہ وغدوہ اور موضع سوط النے کی تشریخ ذکر کی جا چکی ہے لیکن وہ روایتِ انس تھی، آ گے صفۃ الجنۃ میں بہی سیاق حضرت سہل کے حوالے سے منقول ہے۔ احمد، نسائی اور ابن حبان کی حدیث سلمان میں ہے کہ ایک رات ودن کا اللہ کے راستہ میں رباط ایک ماہ کے قیام وصیام سے بہتر ہے، احمد، ترفدی اور ابن ماجہ کی روایتِ حضرت عثان میں ہے کہ اللہ کی راہ میں ایک دن کا رباط باقی منازل کے ہزار دنوں سے بہتر ہے ابن بزبرہ کہتے ہیں بیکوئی تعارض نہیں، کیونکہ اسے اس امر پہمول کیا جا سکتا ہے کہ اس زیادت ِ ثواب سے بعد میں آگاہ کیا گیا یا اسکا تعلق عاملین کے باہم مختلف ہونے سے ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں میں بیاضافہ کرتا ہوں کہ یا رباط کی کثرت وقلت کے اعتبار سے بی تفاوت ِ ثواب ہے اور بیدونوں، حدیث باب کے بھی متعارض نہیں کیونکہ بلاشبہ ایک ماہ کا قیام وصیام دنیا وما فیہا ہے بہتر ہے۔ اس حدیث کوتر ندی نے بھی فقل کیا ہے۔

## 74 - باب مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْحِدُمَةِ (جَهادكوجات خدمت كيك سي يحكوساته لےجانا)

الاامرك طرف اثاره كرت بين كه من خاطب (لعني مكلف) بالجها وثين ، لكن بطريق بعيد اسكا بها وك لئ تكانا جاز ب 2893 حدً قَنَا قَتَيْبَةُ حَدَّ قَنَا يَعْقُوبُ عَنْ عَمْو عَنْ أَنس بُنِ مَالِكٌ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ لأبي طَلْحَةَ الْتَعِسُ عُلاَمًا مِنْ غِلُمَا ذِكُمُ يَخُدُ مُنِي حَتَّى أَخُرُجَ إِلَى خَيْبَرَ فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرُوفِى وَأَنَا غُلامٌ رَاهَقُتُ الْحُلُمَ فَكُنتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ الْحَلِيَّةُ إِذَا نَوْلَ فَكُنتُ أَسْمَعُهُ مُرْوفِى وَأَنَا غُلامٌ رَاهَقُتُ الْحُلُمَ فَكُنتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ الْحَلْمِ وَالْحُرُنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحُلِ وَالْحُرُنِ وَالْعَبْرِ وَالْعَبْرِ وَالْحُمْلِ وَالْجُرُنِ وَالْحُرُنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحُلِ وَالْجُرُنِ وَسُمَعُهُ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ ثُمَّ قَدِمُنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ وَضَيْعَ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ثُمَّ قَدِمُنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ وَلَيْمُ اللَّهِ اللَّهِ الْحَرْنَ وَلُكَ مَنْ حَوْلَكَ . فَكَانَتُ عَرُوسًا فَاصُطْفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْ وَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِيمَةً وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِيمَةً وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَى صَفِيَّةً وَقَالَ وَيُعْمَعُ وَلَيْنَ الْمُدِينَةِ فَقَالَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَحْرُهُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثُلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَةً ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَهُمُ فِي مُدَّهُمُ وَمَا عَلَى صَفِيقًا وَصَاعِهِمُ

(ترجمه جلاً هَ النَّ صُ ١٤٩٣ مِين بمو چِكا) ـ أطرافه 371، 610، 947، 2228، 2289، 2989، 2943، 2944، 2943، 2945، 4200، 4199، 4198، 4197، 4084، 4083، 3647، 3367، 3086، 3085، 2991، 2945، 6185، 5968، 5528، 5425، 5387، 5169، 5159، 5085، 4213، 4212، 4211، 4201

یعقوب سے مراد ابن عبد الرحمٰن اسکندرانی ہیں جبکہ عمرو سے مراد ابن ابوعر، مولی المطلب ہیں اس حدیث کی معظم شرح المغازی کے باب غزوۃ خیبر میں ہوگی، استعاذہ کی بابت متعدد احادیث مردی ہیں جنگی نشریج کتاب الدعوات میں آئیگی، حضرت صفیہ بن جی کے ساتھ آنجناب کے نکاح کا بیان کتاب الکاح میں ذکر ہوگا، حرم مدنی اور احد کے بارے میں آئیکے فرمان کی تشریح کتاب الحج کے آخر میں گزر چکی ہے اسلار حسرِ عورۃ کی بابت حدیث کا ایک جملہ کتاب المصلاۃ میں زیرِ بحث آ چکا ہے، یہاں غرضِ حدیث اسکا ابتدائی جملہ ہے۔

اے اس لحاظ سے باعثِ اشکال قرار دیا گیا ہے کہ حضرت انس تو آنجناب کی مدینہ آمد کے فوراً بعد ہی آپکی خدمت کیلئے مختص ہوگئے تھے خودان سے مروی ہے کہ میں نو برس آپکی خدمت میں رہا، ایک روایت میں دس برس کا ذکر ہے اور غزو و خیبر سن سات ہجری کتاب الجهاد 💮

میں ہواتھا اگر اس موقع پہ وہ آپی خدمت میں لائے گئے تھے تب تو ہجرت کے چار برس بعدا نکا آپی خدمت میں لایا جانا بنمآ ہے؟ اسکا جواب دیتے ہوئے کہا گیا ہے کہ آپی ابوطلحہ کو (التحدس النہ) کہنے کا مطلب سے ہے کہ میر سے ساتھ خیبر کون جائیگا؟ (یعنی آپ نے خود سے انس کا نام نہیں لیا بلکہ بیہ معاملہ انکے والد ابوطلحہ پر چھوڑ دیا) لیکن انہوں نے یہی مناسب سمجھا کہ انس ہی آپی ہمراہ خیبر جائیں، تو بیہ التماس سفر میں ساتھ لیجانے تھا نہ کہ مطلقا خدمت کیلئے کسی لڑکے کی تلاش۔ ابن حجر کہتے ہیں حضرت انس کی عمراس وقت پندرہ برس تھی لہذا بچوں کو جہاد میں ساتھ لیجانا اس سے ثابت نہیں ہوتا، (لیکن بی آپیکے اس قول سے ثابت ہے: اِلتحدس لی غلام النے کیونکہ غلام نابالغ بیجے کو کہتے ہیں)۔

(هذا جبل يحبنا) بعض نے اس محبت كو حقيقى قرار ديا ہے اور يه مستبعد بھى نہيں كه الله تعالى جمادات ميں محبت كا ماده (اس طرح حيوانات ميں بھى) پيدا كرنے په قادر ہے، بعض اسے مجاز قرار ديتے ہيں، انكے خيال ميں اس سے مراد اہلِ احد ہيں اور بيا الله تعالى كاس فرمان كى نظير ہے: (وَاسْدَالِ الْقَرْيَةَ) يعنى اہلِ قريه، ايك شاعر كہتا ہے: (وسا حُبُّ الدِيار شَعَفَن قلبى ولكِن حُبُّ مَن سَكَنَ الدِيارا)۔

### 75 – باب رُكُوبِ الْبَحُوِ (سمندركا سفر)

ترجمه مطلق رکھا ہے، ابواب جہاد میں اسے ذکر کرنے سے بیاشارہ مقصود ہے کہ بیخصص بالغزو ہے، سلف کے ہاں سمندری اسفار کی بابت تعدد آراء ہے، اوائلِ البیوع میں مطر وراق کا بیقول گزرا تھا کہ اللہ تعالی نے نہیں ذکر کیا اسکا مگر حق کے ساتھ، بطور استدلال بیآ یت پیش کی ہے: (هُوالَّذِی یُسَیِّرُ کُمُ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) [یونس: ۲۲] زہیر بن عبداللہ کے حوالے سے مرفوعاً مردی ہے کہ سمندر میں سفر کرنے والا خود اپنا ذمہ دار ہے، اگر سمندر بھر جائے: (إن ارتج )۔ ایک روایت میں ہے کہ وہ سوائے اپنے آپکے کی کو طامت نہ کرے، اسے ابوعبید نے غریب الحدیث میں قل کیا ہے۔ زہیر کا صحابی ہونا ختلف فیہ ہے، بخاری نے التاریخ میں انکی ایک روایت نقل کی ہے جو (عن ز ھیر عن رجل میں الصحابة) کے حوالے سے ہے، اسکی اسناد صن ہے۔ بظاہر بیم مانعت ارتجائ کے ساتھ مقید ہے تو مفہوم یہ بنا کہ اگر ایبا خدشنہیں تو کوئی حرج نہیں، بہی مشہور تول ہے۔ امام مالک مردوں کیلئے جائز اور عورتوں کیلئے منع قرار دیتے ہیں، یہ حدیث جمہور کی جحت ہے، مالک و کر کرتے ہیں کہ حضرت عمر (جہاد کے لئے) سمندری اسفار ہے منع کرتے میں منع قرار دیتے ہیں، یہ حدیث جمہور کی جحت ہے، مالک و کر کرتے ہیں کہ حضرت عمر (جہاد کے لئے) سمندری اسفار ہے منع کرتے میں جب خلافت کی باگ دوڑ حضرت عثمان نے سنجالی تو حضرت معاویہ برابران سے اجازت مائلتے رہے حتی کہ وہ راضی ہوگے۔

2894 و 2895 حَدَّثَنَا أَبُو النَّعُمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ يَحْيَى عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ يَحْيَى بُنِ حَبَّانَ عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكِ " قَالَ حَدَّثَنِي أَمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِي يَثَيَّهُ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا، فَاسُتَيُقَظَ وَهُوَ يَضُحَكُ، قَالَتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضُحِكُكُ قَالَ عَجِبُتُ مِنُ قَوْمٍ مِنُ أُمَّتِي يَرُكُبُونَ الْبَحْرَ كَالُمُلُوكِ عَلَى الأسِرَّةِ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنُ يَجْعَلَنِي مِنْهُم فَقَالَ أَنْتِ الْبَحْرَ كَالُمُلُوكِ عَلَى الأسِرَّةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنُ يَجْعَلَنِي مِنْهُم فَقَالَ أَنْتِ مَعْهُم ثُمَّ نَامَ فَاسُتَيْقَظَ وَهُو يَضُحَكُ فَقَالَ مِثُلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَو ثَلاَثًا قُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ادُعُ اللَّهَ أَنُ يَجُعَلَنِي مِنْهُمُ فَيَقُولُ أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ فَتَزَوَّجَ بِهَا عُبَادَةُ بُنُ الصَّامِتِ فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزُو فَلَمَّا رَجَعَتُ قُرِّبَتُ دَابَّةٌ لِتَرُكَبَهَا، فَوَقَعَتُ فَانُدَقَّتُ عُنْقُهَا.

مديث 2894 أطرافه 2788، 2799، 2877، 6282، 7001 - مديث 2895 أطرافه 2789، 2800،

7002،6283،2924،2878 (ترجمه کیلئے اس جلد کا سابقه نمبر)

سندمیں یکی بن سعیدانصاری ہیں، بہ حدیث کچھ ابواب قبل گزر چکی ہے تفصیلی شرح کتاب الاستخذان میں آئیگی۔

## 76 – باب مَن اسُتَعَانَ بالضَّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرُب (جنگ میں ضعفاء وصالحین کا حوالہ دیکر اللہ سے مدد حا ہنا).

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفُيَانَ قَالَ لِي قَيْصَرُ سَأَلُتُكَ أَشُرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمُ ضُعَفَاؤُهُمُ فَزَعَمُتَ ضُعَفَاؤُهُمُ وَهُمُ أَتُبَاعُ الرُّسُلِ (ابوسفیان کی حدیثِ ہرَّل میں اسکا بیقول بھی ہے کہ میں نے دریافت کیاتھا کداس مدی نبوت کے بیروکار عام لوگ ہیں یاطبقہ اشرافیہ؟ تم نے کہاعام لوگ، توعمو ماریبی نبیوں کے پیروکار ہوتے ہیں )

لینی انکی برکت ودعا کے ساتھ۔ (و قال ابن عباس النہ) قصبہ ہر قل کی بابت مشہور وطویل حدیث جو کہ بدء الوحی میں ذکر ہو چکی ہے، کاایک اقتباس لائے ہیں ، محلِ استشہاد ضعفاء کے بارے میں اسکایہ جملہ ہے (و هم أنباع الرسل) بداگر چدابوسفیان (جواس مکالمہ کے وقت اسلام نہ لائے تھے) کا مقولہ ہے لیکن ابن عباس کا اسے روایت کرنااوراسکی تقریر ( یعنی تائید ) کرنا اسکے ججت ہونیکی دلیل ہے(پھر رہ بھی کہ حضرت ابوسفیان نے بیدواقعہ تب بیان کیا جب اسلام لا چکے تھے )۔

علامدانورا سکے تحت رقم طراز ہیں کہ زمانیہ سلف میں توسل اسطرح ہے معہود نہ تھا جو ہمارے زمانہ میں ہے، وہ جب کسی کا وسیلہ

بکڑتے تواہے بھی اپنے ہمراہ لے کر جاتے تا کہ وہ اٹکے حق میں دعا کرے پھروہ اللہ سے استعانت مانگتے ،اس کے سامنے دعا گوہوتے اوراس رجل صالح کی شمولیت کے سبب اس دعا کی قبولیت کی امید رکھتے! بیمفہوم ہےضعفاء کے ساتھ استعانت بکڑنے کالیعنی انکے ساتھ موجود ہونے کی وجہ سے اور انکے وجود کی برکت ہے استز ال رحت ( گویامُر دوں سے وسلیہ پکڑنے کامعمول نہ تھا)۔

جہاں تک اسائے صالحین سے توشُل کا تعلق ہے ( یعنی اتکی غیر موجود گی میں ) جو کہ ہمارے زمانہ میں متعارّف ہے اس طور کہ انہیں یہ پیتہ ہی نہیں کہ ہم ایکے ساتھ وسیلہ پکڑر ہے ہیں بلکہ اٹکا زندہ ہونا بھی شرطنہیں ،صرف اٹکا نام ذکر کردینا اور بیعقیدہ رکھنا کہ انہیں اللہ تعالیٰ کے ہاں جوتقرب ووجاہت حاصل ہےا سکے سبب انکے اساء کا بیتوسل ضائع نہ ہوگا،تو یہ ایسا امر ہے میں اس میں کوئی رائے دینا پہند نہیں کرتا، پیضرور کہتا ہوں کہ سلف سے اسکا ثبوت نہیں ماتا کیکن اسکا افکار نہیں کرتا ہوں، مزید تفصیل کیلئے شامی کی مراجعت کی جاسکتی ہے جہاں تك اس آيت كاتعلق ب: (وَانْتَغُوا إلَيْهِ الْوَسِيلَة) تواكر چهاس مين وسيلة تلاش كرنے كاتكم بيكن اسائ صالحين كساتھ توسل کے معروف طریقہ پراس میں کوئی جمت نہیں۔ لکھتے ہیں ابن تیمیہ اسے حرام قرار دیتے ہیں، صاحب درِ مختار نے اسے جائز قرار دیا ہے لیکن سلف سے اسکی کوئی دلیل پیش نہیں گی۔ حاصیہ فیض میں مولا نا بدر عالم لکھتے ہیں صالحین کے اساء سے توسل کے اس معروف طریقہ کی بابت شخ نے جواظہار توقف کیا ہے اسکی وجہ یہ ہے کہ شخ ارباب تھائق کے ساتھ حسن طن رکھتے تھے بلکہ اپنے آپکوانہی میں شار کرتے تھے جب اکک کسی بات کو ارباب شریعت کی بات کے متعارض پاتے تو ایجاباً پاسلباً کسی رائے کا اظہار نہ کرتے! میں نے متعدد مرتبہ دیکھا ہے کہ ارباب حقائق کے موقف کی طرف میلان ظاہر فرماتے ، اگر کوئی ایبا موضوع ہوتا جوائے میدان سے تعلق رکھتا، میں نے ایک مرتبہ ان سے ہائز قبور سے فیض حاصل کرنیکے جواز کی بابت سوال کیا کہنے گے میرانہیں خیال کہ محدثین اسے جائز خیال کرتے ہوں لیکن میں اسے جائز مسجمتا ہوں کیونکہ ارباب حقائق اسے جائز قرار دیتے ہیں لیکن بیضروری ہے کہ صاحب قبر اسکا اہل بھی ہو۔

2896 جَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ طَلُحَةً عَنُ طَلُحَةً عَنُ مُصُعَبِ بُنِ سَعُدٍ قَالَ رَأَى شَعُدٌ ۚ أَنَّ لَهُ فَضُلاً عَلَى مَنُ دُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ اللَّهِ هَلُ تُنْصَرُونَ وَتُرُزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمُ

راوی کا بیان ہے حضرت سعد کا خیال تھا کہ انہیں (بعجہ خاندانی نجابت اور شجاعت) دوسرے کی افراد پر فضیلت حاصل ہے کیکن آنجناب نے فرمایا تمہیں نصرت اوررز ق غریوں ہی کی وجہ سے ملتا ہے۔

تیخ بخاری کے شخ محمہ بن طلحہ اپنے والد طلحہ بن مصرف سے راوی ہیں، مصعب بن سعد حضرت سعد بن ابو وقاص کے بیٹے ہیں۔

(رأی سعد) بیخی ابن ابی وقاص، شکلاً بیم سل روایت ہے کیونکہ مصعب اس وقت موجود نہ تھے جب انے والد نے نہ کورہ بات کہی،

لیکن اس امر پیمحول ہے کہ اپنے والد سے سنا ہوگا، اساعیلی کے طریق میں مصعب کی حضرت سعد سے ساع کی صراحت ہے وہاں (عن أبيه) نہ کور ہے، اور صرف مرفوع حصہ ہی بیان کیا ہے نسائی میں بھی یہی ہے انکی روایت کے الفاظ ہیں: (طنَّ أنَّ له فضلاً علیٰ مَن دونه) عمرو بن مرہ نے بھی مصعب عن أبيه کے حوالے سے صرف مرفوع حصہ نقل کیا ہے اسکا سیات ہے ہے: (یُنصَرُ المسلمون بدعاء المُسْتَضُعَفِين) بعنی مستضعفین کی وعاول کی بدولت مسلمانوں کو نصرت حاصل ہوتی ہے، اسے ابو نیم نے الحلیۃ میں نقل بدعاء المُسْتَضُعَفِین) یعنی مستضعفین کی وعاول کی بدولت مسلمانوں کو نصرت حاصل ہوتی ہے، اسے ابو نیم نے الحلیۃ میں نقل کی اوایت میں ہی کیااورغریب من حدیث عمروقر اردیا اور لکھا کہ ان سے اسکے راوی عبد السلام متفرد ہیں۔ (علیٰ من دونه) نسائی کی روایت میں ہی ہی ہے: (من أصحاب رسول الله علیہ کی کی این انہیں اپنی شجاعت کی وجہ سے ہوا (تیراندازی میں بے مثل تھے)۔

(هل تنصرون إلخ) نسائی کی روایت میں کہ اللہ تعالی اس امت کی مدداسکے ضعفاء، انکی دعاؤں اور نماز واخلاص کی وجہ سے
کرتا ہے، اسکا حدیث ابو درداء سے ایک شاہد بھی ہے جے احمد اور نسائی نے روایت کیا۔ ابن بطال لکھتے ہیں اس حدیث کی تاویل ہے ہے
کہ چونکہ ضعفاء دعاؤں میں نسبۂ زیادہ اخلاص کا مظاہرہ کرتے ہیں اور عبادت میں بھی انکا خشوع وضوع زیادہ ہوتا ہے کیونکہ عام طور پہ
انکے دل دنیا کی محبت سے خالی اور زینتِ دنیا سے انکی رغبت قلیل ہوتی ہے لہذا انکی برکت و دعا سے امت کی نفرت کی جاتی ہے۔ مہلب
کھتے ہیں آ نجناب نے ارادہ فرمایا کہ حضرت سعد کو تواضع کی ترغیب دلا میں اور فخر ومباہات کا جو شائبہ ایکے دل میں در آیا تھا اسے دور
کریں اسلئے یہ بات کہی۔

عبدالرزاق نے مکول کے طریق سے اس واقعہ کوفل کیا ہے اس میں حضرت سعد کا آنجناب سے بیسوال ندکور ہے کہ وہ شخص جو اگلی صفوں میں لڑائی کرتااور اپنے اصحاب کا دفاع کرتا ہے کیا اسکا حصہ اوروں کے برابر ہے؟ اس پر ندکورہ فوقیت وفضل کا تعلق اموالِ غنیمت میں خصہ سے ہے تو آنجناب نے تعلیم دی کہ لڑائی میں شریک تمام افراد کا حصہ برابر کا ہے، ضعیف اپنی دعاؤں واخلاص جبکہ تو ی اپی شجاعت کے سبب متر جح ہے، اس نکتہ کے مدِ نظرا سکے بعد حدیثِ ابوسعید لائے ہیں۔

2897 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عَمُرِو سَمِعَ جَابِرًا عَنُ أَبِي سَعِيدٍ النَّبِيِّ مَنِ النَّاسِ فَيُقَالُ فِيكُمُ مَنُ صَحِبَ النَّبِيِّ النَّبِيِّ فَيُقَالُ نِيكُمُ مَنُ صَحِبَ النَّبِيِّ النَّبِيِّ فَيُقَالُ نَعَمُ . فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمُ مَنُ صَحِبَ أَصُحَابَ النَّبِيِّ فَيُقَالُ نَعَمُ . فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمُ مَنُ صَحِبَ صَاحِبَ أَصُحَابِ النَّبِيِّ فَيُقَالُ نَعَمُ . فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمُ مَنُ صَحِبَ صَاحِبَ أَصُحَابِ النَّبِيِّ فَيُقَالُ نَعَمُ . فَيُفْتَحُ - طرفاه 3594، 3649

ابوسعید خدری سے بیان کرتے تھے کہ بی کریم نے فرمایا ایک زمانہ ایسا آئے گا کہ مسلمانوں کی فوج جہاد پر ہوگی تو بوچھا جائے گا کہ کہ کہ ہاں، تو ان کی برکت سے فتح ہوگ ۔ پھر کہ کیا فوج میں کوئی ایسے بھی ہیں جبوں نے نبی کریم کی صحبت اٹھائی ہو، کہا جائے گا کہ ہاں، تو ان کی برکت سے فتح ہوگ ۔ پھر ایک ایسازمانہ آئے گا اس وقت اس کی تلاش ہوگی کہ کوئی ایسے بزرگ بل جا ئیس جنہوں نے نبی کریم کے صحابہ کی صحبت اٹھائی ہو، کہا جائے گا کہ پوچھا جائے گا کہ کیا تم میں کوئی ایسے بزرگ ہیں جنہوں نے نبی کریم کے صحابہ کے شاگردوں کی صحبت اٹھائی ہو؟ کہا جائے گا کہ ہاں اوران کی برکت میں کوئی ایسے بزرگ ہیں جنہوں نے نبی کریم کے صحابہ کے شاگردوں کی صحبت اٹھائی ہو؟ کہا جائے گا کہ ہاں اوران کی برکت سے فتح ہوگی ۔

سندمیں سفیان سے ابن عیدنہ عمرو سے ابن دینار اور جابر سے مراد صحابی رسول جابر بن عبداللہ ہیں۔ (یغز و فئام)فاء پر زبر اور زیر، دونوں جائز ہیں، ہمزہ کی سہیل بھی جائز ہے، تفصیلی شرح علامات النوۃ باور فضائل الصحابۃ میں ہوگ ۔ ابن بطال لکھتے ہیں یہ آ کیکے ایک دوسر نے فرمان (خیر کم قرنی ثم الذین یلونہم إلخ)کی مانند ہے کیونکہ صحابہ کرام کوفتح اکی فضیلت کے باعث عطا ہوتی تھی ای طرح انکے بعد والوں کو درجہ بدرجہ۔ بیر حدیث مسلم نے (الفضائل) میں تخ سے کی ہے۔

## 77 - باب لا يَقُولُ فُلاَنٌ شَهِيدٌ (يهنه كم: فلان شهيد م)

قَالَ أَبُو هُرَيُوَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ اللَّهُ أَعُلَمُ بِمَنُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنُ يُكُلَمُ فِي سَبِيلِهِ (ابو ہررہ راوی ہیں کہ نی پاک کا فرمان ہے اللہ یی کو فقیق علم ہے کہ کون اسکے راستے میں۔صدق نیت ہے۔جہاد کرتا ہے اورکون زخی ہوتا ہے )

یعنی قطعیت کے ساتھ یہ بات صرف وقی کے ذریعہ ہی کہی جاسکتی ہے، گویا حضرت عمر کی اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے جو انہوں نے اثنائے فطبہ کہی کہتم اکثر یہ بات کہتے رہتے ہو کہ فلان شہادت کی موت مراہے اور فلان شہید ہے، ایسا نہ کہا کر والبتہ وہ بات کہو جو حضور کہا کرتے تھے کہ جس نے اللہ کی راہ میں قال کیا وہ شہید ہے، یہ حسن روایت ہے اسے احمد اور سعید بن منصور وغیرہ نے مجمد بن کہو جو حضور کہا کرتے تھے کہ جس نے اللہ بن الصلت سیرین عن اُبی العجفاء عن عمر کے طریق سے قل کیا ہے ایک حدیث مرفوع بھی اسکی شاہد ہے جے ابوقعیم نے عبد اللہ بن الصلت عن الهی ذر کے حوالے سے تخ تئ کیا ہے اس میں ہے کہ ایک مرتبہ آنجناب نے سوال کیا: (مَن تَعُدُونَ الشہید؟) تم شہید کے خیال کرتے ہو؟ کہا گیا جو جنگ میں کسی ہتھیار کی زد میں آکر مارا جائے! فر مایا کتنے ہی لوگ ایسے ہیں جو اس طریق ہیں، بقول ابن حجر شہید ہیں نہ جمید، اور کتنے ہی ایسے لوگ ہیں جو ایپ بستر پہلی موت مرتے ہیں لیکن اللہ کے ہاں وہ شہید یا صدیق ہیں، بقول ابن حجر شہید ہیں نہ جمید، اور کتنے ہی ایسے لوگ ہیں جو ایپ بستر پہلی موت مرتے ہیں لیکن اللہ کے ہاں وہ شہید یا صدیق ہیں، بقول ابن حجر سے میں نہ جمید میں موت مرتے ہیں لیکن اللہ کے ہاں وہ شہید یا صدیق ہیں، بقول ابن حجر میں استحد ہیں نہ جمید ہیں نہ جو ایک ہوں کہ ایسے لوگ ہیں جو ایسے بستر پہلی نہ جمید ہیں نہ جو ایک ہوں کہ استحد ہوں کی اس وہ شہید یا صدیق ہیں، بھول ابن حجر سے میں کی اسکوں کی دو شہید ہیں بھول ابن حجر سے میں کی دو سے بستر ہیں نہ جو ایک کی دو میں کی دو سے بستر ہو کہ کی دو سے بستر ہوں کی دو سے بستر ہوں کی دور کی دور سے بستر ہیں کی دور سے بستر ہوں کی دور سے بستر ہوں کی دور کی دور سے بستر ہوں کی ہوں کی دور سے بستر ہو

اسکی اسنادمحلِ نظر ہے کیونکہ بیرعبداللہ بن خُبیق عن یوسف بن اسباط الزاھد المشہو رکے طریق سے ہے،تو مرادیہ ہے کہ کسی کوقطعیت اور تعین کے ساتھ شہید قرارنہیں دینا چاہئے البتہ اجمالی طور پہشہید کہنا چاہئے (مثلاً ساتھ ان شاءاللہ پڑھ لینا چاہئے)۔

(وقال أبوهريرة الخ) يوايك مديث كا حصه به جواى كتاب الجماد ك شروع مين گزر چى به اس ساخذ ترجمه مديث الى موئ ماضى سے ظاہر ہوتا ہے جس مين آپكا يوارشاد مروى ہے: (من قاتل لتكون كلمة الله هى العلياء فهو فى سبيل الله) تو اسكاحتى علم تو وى كذريعه بى ہوسكتا ہے، لہذا ہر مقول شہيد نہيں قرار ديا جاسكتا۔

2898 حَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعَقُوبُ بَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ عَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ سَهُلِ بَنِ سَعَدِ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْهِ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشُرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهِ الْمَعْ عَسَكَرِهِمُ وَفِى أَصُحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ رَجُلٌ لاَ يَدَعُ لَهُمُ مَسَاذَةً وَلاَ فَاذَةً إِلاَّ التَّبَعَهَا يَضُرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجُزَأً مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدُ كَمَا أَجُزَأً فَلاَنْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُ أَمَا إِنَّهُ مِنُ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقُومِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَحُرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسُرَعَ أَسُرَعَ مَعَهُ قَالَ وَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرِحًا شَدِيدًا، فَاسُتَعُجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصُلَ سَيُفِهِ بِالأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيُهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيُفِهِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ وَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ وَمَا ذَاكَ . قَالَ الرَّجُلُ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصُلَ سَيُفِهِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ فَقَالَ أَسُوعُ النَّامِ وَلَيْكُ أَنَا لَكُمْ بِهِ . فَخَرَجَلُ اللَّهُ مِنْ أَهُلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ وَهُو مَنَ اللَّهُ مِنْ أَهُلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ وَهُو مِن أَهُلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ عَمَلُ عَمَلُ الْمُؤْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَيْنَ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ وَيْنَ الرَّجُلُ لَلَكُ لَلَكُ مَلُ الْمَلْ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهُلُ النَّارِ وَلِيْنَاسِ وَهُو مِنُ أَهُلُ النَّارِ وَلِي الرَّحُلُ لَلَكُمُ لَا الْمَالِ الْمَا الْمَا الْمَالِ الْ

أطرافه 4202، 4207، 6493، 6607

سہل بن سعد ساعدیؓ نے بیان کیا کہ رسول اللہ کی (اپنے اصحاب کے ہمراہ احد یا خیبر کی لڑائی میں) مشرکین سے ٹہ بھیٹر ہوئی اور جنگ چھڑ گئی، پھر جب آپ اپ پڑاؤ کی طرف واپس ہوئے اور مشرکین اپنی پڑاؤ کی طرف تو آپ کی فوج کے ساتھ ایک مختص تھا، لڑائی لڑنے میں ان کا بیحال تھا کہ مشرکین کا کوئی آ دمی بھی اگر کسی طرف نظر پڑ جاتا تو اس کا پیچھا کر کے وہ شخص اپنی تلوار سے اسے قتل کر دیتا مہل نے اس کے متعلق کہا کہ آج جتنی سرگری کے ساتھ فلال شخص لڑا ہے، ہم میں سے کوئی بھی اس طرح ندلڑ سکا۔ آپ نے اس پر فر مایا کہ لیکن وہ شخص دوزخی ہے۔ مسلمانوں میں سے ایک شخص نے (اپنے دل میں کہا) اچھا میں اس کو پیچھا کروں گا (دیکھوں کہ حضور نے اسے کیوں دوزخی فر مایا ہے ) بیان کیا کہ وہ اس کے ساتھ ساتھ دوسرے دن لڑائی میں موجود رہا، جب بھی وہ کھڑا ہوجا تا تو یہ بھی کھڑا ہوجا تا اور جب وہ تیز چلتا، تو یہ بھی اس کے ساتھ تیز چلتا۔ بیان کیا کہ آخروہ شخص زخی ہوگیا زخم بڑا گہرا تھا۔ اس لئے اس نے چاہا کہ موت جلدی آ جائے اورا پنی تلوار کا پھل زمین پر رکھکراس کی دھار کو سینے ک

مقابلہ میں کرلیا اور تلوار پر گرکرا پی جان دے دی۔ اب وہ رسول اللہ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہنے لگے کہ میں گواہی دیتا ہوں کہ آپ اللہ کے سچے رسول ہیں۔ آپ نے دریافت فرمایا کیا بات ہوئی ؟ انہوں نے بیان کیا کہ وہی شخص جس کے متعلق آپ نے فرمایا تھا کہ وہ دوزخی ہے، صحابہ کرام پر یہ آپ کا فرمان بڑا اشاق گزرا تھا۔ میں نے ان سے کہا کہتم سب لوگوں کی طرف سے میں اس کے متعلق شخص کرتا ہوں۔ چنا نچہ میں اس کے پیچھے ہولیا۔ اس کے بعد وہ شخص سخت زخی ہوا اور چاہا کہ جلدی موت آ جائے۔ اس لئے اس نے اپنی تلوار کا پھل زمین پر رکھ کر اس کی دھار کوا پنے سینے کے مقابل کرلیا اور اس پر گر کرخود جان دے دی۔ اس وقت آپ نے فرمایا کہ ایک آ دمی زندگی بھر بظاہر اہل جنت کے سے کام کرتا ہے حالا نکہ وہ اہل دوزخ میں سے ہوتا ہے۔

اسکی مفصل شرح المغازی میں آئیگی، اس سے اخذ ترجہ کی تو جیبہ یہ ہے کہ صحابہ کرام نے امر جہاد میں اسکے میلان کو دیکھتے ہوئے ذرکورہ گواہی دی، اگر وہ قبل ہوگیا ہوتا تب صحابہ کا ( ظاہری صورت کے پیش نظر ) اسے شہید قرار دینا ممتنع نہ ہوتا تو اسکے انجام سے فاہر ہوا کہ اسکی اس جنگ میں میں شرکت اللہ کیلئے اور اعلائے کلمۃ اللہ کیلئے نہ تھی بلکہ اپنی قوم کی حمایت میں برسر میدان اترا تھالہذا میدانِ جہاد کے ہر مقتول کو شہید نہیں قرار دیا جا سکتا کہ مبادا وہ اعلائے کلمہ کی بجائے کسی اور مقصد کی خاطر آیا ہو! اگر چہ فاہراُ اس پہ فاہری احکام شہداء الگوہو نئے ای لئے سلف بدرواحد کے مقتولین کو شہداء تی کا نام دیتے ہیں تو یہ فلاہری حالت کے مدِ نظر اور منی برطن غالم اور منی برطن علی اللہ کے میابہ سے نقل کیا ہے کہ نی اگرم جب جوک کیلئے نگلے تو آپ نے فرمایا ہمارے ساتھ غالب ہے، سعید بن منصور نے تیج اساد کے ساتھ مجاہد سے نقل کیا ہے کہ نی اگرم جب جوک کیلئے نگلے تو آپ نے فرمایا ہمارے ساتھ عام دیا کہ لوگوں میں اعلان کردیں کہ عاصی (نافر مان) جنت میں داخل نہ ہوگا، اس سے یہ اشارہ بھی ملا کہ حقیق شہید جہنم میں نہ جائیگا، اس حدیث میں جس خض کا ذکر ہے وہ تو جرم کفرکا مرتکب ہے کہ خود کئی کر لی لیکن سے بھی محتل ہے کہ آئیزاب کو اسکے دل میں مستور کفر پہ مطابق قرار دیتے ہیں انکا کہنا ہے کہ مطابع کردیا گیا ہو یا اسکی دائے میں قتل نفس حال ہو، مہلب پر تبجب ہے جو اس حدیث کو ترجمہ سے غیر مطابق قرار دیتے ہیں انکا کہنا ہے کہ مطابع کردیا گیا ہو یا اسکی دائے میں شا کہ بڑا میں جرانہوں نے مرادِ بخاری پہتا مل نہیں کیا۔ تو تو جرم کہل کیا وہ کہ کہ اور اور میں کہ کہ تو کہل کیا تو کہ کہ کہ تھی ہیں انکا کہنا ہے کہ علامہ انور حدیث کے جملہ (ما اُحرِ اُ مِنْ الدوم اُحدُ کُمُا اُحدِ اُنْ فلانٌ) کے تحت کھتے ہیں اسے قراء سے فاتھ کی بابت

مطلع کردیا گیا ہو یا اسکی رائے میں قتلِ نفس طاً ل ہو، مہلب پر تعجب ہے جواس مدیث کوتر جمہ نے غیر مطابق قرار دیتے ہیں انکا کہنا ہے کہ ترجمہ اس مرید ہے کہ کی کوشہید قرار نہیں دینا چاہئے جبکہ مدیث ضدِ شہادت ہے؟ بقول ابن جرانہوں نے مرادِ بخاری پیتا کا طبی کیا۔
علامہ انور مدیث کے جملہ (ما أجزَ أُ مِنَا الیوم أحد کَمَا أُجزَ أُ فلانٌ) کے تحت لکھتے ہیں اسے قراء سے فاتحہ کی بابت الیک اس فرمان کی نظیر ماننا چاہئے: (لا تُجزِئ صلاۃ مَن لم یقر أُ بفاتحةِ الکتاب) جے دار قطنی نے روایت کیا ہے، شافعیہ اسکی نبیت دعولی کرتے ہیں کہ اسے فی کمال پر محمول کرنا ممکن نہیں کیونکہ یونی اجزاء ہے یعنی فی کفایت، یعنی بیک وقت فی کمال اور فی کفایت پر محمول کرنا درست نہیں، میں کہتا ہوں کیوں جائز نہیں کرفی اجزاء سے مراد کمال اجزاء کی نفی ہو؟ جیسا کہ زیرِ نظر حدیث میں ہے، کہتے ہیں مولانا شخ الہند (مولانا محمود الحن) اس مقام پر ای تو جیہ کا سوچ کرتب می کیا کرتے تھے، اس مدیث کے بعض طرق میں یہ جملہ بھی مروی ہے مولانا شخ الہند (مولانا محمود الحن) اس مقام پر ای تیا تیا جی ہو کرتب می کیا کرتے تھے، اس مدیث کے بعض طرق میں یہ جملہ بھی مروی ہے دین کی تائید کی فاجر آ دی

کے ذریعہ بھی کرا دیتا ہے، اس میں اسکی مدح وتوصیف نہیں اس لئے تائید کی نسبت اللہ تعالی نے خودا پنی طرف کی ہے گویا اس فاجر کی نیت میں دین کی تائیز نہیں، یہ تو اللہ تعالی نے اسے تائید دین کا واسطہ بنادیا۔اسے مسلم نے (الإیمان و القدر) میں روایت کیا ہے۔

#### 78 - باب التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْي (تيراندازى كى ترغيب)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمُ مَا اسْتَطَعْتُمُ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ تُرُهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُم ﴾ [الأنفال:

۲ (الله تعالى كافرمان ہے: اور تیار ركھوكفار كيلئے جو بن بڑے، توت اور گھوڑے كەرعب ميں ركھوائي اور الله كے دشمنوں كو)

آیت میں مذکور قوق قی رمی کے ساتھ تغییر کو مدِ نظر رکھا ہے، یہ مسلم میں عقبہ بن عام کے حوالے سے منقول ہے، کہتے ہیں میں نے آنجناب کو برسر منبر سنا کہ بیآ بیت تلاوت کی پھر فر مایا (ألا إن القوة الرسی) کہ قوت تیراندازی ہے، تین مرتبہ بیہ بات کہی۔ ابو داؤد اور ابن حبان نے ایک دیگر طریق کے ساتھ انہی سے یہ مفہوم نقل کیا ہے کہ اللہ تعالی ایک تیر کے عوض تین افر اوکو جنت میں داخل کر یگا: ایک اسکا صافع جسکے پیش نظر یہی تھا کہ میں جہاد میں استعالی ہونے کیلئے بناؤں، دوسرا اسے چلانے والا اور تیسرا اسکا ممنبل (یعنی اسے پکڑانے والا) پھر فر مایا تیراندازی بھی کرو اور سوار ہو کر بھی قبال کرولیکن مجھے تیراندازی زیادہ پند ہے، یہ بھی ہے کہ جس نے تیر اندازی سیکھ کر اس سے اعراض کرتے ہوئے ترک کردیاوہ گفرانِ نعمت کا مرتکب ہوا، مسلم کی ایک اور طریق کے ساتھ عقبہ سے روایت میں مرفوعاً ہے کہ جس نے نیقن کے ساتھ (فقد مرفوعاً ہے کہ جس نے تین کے ساتھ (فقد کے الفاظ ذکر کئے ہیں۔ قرطبی لکھتے ہیں اگر چہ دیگر آلات حرب بھی ہیں مگر رمی کے ساتھ توت کو اسلئے تعیر کیا ہے کہ بیا ارازی جالے اندازی کے الفاظ ذکر کئے ہیں۔ قرطبی لکھتے ہیں اگر چہ دیگر آلات حرب بھی ہیں مگر رمی کے ساتھ توت کو اسلئے تعیر کیا ہے کہ بیا ارازی جالے کہ دفعہ ایک تیر بی جو سالار کو جا گئے، جنگ کا فیصلہ کر دیتا ہے۔

علامہ انور قم طراز ہیں کہ تیراندازی کی بیرت غیب اگر چہ زبانہ ماضی کے حالات کے پس منظر ہیں ہے کہ دورِ حاضرہ ہیں نت خے آلاتِ حرب معرضِ وجود میں آچے ہیں لہذا آج انہی کو اس ترغیب قر یض کا مصداق قرار دیا جائےگا مثلاً بندوق ہے، لہذا ظاہرِ حدیث پر جمود غباوت ہوگی کیونکہ جب تیر کمان کا دور ہی لد چکا تو اس پر اصرار چہ معنی دارد؟ (آ نجناب کے کلمات جوامع الکلم تھے جو قرآن کی طرح زمان ومکان کی قیود سے مبراہیں، قابلِ غور مقام ہیہ ہے کہ آپ نے رمی کا لفظ استعال فرمایا جواگر چہ اس زمانہ ہیں تیر اندازی کیلئے مستعمل تھالیکن اسکا اصل معنی تھینئے کا ہے جو تیر بھی ہوسکتا ہے اور راکٹ ومیزائل بھی اور ہم بھی، لہذا یہ کہنا ہے جانہ ہوگا کہ زمانہ حاضر میں بھی اس حدیث کی وہی اہمیت ہے جو زمانہ فاطبین میں تھی اس کے ہم دیکھتے ہیں کہ پاکستان سمیت بہت ہے ممالک اپنا میزائل پروگرام ترقی یافتہ بنانے کی فکر میں ہیں، رہا یہ ہوال کہ آپ نے رمی کو باقی کے مقابلہ میں ترجیح کیوں دی اور اسے ذاتی طور پہ میزائل پروگرام ترقی یافتہ بنانے کی فکر میں ہیں، رہا یہ ہوائی ہے کہ چونکہ اس میں جانی نقصان کم ہے کہ فاصلے سے پھینکے جاتے ہیں زیادہ پندیدہ کیوں قرار دیا؟ میرے خیال میں آئی وجہ یہ ہوسکتی ہے کہ چونکہ اس میں جانی نقصان کم ہے کہ فاصلے سے پھینکے جاتے ہیں ادر آپ کو اہل اسلام کے افض نہاں کے آئی میں آئی تا ثیر نہایت زیادہ ہے ۔

علامہ لکھتے ہیں مسلمان اس غباوت کا شکار بنے اس باعث ہمارے ہاتھوں سے بخارا وغیرہ متعدد سلطنیں نکل گئیں، کہتے ہیں سلطانِ بخارا نے علماء سے جدید آلاتِ جنگ خریدنے کی بابت فتو کی مانگا، انہوں نے بدعت قرار دیتے ہوئے منع کر دیا انجام کارشکست مقدر بنی اور روس ان پر مسلط ہوگیا (جب کا قبضہ آخر کار بہتر سال بعد ختم ہوا) اس قتم کی غباوت کا مظاہرہ بعض مسلمان سلاطین نے کیا جنگی طرف روم کے بادشاہ نے خطاکھا کہ میں اسلام قبول کرنا چاہتا ہوں لیکن شراب پنے بغیر نہیں رہ سکتا اگر اسکی اجازت مل جائے تو اسلام

قبول کرلوں؟ انہوں نے مفتیانِ زمانہ سے رائے طلب کی جنہوں نے بیک زباں جواب دیا کہ وہ تو حرام ہے لہذا اسے یہ رخصت نہیں دی جاسکتی اور یہی بات جب اس نے عیسائیوں سے کہی تو وہ مان گئے حالانکہ شراب اینے دین میں بھی حرام ہے مگر انہوں نے سوچا پہلے اسے دائر و عیسائیت میں تو لے آئیں پھر یہ بھی چھڑ الیس گے، تو سوئے نہم سے اللہ کی بناہ ، کہتے ہیں اگر مجھ سے پوچھا جاتا تو میں کہتا اسلام قبول کرلو اور شراب حرام ہونے کا اعتقاد رکھو پھر اگر پیتا چاہتے ہوتو پی لو، حاصلِ کلام یہ ہے کہ ہرزمانہ کی تحریض اسکے حساب سے ہوگی نص میں اسکا اشارہ موجود ہے چنانچہ اللہ تعالی فرماتے ہیں: (تُرُهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ کُہُ) تو مقصود اِر ہاب ہے اور ظاہر ہو تھے دیہ تھیاروں کی فراہمی ہی سے پورا ہوگا۔

2899 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ عَنُ يَزِيدَ بُنِ أَبِي عُبَيُدٍ قَالَ سَمِعُتُ سَلَمَةَ بُنَ الأَكُوعِ مُّ قَالَ النَّبِيُ عَلَى نَفَرِ سِنُ أَسُلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى اللَّهِ عَلَى نَفَرِ سِنُ أَسُلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى اللَّهِ عَلَى نَفْرِ سِنُ أَسُلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى الرَّمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِى فَلَانِ قَالَ فَأَسُسَكَ أَحَدُ ارْمُوا بَنِي إِسُمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمُ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِى فَلَانِ قَالَ فَأَسُسَكَ أَحَدُ النَّوِيَةُ مَا لَكُمُ لاَ تَرُمُونَ قَالُوا كَيْفَ نُرُمِى وَأَنْتَ مَعَهُمُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِيَّةُ مَا لَكُمُ لاَ تَرُمُونَ قَالُوا كَيْفَ نُرُمِى وَأَنْتَ مَعَهُمُ

قَالَ النَّبِیُ ﷺ ارُسُوا فَأَنَا مَعَکُمُ کُلِّکُمُ .طرفاہ 3373، 3507 سلمہ بن اکوۓ نے بیان کیا کہ نبی کریم کا قبیلہ بنواسلم کے چند صحابہ پر گزر ہوا جو تیراندازی کی مثق کررہے تھے۔ آپ نے فرمایا

سممہ بن اور کے بیان لیا کہ بی تربہ کا کمبیلہ ہوا ہم کے چند سحابہ پر تر رہوا جو تیر اندازی کی سس کر رہے تھے۔ اپ نے فرمایا اساعیل کے بیٹو! تیر اندازی کرد کہ تمہارے بزرگ دادا اساعیل بھی تیر انداز تھے۔ ہاں! تیر اندازی کرو، میں بنی فلاس (ابن الا درع ) کی طرف ہوں۔ اس پر دوسرے فریق نے اپنے ہاتھ روک لئے۔ آپ نے فرمایا کیا ہواتم لوگوں نے تیر اندازی بند کیوں کر دی ؟ کہنے لگے جب آپ ایک فریق کے ساتھ ہو گئے تو بھلا ہم کس طرح مقابلہ کر سکتے ہیں۔ اس پر آپ نے فرمایا اچھا تیر اندازی جاری رکھو، میں تم سب کے ساتھ ہوں۔

(علیٰ نفر من أسلم) بن اسلم ایک مشہور قبیلہ تھا، یہ افعل تفضیل کا صیغہ ہے۔ (و أنا مع بنی فلان) ابن حبان اور بزار کی حدیثِ ابی ہریرہ میں بھی یہی واقعہ مروی ہے اس میں ہے کہ میں ابن اورع کا ساتھی ہوں، انکا نام بجن ہے، طبرانی کی حدیثِ جمزہ بن عمرو میں بھی جے سراج نے قتیبہ عن ابن الہیعہ عن ابواسود کے طریق سے روایت کیا ہے، مجن ایک معروف صحابی بین بخاری کی لا دب المفرد میں ان سے ایک حدیث بھی مروی ہے اس طرح ابوداؤد، نسائی اور ابن خزیمہ نے بھی ان سے روایت نقل کیا ، یہ بھی کہتے ہیں کہ اورع لقب اورنام ذکوان تھا۔ موایت نقل کی ہے، بجن کی بجائے سلمہ نام بھی ذکر کیا گیا ہے، اسے ابن مندہ نے نقل کیا، یہ بھی کہتے ہیں کہ اورع لقب اورنام ذکوان تھا۔

(قالوا کیف نرمسی الع) ابن اسحاق نے سفیان بن فردہ اسلمی عن اشیاخ من قومہ من الصحابۃ ذکر کیا ہے کہ کہنے والے نصلہ اسلمی تھے اس میں ہے کہ مجن انہی نصلہ کے ساتھ مناضلت (تیراندازی کے مقابلہ) میں مشغول تھے، جب آپ نے فرمایا میں مجن کا ساتھی ہوں تو نصلہ نے کمان رکھ دی اور کہا: (واللہ لا أرسى سعہ وأنت سعہ)۔

دیکھا کہ آنخضرت ایک فریق کے ساتھ شامل ہو گئے ہیں تو تا دبا مقابلہ چھوڑ دیا کہ کہیں وہ فریق ہار نہ جائے جبکہ رسول اللہ ایکے ہمراہ تھے ہو مقابلہ سے دستبردار ہوگئے ، انکی اس تو جیہہ کا یہ کہہ کررد کیا گیا ہے کہ وہ اس خیال سے مقابلہ سے دستبردار نہ ہوئے تھے کہ کہیں آنجناب کے فریق کو ہرا کر ہے ادبی نہ کر بیٹھیں بلکہ تو جیہہ یہ ہے کہ جب انہوں نے دیکھا کہ آپ فریقِ خالف کے ساتھ شامل ہو گئے ہیں تو سمجھے کہ اب آب بی شمولیت کیوجہ سے انکی تو سے قلوب نہایت زیادہ ہوگئ ہے (یعنی مورال بلند ہوگیا ہے) اور اب انہیں ہرانا ناممکن ہے لہذا مقابلہ چھوڑ دیا ، طبرانی کے ہاں حزہ بن عمر وکی روایت میں ہے کہ آپ سے کہنے گئے آپ جن کے ساتھ ہو نگئے ، وہی غالب آئھئے ۔

مقابلہ چھوڑ دیا ، طبرانی کے ہاں حزہ بن عمر وکی روایت میں ہے کہ آپ سے کہنے گئے آپ جن کے ساتھ ہو نگئے ، وہی غالب آئھئے ۔

اس صدیث سے یہ استدلال بھی کیا گیا ہے کہ یُمن (خیر و برکت) بنی اساعیل کے ساتھ ہے بقول ابن حجر بیم کی نظر ہے کونکہ مناقب خصوصیات اور روایات کی ابنا علی کر عیب بھی طی (اور یہ بھی خابت ہوا کہ جداعلی کیلئے آباء واجداد کا حوالہ دیا جاسکتا ہے ، تب بقول اقبال: خصوصیات اور روایات کی ابناع کی ترغیب بھی طی (اور یہ بھی کہ ترغیب اور غیرت دلانے کیلئے آباء واجداد کا حوالہ دیا جاسکتا ہے ، بقول اقبال: خصوصیات اور روایات کی ابناع کی ترغیب بھی طی (اور یہ بھی کہ ترغیب اور غیرت دلانے کیلئے آباء واجداد کا حوالہ دیا جاسکتا ہے ، بقول اقبال: خصوصیات اور روایات کی ابناع کی ترغیب بھی طی دھرے منظر فردا ہو ) ۔ صحابہ کرام کا آنجناب کی نبعت حسن اور بھی ظاہر ہوا۔

علامہ انور (ارسوا بنی اسماعیل) کے تحت لکھتے ہیں کہ آ گے بھی مصنف ایک ترجمہ لا رہے ہیں اور شارحین نے یہاں قبائل بن اساعیل کی تعدید میں بحث و تحیص کی ہے، قبائل یمن کی بابت ان میں اختلاف ہے کہ یہ سب بنی اساعیل میں سے ہیں یا انکے بعض؟ صدیح باب سے بہ فابر کہ اسمیہ قبلہ بنی اساعیل میں سے ہے، (وأنا معکم) کی بابت کہ ہیں کہ یہ صرف شرکتِ اسمیہ تھی۔ محدیث باب سے بہ فابر نعی ہے حدیث اسمیہ تھی۔ 2900 حدیث الم نعی ہے حدیث الرحم نے بن العند سیسیل عن حمزة بن أبی السنی و من فوا كنا إذا أكث بُوكه فعك يُكه بالنّب ل حوال اللّه 3986 النّبی گھٹے ہے ہوئے کہ بالنّب ل حوال اللّه علی کہ بالنّب ل حوال اللّه علی کہ بالنّب ل حوال اللّه علی کہ بالنّب ل حوال اللّه بن کے مقابلہ میں صف با ندھے ہوئے کھڑے ہوگے تھے اور وہ ہارے مقابلہ میں تیار تھی فرمایا کہ آگر (حملہ کرتے ہوئے) قریش تمہارے قریب آ جائیں تو تم لوگ تیراندازی شروع کردینا تا کہ وہ یکھے بلتے پر مجبور ہوں۔

سند کے راوی عبدالر مل بن الغسل حضرت حظلہ غسیل الملائۃ کے پڑپوتے تھے۔اسید کے ہمزہ پر پیش ہے اور بہی صحیح ہے،

ہوتے، تب تو نیزوں اور تلواروں کا استعال کیا جاتا ہے، تیرا ندازی تو ایک فاصلہ ہے ہوتی ہے، داؤدی کا خیال ہے کہ اُک شہو کہے۔ کا معنی قرب کا نہیں بلکہ یہ ہے (کاثرو کہ) کثیر تعداد کے ساتھ حملہ آور ہوں، کہتے ہیں تب تیراندازی کی افادیت یہ ہوتی ہے کہ خطانیس معنی قرب کا نہیں بلکہ یہ ہے (کاثرو کہ) کثیر تعداد کے ساتھ حملہ آور ہوں، کہتے ہیں تب تیراندازی کی افادیت یہ ہوتی ہے کہ خطانیس ہوتے، کسی نہ کسی کو ضرور لگتے ہیں، انکی اس تفییر کوغیر معروف قرار دیا گیا ہے اور کثب کی کثرت کے ساتھ تفییر غریب ہے، اول ہی معتمد ہوتے، کسی نہ کسی کو ضرور لگتے ہیں، انکی اس تفیر کوغیر معروف قرار دیا گیا ہے اور کثب کی کثرت کے ساتھ تفیر غریب ہے، اول ہی معتمد ہوتے، کسی نہ کسی کو استبقوا نہلکہ) لینی الی اور روایت میں اسکی تبیین ہے چنانچہ اس میں ہے: (والستبقوا نہلکہ) لینی نہ سونتو جب تک وہ ہے تیرا پے نشانے سے میں، تو اس سے ظاہر ہوا کہ معنائے حدیث یہ ہے کہ جب تک قریب نہ آ جا کمیں رئی نہ کروتا کہ بُعد کی وجہ سے تیرا ہے نشانے سے خور سے نہیں اور انکا ضیاع ہو، اس طرف یہ کہ جہ کر اشارہ کیا (واستبقوا نہلکہ)، تو یہ قرب نسبی ہے، ایسا قرب نہیں کہ تلواریں سونت لینے کی ضرورت پیش آئے نبل نبلہ کی جمع ہے نبال بھی بطور جمع استعال ہوتا ہے۔

#### 79 - باب اللَّهُو بِالْحِرَابِ وَنَحُوهَا (برجِهول وغيره سيمثق كرنا)

ونحوھا سے ابودا وَداورنسائی کی تخ تئ کردہ ایک روایت جے ابن حبان نے صحیح قرار دیا، کی طرف اشارہ ہے جو حضرت عقبہ سے مرفوعاً مروی ہے جس میں ان آلات حرب کے ساتھ ملاعبت کے شمن میں تیر کمان کا بھی ذکر ہے۔ علامہ انور لکھتے ہیں اس لہو سے مرادوہ جو برائے تعلیم ہو کہتے ہیں اسے مصنف نے ابواب المساجد میں بھی نقل کیا ہے جس سے احکام مساجد میں توسع مراد تھاوہاں مالک کے حوالے سے ذکر کیا تھا کہ یہ ابو خارج مسجد تھالبذا مصنف کا مقصد پورانہیں ہوتا۔

2901 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخُبَرَنَا هِشَامٌ عَنُ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً وَ قَالَ بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ اللَّهِ بِحِرَابِهِمُ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهُوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمُ بِهَا . فَقَالَ دَعُهُمُ يَا عُمَرُ وَزَادَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخُبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ .

ابو ہریرہ گہتے ہیں ایک دفعہ سجد میں حبثی صحابہ کرام آنجناب کی موجودی میں برچھوں کے ساتھ کھیل رہے تھے،حضرت عمر آئ تو انہیں رو کئے کیلیے کنکریاں اٹھانے بھکےلیکن نبی پاک نے فرمایا چھوڑ واےعمر۔

روایت باب میں حراب کا ذکر موجود نہیں لیکن اسے بعض طرق میں فدکور ہے جیبا کہ کتاب الصلاۃ کی روایت میں گزر چکا، ابن تین لکھتے ہیں ممکن ہے حضرت عمر کی آنجناب پنظر نہ پڑی ہویا دیکھا تو ہولیکن خیال کیا کہ آپ استحیاء انہیں منع نہیں فرمار ہے، کہتے ہیں دوسری بات اولی ہے کیونکہ بیعبارت فدکور ہے: (و هم یلعبون عند رسول الله) بقول ابن حجر اولاً بیا حتال فدکور کیلئے مانع نہیں ٹانیا بیاحتال بھی موجود ہے کہ آپ کا انہیں منع کرنا معنیتین کے باب میں منع کرنے سے مشابہ ہو جبکہ حضرت عمرانی شدت وین کے سبب خلاف اولی (لیکن جائز) امور ہے بھی منع کیا کرتے تھے یہاں بھی جد بہر حال لہو مباح سے اولی ہے، ربی آنجناب کی بات تو آپکا عہدہ تھا کہ حامل جو از امور کا بیان بھی کریں۔ اسے مسلم نے (العید) میں ذکر کیا ہے۔

## 80 - باب المُوجَنِّ وَمَنُ يَتَتَرَّسُ بِتُرُسِ صَاحِبِهِ (وُهال كا ذكراورساتهي كي وُهال استعال كرنا)

(جُن اورترس کا فرق آگے بیان ہوگا) ابن شہویہ کی روایت صحیح بخاری میں (الترسة) ہے جوترس کی جمع ہے جُن سے مراد درقہ ہے، ابن منیر لکھتے ہیں ان تراجم کی اسلئے ضرورت پیش آئی کہ کہیں کوئی اس قو ہم کا شکار نہ بن جائے کہ ان آلا تِحرب کا استعال واختیار توکل کے برخلاف ہے، حق یہ ہے کہ حذر (یعنی احتیاط) قدر کو نہیں بدل سکتا، البتہ وسوسہ کے مسالک کی تصبیق ہونا چاہئے جو بشری طبیعت کا تقاضہ ہیں۔ (وسن یترس النہ) یعنی ایسا کرنے میں کوئی حرج نہیں۔ علامہ لکھتے ہیں جمن چڑے کی اور ترس لوہے سے بنی و صال کو کہاجا تا ہے۔

2902 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْرَاعِيُّ عَنُ إِسْحَاقَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ

بُنِ أَبِي طَلُحَةَ عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكِ ۗ قَالَ كَانَ أَبُو طَلُحَةَ يَنَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ يَتَثَرُّسِ وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو طَلُحَةَ حَسَنَ الرَّمُي، فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ ثِلَيْهُ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوُضِعِ نَبُلِهِ أطرافه 3811،2880،4064(اي جلد) الترنَّبر)

عبداللد ہے مرادابن مبارک ہیں۔اس طریق کے ساتھ مختصراً ہے کمل سیاق کتاب المناقب کے باب غزوۃ احد میں نقل کیا جائگا، آپ اور حضرت طلحہ، دونوں کے ایک ہی ڈھال سے تر س کی وجہ بعض نے یہ بیان کی ہے کہ تیرانداز چونکہ اپنے دونوں ہاتھوں کو استعال کرنے امتاج ہوتا ہے لہذا اسے ڈھال سنجالنے کیلئے کس ساتھی کی ضرورت ہوتی ہے اور یہاں بیضرورت آ نجناب پوری کررہے تھے۔

2903 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عُفَيْرِ حَدَّثَنَا يَعُقُوبُ بُنُ عَبُدِ الرَّحْمَنِ عَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ سَهُلِ قَالَ لَمَّا كُسِرَتُ بَيُضَةُ النَّبِيِّ عِلَى مَأْسِهِ وَأَدْسِى وَجُهُهُ وَكُسِرَتُ رَبَاعِيَتُهُ وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاء فِي الْمِجَنِّ وَكَانَتُ فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ فَلَمَّا رَأْتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاء كَثُرَةً يَخُسِلُهُ فَلَمَّا رَأْتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاء كَثُرَةً عَمَدَتُ إِلَى حَصِيرِ فَأَخْرَقَتُهَا وَأَلْصَقَتُهَا عَلَى حُرُحِهِ فَرَقاً الدَّمُ

أطرافه 243، 2911، 3037، 3037، 5248، 5522، 5722

سہل بن سعد ساعدی نے بیان کیا کہ جب احد کی لڑائی میں آنخضرت کا خود آپ کے سر مبارک پر تو ڑا گیا اور چیرہ مبارک خون آلود ہو گیا اور آپ کے آگے کے دانت شہید ہو گئے تو علیؓ ڈھال میں بھر بھر کر پانی لا رہے تھے اور حضرت فاطمہ ٌزخم کو دھور ہی تھیں جب انہوں نے دیکھا کہ خون پانی ہے اور زیادہ نکل رہا ہے تو انہوں نے ایک چٹائی جلائی اور اس کی راکھ کو آپ کے زخموں پرلگا دیا جس سے خون آٹا بند ہو گیا۔

سہل سے مرادابن سعد ہیں۔غرضِ ترجمہ حدیث کا میہ جملہ ہے (و کان علیؓ یختلف بالماء فی المحجن) باقی بحث غزووا حدکے باب میں ہوگی۔

أطرافه 3094، 4033، 4033، 5358، 5358، 6728، 7305، 7305

حصزت عمرؓ نے بیان کیا کہ بی نضیر کے باغات وغیرہ ان اموال میں سے تھے جن کو اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کو بغیرلڑے دے دیا تھا۔مسلمانوں نے ان کو حاصل کرنے کے لئے گھوڑے اور اونٹ نہیں دوڑائے تو بیاموال خاص طور سے رسول اللہ ہی کے تھے جن میں سے آپ اپنی از واج مطہرات کو سالا نہ نفقہ کے طور پر دیتے اور باقی ہتھیار اور گھوڑوں پر خرچ کرتے تھے تا کہ اللہ کے راستے میں (جہاد کے لئے ) ہر وقت تیاری رہے۔

سے سے بہاری سفیان بن عیدینہ سے راوی ہیں،عمرو سے مراد ابن دینار ہیں۔ بیے حدیث مفصلاً انحمس اور الفرائض میں آئیگی، وہیں اسکی

مفصل شرح کیجائیگی، یہاںمحلِ ترجمہ اسکایہ جملہ ہے: (ثم یجعل سا بقی فی السلاح والکراع عدۃ) کیونکہ مجن بھی بحثیت ایک آلبر حرب کے اس بقید میں شامل ہے۔علامدانورحدیث کے الفاظ (کانت لرسول الله خاصة) کی نسبت کھتے ہیں مرادیہ کہ آ كى ولايت مين نه كه آپ كى مِلك مين ـ

اس حديث كوسلم في (المغازى) ابوداؤدفي (الخراج) ترفدى في (الجهاد) اورنسائي في (عدشرة النساء) مين فقل كيا ب-2905 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْمَى عَنُ سُفُيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعُدُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ بُن شَدَّادٍ عَنُ عَلِيٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ سَعُدِ نُنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبُدُ اللَّهِ بُنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعُتُ عَلِيًّا ۗ يَقُولُ مَا رَأَيُتُ النَّبِيِّ اللَّهِ يُفَدِّى رَجُلاً بَعُدَ سَعُدٍ، سَمِعُتُهُ يَقُولُ ارُم فِدَاكَ أَسِي وَأُمِّي

أطرافه 4058، 4059، 6184

راوی بیان کرتے تھے کہ سعد بن ابی وقاص ؓ کے بعد میں نے کسی کے متعلق نبی کریم سے نہیں سنا کہ آپ نے خودکوان پرصد تے كيا ہو۔ میں نے سنا كه آپ فرمار ہے تھے تير برساؤ (سعدٌ) تم پرميرے ماں باپ قربان ہوں۔

دوسر ے طریق کے شیخ بخاری قبیصہ بن عقبہ ہیں جوسفیان توری سے راوی ہیں، پہلی سند میں بھی سفیان سے مراد توری ہیں، ابو نعیم نے متخرج میں اس رائے کا اظہار کیا ہے کہ قبیصہ کھنا یہاں تصحیف ہے، دراصل بی قتیبہ ہے، اگر اکی بیہ بات مان لی جائے تو سفیان سے مرادابن عیینہ ہیں کیونکہ قتیبہ کا توری ہے ساع نہیں!ابن حجر لکھتے ہیں مجھے ایکے انکار کی کوئی وجہ دیکھائی نہیں دیتی، کیونکہ ممکن ہے ہیہ روایت دونوں سفیانوں کے پاس ہو پھرامام بخاری نے الا وب میں اسے بواسطبہ یجیٰ قطان عن سفیان توری تخ تیج کیا ہے سفی کے نسخہ میں يهال بھي (مسدد عن يحيٰ) مذكور ہے۔ لكھتے ہيں اس حديث كايبال نقل كرنا بظاہر غيرمتعلق ہے كيونكه ترجمه كاكوئي حصه اس ميں زير بحث نہیں ابن شبویہ نے اسے درج کرنے ہے بل باب کالفظ لکھا ہے یعنی بلاتر جمہ، اس لحاظ سے سابق کے ساتھ اسکی مناسبت یہ بنتی ہے کہ تیرانداز کواپنے بچاؤ اور دفاع کیلئے کسی ساتھی کی ضرورت رہتی ہے کیونکہ وہ خودتو تیر چلانے میں مصروف ہے ( جیسا کہ قبل ازیں بیہ توجیہدذ کر کیکئی،اس اعتبار سے اس روایت کی باب ہذا کے ساتھ مناسبت طاہر وقوی ہے گویا آنجناب نے جب یہ بات حضرت سعد سے کہی اور انہوں نے آ کیے فرمان پہ تیراندازی کا سلسلہ شروع کیا تو بدیمی طور پہ آپ نے اس سے ڈھال کے ساتھ انکا بچاؤ کیا ہوگا) تفدیہ ( یعنی کسی کو یہ کہنا کہ میرے ماں باپ تجھ پے قربان ہوں ) کی بابت مبسوط بحث کتاب الأ دب میں آئیگی۔

اسے مسلم نے (الفضائل) ترفدی نے (المناقب) اور ابن ماجہ نے (السبیر) میں ذکر کیا ہے۔

#### 81 – باب الدَّرَقِ (چِڑے کی ڈھال کا ذکر)

درقة كى جمع ب، غرض ترجمه اسكاجواز اتخاذ ياسكى مشروعيت بيان كرنا ہے۔

2906 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابُنُ وَهُبٍ قَالَ عَمُرٌو حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسُودِ عَنُ عُرُوَةَ عَنُ عَائِشَةٌ ۗ ا دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاء ِ بُعَافَ فَاضُطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجُهَهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكُرِ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزُمَارَةُ الشَّيُطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ يَتُلَةً فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَرُتُهُمَا فَخَرَجَتَا اللَّهِ يَتُلَةً فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَرُتُهُمَا فَخَرَجَتَا

أطرافه 454، 455، 950، 988، 952، 190، 5236، 5190

حضرت عائشٹ نے کہ رسول اللہ میرے یہاں تشریف لائے تو دولڑ کیاں میرے پاس جنگ بعاث کے گیت گا رہی تھیں۔ آپ بستر پر لیٹ گئے اور چیرہ مبارک دوسری طرف کر لیا اس کے بعد ابو بکڑا آ گئے اور انہوں نے مجھے ڈانٹا کہ یہ شیطانی گانااور رسول اللہ کی موجودگی میں! لیکن آپ ان کی طرف متوجہ ہوئے اور فر مایا کہ انہیں گانے دو، پھر جب ابو بکڑ دوسری طرف متوجہ ہوگئے تو میں نے ان لڑکیوں کواشارہ کیا اور وہ چلی گئیں۔

2907 قَالَتُ وَكَانَ يَوُمُ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ اللَّهِ عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ اللَّهِ عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ وَرَاءَ وَ خَدِّى عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ وُنَكُمُ بَنِي أَرُفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلُتُ قَالَ حَسُبُكِ قُلْتُ نَعَمُ قَالَ فَادُهَمِي قَالَ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ وَهُب، فَلَمَّا غَفَلَ

أطرافه 949، 952، 987، 3530، 3931

حضرت عائشٹ نے بیان کیا کہ عمید کے دن عبشہ کے پھے صحابہ ڈھال اور حراب کا کھیل دکھلا رہے تھے، اب میں نے خود رسول اللہ سے کہا یا آپ نے ہی فرمایا تم بھی دیکھنا چاہتی ہو؟ میں نے کہا ہی ہاں۔ آپ نے مجھے اپنے پیچھے کھڑا کرلیا، میرار خسار آپ کے رخسار کے برابرتھا (اس طرح پیچھے پردے سے کھیل کو بخوبی دیکھے تھی )اور آپ فرمارہ سے تھے خوب بنوارفدہ! جب میں تھک گئ تو آپ نے فرمایا بس؟ میں نے کہا جی ہاں، آپ نے فرمایا تو پھر جاؤ۔

اساعیل سے مراد ابن ابی اولیں ہیں جیسا کہ مزی نے الا طراف میں جزم کے ساتھ بیان کیا، اگر چہالتھذیب میں اس سے غافل رہے، بیروایت العیدین میں بھی احمد عن ابن وهب کے حوالے سے گزر چکی ہے، ابو ذر اور ابوزیدمروزی کے نتخوں میں (غفل) کی بجائے (عمد) ہے لیکن بقول عیاض جماعت کی روایت ہی درست ہے۔

## 82 - باب الْحَمَائِلِ وَتَعُلِيقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ (نيام اور گردن مِين للوار لاَكانا) مائل ميلة كي جمع برجس كے ساتھ للوار مقلد كي جائے۔

2908 حَدَّثَنَا سُلَيُمَانُ بُنُ حَرُبِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنَسٍ ۗ قَالَ كَانَ النَّبِيُ عِلَيْهُ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشُجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهُلُ الْمَدِينَةِ لَيُلَةً فَخَرَجُوا نَحُوَ الصَّوْتِ فَاسُتَقُبَلَهُمُ النَّبِيُ عِلَيْهُ وَقَدِ اسْتَبُرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لأَبِى طَلُحَةَ عُرُي وَفِى عُنَقِهِ السَّيْفُ وَهُو يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمُ تُرَاعُوا . ثُمَّ قَالَ وَجَدُنَاهُ بَحُرًا أَوْ قَالَ إِنَّهُ لَبَحُرٌ (رَجماى طِلاَحَ مَا يَقَهُ لَبَحُرٌ اللَّهُ لَبَحُرٌ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

. أطرافه 2627، 2820، 2857، 2856، 2866، 2866، 2867، 2968، 2969، 2969، 2000، 6033، 2010

یدروایت ای کتاب میں دومرتبہ گزرچی ہے، اسکی تفصیلی شرح بھی کتاب الھبۃ میں ذکر ہوچی یہاں محلِ ترجمہ (فی عنقه السیف) کا جملہ ہے تو اسکے جواز پر دلالت ملی۔ ابن منیر لکھتے ہیں ان تراجم سے امام بخاری کی غرض آنجناب کے عہد میں تلوار کی زبّی (یعنی اسکی نیام وغیرہ کس تسم کی ہو) کی بابت وضاحت کرنا ہے تا کہ یہ اُطیب للنفس اور اُنفیٰ للبدعة ہو۔

#### 83 - باب حِلْيَةِ السُّيُوفِ (تلوار كوسجالينا)

یعنی اسکے جواز وعدم جواز کی بحث۔علامہ انور لکھتے ہیں ہمارے فقہاء نے تلوار کا حلیہ جائز قرار دیا ہے۔

2909 حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ مُحَمَّدٍ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخُبَرَنَا الْأُوْرَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بُنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبًا أَمَامَةَ يَقُولُ لَقَدُ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتُ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمِ الذَّهَبُ وَلاَنُكَ وَالْحَدِيدَ.

سلیمان کہتے ہیں ابوامام و کہتے سنا صحابہ کرام نے بہت ی فقو حات کیں اٹلی تلواریں سونے چاندی سے مزین نہ ہوتی تھیں، صرف ادن کی پشت کا چڑا، سیسہ اور او ہا اٹلی تلواروں کے زبور تھے۔

سلیمان بن صبیب سے مراد محار بی ہیں جو عمر بن عبدالعزیز کے زمانہ میں قاضی وشق سے سن ۱۲۰ بجری یا اسکے بعد فوت ہوئے بخاری میں ان سے صرف یہی ایک روایت منقول ہے۔ (لقد فتح الفتوح قوم) ابن ماجہ کی روایت میں حضرت امامہ کے یہ بات کہنے کا سبب بھی ندگور ہے، راوی کہتے ہیں ابو امامہ ہمارے پاس آئے تو دیکھا ہماری تکواروں کے قبضوں میں کچھ چاندی گئی ہے، ناراض ہوئے اور یہ کہا، اساعیل نے یہ بھی ذکر کیا کہ مص شہر کا واقعہ ہے یہ بھی زیادت نقل کی کہ کہنے لگے تم تو اہلِ جاہلیت ہے بھی انجل ہواللہ تعالیٰ تم سے وعدہ کرتا ہے کہ اسکی راہ میں ایک خرچ کر کے سات سوگنا تک وصول کرلوتم پھر بھی امساک (عکس اِنفاق) کرتے ہو؟ ہشام بن عبداللہ الفوائد اور طبری نے بھی سلیمان سے اسکی روایت کی اور انکے حوالے سے نقل کیا کہ ہم اس وقت ردم سے واپس آ رہے تھے ہم میں ہمیں عبداللہ بن ابی زکریا اور مکول مل گئے ہم سب ابوا مامہ سے ملئے گئے جو بہت بوڑ ھے ہو چکے تھے، تب یہ بات کہی۔

(العلابی)علباء کی جمع ہے اوزاعی نے متخرج الی نعیم کی روایت میں اسکی تشریح ذکر کی ہے کہ بین فام چرا ہے کو کہتے ہیں جو ابھی رنگانہ گیا ہو، بعض کے مطابق بی عصب ہے جو حالتِ رطب میں کیکر تلواروں کی دھاروں پہمّل دیا جائے اور وہیں خشک ہوجائے، نیزوں پہمی لگایا جاتا ہے خطابی کہتے ہیں بی عصب صرف اونٹیوں کا ہوتا ہے، بقول علامہ انور اکلی گردن تا دُم کے مامین ہوتا ہے، داوری اسے رصاص کی ایک قسم ہلا تے ہیں لیکن بیدرست نہیں۔ آ تک رصاص ( یعنی سیسہ ) کو کہتے ہیں بیواحد بلا جمع ہے داوری کا خیال ہے کہ بید قصد یہ ہابن جوزی لکھتے ہیں آ تک رصاص قلعی ہے، قلعہ بادیہ میں ایک جگہتی جگہتی جگی طرف منسوب ہے، بعض تلواری بھی اسکی طرف منسوب ہے، بعض تلواری بھی اسکی طرف منسوب ہے، بعض تلواری بھی اسکی طرف منسوب ہے، بیجن قلعہ کہا جاتا ہے شائد وہاں لو ہے اور رصاص کی کا نیں ہوں۔

اس حدیث سے ثابت ہوا کہ تلواریں اور دیگر آلاتِ حرب کے حلیہ میں چاندی اور سونا نہ استعال کرنا اولی ہے (افسوس بعد کے مسلمانوں نے اس پیمل نہ کیا انہوں اپنی تلواروں کے دستوں اور قبضوں پر نہ صرف سونا چاندی بلکہ ہیر سے اور موتی جڑ دیے جوسب زمانہ کلبت و إد بار میں اغیار کے ہاتھ لگ گئے ایک وہ زمانہ تھا کہ ایک صحابی کسری کے دربار میں جاتے ہیں اور انکی تلوار کیڑے کے چھیتڑوں

میں لیٹی ہوئی ہے لیکن اسکی کا نے کا مقابلہ زمانہ والے نہ کر سکتے تھے پھر زمانہ پلٹا تلواروں کے دستوں اور قبضوں پہ ہیرے جڑنے سگے لیکن میں لیٹی ہوئی ہے۔

یہ صرف نمائشی تھیں انکا ہر وار ہی او چھا پڑا، ابوالعلاء معری نے کیا عمدہ کہا: فإن کانَ فِی لُبُس الفتیٰ شَر وَں له فَمَا السَسيف إلا غِمدُه والحَمائل)۔ جوابا کہا گیا کہ سونے چاندی کا تحلیہ اِر ہاب اعداء اور اہلِ اسلام کی شان وشوکت کے اظہار کیلئے مشروع ہے سے سحابہ کرام تو اپنی توت ایمانی اور بے شل جانفشانی کی وجہ سے ان چیزوں سے ستعنی تھے۔

اس حدیث کوابن ماجہ نے بھی (الحجھاد) میں نقل کیا ہے۔

اس حدیث کوابن ماجہ نے بھی (الحجھاد) میں نقل کیا ہے۔

## 84 - باب مَنُ عَلَقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (سَرْمِن قَلُول کَوقت درخت حَلُواد لِکَالینا)

2910 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ حَدَّثَنِى سِنَانُ بُنُ أَبِي سِنَان الدُّوَّلِيُّ وَأَبُو سَلَمَة بُنُ عَبُدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ مَا أَخْبَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ وَأَبُو سَلَمَة بُنُ عَبُدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ مَعَهُ فَأَدْرَكَتُهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ اللَّهِ عَلَيْ قِبَلَ نَجُدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتُهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَالْمَالُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللللَهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الل

راوی کا بیان ہے کہ وہ نبی اکرم کے ہمراہ خود کے اطراف میں ایک جہادی مہم میں شریک تھے واپسی میں ایک ایسی وادی میں قبلولہ کیلئے رکے جس میں کا نئے دار درخت کثرت سے تھے، آنجناب نے ببول کے ایک درخت کے نیچے اسر احت فرمائی اور اپنی تلوار ایک درخت سے لئے اور ایک ہی سوگئے اچا نگ آپی آواز پہ ہماری آنکھ کھی، کیا دکھتے ہیں کہ ایک اعرابی آپ کے پاس کھڑا ہے آپ نے گھڑا ہے آپ نے گھڑا ہے آپ نے گھڑا ہے آپ نے کہا کھڑا ہے آپ نے کہا تھوں کہتے ہیں بیدار ہوا تو اس نے مجھ پر تلوار سونتی ہوئی تھی، کہنے لگا کون آپ کو مجھ سے بچائے گا؟ میں نے کہا اللہ، تو تلوار اسکے ہاتھ سے گر گئی، راوی کہتے ہیں آنجناب نے اسے کوئی سزانہ دی۔

اسی تفصیلی شرح المغازی مین آئیگی -اے مسلم نے (فضائل النبی) اورنسائی نے (السیر) میں نقل کیا ہے-

#### 85 – باب لُبُسِ الْبَيُضَةِ (خود پُهنزا)

2911 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ سَهُلِ ۗ أَنَّهُ سُئِلَ عَنُ جُرُح النَّبِيِّ وَلَيْ بُنُ أَبِي كَانِي عَنُ سَهُلِ ۗ أَنَّهُ سُئِلَ عَنُ جُرُح النَّبِيِّ وَلَيْ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ جُرِحَ وَجُهُ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّبِي اللَّهُ وَكُسِرَتُ رَبَاعِيَتُهُ وَهُشِمَتِ النَّيْضَةُ عَلَى وَأُسِهِ، فَكَانَتُ فَاطِمَهُ عَلَيُهَا السَّلاَمُ تَغُسِلُ الدَّمَ وَعَلِيٍّ يُمُسِكُ فَلَمَّا رَأْتُ النَّيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتُ فَاطِمَهُ عَلَيُهَا السَّلاَمُ تَغُسِلُ الدَّمَ وَعَلِيٍّ يُمُسِكُ فَلَمَّا رَأْتُ

کتاب الجهاد)

أطرافه 243، 2903، 3037، 4075، 5248ء 5722 يدهديث چارابواب قبل مع ترجمه كزر جكل ہے۔

# 86 - باب مَنُ لَمُ يَوَ كَسُوَ السَّلاَحِ عِنْدَ الْمَوُتِ ( كَى كَمرجانے يواسَكَ بَهيار توڑوينا درست نہيں )

اہلِ جاہلیت کی اس عادت کا رد کررہ جے ہیں کہ جب انکا کوئی رئیس مرجاتا تو ہتھیارتوڑ دیتے اور جانوروں کا عقر کرتے، بسا اوقات وہ یہ سب کرنے کی وصیت کرکے جاتا۔ ابن مغیر لکھتے ہیں اس میں اس امر کا اشارہ ہے کہ اہلِ جاہلیت کے طور طریقوں کی اسلام میں کوئی گئجائش نہیں انکے غیر اللہ کی خاطر اختیار کردہ تمام امور اب باطل ہیں، ابن حجر لکھتے ہیں شا کدامام بخاری کے پیشِ نظر بعض صحابہ کرام سے منقول بیدامرہ کہ گڑائی کے ایک خاص موڑ پہ جب نیز ہے استعال کرنا ممکن نہ تھا، تو آئییں اس خیال سے توڑ دیا کہ دہمن ان سے کوئی فاکدہ نہ اٹھا سکے یا مثلاً عین وقتِ شہادت اپنی تکوار کی بھن توڑ ڈالی جیسا کہ حضرت جعفر بن ابوطالب سے غزوہ مؤتہ میں منقول سے تو یہ اشارہ دیا کہ بیسب انفرادی اور اجتہادی افعال ہیں اور اسلام کی روسے اصل بیہ ہے کہ اتلاف مال نہ کیا جائے کیونکہ وہ ایک فعل معلی معلی خطر محقق کی امید میں (یعنی وہ یہ سوچ کر کہ اب شہید ہوا چا ہتا ہے، اپنے ہتھیار تلف کرڈالے لیکن نقدیر میں ابھی فعلی محقور کی مطاب ہوں کی مطاب کہ اس سردار کے مرنے کے بعد اب کوئی اس ایسا نہ لکھا ہو)۔ علامہ انور ککھتے ہیں اہلی جاہلیت کا کسر سلاح سے مقصد سے باور کرانا ہوتا تھا کہ اس سردار کے مرنے کے بعد اب کوئی اس جیسی بہادری کا مظاہرہ نہیں کر سکتالبذ ااب آئی ضرورت نہیں۔

2912 حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ عَبَّاسِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحُمَنِ عَنُ سُفُيَانَ عَنُ أَبِي إِسُحَاقَ عَنُ عَمُرِو بُنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلاَحَهُ وَبَغُلَةً بَيُضَاءَ وَأَرُضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً أطرانه 4461،3098،2873،2739 داى جلدكا ما بقة نبرد يكتے)

راویِ حدیث عمر وخزاعی ہیں،الوصایا میں بیروایت گزر چکی ہے آ گےالمغازی میں بھی آئیگی وہیں اسکی مفصل شرح ہوگی۔

## 87 – باب تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنِ الإِمَامِ عِنُدَ الْقَائِلَةِ وَالاِسْتِظُلالِ بِالشَّجَرِ (قیولہ کے وقت لشکریوں کا ادھراُدھر پھیل کر درختوں کا سایہ تلاش کرنا)

2913 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ حَدَّثَنَا سِنَانُ بُنُ أَبِي سِنَانِ وَأَبُو سَلَمَةً أَنَّ جَابِرًا أَخُبَرُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبُرَاهِيمُ بُنُ سَعُدٍ أَخُبَرُنَا ابْنُ شِلَمَةً أَنَّ جَابِرُ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ مَا أَخُبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ اللَّهِ مَا أَخُبَرَهُ أَنَّهُ عَلَى وَادٍ كَثِيرٍ الْعِضَاهِ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ يَسُتَظِلُونَ بِالشَّجِرِ فَنَزَلَ فَا أَذَلَ لَ

النَّبِيُ رَبُكُ اللَّهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيُفَهُ ثُمَّ نَامَ فَاسُتَيُقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشُعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُ وَلِيَّةُ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيُفِى فَقَالَ مَن يَمْنَعُكَ قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَ السَّيُفَ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ، ثُمَّ لَمُ يُعَاقِبُهُ جَالِسٌ، ثُمَّ لَمُ يُعَاقِبُهُ

أطرافه 2910، 4134، 4135، 4136 (اى جلديس سابقه نمبرو كيصة)

دوابواب قبل یہی روایت گزرچکی ہے، مناسبت ظاہر ہے۔ قرطبی لکھتے ہیں یہاس امرکی دلیل ہے کہاس وقت آپی تفاظت کیلئے کسی کو مقرر نہ کیا جاتا تھا جو کہ مدینہ آمد کے ابتدائی ایام میں بندوبست تھا حتی کہ یہ آیت نازل ہوئی (وَاللّٰهُ یَعُصِمُكُ مِنَ النَّاسِ) جیسا کہ پہلے ذکر ہوا۔ بقول ابن جمریہ کہا گیا ہے کہ یہی واقعہ اس آیت کی شانِ نزول ہے، ابن ابی شیبہ نے محمد بن عمروعن ابی سلمة عن ابی هریة کے طریق سے روایت کیا ہے کہ ہم جب اثنائے سفر کسی مقام پہاڑتے تو آ نجناب کے آرام کیلئے کسی بہت سایہ دار درخت کی تلاش کرتے سے پھریہی قصہ بیان کیا، اس میں ہے (فأنزل الله: واللّٰهُ یَعصمُك مِن الناس) اسکی اسادہ سے ہاگر میں فوجہ سے محافظوں کا میں جو تو محمل ہو، جب یہ واقعہ پیش آیا اور آیت کا نزول ہوا تب آپ نے ایسا کرنا ترک کردیا۔

#### 88 - باب مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ (نيزول كے بارہ ميں)

وَيُدُكُو عَنِ ابْنِ عُمَوَ عَنِ النَّبِى مَنْ النَّبِى مَنْ النَّبِى مَنْ خَالَفَ أَمْرِى وَجُعِلَ الذَّلَةُ وَالصَّعَارُ عَلَى مَنُ خَالَفَ أَمْرِى (ابن عرفَ النَّهِ عَنَى اللَّهُ وَالرَّهِ اللَّهُ وَالرَّهِ اللَّهُ وَالرَّهِ اللَّهُ وَالرَّهِ اللَّهُ وَالرَّهُ عَنَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَنُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

أَسُلَمَ عَنُ عَطَاء ِ بُنِ يَسَارِ عَنُ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْجِمَارِ الْوَحُشِيِّ مِثُلُ حَدِيثِ أَبِي النَّضُرِ قَالَ هَلُ مَعَكُمُ مِنُ لَحُمِهِ شَيْء " أطرافه 1821، 1822، 1823، 1824، 2570، 2854، 4149، 4149، 5406، 5407، 5406، 5491، 5490، 5407)

## 89 - باب مَا قِيلَ فِي دِرُعِ النَّبِيِّ عَلَيْكِهُ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرُبِ (آنجناب كالرائي مين زره پهننا)

وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْظِيُّهُ أَمَّا خَالِدٌ فَقَدِ احْتَبَسَ أَدُرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (ني) اكرم نے بتلایا كەغالدنے اپى زربیں الله کى راہ میں وتف كر ئى ہیں)

یعنی آپی زرہ کس مادہ کی بنی ہوئی تھی؟ (وقال النہی إلىن) بیر حفرت ابو ہریرہ کے حوالے سے مروی ایک حدیث کا حصہ ہے جو کتاب الزکاۃ میں مع شرح کے ذکر ہو چکی ہے۔ ادراع درع کی جمع ہے، اس امر کا بیان مقصود ہے کہ جنگوں میں زرہ وغیرہ کا پہننامشروع ہے اور توکل کے خلاف نہیں۔

2915 حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنُ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ مَا قَالَ النَّبِيُ يَلِيَّهُ وَهُوَ فِى قُبَّةٍ اللَّهُمَّ إِنِّى أَنْشُدُكَ عَهُدَكَ وَوَعُدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ عَبَّاسٌ مَا قَالَ النَّبِيُ يَلِيَّهُ وَهُوَ فِى قُبَّةٍ اللَّهُمَّ إِنِّى أَنْشُدُكَ عَهُدَكَ وَوَعُدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ عَبَّدُ بَعُدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكُر بِيَدِهِ فَقَالَ حَسُبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدُ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِى الدِّرُعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ (سَيُهُزَمُ الْجَمُعُ وَيُولُّونَ الدُّبُرَ \* بَلِ السَّاعَةُ مَلَى رَبِّكَ وَهُو فِى الدِّرُعِ فَخَرَجَ وَهُو يَقُولُ (سَيُهُزَمُ الْجَمُعُ وَيُولُّونَ الدُّبُرَ \* بَلِ السَّاعَةُ مَوْ فِى الدِّرُعِ فَخَرَجَ وَهُو يَقُولُ (سَيُهُزَمُ الْجَمُعُ وَيُولُّونَ الدُّبُرَ \* بَلِ السَّاعَةُ مَوْ وَلَاسًاعَةُ أَدُهَى وَأَمَنُ وَقَالَ وُهَيُتُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَوْمَ بَدْرٍ - أطرافه 3953، 4875

ابن عباس فے بیان کیا کہ نبی کریم (بدر کے دن) دعا فرمارہ سے اس دفت آپ ایک خیمہ میں تشریف فرما سے، کہ اے اللہ! میں تیرے عہد اور تیرے دعدے کا داسطہ دے کر فریا دکرتا ہوں اے اللہ! اگر تو چاہے تو آج کے بعد تیری عبادت نہ کی جائے گی۔ اس پر حضرت ابو بکڑ نے آپ کا ہاتھ بکڑ لیا اور عرض کیا بس سیجئے اے اللہ کے رسول! آپ نے اپنے رب کے حضور میں دعا کی حدکر دی ہے۔ آنخضرت اس وقت زرہ پہنے ہوئے تھے۔ آپ باہرتشریف لائے تو زبان مبارک پریہ آیت تھی (ترجمہ)'' پیشکرجلد ہی شکست کھا کر بھاگ جائیگا اور پیٹے دکھاجائیگا اور قیامت کے دن کا ان سے وعدہ ہے اور قیامت کا دن بڑا ہی بھیا تک اور تخ ہوگا'' عبدالو ہاب سے مراد ابن عبدالمجید ثقفی جبکہ خالد سے مراد صذاء ہیں۔ (و قال و ھیب حد ثنا خالد إلنح) یعنی و ہیب بن خالد نے بھی اسے روایت کیا اور انہوں نے (یوم بدر) کا بھی لفظ ذکر کیا ہے ،مجمہ بن عبداللّٰہ بن حوشب نے بھی عبدالوھاب سے روایت کرتے

سے کا اسے روایت نیا اورا ہوں سے رہیم ہمرا) کا کی تفظ و حربیا ہے، عمد بن طبراللد بن توسیب سے کی طبرا تو تھاب سے روایت مرسے ہوئے بیدا ضافہ ذکر کیا ہے، بیدالمغازی میں نقل ہوگی ابن راہو یہ نے بھی عبد الوھاب سے روایت میں بید ذکر کیا ہے۔ اس حدیث کے ایک اشکال کی بابت غزو و بدر کے باب میں بحث آئیگی ، بیمراسیلِ صحابہ سے ہے کیونکہ ابن عباس بدر کے موقع پیموجود نہ تھے۔

علامدانور (اللهم إن شئت لا تعبد بعد اليوم) كتحت كلصة بين كه آنجناب كابيدالحاح الله تعالى كنزديك آپ كم مرتبه ومقام كى وجه سے تقا الله كه آپ نبى وزعيم تھ، آپ مقام خوف ميں رہے حتى كه فتح كى بشارت ديگئى حضرت ابو بكر چونكه نبى يا زعيم نه تصليداان په بيرحالت طارى نه موئى -اسے نسائى نے (التفسير) مين نقل كيا ہے -

2916 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسُودِ عَنُ عَائِشَةً الْقَالَتُ تُوفِّى بَثَلَاثِينَ صَاعًا مِنُ شَعِيرٍ عَائِشَةً القَالَتُ تُوفِّى بَثَلَاثِينَ صَاعًا مِنُ شَعِيرٍ وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْعُمَشُ وَقَالَ رَهَنَهُ وِرُعًا مِنُ حَدِيدٍ وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْعُمَشُ وَقَالَ رَهَنَهُ وِرُعًا مِنُ حَدِيدٍ

أطرافه 2068، 2066، 2009، 2200، 2251، 2252، 2386، 2509، 2513، 2467 (ترجمه كيليّ جلد ثالث ص: ٢٤٧، يها الموافعة على الموافعة

سفیان سے مرادابن عیبینہ ہیں۔ (وقال یعلی الخ) یعلی جو کہ ابن عبید ہیں، نے بھی اسے اعمش سے ای سند کے ساتھ روایت کرتے ہوئے بیاضافہ بھی ذکر کیا، بیالسلم میں موصول ہے۔ (وقال معلی النخ) بیم علی بن اسد ہیں انہوں نے بھی عبدالواحد بن زیاد سے روایت کرتے ہوئے نہ کورہ جملہ نقل کیا ہے، اسے امام نے کتاب الاستقراض میں موصول کیا ہے، الرهن میں اسکی مبسوط تشریح گر ریجی ہے۔

2917 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيُّ حَدَّثَنَا ابُنُ طَاوُسٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِيِّ قَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنُ حَدِيدٍ، هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِيِّ قَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنُ حَدِيدٍ، قَدِ اضُطَرَّتُ أَيْدِيهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ اتَّسَعَتُ عَلَيْهِ حَتَّى تَعَفِّى أَثَرَهُ وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتُ كُلُّ حَلَقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتُ تَعَفِّى أَثَرَهُ وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتُ كُلُّ حَلَقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتُ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتُ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ . فَسَمِعَ النَّبِي بَيْكُ فَيْ فَولُ فَيَجُتَهِدُ أَنْ يُوسَعَهَا فَلاَ تَتَّسِعُ اللَّهِ وَانُضَمَّتُ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ . فَسَمِعَ النَّبِي بَيْكُ اللهُ يَتُولُ فَيَجُتَهِدُ أَنْ يُوسَعَهَا فَلاَ تَتَّسِعُ أَطراف 1443، 1443، 1929، 5797 (تَجَمَيكِ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَانُصَمَّتُ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ . وَانْصَمَّتُ يَدَاهُ الْكِالِ 570 (تَجَمَيكِ عِلَيْهُ الْفَقِيلُ فَي عَبُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَانُصَاقِهُ اللهُ عَلَيْهِ وَانْصَاقَاقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْكَالِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللللهُ اللهُ المُعَلّمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُو

کتاب الزکاۃ میں مفصلاً مع شرح گزر چکی ہے، یہال محلِ ترجمہ جبتان کا ذکر ہے ترجمہ کیلئے استشہاداس جہت ہے کہ کریم ویخی شخص کے ساتھ تمثیل بیان فرمائی اور اس حوالے سے زرہ کا ذکر اس امر کا غماز ہے کہ زرہ بھی محمود ہے، گویا کریم کومقام شجاع میں رکھا

م میا کیونکه اغلباً دونو صفتیں باہم متلازم ہیں جسیا کہ ا<sup>ن</sup>کی ضدین بھی (یعنی عموماً کجنل اور بز د لی باہم متلازم ہیں )۔

### 90 - باب الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرُبِ (سفراور جَنَّكَ مِين چِغه پِهِنا)

اسکے تحت حضرت مغیرہ سے مروی مسے علی خفین کے بارہ میں حدیث نقل کی ہے جس میں مذکور ہے کہ آپ اس وقت شامی جبہ پہنے ہوئے تھے،اس پرمبسوط بحث کتاب الطھارۃ کے باب (المسمع علمی الحفین) میں گزر چکی ہے۔

· أطراف 182، 203، 206، 363، 4421، 4421، 5799، 5798

مغیرہ بن شعبہ راوی ہیں کہ آنجناب قضائے حاجت کیلئے جلے، واپسی میں میں پانی لئے آپ کے سامنے آیا، اس وقت آپ شامی چنبہ پہنے ہوئے تھے، آپ نے وضوء شروع کیا اور باز و آستیوں سے نکالنا چاہے مگر وہ تنگ تھے تو پنچے سے ہاتھ باہر نکالے اور سرو موزوں پیمسے فرمایا۔

علامہ انور (ومسم ہو اُسه) کے تحت لکھتے ہیں: اس لئے میں کہتا ہوں کہ حدیث سے حنابلہ کا موقف کہ عمامہ پرمسے کرنا کافی ہے، ثابت نہیں ہوتا اس لئے کہ راوی بعینہ اس قصہ میں صراحت کے ساتھ آنجناب کے سرپہرے کرنے کا ذکر کررہے ہیں لہذا اس میں ایکے موقف پرکوئی دلالت نہیں۔

#### 91 – باب الُحَرِيرِ فِي الُحَرُبِ (جَنَّكَ مِينَ رَيْمٌ پِهِنَا)

اسکے تحت پانچ طرق کے ساتھ معمولی تغایر سے حضرات زیر وعبدالرحمٰن بن عوف کیلئے رہٹم پہننے کی رخصت کے بارہ میں حضرت انس کی روایت لائے ہیں، ہام کی قادہ سے ایک طریق میں ہو وں کو وجہ رخصت بتلایا ہے لیکن ابن تین نے اس روایت کورانج قرار دیا جس میں خارش بطور وجہ رخصت مذکور ہے، کہتے ہیں شاکد آمل کا ذکر کسی راوی کی تاویلِ خاطی ہے۔ داؤدی نے تطبیق دیتے ہوئے لکھا کہ مکن ہے ایک کو آمل اور دوسر سے صحابی کو خارش کی شکایت ہو! ابن عربی لکھتے ہیں ان ہر دوصحابیوں کو رخصت کا اکٹھا ذکر ہے تو لازم ہے کہ دونوں کی علت بھی ایک ہو، ابن حجر بطور تطبیق لکھتے ہیں ممکن ہے کہ خارش کا سبب قمل ہوں تو بھی سبب اور بھی مسبب کاذکر کر دیا، جہاں تک حرب کی تقید کا تعلق ہے تو اسے ہمام کی روایت کے الفاظ (فر أیته علیهما فی غزاۃ) سے مستنبط کیا ہے، ابوداؤد کی روایت میں رفی السفر من حکۃ) کی عبارت ہے، کتاب اللباس میں اس حدیث پر میر جمہ قائم کیا ہے: (باب سایر خص للر جال من

الحديد للحكة) بعنی اسے جنگ کے ساتھ مقیر نہیں كيا ،اى لئے بعض شراح نے بيد عوى بھی كيا ہے كەتر جمد میں حرب نہیں بلكہ جرب كا

لفظ ہے، کیکن بید درست نہیں کیونکہ تب ابواب جہاد کے ساتھ اسکی کوئی مناسبت نہیں بنتی اور اللباس والا ترجمہ تکرارِ لا حاصل قرار پائیگا پھر

حکہ اور جرب تقریباً ہممعنی ہیں ۔طبری نے اسکا جواز صرف جنگ میں ہونا اس امر سے متنبط کیا ہے کہ یہاں جواز کا سبب حکہ مذکور ہے،

کہتے ہیں خارش کی وجہ سے اسے پہننے کی رخصت ہے یہ دلالت ملی کہ جے خارش سے بھی بڑھ کراذ کی کا سامنا ہے مثلاً وشمن کے ہتھیار وغیرہ تو اس میں بھی اجازت ہے۔ تر مذی نے بھی بخاری کی پیروی کرتے ہوئے حرب کا تقیّد ترجمہ میں ذکر کیا ہے۔

جواز کے قائلین سے مشہور ریہ ہے کہ بیر خصت سفر کے ساتھ ہی مقید نہیں ، بعض شافعیہ اسکے قائل ہیں ۔ قرطبی لکھتے ہیں بیرحدیث مانعین کےخلاف ججت ہےالا بیرکہاس بابت بیدعوی کیاجائے کہ بیصرف زبیر وابنعوف کیلئے آنجناب کی طرف سےخصوصی اجازت تھی

کیکن بیادعاء سیح نہ ہوگا ابن حجر تبصرہ کرتے ہیں کہ حضرت عمر کا یہی خیال تھا، ابن عسا کرنے ابن عوف عن ابن سیرین کے طریق سے

روایت کیا ہے کہ حضرت عمر نے حضرت خالد بن ولید کوریشی قیص پہنے دیکھا، یو چھا یہ کیا؟ انہوں نے زبیر وابن عوف کا یہی قصہ ذکر کیا وہ

کہنے لگےتم عبدالرحمٰن بنعوف کیمثل ہو؟ پھر حاضرین کوتھم دیا کہ انگی قبیص پھاڑ دیں اسکے رجال ثقات ہیں مگراس میں انقطاع ہے (اگر متصل بھی ہوتی تو ایکے کہنے کا مطلب بیتھا کہ تمہیں بھی وہی شکایت ہے جو ابن عوف کوتھی ؟ لیعنی خارش، اس لحاظ سے حضرت عمر بھی ا ہے ابن عوف وزبیر کی خصوصیت نہیں سجھتے تھے، اُللہ اہلم )۔

سلف نے اسے پہننے کی بابت باہم اختلاف کیا ہے، مالک اور ابوحنیفہ مطلقاً منع کہتے ہیں شافعی اور ابو پوسف ضرور ہ ٔ جائز قرار دیتے ہیں،ابن حبیب نے ابن ماجھون سے نقل کیا ہے کہ جنگ میںاسکا پہننامتحب ہے،مہلب کہتے ہیں جنگ میںاسے پہننے کے جائز

ہونیکی وجہ دشمنوں پر رعب ڈالنا ہے جیسے میدانِ جنگ میں اکڑ کر چلنے کی اجازت دی گئی ہے۔نووی لکھتے ہیں خارش کی صورت میں اسے پہننے کی حکمت رہے ہے کہ اس سے ٹھنڈک کا احساس ہوتا ہے، تعاقب کیا گیا ہے کہ ریشم کی تا ثیرتو گرم ہے، ٹھندک کیسی؟ درست رہے کہ

اسکی حکمت 🕫 وں وغیرہ کا از الہ ہے جو خارش کا سبب بنتی ہیں۔

علامہ انوررقم طراز ہیں اگر کسی کیڑے کالحمہ (یعنی ریشے جن سے کپڑا اُبنا جائے ) اور سدگی (یعنی ریثوں کی ترتیب ونسج میں مدد

دینے والے دھاگے ) خالص ریشم کے ہوں تو وہ مطلقاً حرام ہے کیکن اگر اسکا صرف سدی ریشی ہے تو وہ مطلقاً حلال ہے اور اگر اسکا صرف کھمہ ریشمی ہے تو جنگ میں اسے پہننا حلال ہے،غیرِ جنگ میں نہیں!جہاں تک اسکے ساتھ تداوی (لینی معالجہ) کا تعلق ہے تو وہ ایک دوسرا مسئلہ ہے، کہتے ہیں آخرین کے نزدیک جنگوں میں اسے پہننا مطلقاً جائز ہے۔ (من حکة کانت بھا) کے تحت لکھتے ہیں كدكتب طب ميں ہے كه خارش ميں ريشم بہننے سے افاقه ہوتا ہے تو يہ بطور علاج تھا۔

2919 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ الْمِقْدَام حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنُ قَتَادَةَ أَنَّ أَنسًا حَدَّثَهُمُ أَنَّ النَّبِيُّ يُلْكُثِّرَخُّصَ لِعَبُدِ الرَّحْمَنِ بُنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصِ مِنْ حَرِيرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتُ بهمًا أطرافه 2920، 2921، 2922، 5839

حَفَرت انس كہتے ہيں كم آنجناب نے عبدالرحلن بن عوف اور حفرت زبير كوانبيں خارش كےسبب ريشم يہننے كى رخصت دى

برحديث مسلم، ابوداؤداورابن ماجدنے (اللباس) جبكدنسائى نے (الزينة) ميں تخ تنج كى ہے۔

2920 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سِنَان حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ قَتَادَةَ

عُنُ أَنَسٌ ۗ أَنَّ عَبُدَ الرَّحُمَٰنِ بُنَ عَوُفٍ وَالزُّبَيْرَ شَكَوَا إِلَى النَّبِيِّ بِثَكَةٌ يَعُنِى الْقَمُلَ فَأَرُخَصَ لَهُمَا فِى الْحَرِيرِ فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِى غُزَاةٍ ـ أطرافه 2919، 2921، 2929- 5839ـ (سَابِقہ ہے، اَن مِن ہے کہ انہوں نے \$ وَل كَانِيْكَ كُرْقَى)

2921 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحُنَى عَنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِى قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسُا حَدَّثَهُمُ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ لِعَبُدِ الرَّحْمَنِ بُنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بُنِ الْعَوَّامِ فِى حَرِيرٍ النَّاسَةُ لِعَبُدِ الرَّحْمَنِ بُنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بُنِ الْعَوَّامِ فِى حَرِيرٍ أَطْرافه 2919،2922،2920،2919 [اينا] \_ كَى صِمرادِقطان بِين \_

2922 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ سَمِعُتُ قَتَادَةَ عَنُ أَنَسٍ رَخَّصَ أَوْ رُخِّصَ لِحِكَّةٍ بِهِمَا . أطرافه 2919، 2920، 2921، 5839 ـ (ايضاً)

#### 92 - باب مَا يُذُكُرُ فِي السِّكِينِ (حَصِرى كَ باره مِين)

2923 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بُنُ سَعُدٍ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ جَعُفَرِ بُنِ عَمُرو بُنِ أَمَيَّةَ عَنُ أَبِيهِ قَالَ رَأَيُتُ النَّبِيِّ يَتَثَيُّهُ يَأْكُلُ مِنُ كَتِفٍ يَحْتَزُّ مِنُهَا ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمُ يَتَوَضَّأُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ وَزَادَ فَأَلُقَى السَّكِينَ السَّكِينَ

أطرافه 208، 675، 5408، 5422، 5462ـ

راوی کہتے ہیں میں آنجناب کو دیکھا کہ ( بکری کے ) شانے کا گوشت تناول فرمار ہے ہیں ، اس اثناءنماز کی طرف بلائے گئے تو حچری رکھ دی اور اسی وضو سے نماز ادا کی۔

کتاب الطھارة میں اسکی شرح گزر چکی ہے۔

## 93 - باب مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ (روميوں كے خلاف جہاد كابيان)

یعنی آسکی فضیلت کے بارہ میں، روم کی بابت اختلاف ہے آکٹر کی رائے میں بیے عیص بن اسحاق بن ابراہیم کی اولاد میں سے ہیں کہا جاتا ہے کہ انکے اجداد میں سے ایک کانام رومانی تھا ایک قول کے مطابق وہ لیطا بن یونان بن یافٹ بن نوح تھا۔ علامہ انور لکھتے ہیں امام بخاری ان اقوام کا ذکر کرنا چاہتے ہیں جن سے آنجناب نے قال کیا، (میرے خیال میں بی توجیہہ درست نہیں کیونکہ ان منجملہ اقوام کے ترکوں کا بھی ذکر ہے اور ان سے عہد نبوی میں کوئی لڑائی نہیں ہوئی، میری نظر میں ان تراجم کو لانے کا مقصد ان اقوام کا ذکر ہے جن کی بابت احادیث میں وارد ہے کہ بعد کے زمانوں میں ان سے اہلِ اسلام کی جنگیں ہوگی) رومیوں کی بابت لکھتے ہیں کہ دوم اصل میں اٹلی کا لقب تھا جب انکا با ہمی اتحاد ختم ہوا اور وہ تفرقہ کا شکار بے تو ان میں سے بعض قسطنیہ چلے گئے تو روم نصار کی ہیں، عینی شار حِ بخاری لکھتے ہیں کہ دوم عیص یا اسکے بیٹے کا بیٹا تھا لیکن میرے خیال میں اس بابت کوئی بات محقق نہیں۔

-2895 ، 6283 ، 2895

(ای جلد کے سابقہ نمبر پہمترجم ہے)

یزید شخی بخاری کے دادا کا نام تھا دالد کا نام ابراہیم ہے، سند کے تمام رادی شامی ہیں، عمیر بن اسود کے بارہ میں ایک قول یہ بھی ہے کہ انکا نام عمر وتھا جبکہ عمیر لقب تھا جاہلیت کا زمانہ بھی پایا حضرت عمر انکی بہت تعریف کیا کرتے تھے وہ شارعین جوضح بخاری کے ایک رادی ابوعیاض عمر و بن اسود کو ان سے جدافت قرار دیتے ہیں، ایکے نزد یک ایکے حوالے سے بہی ایک روایت منقول ہے، بقول ابن حجر رائح دونوں کا تفرقہ ہے۔ ام حرام سے متعلقہ بیر دوایت ای کتاب کے ادائل میں حضرت انس کی روایت سے گزر چکی ہے، انکا سیاق اس سے اتم تھا، حسن بن سفیان نے اپنی مند میں بیر حدیث ہشام بن عمار عن تحی بن حزق جو بخاری کی اس روایت کے بھی رادی ہیں، کے طریق سے نقل کی ہے انہوں نے آخر میں رادی کا بی قول بھی ذکر کیا ہے کہ میں نے ام حرام کی قبر ساحل کے پاس دیکھی ہے۔

 انہوں نے وصیت کی کہ انہیں قسطنطنیہ کے درواز ہے کے پاس فن کر کے انکی قبر گمنام رکھی جائے، چنانچہ ایسا ہی کیا گیا، کہا جاتا ہے کہ بعد ازاں رومی بارش مانگنے کیلئے انکی قبر پہ حاضری دیا کرتے تھے۔ (بعض کتب میں ہے کہ عثانی بادشاہ سلطان محمد نے جب قسطنطنیہ فتح کیا تو اپنے لشکر میں موجود ایک اہل اللہ سے گزارش کی کہ حضرت ابوابوب کی قبر ڈھونڈھنے کی کوشش کریں تو انہوں نے بذر بعید مراقبہ وکشف اے ڈھوندھا۔اللہ اعلم)۔ حدیث سے شام میں رہائش اختیار کرنے کی ترغیب ہے۔

شاہ ولی اللہ حدیث کے الفاظ (مغفور لہم) کی نسبت سے رقمطراز ہیں کہ اس سے بعض لوگ یزید کی نجات پہمسک کرتے ہیں کیونکہ دہ بھی اس نشکر میں شامل تھا بلکہ اسکا امیر تھا جیسا کہ تب تو اربخ میں لکھا ہے، سیح یہ ہے کہ اس حدیث کی رو سے صرف سابقہ گناہوں کی مغفرت ۔ جو اس جنگ سے قبل کئے۔ ثابت ہوتی ہے کیونکہ جہاد کفارات میں سے ہے اور کفارات کی ہان یہ ہے کہ وہ سابقہ گناہوں کا از الدکرتے ہیں نہ کہ انکا جو بعد از ان ظہور پذیر یہوں! ہاں اگر آنجناب (الی یوم القیامة) کا لفظ استعال فرماتے تب ایک نجات پر یہ دیل بنتی ، اب اپنے دور میں جو اس نے قبائح کا ارتکاب کیا مثلاً سیدنا حسین علیہ السلام کا قتل ، مدینہ کی تخریب (یعنی ایک نوش کرتے رہنا) تو اسکا معاملہ اللہ کے سپر دہے، چاہو معافی فرمادے اور چاہو عذاب برادی) اور شریب خریں المحرار (یعنی معنفرت تمام ذنوب کوشائل ہے تب بھی عتر و طاہرہ (یعنی اہلی بیت ) کے معاملہ میں استحفاف کا طرز عمل روار کھنے والے ، حرم میں الحاد کا مرتکب اور مبذل سنت کے بارہ میں واردا حادیث اس عموم کیلئے فقیق ہیں (یعنی ان گناہوں کا مرتکب اللہ کی عمومی مغفرت کا حقدار نہ بنے گا)۔

#### 94 - باب قِتَال الْيَهُودِ (قَالِ يهود)

ا سکے تحت نقل کردہ دواحادیث میں مستقبل کی جنگوں کی پشین گوئیاں ہیں۔

2925 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ مُحَمَّدِ الْفَرُوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنُ نَافِعِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرُّسا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِىَ أَحَدُهُمُ وَرَاءً َ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبُدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَاثِي فَاقُتُلُهُ . طرفه 3593

ا بن عمر سے روایت ہے کہ نبی پاک نے فرمایاتم یہودیوں سے جنگ کرو گے حتیٰ کہان میں سے کوئی پھر کے پیچھے چھے گا تو دہ پکار اٹھیگا اے بند و خدا بیرمیرے پیچھے یہودی ہے، آ واسے قبل کر ڈالو۔

فروہ انکے دادا کانام تھا، ایک اور رادی اسحاق بن عبداللہ بن ابوفروہ ہیں جو کہ ضعیف ہیں وہ انکے چھا تھے، اسحاق ہذا ہے بخاری نے کئی روایات بالواسط بھی روایت کی ہیں، یہ حدیث امام مالک کے حوالے سے خارج مؤطا میں مردی ہے، ابن وہب، معن بن عیسی، سعید بن داؤد اور ولید بن مسلم نے اسحاق کی متابعت کی ہے، یہ روایات متابعت دار قطنی نے غرائب مالک میں نقل کی ہیں اساعیلی نے صرف ابن وہب کا طریق ذکر کیا ہے۔

(تقاتلون) اس سے یہ جواز ثابت ہوا کہ سامعین سے مخاطب ہوکر (یعنی تخاطب کے صنع استعال کر کے ) اغیار کی نبیت بات کی جاسکتی ہے جوانہی مخاطبین کے ہم اعتقاد وہم قول ہوں! تو۔ تقاتلون۔ سے مراداس زمانہ کے مسلمان ہیں جس میں یہ جنگیس ہونگی،

کتاب الجهاد)

اس سے متفاد ہوا کہ خطابِ شفاہی مخاطبین اور مابعد والوں، سب کیلئے عام ہوتا ہے یہ من جہت الحکم متفق علیہ امر ہے، اختلاف غائبین کے حکم کی بابت ہے کہ آیا اس مخاطبت سے وہ بھی واقع ہوگا یا بطریق الحاق ہوگا ؟ یہ حدیث ای مخاطبت سے واقع قرار دینے والوں کی مؤید ہے۔ اس سے یہ اشارہ بھی ملا کہ دین اسلام آخر زمانہ تک باقی رہیگا حتی کہ حضرت عیسی کا نزول ہوگا جود جال سے لڑائی کرینگے اور دجال کے پیروکار یہود یوں کی بیخ کنی انہی کے ہاتھوں ہوگی، اس روایت کے دوسر سے طرق میں یہ امر بھی ندکور ہے، اسکامفصل بیان علامات الله ق میں آئگا۔

2926 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنُ عُمَارَةَ بُنِ الْقَعْقَاعِ عَنُ أَبِي زُرُعَةَ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةٌ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسُلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقتُلُهُ لَا سَابِقَهُ مِ

علامہ انور (ھذا یہودی ورائی فاقتلہ) کے تحت لکھتے ہیں کہ بیروی ہونگے جوظہورِ دجال پر اسکا ساتھ دینگے (یعنی اسرائیل کے یہودی) ہاتی کروارض کے یہودی اس میں شامل نہیں (اسلامی یو نیورٹی اسلام آباد کے زمانہ میں روس کے ایک طالبعلم نے بتلا یا کہ روس کے بیشار یہودی خاندانوں نے اسرائیل جانے سے ای وجہ سے انکار کردیا، وہ جانتے ہیں کہ ایک زمانہ آئے گا اسرائیل میں بہنے والے تمام یہودی دجال کا ساتھ دینے کی وجہ سے آل کردئے جا کینگے) بقول علامہ مؤرخین کہتے ہیں یہود کے بارہ قبیلے تھے، ان میں سے دس اسلام میں داخل ہو چکے ہیں، دو باقی ہیں اور یہی دو د جال کے ساتھی بنیں گے۔ اس مقام پہیا جوج ما جوج کا ذکر کرتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ کچھے بعید نہیں کہ ان سے مراد اہل روس اور برطانیہ ہوں! تو خروج سے مراد انکا حملہ ہے، وہ کی دفعہ نکلے ہیں، تیمور، چنگیز

الا سلام میں ثابت کیا ہے کہ یہ یا جوج میں سے ہیں انہوں نے ہمیشہ اننانوں کی تدمیر وہلا کت کا سامان ہی کیا ہے شاکدوہ یا جوج ماجوج جنکا ذکر آنجناب نے کیا، انہی کی نسل سے ہوں! جہاں تک سدِ ذوالقرنین کا تعلق ہے، وہ آج مُندَک ہو چکا ہے میں نے اپنے رسالہ عقید ہ الا سلام میں ثابت کیا ہے کہ یہ یا جوج ماجوج بنی آ دم میں سے نہیں اور انکے خروج سے مراد خروج برائے فساد ہے وگر نہ تو دہ آج بھی نکل

الإسلام میں ثابت کیا ہے کہ یہ یا جوج ما جوج بی آ دم میں سے ہیں اورائلے حروج سے مراد حروج برائے فساد ہے ولر نہ نو دہ آج بھی ملک سکتے ہیں (بظاہر علامہ کی پچھ ہاتیں باہم متضاد ہیں ایک طرف تو کہہ رہے ہیں کہ یا جوج اور ماجوج روس اور برطانیہ والے ہیں پھر دوسری طرف یا جوج ماجوج کوغیرنسلِ انسانی قرار دیتے ہیں، یہ مسئلہ ہمیشہ سے مسلمان علماء اور حکمرانوں کی توجہ کا حامل رہاہے گئی ایک نے اپنی ن

فہم کے مطابق حاشیہ آ رائی کی ہے خلیفہ مہدی عباس نے بچپاس افراد پر مشتمل ایک جماعت یا جوج ما جوج کا سراغ لگانے کیلئے بھیجی تھی معلومات کے مطابق میہ جماعت شال کی جانب گئی تھی جس طرف روس ہے اگر دنیا کے نقشے پہنظر دوڑا کیں تو روس کا علاقہ سائیبیر یا ایک وسیج سردصحرا ہے اسکی وسعت نقشہ میں صاف ظاہر ہے لیکن کوئی جغرافیہ دان میہ اندازہ نہیں لگاسکا کہ اس وسیج وعریض سردصحرا میں کوئی آبادی ہے یانہیں نقطہِ انجماد سے بھی بہت درجہ کم سردی کے سبب کوئی اسطرف جانے کی ہمت نہیں کرتا اب اس حقیقت کی روشنی میں سور ہ

' ہوری ہے یہ میں صفیہ ہورت کی ہم کوروپہ ہم سروں کے بہ دی ہم رہت ہوئے کا بہت میں رہا ہوں کی سیست کی رویا کہف کی آیاہت دیکھیں،ان میں ہے کہ ذوالقر نین زمین کے مشرق کی طرف گیا گھر مغرب کی طرف گیا اسکی تیسری مہم کسی اور جانب تھی خلاہری بات ہے''' یا تو جنوب کی طرف یا شال کی جانب،شال کی جانب بیصحرائے سائیبیر یا ہے جوایک وسیح قطعہ ارضی میں پھیلا ہوا ہے لیکن کسی کومعلوم نہیں کہا سکے اندر کون آباد ہیں،مہدی نے بھی اسی جانب اس جماعت کو بھیجا تھا تو زیادہ قرینِ قیاس بہی ہے کہ سائیبیر یا

ہی یا جوج اور ماجوج کا مسکن ہے اللہ کی پیرز مین اتنی وسیع ہے کہ ابھی تک ہم باوجوداتنی ترقی یا فتہ ٹیکنالوجی کے تیتن سے نہیں کہہ سکتے کہ

اسکے تمام گوشے ہمارے علم میں ہیں، خریطہِ عالم کو دیکھئے کہاں معلوم کر و ارضی کے ایک جانب سرزمینِ امریکہ ہے اور درمیان کے تمام ممالک عبور کرکے دوسری جانب آسٹریلیا پھراس جانب اس سے بہت آگے نیوزی لینڈ کا جزیرہ ہے یہ وہ جو ہمارے احاطہ علم میں آسکا، کون کہہ سکتا ہے کہ امریکہ کے اس پار اور نیوزی لینڈ کے اس پار آگے کوئی اور آباد جزیرہ نہیں ؟لہذا مناسب یہی ہے کہ انہیں بھی امورِ غیب میں شار کرلیا جائے، وقت آنے یہ سب کچھ عیاں ہوگا)۔

### 95 - باب قِتَالِ التُّرُكِ (تركون سے قال)

ترکوں کی اصلیت کی بابت تعدد آراء ہے، خطابی آئیس حضرت ابراہیم کی ایک لونڈی قنطوراء کی اولا دقرار دیتے ہیں، کروع انہیں دیلم کہتے ہیں، انکی بات کارد کیا گیا ہے کہ دیلم تو ترکوں کے ہم جنس ہیں اسی طرح غزبھی! ابوعمرو کہتے ہیں یہ یافث بن نوح کی اولاد ہیں اور انکی بے شاراجناس ہیں، وہب بن مدیہ کا خیال ہے کہ یہ یا جوج ماجوج کے عمز اد ہیں، کہتے ہیں ذوالقر نمین نے جب سد بنایا بعض یاجوج اور ماجوج موقع پہموجود نہ تھے جسکی وجہ سے وہ سد کے اس طرف بھیجے جانے سے بھی رہے، ترک انہی کی نسل سے ہیں ایک قول یہ بھی ہے کہ یہ تنج کی نسل ہیں، یہ بھی کہا گیا کہ یہ افریدون بن سام بن نوح کی اولاد ہیں، کئی دیگر اقوال بھی ہیں۔

علامہ انور لکھتے ہیں ترکوں کی ذم میں بیا حادیث اس وجہ سے ہیں کہ بیاس وقت کفار تھے آج تو سب کے سب دائر و اسلام میں داخل ہو چکے ہیں تو چاہئے کہ میسم سوء ان سے مرتفع ہو، کہتے ہیں عربوں، ترکوں اور افغانوں کے سواکوئی اور قوم الی نہیں جو من حیث المحبوع اسلام لائے ہوں ان میں سے جو کافر ہوا وہ بعد از اسلام ہی ہوا (میرے خیال میں بیا حادیث انکی فدمت میں نہیں، بیصرف اسلام لائے ہوں ان میں کہ ان سے ایک زمانہ میں مسلمانوں کی جنگیں ہوئی اور ایسا ہوا پھر جب بیا قوام اسلام میں داخل ہو کیس تو جنتی خدمتِ اسلام انہوں نے کی شائد عرب بھی نہ کر سکے ،ای لئے اقبال نے کہا: ہے عیاں شورشِ تا تاریح افسانے سے پاسباں مل گئے کھے کوشنم خانے سے۔ یورپ کے کلیساؤں اور روس کے مجمد صحراؤں میں انہی نے صدائے حق بلندگی )۔

2927 حَدَّثَنَا أَبُو النَّعُمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بُنُ حَازِمِ قَالَ سَمِعُتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ تَعْلِبَ قَالَ النَّعِيُ الْعُمُونَ نِعَالَ الشَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعَرِ بَنُ تَعْلِبَ قَالَ النَّعَالَ النَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرَّقَةُ - طَنه 3592

عمرو بن تغلب ؓ نے بیان کیا کہ نبی کر میمایسیا نے فرمایا کہ قیامت کی نشانیوں میں سے ہے کہتم الیں قوم سے جنگ کرو گے جو بالوں کے بنے جوتے پہنچ ہیں اور قیامت کی ایک نشانی میہ ہے کہ ان لوگوں سے لڑو گے جن کے منہ چوڑے چوڑے ہوں گے گویاوہ ڈھالیس ہیں چڑا جی ہوئی۔

حن سے مراد بھری ہیں، باقی تمام رواۃ بھی بھری ہیں۔ (پنتعلون نعال الشعر) بداور مابعد حدیث اس امر میں ظاہر ہے۔ کہ یمنتعلینِ فَعر ترکنہیں، اساعیلی کی محمد بن عبادہ کے طریق سے روایت میں انکا بیقول بھی مذکور ہے، کہتے ہیں مجھے یہ بات پنچی ہے کہ با بک کے لشکری بالوں سے بے جوتے پہنتے تھے، با بک کے بارہ میں ابن حجر رقمطراز ہیں کہ بیڈرمی کہلاتا تھااورزنادقہ کے ایک گروہ

کا قائدتھا جنہوں نے تمام محرمات کومباح قرار دے لیا تھا خلیفہ مامون عباسی کے زمانہ میں انہیں بڑا عروج ملا اور طبرستان اور رے جیسے کئی علاقوں پرانکا تسلط ہوگیا تا آ نکہ معتصم کے عہد میں با بک سرکاری لشکر کے ساتھ ایک جنگ میں قتل ہوا (اسے شکست دیکرقل کرنے ، والا سالا رحیشِ اسلام ایک ترک تھا، غالبًا افشین نام تھا) اسکا خروج ۲۰۱ ہجری یا اس سے کچھ بل ہوا اور س۲۲۲ میں قتل ہوا۔

(المجان) مجن کی جمع ہے چند ابواب قبل اسکا ذکر ہوا ہے۔ (المطرقة) یعنی جو چڑے کے اطرقہ یعنی پردوں میں ملبوس ہو مطارقت بین النعلین۔ یعنی ایک کو دوسری کے اوپر رکھا، علامہ انور نے مطرقہ کامعنی اردو میں: دوتہی، لکھا ہے، کہتے ہیں بی حلیہ ان ترکوں پیصادق آتا ہے جوشرق اور ثال میں رہتے ہیں۔اس حدیث کو ابن ملجہ نے بھی (الفتن) میں روایت وتخ تیج کیا ہے۔

2928 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعُقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنُ صَالِحٍ عَنِ الأَعُرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيُرَةٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرُكُ صِغَارَ الأَعُيُنِ حُمُرَ المُوجُوهِ فُلُفَ الْأَنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرَّقَةُ وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ

أطرافه 2929، 3587، 3590، 3591

ابو ہریرہ ٔ راوی ہیں کہ نبی پاک نے فرمایا قیامت اس وقت تک قائم نہ ہوگی جب تک تم چھوٹی آئھوں، سرخ چہروں اور چپٹی ناک والے ترکوں سے جنگ نہ کرو گے گویا انکے چہرے چمڑا گلی ڈھالیں ہوں اور قیامت اس وقت تک بھی قائم نہ ہوگی جب تک ایسی قوم سے جنگ نہ کرو گے جو بالوں سے بے جوتے پہنتے ہیں۔

یعقوب اینے والد ابرا ہیم بن سعد بن ابرا ہیم بن عبد الرحمٰن بن عوف ہے راوی ہیں۔

### 96 - باب قِتَالِ الَّذِينَ يَنتَعِلُونَ الشَّعَرَ (اس قوم سے قال جَكَ جوتے بالوں سے بن ہیں)

اس کے تحت سابقہ باب کی حدیث الی ہر رہ ہی دوسر سے طریق سے لائے ہیں۔

2929 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ قَالَ الزُّهُرِیُّ عَنُ سَعِيدِ بُنِ الْمُسَيَّبِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ عَنُ السَّعَمُ وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهِهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهِهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرِّقَةُ قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ عَنِ اللَّعْرَجِ عَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ رِوَايَةً صِغَارَ الأَعْيُنِ ذُلُفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرِّقَةُ لَا أَلُوفِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرِقَةُ لَا أَلُوفِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرِقَةُ لَا أَطُرافه 2928 ، 3597 ، 3590 ، 3591

(سابقہ ہے) سفیان سے مرادابن عیینہ ہیں۔ (قال سفیان وزاد النے)ای سند کے ساتھ موصول ہے بعض نے غلط طور پہ علق قرار دیا، اساعیلی نے محمد بن عبادة عن سفیان کے حوالے ہے دونوں طریق کے ساتھ تخریج کی ہے۔ (روایةً) ہیر (عن النہی ّ)ہے

بل ہے۔ (ذلف الأنوف) عربوں كا مقولہ ہے: (أصلح النساء الذلف) يعنى چھوٹے ناك والى عورتيں زياد ہ پُركشش ہوتى ميں، بعض نے ذلف كا معنى طرف الف ميں استواء كاكيا ہے (يعنى ستوال ناك) بعض نے قصرِ انف و انبطاحه (يعنى چھوٹا اور چوڑاناك) كامعنى كيا ہے۔ اس مديث كے باقى مباحث علامات النو ق ميں بيان ہول گے۔

### 97 بابُ مَن صَفَّ أَصُحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنُ دَابَّتِهِ وَاسُتَنُصَرَ (جو ہزیرت کے وقت سواری سے اتر ااور دست بدعا ہوا اور صفیں دوبارہ مرتب کیں)

یعنی منہزم ہونے والوں کے انہز ام کے بعد ثابت قدم رکھنے والوں کی صف بندی (یا پیمراد ہے کہ ابتدائی ہزیمت کے بعد صفوں کو دوبارہ آراستہ کرنا)۔

2930 حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا رُهَيُرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنتُمُ فَرَرُتُمُ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنيُنٍ قَالَ لا، وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ وَلَحِنَّهُ خَرَجَ مُحَلِّمُ فَرَرُتُمُ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنيُنٍ قَالَ لا، وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَحِنَّهُ وَلَحِنَّهُ وَلَحِنَّهُ وَلَحِنَّهُ وَأَخِفًا وُهُمُ حُسَّرًا لَيُسَ بِسِلاَحٍ فَأَتَوا قَوْمًا رُمَاةً جَمُعَ هَوَاذِنَ وَبَنِى نَصُرِ مَا يَكَادُ يَسُقُطُ لَهُمُ سَهُمْ فَرَشَقُوهُم رَشُقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ فَأَقْبُلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ يَكُودُ يَكُومُ وَمُن يَكُودُ وَيَعَلَى بَعُلِمُ اللَّهُ مِنْ الْمَعْلِبِ يَقُودُ بِهِ وَلَيْ أَيُ النَّيِّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبُدِ الْمُطَّلِبُ ثُمَّ صَفَّ أَصُحَابَهُ وَاللَّهُ مِن مَعْ اللَّهِ اللَّهُ عَبُدِ الْمُطَلِبُ ثُمَّ صَفَّ أَصُحَابَهُ وَاللَّهُ عَلَيْ النَّهُ عَبُدِ الْمُطَلِبُ ثُمَّ صَفَّ أَصُحَابَهُ وَاللَّهُ عَلَى النَّي لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبُدِ الْمُطَلِبُ ثُمَّ صَفَّ أَصُحَابَهُ وَاللَّهُ مِن عَلَيْ اللَّهُ وَسَعَلَا النَّي لَا كَذِبُ أَنَا النَّي عَبُدِ الْمُطَلِبُ ثُمَّ صَفَّ أَصُعَابَهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَلَولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعَلِي الللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ

# 98 – باب الدُّعَاء ِ عَلَى الْمُشُرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ (مشركين كيك شكست اورزازله كي دعا)

اس كتت پائح احاديث لائے ہيں، پہلى حديث على جگ احزاب كے بارے ہيں ہے۔
2931 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخُبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنُ مُحَمَّدٍ عَنُ عَبِيدَةً عَنُ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيُّ مَلاً اللَّهُ بُيُوتَهُمُ وَقُبُورَهُمُ نَارًا شَعَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسُطَى حِينَ غَابَتِ المشَمْسُ - أطرافه 4111، 4533، 636 موجين غَابَتِ المشَمْسُ - أطرافه 4111، 4533، 636 موجين غَابَتِ المشَمْسُ - أطرافه 4111، 6334، 636 مول اور حفرت عَنْ اللهِ عَنْ يَانَ كِيا، كم فرده احزاب كموقع پر رسول الله في (مشركين كو) يہ بدد عادى كه اے الله! ان كر هم وال اور قبرون عرب بوچكا تقا۔

کتاب الجهاد 💮 💮 کتاب الحباد 💮 💮 کتاب الحباد 💮 💮 کتاب الحباد 💮 💮 کتاب الحباد 💮 کتاب الحباد 💮 کتاب الحباد کار کتاب کار کتاب الحباد کار کتاب کار کتاب کار کتاب کتاب کار کتاب کتاب کار کتاب کار کتاب کار کتاب کار کتاب کار کتاب کتاب کتاب کار کتاب کتاب کتاب کار کتاب کتاب کتاب کتاب کار کتاب کار کتاب کتاب کار کتاب کتاب کتاب کار ک

عیسی ہے ابن یونس بن ابواسحاق سبیمی جبکہ ہشام ہے مراد دستوائی ہیں،اصلی کا خیال ہے کہ ابن حسان ہیں اس ہے انکا مقصد اس روایت کی تضعیف ہے لیکن دووجہ ہے ان کی رائے غلط ہے، کر مانی نے تو جسارت کرتے ہوئے ہشام بن عروہ قرار دے ڈالا،تفییر سورۃ البقرہ میں اس کی کمل شرح ذکر ہوگی،اس میں اگر چے صراحۃ ان کی ہزیمت کی دعا ندکورنہیں گریدا نکے بیوت وقبور کے احراق کی دعا سے ماخوذ ہے کہ اس سے ان کے نفوس کا تزلؤل و تککئر لازم امرہے۔

اے مسلم، ابوداؤداورنسائی نے (الصلاة) اور ترندی نے (التفسسیر) میں روایت کیا ہے۔

2932 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنِ ابُنِ ذَكُوانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ كَانَ النَّبِيُ يَنَاهُمْ يَدُعُو فِي الْقُنُوتِ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بُنَ هِشَامِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بُنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بُنَ أَبِي يَدُعُو فِي الْقُهُمَّ أَنْجِ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بُنَ أَبِي يَدُعُو فِي اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِي كَسِنِي كَسِنِي يَكِينِي يُوسُفَ-اطراف 797، 804، 804، 338، 4560، 4598، 6393، 6300، 6393

ابو ہریرہ روایت کرتے ہیں کہ آنجناب قنوت میں سلمہ بن ہشام، ولید بن ولید،عیاش بن رہید اور تمام مستضعفین کی نجات کیلئے وعا کرتے رہے اور یہ بھی کہا ہے اللہ مصر پر پخت عذاب نازل کراورانہیں حصرت یوسف کے زمانہ جیسے قبط میں مبتلا فرما۔

سفیان سے مرادابن عین ہیں۔اس حدیث کی ترجمہ کے ساتھ مطابقت بطریق عموم ہے کیونکہ شدتِ وطاً ۃ (اس دعا کی طرف اشارہ ہے:(اللهم اشدد وطأتك علی مضر) حكم ترجمہ کوستارم ہے۔سند کے راوی ابن ذكوان سے مراد ابوزنادعبداللہ ہیں، كتاب الوتر میں ایک دیگر سند کے ساتھ بیروایت گزر چکی ہے،النفیر ہیں مفصلاً شرح آئے گی۔

2933 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ مُحَمَّدٍ أَجُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بُنُ أَبِي خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ يَوْمَ الأَحْزَابِ عَلَى الْمُشُرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِبَا بِي اللَّهُمَّ اهْزِمِ اللَّهُمَّ اهْزِمُ اللَّهُمَّ اهْزِمِهُمُ وَزَلْزِلهُم - أطرافه مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ اللهُمَّ اهْزِمهُمُ وَزَلْزِلهُم - أطرافه 7489 ، 6392 ، 4115 ، 3025 ، 7489 -

ا بن ابی او فی راوی ہیں کہ نبی پاک نے جنگ احزاب میں بید عافر مائی اے کتاب کے نازل کر نیوالے، جلد حساب لینے والے ان مشرکوں کوشکست عطافر مااور انہیں جھنجوڑ کرر کھوے

سندیں ابن مبارک ہیں، ترجمہ کے ساتھ مطابقت ظاہر ہے، اساعیلی نے دوسری سند کے ساتھ اس کی تخ تئے کرتے ہوئے کچھ مزید الفاظ بھی ذکر کئے ہیں جن کا تذکرہ باب (لا تَتمنوا لِقاء العدو) میں ہوگا۔ اے مسلم نے (المغازی) ترفدی اور ابن ملجہ نے (الجهاد) جَبَدنائی نے (السیر) میں تخ تئے کیا ہے۔

2934 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعُفَرُ بُنُ عَوْنِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ أَبِي إِسُحَاقَ عَنُ عَمْرِو بُنِ مَيْمُونِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ ۗ قَالَ كَانَ النَّبِيُ اللَّهِيُصَلِّى فِي ظِلِّ الْكَعُبَةِ فَقَالَ أَبُو جَهُلٍ وَنَاسٌ مِنُ قُرَيْسٌ وَنُحِرَتُ جَزُورٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةً فَأَرْسَلُوا فَجَاءُ وا مِنُ سَلاَهَا وَطَرَحُوهُ عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعُرَيْشِ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ اللَّهِ عَلَيْكَ بَعُرَيْشِ اللَّهِ عَلَيْكَ بَنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بَنِ عُتَبَةَ وَأَنِي بَنِ خَلَفٍ وَعُقَبَةَ بَنِ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَلَقَدُ رَأَيْتُهِمْ فِي قَلِيبِ بَدُر قَتُلَى قَالَ أَبُو وَأَنِي بَنِ خَلَفٍ وَقَالَ يُوسُعُنُ بَنُ إِسْحَاقَ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ أُمَيَّةُ بُنُ خَلَفٍ وَقَالَ إِسْحَاقَ وَنَالِي بَنِ خَلَفٍ وَقَالَ أَبُو مِسْعَتُ السَّابِع . وَقَالَ يُوسُعُنُ بُنُ إِسْحَاقَ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ أُمَيَّةُ بُنُ خَلَفٍ وَقَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَلَقَدُ رَأَيْتُهِمْ فِي قَلْكَ وَنَالَ يَعْدِ لَكُ السَّابِع . وَقَالَ يُوسُعُنُ بُنُ إِسْحَاقَ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ أُمَيَّةُ بُنُ خَلَفٍ وَقَالَ عَبِداللهُ بَنَ مُعْوَدٌ فَي إِلَى السَّعَالِ وَوَالَى يُوسُعُنُ بَعْلَى اللَّهُ عَنْ أَبِي إِلَى اللَّهُ اللَّهُ فَلَقَدُ رَأَيْتُهُمْ فَي إِلَى اللَّهُ اللَّهُ

سند میں سفیان توری ہیں، راوی حدیث عبداللہ بن مسعود ہیں (توفیق جلد اول میں اس کے مباحث بیان ہو چکے ہیں)۔
(حدثنا ابو استحاق النج) اس اسناد کے ساتھ متصل ہے گویا سفیان کو بیحدیث بیان کرتے وقت ساتو ہی شخص کا نام بھول گئے تھے۔
(قال یوسف النج) امام بخاری اس عبارت سے بیواضح کرنا چاہتے ہیں کہ ابواسحات نے اس حدیث کی تحدیث کوتے ہوئے بھی ابی بن خلف کہا ہے جیسے اس روایت میں، اور بھی امیے کانام لیا ہے، یہ یوسف کی ان سے روایت ہے اور بھی شک کے ساتھ، دونوں کانام لیا ہے، یہ یوسف کی ان سے روایت ہے اور بھی شک کے ساتھ، دونوں کانام لیا ہے، یہ یہ بیشعبہ کی روایت ہے۔ یوسف سے مراد ابن اسحاق بن ابواسحاق ہیں یہاں اپنے دادا کی طرف منسوب ذکر کئے گئے ہیں، کتاب الطہارة میں ان کے حوالے سے یہی حدیث مطولاً بیان ہو چکی ہے۔ شعبہ کا طریق بھی کتاب المبعث میں منقول ہے۔ الطہارة میں اسرائکیل کی ابواسحات سے روایت میں بھی ساتو یں شخص کا نام فرکور ہے۔

2935 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيُكَةً عَنُ عَائِشَةٌ أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ اللَّهِ فَقَالَ مَا لَكِ قُلْتُ أُولَمُ تَسْمَعُ النَّيْ اللَّهُ فَقَالَ مَا لَكِ قُلْتُ أُولَمُ تَسْمَعُ مَا قُلُتُ وَعَلَيْكُمُ - أطرافه 6024 ، 6030 ، 6256 ، 6395 مَا قَالُوا قَالَ فَلَمُ تَسْمَعِي مَا قُلُتُ وَعَلَيْكُمُ - أطرافه 6024 ، 6030 ، 6256 ، 6395 ، 6401

ام المؤمنین عائشۂ جم ہیں ایک دفعہ چند یہودی آنجناب کے پاس آئے اور (شرارت سے ) کہاالسام علیک، پیشکر میں نے ان پہ خوب لعنت جمیجی، آپ نے پوچھا تمہیں کیا ہوا تھا؟ عرض کی آپ سانہیں کیا کہدر ہے تھے؟ فرمایا تم نے میرا جواب نہیں ساتھا، میں نے کہاتھا: وعلیم (یعنی وعلیم السلام نہیں بلکہ صرف وعلیم کہااور اسطرح اکلی دشنام انہی پہ پلیٹ گئی)

سند میں حماد بن زیدایوب شختیانی سے راوی ہیں۔ (فلم تسمعی ماقلت النح) گویا اس مدیث کے دوسرے طریق میں

نہ کوران الفاظ کی طرف اشارہ ہے: (یُستَجابُ لَنا فِیہم ولا یُستَجاب لَهُم فِینا) یعنی ہماری ان کی نسبت دعا تو قبول کی جائے گلیکن ان کی ہمارے لئے کی گئی دعا (السام الخ کی طرف اشارہ ہے) قبول نہ کی جائے گی۔اساعیلی نے ان الفاظ کو بخاری کے ای طریق کے ساتھ ہی نقل کیا ہے، اس سے اہلِ شرک کے خلاف بددعا کرنے کی مشروعیت ثابت ہوئی اگر چہ بیاندیشہ ہو کہ وہ بھی ایسا کریں گے، باقی بحث کتاب الاستخذان میں آئے گی۔

# 99 - باب هَلُ يُرُشِدُ الْمُسُلِمُ أَهُلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ (كيامسلمان اللِ كتاب كقليم وارشاد وسكتا ہے؟)

ترجمہ میں کتاب اول سے مراد تورات وانجیل جبکہ کتاب ٹانی سے مراد قرآن یا اس سے بھی اعم یعنی قرآن وغیر قرآن ( یعنی حدیث ) ہے۔ علامہ انوراس کے تحت رقم طراز ہیں حدیث ہنا ہے دلالت ملتی ہے کہ نبی اگرم نے ان کی طرف لکھے گئے خط میں آیت قرآنی بھی کلھی جوان اہل کتاب کے ہاتھوں میں پینچی ، احناف کہتے ہیں ارض عدد کی طرف اگر جارہا ہے تو قرآن ساتھ لیکر نہ جائے الا یہ کہ اہل اسلام کی شوکت وغلبہ کا زمانہ ہو، کا فرکو تعلیم قرآن کی بابت اختلاف ہے کیونکہ اندیشہ ہے کہ دین سکھ کراس کیلئے معزت کا باعث بن مازنی کی نسبت بیان کیاجا تا ہے کہ ایک یہودی نے پیشکش کی کہ سودینار کے عوض سیبویہ کی کتاب پڑھا دیں ، انہوں نے ایک ساعت غور کرنے کے بعد اس کی پیشکش ٹھکرا دکی اور کہا پڑھانے میں معزت کا اندیشہ ہے، ضیق عیش جھے معزت دین کی نسبت زیادہ محبوب ہے واللہ تعالی نے یہودی کے ایک سودینار ٹھکرا دی اور کہا پڑھانے کے بدلے ایک ہزار کا ہندو بست فرمادیا ، ان کا یہ واقعہ بہت معروف ہے۔

2936 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ أَخُبَرَنَا يَعُقُوبُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابُنُ أَخِى ابْنِ شِهَابِ عَنُ عَمَّهِ قَالَ أَخُبَرَنِى عُبَيْدُ اللَّهِ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنَ عَبُسِ ۗ أُخُبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ أَخُبَرَنِى عُبَيْدُ اللَّهِ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنَ عَبُسِ ۖ أَخُبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الْحَبَرَى عُبَيْدُ اللَّهِ بُنَ عَبُسِ اللَّهِ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَريسِيِّينَ - طُرف 2940 اللَّهِ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَريسِيِّينَ - طُرف 2940 ابن عَبِسَ بَي الرَّم فَي مَرْدَة عِن اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكُ عَمْ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى الْعَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي

ابن اخی شہاب کا نام محمہ بن عبداللہ تھا، ہرقل کے بارے میں حدیث ابن عباس کا ایک حصہ اسکے تحت نقل کیا ہے، دوابواب کے بعد ابن شہاب سے ایک دوسری سند کے حوالے سے مطولا آ رہا ہے (بدءالوقی میں بھی ندکور ہے)۔ اسحاق سے مرادابن منصور ہیں، مزی اطراف میں اس طریق سے غافل رہے، اہل کتاب کا ارشاد تو اس حدیث سے ظاہر آ ثابت ہے، انہیں تعلیم قر آ ن اس امر سے مستبط کیا ہے کہ خط میں ان کی طرف قر آ نی آ بیت کھی تھی گویا آسکی تعلیم ان پر مسلط کر دی کہ بغیر مترجم کے اسے پڑھ نہیں سکتے تھے، بی مسئلہ سلف ہے کہ خط میں ان کی طرف قر آ نی آ بیت کھی تھی گویا آسکی تعلیم ان پر مسلط کر دی کہ بغیر مترجم کے اسے پڑھ نہیں سکتے تھے، بی مسئلہ سلف کے ہاں اختلاف ہے کہ ہاں اختلاف ہے کہ ہاں اختلاف ہے کہ اس اختلاف ہے کہ اگر دین میں رغبت کا اظہار کرتا ہے تو تعلیم دی جا سکتی ہے کین آگر یہ اندیشہ ہے کہ قر آ ن اس لئے سکھنا چاہتا ہے کہ طعن واعتراض کا موقع مل سکے تب صبح نہ ہوگا، قبل قر آ ن اور کثیر قر آ ن کا بھی فرق کیا ہے جیسا کہ تتاب کیفی میں بحث گر ری۔

# 100 - باب الدُّعَاء لِلْمُشُوكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمُ (تَالفاً مشركين كي بدايت كي دعا كرنا)

طفیل بن عمرو دوی کی مدیند آمد اور آنخضرت سے گزارش کہ قبیلیہ دوس کیلئے بددعا فرمائیں کہ وہ اسلام قبول کرنے سے منکر ہیں،
کے بارہ میں حدیث ابی ہریرہ لائے ہیں، ترجمہ کے ساتھ مطابقت ظاہر ہے، تألف کا ذکر مصنف کا تفقہ ہے تا کہ آپ کی دونوں قتم کی دعاؤں کا فرق واضح کریں کہ بھی آپ مشرکوں کے برخلاف اور بھی ان کے (بعض کے) حق میں کرتے رہے تو پہلی حالت وہ ہے جب انگی شوکت مُشکد اور ایذاء رسانی کثیر ہوتی تھی جیسا کہ سابقہ سے پیوستہ ترجمہ کی احادیث دلالت کناں ہیں جبکہ دعائے خیراس وقت فرمائی جب ان کے فتنوں سے امن ہوا اور بیامید پیدا ہوئی کہ اسلام سے تألف وانسیت پیدا ہوسکتی ہے جیسا کہ دوس کے اس قصہ سے ظاہر ہے۔علامہ انور لکھتے ہیں فقہ میں فرکور ہے کہ اگر قرائن سے پیتہ چلے کہ انہیں کسی نبی کی دعوت نہیں پنجی تو انہیں تبلیغ کرنا واجب ہے (بعنی تبلیغ کرنا واجب ہے (بعنی تبلیغ کے بغیران کے خلاف جہاد وغیرہ کوئی قدم نہیں اٹھایا جاسکتا) وگرنہ بیعز بہت ہے۔

2937 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبُدَ الرَّحُمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُوَيُرَةً " قَدِمَ طُفَيُلُ بُنُ عَمُرو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ يَظِيُّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هُرَيْرَةً " قَدِمَ طُفَيُلُ بُنُ عَمُرو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا وَاللَّهِ عَصَتُ وَأَبَتُ فَادُعُ اللَّهَ عَلَيْهَا . فَقِيلَ هَلَكَتُ دَوْسٌ قَالَ اللَّهُمَّ اهُدِ دَوْسًا وَاثُتِ بِهُمُ - طرفاه 4392 ، 4392

ابو َہرٰرِہؓ نے بیان کیا کہ طفیل بن عمرودویؓ اپنے ساتھیوں کے ساتھ حضورا کرم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیایا رسول اللہ قبیلہ دوس کے لوگ سرکٹی پراتر آئے ہیں اور اللہ کا کلام سننے سے اٹکار کرتے ہیں، آپ نے ان پر بدد عالیجیئے! بعض صحابہؓ نے کہا اب دوس کے لوگ سرکٹی پر باد ہوجا کیں گے لیکن آپ نے فرمایا اے اللہ! دوس کے لوگوں کو ہدایت دے اور انہیں تھینچ لا۔
اس کی مفصل شرح المغازی میں آئے گی۔

# 101 - باب دَعُوَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصُرَانِيِّ وَعَلَى مَا يُقَاتَلُونَ عَلَيْهُ ( اللَّ كَاب كودعوتِ اسلام )

وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ مَالَيْكُ إِلَى كِسُرَى وَقَيْصَرَ، وَالدَّعُوةِ قَبُلَ الْقِتَالِ (آ نجاب نے تیمروکری کو وو اسلام کی خرض سے خطاکھا)

(علی مایقاتلون) سے آمدہ باب کی حدیث میں فرکور الفاظ (تقاتلو هم حتی یکونو اسلانا) کی طرف اشارہ کیا ہے،
باب کی دونوں احادیث سے وجہا خذیہ ہے کہ آنجناب نے ان دونوں اقوام کی طرف مجاہدین روانہ کرنے سے پیشتر انہیں دعوت اسلام پر
مشتل خطوط کھے گویا مابعد کیلئے لائح عمل طے فرمادیا، (و ماکتب إلی کسری وقیصر) یہی امردنوں حدیثوں میں مندأ ذکر کیا۔
(والدعوة قبل القتال) سے شاید حدیث ابن عون کی طرف اشارہ کررہے ہیں جس میں آنجناب کے غروہ بنی مصطلق کا ذکر ہے جو

آپ نے اچا تک کیا، پہلے کوئی اطلاع نہ تھی، کتاب الفتن میں اس کی تخریج کی ہے بیاڑائی سے قبل دعوت اسلام دینے کی شرط عائد کرنے والوں کے نزدیک اس امر پرمحمول ہے کہ ان تک دعوت اسلام پہنچ چی تھی بہر حال بیدا یک اختلافی مسئلہ ہے، ایک گروہ جن میں عمر بن عبدالعزیز بھی ہیں بیرائے رکھتا ہے کہ قبال سے قبل دعوت و تبلیغ ضروری ہے لیکن جمہور کی دائے یہ ہے کہ ایسا اس وقت واجب تھا جب ابھی اسلام کا ذکر اتنا عام نہ ہوا تھا لیکن اگریقنی طور سے ثابت ہوجائے کہ فلاں قوم یا قبیلہ ابھی تک اسلام سے بخبر ہے تو ان سے اس وقت تک جہاد نہ کیا جائے جب تک آئیں تبلیغ نہ کی جائے، شافعی نے اس پر تصبیص کی ہے۔ مالک کہتے ہیں دار الاسلام سے قریبی علاقوں کے لوگوں سے بغیر (با قاعدہ) دعوت اسلام دئے جنگ کی جاسمتی ہے کیونکہ ان کی بابت تیتن ہے کہ اسلام سے باخبر ہیں البتہ بعید الدار والوں کو پہلے دعوت دی جائے تا کہ کسی شک وشبہ کی گنجائش نہ رہے۔ سعید بن منصور نے شیج سند کے ساتھ ابوعثمان نہدی جو کبارتا بعین میں سے ہیں، سے نقل کیا ہے کہ ہم بھی دعوت دیتے (قال سے پہلے) اور بھی بیکام نہ کرتے تو یہ ان دو فرکورہ حالتوں پر منز والے ہے۔

2938 حَدَّثَنَا عَلِیٌّ بُنُ الْجَعُدِ أَخُبَرَنَا شُعُبَةُ عَنُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعُتُ أَنسَّايَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِیُّ النَّیِیُ اللَّهِ اللَّهِمِ اللَّهِمُ لاَ يَقُرَءُ وَنَ كِتَابًا إِلَّا أَنُ يَكُونَ مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنُ فِضَّةٍ فَكَأُنِّى أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

أطرافه 65 ، 5870 ، 5872 ، 5874 ، 5875 ، 5877 ، 7162

حضرت انس کہتے ہیں جب نبی کریم نے قیصرِ روم کو خط لکھنے کاارادہ کیا تو آپ ہے کہا گیا کہ وہ لوگ کوئی خط اس وقت تک قبول نہیں کرتے جب تک وہ سر جمہر نہ ہو، چنانچہ آپ نے ایک چاندی کی انگوشی بنوائی۔ گویا دست مبارک پر اس کی سفیدی میری نظروں کے سامنے ہے۔ اس انگوشی پر'' محمد رسول اللہ'' کھدا ہوا تھا۔

اس پرمستوفی بحث کتاب اللباس میں ہوگی۔

2939 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيُثُ قَالَ حَدَّثَنِى عُقَيُلٌ عَنِ ابُنِ شِهَابِ قَالَ أَخُبَرَنِى عُبَيْدُ اللَّهِ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُتُبَةَ أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٍ أَخُبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٍ أَخُبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٍ أَخُبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ اللَّهِ بُنَ عَبُد اللَّهِ بُنَ عَبُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَى عَظِيمٍ البَحْرَيْنِ إِلَى عَظِيمٍ البَحْرَيْنِ إِلَى كِسُرَى فَلَمَّا الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسُرَى خَرَّقَهُ فَحَسِبُتُ أَنَّ سَعِيدَ بُنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِي اللَّهِ أَنُ يُمَوَّقُوا كُلَّ مُمَوَّقِ

أَطِرافه 64 ، 4424 ، 7264

عبدالله بن عباس في بيان كيا كدرسول الله في اپنا خط كسرى كى پاس بيجا۔ آپ في (اپلجى سے) فرمايا كه وہ اسے بحرين كے گورنركو ديديں، بحرين كا گورنر اسے كسرى كے دربار ميں پہنچا دے گا۔ جب كسرىٰ في كتوب مبارك پڑھا تو اسے پھاڑ ڈالا۔ مجھے ياد ہے كه سعيد بن مستب في بيان كيا تھا كہ پھر نبى كريم في اس پر بددعا كى تھى كه وہ بھى پارہ پارہ ہوجائے (چنانچہ ايبابى ہوا)۔

اس کی شرح کتاب المغازی میں آئے گی، غبداللہ بن حزافہ ہی آپ کا یہ نامہ مبارک لیکر گئے تھے، کسری اور عظیم بحرین کی

بابت وہیں تذکرہ ہوگا۔ حدیث سے ثابت ہوا کہ دعوت اسلام کلام اور کتاب، دونوں طریقوں سے دی جاسکتی ہے اور یہ کہ کتابت نطق کے قائمقام ہے، ارشاد مسلم الی کا فرکا بھی ثبوت ملا، ریبھی اشارہ ملا کہ سفراء کوتل نہ کیا جاتا تھا تبھی کسریٰ نے نامہ مبارک کی تمزیق پہ اکتفاء کیا، سفیر سے پچھ تعرض نہ کیا۔

# 102 – باب دُعَاء ِ النَّبِيِّ عَلَيْ إِلَى الإِسُلاَمِ وَالنَّبُوَّةِ ( ) 102 – باب دُعَاء ِ النَّبُوَّةِ ( ) ( آنجناب کی عمومی دعوتِ اسلام )

وَأَنْ لاَ يَتَّخِذَ بَعُضُهُمُ بَعُضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرِ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَة[آل عمران: 29] (الله تعالى كافرمان ہے كەلىك دوسرے كواللہ كے سواار باب نہ ينالية)

اس کے تحت متعدد احادیث وارد کی ہیں ان میں ابن عباس کے حوالے سے مروی ہرقل کے واقعہ پر مشتمل حدیث ہے جو بدء الوی میں مفصلاً ذکر ہو چی ہے کچھ باتی مباحث تغییر آل عمران میں بیان ہونگے، دوسری حدیث جس میں غز وو خیبر کے موقع پہ حضرت علی کوعکم دینے کا ذکر ہے، کی شرح المغازی میں ذکر کی جائیگی، تیسری حدیثِ انس ہے جس میں ذکر ہے کہ آنجناب قبال سے قبل تو قف کرتے کہ اذان کی آ واز بلند ہوتی ہے یانہیں، ہونے پر ترک اغارت فرماتے، اسے دوطرق سے نقل کیا ہے، غزوہ خیبر کی باب میں اسکی شرح آئیگی، اس سے بدولالت بھی ملتی ہے کہ وعوت دیے بغیر جنگ کی جاسمتی ہوتو اس کے اور سابقہ حدیثِ ابن ہمل کے مابین میں تھیں دی جائے گی کہ وعوت دینا مستحب ہے، شرط نہیں، اس سے دلالت علی الحکم بلادلیا بھی خابت ہوا کیونکہ مجر داذان سننے پر آپ حملہ کا ارادہ منسوخ فرماد ہے۔ اس حدیث میں ہے کہ جسم ہونے پر یہو ذیبر کام کان کے لئے باہر نظے تو لشکر اسلام پر نظر پڑی جبکہ مسلم کی (حماد بن سلمۃ عن خابت عن انس) کے حوالے سے روایت میں سورج نکلنے پہنچنچ کاذکر ہے، تطبیق یہ ہوگی کہ علی الصباح پہنچ، نماز اداکی پھر آگے سلمۃ عن خابت عن انس) کے حوالے سے روایت میں سورج نکلنے پہنچنچ کاذکر ہے، تطبیق یہ ہوگی کہ علی الصباح پہنچ، نماز اداکی پھر آگے برکو صفیں ایستادہ کیں تو سورج طلوع ہو چکا تھا۔

چوقی حدیثِ ابی ہریرہ ہے جس میں آنجناب کا یفر مان مذکور ہے کہ جھے اس وقت تک لوگوں سے قال کا تھم ہے جب تک اقرارِ توحید نہ کرلیں! ترجمہ کے الفاظ (علی مانقاتلون) کے ساتھ اس کی مطابقت ہے، کتاب الایمان میں یہی روایت ابن عمر کے حوالے سے مشروح ہو چکی ہے وہاں اقامتِ نماز اور ادائے زکات کا بھی ذکر تھا اس شمن میں گئی روایات منقول ہیں بعض میں بعض سے زیادتِ الفاظ ہے، مسلم کی ابو ہریرہ ہی کے حوالے سے ایک ویگر طریق کے ساتھ کلمہ کا دوسرا جزو (و أن محمدا رسول الله) بھی مذکور ہے، ابوابِ قبلہ کی روایتِ انس میں بی عبارت تھی: (فإذا صَلُوا واستقبلُوا وأكلُوا ذبیحتنا)۔ طبری وغیرہ کھتے ہیں اول جزو آپ نواب بی مالی اوٹان مقر بالتوحید نہ سے دوسرا جزو اہل کتاب کے ساتھ قال میں کہا جوتو حید کا اقر ارتو کرتے تھے لیکن آپ کی نبوت کے عموماً منکر سے، ٹالث عبارت اس وقت فرمائی جب وہ دین میں آپے سے، توحید و نبوت کی گواہی دے دی تھی کین طاعات کا دم نہیں بھرتے ، ابوابِ دی تھی کین طاعات کا دم نہیں بھرتے ، ابوابِ

#### قبلہ میں اس بابت مفصل بحث گزری۔

2940 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ سَعُدٍ عَنُ صَالِحِ بُنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنُ عُبَدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٌ أَنَّهُ أَخُبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ شِهَابٍ عَنُ عُبَدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٌ أَنَّهُ أَخُبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَنِ عَبَّاسٌ أَنَّهُ أَخُبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَنَ عَبُو اللَّهِ بَنَ عَبُو اللَّهِ بَنَ عَبُو اللَّهِ بَنَ عَنْ اللَّهُ وَالْمَرَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ مَعَ دِحُيَةَ الْكَلُبِيّ، وَأَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهُ مِنَّا أَن يَدُفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بُصُرَى لِيَدُفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ وَلَنَّ مَنُولِ عَنْ مَسُولُ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عَمْ مَن وَمُ مَلَ إِيلِيّاءَ شُكُرًا لِمَا أَبُلاَهُ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عَوْمِهِ لَأَسُألَهُمُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ بَنَا اللَّهُ فَلَمَّا مَعَالَ عَن وَمُولِ اللَّهِ مِنْ عَمْ مَن وَلَهِ لَا مُلَا أَبُلاهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَعْ مَن رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عَنْ وَاللَّهُ مُعْ مَن رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عَنْ وَلَيْسُولِ اللَّهِ مِنْ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا أَنْكُولُ اللَّهُ مَا أَلُولُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ عَلَيْهُ مَا مَا أَنْهُمُ عَنُ رَسُولِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مُنَا أَجَدًا مِن قَوْمِهِ لَاسُألَهُمُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَاللَّهُ مَا عَنُ مَا مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا مُعَالَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا مُولِ اللَّهُ مَا مُولِ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُولِ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ مَا أَلُولُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مُلْمَا أَلُهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا أَلِهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُولِ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُعِلَالَ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْ

قَالَ ابُنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفُيَانَ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّأْمِ فِي رِجَالٍ مِنُ قُرَيُشٍ، قَدِمُوا تِجَارًا فِي المُدَّةِ الَّتِي أَكَانَتُ بَيُنَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ وَبَيْنَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ قَأَلَ أَبُو سُفُيّانَ فَوَجَدَنَا رَسُولُ قَيُصَرَ بِبَعُضِ الشَّأْمِ فَانُطَلَقَ بِي وَبِأَصُحَابِي حَتَّى قَدِمُنَا إِيلِيَاء َ، فَأَدْخِلُنَا عَلَيُهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجُلِسِ مُلْكِهِ وَعَلَيْهِ التَّاجِ وَإِذَا حَوُلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ فَقَالَ لِتُرُجُمَانِهِ سَلُهُمُ أَيُّهُمُ أَقُرَبُ نَسَبًا إِلَى هَٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزُعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلُتُ أَنَا أَقُرَبُهُمُ نَسَبًا. قَالَ مَا قَرَابَةُ مَا بَيُنَكَ وَبَيُنَهُ فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّي وَلَيُسَ فِي الرَّكْبِ يَوُمَئِذٍ أَحَدٌ مِنُ بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ غَيْرى . فَقَالَ قَيُصَرُ أَدُنُوهُ . وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي فَجُعِلُوا خَلُفَ ظَهُرِي عِنْدَ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ لِتُرُجُمَانِهِ قُلُ لأَصْحَابِهِ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزُعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ . قَالَ أَبُو سُفُيَانَ وَاللَّهِ لَوُلاَ الْحَيَاء ُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنَّى الْكَذِبَ لَكَذَبُتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنُهُ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَقُتُهُ، ثُمَّ قَالَ لِتُرُجُمَانِهِ قُلُ لَهُ كَيُفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبِ قَالَ فَهَلُ قَالَ هَذَا الْقَوُلَ أَحَدٌ مِنْكُمُ قَبُلَهُ قُلُتُ لا . فَقَالَ كُنْتُمُ تَتَّهِمُونَهُ عَلَى الْكَذِب قَبُلَ أَن يَقُولَ مَا قَالَ قُلُتُ لَا قَالَ فَهَلُ كَانَ مِنُ آبَائِهِ مِنُ مَلِكٍ قُلُتُ لَا قَالَ فَأَشُرَافُ النَّاس يَتَّبعُونَهُ أَمُ ضُعَفَاؤُهُمُ قُلُتُ بَلُ ضُعَفَاؤُهُمُ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلُ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلُ يَرُتَدُّ أَحَدٌ سَخُطَةً لِدِينِهِ بَعُدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لاَ قَالَ فَهَلُ يَغُدِرُ قُلْتُ لاَ وَنَحُنُ الآنَ سِنُهُ فِي مُدَّةٍ نَحُنُ نَخَافُ أَن يَغُدِرَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَلَمُ يُمُكِنِّي كَلِمَةٌ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ تُؤُثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلُ قَاتَلُتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمُ قُلْتُ نَعَمُ قَالَ فَكَيُفَ كَانَتُ

حَرُبُهُ وَحَرُبُكُمُ قُلْتُ كَانَتُ دُولًا وَسِجَالًا يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأَخْرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمُ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنُ نَعُبُدَ اللَّهَ وَحُدَهُ لَا نُشُرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعُبُدُ آبَاؤُنَا، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ لِتُرُجُمَانِهِ حِينَ قُلُتُ ذَلِكَ لَهُ قُلُ لَهُ إِنِّي سَأَلُتُكَ عَنُ نَسَبِهِ فِيكُمُ فَزَعَمُتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبِ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبُعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا، وَسَأَلُتُكَ هَلُ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمُ هَذَا الْقَوْلَ قَبَلَهُ فَزَعَمُتَ أَنُ لَا ، فَقُلُتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمُ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبُلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَمُ بقَول قَد قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلُتُكَ هَلُ كُنْتُمُ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبُلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمُتَ أَنْ لَا، فَعَرَفُتُ أَنَّهُ لَمُ يَكُنُ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلُتُكَ هَلُ كَانَ مِنُ آبَائِهِ مِنُ مَلِكٍ فَزَعَمُتَ أَنُ لاَ ، فَقُلُتُ لَو كَانَ مِنُ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلُتُ يَطُلُبُ مُلُكَ آبَائِهِ وَسَأَلُتُكَ أَشُرَاتُ النَّاس يَتَّبعُونَهُ أَمُ ضُعَفَاؤُهُمُ فَزَعَمُتَ أَنَّ ضُعَفَاء َهُمُ اتَّبَعُوهُ وَهُمُ أَتُبَاعُ الرُّسُل وَسَأَلُتُكَ هَلُ يَزِيدُونَ أَوُ يَنْقُصُونَ فَزَعَمُتَ أَنَّهُمُ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلُتُكَ هَلُ يَرُتَدُ أَحَدٌ سَخُطَةً لِدِينِهِ بَعُدَ أَن يَدْخُلَ فِيهِ فَزَعَمُتَ أَن لاَ ۚ فَكَذَلِكَ الإيمَانُ حِينَ تَخُلِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ لَا يَسُخَطُهُ أَحَدٌ، وَسَأَلُتُكَ هَلُ يَغُدِرُ فَزَعَمُتَ أَنُ لَا، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغُدِرُونَ . وَسَأَلُتُكَ هَلُ قَاتَلُتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمُ فَزَعَمُتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ، وَأَنَّ حَرُبَكُمُ وَحَرُبَهُ تَكُونُ دُولًا وَيُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأَخْرَى، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى، وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ، وَسَأَلُتُكَ بَمَاذَا يَأْسُرُكُمُ فَزَعَمُتَ أَنَّهُ يَأْسُرُكُمُ أَنْ تَعُبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشُركُوا بهِ شَيْئًا، وَيَنْهَاكُمُ عَمَّا كَانَ يَعُبُدُ آبَاؤُكُمُ، وَيَأْسُرُكُمُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاء بِالْعَهْدِ، وَأَدَاء ِ الْأَمَانَةِ، قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ النَّبِيِّ، قَدْ كُنَّتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارجٌ، وَلَكِن لَمُ أَظُنَّ أَنَّهُ سِنْكُمُ، وَإِنْ يَكُ مَا قُلُتَ حَقًّا، فَيُوشِكُ أَنْ يَمُلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَلَو أَرُجُو أَن أَخُلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمُتُ لُقِيَّه وَلَوُ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قَالَ أَبُو سُفُيَانَ ثُمَّ دَعَا بكِتَاب رَسُول اللَّه وَاللَّه فَقُرءَ فَإِذَا فِيهِ بِسُمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ سُحَمَّدٍ عَبُدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقُلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعُدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بدِعَايَةِ الْإِسْلام أَسْلِمُ تَسْلَمُ وَأَسْلِمُ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الأربيسِيِّينَ وَ (يَا أَهُلَ الْكِتَابِ تَعَالَوُا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيُنَنَا وَبَيُنَكُمُ أَنُ لاَ نَعُبُدَ إلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشُرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعُضُنَا بَعُضًا أَرُبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوُا فَقُولُوا اشُهَدُوا بِأَنَّا

مُسُلِمُونَ)قَالَ أَبُو سُفُيَانَ فَلَمَّا أَنُ قَضَى مَقَالَتَهُ، عَلَتُ أَصُوَاتُ الَّذِينَ حَوُلَهُ مِنَ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَ كَثُرَ لَغَطُهُمُ، فَلاَ أَدُرى مَاذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأَخُرِجُنَا، فَلَمَّا أَنُ خَرَجُتُ مَعَ أَصُحَابِي الرُّومِ وَ كَثُرَ لَغَطُهُمُ وَلَا أَدُرى مَاذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأَخُرِجُنَا، فَلَمَّا أَنُ خَرَجُتُ مَعَ أَصُحَابِي وَخَلُوتُ بِهِمُ قُلُتُ لَهُمُ لَقَدُ أُمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبُشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ يَخَافُهُ، قَالَ أَبُو مُنْ فَلَي اللَّهُ قَلْمِي الإِسُلامَ وَأَنَا سُفْيَانَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلاً مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظُهَر حَتَّى أَدُخَلَ اللَّهُ قَلْمِي الإِسُلامَ وَأَنا كَارَةً

أطراف 7، 51، 2804، 2804، 2978، 3174، 2978، 5980، 5980، 4553، 3174، 2978، 2804، 2681، 51، 7

ابن عباس في بيان كياكه نبي ياك نے قيصر كو خط ككھا جس ميں اسلام كى دعوت دى ، دحيه كلبى كو بيكتوب د كير بھيجا تھا اور انہيں ہدایت فرمائی تھی کدا ہے بھری کے گورز کے سپر دکر دیں جو قیصر تک پہنچا دیگا، قیصراس وقت پیدل چل کرحمص سے ایلیاء پہنچا تھا اران کے تشکری فکست پر اظہار شکرانہ کے طور پر، جب اسکے پاس آنجناب کا نامه مبارک آیا اور اس نے پڑھا تو کہنے لگااس کی قوم کا کوئی فرد تلاش کر کے لاؤتا کہ اس سے رسول اللہ کی بابت کچھسوال کروں ، ابن عباس نے بیان کیا کہ مجھے ابوسفیان نے خبر دی کہ ان دنوں وہ قریش کے ایک قافلہ کے ساتھ شام میں مقیم تھے اور بیہ معاہدہ حدیبیہ کے نتیجہ میں ہونیوالی صلح کا زمانہ تھا، کہتے ہیں کہ قیصر کا فرستادہ ہمیں اسکے دربار میں لے گیا، ایلیاء پہنچ کراسکے سامنے ہمیں پیش کیا گیا، اسکے سریہ تاج تھاادرا سکے گردروم کے کبراء بھی بیٹھے تھے، تر جمان سے کہاان سے پوچھوتم میں نسب کے لحاظ سے اس نبوت کا دعوی کر نیوالے کے کون قریب ہے؟ میں نے کہا میں ہوں؟ کہاتمہاری کیا قرابت ہے؟ میں نے کہاوہ میرےعمزاد ہیں، کہتے ہیں قافلہ میں بنی عبدمناف کا کوئی اورفرد نہ تھا، قیصر نے کہا اسے میرے قریب کرو، اور میرے ساتھیوں کے بارہ میں تھم دیا کہ انہیں میرے پیچیے بٹھادو، پھر ترجمان سے بولا میں اس شخص سے چند سوالات کر نیوالا ہوں اگر یہ جھوٹ بولے تو آگاہ کردینا، کہتے ہیں اگر یہ حیانہ ہوتی کہ میں نے اگر جھوٹ بولاتو لوگوں میں مشہور ہوجائگا کہ ابوسفیان نے جھوٹ بولاتھا تو بول لیتا، پہلاسوال یہ کیا کہ اسکانسپ کیسا ہے؟ میں نے کہاصاحب نسب آ دمی ہیں، یو چھاکیاس سے قبل بھی تمہارے ہاں کسی نے دعوائے نبوت کیا ہے؟ کہانہیں، بولا کیا اسکے خاندان میں کوئی بادشاہ گزراہے؟ میں نے کہانہیں، پھر پوچھاتم نے اسے بھی جھوٹ بولتے پایا ہے؟ کہانہیں، بولا اسکی پیروی کرنیوالے قوم کے اشراف میں یا غریب غرباء؟ کہاغریب غرباء، کہنے لگا کم ہورہے ہیں یا اٹلی تعداد روز بروز برھ رہی ہے؟ کہا بڑھ رہی ہے، کہا کیا اس سے ناراض ہو کر کوئی مرتد بھی ہوا ہے؟ کہانہیں۔ کہا کیا تھی وعدہ خلافی کی ہے؟ میں نے کہا ابھی تک تو نہیں لیکن ، ہمارا حال ہی میں اس سے ایک معاہدہ ہوا ہے تو اندیشہ ہے کہ اسکی خلاف ورزی کرینگے، کہتے ہیں یہ واحد بات ہے جوآنجناب کی انقاصِ شان میں کہدسکا کیونکہ یہ مستقبل کی بات تھی لہذا یہ ورنہ تھا کہ اسے میراحموث سمجھا جائیگا۔ پوچھا کیا تمہاری باہمی جنگیں ہوئی ہیں؟ کہا ہوئی ہیں، بولا کیا نتیجہ نکلا؟ کہا بھی وہ اور بھی ہم جیتے ہیں، کہنے لگا وہ تم لوگوں کو کیانتھم دیتے ہیں؟ کہا یہ تھم دیتے ہیں کہا لیک اللہ کی عبادت کروا سکے ساتھ کسی کوشر یک مت بناؤ، نماز،صدقہ ،عفاف، ایفائے عہد اور ادائے امانت کا تھم دیتے ہیں۔

اسکے بعد بزریعہ ترجمان کہا میں نے سوال کیا تھا کہ اسکا حسب نسب کیسا ہے؟ تم نے کہا صاحب نسب ہے تو رسل قوم کے اعلی خاندانوں ہی سے ہوتے ہیں، پھر پوچھا تھا کیا ایسی بات قبل ازیں کسی اور نے بھی کہی تھی تم نے کہانہیں تو میں نے کہااگریہ بات پہلے بھی کہی فی گئی ہوتی تو بیاس امرکی دلیل ہوتی کہ بیا ایک سابقہ بات کی پیروی کرہے ہیں، پھر پوچھا تھا کیا بھی اسکا جھوٹ پیڑا ہے؟ تم نے نفی کی تو میں نے جانا کہ جو مخص لوگوں کے معاملات میں جھوٹ نہیں بولتا وہ اللہ کی بابت جھوٹ کیے بول سکتا

ہ، پھر میں نے بوچھاتھا کیا اسکے باپ دادامیں سے کوئی بادشاہ تھا؟تم نے کہانہیں،اس سے مینتیجداخذ کیا کہ اگراہیا ہوتا تومیں كبتاكهوه اين باب داداكى بادشاى كاحصول جابتا ہے، پھر يوچھاتھاكداتكاتباع عام لوگ بيں يا اشراف توم؟تم في كباعام لوگ، تو انبیاء کے پیروکاریمی لوگ ہوا کرتے ہیں، چھر پوچھاتھا کیاا سکے پیروکار بڑھتے جاتے ہیں یاان میں کمی آ رہی ہے؟ تم نے کہابر ھر ہے ہیں، تو بھی ایمان کی نشانی ہے حتی کہ وہ مکمل ہوجائے، پھر پوچھاتھا کیا کوئی مرتد بھی ہواہے؟ تم نے اسكا جواب بھی نفی میں دیا تو یہی ایمان ہے، جب اسکی بشاشت دِلوں میں گھر کر لیتی ہے تو تو کوئی ناراض ہوکر بلنتانہیں، پھرتمہاری باہمی جنگوں کے نتیجہ کی بابت یو چھاتھا،تم نے کہا بھی اسکے اور بھی تمہارے حق میں نکلا ہے، تو یہی ہوتا رہا ہے کہ رسولوں کی بھی شکست کے ساتھ آ زمائش ہوتی ہے،لیکن آخری متیجہ انہی کے حق میں ہوتا ہے، پھر پوچھا وہتہیں کیا احکامات دیتے ہیں؟تم نے انکا تذکرہ کیا، تو یمی ایک نبی کی صفت ہے، مجھے بیتو علم تھا کہ ایک نبی آنیوالے ہیں گرید خیال ندکرتا تھا کہ وہ تمہاری قوم میں سے ہو گئے، اگرتم نے جو کہا، درست ہے تو عنقریب وہ میرے قدموں کی اس جگہ کے بھی ما لک بن جا نمینگے اگر مجھے تو قع ہوتی کہان تک پہنچے پاؤنگا تو ضرور جا تا اور ایکے پاؤں دھوتا۔ کہتے ہیں پھر آنجناب کا نامہ مبارک منگوایا تو اسکامضمون بیتھا کہ: بہم الله الرحمٰن الرحيم، محداللد کے بندے اور اسکے رسول کی طرف سے ہرقل شاہ روم کی طرف، ہدایت کی پیروی کر نیوالے پیسلام ہو، اما بعد: میں تہمیں اسلام کی دعوت دیتا ہوں، اسلام لے آؤ، سلامت رہو گے اور اللہ تهمیں دھرا اجر دیگا۔ وگر ندان اریسیوں کا گناہ بھی تمہارے سر ہوگا (پھر بیآیت کھی): کہہ دو اے اہلِ کتاب آؤ ایک ایسے کلمہ کی جانب جو ہمارے اور تمہارے درمیان برابر ہے کہ ہم نہ عبادت کریں مگرایک اللہ کی اور اسکے ساتھ کسی کوشریک نہ ٹھیرا کمیں اور نہ ہمارا بعض بعض کوارباب مانے ،اجگرتم پھرتے ہوتو کہہ دوگواہ بن جاؤ کہ ہم تو مسلمان ہیں۔ابوسفیان کہتے ہیں جب یہ باتیں مکمل ہوئیں تو روم کے کبراء کی آ وازیں بلند ہوئیں اور سخت شورشرابہ بریا ہوا، میں نہیں جانتا کیا باتیں ہورہی تھیں، ہمیں چلے جانیکا تھم ملا، باہرنکل کر میں نے اپنے ساتھیوں سے کہااب ابن الی كبشه كا معامله يهال تك آن پنجا ہے كه بى اصفر كا بادشاہ بھى ان سے ڈرتا ہے، كہتے ہيں الله كاشم اس لحد مجھے يقين سا ہوگيا کہ انکا امر غالب آ کر رہیگا پھر اللہ نے میرے دل میں اسلام کو داخل کیا اور میں نے اسلام قبول کرلیا

2942 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ أَبِي حَارِمٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٌ سَمِعَ النَّبِي اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لأَعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلاً يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيُهِ . فَقَالُمُوا يَرُجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمُ يُعُطَى فَعَدُوا وَكُلُّهُمُ يَرُجُو أَنُ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ . فَقِيلَ فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٍّ . فَقِيلَ يَثُنَيُهِ ، فَأَمَرَ فَدُعِي لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمُ يَكُنُ بِهِ شَيءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُم حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمُ ثُمَّ ادْعُهُمُ إِلَى فَقَالَ نُقَاتِلُهُم حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رَسُلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمُ ثُمَّ ادْعُهُمُ إِلَى فَقَالَ نُقَاتِلُهُم حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رَسُلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمُ ثُمَّ ادْعُهُمُ إِلَى فَقَالَ عَلَى رَسُلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمُ ثُمَّ ادْعُهُمُ إِلَى الْإِسُلامِ ، وَأَخْبِرُهُمُ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمُ ، فَوَاللَّهِ لأَنْ يُهُدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنُ عَلَى اللّهُ عَلَى مِنْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى ال

سہل بن سعد ساعدی کی سمج میں کہ انہوں نے نبی کریم سے سنا آپ نے خیبر کی لڑائی کے دن فرمایا تھا کہ اسلامی جھنڈا میں ایک ایسے خف کے ہاتھ میں دونگا جسکے ذریعہ اللہ تعالی فتح عنائت فرمائے گا۔ اب سب اس انتظار میں سے کہ جھنڈا کے ماتا ہے، جب صبح ہوئی تو لوگ ای امید میں رہے کہ کاش انہیں مل جائے لیکن آنخصرت نے دریافت فرمایا علی کہاں ہیں؟ عرض کیا گیا وہ آنخصوں کے دردمیں مبتلا ہیں، آخرآ پ کے تھم سے انہیں فوراً بلایا گیا۔ آپ نے اپنالعاب دبن مبارک ان کی آنخصوں میں لگا دیا اور فوراً ہی وہ اچھے ہوگئے جیسے پہلے کوئی تکلیف ہی نہ رہی ہو، حضرت علی شے کہا ہم ان سے اس وقت تک جنگ کریں گے جب

\_\_\_\_\_ تک یہ ہمارے جیسے نہ ہو جا کمیں لیکن آنخضرت نے فرمایا پہلے انکے میدان میں اتر کرانہیں تم اسلام کی دعوت دینا اورا نکے لئے جو چیز ضروری ہیں ان کی خبر کردو (پھر وہ نہ مانیں تو لڑٹا) اللہ کی قیم ! اگر تمہارے ذریعہ ایک ھخص کو بھی ہدایت مل جائے تو یہ تمہارے حق میں سرخ اونٹوں سے بہتر ہے۔

2943 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بُنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعُتُ أَنَسُنَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْسًا لَمُ يُغِرُ حَتَّى يُصُبِحَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَخَارَ بَعُدَ مَا يُصْبِحُ فَنَزَلُنَا خَيْبَرَ لَيُلاَ

. 3367 ، 3086 ، 3085 ، 2991 ، 2945 ، 2944 ، 2893 ، 2889 ، 2235 ، 2228 ، 947 ، 610 ، 371 أطرافه ، 5169 ، 5159 ، 5085 ، 4213 ، 4212 ، 4211 ، 4201 ، 4200 ، 4199 ، 4198 ، 4197 ، 4084 ، 4083 ، 3647 ، 7333 ، 6369 ، 6363 ، 6185 ، 5528 ، 5528 ، 5425 ، 5387

رادی کہتے ہیں کہ نبی پاک جب کسی قوم سے جہاد کرتے توضیح کا انتظار فرماتے اگراذان کی آواز سنتے تو توقف فرماتے۔

2944 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ جَعُفَرِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا.

2945 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةَ عَنُ مَالِكٍ عَنُ حُمَيْدٍ عَنُ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِي عِلَيُّهِ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ هَا لَيُلاً، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلِ لاَ يُغِيرُ عَلَيْهِمُ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرُجَتُ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمُ وَمَكَاتِلِهِمُ فَلَمَّا رَأُوهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ مُنَاءً وَاللَّهُ وَاللَّهُ مُعَالَى النَّيُ مُثَاءً وَاللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتُ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلُنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءً صَبَاحُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَربَتُ خَيْبَرُ إِنَّا إِنَا إِذَا نَزَلُنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءً صَبَاحُ اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَربَتُ خَيْبُرُ إِنَّا إِذَا نَزَلُنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءً صَبَاحُ اللَّهُ اللَّهُ مُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ أَلَامُ مُعَمِّدٌ وَاللَّهُ وَلَمَاءً عَمْهُ وَمُ فَلَاهُ اللَّهُ أَلُوا مُعَلَّاهُ اللَّهُ أَلَا اللَّهُ أَلَّهُ أَلُوا مُعَامً وَاللَّهُ اللَّهُ أَلَامً اللَّهُ أَلَاهُ اللَّهُ أَلَاهُ اللَّهُ أَلَاهُ اللَّهُ أَلَامُ اللَّهُ أَلِهُ أَلَامُ اللَّهُ أَلَاللَهُ اللَّهُ أَلَامً اللَّهُ أَلَامًا لَا اللَّهُ أَلَّهُ أَلَاللَهُ اللَّهُ أَلَالُهُ أَلْمُ أَلَّةً لَا لَا لَا لَا لَا لَاللَّهُ أَلَاهُ أَلَاهُ أَلَامُ اللَّهُ أَلِهُ أَلَّامً اللَّهُ أَلَامُ اللَّهُ أَلَاهُ أَلَاهُ إِلَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى الللَّهُ إِلَالَاللَّهُ الللَّهُ أَلَامًا أَلْمُ اللَّهُ أَلَامًا أَلَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَلَالُهُ أَلْمُ أَلَالُوا مُعَلِّا اللَّهُ أَلَالُولُوا مُعَالَمُ أَلْمُ أَلَالَالَةً أَلَاللَهُ أَلَالُولُولُولُوا اللَّهُ أَلَاللَّهُ اللَّهُ أَلَاللَهُ أَلَالُوا مُعَلَّا أَلْمُعُوا أَلْولُولُوا مُعَالِمُ أَلَالَاللَ

. 1367 ، 3086 ، 3085 ، 2991 ، 2944 ، 2943 ، 2893 ، 2889 ، 2235 ، 2228 ، 947 ، 610 ، 371 أطرافه . 5169 ، 5159 ، 5085 ، 4213 ، 4212 ، 4211 ، 4201 ، 4200 ، 4199 ، 4198 ، 4197 ، 4084 ، 4083 ، 3647 ، 333 ، 6369 ، 6363 ، 6185 ، 5968 ، 5528 ، 5425 ، 5387

(شروع میں سابقہ روایت کا ابتدائی حصہ ہے، اگلی عبارت کا ترجمہ یہ ہے کہ خیبر بھی رات پہنچ گئے تھے مگر حسب عادت آپ نے صبح تک توقف کیا، جب صبح ہوئی تو اہلِ خیبر اپنے کام کاج کو نکلے تو ہم پہ نظر پڑی (خوف کے عالم میں) کہنے گے واللہ محمد لشکر سمیت، واللہ محمد لشکر سمیت، اس پر آپ نے نعر و تجبیر بلند کیا اور فر مایا ہم جب کسی قوم سے جہاد کرنے اسکے علاقہ میں اتر تے ہیں تو اسکی صبح خراب ہوجاتی ہے

2946 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةٌ قَالَ لَا اللَّهُ فَمَنُ قَالَ لاَ هُرَيُرَةٌ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ وَسُللَهُ فَمَنُ قَالَ لاَ اللَّهُ فَمَنُ قَالَ لاَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنُ قَالَ لاَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنُ قَالَ لاَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنُ قَالَ لاَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ لاَ إِلَّا اللَّهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ رَوَاهُ عُمَرُ وَابُنُ عُمَرَ عَن النَّي مِنْ اللَّهِ مَوَاهُ عُمَرُ وَابُنُ عُمَرَ عَن النَّي مِنْ اللَّهِ مَوَاهُ عَمَرُ وَابُنُ عُمَرَ النَّهُ إِلَّا اللَّهُ مَنْ النَّهِ مَوْاللهُ إِلَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللهُ مَا اللَّهُ مَا اللهِ مَوَاهُ عُمَرُ وَابُنُ عُمَرَ عَن النَّهِ مَنْ النَّهُ مِنْ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ الللهُ الللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ اللله

اُبو ہر رَرُّہ کہتے ہیں نبی پاک نے فرمایا مجھے اس وقت تک لڑائی کا تھم دیا گیا ہے جب تک لوگ اللہ کی وحدانیت کا اقرار نہیں کریلیتے اگر ایسا کرلیا تو ایکے جان واموال محفوظ ہیں۔

(رواہ عمر و ابن عمر الخ) یعنی حدیثِ ابی ہریرہ کی مثل، حضرت عمر کی روایت الزکاۃ میں جب کہ ابن عمر کی روایت الإیمان میں ندکور ہے۔ علامہ انور (بسواء بیننا و بینکہ) کے تحت رقم طراز ہیں یہ اس لئے کہ توحید اکثر اہلِ ملل کے ہال مسلّم ہے اگر چہ مجرد رعاوی کے باعث (یعنی اس کے تقاضوں پر کماحق عمل نہیں) کفار میں ہی شامل ہیں، ان میں کوئی نہ تھا جو مدعی توحید نہ ہو، اب شاہ قسطنطنیہ کو دیکھو تقید و تثلیث کا حامل ہونے کے باوجود ابوسفیان نے جب ذکر کیا کہ وہ توحید کی دعوت دیتے ہیں تو تصدیق کی اور کہا انہیاء کی یہی دعوت رہی ہے، مؤرخین لکھے ہیں اس نمط (طریقہ کار) کے مطابق نصرانیت کو صرف قسطنطین اعظم نے قائم کیا تھا اور قیصر اس کا پیرو کارتھا۔

# 103 – باب مَنُ أَرَادَ غَزُوةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا وَمَنُ أَحَبَّ الْخُورُوجَ يَوُمَ الْخَمِيسِ (جَنَّ كَامَقَام چَهِيائِ رَكَمَنَا اورجَعَرات كِ دِن آغازِ سفر پبندكرنا)

وری، ستو کا ہم معنی ہے، تو ریدیہ ہے کہ اظہار کی اور چیز کا جبکہ ارادہ دوسری کا ہو، اصلاً یہ قری ہے ہے، انسان کے کوئی چیز اپنے دراء (یعنی پیچھے) کر لینے کو کہتے ہیں، جنگ میں اس کے استعال کی بابت کہا جاتا ہے کہ اس سے مرادد شمن پراچا تک ہملہ کرنا ہے، سیرافی نے کتاب سیبویہ کی شرح میں اسے ہمزہ کے ساتھ مقید کیا ہے: (فور اُن)، مگر محد ثین نے ہمزہ کے ساتھ ضبط نہیں کیا گویا تسہیل کی، انتخا ۔ جہاں تک جمعرات کے روز سفر شروع کرنے کا معاملہ ہے تو شاید اس کا سب یہ حدیث مرفوع ہے: (بورِ اَنَ الاَمتی فی بکورها یوم اللہ حمیس) کہ میری امت کے لئے جمعرات کی اولین ساعات کو مبارک بنایا گیا ہے، یہ حدیث ضعیف ہے اسے طبرانی نے نبیط بن شریط کے حوالے سے تخریخ کیا ہے، آپ کا بروز جمعرات شروع سفرکو پیند کرنا ہمیشگی کو مسلم منہیں ایک باب کے بعد ذکر ہوگا کہ بعض اسفار میں ہفتہ کے روز نکلے علامہ انور اس کے تحت لکھتے ہیں آنجناب کی غزوات میں عموی عادت مبارکہ توریہ کرنے کی تھی کیونکہ اس سے حروب میں بڑافائدہ ہوتا ہے، البتہ تبوک میں ایسانہیں کیا۔ (اسکی ایک حکمت تھی جہا اسکی جگہ پی ذکر آئیگا)

2947 حَدَّثَنَا يَحْمَى بُنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيثُ عَنُ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبُدُ اللَّهِ بُنَ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ كَعُبٍ مِنُ الرَّحْمَنِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنَ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ كَعُبٍ مِنُ اللَّهِ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَبُدَ اللَّهِ عَبُولَ اللَّهِ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُو

أطراف 2757 ، 4676 ، 2949 ، 2950 ، 3088 ، 3556 ، 3889 ، 3951 ، 4418 ، 2757 ، 4676 ، 4676 ، 4676 ، 4676 ، 4676 ، 7225 ، 6690 ، 6255 (ترجمه كيليخ اس جلد كاسايقه نمبر)

2948 وَحَدَّثَنِي أَحُمَدُ بُنُ مُحَمَّدٍ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخُبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخُبَرَنِي عَبُدُ الرَّحُمَنِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ كَعُبِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعُتُ كَعُبَ بُنَ مَالِكٍ يَّقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُلِثَيْقُ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزُوةً يَغُزُوهَا إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتُ غَزُوةُ تَبُوكَ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ يَلِثَيْقُ فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقُبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا، وَاسْتَقُبَلَ غَزُو عَدُوِّ كَثِيرٍ، فَجَلَّى لِلْمُسُلِمِينَ أَمْرَهُمُ، لِيَتَأَبَّبُوا أَهْبَةَ عَدُوِّهِمُ، وَأَخْبَرَهُمُ بِوَجُهِهِ الَّذِي يُرِيدُ - أطرافه 2757 ، 2947 ، 2949 ، 2959 ، 3088 ، 3056 ، 3889 ، 3556 ، 4418 ، 3951 ، 4418 ، 4418 ، 4575

7225 (6690 (6255 (4678 (4677 (4676

کعب بن ما لک کہتے ہیں عام طور پہ نبی پاک کسی جہت غزوہ کو جانیکا ارادہ فرماتے تو کسی اورست کی بابت پوچھ پاچھ کرتے تا کہ آپ کا اصل پروگرام خفی رہے، کیکن غزوہ تبوک کے موقع پر آپ نے ایسا نہ کیا، یہ بخت گرمی کا موسم تھا،سفر بھی دوراور پر از مشقت تھا اور دشمن کی تعداد بھی کثیرتھی تو آپ نے سرعام اسکا اعلان فرمادیا تا کہ اہلِ اسلام اچھی طرح تیار ہوجا کیں۔

، 4677 ، 4676 ، 4673 ، 4418 ، 3951 ، 3889 ، 3556 ، 3088 ، 2950 ، 2948 ، 2947 ، 2757 ـ 7225 ، 6690 ، 6255 ، 4678

کعب اوی بیں کہ آنجناب عموماً جعرات کے روز سفر کا آغاز کرتے۔

2950 حَدَّثَنِى عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخُبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ كَعُبِ بُنِ مَالِكِ عَنُ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ وَاللَّهِ خَرَجَ يَوُمَ الْخَمِيسِ فِي غَزُوةٍ تَبُوكَ، الرَّحُمَنِ بُنِ كَعُبِ بُنِ مَالِكِ عَنُ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ وَاللَّهُ خَرَجَ يَوُمَ الْخَمِيسِ فِي غَزُوةٍ تَبُوكَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخُرُجَ يَوُمَ الْخَمِيسِ.

أطراف 2757 ، 4674 ، 2948 ، 2949 ، 3088 ، 3556 ، 3088 ، 3951 ، 4418 ، 4418 ، 4676 ، 4676 ، 4676 ، 4676 ، 4676 ، 4676 ، 4676 ، 4678 ، 4678 ، 6690 ، 6255 ، 6690 ، 6255 ، 4678

متعدد طرق کے ساتھ حضرت کعب بن مالک کے تبوک سے پیچے رہنے کے واقعہ سے متعلق طویل روایت کے مخلف جھے یہاں نقل کئے ہیں۔ دوسر سے طریق میں (وعن یونس عن الزهری) ای کے ساتھ متصل ہے، اس طریق میں عبداللہ سے مراد ابن مبارک ہیں بعض نے اسے معلق سمجھالیکن بیروہم ہے اساعیلی نے ایک ویگر سند کے ساتھ عبداللہ بن مبارک عن یونس کے حوالے سے وونوں حدیثیں اکٹھی نقل کی ہیں البتہ داقطنی نے اس روایت کی بابت تو قف کا اظہار کیا ہے جس میں عبدالرحمٰن بن عبداللہ بن کعب کی اپنے دادا سے ساع کی صراحت ہے، ابن حجر کہتے ہیں مقدمہ فتح الباری (جو کامل ایک جلد پر مشتمل ہے) میں اس کی توضیح کی ہے، حاصل بیرکہ جملہ اولی نے ہری کی عبدالرحمٰن بن کعب نے بروایت اور بروز جعرات سے متعلقہ دوسر سے جملہ کی روایت ان کے پچا عبدالرحمٰن بن کعب سے بہ نہری کا ان دونوں سے ساع ہے یونس نے ان سے دونوں حدیثیں مفصلاً بیان کی ہیں، بخاری اس بابت تو ہم اورلیس کا از اللہ کرنا جا ہتے ہیں، المغازی میں اس بارے مزید وضاحت ہوگی۔

# 104 - باب الْخُرُوج بَعُدَ الظُّهُرِ (ظهرك بعدآ غازِ سفر)

2951 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ أَبِي قِلاَبَةَ عَنُ أَنَسِ ۖ أَنَّ النَّبِيَّ وَلِلْهِ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهُرَ أَرُبَعًاوَالُعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصُرُخُونَ

(جلد ثاني ص: ٣٦٣) ـ أطراف 1089 ، 1546 ، 1547 ، 1548 ، 1551 ، 1712 ، 1714 ، 1715 ، 1986

بیصدیٹ انس کتاب الج میں ذکر ہو چکی ہے بیاشارہ کرنا چاہتے ہیں کہ آنجناب کی صدیث کہ میری امت کیلئے دن کی ابتدائی گھڑیوں میں برکت ڈالی گئی ہے، دوسرےاوقات میں تصرف کرنے سے مانغ نہیں، بکورکو برکت کے ساتھ اس لئے خاص کیا گیا کہ بیہ وقتِ نشاط ہے ( یعنی رات بھر کے آ رام کے بعد توانا ئیاں پوری طرح بحال ہوتی ہیں، عام مشاہدہ کی بات ہے کہ صبح سورے اٹھنے والے ڈھیروں کام کر لیتے ہیں اور سارا دن چست و تازہ دم رہتے ہیں کیکن اس کیلئے ضروری ہے کہ رات کوجلدی سویا جائے ، اسلام میں اسکی تا كيدموجود ہے)۔ حديث (بورك لأمتى الخ) كواصحاب سنن نے روايت كيا اور ابن حبان نے صحيح قرار ديا ہے بعض حفاظ نے اس کے طرق جمع کئے ہیں جن کے مطابق بتیں کے قریب صحابہ اس کے راوی ہیں۔

#### 105 –باب الُخُرُوجِ آخِوَ الشَّهُوِ (مِهنيے کے آخر ميں نکلنا)

وَقَالَ كُرَيُبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ ٱنْطَلَقَ النَّبِيُّ عَلَيْظُهُمِنَ الْمَدِينَةِ لَّيْحَمُسِ بَقِينَ مِنُ ذِّى الْقَعُدَةِ، وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلُونَ مِنُ ذِي الْحِجَّةِ (ابن عباس كابيان بَ كم بَي كريم مدينه ي في جب ذوالقعده ك يأن ايام باتى تصاور مكه جب بيني تو ذوالحجة كي حارراً تيس كزر چكيس تفيس)

ان حضرات کار دمقصود ہے جواس سے بدفالی پکڑتے ہیں ابن بطال ناقل ہیں کہاہل جالمیت مہینے کے ابتدائی ایام میں اپنے اہم

کام انجام دینا پیند کرتے تھے،محاق قمر (یعنی آخری را میں جن میں چاند غائب ہوجا تا ہے) میں انجام وہی مکروہ سجھتے۔ (وقال کریب الخ) بدایک حدیث کا طرف ہے جیے الج میں موصول کیا۔علامہ انور لکھتے ہیں حضرت علی کی طرف منسوب

اں قول کہ اواخر الشہر منحوس میں، کی تضعیف ٹابت کرنامقصود ہے، بعض مفسرین نے قرآن کی آیت (فی یوم نحس مستمر) کی تغیر ماہ کے آخرایام سے کی ہےتو بیتو شیح کی کہ ایسا کوئی معاملہ نہیں، آنجناب آخرایام شہر میں بھی سفر کیلئے نکلے ہیں۔

2952 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةً عَنُ مَالِكٍ عَنُ يَحْيَى بُنِ سَعِيدٍ عَنُ عَمْرَةَ بِنُتِ عَبُدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتُ عَائِشَةٌ تَقُولُ خَرَجُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ السَّالِحَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِن ذِي الْقَعُدَةِ، وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا دَنَوُنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ عِلْمُ مَن لَمُ يَكُنُ مَعَهُ هَدًى الْقَعِيدِ وَلا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا دَنَوُنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُمَنُ لَمُ يَكُنُ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوّةِ أَنْ يَجِلُّ . قَالَتُ عَائِشَةُ فَدُخِلَ عَلَيُنَا يَوُمَ النَّحُرِ بِلَحُمِ بَقَرِ فَقُلُتُ مَا هَذَا فَقَالَ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُ عَنُ أَرُوَاجِهِ . قَالَ يَحُيَى فَذَكَرُتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بُنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَتُكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجُهِهِ - أطرافه 294 ،

**γ**Δ+

كتاب الحهاد

· 1562 · 1561 · 1560 · 1556 · 1518 · 1516 · 328 · 319 · 317 · 316 · 305

· 1783 · 1772 · 1771 · 1762 · 1757 · 1733 · 1720 · 1709 · 1650 · 1638

، 5559 ، 5548 ، 5329 ، 4408 ، 4401 ، 4395 ، 2984 ، 1788 ، 1787 ، 1786

-7229 · 6157

(ترجمه جلد ثانی ص: ۴۸۰ میں موجود ہے)

یکی بن سعید سے مرادانصاری ہیں۔اس پر کتاب الحج میں بحث ہو چکی ہے۔ حضرت عائشداورابن عباس کے اس قول کہ آنجناب (خرج لخمس بقین) میں اشکال سمجھا گیا ہے کیونکہ بالا تفاق ذوالحجہ کی کیم جعرات کے دن تھی اور جمعہ کو دقو فیوع فات تھا تو اس سے لازم آتا ہے کہ آپ مدینہ سے بروزِ جمعہ نکلے ہول لیکن ایسانہیں کیونکہ پچھلے باب کی حدیثِ انس میں ہے کہ آپ نے ظہر کی نماز چار رکعات مدینہ میں ادا فرما ئیں پھر آغازِ سفر کیا، جو اب دیا گیا ہے کہ آپ ہفتہ کے دن ہی چلے تھے، صحابہ نے (لخمس بقین) بناء علی تمام العدد (یعنی قمری مہینہ کے زیادہ سے زیادہ دن جو تمیں ہوتے ہیں، کوذہن میں رکھتے ہوئے) کہا ہے کیونکہ بدھ کو کیم ذوالقعدہ تھی اور تمام العدد (یعنی قمری مہینہ کے واردن باتی سے نہ کہ پانچ ، علاء کی ایک بیم مہینہ نظیر دن کا نکلا کیم ذوالحجہ جمعرات کو بنی، اس سے ظاہر ہوا کہ جب آپ چلے مہینہ کے چاردن باتی سے نہ کہ پانچ ، علاء کی ایک جماعت نے یہی تطبیق دی ہے، یہ تھی محمل ہے کہ (خمس بقین) کہنے والوں نے نکلنے کے دن کوبھی ساتھ شامل کر لیا ہو کیونکہ ظہر ادا جماعت نے یہی تطبی پڑے ہفتہ ہوئے گاردا فرمائی تھی تیاری رات کو بی کمل تھی تو گویا شب ہفتہ خریس شار مجھی۔

#### 106- باب النحرُوج فِي رَمَضَانَ (رمضان بيس سفر)

بقول علامہ انور سے بیان کرنا چاہتے ہیں کہ جب رمضان بالکل سامنے ہوسٹر پڈکل کھڑا ہونا مناسب نہیں کیونکہ بیروزوں کے چھوٹ جانے کا سبب بن سکتا ہے اور شرع کو مطلوب ہیہ ہے کہ رمضان میں شاہد ( یعنی مقیم ) ہو (فصن شبھد منکم الشہر النے کی طرف اشارہ ہے ) اگر چہ حالتِ سفر میں روزہ نہر کھنے کی رخصت کے ذکر ہے بھی مترخ ہے کہ سفر کرنے میں کوئی حرج نہیں لیکن اصل تو صیام (روزہ رکھنا) ہے، جبکہ فطر بالعوارض ہے بہر حال اس معاملہ کی بناء احوال پر ہے، آنجناب سے رمضان میں سفر ثابت ہے ( میں سجھتا ہوں فتح کمہ کے لئے آنجناب کا رمضان المبارک میں مدینہ ہے لئگر اسلام لے کر نگانا تو ریہ پالیسی کا حصہ تھا، چند ابواب قبل ذکر ہوا کہ آنجناب کی عمومی عادت یہ تھی کہ غروات کی جہت کے تھمن میں ذکر کسی اور مقام کا کرتے مثلاً اسکی طرف جانے والے راستوں اور انگی کیفیت کی بابت سرعام بوچھ پڑتال فرماتے تا کہ منافقین ہے باتیں وشمنانِ دین کو پہنچا دیں، ان کی ساری توجہ ای طرف مبذول ہوجاتی اور آپ ابلا بعد کی عادت ہے تھی کہ والے براہ بابلا بہت کی بینچا دیں، ان کی ساری توجہ ای طرف مبذول ہوجاتی طرف ہوجاتی طرف سے ایک کسی اور طرف چل پڑتے، فتح کم میں اہل اسلام کے ملہ پر جملہ آور ہونے کا ذکر تھا، خصوصی مہم بھیج کر واپس کر وایا کہ خوالی تو رہونے کا ذکر تھا، خصوصی مہم بھیج کر واپس کر وایا ، طرف سے ایک خاتون کے ہمراہ اہل مکہ کے نام خط جس میں اہل اسلام کے ملہ پر جملہ آور ہونے کا ذکر تھا، خصوصی مہم بھیج کر واپس کر وایا ، اور اس کی اہمیت کے مذافر رمضان میں تو نہ آئی میں چل پڑتے کیونکہ کفار کا عام خیال کوغلط ثابت کرتے ہوئے ان کی ای غلط تو آئی کی امور کے باہرین کے زو دیک جاچا تھا تھا ہیں تھی ہوئی کی امور کے باہرین کے زو کی حاچا تھا کہ اور غیر متوقع جنگی اقد امات کی اس میدان میں زبر دست اہمیت ہے اللہ تعالی نے آپ کو ا

نہایت اعلی صلاحیتوں سے نوازا تھا آپ نے مختلف مواقع پرایی جنگی حالیں چلیں کہ نتائج کچھ کے کچھ ہو گئے بہر حال بیا لیک مبسوط موضوع ہے جس پر کچھاہل علم نے خامہ فرسائی کی ہے )۔

2953 حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ قَالَ حَدَّثَنِى الزُّهُرِىُّ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ بَلِكُمْ وَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفُطَرَ. قَالَ سُفُيَانُ قَالَ اللَّهُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. أَطُرافه 1944 ، 1948 ،

ا بن عباسٌ رادی ہیں کہ آنجناب رمضان میں نکلے، روزہ سے تھے گر کدید پہنچ کرتو ڑلیا۔ شیخ بخاری ابن مدینی سفیان بن عیبینہ سے راوی ہیں، کتاب الصیام میں مشروحاً گزر چکی ہے۔

### 107 – باب التَّوُدِيع (الوداع كرنا)

سفر کے وقت الوداع کہنا /کرنا، مسافر کا مقیم کو یا مقیم کا مسافر کو، دونوں مراد ہو سکتے ہیں، حدیثِ باب میں پہلی حالت ہے، دوسری حالت اس سے بطریقِ اولی ماخوذ ہے اور یہی اکثر الوقوع ہے۔

ابو ہریرہ فنے بیان کیا کہ رسول اللہ نے ہمیں ایک فوج میں بھیجا اور ہدایت فرمائی کہ اگر فلاں فلاں دو قریش (ہبار بن اسود اور نافع بن عبد عمر) جنکا آپ نے نام لیاتم کول جا کمیں تو آئیں آگ میں جلا دینا۔ ابو ہریرہ نے کہا کہ جب ہم آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو اس وقت آپ نے فرمایا کہ میں نے تہمیں پہلے ہدایت کی تھی کہ فلاں فلاں قریشی اگر تہمیں مل جا کمیں تو آئیں آگ میں جلا دینا۔ لیکن آگ کی سزا دینا اللہ تعالیٰ کے سواکسی کے لئے سزا دار نہیں ہے اس لئے اگر وہ تمہیں مل جا کمیں تو آئیں قبل کر دینا۔ (آگ میں نہ جلانا)۔

اسے نسائی نے اور اساعیلی نے اپنے اپنے طریق ہے موصول کیا ہے بیالیس ابواب کے بعد ایک اور طریق سے بخاری میں بھی موصول ہے وہیں ان دو آ دمیوں کے نام ذکر کئے جائیں گے۔ علامہ انور (فحر قوہ) کے تحت لکھتے ہیں ان میں سے ایک ہبار بن اسودتھا، اس کا جرم بیتھا کہ اس نے بنت رسول حضرت زینب کی سواری کو جب ان کے شوہر حضرت ابوالعاص نے بدر میں قیدی بننے کے بعد بطور فدید رہائی انہیں مکہ سے مدینہ روانہ کرنے کا وعدہ کیا تو یہ بد بخت آڑے آیا اور سواری کو نیزہ مارا جس سے وہ بدکی اور سر پٹ دوڑی جس کے نتیجہ میں بنت رسول زمین پرگر پڑیں، وہ اس وقت حمل سے تھیں جو ساقط ہوگیا (اور خود حضرت زینب اس کے نتیج میں یمار پڑیں اور بعدازاں ایک مدت بعد چل بسیں) کہتے ہیں حدیث ہے آگ کے ساتھ جلانے کا جواز ثابت ہوتا ہے (لیکن حدیث میں تو ہے کہ آنجناب نے جب یہ جماعت الوداعی ملا قات کرنے آئی، اس ہے منع کردیا) ہماری فقہ میں صرف لوطی کے لئے تح بی بالنار ہے حضرت علی کی بابت منقول ہے کہ زنا دقہ کی ایک جماعت کو جلادیا جن کا دعویٰ تھا کہ الوہیت حضرت علی میں صلول کر چکی ہے، شاید انہیں اولا قتل کیا تھا پھر (لاشوں کو) جلایا، التمہید لا بی عمر میں یہی ہے، (جب انہیں جلا یا جارہا تھا تو وہ بولے اگر صلول الوہیت کی نسبت پہلے کوئی شک تھا بھی تواب بالکل یقین آچکا ہے کیونکہ آگ کا عذاب اللہ ہی دے سکتا ہے، مروج الذهب میں فہ کور ہے کہ ان جلائے جانے والوں میں عبداللہ بن سبا بھی تھا) کہتے ہیں اگر ایسا ہی ہے جب یہ ہمارے موضوع سے خارج ہے کیونکہ زندوں کو جلانے کی بات ہورہی ہے نہ کہ میں عبداللہ بن سبا بھی تھا) کہتے ہیں اگر ایسا ہی ہے جب یہ ہمارے موضوع سے خارج ہے کیونکہ زندوں کو جلانے کی بات ہورہی ہے نہ کہ لاشوں کو۔ احمد سے منقول ہے کہ بھڑوں کا جلانا جائز قرار دیا، میرا فتوی بھی یہی ہے۔ (اپنی کنت أسر نکم النے) کے تحت کہتے ہیں اسے فقہاء نے آئجناب کے تھڑ تی اللہ جھاد پر محمول کیا ہے، اولا جلانے کا حکم دیا پھر آپ کا اجتہاد عدم تحریق پر متعقر ہوا، میری نظر میں بی رجوع نہیں بلکہ اپنے حق ثابت سے اخف کی طرف عدول ہے (یعنی رحمۃ للعالمینی کے تقاضہ سے یہ خت عذاب معاف فرمادیا)۔

108- باب السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ (اميركي مع واطاعت)

کشہمینی کے نسخہ میں (ما لَم یا اُسُربِمَعصیة) کا اضافہ بھی ہے جن نسخوں میں مطلق ہے وہ بھی ای پہمول ہے کیونکہ نصِ حدیث بھی ہے۔ علامہ انور لکھتے ہیں اگر کوئی شکی مخالفِ شرع نہ ہواور اس میں عامة الناس کی مصلحت بھی ہوتو کیا امیر کے امرے وہ واجب ہوجائے گی؟ اور کیا اطاعت لازم ہوگی یا نہیں؟ تو اس بابت تعدد آ راء ہے، حموی حاصیة الأ شباہ میں لکھتے ہیں اگر موسم استسقاء میں امیر نے روزہ رکھنے کا حکم دیا کہ بیاستسقاء کے لئے نافع ہے تو ایسا کرنا واجب ہوگا، میں کہتا ہوں اگر اس کے امر سے روزہ واجب ہوسکتا ہے امیر نے روزہ رکھنے کا حکم دیا کہ بیاست اس کی امثال کا ہے۔

2955 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحُنَى عَنُ عُبَيُدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِى نَافِعٌ عَنِ ابُنِ عُمَرٌ عَنِ النِّيِ عَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ عَالَ حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ زَكَرِيَّاءَ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنُ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرُّعَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدُ بُنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ زَكَرِيَّاءَ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنُ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرُّعَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعُصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعُصِيةٍ فَلاَ السَّمُعُ وَالطَّاعَةُ حَقِّ مَا لَمُ يُؤْمَرُ بِالْمَعُصِيةِ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعُصِيةٍ فَلاَ سَمُعَ وَلاَ طَاعَةً - طرفه 7144

ا بن عمرٌ نے بیان کیا کہ نبی کریم نے فرمایا (خلیفہ وقت کے احکام) سننا اور انہیں بجالا نا (ہرمسلمان کے لئے) واجب ہے، جب تک کہ گناہ کا حکم نہ دیا جائے۔اگر گناہ کا حکم دیا جائے تو پھر نہ اس سننا چاہیے اور نہ اس پرعمل کرنا چاہیے۔

یکی سے مراد قطان ہیں، دوطریق سے ابن عمر کی بیروایت نقل کی ہے، سیاق دوسر ہے طریق کا ہے، مفصل بحث کتاب الأ حکام میں آئے گی، وہاں پہلے طریق کا سیاق ذکر کریں گے وہاں کے ترجمہ میں وہ قید بھی ہے جو یہاں نسخہ مہینی میں ہے۔

(فلا سمع و لاطاعة) دونول مفتوح ہیں، هیقتِ شرعیه کی نفی مراد ہے نہ کہ حقیقت وجود میا کی۔

# 109 - باب يُقَاتَلُ مِنُ وَرَاء ِ الإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ (اميركزيرِ قيادت لراكَى اوردفاع)

ترجمہ میں امام بخاری نے لفظ حدیث پر ہی اکتفاء کیا ہے اپی طرف ہے کوئی اضافہ نہیں کیا اس سے للد فع عن الا مام مقاتلہ مراد ہے، سواءً ہے کہ لانے والے حقیقہ اس کے پیچے ہوں یا آگے ! وراء کا لفظ دونوں معنی کے لئے مستعمل ہے۔ علامہ انور قم طراز ہیں کہ وراء کا لفظ مقتضی ہے کہ امام ان کے آگے ہواور باتی لوگ اس کے پیچے ، کین یہیں مراو بلکہ معنوی ورائیت مراد ہے لیعنی اسکے بلان کے محت اور اس کے زیرِ سایہ وحمایت ، مسلم میں باب (افتحام المأسوم بالإسام) کے تحت حدیث ابو ہریرہ میں یہ الفاظ ہیں: (إنحا الإسام جُنة فإذا صَلَّی قاعداً فصَلُّوا قُعوداً) میر نے زور کی بیوہم ہے کیونکہ اس عبارت کا قطعہ اولی (یعنی إنحا الإسام جُنة کا جملہ) جہاد اور اطاعت امیر میں وارد ہے اور باقی عبارت نماز سے متعلق ہے ، راوی حال امام فی الجہاد سے حالہ فی العسلاۃ کی طرف متعلق ہوگے کہ امام کی اطاعت ہر دوجگہ واجب ہے وگر نہ طرف متعلق ہوگے کہ امام کی اطاعت ہر دوجگہ واجب ہے وگر نہ میری نظر میں یہ قطعہ: (إنحا الإسام جنة) امام نماز کی اطاعت کے ساتھ متعلق نہیں اگر چہ حدیث نہ کور نہ کور راوی کا وہم ہے موف میں صفیہ کے لئے بدونِ عذر مفید ہے جیسا کہ ہمارا فد ہب ہے مگر وجدان کہتا ہے کہ سیاتی فہ کور راوی کا وہم ہے لہذا اس پر بنائے مسئلہ کرناحی الحق سے خروج ہے۔

أطرافه 238 ، 876 ، 896 ، 848 ، 6624 ، 3486 ، 896 ، 876 ، 238

ابو ہریرہ ؓ سے سنا کہ آپ بلیسلہ فرماتے تھے کہ ہم لوگ گودنیا میں سب سے پیچھے آئے لیکن ( آخرت میں ) جنت میں سب سے آگے ہوں گے۔

وَبِهَذَا الإِسُنَادِ مَنُ أَطَاعَنِى فَقَدُ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنُ عَصَانِى فَقَدُ عَصَى اللَّهَ وَمَنُ يُطِع الأَمِيرَ فَقَدُ عَصَانِى وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنُ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنُ فَقَدَ عَصَانِى وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنُ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنُ أَصَرَ بِتَقُوى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجُرًا وَإِنُ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنهُ -طرفه 7137 أَمَرَ بِتَقُوى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجُرًا وَإِنُ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنهُ -طرفه 7137 (اوراي سند كي ساته روايت ہے كہ جس نے ميرى اطاعت كى اس نے اللّه كى اور جس نے اميرى افرانى كى اور جس نے اميرى افرانى كى اس نے ميرى افرانى كى اور جس نے اميرى افرانى كى اور جس نے اميرى افرانى كى اس نے ميرى افرانى كى دير قاوت جنگ كى جاتى اور (وثمن كے حملہ سے) بچا نافر انى كى دام كى مثال و حال جس اگرام تمہيں اللہ سے ورتے رہے كا تم وے اور انسانى كرے تواسے ثواب ملى گا، كين اگر بے انسافى كى تواس كا وبل اس يرموگا۔

(وبھذا الإسناد الخ)اس سے ماقبل کی عبارت ایک صدیث کا حصد ہے جو کتاب الجمعہ میں گزرچکی ہے، الطہارۃ میں ذکر کیا تھا کہ بخاری کی اس نخہ میں جو کہ (شعیب عن أبی الزناد عن الأعرج عن أبی هریرة) کے حوالے سے ہے، عادت سے ہے کہاس کی پہلی صدیث کو آغاز میں ذکر کر کے باقی احادیث کو اس پہمعطوف کرتے ہیں ( یعنی اس طریق ندکور سے متعدوروایات اخذ کی

ہیں، آئہیں نقل کرتے وقت اولاً پہلی اخذ کردہ حدیث ذکر کی جو کہ نحن السابقون الا ولون۔ ہاگر چہ باب هذا ہے اس کا تعلق نہیں انہیں نقل کرتے ہیں جو اس باب ہے متعلق ہوتی ہے جس کے تحت اسے وارد کیا)، مسلم بھی نچہ معم عن حام عن ابی هریرة میں ای مسلک پر چلے ہیں، شروع میں بیر عبارت (فذکر أحادیث منها) درج کر کے پھر مطلوبہ روایت نقل کرتے ہیں۔ ابن منیر نے تکلف سے کام لیتے ہوئے (نحن الآخرون السسابقون) کی وجہ مطابقت بیذکر کی ہے کہ بیاس امر کا اشارہ ہے کہ وہ اما ہیں اور ہر ایک پر فرض ہے کہ آپ کی طرف سے قال کر سے اور آپ کی نفرت کر سے اس لئے کہ اگر چہ ذمانہ کے لحاظ ہے آخر میں ہیں لیکن اس عہد کی روسے جو اللہ تعالی نے انبیاء سے لیا تھا، متقدم ہیں اور سب پر فرض کیا گیا ہے کہ اگر آپ ان کی حیات میں تشریف لے آئیں تو اپ کی نفرت کر یں گے تو وہ صور ڈ آپ کے آگر مشقدم) ہیں اگر چہ هیقۂ آپ کے پیچھے ہیں تو یہ آپ کے اس حدیث میں قول آپ کی نفرت کر میں ورائه) کے موافق ہوا کیونکہ اس لفظ سے مراداً مام یا خلف، دونوں مراد ہو سکتے ہیں۔

(وإن قال بعیرہ) كہا گیا ہے كہ قال بمعنى فعل ہے بقول ابن حجر زیادہ ظاہر (وإن أس) كے معنى میں ہونا ہے اور قول كے ساتھ امر سے تعبير كرنے میں كوئى اشكال بھى نہيں ، ايك قول يہ ہے كہ (حكم ) كے معنى میں ہے ايك قول يہ بھى ہے كہ يہ قبل ہے مشتق ہے اور يہ ميرى لغت ميں اس بادشاہ كو كہتے ہيں جس كے احكام نافذ العمل ہوتے ہوں (اى لئے حمير كے بادشاہ أقيال حمير كہلاتے تھے)۔

(فإن عليه منه) يعنى وزر، يهال على طريق الاكتفاء كه حذف هي، آ گے بيان ہوگا كه دوسرى روايت ميں وه كلام محذوف ذكور هي - من كا مبعضه ہونا بھى محتمل ہے يعنى (فإن عليه بعض ما يقول) ابوزيد مروزى كن نخه ميں منه كى بجائے (مُنَّة) ہے يہ بلاشبه تصحيف ہے، امام كوجنة اس كے قرار ديا كه اس كى تدبير، علم اور حكمت عملى كے سبب دشنوں كى ايذاء رسانى سے حفاظت ملتى ہے اور وه معاشر ہے كے ایک طبقه كو دوسر مے طبقه كا استحصال كرنے سے روكتا ہے، امام سے مراد ہر وہ شخص جے (كسى بھى شعبه ميں) لوگوں كے امور كا تكر اول ان اور قائم بالاً مر بنايا جائے، باقى مباحث كتاب الله حكام ميں ذكر ہوں گے۔

#### 110 - باب الْبَيْعَةِ فِي الْحَرُبِ أَنُ لا يَفِرُّوا (جَنَّكُ مِين عدم فرار ربيعت)

وَقَالَ بَعُضُهُمُ عَلَى الْمَوُتِ لِقَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ لَقَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ [الفتح: 18]. (بعض كالهنام كديه بيعت موت رتى، الله افرمان م كدالله مؤمنول سراضى مواجب وه درخت سلّ آپ سے بيعت كرر م سے)

گویا بیا اثارہ کررہے ہیں کہ دونوں قتم کی روایتوں کے مامین کوئی تنافی (مغایرت) نہیں کیونکہ ممکن ہے دونوں الگ الگ مقام سے متعلق ہوں یا ایک دوسری کوستان ہے۔ (لقولہ تعالیٰ لقد رضی اللہ النے) ابن مغیر کھتے ہیں بخاری اس آیت کے ذکر سے یہ اشارہ کررہے ہیں کہ انہوں نے صبر پر بیعت کی تھی کیونکہ اس میں ہے (فعکِم مافیی قُلوبھہ فأنزلَ السَّد کینة علیهہ)، سکیت سے مراد میدان جنگ میں طمانیت (اور ثابت قدی) ہے یعنی انہوں نے دل میں ٹھان لیا تھا کہ جنگ سے فرار کا نہ سوچیں گے اس پر انہیں اللہ تعالیٰ کی طرف سے اعانت عاصل ہوئی، لیکن ان کی اس توجیہ کا تعاقب کیا گیا ہے کہ بخاری نے آیت یہ بات ذکر کرنے کے بعد درج کی ہے کہ بعض کے مطابق یہ بیعت علی الموت تھی، آیت میں بیعت کا ذکر مطلقا ہے (یعنی یہ ذکورنہیں کہ موت پر تھی یا صبر پر) سلمہ بن اکوع جو درخت والی اس بیعت میں شریک تھے، نے بتلایا ہے کہ یہ موت پر بیعت تھی ادر اس سے مرادیہ تھا کہ موت کے ڈرسے سلمہ بن اکوع جو درخت والی اس بیعت میں شریک تھے، نے بتلایا ہے کہ یہ موت پر بیعت تھی ادر اس سے مرادیہ تھا کہ موت کے ڈرسے سلمہ بن اکوع جو درخت والی اس بیعت میں شریک تھے، نے بتلایا ہے کہ یہ موت پر بیعت تھی ادر اس سے مرادیہ تھا کہ موت کے ڈرسے

نہ بھاگیں گےلہذاکس نے اسے عدمِ فرار کی بیعت قرار دیا اور کسی نے موت کی ، دونوں قول باہم متعارض نہیں! بیعت علی موت سے بیہ مراد نہیں کہ بہر صورت مرجائیں گے ربعنی بیا یک کنا بیہ ہے جس کا مطلب عدم فرار ہے ، بیہ مطلب بھی محتمل ہے کہ جان دینے اور لینے سے نہ چوکیس گے )۔ نافع کا انکار اس وجہ سے تھا کہ کہیں کوئی بیر نہ بھھ لے کہ اس بات پہ بیعت کی تھی کی اب زندہ دا پس نہ جائیں گے صل مراد بہی تھی کہ لڑائی سے فرار اختیار نہ کریں گے خواہ اس میں موت کو گلے لگانا پڑے۔

علامہ انور لکھتے ہیں یہ بات کہ یہ بیعت علی موت تھی یاعلی صبر ، لفظی نزاع ہے جس نے بیعت کے علی موت ہونے کا انکار کیا اس کی مرادیہ ہے کہ موت کو گلے لگانا بذاتہ مقصود نہ تھا (پھریہ بھی کہ جنگ تو ہوئی ہی نہ تھی تو اس کا مفہوم یہ نہ ہوگا کہ بیعت کی خلاف ورزی ک؟ ) کہتے ہیں اصلاً بیعت عدم فرار پر واقع ہوئی تھی ، بہر حال یہ کوئی نزاع نہیں۔

2958 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيُرِيَةُ عَنُ نَافِع قَالَ قَالَ ابُنُ عُمَرَّرَجَعُنَا مِنَ اللَّهِ . النَّعَامِ المُقَبِلِ فَمَا اجُتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعُنَا تَحُتَهَا كَانَتُ رَحُمَةً مِنَ اللَّهِ . فَسَأَلُتُ نَافِعًا عَلَى أَيِّ شَيْء بَايَعَهُمُ عَلَى المُوتِ قَالَ لاَ بَايَعَهُمُ عَلَى الصَّبُرِ فَسَأَلُتُ نَافِعًا عَلَى الصَّبُرِ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لاَ بَايَعَهُمُ عَلَى الصَّبُرِ عَلَى المَوْتِ قَالَ لاَ بَايَعَهُمُ عَلَى الصَّبُرِ عَلَى المَّاسِدِي عَلَى المَوْتِ قَالَ لاَ بَايَعَهُمُ عَلَى الصَّبُولِ عَلَى عَلَى العَبِيكِ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهِ بَالَهُ اللَّهُ مَا عَلَى المَّاسِدِي عَلَى المَّسَلِي عَلَى المَّاسِدِينَ عَلَى المَّهُ عَلَى المَّاسِدِي عَلَى المَّاسِدِي عَلَى المَّاسِدِي عَلَى المَّاسِدِي عَلَى المَّاسِدِي عَلَى المَّهُ عَلَى الْمُعَامِي اللَّهُ مَا عَلَى الْمَاسِدِي عَلَى الْمُعُولِ عَلَى الْمُعُولِ عَلَى الْمَاسِدِي عَلَى الْمُعُمْ عَلَى الْمُعُمْ عَلَى الْمُعُمْ عَلَى الْمُعَالَى الْمَاسِدِي عَلَى الْمُعُمْ عَلَى الْمُعُمْ عَلَى الْمُعَلَى الْمُعَامِلِي اللَّهِ عَلَى الْمُعْتِي عَلَى الْمُعْمَالِ عَلَى الْمُعْمَالِ عَلَى الْمُعْتَعِلَى الْمُعُلِي اللَّهِ عَلَى الْمُعْمَالِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعُمْ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمِلُ عَلَى الْمُعْمِلِي الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمِلِي الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمِلُ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمِلُولِ عَلَى الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمِلِي عَلَى الْمُعْمِلُومِ عَلَى الْمُعْمَالِ عَلَى الْمُعْمَامِ عَلَى الْمُعْمِلِي الْمُعْم

عبداللہ بن عمر کہتے ہیں کہ (صلح حدیبیہ کے بعد) جب ہم دوسرے سال پھر آئے تو ہم میں سے (جنہوں نے صلح حدیبیہ کے موقع پر آنحضرت بلطہ سے بعد) جب ہم دوسرے سال پھر آئے تو ہم میں سے (جنہوں نے صلح حدیبیہ کے موقع پر آنحضرت بلطہ سے بیعت کی تھی) دوشت کی نشاندہی پر متفق نہیں ہو سکے۔ جس کے نیچ ہم نے رسول اللہ سے بیعت کی تھی۔ اللہ سے بیعت کی تھی۔ اللہ سے سے سے سے سے سے سے بیعت کی تھی، کیا موت پر لی تھی، فربایا کہنیں، بلکہ صبر واستقامت پر بیعت کی تھی۔

طور پر بندہی کر دیا، ای طرح لوگ روضہ رسول کے سامنے سلام اور درود پیش کرنے کے لئے گھڑ ہے ہوکر منہ روضہ مبارک کی طرف کر

کے ہاتھ اٹھا کر الٹھم صل علی الخ پڑھتے ہیں، وہ سجھتے ہیں کہ بیآ نجناب سے دعا کرتے ہیں چنانچہ ہاتھوں پہ لاٹھیاں برسانا شروع کر دیں
اور ساتھ ہی بی بیلیخ کہ دعا کرنی ہے تو اللہ سے کریں اور منہ دوسری طرف کرلیں، نہ وہ ان کی سجھیں نہ بیان کی! ہمار ہے گروپ میں شامل اوکاڑہ کے ایک عالم اور دینی مدرسہ کے استاذ نے شرطی سے بوچھا: ھذا قبر الرسول؟ اس نے کہا ہاں، حضرت نے اللہم صل علی پڑھنے ان اسٹھے ہاتھوں پہ بری اور وہ خفیف سے ہوکر رہ گئے، اصل مسئلہ افہام و تغییم لئے جو نہی دعا سیا انداز میں ہاتھ اٹھائے دھم سے ایک لاٹھی ان اسٹھے ہاتھوں پہ بری اور وہ خفیف سے ہوکر رہ گئے، اصل مسئلہ افہام و تغییم کی کہی ہم آئیس یہ ہم آئیس سے ہم آئیس سے کہ ۔ الٹھم صل علی بھی دعا ہے اور ہم نیت میں اللہ ہی کی طرف راجع ہیں، وہ سجھتے ہیں کہ نی پاک سے دعا کر رہے ہیں دراصل دوسری قسم کے پاکستانی حضرات ان کے روبہ میں اس شدت کا باعث ہیں ای طرح باب کعبہ کے پاس کھڑے نے مرف المجد یہ پاکستانی علماء نہ صرف سے دعا کر رہے والے کی گدی پر بیٹا پر جمان ہوجاتا ہے اب اسے کون سمجھائے کہ بعض اہلیدیث پاکستانی علماء نہ صرف اسکے جواز کے قائل ہیں بلکہ باپ کی گدی پر بیٹا پر جمان ہوجاتا ہے اور لوگوں کے مصائب کا صل بصورت تعاویذ پیش کرتا ہے، گر کاخر چہ بھی چل جاتا ہے اور لوگوں کے مصائب کا صل بصورت تعاویذ پیش کرتا ہے، گر کاخر چہ بھی چل جاتا ہے اور نوگوں کے مصائب کا صل بصورت تعاویذ پیش کرتا ہے، گر

(فسلاً لنا نا فعا) قائل جوریہ ہیں، نافع کے جواب پراساعیلی نے اعتراض کیا ہے کہ بیان کی ذاتی رائے ہے، مندنہیں! جواباً کہا گیا کہ انہوں نے یہ بات اپنے شخ ابن عمر سے من کر ہی قائم کی اورا نہی کی بات کے منہوم سے اخذی لہذا مندہی کے عظم میں ہے۔ 2959 حَدَّثَنَا مُوسَی بُنُ إِسُمَاعِیلَ حَدَّثَنَا وُهَیُبٌ حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ یَحُبَی عَنُ عَبَّادِ بُنِ تَعْمِیم عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ زَیُدٌ قَالَ لَمَّا کَانَ زَسَنَ الْحَرَّةِ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ حَنُظَلَة یُبَایعُ لَتَعْمِیم عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ زَیُدٌ قَالَ لَمَّا کَانَ زَسَنَ الْحَرَّةِ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ حَنُظَلَة یُبَایعُ النَّاسَ عَلَی الْمَوْتِ فَقَالَ لَا أَبَایعُ عَلَی هَذَا أَحَدًا بَعُدَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَی الْمَوْتِ فَقَالَ لَا أَبَایعُ عَلَی هَذَا أَحَدًا بَعُدَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَی اللّٰ مَا کَانَ عَالَ لَا اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهِ بُنِ زَیدٌ نَالُ اللّٰ اللّٰ اللهِ عَلَی هَذَا أَحَدًا بَعُدَ رَسُولِ اللّٰهِ اللّٰهِ بَانَ کیا کہ مِ کُلُونُ کَی وَانْ کَی زمانہ مِیں ایک صاحب ان کے پاس آئے اور کہا کہ عبداللہ بن منظلہ لوگوں سے عبداللہ بن موت پر بیعت لے رہے ہیں۔ تو انہوں نے کہا کہ رسول الله الله علیہ کے بعد اب میں موت پر کی سے بیعت رہے خلاف ) موت پر بیعت لے رہے ہیں۔ تو انہوں نے کہا کہ رسول الله الله الله الله علیہ کے بعد اب میں موت پر کی سے بیعت

نساتھ ہے تو اس تکلف میں نہ پڑھتے ، بیالمغازی کے باب (غزوۃ الحدیبیۃ ) میں آئے گی پھر بیکھی کہمؤرخین نے بالا تفاق کھا ہے کہ حرہ کی اس جنگ میں شامی لشکر کا سالارمسلم بن عقبہ تھا نہ کہ عبداللہ بن حظلہ ، بیتو لشکرِ مدینہ میں شامل انصار کے قائد تھے باقیوں کے امیر عبداللہ بن مطبع تھے ، دونوں اس جنگ میں قتل ہو گئے ۔

(لا أبايع أحد أ النع) اس سے ايماء نه كر صراحة به بات معلوم ہوتی ہے كہ بيعتِ رضوان، موت پر بيعت تھى اى لئے آ مده حديث سلمه بن اكوع كى ہے جس ميں على موت ہونے كى صراحت ہے۔ ابن منير لكھتے ہيں ان كے اس قول كى حكمت به ہے كه بيصرف رسول الله عليہ كا خاصہ تھا كہ تمام مسلمان اپنى جان دے كر بھى انكا دفاع كريں اور سب پر فرض تھا كه آپ كو چھوڑ كر را و فرار اختيار نه كريں كوئى اور (لعن شخص طور پر) اس اعزاز كامستى نہيں۔ اس حديث كومسلم نے (المغازى) ميں نقل كيا ہے۔

2960 حَدَّثَنَا الْمَكِّى بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنُ سَلَمَةً قَالَ بَايَعْتُ النَّبِى عُبَيْدٍ عَنُ سَلَمَةً قَالَ بَايَعْتُ النَّبِى عُبَيْدٍ عَنُ سَلَمَةً قَالَ بَايعُ قَالَ النَّبِى عُلِيَّةُ ثُمَّ عَدَلُتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا خَتَ النَّاسُ قَالَ يَا ابْنَ الأَكُوعِ أَلاَ تُبَايعُ قَالَ قُلتُ لَهُ يَا أَبَا مُسُلِمٍ عَلَى أَى قُلتُ قَدُ بَايَعْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسُلِمٍ عَلَى أَى قُلتُ لَهُ يَا أَبَا مُسُلِمٍ عَلَى أَى شَيْءٍ كُنتُمُ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ . أطرافه 4169 ، 7206 ، 7208

سلمہ بن اکوع نے بیان کیا کہ (حدیبہے کے موقع پر) میں نے رسول اللہ سے بیعت کی۔ پھرایک درخت کے سائے میں آ کر کھڑا ہو گیا جب لوگوں کا جوم کم ہوا تو آنخضرت نے دریافت کیا، ابن الاکوع کیابیعت نہیں کرو گے؟ کہتے ہیں میں نے عرض کیا، یا رسول اللہ! میں تو بیعت کر چکا ہوں۔ آپ نے فرمایا، پھر بھی کرلو! چنانچہ میں نے دوبارہ بیعت کی (یزید بن ابی عبیداللہ کہتے ہیں) میں نے سلمہ بن الاکوع سے پوچھا، ابو سلم اس دن آپ حضرات نے کس بات پر بیت کی تھی؟ کہا موت پر۔

یہ حدیث امام بخاری کی ٹلا ثیات میں سے ہے، اسے الا حکام میں بھی لائے ہیں وہیں اس پر مفصل شرح ہوگ۔ (فبایعته الثانیة) ابن منیر لکھتے ہیں ان سے دوسری بار بیعت لینے کی حکمت میتھی کہ یہ جنگوں میں نہایت پیش قدمی کرنے والوں میں سے تھے تو الشانیة) ابن منیر لکھتے ہیں ان سے دوسری بار بیعت بھی لی۔ ابن حجر کہتے ہیں یہ وجہ بھی ہو عتی ہے کہ یہ سوار ہو کر اور پیدل، دونوں طرح لاتے تھے تو ایک بیعت بحیثیت بارس اور دوسری بحیثیت را جل تھی۔ علامہ انور اس بابت رقم طراز ہیں کہ میری رائے میں دوسری دفعہ بیعت کی وجہ میتھی کہ بیعت بحیث ہوئے اور پاس حدِ ادب کے طور سے آنجناب کی زبان مباک سے چونکہ (ألا تبایع) کے الفاظ نکل چکے تھے تو ظاہری انحراف سے بچتے ہوئے اور پاس حدِ ادب کے طور سے

پھر بیعت کر لی اورعرض بھی کر دیا کہ پہلے بھی بیعت کر چکا ہوں یہ بات نہیں کہ نہایت شجاع ہونے کی وجہ سے دومر تبہ بیعت کی ، آنجناب نے بھی غایت درجہ رافت وشفقت کا مظاہرہ فرماتے ہوئے دوسری بیعت لینے سے انکار نہ فرمایلہ(میرے خیال میں صدیث کے الفاظ اس تاویل کا ساتھ نہیں دیتے ، اس میں ہے حضرت سلمہ نے عرض کی کہ میں نے بیعت کرلی ہے گر آنجناب نے فرمایا پھر بھی کرلو)۔ اسے ترفہ کی اور نسائی نے بھی (السمیر) میں ذکر کیا ہے۔

2961 حَدَّثَنَا حَفُصُ بُنُ عُمَرَ سَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتِ الأَنْصَارُ يَوُمَ الْخَنْدَةِ تَقُولُ نَحُنُ النَّبِيُ بَلِيَّهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ لاَ الْخَنْدَةِ تَقُولُ نَحُنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا حَبِينَا أَبَدَا فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُ بَلِيَّهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ لاَ الْخَنْدَةِ تَقُولُ نَحُنُ النَّجِهَا مَعْدَةً ، 2834 ، 3796 ، 3796 ، 4100 ، 4090 ، 4000 ، 3796 ، 3795 ، 2835 ، 2834 ، 4100 ، 4099 ، 3796 ، 3796 ، 3796 ، 3796 ، 4100 ، 4000 ،

7201،6413 (ای جلد کے سابقہ نمبر میں مترجم ہے)

یہ موصولاً اواکل کتاب الجہاد میں گزر چی ہے مزید بحث المغازی میں آئے گا۔

2962 و 2963 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بُنَ فُضَيُلٍ عَنُ عَاصِمٍ عَنُ أَبِي عُثُمَانَ عَنُ مُجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُأَنَا وَأَخِى فَقُلُتُ بَايِعُنَا عَلَى الْهِجُرَةِ فَقَالَ مَضَتِ عُثُمَانَ عَنُ مُجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيُّ عَلَى الْبِعُنَا قَالَ عَلَى الإِسُلامِ وَالْجِهَادِ - حديث 2962 أطرافه الْهِجُرَةُ لَأَهْلِهَا فَقُلُتُ عَلاَمَ تُبَايِعُنَا قَالَ عَلَى الإِسُلامِ وَالْجِهَادِ - حديث 2962 أطرافه

3078 ، 4306 ، 4306 ، 2963 أطرافه 3079 ، 4306 ، 4308

مجاشع بن مسعود ملمیؓ نے بیان کیا کہ میں اپنے بھائی کے ساتھ (فتح مکہ کے بعد ) آنخضرت کی خدمت میں حاضر ہوا۔اورعرض کیا کہ ہم سے ہجرت پر بیعت لے لیجئے۔ آنخضرت نے فر مایا کہ ہجرت تو ( مکہ کے فتح ہونے کے بعد، وہاں سے ) ہجرت کر کے آنے والوں پرختم ہوگئی۔ میں عرض کیا، پھر آپ ہم سے کس بات پر بیعت لیس گے؟ فر مایا،اسلام اور جہاد پر۔

شیخ بخاری ابن راہویہ ہیں، مجاشع سے مراد ابن مسعود ہیں ان کے بھائی کا نام مجالدتھا، المغازی کے باب (غزوۃ الفتح) میں اس پر بحث ہوگی۔اسے مسلم نے بھی (المغازی) میں روایت کیا ہے۔

111 – باب عَزُمِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ (اميركى اطاعت حسبِ طاقت) عزم سے مرادابياامرِ جازم جس كى بابت كوئى تردد نه ہو، جار مجرور (لعنی فيما) محذوف سے متعلق ہے أى (معله) لعنی امام کی طرف دیۓ گئے ایسے امر جازم کو ماننا واجب ہوگا جولوگول کے حسب استطاعت ہوگا۔

2964 حَدَّثَنَا عُثُمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ لِّلَةَدُ أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنُ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلاً مُؤْدِيًا نَشِيطًا يَخُرُجُ مَعَ أَمَرَائِنَا فِي الْمَغَازِي فَيَغْزِمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاء لَا نُحْصِيهَا فَقُلُتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا أَتُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ النَّيِّ يُتَعَيِّفُهُ فَعَسَى أَنُ لَا يَغْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى مَا أَتُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ النَّيِّ يَعْسَى أَنُ لَا يَغْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى مَا أَتُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ النَّيِّ يَعْسَى أَنُ لَا يَغْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى مَا أَدُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ النَّيِّ وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيءٌ مَا مَا لَا لَهُ وَاللَّهُ وَإِنَّا أَوْلُ لَكَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَنُولُ لِللَّهُ وَإِنَّا اللَّهُ مَا أَذُكُولُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا فَعُولُ اللَّهُ مِنْ الدُّنِيَا إِلَّا هُو مَا أَذُكُومُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنِيَا إِلَّا فَلَكُ بُو مَا أَذُكُومُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنِيَا إِلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا أَذُكُومُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنِيَا إِلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّالَةُ مَا مَعْ مَا أَذُكُومُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنِيَا إِلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُولِيقًا مَا عَبَرَ مِنَ الدُّنِيَا إِلَا الللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا أَنُو لَا عَبَرَ مِنَ الدُّنِيَا إِلَى الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا أَنْ لَا يَجِدُوهُ وَيَقِى كَذَرُهُ وَ أَطِرافُهُ 112 ، 2407 ، 2414 مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَا اللَّهُ مَا أَنْ لَا تَعْرَافُهُ وَيَقِى كَذَرُهُ وَلَوْلَ الْمُؤْلُولُ الْمَافِلَا لَا اللَّهُ الْتُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُولُولُ اللَّهُ الْمَالَالَةُ الْمَالَةُ مُولِلَا اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

عبدالله بن مسعود کا بیان ہے، کہتے ہیں آج ایک شخص نے مجھ سے ایسا سوال پوچھا میری سجھ میں نہ آیا کہ کیا جواب دوں، اس نے سوال کیا ایک و دب اور متحرک آ دمی امیر کے ساتھ لکانا ہے اور امیر اسے ایسے احکام دیتا ہے جنگے کرنے کی تاب نہیں؟ (تو اس بارے کیا تھم ہے؟) کہتے ہیں میں نے کہا کہ اس مسئلہ میں مجھے نہیں سمجھ کہ کیا کہوں گر ہم آ نجناب کے جب ساتھ ہوتے تھے تو آپ کو کسی بھی معاملہ میں ہمیں صرف ایک دفعہ تھم وینے کی ضرورت پیش آتی اور ہم کر گزرتے، اور آ دمی اسوقت تک خیر پہنی رہیا ہو جاتے تو کسی عالم سے رجوع کروتا کہ شفی ہواور جلد بہت ممکن ہے رہیا جب تک اللہ سے ڈرتا رہے اور اگر کسی بابت شبہ پیدا ہوجائے تو کسی عالم سے رجوع کروتا کہ شفی ہواور جلد بہت ممکن ہے

عبداللدراوی حدیث سے مراد ابن مسعود ہیں تمام راوی کونی ہیں۔ (سؤ دیا) یعنی جو کمل آلات حرب سے لیس تھا، مؤ دیا کے ہمزہ کو تسہیلاً حذف کرنا یہاں صحح نہیں ہوگا کہ اس طرح (أو دی بمعنی هلك) سے ہوجائے گا۔ کر مانی نے اس کا معنی (قویاً) کیا ہے مویا تفسیر باللا زم کی ہے۔ خیطا کا معنی علامہ انور نے اُردو میں سبک روح کیا ہے (یعنی چست ومتحرک)۔

(نخرج مع أمرائنا) سیاق کا تقاضدتھا کہ (أمرائه) ہوتا تو یہ اسلوبِ النفات ہے یہ بھی مختل ہے کہ نخرج میں نون کی بجائے یاء ہو، تب بھی النفات ہے۔ (رجلاً) سے مراد (أحدنا) بھی ممکن ہے یا بیرمحذوف الصفت ہوگا أی (رجلاً مِنا)۔

(لا نحصیہ) یعنی (لا نطیقہ) ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے ، سورۃ المرا لل میں ہے: (عَلِمَ أَنْ لَنُ تُحَصُوهُ) وہال بھی کہم معنی ہے ایک مفہوم یہ بھی ذکر کیا گیا ہے کہ ہمیں علم نہیں ہوتا کہ یہ حکم طاعت ہے یا معصیت ؟ لیکن بخاری پہلامفہوم ہی سمجھاور اس کے مطابق ترجمہ قائم کیا ہے۔ دوسرامفہوم ابن مسعود کے اس قول کے مطابق ہے: (و إذا شَدَتُ فی نفسه شی سال رجلاً النے) یعنی اگر کسی بھی حکم یا اقدام کی بابت شک ہوتو تھیل کرنے سے قبل کسی ذی علم سے بوچھ لے تا کہ اس کا شک رفع ہو (اس کی روشی النے) یعنی اگر کسی بھی حکم یا اقدام کی بابت شک ہوتو تھیل کرنے سے قبل کسی ذی علم سے بوچھ لے تا کہ اس کا شک رفع ہو (اس کی روشی میں دورِ حاضر کے حالات وظروف میں سرکاری ملاز مین بالخصوص فوج سے متعلقہ لوگ سرکاری اوامر کی نسبت یہ موقف اختیار کر سکتے ہیں۔ اسلام آباد لال معجد کے سانحہ اور وزیرستان پر بمباری وغیرہ کے حمن میں بعض حضرات نے کہا کہ کیا کریں ہم مجبور ہیں سرکاری ملازمت جو ہوئی ، کہا ماننا پڑتا ہے! اللہ تعالی کے ہاں یہ عذر کام نہ آئیں گے )۔

(شك نفسه فى شئ) مقلوب ب، اصلاً به بونا چا بے: (شك فى نفسه شئ)، (فتح البارى ميں مقلوب قرارد كر دوبارہ پھرو ہے، ى لكھا ہوا ہے شايد به كتابت كى غلطى ہے، ميں نے اپنى دانست ميں درست عبارت لكھ دى ہے) شئى سے مراداييا معاملہ جس كے جواز اور عدم جواز ميں تر دد ہو، حاصل به كه ابن مسعود ہے ايك شخص نے اطاعتِ اميركى بابت سوال كيا (كه آيا بهر صورت اسكا حكم ماننا واجب ہے؟) جوابا كہا مانا واجب تو ہے كين مشروط طور په، ديكھا جائے كه ديا گيا تھم الله كے تقوى كے منافى تونہيں۔

(ساغبر) یے لفظ اضداد میں ہے ہے، مامعنی اور ماہی، دونوں پراس کا اطلاق ہوتا ہے یہاں بھی دونوں میں بقول ابن جو سایہ جوزی مامغی زیادہ مناسب ہے۔ ثغب کی عین پرسکون اور زبر دونوں میح جی بیں بقول فراء زبرا کثر ہے، اس چشمرشیر بی کو کہتے ہیں جو سایہ دار جگہ پہو، یہ بھی محمل ہے کہ پیشر ہا ہواوہ پانی جس پر سے شندی ہوائیں چلیں اور وہ صاف اور شنڈ اہوجائے یہ بھی قول ہے کہ کسی چٹان کے اندر جمع شدہ پانی، تو مراد یہ کہ گزر جانے والی دنیا شندی اور مینظی تھی اور باقی رہنے والی خطرات و مشکلات سے بھر پور ہے، ابن مسعود نے یہ بات اپنی دیکھی اور گزاری دنیا یعنی عہد نبوی اور مابعد کے ادواری نبست کہی، وہ شہاد سے حضرت عثان سے قبل فوت ہو گئے تھے۔ حدیث سے ثابت ہوا کہ حکابہ کرام اطاعتِ امیر کو واجب گردا نتے تھا ابن مسعود کا بیاتو قف اس اشکال کی وجہ سے جس کا صدیث میں ذکر ہے، اس سے یہ بھی مستقاد ہوا کہ اگر مفتی کے لئے کوئی معاملہ استفتاء تو قف و تر وُد کا باعث ہوتو دو ٹوک جواب سے تو قف انفتیار کر سکتا ہے کیونکہ مثلاً اگر کوئی سرکاری عامل استفتاء لے کہ سلطان نے اسے کسی ایسے امر پر مامور کیا ہے جو تخوف ہے یا اس عیں نکیف مالا بطاق ہے تو ایسی صورتحال میں کیا کر ہے؟ اگر مفتی صراحة اطاعتِ امیر کا حکم دے تو یہ باعثِ فساد ہوگا اور اگر صراحت سے میں تکیف مالا بطاق ہے تو ایسی صورتحال میں کیا کر ہے؟ اگر مفتی صراحة اطاعتِ امیر کا حکم دے تو یہ باعثِ فساد ہوگا اور اگر صراحت سے میں تکلیف مالا بطاق ہے تو ایسی صورتحال میں کیا کر ہے؟ اگر مفتی صراحة اطاعتِ امیر کا حکم دے تو یہ باعثِ فساد ہوگا اور اگر صراحت سے میں تکلیف مالا بطاق ہے تو الیسی سے در کو المیں کیا کر ہے؟ اگر مفتی صراحة اطاعتِ امیر کا حکم دے تو یہ باعثِ فسادہ تو الیسی کیا کر ہے؟ اگر مفتی صراحة اطاعتِ امیر کا حکم دے تو یہ باعثِ فسادہ تو ایک کی اس کی کیل کر ہے؟ اگر مفتی صراحة اطاعتِ امیر کیا حکم دے تو یہ باعثِ فسادہ کو اس کیا کی حدیث کی اس کی کیل کر ہے؟ اگر مفتی صراحة اطاعتِ امیر کیا حکم دکر ہو میں کیا کہ کو کیا جو کو کیا کہ کو کیا کے کو کی معاملہ میں کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کو کو کی کو کیا کہ کو کیا کو کر کیا ہو کیو کی کو کیا کہ کو کی کر کا کو کیا گور کیا گور کی کیا کی کو کی کر کیا گور کر کا کر کیا گور کر کو کیا گور کیا گور کیا کو کیا کی کو کیا کی کور کر کیا گور کر کیا گور کر کیا گور کر کا کی

کہے کہ نہ مانو تب فتنہ کا ڈر ہےلہذا درست طریقہ، جواب سے تو قف ہوگا۔ (میرے خیال میں ابن مسعود نے تو قف نہیں کیا بلکہ احسن انداز میں مسئلہ بیان کر دیا ہے کہتم خود دیکھو کہ امیر کے عکم میں تقویٰ کے منافی کوئی بات تو نہیں ہور ہی؟ اگرخود سے نہیں جان سکتے تو کسی ذی علم سے بات کرلو، تو قف تو تب ہوتا اگر سکوت اختیار کرتے )۔

علامہ انور (فعسی أن لا يعزم علينا الخ) كے تحت كھتے ہيں مطلب سے كه آنجناب كوايك ہى مرتبہ كوئى تكم دينے كى ضرورت پيش آتى صحابہ كرام تعميل عكم ميں اتن جلدى كرتے كه دوسرى مرتبه كہنے كي نوبت ہى نه آتى ۔

# 112 - باب كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْكِ اللهِ إِذَا لَمُ يُقَاتِلُ أَوَّلَ النَّهَادِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمُسُ (آنجاب كَانَ النَّبِيُّ إِذَا لَمُ يُقَاتِلُ أَوَّلَ النَّهَادِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمُسُ (آنجاب الرَعلى الصباح لرَائى نه چهر تى تواسى زوال تك مؤخر كرتے تھے)

کیونکہ عام طور سے بعداز زوال ہوائیں چلتی ہیں جس سے سلاح وحرب کی تبرید کا حصول اور از دیاوِ نشاط ہوتا ہے، اسکے تحت این ابی اونی کی روایت بالمعنی لائے ہیں لیکن اس میں اول نہار قال کا تذکرہ موجود نہیں گویا اسکے بعض طرق کی طرف اشارہ کررہے ہیں جس میں بید ذکر موجود ہے مثلاً احمد کی ایک دیگر طریق کے ساتھ موتی بن عقبہ سے اسی اسناد سے روایت میں ہے کہ آنجناب زوالی آفاب کے وقت دخمن کی طرف نہوض پند فرماتے تھے، اسی طرح سعید بن منصور کی تخریج کردہ رولیتِ ابن ابی اونی میں ہے کہ آنجی پاک زوال کا انظار فرماتے بھر دخمن کی طرف نبوض پند فرماتے تھے، اسی طرح سعید بن منصور کی تخریج کردہ رولیتِ ابن ابی اونی میں ہے کہ آنجی پاک زوال کا اور ابن حبان نے بھی تخریج کی ہے، ابی داورت اسی جسے میں تھا، انگی بیروایت احمد، ابو داؤد، ترخی و اور ابن حبان نے بھی تخریج کی ہے اس میں حضورِ نماز اور زول لیمرت کو اسکا سبب بتلایا گیا ہے چونکہ اوقات وصلوات دعاؤں کی تجولیت کا وقت ہے تو دعائے فتح و لیمرت کے بعد جہاد کا آغاز فرماتے تھے، ترخی کی رولیتِ نعمان بن مقرن میں نہ کور ہے، کہتے ہیں میں آنجناب کے ہمراہ جہاد میں شریع ہواتو دیکھا کہ طلوع آفاب کے بعد قال شروع کیا جم عین زوال کے لیمات میں تو تف کیا اور زوال کے بعد دوبارہ آغاز کیا اس طرح نماز عصر کے وقت تو تف کیا اور نماز ادا کر کے پھر شروع کیا (ممکن ہے اس تو تف سے مراد ادا کی کی نماز کی خاطر و سے کرنا اور ایک جم عین زوال کے لیم سے کی ایک فریق کے اختیار و تبین ہو تبین ہوتا)۔

2965 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بُنُ عَمُرِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسُحَاقَ عَنُ مُوسَى بُنِ عُقَبَةَ عَنُ سَالِمِ أَبِي النَّفُرِ مَوْلَى عُمَرَ بُنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبُدُ اللَّهِ بَنُ أَبِي أَوْفَى رضى الله عنهما فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ اللَّهِ بَنُ أَبِي أَوْفَى رضى الله عنهما فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ اللَّهِ بَنُ أَبِي لَقِي فِيهَا انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ - أطرافه 2933 ، 2935 ، 4115 ، أيَّامِهِ النَّي فِيهَا انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ - أطرافه 2933 ، 2936 ، 6392 ، 6395

ائن الی اوفی کہتے ہیں آنجناب نے اپنے ایک غزوہ میں (جس میں رادی بھی تھے) جنگ شروع کرنے کیلئے زوالِ آفتاب کا انتظار کیا۔

2966 ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَتَمَنَّوُا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَة، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمُ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُونِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِى السَّحَابِ وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمُهُمْ وَانْصُرُنَا عَلَيْهِمُ - أطرافه 2818، الْكِتَابِ وَمُجْرِى السَّحَابِ وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمُهُمْ وَانْصُرُنَا عَلَيْهِمُ - أطرافه 2818،

7237 ، 3024 ، 2833 کرے ہوئے اور فرمایا اے لوگو، جنگ کی تمنا نہ کیا کر واور اللہ سے عافیت کے طالب رہولیکن اگر ہوجائے تو ٹابت قدم رہواور جان لو جنت تلواروں کے سائے میں ہے پھر یوں دست بدعا ہوئے: اے کتاب کے نازل کر نیوالے، اے بادلوں کو چلانیوالے، اے کشکروں کو ٹنگست دینے والے، آئییں بھی ٹنگست دے اور ہماری نفرت فرما۔

### 113 - باب استِنُذَانِ الرَّجُلِ الإِمَامَ (امير ساجازت لينا).

لِقَوْلِهِ ﴿ إِنَّمَا الْمُؤُمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمُو جَامِعٍ لَمُ يَذُهَبُوا حَتَّى يَسُتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسُتَأْذِنُو نَكَ ﴾ إِلَى آخِرِ الآية [النور: ٢٢] - (كونك الله تعالى نے اس آیت میں مؤمنوں کی بیصفت بیان فرمانی ہے کہ جب کی اہم معالمہ میں آ کے ہمراہ ہوتے ہیں تواجازت لئے بغیروالی نہیں جاتے )

رہ دو ہیں و بہوں سے بیرو ہوں ہیں ہوئے۔

(إنما المؤمنوں سے وإذا كانو النج) ابن تين لكھتے ہيں اس آيت سے حضرت حسن بن علی نے استدلال كرتے ہوئے حكم جاری كيا تھا كہ اجازت لئے بغير كوئى لشكر گاہ سے نہ جائے (يہ جب تب وہ حضرت علی كی شہادت كے بعد سرير آ رائے خلافت ہوئے اور انہيں امير معاديہ كی افواج سے مقابلہ در پیش تھا) كہتے ہيں فقہاء كے نزويك بيتكم آنجناب كے ساتھ خاص تھا، ابن حجر تبعرہ كرتے ہيں بظاہر خصوصیت د جوب استیذ ان كے عوم میں تھی وگرنہ كى بھی امير كی طرف سے كسى ذمه دارى پر فائز كيا گيا شخص كى وجہ سے اگر اس سے

کے تحت لکھتے ہیں تفاسیر میں ہے کہ صحابہ کرام اثنائے نظیر جمعہ اگر کسی سبب سے عارضی طور پر جانا چاہتے تو ہاتھ کے اشارہ سے آنجناب سے طالبِ اجازت ہوتے جس طرح مدرسہ کے طلبہ سے اجازت لیتے ہیں۔ 2967 کے ڈُونَا الا کے ایک زُمُ انْدَا ہِ مِنْ اُنْدَا ہِ مِنْ اُنْدَا ہِ مِنْ اُنْدِ مِنْ مِنْ اِنْدَا ہُونِ ک

متخلف ہونا چاہتا ہے یا کلیة ترک كرنا چاہتا ہے تو اسے اجازت لينے كى ضرورت ہے۔ علامہ انور (لم يذ هبوا حتى يستأذنوه)

2967 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيمَ أَخُبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعُبِيِّ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَتَلاَحق بِي النَّبِي تَلَيْقُواَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا قَدُ أَعْيَا اللَّهِ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْقُ فَزَجَرَهُ وَدَعَا فَلاَ يَكَادُ يَسِيرُ فَقَالَ لِي مَا لِبَعِيرِكَ قَالَ قُلتُ عَبِي قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْكُ فَوَرَعَا لَهُ فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَى الإبلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قُلتُ بِخَيْرِ قَدُ لَهُ فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَى الإبلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قُلتُ بِخَيْرِ قَدُ أَصَابَتُهُ بَرَكَتُكَ قَالَ أَفَتُبِيعُنِيهِ قَالَ فَاسُتَحْيَيْتُ وَلَمُ يَكُنُ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرَهُ قَالَ فَقُلتُ بَعُمِ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةَ . قَالَ فَقُلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى عَرُوسٌ فَاسُتَأُذَنُتُهُ فَأَذِنَ لِي فَقَارَ ظَهُرِهِ حَتَّى أَبُلُغَ الْمَدِينَةَ . قَالَ فَقُلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى عَرُوسٌ فَاسُتَأُذَنُتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمُتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي الْمَدِينَةِ حَتَّى أَنَيْتُ الْمَدِينَة وَلَوْ الْمَدِينَة فَلَقِينِي

خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرُتُهُ بِمَا صَنَعُتُ فِيهِ فَلاَمَنِي، قَالَ وَقَدُ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ قَالَ لِى حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ هَلُ تَزَوَّجُتَ بِكُرًا أَمُ ثَيِّبًا فَقُلْتُ تَزَوَّجُتُ ثَيِّبًا فَقَالَ هَلَّ تَزَوَّجُتَ بِكُرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ قُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوفِّى وَالِدِى أَوِ اسْتُشُهِدَ وَلِى تَزَوَّجُتَ بِكُرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ قُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوفِّى وَالِدِى أَو اسْتُشُهِدَ وَلِى أَخْوَاتٌ صِغَارٌ فَكَرِهُتُ أَنُ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلاَ تُؤَدِّبُهُنَّ وَلاَ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجُتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعُطَانِى لِتَقُومَ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعُطَانِى لِتَقُومَ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعُطَانِى ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيْ وَلَا اللَّهُ عِيرَةُ هَذَا فِى قَضَائِنَا حَسَنٌ لاَ نَرَى بِهِ بَأْسُا

أطراف 443 ، 1801 ، 2097 ، 2309 ، 2385 ، 2394 ، 2406 ، 2470 ، 2603 ، 2604 ، 2718 ، 2718

، 5246 ، 5245 ، 5244 ، 5243 ، 5080 ، 5079 ، 4052 ، 3090 ، 3089 ، 3087 ، 2861

6387 : 5367 : 5247

(ترجمه كيلئة جلد ثاني ص:۲۹۸)

حفرت جابرگی اس روایت پر کتاب الشروط میں مفصل بحث ہوئی تھی، ان کی شادی سے متعلقہ بحث کتاب الزکاح میں ہوگ۔ (قال المغیرۃ النج) ہے اس اسناد کے ساتھ موصول ہے، مغیرہ سے مراد ابن مقسم ضی ہیں جو کیے از فقہائے کو فہ تھے، صدا سے ان کا اشارہ حضرت جابرگی اس شرط کی طرف ہے کہ مدینہ واپسی تک بیمیرے پاس رہے گا، راوی نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے قرضنو اہ کوزائد ادائیگی کی طرف اشارہ قرار دیا (آنجناب نے قیمتِ مقررہ سے زائد اداکرنے کا تھم دیا تھا) ابن تین نے ان کا تعاقب کیا ہے کہ زائد دیے کا ذکر تو زیر نظر طریق میں ہے بی نہیں۔

علامہ اُنور۔ اُم۔ ہے متعلق نحوی بحث پیش کرتے ہوئے کہتے ہیں نحاۃ کے زد یک: ام، هل۔ کے ساتھ استعال نہیں کیاجا تا
اب یا تو کہا جائے گا کہ یہ منقطع ہے یا ابن مالک کی رائے اختیار کی جائے گی جو کہتے ہیں کہنحو کے باب میں بھی حدیث جحت ہے ( یعنی
اس حدیث کی رو سے ام کا هل کے ساتھ استعال جائز قرار دیاجائے گا) کہتے ہیں ان کے سواکوئی اور یہ رائے نہیں رکھتا ( اسلام اور ادب میں خصص سے ، ڈاکڑ علی عشری زائد رحمہ اللہ،
میرے استاذ بھی ہیں۔ ان سے سوال کیا تھا کہ آیا نحو کے باب میں حدیث جحت ہے؟ جس پر بلاتو قف اثبات میں جواب دیا تھا اور اس باب میں حدیث اللہ باب نے کہی اختلاف کا بھی ذکر نہیں کیا تھا)۔

علامہ انور بھی داؤدی کی طرح مغیرہ کے قول (ہذا قضاء النہ) میں مشارالیہ قرض دارکو، لئے گئے قرض سے زائدوا پس کرنے کوقر اردیتے ہوئے لکھتے ہیں کہ ان کا یہی ندہب تھا کہ اگروہ زائد چکا دیتو کوئی حرج نہیں (یعنی اس زائد کوسود نہ سمجھا جائے)۔ بقول قسطلانی امام بخاری نے بیرحدیث ہیں مقامات میں نقل کی ہے، اسے ابن ملجہ کے سواباتی اصحابِ صحاح نے بھی تخ تج کیا ہے۔

114 – باب مَنُ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهُدٍ بِعُرُسِهِ ( نِحُ شادى شده كا جهاد يه لكل كَفرُ اهونا )

فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكُمْ

عرس، عین کی زیر کے ساتھ یعنی بوی، عین کی پیش کے ساتھ زمان تزوج کامعنی ہے، شہمینی کے نسخہ میں (بعرس) ہے اس سے عین کے مضموم ہونے کی تائید ہوتی ہے۔ (فیہ جابر النہ) سابقہ باب کی روایت کی طرف اشارہ ہے، اس کے بعض طرق میں بیالفاظ ب الجهاد)

موجود ہیں، مثلاً النکاح کی روایت میں جوسیار عن اضعی کے طریق ہے ہے، میں بیعبارت ہے: (فقال ما یعجلك ؟ قلت كنت حديث عهد بعرس) علامہ انور لکھتے ہیں اس پراس لئے ترجمہ قائم كيا كه حضرت يوشع كے حوالے سے منقول ہے كہ جہاد پر نكلتے ہوئے اعلان كروايا تھا كہ ہمار ہے ساتھ وہى جا كيں جن كے دل ان انكار ہے خالى ہول (تو گوياس امر كا اظہار كيا ہے كہ ہمارى شريعت میں الي كوئى قدغن نہيں لگائى گئى)۔

# 115 - باب مَنِ اخْتَارَ الْعَزُو بَعُدَ الْبِنَاءِ (شِبِ زَفَاف كَفُوراً بِعد جَهَاد كَلِيْ عِانا) فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَن النَّبِيِّ الْمُلِيَّةِ

حضرت ابو ہریرہ سے مروی کتاب آخمس کی روایت کی طرف اشارہ ہے جس میں ہے کہ ایک نبی جہاد کے لئے نکلے تو اعلان کروایا کہ ایسانتی ہمارے ہمراہ نہ چلے جس کا نکاح حال ہی میں ہوا ہواور ابھی اس نے بناء بھی نہ کی ہو (یعنی از دواجی زندگی کا آغاز بھی نہ کیا ہو) وہاں اس پر بیر جمہ قائم کیا ہے، باب (مین أحب البناء بعد الغزو) گویا جس کا نکاح ہوالیکن ابھی شب زفاف نہیں گزاری تواس کا دل اس میں غلطاں رہے گا جبہ جہادا کیے متفرغ دل کا متقاضی ہے، اس کی نظیر نماز سے قبل کھانا اگر تیار ہے تواست ناول کر لینے کا تھم ہے (اس کی بحث جلداول میں گزر چکی)۔ کرمانی یہاں کھی بیٹھے کہ جس حدیث کی طرف اشارہ کیا ہے وہ ان کی بشرط پر نہ ہونے کی وجہ سے موصول نہیں کی لیکن انہیں یا د نہ رہا کہ اسے دوسرے مقام پر موصول کیا ہے، تر جمہ ھذا کے تحت وہ حدیث نقل نہ کرنے کا صبح جواب یہ ہے کہ امام کی عادت ہے کہ غالبًا وہ ایک متحد الحر ج حدیث ایک ہی مرتبہ ذکر کرتے ہیں اگر کسی اور جگہ ذکر کرنا مقصود ہوتو یا مختف سند کے ساتھ کرتے ہیں یا متن حدیث میں تصرف کرتے ہیں با ہی طور کہ مثلاً مختفر کر لیس۔

# 116 - باب مُبَادَرَةِ الإِمَامِ عِنْدَ الْفَزَعِ (كَسَى بَرَانَ كَونَتَ امِيرِكَا آ كَ جَانًا) 2968 حَدَّثَنَا سُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْنَى عَنُ شُعْبَةً حَدَّثَنِى قَتَادَةً عَنُ أَنسِ بُنِ سَالِكِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةً فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةً فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنُ شَيْءٍ وَإِنُ وَجَدُنَاهُ

. أطرافه 2627 ، 2820 ، 2857 ، 2862 ، 2867 ، 2869 ، 2969 ، 2969 ، 6212 ، 6033 ، 3040 ، 2969 . أطرافه (ترجمه كيلخ الى جلدكا سابقة نمبر)

یکی سے مراد قان ہیں،الھبة میں اس پر بحث ہو چکی ہے۔

117 - باب السُّرُعَةِ وَالرَّكْضِ فِي الْفَزَعِ (بَحَرَان مِين بَرَعَت ايرُّ لَكَا كَرْفَكُل پُرُنا) 2969 حَدَّثَنَا الْفَضُلُ بُنُ سَهُلِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بُنُ حَازِمٍ عَنُ مُحَمَّدٍ 2969

عَنُ أَنَسِّ بُنِ مَالِكِ قَالَ فَزِعَ النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيُّهُ فَرَسًا لأَبِي طَلُحَةَ بَطِيئًا ثُمَّ خَرَجَ يَرُكُضُ وَحُدَهُ فَرَكِبَ النَّاسُ يَرُكُضُونَ خَلُفَهُ فَقَالَ لَمُ تُرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحُرٌ . فَمَا سُبِقَ بَعُدَ ذَلِكَ الْيَوُمِ لَ أَطْرافه 2627 ، 2820 ، 2857 ، 2862 ، 2867 ، 2867 ، 2908 ، 3040 ، 3040 ، 3040 ، 6212 ، 6033 ما بقد باب كى مديث ہے ، محمد سے مرادا بن ميرين ہيں۔

# 118 - باب النُحُرُوج فِي الْفَزَع وَحُدَهُ ( بَحُران مِين اكْلِي ثُلَ يِرْنا)

سابقہ حدیثِ انس پر ہی بیر جمہ قائم کیا ہے شایدارادہ تھا کہ کسی اور مختلف سند کیساتھ یہاں درج کریں مگر ایسا کرنے سے قبل جوارِ رحمت کو منتقل ہو گئے ، کر مانی کھتے ہیں مختل ہے کہ سابقہ حدیث کی طرف اشارہ پراکتفاء کیا ہو، ابن شبویہ نے اس ترجمہ کو مابعد والے ترجمہ کے ساتھ شامل کیا ہے لیکن اُس ترجمہ کی احادیث اس سے مطابقت نہیں رکھتیں۔

ابن بطال لکھتے ہیں ان سب تراجم سے اس امر کا اثبات ہوتا ہے کہ امیر عام کو چاہئے کہ ہرفتم کے خطرات میں اہلِ اسلام کی خبر سیری کرے اور اسے اپنی جان خطرے میں نہ ڈالنی چاہئے الا یہ کہ اسے ثباتِ بالغ (یعنی کممل خود اعتادی) حاصل ہوجیسا کہ نبی اکرم کوتھا اور اس پرمتزاد یہ کہ اللہ تعالی نے آپ کی حفاظت کا ذمہ لیا ہوا تھا (یعنی اگر امیر عام پہلے ہی سلے میں کام آجائے تو تدبیر امور کا کام کون انجام دے گالہذا خطرات میں دیوانہ وار کود پڑنے سے امیر عام کو پر ہیز کرنا چاہیے، نبی اکرم کا معاملہ دوسرا تھا، اللہ نے تھاظت کا وعدہ کیا ہوا تھا اور فرشتے ہمہ دم آپ کی حفاظت و تگر انی کا کام سنجالے ہوئے تھے)۔

#### 119 – باب الْجَعَائِلِ وَالْحُمُلاَنِ فِي السَّبِيلِ (اجرت پر جهاداوراسكے لئے سواری مهيا كرنا)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُلُتُ لاَيُنِ عُمَرَ الْعَزُوُ. قَالَ إِنِّى أُحِبُّ أَنُ أُعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنُ مَالِى قُلُتُ أُوسَعَ اللَّهُ عَلَىَّ قَالَ إِنَّ عَمَرَ الْعَزُو . قَالَ إِنِّى أُحِبُ أَنُ أَعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنُ مَالِى قُلْتُ أُوسَعَ اللَّهُ عَلَى قَالَ إِنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنُ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ثُمَّ لاَ عَمَرُ إِنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنُ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ثُمَّ لاَ يُحَاهِدُونَ فَمَنُ فَعَلَهُ فَنَحُنُ أَحَقُ بِمَالِهِ حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا دُفِعَ إِلَيْكَ شَىءٌ تَخُرُجُ بِهِ يُحَاهِدُونَ فَمَنُ فَعَلَهُ فَنَحُنُ أَحَقُ بِمَالِهِ حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا دُفِعَ إِلَيْكَ شَىءٌ تَخُرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ وَضَعُهُ عِنْدَ أَهُلِكَ

ر مجاہد کہتے ہیں میں کے ابن عمر سے کہا جہاد کہ جانا چا ہتا ہوں، کہنے لگے میں اس ضمن میں تمہاری پچھے مالی مدد کرنا چا ہتا ہوں، میں نے کہا اللہ کا مجھ پہ بڑا کرم ہے۔ یعنی اسکی ضرورت نہیں کہا تیرا مال تختیے مبارک، میں تو چا ہتا ہوں اس راہ میں میرا بھی کوئی حصہ ہوجائے۔حضرت عمر کا قول ہے کہ پچھ لوگ جہاد کے نام سے مال تو کیڑ لیتے ہیں بھر جہاد پنہیں جاتے ،جس نے ایسا کیا ہم اس سے وہ مال واپس لے لینگے۔ طاؤس اور مجاہد کا قول ہے کہ اگر کسی نے جہاد کے نام سے کسی سے مال لیا تو اب وہ اس پہنی تصرف رکھتا ہے، جیسے چا ہے ٹرچ کرے، اپنے اہل کی ضروریات میں بھی استعمال کرسکتا ہے ).

جعائل جعیلة کی جمع ہاں اجرت کو کہتے ہیں جوکی وجہ نے جہاد پہنہ جاسے والا اپنی جگہ کی اور کو دیتا ہے کہ اس کے بدلے جہاد کرآئے، جبکہ حملان مصدراور کل کے ہم معنی ہے، ابن بطال لکھتے ہیں اس امر میں کوئی نزاع نہیں کہ کوئی این مال سے پچھ

راہِ جہاد میں دیدے یا کسی نمازی کے ساتھ مالی تعاون کر دے مثلاً جہاد پہ جانے کیلئے گھوڑا یا ہتھیار خرید دے، اختلافی امریہ ہے کہ کوئی خود کو یا اپنے گھوڑ ہے، اس امر کوبھی کہ کوئی اجرت لے کر خود کو یا اپنے گھوڑ ہے کواجرت پر جہاد کے لئے پیش کرسکتا ہے؟ توامام مالک نے اسے مکروہ تمجھا ہے، اس امر کوبھی کہ کوئی اجرت لے کر قلعہ کی طرف پیش قدمی کرے۔ اصحابِ ابی حنیفہ بھی جعائل کو مکروہ قرار دیتے ہیں الا یہ کہ مسلمانوں میں ضعف ہواور بیت المال میں پچھے نہ ہو! تو جہاد میں بچھے تعاون کر دیا تو جائز ہے لیکن اس کی صورت بدل کی نہ ہونا چاہئے (کہ کوئی ایسے بدلے اجرت برکسی غریب کو جہاد میں بھیج دے)۔

شافعی کہتے ہیں اجرت پر جہاد جائز نہیں البته سلطان کے لئے ایبا کرنا جائز ہے کیونکہ جہاد فرض کفایہ ہے لیکن سلطان کے سواکوئی اور یہ کام نہ کر ہے، اس کی تا ئیرعبدالرزاق کی ابن سیرین عن ابن عمر کے حوالے سے منقول اس قول ابن عمر سے ہوتی ہے، کہتے ہیں قائد غازی کی جواور جیسے چاہے مدد تو کر دے لیکن اپنا جہاد اس کے ہاتھ نہ یہج! ایک ادر طریق سے منقول ہے کہ ان سے جعائل کی بابت پوچھا گیا تو اسے مکروہ سمجھا اور کہا میری نظر میں یہ جہاد کوفروخت کردیئے کے مترادف ہے اس طرح گویا جاعل (یعنی جعیلہ دینے والا) جہاد سے راو فرار اختیار کرتا ہے، بظاہر بخاری اس اختلاف کی طرف اشارہ کر رہے ہیں کہ آیا جو غازی تعاون حاصل کرتا ہے، آیا وہ بسبب جہاد اس کا مشتحق ہے کہ یہ تعاون کی اور مدمیں نہیں دیا جاسکتا؟ یا اس کی حیثیت اس کی ملکت کی ہوگی کہ جیسے چاہے تصرف کرے (یعنی جہاد پرخرچ کرے یا پئی کسی دیگر ضرورت میں بھی لگا سکتا ہے؟) اس کی تفصیل آگے آتی ہے۔

(وقال مجاهد النه) الغزومنصوب علی اغراء ہے، اُی (علیك الغزو) یاعلی حذف قعل ہے ای (أرید الغزو)۔ كشهمینی ك نخه میں (أنغزو) یعنی استفہام كے ساتھ ہے، یہ اثر بخاری کی المغازی كے باب (غزوۃ الفتح) میں موصول ہے اس سے سابقہ ذكركردہ ابن عمر ك قول كراہت كی وضاحت مقصود ہے كہ ان كے ہاں غازی ہے تعاون مكروہ نہيں، (یعنی مكروہ یہ امر ہے كہ خود نہ جائے، اجرت پر مزدور بھیج دے)۔

(وقال عمر النج) اسے ابن الی شیبہ نے عمرو بن قرۃ ہے موصول كیا ہے كہتے ہیں ہمار ہے پاس حضرت عمر كا خط پہنچا جس میں یہ بات درج تھی۔ ابواسحاق كہتے ہیں میں اسید بن عمرو كے پاس گیا اور انہیں اسكی خبر دی، كہنے گئے تج ہے ہمار ہے پاس یہ خط آ یا تھا، اللہ بات درج تھی۔ ابواسحاق كہتے ہیں موصول كیا ہے، اس كی اساد تھے ہے۔ (وقال طاؤ س و مجاهد النج) ان كے اقوال ابن ابی شیبہ نے بالمعنی موصول كئے ہیں۔

علامہ انوراس کے تحت لکھتے ہیں کہ جعائل کے مکروہ ہونے میں کچھ شک نہیں لیکن جہاں تک اجرت جہاد کا تعلق ہے، وہ جائز ہے (آج کل کے دور میں مسلمان ممالک کی افواج کی تخواہیں ای زمرہ میں آئیں گی لیکن ان کی لڑائیاں لاز ما نہیں کہ جہاد ہوں ، اسکا فیصلہ آنجناب نے صرف ایک جملہ میں کردیا ہے: مَن قاتَلَ لِتکُونَ کلمۃُ اللہ هی العلیا)۔ علامہ کہتے ہیں اگر چہاجرت پہ جہاد کرنے سے اجر حبط ہو جائے گا، کنز میں جعل کو مکروہ قرار دیا گیا ہے اس کی وہاں تعریف یہ کی گئی ہے کہ مال کا ایک قطعہ جے امیر امرِ جہاد کے تو یہ کیلئے لوگوں کو دے، یہ مکروہ ہے اگر بیت المال میں فسحہ (گنجائش) ہے، اگر اس میں مال نہیں تب کوئی حرج نہیں! بقول علامہ شائدامام بخاری نے بھی اسے مدنظر رکھا ہے۔

2970 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بُنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيُدَ بُنَ أَسُلَمَ فَقَالَ زَيُدٌ سَمِعْتُ مَالِكَ بُنَ أَنْسُ مَعُتُ أَبُنُ الْخَطَّابِ حَمَلُتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَأَيْتُهُ

يُبَاعِ فَسَأَلُتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ آشُتَرِيهِ فَقَالَ لاَ تَشُتَرِهِ وَلاَ تَعُدُ فِي صَدَقَتِكَ أَصُرافه 1490 ، 2636 ، 2636 . (اى جلد كاسابقه نمبر)

الهبة میں اس کی شرح گزر چکی ہے،سفیان سے مرادابن عیینہ ہیں۔

2971 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ نَافِع عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرٌ أَنَّ عُمَر بُنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنُ يَبُتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَنَى عَبُدِ اللَّهِ عَلَى عَلَى عَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنُ يَبُتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى عَمَلَ عَلَى عَرَبِ اللَّهِ عَلَى عَلَى عَرَبِ اللَّهِ عَلَى عَرَبِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَرَبُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ ا

2972 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْنَى بُنُ سَعِيدٍ عَنُ يَحْنَى بُنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِى قَالَ حَدَّثَنِى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى ال

سند میں بھی بین سعید قطان اپنے ہم نام بھی انصاری ہے راوی ہیں، جہاد کی ترغیب کے بارہ میں میہ حدیث کتاب الجہاد کے آغاز میں گزر چکی ہے، حضرت عمر کے گھوڑ ہے کے ذکروالی روایت کی وجہ مطابقت سے ہے کہ آنجناب نے محمول علیہ کا بیر تصرف وَقی برقرار رکھا، اس سے طاؤس وغیرہ کی اس رائے کو تقویت ملتی ہے کہ اسے حق تصرف حاصل ہے (لیعنی دینے والے کی عمر می تو بی کہ اسے راہع جہاد میں استعال کر ہے لیکن لینے والا چونکہ حق ملکیت رکھتا تھالہذا اسے بھی دیا تو ایسا کرنا ان کے نزدیک جائز ہے)۔ ابن منیر لکھتے ہیں کسی خاص کام کے لئے سرکاری مال لینے والا اگر وہ کام نہ کر ہے تو اسے وہ رقم واپس کرنا ہوگی ای طرح کسی سے چینے پکڑنے والا اگر مطلوبہ کام نہیں کرسکتا تو اس کے ذمہ ہے کہ چینے والپس کر ہے لہذا حضرت عمر کے اس واقعہ کی تاویل کرنا پڑے گا جو یہ ہو سکتی ہے کہ اسے مطلوبہ کام نہیں کرسکتا تو اس کی ذمہ ہے کہ چینے واپس کر ہے لہذا حضرت عمر کے اس واقعہ کی تاویل کرنا پڑے گا جو یہ ہو سکتی ہے کہ اسے محمول علی کرا ہت کہا جائے ، ابن الی شیبہ نے سعید بن میتب کا ایک قول نقل کیا ہے کہ جس نے جہاد کہ کھی بھی قول ہے۔ حضرت قرئی تعاون دی واور یہ تعاون: (فیشانگ میں) واپس کی اسے حق تصرف دے دیا)۔ لیف اور ثوری کا بھی بھی قول ہے۔ حضرت قرئی تک بینچ جاؤ تو تم جانو اور یہ تعاون: (فیشانگ میں) اللہ، ہے متعلق ہے۔

### 120 – باب الأجِيرِ (اجيرك باره ميس)

وَقَالَ الْحَسَنُ وَابُنُ سِيرِينَ يُقُسَمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بُنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النَّصُفِ فَبَلَغَ سَهُمُ الْفَرَسِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ فَأَخَذَ مِائَتَيُنِ وَأَعُطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيُنِ كتاب الجهاد

(حسن ادر ابن سیرین کہتے ہیں مال غنیمت سے اجیر \_ یعنی اجرت پہ جہاد میں شریک \_ کوبھی حصہ ملیگا \_ عطیہ نے جہاد کیلئے ایک گھوڑا نصف حصہ کی شرط پرلیا تو مال غنیمت میں گھوڑ ہے کا حصہ چارسو دینار بنا، تو دوسوخو در کھ لئے اور دوسو یا لک کودید ہے ) .

اجیر فی الجہاد کے دواحوال ہیں، یا تو کوئی اثنائے جہاد کی خدمت کی خاطر اجرت پر مقرر کیاجائے یا لڑائی کے لئے مقرر ہو!
اوزائی، احمد اور اسحاق اول حالت کی بابت قرار دیتے ہیں کہ غنیمت میں اس کا کوئی حصہ نہ ہوگالیکن اکثر کی رائے میں اس کا بھی حصہ ہوگا، ان کے پیش نظر مسلم کی تخز بن کردہ حدیث سلمہ ہے جس میں وہ کہتے ہیں کہ میں ایک جنگ میں طلحہ کا اجیر تھا، میرے ذمہ ان کے گھوڑے کی سائسی تھی! تو اس میں ہے کہ آنجناب نے انہیں غنیمت سے حصہ دیا۔ توری کہتے ہیں اجیر کو اس صورت میں حصہ ملے گا کہ اس فیوڑے کی سائسی تھی! تو اس میں ہے کہ آنجناب نے انہیں غنیمت سے حصہ دیا۔ تو راک کہتے ہیں اجبر کی ایسے خض کو حصہ نہ دیا ہوائی میں عملی شرکت کی ہو، جہاں تک اجرت پر لڑائی میں حصہ لینے کی بات ہے تو مالکیہ اور حنفیہ کے نزد یک ایسے خض کو حصہ نہ دیا جائے گا۔ جمہور کے مطابق دیا جائےگا، احمد کہتے ہیں اگر امیر نے کوئی قوم اجرت پر جہاد کے لئے مقرر کی تو سوائے اجرت کے انہیں پچھ نہ طے گا۔ شافعی کہتے ہیں اس صورت میں اجبر کوحصہ نہ ملے گا کہ اس پر واجب نہ تھا لیکن اگر کوئی آزاد اور بالغ مسلمان صفِ جہاد میں موجود ہے تو وہ اجرت کا مستحق نہیں، اسے غنیمت میں سے حصہ ملے گا

(وقال الحسن الخ) عبدالرزاق نے دونوں سے ان الفاظ کے ساتھ موصول کیا ہے: (یُسھَمُ لِلأجیر) جَبُدابن الی شیبہ نے ان سے بیعبارت نقل کی ہے: (العبد والأجیر إذا شَهِدَا القتالَ أعطُوا مِن الغنیمة) ۔ (وأخذ عطیة الخ) مجوزینِ مخابرہ (فقہ کی زراعت سے متعلقہ ایک اصطلاح) کے ہاں یہ جائز ہے، اوزاعی اور احمد بھی بخلاف باقی تینوں ائمہ کے صحت کے قائل میں۔ مخابرہ کے مباحث کتاب المز ارعة میں ذکر ہو چکے ہیں۔

علامہ انور لکھتے ہیں ہمارے نزدیک تکرانی وغیرہ کیلئے اجرت پر ساتھ لیجائے گئے خص کا غنیمت میں کوئی مقررہ حصہ نہیں البتہ اگر امیر چاہتے کے گئے خص کا غنیمت میں کوئی مقررہ حصہ نہیں البتہ اگر امیر چاہتو کچھ (بطور انعام وحق خدمت) عطا کر سکتا ہے۔ (وأخذ عطیة فرسیا النج) کی بابت لکھتے ہیں کہ میرانہیں خیال کہ ہماری نقہ میں بیہ جائز ہو گر یہاں نزاع کے ڈر سے بطلان ہے تواسکے عدم کی صورت میں جائز ہے۔ پہلے کہہ چکا ہوں کہ بطلان جب مخافت نزاع کی جہت سے ہوتو اس کے عدم کی صورت میں جواز میں منقلب ہوجاتا ہے (یعنی جواز ہوتا ہے)۔

2973 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرِيْجٍ عَنُ عَطَاءٍ عَنُ صَفُوَانَ بَنِ يَعُلَى عَنُ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ سَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَنُ أَبُوكَ فَحَمَلُتُ عَلَى بَكُرٍ فَهُوَ أَوْثَقُ بَنِ يَعُلَى عَنُ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ سَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَمَّلُ اللَّهَ عَلَى بَكُرٍ فَهُوَ أَوْثَقُ أَعُمَالِى فِي نَفُسِى فَاسُتَأْجَرُتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلاً فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَانُتَزَعَ يُدَهُ سِنُ فِيهِ أَعُمَالِى فِي نَفُسِى فَاسُتَأْجَرُتُ أَجِيرًا فَقَالَ أَيَدُفَعُ يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْضَمُ هَا كَمَا يَقُضَمُ الْفَحُلُ وَنَوَعَ تَبُولُ عَنْ مَعُولًا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عُلَى اللَّهُ عَلَى الللللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ ع

تُنِح بخاری عبدالله مندی سفیان بن عیدند سے راوی ہیں، یعلی سے مرادابن امیہ ہیں، حدیث کی مفصل شرح القصاص میں آئے گی یہاں کی استثباد (فاستأجرت أجیراً) ہے۔ مہلب لکھتے ہیں امام بخاری اس حدیث سے جہاد میں استخبار کا جواز متنبط کرتے ہیں، اللہ نے اہل ایمان سے خطاب کیا ہے کہ (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمُتُمُ مِنُ شَيءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَه النع)[الأنفال: اسم] تو اجر بھی اس خاطبت میں شامل ہے۔ ابن جمر کہتے ہیں ابوداؤد نے ایک دیگر طریق سے یعلی کی اس روایت کو تخ سے اور اس کا بیاق

واضح ہے، اس میں ہے کہ غزوہ ہوک کے موقع پہ میں ایک بوڑھ اضحض تھا میرا کوئی خادم نہ تھا تو میں نے کی ایسے شخص کی تلاش کی جو (یک فیبنی و اُجری لہ سہمی) یعنی میرے کام کاج کردے اور میں اپنا حصدا ہے دیدوں، چنا نچدا یک شخص سے بات طے کی جب روائی کا وقت قریب آیا تو میرے پاس آیا اور کہنے لگا مجھے نہیں علم آپ کا حصد کتنا ہے گا آپ ابھی سے کوئی اجرت مقرد کردیں اس پر میں نے تین دینار مقرد کردیے۔ روایت زیرِ نظر میں (اُو ثق اُعمالی) سرحی کے نسخہ میں (اُحمالی) ہے جبکہ مستملی کے نسخہ میں (اُحمالی) ہے، اس اجرکی جس شخص سے لڑائی ہوئی وہ خود یعلی بن امیہ ہے، مسلم کی عمران بن صیبن سے روایت میں اس کی صراحت ہے۔ آخرِ بحث میں ابن جر تنیب کے عنوان سے لکھتے ہیں، اولاً یہ کہ مستملی کے نسخہ میں عطیہ بن قیس کے اثر اور حدیث یعی اس کی صراحت باب (استعارة الفرس فی الغزو) درن ہے لیکن سے فائی ہو گھراس کے اور حدیث ہیں اولاً جر کی میں میں سے بیلائرم آتا ہے کہ باب لا جبر کی میں صدیث موثوث سے خالی ہو پھراس کے اور حدیث ہیں لائے ، دوسری شنیب ہے کہ ابوذر کے کردیا۔ اساعیلی نے اسے باب لا جبر کے بعد درج کر کے لکھا ہے کہ اس کے تحت کوئی حدیث نہیں لائے ، دوسری شنیب ہے ہے کہ ابوذر کے کردیا۔ اساعیلی نے اسے باب لا جبر کے بعد درج کر کے لکھا ہے کہ اس کے تحت کوئی حدیث نہیں لائے ، دوسری شنیب ہیں ہے کہ ابوذر کے کیوں میں (باب ماقبل فی لواء النہی ) اس پر مقدم ہے۔

## 121 - باب مَا قِيلَ فِي لِوَاء ِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ اللهِ (عَكَمِ نبوى)

لواء، رایۃ اورعکم متیوں الفاظ تقریباً ہم معنی ہیں اصل بیتھا کہ سالار لشکر اے تھا ہے رکھے بعد از اں اسکے سرکے ساتھ باندھا جانے لگا۔ ابوہکر بن العربی کہتے ہیں رایہ لواء سے مختلف ہے، لواء نیز ہے کی لوک کے ساتھ باندھا جاتا اور اس پر لپیٹا جاتا تھا جبدرایہ اس کے ساتھ باندھ کر ہوا میں اہرانے کیلئے چھوڑ دیا جاتا۔ ایک تول یہ ہے کہ لواء رایہ سے چھوٹا تھا، ایک تول یہ ہے کہ لواء علم ضخم کو کہا جاتا تھا اور یہ امیر کے ساتھ ساتھ ہوتا تھا یعنی اس کی جگہ کی نشاندہ ہی کرتا جبکہ رایہ صاحب حرب کے پاس ہوتا (یعنی جو مملاً جنگ کروار ہا ہے)۔ تربی ہی تفرقہ کی طرف مائل ہیں انہوں نے اولا الویہ (لواء کی جمع کا ترجمہ باندھا جس کے تحت صدیثِ جابز ذکر کی کہ آنہ خضرت جب مکہ میں داخل ہو گئی کو اواء سفیر رنگ کا تھا، چھر رایات کا ترجمہ باندھا اور اس کے تحت صدیثِ برانقل کی جس میس ہے کہ آنہنا ہا کا رایہ چوکورسیاہ رنگ کا دھاری دارتھا، حدیث ابن عباس جس کہ نبی اگرم کا رایہ سیاہ جبکہ لواء ابیض تھا، اسے ابن ملجہ، ابو واؤد اور نسائی نے بھی ذکر کیا ہے۔ ابن عدی کے ہاں ابو ہریہ ہے کہی مہری کہ نبی اگر کہ ابو یعلی کی صدیثِ بریدہ بھی۔ آنہنا کا رایہ جس کہ میں نہوں کے دور کی ابن عباس ہے کہا تھیں کی صدیث بریدہ بھی۔ ابو داؤد نے صورت یہ ہوگ کہ یہ محتلف اوقات کاذکر ہے، ابواشیخ کی ابن عباس ہے دوایت میں ہے کہا نبینا باکا زرور مگ کا رایہ ویکھا۔ اللہ لیا کہ راس کی سند کر در ہے۔ کہا جاتا ہے آپ کا عقاب نامی ایک مربع ہیاں کرنا مقصد ہے، کہتے ہیں بعید نہیں لواء اور رایہ غیرامیر کے لئے ہوں۔ کہتے ہیں بعید نہیں لواء اور رایہ غیرامیر کے لئے ہو۔ کہا دور اسے غیرامیر کے لئے ہو۔

2974 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ أَبِي مَرُيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُقَيُلٌ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثَعُلَبَةُ بُنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ قَيْسٌ بُنَ سَعْدٍ الأَنْصَادِيَّ وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ وَلِيَّةً أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَّلَ راوی کہتے ہیں قیس بن سعد جوآنجناب کے عکم بردار تھے، نے جج کا ارادہ بنایا تو کنگھی کی (ایک طویل روایت کا حصہ ہے، یہاں مقصودِ ترجمہ:صاحب اللواء ہے )

سے صدیث ای کتاب کے باب (حمل النساء القرب فی الغزو) میں گزر چکی ہے۔ (أن قیس بن سعد) سعد سے مراد ابن عبادہ جو نزرج کے سردار تھے۔ الاحکام میں حضرت انس کے حوالے ہے آئے گا کہ قیس کی حیثیت آنجناب کے ہاں وہی تھی جو (مابعد کی اصطلاح کے مطابق) صاحب شرطی ہوتی ہے۔ (و کان صاحب لواء النہ) یعنی وہ لواء جو قبیلیہ نزرج کے ساتھ مختص تھا، آنجناب غزوات میں ہر قبیلہ کا لواء اس کے سردار کے حوالے کر دیتے اور اس کے افرادِ قبیلہ اس لواء تلے جنگ لڑتے۔ احمد نے قوی اسناد کے ساتھ ابن عباس سے روایت کیا ہے کہ آنجناب کے رایہ بردار حضرت علی جبکہ انصار کے رایہ کے حامل سعد بن عبادہ ہوتے تھے۔

(أرادالحج فرجل) بخاری نے حدیث کے ای حصہ پر اقتصار کیا ہے کیونکہ یہ موقوف ہے اور پوری ذکر کرناحپ ترجمہ بھی نہیں ان کی مرادصرف اس امر کا اثبات ہے کہ قیس بن سعد آنجناب کے صاحب لواء تصاور بی آپ کی اجازت سے ہی ہوا چونکہ یہ حصہ مرفوع ہے اور ای سے خرض ترجمہ ثابت ہے لہذا ای کے ذکر پہ اقتصار کیا۔ اساعیلی نے قیس ہی کے واسط سے پوری حدیث نقل کی ہے، اس میں۔ فرجل ۔ کے بعد بی عبارت ہے (أحدَ شقَّی رأسِه فقامَ غلامٌ له فقلَّدَ هَديّه فنظرَ قيس هديّه وقد قُلِّدَ فأهلً بالحجّ وَلَم يُرَ جِل شِقَّ رأسِه الآخر) يعنی تعلیمی کرنے کے دوران اپنی جج کی مقلد قربانیوں پر نظر پڑی تو وہیں کنگھی چھوڑ دی، جبکہ آدھا سر ابھی باتی تھا، اس سے حضرت قیس کا بیہ موقف سامنے آیا کہ احرام کا ارادہ کرنے والا تقلید ہدی کے بعد حالت احرام میں داخل سمجھا جائے گا (ای لئے انہوں نے سرکا ایک حصہ تنگھی کے بغیر ہی چھوڑ دیا کہ اس وقت تک غلام تقلید ہدی کر چکا تھا)۔

2975 حَدَّثَنَا قُتَيُبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بُنُ إِسْمَاعِيلَ عَنُ يَزِيدَ بُنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنُ سَلَمَةً بُنِ الأَّكُوعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِي النَّبِي اللَّهِ فِي خَيْبَرُ وَكَانَ بِهِ رَمَدُ فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنُ الأَّكُوعِ قَالَ كَانَ مَسَاء و اللَّيُ اللَّهُ وَتَحَهَا فِي رَسُولِ اللَّهِ عَلِي فَخَرَجَ عَلِي فَلَحِقَ بِالنَّبِي اللَّهِ فَالَمَا كَانَ مَسَاء و اللَّيْكَةِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَقِي صَبَاحِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيُ لَيُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ لَيَأْخُذَنَّ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ لَيَأْخُذَنَّ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ لَيَأْخُذَنَّ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ لَيَأْخُذَنَّ غَدًا رَجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِي فَأَعُطَاهُ وَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِذَا نَحُنُ بِعَلِيٍّ وَمَا نَرُجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِي فَأَعُطَاهُ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ و طرفاه 3702 ، 4209

رادی کہتے ہیں جنگ خیبر کے موقع پہ حفر کے اولا (آنجناب کے عکم ہے) دینہ میں رہے لیکن انہیں خیال آیا کہ نبی پاک سے پیچھے کیونکر رہوں، تو وہ بھی پہنچ گئے، اس رات جسکی صبح اللہ نے خیبر کی فتح دی، آنجناب نے فرمایا کل ایک ایٹے خض کو پر چم دو نگا جو اللہ اور رسول سے اور اللہ ورسول اس سے محبت کرتے ہیں، کہتے ہیں تو سے حضرت علی تھے جنہیں پر چم عطا ہوا، اور اللہ نے ایکے ہاتھوں فتح دی۔

اس کی مفصل شرح المغازی میں آئے گی محلِ استشہاد (لأعطین الوایة غداً النے) ہے،اس سے بین ظاہر ہوتا ہے کہ رایہ بردار کوئی خاص شخص نہ تھا بلکہ بیآ نجناب کی صوابد یدتھی کہ ہرغزوہ میں جسے چاہیں رایہ سونپ دیں۔احمد نے یہی حدیث حضرت بریدہ کے حوالے سے تخ یج کی ہے اس میں رابد کی بجائے لواء کا لفظ ہے، اس سے ظاہر ہوا کد دونوں متر ادف ہیں۔

2976 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنُ هِشَامِ بُنِ عُرُوَةَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ نَافِعِ بُنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعُتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رضى الله عنهما هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُ يَنَيُّمُأَنُ تَرُكُزَ النَّبِيُ اللَّهُ عَنهما هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُ النَّيْمُ أَنْ تَرُكُزَ الرَّايَةُ الله عنهما هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُ النَّيْمُ الْأَيْمَةُ أَنْ تَرُكُزَ الرَّايَةُ الله عنهما هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُ اللهُ عَنه الرَّايَةُ الله عنهما هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِي اللهُ عَنه الله عنهما هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُ اللهُ عَنه اللهُ عَنه الله عنهما هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِي اللهُ عَنهُ اللهُ عَنهُ اللهُ عَنهُ اللهُ عَنهُ اللهُ عَنهُ اللهُ عَنهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَلَا اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَاللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ عَلَا اللّهُ عَلَيْكُواللّهُ اللّهُ عَنْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَالِمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلّمُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَا عَلّمُ عَلَا اللّهُ عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَّا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلّمُ عَلّمُ عَلَا ع

نافع کہتے ہیں حضرت عباس کو سنا حضرت زبیر سے کہدر ہے تھے یہی وہ جگہ ہے جہاں رسول اللہ تہمیں جھنڈا گاڑنے کوفر مار ہے تھے۔ بیدا یک حدیث کا حصہ ہے جسے غزوۃ الفتح میں موصول کیا ہے، وہیں اس کی تفصیلی شرح آئے گی۔ بیہ جگہ جس کی طرف حضرت عباس نے اشارہ کیا تھا مقام حجمو ن تھی ( کعبہ کا ایک دروازہ باب الحجمون نام کا ہے) مہلب لکھتے ہیں اس سے ثابت ہوا کہ رابیا میر عام کی اذن سے ہی کئی جگہ نصب کیا جاسکتا ہے کیونکہ وہ اس کی جگہ کی نشاہد ہی کرتا ہے لہذا بی تصرف اس کی اجازت سے ہی نافذ العمل ہوگا۔

# 122 - باب قَوُلِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ أَنْصِرُ ثُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهُرٍ (تُولِ نبوی که ایک ماه کی مسافت په میرارعب ہے)

وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ سَنُلُقِى فِى قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُبَ بِمَا أَشُرَكُوا بِاللَّهِ ﴾[آل عمران: ٥١] قَالَى جَابِرٌ عَنِ النَّبِيَّ عَلَيْكُ (اسَ آيت مِن اللّٰدَكَا فرمان ہے كہم ان مشركوں كے دلوں مِن رعب ڈال دينگے )

(قال جابر) ان کی ایک حدیث کی طرف اشارہ ہے جس کے آغاز میں ہے کہ مجھے پانچ ایک چیزیں عطاکی گئی ہیں جو کسی اور نبی کونہیں دی گئیں، کتاب اہم میں مشروحاً گزر چی ہے۔ (مسیرة شہر) طبرانی کی حدیثِ البی امامی (شہر أوشهرین) ہے انبی کی حدیثِ سائب بن بزید میں (شہر اُ اسامی و شہراً خلفی) ہے۔ ابن جمر کہتے ہیں شہر کہنے میں مجھے یہ حکمت معلوم پڑتی ہے کہ اس زمانہ میں مدینہ اور آس پاس کے اکثر ممالک مثلاً شام، عراق، یمن اور مصروغیرہ کی درمیانی مسافت ایک ماہ کی تھی، حدیثِ سائب میں موجود تر دُدیاتو راوی کی طرف سے ہے یا اس تر ددھے معنی میں کوئی اثر نہیں پڑتا (اصلاً یہ ایک ماہ کی مدت ہی بنتی ہے، دوماہ کی تب بنتی اگرایک ہی جہت میں ذکر فرماتے) اس خصوصیت سے مراد مجرد حصول رعب نہیں بلکہ فتیا بی اور کامرانی مراد ہے

2977 حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنُ عُقَيُلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنُ سَعِيدِ بُنِ الْمُسَيَّبِ عَنُ أَبِى هُرَيْرَةً ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَتَلَيُّهُ قَالَ بُعِثُتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرُتُ بِالرُّعُبِ الْمُسَيَّبِ عَنُ أَبِى هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَتَلَيُّهُ قَالَ بُعِثُتُ فِى يَدِى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلَيُّهُ وَأَنتُمُ تَنْتَثِلُونَهَا

أطرافه 6998 ، 7013 ، 7273

ابو ہریرہؓ نے بیان کیا کہ رسول اللہ نے فرمایا۔ مجھے جامع کلام (جس کی عبارت مخضر اور فصیح و بلیغ ہوا ورمعانی بہت وسیع ہوں) دے کر بھیجا گیا ہے اور رعب کے ذریعہ میری مدد کی گئی ہے۔ میں سویا ہوا تھا کہ زمین کے خزانوں کی تنجیاں میرے پاس لائی گئیں اور میرے ہاتھ پر رکھ دی گئیں۔ کتاب التعبیر میں اس کی مفصل شرح آئے گی۔ جوامع الکلم سے مراد قرآن ہے کہ اس کے قلیل الفاط میں معانی کا ایک سمندر پنہاں ہے بہت می احادیث بھی اسی خصوصیت سے متصف ہیں۔خزائن الأرض سے مراد فتو حات جوآپ کے بعد متحقق ہو کیں، بعض نے معادن مراد لیا ہے۔

2978 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِى قَالَ أَخْبَرَنِى عُبَيُدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفُيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَلَمَّا فَرَغَ مِن قِرَاءَ وَ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ فَارْتَفَعَتِ الأَصُواتُ رَسُولِ اللَّهِ عِلَيْهُ فَلَمَّ فَوَرَاءَ وَ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ فَارْتَفَعَتِ الأَصُواتُ وَأَخْرِجُنَا فَقُلُتُ لَأَصُحَابِي حِينَ أَخْرِجُنَا لَقَدُ أَمِرَ أَمُرُ ابْنِ أَبِي كَبُشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي النَّصَفَر.

أطرافه 7،51،7196،6260،5980،4553،3174،2941،2804،2681،51،7 الى جلد كى مابقة نمبر يه ترجمه موجود ہے)

صدیثِ ہرقل ای سند کے ساتھ بطولہ بدءالوجی میں گزر چکی ہے یہاں غرض ترجمہ (إنه یخافه ملك بنی الأصفر) کے جملہ سے ہے۔ قیصر جسشہر میں اس وقت قیام پذیر تھا اس کی مدینہ سے مسافت ان دنوں ایک ماہ کی تھی (مسافت کو اس زمانہ میں ایام وشہور کے ساتھ اس کے تعبیر کیا جاتا تھا کہ عوماً سفر کی منزلیں مقرر تھیں جنہیں ایک خاص وقت میں طے کیا جاتا تھا کیونکہ عام طور پر لمجے اسفار کا واحد ذریعہ اونٹ تھے جو یکسال رفتار سے چلتے اس لئے دنوں اور مہینوں کی یہ تعبیر عام فہم تھی )۔

# 123 - باب حَمُلِ الزَّادِ فِي الْغَزُو (جَهاد مِين زادِراه لَيكر نَكَلي)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقُوَى ﴾[البقرة: ١٩٧]

(زادراه لے لیا کرواورسب سے اچھازادتو تقوی ہی ہے).

اس ترجمہ کے ساتھ بیاشارہ کرنامقصود ہے کہ زادِراہ ہمراہ لے کر چلنا تو کل کے منافی نہیں ، الحج میں ابن عباس کے حوالے سے اس آیت کی تفسیر گزری جس سے اس مٰدکورہ معنی کی تائیر ملتی ہے۔

2979 حَدَّثَنَا عُبَيُدُ بُنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً عَنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَ حَدَّثَنِي أَرَادَ أَيْضًا فَاطِمَةُ عَنُ أَسُمَاءٌ قَالَتُ صَنَعُتُ سُفُرَةَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكُرٍ حِينَ أَرَادَ أَنُ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتُ فَلَمُ نَجِدُ لِسُفُرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرُبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلُتُ لأبِي بَكُرٍ وَاللَّهِ مَا أَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلُتُ لأبِي بَكُرٍ وَاللَّهِ مَا أَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلُتُ لأبِي بَكُرٍ وَاللَّهِ مَا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ وَبِالآخَرِ السَّفَاءَ وَبِالآخَرِ السَّفَاءَ وَبِالآخَرِ السَّفَاءَ وَبِالآخَرِ السَّفَاءَ وَبِالآخَرِ السَّفَاءَ وَبِالآخَرِ السَّفَاءَ وَبِالآخَرِ السَّفَرَةَ فَفَعَلُتُ فَلِدَلِكَ سُمِّيتُ ذَاتَ النَّطَاقَيُنِ - طَرفاه 3907 \$ 388

کناب الجهاد 💮 کتاب الجهاد 💮 کتاب الحباد 💮 کتاب الحباد 💮 کتاب الحباد کار کتاب کار کتاب

آپ کے لئے سفر کاناشتہ تیار کیا تھا۔ انہوں نے بیان کیا کہ جب آپ کے ناشتے اور پانی کو باند ھنے کے لئے کوئی چیز نہ لمی' تومیں نے ابو بکر ؒ سے کہا کہ بجزمیرے کمر بند کے اور کوئی چیز اسے باند ھنے کے لئے نہیں، تو انہوں نے کہا پھرای کے دو ککڑے کرلو۔ ایک سے ناشتہ باندھ دینا اور دوسرے سے پانی' چنانچہ ایسا ہی کیا' اور ای وجہ سے میرانام''' ذات الطاقین'' (دو کمر بندوں والی) پڑ گیا۔

راوی کا بیان ہے کہ ہم عہد نبوی میں قربانیوں کے گوشت ذخیرہ کرکے زادِراہ بناکے مدینہ لے جایا کرتے تھے۔

سندين سفيان مرادابن عينه بين (كنا تنزود) مكل استهاد م، باقى شرح كتاب الأضاحى مين آكي - 2981 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِى بُشَيْرُ بُنُ يَسَارٍ أَنَّ سُويُدُّ بُنَ النَّعْمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ بَيْ اللَّهِ عَلَيْرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنُ يَسَارٍ أَنَّ سُويُدُّ بُنَ النَّعُمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ بَيْ النَّبِي بَيْكُ عَلَيْرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهُبَاء وَهُى مِن خَيْبَرَ وَهُى أَدُنَى خَيْبَرَ فَصَلَّوا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِي بَيْكُ الْأَمْ عِمَةِ فَلَمُ يَاللَّهُ اللَّهِ عَلَيْمُ اللَّهُ اللَّ

أطرافه 209 ، 215 ، 4175 ، 4195 ، 5384 ، 5390 ، 5454 ، 5455

سوید بن نعمان نے خبر دی کہ خیبر کی جنگ کے موقع پروہ نبی کریم کے ساتھ گئے تھے۔ جب کشکر مقام صہباء پر پہنچا جو خیبر کانشیں علاقہ ہے تو اور کوئی چیز نہیں لائی گئی اور ہم نے علاقہ ہے تو کہ علاقہ ہے تو کہ اور کوئی چیز نہیں لائی گئی اور ہم نے وہی ستو کھایا اور پیا۔ اس کے بعد نبی کریم کھڑے ہوئے اور کلی کی ہم نے بھی کلی کی اور نماز پڑھی۔

یکی سے مراد انصاری ہیں۔ (فدعا النبی بالأ طعمة) مالک کی روایت میں بجائے الأطمعة کے (الأ زواد) ہے (زاو کی جعت)۔ الطہارة میں مع شرح کے گزر چکی ہے، حدیث کے لفظ (وشربنا) کی بابت داؤدی لکھتے ہیں میں اے محفوظ نہیں سجھتا الابیکہ ان کی اس سے مراد کلی ہو بقول ابن جرید کوئی اشکال نہیں ممکن ہے بعض نے ستوکو پانی کے ساتھ ملا کرمشروب بناکر پی لیا ہواس لئے بیلفظ استعال کیا (ہم بھی یہی لفظ استعال کرتے ہیں)۔

كتاب الجهاد

2982 حَدَّثَنَا بِشُرُبُنُ مَرُحُوم حَدَّثَنَا حَاتِمُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ عَنُ يَزِيدَ بُنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنُ سَلَمَةً قَالَ خَفَّتُ أَزُوَا وُ النَّاسِ وَأَمُلَقُوا فَأْتَوُا النَّبِي اللَّهِ فِي نَحْرِ إِيلِهِمُ وَفَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمُ بَعُدَ إِيلِهِمُ فَلَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِي اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَأَخُمَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمُ بَعُدَ إِيلِكُمُ فَلَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِي اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَلَحَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِي اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَدَعَا وَبَرَّكَ بَقَاؤُهُم بَعُدَ إِيلِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضُلِ أَزُوادِهِمُ فَلَا عَلَى النَّاسُ عَلَى فَرَغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا اللَّهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنُ اللَّهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ .

طوفه 2484\_ (جلد ثالث ص: ١٤٨٨ مين ترجمه هو جكا)

سلمہ سے مراد ابن اکوع ہیں۔ (أسلق) بمعنی افتقر (فقیر بن گیا)، بھی متعدی بمعنی (أفنیٰ) استعال ہوتا ہے۔ (فی نحر إبلهم) يعنی (بسبب نحر إبلهم) ياس ميں حذف ہے جس کی تقدير بيہو عتی ہے (فاستأذنو ، فی نحر الخ)۔

نحورابلهم) یعنی (بسبب نحرابلهم) یااس میں صذف ہے جس کی تقدیر یہ ہوستی ہے (فاستاذنو ہ فی نحر النے)۔

(نادِ فی الناس یا تون) أی (فهم یا تون) کیونکہ فعلِ مرفوع ہے (یعنی جواب امر ہونے کی وجہ ہے جُر وم نہیں ورنہ آخر
کانون متر وک ہوتا)۔الشرکہ کی ای روایت میں اس کے بعد یہ بھی تھا: (فبسط لذلك نطع) یعنی ایک وستر خوان بچھایا گیا، نطع میں
چار وجو وضط بھی ذکر کی گئیں تھیں۔ (علیهم) کشمہینی کے نخہ میں (علیه) ہے، تب ضمیر کا مرجع طعام ہے۔ (قال رسول
النج) اشارہ ہے کہ بیظہو مِجْجزہ تائید رسالت ہے، آنجناب کا ابتداء میں اونٹ ذک کر لینے کی اجازت دینے کا مطلب یہ نہیں تھا کہ صحابہ
کرام بعد میں کسی مشکل کا سامنا کرتے، ضرور اللہ تعالی نے نئیمت وغیرہ کے طریق ہے کوئی نہ بند وبست فرما دینا تھا حضرت عمر نے
بشری تقاضہ کے تحت ظاہر امر پنظر رکھی (جوابی جگہ درست تھی کیونکہ وہ تو نبی نہ تھے) ممکن ہے آگر وہ یہ بات کہنے میں جلدی نہ کرتے تو
اللہ تعالی فتح وغنیمت کو قریب لے آتا البتہ ان کی اس تجیل ہے مجرہ وظہور میں آگیا۔ ابن بطال لکھتے ہیں اس سے بعض فقہاء نے یہ
اسٹباط کیا ہے کہ قیمتوں کی گرانی کے وقت امیر بی تھم جاری کرسکتا ہے کہ لوگ اپنے پاس ضرورت سے زائد اجناس بازار میں لے آئیں
اورفروخت کیلئے پیش کر دیں تاکہ اس گرانی کا سدباب ہو (یعنی گرانی تبھی ہوتی ہے جب ما نگ زیادہ اور رسد کم ہوتو اس طریقہ سے رسد
میں اضافہ کر کے گرانی کم ہو کتی ہے) حدیث میں بی بھی ظاہر ہوا کہ بلا مانے بھی امام (حکومت) کومفیر مشورہ دیا جاسکتا ہے۔

### 124 - باب حَمُلِ الزَّادِ عَلَى الرِّقَابِ (زادِراه سرول پراٹھانا)

2983 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بُنُ الْفَضُلِ أَخُبَرَنَا عَبُدَةً عَنُ هِشَامٍ عَنُ وَهُبِ بُنِ كَيْسَانَ عَنُ جَابِرٌ قَالَ خَرَجُنَا وَنَحُنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحُمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِى زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ سِنَّا قَالَ خَرَجُنَا وَنَحُنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحُمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِى زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ سِنَ الرَّجُلِ قَالَ يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمُرَةً قَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبُدِ اللَّهِ وَأَيْنَ كَانَتِ التَّمُرَةُ تَقَعُ سِنَ الرَّجُلِ قَالَ يَعْدُ لَا أَبَا عَبُدِ اللَّهِ وَأَيْنَ كَانَتِ التَّمُرَةُ تَقَعُ سِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَعَبُو اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَأَيْنَ كَانَتِ التَّمُرَةُ لَقُونُ الْبَحُرُ فَأَكُلُنَا مِنُهَا لَقَدُ وَجَدُنَا فَقُدَهَا حِينَ فَقَدُنَاهَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحُرَ فَإِذَا حُوتٌ قَدُ قَذَفَهُ الْبَحُرُ فَأَكُلُنَا مِنُهَا ثَمَانِيَةً عَنُمَرَيُومُ اللَّا أَكُلُنَا مِنُهَا لَيْعَالَ مِنُهَا مَا أَحُبَبُنَا

أطراف 2483 ، 4360 ، 4361 ، 4360 ، 5493 ، 5494

(ترجمہ کیلئے جلد ثالث ص: ۱۷۷) ہشام سے مراد ابن عروہ ہیں ۔عزبر مجھلی کے تذکرہ پرمشمل حدیث کا ایک حصہ نقل کیا ہے، اس کی مفصل بحث اواخر المغازی میں آئے گی۔

# 125 - باب إِرْ دَافِ الْمَرُأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا (بيوى كواسك بهائى كى رويف بنانا)

حضرت عائشہ کی ان کے بھائی عبدالرحمٰن کی ردیف بن کرعمر و علیم کرنے کی بابت اورائ موضوع پرخودعبدالرحمٰن کی روایات نقل کی ہیں، کتاب الحج میں اس پرتفصیلی بحث ہو چکی ہے، کتاب الجہاد کے ساتھ حضرت عائشہ کی روایت کی مناسبت بیہ ہونامحتل ہے کہ ایک سابق الذکر روایت عائشہ میں آنجناب نے عورتوں سے مخاطب ہوکر فرمایا تھا کہ حج تمہارا جہاد ہے۔

2984 حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ عَلِیٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم حَدَّثَنَا غُثُمَانُ بُنُ الْأَسُودِ حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِی مُلَیْکَةَ عَنُ عَائِشَهُ ۖ أَنَّهَا قَالَتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ یَرُجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرِ حَجٌ وَعُمُرَةٍ وَلَمُ أَزِدُ مَلَیٰکَةَ عَنُ عَائِشَهُ ۖ أَنَّهَا قَالَتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ یَرُجِعُ أَصُحَابُكَ بِأَجْرِ حَجٌ وَعُمُرَةٍ وَلَمُ أَزِدُ عَلَى الْحَجِّ. فَقَالَ لَهَا اذْهَبِی وَلُیرُدِفُكِ عَبُدُ الرَّحُمَن فَأَمَرَ عَبُدَ الرَّحُمَنِ أَنُ يُعْمِرَهَا سِنَ عَلَى الْحَجِّ. فَقَالَ لَهَا اذْهَبِی وَلُیرُدِفُكِ عَبُدُ الرَّحُمَن فَأَمَرَ عَبُدَ الرَّحُمَنِ أَنُ يُعْمِرَهَا سِنَ التَّنْعِيمِ فَانْتَظَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ يَلِيَّةُ إِنَّعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتُ الْوَلِهِ 2950 ، 316 ، 316 ، 317 ، 316 ، 328 ، 319 ، 310 ، 31

## 126 - باب الارُتِدَافِ فِي الْغَزُو وَالْحَجِّ (جهادوجِ مِس رديف بنا)

2986 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الُوَمَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنُ أَبِي قِلاَبَةَ عَنُ أَنَسُّ قَالَ كُنُتُ رَدِينَ أَبِي طَلُحَةً وَإِنَّهُمُ لَيَصُرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا الْحَجِّ وَالْعُمُرَةِ-

أطرافه 1089 ، 1546 ، 1547 ، 1548 ، 1551 ، 1712 ، 1714 ، 1715 ، 2951 ، 2951 ، 1715 ، 2951 انس كيتے ہيں ميں (اپنے سوتيلے والد ) ابوطلحه كارديف تھا، لوگ حج وعمرہ، دونوں كا اہلال كررہے تھے.

الحج میں اس کی شرح ذکر کی جا چکی ہے۔علامہ انور اس بابت لکھتے ہیں اس میں سواری کی طاقت پر منحصر ہے کہ دوآ دمی سوار ہو سکتے ہیں یانہیں!اگر کمز در ہے تو ایک ہی سواری کرے۔

#### 127 - باب الرِّدُفِ عَلَى الْحِمَادِ (گدھے يردويف بنا)

2987 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو صَفُوانَ عَنُ يُونُسَ بُنِ يَزِيدَ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ عُرُوَةَ عَنُ أُسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيُّهُ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأَرُدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ

أطرافه 4566 ، 5663 ، 4566 ، 6207

اسامہ بن زید ٹے بیان کیا کہ رسول اللہ ایک گدھے پراس کی پالان رکھ کرسوار ہوئے جس پرایک چا در پچھی ہوئی تھی اور اسامہ گو آپ نے اپنے چیچے بٹھار کھاتھا۔

2988 حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ بُكُيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ أَخُبَرَنِى نَافِعٌ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَنَى عَبُدِ اللَّهِ أَنَّ وَمَعَهُ وَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ الْفَتُح مِنُ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرُدِفًا أَسَامَةَ بُنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بُنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنُ يَأْتِي بِمِفْتَاحِ اللَّهِ عَنْمَانُ بُنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنُ يَأْتِي بِمِفْتَاحِ اللَّهِ عَنْمَانُ فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلاً النَّبِي فَقَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْمُ أَسَامَةُ وَبِلالٌ وَعُثْمَانُ فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلاً ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ وَكَانَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنُ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلاَلاً وَرَاءَ الْبَابِ قَامًا فَسَأَلُهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ يَتُهُ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَنَامَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَنَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَنَامُ أَنُ أَسُأَلُهُ أَيْنَ صَلَّى مِنُ سَجُدَةٍ وَ أَطْرَافُهُ \$397،504،606،506،506،506،506،1599،1598

كتاب الصلح ميں به حديث اسامه گزر چكى ہے، تفير آل عمران ميں تفصيلى شرح آئے گى، جبكه عبدالله بن عمركى كعبہ كے اندر آنجناب كے نوافل اداكرنے كى بابت حديث ہذاكتاب الصلاق اور الحج ميں گزر چكى جيں، غرضِ ترجمه اس كے جمله (سردفاً أسامة الخ) سے ہے اگر چه آپ اس روز اونئنى پرسوار تھے۔

#### 128 - باب مَنُ أَخَذَ بِالرِّكَابِ وَنَحُوهِ (ركاب بَكِرُ كرسوار بونے ميں مدددينا بااليي كوئي اور مدد)

2989 حَدَّثَنِي إِسُحَاقُ أَخْبَرُنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرُنَا مَعُمَرٌ عَنُ هَمَّامٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً ُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ثَلَيْهِ كُلُّ سُولُ اللَّهِ ثَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ تَطُلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعُدِلُ بَيُنَ السَّمْسُ يَعُدِلُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوُ يَرُفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطُوةٍ يَخُطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيق صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيق صَدَقَةٌ

طرفاه 2707 ، 2891 - (ترجمه كيلة اى جلدكا سابقه نمبر)

(كتاب الجهاد)

اسحاق اس سند میں تمام نسخوں میں غیر منسوب ہیں، ایک سابقہ باب (فضل مین حمل متاع صاحبہ فی السفر) کے تحت اسحاق بن نفر عن عبد الرزاق کے حوالے سے روایت ذکر ہوئی تھی لیکن اس کا سیاق روایت زیر نظر کے سیاق سے مختلف ہے البتہ السلح میں اسحاق بن نفر عن عبد الرزاق ہی کے حوالے سے اس روایت کا ایک حصہ نقل کیا تھالہذا ابن نفر قرار دینا ہی مناسب ہے۔ السلح میں اسحاق بن نفر عن عبد ایک قول کے مطابق اصلاً وہ ہڈی جوفر من چیر کس سلامی کہلاتی ہے، ایک قول کے مطابق اصلاً وہ ہڈی جوفر من چیر میں ہوتی ہے۔ واحد اور جمع کے لئے ایک ہی لفظ ہے، بعض نے سلامیات جمع ذکر کی ہے۔

یہ ہے کہ اگر اسے خبر یا تمیز وغیرہ کرہ کی طرف مضاف کیا جائے تو مضاف کے موافق ہوتا ہے جیسے قرآن میں ہے (کُلُ نَفُسِ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) تو قیاس یہ تھا کہ (کل سلامی علیها صدقة) کہا جاتا ، کیونکہ سلامی مؤنث ہے لیکن حدیثِ ہذا سے ظاہر ہوتا ہے کہ مضاف کے غیرموافق استعال کرتا بھی جائز ہے ، یہ بھی محتل ہے کہ سلامی کوعظم یا مفصل (جو مذکر ہیں) کے شمن میں باور کر کے مذکر ضمیر استعال کی ہو! معنی یہ ہوگا کہ ہر مسلمان مکلف ہے کہ اپنے جوڑوں کی تعداد کے برابر روزانہ شکرانہ کے طور پرصدقہ کرے کہ اللہ تعالی نے ان میں کوئی خرابی نہیں پیدا کی ، ان کی قبض وبسط کی صلاحیت برقرار رکھی ہے ، اسے خاص بالذکر اس لئے کیا کہ دقائق کام انہی کے ذریعہ انجام دیئے جاتے ہیں۔ (یعدل) اس کا فاعل شخصِ مسلم مکلف ہے ، جو مبتداعلی تقدیر العدل ہے جیسے: (تسمع بالمعیدی خیرِ من أن تراہ) ہے ،قرآن میں ہے: (وَسِنُ آیَاتِه یُریُکُمُ الْبَرُقَ)[ الروم: ۲۲]۔ (یعنی فعل مؤول بمصدر ہے)۔

یق ہی طون) ہے روپ میں میں جو اس میں عموم ہے، آ دمی کوسوا رکرنا یا سامان اس پر لادنے میں معاونت کرنا، دونوں کو (فیحمل علیھا) میں محلِ ترجمہ ہے تو اس میں عموم ہے، آ دمی کوسوا رکرنا یا سامان اس پر لادنے میں معاونت کرنا، دونوں کو شام یہ

شامل ہے۔

راو یہ فع علیہ ستاعہ) یا تو یہ راوی کا شک ہے یا برائے تو یع ہے، جملِ راکب اعم ہے کہ اسے بعینہ اٹھا کر اوپر بٹھا دیا جائے یا سوار ہونے بیں اس کی مدد کی جائے (کہ سواری یا لگام کو تھا ہے رکھے، جیسا کہ ترجمہ کا مفہوم ہے) لہذا ترجمہ کے ساتھ مطابقت موجود ہے۔ ابن مغیر کھتے ہیں مجرد صیفہ فعل سے ترجمہ اخذ نہ کیا جائے کہ یہ مطلقا ہے بلکہ عموم معنی کی جہت سے مسلم میں حضرت عباس کی روایت ہے، کہتے ہیں میں حنین کے موقع پہ آنجناب کی سواری کی باگ تھا ہے ہوئے تھا۔ (ویدمیط الأذی عن الطریق) باب (اسلطة الأذی عن الطریق) میں اس سند کے حوالے سے یہی روایت معلقائق کی تھی۔ ابن بطال بعض متقد مین سے ناقل ہیں کہ یہ موقوف یعنی تو ل ابو ہریہ ہے، لیکن تعاقب کیا گیا ہے کہ فضائل مرزک بالقیاس نہیں ہوتے (بلکہ آنجناب کی طرف سے تو فیق ہیں، اس سے خابت ہوا کہ فضائل اعمال کے عنوان سے بعض مساجد میں جو بھاری بھر کم ثواب بصورت عدد کہ یہ کرنے سے چورای ہزار نوافل کا ثواب ملک گا وغیرہ، بیان کیا جاتا ہے ایک غلط روش ہے، اللہ اور اس کے رسول نے جو ثواب اور فضائل بتلائے ہیں وہی بہت کافی و شافی ہیں، ہمیں گا وغیرہ، بیان کیا جاتا ہے ایک غلط روش ہے، اللہ اور اس کے رسول نے جو ثواب اور فضائل بتلائے ہیں وہی بہت کافی و شافی ہیں، ہمیں گویا وہ یہ باور کرتے ہیں کہ کہ خوا کہ کہ شان بیان کرنے میں کوئی کی کھی جے ہم پورا کرر ہے ہیں اس سے گویا وہ یہ باور کرتے ہیں کہ نوذ باللہ اللہ تعالی نے آنجناب کی شان بیان کرنے میں کوئی کی کھی جے ہم پورا کرر ہے ہیں اس سے گویا وہ یہ باور کرتے ہیں کہ نوذ باللہ اللہ تعالی نے آنجناب کی شان بیان کرنے میں کوئی کی کھی جے ہم پورا کر رہ ہیں)۔

## 129 - باب السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرُضِ الْعَدُوِّ (قرآن كساته ارضِ عدوكا قصد)

أَكَذَلِكَ يُرُوَى عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ بِشُرِ عَنُ عُبَيُدِ اللَّهِ عَنُ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِى عَلَيْكَ وَالْبَعَهُ ابْنُ إِسُحَاقَ عَنُ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِى عَلَيْكَ وَابَنَ عَمْرَ عَنِ النَّبِى عَلَيْكَ وَالْكَ وَالْكَ وَالْمَعَابُهُ فِى أَرْضِ الْعَدُوّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْقُرُآنَ (ابن عمر معتول بِهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِي عَلَيْكَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَنْ الْعَدُو وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَهُ وَاللَّهُ وَلَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَال وَاللَّهُ و

سوائے مستملی کے باتی تسخوں میں کراہت کا لفظ ساقط ہے، اسکا موجود ہونا ہی ایک آمدہ اشکال کا دافع ہے۔ (و کذالك بروی النع) محمد بن بشر کی روایت ابن راہو یہ نے اپنی مند میں ان الفاظ کے ساتھ موصول کی ہے: (کرہ رسول الله بیسی أن بسافر بالقر آن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو)۔ وارقطنی اور برقائی لکھتے ہیں لفظ کراہت کے ساتھ اسے صرف محمد بن بشر نے ہی روایت کیا ہے، متابعت محمد بن اسحاق بالمعنی ہے۔ احمد نے اپنے طریق کے ساتھ اسے ان الفاظ سے روایت کیا ہے:

(نہی أن يسافر الح)اورنہی كراہت كى ہی مقتضى ہے البتہ وہ يا تو تنزيمی ہوتی ہے ياتحريمی -

(وقد سافر النبی النبی النبی النبی النبی النبی النبی بخاری اس سے یہ اشارہ کررہے ہیں کہ مذکورہ نہی مصحف کوارضِ عدو لے جانے کی ہے، یہ نہیں کہ مافظ قر آن ارضِ عدو کا سفر نہ کر ہے! لیکن اساعیلی اس کا تعاقب کرتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ کسی نے یہ نہیں کہا کہ حافظ قر آن کوارضِ عدو کا سفر نہیں کرنا چاہئے اور یہ ایسے خص کا اعتراض ہے جو مرادِ بخاری کا ادراک نہیں کر سکا۔ مہلب دعویٰ کرتے ہیں کہ بخاری کی مراد اس رائے کی تقویت ہے کہ اس ضمن میں شکر کثیر اور قلیل گردہ کا تفرقہ کرنا چاہئے، تو کثیر جماعت اگر ارض عدو کی طرف جارہی ہوتو مصحف ساتھ لے جانے میں حرج نہیں۔

علامہ انوراس کے تحت رقم طراز ہیں قبل ازیں یہ مسئلہ ذکر ہو چکا ہے، (یروی عن محمد النے) کی نسبت سے لکھتے ہیں اس سے امام بخاری یہ اشارہ کرتے ہیں کہ مخطور قرآنِ مکتوب ہمراہ لے کر جانا ہے جہاں تک محفوظ فی الصدور کا تعلق ہے اس میں حرج نہیں۔ 2990 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسْلَمَةً عَنُ مَالِكِ عَنُ نَافِع عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرَ ۖ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْعَدُوِّ اللَّهِ الْعَدُوِّ اللَّهِ الْعَدُوِّ

ا بن عمر سے روایت ہے کہ نبی اگرم نے قرآ اُن کے ساتھ ارضِ عدو کا سفر کرنے سے منع فر مایا۔

ابن ماجہ نے عبدالرحلٰ بن مہدی عن مالک کے طریق ہے اس میں بیزیادت بھی ذکر کی ہے: (سخافۃ أن ینالہ العدو)۔
ابن وہبعن مالک کی روایت میں (خشیۃ أن النے) ہے ابوعمرو کہتے ہیں اکثر رواۃ نے اسے مالک کی کلام کے بطور نقل کیا ہے صرف
ابن وہب نے اسے مرفوعاً ذکر کیا ہے گویا وہ اس میں مقرو ہیں۔ ابن ججر لکھتے ہیں ان کی بات درست نہیں، ابن ماجہ کی روایت میں بھی۔
جیسا کہ ذکر ہوا۔ یہ جملہ مرفوعاً ہے ابن اسحاق نے بھی اسے مرفوعانقل کیا ہے اس طرح مسلم، نسائی اور ابن ماجہ نے لیث عن نافع کے
طریق ہے، مسلم کی ابوب کے طریق ہے ہے: (فاندی لا آس أن ینالہ العدو)۔ لہذا سیحے یہی ہے کہ مدر جنہیں بلکہ مرفوع ہے، یہ
بھی ممکن ہے کہ مرفوعاً روایت کرکے مالک نے اپنی طرف سے بھی اس بابت بچھ کہا ہو جے بعض رواۃ نے ان کی کلام کے بطور نقل کردیا
ہویا خود انہیں شک الاحق ہوگیا کہ آیا یہ جملہ موفوع تھا؟ متا خرز مانہ میں بطور ذاتی تفسیر بیان کرنا شروع کردیا ہو۔

ا بن عبدالبر لکھتے میں اس امرید فقہاء کا اجماع ہے کہ سرایا یاقلیل جماعت ہونے کی صورت میں قر آ نِ مکتوب ہمراہ نہ لیجایا جائے ،

كتاب الجهاد

بڑے لشکر کی صورت میں اختلاف ہے، مالک مطلقاً منع کرتے ہیں ابو حنیفہ کے ہاں تفصیل ہے، شافعیہ کے بزدیک اس کا مداراس خوف پر ہے کہ ارض عدو میں مصحف کو نقصان پہنچ سکتا ہے یا اس کی تو ہین کی جاسکتی ہے؟ اگر نہیں تو کوئی حرج نہیں! اس سے یہ استدلال بھی کیا گیا ہے کہ کا فر کے ہاتھ قرآن نددیا یا بیچا جائے، اس کی حرمت میں کوئی اختلاف نہیں اس طرح کا فر کو تعلیم قرآن میں بھی اختلاف ہے، مالکیہ کے ہاں مطلقاً جائز اور شافعی سے دو قول منقول ہیں، بعض شافعیہ بطور ججت کچھ قرآن سکھلانے اور پر حانے میں حرج نہیں سمجھتے کہ شاید اسلام کی طرف مائل ہوجائے جیسے نبی اکرم ہرقل کی طرف ایک آیت لکھ کر بھیجی۔

#### 130 - باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرُبِ (جَنَّ مِينِ عَرِهِ لِيَ تَكبير)

یعنی اسکا جوازیا مشروعیت، علامه انوراس کے تحت لکھتے ہیں کہ وہ مصنفین جنہوں نے اوراد واؤکا رکوجع کیا ہے، اس تکبیر کاذکر نہیں کیا حالانکہ یہ آنخضرت سے ثابت ہے، ابن ماجہ میں فتح قسطنطنیہ کے شمن میں صوت بحبیر کاذکر ہے اس طرح متدرک حاکم میں یہ جملہ ہے: (إنا حملنا علیہ م بالتکبیر) یعنی ہم نے نعرہ تکبیر بلندکر کے ان پر تملہ کیا، ابن جریر سے منقول ہے کہ براء نمازوں کے بعد تکبیر کہا کرتے تھے ابن عباس کے حوالے سے جومنقول ہے کہ نماز کا مکمل ہونا تکبیر سے پہچانتے تھے، اسی مفہوم کامحمل ہے مگر اس پر تعامل جاری نہ رہا اور نہ انکہ نے اسے اختیار کیا تو فقط احتمالاً ہی باقی ہے (الحمد اللہ المحدیث مساجد میں اس سنت پر بھی ممل قائم و جاری ہے) لکھتے ہیں ہم نے اس کی ایسی توجیہہ پر مرادمحقق کی ہے جو عملِ امت وائمہ کے مخالف نہیں۔

2991 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ مُحَمَّدٍ عَنُ أَنسُ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُ يَلِيُّهُ خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمُ، فَلَمَّا رَأُوهُ قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَلَجَنُوا إِلَى الْجِصُنِ فَرَفَعَ النَّبِي يَلِيُّ يَدَيُهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَلَجَنُوا إِلَى الْجِصُنِ فَرَفَعَ النَّبِي يَلِيُّ يَكَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَلَا خَمُرًا فَطَبَحُنَاهَا خَرِبَتُ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاء صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَأَصَبُنَا حُمُرًا فَطَبَحُنَاهَا فَطَبَحُنَاهَا فَنَادَى مُنَادِى النَّي يَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنُهَيَانِكُمْ عَنُ لُحُومِ الْحُمُر فَأَكُومُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَنُهَيَانِكُمْ عَنُ لُحُومٍ الْحُمُر فَأَكُومَتِ الْقُدُورُ بِمَا فَيَانَ رَفَعَ النَّبِي يَلِيُّهِ (رَجَمَ كَلِكَ اللَّهُ اللَّهُ عَنُ سُفَيَانَ رَفَعَ النَّبِي يَلِيُهُ (رَجَمَ كَلِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنُ سُفَيَانَ رَفَعَ النَّبِي يَلِيُهُ (رَجَمَ كَلِكَ اللَّهُ اللَّهُ عَنُ سُفَيَانَ رَفَعَ النَّبِي يَلِيُهُ (رَجَمَ كَلِكَ اللَّهُ اللَّهُ عَنُ سُفَيَانَ رَفَعَ النَّبِي يَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحِصُومِ الْعُمُومِ الْعُمُومِ الْعُمُومِ الْعَلَى اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ

أطراف 371 ، 610 ، 947 ، 2228 ، 2235 ، 2889 ، 2893 ، 2944 ، 2944 ، 2945 ، 3086 ، 3085

4213 4212 4211 4201 4200 4199 4198 4197 4084 4083 3647 3367

7333 : 6369 : 6363 : 6185 : 5968 : 5528 : 5425 : 5387 : 5169 : 5159 : 5085

سفیان سے مرادابن عین ہیں۔ کتاب المغازی میں اسکی تفصیلی شرح آئیگی، حدیث میں جس منادی کا ذکر آیا ہے یہ حضرت ابو طلحہ تھے، مسلم میں اس کی صراحت ہے۔ (تابعہ علی النج) لیعنی ابن مدینی، ان کی روایت علامات النبو ق میں آئے گی۔ علامہ انور حدیث کے الفاظ (فرفع النہی ﷺ یدیه) کے تحت لکھتے ہیں اس میں رفع بدین کا صرف ای جگہ ذکر ہے مصنف اس کا دوبارہ ذکر کریں گے اور اس امر پر تنبیبہ کریں گے کہ بیراوی کا وہم ہے مگر بی عبارت صرف نسخہ احمد یہ میں ہے، حافظ نے فتح میں اس کا تذکرہ کیا مجرایک دیگر تصنیف میں اس رفع بدین سے تمسک کیا تو میں نہیں جانتا کیا امر واقع ہوا ہے کہ دونوں کتب میں دو مختلف نحو سے ہے۔

## 131 - باب مَا يُكُرَهُ مِنُ رَفِعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ (تَكبير مِين آواز بلندكرنے كى كراہت)

بقول علامهانور يعنی غير جهاد ميں \_

2992 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عَاصِمٍ عَنُ أَبِي عُثُمَانَ عَنُ أَبِي سُوسَى الأَشُعَرِيِّ قَالَ كُنَّا مِعَ رَسُولِ اللَّهِ يَنْكُمُ فَكُنَّا إِذَا أَشُرَفُنَا عَلَى وَادٍ هَلَّلُنَا وَكَبَّرُنَا ارْتَفَعَتُ الأَشُعَرِيِّ قَالَ النَّبِيُ يَنِيْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنفُسِكُمُ فَإِنَّكُمُ لاَ تَدُعُونَ أَصَمَّ وَلاَ أَصُواتُنَا فَقَالَ النَّبِي يَنِيْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنفُسِكُمُ فَإِنَّكُمُ لاَ تَدُعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَلَيْبًا إِنَّهُ مَعَكُمُ إِنَّهُ سَمِيعٌ قريبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ لَ أَطْرافه 4205 ، 6384 ، 6610 ، 6409

ابوموی اشعری گئتے ہیں ہم ایک سفر میں رسول اللہ کے ساتھ تھے۔ جب ہم کسی وادی میں اترتے تو لا الدالاللہ اور اللہ اکبر کہتے اور ہماری آ واز بلند ہوجاتی اس پرآنخضرت نے فرمایا 'اےلوگو! اپنی جانوں پر رحم کھاؤ' کیونکہ تم کسی بہرے یا غائب خدا کوئیس پکا ررہے ہو، وہ تو تمہارے ساتھ ہی ہے، بے شک وہ سننے والا اور تم سے بہت قریب ہے، برکتوں والا ہے، اس کا نام اور اس کی عظمت بہت ترب ہی، برکتوں والا ہے، اس کا نام اور اس کی عظمت بہت ہی بری ہے۔

سفیان سے مرادابن عیدنہ ہیں، کتاب الدعوات میں مفصل شرح آئے گی۔ (اربعو ا) بینی نرم روی سے کہو! طبری کھتے ہیں اس سے دعا وذکر میں آواز بلند کرنے کی کراہت ظاہر ہوئی، کہتے ہیں اکثر سلف صحابہ وتا بعین کا یہی موقف تھا۔ ابن حجر لکھتے ہیں امام بخاری کی صنع سے لگتا ہے کہ وہ اسے میدانِ قبال میں ساتھ خاص کرتے ہیں جہاں تک دوسرے مواضع میں بآواز بلند تکبیر کا تعلق ہے تو کتاب العملاۃ میں ابن عباس کی روایت گزری جس میں فرکور تھا کہ عہد نبوی میں فرض نماز وں کے اختتام پہ بآواز بلند ذکر ہوتا تھا وہاں اس بابت بحث ہوئی تھی۔علامہ انور (اربعوا علی أنفسہ کم) کے تحت لکھتے ہیں بیاس امر کا بیان ہے کہ نہایت بلند آواز لغوہے کیونکہ اللہ

# 132 - باب التَّسْبِيحِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا (نشيب كواترت موع تَسْبِيح كرنا)

تعالی غائب نہیں اور نہ بہرا ہے کہ بلند آ واز کامحتاج ہو، اس میں جہر ہے نہی نہیں اور نہاس کی ؤم ہے ( یعنی معتدل جہر کی تلقین فر مائی )۔

2993 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ حُصَيْنِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمَنِ عَنُ سَالِمِ بُنِ أَبِى الْجَعْدِ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ ۗ قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرُنَا، وَإِذَا نَزَلُنَا سَبَّحُنَا - طرفه 2994

جابر بن عبداللہ ؓ نے بیان کیا کہ جب ہم ( کسی بلندی پر ) چڑھتے ' تو اللہ اکبر کہتے اور جب ( کسی نشیب میں ) اتر تے تو سجان اللہ کہتے تھے۔

شنخ بخاری محدفریا بی سفیان بن عیبینہ سے راوی ہیں۔ (کتاب الجہاد کے ساتھ ان تراجم کی مطابقت یہ ہے کہ جن اسفار کے

دوران تکبیر و تحلیل کا ذکر ہور ہاہے بیاسفارِ جہاد تھے،اگلی روایت میں اس کی صراحت ہے)۔علامہ انور لکھتے ہیں میں نے اپنے رسالہ نیل الفرقدین میں اس بارے بحث کی ہے کہاس ہے مراد حال ہبوط (یعنی شیبی زمین میں اتر تے ہوئے )بسطِ شیجے ہے یا وادی میں پہنچ کرشبیج بیان کرنا ہے۔

#### 133 - باب التَّكْبِيرِ إِذَا عَلاَ شَرَفًا (بلندى كوجاتے ہوئے الله اكبركها)

2994 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنُ شُعْبَةَ عَنُ حُصَيْنٍ عَنُ سَالِمٍ عَنُ جَابِرٌ قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدُنَا كَبَّرُنَا وَإِذَا تَصَوَّبُنَا سَبَّحُنَا - طرفه 2993 - (سابقہ ہے) سنديس سالم سے مرادابن الى الجعد يں - (فإذا تصوبنا) تصويب سے مرادنزول و بوط ہے۔

علامدانور (وإذا تصوبنا سبحنا) كے تحت لكھتے ہيں ابو داؤدكى اى روايت كے آخر ميں ہے كه نمازوں كى تكبير وسيج اى طریقہ پروضع کی گئی،اس سے لازم آتا ہے کہ نمازوں کے خفض میں (یعنی جہاں جھکتے ہیں) ترک تکبیر کی جائے جیسا کہ بعض امراء کرتے بھی تھے(اس بابت بحث گزر چکی ہے) حضرت عثان کی طرف ایسا کرنامنسوب کیا جاتا ہے طحاوی کی تحقیق کے مطابق می فعلِ بن امیہ ہے، پھر یہ بھی ملحوظ رہے کہ ابو داؤد کے الفاظ ہیں: (لا یتم التکبیر) اور کلام حافظ، فتح میں اور تلخیص میں اس بارے متناقض ہے! میرے نزدیک درست سے کہ یہ تھیف ہے اصل میں تاء کی بجائے ثاء یعنی (لایشم) ہے اُی (لاینقصه) المغرب میں یہی منقول ہے، حافظ کے پائے کے لوگوں پر بھی ہیہ بات مخفی رہی،شرح قدوری میں ہے کہ محمد ( یعنی ابن حسن شیبانی صاحب ابو حنیفہ ) کی رائے کہ نمازوں میں خفض کی طرف جانے ہے پہلے ہی حالت قیام میں اللہ اکبر کہہ لیا جائے نہ کہ حالتِ ہبوط میں! طحاوی کی شخفیق میہ ہے کہ اللہ اکبرکو بوری حالب انتقال میں پھیلائے، میں کہتا ہوں شاید محمد کا قول اس چیز کا بیان ہے جس کیلیے تکبیر کہی جانی ہے یعنی انحطاط کیلئے یا قیام کیلئے اور جوطحاوی نے ذکر کیاوہ بیان ہے اسکا جومناسب فی العمل ہے تو تکبیر کی اصل، قیام میں اور انحطاط میں صرف اس کی بقاءاور بسط ہی ہوگی، تکبیر کہنے کیلئے مناسب تو حالت ارتفاع ہی ہے کیونکہ بیااللہ تعالیٰ کی کبریائی پر دال ہے اورعلو وارتفاع ہی کبریائی کے

شایانِ شان ہے ای لئے محمد کے نزد یک ہموط کی تکبیر بھی حالتِ قیام میں کہنی جاہئے ، ہبوط کے مناسب تو تشیح و تنزیہ ہے 2995 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبُدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةً عَنْ صَالِح بْنِ كَيْسَانَ عَنْ سَالِم بُن عَبُدِ اللَّهِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُن عُمَرُّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ اللَّهَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجّ أُو الْعُمُرَةِ وَلاَ أَعُلَمُهُ إِلَّا قَالَ الْغَزُو يَقُولُ كُلَّمَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ كَبَّرَ ثَلاَتًا ثُمَّ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعُدَهُ وَنَصَرَ عَبُدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحُدَهُ. قَالَ صَالِحٌ فَقُلُتُ لَهُ أَلَمُ يَقُلُ عَبُدُ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ لاَ

(ترجمه کیلئے جلد ثانی ص: ۲۹۵ ) په اطرافه 1797 ، 3084 ، 4 i 16 ، 3084

ابومسعود کا دعویٰ ہے کہ عبداللہ سے مراد ابن ابی صالح ہیں لیکن ان کی اس بات کا جیانی رد کرتے ہیں کہ ابن سکن کے نسخہ میں

ابن یوسف لکھا ہے اور یہی معتمد ہے سند میں سالم سے مراد ابن عمر کے بیٹے ہیں، ابن عمر کی بیروایت انہی سے ایک دیگرطریق کے حوالے سے اواخر انج میں ذکر ہو چک ہے، محلِ استشہاد اس کابیہ جملہ ہے: (کلما أوفى على ثنية او فدفد کبر ثلاثاً) فدفد کنریوں والی سخت زمین کو کہا جاتا ہے ایک قول ہے کہ ہموارکو، ایک قول ہے ارضِ مرتفع وصلب کو۔

کنگریوں والی سخت زمین کو کہا جاتا ہے ایک قول ہے کہ ہموار کو، ایک قول نے ارضِ مرتفع وصل کو۔

مہلب اس بابت رقم طراز ہیں کہ آنجناب کا ہر بلندی کی طرف جاتے ہوئے اللہ اکبر کہنا اللہ تعالیٰ کی کبریائی کا اِشعارتھا کہ جب

مہلب اس بابت رقم طراز ہیں کہ آنجناب کا ہر بلندی کی طرف جاتے ہوئے اللہ اکبر کہنا اللہ تعالیٰ کی کبریائی کا اِشعارتھا کہ جب

کرنا حضرت یونس کے قصہ ہے مستبط ہے کہ جب انہوں نے بطن حوت میں تنہیج کا ور د جاری رکھا تو اللہ نے ان ظلمات سے آئیں نجات
عطافر مائی تو بطون اور یہ میں آنجناب بھی ای غرض ہے تنہیج کرتے تھے کہ اللہ تعالیٰ ان ہے صبح وسالم گزار د ہے، کسی نے یہ مناسب بھی
وکرکی ہے کہ اما کن مخفضہ میں تنہج اس جہت سے تھی کہ تنہج سزیہ ہے (یعنی اس بات کا اقرار کہ اللہ تعالیٰ ہرعیب ہے منزہ ہے) تو صفاتِ
انحفاض (ارضِ مخفضہ کی مناسب ہے) اللہ تعالیٰ کی تنزیہ مناسب تھی جس طرح اما کن مرتفعہ میں اللہ کی تکبیر مناسب ہے، جہتِ علوَ یا
منطل سے بیام لازم نہیں آتا کہ اللہ کیلئے محال ہے کس اسکا وصفِ علونہ بیان کیا جائے کیونکہ بیہ وصفِ علومن جہت المعنی ہے، من جہت
الحس ہونا سنتھیل ہے ای لئے اس کے صفاتی اساء مبار کہ میں عالی علی اور متعالی تو ہیں، ان کے متضاد نہیں اگر چہ اس کا علم ہرشی کا اصاطہ
کے ہوئے ہے (یہاں محش تیمرہ کرتے ہیں کہ یہ اس امر کی طرف میلان ہے کہ اللہ تعالیٰ کا علو، علوقہ و تمرون ہے یعنی یہ علومن جہت المعنی ہے نہ کے علو ذات مراد ہے جے وافظ حی کے لفظ سے تبیر کرتے ہیں کہ یہ اس امر کی طرف میلان ہے کہ اللہ تعالیٰ محصف یعکو تام ہے ذات، قدر، قہر۔ خرض

# 134 - باب يُكتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعُمَلُ فِي الإِقَامَةِ (مسافرَكواى عمل كَي بِعَدر ثواب ما تا ہے جووہ حالتِ اقامت ميں كرتا ہے)

ہراعتبار ہے، لا تعدادنصوص شریعت اس پر دال ہیں )۔

بشرطے کہ اس کاسفر،سفرِ معصیت نہ ہو بقول علامہ انور کوئی عمل مسافر کیلئے اس وقت لکھا جائے گا جب سفر سے قبل التزام کے ساتھ اسکا عامل رہا ہو۔

2996 حَدَّثَنَا مَطَرُ بُنُ الْفَضُلِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكُسَكِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرُدَةَ وَاصُطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ بُنُ أَبِي كَبُشَةَ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرُدَةَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ قَالَ سَفَرٍ فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرُدَةَ سَمِعْتُ أَبًا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلَقَّهُ إِذَا مَرِضَ الْعَبُدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثُلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا راوى كَتِهِ بِينَ الوبرده نَه يَرِيد بن الوبده عَلَى الوبد عَمَى المَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا مِروكَ كَتَهُ بِينَ المَا عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

کے ہمراہ ایک سفر میں تھے، یہ شامی ہیں ان کے والد کانام حَویل تھا، ثقه ہیں خلیفہ سلیمان کی طرف سے سندھ کے عاملِ خراج ہے،

بخاری میں ان کاذکر صرف ای جگہ ہے۔ (یصوم فی السفر) اساعیلی کی مشیم عن العوام ہے روایت ہے کہ صوم و ہر کے عامل تھ (یعنی روزاندروزہ رکھتے تھے)۔ (إذا سر ص النے) ہشیم کی روایت میں ہے اگر انسان کی عمل کا عامل ہواور بعد میں بوجہ مرض اس میں انقطاع آ جائے تو اسکا اجراسے ملتا رہیگا۔ (کتب له مثل ما کان النے) لف ونشر مقلوب کا اسلوب ہے، اقامت مقابلِ سفر اور صحت مقابلِ مرض ہے اور بیاس کیلئے جومتھا اعامل ہے اور اس کی نیت میں ہے کہ اگر بیہ مانع آ ڑے نہ آتا تو اس عمل کو جاری رکھتا، ابو داؤد کی روایت میں اس کی صراحت ہے، عبد الرزاق اور احمد کی عبد اللہ بن عمر و بن عاص کی مرفوع حدیث جے حاکم نے صحیح قرار دیا ہے، میں بھی یہی تھم مذکور ہے، احمد کی حدیثِ انس میں بھی یہی ہے، نسائی کی حدیثِ عائشہ میں ہے اگر رات کی نماز (یعنی تبجد) کا عامل کی رات تبجد ادا نہ کر سکے تو اسے تو اب دید یا جاتا ہے اور نینداس کیلئے صدقہ بنا دی جاتی ہے۔

ابن بطال کہتے ہیں بینوافل کے بارے میں ہے، فرائض بھاری یا سفر کی وجہ سے ساقط نہیں ہوتے، ابن منیر نے اس پر تیمرہ کیا ہے کہ انہوں نے اللہ کی بے پایاں رحمت کو محدود کیا ہے (تجحر و اسعا) کوئی مانع نہیں کہ فرائض بھی اس میں شامل ہوں بایں صورت کہ بھاری یا سفر کے سبب اس کیفیت و ہیئت سے انہیں ادائییں کر پایا جو قبل ازیں اس کا وطیرہ رہا ہے تو اسے اجرای حساب سے عطا ہوگا اس میں کچھ کی نہ کی جائے گی مثلاً مریض اگر میٹھ کر نماز ادا کر بے تو ثو اب کھڑ ہے ہو کرادا کر نے والے جتنا ملے گا۔ بقول ابن جمر انکا عمر اض بجانہیں کیونکہ بیعلی کی مثلاً مریض اگر میٹھ کر نماز ادا کر بے تو ثو اب کھڑ کے کہ اگر مریض یا مسافر باوجود تکلیف ومشقت کے انکا اور اس کیفیت کے مطابق عمل کریں جوان کا قبل ازیں خاصہ رہا ہے تو بنسبت سابق کے انہیں زیادہ اجر و ثو اب ملے گا، یہ استدلال رویانی نے النحیص میں ذکر کیا ہے

ان احادیث میں ان حضرات کا رد ہے جو کہتے ہیں کہ وہ اعذار جو ترک جماعت کے لئے باعث رخصت ہیں، کراہت واٹم کو ساقط کرتے ہیں بینہیں کہ اس کیلے محصلِ فضیلت ہوں! یہ بات نووی نے جزم کے ساتھ شرح المحذب میں کسی ہے، رویانی کی دلیل حضرت ابو ہر ہرہ سے مروی ایک مرفوع حدیث ہے جس میں ہے کہ ایک محض گھر سے وضوء مسبخ کر کے چلا، مجد پہنچا تو جماعت ہو چکی تھی، اسے بھی اللہ تعالی اجر جماعت سے نواز دیں گے، اسے ابو داؤد اور نسائی نے تخ تئے کیا اور حاکم نے صحیح قرار دیا ہے اس کی اساوقو ی ہے ۔ بھی کہ یہ حلیات میں لکھتے ہیں وہ محض جبکا معمول ہے کہ جماعت کے ساتھ نمازیں پڑھتا ہے اگر کی عذر کے وجہ سے کوئی جماعت کے ساتھ نماز پڑھنا کی کامعمول نہیں تو ایک مرتبہ جماعت کے ساتھ نماز پڑھنا کی کامعمول نہیں تو ایک مرتبہ جماعت کے اور تی اور جماعت کا بی بلخ تو جماعت ہو چکی تھی تو اب اسے تو اب جماعت اصل نہیں البتہ اس نہیت وقصد کا تو اب عطا ہوگا کیونکہ اگر چہ اسکا قصد بھی ہو اور جماعت کے ساتھ ادا کیگی کامعمول بھی۔ اور جماعت اس کی دیر والے تا بات کی ساتھ کی سے اور جماعت کے ساتھ ادا کیگی کامعمول بھی۔ اور جماعت نمی تھا گر یہ بحر دقصد ہی رہا جبکہ دوسروں کا قصد بھی ہے اور جماعت کے ساتھ ادا کی کی موجہ ہے اور جماعت کے اور جماعت کی ساتھ کی تا کہ اس کا دیر ہیں ہے ہو بیت ہیں یہ کہا جاتا ، اس کی دیل آ نجناب کا بیفر مان ہے (مین ہم ہو نے سینہ گنبہت لہ حسسنہ واحد ہی الرقاق میں اس کا ذکر آ کے عیں یہ بہا جاتا بھی ممکن ہے کہ الا صالة نماز منظر دہی کا ثو اب ہے۔

### 135 – باب السَّيُرِ وَحُدَهُ (اكْلِي سَمْرَكُمْا)

اس کے تحت دواحادیث لائے ہیں اولا حدیثِ جابر جس میں حضرت زیر کو معلومات لینے کے لئے ہیں جے کاؤکر ہے قبل ازیں باب میں کیے (ھل یبعث الطلبعة وحدہ) میں بھی گزر چکی ہے اس پر اساعیل نے اعتراض کیا ہے کہ مجھے نہیں علم کہ یہ حدیث اس باب میں کیے داخل ہوئی کیونکہ اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ کوئی اور ایکے ہمراہ نہ گئے ہوں۔ ابن منیر نے بھی اس اعتراض پر ان کی موافقت کی ہے، ابن ججر تبعرہ کرتے ہیں کہ روایت کے ایک دیگر طریق میں صراحت ہے کہ حضرت زبیر تنہا ہی گئے تھے، مناقب زبیر میں عبداللہ بن زبیر کے حوالے سے بیان کیا ہے کہ نبی پاک حوالے سے بھی آ کہ ہ روایت میں اس کی تائید ملے گی اس میں انہوں نے اپنے والد حضرت زبیر کے حوالے سے بیان کیا ہے کہ نبی پاک نے جب فرمایا کون میرے پاس قریظ کی خبر لائے گا؟ تو میں چل پڑا۔ (قال سفیان الحواری النے) یہ بحوالہ جمیدی عنہ، موصول ہے۔ علم مانور لکھتے ہیں حواری کے اشتقاق میں اختلاف کیا گیا ہے میری رائے میں اگر یہ لفظ عربی ہے تو اسکا مادہ حور ہے یعنی سفید کیڑالیکن اگر عبرانی ہے تو اس کا مادہ افر تعدید بعید میں جا پڑتے ہیں، سے کی بابت بھی بہی ہوا، میرے نزد یک وہ مانے کا معرب ہے جوعبرانی کا فظ ہے، مبارک کے معنی میں۔

أطرافه 2846 ، 2847 ، 3719 ، 4113 ، 7261

(ای جلد کے سابقہ نمبر میں ترجمہ ہو چکا) سفیان سے مراد ابن عیبنہ ہیں۔

2998 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بُنُ سُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِى أَبِي عَنِ ابُنِ عُمَرَّعَنِ النَّبِيِّ عِلَا اللَّهِ بُنِ عُمَرَعَنَ النَّبِيِّ اللَّهِ بُنِ عُمَرَعَنَ النَّبِيِّ اللَّهِ بُنِ عُمَرَعَنَ أَبُو نُعَيُم حَدَّثَنَا عَاصِمُ بُنُ سُحَمَّدِ بُنِ زَيْدِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرَعَنُ أَلِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحُدَةِ مِا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيْلُ وَحُدَهُ مِا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلً وَحُدَهُ

اً بن عُمراً نجناب ہے رادی ہیں کہا گرلوگوں کوعلم ہو کہ تنہا سفر میں کیا خطرات پنہاں ہیں تو کوئی رات کوا کیلاسفر نہ کرے۔

دوسندوں کے ساتھ ابن عمر سے روایت نقل کی ہے، سیاق ابونعیم کا ہے۔ (ماأ علم النہ) بعنی جو آفات و بلایا متوقع ہو عتی ہے، وحدہ کی واحد پر زبر اور زیر، دونوں پڑھی جا عتی ہیں بعض نے زیر سے منع کیا ہے۔ اس روایت کے حوالے سے تر بذی ذکر کرتے ہیں کہ عاصم بن محمد اس کی روایت میں منفر دہیں لیکن ان کی بات محلِ نظر ہے کیونکہ نسائی کے ہاں ان کے بھائی عمر بن محمد نے بھی ان کے ساتھ اسے روایت کیا ہے۔ ابن منیر لکھتے ہیں جنگ کے لئے سیر، سفر سے اخص ہے، حدیث سفر کی بابت وارد ہے تو حدیثِ جابر سے کی كتاب الجهاد

ضرورت یا این مصلحت جومنفر دسفری متقاضی ہے مثلا جاسوں وطلیعہ بھیجنا وغیرہ کے مدنظرا کیلے سفر کرنے کی رخصت ثابت ہوتی ہے، ان کے ماسوا میں کراہت ہوگی (اگر چیز مانیہ حاضر کے تیز رفتار ذرائع سفر کے مدِ نظرتہا سفر کرنے میں وہ قباحتیں یا خطرات در پیش نہیں جو اس زمانہ میں سے پھر بھی سفر میں کسی ساتھی کے ہمراہ ہونے میں جو حکمت ہے وہ پوشیدہ نہیں!) یہ بھی محتل ہے کہ حالت جواز مقید بالحاجۃ ہو، جب امن وسلامتی ہواور حالت منع اس صورت ہو کہ راست پرخطر ہیں۔ تب سیرت میں حضرت حذیفہ، نعیم بن مسعود، عبداللہ بن انیس، خوات بن جبیر، عمرو بن امیہ، سالم بن عمیر اور یہ رضوان اللہ اللہ محمل کو منفر دا تھیج جانے کا ذکر موجود ہے (ان حضرات کو بغرض جاسوی یا بطور سفیر بھیجا گیا) بعض کا ذکر صحیح بخاری میں بھی ہے۔ الشروط میں ذکر گزرا، آگے باب الجاسوس بھی آرہا ہے۔

### 136 - باب السُّرُعَةِ فِي السَّيْرِ (بسرعت سفر كممل كرنا)

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ مَا اللَّهِي مَا لَا لِن مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنُ أَرَادَ أَنُ يَتَعَجَّلَ معِي فَلَيُعَجِّلُ

(ابوحمید کے بقول نبی پاک نے۔ایک سفر۔ میں کہا میں جلد مدینہ والیس ہوا جا ہتا ہوں جومیرے ساتھ جلد جانا جا ہتا ہے وہ جلدی کرے)

یعنی وطن واپسی کے سفر میں۔ (و قال أبو حسید الح) بیا میک حدیث کا حصہ ہے جو کتاب الزکاۃ میں گزر چکی ہے۔ بقول علامہ انور تبوک سے واپسی کے سفر میں بیرکہا تھا،مرادیہ کہ مدینہ واپسی کے لئے اقرب الطریقین اختیار کروں گا۔

2999 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْمَى عَنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِيٰ قَالَ سُئِلَ أَسَامَةُ بُنُ زَيْدٍ كَانَ يَحْمَى يَقُولُ وَأَنَا أَسُمَعُ فَسَقَطَ عَنِّى عَنُ مَسِيرِ النَّبِيِّ رَبِّكُمْ فِي خُجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ فَكَانَ يَسِيرِ النَّبِيِّ رَبِّكُمْ فِي خُجَةِ الْوَدَاعِ قَالَ فَكَانَ يَسِيرُ الْعَنَقِ.

طرفاه 1666 ، 4413 که (جلد ثانی ص:۵۸۴ میں ترجمه موجود ہے)

یکی قطان ہشام بن عروہ سے راوی ہیں، کتاب الحج میں مشروحاً گزر چکی ہے۔ (قال یحی وأنا اسمع النے) اسکے قائل شخ بخاری ہیں، اساعیلی نے بندار ودور تی وغیر ہماعن سی بن سعید کے طریق سے پوری عبارت یوں ذکر کی ہے: (سئل أسامة وأنا شاهده) یعنی جب اسامہ سے اس بارے سوال ہوا ہیں بھی وہاں حاضر تھا (گویا یہ مقولہ ہشام کے والدعروہ کا ہے) گویا یہ لفظ ان کے حافظہ سے نکل گیا تھا۔ شاہ ولی اللہ کی کے اس قول کی بابت اکھتے ہیں اس کلام کامعنی یہ ہے کہ محمد بن مثنی کہتے ہیں یکی اس روایت کو بیان کرتے ہوئے کوئی لفظ کہتے تھے اور میں من رہا تھا تو حدیث کی عبارت بہتی : (سئل أسامة بن زید وأنا أسمع) تو مجھ سے۔ فاٹا اسمع کے کافظ ساقط ہوگیا (فلم اکتب فی أصلی)۔ (جے میں اپنے اصل معود سے میں نہ لکھ کا)۔

3000 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرُيَمَ أَخُبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعُفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابُنُ أَسُلَمَ عَنُ أَسُلَمَ عَنُ أَسُلَمَ عَنُ أَسُلَمَ عَنُ أَسُلَمَ عَنُ أَسِلَمَ عَنُ أَسِلَمَ عَنُ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرَ رضى الله عنهما بطرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنُ صَفِيَّةَ بِنُتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعِ فَأَسُرَعَ السَّيُرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعُدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى بِنُتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةً وَجَع فَأَسُرَعَ السَّيُرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعُدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغُرِبَ وَالْعَتَمَةَ يَجُمَعُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّى رَأَيْتُ النَّبِيِّ يَثَلِّهُ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخْرَ الْمَغُرِبَ

وَجَمَعَ بَيُنَهُمَا.

اطرافہ 1091 ، 1092 ، 1006 ، 1008 ، 1668 ، 1673 ، 1668 (جلد ٹانی ص:۷۰۲ میں ترجمہ گزر چکا) ابن عمر کی جمع بین صلاقین کے بارے روایت ہے، جب مکہ کے راستے میں ان کی زوجہ صفیہ بنت ابوعبید کی بیاری کی خبر ملی، ابوابِعمرہ میں اس سند کے ساتھ مع تشریح کے گزر چکی ہے۔

3001 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ سُمَىٌّ مَوْلَى أَبِى بَكُرٍ عَنُ أَبِى صَالِح عَنُ أَبِى هُرَيُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَثَاثُمُ قَالَ السَّفَرُ قِطُعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمُنَعُ أَحَدَكُمُ نَوُمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ نَهُمَتَهُ فَلَيُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ -طِرفاه 1804 ، 5429

(ترجمہ کیلئے جلد ثانی ص: ۷۰۰) یہ بھی ابواب العمرۃ میں مشروحاً گزر چکی ہے۔ مہلب کہتے ہیں آنجناب کی مدینہ واپسی میں علت کا اظہاراس لئے تھا کہا ہے آپوآرام پہنچا کیں اوراپنے اہلِ خانہ کے لئے باعثِ فرحت بنیں! مزدلفہ کے لئے اظہارِ تعجل اس لئے کیا تاکہ مشحر حرام میں تعجلِ وقوف ممکن ہو، ابن عمر کی طرف ہے مجلت کا اظہار اس لئے تھا کہ اپنی بیوی کی حیات میں مکہ پہنچ جا کیں تاکہ آخری وسیتیں وغیرہ ممکن ہوں۔

137 -باب إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَآهَا تُبَاعُ (جهادكيليَّ كَى كُوهُورُ اديا پُهرديكا كهاست ﴿ رَهَا مُ

اس بارے اور حضرت عمر کی اپنا گھوڑا راہ جہاد میں دینے پھراسے فروخت کے لئے پیش ہوتا دیکھ کر آنجناب ہے اسے خرید لینے کی اجازت ما نگنے کی بابت حدیث اور اس بابت ابن عمر کی روایت نقل کی ہیں جوقبل ازیں بھی ذکر ہو چکی ہیں۔

3002 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ نَافِع عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرَّ أَنَّ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنُ يَبُتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ بَتَّافِهُ فَقَالَ لاَ تَبُتَعُهُ وَلاَ تَعُدُّ فِى صَدَقَتِكَ-

أطوافه 1489 ، 2775 ، 2971 \_ (جلد ناني ص: ۴۰۸ مين ترجمه گزر چکا)

3003 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنُ زَيْدِ بُنِ أَسُلَمَ عَنُ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرٌّ بُنَ النَّخَطَّابِ يَقُولُ حَمَلُتُ عَلَى فَرَسِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَابُتَاعَهُ أَوْ فَأَضَاعَهُ الَّذِى كَانَ عِنْدَهُ النَّخَطَّابِ يَقُولُ حَمَلُتُ عَلَى فَرَسِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَابُتَاعَهُ أَوْ فَأَضَاعَهُ الَّذِى كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدُتُ أَنُ أَشْتَرِيهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخُصِ فَسَأَلُتُ النَّبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ لاَ تَشْتَرِهِ وَإِن بِدِرُهَم، فَأَرَدُتُ أَنْ أَشْتَرِيهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخُصِ فَسَأَلُتُ النَّبِيَ النَّيْ اللَّهِ فَقَالَ لاَ تَشْتَرِهِ وَإِنْ بِدِرُهَم، فَإِنَّ الْعَلَيْدِ فِي قَلْيَهِ لَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعُلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعُلِيْ عَلَى اللْعُلِي عَلَى اللْعُمْ اللَّهُ عَلَى اللْعُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعُلِيْ عَلَى اللْعُمْ عَلَى اللْعُمْ عَلَى

(فابتاعه أوفا ضاعه) بدراوی کا شک ہے (ابتاعه) کا کوئی معنی یہاں نہیں بنآ، یامکن ہے کہ اصل میں (فباعه) ہو، یعنی فروخت کے لئے پیش کرنے کے معنی میں۔

#### 138 - باب الْجِهَادِ بِإِذُن الْأَبَوَيُنِ (والدين كى اجازت سے جہاد كوجائے)

توری کا فدہب اختیار کیا ہے جن کی رائے میں یہ اجازت مطلقاً ہے خواہ والدین مسلمان ہوں یا غیر مسلم، جمہور کے زدیک اگر مسلمان ہیں تو ان سے اجازت لینا ضروری ہے۔ حدیثِ باب میں یہ فدکور نہیں کہ والدین نے انہیں منع کیا تھا لیکن ان کا اشارہ ابو سعید کی آمدہ روایت کی طرف ہے۔ علامہ انور لکھتے ہیں فقہ میں اس بارے کچھ تفاصیل ہیں جن سے یہ مستفاد ہے کہ اجازت ضروری تو ہے لیکن اگر اسے محسوس ہو کہ وہ صرف بیٹے کی صحبت کی وجہ سے منع کررہے ہیں، اس کی خدمت کے محتاج نہیں تو بلا ان کی اجازت کے بھی جا سکتا ہے لیکن اگر اسے محسوس ہو کہ وہ ضرف بیٹے کی صحبت کی وجہ سے منع کررہے ہیں، اس کی خدمت کے محتاج نہیں تو بلا ان کی اجازت کے بھی جا دفر ضرف میں نہ ہو (گویا اگر فرض مین بن چکا ہے یعنی ایسے حالات پیدا ہو گئے ہیں کہ سب کیلئے برائے جہاد نکان ضروری ہوگیا ہے تو والدین سے اجازت لینے کی ضرورت نہیں ) کہتے ہیں حاصلِ کلام یہ ہے کہ فرض میں ہونے کی شکل میں مختلف احوال مدنظر رکھنا پڑیں گے۔

3004 حَدَّثَنَا آدَمُ خُدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بُنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يُتَّهَمُ فِي. حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعُتُ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَمُرُوَّيَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ وَكَانَ لَا يُتَّهَمُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمُ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدُ - طرفه 5972

عبداللہ بن عمرہ مین کرتے تھے کہ ایک صحافی نبی کریم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپ سے جہاد میں شرکت کی اجازت چاہی۔ آپ نے ان سے دریافت فرمایا' کیا تمہارے ماں باپ زندہ ہیں؟ انہوں نے کہا کہ جی ہاں! آپ نے فرمایا پھر انہیں میں جہاد کرو۔

(سمعت أبا العباس النع) كتاب الصيام كے باب (صوم داؤد) ميں اس جمله كي تشريح گرر چكى ہے۔ آئمش نے اس صديث كى روايت ميں شعبه كى خالفت كى ہے ابن ماجہ كے ہاں انہوں نے اسے (حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله باباہ عن ابن عمرو) كے والے سے روايت كيا ہے آئكي اس امر سے بھى ہوتى ہے كہ يكير بن بكار نے اس بحواله شعبه (عن حبيب عن عبدالله باباه) روايت كيا ہے شايد حبيب كاس ميں ووشخ ہيں۔ (جاء رجل محتل ہے كہ يہ جاء كہ بن عباس بن رواس ہوں، نمائى اوراحمہ كى معاوية بن جاء كي ميں جہاد كو جانا چاہتا ہوں، آپ سے طالب اوراحمہ كى معاوية بن جاء ہم كے طريق سے روايت كيا ہے كہ جاء ہم نے آئجناب سے عرض كى ميں جہاد كو جانا چاہتا ہوں، آپ سے طالب موروء ہوں! فرمايا والدہ وزندہ ہے؟ كہا ہى ہاں، فرمايا (المزمها) يعنى اس كی ضدمت كو لازم پكڑا بيہ تى نے بھى اسے (ابن جربح عن محمد بن طاحبة بن ركائة عن معاوية بن جاء ہم المكى عن آبيہ ) كے حوالے سے روايت كيا ہے۔ (فيهما فيجاهد) يعنى آئيں خوش كر نے ميں جہاد شيد خوش كر نے ميں جہاد تي آئيں والدين كی ضرمت اور ان كی رضا مندی كی طلب ميں لگا دے، اس سے اخذ كيا جاستا ہے كہ ہر وہ عمل جس ميں اِتعاب نفس (يعنى نفس كی خدمت اور ان كی رضا مندی كی طلب ميں لگا دے، اس سے اخذ كيا جاستا ہے كہ ہر وہ عمل جس ميں اِتعاب نفس (يعنى نفس كی صدمت اور ان كی رضا مندی كی طلب ميں لگا دے، اس سے اخذ كيا جاستا ہے كہ ہر وہ عمل جس ميں اِتعاب نفس (يعنى نفس كی صدمت اور ان كی رضا مندی كی طرف بيك جاؤ اور ان كے ساتھ حن سالوک سے پيش آؤ د اور اور اين حبان نے ايک ديگر صدی الله عن اپنى والديك فأ حسين صديد عما) يعنی اپنى والدين كی طرف بيك جاؤ اور ان كے ساتھ حن سالوک سے پيش آؤ د اور اور اور اين حبان نے ايک ديگر

طریق کے ساتھ ابن عمرو سے یہ الفاظ روایت کئے ہیں: (ارجع فاضحکھما کما أبکیتھما) لینی جس طرح انہیں روتا چھوڑآئے ہواب جا کرانہیں ہناؤ!اس ہے بھی زیادہ صراحت ابوداؤد کی صدیثِ ابوسعید میں ہے جس میں ہے کہ جا کران سے اجازت ماگو، اگر دیدیں تو ٹھیک وگرنہ انہی کی خدمت کرو! جمہور علاء کہتے ہیں اگر والدین یا ان میں سے ایک منع کردے تو جہاد کے لئے جاناحرام ہوگا، بشرطیکہ وہ مسلمان ہوں اس لئے کہ جہاد فرضِ کفایہ ہے اور بیّر والدین فرضِ میں، کین جب جہاد متعین ہوجائے ( لیعنی فرض عین بن جائے ) تو کسی اجازت کی ضرورت نہیں، اسکی شاہد ابن حبان کی ایک دیگر طریق سے تخریخ کے کردہ روایتِ ابن عمرو ہے جس میں ہے کہ ایک شخص نے آنجناب سے افضل الاعمال کی بابت بوچھا آپ نے فر مایا نماز، اس نے کہا پھرکون سا؟ فر مایا جہاد، اس نے عرض کی میرے والدین حیات ہیں فر مایا میں تمہیں ان کے ساتھ حسنِ سلوک کی نصیحت کرتا ہوں، اس نے کہا اس ذات کی تم جس نے آپ کوت میں میں میں موروالدین کوچھوڑ کر جہاد بہ جاؤں گا، آپ نے فر مایا: (فانت أعلم) لینی میم پہنچھر ہے، تو یہ جہاد کے فرضِ عین ہونے برمحمول ہے تاکہ دونوں حدیثوں کے مامین تطبیق ہو۔

کیا دادا اور دادی بھی والدین کے ساتھ ساتھ حسنِ سلوک کے مستحق ہیں؟ شافعیہ کے ہاں اصح یہ ہے کہ ہیں، یہ بھی کہ حسنِ سلوک کے ضمن میں حروعبد کا تفرقہ کرنا ہوگا، اگر بیٹا غلام ہے اور اپنے آتا ہے جہاد کی اجازت لے توبیاس کے والدین کی اذن شار نہ ہوگی، والدین کواجازت واپس لے لینے کا بھی حق حاصل ہے الابیہ کہ وہ صفِ جہاد میں کھڑا ہو۔ اس سے بیا ستدلال بھی کیا گیا ہے کہ والدین کی اجازت کے بغیر سفر بھی نہ کرے کیونکہ اگر باوجود جہاد کی فضیلت کے انکی اجازت کے بغیر اس کیلئے جانا جائز نہیں تو سفر مباح پہ بغیر اجازت نہ جانا اولی ہوگا البتہ اگر کسی فرضٍ عین سے تعلم کیلئے سفر در پیش ہے کہ اس کے بغیر چارہ نہیں تب اجازت کی ضرورت نہیں، فرضٍ کفا یہ سفر کی بابت اختلاف ہے، ہر والدین کے ضمن کی مزید بحث کتاب الا دب میں آئے گی۔

علامہ انور (ففیھما فجاھد) کی بابت رقم طراز ہیں کہ بیقول بالموجب ہے یعنی لفظ کواس کے حال پہ باقی رکھا اوراس کے متعلق کوتبدیل کر دیا اورمعنااس کے کل میں والدین کو ذکر کیا، ان میں جہادیہ ہے کہ ان کی خدمت کی جائے اور حسنِ سلوک سے پیش آئے۔

#### 139 - باب مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَنَحُوهِ فِي أَعُنَاقِ الإِبلِ (اونوْں كى گردن ميں گھنى ياس جيسى كوئى چيز باندھنا)

ابل کاذ کراس لئے کہ حدیث باب میں یہ ندکور ہے ( گویا تمام جانوروں کا یہی تھم ہے ) بقول علامہ انور نہی کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ فرشتے جرس کی آ واز سے نفور کرتے ہیں دوسرااس کی آ واز وں سے دشمن کواطلاع ہوسکتی تھی۔

3005 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي بَكُرِ عَنُ عَبَّادِ بُنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرِ الْأَنْصَارِيُّ أَخُبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَضَى اللَّهُ عَبُدُ اللَّهِ عَسِيرِ الْأَنْصَارِيُّ أَنُ لَا يَبُقَيَنَ فِي اللَّهِ حَسِبتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَمْ عَلَى عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمُ عَلَمْ عَلَى

كتاب الجهاد)

راوی کا بیان ہے کہ وہ رسول اللہ کے ہمراہ ایک سفر میں تھے، کہتے ہیں آپ نے جبکہ لوگ آ رام کررہے تھے کسی کو جیجا کہ کسی اونٹ کی گردن میں تانت کا گنڈ ایا کوئی بھی گنڈ ا (راوی کوشک ہے ) نہ رہنے دے۔

عبداللہ بن ابو بکر سے مراد ابن محمد بن عمر و بن حزم ہیں، عباد بن تمیم مازنی ہیں وہ، ان کے شیخ اور ان سے راوی، عین انصاری و مدنی ہیں، عبداللہ اور عباد دونوں تابعی ہیں۔ ابو بشیر انصاری کی بخاری ہیں کہی ایک روایت ہے، حاکم ابواحمہ نے ان کا ذکر ان حضرات ہیں کیا ہے جن کے اساء کاعلم نہ ہوسکا، کہا گیا ہے کہ ان کانام قیس بن عبدالجریر ابن عمر وتھا، بدابن سعد نے ذکر کیا اور مازن انصاری کی طرف ان کی نسبت کی ہے کیان میر محل نظر ہے کیونکہ وارقطنی کے ہاں عثمان بن عمر عن مالک سے روایت میں ابو بشیر کی نسبت ساعدی ذکر کی گئی ہے تو اگر قیس کی بھی کنیت ابو بشیر تھی تو وہ صدیث ہذا کے راوی ابو بشیر سے مختلف ہیں، ابو بشیر مازنی جو صدیث ہذا کے راوی ہیں، من ساٹھ ہجری کے بعد تک زندہ رہے، جنگ حرہ میں شریک شے ذخی ہوئے اور انہی زخموں سے بعد از ان چل ہیں۔ (فی بعض أسفارہ) می سفر کا واقعہ ہے، اس کی تخصیص نہ ہو تکی۔ (قال عبد اللہ النہ) یعنی عبداللہ بن ابو بکر، گویا آئیس اس جملہ کی بابت تر دو تھا۔

(فارسل) بقول ابن عبرالبرروح بن عبادة عن ما لک سے روایت میں ہے کہ (اُرسل مولاہ ذیداً) کہتے ہیں بظاہر زید بن حارث مراد ہیں۔ (قلادة من و تر اُو النح) اُولا فک ہے یا برائے تولی ، ابو داوَد کی تعنبی سے روایت میں (ولا قلادة) ہے، ہے عطف عام علی خاص کی قبیل سے ہے، مہلب نے ای پی حزم کیا ہے، اول کی تائیداس امر سے ہوئی کہ ما لک سے منقول ہے کہ ان سے قلادہ کی بابت ہوال کیا گیا، کہا میں نے صرف قلادہ و تر کی کراہت تن ہے۔ تمام روایات میں و تر، تاء کے ساتھ ہی ہے، بقول ابن جوزی بعض من لاعلم لہ نے قتیف کر کے بجائے تاء کے باء بھی ذکر کیا ہے، بقول ابن جور ایشہ سے مشابداون حاصل کی جاتی ہے جزم کیا اور کھو بیٹے کہ اس لاعلم لہ نے قتیف کر کے بجائے تاء کے باء بھی اونٹوں سے جوریشہ سے مشابداون حاصل کی جاتی ہے جزم کیا اور کھو بیٹے کہ اس طرح تھیف کہ دی ۔ ایس باب و تر کہتے ہیں) تو اس طرح تھیف کہ دی ۔ ابن جوزی کھتے ہیں دتر کی کی بابت تمین اقوال ہیں: ایک یہ کہ کرب اپنے اونٹوں کو اوتار تسی کے بیٹے قلاد ہے اس طرح تھیف کہ دی ہے۔ ابن کا اعتقاد تھا کہ نظر بد سے بچ رہیں گے تو آئیس کا شخ کا تھم دیا تا کہ یہ اعلام ہو کہ یہ اوتار اللہ کے امر کو بیکنا موروا کہ تھی ہیں ہی اس کی تائید عقبہ بن عامر کی مرفوع حدیث سے ملتی ہے جس میں ہے: (بسن علق تمیمیة فلا أُتم اللہ له) اسالو واؤد داؤل کیا، تمیمہ اس قلادہ کو کہتے ہیں جے نظر وغیرہ سے محفوظ رہنے کہتے جس میں ہے: دوسرا قول یہ ہے کہ نبی اس وجہ سے آئی کہ جائی اپنے مینید سے مورا تول یہ ہے کہ نبی اس وجہ سے آئی کہ جائی ابن حقیف سے منتوں ہے، کلام ابن عبید ہے تھی اس کی ترجے مرشے ہوتی ہے، وہ کھتے ہیں چونکہ ان کی وجہ سے بسا اوقات ایڈاء مالی بان حقیف سے مدتوں کی بیا تا ہی کہ بی اس کی درخت میں الجہ جاتے جس سے اس کا گاؤگٹن جائے درکوٹ ہوتی کہ بنا اوقات ایڈاء الشاتے ، ان کا سانس نگل پڑ جاتا یا کی درخت میں الجہ جاتے جس سے ان کا گاؤگٹن جائے درکاوٹ ہوتی لہذا مع کردیا۔

تیراقول یہ ہے کہ عرب ان میں گھنٹیاں باندھاکرتے تھے، یہ خطابی نے ذکر کیا اور بخاری کا ترجمہ بھی ای پردال ہے۔ ابوداؤد اور نیائی نے حضرت ام حبیبہ سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ فرشتے اس قافلہ کے مصاحب نہیں بنتے جس میں جرس ہو، نمائی نے اسے ام سلمہ کے حوالے سے تخ تن کیا ہے۔ بظاہر بخاری اس روایت کے بعض طرق میں واردالفاظ کی طرف اشارہ کرتے ہیں، چنانچہ دارقطنی نے عثان بن عمر کے حوالے سے بی عبارت نقل کی ہے: (لا تبقین قلادة سن وتر ولا جرس فی نے بقی بعیر الا قطع) کہ کی

اونٹ کے گلے میں درکا قلادہ اور جرس باقی ندر ہے مگر اسے کاٹ دیا جائے بقول ابن جراس ضمن میں اونٹ اور دوسرے جانوروں کا ایک ہی تھی ہے گئے میں درکا قلادہ اور جوسرے جانوروں کا ایک ہی تھی کہتے ہیں گھوڑوں کے گلے میں گھنٹیاں باند ھنے کا برجمان نہ تھا۔ ابو داؤد اور نسائی نے حضرت ابو دہب حسانی سے مرفوعا روایت کیا ہے: (اربطو المخیل وقلدو ھا و لا تقلدو ھا الأوتار) لیعنی گھوڑوں کو اوتار کے قلادے نہ باندھو، دوسرے باندھ سکتے ہو۔ اس سے بھی ظاہر ہوا کہ اس ضمن میں اونوں کا کوئی اختصاص نہیں تو ترجمہ میں ان کی تقیید امر غالب کے طور پہ ہے (دوسری وجہ یہ ہے کہ امام بخاری کی عادت ہے کہ بعض اوقات حدیث باب میں مذکور الفاظ کوتر اجم میں مدنظر رکھتے ہیں مگر تھم، عام ہوتا ہے )۔

نظر بن شمیل نے حدیث میں اوتارکوٹا ر (بدلہ وانقام) کے معنی پرمحول کیا ہے، کہتے ہیں معنی یہ ہے کہ دور جاہیت کے بدلوں کے پیچھے مت پڑو، قرطبی اسے تاویل بعید قرار دیتے ہیں، ثوری اسے ضعیف کہتے ہیں، البتہ وکیج بھی ای قولِ نظر کی طرف ماکل ہیں، کہتے ہیں مفہوم یہ ہے کہ فتن میں ان گھوڑوں پر سواری نہ کرو ( یعنی فتنوں کا حصہ نہ بنو ) کیونکہ جو سوار ہوا دہ اس امر سے سالم نہیں رہ سکتا کہ کی ایسے معاملہ میں چھن جائے کہ لوگ اس سے طالب و تربن جا میں۔ اس امر کی دلیل کہ اوتار در یعنی تائے متحرک کیساتھ، کی جمع ہے نہ کہ تائے ساکن کے ساتھ کی، ابوداؤد کی رویفع بن ثابت سے مرفوع حدیث ہے جس کے یہ الفاظ ہیں: (من عقد لحیة أو تقلد و قد آ فیان محمد اُہری ء عنه) یعنی جس نے اپنی واڑھی باندھی ( پنجابی میں اسے گنتا کہتے ہیں، ہمارے ایک عزیز کا وجوی ہے کہ اِن کی داڑھی: اُعقوا الحیٰ کے بمصد آق ہے میں نے کہا لیکن تم اسے ہمیشہ کنج کے رکھتے ہو، جہاں اعفا نے لیہ کا مظاہرہ کرنا مقصود ہوتا ہے وہاں کول دیتے ہولہذا معنوی طور پرتم بھی ان حضرات میں شامل ہو جو داڑھی کتر تے ہیں۔ والد صاحب مرحوم کے ایک شاگر د ماشاء اللہ کھول دیتے ہولہذا معنوی طور پرتم بھی ان کی داڑھی ہے مگر وہ ہمیشہ اس پرعربوں والا سرخ رومال ڈالے رکھتے ہیں، ایک مرتبہ میرا بھائی بہت کیم شیم ہیں اور آئی ہی کیم شیم ان کی داڑھی ہے مگر وہ ہمیشہ اس پرعربوں والا سرخ رومال ڈالے رکھتے ہیں، ایک مرتبہ میرا بھائی از ومزاح ان سے کینے گا اب اگر داڑھی بوری رکھ ہی لی ہو کو کول شراح اوں والا سرخ رومال ڈالے رکھتے ہیں، ایک مرتبہ میرا بھائی از ومزاح ان سے کہنے گا اب اگر داڑھی بوری رکھ ہی لی ہو کو کول شراح اوں والا سرخ رومال ڈالے رکھتے ہیں، ایک مرتبہ میرا بھائی

تو بالا نقاق تمام رواۃ نے اسے وتر یعنی تائے متحرکہ کے ساتھ ہی روایت کیا ہے۔ جرس کی راء پرز برمعروف ہے البتہ عیاض نے اس کا اسکان بھی نقل کیا ہے، تحقیق یہ ہے کہ زبر کے ساتھ آلہ اور سکون کے ساتھ اس کی آ واز مراد ہوتی ہے۔ مسلم نے علاء بن عبدالرحمٰن عن ابی ہریرہ کے حوالے سے روایت کیا ہے کہ جرس مزمار شیطان ہے گویا کراہت اس کی آ واز کے سبب ہے کہ ناقوس سے مشابہ ہوتی ہے اور اس کی شکل بھی۔ بقول نو وی جمہور اس نہی کو برائے کراہت اور کراہت کو تیز یہی قرار دیتے ہیں، ایک قول تحریم کا بھی ہے، آیک قول ضرورہ جواز کا بھی ہے (جیسے کنویں سے مسلسل پانی نکالنے کے لئے بیل کے گلے میں گھنٹی باندھی جاتی ہا کہ اگر کنویں کے گرد چکر کا شخ سے رک جائے، ایک فلسفی نے غور وفکر کر کے پیکھتہ پیش کیا کہ اگر وہ اپنی جگہ پر کھڑے کھڑے سر ہلاتا رہے اور

آپ گھنٹی کی آ واز س کراپنی جگہ سمجھتے رہیں کہوہ چکر کاٹ رہا ہے پھر؟ وہ بولاحضرت فلسفہ آپ نے پڑھا ہے، بیل نے نہیں )۔ ابن حجر لکھتے ہیں تمائم وغیرہ کی کراہت کا جوذ کر آیا ہے بیتب اگر ان میں قراآن ونحوہ نہیں لکھا ہوا، کین ان تعویذوں میں قر آنی

آیات یا ذکراللہ پرمشمل کوئی اورعبارات ہیں توانہیں تو بطور تبرک باندھا جانا جائز ہے،مقصدا سائے ربانی کے ساتھ تعوُّ ذہوتا ہے، تو یہ ممنوع نہیں (لیچیئے ابن حجر نے تعویذوں کی بابت اپنی رائے دیدی، رہا یہ سوال کہ اسے بطور ذریعبہ معاش اختیار کیا جاسکتا ہے یانہیں؟ میرا خیال ہے کہ گنجائش نکلتی ہے، آخراذان، امامت اور خطبہ جمعہ دینے کو بھی تو ذریعہ معاش بنالیا گیا ہے، البتہ فتح الباری دار الاسلام ایڈیشن كتاب الجهاد

ے محشی جوایک سعودی عالم ہیں، نے اس پر حاشیہ چڑ ھایا ہے کہ درست یہی ہے کہ ہرقتم کے تعویذ منع ہیں اگر جدان میں ذکر الله يرمشتل عبارت ہی کیوں نہ ہو، آ گےان کی بیعبارت ہے۔لئلا تمتھن ۔لیعنی تا کہانہیں پیشہ نہ بنالیا جائے،لیکن سوال ہیہ ہے کہ پہلے اسے پیشہ

بنانے کی نہی تو ثابت کریں! بہر حال آ کے لکھتے ہیں چونکہ تمائم سے نہی، بالعموم ہے، انکی بیہ بات بھی درست نہیں کیونکہ ایک روایت میں ہے کہ آنجناب نے ایک تعوید کھول کرعبارت بڑھائی، کچھ الفاظ نکال دیئے، باقی قائم رکھے مجشی مزید لکھتے ہیں مطلقاً منع کرنے ہے شرکیہ تعاویذ کاسیر ذریعہ ہوگا جہاں تک تبرک بذکراللہ کی بات ہے وہ ان ادعیہ ماثورہ کو پڑھنے، ان کے ساتھ تلفظ اور ان کے ذریعہ

تعتبُد اللہ ہے ہوگا، نہ کہ انہیں گلے میں لئکا لینے ہے، آخر میں لکھا ہے۔ واللہ اُعلم ۔ گویا وہ خود بھی اس بابت مذبذ بذب کا شکار ہیں، کی مرتبہ اس ضمن میں متضادمونف رکھنے والے حضرات علاء کی بحثیں سننے کا اتفاق ہوا ہے، آخر کارتان یہیں پیٹوٹنی ہے کہاہے پیشہ یعنی ذریعہ

ِ معاش بنالیباصحح نہیں جیسا کہان سعودی عالم نے بھی لکھا،سوال پھریہی پیدا ہوتا ہے کہ کس دلیل کی رو ہے اسے پیشہ بناناغیر صحیح قرار دیں ؟ بہرحال کم ازکم میرے خیال میں بیتو کہا جا سکتا ہے کہ تعویذ لکھنے کو ذریعہ آیدنی بیشہ بنالینا ایک ذی وقارو ذیعلم وفضل کے شایانِ شان نہیں لیکن اس کا مطلب بیہ نہ ہوگا کہ اگر کوئی ایسا کر ہے تو غلط کرے گا جیسے ایک شیخ الحدیث اگر کسی محلّہ کی مسجد میں تنخواہ دارمؤذ نی شروع كردين تواہے حرام تونہيں كہيں گے اگر چەپدا كے شايانِ شان نہيں!

والدصاحب مرحوم نے بتلایا کہ ایک مرتبہ حضرت صاحب پریشانی کے عالم میں ان کے حلقہ درس کے کنارے کھڑے ہوئے، کہنے لگےابعمر کا آخری دور ہے بہت خیال آتا ہے کہ تعویذوں کی اتنی بھاری فیسیں وصول کرتا ہوں کہیں پیرسب غلط نہ ہو، یو چھنے لگے

آ پ کے خیال میں کتنی فیس ہونی چاہئے؟ والد صاحب فرماتے ہیں میں نے کہا اس صحابی نے سردارٍ فتبیلہ کو دم کر کے چالیس بکریاں وصول كيس تحيس،آ كي آپ خود حساب لكاليس، بنس يرا عاوركها بيتوايك لا كه ساو يربنة بين! والدصاحب كهتم بين ميس في كهاذكر

تو اتن ہی فیس کا ہے، بہر حال اللہ تعالی اینے بندوں کو بے شار اسباب سے رزق مہیا کرتا ہے، آخرلوگوں کو فائدہ ملتا ہے تو اتن بھاری فیسیں اداکر کے تعویذ لے کر جاتے ہیں،میر نے نصیالی اورسسرالی گاؤں ٣٦ گ بستیانہ میں رشتے کے ایک نانا کے دم میں الله تعالی نے بہتا ثیررکھی ہے کہ بچوں کے گلوں کے غدود ایکے دم اور تعویذ ہے شرطیہ ختم ہوجاتے ہیں ہم نے اپنے بھیتیج کیلئے جے طویل علاج کے باوجود افاقہ نہ ہوتا تھا اور ڈاکٹر کہتے تھے آخری علاج آپریش ہے، ان سے تعویذ لیا اور بیچ کی شکایت دور ہوئی میں نے ایک دفعدان

ہے یو چھا آپ جو جملہ پڑھتے اور لکھتے ہیں وہ مجھے بھی آتا ہے لیکن آپ والی تا ثیر کیوں نہیں؟ کہنے لگے میں نے سورۃ المزمل کا وظیفہ کیا ہوا ہے، حاصلِ کلام یبی ہے کہ اگر شرکیہ کلمات نہیں تو تعویذوں میں کوئی حرج نہیں اور آخری بات کہ اسے پیشہ بنا لینے میں بھی کوئی برا حرج نہیں، جومنع کرتا ہے اس کے ذمدا ثبات وثبوت ہے)۔

ابن حجر لکھتے ہیں زیب وزینت کے لئے تعویذوں (پھراس پر قیاس کرتے ہوئے حلال مادہ سے بنی ہوئی چین وغیرہ بھی جیسے بعض نوجوان آ جکل گلے یا بازومیں ڈال لیتے ہیں)لٹکالینا بھی منع نہ ہوگا بشرطیکہ اس میں تکبریا اسراف نہ ہو تلعیقِ جرس میں اختلاف ہے(ممکن ہان آخری دونوں جملوں کاتعلق جانوروں ہے ہو،اگر چہ بیرواضح نہیں )۔ایک قول پیہے کہ بقدرِ حاجت جائز ہے،بعض نے صغیر کے لئے

جائز ٹھیرایا ہے کبیر کے لئے نہیں،ابن حیان نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے رائے دی ہے کہفر شتے اس قافلہ کےمصاحب نہیں بنتے جس میں جرس ہو، کاتعلق آنخضرت کی موجودی ہے ہے ( یعنی جرس ہے نہی کاتعلق عہد نبوی ہے ہے،اب کوئی حرج نہیں )۔

كتاب الحهاد

#### العملم في (اللباس) ابوداؤد في (الجهاد) اورنسائي في (السير) مين روايت كيا ب-

#### 140 - باب مَنِ اكْتُتِبَ فِي جَيْشِ فَخَرَجَتِ الْمُرَأَتُهُ حَاجَّةً وَكَانَ لَهُ عُذُرٌ هَلُ يُؤُذَنُ لَهُ (جہادكيلئے لکھ گئے تخص كى بيوى جَ كرنا چاہتى ہے توكيا اسے جہاد سے رخصت ديدى جائے؟)

3006 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عَمْرِو عَنُ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ يَقُولُ لاَ يَخُلُونَ رَجُلِّ بِامْرَأَةٍ وَلا تُسَافِرُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحُرَمٌ فَقَامَ رَجُلُّ سَمِعَ النَّبِيِّ يَقُولُ لاَ يَخُلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلا تُسَافِرُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحُرَمٌ فَقَامَ رَجُلُّ فَقَالَ اذْهَبُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتَتِبُتُ فِي غَزُوةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَةٍ قَالَ اذْهَبُ فَحُجَ مَعَ امْرَأَتِي كَاجَةً قَالَ اذْهَبُ فَحُجَ مَعَ امْرَأَتِكَ

أطرافه 1862 ، 3061 ، 5233 ـ (ترجمه كيليَّ جلد ثاني ص: ٧٨٠)

سفیان سے مرادابن عیبنہ ہیں، ابومعبد کا نام نافذ تھا جومولی ابن عباس تھے۔اس حدیث کی بحث کتاب الحج کے ابواب الحصر ہیں گزر چکی ہے،اس سے بیمستفاد ہے کہ اس قتم کے حالات میں ایٹے مخص کی نسبت حج انصل ہے کیونکہ اب اس کے لئے اپنے نفلی حج کے ساتھ ساتھ بیوی کے فرض حج کی ادائیگی کا سبب بننے کا ثواب مجتمع ہوا۔

#### 141 - باب الُجَاسُوسِ (جاسوس كے بارہ ميس)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ لاَ تَتَجِذُوا عَدُوًى وَعَدُوّ كُمُ أُولِيَاء ﴾ [الممتحنة: ١] التَّجَسُّسُ التَّبَحُثُ (الله تعالى كا فرمان بكه اليَّاء مرادمير عد شمنول كودرست مت بناؤ)

لین کفار کے جواسیس کی نبیت کیا تھم ہے؟ اور سلمانوں کی جہت سے جاسوس بننے یا بنانے کی مشروعیت۔ (التجسس التبحث) یہ ابوعبیدہ کی تفییر میں ذکر التبحث) یہ ابوعبیدہ کی تفییر میں ذکر آ یت کی ترجمہ کے ساتھ مناسبت یا تو اس جہت سے ہے کہ اس کی تفییر میں ذکر آئے گا کہ حدیث باب میں فذکور قصہ اس کے نزول کا سبب بنا تھا یا مناسبت یہ ہے کہ اس سے کفار کے جاسوس کی بابت تھم ممٹز ع کیا جائے گا، اگر کوئی مسلمان اس پر مطلع ہوتو امیر کومطلع کرے تا کہ اس بابت اپنا فیصلہ صادر کرے، علماء کفار کے جاسوس کو آل کردینے کے بارہ میں مختلف ہیں، اکتیس ابواب کے بعد یہ بحث آئے گی۔

3007 حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ دِينَار سَمِعْتُهُ مِنُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنِى عُبَيُدُ اللَّهِ بُنُ أَبِى رَافِع قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ وَالْمُعْتَى عَلِيًّا يَقُولُ اللَّهِ بُنُ أَبِى رَافِع قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِى رَسُولُ اللَّهِ بُنُ اللَّهِ بُنَ الأَسُودِ قَالَ انْطَلِقُواْ حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخِ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَانْطَلَقُنَا تَعَادَى بِنَا خَيُلُنَا حَتَّى انْتَهَيُنَا إِلَى الرَّوضَةِ فَإِذَا نَحُنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلُنَا أَخُرِجِى الْكِتَابَ فَقَالَتُ مَا مَعِى مِن كِتَابٍ فَقُلُنَا أَخُرِجِى الْكِتَابَ فَقَالَتُ مَا مَعِى مِن كِتَابٍ فَقُلُنَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَ

مِنُ حَاطِبِ بُنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أُنَاسِ مِنَ الْمُشُرِكِينَ مِنُ أَهُلِ مَكَّة يُخْبِرُهُمُ بِبَعُضِ أَمُر رَسُولِ اللَّهِ بَاللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَلَيْ عَالَمُ الْمُشْرِكِينَ مِنَ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنُ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمُ كُنْتُ امْرَأَ مُلُصَقًا فِي قُرَيْشِ وَلَمُ أَكُنُ مِنُ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنُ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمُ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحُمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمُ وَأَمُوالَهُمُ فَأَحْبَبُتُ إِذْ فَاتَنِى ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمُ أَنُ وَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحُمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمُ وَأَمُوالَهُمْ فَأَحْبَبُتُ إِذْ فَاتَنِى ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمُ أَنُ اللَّهِ مَكَّةً عَنْدَهُمُ يَدًا يَحُمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ كُفُرًا وَلاَ ارْتِدَادًا وَلاَ رَضًا بِالْكُفُرِ بَعُدَ الْتَعْمَ عَلَى أَشُولُ اللَّهِ مَعْنَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَنُ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَنُ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَنُ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَنُ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُرٍ فَقَالَ المُمُا وَمَا يَدُريكُ لَعَلَّ اللَّهُ أَنُ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُرٍ فَقَالَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَا اللَّهُ أَنُ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَنُ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُرٍ فَقَالَ الْمُعَلِقُ إِلَى مُقَالًا مُعْمَلُوا مَا شِئْتُهُ وَلَا لَهُ مُنْ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدِ اللَّهُ عَلَى أَسَلَا عَلَى أَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

أطرافه 3081 ، 3983 ، 4274 ، 6259 ، 6259 ، 6939

حضرت علی بیان کرتے تھے کہ رسول اللہ نے مجھے، زبیر اور مقدادین اسودؓ کو ایک مہم پر بھیجا اور آپ نے فر مایا کہ جبتم لوگ روضہ خاخ (جو مدینہ سے بارہ میل کے فاصلہ پر ایک جگہ کا نام ہے ) پہنچ جاؤ تو وہاں ایک عورت تنہیں اونٹ برسوار ملے گی اور اس کے پاس ایک خط ہوگا'تم لوگ اس سے وہ خط لے لینا۔ ہم ردانہ ہوئے اور ہمارے گھوڑے ہمیں تیزی کے ساتھ لئے جارہے تھے۔ آخر ہم روضہ خاخ پہنچ گئے اور وہاں واقعہ ایک عورت موجود تھی جو اونٹ پر سوارتھی۔ ہم نے اس سے کہا کہ خط نکال۔اس نے کہا کہ میرے پاس تو کوئی خطانہیں کیکن جب ہم نے اسے دھمکی دی کہ اگر تو نے خط نہ نکالا تو تمہارے کیڑے ہم خودا تار دیں گے۔اس پراس نے اپنی گندھی ہوئی چوٹی کےاندر سے خط نکال کر دیا' اور ہم اسے رسول اللہ کی خدمت میں لے کر حاضر ہوئے' اسکامضمون پیتھا' حاطب بن ابی بلتعہ کی طرف ہے مشرکین مکہ کے چند آ دمیوں کی طرف' اس میں انہوں نے رسول اللّٰہ کے بعض بھیدوں کی خبر دی تھی۔ آنخصرت نے فرمایا اے حاطب! بہ کیا؟ تو انہوں نے عرض کیا یا رسول اللہ! میرے بارے میں عجلت سے کام نہ لیجئے۔میری حیثیت ( مکہ میں ) پتھی کہ قریش کے ساتھ میں نے رہنا سہنا اختیار کرلیا تھا'ان سے رشتہ ناتہ میرا کچھ بھی نہ تھا۔ آپ کے ساتھ جودوسرے مہاجرین ہیں اکی تو مکہ میں سب کی رشتہ داری ہے اور مکہ والے ای وجہ سے ان کے عزیزوں کی اوران کی اموال کی حفاظت وحمایت کریں گے گر مکہ والوں کے ساتھ میرا کوئی نسبتی تعلق نہیں ہے' اس لئے میں نے سوجا کہان برکوئی احسان کر دوں جس ہے اثر لے کروہ میرے بھی عزیزوں کی مکہ میں حفاظت کریں۔ میں نے یہ کام کفریا ارتداد کی وجہ سے ہر گزنہیں کیا ہے اور نہ اسلام کے بعد کفر ہے خوش ہو کر۔ رسول اللہ نے سن کر فرمایا کہ حاطب نے سچ کہا ہے۔ حضرت عمرٌ نے کہایا رسول الله! اجازت و یجئے میں اس منافق کا سراڑ ادول 'آپ نے فرمایا 'نہیں' یہ بدر کی لڑائی میں لڑے ہیں ادر تہمیں معلوم نہیں' اللہ تعالی مجاہدین بدر کے احوال (موت تک کے ) پہلے ہی سے جانتا تھا' اور وہ خود ہی فرما چکا ہے کہ'' تم جو چا ہوکر و میں تنہیں معاف کر چکا ہوں''۔ سفیان بن عیبنہ نے کہا کہ حدیث کی بیسند بھی کتنی عمدہ ہے۔

ی خاری علی ابن مدینی سفیان بن عیبینہ سے راوی ہیں۔تفییر سورۃ الممحنۃ میں حدیث کی شرح ذکر ہوگی وہیں اس خاتون اور مکتوب البہم کے نام ذکر کئے جائیں گے۔ (قال سفیان وأی إسناد هذا) اس روایت کی سند کے رواۃ کی جلالت قدر اور صرح النہاں کو مدِنظرر کھتے ہوئے اظہار تحسین کررہے ہیں۔

### 142 - باب الْكِسُوَةِ لِلْأُسَارَى (قيديوں كيلئے كيرے)

عمروت مراداین دینار ہیں۔ (یقدر) بقول ابن حجربضم الدال (یعنی دال کی پیش کے ساتھ) ہے۔ (فلذلك نزع النبی الخ) یعنی عبداللہ کا ، یدجمعنی اللہ) بعنی عبداللہ کا ، یدجمعنی اللہ کا الغالہ کی کا الغالہ کا

#### 143 - باب فَضُلِ مَنُ أَسُلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ (كَى كُومَلَمَان كَرَنَے والے كَى فَضَيَلَت)

مَعْدِ الْقَارِيُّ عَنُ أَبِي حَارِمِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهُلُّ يَعُنِي ابْنَ سَعُدِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ بَلِيَّهُ يَوْمَ خَيْبَرَ عَبُدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبُدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيُّ عَنُ أَبِي حَارِمِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهُلُّ يَعُنِي ابْنَ سَعُدِ قَالَ قَالَ النَّبِي بَلِيَّهُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا عَظِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يُفْتَحُ عَلَى يَدَيُهِ يُحِبُّ اللَّه وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .فَبَاتَ لَا عَلِينَ عَلَى يَدُيهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .فَبَاتَ النَّاسُ لَيُلَتَهُمُ أَيُّهُمُ يُعْطَى فَعَدَوا كُلُّهُمُ يَرُجُوهُ فَقَالَ أَيْنَ عَلِي فَقِيلَ يَشُتَكِى عَيْنَهِ وَمَعْ فَيْلُولُ بِمَا عَيْنَهِ وَمَعَ لَا فَقَالَ أَقَاتِلُهُمُ حَتَّى يَكُونُوا فَقَالَ أَقْوَلِ الْقَاتِلُهُمُ حَتَّى يَكُونُوا فَقَالَ أَقَاتِلُهُمُ حَتَّى يَكُونُوا فَيَعَالُ الْفَالُ أَقَاتِلُهُمُ حَتَّى يَكُونُوا فَقَالَ الْفَلْدُ عَلَى رَسُلِكُ حَتَّى تَنُولَ بِسَاحَتِهِمُ ثُمَّ ادْعُهُمُ إِلَى الإِسُلامُ وَأَخْبِرُهُمُ بِمَا يَحْبُ عَلَيْهِمُ فَوَاللَّهِ لِأَنْ يَهُدِى اللَّهُ بِكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمُوا النَّعِمِ عَلَيْهِمُ فَوَاللَّهِ لِأَنْ يَهُدِى اللَّهُ بِكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمُو النَّعِمِ عَلَيْهِمُ فَوَاللَّهِ لِأَنْ يَهُدِى اللَّهُ بِكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمُو النَّعِمِ عَلَيْهِمُ فَوَاللَّهِ لِأَنْ يَهُدِى اللَّهُ بِكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمُوا النَّعِمِ عَلَيْهِمُ فَوَاللَّهِ لِأَنْ يَهُدِى اللَّهُ بِكَ رَجُلا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمُوا النَّهُ مِنْ اللَّهُ مِلَى الللَّهُ مِلْ مَا عَلَى الْمُنْ عَلَى الْمَالِقَ اللَّهُ مِنْ الْمَالِقُهُمُ النَّعُمِ عَلَى الْمُ النَّعُمِ عَلَى الْمُولَ اللَّهُ مِنْ الْمَالِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِلْكُ مَا اللَّهُ مِلْ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ مَلَى الْمَالِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَلِي الْمُؤَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَلِي الْمُؤَلِلِلَهُ اللَ

غزدہ خیبر میں حضرت علی کوعکم دیتے وقت آنجناب نے ترجمہ سے متعلقہ ہدایت جاری فرمائی، شرح حدیث المغازی میں آئے گی۔ علامہ انور رقم طراز ہیں کہ حضرت علی نے آنجناب سے اجازت طلب کی کہ اس وقت تک ان سے قبال کریں حتی کہ وہ ان جیسے بن جائیں لیعنی اسلام قبول کرلیں گویا وہ سمجھے کہ اہلِ اسلام کی طرف سے اہلِ کفر کیلئے صرف تلوار ہے گر آپ نے تعلیم دی کہ اولا انہیں دعوتِ اسلام دی جائے، تلوار آخر الحیل ہے اور یہ اس لئے کہ کسی کے ہاتھوں ایک شخص کا بھی اسلام قبول کرلینا اس کیلئے حمر انعم سے بہتر ہے۔

كتاب الجهاد

#### 144 - باب الأسَارَى فِي السَّلاسِل (بيرُ يوں مِس جَكرُ عِيدى)

ابوداؤد نے یمی حدیث حماد بن سلمئن محمد بن زیاد کے طریق سے نقل کی ہے اس میں یہ الفاظ ہیں: (عجب الله سن قوم یقادون إلى الجنة بالسلاسل)۔ اللہ تعالیٰ کی طرف عجب کی نبیت کی توجیہ اوائل کتاب الجہاد میں بیان ہو چکی ہے کہ اس سے مراداس کی رضا ہے (یہاں بھی سعودی فی سعودی نے حاشیہ چڑھایا ہے جس میں لکھتے ہیں کہ عجب کی یہ تاویلِ باطل ہے کہ اسے اللہ تعالیٰ کی طرف ایک اور صفت یعنی رضا کے ساتھ مند کیا جائے، لکھتے ہیں جس طرح رضا اللہ کیلئے لائق ہے اسی طرح عجب میں سے کہ اس کے لائق ہے اسی طرح عجب بھی اس کے لائق ہے)۔

ابن منیر لکھتے ہیں اگر مراد حقیقۂ گردنوں میں سلاسل کا ہونا ہے جب تو ترجمہ اس کے مطابق ہے لیکن اگر اس سے مراد إکراه يعنی محازی معنی مراد ہے تو مطابقت نہیں بنتی، ابن حجر تبعره کرتے ہیں کہ مراد حالتِ دنیا میں انکی اَعناق کا مقید بسلاسل ہونا ہے لیکن کوئی مانع نہیں کہ اے محمول علی حقیقت سمجھا جائے (گویا جنت میں ای طریقہ سے داخل ہونے جس طریقہ سے اسلام میں داخل ہوئے تھے یعنی مقید بالسلاسل کر کے قیدی بنائے گئے تھے پھر اللہ نے انہیں قبولِ اسلام کی تو فیق عنایت کر دی)۔ بقول ابن حجر تقدیر یہ ہے کہ داخلِ جنت ہول گاور دہ قبل از اسلام سلاسل میں مقید تھے تفییر آلی عمران میں ایک دیگر سند کے ساتھ حضرت ابو ہریرہ سے (کُنتُمُ خُیرَ أُمّةِ أُخْرِجَتُ لِلنَّاسِ) کی تغیر میں بی عبارت منقول ہوگی: (خیر الناس للناس یا تون بھم فی السلاسل فی أُعناقهم حتی ید خلوا فی الإسلام)۔

تحبیر کیا گیا کہ حشر کے عقب میں داخلیہ جنت ہی ہے۔

علامہ انوراس حوالے سے لکھتے ہیں مصنف نے لفظ حدیث پر ہی ترجمہ تریب دیا ہے اور بیہ آیت (لا اِ کُواہَ فِی اللّذِینِ) کے منافی نہیں،اسکا وہ مفہوم نہیں جوعوام ہجھتے ہیں کہ دین میں اصلاً اِکراہ ہے ہی نہیں (عوام کیا بہت سے خواص بھی یہی ہجھتے ہیں،نماز پڑھے یا نہ پڑھے! روزہ رکھے یا نہ رکھے، دین میں تختی نہیں ہے) علامہ کہتے ہیں اصل مفہوم بیہ ہے کہ چونکہ بیا کراہ ایک خیرمحض کے لئے ہے لہذا اسے اکراہ نہ کہا جائے، جواسے اکراہ کہتا ہے (فقد سفہ نفسہ)۔ (ایک مفہوم بیہی ہے کہ دین میں داخل ہونے کیلئے جرواکراہ نہیں لیکن اگر اپنی رضا ورغبت سے اسلام قبول کر چکا ہے تو اب فرائض کی ادائیگی کی خاطر بختی کی جائے گی یوں شتر بے مہار کی طرح نہ جھوڑا جائے گا جیسے ہم پاکتان میں دیکھتے ہیں بلکہ ظاہری طور پر پوری پابندی کرائی جائیگی جیسے سعودی عرب میں اذان ہوتے ہی سرکاری کارندے دکا نیں بند کرواتے ہیں)۔

علامہ انور (عجب اللہ النہ) کی نسبت اظہار خیال کرتے ہیں کہ تعجب، شک اور ان کی امثال افعال جن کا تحقق اللہ تعالیٰ کی ذات کی نسبت سخیل ہے، تو اس ہے مرادیہ ہے کہ ایسافعل جس پر تعجب کیا جا سکتا ہے (یعنی جو قابلِ تعجب ہے گویا انسانوں کے نقطہ نظر ہے، نہیں کہ اللہ تعالیٰ تعجب کرتے ہیں یا ہنتے ہیں ) تو اس میں مادو تعجب کا بیان ہے یعنی یہ وہ بات یا ہی ہے جس پر تعجب کیا جا تا ہے یہ نہیں کہ وہ تحقق تعجب اللہ کی طرف ہے ہوتا ہے، اس باب ہے قرآن میں اللہ تعالیٰ کا سیکہنا ہے (سَدَفَهُ عُ لَکُمُ أَدُهُا النَّقَلانِ) اس کی تغیر بھی بعض کے لئے معصر ہوئی کیونکہ اللہ تعالیٰ کی شان سے بعید ہے کہ اس کی ایک ہان اس کی دوسری ہان سے حاجز ہوتو میں کہتا ہوں اصولاً یہ بات صحیح ہے لیکن کون میں اس کے ہنون لامحالہ تناؤ ب اور تر تیب سے ظہور پذیر ہوئے ہیں تو حاصل یہ کہا گرچہ اللہ تعالیٰ کی کوئی ہان کی اور ہان سے اس کیلئے شاغل نہیں لیکن یہ اسکی صفت ہے، تو خارج میں ان ہیون کے بقعہ وجود کی طرف خروج کا بہی ایک طریقہ ہے کہ اللہ تعالیٰ لوگوں سے صاب لے ایک طریقہ ہے کہ اللہ تعالیٰ لوگوں سے صاب لے ایک طریقہ ہے کہ اللہ تعالیٰ لوگوں سے صاب لے کا کہا کی خونکہ بعض سے متاخر ہوگا تو اسے فراغ سے تعبیر کیا گیا ہے (یعنی خاطبین کے نقطہ نظر سے ) وگر خالتہ کے لئے کوئی ہی شاغل نہیں ہے۔

145 - باب فَضُلِ مَنُ أَسُلَمَ مِنُ أَهُلِ الْكِتَابَيْنِ (اہلِ كَتاب كِقبولِ اسلام كى فضيلت)
علامه انور لکھتے ہیں بعض نے اسے فقط نصاری كے ساتھ خاص كيا ہے كيونكه يہود (من حيث المجموع) ايمان نه لائے تھے، پہلے
كه چكا ہوں كه حديث، آيت سے مقتبس ہے جو بالا تفاق عبدالله بن سلام كے حق ميں نازل ہوئى تھى جو يہودى تھے لہذا ضرورى ہے كه
اس فضيلتِ فِدكوره كودونوں قبيلوں (يعنى يہوداور نصاری) كے لئے قرار ديا جائے۔

2011 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ بُنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بُنُ حَيِّ أَبُو حَسَنٍ قَالَ سَمِعُ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ النَّقِقَالَ ثَلاَثَةٌ يُؤُتَوُنَ قَالَ سَمِعُ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ النَّقِقَالَ ثَلاَثَةٌ يُؤُتُونَ قَالَ سَمِعُ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ النَّقِقَالَ ثَلاَثَةٌ يُؤُتُونَ أَمُ الْأَمَةُ فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحْسِنُ أَدَبَهَا ثُمَّ أَمُن بِالنَّبِيِّ اللَّهُ الْمَاتُ مُعْتِقَهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجُرَانِ وَسُؤُسِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ سُؤُمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ اللَّهِ يَعْتَقَهَا فَيَتَرَوَّجُهَا فَلَهُ أَجُرَانِ وَسُؤُمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ سُؤُمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَه

فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبُدُ الَّذِي يُؤَدِّى حَقَّ اللَّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ ثُمَّ قَالَ الشَّعْمِيُّ وَأَعْطَيُتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ وَقَدَ كَانَ الرَّجُلُ يَرُحَلُ فِي أَهُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ .

أطراف 97 ، 2544 ، 2551 ، 2547 ، 3446 ، 5083

ابو بردہ کہتے ہیں کہ اپنے والد (ابومویٰ اشعریؒ) سے سنا کہ نبی کریم نے فرمایا' نین طرح کے آ دمی ایسے ہیں جنہیں دوگنا ثواب ملتا ہے۔اقال وہ محض جس کی کوئی لونڈی ہو' وہ اسے تعلیم دسے میں اچھا طریقہ اختیار کرئے اسے ادب سکھائے اور اس میں اچھے طریقے سے کام لے' بھرائے آ زاد کر کے اس سے شادی کر لے تو اسے دہرا اجر ملے گا۔ دوسرا وہ مومن جو اہل کتاب میں ایجھے طریقے سے کام لے' بھرا وہ مومن جو اہل کتاب میں سے ہو کہ پہلے (اپنے نبی پر) ایمان لایا تھا' بھر نبی کریم پر بھی ایمان لایا تو اسے بھی دہرا اجر ملے گا' تیسرا وہ غلام جو اللہ تعالیٰ کے حقوق کی بھی ادا ہے۔اس کے بعد صحتی (راوی حدیث) نے کہا کہ میں نے تہمیں میر حدیث بلاکسی محنت ومشقت کے وہے دی ہے۔ایک زمانہ وہ بھی تھا جب اس سے بھی کم حدیث کے لئے مدینہ منورہ تک کاسنر کرنا پڑتا تھا۔

کتاب العق میں اس پر بحث ہو چکی ہے۔ مہلب اس بابت رقم طراز ہیں کہ نص ان عیوں کی بابت وارد ہے لیکن اس مفہوم میں وہ تمام لوگ شامل ہیں جو کسی کے ساتھ کسی نوع کی نیکی کریں، حدیث کے بقید مباحث کتاب العلم میں گزر چکے ہیں، عتق اُمة اور اس کے ساتھ شادی کی بابت بحث کتاب النکاح میں آئے گی۔ ابن منیر کہتے ہیں مؤمنِ اہل کتاب ہونا ہمار ہے بی پاک پر بھی ایمان لانے کوسترم ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے سابقہ انبیاء ہے (اور ایکے واسطہ ہے اپنے پیرو کاروں ہے بھی) عبد لیا تھا کہ آخری رسول کے مبعوث کئے جانے پر وہ ان پر ایمان لائیں گے اور انکی نصرت کرینگے، تو یہاں سوال سے پیرا ہوتا ہے کہ آنجناب پر ایمان ان کے سابقہ ایمان ہی کا کتاب کے جانے پر وہ ان پر ایمان لائیں گورہ ہوا کہ دہرے اجر کے حقد اربخ جو دہی جواب دیتے ہیں کہ پہلا ایمان بایں طور ہے کہ موصوف بلذا رسول ہیں جبکہ دوسرا ایمان ہے کہ مجھوں کے وہی موصوف ہیں تو تغایر ظاہر ہے اور یہی تعد دِ ایمان ہے۔ ابن جر کہتے ہیں تعد دِ اجر اس وجہ سے رسول ہیں جبکہ دوسرا ایمان ہے کہ محبوب کی طرح معاندت سے کام نہیں لیا تو مخالفتِ انظار پر اس مجاہد و نفس کے سب اجرِ خانی کے حق دار ہے۔

### 146 - باب أَهُلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَادِيّ (اگرشِخون میں بچوں وعورتوں کونقصان پہنچے)

( بَيَاتًا) لَيُلاً ( لَنُبَيِّتَنَّهُ) لَيُلاً، يُبَيِّتُ لَيُلاً

 مِنُهُمُ غَيْرَ الَّذِی تَقُولُ) [ النساء: ۱۸] - ابوعبیدہ کہتے ہیں وہ کام جورات کوانجام دیاجائے، بیت کہلاتا ہے، ای سے شاعر کا بیہ قول ہے: (هَبَّتُ يَتَعَدْلُنِي بِلَيْلِ أَسْمَعُ سَفِها تُبَيِّتك الملامة فاهجعی) (مل استثباد: تبیتك الملامة، ہے، یعنی رات کے وقت ملامت کرنا) - ابن منیر سے بیجیب وغریب تصحیف سرز دہوئی کہ ترجمہ میں بیاتا کو (نیاما) میں بدل دیا پھر بیاعتراض جڑ دیا کہ نیاماً کی قید عجیب ی ہے جبکہ حدیث میں اس کا ذکر ضمنا ہے البتہ غالب امریبی ہے کہ وقت تبیّت اہلِ خانہ سوئے ہوتے ہیں کیکن اس تقیید کی ضرورت نہیں تھی، محم ایک سا ہے خواہ سوتے ہوں یا جاگے۔ بہر حال بیسارا تکلف تصحیف کا شاخسانہ ہے، حدیث میں مذکور بیات کامعنی بیہ ہے کہ کفار پر رات کو حملہ (شبخون) کیا جائے اس طور کہ ان تے افراد کی تمییز ممکن نہ ہو۔

علامہ انور کھے ہیں فقہ میں ہے کہ نیت میں صرف مقاتلہ کافن ہو پھر جو بھی مارا جائے (یعن عورتیں اور بچ بھی) تو حرج نہیں لیکن عورتوں اور بچوں کو (عمداً) فنل کرنا ممنوع ہے تو اس سے ایک مسئلہ یہ ظاہر ہوا کہ بھی کوئی شی نی نفسہ ممنوع ہوتی ہے پھر حب اختلاف نیت جائز بن جاتی ہے جیسے اس مسئلہ تبیت میں ہے اس طرح بالفرض اگر پچھ کفار مسلمانوں کوڈھال بنالیس تو نیت ان کافروں کو مار نے کی ہوگی کیونکہ اگراڑ ائی روکی تو ہزیمت ہوسکتی ہے اور اگراڑ ائی جاری رکھتے ہیں تو ڈھال بنائے گئے مسلمان بھی زد میں آسے ہیں لہذا احدی البیتین (یعنی دومصیبتوں میں سے ایک) سے مناص (یعنی چارہ کار) نہیں تو نسبۂ اہون اختیار کی جائے گی لہذا کفار کو مارنے کی نبیت کریں گے اس دوران اگر کوئی بھی مارا گیا تو گناہ مقاتلین کے ذمہ نہ ہوگا، حدیث کے الفاظ (ھم میں آبائھم) کے تحت کہتے ہیں یہ ذراری الممثر کین کے قل سے تو قف کے موقیف کے مناقش نہیں کوئکہ یہ حدیث احکام دنیا میں وارد ہے یعنی ان کوئل کی البحت میں ، نہ کہ حکم آخرت میں (أی النجاۃ والعقائی) تو اسبابت ایک اور صدیث ہے: (اللہ أعلم بما کانوا عاملین) ای طرح ان کے قل ہے منع کرنا اور اس امر کے مباح ہونے کے ماین کوئی تضاد نہیں کوئکہ اول کا تعلق قصد کے ساتھ ہے اور دوسرا اثنائے طرح ان کے تل سے منع کرنا اور اس امر کے مباح ہونے کے ماین کوئی تضاد نہیں کے ویکہ اول کا تعلق قصد کے ساتھ ہے اور دوسرا اثنائے تھی۔ ہونی ہونے کے دوران انہیں قبل کرنے کی نبیٹ نبھی ، بلاقصد کیسیٹ میں آگئے )۔

3013 وَعَنِ الزُّهُرِىِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيُدَ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا الصَّعُبُ فِي الذَّرَارِيِّ كَانَ عَمُرٌو يُحَدِّثُنَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ وَلِلْهِ فَسَمِعُنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيُدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعُبِ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلُ كَمَا قَالَ عَمُرٌو هُمُ مِنُ آبَائِهِمُ -طرفه 2370

صعب ٔ راوی ہیں کہ آنخضرت نے فرمایا ' (مشرکین کی عورتوں اور بچوں کے متعلق کہ ) وہ بھی انہیں میں سے ہیں۔ (زہری کے واسطہ سے ) جس طرح عمرونے بیان کیا تھا کہ (ھم من اباتھم ) وہ بھی انہیں کے باپ دادوں کی نسل ہیں۔ زہری نے خود ہم سے ان الفاظ کے ساتھ بیان نہیں کیا (یعنی ھم من آبائھم ، نہیں کہا بلکہ ھم منھم کہا)

کتاب الجهاد 🚾 💮 💮 💮 کتاب الجهاد 💮 💮 💮

سفیان سے مراد ابن عیبنہ ہیں۔ (فسسئل) ابن حجر کہتے ہیں سیح ابن حبان میں زہری کے حوالے سے صعب سے مردی ہے کہ میں نے رسول اکرم سے اولاً مشرکین کولل کرنے کی بابت ہو چھا، تو ظاہر ہوتا ہے کہ رادی ہی سائل ہیں۔

(عن أهل الدار) مسلم كي بعض ننخول مين (سئل عن ذراري المشركين) ب بقول عياض اول ورست باليكن نووی مسلم کی عبارت کوصائب کہتے ہیں اور یہی واضح ہے۔ (هم منهم) یعنی ای حالتِ راہند میں وہ انہی میں ہے اور انہی کے حکم میں ب البته انہیں قتل کرنیکا قصد نہ تھاوہ چونکہ انہی کے ساتھ تھے لہذا لیٹ میں آئے۔ (لاحمیٰ إلا الغ) کتاب الشرب میں اس کی تشریح گزر پکی ہے۔ (وعن الزهری الخ) اسادِ اول کے ساتھ ہی موصول ہے۔ ابن عیبینداس حدیث کُو دوطرح سے روایت کرتے تھے، تہمی ای طرح مجرداْ اور بھی اولاَ اس کے ابن وینارعن زھری، ساع کا حوالہ دیتے پھر براہ راست زہری ہے ساع کا ذکر کرتے!متن میں ایک تلته به بے که عمرو بن وینار کی روایت میں (هم من آبائهم) جبکه زمری کی روایت میں (هم منهم) کے الفاظ میں۔اساعلی نے جعفر فریابی عن ابن مدینی تین شخ بخاری کے حوالے سے تخ ج کرتے ہوئے علی کا بیتول بھی ذکر کیا ہے: (قال علی رددہ سفیان فی هذا المجلس مرتین) یعنی سفیان نے اس مجلس میں دومرتباس روایت کی تحدیث کی (دوطرح سے جن کا ذکر ہوا)۔ باب بندا کے سیاق میں موجود عبارت (عن الزهری عن النبی الله عن کے حوالے کے بغیر) بعض شراح نے قطعیت کے ساتھ یہی لکھ دیالیکن میں ختیج نہیں، اساعیلی کی (عباس بن پزید حد ثناسفیان) کے طریق سے روایت میں اس کی وضاحت موجود ہے، سفیان کہتے ہیں زہری کے قند وم مدینہ سے پیشتر عمر وہمیں (زھری عن عبیدالله عن ابن عباس عن الصعب) كحوالے سے تحديث كرتے تھے،سفيان كہتے ہيں جب زہرى آئے تو يس نے ان سے بھى ساعت كى ( یعنی آ گے کے انہی راویوں کے حوالے ہے ) اساعیلی جعفر فریا بی عن علی عن سفیان کے حوالے سے بیاضا فہ بھی ذکر کرتے ہیں کہ زہری جب اس روایت کی تحدیث کرتے تو ساتھ ہی (ابن کعب بن مالك عن عمه) كے حوالے سے بي حديث بيان كرتے كم آنجناب نے جب ابن الی احقیق کی طرف بھیجا (یعنی اے قتل کرنے کیلیے) تو جانے والوں کو بچوں اورعورتوں کے قتل سے منع فر مایا، ابوداؤد نے بھی زہری کے حوالے سے اسے بالمعنی روایت کیا ہے، تو گویا زہری حدیث صعب کے منسوخ ہونے کا اشارہ دیتے تھے، مالک اوراوزاعی کہتے ہیںعورتوں اور بچوں کاقتل کسی صورت جائز نہیں خواہ اہلِ حرب انہیں ڈ ھال کے طور پر ہی کیوں نہ استعال کریں یا کسی قلعہ یا کشتی میں انہیں ہمراہ لے کر بیٹھ جائیں تو کسی قتم کی کاروائی۔رمی وتحریق۔ جائز نہ ہوگی۔ابن حبان نے اس حدیثِ صعب کی تخریج كرتے ہوئ آخر ميں يہ جملہ بھى ذكركيا ہے: (ثم نھى عنھم يوم حنين) يعنى پھر حنين كے موقع پہنع فرما ديا، كين يہ جمله اس حدیث میں مرزج ہے، اس کی وضاحت سنن ابو داود میں اس روایت سے ہوتی ہے جس کے آخر میں ہے: (قال سفیان قال الزهري ثم نهي رسول الله الله الله عن قتل النساء والصبيان)-

اس نہی کے حنین کے موقع پر ہونے کی تائیدریاح بن رئیج کی حدیث سے ملتی ہے جس میں آ نجناب نے کسی سے فرمایا (الحق خالداً فقل له لا تقتل ذریة ولا عسفاً) که خالد کے پیچھے جاؤ اور اس سے کہو بچوں اور غلاموں کوقل نہ کرنا اور خالد کا آ نجناب کے ہمراہ پہلاغزوہ، فتح مکہ تھا اور اس کے فوراً بعد جنگ حنین ہوئی (حنین کے موقع پر تو حضرت خالد آپ کے ہمراہ ہی تھے، یہ احتمال قوی ہے کہ فتح مکہ کے موقع پر یہ نہی کی ہو کیونکہ آپ نے حضرت خالد کو فشکر کی ایک کمڑی کا امیر بنا کر ایک جہت سے مکہ میں واخل ہونے کا

کم دیا تھا، صرف ای جہت پچھ دیرلزائی ہوئی تھی) ۔ طبرانی نے اوسط میں ابن عمر کے حوالے نقل کیا ہے کہ آنجناب (فتح مکہ کے موقع پر ، اس ہے بھی سابقہ ذکر کردہ اخیال کی تائید ہوئی) جب مکہ میں داخل ہوئے تو ایک عورت کی لاش لائی گئی جے قبل کر دیا گیا تھا، آپ نے فرمایا یہ تو لا ان نہیں کر رہی تھی پھر منع فرما دیا (لیخن عورتوں کو قبل کر نے ہے)۔ ابودا و د نے مراسل میں عکر مہ سے نقل کیا ہے کہ تنجناب نے محاصرہ طائف کے دوران ایک مقتول عورت کی لغش دیکھی تو فرمایا کیا میں نے عورتوں کے قبل ہے منع نہیں کیا ؟ دوسر سے حضرات ان دونوں قتم کی احادیث کے مابین تطبیق دیتے ہوئے قرار دیتے ہیں کہ اگر عورت لڑائی میں عملی طور پر شامل ہے تو اسے قبل کرنا جائز ہوئا ہوائو کا بھی لڑائی میں عملی طور پر شامل ہے تو اسے قبل کرنا جائز ہوگا۔ جہور کے قبل کی تائید ابودا و در نسائی اور ابن حبان کی نقل کردہ روایت رباح ہیں لڑائی میں عملی طور پر شامل ہے تو اسے قبل کرنا ہوں جائز ہوگا۔ جہور کے قول کی تائید ابودا و در نسائی اور ابن حبان کی نقل کردہ روایت رباح ہیں آپ ہے کہ تھی ہے جس میں کہتے ہیں کہ جائز ہوگا۔ جہور کے قول کی تائید ابودا و در نسائی اور ابن حبان کی نقل کردہ روایت رباح ہیں آپ ہوئے تھی ہوئی ہوئی اور ایک غوائن رہائی میں شریک ہوئی اتو اس کا منابید کو اس کر برا تفاق ہے کہ قصدا کی خاتون یا بیچ کا قبل جائز سے منہوم ہی ہوا کہ اگر گڑائی میں شریک ہوئی کو اس منہوم ہی ہوا کہ اگر گڑائی میں تریک ہوئی کی بات بحث آپ کی کہ حدیث صعب احادیث نمی کی ناخ ہے لیکن یہ قول غور ہیں ہی کہ حدیث صعب احادیث نمی کی ناخ ہے لیکن یہ قول غریب ہے ، کتاب القصاص میں مرتد خاتون کوئل کی بابت بحث آ کے گ

حدیثِ ہذا ہے عمل بالعام کے جواز پر دلبل ملتی ہے حتی کہ خاص وارد ہو ( یعنی کسی دلیل خاص ہے نہی ثابت ہو ) کیونکہ صحابہ کرام ؓ نے قتلِ اہل شرک پر دال عمو مات ہے تمسک کیا ( جن کی رو ہے عورتیں اور بیچے مشٹی نہیں ہیں ) تا آ نکہ نبی کریم کی طرف سے ان کے قتل سے نبی وارد ہوئی جس نے اس عام کو خاص کر دیا۔ یہ استدلال بھی محتمل ہے کہ وقتِ خطاب سے تاخیر بیان جائز ہے حتی وقتِ حاجت آ جائے ، اس سے ان حفرات کا رد بھی مستبط ہے جو عورتوں اور دوسر ہے اصناف مال سے بوجہ زمر تحلی واجتناب کرتے ہیں کہ اس سے دین میں ضرر لاحق ہوسکتا ہے ، تی کار یہ ہے کہ ان سے بحب کرنا اس ضرر کے وقوع پر متوقف ہونا چاہئے اگر اس کا اندیشہ ہوتو ہے بیت کہ نامی خرب اختیار کرے وگر نہ بقدرِ حاجت متمتع ہو۔

اس صدیث کوسلم نے (المغازی) ابوداوداورابن ماجدنے (الجهاد) جبکر زندی اورنسائی نے (السیر) میں نقل وروایت کیا ہے۔

#### 147 - باب قَتُلِ الصِّبْيَان فِي الْحَرُبِ (جَنَّك مِين بَيُول كَاثَلَّ)

3014 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ يُونُسَ أَخُبَرَنَا اللَّيُثُ عَنُ نَافِع أَنَّ عَبُدَ اللَّهِ ۗ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتُ فِي بَعُضِ مَغَازِى النَّبِيِّ بِيَنِيْ مَقْتُولَةً فَأَنُكَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِتَنَيُّقَتُلَ النِّسَاء ِ وَالصِّبْيَانِ - طرفه 3015

عبداللہ اُنے خبر دی کہ نبی کریم کے ایک غزوہ میں ایک عورت مقتول پائی گئ تو آپ نے عورتوں اور بچوں کے قبل پر انکار کا اظہار کیا۔ لیٹ سے مراد ابن سعد ہیں۔ اسے مسلم نے (المغازی) اور ابوداؤد نے (الجھاد) میں تخریج کیا ہے۔

# 148 - باب قَتُلِ النِّسَاء ِ فِي الْحَرُبِ (جَنَّك مِين عورتوں كاقتل)

3015 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيمَ قَالَ قُلُتُ لأَبِي أَسَامَةَ حَدَّثَكُمُ عُبَيُدُ اللَّهِ عَنُ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وُلِيَّةً فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنُ قَتُل النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ . طرفه 3014-(المِقمع)

سابقہ باب کی روایتِ ابن عمر ایک اور طریق سے لائے ہیں اسحاق، شیخ بخاری ابن راہویہ ہیں ان کی مند میں بیروایت اس طریق سے موجود ہے آخر میں ابواسامہ کا جواب بھی ندکور ہے: (فأقربه أبو أسامة وقال نعم)۔ بعض کا اس کی بنیاد پر خیال تھا کہ اس قتم کے استفسار کے جواب میں شیخ کا سکوت اختیار کرنا جائز مع القرینہ ہے (یعنی اسے اس کا اقر ارسمجھا جائے) کین دوسر ہے طریق سے واضح ہوا کہ سکوت اختیار نہیں کیا بلکہ اثبات میں جواب دیا تھا۔

#### 149 - باب لا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ (الله كعذاب جيراكس كوعذاب ندديا جائ)

ترجمہ میں ہی تھم کو قطعی طور پر بیان کردیا ہے کیونکہ دلیلِ واضح موجود ہے، آگے کی ابن ججر کی عبارت سے ظاہر ہوتا ہے کہ اس کا مطلب یہ نہیں کہ تحریق کا طریقہ کسی صورت اختیار نہ کیا جائے، بسااوقات (مثلاً فصیلِ قلعہ میں شگاف ڈالنے کے لئے، کیکن ظاہر ہے اسمیں لوگوں کو جلانے کا قصد نہیں کیا جاتا) کفار پر غلبہ حاصل کرنے کیلئے آگ استعمال کئے بنا چارہ نہیں ہوتا۔

3016 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيثُ عَنُ بُكَيْرٍ عَنُ سُلَيْمَانَ بُنِ يَسَارِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ إِنْ وَجَدُّتُمُ فُلاَنًا وَفُلاَنًا فَأَحُرِقُوهُمَا بِالنَّارِ هُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عِنَ أَرَدُنَا النَّحُرُوجَ إِنِّى أَمَرُتُكُمُ أَنْ تُحْرِقُوا فُلاَنًا وَفُلاَنًا وَفُلاَنًا وَإِنَّ النَّارَ لاَ ثُعَدِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقُتُلُوهُمَا ولوه 2954 - (اى جلد كما بقه نَبر مِن ترجمه موجود ہے)

بکیرے مرادابن عبداللہ بن الاُشج ہیں منداحمہ کی روایت میں نسبت اور تصریح تحدیث موجود ہے۔ (عن أبی هویرة) لیث کے حوالے سے تمام طرق میں یہی ہے کہ سلیمان بن بیار اور ابو ہریرہ کے درمیان کوئی اور واسطہ ندکور نہیں، نسائی نے بھی عمر و بن حارث وغیرہ عن بکیر کے حوالے سے اسی طرح نقل کیا ہے لیکن محمد بن اسحاق نے اپنی کتاب سیرت میں سب کی مخالفت کرتے ہوئے بزید بن ابو حبین بکیر کے حوالے سے سلیمان اور ابو ہریرہ کے درمیان ابواسحاق دوی کا واسطہ ذکر کیا ہے، اسے دارمی، ابن سکن ، اور ابن حبان من بکیر کے حوالے سے سلیمان اور ابو ہریرہ کے درمیان ابواسحاق دوی کا واسطہ ذکر کیا ہے، اسے دارمی، ابن سکن ، اور ابن حبان نے بھی ابن اسحاق کی طرف اشارہ کیا اور بخاری کا قول نقل کیا ہے کہ لیث کا طریق اصح ہے، سلیمان کا ابو ہریرہ سے ساع صحیح ہے پھر وہ غیر مدلس ہیں (کہ ان کی عنعنہ شک میں ڈالے) البتہ ابن اسحاق کا فدکورہ طریق اس کے اتصال کومزید تھویت پہنچا تا ہے۔

(إن وجد تم فلانا وفلاناً) ترندى نے قتيب سے اى سند كے ساتھ (رجلين من قريش) ذكر كيا ہے ابن الحق كى

روایت میں ہے راوی کہتے ہیں میں بھی اس سریہ میں شامل تھا اور امیر سربی حزہ بن عمر واسلمی تھے، اسے ابو داؤر نے بسند هیج نقل کیا ہے کیکن اس میں ہےاگرتم فلاں کو یا ؤ تو آ گ میں جلا دینا، گویا ایک فرد کا ذکر ہے،فوائد علی بن حرب میں ابن عیبینی عن ابن ابی چیح کی مرسل روایت میں اس فلان کا نام ہبار بن اسود مذکور ہے، ابن اسحاق کی روایت میں ہے ہبار بن اسود اور وہ شخص ہے جسکے سبب حضرت زینب ؓ کو وہ نقصان ملا جوملا (پیقصہ پہلے ذکر کیا جا چکا ہے)۔سعید بن منصور کی ابن عیبینے ن ابن أبی تجیح سے روایت میں ہے کہ حضرت زیب بنت رسول جب مدیندروانگی کیلئے مکہ سے نکلیں تو ہبار مع ایک اور مخص کے آ کے بردھا، کسی آلہ کے ساتھ انہیں ضرب لگائی وہ پردہ میں تھیں، چنانچےسواری ہے گریزس ( حاملہ تھیں چوٹ کی وجہ ہے جنین ساقط ہوا اورخود وہ بیاریر یں اوریہی بیاری طویل عرصہ چلتی رہی آخر ان کی وفات پر منتج ہوئی،میرا خیال ہےخون مسلسل بہتار ہا،اس زمانہ میں شایداس کا کوئی مؤثر علاج نہ تھا) اس میں ہے آپ نے پہلے ان پر قابو یانے کے بعد انہیں نذر آ گ کرنے کا تھم دیا پھر فرمایا مجھے اللہ سے حیا آتی ہے، کسی اور کیلئے مناسب نہیں کہ اللہ کے عذاب دینے جیسا عذاب دے! تواصل مجرم ہبارتھا، دوسرااس کا تبع تھاای لئے بعض طرق میں صرف اس کا نام مذکور ہے۔ابن سکن نے ابن اسحاق کے طریق ہے اپنی روایت میں دوسر مے مخص کا نام نافع بن عبدقیس ذکر کیا ہے ابن ہشام نے زوائیر سیرت میں اس پہ جزم کیا ہے۔ سہلی نے مند بزار کے حوالے سے خالد بن عبدقیس لکھا ہے شاید بی تفحیف ہو، دراصل نافع ہے مند بزار کے معتمد شخوں میں یہی ہے۔ابن بشکوال نے بھی مند بزار ہی کے حوالے سے نافع ذکر کیا ہے، محمد بن عثان بن ابوشیبہ نے بھی اپنی تاریخ میں ابن لہیعہ کے حوالے سے نافع ذکر کیا ہے، ابن حجر لکھتے ہیں ہبار قابو میں نہ آیا، راو فرار اختیار کر گیااور بعدازاں اس نے اسلام قبول کرلیا، ابن ابو کچیح کی مشارالیہ روایت میں اس کےاسلام لانے کا قصہ مٰزکور ہے۔طبرانی اورابن مندہ نے ان کی ایک ایک حدیث روایت کی ہے، بخاری نے اپنی تاریخ میں سلیمان بن بیارعنہ کے حوالے ہے دورانِ حج حضرت عمر کے ساتھ ان کے ایک پیش آمدہ واقعہ کا ذکر کیا ہے، خلافت معاویہ تک زندہ تھے البتہ ان کے ساتھی کے اسلام لانے کا کوئی ذکرنہیں ملتا شاید اس کا انتقال حالتِ کفر ہی میں ہوگیا (اللہ اللہ حضور کے دریائے رحت وکرم کا تموُّج و کیھئے! بیاری بیٹی کی جان لیوا بیاری کااور سقوطِ جنین کا سبب بننے والے کومعاف کر دیا اور اس کاا سلام قبول کرلیامعلوم یہ پڑتا ہے کہ قبول اسلام آپ کو ہر چیز سے بیارا تھا، اس کے بدلے بڑے سے بدا جرم معاف کر دیتے تھے، وحثی اور ہند کا واقعہ بھی اس کا غماز ہے، ہندوستان میں عربوں کی حکومتیں، نامی کتاب کے مرحوم مصنف قاضی اطہر مباک پوری اس میں ذکر کرتے ہیں کہ ان کی اولا دمیں ہے کسی نے سندھ کے ایک علاقہ میں إمارت قائم کی تھی جو مدتوں تک انہی کی نسل کے ماتحت رہی وہ اسے دولۃ ہباریۃ کانام دیتے ہیں)۔

(ثم قال رسول الخ) ابن اسحاق کی روایت میں ہے: (حتی إذا کان من الغد الخ) لین اگلے دن! عمرو بن حارث (جو السربید میں شریک تھے) کی روایت میں ہے ہم جب رواگل کے وقت آپ کوالوداع کہنے آئے، ابن لہید کی روایت میں ہے آپ جب الوداع کرنے لگے، حمزہ اسلمی (قائد سرید) کی روایت میں ہے جب میں جانے کے لئے بردھاتو آپ نے آواز دے کروائی بلالیا۔
الوداع کرنے لگے، حمزہ اسلمی (قائد سرید) کی روایت میں ہے جب میں جانے کے لئے بردھاتو آپ نے آواز دے کروائی بلالیا۔
(و إن النار لا یعذب النے) بی خبر بمعنی نبی ہے، ابن لہید کی رویت میں (و إنه لا ینبغی) کے الفاظ ہیں۔ ابوداؤد کی روایت میں بیرعبارت ہے: (أنه لا ینبغی أن یعذب بالنار إلار بُ النار)۔ (اس سے قبل ازیں ایک جگہ ذکر کردہ علامہ انور کا موقف بظاہر غیرصائب معلوم ہوتا ہے کہ فقہاء نے آنجناب کے اس فعل کو تغییر فی الاجتہاد ہے تعییر کیا ہے کہ آپ نے جلانے کا حکم دیا پھر

كتاب الجهاد)

آپ کا اجتہاداس امر پہمتنظر ہوا کہ بیمناسب نہیں! لیکن میں کہتا ہوں بیر جوع نہیں بلکہ اپ حقِ ثابت سے اُخف کی طرف عدول ہے، کیونکہ روایتِ بذاکی عبارت سے ظاہر ہوتا ہے کہ آپ نے اپناحق نہیں چھوڑا بلکہ پہلے تھم سے رجوع کر لیا جیسا کہ فقہاء کہتے ہیں ادراسے۔ لا پنبغی ۔ کے الفاظ کے ساتھ تعبیر کیا)۔

ابن جحر آیھتے ہیں سلف کے ماہین جلاکر مارنے کی بابت اختلاف تھا، حضرات عمر اور ابن عباس وغیر ھا اسے مطلقاً مکروہ قرار دیتے تھے خواہ بسبب کفر ہو یا لڑائی کے دوران ہو یا قصاصاً ہو جبکہ حضرات خالد اور علی وغیر ھا اسے جائز سبجھتے تھے، قصاصاً تحرین کے بارہ میں بحث آگے آرہی ہے۔ مہلب کہتے ہیں یہ نبی ہر بنائے تحریم نہیں بلکہ ازر ہو تواضع ہے، جواز تحریق پر فعلِ صحابہ سے دلالت ملتی ہے خود آ بخناب نے (قصاصاً) عزبین کی آئکھوں میں گرم سلائیاں پھیریں اور جناب ابو بکر نے صحابہ کی موجود گی میں باغیوں کو جلا یا، حضرت خالد نے بھی بعض مرتدین کو آگ میں جلادیا۔ بقول توری و اوزاعی اکثر علمائے مدینہ قلعوں اور کشتیوں کو لوگوں سمیت جلانا جائز ہمجھتے تھے، ابن منیر کھتے ہیں ان مذکورہ واقعات میں جواز تحریق پر کوئی جمت نہیں کے ونکہ عزبین کے ساتھ یہ سلوک بطور بدلہ کے کیا گیا تھایا جیسا کہ قبل ازیں ذکر ہوا یہ منسوخ ہے کس صحابی کا تحریق کو جائز قرار دینا دوسرے صحابی کے ایسا کرنے کو ممنوع قرار دینے سے متعارض ہے جبہ قلعوں اور کشتیوں کی بات مقید بالضرورت ہے کہ اگرفتے کی یہی سبیل ہو، بعض نے اس امر سے مشروط قرار دیا ہے کہ ان میں بنا ہر نہی لاتح بیم فاہت ہوں ہوتی ہے اور وہ سابقہ کا نام نے ہواہ وہ آئجناب اور عور تیں نہ ہوں، جہاں تک حدیثِ باب کا تعلق ہے تو اس میں بظاہر نہی لاتح بیم فاہت ہوتی ہوتی ہے اور وہ سابقہ کا نام ہے خواہ وہ آئجناب کے این جہاد سے تھایا ہو تو اللہ ہوں بعض نے اس امر سے مشروع ہوئی ہوئی ہیں۔ کے اپنا ہو تھایا ہوتی ہوئی ہوئی ہوئی بابت ہے تھم دیا۔

ابن مجر لکھتے ہیں حدیثِ بندا سے ٹاہت ہوا کہ اجتہاداً کوئی تھم دے کر اس سے رجوع کیا جاسکتا ہے، رفع التباس کیلئے تھم بیان کرتے وقت دلیل کا ذکر کرنا مجھی مستحب ٹابت ہوا، حدود وغیرہ کے نفاذ میں امام کا کسی کو مقرر کرنا اور اسے اپنا نائب بنانا بھی ٹابت ہوا یہ بھی کہ اگر مجرم طویل عرصہ قابو میں نہ آ سکے تو اس پر لا گوسزا معاف یا کا لعدم نہ ہوگی، احادیث کا باہم ایک دوسری کیلئے ناشخ ہونا بھی ٹابت ہوا، دوسری کیلئے ناشخ ہونا بھی ٹابت ہوا، دوسری کیلئے ناشخ ہونا بھی است ہوا، دوسری کیلئے ناشخ ہونا بھی الا تفاق ہے مبرف بقول ابن العربی بعض معتزلہ کا اس میں اختلاف ہے۔ اصول کا ایک مشہور مسلہ یہ ہے کہ آیا ناشخ پرقبل العلم بھل واجب ہے؟ اواکل الصلاق میں حدیثِ اسراء کی بحث کے ممن میں اس کی بابت پچھکلام گزری تھی، اس امر پرسب کا اتفاق ہے کہ اگر کسی تھم کے بارہ میں جان چکے ہیں تو میں دو وہی ہوگا لیکن اگر تمکن فی العلم ہیں ہوسکا تو جمہور کے زدیک سے تھم ٹابت نہ ہوگا، ایک قول کے مطابق ٹابت فی الذمہ ہے جیسا کہ وئی اگر سویا ہوا ہوا تو وہ معذور متھور ہوگا (لعنی تھم اس کے ذمہ ٹابت نہ ہوگا، ایک قول کے مطابق ٹابت فی الذمہ ہے جیسا کہ وئی اگر سویا ہوا ہوا تو وہ معذور متھور ہوگا (لعنی تھم اس کے ذمہ ٹابت ہے آگر چہ بوجہ نیندنی الوقت عمل سے معذور ہے)۔

3017 حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوُمًا فَبَلَغَ إِبُنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوُ كُنْتُ أَنَا لَمُ أُحَرِّقُهُمُ لأَنَّ النَّبِيَّ بَلِيُّقَالَ لاَ تُعَدِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَقَتَلُتُهُمُ كَمَا قَالَ النَّبِيِّ بَنُ بَدُّلَ دِينَهُ فَاقُتُلُوهُ - طِرفه 6922

۔ عکرمہ کہتے ہیں حضرت علی نے کچھلوگوں کو جلایا، ابن عباس کو پی خبر ملی تو کہا اگر میں ہوتا تو نہ جلاتا کیونکہ نبی پاک کا ارشاد ہے اللہ کے عذاب کی ما نند کسی کو تعذیب نہ دو،قل کرتا کیونکہ آ پکا فرمان ہے جو مرتد ہوجائے اسے قبل کر ڈالو۔

ابن مدینی سفیان بن عیینہ سے راوی ہیں۔ (أن علیا الخ) حمیدی كی روایت میں ہے كه به مرتدین تھے یعنی زنادقد! اساعیلی

کے ہاں ابن ابوعمر اور حجمہ بن عباد کلا حاعن سفیان کی روایت میں ہے، کہتے ہیں میں نے عمر و بن دینار، ابوب اور عمار وہی کو دیکھا کہ ان لوگوں کا تذکرہ کررہے ہے جنہیں حضرت علی نے آگ میں جلا دیا تھا، تو ابوب کے حوالے ہے یہی حدیث بیان کی ، اس میں ہے کہ عمار کہنے گئے جلایا نہ تھا بلکہ انہیں گڑھوں میں ڈال کر ایندھن جلایا تھا (جلانا ہی ہوا، یا کہنے کا مقصد یہ ہے کہ براہ راست انہیں جلایا نہ تھا بلکہ گڑھوں میں کٹریوں کو آگ لگائی جس سے وہ جسم ہوگئے ) اس پرعمرو نے کسی شاعر کے بیاشعار سنائے: (لترم بی الممنایا حیث شاء ت إذا لم ترم بی فی الحفو تین إذا ما أجَّبُو احطبا و ناراً هناك الموت نقداً غیر دَین)۔ گویا عمرو کا مقصد عبار کار دکرنا تھا جو اصل تح یق کا افکار کرتے تھے، بخاری کی کتاب الحدود کے آخر میں استتابۃ المرتدین کے شمن میں ہماو بین زید کن ابوب عن عکر مدے حوالے ہے ذکر ہوگا کہ حضرت علی نے کچھ زندیقوں کو جلایا، احمد کی اس طریق کے ساتھ روایت میں ہے کہ حضرت علی ابوب عن عکر مدے حوالے ہے ذکر ہوگا کہ حضرت علی نے کچھ زندیقوں کو جلایا، احمد کی اس طریق کے ساتھ روایت میں ہے کہ حضرت علی عبیدعن اُبید کے جاس کتے جو کہ یہ کہا صنع بابینا ابر اہیم) آخر آگ میں جلاویا۔

(أن النهی الغ) سابقه کی نتبت زیاده صراحت سے نہی کا ذکر ہے، احمد، ابوداؤد، اور نسائی نے ایک دیگر طریق سے اضافہ کیا ہے کہ جب حضرت علی کوابن عباس کی میہ بات پینچی تو کہا (ویہ ابن عباس) اس بارے مزید بحث استتابۃ المرتدین میں آئے گ۔

علامہ انور (إن علیا حرق قوما) كے تحت رقم طراز ہیں كہ ان جلائے جانے والوں كاسر غذہ عبداللہ بن سباتھا جواصلاً يہودى تھا، كہتے ہیں فتح البارى میں منقول ہے كہ ان كی نعثوں كوجلا دیا گیا تھا، اس بار ہے تیمرہ كرتے ہیں كہ كلام عرب میں دیكھا جانا چاہئے كہ نعثوں كوجلانے كی صورت میں تحریق قوم كی تركیب استعال كی جا كتی ہے؟ جیسے آنجناب نے نمازوں سے پیچھے رہ جانے والوں كی نعثوں كوجلانے كی صورت میں تحریق قوم كی تركیب استعال كی جا كتی ہے، جیسے آنجناب نے نمازوں سے پیچھے رہ جانے والوں كی نسبت فرمایا تھا: (الأحرق على الناس بيوتھم) تو بي بطور محاورہ ممكن ہے، اس كا مطلب بينہيں كہ گھر جلاتے ہوئے وہ بھی ان میں ہوں (جیسے شالی علاقہ جات میں بطور سزا خالی گھروں كوجلا یا اڑا دیا جاتا ہے) بخاری میں ایک نبی كا واقعہ آئے گا جنہوں نے (چیونیٹوں كی ایک امت جلادی جو اللہ كی تبیح كرتی تھی، بیہ جواز تحریق كے عدم كی دلیل نہیں بلکہ اس كے برعکس جواز پر دال ہے۔

#### الله عنه الله عَدْ عَلَمُ الله عَدُ وَإِمَّا فِدَاءً ﴾ (اس آيت كي تشريح ميس)

یہ حدیث ابوداؤد، ابن ماجہ اور تر ندی نے (الحدو د) جبکہ نسائی نے (المحاربة) میں نقل کی ہے۔

فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنُ يَكُونَ لَهُ أَسُرَى حَتَىٰ يُتْخِنَ فِي الأرضِ ﴾[الأنفال: ٧٧] حتىٰ يغلب في الأرض ﴿تُريدون عرض الدنيا﴾

صدیث بخمامہ سے ان کا اشارہ حضرت ابو ہریرہ سے مروی اس حدیث کی طرف ہے جس میں حضرت نمامہ بن اثال کے اسلام لانے کا واقعہ مذکور ہے، المغازی کے اواخر میں موصولاً آئے گی، یہاں اس کے جملہ (إن تقتل نقتل ذا دم وإن تنعم الخ) سے غرضِ ترجمہ ہے کیونکہ آنجناب نے ان کے اس فقرہ پر انکار کا اظہار نہیں فرمایا بلکہ بعد از اں ان پر احسان فرمایا تو اس سے جمہور کے اس

قول کی تقویت ملتی ہے کہ کفار کے مرد اسیروں کا معاملہ امام کے حوالے ہے جو اسلام اور اہلِ اسلام کے مفاد ومصلحت کو مدِ نظر رکھتے ہوئے مناسب فیصلہ کرے۔ زہری، مجاہد اور ایک طائفہ اہلِ علم کی رائے ہے کہ اصلا کفار قیدیوں کے عوض فدیہ قبول کرنا جائز نہیں، حسن اورعطاء سے منقول ہے کہ قیدیوں کونٹل نہ کیا جائے بلکہ من وفداء میں سے کسی ایک کو اختیار کیا جائے۔امام مالک سے فل کیا گیا ہے کہ بغیرفدیہ کے من جائز نہیں۔حفیدی رائے ہے کہ اصلاکس فدیہ یا بغیرفدیہ کے ساتھ من جائز نہیں بلکہ (فیرد الأسسوحربیا)۔طحاوی کہتے ہیں ظاہر آیت سے جمہور کے تولل کی تائید ملتی ہے ای طرح قصر حضرت ثمامہ پر مشمل حدیث ابو ہریرہ سے بھی، لیکن اس قصہ میں ذ کرِقتل بھی موجود ہے۔ابو بکررازی لکھتے ہیں ہمارےاصحاب نے مشرک قیدیوں کے عوض مالی فدیہ وصول کرنے کی کراہت پراس آیت ے جت كرى ہے: (لَوُلا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمُ فِيُمَا أَخَذُتُمُ عَذَابٌ عَظِيُم)[الأنفال: ٢٨] مربيجت نہيں بنتی کیونکہ بیغنیمت کی حلت ہے قبل کا واقعہ ہے اگراباحتِ غنیمت کے بعد کرتے تو کوئی کراہت نہتھی، بقول ابن حجریہی صواب ہے، ابن قیم نے الھدیٰ میں اس امر میں اختلاف نقل کیا ہے کہ کون سا معاملہ راج ہے؟ فدید وصول کر لینا جس کا مشورہ جناب ابو بمر نے دیا تھایا قتل کر دینا جس کا مشورہ حضرت عمر نے دیا تھا؟ بعض نے ظاہرِ آیت کی بناء پر اور اس لئے کہ روایت میں ہے کہ آنجناب روئے اوراستفسار پر جواب دیا که فدیه لینے کی پاداش میں صحابہ پر قربِ عذاب دیم کے کرروتا ہوں، حضرت عمر کی پیش کردہ رائے کوافضل قرار دیا ہے دوسرا گروہ حضرت ابو بمرکی رائے کو راجح قرار دیتا ہے اس لئے کہ آخر کارمعاملہ اس پرمتعقر ہوا پھران کی رائے کتابِ سابق کے موافق تھی (اس آیت کی طرف اشارہ ہے: لولا کتاب مِنَ الله بِسبقَ الخ) اور اس مدیث کے بھی: (سبقت رحمتی غضہی) اوراس لئے کہان قیدیوں کوچھوڑ دینے سے خیرِعظیم کا جصول ہوا کہان میں سے کثیر حلقبہ بگوش اسلام ہوئے اور شرف صحبت پایا، وہ اس تہدید عذاب کوان اشخاص کی نسبت محمول کرتے ہیں جو مجر دعرضِ دنیا کی خواہش میں فدیہ قبول کرنے کا مشورہ دیتے تھے۔ (وقول عزوجل سا کان لنبی الخ) بیرحصه صرف ابوذراور کریمہ کے شخوں میں ہے، پنځن کی مذکورہ تفییر ابوعبیدہ کی ہے، ويبالغ) كى زيادت بھى ان سے منقول ہے، مجاہد كہتے ہيں إشخان سے مرادقتل ہے، ايك قول ہے اس ميں مبالغه كرنا، بعض نے اس ے مراد تمکن فی الارض لیا ہے، لغت میں اثمخان کا اصل معنی شدت وقوت کا ہے، امام بخاری اس آیت کو ذکر کر کے مجاہد وغیرہ کی رائے کی طرف اشارہ کر رہے ہیں جو کافر قیدیوں کا فدیہ لینے کوممنوع قرار دیتے ہیں، ان کی حجت یہ ہے کہ اس میں اللہ تعالیٰ نے بدر کے قید یوں کو فدیہ کے عوض جھوڑ دینے پر نکیر فرمائی تو اس سے ظاہر ہوا کہ بعد کیلئے یہی قاعدہ ہوگا، ان کی دوسری دلیل یہ آیت ہے: (فاقتلوا المشركين حيث وجدتم) [ التوبه : ٥]-ضحاك كمت بيسورة محمد كي آيت: (فإمَّامُنَّا بَعُدُ وَإِمَّافِداءً) ال آیت (فاقتلو المشركین الخ)كی ناتخ بے جبد آبوعبیده كا موقف بے كدان آیات میں كوئی بھی منسوخ نہیں بلك بي حكم بين اس لئے کہ آنجناب ان تمام کے مدلولات کے مطابق عمل پیرا رہے ہیں تو بدر کے دن بعد کفارکوفل کیااور بعض کے عوض فدیہ لیا ای طرح بعض پراحسان کیا ( یعنی بغیر فدیہ کے جھوڑ دیا ) پھر بنی قریظہ کوقتل کیا جبکہ بنی مصطلق پراحسان کیا، مکہ میں ابن خطل وغیرہ کوقتل کیا جبکہ

باقی سب پراحسان کیا، ہوازن کے قیدیوں پربھی احسان فرمایا جیسا کہ تمامہ بن اٹال پربھی، تو ان سب واقعات سے جمہور کے قول کی تائید ملتی ہے کہ معاملہ امام عام پرمخصر ہے جو چاہے فیصلہ صادر کرے، ان قیدیوں کے عوض کفار کے ہاتھ اسپر مسلمان مردوزن کو بھی

چھڑایا جاسکتا ہے۔اگر کافراسیر مسلمان ہوجائے تو بالا تفاق قل نہ کیا جائے گالیکن کیار قیق کی حیثیت ہے رہے گایا آزاد مصور ہوگا؟اس

ً بارےعلاء کے دواقوال ہیں۔

علامہ انوراس بابت لکھتے ہیں فقہ میں ہے کہ امام کو اختیار ہے کہ انہیں غلام بنالے یا قتل کردے یا انہیں چھوڑنے کے عوض فدید قبول کرلے، تو اس فدید سے مراد مالی فدید ہے، فداء بالاسار کی واکمن کا اسے اختیار نہیں، انہوں (فقہائے احتاف) نے اس آیت کو منسوخ قرار دیا ہے جیسا کہ در بختار میں ہے، لیکن میں کہتا ہوں کہ ایسا کیونکر جبکہ محمد نے ابو صنیفہ سے ان دونوں کا بھی جو ازنقل کیا ہے لہذا منسوخ قرار دیا ہے جیسا کہ در بختار میں ہے، لیکن میں کہتا ہوں کہ ایسا کیونکر جبکہ محمد نے ابو صنیفہ سے ان دونوں کا بھی جو ازنقل کیا ہے لہذا استعمل متقد میں کے مطابق ہے، جس کا ذکر گزر چکا، طحاوی کے ہاں نئے اس کو منہوم میں ہے، وہ ہر اس معاملہ پر اس کا اطلاق کر دیتے ہیں جس پر قلب عمل ہوا گر جداس کی مشروعیت باتی ہوتو بعض مقامات پہ ان کا کہنا کہ اس نے اسکومنسوخ کر دیا، کا اطلاق کر دیتے ہیں جس پر قلب عمل ہوا گر چہ ہا لیقا بل خفی قبیل ہوگیا ای تناظر میں انہوں نے رفع یدین کومنسوخ ککھا ہے یعنی اس پر عمل مطلب یہ ہوتا ہے کہ اس پر عمل مشتبر ہوا جبکہ بالمقابل خفی قبیل ہوگیا ای تناظر میں انہوں نے رفع یدین کومنسوخ ککھا ہے یعنی اس پر عمل کی نسبت اس کا ترک زیادہ مشتبر ہوگیا اگر چہ عہد نبوت کو پیش نظر رکھتے ہوئے کیا جائے گا نہ کہ بعد کے ادوار کو (تو اس کھاظ سے میں اس کا وجود ہے، جہاں تک اس دعوی کا تعلق ہے کہ بعد از اں اس پر عمل کم ہوگیا اور یہ مشتبر ضرا ہو یہ جائے وہ لیا ہوگیا اور یہ مشتبر ضرا ہاتو یہ جائے وہ لیا ہوگیا اور یہ مشتبر ضرا ہاتو یہ جائے وہ لیا ہے ۔

## 151 - باب هَلُ لِلْأَسِيرِ أَنُ يَقُتُلَ وَيَخُدَعَ الَّذِينَ أَسَرُوهُ حَتَّى يَنُجُو مِنَ الْكَفَرَةِ ( كيا كفارك بإل قيرى مسلمان خلاصى كيك قتل ودهوكه دبى كاارتكاب كرسكتا ہے؟)

فِيهِ الْمِسُورُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ ا

(فیہ المسور النے) اس سے واقعہ ابوبھیمری طرف اشارہ کررہے ہیں جوشر ہی وسط کے ساتھ اوا خرالشروط میں ذکر ہو چکا۔
ترجمہ کے ساتھ مناسبت واضح ہے البتہ یہ بھی اختلافی مسائل میں سے ہے ای لئے قطعی عظم ذکر نہیں کیا۔ جمہور کہتے ہیں اگر وہ اسے مؤتمن بنا نمیں تو ایفائے عہد کر ہے حتی کہ مالک کا قول ہے کہ قید سے بھا گنے کی کوشش بھی نہ کر ہے لیکن اہب ان کی مخالفت کرتے ہوئے قرار دیتے ہیں کہ اگر (بالفرض) اس کے ہمراہ کوئی کا فر چلے تا کہ اس کا فدیہ ہوتو وہ موقع پاکراسے قبل کر دے۔ ابوصنیفہ اور طبری کہتے ہیں اس کا انہیں کوئی عہد دینا باطل ہے اور اس کیلئے جائز ہے کہ اس عبد کا ایفاء نہ کرے۔ شافعیہ کا موقف ہے کہ موقع طفے پہ قید سے بھاگ سکتا ہے لیکن ان کے اموال میں سے پچھ نہ لے، کہتے ہیں اگر اس کے اور ان کے ما بین کوئی عہد و پیان نہیں ہے تو کسی بھی طریقہ سے آزاد ہونے کی کوشش کر سکتا ہے حتی کہ اگر اس کوشش میں کسی کوقتل بھی کرنا پڑے یا گھر کوآ گ لگانی پڑے تو حرج نہیں ، ابو بھیرے واقعہ میں اس امر کی تضریح نہیں کہ انہیں مدینہ سے جانے والوں کے ساتھ ان کا کوئی معاہدہ تھا، لہذا ان کا انہیں قبل کر لینا جائز والوں کے ساتھ ان کا کوئی معاہدہ تھا، لہذا ان کا انہیں قبل کر لینا جائز والوں کے ساتھ ان کا کوئی معاہدہ تھا، لہذا ان کا انہیں قبل کر لینا جائز والوں کے ساتھ ان کا کوئی معاہدہ تھا، لہذا ان کا انہیں قبل کر کوئی نگیر جند میں اس امر کی تصریح نہیں کہ ان کے اس فعل پر کوئی نگیر جند میں ان کے اس فعل پر کوئی نگیر جند فر مائی تھی۔

علامه انور لکھتے ہیں حنفیہ کے نزدیک قیدی معاہد نہیں لہذا وہ ہرشم کا غدر و دھو کہ کرسکتا ہے اس پراحکام معاہد لا گونہ ہو نگے البتہ

### 

یعنی کیااس کے اس فعل کی پاداش میں اسکے ساتھ یہی سلوک کیاجائے؟ ابن حجر لکھتے ہیں اس ترجمہ کو دوابواب قبل ہونا چاہئے تھا شاید بین نقلہ کا تھڑ نف ہے سفی کے ہاں سابقہ دونوں ساقط ہیں اور زیرِ نظر ترجمہ باب (لا یعذب بعذاب الله) کے بعدہ گویا اس نہی کواس امر کے ساتھ خاص کررہے ہیں کہ ایبا کرنا قصاصاً نہ ہوا، اس کے تحت جو حدیثِ انس نقل کی ہے اسکے مسلم کے طریق میں بیہ صراحت موجود ہے کہ انہوں نے بھی راعی کے ساتھ یہی سلوک کیا تھا، اس ضمن میں حضرت انس کا قول ہے کہ آنجناب نے ان کی آئھوں میں انہوں نے ایباہی کیا تھا، کتا باب (اُبوال آ کھوں میں انہوں نے ایباہی کیا تھا، کتاب الطہارة کے باب (اُبوال الله بیل کے تحت اس حدیث کی مفصل شرح ذکر ہو چکی ہے۔ ابن بطال لکھتے ہیں اگر مسلم کی روایت میں چرواہوں کے سملِ اعین کا ذکر نہ بھی ہوتا تو اس قصبہ عزمین سے سملِ اعین جو کہ تعذیب بالنا رہے، کا جواز ظاہر ہوتا گویا اگر انہوں نے بھی یہی سلوک کیا تھا تب تواسکا بھی ہوتا تو اس قصبہ عزمین سے سملِ اعین جو کہ تعذیب بالنا رہے، کا جواز ظاہر ہوتا گویا اگر انہوں نے بھی یہی سلوک کیا تھا تب تواسکا

جواز بطِریقِ اولیٰ ہے۔

3018 حَدَّثَنَا مُعَلَّى بُنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيُبٌ عَنُ أَيُوبَ عَنُ أَبِي قِلاَبَةَ عَنُ أَنَسُّ بُنَ مَالِكٍ أَنَّ رَهُطًا مِنُ عُكُلِ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ اللَّهِ عَنُ أَيُوبَ عَنُ أَبِي قِلاَبَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْغِنَا رَسُلاً قَالَ مِنَ عُكُلِ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ الْعَيْقُوا الْمَدِينَة فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْغِنَا رَسُلاً قَالَ مَا أَجِدُ لَكُمُ إِلَّا أَنُ تَلْحَقُوا بِالذَّوْدِ فَانُطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنُ أَبُوالِهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى صَحُوا وَسَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِي وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسُلاَمِهِم فَأَتَى الصَّرِيخُ النَّبِي وَلَيْ اللَّهِ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتِى بِهِمُ وَقَطَّعَ أَيُدِيَهُمُ وَأَرُجُلَهُم ثُمَّ أَسَر اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ الْمُولِ فَمَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ بَمَسَامِيرَ فَأَحُمِيَتُ فَيَحَلَهُمُ بِهَا وَطَرَحَهُمُ بِالْحَرَّةِ يَسُتَسُقُونَ فَمَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ بَمَسَامِيرَ فَأَحُمِيَتُ فَيَحَلَهُمُ بِهَا وَطَرَحَهُمُ بِالْحَرَّةِ يَسُتَسُقُونَ فَمَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا .

أطرافه 233 ، 1501 ، 4192 ، 4192 ، 5727 ، 5686 ، 5685 ، 4610 ، 4193 ، 4192 ، 5001 ، 6804 ، 6805 ، 68

(أبغنا رسلاً) أى اُعِنا على طلبے، یعنی طلبِ صحت میں ہماری معاونت فرمایئے، رسل درٌ مِن اللین (یعنی دودھ دھونا، بیہ قاہت وخوشحالی سے کنابیہ ہے) کوکہا جاتا ہے، ذود قین تا دس اونٹوں پر بولتے ہیں۔

#### 153 - باب (بلاعنوان)

ابو ہریرہ اُ نے کہا کہ میں نے رسول اللہ سے سنا ہے فرمار ہے تھے کہ ایک چیوٹی نے ایک نبی کو کاٹ لیا تھا۔ تو ان کے تھم سے چیونٹیوں کے سارے گھر جلا دیے گئے۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے ان کے پاس وی بھیجی کہ اگر تنہیں ایک چیونٹی نے کاٹ لیا تھا تو تم نے ایک ایک طقت کو جلا دیا جو اللہ کی تنبیج بیان کرتی تھی۔

سابقہ سے بمزلیہ فصل کے ہے، دونوں کے درمیان مناسبت میہ ہے کہ جہاں تحریق کا جواز نکاتا ہے وہاں میہ امر ملحوظ رہنا چاہئے کہ فیر متحق آسکی لپیٹ میں نہ آئے، اس روایتِ ابی ہریرہ کے بعض طرق میں میہ الفاظ ہیں: (فیھلا نملۂ واحدۃ) لیعن کا ٹاایک چیونٹی نے تما تو جلایا بھی ای کو جانا چاہئے تھا، گویا اگر ایسا کرتے تو اظہارِ عماب نہ ہوتا ( گویا تحریق کا جواز ثابت کرتے ہیں لیکن بقول ابن حجر) یہ اس رمتوقف ہے کہ سابقہ شریعتوں کے امور ہمارے لئے بھی مشروع ہیں؟ اس رمفصل بحث بدء الحلق میں ہوگی۔

اس مديث كومسلم في ( الحيوان) ابوداؤد في (الأدب) نسائي في (الصيد) مين تخريج كيا، ابن ماجه في الكور عن

### 154 - باب حَرُقِ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ (گَهرون اور باغات كاجلانا)

یعنی اہل شرک کے (اگر جنگی نقطہِ نظر سے ایسا کرنا ضروری ہو)۔ تمام ننوں میں حرق ہے، اسے حاء کی زبر اور راء کی جزم کے ساتھ صبط کیا گیا ہے لیکن میم کی نظر ہے کیونکہ اس کا مصدر تحریق اور احراق ہے چونکہ رباعی ہے تو شاید ہیہ (حَرَّقَ) تفعیل سے فعل ماضی ہے اس لحاظ سے متن حدیث کے موافق ہے، فاعل محذوف ہے جو تقدیراً (النبیّ) ہے، بفعلہ اُوبا ذنہ ۔ سابقہ باب میں (إذا حرق النبیّ) ہے، بفعلہ اُوبا ذنہ ۔ سابقہ باب میں (إذا حرق النبیّ) تھا، اس پر بعد منصوب علی المفعولیت ہے۔

جریر بن عبداللہ "نے بیان کیا کہ مجھ سے رسول اللہ نے فرمایا' ذوالخلصہ کو (برباد کر کے) مجھے راحت کیوں نہیں دے دیتے۔ یہ ذوالخلصہ قبیلہ شعم کا ایک بت خانہ تھا، وہ اسے کعبد الیمانیہ کہتے تھے۔ انہوں نے بیان کیا کہ میں قبیلہ اتمس کے ایک سو بچاس سواروں کو لے کر چلا۔ ایہ سب حضرات بڑے اچھے گھوڑا سوار تھے۔ لیکن میں گھوڑے کی سواری اچھی طرح نہیں کر پاتا تھا ، آکنضرت نے میرے سینے پر (اپنے ہاتھ سے) مارا' میں نے انگشت ہائے مبارک کا نشان اپنے سینے پر دیکھا۔ فرمایا اے اللہ! گھوڑے کی پشت پراسے ثبات عطافرما' اور اسے دوسروں پر ہدایت کی راہ دکھانے والا اورخود ہدایت پایا ہوابنا۔ اس کے بعد جریر "کو وانہ ہوئے' اور ذوالخلصہ کی ممارت کو گراکر اس میں آگ لگا دی۔ پھر رسول اللہ کو اس کی خبر بھوائی۔ جریر "کے قاصد (ابوارطا ق حسین بن ربیعہ ) نے خدمت نبوی میں حاضر ہو کر عرض کیا' اس ذات کی شم! جس نے آپ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا ہے۔ میں نے اس وقت تک آپ کی خدمت میں حاضر نہیں ہوا' جب تک ہم نے ذوائخلصہ کو ایک خالی پیٹ والے اونٹ کی طرح نہیں بنا دیا۔ یا (انہوں نے کہا) خارش والے اونٹ کی طرح (مراد ویرانی سے ہے) جریر "نے بیان کیا کہ بین کرآپ نے قبیلہ اٹمس کے ساروں اور قبیلہ کے تمام لوگوں کے لئے یا بچے مرتبہ برکوں کی دعافرمائی۔

یکی سے مراد قطان ہیں، تشریح اواخر المغازی میں آئے گی۔ (کعبة الیمانیة) بھریوں کے مذہبِ نحوی کے مطابق اصل ترکیب (کعبة الجهة الیمانیة) ہے۔

ر يب ( تعبة الجهة اليمانية) ہے۔ 3021 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ كَثِيرٍ أُخْبَرَنَا سُفُيَانُ عَنُ مُوسَى بُنِ عُقُبَةَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرِّقَالَ حَرَّقَ النَّبِيُّ النَّبِيُ النَّفِيرِ - أَطُرافه 2326 ، 4031 ، 4084 النَّبِيُّ اللَّهِ نَحُلَ بَنِي النَّضِيرِ - أَطُرافه 2326 ، 4031 ، 4032 ، 4884

ابن عمرٌ راوی ہیں کہ نبی اکرم نے بنی نفیر کے باغات جلائے۔

سفیان سے مرادابن عینہ ہیں۔ یہ بھی مطولا مع شرح ،المغازی میں ذکر ہوگ۔ جمہور کا موقف ہے کہ بلا دِعدو میں تحریق وتخریب مائز ہے۔اوزا کی ،ابوثوراورلیٹ اسے مکروہ گردانتے ہیں ان کی ججت جناب ابو بکر کی اپنے نشکروں کواپیا نہ کرنے کی وصیت ہے طبری المحتے ہیں اس بارے نہی محمول علی قصد ہے (یعنی قصد آابیا نہ کرنا چاہئے) لیکن دورانِ جنگ اس طرح کے سانحات کا وقوع ممکن ہے جیسے عاصر و طائف میں آنجناب نے بخیق استعال کی (دورِ حاضر کی توپ ای بخینق کی ترقی یافتہ شکل ہے) اس کی نظیر آپ کا عورتوں اور بچوں کو تل سے منع کرنا ہے تو یہ بھی قصد دارادہ پرمحمول ہے ، یہی اکثر اہل علم کی رائے ہے ،بعض کہتے ہیں حضرت ابو بکرنے نہ کورہ وصیت اس لئے جاری فرمائی تھی کہ جانتے تھے یہ علاقے فتح ہوکر بلا دِ اسلام بنے والے ہیں تو مسلمانوں کیلئے ان کا اِبقاء چاہا۔

### 155 - باب قَتُلِ النَّائِمِ الْمُشُرِكِ (سوئ بوئ مور كاتل)

" اس کے تحت دوطریق سے حدیثِ براء لاکر، ایک میں مطولاً اور دوسرے میں مختصراً، ابورافع کے قبل کا قصہ بیان کیا ہے، اس کی مفعل شرح المغازی میں ہوگی۔ ترجمہ کے ساتھ مطابقت ظاہر ہے کیونکہ ابورافع سویا ہوا تھا صحابی نے آ واز دے کراسلئے جگایا تھا کہ اس کی پیچان ہو سکے تاکہ اس کی بجائے کوئی اور نہ مارا جائے وہ جواب دینے کے بعد عکم نائم میں ہی تھا اس لئے پہلی ضرب کے بعد نہ تو موقع سے فرار ہوا نہ اپنابستر چھوڑا۔ (پھر دوسر سے طریق میں۔فقتلہ و ھو نائیہ۔ کے الفاظ سے مطابقت واضح ہے)۔

3022 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ مُسُلِم حَدَّثَنَا يَحْبَى بُنُ زَكُرِيَّاء بُنِ أَبِى رَائِدَة قَالَ حَدَّثَنِى أَبِي عَنُ إِسُحَاقَ عَنِ الْبَرَاء بُنِ عَازَبٌ قَالَ بَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنِ الْبَرَاء بُنِ عَازَبٌ قَالَ بَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

أطرافه 3023 ، 4038 ، 4039 ، 4040

حضرت براءراوی ہیں کہ نبی اکرم نے انصار کا ایک گروہ ابورافع کولل کرنے بھیجا، انکا ایک آ دمی اسکے قلعہ میں جا داخل ہوا تو انکا بیان ہے کہ میں جانوروں کے ڈیرہ میں تھس گیا، انہوں نے دروازہ بند کرلیا تھا پھرانہیں پتہ چلا کہ ایک گدھا باہررہ گیا ہے وہ اسکی تلاش میں نکلے میں بھی ایجے ساتھ ہولیا آخر گدھا ملا اور وہ واپس ہوئے میں بھی اندر آگیا، دروازہ بند کرکے چابیاں ایک طاقحیہ میں رکھ دیں میں نے وہ جگہ دیکھ لی پھرسب و گئے میں اٹھااور چاہیاں کیکر دروازہ کھولا اور ابورافع کا نام کیکر پکارا اس نے جواب دیا، میں فوراً آواز کی جہت لیکا اور وار کر دیا وہ چیخا تو میں باہر نکل آیا، کچھ دیر بعد آواز بدل کراہے آواز دی گویا میں اسکی چیخ سکر مدد کوآیا ہوں، پوچھا کیا ماجرا ہے؟ بولا ابھی کسی نے مجھ پہتملہ کیا تھا، اب میں نے اسکے پیٹ میں تکوار رکھی اور پورے زورے وبادیاحتی کہ اسکی مٹری میں اتر گئی پھر بخت وہشت کے عالم میں فکا ،سٹر یوں سے اترنا چاہتا تھا کہ پاؤل تلیث ہوگیا، میں نے ا پنے ساتھیوں سے کہا میں تو اسکی موت کا یقین کر کے ہی واپس جاؤ نگاء آخر ابورافع تاجر حجاز کی موت کا اعلان ہوا اور میں واپس يلثااورآ نجناب كويه خبردي

ابوزائدہ کا نام میمون تھا۔ (فانطلق ر جل النح) اگلی روایت میں صراحت ہے کہ بیاس مہم کے قائدعبداللہ بن عتیک تھے۔ 3023 حَدَّثَنِي عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحُنِي بُنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَحْنِي بُنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنُ أبِيهِ عَنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بُنِ عَارِبٌ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه والمُنافِ أْبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيُلاَّ فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ .-

۔ أطرافه 2022 ، 4038 ، 4039 ، 4040 - (سابقه ب،اس مين اس مهم كے امير كانام عبدالله بن عليك مذكور ب)

اس سے ثابت ہوا کدان اعدائے اسلام کا اغتیال (لیعنی اچا تک وار کر کے قبل کر دینا) جائز ہے جومسلمانوں کے لئے تخت ایذاء کا

باعث ہوں، ابورافع مسلمانوں کےخلاف لوگوں کواکٹھا کرنے اور جنگ پر ابھارنے کیلئے کوشاں رہتا تھا۔اس ہے یہ ماخوذ ہوتا ہے کہ مشرک کو بغیر فوری دعوت اسلام دیئے قتل کیا جا سکتا ہے اگر مکنہ طور پر اسے پہلے سے ہی دعوت پہنچ چکی ہو۔ جہاں تک سوتے میں آل کرنے کا تعلق ہے تو اس کامحل تب بنے گا اگروہ اپنے کفر پرمشمر ہے اور اسکے راہِ راست پر آنے کا کوئی امکان نظر نہیں آتا، اس کاعلم یا تو بذریعہ دحی ہوسکتا تھایا قرائن کےحوالے ہے۔

156 - باب لا تَمَنَّوُ الِقَاءَ الْعَدُوِّ (وَتَمَن سے جَنگ کی تمنانہیں کرنا چاہیے) اسکے تحت عبداللہ بن ابواد فی کی حدیث نقل کی ہے جس کے مختلف جھے متعدد سابقہ ابواب کے تحت ذکر کئے جا چکے ہیں باب (القتال بعد الزوال) کے تحت بہم گزری ہے، پہلے ترجمہ میں مندکی بابت بحث بھی ہوئی تھی۔

3024 حَدَّثَنَا يُوسُفُ بُنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَاصِمُ بُنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَادِيُّ عَنُ مُوسَى بُنِ عُقْبَةً قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضُرِ مَوْلَى عُمَرَ بُنِ عُبَيُدِ اللَّهِ كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عِلْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ اللللهِ اللللهِ اللللهِ اللللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللَّهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ اللللهِ اللللهِ اللللهِ اللللهِ اللللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ الللللهِ اللللهِ اللللهِ اللللهِ اللل

أطرافه 2818 ، 2833 ، 2966 ، 7237 (ترجمه كيلئة ديكھئة يمي جلد سابقة نمبر)

3025 ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَمَنَّوُا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمُ فَاصُبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحُتَ ظِلاَلِ السَّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنُزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرَى السَّحَابِ وَهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمُهُمُ وَانْصُرُنَا عَلَيْهِمُ

أطرافه 2933 ، 2965 ، 4115 ، 936 ، 7489 - (ای جلد کے سابقہ نمبر میں مترجم ہے)

وَقَالَ مُوسَى بُنُ عُقُبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضُرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بُنِ عُبَيُدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي أَوْفَيٌّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لاَ تَمَنَّوُا لِقَاءَ الْعَدُوِّ. (ايضاً)

َ عَنُ اللَّهُ عَاسِرِ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ عَنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِي 2026 وَقَالَ أَبُو عَاسِرِ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ عَنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِي

هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِيِّ بَيْنَةً قَالَ لاَ تَمَنَّوُا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمُ فَاصُبِرُوا (ايضاً) (لاتمنو االخ) ابن بطال لکھتے ہیں اس عدم تمنا کی حکمت یہ ہے کہ انسان کونہیں پتہ کہ معاملہ کس کروٹ بیٹھے گا، اس کی نظیر

ال امر پیممول ہے کہ اگر اپنے مفاد و مصلحت کی بابت کوئی شک ہو یا حصول ضرر کا خدشہ ہو وگرنہ قبال فضیلت و طاعت ہے، اول مفہوم کی تائیر مابعد کے اس جملہ سے ملتی ہے: (وسکُوا الله العافیة)۔ سعید بن منصور کی بھی بن ابوکشر کے طریق سے مرسل روایت میں آنجناب کا میہ جملہ بھی ہے کہ لقائے عدو کی تمنامت کرو، تم نہیں جانتے ہوسکتا ہے کہ تم ان کے سبب کسی ابتلاء کا شکار بن جاؤ۔ ابن دقیق اللہ قبط مان قبید ہو کہ مصر کہ اللہ کا بیاری میں میں میں میں میں میں میں میں میں اللہ کا شکار بن جاؤ۔ ابن دقیق

ا مجناب کا میہ جملہ بی ہے لہ تقائے عدو می منامت کرو، م بیں جائے ہوستا ہے لہ م ان نے سبب کی ابتلاء کا حکار بن جاور ابن دیں العیدر قم طراز ہیں چونکہ موت کاسامنا کرنا ایک د شوار اور پراز مشقت کام ہے اور امور غائبہ امور محققہ (حاضرہ) کے مانند نہیں ہوتے لہذا میاندیشہ خارج از امکان نہیں کہ کسی بری صورتحال کا سامنا کرنا پڑ جائے لہذا میتمنا مکروہ ہے۔ اس حدیث سے مبارزت طلب کرنے کے منع ہونے پر بھی استدلال کیا گیا ہے، میدسن بھری کی رائے ہے، حضرت علی کہا کرتے تھے مبارزت طلب نہ کرو ( یعنی جنگ شروع

ہونے سے پہلے میدان میں نکل کر مد مقابل طلب کرنا، جوعر بوں کا ایک دستورتھا) لیکن اگر مخالف سمت سے کوئی نام لے کر دعوتِ مبارزت دیتو اس کا سامنا کرو،تم مدد کئے جاؤگے کیونکہ بلانے والا باغی ہے۔

(اللهم سنزل الکتاب النج) ان اشیاء کے ذکر ہے وجوہ نصرت کی طرف اشارہ کیا، تو کتاب کے ذکر ہے اس آیت کی طرف (قاتِلُو هُمُ یُعَذِّبُهُمُ اللّٰهُ بِاَیْدِیْکُمُ)[التوبه: ۱۳] مجری السحاب کے ساتھ اس قدرتِ ظاہرہ کی طرف جو تشخیر سحاب میں مثمل ہوتی ہے اور جس سے ہوائیں اللہ کی مثیت ہے حرکت پذیر ہوتی ہے تو اس حرکتِ سحاب وریاح جس کے نتیجہ میں بھی بارش ہوتی ہے اور بھی نہیں ہوتی ،میدان قال میں مجاہدین کے نقل وحرکت کی طرف اشارہ کیا ہے اور ان کیلئے اعانت جا ہی ہے (ابن حجر نے آگے ہے ہی کہ درکیا ہے کہ اس کے وقف سے امساک ایدی الکفار کی طرف انزال مطرسے کفار کی ہزیمت کی شکل میں متوقع نتیمت کے حصول یہ ہی ذکر کیا ہے کہ اس کے وقف سے امساک ایدی الکفار کی طرف انزال مطرسے کفار کی ہزیمت کی شکل میں متوقع نتیمت کے حصول

کی طرف اوراس کے عدم سے کفار کی ہزیمت کی طرف اشارہ کیا ہے، کیکن چونکہ ان اشیاء کامتنِ حدیث میں ذکر نہیں لہذا یہال ان کی

تشریح خطیبانہ مبالغہ آمیزی کا اسلوب اختیار کے ہوئے ہے، میرے خیال میں اللہ تعالیٰ کی ان صفات کے ذکر ہے مطلوب فقط اتنا ہے کہ اللہ تو جو ہر چیز پر قادر ہے مسلمانوں کو نفرت اور کفار کو ہزیمت سے دوچار کرنے پہنجی قادر ہے، ہماری امدا فرما)، لکھتے ہیں حازم الاً حزاب سے نعمت سابقہ کے ساتھ تو کل اور تجرید تو کل کی طرف اشارہ ہے اور اس اعتقاد کا اظہار ہے کہ اللہ ہی منفر د بالفعل ہو اس میں بیت تغییہ بھی ہے کہ بیتیوں نعمت سر بہت عظیم ہیں کہ انزال کتاب کے ساتھ اخروی نعمت یعنی اسلام ، اجرائے سیاب کے ساتھ دنیوی نعمت یعنی رزق اور ہزیمتِ احزاب کے ساتھ ان دونوں نعمتوں کے محفوظ رکھنے کا اشارہ ادر حصول ہے، گویا آپ کے کہنے کا مطلب بیہ وا کھمت یعنی رزق اور ہزیمتِ اس اس دونی ہمیں ان دو عظیم نعمتوں سے نوازا ہے اب ان کے باقی رہنے کی تبیل بھی پیدا فرما ۔ اساعیلی نے دوسر کے طریق سے اس روایت کونقل کرتے ہوئے آخر میں بید دعا بھی ذکر کی ہے: (اللہم أنت ربنا وربھم و نحن عبید ک و هم عبید ک و اعمان میں کئی بیدک فاہزہ مھم و انصر نا علیهم)۔ سعید بن منصور کی ابوعبدالر من الجماع عن النبی ایسے کے عبید کے والے سے مرسل روایت میں بھی بیا اللہ میں کئی بھر نظریں جو کے اللہ کا نام کے کران پر پل پڑو۔

والے سے مرسل روایت میں بھی بیا اللہ کی تعنی پھر نظریں جھکائے اللہ کا نام کے کران پر پل پڑو۔

المصارَ کہ وا حُدِمِلُوا عَلیہم علیٰ بَرَ کَةِ اللّٰہ) بیعنی پھر نظریں جھکائے اللہ کا نام کے کران پر پل پڑو۔

(وقال موسییٰ النے) بیا اسنادِ ماضی پرمعطوف ہے، یہ بادر کرا رہے ہیں کہ بیردایت اسنادِ واحد کے ساتھ ان کے پاس علی وجہین ہے،مطولاً اور مختصراً۔ بیصرف ابو ذر کے نسخہ میں ہے باقی ننخ میں مطول متن منقول نہیں۔

وقال اُہو عامر) میعقدی ہیں، کرمانی کا خیال ہے کہ شاید میے عبداللہ بن براداشعری ہیں کین ان کی بات درست نہیں کیونکہ ابن براد کی مغیرہ سے کوئی روایت نہیں،اہے سلم، نسائی اوراساعیلی وغیرہ نے ابوعام عقدی عن مغیرہ کے حوالے سے موصول کیا ہے۔

#### 157 - باب الْحَرُبُ خُدُعَةٌ (جَنَّ ايك رهوكه ٢)

ترجمہ کے ان الفاظ کو بطریق ہام عن آئی ہریرۃ مطولاً و مختصراً اور حدیثِ جابر کی رو سے مختصراً وارد کیا ہے۔ مطول کے شروع میں قیصر و کسر کی کا ذکر بھی ہے، اس حصہ پر علامات النبوۃ میں بحث ہوگی۔ ضدعۃ ، خاء کی زبر اور پیش کے ساتھ اور دالی ساکن کے ساتھ مضبوط ہے ، خانے مضموم اور دالی مفتوح کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے بقول نووی پہلا ضبط اضح ہونے پر انفاق ہے جتی کہ ثعلب کی تحلب کہتے ہیں ہمیں ہتالیا گیا ہے کہ بیۃ نجناب کی لغت ہے، ابو ذر ہر وی اور قزاز بھی ای پہر م کرتے ہیں، ابو بکر بن طلحہ کتے ہیں تعلب کی ندگورہ بات کا مطلب سے کہ بیۃ نجناب پہلے ضبط کے ساتھ ہی اکثر استعال فرماتے ہے کیونکہ اس میں و جازت لفظ ہے اور پھر بقیہ دونوں تلفظ کا معتم بھی اس میں و جازت لفظ ہے اور پھر بقیہ دونوں تلفظ کا معتم بھی اس میں شامل ہے، کہتے ہیں یہ لفظ کثیر المفاتیم ہے، اسکان کے ساتھ خدعۃ کا معتی ہے کہ جنگ اپ اہل (یعنی اس میں ملوث دونوں فریق) کو (بسا او تات) وھو کہ دیتی ہے ( کہتی غیر متوقع نتیجہ سامنے آ جاتا ہے ) تو یہ وصف الفاعل باسم المصدر ہے یا یہ وصف المفعول ہے جیسے کہا جائے: (ھذا الدیمنار صوب الأسیر) أی مصروبہ ، یعنی امیر کا ڈھالا ہوا دینار خطابی اسے مرۃ کے معنی میں مراو لیتے ہیں کہا گیا ہے تاء استعال کرنے میں حکمت یہ ہے کہ وحدت پر دلالت ہے بعنی اگر خداع مسلمانوں کی جانب سے ہو ہو یہ اس پر ان کی مصروبہ ، یعنی امیر کا ڈھالا ہوا دینار خطابی اسے مرۃ کے متی میں مراو لیتے تو یہ اس پر ان کی کم خیاب ہے جو اوا ایک بی مرتبہ کیوں نہ ہواور اگر کفار کی جانب سے ہے تو مسلمانوں کو محالا دہنے کی ہدایت دی جارہ ہو کہ اس کی وقوع ہو ( یعنی کوشش کرنی ہے کہ ایک دفعہ بھی دھو کہ نہ کھا کیں ) تو اس ضمن میں سستی و تہاون کا مظاہرو

نہ کریں کہ بسا اوقات ایک مرتبہ کا دھوکہ ہی انجام کے لحاظ سے بھیا تک ثابت ہوتا ہے ( تاریخ میں اس کی کی مثالیں موجود ہیں)۔ دوسر سے صنبط کے اعتبار سے بیمبالغہ کا صیغہ ہے جیسے شمئز ۃ اور کُمز ۃ ،منذری نے چوتھا صنبط بھی نقل کیا ہے وہ خاء اور دال کی زبر کے ساتھ ہے، کہتے ہیں یہ خادع کی جمع ہے مراد یہ کہ اہل حرب اس صفت کے ساتھ متصف ہیں۔ بقول ابن حجر، کمی اور محمد بن عبدالواحد نے یانچواں صنبط سے بیان کیا ہے کہ خاء پر زبر اور دال ساکن۔

اصل خدعہ یہ ہے کہ ظاہر پچھ کیا جائے اور باطن اس کا خلاف ہو، اصل میں یہاں یہ ترغیب دلائی گئی ہے کہ جنگوں میں کممل احتیاط اور تیاری کریں اور دشمن کی چالوں سے ہوشیار رہیں، خود الی چالیں چلیں وگر نہ دشمن پہل کر کے موجب نقصان ثابت ہوگا۔ نووی لکھتے ہیں اس امر پر اتفاق ہے کہ جنگوں میں ہر ممکن طریقے سے کفار کو دھو کہ دینا چاہئے البتہ اس میں نقضِ عہد وامان جائز نہیں (اس سلسلہ میں آنجناب کے اسوہ حسنہ سے رہنمائی ملتی ہے آپ کسی غزوہ پر جانے سے قبل کسی ایک جہت کی طرف جانے والے راستوں کی پوچھ پاچھ شروع فرماد سے تاکہ اگر مدینہ میں کفار کا کوئی جاسوں موجود ہے یا کوئی منافق سے باتیں دشمنوں تک پہنچاد کے کین روائل کے وقت آپ کسی اور جہت کارخ کرتے اس میں موجود حکمت اہل دانش سے مخفی نہیں تو دھو کہ سے مراد وہ دھو کہ نہیں جومعروف العوام ہے بلکہ وسیع تناظر میں، جنگی جالیں اسکا مناسب معنی ہوسکتا ہے )۔

ابن عربی کہتے ہیں خداع فی الحرب تعریض و کمین کے ذریعہ واقع ہوتا ہے (تعریض فنِ بلاغت کی ایک اصطلاح ہے جس سے مرادیہ کہ ایسے الفاظ استعال کرنا جن کا ایک ظاہری مفہوم ہوتا ہے لیکن وہ متکلم کی مراد نہیں ہوتا) تو گویا یہ ایک اہم جنگی ہتھیار یا جنگ کا اہم رکن ہے جیسے آپ نے فرمایا تھا: (الحج عرفة)۔ ابن منیر لکھتے ہیں مفہوم یہ ہے کہ وہ جنگ جو اپنا الکیئے شمر آ ور اور نتیجہ خیز ہو، مبنی برمخادعت ہوتی ہے نہ کہ بنی برمواجہت کیونکہ مواجہت میں بہت خطرات پوشیدہ ہیں جبکہ مخادعت میں بغیر خطر ظفر یا بی ہمر کا ب بنتی ہی برمخادعت ہوتی ہے نہ کہ بنی برمواجہت کیونکہ مواجہت میں جہد خطرات پوشیدہ ہیں جبکہ مخادعت میں بغیر خطر ظفر یا بی ہمر کا ب بنتی ہے۔ واقد کی کہتے ہیں آ نجناب نے اولین مرتبہ اس جملہ کا استعال جنگ خندتی کے موقع پر کیا تھا (اس سے بھی اس امرکی تقویت ملی کہ خدعة سے مراد جنگی چالیں ہیں کیونکہ کفار کا لشکر جرار جو اپنی کثر تِ تعداد کی بناء پر سجھتا تھا کہ اب مدینہ تاراج ہونے سے پی نہیں سکتا اپنے سامنے خندتی دیکھ کرمبہوت و سنشدر رہ گیا، اس ضمن میں آ نجناب کی فراست د کھے کہ عین اس جہت خندتی کھ دوائی جس طرف سے ان کی آ مداور دخول مدینہ مکن ومتوقع تھا)۔

3027 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخُبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنُ هَمَّامٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ثَعَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ هَلَكَ كِسُرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسُرَى بَعُدَهُ وَقَيُصَرٌ لَيَهُلِكُنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعُدَهُ وَقَيُصَرٌ لَيَهُلِكُنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعُدَهُ وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أطرافه 3120 ، 3618 ، 3630 اللهِ عَيْصَرٌ بَعُدَهُ وَلَتُقُسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أطرافه 3120 ، 3618 ، 3630 اللهِ عَيْصَرٌ بَعُدَهُ وَلَتُقُسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أطرافه 2120 ، 3618 ، 3630 اللهِ اللهِ بريهُ فَي مَرْمَ عَلَى اللهِ بريهُ فَي مَرْمَ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الللهُ اللهُ ا

3028 وَسَمَّى الْحَرُبَ خُدْعَةً . طرفه 3029 - (يَعِنْ آپ نے جَلَّ کوهو کہ کا نام دیا)

3029 حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَصْرَمَ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنُ هَمَّامٍ بُنِ مُنَبِّهِ عَنُ أَبِي

هُرَيُرَةٌ قَالَ سَمَّى النَّبِيُ يَنْكُمُ الْحَرْبَ خُدْعَةً . طرفه 3028 - (سابقه ب) سند مين عبدالله عمرادابن مبارك بين -

3030 حَدَّثَنَا صَدَقَةٍ بُنُ الْفَضُلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنُ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ۖ قَالَ النَّبِيُ اللَّهِ ۗ اللَّهِ ۗ قَالَ النَّبِيُ اللَّهِ ۗ النَّبِيُ اللَّهِ اللَّهِ ۗ قَالَ النَّبِيُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ۗ قَالَ النَّبِيُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

سند میں عمرو سے مرادابن دینار ہیں۔علامہ انور خدعۃ کے لفظ کی بابت لکھتے ہیں ابلغ یہ ہے کہ بیاسم فاعل سے مبالغہ کا صیغہ ہے مرادیہ ہے کہ جنگ کے نتیجہ کے خمن میں کوئی پشین گوئی نہیں کی جاسکتی اور نہاس کا انحصارا سباب پر ہوتا ہے، بسااوقات کوئی ایک فریق فتح یاب ہوتا نظر آتا ہے کہ اچا تک پانسا بلٹتا ہے اور جنگ کا اختتام دوسر نے ریت کی فتح مندی پر ہوجاتا ہے، ایک معنی یہ بھی کیا گیا ہے کہ ا ثنائے جنگ دھوکد دینا جائز ہے اس سے مراد تدبیر مخفی ہے جہاں تک عملا خداع کا تعلق ہے وہ جنگ میں جائز ہے، البتد اسانی خداع، جهوث اورغدر کس حال میں بھی روانہیں، نہ جنگ میں ندامن میں! (هلك كىسى ئالخ) كے تحت لكھتے ہیں كسرى بادشاو فارس اور قیصر باد شاہِ روم کا لقب ہوا کرتا تھا جس طرح حبشہ کے بادشاہ کونجاشی اور با دشاہِ ترک کو خاتان،قبط کے بادشاہ کوفرعون،مصر کے بادشاہ کو عزیز کے لقب سے ملقب کیاجا تا ہے (میرا خیال ہےعزیز مصرکے بادشاہ کونہیں بلکہ وزیراعظم کو کہا جاتا تھا) اس طرح بادشاہ یمن کو تبع اور حمير كے بادشاہ كوقيل (اقيال حمير) كہاجاتا تھا پھرآ نجناب كى پيشين گوئى كے مطابق نداسم باقى رہاندرسم! (ثم لايكون قيصر بعده) کی بابت لکھتے ہیں کہ قیصرِ شام تو فنا ہوا اور اس کے آٹار بھی محو ہو گئے، نہ اس کا دارث بچا نہ اس پر رونے والے لیکن ایطالیہ (اٹلی) جے روم بھی کہا جاتا ہے وہ آپ کی نظر سے خارج اور آپ کی اس پٹین گوئی کا مصداق نہ تھا، آپ نے شام کومدِنظر رکھتے ہوئے یہ بات کہی تھی جو پوری ہوئی تو ہم کہہ سکتے ہیں کہ آپ کی اس خبر کامفہوم یہ تھا کہ خاص اسی سرزمین سے اس کی سلطنت ختم و برباد ہو جائے گی نہ کہ پورے کرہِ ارضی ہے، بعض روایات اس پر دلالت کناں ہیں، خصائص میں ہے (الفارس النطحة والنطحتین وأسا الروم فذوات قرون) توبیر فی الجمله قیصریت کی بقاء پر دال ہے، فتح الباری میں ایک ردایت منقول ہے کہ ہرقل کا سفیر تنوخی سن نو ججری میں وار دِ مدینه ہوا، ابھی وہ اسلام نہ لایا تھا بعد از ال مسلمان ہوا، مند احمد میں ان سے ایک حدیث بھی مروی ہے آنجناب نے ان سے فرمایا تھا میں نے ہرقل کی طرف جو خط بھیجا ہے اگر اس نے اس کی عزت و تو قیر کی تو ہلا کت سے محفوظ رہے گا،منقول ہے کہ اس نے آپ کا نامہ مبارک سونے کے ایک کیس میں سنجال کر رکھا ہوا تھا تو روم میں اسکی سلطنت آپ کی اس خبر کے عین مطابق محفوظ تھی تو حاصلِ کلام ہیہ ہے کہ قیصر کی ہلاکت سے مراداس مقام سے اس کی سلطنت کاختم ہونا جہاں آنجنا ب کے عہد میں موجود تھا یعنی ملک شام، فی الجملهاس کی بقاء کی خبر دی اس لئے ہم نہی کومحمول علی انتخصیص قرار دیتے ہیں۔ (ابن حجر نے اس بارے بحث مؤخر کی ہے)۔ الصملم نے (المغازی) ابوداؤداور ترندی نے (الجهاد) جبکہ نسائی نے (السیر) میں نقل کیا ہے۔

## 158 - باب الْكَذِبِ فِي الْحَرُبِ (جَنَّكَ مِين جَهوت بولنے كَ تُنجانَش)

اس کے تحت کعب بن اشرف کے قل کے واقعہ پرشمل روایت لائے ہیں جومطولاً مع شرح کتاب المغازی میں آئے گی، ابن منیر لکھتے ہیں ترجمہ صدیثِ بندا کے غیرمطابق ہے کیونکہ اس واقعہ میں جو با تیں کی گئیں وہ کذبنہیں بلکہ تعریض کے زمرہ میں آتی ہیں،

انہوں نے (عنانا) کہا تو ظاہر ہے دینی حدود و قیود کی پابندی ایک پرمشقت کام ہی ہے! (سالنا الصدقة) یہ بھی کذبنہیں بلکہ اس سے مرادیہ ہے کہ ہم سے صدقہ لے کراسکے مصارف میں خرچ کرینگے اس طرح ان کا کہنا: (فنکرہ أن ندعه) کامعنی ہے کہا نئے فراق کو ہم مکروہ سجھتے ہیں تو ان باتوں میں اصلاً کی جھوٹ کی آمیزش نہیں یہ سب کچھ تعریض و تلوی کے باب سے ہے لیکن امام بخاری کے مدِ نظر اس مہم پر جانے سے قبل محمد بن مسلمہ کا آنجناب سے یہ کہہ کرکوئی ناگوار بات کہنے کی اجازت طلب کرنا ہے (ائدن لی أن أقول، قال قُل) تو اسمیں (بوقت ضرورت) کذب بیانی کی اجازت بھی ہے خواہ تصریحاً ہویا تلویجاً، یہ جملہ اگر چہاں باب کی روایت کے سیاق میں تو نہیں البتہ آمدہ باب کے سیاق میں ہے اگر وہ وارد نہ ہوتا تو ترجمہ صدیث کے منافی تھا کیونکہ تب اس کامفہوم یہ نکلتا کہ آیا جگل میں کذب میں امرائی صرف تین حالتوں میں جاگر وہ وارد نہ ہوتا تو ترجمہ صدیث کے منافی تھا کیونکہ تب اس کامفہوم یہ نکلتا کہ آیا حدیث ہے کہ کذب بیانی صرف تین حالتوں میں جائز ہے: بیوی کی ناراضی ختم کرنے کیلئے، جنگ میں اور اصلاح بین الناس میں، حدیث ہے کہ کذب بیانی صرف تین حالتوں میں جائز ہے: بیوی کی ناراضی ختم کرنے کیلئے، جنگ میں اور اصلاح بین الناس میں، حدیث ہے کہ کذب بیانی صرف تھیں حوالے سے اس مفہوم پر شمتن روایت گزری تھی۔ اس امر میں اختلاف ہے کہ کذب کا یہ جواز مطلقاً کذب (بینی صرح جھوٹ) کا ہے یا وہ جس میں کوئے ہو (یعن تعریض کا اسلوب استعال کرنا)۔

نووی کلصتے ہیں ان تین نہ کورہ امور میں صریح جھوٹ بول لینے کا جواز تو ثابت ہوتا ہے کیکن تعریض اولی ہے۔ ابن العربی کہتے ہیں جنگ میں بوقت ہیں میں مسلمانوں کے ساتھ نری برقی گئے ہیں جنگ میں بوقت فرورت جھوٹ بول لینا نہی عن الکذب ہے بر ریعہ نفس میں جوٹ کی حرمت بذریعہ عقل ہوتی تو کذب بھی اور کی صورت بھی مطال نہ بنا ،اس کی تا نیوا تحداور ابن حبان کی تخ بح کردہ روا المب چھڑانے کے لئے حب ضرورت وحب میں جاتی بن علاط کی بابت نہ کور ہے کہ انہوں نے آ نجناب ہے اہل مکہ کے ہاتھوں اپنامال و اسباب چھڑانے کے لئے حب ضرورت وحب موقع کذب بیانی کی اجازت انہوں نے آ نجناب ہے اہل مکہ کے ہاتھوں اپنامال و اسباب چھڑانے کے لئے حب ضرورت وحب موقع کذب بیانی کی اجازت بن سعو عن آبان مکہ کے ہاتھوں اپنامال و اسباب چھڑانے کے لئے حب ضرورت وحب موقع کذب بیانی کی اجازت بن سعو عبراللہ بن ابور ح پر شخت ہیں کہ اہل خیبر کے ہاتھوں مسلمانوں کو ہزمیت پنجی ہے۔ نسائی کی مصعب بن سعو عن ابور بی کے طرف کے ابور نسب کی بیت تجول کی سعوب نسل میں وہ کرہے کہ آپ نے ان کی بیعت تجول کی سعوب نسل میں وہ کرہے کہ آپ نے ان کی بیعت تجول کی سعوب نسب میں وہ کرہے کہ آپ نے ان کی بیعت تجول کی نے فرمایا کی نبی بیت انہوں کے کہ وہ خداع و کہ کہ کہ ابور ہے کہ کہ کہ کہ کے بی کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کے کہ کے بی کہ وہ خداع و کہ کہ بیان نبیں بالبت دوسروں کیا ہوں کہ کہ کہ کہ کہ بیان بیس انہ تھا ہے جواب سے ہے ہو مورت اس کے معارض نہ ہوگا کہ آپ کی غزوہ کا تھد فرمات کی کرتے اور بعد میں زخ کا ادادہ ہے کھر چل کیا رادہ ہے کہاں کے تو تور میں نہیں آ تا ، جھوٹ تب بنا ہے اگر آپ بتلا ہے کہ مشرق کی سے سے بنا کا ادادہ ہے کہاں کرتے اگر از کہ میں ہیں۔ است کی کرتے الہذا ہے اس کی کرتے اور بود میں نہیں آتا ، جھوٹ تب بنا ہے اگر آپ بتلا ہے کہ مشرق کی سے سے سے کا کا ادادہ ہے کھر چل کی کرسے اس کی کا دادہ دے کچر چل کی کرسے در کی ادادہ ہے کہر کی کرسے اس کے کا دادہ دو جو پر تال مشرق کی سے تو تور ہوں نہیں آتا ، جھوٹ تب بنا ہے اگر آپ بتلا ہے کہر کی کرسے سے کے کا دادہ دو کو بی کہر ہوں کی سے کہ ہوئے تو تور ہور کی کرسے اس کی کر سے اس کی کرسے کہر کی کرسے کہر کی کرسے کہر کی کہر کی ہوئے تور کی کرسے کی کرسے اس کی کرسے کی کرسے کر کے کہر کی ک

ابن بطال کہتے ہیں میں نے اپنی بعض شیوخ سے اس حدیث کامعنی پوچھا تو کہنے لگے جنگ میں اس کذب مباح سے مرادوہ جو معاریض میں سے ہونہ کہ صراحت سے مہلب لکھتے ہیں حدیثِ باب سے موضع ترجمہ محمد بن سلمہ کا کعب سے (قدعنانا فإنه

سالنا الصدقة) کہنا ہے کیونکہ اس جملہ کا یہ مفہوم بھی محمل ہے کہ انکا آپ کی اتباع کرنا فقط دنیا کیلئے ہے تب تو یہ صری کذب بنما، یہ احتمال بھی ہے کہ ان کی مراد یہ ہو کہ عرب بھر ہے ہمیں بھڑا کر تعب و مشقت میں ڈال دیا ہے تو یہ معاریض کلام میں ہے ہے، کذب حقیق احتمال بھی ہے کہ ان کی مراد یہ ہو کہ عرب بھر ہے ہمیں بھڑا کر تعب معاملہ میں کذب حقیقی استعال نہیں کرنا چاہئے، کہتے ہیں اس ہتی کا کذب کی اجازت دینا محال ہے جو اس جملہ کی قائل ہے: (مَن کَذَبَ علی مُنتَعَمِّداً فَلْیَتبو اً مَقعدَه مِن النار)۔ ابن جمرتبرہ کرتے ہیں اجازت دینا محال ہے جو اس جملہ کی قائل ہے: (مَن کَذَبَ علی مُنتَعَمِّداً فَلْیَتبو اُلْ مَقعدَه مِن النار)۔ ابن جمرتبرہ کرتے ہیں کہ اسکا جواب دیا چکا ہے اعادہ کی ضرورت نہیں۔ علامہ انور لکھتے ہیں جنگ میں کذب سے ہمارے ہاں مراد تو رہے و تو رہے کہ بلاغتی تعریف یہ ہے کہ متعلم ایسالفظِ مفرد استعمال کر ہے جسکا ایک قریب وظاہری معنی ہولیکن یہ اسکی مراد نہیں ہوتا، دوسرا معنی بعید وقفی ہواور بہی اسکی مراد ہوتا ہے)۔

3031 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنُ عَمْرِو بُنِ دِينَارِ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ ۖ أَنَّ النَّبِيِّ عِلَيْهُ قَالَ مَرَ اللَّهِ عَالَ مُحَمَّدُ بُنُ مَسُلَمَةَ النَّبِيِّ عِلَيْهُ قَالَ مَنُ لِكَعْبِ بُنِ الْأَشُرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بُنُ مَسُلَمَةَ أَتُحِبُ أَنُ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمُ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يَعُنِى النَّبِي اللَّهِ قَالَ نَعَمُ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يَعُنِى النَّبِي اللَّهِ قَالَ مَا يَصِيرُ وَسَأَلَنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ قَالَ فَإِنَّا قَدِ اتَّبَعُنَاهُ فَنَكُرَهُ أَنُ نَدَعَهُ حَتَّى نَنُظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمُرُهُ قَالَ فَلَمُ يَزَلُ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمُكَنَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ . أطرافه 2510 ، 3032 ، 4037 (رج مِبلاناك مُنَافِقُ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّمَكُنَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ . أطرافه 2510 ، 3032 ، 4037 (رج مِبلاناك مِن اللهُ عَلَى السَّمَكُنَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ . أطرافه 2510 ، 2032 ، 4037

### 159 – باب الْفَتُكِ بِأَهُلِ الْحَرُبِ ( اللِ حرب كودهو كهت مارنا )

سابقہ اور اس کے درمیان عموم وخصوص من وجہ ہے۔

3032 حَدَّثَنِي عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عَمُرِو عَنُ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ مَنُ لِكَعُبِ بُنِ الأَشُرَفِ فَقَالَ سُحَمَّدُ بُنُ مَسُلَمَةَ أَتُجِبُ أَنُ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعُمُ قَالَ فَأَذَنُ لِي فَأَقُولَ لِكَعُبِ بُنِ الأَشُرَفِ فَقَالَ شَعَمُ قَالَ فَأَذَنُ لِي فَأَقُولَ قَالَ قَدُ فَعَلَتُ

أطرافه 2510، 3031، 4037 (سابقه باب كى مديث م)

شیخ بخاری مندی سفیان بن عیینہ سے رادی ہیں، عمرو سے مراد ابن دینار ہیں۔ کعب بن اشرف کے قصبہ قبل پر مشتل سابقہ روایت ہے، اسکے قبل کی وجہ میتھی کہ اس نے نقضِ عہد کیا، اہلِ اسلام کے خلاف کفار کی مدد کی اور آنجناب کی بابت ہجو میہ اشعار کہتا تھا، ابن مسلمہ وغیرہ جنہوں نے اسکے قبل کا بیڑہ اٹھایا تھا، نے صراحۃ کوئی ایسی بات نہیں کہی جسکی آنجناب سے اجازت مانگی تھی البتہ اسے میہ ایہام ضرور دیا تاکہ موانست ہواور اسکے قبل کا موقع ملے۔

### 160 - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الإِحْتِيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنُ يَخُشَى مَعَرَّتَهُ (ابلِ فتذكاسامنانهايت تدبيروا حتياط سے كرنا چائيے)

ا سے اساعیلی نے بحی بن مکیر اور ابو صالح کلاهاعن اللیث کے حوالے سے موصول کیا ہے اواخر البخائز میں بھی اسکا ایک حصہ بطورِ معلق نقل کیا تھا سولہ ابواب کے بعد اسکی مفصل شرح آئیگی۔

# 161 - باب الرَّجَزِ فِي الْحَرُبِ وَرَفْعِ الصَّوُتِ فِي حَفْرِ الْحَنُدَقِ (الْحَنُدَقِ (الْحَنُدَقِ (الْحَنُدَةِ (الْحَنُدَةِ (الْحَنُدَةِ (الْحَنُدَةِ الْحَارِيرُ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُلِي اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُلِي ا

فِيهِ سَهُلٌ وَأَنَسٌ عَنِ النَّبِيُّ عُلَالِنَّةً وَفِيهِ يَزِيدُ عَنُ سَلَمَةً

رجز علی التیجے۔ شعری بحور میں سے ہے عرب عام طور پہ جنگی اور رمزید اشعار اس بح پرموزون کرتے تھے۔ اس سے آنجناب کے دوسرول کے اشعار کا بطورِ ممثل اِنشاد کا جواز ثابت ہوا، اس بارے مبسوط بحث المغازی کے اوائل میں آئیگی ۔ عملِ طاعت میں رفع صوت کا بھی جواز ملا تا کہ اپنے اور دوسرول کیلئے باعثِ نشاط ہو۔ (فیہ سبھل و أنس الخی حضرت اس کی روایت ای کتاب کے باب میں موصول کی ہے اس میں بیشعر بھی ہے: (اللہم لا عیش الا عیش الآخرة) حضرت انس کی روایت ای کتاب کے باب حفر الدخندق) میں گرر چی ہے جبکہ بزید جو کہ ابن ابی عبید ہیں کی سلمہ بن اکوع سے بیروایت غزوہ خیبر میں آئیگی اس میں ایکے بھائی عامر بن اکوع کا قصہ بھی بیان ہوگا۔ چار ابواب کے بعد حضرت سلمہ کا ایک بیر جزیہ شعر ذکر ہوگا: (والیوم یوم الدضع)۔ یہاں عدیثِ براء میں فہ کورا نے قول: (أنَّ العدا قد بَعَوا علینا) کی تشریح کتاب اتمنی میں ذکر کی جائیگی، گویا امام بخاری ترجمہ کی عبارت ورفع الصوت فی حفر الدخندق) کے ساتھ یہ باور کرا رہ ہیں کہ جنگ میں رفعِ صوت کی کراہت حالتِ قال کے ساتھ خق (ورفع الصوت فی حفر الدخندق) کے ساتھ یہ باور کرا رہ ہیں کہ جنگ میں رفعِ صوت کی کراہت حالتِ قال کے ساتھ خق کے ، ابوداؤد نے قیس بن عباد کے طریق سے روایت کیا ہے کہ اصحابِ رسول ہوقتِ جنگ صوت کو مکر وہ گردانے تھے۔

علامہ انور رجز کی بابت لکھتے ہیں کہ انفش کے حوالے سے گزرا ہے کہ رجز شعرنہیں ای لئے راجز ایکے ہاں شاعر شار نہ ہوتا تھا (میرے مطالعہ کے مطابق۔ چونکہ اسلامی یونیورٹی میں عربی ادب کا استاذ رہاں ہوں۔عربوں کے متند شعراء کا بحرِ رجز یہ کلام موجود ہے، علامہ کی بات کامفہوم یہ ہوسکتا ہے کہ عربوں کے ہاں پھھالیے افراد تھے جوجنگوں میں جوش دلانے کیلئے صرف رجزیہ کلام موزوں کرتے اور گاتے تھے، انکاکسی اور بحر پہ کلام موزون نہیں ہے، بیشعراء میں شار نہ کئے جاتے تھے)۔ (ورفع الصوب بالحندق) کی بابت لکھتے ہیں کہ حروب میں اغلبًا انفاعے صوت کے ساتھ ترجمہ باندھا تاکہ باور کرائیں کہ یہ اختلاف احوال کے سب مختلف ہوتا ہے۔

3034 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحُوصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْجَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ۗ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيِّ النَّبِيِّ الْمُعَرَ صَدْرِهِ وَكَانَ رَجُلاً النَّبِيِّ النَّبِيِّ اللَّهُ عَوْمَ النَّوَابُ حَتَّى وَارَى التُّرَابُ شَعَرَ صَدْرِهِ وَكَانَ رَجُلاً كَثِيرَ الشَّعَرِ وَهُوَ يَرُتَجِزُ بِرَجَزِ عَبُدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَوُلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقُنَا وَلاَ صَلَّيُنَا كَثِيرَ الشَّعَرِ وَهُو يَرُتَجِزُ بِرَجَزِ عَبُدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَوُلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقُنَا وَلاَ صَلَّيْنَا فَلَا اللَّهُ عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا إِنَّ الْأَعْدَاءَ وَلاَ عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتُنَةً أَبَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتُنَةً أَبَيْنَا وَفَعُ مِنَا صَهُ تَهُ

أطرافه 2836، 2837، 4104، 4104، 6620، 7236 (ترجمهاى جلدك سابقة نمبرير كزر چكاب)

### 162 - باب مَنُ لا يَثُبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ( كُورْ ب رجم كرنه بيره سكنه والا)

يعن اس صورتحال ميں اللِّ خير كوچا ہے كہا كيے قف كيلے دعاكري، اس بركوب خيل اور اس په ثبات كى فضيلت بھى ظاہر ہوئى۔ 3035 حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ نُمَيُرٍ حَدَّثَنَا ابُنُ إِدُرِيسَ عَنُ إِسُمَاعِيلَ عَنُ قَيُسٍ عَنُ جَرِيرٍ ۗ قَالَ مَا حَجَبَنِى النَّبِيُّ مُنَدُ أَسُلَمُت وَلاَ رَآنِى إِلَّا تَبَسَّمَ فِى وَجُهِى . طرفاه 3822، 6090

3036 وَلَقَدْ شَكَوُتُ إِلَيْهِ إِنِّى لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيُلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبَّتُهُ وَاجْعَلُهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا

أطرافه 3020، 3076، 3823، 3854، 4355، 6089، 6089 ( ترجمه کیلے دیکھے ای جلد کا سابقہ نبر)
سند میں ابن ادریس سے مرادعبد اللہ جبکہ اساعیل سے مرادابن ابی خالد احمدی بجلی کوئی ہیں۔ اسکی مفصل شرح المناقب میں ہوگ۔
( إلا تسسم فی وجهه ) اس میں تکلم سے غیبت کی طرف النقات ہے، سرحس اور کے شمصہ بیسی کے نسخوں میں یائے متکلم ہے۔ (ولقد شکوت النح) محلی ترجمہ ہے، بیروایت قبل ازیں باب (حرق الدوروائخیل ) میں بھی ذکر ہو چکی ہے اسکی شرح المغازی میں آئیگی، صاویا مصد نے بارہ میں این بطال کا وعوی ہے کہ اس میں تقدیم وتا خیر سے کیونکہ صاوی جمی بنے گا جب خورمسدی لیعنی مصدی ہوگا اور یہاں کوئی صغیر تربیب بھی نہیں ہے۔

163 - باب دَوَاءِ الْجُوْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ وَغَسُلِ الْمَوْأَةِ عَنُ أَبِيهَا اللَّهَ عَنُ وَجُهِهِ وَحَمُلِ الْمَاءِ فِي النَّهُ اللَّهَ عَنُ وَجُهِهِ وَحَمُلِ الْمَاءِ فِي النَّوُسِ (جَلَى پِنْ سے زخم كاعلاج اور خاتون كا اپنے والد كا چرہ دھونا اور ڈھال ميں پانی بھرلانا) ترجمهِ ہٰذاتين احكام پرشتمل ہے حدیثِ باب میں تینول كا ذكر موجود ہے دوسرے موضوع كوعليحدہ سے كتاب الطھارة میں وارد كيا تقااور يہى حديث بعينہ فقل كى تقى اسكى مفصل شرح كتاب المغازى ميں آئيگيا۔

3037 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهُلَ بُنَ سَعُدِ السَّاعِدِيُّ بِأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرُحُ النَّبِيِّ عِنَّالَةً فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعُلَمُ بِهِ مِنِّى كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي بَأِي شَيْءٍ دُووِيَ جُرُحُ النَّبِيِّ عَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعُلَمُ بِهِ مِنِّى كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي تَرُسِهِ، وَكَانَتُ يَعْنِي فَاطِمَةَ تَغُسِلُ الدَّمَ عَنُ وَجُهِهِ وَأَخِذَ جَصِيرٌ فَأَحُرِقَ ثُمَّ حُشِي بِهِ جُرُحُ رَسُولِ اللَّهِ عِنَّانَ عَلَى اللَّهِ عَنْ وَجُهِهِ وَأَخِذَ جَصِيرٌ فَأَحُرِقَ ثُمَّ حُشِي بِهِ جُرُحُ رَسُولِ اللَّهِ عِنْ وَجُهِهِ وَأَخِذَ جَصِيرٌ فَأَحُرِقَ ثُمَّ حُشِي بِهِ جُرُحُ رَسُولِ اللَّهِ عِنْ وَجُهِهِ وَأَخِذَ جَصِيرٌ فَأَحُرِقَ ثُمَّ حُشِي بِهِ جُرُحُ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ وَجُهِهِ وَأَخِذَ جَصِيرٌ فَأَحُرِقَ ثُمَّ حُشِي اللَّهُ عَنْ وَجُهِهِ وَأَخِذَ جَصِيرٌ فَأَحُرِقَ ثُمَّ حُشِي اللَّهِ عَنْ وَجُهِهِ وَأَخِذَ جَصِيرٌ فَأَحُرِقَ ثُمَّ حُشِي اللَّهُ عَنْ وَجُهِ وَالْعَامَ اللَّهُ عَنْ وَجُهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ وَجُهِ وَلَا عَلَيْهِ اللَّالَةِ عَلَى اللَّهُ عَنْ وَجُهِ اللَّهُ عَنْ وَجُهِ اللَّهُ عَنْ وَاللَّهُ عَنْ وَالْمَاءِ فَيْ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

شخ بخاری سفیان بن عیدینه سے راوی ہیں۔

164 - باب مَا يُكُرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالإِخْتِلاَفِ فِي الْحَرُبِ وَعُقُوبَةِ مَنُ عَصَى إِمَامَهُ. (اثنائ جَنَّ اختلاف وتنازع كى كرامت اوراميرك نافرمان كى سزا)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفُشَلُوا وَتَذُهَبَ رِيحُكُمُ ﴾ [الأنفال: ٣٦] قَالَ قَتَادَةُ الرِّيحُ الْحَرُبُ (الله كا فرمان ہے كہ تنازع كا شكارمت بنما وكرنة تهمارى موا اكھڑ جائيگى، بقول قنادہ رت سے مراد جنگ ہے).

اس عقوبت سے مراد (مکنہ) ہزیت اور غنیمت سے حرمان ہے۔ (یعنی الحرب) بیصرف کشمہینی کے نسخہ میں ہے اصلی کے نسخہ میں ہے اصلی کے نسخہ میں ہے، اصلی کے نسخہ میں یہال بیعبارت ہے: (قال قتادة: الریح الحرب) ہے، اسے عبدالرزاق نے اپنی تفییر میں معمر عن قیادہ کے حوالے سے موصول کیا ہے یہ تفسیر مجازی ہے، ری سے مرادقوت فی الحرب ہے۔

3038 حَدَّثَنَا يَحُمَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنُ شُعُبَةَ عَنُ سَعِيدِ بُنِ أَبِي بُرُدَةَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا النَّبِيِّ عَلَيْمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا وَلاَ تَخَلِفا

أطر افعہ 2261، 4341، 4343، 4344، 6923، 6124، 6923، 7149، 7156، 7157، 7157، 7177 ابومویؓ راوی ہیں کہ نبی پاک نے انہیں اور حضرت معاذ کو یمن جھیجتے ہوئے بید تھیجت فرمائی: آسانی کرنا،مشکل نہ بنانا، بشارت وینا، نفرت نہ پیدا کرنا اور اتفاق سے رہنا، باہم اختلاف نہ کرنا۔

شخِ بخاری کی بن جعفر بیکندی یا۔ بقول قسطلانی۔ابن موی ختیانی بلخی ہیں۔(عن أبیه عن جدہ) أبیہ سے مراد ابو بردہ اور جدہ سے مراد سعید کے جدیعنی ابوموی اشعری ہیں۔اواخرِ المغازی میں اسکی تفصیلی تشریح بیان ہوگ۔

اے مسلم، نسائی اور ابن ماجہ نے (الأشربة) میں تقل کیا ہے۔

3039 حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا رُهَيُرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعُتُ الْبَرَاءَ بُنَ عَارِبٌ يُحَدِّثُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُ يُلِكُمُ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمُسِينَ رَجُلاً عَبُدَ اللَّهِ بُنَ خُبَيْرِ فَقَالَ إِنْ رَأْيُتُمُونَا تَخُطَفُنَا الطَّيْرُ فَلاَ تَبْرَحُوا سَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمُنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأَنَاهُمُ فَلاَ تَبُرَحُوا حَتَّى أَرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمُوهُمُ قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ رَأْيُتُ النِّسَاءَ يَشُتَدِدُنَ قُدُ بَدَتُ خَلاَخِلُهُنَّ وَأَسُوقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ أَصْحَابُ عَبُدِ اللَّهِ بُن جُبَيْرِ الْغَنِيمَةَ أَيُ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ فَقَالَ عَبُدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيُر أَنسِيتُمُ مَا قَالَ لَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُ قَالُوا وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا ۚ أَتَوُهُمُ صُرِفَتُ وُجُوهُهُمُ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ، فَذَاكَ إِذُ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمُ، فَلَمُ يَبُقَ مَعَ النَّبِيِّ عِلَيُّهُ غَيْرُ اثْنَى عَشَرَ رَجُلًا، فَأَصَابُوا مِنَّا سَبُعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ يَظِيُّهُ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشُركِينَ يَوُمَ بَدُر أَرْبَعِينَ وَمِائَةٌ سَبُعِينَ أَسِيرًا وَسَبُعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سُفُيَانَ أَفِي الْقَوْمِ سُحَمَّدٌ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ عِللَّهُ أَن يُجيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثَلَاتَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلاَءِ فَقَدُ قُتِلُوا . فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفُسَهُ فَقَالَ كَذَبُتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوًّ ٱللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدُتَ لأَحُيَاءٌ كُلُّهُمْ وَقَدُ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوؤُكَ قَالَ يَوُمٌ بِيَوْمِ بَدُرٍ وَالْحَرُبُ سِجَالٌ إِنَّكُمُ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثُلَّةً لَمُ آمُرُ بِهَا وَلَمُ تَسُؤُنِي ثُمَّ أَخَذَ يَرُتَجِزُ أَعُلُ هُبَلُ أُعُلُ هُبَلُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُجيبُوا لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعُلَى وَأَجَلُّ قَالَ إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ إِللَّهُ أَلَا تُجيبُوا لَهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوُلاَنَا وَلاَ مَوُلَى لَكُمُ - أطرافه 3986، 4043، 4067، 4061، 4561 براء بن عازبؓ ہے سنا' بیان کرتے تھے کہ رسول اللہ نے جنگ احد کے موقع پر ( تیرانداز وں کے ) بچاس آ دمیوں کا افسرعبداللہ ہن جیر کو بنایا تھا۔ آپ نے انہیں تا کید کر دی تھی کہ اگرتم ہی تھی و کیچے لوکہ پرندے ہم پرٹوٹ پڑے ہیں۔ پھر بھی اپنی اس جگہ ہے مت ہنا' جب تک میں تم لوگوں کو کہلانہ جیجوں۔ اس طرح اگرتم میدد کھھو کہ کفار کو ہم نے شکست دے دی ہے اور انہیں پامال کر دیا ہے چربھی یہاں سے نہ ٹلنا 'جب تک میں مہیں خود نہ بلا میجوں۔ پھر اسلامی لشکرنے کفار کو شکست دیدی۔ براء بن عازب " نے بیان کیا' الله کافتم! میں نے مشرک عورتوں کو دیکھا کہ تیزی کے ساتھ بھاگ رہی تھیں۔ان کے یازیب اور پٹڈلیاں دکھائی دے رہی تھیں۔ اور وہ اپنے کپڑوں کو اٹھائے ہوئے تھیں۔عبداللہ بن جبیر کے ساتھیوں نے کہا' کہ غنیمت لوٹو' اے قوم! غنیمت تمہارے سامنے ہے' تمہارے ساتھی غالب آ گئے ہیں۔اب ڈرکس بات کا ہے۔اس پرعبداللہ بن جبیرؓ نے ان سے کہا جو مدایت رسول اللہ نے کی تھی' تم اسے بھول گئے ؟ لیکن وہ لوگ ای پراڑے رہے کہ دوسرے اصحاب کے ساتھ غنیمت جمع کرنے میں شریک رہیں گے۔ جب بیلوگ (اکثریت) اپنی جگہ چھوڑ کر چلے آئے تو ان کے منہ کافروں نے چھیردیے' اور (مسلمانوں کو)

فکست زدہ پاکر بھا گئے ہوئے آئے 'یہی وہ گھڑی تھی (جس کاذکر سورۃ آل عمران میں ہے کہ)'' جب رسول تم کو پیچھے گھڑے ہوئے بلارہ ہتے ''۔ اس ہے بہی مراد ہے۔ اس وقت رسول کریم کے ساتھ بارہ صحابہ کے سوااور کوئی بھی باتی ندرہ گیا تھا۔ آخر ہمارے سرّ آ دمی شہید ہوگئے۔ بدر کی لڑائی میں آنحضرت نے اپنے صحابہ کے ساتھ مشرکین کے ایک سو چالیس آ دمیوں کا نقصان کیا تھا 'سران میں سے قیدی سے اور سر مقتول ' (جب جنگ ختم ہوگئی تو ایک پہاڑ پر گھڑے ہوگر) ابوسفیان نے کہا کیا تھا۔ پھر (عبیہ ہو) اپنی قوم کے ساتھ موجود ہیں ؟ تمین مرتبہ انہوں نے یہی پو چھا۔ لیکن نبی کریم نے جواب دینے ہے منع فرمادیا تھا۔ پھر انہوں نے پوچھا کیا ابن ابی قافہ (ابوبکر \*) اپنی قوم میں موجود ہیں؟ بیسوال بھی تین مرتبہ کیا' پھر پوچھا کیا ابن خطاب (عمر\* \*) پی تو وہ میں موجود ہیں۔ ؟ یہ بھی تین مرتبہ کیا ہی خواب راعر\* \*) پی ترا ہرادن آنے دالا ہے۔ ابوسفیان نے کہا اچھا! آج کا دن بدر کا بدلہ ہے۔ اور لڑائی بھی ایک ڈول کی طرح ندرہ ہیں اورا بھی تیرا ہرادن آنے والا ہے۔ ابوسفیان نے کہا اچھا! آج کا دن بدر کا بدلہ ہے۔ اور لڑائی بھی ایک ڈول کی طرح آ دمیوں کو کہیں دیا تھا' کیکن بجھے ان کا بیم کر ہیں ہو ہو اس کی جواب میں کیا کہیں ایک بوجھا کیا اس کا جواب کیون نہیں دیا تھا' کیکن بجھے ان کا بیم کر ہیں تھرا ہوا انہ کی جواب میں کیا کہیں بیا رسول اللہ! اس کا جواب کیون نہیں دیا تھا' کیون نہیں دیا ہو کیون نہیں دیا تھا' کیون نہیں دیا ہوگھا کہوں نہیں دیا ہوگھا کہوں نہیں دیا جواب کیون نہیں دیا جائے ؟ فرمایا 'کہو کہا کہوا اس کا جواب کیا دیا جائے ؟ فرمایا' کہو کہا نہوا راحا می کوئی نہیں۔ اور تہارا کوئی بھی نہیں۔ اور تہارا مامی کوئی نہیں۔

زہیرے مرادابن معاویہ ہیں۔ ترجمہ سے مطابقت یہ بنتی ہے کہ احد میں مسلمانوں کو ہزیمت کا شکار اسلئے بنتا پڑا کہ (درے پر مقرر کردہ) تیراندازوں نے آنجناب کی حدیث میں ندکور ہدایت پھل نہ کیا جسکا نتیجہ انہیں جھکتنا پڑا، باقی بحث غزوہِ احد کے باب میں ہوگی۔اس حدیث کوابوداؤد نے (الجھاد) اور نسائی نے (السسیر) اور (التفسسیر) میں ذکر کیا ہے۔

## 165 - باب إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ (الررات كونت كَمِرابث كاسال پيدا بوجائ)

3040 حَدَّثَنَا قُتَيْبَهُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنسِ ۗ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مُصُولًا اللَّهِ عَلَى النَّاسِ وَأَشُجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدُ فَزِعَ أَهُلُ الْمَدِينَةِ لَيُلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِي وَأَجُودَ النَّاسِ وَأَشُجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدُ فَزِعَ أَهُلُ الْمَدِينَةِ لَيُلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَمُ النَّبِي عَلَى فَرَسٍ لأبي طَلَحَةً عُرى وَهُو مُتَقَلِّدٌ سَيُفَهُ فَقَالَ لَمُ تُرَاعُوا لَمُ تُرَاعُوا لَمُ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى قَرْسٍ لأبي طَلَحَة عُرى وَهُو مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمُ تُرَاعُوا لَمُ تُراعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى قَرْسٍ لأبي الْفَرْسَ -

أطرافه 2627، 2820، 2857، 2860، 2862، 2866، 2908، 2908، 2968، 2969، 6033، 6212- (ويكيمية الم جلد كاسالقه نمبر )

حماد سے مراد ابن زید ہیں جبکہ ثابت بنانی ہیں۔اوافرِ کتاب الھبۃ میں اسکی شرح گزر چکی ہے، اس کتاب الجھاد میں بھی متعدد دفعہ یہ حدیث زیرِ بحث آ چکی ہے۔

# 166 - باب مَنُ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعُلَى صَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهُ حَتَّى يُسُمِعَ النَّاسَ (على الصباح مددكيك يكارنا)

اسکے تحت قصبہ غطفان وفزارہ پرمشتمل حدیث سلمہ بن اکوع لائے ہیں تفصیلی بحث المغازی کے باب (غزوۃ ذی قرد ) کے تحت آ کیگی۔

3041 حَدَّثَنَا الْمَكِّىُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ أَخُبَرَنَا يَزِيدُ بُنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنُ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجُتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحُو الْغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِينِى غُلامٌ لِعَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَيُحَكَ، مَا بِكَ قَالَ أَخِذَتُ لِقَاحُ النَّبِيِّ وَلِيَّةٍ. قُلْتُ مَنُ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ وَفَرَارَةُ فَصَرَخُتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعُتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيُهَا يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ انْدَفَعُتُ حَتَّى أَلْقَاهُمُ وَقَدْ أَخَذُوهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمُ وَأَقُولُ أَنَا ابُنُ الْأَكُوعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْرُضَعِ فَاسُتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمُ قَبُلَ أَن يَشُرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا فَلَقِيَنِى النَّيُ يَكُوهُ فَقَالَ يَا الرُّضَّعِ فَاسُتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمُ قَبُلَ أَن يَشُرَبُوا مِقْيَهُم وَلَا اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّى أَعْجَلُتُهُمُ أَنُ يَشُرَبُوا سِقْيَهُم وَ فَابُعَثُ فِي إِثْرِهِمُ فَقَالَ يَا ابُنَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّى أَلْقَوْمَ يُقُرُونَ فِى قَوْمِهِمُ -طرفه 4194

ابن الا کوع ملکت فاسلج ان القوم یفرون فیی فلو و بھی حافرہ میں عابہ (القوم یفرون فی فلو و بھی حافرہ میں ایک مقام) جارہا تھا' عابہ کی پہاڑی پراہی میں پہنچا تھا کہ عبدالرحمٰن بن عوف کا ایک غلام (رباح) جھے ملا۔ میں نے کہا' کیابات پیش آئی؟ کہنے لگا کہ رسول اللہ کی دوھیل اونٹنیاں (دودھ دینے والیاں) چھین کی گئیں ہیں۔ میں نے پوچھا کس نے چھینا ہے؟ بتایا کہ قبیلہ غطفان اور فزارہ کے لوگوں نے۔ پھر میں نے تین مرتبہ بہت زور سے چیخ کر''یا صباحاہ'' کہا۔ اتی دور سے کہ مدینہ کے چاروں طرف میری آواز پہنچ گئی۔ اس کے بعد میں بہت تیزی کے ساتھ آگے بڑھا اور ڈاکوؤں کو جالیا' او ٹیماں ان کے ساتھ تھیں' میں نے ان پر تیر برسانا شروع کر دیا' اور کہنے لگا' میں اکوع کا بیٹا سلمہ ہوں اور آج کا دن کمینوں کی ہلاکت کا دن ہے' آخرتمام اونٹنیاں میں نے ان سے چھڑا لیں' ابھی وہ لوگ پائی نہ پینے پائے تھے اور انہیں ہا کہ کر واپس لا رہا تھا کہ اسے میں رسول اللہ بھی جھے کھلوگوں کو جیجے دیں۔ آپ نے یارسول اللہ! ڈاکو کہ بیاسے ہیں اور میں نے تیر مارے پائی بھی نہیں بینے دیا۔ اس لئے ان کے پیچھے کچھلوگوں کو جھیج دیں۔ آپ نے یارسول اللہ! ڈاکو کو بیاسے ہیں اور میں نے تیر مارے پائی بھی نہیں دیا۔ اس لئے ان کے پیچھے کچھلوگوں کو جھیجے دیں۔ آپ نے فرمایا' اے ابن الاکوع! توان پر غالب ہو چکا اب جانے دے' درگزر کروہ تو اپنی قوم میں پہنچ گئے جہاں ان کی مہمانی ہور ہی ہے۔

یے حدیث امام بخاری کی ثلاثیات میں سے ہے۔ (یا صباحاہ) بیمنادی مستغاث ہے، الف للاستغاث اور ہا اللسکت ہے گویا علی الصباح لوگوں کو بغرض مدد پکاررہے ہیں۔ ابن منیر کا کہنا ہے کہ ہا اللند بتہ ہے اور کی دفعہ عندالوصل ساقط کرد یجاتی ہے دوایۃ بھی یہ ٹابت ہے تب اس پر وقف بالسکون ہوگا، عربوں کی عادت تھی کہ صوبرے غارت گری کرتے، گویا کہنا یہ چاہتے ہیں کہ صحدم آنے والی مصیبت کا سامنا کرنے کیلئے تیاری پکڑلو۔ (یوم الرضع) جمع کا صیغہ ہے مرادلتا م ( کمینے لوگ) ہیں یعنی آج کمینوں کی ہلاکت کا والی مصیبت کا سامنا کرنے کیلئے تیاری پکڑلو۔ (یوم الرضع) جمع کا صیغہ ہے مرادلتا م ( کمینے لوگ) ہیں یعنی آج کمینوں کی ہلاکت کا دن ہے۔ (فارسجہ عنی باب افعال سے ہے راء پر زبر اور پیش، دونوں پڑھی جاتی ہیں بعض نے ضمہ کے ساتھ (یجمعون الماء واللین) کا معنی کیا ہے ایک قول یہ ہے کہ یقر دن نہیں بلکہ (یغزون) ہے

لیکن پر تفحیف ہے۔ ابن منیر لکھتے ہیں بیموضع ترجمہ ہے، بیہ جاہلیت کی پکاروں میں سے نہیں جن سے منع کیا گیا ہے کیونکہ بیرتو کفار کی ، چیرہ دستیوں کے خلاف استغاثہ ہے۔ اس حدیث کومسلم نے (المغازی) اور نسائی نے (البوم واللیلة) میں روایت کیا ہے۔

167 – باب مَنُ قَالَ خُذُهَا وَأَنَا ابْنُ فُلاَنِ (مجامِرِكا كَهِنا لِــَسْتَجِل مِيْس فلا ل كابييًا ہوں) وَقَالَ سَلَمَةُ خُذُهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوعِ (حضرت المهـنَّ مَدُوره بالا دانعہ میں بیکہا)

یدا یک کلمیرتمد کر ہے، بقول ابن منیرا حکام ہے اسکاتعلق ہیہے کہ بیان مواضع افتخار میں سے نہیں جن سے نہی وارد ہے کیونکہ مقام ومحل کا تقاضہ ہے کہ (دشمنوں کومرعوب کرنے کیلئے) ایسی بات کہنی جائز ہو۔ ابن حجر لکھتے ہیں اسکی نظیرا ختیال (بعنی اکثر کر چلنا) ہے جبکی میدانِ جنگ میں اجازت دیگئی ہے۔ (وقال سلمۃ النہ) بیا تکی اس مدیث کا ایک حصہ ہے جوسابقہ باب میں منقول ہے لیکن یہاں اسے بالمعنی نقل کیا ہے، مسلم نے ایک دیگر طریق کے ساتھ حضرت سلمہ سے اسکی تخریج کی ہے اس میں مزید ریہ بھی ہے، کہتے ہیں میں ان لوگوں کے تعاقب میں چلا جومیری زدمیں آتا تیر کا نشانہ بنا ڈالٹا اور کہتا: (خذھا و أنا ابن الأکوع)۔

3042 حَدَّثَنَا عُبَيُدُ اللَّهِ عَنُ إِسُرَائِيلَ عَنُ أَبِي إِسُحَاقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاء ۗ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ وَأَنَا أَسُمَعُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ يُولً يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو عُمَارَةَ وَأَنَا أَسُمَعُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ يَولًا يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو سُفُيَانَ بُنُ الْحَارِثِ آخِذُا بِعِنَانِ بَعُلَتِهِ فَلَمَّا غَشِيهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَمُ اللَّه عَبْدِ أَلْمَلُه مِنُهُ - لَا كَذِبُ أَنَا ابُنُ عَبُدِ الْمُطَّلِبُ قَالَ فَمَا رُئِيَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنُهُ -

اُطرافه 4317،4316،4315،2930،2874،2864\_(ای جلد کا سابقه نمبر)

شیخ بخاری ابن موی بن باذام عبسی کوفی جبدا بواسحاق سے مراد ابن عبد الله سبعی میں جواپے سے اسکے راوی اسرائیل بن یونس کے دادا ہیں۔ جنگ حنین کی بابت حدیث برانقل کی ہے، مفصل شرح المغازی میں آئیگی۔

168 – باب إِذَا نَوْلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ (الرَّتَمْنُ سَى كُوفِيصِلْ مان كراتر آئيں) يين اگرامير كى اجازت حاصل ہوتوا سے نافذ كيا جائيگا۔

3043 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبِ حَدَّثَنَا شُعُبَهُ عَنُ سَعُدِ بُنِ إِبْرَاهِيمَ عَنُ أَبِي أَمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهُلِ بُنِ حُنَيُثٍ عَنُ أَبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتُ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكُمِ سَعُدِهُوَ سَهُلِ بُنِ حُنَيُثٍ عَنُ أَبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتُ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارِ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ ا

ابوسعید خدریؑ نے بیان کیا جب بنو قریظ سعد بن معادؓ کی ٹالثی کی شرط پر ہتھیار ڈالکر قلعہ ہے اتر آئے تو رسول اللہ نے آئییں (سعد ؓ کو) بلایا۔ آپ وہیں قریب ہی ایک جگہ تھم ہرے ہوئے تھے (کیونکہ زخمی تھے) حضرت سعد ؓ گدھے پر سوار ہوکر آئے ' جب وہ آپ کے قریب پہنچ تو آنخضرت نے فرمایا ' اپنے سردار کے (استقبال) کیلئے طرف کھڑے ہوجاؤ ، آخران لوگوں نے آپ کی ٹالٹی کی شرط پر ہتھیار ڈال دیئے ہیں۔ انہوں نے کہا کہ پھر میرا فیصلہ یہ ہے کہان میں جتنے لڑنے والے آ دمی ہیں انہیں قتل کردیا جائے 'اوران کی عورتوں اور بچوں کوغلام بنالیا جائے۔ آپ نے فرمایا تو نے اللہ تعالی کے حکم کے مطابق فیصلہ کیا ہے۔ تب ہود یدینہ کے ایک قبیلہ بنی قریظہ کے حضرت سعد بن معاذ کے فیصلہ یہ اظہار رضا مندی کرتے ہوئے قلعہ سے اتر آنے کی

یہودِ مدینہ کے ایک قبیلہ بی فریظہ کے حضرت سعد بن معاذ کے قصلہ پیاطہارِ رضامندی کرتے ہوئے قلعہ سے اثر آ نے کی بابت اس حدیث کی تفصیلی شرح (غزوۃ بن قریظۃ ) میں بیان کیجائے گی۔ابن منیر کہتے ہیں متفادِ حدیث بیہوا کہا گرفریقین کسی کو بطور فیصل ماننے بیراضی ہوگئے ہیں تو اب اسکا کیا ہوا فیصلہ لازمی طور سے نافذ العمل ہوگا۔

الصملم فے (المغازی) ابوداود نے (الأدب) اورنسائی نے (المناقب، السيراورالفضائل) ميں درج كيا ہے۔

### 169 - باب قَتُلِ الأسِيرِ وَقَتُلِ الصَّبُرِ (قيدى كَاتَلَ اوركسى كوبانده كَرْقَل كرنا)

کشمہینی کے نسخہ میں (قتل الأسیر صبراً) ہے تو بیا خصر ہے ( یعنی اس میں اختصار ہے )۔علامہ انور لکھتے ہیں اسیر کا قتل اگر چہ مسئلہ کی رو سے جائز ہے لیکن اگر موذی تھا تو قتل کیا جائے اس صورت میں اسکی یہی جزا ہے قبل الصر کی بابت کہتے ہیں اسکا تعلق بھی اسیر کے ساتھ ہے، اُوانِ حرب میں مرادنہیں۔

3044 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ ۗ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ ذَخَلَ عَامَ الْفَتُحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابُنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَادِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ اقْتُلُوهُ -

أطرافه 1846، 4286، 5808 (ترجمه كيليخ و كيصح جلد ثاني ص: ٢٦٣)

شیخ بخاری اساعیل بن ابواویس امام ما لک کے بھانج تھے۔اواخرِ الحج میں بیروایت گزرچکی ہے، بیہ بحث گزرچکی ہے کہ امام کو اس امر کا اختیار ہے کہ اسلام واہلِ اسلام کی مصالح پیشِ نظرر کھتے ہوئے قید یوں کی نسبت کوئی بھی فیصلہ کرسکتا ہے۔

## 170 – باب هَلُ يَسُتَأْسِرُ الرَّجُلُ وَمَنُ لَمُ يَسُتَأْسِرُ وَمَنُ رَكَعَ رَكُعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتُلِ (رَّثَمَن كَ مِا مِنْ يِرِدُ الدينا اور جوابيا نه كرے اور قتل كے جانيكے وقت دوركعت اداكرنا)

اسکے تحت حصرت ابو ہریرہ سے مردی حصرت عاصم اور ایکے ساتھیوں کے تل کے ذکر پر شتمل روایت نقل کی ہے آئی تفصیلی شرح المغازی میں آئیگی ترجمہ میں ذکر کردہ تینوں امور اس میں زیر بحث ہیں۔ علامہ انور لکھتے ہیں کیا اپنے آ بکو شمنوں کی قید میں دیدے؟ سلف سے دونوں طریقہ کارمنقول ہیں، حدیث میں ندکور بنی حارث کی نسبت لکھتے ہیں کہ ابن عامر حارث کی کنیت نتھی بلکہ عامر اسکا حقیقی والد تھا، دو کنیتیں مسلمانوں کیلئے ذکر کی جاتی تھیں، ایک والد اور دوسری والدہ کی جانب سے، مشرکوں کیلئے صرف ایک کنیت استعال

کی جاتی ہے ایک سے زائد کئی کا انگی نسبت ذکر ایکے شایانِ شان نہیں۔

3045 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمُرُو بُنُ أَبِي سُفُيَانَ بُنِ أَسِيدِ بُنِ جَارِيَةَ النَّقَفِيُّ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي رُهُرَةَ وَكَانَ مِنُ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيُرَةً أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةً ۖ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ عَشَرَةَ رَهُطٍ سَريَّةً عَيُنًا، وَأُسَّرَ عَلَيْهِمُ عَاصِمَ بُنَ ثَابِتِ الأَنْصَارِيّ جَدَّ عَاصِم بُن عُمَرَ، فَانُطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَأَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسُفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيّ مِنُ هُذَيُل يُقَالُ لَهُمُ بَنُو لِحُيَانَ ۚ فَنَفَرُوا لَهُمُ قَرِيبًا مِنُ مِائَتَى رَجُل ، كُلُّهُمُ رَام، فَأَقْتَصُّوا آثَارَهُمُ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ تَمُرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمُرُ يَثُربَ . فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمُ، فَلَمَّا رَآهُمُ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدُفَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمُ انْزلُوا وَأَعُطُونَا بِأَيْدِيكُمُ، وَلَكُمُ الْعَهُدُ وَالْمِيثَاقُ، وَلاَ نَقْتُلُ مِنْكُمُ أَحَدًا. قَالَ عَاصِمُ بُنُ ثَابِتٍ أُمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لاَ أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرِ، اللَّهُمَّ أَخُبِرُ عَنَّا نَبِيَّكَ. فَرَمَوُهُمُ بالنَّبُل، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبُعَةٍ، فَنَزَلَ إليهم ثَلاَثَةُ رَهُطٍ بالْعَهْدِ وَالْمِيثَاق، سِنهم خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ وَابُنُ دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمُ أَطُلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهم فَأَوْتَقُوهُمُ فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أُوَّلُ الْغَدُرِ، وَاللَّهِ لاَ أَصْحَبُكُمُ، إنَّ فِي هَؤُلاَء ِ لأسُوَةُ يُرِيدُ الْقَتُلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمُ فَأَنِي فَقَتَلُوهُ، فَانُطَلَقُوا بِخُبَيْبِ وَابُنِ دَثِنَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعُدَ وَقُعَةِ بَدُرٍ، فَابُتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بُنِ عَاسِرِ بُنِ نَوُفَلِ بُنِ عَبُدِ مَنَافٍ، وَكَانَ خُبَيُبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارَفَ بُنَ عَاسِرِ يَوُمَ بَدُر فَلَبِثَ خُبَيُبٌ عِنْدَهُمُ أَسِيرًا، فَأَخْبَرَنِي عُبَيُدُ اللَّهِ بُنُ عِيَاضٍ أَنَّ بِنُتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتُهُ أَنَّهُمُ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ سِنُهَا سُوسَى يَسُتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتُهُ، فَأَخَذَ ابُنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ قَالَتُ فَوَجَدْتُهُ مُجُلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعْتُ فَزُعَةٌ عَرَفَهَا خُبَيُبٌ فِي وَجُهِي فَقَالَ تَخْشَيُنَ أَنُ أَقُتُلَهُ مَا كُنْتُ لْأَفْعَلَ ذَلِكَ . وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدُ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطُفِ عِنَبِ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنُ ثَمَرٍ وَكَانَتُ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزُقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَم لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ لَهُمُ خُبَيُبٌ ذَرُونِي أَرْكَعُ رَكَعَتَيُنِ . فَتَرَكُوهُ، فَرَكَعَ رَكُعَتَيُنِ ثُمَّ قَالَ لَوُلاَ أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلُتُهَا اللَّهُمَّ أَحُصِهُم عَدَدًا . وَلَسُتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتَلُ سُسُلِمًا عَلَى أَيّ شِقّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإلَهِ وَإِنْ يَشَأُ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلُوٍ مُمَزَّع فَقَتَلَهُ ابُنُ

الْحَارِثِ، فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكَعَتَيُنِ لِكُلِّ امْرِءٍ مُسُلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بُنِ ثَابِتٍ يَوُمَ أُصِيبَ، فَأَخُبَرَ النَّبِيُّ رَالنَّبِي إِلَيْ أَصُحَابَهُ خَبَرَهُم وَمَا أُصِيبُوا، وَبَعَثَ نَاسّ مِنْ كُفَّارٍ قُرَيْشِ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤُتَوُا بِشَيءٍ مِنْهُ يُعُرَفُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِن عُظَمَائِهِمُ يَوْمَ بَدُرِ، فَبُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثُلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبُرِ، فَحَمَتُهُ مِن رَسُولِهِمُ، فَلَمُ يَقُدِرُوا عَلَى أَنْ يَقُطُعَ مِنْ لَحُمِهِ شَيْئًا -أَطِرافه 3989، 4086، 4086 حضرت ابُو ہریرہؓ نے بیان کیا کہ رسول اللہ نے دس صحابہ کی ایک جماعت کفار کی جاسوی کے لئے بھیجی اس جماعت کا امیر عاصم بن ثابت انصاریؑ کو بنایا اور جماعت روانہ ہوگئ جب بیلوگ مقام ھداۃ پر پہنچے جوعسفان اور مکہ کے درمیان میں ہے تو قبیلہ ہذیل کی ایک شاخ بنولحیان کو کسی نے خبر دی تو ان کے دوسو تیراندازوں کی ایک جماعت ان کی تلاش نگلی یہ سب صحابہ " کے نشانات اقدام سے اندازہ لگاتے ہوئے چلتے کے آخرایک الی جگہ پر پہنچ گئے جہاں صحابہ نے بیٹے کر تھجوریں کھائی تھیں جووہ مدیند منورہ سے اپنے ساتھ لے کر چلے تھے، پیچھا کرنے والوں نے کہا کہ یہ (محضلیاں) تو یثرب (مدیند) کی ہیں اور پھر قدم کے نشان سے اندازہ کرتے ہوئے آگے بڑھنے گئے آخر عاصم اوران کے ساتھیوں نے جب انہیں دیکھا تو ان سب نے ایک پہاڑی چوٹی پر پناہ لی'مشرکین نے ان سے کہا کہ جھیار ڈال کرینچاتر آؤئم سے ہمارا عبد و پیان ہے ہم کسی شخص کو بھی قل نہیں کریں گے، عاصم بن ثابت نے کہا کہ میں تو آج کسی صورت میں بھی ایک کافر کی پناہ میں نہیں اتروں گا اے اللہ ماری حالت سے اپنے نبی کومطلع کر دے، اس پران کا فرول نے تیر برسانے شروع کر دیئے اور عاصم اور سات دوسرے صحابہ کوشہید کر ڈالا اور باقی تین محابی ان کے عہد و بیان پراتر آئے، بیضیب انصاری، ابن دھند اور ایک تیسرے صحابی (عبدالله بن طارق) تھے جب بیائے قابومیں آ گئے تو انہیں کمانوں کے تاخت اتار کر باندھ لیا،عبداللہ نے کہااللہ کی تتم بیتمہاری پہلی غداری ہے، میں تمہارے ساتھ ہرگز نہ جاؤں گا بلکہ میں تو انہیں حضرات کا اسوہ اختیار کروں گا،ان کی مراد شہراء سے تھی گرمشر کین انہیں کھینچنے لگے اور زبردتی اپنے ساتھ لے جانا چاہا جب وہ کسی طرح نہ گئے تو ان کو بھی شہید کر دیا اب بیضیب اور ابن دھنہ گوساتھ لے کر لے اور مکہ میں لے جاکر چے دیا، یہ جنگ بدر کے بعد کا واقعہ ہے، ضبیب کو حارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف کے لڑکوں نے خرید لیا 'ضبیب ؓ نے بدر کی اڑائی میں حارث بن عامر کوئل کیا تھا، آپ ایکے یہاں کچھ دنوں تک قیدی بن کررہے' (زہری نے بیان کیا) کہ مجھے عبید اللہ بن عیاض نے خبر دی اور انہیں حارث کی میٹی (زینٹ) نے خبر کی کہ جب ان کوفل کرنے کے لئے لوگ لائے تو نینب سے انہوں نے موئے زیر ناف مونڈ نے کے لئے استرا مانگا، انہوں نے استرا دے دیا (زینب نے بیان کیا) پھرانہوں نے میرے ایک بنج کواپنے پاس بلالیا جب وہ ان کے پاس گیا تو میں غافل تھی، زینب نے بیان کیا کہ جب اپنے بیچ کوان کی ران پر بیٹھا ہوا دیکھا اور استران کے ہاتھ میں تھا تو میں بری طرح گھبرا گئی، خبیب بھی میرے چبرے سے مجھے گئے انہوں نے کہا تہمیں اس کا خوف ہوگا کہ میں اسے قل کر ڈالوں گا یقین کرو میں بھی اپیانہیں کرسکتا' اللہ کی قتم کوئی قیدی میں نے خبیب ؓ ہے بہتر مجھی نہیں دیکھا، اللہ کی قتم میں نے ایک دن دیکھا کہ انگور کا خوشہان کے ہاتھ میں ہے اور وہ اس میں سے کھا رہے ہیں حالانکہ وہ لو ہے کی زنجیروں میں جگڑے ہوئے تھے اور مکہ میں تھلوں کا موسم بھی نہیں تھا، کہا کرتی تھیں کہ وہ تو اللہ تعالی کا رزق تھا جواللہ نے اکو بیجا، پھر جب مشرکین انہیں حرم سے باہر لائے تا کہ حرم کی حدود سے نکل کر انہیں شہید کردیں تو ضیب ؓ نے ان سے کہا کہ مجھےدورکعت نماز پڑھ لینے دو، انہوں نے ان کواجازت دے دی چرخبیب نے دورکعت نماز پڑھی اور فرمایا اگرتم بیخیال نہ کرنے لگتے کہ میں (قتل سے ) تھبرا رہا ہوں تو میں ان رکعتوں کواور لمبا کرتا ،اے اللہ ان طالموں میں سے ایک ایک کوختم کر دے چرپیہ اشعار پڑھے''جبہ میں مسلمان ہونے کی حالت میں قبل کیا جارہا ہوں' تو مجھے کی تشم کی بھی پرواہ نہیں ہے خواہ اللہ کے راستے ہیں ججھے کی پہلو پر بھی بچھاڑا جائے ، بیصرف اللہ تعالیٰ کی رضا حاصل کرنے کے لئے ہے اور اگر وہ چاہے تو اس جسم کے گلاوں میں بھی برکت دے سکتا ہے جس کی بوٹی بوٹی بوٹی کر دی گئی ہو۔ آخر حارث کے بیٹے عقبہ نے ان کو شہید کر دیا ، حضرت خبیب ہے ہی ہر اس مسلمان کے لئے جے قید کر کے آل کیا جائے آل کے پہلے دور کعتیں ادا کرنے کی عادت پڑی ۔ ادھر حادثہ کے شروع ہی میں حضرت عاصم بن ثابت مہم کے امیر کی دعا اللہ تعالیٰ نے قبول کر لی تھی کہ اے اللہ ہماری حالت کی خبر اپنے نبی کو کر دے اور نبی کر یم خضرت نے اپنے صحابہ کو وہ سب حالات بتا دی تھے جن سے بیٹم ہم دو چار ہوئی ، کفار قریش کے پچھلوگوں کو جب معلوم ہوا کہ حضرت نے اپنے صحابہ کو وہ سب حالات بتا دی تھے جن سے بیٹم وہ وہ بھیج تا کہ ان کے جسم کا کوئی ایسا حصہ کاٹ لا کیں جس سے عاصم شہید کر دیے گئے تو انہوں نے ان کی لاش کے لئے اپنے آدمی ہی ایک سردا تھیہ بن ابی معیط کوئل کیا تھا۔ لیکن اللہ تعالیٰ نے کھڑوں کا ایک جھت عاصم کی گئش پر قائم کردیا انہوں نے قریش کے آدمیوں سے عاصم کی لاش کو بچا لیا اور دہ ان کے بدن کا کوئی گڑانہ کاٹ سکے۔

(فأخبرنى عبيد الله بن عياض النع) بيابن شهاب كامقول ب، المغازى مين اسكى صراحت موجود بـ- اس حديث كو ابوداؤد نے (الجهاد) اورنسائى نے (السيس) ميں نقل كيا ہے۔

#### 171 - باب فَكَاكِ الأسِير (قيرى كوآ زادكرنا)

فِيهِ عَنُ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ إِ

بقول ابن حجر دشمنوں کی قید سے بذریعہ مال وغیرہ (اسے عموم پرمحمول کرنا بھی بیجا نہ ہوگا) فکا ک کی فاء پر زبر ہے زیر پڑھنا بھی جائز ہے۔علامہ انوراس بابت رقمطراز ہیں کہ ہمارے ہاں قیدیوں کا باہمی تبادلہ جائز ہے لیکن بیامام کی صوابدید پہ ہے، لکھتے ہیں اصحابِ متون نے اس موضوع پر خامہ فرسائی نہیں کی البتہ مبسوطات میں اسکا ذکر موجود ہے۔

3046 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ أَبِي وَائِلِ عَنُ أَبِي مُوسَى ۗ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيُهُ فُكُّوا الْعَانِي يَعُنِي الْأَسِيرَ وَأَطُعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضِ- أطرافه 5174، 5373، 649؛ 7173

ابوموی ٔ رادی ہیں کہ آنجناب نے فرمایا قیدی کوچھڑاؤ، بھو کے کو کھلاؤاور بیار کی عیادت کرو۔

(یعنی الأسیر) گویا یہاں عانی ہے مراداسیر ہے، یہ تغییر جریریا قتیہ کی طرف ہے ہے کتاب الطب میں ابوعوانہ عن منصور کے طریق ہے اسی روایت میں یہ تغییر موجود نہیں۔ الأطعمہ میں اسکوثوری عن منصور کے حوالے سے نقل کر کے آخر میں یہ عبارت ہے:
(قال سفیان العانی الأسیر)۔ ابن بطال لکھتے ہیں فکاکِ اسیر فرضِ کفایہ ہے جمہور کی یہی رائے ہے، ابن راہویہ کہتے ہیں اسے بیت المال کے ذریعے چھڑایا جائے امام مالک سے بھی یہی منقول ہے۔ احمد کہتے ہیں فدیہ بالروس ہونا چاھے (یعنی قیدیوں کا باہمی تبادلہ) کہتے ہیں فدیہ بالمال سے میں واقف نہیں وہ مشرکین کے قیدیوں کو بھی مال کیکر چھوڑ نے کے قائل نہیں۔

3047 حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا رُهَيُرٌ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمُ عَنُ أَبِي

جُحَيُفَةٌ قَالَ قُلُتُ لِعَلِى ۗ هَلُ عِنْدَكُمُ شَىءٌ مِنَ الْوَحَى إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهُمَّا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلاً فِي الْقُرُآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قُلُتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقُلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنُ لاَ يُقْتَلَ مُسُلِمٌ بِكَافِرِ الصَّحِيفَةِ . قُلُتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقُلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنُ لاَ يُقْتَلَ مُسُلِمٌ بِكَافِرِ الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقُلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنُ لاَ يُقْتَلَ مُسُلِمٌ بِكَافِرِ الْمِائِمُ وَمَا فِي السَّعِيفَةِ قَالَ الْعَقُلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنُ لاَ يُقْتَلَ مُسُلِمٌ بِكَافِرِ الْمِنْ فَي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللْمُعْلِمُ الللللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّةُ الللللللَّةُ اللللللَّةُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّةُ

(جلد ٹالٹ ص: ۲۷ میں ترجمہ ہو چکا ہے)۔ زہیر سے مرادابن معاویہ جبکہ عامر سے مراد تعلی ہیں۔ اس حدیث کی بات تفصیلی شرح کتاب العلم میں گزر چکی ہے کچھ مزید کلام الدیات میں آئیگی۔

علامہ انور دوسری روایت کے الفاظ (و بَرَا النسمة) کی بابت لکھتے ہیں کہ اگر چقبل ازیں دوسرتبداس کے بارہ میں پچھ بحث کی ہے کین اسکی اہتمیت کے پیشِ نظر مزیدعرض ہے کہ نسمہ کا اردوتر جمہ جان ہے ابن سیناء کی تعریفات الا شیاء میں ذکر ہے کنفسِ حیوانی کو روان کہا جاتا ہے جبکہ نفسِ ناطقہ جان کہلاتی ہے کہتے ہیں میرے نزدیک شاہ ولی اللہ کا اے روح ہوائی کہنا جی خبیس، روح ہوائی شریانوں میں بھری ہوتی ہے جو کہ حیات کا مرکب ہیں ہمیں نسمہ سے مراد کا علم صرف مؤطا کی اس حدیث ہے ہوا ہے جس میں فرمایا گیا کہ نسمیہ مؤمن جنت کے ایک شجر کے ساتھ معلق ہے جتی کہ اسکار جوع ہو! پس روح شرع کے نزدیک ایک اسر مستقر ہے جو کہ بھی تغیر و تنظور ہوتا ہے اور نہ وہ ایک صورت سے دوسری میں نتقل ہوتا ہے اور نہ اسکی طرف مادی افعال کوسنسوب کیا جاتے ہیں گئین بیا نعوالی مادی افعال کوسنسوب کیا جاتے ہیں گئین بیا نعوالی مادیہ میں احوالی روح ہے جاتے ہیں گئین بیا نعوالی مادیہ میں احوالی روح ہے ہیں میں ملبوں کی جاتی ہیں مادی افعالی خرف میں احوالی روح ہے ہیں میں ملبوں کی جاتی ہیں میں احوالی روح ہے ہیاں تک روح کی افعالی ہوتا ہے اس کو اعرب کی نبست ہمیں جہاں بھی ملی ہے نسمہ کے دوالے سے ملی ہے تو بیان دونوں کے باہمی مادی افعال کو روح کی طرف منسوب نہیں کیا گیا، بی نبست ہمیں جہاں بھی ملی ہے نسمہ کے دوالے سے ملی ہے تو بیان دونوں کے باہمی مادی افعالی کو روح کی طرف منسوب نہیں کیا گیا، بی نبست ہمیں جہاں بھی ملی ہے نسمہ کے دوالے سے ملی ہاد و بیان سمہ کی دوایت میں دونوں کے باہمی مذکور نہیں کیا نوظ ہے جبکہ مؤطا کی روایت میں جوف، مذکور نہیں کیا خود کے دارواح کا لفظ ہے جبکہ مؤطا کی روایت میں دورون کیاں نسمہ کیا ادواح کا لفظ ہے۔

### 172 - باب فِدَاءِ الْمُشُوكِينَ (مشركين سے فديہ ليزا)

بقول علامه انورمحد بن حسن سے اسکا جواز منقول ہے۔

3048 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ أَبِي أُويُسِ حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ بُنِ عُقُبَةً عَنُ سُوسَى بُنِ عُقُبَةً عَنِ الْبُنِ شِهَابِ قَالَ حَدَّثَنِى أَنْسُ بُنُ مَالِكٍ ۗ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ الْفَلُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْذَنُ فَلْنَتُرُكُ لِابُنِ أَخْتِنَا عَبَّاسِ فِدَاء مُ فَقَالَ لاَ تَدَعُونَ مِنْهَا دِرُهَمًا - طرفاه 2537، 4018 اللَّهِ النُذَنُ فَلْنَتُرُكُ لِابُنِ أَخْتِنَا عَبَّاسِ فِدَاء مُ فَقَالَ لاَ تَدَعُونَ مِنْهَا دِرُهَمًا - طرفاه 2537، 4018 اللَّهِ النَّهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

طرفاه 421، 3165

(ا گُلے نمبر پہ مطولا آ رہی ہے، وہیں ترجمہ ہوگا) اسے معلقا اور مختصراً لائے ہیں، المساجد میں اتم سیاق کے ساتھ گزر چکی ہے، عقیل سے مرادابن ابی طالب ہیں (جنکے بیٹے مسلم کو کوفہ میں ابن زیاد نے شہید کیا اور جسکے نتیجہ میں سانحہ کر بلاء واقع ہوا) ابن اسحاق کے مطابق حضرت عباس نے حارث بن نوفل بن حارث بن عبد المطلب کا فدیہ بھی ادا کیا تھا، وہ بھی بدر میں قیدی بنائے گئے تھے۔ ابن بطال نے اس سے زکات کی بعض اصناف کو إعطاء کے جواز پر استدلال کیا ہے لیکن میسے خہیں کیونکہ بیز کات کا مال نہ تھا بالفرض اگر مال زکات بھی لاتو حضرت عباس تو اسکے مستحقین میں سے نہ تھے۔ کرمانی کے بقول سہم غارمین میں سے تھا لیکن میں متعاقب ہے تھے کہ مال نہ کورخراج یا جزید میں آ کیگا۔

نہ کورخراج یا جزید کی تھا اور بیدونوں مال مصالح میں سے ہیں، اسکی مزید توضیح کتاب الجزید میں آ کیگا۔

3050 حَدَّثَنِى مَحُمُودٌ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخُبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ جُبَيُرٍ عَنُ النَّبِيِّ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ جُبَيُرٍ عَنُ أَسِارَى بَدُرٍ قَالَ سَمِعُتُ النَّبِيِّ بَيُثَا فِي الْمَغُرِبِ عَنُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولِ الللللَّهُ عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

جبير" جو بدر كے قيد يوں ميں سے تھے۔ راوى بين كه نبى پاك كونمازِ مغرب ميں سورة ، والطّور ، برا ھے سا۔

محمود سے مرادابن غیلان ہیں۔متن حدیث کی باب (القراء ۃ فی الصلاۃ) میں تشریح گزر چکی ہے ان تینوں احادیث میں زیر بحث مزید مباحث کتاب المغازی میں ذکر کئے جائینگے۔

## 173 - باب الْحَوْبِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الإِسُلاَمِ بِغَيْرِ أَمَانٍ 173 - باب الْحَوْبِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الإِسُلاَمِ بِغَيْرِ أَمَانٍ (الرَّحربي) كافر بلاامان وارِاسلام ميں چلاآ ئے؟)

یعن کیا اسے قُل کردینا جائز ہوگا؟ یہ مسائلِ اختلافیہ میں سے ہے، مالک کہتے ہیں اس میں امام کو کی بھی فیصلہ کا اختیار ہے اس حربی کا وہی تھم ہے جو بقیدائلِ حرب کا ہے، اوزای اور شافعی کے نزدیک اگر اس نے ایٹی ہونے کا دعوی کیا تو یہ دعوی قابلِ قبول ہوگا جبکہ ابوضیفہ کہتے ہیں اسکا یہ دعوی تشایم نہ کیا جائیگا، اسکی حیثیت مال فی علی ہے۔ علامہ انور لکھتے ہیں اسے قبل کردینے میں کوئی حرج نہیں۔ 1800 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَیْم حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَیْسِ عَنُ إِیَاسِ بُنِ سَلَمَةَ بُنِ اللَّ کُوعِ عَنُ أَبِیهِ قَالَ أَتَی النَّبِی بِنِ اللَّهُ عَیْنٌ مِنَ المُشُرِکِینَ وَهُو فِی سَفَر فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ یَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْفَتَلَ فَقَالَ النَّبِی بِنِ اللَّهُ وَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهُ فَقَتَلَهُ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ

سلمہ کہتے ہیں کہ نبی پاک سفر میں تھے کہ شرکوں کا ایک جاسوں گروہ اہلِ اسلام کے ساتھ آ کر بیٹھ رہا، با تیں کیس پھروا پس ہوا تو

آ نجناب نے فرمایا اسے تلاش کر کے قبل کر ڈ الو کہ وہ جاسوں تھا۔

(فجلس عند النع) نسائی کی جعفر بن عون عن ابی العمیس سے روایت میں ہے کہ کھانا کھا کر چیکے سے کھمک گیا، مسلم کے ہال عکر مدسے روایت میں ہے کہ اوٹھ باندھا پھر آ گے بڑھا، لوگوں کے ساتھ کھانے میں شرکت کی پھرادھر ادھر و کیھنے لگا، ظہر کے وقت جمیں کچھ ست پاکر بھاگ لیا۔ (اطلبوہ النع) مستخرج ابی نعیم میں کی حمانی عن انس کی روایت میں ہے (أدر کوہ فإنه عین) یعنی جانے نہ یائے وہ جاسوں ہے۔

(فقتلته فنفله سلبه) اس میں اسلوب الثفات ہے کہ متکلم کی ضائر استعال کرتے کرتے غائب کی استعال کی ابوداؤد کی روایت میں (فنفلنی) ہے اکی اورمسلم کی روایت میں بی بھی ہے کہ اسلم قبیلہ کا ایک آ دمی اوٹٹی پرسوار اسکے پیچھے نکا اَ جبکہ میں ویے ہی بھا گا اوراس تک پہنچ کراسکے اونٹ کی لگام پکڑلی اوراسے بٹھلا دیا اسکا گھٹنہ زمین پر تکتے ہی تلوار سے اسکا کام تمام کردیا، نسائی نے اس پر بیرتر جمہ باندھا ہے: (قتل عیون المشر کین)۔ عکرمہ بنعمار کی مٰدکورہ روایت سے اسے قبل کردینے کے حکم کا باعث بھی ظاہر ہوتا ہے کہ وہ مسلمانوں کی عورۃ (یعنی مخفی امور) پرمطلع ہوکراپنے ساتھیوں کے پاس جار ہا تھا تا کہ وہ اچا تک انکی غفلت کی حالت میں حملہ کردیں گویاا سکافتل مسلمانوں کی مصلحت میں تھا۔نووی لکھتے ہیں کا فرحر بی جاسوں کو قبل کردینا بالا تفاق جائز ہے جہاں تک معاہداور ذمی (جاسوس) کاتعلق ہے تو مالک اور اوزاعی کہتے ہیں وہ عبد شکنی کا مرتکب ہوا ہے (لہذاقتل کا سزاوار ہے) شافعیہ کا موقف اسکے برخلاف ہے جہاں تک عبد شکنی کی بات ہے وہ بالا تفاق متحقق ہوا ہے۔اس میں ان حضرات کیلئے ججت ہے جو کہتے ہیں کہاس صورت میں اسکا سارا سامان قتل کر نیوالے کو دیدیا جائے گا، مخالفین کہتے ہیں بیامام پرمنحصر ہے، اگر وہ اسے دے تب صحیح ہے بقول ابن حجر حدیث دونوں مواقف کومحمل ہےالبتہ اساعیلی کی محمد بن رہیدعن ابوممیس ہے روایت کا سیاق دوسرے احمال کی تائید کرتا ہے اس میں ہے کہ جب آ پکو بتلایا گیا کہوہ جاسوس ہے تو آپ نے فرمایا (سن قتله فله سلبه)۔ بلکه بقول قرطبی یہی رائے متعین الصواب ہے وگرندآپ کے قول (له سلبه أجمع) كاكيافائده؟ اس پرتعاقباً كها كياب كهاس سے توبية عده بن كيا، اس سے وقتِ خطاب سے تاخيرِ بيان پراستدلال بھی کیا گیا ہے کیونکہ اللہ تعالی کا فرمان (وَاعْلَمُوا أَنَّمَاغَنِمُتُمُ مِنُ شَيءٍ) ہرغنیمت کے حق میں عام ہے تو آنجناب نے ایک زمنِ طویل کے بعد تبیین فرمائی کہ سامان قتل کرنے والے کا ہے، حیاہے بیقول امام کے ساتھ مقید ہویا نہ ہو، جہاں تک امام مالک کے اس قول کاتعلق ہے کہ مجھے یہ بات نہیں پیچی کہ آنجناب نے یہ بات حنین ہے قبل کہی ہو! تو اگر انکی مرادیہ ہے کہ اس حکم کی ابتداء حنین ہے ہوئی تو یہ مانعتین پرمردود ہے کیونکہ مالک نے صرف بلاغ کی نفی کی ہے ( یعنی جنگ حنین سے قبل اس قاعدہ کے وجود کی نفی نہیں کی بلکہ اگراس ہے قبل بھی سے بات فر مائی ہے تو انہیں اسکی اطلاع نہیں )۔

سنن ابی داؤد میںعوف بن مالک سے ثابت ہے کہ انہوں نے جنگ مؤیتہ میں حضرت خالد سے کہا کہ آنجناب نے حکم دیا تھا کہ

مقول کا مال قاتل کو دیا جائے اور بالاتفاق مؤتہ تنین سے قبل تھا۔ قرطبی لکھتے ہیں اس سے یہ بھی ثابت ہوا کہ امیر اگر چاہے تو ساری غنیمت کسی ایک مصرف میں خرچ کرسکتا ہے لیکن یہ اس احتمال پہمتوقف ہے کہ وہاں اس سلب مقول کے سواکوئی اور مال غنیمت نہ تھا۔ ابن حجر کہتے ہیں جے وہ احتمال کہدرہے ہیں فی الحقیقت یہی امرِ واقع ہے ،عکر مہ بن ممارکی روایت میں ہے کہ بیغزوہ ہوازن کا واقعہ ہے اور اس غزوہ میں بہت مال غنیمت حاصل ہوا تھا (لہذا قرطبی کا استدلال درست نہیں)۔ ابن منیر لکھتے ہیں ترجمہ میں اس حربی کا ذکر ہے جو بغیر امان وارالاسلام میں داخل ہوجائے لیکن حدیثِ باب میں مشرکین کے جاسوس کا ذکر ہے! جبکہ جاسوس کا تحکم حکم حربی سے کلیۂ مختلف ہے لہذا دعویٰ دلیل سے اعم ہے ، جواب دیا گیا ہے کہ جاسوسِ فدکور نے یہ ایہام دیا تھا کہوہ مامون ہے (اس لئے اسکا بے دھڑک اہلی اسلام کے ساتھ تھل مل جانا اور انکے ہمراہ کھانا تناول کرناممکن ہوا) اسکے بعداز بجسس سرعت سے روائلی نے سارا رازعیاں کردیا تو اب گویا وہ اس حدیث کوابوداؤد نے (الجھاد) اورنسائی نے (السیس) میں تخریح کیا ہے۔ اب گویا وہ اس حربی کی مانند تھا جو بغیرا مان آگیا ہو۔ اس حدیث کوابوداؤد نے (الجھاد) اورنسائی نے (السیس) میں تخریح کیا ہے۔ اب گویا وہ اس حربی کی مانند تھا جو بغیرا مان آگیا ہو۔ اس حدیث کوابوداؤد نے (الجھاد) اورنسائی نے (السیس) میں تخریح کیا ہے۔

# 174 – باب يُقَاتَلُ عَنُ أَهُلِ الذِّمَّةِ وَلاَ يُسُتَرَقُّونَ ( ذَميول كا دفاع مسلمانول كا فريضه ہے )

یعنی اگر چہ وہ عہد شکنی کریں! اسکے تحت حضرت عمر کے قصبہ شہادت کے ذکر پر مشمل حدیث کا ایک حصن تقل کیا ہے ، محل ترجمہ یہ جملہ ہے: (وأو صیبہ بذمہ الله الغ)۔ المناقب میں بیروایت مطولاً آئیگا، ابن تین نے اعتراض کیا ہے کہ حدیث ترجمہ کے جزو عدم استرقاق کے مطابق نہیں، ابن منیر نے جواب دیا ہے کہ بیر (وأو صیبہ بذمہ الله) سے ماخوذ ہے کیونکہ اسکا مقتصیٰ بی ہے کہ انہیں غلام نہ بنایا جائے، ابن قاسم کہتے ہیں عہد شکنی کی شکل میں غلام بنایا جا سکتا ہے لیکن جمہورا سکے مخالف ہیں، اسکامحل تب بن سکتا ہے کہ حربی ذمی کو قیدی بنالے پھر مسلمان اس ذمی کو اسر کرلیں، ابن قدامہ نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے اس پر اجماع کا دعوی کیا ہے گویا وہ ابن قاسم کی مخالف رائے پر مطلع نہیں! بخاری مطلع ہیں اس کے ترجمہ میں اسکا ذکر کیا۔

علامہ انور اسکے تحت رقمطراز ہیں کہ مرادیہ ہے کہ مسلمان اہلِ ذمہ کے جان و مال اور اَعراض کے محافظ ہیں، لکھتے ہیں بعض کم دین و کم عقل اعتراض کرتے ہیں کہ جزیدا یک ظلم تھا! انہیں پہنہیں کہ یہ تھا کتنا؟ صرف ایک درہم فقراء کے ذمہ اور چار دراہم اغنیاء کے ذمہ اور پچوں پر کوئی چیز عائد نہ تھی، اس حقیر (اور علامتی) رقم کے عوض جو ہولیات انہیں فراہم کی جاتی تھیں وہ اس رقم کے اضعاف مضاعفہ تھیں، کیا انہیں علم ہے کہ خود مسلمانوں ہے کیا کچھ وصول کیا جاتا ہے؟ عشر، زکات، صدقات اور دوسرے جبایات! پھر اس جزیہ کے عوض اسکے خون، اموال اور اعراض ہمارے خون، اموال اور اعراض کی مانند ہوجاتے تھے جنگی حفاظت کا ذمہ مسلمانوں کے بہر دھااگر خود اہلِ اسلام سے ماخوذ سے اسکا موازنہ کیا جائے تو یہ کچھ بھی نہیں لہذا ایسی بات کہنا سفاہت ہے (و لا یسسترقون) کی بات کہنا سفاہت ہے (و لا یسسترقون) کی بات کہنا سفاہت ہے ور ایس غلام نہیں بنایا جا سکتا۔

2052 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنُ حُصَيُنٍ عَنُ عَمْرِو بُنِ مَيْمُون عَنُ عُمَرَ " قَالَ وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ اللَّهِ أَنْ يُوفَى لَهُمُ بِعَهُدِهِمُ وَأَنْ يُقَاتَلُ مِنَ

وَرَائِهِمُ وَلاَ يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمُ -

أطرافه 1392، 1392، 3700، 4888، 7207 (ترجمه جلد ثانی ص: ۲۹۳ میں گزر چکاہے) محصین سے مرادا بن عبد الرحمان سلمی کوفی اور عمر و سے مرادا بن میمون بیں۔

### 175-باب جوائز الوفد (وفودكوانعام واكرام دينا)

176 – باب هَلُ يُستَشُفَعُ إِلَى أَهُلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمُ (كياذميول كے ہاں سفارش كى جاسمتى ہے؟) فربرى كے طريق سے تمام شخوں ميں يہى ہے البتدابن شبويہ كى فربرى سے روايتِ صحيح بخارى ميں جوائز الوفد كاتر جمد دوسرے

ے متاً خر ہے، اساعیلی کے ہاں بھی ایسے ہی ہے لہذا اشکال مندفع ہوتا ہے۔ ابن عباس کی روایت پہلے تر جمہ کے موافق ہے، دوسرے باب کیلئے بظاہر خالی جگہ چھوڑی تا کہ بعدازاں کوئی حدیث اسکے تحت لے آئیں لیکن کسی وجہ سے ایسا نہ ہوسکا نسفی کے نسخہ میں جوائز کا

ن بنیں بابر موجود نہیں ، انہوں نے دوسرا دارد کیا اور اسکے تحت یہی حدیثِ ابن عباس نقل کی جبکہ محمد بن حزہ کی فربری ہے روایت اسکے ترجمہ اصلاً ہی موجود نہیں ، انہوں نے دوسرا دارد کیا اور اسکے تحت یہی حدیثِ ابن عباس نقل کی جبکہ محمد بن حزہ ہی

برعکس ہے تو اس لحاظ ہے نیفی کے ہاں مناسبت غامض ہے، شاکداس جہت سے ہے کہ اخراج رفع استشفاع کو مقتضی ہے اور اجاز ۃ الوفد مرتب نے باتر حسین ال کے تتاضی میں اشاکیت جہ معرمین اللہ میں بعنی اللہ میں بعنی کا اور کی اللہ میں اسلامی اسکت

پرترغیب اینے ساتھ حسنِ معاملہ کی متقاضی ہے یا شائد تر جمہ میں (إلی) جمعنی اللام ہے یعنی کیا امام کے ہاں ان کیلئے سفارش کی جاسکتی ہے اور کیا ایکے ساتھ معاملات کئے جاسکتے ہیں؟ (أخر جو ہم من الخ) اور (أجیز وا الوفد)کی اس پر دلالت ظاہر ہے۔علامہ انور

. لکھتے ہیں سن نو ہجری میں کثرت ہے دنو دیدینہ بارگاہ نبوت میں حاضر ہوئے اس مناسبت ہے اسے عام الونو دکہا جاتا ہے۔

3053 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا ابُنُ عُيينَةَ عَنُ سُلَيْمَانَ الأَحُولِ عَنُ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرِ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٌ أَنَّهُ قَالَ يَوْمُ الْحَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمُعُهُ الْحَصُبَاءَ فَقَالَ المُسَتَّة بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَجَعُهُ يَوْمُ الْحَمِيسِ فَقَالَ ائْتُونِي بِكِتَابِ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنُ قَقَالَ المُتُونِي بِكِتَابِ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنُ تَضِلُّوا بَعُدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِي تَنَازُعٌ فَقَالُوا هَجُرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ . قَالَ تَضِلُّوا بَعُدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِي تَنَازُعٌ فَقَالُوا هَجُر رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا دَعُونِي إلَيْهِ وَأُوصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِن جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفُدَ بِنَحُومَا كُنْتُ أَجِيزُهُمُ وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ المُشْرِكِينَ مِن جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفُدَ بِنَحُومَا كُنْتُ أَجِيزُهُمُ وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَنُ وَقَالَ يَعُقُوبُ وَالْعَرْجُ أَوْلُ تِهَامَةً وَالْمَامَةُ وَالْيَمَنُ وَقَالَ يَعُقُوبُ وَالْعَرْجُ أَوَّلُ تِهَامَةً

أطرافه 114، 3168، 34431، 4432، 5669، 7366

ابن عباس کے جمرات کے دن۔ اور بیدن بھی کیا تھا؟ بیہ کہررونے گئے، حتی کہ آنووں سے کنگریاں بھیگ گئیں پھر کہا اس دن آنجناب کی تکلیف بخت ہوگئ، فرمایالاؤ کچھ لکھ دوں کہ گمراہ نہ ہوسکو گے، حاضرین میں تنازع اٹھ کھڑا ہوا، حالانکہ نبی کے پاس تنازع مناسب نہ تھا، بعض نے کہا آپ اس وقت تکلیف کے عالم میں (یعنی غیر شعوری طور پہ) بیسب کہدرہ ہیں، آپکو زحمت دینا مناسب نہیں، بید کھے کر آپ نے فرمایا مجھے میری حالت پہ چھوڑ دو، میں ایسے ہی ٹھیک ہوں پھر۔ بعد ازاں۔ وفات کے وقت تین وسیتیں فرمائمیں کو جزیر وعرب سے نکال دینا، وفود سے اسی طرح سلوک کرنا جو میں کرتا تھا اور تیسری میں بھول گیا ہوں۔ یعقوب کہتے ہیں میں نے مغیرہ سے بوچھا جزیر وعرب سے کیا مراد ہے؟ کہا مکہ، مدینہ، بمامہ ادر یمن۔

فربری ہے اکثر رواۃ بخاری نے یہی نقل کیا ہے نفی کے نسخہ میں بھی یہی ہے، صحیح میں انکی ابن عیبنہ سے صرف یہی ایک روایت ہا جالبتہ سفیان اوری سے وہ کثیر الروایت ہیں جیائی نے ابن سکن عن فربری سے یہاں قبیصہ کی بجائے قتیبہ ذکر کیا ہے، اواثرِ المغازی میں بعینہ یہی روایت قتیبہ کے حوالے ہے آئیگی اور قتیبہ بی ابن عیبنہ ہے مشہور الروایت ہیں نہ کہ قبیصہ لہذا بیر وایت بھی قتیبہ بی کی ہے۔ (وقال یعقوب بن محمد إلنے) یعنی ابن عیبی زہری، انکا بیاثر اساعیل القاضی نے کتاب احکام القرآن میں احمد بن معدل عن یعقوب بن محمد عوالے سے موصول کیا ہے، یعقوب بن شبہ نے بھی احمد بن معدل عن یعقوب بن محمد عن مالک، اس کی ما نزلقل کیا ہے، نیبر بن بکارا خبار المدینہ میں ناقل ہیں کہ مجھے مالک عن ابن شہاب کے حوالے سے بتلایا گیا ہے کہ جزیرۃ العرب سے مراد مدینہ ہے، زبیر کہتے ہیں دوسروں کا کہنا ہے کہ اس سے مراد عذیب تا حضر موت کا درمیانی علاقہ ہے بقول زبیر یہی اُشبہ ہے، حضر موت بمن کا خطہ کو جزیر وعرب اسلئے نام پڑا کہ بحر فارس، بحر حبشہ، بحر ہند، بح قلزم، دریائے فرات اور دریائے وجلہ اسکے دارور میں بقول اصمعی اقصی یمن تا اطراف شام تک کے خطہ کو جزیرہ وعرب کہنا تا ہے جبکہ ابوعبید کھتے ہیں اقصی عدن سے ریف عراق تک طولاً اور عرضاً، جدہ ومضافات سے ساحلِ شام تک کا علاقہ جزیرۃ العرب کہنا تا ہے جبکہ ابوعبید کھتے ہیں اقصی عدن سے ریف عراق تک طولاً اور عرضاً، جدہ ومضافات سے ساحلِ شام تک کا علاقہ جزیرۃ العرب کہنا تا ہے جبکہ ابوعبید کھتے ہیں اقصی عدن سے ریف عراق

(قال یعقوب والعرج إلخ) عرج مکداور مدینہ کے درمیان ایک جگہ ہے ایک اور عربے طائف بھی ہے جو یہاں مراد نہیں!
بقول اصمعی اسے عربوں کا مسکن اور موطن ہونے کے سبب انہی کی طرف مضاف کیا گیا، تو جس حصہ میں اہلِ شرک کے سکونت پذیر
ہونے سے منع کیا گیا وہ سارا جزیر وعرب نہیں بلکہ بطور خاص حجاز اور مکہ، مدینہ اور یمامہ کا علاقہ ہے کیونکہ بھی کا اس امر پر اتفاق ہے کہ
یمن میں رہنے سے انہیں روکا نہ جائے گا حالا نکہ بالا تفاق یمن جزیرة العرب میں شامل ہے، یہ جمہور کا ند بہب ہے حنفیہ کے نزدیک مطلقاً
(کسی بھی جگہ رہنے کا) جواز ہے سوائے مساجد کے، امام مالک سے منقول ہے کہ تجارت کی غرض سے حرم میں بھی داخل ہو سکتے ہیں جبکہ
شافعیہ کی رائے میں امیر کی اجازت سے حدود حرم میں آسکتے ہیں بشر طے کہ اس میں مسلمانوں کی کوئی مصلحت ہو۔

علامدانور (أخر جوا المسئسر كين الخ) كتحت لكھتے ہيں اہلِ جغرافيه كاجزيره عرب كى تحديد ميں ثالى جانب كى بابت باہم اختلاف ہے اسكى وجه كتاب الصلاق ميں ذكركى جاچكى ہے جہال تك مشرك كى جزير وعرب ميں سكونت كاتعلق ہے تو ( فكما فى الحديث ) يعنى جيسے اس حديث ميں ہے۔ ( بظاہر علامداس بابت احناف كے عمومى موقف ہے متفق نہيں لگتے جنگے ہاں مطلقاً جواز ہے )۔

#### 177 - باب التَّجَمُّلِ لِلُو فُودِ (وفودے ملنے کیلے اپنے آپ کوآراستہ کرنا)

اس بارے حضرت عمر کی حلیہ عطار دکی بابت حدیث لائے ہیں جومشر وجا کتاب اللباس میں آئیگی۔ ابن منیر لکھتے ہیں محلِ ترجمہ یہ ہے کہ آپ نے مجل للوفو دکی نسبت انکی بات کا انکار نہیں فر مایا بلکہ انکار کی وجہوہ جو حدیث میں مذکور ہے۔

3054 حَدَّثَنَا يَحْنَى بُنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنُ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنُ سَالِمٍ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرٌ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةَ إِسْتَبُرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللللِّهِ اللللَّهِ اللللِّهِ اللللَّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ اللَّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ الللللْهِ الللللِّهِ اللللَّهِ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهِ اللللللِّهِ الللَّهِ اللِلللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ اللللللِّهِ الللللللِّهِ اللللللِهِ الللللِهِ الللللِهِ الللللِهِ الللللِهِ الللللِهِ الللللللِّهِ اللللللِهُ اللللللِهُ الللللِهُ اللللللِهُ الللللللِهُ اللل

أطرافه 886، 948، 2104، 2102، 2612، 5841، 5981، 5981ه 6081 (ترجمه جلد ثالث ص: ۳۰۴ مين گزر چکا ہے)

### 178 - باب كَينفَ يُعُرَضُ الإِسُلامُ عَلَى الصَّبِيِّ ( يَحِكُود وَوَتِ اسلام)

اسکے تحت ابن صیاد کے قصہ پر مشتمل حدیثِ ابن عمر لائے ہیں، اس ترجمہ کی توجیهہ کتاب الجنائز کے باب (هل یعوض الإسلام علی الصبی) میں بیان کی جا چکی ہے، بیچ پرعرضِ اسلام کی مشروعیت آ نجناب کے ابن صیاد کو یہ کہنے سے ظاہر ہے: (أُتشهد أَني رسول الله؟) اور وہ اس وقت تک مختلم (بالغ) نه تھا تو بیدی اور نابالغ کے صحتِ اسلام پردال ہے، گویا اگر وہ اثبات میں جواب دیتا تو بی قبول کیا جا تا کیونکہ بیافائدۃ العرض ہے۔

علامہ انور لکھتے ہیں امام بخاری نے یہاں حفیہ کی موافقت کی ہے ہمارے ہاں بچے کا اسلام معتبر ہے ارتدادنہیں! شافعی کے نزدیک اسکا اسلام معتبر نہیں، کہتے ہیں میں مجھے اسوجہ سے سخت تعجب ہوتا اور سوچا کرتا کہ حضرت علی کے اسلام کی بابت کیا کہیں گے؟ کیونکہ وہ بھی عدم بلوغت کے عالم میں اسلام لائے تھے پھر بہتی کی معرفۃ اسنن میں پڑھا کہ احکام کی بلوغت کے ساتھ مشروعیت (علامہ نے نیطت کے الفظ استعال کیا ہے) غزوہِ خندق کے بعد نازل ہوئی جبکہ اسلام علی اس سے قبل تھالہذا اسکام کے معتبر ہونے میں کوئی ہائس نہیں، اس سے ساری خلش جاتی رہی۔

3055 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخُبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُوِى أَخُبَرَنِى سَالِمُ بَنُ عَبُدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرٌ أَنَّهُ أَخُبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انطَلَقَ فِى رَهُطٍ مِن أَصْحَابِ النَّبِى بَلِيْ مَعَ النَّبِي بَيْنَ فَعَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أَطْمِ بَنِى مَغَالَةَ، وَقَدَ قَارَبَ النَّبِي بَيْنَ فَقَالَ النَّبِي بَيْنَ أَتُنْ مَسُولُ اللَّهِ فَرَسُولُ اللَّهِ . قَالَ لَهُ النَّبِي بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ قَالَ النَّبِي بَيْنَ مَنْ اللَّهِ وَرُسُلِهِ قَالَ النَّبِي بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ قَالَ النَّابِي بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ قَالَ النَّبِي بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ قَالَ النَّبِي بَيْنَ اللَّهِ وَلَى اللَّهِ الْمُنَا عَلَيْ اللَّهِ الْمَالُولُهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّ

#### أطرافيه 1354،6173،6618 (ترجمه كيلئے جلد ثاني ص:٣٥٣)

3056 قَالَ ابُنُ عُمَرَ انْطَلَقَ النَّبِيُ بِاللَّهِ وَأَبَى بُنُ كَعُبِ يَأْتِيَانِ النَّحُلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ أَنُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّحُلَ طَفِقَ النَّبِيُ بِلِلَّهُ يَتَّقِى بِجُذُوعِ النَّخُلِ وَهُوَ يَخْتِلُ ابْنَ صَيَّادٍ أَنُ يَسَمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيئًا قَبُلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضَطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ يَسُمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيئًا قَبُلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضَطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمُزَةً، فَرَأْتُ أَمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِي بَيِّ فَهُو يَتَّقِى بِجُذُوعِ النَّحُلِ فَقَالَتُ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ وَهُو يَتَّقِى بِجُذُوعِ النَّحُلِ فَقَالَتُ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ فَعَالَ النَّبِي بَيِّ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيَّنَ لَ الْمَافَ وَمُوكَ، 2638، 2638، 2639، ومافِ وَهُوَ اسْمُهُ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِي بَيِّ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيَّنَ لَ الْمُافِ وَهُو اسْمُهُ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِي بَيِّ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيَّنَ لَ الْمُافِقِ وَهُو السُمُهُ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِي أَيْكُ لُولُ تَرَكَتُهُ بَيَّنَ لَ الْمُولِ وَهُو السُمُهُ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِي أَيْكُ لُولُولُ اللَّيْ مِنَالِقَ مِنْ الْمَالِهُ فَوْ السُمُهُ فَقُولَ اللَّهُ الْمُ الْمُولُ وَلَولُولُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُولُ وَلُولُولُ اللَّنِ مَا لَا لَوْلُ اللَّهُ مِنْ الْمُعُمُ اللَّهُ الْمُهُ فَقَالَ اللَّهُ مِنْ الْمُولُولُ الْمُعَالِقُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُعُلِقُ الْمُولُولُ الْمُعُلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُلْمُ الْمُعُلِقُ اللَّهُ الْمُعُولُولُ الْمُنْ عَلَيْكُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُلْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْ

3057 وَقَالَ سَالِمٌ قَالَ ابُنُ عُمَرَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ عَلَى النَّاسِ فَأَثَنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهُلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّى أُنْذِرُ كُمُوهُ وَمَا مِنُ نَبِيٍّ إِلَّا قَدَ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّى أُنْذِرُ كُمُوهُ وَمَا مِنُ نَبِيٍّ إِلَّا قَدَ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنُ سَأَقُولُ لَكُمُ فِيهِ قَوُلًا لَمُ يَقُلُهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ، تَعُلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيُسَ بِأَعُورَ وَلَكِنُ سَأَقُولُ لَكُمُ فِيهِ قَوْلًا لَمُ يَقُلُهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ، تَعُلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيُسَ بِأَعُورَ وَلَكِنُ سَأَقُولُ لَكُمُ فِيهِ قَوْلًا لَمُ يَقُلُهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ، تَعُلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيُسَ بِأَعُورَ اللَّهُ لَيُسَ بِأَعُورَ اللَّهُ لَيُسَ بِأَعُورَ اللَّهُ لَيُسَ بِأَعُورً وَلَا لَمُ مَا اللَّهُ لَيُسَ بِأَعُولُ وَأَنَّ اللَّهُ لَيُسَ بِأَعُورَ اللَّهُ لَيُسَالِعُ فَا لَا لَهُ اللَّهُ لَلَهُ لَكُمُ اللَّهُ لَكُمُ فَي اللَّهُ لَيُسَ بِأَعُولُ لَلَهُ لَلُهُ لَكُمُ اللَّهُ لَيُسَالِهُ فَا لَهُ اللَّهُ لَكُمُ اللَّهُ لَلُهُ لَلَهُ لَكُمُ فَي لَهُ لَهُ وَلَا لَهُ لَيْ لَا لَا لَا لَا لَا لَهُ لَلْهُ لَلُهُ لَلْهُ لَلَهُ لَوْ لَلْهُ لَلْهُ لَلْمُ لَكُمُ اللَّهُ لَلَهُ لَلُهُ لَكُمُ فَى اللَّهُ لَلَهُ لَلْكُولُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْكُولُ لَلْمُ لَلْكُولُ لَلْكُولُ لَلْكُولُ لَكُمُ لَاللَّهُ لَكُمُ فِي قُولُا لَهُ لَيْلُكُ لَالِكُولُ لَقُولُهُ لَعُلَمُونَ أَنَّهُ لَعُولُ لَلْمُ لَلْلُهُ لَيْسُولِ عُلْمُ لَاللَّهُ لَلْلُولُ لَكُمُ لِلللَّهُ لَلْكُولُ لَلْكُولُ لَكُمُ لَقُولُولُ لَكُمُ لَاللَّهُ لَلْكُولُ لَلْلَاللَّهُ لَلْكُولُ لَعُولُولُولُولُ لَلْكُولَ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُ لَهُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولَ لَلْلَهُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُولُ لَهُ لَلْكُولُ لَلْكُولُ لَلْكُولُولُولُولُولُولُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُولُ لَلَاللَّالِلَّالِلْلَهُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُولُولُولُولُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُولُ لَلْكُولُولُ لَلْكُلُولُولُ لَلْكُولُولُولُ لَلْكُولُولُولُولِ

ا بن عمر کہتے ہیں نبی پاک ابن صیاد سے ملکر آئے تو اہلِ اسلام کے سامنے کھڑے ہوئے اور حمد وثناء کے بعد د جال کا ذکر کیا اور

فر مایا میں تنہیں اسکے فتنہ سے ڈرا تا ہوں اور ہر نبی نے اسکے فتنہ سے خبر دار کیا ہے لیکن میں وہ بات کیے دیتا ہوں جو کسی نے نہیں کہی کہ وہ کانا ہے اور اللہ کانانہیں

تیخ بخاری جو کہ عبداللہ مندی ہیں، ہشام بن یوسف صنعانی سے راوی ہیں۔ (أن عمر انطلق النج) اس حدیث میں تین صفع بیان کے گئے ہیں جنہیں کتاب البخائز میں بتمام بلطریق یونس عن زہری نقل کیا گیا ہے، یہاں معمر کے طریق سے ہیں، الا دب میں شعیب کے حوالے سے لا کینگے۔الشھا دات میں صرف دوسرا قصہ ذکر کیا تھا الجھاد میں ایک دیگر سند کے ساتھ دوسرے قصہ کونقل کیا ہے،الفتن میں تیسرے پراقتصار کیا ہے اکثر مفردات کی شرح البخائز میں ذکر کی جا چکی ہے۔

رأشهد أنك رسول الأميين) بياس امركا اشاره ہے كہ يہود ـ ابن صياد بھى انہى ميں سے تھا۔ آنجنابى بعث كوتو تسليم كرتے تھے كين اس بات كے مدى تھے كہ آپ صرف اميين ليعن عربوں كے لئے مبعوث كے گئے ہيں حالانكہ اكى جمت كا بودا پن واضح ہا گرا بكور سول مانتے ہيں تو ايك رسول \_ نعوذ باللہ سيجھوٹ كيے بول سكتا ہے كہ ميں تمام بى نوع انسان كى طرف مبعوث كيا گيا ہوں؟ حالاً آب بكور سول مانتے ہيں تو ايك رسول \_ نعوذ باللہ و رسله ) مستملى كے نند ميں ورسوله ـ ہے تر فدى كى حديث الى سعيد ميں ساتھ ملائكہ ،كتب اور يوم آخرت كا بھى ذكر ہے ـ الزين بن منير كھتے ہيں آنجناب نے ابن صياد پرعضِ اسلام اس حقیقت كے واشكاف ہونے كے بعد كيا كہ وہ د جال كا بھى ذكر ہے ـ الزين بن منير كھتے ہيں كہ يہ تعين نہيں بلكہ بظاہر (اس وقت تك ) اسكا معاملہ محتمل تھا آپ نے چاہا كہ عرضِ اسلام سے اسكى عندور نہيں ، ابن جول كر لينے كى صورت ميں عياں ہوجائيگا كہ وہ د جال نہيں ، يا آپ نے دعوائے نبوت كے منافى اسكے كذب كا اظہار عباب اسكا جواب حب تو قع رہا تو اسے منصفانہ جواب د يا اور فر مايا ميں اللہ اور اسكے رسل پر ايمان لايا ـ قرطبى اس بابت كھتے ہيں ابن عباد كي بين گوياں روا ي كا منول كى طرح تھيں كہ بھى تھى اور كھى جھو فى نكتيں جب اسكا يہ معاملہ مشتہر ہوا اور اسكى بابت كوئى وى بھى نہ عياد كي يہ اين كو يوں روائى بابت كوئى وى بھى نہ سے دول كي پين گوياں روا ي كامنوں كى طرح تھيں كہ بھى تھى اور بھى جھو فى نكتيں جب اسكا يہ معاملہ مشتہر ہوا اور اسكى بابت كوئى وى بھى نہ

آئی تو آنجناب نے اس طریقہ سے اسکی حقیقتِ حال جانا چاہی اس لئے چل کراسکے پاس گئے، احمد نے حضرت جابر سے روایت کیا ہو کہ یہود کے ہاں ایک ممسوح العین بچہ بیدا ہوا، دوسری آنکھا کھری ہوئی تھی ( دجال کی یہی صفت ہوگی ) اس سے آنجناب کو اندیشہ ہوا کہ وہ دجالِ موعود نہ ہو! ترفدی کی حضرت ابو بکرہ سے مرفوع روایت میں ہے کہ دجال کے والدین کے ہاں تمیں برس تک کوئی اولا دنہ ہوگ پھر ایک بچہ پیدا ہوگا جس کا ضرر کشر اور نفع قلیل ہوگا اس حدیث میں اسکے والدین کی صفت بھی فذکور ہے کہ والد لیے قد کا ضرب اللحم ( یعنی بیدا ہوگا جسک واللہ جبکہ والدہ خوب موثی تازی اور بڑے ہڑھوں والی ہوگی، کہتے ہیں اسی صفت کے حامل ہیں، ایک ورشت والا ) اور طوطے جیسی ناک والا جبکہ والدہ خوب موثی تازی اور بڑے ہڑھوں والی ہوگی، کہتے ہیں اسی صفت کے حامل ہیں، ایک یہودی جوڑے کے ہاں ایک بچہ بیدا ہوا، تو میں اور زبیر بن عوام انکے گھر پہنچے تو دیکھا تینوں ان بیان کردہ صفات کے حامل ہیں، احمد اور ہزار کی حضرت ابوذر سے روایت میں ہے کہ نبی پاک نے مجھے اسکی والدہ کے پاس یہ پوچھتے بھیجا کہ اسکا حمل کتا عرصہ رہا؟ اس نے بتلایا بارہ ماہ، پیدا ہوتے ہی ایک ماہ کے بیچ جیسی آ وازیں نکا لئے لگا تو بہی وجھی کہ آپ نے اسکا استکشاف حال کرنا چاہا۔

(یأتینی اِلخ) ترمذی کی حدیثِ جابر میں، اس طرح مسلم کی روایت میں اسکایہ جواب مذکور ہے: (أری حقاً وباطلاً وعرشا علی الماء) ابوسعید کی روایت میں دو پچوں اور ایک کا ذب کا ذکر ہے احمد کی روایت میں ہے کہ مجھے سمندر میں ایک تخت نظر آتا ہے جس کے اردگردمچھلیاں ہیں۔

(هو الدخ) وال پر پیش ہے صاحب محکم نے زبر بھی نقل کی ہے جاکم کی روایت میں الزخ ہے اسکامعنی، بالجماع بیان کیا ہے لیکن اکمیہ حدیث اس فی انگی تغلیط پر شغق ہیں حدیثِ ابی ذر سے بھی انگی تر دید ہوتی ہے جس میں ہے کہ اس نے دخان کہنا چاہا لیکن دخ کہرسکا، ہزار اور اوسط طبر انی کی حدیثِ زید بن حارث میں ہے کہ آپ نے سورۃ الدخان اس کیلئے سوچی تھی گویا اس اطلاق سے انگی مراد بعض سورت سے ہے کیونکہ منداحمد کی عبد الرزاق سے روایت میں ہے، آنجناب فرماتے ہیں میں نے اس کیلئے یہ آیت سوچی تھی:

(یَوْمَ تَاْتِی السَّمَاءُ بِدُ خَان مُبہنِ) ابن صیاد نے جواب میں دخ کہا، کہا گیا ہے کہ وہ مُند ہش ہوا اور اسکی زبال پر پوری آیت جاری نہ ہوگی۔ خطابی نقل کرتے ہیں کہ ذکورہ آیت آپ کے ہاتھ پر کبھی ہوئی تھی لیکن ابن صیاد کی بات کاہنوں کی طرح ناقص رہی ای جاری نہ ہوگی۔ خطابی نقل کرتے ہیں کہ ذکورہ آیت آپ کے ہاتھ پر کبھی ہوئی تھی لیکن ابن صیاد کی بات کاہنوں کی طرح ناقص رہی ای حکمت یہ ذکر کرتے ہیں کہ بیاس امرکا اشارہ ہے کہ سیدنا عیسی علیہ السلام دجال کو جبل دخان سے قبل کریں گے تو ابن صیاد کیلئے تعریف مقصورتھی۔ خطابی اس بات کو مستجد قرار دیتے ہیں کہ آپ نے سورۃ الدخان کی یہ ذکورہ آیت چھپائی ، انگی رائے ہے کہ آپ نے اسکا می حوالی سے کوئی بات پر ابن صیاد یا اسکا پھر کہتے ہیں البتہ یہ مکن ہے ہاتھ میں نہیں بھیایا جاسکتا پھر کہتے ہیں البتہ یہ مکن ہے ہاتھ میں نہیں بھیایا جاسکتا پھر کہتے ہیں البتہ یہ مکن ہے ہاتھ میں نہیں بیات پر ابن صیاد یا اسکا شیطان کسطرح مطلع ہو سکتے تھے؟ میں نہیں بیکوئی بات کی محرق کی اس اسکا بیہ حوالی سے کوئی بات کی ابن جواب سے کوئی بات کی محرق کی ایس نے مسترق کی کرایا ہو۔

(اخسا) اس پر کتاب الا وب کے ایک مستقل باب میں بحث ہوگ۔ (فلن تعدوَ قدر ن) علماء کہتے ہیں آپ نے اسکے معاملہ کی اسلئے چھان بین کی تا کہ اپنے صحابہ کیلئے اسکی تمویہ بیان کریں تا کہ کسی فتنہ و آ زمائش کا اندیشہ نہ رہ، تو آپ نے علی طریق الفرض معاملہ کی اسلئے چھان بین کی تا کہ اپنے اسکی تمویہ بیان کریں تا کہ کسی فتنہ و آ زمائش کا اندیشہ نہ رہ بہ تو آپ نے علی طریق اس خیرے کو بوجھو جب ناکام رہا تو فرمایا تمہاری یہی اوقات رہیگی (کہ کا ہنوں اور نجومیوں کا بھی یہی وطیرہ ہے مثلاً اور نجومیوں کا بھی یہی وطیرہ ہے مثلاً

ایک جاہل نے کسی ایسے مخص سے پوچھا میرے ہاں بیٹا پیدا ہوگا یا بیٹی؟ بولا بیٹا نہ بیٹی، اب اگر بیٹا ہوا تو کہہ سکتا ہے کہ میں نے کہا تھا بیٹا، نہ بیٹی اور اگر بیٹی پیدا ہوتو کہے گا میں نے کہانہیں تھا؟: بیٹا نہ، بیٹی مشہور دینی شاعر سعید الفت مرحوم کہا کرتے تھے کہ ایسوں کا علاج یہ ہے کہ اس سے کہا جائے بتلا ؤیہ جوتا تنہارے سریپہ مارد ڈگایانہیں، اگر تال کہے تو زور سے ماردواور اگر ہاں کہے تو نہ مارو)۔

(إن يكن هو) كشمهينى كننخه ميں (إن يكنه) ہے ابن مالك كے ہاں اسكا جواز ہے پھر ضمير لفظاً غير مذكور كی طرف راجع ہے، حارث بن الى اسامه كے ہاں مرسل عروہ ميں بيہ جملہ ہے (إن يكن هو الدجال) - (فلن تسلط عليه) حديثِ جابر ميں ہے كه اس صورت ميں تبہارے ہاتھوں نہيں بلكھيسى بن مريم كے ہاتھوں قتل ہوگا۔

(فلا خیر لك فی قتله) خطابی لکھتے ہیں اسكے دعوائے نبوت كے باوجود آپ نے اسے قل نہ كیا اسلئے كہوہ نابالغ تھا اوراسكے ساتھ ساتھ اہلِ معاہدہ سے بھی، بقول ابن حجر دوسرا سبب ہی متعین ہے ( یعنی اہلِ معاہدہ میں ہے ہونے كی وجہ ہے اسے معاف كیا ) احمد كی حدیثِ جابر میں اى طرح مرسلِ عروہ میں صراحت ہے كہ آپ نے فرمایا اسكا قتل تمہارے لئے طلال نہیں، ابن حجر كہتے ہیں اس نے صراحت كے ساتھ ادعائے نبوت نہ كیا تھا، اسكا ایہام و یا تھا اسلئے اسے قتل كرنے كی اجازت ما نگنا محلِ نظر تھا، كہتے ہیں دعوائے رسالت ہے دعوائے نبوت لازم نہیں! اللہ تعالی فرماتے ہیں: (إنّا أَدُسَدُ لَنَا اللّهُ مَيْ اللّهُ عَلَى الْكَافِريُنَ) [سورۃ مریم: ۸۳]۔

(قال ابن عمر انطلق الخ) یہ ایک دوسرا واقعہ ہے ای اسنا دِ اول کے ساتھ موصول ہے، احمد نے اسے علیحدہ عبدالرزاق کے حوالے سے ای سند کے ساتھ روایت کیا، حدیثِ جابر میں ہے کہ آنجناب ابو بکر وعمر اور انصار ومہاجرین کی ایک جماعت کے ساتھ چلے، میں بھی ساتھ تھا، احمد کی ابوطفیل سے روایت میں ہے کہ وہ بھی اس موقع پر ساتھ تھے۔

· (أى صاف) باغ كوزن بر، يونس كى روايت مين (هذا محمد) بهى بصديث جابر مين ب (يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء) گوياراوى نے يہال اسكاوه نام وكركيا جواسلام مين اسكاركها گيا، سابقه نام صاف تھا۔

(لو ترکته الخ) لیمن اسکی هیقتِ حال په مطلع ہوجاتے ، شمیرامِ صاف کیطرف راجع ہے بیمنی اگر ہماری آمد سے اسے خبر دار نه کرتی تو آج اسکا راز فاش ہوجاتا ، بعض شراح نے غفلت کا مظاہرہ کیا ادر شمیر کا مرجع زمزمہ قرار دیا ، بیمنی اگراسکی کلام میں زمزمہ نہ ہوتا تو اسکی حقیقت عیاں ہوجاتی لیکن پہلامعنی ہی معتد ہے۔

(وقال سالم الخ) بیتیسرا قصہ ہےاورائ سند کے ساتھ موصول ہے، اس پرالفتن میں کلام ہوگی۔اس واقعہ سے ظاہر ہوا کہ امام کوالیے امور کی تحقیق اورا ہتمام اورا نکاسد باب ادر مشکوک لوگوں کا تجسس کرنا چاہئے جو فتنہ کا سبب بن سکتے ہیں،علاء نے ابن صیاد کی بابت بہت اختلاف کیا ہے جسکا تفصیلی ذکر کتاب الاعتصام میں حدیثِ جابر کی روایت کے موقع پہ ہوگا۔

علامہ انور ابن صیاد کے قول (أتشدهد أنی رسول الله) کے متعلق لکھتے ہیں کہ یہ کلم کفر تھالیکن آپ نے اس سے پچھ تعرف نہ کیا کہ وہ نابالغ اور اہلِ ذمہ میں سے تھا اور اسلئے بھی کہ آپ اسکا معاملہ تقدیر پر چھوڑ دیا ای لئے حضرت عمر سے فرمایا اگریہ وہ ی ہے تو تم اسکے صاحب نہیں ہو، اسے تو عیسی قتل کریئے جیسے اس شخص کا معاملہ بھی حوالہ قسمت کردیا تھا جس نے آپی تقسیم پر اعتراض کیا تھا یہ صرف انبیاء کا خاصہ ہے اگر معاملہ ہمارے حوالے ہوتو ہمیں صرف شریعت کی روسے فیصلہ کرنا ہوگا نہ کہ مراعا قبالکوین کے ساتھ، نبی یہ مرف دیتے ہیں تو پھرخود ہی اسکے اسباب کا إعدام انکے شایانِ شان نہیں (ھو الدح) کی بابت لکھتے ہیں کہ

اسکی توجیہ قبل ازیں بیان کر چکے ہیں شخ اکبر کہتے ہیں اور وہ اس موضوع میں اعلم الرجال ہیں، کہ سالکین جسطر ح نور کا مشاہدہ کرتے ہیں اسیطر ح اشقیاء ایک دخان سے مشابہ ظلمت کا، تو بھی ابن صیاد نے دیکھا تھا۔ (قال ابن عمر نہ قال النہی النہ) کے بارہ میں کھتے ہیں آ پکا یہ خطبہ اسی جگہ تھا جہاں سے ابن صیاد کی تھی جال کرنے تشریف لے گئے تھے، واپسی پر یہ خطبہ دیا، کہتے ہیں یہ خطبہ اسکے عامة سیاق میں نہ کورنہیں لہذا اسکے ساتھ یہیں اعتباء کرنا چاہئے کیونکہ یہ اس امرکی دلیل ہے کہ آپ اسکے امر سے واقف تھے نہ کہ جواس شقی قادیان کا دعوی ہے کہ آخضرت کو دجال کی بابت علم نہیں دیا گیا، پھر اسکی بابت وہ اپنی جانب سے نہیان بکتا ہے تو اسطرح سے از دیا دِ کفر کا مرتکب ہوا ہے حالا نکہ روایات سے ثابت ہے کہ نبی پاک کو دجال کی بابت کمل معلومات دی گئی تھیں آپنے اسکی اسکی معلومات از دیا دیا تھیں جو سابقہ انہیاء نے نہ بتلائی تھیں دراصل اس ( یعنی مرزا قادیانی ) کا منشأ اس امرکا ادعاء تھا کہ اس سلسلہ میں اسکی معلومات آخبنا ہے سے زیادہ ہیں تو ہم اس سے سوال کرتے ہیں لاؤ اپنا جھوٹا اور خود ساختہ علم چش کرو! کہتا ہے کہ دجال سے کہ دجال کو تی اسکے کہ دجال کو تی درجال ( یعنی انگریز ، بقول اسے ) اسکی حفاظت کرتا ہے وگر نہ کی مسلمان کے ہاتھوں مارا جاچکا ہوتا پھر کیسا دجال ہوگا ہوتا پھر کیسا دجال ہوگا ہوتا پھر کیسا دجال ہوگا کہ تی اسے گزند پہنچائے بغیراس دنیا ہے رخصت ہوگیا اور وہ دن بدن مضرح طروا جاد جار ہے۔

اس حدیث کے بارہ میں لکھتے ہیں کہ یہ قطعہ قطعہ ہے، ایک قطعہ ایک راوی کے پاس ہے دوسرا دوسرے کے پاس! تو اسکے سارے طرق کو جمع کرنا چاہئے، اگر ایک قطعہ کو مستقل حدیث سمجھ لیس تو بڑی مشکل کا سامنا ہوگا، پھر اس بابت او ہام رواۃ بھی ہیں تو یہ ضغث علی ابالتہ بن جائےگا (لیعنی مشکل درمشکل) صحیحین میں بھی اسکا وقوع ہوا ہے اگر چہ اہلِ فن اس سے عارف ہیں تو اسکے ساتھ قرآن کا سامعاملہ نہیں ہونا چاہئے، وہ تو سینوں میں محفوظ اور ہرقتم کے ظنون سے مصون ہے، اسکی بعض اخبار بظاہر بعض کے مناقض اور مضاوہ ہوتی ہیں جنکے مابین تطبق کی ضرورت بڑتی ہے جسے قیصر کی ہلاکت کی پشین گوئی ہے پھر فی الجملہ اسکی بقاء کی خبر بھی دی لہذا کسی ایک مضاوہ ہوتی ہیں جنکے مابین تطبق کی ضرورت بڑتی ہے جسے قیصر کی ہلاکت کی پشین گوئی ہے پھر فی الجملہ اسکی بقاء کی خبر بھی دی لہذا کسی ایک کردہ سب با تیں ذکر نہیں کی گئیں، یہ رواۃ کے اقتصار برمحمول ہیں۔

179 – باب قَوُلِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ لَلْهَ لَلْهَ وَ أَسُلِمُوا تَسُلَمُوا (آنجناب كا يهود سے كهنا اسلام لے آؤسلامت رہوگ)

قَالَهُ المَقْبُرِيُّ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ

(قاله المقبري الخ) بيالك حديث كاجزوب جے الجزية ميں موصول كيا ہے، وہيں اس پر بات ہوگا۔

# 180 - باب إِذَا أَسُلَمَ قَوُمٌ فِي دَارِ الْحَرُبِ وَلَهُمُ مَالٌ وَأَرَضُونَ فَهِي لَهُمُ ( دارالحرب كَ مسلمانوں كى جائيدادانهى كے پاس رہے گى )

بعض حنفیہ کارد کیا ہے جو کہتے ہیں اگر حربی اسلام قبول کر لے اور اپنے وطن یعنی دارالحرب میں ہی قیام پذیر رہے پھر وہ اگراہلِ
اسلام کے ہاتھوں مفقوح ہوجائے تو وہ نومسلم اپنے مال کا زیادہ حقد ارہوگا،صرف اسکی زمین اورعقار فاتحین کیلئے فی ، بن جائیگی، ابو یوسف
کی رائے اسکے معاکس تھی وہ جمہور سے متفق ہیں۔ امام احمد کی تخ تن کردہ صحر بن عیلہ بحلی کی ایک روایت ترجمہ کے موافق ہے اس میں ہے
کہ بن سلیم کے کچھلوگ اپنی زمینیں چھوڑ کر فرار ہوئے جنہیں میں نے اپنے قبضہ میں لے لیا پھر وہ مسلمان ہوگئے اور آنحضور کی خدمت
میں ان زمینوں کا قضیہ پیش کیا، آپ نے انہیں واپس کردیں اور فرمایا اگر آ دمی اسلام لے آئے تو وہ اپنے مال وارض کا زیادہ حقد ارہے۔

یں ان ریوں ہو صیبہ پی میں انہ اپ سے ایں وہ پس کروی اور کر ہا ہا کہ اسلام سے اسے دوہ اپ ماں وار ک ہو کا معدار ہے۔ علامہ انورا سکے تحت رقمطراز ہیں کہ مرادِ ترجمہ سے ہے کہا گر کوئی قوم برضاورغبت بغیر جہادوقال کے اسلام قبول کرلے پھرمسلمان اس علاقہ پر غالب آ جائیں تو ان اسلام قبول کر چکے لوگوں کا ایکے اموال پہ حقِ ملکیت برقر ارر ہیگا، یہ امام شافعی کا موقف ہے ہمارے

نزدیک منقولات توانمی کے قضہ میں رہینگی لیکن اراضی کی حیثیت مال غنیمت کی ہوگی، کہتے ہیں مصنف نے اس بابت کوئی صریح حدیث نقل نہیں کی جو کہ ابوداؤد میں ہے: (آپ نے حضرت صحر سے فرمایا تھا) اے صحر ,,,الخ (اسکا ذکر کر دیا گیا)۔ کہتے ہیں اسکا جواب ضروری ہے، ابن ہمام نے اس سے تعرض کیا ہے لیکن انکا جواب ایسانہیں جس سے شفی ہوتی ہو! جان لوخطہ

یہ ہے کہ (إذاأسلمت کلها)۔ (یعنی اگرسب کے سب دائر و اسلام میں آ جائیں) تویہ دار اسلام بن گیا، شاید حقیہ کے ہاں مسلمیہ ہے کہ اگر (سب نہیں بلکہ) ان میں سے پھے اسلام لے آرئیں باقی کفریہ قائم رہیں (یعنی اس صورت میں انکی رائے میں سوائے منقولات کے باقی اموال غنیمت بن جائینگے) کہتے ہیں امام مالک کی رائے بھی احناف کے قریب تر ہے جومؤ طامیں فذکور ہے (یہاں ان افادات کے معرب مولانا بدر عالم لکھتے ہیں میرے پاس ایک اور فذکرہ میں لکھا ہوا ہے کہ میں ۔ لینی شاہ انور آ۔ ابھی تک امام۔ ابوطنیفہ۔ کے فدہب کی تحقیق نہیں کر سکا کیونکہ سیر کمیر میں مجمد کے حوالے سے ہے کہ جو دارِ حرب میں اسلام قبول کرلے پھر اگر اپنے اموال کی حفاظت کی قدرت رکھتا ہوا در مسلمانوں کوعشر اداکرتا رہا ہوتو فتح کی صورت میں اسکی زمین عشری ہی رہیگی ۔ یعنی اسکی ملکیت قائم

، ووں ن عاصف ن مدرت رہا ہورو میں اور و طرورہ دور اور الاسلام میں آ جائے اور بعدازاں اس کے سابقہ وطن پر مسلمان غالب آ جا کیں تو اسکی زمین کی حیثیت غنیمت کی ہی ہوگی تو شاید اسکا مطلب یہ بنتا ہے کہ اگر اسلام لانے کے بعد وہیں قیام پذیر رہا تو مسلمانوں کے غلبہ کی شکل میں اسکا حق ملکیت برقر ارر ہیگا، یہی جمہور کی رائے ہے۔ تاریخ ابن عساکر کے بعض الفاظ اسکی تائید کرتے ہیں )۔ علامہ لکھتے ہیں البحر کی مراجعت کرواس میں جزئیات کا بیان ہے جس سے حضیہ کا اس مسئلہ میں موقف جانا جاسکتا ہے۔

3058 حَدَّثَنَا مَحُمُودٌ أَخُبَرَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخُبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ عَنُ عَلِى بُنِ حُسَيْنٍ عَنُ عَمُو بُنِ عُثُمَانَ بُنِ عَفَّانَ عَنُ أَسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ قَالَ قُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُنَ تَنُزِلُ غَدًا فِي عَجْتِهِ قَالَ وَهَلُ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ نَحُنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْنِ بَنِي كِنَانَةَ فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلُ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ نَحُنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْنِ بَنِي كِنَانَةَ المُحَصَّبِ حَيْثُ قَالَ مَنْ بَنِي كَنَانَةَ حَالَفَتُ قُرَيْشًا عَلَى المُحَصَّبِ حَيْثُ قَالَمَتُ قُرَيْشًا عَلَى المُحَوَّدِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتُ قُرَيْشًا عَلَى المُحَصَّبِ حَيْثُ قَالَ نَعْ بَيْنَ لَا اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لاَ يُبَايِعُوهُمُ وَلاَ يُتُوُوهُمُ . قَالَ الزُّهُرِيُّ وَالْحَنِيُفُ الْوَادِي - أَطرافه 1588، 4282، 6764 (ويَصِيَطِه اللهُ عَنْ اللهُ الله

ﷺ بخاری محمود بن غیان ہیں جو ابن مبارک سے راوی ہیں بیصرف ابوذر کے نسخہ میں ہے باقیوں کے ہاں انکی بجائے عبد الرزاق کا نام درج ہے اساعیلی اور ابونیم نے بھی اسی پہ جزم کیا ہے۔ (أین تنزل غدا؟) مختصر ہے، کتاب الحج کے باب (توریث دور محمه) میں بتامہ مع شرح گزر پھی ہے وہاں کے سیاق میں اس ترجمہ کے موافق عبارت موجود ہے لیکن بیاس امر پرہنی ہے کہ مکه عنو وُ (یعنی بردو توت) فتح کیا گیا جبکہ شافعیہ کے ہاں مشہور یہ ہے کہ وہ صلحافت ہواتھا، اس بار المغازی کے باب (غزوة الفتح) عنو وُ (یعنی بردو توت) فتح کیا گیا جبکہ شافعیہ کے ہاں مشہور یہ ہے کہ وہ صلحافت ہواتھا، اس بار المغازی کے باب (غزوة الفتح) میں تفصیلی بحث آئیگی، یہ کہنا بھی ممکن ہے کہ آ نجناب کا عقیل کے اپنے بھائیوں علی وجعفر اور خود آپ کے اموال پر تصرف کو برقر اررکھنا، کہ انہوں نے انگے گھروں اور رباع کو بی ڈالا تھا، اس امرکی دلیل ہے کہ دار حرب میں اسلام لانے کی صورت میں اسکے قبضہ میں موجود اموال کا حق ملکیت اس بطریق اولی برقر اررہے گا۔ قرطبی لکھتے ہیں محتل ہے کہامام بخاری کی مراد یہ ہو کہ نبی اکرم نے اہل مکہ پر احسان کرتے ہوئے انگے اسلام لانے سے قبل ہی انگے اموال انہی کے پاس قائم رکھے تو بعد از اسلام حق ملکیت کا اس کے پاس رہنا بطریق اولی اس سے مستبط ہے۔

و ذلك أن بنى كنانة إلخ) بيرحصه يهال حديثِ اسامه برمعطوف بى منقول بخطيب اسة زهرى عن على بن حين عن عمرو بن عثان عن اسامة كى روايت ميں مدرج قرار ديتے ہيں، وہ زهرى كے پاس عن الى سلمة عن الى هريرة كے حوالے سے ہے كيونكه ابن وجب نے اسے يونس عن زهرى سے روايت كرتے ہوئے دونوں كوالگ الگ نقل كيا ہے ، مجمد بن ابو هفصه نے زهرى سے صرف پہلى جبكہ شعيب، نعمان ، ابراہيم بن سعد اور اوز اعى نے ان سے صرف دوسرى حدیث روایت كى ہے كيكن انہوں نے عن الى سلمة عن الى هريرة كہا ہے ، ابن جمر كہتے ہيں جميع احادیث بخارى ميں ہيں ابن وہب كاحديثِ اسامه كيلئے طريق الحج ميں جبكہ حديثِ الى مريرہ كيلئے التو حيد ميں مذكور ہے ، سلم نے دونوں كواكھاروايت كيا ہے۔

9050 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنُ زَيْدِ بُنِ أَسُلَمَ عَنُ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ مُسَتَعُمَلَ مَوُلِى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ يَا هُنَى اضُمُمُ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسُلِمِينَ وَاتَّقِ دَعُوةَ الْمَظُلُومِ فَإِنَّ دَعُوةَ الْمَظُلُومِ سُسُتَجَابَةٌ وَأَدْخِلُ رَبَّ الصُّرَيُمَةِ وَرَبَّ الْمُسُلِمِينَ وَاتَّقِ دَعُوةَ الْمَظُلُومِ فَإِنَّ دَعُونَ الْمَظُلُومِ فَإِنَّ مَعُونٍ وَنَعَمَ ابُنِ عَفَانَ فَإِنَّهُمَا إِنُ تَهْلِكُ مَاشِيَتُهُمَا يَرُجِعَا إِلَى النُّغَنيُمَةِ وَرَبً العُنيَمةِ وَرَبً الْعُنيَمةِ إِنْ تَهْلِكُ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِى بِمَنِيهِ فَيَقُولُ يَا نَحُلٍ وَزَرُعٍ وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيُمَةِ وَرَبَّ الْغُنيُمَةِ إِنْ تَهْلِكُ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِى بِمَنِيهِ فَيَقُولُ يَا نَحُلٍ وَرَرَعٍ وَإِنَّ رَبَّ الصَّرَيُمَةِ وَرَبَّ الْغُنيُمَةِ إِنْ تَهْلِكُ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِى بِمَنِيهِ فَيَقُولُ يَا أَنْ لَا أَبَا لَكَ فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَى سِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَايُمُ اللَّهِ وَلَيْهُمُ لَيَرَونَ أَنِّى قَدُ ظَلَمُتُهُمُ الْقَالِ الْمَالُ الَّذِى أَحْمِلُ عَلَيْهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا الْمَالُ الَّذِى أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِى سَبِيلِ وَأَسُلَمُوا عَلَيْهَا فِى الإِسُلامِ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِى أَحْمِلُ عَلَيهِ فِى سَبِيلِ وَأَسُلُمُوا عَلَيْهَا فِى الإِسُلامِ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِى أَحْمِلُ عَلَيهِ فِى سَبِيلِ وَلَا الْمَالُ الَّذِى أَحْمِلُ عَلَيهِ فِى سَبِيلِ وَلَا الْمَالُ اللَّهِ مَا حَمْيُثُ عَلَيْهِمُ مِنُ بِلَا فِي الْإِدْمِ مُ شِبُرًا

رادی کہتے ہیں حضرت عمرؓ نے بنی نام کے اپنے ایک غلام کو چراہ گاہ کا نگران بنایا اور اسے ہدایت کی کہ مسلمانوں پہ زیادتی نہ کرنا اور مظلوم کی بد دعا سے بچنا کہ دہ مستجابہ ہے فرمایا ابن عوف اور ابن عفان جیسے مالدار صحابہ کے ریوڑ کو عام لوگوں کے مال مویش پر ترجی نہ دینا کیونکہ انکے جانور اگر۔ بالفرض۔ ہلاک بھی ہوجا نمیں تو انکے تو کھیت اور باغات بھی ہیں مگر غریب لوگ تو پھر اپنے ہال بچ لے کرمیرے پاس بی آئیننگے تو کیا میں آئیس چھوڑ سکوزگا؟ مزید کہا واللہ لوگ خیال کرتے ہیں کہ میں نے زیادتی کی ہے۔ کہ انہیں چرا ہی ان کی کہ جہاں انہیں جرائیاں کیا کرتے تھے اور اسلام کے بعد بھی انکی ملکیت بحال رکھی گئی، بخدا اگر جہادی گھوڑوں کو پالنامقصود نہ ہوتا تو میں ایک بالشت زمیں بھی ان سے نہ روکتا۔

شیخ بخاری اساعیل ابن الی اویس ہیں۔ (یدعی هنیاً) مصغر أغیر ہمز، کہی ہمزہ بھی ساتھ ہوتا ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں اس مولی کا ذکر باو جود کوشش کے صحابہ میں نہیں مل سکا حالا نکہ عہد نبوی کو پایا ہے، حفرات ابو بکر، عمر اور عمر و بن عاص سے انکی روایت ہاں سے انکے بیٹے عمیر اور ایک انصاری شخ وغیر ہمانے روایت کی ہے صفین میں حضرت معاویہ کی طرف سے حاضر سے بھر حفرت عمار کے قل کے بعد حفرت علی کی طرف بلٹ آئے، عمر بن شبہ کی کتاب مکہ میں ہے کہ ہمدان میں آل ہی ہیں جو حضرت عمر کے موالی کہلاتے ہیں انکی شاہت اور فضیلت اس امر سے ظاہر ہے کہ حضرت عمر نے انہیں اپناعائل بنایا۔ (علی الحمی) ابن سعد نے عمیر بن هنی عن ابیہ کے طریق سے بیان کیا کہ وہ ربذہ کے حمیر بن هنی عن ابیہ کے طریق سے بیان کیا کہ وہ ربذہ کے حمیر بن هنی عن ابیہ کے طریق سے بیان کیا کہ وہ ربذہ کے حمیر بن علی سے ماصر سے خلاسے میں اسلام سے بات کیا سام سے بیان کیا کہ وہ ربذہ کے جمی پر عامل سے ، اسکے بعض مباحث کتاب الشرب میں گز ربھے ہیں۔

(اضمم جناحك عن المسلمين) دارقطنی کی غرائب میں معن بن عیسی عن مالک سے روایت میں (للناس) کالفظ ہے اس پراسکامعنی بیہ ہوگا کہا پنے جناح کے ساتھ انکاستر کرو، بیشفقت اور مہر بانی کے ساتھ پیش آنے کا کنابیہ ہے۔

(دعوۃ المسلمین) اساعیلی، دارقطنی اور ابونعیم کی روایات میں مظلوم کا لفظ ہے۔ (وأ دخل النج) صربمۃ اور غلیمۃ مصغر أ بیں یعنی اونٹوں اور بکریوں کے مختصر سے ریوڑ والے، مفعول محذوف ہے أی الحدمیٰ، یعنی انہیں نہ روکو۔ (و إیای) متکم کا اپنے آپکو تحذیر، نحاۃ کے ہاں پہت قلیل الاستعال ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں یہی کہا گیا ہے لیکن بظاہر بیشذو ذِلفظی ہے وگر نہ در حقیقت بیتحذیر مخاطب کیلئے ہی ہے گویا وہ اپنی تحذیر سے بطریقِ اولی اسے اسکی تحذیر کیطرف متوجہ کر ہا ہے تو اس لحاظ سے بی اَبلغ ہے اسکی نظیر ایک آ مدہ روایت میں اپنے آپکونہی جبکہ مراد مخاطب کونہی کرنا ہے۔

(فیہ ابن عوف النے) یعنی عبد الرحمٰن، ابن عفان سے مراد حضرت عثان ہیں انہیں خاص بالذکر انکی کثرت نعم کے سبب کیا کیونکہ وہ میاسر (بعنی مالدار) صحابہ میں سے تھے، مراد انہیں البتة منع کرنا نہیں! یعنی اگر سب کیلئے چراہگاہ میں گنجائش نہیں تو مقلین کو ترجیح دینا، (چونکہ اس قتم کے مواقع میں عموماً مالدار اور اصحاب حیثیت لوگوں کا خیال رکھا جاتا ہے تو توجہ دلائی کہ زیادہ مستحق قلیل العم ہیں) اسکی حکمت بھی اسی جگہ بیان کردی۔ (یا أسیر المؤمنین النح) نداء کے بعد والامقول معلوم ہونیکے سبب حذف کردیا یعنی (أنا فقیر، أنا أحق) وغیرہ۔

(أفتار كهم النع) استفهام انكارى ہے۔ (لا أبالك) بظاہر تو بددعا ہے كيكن مجازى معنى مراد ہے نہ كہ حقیقى، اسے بغیر تنوين پڑھا جاتا ہے كيونكہ شبيہ بالمصناف ہے وگر نہ اصل میں منون ہونا چاہئے، تو مقصدیہ ہے كہ فقراء كى كل جمع پونجى تو يہى مختصر ساريوڑ ہوتا ہے اگر سركارى چراہگا ہول سے منع كردينے كے سبب وہ ضائع ہوجائے تو حكومت كو ہى اكى دادرى كرنا پڑ كي جس سے مالى مشكلات ميں اضافہ ہوسكتا ہے۔

(إنهم ليرون) ياءكى پيش كے ساتھ بمعنى ظن اورزبر كے ساتھ اعتقاد كمعنى ميں موتا ہے۔ (أنبي قد ظلمتهم) بقول ابن تین ضمیر کا مرجع اربابِ موافقی کثیرہ ہیں لیکن ابن حجر لکھتے ہیں زیادہ مناسب یہ ہے کہ مواشی قلیلہ کے اصحاب مراد ہیں کیونکہ بوادی مدینہ میں وہی اکثر تھے حضرت عمر کا کہنا: (إنھا لبلادھم) بھی اس پر دال ہے اپنے کیلئے یہ بات اسلئے سائغ ہوئی کہ یہ ساری زمینیں مَوات تھیں انہوں نے دلچیپی کیکر انہیں چراہگاہوں میں تبدیل کیااور انہیں مصلحتِ عامہ کے تحت صدقہ کے جانوروں کیلئے خاص کر دیا، ابن سعد نے طبقات میں معن عن مالک عن زید بن اسلم عن عامر بن عبدالله بن زبیرعن ابیه کے طریق سے روایت کیا ہے کہ ایک بدوی نے حضرت عمر سے کہایہ ہمارے علاقے جن پر جاہلیت میں ہماری لڑائیاں ہوتی تھیں پھرانہی کے مالک رہتے ہوئے ہم نے اسلام قبول کیااب انہیں سرکاری چراہگا ہوں میں تبدیل کردیا گیا ہے؟ اس پر حضرت عمر نفخ اور فتلِ شارب کرنے گئے ( لفظی ترجمہ ہے کہ زور سے سانس لینے لگے اور موخچھوں کو اکھاڑنے لگے،غور وفکر ہے کنامہ ہے)۔ دارقطنی نےغرائبٍ مالک میں ابن وہبعن مالک کےحوالے سے نحوہ نقل کیا ہے اس میں مزید بیر بھی ہے کہ جب اس شخص نے آپکو اسطرح غور وفکر میں ڈوبا پایا تو مزید زورد کیراپی بات دہرائی تاآ نکہوہ کہدا تھے مال تو اللہ کا ہے اور بندے بھی ای کے بین اب میں ایسا نہ کرونگا۔مہلب کہتے بین حضرت عمر نے بی تکم اسلے جاری کیا کیونکہ اہلِ مدینہ عفواً اسلام لائے تھے اور ایکے اموال پرا نکاحقِ ملکیت قائم رکھا گیا تھا اس لئے آنحضور نے معجد نبوی کی تعمیر کیلئے پہند کردہ جگہ کی قیمت ادا کی تھی، کہتے ہیں علاءاس امر پہ متفق ہیں کہ اہلِ صلح میں سے جو شخص اسلام لے آیا وہ اپنی زمین کا حقدار ہے اور اہلِ عنوۃ (یعنی جنکے بلاد برورتوت فتح ہوئے) میں سے اگر کسی شخص نے اسلام قبول کرلیا تو اسکی زمین مال فی ، ہوگ کیونکہ اسکے بلاد کی طرح ایجے اموال بھی مغلوب ہیں جبکہ اہلِ صلح کا معاملہ ایسانہیں۔ ابن حجر تبعرہ کرتے ہیں کہ اسے بالا تفاق کہنامحلِ نظر ہے کیونکہ اس میں موجود اختلاف کا قبل ازیں ذکر کیا جاچکا ہے اصل میں ان حضرات نے ان اراضی کواہلِ مدینہ کی اراضی پر قیاس کیا ہے جواسلام کے بعدایے بالکوں کے پاس رہی لیکن یہاں بیمرادنہیں حضرت عمر نے تو صرف ارضِ موات (یعنی جو کسی کی ملکیت میں نہ تھی) پر چراہ گاہیں قائم کی تھیں اور انہیں صدقہ کے جانوروں اور مجاہدین کے گھوڑوں کیلئے خاص کردیا تھا اور ترفُقاً فقراء اصحابِ مواثی کورخصت دی کہوہ بھی اپنے جانوران میں چرا سکتے ہیں لہذااس میں مخالفین کیلئے کوئی جمت نہیں، جہاں تک ایجے قول (پیرون أنبی ظلمتھم) کا تعلق ہے تواسكا مطلب يہ ہے كەدە خيال كرتے تھے كەا نكے زيادہ حقداروہ ہيں پنہيں كەاپنے حقِ واجب ہےروكے گئے۔

(لو لا المال إلن) مال سے مراد يہاں اون بيں، مالک سے منقول ہے کہ اونوں اور گھوڑوں کی تعداد حضرت عمر کے زمانہ میں چالیس ہزارتک پہنچ گئی تھی۔ یہ حدیث بقول ابن حجر مؤطا میں موجو نہیں (کیکن استاذؤ ادعبد الباقی کھتے ہیں کہ مؤطا میں کتاب دعوۃ المظلوم کے تحت موجوہ ہے: حدثنی مبالك عن زید بن أسلم ,,,) دار قطنی غرائب مالک میں اسے غریب سیجے قرار دیتے ہیں۔ علامہ انور (خیف بنی کنانة) کے تحت کھتے ہیں اس اضافت سے امام بخاری نے دلیل پکڑی ہے کہ بیاراضی اپنے پرانے مالکوں کے پاس ہی رہیں، کیکن بیاستدلال سخت ضعیف ہے، (قاتلوا علیها النہ) کے تحت کھتے ہیں اس میں دلیل ہے کہ بیاراضی مالکوں کے پاس ہی رہیں، کیکن بیاستدلال سخت ضعیف ہے، (قاتلوا علیها النہ) کے تحت کھتے ہیں اس میں دلیل ہے کہ بیاراضی انہی کی مملوکہ رہیں، بیہ ہمارے خلاف دلیل نہیں ہئی کیونکہ اس سے متبادِر الی الذہن بیآ تا ہے کہ وہ سب کے سب اسلام میں داخل ہوگئے سے حجبکہ ہمارا مسکلہ بیہ ہے کہ اگر سبنہیں بلکہ بعض افراد اسلام لے آئیں باقی اپنے کفریہ قائم رہیں۔قسطلانی کھتے ہیں امام بخاری اس

اثر کی تخریج میں متفرد ہیں۔

#### 181 – باب كِتَابَةِ الإِمَامِ النَّاسَ (مردم شارى)

3060 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ أَبِي وَائِلٍ عَنُ حُذَيْفَةً وَاللَّهُ وَلَا النَّبِيُّ اللَّهُ الْفُا وَخَمْسَمِائَةِ قَالَ قَالَ النَّاسِ فَكَتَبُنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ وَلَقَدُ رَأَيْتُنَا ابْتُلِينَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى وَحُدَهُ وَهُو خَائِفٌ وَنَحُنُ أَلُفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فَلَقَدُ رَأَيْتُنَا ابْتُلِينَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى وَحُدَهُ وَهُو خَائِفٌ – 3060 م حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنُ أَبِي حَمْزَةً عَنِ الْأَعْمَشِ فَوَجَدُنَاهُمُ خَمْسَمِائَةٍ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةً مَا بَيْنَ سِتِّمِائَةٍ إلَى سَبُعِمِائَةٍ

حضرت حذیفہ ؓ رادی ہیں کہ نبی اکرم نے حکم دیا کہ اہلِ اسلام کے نام تکھو، کہتے ہیں ہم نے پندرہ سوافراد کے نام لکھے، الگلے طریق کے حوالے سے پانچ سوادرابومعادیہ کے حوالے سے چھتا سات سوکا ذکر ہے۔

شخ بخاری جو کہ فریابی ہیں، سفیان توری سے راوی ہیں۔ (اکتبوا النج) مسلم کی معاویہ عن الأعمش سے روایت میں (أحصوا) ہے۔ (فقلنا نحاف) ہے استفہام تعجب ہے، اواق استفہام محذوف مقدر ہے معاویہ کی فہکورہ روایت میں ہے اضافہ بھی ہے (فقال إنکم لا تدرون لعلکم تُبتَلُوا)۔ ابن تین کے مطابق یہ جنگ خندق کا واقعہ ہے جب خندق کھودنے کی بابت مشورہ ہورہا تھا۔ واؤدی ہے اختال بھی ظاہر کرتے ہیں کہ حدیبیہ کے موقع کی بات ہوگی کیونکہ وہاں صحابہ کرام کی تعداد کے بارے ہیں اختلاف کیا گیا تھا۔ واؤدی ہے اختال بھی ظاہر کرتے ہیں کہ حدیبیہ کے موقع کی بات ہوگی کیونکہ وہاں صحابہ کرام کی تعداد کے بارے ہیں اختلاف کیا گیا تھا کہ پندرہ سو ہیں یا چودہ سویا کم وہیش ، اسکی تفصیل اسکی جگہ آئیگی۔ (فلقد رأیتنا النے) ممکن ہے ہے اشارہ اواخر عہد عثان میں پیش آنے والے بعض واقعات کی طرف ہو جب بعض امراء مثلاً کوفہ کے عامل ولید بن عقبہ نمازوں کومؤ خرکر کے پڑھانے گی یا آئی اوائیگی ورست طریقہ سے نہ کرتے تھے (شائد آنجکل کے امامول کیطرح تیز پڑھاتے ہوں) اس پر بعض اہل ورع جھپ کرالگ سے انفرادی نمازیں اداکرتے بھراندیشو فتناور نقصِ امن کے منظر جماعت کے ساتھ بھی اداکر لیتے! ایک قول ہے بھی ہے کہ اشارہ سے شہادت عثمان کے عثمان کے اتمام نماز کی طرف ہے وہاں بھی بعض صحابہ سری طور پہالگ نماز قصرادا کرتے! بیکہنا وہم ہے کہ اس سے شہادت عثمان کے عثمان کے اتمام کی طرف اشارہ ہے کیونکہ راوی حدیث اس سے قبل ہی وفات یا چکے تھے۔

(حدثنا عبدان النه) یعنی ابو حزه نے توری عن اعمش کی مخالفت کی اور پندرہ سوکی بجائے صرف پانچ سوکا عدد ذکر کیا ہے۔
(قال أبو معاویۃ النه) یعنی ابو معاویہ نے بھی اعمش سے روایت میں توری سے تعداد کی نسبت اختلاف کیا ہے، انکا پہ طریق مسلم،
احمد، نسائی اور ابن ملجہ نے موصول کیا ہے، بخاری نے توری کی روایت کو ترجیح دی کیونکہ وہ ان مذکورہ حضرات سے احفظ ہیں اور انکی روایت میں زیادت ہے اور تقد حافظ کی زیادت مقدّم ہوتی ہے، ابو معاویہ اگر چہ اصحاب اعمش میں سب سے احفظ ہیں ای لئے مسلم نے انہی کی روایت پہ اتخصار کیا ،لیکن ایکے ہاں جزم کے ساتھ کوئی عدد منقول نہیں لہذا امام بخاری نے جزم والی روایت کو مقدم کیا پھر اس میں زیادت بھی ہے، اساعیلی نے جو ذکر کیا کہ بچی بن سعیدا موی اور ابو بکر بن عیاش نے ابو حزہ کی پانچ سوکا عدد ذکر کرنے میں موافقت کی ہے تو یہ اکثریت اور احفظیت کے معارض ہے لہذا اسکی ترجیح بعید ہے، داؤدی نے تطبیق کا راستہ اختیار کیا اور لکھا کہ شاید یہ مختلف مقامات میں کی جانو الی مردم شاری کا ذکر ہے بعض نے یہ تعلیق دی ہے کہ پندرہ سوسے مرادتمام اہلِ اسلام، مردوزن اور آزاد وغلام ہیں مقامات میں کی جانوالی مردم شاری کا ذکر ہے بعض نے یہ تعلیق دی ہے کہ پندرہ سوسے مرادتمام اہلِ اسلام، مردوزن اور آزاد وغلام ہیں مقامات میں کی جانوالی مردم شاری کا ذکر ہے بعض نے یہ تعلیم کی ہندرہ سوسے مرادتمام اہلِ اسلام، مردوزن اور آزاد وغلام ہیں

جبکہ چھ سے سات سوصرف مرد تھے اور پانچ سومقاتلہ (یعنی لڑائی کرنے کے قابل افراد) کی تعدادتھی۔ بقول ابن تجریہ تطبیق پہلی سے احسن ہے، اگر چہ بعض نے اسکایہ کہہ کررد کیا ہے کہ روایت میں پندرہ سورجال کا ذکر ہے (نہ کہ عورتوں اور بچوں کا بھی) البتہ امکان ہے کہ رادی کی اس سے مرادنفس ہو، بعض نے یہ تطبیق بھی دی ہے کہ صرف اہلِ مدینہ کے مقاتلین کی تعداد پانچ صدتھی جبکہ باتی، جملہ اہلِ اسلام کی مجموعی تعدادتھی، ابن حجر ککھتے ہیں یہ ساری تطبیقات اس امر سے مخدوش قرار پاتی ہیں کہ اس حدیث کا مخرج واحداور تمام طرق کا مدارا عمش یر ہے، انہی کے تلائدہ میں عدد سے متعلق یہ باہمی اختلاف ہے۔

اس حدیث سے جیوش (اورغیرِ جیوش) سے متعلقہ کتابتِ دواوین کی مشروعیت کا ثبوت ملتا ہے اس میں یہ مصلحت ہے کہ اپنی قوت کا اندازہ ہو کہ بوقت ضرورت کتنے افرادلڑائی میں شریک ہو سکتے ہیں۔ ابن منیر لکھتے ہیں اس ترجمہ کی فقہ یہ ہے کہ کتابتِ جیش اور عام مردم ثاری کوارتفاع برکت کا ذریعہ نہ مجھ لیا جائے بلکہ اس میں دینی مصلحت ہے اور حنین کے موقع پہ جومواخذہ ہوا اسکی وجہ کثر ت تعداد پر نازاں ہونا تھا۔ اسے مسلم نے (الإیمان) اور نسائی نے (السسیر) میں نقل وروایت کیا ہے۔

3061 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيُم حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنِ ابُنِ جُرَيُج عَنُ عَمُرِو بُنِ دِينَارِ عَنُ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ " قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ يَظْفُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّى كُتِبُّتُ فِي غَزُوةٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَمُرَأَتِى حَاجَّةٌ . قَالَ ارْجِعُ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ - أَطُراف 1862، 3006، 523- (رَجَهُ كَانُا مَا كَلِيُ وَيَصَالَ عَلَى كَالِيَ اللَّهِ بِهِ الْمَالِقَةُ بِمِ) منا اللَّهِ عَلَى السَّكَم احْثُ كُرْ رَجِعَ بِين - اللَّهِ عَمْ السَّكَم احْثُ كُرْ رَجِعَ بِين - اللَّهُ عَمْ السَّكَم احْثُ كُرْ رَجِعَ بِين - اللَّهُ عَمْ السَّكَم السَّكَم السَّكَم السَّكَم اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُو

# 182 - باب إِنَّ اللَّهَ يُوَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّ جُلِ الْفَاجِرِ (اللهُ بَعِي اللهَ عُلِ الْفَاجِرِ (اللهُ بَعِي المُرتِ دين كاكام فاجرآ دى سے بھی لے ليتا ہے)

3062 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ حَ وَحَدَّثَنِى مَحُمُودُ بُنُ غَيُلاَنَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۖ قَالَ شَهِدُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عِلَيُّ فَقَالَ لِرَجُلِ مِمَّنُ يَدَّعِى الإِسُلاَمَ هَذَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِبَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالاً شَدِيدًا فَأَصَّابَتُهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ مِنُ الْقِبَالُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالاً شَدِيدًا وَقَدُ مَاتَ فَقَالَ النَّبِي ثَيْكُ إِلَى النَّارِ قَالَ فَكَادَ أَهُلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالاً شَدِيدًا وَقَدُ مَاتَ فَقَالَ النَّي يُنِي اللَّهِ اللَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ لَمُ يَمُتُ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَكَادَ النَّي أَنُ يَرُتَابَ فَبَيْنَمَا هُمُ عَلَى ذَلِكَ إِذُ قِيلَ إِنَّهُ لَمُ يَمُتُ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَا اللَّهِ النَّاسِ أَنُ يَرُتَابَ فَبَيْنَمَا هُمُ عَلَى ذَلِكَ إِذُ قِيلَ إِنَّهُ لَمُ يَمُتُ وَلَكِنَ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَالَ اللَّهُ لَكُونَ مِنَ اللَّيُ لِلَهُ لَمُ يَمُتُ وَلَكِنَ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا أَنَّهُ لَمُ يَمُتُ وَلَكِنَ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا أَنْ عَنُهُ لَلَهُ لَيُولِ لَمُ يَمُتُ وَلَكِنَ بِهُ لَلْ اللَّهِ وَرَسُولُهُ . ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَنَادَى بِالنَّاسِ إِنَّهُ لاَ يَدُخُلُ الْجَنَةَ إِلاَ فَلَى النَّالِ فَا لَلْهُ لَيُولِكُ فَقَالَ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ لَيُولِكُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ - أَطْرَافُهُ 4204، 4204 6666

ابو ہریر ہ نے بیان کیا کہ ہم رسول اللہ کے ساتھ ایک غزوہ میں موجود تھے آپ نے ایک شخص کے متعلق جواپنے کو مسلمان کہتا تھا'
فرمایا کہ بیشخص دوزخ والوں میں سے ہے جب جنگ شروع ہوئی تو وہ شخص مسلمانوں کی طرف سے بڑی بہادری کے ساتھ لڑا
اوروہ زخمی بھی ہوگیا۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ جس کے متعلق آپ نے فرمایا تھا کہ وہ دوزخ میں جائے گا آج تو وہ بڑی بے
جگری کے ساتھ لڑا اور زخمی ہوکر مربھی گیا ہے۔ آپ نے اب بھی وہی جواب دیا کہ جہنم میں گیا حضرت ابو ہریرہ نے بیاہ کیا کہ
مکن تھا کہ بعض لوگوں کے دل میں پچھ شبہ بیدا ہو جاتا لیکن ابھی لوگ اسی غور وفکر میں تھے کہ کی نے بتایا کہ ابھی وہ مرانہیں ہے
البتہ زخم کاری ہے پھر جب رات آئی تو اس نے زخموں کی تاب نہ لا کرخود شن کر لی۔ جب آنخصرت کو اس کی خبر دی گئی تو آپ
نے فرمایا للہ اکبر میں گواہی دیتا ہوں کہ میں اللہ کا بندہ اور اسکا رسول ہوں پھر بلال گوتھم دیا اور انہوں نے لوگوں میں اعلان کر دیا
کے مسلمان کے سواجت میں کوئی اور داخل نہیں ہوگا اور اللہ تعالی بھی اپنے دین کی امداد کی فاجر سے بھی کر الیتا ہے۔

183 - باب مَنُ تَأَمَّرَ فِيْ الْحَرُبِ مِنُ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ (مِيرَانِ جَنَّ مِينِ خُود ہى زمام قيادت سنجال لينا)

آج کے حکمرانوں کی طرح نہ تھے کہ نہ صرف غیرت وحمیت سے عاری ہیں بلکہ اعدائے اسلام کے ساتھ ہرقتم کا تعاون کررہے ہیں ) تو

وضاحت فرمائی اللہ اس ہے دین کی تائید ونصرت کا کام لے رہاہے،اسکا فجوراسکے ذمے۔

یعنی یہ جائز ہے، جنگ مؤتہ میں حضرت خالد کا آنجناب کے مقرر کردہ متنوں امراء کی شہادت کے بعد خود سے زمامِ امر سنجال لینے

ے استدلال کیا ہے۔ ابن منیر لکھتے ہیں حدیثِ باب سے ثابت ہوتا ہے کہ اس صورت میں اس امیر کی ولایت شرعامتعین اور اسکی اطاعت حکماً فرض ہوگی بقول ابن حجرلیکن میتھی جب حاضرین نے اسکی امارت پر انفاق کر لیا ہو، ابن منیر کہتے ہیں اس سے امام مالک کے ندہب کی صحت بھی ظاہر ہوئی جو کہتے ہیں اگر کسی عورت کا سوائے سلطان کے کوئی و کی نہیں اور شادی کیلئے اس سے اجازت لینا متعذر امر ہے (لیعنی کار دارد ہے) تو آ حاد اسکا بیاہ کر سکتے ہیں اس طرح اگر امام جمعہ عائب ہے تو حاضرین کی مرضی سے کسی کو امام جمعہ بنایا جاسکتا ہے۔

3063 حَدَّثَنَا يَعُقُوبُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابُنُ عُلَيَّةَ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ حُمَيْدِ بُنِ هِلاَل عَنُ أَنسِ مُولِ اللَّهِ عِلَيَّةً فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيُدٌ فَأُصِيب ثُمَّ أَخَذُهَا جَعُفَرٌ بُنِ مَالِكٍ مُّ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ عِنْ وَقَالَ أَخَذَهَا خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ عَنُ غَيْرِ إِمْرَةِ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ عَنُ غَيْرِ إِمْرَةِ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ عَنُ غَيْرِ إِمْرَةِ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ عَنُ غَيْرِ إِمْرَةِ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ عَنُ غَيْرِ إِمْرَةِ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ عَنُ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَها خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ عَنُ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَقُلْ مَا يَسُرُّهُمُ أَنَّهُمُ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنَّ عَيْنَيُهِ لَتَذُرِفَانِ - الطَّافِهُ فَا عَبُدُ اللَّهِ عَنْ عَيْدِهِ وَمَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمُ أَنَّهُمُ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنَّ عَيْنَهُ لَتَذُرِفَانٍ - الطَّافِهُ اللَّهُ مُ عَنْدَنَا وَقَالَ وَإِنَّ عَيْنَهُ لَتَذُرِفَانٍ - الطَّافِهُ مَا عَبُدُ اللَّهِ مُنَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمُ أَنَّهُمُ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنَّ عَيْنَهُ لِتَذُوا لَا مَا يَسُرُهُمُ أَنَّهُمُ عَنْدَنَا وَقَالَ وَإِنَّ عَيْنَهُ لِلَهُ اللَّهُ مُنْ الْولِيدِ عَنْ عَلَيْهِ وَمَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمُ أَنَّهُمُ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنَّ عَيْنَهُ لِلَهُ مَا عَلَا لَاللَّهُ الْعُلُولُ مَا عَلَى الْعَلَى وَالِ اللَّهُ عَلَيْهُ لَعُلُولُولِهُ اللَّهُ الْعَلَى وَالَ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى مَا يَالَا لَهُ اللَّهُ لِلَهُ الْعَلِيدِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى مَا يَسُولُونَ الْعَلَى مَا لَهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَى الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالَ الْعَلَالَ الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالَ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْدُ الْعُلَالَ الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَالَ عَلَالَا الْعَلَالَ عَلَيْهُ الْعَلَالَ الْعَلَالَعُلَا

## 184 - باب الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ (مدد ما كَكَ پرتعاون)

3064 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارِ حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِي عَدِى قَسَهُلُ بُنُ يُوسُفَ عَنُ سَعِيدٍ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنَسَ لَنَّ النَّبِي بَيْكُمُ أَنَاهُ رِعُلٌ وَذَكُوانُ وَعُصَيَّةُ وَبَنُو لِحُيَانَ فَزَعَمُوا أَنَّهُمُ قَدُ أَسُلَمُوا وَاسُتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمُ فَأَمَدَّهُمُ النَّبِي بَيَّكُمُ بِسَبُعِينَ مِنَ الْأَنصَارِ قَالَ أَنسٌ كُنَّا أَسُلَمُوا وَاسُتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمُ فَأَمَدَّهُمُ النَّبِي بَيَكُمُ النَّبِي بَيَكُمُ النَّبِي بَيَكُمُ النَّبِي بَيَكُمُ النَّبُو بَيْكُمُ اللَّهُ مِنْ الْأَنصَارِ قَالَ أَنسٌ كُنَّا فَرَاءَ يَحُطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، فَانُطَلَقُوا بِهِمُ حَتَّى بَلَغُوا بِئُرَ مَعُونَة غَدَرُوا بِهِمُ وَقَتَلُوهُمُ ، فَقَنَتَ شَهُرًا يَدُعُو عَلَى رِعْلِ وَذَكُوانَ وَيَنِي لِحُيَانَ . قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنسٌ أَنَّهُمُ قَرَء وا بِهِمُ قُرُآنًا أَلاَ بَلِغُوا عَنَّا قُومَنَا بِأَنَّا قَدُ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِى عَنَّا وَحَدَّثَنَا أَنسٌ أَنَّهُمُ قَرَء وا بِهِمُ قُرُآنًا أَلاَ بَلِغُوا عَنَّا قُومَنَا بِأَنَّا قَدُ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِى عَنَّا وَحَدَّثَنَا أَنسٌ أَنَّهُمُ قَرَء وا بِهِمُ قُرَآنًا أَلاَ بَلِغُوا عَنَّا قُومَنَا بِأَنَّا قَدُ لَقِينَا رَبَّنَا وَبَيْ وَعِينَا رَبَّنَا فَرَخِي كَا أَنْهُمُ قَرَء وا بِهِمُ قُرُآنًا أَلاَ بَلِغُوا عَنَا قُومَنَا بِأَنَّا قَدُ لَقِينَا رَبَّنَا وَبِي الْمَالِقِينَا رَبَّنَا فَرَاعِي كَا عَرَامُ اللَّهُ مَا أَلَا لَكُولُوا عَنَا قُومَنَا بِأَنَّا أَلْكُ بَعُدُ اللَّهُ مِلْ عَلَالِكَ بَعُدُ اللَّهُ الْمُعَلِي كَالِكَ بَعُدُ اللَّهُ الْمَالِقَ مُراكِ مُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ وَلَالَا اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمَلْعُلُولُوا اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِلُ وَالْمَلَالِ اللَّهُ الْمَلْمُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ وَلَا لَكُلُولُولُ وَالْمُؤْمِ وَلَيْلُولُوا عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُولُولُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

اسكی تفصیلی شرح كتاب المغازی میں آئیگی، ترجمه كے ساتھ مطابقت ظاہر ہے۔ ابن منیر لکھتے ہیں اس سے ثابت ہوتا ہے كه بوقت ضرورت اجتها داور عمل بالظاہر كرنے والے كيلئے نقصان دہ نہيں۔ اس روايت كے بارہ ميں دمياطی لکھتے ہیں كه رعل، ذكوان، عصيه اور لحيان كل آمد كا ذكر وہم ہے كيونكہ وہ بُرِ معونہ والے نبيں، انہيں اصحاب رجيع كہاجا تا ہے۔ ابن حجر نے اسكی تائيد كی ہے، المغازى ميں اسكی توضيح ہوگ۔ اس حديث كومسلم نے (الحدود) جبكه نسائی نے (الطهارة، الحدود، الطب اور المحادبة) ميں تخریح كيا ہے۔

# 185 - باب مَنُ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرُصَتِهِمُ ثَلاثًا (دَثْمَن يرغلبه ياكراسكَعلاقه مين تين دن قيام كرنا)

اليي وسيع جگه ياميدان كوعرصه كهتے ہيں جہاں كوئى بناء وغيرہ نه ہو۔

3065 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بُنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنُ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بُنُ مَالِكٍ عَنُ أَبِي طَلَحَةً "عَنِ النَّبِيِّ اللَّهِ النَّهِ اللَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بُنُ مَالِكٍ عَنُ أَبِي طَلُحَةً "عَنِ النَّبِيِّ اللَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرُصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ . تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبُدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنسٍ عَنُ أَبِي طَلُحَةً عَنِ النَّبِيِّ اللَّهِ طَوفه 3976

حضرت انس حضرت ابوطلحہ ؓ ہے راوی ہیں کہ نبی پاک فتح کے بعدای جگہ تین دن قیام فرماتے تھے۔

(ذکر لنا النع) قادہ نے یہی ذکر کیا ہے، ثابت نے ابوطلحہ کا واسطہ ذکر نہیں کیا، یہاں سعید سے مراد ابن ابی عروبہ ہیں، بخاری یہی حدیث غزوہ بدر کے باب میں ایک اور شخ کے حوالے سے لائے ہیں جنہوں روح سے اس سے اُتم سیان قال کیا ہے، وہیں اسکی شرح بیان کیجا نیگی۔ (تابعہ معاذ النع) معاذ جو کہ ابن معاذ عنہ کے طریق سے تخ تن کی روایت اصحاب سنن ثلاثہ جبکہ عبد الا علی کی روایت ابو بر بن شیبہ نے موصول کی ہے، مسلم نے بھی یوسف بن حماد عنہ کے طریق سے تخ تن کی ہے۔ مہلب کہتے ہیں اس اقامت کی حکمت إراحتِ ظہر وانفُس تھی لیکن ظاہر بات ہے ہے جبی جب دشمن کے کسی اچا تک حملہ کا خدشہ نہ ہوتا، تین دن پر اقتصار اس امر کی دلیل ہے کہ چوتھا دن اقامت شار ہوگا۔ ابن جوزی لکھتے ہیں آ کے اس قیام کا مقصد حاصل شدہ غلبہ کی تا ثیر کا اظہار، تعفیذ احکام اور قلب احتفال تھا یعنی اس امر کا اظہار کہ جمیص دشمنوں کی کوئی خاص پر واہ نہیں کوئی اگر چر پنجہ آز مائی کرنا چا ہتا ہے قوم حبا! ابن منیر کہتے ہیں یہ جی محتمل ہے کہ آ بکی مراد اس میں اللہ کا نام بلند کیا جار ہا ہے اور شعار اسلام کا اظہار ہور ہا ہور ہو آگر یہ کم ضیافت ہو جوقبل ازیں معاصی سے آلودہ تھی کہ اب اس میں اللہ کا نام بلند کیا جار ہا ہے اور شعار اسلام کا اظہار ہور ہوئیں۔

### 186 – باب مَنُ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِى غَزُوهِ وَسَفَرِهِ (دورانِ جنگ ياراسته ميں تقسيم غنيمت)

وَقَالَ رَافِعٌ كُنَّا مَعَ النَّبِيَّ عَلَيْكُ بِنِى الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَبُنَا غَنَمًا وَإِبِلاً فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْعَنَمِ بِبَعِيرٍ (ابورافع كَتِ بِن بَم آخِناب كَ بَمراه ذوالحليف مِن تَضَكَداون اوربَريال غنيمت كِ بطور ملين، آپ نَ تقسيم مِن دَن بَريول كوايك اون كَ مساوى كيا)
احناف كاردكرر ب بين جَنَى رائ ہے كہ دار الحرب مِن غنائم كَ تقسيم نبيل كرنى چاہئے، علت يه بيان كى ہے كہ ملكيت صرف استياء كے ساتھ تام ہوگى اور يہ فقط دار الاسلام ميں ہى ممكن ہے، جمہور كا موقف ہے كہ يہ اميركى صوابد يد په متوقف ہے جہال تك استياء كاتعلق ہے دہ ان غنائم كے مسلمانوں كے ہاتھ لكنے سے ہى مختق ہو چكا ہے اسكى دليل يہ ہے كہ اگر بالفرض كفاركى غلام كو آزاد

کردیں تو یہ نافذ العمل نہ ہوگا اس طرح اگر کسی حربی کا غلام اسلام قبول کرلے اور مسلمانوں کے ساتھ آن ملے تو وہ آزاد متصوّر ہوگا۔ علامہ انور لکھتے ہیں فقہاء (یعنی فقہائے احناف) کا کہنا ہے کہ دار الحرب میں مالی غنیمت کے ساتھ فقط حقِ ملکیت متعلق ہے، دار الاسلام میں منتقل کرنے سے وہ ثابت اور متعقر ہوجائےگا جمل (یعنی منتقل کرنے) کیلئے تقسیم تو کی جاسکتی ہے لیکن حقِ ملکیت والی تقسیم دار الاسلام پہنچ کرہی ہوگی۔ (وقال رافع إلى بيابن خدتے ہیں اسے کتاب الذبائح میں موصول کیا ہے، وہیں اسکی تشریح ہوگی۔

3066 حَدَّثَنَا هُدُبَةُ بُنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ قَتَادَةً أَنَّ أَنسُا أَخُبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُ وَلَيْهُ مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَلَامَ عُنُونِ - أطرافه 1778، 1779، 1780، 4148 راوی کہتے ہیں نی اکرم نے جرانہ ہے مرہ کیا جہاں حنین کی غنائم تقیم کی تھیں کا جارائے میں ای اساد کے ساتھ مشروعا گزر چکی ہے، آگے غزوۃ الحدیبیة میں مطولاً آئیگی۔

# 187 - باب إِذَا غَنِمَ الْمُشُرِكُونَ مَالَ الْمُسُلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسُلِمُ (الرَّمْرُول) كالوثابوا مالِ مسلم غيمت مين باتحالگ جائ؟)

3067 قَالَ ابُنُ نُمَيْرِ حَدَّثَنَا عُبَيُدُ اللَّهِ عَنُ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرٌ قَالَ ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ، فَأَخَذَهُ الْعَدُوُ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ أَلْمُسُلِمُونَ فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ فَي أَرَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَكُ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسُلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ بَعُدَ النَّبِي اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْمُسُلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ بَعُدَ النَّبِي اللَّهُ عَلَيْهِمُ المُسُلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ بَعُدَ النَّبِي اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ بَعُدَ النَّبِي اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ بَعُدَ النَّبِي اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا لَمُسُلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ بَعُدَ النَّبِي اللَّهُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ بَعُدَ النَّبِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِهُ اللَّهُ عَلَيْهُ لَهُ اللَّهُ مَا لَعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِلْولِ اللَّهُ عَلَيْهِ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّ

ا بن عمرٌ نے بیان کیا کہا نکا ایک گھوڑا دشمن کے علاقہ میں بھا گ گیا تھا، بعدازاں عہد نبوی ہی میں اس علاقہ پیمسلمانوں کا غلبہ ہوا

تو وہ گھوڑا انہیں واپس کیا گیا، اس طرح انکا ایک غلام بھا گ کرروم چلا گیا تھا، آخر وہ علاقہ بھی فتح ہوا تو خالد بن ولید نے اسے

انكو واپس كيا

پہلے طریق میں ابن نمیر سے مرادعبداللہ ہیں، اسے ابوداؤ داور ابن ملجہ نے موصول کیا ہے۔ (فذھب) کے مشمہ پہنے کے نسخہ میں مؤنث کے صیغ ہیں فرس اسم جنس ہے جس میں تذکیروتاً نیٹ، دونوں جائز ہیں۔ (فعی زمن رسول الله) ابن نمیر کی روایت میں یمی ہے کہ قصبہ فرس عہد نبوی جبکہ غلام آبق کا واقعہ مابعد کا ہے، لیکن یکی قطان نے عبیدالله عمری سے روایت کرتے ہوئے انکی مخالفت کی ہے جیسا کہ اگلی روایت سے ظاہر ہے، اساعیل بن زکریانے ابن نمیر کی موافقت کی ہے، اسے اساعیلی نے تخ یج کیا ہے انہون نے یہی ر وایت ابن مبارک عن عبیداللہ کے حوالے سے بھی نقل کی ہے اس میں کسی زمانہ کا تعین نہیں ایکن اٹکی روایت میں ہے کہ دو رومی قیدیوں

کے عوض اسے والیس لیا گیا، شائدای اختلاف کے پیشِ نظر مصنف نے ترجمہ میں کسی حکم جازم کا ذکر نہیں کیا کہ رواۃ نے اسکے رفع و وقف میں اختلاف کیا ہے بہر حال اس کے حجت ہونے میں کوئی تروونہیں کہ عہدِ صحابہ تھا کسی کیطرف سے اسکی مخالفت نہیں ہوئی۔

3068 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْمَى عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبُدًا لِابُن عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيُهِ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ، فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ فَرَسًا لإنْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدُّوهُ عَلَى عَبُدِ اللَّهِ - طرفاه 3067، 3069-(سابقت) یجی سے مراد قطان ہیں جوعبید اللہ عمری سے راوی ہیں۔

3069 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيُرٌ عَنُ مُوسَى بُنِ عُقُبَةَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرٌ ۖ أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَس يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ، وَأُمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بُنُ الْوَلِيدِ، بَعَثَهُ أَبُو بَكُر، فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَلَمَّا هُزِمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ - طرفاه 3067، 3068- (ايشاً)

(يوم لقى المسلمون) يهال مفعول محذوف باساعيلي كى محمد بن عثان بن ابوشيبه اور ابوتيم كى احمد بن يحى حلواني كلاهاعن احمد بن يونس شيخ بخارى سے روايت ميں اسكى تبيين ہے، اس ميں ہے (يوم لقى المسلمون طيئاً وأسداً) يعنى جب قبيله طے اور اسد سے اہلِ اسلام کی مُدھ بھیٹر ہوئی ، اس میں گھوڑے کے دشمنوں کیطرِ ف چلے جانیکا سبب بھی مٰدکور ہے وہ یہ ابن عمر کو لئے گھوڑا ایک جرف (یعنی ایک گھاس والے قطعہ) میں جا گھساابن عمر گریڑےاور وہ بھاگ کرا نکے ہتھے چڑھ گیا،عبدالرزاق کی ایک روایت میں ہے كه غلام بها كنه كا واقعه جنك برموك ميس بيش آيا تفا- (قال أبو عبدالله إلخ) ابن تين لكصة بين مراديه كهاس جبيه افعل كيا، جيسه وه

نفورکرتے ہیں خلیل کہتے ہیں کہا جاتا ہے (عارَ الفرسُ والكلبُ عياراً) يعنى أفلتَ وذهبَ بيني بھاگ جائے۔طبري كے بقول جب گھوڑا بار باریہ کام کرے تب اسکا اطلاق ہوتا ہے اس سے بطال ( یعنی شاطر ) آ دمی کوعیار کہاجا تاہے، ان جانی سمت سے آنے والے تیرکوسہم عامر کہتے ہیں۔

#### 188 - باب مَنُ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ (دوسرى زبان كالفاظ استعال كرنا) وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ﴿وَاخُتِلاَفُ ٱلۡسِنَتِكُمُ وَٱلۡوَانِكُمُ ﴾[الروم:٢٢]﴿وَمَاأَرُسَلُنَا مِنُ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾[إبراهيم:٣]

(الله تعالى كافرمان كرتبهار \_ زبانو ل اورزگول كافرق اسكى نشانى ہے، نيز فرمايا ہم نے ہر نبى كواسكى قوم كى زبان ديكر ہى جيجا ہے )

فاری سے مرادلسانِ فرس ہے، کہاجا تا ہے وہ فارس بن کومر شکی طرف منسوب ہیں، کومر شکی بابت اختلاف ہے ایک تول کے مطابق وہ سام بن نوح کی ذریت سے تھا بعض نے یافش بن نوح کہا ہے ایک قول یہ بھی ہے کہ وہ حضرت آ دم ہی قرار دیا ہے، انہیں فرس اسلئے کہا گیا کہ ایکے جداعلیٰ کے سترہ بیٹے تھے ہرایک فارس یعن شجاع تھا ای سے فرس نام پڑا بقول ابن حجر پیم کو نظر ہے کیونکہ مادہ اہتماقات عربی ہے جبکہ وہ عجم ہیں مشہور یہ ہے کہ حضرت اساعیل علیہ السلام کیلئے سب سے پہلے گھڑ سواری مُذَلِّل کیگئی ، یہی فروسیت ہے، امتِ فرس تب بھی موجودتھی۔ (والو طانة) راء پر زبر اور زیر، دونوں جائز ہیں ہر غیرع بی کلام کو کہتے ہیں، کہا گیا ہے اس ترجمہ کی فقہ یہ ہے کہ اہلِ اسلام اہلِ حرب کو خودا نہی کے زباں میں پروانیہ امن عطاکریں، اوافر الجز یہ میں باب (إذا قالوا صبانا ولیہ یقولوا اسلمنا) میں اسکی مزید سط وتشریح آئیگی۔ (وقول اللہ النہ) گویا یہ اشارہ و در ہے ہیں کہ باب زبانوں کو جانت تھے کیونکہ اللہ تعالی نے آپ کوسب ایم کیطر ف مبعوث کیا تھا تو آئی عموم رسالت کی وجہ ہی بیا ہو تا کی قوم تھیں اسکام تضی یہ ہے کہ آپ ہمام النہ سے واقف ہوں تا کہ وہ آپی تبلیخ کی فہم کر عیں ! یہ کہنا ہمی محتل ہے کہ آپی بدشت کا علی ہونا اس امر کو شکل نے آپ ہمام زبانیں ہو لئے ہوں کیونکہ ترجمانی ہمی ممکن ہے۔

علامہ انورا سے تحت رقم طراز ہیں کہ اگر ہم نے مجم سے جہاد کرنا ہے (زیادہ مناسب تبلیغ کا حوالہ تھا) تو غیر عرب اقوام کی زبائیں جاننا بھی ضروری ہے (فرض کفایہ کے طور پہ، یعنی فریضہ تبلیغ کی ادائیگی کی خاطر ہمار سے پاس تمام زبان کے ماہرین ہونا چاہئیں)۔ قرآنی آیت کے حوالے سے لکھتے ہیں یعنی اگر بیاختلاف الوان والسن من جانب اللہ ہے تو اسے کون رفع کرسکتا ہے؟ تو ان کے استعمال سے چارہ نہیں! کہتے ہیں رازی نے اپنی تغییر میں وجو دِصافع پر ائمہ اربعہ سے چاراد انقل کی ہیں انکی مراجعت کر لی جائے (آگے فی غیراللہ کے حوالے سے ایک کلامی بحث ہے جو اگر چہ بجائے خود ایک مفید بحث ہے لیکن میری نظر میں زیرِ نظر موضوع سے غیر متعلق ہے لہذا اسے نظر انداز کیا ہے)۔

3070 حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ عَلِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمِ أَخُبَرَنَا حَنُظَلَةُ بُنُ أَبِي سُفُيَانَ أَخُبَرَنَا سَعِيدُ بُنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعِدُ اللَّهِ ثَبَعُنَا بُهَيُمَةً لَنَا بُهَيُمَةً لَنَا وَسُولَ اللَّهِ ذَبَحُنَا بُهَيُمَةً لَنَا وَطَحَنُتُ صَاعًا مِنُ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ فَصَاحَ النَّبِيُ يَنَظُ فَقَالَ يَا أَهُلَ النَّخُنُدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدُ صَنَعَ سُؤُرًا فَحَيَّ هَلاً بِكُمُ

طرفاه 4101، 4102

جابر گہتے ہیں میں نے آنجناب سے عرض کی کہ آپ کیلئے بکری کا چھوٹا بچہ پکایا ہے تو ایک مختصر جماعت کے ساتھ تشریف لایے، لیکن نبی پاک نے بآواز بلندسب اہلِ خندق کو کہد دیا کہ جابر نے تمہاری دعوت کی ہے، چلے آؤ۔

ای سند کے حوالے سے کمل سیاق کے ساتھ المغازی میں مع شرح آئیگی ، محلِ ترجمہ (قد صنع سوراً) کا جملہ ہے، طبری کے بقول بغیر ہمزہ کے اس کھانے کو کہا جاتا ہے جسکی دعوت دیگئی ہوایک قول ہے کہ ہر کھانے کو کہتے ہیں، بعض نے فاری اور بعض نے حبثی زبان کا لفظ قرار دیا ہے، ہمزہ کے ساتھ نج گئے کھانے یا پینے کو کہتے ہیں (جے پنجابی میں ہُوٹھا کہا جاتا ہے) یہاں پہلامعنی مراد ہے، اساعیلی کہتے ہیں یہ فاری لفظ ہے ان سے پوچھا گیا کیا یہ فضلہ ( یعنی باقی ماندہ کے معنی میں نہیں؟ یعنی اگر یہ معنی مراد لیس تو پھر یہ عربی زباں کا لفظ ہے ) اس پر کہنے گے وہاں کوئی بچا کھیا نانہیں تھا، فاری میں دعوت کیلئے تیار کردہ طعام کوسور کہتے ہیں۔ ابن جحر لکھتے ہیں امام بخاری اس سے فاری کی کراہت و فدمت میں واردخودساختہ روایات کا رد کرر ہے ہیں جن میں سے ایک یہ ہے کہ اہلِ جہنم کی زبان فاری ہوگی یا یہ کہ فاری بولنے سے خباشت زیادہ اور مروت کم ہوجاتی ہے، یہ سب سخت کمزور اسناد والی ہیں

3071 حَدَّثَنَا حِبَّانُ بُنُ سُوسَى أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ عَنُ خَالِدِ بُنِ سَعِيدٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بُنِ سَعِيدٍ قَالَتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيٌّ مَعَ أَبِي وَعَلَىَّ قَمِيصٌ أَصُفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ سَنَهُ سَنَهُ سَنَهُ مَنَهُ مَا أَلِي وَهُي بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَتُ فَذَهَبُتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ اللَّهِ عَنْهُ سَنَهُ مَنَهُ مَنَهُ مَا لَكُ مِنْ اللَّهِ وَهُي بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَتُ فَذَهَبُتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ اللَّهِ وَهُي اللَّهِ اللَّهِ وَهُي بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَتُ فَذَهَبُتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ اللَّهِ وَهُي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُي اللَّهِ أَبُلِي وَأَخُلِفِي ثُمَّ أَبُلِي وَأَخُلِفِي ثُمَّ أَبُلِي وَأَخُلِفِي قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَبَقِيتُ حَتَّى ذَكَرَ لَ أَطُوافُهُ 3874 \$582، 5823،

ام خالد بنت خالد بن سعید نے بیان کیا کہ میں رسول اللہ کی خدمت میں اپنے والد کے ساتھ حاضر ہوئی' میں اس وقت ایک زردرمگ کی قمیص پہنے ہوئے تھی آنخضرت نے اس پر فر مایا'' سنہ سنہ'' عبداللہ نے کہا کہ بیا نفظ عبشی زبان میں عمدہ کے معنی میں بولا جاتا ہے۔ انہوں نے بیان کیا کہ پھر میں مہر نبوت کے ساتھ جو آپ کی پشت پر تھی کھیلنے گئی تو میر بے والد نے مجھے ڈانٹا' لیکن آنخضرت نے فرمایا کہ اسے مت ڈانٹو' پھر آپ نے ام خالد کو (درازی عمر کی دعا دی کہ) اس قمیص کوخوب پہن اور پرانی کر' پھر پہن اور پرانی کر' ور پرانی کر' عبداللہ نے کہا کہ چنانچہ یہ قیص اسے دنوں تک باتی رہی کہ زبانوں پر اس کا جمہ حا آگا۔

تیخ بخاری عبداللہ بن مبارک سے راوی ہیں، ابن مبارک کے شخ خالد بن سعید بن عمر و بن سعید بن العاص اسحاق بن سعید کے بھائی ہیں انگی حیح بخاری میں صرف یہی ایک روایت ہے، ای سند کے ساتھ کتاب الاً دب میں منقول ہوگی، (سنه) کے شدمہدی کے نخہ میں نون کے بعد الف بھی ہے ابن قرقول کھتے ہیں ابوذر کے ہاں نونِ مفتوحہ مخففہ کے ساتھ ہے باقیوں کے ہاں نونِ مشدد ہے قابی نے سین پرزیر پڑھی ہے۔

د کرت) کی باجٹ سے ہیں ہی تیہ یہ کی باق رہی، سرور ایا ہے اسے بوسیدہ نہ تیاس مدسترے ہوئے ہوئے سے ساتھ وہ یہ گ بھی انکے جسم کے مطابق بڑھتی رہی، کہتے ہیں جواس قیص کے طول بقاء کو مان سکتا ہے اسے اسکے توسع پذیر ہونے پرایمان لانے میں بھی کوئی حرج محسوس نہ ہوگا لیکن وہ جس کیلئے اللہ نور نہ بنائے اسکے لئے کوئی نور نہیں۔ اس حدیث کوابوداؤد نے بھی (اللباس) میں روایت کیا ہے۔

3072 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ مُحَمَّدِ مُنِ زِيَادٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً أَنَّ الْحَسَنَ بُنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمُرَةً سِنُ تَمُرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُ يَكُلُّ إِلْفَارِسِيَّةِ كَحْ كَحْ، أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ - طرفاه 1485، 1491- (جلد ثاني ص: ٣٠٥ مين ترجمه و يكاب)

کو کو بھی تر مانی نے ان الفاظ کو جمی الزکاۃ میں اسکی شرح گزر چک ہے۔ ابن جمر لکھتے ہیں کر مانی نے ان الفاظ کو عجمی قرار دینے ک خالفت کی ہے ایکے بقول پہلے میں توافق لغتین بھی ممکن ہے (یعنی دونوں زبانوں میں مستعمل ہو) دوسرے کی نسبت کہتے ہیں جائز ہو کہ دوہ اصل میں حسنة ہو، شروع سے الف ایجازاً حذف کردیا، تیسرے کے بارہ میں کہتے ہیں کہ اسائے اصوات میں سے ہے (یعنی با قاعدہ لفظ نہیں) اسکا جواب دیتے ہوئے ابن منیر لکھتے ہیں اسکی وجہ مناسبت یہ ہے آ نجناب ان سے ایسے الفاظ کے ساتھ مخاطب ہوئے جنکے ساتھ عام طور پہ بڑوں سے مخاطب نہیں ہواجاتا تو یہ ایسے ہی ہے جیسے کوئی عجمی سے اسکی مفہومہ زبان میں مخاطب ہو!، ابن حجرک بقول بہی جواب بقیہ کا بھی دیا جا سکتا ہے مزید یہ کہ ابتدائے لفظ سے حذف حرف لغت میں غیر معروف ہے آ نجناب کے ایک اور فرمان (کفی ہالسیف شا) کہ (شا، اصل میں شافیا ہے) کو اسکی نظیر مذقر اردیا جائے کہ آ فر لفظ سے حرف کا حذف کرنا ترقیم میں معہود ہے۔

#### 189 – باب الْغُلُولِ (خيانت كے بارہ ميں)

وَقَوُلِ اللَّهِ مَعَالَى ﴿ وَمَنُ يَغُلُلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ ﴾ [آل عمران: ١٦١] (خيانت كرنيوالا روزِ قيامت بحرے گا) غلول كى وجي تسميه كى بابت قتيمه لكھتے ہيں كه چونكه غلول كا مرتكب اسے اپنے متاع ميں چھپا تا ہے اس سے بينام پڑا، نووى نے اسكے گناہ كبيرہ ہونے پر اجماع نقل كيا ہے۔

3073 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحُبَى عَنُ أَبِى حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو زُرُعَةَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو مُوكُونَ فَعَظَمَ أَمْرَهُ قَالَ لَا أَلْفِينَّ أَحَدَّكُمْ يَوْمَ هُويُورَةً قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُ يَا فَعَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِثْنِى الْقَيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِثْنِى فَأْقُولُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدُ أَبُلَغُتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَاسِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِثْنِى فَأْقُولُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدُ أَبُلَغُتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَاسِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِثْنِى فَأْقُولُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدُ أَبُلَغُتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ مِقَاعٌ تَخُفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِثْنِى فَأَقُولُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدُ أَبُلَغُتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ مِقَاعٌ تَخُفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِثْنِى فَأَقُولُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدُ أَبُلَغُتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخُفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِثْنِى فَأَقُولُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدُ أَبُلَغُتُكَ وَقَالَ أَيُّولُ عَنُ أَبِى حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ وَقُلُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدُ أَبُلَغُتُكَ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنُ أَبِى حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ وَلُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْعًا قَدُ أَبُلَغُتُكَ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنُ أَبِى حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ وَلُولُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْعًا قَدُ أَبُلُغُتُكَ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنُ أَبِى حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ وَلُولُ لَا أَمُلِكُ لَكَ شَيْعًا قَدُ أَبُلَعُتُكَ وَقَالَ أَيُولُ عَنُ أَبِي

یکی سے مراد قطان ہیں جبکہ ابوحیان کا نام کی بن سعید تیمی تھا۔ (لا ألفین) اکثر کی روایت میں الف کی پیش کے ساتھ ہے،

' نفی مؤ کد کا لفظ ہے لیکن مراد نہی ہے بعض رواق<sub>ِ</sub> مسلم نے الف مفتوح اور بجائے فاء کے قاف کے ساتھ روایت کیا ہے،معنی متقارب ہے بعض نے الف کو حذف کیا اور لام کو لفتهم قرار دیا لیکن اسکی توجیہ میں تکلف ہے لہذا معروف یہی ہے کہ لفظ نفی ہے لیکن مراد نہی ہے

میلے ذکر ہوا تھا کہ نہی نفس ہے بسا اوقات نہی مخاطب مراد ہوتی ہے اور یہ ایک بلیغانہ اسلوب ہے۔

(لھا ثغاء) بری کی آ وازکوکہاجاتا ہے، ثغا یثغو سے ہے جممہ کے بارہ میں بات آ گے ہوگی۔(لا أملك الخ) بقول ابن ۔ حجر بیرز جرادر تغلیظ کے طور پیفر مایا وگر نہ امت کے گنا ہگاروں کیلئے اللہ کے اذن سے آپ شفاعت تو کرینگے۔ (صامت) سونے اور واندی پر بولا جاتا ہے ایک قول کے مطابق وہ تمام اصاف مال جن میں روح نہیں۔(رقاع تحفق) جب ہوا چلنے سے ان میں کر کھڑا ہٹ بیدا ہوتی ہے بعض نے تلمع کامعنی کیا بقول ابن جوزی کیڑے مراد ہیں جمیدی کہتے ہیں اس سے مراد اس پر عائد حقوق جو کیڑے کے فکڑوں میں مکتوب ہیں، بقول ابن جوزی پیمستبعد ہے کیونکہ حدیث میں غلول کا ذکر ہے جوالی حسی چیز ہے لہذا یہاں بھی حسی چیز پیچمول کرنا انسب ہے۔مسلم کی روایت میں بداضافہ بھی ہے (نفس لھا صیاح) اس نفس سے مراد غلام ولونڈی کی شکل میں جو خیانت کی۔مہلب لکھتے ہیں بیصدیث ایسے لوگوں کیلئے وعید ہے جواس گناہ کے مرتکب ہوں اوراس مذکورہ عقوبت کی وجہ سیحتمل ہے کہ

(انہوں نے تو اپنے تیس بہت جھپ چھپا کر خیانت کی لیکن ) اللہ تعالی روزِ قیامت علیٰ رؤوں الاً شہاد انہیں رسوا کریگا بغد کا معاملہ اللہ کے حوالے ہے، چاہے تو معاف کردے یا مزید تعذیب دے ابعض کہتے ہیں یہ حدیث اس فرمانِ خداوندی کی تفسیر ہے: (و مَن يَعْلُلُ یَاْتِ بِمَاغَلَّ یَوُمَ الْقِیَامَةِ) [آل عمران: ۱۲۱] بینه کہا جائے کہ نقد مال کی چوری بسا اوقات مثلاً اونٹ سے اخف ہوتی ہے جَبکہ

اونٹ قیمت کے لحاظ ہے اس سے ارخص ہوسکتا ہے تو جنایت کے اعتبار ہے اخف کی عقوبت اُنفل کے ساتھ کیے ممکن ہے اورا اسکاعکس ؟ جواب یہ ہے کہاصل مراد خائن کوأس موقفِ عظیم (یعنی میدانِ حشر ) میں مخلوق کے سامنے رسوا کرنا ہے، حقیقی ثقل یا خفت مرادنہیں۔ ابن منیر کہتے ہیں میرا گمان ہے آ جکل کے امراء نے تجریسِ سارق اس حدیث سے اخذ کی ہے ( یعنی اسکے جرم کی تشہیر جیسے ہمارے ہاں ویہات میں بھی اس تتم کے مجرم کا منہ کالا کر کے پھرایا جاتا تھا) ،اس حدیث کے بعض مباحث کتاب الز کا قامیں بیان کئے جانچکے ہیں۔ ابن منذر لکھتے ہیں علماء کا اس امر پہا جماع ہے کہ خیانت کے مرتکب کو اس طریق سے حاصل کردہ مال تقسیم سے پہلے پہلے واپس

کردینا چاہئے (تا کہاہے بھی تقسیم کیا جائے) لیکن اگر بعد ازتقسیم واپس کیا تو ثوری، اوزاعی، لیٹ اور مالک کے نز دیک اب اس میں یے خس بیت المال میں جمع کرائے باقی صدقہ کردیا جائے شافعی کا موقف تھا کہ اگر تو پیہ مال اسکی مِلک بن چکا ہے تو لا زمنہیں کہ صدقہ کرے اور اگر مالک نہیں تو مال غیر کا صدقہ کسطرح کرسکتا ہے؟ اٹکی رائے میں واجب ہے کہ سارا مال بیت المال میں جمع کرادے۔ (وقال أبوب الخ) اكثركى روايت مين دونول جلديمي عبارت ب، چارا كھاتے ہوئے گھوڑا جو آواز نكالتا بات محمد (يعنى

بنهنانا) کہتے ہیں سمبینی نمفی اور ابن شبویہ کے شخول میں پہلی روایت میں (علی رقبته له حمحمة) ہے یعنی فرس کا ذکر نہیں تو اس لحاظ سے ابوب کی روایت کے ذکر کا فائدہ فرس کے ذکر یہ تصیص ہے سلم کی ابن علیہ عن ابی حیان سے روایت میں جو یہاں کی اسادِ اول

کے ساتھ ہے، فرس کالفظ مذکور ہے، ایوب کا پیطریق مسلم نے حماد اور عبد الوارث کے حوالے سے موصول کیا ہے ابن حجر کہتے ہیں بعض ننوں میں محد یعنی ایک میم کے ساتھ ہے،اگریہ مضبوط ہے تو اس معلق ہے درست لفظ کیطر ف توجہ مبذول کرائی ہے۔

### 190 - باب الْقَلِيلِ مِنَ الْعُلُولِ (تَهُورُى سَ خَيانت)

وَلَمُ يَذُكُو عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَمُرٍ و عَنِ النَّبِيّ عَلَيْكَ أَنَّهُ حَرَّقَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَح (يعنى ابن عَرُوٌ نے يه ذكر نہيں كياكم آنجاب نے اسكا سامان بھی جلایا تھا، بہی اصح ہے) .

3074 حَدَّثَنَا عَلِيٌ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عَمُرِو عَنُ سَالِمٍ بُنِ أَبِي الْجَعُدِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ يَكُلُّهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرُكِرَةُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَمُرو قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ اللَّهِ مَاكُمُ لَكُو اللَّهِ عَلَى اللَّهِ قَالَ اللهِ قَالَ اللهِ اللَّهِ قَالَ اللهُ سَلاَمٍ هُوَ فِي النَّارِ . فَذَهُ مُوا يَنظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَاقَالَ أَبُو عَبُدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَلاَمٍ كَرْكَرَةُ ، يَعْنِي بِفَتُح الْكَافِ وَهُو مَضْبُوطٌ كَذَا

عبداللہ بن عمروٌ کہتے ہیں آنجناب کےسامان پہ کر کرہ نام کافخض نگران مقررتھا، انکی وفات ہوگئ تو نبی پاک نے فرمایا وہ آگ میں ہے، لوگوں نے اسکےسامان کی تلاثی لی تو ایک عباء ملی جوازر و خیانت چرالی تھی ۔

سیخ بخاری سفیان بن بن عیینہ سے راوی ہیں،عمرو سے مرادا بن دینار ہیں۔(علی نقل) ابن حجر کے بقول ٹاءاور قاف مفقو ک ہیں بمعنی عیال اور جو کچھ سامان وغیرہ ہمراہ ہو۔ (کر کرۃ) واقدی لکھتے ہیں یہ ایک سیاہ رنگ کا آ دمی تھا جوغز وات میں آ نجناب کی سواری کی مہارتھا ہے رہتا تھا۔ ابوسعید نمیشا پوری شرف المصطفیٰ میں رقسطراز ہیں کہ حبشہ سے تعلق تھا ہوذہ بن علی حنی صاحب بمامہ نے

آ بکی طرف ہدیۂ بھیجا تھا آپ نے آزاد کر رکھا تھا لیکن بلاذری کے بقول حالت غلامی ہی میں انتقال ہوا تھا، اسکے نام کے ضبط میں اختلاف ہے، عیاض نے دونوں کاف پرز براورزیرنقل کی ہے جبکہ نووی کے بقول اختلاف فقط پہلے کاف میں ہے دوسرے پر بالاتفاق فریر ہے بخاری نے بھی حدیث کے آخر میں اس اختلاف کیطرف اشارہ کیا ہے۔ (ھو فی النار) کا مطلب یہ ہے کہ وہ نارِجہنم میں اسلامقدر ہوگا۔

## 191 – باب مَا يُكُرَهُ مِنُ ذَبُحِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِى الْمَغَانِمِ (غنيمت كے جانورقبل ازتقىيم ذرج كرنے كى كراہت)

2075 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنُ سَعِيدِ بُنِ سَسُرُوقٍ عَنُ عَبَايَةَ بُنِ وَفَاعَةَ عَنُ جَدُّهِ رَافِعِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ بَنِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصَبُنَا إِبِلا وَغَنَمُا وَكَانَ النَّبِيُ بَيْتُ فِي أُخُرِيَاتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأَكُفِتُ وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُ بَيْتُ فِي أُخُرِيَاتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورِ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأَكُفِتُ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنُهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيلٌ يَسِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَلَعُنَم فَاصُنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أُوابِدُ كَأُوابِدِ الْفَعُوى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهُم فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أُوابِدُ كَأُوابِدِ الْفَعُولُ فَمَا نَدَّ عَلَيْكُم فَاصُنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّى إِنَّا نَرُجُوأُو نَخَافُ أَنُ نَلْقَى الْعَدُو اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أُوابِدُ كَأُوابِدِ الْمَى فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمُ فَاصُنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِى إِنَّا نَرُجُوأُو نَخَافُ أَنُ نَلْقَى الْعَدُو اللَّهُ فَعَلَ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلُكُو السُمُ اللَّهِ فَكُلُ لَيْسَ عَنَا مُدًى اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مَا أُنْ ذَلِكَ أُمَّا السَّنُ فَعَظُمٌ وَأُمَّا الظُّفُرُ وَمَا مُدَى الْحَبَشَةِ - أَطُوافه السَّنَّ وَالظُّفُرُ وَسَأَحَدُوكُمُ عَنُ ذَلِكَ أَمَّا السَّنُ فَعَظُمٌ وَأُمَّا الظُّفُرُ وَمُمْدَى الْحَبَشَةِ - أَطُوافه السَّنَّ وَالظُّفُرُ وَسَأَحَدُى الْمَالِي الْمَالِي السَّمُ اللَّهُ الْعَلَامِ المَّالِي السَّمِ اللَّهُ مَنَ الْمَلَى الْمُعَالَ عَلَى الْمَا الطَّافِهُ وَامَا الطُّفُولُ وَمُنَا مُلَكِهُ وَالْمَا الطُّولُ وَالْمَا الطُهُ وَالْمَا الطُوافِهُ الْمَالِي الْمُعَالِي اللَّهُ الْمَالِي الْمُ اللَّهُ الْمَالِقُولُ وَالْمَالِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِي السَّالِي الْمُعَلِي الْمُلْولِي الْمُنْ الْمُعَلِي الْمَالِقُولُ الْمَالِقُ الْمَرَى الْمُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعَلِي الْمَالِقُلُولُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِلُهُ الْمُؤْلُولُ الْمَلَى الْمَالِقُ الْمَالِهُ الْمَالِولُولُولُولُولُولُولُ الْمَالِقُ

2488، 2507، 5498، 5503، 5506، 5506، 5509، 5544، 5544 (ترجمہ کیلئے دیکھئے جلد ٹالٹ ص: ۲۸۰)۔سعید بن مسروق سفیان توری کے والدیتھے۔ کتاب الذبائح میں اس حدیث پر تفصیلی بحث

ہوگی،الشرکۃ میں بھی ذکر ہوچی ہے موضع ترجمہ آنجناب کا ہانڈیاں الٹا دینے کا حکم ہے اس سے کراہت متذل ہے کیونکہ بغیرا جازت یہ کام کیا تھا،مہلب لکھتے ہیں واقعہ دارالاسلام میں آکر پیش آیا تھا، کیونکہ حدیث میں ذی الحلیفہ فدکور ہے، ہانڈیاں الٹادینے کا اس لئے حکم دیا تاکہ تعلیم دیں کہ فنیمت کے حقد ارتقسیم کے بعد ہی ہوتے ہیں۔ ابن منیر جواب دیتے ہیں کہ کہا گیا ہے اگر ذیح کرنا علی طریق التعدی ہوتو فد بوح میتہ کے حکم میں ہوگا گویا بخاری اس فدہب فدکور کی تائید کرتے ہیں یا اس الٹادینے کے حکم کوعقوبہ مالیہ پیمحول کرتے ہیں اگر چہ یہ جانور صرف ذیح کرنے والوں کے نہ تھے لیکن چونکہ انکی طمع اسکے ساتھ متعلق تھی تو سز ابھی انہی کو ملی! کہتے ہیں اگر عقوبت کی بین قرار دیں تو مرتکب کے مال سے عقوبت کا اجراء اولی ہے اسی لئے امام مالک کا قول ہے کہ میں ذاتی استعال کرونگا۔ قرطبی لکھتے ہیں اکفاء کا حکم مرق (شور بے) سے متعلق تھا تا کہ ان متحلین کو سزالہ کے کہ میں ذاتی استعال کرونگا۔ قرطبی لکھتے ہیں اکفاء کا حکم مرق (شور بے) سے متعلق تھا تا کہ ان متحلین کو سزالہ کے

گوشت ضائع نہ کیا گیا تھا بلکہ اخمالاً اسے غنیمت میں واپس رکھ دیا گیا کیونکہ اضاعت مال سے منع فر مایا گیا ہے پھر پکانے کا یہ جرم سب نے نہ کیا تھا، ان میں اصحاب خس بھی تھے یا کافی لوگ اس میں شریک نہ تھے، کہیں منقول نہیں کہ صحابہ نے حکم اِ کفاء کے بعد گوشت تلف کردیا تھایا پہینک دیا تھا تو تواعدِ شریعت کے مطابق ہی اسکی تاویل کرنا ہوگی جو مال کے ضیاع سے مانع ہے یہی سبب ہے کہ ایک موقع پہ جب حمر اھلیہ کے اِراقہ کا تھم دیا تو ساتھ یہ بھی فرمایا تھا: (اِنھا رِ جسسؒ) اور اس قتم کی بات زیرِ نظر واقعہ میں نہیں کہی تو یہ اس امر کی دلالت ہے کہ ان ذبائے کے لحوم کونہیں پھینکا گیا، فرض افٹمس کے اواخر میں باب (سایصیب من السطعام فی اُرض الحرب) کے تحت غازی کیلئے مباح للاکل کا بیان آئےگا۔

# 192 - باب البِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ (فَحْ كَى خُوشْخِرَى يَهْنِياناً)

ا سکے تحت قصبہ ذی الخلصہ کے بارہ میں صدیثِ جریر لائے ہیں اسکی تفصیلی شرح اواخر المغازی میں آئیگی ، محلِ ترجمہ اسکا یہ جملہ ہے (فأرسل إلى النبي ﷺ يبشرہ)-

3076 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْبَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِى قَيُسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ قَلْ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ قَلْ اللَّهِ عَنِي فِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَنْعَمُ يُسَمَّى كَعُبَةَ الْيَمَانِيَةَ، فَانُطَلَقُتُ فِي خَمْسِينَ وَسِائَةٍ سِنُ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، فَأَخْبَرُتُ النَّبِي اللَّهُ أَنِّى لاَ أَثُبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِى حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ خَيْلٍ، فَأَخْبَرُتُ النَّبِي اللَّهُ مَّ ثَبِّتُهُ وَاجْعَلُهُ هَادِيًا مَهُدِيًّا فَانُطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِى فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتُهُ وَاجْعَلُهُ هَادِيًا مَهُدِيًّا فَانُطَلَقَ إلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِى فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتُهُ وَاجْعَلُهُ هَادِيًا مَهُدِيًّا فَانُطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، وَشُولَ اللَّهِ وَالَّذِى بَعَنَكَ بِالْحَقِّ مَا فَارُسَلَ إِلَى النَّبِي النَّهُ يُنِي مُثَرَّدُ وَعَلَى رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِى بَعَنَكَ بِالْحَقِّ مَا فَأَرُسَلَ إِلَى النَّبِي النَّهُ يُسَمِّهُ وَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِى بَعَتَكَ بِالْحَقِّ مَا جَعُدُلُ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ . قَالَ مُسَدَّدٌ بَيْتُ فِى خَنُعَمَ مَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَاتٍ . قَالَ مُسَدَّدٌ بَيْتُ فِى خَنْعَمَ

أطرافه 3020، 3036، 3823، 4355، 4355، 6089، 6083 (ای جلد کے سابقہ نمبر میں مترجم ہے)

یخل سے مراد قطان جَبداساعیل سے مراد ابن خالد احمسی ہیں جوقیس بن حازم سے راوی ہیں۔ (قال مسدد النہ) مرادیہ ہے کہ مسدد نے بھی یکی سے اس سند کے ساتھ اسے روایت کیا ہے تو (و کان بیتا فیہ خدعم) کی بجائے یہ جملنقل کیا ہے اور یکی درست ہے احمد نے بھی اپنی مسند میں یکی سے بیعبارت نقل کی ہے (بیتا لیخدعم) یعنی مسدد کے موافق۔

#### 193 - باب مَا يُعطَى الْبَشِيرُ (خُوشِخِرى لانے والے كا انعام)

وَأَعْطَى كَعُبُ بُنُ مَالِكِ ثَوُبَيُنِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ (كعب بن مالك كو جب توبہ كى قبوليت كى خوشخرى دى گئ تو خرلانے والےكودوكيژے بطورانعام دے)

(وأعطى النے) حفزت کعب کے غزوہِ تبوک سے تخلف کی بابت انکی طویل حدیث کیطرف اشارہ کیا ہے جوالمغازی میں آ رہی ہے وہاں ذکر ہوگا کہ انہیں تو یہ کی بشارت دینے والے حضرت سلمہ بن اکوع تھے۔

#### 194 - باب لا مِجْرَة بَعُدَ الْفَتُح (فَتْحَ كَ بعد جَرت كَى ضرورت نبيس)

فتح مکہ مراد ہے یا اس ہے اتم، اس امر کی طرف اشارہ ہے کہ غیر مکہ کا بھی اس میں وہی تھم ہے جو مکہ کا ہے تو ایسے کسی علاقے سے المجرت واجب نہیں جے اہلِ اسلام نے فتح کرلیا ہو۔ فتح سے قبل وہاں رہائش پذیر مسلمانوں کی ہابت تین اقوال ہیں: ایک یہ کہ اس صورت میں کہ وہاں رہائش پذیر مسلمانوں کی ہابت تین اقوال ہیں: ایک یہ کہ اس سطاعت میں کہ وہاں رہے ہوئے اظہار دین اور اوائے واجبات ہے قادر نہیں صاحب استطاعت پر ججرت واجب ہے دوسرا یہ کہ ججرت کی استطاعت تورکھتا ہے لیکن دینی فرائض وواجبات کی اوائیگی میں کوئی رکاوٹ نہیں تو اس صورت میں ججرت واجب نہیں البتہ مستحب ہے تا کہ مسلمانوں کی تعداد میں اضافہ ہواور جہاد میں انکی معونت ہوتیسرا قول ہیہ ہے کہ قید ہونے کی وجہ سے یا بیاری کے سبب ججرت کرنے سے معذور ہے تو اس کے لئے وہیں اقامت پذیر ہمنا جائز ہے لیکن اگر مشقت و زحمت پر داشت کرتے ہوئے ججرت کرئی تو اسکے لئے بڑا اجر ہے۔

3077 حَدَّثَنَا آدَمُ بُنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ مُجَاهِدٍ عَنُ طَاوُسٍ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٌ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ يَوُمَ فَتُح مَكَّةَ لَا هِجُرَةَ وَلَكِنُ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرُتُمُ فَانْفِرُوا أَطُراف 1349، 1347، 1833، 1833، 1834، 2090، 2433، 2783، 2825، 3189، 4313

اس کتاب الجھاد کے اوائل میں گزر چکی ہے۔

راوی کا بیان ہے کہ مجاشع اپنے بھائی کو آنجناب کی خدمت میں لائے اور عرض کی کہ بیرمجالد ہے، آپ سے جمرت پر بیعت کرنا چاہتا ہے، آپ نے فرمایا فتح کمہ کے بعداب جمرت کی کوئی ضرورت نہیں، البتہ اسلام پہ بیعت اوز گا

خالدے مراد حذاء ہیں، باب (البیعة فی الحرب) کے تحت ذکر کی جانچی ہے۔

3080 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو وَابُنُ جُرَيْجِ سَمِعُتُ عَطَاءً يَقُولَ ذَهَبُتُ سَعَ عُبَيْدِ بُنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِمْتَهُ ۗ اللَّهِ مُؤَاوِرَةٌ بِثَبِيرٍ فَقَالَتُ لَنَا انْقَطَعَتِ اللهِجُرَةُ مُنْذُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ اللَّهُ مَكَّةً - طرفاه 3900، 4312

راوی کہتے ہیں حضرت عائشہ مقام شمیر پہ قیام پذر تھیں کہ میں عبید بن عمیر کے ساتھ آپی خدمت میں حاضر ہوا، تو بیروایت بیان کی کہ نبی پاک نے فرمایا ہے جب سے اللہ نے مکہ کی فتح عطا کی ہے، ہجرت منقطع ہو چکی

ابن مدینی سفیان بن عیبینہ سے راوی ہیں ۔المغازی کے شروع میں اتم سیاق کے ساتھ آ رہی ہے۔

### 195 – باب إِذَا اضُطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِى شُعُورِ أَهُلِ الذَّمَّةِ وَالْمُؤُمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ وَتَجُرِيدِهِنَّ (ضرورت كَتحت مردول وعورتول كَالْمَل جامة تلاثى لينا)

ا سے تحت حضرت حاطب بن ابو ہلتعہ کے اہل مکہ کی طرف خط بھیجنے کے ذکر پرمشتل روایت لائے ہیں جے ایک خاتون کے ذریعہ روانہ کیا تھا ادر نبی اکرم نے حضرات علی اور زبیر کواسکی طلب میں بھیجاتو اس میں خط کے حصول کیلئے بالوں کی تلاثی کی دھمکی دیے کا ذکر ہے جس سے ترجمہ کے ساتھ مطابقت ہے علاوہ ازیں تجرید کا بھی ذکر موجود ہے۔

علامہ انور (و تجرید ھن) کے تحت لکھتے ہیں فقہ میں ہے کہ معالج جسم کے ان حصوں کو بھی بغرضِ علاج و کیے سکتا ہے جنکا ڈھانچا فرض ہے یعنی عورۃ ، کہتے ہیں قیاس بھی اس امر کو مقتضی ہے کہ کسی حاجتِ اسلامیہ کے سبب کشف عورۃ کیا جاسکتا ہے (جیسے جنگ خندق میں معاہدہ شکنی کے سبب جب بنی قریظ کے بالغوں کو آل کردینے کا فیصلہ ہوا تو اس امر کی تحقیق کیلئے نوعمروں کے زیرِ ناف بال دیکھے گئے ، آج بھی پاکستانی فوج میں ملازمت کے خواہشمند حضرات کا کشف عورۃ کیا جاتا ہے جسکا مقصد کسی پوشیدہ مرض کی تلاش بتلایا جاتا ہے جواس جدید ٹیکنالوجی کے دور میں عجیب لگتا ہے کیونکہ الٹراساؤنڈ وغیرہ کے ذریعہ پیتہ لگاناممکن ہے جس سے اس تذکیل سے احترازممکن ہے)۔

3081 حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ حَوْشَبِ الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخُبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنُ سَعُدِ بُنِ عُبَيْدَةَ عَنُ أَبِي عَبُدِ الرَّحُمَنِ وَكَانَ عُثُمَانِيًّا فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ وَكَانَ عَلَوِيًّا إِنِّي سَعُدِ بُنِ عُبَيْدَةً عَنُ أَبِي عَبُدِ الرَّحُمَنِ وَكَانَ عُثَمَانِيًّا فَقَالَ لِابْنِ عَظِيَّةً وَالزُّبَيْرَ وَقَالَ لَاعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّأً صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاء سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعَثَنِي النَّبِي يُتَلِيُّ وَالزُّبَيْر وَقَالَ الْعَلَيْ الرَّوْضَةَ فَقُلْنَا الْكِتَابَ الْتُعْلِي فَقَلْنَا الرَّوْضَةَ فَقُلْنَا الْكِتَابَ قَالَتُ لَمُ يُعْطِنِي فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ أَوْ لَأَجَرِّدَنَّكِ فَأَخْرَجَتُ مِن حُجْزَتِهَا فَأَرْسَلَ إِلَى قَالَتُ لَمُ يُعْطِنِي فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ أَوْ لَا رُدَدُتُ لِلإِسُلامِ إِلَّا حُبًا وَلَمُ يَكُنُ أَحَدٌ مِن حَالِكِ فَقَالَ لاَ تَعْجَلُ وَاللَّهِ مَا كَفَرْتُ وَلاَ ارْدَدُتُ لِلإِسُلامِ إِلَّا حُبًا وَلَمُ يَكُنُ أَحَدٌ مِن حَالِكِ فَقَالَ لاَ تَعْجَلُ وَاللَّهِ مَا كَفَرُتُ وَلاَ ارْدَدُتُ لِلإِسُلامِ إِلَّا حُبًا وَلَمُ يَكُنُ أَعَدُ فَقُلْنَا لَكُومَتُ فَوَلَ اللَّهُ مِعْتُ أَهُلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَكُنُ لِي أَحَدُ فَلَى مَا عَلَى اللَّهُ مِن يَدُا فَصَدَّقَهُ النَّهِ مَا كَفَرُتُ وَلَا لَا اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه عَلَى أَهُلِ بَدُر، فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمُ فَهَذَا الَّذِي جَرَّأَهُ اللَّه اللَّهَ اطَلَعَ عَلَى أَهُلِ بَدُر، فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمُ فَهَذَا الَّذِي جَرَّأَهُ

أطرافه 3007، 3983، 4274، 4890، 4259، 6939، 6939

( حضرت حاطب نے اہلِ مکہ کے نام کھے خط کے بارہ میں اس روایت کا ترجمہ ای جلد کے سابقہ نمبر میں گزر چکا ہے، روایت ہذا کی اضافی عبارت کامفہوم یہ ہے کہ جب حضرت عمر نے کہا مجھے اجازت دیں کہ اس منافق کا سرقلم کردوں آپ نے فرمایا وہ بدری صحابی ہیں اور اللہ نے اہلِ بدر سے مخاطب ہوکر فرمایا ہے اب جو چا ہوکرو، تو راوی کا تجزیہ یہ ہے کہ چونکہ حضرت علی بھی بدری ہیں تو آنجناب کے اس قول کے پیشِ نظر ان جنگوں پے مصر ہیں )۔

سند میں حصین بن عبد الرحمٰن سلمی اور ابوعبدالرحمٰن عبد الله سلمی ہیں۔ (و کان عشمانیا) یعنی حضرت علی پر حضرت عثمان کی ملیت کے قائل تھے، علامہ انور اس بابت لکھتے ہیں سلف میں جو حضرت عثمان کی بمقابلہ حضرت علی افضلیت کے قائل تھے انہیں عثمانی اور جوعثان پرعلی کو افضل مانے تھے انہیں علوی کہاجاتا تھا، یہ اصطلاح ایک زمانہ تک جاری رہی پھر متروک ہوگئ اس روایت میں ایک عثانی اور علوی کے مابین مناظرہ کا تذکرہ ہے اور تم جانے ہواس قسم کے امور میں پھے تخت الفاظ استعال ہوجاتے ہیں جو کہنے والے کے ضمیر پر بھی ہو جھ ہوتے ہیں اب یہاں جو بات عثانی علوی سے کہدرہا ہے اس سے بظاہر یوں لگتا ہے کہ اسکا حضرت علی سے کوئی تعلقِ ضمیر پر بھی بوجھ ہوتے ہیں اب یہاں جو بات عثانی علوی سے کہدرہا ہے اس سے بظاہر یوں لگتا ہے کہ اسکا حضرت علی سے کوئی تعلقِ فاطر نہیں حالانکہ ایسانہیں! پھریہ بھی معلوم نہیں کہ ان الفاظ کا محط (پس منظر) کیا تھا اور انکی مراد کیا تھی؟ کیا بدری ہونیکا ذکر کرنے سے مراد یہ ہے کہ انکی بابت چونکہ مغفرت سابق القول ہو چکی ہے تو اس بات نے انہیں اس قتل و غارتگری پر جر اُت دلائی ہے؟ یا مراد یہ ہے کہ وہ نجناب کے اس مذکورہ قول کی بنا پر اپنے اجتہاد کو برد کے کار لاتے ہوئے جری علی القتال ہیں؟ سیاق پہلے کی تائید کرتا ہے۔

ابن ججر (و کان علویا) کے تحت رقسطراز ہیں کہ کوفہ کے اہلِ سنت کی ایک جماعت کا یہی مشہور ند ہب تھا کہ وہ حضرت علی کو حضرت علی کو حضرت علی کو حضرت علی کہ حضرت عثمان سے فائق گردانتے تھے۔ ابن منیر لکھتے ہیں حدیث میں یہ ندکورنہیں کہ وہ خاتون مسلمان تھی یا اہلِ ذمہ میں سے الکین چونکہ بغیر ضرورت تحریم نظر میں دونوں کا تھم کیساں ہے لہذا استدلال قائم ہے ابن تین کہتے ہیں اگر تو مشرکہ تھی تب ترجمہ سے مطابقت نہیں، جوابا کہا گیا ہے کہ کم از کم اہلِ ذمہ میں سے تو تھی لہذا وہی تھم تھا جو کسی مسلمان خاتون کی نسبت ہے۔

(من حجزتها) ازار وسراویل کے معقد (لیمنی باندھنے کی جگہ) کو کہتے ہیں قابی کے نسخہ میں (حزتها) ہے، ایک قول کے مطابق یہ عامی لفت ہے تبل ازیں باب الجاسوس میں ذکر ہوا تھا کہ اپنی مینڈھیوں سے خط نکالا تھا، یہ تطبیق دیگئی ہے کہ ججز ہ سے نکال کر مینڈھیوں میں چھپالیا یا اسکا عکس پھروہاں سے نکالنے پرمجبور ہونا پڑایا اسکے بال استے لمبے تھے کہ حزہ تک پہنچے ہوئے تھے تو بالوں کے ساتھ باندھا ہوا تھا جے پشت سے نکالا، بعض نے یہ تطبیق بھی دی ہے کہ محتل ہے اسکے پاس دو خط ہوں جنہیں ان مذکورہ دو جگہوں میں مین باندھا ہوا تھا جے پشت سے نکالا، بعض نے یہ تطبیق بھی دی ہے کہ محتل ہے اسکے پاس دو خط ہوں جنہیں ان مذکورہ دو جگہوں میں جھپایا ہو، یا ججز ہ سے مرادر ہی ہے جس سے بالوں کے ساتھ باندھا ہوا تھا، لغت میں ججز اونٹ کے دونوں اسکے پاؤں (ہاتھوں ، ابن حجر نے یدی کا لفظ استعال کیا ہے ) کے درمیان کو باندھنا پھر مخالف ست سے اسکے پچھلے پاؤں باندھنا پھر رسی کے دونوں سرے اونٹ کے حقوین کے ساتھ مشدود کر دینا، کو بھی کہتے ہیں اسے مجاز بھی کہا جا تا ہے۔

#### 196 - باب استِقْبَالِ الْغُزَاةِ (فاتحين كااستقبال)

3082 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أَبِي الْأَسُودِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ زُرَيُعِ وَحُمَيْدُ بُنُ الأَسُودِ عَنُ حَبِيبٍ بُنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٌ م أَتَذُكُرُ إِذُ تَلَقَّيُنَا رَسُولَ اللَّهِ يَثَلَّهُ أَنَا وَأَنْتَ وَابُنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمُ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ

راوی کا بیان ہے کہ ابن زبیر نے ابن جتفرے کہامتہیں یاد ہے میں،تم اور ابن عباس نے آگے بڑھ کرنبی اکرم کا استقبال کیا تھا؟ وہ بولے ہاں اور آپ نے ہم دونوں کواٹھالیا تھا۔

کشمہینی کے نسخہ میں اسود کی بجائے ابو الاسود ہے حمید اسود اسکے دادا ہیں اٹکی کنیت ابو الاسود تھی، حمید کی بخاری میں دو ردایتی ہیں دوسری تفییر سورة البقرة میں آئیگی اس میں بھی بزید بن زریع کے ساتھ مقرون ہیں۔ شخِ بخاری کی کنیت ابو بکر اور وہ عبدالرحمٰن بن مہدی کے بھانچے تھے۔

(أنا وأنت وابن عباس) تنيول كانام عبدالله تقا۔ (فحملنا النح) بظاہرا سكے قائل ابن جعفر جين اس لحاظ ہے متروک ابن بر بغتے ہيں سلم نے اسے ابواسامہ اور ابن عليہ كلاها عن حبيب بن الشهيد كوالے اى سند كے ساتھ اسكے النے قائل كيا ہے اس ميں زبير ہے ہى، اس پرمتروک وہ خود بنتے ہيں ليكن بخارى كا سياق اصح ہے اسكى تائيد كتاب النج ميں گررچكى روايت ابن عباس ہے ہى ملتی ہے كہ جب رسول اكرم مكتشر يف لائے تو بنى عبدالمطلب كے اغيامہ نے آگے بڑھ كرآ پكا استقبال كيا تو ايك كوآ پ نے اپنے آگے سارہ كي ہو گرآ پكا استقبال كيا تو ايك كوآ پ نے اپنے آگ سوارى په بخاليا اور دوسر كو پيچھي، تو ابن جعفر بخطر بنا المصل رشتہ ہے كہ الكى وادى كے والد ہيں، عربی بعض رشتوں كيلئے عليحده الفاظ موجود نہيں) ہيں۔ احمد اور نسائی نے خالد بن مارہ عن عبدالله بن جعفر كے حوالے ہوں وايت كيا ہے كہ نبی پاك نے انہيں اپنے پیچھے اور تنم بن عباس كوآ گے سوار كيا (ممكن به كى اور موجود كي بات ہو) ابن تين واؤدى شارح بخارى كے حوالے سے ناقل ہيں كہ اس صدیث كے شجملہ فوائد ہيں سے بتائى كی مگمبدا شت كرنے كى فضيلت كا شبوت ہو، ابن جعفر ہيتم ہے تو آئيں آگے بھلا يا۔ عياض كھتے ہيں سلم كى روايت ميں (فحملنا) كی خمير کوابن جعفر کی روایت ميں اس وہم کا سب ظاہر ہوتا ہے اسكا سياتی ہى مسلم كى روايت ميں اس وہم كا سب ظاہر ہوتا ہے اسكا سياتی ہى مسلم جيسا ہے ليكن اس ميں ہے (قال نعم قال فحملنا) اسكے بعد احمد كيستے ہيں ايك مرتبہ ہى روايت بيان كر تے ہوئے به كہا (قال نعم فحملنا) اسكے بعد احمد كستھ ہيں ايك مرتبہ ہى روايت بيان كرتے ہوئے به كہا (قال نعم فحملنا) یعن نعم كے بعد والا قال ترک كيا، فوحملنا) اسكے بعد احمد كستھ بيں ايك مرتبہ ہى روايت بيان كرتے ہوئے به كہا (قال نعم فحملنا) يعن نعم كے بعد والا قال ترک كيا، فوحملنا) اسكے بعد احمد كستھ بين ايك مرتبہ ہى روايت بيان كرتے ہوئے به كہا (قال نعم فحملنا) بعن نعم كے بعد والا قال ترک كيا، فوحملنا) اسكے بعد احمد كستھ بغارى كے ساتھ بغار كے ساتھ بغارى كے ساتھ بغارى كے ساتھ بغارى كے ساتھ بغارى كے ساتھ بغار كے

حدیث سے ثابت ہوا کہ آنجناب کی طرف سے ملنے والے اکرام پہ اظہارِ تفاخر کیا جاسکتا ہے ابن زبیر اور ابن جعفر کے صحافی ہو نیکا بھی ثبوت ملا دونوں متقارب فی السن ہیں اسکے علاوہ بھی انکی مرویات موجود ہیں ۔

3083 حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةً عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ قَالَ السَّائِبُ بُنُ يَزِيدٌ ۗ ذَهَبُنَا نَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ عِلَيُّهُ مَعَ الصِّبُيَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ - طرفاه 4426، 4427 مائب بن يزيد كَبِّ بِين بم بِحِيَّ نِجَاب كَاثِيةِ الوداع بِين جا كَراسَة بال كياكرتے تھے۔

المغازي كے اواخر میں بھی يہی روايت آئيگی \_ بيرحديث ابوداؤداورتر ندى نے بھی (الجھاد) میں روايت كی ہے۔

## 197 - باب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزُوِ (جَهَاد سے واپس كى وعا)

3084 حَدَّثَنَا شُوسَى بُنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيُرِيَةُ عَنُ نَافِعِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ ۗ أَنَّ النَّبِيَّ اللَّهِ َ عَلَيْكُ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ ۗ أَنَّ النَّبِيِّ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرُ ثَلَاثُ وَعَرَمُ الْأَحْزَابَ وَحُدَهُ - صَدَقَ اللَّهُ وَعُدَهُ، وَهَزَمُ الأَحْزَابَ وَحُدَهُ -

أطرافه 1797، 2995، 4116، 6385 (ترجمة جلد ثاني ص: يين موجود ہے)

کتاب الج میں مع شرح گزر چکی ہے۔

3085 حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بُنُ أَبِي إِسُحَاقَ عَنُ أَنسِ بُنِ

مَالِكِ أَقَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ اللَّهِ مَقْفَلَهُ مِن عُسُفَانَ، وَرَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَقَدْ أَرُدَفَ صَفِيَّةَ بِنُتَ حُبَيٍّ فَعَثَرَتُ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلُحَةً فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي صَفِيَّة بِنُتَ حُبَيٍّ فَعَلَنِ النَّهُ فِدَاء كَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرُأَةَ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجُهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا وَأَصُلَحَ لَهُمَا اللَّهُ فِذَاء كَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرُأَةَ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجُهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا وَأَصُلَحَ لَهُمَا مَرُكَبَهُمَا فَرَكِبَا وَاكْتَنَفُنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّ أَشُرَفُنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيِبُونَ عَابِدُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمُ يَزَلُ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَة

(ای جلد کے سابقہ نمبر میں مترجم ہے، مزید یہ ہے کہ واپسی کے سفر میں آنجناب اور حضرت صفیہ کوردیف بنائے سوار تھے کہ سواری نے آپ دونوں کوگرا دیا، ابوطلحہ جلدی سے آگے آئے اور کہا حضور اللہ مجھے آپ پہ فدا کرے آپ نے فرمایا عورت کو دیکھو، دہ کپڑا منہ پہڈال کرآگے بڑھے اور حضرت صفیہ کواٹھایا مرکب درست کیا اور آپ دونوں پھرسے سوار ہوئے)

3086 حَدَّثَنَا عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عِلِيِّ مَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلُحَة مَعَ النَّبِيِ مِنْ المُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنُ الْمَوْلِيقِ هُوَ وَأَبُو طَلُحَة مَعَ النَّبِي مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَرُأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلُحَة قَالَ أَحْسِبُ قَالَ اقْتَحَمَ عَنُ بَعِيرِهِ فَأَتَى رَسُولَ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَصُرِعَ النَّبِي تَعْلَيْ وَالْمَرُأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلُحَة قَالَ أَحْسِبُ قَالَ الْاَهِ عَلَيْكَ بِالْمَرُأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلُحَة قَالَ الْمَوْلَةِ فَقَالَ يَا نَبِي اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِذَاء كَى هَلُ أَصَابَكَ مِنُ شَيءٍ قَالَ لاَ، وَلَكِنُ عَلَيْكَ بِالْمَرُأَةِ فَأَلْقَى اللَّهِ عَلَيْهَا فَقَالَ يَا نَبِي اللَّهُ فِذَاء كَى وَجُهِهِ فَقَصَدَ قَصُدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَ لَهُمَا عَلَى رَاجِلَتِهِمَا اللَّهِ مَعْلَى وَجُهِهِ فَقَصَدَ قَصُدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَ لَهُمَا عَلَى رَاجِلَتِهِمَا أَبُو طَلُحَة ثَوْبَهُ عَلَى وَجُهِهِ فَقَصَدَ قَصُدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمُرْأَةُ فَشَد لَهُمَا عَلَى وَالْمَوْنَ الْمُولِيَةِ فَاللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ فِي اللَّهُ عِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ أَشَرُفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّيْسُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا أَلْمَوْنَ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا أَسُولُونَ الْمُؤْمِنِ وَمُولُ عَلَى الْمُولِينَةُ وَلَى اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ الْمَالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ وَلَى الْمُؤْمِنِ مَنْ مَى اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

آ نخاب اورام المؤمنین حفزت صفیہ کے اونٹ ہے کرنے کے واقعہ پر سمتل حدیثِ حفزت الس دوطرق سے لائے ہیں دوسرا طریق صرف شمہینی کے نسخہ میں ہے، اسکی شرح غزوہ خیبر میں آئیگی۔ (مقفلہ من عسفان) دمیاطی لکھتے ہیں اس واقعہ کو عنفان سے واپسی پر قرار دینا وہم ہے کیونکہ غزوہ عسفان جو بن لحیان کے خلاف تھا من چے بجری کا واقعہ ہے اور غزوہ خیبر من سات ہجری میں وقوع پذیر ہوا تھا تو یہ واقعہ غزوہ خیبر کا ہے ( کیونکہ عسفان میں حضرت صفیہ آنجناب کے حبالہ عقد میں نہ تھیں) بعض نے بی تو جیہہ کی ہے کہ یہ نہ کورہ عسفان خیبر کے راستہ میں ایک جگہ کا نام ہے ابن ججراسے مردود قرار دیتے ہیں ایکے بقول بظاہر راوی نے مقفل کو عسفان کی طرف مضاف کردیا کیونکہ غزوہ خیبرا سکے فوری بعد تھا تو گویا درمیانی مدت کو ختصر ہونیکے سب معتکہ بہ نہ مجھا، یہ ایسے ہی ہے جیسے ایک آمدہ حدیث سلمہ بن اکوع میں تج یم متعہ کوغزوہ اوطاس کی طرف مضاف کیا گیا ہے جبکہ اسکی تج میم مکہ میں ہوئی تھی چونکہ اوطاس کا معرکہ اسکے فوری بعد کا

ہے لہذا اسکا ذکر کردیا، والعلم عند اللہ تعالی ۔ علامہ انور حدیثِ ثانی کے الفاظ (فلما أشر فنا النے) کے تحت لکھتے ہیں سابقہ روایت میں صرف واپسی میں آنجناب کے بیالفاظ کہنے کاذکر تھا اس روایت میں تصرح کردی کہ بیالفاظ تب فرماتے جب مدینہ پنظر پڑتی ۔

### 198 - باب الصَّلاَةِ إِذَا قَدِمَ مِنُ سَفَرِ (سفرسے والسي پرنوافل پڙهنا)

3087 حَدَّثَنَا سُلَيُمَانُ بُنُ حَرُبِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ مُحَارِبِ بُنِ دِثَارِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ ۗ قَالَ كُنُتُ مَعَ النَّبِيِّ يُتَلِيُّهِ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمُنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكُعَتَيُن

أطرافه 443، 1801، 2097، 2389، 2385، 2394، 2406، 2470، 2603، 2604، 2718، 2861، 2967، 2969، 3089، 3090، 4052، 5079، 5080، 5243، 5244، 5245، 5246، 5247، 5367، 5367، 6377

جابرراوی ہیں کہ ہم ایک سفر سے مدینہ واپس ہوئے تو آپ نے مجھے فر مایا مسجد میں جا کر دور کعت ادا کرو

یه حدیثِ جابر کتاب الصلاة میں مشروعاً گزر چکی ہے۔ علامہ انور (فصلی رکعتین) کے تحت لکھتے ہیں اس میں اس امرکی کوئی دلیل نہیں کہ بیصلاۃِ ضحیٰ تھی اس طرح ان الفاظ میں بھی (إذا قدم من سفر ضحی) کیونکہ مراد بیمکن ہے کہ صرف وقت بتلانا مقصود ہے نہ کہ پڑھی گئی نماز ، نمازِ چاشت تھی۔ کہتے ہیں حافظ ابن تیمیہ نے نمازِ چاشت کے فعلاً آنجناب سے ثبوت کا انکار کیا ہے البتہ قولاً اسکی ترغیب آپ سے ثابت ہے اسکے لئے مسلم کی روایات کی مراجعت کی جاسکتی ہیں۔

3088 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم عَنِ ابُنِ جُرَيُج عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ كَعُبٍ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ كَعُبٍ عَنُ كَعُبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ثَلَنَ إِذَا قَدِمَ مِنُ سَفَرٍ كُعُبٍ عَنُ كَعُبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ثَلَنَ إِذَا قَدِمَ مِنُ سَفَرٍ ضَغُرٍ كُعُبُ عَنُ لَعُبُلِ أَنْ يَجُلِسَ . أطرافه 2757، 2942، 2948، 2943، 4676، 4676، 4676، 4676، 4678،

6255، 6690، 7225

راوی کہتے ہیں اگر آنجناب کی سفرے واپسی چاشت کے وقت ہوتی تو پہلے مجد میں آتے اور بیٹھنے ہے قبل دور کعت ادا فرماتے حضرت کعب بن مالک کی توبہ کے واقعہ پرمشمل طویل حدیث کا ایک حصہ ہے۔ اسے مسلم نے (الصلاة) ابو داؤد نے (الجھاد) اور نسائی نے (السیر) میں ذکر کیا ہے۔

## 199 - بأب الطَّعَامِ عِندَ الْقُدُومِ (وطن والسي يروعوت كرنا)

و کان ابُنُ عُمَرَ یُفُطِرُ لِمَنُ یَغُشَاهُ (ابن عمر وطن واپسی په حال احوال پوچھے کیلئے آنیوالوں کی خاطر تواضع کیا کرتے تھے) سفر سے واپسی پر اس دعوتِ طعام کونقیعہ کہا جاتا ہے ایک قول کے مطابق بیقیع یعنی غبار سے مشتق ہے، غبارِ سفر مراد ہے چونکہ مسافر واپسی میں غبار آئود ہوتا ہے۔ (و کان ابن عمر الخ) یعنی آنیوالے مہمان کے اکرام کے پیش نظر نفلی روزہ چھوڑ دیتے! اس میں

آ نیوالوں کے اعزاز میں کھانے کا اہتمام اور اس میں انکی بھی شرکت ہوسکے۔ابن بطال انکا تعاقب کرتے ہوئے لکھتے ہیں بیاثر اساعیل

قاضی نے موصول کیا ہے اس میں مہلب کی بیان کردہ تفصیل موجود نہیں یعنی رمضان کے حوالے سے ذکر کردہ بات! عمومی ذکر ہے

ہے منقول ہے کہ ابن عمرسفر سے واپسی پراگر انکے ذمہ رمضان کے روزوں کی قضاء بھی ہوتی تو اسے مؤخر کردیتے تا کہ تہنیت کے لئے

اول اصوب ہے،اہےاساعیل القاضی نے کتاباحکام القرآن میں اپوپئن نافع کےطریق سےموصول کیا ہے۔ابن بطال لکھتے ہیں اں سے ثابت ہوا کہ امیر قوم کوسفر سے داپسی برایخ ساتھیوں کیلئے طعام کا اہتمام کرنا جاہئے سلف کے نز دیک بہمستحب ہے،مہلب

جلنے کیلئے آنیوا لےلوگوں کےاکرام کی وجہ ہے گئی دن روز ہ نہر کھتے تھے سمبینی کے نسخہ میں یفطر کی بجائے یصنع ہے،معنی متنقم ہے کیکن

اصل ہیہ ہے کہ ابن عمر حالت سفر میں روزہ نہ رکھتے تھے، نہ فرضی نہ فلی ۔حضر میں کثرت سے نفلی روزے رکھا کرتے ،کیکن شروع میں ملنے

دراصل مہلب نے مذکورہ بات اسلئے کہی کہ ابن عمر سے منقول ہے کہ ابتدائے نہارنفلی روزہ رکھ کے پھرکسی وجہ سے افطار کردیے والے کی

ا بات کہا کرتے کہ وہ متلاعب ہے ( یعنی اس نے اسے کھیل تماشہ بنا دیا ہے ) ایک مرتبہ انہیں کھانے کی دعوت دیکئی لیکن اعتذار کیا کہ

ردزہ ہے ہیں (یعنی عام لوگوں کے طرزعمل کے برخلاف افطار نہ کیا) تو اسلئے سے بات کہنے کی ضرورت مجھی کہ ایسا فرضی روزوں کی نسبت

کیا کرتے تھے لیکن حق پیر ہے کہ رمضان کے ساتھ مقید کرنے کی ضرورت نہیں اصل صورتحال یہی ہے کہ وہ روزہ رکھنے کی نیت ہی نہ

3089 حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أُخُبَرَنَا وَكِيعٌ عَنُ شُعْبَةً عَنُ مُحَارِب بُنِ دِثَارِ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ ۗ

زَادَ مُعَاذٌ عَنُ شُعُبَةً عَنُ مُحَارِبِ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ اشْتَرَى مِنِّي النَّبي كِللَّهُ بَعِيرًا

بوَقِيَّتَيُن وَدِرُهَم أَوُ دِرُهَمَيُن فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ ببَقَرَةٍ فَذُبحَتُ فَأَكَلُوا مِنُهَا فَلَمَّا قَدِمَ

جابر کہتے ہیں میں نے آنجناب کے ہاتھ اُنٹائے سفراونٹ نچ دیا، واٹیس پہنچ کرآپ نے گائے ذیح کراکر دعوت کی ،مجد پہنچ کر

3090 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ مُحَارِب بُن دِثَارِ عَنُ جَابِرِ قَالَ قَدِمُتُ مِنُ سَفَرِ

3087، 3089، 4052، 5079، 5070، 5080، 5243، 5244، 5245، 5247، 5367، 5367، 6387ـ (سابقه روايت جابر ہے)

أطراف 443، 1801، 2007، 2309، 2385، 2304، 2406، 2470، 2603، 2604، 2718، 2861، 2861، 2967، 2861،

شخ بخاری ابن سلام ہیں،اس روایت کووکیع ہے امام بخاری کے شیوخ میں ہے محمد نام کے بگی روا ۃ نے نقل کیا ہے مثلا ابن متنی،ابن

أطرافه 443، 1801، 2097، 2309، 2385، 2394، 2406، 2470، 2603، 2604، 2718، 2861، 2861، 2967،

کرتے تھے بلکہ ندکورہ مقصد کے مبدنظر قصداً افطار کرتے پھر بعدازاں قضاء دیتے خواہ نفلی روزہ ہوتا یا فرضی۔

-6387 :5367 :5247 :5246 :5245 :5244 :5243 :5080 :5079 :4052 :3090 :3087

ٱلْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنُ آتِيَ الْمَسُجِدَ فَأَصَلِّيَ رَكُغَتَيُنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْهِ لَمَّا قَدَمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ حَهُ ورًا أَوْ يَقَرَةُ

راوی کا بیان ہے کہ آنجناب مدینہ واپس آ کراونٹ یا گائے ذیج کیا کرتے تھے۔

مجھے پہلے دورکعت ادا کرنے کا حکم فرمایا پھراونٹ کی قیمت چکادی۔

فَقَالَ النَّبِيُّ رَبُّكُمُّ صَلِّ رَكَعَتَيُن صِرَارٌ مَوْضِعٌ نَاحِيَةً بِالْمَدِينَةِ

علاء وغیرہ کیکن یہ بات طے ہے کہ جب بھی محمد بغیر نسبت کے ذکر کریں توان سے مرادیا ابن سلام یا ذبلی ہوتے ہیں ان میں سے ایک کا تعین مروی عنہ ہے ہوتا ہے۔حضرت حابر کے آنجناب کے ہاتھ اینا اونٹ فروخت کرنے سے متعلق بدروایت پہلے بھی متعدد مقامات میں گزر چکی

ہے۔ صرار طاہر مدینہ میں بقول قسطلانی مشرق کی جہت تین میل کے فاصلہ پرایک جگتھی۔ (زاد معاذ) یعنی ابن معاذ عنری مسلم نے اسے

موصول کیا ہے بخاری اس سے بیاشارہ کرنا چاہتے ہیں کہ یہاں ذکر کردہ سیاق اس روایت کا ایک حصہ ہے اس سے بیاعتراض مندفع ہوجاتا

ہے کہ حدیث ترجمہ کے مطابق نہیں اور صحیح مناسبت سابقہ باب سے تھی ، حامسل ریہ ہے کہ حدیث بذا شعبہ کے ہاں محارب کے حوالے سے

ہے، وکیج نے اسکاایک جز فقل کیااور یہ وہ جس میں مدینہ آ مد کے موقع پہ گائے ذبح کرنے کا تذکرہ ہےابو ولیداورسلیمان بن حرب نے بھی اسکا ایک حصدروایت کیا اور بیروہ جس میں آنجناب نے حضرت جابر کوآ مد کے بعد دورکعت نماز پڑھنے کا حکم دیا جبہ معاذ نے وکیج سے یوری

حدیث روایت کی ہےان میں سے ہرایک کے روایت کردہ سیاق کی متابعت موجود ہے۔

علامہ انور ککھتے ہیں ذبح بقرہ اور اسے تناول کرنا متعدد مواقع یہ ثابت ہے مثلاً قصبہ بربرہ میں پھر حج کے موقع یہ جب آنجناب

نے از واج مطہرات کی طرف سے گائے کی قربانی دی اور یہ تیسرا موقع ہے پس آنجناب سے گائے کا گوشت تناول کرنا ثابت نہیں ہے،

کی بات کرنے والےان احادیث سے غافل ہیں۔

#### خاتمه

کتاب الجعاد میں مرفوع احادیث کی کل تعداد (376) ہےان میں ہے (40)معلق ہیں بمررات کی تعداد۔شروع ہےاب تک

(266) ہے۔(32) احادیث کے سوابقیہ شفق علیہ ہیں۔(27) آ ثار صحابہ وتابعین بھی ہیں۔

# بِسَتُ بُحِاللَّهُ الرَّمْنِ الرَّحِيمِ

# 57 ـ كتابُ فرض الخمس (خس كمسائل)

#### 1- باب فرض الخمس (فرضيتِ ثمس)

اساعیل کے ہاں یہ کتاب ہے اکثر نسخوں میں باب سے آغاز ہوتا ہے۔ مرادِ باب فرضیتِ تمس کا وقت یا اسکی کیفیت یا اسکی فرضیت کا ثبوت کا ثبوت کا ثبوت کا ذکر ہے، جمہور کے نزدیک اسکی ابتدائے فرضیت اللہ تعالی کے اس فرمان کے ساتھ ہے: (وَاعُلَمُوْاأَنَّمَاعُنِمُ تُمُ فِئُ شَمَیْءِ فَانَّ لِلّٰهِ خُمُسَه وَلِلرَّسُولِ) [الأنفال: اسم]۔ غنائم پانچے اقسام میں تقسیم کی جاتی تھیں اور پانچواں حصہ اس مصارف کیا علیحدہ کرلیا جاتا جنکا اس آیت میں ذکر ہے چند ابواب کے بعد اسکے مستحقین کی بابت بحث ہوگی، اس تمس کا پانچواں حصہ رسول اللہ کیلئے خاص تھا آگے کے مستحقین کی بابت اختلاف ہے، شافعی کی رائے میں اسے مصالے میں خرج کیا جائے ان سے یہ بھی منقول ہے کہ انہی آٹھ مصارف میں اسے ردکیا جائے ذکر زکات کے شمن میں آ یا ہے حنفیہ بھی یہی رائے رکھتے ہیں اس میں انکا باہمی اختلاف ہے آگے اسکی تفصیل آتی ہے ایک قول ہے کہ یہ خلیفہ کیلئے خاص ہے اور فیمت کے چارجھے غانمین پرتقسیم کردئے جا کیں، البتہ سلب اسکا جس نے قبل کی ہیں:

2001 حَدَّثَنَا عَبُدَانُ أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرُّهُرِىِ قَالَ أَخْبَرَنِى عَلِى بَنُ المُحْسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بَنَ عَلِى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتُ لِى شَارِفٌ مِن نَصِيبِى مِنَ الْمُغْنَمِ يَوْمَ بَدْرِ وَكَانَ النَّبِي اللَّهِ أَعُطَانِى شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ، فَلَمًا أَرَدْتُ أَنْ يَرْتَجِلَ مَعِى أَبْتَنِي بِفَاطِمَةَ بِنُتِ رَسُولِ اللَّهِ الصَّوَّاغِينَ وَأَسُتَعِينَ بِهِ فِى وَلِيمَةٍ عُرُسِى فَبَيُنَا أَنَا أَجْمَعُ فَنَأْتِي بِإِذْ خِرِ أَرَدُتُ أَنُ أَبِيعَهُ الصَّوَّاغِينَ وَأَسُتَعِينَ بِهِ فِى وَلِيمَةٍ عُرُسِى فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَى مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْعَرَائِرِ وَالْحِبَالِ وَشَارِفَاى مُنَاخَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةٍ رَجُلٍ لِشَارِفَى مَتَاعًا مِنَ الْأَتْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ وَشَارِفَاى مُنَاخَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةٍ رَجُلٍ لِشَارِفَى مَتَاعًا مِنَ الْأَتْتَابِ وَالْعَرَائِرِ وَالْحِبَالِ وَشَارِفَاى مُنَاخَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةٍ رَجُلٍ لِمَنَا اللَّهُ الْمُقَالِقِ وَلَي هَذَا الْمَنْ مَتُهُمَا وَلَقُولُ وَلَيْ مُولِكُ عَيْنَى وَلِيمَةٍ عَلَى مَنْ الْأَنْصَارِ رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا مَعْمَا وَلَالِهُ مَعْمَا وَلَيْ وَلَالِكُ عَيْنَى وَلَيْتُ وَلِي هَالَالْمُ الْمُعْرِفِي وَلَيْ وَلَى الْمُعْلِقِ وَعَلَى مَا النَّي مُنْ وَلَيْكُونُ وَعَلَى مَا اللَّهُ مُنَاكُ مَا وَلَيْ وَعُلُولُ اللَّهِ مُنَاكِمُ وَعَلَى مَا لَكُ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهُ مَا وَلَالَتُهُ مَا لَكُ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهُ مَا وَلَا فِي اللَّهُ مَا لَكُ وَقُلُوا فَعَلَى مَا لَكُ وَلَاكُ مَا وَلَكُ وَاصِرُهُمَا وَهَا هُو ذَا فِي كَالْمُولُ وَلَا مُعْرَةً عَلَى مَا وَلَقِي مَا لَكُ وَاصِرَهُمَا وَيَقَرَ خُواصِرُهُمَا وَهَا هُو ذَا فِي كَالَعُلُومُ وَقُولُ عَلَى عَلَى فَاقُولُ وَلَا فَي الْمُولُولُ فَقَالُ اللَّهُ مَا لَكُ وَلَا مُولَ وَاصِرَهُمَا وَهَا هُو ذَا فِي كَالَعُمُونُ وَلَا مُعَلَى مَا لَكُ وَلَا مُولَ وَا مِنَا مُعَلَى وَلَا مُولُولُ وَلَا فَي مَا مُولُولُ فَا فَي الْمُولُولُ فَا فَي اللَّهُ مَا لَكُ وَالْمَالُولُ اللَّهُ مَا الْمُولُ وَالْمُولُولُ عَلَى مَا الْمُعْرَافُ الْمُعْمِولُ وَلَا فَا

كتاب فرض الخمس

بَيْتٍ مَعَهُ شَرُبٌ فَدَعَا النَّبِيُ عِلَيْهُ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِى، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيُدُ بُنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِى فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمُ فَإِذَا هُمُ شَرُبٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إلى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ إلى مُحَرَّةً وَيَمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدُ ثَمِلَ مُحْمَرَةً عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ عَمْزَةُ إلى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظُرَ فَنَظَرَ إلى رُكُبَتِهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إلى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظُرَ إلى وَحُمْزَةُ هَلُ أَنْتُمُ إلا عَبِيدٌ لأبي فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهُقَرَى وَخَرَجُنَا مَعَهُ وَلَى اللَّهِ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهُقَرَى وَخَرَجُنَا مَعَهُ

أطرافه 2089، 2375، 4003، 5793 \_ (توفيق جلد فالث، صفحه: ۵۷۳ مين اس مديث كاتر جمه گزر چاہے) \_

ابن جر کھے ہیں کہ المغازی میں آ مدہ روایت کا بیاق اسکے خلاف جاتا ہے، اس میں بی عبارت ہے (و کان النبی بی اعطانی مما أفاء الله علیه من الحمس یومئذ) کہتے ہیں ابن بطال پر تعجب کہ اس روایت کو ابوداؤد کی طرف منسوب کیا اور اپنی تاویل کی مؤید قرار دیا، شارح بخاری ہونے کے باوجود اس امر سے غافل رہے کہ بخاری کی المغازی میں موجود ہے اور بظاہر اکی تاویل کے مخالف ہے نہ کہ مؤید، کہتے ہیں کی اہل سیر نے صراحة اس بات کی نفی نہیں کی کہ بدر میں ٹس کا وجود نہ تھا تعجب خیز امریہ بھی تاویل کے مخالف ہے نہ کہ مؤید، کہتے ہیں اور بدر سے قبل کے ایک سریہ میں اسے ثابت کیا ہے! حالانکہ سورة الا نفال کا غالب حصہ جس میں فرضیت خس کا ذکر ہے، بدر کے موقع پہنازل ہوا، داؤدی نے جزم کے ساتھ قرار دیا ہے کہ آ بہت شمس کا ذکر اور اسکی غزائم کے بارہ میں نازل ہوئی بظاہر تقسیم غزائم کی آ بت تفرقہ غزائم کے بعد نازل ہوئی کونکہ اہل سیر کھتے ہیں سورة الا نفال بدر میں حاصل ہونے والی غزائم کو برابری کے حساب سے سب میں تقسیم کردیا اور انکا بھی تکر ہا حصہ رکھا جو سیر سیر کھتے ہیں کہ آ نجناب نے بدر میں حاصل ہونے والی غزائم کو برابری کے حساب سے سب میں تقسیم کردیا اور انکا بھی تکر ہا تھے تھے کیونکہ اوال نفال کی پہلی آ بیت کی روسے فقط رسول اللہ کے ساتھ مختص تھے کیونکہ اوال غنائمت الا نفال کی پہلی آ بیت کی روسے فقط رسول اللہ کے ساتھ مختص تھے کیونکہ اوال غلیمت الا نفال کی پہلی آ بیت کی روسے فقط رسول اللہ کے ساتھ مختص تھے کیونکہ اوالے منس سے کہ کونکہ اور اسے فقط رسول اللہ کے ساتھ مختص تھے کیونکہ اور انسان کی پہلی آ بیت کی روسے فقط رسول اللہ کے ساتھ مضر نہ ہو سکے حقے کیونکہ اور انسان کی پہلی آ بیت کی روسے فقط رسول اللہ کے ساتھ منس سے سب میں تقسیم کی سے سب میں سی سب میں تقسیم کی سور سکے حساب سب میں تقسیم کی سیار کی بیا ہے مضر نہ ہو سکے حقے کیونکہ اور انسان کی بھی آ بیت کی روسے فقط رسول اللہ کے ساتھ مختص کی سیار کی بیا ہے مضر نہ ہو سکے حساب سب میں تقسیم کی سیار کی بیا ہے مضر نہ ہو سکے حساب سب میں تقسیم کی سیار کی بیا ہے مصر کی بیا ہو کی میں میں کی سے دو سے بیا کی میں میں کی دیا ہو کی سیار کی سیا

(	۵	۲
k		,













پرمحمول کیا جائےگا، ابن اسحاق نے اساد<sup>ح</sup>سن کے ساتھ عبادہ بن صامت سے روایت کیا ہے کہ جب غنیمت کے بارہ میں ہماری نیتوں میں

فساد درآیا تو الله تعالی نے اسے رسول الله کیلئے خاص کردیا اور آپ نے اسے علی سواء تقسیم فرمادیا، اسے احمد اور حاکم نے بھی انہی کے

تجلبر عروی) بناتے تھے (تو اُس سے : بنیٰ بھا۔ کی ترکیب مستعمل ہوئی) حضرت فاطمہ کی رخصتی کے وقت کی بابت اختلاف ہے، اس

حدیث سے ظاہر ہوتا ہے کہ غزوہ بدر کے فوراً بعد واقع ہوئی شائد شوال سن دو ہجری میں ، کیونکہ بدراسی برس کے رمضان میں تھا بعض نے

کھا ہے کہ من ایک میں شادی ہوئی تھی بقول ابن حجر شائداس ہے مرادیہ ہے کہ نکاح ہوا تھا، ابن جوزی ناقل ہیں کہ بیصفر من دو کا واقعہ

رہنمائی کرنے والا اور مساعدت کرنے والا یہ بھی کہا گیا ہے کہ بیرصائغ مذکور کا نام ہے بقول ابن حجراس میں بُعد ہے۔ (رجل من

الأنصار) نام معلوم نہیں ہوسکا۔الشرب کی روایت میں تھا کہ جمزہ اس گھر میں محفلِ ناؤونوش میں مشغول ہتھ (شراب کی حرمت ہے قبل

کی بات ہے) اس میں مغنیہ کا بھی ذکر تھا اس کے ورغلانے اور انگینت پرید کام کیا، اسکے گائے ہوئے اس مصرعہ نے کام وکھلایا: (ألا

یا حمز للشرف النواء) شرف شارف کی جمع ہے جیسا کہ ذکر گزرا، بقول خطابی ابن جریر طبری نے اسے (ذا البشرف) نقل کیاوہ

اے حمزہ کی صفت گردانتے ہیں جبکہ نواء کے نون پر زبر پڑھی اسکی تضیر، بالبُعد کی ہے یعنی وہ ایسے شرف کے مالک ہیں جبکا (دوسروں

کیلئے) حصول اور منال بعید ہے بقول خطابی پینه طانو تھے ف ہے اساعیلی ناقل ہیں کہ ابویعلی نے ابن جریج کے حوالے سے ثواء روایت کیا

ہے، قالبی اوراصلی کے تسخوں میں (الدویٰ) ہے مید بھی درست نہیں! داؤدی کے مطابق بینواء جمعنی خباء ہے بقول ابن حجر بد کہنا سابق

الذكر كى نسبت الخش غلطى ہے، مرز بانی مجم الشعراء میں لکھتے ہیں كہ بي عبد الله بن سائب مخزومی كا شعر ہے اسكا دوسرامصرعہ بيہ ہے: (و هُنَّ

ہے مسلم کی ابن وہبعن پوٹس کے طریق سے (قلہ اجتببت) ذکر کیا، یہ بھی معنی کے لحاظ سے درست ہے، جب استصال فی القطع کو

مجھے گھبراہٹ میں ڈالدیا کیونکہ انکے ذہن میں آیا کہ اب حضرت فاطمہ کی انکے ساتھ رخصتی لیٹ ہوجائیگی کہ اس مقصد کیلئے جمع کردہ

(قد أجبت) المغازى كى رواً يت عنبيه مين بھى يهى ہے، ممينى كنسخه مين (قد جُبت) ہے بمعنى قطعت، اور بيدرست

(فلم أملك عيني الخ) يعنى شدت عُم عه آكھيں برس پري ابن جريج كى روايت ميں ہے كدايا منظرو يكها جس نے

مُعقَلات بالفِناء) الكَاشْعرب: (ضَع السِّكينَ في اللبات مِنْها وضَرِّجُهُنَّ حمزةُ بالدِّماء)-

متاع لٹ گئی ہے ما بیگمان ہوا کہ مبادا بیرنتہ مجھ لیا جائے کہ اس میں انگی بھی کوتا ہی شامل ہے۔

کہا جاتا ہے(یعنی مکمل کاٹ کے رکھ دینا)۔

(رجلا صواغاً) بقول ابن حجراسکے نام کاعلم نہ ہوسکا، الشرب کی ابن جریج سے روایت میں طابع اور طالع ذکر ہے یعنی

(أبتني بفاطمة) لعني انكي رخصتي، اس كيليح بناء كالفظ اسلئے استعال كيا جاتا ہے كه نع شادى شده جوڑے كيليخ ايك قبه (يعني

طریق سے نقل کیا ہے، ابن حبان نے ایک دیگر سند ہے جس میں ابن اسحاق نہیں، اسے صحیح قرار دیا ہے

ہے، ماہ رجب مجھی کہا گیا، ایک قول ماہ ذی الحجہ کا بھی ہے ایک قول سنتین کا بھی ہے کیکن پہ بعید ہے۔

- وجودتھا، ابن حجر کہتے ہیں یہ بھی ممکن ہے کہ آپ نے نمس نکال کر باقی مال غنیمت کو برابری کے حساب سے تقسیم کیا ہوا کیونکہ اس سے قبل

- سریہ ابن جحش کے حوالے ہے اسکی نظیر موجود تھی اس پر دسویں پارہ کی پہلی آیت کو بجائے فرضیت خمس پرمحمول کرنے کے تفصیلِ مصارف
- ہیں بیرحد یبٹِ علی اہلِ سیر کی اس بات کے خلاف جاتی ہے کیونکہ اس میں (من اخمس ) کی ترکیب اس امر پر دال ہے کہ بدر میں خمس کا

كتاب فرض النُحْمس كالمنافع المنافع الم

(لأبى) ابن جریج کی روایت میں (لآبائی) ہے، کہا گیا کہ انکی مرادیتھی کہ انکے والدعبد المطلب آنجناب اورعلی کے بھی جد ہیں اور جد کو آقابھی کہا جاسکتا ہے حاصلِ کلام یہ ہے کہ (نشہ کی حالت میں) اس امر پہافتار کیا کہ وہ انکی نسبت عبدالمطلب سے قریب تر ہیں۔

(القہ قدیٰ) اسکی وجہ یہ ہوسکتی ہے کہ چونکہ ملاحظہ فر ماچکے تھے کہ حمزہ نشے میں ہیں تو اس اندیشہ کے پیش نظرمختاط رہے کہ کہیں وہ اس عالم میں کوئی اوراقدام نہ کر ہیٹے میں تو الٹے قدم پیچھے ہے تا کہ کسی نا گوارصورتحال میں اپنا دفاع کرسکیں ۔

(و خرجنا سعه) ابن جرت کی روایت میں بی جھی فدکور ہے کہ بیتر نیم خمر ہے آب کا واقعہ ہے گویاای لئے آپ نے اس پرکوئی مواخذہ نہ کیا، اس زیادت سے ان حضرات کا رو ہوتا ہے جو کہتے ہیں کہ نشہ کی حالت میں اگر طلاق دیدی تو مؤثر نہ تنہ تبجی جائی ، طلاق مران کو نافذ العمل قرار دینے والوں کا موقف ہے ہے کہ اس نے ایک فعلِ محرم کا ارتکاب کیا ہے اب آئی سزا بہی ہے کہ اس حالت میں دیگی آئی طلاق مؤثر قرار دی جائے لیکن فی الحقیقت اس حدیث میں دونوں مواقف کیلئے کوئی جمت نہیں ! ابو وا کو کہتے ہیں احمہ بن صال حسے سنا کہتے تھے اس حدیث میں چوہیں سنتیں فہ کور ہیں، ابن حجر کلصتے ہیں اس سے یہ بھی خابت ہوتا ہے کہ عازی دو جہت سے فنیمت سے سنا کہتے تھے اس حدیث میں چوہیں سنتیں فہ کور ہیں، ابن حجر کلصتے ہیں اس سے یہ بھی خابت ہوتا ہے کہ عازی دو جہت سے فنیمت سے حصہ حاصل کر سکتا ہے خس سے، اگر وہ اسکے مستحقین میں سے ہے اور باقی کے چار حصول سے، یہ بھی خابت ہوا کہ اپنے ساتھ کی جو دوالی زیاد تی کی خبر راملی صل وعقد تک پہنچانا فنیب متصور نہ ہوگی، خبر واحد کی صالحیت قبول بھی خابت ہوا کہ ابن حجر مباح من القول کے ساتھ غناء کا جواز بھی خابت ہوا (یریکل نظر ہے ایک تو اسے مباح من القول قرار وینا درست نہیں کیونکہ ان اشعار نے ظلم اور فعلی حرام کی تحریم ہے کہ سی غناء کی تحریم سے قبل کا واقعہ ہو)۔ مہلب کلصتے بیں یہ یہ تھی طاہر ہوا کہ اقار ب کیونکہ این قبل ایک واقعہ ہو)۔ مہلب کلصتے ہیں یہ یہ تھی طاہر ہوا کہ اقار ب کیونکہ این خواصر اور جب اسمیہ بظاہر حلال طریقہ سے ذا کو کہ بین عیاش سے کہ تا مب کہ تا تو کہ کہ کیا ہوگا۔

کر بن عیاش سے اسمیہ کیا ہوگا۔

3092 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ سَعُدِ عَنُ صَالِح عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيُهَا السَّلاَمُ ابْنَةً وَاللَّهُ بَرَتُهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيُهَا السَّلاَمُ ابْنَةً رَسُولِ اللَّهِ بَلِثَةً أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيُهَا السَّلاَمُ ابْنَةً رَسُولِ اللَّهِ بَلِثَةً أَنْ يَقُسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مَا تَرَكَ رَسُولِ اللَّهِ بَلِثَةً مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ - اطراف 3711، 4035، 4240، 6725

3093 فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكُرِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ لاَ نُورَتُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ. فَغَضِبَتُ فَاطِمَةُ بِنُتُ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ تَوْلُ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتُ وَعَاشَتُ بَعُدَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهَا فَلَكُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَلِكَ، وَقَالَ لَسُتُ تَارِكُا اللَّهِ عَلَيْهَا فَلِكَ، وَقَالَ لَسُتُ تَارِكُا اللَّهِ عَلَيْهَا فَلِكَ، وَقَالَ لَسُتُ تَارِكُا اللَّهِ عَلَيْهَا فَلِكَ، وَقَالَ لَسُتُ تَارِكُا

شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ بِعَثَمُ بِهِ إِلَّا عَمِلُتُ بِهِ، فَإِنِّى أَخْشَى إِنُ تَرَكُتُ شَيْئًا مِنُ أَسُرِهِ

أَنُ أَزِيغَ . فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيِّ وَعَبَّاسٍ، فَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمُسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ بِتَعَمُّوهِ الْبِي عَلَى وَعَبَّاسٍ، فَأَمَّا خَيْبُرُ وَفَدَكُ فَأَمُسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ بِتَعَمُّوهِ اللَّهِ عَلَى وَلَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَلَكَ إِلَى الْمَوْمِ الْطِوافِ 3712، 4036، 4241، 6726 مَنْ اللَّهُ وَلَكَ إِلَى الْمَيْوِمِ الْطِوافِ 3712، 4036، 4241، 6726 مَنْ اللَّهُ وَلَكَ اللَّهُ اللَّهُ وَلَكَ إِلَى الْمَيْوَرِ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا عَمَرُ اللَّهُ وَلَيْكُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا عَمَلُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَمَا عَلَى وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا عَمَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَوْلَ عَلَى اللَّهُ وَلَهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ اللِّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

المجمی ذکر ہے، یہ الفرائض میں آئیگی۔ (ما توك) یہ (میراثھا) ہے بدل ہے، شمینی کے نسخہ میں (مما توك) ہے۔ اس قصہ میں ابنض روافضہ کا رد ہے جو (لا یورٹ) پڑھتے ہیں اور (صدقة) کو منصوب علی الحال قرار دیتے ہیں، دو یوقد یم وحدیث کے محدثین اسے صغیر جمع متعلم پڑھنے پر متوارد ہیں اور ایکے نزدیک (صدقة) مرفوع ہے اور یہ دراصل دو جملے ہیں (لیعنی: النورث۔ الگ جملہ ہے اور: ما ترکناصدقة۔ الگ جملہ ہے، روافضہ کے طریقہ پہاس عبارت کو پڑھنے ہے ایک جملہ بنتا ہے جہ کا معنی یہ ہوگا کہ کی کو ہمارے ترکہ کا بذریعہ معدقہ وارث نہ بنا دیا جائے، گویا ایکے مطابق اسے ورثاء میں تقسیم کردیا جائے) ہیل سنت کے مطابق: ما ترکنا محل رفع میں مبتدا ہے اور: معدقہ اسکی خبر ہے اسکی تائید ایک صحح طریق سے وارداس سیاق سے بھی ماتی ہے (ما ترکنا فھو صدقہ)۔ بعض محدثین نے امامیہ پر رد کرتے ہوئے یہ دلیل بھی پیش کی ہے کہ اگر اس عبارت کی قراءت اسطرح ہوتی جیسے وہ پڑھتے ہیں تو حضرت ابو کر حضرت فاطمہ کو یہ سنا کر

آ نجناب كاتر كتقتيم كرنے سے انكار كيوں كرتے؟ (انكى جمت تبھى بنتى ہے اگر اسے محدثين كے طريقه پر پڑھا جائے وگر نہ تو يہ حضرت فاطمه كى جمت بنتى) وہ دونوں فصحائے عرب ميں سے اور ان الفاظ كے مدلولات سے كما حقہ واقف تھے، ہر منصف مزاج پريہ واضح ہے۔ (سما أفاء النج) آگے اسكى تفصيل آرہى ہے۔ (إن رسول الله النج) معمركى روايت ميں ہے (سمعت رسول الله)

اں سے داؤدی کی بیتاویل مردود تھیرتی ہے کہ حضرت فاطمہ نے خیال کیا تھا کہ حضرت ابو بکر نے بیہ بات خود آنجناب سے نہیں سی بلکہ کسی واسطہ سے ان تک پینچی ہے، اس لئے اسکے فیصلہ پرخوش نہ ہوئیں۔

(فغضبت فاطمۃ النے) روایتِ معمر میں ہے کہ فوت ہونے تک حضرت فاطمہ نے انہیں چھوڑے رکھا اور کلام نہ کی ،عمر بن شبہ کے ہاں ایک دیگر طریق سے بیر نہ کور ہے کہ انتقال تک دوبارہ اس مال کی بابت بات نہ کی ، تر نہ بی بعض مشائخ سے حضرت فاطمہ کے حضرات ابو بکر وعمر سے بیہ کہنے کہ میں آپ سے کلام نہ کرونگی ، کا بیم حتی نقل کیا ہے کہ اس میراث کے بارہ میں پھر بات نہ کرونگی، شاشی تعاقب کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ (غضبت) کا قرینہ اسکی نفی کرتا ہے، کلیڈ ترک بول چال ہی مراد ہے یہی صریح ہجرہے، احمد

اور ابو داؤد نے جوابوالطفیل کے حوالے ہے روایت کیا ہے کہ حضرت فاطمہ نے حضرت ابو بکرکو پیغام بھیجا تھا کہ نبی کریم کے دارث آپ

میں یا آپ کے اہل؟ انہوں نے کہا بلکہ آپکے اہل! کہنے لگیں چرآپ کا تر کہ کیا ہوا؟ اس پر کہا میں نے آنجناب سے سنا، فرمارے تھے کہ اللہ اپنے کسی نبی کو جورزق دیتا ہے وہ اس نبی کے انقال کے بعد اسکے کیلئے ہوجا تا ہے جو نبی کے بعد قائمقام بنے تو میری رائے یہ

بنی ہے کہ بیہ مال مسلمانوں کو واپس کردوں اس پرانکا جواب تھا: (أنت وما سمعته) لیعنی جوآپ نے سناا سکے مطابق عمل کریں، تو یہ

بخاری کی روایت میں مذکور ہجران کے معارض نہیں اور نہ ہی اس فیصلہ پی حضرت فاطمہ کی رضا پر دال ہے لیکن اسکے باوجوداس میں ایک

منكر لفظ ہے یعنی (بل أهله) كيونكه بير (لا نورث النع) كے معارض ہے۔ بيہ قی نے شعبی كے حوالے سے روايت كيا ہے كه حفرت فاطمه كى عيادت كيلي حضرت ابو بكرآئے،حضرت على ان سے كہنے لگے ابو بكر عيادت كوآئے ہيں! كہنے لكيس كيا آپ كو پندے كه أبيس

آنے کی اجازت دیدوں؟ کہاہاں! تو اجازت ویدی وہ آئے اور اکلی ناراضی کو بھی ختم کردیا، وہ راضی ہوگئیں (حتی رضیت)- ب

اگر چەمرسل بےلیکن شعبی تک اسکی سند صحیح ہے اس سے حضرت فاطمہ کے اس بجرِ مذکور کی تمادی کی بابت اشکال دور ہوجا تا ہے۔

بعض ائمہ نے اس ہجری میتوجیہ بھی کی ہے کہ اس سے مراد ترک بول حیال نہیں بلکہ انکی ملاقات اور ملنے کا ہجر مراد ہے کیونکہ معروف ہجریہ ہوتا ہے کہ آ منا سامنا ہونے یہ ایک دوسرے کونظر انداز کردیا جائے زیر نظر معاملہ میں بظاہر حضرت فاطمہ انتباض محسوں

کرتے ہوئے اس معاملہ کو بھول گئیں اور اور اُسیخ حزن و بیاری میں مشغول ہوگئیں جہاں تک انکی ناراضی کاتعلق ہے تو وہ اس وجہ ہے تھی کہ انکی رائے میں اس حدیث کی وہ تاویل نتھی جوحضرت ابو بمرشمجے! انکا اعتقاد گویا پیتھا کہ (لا نور ن) کاعموم مخصَص ہے اور آنجناب

🔻 کی وراثت سے حاصل ہو نیوالے منافع سے ورثہ کا حرمان لمراُذہیں ( یعنی اسکا مطلب سیسمجھیں کہ صرف تر کہ تقسیم نہیں کرنا نہ کہ اس سے محصلہ منافع ہے بھی آپ کے ورثاء کومحروم کیا جائے ) جبکہ ابو بکرنے اسے عموم (اور ظاہری معنی پر) پرمحمول کیا بہرحال بیا لیا ایسے امر کی

بابت اختلاف رائے تھا جومحمل التاویل ہے جب اس پیمصم رہے تو حضرت فاطمہ اس معاملہ میں ان سے مقاطعہ اختیار کر گئیں اگر شعی

کی ندکورہ روایت ثابت ہے۔تواس سے سب اشکال زائل ہوجاتا ہے اور حضرت فاطمہ علیما السلام کے وفورِ عقل ودین کو دیکھتے ہوئے یہی اَ خلق بالامر ( قرینِ قیاس) ہے، الفرائض میں اس قصہ کی کچھ مزید تفصیل آئیگی۔ ترندی کی ابوسلمۃ عن ابی ہریرۃ سے روایت میں

حضرت ابوبکر کایہ جملہ بھی ہے کہ میں اس طریقہ ہے ان تمام کی نگہداشت کرتار ہونگا جنگی آ نحضور کیا کرتے تھے۔

(و کانت فاطمة تسأل إلخ) اس سے بھی اس امرِ سابق الذكر كى تائيد ہوتى ہے كہ وہ آنجناب كے كل تركہ سے اپنے نصیب کی خواہاں نہتھیں بلکہ فقط ان مذکورہ میں ہے، جہاں تک خیبر کے مال نبوی کاتعلق ہے تو ابو داؤر نے بسند صحیح سہل بن ابی خیثمہ ہے

نقل کیا ہے کہ آنجناب نے اسے دوحصوں میں تقسیم کر رکھا تھا: نصف آئچی ضروریات کیلئے اورنصف مسلمانوں کیلئے خاص تھا۔ اس نصف کواٹھارہ حصوں میں تقتیم کر رکھا تھا، یہی روایت بالمعنی کےطور سے بشیر بن بیار سے بھی مرسلاً روایت کیا ہے، فدک

مدینہ سے تین مراحل کی مسافت پہایک بلدہ تھا اہلِ بلدہ جو کہ یہود تھے فتح خیبر کے بعد آنجناب کی خدمت میں وفد بھیج کراس شرط پہ ا مان طلب کی کہ شہرمسلمانوں کیلئے خالی کر دینگے، ابو داؤد نے ابن اسحاق عن زہری کے طریق سے روایت کیا ہے کہ ای شرط پہ خیبر کے

ا یک اہلِ قلعہ کے ساتھ صلح ہوئی تھی انہی کی طرز پر اہلِ فدک نے بیگز ارش کی تھی تو فدک کی صورت میں یہ مالی غنیمت رسول اللہ کیلے خاص تھا، جہاں تک مدینہ میں آپ کے تر کہ کا تعلق ہے تو اس بابت ابودا ؤد نے معمرعن زہری عن عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک عن رجل

كتاب فرض الخمس

من اصحاب الرسول نقل كيا ہے كہ يہ بى نفير كے باغات سے يہ بھى آنجناب كيلے خاص سے، اللہ تعالى نے اسكے آكے كيلئے خاص ہونيكا ذكراس آيت ميں كيا ہے (ما أفاءَ اللّٰهُ عَلَىٰ رسُولِه مِنْهُمُ) [الحد شر: 2] آپ نے اسكا اكثر حصہ مہاجرين كوديديا پجھاس ميں نے بن فاطمہ كے ہاتھ بطور صدقه رسول اللہ باقی رہا، عمر بن شبہ نے ابوعون عن زہرى كے حوالے سے روايت كيا ہے كہ مدينه ميں آنجناب كاييصدقه (يعنی اموال جنكی حثیت صدقه كر تھى) مخير يق كے اموال سے جو بنی قديقاع كا ایک يبودى تھا اور بن نفير كے ہمراہ رہائش پذير كا موال جنكی حثیت صدقه كر تا ہوا) قتل ہوا اور اپنے اموال كی آنحضور کے حق میں وصیت كی، واقدى نے اپنی سند سے عبداللہ بن كعب كے حوالے نقل كيا ہے كہ لڑائی شروع ہونے سے پہلے كہنے لگا اگر آج مارا جاؤں تو مير سے اموال آ پكے تصرف ميں عبداللہ بن كعب ميں جن اموال كا ذكر ہے وہ يہى ہیں۔
ويد كے جائيں جہاں جاہیں خرچ كریں، اسكے به باغات بن نفير كے علاقه ميں سے اگلی روايت ميں حضرات علی وعباس كے جھڑ ہے ك

(لسب تارکا النے) النا قب میں شعیب عن زہری ہے روایت میں ہے کہ میں صدقات رسول کی اس حالت میں جو عہد نبوی میں تھی کسی تھی کسی تھی کی کوئی تبدیلی نہ کرونگا، اس ہے تھ سک کرتے ہوئے بعض نے قرار دیا ہے کہ ہم نبی کو آ کیے خلفاء انہی مصارف میں فرج کرینگے جن میں آپ کیا کرتے تھے شافعی ہے منقول ہے کہ مصالح میں خرج کئے جا کیں، یہ ماقبل کے منافی نہیں مالک اور ثوری کی رائے میں انکے مصارف امام کے اجتہاد پہ مخصر ہیں احمد کہتے ہیں خیل وسلاح میں خرج کئے جا کیں ابن جریر کے مطابق چارمصارف کو لوٹائے جا کیں ابنو منذر اس رائے کا احق الناس وہ ہیں جو کہتے ہیں زکات کی تقسیم جمیع اصناف کے مابین واجب ہے اگر کوئی صنف مفقود ہوتو بقیہ پہ خرج کی جائے! ابو حنیفہ کہتے ہیں ذوی القربی کے سم کے ساتھ ساتھ تین اصناف میں خرج کے جا کیں ایک قول یہ بھی ہے کہ کس کا تھی خرج کی جائے اور نی ء میں ہے مصالح میں خرج کیا جائے۔

رفد فعھاعمر النی النی اسکا بیان آ مدہ صدیث میں آ رہا ہے۔ (وأدما خیبر) یعنی اموال نیبر کے وہ حصے جو آنجناب کیلئے اسکا بیان آ مدہ صدیث میں آ رہا ہے۔ (وأدما خیبر) یعنی اموال نیبر کے وہ حصے جو آنجناب کیلئے اسکا بیان آ مدہ صدیث میں آ رہا ہے۔ (وأدما خیبر) یعنی اموال نیبر کے اموال میں سے آپی حصہ کے ساتھ مختص تھا جبہ غنائم خیبر و فعد سے آپیا حصہ آپلے جائشین کی گرانی میں تھا، حضرت ابو بحراس میں سے آپی ازواج مطہرات کا فقتہ نکالا کرتے تھے اور زائد کو مصالح میں خرچ کرتے ،حضرت عمر کا بھی بہی عمل رہا جب حضرت عثان سر پر خلافت پہ مشمکن ہوئے تو فعدک کی آ مدنی کو اپنی صوابد بد سے خرچ کرنا شروع کیا، ابو داؤد نے مغیرہ بن مقسم کے طریق سے روایت کیا ہے کہ عمر بن عبد العزیز نے بنی مروان کو جمع کیا اور کہا نبی اگر مفارک کی آ مدنی کو بنی ہائشم پرخرچ کیا کرتے تھے، حضرت فاطمہ نے آپ سے گزارش کی تھی کہ اگی آ مدنی آ مدنی الم رویا گئی کی جبہ بنوی اور حضرات ابو بکر وعمر کے ادوار میں بہی کیفیت رہی گھر دور وعثان کے امرائی آ مدنی آ مدنی الم رہنی تھی کہ حضرت عثان کا خیال تھا کہ فعدک خلیفہ رسول کی صوابد بد پر ہوگا) چونکہ دو جائے جرج کرے رکیتی وہ اسے آنجناب کا مال بحیث ہیں تھرت امرائیؤ منین سمجھ، لہذا آپ کیے بعد جو بھی امیر ہے اسکی صوابد بد پر ہوگا) چونکہ دو خواس سے مستغنی تھے تو اپنے رشتہ داروں کو اس پوش تھرت و اپنی از واج وغیرہ کا خرج نکال کے جو بچھ بھی بیتیا ہے وہ صدقہ ہے تو حضرات ابو بکر وعمرات و دیکھ بیتیا ہے وہ صدقہ ہے تو حضرات ابو بکر وعمرات کا دال ہی حدیث ابی باب کی صدیث ابی بر وہ وال ہے جس میں آنجناب کا فرمان ہے کہ اپنی از واج وغیرہ کا خرج نکال کے جو بچھ بھی بیتیا ہے وہ صدقہ ہے تو حضرات ابی بر وعرات ابی بر وعرات کو دورا سے اسکی صدیف ابی بر وعرات ابی بر وعرات ابی بر وعرات کیا دور وعرات ابی بر وعرات کیا ہو بھی بھی بیتیا ہے وہ صدقہ ہے تو حضرات ابی بر وعرات ابی بر وعرات ابی بر وعرات ابی بر وعرات کیا دور وعرات ابی بر وعرات کیا دور وعرات ابی بر وعرات کیا دور وعرات ابی بر وعرات کیا کہ دور وعرات ابی بر وعرات کیا دور وعرات کیا کہ دور وعرات کیا ہیں کی کیفیت کیا گھر وعرات کیا کہ دور اس کی کیا ہے کہ کی کیا ہے کہ دور کیا خرج کی کو کیا کیا کہ کیا کہ کیا کیا کیا کیا کیا کیا کہ کیا کیا کہ کیا کیا کیا کیا کیا کیا کیا کہ کیا کیا کیا کیا کیا کیا کیا کہ کیا ک

ے عامل رہے، اس بارے باقی بحث کتاب الفرائض میں (لا نور ن) کے تحت ہوگی۔

كتاب فرض النخمس

(قال أبو عبدالله اعتراك افتعلت) شائد بهدافتعلك - ب، ابوعبیده کی المجاز میں بجی ہدارس عروته الخ)
یعروه اوراسکی تصاریف کی شرح کرنامقصود ہے بینی اسکامعنی ہے ہر طرح کے تصرفات میں اِصابتِ رائے، اس آیت کی طرف اشاره ہے: ﴿إِنْ نَقُولُ إِلا اعْتَرَاكَ بَعُضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ) [هود: ۵۴] بخاری کی عادت ہے کہ حدیث میں اگر کوئی غریب لفظ فدکور ہوتو اسکی تفییر قرآن میں موجود (ای ماده سے مشتق) لفظ غریب سے کرتے ہیں۔ علامه انور لکھتے ہیں حضرت فاطمه کا حضرت ابو بکر سے جھڑا اتولیت (یعنی آنجناب کے ترکہ کی گرانی) کی بابت تھاوگر نہ ابو بکر نے انہیں حدیث سنا ہی دی تھی کہ انبیاء کی مہاجرت اور ناراضی کا تعلق ہے تو اسکے گئی دیگر اسباب ہیں مثلاً انکا ان سے (اس مال کی بابت) مشوره نہ کرنا وغیرہ ، جیسا کہ مہودی نے الوفاء فی اخبار دار المصطفی میں ذکر کیا ہے۔

3094 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ مُحَمَّدٍ إِلْفَرُوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ أَنسِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنُ مَالِكِ بُن أَوْس بُن الْحَدَثَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بُنُ جُبَيْرِ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ، فَانْطَلَقُتُ حَتَّى أَدُخُلَ عَلَى مَالِكِ بُن أُوس فَسَأَلْتُهُ عَنُ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكٌ بَيُنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بُنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي فَقَالَ أَجِبُ أَسِيرَ الْمُؤْسِنِينَ فَانْطَلَقُتُ مَعَهُ حَتَّى أَدُخُلَ عَلَى عُمَرَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ، لَيْسَ بَيُنَهُ وَبَيْنَهُ ِ فِرَاشٌ مُتَّكِءٌ عَلَى وسَادَةٍ مِنُ أَدَمٍ فَسَلَّمُتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسُتُ فَقَالَ يَا مَال إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنُ قَوْمِكَ أَهُلُ أَبْيَاتٍ وَقَدُ أَمَرُتُ فِيهِمُ بِرَضُخ فَاقُبِضُهُ فَاقْسِمُهُ بَيْنَهُمُ . فَقُلُتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤُمِنِينَ ۚ لَوُ أَمَرُتَ بِهِ غَيرى . قَالَ اقْبِضُهُ أَيُّهَا ٱلْمَرْءُ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرُفَا فَقَالَ هَلُ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبُدِ الرَّحْمَنِ بُنِ عَوُفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعُدِ بُنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسُتَأَذِنُونَ قَالَ نَعَمُ فَأَذِنَ لَهُمُ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ثُمَّ جَلَسَ يَرُفَا يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ هَلُ لَكَ فِي عَلِيٌّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمُ . فَأَذِنَ لَهُمَا، فَدَخَلاً فَسَلَّمَا فَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أُسِيرَ الْمُؤْسِنِينَ اقُض بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهُمَا يَخُتَصِمَان فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ رَبُّكُمْ مِنُ بَنِي النَّضِير فَقَالَ الرَّهُطُ عُثُمَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أُسِيرَ الْمُؤُمِّنِينَ اقُض بَيْنَهُمَا وَأَرِحُ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ قَالَ عُمَرُ تَيُدَكُمُ، أَنْشُدُكُمُ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، هَلُ تَعُلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَتُّكُمُ قَالَ لَا نُورَتُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ . يُريدُ رَسُولُ اللَّهِ رَسُّقُ نَفُسَهُ . قَالَ الرَّهُطُ قَدُ قَالَ ذَلِكَ . فَأَقُبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٌّ وَعَبَّاس فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا اللَّهَ، أَتَعُلَمَان أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى قَدُ قَالَ ذَلِكَ . قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أَحَدَّثُكُمُ عَنُ هَذَا الْأَسُرَ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْفَيْء ِ بِشَيْء ِ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَا أَفَاءَ ۖ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمُ﴾ إلَى قَوُلِهِ ﴿

قَدِينٌ فَكَانَتُ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمُ، وَلاَ اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ قَدُ أَعْطَاكُمُوهُ، وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ يُنْفِقُ عَلَى أَهُلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمُ مِنُ هَذَا الْمَاٰلِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجُعَلُهُ مَجُعَلَ مَال اللَّهِ، فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ رَبُلُكُ عَيَاتَهُ، أَنْشُدُكُمُ باللَّهِ هَلُ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمُ . ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ وَعَبَّاسِ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلُ تَعُلَمَانِ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَي فَقَالَ أَبُو بَكُرِ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ سِلْمُ ۚ . فَقَبَضَهَا أَبُو بَكُرٍ، فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ عِلْهُ ، وَاللَّهُ يَعُلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلُحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكُرٍ، فَكُنْتُ أَنَا وَلِيَّ أَبِي بَكُرٍ، فَقَبَضُتُهَا سَنَتَيُن مِنُ إِمَارَتِي أَعُمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكُرٍ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابعٌ لِلُحَقِّ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي تُكَلِّمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَسُرُكُمَا وَاحِدٌ، جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابُنِ أَخِيكَ، وَجَاءَنِي هَذَا يُرِيدُ عَلِيًّا يُرِيدُ نَصِيبَ اسُرَأْتِهِ مِن أَبِيهَا، فَقُلُتُ لَكُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَشَيْهُ قَالَ لَا نُورَتُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ . فَلَمَّا بَدَا لِي أَنُ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلُتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنّ عَلَيْكُمَا عَهُدَ اللَّهِ وَسِيثَاقَهُ لَتَعُمَلان فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ رَبُّكُ ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكُر، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنَذُ وَلِيَتُهَا، فَقُلْتُمَا ادْفَعُهَا إِلَيْنَا . فَبِذَلِكَ دَفَعُتُهَا إِلَيْكُمَا، فَأُنشُدُكُمُ بِاللَّهِ، هَلُ دَفَعُتُهَا إِلَيُهِمَا بِذَلِكَ قَالَ الرَّهُطُ نَعَمُ . ثُمَّ أُقْبَلَ عَلَى عَلِيٌّ وَعَبَّاس فَقَالَ أَنْشُدُ كُمَا بِاللَّهِ هَلُ دَفَعُتُهَا إَلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمُ . قَالَ فَتَلُتَمِسَان مِنِّي قَضَاء مُعُير ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِإِذُنِهِ تَقُومُ السَّمَاء ُ وَالأَرْضُ لاَ أَقُضِى فِيهَا قَضَاء م غَير ذَلِك، فَإن عَجَزُتُمَا عَنْهَا فَادُفَعَاهَا إِلَى، فَإِنِّي أَكُفِيكُمَاهَا

أطراف 2904 ، 6728 ، 5358 ، 5357 ، 4885 ، 4033 ، 2904 أطراف

رادی کہتے ہیں دن پڑھ آیا تھا اور ہیں اپ گھر والوں کے ساتھ بیٹھا ہوا تھا' اتنے میں حضرت عمر بن خطاب کا بلاوا آیا کہ وہ آپ کو بلا رہے ہیں، میں اس قاصد کے ساتھ ہی چلا گیا حضرت عمر ایک تخت پر بور یا بچھائے' بورے پر کوئی بچھوٹا نہ تھا' صرف ایک چرے کے سکتے پر فیک دئے بیٹھے تھے، میں سلام کر کے بیٹھ گیا پھر انہوں نے فرمایا ما لک تمہاری قوم کے پچھلوگ میرے پاس آئے تھے میں نے ان کے لئے پچھ حقیری امداد کا فیعلہ کرلیا ہے تم اسے اپنی تگرانی میں ان میں تضیم کرا دو میں نے عرض کیا پاس آئے تھے میں ان میں تضیم کرا دو میں نے عرض کیا اے امیر المونین اگر آپ اس کام پر کسی اور کومقرر فرما دیے تو بہتر ہوتا لیکن انہوں نے اصرار کیا کہ نہیں اپنی ہی تحویل میں بانث دو ۔ ابھی میں وہیں حاضر تھا کہ امیر المونین کے دربان برفا آئے اور کہا کہ عثمان بن عفان عبد الرحمٰن بن عوف 'زیر بن عوام اور صحد بن الی وقاص اندر بلالو، یہ حضرات داخل ہوئے اور سلام کر کے میٹھ گئے، برفا بھی تھوڑی دیر بیٹھ رہے اور پھر اندر آکر عرض کیا علی اور عباس کو بھی اندر آنے کی اجازت ہے؟ کہاہاں انہیں بھی بیٹھ گئے، برفا بھی تھوڑی دیر بیٹھ رہے اور پھر اندر آکر کرض کیا علی اور عباس کو بھی اندر آنے کی اجازت ہے؟ کہاہاں انہیں بھی

اندر بلالوتو به حضرات بھی اندرتشریف لے آئے اورسلام کر کے بیٹھ گئے،عباسؓ نے کہایا امیر المومنین میرااوران کا فیصلہ کر دیجئے، ان حضرات کا جھگزااس جائداد کے بارہ میں تھا جواللد تعالیٰ لے اپنے رسول کو بی نضیر کے اموال میں سے خس کے طور پرعنایت ۔ فرمائی تھی اس پرحضرت عثمان اوران کے ساتھ جو دیگرصحابہ تھے کہنے لگئ ہاں امیر المومنین ان میں فیصلہ فرما دیجئے اور ہرایک کو دوسرے کی طرف سے بے فکر کر دیجئے حضرت عمر نے کہا اچھا تو پھر ذرائشہریئے اور دم لے لیجئے، میں آپ لوگوں ہے اس الله کی قتم دُے کر پوچھتا ہوں جس کے حکم ہے آسان اور زمین قائم ہیں کیا آپ لوگوں کومعلوم ہے کہ رسول اللہ نے فرمایا تھا کہ ہم پینمبروں کا کوئی وارث نہیں ہوتا' جو پکھے ہم انبیاء چھوڑ کر جاتے 'ہیں وہ صدقہ' ہوتا ہے'' جس سے آنخضرت کی مرادخودا پی ذات گرامی بھی تھی ، ان حضرات نے تصدیق کی کہ جی ہاں بے شک آنخضرت نے بیفر مایا تھا اب حضرت عرضی اورعباس سے مخاطب ہوئے اور اپو چھامیں آپ کواللہ کی قتم دیتا ہوں کہ آپکومعلوم ہے کہ آنجناب کا بیفر مان ہے بانہیں؟ انہوں نے بھی اس کی تصدیق کی، حضرت عمر نے کہا کہ اب میں آپ لوگوں سے اس معاملہ کی شرح بیان کرتا ہوں، بات یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کے لئے اس منیمت کا ایک مخصوص حصہ مقرر کر دیا تھا جے آنخضرت نے بھی کسی دوسرے کونہیں دیا تھا۔ پھر آپ نے اس آیت کی تلاوت کی۔اللہ تعالیٰ کے ارشاد۔قدیر۔تک اور وہ حصہ آنخضرت نے تم کوچھوڑ کراپنے لئے جوڑ نہ رکھا' نہ خاص اپنے خرچ میں لائے بلکہ تم ہی لوگوں کو دیااور تمہارے ہی کاموں میں خرج کیا، یہ جو جائیداد نے رہی ہے اس میں سے آپ اپنی ازواج کا سال مجر کا خرچ کیا کرتے تھے، اس کے بعد جو باقی بچتا وہ اللہ کے مال میں شریک کر دیتے، جہاد کے سامان فراہم کرنے میں، خیر آ مخضرت تواپی زندگی میں ایسا ہی کرتے رہے، کیاتم۔اللہ کی قتم۔ پنہیں جانع ؟انہوں نے کہا بے شک جانع ہیں پھر حضرت عمر نے علی اور عباس سے کہا میں آپ حضرات ہے بھی اللہ کی تتم دے کر پوچھتا ہوں 'کیا آپ لوگ ینہیں جانتے ہیں؟ دونوں نے جواب دیا کہ ہاں پھرحفرت عمر نے کہااللہ تعالی نے اپ نبی کریم کو دنیا سے اٹھالیا تو ابو برصدیق کہنے لگے کہ میں رسول الله كاخليفه موں اوراس لئے انہوں نے اس جائيداد كا انظام آپنے ہاتھ ميں ركھا اور جس طرح آنخضرت خرچ كيا كرتے تھے، وہ بھی کرتے رہے،اللدخوب جانتا ہے کہ ابو بکراپنے اس طرزعمل میں سیچے مخلص، نیکو کاراور حق کی پیروی کرنے والے تھے پھراللہ تعالی نے ابو بکر کو بھی این بالیا اور اب میں ابو بکر کا نائب مقرر ہوا، میری خلافت کو دوسال ہو گئے ہیں اور میں نے بھی اس جائیدادکواپن تحویل میں رکھا ہے، جومصارف رسول اللہ اور ابو بکڑاس میں کیا کرتے تھے ویبا ہی میں بھی کرتا رہا اور اللہ خوب جانتا ب کہ میں اپنے اس طرزعمل میں سچا مخلص اور حق کی پیروی کرنے والا ہوں چرآپ دونوں میرے پاس مجھ سے گفتگو کرنے آ کے اور بالا تفاق کہنے لگے کہ دونوں کا مقصد ایک تھا، جناب عباس آپ تو اس لئے تشریف لائے کہ آپ کواپنے بھینیج کی میراث کا دعویٰ میرے سامنے پیش کرنا تھا چرعلی سے فرمایا کہ آپ اس لئے تشریف لائے کہ آپ کواپی بیوی حضرت فاطمہ کا دعویٰ پیش كرنا تھا كدائے والدرسول الله كى ميراث انہيں ملنى جاہيے، ميں نے آپ سے عرض كيا كدرسول الله خود فرما كے كدہم پيغيمروں كا کوئی میراث تقسیم نہیں ہوتا، ہم جو کچھ چھوڑ جاتے ہیں وہ صدقہ ہوتا ہے چھر مجھ کو بیہ مناسب معلوم ہوا کہ میں ان جائیدادوں کو تمہارے قبضے میں دیدوں تو میں نے تم ہے کہا دیکھوا گرتم جا ہوتو میں یہ جائدادیں تمہارے سپر دکر دیتا ہوں لیکن اس عہداوراس اقرار پر کہتم اس کی آمدنی ہے وہ سب کام کرتے رہو گے جو آنخضرت اور ابو برصدیق اور جو کام میں نے اپنی حکومت کے شروع سے کرتا رہا،تم نے اس شرط کو قبول کر کے درخواست کی کہ جائدادیں ہم کو دے دیں، میں نے اس شرط پر دے دی، کہومیں نے بیہ جائدادین ای شرط بران کے حوالے کی بین مانہیں؟ انہوں نے کہا بے شک ای شرط برآپ نے دی بین، پر حضرت عمر نے علی اورعباس سے فرمایا میں تم اللہ کی قتم دیتا ہوں کہ میں نے اس شرط پر یہ جا کدادی آپ چھزات کے حوالے کی ہیں یانہیں؟ انہوں نے کہا بے شک، حضرت عمر نے کہا چر مجھ سے س بات کا فیصلہ جا ہے ہو؟ کیا جا کداد کوتقسیم کرانا چاہے ہو؟ قتم اللہ کی جس کے تھم سے زمین اور آسان قائم ہیں، میں تو اس کے سوا اور کوئی فیصلہ کرنے والنہیں 'ہاں بیاور بات ہے کداگرتم ہے اس کا انظام

نہیں ہوسکتا تو پھر جا ئداد مجھےوا پس کر دو میں اس کا بھی کام دیکیےلوں گا۔

یہ وہی شخ بخاری ہیں جنکا تذکرہ باب (قتال الیہود) میں ہوا ہے ان سے بالواسطہ بھی روایت کی ہے جیسا کہ السلح میں گزری، ابن شبویہ کی فربری سے روایت سے مجے بخاری میں بجائے اسحاق بن محمد کے محمد بن اسحاق ہے بعنی قلب کردیا، بیہ وہم ہے، بقول ابن حجر بیان احادیث میں سے ہے جو بالک سے خارج مؤطا میں منقول ہیں اس سند میں علوم حدیث کا ایک لطیفہ بھی ہے جبکا ابن صلاح نے بھی ذکر نہیں کیااور بیہ ہے تشابہ الطرفین! یعنی ابن شہاب سے راوی اور جن سے وہ راوی ہیں، وونوں کا نام مالک ہے۔ (وکن محمد النے) یعنی ابن مطعم ۔ (ذکر لی حدیثاً النے) جبکا آگے ذکر ہور ہا ہے۔ (حتی اُدخل) صورتحال کے استحضار کیلئے بجائے فعل ماضی کے مضارع استعال کیا جتی کو عاطفہ قرار دیکر اُول کو مضموم پڑھنا بھی جائز ہے۔

(مالك بن أوس) ابن حدثان، اوس حالی ہیں انہیں بھی صحابہ میں شار کیا گیا ہے لیکن ابن ابو حاتم وغیرہ نے انکی صحبت کا انکار
کیا ہے ابن البی خیثمہ نے دور جاہلیت میں انکا گھڑ سواری کرنانقل کیا ہے تو شائد مدینہ میں انکی آمد بعد از وفات نبوی ہوئی ہو، جیسا کہ
قیس بن ابو حازم کی نبست بھی یہی کہا گیا ہے، انکے والد صحابی ہیں وہ خود کسی سبب متا خرہو گئے انکا ایک اور باہمی اشتراک ہے کہ کشرہ
مبخرہ سے روایت کی ہے، مالک کی بخاری میں دوروایتیں ہیں، دوسری المبع عمیں گزرچی ہے۔ ابن شہاب علو اسناد کی طلب میں خود
ان سے ملے حالانکہ بیصدیث محمد بن جبیر کے حوالے سے ان تک پہنچ چی تھی۔ ابن جرکہ لکھتے ہیں کچھ حضرات کا گمان ہے کہ ذہری اس
مدیث کی روایت میں متفرد ہیں چنا نچے ابوعلی کراہیسی لکھتے ہیں کہ ایک قوم نے اسکا انکار کیا اور کہا ہے کہ بیز ہری کی مستشکرات میں سے
لیکن بیدرست نہیں، کیونکہ عکر مہ بن خالد اور محمد بن عمرہ بن عطاء وغیرہم نے بھی اوس سے اسے روایت کیا ہے۔

(حین متع النهار) یعنی دن چڑھ گیا، کہا گیا ہے کہ ماقبل زوال تک پر لفظ مستعمل ہے، مسلم کی روایت میں (تعالیٰ) کا لفظ ہے ابن شبہ کی زہری کے واسطہ سے روایت میں (ارتفع) ہے۔ (إذا رسول عمر) بقول ابن حجر نام معلوم نہیں لیکن ممکن ہے انکے ماجب بیفا ہوں، آگے انکا ذکر بھی ہے۔ (علی رسال سریر) راء پر زیر کے ساتھ پیش بھی پڑھی گئ ہے، تھجوروں کی چھال سے بنی گئ جا انکا وکر بھی ہے۔ کہ میں نے چائی کو کہتے ہیں واؤدی نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے تھجور کے تنے سے بنی چار پائی قرار دیا جویریہ کی روایت میں ہے کہ میں نے انہیں (، فیضیاً إلى رسالہ) بیٹھا پایا، افضاء کا لفظ تب استعال کیا جاتا ہے جب بغیر کسی بچھونے کے اس پر بیٹھے۔

(یا سال) اسلوبِ ترخیم ہے یعنی ای مالک، لام پرزیر پڑھنا بھی صحح ہے جواسکا اصل اعراب ہے اور پیش اسوجہ سے کہ اسے اسم ستقل کے بطور منادی مفرد سمجھا گیا۔ (من قوسك) یعنی بنی نھر بن معاویہ بن بکر بن ہوازن، مسلم کی جویریہ سے روایت میں یہ الفاظ بن (دف أهل أبيات) یعنی گروہوں کی شکل میں کیے بعد و گیرے آتا، وفیف آستہ روی سے چلنے کو کہتے ہیں، شائد قحط سالی کی بنا پہ النے ابلی قوم مدینہ منتقل ہوگئے تھے (حضرت عمر کے دور میں ایک مرتبہ سخت قحط پڑا جونو ماہ تک جاری رہا اس دوران بدوی قبائل کے بزاروں افراد مدینہ چلے آئے تھے )۔

(برضخ) یعنی عطیه غیر کثیر اور غیر مقدر، (لو أسرت غیری) قبولِ امانت سے تحرجاً به کها بعد میں حفزت عمر کے حکمیه انداز کے بیش نظر قبول کیا۔ (برفاً) حفزت عمر کے موالی میں سے ہیں، جاہلیت کا زبانہ پایا مگر صحابی ہونا معروف نہیں، خلافتِ صدیقی میں حفرت عمر کے بیش نظر قبول کیا۔ (برفاً) حدیثِ ابن عمر میں مولی عمر کی حیثیت سے انکا تذکرہ موجود ہے سعید بن منصور نے ابواسحاق عنہ کے

حوالے سے ایک روایت نقل کی ہے جس سے ثابت ہوا کہ امیر معاویہ کے زمانہ تک زندہ رہے۔

(هل لك النح) لعنى عثان بن عفان اور ابن عوف وغيره ، ابن حجر لكھتے ہيں كسى طريق ميں نہيں و يكھا كه ان جار كے علاوہ بھى لوگ اس موقع پیموجود تنے!البتہ نسائی اورعمر بن شبہ کی عمرو بن دینارعن ابن شہاب سے روایت میں ایکے علاوہ حضرت طلحہ بن عبداللّٰد کا بھی ذکر ہے ابن شبہ کی امامی عن زہری کی روایت میں بھی ہے ہے ابوداؤ د کی ابو بختری عن رجل غیرمسمیٰ سے روایت میں بھی طلحہ کا نام مذکور

سے البتہ اس میں حضرت عثان کا نامنہیں ۔

(وبین هذا) شعیب اور یونس کی روایتول میں مزید ریکھی ہے (فاستب علی و عباس) یعنی دونوں میں سخت وترش الفاظ کا تبادلہ ہوا، الفرائض میں عقیل عن زہری کی روایت میں حضرت عباس نے علی کی نسبت ظالم کا لفظ بھی استعال کیا، پھریہ فدکور ہے (فاستبا)۔ جوہریہ کی روایت میں اکمی نسبت بیالفاظ میں (وبین هذا الکاذب الآثم الغادر الخائن)۔ ابن حجر لکھتے میں کی روایت میں حضرت علی کے عباس کی نسبت کہ الفاظنہیں دیکھے،صرف: فاستبا کا لفظ مذکور ہے جس سے بظاہر انہوں نے بھی جوابا کچھ نہ

کچھ کہا ہوگا، مازری نے بعض روا ۃ کے ان الفاظ کو روایت سے حذف کرنیکی صنیع کو درست قرار دیا ہے بقول ایکے شائد کسی راوی ہے وہما بیالفاظ صادر ہوئے ہوں،لیکن اگر بیمحفوظ ہیں تو اِنہیں اس امر پیممول کرنا اجود ہے کہ حضرت عباس نے بیالفاظ د لا لا علیٰ علیٰ (یعنی رشتہ میں اپنے بڑے ہو نیکا فائدہ اٹھاتے ہوئے ) کہے ہیں کیونکہ وہ انکے بیٹوں کے برابر تھے اصل میں وہ یہ اظہار کرنا جاہ رہے

تھے کہ اس مشتر کہ جائیداد کی بابت انکا طرزعمل درست نہیں اگر واقعۃ ان اوصاف سے متصف ہوتے تو یقینا امیر المؤمنین کے عمّاب کے مستحق تھہرتے کیونکہ اٹکا اٹکارمنکر ایک معروف امرتھا (بیبھی معلوم پڑتا ہے کہ حضرت عمر اور دیگر صحابہ نے حضرت عباس کے کہے ہوئے

ان الفاظ کو بنجیدگی ہے نہیں لیا اور انہیں انکی حیثیت کے پیش نظر ائے استحقاق پیمحمول کیا جیسے والد کو حق حاصل ہے کہ اپنی اولا دکوترش الفاظ

ے نوازے پھر کہیں مذکورنہیں کہ حضرت علی نے ان الفاظ کا برا منایا ہو بلکہ اسکے برعکس اٹکی اولا دے ساتھ ہمیشہ اچھے تعلقات رہے )۔

(وهما يختصمان فيما الخ) اسكى بابت بحث آ ربى ب- (فقال الرهط)ملم كى روايت مين القوم كالفظ ب، ما لك بن اوى کے حوالے سے مزید میرچھ کو لگتا ہےان حضرات کوائی لئے اپنے آ گے بھیجا تھا کہامیر المؤمنین سے یہ بات کہیں!مندانی عمر میں

معمرعن زہری کی روایت میں ہے کہ حضرت زبیر نے کہاا ہے امیر المؤمنین الحکے درمیان فیصلہ کرد بچئے! گویا بیہ بات کہنے والے زبیر تھے۔ (تئید کم) بیابو ذرکی روایت محیح بخاری ہے، تاءاور وال پر زبر ہے۔ ابن تین کہتے ہیں اصلاً (تید کم) ہے تو وہ، رفق کو

کہتے ہیں اصلی کی روایتِ بخاری میں تائے مکسور اور وال مضموم کے ساتھ ہے یعنی رویداً، اصبروا، أسھلوا اور علیٰ رسلکم ك معنى مين (جيسے اردومين ايسے مواقع په كہتے ہيں: ذرا آرام سے جمل سے) بعض نے : تاد يَتيد، كامصدر قرار ديا ہے جيسے (سيروا

سدیر کہ) کہا جاتا ہے،لیکن اسکا بیر کہد کررد کیا گیا ہے کہ بیلغت میں غیرمسموع ہے، اول کی تائیر عقیل وشعیب کی روایتوں سے ہوتی ہے جن میں (ایتدوا) کا لفظ ہے أی تمهلوا، مسلم اور ابو داؤد میں بھی یہی ہے اساعیلی کی بشر بن عمر عن مالک سے روایت میں (ایتد) تعنی فعلِ امر کاصیغیِ مفرو ہے۔

(أنشدكما) يعنى بآواز بلندتم سے يو چھتا مول، نشر صوت كو كہتے ہيں۔ (إن الله قد خص إلخ)مسلم كى روايت ميں م (بخاصة لم يخصص بها غيره) النفيريس ابن دينارعن ابن مهاب كي روايت بين آئيًا كه بني نفير كاموال آ كي لئے خاص كتاب فرض النخمس -----

سے آپ اس میں سے اہلِ خانہ کے سال بھر کے اخراجات نکال کر باتی سلاح وکراع پرخرج فرماتے ، ابوداؤد کی اسامہ بن زیدعن زہری کے طریق سے دوایت میں ہے کہ آ نجناب کیلئے تین صفایا (بعنی جاگیریں) خاص تھے: بن نفیر، خیبر اور فدک۔ بن نفیر دالی آ مدنی آ پکو پیش آ مدہ ضروریات کیلئے ، فدک کی پیداوار ابنائے سبیل (مہمانوں) کیلئے جبکہ خیبر کی آ مدنی مسلمانوں کے مابین تقسیم فرمادیتے تھے پھر بعدازاں اس میں سے ایک جزوگھر بلواخراجات کیلئے خاص کر دیا اس میں سے جونی جاتا اسے فقرائے مہاجرین پرتقسیم فرمادیتے سابقہ روایت کے ساتھ اسکا تعارض نہیں ہے کہ کوئی مانع نہیں کہ اسکاایک حصہ سلاح وکراع کی خرید میں بھی خرچ کرتے۔ حضرت عائشہ سے مروی اس روایت کے ساتھ اسکا تعارض نہیں کہ آنجناب کا انتقال ہوا تو آ بکی زرہ پچھ جو کے عوض رہن میں رکھوائی ہوئی تھی کیونکہ اسکا تھی ہوگا کہ سے سال بھرکا طعام ذخیرہ کرکے پھر کسی کی ضرورت کے مدنظر اس میں سے پچھ صدفتہ دیدیتے لہذا بھی کبھار عاریہ یہ لینے کی نوبت آ جاتی۔ کہ سال بھرکا طعام ذخیرہ کرکے پھر کسی کی ضرورت کے مدنظر اس میں سے تھے صدفتہ دیدیتے لہذا بھی کبھار عاریہ یہ لینے کی نوبت آ جاتی۔

(ثم توفی الخ) عقیل کی روایت میں بیالفاظ بھی ہیں کہ اس ونت تم دونوں کا خیال تھا کہ (أن أبا بكر كذا و كذا)۔ (یعنی الحکے طرزِ عمل پیاعتراض کرتے تھے)مسلم کی روایت میں ہے (حضرت عباس سے مخاطب ہوکر کہا)تم اپنے بھتیج کی میراث کے مری بکر آئے اور یہ (حضرت علی) اپنی بیوی کی والد کی میراث ہے اسکے حصہ کا دعوی کیکر، اس پر ابو بکر نے آنجناب کا فرمان پیش کیا تھا کہ انبیاء کی میراث تقسیم نہیں کی جاتی ،تم نے اے کا ذب، آثم ، غادراور خائن کہا! ابن حجر کہتے ہیں زہری مجھی ان الفاظ کوصراحة بیان کیا کرتے تھے اور مجھی کنایئے ، اس طرح مالک بھی اساعیلی وغیرہ کے ہاں بشر بن عمر کی روایت میں بیمحذوف ہیں ، بیو وہی الفاظ ہیں جو حضرت عباس نے حضرت علی کی نسبت کہے، اور بیزیادت جومن روایۃ عمرعن ابی بکر ہے اسحاق فروی شیخ بخاری کی روایت سے محذوف ہے۔اصحابِسنن کے ہاں بشر بن عمر کی روایت میں بھی موجود ہیں نیز عمرو بن مرزوق اور سعید بن داؤد کلاهاعن دارقطنی عن مالک کے حوالے سے بھی موجود ہیں اسحاق کی روایت سے بیر قدر محذوف ایک دوسری جگدائی روایت میں مذکور ہے لیکن انہوں نے لانورث۔ والى حديث حضرت عمركيطرف منسوب كى ب استع الفاظ ين : (جئتنى يا عباس تسالنى نصيبك من ابن أخيك فقلت لكما أن رسول الله على قال: لا نورت) تواس جزومين اسحاق نے مالك سے بقيدرواة كى مخالفت كى ہے اس امر ميس كمانہوں نے حضرات علی وعباس کے اس قصبہ طلب میراث کوحضرت ابو بکر سے جوڑا ہے اور اس حدیث مرفوع کی روایت بواسطہ عمرعن ابی بکر کی ہے جبکہ اسحاق فروی نے قصہ کا تعلق عہدِ عمر ہے اور حدیث (لا نورث) کو ابو بکر کے واسطہ کے بغیر (عدمر عن النہي بيك ) بيان كيا ہ، شعیب عن ابن شھاب کی روایت بھی اسحاق کی روایت کی طرح ہے اسی طرح عمر بن شبہ کے ہاں یونس عن ابن شھاب کی روایت بھی ،الفرائض میں عقیل کی روایت میں حضرت عمر کے حوالے سے صرف یہ مذکورہ قصہ بیان کیا گیا ہے، حدیث لا نورث مذکور نہیں! بیاس امر کا مُشِر ہے کہ اسحاق کے سیاق کی اصل موجود ہے تو شائد دونوں قصے محذوف ہیں بعض راویوں نے اسکے بعض جصے پر اقتصار کیا ہے، بقول ابن حجر کسی شارح نے اس تفصیل کو بیان نہیں کیا، اس میں شدیداشکال ہے وہ یہ کہ داقعہ میں اس امر کی تصریح موجود ہے کہ علی اور عباس حديث لانورث سے واقف ہيں اگراہے آنجناب سے سنا ہے تو حضرت ابو بمر کے پاس طلب ميراث كيلئے كول گئے؟ اور اگر اے حضرت ابو بکریا ایکے زمانہ میں سنا تو حضرت عمر کے پاس یہی دعوی لیکر کیوں گئے؟ بظاہر۔ واللہ اعلم ۔حضرات فاطمہ،علی اور عباس، تنول نے اس حدیث کے عموم کو (ببعض ما یخلفه دون بعض) کے ساتھ مخصوص سمجھا اس لئے حفزت عمر نے حفزات علی وعباس ک طرف بیہ بات منسوب کی کہوہ اس معاملہ میں انکی رائے کے مخالفوں کو ظالم سبجھتے ہیں۔

كتاب فرض التخمس

جہاں تک حضرت عمر کے دور میں حضرات علی اور عباس کی اس باہمی مخاصت کا تعلق ہے تو دارقطنی کی روایت کے مطابق اساعیل / القاضي کہتے ہیں کہاسکاتعلق میراث کے ساتھ نہ تھا بلکہ ولایت صدقہ اورا سکےمصرف اور کیفیتِ صرف کی بابت تھالیکن نسائی اورعمر بن شبہ کی ابوالبختر ی کے طریق ہے روایت میں بیاشارہ موجود ہے کہ وہ یہی جاہتے تھے کہ اسے بطور میراث ان میں تقسیم کردیا جائے انکی روايت مين بي الفاظ بين (ثم جئتماني الآن تختصمان يقول هذا أريد نصيبي من ابن أخي ويقول هذا أريد نصیبی من امرأتی) بعنی ابتم اس میں ہے اپناا پنا حصہ وصول کرنا چاہتے ہو! پھر کہا کہ واللہ میرا فیصلہ وہی ہے جوقبل ازیں کیا، یعنی انہیں آ نجناب کی میراث جسکی حیثیت صدقہ کی ہے، کا والی (یعنی تگران) بنایا۔نسائی کے ہاں بھی عکرمہ بن خالد عن مالک بن اوس اس طرح ہےسنن ابی داؤد وغیرہ میں ہے کہ حضرت عمر نے اسے تقسیم کرنا چاہا تھا تا کہ ہرایک اپنے حصہ کی تولیت بہتر انداز ہے کر سکے لیکن پھریہ سوچ کررک گئے کہاہے میراث کی تقتیم نہ مجھ لیا جائے ، ابن حجر کہتے ہیں اکثر شراح نے اس پہاقتصار کیا اور اسے متحن جانا ہے لیکن یہ پچھکلِ نظر ہے اس سے بھی تعجب انگیز ابن جوزی بھرشنخ محی الدین کا جزم کے ساتھ قرار دینا کہ علی اورعباس کا حضرت عمر ہے یہی مطالبہ تھا حالانکہ سیاق میں بیدا مرصراحت کے ساتھ ہے کہ وہ دونوں مرتبدایک ہی مطالبہ کیکر آئے تھے لیکن ابن جوزی اورنووی کا عذریہ ہے کہ انکے پیشِ نظرمسلم کی روایت میں وار دلفظ تھا نہ کہ وہ جو بخاری کی روایت میں ہے، جہاں تک حضرت عمر کے اس قول کا تعلق ہے (جئتنی تسأل نصیبك الخ) تواس سے مرادیتھی كه اگركوئی اليي ميراث ہوتی جواس طرح سے قابلِ تقسيم ہوتی۔امامي كي زہرى سے روایت میں حضرت عمر کے حوالے سے بیاضافہ بھی ہے کہان سے کہااینے معاملات کی اصلاح کریں وگرنہ بیہ مال تمہارے پاس نہ ر ہیگا اس پر کھڑے ہو گئے ، جھگز اختم کیا اور تر کہ کی وہی صدقہ والی حیثیت برقرار رہی۔ شعیب کی روایت میں مزید پیجھی ہے ابن شہاب کہتے ہیں میں نے اسکا ذکر عروہ سے کیا، کہنے لگے مالک بن اوس ٹھیک کہتے ہیں میں نے بھی حضرت عائشہ سے یہی سنا ہے، مزید کہا کہ تمام آمدنی حضرت علی کے ہاتھ میں تھی، اس لئے یہ جھگڑا اٹھ کھڑا ہوا، بعدازاں حسن پھرحسین کے پاس تگرانی کا یہ معاملہ رہا، پھرعلی بن حسین اورحسن بن حسن پھر زید بن حسن کے پاس عبدالرزاق نے بحوالہ معمرعن زہری یہی روایت کر کے آخر میں بیاضافہ بھی کیا کہ پھر اسکی ولایت عبداللہ بن حسن کے پاس رہی جنکے بعدان لوگوں یعنی بنی عباس نے بیولایت سنجال لی اساعیل قاضی نے بیاضافہ بھی فقل کیا کہ حضرت عباس کا اس ولایت سے إعراض خلافتِ عثمان میں تھا عمر بن شبہ کہتے ہیں میں نے ابوغسان محمد بن یکی مدنی ہے سنا کہتے تھے کہ صدقبہ مذکورہ جوآج خلیفہ کے ہاتھ میں ہے،قبل ازیں اسکی بابت بیفر مان جاری ہوا کرتا تھا کہ خلیفہ کی جانب سے فلان اسکا متولی ہے اوروبی اسکی مدینہ کے اہلِ حاجت میں تقسیم کا ذ مددار ہے ابن حجر لکھتے ہیں پہلی دوصد یوں تک یہی طریقہ کارر ہا پھرمعاملات بدل گئے۔ علماء کے مابین فی ء کےمصرف میں اختلاف ہے، مالک کہتے ہیں اسکی حیثیت خمس جیسی ہے ( یعنی وہی مصارف جوخمس کے ہیں ) کہتے ہیں اے بھی بیت المال میں رکھا جائے اور امام اپنے اجتہاد ہے اقاربِ نبی کودے، جمہور کے نز دیکے ٹمس اور فیء کے درمیان فرق ہے اتکی رائے میں خس کےمصارف اللہ تعالی نے سورۃ الأ نفال کی آیت میں بیان کر دئے ہیں،انہی میں اسکی تقسیم کیجائے گی جہاں تک فی ء کاتعلق ہے اسے امام حسب مصلحت اپنی صوابدید سے خرچ کریگا بقول ابن منذراس باب میں شافعی کی بیمنفردرائے ہے کہ فی ء کا بھی خس نکالا جابی گا جیسے غنیمت کا ہوتا ہے باتی حیار حصے آنجناب کے ساتھ خاص ہیں جمس کاخمس بھی آیکے لئے خاص ہے باقی انہی لوگوں میں تقسیم کی جائیگی جوغنیمت کے مستحق ہوتے ہیں لیکن جمہور کے نز دیک فیء کا سارا مال آنجناب کی صوابدیدیر ہے ، انکی حجت حضرت عمر کا

یة ول ہے: (فکانت هذه لرسول الله خاصة) - شافعی نے استحاس قول کی بیتاویل کی ہے کہ اکلی مراداخماس اربعہ سے تھی۔ ابن بطال کتے ہیں باب (فرض الخمس) میں قصبہ فاطمہ میں حدیث عائشہ کے ذکر کی مناسبت بیہ ہے کہ حضرت فاطمہ نے جس مال کا مطالبہ کیا تھا وہ غنائم خیبر سے آنجناب کا حصہ تھا یعنی خمس، المغازی کی روایت میں بی عبارت آئیگی (سما أفاء الله علیه بالمدینة وفدك و سابقی من خمس خیبر)۔

اس صدیث ہے منجملہ مسائل کے یہ جی ثابت ہوتا ہے کہ کوئی شخص حکومت کیطر ف سے تفویض کیگی ولایت (کسی معاملہ کی گرانی اوسیع تناظر میں کوئی بھی ذمہ داری) کی ادائیگی سے اظہارِ معذرت کرسکتا ہے اور امام اس سے رفق (لیعنی اپنے فیصلہ پرنظرِ ٹانی) کا بھی مطالبہ کرسکتا ہے، دربان مقرر کرنا، امام کے ہاں کوئی سفارش کرنا، اسکے صادر کر دہ حکم کی وجہ پوچھنا، امام کا کسی وقف وغیرہ کی گرانی کیلئے کو اپنا نائب بنانا، دویا دو سے زیادہ افراد کو مشترک طور پہ کوئی ذمہ داری سونمینا اور خوراک ذخیرہ کر لینا بھی ثابت ہوا بخلاف بعض متثدر دزباد کی رائے کہ بیتو کل کے منافی نہیں ! استخافی عقار اور اسکے منافع کا استخلال بھی ثابت ہوا، اس پہلے اللہ تعالی کے آپئے لئے خاص کردہ مال سے صرف اپنی مزوریات کے بقدر لیج تھے باتی سب پھھ اللہ کی راہ میں تصدق فرما دیتے! بعض کہتے ہیں اللہ تعالی نے آپئو کسی جو کہ ہواں آپئو ملکت نہ دویا کو سے جو اس آپئو ملکت نہیں اصول آپئے خلفاء کیلئے ہے۔ ابن با قلانی ان حضرات کا ددکرتے ہوئے جو اس آپیت نددیا فی بی اول تو ہر مرنے والا مور شنہیں فی از کا لا وی کہ ان کا حق بیل کا دور شنہیں کہ ان کا حق بیل منامل کیا جانا مخابی دلیل مناقض ہے کیونکہ آپئاس سے خارج ہیں، لکھتے ہیں اول تو ہر مرنے والا مور شنہیں کی ذیل منافل کیا جانا مخابی دلیل مناقض ہے کیونکہ آپئاس سے خارج ہونا صدیم یہ علی خابت ہے، لکھتے ہیں کی بنظر نائیا آنجنا ہونا کو تا ہوں جہی تفصص کردیتی ہے چو بائیکہ حدیث (لا نور دن)! (یعنی اسکا مقام تو خیر واحد سے بالاتر ہے)۔

#### 2 - باب أَدَاء 'النحُمُسِ مِنَ الدِّينِ (ادائِمْس دين كاحصه ب)

3095 حَدَّثَنَا أَبُو النُّعُمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ أَبِي حَمْزَةَ الظُّبَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابُنَ عَبَاسٌ يَقُولُ قَدِمَ وَفُدُ عَبُدِ الْقَيُسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيِّ مِنُ رَبِيعَةَ بَيُنَنَا وَبَيُنكَ كُفَّارُ يَقُولُ قَدِمَ وَفُدُ عَبُدِ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيِّ مِنُ رَبِيعَةَ بَيُنَنَا وَبَيُنكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسُنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهُ إِلَّهِ مِنْ وَرَاء نَنا مُضَرَ فَلَسُنَا نَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاء نَنا مَضَلَ اللَّهُ مَن وَرَاء نَنا أَمُرُكُمُ بِأَرْبَعِ وَأَنْهَاكُمُ عَنُ أَرْبَعِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةً أَنُ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقَدَ بِيَدِهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاء ِ الزَّكَاةِ وَصِيَامٍ رَمَضَانَ ، وَأَن تُؤَدُّوا لِلَّهِ خُمُسَ مَا غَنِمُتُمُ وَأَنْهَاكُمُ عَنِ اللَّهِ اللَّهُ إِلَيْ خُمُسَ مَا غَنِمُتُمُ وَأَنْهَاكُمُ عَنِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَمْسَ مَا غَنِمُتُمُ وَأَنْهَاكُمُ عَنِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الشَّهِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَم وَالْمُزَقِّتِ

. أطرافه 53 ، 87 ، 523 ، 1398 ، 3510 ، 4368 ، 4369 ، 6176 ، 6176 ، 7266 ، 7266 ( ترجمه كيليح جلد ثاني ص: ٣٠١)

سند میں حماد بن زیدابو جمرہ نصر بن عمران سے راوی ہیں۔ کتاب الایمان میں مشروحاً گزرچکی ہے وہاں (سن الإيمان) كالفظ تھا، امام بخاری كے ہاں۔ جيسا كه مذكور ہوا۔ ایمان، اسلام اور دین متراوف الفاظ ہیں۔ كتاب فرض النُحْمس كالله على الله على ا

## 3 - باب نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ بَعُدَ وَ فَاتِهِ (وفاتِ نبوی کے بعداز واجِ مطہرات کا خرج )

اسکے تحت علامہ انور رقمطراز ہیں کہ چاہوتو کہو کہ اگر انبیاء اپنی قبور میں احیاء ہیں تو انکی ازواج کا نان نفقہ لامحالہ اللہ کے مال (یعنی شمس وفیء وغیرہ) سے پورا ہوگا، یہ بھی کہہ سکتے ہو جب اللہ تعالی نے انہیں اپنے انبیاء کیلئے بطور ازواج چنا ہے تو انکاخرچ بھی ای کے مال میں سے ہوگا (علائے دیوبند کے دوگروہ ہیں: حیاتی جو آنخضرت اور تمام انبیاء کو قبور میں زندہ مانتے ہیں دوسرے مماتی جوالیا نہیں سجھتے )۔

3096 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ أَبِى الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِثَلِيَّةً قَالَ لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِى دِينَارًا مَا تَرَكُتُ بَعُدَ نَفَقَةٍ نِسَائِى وَمَعُونَةٍ عَامِلِى فَهُوَ صَدَقَةٌ - طرفاه 2776 ، 6729 - (اى كمابة نِمريس ترجمه ودم)

ای سند کے ساتھ کتاب الوقف میں گزرچک ہے، ایکی کچھ شرح سابقہ باب میں اور بعض مباحث کتاب المحر اٹ میں بیان ہوئے۔ عاملی سے کیا مراد ہے؟ اس میں تعدُ و آ راء ہے، کہا گیا ہے کہ اس سے مراوظیفیہ رسول ہیں، یہی معتمد ہے اور سابقہ صدیثِ عمر بھی اسکی تائید کرتی ہے بعض نے العامل علی انتخل مراد قرار دیا ہے (بعنی آ پکے مجودوں کے باغات میں کام کرنے والا) طبری اور ابن بطال نے اسے جزم کے ساتھ اختیار کیا ہے، سب سے ابعد یہ قول ہے کہ اس سے مراد آ پی قبر کھود نے والا ہے، ابن دھیہ خصائص میں کھتے ہیں کہ اس سے مراد آ پکا غادم ہے بعض نے صدقات کا عامل قرار دیا ہے۔ (دینارا) مسلم کی ابن عینہ عن ابی الزناد سے روایت میں (ولا در ھماً) بھی ہے بقول ابن حجر بیزیادتِ صنہ ہے اس پر سفیان ثوری عن ابی الزناد کی متابعت بھی ہے اسے تر مذی نے شائل میں نقل کیا اور اجر سوقسام کے جواز پر اس سے استدلال کیا ہے۔ اسے مسلم (المغازی) اور ابوداؤد نے (الخراج) میں روایت کیا ہے۔ نقل کیا اور اجر سوقسام کے جواز پر اس سے استدلال کیا ہے۔ اسے مسلم (المغازی) اور ابوداؤد نے (الخراج) میں روایت کیا ہے۔ قالَت تُوفِقَی رَسُولُ اللَّهِ بُنُ أَبِی شَیْءَ مَدَّذَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّذَنَا هِ شَمَامٌ عَنُ أَبِیهِ عَنُ عَائِشَةً قَلَدَ نُوفِقًی رَسُولُ اللَّهِ بُنُ أَبِی شَیْءَی مِنُ شَیْء یَا کُلُهُ ذُو کَبِدِ إِلَّا شَمُطُرُ شَعِیرٍ فِی رَفِّ قَالَتُ تُوفِقًی رَسُولُ اللَّهِ بُنُ أَبِی بَیْتِی مِنُ شَیْء یَا کُلُهُ ذُو کَبِدِ إِلَّا شَمُطُرُ شَعِیرٍ فِی رَفِّ قَالَتُ تُوفِقًی رَسُولُ اللَّهِ بُنُ قَالِی بَیْتِی مِنُ شَیْء یَا کُلُهُ ذُو کَبِدِ إِلَّا شَمُطُرُ شَعِیرٍ فِی رَفِّ

لِی فَأْ کَلُتُ مِنْهُ حَتَّی طَالَ عَلَیَّ، فَکِلْتُهُ فَفَنِیَ - طرفه 6451 حضرت عائشیًه بی آنجناب کی وفات کے وقت گر میں کوئی ایس چیز نتھی جو کسی جاندار کی خوراک ہوتی سوائے آ وہے وس جو کے، میں اس میں سے کھاتی رہی (تعجب ہوا کہ ختم ہی نہیں ہوتے تو) ایک دن باہر نکال کراہے تول لیا تو اسکے بعد بڑی جلدی ختم ہوگئے۔

ہشام سے مراد ابن عروہ ہیں۔ اس سند ومتن کے ساتھ الرقاق میں آئیگی، اوائلِ بیوع میں باب (سا یستحب من الکیل) کے تحت اسکے پچھ مباحث ذکر ہو چکے ہیں۔ ابن منیر لکھتے ہیں اس روایت کی ترجمہ کے مناسبت یہ ہے کہ اگر حضرت عاکشہ وفاتِ نبوی کے بعد (آپکے مال سے ) نفقہ کی مستحق نہ ہوتیں تو یہ جو اُن سے واپس لے لئے جاتے۔

یہ حدیث مسلم نے آخرِ کتاب اور ابن ملجہ نے (الأطعمة) میں نقل کی ہے۔

كتاب فرض اليخمس كالمنافي المخمس

3098 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحُنِي عَنُ سُفُيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسُحَاقَ قَالَ سَمِعُتُ عَمُرَو بُنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلاَحَهُ وَبَغُلَتُهُ الْبَيُضَاءَ وَأَرُضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً اطرافه 2739،2739،2912(461،2912) لِمَالِمَ عَيْسَةً)

سند میں بھی قطان سفیان بن عیدیہ سے راوی ہیں۔الوصایا میں یہ حدیث گزر چکی ہے تفصیلی شرح اواخر المغازی میں آئیگی۔ قابی کے نسخہ میں مسدد کی بجائے کی عن سفیان سے سند کا آغاز ہے بقول ابن حجر مسدد کا ذکر ضروری ہے لیکن اگر انکے نسخہ کو سیح مانا جائے تو ممکن ہے کہ کی سے مراد ابن موسی یا ابن جعفر ہوں۔

# 4 - باب مَا جَاءَ فِى بُيُوتِ أَزُوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ اللَّهِيَ عَلَيْكَ الْمُ وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ (ازواجِ نِي كَحِجرات)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَقَرُنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ وَ﴿ لاَ تَدُخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنُ يُؤُذَنَ لَكُمُ ﴾[الأحزاب: ٣٣ و ٥٣] ( پہلی آیت میں اللہ تعالیٰ نبی پاک کی ازواج کو تھم دیتے ہیں کہ اپنے گھروں میں ہی رہا کریں، دوسری آیت میں مسلمانوں کو ہدایت دی کہ نبی کے گھروں میں اجازت کیکر ہی داخل ہوں ).

ابن منیر لکھتے ہیں غرضِ ترجمہ اس امر کا بیان ہے کہ از داج مطہرات کے گھروں کا انکی طرف منسوب کیا جانا بعد از وفات نبوی ان پرتاحیات انکے استحقاق کا غماز ہے اسلئے کہ انکا نفقہ وسکنی (یعنی خرج ور ہائش) نبی پاک کے خصائص میں سے ہے۔علامہ انوراس بابت کھتے ہیں بیوت کی از واج مطہرات کی طرف اضافت سے ثابت ہوا کہ ان پہ انکی ملکیت ہے قر آن نے بھی انکی طرف منسوب کیا ہے شاکد آن خضرت نے قولاً انکی ملکیت میں نہیں دیا تھا، پہ ملکیت فقط بالتعاطی ثابت ہے مصنف کی اسکے تحت نقل کردہ تمام احادیث میں ان بیوت کی از داج مطہرات کی طرف نسبت نہ کور ہے۔

909 حَدَّثَنَا حِبَّانُ بُنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالاً أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعُمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُتْبَةَ بُنِ مَسُعُودٍ أَنَّ عَائِشَةً ا زَوْجَ النَّهِ مُنِ عُتْبَةَ بُنِ مَسُعُودٍ أَنَّ عَائِشَةً ا زَوْجَ النَّهِ مُنِي عُتَبَةَ فَالَتُ لَمَّا تَقُلُ رَسُولُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُتْبَةَ أَنُ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ - أطرافه النَّبِيِّ النَّاتِي مُنْكِي اللَّهِ عُلَى مَنْ فَي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ - أطرافه 198 ، 664 ، 684 ، 6444 ، 6444 ، 673 ،

عبدالله برادابن مبارك بین - آنجناب كرآخى ایام كه باره مین مدیثِ عائش مختفراً و کرکی ہے۔ 3100 حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِی مَرُیَمَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ سَمِعُتُ ابُنَ أَبِی مُلَیْکَةَ قَالَ قَالَتُ عَائِشَهُ ۗ ا تُوفِّی النَّبِی بُلِیْ فَالَتُ الْبُنِی بُلِیْ فَی بَیْنِ ریقِی وَرِیقِهِ قَالَتُ النَّبِی بُلِیْ فِی بَیْنِ ریقِی وَرِیقِهِ قَالَتُ دَخَلَ عَبُدُ الرَّحُمَنِ بِسِوَاكِ، فَضَعُفَ النَّبِی بِلِیَّ عَنْهُ، فَأَخَذُتُهُ فَمَضَعُتُهُ ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ

أطرافه 890 ، 5217 ، 4451 ، 4450 ، 4449 ، 4446 ، 4438 ، 3774 ، 1389 ، 890

حفزت عائش ہی ہیں نبی پاک میرے گھر، میری باری کے دن اور میرے سینداور گردن کے درمیان فوت ہوئے، علاوہ ازیں (ان آخری کھات میں) اللہ نے میرے اور آپ کے لعاب دہن کو بھی باہم ملایا وہ اسطرح کہ (میرے بھائی) عبدالرحمٰن مسواک پکڑے اندر آئے، آنجناب توضعفی کے عالم میں تھے، میں نے مسواک لیکرا پنے دانتوں سے نرم کرکے آپ کودی، جے آپ نے استعال کیا (تو اسطرح اللہ تعالی نے کئی سعادتوں سے مجھے نوازا)

شيخ بخارى سعيد بن حكم جعي مصرى بين \_اس حديث كي مفصل بحث كتاب المغازي مين آيكي \_

3101 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عُفَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِى اللَّيْ قَالَ حَدَّثَنِى عَبُدُ الرَّحُمَنِ بُنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنُ عَلِيٍّ بُنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ رَوْجَ النَّبِيِّ الْحَبُرِتُهُ أَنَّهَا جَاءَ تُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنَى عَلَى بُنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ رَوْجَ النَّبِيِّ الْحَمُرِ الْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتُ اللَّهِ اللَّهِ الْعَمُّرِ الْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتُ تَنُورُهُ وَهُوَ مُعُتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَمُّرِ الْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتُ تَنُقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا رَهُولُ اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْدَ بَابٍ أَمَّ سَلَمَةَ رَوْجِ النَّبِي النَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى رَسُلِكُمَا قَالاَ سُبُحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ فَقَالَ لِقَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ فَقَالَ لِقَ السَّيْطُانَ يَبُلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبُلَغَ الدَّمِ وَإِنِّى خَشِيتُ أَنْ يَقُذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا الشَّيْطَانَ يَبُلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبُلَغَ الدَّمِ وَإِنِّى خَشِيتُ أَنْ يُقَذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا الشَّيطَانَ يَبُلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبُلَغَ الدَّمِ وَإِنِّى خَشِيتُ أَنْ يُقَذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا السَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَاللَّهُ مِنَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلِكُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعُلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُالِولُولُولُولُولُ وَالْمُ

کتاب الاعتکاف میں مشروحاً گزر چکی ہے۔

3102 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنسُ بُنُ عِيَاضِ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنُ سُحَمَّدِ بُنِ يَحْمَنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرٌ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوُقَ بَيْتِ حَفْصَةَ ، يَحْمَى بُنِ حَبَّانَ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرٌ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوُقَ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَرَأَيْتُ النَّامُ مِ الطراف 145 ، 148 ، 149 فَرَأَيْتُ النَّامُ مِ الطراف 145 ، 149 ، 149 المن عَمْر كَمَة بِن مِن الرابِي بهن ام المؤمنين) فصد كَاهر كي حيت يه يرضا توديها كرة نجاب قبله كي طرف كراور منه جانب شام كن قضائه على مشغول بين .

عبیداللہ سے مراد ابن عمری ہیں۔ کتاب الطھارة میں گزرچکی ہے۔

3103 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بُنُ عِيَاضٍ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةً ا قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيُّ يُصَلِّى الْعَصُرَ وَالشَّمُسُ لَمُ تَخُرُجُ مِنُ حُجُرَتِهَا أطرافه 522 ، 544 ، 545 ، 546

حضرت عائشہ کہتی ہیں آنجناب جس وقت عصر کی نماز ادا فرماتے تھے تو ابھی دھوپ ایکے حجرہ کے اندر ہی ہوتی تھی (لیعنی سائے دراز نہ ہوئے ہوتے تھے)

المواقيت ميں اسكے مباحث ذكر كئے جاچكے ہيں۔

راوی کہتے ہیں آنجناب نے اثنائے خطبہ مشرق کی جانب، جسطر ف حضرت عائشہ کا گھرتھا۔اشارہ کرتے ہوئے بتلایا کہ ادھر سے فتنوں کا آغاز ہوگا، جہاں سے شیطان کا قرن نمودار ہوتا ہے ( یعنی طلوعِ آفتاب کی سرزمین )۔

ابن عمر کی اس روایت کی تفصیلی شرح کتاب الفتن میں آئیگی محلِ ترجمہ (مسلکن عائدشدہ) ہے اساعیلی نے اس پر اعتراض کیا ہے کہ اس لفظ سے مطابقت ثابت نہیں ہوتی کیونکہ مسکن تو کرایہ پر بھی ہوسکتا ہے (لیکن یہاں چونکہ معلوم ہے کہ یہ مسکن کرایہ پہند تھا پھر سابقہ روایت میں ملکیت کی صراحت ہے لہذا مطابقت اچھی طرح ثابت ہے)۔

3105 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي بَكُرِ عَنُ عَمُرَةَ ابْنَةِ عَبُدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوُجَ النَّبِيِّ عِلَيْهُ أَخْبَرَتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا عَبُدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوُجَ النَّبِيِّ عَنْصَةَ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلِّ يَسُتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلِّ يَسُتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلِّ يَسُتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الُولَادَةُ - . طرفاه 2646، 2099 - (العالمالة نبروكيك)

عبداللہ بن ابو بکر سے مراد ابن محمد بن عمر و بن حزم انصاری ہے، اس اساد کے ساتھ الشھادات میں گزرچکی ہے مزید بحث الرضاع میں آئیگی ۔ طبری لکھتے ہیں کہا گیا ہے کہ آنجناب نے خود از واج مطہرات کو ان بیوت کی ملکیت عطا کی تھی تو اسی حقِ ملکیت کے ساتھ آئی بعد ان میں قیام پذیر ہیں اور بیاس مؤنۃ میں سے تھا جے ایک سابقہ حدیث میں متنتیٰ کیا گیا گویا بی آئی میرا شومقوم نہ تھی اسی لئے از واج مطہرات کی وفات کے بعد انکے کسی وارث نے ان بیوت پہ اپنا حقِ وراثت نہ جنلایا اور سب حکومتِ وقت کے برد ہوگئے ، ولید بن عبد الملک نے آخری ام المؤمنین کے انتقال کے بعد تو سیع مجد نبوی کے سلسلہ میں انہیں منہدم کردیا، مہلب مدی ہیں کہ ہوگئے ، ولید بن عبد الملک نے آخری ام المؤمنین کے انتقال کے بعد تو سیع مجد نبوی کے سلسلہ میں انہیں منہدم کردیا، مہلب مدی ہیں کہ آنجناب کی طرف سے یہ بیوت از واج مطہرات پرمجوں تھے پھر اس سے بیاستدلال کیا کہ حابس اپنے جس کردہ کے کسی حصہ میں رہ سکتا ہے ، ابن منیر نے انکے اصل دعوی (کہ بیم مجبوں تھے) کا رد کیا ہے علی التز ل اگر اسے مان بھی لیا جائے تو بقول انکے بیا نئے نہ ہب کے غیر موافق ہے الا یہ کہ وہاں کوئی تصریح بالاستثناء ہو، اور اسکا اثبات ناممکن ہے۔

## 5 - باب مَا ذُكِرَ مِنُ دِرُعِ النَّبِيِّ عَلَيْكِمْ

وَعَصَاهُ وَسَيُفِهِ وَقَدَحِهِ وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعُمَلَ الْخُلَفَاء ُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمُ يُذُكَرُ قِسُمَتُهُ وَمِنْ شَعَرِهِ وَنَعْلِهِ وَآنِيَتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمُ بَعُدَ وَفَاتِهِ .

(آنجناب کی اشیاء مثلاً لاکھی، تلوار، پیالہ، انگوٹھی اور دوسری اشیاء جنہیں بعد کے خلفاء نے اپنے

كتاب فرض الخمس

استعال میں رکھا اور یہ تقسیم نہ کی گئیں اور آپ کے موئے مبارک ، تعلین اور برتن جنہیں آپکے صحابہ وغیر ہم نے آپکی وفات کے بعد متبر کات میں شار کیا )

اس ترجمہ کی غرض وغایت بیٹابت کرنا ہے کہ آپا تا کہ دنہ تو وارثوں میں تقییم کیا گیا اور نہ اس میں سے کوئی چیز فروخت کی گئی، بلکہ
اسے جوں کا توں برقرار رکھا گیا جو چیز جس کے پاس تھی اسے بطویت برک ای کے پاس رہنے دیا گیا، تو اس سے ثابت ہوا آگر آپا تر کہ
میراث ہوتا تو اسے بیچا اورتقیم کیا جاتا، مہلب کا کہنا کہ بیتر جمہ اسلئے باندھا ہے تا کہ ولاق اموران آلات فیکورہ کے استعال اور انہیں
ایخ بیس رکھنے کے ضمن میں رہنمائی حاصل کریں، مجل نظر ہے، سابقہ تو جبہہ ہی اوئی ہے ابواب اٹمس کے ساتھ وہی مناسبت بنتی ہے۔
اسکے تحت نقل کر دہ روایات میں صرف خاتم ، فعل اور تلوار کا ذکر ہے این علاوہ کساء اور دواء بھی فیکور جیس مگر انکا ذکر حرت شامل ترجمہ
اسکے تحت نقل کر دہ روایات میں صرف خاتم ، فعل اور تلوار کا ذکر ہے این علاوہ کساء اور دواء بھی فیکور جیس مگر انکا ذکر حرت گامل ترجمہ
اسکے تحت نقل کر نیکا تھا کہ آپ کے انقال کے وقت آپی زرہ مرہون تھی لیکن ایسا نہ ہوسکا، البتہ البوع اور الرحمن میں بید صدیث گزر رکھی
اسکے تحت نقل کر نیکا تھا کہ آپ کے انقال کے وقت آپی زرہ مرہون تھی لیکن ایسا نہ ہوسکا، البتہ البوع علی اور الرحمن میں بید صدیث گزر رکھی
ہوس کے داتھ کر کر کے انتقال کے وقت آپی زرہ مرہون تھی لیکن ایسا نہ ہوسکا، البتہ البوع علی اور الرحمن میں بید صدیث گزر بھی
بیا سے ہے۔ ای طرح عصا بھی ان میں ہے کی روایت جو تغییر سورۃ واللیل میں ذکر ہوگی، میں بھی عصا کا ذکر موجود ہے اس میں خصر میاں کا تول کہ جمارے پاس بیارے خلفاء کے پاس رہا حتی کہ دھڑے عام علی خاص کی جہارے پاس میں تھی عصا ہے مبارک کا بھی ذکر ہے اس بارے کیا بعد کے خطرت عثمان کے دوست آپی بھی اور تھیں میں اورتقسیم نہی گئیں۔
آبخنا ہے کے چندموے مبارک تھے جو حضرت انس کی طرف ہے ہمیں ملے تھے۔ (و آنیته ) کا قدر کے بعد ذکر عطف عام علی خاص کی سے میں میں میں میں اور تھیں میں اور تھیں میں گئیں۔

3106 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِى أَبِى عَنُ ثُمَامَةَ عَنُ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكُرُّ لَمَّا اسْتُخُلِفَ بَعَثُهُ إِلَى الْبَحْرَيُنِ وَكَتَبَ لَهُ هَٰذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ وَكَانَ نَقُشُ الْخَاتَمِ ثَلاَثَةَ أَسْطُر مُحَمَّدٌ سَطُرٌ وَرَسُولُ سَطُرٌ وَاللَّهِ سَطُرٌ

أطرافه 1448 ، 1450 ، 1451 ، 1453 ، 1454 ، 1455 ، 1454 ، 1450 ، 1448

انس کہتے ہیں جب ابو بکر خلیفہ بنے تو انہیں بحرین روانہ کیا اور یہ پروانہ،مہر نبوی لگا کرعطا کیا، کہتے ہیں مہر میں متین سطرین فقش تھیں: ایک میں محمد، دوسری میں رسول اور (اوپر والی سطر ) میں اللہ۔

ثمامہ سے مراد ابن عبداللہ بن انس قاضی بھرہ ہیں جو اپنے دادا حضرت انس سے راوی ہیں۔اللباس کی روایت میں مزید یہ بھی ذکر ہوگا کہ بیے خاتم آپکے بعد حضرت ابو بکر کے ہاتھ میں پھر حضرت عمر اور آخر میں حضرت عثان کے ہاتھ میں رہی، ان سے کنویں میں گر پڑی تفصیلی بحث و ہیں ہوگی۔

3107 حَدَّثَنِي عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بُنُ طَهُمَانَ قَالَ أَخُرَجَ إِلَيْنَا أَنَسٌ نَعُلَيْنِ جَرُدَاوَيُنِ لَهُمَا قِبَالاَنِ، فَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ بَعُدُ عَنُ

كتاب فرض الخمس

أَنَس أَنَّهُمَا نَعُلاَ إلنَّبِيِّ عِللَّهُ - طرفاه 5857 ، 5858

راوی کہتے ہیں حضرت انسؓ نے ہمیں اپنے پاس موجود آنجناب کے تعلین مبارکین دکھلائے۔

شیخ بخاری عبدالله بن محمد ابن الی الی شیبہ ہیں۔ (جرداوین) یعنی ان پر بال نہ تھے بعض نے پرانی کامعنی کیا ہے۔ (فعد دنسی ثابت) قائل عیسی بن طہمان ہیں گویا انہوں نے حضرت انس سے انکی بابت کچھ نہ سنا بعدازاں ثابت کے پاس اسکا ذکر کیا

(فعد تنبی تابت) فال یں من سہمان ہیں ویا ہوں سے سرت کسی اس بار ہوں ہے۔ تو انہوں نے بتلایا کہ یہ نبی پاک کے تعلین شریفین ہیں، اسکی شرح بھی اللباس میں آئیگی۔

3108 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنُ حُمَيْدِ بُنِ هِلاَلِ عَنُ أَبِي بُرُدَةَ قَالَ أَخْرَجَتُ إِلَيْنَا عَائِشَةٌ الكِسَاءُ مُلَبَّدًا وَقَالَتُ فِي هَذَا نُزِعَ رُوحُ النَّبِيِّ اللَّهِ.

وَزَادَ سُلَيْمَانُ عَنُ حُمَيْدٍ عَنُ أَبِي بُرُدَةً قَالَ أُخْرَجَتُ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا سِمَّا يُصُنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنُ هَذِهِ الَّتِي يَدِّعُونَهَا الْمُلَبَّدَة للهِ 5818

ہمیں ہوئی۔ ابونردہ کہتے ہیں حضرت عائشہ ؓ نے ہمیں پیوند لگی چا در د کھلائی اور ہٹلا یا کہ نبی پاک کی جب وفات ہوئی آپ یہ لپیٹے ہوئے تھے۔

3109 حَدَّثَنَا عَبُدَانُ عَنُ أَبِي حَمُزَةَ عَنُ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ الْنَجِيِّ الْكَيْرِينَ عَنُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ الْكَيِّ الْكَيْرِينَ عَنُ أَنْسِ بْنِ الْقَدَحَ النَّبِيِّ الْكَيْرِينِ عَنْ أَنْسِ بْنِ اللَّهُ عَنِ الْقَدَحَ النَّبِيِّ الْكَيْرِينِ عَنْ أَنْسُ الْقَدَحَ النَّبِيِّ الْكَيْرِينِ عَنْ أَنْسُ اللَّهُ عَنِ الْمَلْمِينَةُ مِنْ فِضَّةٍ . قَالَ عَاصِمٌ رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِبُتُ فِيهِ - طرف 5638

حضرت انس کہتے ہیں آ نجناب کا پیالہ ٹوٹ گیا تو آپ نے ٹوٹی ہوئی جگہوں کو چاندی کی زنجیر سے جڑوایا، عاصم کہتے ہیں میں نے وہ پیالہ دیکھا اور اس میں یانی بھی پیا۔

ابوتمزہ سے مرادسکری ہیں جو عاصم احول سے راوی ہیں۔ (عن ابن سیرین) اکثر کی روایت یہی ہے ابوزید مروزی کے نسخہ میں ابن سیرین ساقط ہے لیکن یہ نطا ہے بزار نے اپنی مند میں بخاری کے حوالے سے اس سند کے ساتھ اسے تخریج کیا اور کہا ہے کہ ہم نہیں جانتے کہ اسے عاصم سے اسطرح سوائے ابوتمزہ کے کسی اور نے روایت کیا ہو، دارقطنی لکھتے ہیں شریک نے عاصم عن انس سے روایت کرتے ہوئے ابوتمزہ کی خالفت کی اور ابن سیرین کا واسطہ ذکر نہیں کیا، ابن تجرکہتے ہیں ابوتمزہ کی روایت ہی صحیح ہے، ابو عوانہ نے اسے روایت کرتے ہوئے اسکا بعض حصہ عاصم عن انس اور بعض حصہ ابن سیرین عن انس نقل کیا ہے، الا شربة میں اسکا بیان آئیگا۔

(إنَّ قدح الني) ابو ذرك نخه مين فاتخذ الطور صغير مجهول ہے باتی نسخوں ميں معلوم كا صيغه ہے اس پر فاعل آ نجناب ہيں يا حضرت انس، بعض شراح نے جزم كے ساتھ حضرت انس كو فاعل قرار ديا ہے اكل جمت ايك طريق كے بيالفاظ ہيں: (فجعلت مكان الشعب سلسلة) ليكن بير جمت نہيں بنتى كما حمال ہے كہ فجعلت وصغير مجهول ہو۔ (قال عاصم) يعنى احول - اس بابت علامہ انور لكھتے ہيں ہمارے مطابق ایسے برتن سے پينے ميں كوئى حرج نہيں جسكا كنذه سونے كا ہے بشرطيكہ پينے والا اپنا منداس جگه په ندر كھے۔

كتاب فرض النخمس

أطراف 926 ، 3714 ، 3729 ، 3767 ، 5230 ، 5278

علی بن حسین (یعنی زین العابدین) نے بیان کیا کہ جب ہم حسین بن علی کی شہادت کے بعد بزید بن معاویہ کے یہاں سے مدینہ منورہ واپس آئے تو مسور بن مخر مہ نے بچھ سے ملا قات کی اور کہا کہ اگر آپ کوکوئی ضرورت ہوتو مجھے حکم فرما دیجئے ، میں نے کہا مجھے کوئی ضرورت نہیں ہے بھر مسور نے کہا تو کیا آپ مجھے رسول اللہ کی تلوار عنایت فرما کمیں گے کیونکہ مجھے خوف ہے کہ بچھالوگ اسے آپ سے چھین نہ لیس اور خدا کی قسم اگر وہ تلوار آپ مجھے عنایت فرما دیں تو کوئی شخص بھی جب تک میری جان باقی ہے، اسے چھین نہیں سکے گا، پھر مسور نے ایک قصہ بیان کیا کہ علی بن ابی طالب نے حضرت فاطمہ کی موجود گی میں ابوجہل کی ایک بٹی کو وقت بالغ تھا۔ آپ نے فرمایا کہ قاطمہ مجھ سے ہاور مجھے ڈر ہے کہ کہیں وہ اس رشتہ کی وجہ سے کسی گناہ میں نہ پڑ جائے کہ اپنے وقت بالغ تھا۔ آپ نے فرمایا کہ فاطمہ مجھ سے ہاور مجھے ڈر ہے کہ کہیں وہ اس رشتہ کی وجہ سے کسی گناہ میں نہ پڑ جائے کہ اپنے دین میں وہ کسی فتنہ میں مبتلا ہو، اس کے بعد آپ خاندانِ بنی عبر شمس کے اپنے واماد (یعنی حضر سے ابوالعاص) کا ذکر کیا اور ان کی وجہ سے بو را میا کہی جو وعدہ کیا اسے پورا کیا، میں کسی طال بعن نکاح خانی کو حرام نہیں کرسکتا اور نہ کسی حال بنا تا ہوں لیکن اللہ کی شم رسول اللہ کی بٹی اور اللہ کے دشمن کی بٹی ایک ساتھ جم نہیں ہوگ۔ حدد علی سے دین میں کہ مفصل تھ تی جہ میں بین اس مشتم اس کہ مفصل تھ تی جس سے میں مفصل تھ تی ہے تا ہوں ہیں سے بھی میں موگ ۔

حضرت علی کے بنتِ ابی جہل کے ساتھ شادی کے ارادہ کے ذکر پر مشتمل اس حدیث کی مفصل تشریح کتاب الزکاح میں ہوگی،
یہاں محلِ ترجمہ آنجناب کی تلوار کا ذکر ہے بقول ابن حجر بظاہر اس سے مراد ذوالفقار ہے جے بدر کے دن عطا کیا اور اسکی بابت جنگ احد
کے دن ایک خواب دیکھا، کر مانی کہتے ہیں حضرت مسور سے بیتلوار طلب کرتے ہوئے بنت ابی جہل سے حضرت علی کے اراد و زکاح کے
ذکر کی مناسبت اس امر کا اظہار ہے کہ آنجناب اقرباء کے درمیان تکدر پیدا کرنے والے اسباب سے احتر از فرماتے تھے، تو یہ مثال دیکر گویا
انہیں آ مادہ کیا کہ بیتلوار مجھے دیدیں کہ مبادا اسکی وجہ سے آپ اور آپکے رشتہ داروں کے مابین تکدر پیدا ہو جائے یا جیسے رسول اللہ اپنے بیشمی
اقارب کی مراعات فرماتے تھے، ایسے آپ بھی اینے عمر ادنو فلی اقارب کی مراعات کریں، کہتے ہیں مسور، نوفلی تھے مگر ابن حجر کہتے ہیں کہ وہ

نوفلی نہیں بلکہ زہری تھے، کرمانی مزید کہتے ہیں یا آگی توجیہہ یہ ہو تکتی ہے کہ جسطرح آنجناب کوحضرت فاطمہ کا بہت پاسِ خاطر تھا اسی طرح مجھے بھی این نواسہِ رسول ہونیکے سبب آ کمی خاطر عزیز ہے اور نہیں جا ہتا کہ اس تلوار کی وجہ ہے آ پکوکوئی گزند پہنچے ، ابن حجراس آخری توجیہ کو معتد قرار دیتے ہیں کہتے ہیں ماقبل تکلف ہے لکھتے ہیں اس سے متعلقہ ایک اشکال بھی ہے جسکا ذکر کتاب المناقب میں آئیگا۔

علامدانور حدیث کے جملہ (ثم ذکر صهرا) کے تحت لکھتے ہیں اس سے حضرت علی کی نسبت تعریض کی کیونکدا نکا ارادہ بنا تھا کہ بنت ابی جہل سے شادی کرلیں لیکن آنجناب کی اس بات کے بعد جب تک حضرت فاطمہ زندہ رہیں، دوسری شادی نہ کی انکی وفات

كے بعد حفيہ سے شادى كى -اسے مسلم نے بھى (الفضائل) ميں روايت كيا ہے-

3111 حَدَّثَنَا قُتَيُبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ سُوقَةَ عَنُ مُنَذِر عَنِ ابُنِ الْحَنفِيَّةِ قَالَ لَوُ كَانَ عَلِيٌّ ذَاكِرًا عُثُمَانٌّ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ فَشَكَوُا سُعَاةً عُثُمَانَ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ اذْهَبُ إِلَى عُثُمَانَ فَأَخُبرُهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ رَكُمْ مُ فُمُرُ سُعَاتَكَ يَعُمَلُونَ فِيهَا فَأَتَيُتُهُ بِهَا فَقَالَ أَغُنِهَا عَنَّا فَأَتَيُتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخُبَرُتُهُ فَقَالَ ضَعُهَا حَيُثُ أَخَذُتَهَا

ابن حفنیہ (حضرت علی کے بیٹے) کہتے ہیں اگر میرے والدحضرت عثمان کو برا کہنے والوں میں سے ہوتے تو اس دن ایبا کرتے جب بعض لوگ حضرت عثان کے عاملوں کی شکایت کیکرائے پاس آئے تھے، تو مجھے ایک کتابچہ دیکر حضرت عثان کے پاس میہ پیغام دیکر بھیجا کہ عمال سے کہیں کہ اس میں موجود مدایات کے مطابق زکات وصول کیا کریں، میں گیا تو حضرت عثان نے کہا ہمیں اسکی حاجت نہیں ( کہ ہمارے پاس بھی اسکی نقل موجود ہے ) میں واپس آیا اور والدمحتر م کویہ بتلایا وہ بولے اس و ہیں رکھ دو جہال سے اٹھایا تھا۔

سفیان سے مرادابن عیینہ ہیں، محمد بن سوقہ مشہور عابد اور ثقہ ہیں وہ اور ایکے شخ کوفی ، ہم سن اور دونوں صغار تابعین میں سے یں-(لو کان علی ذاکرا الخ) اساعیلی نے حسن بن سفیان عن قتیبہ کے حوالے سے (بسوء) کا لفظ بھی فقل کیا ہے، ابن ابی شیبہ نے ایک دیگر طریق کے ساتھ محمد بن سوقہ سے روایت کیا ، کہتے ہیں مجھے منذر نے بیان کیا کہ ہم ابن حنفیہ کے پاس ہیٹھے ہوئے تھے کہ کچھلوگوں نے حضرت عثان کی نسبت نا زیبا باتیں کیں اس پر انہیں روکا، ہم نے کہا آ کیے والدتو انہیں برا بھلا کہہ لیتے تھے کیکن انہوں

نے اسکی تر دید کی اور کہا اگر انکی نسبت برے خیالات رکھتے ہوتے تو اس دن ایسا کرتے ، پھریہی قصہ بیان کیا۔ (جاء ناس الخ) بقول ابن حجر نہ تو شاکی اور نہ ہی مشکو کے بارہ میں جان سکا، سعاۃ ساع کی جمع ہے عاملِ زکات وصد قات کو کہا جاتا تھا۔ (فأخبرہ النح) لیخی حضرت عثان کی طرف لکھے گئے اپنے مکتوب میں صدقات کےمصارف بیان کئے، دوسری روایت میں اسکی صراحت ہے۔ (أغنها) بمعنی اصرف، یعنی أغن وجهك عنی، (اپنا چېره مجھ سے پھیرلو) بعض نے اسے (اغنها عنا) پڑھا ہے بعنی اعراض اور درگز رکرو، (میرے خیال میں۔ أغنها۔ كائبھی يہي معنی ہے، شائد ضمير كا مرجع وہ صحفہ ہے جو حضرت علی نے ابن حنفیہ کے ہاتھ انہیں بھیجا، مرادیہ کہ اسے ہٹالو)۔ بقول ابن حجر اسی سے سورۃ التفاہن میں (واستغنی الله) أي تركهم الله!

ہے، حمیدی الجمع میں بعض رواۃ کے حوالے سے لکھتے ہیں حضرت علی نے اپنا فرض ادا کیا کہ انہیں بعض سعاۃ کی بابت شکا بیتیں جھیجیں تھیں

اور حضرت عثمان نے اپنی معلومات کے مطابق روعمل کا اظہار کیا جمکن ہے اپنے خیال میں ثبوت نا کافی ہوں یاممکن ہیں ثبوت بھی ہول لیکن انکی رائے میں حکمت یہی ہو کہ ان چھوٹی اور معمولی شکایات کونظرا نداز کیا جائے ، تو ابن الحنفیہ اس سے بیٹابت کرنا جا ہے ہیں کہ بیموقع تھا کہ اپنے والد حضرت علی حضرت عثمان کے اس طرزعمل پر۔ اگر اپنے دل میں اٹکی نسبت کوئی کدورت ہوتی۔ انکی بابت منفی

بیموع کھا کہ اسلے والد مطرت می مطرت عنان نے اس طرز ک پر۔ افرائع دل یں ای سبت ہوں مدور۔ ریمارکس دیتے مگرالیا نہ کیا۔ (ضعها حیث أخذتها) ابن شیبه کی روایت میں ہے (ضع موضعه)۔

3112 قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سُوقَةَ قَالَ سَمِعُتُ مُنْذِرًا التَّوُرِيُّ عَنِ ابُنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي، خُذُ هَذَا الْكِتَابَ فَاذُهَبُ بِهِ إِلَى عُثُمَانَ فَإِنَّ فِيهِ أَسُرَ النَّبِيِّ اللَّهِ فِي الصَّدَقَةِ - طرفه 3111 (سابقہ)

حمیدی بھی فقہ وحدیث میں امام بخاری کے شیوخ میں سے ہیں، یہ روایت حمیدی کی کتاب النوادر میں موجود ہے، بخاری اس تعلق سے سفیان اور منذر کی تصریح بالتحدیث کا ذکر کرنا چاہتے ہیں۔ ابن حجر لکھتے ہیں کسی طریق میں بھی اس مکتوب کے مندر جات مذکور نہیں لیکن خطابی نے غریب الحدیث میں عطیة عن ابن عمر کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ حضرت علی نے حضرت عثان کو ایک خط لکھا جسکی

عبارت بیتھی: (لا تأخذوا الصدقة من الرخة و لا من النخة) اسکی تشریح میں خطابی رقمطراز ہیں کہ نخہ اولا دِغنم اور رخہ اولا دِابل کوکہا جاتا ہے اسکی سنداگر چیضعف ہے مگراخمالی طور پہیدوہی مکتوب ہوسکتا ہے جسکا ذکر زیرِ نظرروایت میں ہے۔ اس ان مان میں میں میں کے اس کہ تو یہ ہے کہ تا ہے میں مونتہ اس میں میں میں میں جونس میں جونس کے اور میں کہ میں

علامہ انوراس حدیث کی بابت لکھتے ہیں کہ متعدد مرتبہ منقول ہے، اس میں ہے کہ حضرت علی کے پاس حضور کی جانب سے ایک صحیفہ تھالیکن رواۃ نے اس امر کی کھوج لگانے کی کوشش نہیں کی کہ اس میں کیا احکامات تھے!البتہ زیرنظر روایت میں رادی کے بیان سے ظاہر ہوتا ہے کہ اس میں زکات سے متعلقہ مسائل واحکامات تھے، کہتے ہیں بیہ بات متحقق ہے جبیبا کہ مصنف ابن شیبہ میں ہے کہ زکات

طاہر ہوتا ہے کہ اس میں رفات سے معلقہ مسال واحقامات تھے، بہتے ہیں نیہ بات میں ہے جیسا کہ مصنف ابن سیبہ یں ہے کہ زفات سوائم میں انکا مذہب فقہ خفی کے موافق تھاتو اس ہے ثابت ہوا کہ احناف کا موقف اس صحیفیہ نبوی میں ثابت ہے، اگرا سکے سوابھی کسی اور کے پاس کوئی صحیفہ تھا تو ہم اس سے انکارنہیں کرتے کیونکہ میری رائے میں زکات کے مسائل دومراجع کی وساطت سے اخذ کئے گئے ہیں میں کی رہے ہے کہ ان رسکتا تھیں سے تعلق میں ان کا سربری اگر سے تعلق کے سربری ہونے میں سے معلق میں ہوتا تا میں ا

جیسا کہ ابن جریر کے ہاں اسکی تقریر ہے، کہتے ہیں حافظ کے پائے کے لوگوں سے تعجب ہے کہ اس صحیفہ میں مندرج تمام مسائل سوائے زکات کے ذکر کئے ہیں مسائلِ زکات ذکر نہ کرنے کی وجہ میں سمجھتا ہوں (یہی کہ وہ بقول ائلے حنفیہ کے موافق ہیں)۔(أغنها عنا) کی بابت کہتے ہیں یعنی اسے مجھ سے ہٹا دو، یہ اسلئے کہا کہ اٹکے پاس بھی نبی پاک کیطرف سے ان مسائل کاعلم موجود تھالہذا اس صحیفہ کی ضرورت نہ مجھی۔

6 - باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْحُمُسَ لِنَوَ ائِبِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ الْمُسَاكِينِ وَإِيثَارِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى النَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى النَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى النَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى النَّهِ النَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى النَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى اللَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى اللَّهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى اللَّهِ اللَّهِ الطَّحْنَ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

كتاب فرض الخُمس

نے انہیں نصیحت کی کہ اپنا معاملہ اللہ پہچھوڑ دیں )

یعن خمسِ غنیمت،نوائب نائبة کی جمع ہے،انسان کو پیش آیدہ کوئی ضرورت وحاجت۔اسکے تحت علامہ کشمیری رقمطراز ہیں کہ غنیمت کے چار ھے بالاتفاق غانمین کیلئے ہیں جہاں تک خمس کا تعلق ہو قرآن نے اسکے مستحقین کا ذکر کیا ہے چنانچہ چھ مصارف بیان کئے ، احناف کی رائے میں اسم اللہ کا ذکرتو فقط تبرک کیلئے ہے ( یعنی ۔ فأن لله خیمیسه ) جہاں تک رسول کا ذکر ہے تو آ کی وفات کے بعد آ پکا حصہ بھی ساقط ہوا، رہے آ کیے اقارب تو وہ اگر فقیر ہیں تو اس میں سے انہیں دیا جائےگا یعنی باب اعطاء میں انکا آ نجناب کا رشتہ دار ہونا معترنہیں البتہ اس نسبت کے سبب فقرائے ذوالقر بٰل کو باقی فقراء پرمقدم کیا جائیگا (میرے خیال میں اگر انکے انتحقاق کی وجہ فقر ہے تو` پھر۔ ذوی القربی۔ کی ترکیب استعال کرنے کی ضرورت ہی نہ تھی ، وہ تو بوجہ فقر ویسے ہی مستحق ہیں؟ ) اس لحاظ ہے ان چھ میں سے فقط تین مصارف بیجتے ہیں تو انکی بابت بھی مالک کی رائے یہ ہے کہ پٹمس کے مستحقین نہیں بلکہ مصارف ہیں تو اس اعتبار سے اسکا عطا کرنا صرف امام کی صوابدید پہ ہے کہ کب اور کتنا خرچ کرے! باقی رہا فیء کا معاملہ تو سوائے شافعی کے کوئی بھی اس میں ایجاب خس کا قائل نہیں، کیونکہ یہ وہ مال ہے جسکا حصول بغیر ایجانب خیل ولا رکاب (یعنی بغیر جنگ کے) ہوالہذ ایہ سارے کا سارا بیت المال کی طرف گُوُّل ہے،اس ہے خس نہ نکالا جائے گا شافعی کا فد ہب اس مسلہ میں مرجوح ہے۔ لکھتے ہیں خس کے معاملہ میں شائدا مام بخاری نے مذہب مالک کوتر جیح دی اوراختیار کیا ہے کہ اسکی تقسیمِ امام کی صوابدید پہ ہے، اسکے بیان میں انہوں نے چار تراجم قائم کئے ہیں: زیرنظر ترجمہ، جیکے تحت حفرت فاطمہ کے آنجناب ہے کسی خادم کی طلب میں حدیث نقل کی ہے ،اس سے انکا استدلال یہ ہے کہ اگر نبی پاک کے ا قارب خمس کے مستحق ہوتے تو آپ انکا بیرمطالبہ قبول فر مالیتے! دوسرا تر جمہ اس صحیفیہ حضرت علی کے ذکر پر مشتمل روایت پہ باندھا: باب (قول الله فأن لله خمسه الخ) پھراکی تفیرانے اس قول کے ساتھ کی کہ (یعنی للرسول قسم ذلك) یعنی رسول كائمس کے ساتھ تعلق یہ ہے کہ وہ اسکی تقسیم کے ذمہ دار ہیں، جیسے اور جہاں جا ہیں تقسیم فرماییں ، تیسرا ترجمہ اس عنوان سے ہے : باب (سن قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين الخ) يعن تم ملمانول كوييش آمده عام ضروريات كيلي قرار ديا، كي ایک یا دواصناف کے ساتھ مختص نہیں کیا، اس پراس امر ہے استدلال کیا ہے کہ آنجناب نے خمسِ خیبر میں سے انصاراور حضرت جابر کوعطا كياتها حالائكہ وہ ذوى القربي كے زمرہ ميں نہيں آتے! اس سلسله كا چوتھا ترجمہ بيہ ہے: باب (ومن الدليل على أن البخمس للإسام الغ) توبیسب تراجم قریبة المعانی ہیں اورا نکامَر میٰ (یعنی ہدف) واحد ہے یعنی امام ما لک کے مذہب کی موافقت۔

3113 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيُهَا السَّلاَمُ اشْتَكَتُ مَا تَلُقَى سِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطُحَنُ فَبَلَغَهَا أَنَّ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيُهَا السَّلاَمُ اشْتَكَتُ مَا تَلُقَى سِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطُحَنُ فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيُّ أَتِى بِسَمِي فَأَتَتُهُ تَسُأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوافِقُهُ فَذَكَرَتُ لِعَائِشَةَ فَجَاءَ النَّبِيُ اللَّهِ وَلَا اللَّهِ عَلَى مِسَمِي فَأَتَانَا وَقَد دَخَلُنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبُنَا لِنَقُومَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَذَكَرَتُ ذَلِكَ عَائِشَهُ لَهُ فَأَتَانَا وَقَد دَخَلُنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهبُنَا لِنَقُومَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا حَتَى وَجَدُتُ بَرُدَ قَدَمَيُهِ عَلَى صَدُرِى فَقَالَ أَلاَ أَدُلَّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ إِذَا أَخَذُتُمَا مَنَا جَكُمَا فَكَمْ وَمُدُنُ وَمَدُنُ وَلَاثِينَ فَإِنَّ مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ وَاحُمَدَا ثَلَاثًا وَثَلاَثِينَ وَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلَاثِينَ فَإِنَّ

ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلُتُمَاهُ - أطرافه 3705 ، 5361 ، 5362 ، 6318

ا بن الى لىلى روایت كرتے ہیں كہ بمیں حضرت علی نے بیان كیا كہ حضرت فاطمہ آنجناب كے پاس كئیں اور چكی پینے وغیرہ تكالیف كاذكر كركے تقاضه كیا كہ ایك باندى یا غلام عنائت فر مائیں كیكن آپ نے انكار كیا، انہوں نے حضرت عائشہ سے كہا كہ وہ سفارش كريں، چنانچہ رات كو جب آپ گھر تشریف لائے تو انہوں نے بیدؤكر چھیڑا، آپ اى وقت ہمارے ہاں آئے اور ہم اپنے بستر وں میں لیٹ چکے تھے، آپ كو دکھ كر اٹھنا چاہا لیكن آپ نے فرمایا ایسے ہى لیٹے رہو پھر اپنا قدم شریف (از رہ بركت)

، سرون میں بیٹ سے سے ۱۲ کپ ورٹی راسا چاہ کی ایت نہ بتلاؤں جوتم مانگتے ہو؟ جب بستر میں جا چکوتو ۳۴ مرتبہ اللہ اکبر، میرے سینے پدرکھا اور فرمایا کیا تمہیں اس سے بہتر کی بابت نہ بتلاؤں جوتم مانگتے ہو؟ جب بستر میں جا چکوتو ۳۴ مرتبہ اللہ اکبر،

۳۳ مرتبهالحمد للداور۳۳ مرتبه سجان الله يڑ ها كرو، ميتمهارے لئے اس سے بهتر ہے۔

تحکم سے مراوابن عتبیہ ہیں۔ اسکی مفصل شرح کتاب الدعوات میں آئیگی، اس میں اہلِ صفدادر ارامل کا ذکر موجود نہیں لیکن اس روایت کے بعض طرق میں یہ ذکر موجود ہے چنانچہ احمد نے اپنی سند کے ساتھ حضرت علی ہے ای روایت میں یہ عبارت ذکر کی ہے (واللہ لا أعطیکہ و أدع أهل الصفة) فضل بن ضمری کی ضباعة بیاام الحکم بنت الزیبر سے روایت میں ہے کہ آنجناب کے پاس کچھ قیدی لائے گئے، میں اور میری بہن فاطمہ آپ کے پاس پنچ تا کہ کوئی غلام یا لونڈی ہمیں بھی عطا کریں مگر آپ نے فرمایا (سبقکہ بیتا میں بادی کے بال بیخ قیدی لائے گئے، میں اور میری بہن فاطمہ آپ کے پاس پنچ تا کہ کوئی غلام یا لونڈی ہمیں بھی عطا کریں مگر آپ نے فرمایا (سبقکہ بیتا میں بادی بردن) یعنی بادی بردتم سے سبقت لے گئے، اسے ابوداؤد نے تخریک کیا ہے۔ اساعیل قاضی لکھتے ہیں بیت مدیث اس امر پدوال ہے کہ سک کا خرچ کرنا امیر پر مخصر ہے کیونکہ فنیست کے چار حصوتو غانمین کا استحقاق ہیں باتی رہائم ساتو وہ امام کے ساتھ شخص ہو بیت چیا ہے صرف کر ہے ای لئے آنجناب نے اپنی سب سے عزیز بیٹی فاطمہ کومنع کردیا اور غیرا قارب کوعطا کیا، طبری لکھتے ہیں اگر اور سندی کوئی مقروض ہوتا تو حضرت فاطمہ کومنع نہ کرتے کیونکہ بیت و ہوئیس سکتا کہ اللہ تعالی نے انکا حق رکھا ہواور آپ منع کرتے ہوں (انہیں نہ دویے کی وجدانکا عدم استحقاق نہیں بلکہ انہیں ایٹرا اور سخت کوئی کی تربیت دینا ہوسکتا ہے، اس سے یہ بھی ثابت ہوا کہ اسکا عطا امام کی صوابد ید پر ہے۔ اللہ اعلم کا طری اس میں کوئی استحقاق نہ سمجھا حضرت علی بھی ای طریقہ پہکار بندر ہے، ابن ججر کلھتے ہیں اس موقف پہاں صدیفے علی سے استدلال محل نظر ہے۔

صدیم کے سے اسمدال سی صفر ہے۔

ہے، کہتے ہیں جہاں تک غنیمت کے خمیر خمس کی بات ہے تو اس بابت ابوداؤد نے عبدالرحمٰن بن ابولیلی عن علی کے داسطہ سے قال کیا ہے، کہتے ہیں میں نے رسول اللہ ہے عرض کی کہ اس خمس میں سے ہمارے تن کا مجھے متولی بنادیں! ایک اورحوالے سے منقول ہے کہ آ نجناب نے مجھے خمیر خمس کا والی بنادیا چنانچہ میں اہنے مواضع میں اسے تقسیم کرتا رہا جہاں آ پ تقسیم فرمایا کرتے تھے، تو محمل ہے کہ یہ قصبہ فاطمہ فرضِ خمس سے قبل کا ہو، لیکن ہے بعید ہے کیونکہ سور و انفال کی آیت (وَاعُلَمُوُا أَنَّمَا غَنِمُتُمُ مِنُ شَنَى ءَ فَأَنَّ لِلْهِ خُمُسَه اللہ) غزوو بدر کے موقع پر نازل ہوئی تھی اور پہلے ذکر ہوا ہے کہ بدر سے بھی قبل صحابہ کرام نے اسلام کی اولین غنیمت سے خمس الگ کیا تھا تو محمل ہے کہ خمس الگ کیا تھا تو محمل ہے کہ خمس الگ کیا کہ نازل ہوئی تھی اس میں سے ذوی القربی کا حصد اس مقدار کو نہ پہنچتا ہو جس سے حضرت فاطمہ کا مطالبہ پورا ہوسکتا کیونکہ انکا حق تو بہت ہی کم بنا تھالہذا اگر آنہیں انکے مطالبہ پہ غلام یا لونڈی دید سے تو بقیہ کا استحقاق متا کر ہوتا ۔ مہلب لکھتے ہیں اس صدیث سے دیمی مستفاد ہے کہ انسان اپنے ابل خانہ کو بھی اپنے طرز حیات پر لگا سکتا ہے صدیت نابت ہوا کہ امام کوحق حاصل ہے کہ عطائے خمس میں بعض مستحقین کو بعض پر فوقیت دیدے، اوکد فالاوکد کے اعتبار سے ور لیعن زیادہ محتاج کومقدم رکھے) ۔ اس حدیث سے بیمی مستفاد ہے کہ انسان اپنے ابل خانہ کو بھی اپنے طرز حیات پر لگا سکتا ہے

کہ جسطرح وہ تزید اور تقلُل کی زندگی گزار رہا ہے اسکے متعلقین بھی اسی طرح گزاریں ابن حجر کہتے ہیں لیکن بیاس حدیث کے ظاہری ترجمہ کے اقتضاء پر بنی ہے، اس احمال پرنہیں جے آخر میں ذکر کیا، آٹھ ابواب کے بعد کچھ مزید بحث ہوگ ۔ الے مسلم نے (الدعوات) میں ذکر کیا ہے۔

# 7 - باب قَولِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ (اس آيت كى تشرح)

يَعْنِي لِلرَّسُولِ قَسْمَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَلْكِللهِ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَخَاذِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِي (الله تعالى عفرمان كه الله كيلي غنيمت كاخس، كا مطلب يه ب كدرسول اسكي تقتيم كرينكي، آيكا فرمان بالله ديتا ب اوريس تقتيم

اس آیت کی متعدد تفاسیر میں سے ایک کو اختیار کیا ہے، اکثر کی رائے یہ ہے کہ (للرسول) میں لام برائے ملکیت ہے اور رسول کیلئے خس کاخس ہے جاہے جنگ میں نہ بھی حاضر ہوئے ہوں! شافعیہ سے رسول کی ملکیت کی بابت دو اقوال منقول ہیں، بخاری دوسرے ( یعنی عدم ملکیت ) کی طرف مائل اور اس کیلئے معرضِ استدلال میں ہیں۔اساعیل القاضی لکھتے ہیں ان علاء کیلئے جواس آیت:

(واعلمو الخ) سے آنجناب کے حق میں وعوائے ملکیت کرتے ہیں، کوئی جمت نہیں! کیونکہ اللہ تعالی فرماتے ہیں: (یسسُألُونَكَ عَن

الأُنفَال) لوگ آپ سے فی و کی بابت پوچھتے ہیں، تواس پرید کہا کہ وہ اللہ اور اسکے رسول کیلئے ہے۔

اس امر پراتفاق ہے کہ فرضیتِ خمس ہے قبل آپ تمام غنیمت غانمین میں تقسیم فرما دیتے تصاور بدآ یکا ذاتی اجتماد تھا جب خمس نکالنا فرض کیا گیا تو باقی چار غانمین ہی کیلئے برقر ارر ہے اور پانچواں حصہ خاص آ کچی صوابدید پے رکھا گیا، کوئی اس میں آپکا شریک نہ تھا تو آ نجناب کے ساتھ اسکی تخصیص میں بیاشارہ پنہاں تھا کہ اسکا صرف آ کی رائے اور مرضی سے ہوگا، غانمین کا اس بیکوئی استحقاق نہیں آ کے بعد بیا تحقاق آ کے جانشین کا ہے، باب اول میں اس بابت موجود اختلاف کا بیان ہو چکا ہے، اس امر پہ اجماع ہے کہ (لله) میں

لام برائے تبرک ہے سوائے ابو عالیہ سے منقول ایک قول کے، اس میں انکی بیرائے مذکور ہے کہ غنیمت کو پانچ حصص میں تقسیم کیا جائے پھر پہلامہم مزید دوحصوں میں تقسیم کیا جائے ، ایک حصہ اللہ کا جوفقراء کو دیا جائے اور دوسرا حصہ رسول کا ، آ پے بعدیہ دوسرا حصہ امام وقت

(وقال رسول الله ﷺ إنما أنا قاسم الخ) يه جمله ايك سياق مين مركورنهين بلكه دو عديثون سے ماخوذ ب، إنما أنا قاسم توباب کی حدیثِ ابی ہرریة میں ندکور ہے قبل ازیں کتاب العلم میں حضرت معاوید کی روایت میں بھی گزر چکا ہے جبکہ یہ جملہ: (إنما أنا خازن الخ) العلم كى اسى روايت معاويه مين فدكور ب، آ كالاعتصام مين بهى فدكور ب- علامه تشميرى كمت بين آيت ب پیدا ہونے والے اس توہم کا ازالہ مقصود ہے کہ آپ نے ٹمس کوامام کی صرف صوابدید پدر کھا جبکہ آیت اسکے آنجناب کی مِلک ہونے پر دال ہے؟ تو بیدواضح کیا کدرسول کی طرف بیاضافت برائے مِلک نہیں بلکہ برائے قِسم ہے ( یعنی اسکی تقسیم کی ذمہ داری انکی ہے )۔

3114 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ سَمِعُوا سَالِمَ بُنَ أَبِي

كتاب فرض النخسس

الْجَعُدِ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ وُلِدَ لِرَجُلِ مِنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ، فَأَرَادَ أَن يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِ مَنْصُور إِنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ حَمَلَتُهُ عَلَى عُنُقِي فَأَتَيُتُ بِهِ النَّبِيِّ اللَّهِي عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْ مُعَلَّدًا قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي النَّبِي اللَّهِي عَدِيثِ سُلَيُمَانَ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَن يُسَمِّيهُ مُحَمَّدُ اقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلاَ تَكَنَّوُا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمُ وَقَالَ حُصَيُنٌ بُعِثُتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمُ وَقَالَ حُمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنُ قَتَادَةً قَالَ سَمِعُتُ سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَن يُسَمِّيهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أطراف 3115 ، 3538 ، 6186 ، 6186 ، 6186 ، 6186

(اگلی روایت کامفہوم بھی یہی ہے، وہیں ترجمہ ہوگا) سلیمان سے مراداعمش ہیں، بخاری اس روایت میں شعبہ کے حوالے سے موجود اختلاف کی بھی وضاحت کرتے ہیں کہ کیا وہ انصاری اپنے بیٹے کا نام محمد رکھنا چاہتا تھا یا قاسم؟ سفیان جو کہ توری ہیں، کی روایت میں ہے کہ قاسم رکھنا چاہتا تھا یہی انکے نزد یک رائج ہے، من حیث المعنی بھی یہی متر جے ہے کہ آنجناب کا انکار فقط اس امر پہتھا کہ کہ بیٹے کا نام قاسم رکھنے کی وجہ سے خود اسکی کنیت ابو القاسم ہوجائیگی، اس مسئلہ کی مفصل بحث کتاب الأوب میں ہوگی۔ (قال شعبة فی کا نام قاسم رکھنے کی وجہ سے خود اسکی کنیت ابو القاسم ہوجائیگی، اس مسئلہ کی مفصل بحث کتاب الأوب میں ہوگی۔ (قال شعبة فی حدیث منصور النے) بیاس بات کو مقتضی ہے کہ صدیث جابر بندا کی روایت اس انصاری سے ہو بخلاف دوسروں کی روایت کے، کہ وہ صند جابر سے ہے۔

(وقال حصین النج) بیشعبہ عن حصین کی روایت ہے، الا دب میں اسکی صراحت آئیگی۔(وقال عمرو النج) بیابن مرزوق ہیں جو کہ امام بخاری کے شیوخ میں سے ہیں اس طریق کو ابونیم نے مستخرج میں موصول کیا ہے گویا شعبہ بھی اپنے بعض مشائخ سے اسکی روایت کرتے تھے۔ (ولا روایت کرتے تھے اور ہر ایک شیخ سے جو الفاظ سے انکی تفصیل بیان کرتے تھے۔ (ولا تکنوا) کہ شمہینی کے نسخہ میں باب تفعیل سے ہے، الا دب کی روایت میں ایک دیگر طریق کے ساتھ حضرت جابر ہی سے بے زیادت بھی ذکر ہوگی کہ آپ نے اس انصاری صحابی کو ہدایت فرمائی کہ بیٹے کا نام عبد الرحمٰن رکھ لو۔

3115 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ سَالِمٍ بُنِ أَبِي الْجَعُدِ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ الْأَنصَارِيِّ قَالَ وُلِدَ لِرَجُلِ مِنَّا غُلاَمٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنصَارُ لاَ كَنْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلاَ نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَأَتَى النَّبِيِّ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وُلِدَ لِي غُلامٌ، فَسَمَّيُتُهُ الْقَاسِمِ وَلاَ نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَقَالَ النَّبِيِّ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلامٌ، فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمِ وَلاَ نُنْعِمُكَ عَيْنًا. فَقَالَ النَّبِيُ اللَّهُ فَلَا النَّبِيُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلامٌ، فَسَمَّانُ النَّبِيُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللِهُ اللللَ

أطراف 3114 ، 3538 ، 6186 ، 6187 ، 6186 ، 1966 (مابقت م)

راوی کا بیان ہے کہ ہمارے قبیلہ میں ایک شخص کے یہاں بچہ پیدا ہوا تو انہوں نے اس کا نام قاسم رکھا' انصار کہنے لگے کہ ہم تہمیں ابوالقاسم کہدکر بھی نہیں پکاریں گے اور ہم تمہاری آ نکھ شخنڈی نہیں کریں گے بیتن کروہ انصاری آ نخضرت کے پاس آیا اور عرض کی یا رسول اللہ میرے گھر ایک بچہ پیدا ہوا ہے میں نے اس کا نام قاسم رکھا ہے تو انصار کہتے ہیں ہم تیری کنیت ابوالقاسم نہیں

كتاب فرض الخمس

\_\_\_\_\_\_ پکاریں گےاور تیری آ نکھ ٹھنڈی نہیں کریں گے،فر مایا انصار نے ٹھیک کہامیرے نام پر نام رکھولیکن میری کنیت مت رکھو کیونکہ قاسم میں ہوں۔

3116 حَدَّثَنَا حِبَّانُ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ عَنُ يُونُسَ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ حُمَيْدِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ عَنُ يُودِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ وَاللَّهُ النَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ عَنَى اللَّهِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ وَاللَّهُ اللَّهِ النَّهُ عَلَى مَنْ خَالفَهُمُ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمُ ظَاهِرُونَ - أطرافه 7312،3641،71 مَنْ خَالفَهُمُ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ وَهُمُ ظَاهِرُونَ - أطرافه 7،312،3641

حضرت معاویتٌراوی ہیں کہ نبی اکرم نے فرمایا اللہ جسکے ساتھ بھلائی کا ارادہ کرتا ہے اسے دین کی سمجھ عطا کرویتا ہے، اور اللہ ہی عطا کر نیوالا ہے اور میں تقتیم کرنے والا اور بیامت اپنے وشمنوں پیغالب ہی رہے گی حتیٰ کہ اللہ کا امر آ جائے۔

3117 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سِنَان حَدَّثَنَا فُكَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلاَلٌ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ أَبِي عَمُرَةَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ أَلَى مَا أَعُطِيكُمُ وَلاَ أَمُنَعُكُمُ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيُثُ أَمِرُتُ الْجِي هُرَيُّ أَنَى وَسُمَ مِن جَلَالًا عَلَى مَا أَعُطِيكُمُ وَلاَ أَمُنَعُكُمُ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيُثُ أَمِرُتُ الْجِي مُرَى اللهِ مِرَةً وَاللهِ عَلَى مَا اللهِ مِن جَلَى مَنْ اللهِ مِن اللهِ مِن جَلَى مَنْ اللهِ مِن اللهِ مِن جَلَى مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِن مِن اللهِ مِن جَلَى مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِن اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِن اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُو

(ما أعطيكم الخ) احمد كى شريح عن فليح سے روايت كے شروع ميں (والله المعطى) ہے، مفہوم بيہ ہے كہ ميں بذات خود عطيه دينے ميں كوئى تصرف نہيں كرتا اور نہ اپنى رائے سے كسى كومنع كرتا ہوں، اللہ ہى كے تكم سے عطا كرتا ہوں اور اسى كے تكم سے منع كرتا ہوں، الله بى كے تكم سے عطا كرتا ہوں اور اسى كے تكم سے منع كرتا ہوں، ابو داؤد نے حمام عن ابو هريرة كے طريق سے بيالفاظ قل كئے ہيں (إن أنا إلا خازن) يعنى تو بس خزانجى ہوں۔

3118 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ أَبِى أَيُوبَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو الْأَسُودِ عَنِ ابْنِ أَبِى عَيَّاشٍ وَاسُمُهُ نُعُمَانُ عَنُ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةٍ ا قَالَتُ سَمِعُتُ النَّبِيَّ يَتُعُولُ إِنَّ رَجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقِّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

رَاوی کہتے ہیں آ نجناب کوفر ماتے سنا کہ پچھلوگ اُللہ کے مال کو پیجا اڑاتے ہیں، ان کیلئے روز قیامت آگ ہے

سند میں ابواسودنوفلی ہیں بھی ہیں جویتیم عروہ کے لقب ہے مشہور تھے، ابوعیاش کا نام عبید تھا بعض نے زید بن معاویہ بن صامت فرکیا ہے۔ (عن خولة الأنصاریة) اساعیلی کی روایت میں بنت نام بھی فدکور ہے آئی روایت کے شروع میں یہ جملہ ہے (الدنیا خصرة حلوة و إن رجالا الخ) ترفدی نے اسے سعید مقبری کے طریق سے روایت میں ابو ولید کے حوالے سے خولہ بنت قیس فرکیا ہے اور یہ کہ وہ حضرت حمزہ بن عبد المطلب کی بیوی تھیں، کہتی ہیں میں نے نبی اکرم سے سنا کہ یہ مال (خضرة حلوة النج)۔ ترفدی نے حسن سے قرار دیا ہے ابوالولید کا نام عبید تھا۔ ابن حجر کھتے ہیں متعدد محققین نے خولہ بنت نام اور خولہ بنت قیس کے مابین تفرقہ کیا ہے ایک قول ہے کہ قیس بن فہد کا لقب نام تھا ابن مدینی کا اس پہ جزم تھا، اسپر وہ ایک بی شخصیت ہیں۔

(خضرة) مال كالفظ مذكر ہے ليكن غنيمت كى تاويل ميں صيغهِ تانيث استعال كيا ہے، كيونكه (من سال الله) بھى مذكور ہے۔ اس سے اعم مراد ہونا بھى محتل ہے، اسكامعنی ہے: مشتھا قا، یعنی جسكی طرف دل تھنچتے ہوں، مال كى اللہ تعالى كيطرف اضافت كركے بيہ باور كرايا كه مجروشهی سے اس مال ميں تصرف نہيں ہونا جا ہے۔

(پیتخوضون) جمعنی پیھر فون تقسیم ہے اعم ہے یعنی کسی بھی طریقہ ہے اسکا ناجائز اور حسب خواہش استعال ، اس سے ترجمہ کے ساتھ مناسبت ہے۔ کرمانی لکھتے ہیں حدیثِ خولہ کی ترجمہ ہے مناسبت خفی ہے البنتہ (پینخوضون النج) ہے اسے اخذ کرناممکن میں لعن مال ایک تقسیم این اگر میں اور میں مگر ہم میں معنی محمد اس کی میں اس میں اس میں اس میں اس میں اس میں م

ہے یعنی ناجائز تقسیم ،لفظ اگر چہ عام ہے مگر ہم نے تقسیم کے معنی پرمحمول کیا ہے تا کہ ترجمہ کے ساتھ مناسبت ظاہر ہو، ابن حجر تبعرہ کرتے ہیں کہ اس قیدِ اعتذار کی ضرورت نہیں کیونکہ (بغیر ) کے عموم میں صورتِ ندکورہ بھی شامل ہے لہذا اموالِ فی ء وغنیمت میں بحکمِ عدل اور

۔ ازر ہِ اتباع کتاب وسنت،شرطِ تقسیم پراستدلال صحیح ہے۔اس حدیث سے یہ بھی مستفاد ہے کہاسم کامسمیٰ میں اثر ہوتا ہے (یہ بات زبانِ ز دِ عام وخاص ہے) لیکن اسکا مطرد ہونا لازم نہیں ( لیخی لازم نہیں کہ یہ کلیہ ہمیشہ منطبق ٹھہرتا ہو ) یہ بھی ثابت ہوا کہامیر کی اجازت کے

بغیر مال ِغنیمت (اس پر قیاس کرتے ہوئے ہرفتم کے مال غیر سےخواہ سرکاری ہو یا غیرسرکاری) سے پچھ لینے والا عاصی ہےاس میں ولاقِ امور کوبھی تنہیہہ ہے کہ وہ بھی اپنے استحقاق کے بغیراللہ کے مال سے پچھے نہ لیں اور ہی اسے اسکےمستحقین پہ خرچ کرنے ہے روکیں۔

## 8 - باب قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ أُجِلَّتُ أُجِلَّتُ لَكُمُ الْعَنَائِمُ (قولِ نبوی كه نیمت تهارے لئے حلال كيگئ ہے)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمُ هَذِهِ ﴾ [الفتح: ٢٠] وَهَى لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الوَّسُولُ مَلَّكِ اللهُ تَعَالَى اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمُ هَذِهِ ﴾ [الفتح: ٢٠] وَهَى لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الوَّسُولُ مَلَّكُ اللهُ تَعَالَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الللّهُ اللهُ الل

این تین کے ہال ضمیرِ متکلم یعنی۔ لی۔ ہے، یہی انسب ہے کیونکہ روایتِ باب اسی لفظ کے ساتھ مذکور ہے، انتیم میں گزری حدیثِ جابر میں ضمیر خطاب تھی۔ (وقول الله عزوجل النه) بالاتفاق بي آيت اہلِ حديبيہ کے بارہ میں نازل ہوئی، تو اسکا مصداق خيبر کی فتح

به به منظم المعامة على المرقع بمنيمت ہے یعنی سب مقاتلین کا اس پهاستحقاق تھا۔ (حتی بینه الرسول) پھر آنجناب نے تبیین فرمائی کہا سر مستریب سر منظم اللہ میں منظم کا اس بہاستحقاق تھا۔ (حتی بینه الرسول) پھر آنجناب نے تبیین فرمائی کہا

علامہ انورا سکے تحت لکھتے ہیں ظاہرِ حدیث یہ تھا کہ ساری غنیمت غانمین کیلئے حلال ہے اس سے متبادر آلی الذہن یہ آتا تھا کٹس کے علاوہ باقی چار جھے بھی امیر کی صوابدید پر ہیں کہ انہیں اپنی رائے سے جیسے چاہے حوائجِ مسلمین میں خرچ کرے گرکسی نے یہ نہ ہب

اختیار نہیں کیالہذااس تناور کوترک کیا اور اس سے مرادخس کے علاوہ باقی کے حیار جھے لئے۔

3119 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنُ عَامِرٍ عَنُ عُرُوَةَ الْبَارِقِيُّ عَنِ النَّبِيِّ وَلَلَهُ عَنُ عَامِرٍ عَنُ عُرُوَةَ الْبَارِقِيُّ عَنِ النَّبِيِّ وَلَلَمُغُنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْخَيْرُ الْأَجُرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أطرافه 2850 ، 2852 ، 3643 (ای جلد کے سابقہ نمبر میں مترجم ہے)

خالد سے مرادطحان ہیں۔سابقہ کتاب الجھاد میں اسکے مباحث بیان ہو بچکے ہیں، آثرِ حدیث میں (الأجر والمغنم) سے ترجمہ کی مطابقت ہے۔

3120 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُثَلِّثُمْ قَالَ إِذَا هَلَكَ قَيُصَرُ فَلاَ قَيُصَرَ بَعُدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيُصَرُ فَلاَ قَيُصَرَ بَعُدَهُ وَالْآ اللَّهِ وَالَّذِى نَفُسِى بِيَدِهِ لَتُنُفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَللَّهِ وَاللَّذِى نَفُسِى بِيَدِهِ لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَللَّهِ وَاللَّذِي نَفُسِى بِيَدِهِ لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَللَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْمَالِةَ عَلَى اللَّهُ الْمُولَ

اسے مباحث علامات النبوۃ میں ذکر کئے جا نمینگے، ترجمہ سے مطابقت (لتنفقن کنوز هما النج) سے ہے کیونکہ انہیں مغانم کی حیثیت سے تقسیم کیا گیا۔

3121 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ سَمِعَ جَرِيرًا عَنُ عَبُدِ الْمَلِكِ عَنُ جَابِرِ بُنِ سَمُرَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنُ جَابِرِ بُنِ سَمُرَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

(ای کے سابقہ نمبر میں ترجمہ موجود ہے) تیخ بخاری اسحاق بن راہویہ جریر بن عبد الحمید سے راوی ہیں، عبد الملک سے مراد ابن عمیر ہیں ابوعلی جیانی لکھتے ہیں کسی راوی نے یہاں اسحاق کومنسوب نہیں ذکر کیا لیکن مسندِ اسحاق بن راہویہ میں یہی سیاق منقول ہے لہذا ظنِ غالب بیہ ہے کہ وہی مراد ہیں۔اے مسلم نے (الفتن) میں روایت کیا ہے۔

3122 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سِنَانِ حَدَّثَنَا هُشَيُمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَنَيُّمُ أُحِلَّتُ لِى الْغَنَائِمُ - أطرافه 335 ، 438 حضرت عارداوي ول يول بالله في فراداغنم ترمر بر الرّعال كي في س

حفرت جابر راوی ہیں کہ رسول اللہ نے فرمایا غنیمت میرے لئے حلال کا گئی ہے۔ مشیم سے مراد ابن بشیر، جبکہ سیار سے مراد ابن ابی سیار دراد واسطی ہیں، کتاب التیم میں مشروحاً گزر چکی ہے۔

3123 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنُ أَبِى الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْهُ قَالَ تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنُ جَاهَدَ فِى سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِى سَبِيلِهِ وَتَصُدِيقُ كَلِمَاتِهِ، بِأَن يُدْخِلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِى خَرَجَ مِنُهُ ( مَعَ مَا نَالَ) مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ - . أطرافه 36 ، 2787 ، 2797 ، 2727 ، 7227 ، 7457 ، 7463 ، 7457 ، 7227 ، 7227 ، 7463 ، 7457 ، 7463

(ای کے سابقہ نمبر میں ترجمہ ہو چکا ہے)۔اواکل الجھاد میں اسکے مباحث ذکر ہو بچکے ہیں، (من أجر أو غنیمة) سے ترجمه کی مناسبت ہے۔علامہ انور اسکے تحت کہتے ہیں کہ قبل ازیں۔ أو۔ کی بابت بحث کر بچکے ہیں اسے دوسر لفظوں میں یوں سمجھ سکتے ہوکہ اصل عبارت (من أجر و غنیمة أو غنیمة فقط) تھی، چونکہ کل اور جزو کے مابین تقابل مطلوب تھالہذا معطوف علیہ کے ایک جزوکو

كتاب فرض المخمس

حذف کردیا تا کہ تقابل متنقیم ہوسکے۔اس پراضافہ کرتے ہوئے مرتب فیض رقمطراز ہیں کہ اجراور غنیمت تب حاصل ہوگا جب اموال کفار بطورِغنیمت حاصل ہو نکے لیکن اگر غنیمت کا حصول نہ ہوسکا تب صرف اجر حاصل ہوا اس سے ظاہر ہوا کہ تقابل اجراورغنیمت کے مابین ہے لہذا اصل عبارت یوں ہونی چاہئے: (من أجر و غنیمة أو أجر فقط) یہی اولی اور اقرب الی الحدیث ہے البتہ مذکرہ میں وہی لکھا ہوا ہے جومتن میں ذکر ہوا۔

3124 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلاَءِ حَدَّثَنَا ابُنُ الْمُبَارَكِ عَنُ مَعُمَرِ عَنُ هَمَّامٍ بُنِ مُنَبِّهٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً قَالَ وَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَزَا نَبِي مِنَ الْأَنبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتُبَعُنِى رَجُلٌ مَلَكَ بُضَعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبُنِى بِهَا وَلَمَّا يَبُنِ بِهَا، وَلاَ أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمُ يَرُفَعُ سُقُوفَهَا وَلاَ أَحَدٌ الْمَرَأَةِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبُنِى بِهَا وَلَمَّا يَبُنِ بِهَا، وَلاَ أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمُ يَرُفَعُ سُقُوفَهَا وَلاَ أَحَدٌ اللهَ الْمَتَى عَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو يَنتَظِرُ ولا دَهَا فَعَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرُيَةِ صَلاَةَ الْعَصُرِ أَوْ قَرِيبًا مِنُ الشَّرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو يَنتَظِرُ ولا دَهَا فَعَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرُيَةِ صَلاَةَ الْعَصُرِ أَوْ قَرِيبًا مِنُ الشَّرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُو يَنتَظِرُ ولا دَهَا فَعَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرُيةِ صَلاَةَ الْعَصُرِ أَوْ قَرِيبًا مِنُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْعَنَائِمَ فَعَاءَتَ يَعُنِى النَّارَلِتَأَكُلَهَا فَلَمُ تَطُعَمُهَا فَقَالَ إِنَّ فِيكُمُ عُلُولًا وَلَكُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْعَنَائِمَ فَجَاءَتَ يَعُنِى النَّارَلِتَأَكُلَهَا فَلَمُ تَطُعَمُهَا فَقَالَ إِي فِيكُمُ عُلُولًا فَلَكُولِهِ فَلَا يَعْنِى مِنُ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتُ يَعْنِى النَّارُ فَأَكَلَتُهَا لَهُ لَيَا اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَلَا مِنَا لَمُ مَلُولًا لَنَا الْعَنَائِمَ وَلَا مَا كَلَتُهَا ثُولَ اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَلَا يَعْلَى اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَلَى اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَالْكُولُ فَلَا اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَلَى اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَا عَلَى اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَا عَلَى اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَا مِن وَالْمَا لَنَا لَلْهُ وَلَى اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَنَا الْعَنَائِمَ وَالْمَا لَنَا لَا لَعَالَا لَنَا اللَّهُ لَنَا اللَّهُ اللَا الْعَالَقُلُ الَعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

ابو ہریرہ نے بیان کیا کہ رسول کر یم نے فرمایا نبی اسرائیل کے پینجبروں میں سے ایک نبی نے غزوہ کرنے کا ارادہ کیا تو اپنی قوم سے کہا کہ میر سے ساتھ کوئی الیا شخص جس نے ابھی ٹئی شادی کی ہواور ہوی کے ساتھ کوئی رات بھی نہ گراری ہواور وہ دات گرانا یا ہوا وہ وہ خص جس نے علمہ اور ایھی اس کی جہت نہ پاٹ سکا ہواور وہ خص جس نے حالمہ بحری یا حالمہ اونٹیاں خریدی ہوں اور اسے ان کے بچے جننے کا انظار ہوتو ایسے لوگوں میں سے کوئی بھی ہمار سے ساتھ جہاد میں نہ چلے پھر انہوں نے جہاد کیا اور جب اس آبادی سے قریب ہوئے تو عصر کا وقت ہوگیا یا اس کے قریب وقت ہوا انہوں نے سورج سے فرمایا کہ تو بھی خدا کا تالع فرمان ہوں اے اللہ ہمارے لئے اسے اپنی جگہ پر روک دے چنا نچے سورج رک گیا یہاں تک کرمان ہوں نے انہیں فتح عنایت فرمائی پھر انہوں نے اسلا ہمارے لئے اسے اپنی جگہ پر روک دے چنا نچے سورج رک گیا یہاں تک کہ اللہ تعالی نے آئیں فتح عنایت فرمائی پھر انہوں نے اموال فنیمت کوجھ کیا اور آگ اسے جلانے کے لئے آئی لیکن جلانہ کی اس پر نبی نے فرمایا کہتم میں سے کسی نے مال فنیمت میں چوری کی ہے اس لئے ہر قبیلہ کا ایک آور کے لئے آئی لیکن جلانہ کہ جوری تہمیں اور بیعت کریں چنا نچ اس قبیلہ کے دویا تین آور میوری کہارے اس کے مراح اوں نے کی ہے، اب تمہارے قبیلے کے ساتھ لوگ آئی اور وہ لوگ اس کے کی ہونی تعربی اور کی میاں کی گی اور وہ لوگ کی جا اس کے کہارے والے گئی پر فنیمت میں رکھ دیا، تب آگ آئی اور وہ لوگ کے سری طرح مونے کا ایک سرلا کے جونیمت میں سے چوالیا گیا تھا اور اسے مال فنیمت میں رکھ دیا، تب آگ آئی اور وہ لوگ کے سری طرح مونے کا ایک سرلا کے جونیمت میں سے چوالیا گیا تھا اور اسے مال فنیمت میں رکھ دیا، تب آگ آئی اور وہ لوگ اسے جا گئی پر فنیمت اللہ تعالی نے ہارے لئے جائز قرار دے دی، ہماری کمزوری اور عاجزی کو ویکھا اس لئے ہمارے واسطے طال قرار دے دی،

تمام روایات میں ابن مبارک بی فدکور ہے لیکن متخر تی الج تعیم میں بیرعبارت ہے (عن ابن المعبادك أو غیرہ) تو بیشک ابو تعیم کی طرف ہے ہے کیونکہ اساعیلی نے ابو یعلی عن محمد بن علاء عن ابن مبارک یعنی بغیر شک ذکر کیا ہے۔ (غزا نہی النہ) بیرحضرت بیشع بن نون علیہ السلام ہیں جیسا کہ حاکم نے کعب احبار کے حوالے سے نقل کیا، اسکی اصل ایک طریق مرفوع کے حوالے سے بھی منقول ہے، اسے احمد نے ہشام عن محمد بن سیرین عن ابی ھریرۃ کے طریق سے نقل کیا ہے، کہتے ہیں نبی پاک نے فرمایا سورج (غروب ہونے سے) نہیں روکا گیا مگر بوشع بن نون کیلئے جب وہ بیت المقدس کیطر ف جارہے تھے، ابن بطال سے غرابت ظاہر ہوئی جب باب (استیذان الرجل الإسام) کے تحت اس حدیث کے ہم معنی روایت حضرت داؤد علیہ السلام کی نسبت سے نقل کی، بقول ابن مجراسکا کوئی مند نہیں مل سکا لیکن خطیب نے اپنی کتاب ذم النجوم میں ابو حذیفہ اور بخاری نے المبتدأ میں اپنی سند کے ساتھ حضرت علی سے حضرت داؤد کے حوالے سے سورج کا ان کیلئے محبوں کیا جانائقل کیا ہے لیکن بقول ابن حجراسکی سند نہایت ضعیف ہے، احمد کی روایت کردہ حدیث ابی ہریرہ اولی ہے کیونکہ اسکے رجال ثقہ ہیں لہذا معتمد یہی ہے کہ صرف حضرت یوشع کیلئے سورج کوموس کیا گیا۔

ابن حجر لکھتے ہیں ابن اسحاق کی نقل کر دہ بطریق یکی بن عروۃ بن زبیرعن ابیدایک روایت اسکے معارض نہیں جس میں مذکور ہے کہ جب حضرت موی علیہ السلام مصر سے بنی اسرائیل کولیکر نکلنے گئے تو اللہ نے انہیں تھم دیا تھا کہ حضرت یوسف علیہ السلام کا تا بوت بھی اپنے ہمراہ لے چلیں حضرت موی نے سب کوطلوع فجر سے قبل چلنے کا کہا ہوا تھالیکن تابوت ڈھونڈتے تا خیر ہوئی اس پراللہ سے دعا کی کہ آج سورج کوتا خیر سے طلوع کریں چنانچہ ایہا ہی ہوا، کیونکہ حضرت ہوشع کی نسبت ندکورہ حصر غروبِ آفتاب کے حوالے سے ہے ( فتح الباری میں یہاں طلوع کا لفظ ہے میرے خیال میں اس ئے مفہوم درست نہیں ہوتا، شائدغروب کا لفظ سیح ہے) اوریہ واقعہ طلوع کے حوالے سے ہے۔ ابن جر لکھتے ہیں حضرت یوشع کیلے حبسِ آفتاب کا بیقصدا تنامشہور ہے کدابوتمام نے ایک شعر میں اسکا حوالد دیا ہے جو یہ ہے: (فوالله لا أدرى ءَ أحلام نائم المَّمَتُ بنا أمُ كان في الرَّكب يوشع) الى طرح يروايت بهي اسكم معارض نهيل جو یونس بن بکیرنے مغازی ابن اسحاق پراپنی زیادات میں ذکر کی ہے کہ صح اسراء جب آنجناب نے قریش کو واقعہِ معراج کی بابت آگاہ کیا تو ساتھ ہی بتلایا کہا نکا ایک قافلہ رائے میں دیکھا تھا جوابھی طلوع آ فتاب کے ساتھ مکہ پہنچ جائیگا، ساتھ ہی اللہ سے دعا کی کہ جب تک قافلہ نہ آئے سورج طلوع نہ ہو، یدردایت منقطع ہے لیکن طبرانی کی اوسط میں حضرت جابر کی اسادِ حسن کے ساتھ روایت میں ہے کہ آنجناب کے تھم سے ایک وفعہ سورج ایک گھڑی متأخر ہوا ،اسکی تطبیق یہ ہوسکتی ہے کہ حصر کا تعلق سابقہ انبیاء سے ہے یا جس وقت آپ نے حضرت بیشع کی نسبت ندکورہ بات کہی اس وقت تک کسی اور کیلئے ایسا نہ ہوا تھا، طحادی، طبر انی، حاکم اور بیہ قی نے اساء بنت عمیس سے روایت کیا ہے کہ ایک مرتبہ آنجناب حضرت علی کے گھٹھ پہرر کھے استراحت فرما تھے کہ عصر کی نماز کا وقت نکل گیا آپکے بیدار ہونے پہ سورج داپس ملیٹ آیاحتی کہ آپ نے نماز ادا فرمائی پھرفوراً غروب ہوگیا،ابن حجر لکھتے ہیں بہنہایت ابلغ معجز ہ ہےابن جوزی نے غرابت کا مظاہرہ کیا کہاس روایت کوموضوعات میں درج کیا ای طرح ابن تیمیہ نے بھی اپنی کتاب الردعلی الروافض میں اسےموضوع قر ار دیکر غلطی کی ہے، واللہ اعلم عیاض نے جو ذکر کیا کہ جنگ خندق میں بھی ایک وفعہ مسلمان جب نماز عصر اوا نہ کر سکے تو سورج کو پلٹایا گیا، انہوں نے اسے طحاوی کی طرف منسوب کیا ہے لیکن ایسانہیں، طحاوی کی مشکل الآ ثار میں فقط حضرت اساء کی مشار الیہ روایت ہے، لیکن اگرانکا کہنا درست ہےتو بہتیسرا واقعہ ہے۔ نغلبی پھر بغوی نے ابن عباس سے نقل کیا ہے کہ حضرت سلیمان کیلئے بھی غردب کے بعد سورج پلٹایا گیا، انہوں نے یہ بات سورۃ ص کی آیت (رُدُوُ ھَا عَلَیَّ) کی تغییر میں ہی، روایت میں ہے کہ حضرت علی نے ان سے بوچھا آپکے
پاس اس آیت کے خمن میں کیا معلومات ہیں؟ کہا کعب احبار نے مجھے بتلایا ہے کہ جب وہ گھوڑوں کے معاینہ میں مشغول تھے تو انکی نماز
عصرفوت ہوگئی غصے میں آ کر گھوڑوں کی کھونچیں کاٹ ڈالیس جنکی تعداد چودہ تھی، اس پاداش میں اللہ تعالی نے اسے ہی دن کیلئے آپکی
بادشا ہت سلب کرلی، یہ شکر حضرت علی نے کہا کعب جھوٹا ہے، اصل واقعہ یہ ہے کہ حضرت سلیمان جہادی گھوڑوں کے معاینہ میں مشغول
سے کہ اس اثناء نماز عصر رہ گئی جتی کہ سورج غروب ہوگیا اس پر آپ نے سورج پر مقرر ملائکہ سے فر مایا کہ اسے اللہ کے تھم سے پلٹا دیں
در دو ھا علی، چنانچہ انہوں نے ایسا ہی کیا حتی کہ آپ نے نماز عصر وقت پہادا کی، ابن مجر کہتے ہیں ابن عباس سے یہ ثابت نہیں، جمہور
مفسرین کے مطابق (ردو ھا) کی خمیر کا مرجع خیل (گھوڑ ہے) ہیں۔

(بضع اسرأة) بضع فرج، تزؤج اور جماع پر بولا جاتا ہے اور بیتنوں معانی یہاں مراد ہو سکتے ہیں، مہر اور طلاق پہ بھی اسکا اطلاق ہوتا ہے بقول جو ہری ابن سکیت کہتے ہیں اس سے مراد تکارے ہے۔ (ولما یبن بھا) یعنی ابھی دب زفان نہیں منائی، لما کے استعال سے بیا شارہ ملتا ہے کہ جُلد اسکی توقع تھی، پہمٹی زخشری نے اس آیت کے حوالے سے کیا ہے: (وَلَمَّا یَدُخُلِ الاَیْمَانُ فِی قُلُوبِھِمْ) [الحجرات: ۱۲] سعید بن میٹب عن ابی ہریہ سے روایت جے نسائی، ابوعوانہ اور ابن حبان نے تخ تک کیا، میں ہے کہ الیے حُصُ کو ہمارے ساتھ نہیں نکانا چاہئے جس نے گھر تو تعمیر کرلیا ہے مگر ابھی اس میں منتقل نہیں ہوایا کسی عورت سے نکاح کیا ہے لیکن الیہ بناء نہیں کی، عدمِ دخول کے اس تقید سے بیم مفہوم پیدا ہوتا ہے کہ اگر دخول ہوا ہوتا تو پھر منع نہ کیا جاتا، اگر چہ بعد از دخول بھی تعلقِ خاطر کا وہ بی معاملہ ہوتا ہے لیکن قبل از دخول کی کیفیت اور حالت اس سے مختلف ہے۔

(ولم یرفع سقوفها) مسلم اوراحمد کی روایت میں (و لما یرفع سقفها) ہے، یہ قاف اور فاء کی پیش کے ساتھ ہے ( یعنی مفرد کا صیغہ نہیں ) اسکان کے ساتھ ضبط وہم اورضمیر مؤنث کا مرجع سقف کو قرار دینا تکلف ہے۔

(أو خلفات) خلفة كى جمع ب، حامله او فمنى كو كہتے ہيں جھی غیر نوق پہھی اطلاق ہوتا ہے، أو برائے تنویع ہے غنم كا وصف بالحمل حذف كيا كيونكه ثانى كى اس پددلالت ہے ياغنم كا ذكر مطلقاً ہے كه اسكے ضياع كا خوف بنسبت ابل وغيرہ كے كم ہے اور حمل والى او نمنى كے بارہ ميں بھى يہى خدشہ اور انديشہ ہوتا ہے لہذا اسے موصوف بالحمل ذكركيا، يہ بھى محمل ہے كه ۔ أو ۔ للشك ہو، كه آپ نے غنم بغير صفت حمل كے ذكر كيا تھا يا خلفات كا يعنى (بصفة أنها حواسل؟) يعنى اس صفت كے ساتھ كه وہ حالتِ حمل ميں ہوں ۔

(وِلادها) بیبھی مصدر ہے، ولاوۃ کی طرح۔ (من القریۃ) اس سے مرادار یجاء کا شہر ہے، یہ کم نے کعب سے اپنی روایت میں بینام ذَکر کیا ہے۔

(إنك مأسورة) سعيد بن مينب كى روايت بين ہے كه دشنوں سے وقتِ غروب مُره بھير ہوئى، حاكم نے اپنى كعب سے فہ کورہ روايت بين اسكا سبب بھى ذكر كيا ہے كه وہ بروز جمع عصر كے وقت وہاں پنچے تھے، غروب كا وقت قريب تھا اسوجہ سے سورج سے مخاطب ہوكر يہ بات كہى، ابن جحر لكھتے ہيں ما مورين كا فرق بيہ ہے كہ جمادات كوكؤ كى تكم دينا، حكم تنجير جبكہ عقلاء كو تكم دينا، حكم تنظيف ہے اور سورج سے خاطب مكن ہے قبق ہواور اللہ تعالى نے اس ميں تمييز واوراك پيدا كرديا ہو، اس بارے كتاب الفتن ميں سورج كے عرش كے سامنے جدہ ريز ہونے كے خمن ميں مزيد بحث ہوگى، يہ بھی محتمل ہے كہ بيہ خطاب اسكا استحضار فرض كر كے ہوكيونكہ اسے اسكے معمول

ے متول کرنا بخیرِ خرقٍ عادت ممکن نہیں یہ شاعر کے اس قول کی مانند ہے: (شکا إلَیَّ جَملِی طول السریٰ)۔ (لیمی مجازی تخاطُب) ای لئے اللہ تعالی کے سامنے دست بدعا ہوئے: (اللهم احبسها) ، دوسر احتال کی تائیدا بن میتب کی روایت ہے بھی ملتی ہے جس میں یہ عبارت ہے (اللهم إنها مأمورة وإنى مأمور فاحبسها علیّ الخ)۔ اس میں آ گے جس کی نبت اللہ تعالی کی طرف کی (فحبسها الله علیه)۔

(اللهم احبسها علینا) احمد کی روایت میں (شیئاً) کا لفظ بھی ہے، یہ منصوب نصب المصدر ہے یعنی اتنی دیر کہ شہر فتح ہو سکے،عیاض لکھتے ہیں یہاں مبسِ آفتاب کی کیفیت کی بابت اختلاف ہے،کہا گیا ہے وہ اپنے ادراج پر پلٹایا گیا،ایک قول ہے کہ تھہرا دیا گیا،ایک قول ہے کہ اسکی حرکت بطیء (یعنی ست) کردیگئی اور ابن بطال وغیرہ کی رائے میں یہی ارتج ہے۔

(حتى فتح النج) ابو يعلى كى روايت ميں ہے كہ مقابلہ شروع ہوا اور وہ نبی ظفر مند ہوئے۔ (فلز قت يد النج) ابو يعلى كى روايت ميں دويا تين اشخاص كا ذكر ہے، ابن ميتب كى روايت ميں بالجزم دوكا ذكر ہے۔ ابن منير لكھتے ہيں اللہ تعالى نے يد غال كے الزاق كوعلامتِ غلول بنايا، اس ميں يہ تنيہہ ہے كہ يہ وہ ہاتھ ہے جسكے ذمہ كوئى حق ہے جس سے خلص لا زم تھايا اسكام فہوم يہ تھا كہ لا زم ہو الله كے ہوں ركھا جائے حتى كہ غصب كردہ امانت واپس كر ہ، يہ قيامت كے روز اعضائے انسانى كے اپنے مالك كے خلاف گواہ بننے كى طرح ہے۔

(فیکم الغلول) سعید کی روایت میں ہے کہ اس پر بولے جی ہاں ہمی نے خیانت کی تھی۔ (تم أحل لنا الخ) نسائی کی روایت میں ہے کہ پہر اللہ تعالی نے ہم پر اپنی رحمت کرتے ہوئے اور ازر و تخفیف غنیمت کو ہمارے لئے حلال کردیا۔

(رأی ضعفنا و عجز نا النج) ہیا اس اسم کا اِشعار ہے کہ اللہ تعالی کے سامنے اظہارِ عجز اسکے بے پایاں فضل کا مستوجب بنا دیتا ہے، اس سے ثابت ہوا کہ صلبِ غنیمت کی ابتدا اس اسبِ محمد ہیہ سے ہوئی اور اسکا آغاز غزوہ بدر سے ہوا جب ہی آبت نازل ہوئی (فککلُوُ ا بِسمًّا غَنِمُتُمُ حَلالًا طَیّباً)۔ صبح کی روایت ابن عباس سے بی ثابت ہے، شروع میں ذکر ہوا کہ اسلام کی اولین غنیمت ایک مربیہ سے حاصل ہوئی جوایک قول کے مطابق بدر سے دو وہ او قبل عبد اللہ بن جمش کی قیادت میں برپا ہوا، ابن سعد نے ذکر کیا ہے کہ نبی پاک نے اس غنیمت کی تقسیم بدرتک مؤ خرکھی تا کہ دونوں کو اکھاتھیم فرما کیں۔ مہلب لکھتے ہیں اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ دنیا کی عبت جوایک آزمائش ہے، نفس کو ہمیشہ رہنے کی خواہش میں جتال کرتی ہے کیونکہ جس شخص کی حال ہی میں نکاح یا شادی ہوئی ہو آسکا ول اس کی سوچوں میں غلطاں رہتا ہے اور شیطان اسے اعمال طاعت سے مشغول رکھتا ہے، ابن حجر تبرہ کر کے ہیں کہ نہ کورہ وصورت کا ذکر ازر وِ تمثیل ہے، مرادتمام دنیوی امور نیں، اسکی دلیل سعید کی روایت کا یہ جملہ ہے: (أو له حاجة فی الرجوع)۔ بیر بھی ظاہر ہوا کہ انہم امور کی انجام دبی کے انسان کا سنجیدہ اور فارغ البال (ابن حجر نے بہی اصطلاح استعال کی ہے) ہونا ضروری ہے کیونکہ اگر دل کی اور معالمہ کے ساتھ معلق ہے تو طاعت کے اس عمل میں اسکی عزیمت کم وراور رغبت کم ہوسکتی ہے، دل اگر پریثاں خیالی کا شکار ہوتو کی اور وہ می گئتگی میں فرق آباتا ہے۔

یہ بھی ثابت ہوا کہ سابقہ امم جہادی مہمات میں اعداء کے مال داسباب تو اپنے قبضہ میں کرتی تھیں مگران میں تصرف کرنا ان کیلئے روا نہ تھا بلکہ انہیں تھم تھا کہ سارا مالی غنیمت جمع کر کے ایک جگہ رکھ دیں پھڑ آ سان سے ایک آ گ آ کر اس ڈ ھیرکوجسسم کرڈ التی تھی ، اگر آگ ندآتی تو یہ اس غنیمت کے کی سب عدم قبول کی نشانی ہوتی۔ ابن حجر کہتے ہیں بظاہراس آگ کا ایندھن صرف بے جان اشیاء بنتی ہوتی یا ممکن ہے انسانوں کوقید کرنا اینے لئے جائز ہی نہ ہو! یہ بھی اختال ہے کہ تحریم غنیمت سے قیدی مشتیٰ ہوں اسکی تائیداس امر سے بھی ہوتی ہے کہ یہ بہوت موجود ہے کہ این غلام دلونڈی ہوتے تھے، یہ بھی ثابت ہوا کہ بسا اوقات منباء کے کرتو توں کا نتیجہ پوری جماعت کو بھتا پڑتا ہے یہ بھی کہ بھی انبیاء کے احکام کا تعلق امر باطن سے ہوتا ہے جیسا کہ اس قصہ میں ہے اور بھی انکا تعلق امر ظاہر سے، جیسا کہ بھتا بڑتا ہے یہ بھی کہ بھی انبیاء کے احکام کا تعلق امر باطن سے ہوتا ہے جیسا کہ اس قصہ میں ہے اور بھی انکا تعلق امر ظاہر سے، جواز پہ نبی پاک کے اس فرمان سے ظاہر ہے (اِنکھ تختصمون اِلی)۔ ابن بطال نے اس سے اموالی مشرکین کو جلانے کے جواز پہ استدلال کیا ہے کہ کہ کہ کہ کہ میسا تھ شریعت کی بات ہے اور ہمارے لئے غنیمت کو طال کر کے اس امر کو منسوخ کردیا گیا ہے اسکا ایک مؤیدین کی طرف سے یہ جواب دیا گیا ہے کہ بیان پخفی نہ تھا، لیکن انکا استباط اکل تار سے غنیمت کے جل جانے کہ دیان پخفی نہ تھا، لیکن انکا استباط اکل تار اسے نامیمت کے بطور حاصل کرنے کی کوئی سبیل نہ بن پڑتی ہوتو اسے جان ڈالنا ایکے بقول جائز ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں یہ استباط درست ہونا ممکن ہے کیونکہ اسکے نشخ کی کوئی تصریح وارد نہیں اسکی بناء اس امر پہ ہے کہ سابقہ شریعتوں کے وہ تمام معاملات ہوں کے طال وجائز ہیں جنہیں منسوخ نہیں کیا گیا۔

یہ بھی استدلال ہوا ہے کہ دن کے آخری حصہ میں جہاد بنسب اسکے اول حصہ کے، افضل ہے لیکن میمکلِ نظر ہے کیونکہ حضرت پوشع کے اس قصہ میں ایبا اتفا قاہوا تھا نہ کہ قصداً، البتہ صحابیانِ رسول نعمان بن مقرن اور مغیرہ بن شعبہ کا ایک واقعہ منقول ہے کہ فارسیوں کے خلاف جہاد کے موقع پر پر تصریح کی کہ سورج کے زوال کے بعد اور جب ہوا کیں چل پڑیں، جہاد شروع کرنامستحب ہے، ابن حجر لکھتے میں اس استدلال کیلئے یہی واقعہ کافی ہے، اسکے لئے حضرت پوشع کا قصہ مد نظر رکھنا ضروری نہیں۔

علامہ انور (غزا نبی النبی کے تحت لکھتے ہیں بید حضرت بوشع تھے، حضرت موتی چالیس سال میدانِ تیہ میں رہے جب انکی اجل قریب آئی تو تھم ہوا ایک پہاڑ پہ چڑھیں وہاں سے آئیں آئدہ فتو حات کا مشاہدہ کرایا گیا چنا نچہ جہاد شروع کرنے کی وصیت کرنے کے بعد انکی روح تفسِ عُنصری سے آزاد ہوگئی۔ حضرت بوشع کی دعا (اللہم احبسها عنا) کی بابت کہتے ہیں اسکی وجہ یہ تھی کہ غروبِ آفاب کے بعد سبت نمودار ہوجا تا اور ابھی فتح کم لنہیں ہوئی، اور ان کیلئے واجب تھا کہ سبت واخل ہونے سے پہلے شہر فتح کرلیں کیونکہ سبت میں اسکے لئے قبال کرنامنع تھا، کہتے ہیں میرے نزدیک بیا نکا سبت دراصل جعہ کا دن تھا انگی تحریف سے بیموجودہ ہفتے کا دن ہوا۔

اسے سلم نے (المغازی) میں نقل کیا ہے

#### 9 – باب الْغَنِيمَةُ لِمَنُ شَهِدَ الْوَقُعَةَ (غنیمت کاوہی مستق ہے جو جنگ میں شریک ہوا)

ترجمہ کے بیدالفاظ ایک اثر کے ہیں جےعبدالرزاق نے اسنادِ سیح کے ساتھ طارق بن شہاب سے نقل کیا ہے کہ حضرت عمر نے حضرت ممارکولکھا کے نتیمت کا حقدار وہ جولڑائی کو حاضر ہوا۔

3125 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخُبَرَنَا عَبُدُ الرَّحْمَنِ عَنُ مَالِكٍ عَنُ زَيْدِ بُنِ أَسُلَمَ عَنُ أَبِيهِ قَالَ قَالَ

عُمَرٌ لَوُلاَ آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمُتُهَا بَيْنَ أَهُلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُ اللَّهُ خَيْبَرَ أَطُواه 4235،2334 (مِلداك سُعَنَى مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمُ النَّبِي اللَّهُ خَيْبَرَ أَطُواه 4235،2334 (مِلداك سُعَنَى مَا فَتَحْتُ عَرَيْمَ مَ)

شیخ بخاری ابن فضل ہیں جوعبدالرحمٰن بن مہدی ہے راوی ہیں، اس سند ومتن کے ساتھ کتاب المز ارعۃ میں گزر چکی ہے، اس ' حدیث سے ترجمہ میں بیان کردہ تھم کے اخذ کی وجبر دلالت میہ ہے کہ حضرت عمر کی اس بات کا وہی مطلب بنتا ہے جواس اثرِ مشار الیہ کے حوالے سے ذکر کیا (یعنی غنیمت یہ غانمین کا استحقاق تو تسلیم کیا ہے) گر بعد میں آنیوالے اہلِ اسلام کی فلاح وبہود کے خیال سے غنیمت میں حاصل ہونیوالی اراضی کوتقسیم کرنا مناسب نہ سمجھا، اےمسلمانوں کیلئے وقف کردیا اور خراج لا گو کیا، ابوعبید نے اپنی کتاب الاً موال میں ابن اسحاق عن حارثہ بن مفرب عن عمر کے طریق ہے ذکر کیا ہے کہ انہوں نے ارضِ سواد تقسیم کرنے کا ارادہ کیا جب اس معامله میں مشورہ کیا تو حضرت علی کہنے گے ایبا نہ سیجئے ، اسے مسلمانوں کیلئے بطورِ بادہ رکھئے! تو انہوں نے بیارادہ ترک کردیا۔عبداللہ بن قیس کے حوالے سے منقول ہے کہ حفزت عمر نے اراضی کو تقسیم کرنا جاہا، اس پر حفزت معاذ کہنے لگے اگر آ پنے ایسا کیا تو یہ رائع عظیم ( یعنی کثرتِ مال ) چندلوگوں کے ہاتھ میں محدود ہوجائیگا اور آخر کارایک آ دمی یاعورت کے ہاتھ سٹ کے رہ جائیگا ، بعد میں آنیوالے ا ہے ادراسلام کے درمیان ایک سدیا سینگ تو آپ ایبا معاملہ کیجئے کہ اول وآخر،سب کو فائدہ ہو! اسپرا سے مؤخر کیا اوران اراضی پرلگان عائد كرديا جسكے حقدار إس دوراور مابعد ادوار كے مسلمان ہو نگے ۔ اسكے سوا جو پچھ تھا اس پيصرف غانمين كاحق تسليم كيا گيا، يهي جمہور كي رائے ہے ابوصنیفہ کا موقف یہ ہے کہ اگر کوئی کشکر دار الاسلام ہے کسی دوسر ہے کشکر کی مدد کو چلالیکن وہ تب پہنچا جب فتح تممل ہو چکی تھی تو اب محسلہ غنیمت میں اِ نکا بھی حصہ ہے اتکی حجت آنجناب کا اشعریوں کو جب وہ فتح خیبر کے بعد حضرت جعفر کے ہمراہ وہاں پہنچے،غنائم خیبر میں شریک کرنا ہے ای طرح حضرت عثان کو بدر کی ننیمت میں شریک کیا تھا۔ ابن حجر کہتے ہیں اشعریوں کی بابت انکی بات کا جو چند ابواب کے بعد آئے گا جہاں تک حفزت عثان کا معاملہ ہے تو جمہور نے اسکے کی ایک جواب دئے ہیں مثلاً میرکہ بیصرف انہی کے ساتھ خاص تھا، یا یہ کہ شروع میں سب ننیمت صرف رسول اللہ کا حق تھی، آپ جیسے چاہیں اسکی تقسیم فرما کیں چنا نچہ اسی استحقاق کو برویے کار لاتے ہوئے آنجناب نے انہیں بھی حصد یا، بعدازاں جب بیآیت (واعلموا أنما غنمتم الخ) نازل ہوئی تو غنیمت کے جار حصے غانمین کیلئے خاص قراریائے۔

ایک جواب بید دیا کہ بالفرض اگرتقسیم غنیمت کا ذرکورہ قاعدہ اس سے قبل نازل ہو چکا تھا تو حضرت عثان کو آپ نے تمس میں سے عطا کیا تھا، امام بخاری کا میلان اسی طرف ہے، آگے ذکر ہوگا۔ اس ضمن کا چوتھا جواب بیہ ہے کہ اگر کوئی فرد کسی ایسے معاملہ میں مشغول رہا جسکا تعلق لشکر کی منفعت کے ساتھ تھا یا امیر کی اجازت سے کسی معاملہ میں مصروف رہا تو اسکا حصہ ہوگا بخلاف اسکے غیر کے، ما لک کا مشہور تول یہی ہے۔ ابن بطال کستے ہیں کہیں ثابت نہیں کہ آ نجناب نے سوائے خیبر کے کسی اورغنیمت میں ان لوگوں کو شریک کیا ہو جو جنگ میں حاضر نہ تھے لہذا اسے ایسی اصل نہ بنایا جائے جس پر قیاس کیا جاسکے! دراصل ان اصحابِ سفینہ (اشعریوں) کو آپ نے آئی شدید احتیاج کے پیشِ نظر شریک کیا تھا، اسی لئے آپ نے ان انصار کو عوض عطا کیا تھا جنہوں نے مہاجرین کی آمد پر آئہیں اپنے اموال میں شریک کرلیا تھا۔ طحاوی رقم طراز ہیں محتمل ہے کہ آنجناب نے غانمین کی طیب خاطر سے ان اشعریوں کو حصہ دیا ہو، ابن حجر ککھتے ہیں میں شریک کرلیا تھا۔ طحاوی رقم طراز ہیں محتمل ہے کہ آنجناب نے غانمین کی طیب خاطر سے ان اشعریوں کو حصہ دیا ہو، ابن حجر کلھتے ہیں میں سب بحث اموالِ منقولہ سے متعلقہ ہے جہاں تک ان اراضی کا سوال ہے جن پے مسلمان بردر غلبہ پالیس تو اس بابت اختلاف کا بیان پی سب بحث اموالِ منقولہ سے متعلقہ ہے جہاں تک ان اراضی کا سوال ہے جن پے مسلمان بردر غلبہ پالیس تو اس بابت اختلاف کا بیان

اوراس سے متعلقہ تفصیلی بحث کتاب المز ارعت میں گزری ہے۔ ابن منذر کے بقول اس میں امام شافعی کا مذہب یہ ہے کہ اراضی بھی ای طریقہ سے تقسیم کی جانی چاہئے جیسے باقی غنیمت کی جاتی ہے لیکن حضرت عمر نے غانمین سے اجازت لیکر انہیں تقسیم نہ کیا بلکہ وقف کردیا تھا، حضرت عمر کا قول (کہ ما قسم رسول اللہ بیکٹی خیبر) تو اس سے مراد بعض خیبر ہے، بقول طحاوی انکا اشارہ کی بن سعیدعن بشیر بن سیار سے مروی اس حدیث کی طرف تھا کہ آنجناب نے نصف خیبر کوتو تقسیم فرمادیا تھا جبکہ باتی نصف متوقعہ اخراجات اور حاجات کیلئے رکھ چھوڑا تھا تو وہاں کی اراضی کو یہود کے پاس ہی رہنے دیا تا کہ وہ کا شتکاری کریں اور نصف پیداوار خود لیس اور باتی نصف مسلمانوں کو دیا کریں۔ ابن حجر کھھے ہیں جس نصف کو پیش آنی والی ضروریات کیلئے رکھ چھوڑا تھا یہ وہ تھا جو بطریق صلح فتح ہوا تھا اور جوتقسیم کیا تھا دہ برور طاقت فتح ہوا تھا، اسکے دلائل المغازی میں ذکر ہو نگے۔

ابن منیر کہتے ہیں بخاری نے ترجمہ اس امر پہ باندھاہے کہ جومسلمان جہاد کو حاضر ہوں وہ غنیمت کے حقدار ہیں لیکن اسکے تحت جوحضرت عمر کی روایت ذکر کی وہ مفہوم کے لحاظ ہے اسکے معاکس ہے! پھر خود ہی جواب دیا کہ مطابق ترجمہ اس اثر عمر کا یہ جملہ ہے: (کہما قسم رسول اللہ ﷺ خیبر) تو اس سے قسمتِ نا بڑہ کے رائح ہونیکی طرف اشارہ کرتے ہیں اس میں جمت یہ ہے کہ آ نیوالا جوابھی (پینی بوقت تقسیم) موجود نہیں، اسکا مستق نہیں اور جوآیا ہی نہیں وہ تو بطریق اولی اس غلیمتِ حاضرہ کا استحقاق نہیں رکھتا (تو اسکا مفہوم وہی ہوا جو ترجمہ میں بیان کیا)۔ ابن حجر لکھتے ہیں یہ احتمال بھی ہے کہ بخاری حضرت عمر سے منقول دونوں (بظاہر منتناقض) آراء: ایک یہ کہ خفیمت کا وہی حقدار ہے جوموقع پہموجوو ہے اور وومرا ان کا فعل کہ مفتوحہ اراضی (بجائے تقسیم کر نیکے ) وقف کردی، کے مابین تطبیق و یہا چاہے ہوں کہ اول غیر اراضی کے ساتھ خاص ہو۔ ابن منیر کہتے ہیں حضرت عمر کے وقفِ اراضی کیلئے آیت (وَالَّذِیْنَ جَاءُ وَا بِنُ بَعْدِ هِمُ ) [الحسمر: ۱۰] سے وجو احتجاج ہیہے کہ واو عاطفہ ہے جو اشتراک کو مقتضی ہے اور آگے کا یہ جملہ: (یقولوں الخ) موضع حال میں بطور شرطِ استحقاق ہے، معنی یہ ہوا کہ تب مستق ہوئے جب حالِ استخفار میں ہوں! اگر اسے مستان اللہ قرار دیں تو لازم آتا

ان اراضی کے علم کی بابت اختلاف ہے جنہیں حضرت عمر نے تقسیم نہ کیا تھا، جمہور کا خیال ہے کہ اُن اراضی کو اہلِ اسلام کی حاجات اور پیش آ مدہ ضروریات کیلئے وقف کردیا، ان پرخراج لا گوکیا اور انہیں فروخت کرنے سے منع کردیا تھا، بعض فقہائے کوفہ کہتے ہیں ان اراضی کو کفار کی ملکیت میں ہی باقی رکھا اور اینکے ذمہ خراج عائد کیا تھا، ابن حجر لکھتے ہیں کثیر اهل الحدیث نے اینکے اس قول کا شدید رو وکلیر کیا ہے، اسکی تفصیل آیے مقام یہ آئیگی۔

## 10 - باب مَنُ قَاتَلَ لِلْمَغُنَمِ هَلُ يَنْقُصُ مِنُ أَجُرِهِ (كياغنيمت كى نيت سے جہاد ميں شريك كے اجر ميں كى ہوگى؟)

3126 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ عَمُرِو قَالَ سَمِعُتُ أَبَا وَائِلِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ عَمُرو قَالَ سَمِعُتُ أَبَا وَائِلِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَشُعَرِكُيُ قَالَ قَالَ أَعُرَابِيٍّ لِلنَّبِيِّ لِلنَّهِ الرَّجُلُ

كتاب فرض الخُمس 💮 💮

يُقَاتِلُ لِيُذُكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ مَنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَنُ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَهُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِا مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللْعَلَمِ عَلَ

کتاب الجھاد میں اسکی شرح گزرچکی ہے، ابن منیر کہتے ہیں مرادِ بخاری بیاب ببر بردسی کے تقسیم اور ہرغانم کا اپنا حصہ وصول کرنا اجر جہاد کے منافی نہیں اور اور نہ اسکی وجہ سے اسکے اجر میں کوئی کی واقع ہوجاتی ہے بشرطیکہ غنیمت کے ساتھ ساتھ اعلائے کلمہ حق بھی مقصدِ جہاد تھا کیونکہ سبب حصر کوستازم نہیں ہوتا، ایک تھم بسا اوقات متعدد اسباب سے ثابت ہوتا ہے، اگر غنیمت کا قصد قصدِ اعلائے کلمۃ اللہ کے منافی ہوتا تو جواب عموی حیثیت کا حامل نہ ہوتا آپ مثلاً جواب میں بیفر ماتے کہ جس نے نغیمت کی نیت سے قال کیاوہ اللہ کے راستے میں متصور نہ ہوگا۔ ابن جمر کہتے ہیں ابن منیر کے اس فہ کورہ بات کومرادِ بخاری قرار دینا بعید ہے، ظاہر یہ ہوتا ہے کہ نقص امر نسبی ہے جیسا کہ اسکی تقریر اوائل کتاب الجھاد میں گزری ہے تو صرف اور صرف اعلائے کلمۃ اللہ کی نیت سے قال کرنے والا اجر کے اعتبار سے ایشخص سے بہتر ہوگا جو کلمہ حق کی سر بلندی کی نیت کے ساتھ ساتھ غنیمت وغیرہ کے حصول کا بھی قصد رکھتا ہے، ابن منیر ایک اور مقام پہ لکھتے ہیں ظاہر حدیث ہے ہے کہ جو فقط غنیمت کے ارادہ سے قال میں شریک ہوتا ہے وہ فی سبیل اللہ نہیں! اور ایسا مختص اجر کھول ابن حجر اسکا جواب بھی وہی ہے جو ذکر کیا گیا۔

## 11 - باب قِسُمَةِ الإِمَامِ مَا يَقُدَمُ عَلَيْهِ وَيَخْبَأُ لِمَنُ لَمُ يَحْضُرُهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ (اميركا حاضرين مين تقسيم مديداور دوسرول كيلئے حصہ بچار کھنا)

(لمن لم یعضرہ) لینی مجلسِ تقسیم میں موجود نہیں یا اس شہر ہی میں نہیں ، ابن منیر کہتے ہیں بیر عوام الناس کے درمیان اس مشہور کلیہ کارد ہے کہ ہدیداس کیلئے جووہ ال موجود ہے: (الہدیة لِمَن حضر)۔ الھبة میں اس پر کچھ بحث ہوچکی ہے۔

3127 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّاهُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي مُلَيُكَةً أَنَّ النَّبِي بُلِهِ أُهُدِيَتُ لَهُ أَقُبِيَةٌ مِنُ دِيبَاجِ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنُ أَصُحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَحْرَمَةَ بُنِ نَوْفَلِ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمِسُورُ بُنُ مَحُرَمَةً فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِى فَسَمِعَ النَّبِي بِيلَةٌ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاء وَتَلَقَّاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأَرْرَارِهِ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِى فَسَمِعَ النَّبِي بِيلَةٌ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاء وَتَاعَ فَتَلَقَّاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأَرْرَارِهِ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِى فَسَمِعَ النَّبِي بِيلَةٌ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاء وَلَائَقًاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأَرْرَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمِسُورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَةً . فَقَالَ يَا أَبَا الْمِسُورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي خُلْقِهِ شِدَةً . وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةً عَنُ أَيُّوبَ . قَالَ حَاتِمُ بُنُ وَرُدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً اللَّيْفُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً اللَّيْفُ مَا الْمَالِهُ وَوَكَا ، 2550 ، 2650 ، 5800 ، 5800 ، 5800 ، 625 ، 6250 ، 6255 ، 6800 ، 6255 ، 6500 ، 650

كتاب و ض الخمس

کی طرح۔ (وقال حاتم النج) گویا انہوں نے اسے موصولاً نقل کیا ہے۔ (وتابعہ أیوب عن ابن أبی سلیكة) تو دورواۃ نے مرسلا اور ایک نے موصولاً روایت کیا ہے بخاری نے موصول روایت کیا ہے بخاری نے موصول روایت کتاب الاً دب میں آرہی ہے جبکہ حاتم بن وردان کی روایت الشھادات میں اورلیٹ کی الھبۃ میں گزر چکی ہے حدیث کی شرح کتاب اللہاس میں ہوگی، یہاں محل ترجمہ اسکایہ جملہ ہے: (خبأت لك هذا) ہے۔

ابن بطال کہتے ہیں کسی مشرک کی طرف ہے آنجناب کو دیا گیا ہدیہ آپ کیلئے حلال ہے کیونکہ اسکی حیثیت فی ءکی ہے اور آپ اسکا ذاتی استعال کرنے کے ساتھ اس میں سے کسی کو ہدیہ عطا کر سکتے اور اس میں کسی کے ساتھ ترجیجی سلوک بھی روار کھ سکتے تھے لیکن بعد کے امراء کیلئے جائز نہیں کہ ایسے ہدیہ کو اپنے ساتھ مختص کرلے کیونکہ اسے یہ ہدیہ مسلمانوں کے امیر کی حیثیت سے دیا گیا ہے، اس سے متعلقہ بحث کتاب الھبة میں گزر چکی ہے۔

## 12 - باب كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ عَلَيْكِ فَرَيُظَةَ وَالنَّضِيرَ وَمَا أَعُطَى مِنُ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ (آنجناب كاقر بظه ونضير كے اموالِ غنيمت كي تقسيم اوراس ميں سے ذاتی ضروريات ميں استعال)

3128 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أَبِي الْأَسُودِ حَدَّثَنَا مُعُتَمِرٌ عَنُ أَبِيهِ قَالَ سَمِعُتُ أَنَسَ بُنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجُعَلُ لِلنَّبِيِّ بِاللَّهِ النَّخَلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيُظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعُدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمُ - أطرافه 2630،410،4030 (اى كامالِقَهُ بُر)

معتمر کے والد کا نام سلیمان بن طرخان تھا۔ یہاں مختصراً نقل کی ہے، المغازی میں کھمل سیاق کے ساتھ نقل ہوگی وہیں اسکے جملہ مباحث بیان کئے جا کینگے ، مصلِ قصہ یہ ہے کہ ارض بنی نقیر ان اموال میں سے تھی جنہیں اللہ تعالی نے اپنے نبی پہ إفاء کیا اور بیٹے ہوئے انہیں مہاجرین پر تقسیم کردیا اور انہیں تھم دیا کہ انصار کے دیے ہوئے اموال ہوں کے ماتھ کے اموال انہیں والپس کردیں تو اس طرح دونوں فریق ایک دوسرے پر ہو جھ بننے سے مستغنی ہوگئے پھر جب بنی قریظہ کے اموال آئیں والپس کردیں تو آپ نے اپنا حصہ رکھ کر باقی سب صحابہ کرام میں تقسیم کردیا نیز اپنے حصہ میں سے ایک مقدار سلام وکراع (کراع کا لفظ خیل، بغال اور حمیر کے ساتھ ساتھ اراضی پہلی بولا جاتا ہے) کیلئے خاص کردی، جیسا کہ تھیجین میں مالک برو اوس عمر کی روایت سے ثابت ہے۔

13 – باب بَرَكَةِ الْغَاذِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيَّتًا (غازي كِ مال كي بركتُ، اسكى زندگى ميں اور موت كے بِعد بھى)

مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْكُ ۗ و وُلاَةِ الْأَمُر

بعض نماخ صحیح بخاری تفیف کا شکار بنتے ہوئے بجائے برکہ کے۔ ترکہ بیٹے، بقول عیاض یہ اگر چہ قابلِ توجیہہ ہے کہ ترجمہِ ہذا حضرت زبیر کے ترکہ کی بابت ہے لیکن (حیا و میتا النح) کے الفاظ سے جمہور کی روایت کی صحت کا اشارہ ملتا ہے 3129 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَابِي أَسَامَةَ أَحَدَّثَكُمُ هِشَامُ بُنُ عُرُوَةَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي، فَقُمُبِتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَىِّ، إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ، وَإِنِّي لَا أَرَانِي إِلَّا سَأَقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنُ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي، أَفَتُرَى يُبُقِي دَيُنُنَا مِنُ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا بُنَيِّ بعُ مَالَنَا فَاقُض دَيُنِي وَأُوْصَى بِالثُّلُثِ وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ يَعُنِي عَبُدَ اللَّهِ بُنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ثُلُثُ الثُّلُثِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنُ مَالِنَا فَضُلٌ بَعُدَ قَضَاء ِ الدَّيُنِ شَيُءٌ فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ بَعُضُ وَلَدِ عَبُدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعُضَ بَنِي الزُّبَيْرِ خُبَيْتٌ وَعَبَّادٌ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيِّ إِنْ عَجَزُتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسُتَعِنُ عَلَيْهِ مَوُلَايَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلُتُ يَا أَبَتِ مَنُ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ . قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَعُتُ فِي كُرُبَةٍ مِنْ دَيُنِهِ إِلَّا قُلُتُ يَا مَوُلَىٰ الزُّبَيْرِ، اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقُضِيهِ فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ وَلَمُ يَدَعُ دِينَارًا وَلاَ دِرُهَمًا إلَّا أَرَضِينَ مِنْهَا الْغَايَةُ وَإِحُدَى عَشُرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيُن بِالْبَصُرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ دَيُنُهُ الَّذِي عَلَيُهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَال فَيَسُتَوُدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَكِنَّهُ سَلَف فَإِنِّي أَخُشَى عَلَيُهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ وَلاَ جِبَايَةَ خَرَاجِ وَلاَ شَيْئًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزُوةٍ سَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ سَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثُمَانَ " قَالَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ الزُّبَيرِ فَحَسَبُتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَى أَلُفٍ وَمِائَتَى أَلُفٍ قَالَ فَلَقِيَ حَكِيمُ بُنُ حِزَامٍ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي، كُمُ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّين فَكَتَمَهُ فَقَالَ مِائَةُ أَلْفٍ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللَّهِ مَا أُرَى أَمُوَالَكُمُ تَسَعُ لِهَذِهِ فَقَالَ لَهُ عَبُدُ اللَّهِ أَفَرَأُيْتَكَ إِنْ كَانَتُ أَلُفَى أَلُفٍ وَمِائَتَى أَلُفٍ قَالَ مَا أَرَاكُمُ تُطِيقُونَ هَذَا فَإِنْ عَجَزُتُمُ عَنُ شَيُءٍ مِنْهُ فَاسُتَعِينُوا بِي قَالَ وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبُعِينَ وَمِائَةِ أَلُفٍّ، فُبَاعَهَا عَبُدُ اللَّهِ بِأَلْفِ أَلُفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلُفٍ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقّ فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ، فَأَتَاهُ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ جَعُفَرٍ، وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُمِائَةِ أَلُفٍ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ إِنْ شِئتُمُ تَرَكُتُهَا لَكُمُ . قَالَ عَبُدُ اللَّهِ لَا قَالَ فَإِنُ شِئْتُمُ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخِّرُونَ إِنُ أُخَّرُتُمُ فَقَالَ عَبُدُ اللَّهِ لَا . قَالَ قَالَ فَاقُطَعُوا لِي قِطُعَةُ فَقَالَ عَبُدُ اللَّهِ لَكَ مِنْ هَا هُنَا إِلَى هَا هُنَا قَالَ

فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيُنَهُ فَأُوْفَاهُ وَبَقِى مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسُهُم وَنِصُفّ، فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةً وَعِنْدَهُ عَمُرُو بُنُ عُثُمَانَ وَالْمُنْذِرُ بُنُ الزُّبَيْرِ وَابُنُ زَمُعَةَ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةٌ كَمُ قُوّمَتِ الْعَابَةُ قَالَ كُلُّ سَهُم مِائَةَ أَلُفٍ قَالَ كَمُ بَقِى قَالَ أَرْبَعَةُ أَسُهُم وَنِصُفّ قَالَ الْمُنْذِرُ بُنُ الزُّبَيْرِ قَدْ أَخَذُتُ سَهُمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ ابُنُ رَمُعَةَ قَدُ سَهُمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ رَمُعَةً قَدُ سَهُمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ رَمُعَةً قَدَ أَخَذُتُ سَهُمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ رَمُعَةً قَدَ اللّهِ بُنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَةُ مِنْ مُعَاوِيَةً بِسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ فَلَا أَنْ وَمُعُمّ مَتَى وَمِائَةٍ أَلْفٍ فَلَا لَهُ بُنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَةً مِن مُعاوِية بِسِتِّمِائَةٍ أَلْفٍ فَلَمَّا فَعَ ابْنُ وَمِائَةٍ أَلْفٍ فَلَا لَهُ بُنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَةً مِن مُعاوِية بِسِتِّمِائَةٍ أَلْفٍ فَلَمَّا فَعَ ابْنُ وَمِائَةٍ أَلْفٍ فَلَا بَنُو الزُّبَيْرِ اقُبِمْ بَيْنَا مِيرَاثَنَا قَالَ لَا ، وَاللَّهِ لاَ أَقْسِمُ بَيُنَكُمْ حَتَّى الزُّبَيْرِ وَيُنَ فَلَيْأَتِنَا فَلَنَقْضِهِ . قَالَ فَجَعْلَ الزُّبَيْرِ وَيُنَ فَلَيْأَتِنَا فَلَنَقْضِهِ . قَالَ فَجَعَلَ الزُّبَيْرِ وَيُنَ فَلَيْ أَيْنَا فَلَكُ بَعُ فَلَا مَالُونِ وَمِائَتَا أَلُونٍ وَمِائَتَا أَلُونٍ فَلَا فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ بِسُوةٍ وَمِائَتَا أَلُفٍ، وَمِائَتَا أَلْفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلُفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفِ وَمِائَتَا أَلُفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفَ وَمِائَتَا أَلُفٍ، وَمِائَتَا أَلُفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلُفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفَ أَنْ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفَ أَلِنَا فَلَا مَا مُعَلَى الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعْمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفَا مُعْلَى الْمُعَلِي الْمُعْلِقَ أَلْفَا مُعْلَى الْمُعْمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفَا مُعْلَى الْمُؤْمِدِ أَلْفَ أَلْفَا مُعْلَى الْمُؤْمِدِهُ وَاللَّهُ مُعْلَقًا مُعْلَى الْمُؤْمِلِهُ فَاللَّهُ مُعْلَقًا مَا مُعْلَى الْمُؤْمِدِ فَيْنَا فَلَا مَا مُع

ابن زہیر بیان کرتے ہیں کہ جنگ جمل کی صبح میرے والد حضرت زبیر مجھ سے مخاطب ہوئے اور کہااے بیٹے آج ہرمقتول یا تو ظالم ہوگا یا مظلوم اور میں خیال کرتا ہول کہ آج حالیت مظلومی میں مارا جاؤ نگا، مجھے سب سے زیادہ فکر اپنے قرضوں کی ہے، شاید انہیں چکاتے ہمارے مال سے کچھ نہ ہے،اے بیٹے سب کچھ نے کرسب سے قبل قرض اداکرنا،اور میں ایک تہائی مال کی وصیت كرتا ہوں اسكاايك تہائى تہارے بيۇں كيليے ہوگا، شام كہتے ہيں عبداللد كے بعض بينے اپنے كئى چچاؤں كے ہم عمر تھے جيسے خيب اورعباد، حضرت زبیر کے ٹو بیٹے اور نو بیٹمیاں تھیں عبداللہ کہتے ہیں حضرت زبیر کہنے لگے اگر ادائیگی قرض میں دفت ہوتو میرے آقا ے مدد لینا، میں سمجھ نہ سکا اور پوچھا آ کیے آ قاکون ہیں؟ کہا اللہ تعالی، کہتے ہیں اللہ کی تسم جب بھی کوئی وقت محسوس کی تو اللہ سے دست بدعا ہوا کہ اے زبیر کے آتا قرض ادا فرما، کہتے ہیں انہوں نے درہم ودینار کی صورت میں کچھنیں چھوڑا تھا بلکہ پچھاراضی تھیں، مدینہ میں گیارہ گھر، بھرہ میں دو گھر، ایک مصراور ایک کوفیہ میں تھا، کہتے ہیں ان بھاری قرضوں کی وجہ بیتھی کہلوگ انکے یاس امانتیں رکھوانے آتے وہ ہرامانت کو قرض قرار دے لیتے تا کہ (چوری وغیرہ ہوئیکی شکل میں )کسی کی امانت ضائع نہ ہو، وہ نہ کسی جگہ یا خراج کے عامل ہے بیسب مال جہادی مہمات میں حاصل شدہ مال غنیمت میں انکا حصہ تھا، کہتے ہیں قرض کا حساب کیا تو وہ بائیس لا کھ بنا، ایک دفعہ کیم بن حزام آئے پوچھنے لگے میرے بھائی پی کتنا قرض ہے؟ میں نے چھپانا چاہا اور کہا بس کوئی ا یک لاکھ ہوگا کہنے گلے میں نہیں سجھتا کہ تمہارے پاس موجود مال سے اسکی ادائیگی ہو سکے گی، اگر میری ضرورت بڑے تو میں حاضر ہوں، میں بولا اگر قرض باکیس لا کھ ہوتو آپ کیا کہینگے؟ بولے بیتو تمہاری وسعت سے باہر ہے، بہرحال جب ضرورت ہو مجھے کہنا، کہتے ہیں والد صاحب نے غابہ کی زمین ایک لا کھستر ہزار میں خریدی تھی اوراب اسے بیچنے سے سولہ لا کھ ملے اسکے بعد اعلان کیا جس کسی کا حضرت زبیر کے ذمہ قرض ہے وہ غابہ آ جائے ،تو عبداللہ بن جعفر آئے انکا قرض حیار لا کھ تھاوہ کہنے لگے اگر تم جا ہو میں اپنا قرض چھوڑ سکتا ہوں ،لیکن ابن زبیر نے انکار کیا وہ بولے مجھے ( قرض کے بدلے ) ایک قطعہ زمین دیدد، جو دیدیا گیا، کہتے ہیں حضرت زہیر کی جائیداد چھ کرا نکا قرض ادا کردیا گیا، غایہ کی اراضی میں سے ابھی چار ھھے باقی تھے، ابن زہیر حضرت معاویہ کے ہاں پہنچے، انہوں نے پوچھا ہر حصہ کی کتنی قیت گلی؟ کہا ایک لاکھ، بولے کتنے باقی ہیں؟ کہا چار، منذر نے کہا كتاب فرض الخمس

ایک حصہ میں لے لیتا ہوں، عمر و بن عثان نے کہاا یک میں لیتا ہوں ایک زمعہ اور ایک اور نصف امیر معاویہ نے خرید لیا، کہتے ہیں عبد اللہ بن جعفر نے اپنا حصہ بعد از اں امیر معاویہ کے ہاتھ چھلا کھ میں بیچا، تمام قرض کی ادائیگی کے بعد ایکے بھائیوں نے تقاضہ کیا کہ اب باقی جائیداد کی تقسیم کردیں گروہ کہنے گے ابھی نہیں، پہلے میں چارسال جج کے موقع پیا علان کرونگا کہ اگر کسی کا زہیر کے ذمہ کوئی قرض ہے تو وصول کر لے، اسکے بعد باقی ماندہ ترکہ کی تقسیم عمل میں آئی، حضرت زہیر کی چار بیویاں تھیں، ایک تہائی وصیت کا نکال لیا، ہربیوی کے حصہ میں بارہ لا کھآئے اور کل جائیدادیا نجے کڑوڑ دولا کھ بی ۔

این مجر لکھتے ہیں حضرت زبیر کے ترکہ اکی تقیم اورائے ذمہ موجود قرضوں کے ذکر پرمشتمل بیروایت ان احادیث میں ہے ہے جو فی غیر مظلمت اند کور ہیں، مطابقت اسکے صرف اس مجملہ ہے ہے: (و ما یکی إمارة قط النہ) کہ اس ہے ایکے مال کی برکت طاہر ہوتی ہے، اسکا یہی جملہ صدیف مرفوع کے تھم میں ہے باتی سب موقوف ہے (پوری حدیث مطابی ترجمہ ہے کیونکہ اس میں تفصیل کے ساتھ یہ بیان کیا ہے کہ بظا ہرکوئی نقدر قم ترکہ میں نہ ہونیکے باوجود اللہ تعالی کی برکت سے نہ صرف ادائیکی قرض ممکن ہوا بلکہ وراثاء کے صابھ یہ بیان کیا ہے کہ بظا ہرکوئی نقدر قم ترکہ میں نہ ہونیکے باوجود اللہ تعالی کی برکت سے نہ صرف ادائیکی قرض ممکن ہوا بلکہ وراثاء کے بیری کروایت ذکر کرویتے ہیں تا کہ بیاقی حدیث محفوظ رہے )۔ روا ق نے اس روایت کو مسنبد زبیر میں ذکر کرایا ہے لیکن اولی بیرے کہ مسنبد این زبیر کے تحت ذکر ہوالہ تہ محمول اس امر پہ کیا جائیگا کہ انہوں نے اپنے والد ہے اس کا تروی کی مراسکے باوجود خود از کا ذکر اس میں از نہ ہے کہ مسنبد ہے کونکہ اسکا کم حصرا نہی پہر موقوف ہے، ترفدی نے ایک دیگر سند کے ساتھ ھوام بن عروہ عن ابیر ہم حضر فون ایس اس میں ہو تھا جہاد پہر گاتا رہا، راوی کا کہتے ہیں کہ حضر تربیر نے جگا جہاد پہر گاتا رہا، راوی کا کہتے ہیں کہ حضر تربیر نے جگا جہاد ہے تا ہی دیگر طریق کے ساتھ بیاتا ہے جواب ہے بی دیکھ اس اس اس می ہو تو النے اس میں عروہ النہ ) یہاں اسکے جواب میں لام ۔ فرونہیں گیاں ابن واب میں اس اسلم ۔ فرونہیں گیاں ان اس می موسلہ کی والے ہے بی دیکھ اس اسلم کی حوالے ہے بی دیکھ اسلم اس می میں تھی ہی ہی ہی ہیں ، آگے اس تعمید حد شدنا أبو أسامة ) بقول ابن حجمد بن عبید حد شنا جو پریة ہیں محمد حد شنا أبو أسامة ) بقول ابن حجمد بن عبید حد شنا جو پریة ہیں محمد حد شنا أبو أسامة ) بقول ابن حجمد بن عبید حد شنا جو پریة ہیں محمد حد شنا أبو أسامة ) بقول ابن حجمد ہن عبید حد شنا مورویت میں جس میں ہی ہی ہی ہیں ، آگے اس تعمین ہوگی۔

(لما وقف الزبير يوم الجمل) جنگ جمل كى طرف اشاره ہے جو حضرت على اور حضرت عائشہ جنكے ہمراہ حضرت زبير بھى سے مقد، كائشہ جنكے ہمراہ حضرت زبير بھى سے ، كائشہ ضرور كائى اللہ ہوئى اللہ جمل كہنے كى وجہ يہ ہے كہ حضرت عائشہ شہور صحابی حضرت يعلی بن اميہ كے اونٹ پر سوار تھيں جے انہوں نے ايك سود ينار ميں خريدا تھا اس جنگ كا اختام اس اونٹ كے زخمی ہوكر گرنے ہے ہوا، اس پر حضرت عائشہ كے ہمرائى شكست كھا گئے، كتاب الفتن ميں اس جنگ كے اسباب كا ذكر آئے گا، يہ جمادى اولى بن چھتيں ہجرى ميں ہوئى تھى۔

(إلا ظالم أو مظلوم) ابن بطال لكھتے ہيں اسكامعنی بہ ہے كہ مقول اپنے خصم (مدمقابل) كى نظر ميں ظالم اور خودا پئی نظر ميں طالم اور خودا پئی نظر ميں طالم اور خودا پئی نظر ميں مظلوم ہے كيونكہ ہر فرين كا دعوى تھا كہ اسكا موقف درست ہے۔ ابن تين كہتے ہيں اسكامعنی بہ ہے كہ يا تو مقول صحابی متا ول ہے پس وہ مظلوم ہے اور يا وہ غير صحابی ہے جولاً جل الدنيا لڑر ہا ہے پس وہ ظالم ہے۔ كر مانی كہتے ہيں اگر كہا جائے كہ ايما تو تمام جنگوں ميں ہوتا ہے؟ تو جواب بہ ہے كہ بہم ملمانوں كى پہلى باہمى جنگ تھى۔ ابن حجراضافہ كرتے ہيں كمحمل ہے كہ أو۔ راوى كا شك ہو، زبير نے ايک ہی جملہ كہا ہو! ما يہ برائے تنويع ہے اور معنی بہر ہے كہ آج قل نہيں ہوگا گر ظالم، اس معنی ميں كہ انہوں نے گمان كيا كہ اللہ تعالى اسكے

كتاب فرض التُحْمس

لئے عقوبت کو مجل کریگا، یا آج قتل ہو نیوالا مظلوم ہے اس معنی میں کہ انہوں نے گمان کیا کہ اللہ تعالی اسکے لئے شہادت کو مجل کریگا، علی التقدیرین انکا گمان بیتھا کہ وہ حالت مظلومی میں قتل ہوئے، یا تو اس اعتقاد کے سبب کہ وہ درست موقف کے حال ہیں یا اسلئے کہ انہوں نے بھی وہ سب آ نجناب سے سناتھا جو حضرت علی نے سنا، یعنی وہ قول جو حضرت علی نے نبی پاک کے حوالے سے ذکر کیا جب قاتل زبیر ان کے پاس آیا یعنی (بَنشُرِ قاتِلَ ابنِ صَفیمة بِالنار) کہ ابن صفیم (یعنی زبیر، حضرت صفیم آنجناب کی پھوپھی تھیں) کے قاتل کو آگر کی خوشخری دیدو! جیسا کہ احمد وغیرہ نے زر بن حبیش کے طریق سے سند صحیح نقل کیا ہے۔ حاکم نے عثام بن علی عن حشام بن عروة اس روایت کو ختصراً نقل کرتے ہوئے یہ الفاظ ذکر کئے ہیں (واللہ لئن قُتِلت لاقتلن منظلوما) یعنی اگر آج قتل کیا گیا تو واللہ مظلوم تل کیا جاؤنگا۔

(وانی لأرانی) ہمزہ پرپیش ہے بمعن ظن، زبر بھی صحیح ہے بمعنی اعتقاد، انکا گمان تھا کہ مظلومی میں قبل ہو نکے اور انکا یہ گمان ور رہندت ثابت ہوا کیونکہ حضرت علی کے یاد دلانے کے بعد جب لڑائی چھوڑ کر بلیٹ گئے تو راستے میں ایک جگہ حالتِ نوم میں دھوکہ سے قبل کر دئے گئے انکا قاتل بن تمیم کا ایک شخص تھا جسکا نام عمرو بن بُرموز بیان کیا جاتا ہے، تاریخ ابن البی فیٹمہ میں عبد الرحمٰن بن ابولیلی سے معقول ہے، کہتے ہیں ہم حضرت علی کے ہمراہ تھے جب لئکر آ منے سامنے ہوئے تو بوچھا زبیر کہاں ہیں ؟ زبیر آئے پھر (مختمر گفتگو کے بعد) جب میدان سے پھر گئے تو حضرت علی کو دیکھا وہ ہاتھ سے انکی طرف اشارہ کر رہے تھے، بیاڑ انی شروع ہونے سے پہلے کی بات ہد) جب میدان سے بھر گئے تو حضرت علی کو دیکھا وہ ہاتھ سے انکی طرف اشارہ کر رہے تھے، بیاڑ انی شروع ہونے سے پہلے کی بات ہے۔ حاکم نے متعدد طرق سے روایت کیا ہے کہ حضرت علی نے حضرت زبیر کو نبی پاک کا بیقول یاد دلایا کہتم ایک دن ناحق علی سے لڑو گئے، اسی لئے واپس ہولئے ۔ یعقوب بن سفیان اور خلیفہ نے اپنی اپنی تاریخ میں عمرو بن جاوان کے حوالے سے قبل کیا ہے کہ واپسی کے دوران وادی سباع میں عمرو بن جموز نے قبل کر دیا۔

(وثلثه) یعنی وصنت وا اَلَّے مُلث کا ثلث، حدیث میں اسکی وضاحت موجود ہے۔ (قال هشام) ای سند کے ساتھ متصل ہے۔
(قد وازی) مینی ساوئی، جو لُجری کُٹُرزڈ کی واد کی بجائے الف مدود کے ساتھ ہے یعنی: آزئی۔ مرادیہ کہ وہ انکے ہم سن تھے، ابن بطال کہتے ہیں یہ معنی بھی محتمل ہے کہ ثلث کی اس وصیت کے نتیجہ میں انہیں ملنے والا مال ابنائے زبیر کے حصبہ میراث کے مساوی تھا بقول انکے یہی اول ہے وگر نہ کثر سے اولا وزبیر کے ذکر کا کوئی مفہوم نہیں بنتا، ابن حجر اسے محلِ نظر قرار دیتے ہیں کیونکہ اس صالت میں مال موروث اور مال موصیٰ بہی مقدار ظاہر نہیں ہوئی تھی (محلِ نظر اسوجہ سے بھی لگتا ہے کہ اگر حصہ کا تساوی مراد ہوتا تو بعض بنی الزبیر۔ نہ کہتے کیونکہ تمام ابنائے زبیر کا حصہ شساوی تھا، یعنی یوں کہتے کہ بعض ولد عبد اللہ کا حصہ انکے چھاؤں کے حصے کے مساوی ہوا) کہتے ہیں جہاں تک انکا یہ کہنا ہے (فلا یکون لہ سعنی) تو ایسانہیں، کیونکہ مرادیہ ہے کہ انہوں نے عبد اللہ کے بیٹوں کے حق میں بطور خاص اسلے وصیت کی کیونکہ وہ ہو۔

(خبیب) بی عبداللہ کے سب سے بڑے بیٹے تھے انکے مخالفین انہی کے نام کے حوالے سے کنیت کے ساتھ انکا ذکر کرتے ہیں، انکی اصل کنیت ابو بکر ہے، بطور مثال دو کے نام لئے، گئی اور بھی اپنے چپاؤں کے ہم من تھے۔ (ولد یومئذ) لیعن حضرت زبیر، کرمانی نے غرابت کا مظاہرہ کرتے ہوئے ضمیر کا مرجع عبداللہ کو قرار دیا۔ (تسمعة بنین النے) خبیب اور عباد تو ذکور ہیں باقیوں میں ہاشم اور ثابت ہیں، باقی سب انکے بعد پیدا ہوئے، حضرت زبیر کے کل نو بیٹے اور بیٹیاں تھیں: عبداللہ، منذر، عروہ، انکی والدہ حضرت

اساء بنت ابو بکر ہیں۔عمرواور خالد، انکی والدہ ام خالد بنت خالد بن سعید ہیں۔مصعب ،حمزہ بیر باب بنت انیف سے تھے۔عبیدہ اور جعفر، انکی والدہ کا نام زینب بنت بشر ہے۔ انکے سوا باتی بیٹے انکی حیات میں ہی انقال کر چکے تھے۔ بیٹیوں کے نام یہ ہیں: خدیجہ الکبرئ، ام ایحن اور عائشہ، انکی والدہ حضرت اساء ہیں۔حبیبہ،سودہ اور ہند جنگی والدہ ام خالد ہیں۔ام رباب سے رملہ نام کی ایک بیٹی تھی اسی طرح ایک بیٹی زینب سے اور ایک بیٹی ام کلثوم بنت عقبہ سے تھی۔

(إلا أرضين منها الغابة) اس روايت ميں ايسے ہی ہے درست ضمير تثنيہ ہے ( كونكه۔ ارضين۔ تثنيه كا صيغه ہے كيان فقح البارى دارالسلام ايديشن ميں متن حديث ميں ارضين كي نون پر زبر لکھی ہوئى ہے اس سے توبيہ جمع كا صيغه بنتا ہے تب منها۔ ہى درست ہے) غابة والى مدينه ميں ايک مشہور جگھی۔

(لا ولكنه سلف) گويا اپنې پاس ركھوائى گئى امانتوں كوقرض قرار دیتے تھے تا كه اگر شوم كی قسمت سے كوئى امانت ضائع موجائے تو اتكى نسبت به گمان نه كيا جائے كه حفاظت ميں كوتا ہى كى تھى تو قرض قرار ديكر ضائع ہونے كى شكل ميں بھى اسكى واپسى كى حفائت ديتے تھے۔ ابن بطال نے بياضافه بھى كيا ہے كه اس سے (چونكه امانت كى حيثيت اسكے ذاتى مال كى مى ہوجاتى تھى لہذا اسے تجارت ميں لگاتے ادر) منافع حاصل كرتے ، ابن حجر كہتے ہيں زبير بن بكار نے ہشام بن عروہ كے طريق سے نقل كيا ہے كہ حضرات عثان ، ابن عوف ، مطبع بن اسود ، ابوالعاص بن رہيے ، عبد الله بن مسعود اور مقداد بن عمرونے اسكے پاس امانتيں ركھوائى ہوئى تھيں۔

(وما ولی خواجا قط) بعنی بیکٹرتِ مال ان جہات سے نہ تھا کہ کی تشم کی بدگمانی کا شائبہ ہوتا بلکہ سب غنیمت سے انہیں ماصل شدہ کی آمدنی تھی (پھر بہت بڑے تاجر تھے) زبیر بن بکار ناقل ہیں کہ ایکے ایک ہزار غلام تھے جواپنے کہ معاش سے انہیں خراج اداکرتے! (بالفرض اگر یومیہ ایک درہم بھی اداکرتے تھے تو بیصرف اس ایک مدمیں ایک ہزار درہم یومیہ آمدنی بنتی ہے) یعقوب بن سفیان نے بھی اپنی سندسے بنقل کیا ہے۔

(فلقی حکیم) کیم فاعل ہیں، ابن بطال لکھتے ہیں انہیں ابتدا میں صرف ایک لاکھ بتلایا تا کہ وہ بھاری قرضے سکر حضرت فریری بابت عدم حزم اور ابن زبیری بابت بیدگان نہ کریں کہ اوا نہ کرسکیں گے اور معاونت کامختاج ہونا پڑیگا، حضرت کیم نے جب ایک لاکھی رقم کو بہت بھاری سمجھا تو عبد اللہ نے پوری مقدار ہے آگاہ کیا اور انہیں باور کرایا کہ وہ اوا یکی پہ قادر ہیں، کیم زبیر کے عمراد لاکھی رقم کو بہت بھالویا، کیکن ابن حجر کلسے ہیں کہ ایک لاکھ بتلانا کا کہ بیانی نہ تھی دراصل بعض قرض کی بابت بتلادیا، کیکن ابن حجر کلسے ہیں کہ ایک خواد کا اعتبار کرتے ہیں انکے ہاں بیہ بات خلاف واقع ہی جمجی جائیگی۔ ای لئے ابن تین کہتے ہیں کہ حضرت کیم کے قول (فیان عجز تم اللہ) اور قبل ازیں انکے اس قول (ما اُراکہ تطبیقون ہذا) میں کچھ بجوز ہے جیسا کہ عبداللہ کے قرض کی پوری مقدار چھپانے میں البخی اور قبل ان یہ مارک سے ناقل ہیں کہ کیم نے بطور معاونت ایک لاکھ دینے چاہم مگر ابن زبیر نے انکار کیا، پھر دو لاکھ کی پیکش کی گین وہ نہ مانے جی کہ چار لاکھ دینا چاہئ میں کہ عبداللہ بن عمراہ ابن جعفر کے بیاس کے وہ کہنے پیکش کی گین وہ نہ مانے جی کہ چیر لاکھ دینا چاہی عبداللہ بن جو ان وید وہ بیات کہا پھر اپنی جوتی ویدو (علامتی طور پر) میں سفارش کیلئے لاکے ہیں، میراسب قرض معاف، وہ بولی میں ایسانہیں چاہتا، کہا پھر اپنی جوتی ویدو (علامتی طور پر) میں سمجھوزگا میرا قرض ادا ہوگیا، کہنے گئے یہ جموزگا میرا قرض ادا ہوگیا۔

کریں ، کہا میں آ کیے قرض کے بدلے زمین دینا چاہتا ہوں ، وہ بولے قبول ہے بعد ازاں حضرت معاویہ نے بیز مین ان سے خرید کی جس ہے انہیں کثیر نفع ملا۔

(فباعها عبدالله بألف ألف وستمائة) گویا اسکے سولہ جھے بنا لئے، ہر حصہ ایک لاکھ میں بیچا ای لئے حضرت معاویہ ے کہا تھا کہ ہر حصہ کی قیمت ایک لاکھ لگائی گئی ہے۔

(فباع منھا) یعنی اس غابداور گھروں میں ہے، صرف غابہ مراد نہیں کیونکہ پہلے ذکر ہوا کہ کل قرض :ألف ألف و مائتا ألف، (یعنی بارہ لا کھ) تھا، غابہ والی زمین سولہ لا کھ میں پیچی تھی، ایک دیگر سند ہے منقول ہے کہ غابہ ہے حضرت زبیر کا حصہ عبداللہ بن جعفر کے قرض کے حوض انہیں دبیدیا تھا، زبیر بن بکار کی ثابت بن عبداللہ بن زبیر ہے روایت میں ہے کہ حضرت حکیم کے مشورہ ہے اسکے عوض غابہ کی زمین سے ایک ٹکڑ ابن جعفر کے قرض کے بدلہ انہیں دیا، اس میں ہے کہ بیساری زمین ان سے حضرت معاویہ نے بیس لا کھ کے حوض خرید لی متخرج ابی نعیم میں علی بن مسہون ہشام بن عروہ کے حوالے سے منقول ہے کہ حضرت زبیر کے ذمہ مجموعی قرض بیس لا کھ تھا، تاریخ ابی العباس السراج میں ابو اسامہ کے حوالے سے منقول ہے کہ جب حضرت زبیر کا قبل ہونا ثابت ہوگیا تو مکہ پہنچ کر ابن زبیر نے زان کے ذمہ عائد قرض کی پڑتال کی، ابن جعفر نے بتلایا کہ محمد لتہ ادائیگی کی استطاعت موجود ہے۔

میں معاف کرنے کو تیار ہوں لیکن ابن زبیر نے بتلایا کہ مجمد لتہ ادائیگی کی استطاعت موجود ہے۔

(فقدم علی معاویة) یعنی ایکے دورِخلافت میں، بقول این جریے کلِ نظر معلوم پڑتا ہے کیونکہ انہوں نے تر کہ کی تقیم چار برس مؤخر کی تھی تا کہ تمام قرضوں کا پیتہ چل سکے توبین چالیس کا واقعہ بنتا ہے اور ابھی حضرت معاویہ کی خلافت پر اجماع منعقد نہ ہوا تھا تو شائداس سے مراد غابہ کی وہ زمین ہو جو ابن زبیر کے اپنے یا انکی اولا د کے حصہ میں آئی، اسکی تائیداس امر ہے بھی ہوتی ہے کہ سیاتی قصہ شائداس سے مراد غابہ کی وہ زمین کا فمرورہ معاملہ تمام قرضوں کی ادائیگی ہو چکنے کے بعد تھا بعد کی بی عبارت اس تاویل کیلئے مانع نہیں فلما فرغ عبد اللہ من قضاء الدین) کیونکہ اسے اسے امر پیمول کیا جائیگا کہ حضرت معاویہ کے پاس انکی آ مرقرض کی ادائیگی اورتقسیم سے قبل استبرائے بقیۃ الدین کے بعد تھی، اس سے فمرکورہ اشکال زائل ہوجا تا ہے۔ (وقال ابن زمعة) انکا نام عبد اللہ بن جعفر النع) یعنی بعد ازاں کی وقت۔ (فباع عبد اللہ بن جعفر النع) یعنی بعد ازاں کی وقت۔ (بستمائۃ ألف) گویا دولا کھنع ہے۔

(و کان للزبیر أربعة نسبوة) یعنی اکل وفات کے وقت بقید حیات ہیویوں کی تعداد چارتھی، یعنی: ام خالد، رباب اور زینب، جنکا ذکر گزرا، اور چوتھی ہیں حفزت سعید بن زید جوعشرہ میں سے ہیں، کی بہن عاشکہ بن زید اساء اور کلثوم کوطلاق دیدی تھی کہا گیا ہے کہ اساء سے رجوع کرلیا تھا۔ عا تکہ کوتھی وفت شہادت طلاق دی ہوئی تھی اور وہ عدت گزار رہی تھیں، ان سے صلح کیکی جیسا کہ آ گے ذکر ہوگا۔

(ورفع الثلث) یعنی جسکی بابت وصیت کی تھی۔ (فاصاب کل اسرأة ألف ألف وسائنا ألف) ہیاس امر کوشتھی ہے کہا تکا مجموعی حصہ، یعنی شن اڑتا لیس لا کھ بنا (أربعة آلاف ألف و ثمان سائة ألف)۔

(فجمیع ساله خمسون ألف ألف و سائتا ألف)۔ (یعنی مجموعی مالیت بنی: پانچ کژوژ دولا کھ) ابونیم کی روایت میں جو ابومسعود کے حوالے سے ہے جوابواسامہ سے اسکے رادی ہیں، ہے کہ حضرت زبیر کی کل میراثِ مقسوم (خمسین ألف ألف و سائتی

ألف و نیف) تھی (یعنی باون لا کھ سے زائد)، گویا اسحاق کے مروی سیاق سے (ونیف) کا لفظ زائد ہے،لیکن بیمحلِ نظر ہے کیونکہ اگر ہر بیوی کو بارہ لا کھ ملا تو چار کا مجموعی حصداڑ تالیس لا کھ بنتا ہے تو سیمیراث کا آٹھواں حصہ ہے اسے آٹھ میں ضرب دینے سے (ثمانیة وثلاثون ألف ألف و أربعمائة ألف) بنا (لعني تين كرور چوراى لاكه) بيدوثلث بن كيء اس ميس وصيت كاثلث شامل كريس جو روثكث كانصف بيعنى ايك كرور بانو لاكه، تو الكاجملية كه بنا (سبعة و خمسين ألف ألف وستمائة ألف)- (يعني يائح کڑوڑ چھئٹر لاکھ )۔ ابن حجر کہتے ہیں ابن بطال نے قدیماً اسطرف توجہ دلائی ہے لیکن اس اشکال کا کوئی حل پیش نہیں کیا، لیکن وہ وہم کا شكار بنے اور (ستمائة ألف) كى بجائے (تسمع مائة ألف) لكھوديا ( گويا اسكے بال كل ماليت يائج كروڑ اناسى لاكھ بنى ) ابن منير نے اس پرانکا تعاقب کیا اور کھا درست چھ لا کھ ہی ہے، کہتے ہیں تحریرے (سبعة آلاف ألف و أربعمائة ألف) ره كے يعنى قدردين ے خارج (پیرقم بنی: چوہتر لاکھ) ابن حجر بھی اسکی تائید کرتے ہیں، لکھتے ہیں حساب میں بیایک بڑا تفاوت ہے۔ بلاذری نے بھی اپنی تاریخ میں (انکی کتاب کا نام ہے: فتوح البلدان) بیروایت حسن بن علی بن الاً سودعن ابی اسامة ذکر کی ہے اس میں بیان کیا کہ حضرت زبیر کی ہر بیوی کو گیارہ لا کھ ملا، کل مالیت بنی ، چوالیس لا کھ ، تو بیٹمن مال تھا (آٹھواں حصہ) کہتے ہیں دو تہائی ، جو ورثہ کے درمیان تقسیم كياكيا (خمسة وثلاثين ألف ألف ومائتي ألف بنآ ب (لين تين كرور باون لاكه) ابن سعد نے بھي ابواسامه سے يبي روايت كيا بتواس يراكراك نصف يعنى (سبعة عشر ألف ألف وستمائة ألف) - (يعنى ايك كرور چهمر لاكه) اس ميس شامل كياجائ توكل ماليت بنتي ہے: (اثنان و خمسين ألف ألف و ثمان مائة ألف) ـ (يعني پانچ كرور الخاكيس لاكھ) ـ تواس مدیث میں ذکر شدہ مالیت سے: (ألفي ألف وست سائة ألف) - (يعنی چيبيس لاكھ) زيادہ بنتا ہے اور بيا قرب من الاول ہے، ٹا کدمراد یہ ہے کہ قدرِ مٰدکور یعنی ہر بیوی کے حصے میں گیارہ لا کھتب آتا اگر پوراتر کہ بغیر قرض ادا کئے بقسیم ہوتالیکن ادائیگی قرض کے باعث ہرایک دارث کے جھے میں کمی آگئ اس تقریر سے حساب میں موجود تفاوت میں خاصی کمی آجاتی ہے یعنی صرف چار لا کھ۔ دراصل عربوں کی عادت بیتھی کہ بھی حساب کا ذکر کرتے ہوئے اِلغائے کسور کر لیتے اور بھی جبر کرتے (یعنی اگراصل رقم مثلاً ایک سونچیس ہے تو اے ایک سوبیس یا ایک سوتیس ذکر کرتے ) اس قصہ میں بھی متعدد روایات میں الغائے کسر واقع ہوا ہے مثلاً ابونعیم کے ہاں علی بن مسہرعن هشام بن عروۃ کی روایت میں ہیو یوں کا حصہ دس لا کھ بتلایا ہے اور قرض کی رقم میں سے بیس لا کھ کا ذکر ترک کیا ہے، یعقوب بن سفیان کی روایت عثام بن علی عن ہشام میں ہے کہ حضرت زبیر نے میٹے سے کہا میرا قرض بارہ لاکھ ہے جبکہ ابومعاویہ عن صشام کی روایت میں ہے کہ ترکہ کی مالیت یانچ کڑوڑتھی السراج کی روایت میں اراضی کی فروخت ہے محصل کل مالیت حیار کڑوڑ اور۔ نیف۔ ہلائی گئی ہے (الغت میں نیف کا لفظ ایک دھائی ہے اگلی دھائی کے درمیانی اعداد کیلئے بولا جاتا ہے مثلا : عدشرة ونیف)۔

ابن سعد کی روایتِ ابن عیدینہ میں میراثِ مقسوم چارکڑوڑ مذکور ہے جمیدی نے بھی النوادر میں سفیان عن صشام سے یہی نقل کیا ہے۔ المجالسة للدینوری میں محمد بن عبیدعن ابی اسامة کے حوالے سے ہے کہ ترکہ میں شامل عروض (لیننی سامان ، اراضی وغیرہ) کی مالیت پانچ کڑوڑھی۔ تو بظاہر رواۃ کا مقصد بیر نہ تھا کہ مالیت کے اعداد وشار کا ذکر بالضبط کریں بلکہ اصل مقصد اس کثرت کا بیان وذکر تھا جوائے ترکہ میں برکت سے حاصل ہوئی ، عیاض ابن سعد کے حوالے سے سابق الذکر روایت نقل کر کے لکھتے ہیں کہ اس پہ بیہ کہنا درست ہوگا کہ کل مال پانچ کڑوڑ تھا، وہم فقط اوپر والے دولا کھ میں ہے تو درست سے ہے کہ اسے ایک لاکھ سمجھا جائے ، کہتے ہیں اصل وہم بیویوں کا

كتاب فرض النَّحْمس كتاب فرض النَّحْمس

حصہ ذکر کرتے ہوئے (وہائتا ألف) کہنے میں ہے، فی الجملہ دونوں جگہ (یعنی بیویوں کا حصہ اور جہنے مالدالخ کا ذکر کرتے ہوئے)
درست ایک لاکھ کہنا ہے۔ ابن جمراسے فاش غلطی قرار دیتے ہوئے رقمطراز ہیں کہ عیاض پر تعجب ہے کہ وہم موجود کا ادراک کر لینے کے
باوجودان سے بیغلطی صادر ہوئی! کیونکہ بقول اینے ہر بیوی کا حصہ گیارہ گیارہ لاکھ قرار دینے سے کل مالیت پانچ کڑوڑ ایک لاکھ نہیں بنی
بلکہ سیحے یہ ہے کہ کل مال پانچ کڑوڑ ایک لاکھ تب بنتا ہے اگر ہر بیوی کا حصہ بالضبط دس لاکھ، تینتالیس ہزار اور سات سو پچاس ہو۔ ابن جمر
مزید لکھتے ہیں میں نے قطب علی کی تحریر دیکھی ہے، دمیا طی کے حوالے سے لکھتے ہیں کہ وہم بخاری کے ہاں ابواسامہ کی روایت میں واقع
ہوا ہے، اینے یہ کہنے میں کہ ہر بیوی کا حصہ بارہ بارہ لاکھ تھا، درست سے ہے کہ انکا حصہ دس لاکھ تھا اس سے حساب بالکل درست بیشتا ہے
کیونکہ اسکامت تصیٰ ہی ہے کہ ثمن (یعنی آٹھواں حصہ) چار کڑوڑ ہوتو اس سے کل مالیت بنیس (اذنبین و ثلاثین) بنتی ہے پھراگراس میں
وصیت کا ثلث شامل کریں تو یہ بنے: (ثمانیة و أربعون) یعنی اڑتا لیس، پھراس میں قرض بھی شامل کریں تو یہ بن گئے: (خمسون
فرصت کا ثلث شامل کریں تو یہ بنے کروڑ دولا کھ تو شائد بعض روا تھ نے جملہ کے آخر میں کل مال کے ساتھ نہ کور (سائتا ألف) ک

بقول ابن جربیا چھی تو جیہہ ہے اسکی تائید ابونعیم کی المعرفۃ میں نقل کردہ ابومعشر عن صفام عن ابیہ کے حوالے ہے روایت میں لتی ہے جس میں ہے کہ ہر بیوی کا حصہ دس لا کھ تھا۔ دمیاطی نے اس ہے بھی اچھی تو جیہہ ذکر کی ہے وہ یہ کہ حدیث کی عبارت (فجمیع مالله خمسون ألف ألف ومائتا ألف) صحیح ہے اور اس ہے مراد وفات کے وقت النے کل ترکہ کی مالیت، اس سے زائد جو کہ رہے تمن ہے، آٹھ سے ضرب کا حاصل ہے پھر (تسبعۃ آلاف ألف وستمائة ألف) (لیعنی چھیا نو کالھ) ہے یہ بارہ لا کھ کو، جو کہ رہے تمن ہے، آٹھ سے ضرب کا حاصل ہے پھر جیسا کہ ذکر ہوا اس میں وصیت کا ثلث اور قرض کی مالیت شامل کی تو اس طرح کل مالیت (تسبعۃ و خمسون ألف ألف و ثمان مائة ألف)۔ (لیعنی پانچ کڑوڑ اٹھا نو بے لاکھ) بنی، تو (حدیث میں فہ کور مبلغ ہے) یہ قدرِ زائد اس مدت میں جو ابن زبیر نے قرضداروں کے انتظار میں تقسیم مؤخر کی (لیعنی چار برس) انکی جائیداد کا منافع تھا، ابن جرکہ ہے ہیں یہ نہایت عمرہ صل ہے کیونکہ ہوتم کے تکلف اور صحیح روایت کی تغلیط سے خالی ہے۔ کہتے ہیں کر مائی نے بھی یہی طل بغیر دمیاطی کی طرف منسوب کئے ذکر کیا ہے ہوسکتا ہے ہو تکلف اور خاطر ہو (لیعنی ایکے ذہن میں بھی یہی طل آگیا ہو، جسے اشعار میں تو ارد ہوتا ہے)۔

ز پیر بن بکار نے النسب میں عاتکہ کے ترجمہ (یعنی سوانح) میں جو ذکر کیا ہے کہ اور اسے حاکم نے بھی متدرک میں نقل کیا، کہ
ابن ز بیر نے انہیں اسی (۸۰) ہزار دیکر انکے حصہ سے دستبر دار کرالیا تھا، تو اس میں دمیاطی نے اشکال کا اظہار کیا ہے، کہتے ہیں اس قم
نہ کور اور صحیح کی روایت میں ہر بیوی کا جو حصہ نہ کور ہے، میں بون بعید (یعنی بہت فرق) ہے اور زبیر پہتجب ہے کہ کہاں سے اسے اخذ کیا،
ابن حجر ککھتے ہیں اسکی تطبیق بیہ ہوسکتی ہے کہ بیہ مقدار جس پہنہیں راضی کیا، انکے استحقاق کا بقد رشکتی عشر (یعنی دس میں سے: ۲۱ ـ ۲۱) ہو،
اور بیا تکی رضا مندی سے کیا ابن زبیر نے انکا باقی حصہ مصالحت کنندہ کو دیدیا، اور بیاصل جملہ کے منافی نہیں! واقدی نے جو ابو بکر بن الی سرۃ عن حشام بن عروۃ عن ابیہ سے نقل کیا ہے کہ حضرت زبیر کا کل تر کہ پانچ کڑوڑ دس لا کھتھا (اُحد و خسسون اُلف اُلف) تو
یہ باتقدم کے منافی نہیں کیونکہ عدم محر رہے (یعنی انداز اُ مالیت ذکر کی ہے) اسی طرح ابن سعد کی نقل کردہ رواہتِ ابن عیدنہ کہ حضرت زبیر کا ترکہ مقوم چار کڑوڑ والی الغائے کسریہ محمول ہے۔

زبیر کا ترکہ مقوم چار کڑوڑ قا، الغائے کسریہ محمول ہے۔

كتاب فرض النخمس .

(حساب میں موجود اس فرق کا ایک حل علامته انور نے مولا نا گنگوہی کے حوالے سے پیش کیا ہے لیکن اسکے ذکر ہے قبل قصبہ شہادتِ زبیر کے عنوان سے انکی تقریر کا ماحصل معروض ہے )۔ لکھتے ہیں حضرات طلحہ وزبیر نے اولاً حضرت علی کی بیعت کر لی پھر جب لوگوں کے درمیان مشہور ہوا کہ انہیں حضرت عثمان کا قصاص لینے کی پرواہ نہیں ہے ای اثناء حضرت عائشہ حضرت عثمان کا بدلہ لینے کی جد وجهد میں کوفہ کی طرف روانہ ہوئیں تو زبیر بھی ائکے ہمراہ چلے جب نواحِ کوفہ میں دونو ںلشکر (حضرت علی کالشکر اورلشکرِ عا کشہ) برسرِ پیار ہونے کیلئے ایک دوسرے کے سامنے صف پیرا ہوئے تو حضرت علی نے حضرت زبیر کو یکارا اور انہیں آنجناب کا بی تول یاد دلایا کہ آج تو تمهیں علی سے بہت محبت ہے لیکن ایک دن تم اس سے لڑو گے، تم ظالم اور وہ مظلوم ہوگا، بین کر زبیر تو انہی قدموں بلیث گئے اور کہامیں تو آج اپنے آ پکومظلوم شہید خیال کرتا ہوں، جاتے ہوئے اپنے بیٹے عبد اللہ کو اپنے قرض چکانے کی وصیت کی جوا نکے تمام مال پہ حاوی تھے لیکن اسکے باو جودعبداللہ کے بیٹوں کیلئے اپنے مال سے وصیت کی اسکی ضرورت اسلئے پیش آئی کہ ویسے تو میراث میں الكاكوئي حصد نه بنتاتها كيونكه الحكي والدزنده بين تو وصيت كے ثلث كاثلث اوركل مال كانواں حصه الحكي لئے كرديا، لوگ الحكي ياس امانتیں رکھواتے تھےجنہیں وہ قرض قرار دیتے تو بعدازاں ابن زبیر نے سارا قرض چکا دیا موسم حج میں منادی کرنے کے بعد کہ جسکا کوئی قرض حضرت زبیر کے ذمہ ہے، وصول کر لے، پھر باقی ماندہ ورثاء کے درمیان تقسیم کردیا۔ (فیجمیع سالہ خمسون الخ) کے تحت ککھتے ہیں اگرتم حساب کو ہندی سے عربی میں محول کرنا چاہوتو جانو کہ عربی حساب میں اصل چار ادوار ہیں، ہر دورۃ چار اعمدہ ے مترکب ہوتا ہے اور ان میں سے ہر دور ق بعینها ما بعد دور ق کا مبدأ ہے، تو پہلا دور ق ہے: آ حاد، عشرات، مئات اور آلاف۔ دوسرا رورة ب: آحاد ألف، عشرات ألف، مئات ألف اور آلاف ألف. توبيآ تهادوار بن مر يهل كا يوتها دوسر ع كا يهلا ب لہذا الفاظ تو آٹھ ہیں لیکن مراتب سات ہیں، باقیوں میں بھی ایہا ہی ہے۔ تیسرا دورۃ ہے: آ حاد ألف ألف، عشرات ألف ألف، مئات ألف ألف اور آلاف ألف ألف عن الف الف الف الف ألف ألف ألف ألف ألف، عشرات ألف ألف ألف، مئات ألف ألف ألف اور آلاف ألف ألف ألف- بيجانے كے بعد مجھوكہ مجموع ند*ور صحيح ميں ندكور حياب كے ساتھ متق*م نہیں بنہا، کیونکہ اسکے مطابق وصیت کے نکث کے بعد ہر ہیوی کو بارہ لاکھ ملے، انکی چار ہیویاں تھیں اسطرح انکا مجموعی حصد اڑتالیس لا کھ بنااور یہ میراث کا آٹھواں حصہ ہے تو اس حساب کے مطابق تمام حصوں کی کل مالیت تمین کڑوڑ چوراس لا کھ بنتی ہے اور بیرتر کہ کا دو تہائی ہے اس سے وصیت والے ثلث کی مالیت ایک لا کھ بانوے لا کھ ظاہر ہوئی تو اسطرح سے کل مالیت بنی: یا نج کر وڑ چھئر لا کھ، اس میں قرض کی مقدار شامل کرنے ہے مجموعی مالیت بن گئی: پانچ کڑوڑ اٹھانوے لاکھ، توبیاس روایت میں مذکورکل مالیت سے چھیانوے لا کھزیادہ بنتی ہے۔

کہتے ہیں اس اشکال جوحل ہمیں مولانا رشید احمد گنگوہی کے حوالے سے پہنچا ہے وہ یہ ہے کہ روایت بذاکا جملہ: (فجمیع سالہ خمسون) مبتدا وخبر ہے، (بعنی یہاں جملہ کمل ہوگیا)۔ ألفا ألفا خمسون کی تمییز نہیں بلکہ یہ بعنی سہم (حصہ) ہے بعنی اللہ خمسون کی تمییز نہیں بلکہ یہ بعنی سہم (حصہ) ہے بعنی النظام مال کے پچاس جصے بنے ہر حصہ بارہ لا کھ کا تھا تو حدیث کے الفاظ: (ألف ألف) اپنے معطوف سمیت مبتدا محذوف کی خبر ہے، تو پچاس کو بارہ سے ضرب دینے سے حاصلِ جواب ہوا: چھ کڑوڑ ، تو کل ترکہ حسابِ مذکور کے لحاظ سے: پانچ کڑوڑ اٹھانوے لاکھ تھا، تو اب صرف دو لا کھ کا فرق رہ جاتا ہے جواس لمبے چوڑے حساب میں معمولی فرق ہے اس سے میہ کرتسائ کو کیا جاسکتا ہے کہ

راوی نے الغائے کسر کیا ہے،خلاصہ یہ ہوا کہ شارحین نے (ألفاً ألفاً) کوخمسون کی تمییز بنایا ہے اور بدکہ (وسائنا ألف) معطوف ہے (خمىسون) پر،جبکه ہماری رائے میں وہ مبتدا محذوف کی خبر ہے۔

اس حدیث ہے منجملہ مسائل کے بیابھی ثابت ہوا کہ کسی ایسے موقع یہ جس میں جان کا خطرہ ہو، وصیت اوراہم مدایات جاری کردینا جا ہے۔ وصی قرضوں کی ادائیگی اور وصیت۔اگر کیگئی۔ کی تنفیذ تک میراث کی تقسیم مؤخر کرسکتا ہے۔ تقسیم سے قبل مزیدا تظار بھی

کرسکتا ہے کہ اگر کوئی اور قرضخو اہ ہے تو سامنے آجائے ، بہر حال یہ باقی ورثاء کی اجازت سے مشروط ہے۔ چونکہ ابن زبیر کے اس انتظار کی مدت حیار برس تھی،اس سے امام مالک نے استدلال کیا ہے کہ مفقو د کا حیار برس تک انتظار کیا جائے کیکن بیاستدلال ضعیف ہے بظاہر

ابن زبیر کے چارسال منتظرر ہنے کی وجہ پیتھی کہاس ز مانہ میں چاراہم اقطار تھے: یمن، شام، عراق اورمصرتو انہوں ہرقطر کیلئے ایک سال

مختص کئے کہ عام طور یہ کسی ایک قطر کے لوگ مسلسل حیار برس حج سے غائب نہیں رہ سکتے! بعض نے اسکی بیتوجیہہ بیان کی ہے کہ حیار کا عدد آ حاد ( یعنی اکائیوں ) کی غایت ہے، ایک، دو، مین، چار پھر انکے مجموعہ سے عشرات ( یعنی دھایوں ) کا پہلا دھا کہ بنتا ہے۔ یوتوں

کے حق میں وصیت کا جواز بھی ثابت ہوا۔ یہ بھی ثابت ہوا کہ کسی کا ہبہ قبول کرنے سے انکار واہب کا اپنے ہبہ سے رجوع نہ سمجھا جائیگا کیونکہ ابن جعفر نے اپنا قرض ہبہ میں تبدیل کرنا پیا ہا گر ابن زبیر نے اسے قبول نہ کیا ، انکا یہ امتناع اس امر پیمحمول ہے کہ بقیہ وارثوں کی

یمی رضائھی ۔حضرت زبیر کی عظیم منقبت اور احساسِ ذمہ داری بھی عیاں ہوا کہ زندگی کے آخری کھات میں بھی امانتوں کی یاسداری کا

خیال رہااوراس بار بے خصوصی وصیت کی ، ابن بطال کی بیتو جیہہ کہ اما نتو ں کو اسلئے قرض قرار دے لیتے تھے تا کہ انکا تجارت میں استعال کرنا جائز ہوجائے اور مال کی بیکٹرت تجارت کی مرہونِ منت تھی مجلِ نظر ہے کیونکہ بیاولاُمحتاج ثبوت ہے ثانیا ایکے انتقال کے وقت

نقد رقوم اتنی نتھیں کہ بیقرار دیا جائے کہ تجارت کی اوراس ہے انہیں کثیر منافع حاصل ہوئے بلکہ اسکے برعکس انہوں نے تو بھاری قرض حپوڑ کے لیکن اللہ تعالی نے انکی جائیداد میں اتنی برکت کی کہ سب قرض ادا ہو گئے اور ورثاء کے حصہ میں بھی کثیر مال آیا۔ ابن جعفر کی جود وسخا اور ایثار پسندی بھی ظاہر ہوئی۔ کثرتِ از واج وخدم اور مال کی عدم کراہت بھی ثابت ہوتی ہے بقول ابن جوزی ثابت ہوا کہ

جائیدادیں بنانا۔ ایکے حق کی ادائیگی کے ساتھ۔ مروہ نہیں بخلاف بعض خشک زاہدوں کے جوابیا کرنے کو مکروہ سجھتے ہیں (پھر دوسروں کے مکڑوں پر جیتے ہیں )۔ ابن حجر لکھتے ہیں ابن جوزی کی اس بات کا برا مانا گیا ہے کیونکہ اس میں زباد کی کسرِ شان کا ارتکاب کیا ہے،

واعظ اور زاہد کا فریضہ ہے کہ رغبتِ ونیا کے ترک کی تلقین کرتے رہیں۔اراضی کی نفع کثیر کے شمن میں اہمیت بھی ظاہر ہوتی ہے کہ بظاہر کسی بڑی مشقت کے بغیرا تنابزانفع حاصل ہوجا تا ہے(ای لئے پاکستان میں پیکاروبارزوروں پر ہے)۔ابن زبیر کےعزم صمیم اورخود

داری بھی عیاں ہوتی ہے کہاتنے بھاری قرضوں کے باوجوداور بظاہرادائیگی اتنی مہل نہتھی ،حضرت حکیم کی معاونت اورابن جعفر کی پیشکش کو کہاینا قرض معاف کرنے کو تیار ہیں ،قبول نہ کیا۔

## 14 - باب إِذَا بَعَثَ الإِمَامُ رَسُولاً فِي حَاجَةٍ أَوُ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلُ يُسُهَمُ لَهُ (كياغنيمت ميں الشِحْص كا حصہ ہے جوامير كے تلم سے كى اور معاملہ ميں مشغول رہا، اُڑائى ميں شريك نہ ہوا؟)

3130 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثُمَانُ بُنُ مَوْهَبٍ عَنِ ابُنِ عُمَرٌّ قَالَ إِنَّمَا تَغَيَّبَ عُثُمَانُ عُنُ مَوْهَبٍ عَنِ ابُنِ عُمَرٌّ قَالَ إِنَّمَا تَغَيَّبَ عُثُمَانُ عَنُ بَدُرٍ، فَإِنَّهُ كَانَتُ تَحْتَهُ بِنُتُ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنُ اللَّهِ عَنُ اللَّهِ عَنُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللِمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الل

أطرافه 3698 ، 4651 ، 4650 ، 4514 ، 4513 ، 4066 ، 3704 ، 3698

ابن عمر کہتے ہیں حضرت عثمان جنگ بدر میں اسلئے شریک نہ ہوئے کہ انکی زوجہ جو بنتِ رسول تھیں، بیار تھیں، آنجناب نے انہیں فرمایا تمہارے لئے وہی اجراور غنیمت میں حصہ ہوگا۔

شیخ بخاری موی بن اساعیل منقری ہیں۔حضرت عثان کی بدر سے غیر حاضری کی بابت ابن عمر کی روایت مختصراً ذکر کی ہے، اس سند کے ساتھ مطولاً مناقب عثمان میں آئیگی، وہیں تفصیلی تشریح ہوگی۔ اس مسئلہ میں موجود اختلاف الجھاد کے باب (الغنیمة لمن شهد الوقعة) کے تحت بیان ہو چکا ہے۔ اس حدیث کوتر فدی نے بھی (المناقب) میں نقل وروایت کیا ہے۔

15 – باب وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْحُمُسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَاذِنُ النَّبِى عَلَيْكُم بِرَضَاعِهِ فِيهِمُ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسُلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِي عَلَيْكُم يَعِدُ النَّاسَ أَنُ يُعُطِيَهُمُ مِنَ الْفَيُءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ تَمُو خَيْبَرَ وَاللَّانُ اللَّهِ عَنُدِ اللَّهِ تَمُو خَيْبَرَ وَاللَّا نَفَالِ مِنَ الْخُمُسِ مَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ تَمُو خَيْبَرَ (اس امرك وليل كم مسلمانول كي ضروريات كيك ہے، آنجناب كا موازن كى درخواست كه مارے اموال واپس الله على الله اسلام ہے اجازت لى، اكى رضامندى كے بعد اكى چيزيں واپس كيس، آپ اى على ہے لوگول كو عطايا ديّ، انصار كو ديا اور حضرت جابر كوبى)

واوعاطفہ ہے اسے ایک سابقہ باب (الدلیل علی أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ) پرمعطوف کیا ہے، یہاں۔
السلمین۔اورایک باب کے بعد للإ مام - کالفظ مستعمل ہے، ان سب ابواب کی توجیہ یہ ہے کش ابل اسلام کی ضروریات کیلئے تو ہے
مگر اسکی تولی وگرانی آ نجناب کے ذمہ ہے، وہی اسے تقسیم کر سے ہیں اور حب ضرورت خرچ بھی، آ کیے بعد یہی تھم آ کیے جائشین کی
نسبت ہے وہ اسکی بابت آ نجناب کی سنت پرعمل پیرا ہونگے، متعلقہ بحث قبل ازیں گزر پھی ہے ۔ کر مانی اس اخبال کا اظہار کرتے ہیں کہ
ممکن ہے ہر ترجمہ کسی ایک فقہی ند ہب کے موافق قائم کیا ہو، لیکن یہ بعید ہے کیونکہ کسی نے نہیں کہا کہ ٹس پرصرف مسلمانوں کا حق ہے،
نی پاک اور امیر کا نہیں اور نہ کسی کا فد نہب ہے کہ اس پیصرف نبی اکرم یا امام وقت کا استحقاق ہے عام اہلی اسلام کا نہیں، لہذا نہ کورہ
توجیہ ہی اولی ہے، کر مانی نے اس توجیہ کیطر ف اشارہ کیا ہے، لکھتے ہیں معنی کے اعتبار سے کوئی نفاوت نہیں کیونکہ نبی پاک کی نوائب
مسلمانوں کی نوائب ہیں (یعنی عاجات اور ضروریات مشتر کہ ہیں) ابن حجر لکھتے ہیں یہ کہنا اولی ہے کہ اگر چہ بظا ہر لفظی تخالف ہے لیکن
مسلمانوں کی نوائب ہیں (یعنی عاجات اور ضروریات مشتر کہ ہیں) ابن حجر لکھتے ہیں یہ کہنا اولی ہے کہ اگر چہ بظا ہر لفظی تخالف ہے لیکن

کیا جائے پھر باتی پانچ مصارف میں صرف کیا جائے (جنکا ذکر آیت۔ واعلموا۔ میں ہے) دوسراابن عباس ہے منقول ہے کہ شمک کا خمس اللہ اور اسکے رسول کا، باتی کے چار حصے مذکورین کیلئے، تیسرا مذہب زین العابدین کا ہے جنگی رائے ہے کہ ساراخس ذوی القربی کا ہے جنگی رائے ہے کہ ساراخس ذوی القربی کا ہے اور بنائ ، مساکیین اور ابنائے سپیل سے مراد جو ان ذوی القربی میں سے ہوں، اسے ابن جریر نے انکے حوالے سے نقل کیا ہے لیکن اسکی سند بہت کمزور ہے چوتھا یہ کمٹس رسول کیلئے ہے، اسکا پانچوال حصر آپ کے خاصہ کیلئے اور باقی سب آپ کے تصرف کیلئے، پانچوال فی جی طرح مصالح میں خرج کیا جائیگا، چھٹا یہ کہ اسے معلمانوں کی مصالح کیلئے روک رکھا جائے ساتوال یہ کہ نبی یاک کے بعدان سب کیلئے ہے جنکا ذکر آیت میں ہے۔

(برضاعه) کیونکہ حضرت علیمہ سعد بیا نبی میں سے تھیں، اس واقعہ کو مسور اور مروان کے حوالے سے موصولاً بھی روایت کیا گیا ہے۔ ہے لیکن اس میں ذکر رضاعت نہیں! (فتحلل من المسلمین) ہوازن فاعل ہے، پورا قبیلہ مراد ہے مجازاً بعض پراطلاق کیا ہے۔ (وسا کان النہی النج) وعدمن الفیء کی روایت حضرت جابر سے منقول صدیث سے ظاہر ہے، جبحہ حدیث انفال من اتحم باب کی روایت ابن عمر میں ہے، اور انصار کو اعطاء کا ذکر حضرت انس سے مروی حدیث میں موجود ہے جو قریباً ہی گزری ہے، حضرت جابر کو تر بیسر سے عطا کرنے کا بیان ایک حدیث میں ہے جیے ابوداؤد نے تخ تئے کیا ہے، اسکے سیاق سے ظاہر ہوتا ہے کہ مترجم بحدیث جابرات کا ایک حصہ ہے۔ علامہ انور کھتے ہیں یہ تیسرا ترجمہ ہے جو اس رائے کی تائید میں باندھا ہے کہ تم امام وقت کی صوابد یہ ہے جیسے چاہے خرج کرے دفتہ کی ایمی کا اختلاف نہیں ہارے نزد یک بھی فی ءامام کی صوابد یہ پر ہے، اصل بحث تمسر کی ہے کہ آیا امام اسے جیسے چاہے خرج کرے یااس پہ نقط ستحقین کا حق ہے؟

عَنَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى اللّهِ عَنَى جَاءَ مُ وَفُدُ هَوَازِنَ مُسُلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدٌ إِلَيْهِمُ أَمُوالَهُمُ وَسَبُيهُمْ فَقَالَ لَهُمُ وَسَبُيهُمْ فَقَالَ لَهُمُ وَسَبُيهُمْ فَقَالَ لَهُمُ وَسَبُيهُمْ فَقَالَ لَهُمُ وَسُبُيهُمْ فَقَالَ لَهُمْ وَسُبُيهُمْ فَقَالَ لَهُمُ اللّهِ عِلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبَى وَإِمَّا السَّبَى وَإِمَّا الْمَالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ انْتَظَرَ آخِرَهُمُ بِضُعَ عَشُرَةَ لَكُنَ وَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ أَنْتَظَرَ آخِرَهُمُ بِضُعَ عَشُرَةَ لَكُنَ وَسُولُ اللَّهِ عِلَيْ غَيْرُ رَادٌ إِلَيْهِمُ إِلاَّ إِحْدَى الطَّائِفِ فَلَا مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَ النَّهِ بَعْنَى اللَّهِ عِلْمُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ عِلَى اللّهِ بِعَا هُو الطَّائِفَةَ عَنَى اللّهِ بِعَا هُو الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَحْتَارُ سَبُينَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَى الْمُسُلِمِينَ فَأَثُنَى عَلَى اللّهِ بِمَا هُو الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَا نَحْتَارُ سَبُينَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَلِيْ فِي الْمُسُلِمِينَ فَأَثُونَ عَلَى اللّهِ بِمَا هُو الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّ إِخُوانَكُمُ هُولُاء قَدْ جَاء وَنَا تَائِمِينَ وَإِنِّ وَانِي قَالُوا فَإِنَّ لَكُمُ اللّهُ عَلَيْنَا فَلُيَفَعَلُ، وَمَنُ أَحْبُ مِنْكُمُ أَنُ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ إِلّهُ لِكُمْ مَنْ اللّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلُ، وَمَنُ أَحْبُ مِنْكُمُ فِى ذَلِكَ مِمْنُ لَمُ يَأُولُ مَا يُغِيء وَلَا لَا لَكُ مِنْ أَنْ اللّهُ عَلَيْنَا فَلَيْفَعَلُ . فَقَالَ النَّاسُ قَدُ طَيْبُنَا ذَلِكَ يَا رَسُولُ اللّهُ عَلَيْنَا فَلَيْفَعَلُ . فَقَالَ النَّاسُ قَدُ طَلَيْبُنَا ذَلِكَ مِمْ لَمُ وَلَا مَا يُغِيء وَلُكَ مِمْ وَلَى اللّهُ عَلَيْنَا فَلُهُ عَلَى مَنْ أَذِنَ مِنْكُمُ فِى ذَلِكَ مِمْ لَكُولُ لَكُ مِنْ لَكُ مِنَ لَكُولُ اللّهُ عَلَيْنَا فَلَولُ مَنْ أَولُولُ مَا يُعْمَى اللّهُ عَلَيْنَا فَلْيَعْمُ لَى أَولُولُ اللّهُ عَلَيْنَا فَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْنَا فَلَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْنَا فَلَيْ اللّهُ عَلَيْنَا فَلْهُ اللّهُ عَلَيْ

فَارُجِعُوا حَتَّى يَرُفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ، فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخُبَرُوهُ أَنَّهُمُ قَدُ طَيَّبُوا فَأَذِنُوا . فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنُ سَبُي هَوَازِنَ . حديث 3131 أطرافه 2307 ، 2539 ، 2584 ، 2607 - حديث 3132 أطرافه 7177 4319 2608 2583 2540 2308

(جلد ٹالٹ ص ۵۰۵ میں ترجمہ ہو چکا ہے) بعینہ ای سند کے ساتھ اس حدیث کے بعض اطراف کتاب الوکالة میں گزر چکے بیں۔علامہ انور حدیث کے الفاظ (إنی رأیت إن أرد إليهم سبيهم) کے تحت لکھے ہیں يہاں رد کے لفظ کے ساتھ تعبير كيا ہے جَبِه ج اص: ٣٥٥ ميں (مَنّ ) كالفظ استعال كيا تھا آ كے اس رائ كا بھى اظہار كرينگے كه يه إعماق تھا، اسپر الصبة كے سب متعلقه تراجم ساقط ہوجاتے ہیں۔

3133 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَن أبي قِلاَبَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بُنُ عَاصِمِ الْكُلِّيئُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنُ زَهُدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَأَتِيَ ذَكَرَ دَجَاجَةً وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمَ اللَّهِ أَحُمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيئًا فَقَذِرُتُهُ فَحَلَفُتُ لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَلأَحَدَّثُكُمُ عَنُ ذَاكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيِّ رَبُّكُ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لاَ أَحْمِلُكُمُ، وَمَا عِنُدِى مَا أَحْمِلُكُمُ وَأَتِيَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عِنْدِي إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشُعَرِيُّونَ ۚ فَأَمَرَ لَنَا بِخُمُسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقَنَا قُلْنَا مَا صَنَعُنَا لاَ يُبَارَكُ لَنَا فَرَجَعُنَا إِلَيْهِ فَقُلُنَا إِنَّا سَأَلُنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا، فَحَلَفُتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنسِيتَ قَالَ لَسُتُ أَنَا حَمَلُتُكُمُ ۚ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمُ ۚ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينِ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا - أطراف 4385 ، 4415 ، 5517 ، 5518 ،

7555 6721 6719 6718 6680 6678 6649 6623

رادی کہتے ہیں ہم ابوموی کے پاس تھے، کہ مرغی کا ذکر ہوا ، بنی تیم کا ایک شخص کہنے لگا یہ چونکہ گندی چیز س کھاتی ہے تو میں نے قسم کھائی تھی کہ اسکا سالن نہ کھاؤنگا، ابوموی پیشکر ہولے میں تمہیں اس بابت ایک واقعہ سنا تا ہوں، میں قبیلہ اشعر کے ایک وفد کے ہمراہ آنجناب کی خدمت میں حاضر ہوا، ہم نے آپ سے سواری کیلئے جانور مانگے آپ نے فرمایا میرے پاس تونبیں ہیں، میں الله كاقتم بدانظام نہيں كرسكتا، پھرآپ كے پاس صدقد كاونٹ لائے گئے آپ نے ان ميں سے خوب موٹے تازے پانچ اونٹ ہمیں عطا کئے، ہم جب چلنے لگے تو ایک دوسرے سے کہا یہ ہم نے کیا کیا؟ اس میں تو ہمارے لئے برکت نہ ہوگی، واپس آئے اور آنجناب سے گوش گزار ہوئے کہ آپ نے توقعم کھالی تھی کہ ہمیں پھے نہیں دے سکتے کیا آپ بھول گئے؟ فرمایا بید میں نے تنہیں سوار نہیں کرایا، پیواللہ نے کرایا ہے، اور میں۔ان شاء اللہ۔ جب کسی معاملہ میں قتم کھا تا ہوں پھراس ہے کسی اور امر کو بہتریا تا ہوں تو اپنی قشم کا تحلٰل کر کے ( یعنی کفارہ دیکر ) وہ اختیار کرلیتا ہوں ۔

كتاب فرض النحمس

سند میں حماد سے مراد ابن زید ہیں جو ایوب ختیانی سے رادی ہیں۔ (وحد ثنی القاسم النے) اسکے قائل ایوب ہیں، الأیمان والنذ ورکی روایت میں عبد الوهاب ثقفی نے اسکی صراحت کی ہے۔ (فأتی ذکر دجاجة) أتی فعل ماضی کا صغیر معلوم، ذکر ذال کمور کے ساتھ، اسکا فاعل اور دجاجة جراور تنوین کے ساتھ، ترکیب اضافی ہے، نیسفی کی روایت صحیح بخاری کے مطابق ہے جبکہ اصلی کے نسخہ میں۔ أتی۔ مجہول کا صیغہ ہے اور نوین کے ساتھ ہے میں۔ أتی۔ مجہول کا صیغہ ہے اور نوین کے ساتھ فعل ماضی کا صیغہ ہے، اس میں۔ دجاجة نصب اور تنوین کے ساتھ ہے گویا رادی کو پورا لفظ متحضر نہیں رہا بس دجاجة یا درہا، بقول عیاض یہی انسب ہے کیونکہ دوسر ہے طریق میں ہے کہ مرغی کا گوشت لایا گیا، پھر صدیثِ باب میں ہے: (فدعاہ للطعام) النذور مین اس مفہوم کی عبارت آئیگی ایسا طعام لایا گیا جس میں دجاج تھا۔

(وعندہ رجل الخ) یوقبیلہ بنی بحرکی ایک شاخ ہے، اس حدیث کی تفصیلی شرح کتاب الاً یمان والنذ ور میں بیان ہوگی، ترجمہ کے ساتھ اسکی مناسبت اس جہت سے بنتی ہے کہ ان صحابہ نے آپ سے سواری کا سوال کیا تو آپ نے فوری طور پہ اس سے معذوری کا اظہار کیا پھر غنیمت کے آنے پر انہیں سواریاں عنایت فرما کیں تو یہ اس امر پرمحمول ہے کہ انہیں اس غنیمت کے تمس میں سے یہ سواریاں مہیا کیں (کیونکہ باتی غنیمت پہتو انکا استحقاق نہ تھا)۔

ابن عر اوی ہیں کہ نبی پاک نے ہمیں نجد کی جانب ایک جہادی مہم میں بھیجا، وہاں سے بہت اونٹ بطور غنیمت ملے، تو ہر ایک کے حصہ میں بارہ یا گیارہ اونٹ آئے، ایک ایک اونٹ بطور انعام بھی دیا۔

(إبلا كثيرة) مسلم كی روایت میں (إبلا و غدماً) ہے۔ (سهمانهم) یعنی ایکی حصہ مرادیہ کہ ان میں سے ہرایک کا حصہ اتنا بنا، بعض نے وہم کا شکار بنتے ہوئے اس تعداو کو مجموعی حصے قرار دیا بقول نو وی بیغلط ہے۔ (اثنی عدشر بعیر أالنہ) مالک نے ای طرح شک، اختصار اور ابہام کے ساتھ روایت کیا ہے ابوداو دکی ابن اسحاق عن نافع سے روایت میں بغیر شک کے یقصیل فرکورہ کہ اولا امیر سریہ نے سب کو ایک ایک اونٹ دیا پھر مدیدہ واپسی پر آنجناب نے غنیمت تقسیم فر مائی اور ہرایک کا حصہ ہمیں تکالئے کے بعد بارہ بارہ اونٹ بنا، ای روایت کو ابوداو دنے شعیب بن ابو ہمزہ عن نافع کے طریق سے بھی تخ تئ کیا ہے اس میں ہر عازی کا حصہ تیرہ تیرہ اونٹ مذکور ہے کہ اونٹ ہو یا سابقہ روایت کو ابوداو دنے شعیب بن ابو ہم و کے ایک اونٹ کے علاوہ تھے )۔ ہم راک میں جو ذکر کیا کہ ہرایک کے حصہ میں بارہ اونٹ آئے، بیامپر سریہ کے دئے ہوئے ایک اونٹ کے علاوہ تھے )۔ ابن عبد البر نے بھی ای سند سے اسکی تخ تئ کی ہواوت نے ایک روایت بالشک پر شفق ہے انہوں نے شعیب اور مالک، دونوں سے بغیر میک کے جانے کہ ویا انہوں نے مالک کی روایت کو روایت شعیب پہمول کیا، ابن تجر کہتے ہیں ابوداو دنے قعبی عن مالک والیث کے مام کے، اسکی روایت بیٹ پہمول کیا، ابن تجر کہتے ہیں ابوداو دنے قعبی عن مالک والیث کے موالے سے بغیر شک کے قال کیا ہے گویا وہاں بھی روایت مالک کی وابت بیٹ کہ والیت کی نالک کی عانب سے ہے۔

(ونفلوا بعیرا بعیرا) فعل ماضی ہے، سمی مذکورنہیں، نفل یعنی حصبہ زائدای سے فرض نماز سے زائدادا کی جانیوالی نمازوں کو افغل کہا جاتا ہے۔ یہ تقسیم و تفلیل آ نجناب کے ہاتھوں ہوئی یا امیر سریہ نے یہ کام کیا؟ تو ابن اسحات کی روایت میں صراحت ہے کہ تنفیل امیر سریہ اورتقسیم غنیمت آ نجناب کے ہاتھوں ہوئی مسلم کے ہاں لیٹ عن نافع کی ظاہر روایت یہ ہے کہ بیسب امیر سریہ نے کیا اور نبی اگرم نے اس پہ صاد کیا کیونکہ اس میں ہے (ولم یغبیرہ النبی الله النبی الله النبی الله کی روایت ابن عمر میں ہے کہ نبی پاک نے ہمیں ایک ایک اونٹ زائد دیا، اسے آ کی تقریر پرمحمول کیا جاسل ہے اسطرح دونوں روایتوں کی تطبیق ہوجا نیگی نووی اسکی تائید میں لکھتے ہیں کہ امیر سریہ کے اعطاء اور نبی پاک کی تقریر سے آپ اور اس کی طرف اسکی نبیت کرنا جائز تھر ہرتا ہے۔

اس حدیث سے یہاصول ثابت ہوا کہاگر ایک لشکر ہے ایک فکڑی کسی مہم پیھیجی جائے اور اسے غنیمت حاصل ہوتو اس پیسب اہلِ لشکر کا استحقاق ہوگا، بقول ابن عبدالبرتمام فقہاء کا اس پیا تفاق ہے کیکن اس سے مراد وہ لشکر جو جہاد کیلئے فکلا ہوا ہے نہ کہ وہ بھی جو دار الاسلام میں ہیں، ابن دقیق العید کا قول ہے کہ اگر راہِ جہادیہ نکلے ہوئے کشکر ہے ایک جماعت جس میں سالارِ عام بھی ہے، کسی مہم یہ نکلی تو اسے ننیمت حاصل ہونیکی صورت میں اب باقیوں کا اس بیرت نہیں! کہتے ہیں فقہاء کے نز دیک حق تبھی ہوگا اگر باقی انکے قریب ہی تھے کہ اگر انکی مدد کی ضرورت پڑتی تو یہ پہنچ یا تے ، یہ قید مالک کے مذہب میں ہے نخعی کہتے ہیں امیر کوحق حاصل ہے کہ اس غنیمت کو صرف اس جماعت تک محدود ر کھے کہا جاتا ہے وہ اس رائے میں منفرد ہیں ۔ تنفیل (انعام دینا) کی مشروعیت بھی ثابت ہوئی البتہ عمرو بن شعیب نے اسے آنجناب کا خاصہ قرار دیا ہے مالک نے اس امر کو مکر وہ قرار دیا ہے کہ امیر لڑائی سے قبل ترغیب دلانے کیلئے لشکریوں کو فتح کی صورت میں انکے حصہ سے زائد دینے کا وعدہ کرلے کیونکہ اس سے خدشہ ہے کہ جہاد کہیں غرضِ دنیا کیلئے نہ ہوجائے! اس سے ظاہر ہوتا ہے کہاس پر وقوعِ اجماع کا دعوی درست نہیں۔علماء کی اس بارے بھی متعدد آراء ہیں کہ بیانعام خمس میں ہے دیا تھا یا اصل غنیم'ت سے یاخمسِ خمس سے یا اسکے علاوہ کسی اور مد ہے؟ پہلے متین اقوال شافعی سے منقول ہیں، ان سے اصح قول بیہ ہے کہ پیخمسِ خمس ے تھا، منذر بن سعید نے مالک ہے بھی یہی نقل کیا ہے لیکن بیرائے شاذ ہے ابن بطال کہتے ہیں حدیثِ باب انکارد کرتی ہے کیونکہ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ انہیں نصف سدس بطور انعام ملا اور یہ واضح طور پیٹمس اٹٹمس سے زیادہ بنتا ہے ابن منیر مزید وضاحت کرتے ہوئے کہتے ہیں اگر فرض کریں کہانکی تعداد ایک سوتھی تو انہیں مجموعی طور پر بارہ سواونٹ ملے جبکہ خس تین سواونٹ بنتے ہیں اورخس کاخس ساٹھ اونٹ بنتے ہیں پھر حدیث میں یہ بھی ہے کہ انہیں مزید بھی ایک ایک اونٹ دیا گیا تو سواونٹ یہ بنے تو ای طرح تعداد جتنی بھی فرض کیجائے انہیں ملنے والے اونٹ خمسِ خمس سے زیادہ بنتے ہیں۔بعض نے جو کہا کہ اس مہم میں حاصل شدہ اونٹوں کی کل تعداد بارہ تھی (انہیں یہ وہم حدیث کے ان الفاظ سے لاحق ہوا: فکانت سھمانھم اثننی عشر بعیرا) تو ان سے کہا جائیگا اگر ایسا ہی ہے تو ا سکاخس تین اونٹ بنتے ہیں تو اس سے لازم آتا ہے کہ اس سریہ میں جیجے گئے مجاہدوں کی تعداد تین آ دمی ہوں! بلکہ اگر ساتھ ہی یہ بھی کہیں کہ انہیں تمسِ تمس میں سے بیانعام دیا تھا تولازم آتا ہے کہ ایک تعداد ایک آ دمی سے بھی کم ہو۔

اوزائی، احمد اور ابوثور وغیرہ کی رائے میں انعام اصلِ غنیمت میں سے دیا گیا تھا، مالک اور ایک جماعت کا موقف ہے کہ اگر انعام دینامطلوب ہوتو بیصرف خس میں سے دیا جائے (تا کہ کس کاحق نہ مارا جائے) خطابی لکھتے ہیں اکثر اخبار سے یہی ثابت ہوتا ہے کہ اصلِ غنیمت سے دیا گیا، کہتے ہیں لیکن حدیثِ باب سے ظاہر قریب یہ ہوتا ہے کخس سے دیا گیا کیونکہ بارہ اونٹ کی اضافت اسکے كتاب فرض الخُمس

سمان کی طرف کیگی ہے گویا یہ شمن نکال کر بقیہ فغیمت سے انکا اصل حصہ تھا تو تنفیل کیلئے شمس بی بچا، ابن مجر کہتے ہیں اسکی تا کیر سلم کی زمری کے طریق سے ای روایت ہیں ملتی ہے جس میں انعام کا ذکر کرتے ہوئے بیدالفاظ مذکور ہیں: (نفلاً سوی نصیبھم من المعنم) لینی اصل فغیمت سے انکے حصہ کے علاوہ ، ما لک کی عبدر بہ بن سعید عن عمرہ بن شعیب سے روایت میں بھی اسکی مؤید ہے جس میں آنجناب فرماتے ہیں اللہ کی عطا کردہ فغیمت سے میرا حصہ صرف شمس ہے، وہ بھی (مردود علیکم) لیفی شہیں لوٹا ویا جاتا ہے، اسے نسائی نے ایک ویگر حسن طریق کے ساتھ عمرہ بن شعیب عن ابیع ن جدہ سے موصول کیا ہے، مالک نے سعید بن میتب سے نقل کیا ہے کہ مجاہدوں کوشس میں سے انعام دیا جاتا تھا، بقول ابن جمر بظاہر صحابہ کرام کے ہاں بیام متفق علیہ ہے، ابن عبد البر رقمطراز ہیں اگر امیرکی اشکری کو پچھزا کدوینا چاہتو تو شیرشس سے دے اورا گرائنگری کی جماعت کو بطور انعام کچھ دینا چاہتو تو غیر شمس سے دے لیکن اس شرط کے ساتھ کہ فیدین اللہ تو ایکن نبیس! بلکہ اسے اس شرط کے ساتھ کہ فیدین اللہ تو ایکن نبیس! بلکہ اسے المیرکی صوابد مید ہے چھوڑ تے ہیں اللہ تعالی کا بیے فرمان اس بیہ دلالت کناں ہے: (یَسُمُ الْوُنَكُ عَنِ الْاَنْفَالُ قُلِ الْآنَفَالُ لِلّٰہِ وَ الْرَسُولُ فَلَ اللهُ نَعْلَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ قَلَ اللهُ اللهُ اللهُ فَلَ اللهُ نَفَالُ اللهُ وَلَ الْاَنْفَالُ اللهُ وَلَ الْاَنْفَالُ اللهِ وَ الْاَنْفَالُ اللهُ وَلَ الْانْفَالُ اللهُ وَلَ الْاَنْفَالُ اللهُ اللهُ وَلَ الْاَنْفَالُ اللهُ عَنْ اللهُ وَلَ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَ الْاَنْفَالُ اللهُ وَلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَ اللهُ اللهُ وَلَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَالهُ اللهُ وَلَ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَاللهُ وَلَالُ اللهُ وَلَالُمُ اللهُ اللهُ

اس حدیث سے یہ استدلال بھی کیا گیا ہے کہ اعیانِ غنیمت ہی تقسیم کئے جائینگے نہ کہ اسکی قیت، کیکن یہ کلِ نظر ہے کیونکہ احتمال ہے کہ ایسا اتفا قاُ واقع ہوا ہو یا بیانِ جواز کیلئے، مالکیہ سے اس بابت تین اقوال ہیں، تیسر اتخیر کا ہے۔ یہ بھی ثابت ہوا کہ اگر امیرِ جیش مصلحت یہ بنی کوئی فیصلہ کرلے تو امیر اسے منسوخ نہ کرے۔

3135 حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكَيْرٍ أُخْبَرَنَا اللَّيْتُ عَنُ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنُ سَالِم عَنِ ابْنِ عُمَرُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيُّهُ كَانَ يُنَفِّلُ بَعُضَ مَنُ يَبُعَثُ مِنَ السَّرَايَا لأَنْفُسِهِمُ خَاصَّةُ سِوَى قِسُم عَامَّةِ الْجَيْش

ابن عمر کہتے ہیں نبی پاک بعض دفعہ غنیمت ہے عمومی حصہ کے علاوہ بطورِ انعام بھی کچھ عطا فرماتے۔

(کان ینفل اِلنے) ابوداؤدگی ای روایت کے آخر میں مزید یہ جملہ بھی ہے (والحمس واجب فی ذلك کله)۔ اس عابت ہوا کہ انعام عطا کرنے میں امیر تخصیص وتمییز ہے کام لے سکتا ہے۔ ابن وقتی العید لکھتے ہیں حدیث کا اخلاص فی الا عمال سے تعلق ہے اور یہ یہاں وقتی الما خذہ، وجہ تعلق یہ ہے کہ انعام اس غرض سے دیا گیا کہ زیادتِ عمل اور جہاد میں مخاطرہ (یعنی جان کی بازی لگا دینا) ہولیکن اس سے ایخے اخلاص میں فرق نہ آیا (یعنی کوئی دنیوی غرض شاملِ نیت نہ ہوئی) کیونکہ یہ آنجناب کی عطابھی تو یہ اس امرکی ولیل ہے کہ بعض ایسے مقاصد جو خالص تعبد سے خارج ہیں، اخلاص کیلئے قادر نہیں البتہ اس کیلئے کسی ایسے ضابطہ کی تفکیل کہ اضابطہ میں فرق نہ آئے، ایک مشکل امر ہے۔ اسے مسلم نے (المغازی) اور ابوداؤد نے (الجھاد) میں درج کیا ہے۔

3136 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيُدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ أَبِي بُرُدَةَ عَنُ أَبِي مُوسَىٌّ قَالَ بَلَغَنَا مَخُرَجُ النَّبِيِّ يَثَلَّهُ وَنَحُنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجُنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيُهِ، أَنَا وَأَخَوَانِ لِي، أَنَا أَصْغَرُهُمُ، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرُدَةَ وَالآخَرُ أَبُو رُهُمٍ، إِمَّا قَالَ فِي بِضِع ، وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلاَثَةٍ كتاب فرض الخمس

وَخَمُسِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمُسِينَ رَجُلاً مِنُ قَوْمِى فَرَكِبُنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَتُنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، وَوَافَقُنَا جَعْفَرَ بُنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ النَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْلَمُ اللَّهُ اللَ

ابوموی اشعری نے کہ نبی کر میمایسے کی جمرت کی خبر ہمیں ملی تو ہم یمن میں سے اس لئے ہم بھی آپ کی خدمت میں مہاجر کی حیثیت سے حاضر ہونے کے لئے روانہ ہوئے میں تھا میرے دو بھائی سے میری عمران دونوں سے کم تھی دونوں بھائیوں میں ایک ابو بردہ سے اور دوسرے ابور ہم یا انہوں نے بید کہا کہ ابنی قوم کے چند افراد کے ساتھ یا بید کہا تربین یا باون آ دمیوں کے ساتھ یہ لوگ روانہ ہوئے تے ہم مشق میں سوار ہوئے تو ہماری مشق نجاش کے ملک حبثہ پہنچ گئی اور دہاں ہمیں جعفر بن ابی طابل اپنے دوسرے ساتھوں کے ساتھ مطر جعفر نے کہا کہ رسول اللہ نے ہمیں یہاں بھیجا تھا اور تھم یا تھا کہ ہم یہیں ٹھہر جا کیں چنا نچہ ہم بھی و ہیں تھہر گئے اور پھر سب ایک ساتھ حاضر ہوئے جب ہم خدمت نبوی میں پنچ تو آ تحضر تعلیم تو کہ میں بیچ نور سے کہا کہ آپ نے نیس میں میں بھی عطا فرمایا حالا نکہ آپ نے کہا کہ ایک ساتھ ہمارا بھی حصہ مال نامیم ہمیں میں گایا یا انہوں نے بید کہا کہ آپ نے نیس میں جعفر اور ان کے ساتھوں کو حصہ مال تھا جولڑائی میں شریک سے البتہ ہمارے کشتی کے ساتھوں اور جعفر اور ان کے ساتھوں کو جسے میں شریک کیا تھا۔ شریک نے نہ میاہ ہموسر نے انہیں ہوگی کیا تھا۔

حبشہ سے حضرت ابوموی اور دیگر اشعر یوں کی مدید آمد کی بابت صدیث ہے جو اس وقت پہنچ جب آ نجناب اہل اسلام کے ہمراہ معرکہ خیبر کیلئے گے ہوئے تھے چنانچہ بیلوگ بھی وہیں پہنچ، اس وقت تک فنخ کی پمکیل ہو چکی تھی، آ نجناب نے انہیں بھی غنیمت میں شریک کیا، اسکے مزیدمبا حث المعفازی میں بیان ہونگے۔ ابن مغیر کھتے ہیں ہوائے اس حدیث کے باتی تمام مطابی ترجمہ ہیں کیونکہ اطابم آنجناب نے انہیں اصل غنیمت سے نہ کہ شمس سے، عطا کیا کیونکہ اگر تمس سے دیا ہوتا تو اس میں کوئی خصوصیت والی بات نہ تھی جبکہ حدیث میں بیان کیا گیا ہے کہ یہ بطور خاص النے لئے تھا (بعی نہم سے تو ان نہ کورین میں سے جنگی بابت آیت نے خبر دی کی کو بھی ویا جا سکتا ہے) کہتے ہیں البتہ یہ مطابقت ہو علی ہے کہ اگر امام کیلئے جائز ہے کہ وہ غائمین کے ساتھ مختص ماسوائے غنیمت میں اپنے اجتہاد سے تصرف کرکے آئیں بھی اس میں حب مرضی تقرف کرنا کہ جبکا کوئی تخصِ معین سے تھرف کرکے آئیں بھی اس میں حب مرضی تقرف کرنا کہ جبکا کوئی تخصِ معین مستی نہیں ہوتا، بالا ولی جائز ہے۔ ابن تین کہتے ہیں ہوسکتا ہے آئیس لڑائی میں شریک مجاہدوں کی رضا مندی سے عطا کیا ہو! یہی بات موں بن عقبہ نے جزم کے ساتھ کھتے ہیں کہ انہیں ٹمس سے موال میں ابوعبید جزم کے ساتھ کھتے ہیں کہ انہیں ٹمس کے جبکہ کتاب الا موال میں ابوعبید جزم کے ساتھ کھتے ہیں کہ انہیں ٹمس سے عطا کیا تھا، امام بخاری کا ترجمہ بھی ای یہ دلات کرتا ہے۔ جہاں تک ابن منیر کا یہ کہنا ہے کہ اگر یہ عطائمیں سے ہوتی تو یہ کوئی وجہ تخصیص نہیں، قوا گرچہ یہ بچھ میں آئیوائی بات ہے کہائی خمل ہے کہائی تحصی میں ہے موال میں وقت ہوئی تھے گئی ہوں، شافعی کا ایک قول میں ہے صدیت کا جملہ نہیں۔ اسلی غنیمت سے دینا اسلی بھی محتمل ہے کہائی تحصی میں ہیں ہوں بیا اسلی ہوں بیا سے کہائی گئی ہوں بیات میں کہ اس خصور کیا جائی ہو کہ کہا کہ خصور کیا جمائی کہائی کوئی ہی ہو صدیت کا جملہ تھی کہ جب کے مہر کہ کی ہوں۔ شافعی کا ایک قول میں ہو مدین کا جملہ کوئی کے مور دین کا جملہ کوئی کی جب کے مدین کا جب کہ میں میں کوئی کی جب کے مدین کا جب کہ کہ کوئی کوئی کیا ہو کہ کوئی کی کہتے کوئی کی کے دور کی کوئی کی کی کوئی کی کوئی کی کوئی کی کے دور کی کی کوئی کی

كتاب فرض النُحُمس كالمعالم

(أسهم لهم) سے بھی یہی مترج قرار پاتا ہے کیونکہ ٹمس سے دیا جانا سہم نہیں کہلاتا البتہ تجوزاً کہا بھی جاسکتا ہے اور اسلے بھی کہ سیاتِ کلام مقتصی افتخار اور مسدعیِ اختصاص ہے ( یعنی ٹمس سے دیا جانا تو افتخار واختصاص کا باعث نہیں ہوتا )۔علامہ انورا سے تحت رقمطراز ہیں کہ بخاری کی غرض یہ ہے کہ آنجناب نے ٹمسِ غنیمت کی تقسیم اللہ کی مشیت کے مطابق فرمائی، تو اس سے علم ہوا کہ یہ فقط انہی مصارف میں مخصر نہیں جوقر آن میں ندکور ہیں۔اسے مسلم نے بھی (الفضائیل) میں روایت کیا ہے۔

شیخ بخاری ابن مدین میں جوسفیان بن عیدنہ سے راوی ہیں۔ (لو قد جاء نا سال النے) الجزیة میں ذکر ہوگا کہ یہ مال جزیدتھا لیکن وہاں یہ بھی ندکور ہے کہ ابوعبیدہ بحرین سے مال کیکن وہاں یہ بھی ندکور ہے کہ ابوعبیدہ بحرین سے مال کیکر آئے، تو اس امر پہمول کیا جائےگا کہ آنجناب نے حضرت جابر کوجس مال سے دینے کا دعدہ کیا تھا وہ ابوعبیدہ کے اگلے برس آیا، اس سے اس مال کی جہت ظاہر ہوئی کہ یہ جزیدتھا۔ ابن بطال کا یہ قول قابلِ اعتناء نہیں کہ یہ شمس یا فی ء کا مال تھا۔

(وقال مرة) قائل سفیان بین، ای سند کے ساتھ متصل ہے الھبة کی سندِ اول کے ساتھ روایت میں یہ زیادت ندکورنہیں! البتہ الکفالة اور الحوالة میں موجود ہے۔ (قال سفیان) ای سند کے ساتھ، عمرو سے مراد ابن وینار جبکہ محمد بن علی سے مراد ابن حسین بن علی بین۔ الکفالة اور الحوالة میں موجود ہے۔ (قال سفیان) ای سند کے ساتھ، عمرو ہے: (فحشیٰ لی ثلاثاً)۔ لیکن انکا قول: (فحشیٰ لی حشیة) اس روایت میں منظر کیا تھا: (وجعل سفیان یحثو بکفیه) اس امر کامقتضی ہے کہ حشیة دونوں ہاتھوں کے ساتھ لینے کو کہتے میں، جبکہ اہلِ لغت نے کہا ہے کہ حشیة وہ جو کف کو بحرد ہے، (یعنی ایک ہاتھ کے ساتھ لینا) اور حفد وہ جو دونوں ہاتھوں کو بحرے، البتہ ابوعبید ہروی کہتے ہیں حشیة اور حفد متر ادف ہیں، یہ حدیث انکے قول کی تائید کرتی ہے۔ حشیٰ یحثی اور حثا یحثو، دونوں باب مستعمل ہیں۔ ہروی کہتے ہیں حشیة اور حفد متر ادف ہیں، یہ حدیث انکے قول کی تائید کرتی ہے۔ حشیٰ یحثی اور حثا یحثو، دونوں باب مستعمل ہیں۔ (وقال یعنی ابن المنکدر) قال کے فاعل سفیان اور یعنی کے قائل علی بن مدین ہیں۔ (وقال یعنی ابن المنکدر) قال کے فاعل سفیان اور یعنی کے قائل علی بن مدین ہیں۔ (وقال یعنی ابن المنکدر) قال کے فاعل سفیان اور یعنی کے قائل علی بن مدین ہیں۔ (وقال یعنی ابن المنکدر) قال کے فاعل سفیان اور یعنی کے قائل علی بن مدین ہیں۔ (وقال یعنی ابن المنکدر) قال کے فاعل سفیان اور یعنی کے قائل علی بن مدین ہیں۔ (وقال یعنی ابن المنکدر) قال کے فاعل سفیان اور یعنی کے قائل علی ہن مدین ہیں۔ (وقال یعنی ابن المنکدر) قال کے فاعل سفیان اور یعنی کے قائل علی ہن مدین ہیں۔ (وقال یعنی ابن المنکدر) قال کے فاعل سفیان اور یعنی کے قائل علی ہن مدین ہیں۔

کہتے ہیں اُدوی ای طرح یعنی غیر صموز مروی ہے یہ دوی ہے جب پیٹی کی کی بیاری میں بتلا ہو، کہتے ہیں لیکن درست اُدوا ہے کیونکہ داء سے ہتو یہ اس امر پوئمول ہے کہ رواۃ نے ہمزہ کی سہیل کی ہے، حمیدی کی روایت میں یہاں یہ فہ کور ہے: (وقال ابن الممنکدر فی حدیثہ) اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ یہ جملہ متصل روایت سے ہبخالف اصلی کے نسخہ کے، وہ اس امر کا مُحیّر ہے کہ یہ انن منکدرکا کلام ہے۔ الکفالۃ اور الحقیۃ میں جناب ابو بکر کے آبخاب کے لئے ہوئے وعد بورا کرنے کی تو جبہہ ذکر کیکئی تھی آپکا وعدہ بخزلہِ ضمان کے تھا جبکا پورا کیا جانالاز می تھا۔ کہا گیا ہے کہ ابو بکر نے تطوعاً ان وعدوں کا ایفاء کیا، ان پدلازم نہ تھا لیکن پہلی بات اولی ہے پھر حضرت جابر نے یہ دعوی نہ کیا تھا کہ آبخناب کے ذمہ انکا قرض تھا ای کئے حضرت ابو بکر نے ان سے کوئی دلیل طلب نہ کی اور بیت پھر حضرت جابر المال سے انکا مطالبہ پورا کیا جبکا تصرف امیر عام کی صوابہ یہ پر ہوتا ہے بخاری کا بھی یہی میلان ہے اور یہی اس کے تراجم کا مفہوم ہے انہوں نے اس عطا میں تا خیر اسلے کی کہ اس سے اہم پھر اصور کی جا آوری میں گے ہوئے تھے یا یہ جانا چا ہے کہ کہیں حضرت جابر اس مطالبہ کا محرک طلب مال کی حرص تو نہیں یا اس لئے کہ کہیں اسطر حکے طالبین کی کثرت نہ ہوجائے، مطابقاً نہ دیے کا ارادہ نہ تھا اس کی حرص تو نہیں یا اس لئے کہ کہیں اسطر حکے طالبین کی کثرت نہ ہوجائے، مطابقاً نہ دیے کا ارادہ نہ تھا اس کی حرص تو نہیں یا اس لئے کہ کہیں اسطر حکے طالبین کی کثرت نہ ہوجائے، مطابقاً نہ دیے کا ارادہ نہ تھا اس کی عرص تو نہیں کیا ارادہ کہ اور کیا جائے گا ایر انہی مصرف ہے جو تم کا کا براد کی کہ تو بہ جو تم کیا ہی میں کیا رہ برائے کی کا بران کیا جو کیا تھا کہ کا کہ کیا ہی کیا کہ کیا ہو کہ جو تھیں کیا ہوئے ہوئی کا برائی کیا ہی جو تم کی بابت اختلاف کا ذکر کیا جائے گا

3138 حَدَّثَنَا مُسُلِمُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ دِينَارِ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ بَيُنَمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ يَقُسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ إِذُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ اغْدِلُ فَقَالَ لَهُ شَقِيتَ إِنُ لَهُ أَعُدِلُ لَهُ شَقِيتَ إِنُ لَمُ أَعُدِلُ لَهُ اللَّهِ عَلَيْهَ إِنْ اللَّهِ عَلَيْهَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهَ إِنَّهُ إِذُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ اغْدِلُ لَهُ مَا عَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّا إِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ عَلَيْهِ إِنْ عَلَيْهُ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّ

جابر کہتے ہیں نبی پاک مقامِ جر انہ میں غنیمت تقسیم فرمارہ سے کہ ایک شخص بولاتقسیم میں انصاف سیجئے ، آپ نے جواب دیا اگر میں انصاف نہیں کرتا تو تم بڑے بد بخت ہوئے۔

(حدثنا قرة) اسناد میں دو بھری رادی ہیں ایک قرہ دوسرے ان سے رادی، دو رادی جازی ہیں تیخ قرہ اورضحاک۔ زید بن حباب نے مسلم کی خالفت کرتے ہوئے بجائے عمر و بن دینار کے (عن قرۃ عن أہی الزبیر) کہا ہے اسلم نے تخری کیا ہے اسکا سیاق زیر نظر سے اتم ہے لیکن بخاری کی روایت ارج ہے کیونکہ اس میں شخ ، مسلم کی اساعیل کے ہاں عثمان بن عمر و اور ابوقیم کے ہاں نظر بن شمیل نے موافقت کی ہے تو ان تین حفاظ کا اتفاق زید کے انفراد سے ارج ہے، یہ بھی اخمال ہے کہ قرہ نے اسے دونوں سے نقل کیا ہو کیونکہ ابوزیر کی روایت میں وہ زیادت ہے جو ابن دینار وغیرہ کے ہال نہیں! اسکی تفصیلی شرح (استتابۃ الموتدین) میں صدیثِ الی سعید پر بحث کے ضمن میں آئے گئی و ہیں اسکے قائل کا نام ذکر کیا جائےگا۔ اس روایت میں (لقد شقیت) کو اکثر نے بطور صغیِ دامو مین بی ہوگا کہ اس میں کہا می دونہیں اور شرط وقوع کو سخر مہیں کیونکہ آپ غیر عادل تو سے نہیں کہ اسکے دونوں سے دقوع کا اندیشہ ہو، عیاض نے بطور صغیِ مخاطب پڑھا ہے نووی نے بھی اسے ترجیح دی ہے اساعیلی نے بھی اسپ شخ مندی سے بطریق عثم میں عرص فرقہ ہو تھا در کھر تم بہت شق ہو کہ غیر عادل کے بیروکار ہویا عثمان بن عمرعن قرۃ ہے بہی روایت کیا ہے معنی یہ ہوگا کہ اگر میں نے عدل سے کام نہ لیا تو تم بہت شق ہو کہ غیر عادل کے بیروکار ہویا اسے نہیں کرسکتا۔

## 16 - باب مَا مَنَّ النَّبِيُّ عَلَى الْأَسَارَى مِنُ غَيْرِ أَنُ يُحَمَّسَ ( وَ بِنَا ) لَهُ الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنُ يُحَمَّسَ ( وَ يَنَا )

مرادِرَ جمداس امر کا اثبات ہے کہ آنجناب کو یہ استحقاق حاصل تھا کہ غنیمت میں جیسے چاہیں تصرف کریں تو بھی آپ اصلِ غنیمت ہے کہ آپ بھی رأب غنیمت کو استعال کرتے ہوئے سے کسی کو بطورِ انعام عطا فرماتے تھے اور بھی فمس سے ،اول پہ وجہ استدلال یہ ہے کہ آپ بھی رأب غنیمت کو استعال کرتے ہوئے قید یوں پر احسان فرما کر آنہیں چھوڑ دیتے تھے اور بھی یہ کام فمس سے لیتے تھے تو اس سے یہ ثابت ہوا کہ آنجناب کو مذکورہ استحقاق حاصل تھا، اس بارے اختلاف کی تفصیل گزر چکی ہے۔

3139 حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ مَنُصُورِ أَخُبَرَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخُبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ جُبَيْرٍ عَنُ أَبِيهٌ أَنَّ النَّبِيِّ بَلِيُّ قَالَ فِي أُسَارَى بَدُرٍ لَوُ كَانَ الْمُطُعِمُ بُنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَوُلَاءِ النَّتُنَى لَتَرَكُتُهُمُ لَهُ - طرفه 4024

حضرت جبیر کا بیان ہے کہ نبی اکرم نے فرمایا اگر مطلعم زندہ ہوتے پھر مجھ سے بدر کے ان قیدیوں کی بابت بات کرتے تو میں اٹکی خاطر انہیں چھوڑ دیتا۔

كتاب فرض النُحْمس كتاب فرض النُحْمس

غلام نہیں بنائے جاسکتے ، دلیلِ خاص کامحتاج ہے وگر نہ اصل اختلاف یہ ہے کہ آیا عربی کوغلام بنایا جاسکتا ہے یانہیں! اس حدیث کی بقیہ شرح المغازی میں بیان ہوگی۔ (النتنی) نتن یا نتین کی جمع ہے جیسے زمن اور زمنیٰ اور جریح اور جرحیٰ ہیں (یا جیسے: سریض اور مرضیٰ)۔ اسے ابوداؤد نے (الجھاد) میں نقل کیا ہے۔

# 17 - باب وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْحُمُسَ لِلإِمَامِ وَأَنَّهُ يُعُطِى بَعُضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعُضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ لِبَنِى الْمُطَّلِبِ وَبَنِى هَاشِمٍ مِنْ خُمُسِ خَيْبَوَ

(اس امر کی دلیل کٹمس پیصرف امیر کا حقِ تصرف ہے، آنجناب کا ٹمس میں سے اپنے بعض اقارب کو دینا اور بعض کو نہ دینا ثابت ہے )

قَالَ عُمَوُ بُنُ عَبُدِ الْعَزِيزِ لَمُ يَعُمَّهُمُ بِذَلِكَ وَلَمُ يَخُصَّ قَوِيبًا دُونَ مَنُ أَحُوَجُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِى أَعُطَى لِمَا يَشُكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا مَسَّتُهُمُ فِى جَنْبِهِ مِنُ قَوْمِهِمُ وَحُلَفَائِهِمُ (عربن عبرالعزيز كَبَة بِسَ آب نَ اسْمَن مِسْتَمَ عامَيْس ليا، پران اتارب مِسْ بَى انْ كُوديا جوزياده ضرورت مندتے )

اسکی توجیہ ایک بابقی گزرچی ہے۔ (لم یعمق النے) ضمیر کا مرجع قریش ہیں۔ (ولم یخص النے) ابن مالک کہتے ہیں اس میں عائد علی الموصول محذوف ہے جو تلیل الوقوع ہے، اس سے یکی بن یعمر کی درج ذیل آیت کی بہ قراءت ہے: (تَمَاماً عَلَی الَّذِی اَحْسَنَ) [الأنعام: ۱۵۴] انہول نے أحسن کے نون پر پیش پر هی ہے، کہتے ہیں کلام طویل ہو نیکی صورت میں اس میں کوئی حرج نہیں جیسے اس آیت میں ہے: (وَهُوالَّذِی فِی السَّمَاءِ إِلَّهٌ وَفِی الأرْضِ إِلَّهٌ) [الزخرف: ۱۵۴] اصل میں ہے: (وفی الأرض هو إلله)۔ (وإن کان الذی أعطی) یعنی دور کی قرابت والا، جے آپ نے عطا کیا۔ ابن حجر کھتے ہیں اس (ذائد علی المطلوب) اختصار کے سبب فہم معنی میں کچھ دفت پیش آرہی تھی ہبرحال اللہ تعالی کی عنایت سے معنی سمجھ میں آگیا۔ عمر بن شبہ نے افرار مدینہ میں اسکا سیاق مطولاً موصول کیا ہے اس سے پوری وضاحت ہوجاتی ہے۔ (وحلفائهم) یعنی اپنی قوم کے صلفاء، اشارہ کمہ میں آقی ور کی جانب سے ملنے والی ایڈاء کی طرف ہے۔

علامہ انور لکھتے ہیں بیاس سلسلہ کا چوتھا ترجمہ ہے جس ہمعلوم پڑتا ہے کہ امام بخاری نے اس مسئلہ میں امام مالک کے نہ ہب کو اختیار کیا ہے۔ (وقال عمر الخ) کے تحت لکھتے ہیں مطلب بیہ ہے کہ آنجناب نے اپنے تمام اہلِ قرابت کوتمس سے عطانہ کیا بلکہ صرف بنی ہاشم اور بنی مطلب کو پھران میں ہے بھی سب کونہیں، تو بیاس امرکی دلیل ہے کہ اسکے مصارف وہی نہیں جوقر آن نے ذکر کئے ہیں۔ (وان کان الذی أعطی الخ) کی نسبت کلھتے ہیں کہ خیر کان مقدر ہے۔ (ولم یخص قریبا دون من ھو أحوج إليه) کی نسبت کہتے ہیں کہ یہ حنفیہ کا نبی پاک کے اہلِ قرابت کی بابت نقطہِ نظر ہے کہ اصل وجہِ اِعطاء فقر ہے نہ کہ قرابتداری ، ہمارے ہاں قرابت جیتِ مستقل نہیں تو اس زاویہ ہے امام بخاری نے ہماری موافقت کی ہے آگر چہ اصل مسئلہ میں مالکیہ کی۔

 كتاب فرض التُحمس

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعُطَيُتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكَتَنَا وَنَحُنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِم شَىء وَاحِدٌ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُ عِلَيْ لِبَنِي عَبُدِ شَمْسٍ وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ وَقَالَ ابْنُ إِسُحَاقَ عَبُدُ شَمْسٍ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِي عِلَيْ لِبَنِي عَبُدِ شَمْسٍ وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ وَقَالَ ابْنُ إِسُحَاقَ عَبُدُ شَمْسٍ وَهَا شِمْ وَالْمُطَلِبُ إِخُوةٌ لأُمْ وَأُمُّهُمُ عَاتِكَة بِنُتُ مُرَّة وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاهُمُ لَابِيهِمُ . طواه 3502 ، وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاهُمُ لَابِيهِمُ .

جبیر بن مطعم کہتے ہیں میں اور عثمان بن عفان نبی پاک کے پاس گئے اور عرضگوار ہوئے کہ آپ نے (خمس میں سے) بنی مطلب کو عطا کیا اور ہمیں محروم رکھا ہے حالا نکہ ہمارا اور انکا آپ سے ایک ہی رشتہ ہے، آپ نے جواباً فرمایا بنی مطلب اور بنی مطلب اور بنی مطلب اور بنی ہیں۔ یونس کی روایت میں سے پھھنیں دیا۔ ہاشم ایک ہی ہیں۔ یونس کی روایت میں سے پھھنیں دیا۔ ابن اسحاق کا بیان ہے کہ عبد شمس، ہاشم اور مطلب مال جائے بھائی ہیں، انکی والدہ عائکہ بنت مرہ ہیں جبکہ نوفل انکا والد کیلر ف سے بھائی تھا۔

(مشیت أنا وعثمان) الوداؤداورنسائی نے یونس عن ابن دھاب کے طریق سے یہ اضافہ بھی کیا ہے (فیما قسم من المخمس بین بنی ھاشم و بنی المطلب) انگی ابن اسحاق عن ابن دھاب سے روایت میں مزید یہ بھی ہے کہ بن نوفل اور بنی عبد مشمس کو فد دیا، حضرت عثان بنی عبد تمس اور جیر بنی نوفل سے تھے یہ سب بنی عبد مناف تھائی لئے انہوں نے عرض کی کہ آپ کے ساتھ ممارا اور انکا رشتہ ایک ہے، ابن اسحاق کی روایت میں مزید یہ بھی ہے کہ کہنے لگے بنی ہاشم کا امتیاز وشرف تو مسلمہ ہے کہ آپ انہی میں سے بیں لیکن بنی مطلب کو آپ نے کس وجہ سے ہم پوضیات دی؟

(شہیء واحد) اکثر کی روایت میں یہی ہے، بقول عیاض بخاری کی روایت بغیرکی اختلاف کے یہی ہے، ابن جمر کہتے ہیں میرے پاس موجود اصل میں یہاں شمہینی کے نسخہ کے مطابق اور المغازی میں ستملی کے نسخہ کے مطابق ای طرح مناقب قریش میں انہی کی اور حموی کی روایت سیح بخاری میں مہملہ کی زیراوریاء کی شد کے ساتھ ہے بقول خطابی معنی کے لحاظ سے بیا جود ہے، عیاض کہتے ہیں خارج بخاری بھی ای طرح ہے، کہتے ہیں نیکن درست کافۃ (بعنی سب کی) روایت ہے کیونکہ آگے ذکر کیا کہ آپ نے یہ کہہ کرا پی انگلیاں ایک دوسری میں پھنسا میں تو اس سے تائید ملی کہ۔ شیء ہے، ابن جمر کھتے ہیں تشبیک کا ذکر ابن اسحاق کی روایت میں ہے، یہ بھی کہ ہم ہمیشہ جالمیت اور اسلام دونوں میں اکتھے رہے ہیں۔ ابوزید مروزی کی روایت میں (شہیء أحد) ہے، بعض نے اسے ہم معنی کہا ہے جبکہ بعض نے بیفرق بیان کیا ہے کہ احد جو منفر د بالذات ہو! ایک قول کے مطابق اُحد دوسرے اعداد کے ذکری نفی کیلئے استعال ہوتا ہے جبکہ واحد اور عاص نفق کئے ہیں۔

(وقال اللیث حدثنی الخ) یعنی ای سند کے ساتھ۔ (وزاد قال جبیر الخ) ابن جمر کہتے ہیں بی میرے نزدیک عبداللہ بن یوسف کی لیٹ سے روایت ہے ہی ہے لہذامتصل ہے، معلق ہونا بھی محتمل ہے بخاری کی کتاب المغازی میں بحوالہ یکی بن بکیر تن لیٹ عن یونس موصول ہے، ابو داؤد نے ای سند کے ساتھ بیاضا فہ بھی نقل کیا ہے کہ حضرت ابو بکرخس کو ای نہج نبوی پہ تھیم کیا کرتے تھے

البتہ ذوی القربی کو اس میں سے نہ دیتے ! لیکن ایکے بعد حضرات عمر وعثان انہیں بھی دیا کرتے تھے، ذبلی نے (جمع أحادیث الزهری) میں اسے زہری کی کلام قرار دیا ہے شائدائی وجہ سے بخاری نے اپنی روایت میں اسے ذکر نہیں کیا۔ مسلم، ابوداؤد اور نسائی وغیر ہم نے ابن شہاب عن بزید بن هرمزعن ابن عباس کے حوالے سے ہم ذوی القربی کی بابت روایت کیا ہے کہ ان سے مراو نبی پاک کے اہلِ قرابت ہیں اور آپ انہیں عطافر ماتے تھے، کہتے ہیں حضرت عمر نے بھی ہمیں دیا لیکن ہم نے اپنے حق سے کم سجھتے ہوئے قبول نہ کیا نسائی کی ایک دی گرسند کے ساتھ روایت میں ہے کہ حضرت عمر نے ہمیں پیشکش کی کہ وہ اسے خود خرچ کرتے ہوئے ہماری بیواؤں کی شادی کرائیں گے، ہمارے کنبہ قبیلے کی ضروریات پوری کریئے اور ہمارے قرض ادا کریئے لیکن ہم نے انکار کیا اور مطالبہ کیا کہ ہمارا حصہ مارے حوالے کیا جائے، کہتے ہیں ہم نے نہ لیا۔

(وقال ابن اسحاق النج) اسے مصنف نے اپنی تاریخ میں موصول کیا ہے۔ (و کان نوفل أخاهم النج) انکی والدہ کا نام واقدہ بنت ابوعدی تھا، ابوعدی کا نام نوفل بن عبادہ تھا جو بنی مازن بن صعصعة میں سے تھے، زبیر بن بکارا پنی کتاب النب میں لکھتے ہیں کہ ہاشم اور مطلب کو بدران جبکہ نوفل اور عبد شمس کو اَبہران کہا جاتا تھا بیاس امرکی دلیل ہے کہ دونوں کے مابین الی ہم آ جنگی تھی جو النکے ہمراہ الکے بعد انکی اولاد میں بھی سرایت کرگئ اس تعلق خاطر کے باعث جب بنی ہاشم کوشعب میں محصور کیا گیا تو بنی مطلب بھی النکے ہمراہ سے گئے۔

صدیف بذااہام شافی اورائے ہمواول کیلیے جت ہے جو کتے ہیں کہ ذوی القربی ہے مراوصرف بی ہاشم اور بی مطلب ہیں، عمر بی عبد العزیز صرف بی ہائم کو اسکامتی قرار دیتے تھے زید بن ارتم اورفقہائے کو فدی ایک جماعت بھی یہی رائے رکھتی ہے، اسخ و بعض دیگر سب قریش کو اسکامتی قرار دیتے ہیں لیکن امیر جے مناسب سمجھ دے، یہ صدیث ایکے خلاف جت ہے۔ یہ کہنا کہ آ نجناب نے انہیں مختاج پار علی کے خلاف کو جت ہے۔ یہ کہنا کہ آ نجناب کے انہیں مختاج پار علی کے انہیں مختاج پار است میں کھی تھا ہے کہ است میں کھی ہوتا ہے کہ انہیں کا استھ و بنا اور اس راستہ میں کھالیف برواشت کیں، خلاصہ کلام ہیہ ہے کہ آیت نبی پاک کے ذوی القربی المنے التی انہیاز کی وجدا لگا آ نجناب کا ساتھ و بنا اور اس راستہ میں کھالیف برواشت کیں، خلاصہ کلام ہیہ ہے کہ آیت نبی پاک کے ذوی القربی والدہ کی قرابت معتبر نہ تھی جائے گائی اور بنی نوفل میں تھی ، اگر والدہ کی قرابت معتبر نہ تھی جائے گائی اور بنی نوفل میں تھی ، اگر والدہ کی قرابت معتبر نہ تھی جائے گائی اور بنی نوفل میں تھی ، اگر اللہ ہو لے کہ استحقاق تو بعجہ قرابت ہے لیکن ایک مستحق ہونے میں ایک مانع و اللہ ہو ترابت ہے لیکن اس کے استحق ہونے میں ایک مانع آئے ہوں ہے کہ آئی بنی ہاشم ہے علیحہ گا ہوگی اور ایک تعلقات کیدہ تراب بطال کھتے ہیں اس سے شافی ہے کہ قرآن نے محوی لفظ استعال کیا ہے، سنت نے اس سے التیاز ذوی القربی میں تعبر کردی۔ ابن بطال کھتے ہیں اس سے شافی ہے کہ قرآن نے محوی لفظ استعال کیا ہے، سنت نے اس سے التیاز ذوی القربی میں تعبر کہ بائی اور می کو نہیں اس سے کہ موقف کے فرن سے تو اس میں کیفیت تعبر کا بھی ذکر موجود نہیں گین بطاہر ایک موقف کے فن میں جب نہیں ، حب ایکی کوئی چیز نہ کوڑ نیس تو کہ اس میں کھیت تعبر کا میں کہ مورد نہیں بیا کہ ایک موقف کے فن میں جب کہ تربی کی مورد کیا ہوگا میں کہ اور اور تعلی کا بھی ذکر موجود نہیں لیکن بطاہر ایک موقف کے فن میں جب کہ تبیاں تک ایک دوری بات کا تعلق ہے تو اس میں کیفیت تعبیم کا بھی ذکر موجود نہیں بیکن بطاہر احدیث شافعی کے خلاف نہیں بلکہ ایک موقف کے فن میں جب کہ جباں تک ایک دوری بات کا تعلق ہے تو اس میں کیفیت تعبر کی بھی دور کیا ہوگا مورن کیا کہ کوئی اور ایک ہو تو اس میں کیفیت تعبر کی کوئی اور ایک کے دور کیا کہ مورد کیا کہ کوئی اور ایک کوئی اور کیا کہ کوئی اور ایک کی در کیا کہ کوئی اور ایک کوئی

كتاب فرض التُحسن

جماعت کا یجی قول ہے، تو جواسے میراث کے قاعدہ پر قرار دیتا ہے اسکی ذمہ داری ہے کہ دلیل پیش کر ہے۔ اکثر علاء اس میں تھیم کے ہی قائل ہیں البتہ احمد اور شافعی کے نزدیک بتائ ہیں صرف فقراء کو دیا جائےگا۔ ما لک اس میں بھی تعیم کے قائل ہیں ابو صنیفہ کہتے ہیں دونوں اصناف میں صرف فقراء کو دیا جائے ، شافعی کی جمت یہ ہے کہ جب انہیں زکات لینے ہے نتے کیا گیا ہے تو اس کے استحقاق میں تعیم ہے اور اسلئے بھی کہ جہتِ قرابت سے انہیں اس میں سے دیا جانا بطور اکرام ہے بخلاف بتائ کے کہ انہیں انکی حاجت کے پیش نظر دیا گیا۔ قسطلانی ابن جریر کے حوالے سے لکھتے ہیں کہ ہاشم اور عبر شمس جڑواں پیدا ہوئے تھے، وقت پیدائش ہاشم کا پاؤں عبر شمس کے سرسے جرا ہوا تھا جے (بذریعہ عملِ جراحی) جدا کرتے ہوئے خون بہا، اس سے لوگوں نے تفاؤلاً کہا کہ انکی اوراد کے ماہین خون ریز جنگیں ہوگی، تو ہوا تھا جے (بذریعہ عملِ جرحی میں پوری ہوئی جب بنوعہاس نے بنی امیہ کی حکومت کے خلاف خروج کیا اور ایکے ماہین ہولناک جنگیں ہوئی ہوئی ہوئی کہ درندے بھی بناہ کا گھر میں بہایا حتی کہ خلفائے بنی امیہ کی قبریں پوشیدہ تھیں، واقعی انسان جب تک گادی، صرف حضرت معاویہ کے درندے بھی بناہ مانگتے ہیں)۔

18 - باب مَنُ لَمُ يُحَمِّسِ الْأَسُلاَبَ وَمَنُ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ مِنُ غَيْرِ أَنُ يُحَمِّسَ وَحُكُمِ الإِمَامِ فِيهِ (مقولين كاوه سامان جوائح جسموں يہ ہے، میں خسنہیں، مشرک مقول كا ذاتى سامان قاتل كومليگا، اس میں بھى خسنہیں)

اسلاب سلب کی جمع ہے جمہور کے نزدیک محارب کے پاس موجود سامان لباس وغیرہ پر بولا جاتا ہے احمد کی رائے ہیں سواری اس میں شائع کے نزد کی صرف جنگی سامان مراد ہے۔ (و مین قتل قتیلاً النے) یہ باب کی ثانی حدیث ابی قدادہ سے ماخوذ ہے، حضرت انس کے حوالے سے بھی صرف یہ جملہ روایت کیا ہے۔ (مین غیر اُن بیخ مسس) امام بخاری کا تفقہ اور استنباط ہے گویا اس میں موجود شہور اختلاف کی طرف ہے جہاد ہیں گل کر نوالا اپنے مقتول کے اسلاب کا مالک ہے اور یہ امیر کی اجازت سے مشروط نہیں اور نہ اسکی بابت اسے اعلان کی ضرورت ہے کوئلہ یہ آ نجناب کا مقتول کے اسلاب کا مالک ہے اور یہ امیر کی اجازت سے مشروط نہیں اور نہ اسکی بابت اسے اعلان کی ضرورت ہے کہ وقت کے اسلاب کا مالک کے مقدار نہیں، اسے امیر کی فتو کی اور ایک حکم شرق ہے، مالکیہ اور حنفیہ کا اس میں موقف یہ ہے کہ قاتل بذات خود مقتول کا سامان لینے کا حقدار نہیں، اسے امیر کی طرف سے اعلان اور اجازت کی ضرورت ہے۔ اس میں موقف یہ ہے کہ قاتل بور سب سامان دیدے یا اس میں سے خس وصول کر کے اسلاب کشر بھوں تب نمی نکا اجابیگا، کھول اور ثوری کے کر اسلاب کشر بھوں تب نمی نکا اجابیگا، کھول اور ثوری کے مشخی نہیں تاضی نے بھی ایک احدیث (و مین قتل قتیلاً فلہ سلبہ) نے آ بت کے عوم کو خاص کر دیا ہے، تعاقب کیا گیا جب کہ تعاقب کیا گیا جب کہ تعام کہ اسب کی کہلی حدیث میں ندگور ہے اس طرح حضرت حاطب ہے کہ تا بی کہلی حدیث میں ندگور ہے اس طرح حضرت حاطب بے نقل کے نقل کر ویا تو آ نجناب نے اسکا سامان استیار کے والے کر دیا، اسے پہتی تین ابی ہلتھ سے مروی ہے کہ انہوں نے جنگ اس دیں میں ایک خفر کوئل کر ویا تو آ نجناب نے اسکا سامان اسکو حوالے کر دیا، اسے پہتی تین ابی ہلتھ سے مروی ہے کہ انہوں نے جنگ اس بی ایک میں ایک کے خوالے کر دیا، اسے پہتی تین ابی ہلتھ سے مروی ہے کہ انہوں نے جنگ اس بی ابی موری ہے کہ انہوں نے جنگ اس بی ایک میں ایک خوال کر دیا، اسے پہتی تین ابی ہلتھ ہے اس مروی ہے کہ انہوں نے جنگ اس بی ایک میں ایک کوئل کر ویا تو آ نجناب نے اسکا سامان اسکہ حوالے کر دیا، اسے پیش نے نقل کے نفر کیا ہی کہ کوئل کی ویا تو تو میں ایک خوالے کر دیا، اسے پیش نے اس بیاں اسکہ حوالے کر دیا، اسے پیش نے انقل کی انہوں نے جنگ اس بی بیا کہ کوئل کر ویا تو آ نجناب نے اسکا سامان اسکہ حوالے کر دیا، اسے بی کوئل کی انسان کی ان کوئل کی کوئل کوئل کوئل کی کوئل کوئل کی ک

كتاب فرض الخمس كتاب فرض الخمس

مسلم کی حضرت عوف بن ما لک کی حدیث ہے جس میں حضرت خالد بن ولید کے اس بابت انکا مناقشہ ندکور ہے، ثابت ہوتا ہے کہ کرام کے ہاں اسے ایک مسلمہ قاعدہ کی حیثیت حاصل تھی، حاکم اور پہنی نے بسند صحح حضرت سعد بن ابی وقاص ہے روایت کیا ہے کہ جنگ احد کے دن عبداللہ بن جش نے ان ہے کہا آ کو دعا کرتے ہیں، پہلے سعد نے بددعا کی کدا ہے اللہ میرا سامنا کی صاحب قوت آ دمی ہے ہو پھر خوب ہمارا مقابلہ اور مجھے تو فیق عطا کرنا کہ اسے قتل کر کے اسکا سامان اپنے قبضہ میں لوں! ای طرح احمد نے قوی سند کے ساتھ ابن زبیر سے روایت نقل کی ہے کہ خندق کے ایام میں حضرت صفیہ (مع ویگر خواتین اسلام کے) حضرت حسان بن ثابت کے قلعہ میں تھیں، ایکے ہاتھوں ایک یہودی کے قتل کا واقعہ ذکر کیا ہے، اس میں ہے کہ پہلے حسان سے کہا اتر واور اسے قتل کر کے اسکا سامان قبضہ میں کراہ وہ کہنے گئے جھے اسکے سامان کی ضرورت نہیں ای طرح ابن اسحاق نے اپنی سیرت میں جنگ خندق میں حضرت علی کے عمرو بن عبر ذرہ تھوں کہنے گئے جھے اسکے سامان کی ضرورت نہیں ای طرح ابن اسحاق نے اپنی سیرت میں جنگ خندق میں حضرت علی کے عمرو بن عبر ذرہ نہیں ہے (عمروا کیکہ شہور شد ذور تھا جو تنہا ایک ہزار کے برابر سمجھا جاتا تھا، یہ خندق پھلا نگ کر آ گے نکل آیا تھا اور آتے ہی دعوت میں مبارزت دی جے حضرت علی نے قبول کیا اور مقابلہ میں اسکا خاتمہ کردیا) ۔ آئزاب نے ندورہ ہات خین میں قال ختم ہو نیکے بعد کہی تھی مبارزت دی جے حضرت علی نے قبول کیا اور مقابلہ میں اسکا خاتمہ کردیا) ۔ آئزاب نے ندورہ ہات خین میں قال ختم ہو نیکے بعد کہی تھی مبارزت دی جے حضرت علی نے قبول کیا اور مقابلہ میں اسکا خاتمہ کردیا) ۔ آئزاب نہنا مکروہ شجھتے ہیں تا کہ سلمانوں کے عزم و ثبات میں کوئی خوات میں کوئی کراہ تنہیں۔

علامہ تشمیری لکھتے ہیں سلب کی تفییر کیلئے ہدایہ کی مراجعت کی جاستی ہے ہمار بزدیک سلب امیر کی ولایت کے تحت ہے اگروہ یہ اعلان کرد ہے کہ قتل کرنے والامقتول کا سامان اپنی ملکیت میں کرلے تب تو ٹھیک ہے بصورت دیگر سامان بھی غنیمت میں جمع کیا جائے اور اس سے ٹمس نکالا جائے ، جہاں تک اس فرمانِ نبوی کا تعلق ہے (وسن قتل النہ) تو اسے ہم خاص اس جنگ کیلئے قرار دیتے ہیں اسکی نظیر آپکا بی تول ہے (وسن أحیا أرضاً مدینة فھی له) یہ بھی ہمارے ہاں امیر کی جزوی اجازت سے مشروط ہے جبکہ باقیوں کے ہاں بیا کی حامان عام اور قاعدہ مسلمہ ہے۔

 كتاب فرض الخمس

قَالاً لاَ فَنَظَرَ فِي السَّيُفَيُنِ فَقَالَ كِلاَّكُمَا قَتَلَهُ . سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْجَمُوحِ وَكَانَا مُعَاذَ ابُنَ عَفُرَاءَ وَمُعَاذَ بُنَ عَمُرو بُنِ الْجَمُوحِ - طرفاه 3964 ، 3988

مُعَاذَ ابْنَ عَفُرَاءَ وَمُعَاذَ بُنَ عَمُرو بُنِ الْجَمُوحِ - طرفاہ 3964 ، 3988

عبدالرحمٰن بن عوف نے بیان کیا کہ بدر کی گڑائی میں میں صف کے ساتھ کھڑا ہوا تھا، میں نے جو دا کیں با کیں جانب دیکھا تو میرے دونوں طرف قبیلہ انصار کے دونو عرلا کے بتے میں نے آرزو کی کاش میں ان سے زبردست زیادہ عمر والوں کے بتی میں ہوتا ، ایک نے میری طرف اشارہ کیا اور پو چھا بچا آ پ ابوجہل کو پہنچا نے ہیں؟ میں نے کہا کہ ہاں لیکن جیٹے آ لوگوں کواس سے کہا کام ؟ لڑکے نے جواب دیا جھے معلوم ہوا ہے کہ وہ رسول اللہ کو گلیاں دیتا ہے اس ذات کی تسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے اگر ججے دہ بل گیا تو اس وقت تک میں ان سے جدا نہ ہوں گا جب تک ہم میں سے کوئی جس کو قسمت میں پہلے مرنا ہوگا 'مرنہ جائے' جھے اس پر بڑی جیرت ہوئی پھر دوسرے نے اشارہ کیا اور وہی با تیں اس نے بھی کہیں ، ابھی پچھ دیر ہی گڑری تھی کہ جھے ابو جہل دکھائی دیا جو کفار کے لشکر میں گور دسرے نے اشارہ کیا اور وہی با تیں اس نے بھی کہیں ، ابھی پچھ دیر ہی گڑری تھی کہ جھے ابو حبل دکھائی دیا جو کفار کے لشکر میں گور دس سے نے ان لڑکوں سے کہا جس کے متعلق تم جھے سے پوچھ رہے تے وہ وہ سامنے ، دونوں نے اپنی تکوار سے سلیل اور اس پر جھپٹ پڑنے اور جملہ کر کے اسے قبل کر ڈالا اس کے بعد رسول کریم کی خدمت میں صاضر ہوکر آ پ کو خبر دی ، آ کو خفر سے نے پوچھاتم دونوں میں ہے کس نے اسے مارا ہے؟ دونوں نو جوانوں نے کہا میں نے قبل کر ڈالا اس کے بعد رسول کریم کی خدمت کیں جو سے کو خوان مواز وں نو جوانوں نو جوان معاذ بن عربی بہوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے گا ، وہ دونوں نو جوان معاذ بن عربی جوج کو ملے کی ملے کہ کو میں کو میں کو میں جوب کو میں کو کو کو کو کو کو کو کو کو کی کو کو کو کی کو کوب کو کے ک

محلِ ترجمہ اسکا یہ جملہ ہے: (سلبہ لمعاذ)۔ اس سے استدلال کیا گیا ہے کہ سلب کا معاملہ امیر کی طرف مفوض ہے طحاوی لکھتے ہیں اگر یہ اصول مسلمہ ہوتا کہ سلب قاتل کا ہوتا ہے تو آپ دونوں کے ماہیں تقسیم فرماتے کیونکہ دونوں نے مل کرقل کیا تھا تو آپ کا ایک کو عطا کرنا اس امرکی دلیل ہے کہ یہ امام کی اجازت سے مشروط ہے! جمہور اسکا یہ جواب دیتے ہیں کہ سیاق میں یہ دلالت ہے کہ سلب کا مستحق وہ ہے جبکی تلوار مقتول کے خون میں تربتر ہوئی (یعنی جس نے حتمی وارکیا) ایک دو ضرب لگانے والاحقد ارئیس (آئجناب نے بہی مستحق وہ ہے جبکی تلوار مقتول کے خون میں تربتر ہوئی (یعنی جس نے حتمی وارکیا) ایک دو ضرب لگانے والاحقد ارئیس کی تلوار کو کتنا خون لگا ہے تا کہ اللہ تعلی کہ اسکار کو کتنا خون لگا ہے تا کہ اللہ کا کسی ایک کیلئے قر اردینے میں اندازہ ہو کہ کہ کوئ کا توارک کوئی تا وارک کا وارک کا کارگر رہا ہے تا کہ سلب کا کسی ایک کیلئے قر اردینے میں اندازہ ہو کہ کہ کوئ کی تعلی ہوئی ہے اور اسکا وارک کتنا کارگر رہا ہے تا کہ سلب کا کسی ایک کیلئے قر اردینے میں قتل کیا ہے تو یہ اسلئے کہ دوسرے کی دل شکنی نہ ہو۔ اساعیلی کلصتے ہیں حقیقت میں دونوں کا اسے جہنم واصل کرنے میں کروار تھا آپا کہ نا وارک کلا کہ ما تعلیہ کا کسی بیت میں ایک ہوئی ہوئی کی تعلیہ اس سے وہ گرگیا پھر دوسرے کی دل شکنی نہ ہو۔ اساعیلی کلصتے ہیں حقیقت میں دونوں کا اسے جہنم واصل کرنے میں کروار تھا آپا کہ کہ نا کہ طاح سے دونوں اسکے قبل میں شریک تھی تھیں کیا یہ تحقیق کرے کہ وہ سابق الضرب تھا، اسکے باتی مباحث المخازی کے باب غزوہ ہر میں بیان ہونگے وہیں ابن مسعود کے قول کہ وہ اسکے قاتل ہیں، کی تحقیق پیش کی جائی گی ۔

(بین أضلع منهما) ضلع کی جمع ہے، اکثر نے ہمزہ کی زبر، ضادِساکن اورعین کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے، لامِ مضموم اور عین مفتوح کے ساتھ بھی مردی ہے ضلاعۃ سے مشتق ہے یعنی قوت، حموی کے نسخہ میں (أصلح) ہے ابن بطال اسے مسدد شخ بخاری کی طرف منسوب کرتے ہیں، طحاوی کے ہاں ابراھیم بن حمزہ، ابن سنجر کے ہاں موی بن اساعیل اور ابن شیبہ کے ہاں عفان نے اپنی روایات

میں یوسف شخ بخاری سے (أصلع) بی نقل کیا ہے، کہتے ہیں تین حفاظ کا اجتماع ایک کی منفر دروایت سے اولی ہے۔ بقول ابن حجرظاہر سے ہوتا ہے کہ بیا ختال است نہیں، احمد اور ابو یعلی ہوتا ہے کہ بیا ختال افر بری سے مجھے بخاری کے رواۃ کا ہے لہذا جزم کے ساتھ اسے مسدوکی روایت قرار دینا درست نہیں، احمد اور ابو یعلی کی یوسف سے روایت کی مجماعت کی طرح ہیں، اساعیلی نے بھی عثمان بن بن ابی شیبہ کے طریق سے اس طرح روایت کیا ہے۔

(قال محمد النج) لیخی مصنف (سمع یوسف) لیخی ابن مابشون و صالحا) لیخی ابن ابراهیم بن عبدالرحل بن عوف جواس سند میں ندکور ہیں ۔ (وسمع ابراهیم أباه النج) الوكالة میں اس سند میں ندکور ہیں ۔ (وسمع ابراهیم أباه النج) الوكالة میں اس سند کے ساتھ ایک اور حدیث کے ضمن میں بہی جملہ ذکر ہو چکا ہے، ابوذ راور ابوالوقت کے نتخول میں یہ جملہ اس جگہ ہے، اساعیلی کی روایت عفان میں یوسف کے صالح سے ساع کی صراحت ہے شاکد بخاری بیاشارہ کرنا چاہتے ہیں کہ سند بذا میں یوسف اور صالح کے درمیان واسطہ کا ذکر عدم ضبط ہے، واسطہ والی روایت بزار نے تخ تج کی ہے واسطہ فدکورعبد الواحد بن البی عون ہیں، یہ بھی ممکن ہے کہ یوسف نے صالح سے اسکی روایت اور عبدالواحد سے اسکی تثبیت کی ہو۔ اسے مسلم نے بھی المغازی میں نقل کیا ہے۔

3142 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةً عَنُ مَالِكٍ عَنُ يَحْتَى بُنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَفَلَحَ عَنُ أَبِى مُحَمَّدِ مَوْلَى أَبِى قَتَادَةً عَنُ أَبِى قَتَادَةً قَالَ خَرَجُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتُ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُسُوكِينَ عَلاَ رَجُلاً مِنَ الْمُسُلِمِينَ، كَانَتُ لِلْمُسُلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُسُلِمِينَ عَلَى حَبُلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَى فَاسَتَدَدُرُتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنُ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبُتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبُلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَى فَلَمَّنَى فَلَمِقُتُ عُمْرَ بُنَ فَضَمَّنِى ضَمَّةً وَجَدُتُ مِنُهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَذَرَكُهُ الْمَوْتُ فَأَرُسَلَنِى فَلَحِقُتُ عُمْرَ بُنَ النَّاسِ فَلَلُ أَمُو اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّيِّيُ اللَّهُ فَقَالَ مَنُ الْخَصَّابِ فَقُلُتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمُو اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسِ وَتَعَلَى مَنْ يَشَعُدُ لِى ثُمَّ جَلَسَتُ ثُمَّ قَالَ مَنُ الْمَوْتُ فَقَالَ رَجُلَ مَا مَلُهُ وَمَنَ فَقُلُتُ مَنُ يَشَعُدُ لِى ثُمَّ جَلَسَتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِمَة قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ . فَقُلُتُ مَنُ يَشُعَدُ لِى ثُمَّ جَلَسَتُ ثُمَّ قَالَ النَّالِيَة قَتَلَ وَسُولَ اللَّهِ فَقُلُتُ مَنُ يَشُعُدُ لِى ثُمَّ جَلَسُتُ مُنَ قَالَ النَّالِيَة فَقَالَ رَجُلٌ مَالِ اللَّهِ إِذَا يَعُمِدُ إِلَى أَسَدِ مِنَ أَسُدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَنِّى مَعْمَلِكَ سَلَبُهُ . فَقَالَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَنِي اللَّهُ وَرَسُولِهِ عَنِي اللَّهُ فَو اللَّهُ اللَّهُ فِي بَنِى سَلِمَةً ، فَإِنَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ فِي بَنِى سَلِمُهُ وَاللَّهُ فَى الْمَالِمُ مَالِ مُعَلِي اللَّهُ وَلَ اللَّهُ وَى الْمُولُولُ مَالِ اللَّهُ فَى الْمَالِمُ مَا وَلَا اللَّهُ فِى الْمُسَلِّمَ مَالِهُ فَي الْمُسَلِّمَ مَا اللَّهُ وَى الْمَالَامُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا فِى الْمُعَلِقُ فَي الْمُلْولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَالَهُ اللَّهُ فَى الْمُعَلِقُ اللَّهُ مَالِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَلْعُ الْمُعَلِي اللَّه

(ترجمہ کیلئے جلد ٹالث ص:۳۰۱) یکی ہے مراد انصاری ہیں، اسکی مفصل شرح کتاب المغازی میں آئیگی۔ (عن ابن أفلح) دادا کی طرف نبیت کی ہے جنکا نام عمر بن کثیر بن افلح تھا، سند میں تین تابعین ہیں۔ سب رواۃ سوائے راوی عن مالک کے، مدنی ہیں، سند بازل ہے۔ (فقال رجل صدق النج) انکے نام کاعلم نہ ہوسکا، اس سے بیا سندلال بھی کیا گیا ہے کہ ایسا شخص بھی سنجتی سلب بن سنز بازل ہے۔ دفقال رجل صدق النج) انکے قول یہی ہے مالک بھی یہی رائے رکھتے ہیں لیکن انکا معارضہ کیا گیا ہے کہ ہم تو معلق سے ایک قول یہی ہے مالک بھی یہی رائے رکھتے ہیں لیکن انکا معارضہ کیا گیا ہے کہ ہم تو معلق علیٰ مظنہ ہے (کفیمت عاصل ہوگی تو ملیگا) جبکہ سلب میں اصول متعین ہے کہ جو کسی کافر کوفتل کرے گا وہی اسکے جسم پر موجود سامان کا

كتاب فرض الخُمس كالمناب المناب المناب

حقدار بنے گا۔ یہ استدلال بھی کیا گیا ہے کہ ہر حال ہیں قبل کر نیوالاستحق سلب ہے اگر چہ مقول منہزم ہور ہا ہو، احمد کہتے ہیں صرف ای صورت حقدار بنے گا جب اس سے خود لڑائی کی ہو، اوزاعی کہتے ہیں جب دونوں شکر ایک دوسر سے سے تھم گھا ہوجا کیں تب کوئی مستحق سلب نہیں۔ یہ استدلال بھی ہوا ہے کہ استحقاق کا فیصلہ گواہی ملنے کی صورت میں ہوگا، اوزاعی کے نزد یک بغیر بینہ بھی اسکا دعوی قابلی قبول ہے کیونکہ آ نجناب نے ابوقادہ کو بغیر بینہ سلب دیالیمن یہ بھول ابن جم محلی نظر ہے کیونکہ مغازی واقدی میں فہ کور ہے کہ اوس بن خولی نے کہ بنا ابوقادہ کو بغیر بینہ سلب دیالیمن یہ بھوگیا تھا کہ وہی اسکے قاتل ہیں مالکیہ کا یہ کہنا ابوقادہ کو بین بھر نے بیاں مراد وہی شخص ہے جس کے پاس سلب ہے اور شاہد ٹانی وجو دِ سلب ہے کیونکہ اسلا کی باس سلب کی موجودی اس امرکی غماز ہے کہ وہی قاتل ہے، ایک قول یہ ہے کہ ابوقادہ سلب کے سخق اس لئے تھر سے کہ اس شخص نے گواہی دیدی موجودی اس امرکی غماز ہے کہ وہی قاتل ہے، ایک قول یہ ہے کہ ابوقادہ سلب کے سخق اس لئے تھر سے کہ اس شخص نے گواہی دیدی جسکے پاس سلب تھا لیکن یہ موجودی اس امرکی غماز ہے کہ وہی قاتل ہے، ایک قول یہ ہے کہ ابوقادہ سلب کے سخق اس لئے تھر سے ہا تھ میں تھا تب اسے (بغیر المائی طرف منسوب ہے جسکے ہاتھ میں کرنے کی وجہ سے اسکامؤ اخذہ کیا جائے گا یہ اس وہتے لشکر کیطر ف منسوب ہے، ابن عطیہ نے اکثر فقہاء سے امان ایک کا سے کہ یہاں ایک ہی گواہی کافی ہے۔

#### 19 - باب مَا كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْكِ يُعُطِى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمُ وَغَيْرَهُمُ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحُوِهِ (آنجناب كاخمس سے مؤلفۃ القلوب كودينا)

رَوَاهُ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ

آگان مؤلفۃ القلوب كا ذكر آئيگا، يه وہ حضرات سے كه ابتدا ميں ضعيف ارادہ كے ساتھ دائر و اسلام ميں داخل ہوئے يا نہيں عطا كرنيكی وجہ يہ تو قع تھی كه ابنكے ساتھی بھی اسلام لے آئينگے ۔ (ورن الخمس و نحوہ) لينی خراج ، جزيہ اور مال فی ء ہے ، اساعیل قاضی اس بابت لکھتے ہیں كہ تمس میں ہے مؤلفۃ القلوب كو دیا جانا اس امر كی دلالت ہے كہ امام كو اختيار حاصل ہے كہ اسے اپنی صوابد يہ كے مطابق مصالح میں خرج كرے، طبری كہتے ہیں بہ حدیث ان حضرات كی دلیل ہے جو بہرائے رکھتے ہیں كہ آنجناب اصل غنیمت میں ہے غیر مقاتلین كو بھی بسا او قات عطا كرتے ہے ، كہتے ہیں ليكن بہ قول قرآن اور آثار ثابت ہے مردود ہے۔ اس امر میں اختلاف ہے كہ انہیں كس مدے دیا گیا؟ ما لك اور ایک جماعت كے نزد يك تمس ہے ، شافعی اور ایک كی رائے میں خس خمس خمس ہے ، ایک قول بہ بھی ہے كہ احداد یث میں اس مدكی بابت كوئی صراحت مذكور نہیں۔

(رواہ عبد اللہ النہ) قصبِ حنین کے بارہ میں انکی ایک طویل روایت کیطرف اشارہ ہے المغازی میں موصولا آئیگی، وہیں اسکے تفصیلی مباحث بیان کے جا نینگے۔ علامہ تشمیری اسکے تحت رقمطراز ہیں شائد مؤلفۃ القلوب کا ذکر اپنی رائے کی تائید میں کیا ہے کہ امام کونمس میں حب مثنا تصرف کرنیکا حق حاصل ہے کیونکہ آنجناب نے انہیں عطا کیا حالانکہ قرآن نے مصارف خِمس کے ضمن میں انکا ذکر نہیں کیا تو یہ اس امرکی دلیل ہے کہ صرف یہی مصارف ایک زمانہ تک مصارف ایک زمانہ تک مصارف ایک زمانہ تک مصارف ایک زمانہ تک مصارف تھے پھر یہ تھم منسوخ کردیا گیا یا علت ختم ہونے سے تھم بھی ختم ہو گیالہذا ریاحہ دیث ایکے موقف پہ جست نہیں بنتی۔

3143 حَدَّانَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّانَا الأُوزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنُ سَعِيدِ بُنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرُوةَ بُنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بُنَ حِزَامٌ قَالَ سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَالَمُ فَأَعُطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ وَعُرَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُو فَمَنُ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفُس بُورِكَ لَهُ فَيهِ، وَمَنُ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفُس بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنُ أَخَذَهُ بِإِشُرَافِ نَفُس لَمُ يُبَارِكُ إِلَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشُبُعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفُلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَرْزَأُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفُلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَرْزَأُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفُلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَرْزَأُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفُلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَرْزَأُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَعُظِيمُ اللَّهُ الْعُطَاءَ فَيَأْبَى أَنُ يَقُبَلَ مَعْمَلُ اللَّهِ اللَّهُ لَهُ مِن هَذَا الْفَيْءِ فَيَالَى فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّى أَعُمْ اللَّهُ لَهُ مِن هَذَا الْفَيْءِ فَيَابًى أَنُ يَأْخُولُ النَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ لَهُ مِن هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنُ يَأْخُولُ النَّي اللَّهُ لَهُ مِن هَذَا الْفَيْءِ فَيَالَى أَنْ يَأْخُولُ الْمُسْلِمِينَ إِنِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَهُ مِن هَذَا الْفَيْءِ فَيَالَى اللَّهُ ال

3144 حَدَّثَنَا أَبُو النَّعُمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ أَنَّ عُمَر بُنَ الْخَطَّابِ قَالَ وَأَصَابَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَى اعْتِكَافُ يَوْمٍ فِى الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمَرَهُ أَنُ يَفِى بِهِ قَالَ وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنُ سَبُى حُنَيْنِ فَوَضَعَهُمَا فِى بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةً - قَالَ فَمَنَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَبُولِ يَسُعُونَ فِى السِّكَكِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبُدَ اللَّهِ انْظُرُ مَا هَذَا فَقَالَ مَنَّ رَسُولُ اللَّهِ النَظُرُ مَا هَذَا فَقَالَ مَنَّ رَسُولُ اللَّهِ النَّامُ عَلَى السَّبِي . قَالَ اذْهَبُ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَعْتَمِرُ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ مِنَ الْجِعُرَانَةِ وَلَوِ اعْتَمَرَ لَمُ يَخْفَ عَلَى عَبُدِ اللَّهِ . وَزَادَ جَرِيرُ بُنُ حَارِمٍ عَنُ أَيُّوبَ عَنِ الْبَنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ الْخُمُسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ الْخُمُسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ النَّهُ مِنَ الْخُمُسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ النَّهُ مِكَالِهُ مَا مُؤَالًا مَعُمَرٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ النَّهُ مِلَا اللَّهُ مِثَالَةُ مُنْ أَيُوبَ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ النَّذُمِ وَلَهُ مَعُمَرٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ الْحُمُولِ وَلَهُ مَعْمَرٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ الْحُواهِ 2043 ، 6696

ابن عمر رادی میں کہ حضرت عمر کے ذمہ جاہلیت کی ایک نذر تھی تو آنجناب نے اسے پورا کرنیکا تھم دیا، کہتے ہیں جنگ حنین کے مالی غنیمت سے حضرت عمر کو دولونڈیاں ملیں، انہیں مکہ کے ایک گھر میں رکھا پھر آنجناب نے حنین کے قیدیوں پر احسان کرتے ہوئے انہیں آزادی کا پر دانہ عطا کیا تو سب قیدی چھوڑ دیے گئے اور وہ مکہ کی گلیوں میں خوشی کے عالم میں چہکتے ہوئے نکل پڑے، مجھے کہنے لگے دیکھوتو یہ کیا ہے؟ پتہ چلنے پہ کہاان لڑکیوں کو بھی جانے دو۔

الوب سے مراد تختیانی ہیں۔ حدیث کے الفاظ (و أصاب عمر جاریتین النے) محلِ ترجمہ ہے۔ (عن نافع عن عمر) حماد نے نافع سے بغیر ابن عمر کے واسطہ کے بعنی مرسلاً روایت کیا ہے، المغازی میں بیان ہوگا کہ بعض رواۃ نے حماد ہی کے حوالے سے بطریقِ نافع موصولاً نقل کیا ہے مسلم اور ابن خزیمہ کے ہاں بھی موصولاً ہے لیکن انہوں نے صرف عمر ہ جر انہ سے متعلقہ حصہ روایت کیا ہے، یہاں امام بخاری ہے بھی ذکر کرتے ہیں کہ اسے معمر نے بھی ایوب سے موصولاً روایت کیا ہے، یہ المغازی میں آئیگی لیکن اس میں صرف نذر کا قصہ مذکور ہے، المغازی میں بیان کرینگے کہ جماد بن سلمہ نے بھی اسے موصولاً روایت کیا ہے، آ گے اسکا مفصل ذکر ہوگا اس میں بھی فقط ذکرِ نذر ہے، نذر سے متعلقہ بحث کتاب الایمان والنذ ور میں ذکر کی جائیگی ۔ سوائے جرجانی کے بخاری کے جمیح رواۃ نے ابن عمر کے حوالے کے بغیر ہی اسے نقل کیا ہے وہ انکا واسطہ ذکر کرتے ہیں گریہ وہم ہے، بخاری کے یہاں کے تصرف سے بھی یہی ظاہر ہوتا ہے ابو علی جیانی نے بھی اس پے جزم کیا ہے، وارقطنی کہتے ہیں جماد بن زید کی روایت مرسل جبکہ جریر بن حازم کی روایت موصول ہے اور حماد ابوب سے روایت میں جریر سے اثبت ہیں جہاں تک معمر کی موصولہ روایت کا تعلق ہے وہ فقط نذر کے ذکر میں ہے، جاریتین کا اس میں تذکرہ نہیں! کہتے ہیں ابن عید نے بھی ابوب سے جاریتین کا قصہ روایت کیا ہے تو کچھی او پی کے مرسل قبل کیا۔

(فأمره) مسلم میں جریر بن حازم کی روایت میں ہے بیسوال رجوع الی طائف کے بعد جر انہ کے مقام پہ کیا تھا۔ (من سبی حنین) یعنی ہوازن کے قیدیوں میں ہے، اساعیلی کے ہاں ابن عیینہ کی روایت میں ہے کہ مجھے آپ نے نذر پوری کرنیکا تھم دیا لیکن حنین سے قبل نہ کرسکا۔ (مَنَّ رسول الغ) المغازی میں اسکا مفصل حال بیان ہوگا، یہاں کچھ کلام محذوف ہے، ابن عمر نے یہ بات انکے استفسار پر کہی، ابن عیینہ کی روایت میں سوال بھی ذکور ہے، ماھذا؟ کے جواب میں انہوں نے بتلایا کہ قیدی مسلمان ہو چکے ہیں اس پر آنجناب نے ان پیاحسان کرتے ہوئے انہیں چھوڑ دینے کا تھم دیا ہے۔

(قال اذھب فارسل الخ) اس سے خمر واحد کی جیت ثابت ہوتی ہے۔ (قال نافع ولم یعتمر إلخ) ابونعمان ﷺ بخاری نے اس طرح مرسلا بی نقل کیا ہے، سلم اور ابن خزیمہ نے احمد بن عبدة عن حماد بن زید کے حوالے سے اسے موسولا ذکر کیا ہے اس میں ہے (ذکر عند ابن عمر عمرة رسول اللہ ﷺ من الجعرانة) تو اس پر کہا (ولم یعتمر الخ) ، ابواب العمرة میں اس میں ہے (ذکر عند ابن عمر عمرة رسول اللہ ﷺ من الجعرانة) تو اس پر کہا (ولم یعتمر الخ) ، ابواب العمرة میں آنجناب کے جرانہ سے عمرہ کرنے کے اثبات میں احادیث ذکر کی گئی تھیں، کتاب الجھاد میں بھی باب (من قسم الغنیمة فی عندوة) کے تحت اس بابت حضرت انس کی روایت ذکر کیا تھا جن حضرات نے نفی کی ہے، اپنی معلومات کی بنا پہلی ہے۔ ابن عمر کہتے ہیں ابن عمر نے اپنے پاس ساری احادیث نافع کو بیان نہیں کیں اور جن حدوانہیں بیان کی انہوں نے یادر کھی ، ابن حجر کہتے ہیں لیکن مسلم کی روایت جدکا ذکر ہوا، اسکا ردکرتی ہے کہ اسکا حاصل ہے کہ ابن عمر اس عمر وجمر انہ کی بابت جانے تھے لیکن نافع کو بیان نہیں کیا، مسلم کی روایت سے دلالت ملتی ہے کہ ابن عمر اس کی نابی کہ وبیان نہیں کیا، مسلم کی روایت سے دلالت ملتی ہے کہ ابن عمر اس کی نہیں ہو سکا۔ ابن عمر کو بھول لگ گئی ہو! بھول ابن حجر حقیقت ہے کہ بہت سے صحابہ کی طرح انہیں اسکا علم ہی نہیں ہو سکا۔ ابن عمر کو بھول لگ گئی ہو! بھول ابن حجر حقیقت ہے کہ بہت سے صحابہ کی طرح انہیں اسکا علم ہی نہیں ہو سکا۔

3145 حَدَّثَنَا سُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بُنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِى عَمُرُو بُنُ تَغُلِبٌ قَالَ أَعُطَى رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُ قَوْمًا وَمَنعَ آخَرِينَ، فَكَأَنَّهُمُ عَتَبُوا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّى أَعُطِى قَوْمًا أَخَافُ ظَلَعَهُمُ وَجَزَعَهُمُ وَأَكِلُ أَقُوامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِى قُلُوبِهِمُ مِنَ إِنِّى أَعُطِى قَوْمًا أَخَافُ ظَلَعَهُمُ وَجَزَعَهُمُ وَأَكِلُ أَقُوامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِى قُلُوبِهِمُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَى مِنْهُمُ عَمُرُو بُنُ تَغُلِبَ فَقَالَ عَمُرُو بُنُ تَغُلِبَ مَا أُحِبُ أَنَّ لِى بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ عِنْ عَمُولُو بُنُ تَغُلِبَ فَقَالَ عَمُرُو بُنُ تَغُلِبَ مَا أُحِبُ أَنَّ لِى بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَلَا عَمُرُو بُنُ تَغُلِبَ اللَّهِ عَلَيْ فَعَلَى عَمُولُو بُنُ اللَّهِ عَلَيْ عَمُولُو بُنُ اللَّهِ عَلَيْ عَمُولُو بُنُ عَلَيْكَ أَلَى مِنْ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ تَغُلِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْكُمْ أَلِي بِكَلِمَةً فَيْ مَا مَعُ مُولِ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ عَمُولُو بُنُ عَلَيْكُمْ أَلْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ مِنْ عَمْ عَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ مَعْلَى أَنَّ رَسُولِ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِيلُونُ أَلِي إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَلِي أَوْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِلْكُمْ أَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَوْمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا لَهُ مُعْمُولُ اللَّهُ وَلِهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ ولَا اللَّهُ عِلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ولَا اللَّهُ ولَا اللَّهُ ولَهُ اللَّهُ اللَّهُ ولَا اللَّهُ ولَا اللَّهُ ولَا اللَّهُ اللَّهُو

عمر و بن تغلب کہتے ہیں کہ رسول اللہ نے کچھ لوگوں کو دیا اور کچھ لوگوں کونہیں دیا، جنہیں آپ نے نہیں دیا تھا، ان کو کچھ نا گواراگا تو آن خضرت نے فرمایا کہ میں کچھا لیے لوگوں کو دیتا ہوں کہ ججھے جن کے بگڑ جانے، چھر جانے اور بے صبری کا ڈر ہے اور کچھ لوگ ایسے ہیں جن میں بھروسہ کرتا ہوں، اللہ تعالیٰ نے ان کے دلوں میں بھلائی اور بے نیازی رکھی ہے ان کو میں نہیں دیتا، عمرو بن تغلب بھی انہیں میں شامل ہیں۔ عمرو بن تغلب کہا کرتے تھے کہ بٹول اللہ نے میری نسبت یہ جو کلمہ فرمایا اگر اس کے بدلے سرخ اون ملتے تو بھی میں اتنا خوش نہ ہوتا ابو عاصم نے جریر سے بیان کیا کہ میں نے حسن بھری سے سناوہ بیان کرتے تھے کہ ہم سے عمرو بن تغلب نے بیان کیا کہ رسول اللہ کے پاس مال یا قیدی آئے تھے اور انہیں کو آپ نے تقسیم فرمایا تھا۔

عمرو بن تغلب نمری کی روایت ہے۔ (أخاف ظلعهم) یعنی مجروی، اصل میں ظلع بمعنی میل ہے یہاں مرضِ قلب اور ضعفِ الله ال یعنی پراطلاق کیا ہے۔ (والغناء) غین کی زبر کے ساتھ، بمعنی استغناء شمہینی کے نسخہ میں غین کی زیراور قصر کے ساتھ ہ معنی میں۔ (بکلمة رسول الله الخ) یعنی آپ نے جوانہیں اہلِ خیروغناء میں شارکیا، ایک قول یہ بھی ہے کہ اس کلمہ سے مرادوہ کلمہ جو آپ نے دوسروں کی بابت کہا یعنی مجھے منظور نہیں کہ آنجنا ب میراشار بھی ایسے لوگوں میں کریں جنگی صفت آپ نے بیان فرمائی اوراسکے ایسے فروسروں کی بابت کہا یعنی مجھے منظور نہیں کہ آنجنا ب میراشار بھی ایسے لوگوں میں کریں جنگی صفت آپ نے بیان فرمائی اوراسکے

(زاد أبو عاصم الخ) جرير سے مرادابن عازم بين، كتاب الجمعة مين محمد بن معمر عن ابي عاصم كے حوالے سے موصولاً گررچكى اب، يدان مواضع ميں سے ہے جن سے ان حضرات نے تمسك كياجو كہتے بين كہ بھى بخارى اپنے شيوخ سے بھى معلقاً نقل وروايت كرتے بين جياں كيا، ابو عاصم الكے شيخ بين ان سے بيروايت موصولاً روايت كرتے ہوئے ورميان مين واسطه كا ذكر كيا۔ (أربسسى) كشمهينى كے ننځ مين (بشيء) ہوہ الممل ہے۔

3146 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ قَتَادَةَ عَنُ أَنَسُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ اللَّهُ إِنِّي أَعْطِى قَرَيْشًا أَتَأَلَّفُهُمُ لَأَنَّهُمُ حَدِيثُ عَهُدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ - اطرافه 3147 ، 3528 ، 3778 ، 3793 ، 4331 ، 4332 ، 4331 ، 4332 ، 4334 ، 4333 ، 4332

حضرت انس بروایت ہے کہ بی پاک نے فرمایا میں قریش کو اکی تالیب قلب کیلئے دیا ہوں کیونکہ تازہ اسلام والے ہیں۔
مخضراً اور مفصلاً دونوں طرح نقل کیا ہے تفصیلی بحث غزوہ حین میں آئیگی وہاں چار طرق کے ساتھ حضرت انس سے روایت کیا ہے۔
3147 حَدَّثَنَا أَبُو الْیَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَیْتُ حَدَّثَنَا الزُّهُرِیُّ قَالَ أَخْبَرَنِی أَنسُ بُنُ مَالِكِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَیْ رَسُولِهِ بِنَالُهُ مِن أَسُوالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَی رَسُولِهِ بِنَالُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ بِنَالُهُ اللَّهِ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ بِمَقَالَتِهِمُ أَفَاءَ فَطَفِقَ یُعُطِی رَجَالاً مِن قُریشِ الْمِائَةَ مِنَ الإبلِ فَقَالُوا یَعُفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ بِمَقَالَتِهِمُ قَالُ اللَّهِ بِمَقَالَتِهِمُ فَالُوا لِلَهِ بِمَقَالَتِهِمُ فَالُوا مَا اللَّهِ بِمَقَالَتِهِمُ فَالُوا لِلَّهُ مِنْ مَسُولُ اللَّهِ بِمَقَالَتِهِمُ فَالُوا مَا كَانَ حَدِیثٌ بَلَغَنِی عَنْكُمُ قَالَ لَهُ فَقَهَاؤُهُمُ أَمَّا الْجَبَعَمُ فَقَالُوا يَعُفِرُ اللَّهُ فَقَالُوا يَعُفِرُ اللَّهُ فَو آرَائِنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمُ یَقُولُوا شَیئًا وَأَمَّا أَنَاسٌ مِنَّا حَدِیثٌ أَسْنَانُهُمُ فَقَالُوا یَعُفِرُ اللَّهُ فَقَالُوا یَعُفِرُ اللَّهُ فَقَالُوا یَعُفِرُ اللَّهُ فَرَانَانَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمُ یَقُولُوا شَیئًا وَأَمَّا أَنَاسٌ مِنَّا حَدِیثٌ أَسْنَانُهُمُ فَقَالُوا یَعُفِرُ اللَّهُ فَلُوا یَعُفِرُ اللَّهُ فَالُوا یَعُفِرُ اللَّهُ فَالُوا یَعُفِرُ اللَّهُ فَالُوا یَعْفِرُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ فَالُوا یَعْفِرُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ فَالُوا یَعْفِرُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَالُوا یَعْفِرُ اللَّهُ الْمَالِيَانِ مِنْ اللَّهُ فَالُوا یَعْفِرُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعُولُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُولُ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُهُ ال

لِرَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْأَنْصَارَ وَسُيُوفَنَا تَقُطُرُ مِنَ دِمَائِهِمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ اللللْمُوالِمُ الللْمُولِ

ائس بن ما لک نے خبر دی کہ جب اللہ تعالی نے اپ رسول کو قبیلہ ہوازن کے اموال میں سے غنیمت دی اور آپ قریش کے بعض آدمیوں کو تالیف قلب کی غرض سے سوسواون دینے گئے تو بعض انصاری لوگوں نے کہااللہ تعالی رسول اللہ کی بخشش کرے، آپ قریش کو تو دے رہے ہیں اور جمیس جھوڑ دیا حالا تکہ ان کا خون ابھی تک ہماری تلواروں سے فیک رہا قریش کے لوگوں کو حال بی میں ہم نے مارا، ان کے شہر کو ہم نے فتح کیا۔ انس نے بیان کیا کہ آنحضرت تک جب بیخ بی تو آپ نے انصار کو بلایا اور انہیں چڑے کے ایک خیمہ میں جمح کیا، ان کے سواکسی دوسر صحابی کو آپ نے نہیں بلایا، جب سب انصاری جمج ہوگے تو آپ بھی تشریف لائے اور دریافت فرمایا کہ آپ لوگوں کے بارہ میں جو بات بچے معلوم ہوئی وہ کہاں تک صحیح ہے؟ انصار کے بچھودار کی بھی تشریف لائے اور دریافت فرمایا کہ آپ لوگوں کے بارہ میں جو بات بچے معلوم ہوئی وہ کہاں تک صحیح ہے؟ انصار کے بچھودار نے بی یہ کہا کہ اللہ رسول اللہ ہم میں جو عقل والے بیں وہ تو کوئی ایسی بات زبان پڑئیں لائے، ہاں چند نوعمر لائے ہیں انہوں نے بی یہ کہا کہ اللہ رسول اللہ ہم میں بی تشریف وہ کہاں کہ تا ہوں جن کے نفر کا زمانہ ابھی گزرا ہے اور کو میں ان کو دیکر انکے دل کی تالیف کا سامان کرتا ہوں، کیا تم اس پر خوش نہیں ہو کہ جب دوسر بے لوگ مال و دولت لے کر واپس جا رہ ہو گے، اللہ کی قسم تمہارے ساتھ جو بچھو واپس جا رہا ہے وہ اس ان کو دیکر انتی ہے جا دواب سے بہتر ہے جو دوسر بے لوگ الی دیکر انتی سے بہتر ہے جو دوسر بے لوگ الین جا رہ ہو گے، اللہ کی قسم تمہارے ساتھ جو بچھو واپس جا رہا ہے وہ اس سے بہتر ہے جو دوسر بے لوگ الی ہو بیا ہو ہو گے، اللہ کو مقدم کیا جائے گا، اس وقت تم صبر کرنا، دنگا فساد نہ کرتا ہوں کہ کہاں تکہ اللہ تو ان اللہ تم سے بہتر ہے بعد تم دیکھو گے کہ تم پر دوسر بے لوگوں کو مقدم کیا جائے گا، اس وقت تم صبر کرنا، دنگا فساد نہ کرنا ہے بھر کے دائلہ تھو ان کے مالموادر اس کے رواب سے دوسر کو گوں کو مقدم کیا جائے گا، اس وقت تم صبر کرنا، دنگا فساد نہ کرنا ہو بھرات کے دائلہ تھو ان کے مالموادر اس کے رواب سے دوسر کو گوں کو مقدم کیا جائے گا، اس وقت تم صبر کرنا، دنگا فساد نہ کرنا

سابقہ ہے جےمطولاً ذکر کیا ہے۔ بیرحدیث امام بخاری نے غز ووجنین میں چارطرق سے تخ تج کی ہے۔

3148 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الْأُويُسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ سَعُدٍ عَنُ صَالِحٍ عَنِ الْنِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بُنُ مُحَمَّدِ بُنِ جُبَيْرِ بُنِ مُطْعِم أَنَّ مُحَمَّدَ بُنَ جُبَيْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْمُولِيَّةُ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلاً مِنُ حُنَيْنٍ عَلِقَتُ رَسُولِ اللَّهِ عِلَيُّ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلاً مِنُ حُنَيْنٍ عَلِقَتُ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلاً مِن حُنيُنٍ عَلِقَتُ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْ اللَّهِ عِلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

سنديس ابراتيم سے ابن سعد اغراور صالح سے مراد ابن كيمان ہيں۔ اواكل الجھادييں باب (المشجاعة في الحرب) ك

كتاب فرض الخمس الخمس

تحت اسکی پھی شرح گرر چکی ہے۔ سمرہ میم کی پیش کے ساتھ ہے، عضاہ کے بارہ میں قزاز کہتے ہیں ہرکانے دار درخت مثلاً طلح ، عوبی اور ایہ جنگل کے کانے دار درخت ہیں جوعوماً اونٹول کی خوراک بنتے ہیں، طلح طلحہ کی جمع ہے، بول کے درخت کو کہتے ہیں، عوبی بھی ایک کانے دار درخت ہے، سدر لیعنی بیری کا درخت، تمام کانے دار اشجار عضاہ کہلاتے ہیں) کو کہا جاتا ہے بقول داؤد کی صرف سمرہ کو ہی کہتے ہیں۔ عضاہ کے واحد میں اختلاف ہے بعض نے (عضہ) کھا ہے جیسے: شفۃ، جسکی جمع شفاہ ہے اصل میں (عضہہ) ہے ہہاء مذف کردیگئی، بعض نے (عضاہۃ) واحد قرار دیا ہے۔ (فضطفت رداء ہ) عمر بن شبہ کے ہاں مرسل عمرہ بن سعید میں ہے حتی کہ مذف کردیگئی، بعض نے (عضاہۃ) واحد قرار دیا ہے۔ (فضطفت رداء ہ) عمر بن شبہ کے ہاں مرسل عمرہ بن سعید میں ہے حتی کہ آ کی اونٹی کو راستہ سے عدول پر مجبور کردیا جہاں آپکا گزر سمرات پر سے ہوا جنہوں نے آپ کی کمر مبارک پہنراشیں ڈالدیں اور آپکی دوائے مبارک ان میں الجھ گئی فرمایا میری چادر پکڑاؤ، باقی روایت اِی طرح ہے، اس میں یہ بھی ذکر کیا کہ لوگوں کے ساتھ پڑاؤ کیا تو ہواز ن آن بہنچ، کہنے گئے ہم آپ کے ہاں مؤمنوں کی سفارش چاہتے ہیں اور اسلا کے ہاں آپ کی۔

حدیث میں مذموم خصال مثلاً بخل، جھوٹ اور بزدلی کی مذمت ثابت ہوتی ہے اور بید کہ اہلِ اسلام کے امیر میں ان میں سے کوئی خصلت نہیں ہونی چاہئے، آنجناب کاحلم، تواضع ، حسنِ خلق، شخاوت اور اَعراب کی درشتگی و جفاء پہصبر سے کام لینا ثابت ہوا، یہ بھی کہ بوقت ضرورت اپنے سے مذموم صفات کی فئی کرنا خود پسندی شار نہ ہوگی یہ بھی ثابت ہوا کہ امیر کوا فتایار ہے کہ غزائم کی تقسیم جب چاہے کرے۔

3149 حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنُ إِسْحَاقَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٌ قَلَ أَسُخِي بَنْ بُكِيْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنُ إِسْحَاقَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ أَسْسِ بُنِ مَالِكٌ قَالَ كُنْتُ أَمُشِي مَعَ النَّبِيِّ يَلِيُّهُ وَعَلَيْهِ بُرُدٌ نَجُرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيةِ، فَأَدُرَكَهُ أَعُرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَدُبَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرُتُ إِلَى صَفْحَةٍ عَاتِقِ النَّبِيِّ يَلِيُّهُ قَدُ أَثَرَتُ بِهِ حَاشِيةُ الرِّدَاء بِنُ شِدَّةٍ جَدُبَةٍ ثُمَّ قَالَ مُرُ لِى مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاء . حَدُبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرُ لِى مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاء . طواه 5809 6088 ، 6088

انس راوی ہیں کہ میں آنجناب کے ہمراہ کہیں جارہاتھا آپ نے ایک موٹے حاشیوں والی چادراوڑھی ہوئی تھی، ایک اعرابی آیا اور چادر پکڑ کر زور سے چنجھوڑا میں نے دیکھا کہ آپ کی گردن مبارک پر چادر کا نشان پڑگیا، پھر کہنے لگا اللہ کے اس مال میں سے جو آپ کے پاس ہے، مجھے بھی عطا کر نیکا تھم دیں آپ اسکی طرف متوجہ ہوکر ہنس پڑے اور عطا کا تھم دیا۔

سابقة كَمْهُوم پُمْمَل بَهُ مُصْلَ تَشْرَى كَاب الأوب مِن بَوْلَى ، عَرْضِ رَجمه (ثم أمر له بالعطاء) ب- 3150 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ أَبِي وَائِلٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنِ آثَرَ النَّبِي عَلَيْهُ أَنَاسًا فِي الْقِسُمَةِ ، فَأَعُظَى الْأَقُرَعَ بُنَ حَابِسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعُظَى عُيَيْنَةَ مِثُلَ ذَلِكَ وَأَعُظَى أَنَاسًا مِنُ أَشُرَافِ الْعَرَبِ فَآثَرَهُمُ يُومَئِذٍ فِي الْإِبِلِ وَأَعْظَى عُيَيْنَةَ مِثُلَ ذَلِكَ وَأَعْظَى أَنَاسًا مِنُ أَشُرَافِ الْعَرَبِ فَآثَرَهُمُ يُومَئِذٍ فِي الْإِبِلِ وَأَعْظَى عُيَيْنَةَ مِثُلَ ذَلِكَ وَأَعْظَى أَنَاسًا مِنُ أَشُرَافِ الْعَرَبِ فَآثَرَهُمُ يُومَئِذٍ فِي الْإِبلِ وَأَعْظَى عُيَيْنَةً مِثُلَ ذَلِكَ وَأَعْظَى أَنَاسًا مِنُ أَشُرَافِ الْعَرَبِ فَآثَرَهُمُ يُومَئِذٍ فِي اللّهِ اللّهِ فَقُلْتُ وَاللّهِ لَعُدُولَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجُهُ اللّهِ وَقُلْتُ وَاللّهِ لَاللّهِ وَمُن يَعُدِلُ إِذَا لَمُ يَعُدِلِ اللّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللّهُ مُوسَى قَدُ أُوذِي بِأَكْثَرَ مِنُ هَذَا فَصَبَرَ - اطرافه 3405 ، 4336 ، 4336 ، 6000 ، 6000 ، 6001 مُوسَى قَدُ أُوذِي بِأَكْثَرَ مِنُ هَذَا فَصَبَرَ - اطرافه 3405 ، 3405 ، 4336 ، 6000 ، 6000 ، 6001

عبداللہ بن مسعود نے بیان کیا کہ حنین کی لڑائی کے بعد نبی کریم نے غنیمت کی تقسیم میں بعض لوگوں کو زیادہ دیا جیسے اقرع بن حابس کو سواونٹ دیئے استے ہی اونٹ عیبنہ بن حصن کو دیئے اور کئی عرب کے اشراف لوگوں کو، اس پرایک شخص نے کہا کہ خدا کی قتم اس تقسیم میں نہ تو عدل کو ملحوظ رکھا گیا ہے اور نہ اللہ کی خوشنودی کو، میں نے کہا واللہ اس کی خبر میں رسول اللہ کو ضرور دوں گا چنا نچہ میں آپ کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ کو خبر دی آنخضرت نے من کر فر مایا اگر اللہ اور اس کا رسول بھی عدل نہ کر ہے تو پھر کون عدل کر ہے گا، اللہ تعالی موسیٰ علیہ السلام پر دم فر مائے کہ ان کولوگوں کے ہاتھ اس سے بھی زیادہ تکلیف پنچی لیکن انہوں نے صبر کیا۔

رادی حدیث عبداللہ بن معود ہیں،عیینہ سے مراد ابن حصن فزاری ہیں،مفصل تشریح المغازی کے باب غزوۃ حنین میں آئیگ۔ اسے مسلم نے (الزکاۃ) میں ذکر کیا ہے۔

3151 حَدَّثَنَا مَحُمُودُ بُنُ غَيُلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرُنِى أَبِي عَنُ أَسُمَاءَ ابْنَةِ أَبِى بَكُرٌ قَالَتُ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنُ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِى أَقُطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ الللللللِهُ اللللللللللَّةُ اللللللللللِّلَهُ الللللللِّلْمُ اللللللللِهُ اللللللللللللِهُ اللللللللللللللللللل

حضرت اساء کہتی ہیں میں اس زمین کے جوآنجناب نے زبیر کوعطا کی تھی، گھلیاں چن کر لایا کرتی تھی، یہ گھرے دو تہائی فرخ کی مسافت پتھی، ہشام اپنے والدعروہ سے راوی ہیں کہ آنجناب نے حضرت زبیر کو اموالِ بن نضیر میں سے ایک قطعہِ ارضی عطا کیا تھا۔

کتاب النکاح میں اتم سیاق کے ساتھ آئیگی، وہیں اسکی شرح بیان کیا ٹیگی۔ (و قال أبو ضمرة) بیانس بن عیاض ہیں، ہشام
سے مرادابن عروہ ہیں اس معلق کے ذکر سے دونوا کد مقصود ہیں: ایک بید کہ ابوضم ہ نے ابواسامہ کی مخالفت کرتے ہوئے اسے مرسانا نقل
کیا ہے دوسرا یہ کہ ابوضم ہ کی روایت میں ارضِ فہ کورہ کی تعیین موجود ہے کہ یہ اموالی بن نضیر میں سے تھی جسکا ایک کلوا نی اکرم نے
حضرت زبیر کو بطور جا گیرعطا کیا، اس سے خطابی کا ذکر کردہ ایک اشکال ختم ہوجاتا ہے، کہتے ہیں مجھے بچھے ہیں تن کہ آئیاب نے مدینہ
کی اراضی میں سے کیے حضرت زبیر کو جا گیرعنایت فرمائی جبکہ اہلی مدینہ اپنی رغبت سے دائرہ اسلام میں آئی کہ آئی ہواب دیتے ہیں
کی اراضی میں سے کیے حضرت زبیر کو جا گیرعنایت فرمائی جبکہ اہلی مدینہ اپنی رغبت سے دائرہ اسلام میں آئی کہ آئی کہ آئی کہ مواب دیتے ہیں
کہمکن ہے بیان اراضی میں سے ہو جو انصار نے برضا و رغبت آئین ہے جین کہ ہوری اور جس کے اقطاع سے مراد
دیدیا۔علامہ انور (کنت اُنقل من النوی) کے تحت لکھتے ہیں یہ حضرت اسماء کا مقولہ ہے جو حضرت زبیر کی زوجہ تھی لائے کہ چکا ہوں کہ سلف کے اقطاع سے مراد
میں کا تب کی خلطی سے ابن زبیر کی زوجہ لکھا ہوا ہے، ابن زبیر تو ایک بیٹے جیں پہلے کہہ چکا ہوں کہ سلف کے اقطاع سے مراد
ارضِ موات کا احیاء ہوا کرتا تھا نہ کہ اس معنی میں کہ اس سے مؤون (یعنی لگان) مرفوع ہے۔

اسے مسلم نے (النکاح) اور نسائی نے (عیشرة النسماء) میں نقل کیا ہے۔

3152 حَدَّثِنِى أَحُمَدُ بُنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بُنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخُبَرَنِى نَافِعٌ عَنِ ابُنِ عُمَرٌ أَنَّ عُمَر بُنَ النَّخَطَّابِ أَجُلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنُ أَرُضِ الْحِجَازِ أَخُبَرَ نِي اللَّهِ عَنِي ابُنِ عُمَرٌ أَنَّ عُمَر بُنَ النَّخِطَابِ أَجُلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنُ أَرُضِ الْحِجَازِ وَكَانَتِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهُلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنُ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا، وَكَانَتِ

كتاب فرض الخُمس

الأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيُهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ أَنُ يَتُوكُمُ عَلَى ذَلِكَ يَتُرُكُهُمْ عَلَى ذَلِكَ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأْقِرُوا حَتَّى أَجُلاَهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاء وَأَرِيحًا لِواقِه 2285 ، 2328 ، 2329 ، 2331 وَأَرِيحًا لِواقِه 2338 ، 2329 ، 2328 ، 2331 ، 2329

اہل خیبر کے ساتھ آ نجناب کے معاملہ کے بارہ میں ہے حضرت عمر کا اپنے دور میں انہیں جلا وطن کردینا بھی مختصرا فرکر کیا گیا ہے،

کاب المحر ارعة میں اسکے مباحث بیان کئے جانچے ہیں۔ (نتر ککم) ترک ہے، شمہین کے نسخہ میں (نقر کم) ہے، تقریر ہے ہے۔

(وکانت الأرض لمما ظهر علیها للیہ و وللرسول بیٹے وللمسلمین) ابن سکن کے نسخہ میں بی عبارت اسطر ح ہے: (لمما ظهر علیها لله وللرسول وللمسلمین) کہا گیا ہے کہ بہی صواب ہے، ابن الی صفرہ کے بقول صحح کی روایت کی عبارت بھی درست ہے کہتے ہیں (لمما ظهر علیها) کا مفہوم ہی ہے کہ جب اسکا اکثر حصہ کی فتح ہوگئی میہود کے آپ ہے سے ملح کے لئے رجوع کی روایت کی عبارت ارجو کرنے ہے پہلے، تو اس وقت تو یہود کی تھی لیکن بعد از ال مصالحت ہو چکنے کے بعد جس میں یہی شرط تھی کہ اپنی اراضی ہے دستمبردار ہو جانبی، تو یہ اللہ اور اسکے رسول کی ملک میں آگئی۔ یہ بھی مختل ہے کہ (شرق) کا لفظ محذوف ہو! یا ارض ہے مرادوہ جو مُقتح ہوئی اور وہ بھی جو سے مراداہل اسلام کا اس پہ غلبہ ہے تب بعض زمین یہود کیلئے اور بعض آئی اور فہور سے مراداہل اسلام کا اس پہ غلبہ ہے تب بعض زمین یہود کیلئے اور بعض آئی اور خبور ہمہ ہے مطابقت رحمی ہیں اور جنگی بابت دومری روایات سے پہ چا کہ یہ جہا سے مطابقی سے یہ بھی ترجمہ کے مطابق ہے یہ بھی ترجمہ کے مطابق ہے یہ چا کہ یہ جہا سے عطابی سے یہ بھی ترجمہ کے مطابق ہے یہ بھی ترجمہ کے مطابق ہے۔

## 20 - باب مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرُضِ الْحَرُبِ (وَثَمَن كَى سِرَنين سِي كَفِانِ يِينِي كَى اشياء الله الينا)

یصیب کا فاعل راہِ جہاد میں نکلا ہوا۔ (سن الطعام النے) یعنی کیا انکائمس نکالنا بھی ضروری ہے؟ یا مقاتلین کیلئے تناولِ طعام مباح ہے؟ بدایک اختلافی مسلہ ہے، جمہور کا اس سلسلہ میں موقف ہے ہے کہ مجاہدین کیلئے جائز ہے کہ بھندرٍ حاجت اپنے کھانے کیلئے اخذ کرلیں اس طرح جانوروں کیلئے چارہ بھی لے سکتے ہیں چا ہے غنیمت تقسیم کی جاچکی ہو یا نہیں، امیر کی اجازت بھی لازمی نہیں اسکی وجہ یہ کہ دارالحرب میں بیاشیاء بدقت ملتی ہیں لہذا مجاہدوں کیلئے مباح کی گئیں جمہور کی بیٹھی رائے ہے کہ خواہ اشد ضرورت نہ بھی ہو، تب بھی اخذ کر سکتے ہیں، حالتِ جنگ میں اہلِ کفروشرک کے جانوروں پہسواری کرنا، اس کے کپڑے بہن لینا اور اس کے ہتھیاراستعال کرنا بالا تفاق جائز ہے، جنگ کے اختتام پر بیاشیاء نہیں واپس کرنا ہوگی، اوزاعی نے اس میں اذبِ امیر کی شرط عائد کی ہے اور اسے ہر چیز واپس کرنے کا ذمہ دار شھیرایا ہے غیر حرب میں استعال صحیح نہ ہوگا، آئی جمت حدیثِ رویفع بن ثابت ہے جس میں مرفوعا بیان کیا ہے کہ آنجناب نے فرمایا جسکا اللہ اور روز آخرت پر ایمان ہے وہ مالی غنیمت سے سواری کیلئے کوئی جانور نہ لے کہ پھر خوب تھکا کر واپس کردے، (حتی إذا

أعجفها)۔ ثوب كى بابت بھى يېى فرمايا، يەسن حديث ہے اسے ابوداؤداور طحاوى نے تخ تنج كيا ہے۔ ابو يوسف سے منقول ہے كه وہ اسے اس امر په محمول كرتے ہيں كه اگر آخذ نے بلا ضرورت كى، زہرى كہتے ہيں طعام وغيرہ جيسى كوئى چيز امير كى اجازت ہى سے لينے كا مجاز ہے، سليمان بن موى كہتے ہيں كہ اگر آخذ نے بلا سے كه امير منع كرد ہے، ابن منذر لكھتے ہيں غنيمت ميں غلول كى بابت تشديد ميں بہت ى احادیث مردى ہيں البته علمائے امصار كااس بات په اتفاق ہے كہ كھانے پينے كى اشياء لے سكتا ہے حدیث ميں بھى طعام وغيرہ كا ہى ذكر ہے لہذا اى تک محدود رہے، ما لك كہتے ہيں جسطرح كھانا جائز ہے اسطرح كھانے كيلئے أنعام كو قبضہ ميں لينااور ذئ كرنا بھى جائز ہے، شافعى نے اسے ضرورت كے ساتھ مقيد كيا ہے جب كھانے كيلئے كوئى اور چيز موجود نہ ہو، اواخر الجھاد كے باب (ما يكره من ذبح شافعى نے اسے شرورت كے ساتھ مقيد كيا ہے جب كھانے كيلئے كوئى اور چيز موجود نہ ہو، اواخر الجھاد كے باب (ما يكره من ذبح الإبل) كے تحت اس بارے كھے بحث گزر چكى ہے۔ علامہ شميرى لكھتے ہيں فقہاء نے اكلي طعام اور ہروہ چيز جوجلد خراب ہو جاتى ہے، و بھتر با حاجم ان كرنا جائز قرار دیا ہے، انتخاذ خبینة (لینی فرخیرہ کرنا) ہے منع كيا ہے تو بياس امركى دليل ہے كہ بينس ہے مشتئی ہے۔ بھتر با حاجم ہے انتخاذ خبینة (لینی فرخیرہ کرنا) ہے منع كيا ہے تو بياس امركى دليل ہے كہ بينس ہے مشتئی ہے۔ بھتر بے اسے بیات ہے تو بیاس امركى دليل ہے كہ بينس ہے تائے گئا ہے گئا

3153 حَدَّثَنَا أَبُو الُوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ حُمَيْدِ بُنِ هِلاَلٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مُغَفَّلِ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصُرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحُمٌ فَنَزَوْتُ لآخُذَهُ، فَالْتَفَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ النَّهِ اللَّهُ فَاسُتَحُيْبُتُ مِنْهُ - طرفه 5508

راوک کہتے ہیں ہم قصرِ خیبر کا محاصرہ کئے ہوئے تھے، کسی نے ایک کی چینکی جس میں چربی بھری تھی میں اسے اٹھانے چلاتو آنجناب کی نظر آئے تو میں نے حیامحسوں کی ۔

سند کے سب راوی بھری ہیں۔ (فنزون) ابوداؤد کی سلیمان بن مغیرہ کی روایت میں ہے کہ قبضہ میں لینے کا ارادہ بنایا اور کہا آجات میں سے کسی کو پچھ نددونگا، ابن وہب نے ایک منقطع سند کے ساتھ نقل کیا ہے کہ صاحب مغانم نے یہ جراب ان سے لے لی گر آ جاس میں سے کسی کو پچھ نددونگا، ابن وہب نے ایک منقطع سند کے ساتھ نقل کیا ہے کہ صاحب مغانم نے یہ جراب ان سے لی گر آ نجناب نے واپس کرادی اور فرمایا (حلِّ بینہ وہبین جرابہ)۔ اس سے اس روایت میں (فاست جبیت) کا معنی متعین ہوا گویا اپ فعل اور فدکورہ بات کہنے سے خجالت محسوس کی محلِ احتجاج آ نجناب کا اس فعل پہند میں انکار ہے بلکہ مسلم کی روایت میں ہے کہ آ پ مسکرائے، ابوداؤد طیالی کی روایت میں مسکراہٹ کے ساتھ ساتھ آپ کا یہ کہنا بھی فدکور ہے کہ: (ھولٹ)۔ اس سے ثابت ہوا کہ یہود کے پاس موجود ہو ماہلِ اسلام کیلئے استعال کر لینا جائز ہے، ان پر بیحرام تھی (اس لئے یہودی نے اسے پھینک دیا تھا)۔ ما لک نے مکروہ قرارویا ہے احمد سے حرمت کا قول منقول ہے، کتاب الذبائے کے ایک مستقل باب میں یہ بحث آ گیگی۔

الصملم نے (المغازی) ابوداؤدنے (الجهاد) اورنسائی نے (الذبائح) میں نقل کیا ہے۔

3154 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرُّ قَالَ كُنَّا نُصِيبُ فِي يَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرُفَعُهُ

ا بن عمرٌ کہتے ہیں جنگوں کے دوران شہد اور انگور ہمارے ہاتھ لگتے ، ہم کھا تو لیتے لیکن ہمراہ نہ لیتے۔

ابونعیم اوراساعیلی کی روایت میں (و الفواکہ) کالفظ بھی ہے،اساعیلی نے ابن مبارک عن حماد بن زید کے طریق سے روایت کیا ہے کہ ہمیں اثنائے جہاوعسل وسمن (شہداور گھی) ملتا تو کھالیتے، جریر بن حازم عن ابوب کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ جنگ رموک میں ہمیں طعام اور اغنام ملے،انہیں تقسیم کے بغیر تناول کرلیا، یہ موقوف مغایرِ اول نہیں کیونکہ سیاق مختلف ہے،اول مرفوع کے حکم میں ہے کونکہ اس میں یہ تصریح ہے کہ عہدِ نبوی میں ایسا کرتے تھے، جنگ برموک حضرت ابو بکر کے آخری ایام میں ہوئی بہر حال یہ موقوف سابقہ مرفوع کے موافق ہے۔ (ولا نوفعه) یعنی ذخیرہ کرنے کیلئے اٹھانے کی نفی کی ہے، یہ مراد بھی محتل ہے کہ اسے غنیمت کے نگران یا آخضرت کی طرف نہ کیکر جاتے تا کہ اجازت طلب کریں (گویا اسکی پہلے سے ہی اجازت تھی)۔

3155 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا النَّسْيَبَانِيُّ قَالَ سَمِعُتُ ابُنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَتُنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِي خَيُبَرَ وَلَالَمَ كَانَ يَوْمُ خَيُبَرَ وَقَعُنَا فِي الْحُمُرِ الْأَهُلِيَّةِ الْمُولِ اللَّهِ يَلِيُّ الْكَفُو اللَّهِ يَلِيَّةُ الْكَفُو اللَّهِ يَلِيَّةُ الْمُفَوا الْقُدُورَ فَلاَ تَطُعَمُوا سِنُ فَانُتَحَرُنَاهَا فَلَمَّا غَلَتِ الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِى رَسُولِ اللَّهِ يَلِيَّةُ الْكَفُو اللَّهُ يَعْمُوا اللَّهُ عَمُوا سِنُ لَحُومِ النَّحُمُ شَيْئًا قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَقُلُنَا إِنَّمَا نَهِى النَّي يَلِيَّةُ لَا نَهَا لَمُ تَحَمَّى اللَّهُ وَقَالَ آخَرُونَ لَحُومِ النَّحِمُ شَيْئًا قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَقُلُنَا إِنَّمَا نَهِى النَّي يَعْلَقُهُ لَا نَهَا لَمُ تَحَمَّى اللَّهُ وَقَالَ آخَرُونَ كَعُرَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَبُدُ اللَّهِ فَقُلُنَا إِنَّمَا نَهَى النَّي يَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَمُولَ كَا شَا الْبَنَّةَ وَالْمَافِي اللَّهُ وَقَالَ آخَرُونَ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمَافِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ا

جنگ خیبر کے دوران صحابہ کرام کے حمر اہلیہ ذی کر کے انہیں ہانڈیوں پر چڑھا دینے کا واقعہ ذکر کیا ہے، اس امر میں تعدد آراء ہے کہ آیا اسوجہ سے ہانڈیاں الٹ دینے کا تھم دیا تھا کہ ابھی انکا ٹمین نکالا گیا تھایا انکی ابدی حرمت کردیگئی ؟ اس بار تفصیلی بحث کتاب الذبائح میں آئیگی۔ یہاں اس سے یہ ثابت کرنا مقصود ہے کہ کھانے پینے کی اشیاء استعال کرنے کیلئے معمول یہ تھا کہ اجازت درکار نہ ہوتی تھی ای لئے صحابہ کرام نے بغیر آنجناب سے رجوع کئے ہانڈیاں چڑھا دیں، بظاہر آپ نے اسوجہ سے إراقه کا تھم دیا کہ ابھی انکا ٹمس نہیں ادا کیا گیا تھا، نقلبہ بن تھم کی روایت میں جو ہے کہ یوم خیبر بکریوں کے دیوڑ ہمارے ہاتھ لگے، وہاں انہیں بھینک دین کے حکم نوی کا ذکر ہے اسکی علت یہ فدکور ہے (فیانھا لا تَحِل النہمة)۔ ابن منذر لکھتے ہیں اس تھم کی وجہ یہ تھی کہ انہیں لوٹ لیا گیا تھا اور اہلِ حرب کے جانوروں کو کھانے کیلئے اپنے قبضہ میں لینا جائز نہیں۔ حضرت عبداللہ بن ابی اوئی سے بھی اس ضمن میں مروی ہے، تھا اور اہلِ حرب کے جانوروں کو کھانے کیلئے اپنے قبضہ میں لینا جائز نہیں۔ حضرت عبداللہ بن ابی اوئی سے بھی اس ضمن میں مروی ہے، کہتے ہیں (أصبنا طعاما یوم خیبر) کہ خیبر میں ہمیں کھانے کی چیز ہیں ملیں، ہرصابی نے اپنی ضروریات کے بقدراس میں سے لیا اسے ابوداؤد، حاکم اور طحاوی نے تخ تن کیا ہے۔

(قال عبدالله) ان سے مرادابن ابواوئی ہیں، المغازی میں ایک دیگرسند کے ساتھ اسکی تبیین کی ہے مسلم کی علی بن مسہرعن الشیبانی کے طریق سے روایت میں ہے (فقصد ثنا بیننا) کہ ہم -صحابہ۔ آپس میں اس بارے باتیں کرتے تھے، (وقال آخرون) یعنی بعض صحابہ کا خیال تھا کہ وجہ نہی انکی قطعی تحریم ہے۔ (وسالت سعید النہ) قائل شیبانی ہیں، نسائی نے انکی روایت نقل کی ہے۔ اسے مسلم اور ابن ماجہ نے (الذبائے) اور نسائی نے (الصید) میں نقل وروایت کیا ہے۔

### بِست شُكِراللهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِمِ اللهُ

#### 58-كتاب الجزية والموادعة (جزيركمائل)

1- باب الُجِزُيةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهُلِ الْحَرُبِ (جزيهاوراہلِ حرب كے ساتھ معاہد وامن، نيزيہود، نصاريٰ، مجوس اور باتی اقوام عجم سے جزيدی وصولی)

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤُمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَلْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعُطُوا الْجِزُيةَ عَنُ يَدِ وَهُمُ صَاغِرُونَ ﴾ [التوبة: ٢٩] أَذِلاَء وَمَا جَاء يَدِينُونَ دِينَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالْعَجَمِ وَقَالَ ابْنُ عُينُنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَعْلِ الْجَوْرَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالْعَجَمِ وَقَالَ ابْنُ عُينَدَةً عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَعُلُ النَّهُ مِنَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا الْمَعْرَامُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا الْمَعْنَ عَلَيْهِمُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا لَوْلُولُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَا لَهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَالِمُ اللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَلْهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَلْمُ اللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَالَهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا لَلْمُ اللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا لَا لَاللَّهُ وَلَال

ابوذر کے نسخہ کے سواسب کے ہاں اسکا آغاز بُسمَلہ سے ہوا ہے، ابن بطال اور ابونیم کے ہاں کتاب کا لفظ بھی موجود ہے

باقیوں نے لفظِ باب سے شروع کیا ہے۔ (الجزیة والموادعة الغ) اس میں لف ونشر مرتب ہے کیونکہ جزیدابلی ذمہ اور اور موادعہ
اہلی حرب کے ساتھ مختص ہے، جزید (جزأت الشہیء) سے مشتق ہے: اوزاق سمۃ، یعنی قسیم کامعنی ہے (کیونکہ جرایک پہھنم ہے)

ہمزہ تسہیل چھوڑ دیتے ہیں یا اسکا اشتقاق جزاء سے ہے یعنی بلاواسلام میں آئیس رہنے کی اجازت کا بدلہ، یا اجزاء سے ہے (بمعنی کفایت

کرنا) کیونکہ اسکی ادائیگی اسکے جان، مال اور عصمت کی نگہداشت کیلئے کفایت کرتی ہے، موادعہ یعنی متارکہ، مرادا ہلی حرب کو کی مصلحت

کے تحت ایک معینہ مدت تک چھوڑ ہے رکھنا اور ان سے جنگ نہ کرنا، ابن منیر لکھتے ہیں سوائے آخری حدیث کے کہ اس میں حضرت نعمان

میں مقرن کے ذوالی نہار تک ترک قبال اور انتظار کا ذکر ہے، باقی کا موادعہ سے تعلق نہیں بنا، ابن چرتیمرہ کرتے ہیں کہ بیمع وف موادعہ
نہیں، بظاہر لفظ کتاب سے اسکا آغاز جیسا کہ ابوقیم کے ہاں ہے، درست معلوم پڑتا ہے تب اسکا موضوع جزیداور مہادنہ (یعنی سلی) انہیں

قبولی اسلام پر آمادہ کر گی، گھراسکی وجہ سے آئیس اہلی اسلام کے ساتھ رہن ہی کا موقع ماتا ہے جو انہیں اسلام سے قریب کرنے میں مملے اور کیا سب جا، والعیان سب جا، والعیان اسلام ہے مواقعہ کو کا سب جا، وسکتا ہے (دورِ حاضر کے مسلمانوں کا قرب تو اسلام سے برگشتہ کرنیکا سب ہے، والعیانہ اسلام ہے مورک کا سب جا، والعیان اسلام ہے مورک کیا ہے۔

(وقول الله إلخ) بيآيت اسكى مشروعيت ميں اصل ب، منطوق آيت ساہل كتاب كے ساتھ اسكى مشروعيت ثابت ہوتى ہے لين اسكا بظاہر مفہوم بيہ بنتا ہے كہ صرف انہى كے ساتھ مختص ہے۔ (يعنی أذلاء) آيت ميں فدكور (و هم صاغرون) كى تفسير ہے، ابو عبيدہ المجاز ميں لکھتے ہيں (الصاغر الذليل الحقير) ، كہتے ہيں (عن يد) كامعنی ہے (عن طيب نفس) خوشدلى سے، ہروہ جو كسى قاہر (يعنی غالب) كامطیع بنا اور اسے عن طيب نفس ديا، تو اس كيكے (عن يد) كى اصطلاح استعمال كى جاتى ہے، بعض نے (عن يد) كا يمعنی كيا ہے: (عن نعمة منكم عليهم) ان پواحسان كرتے ہوئے، كى نے يمعنی ہى كيا ہے كہ اپنے ہاتھ سے جاكر دے كسى كے واسطہ سے نہ ہميج، گويا ظاہرى اور لغوى معنى كيا ہے، امام شافعى كہتے ہيں يہاں صغار سے مراد بيہ ہے كہم اسلام كا التزام كريں، يہمى تفسير لغوى ہے كونكہ مجبورى كے عالم ميں ايسے احكام ماننا جوذاتى عقائد سے متصادم ہوں مستزم ذات ہے۔

(و المسكنة النع) يكلام بھى ابوعبيدہ كى كتاب المجازے ماخوذ ہے۔ (ولم يذهب إلى السكون) كة تاكل ايك تول كے مطابق فربرى بيں جوامام بخارى ہے صحیح بخارى كے ناقل بيں، يه وضاحت كرنامقصود ہے كہ بخارى كامستعمل بيلفظ: (أسكن) مسكنہ ہے ہمكنہ ہے ہمكنہ ہے يہاں ذكر كى مناسبت يہ ہے كہ جب صغار كى تفير ذلت كے ساتھ ذكر كى اور ابل كتاب كے وصف ميں قرآن كہتا ہے (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ) [البقرة: ١١] تو ذلت كے ذكر كے ساتھ ذكر مسكنہ بھى مناسب تھا۔

مشرکین کالفظ استعال کیا ہے، آنجناب کا مجوں سے جزید لینا آیت کے ظاہری مفہوم کے ترک پردال ہے جب بد ثابت ہو گیا کہ غیرااللِ
کتاب سے بھی جزیدلیا گیا ہے تو آیت میں (سن أهل الکتاب) کے ظاہری مفہوم کا اعتبار نہیں! مخالفین نے اسکایہ جواب دیا ہے کہ
مجوں کے ہاں بھی ایک کتاب تھی جو رفع کرلیکئی، اس بارے شافعی وغیرہ نے حضرت علی سے ایک حدیث بھی روایت کی ہے آ گے اسکا ذکر
آئیکا لیکن اسکا رداس آیت سے کیا گیا ہے (إنَّمَا أُنْزِلَ الْکِتَابُ عَلیٰ طَائِفَتَینِ سِنَ قَبُلِنَا) [الأنعام: ۲۵] یعنی صرف دو
جماعتوں پر کتاب نازل کی گئیں، جواب در جواب بددیا گیا کہ اس سے مرادوہ جن پہتریش مطلع ہو سکے! کیونکہ مشتہریہی ہے کہ صرف
یہود ونصاری پر کتاب اتاری گئی بقیہ کتب مثلاً زبور اور صحف ابراھیم وغیرہ کی نفی نہیں ہے۔

(وقال ابن عیینة) اس عبدالرزاق نے موصول کیا اور اہلِ شام کے بعد یہ جملہ مزید ذکر کیا ہے (سن أهل الکتاب تؤخذ منهم الجزیة النے) اس اثر کے ساتھ یہ ثابت کرنامقصود ہے کہ لازم نہیں کہ سب اہلِ فرمہ سے کیسال مقدار سے جزیہ وصول کیا جائے اس میس نفاوت ہوسکتا ہے، جمہور کے نزدیک جزیہ کی کم از کم مقدار ہر سال ایک دینار ہے، حنفیہ نے اسے فقراء کے ساتھ فاص کیا ہے انکے نزدیک متوسط خفس سے دودینار اورغنی سے چاردینار وصول کئے جائیں، یہ جاہد سے منقول ایک اثر کے موافق ہے حضرت مرک کی حدیث بھی اس پدولالت کرتی ہے، شافعیہ کے نزدیک امام کو کی بیشی کا حق حاصل ہے احمد بھی یہی کہتے ہیں، مروق عن معاذ کے حوالے سے ایک حدیث میں ذکر ہے کہ نبی پاک نے حضرت معاذ کو یمن سے وقت ہدایت فرمائی کہ ہر بالغ سے ایک دینار جزیہ وصول کرنا، اسے اصحاب سنن نے تخ تک کیا جبکہ ترفدی اور حاکم نے صحیح قرار دیا ہے۔ بیچ سے جزیہ لینے کی بابت اختلاف کیا گیا ہے، جمہور کی رائے میں اس سے معاف ہے انکا استدلال اس حدیث معاذ سے ہے اس طرح شیخ فانی ،عورت، مجنون اور ایسے خص سے جو صاحب سنبیں، اس طرح اچر اور اصحاب صوامح اور دیارات (یعنی راہوں وغیرہ) سے جزیہ نہ لیا جائےگا۔

علامہ کشمیری لکھتے ہیں موادعہ سے مراد معاہدہ ہے، معاہدہ کی بجائے بیا لفظ اسلئے استعال کیا کہ اپنے مادہ کے اعتبار سے عدم مطلوب ہونا کا مفہوم حاصل ہوتا ہے، اسکا مادہ ترک پر دال ہے تو مطلب بیہ ہوا کہ ان سے عدم تعرض مطلوب ہے بخلاف معاہدہ کے، کہ وہ مطلوب اور مسلمانوں کے ذمہ تی واجب ہونے پر دال ہے۔ (و ما جاء فی الجزیۃ إلن ) کے تحت لکھتے ہیں ہمارے نزد کی جزیہ سب جم پر عائد ہے کیئن عربوں پر نہیں، ان سے صرف ایک ہی مطالبہ ہے کہ یا اسلام لے آئی میں یا جنگ کریں اسکی وجہ بیہ ہم کہ درسول انہی میں سے ہیں اور انہی کی زبان بولتے ہیں لہذا انکا کفر اشد ہے بنسبت اسکے کہ ان سے جزیہ وصول کیا جائے۔ شافعی کی رائے میں فقط اہل کتاب کے ذمہ جزیہ ہے کیونکہ انکا کفر دوسروں کے مقابلہ میں اخف ہے باقی رہے بجوں، تو حضرت عمر کوشروع میں ان پہ جزیہ لاگو کرنے میں برز دو تھا بھر جب حضرت این عوف نے بتلایا کہ یہ بھی ایک صاحب کتاب فرقہ تھا جنہوں نے اپنے بی کی کتاب کم کردی ہے، اس پر ان سے جزیہ تول کیا، البتہ انہیں محارم کے ساتھ شادی کرنے سے منع کردیا، اس بار سے طحادی کی مراجعت کی جا کتی ہے، معلوم نہیں مصنف کے جم کی زیادت ذکر کرنے سے کیا مراد ہے؟ اگر ان سے مراد بت پرست ہیں تو یہ ہمارے امام کی موافقت ہے کیونکہ معلوم نہیں مصنف کے جم کی زیادت ذکر کرنے سے کیا مراد ہے؟ اگر ان سے مراد بت پرست ہیں تو یہ ہمارے امام کی موافقت ہے کیونکہ کمار سے ہوں اور اسکی موافقت ہے کیونکہ انہیں بہود اور نصاری کے بعد ذکر کیا ہے، وہ بھی ایک تاب ہیں، حضرت عیسی علی ما قلنا، کوئی دلیل نہیں، میارہ بے بی ونکہ انہیں بہود اور نصاری کے بعد ذکر کیا ہے، وہ بھی اہل کتاب ہیں، حضرت عیسی علی ما قلنا م اپنے نزول کے بعد جزیہ اصاحا ہی ختم کردیا تاب ہیں، حضرت عیسی علی ما قلنا م اپنے نزول کے بعد جزیہ اصاحا ہی ختم کردیا گے۔ بڑیے اگر مضروب بالموادعة ہے تو جس مبلغ پر انفاق

ہوجائے کیکن اگرمن جانب الأمیر ہے تواس تفصیل پہ جوفقہ میں ندکور ہے۔

3156 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ قَالَ سَمِعُتُ عَمُرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بُنِ زَيْدٍ وَعَمُرِو بُنِ أُوسٍ، فَحَدَّثَهُمَا بَجَالَةُ سَنَةَ سَبُعِينَ عَامَ حَجَّ سُصُعَبُ بُنُ الزُّبَيُرِ بَالِمُ بَنِ زَيْدٍ وَعَمُرِو بُنِ أُوسٍ، فَحَدَّثَهُمَا بَجَالَةُ سَنَةَ سَبُعِينَ عَامَ حَجَّ سُصُعَبُ بُنُ الزُّبَيُرِ بِأَهُلِ الْبَصُرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَسُزَمُ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزُء بِنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَر بُنِ الْخَطَّابِ قَبُلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ فَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِى مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمُ يَكُنُ عُمَرُ أَنْ الْجَزِيةَ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمُ يَكُنُ عُمَرُ أَنَا لَاجَزِيةَ مِنَ الْمَجُوسِ

3157 كَتَّى شَهِدَ عَبُدُ الرَّحُمَنِ بُنُ عَوُفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَلَيْهُ أَخَذَهَا مِنُ مَجُوسِ هَجَرِ راوى كَهَ بَمِين حضرت عمر كى وفات سے ايك برس قبل افكا خط ملا جس ميں تھا كہ جس بجوى نے كى ذى محرم سے شادى كى (اكے بال بيجائز تھا) النے درميان عليحد كى كروادو كہتے ہيں حضرت عمرنے جمرے مجوسيوں سے جزيہ ندليا تھا۔

شخ بخاری ابن مدنی ہیں جوسفیان بن عینہ سے راوی ہیں۔ (سمعت عمراً) یعنی ابن دینار۔ (مع جابر بن یزید) یعنی ابوبکر سے ایک روایت کا ذکر گر رچکا ہے یہاں ابوالشعثاء بھری۔ (و عمرو بن أوس) بی تقفی ہیں کتاب الحج میں انکی عبدالرحمٰن بن ابوبکر سے ایک روایت کا ذکر گر رچکا ہے یہاں معرضِ روایت میں اِنکا تذکرہ نہیں کیا بلکہ ابن وینار نے اسلئے ذکر کیا ہے تا کہ بیان کریں کہ بجالہ نے انہیں مخاطب کر کے حدیث بیان نہیں کی ،کسی اور کوتحدیث کی اور بیمن رہے تھے، بالا تفاق بیمی محملِ حدیث کی وجوہ میں سے ہے،صرف اختلاف اس امر میں ہے کہ کیا اس صورت میں (حدثنا) کہنا جائز اور سائغ ہے؟ جمہور جائز قرار دیتے ہیں نسائی اور ایک قلیل طائفہ منع کرتے ہیں برقانی لکھتے ہیں اس صورت میں (سمعت فلانا) کہنا چاہئے۔

(فحد د فیم اجالة) بجالہ ابن عبرہ تمیمی بھری مشہور تابعی ہیں بخاری میں انکا حوالہ صرف یہی ایک جگہ ہے۔ (عام حج مصعب النج) گویا بجالہ بھی الحے ہمراہ سے، احمد کی سفیان سے روایت میں اسکی صراحت ہے، مصعب اپنے بھائی عبداللہ بن زبیر کی طرف سے عراق کے امیر سے، اسکے ایک یا دو ہر س بعد مصعب (عبد الملک بن مروان کے ہاتھوں) قتل ہوگئے۔ (کنت کا تبا لجزء) جزء کومحد ثین نے جیم کی زبر اورزائے ساکن کے ساتھ پڑھا ہے جبکہ اہلِ نسب نے زاء پرزیر پڑھی ہے، النے ہاں ہمزہ سے قبل لیے ساکن بھی سے حب یہ بابن معاویہ بن صفن بن عبادة تمیمی بھری ہیں، احتف بن قیس، یا کے ساکن بھی ہے سے سے ابن معاویہ بن صفن بن عبادة تمیمی بھری ہیں، احتف بن قیس، جنکا صحابہ میں شار کیا جاتا ہے، کے بچا سے حضرت عمر نے اہواز کا عامل بنایا تھا تر ندی کی روایت میں ہے کہ تناور کے عامل سے بھول ابن جمری اہواز کا ایک شہرتھا، بلاذری نے ذکر کیا ہے کہ خلافت حضرت معاویہ تک زندہ رہے اورائے دور میں زیاد کی طرف سے بعض سرکاری امور انجام دے۔ (قبل موقع ہوئی تھی۔

(فرقوا بین کل ذی محرم من المجوس) مسدداورابویعلی نے اپنی روایات میں بیاضافہ بھی نقل کیا ہے: (اقتلوا کل ساحر) کہ ہرساحر کوئل کردو، کہتے ہیں اس پرہم نے ایک دن میں تین سوساحرقل کے اوران سے محارم کی علیحد گی کرادی (مجوس محرمات کے ساتھ شادی کے قائل تھے) مزید کہتے ہیں کھانا تیار کیا اور انہیں بھی وعوت دی، وہ آئے تو تلوارا پی ران پر کھ چھوڑی جسکی وجہ سے بغیر زمزم مکھانا تناول کیا، خطابی کھتے ہیں حضرت عمر نے محرمات کی اسلئے علیحد گی کرادی کہ بیا یک شنیع فعل تھا جسکے اظہار کو ناپند

کیا (یعنی دیسے واہلِ ذمہ کوا پے معتقدات پڑمل کرنے کی آزادی تھی لیکن مجوں کے اس تعلی کی شناعت کی وجہ سے سرکاری تھم کے تحت اس رسم بدکا خاتمہ کردیا) اسکی مثال ایسے ہی ہے جیسے نصاری پرشرط عائد کی کہ اہلِ اسلام کے سامنے صلیب ظاہر نہ کریئے، ابن حجر کہتے ہیں سعید بن منصور نے بجالہ سے ایک دیگر طریق کے ساتھ نقل کیا ہے کہ اسکا سبب یہ بھی تھا کہ تاکہ انہیں اہلِ کتاب کے ساتھ ملحق کیا جا سکے ! یہ اس بات کی دلیل ہے کہ حضرت عمر نے قبولِ جزیہ کی بیشرط رکھی تھی۔ جہاں تک ساحروں کوئل کرنے کے تھم کا تعلق ہے تو یہ ایک اختلا فی مسئلہ ہے، ابن منصور کی روایت میں ساحر کے ساتھ ساتھ کا بھی ذکر ہے، قتلِ ساحر کی بابت تفصیلی بحث باب (ھل یعفی عن الذہبی إذا سحر) کے تحت آئیگی۔

(ولم يكن عمر أخذ النع) ابن مجر كمت بي اگريه جمله بهى حضرت عمرك مذكوره خط مين تفاتو متصل باوراس طرح اس میں حضرت عمر کی ابن عوف سے روایت ہوگی، کہتے ہیں تر ندی کی روایت میں تصریح ہے کہ اسی خط میں یہ بھی لکھا ہوا تھا، اس کی عبارت يه ٢ : (فجاء ناكتاب عمر: انظرمجوس مَن قِبَلك فخُذ مِنهم الجزيةَ فإن عبدالرحمن بن عوف أخبرَني النے)۔ لیکن اصحابِ اطراف نے میہ حدیث بجالہ بن عبدہ عن ابن عوف کے حوالے سے درج کی ہے اور یہ فعلِ جیزنہیں ہے، ابوداؤر نے قشیر بن عمروعن بجالة عن ابن عباس روایت کیا ہے کہ مجوسِ ہجر میں سے ایک فخص آنجناب کی خدمت میں حاضر ہوا، جب بات چیت كرك فكلاميس نے اس سے يو چھا الله اور اسكے رسول نے تمہارے بارہ ميس كيا فيصله كيا ہے؟ كہنے لگا برا، (الإسلام أوالقتل) يعني يا اسلام یا قتل! کہتے ہیں عبد الرحمٰن بن عوف کہنے لگے نبی پاک نے ان سے جزید قبول کیا تھا، ابن عباس کہتے ہیں لوگوں نے میری بات چھوڑ دی اور ابن عوف کی بات یمل کیا۔اس پر بجالہ نے ابن عباس سے ساعاً اور حضرت عمر سے کتابۂ روایت کیا ہے، دونوں میں ابن عوف کا حوالہ ہے۔ ابوعبید نے بسند صحیح حضرت حذیفہ ہے روایت کیا ہے کہ اگر میں نے اپنے ساتھیوں کومجوس ہے جزیہ لیتے نہ دیکھا ہوتا تو میں بھی نہ لیتا، موطا میں جعفر بن محموعن ابیہ کے واسطہ سے مروی ہے کہ حضرت عمر نے کہا تھا مجھے سمجھنہیں آتی کہ مجوسیوں کے ساتھ کیا سلوک کروں؟ اس پرعبد الرحمٰن بنعوف نے کہا میں گواہی دیتا ہوں کہ نبی پاک سے سنا تھا، فر ماتے تھے کہ مجوں سے اہلِ کتاب کا سا سلوک کرنا، کیکن یہ باوجودا پنے رجال کے ثقة ہونے کے منقطع ہے ابن منذر نے اور دارقطنی نے الغرائب میں ابوعلی حنفی عن مالک کے طریق سے (عن جدہ) کا اضافہ کیا ہے لیکن اسکے باوجود منقطع ہے کیونکہ اینکے داداعلی بن حسین کی بھی حضرت عمر اور ابن عوف سے لقاء ثابت نہیں الیکن اگر (عن جدہ) میں ضمیر محد بن علی پر عائد ہے تب متصل ہے، کیونکہ تب اسلے داداحسن بن علی بنتے ہیں جنکا دونوں سے ا عاع ہے اسکا ایک شاہد بھی ہے جومسلم بن علاء حضری سے منقول ہے، اسے طبر انی نے ایک اور حدیث کے ضمن میں تخریج کیا ہے اسکی عبارت ب: (سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب) ابوعمركمت بين بدكلام عام بيكن مرادخاص ب، كونكمرادجزيد لين مين ابلِ كتاب كاساسلوك ب، ابن جركص بين الوعلى حفى عن ما لك كى روايت كآخريس ب: (قال سالك في الجزية)-

سنة أهل الكتاب سے استدلال كيا گيا ہے كہ بدابل كتاب نہيں، كين شافعي اور عبدالرزاق وغير ہمانے باسناد حسن حضرت على سنة أهل الكتاب سے استدلال كيا گيا ہے كہ بدابل كتاب نہيں، كين شافعي اور علم تھا جسكا مدارسه كيا كرتے تھے تو ہوا يہ كہ النظم سے نقل كيا ہے كہ مجوسيوں كے ہاں بھى ايك كتاب مزً كتھى جسے وہ پڑھا كر اہل طمع وہوں كو بلايا اور كہنے لگا كه آدم اپنى اولا د كا ايك دوسر سے امير نے نشراب كے نشخ ميں دھت اپنى بہن سے زناكرليا، پھر صبح اٹھ كراہل طمع وہوں كو بلايا اور كہنے لگا كه آدم اپنى اولا د كا ايك دوسر سے نكاح كيا كرتے تھے (كيوں نہ ہم بھى ايساكريں؟) انہوں نے اسكى اطاعت كى، خالفين كوتل كيا جسكى پاواش ميں ان سے كتاب وعلم

چھین لیا گیا، پھیجھی باقی نہ رہا۔ عبد بن حمید نے تفیر سورۃ البروج میں بسند صحیح ابن ابزیٰ سے نقل کیا ہے کہ جب مسلمانوں نے اہلِ فارس کو فکست دیدی تو حضرت عمر نے اہلِ شوری کو جمع کیا اور کہا مجوی اہلِ کتاب نہیں کہ ان سے جزبیدیں، اور نہ بت پرست ہیں کہ ان کا ساک کریں! اس پہ حضرت علی ہولے بلکہ بیاہلِ کتاب ہیں، آ کے یہی بیان کیا البتہ بہن کی جگہ بیٹی کا ذکر ہے، آخر میں ہے کہ خالفین کیلئے اُخدود بنا کیں، تو بیا نہیں، تو بیائی نہاں کتاب قرار دینے والوں کی حجت ہے، جہاں تک ابن بطال کا بیقول ہے کہ اگر بیصاحب کتاب ہوتے تو ایک ذبائح کی حلت اور انکی نساء سے شادی کرنامت شی نہ کیا جاتا، تو اسکا جواب یہ ہے کہ استثناء کا وقوع جبعاً لل اُر الوارد ہے کیونکہ اس میں ایک شبہ ہے جو ھن وم کو مقتضی ہے بخلاف نکاح کے کہ اس سے احتیاطاً منع کیا گیا، ابن منذر کہتے ہیں ایک ذبائح اور عورتوں سے میں ایک شبہ ہے جو ھن وم کو مقتضی ہے بخلاف نکاح کے کہ اس سے احتیاطاً منع کیا گیا، ابن منذر کہتے ہیں ایک ذبائح اور عورتوں سے نکاح کی حرمت متفق علیہ نہیں لیکن اکثر اہلِ علم کی یہی رائے ہے۔ حدیثِ ہذا سے خیر واحد کی قبولیت کا شبوت ملا اور یہ کہ بھی کسی حیالی سے بھی کوئی مسئلہ او جس کی ایک اس بیان کی مسئلہ او جس کہ کہ کسل سے بھی کوئی مسئلہ او جس کی ایک اور میکوئی نقص کی بات نہیں۔

علامہ انور حدیث کے الفاظ (فاتانا کتاب عمر النے) کی نبیت سے رقمطراز ہیں کہ حضرت عمر نے مجوسیوں کے محارم سے شادی کر لینے کے معاملہ میں تخل سے کام لیا کیونکہ بیا کیونکہ بیا کی بہت شنج امرتھا کی بھی دین ساوی میں آسکی اجازت نہیں تو آئہیں اختیار دیا کہ بیا تو اس عادت بدکو چھوڑ دیں یا بلاو اسلام چھوڑ کر چلے جا کیں، ینقفی عہد نہ تھا ایکے معتقدات کے صرف اس جزو کی مخالفت مقصودتھی، مسلمانوں کو تھم ہے کہ اہل ذمہ کے اعتقادات سے تعرض نہ کریں (الا یہ کہ ان میں کوئی واضح خرابی ہو جوانسانیت کے بھی خلاف اور شرف انسانی کے منافی ہو جیسے ہند کے مسلمان حکمرانوں نے تی کی رسم کو بند کیا چھر مجوں کی محارم سے جواز نکاح کے عقیدہ کا ایک اور پہلویہ بھی انسانی کے منافی ہو جیسے ہند کے مسلمانوں نے تی کی رسم کو بند کیا چھر مجوں کی محارم سے جواز نکاح کے عقیدہ کا ایک اور پہلویہ بھی تھا کہ ایک اجازت نہ تھی جیسا کہ تفصیل گزری، بیا نظے ایک بادشاہ کی تحریف تھی لہذا دھنرت عمر کو تن عاصل تھا کہ یہ ہوایت جاری کرتے )۔ شاہ انور کلھتے ہیں اگر اہل ذمہ مسلمانوں کی عدالت میں اپنے مقد مات کیکر آئیس ہو جیسا کہ تفصیل تو رحم کرڈ الواور خاتوں کو اہل ذمہ کے حوالے کردوتا کہ اپنے قوانمین کے مطابق فیصلہ فی تعرب سے دنا کر لے؟ تو جواب کلھا کہ مسلمان کو تو رحم کرڈ الواور خاتوں کو اہل ذمہ کے حوالے کردوتا کہ اپنے قوانمین کے مطابق فیصلہ کریں۔ اسے ابوداؤد نے (الدخر اج) اور ترفدی اور نسائی نے (السمنن) میں ذکر کیا ہے۔

3158 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِى قَالَ حَدَّثَنِى عُرُوةُ بُنُ الزُّبُرِ عَنِ الْمِسُورِ بُنِ مَخُرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمُرو بُنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِى وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِى عَامِرِ بُنِ الْمِسُورِ بُنِ مَخُرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْهُم بَعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بُنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيُنِ لَوْقَى وَكَانَ شَهِدَ بَدُرًا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيْهُمُ الْعَلَاءَ بُنَ الْبَحْرَيُنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بُنَ لَا يَعْمَرُونِ وَاللَّهِ عَنِيدَةً فَوَافَتُ الْجَحُرينِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتُ الْخَصَرُوبِي فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتُ الْحَصُرَبِي فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةً بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومٍ أَبِي عُبَيْدَةً فَوَافَتُ الْخَصَرَبِي فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةً بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةً فَوَافَتُ الْخَصَرَبِي فَقَدِمَ أَلُو عُبَيْدَةً بَمَالٍ مِنَ الْبَحُريُنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةً فَوَافَتُ صَلَاةً الصَّبِحِ مَعَ النَّبِي يَنِيَّةُ مَ فَاللَّهِ بَهُ الْمُعَورُ الْفَوْرُ الْمُولِ اللَّهِ قَالَ الْمُعَلِّمُ مَنَى اللَّهِ عَلَى الْمُعَدِّمَ اللَّهُ فَاللَهُ لَا الْفَقَرُ أَخْشَى عَلَيْكُمُ وَلَكِنُ أَخْشَى عَلَيْكُم وَلَكِنُ أَخْشَى عَلَيْكُم وَلَكِنُ أَخْشَى عَلَيْكُم وَلَكِنُ أَخْشَى وَلَكِنُ أَخْشَى

عَلَيْكُمُ أَنْ تُبسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبُلَكُمُ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهُلِكَكُمُ كَمَا أَهُلَكَتُهُمُ - طرفاه 4015، 6425

راوی کا بیان ہے کہ رسول اللہ نے ابوعبیدہ بن جرن کو بحرین کا جزیہ وصول کرنے کے لئے بھیجا تھا، آنخضرت نے بحرین کے لوگوں سے سلح کی تھی اور ان پر علاء بن حضری کو حاکم بنایا تھا، جب ابوعبیدہ بحرین کا مال لے کر آئے تو انصار کو معلوم ہو گیا کہ ابو عبیدہ آگے ہیں چنانچہ فجر کی نماز سب لوگوں نے نجی بیسے کے ساتھ پڑھی جب آپ نماز پڑھا چھتو لوگ آنخضرت کے سامنے آئے آپ انہیں دکھے کر سسر سرسرائے اور فرمایا میراخیال ہے کہ تم نے من لیا ہے کہ ابوعبیدہ کچھے لے کر آئے ہیں، انہوں نے عرض کیا بی باس یارسول اللہ آپ نے فرمایا تمہیں خوش خبری ہواور اس چیز کے لئے تم پر امیدرہوجس سے تہبیں خوشی ہوگی لیکن خداکی قسم میں تمہارے بارے میں محتاجی اور فقر سے ڈرتا، مجھے اگر خوف ہے تو اس بات کا کہ دنیا کے درواز ہے تم پر اس طرح کھول دیے جانمیں گو جیسے تم سے پہلے لوگوں پر کھول دیے گئے تھے تو ایسا نہ ہو کہ تم بھی ان کی طرح ایک دوسرے سے مال جمع کرنیکا مقابلہ کرنے کو جیسا کہ نہلے لوگوں لوکیا تھا۔

(الأنصاری) اہلِ مغازی کے ہاں معروف ہے ہے کہ بیر مہاج بن میں سے ہیں، روایت کا جملہ (و ھو حلیف بنی عاسر بن لؤی) سے بھی یہی ثابت ہوتا ہے کیونکہ بیا آغل اہلِ مکہ میں سے ہو نیکا اشعار ہے، ممکن ہے آئیس انصاری کے لقب کے ساتھ متصف کرنامعنائے آغم کے اعتبار سے ہواور مانع نہیں کہ اصلا انکا تعلق اوس یا خزرج سے ہو، نازل مکہ ہوں اور وہاں کے بعض اہل کے حلیف بن گئے ہوں اس لحاظ سے بیانصاری بھی ہیں اور مہاجر بھی! ابن حجر کہتے ہیں پھر جھے پہ ظاہر ہوا کہ (الأنصاری) کا لفظ یہاں وہم ہے شعیب زہری سے اس لحظ کے بغیر ہی نقل کیا ہے، ہو شعیب زہری سے اس لفظ کے بغیر ہی نقل کیا ہے، بالا تفاق بیابل بدر میں سے ہیں، مغازی موسی بن عقبہ میں عمیر بن عوف مذکور ہے، بخاری کی کتاب الرقاق میں موسی بن عقبہ عن الزھری کے حوالے سے غیر مصغر ذکر ہوگا، گویا موسی کے نزد یک دونوں طرح درست ہے، یہی درست ہے عسکری نے دونوں میں فرق کیا ہے۔

(إلى البحرين) عراق كامشہورشہرہ، بھرہ اور بجر كے ورميان واقع ہے (دورِ حاضر ميں بيا يك الگ مملكت ہے جوعرب امارات كا حصہ ہے) اس زمانہ ميں اسكے اكثر باسى مجوى تھے، اسى لئے نسائى نے اس روايت په بيتر جمه با ندھا ہے: (باب أخذ الجزية من المحجوس)۔ ابن سعد ذكر كرتے ہيں كہ نبى پاك نے بعر انہ كے مقام پتقسيم غنائم كے بعد حضرت علاء بن حضرى كوامير بحرين منذر بن ساوى كے پاس بطور سفير اسلام بھيجا تھا تا كہ اسے دعوت اسلام ديں، وہ اسلام لے آئے اور انكى رعیت نے ادائيگى جزيہ پرمصالحت كرلى۔

(و کان النبی رسلی صاح النبی رسلی صاح النبی بینا م وفود من نو جمری کا واقعہ ہے، علاء کے والد حضری کا نام عبد اللہ بن مالک تھا اہلی حضر موت میں سے سے مکہ آکر بی مخزوم کے حلیف بن گئے۔ کہا گیا ہے کہ جاہلیت میں انکا نام زہر مزتھا، عمر بن شبا پی کتاب مکہ میں لکھتے ہیں کہ کسری نے بی تھیم اور بی شیبان پر حملہ کیلئے انکی قیادت میں لشکر بھیجا تھا جسکے نتیجہ میں ذی قار کا مشہور معرکہ پیش آیا، فارسیوں کو شکست ہوئی اور انکا امیر قیدی بنالیا گیا جے صحر بن رزین دیلی نے خرید لیا جس سے حضر موت کے ایک شخص نے چوری کرلیا لیکن صحر نے دوبارہ چھین لیا اور مکہ لاکر آزاد کردیا، بیا ایک کاریگر آدمی سے چنانچہ وہیں رہائش اختیاری، ابوسفیان نے انکی بیٹی سے شادی کی تھی جسکا نام صعبہ تھا، (ان سے طلاق ہوئی) جسکے بعد عبد اللہ والدِ حضرت طلحہ نے ان سے نکاح کیا، حضرت طلحہ انہی کی دوسرے حوالے سے روایت میں ہے کلثوم بن رزین یا اسکے بھائی اسود نے انہیں حضر موت سے خرید ااور مکہ لے آیا، علاء قدیم الاسلام ہیں۔

(فقدم أبو عبيدة) كتاب العسلاة مين اس مالٍ فدكور كابيان گزر چكا ہے، اى سے حضرت عباس نے آنجناب كى اجازت سے چادر بحر كرليا تھا۔ (فسسمعت الأنصار الخ) اس سے اخذ كيا جاسكتا ہے كہ انصار برنماز كيكئے (يعنی سب انصار) مبحد نبوى نہ آتے ہے، انكا اپنے اپنے اپنی سب انصار) مبحد نبوى نہ آتے ہے، انكا اپنے كلوں ميں بھى مساجد تھيں، اى لئے اس موقع په انكا ابتماع ملاحظہ فرما كے نبى پاك سمجھ گئے كہ اس مال كاس كر آئے ہيں، پہلے گزراكم آپ انہيں كھ مال دينا چاہا تھالكين انہوں نے مہاجرين كے بغير لينے سے انكاركيا تھا اب اس مال كى آمد په انہوں نے خیال كيا كہ اس ميں انكا بھى حق ہے، يہ بھى احتمال ہے كہ نبى اكرم نے اسكا وعدہ فرمايا ہو، اسكے بعد مال بحرين سے حضرت جابر كوعطا كرنيكا وعدہ كيا جيكا ايفاء حضرت ابو بكر كے ہاتھوں ہوا۔

(أجل) انفش کہتے ہیں معنی میں اجل مثلِ تعم ہے البتہ جوابِ استفہام میں تعم اور تقدیق طلب بات کے جواب میں اجل کا استعال احسن ہے۔ (فتنافسوها) اس پر الرقاق میں کلام ہوگی، حدیث سے ثابت ہوا کہ امیر سے طلب کرنے میں کوئی مضا کقہ نہیں، آنجناب کی آمدہ فتوحات کی بابت پیشین گوئی بھی ذکور ہوئی، مسلم کی عبد اللہ بن عمرو بن عاص سے حدیث میں ای بابت بیا الفاظ ہیں: (تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون) یعنی مال کی وجہ سے تم ایک دوسرے سے آگے بڑھنے کی دوڑ میں شریک ہوگے پھراسکا نتیجہ باہمی حسد، ایک دوسرے کے خلاف سازش کرنے اور آخر کارایک دوسرے سے بغض کرنے کی شکل میں نکلے گا۔

3159 حَدَّثَنَا الْفَضُلُ بُنُ يَعُقُوبَ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ جَعُفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُعُتَمِرُ بُنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا بَكُرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَاهُ بُنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بُنِ حَيَّةَ قَالَ بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَفْنَاء ِ الْأَمُصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشركِينَ، فَأَسُلَمَ الْهُرُمُزَانُ فَقَالَ إِنِّي مُسُتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هَذِهِ قَالَ نَعَمُ مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنُ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنُ عَدُوِّ الْمُسُلِمِينَ مَثَلُ طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رَجُلانٍ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتِ الرِّجُلانِ بِجَنَاحِ وَالرَّأْسُ فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتِ الرِّجُلان وَالرَّأْسُ وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الْرِّجُلاَن وَالْجَنَاحَان وَالرَّأْسُ، فَالرَّأْسُ كِمسُرَى وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ وَالْجَنَاحُ الآخَرُ فَارِسُ فَمُرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِيسُرَى وَقَالَ بَكُرٌ وَزِيَادٌ جَمِيعًا عَنُ جُبَيْرِ بُنِ حَيَّةَ قَالَ فَنَدَبَنَا عُمَرُ وَاسْتَعُمَلَ عَلَيْنَا النُّعُمَانَ بُنَ مُقَرِّن حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأُرْضِ الْعَدُوِّ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسُرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلُفًا، فَقَامَ تُرُجُمَانٌ فَقَالَ لِيُكَلِّمُنِي رَجُلٌ مِنْكُمُ . فَقَالَ الْمُغِيرَةُ سَلُ عَمَّا شِئْتَ قَالَ مَا أُنْتُمُ قَالَ نَحُنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَب كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلاء مُ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعَرَ وَنَعُبُدُ الشُّجَرَ وَالْحَجَرَ فَبَيْنَا نَحُنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِينَ تَعَالَى ذِكُرُهُ وَجَلَّتُ عَظَمَتُهُ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنُ أَنْفُسِنَا، نَعُرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبيُّنَا رَسُولُ رَبِّنَاﷺ أَن نَقَاتِلَكُمُ حَتَّى تَعُبُدُوا اللَّهَ وَحُدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا يُظُّمُّ عَنُ رسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنُ



قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيم لَمُ يَرَ مِشْلَهَا قَطُّ وَمَنُ بَقِي مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمُ - طرفه 7530 راوی کہتے ہیں کفار سے جنگ کیلئے حضرت عمر نے مخلف اکناف واطراف ہیں فکر بھیجے اس اثناء میں ہر مزان نے اسلام قبول کرلیا، حضرت عمر نے اس سے کہا ہیں ہم سے ان جنگوں کی بابت مشورہ لینا چاہتا ہوں، وہ کہنے لگا اتوام عجم کی مثال ایک پرندہ کی سے جبکا ایک سر، دو پر اور دو ناتکمیں ہیں، اگر ایک نا تگ تو وہ سر، دو پروں اور ایک ناگ سے بڑ جا ایک سے ان جا گا اگر ایک سرکی کی مثال سرکی ایک دیا جائے تو ناتکوں اور سرکے دور سے قائم رہیگا کین اگر اسکا سرکیل دیا جائے تو گویا وہ ہم ہواتو کسری کی مثال سرکی کی مثال سرک سے جبکہ پروں سے مراد قیصر اور فارس ہیں تو آپ مسلمانوں کو تھم دیں کہ کسری کا دخ کریں، جبر بن جہ کہتے ہیں، ہمیں حضرت عمر نے جہاد کیلئے بلوایا اور نعمان بن مقرن کو ام پر فشکر بنا دیا، ہم دشمن کی سرز مین پہنچ وہاں عامل کسری چاہیں ہزار کا کشر سرک ہورے مقابلہ کو نکلاء اس نے پیغام بھجا کہ میں گفت و شند کرنا چاہتا ہوں، چنانچے مفیر اسلام کی حیثیت سے حضرت منیرہ بن شعبہ گئے، اس نے پوچھاتم کیا ہو؟ وہ ہو لے ہم عرب ہیں ایک وقت تھا کہ ہم انہائی مصائب اور بھوک کا شکار تھے، چڑے اور طرف ہم میں سے بو چھاتم کیا ہو؟ وہ ہو لے ہم عرب ہیں ایک وقت تھا کہ ہم انہائی مصائب اور بھوک کا شکار تھے، ہم خرب اللہ بی خوب آگاہ ہیں، انہوں نے ہم میں سے جو مارا جائے وہ طرف ہم میں سے جو مارا جائے وہ اللہ کی عباری سے ہم خوب آگاہ ہیں، انہوں نے ہم میں سے جو مارا جائے وہ جن کی عبادت ہونے تک ہم میں سے جو مارا جائے وہ جنہ کی بیائینگی

3160 فَقَالَ النَّعُمَانُ رُبَّمَا أَشُهَدَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ عِلَيْهُ فَلَمُ يُنَدِّمُكَ وَلَمُ يُخْزِكَ وَلَكِنِّى شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ كَانَ إِذَا لَمُ يُقَاتِلُ فِى أُوَّلِ النَّهَارِ انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الْأَرُوَاحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ

نعمان نے مغیرہ سے کہااللہ تمہیں ایس کئی کڑی لڑائیوں میں نبی پاک کے ہمراہ شریک کرچکا ہے، تہمیں نہ ندامت اور نہ شرمندگی لاحق ہوئی، (تم نے دیکھا ہوگا کہ) آنجناب اگر لڑائی دن کے اول حصہ میں شروع نہ ہوچکی ہوتی تو (اسے مابعد دوپہر تک مؤخر فرماتے) انتظار فرماتے کہ ہوائیں چل پڑیں اور نماز پڑھ کی جائے۔

(حدثنا المعتمر بن سلیمان) تمام نتوں میں یہی ہے اساعیلی نے بھی یہی ذکر کیا، دمیاطی کی رائے ہے کہ درست مُعَر ہے کہ وکئہ بقول ا نکے عبداللہ بن جعفر رقی کی معتمر بن سلیمان بھری ہے کوئی روایت نہیں لیکن اسکا تعاقب کیا گیا ہے کہ روایا ہے بھی کہ روایا تعلیمی ہوا تو کیا اس شہر کے سی محدث ہے کی اور جگہ بھی ملاقات ممکن نہیں؟ مثلاً تج یا جہاد میں، اور جوعلت انہوں نے بیان کی ہے وہی انکے خلاف بھی کہی جاسمتی ہے کہ معمر بن سلیمان رقی جبکہ سعید بن عبیداللہ بھری ہیں، اگر رقی کا بھری کو ملنا مستجد ہے تو بھری کی رقی سے لقاء بھی اتی ہی مستجد ہے! اور یہ بھی کہ بخاری کے رجال کے جامعین نے ان میں معمر بن سلیمان رقی کا ذکر نہیں کیا جبکہ معتمر بن سلیمان بھری کا ذکر سبھی نے کیا ہے، کرمانی نے اس سے بھی مجیب بات لکھ دی وہ یہ کہ معمر بن سلیمان رقی کو مراز اللہ بن جعفر کی میں بنت چلا کہ دمیاطی کی ذکورہ بات ان سے قبل بھی کہی گئی ہے، این قرقول المطالع میں رقمطر از میں کہ کتاب التو حیداور کتاب الجزیة میں (عن الفضل بن یعقوب عن عبداللہ بن جعفر عن معتمر بن سلیمان عن سلیمان بی حدید بن عبید اللہ کی دوایت ہیں کہی گئی ہے، این قرقول المطالع میں رقمطر ان میں کہا گیا ہے کہ یہ وہ ہم ہے درست معمر بن سلیمان رقی ہے، ایک قرقول المطالع میں رقمالی بین بعد بن عبید اللہ بن جعفر عن معتمر بن سلیمان بعد بن عبید اللہ کا دوایت ہی کہا گیا ہے کہ یہ وہ ہم ہے درست معمر بن سلیمان رقی ہے، اصلی کے اصل نی میں تھا لیکن بعد سعید بن عبید اللہ کی وہ کہا گیا ہے کہ یہ وہ ہم ہے درست معمر بن سلیمان رقی ہے، اصلی کے اصل نی میں کہا گیا ہے کہ یہ وہ ہم ہے درست معمر بن سلیمان رقی ہے، اصلی کے اصل نی میں کھا لیکن بعد

میں تاء بڑھادی گئی،اصلی کہتے ہیں معتم صحیح ہے جبکہ ائے غیر کے نزدیک معمر درست ہے کیونکہ رقی نے معتمر سے روایت نہیں کی، کہتے ہیں حاکم اور باجی نے رجال بخاری کے تذکرہ میں معمر بن سلیمان کا ذکرنہیں کیا بلکہ علامہ باجی عبداللہ بن جعفر کے ترجمہ میں لکھتے ہیں کہ

یہ معتمر سے روایت کرتے ہیں اور بخاری نے انکی اُن سے کوئی روایت نقل نہیں کی، انتخا ما قالدابن قرقول۔

(سعید بن عبدالله الخ) بیابن جیرکے نام سےمشہور تھ۔اکے شخ زیاد بن جیرائے چیا ہیں۔ (جبیر بن حیة) بی کبارتا بعین میں سے ہیں بعض نے آنہیں صحابہ میں شار کیا ہے بقول ابن حجر میرے نزد یک بد بات بعید بھی نہیں! کیونکہ جو محض حضرت عمر کے وسطی دور کی فتو صات کے وقت باشعور تھا اسکاعہدِ نبوی میں بالغ ہونا مستبعد نہیں ، ابن عبد البرناقل ہیں کہ ججة الوداع کے موقع برقریش ادر ثقیف کے تمام افراد اسلام قبول کر چکے تھے اور بیانہی میں ہے ہیں،ا نکاتعلق طائف کے ایک بڑے گھرانے ہے ہے انکے چیاعروہ

بن معود اپنے زمانہ کے رئیسِ ثقیف تھے اور حضرت مغیرہ بن شعبہ ائے چھازاد ہیں، طبرانی کی مبارک بن فضالہ عن زیاد کے طریق سے روایت میں (حد ثنی أبی) كالفظ ہے، اسكے يوتے سعيد كى الأشربه اور التوحيد میں روايتیں ہیں اسكے چھا زياد بن جبيركي روايات الحج اورالصوم میں گزری ہیں، ابواشیخ نے ذکر کیا ہے کہ جبیر بن حیہ والی اصفہان تھے اور عبدالملک بن مروان کی خلافت میں انکا انتقال ہوا۔ (أفناء الأمصار) يعنى بوے بوے مراكز ميں، افتاء فؤكى جمع ہے، كہا جاتا ہے: (فلان من أفناء الناس) جب اسكا قبيله تا

معلوم ہو۔ (فأسلم الهرمزان) سياق ميں شديد اختصار ہے ہرمزان تستر كے شہر ميں مسلمانوں اور اپني قيادت ميں روميوں ك لشکر کے مابین ایک خونریز جنگ کے بعد آخر کارشکست یاب ہوا اور اسے قیدی بنا کر حضرت انس کے ساتھ مدینہ روانہ کیا گیا جہاں اسلام قبول کرلیا، حضرت عمر نے اسے اپنا مقرب بنالیا تھا اور اس سے مشورے لیا کرتے تھے تا آ نکہ اٹکے بیٹے عبیداللہ نے حضرت عمر کی شہادت میں ابولؤ لؤ ہ فیروز کے ساتھ انہیں بھی اس سازش میں ملوث قرار دیا اور حملہ کر کے اسے قتل کردیا ( دراصل انہیں ایجے ملوث

ہونیکا شبہ حضرت عبد الرحمٰن بن ابی بکر کے اس بیان کے بعد ہوا کہ جس رات کی نمازِ فجر میں ابولؤ لؤة حضرت عمریة حمله آور ہوا ای رات کی نمازِ عشاء کیلئے مجد آتے ہوئے انہوں نے دیکھا کہ ایک گلی کے موڑ پر ابولؤلؤة، بھینہ اور ہرمزان کھڑے باہم سرگوشیول میں مصروف ہیں،اچا نکعبدالرحمٰن انکے سروں یہ جا پہنچے،گھبراہٹ میں ان میں ہے کسی سے ایک خنجر گریڑا جبکا دستہ بھج میں تھا،عبدالرحمٰن کو كوئى شبنہيں ہواليكن صبح جب بيدواقعہ ہوا تو انكشاف ہوا كه ائ خبر سے ابدولؤ لؤة نے حمله كيا ہے تب انہوں نے بيدواقعہ بيان كيا، واقعہ سنتے ہی عبید اللہ بن عمر نے آؤ دیکھا نہ تاؤ،فوراً جا کر ہرمزان کوتل کر دیا اور جفینہ کے گھرینچے کیکن وہ غائب تھا،حضرت عثان کی خلافت کا

مئلہ طے پانے کے بعد انکے سامنے پہلا تضیر یہی پیش ہوا کہ عبید اللہ سے قصاص لیا جائے کہ انہوں نے خود ہی بیا قدام اٹھایا ہے جبکہ ابھی تفتیش نہیں ہوئی تھی حضرت عثان نے فیصلہ بیدیا کہ میں بحثیت ولی کے کہ ہرمزان کا کوئی اور وار پنہیں ہے، ادائیگی دیت کا حکم دیتا ہوں پھر دیت بھی بیت المال سے ادا کردی، بیساری تفصیل تاریخ کے مشہور مصری پروفیسر خصری بک کی کتاب محاضرات فی التاریخ سے ماخوذ ہے، پہلے انہی کے حوالے سے ذکر کیا گیا کہ انکی رائے میں کعب احبار بھی مکنه طور پداس سازش میں شریک یا اس سے باخبر ہیں،

لکھتے ہیں کعب نے حملہ ہے تین دن قبل حضرت عمر ہے کہا امیر المؤمنین تین دن بعد آپ فوت ہونے والے ہیں جب انہوں نے پوچھا كتهبيل كيے علم ہوا؟ كہنے لگا تورات ميں يہى لكھا ہے، لكھتے ہيں زخى ہونے كے بعد حفزت عمركى ان پہ نظر پڑى تو يداشعار بڑھے: فَواعدَني كعبٌ ثَلاثاً ولاشكُّ أنَّ القولَ ما قالَ لِي كعب وما بِي حذارُ الموتِ إني لَمَيّتٌ ولكن حذار

الذنب يَتبعُه الذنب كهتم بين اگريدروايت درست بوتويقيناً كعب بهى اس سازش مين شريك به كيونكه تورات مين حفزت عمرى دفات كه باره مين كهره بين لكها بوا، كعب كوچيوژ اسك ديا گيا كه اسكه تلؤث كا ثبوت نهين ملا، والله المم) - آگ وس ابواب كه بعد برمزان كه اسلام لان كاقصه بيان بوگا-

(إنبی مستندیوك النه) این ابی شیبه کی معقل بن بیار کے طریق سے روایت میں ہے کہ حضرت عمر نے ہرمزان سے فارس، اصفہان اور آذر با نیجان کی فتوحات کے بارہ میں مشورہ کیا کہ کس سے ابتدا کیجائے؟ چونکہ وہ انہی علاقوں کا تھالہذا مشورہ ضروری سمجھا۔ این حجر کہتے ہیں اس روایت کی بنا پر زیرِ نظر روایت کا بیہ جملہ: (فالرأس کسوی والجناح قیصر والجناح الآخو فارس) محلِ نظر ہے کیونکہ کسری تو اہلِ فارس کا رأس ہے اور جوقیصر ہے وہ تو روم کا ہے کسری انکا رأس کیے ہوسکتا ہے، طبری کی مبارک سے مشار الیہ روایت میں اسکا بیہ مقول فہ کور ہے: (فہان فارس الیوم رأس و جناحان) تو بیابن ابی شیبہ کی روایت کے موافق ہے اور یہی کہ اولی ہے کیونکہ قیصر شام میں تھا پھر بلادِ شال کی طرف چلا گیا، عراق، فارس اور مشرق سے اسکا کوئی تعلق نہیں، اگر انکی مراد بی تھی کہ کسری کور آسِ ملوک کے بطور ذکر کرے جو کہ باوشاہ مشرق ہے اور قیصر جو کہ بادشاہ وروم ہے اس سے مشرقرار دیتے ہوئے جناح کے بطور ذکر کرے قو مناسب تھا کہ جناح خافی کے بطور جب کہ انہی مما لک کا ذکر کیا جن سے وہ واقف تھا گویا اسلای لئکر ان ایام میں ان مینوں مما لک مقالہذا اسے بطور رأس ذکر کیا۔

(إلى كىسىرى) مبارك كى روايت ميں ہے كہ جناحين كوكاٹ ۋاليس، سَر خود بى خَم ہوجائيگا، (فاقطع الجناحين يَلِنُ لَك الدأسُ)۔ ليكن حضرت عمر نے كہا ميں پہلے سر بى كا ثو نگا تومحمل ہے دوبارہ درست (جواس روايت ميں مذكور ہے) مشورہ ديا۔

(النعمان بن مقرن) یہ مزنی ہیں، افاضل صحابہ ہیں سے تھے، اپنے سات اور ایک قول کے مطابق دی بھا ئیوں کے ساتھ مدینہ کی طرف ہجرت کی، ابن مسعود کہا کرتے تھے آلی مقرن کا گھر ائیان کے گھرانوں ہیں سے ہے، فتح قادسہ کی خوشخری لیکر حضرت نعمان ہی مدینہ آئے تھے، ابن ابی شیبہ کی فہ کورہ روایت ہیں ہے حضرت عمر مجد ہیں آئے تو نعمان نماز میں مشغول تھے وہ ساتھ بیٹھ گئے جب فارغ ہوئے تو کہنے گئے میں تہمیں اپنا عامل بنانا چا ہتا ہوں! نعمان نے کہا اگر خراج وجزیہ جمع کرنے پہ عامل بنانا چا ہتے ہیں تب تو نہیں بنوں گا، ہاں کسی جہادی مہم کیلئے تیار ہوں، کہا جہاد کیلئے ہی بناؤنگا، پھر ایک لشکر کے ہمراہ روانہ کیا حضرات زبیر، حذیفہ، ابن عمر، اضعیف اور عمرو بن معد میرب بھی اسی لشکر میں نظے، طبری کی فہ کورہ روایت میں ہے کہ حضرت عمر کا ارادہ تھا کہ خود اپنی قیادت میں پیشکر لیکر جا نمیں گرصحابہ کرام کے مشورہ سے یہ ارادہ چھوڑ ااور نعمان کو امیر لشکر بنایا، ابو موی کو لکھا کہ اہل بھرہ اور حذیفہ کو لکھا کہ اہل کو فہ کولئیل کوفہ کولئیل کوفہ کولئیل مدکو نگلیں، نہاوند پہا کھٹے ہوں، ساتھ ہی لکھا کہ نعمان تمہارے امیر عام ہو نگے۔ اس روایت کے لفظ (اُر ض العدو) سے مراد طبری کی روایت کے مطابق نہاوند ہے۔

(عامل کسری) مبارک کی روایت میں اسکا نام بندار مذکور ہے، ابن الی شیبہ کی روایت میں ذوالجناحین مذکور ہے، شائد ایک لقب تھا۔ (فقام ترجمان) طبری کی روایت میں یہ تفصیل ہے کہ بندار نے پیغام بھیجا کہ ہمارے پاس کوئی سفیر بھیجو، جس پر حضرت مغیرہ کو بھیجا گیا، ابن الی شیبہ کی روایت میں ہے کہ درمیان میں نہر تھی جے عبور کر کے مغیرہ گئے قبل ازیں بندار نے اپنے ساتھیوں سے

مشورہ کیا کہ سفیرِ اسلام کیلئے کیا تیاری کیجائے؟ (تا کہ اس پر رعب پڑے) کہنے گئے بادشاہوں کیطرح بیٹھیں چنانچہ سر پہتاج سجائے تخت پر رونق افروز ہوا، اطلس وحریر کے قالین بچھائے گئے اور دائیں بائیں شنرادے اور وزیر نہایت طمطراق سے کھڑے ہوئے، پھر حضرت مغیرہ کواندرلانیکا تھم دیاوہ ہاتھ میں نیزہ پکڑے قالینوں کو چھیدتے ہوئے آگے بڑے۔

(مها أنته) تعنی تم کیا ہو؟ حقارت کا اسلوب اختیار کیا ، ابن ابی شیبه کی روایت میں ہے کہ کہاتم عرب بھوک کا شکار تنظیمی ادھر

کارخ کیا ہے اگر چا ہوتو ہم تمہیں پھے عطا کر سکتے ہیں؟ پھر واپس چلے جاؤ، مغیرہ کہتے ہیں جواب میں میں نے اللہ کی حمد وثناء بیان کی پھر کہا ہاں ہم ایسے ہی تھے جیساتم نے کہا حتی کہ اللہ نے ہماری طرف ایک رسول بھیجا۔ (نعرف النبی این ابی شیبہ کی روایت میں یہالفاظ میں (أو میں دفعی شرف مناه أو سطنا حسب أو أصد قنا حدیثاً)۔ لین بات کے سیج اور نہایت شرف والے خاندان میں سے ہیں۔ (أو تؤدُّوا الجزیة) میکل ترجمہ ہے، اس سے ثابت ہوا کہ مجوں سے جزید لینے کا تھم، مرفوع ہے، تو اس سے اس تو ہُم کا از الہ ہوا کہ عبد الرضٰ بن عوف مجوں سے جزید لینے کا تحکم مرفوع ہے، تو اس سے اس تو ہُم کا از الہ ہوا کہ عبد الرضٰ بن عوف مجوں سے جزید لینے کا تحکم شروع ہے۔

(فقال النعمان) اختصار ہے۔ ابن بطال لکھتے ہیں حضرت نعمان کا حضرت مغیرہ سے خاطب ہوکر ہے کہنے (ربما أشبهدك الله مثلها) كا مطلب ہے كه (مثل هذه الشدة) بين اس جيسے شد يدمعر كته ہيں اور بھى الله دکھا يُگا۔ (فلم يندمك) يعنى النه مثلها) كا مطلب ہے كه (مثل هذه الشدة) بين الرتم شہيد ہوجاد تو تمهيں كوئى غم وحزن نه مليكا كه الله تعالى اپنے بے ان معارك كى شدت تمهين نوازيگا۔ كتے ہیں انكا قول: (ولكنى الغ) جمليہ متا نهه اور ايك اور موضوع كى ابتدا ہے، مبارك كى روايت على كام نعمان كى ماقبل كے ساتھ ربط كى وضاحت موجود ہے، النے سياق سے پية چلا ہے كہ يہ جمله متا نهه نهيں، اسكا ماحصل ہے كه مغيرہ نے جب لا انكى كاقبل كى تاخير پر نعمان كا خيال تھا كہ زوال كے بعد آغاز كرينگے۔ اعتراض كيا تھا، اس پر حضرت نعمان نے يہ بات كهى مغيرہ نے جب لا انكى كا تغاز، خو (فلم يندمك) كا مفہوم بيان كيا ہے، وہ بھى تحلي نظر ہے باظ ہر مراد ہے كہ دوال آفات بات كريگا (كه اس وقت نصرت كا نزول ہوتا ہے)۔ (ولم يحزنك) مستملى كے نخه على (ولم تهہيں۔ إن شاء الله۔ پريشان نه كريگا (كه اس وقت نصرت كا نزول ہوتا ہے)۔ (ولم يحزنك) مستملى كے نخه على اسكى نظير بخزيك) ہو تو عبدالقيس كو ذكر پر شمتل ايك سابق الذكر روايت عيں اسكى نظير موجود ہو، ميں يہ الفاظ تھے: (غير خزايا و لا ندامين)۔

مبارک کی روایت میں یہ بھی ہے کہ جب لڑائی یقی کھہری تو ایرانی لشکر کے امیر کیطرف سے پیغام ملا کہ یا تو ہمیں دریا عبور کرنے دویا خود کرو، اس پر حضرت نعمان نے فیصلہ دیا کہ مسلمان دریا عبور کریئے، انکی کشرت تعداد دی کھر مغیرہ کہنے گئے مناسب ہے کہ انہیں مزید تیاری کا موقع دیے بغیر سرعت سے ان پہملہ کردیا جائے، ساتھ ہی کہاا گرمیر ہے اختیار میں ہوتا تو تاخیر نہ کرتا، ابن ابی شیبہ کی روایت میں ہے کہ حضرت نعمان سے کہنے لگے جملہ میں جلدی کریں، وہ بولے (انك لذو مناقب وقد شهدت مع رسول اللہ بیلیٹی مثلها)۔ طبری کی روایت میں ہے کہ کہا (قد کان اللہ اُشهدك اُمثالها، واللہ ما منعنی اُن اُناجز هم الا شہری شہدته من رشول اللہ بیلیٹی ایمن لڑائی شروع کرنے میں اسلئے تا خیر کررہا ہوں کہ یہی رسول اللہ کے ساتھ ملاحظہ کیا ہے شہدته من رشول اللہ کے بعد قال کا آغاز فرماتے تھے)۔

(حتى تهب الأرواح) رت كى جع ہے، اصل ميں واوسى جب واوساكنه كا ما قبل كمور جواتو واوياء ميں بدل كى اور جمع ميں

اصل کی طرف واپسی ہوجاتی ہے۔ ،ابن جن نے اسکی جمع اریاح بھی نقل کی ہے۔ (وتحصر الصلوات) ابن ابی شیبہ کی روایت میں (وتزول الشمس) ہے، ایک ہی مفہوم ہے۔ طبری کی روایت میں مزید ہیں ہے: (ویطیب القتال)۔ ابن ابی شیبہ کی روایت میں (وینزل النصر) بھی ہے، دونوں کی روایت میں مزید ہیں ہے کہ پھر حضرت نعمان نے دعا کی اے اللہ آج الی فتح عطا کر کے میری آئھوں کو شعندک عطا فرما جس میں سلمانوں کی عزت، کفار کی ذلت ہواور جھے شہادت سے سرفراز کرا پھر منادی کرائی میں عکم ابرانے والا ہوں لڑائی کیلئے تیار ہوجائی، ابن ابی شیبہ کی روایت میں یہ بھی ہے کہ تھم دیا کہ سب قضائے حاجت سے فارغ ہوجا کیں اور وضوء کرلیں، پھر کہا اگر میں مارا جاؤں تو حذیفہ امیر ہو نگے پھر لڑائی کا آغاز ہوا اور جلد ہی ایرانی شکست کھا گئے انکا امیر اشکر سفیہ خچر پہ سوارتھا اس سے گرا اور ہلاک ہوا، طبری کی روایت میں ہے کہ حضرت نعمان عکم لئے آگے بڑھتے گئے فتح مکمل ہوجائے کے بعد انکی بغل میں کہیں سے ایک تیر آلگا جس سے انکی شہادت واقع ہوگئی۔ اپنے بھائی معقل نے آئیں کپڑے سے ڈھانیا اورعکم اٹھا لیا پھر لوگ واپس میں کہیں سے ایک تیر آلگا جس سے انکی شہادت واقع ہوگئی۔ اپنے بھائی معقل نے آئیں کپڑے سے ڈھانیا اورعکم اٹھا لیا پھر لوگ واپس میں سیف نے الفتوح میں اس شخص کا نام طریف بن سہم کھا ہے ابن ابی شیبہ کی ایک دوایت میں ہے کہ ابوعثان نہدی یہ خو شخری کیکر گے جس سیف نے الفتوح میں اس شخص کا نام طریف بن سہم کھا ہے ابن ابی شیبہ کی ایک روایت میں ہے کہ ابوعثان نہدی یہ خو شخری کیکر گئے تھے مکن ہے دونوں گئے ہوں! طبری کے مطابق بہن اپس ہوری کا واقعہ ہے۔

حدیث ہے منجملہ مسائل کے ریبھی ثابت ہوا کہ افضل کی موجودگی میں مفضو کی امیر بنایا جاسکتا ہے کیونکہ لفکر میں حضرت زبیر بھی سخے اور وہ عشرہ میس سے بیس عہد نبوی میں بھی اسکی مثال موجود ہے جب ابو بکر وعمر کی موجودی میں ایک لفکر کی قیادت حضرت عمرو بن عاص کوسونچی گئی۔ زوال آفتاب کے بعد قبال شروع کرنے کی نضیلت بھی بیان ہوئی کتاب الجھاد میں یہ بحث گزرچکی ہے ایک حدیث میں ندکور کہ آنجناب علی الصباح حملہ کیا کرتے تھے اسکے منافی نہیں کیونکہ اُسکا تعلق اِغارت سے جب کہ زیرِ نظر مصافقة (یعنی آئے سامنے آکر صفیں باندھے جنگ کرنا) ہے متعلق ہے۔

علامہ انور (بعث عمر فی أفناء المصر) کے تحت لکھتے ہیں کہ قدیم زمانہ میں فارس کا لفظ جنوبی شہروں مثلاً ایران، شیراز وغیرہ پر بولا جاتا تھا آئے بالمقابل علاقے خراسان کہلاتے تھے سب کی زبان فاری تھی آج ان سب کو فاری کہا جاتا ہے جو فاری بولتے ہیں، اصطلاحِ قدیم میں ایسا نہ تھا۔ (فأسلم الهرمزان) کے تحت لکھتے ہیں تسر جوشوسر کی تعریب ہے، کا بادشاہ تھا اسیر کی حثیت سے مدینہ لایا گیا، کہا جاتا ہے کہ صرف زبانی کلامی اسلام قبول کیا تھا دل سے مسلمان نہ ہوا تھا اسی کی سازشوں سے شہادتِ عمر واقع ہوئی۔ (فقال النعمان ربما أشهدك النع) کی نبعت سے کہتے ہیں کہ پہلے قصہ کو چھوڑ کرنیا موضوع شروع کیا ہے اور مغیرہ سے ملاقی الحدیث سوال کیا۔ (وتحضر الصلوات) کی بابت کہتے ہیں اسکا تھط یہ ہوا کہ فتح ونفرت میں نمازوں کا عمل دخل ہے۔

# 2 - باب إِذَا وَادَعَ الإِمَامُ مَلِكَ الْقَرُيَةِ هَلُ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمُ (آيا حاكم كساته صلح كامعابده أسكى رعايا كيلئے بھى مؤثر موگا؟)

3161 حَدَّثَنَا سَهُلُ بُنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا وُهَيُبٌ عَنْ عَمْرِو بُنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسٍ السَّاعِدِيِّ

عَنُ أَبِى حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ عَزَوُنَا مَعَ النَّبِيِّ اللَّهِ تَبُوكَ وَأَهُدَى مَلِكُ أَيُلَةَ لِلنَّبِيِّ اللَّهِ بَعُلَةً بَعُمَاءً وَكَسَاهُ بُرُدُاوَكَ تَبَ لَهُ بِبَحُرِهِمُ - أطرافه 1481 ، 1872 ، 3791 ، 4422 مراه عَرَدُهِمُ مِعَمَّا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ بَعُمَاءً آپ نے داوی کا بیان ہے کہ ہم آنجناب کے ہمراه عَرَده تبول میں شے کہ ایلہ کے حاکم نے آپی خدمت میں سفید فجر تھے جماء آپ نے سفیرکو پوشاک پہنائی اور پرواندِ امن عطاکیا۔

یہ حدیث بہم کتاب الزکاۃ میں گرر پھی ہے۔ (و کسداہ بردا) ابوذر کے نتی میں فاء کے ساتھ ہے اور بہی اولی ہے کوئکہ کسا
کے فاعل نبی پاک ہیں۔ ابن مغیر کھتے ہیں حدیث میں اگر چہ طلب امان کا کوئی صغہ موجود نہیں لیکن معمول اور عادت یہی ہے کہ جب
کوئی بادشاہ کی دوسرے امیر کو ہدیہ بھیجتا ہے تو اسکی مراوطلب امان اور بقائے مُلک ہوتی ہے اور اسکی بادشاہ ت بھی باقی ہے جب اسکی
رئیت کو بھی امان ملے تو اس سے بخاری کا ترجمہ میں فہ کورہ اخذ درست ہے۔ ابن جر کہتے ہیں یہ قدر ترجمہ کے اثبات کیلئے کائی نہیں
کے تکہ یہ عادت تو خارج حدیث سے ثابت ہے دراصل بخاری نے اپنی عادت کے مطابق حدیث کے دوسرے طریق میں موجود الفاظ مد
کے تو اس بین نے بابن اسحاق نے اپنی سیرت میں بیان کیا ہے کہ جب آنجناب تبوک پہنچ تو امیر ایلنہ بحق بن روئیہ آپی خدمت میں
عاضر ہوا اور جزیہ دینا منظور کیا جبکی آنجناب نے منظوری دی اور اسکے لئے پرولیہ صلی تحریر کر دیا جس میں تھا کہ یہ اللہ اور محمد نبی اللہ کی
طرف سے بحتی بن روئیہ اور اہلی ایلہ کو امان دیجاتی ہے، کہتے ہیں ہے کر برائے پاس محفوظ ہے۔ ابن بطال رقمطراز ہیں علماء کا اس امر پہ
انقاق ہے کہ کی قوم کے بادشاہ سے سلح کا مطلب اسکی رعیت کا بھی اس میں شمول ہے البتہ اسکی سے میں تعد و آراء ہے، لیعنی اسکی رعیت کا بھی اس میں شمول ہے البتہ اسکی میں بلد قاطر وری کی ماحت میں اسکی تعین باللفظ ضروری ہے،
میں اسکی جماعت کیلئے اسکا خرورت نہیں بلد اکتفاء بالقرینہ کا فی ہے کوئکہ کی کیلئے اسکا طلب نواں کا مطلب خووا ساکھ بھی اس میں شمول ہے۔ سیدانورشاہ لکھتے ہیں یعنی بادشاہ کے ساتھ معاہ و سلح ہو نیکا مطلب اہلی شہر کے ساتھ بھی صلح ہے (بہمورہم) کی بابت کہتے ہیں وہ شہروریا (یا سمندر) کنارے ہو۔

#### 3 - باب الُوَصَايَا بِأَهُلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكُ مِ (آنجناب كى اہلِ ذمه كے ساتھ خيرخواہى كى وصيت)

وَالذَّمَّةُ الْعَهُدُ وَالإِلُّ الْقَرَابَةُ ( زمه كامعنى ب: عهداور إلى كامعنى ب: قرابت )

وصاۃ واوکی زبر کے ساتھ جمعنی وصیت ہے (پیش کے ساتھ وصی کی جمع ہے)۔ کتاب الوصایا میں اس پر سیر حاصل بحث ہو پھی ہے۔ (والذمة الخ) بداس آیت کی بابت تفسیر ضحاک ہے (لا یَرُقُبُونَ فِی مُوُمِنِ إِلاَ وَلا ذِمَّةً) [التوبة: ١٠]۔ ابوعبیدہ المجاز میں لکھتے ہیں کہ إل کا مطلب عمد، بیثاق اور بمین ہے، ذمۃ ذمم کی جمع ہے بعض کی رائے میں إل کا عہد اور جوار پر اطلاق ہوتا ہے۔ مجاہد سے منقول ہے کہ إل سے مراد اللہ ہے لیکن غیر واحد نے اسکار دکیا ہے۔

3162 حَدَّثَنَا آدَمُ بُنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُويُرِيّةَ بُنَ

قُدَامَةَ التَّمِيمِىَّ قَالَ سَمِعُتُ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابُّ قُلْنَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤُمِنِينَ قَالَ أُوصِيكُمُ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيَّكُمُ وَرِزُقُ عِيَالِكُمُ - أطرافه 1392 ، 3052 ، 3700 ، 4888 ، 7207 جوريها بيان مَ كهم نے مُفرت عرب كها جميل وصِت فرمادتِجَ ، كها مِن الله كنام پودئ كَ وَمه كى پاسدارى كى وصِت كرتا بول كيونكه بي آنجناب كا ديا بواذمه اور تهارے عيال كارز ق ہے۔

(أبوجمرة) ميضيق صاحب ابن عباس ہيں، جوريد بن قدامہ كي سيح بخارى ميں صرف يہى ايك روايت ہے۔حضرت عمر كے قصيہ شہادت په مشتل طويل روايت كا اختصار ہے، تفصيلى بحث المناقب ميں ہوگ ۔ ايك قول يہ ہے كہ يہاں جوريد سے مراد جاريہ بن قدامہ ہيں جو مشہور صحابی سے بقول ابن مجر صحابہ كے بارہ ميں اپنى كتاب ميں ايسے شواہد بيان كے ہيں جن سے اس رائ كوتقويت ملتى ہے تو اگر يہ ثابت نہيں تو انكا شار كبار تا بعين ميں ہوتا ہے۔ (أو صيحه بذمة إلى عمر و بن ميمون كى روايت ميں مزيد يہ بھى ہے كہ الكے عہد كا خيال ركھا جائے اور انكى حفاظت كى جائے اگر چہ اسكے كے جنگ بھى كرنا پڑے اور انہيں انكى بساط سے بڑھ كر تكليف نہ ديجائے ، ابن مجر كھتے ہيں اس سے مستفاد كيا جا سكتا ہے كہ جزيدا تناليا جائے ہي كا دائيگى كى ان ميں طاقت ہو۔ (رزق عيالكم) ال

4 - باب مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ عَلَيْكِ مِنَ الْبَحُرِيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنُ مَالِ الْبَحُرَيْنِ وَالْجِزُيَةِ وَلِمَنُ يُقُسَمُ الْفَيُءُ وَالْجِزُيَةُ (آنجناب كابح بن كى اراضى سے جاگيري عطاكرنا، أسكى آمدنی اور مالِ جزيہ سے دینے كا وعدہ، اور مالِ فى يا جزيہ كے كون مستحقّ ہيں؟)

یہ ترجہ تین تراجم پہشتل ہے اور تینوں احادیث باب ایک ایک مسئلہ کو مسئلہ کہ تا اوطاع من البحرین کا تعلق ہوتو کہا کہ حدیث اس امر پدوال ہے کہ آنجناب نے اسکا ارادہ فر ما یا اور انصار کو انکی پیشکش کی جیسا کہ ذکر گر را امکین انہوں نے انکار کیا اور کہا تھا کہ ہمارے مہاجر بھا ئیوں کو بھی ای کی مشل اگر دیتے ہیں تو تب ہمیں بھی دیں وگر نہیں، تو مصنف نے ما بالقول کو ما بالفعل کے بمزلہ کا ہما اور آنجناب کی نسبت واضح ہے کہ ای امر کا ارادہ فر ماسختے ہیں جو جائز ہولہذا تھم ثابت ہے، کتاب الشرب کی متعلقہ روایت میں تھا کہ انصار کیلئے خاص فرمادی ہی، تملیک رقبہ مراد نہ تھی کہ اسکا جزیرہ وخراج آب بان کیلئے خاص فرمادی ہی، تملیک رقبہ مراد نہ تھی کہ اسکا جزیرہ وخراج آب بان کیلئے خاص فرمادی ہی، تملیک رقبہ مراد نہ تھی کے کہ اسکا جو بھی کہ اسکا جزیرہ بڑی کا ذکر ہے تو دوسری حدیث جابراس کو متضم ن ہے، جو کتاب الخص میں مشروحا گر رچی ہے، تیسرا مسئلہ یعنی مصرف فی ء اور جزیر، جزیر کا فی اور جزیرہ کر ہے تو دوسری حدیث جابراس کو تعلی میں سے ہے کو نکہ وہ بالمحملہ فی ء ہی ہے۔ شافعی وغیرہ متعدد اہلی علم کہتے ہیں فی ء ہروہ مال ہے جو بغیر لفکر کشی کے مسلمانوں کو حاصل ہواور حضرت اس کی معالی روایت اس بات کی مشجر ہے کہ پر مام کی صوابہ یہ ہے جن مصارف میں چا ہے خرج کرے میں اسلام میں ہوا ہے جو فی ء کا ہے، مصارف فی اور کو مصل ہوا دی مصارف میں میں دھڑ آنہ کو رہوا تھا، المجمد اللہ کی بابت میں مختمرانہ کو سے ہیں گر رچکا ہے امام بخاری کا میلان پر تھا کہ بیامام کی صوابہ یہ ہے ہے عبد الرزاق نے حضرت عمر کی طویل روایت میں دھڑ نے اور کا حال گر رچکا ہے امام بخاری کا میلان پر تھا کہ بیامام کی صوابہ یہ ہے۔ عبد الرزاق نے حضرت عمر کی طویل روایت میں جس میں حضرت عمر کی طویل روایت میں حضرت عمر کی طویل روایت میں حضرت عمر کی طویل کی اس حسل میں حضرت عمر کی طویل کر ہے، حضرت عمر کی حوالے ہے ذکر کیا تھا کہ دیں ہے۔ کر کیا تھا کہ دیں جس کی دیکھ کیا تھا کہ کہ کیا گوائی کی دور کی تھا کہ دیا تھا کہ کیا تھا کہ کو بالے کو اور میں میں کی کی کیا ت

رَسُوْلِهِ مِنُ أَهُلِ الْقُرَىٰ) [الحديد: ٤] اور کہااس آیت نے سب مسلمانوں کا استیعاب کیا ہے گویا اسکے استحقاق میں سب شامل ہیں ماسوا ان بعض کے جن کے تم مالک ہو (یعنی غلام ولونڈی) ، ابوعبید کہتے ہیں فیء، جزیداور خراج کا حکم واحد ہے، اس کے ساتھ اہلِ ذمہ سے وصول کئے جانے والے دوسرے اصناف اموال مثلاً عشملتی ہیں اگروہ بلا دِ اسلام میں تجارت کریں، تو ان میں تمام اہل اسلام خواہ غنی ہوں یا فقیر، کا حق ہے اس سے مقاتلہ (یعنی لشکروں میں شامل ہونیوالے) اور انکی ذریت پرخرج کیا جائے گا اور چیش آمدہ حاجات وضروریات میں بھی جن میں مسلمانوں کی صلاح ہے۔

صحابہ کے ماہیں تقسیم نی و میں اختلاف تھا، حضرت ابو بکر کی رائے تھی کہ سب کو برابر حصہ ملے، یہی حضرت علی، عطاء اور امام شافعی کا فدہب ہے، حضرات عمر وعثان تفضیل کے قائل تھے امام مالک بھی یہی رائے رکھتے ہیں، احناف کا موقف رکھنے والوں کیلئے صوابد ید پہ ہے چاہتو تسویہ کرے چاہتو تفضیل کے موقف رکھنے والوں کیلئے جمت ہیں۔ ابو داؤو نے عوف بن مالک سے روایت کیا ہے کہ آ نجناب کے پاس جب کوئی قابلی تقسیم مال آتا تو ای روز الے تقسیم فراویت اور آیال (یعنی شادی شدہ) کو دو صحے جبکہ عازب (یعنی کوارہ) کو ایک حصہ عطافر ماتے، ابن منذر کھتے ہیں امام شافعی اپنی اس سام شافعی اپنی اس سام شافعی اپنی آتیت اس سام شافعی اپنی آتیت فی منظرہ ہیں کہ فی و سے بھی نظیمت کی طرح شمس نکالا جائیگا، کہتے ہیں کی صحابی یا من بعدهم سے بدرائے متعول نہیں کو تک اس رائے میں منظرہ ہیں کہ فی و سے بھی نظیمت کی طرح شمس نکالا جائیگا، کہتے ہیں کہ صوف پی یا کہ نادی کے جبکہ شافعی کہلی آتیت: (یک فقر آ و اللہ علی کہ سام سے حصہ ملیگا جنکا اس آفاءَ اللہ علی کہ رسوئے اللہ علی کی نسبت سے کہتے ہیں کہ صرف آئی کو اس میں سے حصہ ملیگا جنکا اس میں فرکر کیا گیا، پور جبور ہوئے کہ الغی کی میں اس امر پدوالات ہے کہ فی و میں سے ذوی القربی کا حصہ الحق فقراء کی سام میں اس امر پدوالات ہے کہ فیء میں سے ذوی القربی کا حصہ الحق فقراء میں سے نہ سام میں منام اللی علی الا رض مسلم الا ولہ من حصہ ہو کہ ہی ہیں کا خصہ اس میں اس امر ولونڈی کے سب اہل اسلم کا علی الارض مسلم الا ولہ من حصہ ہو کہتے ہیں میں نے امام احمد سے حضرت عمر کے اس قول کی بابت ہو چھا: (سا علی اللہ فی وی میں راہو سے کہتی میں رائے تھی۔ میں میں بی بی رائے تھی۔ میں اس امر کو وائو کی ہوں یہ وی اس میں حصہ ہو تھی۔ میں میں اس امر کو اور اس میں عام المیت اس میں دور کیا میں دور کے تھی۔ میں رائے تھی۔ میں میں سے میں میں میں دور اس میں حصہ ہو تھی۔ میں دور کی میں رائے تھی۔ میں دور کی اس میں دور کیا ہو کیا ہو کہ کی دور کیا ہو کی اس میں دور کیا ہو کیا ہو کیا ہو کہ کیا ہو کہ کی دور کیا ہو کہ کی میں دور کیا ہو کیا ہو کہ کی کی دور کیا ہو کیا ہو کیا ہو کیا کیا ہو کی

3163 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا رُهَيُرٌ عَنُ يَحُبَى بُنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعُتُ أَنسُا ۗ قَالَ دَعَا النَّبِيُ اللَّهِ حَدَّى تَكُتُبَ لِإِخُوانِنَا مِنُ دَعَا النَّبِيُ اللَّهِ حَدَّى تَكُتُبَ لِإِخُوانِنَا مِنُ قَرَيْشِ بِمِثْلِهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمُ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قَالَ فَإِنَّكُمُ سَتَرَوُنَ بَعُدِى أَرُيْشِ بِمِثْلِهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمُ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قَالَ فَإِنَّكُمُ سَتَرَوُنَ بَعُدِى أَرُيْشُ مِرُوا حَدَّى تَلْقَونِى . أطرافه 2376 ، 2377 ، 3794 و (جلد الشَّكُ عَنَى الشَّر جمه وچا)

یکی سے مرادانساری ہیں۔علامہ انور حدیث کے جملہ (حتی تلقونی علی الحوض) کی بابت سے کہتے ہیں کہ بیاس امر کی دلیل ہے کہ حوض نہایتِ سفر (یعنی یومِ حشر کا سفر) پہ ہوگا گویا پل صراط کے بعد ہے، کہتے ہیں اس حدیث انس پر پہلے بھی بات کی دلیل ہے کہ حدیث کا جو تر ذری نے سیاق نقل کیا، میں ہے اور اقوالِ علاء کا ذرکیا تھا یہاں ذاتی رائے کا بیان ہے تو اس ضمن میں عرض یہ ہے کہ حدیث کا جو تر ذری نے سیاق نقل کیا، میں ہے

کہ داوی نے عرض کی آپ کوروزِ قیامت کہاں تلاش کروں؟ آپ نے جوابا فر مایا مجھے صراط پر دیکھنا وہاں نہ ملاتو میزان کے پاس اوراگر ادھر بھی نہ ہواتو حوض کے پاس دیکھنا، لکھتے ہیں شاہ عبدالعزیز نے ان مواضع کی عدم ترتیب میں اشکال سمجھا انہوں نے توجیہہ یہ بیان کی ہے کہ آپی مراد میتھی کہ ان مقامات کے درمیان آتا جاتا رہونگا یعنی جب تک امت صاب کتاب سے فارغ نہ ہوگی آنجناب بھی یہاں کبھی وہاں موجود رہیگے اور ان اہوال میں امت کی خبر گیری کرتے رہینگے۔ ، کہتے ہیں میرے لئے اسکامفہوم یہ متبین ہوا ہے کہ بعید نہیں کہ یہی بیان کردہ ترتیب تقیقی ہو، اولا صراط کے پاس تلاش کا تھم دیا کیونکہ مخشر ایک وسیج فضاء ہوگی جس میں طلب و تلاش ایک دشوار امر ہوگا تو ایکی جگہ بتلائی جہاں لوگ اسلام ہو نگے کیونکہ ہراہلِ محشر کا گزر صراط سے ضرور ہوگا کہی عبور محشر کے بعد آخری پڑاؤ ہے گویا آپ فرمار ہے ہیں کہ یا صراط کے اس جانب دیکھنایا اُس جانب، اور اِس جانب اگر ہوا تو میزان کے پاس ہونگا لیکن اگر صراط عبور کر چکا ہوا تو فرمار ہے ہیں کہ یاس مونگا تو میر سے نزدیک حوض صراط کے بعد ہے۔

3164 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخُبَرَنِي رَوْحُ بُنُ الْقَاسِمِ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ الْمُنْكَدِرِ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ ۚ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي لَوُ قَدْ جَاءَ نَا مَالُ الْبَحْرَيُنَ قَدْ أَعُطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ عِلْمُ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو بَكُرٍ مَنُ كَانَتُ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ عِدَةٌ فَلُيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي لَوُ قَدْ جَاء َنَا مَالُ الْبَحْرَيُنِ لأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَقَالَ لِي احْثُهُ . فَحَثَوْتُ حَثَيَّةً فَقَالَ لِي عُدَّهَا فَعَدَدُتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمُسُمِاتَةٍ، فَأَعُطَانِي أَلْفًا وَخَمْسَمِانَةٍ . أطرافه 2296،2598،2598،3137،2683 (ترجمه جلدالث ص: ۳۹۱ مِل كُرْرِيكا) 3165 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بُنُ طَهُمَانَ عَنُ عَبُدِ الْعَزِيزِ بُنِ صُهَيْبٍ عَنُ أَنسِ أَتِى النَّبِيُّ إِنَّالَهُ بِمَالٍ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعُطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا . قَالَ خُذُ فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ، فَلَمُ يَسُتَطِعُ فَقَالَ أَسُرُ بَعُضَهُمْ يَرُفَعُهُ إِلَىَّ قَالَ لاَ قَالَ فَارُفَعُهُ أَنْتَ عَلَىَّ . قَالَ لاَ فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمُ يَرُفَعُهُ فَقَالَ أَمُرُ بَعُضَهُمْ يَرُفَعُهُ عَلَى قَالَ لاَ قَالَ فَارُفَعُهُ أَنْتَ عَلَىَّ قَالَ لاَ فَنَثَرَ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ، فَمَا زَالَ يُتُبعُهُ بَصَرَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِن حِرُصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ عِلْهُ وَتَمَّ مِنهَا دِرُهَمٌ - طرفاه 421 ، 3049 انس کہتے ہیں آ نجناب کے پاس بحرین سے مال آیا اور بیسب سے زیادہ مقدار والا مال تھا جو آ کیے پاس آیا، حضرت عباس آ کے اورعض کی کہ مجھے بھی کچھ عظا کریں کہ میں نے اپنا اورعشل کا فدیدادا کیا تھا، آپ نے فرمایا لے لو اِ انہوں ایک چادر کو جمرا اور اٹھانا چاہا تو اٹھانہ سکے، کہنے کسی کو حکم دیں کہ میرے سرپپہلا دے، آپ نے اٹکار کیا، کہا پھرآپ خودایسا کریں، آپ نے اِس ہے بھی ا نکار کیا، تو مجبورا انہوں نے اس میں کچھ نکال دیالیکن ابھی بھی اٹھانہ سکے، دوبارہ اور پھرسہ بارہ وہی عرض کی کہ کسی کو حکم ویں یا خود مدد کریں کیکن آنجناب نے انکار کیا، آخر کھھاور نکالا اور اپنے کندھے پیاٹھائے چل دئے، انس کہتے ہیں آنجناب انکی

#### اس حرص ہے متجب دیر تک انہیں دیکھا کئے حتی کہ وہ نظروں سے اوجھل ہو گئے۔

## 5 - باب إِثْمِ مَنُ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِجُرُمٍ (اللِ معامِره كاناحَ قَتَلَ كَناه ٢٠)

ترجمه میں ذکر کردہ قید بغیر جرم حدیثِ باب میں فدکورنہیں! لیکن بیقواعدِ شرع سے ستفاد ہے، آمدہ روایتِ الی معاویہ میں (بغیر حق) کے الفاظ کے ساتھ منصوص بھی ہے، نسائی اور ابوداؤد نے حضرت ابو بکرہ سے بیالفاظ روایت کئے ہیں: (مَن قَتل نفسا مُعاهَدةً بغیر حِلها حَرَّمُ اللهُ علیه الجَنةً) ۔ یعنی جس نے کسی ومی کوناحی قتل کیا اللہ نے اس پہ جنت حرام کردی ہے۔

3166 حَدَّثَنَا قَيْسُ بُنُ حَفُصِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بُنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرِهٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنُ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمُ يَرَحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبُعِينَ عَامًا - طرفه 6914

عبدالله بن عروراوی بین که آنجناب نے فرمایا ذمی کو ناحق قتل کرنے والا جنت کی خوشبوتک نه پایگا حالانکه اسکی خوشبو چالیس سال کی مسافت یہ بھی موجود ہوگی۔

متنِ حدیث پر کتاب الدیات میں تفصیلی بحث ہوگی، وہاں بعینہ ای سند کے ساتھ منقول ہے۔ عبد الواحد سے مراد ابن زیاد ہیں انکے شخ حسن بن عمرو، فقیمی ہیں انکی بخاری میں دوروایتیں ہیں، ووسری الأ دب میں آ گیگی۔ (سجاھد عن عبد الله بن عمرو) بعنی ابن العاص، ابن ملجہ کے ہاں ابو معاویہ اور اساعیلی کے ہاں عبد الغفار فقیمی نے عبد الواحد کی متابعت کی ہے، مروان بن معاویہ نے انکی مخالفت کی اور حسن بن عمرو سے روایت کرتے ہوئے مجاھد اور عبد اللہ کے مابین ایک اور راوی کا اضافہ کر دیا جو جناوہ بن ابی امیہ ہیں اسے نسائی نے تخریج کیا ہے دار قطنی نے مروان کی روایت کو اس زیادت کی وجہ سے ترجیح دی ہے لیکن مجاھد کا ابن عمرو سے ساخ ثابت ہے اور وہ مدس بھی نہیں تو محتل ہے کہ اولا جنا وہ سے اسکا ساخ کیا پھر عبد اللہ سے بھی اخذ کا موقع ملا، تو وونوں طرح سے روایت بیان کی روایت میں کچھ الفاظ کا فرق ہے، اس میں (سبعین) ہے جبکہ جماعت نے (أربعین) کا لفظ نقل کیا ہے، ترفدی کی حدیثِ الی ہریرہ میں بھی یہی عدد ہے۔

آخر میں ابن حجر تنبیبہ کے عنوان سے لکھتے ہیں کہ سب نسخوں میں عبداللہ بن عمر و ہے لیکن اصلی کے نسخہ میں ابن عمر ہے بقول جیانی بی تقیف ہے۔ حدیث میں موجود لفظ (لم مدرے) کی یاءاور راء پر زبر ہے، راح براح سے ہے بینی (وجد الریح) ، ابن تین یاء پر پیش اور راء پر زبریکھی نقل کرتے ہیں لیکن ککھا کہ پہلا اعراب اجود ہے اور اکثر نے یہی نقل کیا ہے ابن جوزی نے ایک تیسرا اعراب بھی نقل کیا ہے جو یہ ہے یاء پہز براور راء پر زبری راح برتے ہے۔

شاہ انور حدیث کے الفاظ (لم یوح دائحة الجنة) کے تحت رقمطراز ہیں کہ کُخ حدیث یہ ہے کہ اے مخاطَب تم قتلِ مسلم سے طنے والے اثم سے تو واقف ہی ہو کہ قاتل کو کفرتک پہنچا دیتا اور اسکے لئے موجب تخلید فی النار ہے، قتلِ ذمی بھی ہین نہیں، اس کا مرتکب جنت کی خوشبوتک نہ یا سکے گا۔ اسے ابن ملجہ نے بھی (الدیات) میں نقل کیا ہے۔

#### 6 - باب إِخُرَاج الْيَهُودِ مِنُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ (يهود كاجزيرِهِ عرب سے اخراج)

وَقَالَ عُمَرُ عَنِ النَّبِيَّ مُلْكِلَكُمُ مَا أَقَرَّكُمُ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ بِهِ (حضرت عَرراوی بین کهآنجناب نے یہوڈے فرمایا ہم تنہیں جبک الله عاب گا

جزیرہ عرب کی جغرافیائی حیثیت کی بابت ذکر کتاب الجھاد کے باب (ھل یستشفع إلى أهل الذمة) کے تحت گزرچکا ہوں باب بنا کی دوسری حدیثِ ابن عباس نقل کیکئی تھی، وہاں (أخرجو المشر کین) کے الفاظ تھے، گویا مصنف نے ذکر یہود پر یہاں اقتصار اسلئے کیا ہے کہ دہ سوائے چند قلیل لوگوں کے توحید پرست بیں، اسکے باوجود جزیرہ عرب سے آئیس نکال دینے کا حکم دیا تو باق کفارومشرکین تو بالاولی اس حکم کے زمرہ میں آتے ہیں۔ (وقال عمر النے) بیقصہ خیبر پر شمتل حدیث کا ایک طرف ہے، المر ارعة میں مشروحاً گزرچکی ہے۔

3167 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيثُ قَالَ حَدَّثَنِى سَعِيدٌ الْمَقُبُرِيُّ عَنُ أَبِيهِ عَنُ الْمَسُجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ يَثَلَّهُ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجُنَا حَتَى جِئُنَا بَيُتَ الْمِدْرَاسِ فَقَالَ أَسُلِمُوا تَسُلَمُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّى أُرِيدُ مَنَ اللَّهُ مِن هَذِهِ الأَرْضِ فَمَنُ يَجِدُ سِنكُمُ بِمَالِهِ شَيئًا فَلْيَبِعُهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهُ مِن مُن هَذِهِ الأَرْضِ فَمَنُ يَجِدُ سِنكُمُ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعُهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ فَا مُن يَجِدُ سِنكُمُ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعُهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضِ فَمَنُ يَجِدُ سِنكُمُ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعُهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضِ فَمَن يَجِدُ سِنكُمُ بِمَالِهِ شَيئًا فَلْيَبِعُهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضِ فَمَن يَجِدُ سِنكُمُ إِنَّا فَاعْلَمُ لَا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْمُعْرِيدِ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْمُوالِهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا لَمُ لِمُ لِهِ مُن مُن مُن عَذِهِ اللَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْعُرْضَ لِلللْهِ مُنْ لِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ الْمُلْكِلِهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

ابو ہربرہؓ راوی ہیں کہ ایک دفعہ نبی اکرم ہمیں کیکر یہودیوں کے مدرسہ کیطر ف چلے، وہاں پہنچ کر ان سے ارشاد فرمایا اسلام لے آؤ، سلامت رہو گے اور جان لوزمین اللہ اور اسکے رسول کی ہے اور میرا ارادہ بنا ہے کہ تہمیں یہاں سے جلاوطن کردول لہذا اگر جائیداد کا گا بک ملتا ہے تو بچ ڈالووگر نہ بیسب اللہ اور رسول کے حوالے ہوجائیگا۔

سند میں سعید مقبری اپنے والد ابوسعید کیسان سے راوی ہیں۔ کتاب الا کراہ اور الاعتصام میں اتم سیاق کے ساتھ آ گیگی۔ ابن تجر کہتے ہیں کی نے ان ذکورہ یہود یوں کی نسبت ذکر نہیں کی بظاہر یہ وہ بعض یہود کی تھے جو مدینہ میں آباد تینوں یہود کی قبائل کی جلا وطنی کے بعد وہیں رہ گئے کیونکہ یہ اسلام ابی ہر یہ ہے قبل کی بات ہے اور وہ خیبر کی فتح کے بعد مدینہ آئے تھے، المغازی میں یہ ساری تفصیل آئیگی۔ آنجناب نے ان یہو خیبر کوائی سابقہ زمینوں میں زراعت کیلئے باقی رکھا تھا جیسا کہ ذکر گر را، تا آ نکہ حضرت عمر نے وصیتِ نبوی پھل پیرا ہوتے ہوئے انہیں شام کی طرف جلا وطن کر دیا ممکن ہے انہی کا شکار یہود یوں میں ہے بعض نے مدینہ میں رہائش اختیار کی ہو بعد از اس نبی پاک نے انہیں مدینہ میں رہنے سے اصلاً روک دیا۔ شرحِ مسلم میں قرطبی کی کلام سے ظاہر ہوتا ہے کہ وہ انہیں بنی نضیر سے خدار کرتے ہیں لیکن یہ درست نہیں کیونکہ حضرت ابو ہر یہ کی آ مد ہے قبل کا تذکرہ ہے اور وہ کہدر ہے ہیں کہ وہ آنجناب کے ساتھ تھے۔ شار کرتے ہیں لیکن یہ درست نہیں کیونکہ حضرت ابو ہر یہ کی آ مد ہے قبل کا تذکرہ ہے اور وہ کہدر ہے ہیں کہ وہ آنجناب کے ساتھ تھے۔ بیت المدراس سے مراد جہاں وہ اپنی کتاب پڑھتے ہیں یا مدراس ایکے عالم کو کہا جا تا ہے جو آئیں کتاب کی تعلیم دے، اول ارز جے ہے کیونکہ بیت المدراس سے مراد جہاں وہ اپنی کتاب پڑھتے ہیں یا مدراس ایکے عالم کو کہا جا تا ہے جو آئیں کتاب کی تعلیم وہ بواب میں انہوں دوسری روایت میں ہے: (حتی آتی المیدراس)۔ (اعلموا) جملہ متا تھ ہے گویا (أسلموا النہ) یعنی میں تہیں جلاوطن کرتا ہے کہارلم قلت ہدا و کر رته) یعنی آپ نے یہا ہوں اوراگراس ہے بچنا جیا ہوں اوراگراس سے بچنا جو اسلم ہوں گے۔

كتاب الجزية 🔭 .

(فسمن و جد منکم الخ) وجدان سے لیمنی کوئی خریداراگر ملتا ہے تو پچ ڈالو، وجد لیمنی محبت سے ہونا بھی ممکن ہے لیمنی جواسے خرید نا چاہے،مفہوم بیر کہ جس مال کامنتقل کرنا ان کیلئے دشوارتھا اسے فر دخت کردینے کی اجازت مرحمت کی۔

اسے ابوداؤد نے (الخراج) اورنسائی نے (السسیر) میں نقل وروایت کیا ہے۔

3168 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ابُنُ عُيَيْنَةَ عَنُ سُلَيْمَانَ الأَحُولِ سَمِعَ سَعِيدَ بُنَ جُبَيُر سَمِعَ ابُنَ عَبَّاسٌ يَقُولُ يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمُعُهُ الْحَصَى قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٌ مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ قَالَ اشْتَدَ بِرَسُولِ اللَّهِ يَلَيُّ وَجَعُهُ فَقَالَ انْتُونِى بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمُ عَبَّاسٌ مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ قَالَ اشْتَدُ بِرَسُولِ اللَّهِ يَلَيُّ وَجَعُهُ فَقَالَ انْتُونِى بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمُ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعُدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلاَ يَنْبَغِى عِنْدَ نَبِي تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهَجَرَ اسْتَفُهِمُوهُ وَقَالُ ذَرُونِى فَالَّذِى أَنِكُ إِنَّا الْمُشُوكِينَ فَقَالَ ذَرُونِى فَالَّذِى أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِى إلَيْهِ فَأَمَرَهُمُ بِثَلاَثٍ قَالَ: أُخْرِجُوا الْمُشُوكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفُدَ بِنَحُو مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمُ وَالتَّالِثَةُ خَيْرٌ إِمَّا أَنُ سَكَتَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيرُوا الْوَفُدَ بِنَحُو مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمُ وَالتَّالِثَةُ خَيْرٌ إِمَّا أَنُ سَكَتَ عَنُهَا وَإِمَّا أَنُ قَالَهَا فَنَصِيتُهَا قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ

أطوافه 114 ، 3053 ، 4431 ، 4432 ، 6669 ، 5669 (اى كَ سابقة نمبر مين مترجم ب

شیخ بخاری ابن سلام ہیں کتاب الوضوء کی ایک روایت میں ایک اور روایت کے شمن میں (حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن عیینة) فدکور تھا۔ متن حدیث پر مفصل بحث کتاب المغازی کے اواخر میں وفاتِ نبوی کے شمن میں آگی طبری کھتے ہیں اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ امام کوحق حاصل ہے کہ ہرا لیے شہر سے جہال مسلمانوں کا غلبہ ہوا، دوسرے فدا ہب کے لوگوں کو، اگر اس میں مصلحت ہو، نکال سکتا ہے انکی رائے میں میر تھم صرف جزیرة العرب کے ساتھ ہی خاص نہیں۔

# 7 - باب إِذَا غَدَرَ الْمُشُرِكُونَ بِالْمُسُلِمِينَ هَلُ يُعْفَى عَنْهُمُ (كيامشركوں كے غدر كى صورت ميں انہيں معاف كيا جاسكتا ہے؟)

ا سکے تحت خیبر میں ایک یہودیہ کی جانب سے زہر ملا کھاٹا آنجناب کی خدمت میں پیش کرنیکے ذکر پہشمل حدیثِ ابی ہریرہ نقل کی ہے، مفصل بحث المغازی میں ہوگی، بخاری نے ترجمہ میں کسی تھم کے بیان پہ جزم نہیں کیا کیونکہ اسکی ذمہ دار خاتون کے انجام کی بابت تعددِ آراء ہے، وہیں اسبارے سیر حاصل بات ہوگی۔

3169 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بَنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيُثُ قَالَ حَدَّثَنِى سَعِيدٌ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً قَالَ لَمَّا فُتِحَتُ خَيْبَرُ أُهُدِيَتُ لِلنَّبِيِّ يُلِكُمُ شَاةٌ فِيهَا سُمِّ فَقَالَ النَّبِيُ يُلِكُمُ اجْمَعُوا إِلَىَّ مَنُ كَانَ هَا هُنَا مِنْ يَهُودَ فَجُمِعُوا إِلَىَّ مَنُ كَانَ هَا هُنَا مِنْ يَهُودَ فَجُمِعُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّى سَائِلُكُمُ عَنُ شَيءٍ فَهَلُ أَنْتُمُ صَادِقِيَّ عَنُهُ فَقَالُوا نَعَمُ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُ يَنِكُمُ مَنُ أَبُوكُمُ فَلاَنٌ قَالُوا صَدَقُتَ قَالَ فَهَلُ لَهُمُ النَّبِي يَنِكُمُ مَنُ أَبُوكُمُ فَلاَنٌ قَالُوا صَدَقُتَ قَالَ فَهَلُ

أَنتُمُ صَادِقِيَّ عَنُ شَيْء إِنُ سَأَلُتُ عَنُهُ فَقَالُوا نَعَمُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنُ كَذَبُنَا عَرَفُتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفُتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ لَهُمُ مَنُ أَهُلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَبِيرِرُا ثُمَّ تَخُلُفُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّي يُلِيَّةُ اخْسَنُوا فِيهَا وَاللَّهِ لاَ نَخُلُفُكُمُ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلُ أَنْتُمُ صَادِقِيَّ عَنُ شَيْء إِنُ النَّيِّ يُلِيَّةُ اخْسَنُوا فِيهَا وَاللَّهِ لاَ نَخُلُفُكُمُ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلُ أَنْتُمُ صَادِقِيَّ عَنُ شَيْء إِنُ سَأَلُتُكُمُ عَنُهُ فَقَالُوا نَعَمُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلُ جَعَلْتُمُ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمَّا قَالُوا نَعَمُ قَالَ مَا مَا مَا مَا كُمُ عَنُهُ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدُنَا إِنْ كُنتَ كَاذِبًا نَسُتَرِيحُ وَإِنْ كُنتَ نَبِيًّا لَمُ يَضُرَّكَ لَه طُواهُ وَمَا لَمُ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدُنَا إِنْ كُنتَ كَاذِبًا نَسُتَرِيحُ وَإِنْ كُنتَ نَبِيًّا لَمُ يَضُرَّكَ لَم طُواهُ وَمَا لَا اللَّهُ لَا مُ يَضُرَّكَ لَهُ وَالْ هَلَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدُنَا إِنْ كُنتَ كَاذِبًا نَسُتَرِيحُ وَإِنْ كُنتَ نَبِيًّا لَمُ يَضُرَّكَ لَا عَمُ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدُنَا إِنْ كُنتَ كَاذِبًا نَسُتَرِيحُ وَإِنْ كُنتَ نَبِيًّا لَمُ يَطُوا أَرَدُنَا إِنْ كُنتَ كَاذِبًا نَسُتَرِيحُ وَإِنْ كُنتَ نَبِيًّا لَمُ يَطُوا اللَّهُ لَلُكُمُ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدُنَا إِنْ كُنتَ كَالِقًا عَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الْمُالِقُ اللَّهُ اللَّ

ابو ہریرہ کا بیان ہے فتح خیبر کے بعد نبی پاک کی خدمت میں یہود یوں نے زہر آلود کھانا پیش کیا، آپ نے انہیں بلوایا اور فرمایا تم سے کچھ پوچھنا ہے کیا تج بولوگ؟ کہنے لگے جی ہاں، فرمایا تبہارا باپ کون ہے؟ کہا فلان، فرمایا جھوٹ بولتے ہو، تبہارا باپ تو فلان ہے، پھر فرمایا کچھ اور پوچھنا چاہتا ہوں کیا تج بولوگ؟ کہنے لگے ضرور بولینگے وگرنہ ہمارے جھوٹ کا آپکو پتہ تو لگ ہی جائے گا، فرمایا اہل نارکون ہیں؟ کہا کچھ عرصہ ہم ہیں پھر آپ ہماری جگہ سنجال لینگے، فرمایا برباد ہوجاؤ، واللہ ہم تبہاری جگہ قطعانہیں آپکھئے، پھر پوچھاایک اور بات پوچھنی ہے تج بولوگ؟ کہا بولینگے، فرمایا گوشت میں زہر کس نے والا تھا؟ کہنے لگے ہمی نے ڈالا تھا؟ کہنا ہمارے ذہن میں آیا کہ اگر آپ جھوٹے ہیں تو ہماری جان چھوٹ جائیگی اور اگر واقعی نبی ہیں تو آپ کوگرند نہیں پہنچے گی۔

سیدانور حدیث کے جملہ (ثم تخلفونا) کی نسبت سے لکھتے ہیں انکی اس بات کا ایک منشأ تھاجسکی شاہ عبدالعزیز نے نشاندہی کی وہ یہ کہ تمام اویانِ ساویہ میں ندکور ہے کہ مؤمنِ عاصی کو صرف عذاب یسیر ہوگا پھر وہ نجات پاجائیگا تو ان ملاعنہ نے اپنے آپکومؤمنِ فاس سمجھا جبکہ مسلمانوں کو کا فر، تو یہ وعوی کیا کہ وہ تو تھوڑ اعرصہ جہنم میں گزارینگے پھر مسلمان انکی جگد لینگے۔

اسے نمائی نے بھی (التفسیر) میں تخ تے کیا ہے۔

## 8 - باب دُعَاء ِ الإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَتْ عَهُدًا (عهد شكنول كيليّ بدوعا)

ا ثنائے قنوت آنجناب کے بئرِ معونہ کے واقعہ کے ذمہ داروں کے خلاف بددعا کرنے کی بابت حدیثِ انس لائے ہیں جو کتاب الوتر میں مشروحاً گزرچکی ہے۔

3170 حَدَّثَنَا أَبُو النَّعُمَانِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بُنُ يَزِيدَ جَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلُتُ أَنَسُا عَنِ الْقُنُوتِ قَالَ قَبُلَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ ثُمَّ الْقُنُوتِ قَالَ قَبُلَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ ثُمَّ عَلَى النَّيِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَنَتَ شَهُرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدُعُوعَلَى أَحْيَاءٍ مِنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ اللَّهُ قَنَتَ شَهُرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدُعُوعَلَى أَحْيَاءٍ مِنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ اللَّهُ عَلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشُرِكِينَ فَعَرَضَ لَهُمُ بَعَثَ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبُعِينَ يَشُكُ فِيهِ مِنَ الْقُرَّاءِ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَعَرَضَ لَهُمُ مَوْلَاء فَقَتَلُوهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ اللَّهُ عَهُدٌ، فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَى أَعْدِ مَا وَجَدَ عَلَى هُمُ مَا مُنْ وَكَانَ بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ اللَّهِ عَهُدٌ، فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَى عَلَى اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ

أطرافه 1001 ، 4090 ، 4089 ، 4088 ، 3064 ، 2814 ، 2801 ، 1300 ، 1003 ، 1002 ، 1001 أطرافه 4091 ، 4090 ، 409

راوی کہتے ہیں میں نے حضرت انس سے بوچھا کیا قنوت رکوع سے قبل ہے یا بعد؟ کہااس سے قبل، میں نے کہا فلان کا دعوی ہے کہ آپ نے کہا ہے کہ بعد میں ہے؟ کہا اس نے درست نہیں کہا، پھر بیان کیا کہ نبی اکرم نے ستر قراء کوشہید کرنے والوں، حالانکہ انکے ساتھ معاہد وصلح بھی تھا، کیلئے چالیس یا ستر دن۔ راوی کوشک ہے کہ کونسا کہا۔ رکوع کے بعد بددعا فرمائی، کہتے ہیں جتناغم ان شہداء کا آنجناب نے کیاکسی اور کانہیں کیا

سند کے راوی ثابت بن پزید کوبعض نے ابن زیدلکھ دیالیکن ہیوہم ہے، عاصم سے مراداحول ہیں تمام رواۃ بھری ہیں۔

#### 9 - باب أَمَان النِّسَاء ِ وَجِوَا دِهِنَّ (عورتوں كا امان اور پناه دينا)

جوار کی جیم پر زیراور پیش دونوں صحیح میں بمعنی مجاورت (یعنی ایک دوسرے کا پڑوی بننا) کین یہاں مراوا جارت ہے (یعنی پناہ دینا)۔اسکے تحت ام ہانیء کی حدیث لائے ہیں جس میں ایکے فلان ابن مبیر ہ کو پناہ دینے کا ذکر ہے۔علامہ انور ککھتے ہیں ہمارے ہاں حر اور حرہ کی دیگئی امان معتبر ہے اگر چہ بلا اذنِ امام ہوالبتہ اگروہ اسے خلاف مسلحت سمجھے تو منسوخ کرسکتا ہے تو حاصل ہیہ ہے کہ کفار کے ساتھ معاملہ کرنے میں ہمارا وضیع وشریف برابر ہے صرف جہتِ اسلام کا اعتبار ہے۔

3171 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ أَبِي النَّضُرِ مَوْلَى عُمَرَ بُنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِ ابْنَةِ أَبِي طَالِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي ابْنَةَ أَبِي طَالِبِ تَقُولُ أَنَّ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّهَ أَبِي طَالِبِ تَقُولُ ذَهَبُتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَامَ الْفَتُح فَوَجَدْتُهُ يَغْتَمِيلُ وَفَاطِمَهُ ابْنَتُهُ تَسُتُرُهُ فَسَلَّمُتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنُ هَذِهِ . فَقُلْتُ أَنَّ أُمُّ هَانٍ عِبنتُ أَبِي طَالِبِ فَقَالَ مَرُحَبًا بِأُمَّ هَانٍ عَلَمًا فَرَغَ مِن فَقَالَ مَن هَذِهِ . فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَمَ اللَّهُ عَلَيْ مَن مَانَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْكَ قَدُ أَجَرُنَا مَن عُلِي عُلَانٌ مَن عَلِي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلاً قَدُ أَجَرُتُهُ فُلاَنُ بُنُ هُبَيْرَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَيُكُمُ قَدُ أَجَرُنَا مَن أَجُرُت يَا أُمَّ هَانٍ وَ ذَلِكَ ضُحًى - أطراف 280 ، 357 ، 356

ام ہائی کہتی ہیں فتح مگئہ کے موقع پہ میں آنجناب کے ہال گئ، آپ غسل میں مصروف تھے اور آپی بیٹی حضرت فاطمہ پردہ کے ہوئے تھیں (آواز سکر) پوچھا کون؟ عرض کیا ام ہائی ہوں، فرمایا خوش آ مدید، پھر نماز شروع کردی، ایک ہی کیٹر الپیٹے ہوئے آٹھ رکعات ادا فرما کمیں، فارغ ہوئے تو میں نے کہایا رسول اللہ میراماں جایاعلی کہتا ہے کہ کہوہ فلاں ابن ہمیرہ کوفنل کرڈ الیگا حالانکہ اسے میں نے بناہ دے رکھی ہے، فرمایا جسے تونے بناہ دی ہے اسے ہم بھی بناہ دیتے ہیں، کہتی ہیں یہ چاشت کا وقت تھا

اوائل کتاب الصلاۃ میں مشروحاً گزر چکی ہے۔ داؤدی شارحِ بخاری کو یہاں وہم لگا، وہ لکھ بیٹھے کہ یہاں (عام الحدیبیة) کہنا عبدالله بن یوسف کا وہم ہے باقی سب نے (عام الفتح) ذکر کیا ہے حالانکہ عبداللہ بن یوسف نے بھی عام الفتح ہی ذکر کیا ہے۔ ابن منذر لکھتے ہیں تمام اہلِ علم کا اس امر پہ اجماع ہے کہ عورت کی دیگئی امان جائز و نافذ العمل ہے البتہ ابن ماجشون مالکی کا موقف ہے کہ معاملہ امام کی طرف راجع ہوگا اگر وہ اس کی دیگئی امان کو برقر اررکھتا ہے تو ٹھیک ہے، وہ اسکے منافی مروی واقعات کو قضایا خاصہ قر اردیتے ہیں،

ابن منذر کے بقول حدیث کے الفاظ (یسعی بِذستھم أدناهم) اس قائل کی غفلت پر دلالت کناں ہیں۔ سحون سے بھی ابن مابشون کی مثل قول منقول ہے۔

# 10 - باب ذِمَّةُ الْمُسِلِمِينَ وَجِوَارُهُمُ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدُنَاهُمُ (10 - باب ذِمَّةُ الْمُسِلِمِينَ وَجِوَارُهُمُ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدُنَاهُمُ (10 في واعلى،سبكي دي گئ امان يكسال ہے)

3172 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخُبَرَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيُمِيِّ عَنُ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌ فَقَالَ مَا عِنُدَنَا كِتَابٌ نَقُرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَقَالَ فِيهَا الْجِرَاحَاتُ وَأَسُنَانُ الإِبلِ، وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنُ أَحُدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوُ الْجِرَاحَاتُ وَأَسُنَانُ الإِبلِ، وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنُ أَحُدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوُ الْجِرَاحَاتُ وَأَسُنَانُ الإِبلِ، وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنُ أَحُدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى فِيهَا مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعُنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرُفٌ وَلاَ عَدُلٌ وَمَنُ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثُلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسُلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنُ أَخُفَرَ مُسُلِمًا فَعَلَيْهِ مِثُلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسُلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنُ أَخُفَرَ مُسُلِمًا فَعَلَيْهِ مِثُلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسُلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنُ أَخُفَرَ مُسُلِمًا فَعَلَيْهِ مِثُلُ ذَلِكَ وَنِمَّةُ المُسُلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنُ أَخُفَرَ مُسُلِمًا فَعَلَيْهِ مِثُلُ ذَلِكَ

. أطوافه 111 ، 1870 ، 3047 ، 3179 ، 6755 ، 6903 ، 6915 ، 6915 ، 7300 (جلدة الثص: يمايش مترتم ہے)

شیخ بخاری محمد سے مراد ابن سلام ہیں ابن سکن نے صراحت کی ہے۔ حصرت علی کے پاس موجود ایک صحیفہ کے ذکر بر مشمل روایت جو قبل ازیں الجے وغیرہ میں گزرچک ہے، غرضِ ترجمہ اسکی بی عبارت ہے: (و ذمة المسلمین و احدة إلنے)۔ شاہ انور یہاں رقمطراز ہیں کہ بیاس طرح کی وحدت ہے جونماز جماعت کی ہمارے ہاں ہے اگر چہ ہزار نمازوں کو مشمل ہو، تو اس طرح مسلمانوں کا ذمه ایک ہے خواہ معاہدین ایک ہوں یا ہزاروں!

(فعلیہ مثل ذلك) سے مراد سابقہ جرائم کی پاداش میں جس سزا وعقوبت کا ذکر ہوا۔ ترجمہ کی عبارت (یسعی بھا أدناهم) سے ای روایت کے بعض طرق کیطرف اشارہ ہے جس میں یہ الفاظ موجود ہیں، فضائل مدینہ کے تحت اسكا بیان ہواتھا، پانچ ابواب کے بعد بھی انہی الفاظ کے ساتھ آ رہی ہے۔ (أدناهم) میں ہر وضیع (یعنی دنیوی اعتبار سے ممتر رتبہ کا حال شخص) بالعص وافل ہواب کے بعد بھی انہی الفاظ کے ساتھ آ رہی ہے۔ (أدناهم) میں ہر وضیع (یعنی دنیوی اعتبار سے ممتر رتبہ کا حال شخص) بالعص وافل ہیں ہواب کے بعد بھی المین الفاظ کے ساتھ اشرافیہ کافرد) بالفحوی شامل ہے، ای طرح مردوزن، آزاد وغلام اور صبی و مجنون، سب شامل ہیں۔ عورت کا ذکر تو سابقہ روایت میں تھا، غلام کی دیگئی امان جہور کے زدید نافذ ہے خواہ قال میں شامل تھا یا نہیں، ابو حنیفہ قال میں آگر شامل تھا تو اسکی حفاظ کردہ امان کو نافذ العمل قرار دیتے ہیں وگر نہیں، صبی یعنی نابالغ بچہ کی بابت ابن منذر کصتے ہیں اہل علم کا اجماع ہے کہ بچکی عطا کردہ امان غیر جا تر ہے۔ ابن حجر کہتے ہیں فیر ابن منذر کی کلام سے بیاشارہ ملتا ہے کہ بچہ آگر مراہ تی ہے (یعنی بالغ) ہے تھے کے اسلام اسے برقرار رکھی، ابن منذر ثوری سے بیا آگر میں شامل تھا تو اسکی دیگئی امان کا تعلق ہو تو ہی بیں اگر ذمی مسلمانوں کے ساتھ جہاد میں شامل تھا تو اسکی دیگئی امان معتبر ہے اس صورت بیں الا نقاق صبح نہیں جیسے کافر کی، لیکن اوزاعی کہتے ہیں آگر فرق مسلمانوں کے ساتھ جہاد میں شامل تھا تو اسکی دیگئی امان معتبر ہے اس صورت میں کہ امام اسے برقرار رکھی، ابن منذر ثوری سے ناقل ہیں کہ وہ احرار میں سے ارض حرب میں اسر مسلمان کا استثناء کرتے ہیں اور قرار

دیتے ہیں کہ اسکی عطا کردہ امان لا گونہیں ، اسطر ح اجیر کی بھی ، باقی مباحث فضائلِ مدینہ میں ذکر ہو بچھے ہیں ، پچھے باقی کتاب الفرائض میں بیان کئے جا کینگے۔

# 11 - باب إِذَا قَالُوا صَبَأْنَا وَلَمُ يُحْسِنُوا أَسُلَمُنَا (الرَّمسلم مول، كَهْ يُ) (الرَّمسلم مول، كَهْ كَل بِجائے كَها، دين بدل ليا ہے؟)

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقُتُلُ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْكُ أَبُرا أَ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَقَالَ عُمَوُ إِذَا قَالَ مَتُوسُ. فَقَدُ آمَنَهُ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الأَلْسِنَةَ كُلَّهَا وَقَالَ تَكُلَّمُ لاَ بَأْسَ (ابن عمر ايك ايے بى واقعہ كاذكركرتے ہوئے - كہتے ہیں كہ حفرت خالد نے آل كرنا شروع كرديا، آ جناب كو پت چلاتو فرمايا اے الله ميں خالد كاس فعل ہے برى ہوں، حفرت عمركا تول ہے كہ اگركى نے: منترس كهدديا تو اسے امان ہے، كہ اللہ تم ام زبانيں جانا ہے، الكا كہا ہوا جملہ: لابائس امان قرار پايا تھا)

یعنی اگر اپنے اسلام کے اظہار کیلئے ان الفاظ کا استعال کیا، جوا نکے لہجات میں مستعمل ہیں تو کیا یہ کافی ہے؟ ابن منیر کہتے ہیں مقصو دِ ترجمہ یہ ہے کہ مقاصدا پنی ادلہ کے ساتھ معتبر ہیں چاہے وہ اولہ لفظیہ ہوں یا غیر لفظیہ اور چاہے کسی بھی لغت میں ہوں۔

(وقال ابن عمر النے) ہوا کے حصہ ہے جے مصنف نے المغازی کے باب الفتح میں نقل کیا ہے وہیں اس پر مستوفی کام ہوگی۔ اسکا حاصل ہو ہے کہ حضرت خالد بن ولید آ نجناب کے حکم ہے ایک جہادی مہم پر گئے، تو اس مقام کے لوگوں نے اپنے اظہارِ اسلام کیلئے (صبائا) کا لفظ استعال کیا لیکن خالد نے اسے قبول نہ کیا اور ظاہر لفظ کے طوز نظر انہیں قبل کردیا، (ظاہری معنی ہے کہ ہم نے دین بدلا، عام کفار مسلمانوں کو صابیء کہا کرتے تھے)۔ آ نجناب تک جب یہ نہی تو خالد کے اس فعل کو نا پہند فر مایا تو اس سے بید دلالت ملی کہ اس ضمن میں وہ سب الفاظ معتبر ہیں جو کی قول یا قبیلہ کے ابھہ میں مستعمل ہیں، نبی اکرم نے حضرت خالد سے قصاص سے بید دلالت ملی کہ اس ضمن میں وہ سب الفاظ معتبر ہیں جو کی قول یا قبیلہ کے ابھہ میں مستعمل ہیں، نبی اکرم نے حضرت خالد سے قصاص اسلئے نہ لیا کہ اے انکی اجتباد کی خطری شار کیا۔ ابن بطال لکھتے ہیں اس امر میں کوئی اختلاف نہیں کہ اگر حاکم بنی برظام و نا انصافی کوئی حکم جاری کرد ہے وہ مردود د نا قابل اطاعت ہے، لیکن بید بھی دیکھا جائے کہ آ یا بی عکم بنی براجتہاد ہے؟ تب اثم ساقط ہوگا۔ اکثر اہل علم کے جاری کرد یک اس صورت میں (اگر کسی کا جانی یا مائی نقصان ہوا تو) خیان (بینی ہرجانہ) لازم ہوگا۔ توری، اسحاق، احمد اور اہلِ الرأی کا نہ جب کہ تل اور جراح (بینی خبری کی رائے میں علی العا قلہ ہے، ابن ماہشون مطلقا ضان کے قائل بی نہیں، اس بارے مزید بحث کتاب الا حکام میں ہوگی۔ بیان مقامت میں سے ہے جہاں بخاری نے مدیث میں وارد بعض عبارت پر ترجمہ باندھا ہے لیکن ترجمہ میں اس عبارت کا ذکر نہیں کیا، حدیث میں (صبانا) لفظ موجود ہے ترجمہ بھی اس کو مدینظرر کھتے ہوئے قائم کیا ہے مگر ترجمہ میں اسے ذکر نہیں کیا، حدیث میں (صبانا) لفظ موجود ہے ترجمہ میں اسے ذکر نہیں کیا، حدیث میں (صبانا) لفظ موجود ہے ترجمہ میں اسے ذکر نہیں کیا، حدیث میں وارد بعض عبارت کے تائم کیا ہے مگر ترجمہ میں اسے ذکر نہیں کیا، حدیث میں (صبانا) لفظ موجود ہے ترجمہ میں اسے ذکر نہیں کیا۔

(وقال عمر النه) اسعبدالرزاق نے ابووائل کے طریق سے موصول کیا ہے، کہتے ہیں ہمیں حضرت عمر کا خط ملا اور اس وقت ہم قصرِ فارس کا محاصرہ کئے ہوئے تھے اس میں لکھا اگر صلح کی صورتحال پیدا ہواور اہلِ قلعد آماد و اطاعت ہوں تو یہ مت کہوعلی تھم اللہ الآ آؤ ہمہیں کیاعلم اللہ کا تھم کیا ہے؟ انہیں اپنے تھم (یعنی فیصلہ) پیاتر آئیکا کہوائی طرح اگر کسی مسلمان نے کسی کا فرسے کہددیا کہ نہ ڈرو، تو یہ اسکی طرف كتاب الجزية - كتاب الجزاء - كتاب - كتاب الجزاء - كتاب - كت

ے امان تصور کی جائے، اس طرح اگر مترس کہد دیا تو یہ بھی امان ہے، اللہ تعالی تمام زبانیں جانتا ہے۔ اس اثر کا ابتدائی حصہ سلم نے بریدہ کے طریق سے ایک طویل حدیث کی صورت میں نقل کیا ہے۔ مترس فاری زبان کا لفظ ہے جسکا معنی ہے: مت ڈرو! اسکی میم پرزبر، تاء مشدد اور راء ساکن ہے، بعض مجم سے تائے مخفف بھی سی ہے بعض تائے ساکن اور راء پرزبر کے ساتھ بھی کہتے ہیں، مؤطا میں یکی بن یکی اندلی کی روایت میں طاء کے ساتھ ہے۔ ابن قرقول کہتے ہیں بظاہر رادی نے تھیم کے ساتھ پڑھتے ہوئے طاء کا تلفظ نکالا ہے۔

(وقال تکلم النے) قائل حضرت عمر ہیں، ابن ابی شیبداور یعقوب بن سفیان نے انس بن مالک سے سیح اسادہ کے ساتھ روایت کیا ہے کہ ہم تستر کا محاصرہ کئے ہوئے سے ،آخر اسکا امیر ہرمزان اس شرط پراتر آیا کہ حضرت عمر جو فیصلہ کریں، قبول ہوگا، جب مدینہ پنچا تو فاری میں پچھ بات کی حضرت عمر کہنے گئے بولو بولوکوئی حرج نہیں، تو اسے انکی طرف سے امان سمجھا گیا، اساعیل بن جمعفر کے نیخ میں ابن خزیمہ کے طرف سے امان سمجھا گیا، اساعیل بن جمعنہ میں نیخ میں منتول ہے، کہتے ہیں ابوموی نے ہرمزان کو میر ہے ہمراہ مدینہ روانہ کیا حضرت عمر اس سے بات کرتے سے اور وہ خاموش تھا اس پر کہنے گئے (تکلم) بعنی بات کرو، وہ بولا (ا کلام حَیِّ اُم کلام مَیِّ اُم کلام مَیْ اَپ کی ایعنی ایسی اُس منتول کے اسے کرو، وہ بولا (ا کلام حَیِّ اُم کلام مَیْ اِپ کی ایسی بات کرو اور پچھ حرج نہ میاں کرو، کہتے ہیں بعد از ان اسکونی کارادہ کیا تو میں آڑے آیا اور عرض کی آپ نے اسے امان دیدی ہے بولے کون گواہی دیگا؟ ( کہ میر سے یہا لفاظ میں بیں بعد از ان اسکونی کارادہ کیا تو میں آڑے آیا اور عرض کی آپ نے اسے امان دیدی ہے بولے کون گواہی دیگا؟ ( کہ میر سے یہا لفاظ سے بیں میں ایسی میں ایسی میں ایسی میں ایسی میں این ہی کہ ران اللہ سے مستفاد کیا جائے گا کہ اگر حاکم اپنا کوئی فیصلہ بھول جائے تو دو گواہیاں ملنے پہاسے یاد کروا کرنا خاص میں ، اتن ہی مام کی نسل میں ، اتن ہی مام کی نسل میں ، اتن ہی می مام کی نسل میں ہیں (یہ تینوں حضرت نوح علیہ السلام کے بیٹے قرارد کے جاتے ہیں اور تمام اہل دنیا نبی کی آل واولاد ہیں)۔

علامدانور (تکلم لا باس) کی بابت کہتے ہیں بیتب کہا تھا جب ہرمزان کوقیدی کی حیثیت میں مدیندلایا گیا جب دیکھا کہ رعب سے اسکے فرائص کانپ رہے ہیں تو کہا (تکلم لا باس) ، بعدازاں اسے قل کرنے کا ارادہ بنایا تو وہ کہنے لگا آپ بینہیں کر سکتے کوئکہ آپ نے مترس کہا ہے اور یہ ہمارے ہاں امان تصور کی جاتی ہے حضرت عمر نے حضرت انس کی تصدیق کے بعداسے زندہ رہنے دیا۔

12 - باب الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشُوكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ وَإِثْمِ مَنُ لَمُ يَفِ بِالْعَهُدِ (مشركول سے مال وغيره پرمعاہد صلح كرنا)

وَقَوْلِهِ ﴿ وَإِنُ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجُنَحُ لَهَا ﴾[الأنفال: ٦١] (الله تعالى كا فرمان بي اگروه صلح كيك آماده مول تو آپ جمى آمادگى كا ظهاركرس)

 كتاب الجزية المجرية المعالم ال

نظر سے مفید ثابت ہورہی ہو، کیکن اگر اسلام کو کفر پر غلبہ حاصل ہے اور صلح میں اسلام کیلئے کوئی مصلحت بھی نہیں تب نہیں! شاہ انور لکھتے ہیں کفار کو مال دیکر بھی بوقت ضرورت صلح کر لینا جائز ہے۔

3173 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشُرٌ هُوَ ابُنُ الْمُفَضَّلِ حَدُّثَنَا يَحْيَى عَنُ بُشَيْرِ بُنِ يَسَارِ عَنُ سَهُلِ بُنِ أَبِى حَثُمَة قَالَ انْطَلَقَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ سَهُلٍ وَمُحَيِّصَةُ بُنُ مَسْعُودِ بُنِ زَيُدٍ إِلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ سَهُلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِى خَيْبَرَ، وَهِى يَوْمَئِذِ صُلُحٌ، فَتَفَرَّقَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ سَهُلٍ وَهُو يَتَشَحَّطُ فِى خَيْبَرَ، وَهِى يَوْمَئِذِ صُلُحٌ، فَتَفَرَّقَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ سَهُلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُويِّصَةُ ابْنَا مَ مَنْ فَدَهَ مُنَ الْمَدِينَة، فَانُطَلَقَ عَبُدُ الرَّحُمَنِ بُنُ سَهُلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُويِّصَةُ ابْنَا مَسُعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ بُنِي اللَّهُ مُ فَقَالَ كَبُرُ كَبُرُ وَهُو أَحُدَثُ الْقَوْمِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ بِنَى اللَّهُ مِنْ وَقُو أَحُدَثُ الْقَوْمِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ بُنُ عَبُدُ الرَّحُمَنِ يَتَكَلَّمُ أَوْ صَاحِبَكُمُ قَالُوا وَكَيْتَ نَحُلِفُ وَلَمُ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ أَتَحُلِفُونَ وَتَسُتَحِقُونَ قَاتِلَكُمُ أَوْ صَاحِبَكُمُ قَالُوا وَكَيْتَ نَحُلِفُ وَلَمُ فَلَالًا فَتَكُلُمُ فَيَلُ وَلَمُ نَرَ قَالَ فَتَبُرِيكُم يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا كَيْفَ نَأَخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَعَقَلَهُ النَّيْ يُنْ مِنْ عِنْدِهِ - أَطْرَافِهُ 2702 (الى كَالِقِمْ مُنْ يَلِي اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ - أَطْرَافِهُ 2702 (الى كَالِقَمْ مُنْ عَنْدِهِ - أَطَرَافِهُ 2702 (الى كَالِقَمْ مُنْ عَنْدِهِ - أَطْرَافِهُ 2703 (حَيْهُ 270 (الى كَالِقَمْ مُنْ عَنْدِهِ - أَطْرَافُهُ 2703 (حَيْهُ 270 (الى كَالِقَمْ مُنْ عَنْدِهُ وَلَوْلُونُ وَلَالُوا وَلَاقُوا وَلَا عَلَيْهُ الْمُؤْلُولُونَ وَلَالَالُوا عَلَى اللَّهُ مِنْ عَنْدِهِ - أَطْرَافُهُ 270 (اللَّهُ 20 مَالِقُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُؤَلِّ عَلَى اللَّهُ الْمُؤَلِّ عَلَى النَّهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمُ وَلَالِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمُ عَلَيْهُ الْمُؤْمُ عَلْمُ الْمُعُولُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمُ عَلَيْ الْمُقَالِقُولُونُ عَلَيْهُ الْمُؤَلِّ عَلَيْهُ وَلَا الْمُعَلِيْ عَلَالُهُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَمُ الْمُؤَلِّ عَلَ

"کی سے مرادابن سعیدانصاری ہیں۔ محل ترجمہ حدیث کا یہ جملہ ہے: (و هی یومئذ صلح) ، مہلب حدیث کے آخری اس عبارت (فعقله النبی ﷺ من عنده) کو ترجمہ کی عبارت: (والمصالحة مع المسسر کین بالمال) کامتذل سمجے، تو لکھا کہ آنجناب نے اپنی طرف سے دیت کی بیادائی یہود کے استخلاف اور دائر واسلام میں انکے آجانے کی طبع کے پیشِ نظر فرمائی حالانکہ اسکا ردای حدیث کے دوسر کے طریق میں موجود ان الفاظ سے ہوتا ہے (فکرہ النبی ﷺ أن يبطل دمه) يعنی آنجناب نے اس امر کو کروہ سمجھا کہ انکا خون رائيگاں جائے ،اسلئے بيت المال سے ديت ادافر مائی۔ توبياس بات کامشعر ہے کہ بیادائی شہید کے اہلِ خانہ کی تطبیب قلوب کی خاطرتھی ، یہ بھی ممکن ہے کہ دونوں سبب مدِنظر ہوں لہذا اس سے ترجمہ کے ہر دواجزاء کی مطابقت ہے۔

جہاں تک اصلِ مسئلہ ہے تو اس میں علاء کے مامین اختلاف ہے، ولید بن مسلم کہتے ہیں میں نے اوزاعی ہے مسلمانوں کے امیر کیطر ف سے اہلِ شرک کے ساتھ مال کے بدلے صلح کرنے کی بابت سوال کیا کہنے لگے یہ درست نہیں الا یہ کہ کوئی ایسی حالت ہو کہ مسلمانوں کیلئے جنگ کرناممکن نہیں جیسا کہ حدیبیہ میں ہوا تھا تو اس شکل میں بعوضِ مال صلح کی جاستی ہے۔ شافعی کہتے ہیں مسلمانوں کے فعض کی صورت میں صلح کا جواز ہے لیکن مال دیر نہیں، کیونکہ مسلمانوں کیلئے قتل ہونا شہادت ہے اور اسلام کے شایانِ شان نہیں کہ کفار کو مال ویکر صلح کیجائے الا میہ کہ ایسی کھم میر صورتحال ہو کہ کثر ت اعداء کی وجہ سے جنگ ہونے کی صورت میں مسلمانوں کی مکمل تباہی کا خطرہ ہے، ای طرح مسلمان قیدی کو چھڑانے کیلئے مالی فدید دیتا جائز ہے۔ ترجمہ میں مصنف کا بیقول (و إشم من لم یف) حدیث میں خطرہ ہے، ای طرح مسلمان قیدی کو چوڑانے کیلئے مالی فدید دیتا جائز ہے۔ ترجمہ میں مصنف کا بیقول (و إشم من لم یف) حدیث میں مناسبت سے کوئی عبارت موجود نہیں ، اس بارے کتاب القسامة میں بحث آئیگی۔

علامہ انور حدیث کے الفاظ (انطلق عبد اللہ النہ) پر بحث کرتے ہوئے لکھتے ہیں حدیث میں قصبہ قسامۃ زیر بحث ہے جسکا جریان اس محل میں ہے کہ قاتل (شائدیہ مقتول ہے، سہوا قاتل لکھا گیا) محلِ دیت میں پایا جائے اور قاتل نامعلوم ہو، اسکی تفصیل فقہ سے دیکھی جاسکتی ہے ہمارے امام کے نزدیک قسامت میں مدعی پرقتم عائد نہ کیجائیگی بلکہ مدعی علیہم کی جانب سے بچاس افراد قتم اٹھا کمینگے کہ

ہم نے قتی نہیں کیا اور نہ قاتل کو جانے ہیں گھران پر اولیا ہے مقول کو دیت اوا کرنا واجب ہوگا، حلف کا فائدہ یہ ہوا کہ قصاص ہے اور قاتل کی نشاندہ ہیں ہے گئے۔ امام شافعی کا اس بابت مسلک ہیہ ہے کہ اولاً مدعین قتم اٹھا کی نشاندہ ہیں ہے گئے، اگر تم اٹھا کی قو دیت ہے کہ اس پر اننے ذمہ دیت کی اوا نیگی واجب ہوجا نیگی اگر وہ تم نہیں اٹھاتے تو مدگا علیہم ہے تہم اٹھوائی جا نیگی، اگر تسم اٹھا کی تو دیت ساقط ہوگی۔ لکھتے ہیں ہمارے ہاں قصاص بالکل نہیں شافعی کے ہاں ایک صورت میں ہے جبکہ امام مالک کہتے ہیں اوال متقول کے درناء سے تم اٹھانیکا کہا جائیگا کہ فلان قاتل ہے اس میں شرط ہیر کھی جا نیگی کہ سبب عداوت بیان کریں اگر انکے پچپاس افراد نے تم اٹھائی کہ فلان قاتل ہے اور وجہ وشنی بھی ذکر کر دی تو اس سے قصاص لیا جائیگا بصورت دیگر قسم اٹھانے کا مدئی علیہم ہے کہا جائیگا جیسا کہ شافعی کا مسلک ہے۔ حاصلی کلام ہی ہوا کہ مالک اور شافعی ، دونوں کے ہاں تم اول اندی کی خدمہ ہالبتہ فرق یہ ہے کہ مالک ایک صورت میں ضاص واجب قرار و ہے ہیں بخلاف شافعی کے مال قصاص کی صورت عائم نہیں ہوگا، جہاں ہمارے امام کا تعلق ہو وہ اس میں ضاحلہ عامہ کے سالک ہیں کہ بینہ دلیا جائیگا ، گھرائے ہاں تصاص کی صورت قصاص الا گوئیس ہوگا ، جہاں ہمار کا اس بھی ، حضرت می کہا خوالے جائیگا ، گھرائے ہاں کی صورت قصاص الا گوئیس ہوگا ، جہاں ہمار کا اس بھی ، حضرت می کہا نہیں کہا گیوں صلف مدی کی علیہ ہے اندر ویصد ہے پورا واقعہ سنا عبار کی موضعہ ذکر ہوگا ، کہتے ہیں الجوھرائتی کی مراجعت کیجا نے انہوں نے عمد کہا گھا کہ وہ مقول کے بھائی ہے ، وہوی کی ساعت کے وقت انہی کی بات می صرف ساع میں آئیس مؤ خرکیا گیں۔ کونکہ وہ احدے القوم ہے تو اوالی افتا کہ وہ مقول کے بھائی ہے ، وہوی کی ساعت کے وقت انہی کی بات می صرف ساع میں آئیس مؤ خرکیا گیں۔

(فقال أ تستحلفون الخ) كى بابت كتے بين اس ميں شافعي كيلئے جبت ہے جو كتے ہيں اولاً مدى كوشم اشانے كا كہا جائے،

كتے ہيں مير نزد يك بيہ بات فقط استفہام هي، شاكليہ قضاء اور مسئلہ كے طور نے نہيں فر مايا تھا كدشم اشاؤ، ان سے بيا قرار كروانا مقعود

قاكہ دہ كيہ شم اشحا سكتے ہيں جبكہ دہ موقع پہ حاضر نہ تھے؟ الكيا اكار كي صورت ( يبال تناقض محسوں ہوتا ہے گويا آگر الكار نہ كرتے تو انهى

نے پہلے شم اشحانی تھى) ميں مدعى عليہم سے شم كا كہا جائيگا، بيصرف طريق كلام وخطاب تھااى لئے انہوں نے كہا ہم قسم كيسے اشحا سكتے ہيں

جبكہ موقع پہ موجود نہ تھے؟ تو يہ دليل ہے كہ آپ كى بيہ بات فريق مخالف كے ساتھ على طور المجاراة تھى، كھا اور نہيں! اسى لئے فرمايا تب

بہد موقع پہ موجود نہ تھے؟ تو يہ دليل ہے كہ آپ كى بيہ بات فريق مخالف كے ساتھ على طور المجاراة تھى، كھا ور نہيں! اسى لئے فرمايا تب

پھر قسم اشحانے ہے بھى افكار كيالہذ الازم تھا كہ فريق مخالف كى تسم پہراضى ہوجا كيں خواہ اسكا جمونا ہونا ثابت ہى كيوں نہ ہو، كيونكہ امام كوتو

موقع كى اطلاع نہيں وہ تو ضابطہ كے مطابق ہى فيصلہ ديگا، فيصلہ كى بہي صورت ہى باتى تھى، روايات ميں ہے كہ آ نجناب نے بہود خيبركو

خطاكھا كوشم اشحانے ہيں انہوں نے جوابا كلھا تھا آپكا تھل ہرآ كھوں پرليكن ہميں قاتل كاعلم نہيں تو آخباب نے بيت المال ہون وہ المال خون صور توں صلح تھى، كہيں موقت كى ديل ہے كہ مقول كا خون صدر (ليمن نرد كيد بھى بيت المال ہے ادائيكي ديت واجب ہوتى ہے۔ اس سے حنفیہ كے اس موقف كى ديل ہے كہ مقول كا خون صدر (ليمن اركال) نہيں جائيگا بخلاف شافى ہے كہ اگے نزد كي اگر بچاس آدى حالم الكے خوالم اللے خون صدر واجب ہوگى اور نہ رائيگاں نہيں جائيگا بخلاف شافى ہے كہ المال ہے ادائيگى ديت واجب ہوتى ہے۔ اس سے حنفیہ كے اس موقف كى ديل ہے كہ مقول كا خون صدر واجب ہوگى اور نہوں اس اس اللے كيا كہ المال ہوں كہ ہميں بھے علم نہيں تو محملم نے واجب ہوگى اور نہوں اس اس اس نے دور المحدود) نسائى نے والقضاء ، جبہ باتى اصحاب صحاح نے والديات) ميں ذكر كيا ہے۔

### 13 - باب فَضُلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهُدِ (ايفائِ عهد كَى فَضيات)

3174 حَدَّثَنَا يَحُبَى بُنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيُثُ عَنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفُيَانَ بُنَ حَرُبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفُيَانَ بُنَ حَرُبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُنَبَةً اللَّهِ بُنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السُفُيَانَ فِي رَكْبٍ مِنُ قُرَيْشٍ كَانُوا تِجَارًا بِالشَّأْمِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ عِلَيْهُ أَبَا سُفُيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ

أطراف 7 ، 51 ، 2804 ، 2804 ، 2941 ، 2978 ، 4553 ، 5980 ، 5980 ، 5980 ، 7541 ، 7196

قصبہ ہرقل کے بارہ میں حدیثِ ابی سفیان کا ایک حصنقل کیا ہے۔ابن بطال لکھتے ہیں بخاری کامقصود بیا شارہ دینا ہے کہ دھوکہ دہی ہرقوم کے مزد یک مذموم ہے،انبیاءاس سے مبراہیں۔

### 14 - باب هَلُ يُعُفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ (الرَّرْمِي جادوكر \_توكيا قابلِ معافى ہے؟)

وَقَالَ ابْنُ وَهُبٍ أَخْبَرَنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سُئِلَ أَعَلَى مَنُ سَحَوَ مِنُ أَهُلِ الْعَهُدِ قَتُلٌ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عُلِي عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَيْ

این بطال لکھتے ہیں ذمی ساحر کوئل نہ کیا جائےگا البتہ کوئی اور سزادی جاستی ہے لیکن اگر اپنے جادو کی وجہ ہے کسی کے قبل کا سبب بنا تب قصاصاً قبل کیا جائے، جمہور کی بھی بہی رائے ہے۔ مالک کہتے ہیں اگر جادو ہے کسی کی نسبت ضرر کا باعث بنا تو وہ نقضِ عہد کا موجب ہوا (یعنی اب ذمی نہیں رہا)۔ یہ بھی کہتے ہیں کہ ساحر کوئل کیا جائے اور تو بہ کا موقع بھی نہ ویا جائے۔ احمد اور ایک جماعت یہی رائے رکھتے ہیں، وہ اسکے نزویک زندیق کی مانند ہے۔

(وقال ابن و هب النج) بیانکی جامع میں موصول ہے۔ (و کان مین أهل الکتاب) کرمانی لکھتے ہیں ترجمہ میں ذمی کا لفظ استعال کیا جبکہ زہری سے کئے گئے سوال میں اہلِ عبد کا ذکر ہے، جواب میں انہوں نے اہلِ کتاب کا لفظ استعال کیا ہے، کہتے ہیں اول دونوں تو متقارب ہیں تو اہلِ کتاب کو جادو کرنے والے کے ساتھ کئے دونوں تو متقارب ہیں تو اہلِ کتاب سے مرادوہ جنگے ساتھ معاملہ ذمہ ہے۔ ابن بطال کہتے ہیں آنجناب کو جادو کرنے والے کے ساتھ کئے گئے سلوک میں ابن شہاب کیلئے کوئی جمت نہیں کیونکہ آپ تو اپنی ذات کیلئے کہی انقام نہ لیا کرتے سے پھر اسکے جادو نے آپ کے مبارک بدن میں یا وقی سے متعلقہ امور میں اثر اندازی نہ کی تھی صرف آپکا تخیل ایک حد تک عارضی طور پہمتا ثر ہوا تھا گویا اس جادو سے اس حد تک متاثر ہوئے جن نابخار کی جہ سے ایک مریض ہوتا ہے۔ ابن جمر کھتے ہیں اسی وجہ سے امام بخاری نے ترجمہ میں کسی تھم پہ جز منہیں کیا۔

3175 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحُنَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنُ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِى *بُلِثَةُ سُجِرَ* حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمُ يَصُنَعُهُ أطرافه 3268، 5763، 5765، 5766، 5766، 6063، 6391

حفرت عائش عمی بین آنجناب په جادو کردیا گیاحتی که حالت به بونی که سجھتے میں نے بیکام کیا ہے جبکہ کیا نہ ہوتا۔

كتاب الجزية المحرية المعربية ا

یجی سے مراد انصاری ہیں جو ہشام بن عروہ سے رادی ہیں۔ مختصراً لائے ہیں، پوری تفصیل یہ ہے کہ شفایا بی کے بعد آنجناب نے اس کنویں کو بھردئے جانیکا تھم فر مایا جس میں جادو کا سامان چھپایا گیا تھا، مزید کوئی کاروائی نہ کی اور فر مایا میں نہیں چاہتا کہ اسوجہ سے لوگوں کے درمیان کوئی شرپیدا ہوجائے، باقی تفاصیل کتاب الطب میں بیان کی جائیگئی، جہاں کمل سیاق منقول ہے۔

علامہ انور صدیث کے الفاظ (حتی یے خیل إلیه أنه صنع شیئاً ولم یصنعه) کی بابت لکھتے ہیں پہلے ذکر کیا کہ بعض لوگ جمھتے ہیں کہ انبیاء کرام پہ جادو کا اثر نہیں ہونا چاہئے تھا، کیونکہ اسکا مطلب یہ ہوگا کہ شریعت مامون نہیں! میں کہنا ہوں یہ تب لازم آئیگا اگر ہم کہیں کہ امور شریعت میں بھی جادو کی اثر انگیزی ہوئی تھی، آ نجناب کو صرف ایک معاملہ میں جادو کا اثر ہوا تھا وہ یہ کہ طاقت جماع معطل ہوگئ تھی، کہتے ہیں جادو کی یہ نوع بہت معروف ہے لسان ہند میں اسے یول تعبیر کیا جاتا ہے: فلاں مرد کو باندھ دیا۔ لکھتے ہیں جادو معطل ہوگئ تھی، کہتے ہیں جادو کی اثر انگیزی ہوئے تھی، قلب ماہیت ممکن نہیں اور جو بظاہر نظر آتی ہے وہ صرف تخیل ہوتا ہے حضرت موی علیہ السلام کے واقعہ میں جب فرعون کے بلائے ہوئے جادوگروں نے رسیاں ڈالیس تو اس بابت قرآن یوں کہتا ہے: (یُنے خین الائی ہونا ہے در نے بار کیا ہوئے ہوئے اُنے اللہ ہونا ہے: (یُنے کینی ابو صنیفہ کی میں سیحر ہوئے اُنے اُنہ نہ بنی تھیں، ابو صنیفہ کی طرف جو یہ قول منسوب ہے کہ جادو میں صرف تخیل ہوتا ہے تو اسکا مطلب یہ ہیں کہ دہ مطلقا تاثیر سحر کی نفی کرتے ہیں، وہ تو معلوم و مشہود ہو بین میں اسکی تاثیر کی نفی کرنا ہے۔ ، اس سے مجمزہ اور جادو کے مامین فرق ظاہر ہوتا ہے کہ مجمزہ وہ ہو ہو میں تو اپنا عصا ڈالا تو وہ ھیقۂ اثر دھا بکر انکی رسیوں کو ہڑ پ ہوجاتی ہے بیخیل سے خالی ہوتا ہے اس کے اللہ کے تھم سے حضرت موی نے اپنا عصا ڈالا تو وہ ھیقۂ اثر دھا بکر انکی رسیوں کو ہڑ پ ہوجاتی ہے بیخیل سے خالی ہوتا ہے اس کے اللہ کے تھم سے حضرت موی نے اپنا عصا ڈالا تو وہ ھیقۂ اثر دھا بکر انکی رسیوں کو ہڑ پ ہوجاتی ہے بیخیل سے خالی ہوتا ہے اس کے انگو سے اس کی تا شیخو اس کے تعرف میں تا ہو کہ کہ ہوئو آن میں ہے دفاؤ الم کو م کی نے اپنا عصا ڈالا تو وہ ھیقۂ اثر دھا بکر انکی رسیوں کو ہڑ پ کو کی ہوئو کہ کو کی تو کہ کو کی کو کو کی کو کی گور کی کی کے دوئر کی کر ان ہے۔ ، اس کے معرف موسی ہوئی کی کو کر گور کی کی کور کر گور کر گور کی کی کور کر گور کی کور کر گور کر گور کی کور کر گور کی کور کر کر گور کر گور کر گور کر گور کر گور کر کر گور کر کر گور کر کر گور ک

#### 15 – باب مَا يُحُذَرُ مِنَ الْغَدُرِ (غُدر سے بَحِنا)

وَقَوُلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِنُ يُوِيدُوا أَنُ يَخُدَعُوكَ فَإِنَّ حَسُبَكَ اللَّهُ ﴾[الأنفال: ٦٢] (الله نِي كونخاطب كرك فرمايا الريه آ يكودهوكه دينا چاهي توالله آپ كوكافى ہے)

(وقول الله النے) حسب سینِ ساکن کے ساتھ جمعنی ( کاپ) ہے،اس آیت میں بیاشارہ ہے کہ دشمن کی طلبِ صلح میں کی دھو کہ کا اختمالِ وجود اہلِ اسلام کو جوابِ اثبات دینے سے نہ رو کے، بلکہ وہ تو کل برخدا کرتے ہوئے معاملاتِ صلح کو طے کریں،اللّہ تعالیٰ ان مساعی کوضائع نہ کر لگا۔

3176 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بُنُ سُسُلِم حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ الْعَلَاء ِ بُنِ زَبُرِ قَالَ سَمِعُتُ عَوْفَ بُنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ سَمِعُتُ بَسُرَ بُنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعُتُ عَوْفَ بُنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيِّ اللَّهِ عَزُوةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنُ أَدَمٍ فَقَالَ اعْدُدُ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَوْتِي، النَّبِيِّ فِي غَزُوةٍ تَبُوكَ وَهُو فِي قُبَّةٍ مِنُ أَدَمٍ فَقَالَ اعْدُدُ سِتًّا بَيُنَ يَدَي السَّاعَةِ، مَوْتِي، ثُمَّ فَتُحُ بَيْتِ الْمَقْدِس ثُمَّ سُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمُ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارِ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ثُمَّ فِتَنَةٌ لَا يَبُقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتُهُ، ثُمَّ

هُدُنَةٌ تَكُونُ بَيُنَكُمُ وَبَيُنَ بَنِي الْأَصُفَرِ فَيَغُدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمُ تَحُتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحُتَ كُلِّ غَايَةِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا

عوف بن ما لک کہتے ہیں آ نجناب مقام ِ جوک میں ایک خیمہ میں فروکش تھے کہ میں حاضر ہوا، (ا نتاھے گفتگو) فرمایا قیامت سے پہلے چھے چیزیں شار کرو: میری وفات، فتح بیت المقدس، وہا جو وسیع پیانہ پیموتوں کا سبب بنے گی جیسے بکریوں کا طاعون ہو، مال کی کشر تھی کہ سو دینار والا بھی ناخوش ہی ہوگا، ایسا فتنہ کہ عرب کا کوئی گھر ہی اس سے سلامت رہیگا، پھر تمہارے اور بنی اصفر (رومی) کے مابین معاہدہ وسلح لیکن وہ و غا کرینگے اور ایسالشکر لے کرجس میں اسی جھنڈے ہونگے اور ہر جھنڈے تلے بارہ ہزار فوج ہوگی، تم پیچملہ آ ور ہونگے۔

(سمعت بسر بن عبید الله) سوائے شیخ بخاری کے جملہ راوی شامی ہیں، عبداللہ بن علاء کی بسر بن عبیداللہ سے تصریح ساع میں اس امرکی ولالت ہے کہ طرانی کی اس روایت میں جو دونوں کے درمیان زید بن واقد کا ذکر کیا گیا ہے وہ (المزید من متصل الأسانید) کی قبیل سے ہے ( یعنی بالواسطہ اور بلا واسطہ دونوں طرح سے اخذ کی ہے ) ابوداؤد، ابن ماجہ اور اساعیلی وغیرہ نے اپنی اسانید میں زید بن داقد کا واسطہ ذکر نہیں کیا۔

(أتيت النبى الخ) ابوداؤدكى مؤمل بن فضل كى وليد سے روايت ميں سياضا فه بھى ہے كہ ميں نے سلام كہا آپ نے جواب ديا اور فرمايا اندرآ جاؤ، ميں نے (ازر و مزاح) كيونكہ فيمہ بہت چھوٹا تھا، كہا (أ كُلِّى يا رسول الله ؟) يعنى كيا پور ہے جسم كے ساتھ اندرآ وَل؟ فرمايا: (كُلُّك) - (ثم سوتان) ميم كى پيش اور واو ساكن كے ساتھ، بقول قزاز (ھو الموت) - بعض ديگر نے كہا ہے الى موت جوكشر الوقوع ہو، كہا گيا ہے كہ ميم كى پيش بن تميم كى لغت ہے، دو سرول كے ہال زبر ہے - بليد (يعنى كند ذبن آ دى) كوموتان القلب كہا جاتا ہے - ابن جوزى كہتے ہيں بعض محدثين نے غلط طور پواسے ميم كى زبر كے ساتھ نقل كيا، زبر كے ساتھ بخر اور ہے آ باوز مين كامعنى ہے - بقول ابن مجر ابن سكن كے نسخه ميں (سوتتان) ہے ہے ميم مفتوح كے ساتھ ہى ہے -

(کعقاص الغنم) جانوروں کو لگنے والی ایک بیماری جمکی وجہ سے ایکے ناک سے پچھ بہنے لگتا ہے اور آنا فانا مرجاتے ہیں، ابو عبید لکھتے ہیں اس سے اخذ العقاص کی ترکیب ہے یعنی موقع پہ مار دینا، ابن فارس لکھتے ہیں بیاری ہے جو سینے کو جکڑ لیتی ہے اور گردن ٹوٹتی محسوس ہوتی ہے کہا جاتا ہے حضرت عمر کے دور میں فتح بیت المقدس کے بعد جو طاعونِ عمواس ظاہر ہوا اس میں یہی علامت ظاہو ہوتی تھی (اس میں متعدد کہار صحابہ کرام امثال ابوعبیدہ بن جراح اور معاذ بن جبل فوت ہو گئے تھے )۔علامہ انور عقاص غنم کے بارہ میں لکھتے ہیں کہ یہ بکریوں کا طاعون ہے۔

(ثم استفاضة المال) لیمی اسکی کثرت، بید حفرت عثان کے دورِخلافت میں ہوا جب عظیم فقوحات کے نتیجہ میں دولت کی ریل پیل ہوئی، جس فتنہ کا اشارہ کیا گیا ہے اسکی ابتداشہادت حضرت عثان سے ہوئی پھر اسکے بعد تواتر سے ظہورِفتن ہوا، (اوراس وقت کی جسبہ امت میں درآئی خلیج ابھی تک نہیں پاٹی جاسکی)۔ ابن حجر کہتے ہیں چھٹی نشانی ابھی تک نہیں ظاہر ہوئی۔ بی اصفر سے مرادروی ہیں۔

(غایة) یعنی راید، عکم ۔ اب کابی نام اس لئے پڑا کہ وہ متبع کی غایت ہے جہاں بدر کا وہ بھی رکے گا (یعنی لڑنے والے اسے مرکزِ نگاہ بنائے رکھتے ہیں) ابوداؤد کی روایتِ مخیر میں رابیة کالفظ ہے، اسکے شروع میں ہے کہتم روم کے ساتھ صلح کروگے بھرا یک مشتر کہ

دخن کے خلاف اکتھے جنگ لڑو گے جس میں تہمیں کامیا بی ملگی ، فتے کے بعد ایک سلببی صلیب اٹھا کر کہے گا بدائی کامیا بی ہے تو ایک مسلمان طیش میں آ کرائے آل کرڈالیگا اس پروی معاہد وصلح توڑ ڈالینگے اور مسلمانوں کے خلاف ایک عظیم جنگ کی شروعات ہوگی ، ابن ماجہ کی حفرت ابو ہریرہ سے روایت میں ہے کہ جنگ عظیم ، فتح قسط طنیہ اور ظہور دجال سات ماہ میں ہوگا انہی کی عبداللہ بن بسر سے روایت میں ہے کہ ملمحمہ (یعنی عظیم جنگ) اور فتح المدینہ کے مابین چھ برس ہیں اور ساتویں میں دجال کا ظہور ہوگا ، اسکی سند حدیثِ معاذ سے اس ہیں ہوری وقطیم جنگ سے تصبیبہ دیگئ ۔ ہے۔ ابن جوزی وقطراز ہیں کہ بعض نے (غابة) بھی روایت کیا ہے یعنی جنگل گویا نیزوں کی کثرت کیوجہ سے جنگل سے تصبیبہ دیگئ ۔ خطابی کہتے ہیں چونکہ عام طور سے رایات نیزوں پر بلند کئے جاتے ہیں تو اسکے لئے غابہ کا لفظ مستعار کیا گیا۔ حدیث میں فہ کوراٹشرانِ کفار کی کل تعداد نو لاکھ ساٹھ لاکھ بنتی ہے ، ابن ماجہ کی روایتِ ذی مخبر میں بھی یہی عدد فہ کور ہے ، اساعیلی کی ایک دیگر سند کے ساتھ والیہ بن مسلم کی اسی روایت میں ذکر ہے ، کہتے ہیں مدینہ کے ساتھ اس حدیث کا تذاکر کیا تو کہنے گئے مجھ سعید بن مستب نے بن مسلم کی اسی روایت میں ذکر ہے ، کہتے ہیں مدینہ کے بیت المقدس کے اسکی عمران (یعنی آبادی) کا تذکرہ کرتے تھے۔ ابو ہریرہ سے بیان کیا ہے کہوہ اس روایت میں بجائے فتح بیت المقدس کے اسکی عمران (یعنی آبادی) کا تذکرہ کرتے تھے۔

مہلب لکھتے ہیں اس سے ظاہر ہوا کہ دھوکہ دہی قیامت کی نشانیوں میں سے ہے، کہتے ہیں اس میں بتائی گئیں علاماتِ قیامت مہلب لکھتے ہیں اس میں بتائی گئیں علاماتِ قیامت میں سے اکثر ظاہر ہوچکی ہیں۔ ابن مغیر کہتے ہیں جہاں تک قصبہ روم کا تعلق ہے وہ ابھی تک ظاہر ہوچکی ہیں۔ ابن مغیر کہتے ہیں جہاں تک قصبہ روم کا تعلق سے دو ابھی تک فاصداق ہے کیونکہ اس میں مسلمان، نصرانی اور یہودی، متنوں اپنے مشتر کہ دخمن یعنی کیمونسٹوں کے خلاف لرسر پرکار ہوئے، روم دراصل ایک اصطلاح ہے جہا اہل یورپ پہ اطلاق کیا جاناممکن ہے، پھراگی بات بھی ظاہر ہوئی ہے مسلمان اسے اسلام کی فتح گردانتے ہیں اور دوسر سے بچھتے ہیں کہ ہم نے سرو جنگ جو جنگ عظیم ٹائی کے بعد سے برپاتھی، جیت لی ہے گویا وہ اسے صلیب کی فتح قرار دیتے ہیں ان کی اس بات پی غضبناک ہونے والا مسلمان کون ہے؟ کافی لوگوں کی رائے ہے کہ میاسامہ بن لادن ہے جس نے جہادِ افغانستان ختم ہونیکے بعدائی ای بات پی غاراض ہوکے کہ وہ اسے صلیب کی فتح قرار درج جہاں تک ای جفلاف عراق اور افغانستان میں وہ اسے صلیب کی جبادِ افغانستان میں ہونیکے بعدائی ای بات ہے تو وہ بھی وہ اسلیب کی جباد ہوں کی مہات کا باعث بنیں اور سنتے ہیں کہ اب پاکستان کی باری ہے اس طرح جہاں تک ای جفنڈوں کی بات ہے تو وہ بھی پوری ہے کہ بیسب مہمات اقوام متحدہ کے جھنڈے سے تلے انجام پارہی ہیں اور بجب نہیں کہ بیسائی ممالک کی تعدادای بنتی ہو۔ اللہ الملم)۔

بقول ابن منیر کے اس میں بثارت بھی ہے اور نذارت بھی! بثارت یہ ہے کہ آنجناب نے خبر دی ہے کہ باوجود کفار کے اس نظر عظیم کے آخر کار فتح مسلمانوں کے ہم رکاب ہوگی یہ بھی اشارہ ملا کہ اہلِ اسلام کے نشکریوں کی تعداد بھی بہت زیادہ ہوگی، حاکم کی شعمی عن عوف بن مالک کے طریق سے ای روایت میں ذکر ہے کہ انہوں نے طاعونِ عمواں میں حضرت معاذ سے کہا کہ نبی پاک نے جمعے فرمایا تھا قیامت سے پہلے چھ چیزوں کو شار کرنا، ان میں سے تین واقع ہوچکی ہیں یعنی آنجناب کی وفات، بیت المقدی کی فتح اور تیسرا طاعون، تین باقی ہیں تو معاذ کہنے گے (إن لھذا أهداکی) یعنی یہ بھی برپا ہوں گی۔الفتن لنعیم بن حماد میں فرکور ہے کہ بے قصہ (یعنی جنگ عظیم) آلی ہرقل میں سے ایک بادشاہ کے ہاتھوں مہدی کے زمانہ میں وقوع پذیر ہوگا۔

كتاب الجزية المجارية المعارضة المعارضة

#### 16 - باب كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهُلِ الْعَهْدِ (معابده كى منسوخى كيونكر مو؟)

وقوله تعالى ﴿ فإمَّا تَخَافَنَّ مِنُ قَوُم خِيَانَةٌ فَانْبِذُ إِلَيْهِمُ عَلَى سَوَاء ﴾[الأنفال: ٥٨] (الله تعالى كا فرمان ہے كه اگر تمهيں كى طرف سے بدعهدى كا انديشہ بوتوتم بھى انہى كى طرح معابدہ سے دست بردارى كى اطلاع ديدو)

(فانبذ إليهم على سواء) يعن انهيں انكا عهدوالي كروو، اسكا طريقه بيه وگا كه أنهيں بذريعه سفير بتلا ديا جائے كه اب جارا معابد وصلح ختم ہے۔ ابن عباس كہتے ہيں (أى على سئل)۔ علىٰ عدل بھى كہا گيا، بعض نے اسكى يتفسر بيان كى ہے كه انهيں بتلا ديں كه اب جارى جنگ ہے، از ہرى لكھتے ہيں مطلب بيہ ہے كہ جب كى قوم كى طرف سے نقضِ صلح كا خدشہ ہوتو صرف خدشه كى بنياد بيد كوئى كاروائى نه كيجائے جب تك انهيں بتلا نه ديا جائے۔ شاہ انور اردو ميں بيم عنى كرتے ہيں: صاف بات نكھرى ہوئى كهدو۔ (علىٰ سواء) كى بابت سے اردو ميں لكھتے ہيں: جتنا تنهيں معلوم ہوجائے۔

3177 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ أَخُبَرَنَا حُمَيُدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ قَالَ بَعَثَنِى أَبُو بَكُرٌ فِيمَنُ يُؤَذِّنُ يَوُمَ النَّحُرِ بِمِنَى لاَ يَحُجُّ بَعُدُ الْعَامِ مُشُرِكٌ وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيُتِ عُرُيَانٌ وَيُومُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الأَّكْبَرُ مِنَ أَجُلِ قَوْلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرُيَانٌ وَيُومُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الأَّكْبَرُ مِنَ أَجُلِ قَوْلِ النَّاسِ الْحَجُّ الأَصْغَرُ. فَنَبَذَ أَبُو بَكُر إِلَى النَّاسِ فِى ذَلِكَ الْعَامِ، فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ النَّاسِ الْحَجُ اللَّهُ مُنْ يَكُمُ عَلَى النَّاسِ فِى ذَلِكَ الْعَامِ، فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ النَّاسِ الْحَجُ فِيهِ النَّبِيُ يُنْكُمُ مُنْ اللَّهِ بَكُمْ إِلَى النَّاسِ فِى ذَلِكَ الْعَامِ، فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ اللَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِي ثُلِكُ النَّاسِ الْحَجْ الْعَامِ، فَلَمْ يَحُجَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ اللَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِي ثُولِكَ الْمَاسِ عَنْ وَلَوْلَ عَلَى النَّاسِ الْحَمْ وَلَاكُ مَا وَلَيْ عَلَى مُوالِكُ مُو اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُن مَنْ عَلَى مُ عَلَى النَّنْ مَنَ عَلَى النَّاسِ الْعَلَى مُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ وَلَا عَلَى مُ اللَّهُ مِنْ عَلَيْ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ اللَّهُ مِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِنْ عَلَيْكُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

کتاب الحج میں اسکی شرح ذکر ہو چک ہے مزید مباحث تفسیر سورۃ البراءۃ میں بیان ہو نگے۔مہلب کہتے ہیں آنجناب کومشرکین کی بدعہدی کا اندیشہ تھا سو حج کے موقع پر منادی کروادی کہ ہم ایک دوسر سے بری ہیں۔

#### 17 - باب إثُم مَنُ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ (معامده تورُّ ن والے كاگناه)

وَقَوُلِهِ ﴿ الَّذِينَ عَاهَدُتَ مِنْهُمُ ثُمَّ يَنْقُصُونَ عَهُدَهُمُ فِي كُلِّ مَوَّةٍ وَهُمُ لاَ يَتَّقُونَ ﴾ [الأنفال: ٥٦] (جن سے آپ نے معاہدہ کیا پھر ہر مرتبہ وہی عہد شکنی کرتے ہیں اور بالکل خوف خدانہیں رکھتے )۔غدر بالا تفاق حرام ہے چاہے مسلم کے ساتھ ہو یا ذمی کے ساتھ (یعن کی کے بھی ساتھ )۔
(یعن کی کے بھی ساتھ )۔

3178 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مُرَّةَ عَنُ مَسُرُوقِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرِوٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنُ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا مَنُ إِذَا حَدَّتَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخُلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَمَنُ كَانَتُ فِيهِ خَصُلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتُ فِيهِ خَصُلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا - طرفاه 34، 2459

۔ راوی کہتے ہیں آنجناب نے فرمایا چارایی صفات ہیں جس میں ہونگی بکا منافق ہوگا، بات کرے تو جھوٹ بولے، وعدہ کرے تو خلاف ورزی کرے،عہد کرے تو تو ڑے اور کسی جھگڑے اور تنازع کے وقت دشنام طرازی کامظاہرہ کرے،فرمایا اگر کسی میں ان میں سے ایک صفت ہوتو گویا اس میں ایک صفیت نفاق ہے حتی کہ اسے چھوڑ دے۔

کتاب الایمان میں اسکی شرح گزر چکی ہے۔

3179 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ كَثِيرِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيُمِيِّ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ لِلَّا الْقُرُآنَ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ النَّبِيُ لِللَّهُ اللَّهِ الْمُدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيُنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنُ أَحْدَتَ حَدَثًا، أَوُ آوَى مُحُدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعُنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدُلٌ وَلَا صَرُف وَذِمَّةُ الْمُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسُعَى وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدُلٌ وَلَا صَرُف وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسُعَى بِهَا أَدْنَاهُمُ . فَمَنُ أَخْفَرَ مُسُلِمًا فَعَلَيْهِ لَعُنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرُف وَلاَ عَدُلٌ وَمَنُ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذُن مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعُنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَالْمَا الْعَدْرُ وَمَنُ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذُنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعُنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرُف وَلَا عَدُلٌ - أَطْرَاف 111 ، 1870 ، 3045 ، 3175 ، 3756 ، 6903 ، 6915

سفیان سے مرادثوری ہیں۔ محلِ ترجمہ (من أحفر مسلماً) ہے، باقی مباحث ذکر ہو بھے ہیں۔ علامہ انور حدیث کے جملہ (من أحدث حدثاً) کی بابت کہتے ہیں اسکا مصداق اول سے ہے کہ سلاطین کو اس بات سے منع کیا کہ اہلِ ذمہ پہیکسوں کا بے تحاشا بوجھ نہ ڈالیس پھرمدینہ میں ہرمبتدع یہ اسکا اطلاق عام ہوا۔

3180 قَالَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بُنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ سَعِيدٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِي عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِي عَنُ أَبِي عَنُ أَبِي عَنُ أَبِي هَرَيْرَةً قَالَ كَيُفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا هُرَيْرَةً قَالَ كَيُفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبًا هُرَيْرَةً قَالَ إِي وَالَّذِي نَفُسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنُ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصُدُوقِ قَالُوا عَمَّ ذَاكَ قَالَ يُكْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ عَلَيْهُ ، فَيَشُدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهُلِ الذِّمَّةِ ، فَيَمُنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمُ

ابو ہر پڑ ڈنے کہا تُمہاری کیا حالت ہوگی جب کہیں ہے (بطور جزیہ) ایک دینار د درہم نہ آئیگا؟ اس پر کسی نے کہا کیا ایسا ہوگا؟ کہا ہاں اس ذات کی قتم جس کے ہاتھ میں ابو ہر پرہ کی جان ہے، صادق ومصدوق نے فرمایا ہے کہ ایک وقت آئیگا کہ اللہ ادر اسکے رسول کا ذمہ تو ڑا جائیگا پھر اللہ بھی ذمیوں کے دلوں کو تخت کر دیگا ادر دہ ادائیگی خراج روک لینگے

ابوموی محمد بن مثنی امام بخاری کے شخ میں ، اس صیغہ کی بابت اختلاف کا حال بیان کیا جاچکا ہے کہ آیا بیا عنعنہ کے قائمقام ہے یا عدم ساع پر استعال کر نیکا عادی عدم ساع پر استعال کر نیکا عادی عدم ساع پر استعال کر نیکا عادی ہے ، دوسروں کا نہیں ؟ ، خطیب اس آخری رائے پر جزم کرتے ہیں۔ ابونعیم نے اس حدیث کو استحرح بیں موی بن عباس عن ابی موی کے حوالے سے موصول کیا ہے جی بخاری کے بعض شخوں میں حدثنا ابوموی ہے ، لیکن قال ہی درست ہے اساعیلی اور ابونعیم وغیرہ نے اس

YZD

كتاب الجزية

پہ جزم کیا ہے۔اسحاق بن سعید سے مراد ابن عمر و بن سعید بن عاص ہیں ، ایکے بھائی خالد بن سعید نے انکی اسکی روایت میں موافقت کی ہے اسے اساعیلی نے تخریج کیا ہے۔

(فیمنعون ما النے) یعنی جزیدادا کرنے سے انکار کرڈینگے۔ حمیدی تکھتے ہیں مسلم نے اسکے ہم معنی حدیث ہل عن ابید عن ابید مریۃ کروالے سے نقل کی ہے اس میں ہے کہ عراق نے اپنا ورہم وقفیز روک لیا، گویا ماضی کے سیخ استعال کئے ہیں اور ایسا تحقق وقوع کی طرف اشارہ کیلئے یہ اسلوب اختیار کیا، مسلم کی حضرت جابر ہے روایت میں یہ عبارت ہے : (پیوشك أهل العراق أن لا یہ جتبی إلیهم بعیر ولا در هم)۔ یعنی قریب ہے کہ اہل عراق کی طرف خراج کا ایک بھی اونٹ یا درہم نہ لایا جائے ؟ صحابہ نے عرض کی یہ کن کی جانب سے ہوگا؟ فرمایا ان اہل مجم کی جانب سے جو (جزیہ وخراج ادا کرنے سے) انکار کردیں گے، تو یہ ایک پشین گوئی ہے۔ اس حدیث سے اہل ذمہ کے ساتھ کے گئے معاہدات کو پورا کرنیکی ہدایت فرمائی گئی اور ان پرظلم وزیادتی سے تحذیر ہے وگر نہ وہ واشتہ ہوکر ادائیگی جزیہ وخراج سے دک جا کہ معاہدات کو پورا کرنیکی ہدایت فرمائی گئی اور ان پرظلم وزیادتی سے تحذیر ہے وگر نہ وہ واشتہ ہوکر ادائیگی جزیہ وخراج ہے۔ این حزم کھتے ہیں بعض مالکیہ نے (منعت العراق در همها) سے اس امر پہ جمت کرداشتہ ہوکر ادائیگی جزیہ وخراج ہے۔ کیکن سے کہہ کر اسکا درکیا گیا ہے کہ حدیث میں فقط اس سوئے عاقبت کی خبر ہے جو اہل اسلام کو لاحق ہو جائیگی اور وہ اپنے حقوق سے محروم کردئے جائیگی۔ علامہ انور نے وفیدنٹ میں فقط اس سوئے عاقبت کی خبر ہے جو اہل اسلام کو لاحق ہو جائیگی اور وہ اپنے حقوق سے محروم کردئے جائیگے۔ علامہ انور نے وفیدنٹ میں فقط اس سوئے عاقبت کی خبر ہے جو اہل اسلام کو لاحق ہو جائیگی اور وہ صاف جواب دیدیگے۔

#### 18- باب (بلاعنوان)

تمام تنوں میں بلا ترجمہ ہے، یعنی سابقہ سے بمزلیف ہے۔

أطرافه 3182 ، 4844 ، 4848 ، 7308 و الكل عديث بعي يبي ب، وبين ترجمه وكا)

ابِحْرَه كَانَام حُمِ بَن مُعُون سَكَن مُودَى مِ-اسِ مسلم نے (المغازی) اور نبائی نے (التفسیر) میں قال کیا ہے۔ 3182 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحُنى بُنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ عَبُدِ الْعَزِيزِ عَنُ أَبِيهِ عَلَى اللَّهِ عَنُ أَبِيهِ مَا اللَّهِ بَنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِفِّينَ فَقَامَ سَهُلُ بُنُ حُنَيْفٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بُنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِفِينَ فَقَامَ سَهُلُ بُنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اللَّهِ مُوا أَنْفُسَكُم فَإِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْحَقِّ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَلَوْ نَرَى قِتَالاً لَقَالَ أَيُهَا النَّاسُ الَّهِ مُمْ بُنُ الْحَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلْسُنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمُ عَلَى الْبَاطِلِ فَقَالَ بَلَى . قَالَ فَعَلَى مَا نُعُطِى فَقَالَ بَلَى . قَالَ فَعَلَى مَا نُعُطِى

الدَّنِيَّة فِی دِینِنَا أَنُرْجِعُ وَلَمَّا یَحُکُمِ اللَّهُ بَیْنَنَا وَبَیْنَهُمُ فَقَالَ ابْنَ الْحَطَّابِ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ وَلَنُ یُضَیِّعَنِی اللَّهُ أَبَدًا . فَانُطَلَقَ عُمَرُ إِلَی أَبِی بَکُرِ فَقَالَ لَهُ مِثُلَ مَا قَالَ لِلنَّبِی بَیْلَیْ فَقَالَ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنُ یُضَیِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَنَزَلَتُ سُورَةُ الْفَتُحِ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ بَلِی عَمَر إِلَی وَسُولُ اللَّهِ عَمَر یَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْفَتُح هُو قَالَ نَعَمُ - أطرافه 3181 ، 4189 ، 4844 ، 4080 مَر اللهِ وَلَنُ يُضَيِّعُهُ اللَّهُ أَبَدًا فَنَزَلَتُ سُورَةُ الْفَتُح، أطرافه 3181 ، 4189 ، 4844 ، 4080 مَر اللهِ مَر مَعْين مِی صَفِین مِی صَفِی اللَّهِ، أَوْفَتُح هُو قَالَ نَعَمُ - أطرافه 2181 ، 4189 ، 4844 ، 4080 مَر اللهِ مَا يَعْمُ مَلُ يَا رَسُولُ اللَّهِ مَنْ عَلَى عَلَى عَمْرَ إِلَى مَرَوْدُ مِنْ اللهُ كَارُونَ اللهِ عَلَى مَا عَلَى اللهُ عَمْرُ يَا مِنْ اللهُ كَارِهُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْر عَلَى اللهُ كَارِهُ اللهُ عَمْر اللهُ كَارُهُ اللهُ عَلَى اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارِهُ اللهُ عَمْرُ عَلَى اللهُ كَارِهُ اللهُ عَلَى اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارِهُ اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارُونَ اللهُ عَمْرُ عَلَى اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ عَلَى اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارِهُ وَلَ اللهُ كَارُهُ وَلَ اللهُ كَارُتُ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ عَلَى اللهُ كَارِهُ وَلَا عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَا اللهُ كَاللهُ وَلَا اللهُ كَاللهُ وَلَ اللهُ كَاللهُ وَلَا عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَا عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَا عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَا عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ كَاللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

دو طریق سے قصبہ حدید بیب کی بابت حضرت مہل بن حنیف کی روایت نقل کی ہے، پہلا طریق نہایت اختصار سے ہے، کتاب الاعتصام میں کمل سیاق کے ساتھ آئیگی، اسکے بعض مباحث کتاب الشروط میں حدیثِ مسور کی شرح کے شمن میں ذکر ہو چکے ہیں، صفین سے متعلقہ بحث کتاب الفتن میں بیان کی جائیگی۔ (یوم أبی جندل) سے متعلقہ بحث کتاب الفتن میں بیان کی جائیگی۔ (یوم أبی جندل) سے متعلقہ بحث ابھی شروطِ معاہدہ احاظۃ تحریم نہیں لا میں کئیں ایو جندل کی وہاں آ مدمسلمانوں پہ بہت بھاری تھا ( کھلے کی بات مکمل ہوچی ہے، ابھی شروطِ معاہدہ احاظۃ تحریم نہیں لا میں کئیں اس کے اس کے آنجناب نے ابو جندل کے والد سے کہا بھی کہ میری خاطر اسے بھوڑ دو مگر اس نے انکار کیا تو بہ اشارہ کر رہے ہیں کہ باوجود خت اشتعال کے مسلمانوں نے اس معاہدہ کی کممل پاسداری کی جبکی شروط ابھی کسی بھی نہ گئیں تھیں، صرف زبانی اتفاق ہوا تھا، اس سے اشتعال کے مسلمانوں نے اس معاہدہ کی کممل پاسداری کی جبکی شروط ابھی کسی بھی نہ گئیں تھیں، صرف زبانی اتفاق ہوا تھا، اس سے انقا کے عہد کی انتہیت کا ثبوت ملا)۔ دومر سے طریق کے رادی عبدالعزیز جو اپنے والد سے اسکے اسکی رادی ہیں، کے والد کا نام سیاہ تھا، اس سے کہا تھی ہو نہیں سے کہا تھی کے اہلی لفتکر سے مخاطب ہو کر یہ ہوتا ہے رنگت کیوجہ سے سے کالا یا کالو۔ کہد دیا جاتا ہے )۔ حضرت مہل نے اہلی صفین یعنی حضرت علی کے اہلی لفتکر سے مخاطب ہو کر یہ بات اسلیے کہی تھی کہ مسلم نول کے بیا تا ہے )۔ حضرت مہل نے اہلی صفین یعنی حضرت علی کے اہلی لفتکر سے مخاطب ہو کر یہ بات اسلیے کہی تھی کہ کہ تو اند ہے اسکی نام پر کی کہ جائیگے۔

اس تناظر میں کیا کہ اسکی نسبت بھی عام مسلمانوں نے ناگواری کا اظہار کیا تھا تو وہ انہیں صلح کی فوائد ہے تھا ناچا ہے کہا کینگے۔

کار اس صلح کے فوائد ہوت جلد اہلی اسلام کے حق میں ظاہر ہوئے۔ بقیہ فوائد وہ انہیں صلح کی فوائد میں ذکر کے جائینگے۔

3183 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنُ هِشَامِ بُنِ عُرُوةَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَسُمَاءَ ابُنَةِ أَبِي بَكُرٌ قَالَتُ قَدِمَتُ عَلَىَّ أُمِّى وَهِى سُشْرِكَةٌ فِى عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذُ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ أُبِي بَكُرٌ قَالَتُ قَدِمَتُ عَلَىً أُمِّى وَهِى سُشْرِكَةٌ فِى عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذُ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللِهُ الللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ الللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ اللللِهُ اللللللِهُ اللللِهُ الللللِهُ اللللِهُ اللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ

تعلق اس جہت سے بنتا ہے کہ صلح حدیبیہ کی خلاف ورزی جوقریش نے کی، کا براانجام انہیں بھگتنا پڑا کہ انکا شہر مسلمانوں کے ہاتھوں فتح ہوا اور وہ مغلوب ہوئے، تو ثابت ہوا کہ بدعہدی کا انجام اچھانہیں ہوتا، اسکا مقابل یعنی ایفائے عہد ممدوح ثابت ہوا۔ ای جہت سے حدیثِ اساء کا تعلق ظاہر ہوتا ہے، اسکی توجیہہ یہ ہے کہ عدم غدر صلبہ رحمی کے جواز کو مقتضی ہے اگر چہدوہ واصل ( یعنی صلہ رحمی کرنے والے) کے دین و مذہب پہنہ ہو! یہ روایت کتاب الصبة میں مشروحاً گزر چکی ہے۔

# 19 - باب المُصَالَحَةِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَوُ وَقُتٍ مَعُلُومٍ (كَيْ مَعْنِ مِت كَيلِيَ صَلَح كَرَا)

أطرافه 1781 ، 1844 ، 2698 ، 2699 ، 2700 ، 4251 (ای جلد کے سابقہ نبر پہمتر جم ہے) العمر ة اور كتاب الصلح ميں مشروحاً گزر چكل ہے، كتابت صلح كى بابت المغازى ميں ذكر آئيگا۔

## 20 - باب المُوَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ وَقُتٍ (غير معين مدت تك كامعابد في كلا على الله على الله على الم

وَقُولِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ أُقِرِ كُمُ مَا أَقَرَّ كُمُ اللَّهُ بِهِ (آ نَجَاب كايتول اى جلد مِن مِن گزرچكا ہے) شاملِ ترجمہ آ نجناب كا قول اہلِ خيبر كے ساتھ طے پانے والے معاہدہ كے ذكر پر مشتمل حديث كا حصہ ہے جسكی شرح كتاب المر ارعة ميں بيان ہو چكی ہے،اصلِ مسئلہ ميں موجود اختلاف كا حال بھى ذكر ہوا تھا، اس ندكورہ معاملہ كاتعلق تو مزارعت سے تھا، جہاد كے ضمن ميں كوئى ايسا معاملي صلح كرنا جسكى مدت مقرر نہ كيگئى ہوكہ (لا يجوذ غيرہ) ،تو يہ مسلمانوں كے امير په مخصر ہے كہ ايسا معاملہ کرے جس میں اسلام اور اہلِ اسلام کی بھلائی ہواور وہ احتیاط کے تقاضوں کے مطابق ہو۔ شاہ انور لکھتے ہیں اسکا موادعت سے کوئی تعلق نہیں آ نجناب نے انہیں صرف مزارعت کیلئے وہاں رہنے دیا تھا تا کہ اپنے اوپر واجب کی بیت المال کوادائیگی کریں۔

# 21 - باب طَرُح جِيَفِ الْمُشُرِكِينَ فِي الْبِثُرِ وَلاَ يُؤُخَذُ لَهُمُ ثَمَنٌ (مَشركوں كَى لاشيں كنويں ميں پھينكوا دينا اور معاوضہ لينے سے انكار)

3185 حَدَّنَنَا عَبُدَانُ بُنُ عُثَمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنُ شُعْبَةَ عَنُ أَبِي إِسُحَاقَ عَنُ عَمُرِو بُنِ مَيُمُونِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ قَلَيْ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنُ قُرَيْشِ مِنَ الْمُشُرِكِينَ إِذْ جَاءً عُقْبَةُ بُنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهُرِ النَّبِي قِلَيْ فَلَمْ يَرُفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى إِذْ جَاءً عَ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ فَأَخَذَتُ مِن ظَهُرِهِ ، وَدَعَتُ عَلَى مَن صَنَعَ ذَلِكَ ، فَقَالَ جَاءَتُ فَاطِمَةُ عَلَيْكَ المَلاَ مِن قُرَيْشٍ ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهُلِ بُنَ هِشَامٍ وَعُتُبَةً بُنَ رَبِيعَة ، وَعُقْبَة بُنَ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَأُمَيَّة بُنَ خَلَفٍ أَوْ أُبَى بُنَ خَلَفٍ فَلَقَدُ رَأْيَتُهُمُ قُتِلُوا يَوْمَ بَدُر فَأَلْقُوا فِي بِثُرِ غَيْرَ أُمَيَّةً أُو أُبَى فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلاً ضَحُمًا ، فَلَمَّا جَرُّوهُ وَقَطَّعَتُ أُوسَالُهُ قَبُلُ أَن يُلْقَى فِي الْبِعُر

أطرافه 240 ، 250 ، 2934 ، 3854 ، 3960 ـ (ای کے سابقہ نبر میں ترجمہ موجود ہے) اس اسناد کے ساتھ کماب الطھارة میں مشروحاً گزر چکی ہے، کچھ مزید مباحث المغازی میں بھی آئینگے ۔

### 22 – باب إِثْمِ الْعَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ (معاہدہ، نیک کے ساتھ ہویا فاجر کے ساتھ، کا ایفاء لازم ہے)

لعنی دھوکہ دہی نیک کرے نیک وبد کے ساتھ یا فاجر کرے، مذموم ہے۔ (لیعنی بیہ سمجھا جائے کہ فلاں اس قابل تھا کہ اسکے بد عہدی کیجائے )۔اس ترجمہاورسابقہ تین تراجم کے مابین عموم وخصوص کاتعلق ہے،اسکے تحت حیارا حادیث لائے ہیں۔

3186 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ سُلَيُمَانَ الْأَعْمَشِ عَنُ أَبِي وَائِلٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ 3187. وَعَنُ ثَابِتٍ عَنُ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوُمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنُصَبُ وَقَالَ الآخَرُ يُرَى يَوُمُ الْقِيَامَةِ يُعُرَفُ بهِ

راوی کہتے ہیں آ نجناب نے فرمایا ہرعبد فکن کیلئے روزِ قیامت ایک جھنڈا ہوگا،جس سے اسکی پیچان ہوگی ( کہ بیعبد شکن ہے)۔

دوطریق سے ایک ہی متن پر مشمل حدیث لائے ہیں، پہلی ابن مسعود اور دوسری حضرت انس سے مروی ہے۔ (و عن ثابت)
اسکے قائل شعبہ ہیں مسلم کی عبد الرحمٰن بن محدی عن شعبہ عن ثابت سے اسکی صراحت ہے، اساعیلی نے اسے ابو خلیفہ کے واسطے سے ابو ولید یعنی شیخ بخاری کے حوالے سے دونوں اسناد کے ساتھ اکھٹے تخ تنج کیا ہے، دونوں جگہوں پہ لکھتے ہیں اسکے ساتھ بعض کے اس قول کا

رد ہوتا ہے کہ جائز ہے کہ (و عن ثابت) معطوف ہو (عن أبي الوليد) پر! تو اسطرح بياعمش عن ثابت كى روايت بنتى ہے۔

(قال أحدهما ينصب الخ) مسلم كى روايت مين بيدونون الفاظ فدكورنيين اكى غندرغن شعبة سے طريق سے روايت مين بيد اضافہ بھى ہے : (يرفع له بقدر غدرته) يعنى جتناكى كا غدر ہوگا اتنائى وه جفنڈ ابلند كيا جائيگا مسلم كى ايك ديگرسند كے ساتھ ابوسعير ہى سے روايت مين (عند إسته) بھى ہے يعنى اسكى پيٹھ كے پاس! گويا اسكے قصد كے متناقض معاملہ كيا گيا كيونكہ معمول بيہ ہے كہ لواء يا علم سركے ساتھ بائدھا جاتا ہے ليكن يہاں اسے رسواكر نے كيك اسكى است كے ساتھ بائدھا جاتا ہے ليكن يہاں اسے رسواكر نے كيك اسكى است كے ساتھ بائدھا گيا ۔

3188 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنُ أَيُّوبَ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرٌ قَالَ سَمِعُتُ النَّبِيَّ مَلَّكُ يَقُولُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُنْصَبُ لِغَدُرَتِهِ . اطرافه 6177 ، 6966 ، 6171 . (سابته نهوم ہے)

(بغدرت) یعنی اسکی غدرت کے بقدر، جیسا کہ روایت مسلم میں ہے۔ قرطبی لکھتے ہیں آنجناب نے عربوں کی حسب نقافت بات
کہی ہے کیونکہ وہ اظہار و فاء کیلئے سفید جینڈا اور غدر کی بابت بتلانے کیلئے سیاہ جینڈا بلند کیا کرتے تھے تا کہ وہوکہ بازکی رسوائی ہواور وہ
قابلِ مذمت ٹھیرے۔ تو حدیث اس امرکومقتفی ہے کہ روزِ قیامت بھی اسکے ساتھ یہی سلوک کیا جائیگا اور اہلِ حشر کے ہاں قابلِ نفرین قرار پائیگا۔ و فاءکر نے والے کی نسبت کہ آیا قیامت کے دن اسکے اشتہارِ امرکیلئے بچھ کیا جائیگا،کسی حدیث میں بچھ واردنہیں بچھ بُعدنہیں

كداسكى نسبت بھى كوئى معاملہ مو، آنجناب كيلئے لوائے حمد نصب كيا جانا روايات ميں ثابت ہے۔

صدیتِ بندا سے غدر کی شدتِ تحریم کا ثبوت ماتا ہے بالحضوص اصحابِ حل وعقد کی جانب سے اسکا صدور ہونا، کیونکہ اسکا غدر ایک خلق کثیر کیلئے باعثِ ضرر بنمآ ہے اور پھر اسے کوئی الی مجبوری بھی لاحق نہ تھی کہ غدر کرتا۔ عیاض لکھتے ہیں مشہور یہ ہے کہ یہ حدیث غدر امام کی ذم میں ہے جب وہ اپنی رعیت یا مجاہدین کے ساتھ دھو کہ دہی کا مرتکب ہو، اپنی امامت کے تقاضوں کے ساتھ بھی غدر کا ارتکاب محتمل ہے جب اپنے واجبات وفرائض کی کما حقہ اوائیگی نہ کرے۔ کہتے ہیں ایک قول یہ بھی ہے کہ مراوحدیث رعایا کا امیرِ عام کے ساتھ مراد غدر اس معنی میں کہ اسکی سمع واطاعت نہ کریں، لیکن اول معنی ہی تھے ہے، ابن حجر تعاقب کرتے ہیں کہ کوئی مانع نہیں کہ دونوں مفہوم مراد لئے جائیں۔ اسکا مزید بیان کتاب النفتن میں ہوگا۔ اس سے یہ بھی ثابت ہوا کہ قیامت کے دن لوگ اپنے آباء کے ناموں کی نسبت سے لکاری جائیگا: (ھذہ غدرہ فلان ابن فلان) یہ الفاظ النفتن کی ابن عمر سے روایت کے ہیں۔ ابن وقیق العید لکھتے ہیں اگر ماؤں کی نسبت سے لکارا جانا ثابت ہو یہ آب معوم سے اسے تھنص کرتا ہے (یعنی غدر کرنے والے اپنے آباء جبکہ دوسرے اپنی امہات کی نسبت سے لکاری جائیگا۔ قاضی ابوالولید باجی کے مطابق بعض اہلِ علم نے اس سے ظالم اور بدعبد کہ محبکہ دوسرے اپنی امہات کی نسبت سے لکاری سے انگیگا کے قاضی ابوالولید باجی کے مطابق بعض اہلِ علم نے اس سے ظالم اور بدعبد کمیں معربوں میں عدم جہاد یہ تمسک کیا ہے۔

3189 حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ مُجَاهِدٍ عَنُ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ يَوُمَ فَتُح مَكَّةً لاَ هِجُرَةً وَلَكِنُ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا أَسُتُنْفِرُتُمُ فَانُغِرُوا وَقَالَ يَوُمَ فَتُح مَكَّةً إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوُمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرُض فَهُو فَانُغِرُوا وَقَالَ يَوُمَ فَتُح مَكَّةً إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوُمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرُض فَهُو حَرَامٌ بِحُرُمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمُ يَحِلَّ الْقِيَامَةِ لاَ يُعضَدُ شَوْكُهُ وَلاَ يُنَقُرُ صَيُدُهُ وَلاَ يَنُومُ مَا اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ يُعضَدُ شَوْكُهُ وَلاَ يُنَقُّرُ صَيُدُهُ وَلاَ يَنَقَرُ صَيُدُهُ وَلاَ يُنَقِرُ صَيُدُهُ وَلاَ يُنَقِّرُ صَيُدُهُ وَلاَ يُنَقِّرُ صَيُدُهُ وَلاَ يُنَقِرُ صَيُدُهُ وَلاَ يَنَقَرُ صَيُدُهُ وَلاَ يَنَقَرُ صَيُدُهُ وَلاَ يُنَقِّرُ صَيُدُهُ وَلاَ يُنَقِرُ عَيْفَ لَمُ اللَّهِ إِلَّا الإِذُخِرَ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ اللَّهِ إِلَّا الإِذُخِرَ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ اللَّهُ إِلاَ الإِذُخِرَ فَإِنَّهُ عَلَى اللَّهُ إِلَّا الإِذُخِرَ فَاللَّا الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الإِذُخِرَ فَإِنَّهُ عَمْ وَلِكُمُ وَلاَ يُعْرَفِهُمْ وَلِهُ وَلاَ يُخْتَلَى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الإِذُخِرَ فَإِنَّهُ عَمْ وَلِكُمُ وَلا يَعْبُونُ وَالَعُهُ وَلا يُخْرَدُ أَوْلَا لَوْمَ عَرَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إِلَا الْمَعْرَالِ اللَّهُ إِلَا الْمَالِ الْمَاسِ اللَّهُ إِلَا الْمَاسُ اللَّهُ إِلَا الْمِنْ 1843، 1830 ، 1830 ، 1833 ، 2030 ، 2783 ، 2783 ، 2825 ، 2826 ، 2304 ، 2304 ، 2436

ﷺ بخاری ابن مدنی ہیں۔ کتاب الجھاد میں بے صدیث مشروحاً گزرچکی ہے یہاں کا سیاتی اتم ہے، بقول ابن ججرتر جمہ کے ساتھ اسکا تعلق غامض ہے، ابن بطال لکھتے ہیں تر جمہ کے ساتھ مناسبت بیہ ہوسکتی ہے کہ اللہ کے محارم ( یعنی حرام کردہ امور ) کی حقیت بندوں کے ساتھ اسکے عہود کی ہے تو جس نے انتہا کے حرمت کیا گویا اس نے عہد شکنی کی، اور نبی اکرم نے فتح مکہ کے موقع پہ فرمایا کہ مکہ میں قال حرام ہے تو گویا آئیں اس بات سے مامون کیا کہ انتجا ساتھ عہد شکنی ہوگی۔ ابن منیر کہتے ہیں تو جبہہ یہ ہے کہ بالنص ثابت ہے کہ مکہ اس حرمتِ قال کے ساتھ مختص ہے مامون کیا کہ انتجاب کیلئے اس میں قال مشنی کیا گیا تو بیاس امر پہ دلالت ہے کہ یہ اختصاص بما ھوا عم بھی ہے۔ کرمانی کا خیال ہے کہ مطابقت صدیث کے اس جملہ سے ماخوذ ہوسکتی ہے: (وإذا استُنفِر تم فانفِروا) تو اختصاص بما ھوا عم بھی ہے۔ کرمانی کا خیال ہے کہ مطابقت صدیث کے اس جملہ سے ماخوذ ہوسکتی ہے: (وإذا استُنفِر تم فانفِروا) تو انفیر عام کا اعلان ہونے پی عدم نفیرا کی طرح سے غدر ہوا ( کہ اس نے سمع واطاعت پر بیعت کی تھی اب بی تھم نہ مان کرعہد شکنی کا ارتکاب

کررہاہے)۔ یا بیاشارہ بھی محتل ہے کہ آبخناب نے ایک مخصوص ساعت میں قال کرکے کوئی عہد تھی نہیں کی بلکہ بیاللہ کے حکم کے تحت ہوا۔ ابن جحر کھتے ہیں بیاحتال بھی ہے کہ فتح کہ ساب پر روشی ڈالنا اور اس خیال کی نفی کرنا چاہتے ہوں کہ اہلِ اسلام نے مکہ پہ حملہ کرکے کہیں معاہدہ وحد بیبی کی خلاف ملہ کرکے کہیں معاہدہ وحد بیبی کی خلاف ورزی تو نہیں کی لیخی اس امر کا اثبات مقصود ہے کہ مکہ پر آ نجناب کا بیتملہ معاہدہ فتم ہوچکا تھا ورزی لین عہد شکنی نہ تھی بلکہ بیا یک جوابی اقدام تھا، قریش کی طرف ہاس معاہدہ کی بعض شقوں پڑھل نہ کرنے سے معاہدہ فتم ہوچکا تھا اور نبی پاک نے اللہ تعالی کے علم سے بیا اقدام اٹھایا تھا۔ لکھتے ہیں اس اقدام کا فوری سب بیب بنا کہ معاہدہ کی شروط کی رو سے قبیلہ نزاعہ مسلمانوں کا حلیف بنا تھا اور انکا حریف قبیلہ، بنی برقریش کا، بنی بکر نے نزاعہ پر غاز تگری کی جس میں قریش نے انکا ساتھ دیا جوشروط سلح کی صریح خلاف ورزی تھی جبکی شکایت آبخناب سے کیگئی ، انکے شاعر نے آپ سے مخاطبہ ہو کر بیشعر پڑھا: (ان قریب شا اُخلفوك المقو عِدا وَشَقُطُوا وِسِناقَك المُو تَحدا المُو عِدا المَوعِدا میں اس غاز تگری کی مکمل منظر شی کی، آبخناب کے پاس جب فراع کا سروار پہنچا اور بیا اور اللہ کا کے بات ہو ہوا۔ ہیں آبخناب نے صرف ایک لفظ کہا جس نے تاریخ کا دھارا بدل دیا، آپ نے فرایا تھا: کُونِت کی ساتھ ہوا۔ ترجہ میں اس بارے تفاصِل آ نکیگی۔ اس سے بیٹاب کرنا بھی مقصود ہوسکتا ہے کہ عہد شکنی کا انجام اچھا نہیں ہوتا جیسا کہ اہل مکہ کے ساتھ ہوا۔ ترجہ میں (الیر) سے مسلمانوں اور (الفاجر) سے خزاعہ کی طرف اشارہ بھی مرادمی سے کوئکہ ابھی آئی اکثریت نے اسلام قبول نہ کیا تھا۔

#### خاتمه

فرص الحمس، الجزية اور الموادعة كان ابواب جودراصل كتاب الجهادى كا تتمه بين، مزيدايضاح كيلئے انہيں مفردأ نقل كيا جيدائج سے العرق اور جزاء الصيد كے ابواب جدا كئے تھے، ميں ذكر كرده مرفوع احادیث كى كل تعداد (116) ہے جن ميں سے (17) معلق بين، مكررات شروع سے اب تك كے صفحات ميں كى تعداد (67) ہے۔ سولہ كے سوا باقى معفّق عليہ بين بين آثار سے ابدائل بين ميں عدم بھى شامل بين ۔

كتاب بدء الخلق

## بِسَ شُكِواللَّهُ الرَّحْمِنِ البَرْحِيْمِ

### 59 كتاب بَدُءُ الْخَلْق (ابتدائِ طلق)

ابو ذر کے نسخہ میں بکتملہ ساقط ہے نبھی کے نسخہ میں کتاب کی بجائے (ذکر) کا لفظ ہے جبکہ صفانی کے ہاں اسکی جگہ (أبواب) ہے، بدء سے مراد ابتداء اور خلق سے مراد مخلوق ہے۔

### 1 باب مَا جَاء َ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَهُوَ الَّذِي يَبُدَأُ الْخَلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ) (اعاد وَخُلّ

قَالَ الرَّبِيعُ بُنُ خُثَيُم وَالْحَسَنُ كُلِّ عَلَيْهِ هَيِّنٌ .هَيُنٌ وَهَيِّنٌ مِثْلُ لَيْنِ وَلَيِّنٍ، وَمَيْتٍ وَمَيْتٍ، وَضَيْقٍ وَضَيْقٍ. (أَفْعَيِينَا)أَفَأَعُيَا عَلَيْنَا حِينَ أَنُشَأَكُمُ وَأَنُشَأَ خُلُقَكُمُ ، لُغُوبٌ النَّصَبُ (أَطُوَارًا)طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا عَدَا طَوْرَهُ أَىٰ قَدُرَهُ.

(وقال الربیع) کوفی، کبارتابعین میں ہے ہیں، جن ہے مراد بھری ہیں۔ (کُلِّ علیہ ھینّ) لیعتی خلق کی بدء اوراعادہ ، دونوں اللہ اکبر) ہے یا جیسے شاعر کا بیقول ہے: (اُھون) کو غیر تفضیل پر محمول قرار دیا ہے اور اس ہے اللہ تعالی کی صفت مراد ہے جیسے (اللہ اکبر) ہے یا جیسے شاعر کا بیقول ہے: (لَعَمُرُك ما أُذرِی وَإِنِی الأَوْجَل) تو یہاں أو جل بمحن (وَجِل) ہے، رَبِی کا اثر طبری نے منذر اور من کا اثر بھی انہی نے قاوۃ عنہ کے طریق ہے موصول کیا ہے کین حسن کولی کی عبارت ہے : (و إعادت اُھونُ علیه مِن بدئِه و کُلِّ علی الله ھینی) یعنی خلق کوموت کے بعد اٹھانا اسکی ابتداء کی نبست اہون ہے، مجاھد کا بھی ہی تول اُھونُ علیه مِن بدئِه و کُلِّ علی الله ھینی) یعنی خلق کوموت کے بعد اٹھانا اسکی ابتداء کی نبست اہون ہے، مجاھد کا بھی ہی تول ہوں قرار اُل علی ابتداء نففہ کی تطول این جو بیا اللہ عقید کی کا اُس مورائل کی این مورائل کی ابتداء نففہ کی تطول این جو بیا بین عباس کی اور اسکا اعادہ یہ ہوگا کہ گئن کہنے ہے اٹھ کھڑی ہوگی لہذا یہ گلوق کی طرف را جع ہے کونکہ اسکی ابتداء نففہ کی تھی اس کی این میں میں خوراء نے ذکر کیا کہ کوئکہ ہیا ہے اٹھ کھڑی ہوگی لہذا یہ گلوق کی طرف را جع ہے کہ ان اُل غلی کی کھی ہواں کرنے کو مقتصی ہا ور اسکا علی علی غیر المد کورقر بیا پر معطوف قرار پاتی ہے، ابن ابی عاتم نے سندھی ابن عباس سے روایت کیا ہے کہ (اُھُونُ علیہ) کی خمیراس شکل میں علی غیر المد کورقر بیا پر معطوف قرار پاتی ہے، ابن ابی عاتم نے سندھی ابن عباس سے روایت کیا ہے کہ (اُھُونُ علیہ) کو خور میں آجائی ہی ہی اس اللہ ہی ہے، دراج تھی تھی کی میا کہ بی مطلب نہیں کہ اللہ پر کوئی چیز مشکل بھی ہے، اس کے تو کھر میں نہ بی تو کہ بی ایک تو کہ بی تو کہ بی ایک ان بی جا بی بی کہ اُل ہیں۔

(و هَيِّنَ و هَين) تمام تنحول ميں پہلاهين مشدد اور دوسرامخفف ہے، ابوعبيده تفيرسورة الفرقان ميں الله تعالى كاس فرمان: (لِنُحييَ بِه بَلْدَةً مَيُتا) كى بابت لكھة بيل كه يه (يعنى ميتا) مخففه بمزله هين، لين اورضيق ہے، جن ميں دونوں طرح پڑھنے كا جواز ہے،ابن اعرابی کہتے ہیں کہ عرب جب معرض مدح میں هین اور لین کا استعال کریں تو مخففا اور اگرمعرضِ ذم میں استعال کریں تو

مشدداً پڑھتے ہیں، هین تخفیف کے ساتھ کا معنی سکینت و وقار ہے، ای سے کہا جاتا ہے: (یَمُشُونَ هَوُناً) لِعِن نہایت وقار سے چلتے ہیں، اسکی عین واو ہے بخلاف هین مشدد کے (کہ اسکی عین یاء ہے)۔ (اُفَعیینا) گویاائی مرادیہ کہنا ہے کہ (اُفعیینا) استفہامِ اِنگار ہے ، یعنی ہمیں تخلوق کی ابتدا میں کوئی مشکل پیش نہیں آئی، تو یہ اسلوبِ تکلم سے اسلوبِ غیبت کی طرف عدول ہے تا کہ اس قرآنی آیت: (هُوَ اُعْمَلُ بِکُمُ إِذْ اَنْسُنا کُمُ مِنَ الْاُرْضِ) [النجم: ۳۱] کی مراعات ہو، اہل لغت کہتے ہیں: (عَبِینُ بِالْاَسُ) جب اسکی وجہ و توجیہ کا ملم نہ ہو سکے، اس سے (عین فی الکلام) کا محاورہ ہے (یعنی کوئی بات بھائی نددینا)۔

(لغوب النصب) الله تعالی کے فرمان: (وَ مَا مَسَّمَنَا مِنُ لغُوب)[ق: ٣٨] کی تغییر ہے، نصب اور تغب (تھکاوٹ) ہم وزن وہم معنی ہیں، یہ مجاهد کی تغییر ہے جے ابن الی حاتم نے نقل کیا، قیاد ۃ کے طریق سے ذکر کیا ہے کہ الله تعالی یہود کے اس دعوی کا ردکرتے ہیں کہ ذات باری تعالی نے ساتویں دن (یوم السبت) آرام کیا تھا کیونکہ آسان وز مین کی تخلیق سے تھکاوٹ ہوگئ تھی، داؤدی شارح بخاری سے خفلت سرزد ہوئی جب (النصب) کوامام بخاری کی کلام قرار دیا، وہ سمجھے کہ شاید بخاری لغوب کا اعراب بتلا رہے ہیں کہ اسکالام منصوب ہے تو اس پر تعاقب کرتے ہوئے لکھا میں نے کسی کوئیس دیکھا کہ اس فعل کے لام کومنصوب پڑھتا ہو۔

(أطوارا طورا) اس قرآنی آیت (وقد خَلَقَکُمُ أَطُوَارا)[نوح: ۱۳] کی تغییر بیان کرنامقصود ہے، اطوار بمعنی احوال مختلفہ ہے، اسکی واحد طور ہے، ابن ابی حاتم نے علی بن ابوطلح عن ابن عباس کے طریق سے قل کیا ہے کہ اطوار سے مراد بہ ہے کہ جمی انسان نطفہ کی شکل تھا پھر علقہ بنا جلری نے ابن عباس اور کئی دیگر سے پینفیسر بھی نقل کی ہے کہ اس سے مراد انسان کی صحت و بیاری کے حوالے سے مختلف حالیں ہیں بعض نے رگوں اور زبانوں کا مختلف ہونا مراد لیا ہے۔

23190 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ كَثِيرٍ أَخُبَرَنَا سُفُيَانُ عَنُ جَاسِع بُنِ شَدَّادٍ عَنُ صَفُوانَ بُنِ مُحُرِدِ عَنَ عِمُرَانَ بُنِ حُصَيْنِ رضى الله عنهما قَالَ جَاء َ نَفَرٌ مِنُ بَنِى تَمِيم إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ يَا بَنِى عِمْرَانَ بُنِ حُصَيْنِ رضى الله عنهما قَالَ جَاء َ نَفَرٌ مِنُ بَنِى تَمِيم إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ يَا أَهُلَ تَمِيمٍ ، أَبُشِرُوا . قَالُوا بَشُرُتَنَا فَأَعُطِنَا . فَتَغَيَّرَ وَجُهُهُ ، فَجَاء وَهُ أَهُلُ الْيَمَنِ ، فَقَالَ يَا أَهُلَ الْيَمَنِ ، اقْبَلُوا الْبُشُرَى إِذُ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ . قَالُوا قَبِلُنَا . فَأَخَذَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يُحَدِّثُ بَدُء النَّي الْمُ أَقُمُ اللهُ عَمْرَانُ ، رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتُ ، لَيُتَنِى لَمُ أَقُمُ اللهُ عَمْرانُ ، رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتُ ، لَيُتَنِى لَمُ أَقُمُ اللهُ عَمْرانُ ، رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتُ ، لَيُتَنِى لَمُ أَقُمُ الله عَمْرانُ ، رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتُ مَا لَهُ مُولِ الْمُعْرَانُ ، لَيُتَنِى لَمُ أَقُمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَمْرَانُ ، رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتُ مُ لَيُتَنِى لَمُ أَقُمُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

ترجمہ:عمران بن حصین راوی ہیں کہ بنی تمیم کے چھ لوگ آنجناب کی خدمت میں آئے آپ ان سے مخاطب ہوئے اور فرمایا خوشخری قبول کرو، وہ ہولے خوشخری دی ہے تو چھ عطا بھی فرمائیں، بیسکر آئچا چہرہ متغیر ہوا پھراہلِ یمن آئے تو آپ نے فرمایا اے اہلِ یمن تم خوشخری قبول کرو، بنی تمیم نے تو قبول نہیں کی انہوں نے کہا ہم نے قبول کی راوی کہتے ہیں پھر آپ نے ابتدائے تخلیق اور عرش کی بابت گفتگو شروع فرمائی اس اثناء کسی نے آکر کہا اے عمران تمہاری سواری بھاگ گئی، (تو وہ اسکی تلاش میں اٹھ گئے لیکن افسوں سے کہتے ہیں) کاش میں میں نہ اٹھتا۔

سفیان سے مرادثوری ہیں۔ (جاء نفر) یعنی انکا وفد، المغازی میں اسکی آمد کا حال اور وقت بیان ہوگا۔ (فقالو ابشرتنا)

قائل اقرع بن حابس سے، ابن جوزی نے ذکر کیا ہے۔ (فتغیر وَجهُه) یا تو تأسفا کہ دنیا کو ترجے دی یا اس وجہ سے کہ انکا مطالبہ پورا کرنے کیلئے آپے پاس کچھ نہ تھایا یہ دونوں وجوہ ہی آپی آزردگی کا باعث بنیں۔ (فجاء أهل الیمن) یعنی اشعری ،حضرت ابوموی کی قوم ،اس حدیثِ عمران سے یہی مستأس ہے، ابن جمر کہتے ہیں مطالعہ سے مجھ پہ منکشف ہوا کہ یہاں اہل یمن سے مراد نافع بن زید حمیری ہیں جو اہل حمیر کے ایک وفد کے ہمراہ بارگاہ نبوی میں آئے تھے، اسکی دلیل ومتند میں نے باب (قدوم الأشعريين وأهل الیمن) میں ذکری ہے، ترجمہ ندکوری عبارت میں (أهل الیمن) کو (الأشعريين) پرمعطوف کرنے کی وجہ بہ ہے چونکہ دونوں وفود کا زمانہ آ مرفخاف اور دونوں کا قصہ بھی باہم مختلف ہے لہذا اسلوب عطف استعال کیا۔

اس حدیث کوتر مذی نے (المناقب) اور نسائی نے (التفسیر) میں نقل کیا ہے۔

(سابقہ ہے، مزید بیہ ہے کہ اہلِ یمن نے سوال کیا تھا کہ آپ ہمیں عالَم کی حقیقت ہے آگاہ فرما ئیں جس پر ندکورہ گفتگو کی اور یہ بھی فرمایا اللہ تعالی ازل سے موجود ہے جب کچھ بھی نہ تھا اور اسکا عرش پانی پر تھا اور اس نے لوحِ محفوظ میں ہر چیز کی بابت ایکھ دیا پھر آسان وزمین کی تخلیق کی )۔

(قالواجننانسالك) التوحيد كى روايت مين بياضاف بهى ہے: (ونتفقه فى الدين) نافع بن زيد ہے متعلقہ روايت مين بهمى بيہ ہے۔ (و كان عربشه) بيتنوں اموراى طرح واوِ عاطفہ كے ساتھ ہى مذكور بين البتة التوحيد كى روايت ميں خلق سلوات كے همن ميں (دم) مستعمل ہے، سلم كى حديثِ عبد الله بن عمروم فوع مين ہے كہ الله تعالى نے آسان و زمين كى تخليق سے بچاس ہزار سال قبل جب الله بي بي الله بي بيا مخلوقات ہے متعلقہ تفاصل ، كيفيت و كميت وغيره طور ما كيں) تو اس سے جب اسلام كى ذكر والى روايت كى تاكيد ملتى ہے۔

(اقبلوا البشری) یعن مجھ سے وہ چیز قبول کرلوجوتمہارے لئے حصولِ جنت کی بشارت ثابت ہوسکتی ہے اگرتم اس پیمل پیرا ہوئے، عیاض ذکر کرتے ہیں کہ اصیلی کے نسخہ میں (الیسسریٰ) ہے بقول انکے البشریٰ ہی صواب ہے ۔ (إذ لم يقبلها) دوسری روایت میں ہے: (أنُ لَمُ يقبلها) انُ كے الف پر زبر اور زیر دونوں پڑھی گئ ہیں۔ (یحدے بدء) یعنی ابتدائے آفرینش اور عرش كے احوال بیان

کرنا شروع کئے جمکن ہے صحابہ کرام نے آپ سے سوال کیا ہو کہ بیا حوال بیان فرمائیں یا محمل ہے آپ سے اول جنس مخلوقات کی بابت استفسار کیا گیا ہو، پہلے احمال پرآ کیے بیان کا مطلب بید کلتا ہے کہ اولین تخلیق سلوات وارض ہیں دوسراا حمال اس امر کو مقتضی ہے کہ عرش اور پانی کی تخلیق ان سے پیشتر ہوئی، نافع بن زید سے متعلقہ روایت میں بیالفاظ ہیں: (نسمالک عن أول هذا الأمس) یعنی ہم آپ سے اس امر کا کنات کی اول حالت (ابتدا) کی بابت استفسار کرتے ہیں، امر سے مراد مامور، شائن، تھم اور کسی بھی فعل کی ترغیب دلانا ہے۔

(کان الله) التوحید کی روایت میں یہ جملہ بھی ہے: (و لَمْ یَکُنُ شیءٌ قبله) غیر بخاری کی روایت میں: (ولم یکن شیء معه) ہے چونکدایک ہی قصہ سے متعلقہ روایتیں ہیں لہذا امکان ہے کہ بالمعنی روایت کیگئی، شاکدراوی نے آنجناب کی دعائے تبجد سے ماخوذ کیا ہو جوابن عباس کے حوالے سے گزر چی ہے جس میں تھا: (أنت الأوَّلُ فلیسَ قبلك شیءٌ) لیکن رواستِ باب اصرَ ح فی العدم ہے، اس میں یہدلالت ملتی ہے کہ ذات باری تعالیٰ کے سواکوئی شی نہ عرش نہ پانی اور نہ کوئی اور چیز کیونکہ اسکی ذات کے سوا باقی سب غیر ہیں اور یہاں اسکی نئی ہے، اس پر (و کان عرشه علی الماء) کا مفہوم یہ بنتا ہے کہ اللہ تعالی نے پانی کو سابقا تخلیق کیا پھر اس پرعرش کو تخلیق کیا بھر وہ اس پرعرش کو تخلیق کیا دیا کہ ہروہ کی مراحت ہے۔ کام جو ہونے والا ہے، کوکھو پھر آسان ، زمین اور جو کچھا نکے ما بین ہے، کو پیدا فرمایا تو بیر تیپ مخلوقات کی صراحت ہے۔

ابن تجریبال تنیبہ کے عنوان کے تحت لکھتے ہیں کہ بعض کتب میں اس حدیث میں یہ الفاظ وارد ہیں: (کان الله ولا شہریء معه و هو الآن علیٰ ما علیه کان) لین ایک زمانہ تھا کہ اللہ تعالی تھا اور اسکے سواکوئی شی نہ تھی اور اب وہ اس حالت میں ہے جس پر تھا، کیکن یہ ایکی زیادت ہے جو کتب حدیث میں موجود نہیں، لکھتے ہیں علامہ تقی الدین بن تیمیہ نے اسطرف توجہ دلائی ہے تو مذکورہ عبارت کا آخری حصہ یعنی (و هو الآن) کی بابت تو انکی بات مسلم ہے البتہ پہلا حصہ یعنی (ولا شہریء معه) مفہوم کے لحاظ سے اس معبارت کے اس معبارت کے دوسرے جزوکی تردید تھا کیونکہ پہلا جزوتو احادیث سے ثابت ہے)۔ .

بلامہ انورا سے تحت کہتے ہیں اس ترجمۃ الباب کی نظائر قبل ازیں گزرچکی ہیں مثلاً بدء الوقی اور بدء احیض ، لکھتے ہیں کتب مدیث کا یہ باب تورات کے (سفر التکوین) سے مثابہ واقرب ہے، (و هُو أهو نُ علیه) کی بابت کہتے ہیں کہ مخاطبین کے حال کی رعایت سے اورائل مجارات کی غرض سے صغر تفضیل استعال کیا کہ اعادہ انکی نظر میں ابداع سے آسہل ہے وگر نہ اللہ تعالی کیلئے تو ہر دو سواء ہیں کیونکہ اسکے لئے کوئی مگر و نہیں، (کان اللہ ولم یکن الغی) کی نسبت سے رقمطراز ہیں کہ اسکے لفظ میں: (ولم یکن شمیء قبله) بھی موجود ہے البتہ (معہ) کا استعال جھے یاد نہیں ، اولی پہلا لفظ ہے کہ بیاس امر پدوال ہے کہ سارا عالم اسکی تقیر وقطمیر سے حادث ہے، بخلاف اس قول کے: (ولم یکن شمیء قبله) بیاگر چہ فی نفہ صحیح ہے لیکن اس سے نہ کورہ مسکد مستفاد نہیں ہوتا پھر بیہ تمام حادث ہے، بخلاف اس قول کے: (ولم یکن شمیء قبله) بیاگر چہ فی نفہ صحیح ہے لیکن اس سے نہ کورہ مسکد مستفاد نہیں ہوتا پھر بیہ تمام ادیاب ساویہ کا مقاری کی روایت سے تمشک کیا ہے، اس میں ہے کہ آنجناب سے سوال کیا گیا تحلیق کا کنات سے قبل مارارب کہاں تھا؟ آپ نے فرمایا: (کان فی عُماء ، ہا فوقه هوا اللہ کی دھاء ) یعنی وہ محاء (اسکا لغوی معنی ہے: بلند بادل، موسلا دھار بر سے والا بادل) میں تھا، نہ اس سے اور پر ہواتھی اور نہ اس سے نیچ۔

مولا تا بدرعالم عافیہ فیض میں بھاء کی بابت لکھتے ہیں کہ شخ نے اسکی تشریح کرتے ہوئے کہا تھا کہ بیضبابہ کی طرح ہے بیسے بادشاہوں کیلئے چر شاہی ہوتی ہے، شاکد اسکا اشارہ اس آیت میں بھی ماتا ہے: (هَلُ يَنظُرُونَ إلا أَنُ يَأْتِيَهُمُ اللّٰهُ فِي ظُلَلِ مِنَ اللّٰهَ عَمَامِ النّٰجِ الْبَقِرة: ۲۱]، اس طرح اس صحابی کے قصہ میں جوسورۃ الکہف کی تلاوت میں معروف سے کہ کیاد کھتے ہیں ایک بادل یا ضبابہ ساان پہسابی گن ہے، تو یہ چیز حضرۃ الربوبیۃ کے مناسب ہے اگر چہیہ بھی اللّٰہ کی مخلوق ہے گر چونکہ سوال عالم مشہود کی بابت تھا کہ اس عالم کی تخلیق سے قبل وہ کہاں تھا، مطلق ضلق مراد نہ تھی کہ سوال اس بابت ہوتا ہے جو ہمارے محیط علم میں ہو، اس لئے آ نجناب کا یہ جو اب مقاء آپ نے نہاء کا لفظ استعال فر ما یا کیونکہ ساکل نے اس عالم سے اللّٰہ کہاں تھا؟ سوال کیا، اگر وہ یو چھتے کہ تھاء سے قبل اللہ کہاں تھا؟ تو پھر شائکہ یہ جو اب ملت کہ: (کان اللهُ ولم یَکُنُ شہیءٌ غیرہ) جیسا کہ صدیم بخاری میں ہے، البتہ بددنِ مکان تصورِ ذات افران کیلئے عمیر ہے تو آپ نے سائل کے قدر فہم علم کے مطابق جواب مرحمت فرمایا، شخ اکر کہتے ہیں سوال وجو وظت کے بعدتھا، اگر نی الجملہ ہوتا تو آئینیَّ سے ما فوزی کی بابت سوال وجو وہی کے بعدتی متا تی ہے، کہتے ہیں صدوثِ عالم کے بارہ میں شخ کا عربی و فادی المحلہ ہوتا تو آئینیَّ سے ما فوزی کی بابت سوال وجو وہی کے بعدتی متا تی ہے، کہتے ہیں صدوثِ عالم کے بارہ میں شخ کا عربی و فادی قصیدہ بھی ہے۔

. (و کان عرشه علی الماء) طبی لکھتے ہیں ہدایک متقیم فصل ہے کیونکہ (بدیبی بات ہے کہ) قدیم وہی ہے جس سے قبل کوئی شی نہ ہو جواولیت میں اسکے معارض ہولیکن اس جملہ (و کان عرشہ النہ) کے ساتھ بداشارہ ویا ہے کہ پانی اور عرش اس کا مُنات کا مبدأ ہیں کیونکہ ان کی تخلیق آسانوں اور زمین سے قبل ہوئی ہے تب عرش کے نیچے صرف پانی ہی تھا۔

محصل حدیث ہے ہے کہ (و کان عرشه) کا اطلاق حدیث کے اس جملہ کے ساتھ مقید ہے (ولم یکن شیء غیرہ)
کان سے مراداول میں ازلیت اور ثانی میں حدوث بعد العدم ہے، احمد اور ترفری نے ابورزین عقلی سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ پانی کی تخلیق عرش ہے تبل اللہ تعالی نے کوئی شی پیدائہیں فرمائی،
تخلیق عرش ہے تبل ہے، سدی نے اپنی تغییر میں متعدداسانید کے ساتھ نقل کیا ہے کہ پانی سے قبل اللہ تعالی نے کوئی شی پیدائہیں فرمائی،
احمد اور ترفری نے جوعبادہ بن صامت سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ سب سے پہلے اللہ نے قلم کو پیدا کیا پھراسے تھم دیا لکھو، تو اسکی طبق سے ہوگی کہ تخلیق قلم کی ساوع نو تو اس قلم کی کتابت پہنمودار ہوئیں ہوگی کہ تخلیق قلم کی ساوع نو تو اس کا محمد اول ما خلق اسلام کی تعابت میں لانے اسلام و سابق کلوقات کی اسبق مخلوقات کی شرب سے قبل تھی ہوتا کہ تابت میں لانے کا تھم دیا تو یہ اس سے ماقبل و ماسبق مخلوقات کی نوجیہ اس یہ بھی منطبق ہوتی ہے۔
کا تابت نہیں، بغرضِ تسلیم صحت سابقہ آخری تو جیہ اس یہ بھی منطبق ہوتی ہے۔

ابوعلاء ہمدانی بیان کرتے ہیں کہ عرش وقلم میں ہے کس کی تخلیق پہلے ہے، کی بابت علاء کی دوآ راء ہیں، اکثر عرش کی سبقیت کے قائل ہیں، ابن جربر اور انکے تابعین نے اسکاعکس اختیار کیا ہے، ابن ابی حازم نے سعید بن جبیر کے واسطہ ہے ابن عباس سے قبل کیا ہے کہ اللہ تعالی نے لوح محفوظ کو پیدا کیا جسکا طول وعرض اتنا ہے کہ پانچ سوسال کے سفر کے برابر ہے، پھراس سے قبل کہ خلق کی تخلیق کرے اور وہ اپنے عرش پیر مستوی تھا، قلم کو عظم دیا کہ کھو، اس نے کہا اے رب کیا کھوں؟ فرمایا: (عِلْمِی فی خلقی إلی بوم القیامة) کہ قیامت تک آنے والی مخلوقات کی بابت میراعلم کھو(کہ کن کن کو پیدا کرنا ہے) اسے سور وسجان کی تغییر میں ذکر کیا ہے، تو

اس ہے تخلیق عرش کی سبقیت ٹابت ہوئی ۔ بیہ ق نے الأ ساء والصفات میں اعمش عن ابی ظبیان عن ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ الله نقلم كو پيداكر كے اول بات بياس سے كهى كەكھو،اس نے كہا اےرب كيالكھوں؟ فرمايا نقدريكوكھو يسعيد بن منصور نے ابوعواني عن ابی بشرعن مجاهد کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ تخلیق کی ابتداعرش ، پانی اور ہوا ہے کیگئی ، تو ان تمام آثار کے مامین جمع وتطبیق واضح ہے۔ (وكتب) اى قدر رفى الذكر) يعن محلِ ذكر مين، اوح محفوظ مراد بـ (كل شيء) يعنى كائنات بـ

علامه انور (و کان عرشه علی الماء) کی بابت لکھتے ہیں پہلے گزرا کہ بیرماء یا تو وہ جسکے بارہ میں ابن مسعود نے خبردی که آ سانوں کے اوپر پانچ سوبرس کی مسافت یہ ہے یا یہی ہمارامعروف پانی، تو مرادیہ ہے کہ ایک طرف میں پانی اور ایک طرف میں ذات باری تعالی کاعرش تھا، یہبیں کہوہ پانی پیمشقر تھا۔

حدیث بزاے ثابت ہوتا ہے کہ اشیاء کے مبداکی بابت سوال اور اس بارے بحث کی جاسکتی ہے، اس ضمن میں عالم کو جاہے کہ سامعین کی اہلیت کو مدنظر رکھتے ہوئے اتنا ہی بیان کرے جس ہے ایکے معتقدات خراب نہ ہوں۔ ریجھی ثابت ہوا کہ زمان کی جنس اور نوع حادث ہیں، یہ بھی کہ اللہ تعالی نے سیخلوقات پیدا کیس جو کقبل ازیں عدم میں تھیں اور ان کا عدم میں ہونا ذات باری تعالی کے عجز کی وجہ سے نہیں کہوہ انہیں پہلے پیدا کرنے یہ قادر نہ تھا بلکہ مع القدرت، عدم میں تھیں (اسکی جب مشیت ہوئی انہیں عدم سے وجود میں لے آیا)۔ ابن عسا کراشعر پین کاصولِ دین،حدوثِ علم اورمبداِ خلق کے بارے میں اس سوال سے استنباط کرتے ہیں کہ آئی ذریت میں بھی بحثیں چلتی رہیں حتی کہ آئی کی ادلادیس سے ایک ابوالحن اشعری نے ان بحوث کوعروج تک پہنچایا اور یہ بحثیں با قاعدہ ایک فن کی صورت میں متشرکل ہوئیں۔

(ذهبت تاقتك) كيل روايت مين (راحلتك) تها، اسے منصوب اور مرفوع، دونوں طرح پر هنا جائز ہے۔ (يقطع دونمها السسراب) لین صحرامیں اتنا آ کے جا چکی تھی کہ اسے دیکھنے سے سراب حائل تھا، صحرامیں دن کے وقت دور سے پانی کا چشمہ سا نظر آتا ہے، قریب جا کر دیکھیں تو کچھ بھی نہیں ہوتا اور وہی منظر آ گے پھر آ گے منتقل ہوتا رہتا ہے، اسے سراب کہتے ہیں۔

علامه انور (يقطع دونها السواب) كى بابت تحريركرت بين اسكامعنى بيب كما تنادور چلا كيا كماب دوئه سراب بهى ظاهر

نہیں ہوتا تو اگر سراب کاظہور بھی نہیں تو گویا نہایت دور جاچکا ہے، تو غرض فقط بیانِ بُعد ہے۔

(فوالله لوددت) التوحير كى روايت ميس ب-: (أنها ذهبت ولم أقم) ان كاخيال تما كرآنجاب كى اسموضوع يه گفتگو جاری تھی ابھی مکمل نہ ہوئی تھی کہ اس سبب اٹھنا پڑا۔ ابن حجر لکھتے ہیں مجھے شدت سے بیت تلاش تھی کہ ان سے کیا پچھ فوت ہو گیا تھا کین نافع بن زید سے متعلقہ روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ جب وہ اٹھے نبی پاک کی کلام تقریبا مکمل ہو چکی تھی کیونکہ اس روایت میں مدیث عمران هذا سے زائد کوئی چیز نہیں البته اسکے آخر میں سے جملہ ہے: (واستوی علی عرشه عز وجل)-

3192 وَرَوَى عِيسَى عَنُ رَقَبَةً عَنُ قَيْسِ بُنِ مُسُلِمٍ عَنُ طَارِقِ بُنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرٌ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ يُكُلُّمُ مَقَامًا ، فَأَخُبَرَنَا عَنُ بَدْء ِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ مَنَازلَهُمُ ، وَأَهُلُ النَّارِ مَنَازلَهُمُ ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنُ حَفِظُهُ ، وَنَسِيَهُ مَنُ نَسِيَهُ .

حضرت عمر راوی ہیں کہ ایک دفعہ نبی اگرم نے خطبہ دیا اور ہمیں بد عِطْق کی بابت بتلایا (اوراتنے واقعات بیان کئے)حتی کہ اہلِ جنت اور اہلِ جہنم اپنی اپنی منازل میں واغل ہو گئے (آپ کا بیطویل بیان) جس نے یا در کھا ، یا در کھا اور جو بھول گیا سو بھول گیا۔ اکثر نے بہی سند ذکر کی ہے، ابن الفلکی کہتے ہیں عیسی اور رقبہ کے درمیان ابو تمزہ کا واسطہ ہونا چاہئے، ابو مسعود نے بھی ای پہ جزم کیا ہے، طرقی لکھتے ہیں ابو تمزہ کتا پہ فربری سے ساقط ہے البتہ تھاد بن شاکر کی روایت بیں انکا ذکر موجود ہے، ابن وہ کھی فربری سے صحیح بخاری کی روایت میں انہیں ذکر کیا ہے، ابن فجر لکھتے ہیں مستخرج البی نعیم میں بھی ندکور ہیں وہ صحیح بخاری کی روایت جرجانی عن الفربری کے واسطہ سے کرتے ہیں، اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ فدکورہ اختلاف کا تعلق فربری سے ہے، کہتے ہیں بعد میں دیکھا کہ نیٹی عن الفربری کے واسطہ سے کرتے ہیں، اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ فدکورہ اختلاف کا تعلق فربری سے ہے، کہتے ہیں بعد میں دیکھا کہ نیٹی کو سے بھی ساقط ہیں کیکن انہوں نے عیسی اور رقبہ کے ما بین ضبہ کا حوالہ ذکر کیا ہے، ظن غالب یہ ہے کہ جرجانی کی روایت صحیح مین ابوتمزہ بھی ہیں، سے مرادابن مول کیا ہے، رقبہ سے مرادابن مصقلہ ہیں، عیسی اس میں منفر ذہیں، ابوقعیم نے علی بن حسن بن شقیق میں ابی من منفر ذہیں، ابوقعیم نے علی بن حسن بن شقیق میں ابی من منفر ذہیں، ابوقعیم نے علی بن حسن بن شقیق عن ابی من منفر ذہیں، ابوقعیم نے علی بن حسن بن شقیق عن ابی من من ابی من من کو واسطہ سے بھی اسکی تخریج کی ہے لیکن اسکی سند ضعف ہے۔

(حتی دخل أهل الجنه) ہے ایک قول (أخبرنا) کی غایت ہے یعنی ابتدائے آفرینش ہے کیکر دخولی جنت تک کے احوال بیان فرمائے، بجائے فعل مضارع کے فعل ماضی کا استعال اس خیر صادق ہے مستفاد تحقق وقوع کے مدِ نظر کیا۔ اس سے پنة چلا کہ آنجناب نے ایک ہی مجلس میں مبدا، معاش اور معاد کے حالات ذکر فرما دئے، بیخرق عادت اور اس امرکی بربان ہے کہ آپ کو جوامع الکام عطا کئے گئے تھے، ایک دوسری جہت سے آسکی مثال ترفدی کی حضرت عبدالللہ بن عمرو بن العاص سے روایت ہے جس میں ذکر کیا کہ ایک دن آنجناب دائیں اور بائیں ہاتھ میں دو کتابیں کیڑے باہر تشریف لائے، فرمایا دائیں ہاتھ والی کتاب میں اہل جنت، اینے والدین اور قوم وقبیلہ کے نام درج بین اور بائیں ہاتھ والی کتاب میں اہل جنت، اینے والدین اور قوم وقبیلہ کے نام درج بین اور بائیں ہاتھ والی کتاب میں یہی تفصیل اہل جہنم کی بابت مذکور ہے، یہ فرماکر دونوں کتابوں کو دور کھینک دیا (یقینا وہ کتابیں یا رجمئر بشری نگاہوں سے اوجسل کر دیئے گئے ابھول ابن حجر ان دونوں روایتوں کی وجہ کہ ہیں یمن قرن قلیل میں قولی کثیر کا میسر کر دیا جانا ہے (کہ لاکھوں انسانوں کے نام و پنة ایک مختمر کا بی میں درج کئے گئے)۔

کہتے ہیں راوی کا بیہ کہنا کہ پھر انہیں پھینک دیا (فنبذھما) اس امرکی دلیل ہے کہ صحابہ نے انہیں دیکھا، مدیثِ باب کی شاہد روایات بھی ہیں مثلا ایک روایت جو حضرت حذیفہ کے حوالے سے کتاب القدر میں آئیگی، ای طرح حضرت ابوزید انصاری کی روایت جے احمد اور مسلم نے تخ تئے کیا، اس میں ہے کہ ایک دن آنخضرت نماز فجر کے بعد منبر پہ فروش ہوئے اور خطبہ شروع کیا جو نماز ظہر تک جاری رہا نماز کیلئے اتر سے، فراغت کے بعد پھر منبر پہ چڑ ھے اور خطبہ کو جاری رکھا حتی کہ نماز عصر کا وقفہ کیا پھر خطبہ شروع کیا تا آئکہ غروب آفتاب کے ساتھ اسے ختم کیا، اس دوران وہ سب پھھ بیان فر مایا جو ہو چکا ہے اور جو ہونے والا ہے، ابوسعید سے بھی بیمروی ہے، ترفدی نے اس پر بیا باب باندھا ہے: باب (ما قام به النبی ﷺ بِسَمًا ھو کائن إلی یوم القیامة)، (و فی الباب) کے تحت حضرات حذیفہ، ابوزید بن اخطب، ابوم یم اور مغیرہ بن شعبہ کا حوالہ دیا ہے، گویا اس صدیثِ ابن عمر پہ مطلع نہ ہو سکے جوائی شرط پہ ہے۔

3193 حَدَّثَنِى عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ عَنُ أَبِى أَحُمَدَ عَنُ سُفْيَانَ عَنُ أَبِى الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةٌ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ يَثِيَّةُ أَرَاهُ يَقُولُ اللَّهُ شَتَمَنِى ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِى لَهُ أَنُ يَشْتِمَنِى ، وَتَكَذَّبَنِى وَمَا يَنْبَغِى لَهُ أَنُ يَشْتُمُهُ فَقُولُهُ إِنَّ لِى وَلَدًا وَأَمَّا تَكُذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيُسَ يُعِيدُنِى وَتَكَذَّبَنِى وَمَا يَنْبَغِى لَهُ ، أَمَّا شَتُمُهُ فَقَوْلُهُ إِنَّ لِى وَلَدًا وَأَمَّا تَكُذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيُسَ يُعِيدُنِى

كَمَا بَدَأْنِي -طرفاه 4974، 4975

ابو ہریرہؓ راوی ہیں کہ نبی پاک نے فرمایااللہ فرما تا ہے ابن آ دم نے مجھے گالی دی اور مجھ پہجھوٹ باندھا حالانکہ بیدا سکے لئے لائق نہیں،اسکی گالی اسکا بیکہنا کہ میراکوئی بیٹا ہے اور اسکا جھوٹ باندھنا اسکا بیاعتقاد کہ اللہ نے جسطر ح مجھے پہلی بارپیدا کیا اس طرح دوبارہ (قیامت کے دن) زندہ نہ کریگا۔

الأعرج كانام عبدالرحمان بن مرمز ہے۔ (لما قضى الله الحلق) يعنى جب خلق كى تخليق كى اسكى نظير بيقرآنى آيت ہے: (فَقَضَاهُنَّ سَبُعَ سَماوات) يا مراد بيكه اسكى جنس ايجاوفر مائى ،قطىٰ كے مفاهيم ميں (حَكَمَ، أَتقَنَ، فَرَعَ اور أَمُضَىٰ) شامل ہيں۔ (كتب في كتابه) يعنی قلم كوهم ديا، كتاب سے مراد لوح محفوظ ہے، كتاب سے مراد اسكا فيصله بھى ہوسكتا ہے جیسے اس آيت ميں كها: (كتب الله كأ غُلِبَنَّ أَنا وَرُسُلى) [المجادلة: ٢١]۔

(فھو عندہ فوق العرش) کہا گیا ہے کہ فوق سے یہال مراد، دون ہے جیسے یہ آیت ہے: (بَعُوضَةٌ فَمَافَوُقَهَا) یہ تاویل اسلئے کہ عرش کے اوپرکی مخلوق کا ہونا (یعن ظاہر لفظ کو پیش نظر رکھتے ہوئے) مستجد ہے، ابن حجر کہتے ہیں ظاہری معنی کومراد لیا جانا کوئی حذر والی بات نہیں کیونکہ عرش بھی تو اللہ بی کی مخلوق ہے، (عندہ) سے مراد اسکا علم بھی ہوسکتا ہے، تو اس لحاظ سے یہ عندیت مکانیے نہیں بلکہ اسکے طلق سے کلی طور سے خفی ہونے اور اسکے جیئر اور اک سے ماوراء ہونے کی طرف اشارہ ہے، بقول کرمانی بعض کا دعوی ہے کہ (فوق) کا لفظ ناکہ سے بھی اس آیت میں بھی : (فإن کُنَّ نِسَمَاءٌ فَوْقَ اثْنَتُنِ) مراود ویا دو سے زائد ہے۔ بقول ابن حجر یہ کلام تعاقب علمی کے لائق ہے کیونکہ دعوائے زیادت کا موقع وکل تب بنتا ہے جب کلام اسے حذف کر کے متعقم رہتی ہو، جیسا کہ اس آیت میں ہے لیکن حدیث میں ایس نہیں، اگر (عندہ) کا لفظ حذف کر دیں تو یہ عبارت باتی رہے گی: (فھو عندہ العرش) اور یہ غیر متنقیم ہے۔

(إن رحمتی) كتب سے بدل قرار دیں قوران) كالف مفتوح ہے، مضمونٍ كتاب كى حكايت كى بنا پرالف كو كمسور پڑھنا بھى جائز ہے۔ (غلبت) التوحيدكى روايت ميں (سبقت) ہے، غضب سے مراد اسكا لازم ہے يعنی مستق عذاب كی تعذیب، اسلئے كہ سبق اور غلبہ باعتباتِ محلق ہے یعنی تعلقِ مخت بعلی غضب پر سابق اور متقدم ہے كيونكہ رحمت اسكى ذات مقدس كامقتصى ہے اور غضب متوقف ہے انسان كى كى بدعملى پر،اس تقدير سے وہ اشكال مند فع ہو جاتا ہے جہكا ايراد بعض مواطن ميں رحمت سے قبل دقوعٍ عذاب كی صورت ميں كيا گيا ہے، جسے كتاب بدء الخلق ك

وہ موحدین جواولا نارِجہنم میں ڈالے جائینگے پھرآ مخضور کی شفاعت سے وہاں سے خلاصی پاکرتھیم جنت سے سرفراز ہونگے،ایک قول یہ ہے کہ غلبہ کا یہاں معنی کثرت وشمول ہے، کہا جاتا ہے، فلال پر کرم غالب ہے یعنی اسکے اکثر افعال اسکے غماز ہیں، یہ تاویلات اس امر پہنی ہیں کہ رحمت وغضب صفات ذات سے نہیں بلکہ صفات افعال میں سے ہیں اور کوئی مانع نہیں کہ بعض افعال بعض سے متقدم ہوں تو رحمت کے ساتھ اشارہ ہے حضرت آ دم کے اولاً جنت میں بسائے جانے کی طرف اور اسکا مقابل یعنی وہاں سے ان کا اخراج اس سے متاخر ہے تو گویا اللہ کی رحمت اسکے غضب سے سابق ہوئی۔

سابقہ اہم کے احوال پہ نظر ڈالیس تو بھی بہی حقیقت عموماً ثابت ہوتی ہے کہ تباہی و بربادی سے پیشتر انہیں ہرضم کی نعتوں سے نوازا گیا بھرانے کفر کے سبب عذاب آیا۔ موحدین کو تعذیب میں جس اشکال کا اظہار کیا گیا ہے تو اسکے حق میں بھی رحمت سابق ہے اگر ایسا نہ ہوتا تو نار جہنم ہمیشہ کیلئے انکا مقدر بنتی ، طبی کہتے ہیں رحمت کے غضب پر سبقت لیجانے میں یہ اشارہ ہے کہ خلق کی اس سے قبط (لیمن حصہ) غضب سے انکی قبط کی نبیت زائد واکثر ہے اور رحمت انہیں بھی اپنے دامن میں جگد دیت ہے جو اسکے مستحق نہیں ہوتے جبکہ غضب ہمیشہ اسکے مستحقین پر ہی ہوتا ہے ، لیں رحمت ہر ایک مرحلہ میں شامل ہے ، انسان جب جنین میں ہوتا ہے ، رضیع ، فطیم اور جب ناشی ہوتا ہے ، اور جب ناشی ہوتا ہے ، رضیع ، فطیم اور جب ناشی ہوتا ہے ، اور بیا اسکی عمر کے وہ مراحل ہیں کہ ابھی اس سے کوئی عملِ اطاعت صادر نہیں ہوا جبکہ عموما غضب گناہوں کے وقوع ہونے کی صورت ہیں ہی لاحق ہوتا ہے (فتح الباری طبعہ دارالسلام کے حشی جو ایک سعودی عالم ہیں اور بعض مقامات میں حاشیہ آرائی کی ہے ، یہاں ابن تجر میں ہی لاحق ہوتا ہے اراز ہیں کہ اس تاویل کی ضرورت کے رحمت اور غضب کو اللہ تعالی کے اراد ویو واب وعقاب کے ساتھ مؤول کرتے ہیں کہ یہ دراصل اس مسئلہ میں اشاعرہ کہیں بلکہ واجب ہے کہ اس تاوی خلی ہوتا ہے ، اللہ تعالی کی نبیت صفیت خضب کی بابت لکھتے ہیں کہ واجب ہے کہ اس سیست تمام صفات نہ کورہ کو محول علی اجتماع ہیں وجبہ لائق کے ساتھ جو اللہ تعالی کی ذات کے شایان شان ہے ، بغیر تکیف سیست تمام صفات نہ کورہ کو محول علی الحقیقت قرار دیا جائے ، اللہ تعالی کی ذات کے شایان شان ہے ، بغیر تکیف سیست تمام صفات نہ کورہ کی اور خلیل کے )۔

علامہ انور (إن رحمتی غلبت غضبی) کے تحت لکھتے ہیں اس سے شخ اکبر نے تمسک کیا ہے کہ کوئی بھی جہتم ہیں دائی طور پہ نہ رہیگا کیونکہ حدیث کہرنی ہے کہ رحمت اور غضب باہم متمابق ہوئے تو رحمت سبقت لے گئ تو اسکا مطلب بیہ ہوا کہ کوئی ہمیشہ ہمیشہ کیلئے اللہ تعالی کے غضب کا شکار نہ رہیگا آخر بھی کو اسکے دامانِ رحمت میں جگہ لل جائیگی اور وہ اسکے عذاب سے خلاصی حاصل کر لینگے اور یہ اسکئے کہ نارتو اٹکی طبیعت ہے تو اس میں غیر معلاً بین رہینگے جیسے مائی المولد (یعنی پانی کے جانور) بغیر کسی شکل کے اس ہتے ہیں ، انکا غیر اس میں ایک خاص وقت سے زائد نہیں رہ سکتا، کہتے ہیں اس بابت جمہور کا نہ جب کہ عذابِ جہنم سرمدی ہاللہ تعالی کا فرمان ہے: (کُلَما نَضِعَ خَتُ حُلُو دُھُم بَدُّ لُناھُم خُلُو دُھُ عَیْرَ ہا لِیکُو قُو االْعَذَاب) اور جہاں تک رحمت کی سبقیت کی بات ہو تو میری نظر میں یہ جانب مبدا میں ہے نہ کہ منتی میں ، اسکا مفہوم ہیہ ہے کہ رہ کے ہاں دونوں باہم متسابق ہو کے تو رحمت سبتی عذاب سے قبل سبقت لے گئی ، اس جانب سے اس سے متقدم ہوئی کیونکہ غضب معاصی کے سبب طول ہوتا ہے اور رحمت کا منشا ہو دے اعراض کا موب ہے جہرتم دی کی انجی جس مدنظر ہوتا ہے اور رحمت کا منشا ہو جہرتم و جانب مبدا ہیں ہی دنظر ہوتا ہے اور رحمت کی سبقیت کی سبقیت کی سبقت اور تو ہے اور رحمت کی سبقیت کی سبقیت فل ایکن بھی مدنظر ہوتا ہے اور مہلت بھی عظا ہوتی ہے تو جانب مبدا میں رحمت کی سبقیت فلام ہے ، شخ اگر کے ، شخ اس مبدا میں رحمت کی سبقیت فلام ہوتا ہوتی ہے تو جانب مبدا میں رحمت کی سبقیت فلام ہوتی ہے تو جانب مبدا میں رحمت کی سبقیت فلام ہوتی ہے اور رحمت کی سبقیت فلام ہوتی ہے در خانوں کو منتی کی سبقیت فلام ہوتی ہوتے کا کر ب

دوسری جہت ہے دیکھا تو جمہور کی خالف ست چلے ، پھر یہ قاعدہ تمام قواعد ہے بالاتر ہے ، یہ بادشاہ کے (صوابدیدی) اختیارات کی مانند ہے : ہے اس لئے اسے عرش پہ موضوع کیا جیسا کہ الحضر ۃ الرحمانیۃ کے عرش پہ استواء ہے یہی اشارہ ملتا ہے ، اللہ تعالی کا ارشاد ہے : (الرَّحَمٰنُ عَلَى الْعَرُشِ السُتُوی)، علماء کہتے ہیں چونکہ اسکا عرش تمام عوالم کے فوق ہے تو سب اسکی رحمت کے تحت ہیں ،اگر الرحمٰن کی بجائے : (القہارُ علی النے) کہا ہوتا ۔ والعیاذ باللہ من تھر ہ و وجلالہ ۔ تو سب اسکے قبر کے تحت ہوتے اور زمین پہوئی وابد نہ چل سکتا۔ ایک کی بجائے : (القہارُ علی النہ تعالی والم بڑی گا؟ جبکہ اللہ تعالی کہتا ہے میری رحمت ہوئی کو گھیرے ہوئے کیا میں ہی خی نہیں؟

تستری نے جوابا کہا یہان لوگوں کیلئے ہے جوا قامتِ صلاۃ اورادائیگی نماز کرتے اورا پے رب پر ایمان والے ہیں ، شیطان
بولا میں تو تجھے عالم وعارف سجھتا تھا، تو نے تو آسکی صفاتِ مطلقہ کومقید کردیا، اللہ تعالی جسطرح قادر علی الإطلاق اور خالق علی الإطلاق ہے
ای طرح وہ رجیم علی الإطلاق ہے، کہتے ہیں شخ تستری ہے کوئی جواب نہ بن پڑا، مجھے نہیں علم کیوں جواب ہے عاجز ہوئے، جواب یہ
ہے کہ اللہ تعالی کا بیفر مان فقط اسکی رحمت کی وسعت کا بیان ہے، تھم بالرحمت نہیں، جیسے کہا جائے یہ گھر ہزار افراد کیلئے کافی ہے تو اسکا
مطلب یہ بین کہ ہزار افراد اس میں موجود ہیں تو اللہ کی رحمت بھی تمام عوالم کیلئے کافی ہے، یہ نہیں کہ سب کو اسکے دامن میں جگہ بھی ملگی ،
توشیطان تعین بھی اگر ہدایت یہ ہوتا تو اس رحمت سے فیضیاب ہوتا، جب اس نے خود ہی اپنے آپ کو اس سے دور کیا تو اس میں رحمت کا
کیا قصور؟ (أُ نُكُرُهُ كُمُوها وَ أَنْتُمُ لَهَا كَار هُون)۔

اس مَديث كومسلم في (التوبة) جَبكدنسائي في (النعوت) مين قل كيا ب-

### 2 باب مَا جَاء َ فِي سَبُع أَرْضِينَ (سات زمينول كابيان)

وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى (اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ سَبُعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَوَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىء عَلَمَ اللَّهُ عَلَى (وَالسَّقُفِ الْمَرُفُوعِ)السَّمَاءُ (سَمُكُهَا) بِنَاءَ هَا كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ كُلِّ شَىء قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىء عِلْمًا) (وَالسَّقُفِ الْمَرُفُوعِ) السَّمَاءُ (سَمُكُهَا) بِنَاءَ هَا كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ اللَّهُ عَلَى الْمُوتُى (وَتَخَلَّتُ) عَنْهُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

(و من الأرض مندلهن) داؤدی لکھتے ہیں ہے، اس امرکی دلیل ہے کہ آسانوں کی طرح زمینیں بھی سات ہیں جو ایک دوسری کے اوپر بچھی ہیں، بعض متکلمین سے ناقل ہیں کہ مثلیہ خاص فی العدد ہے اور ساتوں زمینیں متجاورہ ہیں یعنی اوپر نیچے کی بجائے ساتھ ساتھ ہیں، ابن تین نے بعض نے قل کیا ہے کہ زمین ایک ہے لیکن وہ اسے قر آن وسنت کے برخلاف قرار دیتے ہیں، ابن حجر تبحرہ کرتے ہیں شائد ایک زمین کے قائل کی مراد تجاؤر سے ہے وگر نہ بیصریحاً قرآن وسنت سے متصادم ہے، اس قولِ ظاہر کہ زمینیں بھی آسانوں کی مثل یعنی سات ہیں، کی تائید ابن جریر کے ابن عباس نے قل کردہ اس قول سے ملتی ہے کہ ہرزمین میں ابراہیم کی مثل ہے اور ہروہ گلوق جو اس میں ہے، اسکی سند سے جے (یعنی ہرانسان سات محمد ہیں، ہروہ گلوق جو اس میں ہے، اسکی سند سے جے (یعنی ہرانسان سات محمد ہیں،

كتاب بدء الخلق العلق العلم الع

اگر چہاں اثر کی سندھیجے ہے لیکن ہے تو آخر ابن عباس کی ذاتی رائے ،لہذا اسے جمت نہ مانا جائے گا اور یہ بداہت کے خلاف ہے)۔ حاکم اور پیمجی نے اس اثرِ ابن عباس کوعطاء بن سائب عن الی انضحی کے طریق سے مطولاً نقل کیا ہے اس میں ہے کہ ہرزمین میں تہارے آدم کی طرح کا ایک آدم ہے، تمہارے نوح کی طرح کا ایک نوح ہے، پیمی کہتے ہیں اسکی اگر چہسندھیجے ہے گریہ قول شاذ ہے ( یعنی نہ اسکا کوئی مستند ہے نہ کسی اور نے ان کی موافقت کی ہے )۔

ابن ابی حاتم مجاهد عن ابن عباس کے حوالے سے انکا یہ قول نقل کرتے ہیں کہ اگر اس آیت: (وبین الأرْض جنگلَهُنَّ) کی تغیر تہیں بتادوں تو تم اسکا انکار کردو، اور تہارا انکار اسکی بکذیب کے متر ادف ہوگا سعید بن جیر کے حوالے سے بھی بہی نقل کیا اور ساتھ میں یہ اضافہ بھی کہ (و هُنَّ مکتوبات بعضہ) افوق بعض)۔ ابن جمر کلھتے ہیں اس آیت کا ظاہر اہلی ہیئت کے اس قول کا دو کرتا ہے کہ ساتوں زمینیں ایک دوسری کے ساتھ جڑی ہوئی ہیں اور ساتھ بینی نیچی کی جانب کی آخری صماء ہے (لا جو ف فیھا) لیمنی گہرائی نہیں اور اسکے وسط میں مرکز ہے جو ایک نقطہ متو ہمہ ہے اور اس جیسے گئی اقوال جن کا کوئی سر پیر نہیں (سائنسدانوں اور ان فنون کے باہرین کے اقوال عمو ہا ایسے ہی ہوتے ہیں ، مثلاً ہر پانچویں چھٹے ماہ خبر آتی ہے کہ فلاں مقام سے ایک انسانی ڈھانچہ ملا ہے جو استے لا کھ سال پرانا ہے، کوئی ان سے بوچھ کہ مؤرخین تو کہتے ہیں کہ حضرت آدم یعنی پہلا انسان صرف دس بارہ ہزار برس قبل تھے، پھر لا کھوں برس سال پرانا ہے، کوئی ان سے بوچھ کہ مؤرخین تو کہتے ہیں کہ حضرت آدم یعنی پہلا انسان صرف دس بارہ ہزار برس قبل تھے، پھر لا کھوں برس کی ناڈھانچو؟ آئیس کیسے بہ چلا کہ بیا سے سال پرانا ہے؟ )۔ احمد اور تر فری نے حضرت ابو ہریہ سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ ایک آسان کا دوسرے آسان سے فاصلہ پانچ سو برس کا ہے اس طرح ہر زمین کی دوسری زمین سے مسافت بھی، ابن راہوبیاور برار نے حضرت ابو در سے مسافت بھی، ابن راہوبیاور برار نے حضرت ابو در سے میں ہو ایک ہور در آسانوں کے ماہیں آکتم یا بہتر سال کی مسافت کا فاصلہ ہے، ابود اود اور تر فری کی حضرت عباس بن عبد المطلب سے روایت میں ہے کہ ہردوآ سانوں کے ماہیں آکتم یا بہتر سال کی مسافت کا فاصلہ ہے، سابھ تھد یہ کے ساتھ اسکی تھیں کہ کے دفر قبر سرعت سراور بُط عیس کی نسبت سے ہے۔

(والسقف المرفوع السماء) يرمجابه كي تغيير ہے، اسے عبد بن حميد اور ابن ابی حاتم وغيرها نے ابن ابی مجمع عنه كے طريق سے نقل كيا ہے، باب الملائكة ميں حضرت على سے بھى اسكى شل منقول ہوگى، ابن ابی حاتم نے رہيج بن انس كے طريق سے بجائے (السماء) كے (العرش) كا لفظ ذكر كيا ہے ليكن اكثر كى روايت ميں پہلا لفظ ہے، اس سے اس رائے كا رد بھى ہوتا ہے كہ آسان كرية ہے (يعنى كروى، گول جيسے زمين كوكر وارضى كہا جاتا ہے ) كيونكہ عربی زبان ميں سقف كالفظ كروى چيز برنہيں بولا جاتا۔

(سمکھا بناؤ ھا) ہے ابن عباس کی تغییر ہے، اسے ابن ابو حاتم نے علی بن ابوطلحہ عنہ کے حوالے سے نقل کیا ہے، ابن ابی نیج عن مجاھد سے بھی بہی منقول ہے، ساتھ میں بے زیادت بھی : (بغیر عمد)، طریق قادہ سے بھی بہی منقول ہے، ساتھ میں بے زیادت بھی : (بغیر عمد)، طریق قادہ سے بھی کہی ہے۔ (والحبك استواؤ ھا وحسنها) ہے بھی تفسیر ابن عباس ہے، ابن ابو حاتم نے سعید بن جبیر عنہ کے واسطے سے نقل کی ہے، سعدار کا ف عن عکر مدعنہ کے حوالے سے بے الفاظ نقل کئے ہیں: (ذات الحبك أی البھاء والجمال غیر أنها کالبرد المسلسل)۔ حبک حبیلة کی جمع ہے جسے طرق وطریقة وزنا بھی اور معنیٰ بھی، بعض نے اسکی واحد حباک ذکر کی ہے جسے مثال وشل، ایک قول ہے کہ حبک سے مراد وہ طریق جو آسان میں بادلوں کے آثار سے نظر آتا ہے، طری نے ضحاک سے خوہ نقل کیا ہے بعض کے مطابق اس سے ستارے مراد ہیں، اسے طری نے باسادھ من بھری سے فال کیا ہے، انہی نے عبد اللہ بن عمر و سے نقل کیا ہے کہ اس سے مراد ساتواں آسان ہے۔

(أذنت سمعت) سورة الانتقاق كي آيت: (وأذِنَتُ لِرَبّهَاوَحُقّتُ) كي تفير ذكر كي ب، ابن ابوحاتم ني سعيد بن جير

كتاب بدء الخلق كتاب بدء الخلق

کے طریق سے ابن عباس سے اسکی تغییر میں (أطاعَتْ) کا لفظ اور ضحاک کے طریق سے (سمعت) کا لفظ نقل کیا ہے۔ (و أَلفَتُ) اسی سورت میں پیلفظ بھی ندکور ہے، اسکی تغییر مراد ہے، بیابن الی حاتم کے ہاں مجاھد اور سعید بن جبیر کے طریق سے ہے۔

(طحاها دحاها) یہ تفسیر مجاہد ہے، عبد بن حمید وغیرہ نے نقل کی ہے، ابن ابی حاتم نے ابن عباس اور سدی وغیرها ہے (دحاها أی بسطها) کے الفاظ نقل کئے ہیں یعنی اسے ہر جانب یمین و ثال پھیلا دیا۔ (بالسماهوة: وجه الأرض) یہ عکرمہ کی تفسیر ہے، اسے ابن ابی حاتم نے تخ تخ تئ کیا ہے ، یا اس زمین سے مراد ارض قیامت ہے، ابن ابی حاتم نے سہل بن سعد سے روایت کیا ہے کہ (فاذا اُهُمُ بالسمّاهِرَة) سے مراد ایسی زمین جو (بیضاء عفراء کالخبزة) ہوگی یعنی سفید چکتی ہوئی روئی کی طرح، چاند کی تیرهویں رات کو عفراء کہا جاتا ہے۔ کتاب الرقاق میں ابوحازم کے حوالے سے مرفوعاً یہی بات آگی کیکن اس حوالہ کے بغیر کہ یہ الساهرة کی تفسیر ہے۔

علامہ انورا سے تحت کہتے ہیں قبل ازیں اسکی بابت مفصل کلام کر بچے ہیں کہ اس سے مراد اس زمین کے طبقات ہیں یا وہ ،
عرانات جنکا سیارات میں مشاہرہ کیا گیا ہے ، سیسب محتمل ہے ، مولانا بدر عالم حاشیہ میں لکھتے ہیں یباں بات کو مجمل رکھا ہے ، قبل ازیں فابت کر بچے ہیں کہ اس سے عمرانات مراد لینا ہر لحاظ سے بعید ہے ، ابھی تک اسکے اثبات کی کوئی قو کی دلیل پیش نہیں کر سے ، اپنے مشاہرہ کی بنیاد پہ جو با تیں (سائندانوں نے) ہی ہیں وہ سب کی سب خرص و تخمین ( یعنی انداز ہے ) ہیں ، کہتے ہیں جت ہے کہ سے عالم عالم الغیب والشھادۃ کے ہی پاس ہے ، (والسقف المرفوع) کی نسبت سے لکھتے ہیں بطلموں کا دعوی ہے کہ یہ نیکگوں چیز جے آسان کہا جاتا ہے ، فلک نہیں ، یہ زُرقہ ( یعنی نیکگوں ) ہے کیونکہ روثنی صرف سترہ فرتخ تک ہے اسکے بعد شدیدظمت ہے آ تکھیں جب روثنی کوختم بات ہیں تو زرقہ می ظاہر ہوتی ہے اور یہ اسلئے کہ انعکاس کی شرائط میں سے کثافت ہے اس لئے زمین معتور ہے جہاں تک آسانوں کا معاملہ ہے تو اسکے لطیف ہوئی وجہ سے روثنی ان میں منعکس نہیں ہوتی وگر نہ وہ بھی زمین کیطرح متنور ہوتے ، فتح الباری میں قاضی ابو بکر معاملہ ہے تو اسکے لطیف ہوئی وجہ سے روثنی ان میں منعکس نہیں ہوتی وگر نہ وہ بھی زمین کیطرح متنور ہوتے ، فتح الباری میں قاضی ابو بکر عوالے سے بیان موجود ہے کہ جے جاری نظریں دکھے رہی ہیں وہ آسان نہیں ، آسان تو اس مشہود سے او پر ہیں ، واللہ تعالی اعلم بالصواب ، (طوقہ مین سبع النہ ) کی نسبت سے رقمطران ہیں کہ اس سے متبادر الی الذہن یہ آتا ہے کہ یہ زمینیں صدیم ہیں جیسے ایک بی بالصواب ، (طوقہ مین سبع النہ ) کی نسبت سے رقمطران ہیں کہ اس سے متبادر الی الذہن یہ آتا ہے کہ یہ زمینیں صدیم ہیں جیسے ایک بی

3195 حَدَّثَنَا عَلِيٌ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ أَخُبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةً عَنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحُمَنِ كَانَتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرُضٍ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ ، فَقَالَتُ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْبَنِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولُ اللَّهِ يَلِيُّهُ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طُوِّقَهُ مِنْ سَبُعٍ أَرَضِينَ -طرفه 2453

(جلدسوم ص: ١٣٣٧ مين ترجمه وتشرق مذكور به) شَخِ بخارى ابن المدين بين ابوسلمة بن عبد الرحل حضرت عاكشر كر يستيج تقد 3196 حَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ مُحَمَّدٍ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ عَنُ مُوسَى بُنِ عُقْبَةَ عَنُ سَالِمٍ عَنُ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُ لِللَّهِ مَنُ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِمتَ بِهِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبُع

أرُضِينَ -طرفه 2454 (سابقه واله)

عبداللہ ہے مرادابن مبارک ہیں ان ہے اسکے راوی بشر مروزی ہیں انہوں نے اسکی ساعت خراسان میں کی ہے،اس سے سابقہ ایک بحث کی تائید ملتی ہے کہ کسی حدیث کا ابن مبارک کی خراسان میں موجود کتب میں نہ ہونا اس امرکی دلیل نہیں کہ انہوں نے وہاں اسکی تحدیث بھی نہیں کی ممکن ہے بشر جب وہ مراکز اسلام کے دورہ پہ نظے تھے، ایکے ہمراہ آئے ہوں اور مثلا بھرہ میں اسکی ساعت کی ہوتو یہ کہنا سے جو گا کہ اسکی تحدیث صرف بھرہ میں ہی گی۔

3197 حَدَّثَنَا سُحَمَّدُ بُنُ الْمُنَثَى حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنُ سُحَمَّدِ بُنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكُرَةً عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيُئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكُرَةً عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيُئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهُرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ثَلاَثَةٌ سُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعُدَةِ وَدُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ - أَطراف 67 ، 105، 1741، 1742، 4662، 4668، 7078، 7470

ابو بکرہ کہتے ہیں کہ نبی پاک نے فرمایا زمانہ کی گردش نے بھراس اس تقویم وحالت پر کردیا ہے جواس دن تھی جب اللہ تعالی نے زمین وآسان کی تخلیق کی تھی کہ سال بارہ مہینوں پہ شتمل ہے جن میں چار حرمت والے مہینے ہیں، تین پیدر پے: ذوالقعدہ، ذوالحجة ادر محرم اور چوتھار جب مضر جو جمادی افری اور شعبان کے مابین ہے۔

ایوب سے مراد سختیانی ہیں، المغازی میں ججۃ الوداع کے باب میں اس سے اتم سیاق کے ساتھ آئیگی، اسکی شرح تغییر سورۃ براءۃ میں ہوگی کچھ مباحث العلم اور الحج میں بیان ہو چکے ہیں، ابن ابو بکرہ کا نام عبد الرحمٰن تھا، جیانی لکھتے ہیں اصلی کے نسخہ میں انکا واسطہ ساقط ہے فربری سے باقی تمام ناقلین صحیح بخاری نے انکا حوالہ ذکر کیا ہے بقول ابن ججز سفی عن ابخاری میں بھی انکا حوالہ موجود ہے، بقول جیانی قابسی کے نسخہ میں (محمد بن أبسی بكرۃ) فدکور ہے لیكن میخش وہم ہے، ابن حجر کہتے ہیں بید در اصل تصحیف ہے، عن لکھتا چاہتے تھے، ابن ہوگیا۔ (محمد، ابن سیرین کا نام ہے) اس سند کے ساتھ میہ صدیث المغازی کے باب (مجمۃ الوداع) میں آئیگی ، قابسی کا جہ وہم وہاں بھی جاری رہانہوں نے (عن محمد بن أبسی بكرۃ) لکھا ہے۔

3198 حَدَّثَنِى عُبَيُدُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ سَعِيدِ بُنِ زَيُدِ بُنِ عَمُرِو بُنِ نُفَيُلٍ أَنَّهُ خَاصَمَتُهُ أَرُوى فِي حَقِّ زَعَمَتُ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مَرُوانَ ، فَقَالَ بَنِ عَمُرِو بُنِ نُفَيُلٍ أَنَّهُ خَاصَمَتُهُ أَرُوى فِي حَقِّ زَعَمَتُ أَنَّهُ انْتَقِصُ مِنُ حَقِّهَا شَيئًا ، أَشُهَدُ لَسَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ يَتُعُولُ مَنُ أَخَذَ شِبُرًا مِنَ سَعِيدٌ أَنَا أَنْتَقِصُ مِنُ حَقِّهَا شَيئًا ، أَشُهَدُ لَسَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ يَتُعَلَّمُ يَقُولُ مَن أَخَذَ شِبُرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا ، فَإِنَّهُ يُطَوقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبُعِ أَرْضِينَ . قَالَ ابُنُ أَبِي الرِّنَادِ عَنُ هِشَامٍ عَنُ النَّبِي اللَّهُ اللَّهُ عَلَى النَّبِي اللَّهُ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَيْهُ . طرفه 2452 (جلد م م ١٣٣٠)

اروی بنت انیس کے ساتھ ایک زمین کے جھڑے کے ذکر پر شتمل بیروایت بھی المظالم میں مفصلا گزر چکی ہے۔ (کھیئة) کاف مصدر مخدوف کی صفت ہے جسکی تقدیر ہے: (استدار استدار آستدار آ مثل صفته یوم خُلق) زمان اسم ہے جووقت کیلئے مشعمل ہے چاہے قلیل ہویا کثیر، یوسف بن عبدالملک اپنی کتاب تفضیل الاً زمنة میں لکھتے ہیں کہ آنجناب نے یہ بات مارچ یعنی آزار کے مہینہ كتاب بدء الخلق -----

میں فر مائی تھی قبطی میں اسے برمھات کہا جاتا ہے اس میں رات ودن برابر ہوجاتے ہیں اور سورج برج حمل میں حلول پذیر ہوتا ہے۔ (وقال ابن أبھی الزناد) ہشام سے مراد ابن عروہ ہیں امام بخاری کامقصودعروہ کی سعید بن زید سے لقاء ثابت کرنا ہے، انکی لقاء تو ان سے اقدم صحابہ مثلا اسنے والد حضرت زبیر اور حضرت علی وغیر ھماسے بھی ہے۔

### 3 باب فِي النُّجُوم (ستارون كابيان)

وَقَالَ قَتَاذَةُ (وَلَقَدُ زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنيَا بِمَصَابِيحَ) حَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلاَثٍ ، جَعَلَهَا زِينَةٌ لِلسَّمَاءِ ، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ، وَعَلامَاتٍ يُهُتَدَى بِهَا ، فَمَنُ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيُرِ ذَلِكَ أَخُطأً وَأَضَاعَ نَصِيبَهُ ، وَتَكَلَّفَ مَا لاَ عِلْمَ لَهُ بِهِ . وَقَالَ النُّنَعَامُ اللَّنَامُ النَّعَامُ الأَنامُ النَّحُلُقُ (بَرُزَخٌ) حَاجِبٌ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ (أَلْفَافًا) مُلْتَقَةٌ . وَاللَّهُ النَّعُلُ اللَّنَعَامُ الأَنامُ النَّعَلَمُ النَّعَامُ اللَّنَامُ النَّعَامُ الأَنامُ النَّعَامُ اللَّيْعَامُ اللَّعَلَقُ (بَرُزَخٌ) حَاجِبٌ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ (أَلْفَافًا) مُلْتَقَةٌ . وَاللَّهُ اللَّعْلَقُ اللَّهُ اللَّ

قادہ کا قول عبد بن حمید نے شیان عنہ کے طریق سے قال کیا ہے آخر میں بیزیادت بھی ہے کہ جاہل لوگوں نے ان ستاروں کے حوالے سے کہانت کی کچھ با تیں گڑھر کھی ہیں کہ جومثلاً فلاں ستارہ کے طلوع کے وقت پیدا ہوا اسکی عمر درازیا کم ہوگی، اور جس نے فلاں طلوع بنم کے وقت سفر کیا وغیرہ وغیرہ، کہتے ہیں کوئی ستارہ الیا نہیں جسکے طلوع کے سے ہر رنگ وعمر کے لوگ پیدا نہ ہوتے ہوں، ستاروں کا علم کوئی علم نہیں۔ ابن جر کلصتے ہیں اس زیادت کے ساتھ بخاری کی مختلف الفاظِ قرآنی کی بابت ذکر کردہ تفاسیر کی وجہ مناسبت ظاہر ہے، اگر چدان میں بعض کا ذکر استطر ادار ایعن سر راہے) ہے، داؤدی کہتے ہیں قادہ کا نجوم کے بارہ میں بی قول حسن ہوائے انکی اس بات کے: (أخطأ و أضاع نفسه) کہنا ہی چاہئے تھا کہ اسکے سوا کچھ اور کہنے والا کا فر ہو جاتا ہے، قائل کے حق میں کفر متعین نہیں اس بات کے: (أخطأ و أضاع نفسه) کہنا ہی چاہئے تھا کہ اسکے سوا کچھ اور کہنے والا کا فر ہو جاتا ہے، قائل کے حق میں کفر متعین نہیں قرار دے وہ اسکی زد میں نہیں آگے گا، یہ بحث (باب الاستقاء) میں (مُطِرُ نا بنوءِ کذا) کے تحت گزر چکی ہے۔ ابوعلی فاری اللہ تعالی تعبد کو فرمان: (وَجَعَلُناها رُجُوماً لِلمَّ بیا اور میر مضاف الیہ کیلئے ہوگی، ابن دھی التو یر میں ابوعثان نہدی عن ہم نے اسکے ھہب کوشیاطین کیلے رجوم بنا دیا، مضاف محذوف کر دیا اور محمل معلق ہیں جیسے مساجد میں قدیلیں معلق ہوتی ہیں۔

کیلئے رجوم بنا دیا، مضاف محذوف کر دیا اور معلی مساجد میں قدیلیں معلق ہوتی ہیں۔

(وقال ابن عباس هشیما) ابن تجرکت بین یوقول کی جگه موصولانهیں ملاالبته اساعیل بن ابی زیادا سے اپی تفیر میں ابن عباس کے حوالے سے ذکر کرتے بین ابوعبیدہ (هشیما) کی تفیر ان الفاظ کے ساتھ کرتے بین: (یابسا متفیّتاً) یعنی خشک اور چورا چورا روالائب) یہ بھی ابن عباس کی تفییر ہے (سورة عبس کی آیت: وفاکھةً وَأَباً کی نسبت سے) اسے ابن ابو عاتم نے موصول کیا ہے، کہتے بین اس سے مرادز مین کی وہ نباتات جوانسان نہیں کھاتے ہوئی کھاتے ہیں، عطاء اور ضحاک سے منقول ہے کہ زمین پراگئے والی ہر چیز اب کہلاتی ہے، ضحاک نے فاکہة (یعنی سے الورک کا) استثناء کیا ہے، ابن جریر ابراہیم تیمی سے ناقل بین کہ حضرت ابو کرصدیق

ے اب کے متعلق سوال کیا گیا تو کہنے گے اگر قرآن کے بارہ میں اپنی طرف سے پچھ کہد دیا تو کون سا آسان مجھے سایہ دیگا اور کوئی زمین مجھے بناہ دیگا؟ یہ منقطع ہے، حضرت عمر کا قول ہے کہ فاکہۃ تو ہم جانتے ہیں بیات کیا ہے؟ اے عبد بن حمید نے انس عن عمر کے حوالے سے بسند صحیح نقل کیا ہے، مزید بحث کتاب الاعتصام میں ہوگی۔

(والأنام الحلق) بيمجى تفسير ابن عباس بابن ابي حاتم اسكے ناقل بيں سورة الرحمٰن كى آيت: (وَالأَرْضَ وَضَعَها لِلأ نام) كى تفسير ہے، خلق سے مراد مخلوق ہے، ساك عن عكر مدعن ابن عباس كے حوالے سے (الناس) كالفظ منقول ہے، بير اقبل سے اخص ہے، حسن كے طريق سے (الجن والإنسن) منقول ہے، شعمى كا قول ہے كہ ہرذى روح مراد ہے۔

(برزخ حاجب) مستملی اور سمبین کے نسخول میں (حاجز) ہے یہ جمی ابن ابو حاتم نے ابن عباس سے نقل کیا ہے۔
(وقال مجاهد) اسے عبد بن حمید نے موصول کیا ہے، (وجناتِ ألفافا) کی تغییر ہے، ای طریق ہے آیت: (وحَدَائِقَ عُلُبا) میں غلبا کی بھی بہی تغییر میان کی ہے، ابن ابی حاتم نے بحوالہِ عاصم بن کلیب عن ابیعن ابیعن ابن عباس نقل کیا ہے کہ حدائق وہ ہیں جو (ما التقَن ) اورغلب وہ جو (ما غَلُظ) یعنی گئے درخت، عکر مدعنہ کے حوالے سے غلب کی تغییر میں بیر منقول ہے کہ پہاڑ کا ایبا درخت جو سایہ کیلئے کافی نہ ہو، علی بن ابوطلح عنہ کے طریق سے (ألفافا) کا معنی (مجتمعة) منقول ہے، اہلِ لغت کہتے ہیں الفاف لف یالفیف کی سایہ کیلئے کافی نہ ہو، علی بن ابوطلح عنہ کے طریق سے وارن اللہ اللہ تعلق نہیں البتہ غلظ کا سبب الثقاف ہوسکتا ہے۔ (فر اشا مهادا) یہ قادہ اور رہیج بن انس کا قول ہے جے طبری نے موصول کیا ہے۔ (فر اشا مهادا) یہ قادہ اور رہیج بن انس کا قول ہے جے طبری نے موصول کیا ہے۔ (فر اشا مهادا) یہ قادہ اور رہیج بن انس کا قول ہے جے طبری نقس میں ابوطلح عن ابن عباس سے تقل کیا ہے کہ یہ کفار کی مثال بیان کیگئی ہے، اس زمین کیل کے جو بین بن ابوطلح عن ابن عباس سے تقل کیا ہے کہ یہ کفار کی مثال بیان کیگئی ہے، اس زمین کیل ح

علامہ انور اسکے تحت لکھتے ہیں کہ ستارے اُجرام ہیں جونضا میں اپنے بل بوتے پہ تیررہے ہیں ، یہ نہیں کہ آسان میں گڑے ہوئے ہیں اور اسکی حرکت پذیر ہیں ، قرآن نے اسکے معاملہ پہ کوئی خاص توجہ نہیں دی ، انکا ذکر صرف نور اور اہتداء کے صفح میں ہیں کیا ہے ، جہاں تک ان سے نوست یا برکت لینے کا تعلق ہے تو اللہ پر انکا معاملہ اس سے ہین ہے ، کیسے نہ ہو ، وہ سخر ہیں ، طلوع وغروب انکا خاصہ ہے خدام کی طرح ہر آن حرکت میں ہیں ، ہاں قرآن میں ہے کہ آسان میں ایسے دفاتر ہیں جن میں تدابیر ہی ہیں ، ای طرف امام بخاری اس قول سے اشارہ کرتے ہیں (فَمَنُ تَاوَّلَ فِیھا بغیر ذلك فقد أخطأ)۔

## 4 باب صِفَةِ الشَّمُسِ وَالْقَمَرِ (تَمْسَ وَقَرَى صَفْتَ)

(بِحُسُبَانٍ)قَالَ مُجَاهِدٌ كَحُسُبَانِ الرَّحَى ، وَقَالَ غَيْرُهُ بِحِسَابٍ وَمَنَاذِلَ لاَ يَعُدُو انِهَاحُسُبَانٌ جَمَاعَةُ حِسَابٍ مِثُلُ شِهَابٍ وَشُهُبَانٍ (ضُحَاهَا)ضَوُوُهَا (أَنُ تُدُرِكَ الْقَمَرَ) لاَ يَسُتُرُ ضَوُء 'أَحَدِهِمَا ضَوُءَ الآخَرِ وَلاَ يَنْبَغِى لَهُمَا ذَلِكَ مِثْلُ شِهَابٍ وَشُهُبَانٍ (ضُحَاهَا)ضَوُوُهُمَا (أَنُ تُدُرِكَ الْقَمَرَ) لاَ يَسُتُرُ ضَوُء 'أَحَدِهِمَا ضَوُء الآخَرِ وَلَهُ عَلَى اللهَ عَلِي اللهَ عَلِي اللهُ عَلِي اللهُ عَلِي اللهُ عَلِي اللهُ عَلِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاهِيَةٌ وَهُيُهَا تَشَقُّقُهَا . (سَابِقُ النَّهَارِ)يَتَطَالُبَانِ حَثِيثَانِنسُلَخُ نُخُرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ وَنُجُرِى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاهِيَةٌ وَهُيُهَا تَشَقُّقُهَا

أُرْجَائِهَا مَا لَمُ يَنْشَقَّ مِنْهَا فَهِى عَلَى حَافَتَيُهِ كَقَوُلِكَ عَلَى أَرْجَاء ِ الْبِئْرِ (أَعُطَشَ)وَ(جَنَّ)أَظُلَمَ وَقَالَ الْحَسَنُ (كُوَّرَتُ)تُكُوَّرُ حَتَّى يَذُهَبَ ضَوُوُهَا (وَاللَّيُلِ وَمَاوَسَقَ)جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ (اتَّسَقَ)اسْتَوَى (بُرُوجًا)مَنَاذِلَ الشَّمُسِ وَالْقَمَرِ الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ يُولِجُ يُكُوَّرُ . (وَلِيجَةً ) كُلُّ شَيْء فِى شَيْء فِى شَيْء

(ترجمہ): مجاہد (بحسبان) کی تغییر میں کہتے ہیں جینے چکی گوئی ہے باتی اہل علم کا قول ہے کہ حساب سے مقرد شدہ منازل میں پھرتے ہیں ان سے تجاوز نہیں کر سکتے ، حسبان حساب کی جمع ہے جیسے شہبان کی جمع شہاب ہے، ضحی سے مرادروشنی ہے۔ (لا تدر ك القمر) كامعنی ہے كہ ايك كی روشنی دوسرے كی روشنی كو ماند نہیں كرتی ۔ (سابق النهار) كا مطلب ہے كہ رات دون گويا ايك دوسرے كی طلب میں ليكے جارہ ہیں۔ (نسلخ) یعنی ایک كو دوسرے سے نكالتے اوردوسرے کے جیجے چھے جاری كرتے ہیں۔ (واهبة) دھی كامعنی ہے پھٹ جانا، (علمی ار جانبھا) یعنی آسانوں کے كناروں میں ہوئے جب تك وہ (روز قیامت) پھٹ نہیں جائے گا۔ حسن (كُورَتُ ) كامعنی كرتے ہیں كہ لیسٹ دیا جائے اور دوسرات كے جب تك وہ (روز قیامت) پھٹ نہیں جائے گا۔ حسن (كُورَتُ ) كامعنی كرتے ہیں كہ لیسٹ دیا جائے اور دارات كے استعال كيا جائے تو مرادرات كے دردیا و سقی ایک جن کردرات كے استعال كيا جائے تو مرادرات كے داردات كے كامعنی يوریعنی لیشنا، ولیجہ یعنی ایک چیز كو دوسری میں داخل كرنا)۔

(کحسبان الرحی) اے فریابی نے اپنی تغییر میں ابن تیجے عن مجاهد کے حوالے سے ذکر کیا ہے مرا دیہ ہے کہ دونوں، حرکة رحویہ دوریہ کیطرح ترکت پذیر ہیں ( لیعنی چکی کی دائرہ میں گردش کیطرح، اس سے بیا شارہ بھی اخذ کیا جاسکتا ہے کہ زمین گول ہے کیونکہ اسکے گردش کردش کردش کردش کے ساتھ تشییہ دی گئی، اللہ اعلم )۔

(وقال غیرہ بحساب) صغانی کے نسخہ میں بی تول ابن عباس کی طرف منسوب ہے، اسے عبد نے ابو مالک غفاری کے طریق کے مصول کیا ہے، حربی اور طبری نے ابن عباس ہے اسکی مثل بسند صحیح منقول کیا ہے، فراء بھی ای پیجزم کرتے ہیں۔ (حسبانا) بیابوعبیدہ کا قول ہے، المجاز میں ذکور ہے، اسماعیلی لکھتے ہیں جواسے حساب سے جوڑتے ہیں انکے نزدیک اسکا صغیر جمع ہونامحمل ہے اور مصدر ہونا بھی، کہتے ہیں یہ باب (ماضی کے عین کی) زبر کے ساتھ حساب کے معنی میں اور زیر کے ساتھ طن و گمان کے معنی میں ہوتا ہے۔

(ضحاها ضوؤها) اسعبد نے مجاہد ہے موصول کیا ہے، اساعیلی لکھتے ہیں مرادیہ ہے کہ چونکھنی دن کے چڑھ جانے کے بعد کا وقت ہے اور اس وقت نہایت روثنی و دھوپ ہوتی ہے، ابن ابو حاتم نے قادہ اور ضحاک کے طریق سے نقل کیا ہے کہ (ضحاها) سے مراد نہار (یعنی دن) ہے۔ (أن تدرك القمر) اسے فریابی نے اپی تفسیر میں بتامہ بطریق ابن ابی نجی عن مجاھد نقل کیا ہے۔ (نسلخ) اسکے بھی فریابی ناقل ہیں۔ (واهیة) یہ فراء کا قول ہے، طبری نے ابن عباس سے اسکی پی تفسیر نقل کی ہے: (متمزقة ضعیفة)۔ (أر جائها) سورة الحاقة کی آیت: (والمَلَكُ عَلَیٰ أَرُ جَائِها) کی تفسیر مراد ہے، شمینی کے نخہ میں (علی حافات السماء) ہے گویا مفر ولفظ ملک کو مدنظر رکھتے ہوئے اور جمع باعتبار جنس کے ذکر کی، عبد بن حمید نے قادہ کے طریق سے (علی حافات السماء) نقل کیا ہے۔ طبری نے سعید بن مبیر سے (علی حافات الدنیا) منقول ہے کین طبری نے نقل کیا ہے۔ طبری نے سعید بن مبیر سے (علی حافات الدنیا) منقول ہے کین طبری نے دائل کیا ہے کہ (علی حافات السماء حین تنشق) یعنی جب آسان بروز قیامت (السماء) درست قرار دیا ہے، ابن عباس سے نقل کیا ہے کہ (علی حافات السماء حین تنشق) یعنی جب آسان بروز قیامت

منشق ہوجا کینگے ( تب ذات باری تعالیٰ نمودار ہوگی )أرجاء ،رجا کی جمع ہےنواحی یعنی کنارےمراد ہیں۔ پر قدر پر

(أغطش و جَنَّ) آیت (وأغطش کیکها) کی تغییر کررہے ہیں ای طرح مورة انعام کی آیت: (فَلَمَّا جَنَّ عَلَیْهِ اللَّیٰلُ) کی تغییر بھی، اول تفسیر قادہ ہے، عبد نے اسکی تخریج کی ہے، اس بارے اساعیلی متوقف ہیں، کہتے ہیں اسکا معنی یہ ہے کہ اسک رات کو تاریک کیا، أغطش غیر متعدی ہے اگرچہ یہاں متعدی کا معنی کیا ہے لیکن ۔ أظلم ۔ تو غیر متعدی ہی مستعمل ہے، کہا جا تا ہے بعنی: (وقعنا فی ظلمة)۔ ابن جمرتیمرہ کرتے ہیں کہ اس (أظلمَ الوقتُ) لیمن (جاءَ نُ ظُلمَتُها) اور (أظلمنا) کہا جاتا ہے بمعنی: (وقعنا فی ظلمة)۔ ابن جمرتیمرہ کرتے ہیں کہ اس استعمال ہوا ہے، وہ صرف۔ أغطش ۔ کا معنی بیان کر رہے ہیں (لیمن یہ بہ رہے کہ۔ أغطش لیلها۔ کہ اظلم کو متعدی قرار دیا بلکہ صرف أغطش کا معنی أظلم کے ساتھ واضح کیا ہے) دوسرا قول ابو عبیدہ کی تغییر ہے، انکی کمل عبارت یوں ہے: (غطیٰ علیہ وأظلم)۔

(وقال الحسن) اے این ابوحاتم نے ابورجاءعنہ کے حوالے ہے موصول کیا ہے گویا یہ اکل صدیثِ ابی هریرہ جوای باب میں نقل کی ہے، کے ساع ہے قبل کا قول ہے کیونکہ اس میں تکویر کا معنی (لفت) کیا گیا ہے، (کُوِرَت العمامة) کہا جاتا ہے جب اے باندھا اور سر پر لیبیٹا جائے، تکویر بمعنی جمع کرنا، بھی ہے، طبری نے ابن عباس ہے (إذ االمنشَّ مُسُسُ کُوِرَتُ) کی بی تغیر نقل کیا ہے، طبری (اظلمت)۔ رہے بہ نظیم کے طریق ہے (رہے بھا) نقل کیا ہے، ابوتی عن مجاھد کے حوالے ہے (اضحة کَفَن نقل کیا ہے، طبری کے بقول تکویر اصلا جمع کے معنی ہیں ہے اس پر مفہوم یہ ہوگا کہ اسے لیبٹ کر ایک طرف رکھ دیا جائیگا حتی کہ اسکی روثنی بھی ختم ہوجا نیگ ۔ (واللیل و سا و سبق ) اسے عبد نے مبارک بن فضالہ کے طریق ہے حسن بھری ہے اوالتیسَق استوی ) اسے بھی عبد نے مضورعن الحن کے حوالے سے ذکر کیا ہے، سورۃ الانشقاق کی آ بت (وَالْقَمَرِ إِذَالتَّسَقَ) کی تفیر میں۔ (ہر و جا) سورۃ الحجر آ آ بت نمسورعن الحن کے حوالے سے ذکر کیا ہے، سورۃ الانشقاق کی آ بیت (وَالْقَمَرِ إِذَالتَّسَقَ) کی تفیر میں۔ (ہر و جا) سورۃ الحجر آ آ بت نمسورعن الحن بین، ابوصالے کے طریق ہے تقل کیا ہے کہ اس سے مراد بڑے بڑے ستارے ہیں، بعض کے مطابق بیآ سمان کے قصور ہیں، اسے عبد نے تکی بن رافع کے حوالے سے ذکر کیا ہے مراد مناز ل بھی کہ بروج سے مراد مناز ل نہیں، بروج باری بیت کے نزد یک بروج سے مراد مناز ل نہیں، بروج باری بیت کے نزد یک بروج سے مراد مناز ل نہیں، بروج باری بیت کے نزد یک بروج سے مراد مناز ل نہیں، بروج بارہ جبکہ مناز ل اٹھا کیس ہیں، ہر ہرج دومزلوں اور ایک تم بیکی منز ل سے عبارت ہے۔

(فالحروربالنهار النه) اے ابراہیم حربی نے اثر من ابی عبیدہ کے حوالے سے نقل کیا ہے، فراء کا قول ہے کہ حرور، حردائم ہے خواہ دن کو ہو یا رات کو جبکہ سموم صرف دن کے وقت چلتی ہے، (ہواؤں کے نام ہیں جیسے بادشیم اور صرصر)۔ (وقال ابن عباس ورؤبة) بقول ابن جرابین عباس کا قول ابھی تک موصولا فیل سکا، روئبة جو کہ ابن عجاج شیمی ہیں، شہور راجز سے (یعنی رجزیہ اشعار کہنے اور پڑھنے والے) انکا قول ابوعبیدہ کی کتاب المجاز میں فدکور ہے، سدی کہتے ہیں آیت میں ظل اور حرور سے مراد جنت و دوزخ ہیں، اسے ابن ابی حاتم نے نقل کیا ہے۔ (یقال یولج یکور) ابن حجر کے بقول ائن شبویہ کے نسخہ میں بجائے (یکور) کے (یکون) ہے اور کبی اشبہ ہے، ابوعبیدہ اسکایہ معنی کرتے ہیں کہ رات سے کی کرکے دن میں زیادت کرتا ہے اور اسی طرح کھی دن میں کی کرکے دین میں زیادت کرتا ہے اور اسی طرح کھی دن میں کی کرکے دین میں ذیادت کرتا ہے اور اسی طرح کھی دن میں کی کرکے دین میں ذیادت کرتا ہے اور اسی طرح کھی دن میں کی کرکے دین میں ذیادت کرتا ہے اور اسی طرح کھی دن میں کی کرکے دین میں ذیادت کرتا ہے، اب دوسرے میں شائل کرتا ہے، اب دوسرے میں شائل کرتا ہے، قادہ سے بھی اسی کی مثل منقول ہے کہ موسم گر ماکی رات کو چھوٹا کرکے اس کا وقت دن میں شامل کرتا ہے اور یہی عمل موسم سرما

میں دن کی نسبت کرتا ہے، یولج جمعنی پیرخل ذکر کیا ہے۔

(كل شيء أدخلته) بيابوعبيده كاقول ب، سورة التوبدك آيت: (بنُ دُونِ اللَّهِ ولا رَسُولِه وَلا المُؤمِنِينَ وَلِيُجَة) كَ تَغْيِر ميں ، ليني چيز كاكسى الى چيز ميں داخل كرنا جو اسكى جنس يا نوع ميں سے نہيں ، مفہوم بيہوا كه غير مسلموں كودوست نه بناؤ۔

سیدانور (کورت) کامعنی بیکرتے ہیں کہ اسکانور سلب کرلیا جائےگا ، کہتے ہیں چونکہ بیسارا عالم جیز جہنم میں ہے جواس سے نکل کر جنت میں چڑھ گیا وہ کامیاب ہوالہذا سورج اور چاند کے جہنم میں ڈالے جانے کے اس ذکر میں کوئی اشکال نہیں ، وہ اب بھی اس میں میں اور بی تعذیب نہیں، (فإنها تذهب حتي تسجد الغ) كى بابت رقمطراز ہیں كة قرآن نے ظلِ اشجار كے بحدہ كے بارہ میں بتلایا ہے اوراحادیث میں سورج کے سجدہ کا ذکر ہے اسکی تحقیق شاہ رفیع الدین نے اپنے رسالہ مکیل الاً ذہان میں کی ہے، کصتے ہیں ہرنوع کا سجدہ اس طریقہ سے ہے جواسکی شأن کے لائق ہے تو سامیکا سجدہ زمین پہ اسکا وقوع ہے اس لحاظ سے اسکا سجدہ دائمی ہے، سورج کا سجدہ استواء سے اسکا مائل بغروب ہونا ہےوہ طلوع کے وقت بمنزلیہ قاعداوراستواء کے لمحات میں بمنزلیہ قائم ، دلوک(بیعنی زوال کے وقت ) کے وقت گویارکوع میں ہواورغروب کے سے بمزلبہ ساجد کے ہوتا ہے م بعض کا کیا خوبصورت شعر ہے: دون چیشی لہخم شداز ہر رکوع خورشید کہ بسجو د است اینجا -(والشمس تجری الخ) کی نبیت سے لکھتے ہیں بیفاوی نے لکھا ہے کہ سورج کا جریان تا قیام قیامت قائم ہے جب اجل قریب آ کیگی تورک جائیگا ،اس پہ بیاعتراض پیدا ہوتا ہے کہ حدیثِ مذاتو ہتلا رہی ہے کہ وہ ہر روزعرش کے بینچے جاتا اور سجدہ میں پڑ کے اجازت طلب كرتا باوريدا كامتعقر به نه كدروز قيامت؟ تواسكا جواب يد به كدلازمنهين كه حديث جميشة قرآن مين جو فدكور به، كي تفسير كرب، شاید بیضادی کی بیر بات (الحے نقطر نظر سے) قرآن کی تغییر ہے حدیث نے جوذکر کیا ہے وہ اس سے اقتباس ہے، جہاں تک سورج کے جریان کا معاملہ ہے تو اس بارے ہم بات کر پیکے ہیں ، ہاری تحقیق پیتھی کہ قر آن کی دفعہ بحسب حس بھی اعتبارِ واقع کرتا ہے جبیہا کہ بسا اوقات اسكا اعتبار بحسب نفس الامر بھى موتا ہے تو وہ حب مشاہدہ ادارت امور كرتا ہے ، چنانچداى باب سے اسكا يدكهنا ہے (والسنسمس تجری الح)۔ بے شک اسکا جریان مشلد ہے سواء ہے کہ یہ فی الواقع بحسبِ نفس الامر ہو یانہیں! شانِ قرآن کے یہی مناسب ہے، اگروہ ہرجگہ علی نفس الامر بنائے کلام کرے تو کثیر لوگ اس پیا ہمان نہ لائیں کیونکہ اٹلی فطرت میں تحقیق سے جمود ہے ،قر آن اگر کہتا کہ فلک حرکت پذیر ہے جیسا کہ قدیم اصحاب بیئات کا نظریہ تھا تو آج لوگ اسکی تکذیب یہ مجبور ہوتے اور اس پر ایمان نہ لاتے کیونکہ آج ایکے ہاں زمین کا تحرُّ ک ثابت ہے تو اگر قر آن اس وقت کہتا کہ زمین متحرک ہے تو اس زمانہ کے لوگ ماننے سے انکار کردیتے اور اگراسکی نفی کرتا تو ہمارے اہلِ زمانہ نہ مانتے تو اس نے ایسے امرِ واقع پہاپی کلام کومٹنی کیا جس میں خواص وعوام مشترک تھے ، اس بابت مزید تفصیل تفسیر سورۃ یس میں ہوگی۔(لواقع) کا ترجمہ اردو میں یوں کیا ہے: حاملہ بنانے والی۔

99 كَذُنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيُمِيِّ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِي ذَرِّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَدُرِى أَيْنَ تَذُهِبُ . قُلُتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ فَإِنَّهَا تَدُهَبُ حَتَّى تَسُجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَسُتَأْذِنَ فَيُؤُذَنَ لَهَا ، وَيُوشِكُ أَنُ تَسُجُدَ فَلاَ يُقَالُ لَهَا ارُجِعِي مِنْ حَيْثُ وَيُوشِكُ أَنْ تَسُجُدَ فَلاَ يُقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ

كتاب بدء المخلق

جِئُتِ . فَتَطْلُعُ مِنْ مَغُرِبِهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَالشَّمْسُ تَجُرِى لِمُسْتَقَرُّ لَهَا ذَلِكَ تَقُدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)

أطرافه 4802، 4803، 7424، 7433.

ابوذر ٹے روایت ہے کہ آنجناب نے ایک دفعہ سورج کے غروب ہونے کے بعدان سے فرمایا تہہیں معلوم ہے بیکہاں جاتا ہے؟ میں نے کہا اللہ اور اسکارسول ہی جانتے ہیں، فرمایا بیعرش کے بیچے بحدہ کرنے جاتا ہے اور دوبارہ طلوع ہونے کی اجازت ما نگتا ہے، اسے اجازت دیدی جاتی ہے عنقریب ایک دن اسکا مجدہ قبول نہ کیا جائیگا اور اسے بیاجازت نہ ملیکی اور کہا جائیگا وہیں پہ پلٹ جاؤجہاں سے آئے ہو، تو اس دن مغرب سے طلوع ہوگا، تو بیاس آیت کا مطلب ہے۔

سورۃ کے چلنے کا بیان ہے بظاہر سے اہلِ ہیئت کے اتوال کے منافی کی تفییر میں اسکی مفصل شرح آ ٹیگی یہاں مقصود رات ودن میں سورج کے چلنے کا بیان ہے بظاہر سے اہلِ ہیئت کے اتوال کے منافی ہے جو کہتے ہیں کہ سورج فلک میں مرضع (بعنی بڑا ہوا اور ساکن) ہے، یہ فلک حرکت پذیر ہے نہ کہ سورج ، لیکن ظاہر حدیث ہے مترشح ہوتا ہے کہ سورج حرکت پذیر ہے، ایک دوسری آ بت ہے بھی یہی ثابت ہوتا ہے: (کُل میفی فَلَک بِیسَنہ کُون) آیاسہ ون ای بدورون ۔ ابن عربی فکھتے ہیں بعض لوگ بجد و سورج کا انکار کرتے ہیں کئن سے جع ومکن ہے، بعض حضرات بحدہ ہے مراداس وائی دائی تنجیر لیتے ہیں، کوئی مانع نہیں کہ اپنے مجرئی یعنی مقررہ راستے ہے باہر نکل کر بارگاہ خداوندی میں جاتا اور بحدہ ریز ہوتا ہو پھر واپس آتا ہو۔ ابن حجر کہتے ہیں اگر خروج ہے انکی مراد وقوف یعنی حرکت ہے تو قف ہے تو واضح ہے وگر نہ خروج کی کوئی دلیل نہیں، یہ بھی محتل ہے کہ اسکے بحدہ ہے مرادان فرشتوں کا مجدہ ہو جنگی ڈیوٹی سورج کے ساتھ ہے بیاس بحدہ ہے مراد یہ ہو کہ وہ اس وقت مکمل خضوع اور انقیاد کا کوئی مظاہرہ کرتا ہے۔

اس حدیث کومسلم نے (الإیمان) ابوداؤد نے (الحروب) ترندی نے (الفتن)اور (التفسیر) جبکہ نسائی نے (التفسیر) استخ تیج کیا ہے۔

3200 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بُنُ عَبُدِ الرَّحْمَنِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ النَّيِّ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْقَيَامَةِ

فرمایا سورج اور چاندروزِ قیامت لپیٹ دئے جا کینگے۔

3201 حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِى ابُنُ وَهُبِ قَالَ أَخْبَرَنِى عَمْرٌو أَنَّ عَبُدَ الرَّحْمَنِ بُنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِي بُنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِي بُنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِي بُنِ النَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنُ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا-طرفه 1042 (آكة مَرَ تانَع)

عمرو سے مراد ابن دینار ہیں جوعبد الرحمٰن بن قاسم بن محمد بن ابو بکر سے راوی ہیں ، ابن عمر کے حوالے سے مروی سے تینول احادیث الکسوف میں مشروحاذ کر ہو چکی ہیں۔ 3202 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ أَبِي أُويُسِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ زَيُدِ بُنِ أَسُلَمَ عَنُ عَطَاء بُنِ يَسَارِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ رَبُّتُهُ إِنَّ الشَّمُسَ وَالْقَمَرَ يَسَارِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ رَبِّيَةً إِنَّ الشَّمُسَ وَالْقَمَرَ آيَتُانٍ مِنُ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخُسِفُانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذُكُرُوا اللَّهَ اللَّهَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخُسِفُانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذُكُرُوا اللَّهَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ لَا يَخُسِفُانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذُكُرُوا اللَّهَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ لَا يَخُسِفُونَ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذُكُرُوا اللَّهَ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ لَا يَخُسِفُونَ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذُكُرُوا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَامُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

3203 حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكَيُر حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنُ عُقَيُل عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ أَخْبَرُنِى عُرُوةً أَنَّ عَائِشَةَ رضى الله عنها أُخْبَرَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّوِيَلَيُّ يُومَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأُ وَعَا عَوِيلاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنُ حَمِدَهُ وَقَامَ كَمَا قِرَاءَةً طَوِيلةً ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِى أَدُنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِى أَدُنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِى أَدُنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِى أَدُنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِى أَدُنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِى أَدُنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِى أَدُنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكُعَةِ الأَولَى ، ثُمَّ مَعَدَ اللَّهُ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمُسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمُسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا مَنَا اللَّهُ مُ لَكُ عَبِ اللَّعْمُ مِنَ الرَّكُعةِ الأَولَى ، ثُمَّ مَعَ اللَّهُ مُن اللهُ عَلَى فِي الرَّكُعةِ الآخِرَةِ مِثُلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَن الرَّكُعةِ الأَولَى ، ثُمَّ مَعَدَلَ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن اللَّهُ مُ لَعَلَى فِي كُسُوفِ الشَّمُومُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُعْمَا فَافُزَعُوا إِلَى الصَّلاةِ وَاللَّولِ الْحَلَافِ الْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُولِكُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ اللَّهُ ال

حضرت عائشہ ہے مروی ہے کہ آنجناب جب سورج گربمن لگا،نماز میں کھڑے ہوئے کمبی قراءت کی پھر کمبار کوع کیا پھر دوبارہ قراءت کی جو پہلے سے پچھکم تھی پھر طویل رکوع کیا جو پہلے سے قدرے کم تھا پھر طویل سجدے کئے پھر دوسری رکعت میں بھی وہی کیا جو پہلی میں کیا تھا آخر میں سلام پھیرنے کے بعد خطاب فرمایا، چاند وسورج گربمن کا ذکر کیا اور فرمایا بیالٹد کی نشانیوں میں سے نشانیاں ہیں کسی کی موت یا ولا دت سے اسکا کوئی تعلق نہیں جب بیدد کیھوتو جلدی سے نماز کی طرف آؤ۔ (سابقہ روایت میں گربمن کے وقت ذکر اللّٰہ کی ہوایت ندکور ہے )۔

(عن عبد الله الداناج) به انكالقب تها، فارى مين عالم خض كوكها جاتا ہے اصل مين به داناه تها جے معرب كرليا كيا (يعنى دانا، جواردو مين بھي مستعمل ہے) به تابعی صغیر ہيں، والد كانام فيروز تها، ہزار ذكر كرتے ہيں كه ابوسلم عن ابى ہريره سے صرف ہي ايك حديث روايت كى ہے، اكلى روايت جو يونس بن محمد عن عبدالعزيز بن المخارعنہ كے طريق ہے ہے، ميں ہے كه خالد قسرى كے زمانه مين اس مجد ميں بيٹھ به صديث بيان كى اور صن بھرى بھى اس مجلس ميں موجود تھے، اساعيل كى روايت ميں: (فى مستجد البصرة) كا جملہ بھى ہے، خطابى نے بھى اى طريق يونس كے ساتھ اكلى تخريخ كى ہے، اس ميں به عبارت ہے: (فى زمین خالد بن عبد الله) يعنى ابن اسيد، به جاج ہے قبل عبد الملک كى طرف سے بھرہ كے گورز تھے كين به خالد قسرى سے مختلف شخصيت ہيں۔ (مكوران) ہزار وغيرہ كى روايت ميں (فى النار) كالفظ بھى نمكور ہے، ساتھ ہى يہ بھى كہ اس حدیث وغيرہ كى روايت ميں (فى النار) كالفظ بھى نمكور ہے، ساتھ ہى به بھى كہ اس حدیث حضرت ابو ہريرہ سے ای سند كے ساتھ ہى مروى ہے، ابو يعلى نبوى بيان كر رہا ہوں اور تم كہدر ہے ہوا تكاكيا گناہ ؟ ہزار كہتے ہيں به صديث حضرت ابو ہريرہ سے اى سند كے ساتھ ہى مروى ہے، ابو يعلى نبوى بيان كر رہا ہوں اور تم كہدر ہے ہوا تكاكيا گناہ ؟ ہزار كہتے ہيں به صديث حضرت ابو ہريرہ سے اس تھ ہى مروى ہے، ابو يعلى نبوى ميان كر رہا ہوں اور تم كہدر ہے ہوا تكاكيا گناہ ؟ ہزار كہتے ہيں به صديث حضرت ابو ہريرہ سے اس تھ ہى مروى ہے، ابو يعلى نبوى مين الندر) كے ساتھ بي عبارت بھى ہے: (ليراهما مَن

عبدهما) تا كه اكل يوجا كرنے والے به و كي ليس جيسا كه الله تعالى كا فرمان ہے: (إنّكُمُ ومَا تَعُهُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ) [الأنبياء: ٩٨] طيالى نے بھی اى سند كے ساتھ مختفراْ روايت كيا ہے، ابن وہب نے كتاب الا حوال ميں عطاء بن يبار سے سورة القيامة كى آيت: (و جُمِعَ الدَّسَمُسُ وَالْقَمَر) كى تفير مين اللّه كه كدونے قيامت انہيں جمع كيا جائے گا پھرآگ ميں پھينك ويا جائيگا۔ ابن ابی حاتم نے ابن عباس سے يہی موقو فانقل كيا ہے۔ خطابی تلحة بيس آگ ميں پھيئكا جانا ابلور تعذيب كنہيں، به دراصل سميت ہے النے پجاريوں كيلئے تا كہ جان ليس كه اتحی عبارت باطل تھى آگ ميں توالله كي بعض فرشتے بھی مقرر ہيں، پھر وغيرہ بھی ہوئے تا كہ الله ناركيلئے مزيد عذاب كا سب ہوں اور آلات تعذيب ميں سے ايك آله ثابت ہوں، نه كه يه خود معذ به ہيں۔ ابوموى مدنی غريب الحديث ميں رقطراز ہيں كہ جب قرآن نے اتئى بابت كہا كہ برغير الله جمكى يوجاكى جاتى رہى، آگ ميں ہوگا ما سوائے الحكے جن كيلئے حتى سبقت لے گل (إلامَنُ سَبَقَتُ لَهُ الْحُسَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُوتِ قَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّ

یکی سے قطان، اساعیل سے ابن ابی خالد احمسی بجلی اورقیس سے مراد ابن ابی حازم ہیں،راوی حدیث ابومسعود بدری صحافی ہیں، بعض نسخوں میں ابن مسعود لکھا ہے کین پیضیف ہے۔

# 5 باب مَا جَاء َ فِي قَوُلِهِ (وَهُوَ الَّذِي أَرُسَلَ الرِّيَاحَ نُشُوًا بَيْنَ يَدَى رَحُمَتِهِ) (اس آيت كَى تشريح)

(قَاصِفًا) تَقْصِفُ کُلَّ شَیُءِ (لَوَاقِحَ) مَلاَقِحَ مُلْقِحَةً . (إِعُصَارٌ) دِیخٌ عَاصِفٌ ، تَهُبُّ مِنَ الْأَرُضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ . (صِرِّ) بَرُدٌ (نُشُرًا) مُتَفَرِّقَةً . تقصف جو ہر چِرُکوتہ نہس کر ڈالے، لوائے کینی ملائے۔ اعصار: بگولہ ایک تیز ہوا جوستون کی طرح زمین سے اوپراٹھتی ہے اوراس میں آگ ہوتی ہے۔

(قاصفا) اس آیت (فَیُرُسِلَ عَلَیْکُمُ قَاصِفاً مِنَ الرِیْح) کی تغییر مراد ہے، بقول ابوعبیدہ جو ہر چیز کو ملیا میٹ کر دے، بطبری نے ابن عباس سے منقطع سند کے ساتھ فل کیا ہے کہ قاصف وہ جو بھیروے: (تفرق)۔ (لواقح) اس آیت: (واُرُسلُنا الرِّیاحَ لَوَاقِحَ) کی تغییر مراد ہے، لواقح اصل میں ملاقح ہے جبکی واحد ملقحہ ہے، یہ ابن اسحاق کی موافقت میں ابوعبیدہ کا قول ہے، دوسرول نے اسکا انکار کیا اور کہا ہے کہ لواقح لاقحہ اور لاقح کی جمع ہے، فراء کہتے ہیں اگر کہا جائے کہ رق ملقحہ ہے (لانَّها تلقح السندجو) تو انہیں لواقح کیوکر کہا جائے؟ اسکے دو جواب و نے گئے ہیں ایک ہید کہ یا تو ہوا بذات خود لاقے ہے جو پائی اور مئی سے جب گررتی ہے تو اس میں صفتِ لقاح پیدا ہوجاتی ہے اس لحاظ سے اسے (ریح لاقح) کہا جائیگا جسے (ساء ملاقح) کہا جاتا ہے، اسکی تا تمید کرتے عذاب کو عذاب کو علی ہے کہا جائیگا جسے (ساء ملاقح) کہا جاتا ہے، اسکی تا تمید کرتے عذاب کو عظم کے ساتھ متصف کرنے سے ملتی ہے، دوسری توجیہہ یہ ہے کہ اسے موصوف بالتح کیا گیا ہے کو فکہ لتے اس میں واقع ہے

ر کتاب بدن التحلق التحلق التحلق التحلق التحليم التحلي

نوم کے ظرف اور نہار کوصوم کے ظرف ہونے کے سبب انہی کے ساتھ متصف کر دیا گیا)۔ طبری لکھتے ہیں صواب ہیہ ہے کہ ہوا ایک وجہ سے لاقحہ اور ایک وجہ سے ملقحہ ہے ، اس کا لقح بیہ ہے کہ بیہ پانی کی حامل ہو جاتی ہے اور اسکا اِلقاح بادلوں میں اسکاعمل ہے (کہ ان بخارات کو بادلوں میں منتقل کر دیتی ہے جو آخر کار بارش بنکر برستے ہیں) ایک قو می سند کے ساتھ ابن مسعود سے نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ ہواؤں کو بھیجتا ہے جو پانی اٹھاتی ہیں پھر اسے بادلوں میں ڈالتی ہیں (فتلقے مالہ سال برجہ ایش کا بعد سے مغذ میں ماندہ کی کہتے ہیں۔ یک کہ ان قو کی ایک کی مصادات کی ایک اٹھاتی مواد تی مور بھی ہو ہوں اور اسکار

ہے اوراس باووں میں اس کے رہے ہوں ہیں ہواؤں کو بھیجا ہے جو پانی اٹھاتی ہیں پھر اسے بادلوں میں ڈالتی ہیں (فتلقح السحاب) جو بارش کا سبب بنتے ہیں۔ ازھری کہتے ہیں ری کو لاقے کہا کیونکہ وہ بادلوں کو اٹھاتی ، چلاتی اور موڑتی ہیں، عرب الری السحاب) جو بارش کا سبب بنتے ہیں۔ ازھری کہتے ہیں ری کو لاقے کہا کیونکہ وہ بادلوں کو اٹھاتی ، چلاتی اور موڑتی ہیں، عرب الریح الجوب کو لاقے اور حامل کا نام دیتے ہیں اور الریح الشمال کو حائل وعقیم کا (گویا شال سمت سے چلنے والی ہوا بارش سے خالی ہوتی الجوب کو لاقے اور حامل کا نام دیتے ہیں اور الریح الشمال کو حائل وعقیم کا (گویا شال سمت سے چلنے والی ہوا بارش سے خالی ہوتی ہے)۔ (اعصار) قرآنی آیت: (فاصابھا اغصار)[البقرة: ٢١٦] کی تفییر کررہے ہیں ، یہ ابوعبیدہ کا قول ہے، طبری نے سدی ۔ ا

ے نقل کیا ہے کہ اعصار، رہ ہے اور نار، سموم فی کہتے ہیں اعصار وہ ہوا ہے جس میں شدید برد ہوتی ہے لیکن پہلا قول اظہر ہے کیونکہ قرآن نے اسکا ذکر کرے آگے کہا: (فیدِ ناز)۔ (صر: برد) آیت قرآنی: (دِیتے فِیھا صِرٌ) کی تفییر میں ہے، ابوعبیدہ کہتے ہیں (الصر شدۃ البرد)۔ ابن الی حاتم نے معمر کے طریق سے ذکر کیا ہے کہ حن کہا کرتے تھے: (فأصابها إعصار) یعن (صربرد)۔ (نشر استفرقة) یہ ابوعبیدہ کی کلام کا ماحصل ہے، ان سے نشراکی تشریح میں یہ الفاظ منقول ہیں: (أی مِن کُلِّ مَهَبِ

وجانب وناحية) يعنى ہر چہاراطراف ہے۔ 3205 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنُ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ بِثَلِيْهِ قَالَ نُصِرُتُ بِالصَّبَا وَأَهْلِكَتُ عَادٌ بِالدَّبُورِ أَطرافه 1035، 3343، 4105 ابن عباسٌ ہے روایت ہے کہ نی پاک نے فرمایا میری بادِ صبا کے ساتھ مدوکیکی اور عادم غرب کی جانب سے چلی ہوا کے ذریعہ بلاک کے گئے۔

تُتِخ بخاری این الی ایاس ہیں، تھم ہے مراد این عتیبہ ہیں۔ (بالصبا) یہ شرقی ہوا ہے جبکہ دبور مغرب کی سمت ہے چاتی ہے،
آنجناب کا اشارہ سورۃ الاً حزاب کی اس آیت کی طرف ہے: (فار سُلنا عَلَيْهِمُ رِيُحاً و جُنداً لَمُ تَرَوُهَا) لَعِنی ہم نے ان پر ہوا بھیجی اور
ایسے شکر جنہیں تم دیکھنیں پائے۔ شافعی ایک منقطع سند کے ساتھ اس روایت میں یہ الفاظ بھی نقل کرتے ہیں: (نُصِرتُ بالصبا و کانت عذابا علیٰ مَن کان قبلنا)۔ بعض کہتے ہیں اس باوصبا کے دوش پر حضرت یوسف کی قیص کی خوشبوا کے والد حضرت یعقوب تک پنچی عذابا علیٰ مَن کان قبلنا) کے بعض کاوقات (جمادات) کی بعض پر تفضیل ثابت ہوتی ہے۔ انسان کے اس پہونے والے اللی انعمت ندکہ فخریدانداز میں، تذکرہ کرنے کا جواز بھی ثابت ہوتا ہے۔

3206 حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابُنُ جُرَيْجٍ عَنُ عَطَاءٍ عَنُ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتُ كَانَ النَّبِيُ بِاللَّهُ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءُ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجُهُهُ ، فَالَتُ كَانَ النَّبِيُ بِاللَّهُ مَا أُدْرِى لَعَلَّهُ كَمَا فَإِذَا أَمُطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّى عَنُهُ ، فَعَرَّفَتُهُ عَائِشَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُ بَلِلَّهُ مَا أَدْرِى لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قُومٌ (فَلَمَّا رَأُوهُ عَارِضًا مُسُتَقُبِلَ أَوْدِيَتِهِمُ). الآيَة طرف 4829

حفرت عائشتہی ہیں آنجناب جب ابر کا کوئی ایسانگڑا دیکھتے جس سے بارش کی امید ہوتی تو اضطراب کے عالم میں کبھی آتے کبھی جاتے آپکا چہرہ مبارک متغیر ہوجاتا ، بارش اتر آنے تک آپی بیرحالت برقر اررہتی ایک مرتبہ میں نے اس بابت دریافت کیا تو فرمایا میں نہیں جانتا ہوتا کہ شائد بیو دیسا ہی بادل ہو جسے دیکھ کرایک قوم (احقاف) نے وہ بات کہی تھی جسے قرآن نے اس آیت میں بیان کیا ہے: (فلَما رأوہ عارضا مستقبل أو دیتھم قالوا ہذا عارض مصطرنا) [الأحقاف: ۲۴]۔

عطاء سے مرادابن ابی رباح ہیں، کتاب الاستھاء میں اسکی تشریح گزر چک ہے۔ (محضیلة) دہ بادل جس سے بارش ہونے کا امکان ہو۔ (سری عنہ) اس سے ان حضات کا رہ ہوا جو کہتے ہیں کہ معرضِ عذاب میں (أسطوت) اور رحمت کی بارش ہونے کے ذکر میں (سطوت) استعال کیا جاتا ہے۔ حدیث ہے آنجناب کی ائی امت پر شفقت کا اظہار ہوتا ہے کہ موہوم اندیشے عذاب سے بے چین وقتی ہو جایا کرتے تھے۔ ابن العربی کصح ہیں اگر کوئی اعتراض کرے کہ آنجناب کی اس خشیت واضطراب کے کیا معنی؟ حالا انکہ اللہ تعالی فضافت دی ہوئی تھی کہ آپ کی موجود کی میں ان پر عذاب نہیں آسکا ، چنا نچے فر مایا: (و منا کی الله کے لیع ذَبَهُ ہُم وَ اُذُتَ فِیہُ ہِم ) تو اسکا جواب میں ہوئی تھی کہ آپ کی موجود کی میں ان پر عذاب نہیں آسکا ، چنا نچے فر مایا: (و منا کی الله کے لیع ذَبَهُ ہُم وَ اُذُتَ فِیہُ ہِم ) تو اسکا جواب میں ہے کہ آبت اسکے بعد نازل ہوئی تھی اور یہی تاویل کرنا ہوگی کیونکہ فی کورہ آبت آنجناب کی رفعتِ شان پر دلالت کرتی ہے کہ اسکا ، ابن چر تبرہ کر کرتے ہیں کہ بیامراس تاویل کیلئے معکر ہے کہ آبت اہل بدر کے مشرکین کے بارہ میں نازل ہوئی تھی اور صدیبِ عائشہ ہے ظاہر ہوتا ہے کہ بیآ ہی کی دائی عادت تھی کہ جب بھی بادل کی ساتھ ، یاای وقت کے ساتھ کی اور کی سے بھی اولی ، یہ بنا ہے کہ آبی بدر کے مشرکین کے بارہ میں نازل ہو و فی اس اسم کو مقتفی ہے کہ اللہ تعالی کے کر (یعنی اسکی تذہرہ و فیصلہ) سے بہنو فی نہ ہوا جائے ، بقول ابن مجران سب تاویلات ہے بھی اولی ، یہ بنا ہے کہ آ کی بہ چشیت ان لوگوں کیا تھی جن میں آسلے کہ اسکے اسلام کے آنے کی اسمید نیا کی نبیت عذاب ثابت ہو، مؤمن کے حق میں بہنا ہے کہ آ کی بہ چشیت ان لوگوں کیا تھی جن میں آسلے کہ اسلام کے آنے کی اسمید سے انگی نبیت عذاب ثابت ہو، مؤمن کے حق میں بی خشیت از روشفقت اور کافر کے حق میں اسلے کہ اسلام کے آنے کی اسمید تھی۔

اح رزى اورنسائى نے بھى (التفسسير) يى تخ تى كيا ہے۔

## 6 باب ذِكْرِ الْمَلائِكَةِ (فرشتول كاذكر)

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ سَلاَمٍ لِلنَّبِيِّ النَّهِ إِنَّ جِبُرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَدُوُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ .وَقَالَ ابْنُ عَبُس (لَنَحُنُ الصَّافُونَ)الْمَلاَئِكَةُ .

ملائکہ ملک کی جمع ہے بعض کہتے ہیں یہ مالک ہے مخفف ہے، سیویہ اور جمہور کہتے ہیں یہ الوکۃ بمعنی رسالۃ ہے مشتق ہے، اصل میں لاک تھا، بعض کے زدیک آئی اصل ملک ہے، زبر پھر جزم کے ساتھ، قوت ہے کسی چیز کو پکڑنا کے معنی میں ،اس پرمیم کا اس میں کوئی مرخل نہیں، اسکا اصل وزن مفعل تھا، ہمزہ کثر ت استعال ہے متروک ہوا، جوجمع میں آکر ظاہر ہوگیا، ھاء بڑھادی گئی یا تو برائے مبالغہ ہے یا تاہیث جمع کیلئے، اور جمع مقلوب بنی ہے وگرنہ (مآلکۃ) ہوتا، ابوعبیدہ ہے منقول ہے کہ ملک میں میم اصلی ہے، اس کا وزن (فعل) ہے جیسے (اسد)، بیر (ملك ) ہم مفتوح اور لام ساكن كے ساتھ، سے ہمعنی قوت سے پکڑنا اس پر ملائلۃ کا وزن (فعائلۃ) ہوگا، آئی تائیداس امر سے بھی ملتی ہے کہ آئی جمع

(أملاك) ہونا بھی جائز قرار دیا گیا ہے،اور افعال کےوزن پران الفاظ کی جمع نہیں ہوتی جن کےاول میں میم زائدہ ہو۔

مسلمانوں کے جمہوراہل کلام کہتے ہیں کہ ملائلۃ لطیف اجسام کے حامل ہیں جنہیں مختلف شکلیں اختیار کرنے کی قدرت عطا کی گئی ہے ، ساوات انکامسکن ہیں یہ کہنا قولِ باطل ہے کہ یہ کواکب ہیں یا وہ انفسِ خیرہ ہیں جواپنے اجساد سے جدا ہو چکے ہیں اور اسی طرح کے پچھ دیگرا قوال جن پرکوئی سمعی ادلہ نہیں۔

ملائکہ کی صفت و کھڑت کے بارہ میں متعدد احادیث ہیں، مسلم میں حضرت عائشہ سے مروی مرفوع حدیث ہے کہ ملائکہ نوری علاق ہیں، ترفدی این ماہ وار برزار نے حضرت ابو ذر سے مرفوع اروایت کیا ہے کہ (أطحت المسلماء) آسان کی آ واز نگل ہے اور اسے معلق ہونا ہونا چاہئے کہ وہاں چارائگیوں کے برابر بھی الی جگہ نہیں جہاں کوئی فرشتہ تجد ہے میں نہ پڑا ہو ۔ طبرانی کی حضرت جابر سے مرفوع حدیث میں ہے کہ ساتوں آسانوں میں پاؤں یا بھی برابر بھی الی جگہ خوالی تبیل ہوناں کوئی نہ کوئی فرشتہ رکوع، بجد ہے یا حالت تیام میں نہ پڑا ہو۔ ربّع الاً برار میں سعید بن میتب کے حوالے سے ہے کہ فرشتے نہ زمین نہ مادہ، نہ کھاتے چیتے ہیں اور نہ بی ان کے ہاں تا کہ وواللہ ہے ابن جرکھے ہیں فرشتہ کہا وواللہ ہے ابن جرکھے تین فران کے ہاں تا کہ وواللہ ہے ابن جرکھے ہیں۔ اور قرآن کی کی ثابت ہوتا ہے کہ وہ کھاتے بیٹے نہیں، جہرے الخلاکا تصد ہے بھی بی ثابت کہا جاتا ہے کہ فرشتے اس سے کھاتے ہیں، خابت نہیں۔ امام بخاری نے انبیاء سے قبل فرشتوں کا ذکر اس وجہ ہے نہیں کی گوہ وہ اللہ والمناز کو ترفیل کا ذکر اس وجہ ہے نہیں کی تاب کہا جاتا ہے کہ فرشتے اس سے کھاتے ہیں، خابت نہیں۔ امام بخاری نے انبیاء سے قبل فرشتوں کا ذکر اس وجہ ہے نہیں کیا گوہ وہ کھاتے وہ کہا کہ انکی تحلی ہوں کہا تھا کہا دور کر اس میں ہوں کو آستی باللّٰہ وَ الْکِیوَ وَ اللّٰہ وَ اللّٰہ وَ اللّٰہ کے اللّٰہ وَ اللّٰہ کے اللّٰہ وَ اللّٰہ کے کہا کہ وہ کی تاب اللّٰہ وَ اللّٰہ وَ اللّٰہ کے وہاں اللّٰہ کے اللّٰہ وَ اللّٰہ کی مصرت علی اللّٰہ وَ اللّٰہ کے حسرت اللّٰہ کی وہ اللّٰہ کی مصرت علی اللّٰہ وَ اللّٰہ کی اللّٰہ کی مصرت علی کہ وہ اس کہ کہ اس کی صرت عال کہ جو اس کی خریت کی گو تا ساجہ ہے اس موصول کیا ہے جو اللّٰہ کی عشرت عائش ہیں اس موسول کیا ہے جو اللّٰہ کی اللّٰہ وہ اللّٰہ کی اللّٰہ کہ ان اللّٰہ کہ ان اللّٰہ کہ ان اللّٰہ کہ کا اس اللّٰہ کی اس میں میں میں اللّٰہ کہ ان اللّٰہ کہ کی اس اللّٰہ کی اس اللّٰہ کی اللّٰہ کہ کی اس اللّٰہ کی میں اس میں اللّٰہ کی میں اس کی حرب عائش میں میں اللّٰہ کی میں اس کی حرب عائش میں میں اس کی حرب عائش میں میں اس کی حرب کی کی سے کہ آسیان میں قدم برابر بھی خال جگر کی میں کو فرشت قائم کی دور اس کی اس کی میں اس کی میں اس کی کی اس کی میں اس کی کی اس کی میں اس کی کی دور اللّٰ کی کی میں کی کی کی کی کی کی

(وقال ابن عباس) اسے عبد الرزاق نے ساک عن عکرمہ عنہ کے طریق سے موصول کیا ہے طبرانی کی حفزت عائشہ سے مرفوع حدیث میں ہے کہ آسان میں قدم برابر بھی خالی جگہ نہیں مگر وہاں کوئی فرشتہ قائم، راکع یا ساجد ہے اس طرف اللہ تعالی کا یہ فرمان اشارہ کنال ہے: (و إِنَّا لَنَحُنُ الصَّاقُونَ) ۔ ابن حجر لکھتے ہیں مصنف نے اس باب میں تمیں سے زائد احادیث درج کی ہیں اور یہ باقی کتاب میں انکے منتح کے لحاظ سے نادر ہے، امام بخاری کی غالب عادت یہ ہے کہ احادیث کو مفصل بالتر اہم کرتے ہیں مگر یہاں ایک ہی ترجمہ کے تحت کثیر احادیث لائے ہیں ان احادیثِ باب میں بعض مشہور فرشتوں اور اٹکی جماعتوں کا تذکرہ ہے مثلا حضرت جبریل ، میکائیل ، تحت کثیر احادیث لائے ہیں ان احادیثِ عن مساجد میں لوگوں کے نام نوٹ کرنے والے فرشتے ، بادلوں کے ساتھ نازل ہونے والے فرشتے اور خزنۃ الجنۃ وغیرهم۔

حضرت جبریل کی بابت اللہ تعالی نے متعدد اوصاف ذکر کئے ہیں مثلا وہ روح القدس ، روح الأ مین ، رسول کریم ، مطاع ، امین اور ذی قوت ہیں ، النفیر میں بیان آئے گا کہ جبریل کامعنی عبداللہ ہے ، بیسریانی زبان کا لفظ ہے ، من حیث المعنی جبر کا لفظ لغت عرب میں بھی موجود ہے ، جبر کامعنی (إصلائے ساؤھی) یعنی بوسیدگی کی اصلاح کرنا اور وجی کے ساتھ بھی اصلاحِ عام حاصل ہوتی ہے ، (4.4 كتاب بدء الخلق

بعض اسے عربی الاً صل قرار دیتے اور جروت اللہ ہے مشتق مانتے ہیں لیکن بیمستبعد ہے کیونکہ اسکے منعِ صرف پیا تفاق ہے، جریل کے تلفظ میں تیرہ لغات ہیں جن میں بعض یہ ہیں (ابن حجر نے پوری تیرہ ذکر کی ہیں) جیم ،اور راء کی زیر، بغیر ہمزہ کے آخر میں لامِ خفیفہ،ابو عمرو، ابن عامر، نافع اور عاصم کی قراءت یہی ہے ابن کثیر نے جیم مفتوح کے ساتھ پڑھا ہے جمزہ اور کسائی نے جیم کے ساتھ ساتھ راء پر بھی زبر پڑھی ہے۔ایک قراءت جو کہ عکرمہ کی ہے، میں راء کے بعد الف پھر ہمزہ پھریاء پھر لام مخففہ ہے (یعنی جرائیل) ایک قراء ت (جَمر ال) ہے طبری ابوالعالیہ ہے راوی ہیں کہ حضرت جبریل کرو بیین میں سے ہیں (اقبال کا ایک شعر ہے: در دِ ول کے واسطے پیدا کیا ہے انسال کو وگرنہ اطاعت کیلئے کم نہ تھے کروہیان ، اسے بعض لوگ کرو، بیان پڑھتے ہیں ) کہتے ہیں یہ فرشتوں کے سردار ہیں۔ طرانی کی کیفیتِ تخلیق آدم کی بابت حدیث ہے مترشح ہوتا ہے کہ حضرت جبریل کی تخلیق ان سے پیشتر ہو چکی تھی، اللہ تعالی کے فریان: (وإذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْتَجُدُوا لآدَمَ) كعموم كامقتفى بهى به النفيرين ذكر موكًا كد حفرت جريل فنائ عالم ك بعد ملك الموت کی موت سے قبل فوت ہو جا کینگے۔

حضرت میکائیل کے بارہ میں طبرانی نے حضرت انس کی روایت نقل کی ہے کہ نبی اکرم نے حضرت جریل سے کہا میں نے میکائیل کو بھی ہنتے ہوئے نہیں دیکھا، وہ بولے جب سے دوزخ بنائی گئی ہے وہ بھی نہیں بنے، ابن حجر لکھتے ہیں ملک التصوير ( يعنی جس فرشتے کی ڈیوٹی رحمِ مادر مین جنین کوشکل دینا ہے) کا نام معلوم نہیں ہو سکا۔مشاہیرِ ملائکہ میں حضرت اسرافیل بھی ہیں،احادیثِ باب میں انکا ذکر موجود نہیں ، نقاش نے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے امرِ الٰہی کہ آ دم کو بحدہ کرو، کے بعد سب سے پہلے بحدہ کیا تھا، جزا کے طور پر انہیں لوح محفوظ کا تکران مقرر کر دیا گیا۔طبرانی نے ابن عباس کے حوالے سے روایت نقل کی ہے کہ انہی نے آنجناب کی خدمت میں حاضر ہوکر اللہ کے تھم سے آپ کو اختیار دیا تھا کہ آپ ہی عبد بنتا پند فرمالیس یا نمی ملک (بعنی بادشاہ نبی جیسے حضرت سلیمان اُ تھے) حضرت جبریل بھی یاس موجود تھے انہوں نے اشارہ سے تواضع اختیار کرنے کا مشورہ دیا جوآپ نے قبول فرمایا۔ مالک کا ذکر سورة الزخرف كى تفسيريين آئيگا، ملك الجبال كا نام بھى معلوم نہيں ہوسكا۔ احمد اور ترمذى نے حصرت ابوسعيد سے روايت ذكر كى ہے كه نبى پاك نے فرمایا میں خوش خوش کیسے رہوں جبکہ صاحبِ قرن فرشتہ نے قرن منہ کے ساتھ لگائی ہوئی اور پیشانی جھکائے منظرِ اجازت ہے ( کہ صور پھو نکے اور قیامت بریا ہو)۔ ابوالشنح کی کتاب العظمة میں احادیث وآ ٹار کی روشی میں فرشتوں کا تفصیلی تذکرہ موجود ہے۔

علامہ انور ملائکہ کے ماد و اشتقاق کی بابت کہتے ہیں کہ میرے ہاں مختاریہ ہے کہ ملک ہے مشتق ہے جمعنی ولایۃ ،ملیک کی جمع ہے نہ کہ ملک کی ، میرے نزد یک فعائلہ اسکا وزن ہے جب کہ ایکے ہاں معافلہ ہے ، تاء اسمیت سے وصفیت کی طرف نقل کیلئے ہے ، بیہ لطیف،سریع الحرکت اجسام ہیں اورمختلف شکلیں اختیار کرنے پر قادر ہیں ،صوفیہ کے نز دیک بیرعالْمِ مثال سے ہیں ، کہتے ہیں شرح السلم کھر العلوم کے مقدمہ میں اس بابت کچھ تفصیل موجود ہے۔ پہلے ذکر کیا ہے کہ علمائے شریعت انہیں ارواحِ لطیفہ قرار دیتے ہیں جبیبا کہ شیاطین کوارواحِ خبیثہ کہا ہے، (إنا لَنَحُنُ الصَّافُون) كى بابت لكھتے ہیں كهصف بندى الكےخواص نوع سے ہے انسان اس میں الكے يَع بين، اى لئة آنجناب نه الله اسلام كومخاطب كرت موئ فرماياتها: (ألا تصفون كما تصفُ الملائكةُ عندربهم) كياتم ا يسے صف بندى نہيں كرتے جيسے فرضتے اپنے رب كے ہال صفيل باند ھے ہيں، تو اصطفاف (ليني صف بندى) ميں فرضتے اصل ہيں۔ 3207حَدَّثَنَا هُدُبَةُ بُنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ قَتَادَةَ .وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ زُرَيُع

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بُنُ مَالِكٍ عَنُ مَالِكِ بُنِ صَعُصَعَةَ رضى الله عنهما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ رَبُّنًا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقُظَانَ وَذَكَرَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأْتِيتُ بِطَسُتٍ مِن ذَهَب مُلِءَ حِكُمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقَّ مِنَ النَّحُرِ إلَى مَرَاقً الْبَطْنِ ، ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاء ِ زَسُزَمَ ، ثُمَّ مُلءَ حِكُمَةً وَإِيمَانًا ، وَأَتِيتُ بدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغُلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقُ ، فَانْطَلَقُتُ مَعَ جِبُرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبُريلُ .قِيلَ مَنُ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ .قِيلَ وَقَدُ أُرُسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمُ .قِيلَ مَرُحَبًا بهِ ، وَلَنِعُمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيُتُ عَلَى آدَمَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابُنِ وَنَبِيِّ . فَأَتَيُنَا السَّمَاء َ النَّانِيَة ، قِيلَ مَن هَذَا قَالَ جِبُرِيلُ قِيلَ مَن مَعَكَ قَالَ مُحَمَّد مُنافَعُ قِيلَ أُرُسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمُ .قِيلَ مَرُحَبًا بهِ ، وَلَنِعُمَ الْمَجِيءُ جَاءَ .فَأَتَيُتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالاً مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ . فَأَتَيُنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جبريلُ .قِيلَ مَن مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ .قِيلَ وَقَدُ أُرُسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمُ .قِيلَ مَرُحَبًا بِهِ وَلَنِعُمَ الْمَجيء ُ جَاءَ . فَأْتَيْتُ يُوسُفَ فَسَلَّمُتُ عَلَيْهِ ، قَالَ مَرُحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاء َ الرَّابِعَة ، قِيلَ مَنُ هَذَا قِيلَ جِبُرِيلُ قِيلَ مَنُ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدُ اللهِ قِيلَ وَقَدُ أُرُسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمُ قِيلَ مَرُحَبًا بِهِ ، وَلَنِعُمَ الْمَجِيء مُجَاء مَ فَأَتَيُتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمُتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَرُحَبًا مِنُ أَخ وَنَبِيٍّ .فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ ، قِيلَ مَنُ هَذَا قَالَ جِبُرِيلُ .قِيلَ وَمَنُ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌّ .قِيلَ وَقَدُ أُرُسِلَ إِلَيُهِ قَالَ نَعَمُ .قِيلَ مَرُحَبًا بِهِ ، وَلَنِعُمَ الْمَجِيءُ جَاءَ .فَأَتَيُنَا عَلَى هَارُونَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرُحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبُرِيلُ قِيلَ مَنُ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدُ اللَّهِ عَلَى وَقَدْ أُرُسِلَ إِلَيْهِ مَرُحَبًا بِهِ ، وَلَنِعُمَ الْمَجِيءُ جَاءً . فَأَتَيُتُ عَلَى مُوسَى ، فَسَلَّمُتُ (عَلَيُهِ)فَقَالَ مَرُحَبًا بِكَ مِن أَخ وَنَبيٍّ . فَلَمَّا جَاوَرُتُ بَكَى .فَقِيلَ مَا أَبُكَاكَ قَالَ يَا رَبِّ ، هَذَا الْغُلاَمُ الَّذِي بُعِثَ بَعُدِي يَذُخُلُ الْجَنَّةَ مِنُ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِي فَأَتَيُنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ ، قِيلَ مَنُ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنُ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدُ أُرُسِلَ إِلَيْهِ مَرُحَبًا بِهِ ، وَنِعُمَ الْمَجِيء عُاء . فَأَتَيُتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ ، فَرُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَسَأَلُتُ جِبُرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعُمُورُ يُصَلِّى فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبُعُونَ أَلُفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيُهِ آخِرَ مَا عَلَيُهِمُ ، وَرُفِعَتُ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلاَلُ

هَجَرِ، وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الْفُيُول فِي أَصُلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَار نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهُرَانِ ظَاهِرَانِ النَّيلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ فَسَأَلُتُ جِبُرِيلَ فَقَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النَّيلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ فُرِضَتُ عَلَىَّ خَمُسُونَ صَلَاةً ، فَأَقْبَلُتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى ، فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلُتُ فُرِضَتُ عَلَىَّ خَمُسُونَ صَلَاةً .قالَ أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، عَالَجُتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أَمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ، فَارُجِعُ إِلَى رَبِّكَ فَسَلُهُ .فَرَجَعْتُ فَسَأَلُتُهُ ، فَجَعَلَهَا أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، عَالَجُتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ اللَّمَعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أَمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ، فَارُجِعُ إِلَى رَبِّكَ فَسَلُهُ .فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ ، فَجَعَلَ عَشُرًا ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلُتُ جَعَلَ عَشُرًا ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلَ عَمُسًا ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلَ عَشُرًا ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ ، قُلْتُ مَعْلَهَا خَمُسًا ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ وَيُعْتَ قُلْتُ جَعَلَهَا خَمُسًا ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلَ عَشُرًا ، وَقَالَ هَمَّامٌ عَنُ قَتَادَةً عَنِ الْحَسَنِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ الْمَعْمُورِ وَاطِرَافِهُ 3886 ، 3886 ، 3886

ترجمہ: حضرت الس حضرت مالک بن صعص عقر سے روایت بیان کرتے ہیں کہ نبی پاک نے بیان فرماتے ہوئے کہا ایک دفعہ میں کعب میں نینداور بیداری کی درمیانی حالت میں تھا (واقعہ معراج کا ذکر کرتے ہوئے یہ بھی فرمایا) کہ میرے پاس سونے کا ایک طست لایا گیا جو ایمان و حکمت سے بھرا ہوا تھا میرے سینے کو پیٹ کے آخری حصہ تک چاک کیا گیا پھراسے زمزم سے دھویا گیا اور اسے ایمان و حکمت سے بھر دیا گیا اسکے بعدا کی سواری لائی گئی جو سفید، فچر سے چھوٹی اور گدھے سے بڑی تھی لیمنی برات، اس پہ سوار ہوکر جبر میل کے ہمراہ چلاحتی کہ آسان دنیا تک پہنچے، کہا گیا کون ہیں ہے؟ کہا تھر، کہا انکی طرف بھیجا گیا تھا؟ کہا ہاں! کہا خوش آمدید، پھر دوسرے آسان گیا ہوا تھا)۔

آمدید ہواور آنا مبارک ہو، پھر حضرت آدم کے پاس آتے آئیں سلام کیا کہنے لگے بیٹے اور نبی کوخوش آمدید، پھر دوسرے آسان کے پاس ہوا تھا)۔

وہاں حضرات عیسی اور کی سے ملاقات ہوئی انہوں نے بھائی اور نبی کہہ کرخوش آمدید کہا پھر تیسر ہے آسان کو پنچ (دربان سے وہی باتیں ہوئیں) یہاں حضرت بوسف سے ملاقات ہوئی انہوں نے بھی بھائی اور نبی کہہ کر مرحبا کہا چوتھ آسان میں حضرت ادریس ، پانچویں میں حضرت ہارون ، چھے میں حضرت موی سے ل کر آگے بڑھا تو وہ رونے گے، پوچھا گیا کیوں روتے ہیں؟ کہاا ہوں سے میرے بعد مبعوث ہوئے اور اکئی امت جنت میں میری امت سے زیادہ داخل ہوگی (یعنی اپنی امت کی بدقت ہی پروتا ہوں) پھر ساتویں میں حضرت ابراہیم سے ملاقات ہوئی انہوں نے بھی بیٹا اور نبی کہہ کر مرحبا کہا بعدازاں جھے بیت المعور لے جایا گیا ، جریل نے بتایا کہ اس میں روزانہ سر ہزار فرشتے نماز پڑھے ہیں اور ایک وفعہ جس نے نماز پڑھ کی اب اسکی باری بھی نہیں آئی ، پھر سدرۃ انسہی بتلایا کہ اس میں روزانہ سر ہزار فرشتے نماز پڑھتے ہیں اور ایک وفعہ جس نے نماز پڑھ کی اب اسکی باری بھی کے کان ، اسکی جڑے واردیا نکلے ہیں دو نظاہری اور دو باطنی ، اس بارے جریل سے بوچھا تو بتا یا باطنی نہریں تو جنت کو جاتی ہیں اور ظاہری جو ہیں وہ نیل اور فرات عراق میں ہے ) پھر مجھ یہ بچاس نمازیں فرض کی گئیں داپسی کے سفر میں دوبارہ حضرت موی سے ملاقات ہوئی تو چھا کیا ملا؟ بتلایا بچاس نمازیں می ہیں ، کہا میں انسانوں کو آپ سے زیادہ جانتا ہوں جھے بی اسرائیل کا ہڑا تجربہ ہو چکا ہے آپی می امت

اتن نمازوں کی طافت نہ پائیگی واپس جاہیۓ اور اللہ سے تخفیف کا سوال سیجئے ، فرمایا یوں ہی کیا تو چالیس کردیکئیں پھر وہی بات کی ، ہوتے ہوتے پانچ رہ گئیں حضرت موی نے پھر واپس جانے اور سوالِ تخفیف کرنے کو کہالہکن میں نے کہا اب سرِتسلیم خم ہے ، ایک نداء آئی میں نے اپنا فریضہ جاری کردیا اور اپنے بندوں سے تخفیف کرڈالی ، اور نیکی کا بدلہ دس گنا ہے۔

سند میں جلیفہ بن خیاط، سعید بن ابوعرو بہ اور ہشام دستوئی ہیں، اسکی مفصل تشریح ابواب البجر قرصے قبیل السیر ق النہ یہ میں آئیگی، یہاں خلیفہ کا اور وہاں ہد بہ کا سیاق درج کیا ہے باقی کچھ الفاظ کا تفاوت بھی وہیں ذکر کیا جائے گا۔ (بطست ملآن) نسخیہ کشمہینی میں (ملآی) ہے، مذکر باعتباراناء (برتن) اور مؤنث طست کے لفظ کے مدِنظر ہے کیونکہ وہ مؤنث ہے (یعنی ملآی کا لفظ مؤنث ہے) بقول ابن حجرد میاطی کے خط کے ساتھ بخاری کے نسخہ میں (مُلِئ) بطور صغیر فعل ماضی مجبول کے ہے یہ اکثر کی روایت (ملآن) کے موافق ہے۔

(سراق البطن) اصل میں مراقق ہے جس کی جلدرقیق ہو چکی ہو۔ (بدابة أبیض) صفت کو نذکر استعال کیا ہے کیونکہ باعتبار مرکوب ہے (اگر دلبة کا لفظ مدنظر رکھتے تو بیغاء کہتے )۔ (وقال همام عن قتادة) بیکہنا چاہتے ہیں کہ ہمام نے بیت المعود کا قصہ بنسبت قصہ اسراء کے، زیادہ تفصیل کے ساتھ بیان کیا ہے تو اصل حدیث انہوں نے (قتادة عن أندس) جبکہ بیت المعود کا قصہ (قتادة عن الحسن) بیان کیا ہے، سعید جو کہ ابن البی عروبہ ہیں اور ہشام جو کہ دستوائی ہیں، نے قصبہ بیتِ معمود حدیث انس میں مدرّج کر دیا ہے، ہمام کی بیروایت ہدبہ ہی کے واسطہ سے ہے ، بعض نے اسے معلق سمجھ لیا۔ حسن بن سفیان نے اپنی مند میں اس حدیث کومطولاً ہدبہ کے حوالے سے قل کیا ہے، ان الفاظ تک: (فرفع لی البیت المعمود)۔

قادہ کہتے ہیں ہمیں حسن نے ابو ہریرہ سے بیان کیا کہ آپ بیت معمور کو دیکھا جس میں روزاندستر ہزار فرشتے داخل ہوتے ہیں بھر بھی دوبارہ انکی باری نہیں آتی ۔ اساعیلی نے حسن بن سفیان اور ابو یعلی ، بغوی اور کئی ایک نے ہد بہ سے اسے ملیحدہ فقل کیا ہے ، اس سے بخاری کی (فی المبیت المعمور) کہنے کی مراد ظاہر ہوتی ہے۔ طبری ابن ابوعروبہ عن قادہ کے طریق سے ناقل ہیں کہ نی پاک نے فرمایا بیت معمور آسان کی ایک مجد ہے جو عین کعبہ کے اوپوا تع ہے اگر گرے تو کعبہ پر آن گرے ، اس میں روزانہ ستر ہزار فرشتے داخل ہوتے ہیں ، اس سے مترشح ہوتا ہے کہ قادہ بھی اس قصہ بیت معمور کو صدیث انس میں مدرج کرکے بیان کرتے تھے اور بھی الگ سے بیان کرتے تھے تو بھی اسکی سند و کرکرتے اور بھی مبہما ہی بیان کرتے تھے ۔ حسن اور محمد بن عباد بن جعفر سے منقول ہے کہ بیت معمور سے مراد خانہ کعبہ ہے لیکن پہلاقول ہی اشہروا کثر ہے ، اکثر روایات میں ہے کہ بیت معمور ساتویں آسان میں بہ ایک ول ہے ایک روایات میں ہے کہ بیت معمور ساتویں آسان میں برائے ول بھے آسان کا اور ایک قول کے مطابق عرش کے نیجے ہے ، ایک قول ہے کہ بیت معمور کو ضراح اور ضرح بھی کہا ہے دوئی مجد ہے جے حضرت آدم نے زمین پر تغیر کیا تھا پھر طوفانِ نوح کے زمانہ میں اٹھا لی گئی ، بیت معمور کو ضراح اور ضرح بھی کہا تا ہے ۔

علامہ انور حدیث کے الفاظ (بین النائم والیقظان) کے تحت لکھتے ہیں کہ انبیاء کرام کی بیرحالت اولیاء کے کشف سے مثابہ ہے وہ اس حال میں یقطۂ (بین عالم بیداری میں) وہ کچھ دکھے لیتے ہیں جوہم خواب میں دکھتے ہیں اس حال کواس ترکیب سے تعبیر کیا ہے، (فأتیت علی عیسی النہ) کی نسبت سے کہتے ہیں کہ شخوا کبرنے تصریح کی ہے کہ نبی پاک نے کسی نبی سے انتے جسم

کتاب بدء الخلق 💮 💮 💮 کتاب بدء الخلق 💮 💮

ناسوتی میں ملاقات نہیں کی سوائے سیدناعیسی کے، تو میری نظر میں رفع کے وقت ان میں روح موجود تھی (یعنی زندہ تھے) جیسا کہ مولانا ر وی نے تصریح کی کہ ارواح عالَمِ مثال میں مجتبِّد اور اجساد متر ۃِ ح ( یعنی روح والے ) ہوتے ہیں۔(والبیت المعور ) کی بابت رقسطراز ہیں کہا گیا ہے کہ ہرآ سان میں عین کعبہ کے اوپر ایک بیت معمور ہے لیکن ارجح یہ ہے کہ بیساتویں آ سان میں ہے،وہ آ سانوں میں فرشتوں کا قبلہ ہے (أسا الظاهران فالفرات الخ) كتحت لكھتے ہيں كہ ہم نے شرع كود يكھا ہے كدگی دفعہ اشياء ظاہرہ كے مبادئ پر بھی ان اشیاء کے اساء کا اطلاق کرتی ہے جیسے یہاں نیل وفرات کے الفاظ استعال کئے ہیں وراصل ایکے باطن اور عالَم غیب میں بھی مبدا ہیں لیکن شرع نے ایکےمعرضِ ذکر میں نام وہی استعال کئے جو ظاہری نیل وفرات کے ہیں ،اس طر زعمل کی ایک اورنظیر رعد ہے ، شرع نے خبر دی ہے کہ بیصوتِ رعد ہے ، اہلِ فلسفہ اس آ واز کے گئی اسباب ذکر کرتے ہیں ، بیبھی فی الجملہ درست ہیں لیکن ایکے ذکر کردہ اسباب، ظاہری ہیں،شرع نے جو بات کہی ہے وہ اس ظاہر کا مبدا ہے لہذا لامحالہ اسم مشترک رہا،شرع ظاہری اسباب ہے تعرُّض کی مکلّف نہیں ،مسلم کی روایت میں دو دیگر دریاؤں کا بھی ذکر ہے:سیحان اور جیحان، پید دنیا میں موجود سیحون اورجیحون سے مختلف ہیں کیونکہ اول دونوں آرمینیاء اطراف شام جبکہ دوسرے دونوں بلخ اور بخارا کے اطراف میں ہیں۔ (إن (حد کم یجمع فی بطن أهه) كى نسبت سے تحريركرتے ميں كه اس امريس اہلِ سنت نے اختلاف كيا ہے كه آيا ارواح ابدان سے قبل پيدا كى تني ميں يا الحكے ممراہ ! فلاسفه بھی اس بابت باہم مختلف ہیں ،ابوعمر پہلا موقف جبکہ ابن قیم دوسرے کیطرف مائل ہیں ،وہ ان احادیث کی تاویل کرتے ہیں جن سے ابوعمر نے استدلال کیا ہے، جہاں تک میراتعلق ہے میں اس لجة (یعنی گہری بحث، لجة سمندر کو کہتے ہیں) میں نہیں پڑنا جا ہتا۔ (فیوضع له القبول) کی بابت کہتے ہیں اگر قبول اسکے خواص عباد کی جانب سے عوام کیطرف ظاہر ہوتو بیامارۃ ہے کیونکہ تب بینازل من السماء بهوكاليكن اگرييعوام كالأنعام كى جانب سے ہے تو اللہ بى جانتا ہے كدوه كياصنعت كرى كرنا جا بتا ہے۔ (ويتمثل لى الملك أحيانا رجلا) کے بارہ میں لکھتے ہیں کہ الملک یہاں فاعل اور رجال مفعول ہے جبکہ مصداق واحد ہے کہ یہاں رجل اور ملک ایک ہی ذات سے عبارت بیں یمی میں نے اللہ تعالی کے فرمان (وَلٰکِنُ شُبّهَ لَهُمُ) کی نسبت کہاتھا کہ (شدہ) میں نائب فاعل ضمیر ہے جوعیسی علیه السلام ک طرف راجع ہے، اسکی مبسوط تقریر گزرچکی ہے۔

3208 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بُنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحُوصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ زَيُدِ بُنِ وَهُبِ قَالَ عِبُدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَهُو الصَّادِقُ الْمَصَدُوقُ قَالَ إِنَّ أَحَدَّكُمْ يُجْمَعُ خَلُقُهُ فِى عَبُدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَهُو الصَّادِقُ الْمَصَدُوقُ قَالَ إِنَّ أَحَدَّكُمْ يُجُمَعُ خَلُقُهُ فِى بَطُنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثُلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضَغَةٌ مِثُلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضَغَةٌ مِثُلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُنْكُمُ اللَّهُ مَلَكُا ، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، وَيُقَالُ لَهُ اكْتُبُ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِي الْوَالِقَ لَهُ الْكَتُبُ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِي الْكَالِ مَعْمَلُ مَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا فِي الرَّوْحُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمُ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا فِي اللَّهُ مِنْ الْجَنَّةِ إِلَّا فِي الرَّوْحُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمُ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا فِي النَّارِ إِلَّا فِرَاعٌ ، فَيَسُبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهُلِ النَّارِ ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَعْمَلُ فَي مَلْ الْعَلِ النَّارِ إِلَّا فِرَاعٌ ، فَيَسُبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهُلِ الْجَنَّةِ الْمَالِ أَهُلِ الْجَنَّةِ الْمَالِ أَهُ وَالْمَالُولُ الْمَالِ أَلُولُ الْجَنَّةِ وَلَا الْكَتَابُ ، فَيَعْمَلُ مَعْمَلُ أَهُلِ الْجَنَّةِ عَلَى الْمَعْمَلُ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعْلَ الْمُعَلِ أَهُلُولُ الْجَنَّةِ الْمُ الْمَلِهُ مُنْ مُلُولُ الْمُ الْمُلُولُ الْمُ وَرَاعٌ ، فَيَسُمِ مُلُولُ الْمُ الْمُعَلِى الْمُؤْلِ الْمُعَلِى الْمُؤْلِلُ الْمُؤْلِ الْمُعَلِى الْمُؤْلِ الْمُؤْلِى الْمُؤْلِ الْمُؤْلِلُولُ الْمُؤْلِلُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِلُولُ الْمُؤْلِى الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِلُولُ الْمُؤْلِلُولُ الْمُؤْلِلُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِلُولُ الْمُعْلِلُ الْمُؤْلِلَا الْمُؤْلِلُ الْمُؤْلِلَالَةُ الْمُؤْلِلَالُولُ الْمُؤْلِ

ترجمہ: راوی کہتے ہیں نبی پاک نے فرمایا۔ اور صادق ومصدوق ہیں۔ کہتم ہیں سے ہرایک اپنی مال کے پیٹ میں (بصورتِ نطفہ) چالیس دن تک جمع کیا جاتا ہے پھر وہ جماخون بن جاتا ہے، اشنے ہی دن، اسکے بعداس طرح مضغہ (لوّھوا) پھر اللّه تعالی خار احکام دیر ایک فرشتہ بھیجتا ہے کہ اسکامل، رزق، اور اجل کھو، اور یہ بھی کہ شقی ہوگا یا بد بخت، پھراس میں روح پھوٹی جاتی ہے، اب ایک شخص عمر بحر نیک عمل کرتا ہے حتی کہ اسکے اور جنت کے درمیان بالشت بھر فاصلہ رہ جاتا ہے تو یہ کھا سبقت لے جاتا ہے اور اس سے وہ عمل صادر ہوجاتا ہے جو اسے اہل نار میں سے بنا دیتا ہے اس طرح ایک آ دی اہل نار کے سے عمل کرتا ہے حتی اسکے اور آ گ کے مابین بالشت بھر فاصلہ رہ جاتا ہے تو کتا ہے۔ اس طرح ایک آ دی اہل مار ہوجاتا ہے۔

ابوالاً حوص كانام سلام بن سليم ہے، راوي حديث عبدالله بن مسعود بين ، اكى شرح كتاب القدر مين آنكى يہال مقصودِ جمه (ثم يبعث الله ملكا) كا جملہ ہے۔ اس حديث كوعلاوه نسائى كتمام اصحاب ستہ نے (القدر) مين نقل كيا ہے۔ 3209 حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سَلام أَخُبَرَنَا مَخُلَدٌ أَخُبَرَنَا ابُنُ جُرَيْحِ قَالَ أَخُبَرَنِي سُوسَى بُنُ عُقبَةَ عَنُ نَافِع قَالَ أَبُو هُرَيْرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ بَاللَّهُ أَبُو عَاصِم عَنِ ابُنِ جُرَيْحِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ بَاللَّهُ أَبُو عَاصِم عَنِ ابْنِ جُرَيْحِ قَالَ أَخُبَرَنِي سُوسَى بُنُ عُقبَةَ عَنُ نَافِع عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ بَاللَّهُ الْعَبُدَ الْخَبَرَنِي سُوسَى بُنُ عُقبَةَ عَنُ نَافِع عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهُ الْعَبُدَ الْخَبُونِي مُوسَى بُنُ عُقبَةَ عَنُ نَافِع عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِلْكُ قَالَ إِذَا أَحَبُ اللَّهُ الْعَبُدَ الْخَبُونُ وَي النَّبِي جُبُرِيلُ ، فَيُنَادِى جَبُرِيلُ فِي أَهُلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُوهُ . فَيُحِبُّهُ أَهُلُ السَّمَاء ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ طَلْ السَّمَاء ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ طَلْفَاهُ 6040 مَهُ 6040

ترجمہ: ابو ہریرہؓ راوی ہیں کہ نبی پاک نے فرمایا اللہ جب کسی بندہ ہے محبت کرتا ہے تو جبریل کو حکم دیتا ہے کہ فلان سے محبت کرو، وہ اہلِ ساوات میں منادی کردیتے ہیں کہ فلان سے محبت کرو چنانچہ سب اہلِ ساوات اسے محبوب بنا لیتے ہیں پھرروئے زمین پہ اسے مقبول بنادیا جاتا ہے۔

سند میں موی ، یعنی ابن عقبہ صاحبِ سیرت ہیں ، حضرت ابو ہریرہ کی بید حدیث دوطریق سے نقل کی ہے ، موصولا اور معلقا ، سیاق معلق سند کا ہے ، بیابو عاصم کی متابعت ہے ، لا دب میں اسے موصول کیا ہے ، بی بھی ان مواضع میں سے ہے جنگی بابت کہا گیا ہے کہ امام بخاری بھی اپنے بعض شیوخ سے بھی معلقاً روایات نقل کرتے ہیں ایسی روایات ان سے بالواسطہ اخذکی ہوتی ہیں ، ابوعاصم اسکے شخ ہیں۔ خاری بھی ایسی روح بن عبادہ نے ابن جرت کے سے آخر میں (وإذا أجعث ) کا اضافہ بھی کیا ہے۔ احمد نے روح سے بغیراس اضافہ کے بال موصل شرح الا دب میں آگئی۔

۔ ترجمہ: حضرت عائشہ کہتی ہیں میں نے آنجناب سے سنا،فر ماتے تھے فرشتے بادل میں نازل ہوتے ہیں وہاں پچھا یے امور کا تذکرہ کرتے ہیں جنگی بابت آسان میں کوئی فیصلہ کردیا گیا ہوتا ہے تو اسکی بھنک شیاطین کو ہوجاتی ہے وہ اسے اچک کر کاہنوں کو پہنچا دیتے ہیں اور وہ اسکے ساتھ اپنی طرف سے سوجھوٹ شامل کرکے بیان کرتے ہیں۔

جیانی کے بقول شیخ بحاری محمہ، ذبلی ہیں جبکہ ابو ذرناقل سیح بخاری ان محمہ سے مرادخودامام بخاری کوقر اردیتے ہیں، بقول ابن حجر میر بے نزدیک بہی ارجح ہے کیونکہ اساعیلی اور ابونعیم دونوں کو بیروایت کسی اور واسطہ سے نہیں مل سکی تو انہوں نے امام بخار کی کے حوالے سے بہی ترخ سج کی ہے، اگر غیر بخاری کے ہاں ہوتی تو ان پر اسکا مخرج ضیق نہ ہوتا، او پر والے نصف روا ۃ مدنی جبکہ ابتدائی نصف مصری ہیں، لیث کے اس حدیث میں ایک اور شیخ بھی ہیں، آگے صفۃ ابلیس میں ذکر ہوگا، ابن الی جعفر کا نام عبیداللہ تھا، اسکی مفصل شرح کتاب الطب میں ذکور ہوگا۔ (العنان) عنانة کی جمع ہے شل سحاب و سحابۃ وزنا و معنی ۔ (و ہو السحاب) بید بعض رواۃ کی طرف سے ادراج ہے۔

3211 حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ سَعُدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنُ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَغَرِّ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً قَالَ قَالَ النَّبِيُّ إِنَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ سِنُ أَبُوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ ، يَكُتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَجَاءُ وُا يَسْتَمِعُونَ الذَّكُرَ وطرفه 929

ترجمہ: ابو ہربرہؓ کا بیان ہے کہ آنجناب نے فر مایا جب جعد کا دن ہوتا ہے تو مبحد کے سب دروازوں پہ فرشتے مامور ہوتے ہیں جو اول فالاول آنے والوں کے نام لکھتے رہتے ہیں ، جب امام (خطبہ دینے کیلئے) منبر پہ بیٹھتا ہے تو وہ اپنے دفاتر لپیٹ دیتے اور خطبہ سننے میں مشغول ہوجاتے ہیں۔

ز ہری ابوسلمہ بن عبد الرحمٰن بن عوف ہے راوی ہیں، کتاب الجمعة میں مشروحا گزر پچی ہے، ابوسلمہ ہے مراد ابن عبد الرحمٰن ہیں۔ دوالا غی) اکثر کے ہاں بہی ہے، شمہینی کے نسخہ میں (والا عرج ) ہے لیکن اول ارج ہے کیونکہ بیدالا غرکی روایت کے بطور ہی مشہور ہے البتہ نسائی نے دو دیگر طرق ہے اسکی تمخ تائج کی ہے جبکہ یکی بن سعید انصاری نے زہری کے حوالے ہابو سلمہ، سعید بن میتب اور ابوعبد اللہ اغر کے واسطوں کے ساتھ ابو ہریرہ ہے روایت کیا ہے، جیائی ابن سکن ہے یہ بیان کرتے ہوئے رقمطراز ہیں کہ اس سے واضح ہوا کہ بید صدیث اغر کے واسطوں کے ساتھ ابو ہریرہ ہے روایت کیا ہے، جیائی ابن سکن سے یہ بیان کرتے ہوئے مقطراز ہیں کہ اس سے واضح ہوا کہ بید صدیث اغر کے واسط ہے منقول ہے نہ کہ اعرج کے، ابن حجر تعاقب کرتے ہیں کہ اعرج کی اعرب عن ابی ہریرہ حوالے ہے بھی مروی ہے، اسے نسائی نے میں مروی ہے، اسے نسائی نے میں اس سے یہ بات ظاہر ہوئی کہ زہری نے ان سب سے اسکا اخذ وحمل کیا ہے، بھی ایک بھی دو، بعد از ال بھی ہیں کا حوالہ ذکر کر دیتے ہیں، المجمعہ میں ابن ابی ذئب کے واسطہ سے تھی، مسلم نے بحوالہ یونس (زھری عن الاغر و حدہ) روایت کیا ہے، نسائی نے بھی شعیب بن ابو حزہ عن الزھری کے طریق سے ابوسلمہ اور اغر، وونوں کا واسطہ ذکر کیا ہے، ابراھیم بن سعد نے بھی بہی کیا ہیں ہے، مسلم اور نسائی نے سفیان عن الزھری کے طریق سے اکیا سعید سے اس کی تخریج کی ہے، اسطرح مالک نے بحوالہ زہری السلمہ سلمہ سے اسے روایت کی ہے، اسطرح مالک نے بحوالہ زہری السلمہ سلمہ سلمہ سے اسے روایت کی ہے۔

3212 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهُرِيُّ عَنُ سَعِيدِ بُنِ المُسَيَّبِ قَالَ مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسَجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ ، فَقَالَ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، أَسَمِعُتَ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، أَسَمِعُتَ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمُ -طرفاه 453، 615

سعید بن میتب کہتے ہیں حفزت عمر کا مبحد سے گزر ہوا تو دیکھا حضرت حسان وہاں اپنے اشعار سنا رہے ہیں (انہوں نے اعتراض کیا تو) وہ بولے میں بیدکام اس ذات کی موجودی میں بھی کرتا تھا جو آپ سے بہتر تھی پھرا بو ہریرہ سے مخاطب ہوکر کہا متہیں اللہ کا داسطہ کیا تم نے نبی پاک سے سنا، مجھے فرماتے تھے (کفار کی ججوکا) جواب دو، (اور دعا فرمائی) اے اللہ روح القدس کے اسکی تا ئید فرما؟ وہ بولے ہاں۔

سفیان سے مرادابن عیینہ ہیں، آنجناب کی حضرت حسان کیلئے دعاء کی بابت ندکور ہے، کیلِ ترجمہ روح القدس کا تذکرہ ہے،
ابواب المساجد میں مع شرح کے گزر چکی ہے، وہاں بیان ہوا تھا کہ بیسعید بن میتب کی ابو ہریرہ یا حسان سے روایت ہے بظاہر ۔ اُو۔ کا
لفظ یہاں زائد ہے اور سعید حضرت حسان کے ابو ہریرہ سے بیہ بات کہنے کے وقت وہاں حاضر نہ تھے، اساعیلی نے اسے عبد البجار بن علاء
عن سفیان کے طریق سے تخ تخ کیا ہے، سفیان کہتے ہیں مجھے زہری سے اسکی روایت میں (عن سعید عن اُبی ہویرة) ہی یاد ہے
اس پر گویا ابو ہریرہ نے سعید کو واقعہ کے ایک زمانہ بعد اسکی تحدیث کی اسی لئے اساعیلی لکھتے ہیں کہ بخاری کا ذکر کردہ سیاق بصورت مرسل
ہے بقول ابن حجر درست کہتے ہیں، تو اس روایت سے اسکا جواب مل جا تا ہے۔

3213 حَدَّثَنَا حَفُصُ بُنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ عَدِى بُنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ " قَالَ قَالَ النَّبِيُ وَالْبَيِّ وَالْبَيْ وَالْبَالُونَ وَ 153، 4124، 6153 - 3214 مَعَلَ النَّبِي وَلَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْلَهُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ اللَّهُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ اللَّهُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ الللللْلِمُ الللْلِمُ اللَّهُ الللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلُهُ اللللْلِمُ الللللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ الللللْلِمُ الللللْلِمُ الللللْلِمُ الللللْلِمُ الللْلُمُ الللْلُمُ اللللْلُمُ الللْلُمُ الللْلُمُ الللْلِمُ اللَّهُ الللْلِمُ الللْلُمُ الللْلِمُ الللللْلِمُ الللْلِمُ الللْلِمُ الللللْلِمُ الللْلِمُ الللْلِمُ اللللْلِمُ الللْلِمُ الللْلِمُ الللللْلِمُ اللللْلِمُ الللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ الللللْلِمُ الللْلِمُ الللْلِمُ اللللْلِمُ اللللْلِمُ الللْلِمُ الللللْلِمُ الللْلِمُ الللْلِمُ الللْلِمُ اللللْلِمُ الللْلِمُ اللللْلِمُ الللْلِمُ الللْلِمُ اللللْلُمُ الللْلْلُمُ الللْلِمُ الللْلُمُ الللْلُمُ الللْلِمُ الللْلِمُ الللْلِمُ اللْلِمُ ا

حفرت حمان کیلئے آنجناب کی دعا کی بابت سابقہ روایت کالتلسل ہے اس سے یہ وضاحت ملی کہ سابقہ میں ذکور روح القدس سے مراد حفزت جریل ہیں، اسکی مفصل تشریح کتاب الأدب میں بیان ہوگی۔(قال النبی بیلی لحسان) کی عبارت کا مقتصیٰ یہ ہے کہ یہ روایت مند براء سے ہے کی تر نہ بی تر نہ کی نے اسے بطریق یزید بن زریع عن سعید تخ تن کرتے ہوئے (عن البراء عن حسان) یعنی مند حسان کے بطور ذکر کیا ہے۔

-ح-وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخُبَرَنَا وَهُبُ بُنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعُتُ حُمَيْدَ بُنَ هِلاَلٍ عَنُ أَنْسِ بُنِ مَالِكٍ ۚ قَالَ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ يَنِي غَنْمٍ .زَادَ مُوسَى مَوُكِبَ جُبُريلَ جَبُريلَ

ہیں۔ حضرت انس کہتے ہیں گویا میں بی غنم کی گلی میں اڑتے ہوئے غبار کو (اب بھی) دیکھ رہا ہوں،موی نے اضافہ کیا کہ حضرت جبریک کے قافلہ کی آ مد کے سبب۔

ابن سکن کے مطابق اسحاق سے مرادابن راہویہ ہیں، کلابازی نے بھی اسی پہ جزم کیا ہے۔ بنی عنم خزرج کی ایک شاخ تھی

انہی میں سے ابوابوب انصاری تھے بعض کا بیزعم کہ اس سے مراد قبیلہ بنی تغلب کی شاخ بنی غنم ہے، وہم ہے کیونکہ ان میں سے کوئی اس وقت مدینہ میں ساکن نہ تھا۔ (زاد موسیٰ) بیابن اساعیلی جوذکی ہیں ، مراد یہ ہے کہ انہوں نے اساد مذکور کے ساتھ ہی اس جدیث کی جریر بن حازم سے روایت کرتے ہوئے متن میں بیزیادت کی ہے، موی کا پیطر بی المعفازی میں موصول ہے اس سے دلالت ملی کہ امام بخاری ، کلی کہ المام بخاری ، کی کہ داریت بھی ایک جائے مثال کہ سان گردہ روایت بھی بطور معلق ذکر کر دیتے ہیں، موی کیور آباد عاهم جو آپ کے شیور آسے ہیں، کی روایت بھی ایک جگہ معلقاً درج کی ہے، بیان سے بالواسط اخذ کی تھی لیکن یہاں موی کی روایت جو بلا واسط اخذ کی ہے، میان سے بالواسط اخذ کی تھی لیکن یہاں موی کی روایت جو بلا واسط اخذ کی ہے، مثائ کی وہی روایت لہذا اس بارے کوئی ضابطہ متمرہ موجود نہیں ہے، اس سے ان حضرات کا رد ہوتا ہے جو قائل ہیں کہ بخاری اپنے مشائح کی وہی روایت بطورٍ معلق ذکر کرتے ہیں جو بطریق منا قد الدان سے اخذ کی ہوتی ہے تو یہ بات یہاں موی کے حوالے سے درست نہیں تھر تی کیونکہ اگر یہ لوایت ان سے مناولۂ اخذ کی ہوتی تو المخازی ہیں تصریح بالتحد ہے نہ کرتے ۔

(سوكب جبريل) موكب بين تينول حركات جائز بين البن تين في زيكور جي دى به متن كى بقيه شرح المغازى بين آيكا ـ 3215 حَدَّثَنَا فَرُوَةً حَدُّثَنَا عَلِيٌ بُنُ سُسُه مِ عَنُ هِ شَمَامٍ بُنِ عُرُوَةً عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةً آنَّ الْحَارِثَ بُنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِي عِلَيُّهُ كَيُفَ يَأْتِيكَ الْوَحُيُ قَالَ كُلُّ ذَاكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، فَيَفُضِمُ عَنِّى وَقَدُ وَعَيْتُ مَا قَالَ ، وَهُوَ أَشَدُهُ عَلَى ، وَيَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا ، فَيُكلِّمُنِى فَأْعِى مَا يَقُولُ -طرف 2

حفرت عائشگہتی ہیں کہ حارث بن ہشام نے نبی پاک ہے کیفیت وی کی بابت سوال کیا تو فرمایا کہ کئی طرح ہے آتی ہے بھی فرشتہ آتا ہے تو جو بھر وہ وی کیکر آیا ہوتا ہے، اچھی طرح یاد کرچکا فرشتہ آتا ہے تو جو بھر وہ وی کیکر آیا ہوتا ہے، اچھی طرح یاد کرچکا ہوتا ہوں اور یہ کیفیت میرے لئے سب سے اشد ہے اور بھی فرشتہ کسی مرد کی شکل میں آتا ہے اور بھی سے باتیں کرتا ہے تو جو وہ کہتا ہے میں یاد کر لیتا ہوں۔

یہ روایت مشر وحاصیح بخاری کے شروع میں ذکر ہو چکی ہے۔

3216 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً قَالَ سَمِعُتُ النَّبِيِّ بِلِيُّ يَقُولُ مَنُ أَنْفَقَ زَوْجَيُنِ فِي سَبِيلٍ اللَّهِ دَعَتُهُ خَزَنَهُ الْجَنَّةِ أَى فُلُ هَلُمَّ .فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ ذَاكَ الَّذِي لاَ تَوَى عَلَيْهِ .قَالَ النَّبِيُ بِلَّا اللَّهِ تَكُونَ سِنُهُمُ

أطرافه 1897، 2841، 3666 (جلدسوم ص: ٢٢)

کتاب الجہاد کے شروع میں اس حدیث کے مباحث بیان ہو چکے ہیں، یہاں محلِ ترجمہ خزنۃ الجنۃ کا ذکر ہے، اساعیلی لکھتے ہیں اوزاعی نے بھی اور ابوسلمی کے ماہین محمد بن ابراھیم تھی کا واسطہ ذکر کیا ہے بقول ابن حجرانکی روایت نسائی میں ہے، یکی ابوسلمہ سے معروف الروایت ہیں شاید محمد نے اس حدیث میں انکی تثبیت کی ہو۔

3217 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنُ عَائِشَةٌ أَنَّ النَّبِيِّ وَالرُّهُوبِيِّ عَالِمَةً عَنُ عَائِشَةٌ ، هَذَا جِبُرِيلُ يَقُرَأُ عَلَيُكِ السَّلاَمَ . فَقَالَتُ وَعَلَيْهِ

السَّلاَمُ وَرَحُمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . تَرَى مَا لاَ أَرَى . تُرِيدُ النَّبِيَّ عِلَيْهُ

أطرافه 3768، 6201، 6249

حضرت عائش اوب ہیں کہ نبی اکرم نے ایک دفعہ ان سے کہا یہ جریل تہمیں سلام کہدرہے ہیں تو میں نے جوابا کہا: وعلیه السلام ورحمة الله وبرکاته، آپ وہ دیکھتے ہیں جومین نہیں دیکھر ہی، یہ بات آ نجناب سے مخاطب ہوکر کہی۔

شخ بخاری عبد الله مندی میں جو ہشام بن یوسف صنعانی سے راوی ہیں، المناقب میں اسکی شرح آئیگی۔اسے مسلم نے (الفضائل) ترندی نے (المناقب) اورنسائی نے (عشرة النساء) میں نقل کیا ہے۔

3218 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيُم حَدَّثَنَا عُمَرُ بُنُ ذَرِّح قَالَ حَدَّثَنِي يَحُمَى بُنُ جَعُفَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنُ عُمَرُ بُنِ ذَرِّع قَالَ حَدَّثَنِي يَحُمَى بُنُ جَعُفَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنُ عُمَرَ بُنِ ذَرِّ عَنُ أَبِيهِ عَنُ سَعِيدِ بُنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ ما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ لِجِبُرِيلَ عُمَا يَرُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورُنَا قَالَ فَنَزَلَتُ (وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَسُرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيُنَ أَيُدِينَا وَمَا خَلُفَنَا )الآيَة -طرفاه 4731، 4755

ابن عباس کتے ہیں نبی اکرم نے ایک مرتبہ حضرت جریل سے فرمایاتم اس سے زیادہ ہمارے پاس آ جانہیں سکتے؟ اس پر سیہ آیت نازل ہوئے گر تیرے رب کے تکم سے ای کیلئے ہے جو کچھ ہمارے آیت نازل ہوئے گر تیرے رب کے تکم سے ای کیلئے ہے جو کچھ ہمارے آگے اور جو ہمارے پیچھے ہے۔

اسکی شرح تفییر سورة مریم میں آئیگی ، سیاقِ بذا وکیع کا ہے، ان سے اسکے راوی پی بن موسی ہیں انہیں ابن جعفر بھی کہا جاتا تھا، عمر بن ذرکوبعض نے عمرو پڑھا، یہ غلط ہے۔اسے ترفدی اور نسائی نے بھی (التفسسیر) میں تخریج کیا ہے۔

3219 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيُمَانُ عَنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنُ عُبَيُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُهِ أَنْ مَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَبُولِكُ عَلَى عَبُولِكُ عَلَى عَبُولِكُ عَلَى حَبُولِكُ عَلَى عَبُولُ عَلَى عَبُولُ عَلَى عَبُولِكُ عَلَى عَلَى عَلَى عَبُولِكُ عَلَى عَبْدِيلًا عَلَى عَبْدِ عَلَى عَلَى عَبْدِيلًا عَلَى اللّهِ عَلَى عَبْدِيلًا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى عَبْدِيلًا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى

ابن عباس آنجناب سے راوی میں ، فرمایا جریل نے تجھے قرآن اولا ایک بھی لہجہ کے مطابق پڑھایا میں برابران سے دوسرے لہجات کی باہت بھی فرمائش کرتارہاحتی کے سات کہجات پر بات پیچی۔

اساعیل سے مراد ابن الی اولیں ہیں جبکہ سلیمان بن بلال اور یونس بن یزیدا ملی ہیں ہفصیلی شرح فضائل القرآن میں آئیگی۔ اےمسلم نے بھی(الصلاۃ) میں نقل کیا ہے۔

3220 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مُقَاتِلٍ أَخُبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخُبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ حَدَّثَنِى عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ما قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ الْخُودَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ جِينَ يَلْقَاهُ جِبُرِيلُ ، وَكَانَ جِبُرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيُلَةٍ مِنُ رَمَضَانَ ، مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ جِينَ يَلْقَاهُ جِبُرِيلُ ، وَكَانَ جِبُرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيُلَةٍ مِنُ رَمَضَانَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عِينَ يَلْقَاهُ جِبُرِيلُ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ فَيُدَارِسُهُ الْقُرُآنَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ ع

النَّبِيِّ وَاللَّهِ أَنَّ جِبُرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرُآنَ-اطرافه 6، 1902، 3554، 4997

ابن عباس اروی میں کَہ نبی پاکسب سے زیادہ تخی تھے اور رمضان میں آپ کی جود وسخااور زیادہ بڑھ جاتی تھی جب ہررات حضرت جبریل کی آپ سے ملاقات ہوتی اور وہ آپ سے قرآن کا دَور کرتے ، تب سخاوت میں تیز ہوا بھی آپکا مقابلہ نہ کر سکتی ہوتی۔ حضرت فاطمہ سے بھی مروی ہے کہ حضرت جبریل آپ سے قرآن کا دور کیا کرتے تھے۔

عبداللہ سے مرادابن مبارک ہیں۔ (وعن عبد الله حدثنا سعمی) یہ بھی ابن مقاتل کے حوالے سے موصول ہے گویا ابن مبارک نے دوشیوخ سے اسکی علیحدہ تحدیث کی، (دونوں کو جمع کر کے بھی ذکر کر سکتے تھے) بدء الوقی میں بھی اسکی نظیر گزر چکی ہے۔ (وروی أبو ہریرہ و فاطمة) ابو ہریرہ کی حدیث فضائل القرآن میں موصول کی ہے، وہیں اسکی شرح بیان کی جائی جبد حضرت فاطمة کی روایت علامات المنبوہ میں موصول ہے اسکی وہاں شرح آئے گی۔

.طرفاه 521، 4007

ابن شہاب راوی ہیں کہ ایک وفعہ عمر بن عبدالعزیز نے نمازِ عصر میں تاخیر کر ڈالی تو عروہ ان سے کہنے گئے حضرت جریل (نماز کے اور آنجاب کی امامت کرائی (بعنی اس وقت حضرت جریل نے عصر میں آئی تاخیر نہ کی سے اور آنجاب کی امامت کرائی (بعنی اس وقت حضرت جریل نے عصر میں آئی تاخیر نہ کی سے اس کی اوہ بولے اے عروہ جانتے ہو کیا کہ رہ ہو؟ انہوں نے بیان کیا کہ میں نے بشیر بن ابو مسعود سے سنا ہے اور انہوں نے نبی پاک سے سنا ہے فرماتے تھے جریل نازل ہوئے اور میری امامت کرائی ، ہاتھوں کی انگلیوں پر گنتی شار کی (کہ اتنی نمازوں کی امامت کرائی )۔

بیادائل الصلاۃ میں مشروحا گزر چکی ہے۔ (فصلی أسام النج) أمام کے ہمزہ پر زبر ہے، ابن مالک لکھتے ہیں زیر بھی مروی ہے، اسے وہ اشکال قرار دیتے ہیں کیونکہ امام معرفہ ہے جبکہ میملِ حال ہے لہذا اسے بالتاویل تکرہ بنانا واجب ہے۔

کتاب الاستقراض (جلد دوم ص: ۱۳۲) میں بیروایت ایک اور حدیث کے ساتھ ضم کر کے ذکر ہو چکی ہے، آگے کتاب الاستندان میں بھی مطولا آئیگی و ہیں اسکی مفصل شرح ہوگی۔ (قال و إن زنیٰ) يہاں اس قال كا فاعل متعین نہیں لیکن اس روایت میں مذکور ہے كہ بیر راؤي حدیث ابو ذر نے کہا تھا، آخر حدیث میں (قال و إن) سے بیدولالت ملتی ہے کہ فعلِ شرط محذوف ہوسکتا ہے لیکن ابن مالک اسے اسلئے

کلِ نظر قرار دیے ہیں کہ دوسری روایت ہے متبین ہو چکا ہے کہ یہ بعض رواۃ کا تصرُف ہے ( یعنی اگر ثابت ہو جاتا کہ یہ حذف کلا مِ نبوی میں ہے تب اس ندکورہ نحوی قاعدہ کی دلیل بن پاتی کیونکہ اصول نحو کے باب میں قرآن مجید کی طرح کلامِ نبوی بھی جست تعلیم کی گئے ہے)۔

8223 حَدَّدُنَا أَبُو الْیَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعینُ بَ حَدَّدُنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنُ أَبِی هُرَیُرَةً قَالَ قَالَ النَّبِیُ بَیْلَیْمُ الْمُمَانِ أَخْبَرَنَا شُعینُ بَ حَدَّدُنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنُ أَبِی هُریُرَةً قَالَ قَالَ النَّبِیُ بَیْلِیْمُ الْمُمَانِ أَخْبَرَنَا شُعینُ بَ مَلاَئِکُ بِ اللَّیٰلِ وَمَلاَئِکَةٌ بِالنَّهَارِ وَیَجْتَمِعُونَ فِی صَلاَةِ قَالَ النَّبِی بَیْکُمُ ، فَیسَمالُهُمُ وَهُو أَعْلَمُ ، فَیقُولُ کَیْفَ الْمُعَرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ یَعُرُجُ إِلَیْهِ الَّذِینَ بَاتُوا فِیکُمُ ، فَیسَمالُهُمُ وَهُو أَعْلَمُ ، فَیقُولُ کَیْفَ الْمُعَرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ یَعُرُجُ إِلَیْهِ الَّذِینَ بَاتُوا فِیکُمُ ، فَیسَمالُهُمَ وَهُو أَعْلَمُ ، فَیقُولُ کَیْفَ الْمُعَرِ عَنَامُ الْفَحْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ یَعُرُجُ إِلَیْهِ الَّذِینَ بَاتُوا فِیکُمُ ، فَیسَمالُهُمَ وَهُو أَعْلَمُ ، فَیقُولُ کَیْفَ الْفَحْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ یَعُرُجُ إِلَیْهِ الَّذِینَ بَاتُوا فِیکُمُ ، فَیسَمالُهُمَ وَهُو أَعْلَمُ ، فَیقُولُ کَیْفَ الْمُومِ وَمُونَ الْمُ الْمُونُ وَمُونَ الْمُولِ عَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَالْمُونُ وَقُولُونَ تَرَکُنَاهُ مُ اللَّهُ مُومَ اللَّهُ مَالَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَالَهُ مَالِ اللَّهُ مَالَهُ مَالَ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعُونُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعُولُ اللَّهُ الْمُومُ اللَّهُ اللَّ

کتاب الصلاۃ کے اوائل میں مشروحا گذر چکی ہے۔

7 باب إِذَا قَالَ أَحَدُكُمُ آمِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ فِي السَّمَاءِ فَوَافَقَتُ إِحُدَاهُمَا الْأَخُرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ (انسانوں کے ساتھ آسان میں فرشتے بھی آمین کہتے ہیں)

(إذا قال الخ) بير سابقه حديث كى اسناد (ابويمان عن شعيب) كے ساتھ مردى ہے بہت سارے تنخول ميں بير بطور ترجمة الباب مذكور ہے بہت سارے تنخول ميں بير بطور ترجمة الباب مذكور ہے ليكن اسطر تربہ باب بلا حديث ہو جائر گا اور آگے والى تمام احادیث اس سے غیر متعلق ہیں لہذا زبر وست اشكال پيدا ہور ہا ہے ، اگر پيدا ہوتا ہے ۔ ابوذر كے تسخه ميں باب كالفظ تو موجو و نہيں ليكن حديث بلا سند مذكور ہے تو اس سے ايك خفيف سااشكال پيدا ہور ہا ہے ، اگر وہ وہ وہ قال فتم كى عبارت ذكر كردية توكوكى اشكال باقى ندر ہتا ، اساعيلى نے يہى كيا ہے ، انہوں نے سابقه حديث ذكر كركے اس عبارت : (وبھذا الإسناد قال) كساتھ بير حديث دوطريق كے ساتھ ابوالزناد سے روايت كى ہے ، ويسے ہمى آمدہ تمام احادیث ملائكہ كے بارہ میں قائم كرده سابقہ ترجمہ سے ،ى متعلق ہیں ۔

علامہ انور اسکے تحت یوں اظہارِ خیال کرتے ہیں کہ یہ باب ذکرِ ملائکہ کے شمن میں غریب ہے، اسکے ندکور کرنے کا یہ فائدہ پیشِ نظرتھا کہ فرشتے بھی آمین کہنے پرموکل ہیں،

3224 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخُبَرَنَا مَخُلَدٌ أَخُبَرَنَا ابُنُ جُرَيُجٍ عَنُ إِسُمَاعِيلَ بُنِ أُمَيَّةً أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ الْفِعَا حَدَّثَهُ أَنَّ الْفَاسِمَ بُنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ عَنُ عَائِشَةً قَالَتُ حَشَوُتُ لِلنَّبِيِّ اللَّهِ فَقَامَ بَيْنَ الْبَابَيُنِ وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجُهُهُ فَقُلُتُ مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .قَالَ مَا بَالُ فَرُوقَةٌ فَجَاءً فَقَامَ بَيُنَ الْبَابَيُنِ وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجُهُهُ فَقُلُتُ مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .قَالَ مَا بَالُ هَذِهِ الْوِسَادَةِ قَالَتُ وِسَادَةٌ جَعَلُتُهَا لَكَ لِتَضُطَجعَ عَلَيْهَا قَالَ أَمَا عَلِمُتِ أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَذُخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَأَنَّ مَنُ صَنَعَ الصُّورَةَ يُعَذَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ أَحُيُوا مَا تَدُخُلُ بَيُتًا فِيهِ صُورَةٌ وَأَنَّ مَنُ صَنَعَ الصُّورَةَ يُعَذَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ أَحُيُوا مَا

خَلَقْتُمُ-.أطراف 2105، 5181، 5957، 5961، 5961، 7557

حفزت عائشہ ہی ہیں میں نے نبی اکرم کیلے ایک تکیہ جراجس میں تصویریں بنی ہوئی تھیں پھر آپ جب تشریف لاے تو دروازے یہ بی کھڑے رہے اور چرہ مبارک متغیر ہونا شروع ہوا، پوچھا حضور کیا ہوا؟ فربایا یہ تکیہ کیسا ہے؟ کہا آپ کیلئے بنایا ہے تاکہ آپ ٹیک لگا سکیں فربایا تمہیں نہیں معلوم فرشتے اس گھر میں داخل نہیں ہوتے جس میں کوئی تصویر ہوتی ہے ادر جوتصویر بنائیگا قیامت کے روز اسے عذاب ہوگا اور کہا جائیگا کہ اب اس میں جان بھرو۔

شیخ بخاری محمد بن سلام ہیں، البیوع میں گزر چکی ہے، آ گے اللباس میں مفصل شرح آئیگی، ابن سلام حدثنا مخلد بن یزید کے حوالے سے پچھابوات قبل ایک اور حدیث بھی نقل کی تھی۔

عبداللہ سے مراد ابن مبارک ہیں، اس روایت کومسلم اور ابن ملجہ نے (اللباس) ترندی نے (الاستئذان) جبکہ نسائی نے (الصید) میں نقل کیا ہے۔

3226 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابُنُ وَهُبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرَ بُنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسُرَ بُنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَيُدَ بُنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسُرِ بُنِ سَعِيدٍ عُبَيُدُ اللَّهِ الْخَوُلَانِيُّ اللَّهِ الْخَوُلَانِيُّ اللَّهِ عَبَيْدُ اللَّهِ الْخَوُلَانِيُّ اللَّهِى كَانَ فِي حَجْرِ مَيْمُونَةٌ زُوْجِ النَّبِي اللَّهِ حَدَّثَهُ مَا زَيْدُ بُنُ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا طَلُحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ اللَّهِى اللَّهِى اللَّهِى اللَّهِى اللَّهِ الْمُولِقِ أَنَّ أَبَا طَلُحَةً حَدَّثَهُ أَنَّ اللَّهِى اللَّهِ الْمُولِقِ اللَّهِ الْمُولِقِ اللَّهِ الْمُولِقِ اللَّهِ الْمُولِقِيلِ اللَّهِ اللَّهِ الْخَوُلَانِي اللَّهِ الْمُولِقِيلِ اللَّهِ اللَّهِ الْمَولِقِيلِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُولِقِيلِ اللَّهِ اللَّهِ الْخَوُلَانِي اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُولِقِيلِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُولُولِ اللَّهُ اللللْمُولِقُولُولُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

أطرافه 3225، 3322، 4002، 4002، 5958

(سابقہ ہے، مزید بید کہ راوی کہتے ہیں زید بن خالد ایک دفعہ پیار پڑنے ہم انکی عیادت کیلئے انکے گھر گئے تو ایک پردہ پڑا ہوا تھا جس میں تصاویر تھیں میں نے خولانی ہے کہا کیا انہی ہمیں حدیث نہیں بیان کی تھی کہ تصاویر منع ہیں؟ کہنے لگے یہ بھی کہا تھا کہ گر ایسا کپڑا جس میں نقوش ہوں، کیاتم نے یہ نہیں ساتھا؟ میں نے کہانہیں، کہنے لگے کیوں نہیں، کہا تھا)۔

عمرو سے مرادابن حارث مصری ہیں، حضرت ابوطلحہ کی روایت دوطرق سے نقل کی ہے، ابونعیم نے جزم کے ساتھ ایک طریق کے شخ بخاری احمد کو ابن صالح قرار دیا ہے۔ واقطنی کہتے ہیں اوزاعی نے اپنی سند میں ابن عباس کا حوالہ ذکر نہیں کیا یعنی زہری عن عبید اللہ سے اسکی روایت کرتے ہوئے ، بقول ان کے انکا ذکر ارج ہے، کہتے ہیں سالم ابونضر نے بھی عبید اللہ سے اوزاعی کی مانند یعنی ابن عباس کے واسطہ کے بغیر روایت کیا ہے، اسے ترفدی اور نسائی نے تخ تابح کیا، نسائی نے اوزاعی کی روایت بھی تخ تابح کی ہے، وہ بھی ابن

عباس کا حوالہ ذکر کرتے ہیں اور بھی اسکا اسقاط کرتے ہیں، ترجیح اثبات کو دی ہے، اسکی مفصل شرح اللباس میں آئیگی۔

شاہ انور لکھتے ہیں کہاسکے ظاہر سے منقوش مسطح تصاویر کا جواز ثابت ہوتا ہے کیکن کی مواضع میں کہہ چکا ہوں کہ مسائل ایک ہی حدیث سے ماخوذ نہیں کئے جاسکتے ،اشنباطِ مسائل کیلئے اس باب کی جملہ روایات کومدِ نظر رکھنا ضروری ہوتا ہے پھران پہ بنائے مسائل کی جائے البتہ جوزائغ ہیں اوراللہ نے بھی انکے دلوں کوزائغ کررکھا ہے،انکے ساتھ کوئی بحث نہیں۔

ا مسلم وابوداؤد في (اللباس) اورنسائي في (الزينة) مين تخ يج كيا بـ

3227حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهُبِ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ عَنُ سَالِمٍ عَنُ أُبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيِّ ﷺ جِبُريلُ فَقَالَ إِنَّا لاَ نَدُخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلُبِّ -طرفه 5960 ابن عمر راوی ہیں کہ ایک مرتبہ ٔ حفزت جمریل نے آنے کا وعدہ کیا تھا ( مگر نہ آئے تو آنجناب نے وجہ پوچھی ) تو کہا ہم اس گھر

میں نہیں جاتے جہاں تصویریا کتا ہو (حدثنی عمرو) اکثر نے یہی ذکر کیا ہے لیکن بی خطاہے کیونکہ عمرو نے جن کے ہارہ میں بعض کا گمان ہے کہ ابن حارث ہیں سالم کا زمانہ نہیں پایالہذا درست عمر ہے اور بیابن محمد بن زید بن عبداللہ بن عمر بن خطاب ہیں، سمہینی کے نسخہ میں یہی ہے، اللباس میں بھی کی بن سلیمان ہی کے حوالے سے یہی ہے، سیاق یہال مختصراً ہے، اللباس میں بتامہ آئے گا، وہیں مفصل شرح ہوگی۔

3228حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ سُمَيٍّ عَنُ أَبِي صَالِح عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنُ حَمِدَهُ .فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمُدُ ، فَإِنَّهُ مَنُ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ .-طرفه 796

ابو ہریرہ راوی ہیں کہ آپ نے فرمایا امام جب مع الله لمن حمدہ کہتا ہے اور مقتدی اللہم ربنا لک الحمد کہیں تو جبکا بیکہا فرشتوں کے قول کے ساتھ موافق ہوجاتا ہے اسکے سب سابقہ گناہ معاف کردئے جاتے ہیں۔

تَّخِ بخاری ابن ابی ایاس میں، بیصفة الصلاة میں مشروحاً گزر چکی ہے۔

3229حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمُنُذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ فُلَيْحِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنُ هِلاَلِ بُنِ عَلِيٍّ عَنُ عَبُدِ الرَّحْمَنِ بُنِ أَبِي عَمُرَةَ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةً ۗ عَنِ النَّبِيِّ الثَّقِقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمُ فِي ضَلاَةٍ مَا دَامَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ ، وَالْمَلاَئِكَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرُ لَهُ وَارْحَمُهُ .مَا لَمُ يَقُمُ مِنُ صَلاَتِهِ أَوُ

يُحُدِثُ الطراف 176، 445، 477، 445، 648، 659، 2119، 4717 ابو ہریرہ آ نجناب کا فرمان نقل کرتے ہیں کہ تمہارا کوئی جب تک نماز کی غرض سے ظہرار ہتا ہے تو گویا وہ نماز ہی میں ہے اور فرشتے

اسکی مغفرت کیلئے دعا گورہتے ہیں جب تک وہ چلانہ جائے یاکسی سے کوئی بات نہ کرے۔ سند میں محمد بن قلیح ہیں ،بعض نسخوں میں ابن افلح ہے مگر بہ تصحیف ہے، یہ بھی صفۃ الصلاۃ میں مشروح ہو چکی ہے۔

3230حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عَمُرِو عَنُ عَطَاءٍ عَنُ صَفُوَانَ بُنِ يَعْلَى عَنُ أَبِيهِ ۗ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيِّ يُشْتُتُونَةُ عَلَى الْمِنْبَرِ (وَنَادَوُا يَا مَالِكُ ).قَالَ سُفُيَانُ فِي قِرَاءَ وَ

عَبُدِ اللَّهِ وَنَادَوُا يَا مَالِ -طرفاه 3266، 4819

رادی کہتے ہیں آنجناب کومنبر پہ یہ آیت پڑھتے سانو نادوا یا سالك النے ،سفیان کہتے ہیں عبداللہ کی قراءت میں (یا سال ہے۔ شیخ بخاری ابن مدینی سفیان بن عیدیہ سے راوی ہیں،عمرو سے مراد ابن دینار ہیں جوعطاء بن ابی رباح سے راوی ہیں،سندمیں تین تابعین ہیں جوسب کے سب کی ہیں۔ (ونادوا یا سال تقمینی کے ہال (یا سالك) ہے، یہ سورة زخرف کی آیت ہے، النفیر میں شرح

ہوگی۔اےمسلم نے (الصلاۃ)نسائی نے (التفسیر) جبکہ ابوداؤد نے (الحروف) میں نقل کیا ہے۔

3231 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهُبِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ حَدَّثَنِي عُرُوةُ أَنَّ عَائِمَةٌ زُوْجَ النَّبِي مَّ النَّبِي مَّ الْقَيتُ ، وَكَانَ أَشَدُ مَا لَقِيتُ مِنُ عَوْمَ الْحَدِ قَالَ لَقَدُ لَقِيتُ مِنُ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ ، وَكَانَ أَشَدُ مَا لَقِيتُ مِنُهُمُ كَانَ أَشَدُ مَا لَقِيتُ مِنُهُمُ كَانَ أَشَدُ مَا لَقِيتُ مِنُهُمُ لَكُ الْعَقَبَةِ ، إِذْ عَرَضُتُ نَفُسِي عَلَى ابْنِ عَبُدِ يَالِيلَ بُنِ عَبُدِ كُلاَلٍ ، فَلَمُ يُجِبُنِي إِلَى مَا لَوَيتُ مِنُهُمُ أَسْتَفِقُ إِلَّا وَأَنَا بِقَرُنِ الثَّعَالِبِ ، فَرَفَعُتُ أَرْدُتُ ، فَانُطَلَقُتُ وَأَنَا مَهُمُومٌ عَلَى وَجُهِي ، فَلَمُ أَسْتَفِقُ إِلَّا وَأَنَا بِقَرُنِ الثَّعَالِبِ ، فَرَفَعُتُ رَأْسِي ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدُ أَظَلَّتُنِى ، فَنَظُرُتُ فَإِذَا فِيهَا جِبُرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَد رَأْسِي ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدُ أَظَلَّتُنِى ، فَنَظُرُتُ فَإِذَا فِيهَا جَبُرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهُ قَد رَأْسِي ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدُ أَظَلَّتُنِى ، فَنَظُرُتُ فَإِذَا فِيهَا جَبُرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهُ قَد رَاسِي ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدُ أَظَلَّتُنِى ، فَيَظُرُتُ فَإِذَا فِيهَا جَبُرِيلُ فَنَادَانِى مَلَكُ الْجَبَالِ لِتَأْمُوهُ بِمَا شِئْتَ ، إِنْ يُعْرِيلُ فَنَادَانِى مَلَكُ الْجِبَالِ ، فَسَلَّمَ عَلَى ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ ، إِنْ يُعْبَدُ اللَّهُ مِنَ أَصُلَى الْمُعْتَى مَلَكَ الْمُ مِنْ أَصُلَابِهِمُ اللَّهُ مِنْ أَصُلَى النَّهُ مِنْ أَصُلَابِهِمُ اللَّهُ وَحُدَهُ لاَ يُشَرِّكُ بِهِ شَيْعًا لَالنَّي مُؤْلِكً وَلَا لَكُ مُنَا وَلِكَ فِيمَا مِنْ أَصُولَ مَا مُنَا وَلِي مَا مُنَا وَاللَّهُ وَحُدَهُ لاَ يُشَوْلُ لَهُ مِنْ أَصُلُكُ اللَّهُ وَحُدَهُ لاَ يُشَعِمُ اللَّهُ وَحُدَهُ لاَ يُشَالِقُ مَا مُنْ عَلَى اللَّهُ وَمُ لَا يُعْرِلُ عَلَى اللَّهُ مَلَى اللَّهُ مَا مُلْكُ اللَّهُ وَحُدَهُ لاَ يُسْمَالُ فَي مُنْ أَلْلُولُ مُ اللَّهُ مَنْ أَلْكُولُ مِنْ أَلْكُولُ مَا مُنْ اللَّهُ مِنْ أَلْلَلْهُ وَلَا مُنَا مَا مِنْ اللَهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلْلُهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلْكُولُ اللَّهُ

حصرت عائش ہی ہیں میں نے نبی پاک سے بوچھاکیا آپ پراحد سے بھی کوئی خت دن آیا ہے؟ فرمایا تہماری قوم سے میں نے بہت دکھا تھائے ہیں، سب سے خت عقبہ کا دن تھا (یعنی سفر طاکف) جب میں نے ابن عبد یالیل بن عبد کلال پر اسلام پیش کیا لیکن اس نے قبول نہ کیا، میں رنجیدہ حالت میں واپس ہوا، سیدھا چاگا اور قرب تعالب بہتے کہ ہوش آیا (اس حالت کی وجہ یکن اس نے قبول نہ کیا، میں رنجیدہ حالت میں واپس ہوا ہی گادئے، وہ آپ کو پھر مارتے تھے تی کہ آپ لہولہان ہوگئی اس نہ کو رنہیں میر میں کہا بادل کی ایک کلای سایہ گلای سایہ گئی تھا تو اسے اندر جبریل ہیں، کہنے گلے اللہ نے تیری قوم کا جواب سن لیا ہے اب پہاڑوں کے فرشتہ کو آپی طرف بھیجا ہے، جو چاہیں اسے تھم دیں، پھر ملک الجبال نے جمھے سلام کیا اور کہا اے مجمد من لیا ہوں گاروں کرفرف بھیجا ہے، جو چاہیں اسے تھم دیں، پھر ملک الجبال نے جمھے سلام کیا اور کہا اے مجمد جو چاہیں اسے تھم دیں، پھر ملک الجبال نے جمھے سلام کیا اور کہا اے مجمد خو چاہیں ہیں گئی نہاڑوں کو ان سمیت ملادوں؟ راویہ کہتی ہیں لیکن نبی پاک نے فرمایا مجمعے امید ہالگ نسلوں سے ایسے افراد پیدا کریگا جو اسکی وصدانیت کا اقر ارکریگا ہے۔

یونس سے مرادابن یزیدالی ہیں۔ (ابن عبدیالی ابن عبدکلال) اسکا نام کنانہ تھا، مغازی میں بجائے ابن عبدیالی ابن عبدیالی کے خود عبدیالیل کے ساتھ یہ گفتگو ہونے کا ذکر ہے، اہلِ نسب کے نزدیک عبدکلال اسکا بھائی تھا نہ کہ والد، اسکا نسب بیدذکرکرتے ہیں: عبدیالیل بن عمرو بن عمیر بن عوف ۔ ایک قول کے مطابق ابن عبدیالیل کا نام مسعود تھا اسکا ایک اندھا بھائی بھی تھا جسکا السیر قامیں بعث بنوی کے موقع پر قذف النجوم کے خمن میں ذکر موجود ہے، ابن عبدیالیل طائف کے اکابرین میں سے تھا، عبد بن حمید نے اپنی تغییر

میں ابن ابی یکی عن مجاھد کے حوالے سے آیت: (عَلیٰ رَجُلِ مِنَ الْقَوْیَتَیْنِ عظِیم) [الزخرف: اس] کی تغییر میں ذکر کیا ہے کہ ان دو بڑے آ دمیوں سے اشارہ، عتبہ بن ربیعہ اور ابن عبدیا کیل تقفی کیطر ف ہے ، قنادہ کے طریق سے منقول ہے کہ ولید بن مغیرہ (حضرت خالد بن ولید کے باپ) اور عروہ بن مسعود کیطر ف ہے۔ ابن ابی حاتم نے ایک اور سند کے ساتھ مجاہد سے بیقول نقل کیا ہے: (یعنی کنانة) طبری نے سدی کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ بید دونوں ولید بن مغیرہ اور کنانة بن عبد بن عمر و بن عمیر سردار ابال طائف سے موی بن عقبہ اور ابن اسحاق ذکر کرتے ہیں کہ کنانة بن عبدیا لیل وفید طائف کے ہمراہ سن دس ہجری میں مدینہ آیا تھا اور ان سب نے اسلام قبول کرلیا تھا۔ ابن عبد البر نے بھی الصحاب میں بیذکر کیا ہے لیکن المدین کلصتے ہیں کہ کنانہ کے سواباتی اہلِ وفد اسلام لے آئے تھے، یکفر ایراور روم چلا گیا، جہاں اسکی وفات ہوئی۔

موی مغازی میں ابن شہاب سے راوی ہیں کہ حضرت ابوطالب کی وفات کے بعد آنجناب اس امید کے ساتھ طائف گئے کہ وہ آپ پکو پناہ ویں تو اس غرض کیلئے ثقیف کے تین افراد جوا نئے سردار تھے، سے ملے وہ یہ ہیں: عبد یالیل کے بھائی، حبیب اور مسعود بن عمر، کے بعد دیگرے انئے پاس گئے اور اہل مکہ کآپ کے ساتھ سوئے سلوک کی بابت بتلا یا لیکن سب نے فتیج طریقہ سے آپ کی طلب کورد کیا۔ ابن سعد لکھتے ہیں بیشوال سن دس نبوی کا واقعہ ہے اور اس وقت ابوطالب اور حضرت خدیجہ کی وفات ہو چکی تھی۔ (علی وجہی) کیا۔ ابن سعد لکھتے ہیں بیشوال سن دس نبوی کا واقعہ ہے اور اس وقت ابوطالب اور حضرت خدیجہ کی وفات ہو چکی تھی۔ (علی وجہی) لیعنی چہرے کی سمت (یعنی محاورہ کے مطابق ناک کی سیدھ میں چلتا گیا)۔ (بقرن النعالب) بیابل نجد کا میقات بنا اسے قرن المنازل بعنی چہرے کی سمت (یعنی محاورہ کے مطابق ناک کی سیدھ میں چلتا گیا)۔ (بقرن النعالب) بیابل نجد کا میقات بنا اسے قرن المنازل بھی کہا جاتا ہے، مکہ سے ایک دن ورات کی مسافت پر تھا، قرن الیہ چھوٹے پہاڑ کو کہتے ہیں جو بڑے پہاڑ سے جدا قائم ہو، عیاض کستے ہیں جس نے رائے ساکن کے ساتھ پڑھا اس نے پہاڑ مرادلیا اور جس نے رائے مفتوح کے ساتھ پڑھا اس نے اسکو قریب سے گزرنے والا راستہ مرادلیا، ابن سعد ذکر کرتے ہیں کہ آنجناب نے دس روز طائف میں قیام کیا تھا۔

(فیما شئت) ابوذر نے اسے روایت سی بخاری کے اپنے دونوں شیوخ سے یہی ذکر کیا ہے، اپنے تیسر سے شخصینی سے (فیما شئت) نقل کرتے ہیں۔ طبرانی کی مقدام بن داؤد عن عبداللہ بن یوسف یعنی شخ ابنخاری کے حوالے سے روایت میں (فیما شئت إن شئت) کا جملہ ہے۔ (ذلك) مبتدا ہے جبکی خبر محذوف ہے یعنی (کیما علمت أو کیما قال جبریل) ماشئت استفہام ہے جبکی جزامقدر ہے (فیمی کلصے ہیں یہاں کچھ عبارت ساقط ہے اصل یوں بنتی ہے: ماشئت استفہام دقولہ: إن شئت شرط فجزاؤه مقدر)۔ (الأخشيرین) بير کمہ کے دو پہاڑ ہیں، جبل ابوقتیس اور اسکا بالمقابل بہاڑ یعنی قعیقعان، صغانی کھے ہیں قعیقعان نہیں فجزاؤه مقدر)۔ (الأخشيرین) ہو جسکا ہوا ہے۔ کرمانی وغیرہ کا جبلی ثور قرار دینا وہم ہے، انہیں آھیں (خشیدین (خشیدین) کو کا کو کا کہا گیا (اس سے عام خطباء کا واقعہ طائف کی نبیت سے بیان کرنا کہ ملک البجال نے یہ بات اہل طائف کی نبیت ہے بیان کرنا کہ ملک البجال نے یہ بات اہل طائف کی نبیت کہی تھی، غلط ثابت ہوتا ہے)۔

علامہ انور کیسے ہیں بیسفر طائف ہے واپس کے دوران کا واقعہ ہے جب آنجناب بہت غمز دہ وادای کے عالم میں تھے اس حالت میں قرنِ ثعالب پنچ گئے۔اسے مسلم نے بھی (المغازی) اور نسائی نے (البعوث) میں نقل کیا ہے۔

3232 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلُتُ زِرَّ بُنَ حُبَيْشِ

عَنُ قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (فَكَانَ قَابَ قَوْسَمُينِ أَوُ أَدُنَى فَأُوْحَى إِلَى عَبُدِهِ مِا أَوُحَى).قَالَ حَدَّثَنَا ابُنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جَبُرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةٍ جَنَاحٍ -طرفاه 4856، 4857 مثلودٍ أَنَّهُ رَأَى جَبُرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةٍ جَنَاحٍ -طرفاه 4856، 4857 مثلودٍ أَنَّهُ رَأَى جَبُرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةٍ جَنَاحٍ الله قاسين أو أدنى) كى بابت التفسار كياتو بتلايا كهميں ابن شيبانى كيت مِن مِن نے در بن مُينَ سے اس آيت : (فكان قاب قاسين أو أدنى) كى بابت التفسار كياتو بتلايا كهميں ابن معود نے بيان كيا كه نبى پاك نے حضرت جريل كود يكھا كه چيسو پر تھے (گويا آكل رائے مين آيت كي خميرين حضرت جريل كو كي الله علي الله عنه الله عنه كي الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه الله

ابواسحاق سے مرادسلیمان بن ابوسلیمان کوفی ہیں،اس روایت کی مفصل تشریح النفسر میں آئے گی۔

3233 حَدَّثَنَا حَفُصُ بُنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنِ الْأَعُمَشِ عَنُ إِبْرَاهِيمَ عَنُ عَلُقَمَةَ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ (لَقَدُ رَأَى مِنُ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبُرَى) قَالَ رَأَى رَفُرَفًا أَخُضَرَ سَدَّ أَفُقَ السَّمَاءِ -طرفه 4858 اللَّهِ (لَقَدُ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبُرَى) كَى بابت كَبَةٍ مِينَ كَهَ نَجَابِ نَهُ اليَّ سِرْرَكَ كَا بَجُهُونَا ويَهَا تَهَا جَنَ اللَّهُ مِنْ آيَاتُ وَبِهِ الكَبرِيٰ) كَى بابت كَبَةٍ مِينَ كَهَ نَجَابِ نَهُ الكَبرَى كَا بَجُهُونَا ويَهَا تَهَا جَنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ ال

رادی حدیث عبداللہ بن مسعود ہیں،اس پر بھی مفصل بات تفسیر سورۃ والنجم میں ہوگی۔ (رأی رفر فاأخضر) حموی اور مستملی کے ننخوں میں (خضرا) کا لفظ ہے، فاء کی زبر اور ضاد کی زبر کے ساتھ جیسے اعور اور عور کہا جاتا ہے، بعض نے ضاد کوساکن پڑھا ھے بلفظ تا نبیث کیکن پہلے یہ ثابت کریں کہ (رفر ف) مؤنث کا صیغہ ہے بعض نے اسے رفر فة کی جمع قرار ویا ہے تب ضاو ساکن کے ساتھ پڑھنا تا نبیث کیکن پہلے یہ ثابت کریں کہ (رفر ف) مؤنث کا صیغہ ہے بعض نے اسے رفر فة کی جمع قرار ویا ہے تب ضاو ساکن کے ساتھ پڑھنا تا ہو جیسے کپڑا کچھاتے ہیں (یعنی اسکی قابل تو جیہہ ہے ۔ کرمانی خطابی کی پیروی میں لکھتے ہیں ممکن ہے حضرت جبریل نے اپنے پر پھیلائے ہو جیسے کپڑا کچھاتے ہیں (یعنی اسکی منظرکشی کرتے ہوئے یہ الفاظ استعال کئے ) بقول ابن حجر اس قول کا بُعد مخفی نہیں۔

3235 حَدَّثَنِى سُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاسَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاء 'بُنُ أَبِى زَائِدَةَ عَنِ ابُنِ الْأَشُوعِ عَنِ السَّعُبِيِّ عَنُ سَسُرُوقِ قَالَ قُلُتُ لِعَائِشَةٌ قَالُينَ قَوْلُهُ (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى \*فَكَانَ قَابَ قَوْسَيُنِ أَوُ أَدُنَى )قَالَتُ ذَاكَ جِبُرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِى صُورَةِ الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِى صُورَةِ الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّة فِى صُورَتِهِ النَّهِ عَلَى صُورَتِهِ النَّهِ عَلَى صُورَتِهِ النَّهِ عَلَى صُورَتِهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الْ اللَّهُ ال

۔ شکل میں آیا کرتے تھے لیکن ایک مرتبہ اپنی اصل صورت میں آئے جس نے افق مجردیا تھا۔

شخ بخاری بقول جیانی بیکندی ہیں، دوطرق سے صدیثِ عائشہ الائے ہیں۔ (فقد أعظم) بقول ابن جمراسکامعنی ہے (فل فی اَمر عظیم) یعنی ایک امر عظیم میں جا پڑا ( یعنی بڑی بات کہدی) تب اعظم بطور فعلِ لازم ہے یا خبر محذوف ہے تب فعل متعدی ہے (محشی لکھتے ہیں طبعہ بولاق کے مصحح نے یہاں لکھا ہے کہ شاید اولی یہ کہنا تھا کہ مفعول محذوف ہے جیسا کہ قسطلانی نے لکھا)۔ دوسر سے طریق کے شخ بخاری محمد، ابوعلی جیانی کے مطابق بیکندی ہیں، ابن اشوع بروزن احمد، کا نام سعید بن عمرو بن اشوع تھا، اپنے دادا کی طرف نسبت ہے بعض نے دہم کرتے ہوئے (اُبی الأشوع) لکھ دیا، اسکی شرح بھی تغییر سورۃ النجم میں آئیگی۔ شاہ انور (ثهر دنافتدلی) کے بارہ میں حضرت عائشہ کے قول کہ یہ حضرت جبریل کی بابت کہتے ہیں کہ بخاری میں حضرت انس کے حوالے سے منقول ہے کہ اسکا فاعل اللہ تعالی کی ذات ہے، ابن حجر نے بھی اس پر بحث کی ہے۔

3236 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُ بَكُ وَأَيُتُ النَّارِ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبُرِيلُ وَهَذَا سِيكَائِيلُ النَّارِ وَأَنَا جِبُرِيلُ وَهَذَا سِيكَائِيلُ أَطْرانِهُ 845، 1143، 1143، 6096، 7047

سمرةً راوی ہیں کہ نبی اکرم نے فرمایا آج رات (خواب میں) دیکھا کہ دوآ دمی میرے پاس آئے ہیں (ایک طویل روایت کا حصہ ہے) تو انہوں نے بتلایا وہ جوآ گ جلارہے ہیں، ما لک دروغہ جہنم ہیں اور یہ میکائیل ہیں۔

ی بخاری تبوذ کی ہیں جو جریر بن حازم سے راوی ہیں، ابو رجاء کا نام عمران بن ملحان بھری ہے،اواخر کتاب البخائز یہی روایت مفصلا گزر چکی ہے۔

3237 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةٌ قَالَ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ عَنَّ أَبُكُ فَبَاتٌ غَضُبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتُهَا لَعَنَتُهَا اللَّهِ عَلَيْهَا لَعَنَتُهَا الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو حَمُزَةَ وَابُنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ طَاهَا هَ 5193، 5194

ابو ہریرہ آنجناب کا فرمان نقل کرتے ہیں کہ اگر شوہرا پنی بیوی کو بلائے اور وہ نہ آئے بھروہ ناراضی کی حالت میں رات گز ارے تو صبح ہونے تک فرشتے اسکی بیوی پرلعنت ہیسجتے رہتے ہیں۔

(تابعه شعبة) لین أعمش عن أبی حازم عن أبی هریره سے ،شعبه کی روایت بخاری کی کتاب النکاح میں ہے، وہیں اسکی تشریح ہوگی، ابو حمزہ کی روایت بقول ابن حجرنہیں مل کی، ابن واؤد جو که عبد الله خریبی ہیں، کی روایت متابعت مسدد نے اپنی مسند کبیر میں موصول کی ہے جبکہ ابو معاویہ کی روایت مسلم اور نسائی میں ہے۔

3238 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا اللَّيُثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيُلٌ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعُتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخُبَرَنِي جَابِرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ ما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ بَلِثَهْ يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي اللَّهَاءُ وَاللَّهُ مَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ بَطَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ الوَّحُيُ فَتُرَةً ، فَبَيْنَا أَنَا أَسُثِي سَمِعُتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعُتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ

فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرُسِيِّ بَيُنَ السَّمَاءِ وَالأَرُضِ ، فَجُئِثُتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيُتُ إِلَى الأَرُضِ ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ )إِلَى (فَاهُجُرُ) قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرِّجُزُ الأَوْثَانُ

أطرافه 4، 4922، 4923، 4924، 4925، 4924، 4954، 4954، 6214

حضرت جابر راوی ہیں کہ آنجناب سے سنا (ابترائے وی کی بابت بتلارہے تھے) کہ مجھ سے ایک عرصہ کیلئے وی رک گئی، تو ایک مرتبہ جارہا تھا نظر آسان کی جانب اٹھائی تو کیا دیکھتا ہوں وہ فرشتہ جو تراء میں میرے پاس آیا تھا آسان وزمین کے مابین ایک کری پہ بیٹھا ہوا ہے، میں اتنا ڈر گیا کہ فورا گھرواپس آیا اور کہا مجھے کپڑا اڑھا دو مجھے کپڑا اڑھا دو، اس پراللہ تعالی نے یہ آیات نازل کیس: (یا أیبھا المدش) یہاں تک: (والرجز فاھجر) ابوسلمہ کہتے ہیں رہز سے مراد بت ہیں۔

یہ بدءالوحی میں مشروحا گزر چکی ہے۔

3239 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ حَدَّثَنَا عُنُدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ قَتَادَةَ . وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا اللهُ عَمِّ نَبِيَّكُمُ يَعُنِي الْنَ يَزِيدُ بُنُ زُرَيْعِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنُ قَتَادَةً عَنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا اللهُ عَمِّ نَبِيَّكُمُ يَعُنِي الْنَ عَبَّاسٍ ما عَنِ النَّبِيِّ النَّقِقَالَ رَأَيْتُ لَيُلَةَ أَسُرِى بِي مُوسَى رَجُلاً آدَمَ طُوالاً جَعُدًا ، كَأَنَّهُ مِنُ رَجَالٍ شَنُوءَ ةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلاً مَرُبُوعًا مَرُبُوعَ الْخَلُقِ إِلَى الْحُمُرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبُطَ لِجَالٍ شَنُوءَ ةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلاً مَرُبُوعًا مَرُبُوعَ الْخَلُقِ إِلَى الْحُمُرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبُطَ الرَّأْسِ وَرَأَيْتُ مَالِكُا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ ، فَلاَ تَكُنُ فِي مِرْيَةٍ مِنَ الدَّجَالِ مِن لِقَائِهِ . قَالَ أَنَسٌ وَأَبُو بَكُرَةً عَنِ النَّبِيِّ يَتَحُرُسُ الْمَلاَئِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَالِ طِنه 3396

ابن عباس آن نجناب سے راوی ہیں کہ معراج کی رات میں نے موسی کو دیکھا کہ ایک گندی رنگ کے طویل قامت شخص ہیں، بال گسکھریالے سے گویا کہ شنوء قاسے تعلق ہو جبکہ عیسی کا درمیانہ قد، میانہ جم، سرخ وسفید رنگ اور سرکے بال سیدھے تھ، مالک دروغه جنم کو اور دجال کو بھی دیکھا تیں (آیت: لقد رأی من آیات ربه الکبری کی طرف اشارہ ہے) اللہ تعالی نے اس آیت: (فلا تکن فی سریة من لقائه) میں حضرت موسی کی ملاقات کی جانب اشارہ کیا ہے (یعنی ان سے ملاقات میں آپ کوکوئی شک نہیں ہونا جا ہے) انس اور ابو بکرہ راوی ہیں کہ نبی پاک نے میں قرمایا کہ فرشتے مدینہ کی دجال سے حفاظت کریئے۔

ا حادیث الأنبیاء میں اسکی مفصل شرح بیان ہوگ۔ اساعیلی لکھتے ہیں امام بخاری نے شعبہ اور سعید کی روایتوں کو جمع کرکے یہاں نقل کیا اور سیاق سعید کا ذکر کیا ہے اس میں شعبہ کے سیاق سے زیادتِ الفاظ ہے بقول ابن حجر اسکی وضاحت شرح کے موقع پہو گی۔ (قال أنسی) دونوں کی روایت فضل المدینة ، کتاب الحج کے اواخر میں مشروحاً گزر چکل ہے، ابو بکرہ کی روایت کتاب الفتن میں بھی ذکر کی جا گیگ۔ (آدم طوالا) حضرت موی کوموصوف بالاً دمة ذکر کیا ہے یعنی گندمی رنگ کے۔ (جعداً) کی بابت لکھتے ہیں یہ بالوں کی صفت ہے وہ جن میں ججو نت (یعنی سید ھے سید ھے نہ ہوں) ہولیکن گھتے جسم والے شخص پر بھی اس لفظ کا اطلاق ہوتا ہے۔ (فلا تَکُنُ فِي مِرْکِيةَ مِنْ لِقَادِم ) کے تحت لکھتے ہیں راوی نے فی غیرمحلّہ اسے تلاوت کیا ہے، ماقبل سے کوئی مناسبت نہیں ، شار حین کا اتفاق ہے کہ فی مِردُیةِ مِنْ لِقَادِم )

بررادی کا قول ہے۔مولانا بدرحاشیہ میں لکھتے ہیں کہ ہامش میں قسطلانی سے منقول ہے کہ یہ بعض رواۃ کا آنجناب کی حضرت موتی سے ملاقات پہ استشہاد ہے اور بظاہریہ نبی پاک کی کلام ہے اور ضمیر دجال کیطرف راجع ہے اور خطاب تمام مسلمانوں سے ہے۔ 8 باب مَا جَاء َ فِی صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخُلُوقَةٌ (صفتِ جنت اور بید کہ وہ بیدا کی جا چکل ہے)

قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوُلِ وَالْبُزَاقِ (كُلَّمَا رُزقُوا )أَتُوا بشَيء ثُمَّ أَتُوا بآخَرَ (قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنُ قَبُلُ ﴾أَتِينَا مِنُ قَبُلُ (وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾يُشُبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطُّعُومِ (قُطُوفُهَا ﴾يَقُطِفُونَ كَيُفَ شَاءُ وُا دَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ .الأَرَائِكُ السُّوُرُ .وَقَالَ الْحَسَنُ النَّصُرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ (سَلْسَبِيلاً) حَدِيدَةُ الْجِرُيَةِ (غَوُلٌ )وَجَعُ الْبَطُنِ (يُنْزَفُونَ) لاَ تَذْهَبُ عُقُولُهُمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ (دِهَاقًا )مُمُتَلِنًا (كَوَاعِبَ )نَوَاهِدَ الرَّحِيقُ الْخَمْرُالتَّسْنِيمُ يَعْلُو شَرَابَ أَهُلِ الْجَنَّةِ (خِتَامُهُ )طِينُهُ (مِسُكّ )(نَضَّاخَتَان )فَيَّاضَتَان .يُقَالُ مَوْضُونَةٌ مَنُسُوجَةٌ مِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِوَالْكُوبُ مَا لاَ أَذُنَ لَهُ وَلاَ عُرُوةَ .وَالأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الآذَان وَالْعُوَا(عُرُبًا )مُثَقَّلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ يُسَمِّيهَا أَهُلُ مَكَّةَ الْعَوِبَةَ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنِجَةَ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَوْقَالَ مُجَاهِدٌ (رَوُحٌ )جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ ، (وَالرَّيْحَانُ )الرِّزْقُ وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ ، وَالْمَخْضُودُ الْمُوقَرُ حَمُلاً وَيُقَالُ أَيْضًا لاَ شَوْكَ لَهُ ، وَالْعُرُبُ الْمُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ .وَيُقَالُ مَسْكُوبٌ جَار وَ (فُرُشٍ مَرُفُوعَةٍ )بَعْضُهَا فَوُقَ بَعْضِ .(لَغُوًا )بَاطِلاً .(تَأْثِيمًا )كَذِبًا . (ابوالعاليه (أزواج مطهرة) كامعنى كرتے ہيں جويض، پيشاب اورتھوك سے پاك ہوگى (كلما رزقوا) يعنى پہلے ايك چيز پيش خدمت كى جائيگى پھر دوسری، (وأتوا متشابها) یعنی ایک دوسری ہے مشابداشیاء کیکن ذائقہ ہرایک کا جدا جدا ہوگا، (قطوفها) یعنی جنت کے پھل ایسے نزدیک موسك كرجيسے عامينك تو الينك، (الأرافك) يعنى تخت، حسن كمت بين نظرة، منه كى تاز كى اور سرورول كى خوشى كو كهتے بين، مجامد (سلسبيلا) كامعنى كرتے ہيں: تيز بہنے والى، (غول) پيك كى تكليف (ينزفون) يعنى جنت كى شرك طهور نوش كرنے سے دنيا كى شراب كى طرح عقل ماؤف نه هوگى، ابن عباس (دهاقا) كامعنى كرتے ہيں: لبالب بحرا موا، (كواعب) يعنى ابحرے بيتانوں والياں (الرحيق) يعنى شراب (التسسنيم) وه خوشبوجو شراب کے اوپر چیرکی جائیگی (ختامہ) مہرکی مٹی کتوری ہوگی (یعی جنتی شراب کتوری کے ساتھ مہر بند ہوگی ) (نصاختان) جوش مارتے ہوے۔ (موضونة) جرا او بنا ہوا، آس سے (رضین الناقة) كى تركيب في افغنى كى جمول، (الكوب) جمكانه كان ہونه كنڈا ( گلاس كى طرح)-(الأباريق) كان وكنڈا والا- (عربا) اسكى واحدعروب ہے جيے صبور وصُر، اہلِ مكدات عرب، اہلِ مدينه غنجه اور اہلِ عراق شكله بولتے ہیں۔ مجاہد (روح) کا معنی: جنت اور کشائش رزق کرتے ہیں، وہ عروت جو اپنے شوہر سے شدید پیار کرتی ہو۔ (المنضود) لعنی کیلے اور (المخصود) كامعنى ب: كثرت چل ك بوجھ سے جھكا موا، يہ جى كہا گيا ہے كہ جس ميں كاننانہ مور ليني بير وغيره) - (مسكوب) بہتا ياني -(فرش سرفوعة) اوپر ينچ بچه بچهونے - (لغواً) باطلاً (تأثيماً) يعنى جهوث - (أفنان) يعنى شاخيں - (و جنى الجنتين دان) شاخين قریب ہونگی (اور ہاتھ بڑھا کرآ سانی کھل اتارلیا کرینگے)۔ (سدھامتان) یعنی تازگی اورشادابی اورنہایت پکے ہوئے ہونے کےسبب گویا دور سے وہ باغ سیاہ سے نظر آ کمنگے۔

(وأنها متخلوقة) لین اب موجود ہے، بعض معتزلہ کارد کررہے ہیں جنکا قول ہے کہ جنت روزِ قیامت ایجاد کی جائیگی، مصنف اس ترجمہ کے تحت کیٹر احادیث لائے ہیں ان میں بعض جنت کے اب موجود ہونے پر دلالت کرتی ہیں، پچھ میں اسکی صفت بیان کیگئ ہے، وجودِ جنت کے بارہ میں صرت کترین روایت احمد اور ابو داؤد کی قوی سند کے ساتھ حضرت ابو ہریرہ کے حوالے سے ہے جس

میں ہے کہ اللہ تعالیٰ نے جب جنت بنائی تو جریل سے کہا جاؤا سے دیکھو۔ (وقال أبو العالیة) اسے ابن ابی جاتم نے مفرقاً موصول کیا ہے، اول حصہ ساتھ نہیں، مجاہد کے طریق سے نحوہ نقل کر کے ساتھ میں بیزیادت بھی ذکر کی ہے: (وسن المنی والولد) لیعنی منی اور اولا دسے بھی، قادہ کے طریق سے (سن الأذی والإثم) کے الفاظ ہیں، قادہ عن ابی نفر قاعن ابی سعید کے حوالے سے مرفوعا بھی مروی ہے گراسکی سند سحیح نہیں، طبری نے اسی کی مانند عطاء سے اتم سیاق کے ساتھ نقل کیا ہے، ابن ابی حاتم نے بحلی بن ابی کثیر سے نقل کیا ہے کہ اہل جنت کے پاس پھل لائے جا کینگے، وہ تناول کرینگے، پھے دریہ بعد لائے پھر انہی جیسے اور پھل لائے بیل وہ کہینگے ابھی تو کھائے ہیں وہ کہیں گے رنگ ایک جیسا ہے گر ذاکقہ مختلف ہے، بعض نے قبلیت سے مراد دنیا کے پھل لئے ہیں۔ ابن ابی حاتم نے اور طبری نے بھی سدی سے اپنی اسانید کے ساتھ (من قبل فی الدنیا) کی عبارت بھی نقل کی ہے۔

(بعضه) بیابن عباس کے قول کی طرح ہے کہ دنیا اور جنت کے محاول میں فقط اساء بی مشترک ہیں۔ صن (ستشابھا) کا معنی (خیاراً لا رداء ق فیه) کرتے ہیں (لیخی ان میں کوئی ردی کھل نہ ہوگا) تشمہینی کے نسخہ میں (ھذَا الَّذِی رُزِقُنَا مِن قَبُل أُتِیْنا) ہے جب کہ باقیوں کے ہاں بجائے (أُتینا) کے (أُوتینا) ہے اور یہی درست ہے، آتی ہے بمعنی آنا ہے، بیموزوں نہیں۔

(قطوفها) عبد نے حضرت براء سے (قطوفها دانیة) کی تفییر میں انکا یہ قول نقل کیا ہے کہ جہاں سے چاہیئے تاول کریئے۔ قادہ کے حوالے سے ناقل ہیں کہ (دنت فلا یرد أیدیہ م عنها بعد ولا شوك) یعنی دوری کے سب یا کا نا وغیرہ ہونے کے سببان کے ہاتھ خالی نہ لوٹیئے۔ (الأرائك: السرر) عبد نے بند صحح بطریق حصین عن مجامد عن ابن عباس یہ جملہ نقل کیا ہے: (الأرائك السرر فی الحجال)۔ (یعنی کمروں و پردوں میں آ راستہ چار پائیاں، ای سے جلبہ عروی کی ترکیب ہے)۔ حسن اور عکرمہ کے حوالوں سے (الحجلة علی السریر) نقل کیا ہے، اتعلب سے منقول ہے کہ اریکہ وہ خوبصورت سریر ہے جوقبہ میں ہو۔ (وقال الحسن النضرة) اسے عبد بن حمید نے مبارک بن فضالة عنہ کے حوالے سے موصول کیا ہے، سورة الدهرکی آیت (و قال الحسن النضرة) کی تقیر میں۔

(وقال مجاهد سلسبیلا) اے سعید بن منصور اور عبد نے موصول کیا ہے، حدیدۃ یعنی قویۃ الجریۃ ۔عیاض لکھتے ہیں تابی نے اسے (حریدۃ) روایت کیا ہے اور اسکامعنی (لینۃ) کیا یعنی نرم ،کیکن اے غیر معروف قرار دیا ہے، کہتے ہیں سلسیل کی تغییر ان الفاظ سے منقول ہے: (السبہلۃ اللبنۃ الجریۃ) ۔ ابن حجر کے بقول بی تفسیر قادہ ہے جے عبد نے سورۃ الدھر کی آیت (عَیْناً فِیْها تُسَمّیٰ سَلسبیلا) کی تغییر میں نقل کیا ہے، کہتے ہیں (سلسلۃ لھم یصرفونھا حیث شاؤوا) یعنی اسکے لئے سہل و فرم، جیسے چاہیں چھرلیس عبد نے مجاهد سے بی عبارت بھی نقل کی ہے: (تجری شبه السبیل) یعنی سیلاب کیطرح اسکا بہاؤہوگا، اس سے اصلی کی روایت کہ انکی مراد (قوۃ المجری ) ہے، کی تاکید گئی ہے۔ بظاہریہ دونوں تغییری علی محل واحد متوارد نہیں بلکہ مجاہد کی مراد اس چشمہ کے جریان کی صفت و کیفیت بیان کرنا ہے جبہ قادہ اسکے پانی کی صفت و کرکرتے ہیں۔ ابن ابی حاتم عکرمہ سے ناقل میں کہ سلسیل اس چشمہ کا نام ہے نہ کہ صفت، آیت کا ظاہر بھی اس پودالت کناں ہے لیکن بقول ابن حجریہ وقوع صرف ہونے کی وجہ سے صفیل سے کلام مفعول ہے۔ (غول وجع البطن الخ) اسے عبد نے مجاهد کے طریق سے نقل کیا ہے۔ دوقال ابن عباس دھاقا) اسے عبد نے عکرمہ عنہ کے حوالے سے موصول کیا ہے۔ اس سے عبد کے حوالے سے موصول کیا ہے۔ اس سے عبد کے حوالے سے موصول کیا ہے عبد نے عباحد کے طریق سے نقل کیا ہے۔ (وقال ابن عباس دھاقا) اسے عبد نے عکرمہ عنہ کے حوالے سے موصول کیا ہے۔ اس سے عبد نے عباحد کے علی کی اس دھاقا) اسے عبد نے عباحد کے حوالے سے موصول کیا ہے۔ اس سے عبد نے عباحد کے علی کی اس دھاقا) اسے عبد نے عباحد کے عرب نو والے سے موصول کیا ہے۔

ساتھ میں (المتتابعة) كالفظ بھى ہے۔

(کواعب نواهد) اے ابن ابی حاتم نے علی بن ابوطلح عن ابن عباس سے موصول کیا ہے۔ (رحیق مختوم) کی تغییر میں کہتے ہیں ایی شراب جس پر مسک (کستوری) کی مہر ہوگی بعض نے ہر خالص چیز کورجی قرار دیا ہے (التسنیم النے) اسے عبد نے بین کہتے ہیں بیابل جنت میں سے مقربین کو خالص پیش کی جائیگی جبکہ اصحابِ بین کوکسی اور مشروب میں ملاکر۔ (ختامہ: طینه) سورة المطففین کی آیت (خِتَامُه مِسُك) کی تغییر میں بی تول ابن ابی حاتم نے مجاہد کے طریق سے نقل کیا ہے۔ ابن قیم حادی الا رواح میں لکھتے ہیں کہ مجاہد کا بی تول مزید تشریح کامحتاج ہے تو مراد بیہ ہوسکتی ہے کہ مشروب کا گلاس پی کر آخر میں جو ذرات رہ جاتے ہیں، وہ کستوری ہے، مثلا۔ بعض بی کہتے ہیں کہ اسکامفہوم ہی ہے کہ چینے کے بعد کستوری کی مہل آئیگی۔ ابن حجر کہتے ہیں بی تول ابن ابی حاتم نے ابو درداء کے طریق سے ذکر کیا ہے، کہتے ہیں بی چا ندی کیطرح کی ایک سفید شراب ہوگی جو آخر میں نوش کریں گے، سعید بن جبیر سے ختامہ کامعنی (آخر طعمه) منقول ہے یعنی آخر میں یوں ذا نقہ محسوں ہوگا کہ کستوری پی ہے (یعنی مندا تنا خوشبودار بن جائے گا گویا کستوری ملی شراب پی ہے)۔

(نضاختان الخ)اسابن ابوحاتم نے ابن عباس موصول کیا ہے۔ (یقال موضونة الخ) بیفراء کا قول ہے، سورة الواقعہ کی آیت میں وارد لفظ (موضونة) کی تفییر بیان کی ہے ابوعبیدہ المجاز میں (موضونة) کا معنی (متداخلة) کرتے ہیں جیسے زرہ کے علقے ایک دوسرے میں پوست ہوتے ہیں، کہتے ہیں (والوضین البطان إذا نسبج بعضہ علی بعض مضاعفاً)۔ (یعنی دینز پوٹاکیں) ابن ابی حاتم نے ضحاک سے (التسبیك والنسبج) کے الفاظ (موضونة) کی تفییر میں نقل کے ہیں، کہتے ہیں انکا وسط مشبک ومنوج ہوگا (یعنی دینز اور کڑھائی کے ہوئے ، مرادیہ کہ خوبصورت و آرام دہ ہونگے) عکرمة کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ یا قوت وموتی ہر ہونگے۔ (والکوب ما لا أذن) بیفراء کا قول ہے، عبد نے قادہ سے نقل کیا کہ کوب ابریتی سے چھوٹا اور بغیر کنڈ سے کے ہوتا ہے (یعنی گلاس کی طرح جبکہ ابریتی کی طرح ہوگا)۔

(عربا مثقلة) لین مضمومة الراء، رائے مضموم کے ساتھ۔ (واحدها النج) بیکھی فراء کا قول ہے، اعمش سے منقول ہے کہ میں نے ان سے سنا کہ (عربا) تخفیف کے ساتھ ہے جیسے رسل پڑھتے ہیں، لغتِ تمیم و بکر میں مخففا ہی ہے، فراء کہتے ہیں اولی مثقلا ہے کیونکہ ہر فعول بغیل اور فعال جواس طرح سے جمع کا صیغہ ہو، تو وہ ذکر ہو یامؤنث، مثقل پڑھا جاتا ہے۔ ابن حجر وضاحت کرتے ہیں کہ مثقل سے اٹکی مراد پیش اور مخفف سے اٹکی مراد جزم کے ساتھ تلفظ کرتا ہے۔

(پیسمیها أهل مکنی فراء جزم کے ساتھ قرار دیتے ہیں کہ بیٹ نجہ ہے، ابن ابی حاتم نے عکر مہتے بریدہ کے طریق نے قل کیا ہے کہ اہل مکہ کی گفت میں شکلہ اور اہل مدینہ کی گفت میں معتوجہ کہا جاتا ہے، فاکہی کی کتاب مکہ میں بھی یہی ہے۔ ابن ابی حاتم زید بن اسلم کے طریق سے (الحسنة الکلام) یعنی اچھی گفتگو کرنے والی نقل کرتے ہیں۔ طبری تمیم بن حذام کے طریق سے ناقل ہیں عربا کی تفییر میں، یعنی (الحسنة التبعل) کہتے ہیں، عرب الی خاتون کو جو خوش منظر ہوتی، عربہ کہتے تھے۔ عبد اللہ بن عبید بن عمیر کی سے نقل کیا ہے کہ عربہ وہ خاتون ہوتی ہے جے اپنے شوہر کی از حد چاہت واضتھاء ہو، کہتے ہیں (اس صفت کی حالی) اوٹنی کیلئے بھی بیا نظم ستعمل ہے۔ کہ عربہ وہ خاتون ہوتی ہے جے اپنے شوہر کی از حد چاہت واضتھاء ہو، کہتے ہیں (اس صفت کی حالی) اوٹنی کیلئے بھی بیا نظم ستعمل ہے۔ (وقال مجاهد روح جنة النے) سورة الواقعة کی آیت (فَرُوحٌ وَ رَیْحَان) کی تفسیر مراد ہے، جریابی ابن ابی نجی عن

مجاهد سے نقل کرتے ہیں کہ (فروح)سے مراد جنت اور (ریحان) رزق ہے۔ بیہتی نے آ دم عن ورقاء کے طریق سے اسکی تفسیر میں بیہ الفاظ روایت کئے ہیں:(الروح جنة ور خاء والریحان رزق)۔

(والمنضود) اسے فریابی اور مجاہد نے الواقعة کی آیت: (وَ طَلَح مَنْضُود) کی تغیر میں موصول اَقل کیا ہے، کہتے ہیں اسکا منی ہے: (المعوز المعتوا کم) بینی ایک دوسرے کے ساتھ جڑے ہوئے کیلے۔ (المسدر المعخضود) کا معنی کرتے ہیں۔ (المعوقر حملا)، اس ہیری کو بھی کہا جاتا ہے جس میں کا نئے نہ ہوں یہ اسکئے کھر ہوں کیلئے کیلوں کے اور پھل سے لدی ہیری کے درختوں کا سایہ بہت پر کشش تھا بقول ابن حجر عیاض نے المشارق کے اواخر میں بوجہ عدم واقفیت صحیح بخاری میں یہاں تخلیط کا اعتراض جڑا اور لکھا کہ درست مفہوم یوں بنتا ہے: (والطلح الموز والمنضود الموقر حملاً الذی نضد بعضه علی بعض بین کشرة حمله) بقول ابن حجر طبری نے علماء کے ایک گروہ سے اپنی اسانیہ کے ساتھ یہ دونوں تم کے قول نقل کئے ہیں، پہلا قول بجاہد ، ضحاک اور سعید بن جبر سے، اور دوسرا قول ابن عباس، قادہ ، عکر مداور قسامت بن زھیر وغیرهم سے ہے، گویا عیاض کو خضد کی قتل کے ساتھ تقیر ، مستجد گئی جبر سے، اور دوسرا قول ابن عباس، قادہ ، عکر مداور قسامت بن زھیر وغیرهم سے ہے، گویا عیاض کو خضد کی قتل کے ساتھ تقیر ، مستجد گئی کیونکہ لفت میں خضد کا معنی قطع کا ہے جبکہ اہل لغت نے اسکا یہ منی میں کشر سے سے مرائے یا جھک گئے ، جس تاویل کو انہوں نے جائے واجو کی کی محالہ کرام و تابعین کے اہل تاویل اس امر پیشنق ہیں کہ طمح مضود سے مراد (موز) یعنی کیلئے ہیں، حضرت علی کیلر ف منسوب ہے کہ وہ بجائے عاء کے عین کے ساتھ (طلع) پڑھتے تھے، کہا گیا آپ اسے بدل نہیں لیتے ، کہنے گئے: (إن القرآن لا یہ ہا جا الدوم) تو اس سے فسادِ اعتراض واضح ہوا اور سے کہ بخاری کی عبارت میں کوئی خلطی نہیں۔

(والعُرب المحببات) اسعبر، فریابی اور طبری وغیره نے مجابہ وغیره کے طریق سے نقل کیا ہے۔ فریابی ایک دیگر طریق کے ساتھ مجابہ سے ناقل ہیں کہ (العرب العواشق) ۔ طبری نے یہی تفسیر ام سلمہ کے حوالے سے مرفوعانقل کی ہے۔ (مسکوب: جار) اس آیت کی تفسیر مراد ہے: (وَساءِ مَسْکُوب)۔ (وفُرُشِ مَرُفُوعَة ،أی بعضها) دونوں اقوال فریابی نے مجامد سے موصول کے ہیں، ابوعبیدہ المجاز میں لکھتے ہیں کہ (المرفوعة، العالیة)۔ ابن حبان اور ترمذی نے حضرت ابوسعید خدری سے (وفرش مرفوعة) کی نبیت بی عبارت نقل کی ہے: (ارتفاعها مسیرة خمس سائة عام) بینی پانچ سو برس کی مسافت بیائی بلندی ہوگی، ایک قول بی جھی ہے کہ اس سے مرادا بیخ حسن و جمال کی وجہ سے مرتفع القدرخوا تین ہیں۔

(لغوا باطلا النع) الواقعة كى آيت: (لا يَسُمَعُونَ فِيها لَغُوّا ولا تَأْثِيُما) كى تفير مراد ہے، اے بھى فريا بى نے مجاہد سے نقل كيا ہے۔ (أفنان النع) سورة الرحمٰن كى آيت (ذَوَ اتاأَفُنان) كى تفير ميں ہے، اى طرح (وجَنَى الْجَنَّتَيٰنِ دَان) كى تفير نقل كيا ہے۔ (أفنان النع) سورة الرحمٰن كى آيت (ذَوَ اتاأَفُنان) كى تفير ميں ہے، اى طرح (وجَنَى الْجَنَّتَيٰنِ دَان) كى تفير نقل الله كى ہے، اسے طبرى نے مجاہد ہے موصول كيا ہے۔ ضحاك سے منقول ہے كہ افنان سے مراد (ألوان من الفاكهة) يعنى مختلف الشكال و الوان كے پھل ہيں، اس معنى پريد (فن) كى جمع متصور ہوگا جبكہ پہلے معنى پر اسكى واحد (فنن) ہے۔ (مُدُهَامَّتَان سوداوان) اسے فريا بى نے مجاہد سے مسواد تان كے لفظ كے ساتھ موصول كيا ہے، فراء (خضر اوانِ إلى السواد من الريّ) كے الفاظ اور عطيم (كا دتا أن تكونا سوداوين النج) كے الفاظ استعال كرتے ہيں۔

علامها سکے تحت رقمطراز ہیں کہ میمعتزلہ کارد ہے جو جنت وجہنم کے اس وقت موجود ومخلوق ہونیکا انکار کرتے ہیں ، کہتے ہیں

میر نزدیک امر محقق بیہ ہے کہ جنت اور دوزخ کے درجات کی تخطیط ہو پچی ہے پس وہ دونوں اس وقت مخلوق ہیں البتہ اعمالِ صالحہ کے سبب جہنم مجڑکائی جاتی ہے تو وہ زینت اور وہ عذاب میں متضاعف ہوتی ہے، اس لئے معراج کی رات حضرت ابراہیم نے کہا تھا اپنی امت کو میراسلام پہنچاہئے اور کہئے کہ جنت ایک چیٹیل میدان ہے جسکی تربت بڑی پاکیزہ ہے اور اسکا غراس (یعنی اس زمین کا سرسز وشاداب ہونا) سجان اللہ اور الحمد للہ ہے۔ (التسدیم) کی بابت کہتے ہیں کہ خمرِ جنت میں خوشبو کیلئے ڈالتے ہیں۔

3240 حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيثُ بُنُ سَعُدٍ عَنُ نَافِعِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرُّ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بُنِ يُعَرَّضُ عَلَيْهِ مَقُعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِى ، فَإِنُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنَى أَهُلِ الْعَشِى ، فَإِنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ النَّارِ فَمِنُ أَهُلِ النَّارِ فَمِنُ أَهُلِ النَّارِ طَوناه 1379، 5515. (ترجم كيك بطدوم ص ٢٧١)

میت کے سامنے آگی مقعد پیش کئے جانے کے بارہ میں بیروایت البخائز کے اواخر میں مشروحا گزر چکی ہے، ابراہیم بن شریک نے احمد شخ بخاری ہی کے حوالے سے (حتی یبعثه الله یوم القیامة) کا اضافہ بھی نقل کیا ہے، اسے اساعیلی نے روایت کیا ہے۔ البخائز کی روایت میں بھی اضافہ فدکور ہے۔ (فإنه یعرض علیه مقعدہ بالغداۃ والعشمی) کے تحت لکھتے ہیں کہ حدیث میں بیاشارہ ملتا ہے کہ قبر میں فقط عرض ہے، دخول حشر کے بعد ہوگا، بی بھی کنعیم آخرت سے ابتدائے تلڈ ذقبر ہی سے شروع ہوجائیگا، اسکی نہایت جنت میں ہے، صبح وشام کے ان دو وقتوں کی تخصیص دنیا میں شاکلۃ الطعام کی طرز پر ہے۔

3241 حَدَّثَنَا أَبُو الُوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلُمُ بُنُ زَريرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنُ عِمْرَانَ بُنِ حُصَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ عِنَا اللَّيْ قَالَ الطَّلَعُتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكُثَرَ أَهْلِهَا الْفُقْرَاءَ وَاطَّلَعُتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقْرَاءَ وَاطَّلَعُتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّينَاءَ الطراف 5198، 6449، 6546

عمرانؓ بن حصین رادی ہیں کہ آنجناب نے فرمایا میں نے جنت میں جھا نکا تو وہاں کے اکثر اہلِ جنت (وہ جود نیامیں) فقراء تھے، اور جہنم میں جھا نکا تو وہاں عورتیں اکثر دکھائی دیں۔

کتاب الرقاق میں اسکی شرح آئے گی۔ (اطلعت فی الجنة) غرضٍ ترجمہ ہے، یہ اگر چہ عالمِ خواب کا واقعہ ہے گرا نبیاء کی خواب حق ہے اسی بناء پر آنجناب نے غیرتِ عمر کے حوالے سے اس محل میں داخل ہونا موقوف کیا، احمد کی حضرت معاذ سے حدیث میں ہے کہ عمر جنتی ہیں کیونکہ آنجناب کا خواب و بیداری کا عالم، حکم کے اعتبار سے یکسال ہے اور آپ نے ہمیں اپنا خواب سنایا تھا کہ جنت میں ایک جاریہ پرنظر بڑی، پھریہی روایت ذکر کی۔

علامدانور (فرأیت أیکٹر أهلها الندماء) کی بابت اظہارِ خیال کرتے ہوئے کہتے ہیں کدیہ آنجناب کا اس وقت کا مشاہدہ ہے شاکد تب وہ اکثریت میں ہوگی تو اس میں جمیع نساء کا تھم اور تمام ازبان کا مشاہدہ نہیں لہذا کوئی اشکال نہیں، ایک حدیث میں ہے کہ ہرجنتی کی دو بیویاں ہوگئی تو وہ اکثر اہلِ نار کیونکر ہوسکتی ہیں؟ الایہ کہ کہا جائے کہ یہ دو بیویاں حوریین میں سے ہوگئی جیسا کہ بخاری کی روایت میں ہے، اس میں فدکورنہیں کہ یہ دونوں بیویاں بناتِ آ دم سے ہیں، بہرحال اسکے تمام طرق دیکھ لئے جائیں۔ 3242 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ أَبِى مَرْيَمَ حَدَّثَنَا اللَّيثُ قَالَ حَدَّثَنِى عُقَيْلٌ عَنِ ابُنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِى سَعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةً قَالَ بَيْنَا نَحُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْلِمُ اللَّهُ اللَ

ابو ہریرہ راوی ہیں کہ آنجناب نے ہمیں اپنا خواب سنایا ، فرمایا اپنے آپ کو جنت میں دیکھا تو کیا دیکھا ہوں کہ ایک خاتون ایک محل کے ایک جانب وضوء کر رہی ہے پوچھا میمل کس کا ہے؟ کہا گیا عمر کا ، فرمایا مجھے عمر کی غیرت یاد آئی سوو ہیں سے واپس ہولیا اس پر حضرت عمر رو پڑے اور کہایارسول اللہ کیا میں آپ کی نسبت بھی غیرت کرونگا؟۔

3243 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بُنُ مِنُهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعُتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوُنِيَّ يُحَدِّثُ عَنُ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ يَلِيُّهُ قَالَ الْجَوُنِيَّ يُحَدِّثُ عَنُ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ يَلِيُّهُ قَالَ الْجَوُنِيَّ يُحَدِّثُ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلاَثُونَ مِيلاً ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنُهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهُلَّ لاَ يَرَاهُمُ الآخَرُونَ قَالَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلاَثُونَ مِيلاً ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنُهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهُلَّ لاَ يَرَاهُمُ الآخَرُونَ قَالَ أَبُو عَبُدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بُنُ عُبَيْدٍ عَنُ أَبِي عِمْرَانَ سِتُّونَ مِيلاً . طرف 4879 أَبُو عَبُدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بُنُ عُبَيْدٍ عَنُ أَبِي عِمْرَانَ سِتُّونَ مِيلاً . طرف 987 مركزار عي راوى كايان ہے كه نجا ارم نے فرمایا جنت میں موتی كا بنا ایک فولدار خیمہ ہوگا جمکی بلندی تیں میل ہوگی اور اسے ہرکزارے پہوئرن کی کا یک یوی رہتی ہوگی جودور وں کو نظر نہ آئی گئی۔

ابزعمران کا نام عبدالملک بن حبیب ہے، سرحی اور مستملی کے نسخوں میں (درِّ مجوَّف طوله) ہے اس کی توجیه بہ ہے کہ خیمہ کو بطورا یک شی ساتر کے تعبیر کیا ہے، اس صدیث کی مفصل شرح تفییر سورۃ الرحٰن میں بیان ہوگ ۔ (وقال أبو عبد الصمد) یعنی ان دونوں نے اس سند ہے اس روایت کو ذکر کرتے ہوئے ستون کا لفظ ذکر کیا ہے، ابوعبدالعمد سے مرادعبدالعزیز بن عبدالعمدالعی بین، ان کی بیروایت بخاری کی کتاب النفیر میں موصول ہے جبکہ حارث بن عبید جوابن قدامہ ہیں، کی روایت مسلم نے موصول کی ہے۔ اسے مسلم و تر ندی نے (التفسیس) میں تخ تے کیا ہے۔

3244 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَكَةً قَالَ اللَّهُ أَعْدَدُتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيُنَ رَأَتُ وَلاَ أَذُنَ سَمِعَتُ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقُرَء وا إِنْ شِئتُمُ (فَلاَ تَعُلَمُ نَفُسٌ مَا أَخُفِى لَهُمُ مِنُ قُرَّةٍ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقُرَء وا إِنْ شِئتُمُ (فَلاَ تَعُلَمُ نَفُسٌ مَا أَخُفِى لَهُمُ مِنُ قُرَّةٍ أَعْيُن)-أطرافه 4779، 4780، 7498

ابو ہریّ اوی ہیں کہ آنجناب نے (جنت کا ذکر کرتے ہوئے) فرمایا اللہ تعالی نے وہاں ایسی ایسی نعیس تیار کر رکھی ہیں جو کی آکھ نے نہیں میں کی کان نے نہیں سنیں اور نہ کسی انسانی ذہن کی سوچ انکا اعاطہ کر عمق ہو ، اگر چا ہوتو یہ آیت پڑھو: (فلا تعلم نفس ما أخفی لھم من قرة أعين) پس کوئی جان نہیں جانتی کہ اس کیلئے جنت میں کیا پچھ آکھوں کی شنڈک کا سامان مخفی ہے۔

كتاب بدء الخلق ------

سفیان سے مراد ابن عیبنہ ہیں،اہل جنت کے لیے مُعدنعمتوں کی بابت اس روایت کی شرح تفییر سورۃ السجدہ میں آئیگی۔ تر ذری بھی اس حدیث کے مخرج ہیں۔

3245 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مُقَاتِلِ أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنُ هَمَّامٍ بُنِ مُنَبِّهٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ الْحُبَّةِ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمُ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدْرِ هُرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْبَدْرِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، آنِيَتُهُمُ فِيهَا الذَّهَبُ أَمُسَاطُهُمُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ وَرَشُحُهُمُ الْمِسُكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ زَوْجَتَانِ ، يُرَى الذَّهَبِ وَالْفِضَةِ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ وَرَشُحُهُمُ الْمِسُكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ زَوْجَتَانِ ، يُرَى مُخَمُّ سُولِهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُورَاء لِللَّحْمِ مِنَ الْحُسُنِ لَا اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمُ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمُ قَلْبٌ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّه بُكُرَةً وَعَشِيًّا ـ أطراف 3246، 3256، 3327

ابو ہریرہ آنجناب کا قول نقل کرتے ہیں کہ جنت میں جانیوالا پہلاگروہ ایسے روثن چرے والوں کا ہوگا جیسے ماہِ کامل ہو، وہ نہائ میں تھوکیں گے اور ناک سے کوئی آلائش پیدا ہوگی اور نہ بول و براز کی ضرورت پیش آئیگی، ایکے برتن سونے کے ، تنگھے سونے اور چاندی کے، انگید شیوں کا ایندھن عود کا، اور انکا پیدنہ مشک کی طرح خوشبودار ہوگا اور ہرجنتی کی ووالی ہویاں ہوگی جنکا حسن ایسا کہ گویا پنڈلیوں کا گودا چھلکتا ہوا دکھائی دیگا، ایکے مابین بھی کوئی اختلاف نہ ہوگا اور نہ ایک دوسرے سے بغض وعناوکرتے ہوئے ، کیک جان ہزار قالب ہوئے اور صبح وشام اللہ کی شبیح وہلیل کرتے ہوئے۔

عبدالله سے مرادابن مبارک بیں ۔اے بھی تر مذی نے (صفة الجنة) میں نقل کیا ہے۔

3246 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِلَيُهُ قَالَ أَوَّلُ رُسُرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمُ كَأْشَدُ كُوكُبِ إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمُ عَلَى قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمُ وَلَا تَبَاغُضَ كَأْشَدُ كُوكُبِ إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمُ عَلَى قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمُ وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ الْمُرِءِ سِنُهُمُ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ سِنُهُمَا يُرَى مُنْ سَاقِهَا مِن وَرَاء لَحْمِهَا مِنَ الْحُسُنِ لِكُلِّ الْمُرء مِنُهُمُ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُنْ مَنَاقِهَا مِن وَرَاء لَحُمِهَا مِنَ الْحُسُنِ ، يُسَمِّعُونَ اللَّهَ بُكُرَةً وَعَشِيًّا ، لاَ يَسْقَمُونَ وَلاَ يَمُتَخِطُونَ ، وَلاَ يَبُصُقُونَ آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفَحْمِ وَاللَّهُمُ الذَّهَبُ وَالْفَحْمِ وَلَا يَمُعَلِي الْعُودَ وَرَشُحُهُمُ وَالْفِضَّةُ وَأَمُ شَاطُهُمُ الذَّهِبُ وَقُودُ مَجَامِرِهِمُ الْأَلُوّةُ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِى الْعُودَ وَرَشُحُهُمُ الْفَحْرِ ، وَالْعَشِى مَيْلُ الشَّمُسِ أَن تُرَاهُ تَغُرُبَ -اطرافه الْمِسُكُ وَقَالَ مُجَاهِد الإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ ، وَالْعَشِى مَيْلُ الشَّمُسِ أَن تُرَاهُ تَغُرُبَ -اطرافه وَمَودُ مَعْرَام عَرْمَ عَلُولُهُمُ اللَّهُ مُنْ الشَّمُسِ أَن تُرَاهُ تَغُرُبَ -اطرافه وَلَا مُعْرَد وَكُولُهُ مَنْ الشَّمُسِ أَن تُرَاهُ تَغُرُبَ -اطرافه وَكَالَ المَّدَى وَقَالَ مُعَامِلًا الشَّمُونَ وَلَا الشَّمُونَ وَلَا السَّم اللَّهُ الْمُوالِمُ الْمُلُولُ الْمُعْرِ ، وَالْعَشِى مَنْ السَّمُ الشَّمُونُ أَنْ تُولُولُونَ الْمُعْرِ مُنْ اللْمُولُولُهُ الْمُؤْمِ وَالْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُ الْمُعْرَالُ الْمُ الْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُ الْمُؤْمِ وَلَا لَالْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَالْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَلَا عَلَى الْمُؤْمُ وَلَا الْمُعُونُ وَالْمُ الْمُؤْمِ وَلَا لَلْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَلَا الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ وَاللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ وَلَيْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَلَا الْمُؤْمُ

شعیب سے مراد ابن الی حمزہ ہیں، اہلِ جنت کی صفت و حالت کے موضوع پر حضرت آبو ہریرہ کی بیروایت دوطرق سے قبل کی ہے، آگے اس باب میں اسکا ایک تیسرا طریق بھی ذکر ہوگا۔ (علی صورۃ القمر) چہرے کی چمک دمک اور ضیاء میں، الرقاق کی ایک روایت میں ہے کہ میری امت کے ستر ہزار افراد ایسے جنت میں داخل ہونگے جنکے چہرے بدر کی طرح حیکتے ہونگے۔

(لا يبصقون فيها) صفة آوم كى روايت مين مزيدية بھى ہے:(ولا يبولون ولايتفلون) يعنى پيثاب كى حاجت بھى محسوس نہ ہوگى اور نة تھو كتے پھرينگے، دوسرى روايت مين عدم يمارى كا بھى ذكر ہے تو ييسب صفات نقص كى نفى ہے، سلم كى حديث جابر

میں ہے کہ اہلِ جنت کو بول و براز کی حاجت محسوں نہ ہوگی بس ایک ڈکار آیا کرے گا جس سے کستوری کی سی خوشبو مہکے گی (اور سارا کھایا پیا ہضم ہو جائیگا)۔ تسائل کی زید بن ارقم سے روایت میں ہے کہ اہلِ کتاب کے ایک آدمی نے آ نجناب سے استفسار کیا کہ کھانے پینے سے تو بول و براز کی ضرورات پڑتی ہے پھر اہل جنت کیسے مشتیٰ ہوئے ؟ آپ نے فرمایا اہل حاجت کی حاجت بس اتن سی ہوا کر گی کہ ایک جسموں سے کستوری کی طرح پسینہ سا بہے گا، طبر انی نے اپنی روایت میں اس سائل کا نام ثعلبہ بن حارث ذکر کیا ہے۔ ابن جوزی کھتے ہیں چونکہ اہل جنت کی غذا کیں غایت درجہ کی لطیف و معتدل ہوئی جن سے دنیوی غذا وَں کے برعکس بجائے بول و براز پیدا ہونے کے نہایت خوشبو دارمہک پیدا ہوا کرے گی۔

(فیھا الدھب) دوسری روایت میں (والفصة) کا بھی ذکر ہے، امشاط میں اسکے برعکس ہے گویا دونوں کے ذکر میں سونے چاندی میں سے کسی ایک کا ذکر کر کے اس پہاکتفاء کیا، مقصود دونوں ہیں، یہ بھی محمل ہے کہ بعض اہل جنت کے برتن سونے کے ہوں اور بعض کے حب مراتب چاندی کے ، اسکی تائید صحیحین کی حدیث الی موسی مرفوع سے ملتی ہے جس میں ہے کہ دوجنتیں الی ہیں کہ جنکے برتن وغیرہ چاندی کے ہیں، پہلے معنی کی تائید طبرانی کی قوی سند کے ساتھ حضرت جنکے برتن وغیرہ چاندی کے ہیں، پہلے معنی کی تائید طبرانی کی قوی سند کے ساتھ حضرت انس سے روایت میں ہوتی ہے جس میں ہوتی ہے جس میں ہوتی ہے جس میں دس ہزار خادم ہیں، ہرایک کے ہاتھ میں ایک سونے اور ایک چاندی کا برتن ہوگا۔ مشط کی میم پر تینوں حرکات مستعمل ہیں، اقصے اسکی پیش ہے۔

(و سجاسر هم الألوة) الوة وه عود جو (خوشبو) سلگانے میں استعال کی جاتی ہے (جیسے اگر بتی ہے) ایک قول یہ ہے کہ ان مجامر کو ہی نفسِ عود کے بطور تعبیر کیا گیا ہے لیکن دوسری روایت میں (وقود سجاسر هم ) کے الفاظ ہیں لہذا اس روایت کو تجوز پر محمول کیا جائے گا۔ صغانی کے نسخہ میں ساتھ یہ جملہ بھی ہے: (قال أبو الیمان العود)، مجامر مجمرة کی جمع ہے یعنی مجرة سے ماخوذ ہے کیونکہ اس میں انگارہ رکھا جاتا ہے تا کہ وہاں رکھے گئے بخارات اسکے سبب مہک پیدا کریں، الوة کی ہمزہ پرزبرزیراور بقول ابن تین پیش بھی، تینوں حرکات جائز ہیں، اصمعی کہتے ہیں میراخیال ہے بیاصلة فاری لفظ ہے، معرب کیا گیا۔

یہ اعتراض ہوسکتا ہے کہ عود وغیرہ خوشہومہہ کیلئے آگ کی محتاج ہیں اور جت میں آگ کا کیا گزر؟ ای لئے اساعیلی اس حدیث کی تخ تئے کے بعد لکھتے ہیں کہ مقام غور ہے کہ کیا جنت میں آگ ہوگی؟ جواب دیا گیا ہے کہ احتمال ہے کہ بغیر آگ کے ، کلمہ گن سے یہ بغارات مہک اٹھیں، صرف تعریف اور تقریف اور تقریب اذہان کیلئے تجمر ہ کا لفظ استعال کیا، یہ بھی محتمل ہے کہ الی آگ ہوجس سے نہ ضرر ہو نہ الی آگ جو بغیر سکتے اسے مہکائے، ترفدی کی حدیث ابن مسعود، مرفوع میں ہے کہ کوئی جنتی کسی پرندے کی اشتہاء کر یگاتو فورائی وہ بھنا ہوا اسکے سامنے گر پڑیگا، تو اس میں بھی احتمالات کا اظہار کیا گیا ہے۔ ابن قیم نے حادی الا رواح کے بیالیسویں باب میں بھی بحث کی ہے، طیر کے ذکر میں لکھتے ہیں ممکن ہے اسے خارج جنت بھنا جائے یا بغیر اسباب کے (اور آج کل وسائل حاضرہ کو دیکھتے ہوئے نے بیا بات مستجد نہیں گئی، ایسے آلات ہیں جو بغیر آگ جلائے چیزوں کوگرم کرتے ، پکاتے ، بھونتے اور روسٹ کرتے ہیں، سیدعطاء ہوئے یہ بات مستجد نہیں گئی، ایسے آلات ہیں جو بغیر آگ جلائے چیزوں کوگرم کرتے ، پکاتے ، بھونتے اور روسٹ کرتے ہیں، سیدعطاء ہوئے ایک سان بولا شاہ بی میرا دل تو وہاں حقہ پینے کی خواہش کریگا، کیا مہیا کیا جائیگا؟ شاہ بی بولے حقوق ہوگا مگر اس کیلئے آگ تہمیں احتاط کی کیا طروت ؟ وہ تو کئر دہو نگے (مرد، امرد کی جع ہے، جنگی خود جا کر جنبم سے لانا پڑ گئی)۔ قرطبی کہتے ہیں کہا جاسکتا ہے آئیس احتاط کی کیا ضرورت ؟ وہ تو کئر دہو نگے (مرد، امرد کی جع ہے، جنگی خود جا کر جنبم سے لانا پڑ گئی)۔ قرطبی کہتے ہیں کہا جاسکتا ہے آئیس احتاط کی کیا ضرورت ؟ وہ تو کئر دہو نگے (مرد، امرد کی جع ہے، جنگی خود جا کر جنبم سے لانا پڑ گئی)۔ قرطبی کہتے ہیں کہا جاسکتا ہے آئیس احتاط کی کیا ضرورت ؟ وہ تو کئر دہو نگے (مرد، امرد کی جع ہے، جنگی

داڑھی مونچھ کے بال نہیں ہوتے) پھر انہیں بخور کی کیا ضرورت؟ انکی تو اپنی خوشبو کستوری سے بڑھ کر ہوگی تو بقول ا نکے اسکا یہ جواب ہو سکتا ہے کہ اہل جنت کا اکل وشرب وغیرہ بھوک پیاس لگنے کے سبب نہ ہوگا، بیتو دنیا میں معروف ومستعمل نعمتوں کی شکل پیا نکامتمتع و مستفید ہونا ہے، نووی لکھتے ہیں اہل سنت کا ند ہب اس بارے یہ ہے کہ اہل جنت کو وہی نعمتیں عطا کی جائینگی جود نیا میں تھیں، البتہ ذا لقہ ولذت میں تفاضل ہوگا اور کتاب وسنت کی دلالت کے مطابق نعم دنیا کے برخلاف ان نعمتوں میں انقطاع نہ ہوگا۔

(ولکل واحد منہم زوجتان) لیمن دنیا کی عورتوں میں ہے، احمہ نے ایک دیگر سند کے ساتھ ابو ہریہ ہے اہل جنت میں سے سب سے کمتر رتبہ و درجہ کے جنتی کی بابت مرفوعا روایت کیا ہے کہ اسے دنیا میں اسکی از واج کے ساتھ ساتھ بہتر حویویین عطا ہونگی، اسکی سند میں شہر بن حوشب ہے جس میں کچھ مقال ہے۔ ابویعلی کی حدیث صور، طویل جو حضرت ابو ہریرہ کے حوالے ہے، ہی مرفوعا مروی ہے، میں ہے کہ جنتی کو اللہ تعالیٰ کی انشاء کر دہ بہتر ہویاں عطا ہونگی اور دو ہویاں آدم کی بنات میں ہے بھی، اسے ترندی نے حضرت ابوسعید کے حوالے سے مرفوعا روایت کیا ہے، اس میں ہے کہ اہل جنت کے ادنی ترین محفل کے پاس ای ہزار خادم اور بہتر ہویاں ہوئگی، ترندی نے اس حدیث کوغریب کہا ہے، انہی کی مقدام بن معدیکر ب سے روایت میں ہے کہ شہید کی چھ خصال ہوئگی اور ان چھ میں مہتر حور میں کا بھی ذکر ہے۔ ابن حجر کلصتے ہیں حوروں کی زیادہ سے زیادہ تعداد کا ذکر میر ہے حب مطالعہ ابوانشنج کی العظم تہ اور بہتی کی البعث میں حضرت عبد اللہ بن اونی سے مردی مرفوع حدیث میں ہے، اس میں ہے کہ اہل جنت کا شخص ( إن الرجل مین أ ھل البحث میں حضرت عبد اللہ بن اونی سے مردی مرفوع حدیث میں ہے، اس میں ہے کہ اہل جنت کا شخص ( إن الرجل مین أ ھل البحث میں حضرت عبد اللہ بن اونی سے شادی کریگا۔

این القیم لکھتے ہیں سے ادبیت میں دو ہو یوں سے زیادہ کا ذکر صرف صدیثِ ابوموی میں ہے، اس میں ہے کہ جنت میں مؤمن کوموتی سے بنا ایک خیمہ ملے گا جس میں اسکی ہویاں ہوئی۔ (اُھلون ، یعن جمع کا لفظ ہے ) مسلم کی حدیثِ ابی سعید میں ادنی اہلِ جنت کے بیان میں دو ہو یوں کا ذکر ہے تو بسول ابن حجر ہے کم از کم تعداد کا حوالہ ہے، بعض نے یہاں شنیہ کے صغیہ مستعمللہ کو تر آن مجید میں مستعمل (حنتان ، عینان) وغیرہ کے الفاظ کی نظیر قرار دیا ہے یا اس سے مراو تھی تعشیر تعظیم ہے جیسے لبیک وسعد یک ہیں ، بقول ابن جراس میں بُعد ہے، حضرت ابو ہریہ نے اس حدیث ہے استدلال کیا تھا کہ جنت میں عورتیں مرووں کی نسبت زیادہ ہوگی جیسا کہ مسلم نے ابن سیرین کے طریق سے نقل کیا ہے، یہ واضح ہے البتہ حدیث کسوف میں آخضرت کا عورتوں سے مخاطب ہو کر فرمانا (زأیت کن آکثر اُھل النار) اسکے معارض ہے، لیکن اسکا جواب دیا گیا ہے کہ دوزخ میں انکی اکثر یت جنت میں انکی اکثر یت کی نفی کو سٹر نہیں البتہ ایک اور حدیث کے ساتھ واقعی تعارض ہے جس میں آپ کا یہ فرمان ہے کہ میں جنت پہ صطلع ہواتو کیا و کھتا ہوں کہ اسکے ساکنین میں عورتوں کی نسبت قبیل ہے تو یہاں یہ بھی محمل ہے کہ راوی نے سابق الذکر حدیث جس میں عورتوں (اُکٹر اُہل النار) کہا گیا، کی روثنی میں عورتوں کی نسبت قبیل ہے تو یہاں یہ بھی محمل ہے کہ راوی نے سابق الذکر صدیث جس میں عورتوں (اُکٹر اُہل النار) کہا گیا، کی روثنی میں مورتوں کی نسبت قبیل ہو جا کہنگے۔

(سخ سوقھاالخ) تیسری روایت میں عظم بھی ندکور ہے تو اصل مراد صفائے بالغ (یعنی انتہائی شفافیت) کا بیان ہے یعنی جلد آتی شفاف اور حسین وجمیل ہوگی کہ ہڑی کے اندر کا گووا بھی نظر آئیگا، مبالغہ کا اسلوب ہونا بھی محتمل ہے، ترندی کی روایت میں ہے

اکی پنڈلی کی سفیدی ستر طوں ہے بھی جھپ نہ سکے گی حتی کہ اسکی مخ تک نظر آئیگی۔ احمد کی حدیثِ ابی سعید میں ہے جنتی کو ایکے رضار میں اپنا چہرہ آئینہ ہے بھی صاف نظر آئیگا۔ (قلب واحد) اکثر شخوں میں بیتر کیب اضافی ہے جبکہ مستملی کے ہاں ترکیبِ توصفی ہے یہ تشہیبہہ ہے جبکا حرف تشہیبہ معذوف ہے، آگے اسکی توجیبہہ وتقسیر بھی مذکور ہے: (لا تحاسد النج)۔ (یسبحون) قرطبی لکھتے ہیں انکا یہ شہیبہ ہے جبکا حرف قارام کی بنا پڑئیں (یعنی دنیا کیطرح وہ اسکے مکلف نہیں) اسکی توضیح مسلم کی حدیثِ جابر میں ہے کہ انکے دل میں بہتیج ویکبیر اسی طرح ملئم کی جائی جیسے سانس لیتا ہے، دونوں کے مابین وجہ تشہیبہ یہ ہے کہ جسطرح سانس لینے میں کوئی مشقت و خصیت نہیں ہوتی اور اسکے بغیر چارہ کا ربھی نہیں تو اہل جنت کے تفس کو ہی شبیع بنا دیا جائے گا ، اسکا سب یہ ہے کہ انکے قلوب رب تعالی کی معرفت سے متنور اور اسکی محبت میں ڈوب چے ہو نگے اور جوجکی چا ہت میں جتمال ہوتا ہے وہ اس کا تذکرہ بھی زیادہ کرتا ہے۔

(قال مجاهد الإبكار) گویا مصنف کوتغرب کے لفظ کی بابت شک تھا (کدیبی استعال کیا تھایا اسکے ہم معنی کوئی اور) تو اس سے قبل (أراه) کا اضافہ کیا ، یہ جملہ معترضہ ہے ۔ جاہد کے اس اثر کوعبداور طبری وغیر ھانے ابن الی تجے کے طریق سے موصول کیا ہے ان کی روایت میں ( الی اُن تغیب ) کے الفاظ ہیں ، طبری کھتے ہیں ابکار مصدر ہے ، کہا جاتا ہے: (أبكر الرجل) جب طلوع فجر اور وقت میں نوال کے وقت کو کہا جاتا ہے (جبکا دورانیدوں منٹ ہوتا ہے)۔

3247 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ أَبِي بَكُرِ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيُلُ بُنُ سُلَيُمَانَ عَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ لِيَّدُخُلَنَّ مِنُ أُمَّتِي سَبُعُونَ أَلُفًا أَوُ سَبُعُمِائَةِ أَلُفٍ لاَ يَدُخُلُ أُوَّلُهُمُ حَتَّى يَدُخُلَ آخِرُهُمُ ، وَجُوهُهُمُ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ -طرفاه 6543، 6554 مهل بن سعد بی پاک سے رادی ہیں کہ میری امت سے ستر ہزار ۔ یا فرمایا سات لاکھ ۔ لوگ بغیر صاب کے داخلِ جنت ہونگے انکا اول شخص ندداخل ہوگاحتی کہ آخری فرد بھی داخل ہوجائے ، ایکے چیرے ایسے چیکتے ہوئے جیسے چاند چوندھویں کی شب۔

بغیر حماب جنت جانے والوں کے بارہ میں، اسکی شرح کتاب الرقاق میں آئیگی۔شاہ انور (لید خلن میں أمتی الخ) کے تحت لکھتے ہیں کہ ابن کثیر کہتے ہیں روایات میں معروف سے ہے کہ دہ ستر ہزار ہیں اور ہرایک کے ساتھ مزید ستر ہزار ہونگے، کہتے ہیں یہی قابلِ تسلیم ہے، بظاہر سات لاکھ کہنا راوی کا وہم ہے۔

3249 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحُبَى بُنُ سَعِيدٍ عَنُ سُفُيَانَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو إِسُحَاقَ قَالَ سَمِعُتُ الْمَرَاءَ بُنَ عَازِبٌ مَا قَالَ أُتِى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ حَرِيرِ فَجَعَلُوا يَعُجَبُونَ مِنُ حُسُنِهِ وَلِينِهِ الْمَرَاءَ بُنَ عَازِبٌ مَا قَالَ أُتِى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ بِثُوب مِن حَرِيرِ فَجَعَلُوا يَعُجَبُونَ مِن حُسُنِهِ وَلِينِهِ الْمَرَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ لَمَنَادِيلُ سَعُدِ بُنِ مُعَاذِ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِن هَذَا الْمِرانه 3802، 5836، 6640 مَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا مَنْ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ لَمُنَادِيلُ مَنْ وَبِعُورِ فَى الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِن هَذَا الْمِالَ اللَّهُ وَلِعُورِ فَى الْمَعْلِلَ عَلَيْهِ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهُ فَي الْمُعَلِقُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ فَى الْمُعَلِقُ وَلَا مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُونَ اللَّهُ عَلَيْكُولُونَ اللَّهُ عَلَيْكُولُونُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُونَ الْمُعَلِي عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُونَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِيْلُولُولُولُونَ اللْعُلَالِي اللَّهُ اللَّه

سٹڈ میں یکی قطان سفیان بن عیینہ سے راوی ہیں ،سا بقہ روایت میں لوگوں کے اظہارِ تعجب کا ذکر تھا اس روایت میں ایکے تعجب کی وجہ ذکر کی کہ (من حسب و لینہ)اسکی شرح بھی اللباس میں ہوگی۔

3250 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ أَبِي حَازِمٍ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِلَيُّهُ مَوْضِعُ سَوُطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ـ أطرافه 2794، 2892، 6415 ـ (جلد چارم، فرض أَخْس)

سفیان سے مراد ابن عیبینہ ہیں، کتاب الجہاد میں حدیث انس کے حوالے سے اسکی شرح گزر چکی ہے۔

3251 حَدَّثَنَا رَوْحُ بُنُ عَبُدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بُنُ زُرَيُعِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنسُ بُنُ مَالِكِ ۗ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرُّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِاثَةَ عَامِ لاَ يَقُطَعُهَا حفرت ابو بريره آنجنابِ هِ راوى بين كه بنت مِن ايك ثَجر ہے جَكَ سائ مِن سوارسوسال تك چلية پُر بَحَيْ نهو، اگر عِامِوتو بِهَ يَت بِرُهُو (وظِلِ شَمدُود)-

شخ بخاری سے صحیح میں صرف یہی ایک روایت مروی ہے، اے تر مذی نے معمرعن قیادہ کے طریق ہے تخ یج کیا ہے، سعید

ہے مرادابن ابی عروبہ ہیں، تمام رجال بھری ہیں۔

3252 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سِنَانِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بُنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلاَلُ بُنُ عَلِيٍّ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَٰنِ بُنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةً " عَنِ النَّبِيِّ يُتَلَقُّقَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّحُمَٰنِ بُنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةً " عَنِ النَّبِيِّ يَتَلَقُّقَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ ، وَاقْرَءُ وا إِنْ شِئْتُمُ (وَظِلِّ مَمُدُودٍ ).طرفه 4881 و325 وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغُرُبُ -طرفه 2793 (اينا)

اس میں ادر سابقہ ردایت میں جنت کے ایک درخت کا تذکرہ ہے، دو مری روایت میں ایک جملہ اضافی ہے یعنی (ولقاب قوس الغ) یہ الجہاد میں مع بحث گرر چکا ہے۔ ابن جوزی اس درخت کی بابت لکھتے ہیں کہ کہا جاتا ہے یہ طوبی ہے۔ ابن جرتائید میں تحریر کرتے ہیں کہ احمد، طرانی اور ابن حبان کی حدیث عتبہ بن عبد اسلمی اسکی مؤید ہے، کہتے ہیں یہی معتمد ہے بخلاف بعض کے جو کہتے ہیں کہ کرہ (لمشجرة) اسلئے ذکر کیا گیا ہے تا کہ اہلِ جنت کے حب شہوات اس درخت کی اختلاف جنس پر دلالت ہو ( یعنی ان کے نزد یک ہرجنتی کے کل ومقام میں ایک درخت اس صفت کا حامل ہوگا)۔

(یسسیر الراکب) مفروضہ کے طور سے بیان فرمایا۔ (فی ظلها) یعنی اس کی نیم وراحت میں، ای سے (عیش ظلیل) کا محاورہ ہے (یعنی فوش وخرم زندگی )ایک معنی بیکیا گیا ہے کہ اس ورخت کے گرد، اور اس سے مراد اسکی ضخامت وامتداد کا بیان ہے، اس سے بید محاورہ بولا جاتا ہے: (أنا فی ظلك أی ناحیتك)۔ (یعنی میں آ کی زیرِ سایہ ظلِ عاطفت میں ہوں)۔ قرطبی لکھتے ہیں اس تاویل کی ضرورت اسلئے پڑی کہ دنیا کے عرف میں سایہ وہ ہوتا ہے جو دھوپ اور اسکی ایذاء سے محفوظ رکھے اور جنت میں تو دھوپ ہی نہیں اور نہ کوئی اور ان کوئی ہوا ہے۔ ابن ابی حاتم اور ابن ابی دنیا نے صفت ِ جنت میں ابن عباس سے نقل کیا، کہتے ہیں ظلِ مدود جنت کا ایک درخت ہے جسکے نواحی میں سوار سو برس تک چل سے گا، اہلِ جنت اسکے سایہ میں جمع ہوا کرینگے، باہمی میل ملاپ کرینگے تو بعض کا دل دنیا کی کوئی کھیل کھیانا چا ہے گا اس پر اللہ تعالی ہوا بھیج کر ہر کھیل جو دنیا میں ہوتا تھا، کے ساتھ اس درخت کو تحرکیک دینگے۔

255 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا سُحَمَّدُ بُنُ فَلَيْحِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنُ هِلَالٍ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ أَبِي عَمُرَةً عَنُ أَبِي هُرِيُرَةً عَنِ النَّبِي تَلَيُّةً أَوَّلُ زُسُرَةٍ تَدُخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الرَّحُمَنِ بُنِ أَبِي عَمُرَةً عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِي تَلَيُّةً أَوَّلُ زُسُرَةٍ تَدُخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمُ كَأَحُسَنِ كُوكَبِ دُرِّيٌ فِي السَّمَاء إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمُ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، لاَ تَبَاعُضَ بَيْنَهُمُ وَلاَ تَحَاسُدَ ، لِكُلِّ الْمُرِءُ زَوْجَتَانِ مِنَ قَلُوبُهُمُ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، لاَ تَبَاعُضَ بَيْنَهُمُ وَلاَ تَحَاسُدَ ، لِكُلِّ الْمُرء زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، يُرَى مُخُ سُوقِهِنَّ مِنُ وَرَاء الْعَظُمِ وَاللَّحُمِ .أطرافه 2345، 3246، 3326 الله المُوعِ وَعَنْ مِن وَرَاء الْعَظُمِ وَاللَّحُمِ .أطرافه 2345، 3246، 3326 الله الإبريرة بي يك سروايت كرت بي كه جنت مِن واض بونيوالول كا پبلا كروه بدرضورت اورائح بعد جوداظ بوخَا الله والله والله المُوعِد على الله والله و

کتاب بدء البخلق

3255 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بُنُ مِنُهَالِ حَدَّثَنَا شُعُبَهُ قَالَ عَدِى بُنُ ثَابِتٍ أَخُبَرَنِى قَالَ سَمِعُتُ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ مُرُضِعًا فِى الْجَنَّةِ -طرفاه 1382، 6195 الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ مُرُضِعًا فِى الْجَنَة ، طرفاه 1382، 6195 كت الله عن البيارَ (جلد دوم) مِن مشروحاً كُرْرَيكَ ہے۔علامہ انور (إن له موضعا في الجنة ) كت تحت لكھ جي اس سے ثابت ہوا كه ان ان بعد ازموت بھي رضاعت كيكے صالح ہے اور اُس عالم ميں بھي تربيت مثاتى ہے۔

3256 حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بُنُ أَنسِ عَنُ صَفُوانَ بُنِ سُلَيْم

عَنُ عَطَاء ِ بُنِ يَسَادِ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْدِيِّ عَنِ النَّبِي الْمُعْقَالَ إِنَّ أَهُلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاء كُونَ أَهُلَ الْعُرَفِ مِنُ فَوُقِهِم كَمَا يَتَرَاء كُونَ الْكُوكَبِ الدُّرِّيِّ الْغَابِرَ فِي الْأَفُقِ مِنَ الْمَشُرِقِ أَوِ الْمَعُرِبِ ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيُنَهُم . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تِلْكَ مَنَاذِلُ الْأَنْبِيَاء ِ لاَ يَبُلُغُهَا غَيُرهُمُ الْمَعُرِبِ ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيُنَهُم . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرُسَلِينَ وَطرفه 6556 قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفُسِى بِيَدِهِ ، رَجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرُسَلِينَ وَطرفه 6556 الوسَعِيرَ بَخَابِ عَراوى بِي كَمَالِ جنت الْحِنَا وَلِ بِالْا غَانَ وَالول لَوالِي وَيَعِيلُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

(عن صفوان) مسلم میں ابن وہبعن ما لک کی روایت ہے (أخبر نبی صفوان) ہے، بیامام ما لک کی ان سی روایت ہے (أخبر نبی صفوان) ہے، بیامام ما لک کی ان سی روایت ہیں ہیں ہے جو انگی مؤطا میں ندکورنہیں، ایوب بن سوید نے وہم کرتے ہوئے اسے (مالک عن زید بن أسلم) کے حوالے ہے اکر کردیا، بیدواقطنی کی غرائب ما لک میں ہے، دراصل ایک روایت کی سند دوسری میں داخل کر دی ہے، اس سند والی روایت الرقاق اور التو حید میں آئیگی۔ (عن أبی سعید) فلی عن حال بن علی عن عطاء بن بیار کے حوالے ہے ای روایت میں ترفدی نے بجائے ابو سعید کے ابو ہریرہ ذکر کیا اورا بن تحزیمہ نے اسے سی قرار دیا ہے، داقطنی الغرائب میں ذکلی ہے ناقل ہیں کہ میں صدیفِ افلے کورونہیں کرتا، جائز ہے کہ عطاء بن بیار نے انہیں ان دونوں سے تحدیث کی ہو، داقطنی الغرائب میں ذکر کر کرتے ہیں کہ ابوب بن سوید نے اسے مالک سے روایت کرتے ہوئے (عن أبی حازم عن سمیل بن سعد ) ذکر کیا ہے، داقطنی اسے وہم قرار دیتے ہیں کیان ابن حجر مالک ہیں سملم کے ہاں بہل ہے بھی بی صدیث موجود ہے، آگے باب (صفة أهل الجنة والنار) میں بھی آئی البتہ شخین (بخاری و مسلم کے ہاں بہل ہے بھی بی صدیث موجود ہے، آگے باب (صفة أهل الجنة والنار) میں بھی آئی البتہ شخین (بخاری و مسلم کے ہاں بہل ہے بھی بی صدیث موجود ہے، آگے باب (صفة أهل الجنة والنار) میں بھی آئی البتہ شخین (بخاری و مسلم کے ہاں بہل ہے بھی بی صدیث موجود ہے، آگے باب (صفة أهل الجنة والنار) میں بھی آئی البتہ شخین (بخاری و مسلم کے ہاں بیاں بیاں جن درجات کی ابال کے بیش نظر آئے ہیں مراتب و درجات کا بابی تفاضل و تفاوت ہوگی بڑا کے درخات میں مراتب و درجات کا بابی تفاضل و تفاوت ہوگی بڑا اسے نظر آئے ہیں ۔ درفی سے ماکن اور اسے بعد ہمزہ اور مد، دونوں صورت کی معلم ہوتا ہے سائندانوں کے بقول جوستار ہے زیادہ روشن اور بڑے نظر آئے ہیں وہ دوسروں کی نبست ہمار ہے قریب ترہیں ای لیو دونروں کی نبست ہمار ہوروں صورت کی ہو ہمزہ اور مد، دونوں صورت کی درفوں صورت کی درفوں صورت کی درفوں صورت کی درفوں صورت کی سے میں درفوں صورت کی درفوں صورت کی سے میں دونروں کی نبست ہمار درفوں صورت کی درفوں صورت کی درفوں صورت کی سے میں کی درفوں صورت کی سے میں کی درفوں صورت کیل کی درفوں صورت کیل کی درفوں صورت کیل کی درفوں صورت کیل کی درفوں صورت کی میں جو کی کو میں کیل کیل کی درفوں صورت کیل کی در کیل کی میں کو کی کی کی درفوں صورت

میں وال پرزیر، تو اس طرح چار طریقوں سے پڑھا جاتا ہے۔ ایک قول ہے کہ ہر تلفظ میں معنیٰ کا فرق ہے، تشدید کے ساتھ گویا وہ در ( ایشیٰ موتی ) کی طرف بوجہ بیاض وضیاء ، منسوب ہے ، ہمزہ کے ساتھ گویا (دَراً) اُی دفع سے ما خوذ ہے ، طلوع کے وقت اپنیا نہ فاع ( ایشیٰ نمووار ہونا ) کے مدنظر ، ابن جوزی نے کسائی ہے وال پر تینوں حرکا تنقل کی ہیں ، کہتے ہیں پیش کے ساتھ دُر کیطر ف نسبت ہے ، زیر کے ساتھ (اللامع) کا معنی ہے ۔ (الغابر) مؤ طاکی روایت میں (الغابر) ہے بقول عیاض گویا غروب ہونا شروع ہوا ہے ، ترفدی کی روایت میں (الغابر) ہے العنیٰ ہوا ہے سے تعلیم خون ہیں ہوئے کیلئے دور ہما جار ہا ہے ) لیکن بیر معنی بہال مستحن نہیں کیونکہ مراویہ ہے کہ زین سے اسکا بُعد ایسے ہے جیسے غرف البحثہ کا بُعد (عن ربضها فی رأی العین) ہے ( یعنی سلح جنت سے نظر کی دوری پر ) روایت اول اشہر ہے ، غابر بمعنی (داھیس) ہے ، صدیث نے خود اسکی تغیر ان الفاظ ہے کر دی ہے: (سن الممشری والی المغرب) مراو آسمان کا افق ہے ، روایہ ہملم میں ہے ( من الأفق من الممشری أو المغرب) ۔ قرطبی کیسے ہیں پہلا ( اس) خوری ہو اسکی تغیر کیا ہیں ہوا اسکی ہوا ہو کے بال معروف نہیں ، کیسے ہیں سے جا بہا گیا ہے کہ انتہائے غایت کیلئے یا برائے ظرفیت ہے ، دوسرا اسکا مبین ہے ، کہا گیا ہے کہ انتہائے غایت کیلئے بی وارد ہے بقول اسکی ہیں ہا اسلام میں ہی کا المنسون ) ہے اور یہ زفی الأفق أو الغربی ) ابن تین نے اس میں اشکال سمجھا ہے ، کہتے ہیں ستارے تو ہا کھوس مغرب میں غروب ہوتے ہیں تو مشرق کا ذکر کیسے ہوا؟ ابن جر کہتے ہیں یہ اشکال تب بنا ہے اگر (غایر) پڑھا جائے کیونکہ غابر کا تو رالماضی ) پڑھی اطلاق ہوتا ہے (یغنی جو گر رایا) تب یہ اشکال تب بنا ہے اگر (غایر) پڑھا جائے کیونکہ غابر کا تو (الماضی) پڑھی اطلاق ہوتا ہے (یغنی جو گر رایا) تب یہ اشکال تب بنا ہے اگر (غایر) پڑھا جائے کیونکہ غابر کا تو (الماضی) پڑھی اطلاق ہوتا ہے کیونکہ غابر کا تو (الماضی) پڑھی اطلاق ہوتا ہے دین جو گر رایا) تب یہ اشکال تب بنا ہے اگر (غایر) پڑھا جائے کیونکہ غابر کا تو (الماضی) پڑھی اطلاق ہوتا ہے کیونکہ غابر کا تو (الماضی کے کونکہ غابر کا تو الغربی کیونکہ غابر کا تو الغرب کونکہ کی کونکر کونکر کیا ہوا کیا کونکر کی کیا کونکر کیا ہوا کیا کونکر کیا ہوا کیا کونکر کیا ہوا کے کونکر کونکر کیا کونکر کی کے کونکر کیا کیا کونکر کیا کونکر کیا کیا ک

(قال بلی) بقول قرطبی بلی حرف جواب و تصدیق ہے، سیاق اس امر کو مقتضی ہے کہ جواب (بالإضراب عن الأول و إيجاب الثانی) ہو (يعنی اول بات کو نظر انداز کر کے دوسری بات کو جواب شہرانا) تو شائد یہ (بل) تھا جو کہ تبدیل ہو کر بلی بن گیا۔ (رجال) مبتدا محذوف مقدر (ھم) کی خبر ہے یعنی یہ منازل ان لوگوں کی جیں جو اپنے رب پہ ایمان لائے اور رسولوں کی تصدیق کی۔ بقول ابن حجر ابن تین نے ذکر کیا ہے کہ ابو ذرکی رواست صحح بخاری میں (بل) ہی ہے، بلی کی تو جیہ بھی ممکن ہے کہ انقد پر کلام یہ ہو کہ (نعم ھی منازل الأنبیاء بایجاب اللہ تعالی لھم ذلك) ہاں یہ واقعی انبیاء کی منازل جیں جو اللہ تعالی نے ان کیلئے مقدر کر دی جیں، کین اللہ کے مال ہو سکتے ہیں، ابن تین یہ بھی لکھتے ہیں کہ محمل ہے (بلی) ان کی بات کی نفی فر مائی ، انبیاء کے سوابھی ایے لوگ ان منازل تک پہنچیں گے جو اللہ یر ایمان لائے اور مرسلین کی تصدیق کی۔

(وصدقوا المرسلین) یعی جس طرح تقدیق کاحق ہے، وگر نہ تو زبانی کلامی ہرتقدیق کرنے والا ان منازل کو پاسکتا ہے، یہ بی محتمل ہے کہ (رجال) کا نکرہ ہونا کچھاناس مخصوصین کیطر ف اشارہ کرتا ہو جواس صفتِ فذکورہ کے ساتھ متصف ہونگے، گویا اپنا کہ ہراس صفت کے ساتھ متصف ہونگے، گویا آپ لازم نہیں کہ ہراس صفت کے ساتھ متصف شخص مراد ہے کیونکہ محمل ہے کہ اسکے ساتھ ساتھ بعض دیگر صفات بھی مطلوب ہونگی، گویا آپ نے ان منازل تک پہنچانے والی صفتِ خاصہ سے سکوت فرمایا (اورعمومی صفت کا ذکر فرمادیا) اس میں راز یہ ہوسکتا ہے کہ ان منازل کو وہی پاسکتا ہے جسکا کوئی عمل مخصوص ہو، جن کے پاس یعمل نہیں ان میں سے بھی بعض باقتضائے رحمتِ خداوندی ان تک پہنچ سکتے ہیں، ایک اورسند کے ساتھ رفدی کی حضرت ابوسعید سے حدیث میں ہے کہ آپ نے ساتھ ہی فرمایا ابو بکر وعمر، ان افراد میں شامل ہیں جوان

منازل کے حقدار بین گے۔ ترفذی نے حضرت علی سے مرفوعاً روایت کیا ہے کہ جنت میں ایسے غرف ہیں جنکے باہر والے حصائدر سے اور اندر والے حصے باہر سے نظر آتے ہوئے ، ایک اعرابی نے بوچھا یا رسول اللہ وہ کن کوملیں گے؟ فرمایا (لِمَن ألانَ الكلام وأدامَ الصیام و صلیٰ باللیل والناس نیام) جو نرم بات کرتے رہے، ہمیشہ روزہ رکھتے رہے اور قیام شب کرتے رہے جبکہ لوگ سوئے ہوتے تھے۔ ابن تین لکہتے ہیں کہا گیا ہے کہ یہ در جات انبیاء تک پہنچ سکتے ہیں، واؤدی لکھتے ہیں گویا یہ ان منازل تک پہنچ پا کمیں گے جنکا تذکرہ ہوا، انبیاء کے درجات تو اس سے بھی او پر ہیں۔ ابن جر کہتے ہیں احمد اور ترفذی کی حدیثِ انس میں ہے (بلیٰ والذی نفسسی تذکرہ ہوا، انبیاء کے درجات تو اس سے بھی او پر ہیں۔ ابن جر کہتے ہیں احمد اور ترفذی کی حدیثِ انس میں ہے (بلیٰ والذی نفسسی بیدہ وأقوامٌ آمنوا النے) یعنی واوعطفہ کے اضافہ کے ساتھ، جس سے داؤدی کی تاویل درست ثابت نہیں ظہرتی۔ یہ کہنا بھی محتل ہے کہ یہ منازلٍ فدکورہ استِ محمد ہے کہ یہ منازلٍ فدکورہ استِ محمد ہے کہ یہ منازلٍ فدکورہ استِ محمد ہے کہ یہ منازلٍ فدکورہ المی بیات کی تائید آپ کے الفاظ (وصد قوا المرسلین) سے ہوتی ہے کوئکہ یہ صفت صرف استِ محمد ہے میں محقق ہے کیونکہ سابقہ امم والے اپنے سے بیشتر انبیاء کے مصد ق نہ ہے، اگر چہ بطریق التوقع تصدیق کنندہ شار کئے جاسکتے ہیں۔ یہ صدیث سلم نے بھی(صفة الجنة) میں روایت کی ہے۔

## 9 باب صِفَةِ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ (جنت كرروازول كي صفت)

وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ مِنُ أَنْفَقَ زَوْجَيُنِ دُعِىَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فِيهِ عُبَادَةُ عَنِ النَّبِيّ عَلَيْكُ .

ترجمہ میں لفظ تو صفت کا استعال کیا ہے لیکن شاکد مراد تعداد یا تسمیہ ہے کیونکہ حدیثِ باب میں تعداد اور ان میں سے ایک کے نام کا ذکر ہے۔ (وقال النہی ﷺ) ہے حدیث کتاب الصیام اور کتاب الجباد میں حضرت ابو ہر یرہ کے حوالے سے منداذکر ہو چکی ہے اس میں ہے بھی تھا کہ مجاہدین باب الجھاد سے پکاریں جا کھنگے اور اہلِ صلاۃ باب الصلاۃ سے۔ (فیہ عبادۃ) گویا اشارہ اس حدیث کی طرف ہے جو ذکر سیدناعیسی علیہ السلام میں ہے اور احادیث الا نبیاء میں آرہی ہے، اس میں ہے کہ وحدانیت کا اقر ارکرنے والا جنت کے آمھوں دروازوں میں سے جس سے چاہیگا، اللہ اسے داخلِ جنت کرے گا۔ تعداد کا ذکر متعد داحادیث میں وارد ہے مثلا حدیثِ ابی ہریہ جو اس ترجمہ میں معلقاً ذکر کی ہے، حدیثِ عبادہ جو یہاں معلقاً ذکور ہے اور اصحابِ سنن کی حضرت عمر اور ترفدی اور ابن ماجہ کی عتبہ بن عبد سے مروی احادیث میں ابوابِ جنت کی صفت کی بابت فہ کور ہے کہ دونوں دہلیزوں کے مابین چاپس برس کی مسافت ہوگی، اس طرح ابوسعید، معاویہ بن حیدہ اور لقیط بن عامر کی روایات میں بھی ہے جو احمد نے مرفوعانقل کی ہیں، مسلم کی حدیثِ عتبہ بن غزوان انکا شاہر بھی ہے لیکن یہ موتوف ہے۔

سیدمحمدانورکشمیری اسکے تحت رقمطراز ہیں کہ شاہ عبدالقادر نے جنت کے آٹھ دروازے ہونے کی بابت ایک نہایت عمدہ نکتہ
بیان کیا ہے، اسکی مراجعت کرلی جائے، جانو کہ (ہر) اہلِ جنت کواس دنیا اور مافیھا کی مانند اور اس سے دس گنا زائد عطا کیا جائیگا کیونکہ
مسلم کی روایت میں انہیں ملوک کہا گیا ہے (قرآن میں بھی فہ کور ہوا: و سُلل لا یَبُلیٰ)۔ تو باوشاہوں کے یہی شایانِ شان ہے کہا تکی
صدودِ مملکت وسیح ہوں، کہتے ہیں اس سے سینے میں جو پی خلش تھی کہ اس لمبی چوڑی جنت کا کیا کرینگے، دور ہوئی کہ یہا تکی ضرورت نہیں
ہے بلکہ یہ لاً جل التشریف (یعنی عزت افزائی) ہے۔

3257 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ أَبِي مَرُيَمَ حَدَّثَنَا سُحَمَّدُ بُنُ سُطَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ مَّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ الْمَقَى الرَّيَّانَ لاَ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ مَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ اللَّهَ الْمَانِيَةُ أَبُوَابٍ ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لاَ يَدُخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ -طرفه 1896

(جلدسوم ص: ٢١ ميں مترجم ہے) ،سنديس ابوحازم سلمه بن دينار ہيں۔

10 باب صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخُلُوقَةٌ (صفتِ جَهْم اوريكروه بيدا كى جاچك ٢)

(غَسَاقًا) يُقَالُ غَسُفِ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الْجُرُحُ، وَكَأَنَّ الْغَسَاقَ وَالْغَسْقَ وَاحِدٌ. (غِسُلِينَ) كُلُّ شَيْء عَسُلُتَهُ فَخَرَجَ مِنُهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسُلِينَ، فِعُلِينَ مِنَ الْعُسُلِ مِنَ الْجُرُحِ وَالدَّبَرِ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ (حَصَبُ جَهَنَّمَ ، يُرُمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُمُ . وَقَالَ عَيُرهُ (حَاصِبًا) الرِّيحُ الْعَاصِفُ ، وَالْحَصِبُ مَشْتَقٌ مِنُ حَصْبَاء الْحِجَارَةِ . (صَدِيدٌ) قَيْحٌ وَدَمٌ . (خَبَتُ) حَصَبُهَا ، وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الأَرْضِ ذَهَبَ ، وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌ مِنُ حَصْبَاء الْحِجَارَةِ . (صَدِيدٌ) قَيْحٌ وَدَمٌ . (خَبَتُ) طُفِنَتُ . (تُورُونَ) تَسُتَخُوجُونَ ، أُورَيْتُ أُوقَدُتُ . (لِلْمُقُويِينَ ) لِلْمُسَافِرِينَ ، وَالْقِي الْقَفُرُ . وَقَالَ ابُنُ عَبَّسٍ صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاء الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ (لَشَوْبًا مِنُ حَمِيمٍ ) يُخْلَطُ طَعَامُهُمُ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ . (زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ) صَوُتُ الْجَحِيمِ سَوَاء الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ (لَشَوْبًا مِنُ حَمِيمٍ ) يُخْلَطُ طَعَامُهُمُ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ . (زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ) صَوُتُ شَعِيمِ مَوَاء الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ (لَشَوْبًا مِنُ حَمِيمٍ ) يُخْلَطُ طَعَامُهُمُ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ . (زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ) صَوُتُ شَعِيمِ . (وَرُدًا ) عِطَاشًا . (غَيًّا ) خُسُرَانًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ (يُسْجَرُونَ ) تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ (وَنُحَاسٌ) الشَّفُرُ، يُصَبُّ عَلَى رُء وسِهِمُ ، يُقَالُ (دُوقُوا ) بَاشِرُوا وَجَرِّبُوا ، وَلَيْسَ هَذَا مِنُ ذَوْقِ الْفَمِ . مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ ، فَقَلُ مُرَاتِ النَّاسِ اخْتَلَطَ، (مَرَجَ الْبُحَرِينِ) مَلَة بِسُ ، مَرَجَ أَمُرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ، (مَرَجَ الْبُحَرِينِ) مَرَجَ الْبُحُرِينَ كَرَكُتَهَا

ترجمہ: (غسلین) کہا جاتا ہے: غسقت عینہ اکی آ نکھ بہہ پڑی، یا زخم بہہ پڑا، غساق اورغسیق ہم معنی ہیں۔ (غسلین) عشل سے فعلین کا وزن ہے، جب کوئی چیز مثلاً زخم، دھوئی جائے اور اس سے کی چیز کا خروج ہو یا دہر سے کوئی چیز نکے تو اسے غسلین کہتے ہیں۔ عرصب جھنہ) کی بابت کہتے ہیں کہ حب جب خب فی رابان میں ایندھن کو کہا جاتا ہے۔ دوسرے (حاصبا) کا معنی آ ندھی کہیں دور پھٹک دے، تو حصب فی الأرض) کہا جاتا ہے جب زمین میں چھٹک دے، تو (حصب فی الأرض) کہا جاتا ہے جب زمین میں چھٹک دیا گیا ہو، (حصب فی الأرض) کہا جاتا ہے جب زمین میں چلے، حسب، حساء الحجارة سے ماخوذ ہے (یعنی کنگریاں)۔ (صدید) یعنی فتح اور خون۔ (خبرت) بچھ گئے۔ (تورون) جانا۔ (للمقوین) یعنی للمسافرین۔ قبی یعنی قفر (صحواء)۔ ابن عباس کا قول ہے کہ (صراط البحدیم) یعنی جہم کے وسط میں۔ (لمشوباً من دامیم کے اس کہا ہا تا ہے دوسرائی کی اس کے میں میں ہوگے۔ (زفیر و شمیق) یعنی صوت شدیداورصوت ضعیف۔ (ورداً) یعنی ہیا ہے۔ حمیم) یعنی خسرانا۔ مجاہد (یست جرون) کا معنی ہے کرتے ہیں: آگ کا ایندھن بنیں گے۔ (و نحاس) یعنی تانبا جو پھوا کرائے مرول پو ڈالا جائیگا۔ (ذوقوا) زبان کا ذاکھ مرافیمن یعنی اب بھتو۔ (مدر ہیا کہ حسر میں) معنی انکا معالم معنی ہیں۔ (مدر ہیا کو چھوڑ دیا اب وہ ایک دومر پر کی طلم کر رہے ہیں۔ (مدر ہیا ہو کے، کہا جاتا ہے: (مدر ہیا الدر الناس) یعنی انکا معالم معنی ہوا۔ (مدر ہیا البحرین) مرجب دابت سے خوذ ہے جب اسے چھوڑ دیا۔

جو بحث باب (صفة الجنة) كى بابت كررى بوه اس سي بهى متعلقه ب- (غساقا النع) بيكلام الى عبيده س ماخوذ

ہ، (عم یتسائلون) کی آیت (إلا حَمِیُماً وَ عَسَّاقا) کی تفیر میں لکھتے ہیں کہ جمیم گرم پانی کو کہتے ہیں اور عساق (ساھمیٰ و سالَ) یعنی بہنا، آگے بہی ندکور ہے جو بخاری نے لکھا ، مراد اہلِ جہنم سے بہنے دالی پیپ ہے۔ طبری قادہ ، نخی اور عطیہ بن سعد وغیر ہم سے ناقل ہیں کہ ایک آنسو بہیں گے۔ ابن عباس ، مجاہد اور ابو العالیہ کے حوالے سے نقل کرتے ہیں کہ عساق وہ بارد ہے جو اپنی ٹھٹڈک سے انہیں جلائے گی (نہایت ٹھٹڈک کی بھی وہی تاثیر ہے جو آگ کی ہے، یعنی جسم کو جلانا)۔ ابوعبید ہردی لکھتے ہیں جس نے سین کی شد سے پڑھا ہے اس نے سائل کا معنی کیا ہے (لیعنی بہد پڑنا) اور مخفف پڑھنے والوں نے (البارد) مراد لیا ہے، ایک معنی (المنتن) کا بھی کیا ہے (لیعنی بد بودار) اسے طبری نے عبد اللہ بن ہریدہ سے نقل کیا ہے، ترفری اور حاکم کی حدیثِ ابی سعید مرفوع سے اسکا شاہد بھی ہے جس میں ہے کہ اگر اس عساق کا ایک ڈول دنیا کی طرف انڈھیل دیا جائے تو تمام اہلِ دنیا کو بد بو آئے۔ طبری نے عبد اللہ بن عمر سے موقو فانقل کیا ہے کہ عنساق تھے غلیظ ہے اگر اسکا ایک قطرہ مغرب میں بہا دیا جائے تو مشرق والوں کو بد بو آئے۔ طبری نے عبد اللہ بن عمر سے موقو فانقل کیا ہے کہ عنساق تھے غلیظ ہے اگر اسکا ایک قطرہ مغرب میں بہا دیا جائے تو مشرق والوں کو بد بو آئے۔ طبری نے عبد اللہ بن عمر سے موقو فانقل کیا ہے کہ عنساق تھے غلیظ ہے اگر اسکا ایک قطرہ مغرب میں بہا دیا جائے تو مشرق والوں کو بد بو آئے۔

(و کن الغساق النه) مین فیرانی در میں ہے، غسیق بروزن فعیل ہے، باقیوں کے ہاں (غَسَق) ہے۔ طبری (وبِنُ شَرِّ غاسِقِ إِذَا وَقَبَ) کی تفسیر میں کہتے ہیں کہ جبرات ہر چیز یہ چھا جائے اور اس پراپی ظلمت کی چاور ڈال دے، مراداشیاء پر اسکا سیلاب کی مانند جوم ( یعنی چھا جانا )، گویا آیت سے مراد (السائل من الصدید الجامع بین شدة البرد و شدة النتن) کہ چیپ کا ایساسیلاب جوشدت سردی اور شدت بد ہوکا جامع ہوگا، اس سے تمام اقوال کی تطبیق ہوجاتی ہے۔

(غسلین النے) یہ بھی کلامِ الی عبیدہ ہے جوالحجاز میں ندکور ہے، طبری ابن عباس سے ناقل ہیں کہ غسلین اہلِ نارکی پیپ ہے، ذَبر اونٹوں کو گئنے والے زخموں کو کہتے ہیں۔ ابن حجر تنیبہ کے عنوان سے لکھتے ہیں کہ قولہ تعالی (وَلا طَعَامٌ إلا بِنَ غِسلِیٰن)[الحاقة: ٣٦] بظاہر دوسری آیت: (لَیْسَ لَهُمُ طَعَامٌ إلا بِنُ ضَرِیْع)[الغاشية: ٢] سے متعارض ہے، ظیتی بیدیگئ ہے کہ بیضر یع غسلین سے ہوگا کیکن اسکار دانفیر میں ندکوراس بات سے ہوتا ہے کہ ضریع ایک نبات ہے، ایک تطبیق قول بیہ ہوگا اسکا اختلاف بحب اختلاف اور جوموصوف بصفتِ ثانیہ ہوگا اسکا طعام غسلین اور جوموصوف بصفتِ ثانیہ ہوگا اسکا طعام ضریع ہوگا۔

(وقال عکومة حصب جهنم الخ) عکرمه کا قول ابن ابی حاتم نے موصول کیا، طبری نے مجاہد ہے بھی یہی نقل کیا گر یہ بہت کہ کہ کہ است کے جاہد ہے بھی یہی نقل کیا گر یہ بہت کہا کہ جبتی زبان کا لفظ ہے۔ فراء حضرت علی اور حضرت عائشہ کے حوالے سے ناقل ہیں کہ وہ اسے (حطب) پڑھتے تھے۔ طبری ابن عباس سے ناقل ہیں کہ وہ اسے ضاد کے ساتھ پڑھتے تھے، جہاں تک قولِ غیر کا تعلق ہے تو ابو عبیدہ سورة الملک کی آیت: (أو یُرسِلَ عَلَیْکُم حَاصِبا) کی بابت لکھتے ہیں کہ (أی ریحا عباصفا یحصب) اور (حصب جہنم) کی بابت رقم از ہیں کہ کسی چیز کوآگ میں ڈال دیں تو یہ لفظ بولینگے: (حصبتھا به)۔ طبری ضحاک سے اسکا یہ معنی نقل کرتے ہیں: (تحصب بھم جہنم) یعنی نہیں جہنم میں پھینک دیا جائےگا۔

(ویقال حصب فی الأرض النم) طبری ائن جرت کے آیت (أو یُرُسِلُ عَلیکم حاصبا) [الملك: ۱۵] كاتفیر میں نقل كرتے ہیں كه (مطر الحجارة) یعنی پھروں كی بارش برسائی جائے۔ (صدید قیح و دم) ابوعبید نے آیت (ویُسُنقیٰ مِنُ مَاءِ صَدِیْد) [ابراهیم: ۱۱] كی تفیر میں بیكها ہے۔ (خبت: طفئت) طبری نے مجاهد سے آیت: (كُلَّمَا خِبَتُ) كی بابت بیہ

نقل کیا ہے، علی بن ابی طلحہ کے طریق ہے ابن عباس ہے (سکنت) کالفظ اسکی تفییر میں نقل کیا ہے، ابوعبیدہ نے بھی پیقل کیا اور ان کار زیادہ ترجیح دی ہے، کہتے ہیں جب آگ کے شعلے سرو پڑ جائیں اور انگاروں پر راکھ غالب آجائے تو عرب (خبت) کہتے ہیں اگر زیادہ ترآگ بچھ جائے تو (ھمدت) کہا جاتا ہے، کہتے ہیں نارِجہنم بھی کلیڈ تو بچھ نہیں عتی۔ کلیڈ تو بچھ نہیں عتی۔

(تورون الخ) اس آیت کی تفیر مراد ہے: (أفَرَائِتُمُ النَّارَ الَّتِی تُورُوُن)[الواقعة: اک] بی قولِ ابی عبیدہ ہے۔ (لِلْمُقُوئِن) بی طبری نے ابن عباس سے قل کیا ہے، قادہ اور ضحاک سے بھی اسکی مثل منقول ہے، مجاہد کے طریق سے بی قفیر تقل کیا ہے: (أی المستمتعین: المسافر والحاضر) لین اس سے استمتاع کرنے والے، مسافر ہوں یا مقیم ۔ فراء یہ تغییر کرتے ہیں: (سنفعة للمسافرین إذا نزلوا) لین جب مسافر پڑاؤ والیس تو ان کیلئے استعال کی چیز، کہتے ہیں تی وہ زمین جس میں کوئی چیز ندہو (مین جس میں کوئی چیز ندہو (مین اللہ میں کوئی چیز ندہو ریعن اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی تا ہے ترجے دی اور اس پرامثانی کی ہیں۔

(وقال ابن عباس: صراط النح) اسطری نے علی بن ابوطلح عن ابن عباس سے سورۃ الصافات کی آیت: (فاطَّلَعَ فَرَآهُ فِی سَوَاءِ الْجَحِیْم) کی تفیر میں نقل کیا ہے، قادہ اور حسن کے طریق سے بھی یہی ہے، (لَشَوُباً مِنُ حَمِیْم النخ) [الصافات: ٢٣] کی تفیر میں کہتے ہیں: (الد شوب النخلط و هو المزج)۔ ابوعبیدہ کہتے ہیں ہرفی جے دوسری کے ساتھ خلط کیا جائے ، کوعرب مشوب کہتے ہیں۔ ( زفیر و شھیق) ہے ابن عباس کی تفییر ہے جے طبری اور ابن ابی حاتم نے علی بن ابوطلحہ عنہ کے طریق سے نقل کیا ہے جبکہ ابوالعالیہ کے طریق سے ناقل ہیں کہ زفیر طلق جبکہ شہیت سے نگلنے والی آ داز کو کہتے ہیں، قادہ کے حوالے سے ناقل ہیں کہ یہ گدھے کی آ واز ہے، ابتدائی آ واز زفیر اور آخرکی آ وازیں شہیت کہلائی جاتی ہیں، داؤدی کہتے ہیں شھیت وہ آ واز جوگدھے کے زور سے ہینکنے کے آخر میں سائی دیتی ہے۔

(ورداعطان ابن ابوحاتم ابن عباس سے آیت: (ونکسُوقُ الْمُجُرِمِینَ إلیٰ جَهَنَّمَ وِرُدا)[مریم: ۸۲] کی تغییر میں بنقل کرتے ہیں، مجاہد کے طریق سے بیعبارت نقل کی ہے: (منقطعة أعناقهم من الظماً) یعنی شدت پیاس سے گویا گردنیں کی ہوئیں، وردا مصدر ہے، تقدیر (دوی ورد) ہے اور بیعطش کے منافی ہے کیونکہ اصلاً چشمہ پر آنے کے معنی میں بیلفظ استعال ہوتا ہے لیکن چشمہ یا پانی پر آمداس سے سیراب ہونے کو سترم نہیں، حدیثِ شفاعت میں ذکر ہوگا کہ پیاس کا شکوہ کرینگے، اس پر جہنم انہیں سراب کی طرح دکھائی دیگا اور کہا جائے گا: (الا تَردُون؟) یعنی آؤ پیاس بجھالو، اس پر آگے برھینگے اور اس میں جاہڑیں گے۔

(غیاخسرانا) ای طریق سابق ہے ابن ابو حاتم نے یہ جھی نقل کیا ہے، سورۃ مریم کی آیت: (فَسَوُفَ یَلْقَوُنَ غَیّاً) کی تفسر مراد ہے جبکہ ابوعبیدہ بن عبداللہ بن مسعود عن اُبیہ کے حوالے ہے اسکی تفسیر میں بیقل کیا ہے کہ غی جہنم کی ایک وادی ہے جو نہایت بعید القعر اور خبیث الطعم ہے۔ (وقال مجاهد یستجرون) یہ سخیر البی ہے، باقیوں میں توقد کی بجائے (توقد بھم) ہے یہ عبد بین القعر اور خبیث الطعم ہے۔ (وقال مجاهد یستجرون) یہ سخیر البی الصفراء النہ ) اسے بھی عبد نے بطریق منصور مجاہد سے نقل بی سے مناس الصفراء النہ ) اسے بھی عبد نے بطریق منصور مجاہد سے نقل کیا ہے، اس آیت کی تفسیر میں: (یُرسِلُ عَلَیْکُما شُوَاظٌ مِنُ نَار) [الرحمٰن: ۳۵] کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا مکڑا، کہتے ہیں یعنی سرخ آگ اور نحاس کا میں میں بیتل بی محلال کی کیا ہے، اس آیت کی سرخ آگ اور نماس کی ملاکرا کئے سروں پر ڈالا جائے گا۔

(یقال ذوقوا النج) ابن جرکتے ہیں بیکام امام بخاری کے علاوہ کی اور کی طرف منسوب نہیں دیکھی ، انکا کہنا درست ہے کیونکہ ذوق بول کر هیقۂ ذاکلیہ فم ہی مراد ہوتا ہے لیکن کبھی مجازی معنی میں بھی اسکا اطلاق ہوتا ہے ادر اس سے مراد زوق معنوی لینی ادراک ہے، آیت: (دُوُقُوا مَا کُنتُمُ تَعُمَلُون)[العنکبوت: ۵۵] سورۃ الا نفال میں: (ذلِکُمُ فَدُوقُون)، سورۃ الدخان میں ہے: (دُقُ أِنَّكُ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْم)[الدخان: ۹ م] ای طرح اسکی آیت: (لا یَدُوقُونَ فِیُهَا الْمَوْتَ) [۲۵] میں بہی مجازی معنی مراد ہے، کہتے ہیں بعض علائے عمر کے والے سے انکا یہ ول جھے تک پہنچا ہے کہ انہوں نے ان آیات میں اس لفظ کو تُنُل کے ساتھ مفسر کیا اور اسٹناء کو مصل قرار دیا ہے اور یہ ایک دقیق نکتہ ہے، ابن ابو جاتم ابو برزہ اسلمی کے حوالے سے مرفوعاً اور طبری عبداللہ بن عمرو کے حوالے سے موقوقاً روایت کرتے ہیں کہ اہلٍ نارکیلئے اس آیت سے اہد کوئی آیت نازل نہیں ہوئی: (فَدُوقُوا فَلَنُ نَزِیُدَ کُمُ اللہ عَذَابا) [النبا: ۳۰]

(مارج: خالص النج) اسے طبری نے ابن عباس سے اس آیت کی تفسیر میں نقل کیا ہے: (وَخَلَقَ الْجَانَ مِن مَارِج مِن نار) [الرحمٰن: ۱۵] ضحاک عن ابن عباس سے ناقل ہیں کہ مارج البان نار ہے جواسے طرف میں ہوتی ہے جب وہ بحر کے ریعنی آگ کا شعلہ ) اس بارے سورة الرحمٰن کی تفسیر میں مجاہد کا قول ذکر کیا جائے گا۔ فراء کہتے ہیں مارج (ناز دون الحجاب) ہے، مروی ہے کہ آسانوں اور صواعت کی تخلیق اس سے ہوئی ہے۔ (مرج الامیر) ابوعبیدہ آیت: (فَھُہُم فِی اَمْرِ مَرِیْج) [ق: ۵] کی تفسیر میں مرتک کا معنی (محت خلط) کرتے ہیں، (مرج أمر الناس) جب معالمہ خلط ومہمل ہو جائے (لین بگر جائے) بطری نے بھی اسکی تفسیر میں مرتک کا معنی (مدّر جائی کیا ہے، سعید بن جبیر اور مجاہد کے حوالے سے (ملتبسی) نقل کیا ہے۔ (مرج البحرین ) ابوعبیدہ آیت: (مرجَتُ دابتك ) جب اسكا الک اسے ہے لگام چھوڑ دُ ہے۔ فراء ای بابت (أرسلهما ثم یلنقیان بعد) کے الفاظ استعال کرتے ہیں۔ طبری ابن عباس سے کم منتول مالک اسے ہے لگام چھوڑ دُ ہے۔ فراء ای بابت (أرسلهما ثم یلنقیان بعد) کے الفاظ استعال کرتے ہیں۔ طبری ابن عباس سے کم منتول مناقل ہیں کہ بحرین سے یہاں مراد بح ساء اور ارض ہیں جو ہر سال ملتے ہیں۔ سعید بن جبیر اور ابن ابن کی کے طریق ہے بھی بہی منتول ناقل ہیں کہ بحرین سے یہاں مراد بح ساء اور ارض ہیں وردم کے سمندر ہیں۔ طبری کھتے ہیں پہلا اولی ہے کوئکہ اللہ تعالی اسکے بعد والی ابن جر کہتے ہیں اس سے اس قول کا رد ہوا کہ ان سے مراد میٹھا سمندر اور شمین سمندر ہے اور یہ قائل (منہما) کو مجاز تغلیب سے قرار ابن جمل کہتے ہیں اس سے اس قول کا رد ہوا کہ ان سے مراد میٹھا سمندر اور شمین سمندر ہے اور یہ قائل (منہما) کو مجاز تغلیب سے قرار ورج ہے)۔

3258 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعُبَهُ عَنُ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعُتُ زَيُدَ بُنَ وَهُبِ يَقُولُ سَمِعُتُ أَبُا ذَرٌ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ بَلِيَّهُ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَبُرِ دُدُمَّ قَالَ أَبُرِ دُحَتَّى فَاءَ الْفَىءُ يَعُنِي لِلتَّلُولِ ثُمَّ قَالَ أَبُرِ دُحَتَّى فَاءَ الْفَىءُ لَيَعْنِي لِلتَّلُولِ ثُمَّ قَالَ أَبُرِ دُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيُح جَهَنَّمَ -أطرافه 535، 539 629 يَعُنِي لِلتَّلُولِ ثُمَّ قَالَ أَبُرِ دُولَ بِالصَّلَاقِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِن فَيُح جَهَنَّمَ -أطرافه 535، 539 629 الوزر كَتِم بِن بَي الرم ايك فرس تَصِوْم وَن سَي كَهَا صُولَ اللهِ اللهُ الل

3259 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنِ الْأَعُمَشِ عَنُ ذَكُوانَ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبُرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ سِنُ فَيُحِ جَهَنَّمَ -طرفه 538 ـ (مابقہ ہے) ﷺ بخاری جوکہ بیکندی ہیں، ابن عیینہ سے راوی ہیں، یہ بھی سابقہ مفہوم پر شمل ہے۔

3260 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الزُّهُرِىِّ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو سَلَمَةَ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيُرَةً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَبِّتُهُ اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتُ رَبِّ الرَّحُمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيُرَةً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَبِّتُهُ اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتُ رَبِّ أَلَى اللَّمِيْنِ نَفْسٍ فِى الشِّيَاءِ وَنَفْسٍ فِى الصَّيُفِ فَأَشَدُ مَا تَجدُونَ مِنَ الزَّمُهُ رير وطوفه 537

ابو ہریرہ آنجناب سے راوی ہیں کہ آگ نے اللہ تعالی سے شکایت گی کہ میرے بعض حصہ نے بعض کو کھالیا ہے تو اللہ نے اسے دو سانس لینے کی اجازت دی ایک سر مااور ایک گرما میں ، تو تم انتہائی گرمی یا سر دی جود کیھتے ہووہ ای سبب سے ہے۔

یہ احادیث جمہور کے موقف پر قوی ادلہ ہیں کہ جہنم پیدا کی جا چکی ہے ادر وہ بوجودہ موجود ہے جیسے اس حدیث میں (اشتکت النار) کے الفاظ ہیں جواسکے وجود پر دال ہیں۔

3261 حَدَّثَنِى عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ أَبِي جَمُرةَ الضَّبَعِيِّ قَالَ كُنتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ ، فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى فَقَالَ أَبُرِدُهَا عَنْكَ بِمَاء ِ زَمُزَمَ فَإِنَّ كُنتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ ، فَأَجُرِدُوهَا بِالْمَاء أَوْ قَالَ بِمَاء ِ زَمُزَمَ فَإِنَّ وَمُومَ فَإِنَّ مِسُولَ اللَّهِ الْمُعَامِّ الْمُحَمِّى مِنُ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبُرِدُوهَا بِالْمَاء أَوْ قَالَ بِمَاء ِ زَمُزَمَ مَنْ هَمَّامٌ وَمُن اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ عَلَيْكَ مَن اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِن اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُم اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

شیخ مصنف جو کہ مندی ہیں، ابو عامر عبد الملک ہے رادی ہیں، ابن عباس کی حدیث بخار کے فیج جہنم ہے ہونے کے بارہ میں۔علامہ انور حدیث کے الفاظ (أبر دو ها) کی بابت لکھتے ہیں اسکا طریقہ یہ ہوگا کہ سینے پر پانی ڈالے یا اس میں غوطہ لگائے (آ جکل ڈاکٹر حضرات پیشانی پر بالخصوص پانی میں پٹیاں تر کر کے لگانے کو کہتے ہیں) لکھتے ہیں ابن سینانے اس بخار سے مراد (جس میں پانی ڈالنے کا تھم دیا) صفرادی بخارلیا ہے، اس میں اس طرح فائدہ ملتا ہے۔

3262حَدَّثَنِى عَمُرُو بُنُ عَبَّاسِ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحُمَنِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَبَايَةَ بُنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِى رَافِعُ بُنُ خُدِيجٍ قَالَ سَمِعُتُ النَّبِى بِثَلِيْ يَقُولُ الْحُمَّى مِنُ فَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَبُرِدُوهَا عَنُكُمُ بِالْمَاءِ-طرف 5726

سنديس سفيان ئے مراد توري ہيں، يہمي سابقه كےمفہوم پر شتل ہے۔

3263 حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنُ عُرُوةَ عَنُ عَائِشَةٌ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَنُ عَائِشَةٌ عَنِ عَائِشَةٌ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَنَ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً النَّبِيِّ وَاللَّهُ عَنْ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً اللَّهُ عَنْ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنِ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْثُنَا وَهُ عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً عَلَا اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَا عَلَالِهُ عَ

یہ بھی اورا گلی روایت ابن عمر بھی اس بارہ میں ہے،ان سب کی شرح کتاب الطب میں آئیگی۔

نی سے مراد قطان ہیں جوعبیداللّٰه عمری سے راوی ہیں۔

3265 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ أَبِي أُويُسِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ نَارُكُمُ جُزُءٌ سِنُ سَبُعِينَ جُزُءً ا سِنُ نَارِ جَهَنَّمَ . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ فَضَّلَتُ عَلَيْهِنَّ بِتِسُعَةٍ وَسِتِّينَ جُزُءً ا مِنُ نَارِ جَهَا مَ فَلَ حَرِّهَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللللِّ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللَّةُ اللَّهُ الللللللَ

(نار کیم جزء النج) مسلم کی روایت میں (جزء واحد) ہے۔ (من سبعین جزء أ) ،احمد کی روایت میں ہے: (من مائة جزء) تواصل مرادعد ونہیں بلکہ نارجہ م کی شدت کا بیانِ مبائغ ہے، تر ندی نے ابوسعید کے حوالے سے بیاضافہ بھی کیا ہے: (لِنگل جزء منھا حرھا) لیعنی ہر ایک جزء کی اپنی اپنی حرارت ہے۔ ۔ (ان کانت لکافیة) ان مخففہ من المثقلہ ہے۔ (فضلت علیهن) لینی علی نیرانِ الدنیا، (نار کی جمع نیران) مسلم میں واحد کی خمیر ہے۔ طبی لکھتے ہیں آ نجناب نے نارجہ م کی نیران کی و نیا پر تفصیل علیهن) لینی علی نیرانِ الدنیا، (نار کی جمع نیران) مسلم میں واحد کی خمیر ہے۔ طبی لکھتے ہیں آ نجناب نے نارجہ م کی نیران کی و نیا پر تفصیل بالگرار بیان کی تاکہ دوات اجزاء سے منع کی طرف اشارہ کریں لیمی نارِجہ م کی تیش اور احراق کا است تناسب سے زیادہ ہونا ضروری ہوتان کی ایک مولی آگ اور خلوق کی بھڑ کائی آگ کا با ہمی تمیر و تفرُ ق واضح ہو۔ (سئل حرھا) احمد اور ابن حبان کی ایک ویکر سند کے ساتھ ابو ہر بریہ سے روایت میں بیاف فی بھی ہے: (و ضوبت بالبحر سرتین ولو لا ذلك ما انتفع بھا أحد) لیمن و نیا کی آگ و دو فقہ سمندر کے ساتھ مصروب کی ٹی (لیمن دھوئی آئی) وگر نہ کوئی اسکے قریب نہ ٹھیر سکتا اور اس سے انقاع ممکن نہ ہوتا۔ حاکم اور ابن ماجہ کی حضرت انس سے روایت میں بھی یہ ہاؤں سے معروب کرنے کا ذکر ہے۔ جامع ابن عید نی میں واپس نہ کی حوالے سے سات مرتب سمندر کے پانی سے معروب کرنے کا ذکر ہے۔

3266 حَدَّثَنَا قُتَيُبَةُ بُنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ عَنُ عَمْرٍو سَمِعَ عَطَاءً يُخْبِرُ عَنُ صَفُوانَ بُنِ يَعْلَى عَنُ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ يَتُكُمُّ يَقُرُأُ عَلَى الْمِنْبَرِ (وَنَادُوا يَا مَالِكُ ).طرفاه 3230، 4819 راوى كايان ہے كہ بى پاكومبر رِيرَة يت رُحة سا۔

قتيب سفيان بن عيينه سے راوى بين، عطاء سے مراوابن الى رباح بين، باب ذكر الملائلة مين اكى طرف اشاره گزر چكا ہے۔ 3267 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنُ أَبِي وَاثِلٍ ، قَالَ قِيلَ لأَسَامَةَ لَوُ أَتَيُتَ فُلاَنًا فَكَلَّمُهُ فَيلَ لأَسَامَةَ لَوُ أَتَيُتَ فُلاَنًا فَكَلَّمُهُ فَي السِّرِ دُونَ أَنُ فُلاَنًا فَكَلَّمُهُ فِي السِّرِ دُونَ أَنُ أَفْتَحَ بَابًا لاَ أَكُونُ أَوَّلَ مِنْ فَتَحَهُ ، وَلاَ أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَى الْمِيرًا إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعُدَ أَفُتَحَ بَابًا لاَ أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ ، وَلاَ أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَى الْمِيرًا إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعُدَ

كتاب بدء النخلق \_\_\_\_\_

شَىء سَمِعْتُهُ مِنُ رَسُولِ اللَّهِ عِلَيْهِ قَالُوا وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُجَاء بِالرَّجُلِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِى النَّارِ ، فَتَنُدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِى النَّارِ ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ ،
فَيَجْتَمِعُ أَهُلُ النَّارِ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُونَ أَى فُلانُ ، مَا شَأَنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْسُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلا آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ
. رَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنُ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ -طرفه 7098

شیخ بخاری جوابن مدنی ہیں، سفیان بن عیبیہ سے راوی ہیں۔ (فلانافکلمته) اس سے مرادحفرت عثان ہیں جیسا کہ صحیح مسلم میں صراحت ہے، اسکی وضاحت اور سبب کا ذکر کتاب الفتن میں آئیگا۔ (رواہ غندر) اسے بخاری نے کتاب الفتن میں موصول کیا ہے۔ مسلم بھی اسکے ناقل ہیں۔

## 11 باب صِفَةِ إِبُلِيسَ وَجُنُودِهِ (ابليس اوراسكي آل واولا دكي صفت)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (يُقُذَفُونَ )يُرْمَوُنَ .(دُحُورًا )مَطُرُودِينَ .(وَاصِبٌ )دَائِمٌ .وَقَالَ ابُنُ عَبَّاسٍ (مَدُحُورًا )مَطُرُودَا يُقَالُ (مَرِيدًا )مُتَمَرِّدًا .بَتَّكُهُ قَطَّعَهُ .(وَاسُتَفُزِزُ )اسْتَخِفَّ .(بِخَيْلِكَ )الْفُرُسَانُ .وَالرَّجُلُ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحُبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ ، (لأَحْتَنِكَنَّ )لَّاسْتَأْصِلَنَّ .(قَرِينٌ )شَيْطَانٌ

ترجمہ: کباہد (یقذفون) کامعنی (یرمون) کرتے ہیں، یعنی چھنکے جاکھنگے، (دحورا) یعنی دھتکارے ہوئے۔ (واصب) یعنی ہمیشہ۔ ابن عباس (مدحورا) کامعنی دھتکارا ہوا کرتے ہیں۔ کہا جاتا ہے (مَریدا) یعنی سرش۔ (بتکہ) یعنی کاٹا۔ (واستفزز) یعنی انہیں ہکان کروے۔ (بخیلک) یعنی فرسان (گھڑسوار)۔ (رجل) یعنی پیادہ، رجالہ جمع ہے اور واحد کا صیغہ راجل ہے جیسے صاحب اور صحب اور تاجر و تجر۔ (لاحتنکن) یعنی بڑے کاٹ دونگا۔ (قرین) سے مرادشیطان ہے۔

اکثر کے نزدیک ابلیس مجمی لفط ہے، بعض کی رائے میں (أبلس) سے مشتق ہے بمعنی مایوں ہونا، ابن انباری کہتے ہیں اگر عربی ہوتا تو منصرف ہوتا جیسے اکلیل ، طبری کہتے ہیں منصرف نہ ہونے کی وجہ اسکی عربی میں قلتِ نظیر ہے، اسکے سبب مجمی سے مشابہ قرار دیا گیا، تعاقب کیا گیا ہوتا تو منصرف ہوتا جس کے اسباب میں سے نہیں پھر اسکی نظائر موجود ہیں جیسے باخریط اور اصلیت ، عربی الاصل اور (أبلس) ہے مشتق ہونے کو اسلئے بھی مستجد ہم گیا ہے کہ اگر ایسا ہوتا تو بینام اسکا تب پڑتا جب بجد و آدم سے انکار کر کے اللہ تعالی کی طرف سے لعنت وطرد کا مستحق بکر اسکی رحمت سے مایوں ہوالیکن ظاہر قرآن میہ ہے کہ بینام پہلے سے ہے! ابن جرتبمرہ کرتے ہیں کہ بی

کوئی دلیل نہیں بنتی کیونکہ جائز ہے کہ مابعد ہونے والے اس واقعہ کی وجہ سے یہ نام رکھا گیا ہو،البتہ طبری اور ابن ابوالد نیا ابن عباس سے ناقل ہیں کہ پہلے اسکا نام عزازیل تھا، ابلیس انکار کے بعد پڑا، اسکے اساء میں سے حارث اور حکم بھی ہے جبکہ اسکی کنیت ابومرۃ ہے، ابن خالویہ کی کتاب (لیس) میں اسکی کنیت ابوالکروہیین فہ کور ہے۔ (وجنو دہ) شا کد حدیثِ ابی موی مرفوع کیطر ف اشارہ ہے جس میں ہے کہ علی العباح ابلیس اپنے جنود کو ہرطرف روانہ کرتا اور کہتا ہے جو کسی مسلمان کو گمراہ کرے گا اسے تاج پہناؤ تگا، اسے ابن حبان ، حاکم اور طبرانی نے تخ ت کی کیا ہے، مسلم کی حضرت جابر سے روایت میں ہے، کہتے ہیں آنجناب سے سنا کہ بلیس کا عرش سمندر میں ہے وہاں سے اپنے سرایا ( انشکر ) بھیجتا ہے، جو جتنا بڑا فتنہ برپا کرے اتنا بڑا ہی مقام اسکے ہاں پاتا ہے۔ اس امر میں اختلاف ہے کہ پہلے ملائکہ میں سے تھا پھر مطرود ہو کرمشخ کر دیا گیا یا اصلاً ان سے اسکا کوئی تعلق نہ تھا؟ اس بارے دوقول ہیں، کتاب النفیر میں اسکی وضاحت آئے گی۔

(وقال مجاهد و يقذفون) سورة الصافات كى آيت نمبر ۱-۹ (وَيُقُذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِب، دُحُوراً) كى تغيير مراد ج، اسع بدن ابن ابی نجح عنه کے طریق سے موصول کیا ہے، یہ ان شیاطین كی صفت ہے جو اسر آق سمح كرتے ہیں، اسكی وضاحت النفیر میں بیان ہوگ ۔ (وقال ابن عباس مدحورا الخ) سورة الإسراء كى آیت نمبر ۲۹۹ (فَتُلُقیٰ فِی جَهَنَّمَ مَلُوماً مَدْحُورا) كى تفیر مراد ہے، اسے طرى نے موصول کیا ہے، اسكا ذكر امام بخارى نے اسطر ادا كیا ہے کہ قبل ازیں (دحورا) كا تذكره ہوا ہے وگرنه اس آیت كا المیس وجنوده سے تعلق نہیں۔

(ویقال مریداً النه) یه ابوعبیده کا قول به سورة النساء کی آیت: کاا (و إن یَدُعُونَ إلا شَیُطاناً مَرِیُدا) سے متعلقہ به دربتکه قطعه ) یه بھی قول ابوعبیده به قرآن کی آیت: (فَلَیُبَیّکُنَّ آذَانَ الأنْعَامِ) [ النساء: ۱۱۹] کی بابت واستفزز) یه بھی ابوعبیده کے رشحات قلم سے ہے ۔ (لاحتنکن) سورة الاسراء کی آیت: ۱۲ (لاحتیٰکَنَّ ذُرِیَتَه إلا قَلِیُلا) کی وضاحت میں ابوعبیده نے یہ کہا، دو الفاظ استعال کئے ہیں: (لاستمیلنهم ولاستاصلنهم) ،کہا جاتا ہم: (احتنك فلان سماله) جب آگی ساری متاع چھین لے ۔ (قرین: شیطان) ابن ابو حاتم نے مجاہد سے سورة الصافات کی آیت: ۱۵ (قال قائِلٌ بماله) جب آگی ساری متاع چھین لے ۔ (قرین: شیطان) ابن ابو حاتم نے مجاہد سے سورة الصافات کی آیت: ۱۵ (قال قائِلٌ مِنْهُمَا إِنِّی کَانَ لِی قَرِیُن) کی تفیر میں تقل کیا ہے ، دوسروں سے اسکا خلاف متقول ہے، طبری نے مجاہد اور سدی سے (وَ قَیْضُنَا لَهُمُ قُرَناءَ) [ فصلت: ۲۵] کی بابت نقل کیا ہے کہ یہ شیاطین ہیں ۔ امام بخاری اس ترجمہ کے تحت ستا کیس احادیث لائے ہیں۔

2268 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى أَخُبَرُنَا عِيسَى عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةً قَالَتُ سُحِرَ النَّبِيُ عِلَيُّهُ وَقَالُ اللَّيْتُ عَلَيْهُ مَنَ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةً قَالَتُ سُحِرَ النَّبِيُ عِلَيْهُ وَقَالُ اللَّيْتُ عَنَ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةً قَالَتُ سُحِرَ النَّبِيُ عِلَيْهُ عَنَّ كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفُعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفُعَلُهُ ، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ سُحِرَ النَّبِيُ عِلَيْهُ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ الْعَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ اللَّهَ الْعَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ اللَّهَ الْعَلَى اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ا

کاُنگها رُء وسُ السَّمیَاطِینِ . فَقُلُتُ اسْتَخْرَجُتَهُ فَقَالَ لاَ أَمَّا أَنَا فَقَدُ شَفَانِی اللَّهُ ، وَخَشِبتُ أَنُ يُونَ فَي النَّاسِ شَرَّا ، فُمَّ دُفِنَتِ الْبِئُرُ -أطرافه 3175، 5763، 5765، 5765، 6390، 6391 فَيْتِ الْبِئُرُ -أطرافه 3175، 5763، 5765، 6390، 6391 وَيُونَ مَنْ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الللِّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

علامہ انور حدیث کے الفاظ (سحر النبی النہ) کی بابت لکھتے ہیں کہ آنجناب کی بیات ہو یا سات ماہ رہی ہے (انکی بیہ بات محلی نظر معلوم ہوتی ہے، چاہے تھا اپنا متند ذکر کردیتے )۔ (وجف طلعة ذکر) کی بابت لکھتے ہیں کہ وہ ٹو نااس میں رکھا ہوا تھا صحابہ کرام نے نکال کرتوڑ مڑوڑ دیا ، اس سے ثابت ہوا کہ جن اشیاء پہ جادو کیا ہوتا ہے انہیں نقض کر دیا جائے تو جادو کا اثر ختم ہوجائےگا۔ (وطکعُ کھا کانّہ رُؤؤسُ النّه یَا طین کے تحت کہتے ہیں اس جگہ کی وحشت کا حال بیان کررہے ہیں، کہتے ہیں ایک وفعہ ارادہ کیا تھا کہ قرآن میں تشہیہہ اور تمثیلِ مخیل کے وجود کا انکار کروں مگر اس تشہیہہ کی وجہ سے ارادہ بدل لیا کہ بیت مثیلِ مخیل ہے ، اسکی تفاصیل الفوا کہ النہ کہ قادم کے ہاں ہے۔ دفعہ جا سکتی ہیں ، قولہ تعالی (یکا اُد النَّہُ فَی یَخطفُ أَنِصَارُ هُمْ ) مخیل نہیں بلکہ وہ واقع علی الصراط ہے جیسا کہ سلم کے ہاں ہے۔ (دفعت البئر) یعنی پاٹ ویا گیا۔ اسے نسائی نے بھی (الطب) میں قبل کیا ہے۔

3269 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ أَبِي أُويُسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنُ سُلَيُمَانَ بُنِ بِلاَلٍ عَنُ يَحْنَى بُنِ سَعِيدٍ عَنُ سَعِيدٍ بُنِ الْمُسَيَّبِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةً ۗ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهَا لَيُعَدِّدُ يَخْنَى بُنِ سَعِيدٍ عَنُ المُسَيَّبِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةً ۗ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ عَلَى اللَّهَ يَعْدِ ، يَضُرِبُ كُلَّ عُقَدةٍ مَكَانَهَا الشَّيطانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمُ إِذَا هُو نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ ، يَضُرِبُ كُلَّ عُقَدةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيُلُ طَوِيلٌ فَارُقُد. فَإِنِ اسْتَيُقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتُ عُقُدةٌ ، فَإِن تَوَضَّأَ انْحَلَّتُ عُقَدةٌ ، فَإِن السَّتَيُقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتُ عُقُدةً ، فَإِن تَوَضَّأَ انْحَلَّتُ عُقَدةٌ ، فَإِن صَلَّى انْحَلَّتُ عُقَدَةً ، فَإِن السَّتَعُ خَبِيثَ عُقَدةٌ ، فَإِن صَلَّى انْحَلَّتُ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، فَأَصُبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفُسِ ، وَإِلَّا أَصُبَحَ خَبِيثَ النَّفُس كَسُلانَ -طرف 1142

ابو ہریرہ اوی ہیں کہ نبی پاک نے بیان کیا شیطان تمہارے سوئے ہوئے کی گدی پر تین گر ہیں باندھ دیتا ہے، اور ہرگرہ پر بیہ افسوں پھونکتا ہے کہ ابھی تو کمبی رات باتی ہے سوئے رہو، کیکن اگر کوئی اٹھ کر اللہ کا ذکر شروع کردے تو ایک گرہ کھل جاتی ہے، وضوء کرنے سے دوسری اور نماز پڑھنے سے تیسری بھی کھل جائیگی، (تو جوالیا کریگا) وہ صبح کوخوش مزاج اٹھتا ہے جبکہ دوسرا ست اور بدمزاج رہتا ہے۔

اساعیل این بھائی عبدالحمید ہے راوی ہیں، یکی ہے مراد انصاری ہیں، صلاۃ اللیل میں اسکی شرح گزر چکی ہے۔ اخواساعیل سے مراد ابو بکر عبد الحمید بن ابی اولیں ہیں جوامام مالک کے بھانچ تھے، بعض نے وہم کرتے ہوئے عبداللہ نام ذکر کیا ہے۔ 3270 کے گذئنا عُدُمَانُ دُدُ، أُدِ شَدُمَةَ حَدَّ ثَنَا حَد بُرُ عَدُ مَدُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمُ اللْمُعْمِلُولُ اللْمُلْعُلُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

3270 حَدَّثَنَا عُثُمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ أَبِي وَائِلِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ ۗ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ اللَّهِ رَجُلٌ نَامَ لَيُلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ النَّسيُطَانُ فِي أَذُنَيُهِ أَوْ قَالَ فِي أَذُنِهِ -طرفه 1144 ابوشیبه کا نام ابراجیم بن عثان بن عیسی بن عثان عبسی کوفی تھا، اسکی شرح بھی صلاۃ اللیل میں گزر چکی ہے۔

3271 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ سَالِم بُنِ أَبِي الْجَعُدِ عَنُ كُرُيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ مَا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ أَمَا إِنَّ أَحَدَ كُمُّ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَقَالَ بِسُمِ اللَّهِ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ مَا عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ النَّبِي النَّبِيِّ النَّبِي النَّيْعُ قَالَ أَمَا إِنَّ أَحَدَ كُمُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَقَالَ بِسُمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبُنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقُتَنَا فَرُزِقَا وَلَدًا ، لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ - أطرافه اللَّهُمَّ جَنِّبُنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقُتَنَا فَرُزِقَا وَلَدًا ، لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ - أطرافه 141، 3283 ، 5165 ، 6388 ، 6386 ، 6388

ابن عباس کہتے ہیں آنجناب نے فرمایا اگر کوئی شوہرا پی بیوی سے جماع کرنے سے قبل بید عا پڑھے (ترجمہ) اے اللہ ہمیں اور ہماری اولا دکوشیطان سے بچانا تو اگر اسے (اس جماع کے نتیجہ میں) کوئی بچے مرز وق ہوا تو وہ شیطان سے محفوظ رہیگا۔

مام مصرادا بن يكِي بين، يه جماع كوفت بم الله اوردعاء يرض كاستجاب كى بابت به بتباب الكاح مين مشروح بوگ - 3272 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبُدَةُ عَنُ هِشَامِ بُنِ عُرُوَةَ عَنُ أَبِيهِ عَنِ ابُنِ عُمَرٌ ما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمُسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبُرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمُسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبُرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمُسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبُرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمُسِ فَدَعُوا الصَّلاَةِ حَتَّى تَبُرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمُسِ فَدَعُوا الصَّلاَةِ حَتَّى تَغِيبَ . طرفه 583 - وَلاَ تَحَيَّنُوا بِصَلاَتِكُمُ طُلُوعَ الشَّمُسِ وَلاَ غُرُوبَهَا ، فَإِنَّهَا تَطُلُعُ بَيْنَ قَرُنَى شَيْطَانٍ . أَوِ الشَّيطَانِ . لاَ أَدْرِى أَى ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ - أَطِراف 582 ، 585 ، 585 ، 580 ، 192 ، 192 ، 162 هُو المَّسَامُ - أطراف 582 ، 585 ، 585 ، 192 ، 192 ، 192 هُو المَّسَلِقُ اللَّهُ وَالْمُوا الْكَالِقُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمَالِقُ الْمُعْرَاقِ الْمَالَعُ اللَّهُ الْمُولَاقِ الْمُعَالِقُ الْمَالِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُولِقُ الْمُولُونِ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونِ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤُلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ اللَّهُو

ابن عمر سے روایت ہے کہ آنجناب نے فرمایا جب سورج کا کنارہ طلوع ہوتو نماز پڑھنا چھوڑ دوحتی کہ وہ پورمی طرح ظاہر ہوجائے، اسی طرح اگر اسکا کنارہ غروب ہوتو بھی نماز چھوڑ دوحتی کہ پوری طرح سے غروب ہوجائے۔اپنی نماز کیلیے طلوع اور غروب کا وقت اختیار نہ کرو کیونکہ وہ شیطان کے دوسینگوں کے درمیان سے نکلتا ہے۔

کتاب الصلاۃ میں مشروح ہو چک ہے۔ (لاأ دری أی ذلك )اس کے قائل عبدہ ہیں۔ (حاجب الشمس) اس سے مراداسكا كنارہ جو اولا نمودار ہوتا ہے اورغروب کے وقت آخری لمحات میں نظر آتا ہے، شیطان کے بارہ میں کہا جاتا ہے کہ طلوع و غروب کے وقت سورج کے محاذاۃ میں ( یعنی اسکے برابر ) کھڑا ہو جاتا ہے تا کہ سورج کو بحدہ کر نیوالے ( مجوسیوں ) کا بحدہ اس کیلئے واقع ہو، اس پر (قطلع بین قرنی الشیطان) کا جملہ صرف ان لوگوں کی نسبت ہے جو سورج کا طلوع کے وقت مشاہدہ کرتے ہیں، اگر وہ شیطان کود کھے سکتے ہوتے تو اے اس وقت اسکے محاذاۃ میں کھڑا پائیں، گویا اسکے قرنین کے درمیان سے طلوع کی ہے بات بمنی علی حقیقت نہیں بلکہ اسلوب مجازے ہو ہے، اس سے تمسک کرتے ان اہل ہیئت کا رد کیا گیا ہے جو کہتے ہیں سورج چو تھے آسان ہی میں ہے اور شیطان کے شیاطین کیلئے تو آسانوں کا داخلہ ممنوع ہے، ابن حجر کہتے ہیں ہے رفضعف ہے، جن ہے کہ سورج چو تھے آسان ہی میں ہے اور شیطان کے بارہ میں یہ نکورہ بات مجازے، لکھتے ہیں اہلی شرح کے ہاں آسان افلاک نہیں ہیں ( یعنی افلاک آسانوں سے دیگر ہی ہیں ) بخلاف اہلی بیئت کے قول کے۔ شخ بخاری محمد ابن سکن کے نیخ میں ابن سلام کی نسبت کے ساتھ مذکور ہیں، ابوقیم اور جیانی بھی اس ہے جزم کرتے ہیں۔ ہیکت کے قول کے۔ شخ بخاری محمد ابن سکن کے نیخ میں ابن سلام کی نسبت کے ساتھ مذکور ہیں، ابوقیم اور جیانی بھی اس ہے جزم کرتے ہیں۔

3274 حَدَّثَنَا أَبُو مَعُمْرٍ حَدَّثَنَا عَبُدُ الُوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنُ حُمَيُدِ بَنِ هِلَالٍ عَنُ أَبِي صَالِحٍ عَنُ أَبِي صَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ عِلَيْهُ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَى أَحَدِكُمُ شَيْءٌ وَهُو يُصَلَّى صَالِحٍ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ عِلَيْهُ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَى أَحَدِكُم شَيْءٌ وَهُو يُصَلَّى فَلْيُعَاتِلُهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلُهُ ، فَإِنَّ أَبِي فَلْيُقَاتِلُهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلُهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ وطوه 509 الله و500 الله والله قَالَ بِهَاسَ سَلِ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ عَلَى مُنْ اللهُ عَلَى مَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الله

یہ کتاب الصلاۃ میں مشروح ہے۔

3275 وَقَالَ عُثُمَانُ بُنُ الْهَيُثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ سِيرِينَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً قَالَ وَكَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ عِلْقُهِ بِحَفُظِ رَكَاةٍ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٍ ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذُتُهُ فَقُلُتُ لأَرُفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عِلَيُّةً. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أُويُتَ إِلَى وَرَاشِكَ فَأَخُذُتُهُ فَقُلُتُ لأَرُفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِي وَلِيَّةً صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، ذَاكَ شَيْطَانٌ عَرَاهُ 2010 وَ (طِد وم صُن ١٥٥ مُن ١٠٥ مُن اللَّهِ عَلَيْكَ مِن اللَّهِ عَلِيْكَ مِن اللَّهِ عَافِظٌ ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِي وَلِيَّةً صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، ذَاكَ شَيْطَانٌ عَرفاه 2311، 25، 2010 و (طِد وم صُن ١٥ مُن ١٤ مَن اللَّهِ عَلَيْكَ مِن اللَّهِ عَلَيْكَ مِن اللَّهِ عَلَيْكَ مِن اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنَ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ مَن اللَّهُ عَلَيْكُ مُ مَن اللَّهُ عَلَيْكُ مُن مُن اللَّهُ عَلَيْكُ مُن مُن اللَّهُ عَلَيْكُ مُن اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ مَن اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَن اللَّهُ عَلَيْكُ مُن مُن اللَّهُ عَلَيْكُمُ مَن اللَّهُ عَلَيْكُمُ مُن مُن اللَّهُ عَلْمُ لَى اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مُن اللَّهُ عَلْكُ مُولُولُهُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ مُنْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ مُنْكُلُولُ مُن اللَّهُ عَلَيْلُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْكُ مُولِكُ مُولِ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَ

3276 حَدَّثَنَا يَحُمَى بُنُ بُكَيْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنُ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرُوَةُ قَالَ أَبُو هُرَيُرَةٌ ۚ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُمْ يَأْتِي الشَّيُطَانُ أَحَدَّكُمْ فَيَقُولُ مَن خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَن خَلَقَ رَبُّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسُتَعِذُ بِاللَّهِ ، وَلْيَنْتَهِ

ابو ہربرہ اُرادی ہیں کہ نبی اگرم نے قرمایا شیطان کسی کے پاس آتا اور اسکے وَل میں وسواس ڈالٹا ہے کہ ساری خلق کس نے پیدا کی ہے؟ حتی کہ کہتا ہے تہمارے درب کوکس نے پیدا کیا ہے؟ جب معاملہ یہاں تک پہنچے تو بندہ اللہ کے نام کے ساتھ پناہ مانگے اور ان خالوں کو جھنگ دے۔

(و لینته) یعنی اسکے معاملہ میں یا آگی بابت زیادہ سوچ بچار کرنے ہے اپنے آپ کورو کے اور ذہن میں رکھے کہ وہ تو اپ وسواس سے اسکے دین وایمان اور عقل کے افساد کے دریے ہے تو چاہئے کہ اسکا خیال اپنے ذہن سے نکال کر کسی اور کام میں مشغول ہو جائے ۔ خطابی لکھتے ہیں اس حدیث کی تو جیہہ یہ ہے کہ وسوسہ شیطان کی صورت میں جب بندہ اللہ کی پناہ مانگا ہے اور اسکی بابت مطاولت (یعنی لمبی سوچوں) کو ترک کرتا ہے تو اسکا وسوسہ ختم ہو جاتا ہے، کہتے ہیں یہ معاملہ کسی بشر کے وسواس ڈ النے کی صورتحال کے برعکس ہے، اسے وہ دلیل و بر ہان سے قائل کرسکا اور اسکے وسواس کا رو کرسکتا ہے لیکن شیطان کے ساتھ تو سوال د جواب کا مرحلہ پیش نہیں آتالہذا اسکے شراور وسواس سے بچنے کا واحد ذریعہ استعاذہ ہے، اسکے سامنے تو جبیں پیش کی بھی جاسکیس تو مفید نہ ہوگا کہ ایک جمت مردود کر ریگا تو دوسری پیش کر دیگا (کیونکہ کٹ جبی کا کوئی علاج نہیں ہوتا، ابن جوزی کی بابت بیان کیا جاتا ہے کہ وحدانیت کے اثبات پر سوتھی اولہ اپنی ایک دلیل ایک کتاب میں جمع کیں، موت سے پچھبل شیطان جسم بشر بگر انکے پاس آیا اور وحدانیت کے موضوع پر مناظرہ شروع کر دیا، ایک دلیل دیسے دہ وہ اسکاروکر دیتا حتی کہ سوکی سوادلہ رد کر دیس آخر اللہ کیل دیسے یہ بات الہام کیگئی کہ میں اللہ تعالی کو بغیر کسی عقلی دلیل دیسے دہ اسکاروکر دیتا حتی کہ سوکی سوادلہ رد کر دیس آخر اللہ کیل دیسے یہ اسکاروکر دیتا حتی کہ سوکی سوادلہ رد کر دیس آخر اللہ کیل دیسے یہ بات الہام کیگئی کہ میں اللہ تعالی کو بغیر کسی عقلی دلیل

کے بی واصد مانتا اورائی کی وصدانیت کا افر ارکرتا ہوں اس پروہ غائب ہوگیا اور لپ مرگ این جوزی کا دین وایمان اللہ تعالی نے بچالیا)۔
خطابی مزید کھتے ہیں شیطان کا قول (مین خلق ربکہ) ایک کلام متعافت ہے( یعنی جبکا کوئی سر پیرنہ ہو) اسکا آخرا سکے
اول کے معارض اور اسے منقوض کرتا ہے کیونکہ خالق کیلیے سخیل ہے کہ وہ گلوق ہو ( یعنی پہلے خود بی کہہ چکا ہے کہ فلال چیز کا خالق کون
ہے؟ فلال کا خالق کون ہے؟ اب اس خالق کے گلوق ہونے کی بات کہر ہا ہے) دوسر اسکر سے سال استرام سلسک کیلیے متجہ ہے تو بی گال کے عقل نے تابت کیا ہے کہ محدث خات محدث کی بات کہر ہا ہے) دوسر اسکر سوال استرام سلسک کیلیے متجہ ہے تو بی گئی خات میں
ہے بعقل نے تابت کیا ہے کہ محدث خات محدث کی بھتا تو وہ بھی محدث خال وہ وہوں ہی محدث خات میں
ہے بوار لیعنی سیسلسلو تو کرک بی نہیں سکتا)۔ ابن مجر تعمرہ کرتے ہیں کہ خطابی نے دسوسہ شیطان اور مخاطبہ بشر کے ماہیں جسانہ لمون حتی کیا ہے وہ محل نظر ہے کیونکہ سلم کی ہشام بن عروہ ہو ہوئی تاب میں ہو جو اب میں خوش ہے منع فرمایا بشر ہویا
میں ہے وہ کیلی نظر ہے کیونکہ سلم کی ہشام بن عروہ ہو تا اللہ ۔۔۔) تو بہاں اس قسم کے سوال وجواب میں خوش ہے منع فرمایا بشر ہویا
میں ہو گئی تو بی ان بین ہو بیان اس بیاب ہو ہو اس بی خواطر ( یعنی سوچیں) تو میں نے جوالب ہی منافر ہو بیا
مان کی نظیر ہے جواللہ نعاز نہیں ) تو میں نے جواب کے تایل نہیں سمجا، بیتو جیہہ بھی ہو عتی ہے کہاں قسم کی سوال وجواب ہے ممانا فعت میں خواطر ( یعنی سوچیں) اعراض اور نظر انداز کرنے سے مند فی بھو جاتی اس بابت و در ادر ہو تاب ہی کہا ہو بیا کی سوچیں اعراض اور نظر انداز کرنے سے مند فی بھو جاتی ہیں، مستم کی سویکس اعراض اور نظر انداز کرنے سے مند فی بھو جاتی ہیں میں موسل کی سوچیں وہ ہیں جو دائی میں مستم کی موبیس وہ ہیں ہو وہ ہیں میں موسل کی سوچی ہیں متوقد ہیں موبیس اعراض اور نظر انداز کرنے سے مند فی ہیں۔
مستم و مستقل تیام پذیر ہیں اور بیشبات کے نتیجہ ہیں متوقد ہیں تو ایک اور دوسرے کا موں میں مشغول ہو جانے کا محکم مستقر و مستقل قیام پذیر ہیں اور موبوتے ہیں۔

چی رفسطراز ہیں آ نجناب نے ایسے وسواس در آنے کی صورت میں تعوذ کا اور دوسرے کاموں میں مشغول ہو جانے کا حکم دیا ہے بینہیں فرمایا کہ غور و تا مل کر و کیونکہ اللہ تعالی کی وحدا نیت اور اسکا کسی موجد سے مستغنی ہونا ایسا امر ضروری ہے جس پر مناظر سے نہیں کئے جاسکتے کیونکہ اس باب میں جتنا سوچیں گے جرت برجی ہی جائے گی جب بید حال ہے تو اس وسو سکا علاج اللہ تعالی کو ہی ملجا و مادئی بنانے اور اسکی پناہ چاہنے میں ہے۔ حدیث سے اشارہ ملا کہ کثر ت سوال خدموم ہے ، نیز الیے امور و مسائل کے بارہ میں انسان کو سوال نہیں کرنا چاہئے جن سے وہ مستغنی ہے (یعنی جنگے جانئے پھٹی کی کا میابی کا انحصار نہیں ، جماعت اسلامی کے بائی مولانا مودودی سوال نہیں کرنا چاہئے گئر میں کی بابت سوال کیا تو وہ کہنے گے یہ جاننا یا اس امر کا تعین کہ نی نور تھے یا بشر تھے؟ آخرت کی کا میابی کی طرح کے بات خاص کے بائی مولانا مودودی کی جائے ضروری نہیں ، یا جیسے ایک صحابی نے تخضرت سے پوچھا تیا مت کب آئے گی؟ آپ نے فرمایا: و یحک ماذا اُعددت لھا؟ یعنی اصل بات جانئے کی بیہ ہے کہ تم نے اسکے لئے تیاری کیا گی ہے؟ تو اہل علم و دین سے گزارش ہے کہ لا یعنی سوالوں کی حوصلہ تھنی کی جائے ، ہمارے نا محال کیا تو اول پر اپنا عصائے بیری اٹھا لیتے تھے ، جس سے سائل بھی راہِ فرار اختیار کہ جاتا تھا اور اسکے دل میں بیسوال بھی نامحتر م تو الیے سوالوں پر اپنا عصائے بیری اٹھا لیتے تھے ، جس سے سائل بھی راہِ فرار اختیار کہ جاتا تھا اور اسکے دل میں بیسوال بھان بھی )۔ بیمدیث مسلم نے (الا یہ میں نے دالا یو و اللیلة) میں تخری کی ہے۔

3277 حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ بُكُيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِى عُقَيُلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنِ شِهَابِ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنِ أَنِي أَنَسٍ مَوُلَى التَّيُمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيُرَةٌ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ إِذَا وَخُلُقتُ أَبُوابُ جَهَنَّمَ وَسُلُسِلَتِ الشَّيَاطِينُ-طرفاه وَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتُ أَبُوابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقتُ أَبُوابُ جَهَنَّمَ وَسُلُسِلَتِ الشَّيَاطِينُ-طرفاه

1898، 1899 (ترجمه وتشريح جلدسوم ص: ۲۴ ميں مذكور ہے)

سعید بن جیر کہتے ہیں میں نے ابن عباس سے کہا (کہ فلان کہتا ہے حضرت خضر والے موی کوئی اور ہیں؟) تو کہنے گے جھے الی بن کعب نے بیان کیا کہ حضرت موی نے اپنے خادم سے کہا ہمارا کھانا لاؤ، وہ بولا آپکومعلوم بھی ہے کہ جب ہم چٹان کے پاس آرام کررہے تھے تو چلتے وقت میں وہ مچھلی وہیں بھول گیا تھا اور ایسا شیطان کی وجہ سے ہوا ہے اور حضرت موی نے کوئی تھکا وٹ محسوس نہ کی حتی کہ اس مجلہ سے گزرے جہال کا اللہ نے حکم دیا تھا۔

قصبِ موی وخضر کے بارہ میں بدروایت ذکر ہو چکی ہے، مفصل شرح کتاب النفسیر میں آئیگی۔

عَبُرِ اللَّهِ بُنَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةً عَنُ مَالِكِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ دِينَارِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرًّ مَالِكِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ دِينَارِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرً مَالِكِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ دِينَارِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرً مَا إِنَّ الْفِتُنَةَ هَا هُنَا إِنَّ الْفِتُنَةَ هَا هُنَا مَا أَنُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ مَالِكِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ مَا اللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَى مَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَالَهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مُعَلِيمُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَى مُعَلِيمُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْهُ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَى مَا عَلَامُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَاهُ عَلَيْكُوا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاكُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْكُوا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَالِهُ ع

مفصل تشریح کتاب الفتن میں ہوگی۔

3280 حَدَّثَنَا يَحْمَى بُنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابُنُ جُرَيْجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنُ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ يَلِيُّهُ قَالَ إِذَا اسْتَجْنَحَ (اللَّيُلُ) أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيُلِ فَكُفُوا صِبْيَانَكُمُ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَحُلُّوهُمُ وَأَعُلِقُ عَبْيَانَكُمُ ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَحُلُّوهُمُ وَأَعُلِقُ بَابَكَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَأَوْكِ سِقَاءَ كَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَخَمِّرُ إِنَاء كَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا - أطراف 3304، 3306، 5624 وَ629، 6296)

حفزت جابرآ نجناب سے راوی ہیں کہ جب رات چھا جائے تو اپنے چھوٹے بچوں کورو کے رکھو کہ اس سے شیاطین تھلیے ہوئے ہوتے ہیں چھر جب رات کی ایک گھڑی گزر جائے تو انہیں چھوڑ دو اور جب دروازہ بند کروتو اللہ کا نام لے لیا کرو اور (سوتے ہوئے ) چراغ بجھا دیا کرواور پانی کے اور برتنوں کا منہ باندھ کیا کرو، اتنا بھی کافی ہوگا کہ درمیان میں کوئی چیز رکھ دو۔

محمد بن عبد الله انصاری بھی امام بخاری کے شیوخ میں سے ہیں لیکن یہ روایت ان سے بالواسطہ اخذ کی ہے۔ (إذا استجنع) بخ کی جیم پر پیش اور زیر دونوں درست ہیں، بمعنی اقبال (آنا)۔ انتخ کامعنی ہوگا: (حان جنعه أو وقع جنعه) عیاض ذكركرتے ہیں كه ابوذركے نسخه ميں (استنجع) ہے لیكن به تصحف ہے ، كان يہاں تامہ ہے۔

كتاب بدء الخلق ......

(فحلوهم) اکثر کے ہاں فاء پرزبر ہے، سرنھی اسے پیش کے ساتھ پڑھتے ہیں۔ ابن جوزی رقمطراز ہیں کہ اس وقت میں بچوں کی حفاظت اور رو کے رکھنے کی حکمت ہے ہے کہ نجاست جسکے ساتھ شیاطین لائذ ہوتے ہیں، اغلبًا ان کے ساتھ ہی موجود ہوتی ہے اور جو ذکر وادعیہ ان سے حفاظت کرتی ہیں، نیچ ان سے نابلد ہیں لہذا ان کی نبیت خطرہ ہوتا ہے کہ شیاطین ان سے چمٹ جائیں یا ایذاء رسانی کا سبب بن جائیں، رہا یہ سوال کہ رات کے وقت انکے اسطرح ہر طرف منتشر ہونے کی وجہ کیا ہے؟ تو دن کی نبیت رات کی تاریکیاں انکی نقل وحرکت اور انکی شیطانی تو توں کی تاثیر کیلئے زیادہ موزوں ہوتی ہے ای لئے حدیثِ ابو ذر میں کلبِ اسود کو شیطان قرار دیا، اسے مسلم نے تخ تابح کیا ہے۔ (وأغلق بابك) خطاب مفرد کیلئے ہے گر مراد ہرایک ہے، معنی کے لئاظ سے حکم عام ہے، مفرد کے ساتھ تقابل تو زیع کا فائدہ دیتا ہے۔

(و أطفئ السراج الخ) كى بابت لكصة بين شائد تسميدات جلانے كى خاطر ركھة وقت ب نه كه بجھاتے وقت كيونكه تسميداموركى ابتداء كے مناسبٍ حال ب نه كدائكى انتهاء ميں، تو مجھن بين پة كه بيراوى كا وہم ب يا يہال مسئله بى يهى ب- اسمسلم اور ابوداؤدنے (الأشوبة) جبكه نسائى نے (اليوم و الليلة) ميں نقل كيا ہے۔

3281 حَدَّثَنِى مَحُمُودُ بُنُ غَيُلاَنَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ أَخُبَرَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِى عَنُ عَلِى بُنِ حُسَيْنٍ عَنُ صَفِيَّةَ ابُنَةٍ حُبَى قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مُعْتَكِفًا ، فَأَتَيْتُهُ أَرُورُهُ لَيُلاً فَحَدَّثُتُهُ ثُمَّ قُمُتُ ، فَانَقَلَبُتُ فَقَامَ مَعِى لِيَقْلِبَنِى . وَكَانَ مَسُكَنُهَا فِى دَارِ أَسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ ، فَحَدَّثُتُهُ ثُمَّ قُمُتُ ، فَانَقَلَبُتُ فَقَامَ مَعِى لِيَقْلِبَنِى . وَكَانَ مَسُكَنُهَا فِى دَارِ أَسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ ، فَمَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَلَمَّا رَأْيَا النَّبِي وَلِيَّا أَسُرَعًا ، فَقَالَ النَّبِي وَلِيَّا عَلَى رِسُلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنُتُ حُبَى . فَقَالاً سُبُحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجُرِى مِنَ الإِنْسَانِ صَغِيَّةُ بِنُتُ حُبَى . فَقَالاً سُبُحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجُرِى مِنَ الإِنْسَانِ مَعْدَى الدَّمِ ، وَإِنِّى خَشِيتُ أَنُ يَقُذِفَ فِى قُلُوبِكُمَا سُوء اللَّهُ وَقَالَ شَيْعًا - أطراف 2036، 2036 ، 1016 ، 6219 ، 7717

(جلد سوم ص: ۲۲۸ میں ترجمہ موجود ہے) زہری امام زین العابدین ہے راوی ہیں، ام المؤمنین حضرت صفیہ کی بیر وایت کتاب الاعتکاف میں مشروحا گزر چکی ہے۔ (إن الله جعل للشبيطان النج) ایک قول کے مطابق یہ بات بطورِ استعارہ کہی گئی ہے، یعنی اسکا وسوسہ مسام بدن تک ایسے پینچتا اور تاثیر پیدا کرتا ہے جسطرح جریان دم ہو۔

3282 حَدَّثَنَا عَبُدَانُ عَنُ أَبِي حَمُزَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ عَدِى بُنِ ثَابِتٍ عَنُ سُلَيُمَانَ بُنِ صُرَدٍ قَالَ كُنُتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِي ﷺ وَرَجُلانِ يَسُتَبَّانِ ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجُهُهُ وَانْتَفَخَتُ صُرَدٍ قَالَ كُنُتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِي ﷺ إِنِّى لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوُ قَالَهَا ذَهَبَ عَنُهُ مَا يَجِدُ ، لَوُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَقَالَ النَّبِي ﷺ إِنَّى النَّهُ مِنَ النَّسِيطُانِ . فَقَالَ وَهَلُ بِي جُنُونُ طِرِفاه 6048 وَ115

سلیمان بن صرد کا بیان ہے کہ میں نبی اکرم کے پاس بیٹھا ہوا تھا کہ دوآ دمی باہم تو تکارکرنے گئے ایک کا چہرہ مارے غصہ کے

كتاب بدء الخلق التحلق ا

سرخ ہور ہاتھا اور رگیں پھولی ہوئی تھیں ، نبی پاک نے فرمایا میں ایک ایسے لفظ کو جانتا ہوں اگریہ کہدد ہے تو اسکا سارا غصہ جاتا رہے وہ یہ کہ کہے: أعوذ بالله النح کہ میں شیطان سے اللہ کی پناہ چاہتا ہوں، لوگوں نے اسے کہا کہ تعوذ پڑھولیکن وہ بولا کیا مجھے جنون ہے؟ ( کہ اعوذ باللہ پڑھوں )۔

علامہ انور (و هل بی جنون) کے تحت لکھتے ہیں بیا ایک بڑا بول ہے تو اگر اسکا قائل مسلمان تھا تو ہمیں اسکی گردن کفر سے محفوظ رکھنے کیلئے اسکی مناسب تاویل کرنا ہوگی اگروہ منافق تھا تو پھر تاویل ڈھونڈ نے سے ہمیں آرام ملا مولانا بدر حاشیہ میں نووی کے حوالے سے لکھتے ہیں کہ بیالیے شخص کا کلمہ ہے جومنفقہ فی الدین اور متجذب با نوارِ شریعت نہیں ، اس نے سمجھا کہ استعاذہ مجانین کوہی کرنا چاہئے ، نہ جان پایا کہ غصہ نزعات شیطان سے ہے ، یہ بھی احتال ہے کہ وہ منافق ہو یا جفاق اعراب میں سے ۔الا دب میں اسکے تفصیل مباحث بیان ہو نگے ۔ ودج گردن کی رگ کو کہا جاتا ہے۔

به حدیث مسلم اور ابوداؤد نے (الأدب) جبکه نسائی نے (الیوم و اللیلة) میں تخریج کی ہے۔

3283 حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنُ سَالِمٍ بُنِ أَبِي الْجَعُدِ عَنُ كُريُبٍ عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ لَوُ أَنَّ أَحَدَكُمُ إِذَا أَتَى أَهُلَهُ قَالَ (اللَّهُمَّ )جَنِّبُنِي الشَّيطانَ وَلَمُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَنِّبِ الشَّيطانُ وَلَمُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَنِّبِ الشَّيطانُ وَلَمُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا الأَعْمَثُ عَنُ سَالِمٍ عَنُ كُريُبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ اطراف 141، 321، 356، 6388

باب کی چوتھی حدیث کے شمن میں اسکا ذکر ہو چکا ہے۔ (وحد ثنا الأعمش) اسکے قائل شعبہ ہیں چنانچہ اس میں اسکے دو شیوخ ہوئے۔

3284حَدَّثَنَا مَحُمُودٌ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ عَنُ مُحَمَّدِ بُنِ زِيَادٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً ۚ عَنِ النَّبِيِّ رَبِّكُ اللَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيُطَانَ عَرَضَ لِي ، فَشَدَّ عَلَىَّ يَقُطَعُ الصَّلاَةَ عَلَيَّ ، فَأَمُكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ .فَذَكَرَهُ -اطرافه 461، 1210، 3423، 4808

ابو ہربرہؓ راوی ہیں کہ نبی پاک نماز سے فارغ ہوئے تو فرمایا اثنائے نماز شیطان میرے آ ڑے آیا کہ نماز تڑوائے مگر اللہ نے اسے میرے قابو میں کردیا۔

محمود سے مرادائن غیلان ہیں، ای اسناد کے ساتھ کتاب الصلاۃ کے اواخر میں گزر چکی ہے۔ (فذکرہ) لینی حدیث کا مکمل سیاق، اسکی اکثر شرح گزر چکی ہے بعض مزید مباحث الأنبیاء میں حفرت سلیمان کے تذکرہ کے ضمن میں ذکر ہونگے۔ الحلے باب میں رؤیب جن کے امکان کے بارہ میں بحث ہوگی۔ حدیث سے ایسے آدمی کو جو سخق قتل ہے، اس کے بھا گے جانیکے اندیشہ سے ستون وغیرہ کے ساتھ باندھ دینے کے جواز کا ثبوت ملا۔ دورانِ نماز عملِ یسیر کا جواز بھی ثابت ہوا یہ بھی کہ نماز میں اگر مخاطب اللہ تعالی سے طلب (یعنی دعا) کی صورت میں ہوتو یہ نماز کیلئے قاطع نہیں کیونکہ اس حدیث کے بعض طرق میں ہے کہ آنجناب نے (أعوذ بالله مسلف) پڑھا تھا، آگے ذکر ہوگا۔

3285 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الأَوْرَاعِيُّ عَنُ يَحْيَى بُنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ إِذَا نُودِى بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيُطَانُ وَلَهُ ضُرَّاطٌ ، فَإِذَا قُضِى عَنُ أَبِي هُرَيْرَةٌ قَالَ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ إِذَا تُودِى بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيُطَانُ وَلَهُ ضُرَّاطٌ ، فَإِذَا قُضِى أَقْبَلَ حَتَّى يَخُطِرَ بَيُنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ ، فَيَقُولُ اذْكُرُ لَقَبَلَ ، فَإِذَا قُضِى أَقْبَلَ حَتَّى يَخُطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ ، فَيَقُولُ اذْكُرُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَدْرِى أَثَلَاثًا صَلَّى أَمُ أَرْبَعًا فَإِذَا لَمُ يَدُرِ ثَلاَثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ كَنَ السَّهُو -أطراف 608، 1232، 1231، 1232

ابو ہریرہ آ نجتاب سے رَاوی ہیں کہ جب اذان ہوتی ہے شیطان پلٹ کر بھا گنا ہے جی کہ (تیزی کیوجہ سے) اسکی ہوا خارج ہوتی ہے اذان ختم ہونے پہ بلٹ آتا ہور نمازی کے ہے اذان ختم ہونے پہ بلٹ آتا ہور نمازی کے دل میں وسواس پیدا کرتا ہے اور کہتا ہے بیہ بھی یاد کر، جب اسے یاد نہ رہے کہ مین پڑھی ہیں یا چار؟ تو سہو کے دو سجدے ادا کرے۔

شیخ مصنف فریابی ہیں،اسکی شرح ہود مہو (جلداول) کے ابواب میں گزر چکی ہے۔

3286 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ عَنُ أَبِي الْأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ عَنُ النَّمْ عَلَى خَنْبَيُهِ بِإِصْبَعِهِ حِينَ يُولَدُ ، غَيْرَ عِيسَى بُنِ النَّبِيُّ كُلُّ بَنِي آدَمُ يَطُعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ -طرفاه 3431، 4548

اسکی شرح الا نبیاء (ای جلد میں) میں حضرت عینی علیہ السلام کے تذکرہ میں ہوگی۔ (فی جنبه) اکثر نسخوں میں صیغہِ مفرد ہی ہے شمہینی کے ہاں (جنبیه) ہے، حجاب سے یہاں مرادوہ جلدہ جس میں جنین ہوتا ہے (لیعنی رحم) یا اس سے مراد کپڑا جس میں انہیں لپیٹا گیا (کوئی معنوی حجاب یعنی آڑ، کسی فرشتہ کی شکل میں بھی مراد ہو سکتی ہے)۔ بقول سید انور (فطعن فی الحجاب) سے مراد رحم ہے اور یہائی ایک جزوی فضیلت ہے۔

3287 حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسُرَائِيلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنُ إِبْرَاهِيمَ عَن عَلَقَمَةَ قَالَ قَدِمُتُ الشَّأُمُ (فَقُلُتُ مَنُ هَا هُنَا) قَالُوا أَبُو الدَّرُدَاء قَالَ أَفِيكُمُ الَّذِى أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَيْ السُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ مُغِيرَةً وَقَالَ الَّذِى الْجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَيْ السُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنُ مُغِيرَةً وَقَالَ الَّذِى الْجَارَةُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ وَاللَّهُ عَلَى لِمَانُ نَبِيهِ وَاللَّهُ عَلَى لِمَانُ نَبِيهِ وَاللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَانُ اللَّهُ عَلَى لِمَانُ نَبِيهِ وَالْمَالُ اللَّهُ عَلَى لِمَانَ نَبِيهِ وَلَا اللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَالَو وَلَا اللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَانُ اللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَالَو وَلَا اللَّهُ عَلَى لِمَانَ مَا اللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَانُ اللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَانُ اللَّهُ عَلَى لِمَانَ مَا اللَّهُ عَلَى لِمَانَ مَا اللَّهُ عَلَى لِمَانَ مَالِكُ مَانُ اللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَالِكُ مَانُ اللَّهُ عَلَى لِمَانُ اللَّهُ عَلَى لِمَانَ مَا اللَّهُ عَلَى لِمَانَ مَا اللَّهُ عَلَى لِمَانُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَالِمُ لَهُ اللَّهُ عَلَى لِمَانُ اللَّهُ عَلَى لِمَانَ مَا اللَّهُ عَلَى لِمَانَ اللَّهُ عَلَى لِمَانُ مَالِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى لَعَمَ مَالَانَ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَا وَالْمَانُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا وَالْمُعَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَا وَاللَّهُ مَا وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا وَالْمَانُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا وَاللَّهُ اللَّهُ مَا وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا الللِّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ مَا اللللَّهُ اللَّهُ مَا اللَ

سند میں اسرائیل بن یونس بن ابواسحاق سبعی ہیں، حضرت عمار کی فضیلت کے بارہ میں حدیثِ ابی درداء جسے دواسناد سے مختصراً نقل کیا ہے، المناقب میں اتم سیاق کے ساتھ آئیگی، محلِ ترجمہ :(الذی أجارہ الله من المشیطان) ہے، اسلوب سے ظاہر ہوتا ہے کہ بیان کیلئے ایک تمیُّر تھا،اسکا مقتضابیہ ہوا کہ اللہ کی اِجارت کے بغیر شیطان کے تسلط سے بچانہیں جاسکتا۔

3288قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بُنُ يَزِيدَ عَنُ سَعِيدِ بُنِ أَبِي هِلالٍ أَنَّ أَبَا الأَسُودِ

أَخْبَرَهُ عُرُوَةُ عَنُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّبِيِّ النَّهِ الْعَنَانِ وَالْعَنَانُ الْعَمَامُ بِالْأَسُرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ ، فَتَسُمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ ، فَتَقُرُّهَا فِي أَذُنِ الْكَاهِنِ ، كَمَا تُقَرُّ الْقَارُورَةُ ، فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِيَةٍ -أطرافه 3210، 5762، 6213، 7561 (الله المالالاسالة نجرد يكف) ـ

ذکرِ کہان میں حدیثِ عائشہ جے لیٹ کے حوالے سے معلقاً لائے ہیں، صفۃ الملائکۃ میں اس روایت کی طرف اشارہ گزرا ہے، اسے ابونعیم نے متخرج میں ابوحاتم رازی عن ابی صالح کا تب لیٹ کے حوالے سے موصول کیا ہے، کہتے ہیں کہا جاتا ہے کہ بخاری کو بیر وایت عبد اللہ بن صالح سے ملی ہے۔

3289 حَدَّثَنَا عَاصِمُ بُنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنُ أَبِيهِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۖ عَنِ النَّبِيِّ اللَّيْقَالَ التَّثَاوُبُ مِنَ الشَّيُطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَ بَ أَحَدُكُمُ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمُ إِذَا قَالَ هَا .ضَحِكَ الشَّيْطَانُ -طرفاه 6223، 6226

ابو ہریرہ نی اکرم کے دوایت کرتے ہیں کہ جمائی شیطان سے ہے جب کسی کو جمائی آئے تو وہ ہرممکن طرح سے اسے رو کنے کی کوشش کرے کہ جب ہا کرتا ہے تو شیطان ہنتا ہے۔

کرے ،عروہ کا بیان ہے حضزت حذیفہ آخرعمر تک ان کیلئے دعائے مغفرت کرتے رہے۔

ہشام اپنے والدعروہ بن زبیر سے راوی ہیں،حضرت بمان والدِ حذیفہ کا قصبہ شہادت، جو غلط فہمی میں مسلمانوں ہی کے ہاتھوں مارے گئے ،غزوہ احد میں اسکی تشریح آئے گئی۔

3291 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بُنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحُوصِ عَنُ أَشُعَثَ عَنُ أَبِيهِ عَنُ مَسُرُوقِ قَالَ قَالَتُ عَائِشَةٌ مَا لَئِيهِ عَنُ مَسُرُوقِ قَالَ قَالَتُ عَائِشَةٌ مَالُتُ النَّبِيِّ عَنِ الْجَلِّ فِي الصَّلَاةِ .فَقَالَ هُوَ اخْتِلاَسٌ يَخْتُلِسُ الشَّيُطَانُ مِنُ صَلَاةٍ أَحَدِكُمُ -طرفه 751

حضرت عائش کمبی میں نے آنجناب سے اثنائے نماز ادھر ادھر جھا تکنے کی بابت استفسار کیا تو فرمایا یہ شیطان کی ایپ ہے جوتم میں ہے کسی کی نماز ہے ایکتا ہے۔

افعث اپن والدسليم محار بي كوفى سے راوى بي ، خواب كى بابت مديثِ ابوقاده جے دوطرق سے نقل كيا ہے ، العير ميں اسكى شرح آئيگى دوسر ہے طریق كا فائدہ یہ ہے ، اگر چہ پہلا اس سے اعلی ہے كہ عبد الله بن قاده كى يحيى بن ابوكثر كوت تربح تحديث ہے ۔ 3292 حدَّث مَن الله بُنِ أَبِى قَتَادَة عَن أَبِيهِ عَنِ النَّبِي بَيْنَ الله بُنِ أَبِى قَتَادَة عَن أَبِيهِ عَنِ النَّبِي بِيَّا الله بُنِ أَبِي عَبُدِ الرَّحُمَنِ حَدَّث مَن اللهِ بُنِ أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ عَنِ النَّبِي بِيَّا اللهِ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ النَّبِي بِيَّا اللهِ بُن أَبِي عَبُدُ اللهِ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِي بِيَّا اللهِ بُن أَبِي عَبُدُ اللهِ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِي بِيَا اللهِ بُن أَبِي اللهِ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِي بِي اللهِ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِي بِي اللهِ بُن أَبِي اللهِ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِي بِي اللهِ بُن أَبِي عَبُدُ اللهِ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِي بِي اللهِ بُن أَبِي اللهِ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِي بَيْكُمْ فَلَي الطَّالِحَة بُن أَبِي اللهِ بِنَ اللهُ بِنَ اللهُ بُن أَبِي قَتَادَة عَن أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِي بَعُوفُ وَاللهُ اللهِ بُنَ أَبِي اللهِ بِنَ اللهُ بِنَ اللهُ بِنَ اللهُ مِن اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلُيَتَعَوَّذُ بِاللّهِ مِن شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ .أطراف ، 5747 ، 6984 ، 6986 ، 6986 ، 6986 ، 6996

ابو قمادہ کی روایت ہے کہ نبی پاک نے فرمایا اچھا خواب اللہ اور برا خواب شیطان کی جانب سے ہے، جب کوئی ڈراؤنا خواب آئے تو ہائیں جانب تھوکے اور شیطان کے شرسے اللہ کی پناہ طلب کرے تو اسے کوئی نقصان نہ ہوگا۔

یکی سے مراد ابن ابی کثیر ہیں، لا الله کے ذکر ووردکی فضیلت ،الدعوات میں اس پر مفصل بحث ہوگی علامہ انور (والحلم من المشیطان الغ) کی نبیت سے کہتے ہیں کہ اس میں بیتوجیہہ ہے کہ اگر حلم بظاہر موحش وخیف نظر آتا ہوتو وہ من جانب شیطان ہوگا،لہذا بیام شیطان ہوگا،لہذا بیام شیطان کے رویائے رحمٰن کے تمیز کا ضابطہ کلینہیں، پھرعوام سے کیوکرممکن ہوسکتا ہے۔ اسے نسائی نے بھی (المیوم و الليلة) میں نقل کیا ہے۔

3293 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ سُمَى ّ مَوُلَى أَبِي بَكُرٍ عَنُ أَبِي صَالِحِ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَفَلَكُ ، عَنُ أَبِي هُرَيْرَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَنُ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلُكُ ، وَلَهُ الْحَمُدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌفِي يَوْمٍ مِاثَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتُ لَهُ عَدُلَ عَشُرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتُ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتُ لَهُ حِرُزًا مِنَ الشَّيُطَانِ يَوْمَهُ وَكُتِبَتُ لَهُ مِأْنَا اللَّهُ عَمْلَ الثَّيْطَانِ يَوْمَهُ وَكُتِبَتُ لَهُ مِأْدًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ وَلَا حَدِّيرٌ مِنُ الثَّيْرَ مِنُ الْكَثَرَ مِنُ اللَّهُ مَعِلَ أَكْثَرَ مِنُ اللَّهُ مَعْلَ أَكْثَرَ مِنَ

ذَلِكَ-طرفه 6403

ابو ہریرہ راوی ہیں کہ آنجناب نے فرمایا جس نے ایک دن میں سومرتبہ اس کلمہ کا ورد کیا اسے دس گردنیں آزاد کرنے جتنا ثواب ملیگا ، سونیکیاں اسکے نامبہ اعمال میں کہ سی جائینگی اور سو برائیاں اس ہے محو کی جائینگی اور شام تک شیطان سے محفوظ رہیگا اور کسی اور کاعمل اس سے بہتر نہ ہوگا سوائے اس شخص کے جواس کلمہ کا ورداس سے زیادہ کرے۔

2928 عَدُّنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعُقُوبُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنُ صَالِحِ عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ أَخْبَرُنِي عَبُدُ الْحَمِيدِ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بَنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بُنَ سَعُدِ بُنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ اسْتَأَذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْهُ، وَعِنُدَهُ وَقَاصَ قَالَ اسْتَأَذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْهُ، وَعِنْدُهُ نِسَاءً مِنُ قُرَيْسٍ يُكَلِّمُنَهُ وَيَسُتَكُثِرُنَهُ ، عَالِيَةً أَصُواتُهُنَّ ، فَلَمَّا اسْتَأَذَنَ عُمَرُ اللَّهِ عَبُدُ وَيَسُتَكُثِرُنَهُ ، عَالِيَةً أَصُواتُهُنَّ ، فَلَمَّا اسْتَأَذَنَ عُمَرُ اللَّهِ عَنْ يَبْتَدِرُنَ الْمُحِبَّابَ ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَنْ عَمُ اللَّهُ سِنَّكَ اللَّهُ سِنَكَ يَلْمَ مَنُ اللَّهُ عَبْثَ مِنُ هَوُلًا عِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعُنَ صَوْتَكَ النَّهُ سِنَكَ السَّمِولَ اللَّهِ عَنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعُنَ صَوْتَكَ النَّهُ سِنَكَ السَّمِولَ اللَّهِ عَنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعُنَ صَوْتَكَ النَّهُ سِنَكَ السَّمِ اللَّهِ عَبْدِي ، فَلَمَّ السَّمِعُنَ صَوْتَكَ البَّهُ اللَّهِ عَنْدِي ، فَلَمَّ السَمِعُنَ صَوْتَكَ البَتَدُرُنَ اللَّهُ عَبْنَ مَنُ مَنُ اللَّهِ عَنْهُ اللَّهُ عَنْدِي ، فَلَمَّ اللَّهُ عَمْرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقً أَنُ يَهِبُنَ . ثُمَّ قَالَ أَي عَمُولُ اللَّهِ عَنْدِي وَاللَّذِي نَفْسِى بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ وَمُ الْمَالِكُا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًا عَيْنَ الشَيطَانُ قَطُ سَالِكًا فَجًا إِلَّا سَلَكَ الشَيعَةُ عَيْنَ وَاللَّذِي نَفُوسُ وَالْفَا مِن اللَّهُ عَلَيْ السَّلَكَ السَّلِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ اللَّهُ عَلَى السَّلِي الْمَالِقُ الْمَالِقُولُ الْمَالِكُ الْمَالِكُ الْمَالِكُولُ اللَّهُ عَلَى السَّلَكُ الْمَالِقُ الْمَالِكُ الْمَالِكُولُ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِلَةُ الْمَالِقُ الْمَالِقُولُ الللَّهُ الْمَالِقُ اللْمُولُ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمُعَلِي الْم

سعد بن ابی وقاص راوی ہیں کہ حضرت عمر نے آنجناب کے ہاں آنے کی اجازت طلب کی اوراس دقت آپ کے پاس پچھ قریش خواتین بیٹی اونجی آواز میں باتیں کررہی تھیں اور بآواز بلند زیادہ خرج دینے کا مطالبہ کررہی تھیں تو جونہی حضرت عمر کی آواز سن جلدی سے پردے کے پیچھے چلی گئیں، آنجناب کی اجازت سے جب اندر آئے تو آپ ہنس رہے تھے، کہنے گا اللہ آپ کے دندان مبارک کی ہنمی قائم رکھے آپ کس بات پہنس رہے ہیں؟ فر مایا ان خواتین کے فعل سے، جونہی تمہاری آواز سنی جلدی سے دندان مبارک کی ہنمی قائم رکھے آپ کس بات یہ ہنس رہے ہیں؟ فر مایا ان خواتین کے فعل سے، جونہی تمہاری آواز سنی جلدی سے پردے کے اس پار چلی گئیں ہیں، بولے لیکن یا رسول اللہ آپ اس بات کے زیادہ حقد ارتصے کہ آپ سے ڈرتیں، پھر بولے اپنی جان کی دشمنو مجھ سے ڈرتی ہواللہ کے رسول سے نہیں ڈرتیں؟ وہ بولیں ہاں کیونکہ آپ رسول اللہ کے بر خلاف سخت مزاج والے ہیں، نبی پاک فرمانے گا اللہ کی قسم (تمہاری ہیبت تو اس قدر ہے) کہ شیطان اگر کسی راہ میں تمہارے سامنے آجائے تو وہ بازاراستہ بدل لیتا ہے۔

علی سے مراد ابن مدین میں، استثار لین تاک جھاڑنے کے بارہ میں صدیثِ الى ہریرہ۔ (فليستنش) يستنش سے فاكدہ كے لحاظ

ے افضل نے کونکہ استثارناک میں پانی داخل کرنا پھراسے جھاڑنا ہے جبکہ استشاق میں صرف بہلافعل ہے، کہا گیا ہے کہ استثارنٹرۃ سے ماخوذ ہے، ناک کے کنارے کو کہتے ہیں بعض کے نزدیک پورے ناک پراطلاق ہے، ظاہر حدیث سے معلوم پر تا ہے کہ بیہ معاملہ ہر سونے دالے کے ساتھ ہوتا ہے لیکن سیجھ محتمل ہے کہ وہ اس سے محفوظ رہتے ہوں جوسونے سے قبل ذکر کرنے کے سبب غلبہ اور تسلط شیطان سے بچا لئے جاتے ہوں کیونکہ اس سے قبل کی حدیث ابلی ہریرہ میں تھا: (فکا نت له حرزا من المشیطان)۔ ای طرح آیة الکری کے بارہ میں بھی بھی وارد ہے، وہال یہ جملہ ذکر ہوا تھا: (ولا یقربیک شیطان) کہ شیطان قریب نہ پھٹے گا، اگر چہ اس قرب سے مرادم کان وسوسہ یعنی دل سے قرب ہوسکتا ہے تو شیطان کا ناک پر رات گز ارنا ای موضع وسواس تک توصل کی غرض سے ہونامحتمل ہے، استثار سے اسکاارادہ خاک میں فل جاتا ہے، اس لحاظ سے میر عدیث ہر مستیقظ کو متناول ہے بھر استنشاق بالا تفاق سنن وضوء میں سے ہے، خواہ نیند سے اٹھ کر وہ اہل علم اسے غسل کے واجبات سے قرار دیتا ہے ایک اور گروہ وضوء میں بھی واجب ہمتا ہے ۔ کیا مجر داستشاق علی بغیر استثار کے، سے ادائیگی سنت ہو جائے گی؟ یہ اختلافی مسئلہ ہے، بیکل بحث و تامل ہے، بظاہر نہ ہوگی۔

اليمسلم اورنسائي في (الطهارة) مين تخريج كيا ب-

3295 حَدَّثَنِى إِبْرَاهِيمُ بُنُ حَمُزَةَ قَالَ حَدَّثَنِى ابُنُ أَبِى حَازِمٍ عَنُ يَزِيدَ عَنُ سُحَمَّدِ بُنِ إِبُرَاهِيمَ عَنُ عِيسَى بُنِ طَلُحَةً عَنُ أَبِى هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ إِذَا اسْتَيُقَظَ أَرَاهُ أَحَدُكُمُ إِبْرَاهِيمَ عَنُ عِيسَى بُنِ طَلُحَةً عَنُ أَبِى هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِي النَّهِ عَلَى خَيشُومِهِ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوضَّا فَلَيسَتَنْبُرُ ثَلاَثًا ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيشُومِهِ اللَّهُ عَلَى خَيشُومِهِ الوجريةُ راوى بِن كم تَخاب فَي مُوكَا وَلَ عُولَ مُوكَا عُولَ مُوكَا عُلَى مُوكِا عَلَى مَن اللَّهُ عَلَى مَن مُرتبِهِ اللَّهُ عَلَى مَن مُرتبَهِ اللَّهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَن مُرتبِهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَن مُرتبَهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَن مُرتبَهِ اللَّهُ عَلَى مَن مُن مِن اللَّهُ عَلَى مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَاللَهُ عَلَى مُعَالَّمُ عَلَى مُنَامِهِ اللَّهُ عَلَى مُ مَن اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَنْ عَلَى عَلَى مُن مُنَامِهِ الللَّهُ عَلَى مُن مُن اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مُوالِدَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى

## 12 باب ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمُ وَعِقَابِهِمُ (جن اور انكاحياب كتاب)

لِقَوْلِهِ (يَا مَعُشَرَ الْجِنَّ وَالإِنْسِ أَلَمُ يَأْتِكُمُ رُسُلٌ مِنْكُمُ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمُ آيَاتِي) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى (عَمَّا يَعُمَلُونَ) . (بَخُسًا ) نَقُصًا . قَالَ مُجَاهِ لَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ) قَالَ كُفَّارُ قُرِيْشِ الْمَلاَثِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ ، وَأُمَّهَاتُهُمُ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنَّ قَالَ اللَّهُ (وَلَقَدُ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمُ لَمُحْضَرُونَ ) سَتُحْضَرُ لِلْجِسَابِ . (جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ) عِنْدَ الْجِسَابِ . (جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ) عِنْدَ الْجِسَابِ (الله تعالى كافران ہے: ترجمہ: اے جو اور انسانو كيا تمہارے پاستہ ميں سے رسول نيس آئے جو ميرى آيات تم پر پڑھتے تے، (بخساً) يعن نقصان - جاہداس آيت: (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) كى بابت كتے ہيں كه كفارٍ قريش جول كو الله تعالى كى بياب قرار ديتے تصاور بيكہ الله كافران كى بنات ہيں ، الله كافران ہے: (ترجمہ) اور البتہ جن جانتے ہيں كہوہ عاضر كے جاكيگے \_ يعن حماب كيكے \_ (جند مخرون) يعن حماب كيك وقت ) \_

اس ترجمہ کے ساتھ جنوں کے وجود اور انکے مکلَّف ہونے کا اثبات کر رہے ہیں امام الحرمین نے الشامل میں کثیر فلاسفہ ،زنادقہ اور قدریہ کی بابت لکھا ہے کہ وہ جنوں کے وجود کا انکار کرتے ہیں، کہتے ہیں تعجب تو ان مشرعین (یعنی شریعت کاعلم رکھنے والے) پر ہے جو کتاب وسنت کی واضح نصوص کی موجودی کے باوجود انکے وجود کا انکار کرتے ہیں، لکھتے ہیں قضیہِ عقل میں بھی کوئی ایسی چیز نہیں جوانکے وجود کیلئے قادِح ہو بقول قاضی ابو بکر بعض ایکے وجود کا تو نہیں البتہ انسانوں پر ایکے امکانِ تسلُط کا انکار کرتے ہیں۔

انکی صفت و کیفیت کی بابت تعد و آراء ہے، بعض معزلہ کے نزدیک جن اجہام مؤلفہ اور اشخاصِ ممثلہ ہیں، ان کیلئے کثیف ہونا اور قبق ہونا، دونوں ممکن ہیں البتہ معزلہ کثیف ہونے کے مکر ہیں، اپنے خیال میں یہی وجہ ہے کہ ہم انہیں و کیے نہیں سے لیکن یہ مردود ہے، رفت رؤیت سے مانغ نہیں، پھر بعض کثیف اجہام بھی ہم سے نخی رہ سکتے ہیں جھکے اور اک کی اللہ تعالی نے ہم میں طاقت نہیں رکھ ۔ بہتی منا قب الثافعی میں رئیج سے نقل کرتے ہیں کہ شافعی سے بنا، کہتے تھے جو جنوں کود کھنے کا دعوی کرے اسکی شہادت باطل ہے، انہیں صرف نبی دکھیے ہیں تو یہ جنوں کوائی اصل صورت میں دکھنے پر محمول ہے یا مسلسل انسانوں کے ایک دوسرے کود کھنے کیطرح پر ایکن جو خص مدعی ہوا کہ اس نے کسی حیوان کی شکل میں مجبد جن کو دیکھا ہے تو اسکا دعوی صحیح ہے، ایسا ہو سکتا ہے۔ جنوں کے مختلف شکلیں اختیار کر جو خص مدعی صاحیت کی بابت تو اگر و اخبار ہے البتہ اہلِ کلام اس بارے متردد ہیں، انکا کہنا ہے کہ یہ فقط نخیل ہے، کوئی اپنی اصل صورت سے متحول نہیں ہو سکتا بعض اہل کلام کا خیال ہے کہ کوئی اور شکل اختیار تو کر سکتے ہیں کین اپنی طاقت یا صلاحیت سے نہیں بلکہ جادو ٹونے کے زور سے نہیں بلکہ جادو ٹونے کے زور سے اس بارے ابن ابی شیبہ کا حضرت عمر سے منقول ایک اثر بھی ہے جس میں ہے کہ ان کے پاس فیلان (غول کی جمع مراد جن ) کا تذکرہ ہوا، اس بارے ابن ابی شیبہ کا حضرت عمر سے منقول ایک اثر بھی ہو جس میں ہے کہ ان کے پاس فیلان (غول کی جمع مراد جن ) کا تذکرہ ہوا، کہنے گے کوئی اپنی فطری شکل تبدیل نہیں کرسکتا لیکن انسانوں کیلم رح انکے ہاں بھی جادو گر ہیں جو جادو کے زور سے یہ کرتے ہیں۔

ا ثبات وجود کے بعدائی اصل میں اختلاف کیا گیا ہے ،بعض نے انہیں ابلیس کی اولا دقر اردیا ، انکے کافروں کوشیطان کہا جاتا ہے ،ایک قول ہے کہ شیاطینِ خاص نسلِ ابلیس میں سے ہیں باقی اسکی نسل سے نہیں ،تفییر سورۃ الجن میں ابن عباس کی ایک روایت بیان کرتی ہے کہ ان سب کی اصل ایک اورصنف مختلف ہے ، جوان میں سے کافر ہو، شیطان کہلاتا ہے دوسروں کو جن کہا جاتا ہے۔ جہاں تک انکے مکلّف ہونے کا تعلق ہے تو ابن عبد البر لکھتے ہیں ایک جماعت کی رائے میں یہ مکلّف ہیں بقول عبد الجبار اس بارے اہل نظر میں کوئی اختلاف نہیں البتہ زرقان بعض حثویہ سے ناقل ہیں کہ یہ اپنے افعال میں مضطر ہیں مکلّف نہیں ، کہتے ہیں جماعت کی مؤید کتاب وسنت کی نصوص ہیں جن میں شیاطین کی ذم ،ان کے شر سے تحریُ ز اور انہیں عذاب دئے جانیکا ذکر ہے ، یہ خصال انہی میں ہوتی ہیں جو اوامر کی مخالفت اور نوائی کا ارتکاب کرتا ہو، انہیں نہ کرنے کے ممکن کے باوصف۔

اس امر تکلیف کے اثبات کے بعد سے معاملہ بھی اختلافی ہے کہ آیا ان میں ہے کوئی نبی مبعوث کیا گیا؟ طبری ضحاک بن مزاحم کے طریق ہے اسکا اثبات نقل کرتے ہیں، کہتے ہیں اتکی جمت سے ہے کہ اللہ تعالی نے خبر دی ہے کہ جن وانس میں ہے رسل ہیں جوائلی طرف مبعوث کئے گئے، اگر میکہنا جائز ہے کہ رسلِ جن سے مرادر سلِ انس ہیں تو اسکا عکس بھی صحیح ہوسکتا تہا لیکن ایسا کہنا فاسدو ناور ست ہوگا، جمہور نے اسکا میہ جواب دیا کہ آیت کا معنی ہے ہے کہ رسلِ انس اللہ کی جانب سے جنوں کی طرف بھی مبعوث ہیں جبکہ رسلِ جن سے مرادان کے وہ افر اوجنہیں وہ رسلِ انس کے فرامین لانے کیلئے روانہ کرتے ہیں تاکہ والیس آگر باقیوں کی تعلیم و تبلیغ کریں اس لئے انکے مرادان کے وہ افر اوجنہیں وہ رسلِ انس کے فرامین لانے کیلئے روانہ کرتے ہیں تاکہ والیس آگر باقیوں کی تعلیم و تبلیغ کریں اس لئے انکے انکے انکے انکے انہا تھا ( إ انًا سمیعنا کیتا با اُلی قوصه ) کہتے ہیں جن قوم انس نہیں ( یعنی آیت کا معنی ہے کہ ہرنی اپنی قوم کی طرف ہی معوث کیا جا رو کان النہی یبعث إلی قوصه ) کہتے ہیں جن قوم انس نہیں ( یعنی آیت کا معنی ہے کہ ہرنی اپنی قوم کی طرف ہی مبعوث کیا جا تا تھا اور جن تو اکی تو م نہیں لہذا گویا سابقہ انہیاء جنوں کیلئے مبعوث نہ تھے ) اس سے ثابت ہوا کہ ان کیلئے انہیاء خودا نہی میں سے مورق الغافر سے تھے، کہتے ہیں صرف ہمارے نہیں اور سابقہ انہیاء پر آپ کیلئے یہ بھی ایک و جوفشیلت ہے ، ابن عباس سے مورة الغافر سے سے میں کوئی اختلاف نہیں اور سابقہ انہیاء پر آپ کیلئے یہ بھی ایک وجوفشیلت ہے ، ابن عباس سے مورة الغافر ساتھ جنوں کیلئے ہوئی ایک وجوفشیلت ہے ، ابن عباس سے مورة الغافر سے سے میں میں کوئی اختلاف نہیں اور سابقہ انہاء پر آپ کیلئے یہ بھی ایک وجوفشیلت ہے ، ابن عباس سے مورة الغافر ساتھ جنوں کیلئے ہوئی ایک وجوفشیلی ہیں و مورفشیلی سے مارے ، میں کوئی اختلاف نہیں اور سابقہ انہاء پر آپ کیلئے یہ بھی ایک وجوفشیلیت ہے ، ابن عباس سے موروز الغافر اللے میں میں کوئی اختلاف نہیں اور سابقہ انہاء پر آپ کیلئے ہوئی ایک کے میں کوئی اختلاف نہیں میں میں اس کیلئے ہوئیں کیلئے کی میں کوئی اختلاف نہیں کی کوئی اختلاف نہیں کیا کیا کوئی اختلاف نہیں کیا کی میں کوئی اختلاف نہیں کوئی اختلاف نہیں کی کوئی اختلاف نہیں کی کوئی اختلاف نہیں کی کوئی انس کی کوئی اختلاف نہیں کوئی اختلاف نہیں کوئی اختلاف نہیں کی کوئی

(کتاب بدء الخلق)

کی آیت: (وَلَقَدُ جَاءَ کُم یُوسُفُ مِنُ قَبُلُ بِالْبَیّناتِ) [الغافر: ۳۴] کی تفییر میں انکا نی قول مروی ہے کہ وہ رسولِ جن ہے (کون؟،آگے کی عبارت میں پھستوط وحذف ہے، محشی نے بھی اس طرف اشارہ کیا ہے)۔

امام الحرمین عیسویت کی بابت اثنائے کام میں لکھتے ہیں کہ ہمیں آنجناب کی طرف سے تقالین کی طرف و توائے بعثت کی ضرورت کا علم ہو چکا ہے۔ ابن تیمیہ رقسطراز ہیں کہ اس پرتمام صحابہ و تابعین اور ائمۃ المسلمین کا اجماع ہے کہ آپ جن وانس دونوں کی طرف مبعوث ہیں، ابن حجر لکھتے ہیں اسکی تقریح خود آنجناب نے فر مائی ہے، بزار کی تخر تئے کردہ ایک صدیث میں ہے کہ آپ نے فر مایا سابقہ انبیاء اپنی اپنی قوم کی طرف ہی مبعوث ہوتے سے جبکہ میں انس و جن، سب کیطر ف مبعوث ہوں۔ ابن الکلمی رقسطراز ہیں کہ آنجناب سابقہ انبیاء کے برعکس انس و جن دونوں کیطر ف مبعوث ہیں، اس سے متقرر ہوا کہ جن مکلف ہیں اور انکا مکلف ہونا صرف توحد دارکانِ اسلام کیساتھ ہے، باقی فروع اور جزیئات کا مکلف ہونا ایک اختلافی مسئلہ ہے اس لئے کہ مدیث سے ثابت ہے کہ روث وغطم جنوں کی خوراک ہے جبکہ انسانوں کیلئے وہ حرام ہیں اور حاکم کی عکر مہ کے طریق سے ابن عباس کی روایت میں ہے کہ ایک مختص خیبر سے نکلاتو دوآ دمی اسکے چیچے چھے چل پڑے اور ان کے چیچے ایک اور شخص نکل آیا جس نے انہیں واپس آنے کو کہا، وہ بلٹ گئے وہ خض خیبر آگے بڑھا اور اس سے کہا یہ دونوں شیطان سے جب تم مدینہ ہینچو تو رسول اللہ کو میر اسلام کہنا اور عرض کرنا کہ ہم اپنے صدقات جمع کرنے میں مصروف ہیں جنہیں جب بدنی میں نے مدینہ اس نے مدینہ آکر سارا ما جرابیان کیا آپ نے اس کے بعد تنہا سفر کرنے ہی خور مادیا۔

ا نظاکل و شرب اور شاوی بیاہ میں بھی اختلاف ہے بعض اثبات اور بعض نفی کرتے ہیں ایک قول ہے کہ انکا اکل و شرب میں مضغ اور بلغ ( لیغی چپانا اور نگلنا ) نہیں مگر بیسب ابوداؤد کی حدیثِ امیہ ابن مخشی و استرواح ( لیغی سے مردوو ہے جس میں ندکور ہے کہ ایک شخص سم اللہ پڑھے بغیر کھانا تناول کرنے میں مشغول تھا آخر میں یاد آنے پر ہم اللہ پڑھ کی اس پر آخضرت نے فر مایا شیطان بھی اسکے ہمراہ اس کھانے کو تناول کرنے میں لگا ہوا تھا، اس کے اب ہم اللہ پڑھنے پہاس نے کھایا پیااگل دیا ہے۔ مسلم کی حدیثِ ابن عمر مرفوع میں ہے کہ شیطان با میں ہاتھ سے کھاتا اور بیتا ہے، ابن عبد البروہ بب بن مدہ سے نقل کرتے ہیں کہ جنوں کی متعدد اصناف ہیں، سب سے اعلی صنف ریخ ہے جو کھانے پینے اور توالد سے بے نیاز ہیں، سعالی ،غول اور قطر ب وغیرہ اقسام بیسب کام کرتی ہیں بقول ابن مجراگر بیٹا بت ہے سابقہ دونوں اقوال کا جامع ہے، اس کی تا سیدابن اور حاکم کی ابو تغلبہ دشنی سے دوایت میں ملتی ہے، تین میں ہوتی ہے اور ایک صنف بودوباش رکھتی ہے۔ ابن ابی الدنیا نے بھی ابودرداء کے حوالے سے مرفوعا ایک صنف سانیوں اور بچھووں کی شکل میں ہوتی ہے اور ایک صنف بود دوباش رکھتی ہے۔ ابن ابی الدنیا نے بھی ابودرداء کے حوالے سے مرفوعا کی بیان کیا ہے لیکن تیسری صنف کی بابت کہا ہے کہ بیر صاب وعقاب والے ہیں، اسکے باب میں اسکی مزید تفصیل ذکر ہوگ۔

ابن ابی الدنیا نے یزید بن جابر جو صغار تا بعین میں سے شامی تقدراوی ہیں، سے قل کیا ہے کہ ہر گھر کی حصت میں جن رہائش پذیر ہوتے ہیں جو النے کھاتے پینے میں شریک ہوتے ہیں۔ النے تناکح اور شادی بیاہ کا اثبات کرنے والوں نے سورة الرحمٰن کی اس آیت سے استدلال کیا ہے: (لَمْ يَطُمِثُهُنَّ إِنْسٌ قَبُلَهُمُ ولا جَانّ) [ ۲۵]۔ (حوروں کے ذکر میں فرمایا کہ ان سے قبل کی جن و انس نے انہیں نہیں چھوا) اس طرح سورة الکہف کی اس آیت میں انکی اولا دکا ذکر ہے: ( اَفَتَتِحِذُونَهُ و ذُرِّيَتَهُ أَوْلِيَاءً مِنُ دُونِی) اس مرح سورة الکہف کی اس آیت میں انکی اولا دکا ذکر ہے: ( اَفَتَتِحِذُونَهُ و نُورِیَتُهُ وَلَادًی علام تناکح وہ اللہ کی علت یہ بیان کی ہے کہ وہ آگ سے پیدا کئے گئے ہیں اور آگ بوجہ اپنی بیوست و خفت کے مانع توالد

ہے،اسکا جواب دیا گیا ہے کہ اس سے مرادیہ ہے کہ اکی اصل آگ سے ہے جیسے انسانوں کی اصل تراب ہے تو جیسے آدمی حقیقۂ مٹی نہیں (یعنی اب مٹی اسکے جم کا جزونہیں) ای طرح آگ بھی اب جنوں کے اجسام کا حصہ نہیں۔ صحیح بخاری کی ایک روایت میں اثنائے نماز ایک جن کے آخیاب کی ایس جا کہ آگ کے طیف الْحَطُفَةَ فَاتَدَبَعَه شِبھَابٌ ثَاقِب) [الصافات: ۱] کی بابت بعض کا بیا شکال مند فع ہوجا تا ہے کہ آگ کو کیسے جلاسکتی ہے۔

(و توابهم و عقابهم) جنوں کو مکلف قرار دیے والے اس بابت باہم اختا ف نیس کرتے کہ انہیں گناہوں کے ارتکاب پرعقاب کا سامنا کرنا پڑے گا لیکن آیا سخق قواب اور سختی جنت بھی ہیں؟ اس بابت انکا باہمی اختان ہے، طہری اور این ابی حاتم نے ابوالزنا د کے طریق ہے موقو فاروایت کیا ہے کہ اللہ تعالی اہل جنت کو جنت میں اور ایمل نارکو نار میں وافل کر کے جنوں کے اہل ایمان اور باقی خلوقا ہت نے فرمائے گا: (کے فرفوا تُر ابا) یعنی می بن جاء اس پر کا فر کے گا: (پائین کی نئی اور ایمل نارکو نار میں وافل کر کے جنوں کے اہل ایمان اور ابولیم سے فعل کیا ہے کہ جنوں کا ثواب یہی ہے کہ وہ آگ ہے گئے جا کیں گھر انہیں مٹی بنا دیا جائے گئا، ابو صنیفہ ہے بھی ای فتم کا قول منقول ہے جبکہ جمہور کی رائے ہے کہ اطاعت پر انہیں قواب و بدلہ بھی عطا ہوگا، انجمہ خلاف اور آئی ابو یوسف اور مجمد بن صن کا بھی یمی موقف ہے بھر انکا اس امر میں اختلاف ہے کہ آیا ای جنت میں جا کینے جو انسانوں کا مرفل ہے؟ اس میں چاراتو ال ہیں، اکثر کے ہاں ای جنت میں، مالک اور ایک جماعت کی رائے میں ریفن جنت ایمن جو انسانوں کا مرفل ہے؟ اس میں چاراتو ال ہیں، اکثر کے ہاں ای جنت میں، موقب کے والے نقل کیا ہے کہ انکو ان جو بند کہ اس بارے توقف کیا جائے ۔ ابن ابی لیلی ہے ابن ابی حاتم نے ابو یوسف کے حوالے ہے نقل کیا ہے کہ انکے سے توان ہوں کہ کہ انسان ہیں الدین کی درکر وہ آیت اس آیت کے بعد ہے ، ابن وجب نے اس موقف پر اس آیت ہے جب کی استدال کیا کہ کہ انسان اللہ نیا کی ذکر کروہ آیت اس آیت کے بعد ہے ، ابن وجب نے اس موقف پر اس آیت ہے استشہا و کیا: (دَلِمَن کی اللّٰ وَرَبُر کُمَا تُکَذِبان)۔

(بحنسا تقصاًنا) ال قرآنی آیت جو حکایهٔ عن الجن ب، کی تفیر مراد ب، فکن یُوس بریّه فلا یَخاف بَخساً ولا رَهَقا) [الجن: اس] یکی فراء کہتے ہیں بخس سے مرادفقص ہے جبدر صقطلم ہے، آیت کا مفہوم یہ ہے کہ جوکا فر ہوا وہ اب بخس ورصق ہے ڈریں تو یہ اسکے مکلف ہونے کا ثبوت ہے۔ (وقال مجاهد) اے فریائی نے موصول کیا ہے، اس میں ہے کہ جن جانتے ہیں کہ ان سے حساب لیا جائیگا بقول ابن ججربی آخری جملہ ترجمہ بندا سے متعلقہ ہے۔ (جند محضرون) اسے بھی فریائی نے سابقہ قول کے ساتھ بی موصول کیا ہے۔

علامہ انور اسکے تحت رقمطرٰ از بیں کہ فقہ میں ہمارے امام کی طرف منسوب کیا گیا ہے کہ جنوں کیلئے کوئی ثواب وعقاب نہیں ، کہتے ہیں ایک جگہ ابو حنیفہ اور مالک کے مابین مناظرہ کی تفصیل پڑھی ہے مالک کا قول تھا کہ وہ جنت میں داخل ہو نگے اور اپنے دعوی کی تائید میں کوئی آیت پڑھتے تھے ابو حنیفہ اسکے منکر تھے وہ بھی آیت کی تلاوت کرتے تھے مگر دونوں کی مملوآیات نہ کورنہیں ، میرے لئے اس باب میں بیمتبین ہے کہ وہ جنت میں ہارے تبع ہونگے جیبا کہ دنیا میں بھی ہیں ، انکی خوراک ہمارا بچا ہوا کھانا ہے اور پہاڑوں اور غاروں میں رہتے ہیں یعنی حواثی واطراف میں ، جبکہ ہم متنِ عمرانات میں رہائش پذیر ہیں شائد یہی حال جنت میں ہوگا ، انسانوں کے حچوڑے ہوئے مطاعم ومشارب اور اماکن ہے مستمتع ہوئگے ، شائد ہمارے امام کی یہی مراد ہو، لوگوں نے بیان کرتے ہوئے تحریف کردی اوراکی طرف مطلقا نئی ثواب کا قول منسوب کردیا۔

3296 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنُ مَالِكٍ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنُ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنُ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنتَ فِي غَنْمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ ، فَارُفَعُ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسُمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَدِّنِ جِنَّ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنُ رَسُولِ اللَّهِ وَلِيَّا اللَّهِ وَهُمَا ، 7548

راوی کا بیان ہے کہ حضرت ابوسعید خدر کی نے ان سے کہا میں ویکھنا ہوں تنہیں جنگل میں بکریاں چرانا پہند ہے تو اگرتم جنگل میں. اور نماز کیلئے اذ ان دو تو آواز بلند کرلیا کرو کیونکہ مؤ ذن کی آواز کوکوئی جن اور انس نہیں سنتا یا کوئی دیگر شی مگو دہ روز قیامت اسکے گواہ بنیں گے، ابوسعید کہتے تھے کہ یہ بات رسول اللہ سے تن تھی۔

کتاب الا ذان میں مشروحا گزر چکی ہے، بیاس امر پردال ہے کدروزِ قیامت جنوں کا بھی محشر بریا ہوگا۔

13 باب قَوُلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (وَإِذُ صَرَفُنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ )إِلَى قَوُلِهِ (أُولَئِكَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ) (اس آيت كي تشريح ميں)

(مَصُرِفًا) مَعُدِلاً (صَرَفُنَا) أَيُ وَجَّهُنَا.

اس آیت میں فدکور جنوں کی تعین اورائے علاقہ کی بابت ذکر آگے آرہا ہے۔ (أی وجھنا) بیمصنف کی اپنی تغییر ہے۔ (مصرفا معدلا) بیکلام ابی عبیدہ ہے۔ ابن جمر تنبیہ کے عنوان سے لکھتے ہیں کہ مصنف نے اس باب میں کوئی حدیث نقل نہیں کی،اس بارے ابن عباس سے مروی حدیث جس میں آنجناب کے عکاظ جانے اور وہاں جنوں کے آپ سے قرآن استماع کرنے کا ذکر ہے جو صفة الصلاۃ میں گزر چکی ہے اور جسکی مفصل شرح کتاب النفیر میں آئیگی، آیت ذکر کرکے اس طرف اشارہ کردیا ہے۔

سید محمد انورا سکے تحت لکھتے ہیں میرے لئے ابھی تک متنین نہیں ہوسکا کہ اس آیت میں ندکور واقعہ اور سورۃ الجن کی پہلی آیت میں ندکور واقعہ ایک ہیں یا دومخلف واقعات ہیں ، دونوں جگہ انہیں نفر سے تعبیر کرنا اس امر پر دال معلوم پڑتا ہے کہ دونوں ایک ہی واقعہ سے متعلق ہیں۔

14 باب قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَبَتَّ فِيهَا مِنُ كُلِّ دَابَّةٍ) (اسَ آيت كَا تَرْتَحَ مِيں) قَالَ ابُنُ عَبَّاسِ النُّعُبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكُرُ مِنْهَا يُقَالُ الْحَيَّاتُ أَجُنَاسٌ الْجَانُّ وَالْأَفَاعِى وَالْأَسَاوِدُ (آخِذُ بِنَاصِيَتِهَا )فِى مِلْكِهِ وَسُلُطَانِهِ يُقَالُ (صَافَّاتٍ) بُسُطٌ أَجُنِحَتَهُنَّ (يَقْبِضُنَ) يَضُرِبُنَ بَأْجُنِحَتِهِنَّ. ابن عباس كَتَمْ بِين تَبان رَسانِ وَكَهاجاتا کتاب بدء الخلق کتاب الخلال کتاب الخلق کتاب الخلق کتاب

ہے، بعض نے کہا سانپوں کی کئی اقسام ہیں مثلاً جان، افاعی اور اساود، (آخذ بناصیتھا) یعنی ہر کوئی اسکی مِلک میں ہے۔کہاجا تا ہے:(صافات) یعنی اپنے پر پھیلائے ہوئے۔ (یقبضن) یعنی باز وُول کوسمیٹے ہوئے۔

گویاس سے بداشارہ کررہے ہیں کہ کلی طائکہ اور کلی جوان سے اسبق ہے یاان سب کی تخلیق آدم سے سابق ہے، لغۃ واب ہر چلنے والے حیوان کو کہا جاتا ہے (یعنی جس میں حیات ہے) انسان بھی اس میں شامل ہیں بعض نے پرندوں کا استثناء کیا ہے کیونکہ آبہ ہر چلنے والے حیوان کو کہا جاتا ہے (یعنی جس میں حیات ہے) انسان بھی اس میں شامل ہیں بعض ولا طائر استثناء کیا ہے کیونکہ آبہ فی الارُضِ ولا طائر یطر کے بعد طیر کا علیحدہ ذکر آیا ہے: (وَمَا مِنُ دَابَّةِ فِی الاَرْضِ ولا طائر یطر کی خابی کیونکہ اللہ تعالی کا قول ہے: (وَمَا مِنُ دَابَةِ الله هُوَ آخِذ بِنَاصِیَتِها) [ ہود: ۲۵] کو اور کہ واب میں سب شامل ہیں) اشہر ہے کیونکہ اللہ تعالی کا قول ہے: (وَمَا مِنُ دَابَةِ الله هُوَ آخِذ بِنَاصِیَتِها) [ ہود: ۲۵] عرفا چو پایہ کو کہتے ہیں ، بعض کے مطابق فرس اور بعض کے مطابق مار کے ساتھ خاص ہے، پہال تعوی معنی مراد ہے ، مسلم کی صدیمِ ابی ہریرہ میں ہے کہ دواب کو بروز بدھ پیدا کیا گیا، اس سے یہ دلالت بھی ملی کہ ان کی تخلیق، تخلیقِ آدم سے پیشتر ہے۔ (قال ابن عباس النعبان النے) اسے ابن ابو حاتم نے نقل کیا ہے ایک قول ہے کہ ہرظیم الجنہ سانپ کوخواہ نر ہو یا مادہ، نقبان کہا جاتا ہے۔

(یقال الحیات أجناس الخ) اصلی کے نتی میں (الجان أجناس) ہے بقول عیاض اول صواب ہے، ابن جرکے بقول ہدایو عبیدہ کی کلام ہے جوسورۃ القصص کی نفیر کے ضمن میں کبی، (کانھا جانی) [النمل: ۵] اور (حَیَّةٌ تَسَمعیٰ) [طه: ۲۰] کی نفیر میں لکھتے ہیں گویا کہ (جان میں الحیات أو حیۃ میں الجان) تھا گویا ہدا ہی ہی شی ہے۔ ایک قول ہے کہ عصائے موکی اولا جان بنا (لیخی چھوٹا مانپ) پھر نعبان (لیخی الزوها) بن گیا، تب انہوں نے اسے زمین پرڈال دیا۔ ایک قول ہے کہ اسکو مختلف احوال کے پیش نظرا کا وصف بھی مختلف رہا، دوڑ نے میں سانپ (حیۃ) کی طرح، حرکت میں جان کی طرح اور ابتلاع (نگلنے) میں نعبان کی طرح تھا۔ افا کی افعی کی جمع ہے، مادہ سانپ کو کہا جاتا ہے، ندگر کو افغو ان کہتے ہیں، اسکی کنیت ابو حیان اور ابو گئ ہے کیونکہ ہزار برس تک زندہ رہتا ہے، یہ ایک سیاہ رنگ کا سانپ کی خاصیت یہ ہے کہ اگر اسکی آ نکھے پھوڑ دی جائے تو پھر نکل آتی ہے اور سانپ ہے جونہایت ولیری سے انسان پر حملہ آور ہوتا ہے، افعیل سانپ کی خاصیت یہ ہے کہ اگر اسکی آ نکھے پھوڑ دی جائے تو پھر نکل آتی ہے اور سانپ ہوتا۔ اساورہ اسود کی جمع ہے، بقول ابوعبیدہ ایساسانپ جس میں سیاہ نقطے ہوتے ہیں، بیا نجب الحیات ہے، اسے اسود سائح بھی سے جن کیونکہ ہر سال نئی جلد نکا لیا ہے ، سنن ابی واؤد و نسائی کی ایک حدیث این عمر مرفوع میں ہے: (أعوذ باللہ میں أسک سے اسائی بھی کیونکہ ہر سال نئی جلد نکا لیا سانپ ہے، اسکی گردن دقی اور سرچوڑا ہوتا ہے گئی دفعہ دوسینگ بھی ہوتے ہیں۔ واسود ی بعض کے مطابق یہ ایک چھوٹ ہیں۔ اسکی گردن دقی اور سرچوڑا ہوتا ہے گئی دفعہ دوسینگ بھی ہوتے ہیں۔ واسود یہ بعض کے مطابق یہ ایک جائے ہیں میں اسکے سے اسامندی واسم دی نوانس کے میں دور ایکن خالوں کی تمار بال سے بیات دور ہیں۔

(آخذبنا صیتها) ابوعبیده توله تعالی (مامن دابة الا هُوَ آخِذْ بِنَاصِیَتِها) [هود: ۵۱] کے باره میں کھتے ہیں: (أی فی قبضه و ملکه و سلطانه) بطورخاص ناصیه کا ذکر کیا ہے کیونکه عربی زبان کا محاوره ہے: (ناصیة فلان فی یدِفلان) کی پیثانی فلاں کے ہاتھ میں ہے، جب وہ اسکااطاعت گزار ہو۔

(ویقال صافات الخ) یہ بھی ابوعبیدہ کا قول ہے، اس آیت کی تغیر میں: (أُولَمُ یَرَوُا إِلَى الطَّیْرِ فَوُقَهُمُ صَافَاتِ) [الملك: 19]أى باسطات أجنحتهن، لینی اپنے پر پھیلائے ہوئے ۔ابن ابی حاتم نے مجاہد سے (صافات) کی تغیر میں پنقل کیا ہے: (بسط أجنحتهن)۔ 3297 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بُنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ سَالِم عَنِ ابْنِ عُمَرُّ ما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ بَلِيُّ يَخُطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَاقْتُلُوا فَاللَّهُ عَنِ ابْنِ عُمَرُّ ما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ بِلَّا يَخُطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَاقْتُلُوا فَاللَّهُ عَنِ ابْنِ عُمَرُ ما أَنَّهُ مَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيَسُتَسُقِطَانِ الْحَبَلَ -أطرافه 3310، 3312، 4016

این عمرراوی ہیں کہ نبی پاک نے منبر پر فر مایا سانپوں بالخصوص ذکی طفیتین اور دم کثا ، کو مار دو ، بید دونوں (اس حد تک مقنر ہیں کہ ) بینائی ختم کر ڈالتے اور حمل ساقط کر دیتے ہیں۔

3298قَالَ عَبُدُ اللَّهِ فَبَيُنَا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً لأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لاَ تَقْتُلُهَا .فَقُلُتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَنُ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَنُ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ الْعَوَامِرُ -أَطرافه 3311، 3313

عبداللله كہتے ہيں ميں ايك سانپ كو مارنے ميں لگا ہوا تھا كەابولبابەنے پكارا اور كہا اسے مت مارو، ميں نے كہا نبى پاك نے مارنے كائتكم ديا ہے؟ كہا بعدازال گھروں ميں رہنے والے جوكہ عوامر ہيں،سانپ مارنے سے روك و يا تھا۔

9299وَقَالَ عَبُدُ الرَّزَّاقِ عَنُ مَعُمَرِ فَرَآنِي أَبُولُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بُنُ الْخَطَّابِ. وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابُنُ عُيَيُنَةَ وَإِسْحَاقُ الرَّبُيُدِيُّ . وَقَالَ صَالِحٌ وَابُنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابُنُ مُجَمِّعٍ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَيْدُنَةً وَابُنُ مُحَمِّعٍ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَيْدُنَةً وَإِسْحَاقُ الْكَلِيِّ وَالزُّبَيْدِيُّ . وَقَالَ صَالِحٌ وَابُنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابُنُ مُجَمِّعٍ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنِ الزُّهُولِيِّ اللَّهُ مُنَ النَّوْمُونَ . 6860، 6920، 6821، 6985، 6821، 6986، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6926، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6860، 6926، 6820، 6926، 6820، 6926، 6820، 6926، 6820، 6926، 6820، 6926، 692

تیخ بخاری مندی ہیں۔ (داالطفیتین) طفیۃ کی تثنیہ، یہ خوصۃ المقل (شجرۃ الدوم یعنی گوگل درخت کے پول سے مثابہ) ہے، خوص المقل کوطفی کہتے ہیں ،سانپ کی کمر پہ موجود خط کو اسے ساتھ تثبیہ دیگئی ۔ابن عبد البر لکھتے ہیں کہا جاتا ہے کہ ذواطفیتین سانپول کی ایک قتم ہے جسکی کمر پر دوسفید لائنیں ہوتی ہیں۔ (والأبتر) یعنی دم کٹا،نظر بن همیل نے ذکر کیا ہے کہ یہ نیگول ہوتا ہے، کہاجاتا ہے کہ اگر حاملہ خاتون کی اس پرنظر پڑ جائے تو القائے حمل ہوجاتا ہے، ایک قول ہے کہ چھوٹی دم والے سانپ کو کہا جاتا ہے۔ داؤدی کہتے ہیں یہ ہاتھ برابر چھوٹا افعی ہے، واوِعاطفہ کے ساتھ اسکا ذکر سابقہ سے تغایر کو مقتضی ہے لیکن آمدہ طریق میں یہ عبارت ہے: (لا تقتلوا الحیات الا کل أبتر ذی طفیتین) تو بظاہر یہ دونوں کا ایک ہونا ہے لیکن مغایرت کی نفی نہیں کرتا۔ (فإنهما يطمسان البصر) یعنی بینائی ختم کردیتے ہیں، این ابی ملیکہ عن ابن عمر سے روایت میں: (ویذھب البصر) ہے، جبکہ حضرت عائشکی روایت میں (فإنه یلتمس البصر) کے الفاظ ہیں۔

شاہ انور ذوالطفیتین کے بارہ میں لکھتے ہیں کہ کہا گیاہے بیالیا سانپ ہے جسکے سرسے دم تک دو خط موجود ہوتے ہیں بعض نے اسکی آنکھوں پر موجود دو نقطے مراد لئے ہیں، کہتے ہیں بعض ثقة حضرات نے بتلایا ہے کہ عرب میں ایک ایسا سانپ ہوتا ہے جسکے دوقر ن ہیں جسے ایک ہندوستانی پھل کے بھی ہیں جے سنگھاڑا کہتے ہیں، ممکن ہے بیدوسینگوں والا سانپ مراد ہو۔

(قال عبد الله) یعنی ابن عمر، یونس عن الزهری کی روایت میں اسکے حوالے سے ہے کہ آنجناب سے یہ سننے کے بعد میں سانپ و کھتے ہی اسے مارنے کے دریے ہو جاتا۔ (فنادانی أبو لبابة) مشہور صحابی ہیں، انکا نام بشیرتھا، باء کی زبر کے ساتھ، بعض نے

مصغراً بھی کہا ہے، بعض نے کہا کہ رفاعہ نام تھا، بعض کے مطابق کنیت ہی انکا نام تھا، رفاعہ اور بشیر انکے بھائیوں کے نام ھیں، قبیلہ اوس کی شاخ بنی امید بن زید ہے تعلق تھا، نقباء میں سے تھے (یعنی جوافر اد بجرت سے قبل مکہ میں آنجناب کی خدمت میں حاضر ہوئے، لیلة العقبہ کی ملاقات ہوئی اور بجرت وغیرہ معاملات طے پائے) آنجناب نے ایک مرتبہ انہیں مدینہ میں اپنا نائب بنایا تھا، فتح مکہ میں اپنی قوت ہوئے، بخاری میں اکی صرف یہی ایک حدیث ہے۔

(عن دوات البيوت) لين جو گھروں ميں پائے جاتے ہيں، بظاہر تعيم مراد ہے ليكن مالک اے مدينہ كے بيوت كے ساتھ مختص قرار ديتے ہيں، ہر دونوں اقوال كے مطابق اگراس قتم كے سانپ جنگل وصحاء ميں مليں تو بلا إندار نہ مارے جا كيں۔ ترخی ابن مبارک ہے ناقل ہيں كہ يہ چاندی كی طرح ہوتے ہيں اور سيد هسيد هي يعنى بغير بل كھائے چلتے ہيں۔ (دوهي العواسر) يہ كام زہری ہے جو حديث ميں مدر ترج ہوئی، معمر كی روايت ميں اس امر كی صراحت ہے۔ اہلِ لغت كنز ديك ممار بيوت گھروں كے دوكي ميں نہا ، مجرى روايت ميں اس امر كی صراحت ہے۔ اہلِ لغت كنز ديك ممار بيوت گھروں كے وہ كي ميں موقع ہيں، مباء عرصہ قيام كی وجہ سے عوام کہا گيا، عمر لينی طولِ بقاء سے ماخوذ ہے۔ مسلم كی حدیث ابوسعید مرفق ميں ہو ان گھروں ميں عوام بھی ہوتے ہيں، اگر ان پر نظر پڑے (گويا اولا تو يہ نظر نہيں آتے ، جن ہونے كے سبب غير مرکی مرفق عيں اگر نظر بھی آجا كيں) تو انہيں تين دفعہ نگل جانے كا كہا جائے اگر نہ جائے تو مار ڈالو، تين مرتبہ ہے كيا مراد ہے؟ اس ميں اختلاف ہے، بعض نے تين مرتبہ: چلے جاؤ كہنا مراد ليا ہے بعض نے تين دن مراد ليا ہے، اس روايت كے الفاط ہيں: (فحر جوا عليه ضحن و حرج ميں ہو جاؤ گے ( يعنی تکليف اٹھاؤ گے ) اس سے سيکہنا بھی محتمل ہے کہنین سے مراد کہ تين محتمل اوقات ميں آئبيں سے وارنگ دی جائے لئی اگر ہو۔۔ گويا پہنے گھرا گر بھی ظاہر ہو۔۔ گويا پہنے گورا گر بھی ظاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی ظاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی ظاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی طاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی طاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی ظاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی طاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی ظاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی خور کر بھی خور کر بھی ان دور فاح دور نگل دی بھر اگر بھی طاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی طاہر ہو۔۔ گويا پہنے ہور گر بھی طاہر ہور ہور کی دن يا مامال بعد بھی ور سکتا ہے۔

(وقال عبد الرزاق النه) یعنی معمر نے زہری ہے یہی حدیث روایت کرتے ہوئے شک کے ساتھ بیان کیا ہے کہ ابولبابہ یازید بن خطاب نے دکھ کر فذکورہ بات کہی، انکی بیروایت مسلم نے تخ تک کی ہے البتہ اسکا سیاق ذکر نہیں کیا، اسکا سیاق احمد اور طبر انی نے اپنے طریق سے نقل کیا ہے۔ (و تابعہ یونس) یونس جو کہ ابن یزید ہیں کی روایت مسلم نے موصول کی ہے، ابوعوانہ نے اسکا سیاق نقل کیا ہے، ابن عیمینہ کی روایت احمد اور حمیدی نے تخ تک کی ہے، مسلم اور ابوداؤد نے بھی موصول کی ہے۔ اسحاق جو کہ ابن سیکی کلبی ہیں کی روایت اسکاتی خوکہ بن ولید حمی ہیں کی روایت مسلم نے موصول کی ہے۔

(وقال صالح الغ) یعنی ان متیوں نے زہری سے بہ حدیث روایت کرتے ہوئے ابولبابہاورزید دونوں کوجمع کر کے ذکر کیا ہے، صالح جو کہ ابن کیسان ہیں، کی روایت مسلم نے تخ تاج کی ہے کین سیاق ذکر نہیں کیا، ابوعوانہ نے سیاق کے ذکر کے ساتھ موصول کی ہے، ابن ابی حصہ کا نام محمد تھا، انکی روایت اکے نئے میں موصول ہے، ابن مجمع جو کہ ابراھیم بن اساعیل بن مجمع ہیں، کی روایت بغوی نے اور ابن سکن نے کتاب اصحابۃ میں موصول کی ہے، ابن سکن لکھتے ہیں سوائے ابن مجمع اور جعفر بن برقان کے کسی کو زہری سے ابولبابہاور زید ، دونوں کو جمع کر کے ذکر کرتے نہیں پایا اور ان دونوں کی زہری سے روایت میں مقال ہے بقول ابن جمر بخاری نے اس ممنی میں دواور راویوں کا ذکر کریا ہے، وہ ان سے خفلت کر گئے حالانکہ وہ فربری سے صبح بخاری کے نخہ کے ناقل ہیں، گویا بھول لگ گئی لیکن بہ

بھی محمل ہے کہ آنہیں ابن ابی حفصہ اور صالح کی روایت موصولا نہ ال سکی ہواس لحاظ سے راویانِ جمع کی تعداد انکے مطابق چار ہے اور ان میں سوائے صالح کے کوئی بھی راویانِ شک جو کہ پانچ ہیں، کے مقارب نہیں (یعنی انکے پائے کانہیں) انگلے باب میں ایک دیگر سند کے ساتھ قطعیت کے ساتھ بیان ہوگا کہ ابن عمر سے یہ بات کہنے والے ابولبابہ ہی تھے، زید بن خطاب جو حضرت عمر کے بھائی تھے، بخاری میں صرف ای جگہ مذکور ہیں۔ داؤدی کہتے ہیں جن ذی طفیتین اور ابتر سانپوں میں متمثل نہیں ہو سکتے ای لئے آنجناب نے انکے قبل کی اجازت دی ہے، ایکی اس بات کا تعاقب کیا گیا ہے جہ کا ذکر آگے آئیگا۔

حدیث سے ثابت ہوا کہ گھروں میں رہنے والے سانپوں کو وارنگ دئے بغیر نہ مارا جائے البتہ ذی طفیتین اور ابتر کو وارنگ دئے بغیر ماراجا سکتا ہے ،سلم کی حدیثِ ابی سعید میں ان دونوں کے علاوہ باقی سانپوں کو بغیر انذار (وارنگ) مارنے کی اجازت نہ کور ہے،اس میں سے عبارت ہے: (فإن ذهب و إلا فاقتلوہ فإنهٔ کافر) یعنی اگر چلا جائے تو ٹھیک وگر نہ مارڈ الو کہ کافر ہے۔قرطبی کہتے ہیں بیامر برائے ارشاد ہے البتہ جس سانپ کا ضرم تحقق ہو،اسے ضرور مارڈ النا چاہئے۔سلم نے بھی آئی تخریج کی ہے۔

## 15 باب خَيْرُ مَالِ الْمُسُلِمِ غَنَمٌ يَتُبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ (فَتَوْل سِي كِلْ مَالِ الْمُسُلِمِ غَنَمٌ يَتُبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ (فَتَوْل سِي كِلْ مِلْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ المِلْمُ اللهُ اللهِ اللهِ المَالمُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُ

3300 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ أَبِي أُويُسِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمَنِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَنُ أَبِي عَبُدِ الخُدُرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنُ أَبِي عَبُدِ الخُدُرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنُ أَبِي عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدُرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنُ اللَّهِ عَنُ أَبِي عَبُدِ النَّهِ عَنُ أَبِي عَنُ أَبِي عَنُ أَبِي مَا لَا عَنْ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ يَتُبَعُ بِهَا شَعَتَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ النِّيَ اللَّهِ عَنْ الْفِتَن -أطراف 19، 3600، 6495، 6807

ابوسعید خدر کی سے مروی ہے کہ نبی اکرم نے فرمایا ایک زمانہ آئیگا جب مسلمان کا بہترین مال بکریاں ہونگی جنہیں وہ پہاڑوں کی چوٹیوں پراور بارش والی جگہوں میں لیجائے اور یوں اپنادین بچا کرفتنوں سے دور ہوجائے۔

قسطلانی نے یہاں امام مالک کیلئے امامِ اعظم کا لقب استعال کیا ہے، کتاب الایمان کے اوائل میں گزر چکی ہے، اسکی شرح کتاب الفتن میں آئیگی، ابن حجر تنبیہ کے بطور ذکر کرتے ہیں کونسٹی کے نسخہ میں یہاں ترجمہ موجود نہیں، اساعیلی نے بھی ذکر نہیں کیا اور یہی مناسبِ حال ہے کیونکہ حدیثِ ابی سعید کے بعد دالی تمام احادیث سوائے ایک حدیثِ ابی ہریرہ کے غنم سے کوئی تعلق نہیں رکھتیں۔

3301 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ أَبِى الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَ

(نحو المشرق) جمہینی کے نسخہ میں (قبل المشرق) ہے یہ جوسیوں کے شدتِ کفری طرف اشارہ ہے کیونکہ مملکتِ فارس اور اینکے با جگزار عرب مدینہ ہے مشرق کی جہت تھے، نہایت قسوت، تکبر اور تجرُر کے حامل تھے حتی کہ کسر کی نے آ نجناب کا بھیجا ہوا خط بھاڑ دیا تھا، آگے اسکا ذکر آ نیگا، باقی تفصیل الفتن میں بیان ہوگی۔ (الفدادین) اکثر کے نزدیک وال (اول) کے شد کے ساتھ ہے، ابوعبید ابوعمرو شیبانی کی نبعت لکھتے ہیں کہ بغیر شد کے پڑھتے تھے اور کہتے تھے کہ فدان کی جمع ہے اور اس ہے مراد ہال جو تے میں استعمال ہونے والا بیل ہے، خطابی کا قول ہے کہ فدان آلہِ حرث وسکہ (کا شکاری کا آلہ یعنی بل) ہے، اول معنی پر فدادون سے مراد وہ جنگی اپنے اونوں ، گھوڑ وں اور کھیتوں وغیرہ میں آوازیں بلند ہوتی رہتی ہیں، فدید شدید الصوت کو کہتے ہیں، ابوعبیدہ ذکر کرتے ہیں کہ فدادین وہ اونوں والے جن کے اونوں کی تعداد دو سے سے لیکر ہزار تک ہو جبکہ ابوعمرہ کے ذکر کردہ معنی کے لحاظ سے انہیں اصحاب الفد ادین کہا جائےگا، اول مفہوم کی تا ئیر عدیث کے اس جملہ سے ہوتی ہے: (و غلظ القلب عند الفدادین الخ) ابوالعباس کہتے ہیں فدادین سے مراد اونٹ یا لئے والے اور ایکے چہ واہے ہیں ۔خطابی کہتے ہیں اور پھر عموماً قساوت قبلی کہتے ہیں اور پھر عموماً قساوت قبلی کہتے ہیں اور پھر عموماً قساوت قبلی کے ساتھ متصف ہوتے ہیں۔ و کاشت کاری کے امور کے ساتھ مشخولیت کی وجہ سے اموردین سے قدر سے دور ہوتے ہیں اور پھر عموماً قساوت قبلی کے ساتھ متصف ہوتے ہیں۔

(أهل البوبر) عرب شہروں میں رہنے والوں کو اہل مدراور دیہات والوں کو اہل وہر سے تجیر کرتے تھے، بعض نے ذکر خیل کے بعد اہل وہر کا ذکر باعثِ اشکال قرار دیا ہے اور کہا کہ خیل کیلئے تو وہر نہیں، ابن حجر کہتے ہیں وہراور مدر سے مراد کی تبیینِ سابق سے یہ اشکال دور ہو جاتا ہے۔ (فی رہیعہ و مضر) لینی انکے فداوین میں۔ (المسکینة) لینی طمانیت، سکون، وقار اور تواضع۔ ابن خالویہ کھتے ہیں اس لفظ کے وزن پرصرف ایک اور لفظ ہے جو (ضریبة) ہے، اہلِ غنم کو اس صفت کے ساتھ موصوف ذکر کیا ہے کیونکہ عموماً مال و دولت کی فراوانی میں بیاونٹوں اور گھوڑوں والوں سے کمتر ہوتے ہیں اور اُن میں مال کی فراوانی کے سبب تکبر وغرور درا تا ہے، ایک قول ہے کہ اہلِ غنم سے آپ کی مراد اہلِ یمن سے تھی کیونکہ انکے غالب مولیثی بحریاں تھیں بخلاف رہیعہ و مضر کے کہ دہ اصحاب اہل تھے، ایک ماجہ نے ام ھائی سے روایت کی کہ نبی اکرم نے ان سے فرمایا تھا: (اقد خذی الغنم فإن فیھا ہر کہ آ) لیمن کریاں پال لو، ان میں برکت ہے۔

3302 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحُيَى عَنُ إِسُمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِى قَيُسٌ عَنُ عُقَبَةَ بُنِ عَمُرو أَبِي مَسُعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ يَلِيَّ بِيَدِهِ نَحُوَ الْيَمَنِ فَقَالَ الإِيمَانُ يَمَانَ هَا هُنَا ، أَلَا إِنَّ الْقَسُوةَ وَغَلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنُدَ أُصُولٍ أَذُنَابِ الإِبِلِ ، حَيْثُ يُطُلُعُ قَرُنَا الشَّيُطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ -أطراف 3498، 3408، 5303

ابوَمسعود کابیان ہے کہ آنجناب نے یمن کی سمت اشارہ کرتے ہوئے فرمایا ایمان تو یہاں ہے اور قساوت اور سخت دلی ان حضرات کا وطیرہ ہے جواونٹوں کی دمیں پکڑے انہیں ہانکتے ہیں جہاں سے شیطان کے دوسینگ طلوع ہوتے ہیں لیخی رہیمہ ومضر۔

یکی سے قطان، اساعیل سے ابن الی خالد اور قیس سے ابن الی حازم مراد ہیں۔(أشار رسول الله الخ) اس میں ان حضرات کا رد ہے جو یمان سے مراد انصار قرار دیتے اور کہتے ہیں کہ اکی اصل یمن سے ہے، کیونکہ آنخضرت نے یہ بات

فرماتے ہوئے جہتِ یمن کی طرف اشارہ کیا،اگر انصار مراد ہوتے تو یمن کی طرف اشارہ کیوں فرماتے تو یہ اس امرکی دلیل ہے کہ اس وقت کے اہلٍ یمن ہی مراد تھے نہ کہ وہ جنگی اصل یمن تھی ،اہلِ یمن کی اس ثناء کا سبب یہ ہے کہ بڑی سرعت سے اسلام نے ایکے دلوں میں نفوذ کیا تھا، اسکی اولین شعاعیں آتے ہی اسلام لانا شروع کر دیا جبکہ بن تمیم نے اولاً انکار کیا تھا، اسکی باقی شرح المنا قب میں آئے گی۔

(قرنا الشيطان) يعنی اسكے سركے دونوں جانب، بقول خطابی غیر سخسن افعال كيلئے يہ بطور ضرب المثل (يا كنايه) كے ہے۔ (أرق أفئدة) يعنی انكا پردو دل اتنارقیق باريك ہے كہ قلوب تك نفوذ اشياء بہت سرعت سے ہوجاتا ہے۔علامہ انور (الإيمان يمان) كی بابت رقمطر از بیں كہ يہ اسكئے كہ اہل يمن وہ پہلے لوگ بیں جنہوں نے حضرت ابراہیم كی دعوت پہ لبيك كہا جب انہوں نے صدائے جج دی تھی پھر بیائي مرضی سے اسلام لائے تھے۔ اس حدیث کو مسلم نے بھی (الإيمان) میں نقل كیا ہے۔

یدروایت ان احاویث میں سے ہے جنلی ائمہ خمسہ نے ایک ہی شخ یعنی قتیبہ سے تخریج کی ہے۔(صیاح الدیکة) ویک کی جمع ، اسے اوقات لیل کی معرفت میں وہ خاصیت حاصل ہے جو کسی اور جانور کونہیں ، مخصوص اوقات میں قبط وارآ وازیں نکالتا ہے ، عواً فجر کاذب سے پھے اس اور بعد اسکی آوازیں بلند ہوتی ہیں (گویاس وقت فرشتوں کی آمد ورفت ملاحظہ کرتا ہے) اس لئے بعض شافعیہ کافتوی ہے کہ سحری و تنجد کے اوقات کی تعین کیلئے اسکی آواز پر بھروسہ کیا جاسکتا ہے ، زید بن خالد کی قادم الذکر حدیث سے بھی اسکی تائید ملتی ہے۔

(فانها رأت ملکا) عیاض لکھتے ہیں اس وقت یہ دعا کہنے کی ہدایت کی حکمت یہ ہے کہ فرشتوں کا چونکہ اکھ اور موجودی ہے لہذا امید کی جاتی ہے کہ اس دعا پر وہ آمین کہیں گے اور اسکے حق میں خود بھی استغفار کرینگے اور اسکے اخلاص کی شہادت وینگے ، اس سے اخذ کیا جاسکتا ہے کہ نیک لوگوں سے تبرکا دعا کیں کروانی چاہئیں ، ابو دا وُد اور احمد کی تخ سی کرہ وزید بن خالد کی حدیث جے ابن حبان نے سیح قرار دیا ہے ، میں نہ کور ہے کہ مرغ کوگا کی نہ دو کہ وہ نماز کی طرف بلاتا ہے (اس لئے اسکی آ واز کواذ ان کا نام دیا جاتا ہے ) ہزار کی روایت میں اس فرمان کا سب بھی نہ کور ہے کہ ایک شخص نے مرغ کے بولنے پر اسے گائی دی تب آپ نے یہ فرمایا سلیمی کہتے ہیں اس سے ظاہر موا کہ جس سے بھی استفاد ہو خیر ہوتا ہو، اسے سب وشتم یا تو ہین کا نشانہ نہیں بنانا چاہئے بلکہ وہ عزت واکرام کا مستحق ہے ، نماز کی طرف بلانیکا مطلب بینہیں کہ اسکی آ واز کا بیمعنی ہے بلکہ مفہوم یہ کہ نماز وں کے اوقات میں عموما آ وازیں نکالتا ہے بالخصوص نمازِ تبجد کے وقت ، تو بیا کی فطرت ہے جو اللہ تعالی کی طرف سے موہوب ہے۔

(نھاق الحمیر) نمائی اور حاکم کی حدیثِ جابر میں (ونباح الکلاب) ۔ (یعنی کون کے بھو تکنے کی آواز) بھی مذکور

ہے۔(رأت شيطانا)طبرانی کی ابورافع ہے روايت ميں ہے کہ گدھائی وقت بينتا ہے جب شيطان کو ديکھے يا شيطان اسکے سامنے آ متمثل ہو، جب ايبا ہوتو اللہ کا ذکر کرواور مجھ په دروو بھیجو عیاض کھتے ہیں اسکی حکمت سے ہے کہ بیکام کر کے بندہ شیطان لعین کے شراور وسواس سے اپنے آپکو اللہ کی بناہ میں دیدیتا ہے۔ واؤدی لکھتے ہیں اس حدیث سے مرغ کی پانچ خصلتیں ظاہر و ثابت ہوئیں، حن صوت، قیام فی السحر (لیعنی بوقت سحر بیدار ہونا) غیرت، سخاوت اور کثرت جماع۔ تمام اہلِ ستہ نے اسکی تخ تے کی ہے۔

3304 حَدُّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابُنُ جُرَيْجِ قَالَ أَخْبَرَنِى عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ شَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ثَلَيْ إِذَا كَانَ جُنُحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمُ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمُ ، فَإِنَّ اللَّهِ شَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ثِنَادِ مَنْ أَغُولُ اللَّهُ عَنْ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمُ ، وَأَغُلِقُوا الأَبُوابَ ، الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذِ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمُ ، وَأَغُلِقُوا الأَبُوابَ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفُتَحُ بَابًا مُغُلَقًا . قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَمُرُو بُنُ دِينَارِ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ نَحُو مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ وَلَمُ يَذُكُرُ وَاذُكُرُوا اسْمَ اللَّهِ -أطرافه 3280، عَطَاءٌ وَلَمُ يَذُكُرُ وَاذُكُرُوا اسْمَ اللَّهِ -أطرافه 3280، 6296، 6296، 6296 الى جديار يُصِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْعَلَقُولُ اللَّهُ الْعُولُولُولُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

(قال وأخبرنی عمرو) قائل ابن جریج ہیں، شیخ بخاری اسحاق بن راہویہ ہیں جبیبا کہ ابونعیم نے ذکر کیا، ابن منصور ہونا بھی محتل ہے مزی نے اطراف میں اس جگہ اہمال سے کا م لیا اور شیخ بخاری کی نسبت ذکرنہیں کی۔

3305 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيُبٌ عَنُ خَالِدٍ عَنُ مُحَمَّدٍ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِيِّ عَنَ مُحَمَّدٍ عَنُ أَراهَا إِلَّا الْفَارَ عَنِ النَّبِيِّ النَّهِ عَلَيْتُ ، وَإِنِّى لاَ أُراهَا إِلَّا الْفَارَ عَنِ النَّبِي اللَّهِ الْبَانُ الإبلِ لَمُ تَشُرَبُ ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتُ . فَحَدَّثُتُ كَعُبًا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتُ . فَحَدَّثُتُ كَعُبًا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعُتَ النَّبِي يَنِي اللَّهُ وَلَهُ قُلْتُ نَعَمُ . قَالَ لِي مِرَارًا . فَقَلْتُ أَفَاقُورًا التَّورُاةَ اللَّهُ وَلَا الْفَارِ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا الللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ا

خالد سے صداء اور محمد سے مرادابن سیرین ہیں، ابو ہریرہ تک تمام رادی بھری ہیں۔ (إلا الفار) مسلم کی ایک اور طریق کے ساتھ ابن سیرین سے روایت میں ہے کہ چو ہے کی قوم کی منٹے کردہ صنف ہیں، اسکی نشانی یہ ہے کہ اینے آگے بحری کا دودھ رکھا جائے تو کی لینگے ، اونٹ کا نہیں پیکس گے۔ (فحد ثت کعبا) قائل ابو ہریرہ ہیں۔ (أفاقر أ التوراة) استفہام انکار ہے ، سلم کی روایت کا مفہوم یہ ہے کہ کیا تورات مجھ پہنازل کیگئ جس میں ہے کہ ابو ہریرہ نے اہلِ کتاب سے اخذ نہیں کیا؟ صحابی جب ایسی بات کا ذکر کرے جو ذاتی رائے یا اجتہاد سے نہیں کہی جا سکوت اینے ورع کی جو ذاتی رائے یا اب ہریرہ کی تردید سے سکوت اینے ورع کی علامت ہے گویا ان دونوں کو اس حد یہ بین معود کی خرنہیں ہوسکی جس میں کہتے ہیں کہ آنجناب کے پاس خنازیر اور بندروں کا تذکرہ

سون آپ نے فرمایا اللہ تعالی نے اگر کسی قوم کو منح کیا ہے تو انگی نسل نہیں چلی ، بندراور خنازیراس ( یعنی بنی اسرائیل کی ایک قوم کے منح ہونے ) سے قبل بھی موجود تھے ،اس پراس حدیث میں آپکا یہ جملہ: (لا أراها إلا الفأر) کواس امر پرمحمول کیا جائے گا کہ پہلے آپکا یہی گمان تھا ، بعد میں وحی کے ذریعہ باخر کئے گئے کہ ممسونیوں کی نسل نہیں چلی تھی ۔ابن قتیبہ کہتے ہیں اگر تو ابن مسعود کی بیروایت تھے الم سناد ہمت تو تھیک ہے وگر نہ کہا جائے کہ یہ بندر وخزیرا نہی بنی اسرائیل کی نسل سے ہیں جنہیں منح کیا گیا تھا۔ابن حجراضا فہ کرتے ہیں کہ حدیث تھے ہے ،اس بارے مزید بحث احادیث الا نبیاء میں آئیگی۔

سیدانور (فقدت أمة النج) کے تحت لکھتے ہیں چونکہ بنی اسرائیل دودھ نہ چیتے تھے اور چوہیا بھی دودھ نہیں ہیتی اسلئے یہ فرمایا، کہا گیا ہے کہ جس قوم کوبھی سنخ کیا گیا وہ تمین دن سے زیادہ زندہ نہیں رہی لہذا کیے ممکن ہے کہ چو ہے انکی نسل سے ہوں؟ اسکے جواب میں کہا گیا ہے کہ مراداسکی جنس میں سنخ کیا جانا ہے، یہ نہیں کہ چوہے وہ امتِ ممسوخہ ہیں لیکن میں کہتا ہوں جن احادیث میں ہے کہ مشخ شدہ قوم تمین دن سے زائدموجو ذہمیں رہی ، یہ کلیے نہیں۔ (الجنان) کے بارہ میں ترفدی کا قول نقل کیا ہے کہ یہ چاندی کی تضیب کی طرح سفید سانپ ہوتا ہے اور چلتے ہوئے (باقی سانپوں کی طرح) بل کھتا ہوانہیں چاتا۔

الے مسلم نے بھی نقل کیا ہے۔

3306 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عُفَيْرِ عَنِ ابْنِ وَهُبِ قَالَ حَدَّثَنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنُ عُرُوَةَ يُحَدِّثُ عَنُ عَائِشَةٌ ۗ أَنَّ النَّبِيُّ بِاللَّهِ قَالَ لِلُوَزَغِ الْفُويُسِقُ .وَلَمُ أَسُمَعُهُ أَمَرَ بِقَتُلِهِ .وَزَعَمَ سَعُدُ بُنُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ النَّيِّ عَلَيْهِ أَمَرَ بِقَتُلِهِ -طرفه 1831

سعید بَن مینب علیتے ہیں مجھے ام شریک نے بیان کیا کہ نبی پاک نے انہیں چھپکل کو مار دینے کا حکم دیا (بعض علاء۔ ایک دوست کے مطابق ۔ بالخصوص سرحد کے احناف اور بقول ایکے صاحب تحفۃ الا حوذی علامہ عبدالرحمٰن مبارک بوری نے بھی۔ وزغ کامعنی گرگٹ کیا ہے مگر یہ درست نہیں )۔

(ولم أسمعه) بيد حفرت عائشه كا مقول ب، ابن تين لكھتے ہيں اس ميں كوئى جت نہيں كوئكدا كئے عدم ساتھ حفرت عائشہ عدم وقوع نہيں، دوسروں نے سنا بھی اور ياو بھی رکھا ہے بقول ابن حجر احمد اور ابن ماجہ نے ایک اور سند کے ساتھ حفرت عائشہ سے روایت میں ذکر کیا، کہتی ہیں اینکے گھر میں ایک نیزہ تھا؛ راوی نے پوچھا تو کہنے لگیں ہم اس کے ساتھ وزغ کو مارتے ہیں، ہمیں اللہ کے نبی نے بتلایا تھا کہ جب حضرت ابراہیم کو آگ میں ڈالا گیا تو روئے زمین کا ہر جانوران سے اس آگ کو بجھانے کیلئے بساط بھر کو شاں تھا سوائے وزغ کے میدالٹا پھونکیں مار کے آگ کو اور بھڑکا رہی تھی تو اس کے پیش نظر آنجناب نے اسے مارنے کا تھم دیا (اس سے بھی ثابت ہوا کہ وزغ ہے مراد چھپکل ہے ، وہی گھروں میں ہوتی ہے نہ کہ گرگٹ، وہ تو شاید بھی عمرانات کا رخ ہی نہیں کرتا)۔ سے بھی ثابت ہوا کہ وزغ ہے مراد چھپکل ہے ، وہی گھروں میں ہوتی ہے نہ کہ گرگٹ، وہ تو شاید بھی عمرانات کا رخ ہی نہیں کرتا)۔ ابن حجر کہتے ہیں صحح بخاری کی روایت میں جو فہ کورہ بات بتلائی ہے ) مجازا اس لفظ کا استعمال کیا، اصل میں (أخبر الصحابة) مراد ہوجیسا کی روایت میں (خطبہ دیا کیونکہ ثابت کا عمران سے ماع نہیں۔

(وزعم سعد) احتال ہے کہ اس جملہ کے قائل عروہ ہوں، اس پر بیمتصل ہے کیونکہ حضرت سعد ہے انکا ساع ثابت ہے بیمی محمل ہے کہ بیز ہری کا قول ہو، اس پر بیمنقطع ہے اور یہی آخری احتال ارج ہے ۔ دار قطنی الغرائب میں (ابن وہب عن یونس و ما لک عن ابن شہاب عن عروۃ عن عائشۃ ) کے حوالے سے بیان کرتے ہیں کہ نبی اگرم نے وزغ کوفویس کہا ہے اور ابن شہاب عن سعد بن ابی وقاص کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ نبی اگرم نے وزغ کوفل کرنے کا حکم دیا۔ مسلم، نسائی ، ابن ماجہ اور ابن حبان نے صدیث عائشہ ابن وہب کے طریق سے تخ ت کی ہے ، ان کے ہاں یہ مستبر سعد سے نہیں ۔ مسلم، ابوداؤد، احمد اور ابن حبان نے (معمر عن الزهری عن عامر بن سعد عن اُبیہ) کے حوالے سے روایت کیا ہے کہ نبی پاک نے وزغ کے قتل کا حکم دیا اور اسے فویس کہا، گویا زہری نے معمر کوموصولا اور یونس کومرسلا اسکی تحدیث کی۔ ابن حجر لکھتے ہیں بیٹھیت کی اور شرح یا صاحب اطراف کے ہاں نہیں دیکھی، فللہ الحمد۔

3307 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخُبَرَنَا ابُنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْحَمِيدِ بُنُ جُبَيْرِ بُنِ شَيْبَةَ عَنُ سَعِيدِ بُنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ أَخُبَرَنَهُ أَنَّ النَّبِيِّ يَنَّ أُمَرَهَا بِقَتُلِ الأُوزَاغِ . طرفه 3359 امْرَيكَ بَيْ إِللهُ عَلَيْكُمُ أَمْرَهَا بِقَتُلِ الأُوزَاغِ . طرفه 3359 امْرَيكَ بَيْنَ بِي كَهْ بَالِمَ فَيْكِيال اللهَ عَلَيْكُم ويا ـ

یے روایت جو یہاں بالا خصار ہے، الا نبیاء میں حضرت ابراہیم کے قصہ پر شتمل روایت میں اتم سیاق کے ساتھ ذکر ہوگی،ام شریک کا نام غزہ ہے بعض نے غزیلہ لکھا ہے کہا جاتا ہے کہ عامریة قرشیة تھیں ، بعض نے انصاریہ اور بعض نے قبیلہ دوس سے تعلق بھی ذکر کیا ہے۔

3308 حَدَّثَنَا عُبَيُدُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاسَةَ عَنُ هِشَامٍ عَنُ أَبِيهِ عَنُ عَائِشَةٌ قَالَتُ قَالَ النَّبِيُ عَنُ الْبَعَدِ مَا اللَّهُ عَنُ الْبَصَرَ ، وَيُصِيبُ الْحَبَلَ تابعه حماد بن سلمة: أخبرنا أسامة - طرفه 3309

حضرت عائشگہتی ہیں کہ اللہ کے نبی نے فرمایا (سرپہ) دونقطوں والے سانپ کو مار دیا کرو کہ یہ بصارت زائل کردیتے اورحمل کو نقصان پہنچاتے ہیں ۔

3309 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحُبَى عَنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنُ عَائِشَةَ ، قَالَتُ أَسَرَ النَّبِيُّ النَّبِيُ النَّبِيُ اللَّهِ الْكَبَلِ الْأَبْتَرِ وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ ، وَيُذْهِبُ الْحَبَلَ .طرفه 3308(سابقه)

دواسناد سے حدیثِ عائشہ لائے ہیں، پہلے طریق میں ہے۔ ( تابعہ حماد بن سلمۃ )مرادیہ ہے کہ جماد نے ہشام سے اسکی روایت میں ابواسامہ کی متابعت کی ہے، ابواسامہ کانام بھی جماد ہے آئی بیروایت احمد نے عفان عنہ کے حوالے سے موصول کی ہے، ابو یونس قشیری کانام حاتم بن ابی صغیرہ تھا، بیاور ان سے قبل کے تمام رواۃ بھری ہیں، آگے والے رواۃ مدنی ہیں۔ (نہم نھیٰ) صغیر معلوم ہے، فاعل ابن عمر ہیں، آگے سبب نہی بھی نہ کورکردیا، وہ اولا آ نجناب کے قتل حیّات والے فرمان کو عموم پرمحمول کرتے ہے، ابو داؤد نے حضرت عائشہ سے مرفو عاروایت کیا ہے کہ سانیوں کو ماددیا کرو، جوا نکے انتقام کے ڈرسے ایسانہ کرے وہ مجھ سے نہیں۔ (فوجد فید سلخ الخ ) سلخ سے مرادسانپ کی جلد ( یعنی جلد کے کلڑے، بعض سانپ سال میں ایک دفعہ اپنی پرانی جلدا تاردیتے ہیں اور فئ

نکل آتی ہے) ، مسلم نے ایک دیگر سند کے ساتھ بیر دایت موقو فا نقل کی ہے، اس میں ہے کہ ابولبابہ نے ابن عمر سے درخواست کی کہ وہ انہیں اپنے گھر کی طرف سے ایک دروازہ بنانے دیں تا کہ مجد نبوی کو جانے کا راستہ مختصر ہو جائے (بید دروازہ تعمیر کرتے ہوئے جب دیوار میں شکاف ڈالاتو) لڑکوں کو سانپ کی جلد نظر آئی ، ابن عمر کہنے گئے اسے ڈھونڈھو اور ماروومگر ابولبابہ نے کہانہ مارو! توحمکن ہے بیوو الگ واقعات ہوں ، روایت باب میں نمرکور قول ابن عمر (وکنت أقتلها لذلك ) اس پید دلالت کرتا ہے کیونکہ آگے کہتے ہیں (فلقیت أبالبابة)۔

( إلا ذی طفیتین ) اگر بیاستناء مصل ہے تو اس میں ان حضرات کارد ہے جو کہتے ہیں ذوطفیتین اور اہتر جات میں سے نہیں کین سے نہیں لیکن بیاد خال بھی ہے کہ استناء منقطع ہو، مقدر کلام بیہ ہوگ: (لکن کل ذی النح )۔ جنان جان کی جمع ہے، چھوٹے سانپ کو کہتے ہیں بعض کہتے ہیں سفید پتلے کو۔ (آگے بھی ہے)۔

3310 حَدَّثَنِى عَمْرُو بُنُ عَلِيِّ حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنُ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيُرِيِّ عَنِ ابُنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابُنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى قَالَ إِنَّ النَّبِي يُطَيِّهُ هَدَمَ حَائِطًا لَهُ ، فَوَجَدَ فِيهِ مُلَيْكَةَ أَنَّ ابُنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى قَالَ إِنَّ النَّبِي يُطَيِّهُ هَدَمَ حَائِطًا لَهُ ، فَوَجَدَ فِيهِ سِلُخَ حَيَّةٍ فَقَالَ انظُرُوا أَيُنَ هُوَ . فَنَظُرُوا فَقَالَ اقْتُلُوهُ . فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا لِذَلِكَ . أطرافه 3297، 4016 - 3311 فَتَلُوا الْجِنَّانِ ، إِلَّا لَيْبَي يُطِيِّهُ قَالَ لاَ تَقْتُلُوا الْجِنَّانِ ، إِلَّا لَكُنَتُ أَنَّ النَّبِي يُطِيِّهُ قَالَ لاَ تَقْتُلُوا الْجِنَّانِ ، إِلَّا كُلُ أَبْتَرَ ذِى طُفْيَتَيُنِ ، فَإِنَّهُ يُسُقِطُ الْوَلَدَ ، وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ ، فَاقْتُلُوهُ -طرفا 3298، 3312 و 3312

3313 حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بُنُ حَازِمٍ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُتُلُ الْحَيَّاتِ . فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ يَلِيُّهُ لَهَى عَنُ قَتُلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ ، فَأَمْسَكَ

عَنُهَا۔ حدیث 3312 اطرافہ 3297، 3310، 4016 حدیث 3313 اطرافہ 3298، 3311 ابن عمر کتے ہیں وہ سانپ دیکھتے تو مار دیا کرتے تھے ابولبا بہنے انہیں بتلایا کہ نبی پاک نے گھروں کے (پیلے یاسفید) سانپوں

کے تا سے روک دیا تھا (کیونکہ دہ جن ہیں، انہیں تین دفعہ کہا جائے کہ وہ گھر سے چلے جائیں، نہ جائیں تو انکافل بھی جائز ہے)۔

ابن ابی عدی کا نام محمہ ہے جو ابو یونس حاتم بن ابوصغیرہ سے راوی ہیں،حضرت عائشہ اور ابن عمر کی روایت ان پانچ چیزوں کی بابت کہ جن کا بارنا محمر کیلئے جائز ہے، حدیثِ عائشہ میں (الحدیا) ہے جبکہ ابن عمر کی روایت میں (الحداق) ہے، ثابت نے الدلائل میں اس لفظ کورد کیا اور لکھا ہے کہ درست (حدیاة) یا (حدیة) ہے، کہتے ہیں درست یہ ہے کہ حدیاء اس میں سے نہیں، وہ تحدی سے ہے، کہا جاتا ہے: (فلان ۔ تحدی فلانا) لین اس سے منازعت و مغالبت کرنا (تحدی، بمعی چینج کرنا) ابن ابوحاتم لکھتے ہیں اہلِ تجاز اس پرند سے کوحدیا کہتے ہیں اور اسکی جمع حدادی بیان کرتے ہیں لیکن یہ دونوں لفظ غلط ہیں، از ہری نے تصویب کی اور کہا کہ حدیاہ کی تصغیر حدی اس حدیث کی مفصل شرح کتاب الجے میں گزر چکی ہے۔

17باب إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِى شَرَابِ أَحَدِكُمُ فَلْيَغُمِسُهُ فَإِنَّ فِى إِحُدَى جَنَاحَيُهِ دَاءً وَفِى الْأُخُرَى شِفَاء (اگرمشروب میں کھی گرجائے تواسے ڈپوکرنکالے)

صرف سرحى كنور بخارى مين بهان اكى كوئى مناسبت نهين بنق ، اكلے بان يهان دو باب بين دوسرا: (باب خمس من الدواب النج ) به دوسرك ننول مين بيماقط بين اور يهن اولى به (گويابيا حاديث سابقه بى كالسلسل بين) - حمس من الدواب النج ) من دوسرك ننون مين بيماقط بين اور يهن عطاء عن خابر بن عبد الله من ما شهر من الدواب النه من من الله الله من الله من

کشر سے مرادابن فنظیر ہیں، بھری تھابن معین نے انکی بابت (لیس بیشیء) کہا، حاکم کہتے ہیں انکی مرادیتھی کہان سے
الی احادیث منقول نہیں جن سے اشتغال کیا جا سکے، ابن معین نے ایک مرتبہ انکی بابت (صالح) کا لفظ بھی استعال کیا تھا، احمہ بھی یہی
رائے رکھتے ہیں (صالح فن حدیث کے نقاد کی ایک اصطلاح ہے جبکا مطلب یہ ہے کہ ان سے احادیث روایت کرناضیح ہے، قوی راوی
ہیں) ابن عدی کہا کرتے تھے مجھے امید ہے انکی احادیث مستقیم ہول گی، ابن جرتبرہ کرتے ہیں کثیر کی بخاری میں صرف یہی دواحادیث ہیں
اس حدیث کی متابعت بھی موجود ہے جیسا کہ حدیث کے آخر میں ذکر ہے، سلم کے ہاں ابوالز بیرعن جابر سے بھی متابعت منقول ہے، دوسری
روایت (السلام علی المصلی) کے خمن میں فدکور ہے۔

(رفعه) اساعیلی کے ہاں حماد بن زید سے دوطرق کے ساتھ (قال قال رسول الله النے) کے الفاظ فدکور ہیں۔ ( خمروا) صفة اللیس میں گزری حدیث میں تھا کہ برتن ڈھانپ کر اللہ کا نام ذکر کردو (اگر سارا ڈھانپنے کیلئے کوئی چیز نہیں تو) برتن کے منہ کے اوپرکوئی بھی چیزعرضاً رکھ دو، اسکی مزید تفصیل الا شربة میں آئے گی۔

(و أجيفوا) بمعنى إغلاق ، قزاز اسكا ماده (جفأت) ذكركرتے بين ابن تين كہتے بين ميرى معلومات كے مطابق كى اور في يو أجيفوا) بمعنى إغلاق ، قزاز اسكا ماده (جفأت) ذكركرده مادهِ اشتقاق بين لام، همزه ہے۔ (واكفتوا) بمزه وصلى اور فاء برپيش اور زير دونوں جائز بين ، مفہوم به كه اس وقت انہيں اپن آس پاس ركھو، ادھراُدھر چلنے پھرنے سے منع كرو ۔ (عند المساء) آمده روايت ميں ہے: (إذا جنح الليل أو أمسيتم النے) يعنی جبرات كا آغاز ہو۔

(فإن الفويسقة) اس سے مراد چوهيا ہے ، الحج كى روايت ميں صراحت تھى ۔ (اجترَّت) اساعيلى كى روايت ميں اجرت) ہے ، الحج كى روايت ميں استخدان ميں ابن عمر كے حوالے سے مرفوعا آئيكا كہ سوتے وقت گھروں ميں آگ جلتی نہ چھوڑو، نووى كہتے ہيں ہے كم عام ہے چراغ كى آگ بھى اس نهى ميں شامل ہے، جہاں تك معلق قند يلوں كاتعلق ہے تو اگر ايبا خطرہ نہيں تو چھوڑنے ميں حرج نہيں، قرطبى كھتے ہيں اس باب ميں فدكورتمام احكام ارشاد الى مصلحت كے باب سے ہيں (يعنی ان افعال كيطرف رہنمائى كرتے ہيں جن ميں

ہماری مسلحت ہے) محتمل ہے کہ برائے ندب ہوں خصوصاً اس شخص کے حق میں جوا تمثال امرِ نبوی کی نیت سے انہیں بجالاتا ہے۔ ابن عربی مصلحت ہے) محتمل ہے کہ درواز ہے بند رکھنے کا حکم تمام اوقات کیلئے ہے ایبانہیں بلکہ بیرات کیلئے حکم ہے کیونکہ دن کے وقت تو لوگ بیدار اور آجار ہے ہوتے ہیں ، اس حکم کی اصل شیاطین کی کارستانیوں اور شرارتوں کے میدنظر ہے جنہیں انسانوں کے لمحات فضلت میں گل کھلانے کا موقع مل جاتا ہے مثلاً وہ چوھیا کو چراغ کا جلتا ہوا فتیلہ کھینچنے اور ادھر اُدھر لے جانے پر آ مادہ کرتے ہیں (یعنی دن کے وقت اس قسم کی حرکات کا سبر باب ممکن ہوتا ہے لہذا شیاطین متحرک نہیں ہوتے رات میں جب سب سوئے ہوتے ہیں ہر ممکن احتیاط روارکھنی چاہئے )۔

(قال ابن جریج الغ) بعنی ابن جریج اور حبیب جو که المعلم ہیں ، نے یہی حدیث عطاء عن عائشہ سے روایت کی ہے صرف (فإن للجن ) کی بجائے (فإن للشیطان ) ذکر کیا ہے، ابن جریج کی روایت تو اس باب میں موصول گزر چکی ہے جبکہ حبیب کی روایت احمد اور ابو یعلی نے حماد بن سلمة عن حبیب المعلم کے طریق سے موصول کی ہے۔

علامهانور (إذا وقع الذباب الخ) كے تحت لكھتے ہيں امرِ غمس اگر چەحدىث ميں مطلقاً ہے كيكن مير بے نزد يك بياس چيز ہے مقید ہے جو گرم نہ ہو کیونکہ اس میں غمس سے شرمیں اضافہ ہی ہوگا ، بعض کہتے میں کھی چونکہ نجاسات میں پھرتی رہتی ہے لہذا ٹھنڈی چیز میں بھی نہیں ڈالنا چاہے لیکن میں اسے جہالت قرار دیتا ہوں کیوکہ اسکا مطلب ہوا کہ وساوس اورشبہات کی وجہ سے حدیث کا مصداق ترک کردیا جائے؟ ہاں اگر قریب ہی نجاست تھی وہیں ہے سیدھااڑ کرا سکے اکل وشرب میں واقع ہوگئی تب سوچا جاسکتا ہے (پھر بھی نہیں سوچا جانا چاہئے کیونکہ آخر شرع نے کسی مصلحت کی غرض سے ہی بی حکم دیا ہے ) توبد بات محدث کیلئے باعث نظروفکر ہے کہ آیا ا یسی جگہ پہموجود کھی جہاں نجاست موجود نہیں پھر وہ کھانے پینے کی کسی چیز میں گرگئی، اور نجاست ہے آئی کھی کے ما بین کوئی تفرقہ کرینگے؟ فقہاء نے اس موضوع سے اسلئے تعرض نہیں کیا کہ اٹکا میدان تحقیق مختلف ہے،شائد ایکے ہاں کھی پہ گئی نجاست،نجاست شار نہ ہوگی کہ نہایت قلیل (اور غیر مرئی) ہوتی ہے ای لئے عدم تعرض کیا ہے۔ (فإن فی إحدیٰ جناحیہ النع) کی بابت دمیری کا قول نقل کیا کہ میں نے تجربہ کیا ہے کہ کھی کسی چیز میں گرتے وقت ہمیشہ اپنا بایاں پر مقدم کرتی ہے اور حدیث کے مطابق اس میں داء ہے جبکہ شفاء دائیں پر میں ہے تو اسے ڈبونے کا تھم دیا تا کہ بیا سکے بدلہ ہو (اس سے بیٹھی ظاہر ہوا کہ کھی کے بائیں پر میں جو بیاری پنہاں ہے ای کی دواءاللہ تعالی نے اسکے داکیں پر میں رکھ چھوڑی ہے تا کہ فوری توڑ ہوجائے ) ابن قیم نے اس امر کومقرر کیا ہے کہ اللہ تعالی نے کسی بھی حیوان، جمادیا نبات میں اگر زہر رکھی ہے تو اسکا تریاق بھی وہیں رکھا ہے مثلاً سانپ سب سے زہریلا ہوتا ہے اور تریاق اسکے سرمیں موجود ہے، جمادات میں سب سے خبیث ہیرا ہے اللہ نے زمرد کی شکل میں اسکا تریاق پیدا کر رکھا ہے ای طرح درختوں میں سب سے خبیث ورخت (بیس) ہے اور اسکا تریاق (نربس) یعنی جدوار ہے جو اسکے قریب ہی پایا جاتا ہے ، اس طرح مکھی کی مثال ہے پس (فتبارك الله أحسن الخالقين) - (لا يدخل الملائكة بيتا الخ) كتحت رقمطراز بين كه بن قتيبه في مخلف الحديث من لكها كمشيطان كتے سے مشابہ ہے دہ بھی اسکے سوئکھنے کی طرح اشیاء کوسوگھتار ہتا ہے،اللہ کا ذکر کرنے سے بھا گتا ہے جیسے کتا عصا کود کھے کر ہڑ براتا ہے،خناس کا یہی معنی ہای لئے حکم ہے کہ کتے کے قریب کھانانہیں تناول کرنا جا ہے کیونکہ انسان کی طرح اسکی بھی نظرلگ جاتی ہے۔

3317حَدَّثَنَا عَبُدَةُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ أَخُبَرَنَا يَحُيَى بُنُ آدَمَ عَنُ إِسُرَائِيلَ عَنُ مَنْصُورِ عَنُ

إِبْرَاهِيمَ عَنُ عَلَقَمَةَ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُوسَلاَتِ عُرُفًا )فَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنُ فِيهِ ، إِذُ خَرَجَتُ حَيَّةٌ مِنُ جُحْرِهَا فَابُتَدُّرُنَاهَا لِنَقُتُلَهَا فَسَبَقَتُنَا غَرُفًا )فَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنُ فِيهِ ، إِذُ خَرَجَتُ حَيَّةٌ مِنُ جُحْرِهَا فَابُتَدُرُنَاهَا لِنَقُتُلَهَا فَسَبَقَتُنَا فَدَخَلَتُ جُحْرَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنَّ وَقِيتُ شَرَّكُمُ كَمَا وُقِيتُم شَرَّهَا .وَعَنُ إِسُرَائِيلَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ إِبْرَاهِيمَ عَنُ عَلُقَمَةً عَنُ عَبُدِ اللَّهِ مِثْلَهُ قَالَ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنُ فِيهِ رَطُبَةً عَنِ اللَّهِ مِنْكَهُ قَالَ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنُ فِيهِ رَطُبَةً .وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنُ مُغِيرَةً .وقَالَ حَفُصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةً وَسُلَيْمَانُ بُنُ قَرُمْ عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ اللَّهِ مِنْكُ أَبُو مُعَاوِيَةً وَسُلَيْمَانُ بُنُ قَرُمْ عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ اللَّهِ مِنْكُهُ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ مِنْكَةً وَسُلَيْمَانُ بُنُ قَرُمْ عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَنْ عَبُدِ اللَّهِ مِنْكُ وَسُلَيْمَانُ بُنُ قَرُمْ عَنِ الأَعْمَشِ عَنُ الْمُعَمِّى عَنُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ عَبُدِ اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ عَبُدِ اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ عَبُدِ اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مَنْ عَنُهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ عَنُهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّالُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَةُ مَا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَ

. أُطرافه 1830، 1830، 4931، 4934، 4934 (جلد دوم ص: ۲۳ مين مترجَم ب )

(وعن اسرائیل عن الأعمش) لعنی اسرائیل نے اسے دوشیوخ سے اخذکیا ہے دونوں کے ہاں آگے کے رواۃ ایک جیسے ہیں۔ (وقیت شرکم النح) یعنی اسکی جان بچی، یہ اسکی نسبت سے خیر ہے اگر چہ صحابہ کرام کیلئے اس کا مارا جانا خیرتھا، اس سے حدودِ حرم میں سانی کو مارنے کا جواز ثابت ہوااورا سکے بل میں بھی۔

3318 حَدَّثَنَا نَصْرُ بُنُ عَلِیِّ أَخُبَرَنَا عَبُدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيُدُ اللَّهِ بُنُ عُمَرَ عَنُ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَّنَا عُبُدُ اللَّهِ بُنُ عُمَرَ عَنُ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَّا عَنِ النَّبِیِّ النَّمِی اللَّهِ عَنِ النَّارَ فِی هِرَّةٍ رَبَطَتُهَا فَلَمُ تُطُعِمُهَا ، وَلَمُ تَدَعُهَا عُمَرَ مَّا اللَّهِ عَنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنُ أَبِی هُرَيُرَةً عَنِ تَأْكُلُ مِنُ خِشَاشِ الأَرْضِ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيُدُ اللَّهِ عَنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنُ أَبِی هُرَيُرَةً عَنِ النَّبِی اللَّهِ مِثَلَهُ حَلَوناه 2365، 348 - (طدوم ٢٠٤٥)

عبیداللہ سے مرادالعری ہیں۔ (قال و حدثنا عبیداللہ النے) قائل عبدالاً علی بن عبدالاً علی بھری ہیں، دواسناد کے ساتھ بیصدیث روایت کی ہے۔ (وتابعہ أبو عوانة النے) انكابیطریق تغییر سورة المرسلات ہیں آئگا۔ (وقال حفص النے) یعنی ابن غیاث، تو ان تینوں اصحاب نے اسرائیل کی مخالفت کرتے ہوئے علقہ کی بجائے اسود ذکر کیا ہے، حفص کی روایت الحج میں موصول ہے ابومعاویدکی روایت احد نے ان سے قل کی ہے، سلم کے ہاں انہی کے حوالے سے ہے، سلیمان بن قرم کی روایت موصولاً نہل سکی۔ (دخلت امرأة) اسکانام معلوم نہیں ہوسکا، ایک روایت میں ذکر ہے کہ حمیریتھیں ایک اور روایت میں ہے کہ بنی اسرائیل

سے تعلق تھامسلم کے ہاں بھی یہی ہے، یہ باہم متضاد نہیں کیونکہ حمیر کے ایک گروہ نے یہودیت قبول کر کی تھی تو دین کے اعتبار سے بنی اسرائیل کی طرف نسبت ذکر کیگئی اوردوسری روایت میں اصل قبیلہ کا حوالہ ذکر کیا گیا، بیہی کی کتاب البعث میں اسکی صراحت موجود ہے۔
( فعی ھرۃ) یعنی بلی کے سبب، مسلم کی ہمام عن اُبی ہریۃ سے روایت میں ( من جرَّاء ھرۃ) کے الفاظ ہیں، یہی معنی ہے، جرا کو ممدود اور مقصور، دونوں طرح پڑھنا جائز ہے، ذکر ( یعنی بلے ) کوستو رکہا جاتا ہے، ھر کا لفظ بھی مستعمل ہے، اسکی جمع ھر رۃ ہے جیسے قر دافر دۃ ، ھرۃ کی جمع ھر ر آ ہے جابر میں تھا، آ نجناب فرماتے ہیں ( اثنائے نماز ) مجھ پر آ گ پیش کی کی کی مدیث جابر میں تھا، آ نجناب فرماتے ہیں ( اثنائے نماز ) مجھ پر آ گ پیش کی کی کی کے سبب عذاب دیا جار ہا ہے۔

(من خشاش الأرض) خاء پر پیش اور زیردونوں جائز ہیں، زمین کے عوام وحشرات مثلاً چوہے وغیرہ ، مراد ہیں ۔ نووی

نے ذکر کیا کہ بجائے خاء کے حاء کے ساتھ بھی مروی ہے، تب مراد نباتات ہیں کیکن وہ اسے غلط یا ضعیف قرار دیتے ہیں، ظاہرِ حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ اس عورت نے بلی کو باندھ رکھا تھا جسکی وجہ سے مرگئی ۔عیاض کہتے ہیں محمل ہے کہ عورت کا فرہو، عذا ب تو بوجہ کفر ہوناہی تھالیکن بلی کو اس طرح مارنے کی وجہ سے مزید عذا ب دی گئی لیکن بیامکان بھی ہے کہ سلمہ ہو، پھر بلی پر سے اس ظلم کی وجہ سے مبتلائے عذا بہوئی بقول نووی ظاہر یہی ہے کہ سلمہ تھی، اس معصیت کے سبب داخلِ نار ہوئی ، ابن حجر کہتے ہیں اسکے کا فرہ ہونے کی متالیہ بیتی تا سکیر بیتی ہے کہ مسلم تھی کہ تاریخ اصفہان میں ذکر کردہ اس رواہتِ عائشہ سے ملتی ہے جس میں ان کا حضرت ابو ہریرہ سے ایک مکالمہ منقول ہے، احمد نے بھی اسے بتامہ نقل کیا ہے۔

حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ بلی پالنا جائز ہے اور اگر کھانے پینے سے غفلت نہ کرے تو اسے باندھ بھی سکتا ہے ، دوسر سے جانبوروں کا بھی یہی حکم ہے قرطبی کہتے ہیں بلیوں ( اور باقی جانوروں ) کا دعوائے ملکیت صیح نہیں البتہ انہیں رو کے رکھنے والا ایکے اکل وشرب کا ذمہ دار ہے بقول ابن حجر حدیث ھذاہے بیٹا بت نہیں ہوتا۔

3319 حَدَّثَنَا إِسُمَاعِيلُ بُنُ أَبِي أُويُسِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ أَنِي أُويُسِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةٌ ۗ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَّا نَمُلَةٌ وَاحِدَةً بِجَهَازِهِ فَأَخْرِجَ مِنُ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأَحْرِقَ بِالنَّارِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَّا نَمُلَةً وَاحِدَةً لَوَهُ وَهُلَّا نَمُلَةً وَاحِدَةً لَوَهُ وَهُدَ عِبْرَمُ كَابِ الجُواد) -طرفه 2019 - (جدچارم كاب الجواد)

( نزل نبی النع ) کہا گیا ہے کہ بید حفرت عزیر سے ، کیم ترفدی النوادر میں لکھتے ہیں کہ بید حضرت موکی سے کلا باذی نے معانی الأ خبار اور قرطبی نے اپنی تفییر میں اس پہ جزم کیا ہے۔ ( بجھازہ) جیم پرزبر اور زیر دونوں جائز ہیں، أی متاعه۔ (ثم أمر ببیتھا ) یعنی بیت نمل ، الجہاد میں گزری رولہت زهری میں ( قریة النمل ) کی ترکیب تھی ، عربوں کے ہاں مساکن کیلئے مختلف الفاظ ہیں ، انسان کا مسکن وطن ، اونوں کا مسکن عطن ، شیر کا مسکن عربین اور غابہ، هرن کا کناس ، گوہ کا وجار ، پرندے کا عُش ، پھول کا کور ، بیر بوع ( یعنی کمیگرو ) کا نافق ، اور چوڈی کا مسکن قربة کہلاتا ہے۔

(فھلانملۃ واحدۃ) نملۃ میں عاملِ محذوف کومقدر مانے پرنصب بھی جائز ہے۔ (فھلا أحرقت)۔اس حدیث سے ایڈا دینے والے حیوانات کوجلانے کے جواز پر استدلال کیا گیا ہے، جہتِ استدلال یہ ہے کہ جو سابقہ شریعتوں میں مشروع تھا وہ ہماری شریعت میں بھی ہے الا یہ کہ اس سے نہی وارد ہو، پھر خصوصاً اگر اسکا ذکر استحسان لسانِ شارع سے صادر ہوا ہو، لیکن مسئلہ فدکورہ کی نسبت ہماری شریعت میں تعذیب بالنار (یعنی آگ کے ساتھ سزا دینا) کی ممانعت آئی ہے ۔نوری لکھتے ہیں یہ حدیث اس امر پرمحمول ہے کہ ان فدکور نبی کی شریعت میں قتلِ نمل اور تعذیب بالنار جائز تھا کیونکہ اصل قتل میں عتاب نہ ہوا اور نہ چیونی کوجلا مارنے میں بلکہ اس امر میں کہ باقی چیونٹیوں کو کیوں جلایا، ہماری شریعت میں صرف بصورت قصاص ہی تعذیب بالنار جائز ہے، ای طرح ہمارے ہاں چیونئی کو مارنا بھی غیر جائز ہے، اس ضمن میں اصحاب سنن نے ابن عباس سے ایک حدیث نقل کی، جس میں کہتے ہیں کہ نبی اکرم نے چیونٹی اور شہد کی کمھی کو مارنے سے منع کیا ہے۔خطابی وغیرہ نے اس نبی کونملِ سلیمانی کے ساتھ مقید کیا ہے، بغوی کے نزد یک نملِ صغیر جے ذرکہا جاتا

ہے، مارنا جائز ہے۔صاحبِ استقصاء نے بیر عمیری ہے بھی نقل کیا ہے اور خطابی بھی اس پہڑم کرتے ہیں۔

ابن جحر لکھتے ہیں یہ کہنا کہ ان فدکور نبی کی شریعت میں قتلِ نمل جائز تھا ، کملِ نظر ہے کیونکہ اگر ایسا ہوتا تو اصلاً ہی نزولِ عمّا ب نہ ہوتا کیونکہ چیونٹی اپی طبع کے اعتبار سے موذی ہے ، کہا جاتا ہے کہ اس قصہ کا ایک سبب ہے ، وہ یہ کہ ان نبی کا گزرا یک شہر سے ہوا جے اللہ تعالی نے بعجہ اسکے اہل کے ذنوب کے تباہ برباد کر دیا تھا، وہ جیرانی سے کھڑے ہوئے اور بارگاہ ایز دی میں عرض کی کہ اے اللہ اتعالی نے بعجہ اس کے اہل کے ذنوب کے تباہ برباد کر دیا تھا، وہ جیرانی سے کھڑے ہوئے اور بارگاہ ایز دی میں عرض کی کہ اے اللہ ات اللہ تعالی نے بیتنجہ فرمائی کہ جنس موذی گو ، اگر چہتمام افرادگناہ گار نہ بھی ہوں ،گرفتار عذاب ہونا پڑتا ہے ،تو اگر یہ قصہ بیش آیا بیات ہوتا ہیں شرف مطرف مصرمتعین ہوا۔ خلاصہ یہ ہوا کہ عماب انکے اس فعل کی وجہ سے نہ ہوا بلکہ انہیں شمولِ ھلاکت کی حکمت سمجھانے اور انکے استفسار کے جواب کیلئے ،تو اس ذریعہ سے یہ تعلیم فرمائی کہ جب وہ مجرمین ھلاکت جنکا مقدر بن چگی ہے ، ابریاء اور معصومین کے ساتھ ختلط ہوجاتے ہیں تو بھی ہلاکت کی لیپیٹ میں آجاتے ہیں۔

کرمانی سوال اٹھاتے ہیں کہ کمل غیر مکلف ہیں تو حدیثِ ھذاکا بیہ مفہوم کہ اگر ای چیونی کو قصاصاً مار ڈالتے جس نے کا ٹاتھا، چہمعنی دارد؟ کیونکہ قصاص تو بالمشل ہوتا ہے ( یعنی انہیں بھی جوابا سے کا ٹانھا پہر علی دارد؟ کیونکہ قصاص تو بالمشل ہوتا ہے ( یعنی انہیں بھی جوابا سے کا ٹانھا پہر کلات ہیں اس جواب کو ہے: (وَجَزاءُ سَیّنَةٌ سَیّنَةٌ سِنَیْقٌ مِنْلُهَا ) ؟ پھر خود ہی جواب دیا ہے کہ ال نبی کی شریعت میں جلانا جائز تھا، پھر کلاتے ہیں اس جواب کو اللہ تعالی کی طرف سے یہ اظہامِ عمّاب رد کرتا ہے، اسکا بیہ جواب دیا ہے کہ اسکی وجہ یہ ہی کہ بھی رفیع القدر آ دی خلاف ولی ( اگر چہ جائز ہو ) فعل کرنے پر قابلِ ندمت وعمّاب تھہرتا ہے ، اسکا بیہ جرتبھرہ کرتے ہیں یہاں ندمت کے لفظ کا استعمال مقامِ نبوت کے شایان شان نہیں، عمّاب کا لفظ ہی مناسب ہے، قرطبی کہتے ہیں ظاہر حدیث ہیہ ہے کہ ان نبی پر عمّاب اسلئے ہوا کہ انہوں نے ذاتی انتقام لیا اور پھرا کی کہا ہے تھی کو مارڈ الا ، اولی یہ تھا کہ صبر اور درگز رہے کا م لیتے ، کہتے ہیں انکی نظر پیٹھہری کہ حرمتِ بی آ دم حرمتِ حیوان سے اعظم اور اسے ساتھ شفی منصم نہ ہوتی تو جائز ہے ، کہتے ہیں اگر بینظر منفر دہوتی اور اسکے ساتھ شفی منصم نہ ہوتی تو عماب بھی نہ ہوتا ، کہتے ہیں اس تمسک ( یعنی تو جیہہ کی تائید اس امر سے ہوتی ہے کہ انبیاء معصوم ، اللہ تعالی اور اسکے احکام کے اعلم اور سب سے زیادہ اسکی خثیت

ابن جر تکملہ کے عنوان سے آخرِ محت میں رقمطراز ہیں کہ نملہ کی جع نمل ہے، جع الجمع نمال ہے، بیطلبِ رزق میں تمام حیوانات سے زیادہ حیلہ ساز ہیں،اگر ان میں سے ایک کوکسی جگہ کوئی رزق طے خواہ معمولی میں مقدار میں ہو، باقیوں کو بھی اسکی خبر دیتی ہے،گرمیوں میں سرما کیلئے ذخیرہ اندوزی کرتی ہیں،اگر محسوں کریں کہ دانے (جو جمع کئے ہیں) خراب ہونے کا اندیشہ ہے تو باہر نکال کر دھوپ و ہوا لگاتی ہیں،اپنے گھروں کے راستے میں تعاریج (یعنی سیر ھیاں نما) بناتی ہیں تاکہ پانی اندر داخل نہ ہو سکے،اپنے جسم کے وزن سے زائد ہو جھا کھالیتی ہے اس میں کوئی اور اسکی مشل نہیں، ذر (جسکا ذکر ہوا، انہیں اردو میں چیو نے کہا جاتا ہے ) نمل میں ایسے بی ہے جیسے کل (شہد کی کھیوں) میں زنبور (یعنی بھڑ)۔

(أمة من الأسم الخ) اس سے استدلال كيا كيا ہے كه حيوانات هيقة الله تعالى ك ثناء خوال موتے بي اسكى تائيدالله تعالى كائيدالله تعالى كائيدالله تعالى كائيدالله تعالى كے اس فرمان: (وَإِنْ مِنْ شَيْءِ إِلا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ)[الإسراء: ٣٨] سے موتی ہے جےمحمول على الحقیقت قرار دیا گیا ہے

بعض نے آیت کومحمول علی المجاز قرار دیاہے۔

3320 حَدَّثَنَا خَالِدُ بُنُ مَخُلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيُمَانُ بُنُ بِلاَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُتُبَهُ بُنُ مُسُلِم قَلِلَ الْخَبَرَنِي عُبَيْدُ بُنُ حُنَيْنِ قَالَ سَمِعُتُ أَبَا هُرَيْرَةٌ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُ يَطُلُحُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَخُبَرَنِي عُبَيْدُ بُنُ حُنَيْنِ قَالَ سَمِعُتُ أَبَا هُرَيْرَةٌ يَقُولُ قَالَ النَّبِي يَطُحْ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَلَا مُرَابِ أَلَا عُرَى شِفَاءً حَلونه 5782 أَحَدِكُم فَلْيَغُمِسُهُ ، ثُمَّ لِيَنْزِعُهُ ، فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالأُخْرَى شِفَاءً حَلونه 5782 العَلامِ فَالَ دَلَ يَعْلَى جَرْبُ بِهُ مِا عَلَى ع

كتاب الطب مين اسكى شرح ہوگى -اسے ابن ماجه نے بھى (الطب) مين ذكر كيا ہے-

اسحاق ہے ابن یوسف واسطی اور حسن ہے مراد بھری ہیں ، آمدہ کتاب ( أحادیث الأنبیاء) میں جناب عیسیٰ کے ذکر کے ضمن میں اس حدیث کی تشریح بیان کی جائے گی۔نسائی نے بھی اسکی تخریج کی ہے۔

23322 حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ عَبُدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفُيَانُ قَالَ حَفِظُتُهُ سِنَ الزُّهُوِيِّ كَمَا أَنَّكَ هَا هُنَا أَخْبَرَنِى عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ عَنُ أَبِي طَلُحَةٌ مَ عَنِ النَّبِيِّ بَلِكُمُّ قَالَ لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَخْبَرَنِى عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنُ أَبِي طَلُحَةٌ مَ عَنِ النَّبِيِّ قِلَا لَهُ لَا تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَعُرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنُ أَبِي طَلُحَةٌ مَ عَنِ النَّبِيِّ قِلَا لَهُ لَا تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْدًا فِيهِ كَلُبٌ وَلاَ صُورَةٌ -اطراف 3226، 3226، 4002، 5948، 5948

راوی کہتے ہیں نی پاک کا فرمان ہے فرشتے کسی ایسے گھر میں داخل نہیں ہوتے جس میں کتاب یا تصویر ہو۔

ابن مدینی ابن عیبینہ سے راوی ہیں، کتاب اللباس میں مشروح ہوگی ۔

3323 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ نَافِعٍ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرَ ما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَلِثَ عُمُر ما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَلِثَ الْكِلابِ

ابن عمرٌ راوی ہیں کہ آنجناب نے قتلِ کلاب کا حکم دیا۔

سلیمان سےمرادابن بلال ہیں، کتاب الصید میں شرح ذکر کی جائے گی۔

3324 حَدَّثَنَا مُوسَى بُنُ إِسُمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنُ يَحْمَى قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُوَيَرَةٌ مُ حَدَّثَهُ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ مَنُ أَمُسَكَ كَلُبًا يَنْقُصُ مِنُ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ، هُرَيُرَةٌ حَدُّثِهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ مَن أَمُسَكَ كَلُبًا يَنْقُصُ مِن عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ، إلاَّ كَلُبَ حَرُثٍ أَوْ كَلُبَ مَاشِيَةٍ حطرفه 2322 كتاب المزارعة (جلاموم ص: ۵۲۱) مين التيم ما صف بيان مو ي مين -

3325 حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مَسُلَمَةً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بُنُ خُصَيُفَةً قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بُنُ خُصَيُفَةً قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بُنُ يَزِيدَ سَمِعَ سُفُيَانَ بُنَ أَبِي رُهَيْرٍ الشَّنَئِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ يَعْفُولُ مَنِ الْقَبَنِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ الللللللللْمُ الللللللْمُ اللللللللِمُ ا

## خاتمه

کتاب بدءالخلق میں مرفوع احادیث کی تعداد (160) ہےان میں سے (22) معلق ہیں، مکررات۔ شروع سے اب تک۔ (93) ہیں، پندرہ کے سوابا قی کی مسلم نے بھی تخ تنج کی ہے، صحابہ اور مُن بعد ھم کے آثار کی تعداد (40) ہے۔

یہاں اللہ تعالیٰ کے فضل وکرم اوراس کی توفیق سے چوتھی جلد کممل ہوئی۔



